

كَبَرُ الْحَفَظَا

فِي

كُتَابِ الْخُطْبِ بْنِ عَلِيٍّ

رَبِّي يَرْسَفُ يَعْقُوبُ بْنُ سَمَانَ السَّكَيْتِ

هَذَبَهُ الشَّيْخُ الْإِمَامُ أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ عَلِيٍّ الْخَطِيبُ الْبَزْزِي

نَقَلَ عَنْ نُسخَتِي كَيْدِنَ وَبَارِسَ

وَقَفَ عَلَى طَبْعِهِ وَضَبَطَهُ وَجَمَعَ رَوَايَاتِهِ

الْأَبُ لُؤَيْسُ شَيْخُو الْيَسُوعِيِّ

حَقَّ الطَّبْعُ مَحْفُوظٌ لِلْمَطْبَعَةِ

فِي بَيْرُوتَ

الْمَطْبَعَةُ الْكَاثُولِيكِيَّةُ لِلْأَبَاءِ الْيَسُوعِيِّينَ

سَنَةِ ١٨٩٥

بِهَذَا أَمُورُ

وَالْأَمْرُ بِهَذَا



ثَابِتُ الْعَقْلِ وَالْجِسْمِ

إِنَّ الْأَصْلَ مِنْ قَوْمِ الْأَصْلَاءِ بَيْنِي الْأَصْلَاءِ وَتَرَى الْأَصْلَ أَنْ أَصْلَ وَحَيْثُ
 انْتَهَى جَدُّ عَا أَصْلًا أَيْ اسْتَأْصَلَهُ اللَّهُ وَإِنَّ لَذُو الْأَصْلِ إِذَا كَانَ ذَا زَايٍ لَيْسَ
 وَتَوْبُ ذُو الْأَصْلِ كَيْفَ الْقَرْبِ وَإِنَّ لَذُو جَهْدٍ إِذَا كَانَ يَتَكَلَّمُ عَلَى سَبْعٍ يَحْفَظُ
 سِتْرَهُ وَالْجَهْدُ الْعَقْلُ وَهُوَ قَبْلُكَ مِنْ تَحْقِيقِهِ فَاسْطَرَقَ
 وَأَعْلَمَ عِلْمًا لَيْسَ بِالظَّنِّ أَنَّ إِذَا دَلَّ مُؤَكِّدُ الْمَشْرِعِ فَهَوْدَ لَيْلٍ
 وَأَنْ لَيْسَ الْمَشْرِعُ مَا لَمْ تَكُنْ لَهُ جَهْدٌ عَلَى عَوْرَاتِهِ كَلَيْلٍ
 وَأَصْلُهُ أَيْضًا وَمُؤَكِّدُ الْخَلْقِ أَيْ تَحْلِيلُ الْبَرِّ عَمَّا وَجَلَّيْنَهُ يَقُولُ مِنْ اسْتِصْلَاهِمْ قَوْلًا وَلَهُ
 تَكُنْ عَيْنُهُ الْقَصْدُ لَهُ الْجِسْمُ عَلَى عِلْمِهِ وَأَدَلَّ بِمَا قَالَ وَأَنْ لَيْسَ الْمَشْرِعُ عِلْمٌ
 مَا لَمْ يَتَكَلَّمْ بِهِ وَارْتَسَلَ نَفْسُهُ بِتَكَلُّمِهَا نَشَأَ وَلَمْ يَنْطَرُقْ فِي صَحْبٍ مَا بَدَلَهُ بِهِ
 قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ فَظَهَرَ مَا يَدُلُّ عَلَى عَيْنِيهِ الَّتِي سَتَرَهَا هُوَ وَإِنَّ لَذُو مَقُولٍ
 أَيْ عَقْلٍ وَذُو جِسْمٍ وَجَعْلٍ وَذُو حَقَاقٍ وَالْجَهْدُ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ عَقْلٌ
 هُوَ جَهْدُ الْأَمْرِ وَذُو مِثْرَةٍ أَيْ عَقْلٍ وَأَصْلُ الْمِثْرَةِ إِجْتِمَاعُ الْقُلُوبِ فَصَرَفَتْ
 مِثْلًا بِمَا يَجْعَلُ مِثْرَةً تَبْدِئُ الْقُلُوبَ وَذُو مِثْرَةٍ أَيْ ذَا زَايٍ قَالِ الْفَرَاغِي
 مِنْ أَمْرِ ذِي قَدْوَانٍ مَا تَرَاهُ لَهُ بَرَاءَةٌ يَتَقَيَّأُهَا الْجَسَامَةُ اللَّسْبُ
 وَتَرَى اللَّسْبُ وَقَوْلُهُ ذُو بَدَانٍ يَرِيدُ أَنْ يَخْلُجَ فِي صَدْرِهِ الْأَوْرَاقُ وَتَهْطُلُ
 الْقَوَائِدُ وَتَحْتَمِلُ الْأَمْرَ إِذَا تَرَاهُ جَمِيعَ مَا يَجْعَلُهُ قَوْلُهُ لِكُلِّ وَجْهِ مِنْ وَجْهِهِ
 هَذَا إِذَا تَرَفَعَ بِهِ إِذَا تَرَاهُ وَتَحْتَمِلُ لَكَ نَفْسًا وَقِيلَ إِنَّ التَّوْبَةَ مِنْ خَطِيئَةٍ تَرَاهُ
 أَيْ التَّوْبَةَ وَقِيلَ خَطِيئَةُ تَوَلَّى وَبُحْبُوحَةٍ وَالْجَسَامَةُ الْمَلَامَةُ لِمَدَانٍ تَحْبُوحُ لَا تَبُحُّ
 وَاللَّسْبُ الَّذِي يَلْبَسُ بِالْمَدَانِ يَلْبَسُ بِهِ كَيْدٌ بِالْمَدَانِ يَلْبَسُ لِيُؤَدَّى أَيْزِيدَهُ قَائِمِي
 تَرَى يَتَقَيَّأُ بِهِ أَوْ تَجْلُ الْقَبْرِ بِالْجِلْمِ الَّذِي يُطِيلُ الْقَدْرَ إِذَا تَرَاهُ تَرَاهُ عَلَيْهِ الْأَوْدُ
 وَيَعَالُ كَلِمَتُهُ بِالْأَمْرِ أَهْمًا إِذَا لَمْ تَعْلَمْ وَجْهَهُ وَتَجْلُ عَيْنِي وَتَحْتَمِلُ الْأَوْرَاقُ

(١٢) مقدمة التبريزي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله حمد الشاكرين . قال الشيخ الامام ابو ذكريا يحيى بن علي الخطيب التبريزي ادام الله علوه . اماً بعد حمد الله والصلوة على نبيه محمد وآله فاني لما رايت ميل اكثر الناس الى كتاب اصلاح النطق (١) لابي يوسف يعقوب بن اسحاق السبكي دون غيره من كتب اللغة لقلة من يجتمع مع كثرة الانتفاع به والاستفادة منه ولأن به أكثر ما تضمنته اللغة المستعملة التي لا بد من معرفتها والاشتغال بحفظها ورايت فيه تكراراً كثيراً في مواضع كثيرة طال به الكتاب وكان ابو العلاء المعري والشيخ الذين قرأت عليهم هذا الكتاب يكرهون منه التكرار الذي فيه ورايت الايات التي استشهد بها في بعضها خلل واكثرها يحتاج الى التفسير فاستعنت بالله تعالى على كتبه وحذف المكرر منه وتبيان ما يشكل في بعض المواضع منه وإثبات ما يحتاج اليه الايات الذي فيه على ما فسره الامام ابو محمد يوسف بن الحسين بن عبد الله بن المزدبان القيسراني رحمه الله عليه ليسهل حفظه ويستغني الناظر فيه والقارئ منه عن كتاب آخر يرجع اليه في معنى يشكك عليه . والله المعين على اتمامه والانتفاع به ان شاء الله تعالى

(١) كذا في الاصل . وهذا يشمل احد امرين اماً ان يكون صاحب المقدمة ذكر سهواً كتاب اصلاح النطق عوضاً عن كتاب تهذيب الالفاظ وكلاهما لابن السبكي والامام التبريزي عليهما تملیقات وشروح وإماً ان يكون الناسخ روى هذه المقدمة في أول كتاب التهذيب دون ترويض او اثبتا ثلثاً تسولي هليها بد الضیاع (المصحح)

الحمد لله

التعريفُ بمؤلف هذا الكتاب

١ ما جاء عن المؤلف في نسخة لندن التي اخذنا عنها

(قال في صفحة ٥٤٠ من نسخة لندن :) هو ابو يوسف يعقوب بن اسحق السكيت كان من اكابر النحاة واللغويين والسكيت لقب ابيه اسحق . اخذ عن ابي عمرو الشيباني والفرأ . وابن الاعرابي واخذ عنه ابو سعيد السكري وابو عكرمة الضبي . وذكر محمد بن الفرج ان يعقوب كان يؤدب مع ابيه صيكان العامة بمدينة السلام في درب القنطرة حتى احتاج الى الكسب فجعل يتعلم النحو واللغة ويتخلف الى العلماء مهتماً بذلك . وكان ابوه رجلاً صالحاً من اصحاب الكسانني حسن المعرفة بالعربية فحج وطاف وسعى طالباً من الله تعالى ان يعلم ولده النحو واللغة . فأجبت دعوته وجعل يعقوب يختلف الى قوم من اهل القنطرة فاخرجوا له كل دفعة عشرة دراهم حتى اختلف الى بشر وابراهيم ابني هارون كاتا يكتبان لمحمد بن عبد الله بن طاهر فما يزال يتردد اليهما والى اولادهما . وهذا الى ان احتاج ابن طاهر الى رجل يعلم ولده وكان في حجر ابراهيم بن هارون فقطع ليعقوب خمسمائة درهم ثم جماعها الف درهم . ولما خرج يعقوب الى سر من رأى في أيام جعفر المتوكل صيره عبد الله بن يحيى بن خاقان عند المتوكل فضم اليه ولده واسنى له الرزق وارغد عليه العيش . قال ابو العباس محمد بن يزيد المبرد : ما رأيت للبغداديين كتاباً خيراً من كتاب يعقوب بن السكيت في النطق . وتوفي يعقوب في سنة ٢٤٣ وقيل ٢٤٦ في خلافة المتوكل . قيل انه قتله وذلك انه امره بشتم رجل من قريش فلم يفعل فامر القرشي ان ينال منه ففعل فاجابه يعقوب . فعند ذلك قال المتوكل : امرتك ان تفعل فلم تفعل فلما شتمك فعلت . فامر بضربه فحبل من عنده صريعاً وقيل مقتولاً . ثم وجه المتوكل من القند الى بني يعقوب عشرة آلاف درهم . فاعتبر

٢ ما جاء في نسخة باريز التي عنها نقلنا روايات الكتاب

(جاء في الصفحة 6٧ * من نسخة باريز ما نصه :) هو يعقوب بن اسحاق ابو يوسف

* ان الخمس الصفحات الاولى في نسخة باريز متضمنة لفهرست ابواب الكتاب كما

تراها في آخر طبعتنا هذه

ابن السكيت رحمه الله كان عالماً بنحو الكوفيين وعلم القراءة واللغة والشعر راوية ثقة اخذ عن البصريين والكوفيين كالقراء والي عمرو الشيباني والاثم وابن الاعرابي . وكان مقدماً جسوراً على العلماء شيعياً ولا حظاً له من السنن والدين . وله تصانيف كثيرة في النحو ومعاني الشعر وتفسير دواوين العرب زاد فيها على من تقدمه ولم يكن بعد ابن الاعرابي مثله . وكان معلماً للصينيين بغداد ثم أدب أولاد المتوكل . قال عبيد الله ابن عبد العزيز : ونهيت حين شاورني فيما دعاه اليه المتوكل من منادته فلم يقبل قولي وحمله على الحسد وأجاب الى ما دعي اليه . فبينما هو مع المتوكل في بعض الأيام اذا مر بهما ولداه المعتز والمؤيد فقال له : يا يعقوب من أحب اليك أبنائي هذان أم الحسن والحسين فعض يعقوب من ابنه وقال : فخير خير منهم . وأثنى على الحسن والحسين بما هما أهله . وقيل قال : إن فئدة خادم علي خير منك ومن ابنك . فاسر الأتراك فداؤوا بطنه فحبل الى داره فعاش يوماً وبعض آخر . وقيل جمل ميتاً في بساط . وقيل قال : سلوا لسانه من فقا ففعلوا به ذلك فمات . وذلك يوم الاثنين لحسن خلون من رجب سنة اربع واربعين ومائتين (٨٥٩م) ووجه المتوكل الى ابنه ديته . صح من طبقات السيوطي (قلنا) ان هذه الترجمة لا تختلف الا قليلاً عن الترجمة الواردة في كتاب ترهة الالباء . في طبقات الادباء . لابي البركات بن الانباري (ص ٢٣٨ من طبعة مصر) فاستغنينا عن نقلها

٣ ترجمة ابن السكيت لابن خلكان

(قال ابن خلكان في كتابه وفيات الاعيان في الصفحة ٤٠٨ من الجزء الثاني من طبعة بولاق ١٢٩٩) هو ابو يوسف يعقوب بن اسحاق المعروف بابن السكيت صاحب كتاب اصلاح النطق وغيره . ذكره الحافظ ابن عساكر في تاريخ دمشق فقال حكى عن ابي عمرو اسحاق بن مرار الشيباني ومحمد بن مهنا ومحمد بن صبح بن السامك الواعظ . وحكى عنه احمد بن فرح (كذا) المقرئ ومحمد بن عجلان الاجباري وابو عكرمة الضبي وابو سعيد السكري وميمون بن هارون الكتاب وغيرهم وكان يؤدب اولاد المتوكل

وروى ابن السكيت ايضاً عن الاصمعي والي عبدة والقراء وجماعة غيرهم وكتبه جيدة صحيحة منها اصلاح النطق وكتاب الالفاظ وكتاب في معاني الشعر وكتاب القلب والابدال ولم يكن له نفاذ في علم النحو وكان يميل في رأيه واعتقاده الى مذهب من يرى تقديم علي بن ابي طالب رضي الله عنه (ثم روى ابن خلكان قصة عبيد الله بن عبد العزيز

مقدمة مصحح الكتاب

الحمد لله الذي خصَّ الانسان . بنطق اللسان . وجعل اللغات رُكنًا للعُمران . بها
يترجم المرء عن خفايا الازدهان . ويعبر عن عواطف الجنان
امّا بعد فإنّ ما وجدنا بين ادباء الوطن وعلماء الاجانب من الإقبال على مطالعة
كتب اللغة ممّا وضعه الآئمة الاقدمون حملنا على المواصلة في إحياء آثارهم ونشر تآليفهم
النفيسة التي كثيراً ما كنّا نسمع باسمها ولا تأمل الحصول عليها . ومن جملة ذلك كتاب
طارت شهرته وعزّ وجوده مع وفرة مادّته وكثرة عائدته . ألا وهو كتاب الالفاظ لابن
السكيت الذي كان قد اتّخذ علماء العربيّة كدستور يرجعون اليه ويعتمدون عليه
وقد اسعدنا الحظّ على ان ظفّرنا بهذه الضالّة الفريدة في خزانة كُتب ليدن من
اعمال هولندية . وهي نسخة قديمة العهد كُتبت في سنة ٤٠٩ (١٠١٨ م) في دار السلام
على يد هبة الله بن محمّد الفارسي . وقد اعطينا منها النموذجاً رسمناه بالقياس الجغرافي . ولهذه
النسخة عدّة خواص منها أنّها كُتبت تحت مراقبة الشيخ أبي زكريّا التبريزي شارح الحاشية
ويظهر ذلك من خطّه في دياجة الكتاب حيث كتب : « قرأ عليّ الشيخ الاديب ابو
النساء هبة الله بن محمّد الفارسي . . . مرّتين . . . وكتب يحيى بن علي الخطيب
التبريزي » . وجاء في خاتمة الكتاب ما نصّه : بلغت معاوضاً من أوّله الى آخره . ومن
خواصّها أنّها أُضيف اليها عدّة زيادات منقولة عن نسخ قديمة كما ترى ذلك في آخر
طبعتنا . ومنها ايضاً ان الشيخ التبريزي تولى شرح كل الايات التي استشهد بها ابن
السكيت وربّما قفاها بآيات أخر تبين معناها . وشرحه هذا وافٍ مستفيض لفظاً ومعنى
وهو الكتاب الذي دعاهُ بتهديب الالفاظ لم يدع فيه شبهةً ألا ازالها ونقّاهُ ألا كشفه .
ومن ثمّ قد اتّخذنا هذه النسخة كعمدة لشغلنا وقاعدة لطبعتنا . واشرنا الى ما زاده
الخطيب التبريزي على الاصل بمعكّفين [] . أمّا شروحه فافوزناها عن متن ابن السكيت
وذيلنا بها الكتاب بحرف ادقّ

وهذه النسخة مع ما هي عليه من جليل القوائد كانت وحدها معروفة عند العلماء .
كما يشهد بذلك العلامة دوزي في فهرست كتب ليدن الخطيّة (جز ١ عدد ١١٣) .

غير أنه قد اطلعنا على نسخة أخرى في مكتبة باريز سنة ١٢٠٠ هـ (١٧٨٥ م) كتبت حديثاً في بلاد الجزائر وهي تشتمل على متن ابن السكيت ليس إلا. وهي مخطوطة بالخط المغربي مضبوطة بالشكل الكامل غير أنه لا تخلو من بعض الاغلاط. أما رواياتها المختلفة عن نسخة ليدن فذكرناها يامش الكتاب بالحرف المتوسط مع ملاحظات لقوة لابي الحسن بن كيسان أدرجت هناك في جملة تأليف ابن السكيت

واعلم ان بين هذا الكتاب وكتب الالفاظ الكتابية للهمداني الذي توأنا طبعه منذ بضعة اعوام مشابهاً عديدة ولا وراء ان صاحب الالفاظ الكتابية اقتبس من فوائد سلفه ابن السكيت غير ان كتاب ابي يوسف اضبط نقلاً واثقاً وفي بعض الابواب اوسع مادة. قسماً للمقابلة بين الكتابين اشرنا في بدء كل فصل الى الباب الذي يوافق في الالفاظ الكتابية مع تعيين الصفحة الواقع فيها كما أننا بيننا أيضاً ما جاء موافقاً له في كتابه اللغة للثعالبي

ثم أننا اجابة لرغائب العلماء قد اضفنا على الكتاب حواشي مع عدة فهارس شأنها ان تسهل الانتفاع بما يتضمن من القوائد. وهو مصدر بترجيتين واسعتين لمؤلف الكتاب ابن السكيت ولهذه الشيخ الخطيب التبريزي

هذا واننا انشأنا لاهل المدارس ورغبة في تيسير اقتناء هذا الكتاب على الطلبة قد طبعنا متن ابن السكيت على حدة بصفة كتاب مدرسي صغير الحجم عدد صفحاته ٤٥٠ صفحة. وهو ملحق بفهرسين احدهما للابواب متتابعة كما وردت في اصلها والآخر للمواد مرتبة على حروف المعجم تيسيراً لادراك مطالبه. والله الشكر على انجازه وهو حسبنا ونعم الوكيل

إذا اشتملت على اليأس القلوب وضاق ليلها الصدر الرحيب
وأوطفت المكاره واستقرت وأرست في أماكنها الخطوب
ولم تر لانكشاف الضر وجهها ولا أغنى بحيلته الاريب
أنك على قنوطك منك غوث أين به اللطيف المستجيب
وكل الحادثات إذا تناسحت فوصول بها فرج قريب

وكان العلماء يقولون: إصلاح المنطق كتاب بلا خطبة وأدب الكتاب تأليف ابن قتيبة
خطبة بلا كتاب لأنه طول الخطبة وأودعها فراند. وقال بعض العلماء: ما عبر على جسر
بغداد كتاب في اللغة مثل إصلاح المنطق. ولا شك أنه من الكتب النافعة الممتعة الجامعة
لكثير من اللغة ولا يعرف في محله مثله في باب. وقد عني به جماعة فاختصره الوزير ابو
القاسم الحسين بن علي المعروف بابن المغربي وهذبه الخطيب ابو زكريا التبريزي وتكلم على
الآيات المودعة فيه لابن السيرافي وهو كتاب مفيد. ولابن السكيت أيضاً كتاب الزبرج
وكتاب الالفاظ وكتاب الامثال وكتاب المقصور والمدود وكتاب المذكر والمؤنث وكتاب
الاجناس وهو كبير وكتاب الفرق وكتاب السرج والحمام وكتاب الوحوش وكتاب الابل
وكتاب النوادر وكتاب معاني الشعر الكبير وكتاب معاني الشعر الصغير وكتاب سرقات
الشعراء وكتاب فعل وأفعل وكتاب الحشرات وكتاب الاصوات وكتاب الاضداد وكتاب
الشجر والغابات وغير ذلك من الكتب ومع شهرته لا حاجة الى الاطالة في ذكر فضله

وقد روي في قتله غير ما ذكرته أولاً ف قيل ان المتوكل كان كثير التحامل على
علي بن ابي طالب رضي الله عنه وابنيه الحسن والحسين وكان ابن السكيت من المغالين
في محبتهم والتولي لهم. فلما قال له المتوكل تلك المقالة قال ابن السكيت: والله ان قنبراً
خادم علي رضي الله عنه خير منك ومن ابيك. فقال المتوكل: سلوا لسانه من قفاء ففعلوا
ذلك به فمات. وذلك في ليلة الاثنين لخمس خلون من رجب سنة اربع واربعين ومائتين
(٨٥٩ م) وقيل سنة ست واربعين وقيل سنة ثلاث واربعين والله اعلم بالصواب. وبلغ
عمره ثمانين سنة. ولما مات سجد المتوكل لولد يوسف عشرة آلاف درهم وقال:
هذه دية والدك رحمه الله تعالى. وقال ابو جعفر احمد بن محمد المعروف بابن النحاس كان
اول كلام المتوكل مع ابن السكيت مزاحاً ثم صار جدّاً. (ثم روى قصة القرشي المذكورة
سابقاً). (قال) والسكيت لقب عرف بذلك لأنه كان كثير السكوت طويل الصمت

التعريف

بإبي زكرياء الخطيب التبريزي

صاحب تهذيب الفاظ ابن السكيت

١ ما ورد في ذكر التبريزي في نسخة ليدن

جاء في أول نسخة ليدن (في الصفحة 1^٢) ما نصه: مؤلف هذا الكتاب المعتبر
وكتاب اعراب القرآن وكتاب [مقاتل] الفرسان والكافي في العروض والقوافي وشرح
لمع ابن جني وشرح الحماسة وديوان أبي الطيب التتبي والمفضليات والسبع الطوال
والمقصورة الدريدية (١) هو العلامة التتبي أبو زكريا يحيى بن علي بن محمد بن
الحسن بن بسطام الشيباني الخطيب التبريزي أحد أئمة اللغة والنحو أخذ عن أبي العلاء
المعري (٢) (من كتب يوسف بن محمد بن علي بن محمد سنة ١٦٦٣) (٣)
اللعوي ودرس فنون الادب بالمدرسة النظامية من بغداد وأخذ عنه جماعة نبلاء
منهم أبو منصور موهوب بن أحمد بن الحضر الجواليقي وأبو الحسن سعد الخير بن محمد
ابن (٤) الانصاري وأبو الفضل بن ناصر وغيرهم قيل إن طريقته كانت غير
مرضية - وحكى السمعاني عن أبي الفضل بن ناصر أنه كان ثقة في اللغة - وفيما ينقله
وانشد أبو البركات عبد الرحمن بن محمد بن أبي سعيد الانباري فيما أخبره ابن ناصر
عن أبي زكريا الخطيب:

فن يسام من الاسفار يوما فاني قد مللت (٥) من المقام

آقمنا بالعراق على رجال (٦) لثام يتمون الى لثام

وتوفي الخطيب في جمادى الآخرة سنة ٥٠٢ (١١٠٩ م) في خلافة أبي العباس

أحمد (٧) ظهر (المستظهر) بالله ودفن بمقبرة باب اور (ابرز) رحمه الله على ن (كذا)

(١) ياض في الاصل (٢) ياض في الاصل

(٣) كذا في الاصل ويلى ياض (٤) ياض في الاصل

(٥) روى ابن الانباري في النسخة المطبوعة (ص ٤٤٧) وابن خلكان: قد سمعت

(٦) روى في نسخة ابن الانباري المطبوعة: الى رجال (٧) ياض في الاصل

المذكورة آنفاً ونسبها الى احمد بن عبيد زاد عليها ما نصه: (كذا) بن عبد العزيز وكان يحيى يعقوب عن اتصاله بالتوصل:

نَهَيْتُكَ يَا يَعْقُوبُ عَنْ قَرَبِ شَادِنٍ إِذَا مَا سَطَا أَرَبِي عَلَى كُلِّ ضَنْعِمٍ
فَذُقْ وَأَحْسُ مَا اسْتَحْسِنَتْهُ لَا أَقُولُ إِذْ عَثَرْتُ لَعَاً بِلِ السَّيْدِيْنَ وَالْقَمِ
وَحُكِي أَنَّ الْفَرَّاءَ سَأَلَ ابْنَ السَّكَيْتِ عَنْ نَسَبِهِ فَقَالَ: خُوزِيٌّ أَصْلُكَ اللَّهُ مِنْ دُورٍ.
وهي بلدة من أعمال خُوزستان من كُور الأهواز. (قال) فبقي الفراء أربعين يوماً في بيته
لا يظهر لأحد من أصحابه فُسِّلَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ: سَجَانُ اللَّهِ اسْتَحْيَ أَنْ أَرَى ابْنَ السَّكَيْتِ
لَأَنِّي سَأَلْتُهُ عَنْ نَسَبِهِ فَصَدَّقَنِي وَفِيهِ بَعْضُ الْقَبِيحِ

قال ابو الحسن الطوسي: كُنَّا فِي مَجْلِسٍ لِي حَسَنِ عَلِيِّ الْحَلْبَانِيِّ وَكَانَ عَازِمًا عَلَى
أَنْ يُجْلِيَ نَوَادِرَهُ ضَيْفًا مَا أَمَلِي. فَقَالَ يَوْمًا: تَقُولُ الْعَرَبُ «مُثْقَلُ اسْتَعَانَ بِذَقْبِهِ» فَقَامَ
إِلَيْهِ ابْنُ السَّكَيْتِ وَهُوَ حَدَّثَ فَقَالَ: يَا أَبَا الْحَسَنِ إِنَّمَا هُوَ «مُثْقَلُ اسْتَعَانَ بِذَقْبِهِ» يَرِيدُونَ
الْجَمْلَ إِذَا نَهَضَ بِجَمْلِهِ اسْتَعَانَ بِجَنْبَيْهِ. فَقَطَعَ أَبُو الْحَسَنِ الْأَمْلَاءَ. فَلَمَّا كَانَ الْمَجْلِسُ
الثَّانِي أَمَلِي فَقَالَ: تَقُولُ الْعَرَبُ «هُوَ جَارِي مَكَاشِرِي» فَقَامَ إِلَيْهِ ابْنُ السَّكَيْتِ فَقَالَ:
اعَزَّكَ اللَّهُ وَمَا مَعْنَى «مَكَاشِرِي» إِنَّمَا هُوَ «مُكَاسِرِي» أَيِ كَسَرُ يَتِي إِلَى كَسْرِ بَيْتِهِ.
قَالَ (فَقَطَعَ الْحَلْبَانِيُّ الْأَمْلَاءَ) فَمَا أَمَلِي بَعْدَ ذَلِكَ شَيْئًا. وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُبَرَّدُ: مَا رَأَيْتُ
لِلْبَغْدَادِيِّينَ كِتَابًا أَحْسَنَ مِنْ كِتَابِ ابْنِ السَّكَيْتِ فِي إِصْلَاحِ النُّطْقِ
وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي شَدَّادٍ: شَكُوْتُ إِلَى ابْنِ السَّكَيْتِ ضَاقَةً فَقَالَ: هَلْ قُلْتَ
شَيْئًا. قُلْتُ: لَا. قَالَ: فَأَقُولُ أَنَا. ثُمَّ انْشَدَنِي:

نَفْسِي تَرُومُ أُمُودًا لَسْتُ مُدْرِكُهَا مَا دُمْتُ أَحْدَرُ مَا يَأْتِي بِهِ الْقَدَرُ
لَيْسَ أَرْحَمُكَ فِي كَسْبِ الْغَنَى سَفَرًا لَكِنْ مُقَامُكَ فِي ضَرْبِ هُوَ السَّفَرُ
وَقَالَ أَبُو عُثْمَانَ الْمَازِنِيُّ: اجْتَمَعْتُ بِابْنِ السَّكَيْتِ عِنْدَ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الزُّبَيْرِ
الْوَزِيرِ. فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ: نَسَلُ أَبِي يُوسُفَ عَنْ مَسْأَلَةٍ. فَكَرِهْتُ ذَلِكَ وَجَعَلْتُ أَتْبَاطُ
وَأُدَافِعُ خِفَافَةً أَنْ أَوْحِشُهُ لِأَنَّهُ كَانَ صَدِيقًا لِي. فَالْحَ عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ وَقَالَ: لِمَ
لَا تَسْأَلُهُ فَاجْتَهَدْتُ فِي اخْتِيَارِ مَسْئَلَةٍ سَهْلَةٍ لِأَقَارِبِ يَعْقُوبَ فَقُلْتُ لَهُ: مَا وَزَنَ «نَكْتَلُ»
مِنْ الْفِعْلِ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى «فَارْسِلْ مَعْنَا إِنَّمَا نَكْتَلُ» فَقَالَ لِي: نَفْعَلُ. قُلْتُ:
يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ مَاضِيهِ «كَتَلُ»: فَقَالَ: لَا لَيْسَ هَذَا وَزَنُهُ إِنَّمَا هُوَ «نَفْعِلُ». فَقُلْتُ:

نفعل كم حرف هو . قال : خمسة احرف . قلت : فكنتل كم حرف هو . قال : اربعة احرف :
فقلت : يكون اربعة احرف بوزن خمسة احرف . فانقطع وخجل وسكت . فقال محمد بن
عبد الملك : فانما تأخذ كل شهر التي درهم على انك لا تحبس وزن « كنتل » . (قال)
فلما خرجنا قال لي يعقوب : هل تدري ما صنعت . فقلت له : والله لقد قاربك جهدي
ومالي في هذا ذنب . وذكر ابو الحسن بن سيده هذه الحكاية في اول خطبة كتابه
الحكم في اللغة نكتة قال ان ذلك كان بين يدي المتوكل والله اعلم . (ثم اتبع ذلك ابن
خلكان بقصة درس ابن السكيت لعلم النحو واللغة كما رواها آنفا صاحب الترجمة السابقة)
قال ابو العباس ثعلب كان ابن السكيت يتصرف في انواع العلوم وكان ابوه رجلا صالحا
وكان من اصحاب ابي حسن الكسائي حسن المعرفة بالعريضة . وكان سبب قعود يعقوب
للناس وقصدهم اياه انه عمل شعر ابي النجم العجلي وجرده . فقلت : ادضه لي لانسحه .
فقال يا ابا العباس : حلفت بالطلاق انه لا يخرج من يدي ونكتة بين يديك فانسحه واحضر
يوم الخميس . فلما وصلت اليه عرف بي فحضر بحضوري قوم ثم انتشر ذلك فحضر الناس
وقال ثعلب ايضا : اجمع اصحابنا انه لم يكن بعد ابن الاعرابي اعلم باللغة من ابن
السكيت . وكان المتوكل قد ألزمه تأديب ولد المعتر بالله فلما جلس عنده قال له : باي
شيئ يحب الامير ان نبدا (يريد من العلوم) . فقال المعتر : بالانصراف . قال يعقوب : فأقوم .
قال المعتر : فانما اخف نهوضا منك . فقام فاستجمل فغار بسريره فسقط والتفت الى يعقوب
خجلا وقد احمر وجهه . فانشد يعقوب :

يُصابُ الفتى من عثرةٍ بلسانه وليس يُصابُ المرءُ من عثرةِ الرجلِ
فَعَثْرَتُهُ بِالْقَوْلِ تُذْهِبُ رَأْسَهُ وَعَثْرَتُهُ بِالرِّجْلِ تَبْرَأُ عَلَى سَهْلٍ
فلما كان من الغد دخل يعقوب على المتوكل فأخبره بما جرى . فأمر له بخمسين الف درهم
وقال : قد بلغني البيتان

وكان يعقوب يقول انا أعلم من ابي بالنحو وأبي اعلم مني بالشعر واللغة . وقال الحسين
ابن جد الحبيب الموصلي سمعت ابن السكيت يقول في مجلس ابي بكر بن ابي شبة :
ومن الناس من يُحبك حباً ظاهر الحب ليس بالتقصير
فاذا ما سأله عُشْرَ فَلَسِ أَلْحَقَ الْحُبُّ بِاللَّطِيفِ الْحَبِيرِ
وكان لابن السكيت شعر وهو مما تُمَثَّقُ النفس به فن ذلك قوله :

٢ ترجمة الخطيب التبريزي لابن خلكان

(طبعة مصر ١٢٩٩ الجزء الثاني ص ٣٠٧)

هو ابو ذكريا يحيى بن علي بن محمد بن الحسن بن بسطام الشيباني التبريزي المعروف بالخطيب احد ائمة اللغة . كانت له معرفة تامة بالادب من النحو واللغة وغيرها قرأ على الشيخ ابي العلاء المعري وابي القاسم عبد الله بن علي الرقي وابي محمد الدهان اللعوي وغيرهم من اهل الادب . وسمع الحديث بمدينة صور من الفقيه ابي الفتح سليم بن ايوب الرازي ومن ابي قاسم عبد الكريم بن محمد بن عبد الله بن يوسف الدلال السأوي البغدادي وابي القاسم عبد الله بن علي وغيرهم . وروى عنه الخطيب الحافظ أبو بكر احمد بن علي بن ثابت صاحب تاريخ بغداد والحافظ أبو الفضل محمد ابن ناصر وأبو منصور وهوب بن أحمد الجواليقي وأبو الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الاندلسي وغيرهم من الأعيان وتخرج عليه خاق كثير وتلمذوا له . وذكره الحافظ أبو سعيد السمعاني في كتاب الذيل وكتاب الانساب وعدد فضائله . (ثم قال) سمعت أبا منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون المعري يقول : ابو ذكريا يحيى بن علي التبريزي ما كان بروضي الطريقة وذكر عنه اشياء . (ثم قال) وذاكرت انا مع ابي الفضل محمد بن ناصر الحافظ بما ذكره ابن خيرون فسكت عنه وكأنه ما أنكر ما قال . (ثم قال) ولكن كان ثقة في اللغة وما كان يتقله . وصنف في الآداب كتباً كثيرة مفيدة منها شرح الحماسة وكتاب شرح ديوان المتنبي وكتاب شرح سقط الزند وهو ديوان أبي العلاء المعري وشرح المعلقات السبع وشرح الفضليات . وله تهذيب غريب الحديث وتهذيب اصلاح المنطق وله في النحو مقدمات حسنة والمقصود منها اسرار الصنعة وهي عزيزة الوجود . وله كتاب انكافي في علم العروض والقوافي وكتاب في اعراب القرآن سماه المختص رايته في اربع مجلدات . وشرحه لكتاب الحماسة ثلاثة اكبر وادسط واصغر . وله غير ذلك من التأليف وقد سبق في ترجمة الخطيب أبي بكر احمد بن علي بن ثابت الحافظ ذكره وما دار بينهما عند قراءته عليه بدمشق فلينظر هناك *

ودرس الادب بالدرسة النظامية ببغداد وكان سبب توجهه الى أبي العلاء المعري انه

* هذا سهو من ابن خلكان ولم نجد في الترجمة المذكورة شيئاً يدل على ما نوه به هنا المؤلف

حصلت له نسخة من كتاب التهذيب في اللغة تأليف أبي منصور الأزهري في عدة مجلدات لطاف وأراد تحقيق ما فيها وأخذها عن رجل عالم باللغة فدلَّ على المعري . فجعل الكتاب في محلاة وحملها على كتفه من تبريز إلى المعرة ولم يكن له ما يستأجر به مركوباً . فنفذ العرق من ظهره إليها فآثر فيها البكل وهي بعض الوقوف ببغداد . وإذا رآها من لا يعرف صورة الحال فيها ظنَّ أنها غريقة وليس بها سوى عرق الخطيب المذكور . وهكذا وجدت هذه الحكاية مطبوعة في كتاب أخبار النحاة الذي ألَّفه القاضي الأكرم ابن القفطي الوزير بمدينة حلب .

وكان الخطيب المذكور قد دخل مصر في غفوان شبابه فقرأ عليه بها الشيخ أبو الحسن طاهر ابن بابشاذ النحوي شيئاً من اللغة ثم عاد إلى بغداد واستوطنها إلى الممات . (ثم ذكر ابن خلصكان ما رواه التبريزي من الشعر لأبي الحسن محمد بن المظفر بن محيرز البغدادي . وليس تحت ذلك كبير أمر . ثم روى للخطيب التبريزي البيتين السابق ذكرهما في الترجمة الأولى ثم قال) . وقال الخطيب المذكور كتب إلي العميد الفيض :

قل ليحيى بن علي . والاقاويل فنون
غير أني لست من يكذب فيها وخون
انت عين الفضل إن مدَّ إلى الفضل عيون
انت من عزَّ به الفضل وقد كان يهون
فقت من كان واتعبت لمعري من يكون
قد مضى فيك قرآن ومضى قبل قرون
وإذا قيس بك الكل فصحو ودجون
وإذا فُتِّش عنهم فالأحاديث شجون
قد سمعنا ورأينا فهول وحزون
ووزناً بك من صا ن قتل وقيون
أين شيان وأزد كل ما زال ظنون
أنتك الأصل ومن دو نك في العلم غصون
أنتك الحجر وأعيان ذوي الفضل عيون
ليس كالسيف وإن حلَّ في الحكم جفون

ليس كالقَدَحِ المُلَمَّى ليس كالبيتِ الحَجُونِ
 ليس كالجَدَرِ وان آ نَسَ هَولٌ ومُجُونٌ
 ايس في الحسنِ سواءَ أَبَدًا يَبُضُّ وجُونٌ
 ليس كالأَبكارِ في اللُطفِ وان راقَتِكَ عَوْنٌ
 قلتَ للحَمَادِ كُونَا كَيْفَ شِئِمَ ان تَكُونَا
 سبقَ الزَّائِدُ بِالْفَضْلِ فَعِزُّوا او فَهَوُونَا
 دَمَتِ مَا خَالَفَ فِي الحَدِّ جِرَاكُ فَكُونُ
 وَتَلَقَّيَاكَ أَلْسِنَى مَا قَرَّ بِالطَّيْرِ الوَكُونُ
 ان رَدِّي لَكَ عَمَّا يَصِمُ الودَّ مَصُونُ
 ليس لي فِيهِ ظَهْورٌ تَتَنَافَى او بَطُونُ
 بل لِقَلْبِي فِيكَ صَبٌّ بِالمَصَافَاةِ يَكُونُ
 غَلَقَ الرِّهْنُ وَقَدْ تَغَلَّقَ فِي الحَبِّ رَهُونُ
 ومن النَّاسِ امِينٌ فِي هَوَاهُ وَخَوُونُ

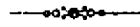
وقال ابن الجواليقي: قال لنا شيخنا الخطيب ابو زكريا: فكتبتُ انا الى العيد الفَيَّاضِ

المذكور هذه الايات:

قل للعيد اخي العلي الفَيَّاضِ	انا قطرةٌ من بمرك الفَيَّاضِ
شرفني ورفعت ذكري بالذي	ألبستني من الثنا الغَضاضِ
ألبستني حُلَّ القَرِيضِ تَفَضُّلاً	فرفلت منها في عُلَى ورياضِ
اني اتيتك بالخصى عن لؤلؤ	ابزته من خاطر مُرتاضِ
وبخاطري عن مثل ذاك توقفتُ	ما أن يكاد يجود بالأبغاضِ
العارض (١) البحر العُطَاطِطِ جدول	ام دُرَّةٌ تنقاس بالوَرَضِ
يا فارس النظم المَرصع جوهراً	والنثر يكشف غَمَّةَ الأمراضِ
يرمي به الغرض البعيد وقد غدا	فكري يقصر عن مدى الأغراضِ
لا تلزمي من ثنائك مُوجباً	حقاً فلتُ حلقه بالقاضي
فلقد عجزتُ عن القريض وربما	اعرضتُ عنه آيما إعراضِ

(١) كذا في الاصل. ونظن الصواب: ايعارض البحر العُطَاطِطِ جدول

أَنعم عليَّ ببسط عُذري انني اقررتُ عند نَدَاكَ بِالْإِنْفَاضِ
وكانت ولادته سنة احدى وعشرين واربعمئة (١٠٣٠ م) وتوفي فجأة يوم الثلاثاء
للبلتين بقيتا من جُمادى الآخرة سنة اثنتين وخمسمئة (١١٠٩ م) ببغداد ودُفِنَ في مقبرة
باب ابرز رحمه الله تعالى . (انتهت ترجمة ابن خلكان)
وللتبريزي الخطيب ترجمة في كتاب تزهة الالباء في طبقة الادباء لابن الانباري
(طبعة مصر ص ٤٤٣ - ٤٤٧) إلا أنَّ ما حوته من القوائد قد ورد في الترجعتين
السابقتين فاستغنيا بهما



وجاء في الصفحة 2^٢ من نسخة ليدن ما نصه: كتاب تهذيب الالفاظ لابي
يوسف يعقوب بن اسحاق السكيت رحمه الله هذبه الشيخ الامام الواحد ابو زكريا يحيى
ابن علي الخطيب التبريزي ادام الله امتاع اهل الادب بيقانه
قرأ عليَّ الشيخ الاديب ابو الثناء هبة الله بن محمد الفارسي نفعه الله بالعلم من أوّله
الى آخره مرتين قراءة ضبط وفهم مُعَارِضًا وسمِعَ بقراءة غيره عليَّ مشاركاً لهم في
القراءة وكتب يحيى بن علي الخطيب التبريزي حامداً لله ومصلياً على نبيه محمد وآله سنة
تسع وثمانين واربع مائة بمدينة السلام (وجاء بعده بخط التبريزي في الصفحة نفسها)
قرأ عليَّ الشيخ ابو علي الحسن بن علي نفعه الله به بعض هذا الكتاب قراءة ضبط
وتصحيح وسمِعَ بعضه بقراءة غيره عليَّ مشاركاً في القراءة وكتب يحيى ابن علي
الخطيب التبريزي سنة ثمان وتسعين واربعمئة (اهـ)

(قلنا) وهذه الشهادات الواردة هنا دليل قاطع بقدِّم النسخة التي اخذنا عنها فانها قد
كُتبت تحت مناظرة الشيخ الامام التبريزي فان لم يكن هو كاتبها فلا غرو أنَّه اعتنى في
ضبطها وتصحيحها

واعلم أنَّه جاء في نسخة ليدن في الصفحة 1^٢ ما نصه:

الحمد لله حمد الشاكرين . قال الشيخ الامام ابو زكريا يحيى بن علي الخطيب
التبريزي ادام الله علوه . أمّا بعد احمد الله والصلوة على نبيه محمد وآله فاني لما رايت مُيل
اكثر الناس الى كتاب اصلاح المنطق لابي يوسف يعقوب بن اسحاق السكيت دون
غيره من كتب اللغة لقلة حجمه ومع كثرة الانتفاع به والاستفادة منه ولأنَّ به اكثر ما

تضمنته اللغة المستعملة التي لا بد من معرفتها والاشتغال بحفظها ورأيت فيه تكراراً كثيراً في مواضع كثيرة طال به الكتاب وكان أبو الصلاء المرعي والشيخ الذين قرأت عليهم هذا الكتاب يكرهون منه التكرار الذي فيه ورأيت الآيات التي استشهد بها في بعضها خللٌ وأكثرها يحتاج إلى التفسير فاستغنت بالله تعالى على كتبه وحذف المكرر منه وتبين ما يشكّل في بعض المواضع منه وإثبات ما تحتاج إليه الآيات الذي فيه على ما فسره الإمام أبو محمد يوسف بن الحسين بن عبد الله بن المَرْزُبَانِ القيسراني رحمه الله عليه ليسهل حفظه ويستغني الناظر فيه والقارئ منه عن كتاب آخر يُرْجَع اليه في معنى يُشكّل عليه . والله المعين على اتمامه والانتفاع به ان شاء الله تعالى (اه)

(قلنا) ان هذه المقدمة ليست مقدمة كتاب تهذيب الالفاظ . وإنما هي مقدمة كتاب آخر هذبه الشيخ التبريزي وهو كتاب اصلاح المنطق كما اشار اليه في ما سبق . وقد نقلناها مجوفها كما وردت في نسخة ليدن . ولعل بعض السَّامِعِ حررها هنا سهواً دون ترقر او يكون اثبتها لئلا تستولي عليها يد الضياع . هذا ولم نجد لكتاب تهذيب الالفاظ مقدمة خاصة . ومن المحتمل ان التبريزي لم يصدره بفاتحة لما رأى في ذلك من الفضول . والله اعلم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٢ : ٧٢) .

كتاب .

تهذيب الالفاظ

^(٨) ١ باب الغنى والخصب

راجع في كتاب الالفاظ أكتائيّة باب الاستفاء (الصفحة ٤١) . وباب خفض العيش (ص : ٧٨) . وفي كتاب فقه اللغة باب ترتيب الغنى (ص : ٥١) . وباب التاسع في الكثرة (ص : ٣٦)

قَالَ أَبُو يُوسُفَ يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ السِّكِّيتِ قَالَ الْأَضْمِيُّ : يُقَالُ إِنَّهُ لَكُثْرٌ ، وَإِنَّهُ لَمَثْرٌ يَاهَذَا ، وَقَدْ أَثَرَى فَلَانٌ إِذَا كَثُرَ مَالُهُ يُثْرِي إِثْرًا ، وَيُقَالُ ثَرَى بَنُو فَلَانٍ بَنِي فَلَانٍ إِذَا صَارُوا ^(ب) أَكْثَرَ مِنْهُمْ مَالًا يَثْرُونَهُمْ ثَرَوَةً ، وَكَثَرَ بَنُو فَلَانٍ بَنِي فَلَانٍ إِذَا صَارُوا ^(ج) أَكْثَرَ مِنْهُمْ ، وَيُقَالُ إِنَّهُ ذُو ^(د) ثَرَاءٍ وَثَرَوَةٌ يُرَادُ بِهِ أَنَّهُ ذُو عَدِيدٍ وَكَثْرَةٍ مَالٍ ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ : ^(هـ)
[فِينَا خَنَازِيدُ فُرْسَانٍ وَأَلْوِيَةٌ وَكُلُّ سَائِمَةٍ مِنْ سَارِحٍ عَكْرٍ] .

* روايات مختلفة عن نسخة باريز *

^(٨) جاء في أول نسخة باريز: حدثنا أبو الحسن بن كيسان النحوي رحمه الله تعالى إمامنا قال: قرأت على أحمد بن يحيى وسمعت هذا الكتاب يقرأه عليه ابن بكير من أوله إلى آخره وأنا أظن في نسختي هذه . باب الغنى . . .

(ب) كانوا (ج) كانوا (د) لذو (هـ) قال تميم بن أبي بن مقبل

• اعلم أن العدد الفرعوني الضخم يدل على صفحات نسخة باريس والعدد العربي على صفحات نسخة لندن وعليها الممّول • ما هو بين قوسين كهذين [] لم يرد في نسخة باريز

وَرَوْثَةٌ^(١) مِنْ رِجَالٍ لَوْ رَأَيْتَهُمْ لَقُلْتَ إِحْدَى حِرَاجِ الْجَرِّ مِنْ أَقْر^(٢)
وَيُقَالُ إِنَّهُ لَذُو وَفَرٍ وَذُو دَثْرٍ [وَذُو فَرٍ وَفَرَوَةٍ]، وَيُقَالُ قَدْ أُسْتَوْجِمَ
مِنْ أُمَالٍ، وَأُسْتَوْنَنَ إِذَا أُسْتُكْثِرَ، وَيُقَالُ إِنَّهُ لَمُتْرَبٌ. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: وَهُوَ
الْكَثِيرُ أُمَالٍ مِثْلُ التُّرَابِ كَثْرَةً، (قَالَ) وَمِثْلُهُ: أَثَرِي. وَهُوَ مَا فَوْقَ الْأَسْتِنَا،
وَهِيَ التَّحْرُقُ. وَالتَّحْرُقُ أَنْ تَكُونَ لَهُ الْإِيلُ وَالنَّغَمُ وَالرَّقِيقُ، الْأَصْمِي: يُقَالُ
إِنَّ لَهُ لَمَالًا جَمًّا أَيَّ كَثِيرًا، وَيُقَالُ^(٣) رَجُلٌ مَالٌ وَمَيْلٌ إِذْ كَانَ كَثِيرَ أُمَالٍ،
وَيُقَالُ أَمْرَ مَالِهِ يَأْمُرُ أَمْرًا وَأَمْرَةً وَأَمْرَهُ اللَّهُ. وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ:
أَقْبَ لَهُ وَرَهَاءٌ مِنْ شَرِّ الْبَشَرِ [أُمٌ^(٤) جَوَارٍ ضَنْبُهَا^(٥) غَيْرُ أَمْرٍ^(٥)

(١) [الحناذيد جمع خنذيد وهي قطعة تُشْرِفُ من الجبل عظيمة. وقيل الحنذيد الضخم وقيل الرجل الطويل المشرف. وقيل الحناذيد من الرجال والحيل والجبال العظام. والحناذيد الحصيان والفحول. والسائغة القطعة من المال التي قد خُلِيتَ ترى. يقال أَسْمَتُ الْإِيلُ أَسْمَا إِسَامَةً وَسَامَةً هِيَ أَنْفُسُهَا تَسْمُو سَمًا إِذَا رَعَتْ. والسراج الذاهب إلى المرحى. والتكر جمع هَكَرة وهي القطعة الكبيرة من الإبل. وثروة رفعة مطوف على خناذيد. وثروة عدد كثير من مال أو ناس. وبرى: وثورة من رجال. فالثروة (٨٢) الرجال يثودون. [والثروة الكثير من المال عن ابن الأعرابي. والحيراج جمع حرجة وهو شجر ملتفت كثير. والحجر أسفل الجبل وكل ما غلظ في أسفل جبل فهو جر. وبرى: حراج الجود والجود البطن. وأقرب جبل ببلاد خُطَفَانِ وَقَالَ حَاتِمُ الطَّائِي:

أَمَاوِيٌّ مَا يُغْنِي الثَّرَاءُ عَنْ الْفَقْرِ إِذَا حَشَرَجَتْ يَوْمًا وَضَاقَ بِهَا الصَّدْرُ
[أَمَاوِيٌّ مَا يُغْنِي الثَّرَاءُ عَنْ الْفَقْرِ وَيَقِي مِنَ الْمَالِ الْإِحَادِيثُ وَالذِّكْرُ]

[المشرجة صوت يتردد من الصدر إلى الخلق وفي «حشرجت» ضمير النفس. (٣٣) ولم يبر ذكرها قبل البيت لأنه إذا عُرف المعنى المقصود صار بجزمة المنطوق. قال الله عز وجل: كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَافِيَ. وقال: حتى تواردت بالحجاب. يعني تواردت الشمس. وضاق بها الصدر أي بالنفس عند التزعيق يقول لماذا لئلا على الاتساق والجود: لِمَ تَمْذِلْنِي بِمَالٍ لَا يَنْفَعُنِي وَلَا يَنْفَعُنِي شَيْئًا إِذَا حَضَرَ الْمَوْتُ]

(٥) أُمٌ

(ب) قَالَ

(أ) وَرَوْثَةٌ

(٥) ضَنْبُهَا نَسْلُهَا

(د) ضَنْبُهَا

[صَهْصَلِقَ الصَّوْتِ بِعَيْنَيْهَا الصَّبْرَ لَوْ نُحِرَتْ فِي بَيْنِهَا عَشْرُ جُرُزٍ
لَأَصْبَحَتْ مِنْ لَحْمَيْنِ تَعْتَذِرًا^(١)

وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ : فِي وَجْهِ مَالِكٍ تَعْرِفُ امْرَأَتَهُ أَيَّ نَمَاءٍ وَكَثْرَتِهِ^(٢) (٤)
[قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَنْبَارِيُّ قَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَمَرَ اللَّهُ مَالَهُ إِيمَارًا^(٣) إِذَا أَكْثَرَهُ .
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : يُقَالُ خَيْرُ الْمَالِ سِكَّةٌ مَأْبُورَةٌ أَوْ مَهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ . وَالسِّكَّةُ
الْسَّطْرُ مِنَ النَّخْلِ الْمُسْتَطِيلِ . وَالْمَأْبُورَةُ (٨٧) الَّتِي قَدْ أُبِرَتْ أَيُّ لُفَّتْ .
وَالْمَأْمُورَةُ الْكَثِيرَةُ الْوَلَدِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : تَفْسِيرُ هَذَا خَيْرُ الْمَالِ نِتَاجُ أَوْ
زَرْعُ . وَالسِّكَّةُ الْحَدِيدَةُ الَّتِي تُشَقُّ بِهَا الْأَرْضُ . وَالْمَأْبُورَةُ الْمُصْلَحَةُ

(١) [الورهاء الحماة . الصهصلى الشديدة الصوت ومن شرب ما وصفت به المرأة صلابة الصوت
وشدته . وفي المثال : إذا حسن من المرأة خفيها حسن سائرها يعتنون صوحا وائر وطنها . وقوله
« بعينها الصبر » يعني إذا أخذ نظرها وتقلب ما بين عينها وتكره منظرها فكأنها بقرلة من
شرب شيئاً فيه صبر ومن شرب شيئاً مرّاً جمع وجهه . ووصفها بالنجس والامتناد بالباطل . أي هي
تجعد ما عندها من لحوم الجزر لتلا تطعم احداً منه شيئاً . دعا على رجل ان يورث امرأة هذه
أوصافها . ضئها غير أمر أي ولدها غير مبارك ولا كثير .
(٢) والمأمورة من قولك أمرها الله أي أكثرها فأراد مؤمرة فجعلها مثل مذكومة ومحمومة (d) .
[وقال غيره : إنما قال « مأمورة » لحيثها مع « مأبورة » كما قال الآخر :

هناك أخية ولأج أبوة تجلبط بالحيد منه اليد والينا

أراد يعقوب ان الذي يجب ان يقال مؤمرة كما يقال اخرجها فهي مخرجة ومخير عن مفعلة الى

(a) وقال الله تبارك وتعالى : آمراً ما مرفها أي كثرنا

(b) ويقال أمره الله يؤمره إيماراً (c) أطلعت ولقيت

(d) قال ابو الحسن : وقد يقال أمره الله بمعنى أمره الله تكون فيه لعتان فعل وأفضل .

قال ابو الحسن : واصل التأيد والآبر في النخل ثم يستعمل في الزرع كما قال الشاعر :

لا تأمنن قوماً ظلمتهم وبدأتهم بالحنف والقسم

أن يأبروا زرعاً لغيرهم والشئ تحيرُهُ وقد بيني

(٨) وَيُقَالُ ضَفَا مَالُ فُلَانٍ ضَفْوًا وَضَفُوهَا إِذَا كَثُرَ ، وَيُقَالُ تَوَّبَ ضَافٍ
 أَي سَاجِدٌ ، وَقُلَانُ ضَافٍ الْفَضْلُ عَلَى قَوْمِهِ أَي سَاجِدٌ ، قَالَ أَبُو ذُوئِبٍ :
 [فَمَا إِن هُمَا فِي صَفْحَةٍ بَارِقَةٍ جَدِيدٍ أُرِقَّتْ بِالْقُدُومِ وَبِالصُّغْلِ
 بِأَطْيَبَ مِنْ فِيهَا إِذَا جِثَّتْ طَارِقًا وَلَمْ يَتَبَيَّنْ سَاطِعُ الْأُفُقِ الْعُجْبِي]
 إِذَا الْهَدَفُ الْمَرْزَابُ صَوَّبَ رَأْسَهُ وَاعْتَجَبَهُ ضَفُوً مِنْ الثَّلَّةِ الْخُطَلِ
 ضَنًا أَلْمَالُ يَضْنُ ضَنًا ، وَحَكَى الْفَرَاءُ : يُقَالُ اضْنَى الْقَوْمُ وَاضْنَوْهُ

مفعولة لتقدم لفظ مفعولة وهي مأبورة . وهذا احسن من حملهم (الفدايا) ع (الشبا) لأصم في هذا الموضع
 حملوا الثاني على الاول وأتبعوا مأبورة للمأبورة . وفي الوجه الآخر اتبعوا الفدايا وهو الاول الشبا وهو
 (الثاني) ومن حمل (أبو برة) على (اخية) كمن حمل مأبورة على مأبورة . والهاء جمعة اخية وكذا
 جمع فعال في الثلثة كقولهم فراس وأنريشة وخفاء واخفة وسقاء واسقية . وباب جمعة أبواب على
 افعال كقولهم : مالٌ واموال وقاعٌ واقواع فقتره عن أفعال الى أفعلة لتقدم اخية . والمعنى ان هذا
 المدحوخ يغير على أعدائه فيستريحهم وجنتك يوسعهم يقتلعها من مواضعها ويسبي نساءهم وهو شريف
 رفيع الحال إذا قصد الملوك ولجأ إليهم لا يوجب لغيره وتخله . ووصفه بأنه جيد في موضع الجيدة
 ويلين في موضع اللين . ومثله للبيد (٥) :

مُسْقِرٌ مِنْ عَلَى أَعْدَائِهِ وَعَلَى الْإِدْنَيْنِ حُلُوٌّ كَالْمَسَلِ [

(١)] هما ضمير الحمر والعسل . والصَّفْحَةُ الجام والقَصْصَةُ ونحوهما . والقُدُومُ الفأس . والطارق الذي
 يأتي ليلاً . والسَّجْلِي الذي انكشفت ظلمته وبدأ ضوءه وأجلى إذا انكشف . والساطع الضوء الذي بان
 وانتشر . يريد ان فما طيب في آخر الليل قبل الصبح وفي ذلك الوقت تتغير الانواء . والهدف من
 الرجال الثقيل الدُّرُوم الذي لاخير فيه . والمعراب الذي يعزب بابل وماله عن جملة قومه . وصوب
 رأسه اماله للنوم . ويروي : وامكنه ضفوه اي وجد سعة في ماله فنام ساكن النفس غير مهم . والثَّلَّةُ
 القطعة من الفم . والمُخْطَلُ الطوال الآذان . يقال شاة خُطَلَاء وتبين اخطل والمجمع خُطَلُ ويقال المخل
 هي كرامها وقيل المخل هي الكثيرة الاصواف . (يقول) ما الحمر والعسل ممزوجين باطيب من فم
 المرأة التي ذكرتها يريد ان فيها طيب الريح وفي وقت السمر وهو الوقت الذي يصوب فيه الهدف
 رأسه وان طعم ريقها حلو مذب . واذا جث ظرف . والعامل فيه الطيب . واذا الهدف ظرف اي
 معلق باطيب وكلاهما ظرف من الزمان وهذا كقولك جثتك يوم الجمعة ضحوة [

إِذَا كَثُرَتْ مَالِيَتُهُمْ^(٥)، وَالْمَالُ وَالْمَالُ وَالْمَالُ (تَمْدُودَات) تَنَاسَلُ الْمَالُ (٦)
يُقَالُ أَمَشَى الْقَوْمُ (٩) وَأَفْشَوْا وَأَرَشَوْا قَالَ الْخَطِيئَةُ:

[فَلَا وَآيِكَ مَا ظَلَمْتَ قُرَيْحُ وَلَا يَرْمُوا بِذَلِكَ وَلَا آسَاؤُوا
لِعَثْرَةِ جَارِهِمْ أَنْ يَجْبُرُوهَا فَيَقْبِرَ حَوْلَهُ نَعَمْ وَشَاءَ
فِيْنِي تَجَدُّهُمْ وَيَقِيمُ فِيْهِمْ] وَيُنْشِئُ إِنْ أُرِيدَ بِهِ الْمَالُ^(٧)
وَيُقَالُ مَشَى عَلَى فُلَانٍ مَالٌ أَيْ تَنَاجَجَ^(٨) وَنَاقَةُ مَالِيَةٍ كَثِيرَةُ الْأَوْلَادِ
وَمَالٌ ذُو مِشَاءٍ أَيْ تَنَاسَلُ [أَمَشَى الْقَوْمُ لَا غَيْرُ وَمَشَى الْمَالُ وَأَمَشَى
وَيَنْتُ الْخَطِيئَةُ يُسْتَشْهَدُ بِهِ]، وَقَدْ أَرْتَجَ (٧) الْمَالُ، وَإِنَّ لَهُ لَمَالًا عُكَّامِيًا،
وَعُكَّامِيًا، وَعُكَّامِيًا، وَهُوَ فِي الْمَالِيَةِ وَالْإِبِلِ. وَكُلُّ مُتْرَاكِ
هُوَ عُكَّامِيٌّ، [وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْمَالِ عُكَّامِيًّا]، وَيُقَالُ إِنَّ لَهُ
لَمَالًا ذَا مِرٍّ. وَالْمِرُّ الشَّيْءُ لَهُ فَضْلٌ، وَإِنَّ لَهُ لَفَنَمًا عُلِيطَةً، وَلَا يُقَالُ إِلَّا فِي

(٥) [قُرَيْحٌ بَطْنٌ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ قَيْمٍ. وَكَانَ سَبَبُ هَذَا الشَّعْرِ أَنَّ الْخَطِيئَةَ كَانَ جَارًا
لِلزُرَيْقَانِ بْنِ بَدْرِ وَكَانَ الزُّرَيْقَانُ غَائِبًا عَنْ مَتَرْلُو فَقَصُرَتْ أَمْرَةُ الزُّرَيْقَانِ فِي أَمْرِ الْخَطِيئَةِ فَسَرَّ بِه
رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَنْفِ النَّاقَةِ مِنْ بَنِي قُرَيْحٍ وَهُوَ بَنُو هَمٍّ الزُّرَيْقَانُ فَقَالَ: بِالْخَطِيئَةِ هَلْ لَكَ أَنْ تَنْتَقِلَ إِلَيَّ
فَأَعْطِيكَ وَأَضْمَنَ مَالَكَ مِنَ الدَّهْرِ. فَأَعْجَبَ الْخَطِيئَةَ ذَلِكَ وَتَحَوَّلَ عَنِ الزُّرَيْقَانِ وَانْدَفَعَ بِحِجِّ بَنِي قُرَيْحٍ
وَيَجُوزُ الزُّرَيْقَانُ. قَوْلُهُ «مَا ظَلَمْتَ قُرَيْحَ» أَيْ مَا وَضَعُوا أَنْفُسَهُمْ فِي خَيْرٍ مَوْضِعَهَا الَّذِي تَنْتَقِلُهُ
مِنْ السِّيَادَةِ وَالشَّرَفِ وَلَا يَرْمُوا بِالْقِيَامِ بِأَمْرِ جَارِهِمْ وَالْإِحْسَانِ إِلَيْهِ. يَعْنِي الْخَطِيئَةُ بِالْجَارِ نَفْسُهُ. وَلَا
آسَاؤُوا جَوَارَهُ حِينَ جَاوَرَهُمْ وَقَوْلُهُ «لِعَثْرَةِ جَارِهِمْ أَنْ يَجْبُرُوهَا» يَعْنِي مِنْ أَمْوَالِهِمْ. وَإِرَادَ بَعْثَرُوهُمَا
يَقْتُلُ بِهِ مِنَ الْمَصَاطِبِ فِي مَالِهِ. وَهَذَا كَقَوْلِهِمُ لِلرَّجُلِ الَّذِي ذَهَبَ مَالُهُ: قَدْ هَضَرَ بِهِ الزَّمَانُ. يَقُولُ لَا
يَجْزِيهِمْ أَنْ يَفْنَوْا جَارَهُمْ وَأَنْ يُخْلِفُوا مَا هَلَكَ مِنْ مَالِهِ. وَيُذَكِّرُ بَقِيَّةَ. فَيَنْشِئُ بِمَجْدِهِمْ بَرِيدُهُ يَدْعُوهُمْ
وَيُنْشِئُ عَلَيْهِمْ ثَنَاءً يَبْقَى عَلَى الدَّهْرِ يَنْشِئُ لَهُمْ مَا لَا يَجِدُهُمْ أَحَدٌ وَيَقِيمُ عِنْدَهُمْ وَيَكْتُمُ مَالَهُ إِنْ أَرَادُوا أَنْ
يَمْطُوهُ]

(٥) وَحَكَى الْقُرَّاءُ. أَضْمَنَ الْمَالُ وَأَضْمَنَ يَهْمُزُ وَبَعِيرٌ هَمْزٌ. وَأَضْمَنَ الْقَوْمُ إِذَا كَثُرَتْ مَالِيَتُهُمْ

(٦) تَنَاجَجَ وَكَثُرَ

الْقَمَرُ ، وَيُقَالُ إِنَّ لَهُ مِنْ أَمَالٍ عَائِرَةً عَيْنَيْنِ . أَيِ يَمِيرُ فِيهِ الْبَصَرُ هَاهُنَا وَهَاهُنَا ^(٥) مِنْ كَثَرَتِهِ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : عَلَيْهِ مَالٌ عَائِرَةٌ عَيْنٍ . يُقَالُ هَذَا لِلْكَثِيرِ أَمَالٍ لِأَنَّهُ مِنْ كَثَرَتِهِ يَمَلُّ أَلْعَيْنَيْنِ حَتَّى يَكَادُ يَفْقُوهُمَا . [قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : كَانَ إِذَا بَلَغَ أَمَالُ الْفَقَا فَقَوُوا عَيْنَ فَحَلَمَا لِتُدْفَعَ بِذَلِكَ أَلْعَيْنُ عَنْهَا فَكَانَهُ يَمُورُ أَلْعَيْنَ فَيَرَادُ أَنَّ مَالَهُ قَدْ بَلَغَ مَا يَمُورُ أَلْعَيْنُ] ، وَالرَّغْسُ الْغَنَاءُ وَالْبَرَكَةُ . يُقَالُ رَغَسَهُ اللَّهُ رَغْسًا قَالَ رُوْبَةُ :

[دَعَوْتُ رَبَّ الْبِرَّةِ الْفُدُوسَا دُمَاءَ مَنْ لَا يَفْرَعُ النَّافُوسَا]

حَتَّى أَرَانِي وَجْهَكَ الْمَرْغُوسَا ^(١)

وَرَجُلٌ مَرْغُوسٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ أَمَالٍ وَالْوَلَدُ . قَالَ الْأَعْمَاجُ :

[وَكَمْ قَطَعْنَا مِنْ قِفَافٍ حَمْسٍ غَيْرِ الرِّعَانِ وَرِمَالٍ دُهْسٍ]

حَتَّى أُحْتَضَرْنَا بَعْدَ سَبْعِي حَدْسٍ [إِمَامٌ رَغْسٌ فِي نَصَابٍ رَغْسٍ ^(ب) ^(٢)

وَيُقَالُ إِنَّهُ لَذُو أُكْلٍ (وَيُضْبَطُ أُكْلٌ أَيْضًا) مِنَ الدُّنْيَا يَنْبَغِي خَطًّا ، وَيُقَالُ فَلَانٌ مِنْ ذَوِي آلَا كَالِ أَيِ ذَوِي الْقِسْمِ الْوَاسِعِ ، أَبُو زَيْدٍ : رَجُلٌ

(١) [أي ذا البركة والخير . يمدح بذلك أبان (ويروي خفان) بن الوليد يقول : دعوته دماء المسلمين فاستجاب مقي وأوصلني إليك حق رأيتك . والذين يقرعون النافوس هم النصارى]

(٢) [يمدح بذلك عبد الملك بن مروان . والقفاف جمع قُفْ وهو غُلظٌ من الأرض والحُمس الشداد الواحد أحمس . والرمان أتوف الجبال الواحد رَمَن . ويقال : حدس في الأرض إذا ذهب . ومثله حدس . وقيل الحدس أن يرمي بنفسه في البحر بغير هداية] . والنصاب الأصل . [وفي الناس من يرويه بإضافة نصاب (٨) إلى رفس كأنه قال : إمام بركة في نصاب بركة . ومنهم من يرويه بتووين نصاب ويميل رفساً نعماً له في موضع مُبارك كأنه قال : في نصاب مبارك . ويميل المصدر موصوفاً بكما قبل : رجلٌ صومٌ وفطرٌ وما أشبه ذلك . ذا الرغس . والفرس النساء والبركة]

حَظِيظٌ جَدِيدٌ إِذَا كَانَ ذَا حَظٍ مِنَ الرِّزْقِ ، أَبُو عَمْرٍو (٩٧) : رَجُلٌ مُرْغِبٌ
كَثِيرُ أَمْوَالٍ ، وَرَجُلٌ مَغْضُورٌ إِذَا كَانَ يَنْبْتُ عَلَيْهِ أَمْوَالٌ وَيَصْلُحُ عَلَيْهِ ، وَيُقَالُ
مَالٌ جِلٌّ ^(٨) أَيُّ كَثِيرٌ . قَالَ ^(ب) [الدارمي] :

وَحَاجِبٌ كَرْدَسُهُ فِي الْحِلِّ مِنَّا غُلَامٌ كَانَ غَيْرَ وَغُلٍ
حَتَّى أَقْدَوْا مِنَّا بِمَالٍ جِلٍّ ^(١)

الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ لِلرَّجُلِ يُرَى عَلَيْهِ أَثَرُ الْغِنَى : قَدْ تَمَثَّرَ ، وَعَلَيْهِ مَشَرَّةٌ ^(٢)
وَيُقَالُ قَدْ أَمَشَرَ أَلْطَمُ إِذَا أَوْرَقَ ، وَيُقَالُ خَيْرٌ مَجْنَبٌ وَشَرٌّ مَجْنَبٌ أَيُّ
كَثِيرٌ ، وَيُقَالُ آتُونَا ^(٣) بِطَعَامٍ مَجْنَبٍ وَبَطَعَامٍ طَيِّسٍ أَيُّ كَثِيرٍ ، وَيُقَالُ
عَيْشٌ دَغْلٌ أَيُّ وَاسِعٌ سَابِغٌ . قَالَ الْأَعْمَاجُ :

[وَقَدْ نَرَى إِذَا الْحَيَاةُ جِي] وَإِذَا زَمَانُ النَّاسِ دَغْلٌ ^(د)
[بِالْدَّارِ إِذَا تَوَبُّ الصَّبِيُّ يَدِي خَوْدًا ضِنَّاكَ خَلْفَهَا سَوِي] ^(٢)

(١) [كَرْدَسَةُ شَدَّةٌ وَارْتِقَةٌ . وَالْوَقْلُ الضَّعِيفُ الرَّذَلُ . وَحَاجِبٌ هُوَ حَاجِبُ بْنُ زُرَّارَةَ الدَّارِمِيُّ
وَكَانَ مَالِكُ ذُو الرُّقْبَةِ الْقَشِيرِيِّ أَسْرَهُ فِي جَبَلَةٍ وَامْسَكَهُ حَتَّى أَفْتَدَى مِنْهُ بِأَلْفِ بَعِيرٍ وَيُقَالُ
بِأَكْثَرِ . وَكَانَ الزُّهْمَانُ مِنْ بَنِي عَبَسَ ادَّعَا أَمَّا إِسْرَاهُ فَأَرْضَاهُمَا حَاجِبٌ وَاعْطَاهُمَا مَائَةَ مِنْ
الْأَبْلِ وَحَدِيثُهُ مَشْهُورٌ]

(٢) [ق فِي الْأَصْلِ مَشَرَّةٌ بِاسْكَاكِ الشَّيْنِ . وَبِحِطِّ إِلَى يَعْقُوبَ بَفَتْحِ الشَّيْنِ]

(٣) [ذَكَرُوا أَنَّ الْجَمْعَ بِكسر الجيم بمعنى الْحَيَاةِ كَانَهُ قَالَ : إِذَا الْحَيَاةُ حَيَاةٌ كَمَا تَقُولُ : إِذَا النَّاسُ
نَاسٌ . يَرِيدُ إِذَا الْحَيَاةُ طَيِّبَةٌ حَسَنَةٌ وَإِذَا عَيْشُ النَّاسِ وَاسِعٌ كَثِيرٌ الْخَيْرِ . وَالْبَدِيُّ الْوَاسِعُ . يَرِيدُ أَنَّهُمْ
كَانُوا فِي رِخَاءٍ وَلَهْوٍ كَثِيرٍ . وَالْخَوْدُ الْمُسْتَنَدُ الْخَلْقُ (٩) . وَالضِّنَّاكَ الْكَثِيرَةُ اللَّحْمِ . وَالسَّوِيُّ الْمُسْتَوِيُّ
الَّذِي لَا عَيْبَ فِيهِ وَلَا شَرَّ . وَخَوْدًا مَنصُوبٌ بِقَوْلِهِ قَدْ نَرَى]

(ب) وانشد

(أ) بكسر الجيم

(د) فاضاة

(ع) اتانا

أَبُو زَيْدٍ: الْكُثْرُ الْمَالُ الْكَثِيرُ. قَالَ الشَّاعِرُ [وَهُوَ عَمْرُو بْنُ حَسَّانَ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ هَمَامٍ]:

فَإِنَّ الْكُثْرَ أَعْيَانِي قَدِيمًا وَلَمْ أَقْتِرْ^(أ) لَدُنِّي غُلَامٌ^(ب)
وَالْخَلْقُ الْمَالُ الْكَثِيرُ. يُقَالُ: جَاءَ فُلَانٌ بِالْخَلْقِ^(ب) أَيِ الْمَالِ الْكَثِيرِ،
الْقَرَاءُ وَأَبُو عُبَيْدَةَ: يُقَالُ مَالٌ دِيرٌ لِلْكَثِيرِ، أَبُو زَيْدٍ: أَحْرَفَ الرَّجُلُ
إِحْرَافًا إِذَا غَنِيَ مَالَهُ، وَزَادَ الْقَرَاءُ: إِنَّهُ لَمُرْجٌ إِلَى غَنَى، وَإِنَّهُ لَمُرْزٍ إِلَى غَنَى.
مَعْنَاهُ^(ب) مُتَكَبِّرٌ عَلَى غَنَى^(ب)، وَيُقَالُ قَدْ تَجَبَّرَ فُلَانٌ مَالًا وَذَلِكَ إِذَا عَادَ إِلَيْهِ
مِنْ مَالِهِ مَا كَانَ ذَهَبَ. وَيُقَالُ قَدْ تَجَبَّرَ الشَّجَرُ إِذَا نَبَتَ فِيهَا الشَّيْءُ
وَهُوَ يَأْيِسُ، وَيُقَالُ قَدْ جَاءَ بِالْطِّمِّ وَالرِّمِّ إِذَا جَاءَ بِالْكَثِيرِ. وَقَالَ أَبُو
عُبَيْدَةَ: الطِّمُّ الرُّطْبُ وَالرِّمُّ الْيَأْيِسُ. مَنْ غَيْرُ أَبِي عُبَيْدَةَ يَقُولُ: الطِّمُّ الْمَاءُ

طليح. وحذفوا لطم السامع بما يمتنون. وهذا منه على طريق التمجيد كأنه قال: كيف يرومون قتلي مع شرقي ومحتلي وقومي وليس فيهم أحد مكافئ لي فيكون دمه وفاء يدي. وازداد بقوله «ولا توفي دماؤهم دمي» أي ليس فيها وفاء به وجعل الدماء هي الموفية لأن الوفاء يقع بها ولا م اغنياء في أموالهم كثرة (١) تسع ديتي. وبألهم مبتدأ وذو نعمة خبر. «وقيدوني» منصوب على الجواب بالفاء كما تقول: لا معروف لك فنشكره ولا فضيلة فيك فسمحك [

(١) [يقال أعيان فلانا الشيء إذا اجتهد في حصوله له وظفرو به فلم يقع ذلك. يقول: أعياني الغنى إن أظفر منه بما أحب. والافتقار الفقر. والافتقار التضييق وقلة الاتفاق. والمعنى أنه خاطب عاذلته على الاتفاق فقال لها: إمساكي وبجلي لا تحصل لي جمعا أن أدرك ما في نفسي من المال. لأن المقدار الذي طلبه نفسي من المال وتنتهي معه شهوتي لا غاية له. وإنفاقي لا يفضي إلى الصدم فلم تأمريني بجمع المال وأنا لا أبلغ غاية الغنى بالمنع ولا افتقر بالبذل]

(٢) [قال أبو عبيدة: الخلق حاتم الملك قال الراجز:

خالي الذي أعمل أخفافا لطبي فراح بالخلق أميلا العشي]

(٣) [حاشية أبو إسحاق الذي نعرفه: لمُرزى بالهمز. وقال رؤبة:

أَرَزَى إِلَى هَرٍ كَثِيرٍ مُرَزٍ]

(ب) أي

(أ) لم أقتير

الْكثيرُ وَالرِّمُّ مَا يَتَرَمُّ مِنَ الْيَسِيسِ يَعْنِي أَنَّهُ قَدْ جَاءَ بِكثيرِ الْخَيْرِ وَقَلِيلِهِ ^(٥) يَجْمَعُهُ الْمَاءُ وَالتُّرَابُ لِأَنَّهُمَا (10٧) أَصْلٌ لِمَا فِي الدُّنْيَا ^(٦). (قَالَ) وَالتَّقْنَعُ كَثْرَةُ الْمَالِ وَكَثْرَةُ الْإِعْطَاءِ. قَالَ ^(٧) [حَاتِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطَّائِي]:

وَلَا أَفْسَلُ فِي قَنَعٍ مَجْنَعٍ إِذَا نَابَتْ نَوَائِبُ تَعْتَرِينِي (١١) ^(٨)
وَقَالَ أَبُو مَحْجَنٍ [التَّقْنَعُ]:

وَقَدْ أَجُودُ وَمَا مَالِي بِذِي قَنَعٍ ^(٩) وَأَكْتُمُ السِّرَّ فِيهِ ضَرْبَةُ الْمُتَّقِي ^(١٠).
وَيُقَالُ لِمَنْ أَخْصَبَ وَأَثْرَى: وَقَعَ بِالْأَهْنَيْنِ ^(١١) أَيِ الطَّامِ وَالشَّرَابِ، (قَالَ) وَيُقَالُ لِلَّذِي أَصَابَ مَالًا وَافِرًا وَاسِعًا لَمْ يُصِبْهُ أَحَدٌ: أَصَابَ فُلَانٌ قَرْنَ الْكَلَالِ. وَذَلِكَ لِأَنَّ قَرْنَ الْكَلَالِ أَفْقُهُ الَّذِي لَمْ يُوَكَّلْ مِنْهُ شَيْءٌ، (قَالَ) وَيُقَالُ فُلَانٌ عَرِيضُ الْبَطَانِ. يُقَالُ لَهُ ذَلِكَ إِذَا أَثْرَى وَكَثُرَ مَالُهُ، وَيُقَالُ فُلَانٌ دَخِيَ اللَّسْبَ إِذَا كَانَ فِي سَعَةٍ يَصْنَعُ مَا شَاءَ، وَيُقَالُ: جَاءَ بِالضَّمِّ وَالرَّيْحِ. فِي مَوْضِعِ التَّكْثِيرِ. وَالضَّمُّ الْبَرَّازُ الظَّاهِرُ وَهُوَ مَا يَرَى مِنَ الْأَرْضِ

(١٢) [يَقُولُ مَنْ يَسْأَلُنِي شَيْئًا فِي الْوَقْتِ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ عِنْدِي مَالٌ لَمْ أَطْلُبْ عَلَيْهِ أَمْنَةً جَاءَ مَا يَنْتَسُهُ بِلِ اعْطِيهِ وَأَرْفِدْهُ وَأَعْنُهُ. تَعْدِيَةٌ تَأْتِيهِ وَتَقْتَرِلُ بِهِ] ^(١٣) [زَمُّهُ أَنْ يَجُودَ وَيُعْطِيَ عِنْدَ الْمُسْتَلْةِ وَإِنْ كَانَ مَالُهُ قَلِيلًا وَانَّهُ يَكْتُمُ مَا عِنْدَهُ لِمَنْ اسْتَوَارَ النَّاسُ الَّتِي لَوْ أَطْلَعَتْ عَلَيْهَا لَأَدَّتْ إِلَى قَتْلِهِمْ.]

(١٤) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: أَصْلُ الطِّيمِ الْمَاءُ وَالرِّمُّ الْقَرَابُ كَأَنَّهُ ارْتَدَّ جَاءَ بِكُلِّ شَيْءٍ لِأَنَّهُ كُلُّ شَيْءٍ يَجْمَعُهُ الْمَاءُ وَالتُّرَابُ ^(١٥) رَجَعْنَا إِلَى الْكِتَابِ ^(١٦) وَانْشَدَ ^(١٧) أَيِ وَمَا مَالِي بِكَثِيرٍ ^(١٨) بِالْقَيْنِ مَعْجَمَةٌ

• وفي الهامش بخط غير خط التبريزي: ويجوز أن يعود الضمير المجزور يعني إلى المحقق المستفاد من «أشعر» كقولهم تعالى: اعتزلوا هو القرب للنفوس أي العدل. وهذا هو الوجه فإن الأول ليس فيه كثير تشديد

لِلشَّمْسِ . وَالتَّأْوِيلُ جَاءَ بِمَا طَلَمَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ ، وَيُقَالُ جَاءَ نَأً^(١) بِالْحَظَرِ
الرَّطْبِ^(٢) ، وَالطِّمَ وَالرِّمَ ، وَيُقَالُ هُوَ مَلِيٌّ زُكَاةُ آيٍ حَاضِرُ النَّمْدِ . وَيُقَالُ
زُكَاةُ آيٍ عَجَلْتُ لَهُ نَهْدَهُ ، وَيُقَالُ جَاءَ بِالْهَيْلِ وَالْهَيْلَمَانِ وَالْهَيْلَمَانِ^(٣) .
وَجَاءَ بِالْبُوشِ الْبَانِسِ ، وَبَدَا دُبِّي ، وَدَبَا دُبِّيْنِ^(٤) إِذَا جَاءَ بِالشَّيْءِ الْكَثِيرِ^(٥) ،
أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ عَمَّا أَمَّا لُ يَمْنُو عُمُوًا ، وَوَقَى بَنِي وَقَاءَ ، وَنَمَى بَنِي نَمَاءَ . كُلُّ
ذَلِكَ فِي [السَّعَةِ وَ] الْكُثْرَةِ ، (قَالَ) وَتَمَتَّ رَدَادًا^(٦) (١١) الْكِلَابِيَّ يَقُولُ :
تَأْبَلُ الرَّجُلُ^(٧) إِيَّاهُ ، وَتَنْتَمُّ غَنَمًا ، وَيُقَالُ إِنَّ فُلَانًا لَنِي ضَرْقَةٌ مَالٍ يَتَمَعِدُ
عَلَيْهِ . وَذَلِكَ أَنْ يَتَمَعِدَ عَلَى مَالٍ غَيْرِهِ مِنْ أَقَارِبِهِ فَنَالَتْ الضَّرْعَةُ . (قَالَ)
وَتَمَتَّ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ : رَجُلٌ مُضِرٌّ لَهُ ضَرْعَةٌ (١٢) ضَرْعَةٌ مِنْ مَالِهِ آيٌ قَطْعَةٌ .
(قَالَ) وَانْشَدَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ [لِالْأَشْعَرِ الرَّقْبَانِ] :

بِحَسْبِكَ فِي الْقُصُومِ أَنْ يَتَلَمَّوْا بِأَنَّكَ فِيهِمْ غَنِيٌّ مُضِرٌّ
[وَأَنْتَ مَلِيحٌ كَلَّحَهُمُ الْخَوَارِ فَلَا أَنْتَ حُلُوٌّ وَلَا أَنْتَ مَرٌّ]^(٨)

(١) [ش الحظير الرطب النسيمة والكذب . وانشدوا : ولم تشر بين الحبي بالخطر الرطب]

(٢) [ق قال الذنيسابوري : هذا الحرف يختلف فيه والأجود الهللمان بتشديد الميم]

(٣) [ش قال أبو محمد قال لي : دُبِّي موضع بالدَّهْنَاءِ بَيْنَ الْجَرَادِ بِسْرًا فِي الْمَوْضِعِ اللَّاتِي .

وَبَدُوْنِي لِي جَرَادٌ كَثِيرٌ]

(٤) [تَجَمَّ الْأَشْعَرُ بِذَلِكَ رَضْوَانٌ وَكَانَ سَبَبُ هَذَا الْجَاءِ أَنْ رَضْوَانَ ضَافَهُ رَجُلٌ .
فَيَتَنَّهُ وَلَمْ يَقْرَهُ فَقَالَ لَهُ الضيف : مَنْ أَنْتَ . قَالَ : أَنَا الْأَشْعَرُ الرَّقْبَانُ . ثُمَّ ارْتَحَلَ الضيفُ فَفَتَرَلَ
بِالْأَشْعَرِ الرَّقْبَانِ وَهُوَ لَا يَرْفُهُ فَاحْسَنَ قِرَاءَهُ وَبَاتَ عِنْدَهُ بَلِيلَةً صَالِحَةً فَقَالَ لَهُ : لَقَدْ تَرَلْتُ
بِالْأَشْعَرِ الرَّقْبَانِ فَنَسَاءَ مَبِيقِي وَلَمْ يَقْرُبْنِي . فَقَالَ لَهُ : أَنَا الْأَشْعَرُ الرَّقْبَانُ فَصِفْ لِي صِفَةً الَّتِي
تَرَلْتُ بِهَا . فَوَصَفَ لَهُ صِفَةً رَضْوَانٍ . وَإِنَّمَا فَعَلَ ذَلِكَ رَضْوَانٌ لِيَسَبَّ الضيفُ الْأَشْعَرَ ، فَانْدَفَعَ

(٥) فُلَانٌ

(٦) دُبِّيْنِ

(٨) جَاءَ

• وفي الهامش : وبخط غير خط التوزيعي ما نطش : أي

• وفي الهامش : والهللمان ايضاً صح
كان ضيفاً لِرَضْوَانِ

وَحَكِّي أَبُو عَمْرٍو قَالَ: يُقَالُ لَوْ كَانَ فِي إِلَهِي وَالْجَبِّي^(٨) مَا نَعَمَهُ.
(قَالَ) وَالْهَيَّ الطَّعَامُ وَالْجَبِّي الشَّرَابُ^(٩)، وَيُقَالُ لَوْ كَانَ فِي الْخَلْيِ^(١٠) مَا
نَعَمَهُ. وَهِيَ الدُّنْيَا، الْأَصْمَعِيُّ^(١١): يُقَالُ تَأْتِلُ فُلَانٌ مَالًا أَيْ أُتْخَذَ^(١٢). وَمَالٌ آثِلٌ
أَيْ مُؤْتَلٌ مُكْتَرٌ. قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْهَةَ:

وَلَا يُجِدِي أَمْرًا وَلَدٌ أَجَمْتُ مِنْتَهُ وَلَا مَالٌ آثِلٌ^(١٣)
أَبُو زَيْدٍ: أَصَبْتُ مِنْ أَلْمَالِ حَتَّى قَصِمْتُ قَصَمًا، وَيُقَالُ قَادَ لَهُ مَالٌ يَفِيدُ
فِيدًا إِذَا بَتَّ لَهُ مَالٌ. وَالْأَسْمُ الْقَائِنَةُ. وَهُوَ مَا اسْتَفَدَتْ مِنْ طَرِيفِ
مَالٍ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِصَّةٍ أَوْ مَمْلُوكٍ^(١٤) أَوْ مَاشِيَةٍ. (وَقَالَ)^(١٥) قَدْ اسْتَفَادَ مَالًا
اسْتِفَادَةً. وَكَرِهُوا أَنْ يَهْوَلُوا: أَقَادَ مَالًا. غَيْرَ أَنَّ بَعْضَ الْعَرَبِ يَهْوُلُ أَقَادَ

الاشعرُ يصحو رَضْوَانٌ يَقُولُ: بِمَسْكٍ ذَمًّا إِنْ يَعْلَمُ النَّاسُ أَنَّكَ غَنِيٌّ لَا تَجُودُ وَلَا تَقْرِي ضَيْقًا.
وَالْمَلِيخُ الَّذِي لَا طَعْمَ لَهُ. يَقُولُ أَنْتَ فِي الرِّجَالِ كَاللَّحْمِ (النَّثُ فِي اللَّحْمِ لَا يُسْتَطَابُ وَلَا يُشْتَهَى [

(١) [شَوْكَانُ مَعَاذُ الْأَهْمَاءِ يُفْسِدُ:

فَا كَانَ عَلَى الْحَبِيِّ وَلَا الْجَبِّيِ امْتِدَاحًا

(٢) [لَا يُجِدِي أَيْ لَا يُفْنِي عَنْهُ وَلَدُهُ وَلَا مَالُهُ عِنْدَ حُضُورِ مَوْتِهِ. يُرِيدُ أَنَّ الْمَوْتَ لَا يَدْفَعُهُ
شَيْءٌ. وَأَجَمْتُ مِنْتَهُ حَضَرْتُ. وَأَجَمْتُ الْأَمْرَ وَأَحَمْتُ بِمَعْنَى حَضَرْتُ. وَأَجَمْتُ مِنْتَهُ صِفَةً
لِأَمْرِي. وَلَدْتُ فَاعِلٌ يُجِدِي. وَمَالٌ مَطْوْفٌ عَلَى وَلَدٍ وَقَدْ فَصَلَ بَيْنَ الْمَفْعُولِ وَبَيْنَ وَصْفِهِ بِالْفَاعِلِ.
وَتَقْدِيرُ الْكَلَامِ وَلَا يُجِدِي وَلَدٌ وَلَا مَالٌ آثِلٌ أَمْرًا أَجَمْتُ مِنْتَهُ. وَاصِلٌ هَذَا الْفِعْلُ إِنْ
يَتَعَدَّى بِحَرْفِ (٣) جَرٍ. وَلَا يُجِدِي وَلَدٌ عَنْ أَمْرِي وَحَذَفَ حَرْفَ الْجَرِّ وَيَكُونُ نَحْوَ قَوْلِهِمْ:
أَخْتَرْتُ الرِّجَالَ زَيْدًا وَيُجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْفِعْلِ الَّذِي يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ نَارَةً وَبِحَرْفِ جَرٍ نَارَةً أُخْرَى
أَقُولُ: كَلِمَتُكَ وَكَلِمَتُكَ لَكَ وَهَذَانِ الْوُجْهَانِ حَسَنَانِ فِي الْكَلَامِ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:
بَعَيْتُ قَطِيسَةً بِالَّذِي تُؤَلِّفُنِي إِلَّا الْكَلَامَ وَقُلْتُ مَا يُجِدِينِي [

(٨) فِي الْمَلِيعِ وَالْجَبِّي. كَذَا فِي أَصْلِ نُسْخَةِ بَارِزِ الْأَنَاءِ مُصَحَّحٌ فِي الْمَاهِشِ

(ب) بِالْخَاءِ مَجْمُوعَةٌ (٩) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ (١٠) اتَّخَذَهُ

(١١) لَا يُجِدِي عَنْهُ لَا يَفْنِي عَنْهُ إِذَا حَانَ مِنْتَهُ مَالٌ وَلَا وَلَدٌ

(١٢) أَوْ فَاةٌ (١٣) وَقَالُوا

مَالًا إِذَا اسْتَفَادَهُ ، الْأَضْمِيُّ : يُقَالُ نَبَتَ لِبْنِي فَلَانٌ نَابِتَةً إِذَا نَشَأَ لَهُمْ
 نَشْءٌ صِفَارٌ . وَكَذَلِكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . (قَالَ) وَالتَّابِتُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
 الطَّرِيءُ حِينَ يَنْبُتُ صَغِيرًا مِنْ النَّبْتِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ النَّاسِ (١١٧) وَغَيْرِهِمْ .
 [وَيُقَالُ جَاءَ يَهُتُّ الدُّنْيَا أَيْ يَجْرُهَا مَجْمُوعَةً] ، وَيُقَالُ أَخْصَبَ أَهْلُهُمْ
 وَأَحْيَا . وَالْحَيَا (مَقْصُورٌ) كَثْرَةُ النَّبْتِ ، وَيُقَالُ أَرْضٌ مَرَعَةٌ ^(٨) ، وَقَدْ
 أَمْرَعَتِ الْأَرْضُ [وَمَرَعَتْ] وَأَكَلَتْ ، (وَقَالَ) ^(٩) الرِّغْدُ كَثْرَةُ النَّبْتِ [ذُو
 الرِّغْدِ (مُحْرَكٌ) . وَكَذَا هُوَ فِي عَيْشٍ رَغْدٍ . فَأَمَّا عَيْشٌ رَغْدٌ مَعْدٌ فَيَا لِسَكَّانٍ ،
 وَيُقَالُ عَيْشٌ رَفِيعٌ وَهُوَ الْوَاسِعُ . وَهِيَ الرِّفَاعَةُ وَالرَّفَاعِيَّةُ ، وَيُقَالُ عَيْشٌ
 غَرِيبٌ أَيْ لَا يَزُوعُ أَهْلُهُ ، وَيُقَالُ هُوَ فِي عَيْشٍ رَغْدٍ . وَيُقَالُ هُوَ فِي عَيْشٍ
 أَغْرَلٍ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : ^(١٠) أَغْرَلُ . وَارْغَلُ . وَاعْظَفُ . وَأَوْطَفُ . وَاعْظَفُ .
 وَاعْظَفُ إِذَا كَانَ مُحْضَبًا ، وَيُقَالُ عَيْشٌ رَغْدٌ مَعْدٌ ، وَيُقَالُ عَامٌ غَيْدَانٌ ، الْأَقْرَاءُ :
 يُقَالُ عَامٌ أَرَبٌ مُحْضَبٌ ، يُؤْنَسُ : تَقُولُ الْعَرَبُ : هُوَ رَجُلٌ مُضِيعٌ لِلْكَثِيرِ
 الضَّيْعَةُ ، أَبُو عُبَيْدَةَ : الْغَيْدَاقُ الْكَثِيرُ الْوَاسِعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . يُقَالُ سَيْلٌ
 غَيْدَاقٌ . وَأَنْشَدَ لِنَابِطٍ شَرًّا :

حَتَّى تَجُوتُ وَلَمَّا يَنْزِعُوا سَلِيَّ [بِوَالِهِ مِنْ قِيضِ الشَّدِّ غَيْدَاقٌ ^(١)

(١) [زعم بعض الرواة أَنَّ الْوَالَةَ مِنَ الْوَلَمَانِ نَحْوُ قَوْلِكَ : تَجُوتُ قَرْعًا وَقَالَ بَعْضُ
 (٤) الرواة : بِوَالِهِ بِمَجْرَارِهِ . قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ السَّيِّمِيِّ : الْوَلَةُ عِنْدِي حَبْرَةٌ مَعَ قَرْعٍ أَوْ خَوْفٍ
 أَوْ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ . وَابْدَأَ بِمَدِّ الْوَالِ أَيْ بِمَدِّ ذِي الْوَلَةِ بِرِيدَانٍ فِيهَا وَلَمَّا كَانَتْ قِيلَ ثُمَّ نَاصِبٌ وَسُرٌّ
 كَامٌ . وَالشَّدُّ الْمَدُّ . وَالْقِيضُ السَّرِيعُ وَالْقَبَاضَةُ السَّرْمَةُ . قَالَ نَابِطٌ شَرًّا هَذِهِ الْقَصِيدَةُ حِينَ
 أَسْرَتْهُ بِجَبِيلَةٍ وَشَدَّتْهُ بِالْقَيْدِ ثُمَّ أَفْلَتْ مِنْهَا وَلَهُ مَعَهُ حَدِيثٌ يَطُولُ ذِكْرُهُ]

^(٨) مَرَعَةٌ ^(ب) وَقَالُوا ^(٩) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

• وَفِي الْهَامِشِ : ذُلْفَا

وَقَالَ هُوَ فِي سِيِّ رَأْسِهِ مِنَ الْخَيْرِ. أَيِ فِيمَا يَنْفَرُ رَأْسُهُ مِنَ الْخَيْرِ ،
وَقَالَ مَا أَحْسَنَ آهَرَةً^(أ) آلِ فُلَانٍ . وَغَضَارَتَهُمْ^(ب) . وَأَتَانَهُمْ أَيِ هَيَاتِهِمْ
وَحَالَهُمْ وَمَتَاعَهُمْ ، [وَمَا أَحْسَنَ رِيثَهُمْ (مِثْلُ رَعِيَّتِهِمْ) . أَيِ لِيَأْسَهُمْ وَهُوَ مَا
رَأَيْتَ وَظَهَرَ] ، وَمَا أَحْسَنَ أَمَارَتَهُمْ^(ج) أَيِ مَا يَكْثُرُونَ وَيَكْثُرُ أَوْلَادُهُمْ
وَعَدَدُهُمْ ، وَمِثْلُ ذَلِكَ : مَا أَحْسَنَ نَائِيَّةَ بَنِي فُلَانٍ أَيِ مَا تَنَبَّطَ عَلَيْهِ أَمْوَالُهُمْ
وَأَوْلَادُهُمْ ، وَيُقَالُ رَجُلٌ حَسَنُ الشَّارَةِ إِذَا كَانَ حَسَنَ الْبُرَةِ . وَيُقَالُ
أَشَارَتِ (12^ر) الْإِبِلُ إِذَا لَيْسَتْ سِمَنًا وَحُسْنًا . وَهُوَ شَارَتُهَا أَيْضًا ،
(الْأَصْمِغِيُّ) يُقَالُ : رَجُلٌ حَسَنُ الْجَهْرِ يُرِيدُ بِهِ الْحُسْنُ وَالنَّبْلُ ، أَبُو عُبَيْدَةَ :
عَيْشُ خُرْمٍ أَيِ نَاعِمٍ (وَهِيَ عَرَبِيَّةٌ) ، وَيُقَالُ عَيْشَةُ رَفْلَةٍ أَيِ وَاسِعَةٍ ، أَبُو
زَيْدٍ : الْآثَاتُ أَمَّا أَجْمَعُ الْإِبِلُ وَالنَّعَمُ وَالْمَيْدُ ، وَيُقَالُ أَضْعَفَ الرَّجُلِ
إِضْغَاقًا هُوَ مُضْغِفٌ إِذَا فَشَتْ ضَيْعَتُهُ وَكَثُرَتْ ، الْأَصْمِغِيُّ : يُقَالُ أَرْتَعَ
الْقَوْمُ إِذَا وَقَعُوا فِي خِصْبٍ وَرَعَوْا ، وَيُقَالُ إِنَّ فِيهِ لَعَدَنًا إِذَا كَانَ فِيهِ لَيْنٌ
وَنَمَةٌ . وَفُلَانٌ فِي حَبْرَةٍ مِنَ الْعَيْشِ أَيِ فِي سُورٍ ، وَيُقَالُ أَرْضُ بَنِي
فُلَانٍ لَا تُؤْبِي وَجَبَلٌ لَا يُؤْبِي^(د) أَيِ بِهِ نَبْتُ لَا يَقْطَعُ^(هـ) ، أَبُو عُبَيْدَةَ : يُقَالُ
لَهُمْ لَبِي قَمَاةٍ (١٥) (مِثْلُ قَمَلَةٍ) مَا يِ فِي خِصْبٍ وَسَعَةٍ مِنَ الْعَيْشِ وَدَعَةٍ ،

(١) ش قال ابو محمد : قال ثعلب : لا يؤبي من الوباء ولكن اسمه الأبلأ حمز ولم
يُحْزِرْ أَوْلُهُ وَلَا طَرَفُهُ أَيِ لَمْ يَحْزِرْ الْوَابُ وَلَا الْبَاءُ . أَيِ هَذِهِ الْأَرْضُ كَثْرَةُ كَلْبِهَا لَا تُؤْبِي الرُّؤَادَ
وَيُطْلَبُ الْكَلْبُ أَيِ لَا تَقْطَعُهُمْ مِنْ إِيَّاهَا . وَيَكُونُ الْمَقُولُ الَّذِي هُوَ الرُّؤَادُ مَذْهُوقًا لَهَا فِي الْكَلَامِ
مِنْ الدَّلَالَةِ عَلَيْهِ . وَتَكُونُ الْوَابُ فِي يَوْيٍ مَخْفَفَةً عَنْ الْحَمْزَةِ . ثَلِثُ يَوْمَانِ وَنَحْوِهِ .

(أ) وصرة . وهو تصحيف
(ب) وغضراء هم
(ج) يؤبي . يؤبي مثله
(د) بفتح الالف
(هـ)

وَيَقَالُ تَرَكْتَهُمْ عَلَى سَكِنَتِهِمْ . وَرَبَاعَتِهِمْ . [وَزَلَاتِهِمْ] . وَرَبَاعَتِهِمْ^(أ) .
وَمِنْوَالِهِمْ إِذَا كَانُوا عَلَى حَالِهِمْ وَكَانَتْ حَسَنَةً جَمِيلَةً وَلَا تَكُونُ^(ب) فِي غَيْرِ
حُسْنِ الْحَالِ^(ج) .

٢ بابُ الْفَقْرِ وَالْجَذْبِ

راجع في كتاب الالفاظ الكتابية باب الفقر (ص: ٣٩) . وباب ضحك الميش والجذب
(ص: ٨٧) . وفي فقه اللغة تفصيل الفقير واحواله (ص: ٥٢) .

قَالَ يُؤْنَسُ: الْفَقِيرُ يَكُونُ لَهُ بَمَضْ مَا يُقِيمُهُ وَالْمُسْكِينُ الَّذِي لَا شَيْءَ
لَهُ . قَالَ الرَّايِّي (١٢٧) :

أَمَّا الْفَقِيرُ الَّذِي كَانَتْ حُلُوبَتُهُ وَفَقَّ الْعِيَالُ فَلَمْ يَتْرِكْ لَهُ سَبْدُ^(١)
(قَالَ) وَقُلْتُ لِأَعْرَاطِي: أَفَقِيرٌ أَنْتَ أَمْ مُسْكِينٌ . فَقَالَ: لَا وَاللَّهِ بَلْ
مُسْكِينٌ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ: وَمِنْهُمْ الْمُفْقِرُ وَهُوَ الْخَوَجُ وَالْمَقْلُ وَهُوَ الْإِفْقَارُ
وَالْإِفْقَالُ وَالْإِحْوَاجُ وَهُوَ شَيْءٌ وَلَيْدٌ وَهُوَ مِنَ الْفَقْرِ وَفِيهِ بَقِيَّةٌ مِنْ
(١) [ش سَكِنَتْ وَتَزَلَّتْ بِالْكَسْرِ وَرَبَاعَاتُ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ . وَالرَّبَاعَةُ أَتْيَامُ بِلُغَةِ الْقَوْمِ
قَالَ الْأَخْطَلُ :

مَا فِي مَمَدٍ فَقِي رِبَاعَتُهُ إِذَا جَمَعَ بِأَمْرِ صَالِحٍ فَمَلَأَ [
(٢) [شكا الراعي الى عبد الملك بن مروان ظلم السعاة على الصدقات لقومهم وجؤدم عليهم وأنهم
لم يتركوا للفقير شيئاً . والفقير لا يجب عليه في المقدار الذي يملكه صدقة ولا سبيل عليه للسعاة .
وقوله « وفق العيال » اي ما يكني عياله . وحلوبته يراد به ما فيه لبنٌ يُعْتَلَبُ . ويقال ما لفلان
حلوبة ولا ركوبة اي ذقة يجلبها وناقه يركبها . وقوله « لم يترك له سبد » اي لم يترك له شيء .
وهذه كلمة تستعمل في النبي اذا عبر عن الانسان وأخبر عنه انه لا يملك شيئاً قيل ما له سبد ولا
لبد يعني ما له شيء . والسبد من الشعر والبد من الصوف ثم اتسع فيه]

(أ) رباعتهم (ب) يكون

(ج) قال ابو العباس: سَكِنَتْهُمْ وَسَكِنَتْهُمْ وَتَزَلَّتْهُمْ وَتَزَلَّتْهُمْ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ جَمِيعاً

نَسَبَ لَا يَنْمُرُهُ وَلَا يَنْمُرُ عِيَالَهُ ، وَيُقَالُ لِلْمُقْتِرِ : إِنَّ بِهِ لَخَصَاصَةً . وَالْخُلُّ
مِثْلُ الْمُقْتِرِ . يُقَالُ أَخْلُ أَخْلًا لَخُلٍّ لَخْلًا وَالْأَسْمُ الْخَلَّةُ^(٥) ، وَالْعَوَزُ قَرِيبٌ مِنَ الْخُلِّ
وَهُوَ أَسْوَأُهَا حَالًا . يُقَالُ أَعَوَزَ يَعُوْزُ لِعَوَازًا وَالْأَسْمُ الْعَوَزُ (١٦) ، وَيُقَالُ
فِي الْفَاقَةِ : إِنَّهُ لَمُتَّفَقٌ ، وَإِنَّهُ لَذُو فَاقَةٍ . وَفِي الْحَاجَةِ : إِنَّهُ لَمُتَّحَاجٌ ، وَإِنَّهُ لَذُو
حَاجَةٍ . وَإِنَّهُ لِمُسْكِينٌ (وَلَيْسَ فِيهَا فِعْلٌ . وَحَكَى الْقَرَاءُ : هُوَ يَتَسَكَّنُ لِرَبِّهِ) ،
وَمِنْهُمْ الْعَدِمُ . يُقَالُ أَعْدَمَ يُعْدِمُ إِعْدَامًا . الْأَسْمُ الْعَدَمُ^(ب) ، وَمِنْهُمْ الصُّغْلُوكُ
وَهُوَ الَّذِي لَيْسَ لَهُ شَيْءٌ (وَلَيْسَ فِيهَا فِعْلٌ . وَحَكَى غَيْرُهُ : تَصَلَّكَ) ، وَيُقَالُ
إِنَّ بِهِ لَفَاقَةً ، وَإِنَّهُ لَذُو فَاقَةٍ . وَإِنَّ بِهِ لَخَصَاصَةً ، وَإِنَّهُ لَذُو خَصَاصَةٍ ، وَمِنْهُمْ
السُّبُوتُ . وَهُوَ مِثْلُ الصُّغْلُوكِ . وَأَمْرَأَةٌ سُبُوتَةٌ . (قَالَ) وَسَمِعْتُ بَعْضَ
بَنِي قُشَيْرٍ يَقُولُ : رَجُلٌ سَبْرِيْتُ فِي رَجَالٍ وَنِسَاءٍ سَبَارِيْتُ ، وَمِنْهُمَا^(٥) الْكَانِعُ
وَهُوَ الَّذِي يَنْزِلُ بِكَ نَفْسِهِ وَبِأَهْلِهِ طَمَعًا فِي فَضْلِكَ . يُقَالُ كَنَعْتُ الْكَنْعُ
كُنُوعًا . وَرَجُلٌ كَانِعٌ (١٣) إِذَا خَضَعَ^(١) . وَالْمَكْنَعُ^(د) الَّذِي قَدْ تَقَقَّعَتْ
أَصَابِعُهُ مِنْ غُلٍّ أَوْ ضَرْبٍ ، أَبُو زَيْدٍ : وَمِنْهُمْ الْقَمِيرُ الْمُدْقِعُ وَهُوَ الَّذِي لَا
يَتَكْرَمُ عَنْ شَيْءٍ أَخَذَهُ وَإِنْ قَلَّ . وَادْقَعَ فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ فِي الشَّتِيمَةِ^(٥) وَفِي^(٤)
أَيِّ فِعْلٍ مَا كَانَ . وَادْقَعَ لَهُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْمُدْقِعُ الَّذِي لَصِقَ بِالْدَقْمَاءِ وَهِيَ
الْثَّرَابُ ، أَبُو زَيْدٍ : وَمِنْهُمْ الْقَانِعُ وَهُوَ الَّذِي يَتَعَرَّضُ لِمَا فِي أَيْدِي النَّاسِ .

(١) [ش . الْكَانِعُ الَّذِي يَضْمُ يَدَيْهِ لِلْمَسَاةِ . وَأَنْشِدَ : الْكَفُّ الْكَوَانِعُ
أَيِ الْمَضْمُونَةِ لِلْمَسَاةِ]

(٥) مِنْهُمْ	(ب) وَالْعَدَمُ	(أ) الْخَلَّةُ
(٤) أَوْ فِي	(٥) بِالشَّتِيمَةِ	(د) الْمَكْنَعُ

يُقَالُ قَدْ قَنَعَ فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ قُنُوعًا وَهُوَ دَمٌ وَهُوَ الطَّمْعُ^(٥) حَيْثُ كَانَ
الْأَصْمِيُّ: الْقَانِعُ السَّائِلُ وَالْقُنُوعُ الْمَسْأَلَةُ^(٦). قَالَ الشَّمَاخُ:

لَمَّا لُ الْمَرْءُ يَصْلِحُهُ فَيَنْفِي مَقَارِفَهُ أَعْفُ مِنَ الْقُنُوعِ^(٧)

أَبُو زَيْدٍ: وَمِنْهُمْ الْمَلِيطُ^(٨) وَهُوَ يَمْزِلُ الصَّغُولَ. [الْمَلِيطُ وَالْمَلِيطُ
بِالْبَاءِ]، الْأَصْمِيُّ: الْمَلِيقُ الْفَقِيرُ^(٩)، وَالضَّرِيكُ الْفَقِيرُ، وَالْمَعْصَبُ الَّذِي
يَتَعْصَبُ بِالْحَرَقِ مِنَ الْجُوعِ. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: الْمَعْصَبُ الَّذِي عَصَبَتْ
السِّنُونُ مَالَهُ^(١٠) (١٣)، وَالْمُسِيفُ الَّذِي قَدْ ذَهَبَ مَالُهُ. يُقَالُ آسَافٌ يُسِيفُ
إِسَافَةً. وَالسَّوَافُ الْمَوْتُ، وَالْمُعْتَرُ الْفَقِيرُ الَّذِي يَعْتَرُّ بِكَ وَيَتَعَرَّضُ، وَآتَهُ
لَغْفٌ وَتَحْنِيقٌ وَقَدْ أَخْفَقَ وَآخَفَ، وَيُقَالُ قَدْ أَلْفَجَ بِالْأَرْضِ إِذَا لَزِقَ

(١) [اصلاح المال في هذا الموضع الاقتصاد في النفقة وترك الاسراف. والمفاقر بمعنى الفقر لا
واحد له من لفظه وقيل واحده فقفر. ومال مبتدأ واعف خبره واللام للتوكيد كما نقول: تريد
قامم وكسرو ذاهب. ويصلحه فعل في موضع الحال. وفي هذا الكلام حذف وتقديره في الاصل:
لاصلاح مال المرء (١٧) او لاصلاح المرء ماله اعف من القنوع وهذا الذي يوجب معنى الكلام.
ومثله الثياب اصلح من المرء اي لبس الثياب. والمترل احمد طافه من التصرف يريد لزوم المترل.
ومثله في الكلام كثير. وحذف المضاف وأقيم المضاف اليه مقامه. وتقدير الحال لاصلاح المرء ماله
اذا كان مصلحا له هو اعف من القنوع. ومصلحا منصوب على الحال والمامل فيه كان. وكان في
هذا الموضع تامة لا تحتاج الى خبر ومثله قول الشاعر:

ما الماه منحدرًا من فرع رابية يومًا بأسرع من غاو الى غاو
تقديره: اذا كان منحدرًا. وكذلك قولهم: شربك السويق ملتوتًا. معناه اذا كان ملتوتًا.
ولهذا نظائر. وقوم من النحويين يذهبون الى ان «صلحه» صلة وهذا خطأ عند البصريين]

(٥) الطَّمْعُ (وهو آصح) (٦) قال ابو الحسن تفسير الاصمعي في «المدفع»

احسن من تفسير ابى زيد. وتفسير ابى زيد في «القانع» احسن من تفسير الاصمعي

(٧) ومنهم المَلِيقُ (وهما بمعنى واحد) (٨) قال ابو الحسين: قال ابو

العباس أخذ من اللققات وهي الجبال الملس التي لا يتعلق بها شيء.

بِالْأَرْضِ إِمَامًا مِنْ كَرْبٍ وَإِمَامًا مِنْ حَاجَةٍ^(١). [قَالَ عَبْدُ مَنْفٍ بْنُ رَنْبِعٍ :
 أَلَا رَبُّ دَاعٍ لَا يُجَابُ وَمُدْعٍ بِسَاعَةِ أَعْوَاهُ وَتَاجٍ مُوَاتِلٍ
 وَآخِرَ عُرْيَانٍ تَمْلُقَ تَوْبَهُ يَاهْدَابُ غُصْنٍ مُذْبِرًا لَمْ يُقَاتِلْ]
 وَتُسْتَفْجِ يُنْبِي الْمَلَاجِي نَفْسُهُ يَعُودُ بِجَنَبِي مَرْخَةٍ وَجَلَّائِلٍ^(٢)
 وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الْمُنْفَجُ الَّذِي قَدْ أَفْلَسَ وَعَلَبَهُ الدِّينُ . (قَالَ وَجَاءَ
 رَجُلٌ إِلَى الْحَسَنِ فَصَالَ لَهُ : أَيَدَا لَكَ الرَّجُلُ أَمْرَاتُهُ أَيَّ أَيْمَاتِهَا يَمْجُوهَا .
 فَصَالَ : نَعَمْ إِذَا كَانَ مُنْفَجًا^(٣)) . وَقَالَ أَبُو يُوسُفَ : وَسَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ مُنْفَجٌ
 (بِالنَّفْعِ) . قَالَ وَجَاءَ بِالْحَدِيثِ : أَطْعِمُوا مُنْفَجِيكُمْ (بِالنَّفْعِ) ، قَالَ أَبُو
 عُبَيْدَةَ : يُقَالُ عَالَ الرَّجُلُ يَعِيلُ عَيْلَةً إِذَا أَفْقَرَ ، الْأَصْمِي : الزَّامِكُ الْجَهْدُ
 الَّذِي يَزْمُكَ فِي مَكَانِهِ فَلَا يَبْرَحُ . (١٤٤) قَالَ ثَعْلَبُ : يَكُونُ الزَّامِكُ
 غَيْرَ مَجْهُودٍ ، أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ أَكْدَى الرَّجُلُ فَهُوَ مُكْدٍ وَهُوَ الَّذِي لَا يَثُوبُ
 لَهُ مَالٌ وَلَا يَنْحِي . وَيُقَالُ أَكْدَى الرَّجُلُ إِذَا حَصَرَ فَأَمْتَمَتْ عَلَيْهِ الْأَرْضُ

(١) [أَعْوَاهُ اسم موضع . والمُدْعَى الذي يقول أنا ابن فلان إذا حارب . والمُوَاتِل الذي يطلب
 أن ينجو . والأهداب اطراف الأغصان . والمَرْخَةُ شجرة معروفة والجمع مَرْخٌ . والمَلَاتِل (١٨)
 جمع جَلِيلَة وهي السَّامَة وهو ضرب من الشجر . وصف حرباً كانت بين طائفة من بني هُذَيْل وطائفة من
 بني سُلَيْم في يوم يقال له يوم المطاحل ويقال له يوم أنف عاد . فهربت سليم وقتل أكثرهم .
 يقول منهم من قتل ومنهم من هرب وعدا فتعلقت ثيابه بأغصان العضاء وهو الشجر الذي له شوك .
 ومنهم من لصق بالأرض في أصول الشجر ثلاً براه أحد]

(٢) كَذَا قُرِيءَ عَلَى أَبِي الْعَبَّاسِ « أُنْفَجَ » بِقِطْعِ الْاَلِفِ . وَسَمِعْتُهُ مِنْ بُنْدَارٍ « أُنْفَجَ
 بِالْأَرْضِ » إِذَا سَقَطَ إِلَيْهَا وَأَنْشَدَ أَبُو يُوسُفَ قَوْلَ الشَّاعِرِ : وَتُسْتَفْجِ (الْبَيْت)
 (٣) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : كَذَا قُرِيءَ عَلَى أَبِي الْعَبَّاسِ بِكسر الفاء . وَقَدْ سَمِعْتُ هَذَا مِنْ
 بُنْدَارٍ : إِذَا كَانَ مُنْفَجًا

ظَلَمًا. وَانْكَدَى الْقَارُ فَهُوَ مُكْدٍ إِذَا اَمْتَعَ فَلَمْ يُطِئُوهُ وَلَمْ يَجِدُوا فِيهِ شَيْئًا ،
وَيُقَالُ أَيْلَطَ فَهُوَ مُبْلَطٌ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَيْلَطَ فَهُوَ مُبْلَطٌ وَهُوَ الْهَالِكُ
الَّذِي لَا يَجِدُ شَيْئًا. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَيْلَطَ إِذَا لَزِقَ بِالْأَرْضِ (وَالْبَلَاطُ
الْأَرْضُ الْمَسَاءُ) ، أَبُو زَيْدٍ: الْمَصْرَمُ الْمُقَارِبُ الْمَقْلُ نَحْوُ الْخُفِّ^(٨). يُقَالُ
أَصْرَمَ الرَّجُلُ ، وَيُقَالُ جَعِدَ الرَّجُلُ جَعْدًا وَهُوَ أَهْلِيلُ الْخَيْرِ وَأَرْضٌ جَعْدَةٌ
وَهِيَ الْيَابِسَةُ الَّتِي لَيْسَ بِهَا خَيْرٌ ، الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ أَمَرَ الرَّجُلُ إِمَارًا
إِذَا ذَهَبَ مَالُهُ. وَيُقَالُ مَا أَمَرَ مِنْ أَدَمْنَ الْحَيْجِ وَالْعُمَرَةُ أَيُّ مَا أَفْلَسَ ،
قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: وَرَدَّ رُوْبَةُ مَاءٍ لِمَكْلٍ وَعَلَيْهِ قُبَّةٌ تَسْتَبِي صِرْمَةً لَا يَبِهَا
فَانْجَبَ بِهَا فَحَطَبَهَا فَقَالَتْ: أَرَى سِنًا فَهَلْ مِنْ مَالٍ. قَالَ: نَعَمْ قِطْعَةً مِنْ
إِبِلٍ. قَالَتْ: فَهَلْ مِنْ وَرَقٍ. قَالَ (١٩): لَا. قَالَتْ: يَالْ عَكْلٍ أَكْبَرًا
وَأِمَارًا. فَقَالَ رُوْبَةُ:

لَمَّا أَزْدَرْتُ نَقْدِي وَقَلْتُ إِبِلِي تَأَلَّفْتُ وَأَتَّصَلْتُ بِمَكْلٍ
خَطِيئِي وَهَرْتُ رَأْسَهَا تَسْتَلِي تَسْأَلُنِي عَنِ السَّيْنِ كَمْ لِي
لَقُلْتُ لَوْ عُمِرْتُ عُمَرُ الْحُسَلِ أَوْ عُمَرُ نُوحٍ زَمَنَ الْفَطْحِ
وَالصَّخْرِ مُبْتَلًى كَطَائِنِ الْوَحْلِ كُنْتُ رَهِيْنَ هَرَمٍ أَوْ قَتْلٍ^(٩)

(١) [ازددرت نقده لأنه قليلًا. والنقد الدرهم. وتألفت تلونت وتغيرت. ويموزان يريد
تكررت وتغيرت من قولهم: امرأة إلفعة للنبيلة الصغابة المنكرة. ويموزان يكون من قولهم تألق
الترق أي لمع. يريد أنه لما ذكر لها ما ذكر أنكرته وتحييت منه فلوحت بشوصها إلى من يقرب منها
وقالت: يال مكل. تستنيت جم ليضروا فيسموا ما تكلم به. والاتصال أن يعتري الرجل إلى
شيئته. وخطي فاعل اتصلت. وفي تألفت ضمير على شريطة التفسير. ويموزان يكون خطي فاعل
تألفت. وفي اتصت ضمير يرجع إليها وهذا على إعمال الفعل الأول والوجه المتقدم على إعمال الثاني.

(٨) القل والمقل نحو الخف

وَيُقَالُ خَفُّ مَرٍّ لَا شَمَرَ عَلَيْهِ . وَيُقَالُ مَرَّ رَأْسُهُ إِذَا ذَهَبَ شَعْرُهُ .
وَيُقَالُ : أَمَرَ الرَّجُلُ إِذَا ذَهَبَ مَا فِي يَدَيْهِ ، أَبُو زَيْدٍ : (١٤٧) يُقَالُ
ذَمِرَ فُلَانٌ يَذْمُرُ ذَمْرًا ، وَقَعِرَ فُلَانٌ يَقْعُرُ قَعْرًا . وَهِيَ وَاحِدٌ وَذَلِكَ إِذَا قَلَّ
مَالُهُ ، الْأَصْمَعِيُّ : يَقَالُ فُلَانٌ فِي الْخَفَافِ أَيِّ فِي قَدَرٍ مَا يَكْفِيهِ ، وَيُقَالُ :
بَذَّ أَرْجُلُ يَبْذُ (١) بَذَاذَةً وَهُوَ رَجُلٌ بَاذٌ وَذَلِكَ إِذَا رَتَّتْ هَيَاتُهُ وَسَاءَتْ
حَالُهُ ، وَيُقَالُ فُلَانٌ يَبِثُّ الْكِلَابَ مِنْ مَرَايِضِهَا يَعْنِي (٢٠) فِي (٢) شِدَّةِ
الْحَاجَةِ يُشِيرُهَا ، أَبُو عُبَيْدَةَ : يَقَالُ بَهْصَلُهُ (٣) الدَّهْرُ مِنْ مَالِهِ أَيَّ أَخْرَجَهُ
مِنْهُ . وَكَذَلِكَ بَهْصَلَتُ الْقَوْمَ أَيَّ أَخْرَجْتَهُمْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ (٤) ، وَيُقَالُ فِي
عَيْشِ بَنِي فُلَانٍ شَطَفٌ أَيُّ يُبْسُ وَشِدَّةٌ وَقَدْ شَطَفَتْ يَدُهُ إِذَا خَشَلَتْ ،
وَيُقَالُ : تَرَبَّ الرَّجُلُ فَهُوَ تَرَبٌ إِذَا لَزِقَ بِالتُّرَابِ وَإِذَا دَعَوَتْ عَلَيْهِ قُلْتُ :
تَرَبْتُ يَدَاكَ ، وَجَاءَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَذَاتُ الدِّينِ تَرَبْتُ
يَدَاكَ . لَمْ يَدْعُ عَلَيْهِ النَّبِيُّ [صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ] (٥) يَذْهَابُ مَالُهُ وَلَكِنَّهُ أَرَادَ الْمَثَلَ
لِيَرَى الْمَأْمُورُ بِذَلِكَ الْجِدَّ وَأَنَّهُ إِنْ خَالَفَ فَقَدْ آسَأَ . قَالَ ابْنُ كَيْسَانَ (٦) :
الْمَثَلُ جَرَى عَلَى « إِنْ قَاتَكَ مَا أَغْرَيْتَكَ بِأَخْذِهِ أَفْقَرْتَ يَدَاكَ » إِلَيْهِ لِأَنَّ

والخطب المرأة المخطوبة والرجل ايضاً يخطب . وتستلي تنظر ما عندي كأنها عزاً يو . يقال : بلوت
ما في نفس فلان اي استطلعت وعرفت . وقوله « زمن القطع » اي زمن كانت الحجارة رطبة [(١) ذن ابى محمد يَبْذُ هامنا بالفتح لا غير]

(٢) من عَلَمُهُ

(٣) ويقال للمرأة خرج زوجك ويحك ويحك بلا أدم ولا شي . وفلان فقته
الكفاف اي بقدر ما يكفيه ليس فيه فضل ، والخصاصة الحاجة ، يقال انه لذو خصاصة اي
فقير (٤) عليه السلام (٥) قال ابو الحسن

قَوْلِكَ «عَلَيْكَ كَذَا»^(٨) إِنْغَرَاءٌ بِهِ (١٥٢) وَيَلْزُومُهُ أَيْ فَلَا يَنْفُكُ كَأَنَّهُ قَالَ:
تَرَبَّتْ يَدَاكَ إِنْ قَاتَكَ. وَهَذَا مِنْ الْأَخْتِصَارِ الَّذِي قَدْ عُرِفَ مِنْهُ أَبُو
زَيْدٍ: يُقَالُ نَفَقَ مَالُهُ يَنْفَقُ نَفَقًا إِذَا نَقَصَ وَذَهَبَ وَقُلَّ، وَيُقَالُ نَفَقْتُ
هَاقُ الْقَوْمِ. وَهِيَ جَمْعُ نَفَقَةٍ، وَيُقَالُ أَرْمَلَ الرَّجُلُ إِزْمَالًا، وَانْفَقَ
إِنْفَاقًا، وَأَقْوَى اقْوَاءً إِذَا ذَهَبَ طَعَامُهُ فِي سَفَرٍ أَوْ حَضَرَ، وَيُقَالُ أَقْفَرَ
الرَّجُلُ إِقْفَارًا إِذَا بَاتَ فِي الْقَفْرِ فَلَمْ يَأْوِ إِلَى مَنْزِلٍ وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ زَادٌ،
الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ بَاتَ فُلَانٌ اقْوَاءً يَاهَذَا. يُرِيدُ بَاتَ فِي الْقَفْرِ، وَبَاتَ
الْوَحْشُ اللَّيْلَةَ (فَلَا أَذْرِي كَيْفَ سَمِعْتُهُ أَبَاتَ فِي الْقَفْرِ مُسْتَوْحِشًا أَمْ بَاتَ
وَحْشًا مِنَ الْجُبُوعِ)، وَيُقَالُ: أَقْفَرَ فُلَانٌ مُنْذُ أَيَّامٍ إِذَا أَكَلَ طَعَامَهُ بِلاَ
أَذَمٍ^(ب) وَهُوَ الْقَفَارُ، أَبُو عَمْرٍو: يُقَالُ أَكْدَى الرَّجُلُ إِذَا ذَهَبَ مَالُهُ.
وَأَنشَدَ الْقُرَاءُ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ [لِللَّيْلِ:

فَإِنْ تَكُ ذَاغِرٌ رَمْتُ قُوهَا فَإِنِّي وَائِقٌ بِبَنِي زِيَادٍ
كَذِي زَادٍ مَتَى مَا يُكْدِ مِنْهُ فَلَيْسَ وَرَاءَهُ ثِقَةٌ بِزَادٍ^(١)
قَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ أَنْفَضَ الْقَوْمُ إِنْفَاضًا إِذَا ذَهَبَ طَعَامُهُمْ مِنْ

(١) [ذاعر وبنو زياد حيان من بني الحارث بن سكمب . والقوى طاقات الحبل (٢١)
الواحدة قوة . ورثت اخلقت يقول . اذا كانت ذاعر قد ضمفت الاسباب التي بيننا وبينها من ذمة
فاني وائق بما بيننا وبين بني زياد . وكانت بنو الحارث اسرت حنظلة بن الطفيل العامري يوم قبب
الريح فدم ليد بني ذاعر وائق على بني زياد ليطلقوا حنظلة . يقول انا في ثقتي ببني زياد كرجل معه
زاد لا يهلك غيره فهو يحافظ عليه شديد الضن به وفي (يكدر) ضمير يعود الى « كذي » هكذا
ظاهر كلام يعقوب]

الْبَنِّ وَغَيْرِهِ . وَيَقَالُ فِي الْمَثَلِ : الْقَاضُ يُقَطِّرُ الْجَلْبَ . (يَقُولُ إِذَا أَنْقَضَ
الْقَوْمُ قَطَرُوا إِلَيْهِمْ تَقْطِيرًا أَلْتِي كَانُوا يَضُنُّونَ بِهَا فَجَلَبُوهَا لِلْبَيْعِ) ، وَيَقَالُ
لِلرَّجُلِ وَلَوْلَدِهِ إِذَا كَانُوا مُحْتَاجِينَ : هُمُ أَرْمَلُهُ وَأَرَامِلُ وَأَرَامِلُهُ وَرَجُلُ
أَرْمَلٍ ، وَالْمُلَقَّةُ مِنَ الْعَيْشِ (١٥٧) الَّذِي يُبْلَغُ بِهِ . وَيَقَالُ فِي مَثَلٍ لَيْسَ
الْمُتَعَلِّقُ كَالْمُتَأَتِقِ^(٨) (يَقُولُ لَيْسَ مَنْ عَيْشُهُ قَلِيلٌ يَتَعَلَّقُ بِهِ كَمَنْ^(٩) عَيْشُهُ
لَيْنٌ يَخْتَارُ مِنْهُ مَا يَشَاءُ) ، أَيْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يَقَالُ تَكْفِيهِ غَفَّةٌ مِنَ الْعَيْشِ
وَهِيَ الْبَلْفَةُ . قَالَ^(١٠) ثَابِتُ قُطْنَةَ الْتَكْيِ^(١١) :

[لَقَدْ عَلِمْتُ وَمَا الْأَسْرَافُ مِنْ طَمَعِي أَنَّ الَّذِي هُوَ رِزْقِي سَوْفَ يَأْتِينِي
أَسْعَى لَهُ فَيُعِينَنِي تَطْلُبُهُ وَلَوْ قَعَدْتُ أَنِّي لَا يُعِينَنِي]
لَا خَيْرَ فِي طَمَعٍ يُدِينِي إِلَى طَمَعٍ وَغَفَّةٌ مِنْ قَوَامِ الْعَيْشِ تَكْفِيَنِي (٢٢)^(١٢)
قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : يَقَالُ قَوْمٌ عَمَارِطَةً وَاحِدُهُمْ عَمْرُوطٌ . وَهُمْ الصَّعَالِيكُ
الَّذِينَ لَيْسَتْ لَهُمْ أَمْوَالٌ^(١٣) ، الْأَصْمَعِيُّ : يَقَالُ مَوْتُ لَا يَجْرُ إِلَى عَارٍ خَيْرٌ
مِنْ عَيْشٍ فِي رِمَاقٍ . أَيْ قَدَرِ مَا يَمْسِكُ الرِّمَقُ . وَيُقَالُ هَذِهِ نَحْلَةٌ تَرَامِقُ
يَبْرُقُ أَيْ لَا تَحْيَا وَلَا تَمُوتُ . وَيُقَالُ لِلنَّحْلِ إِذَا كَانَ ضَعِيفًا : أَرِمَاقٌ . وَقَدْ

(١) [وهو من شعراء خراسان وخراسان وافرصاصهم واما لقب قطنة لان عينه أصيبت في بعض الحروب
فحاشا بقطنة ونسب إليها وهجاء بعضهم فقال :

لم يعرف الناس منه غير قطنتي وما سواها من الأحباب مجهول

(٢) [قوام العيش المعنى الذي به يقوم ويستوي . والطبع تدنس المرض وتكشطه . يقول اذا
كانت البلفة من العيش تكفيني فلا وجه لطاعي في الشيء الذي الطمع فيه عيب مع الفنى هنه]

(٨) كالماتق (ب) يتعلق به المتأتق على كل حال كمن . . .

(٩) قال ابو الحسن وانشدني (د) يتبعون الناس

أَرَمَاقٌ يَرَمَاقُ أَرَمِيقًا، أَبُو زَيْدٍ: مَا لَهُ أَقْدٌ وَلَا مَرِيشٌ إِلَّا قَدْ أَسْهَمَ
 الَّذِي لَيْسَ عَلَيْهِ رِيشٌ^(٥). (وَالْمَرِيشُ الَّذِي عَلَيْهِ رِيشٌ)، وَيُقَالُ: مَا لِفُلَانٍ^(٦)
 هَلْعٌ وَلَا هِلْمَةٌ أَيْ مَا لَهُ جَدِيٌّ وَلَا عَنَاقٌ، الْأَصْمِئِيُّ: مَا لَهُ سَعْنَةٌ وَلَا
 مَعْنَةٌ، وَمَا لَهُ سَارِحَةٌ وَلَا رَاحِتَةٌ، وَمَا لَهُ عَافِطَةٌ وَلَا نَافِطَةٌ (الْأَفِطَةُ
 الْمَنْزُ وَالْمَافِطَةُ الْأُضَانِيَةُ). [عَطَطَ إِذَا صَرَطَ]، وَمَا لَهُ هَارِبٌ وَلَا قَارِبٌ،
 وَمَا لَهُ (16^٢) حَانَةٌ وَلَا آئَةٌ^(٥)، وَمَا لَهُ دَقِيقَةٌ وَلَا جَلِيلَةٌ أَيْ مَا لَهُ
 شَاةٌ وَلَا نَاقَةٌ، وَمَا لَهُ هُبْعٌ وَلَا رُبْعٌ (فَالْهُبْعُ مَا تُنْجِ فِي الصَّيْفِ.
 وَالرُّبْعُ مَا تُنْجِ فِي الرَّيْبِ)، وَمَا لَهُ زَرْعٌ وَلَا ضَرْعٌ، وَمَا لَهُ سَبْدٌ وَلَا لَبْدٌ،
 وَمَا لَهُ دَارٌّ وَلَا عَفَارٌ، وَمَا لَهُ تَائِغَةٌ وَلَا رَائِغَةٌ (التَّائِغَةُ مِنَ النَّعَمِ وَالرَّائِغَةُ
 مِنَ الْإِبِلِ)، أَبُو عُبَيْدَةَ: قَدِمَ فَمَا جَاءَ بِهَلَّةٍ وَلَا بِلَّةٍ (هَلَّةٌ أَيْ فَرْجٌ.
 وَبِلَّةٌ أَيْ يَدَانِ بَلَلٍ مِنَ الْخَيْرِ). وَبِهَلَّةٍ وَلَا بِلَّةٍ [وَفِي حَاشِيَةِ: هَلَّةٌ
 وَبِلَّةٌ بِالنَّقْصِ فِيهِمَا]، الْأَصْمِئِيُّ: هَلَكَ نِصَابُ إِبِلٍ بَنِي فُلَانٍ أَيْ هَلَكَتْ
 إِبِلُهُمْ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا إِبِلٌ اسْتَطَرَفُوهَا، الْقَرَاءُ: يُقَالُ شِئْنُ مَالٍ وَهُوَ
 الْقَلِيلُ، وَجِذْلُ مَالٍ (مِثْلُهُ)، أَبُو عُبَيْدَةَ: يُقَالُ مَا بَقِيََتْ لَهُمْ عِبَقَةٌ (مَنْشُوحَةٌ
 الْبَادِ). أَيْ مَا بَقِيََتْ لَهُمْ بَقِيَّةٌ مِنْ أَمْوَالِهِمْ، أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ ذَهَبَتْ
 مَاشِيَةُ فُلَانٍ وَبَقِيََتْ لَهُ شَلِيَّةٌ (وَجَاعَمَا^(٧) الشَّلَايَا). وَلَا يُقَالُ إِلَّا فِي
 الْمَالِ^(٨) (٢٣)، الْأَصْمِئِيُّ: يُقَالُ عَسَرْنَا الزَّمَانَ أَيْ أَشَدَّ عَلَيْنَا، وَيُقَالُ

^(٥) قال أبو الحسن: القُدَّة هي الريشة التي يُرَاش بها السهم ومن ذلك قولهم:

حَذُو الْقُدَّة بِالْقُدَّةِ ^(٦) له ^(٥) ولا وائنة

^(٧) قال أبو الحسن يعني الإبل ^(٨) جمها

أَصَابَتْهُ^(٨) مِنَ الْعَيْشِ صَفَفٌ. وَحَفَفٌ. وَقَشَفٌ. وَوَبَدٌ. (كُلُّ هَذَا مِنْ شِدَّةِ
الْعَيْشِ). وَالْمَاءُ الْمَضْفُوفُ الَّذِي قَدْ كَثُرَ عَلَيْهِ النَّاسُ وَمَنْ يَشْرَبُهُ، وَيُقَالُ
فُلَانٌ مَشْفُودٌ (إِذَا سُئِلَ فَلَمْ يَبْقَ عِنْدَهُ فَضْلٌ)^(٩)، وَيُقَالُ: هُوَ مَشْفُودٌ^(١٠) (١٦)
(إِذَا كَثُرَ عَلَيْهِ مَنْ يَسْأَلُهُ وَسُئِلَ فَلَمْ يَبْقَ عِنْدَهُ فَضْلٌ)، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ:
جَاءَ فِي الْحَدِيثِ: لَا يَتْرَكَ فِي الْإِسْلَامِ مُفْرَجٌ (وَالْمُفْرَجُ الْمُلُوبُ الْفُتَحَاجُ)
أَيُّ لَا يَتْرَكَ فِي أَخْلَاقِ الْمُسْلِمِينَ حَتَّى يُوسَّعَ عَلَيْهِ وَيُحَسَّنَ إِلَيْهِ. قَالَ
ثَعْلَبٌ: الْمُفْرَجُ (بِالْهَاءِ غَيْرُ مُعْجَمَةٍ) الْفَقِيرُ الْفُتَحَاجُ. (وَبِالْجِيمِ) الَّذِي لَا عَشِيرَةَ
لَهُ^(١١). قَالَ أَبُو عَمْرٍو يُقَالُ: أَنَا هُمْ عَلَى صَفَفٍ (وَذَلِكَ إِذَا قَلَّ ذَاتُ
أَيْدِيهِمْ وَكَثُرَ عِيَالُهُمْ)، (قَالَ) وَيُقَالُ بُو فُلَانٍ فِي وَبَدٍ مِنْ عَيْشِهِمْ.
وَفُلَانٌ فِي وَبَدٍ أَيْ فِي ضَيْقٍ وَكَثْرَةِ عِيَالٍ وَقَلَّةِ مَالٍ. وَيُقَالُ الْخُورُ بَعْدَ
الْكُورِ (أَيُّ الْقِلَّةُ بَعْدَ الْكَثْرَةِ. الْأَصْحَبِيُّ: وَمِثْلُ تَقُولُهُ الْعَرَبُ: الْغُورُ
بَعْدَ الْغُورِ^(١٢)). (يُؤَلَّ: أَثْقَلُ بَعْدَ مَا كُنْتُ تُكْثِرُ وَتُصَغِّرُنِي بَعْدَ مَا كُنْتُ
تُعْظِمُنِي)، وَإِذَا دَعَا الرَّجُلُ عَلَى الرَّجُلِ قَالَ: آتَى اللَّهَ فِي مَالِهِ الْفَيْصَةَ،
وَيُقَالُ قَدْ خُوعَ مَالُ فُلَانٍ^(١٣) إِذَا أُخِذَ مِنْهُ فَتَقَصَرَ، وَيُقَالُ بَقِيَ مِنْ
مَالِهِ عَنَاصٍ^(١٤) [إِذَا أَذْهَبَهُ وَأَفْسَدَهُ أَيْ] أَذْهَبَ مُعْظَمَهُ وَبَقِيَ مِنْهُ نَبَذٌ.

(٨) اصلهم (ب) ويقال: ثَمَدَتْهُ النِّسَاءُ إِذَا كَثُرَ تَكَاحُجُ الرَّجُلِ فَاسْتَوْجَنَ مَاءَهُ

(٩) قال أبو العباس المَفْرَجُ الْمُتَمَلِّقُ مِنَ الدِّينِ. وَالْمُفْرَجُ بِالْجِيمِ الَّذِي لَا عَشِيرَةَ لَهُ

(١٠) قال أبو الحسن: الْعُنُقُ يُرْفَعُ وَيُنْصَبُ فِي هَذَا الْمَثَلِ. أَيْ أَتَصَغَّرُنِي بَعْدَ مَا كُنْتُ

تُعْظِمُنِي (١١) قال أبو الحسن: قُرِئَ عَلَى أَبِي الْعَبَّاسِ كَذَا: خُوعَ. لَمْ يَسْمَعْ النَّاعِلُ.

وقد وجدته في موضع آخر: خُوعَ مَالُ فُلَانٍ. يَعْمَلُ النِّعْلَ لِلْمَالِ (١٢) من مال فُلَانٍ

[قَوْلُهُمْ «خَوْعَ مَالِ فُلَانٍ» أَصْلُهُ مِنَ الْخَوْعِ^(١)، وَيُقَالُ^(٢) اسْتَحْتِ الرَّجُلُ
[مَالَهُ] اسْتَحَاتَا^(٣) (١٧) وَهُوَ اسْتِصَالُ كُلِّ شَيْءٍ^(٤)، وَالْأَصْمَعِيُّ: الْخَوْعُ
الَّذِي قَدْ ذَهَبَ مَالُهُ، وَالْجَلْفُ الَّذِي قَدْ ذَهَبَ أَكْثَرُ مَالِهِ، وَيُقَالُ يُلْغُ
نَيْسُ فُلَانٍ (أَيْ جُهْدُهُ)، وَيُقَالُ اسْتَحْصَفَ عَلَيْنَا الزَّمَانُ أَيْ اشْتَدَّ،
وَالْأَصْمَعِيُّ: [هُمْ فِي شَطْفٍ مِنَ الْعَيْشِ أَيْ شِدَّةٍ. وَقَدْ شَطَفَتْ يَدُهُ
إِذَا حَسَلَتْ]، وَهُوَ^(٥) فِي رَتَبٍ مِنَ الْعَيْشِ أَيْ غَلْظٍ، وَهُوَ بَيْسَةٌ
سَوْدَ، وَبَيْسَةٌ سَوْدُ أَيْ بِحَالٍ سَوْدَ وَكَذَلِكَ يَكِينَةُ سَوْدَ^(٦) (٢٤)، وَتَقُولُ^(د)
عَيْشُ مُزْلَجٍ أَيْ مُدْبِقٍ لَمْ يَجْمَعْ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ خَوَتْ النُّجُومُ نَحْوِي خِيَاءً،
وَأَخْلَفَتْ إِخْلَافًا إِذَا أَمَلَتْ فَلَمْ يَكُنْ بِهَا مَطَرٌ. فَذَلِكَ الْحَيُّ [بِالْخَاءِ]
وَالْإِخْلَافُ. قَالَ كَتَبَ بَنُ زُهَيْرٍ:

[دَرَبُوا كَمَا دَرَبَتْ أَسُودُ خَفِيَّةٍ غُلِبَ الرِّقَابُ مِنَ الْأَسُودِ ضَوَارٍ
قَوْمٌ إِذَا خَوَتْ النُّجُومُ فَإِنَّهُمْ لِلضَّائِقِينَ النَّازِلِينَ مَقَارٍ^(٧)
وَيُقَالُ هَذِهِ أَرْضٌ فَلٌ وَأَرْضُونَ أَفْلَالٌ. وَهِيَ الَّتِي لَمْ يُصْبَهَا

(١) [الْخَوْعُ وَهُوَ سَعَالٌ يَكُونُ فِي صَدْرِهِ فَيَنْخَوِعُ مِنْهُ أَيْ يَنْفِلُ]

(٢) [زَعُ وَبِكَلَّةٍ سَوْدَ]

(٣) [وَبُرَى: وَهُمْ إِذَا خَوَتْ النُّجُومُ وَأَمَلُوا. دَرَبُوا ائْتَدَوْا كَثْرَةَ لِقَائِهِمُ الْحُرُوبِ
وَمَدَافِعَتِهِمْ مِنْ يَسُولِ أَهْلِ مَلِكِهِ عَلَيْهِ. يَدْحُ بِذَلِكَ الْإِضْطِرَّاءِ. وَالْمَقَارِيُّ جَمْعُ مَقَرٍّ وَهُوَ الَّذِي
يُكْثَرُ قَرَى الْإِضْطِرَّاءِ. وَبُرَى: لِلطَّائِفِينَ. أَيْ هُمْ شُجْعَانٌ فِي الْحَرْبِ وَاجِدُونَ فِي الْمَجَلِّ]

(٤) ابوزيد ويقال ...

(ب) كل شيء له. ويقال: استحت فلان ماله استحاتا اذا افسده وذهب به

(د) يقال: فلان ... (د) للقرآن يقال: ...

مَطَرٌ^(١)، وَارْضُ خَطِيطَةٌ وَارْضُونَ خَطَائِطُ إِذَا لَمْ يُصِبْهَا مَطَرٌ وَاجْدَبَتْ
الْأَصْمِي: هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تُمْطَرْ بَيْنَ اَرْضَيْنِ مَمْطُورَتَيْنِ، وَيُقَالُ
أَرْضٌ جَذِبٌ وَارْضُونَ جُدُوبٌ، وَارْضُ مَحَلٌ^(١٧) وَارْضُونَ مَحُولٌ.
وَارْضُ مُجْدِبَةٌ، وَارْضُ مُغْلِبَةٌ، الْأَصْمِي: يُقَالُ أَصَابَتْهُمْ الصَّبْعُ يَعْنِي
السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ. [قَالَ عَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ:]

أَبَا خُرَاشَةَ إِمَّا كُنْتَ ذَا نَقَرٍ فَإِنَّ قَوْمِي لَمْ تَأْكُلْهُمْ الصَّبْعُ
تَأْتِي رِفَاعَةُ مَوْلَاهَا وَأَنْفُسُهَا أَنْ يُسْلِمُونِي وَلَا يُسْطَاعُ مَا مَنَعُوا^(١)
[قَالَ]^(٢) [وَقَدْ] كَحَلَّتْهُمْ السِّنُونَ إِذَا اشْتَدَّتْ عَلَيْهِمْ. قَالَ^(٣) [مِسْكِينٌ
الْدَّارِي:]

لَسْنَا كَأَقْوَامٍ إِذَا كَحَلَّتْ إِحْدَى السِّنِينَ فَجَارُهُمْ تَمَرٌ^(٤) (٢٥)
[مَوْلَاهُمْ لَحْمٌ عَلَى وَضْمٍ يَتَشَابُهُ الْعِشْبَانُ وَاللَّسْرُ]^(٥)
قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ:

(١) [أَبُو خُرَاشَةَ كُنْيَةُ خُفَّافِ بْنِ نَذْبَةَ. وَنَذْبَةُ أُمُّهُ وَهِيَ آخِذَةٌ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَبٍ.
وَيُرْوَى: أَمَّا أَنْتَ ذَا نَقَرٍ. يَقُولُ أَنْ كُنْتَ فِي عَدَدٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِكَ فَإِنَّ أَهْلِي لَمْ يَمُوتُوا بِالْجُوعِ.
وَرِفَاعَةُ قَوْمِ الْعَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ. وَمَوْلَاهَا حُلَفَاؤُهَا وَمَنْ انْضَمَّ إِلَيْهَا]
(٢) [أَي لَسْنَا كَقَوْمٍ إِذَا أَصَابَتْهُمْ السَّنَةُ وَكَبُوا عَلَى جِيرَانِهِمْ وَآخَذُوا أَمْوَالَهُمْ فَكَانَ عِنْدَهُمْ
كَاللَّسْرِ]

(٣) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ. هَكَذَا قُرِئَ عَلَى أَبِي الْعَبَّاسِ: فِيلٌ وَفَلٌ. وَالْحِفُوظُ أَرْضٌ فِيلٌ
(بِالْكَسْرِ) وَقَوْمٌ قُلٌ^(٦) (بِالْفَتْحِ) أَي مَنُوزَمُونَ كَمَا قَالَ الْإِخْطَلُ:
فَقَتَّلَنْ مَنْ حَمَلَ السِّلَاحَ وَغَيْرَهُمْ وَتَرَكْنِ فَلَهُمْ عَلَيْكَ عِيَالًا
(ب) وَيُقَالُ (ج) وَانْشَدَ

(د) أَي يَأْكُلُونَ جَارَهُمْ إِذَا أَصَابَتْهُمْ السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ

قَوْمٌ إِذَا صَرَحَتْ كَحُلِّ بَيوتِهِمْ عِزُّ الْأَذَلِّ وَمَأْوَى كُلِّ قُرْضُوبٍ^(١)
وَيُقَالُ: أَرْضُ بَنِي فَلَانٍ سَنَةٌ إِذَا كَانَتْ مُجْدِبَةً. وَأَرْضُونَ سِنُونَ
جَدِبَةً، وَقَدْ أَسَلَتْ الْقَوْمُ^(٢)، وَالْأَزَلُّ الشِّدَّةُ. يُقَالُ أَرَلَهُ يَأْزِلُهُ أَرْلاً إِذَا
ضَيَّقَ عَلَيْهِ. قَالَ زُهَيْرٌ:

إِذَا لَحِثَتْ حَرْبٌ عَوَانُ مُضِرَّةٍ ضَرُوسٌ تُهَرُّ النَّاسَ أَنْيَابُهَا عُصْلًا
تُجِدُّهُمْ عَلَى مَا خَيَّلَتْ هُمْ إِزَاءَهَا وَإِنْ أَفْسَدَ أَلْمَالُ الْجَمَاعَاتُ وَالْأَزَلُّ^(٣)
(قَالَ) وَيُقَالُ أَصَابَتْ بَنِي فَلَانٍ جُلْبَةٌ^(ب) شَدِيدَةٌ أَيْ سَنَةٌ
شَدِيدَةٌ، وَالشَّصَاصَةُ الْيَبْسُ وَالْجُفُوفُ^(ج)، أَبُو عَمْرٍو: الْأَشْصَابُ

(١) [كَحُلِّ] اسمٌ للسَّنةِ الشَّديدةِ المُجْدِبةِ . والقُرْضُوبُ الفقير . وصَرَحَتْ استبانَتْ
وَوَضَحَتْ . يمدح بذلك قومه بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مائةَ بَنٍ نَعِمْ . وَيَزْعُمُ أَنَّ الذَّلِيلَ يَمُرُّ إِذَا جَاوَرَهُ
وَالْفَقِيرَ يَسْتَفْنِي . وَكَحُلِّ فاعِلٌ صَرَحَتْ . وَيُوضَعُ مَبْدَأُ وَهَرُّ الْأَذَلِّ خَبَرُهُ]

(٢) [الْأَزَلُّ الضَّيْقُ . وَالْمُضِرَّةُ فِيهَا حَرَرٌ وَأَذَى . وَالضَّرُوسُ النَّاظِرَةُ السَّيِّئَةُ الْخَلُوقُ فَمَجَلُّهَا فِي
هَذَا الْمَوْضِعِ صِفَةُ الْفَرِّ . تُهَرُّ النَّاسَ يَجْعَلُهُمْ يَكْرَهُوْهَا . وَهَصْلٌ مُنَوَّجَةٌ . وَقَوْلُهُ « عَلَى مَا
خَيَّلَتْ » أَيْ عَلَى مَا شَبَّهَتْ . كَأَنَّهُ قَالَ عَلَى التَّخْيِيلِ وَالتَّشْبِيهِ يَرِيدُ عَلَى اشْتِبَاهِهَا . أَيْ أَصَابَتْ مُنَوَّجَةً لَا يُعْرِفُ
كَيْفَ يُوَاقِي لَهَا وَمِنْ أَيْ الْجَمَاعَاتُ يُقَصِّدُ إِلَى إِصْلَاحِهَا فَكُلُّ جِهَةٍ مِنْهَا يُجَبَّلُ إِلَى النَّظَرِ فِيهَا مِثْلُ مَا
يُجَبَّلُ إِلَيْهِ فِي غَيْرِهَا مِنْ جَمَاعَاتِهَا . « وَتُجَدُّ » فِي هَذَا الْمَوْضِعِ بِمَعْنَى تَقَلَّمَ . وَالْمَفْعُولُ الْأَوَّلُ هُوَ الضَّيْرُ
الْمُتَّصِلُ بِتَجَدُّ . وَالْمَفْعُولُ الثَّانِي لُجْلَةٌ وَهِيَ « هُمْ إِزَاءُهَا » . هُمْ مَبْدَأُ وَإِزَاءُهَا ظَرْفٌ وَهُوَ خَبَرٌ « هُمْ » .
وَالْجُمْلَةُ فِي مَوْضِعِ الْمَفْعُولِ الثَّانِي . وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ « هُمْ » تَوْكِيدًا لِلْمَفْعُولِ الْأَوَّلِ الْمُتَّصِلِ
بِالْفِعْلِ . وَإِزَاءُهَا الْمَفْعُولُ الثَّانِي . وَمِثْلُهُ ظَلَمْتُكَ أَنْتَ قَائِمًا . وَالْوَجْهُ الْأَوَّلُ أَجُودُ . وَتُجَدُّهُمْ جَوَابُ
« إِذَا » وَقَدْ جَزَمَهُ لِلضَّرُورَةِ . « وَإِذَا » يُجَزَمُ مَا بَعْدَهَا فِي (٢٦) الشَّعْرُ وَالْوَجْهُ الرَّفْعُ . وَيُقَالُ فَلَانٌ
إِزَاءُ مَا إِذَا كَانَ يَقُومُ بِمَصْلَحَتِهِ وَيُجَسِّنُ إِلَيْهِ . وَبَنُو فَلَانٍ إِزَاءُ لِقَوْمِهِمْ أَيْ إِذَا تَرَلَّ بِهِمْ أَمْرٌ كَانُوا
هُمْ الَّذِينَ يَكْفُونَ عَشِيرَتَهُمْ مَا أَهَمَّهُمْ . وَالْجَمَاعَاتُ جَمْعُ جَمَاعَةٍ . وَهُوَ أَنْ يَجْتَمِعَ الْحَيُّ فِي مَكَانٍ
وَاحِدٍ وَلَا تَخْرُجُ إِلَيْهِمْ إِلَى الرَّعْيِ لِلْخُوفِ طَلَبًا]

(٣) [ز وَالْجُفُوفُ]

(أ) إِسْنَاتًا

(ب) بَضْمَ الْجِيمِ

(ج) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: وَالْجُفُوفُ مَكَانُ الْجُفُوفِ يَضْطُّ

[الشَّدَايِدُ] وَاحِدُهَا شَيْبٌ ^(٨) وَقَدْ شَيْبَ يَشْيَبُ ^(ب) ، وَالزَّرْبَةُ وَالْأَزْمَةُ الشِّدَّةُ . يُقَالُ أَصَابَتْهُمْ أَزْمَةٌ مُنْكَرَةٌ ، الْأَصْمِيُّ : أَزَمْتُ ^(ج) أَرَامَ . يَا هَذَا (مَحْفُوضٌ) ^(د) . وَأَنْشَدَ (١٨^٢) [لِلْجَعْدِيِّ :

فَكَانَ هُوَ الشِّفَاءُ فَبَرَزَتْهُ صَنِيعُ الْجَنَمِ رَايَةُ الْحِزَامِ
تَقْدُ الْجُرِّي مُنْقَبِضًا حَشَاهَا كَشَاةِ الرَّبْلِ تُرْمَى بِالسَّهَامِ]
أَهَانَ لَهَا الطَّعَامَ فَلَمْ تُضِعْهُ عِدَاةُ الرُّوعِ إِذْ أَزَمْتُ أَرَامَ ^(١)
(قَالَ) وَالسَّنَةُ الشَّهَابُ الْبَيْضَاءُ مِنَ الْجَدْبِ لَا تَرَى فِيهَا خُضْرَةً .
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الشَّهَابُ الَّذِي لَيْسَ فِيهَا مَطَرٌ . ثُمَّ الْبَيْضَاءُ ثُمَّ الْحُمْرَاءُ .
فَالشَّهَابُ أَمْثَلُ مِنَ الْبَيْضَاءِ . وَالْحُمْرَاءُ شَرُّ مِنَ الْبَيْضَاءِ وَلَا تَرَى فِيهَا
خُضْرَةً ، وَيُقَالُ سَنَةٌ غَيْرَاءُ . وَكُهْبَاءُ . وَقَتَاءُ . وَالْكُهْبَةُ الْكُدْرَةُ فِي
الْوَلَوْنِ ^(٢)

(١) [ذَكَرَ رَجُلًا هَرَبَ مِنْهُمْ . يَقُولُ لَوْ أَخَذْنَاهُ لَأَشْتَقِينَا بِأَخْذِهِ . فَبَرَزَتْهُ أَيِ أَخْرَجَتْهُ مِنْ مُجَلَةٍ
النَّاسِ وَسَبَقَتْ بِهِ فَرَسٌ صَنِيعُ الْجَنَمِ وَرَايَةُ الْحِزَامِ . رَايَةُ : مَوْضِعُ الْحِزَامِ بِعَيْنِي إِذَا غَلَبَتْهُ الْوَسْطُ . تَقْدُ
الْجُرِّي أَيِ أَمَّا تُسْرِعُ فَكَأَنَّهَا تَقْطَعُ لَشِدَّةَ جَرِّهَا الْأَرْضَ . وَقَوْلُهُ « مُنْقَبِضًا حَشَاهَا » بِعَيْنِي أَمَّا
قَبَاءُ . وَشَاةُ الرَّبْلِ الطَّيْرُ الَّذِي أَكَلَ الرَّبْلَ فَاشْتَدَّ جَسَمُهُ . وَالرَّبْلُ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ تَنْبِتُ بِشَدَى
اللَّيْلِ]

(٢) [حَاشِيَةٌ : قَالُوا الشَّهَابُ الَّذِي فِيهَا يَأْسُ وَرَطْبٌ . قَالُوا كُهْبَةٌ . وَقُبَّةٌ . وَالْقُبْحَةُ أَنْ
يَجْرُجُوا مِنَ الْبَدْوِ إِلَى الْأَمْصَارِ وَأَنْشَدَ :
قَلْبًا غَدَا إِنْ لَا يَجِدُ بَعْضُ زَادِكُمْ نَعْيُ لَكَ زَادًا أَوْ تُعَدِّكَ بِالْأَزْمِ]

(٨) بكسر الشين شَيْبًا . المصدر مفتوح الشين والصاد

(ج) أَزَمْتُ (والصواب : أَزَمْتُ أَرَامَ) (د) محفوضة

(٢٧) وَيَقَالُ عَامٌ أَرْمَلٌ^(١) فِي قَلَّةِ الْمَطَرِ . وَعَامٌ أَبْقَعُ أَي يَقَعُ فِيهِ الْمَطَرُ فِي مَوَاضِعَ . وَآخِرُ . وَاشْتَبَ . كُلُّ هَذَا دُونَ الْخَضْبِ ، أَقْرَأُ^(٢) : يُقَالُ عَامٌ أَرْمَلٌ لَيْسَ يَذَاكُ ، أَبُو عَمْرٍو : الْبَوَازِمُ الشَّدَائِدُ وَاحِدَتُهَا بَازِمَةٌ . قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ^(٣) :

وَتَحْنُ الْأَكْرُمُونَ إِذَا غُشِينَا عِيَادًا فِي الْبَوَازِمِ وَاعْتَرَادًا^(٤)
(قَالَ) وَتَمَيَّتْ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ : سِنُونَ حَرَامِسُ شِدَادُ مُجْدِبَةٍ وَاحِدَتُهَا حَرْمِسٌ ، الْأَصْمَعِيُّ^(٥) : الْفُحْمَةُ^(٦) لُحُومَةٌ مِنْ أَمْرِ عَظِيمٍ يُصِيبُ النَّاسَ . يُقَالُ أَصَابَتْ النَّاسَ فُحْمَةٌ أَي جَذِبُ^(٧) . وَيُقَالُ (18٧) إِنَّهُ لَذُو قُحْمٍ عِظَامٍ . وَيَتَّقَمُّ فِي الْأُمُورِ الْعِظَامُ . يَدْخُلُ فِيهَا مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ ، وَالْخُحُوطُ^(٨) أَلْسِنَةُ الشَّيْطَانِ . وَيُقَالُ تُحِيطُ أَيْضًا . قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ^(٩) :

وَالْحَافِظُ النَّاسَ فِي تَحُوطٍ إِذَا لَمْ يُرْسِلُوا خَلْفَ عَائِدٍ رُبَمَا^(١٠)

(١) [يمدح قومه يقول : نحن إذا غُشِينَا الاضيافُ المُجْتَدُونَ في بني الحنظل نُعْطَى وَنُتَفَضَّلُ . وعِيَادًا مصدر منصوب بإضمار فعلٍ تقديره : عِيَدًا بِنَا عِيَادًا وَاعْتَرَيْنَا اعْتَرَادًا . والاعتَرَارُ التعرض للمعروف]

(٢) [لم يُرْسِلُوا خَلْفَ عَائِدٍ رُبَمَا أي أَمْرٌ دَجَمُوا أَوْلَادَ الشُّوْقِ خَشْيَةً مِنَ الْجَذْبِ لِتَوَقُّرِ اللَّيْلِ عَلَيْهِمْ وَهَلْ ضَيُّوهُمْ . وَالْمَائِدُ الَّتِي مَعَهَا وَلَدَهَا وَقِيلَ أَمْرٌ يَسْطُونَ عَلَى النَّاسِ إِذَا خَافُوا الْجَذْبَ يَكْرَهُونَ أَنْ يَجْتَمَعَ عَلَيْهِمُ الْجَذْبُ وَالتَّيَاجُ . وَالسَّطْوُ أَنْ يَدْخُلَ الرَّجُلُ يَدَهُ فِي حِيَاءِ النَّاسِ]

(٣) ارمَل . قال أبو الحسن : كذا وجدته في كتابي بالزاي . والأزمل الصوت فلا ادري أيكون من دَوِيّ الرِّيحِ أخذ . أو يكون « ارمَل » بالراء أي قليل النفع كما يقال في قلة الزاد : قد أَرْمَلَ الرَّجُلُ^(١) وَأَنْشَدَ لَابِنِ هَرْمَةَ^(٢) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ^(٣)

(٤) بضم القاف^(٥) وَأَصَابَتْ النَّاسَ فُحْمَةٌ خَرَجُوا مِنَ الْبَدْوِ إِلَى الْأَمْصَارِ^(٦) وَأَنْشَدَ لَأَوْسِ بْنِ حَجْرٍ^(٧)

(٥) وَالْخُحُوطُ (كَذَا)^(٨) وَأَنْشَدَ لَأَوْسِ بْنِ حَجْرٍ^(٩)

• وفي الهامش : نعت

وَيَقَالُ أَرَمْتَهُمُ السَّنَةُ تَأْزِمُهُمْ أَرَمًا إِذَا دَقَّتْهُمْ وَطَحَّتْهُمْ ، وَيَقَالُ سَنَةٌ حَصَاةٌ لَا تَبْتَ فِيهَا . وَأَمْرَأَةٌ حَصَاةٌ أَيُّ لَا شَعَرَ عَلَيْهَا

٣ بَابُ الْجَمَاعَةِ (٢٨)

راجع باب الجماعة من الناس في الالفاظ الكتائية (ص: ٢٧٤) وفي فقه اللغة (باب الهادي والعشرين في الجماعات وترتيبها وتفصيلها (ص: ٢١٧)

أَبُو زَيْدٍ : الْقَبِيلُ الثَّلَاثَةُ فَصَاعِدًا مِنْ قَوْمٍ شَتَّى . وَجِاعُهُ الْقَبِيلُ ، وَالْقَبِيلَةُ مِنْ بَنِي أَبِي وَاحِدٍ . وَجِاعُهَا الْقَبَائِلُ ، وَالْقَرْ وَالرَّهْطُ مَا دُونَ الْعَشْرَةِ مِنَ الرِّجَالِ ، وَالْعُصْبَةُ مِنَ الْعَشْرَةِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ ، وَالْعِدْقَةُ مَا بَيْنَ الْعَشْرَةِ الرِّجَالِ^(أ) إِلَى الْحُسَيْنِ . وَالْجَمْعُ^(ب) عِدْفٌ ، وَالتَّكْرُسُ^(ج) الْكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ^(د) ، الْأَصْحَمِيُّ : جَاءَتْهُ زَنْزِمَةٌ مِنْ بَنِي فَلَانٍ ، وَصِنْصِمَةٌ أَيُّ جَمَاعَةٌ . قَالَ^(د) [بَعْضُ بَنِي أَسَدٍ] :

إِذَا تَدَانَى زَنْزِمٌ لَزَنْزِمٍ [مِنْ وَرَاتٍ هَبْرَاتٍ أَلَا حُمٍ
رَقَعْنَ أَمْثَالَ النُّسُورِ الْخُومِ]^(٢)

يُتَخَرَّجُ مَا فِي رَجْمِهِمَا . وَيَكُونُ الْمَعْنَى فِي قَوْلِهِ «إِذَا لَمْ يُرْسِلُوا تَحْتَ طَائِفٍ رُبَّمَا» إِذَا لَمْ يَكُنْ لَمْ يَرْسِلُوا تَحْتَ طَائِفٍ لَيْسَ أَنَّ نَمَّ رُبَّمَا لَمْ يُرْسَلْ . ذَكَرَ أَوْسُ هَذَا الْبَيْتَ فِي قَصِيدَةٍ يَرْتِي جَاءَ قُضَالَةُ بْنُ كَلْدَةَ الْأَسَدِيِّ [

(١) [ذَلِكَ الرُّكْسُ الْكَثِيرُ مِنَ الْمَالِ]

(٢) [مِنْ الْأَبْلِ أَيْ مِنْ جَمَاعَةٍ مِنَ الْأَبْلِ . وَالْهَبْرَاتُ الْكَثِيرَةُ الْخُومُ . وَالْوَرَاتُ الْكَثِيرَةُ الْأَوْبَارُ . وَأَمْثَالَ النُّسُورِ يَعْنِي إِذَا تَجَاوَزَتْ مَا عَلَى جَانِبِ كُلِّ ذَنْبٍ مِنْ أَذُنَيْهَا بِمِثْلَيْ نَسْرِ . وَالْخُومُ اللَّاتِي تَبْسُطُ أَجْصَعَتَهَا وَتَدُورُ عَلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي فِيهِ مَاءٌ أَوْ غَيْرُهُ مِمَّا تُرِيدُ أَنْ تَقْضَى عَلَيْهِ]

(أ) من الرجال
(ب) وجمعها
(ج) والتكرس
(د) وانشد

وَقَالَ^(٨) لِسَهْمُ بْنُ حَنْظَلَةَ الْغَنَوِيُّ :

تَحْيِي غَنِيٌّ أُنُوفًا لَا تَذِلُّ وَلَا يَحْيِي مُعَادِيهِمْ أَنْفًا وَلَا ذَنْبًا [وَحَالَ دُونِي مِنَ الْأَبْنَاءِ زَنْزِمَةٌ كَانُوا الْأُنُوفَ وَكَانُوا الْأَكْرَمِينَ أَبَا^(٩) (قَالَ) وَمِثْلُهُ الْصَّبَّةُ^(ب) . وَالْأَزْقَلَةُ^(ج) . وَالْثَبَّةُ^(د) . وَالزَّرَاقَةُ . قَالَ أَوْسُ

ابْنُ حَجْرٍ :

[وَالْفَارِيسِيُّ فِيكُمْ غَيْرُ مُنْكَرَةٍ فَكُلُّكُمْ لِأَبِيهِ مُبْغِضٌ شَنِفٌ] فَأَبْنُوا فُكَيْهَةً وَأَمْشُوا حَوْلَ قَبْرِهَا مَشْيَ الزَّرَاقَةِ فِي آبِاطِهَا^(د) الْحَجَفُ^(١٠) (١٩) (قَالَ)^(١١) وَالْعَمَامُ الْجَمَاعَاتُ . يُقَالُ قَوْمٌ عَمَامٌ . (قَالَ) وَلَا أَعْرِفُ لَهَا وَاحِدًا . قَالَ الْحَجَّاجُ :

سَأَلْتُ لَنَا مِنْ خَيْرِ الْعَمَامِ^(١٢)

(١) [يعني بالأبناء باهلة . والأُنُوف هم السادة المتقدمون . وأباً منصوب بالأكرمين على وجهين أحدهما مفعولٌ منقولٌ عن الفاعل كما تقول : الحسنُ وجهاً . والوجه الآخر أن ينصب على التمييز . الأنباري : الأبناء في بني تغلب . والأبناء من تميم . والأبناء باليسن أولادُ الفرس بها يقال لهم الأبناء]

(٢) (٢٩) [يجمع بذلك بني سعد بن مالك بن ضُبَيْعَةَ وعوف بن مالك وعمرو بن مالك . والشَنِيفُ والمُبْغِضُ واحد . وفُكَيْهَةٌ بنت قُصَادَةَ بن مَشْنُوهِ بن بني قيس بن ثعلبة . وإراد بالفارسية الملة الفارسية يعني الجوسية . مَشْيَ الزَّرَاقَةِ أراد أنهم يمشون على الفواحي كما يمشون للفرز والذب عن الحرم . والحَجَفُ الثَّرَسَةُ]

(٣) [ويروي : سارت . يذكر ما كان بين ربيعة ومضر من المربد بالبصرة وكانت الازد وقبائل اليسن مع ربيعة وكانت ربيعة واليسن متحالفين على مضر]

(٨) وانشد (ب) مشددة الباء

(٩) مخففة الباء (د) في اعتاقها . وكذلك في الهامش

(١٠) ويقال ثَبَّةٌ . وعِزَّةٌ . وَلُبَّةٌ (خفيفات) . وصِرْمَةٌ . والقَيْصُ العَدَدُ

* قد تضرعنا في رواية هذين البيتين وشرحهما آتفةً مما فيها من العلام البديهي

(قَالَ) ^(a) وَاحِدُ الْعَمَامِ عَمٌ ^(b)، وَيُقَالُ عَدَدُ قَمَائِمٍ أَيْ كَثِيرٌ. وَقَمَائِمٌ،
وَيُقَالُ حَيْثُ حَادِرٌ (أَيْ مُجْتَمِعٌ كَثِيرٌ). وَالْعَمُّ الْجَمَاعَةُ. قَالَ الْمُرْقَشُ ^(c):
[لَا يُعِيدُ اللَّهُ التَّلْبَّ وَأَا مَارَاتٍ إِذَا قَالَ الْخَيْسُ نَعَم]
وَالْعَدُوَّ بَيْنَ الْمُجْلِسَيْنِ إِذَا آدَا الشَّيْءَ وَتَنَادَى الْعَمُّ ^(d)
قَالَ وَإِذَا بَلَغَ الْحَيُّ أَنْ يَنْفَرِدَ فِي الْفَارَةِ ^(e) وَحَدَهُ فَلَا يُحَلِّبُ أَيْ
يَعَانِ هُوَ رَأْسٌ. يُقَالُ بُوَ فُلَانٍ رَأْسٌ عَظِيمٌ. قَالَ ^(g) [عَمْرُو بْنُ كَثُومٍ]:
رَأْسٍ مِنْ بَنِي جُشَمَ بْنِ بَكْرِ نَدَقُ بِهِ السُّهُلَةَ وَالْحَزُونَ ^(f)
(قَالَ) وَالْعِمَارَةُ ^(h) الْحَيُّ الْعَظِيمُ يَقُومُ بِنَفْسِهِ، وَالْكَرْشُ مُعْظَمُ الْقَوْمِ

(١) [دعا الله أن لا يبعد عنه أن يتحرّم بالسلاح وان يُغيّر على الناس. والخييس الخيس. وقوله (نعم) أي هذا نعم. فأعبروا عليه. وحذف هذا وهو مبتدأ وخبره نعم. والعدو مطوف على التلّب. وآد الشيء مال. وتنادوا لمجالسوا في الندى] (٢) [الحزن والمزّم الغليظ من الأرض. والسهل اللين وجمعه سهولة وسهول. ندق أي نثير بكثرة هذا الجيش السهل. وسهل الحزن. والباء في صلة فعل مذكور في بيت قبل (٣٠) هذا البيت. وبنو جشم قبيلة من تغلب]

(a) قال ابو عمرو (b) قال ابو الحسن: ليس واحدا عمّا ولكنها جمع في معنى عمّ يكون في معناه وليس في لفظه. كما تقول: فيه مشايه من ابيه. وليس واحدا شيها ولكنها في معناه فُجِعِلَتْ جمعا يكفي من الاشياء. فكذلك تكون هذه العمام جمعا يكفي من الاعمام (c) مرقش (d) تنادى تجالس (e) في الفارات (f) (g) (h)

(٤) لا (g) وانشد (h) قال ابو الحسن: هكذا قال ابو العباس بكسر العين. قال ابو العباس: والعمارة بفتح العين العمامة. قال ابو الحسن: أحسبني قد سمعت بُندارا يحكي عن ابن الكلبي في الحي «العمارة» بفتح العين. واطشها يقالان. فمن فتح اراد التفاف الحي بعضه على بعض. ومن كسر جعله بمنزلة عمارة المنزل أي عمرو الأرض فهي لهم عمارة

(وَالْجَمْعُ كُرُوشٌ. وَيُقَالُ بَنُو فُلَانٍ كُرِشٌ لِلْقَوْمِ أَيُّ مُنَظَّمِهِمْ. وَأَشَدُّ
لِلْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ اللَّهْمِيَّ:]

وَأَفَانَا أَلْسِيَّ مِنْ كُلِّ حَيٍّ وَأَفَانَا كَرَاكِرًا وَكُرُوشًا
[وَأَفْتَحْنَا مَدَائِنَ الْمَلِكِ كِسْرَى وَأَسْتَيْنَا النَّيْطَ وَالْأُخْبُوشَا] (١)
(قَالَ) وَالتَّكْرِيرَةُ الْجَمَاعَةُ أَيْضًا. قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

[نَحْنُ الْمُقِيمُونَ لَمْ تَبْرَحْ ظَعَانُنَا لَا نَسْتَجِيرُ وَمَنْ يَحَالُ بِنَا نُجْرًا
مِنَّا بِإِدْيَةِ الْأَعْرَابِ كِرْكِرَةً إِلَى كَرَاكِرٍ بِالْأَمْصَارِ وَالْحَضَرِ
(قَالَ) وَرَحًا^(٢) الْقَوْمِ جَمَاعَتُهُمْ، أَبُو عِيْنَةَ: الزَّعَانِفُ الْأَحْيَاءُ
الْقَلِيلَةُ فِي الْأَحْيَاءِ الْكَثِيرَةِ، (قَالَ) وَالْأَوْرَمُ الْجَمَاعَةُ. يُقَالُ: مَا أَذْرِي أَيُّ
الْأَوْرَمِ هُوَ، يُقَالُ مَرَرْتُ بِإِضْمَامَةٍ مِنَ النَّاسِ أَيُّ جَمَاعَةٍ مِنْ قَوْمٍ يَنْضَمُّ
بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، وَالْوُضِيعةُ الْقَوْمُ يَنْزِلُونَ عَلَى الْقَوْمِ وَهُمْ قَلِيلٌ^(٣)،
وَيُقَالُ فِي الدَّارِ كَثَارٌ مِنَ النَّاسِ إِذَا أَخْبَرْتَ عَنْ كَثَرَتِهِمْ وَعَدَدِهِمْ،
[أَبُو عَمْرٍو: الْهَلَالَاءُ (مُمَالٌ) أَكْثَرُ مِنَ الْوُضِيعةِ وَاحِدَتُهَا هِلَالَةٌ، وَالشَّعْبُ

(١) [الكَرَاكِرُ الْجَمَاعَاتُ الْوَاحِدَةُ كِرْكِرَةٌ. وَالسِّيَّ جَمْعُ سَبِيٍّ. وَالْأُخْبُوشُ الْحَبَشُ. وَيُقَالُ
لِلْجَمَاعَةِ أُخْبُوشٌ. وَالنَّيْطُ النَّيْطُ. يَفْخَرُ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ عَلَى أُمَّةٍ طَلِبَةٍ. وَكِسْرَى مَنْصُوبٌ عَلَى
الْبَدَلِ فِي الْكَلَامِ حَذَفَ تَقْدِيرُهُ: مَدَائِنُ الْمَالِ مَدَائِنُ كِسْرَى. فَحَذَفَ الْمُضَافَ وَقَامَ الْمُضَافُ
إِلَيْهِ مَقَامَهُ]

(٢) [يَقُولُ: إِذَا قَنَعَ النَّاسُ وَخَافُوا أَقْسَمْنَا فِي دَارِنَا وَلَمْ نُجْرِزْ نِسَاءَنَا فِي مَوْضِعٍ غَيْرِ مَوْضِعِنَا
ثِقَةً بِنَفْسِنَا أَنَّا نَحْمِيهِمْ وَنَعْمِيهِمْ وَلَا نَسْتَجِيرُ بِأَحَدٍ وَنَسْتَجِيرُ بِنَا الْخَائِفِ. ثُمَّ قَالَ «مِنَّا بِإِدْيَةِ
الْأَعْرَابِ» يَصِفُ كَثَرَةَ قَوْمِهِ وَاتِّشَارَهُمْ بِالْبَادِيَةِ وَالْحَضَرَةِ. «وَالِي» بِمَعْنَى «وَالِي»]

(٣) وَرَحَى (ب) يُقَالُ وَضَمُوا

• هَذَا الصَّرْفُ مَبْنِيٌّ عَلَى أَنَّ الرِّوَايَةَ: مَدَائِنُ الْمَالِ كِسْرَى. وَفِي الْأَصْلِ: مَدَائِنُ الْمَلِكِ كِسْرَى كَمَا تَرَى

(وَالشُّعُوبُ لِلْجَمِيعِ) أَتَقِيلُهُ، وَالْعِمَارَةُ الْحَيُّ الْعَظِيمُ^(٥)، وَالْحَصَا^(٦) أَلَدَدُ الْكَثِيرِ. قَالَ الْأَعَشَى (٣١):

وَلَسْتُ^(ب) بِالْأَكْثَرِ مِنْهُمْ حَصًا^(٥) وَإِنَّمَا الْبِرَّةُ لِلْكَثِيرِ^(٦)
(قَالَ) وَالْقَبْرُ أَلَدَدُ الْكَثِيرِ، وَالزُّجْلَةُ الْقِطْعَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَجَمْعُ رَجُلٍ، وَالْحِزْقَةُ الْقِطْعَةُ^(٢٠) مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَهِيَ الْحَزِيمَةُ أَيْضًا^(د)، أَبُو زَيْدٍ: الزَّيْمَةُ الْخُسُونُ أَوْ نَحْوُهَا مِنَ النَّاسِ وَالْإِبِلِ وَالنَّعَمِ، أَبُو عَمْرٍو: إِنَّهُ لَهِيَ وَضْعَةٌ مِنَ النَّاسِ أَيْ فِي جَمَاعَةٍ. (قَالَ) وَقَالَ التَّنْقِيلِيُّ: إِنَّ لَهِيَ جَفِيرَهُ لَوْضَعَةٍ مِنْ نَبْلِ، [أَبُو عَمْرٍو: وَضْعَةٌ فِيهَا. مُحَرَّكٌ]، أَبُو زَيْدٍ: الشُّكَاثُ الْفَرْقُ الْوَاحِدَةُ شَكِيكَةٌ، الْأَضْمِيُّ: الصَّيْتُ الْفَرْقَةُ. وَيُقَالُ تَرَكْتُ بَنِي فُلَانٍ صَيَّتَيْنِ أَيْ فِرْقَتَيْنِ. أَبُو عَمْرٍو: الْأَكَارِسُ الْأَصْرَامُ مِنَ النَّاسِ وَاحِدُهَا كَرَسٌ، وَالْقِيَامُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ. قَالَ [الشَّاعِرُ وَهُوَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ:]

(٥) قَالَ وَاصِلٌ ذَلِكَ^(٥) أَنَّهُ مِثْلُ الْحَصَا. [وَيُرْوَى: وَلَسْتُ بِالْأَكْثَرِ مِنْهُمْ حَصًا. وَيُرْوَى: وَلَسْتُ فِي الْأَكْثَرِ. وَفِي قَوْلِكَ «مِنْهُمْ» لَيْسَتْ فِي صِلَةِ الْأَكْثَرِ لِأَنَّ بَابَ أَفْعَلَ مِنْ كَذَا مَقِي دَخَلَ عَلَيْهِ الْإِلَافُ وَالْأَمُّ لَمْ تَتَّصِلْ بِهِ «مِنْ». تَقُولُ: زَيْدٌ أَفْضَلُ مِنْ عَمْرٍو. وَزَيْدٌ الْأَفْضَلُ. وَلَا تَقُولُ: زَيْدٌ الْأَفْضَلُ مِنْ عَمْرٍو. وَحَصَى مَنْصُوبٌ بِالْأَكْثَرِ كَمَا تَقُولُ: جَدُّهُ الْأَحْسَنُ عَمَلًا وَالْأَفْضَلُ أَبًا. وَمِنْهُمْ مَشْعَلٌ يَثِيءُ مَحْذُوفٌ مَقْدَرُ كَانَهُ قَالَ: الْغَيُّ مِنْهُمْ إِنْ أَرَادَ مِنْهُمْ مَا شَبِهَ ذَلِكَ وَهُوَ يَقْرُبُ مِنْ قَوْلِ مَنْ قَالَ مِنْهُمْ: نَقْدِيرُهُ التَّقْدِيمُ. كَانَهُ قَالَ: لَسْتُ مِنْهُمْ بِالْأَكْثَرِ حَصًا. وَالْكَثِيرُ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ قَوْلِكَ: كَاثَرَنِي الرَّجُلُ فَكَثَرَتْهُ أَيْ كَانَ قَوِي الْأَكْثَرُ مِنْ قُوْمِهِ. وَمُسْتَقْبَلُهُ أَكْثَرُ. وَالْأَمُّ مِنْهُ كَاثَرٌ. يَخَاطَبُ بِذَلِكَ قَلْبَعَةَ بَنِي عُلَاثَةَ يَقُولُ: لَسْتُ بِكَامِرٍ هَامِ بْنِ الطُّفَيْلِ وَإِنَّمَا هَامٌ أَكْثَرُ مِنْكَ حَصًا. وَكَانَا حَبْنِ تَنَافَرَا مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا شِعْرًا وَكَانَ الْأَعَشَى مَعَ هَامٍ وَالْحَطِيطَةُ مَعَ قَلْبَعَةَ]

(٥) وَحَصَى

(ب) فَلَسْتُ

(أ) وَالْحَصَى

(٥) هَذَا

(د) وَجَمْعُ الْحِزْقَةِ حِزْقٌ. وَجَمْعُ الْحِزْقَةِ حِزَاقٌ

وَأَشَعَتْ غَرَّهُ الْإِسْلَامُ مِنِّي لَهَوْتُ بِمَا لَيْلَ اتِّمَامٍ (٣٢)
 فَاعْبَثُ فِي مَنَازِلِهِ وَيُضِجِي عَلَى جَرْدَاءٍ لِاحِقَةٍ الْحِزَامِ
 كَانَ تَجَامِيعَ الرِّبَلَاتِ مِنْهَا قِيَامٌ يَذِلُّونَ إِلَى قِيَامٍ
 قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْهَلْهَلَاءُ (مَمْدُودَةٌ). وَالْهَدَّةُ. وَالرِّثْدَةُ. وَاللِّبْدَةُ كُلُّ
 ذَلِكَ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ الْكَثِيرَةِ. [وَالرِّثْدَةُ هُمُ الْقَمِيمُونَ وَسَارِهُمُ يُقِيمُونَ
 وَيَطْعَنُونَ. وَقَالَ آتَانَا ذَهْمٌ مِنَ النَّاسِ أَيِ عِدَّةٍ مِنَ النَّاسِ كَثِيرَةٍ، أَبُو
 عُبَيْدَةَ: أَلْتَكُنَّ الْجَمَاعَاتُ. (وَقَالَ) يُخْشَرُ النَّاسُ عَلَى تَكْنِيهِمْ أَيِ عَلَى جَمَاعَتِهِمْ،
 (قَالَ) وَالْحَفْدَةُ. وَالْأَعْوَانُ. وَالْحَدْمُ، وَيُقَالُ مَا آذَرِي أَيِ الْوَرَى هُوَ أَيِ
 أَيِ الْخَلْقِ هُوَ، وَمِثْلُ ذَلِكَ أَيِ الطَّهْمِ هُوَ، وَآيِ الطَّنْشِ هُوَ، وَآيِ
 الْبَرَسَاءِ هُوَ. وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ الْبَرَسَاءُ، وَآيِ الطَّبْلِ هُوَ، وَآيِ الطَّبَنِ
 هُوَ^(١)، وَآيِ الدَّهْدَا^(٢) هُوَ، وَآيِ الزَّرَا^(٣)، وَآيِ الْبَرَا هُوَ، وَآيِ الْوَرَا هُوَ،
 وَآيِ التَّرْخَمِ هُوَ^(٤)، وَآيِ مَنْ لَقَطَ الْخَصَا^(٥) هُوَ، وَآيِ مَنْ وَجَرَ الْجِلْدَ هُوَ.
 أَيِ مَنْ مَرَّنَ الْجِلْدَ. (قَالَ) وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ: لَا تَمْتَلُوا^(٦) بِبَاقَةِ اللَّهِ أَيِ

(١) [غَرَّهُ الْإِسْلَامُ أَيِ أَظْهَرْتُ لَهُ أَنِّي مُسْلِمٌ فَأَمْنَنِي وَاطْمَأْنَنْتُ نَفْسِي إِلَى جُمُوعِ اعْتِقَادِهِ فِي الْمُسْلِمِينَ. أَرَادَ أَنَّ هَذَا الرَّجُلَ خَرَجَ إِلَى الْغَزْوِ فَهُوَ يُضِجِي عَلَى الْقِتَالِ وَرُكُوبِ الْحَيْلِ وَهَذَا الشَّاعِرُ قَدْ افْسَدَ مَا لَهُ وَذَكَرَ أَنَّ فُجْدَيَّ هَذِهِ الْقِرْسِ الْمُرْدَاءِ أَيِ الْقَصِيدَةِ الشَّعْرَ سَمِينَتَانِ تَمُوجَانِ إِذَا مَشَتْ يُعْقِبِيلُ بَاطِنُ كُلِّ فُجْدَى عَلَى بَاطِنِ الْأُخْرَى فَكَأَنَّمَا إِذَا تَحَرَّكَتْ جَمَاعَةٌ تَدُلُّ إِلَى جَمَاعَةٍ. وَالدَّلْفُ مِثْلُ مُتَقَارِبِ الْخَطْوِ. وَلاَحِقَةُ الْحِزَامِ أَرَادَ أَنَّهَا قَدْ صَمَرَ بِطَنُهَا حَتَّى ثَقَّتْ حَلَقَتَا الْحِزَامِ]
 (٢) حَاشِيَةٌ: الطَّبْنُ الْوَاحِدَةُ طَبْنَةٌ الْكَمْبُ. قَالَ ثَعْلَبٌ: الطَّبْنُ مَحْرَكٌ مَفْتُوحٌ فِي النَّاسِ وَالسُّدْرُ جَبِيءٌ بِالْفَتْحِ وَالتَّحْرِيكِ. وَالتَّبْنُ بِالْكَسْرِ وَالتَّسْكِينِ مَا يَمِيزُ فَوْقَ الْمَاءِ مِنَ الْفَتَاءِ (تَمَّتْ)

(أ) عَلَى وَزْنِ الدَّحْدَعِ (٢٠) (ب) الزَّرَى . . الْبَرَى . . الْوَرَى بِالْفَتْحِ مَقْصُورَةٌ

(ج) هُوَ بَعْضُ التَّاءِ وَقَعَ الْخَاءُ وَرَبَّمَا ضُمَّتِ الْخَاءُ مَعَ ضَمِّ التَّاءِ (د) الْخَصَى
 . تَصَرَّفْنَا فِي بَعْضِ الْفَوَاحِشِ هَذِهِ الْآيَاتِ وَفِي شَرْحِهَا لِبَدَاءِ مَعَالِيهَا . . . وَفِي الْهَامِشِ: تَبَلَّغُوا

بَخْلَقَ اللهُ^(١)، أَقْرَأَ^(٢) : مَا أَدْرِي أَيُّ خَالِقَةٍ^(ب) هُوَ، وَأَيُّ أَحْوَالٍ هُوَ،
وَأَيُّ أَلْخَطِ هُوَ، وَأَيُّ الْهُوزِ هُوَ^(٣)، وَأَيُّ الْأَوْرَمِ هُوَ، وَأَيُّ وَلَدِ الرَّجُلِ
هُوَ (٣٣). يَبْنِي آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَيُقَالُ مَا أَدْرِي أَيُّ الْجَرَادِ عَارَهُ. أَيُّ
أَيُّ النَّاسِ أَخَذَهُ، الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ فِي غَيْرِ عَيْنٍ أَيْ فِي غَيْرِ
جَمَاعَةٍ. قَالَ^(د) [جَنْدَلُ الطُّهَوِيِّ :

أَمَرْتَهُمْ أَمْرَهُمْ يُنْهَوْنَ لِيَلْجَأُوا مِنْ هَدْيِي إِلَى فَنَنْ
إِلَى ذَرَادِفٍ وَظِلِّ ذِي سَكَنٍ وَيَنْحِطُوا مَا بَيْنَ شَامٍ وَيَمَنٍ
وَيَتَّقُوا فِي كُلِّ عَرِيضٍ مَعَنَ ذِي حُزْنٍ وَأَنَّةٍ وَلَمَّاحٍ شُفْنٍ
إِذَا رَأَى خَالِيًا أَوْ فِي عَيْنٍ يَغْرِفِي أَطْرَقَ إِطْرَاقَ الطُّحْنِ^(٤)

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَالَّذِي لَمْ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَمِنَ الْأَرْبِلِ وَمِنْ كُلِّ
شَيْءٍ، الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ هُوَ مَعَ الْعَمْرَاءِ أَيْ مَعَ جَمَاعَةٍ مِنَ النَّاسِ^(٥)، يُقَالُ
دَخَلَ فِي خُمَارِ النَّاسِ، وَعُمَارُ النَّاسِ خَطَأٌ لَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ^(٦)،

(١) زع بنامية الله (٢) [المهْوَأَنُ الموضع الذي تزلوا فيه واطمأنوا. والمصدف
الحائط وما أشبهه. والفتن الغنم أراد ليعودوا بي ويحلوا عندي. والذرا ما استقرت به وانقبت
مأ بوذيك من برد أو ريج. وذو سكن ذي نوم. ومن شأن الظل أن يقصده الناس ويحلوه
ويسكنوا فيه إذا كان صاحبه هزيرًا. ويجوز أن يريد أنه ثوقد فيه النار للاضياف. لأن السكن
النار. ويجوز أن يعني بذو سكن أي بذو سكنى يصلح أن يسكن. والختروانة العطنة
والكبش. والساح الذي يدبر عينه في كل جهة. والشفن الناظر. شفن يشفن شفونا. والطحن
دويبة تكون في الرمل مثل العطاة تدور في الثراب. يقول الصبيان له إذا رآه : الطحن
لناجر أبنا. فيستدير حتى ينفوس في الرمل. كذا ذكر هشام الكرتباني]

(أ) وبنامية الله أي بخلق الله (ب) خالقة (وهو الصواب) (ج) بالزاي والنون
(والهون) (د) وانشد (ه) والفتراء العرباء (ف) قال أبو
الحسن : هذا قول الأصمعي. وغيره يقول : هما (21) لغتان والحاء. والعين من موضع واحد

الْكِسَائِيُّ: دَخَلْتُ فِي غُمَارِ النَّاسِ، وَغُمَارِ النَّاسِ^(أ)، وَخُمَارِ النَّاسِ، وَخُمَارِ النَّاسِ^(ب)، وَدَخَلَ فِي غَمْرَةِ النَّاسِ، وَخَمَرِ النَّاسِ أَيِ جَمَاعَتِهِمْ وَكَثَرَتِهِمْ. وَيُقَالُ دَخَلْتُ فِي ضَفَّةِ النَّاسِ أَيِ فِي (٣٤) جَمَاعَتِهِمْ. وَيُقَالُ دَعَاهُمْ الْجَفَلَى أَيِ دَعَاهُمْ بِأَجْمَعِهِمْ^(ج). [وَيُقَالُ دُعِيتُ فِي جَفَّةِ النَّاسِ أَيِ فِي جَمَاعَتِهِمْ] أَبُو زَيْدٍ: هَذَا لَا يَخْفَى عَلَى الْبَرِشَاءِ (مَمْدُودٌ) وَهُمْ النَّاسُ الْآخَرُ وَالْأَسْوَدُ^(د) إِذَا اجْتَمَعُوا. وَيُقَالُ إِنَّ الْمَجْلِسَ يَجْمَعُ شُتُونًا مِنَ النَّاسِ أَيِ شَتَى، وَيَجْمَعُ فُتُونًا مِنَ النَّاسِ. وَهُمْ الْأَخْلَاطُ، الْأَضْمِي: يُقَالُ بِهَا أَوْزَاعُ مِنَ النَّاسِ أَيِ فِرْقُ. قَالَ الْمُسَيْبُ بْنُ عَلَسٍ:

أَحَلَّتْ بَيْتَكَ بِالْجَمِيعِ وَبَعْضُهُمْ مُتَفَرِّدٌ لِيَحِلَّ بِالْأَوْزَاعِ^(هـ)
(قَالَ) وَالْجَمَاعُ الْجَمَاعَةُ مِنْ ضُرُوبِ شَتَى. قَالَ ابْنُ الْأَسَلْتِ^(و):

تَذَوُّدُهُمْ عَنَّا لِسُنَّةِ ذَاتِ عَرَانِينَ وَدُقَاعِ
حَتَّى تَجَلَّتْ وَلَنَا غَايَةٌ مِنْ بَيْنِ جَمْعٍ غَيْرِ جُمَاعٍ^(ز)

(١) [يُدْحَ بِذَلِكَ الْقَعْقَاعُ بْنُ مَعْيَدٍ بْنُ زُرَّارَةَ. وَالْبَيْفَاعُ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ يَعْنِي أَنَّهُ تَزَلَّ بِالْمَكَانِ الْعَالِي لِإِبْرَاهِيمَ الضُّيُوفِ فَيَقْصِدُوا بَيْتَهُ. وَيُرْوَى: أَحَلَّتْ بَيْتَكَ بِالْجَمِيعِ. يَرِيدُ أَنَّهُ تَزَلَّ مَعَ مَعْظَمِ النَّاسِ لِأَنَّهُ مَعْظَمُ الْحَيِّ مَقْصُودٌ]

(٢) [تَذَوُّدُهُمْ تَدْفِعُهُمْ وَيَقْتَصِدُهُمْ. وَالْمُسْنَدَةُ الْكُتَيْبَةُ الْمَاضِيَةُ عَلَى سَنَنِ أَيِ عَلَى قَصْدٍ لَا تُعْرَجُ عَلَى شَيْءٍ. وَالْعَرَانِينَ السَّادَةُ. وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا كَانَ شَدِيدَ الدَّفْعِ: لَهُ دُقَاعٌ إِذَا كَانَ يَتَدَفَّعُ فِي جَرَّتِهِ. وَالْغَايَةُ وَالرَّايَةُ وَاحِدٌ. ارَادَ حَتَّى تَجَلَّتْ الْحَرْبُ وَلَنَا غَايَةٌ وَجَمَاعَةٌ مِنْ قَوْمِنَا. يَرِيدُ أَنَّهُمْ لَمْ يَحْتَاجُوا أَنْ يَسْتَعِينُوا بِهِمْ]

(أ) بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ (ب) وَخُمَارِهِمْ بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ

(ج) قَالَ لَنَا أَبُو الْحَسَنِ: يُقَالُ بِأَجْمَعِهِمْ وَأَجْمَعِهِمْ (قَالَ) وَسَمِعْتُ بُدَارًا يَقُولُ

الْجَفَلَى وَالْأَجْفَلَى بِمَعْنَى (د) وَهُمْ الْآخَرُ وَالْأَسْوَدُ...

(هـ) قَالَ أَبُو قَيْسٍ بْنُ الْأَسَلْتِ

(قَالَ) وَالْأَشَابَةُ الْأَخْلَاطُ مِنَ النَّاسِ وَالْجَمْعُ أَشَابٌ وَأَشَابَاتٌ .
وَيُقَالُ أَوْبَاشٌ مِنَ النَّاسِ أَيُّ أَخْلَاطٍ . [وَأَصْلُهُ الْجَرْبُ . يُقَالُ بِهَا أَوْبَاشٌ
وَأَوْشَابٌ] ، أَفْرَأً : يُقَالُ بِهَا أَوْقَاسٌ ^(١) مِنَ النَّاسِ (21) وَاحِدُهُمْ وَفَسَّ ^(٢)
وَهُمُ السُّقَاطُ ^(٣) وَالْعَيْدُ وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ ^(٤) . وَذَلِكَ مِثْلُ الْأَوْبَاشِ ،
وَالْأَعْنَاءُ ^(٥) (مَمْدُودٌ) وَوَاحِدُ الْأَعْنَاءِ عَنُو ، وَالْأَخْلَاطُ وَوَاحِدُ الْأَخْلَاطِ
خِلْطٌ [كَمَا تَرَى] ، وَلَزِقَ مِنَ النَّاسِ ، أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ ثَلَّ بِي أَسْوَدَاتٌ ^(٦)
مِنَ النَّاسِ ، وَأَسَاوَيْدٌ مِنَ النَّاسِ وَهُمْ الْقَلِيلُ الْمُتَفَرِّقُونَ ، (قَالَ) وَقَالُوا
كُلُّ قَلِيلٍ بِي كَثِيرٌ حَرِيدٌ . وَالْحَيُّ الْحَرِيدُ الْقَلِيلُ يَنْزِلُونَ مُتَفَرِّدِينَ مِنَ
النَّاسِ . قَالَ الشَّاعِرُ ^(٧) :

نَبْنِي عَلَى سَنَنِ الْعَدُوِّ بِيُوتَنَا لَا نَسْتَحِيرُ وَلَا نَحُلُّ حَرِيداً ^(٨)

(١) ك في النسخ أَوْقَاسُ بِالْقَافِ وَالسِّينِ غَيْرُ مُعْجَمَةٍ . وَفَرَّهُ أَبُو الْعَبَّاسِ إِلَى أَوْقَاسٍ بِالْفَاءِ
(٣٥) وَالسِّينِ مُعْجَمَةٌ وَاحِسَبُهَا يَصْحَآنُ فِي مَعْنَى وَاحِدٍ . وَأَبُو الْعَبَّاسِ ذَهَبَ إِلَى أَنَّ الْفَاءَ
وَالْبَاءَ مَخْرَجُهُمَا وَاحِدٌ

(٢) [سَنَنِ الْعَدُوِّ الطَّرِيقُ الَّذِي يَقْصِدُهُ مَدُونُهُمْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَطْلُبَهُمْ . يَقُولُ : نَحْنُ مُسْتَعِدُّونَ
لِأَهْدَانَا لَا تَفِرُّ وَلَا تَزُولُ عَنْ مَكَانِنَا لِقَصْدِهِمْ إِيَّانَا ثِقَةً مِنَّا بِأَنْفُسِنَا . وَلَا نَحُلُّ بِقَوْمِهِ وَفَضْلُ
مُسْتَضْمِنِينَ وَلَكِنَّا نَحُلُّ بِهِمْ كَثِيرًا]

(أ) أَوْقَاسُ (ب) وَفَسَّ

(٣) السُّقَاطُ (د) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : كَانَ فِي نَسَخَتِنَا أَوْقَاسٌ بِالْقَافِ وَالسِّينِ
غَيْرُ مُعْجَمَةٍ فَغَيَّرَهُ أَبُو الْعَبَّاسِ فَجَعَلَهُ بِالْفَاءِ وَالسِّينِ مُعْجَمَةٌ . وَوَجَدْتُهُ فِي غَيْرِ نَسَخَةٍ بِالْقَافِ
وَالسِّينِ وَاحِسَبُهَا جَمِيعًا يَصْحَآنُ فِي مَعْنَى وَاحِدٍ . وَهُوَ مِثْلُ الْأَوْبَاشِ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ :
أَحْسَبُ أَنَّ الْعَبَّاسَ الْمَاحِلَ هَذَا عَلَى أَنَّ الْبَاءَ وَالْفَاءَ يَتَتَبَّانِ فَعَمَلُ أَوْبَاشًا وَأَوْفَاشًا سَوَاءٌ .
وَأَتَى الْأَوْقَاسُ الْبَيِّنَةُ . وَكَانَتْ فِي جَمَاعَةٍ نُسَخِ ^(٥) وَالْأَعْنَاءُ الْأَخْلَاطُ

(٦) أَسْوَدَاتٌ (٧) قَالَ جَرِيرٌ

(قَالَ) وَيَقَالُ أَنَا طَبَقُ وَطَبَقُ مِنَ النَّاسِ، وَبَجْدُ مِنَ النَّاسِ،
 وَدَهْمٌ. وَهُمْ النَّاسُ الْكَثِيرُونَ. قَالَ^(٥) [كَبُّ بْنُ مَالِكٍ]:
 تَلَوْدُ الْبُجُودِ بِأَذْرَانَا مِنَ الضَّرَفِ فِي أَرْمَاتِ السِّنِينَا
 وَيُقَالُ: خَرَجَ فُلَانٌ فِي قَيْفٍ مِنْ أَصْحَابِهِ وَهُمْ الْجَمَاعَةُ مِنَ الرِّجَالِ^(٦).
 وَجَمَاعَةُ الْغُفِّ (22)، وَيُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ فِي ظَهْرِهِ، وَفِي نَاهِضَتِهِ. وَهُمْ
 الَّذِينَ يَهْضُ بِهِمْ فِيمَا يَخْزُبُهُ مِنَ الْأُمُورِ، [وَيُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ فِي ظَهَارَتِهِ
 وَفِي ظَهْرَتِهِ]، وَفِي أَرْيَةِ مِنْ قَوْمِهِ. يَبْنِي فِي أَهْلِ بَيْتِهِ وَبَنِي عَمِّهِ^(٧). وَلَا
 تَكُونُ الْأَرْيَةُ مِنْ غَيْرِهِمْ، وَضَبْنَةُ الرَّجُلِ حَشْمُهُ وَعِيَالُهُ، الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ
 جَاءَ الرَّجُلُ مَعَ حَاشِيَتِهِ. يَقُولُ مَعَ مَنْ كَانَ فِي كَفِّهِ، وَجَاءَ فِي صَاعِيَتِهِ.
 وَهُمْ الَّذِينَ يَمِيلُونَ إِلَيْهِ، وَالسَّامَةُ الْخَاصَّةُ. وَالْحَامَةُ الْعَامَّةُ، (قَالَ)
 وَالْعَرَبُ تَقُولُ: فِي أَرْضِ بَنِي فُلَانٍ سَوَادٌ مِنْ عَدَدٍ، وَسَوَادٌ مِنْ نَخْلٍ،
 (قَالَ) وَيُقَالُ لُئْمَةٌ^(٨) مِنَ النَّاسِ، وَقِدَّةٌ^(٩) مِنَ النَّاسِ، وَعُشْبُجٌ مِنَ النَّاسِ^(١٠).
 قَالَ الرَّاعِي:

بَنَاتُ بُؤِنَهَا عَشَجٌ إِلَيْهِ يَسْفَنُ اللَّيْتَ مِنْهُ وَالْقَذَالَ^(١١)
 وَيُقَالُ عَدَدٌ دِخَاسٌ وَدَخِيسٌ أَيْ كَثِيرٌ، يُقَالُ رَبَّلَ الْقَوْمُ يَرْبُلُونَ

(١) [وصف لفلان إلى ثم ذكر أن بنات اللبون التي في هذه الأبل تأتي إلى الفحل (٣٦) قطعة قطعة. يسفن القذالة أي يشتد منه. والقذال مؤخر الرأس. واللبت صفة العنق]

(٥) قال الشاعر (ب) وهم الرجال والنساء (ج) قال

(د) بتخفيف الميم. قال أبو الحسن: كذا قرئ على أبي العباس وقد سمعته لُئْمَةً بتشديد

(هـ) بتشديد الدال (ف) عن الأصمعي. وقال غيره: عُشْجٌ

إِذَا كَثُرُوا، يُؤْنَسُ: جَاءَتْ تِلْكَ جَبْهَةٌ مِنْ النَّاسِ يَنْتَوْنَ جَمَاعَةً، وَالْجَمْعَةُ الْجَمَاعَةُ
يَسْأَلُونَ فِي الْحَمَالَةِ أَيَّ الذِّبْيَةِ. قَالَ الشَّاعِرُ:
لَقَدْ كَانَ فِي لَيْلِي عَطَاءُ لِحْمَةٍ أَنَاخَتْ بِكُمْ تَبْنِي الْقَرَائِضَ وَالرِّقْدَ^(١)
قَالَ الْكِسَائِيُّ: الْبُرْكََةُ الْحَمَالَةُ وَرِجَالُهَا الَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِيهَا. وَرَبَّمَا سَمَوْا
الْحَمَالَةَ بِمَنْيَا بُرْكََةٍ وَرَبَّمَا سَمَوْا بِهَا الرِّجَالُ الَّذِينَ يَطْلُبُونَ فِيهَا. وَيُقَالُ جَاءُوا
جَاءَ^(٢) غَفِيرًا (22٢) أَيَّ بِجَمَاعَتِهِمْ، أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ قَذَتْ عَلَيْنَا قَاذِيَةً مِنْ
بَنِي فُلَانٍ تَقْذِي قَذِيًّا. وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ يَطْرَأُ عَلَيْكَ مِنْهُمْ، وَآتَيْنَا طَحْمَةً
مِنَ النَّاسِ. وَهُمْ أَكْثَرُ مِنَ الْقَاذِيَةِ. (قَالَ) وَقَالَ الْقَيْسِيُّ: فِي الدَّارِ
كُثَارٌ مِنَ النَّاسِ (وَعَبَّرَ عَنْهُمْ بِفَتْحِ الْكَافِ) إِذَا أَخْبَرْتَ عَنْ كَثْرَةِ عَدَدِهِمْ
مِنْ قَوْمٍ وَمِنْ إِبِلٍ أَوْ بَقَرٍ أَوْ غَنَمٍ وَهِيَ فِي كَثْرَةِ الْحَيَوَانِ خَاصَّةً.
وَيُقَالُ قَدِمَ عَلَيْنَا (٣٧) قُلٌّ مِنَ النَّاسِ إِذَا كَانُوا مِنْ قَبَائِلَ شَتَّى أَوْ غَيْرِ
شَتَّى مُتَفَرِّقِينَ فَالْإِنَّاكَ الْقُلُّ. فَإِذَا اجْتَمَعُوا جَمِيعًا فَهُمْ قَلِيلٌ^(٣)، الْكِسَائِيُّ:
الْحَقَّةُ. وَالضَّفَّةُ. وَالْقَمَّةُ^(٤) جَمَاعَةُ الْقَوْمِ كُلِّهَا، الْقَرَاءُ: يُقَالُ كَيْفَ جَهَرُواكُمْ
وَدَهَمُواكُمْ أَيَّ جَمَاعَتَكُمْ. قَالَ الْكِسَائِيُّ: وَقُلْتُ لِأَعْرَابِي: أَبْنُو جَعْفَرٍ

(١) [الفرائض جمع فريضة وهو مقدار يُقَدَّرُ مِنَ الْمَالِ مَعْلُومٌ. وَالرِّقْدُ الْعَطَاءُ مِنْ فَعَرَ تَقْدِيرُ شَيْءٍ مَعْلُومٍ الْمَقْدَارَ. وَقَدْ وَقَعَ فِي بَعْضِ النُّسخ: الْقَرَائِضُ. (قَالَ) وَمَا أَحْبَبُّ هَذِهِ الرِّوَايَةَ لِأَنَّ الْمَشْهُورَ فِي الْوَاحِدِ الْقَرَضُ وَجَمْعُهُ قَرُوضٌ. وَمَعَ ذَلِكَ أَنَّ الْجَمْعَةَ إِذَا تَرَكْتَ بِقَوْمٍ لَمْ تَلْمَسْ عَطَاءً عَلَى جِهَةِ الْقَرَضِ إِذَا تَلْمَسْتَ مَا تَطْلُبُهُ عَلَى جِهَةِ الْمُعُونَةِ وَالصَّلَةِ وَيَدُلُّ قَوْلُهُ «وَالرِّقْدُ» عَلَى صِحَّةِ الرِّوَايَةِ بِالْفَاءِ. وَيُرْوَى: لَقَدْ كَانَ فِي إِبِلِي عَطَاءُ لِحْمَةٍ. وَالْمَعْنَى أَنَّ الْإِبِلَ قَدْ كَانَ يُعْطَى مِنْهَا الْجَسْمُ إِذَا تَرَكْتَ بِهِ وَيُرْفَدُ مِنْهَا الْمُسْتَرْفِدُ]

(٢) فَهُمْ قُلٌّ. حَاشِيَةٌ: ز فَهُمْ قَالَ^(٢)

(٤) الْقَمَّةُ وَالْقَمَّةُ

(ب) فَهُمْ قُلٌّ بِفَتْحِ الْقَافِ

(٥) جَمَا

أَشْرَفُ أَمْ بَنُو أَبِي بَكْرٍ بَنِي كِلَابٍ فَقَالَ : أَمَّا خَوَاصُّ رِجَالٍ قَبْنُو أَبِي
بَكْرٍ وَأَمَّا جَهْرَاءُ الْحَيِّ قَبْنُو جَعْفَرٍ (نَصَبَ خَوَاصُّ عَلَى طَرِيقِ الصِّفَةِ أَرَادَ فِي
خَوَاصِّ رِجَالٍ . وَكَذَلِكَ جَهْرَاءُ) ^(١) ، الْقَرَاءُ : يُقَالُ مَضَى خَدُّهُ مِنَ النَّاسِ أَيِ
قَرْنٌ مِنَ النَّاسِ ، وَيُقَالُ جَاءَ نَا خُرَّارٌ مِنَ النَّاسِ وَهُمْ مَنْ سَقَطَ إِلَيْكَ مِنْ
الْأَعَارِبِ مِنَ الْبَوَادِي أَيِ خَرُّوا إِلَيْكَ

—————

(١) حاشية : نصب الخواص على الصفة ، مذهب الكوفيين وعند البصريين على الحال كأنه قال : أماً
في هذه الحال . قال أبو اسحاق قوله « نصب على طريق الصفة » خطأ . ولكنه يجوز على قولك . أماً
قالماً فقالتم وأماً سبباً فسبب . فيكون منصوباً على قولك : هما يكن من شيء فهو سبب في
حال ذكره أباه سبباً فيكون منصوباً على « هما يكن من شيء » فذكرت خواص رجال .
قَبْنُو أَبِي بَكْرٍ أَيِ هُم بَنُو أَبِي بَكْرٍ . قَالَمَّا خَوَاصُّ عَلَى طَرِيقِ الصِّفَةِ فَمُخْطَافٌ فَاحْشِ وَالرَّفْعُ فِي الْجُمْلَةِ
أَحْسَنُ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : (الْحَاشِيَةُ الْمَذْكُورَةُ ادْنَاهُ) . . . إِلَى قَوْلِهِ « جَعْلُهُ جَوَاباً » (٣٨)

(٢) قال أبو الحسن : نَصَبَ هُمَا عَلَى التَّفْسِيرِ كَأَنَّهُ قَالَ : بَنُو جَعْفَرٍ أَشْرَفُ مِنْ بَنِي فَلَانٍ
خَوَاصُّ رِجَالٍ أَيِ خَوَاصُّهُمْ أَشْرَفُ مِنْ جَهْرَاءِ هَؤُلَاءِ . كَمَا تَقُولُ : هَذَا أَحْسَنُ وَجْهًا مِنْ وَجْهِ
هَذَا أَيِ وَجْهُ هَذَا أَحْسَنُ مِنْ وَجْهِ هَذَا . وَكَأَن يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ جَهْرَاءُ حَيٍّ لِأَنَّ التَّفْسِيرَ فِي
أَفْضَلُ لَا يَكُونُ إِلَّا تَكْرَةً فَهَذَا غَلَطٌ . وَذَلِكَ أَنَّهُ جَعْلُهُ جَوَاباً فَصَادَ كَالْحَمُولِ عَلَى كَلَامِ السَّائِلِ
فَوَدَّ عَلَى مَعْرِفَتِهِ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ . كَانَ السَّائِلُ قَالَ لَهُ : ابْنُو جَعْفَرٍ أَشْرَفُ خَوَاصُّ رِجَالٍ أَمْ
بَنُو أَبِي بَكْرٍ أَشْرَفُ جَهْرَاءُ حَيٍّ . فَقَالَ أَمَّا جَهْرَاءُ الْحَيِّ . فَجَاءَ بِهِ عَلَى كَلَامِهِ يُعْرِفُ مَا
تَكَلَّمَ بِهِ . وَمِثْلُ هَذَا يَقَعُ فِي الْجَوَابِ

٤ بابُ الْكُتَابِ

راجع في الألفاظ الكتابية باب الطليعة والحيش (الصفحة ٢٧٥-٢٧٧). وكتاب فقه اللغة
فصول ترتيب المسائر وتفصيلها ونموها (الصفحة ٢١٩-٢٢٠).

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْحَضِيرَةُ النَّقْرُ يُفْرَى بِهِمُ الْعَشْرَةُ فَمَنْ دُونَهُمْ^(٨).
[قَالَتْ سَلْمَى الْجُهَنِيَّةُ:]

يَرِدُ الْمِيَاءَ حَضِيرَةً وَنَفِيسَةً وَرَدَّ الْقَطَاةُ إِذَا اسْتَمَالَ التَّبَعُ^(ب)^(١)
وَقَالَ [أَبُو شِهَابٍ] الْهَذَلِيُّ لَمَعْلٍ:

فَلَوْ أَنَّهُمْ لَمْ يُنْكِرُوا الْحَقَّ لَمْ يَزَلْ لَهُمْ مَعْقِلٌ مِنَّا عَزِيزٌ وَنَاصِرٌ
رِجَالُ حُرُوبٍ يَسْمَعُونَ وَحَلَقَةٌ مِنَ الدَّارِ لَا تَقْضِي عَلَيْهَا الْحَضَائِرُ^(١)
[وَالْجُنُفُ الْجَمَاعَةُ. قَالَ النَّابِغَةُ:]

مَنْ مُبْلَغٌ عَمْرُو بْنُ هِنْدٍ آيَةً وَمِنْ التَّنْصِيحَةِ كَثْرَةُ الْإِنْذَارِ

(١) [اسمًا تَقْلَصُ. واصل الاستئلال الضُّسْر. والتَّبَعُ الظِّل. تريد أنه يفزو وحده في
موضع الحضيرة وفي موضع النفيسة. وقد انتصبا على الحال كأنه قال: كافيًا عن حضيرة ونفيسة.
ومثله قول امرأة من العرب:

يَا خَالِدًا يَا خَالِدًا أَلْفًا وَيُدَيْيَ وَاحِدًا

ويبوز أن يكون ارادت أنه يفزو مع حضيرة ومع نفيسة. ثم حذف «مع» وانتصبا في
هذا الوجه الثاني على المفعول. والنفيسة الذين يتقدمون الحيش فينظرون الطريق ويعرفون ما فيه.
وقولها «وَرَدَ الْقَطَاةُ» فيه حذف. وتقدير الكلام: يَرِدُ وَرْدًا مِثْلَ وَرْدِ الْقَطَاةِ. ومثله
شربتُ شَرْبَ الْإِبِلِ أي شَرِبًا مِثْلَ شَرْبِ الْإِبِلِ فيه حذف المنعوت وإقامة التمثيل مكانه وحذف
المضاف وإقامة المضاف إليه مقامه تريد بذلك أخاها اسمًا وكانت بنو سليم قتلته]

(٢) [يقول لو أنهم اعترفوا ما فعلنا بهم من الحبيب وشكروا لنا لكننا عزًا لهم وولجًا يلجأون
إليه. ورجال حروب رغبة من وجهين أحدهما أن يجعله خبر ابتداء محذوف كأنه قال: هم رجال
حروب. والثاني أن يكون بدلًا من (٣٩) «مَعْلٍ» تقديره لم يَزَلْ لهم متأ رجال حروب.
والحلقة الجماعة. وقوله «لا تقضي عليها الحضائر» أي لا تصيدها الحضائر لئلا يساها من القدرة عليها]

(٨) وانشد (ب) النفيسة الطلائع

لَا أَعْرِفُكَ مُعْرِضًا لِمَا خِنَا فِي جُفٍ تَغْلِبَ وَارِدِي الْأَمْرَارِ^(١)
وَالْقَنْبُ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ إِلَى الْأَرْبَعِينَ . وَالْهَيْضَةُ الْجَمَاعَةُ يُغْزَى بِهِمْ
نِسْوًا بَكْثِيرٍ . قَالَ أَبُو كَبِيرٍ :

أَزْهَرُ^(٢) إِنْ يَشِبُّ الْقَذَالُ فَإِنَّهُ رَبُّ هَيْضَلٍ لِحَبِّ^(٣) لَقَفْتُ هَيْضَلٍ^(٢٣)
وَالْكَتِيبَةُ مَا جُمِعَ قَلَمٌ يَنْتَشِرُ . وَالْأَرْعَنُ^(٤٠) الْحَيْشُ الْكَثِيرُ الَّذِي
لَهُ مِثْلُ رَعْنِ الْجَبَلِ ، وَالرَّعْنُ أَنْفٌ مِنَ الْجَبَلِ يَتَقَدَّمُ فَيَسِيلُ فِي الْأَرْضِ ،
وَالْحَيْشُ الْحَيْشُ . قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

لَقَانِ أُمْسٍ مَكْرُوبًا فَيَا رَبِّ قِنْنَةٍ مُنْعَمَةٍ أَعْمَلْتَهَا بِكَرَانًا
لَهَا مِرْزَهْرٌ يَمْلَأُ الْحَمِيسَ بِصَوْتِهِ أَجَشُّ إِذَا مَا حَرَّكَتَهُ أَلْدَانُ^(١)

(١) [يخطب بذلك عمرو بن هند وهو عمرو بن المُنْذَرِ بْنِ مَاوِ السَّيِّدِ ، وَكَانَتْ تَغْلِبُ أَصَارَ
لَحْمٍ بِالْمِيزَةِ . وَالْأَمْرَارُ مِاءٌ لَبَنِي فَرْزَارَةٍ لَيْسَتْ لِفَيْرِهِمْ . وَالْآيَةُ الْعَلَامَةُ . وَارَادَ أَنْ تَكَرَّرَ
الْإِنْذَارُ يَجِبُ عَلَى مَنْ يَجْمَعُ الدَّصِيبَةَ . وَالْمُعْرِضُ الْمُسْكِنُ . يَقَالُ أَعْرِضْ لَكَ الشَّيْءُ إِمَّا مَكَتُكَ
مِنْ عُرْضِهِ أَيْ نَاحِيَتِهِ . يَقُولُ لَا تَتَعَرَّضْ لَنَا لِأَنَّ قَهْرَكَ فَتَكُونُ بِمَقَرَّةٍ مِنْ أَمَكِنَ عُدُوهُ مِنْ
نَفْسِهِ . وَوَارِدِي مُصَوَّبٌ عَلَى الْحَالِ وَهُوَ حَالٌ مِنَ الْهَيْضَةِ . وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ حَالًا مِنَ الضَّمِيرِ
الَّذِي أَضَيغَتِ الرَّمَاحُ إِلَيْهِ . وَرَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ : فِي جُفٍ تَغْلِبُ وَزَعَمَ أَنَّهُ عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ
ذِيانٍ . وَالْحَبْرُ فِيهِ ذِكْرُ تَغْلِبٍ . وَرَوَايَةُ أَبِي عُبَيْدَةَ لَا يَدُلُّ عَلَيْهَا الْحَبْرُ ، وَفِيهَا أَنَّهُ رَحِمَ فِي فَيْرِ
الْبَدَاهِ]

(٢) [رُفْهَرَةُ ابْنَةُ أَبِي كَبِيرٍ نَادَاهَا وَرَحَّمَهَا . وَالْقَذَالُ مَا بَيْنَ الْأُذُنَيْنِ مِنَ دَوْنِ الرَّأْسِ .
وَزَعَمُوا أَنَّهُ أَطْلَأَ الرَّأْسَ شَيْبًا . وَاللَّحْبُ الشَّدِيدُ الصَّوْتِ . لَقَفْتُ لَبَسْتُ بِمَعْصَمِهِمْ بَعْضُ لَتَيْتُ
بِهِمْ أَعْدَاءَهُمْ فَالْتَبَسَ بَعْضُهُمْ فِي الْقِتَالِ . وَذَكَرَ مَا كَانَ يَصْنَعُ فِي شِبَابِهِ وَحَالِ قَوَّتِهِ يَقُولُ
لَا يَبْنُو : إِنْ تَرَبَّيْتُ فِي هَذِهِ الْحَالِ فَقَدْ كُنْتُ فِي حَالِ شِبَابِي أَقْوَدُ الْحَيْشِ وَارَادَ قُوِّي]

(٣) الْقَيْنَةُ الْأَمَةُ وَارَادَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الْأَمَةَ الْمُغْتَنِيَةَ . أَعْمَلْتُهَا حَمَلْتُهَا عَلَى أَنْ تَضْرِبَ
بِالْكِرَانِ فَتُفْتَنِي . وَالْكِرَانُ الْعُودُ وَهُوَ الْمِرْزَهْرُ . يَقُولُ إِذَا ضَرَبْتَ بِالْعُودِ سَمِعَ صَوْتَهُ أَهْلُ
الْعُسْكَرِ . وَالْأَجَشُّ الَّذِي فِي صَوْتِهِ غِلْظٌ]

وَأَجْرَارُ الَّذِي لَا يَسِيرُ إِلَّا زَحْفًا مِنْ كَثَرَتِهِ . قَالَ الْجَحَّاجُ :

[فِي بئرِ لَا حُورٍ سَرَى وَمَا شَعَرَ بِإَفْكَهِ حَتَّى رَأَى الصَّبْحَ جَشَرَ
عَنْ ذِي قَدَامَيْسَ لَهُامِ لَوْ دَسَرَ بِرُكْنِهِ أَرَكَانَ دَنَحٍ لَا تَقْعَرُ]
أَرَعْنَ جَرَارٍ إِذَا جَرَّ الْأَثَرُ^(١)

وَأَجْرُ أَكْثَرُ مَا يَكُونُ ، وَالرَّجْرَجَةُ أَلْتِي تَتَخَفَضُ مِنْ كَثَرَتِهَا . قَالَ
أَبُو قَيْسٍ بْنُ الْأَسَلْتِ :

بَيْنَ يَدَيَّ رَجْرَجَةٌ فَخْمَةٌ ذَاتِ عَرَانِينَ وَدَفَاعٍ^(٢)
وَالْمَازَّةُ أَلْتِي تَمْجُ مِنْ فَوَاجِيهَا تَرَاهَا تَرْتَفِعُ مَرَّةً وَتَسْفُلُ أُخْرَى .
[وَيُقَالُ بَعِيرٌ تَرَامِزُ^(أ) إِذَا^(ب) مَضَعٌ رَأَيْتَ دِمَاعَهُ يَرْتَفِعُ مَرَّةً وَيَسْفُلُ
أُخْرَى] . قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةَ :

(١) [الْحُورُ الشَّقِصَانُ وَالْبُطْلَانُ . وَالْأَفْكَ الْكَذِبُ . وَجَشَرَ الصَّبْحُ ظَهَرَ وَوَضَحَ . عَنْ ذِي
قَدَامَيْسَ الْقُدُمُوسِ الْقِطْعَةُ الَّتِي تَتَقَدَّمُ مِنَ الْخَيْشِ . وَاللَّهُامُ الَّذِي يُلْتَمَسُ كُلُّ شَيْءٍ أَيْ يَسْتَلْمَسُ
لِكَثَرَتِهِ . وَدَسَرَ نَطَحَ . وَدَمَحَ جَبَلَ مَرُوفَ . وَأَتَقَمَّرَ وَقَعَ وَسَقَطَ . وَالْأَرَعْنَ الْخَيْشُ الْكَثِيرُ
لَهُ مِثْلُ رَعْنِ الْجَبَلِ . وَقَوْلُهُ « جَرَّ الْأَثَرَ » يَرِيدُ أَنَّهُ يَجْرُ الْأَثَرَ حَتَّى يَسْقِينِ . يَقُولُ هُوَ يَسِيرُ
بِمَرَضٍ الْأَرْضِ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ لَهُ سَبِيلٌ وَلَيْسَ يَسْلُكُ مَوْضِعًا وَاحِدًا فَيَتَّبِعُ أَثَرَهُ . وَفِي « سَرَى »
ضَمِيرٌ يَعُودُ إِلَى الْحُرُورِيِّ الَّذِي ذَكَرَهُ قَبْلَ هَذِهِ الْآيَاتِ . يَقُولُ هَذَا الْحُرُورِيُّ يَمُرُّ فِي ضَلَالَةٍ وَهُوَ
لَا يَشْعُرُ . « وَلَا » فِي الْبَيْتِ زَائِدَةٌ . وَالْمَعْنَى فِي بئرِ حُورٍ سَرَى . يَدْخُلُ فِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنُ مَعْمَرٍ النَّبَخِيُّ وَكَانَ قَدِ اؤْتَمَعَ بِالْحَوَارِجِ . « وَبِإَفْكَهِ » صِلَةٌ « شَعَرَ » . يَرِيدُ وَمَا شَعَرَ
بِإَفْكَهِ . وَ« عَنْ ذِي » فِي صِلَةِ « جَشَرَ » . وَ« دَسَرَ » فِي صِلَةِ « دَنَحٍ » . وَارْعَنْ صِفَةً « الَّذِي
قَدَامَيْسَ » ([٤]) . إِذَا جَرَّ الْأَثَرَ يَعْنِي أَنَّهُ لَيْسَ بِقَلِيلٍ يَسْتَتِينُ فِيهِ آثَارُهُ أَوْ قَبُورَاتُهُ أَعْمًا يَجْرُ
جَرًّا كَمَا يَجْرُ الثَّوْبُ أَوْ الذَّبِيلُ

(٢) [الْفَخْمَةُ الْعَظِيمَةُ الْكَثِيرُ مَدَّهَا . ارَادَ بَيْنَ يَدَيَّ صَكْبِيَّةً رَجْرَجَةً . وَالْعَرَانِينَ
الرُّسَاءُ وَالْمَتَقَدِّمُونَ . وَالْدَفَاعُ جَمْعُ دَافِعٍ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الدَّفَاعُ وَاحِدًا . قَالَ الْمُسَيْبُ بْنُ صَالِيَةَ :

(أ) بِالتَّاءِ (ب) الَّذِي إِذَا

تَحْمِيهِمْ شَهَابَهُ ذَاتُ قَوَانِسٍ رَمَازُهُ تَأْتِي لَهُمْ أَنْ يُجَرَّبُوا^(١)
وَالْجَاوَاهُ الَّتِي عَلَاهَا لَوْنُ السَّوَادِ وَالصَّدَا ، وَالْخَضْرَاءُ^(٢) تَحْوُ مِنْ
ذَلِكَ ، وَالْخَرَسَاءُ الَّتِي لَا يُسْمَعُ لَهَا صَوْتُ قَدْ أَحْتَرَمَتْ بِالسَّلَاحِ وَأَجَادَتْ
شَدَّهُ . وَقَالَ غَيْرُ الْأَصْمَعِيِّ^(٣) : إِنَّمَا قِيلَ خَرَسَاءُ (24^٤) إِقْلَهُ كَلَامِهِمْ . [لِأَنَّ
كَثْرَةَ الصَّجَّةِ فِي الْحَرْبِ فَشَلُّ^(٥) ، وَكَيْبَةُ مُلَمَّةٌ (أَيِ مُجْتَمِعَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ) ،
وَكَيْبَةُ فَيْلَقٌ (دَاهِيَةٌ مُنْكَرَةٌ) ، وَالشَّهَابُ وَالْبَيَاضُ الصَّافِيَةُ الْحَدِيدِ ،
وَالشَّعْوَاءُ النَّتَشِرَةُ . يُقَالُ كَيْبَةُ شَعْوَاءُ وَشَجَرَةُ شَعْوَاءُ ، وَالْمُشْعَلَةُ
الْمُتَفَرِّقَةُ^(٦) (d) . قَالَ أَبُو كَبِيرٍ وَوَصَفَ طَعْنَةً (٤٢) :

[مُسْتَنْتَهُ سَنَنْ أَلْفَلَوْ مَرِشَةً تَنْفِي التُّرَابَ بِقَاحٍ مُعْرُوفٍ]
يَهْدِي السَّبَاعَ لَهَا مَرِشٌ^(٧) جَدِيَّةٌ شَعْوَاءُ مُشْعَلَةٌ كَجَرِّ الْقَرْطَفِ^(٨)

وَلَا تَجُودُ مِنْ خَلِيجٍ مُفْتَمٍ مُتَرَاكِمٍ الْآذِي ذِي دُقَاقٍ
تَقْدِيرُهُ : ذِي مَوْجٍ مُتَدَافِعٍ يَدْفَعُ بَعْضُهُ بَعْضًا . وَيَكُونُ بِمِثْلَةِ الرُّضَاءِ وَالْقَرَاءِ وَالْكَرَامِ [
(١)] كَيْبَةُ شَهَابٍ أَيْ بَيَاضٍ مِنَ الْحَدِيدِ . يُرِيدُ أَنْ (الدَّرُوعَ وَالْبَيْضَ الَّتِي فِي هَذِهِ الْكَيْبَةِ
تَجْلُوهُ غَيْرُ صَدِيْقَةٍ . وَارَادَ بِالْقَوَانِسِ أَعَالِي الْبَيْضِ شَبَّهَ بِقَوَانِسِ الْقِرْسِ وَهُوَ أَعْلَى رَاسِهِ .
تَأْتِي لَهُمْ أَنْ يُجَرَّبُوا أَيْ تَأْتِي الْكَيْبَةُ الَّتِي لَهُمْ أَنْ يُجَرَّبُوا أَمْوَالَهُمْ أَيْ تُؤَاخَذُ مِنْهُمْ . يُرِيدُ
تَحْمِيهِمْ كَيْبَةُ شَهَابٍ أَيْ تَدْفَعُ عَنْهُمْ مَنْ ارَادَهُمْ بِسَوْءٍ]

(٢) زِعِ الْمُسْعَلَةُ كَمَا تُشْعَلُ النَّارُ (٣) ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ : مَرِشٌ
(٤) [الْمُسْتَنْتَهُ الَّتِي يَجْرِي دَمُهَا وَيَخْرُجُ مِنَ الْحَرْحِ عَلَى قَصْدٍ وَامْتِدَادٍ لِكَثْرَتِهِ . وَسَنَنْ
الدَّابَّةَ وَفِيهَا الرَّجُلُ الَّذِي تَقْصِدُهُ لَا تَمْلِكُ عَنْهُ بَيْتًا وَلَا شِمَالًا . يُرِيدُ أَنْ خُرُوجَ الدَّمِ مِنْ
الطَّعْنَةِ يُسْرِعُ وَيَجْرُ كَمَا يَجْرُ الْقُدُورُ . وَطَعْنَةُ مَرِشَةٌ إِذَا سَكَتَتْ وَاسْمُ الْقَدْعِ بِفَرْقٍ

(٥) وَالصَّدَا وَالْخَضْرَاءُ (b) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :

(٦) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ بُنْدَارٌ : إِنَّمَا قِيلَ خَرَسَاءُ لِأَنَّ الصَّوْتَ لَا يُفْهَمُ فِيهَا لَكثْرَةُ
الْأَصْوَاتِ فَكَانَ كَلَامُ الْمُتَكَلِّمِ تُسْمَعُ حَرَكَاتُهُ كَحَرَكَاتِ لِسَانِ الْآخَرِ وَلَا يُفْهَمُ
(d) كَمَا تَشْتَعَلُ النَّارُ

وَالْمَنَسْرُ مَا بَيْنَ الثَّلَثِينَ إِلَى الْأَرْبَعِينَ . وَإِنَّمَا سُمِّيَ مَنَسْرًا لِأَنَّهُ مِثْلُ
مَنَسْرِ الطَّائِرِ يَخْتَلِسُ اخْتِلَاسًا ثُمَّ يَرْجِعُ لَا يُدَاخِفُ . قَالَ عُرْوَةُ ابْنُ الْوَرْدِ
الْعَبْسِيُّ (١) :

تَقُولُ لَكَ الْوَيَلَاتُ هَلْ أَنْتَ تَارِكٌ ضُبُوءًا يَرْجُلُ تَارَةً وَيَمْنَسِرُ (٢)
وَقَالَ أَبُو عِيَّيْدَةَ : الْقَنْبُ وَالْمَنَسْرُ مَا بَيْنَ الثَّلَثِينَ إِلَى الْعِشْرِينَ مِنَ
الْحَيْلِ ، فَإِذَا كَثُرُوا فِيهِ الْقِيَاقُ ، وَالْخَرُّ أَكْثَرُهَا ، وَإِذَا وَلَمْ يَكُنْ يَتَصَرَّمُ
قَالُوا أَرَعْنُ ، وَكَذَلِكَ الْجَرَّارُ . يُقَالُ جَيْشٌ جَرَّارٌ وَأَرَعْنُ ، وَالْحَمِيسُ أَكْثَرُ
مِنَ الْكُتَيْبَةِ (٢٤٧) ، الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ لِقَدَمٍ (٣) الْحَيْشِ قُدْمُوسٌ وَجَمْعُهُ
قَدَامِيسُ ، وَاللُّهُامُ الْكَثِيرُ . وَأَصْلُهُ (٤٣) [مِنْ] أَنْ يَلْتَهُمْ مَا وَقَعَ فِيهِ فَلَا
يُرَى أَيْ يَتَّبِعُهُ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

عَنْ ذِي قَدَامِيسَ لَهُامٍ قَدْ دَسَرَ (٤)

بعضُ دُمَا إِذَا خَرَجَ مِنْ نَوَاحِيهَا . وَيُقَالُ مُرَشَّةٌ تُرَشُّ الدَّمُ . وَتَفِي الثُّرَابُ أَيْ يَطِيرُ لَهَا
الثُّرَابُ . وَالْقَاضِ الَّذِي يَتَرَوَّنَ الدَّمُ . وَالْمَعْرُوفُ الَّذِي لَهُ « مُرَفٌ » . وَقَوْلُهُ « جَدِي السَّيَاحُ
لَهَا » أَيْ الْبَاهَا . إِرَادَ أَنْ مُرَشَّ الدَّمِ كَانَ دَلِيلًا لِلْسَّيَاحِ عَلَى الْقَتِيلِ تَشْمُهُ ثُمَّ تَذَعُهُ . وَالْجَدِيَّةُ
دَفْعَةٌ مِنَ الدَّمِ . [وَالْقَرْطَفُ الْقَطِيفَةُ يَرِيدُ كَسَجَرِ الْقَطِيفَةِ فِي الْأَرْضِ . وَيَقَعُ فِي بَعْضِ النُّسَخِ :
مُشْعَلَةٌ بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَفِي بَعْضِهَا مُشْعَلَةٌ بِفَتْحِهَا وَيُقَالُ فِي تَفْسِيرِ الْمُشْعَلَةِ (السَّائِلَةُ)]

(١) [قَالَ الْقَاسِمُ : الْمَنَسِرُ يَفْتَحُ الْمِمْ . وَيَمْنَسِرُ الطَّائِرُ بِالْكَسْرِ . ضَبًّا بِالْأَرْضِ يَضْبًا
ضُبُوءًا إِذَا لَاقِيَ جَاهًا . حَكَى عَنْ أَمْرَاتِهِمَا تَعَانِيَةً وَتَلَامُهُ عَلَى مُدَاوَمَةِ الْغَزْوِ وَاحْتَبَّتْ أَنْ يُقِيمَ
مَعَهَا . وَالرَّجُلُ الرَّجَالَةُ . تَقُولُ لَهُ : أَنْتَ لَا تَتَرَكُ الْغَزْوَ تَغْزُو تَارَةً مَعَ جَمَاعَةِ رَجَالٍ وَتَارَةً مَعَ
الْفَرَسَانِ . فِي « مَنَسْرٍ » يُقَالُ فِيهِ مَنَسْرٌ وَمَنَسِرٌ]
(٢) دَسَرَ نَطَحَ

(٣) لِقَدَمٍ (وهو الصحيح)

وَالسُّرْبَةُ مَا بَيْنَ عِشْرِينَ قَارِسًا إِلَى الثَّلَاثِينَ . وَانْشَدَ لِأَيِّ الْقَائِفِ
الْأَسَدِيِّ :

أَمْسَى الْفِرَاشُ مَطِيَّتِي وَلَقَدْ أَرَانِي خَيْرَ قَارِسٍ
زَوْلًا أُنِي غَنِيمَةً فِي سُرْبَةٍ وَاللَّيْلُ دَامِسٌ^(١)
وَقَالَ^(٢) [طُقَيْلُ الْغَنَوِيِّ :

لَا يَظْمَنُونَ عَلَى عَمِيَاءَ إِنْ ظَمَعُوا] وَلَا يُطِيلُونَ إِحْمَادًا عَنْ السُّرْبِ^(٣)
وَالضَّبْرِ الْجَمَاعَةِ (يُقَالُ مِنْهُ إِضْبَارَةٌ مِنْ كُتِبَ . وَمِنْهُ ضَبَرَ الْقَرَسُ
أَيَّ جَمَعَ قَوَائِمَهُ وَوَتَّبَ) . قَالَ [سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْهَةَ] :
بَيْنَا هُمْ يَوْمًا كَذَلِكَ رَاعَهُمْ ضَبْرٌ لِبُوسَهُمُ الْحَدِيدُ مُوَلَّبٌ^(٤)

(١) [يعني أنه قد كبر وأنه لا يمكنه أن يتصرف فقد لزم فراشه وصار فوقه
بدل ركوبه المطية . والزلول الطريف الحسن التصرف في الأمور . وأني أردت أني إذا
غزوت اعداء غنائم . والدامس الشديد الظلمة]

(٢) [يمدح بذلك جعفر بن كلاب يقول : امرئ ليس بمُنْتَبِسٍ عليهم لا يفعلون ما
يفعلون من غير علم ولا نظر . ويقال للذي يفعل بلا معرفة : فعل الشيء على عينية . يريد
أنهم لا يرحلون عن موضعهم لخافة حذوهم إلى موضع آخر لا يدرون أيوافهم أم لا . انما
يظمنون شيء مثله يظمن له نحو الفوز والتجعة وما أشبه ذلك . وقوله « ولا يطيلون
إحمادًا » أي لا يحمدون نبرأهم بخافة أن تقصدهم السُّرْبُ الغازية لأن السُّرْبَ لا تطعم
فيهم لكثرةهم وشدة بأسهم . ويجوز أن يريد أنهم يوقدون النيران لا يخدمونها لأجل
سرحم التي قد غزت منهم فأنهم يوقدون لها لئلا تحصل إذا عادت بالليل]

(٣) [موَلَّبٌ مُجَمَّع . [ويروي : لبوسهم القتيير . يصف قبيل البيت قومًا كانوا باحوال
حسنة وذكر احوالهم فلما انتهى في ذكرها قال : بينا هم يومًا كذلك راعهم أي افرعهم
ضبر أي قوم فصدوا لفزوم . لبوسهم القتيير أي الدروع . والقتيير رؤوس المسامير فعبر
عن الدروع بالقتيير . وموَلَّبٌ وصف لضبر]

وَقَالَ الْفَخَّاجُ:

لَقَدْ سَمَا أَبْنُ مَعْمَرٍ حِينَ اعْتَمَرَ مَغْرًا^(١) بَعِيدًا مِنْ بَعِيدٍ وَصَبَرَ
[مِنْ مُخْرَةِ النَّاسِ الَّتِي كَانَ امْتَحَرُ^(٢)]

أَبُو عَمْرٍو: الْمَرَاجِلَةُ وَاحِدُهُمْ عَرَجَلَةٌ^(٣). وَهُمْ^(٤) جَمَاعَةٌ مِنَ الرِّجَالَةِ.
وَأَنشَدَ لِحَاتِمٍ:

عَرَايِلَةُ شُمْتُ الرُّؤُوسِ كَأَنَّهُمْ بَنُو^(٥) الْجِنِّ لَمْ تُطْبَخْ بِقَدْرِ جَزُورِهَا
[شَهَدَتْ وَدَعَوَانَا أَمِيَّةٌ إِنَّا بَنُو الْحَرْبِ نَصْلَاهَا إِذَا شَبَّ نُورُهَا]^(٦)
وَيُقَالُ كَتِيبَةٌ طَحُونُ^(٧) (٤٥) تَطْحَنُ كُلَّ شَيْءٍ، الْأَصْمِي: وَالْمَدْيُ
أَوَّلُ مَا يُدْفَعُ مِنَ الْفَارَةِ. قَالَ أَبْنُ رُبَيْعٍ الْهَذَلِيُّ:

(١) [الاحتار القصد يقال اعتمر الشيء إذا قصده. والمغزى الموضع الذي يُغزى إليه. وسما ارتفع وعلا. والمخرجة من الشيء خبره وأجوده يقال. امتحرت الشيء إذا اخترقته. مدح المعجاج جذا الشعر عَمَرَ بَنُ عُمَيْرٍ اللهُ بَنُ مَعْمَرٍ التَّيْمِيُّ وَكَانَ وَلِيَّ حَرْبِ الْخَوَارِجِ وَوُضِعَتْ دَوَابُّ الْحَيْشِ بَيْنَ يَدَيْهِ فَاخْتَارَ مِنْهُمْ مَنْ ارَادَ. وَيُرْوَى: مِنْ مُخْرَةِ النَّاسِ. وَالْمُخْرَةُ مِثْلُ انْخَبَةٍ. وَفِي «كَانَ» ضَمِيرٌ يَعُودُ إِلَى «ابْنِ مَعْمَرٍ». «وَمِنْ» فِي صِلَةِ «صَبَرَ». يُرِيدُ أَنَّهُ جَمَعَ جَيْشًا مِنْ مُخْرَةِ النَّاسِ]. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَمَّ اسْرَأَقْدَ اعْتَمَرَ (٢) [زَعِ الْمَرَايِلُ بِلا هاء] (٣) [وَيُرْوَى: مِنْ]

(٤) [وَيُرْوَى: وَعَرَجَلَةٌ. زَعَمَ بَعْضُ الرُّوَاةِ أَنَّ «الْمَرَايِلَةَ» لَا وَاحِدَ لَهَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الْوَاحِدُ عَرَجُولٌ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَدْبُ لِلنَّاسِ حَتَّى يَسْلُ مِنْهُمْ إِبْلًا أَوْ مُحْمَرًا أَوْ خَيْلًا. وَيُقَالُ تَمَرَّجَلُ لِمَنْ وَشُمْتُ الرُّؤُوسِ شَعَثُوا مِنْ طُولِ الْغُرِّ وَالسَّقَمِ حَكَاتَهُمْ بَنُو الْحَيِّنِ فِي مَضَاهِمِهِمْ وَخَلْفَتِهِمْ. وَقَوْلُهُ «لَمْ تُطْبَخْ بِقَدْرِ جَزُورِهَا» بَرِيدٌ أَهْمُ مُسْتَعْمِلُونَ لَا يُكَيِّفُهُمْ أَنْ يَلْبَسُوا حَتَّى يَطْبَخُوا أَمَا يَمْلِكُونَ اللَّحْمَ فِي الْمَلَّةِ مِنَ الْمَجَلَّةِ. وَالْجَزُورُ أُنْثَى تَقَعُ عَلَى الثَّانَةِ وَالْجَمَلِ. وَالْجَزْرَةُ الشَّاةُ وَلَا تَكُونُ الْجَزُورُ إِلَّا فِي الْإِبِلِ وَلَا تَكُونُ الْجَزْرَةُ إِلَّا مِنَ الْفَنَمِ. وَقَوْلُهُ «وَدَعَوَانَا أَمِيَّةٌ» أَيِ شِمَارُنَا يَا بَنِي أَمِيَّةٍ. هَذِهِ أَمِيَّةٌ بِنْتُ الْحَصَفِ بْنِ جَرْمَزٍ بْنِ أَخْرَمَ بْنِ أَبِي أَخْرَمٍ. «وَشَبَّ نُورُهَا» أَوْقَدَتْ نِيرَانَهَا حَتَّى اشْتَدَّ نَهَابُهَا. وَيُقَالُ شَبَّتِ النَّارُ إِذَا أَذْكَبَتْ حَتَّى ارْتَفَعَتْ]

لَنِعْمَ مَا أَحْسَنَ الْآيَاتِ نَهْنَهَةً أُولَى الْعِدِيِّ وَبَعْدُ أَحْسَنُوا الطَّرْدَ (٢٥٢)
[وَقَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ أَلْهَدِي:]

لَمَّا رَأَيْتُ عِدِي الْقَوْمَ يَسْلُبُهُمْ طَلْحُ الشَّوْاجِنِ وَالطَّرْفَاءُ وَالسَّلَمُ
لَقْتُ تَوْبِي لَا أَلْوِي عَلَى أَحَدٍ إِنِّي شَيْتُ أَلْقَى كَالْبَكْرِ يُخْتَطَمُ (٢٥٣)
وَيُقَالُ جَيْشٌ عَرْمَرَمٌ وَجَمْعُ عَرْمَرَمٍ أَيْ شَدِيدٌ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ:
كَثِيرٌ. قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ:

أَرَى حَرْبَ أَقْوَامٍ تَدِقُّ وَحَرْبُنَا تَجِلُّ فَتَمْرُورِي بِهَا كُلُّ مُعْظَمٍ [٢٥٤]
تَرَى الْأَرْضَ مِنَّا بِالْقَضَاءِ مَرِيضَةً مُعْضِلَةً مِنَّا بِجَمْعِ عَرْمَرَمٍ (٢٥٥)

(١) [أراد بقوله «الآيات» أصحاب الآيات وهم قَوْمٌ أَغْبَرَ عليهم فاحسنوا في الدِّفْعِ عَنْ
انفُسِهِمْ. وَالتَّهْنِئَةُ الرِّدُّ. وَأُولَى الْعِدِيِّ أَوَّلُ الْعِدِيِّ. وَمَوْضِعُ «أُولَى» نَصَبٌ وَهُوَ مَفْعُولُ
«نَهْنَهَةٍ». كَمَا تَقُولُ الرَّجُلُ: أَحْسَنَتْ قِرَاءَةَ الْقُرْآنِ. وَمِثْلُهُ: قَدْ أَطْلَتَ ضَرْبًا زَيْدًا.
وَقَوْلُهُ «وَبَعْدُ» أَرَادَ وَبَعْدَ أَنْ تَحْتَبُوا وَرَدُّوا الْقَوْمَ عَنْ أَنْفُسِهِمْ سَعَا فِي آثَارِهِمْ وَطَرَدُوهُمْ
طَرْدًا]

(٢) [كَانَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ غَزَا بَطْنًا مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ فَتَدَرَّ بِهِ السُّلَيْمِيُّونَ فَهَرَبَ مَالِكٌ وَأَصْحَابُهُ
وَقَالَ هَذَا الشَّعْرُ يَذْكُرُ فِرَارَهُ مِنْهُمْ. وَالطَّلْحُ وَالطَّرْفَاءُ وَالسَّلَامُ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ مَمْرُوقَةٌ.
وَالشَّاحِنَةُ مَسِيلُ الْمَاءِ إِلَى الْوَادِي وَجَمْعُ شَوَاجِنُ. وَأَرَادَ أَنْ الشَّجَرُ يَتَمَلَّقُ بِشَابِهِمْ فِي مَدُومٍ
فَيَمْرُكُضًا لَشِدَّةِ خَوْفِهِمْ وَلَا يُمْكِنُهُمُ الْوُقُوفُ عَلَيْهَا حَتَّى يَتَّصِمُوهَا. وَلَقَدْ شَمَرْتُ. لَا الْوِي لَا
أَرْجِعُ وَلَا أَعْلَفُ. وَشَنْتُ أَبْقَضْتُ. يَقُولُ لَا تَنْتَ عَلَيَّ أَحَدٌ مِمَّنْ كَانَ مَعِيَ كِرَاهَةً أَنْ
أَذْرَكَ فَأَوْسَرَ. وَابْتَكُرْتُ فِي الْإِبِلِ كَالشَّابِّ فِي النَّاسِ. وَيُخْتَطَمُ يُجْعَلُ فِي أَنْفِهِ الْحِطَامُ. يَنْبِي
أَنَّهُ لَوْ أَذْرَكَ لَشَدَّ فِي عُنُقِهِ حَبْلٌ وَفِيهِ بِالْحَبْلِ كَمَا يَقَادُ الْبَكْرُ إِذَا جُمِلَ فِي أَنْفِهِ الْحِطَامُ [٢٥٤]
(٣) [يَقُولُ: كُلُّ قَوْمٍ إِذَا حَارَبُوا لَمْ تُشْهِرْ حَرْبَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ فِيهَا غَنَاءٌ وَاتَّزَمُوا
يَذْكُرُونَ بِهِ. وَنَحْنُ إِذَا حَارَبْنَا تَكَلَّمْنَا فِي هَدُونَا وَشَهَرْنَا أَيْمَانَنَا. وَمِثْلُهُ:
وَأَيْمَانُنَا مَشْهُورَةٌ فِي هَدُونَا لَهَا غُرْرٌ مَطْلُوبَةٌ وَحُجُولٌ]

وهذا استمارة وأما يريد أنهم يركبونها على أصعب أحوالها لأن ركوب العربي أصعب من
ركوب الذي عليه رحل. والقضاء ما اتَّسَعَ مِنَ الْأَرْضِ. وجعل الأرض مريضة لكثرة همهم
ونائبهم فيها]

(قَالَ) وَالَّذِي لَمْ الْجَمَاعَةُ. قَالَ^(١) [رُوبَةُ فِي قَصِيدَةٍ يَدْحُ بِهَا أَبَا الْعَبَّاسِ
السَّفَاحِ أَوْ الْمَنُصُورَ:]

فِي مُرْجَجٍ يَرْجَحُ دَيْلِمُهُ [إِذَا تَدَانَى لَمْ يُفْرَجِ أَجُهُ^(٢)]
(قَالَ) وَالسَّرِيَّةُ مَا بَيْنَ خَمْسَةِ أَنْفُسٍ إِلَى ثَلَاثِ مِائَةٍ، وَالْحَمِيسُ
مَا زَادَ عَلَى السَّرِيَّةِ، وَالْمَضَاءُ الْكَثِيرُ مِنَ الْحَيْلِ. [وَالْمَضَاءُ الْجَمَاعَةُ مِنَ
النَّاسِ]. قَالَ الْطَّرِمَاحُ:

[وَحَوِيَّ سَهْلٍ يُبِيرُ بِهِ أَلْقَوْا مُرْبَاضًا لِلْيَمِينِ بَعْدَ رِبَاضٍ]
قَدْ تَجَاوَزْتُهُ بِهَضَاءٍ كَالْجَنَّةِ^(٣) مِ يَحْتَفُونَ بَعْضُ قَرَعِ الْوَقَاصِ^(٤)
وَالْحَشَنَاشُ مِنَ الرِّجَالِ [يَعْنِي الْجَمَاعَةَ مِنْهُمْ. قَالَ^(٥) تَابَطَ شَرًّا]:

(١) [المرجع المبيش الكثير الثقل. يرجح يضطرب من نواحي كثرته يذهب مرة
كذا ومرة كذا. وذكر بعض الرواة أن الديلم السمل. يريد أن كثرة هذا الجيش كثرة
السمل. (وفي شعرو: في ذي قدامي مرجح ديلم. والقدام مقدّمات الجيش). واداد
بالأخم الرماح. يعني أنه إذا دنا جيشه من العدو لم يهزم فيفرق القنا فيه. والقنا يفرق إذا
أهزم حاملوه. واداد أن جيشه له مقدّمات ولا يهزم]

(٢) [بين هاذين اليتيم في هذه القصيدة آيات. وبعد البيت الأول «وَمَحَارِيجُ مِنْ شَعَارِ
وَيْغِينَ» وإنما احتج إلى ذكر الأول لأن المعنى «رَبَّ حَوِيَّ...» متعلق به. ويروى: قد
تجاوزته وقد تجاوزها. فن ذكر رده إلى «الحوي» ومن أتى رده إلى «المحاريج». والحوي
من الأرض كناية الزقاق. والرباض جمع ربيض وهي القطعة من بقر الوحش في هذا الموضع.
واليمين جمع غناء وهي البقرة. والمحاريج واحد محراج أمكنة (٤٧) يكون فيها الشجر
ويقال: أرض ذات شعار إذا كانت كثيرة الشجر. والين الشجر المتلف الواحدة غنائه.
يعني أنه تجاوز ما ذكره وبه جماعة كأنهم حينئذ. والوقاص جمع وقصة وهي الجمعة. (واداد
أضم يمسكون القسي) أن تفرغ الوقاص تسلًا يسع اعداءهم فيندروا بهم. وقيل تسلًا
تسمع الوحش فتغفر]

(b) كالحية

(a) وانشد

(c) وانشد

فَيَوْمًا يَهْضَأُ وَيَوْمًا يَسْرِبُهُ وَيَوْمًا يَخْشَشُ مِنْ الرِّجْلِ هَيَضُلٌ
 الْأَصْمِيُّ : يُقَالُ جَيْشٌ كَثِيفٌ أَيْ كَثِيرٌ فَلَيْطٌ . وَقُوبٌ كَثِيفٌ أَيْ
 غَلِيظٌ ، وَالْقَيَرَوَانُ الْكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ . (وَأَصْلُهُ قَارِمِيٌّ وَإِنَّمَا هُوَ كَارَوَانُ
 وَهِيَ الْقَائِلَةُ) ، وَيُقَالُ جَاءَ جَيْشٌ مَا يَكْتُ أَيْ مَا يُخْصَى ، وَيُقَالُ عَسْكَرٌ
 خَالٌ . أَيْ مُتَخَلِّجٌ لَيْسَ بِمُحْتَشٍ ، وَسَرَعَانٌ^(٨) الْخَيْلُ أَوَائِلُهَا ، وَكَوْكَبُ
 الْكُتَيْبَةِ مُعْظَمُهَا . وَكَوْكَبُ كُلِّ شَيْءٍ مُعْظَمُهُ ، وَمُعْتَكِرُ الْقِتَالِ حَيْثُ اتَّقَوْا
 وَرَكِبَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، أَبُو عُبَيْدَةَ : مَكَانُ الْحَرْبِ الْمَازِقُ وَالْمَازِمُ وَالْمَرْحَا^(٩) ،
 وَالْمَرْحَا^(١٠) مَجَالُ الْقُرْسَانِ وَمَعْرَكَتِهِمْ^(١١)

• بَابُ الْاجْتِمَاعِ

راجع في كتاب الالفاظ الكتابية باب احتشاد القوم (ص : ٦٨) وباب الجماعات من الناس
 (ص : ٢٧٤) والباب الحادي والعشرين من فقه اللغة في ترتيب جماعات الناس وغيرهم (٢١٧ - ٢١٩)

الْأَصْمِيُّ : رَأَيْتَهُمْ عَاصِيِينَ يُلَانِ أَيْ مُجْتَمِعِينَ عَلَيْهِ^(١٢) . وَقَدْ
 عَصَبُوا بِهِ وَقَدْ اسْتَكْفُوا حَوْلَهُ إِذَا اسْتَدَارُوا . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :
 [عَدَا وَهُوَ مَجْدُولٌ وَرَاحَ كَأَنَّهُ مِنْ أَلْصَاقِ الْقَلْبِ بِالْكَفِّ أَفْطَحَ]

(١) يوماً منصوب بإخبار فعل كأنه قال فيوماً اغزو أو أحارب أو ما شبه ذلك . والسرية
 ما بين العشرين إلى الثلاثين فارساً . والهيضلة والهيضلة الجماعة . ويرى فيوماً بشراً وهم
 قوم غزاة

(٨) وسرعان (٩) والمرحى (١٠) والمرحى

(١١) ومعتزتهم . قال أبو الحسن : في غير ما قرأنا على أبي العباس : القيروان (٢٥)
 الكثير من الناس والتقابل الجماعات . والتلاصق الجماعات . والنهب الجماعة
 حوله^(١٢)

خُرُوجٍ مِنَ النُّمَى إِذَا صُكَّ صَكَّةٌ بَدَأَ وَالْعِيُونُ الْمُسْتَكْفَةُ تَلَحُّ^(١)
وَالْعَرَبُ تَقُولُ: تَجَمُّعُوا تَجْمَعُ بَيْتَ الْآدَمِ (لِأَنَّ بَيْتَ الْآدَمِ تَجْمَعُ
فِيهِ أَطْرَافُهُ وَزَعَانِيُهُ). وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا اجْتَمَعُوا قَدِ اعْصَوْصُوا. وَاسْتَحْصَفُوا.
وَاسْتَحْصَدُوا. وَيُقَالُ غَيْضَةُ حَصْدَةٍ إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةً النَّبْتِ مُنْفَعَةً،
وَيُقَالُ أَجْلَحِمَ الْقَوْمَ فَهُمْ مُجْلَحِمُونَ. قَالَ^(٢) [الْعَجَّاجُ:

وَقُقْمَانُ عَدَدٍ قُقْمٌ كَبَادِخِ الْيَمِّ سَقَاهُ الْيَمُّ]

نَضْرِبُ جَمْعِيهِمْ إِذَا أَجْلَحَمُوا^(٣)

وَيُقَالُ أَلَبَ عَلَيْهِ النَّاسَ إِذَا جَمَعَهُمْ، وَيُقَالُ تَعَاوَا عَلَيْهِ حَتَّى قَتَلُوهُ.
أَي جَاءُوا مِنْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا. قَالَ الْعَجَّاجُ وَذَكَرَ الرِّمَاحَ وَالطُّغْنَ بِهَا:
[وَحَاطَرَتْ أَيْدِي الْكُمَاةِ وَخَطَرَ رَأْيُ إِذَا أَوْرَدَهُ الطُّغْنُ صَدْرًا]
وَأَنَّ^(٤) تَعَاوَى نَاهِيلاً أَوْ اعْتَكَرَ تَعَاوَى الْعِشْبَانِ يَمِزُقْنَ الْجَزَرَ^(٥)

(١) [هَذَانِ الْبَيْتَانِ فِي جُمْلَةِ آيَاتٍ يَذْكُرُ فِيهَا قَدْحًا مِنْ قَدْحِ الْمُبْسِرِ. وَالْمُجْدُولُ الْمُدْحَجُ
وَهُوَ (٤٨) الشَّدِيدُ الْقَتْلُ. يَرِيدُ أَنَّ هَذَا الْقَدْحُ صُلْبُ الْمَوَدِّ. وَالصَّلَكُ الضَّرْبُ بِالْقَدْحِ.
وَالْأَفْطَحُ الْمَرِيضُ. يَرِيدُ أَنَّ كَثْرَةَ الضَّرْبِ بِهِ قَدْ أَثَرَتْ فِيهِ. وَالْقَصَى اجْتِمَاعُ الْقَدْحِ وَانْضِمَامُ
بَعْضِهَا إِلَى بَعْضٍ يَقُولُ. إِذَا صُكَّتِ الْقَدْحُ وَضُرِبَ بِهَا ظَهَرَ هُوَ مِنْ يَمْنَاهَا وَخَرَجَ قَبْلُهَا. وَالْعِيُونُ
الْمُسْتَكْفَةُ هِيَ الَّتِي حَوْلَهُ يَنْظُرُونَ إِلَيْهَا وَالْيَمُّ الْفَيْرُ مِنَ الْقَدْحِ.]

(٢) [وَصَفَ الْعَجَّاجُ بِذَلِكَ كَثْرَةَ جَيْشٍ مُضَرٍّ وَبَنِي قَيْمٍ فِي حَرْبِ الْمُرَيْدِ حِينَ حَادَرُوا
رَبِيعَةَ وَالْأَزْدَ. وَالْقُقْمَانُ الْمَدَدُ الْكَثِيرُ. وَالْقُقْمُ مِثْلُهُ. وَالْيَمُّ الْبَحْرُ. وَالْبَادِخُ مِنْ مَوْجِهِ
الْمُرْتَفِعُ. وَارَادَ بِجَمْعِيَّتِهِمْ جَمْعَ رَبِيعَةَ وَجَمْعَ الْأَزْدِ]

(٣) [يُرِيدُ خَطَرَتْ أَيْدِي الْكُمَاةِ بِالسُّيُوفِ. وَخَطَرَ رَأْيُ فَاغْلُ خَطَرَ. رَأْيُ جَمْعُ رَايَةٍ وَهِيَ الْعَلَمُ
مِثْلُ آيَةٍ وَأَيٍّ. وَالْهَاءُ مِنْ «أَوْرَدَهُ» تَعَوَّدُ إِلَى «الرَّايِ». وَقَوْلُهُ «صَدَرَ» يَرِيدُ أَنَّهُ إِذَا
طَمِنَ بِالرَّايَةِ وَرَدَّتْ فَصَدَرَتْ. وَالْمَعْنَى أَنَّ الَّذِينَ يَطْمِنُونَ بِالرَّايَةِ يَصْدُرُونَ كَمَا وَدَّوَالَمْ يُبَيِّرْ حَوَا
وَلَمْ يُصَابُوا. وَالنَّاهِلُ الَّذِي شَرِبَ أَوَّلَ شَرْبَةٍ. وَاعْتَكَرَ عَطَفَ ثَانِيَةً. وَيُرْوَى: وَاعْتَكَرَ.

وَيَقَالُ تَهَبَّشُوا عَلَيْهِ (26^٢). وَتَحَبَّشُوا أَيِ تَجَمَّعُوا^(١). وَهِيَ الْهَبَّاشَةُ.
وَالْهَبَّاشَةُ لِلْجَمَاعَةِ. قَالَ رُوْبَةُ:

لَوْلَا حُبَّاشَاتُ مِنَ التَّخْيِشِ لَصَبَّيْةٌ كَأَفْرَحِ الْمُشُوشِ
[لَبَاتَ فَوْقَ النَّاعِجِ الْخُشُوشِ سَيْفِي وَالْوَاحِي عَلَى الْمُتَشُوشِ]^(١)
وَيَقَالُ تَحَبَّشَ بَنُو فُلَانٍ عَلَى فُلَانٍ أَيِ تَجَمَّعُوا. قَالَ النُّعْجَاجُ:
[كَأَنَّ صِيرَانَ الْمَهَا الْأَخْلَاطِ بِالرَّمْلِ أُخْبُوشُ مِنَ الْأَنْبَاطِ]^(٢)
وَيَقَالُ هُوَ يَفْرِدُ لِعِيَالِهِ أَيِ يَجْمَعُ، قَالَ الْقَرَاءُ: هُوَ يَقْرَضُ
لِعِيَالِهِ. أَيِ يَجْمَعُ^(٣)، وَيَقَالُ تَأْتَفُوا. وَتَأَجَّلُوا. وَتَضَافَرُوا، وَيَقَالُ أَصْفَقُوا
عَلَى ذَلِكَ الْأَمْرِ. وَاطْبَقُوا، وَيَقَالُ أَحْلَبُوا. وَأَجْلَبُوا. وَالْخَلْبُ الْمَعِينُ.
[وَأَنشَدَ:

وَالْمَلَلُ الشَّرْبُ الثَّانِي. وَالتَّهَبُّ الْإِلَاقَةُ. شَبَّهَ وَرُودَ الْإِسْنَةِ فِي الطَّعْنِ الْإِلَاقَةَ بِوُرُودِ الْإِبِلِ فِي
الشَّرْبَةِ الْإِلَاقَةِ. وَفِي «تَفَاوِي» (٤٩) ضَمِيرٌ يَمُودُ إِلَى «الرَّايِ». يَقُولُ إِذَا تَفَاوَى الرَّايُ
فِي الطَّعْنِ أَيْ طَعْنٍ بِالرَّايَاتِ مِنْ جَمِيعِ الْمِهَاتِ كَمَا تَجْمَعُ الْعُقَبَانُ مِنْ كُلِّ وَجْهِ إِلَى اللَّحْمِ الْمُلْتَقَى
أَوْ الشَّاةِ الْمَذْبُوحَةِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ لِتَأْخُذَ مِنْهُ. ثُمَّ تَنْتَحِي ثُمَّ تَعُودُ شَبَّهَ وَرُودَ الرَّايَاتِ إِلَى الْعَلَمِ
دَفْعَةً بَعْدَ دَفْعَةٍ بِاتَّقْضَايِ الْعُقَبَانِ ثُمَّ تَرْتَفِعُ ثُمَّ تَنْقُضُ]. أَيْ أَقْبَلَ الطَّعْنُ مِنْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا
(١) [الْمُشُوشُ جَمْعٌ عَنْ الطَّائِرِ. وَالنَّاعِجُ السَّرِيعُ مِنَ الْإِبِلِ وَقِيلَ الَّذِي يُهْطِئُ عَلَيْهِ نَعَاجُ
الْوَحْشِ. وَالْخُشُوشُ الَّذِي فِي أَنْفِهِ الْخِشَاشُ وَهِيَ خَشْبَةٌ تُجْعَلُ فِي أَنْفِ الْبَعِيرِ. وَسَيْفِي رَفْعٌ
فَاعِلٌ بَاتَ. وَالْوَاحِي مُبْدَأٌ. وَطَى الْمُقُوشُ خُبْرُهُ. وَالْوَاهَةُ بَدْنُهُ وَعِظَامُهُ. وَالْمُقُوشُ رَحْلُهُ.
يَقُولُ لَوْلَا مَا احْتَاجَ إِلَيْهِ مِنْ تَحْصِيلِ قُوَّةِ صَبَّيْةِ الصَّغَارِ الَّذِينَ هُمْ كَالْفَرَاخِ الصَّغَارِ الَّتِي
لَا تَهْتَفُ لِلطَّيْرَانِ لَرَحَلَتْ عَنْ مَكَانِي وَضَرَبَتْ فِي الْبِلَادِ. فَقَوْلُهُ «لَوْلَا حُبَّاشَاتُ مِنَ التَّخْيِشِ»
أَيْ لَوْلَا مَا أَجْمَعَ لَهُمْ]

(٢) [الصَّيْرَانُ جَمْعٌ صَيَّارٌ وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنْ بَقَرِ الْوَحْشِ. وَالْأَخْلَاطُ الْمُخْتَلِطَةُ شَبَّهَ
كُلَّ قِطْعَةٍ مِنَ الْوَحْشِ بِجَمَاعَةٍ مِنَ النَّبِطِ. وَالْأَخْبُوشُ الْجَمَاعَةُ]

(٣) زَحْ يَقْرِفُ

(٤) تَهَبَّشُوا عَلَيْهِ أَيِ تَجَمَّعُوا وَتَحَبَّشُوا

أَشَارَ بِهِمْ لِمَعِ الْأَصَمِ فَأَصْبَحُوا عَرَانِينَ لَا يَأْتِيهِ لِلنَّصْرِ مُخْلِبٌ^(١) (٥٠).
وَرَأَقَدُوا أَعَانَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَتَدَاجَى الْقَوْمُ عَلَى فُلَانٍ، وَتَأَلَّوْا عَلَيْهِ،
أَبُو عَمْرٍو: وَيُقَالُ تَهَوَّشُوا عَلَيْهِ إِذَا اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ، الْأَصْمِيُّ: هُمْ عَلَيْهِ
يَدٌ وَاحِدَةٌ إِذَا اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ، وَيُقَالُ أَمَرُ الْقَوْمِ دُمَاجُ أَيُّ مُجْتَمِعٍ.
وَقَدْ دَاخَنَتْكَ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ أَيُّ جَامِعَتِكَ عَلَيْهِ، أَبُو عَمْرٍو: يُقَالُ تَعَظَّلُوا
عَلَى فُلَانٍ أَيُّ^(٢) اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ. قَالَ^(ب) [الْحَادِرَةُ:

وَالْمُقِيلُونَ صُدُورَ خَيْلِهِمْ جَدَّ الرِّمَاحِ وَغَبِيَّةَ النَّبْلِ
أَخَذُوا قِسْمَهُمْ بِأَيْمِهِمْ] يَتَعَظَّلُونَ تَعَظَّلَ النَّبْلُ^(١)
وَيُقَالُ ائْتَرَجْتُمُوا إِذَا اجْتَمَعَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ. قَالَ الْحَاجُّ:
[حَتَّى إِذَا مَا حَانَ فِطْرُ الصُّومِ أَجَازَ مِنَّا جَائِزٌ لَمْ يُوقَمْ.]
لِقَصْفَةِ النَّاسِ مِنَ الْمُعْرَجِمِ^(٢)

(١) [أي لا يأتيه إلا أهله]

(٢) [الغَبِيَّةُ أَمْلُوعَةٌ الَّتِي تَحْمِي مِنَ النَّبْلِ دَفْعَةً إِذَا رُبِّي جَاءَ. وَمِثْلُهُ الْقَطْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ
إِذَا جَاءَتْ دَفْعَةً هِيَ غَبِيَّةٌ. وَالتَّسْلُّ إِذَا اجْتَمَعَ رَكِبٌ بَعْضُهُ بَعْضًا. وَفِي شَمْرِهِ: يَتَعَظَّلُونَ
تَعَظَّلَ النَّبْلُ. وَلِكُلِّ وَجْهٍ. فَإِذَا كَانَ بِالطَّاهِ فَهُوَ الْاجْتِنَاعُ. وَإِذَا كَانَ بِالضَّيَادِ فَهُوَ الْفَنَاءُ. إِنْ
يَنْشَبُ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ وَلَا يَتَخَلَّصُ. مِنْ قَوْلِهِمْ عَضَلَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا نَشِبَ وَلَدُهَا فِي مَوْضِعِ
الْخُرُوجِ فَلَمْ يَخْرُجْ. وَهِيَ لِلنَّابَةِ:]

حَيْثَا يَبْطُلُ بِهِ الْقَضَاءُ مُضَيَّلًا يَدْعُو الْأَدَامَ كَأَنَّهُ صَحَارٍ
(٣) [فَسَكَرَ الْحَاجُّ فَخَرَّ مُضَرٌّ وَذَكَرَ أَنَّ الْأَيَّامَ مِنْهُمْ وَالسَّادَةَ. وَارَادَ بِفِطْرِ
الصُّومِ وَقْتُ غُرُوبِ الشَّمْسِ مِنْ يَوْمِ مَرَقَةٍ يَقُولُ إِذَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ مِنْ يَوْمِ مَرَقَةٍ دَفَعَ
الْإِمَامُ وَاتَّبَعَهُ النَّاسُ وَالْإِمَامُ مِنَّا. أَجَازَ بِالنَّاسِ دَفَعَ جَمْعُ لَمْ يُوقَمْ لَمْ يُرَدَّ. وَقَصْفَةُ النَّاسِ
انْدِفَاقُهُمْ. وَالْمُعْرَجِمُ مَجْتَمِعُهُمْ. ارَادَ مَوْضِعَ اجْتِمَاعِهِمْ بِمَرَقَةٍ. وَاصِلُ الرِّقْمِ الْقَهْرُ
وَالْحَزَنُ. وَالْقَصْفُ الْكُسْرُ وَالتَّفْرِيقُ. وَارَادَ تَفَرُّقَ النَّاسِ وَقْتُ رَجُوعِهِمْ مِنْ مَرَقَةٍ]

(أ) إِذَا (ب) وَانْشَدَ

وَيُقَالُ أَتَى قَصْفَةَ النَّاسِ أَي دَفَعْتَهُمْ إِذَا دَفَعُوا . وَقَدْ انْقَصَفَ النَّاسُ إِذَا اُنْدَقَمُوا (26') (٥١)

٦ بَابُ التَّفَرُّقِ

راجع باب تفرق القوم في الالفاظ الكتابية (ص : ٢٣٩)

أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ طَارَ الْقَوْمُ شَعَاعًا أَي تَفَرَّقُوا . وَيُقَالُ شَاعَ الشَّيْءُ شَيْعَانًا إِذَا تَفَرَّقَ ، وَيُقَالُ أَبْذَعُوا . وَأَشَقَرُوا . وَتَصَبَّبُوا . وَتَقَدَّوْا ، أَبُو عَمْرٍو : وَيُقَالُ أَبْذَرُوا مِثْلُ أَشَقَرُوا ، وَيُقَالُ تَفَرَّقُوا أَيَدِي سَبَا . وَأَيَادِي سَبَا . قَالَ ^(٤) [عُبَيْدُ بْنُ مِرْدَاسٍ] :

فَلَمَّا عَرَفْتُ أَلْيَاسَ مِنْهُمْ ^(٥) وَقَدْ بَدَتْ ^(٦) أَيَادِي سَبَا الْحَاجَاتُ لِلْمُتَذَكِّرِ ^(٧)
[فَقَرَّبْتُ خُرْجُوجًا كَانَ بُقَاهَا أَجِيجُ ابْنِ مَاءٍ فِي بَوَاعٍ مُفَجَّرٍ ^(٨)]
وَقَالَ الْهَجَّاجُ :

[حَتَّى إِذَا مَا يَوْمَهَا تَصَبَّبَا وَغَمَّ طَوْقَانُ الظَّلَامِ الْأَثَابَا]
وَاطَّأَ مِنْ دَعَسِ الْحَمِيرِ تَنَسَّبَا ^(٩) مِنْ صَادِرٍ أَوْ وَارِدِ أَيَدِي سَبَا ^(١٠)

(١) الحاجات رفع فاهل بدت . وإيادي سبا في موضع نصب على الحال . والمخرج الناقع الضامر . وبناها صوغا . والأجيج الصوت . وابن ماء طائر من طير الماء . والبراع القدم . والمفجر الذي فيه ثقب شبه صوت ناقتة بصوت ابن الماء . والمهرية في اصواحا دقة [(٢) الدعس الآثار الكثيرة . والنيسب الطريق (بين الملم) .] بصف هيرا وأثنا . التصببب الذهاب . يقول حبسها المير عن الورد بالنهار حتى يدخل الليل خشية الطراد .

(ب) منه

(أ) وانشد

(د) قال أبو الحسن : والمعنى وقد بدت الحاجات متفرقة

(ع) بدا

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَيْدِي سَبَا فِي كُلِّ وَجْهِ. وَرَوْنٌ^(a) أَنَّ ذَلِكَ أَشْتُقُّ مِنْ سَبَا^(b) حِينَ أَفْتَرَقَتْ عِنْدَ سَيْلِ الْعَرَمِ، أَلْفَرَاءُ: يُقَالُ ذَهَبُوا شَمَائِلَ بِقِرْدَحَةٍ^(c). وَبِقِنْدَحَةٍ^(d). وَبِقِنْدَحَةٍ [مِثْلُ شَعَارِيرَ]، وَذَهَبُوا بِقِدَّانَ. وَبِقِدَّانَ. وَبِقِدَّةٍ^(e). (قِرْدَحَةٌ وَقِدَّانُ وَقِدَّةٌ أَسْمَاءُ مَوَاضِعَ فَلِذَلِكَ لَمْ يَصْرِفَهَا حِينَ جَعَلَهَا مَعْرِفَةً)^(f)، الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ تَشَطَّى الْقَوْمُ إِذَا تَفَرَّقُوا. [قَالَ الرَّاجِزُ:]

وَبَذَّهْمٌ عَنْ لَعَلِّ وَبَارِقٍ ضَرْبُ يُشْطِطُهُمْ عَنْ الْخَنَادِقِ⁽¹⁾
أَبُو عُيَيْدَةَ: يُقَالُ ذَهَبَ الْقَوْمُ تَحْتَ كُلِّ كَوْكَبٍ، وَشَفَرَ بَغَرَ (272) (وَبَعْضُهُمْ يَقْتَحِفُ قِيُولُ شَفَرَ بَغَرَ)، وَذَهَبُوا إِسْرَاءً أَلَا تَقْدِ

وَعَمَّ أَلَيْسَ وَغَطَّى. وَطُوفَانُ الظُّلُمَةِ مَا تَرَكَبَ مِنْهَا وَعَقَلُمْ. وَالْأَثَابُ شَجَرٌ مَعْرُوفٌ. يَقُولُ لَمَّا اشْتَدَّ الظُّلَامُ أَسْأَلُكَ الْعَبِيرُ أَتَنْتَ طَرِيقًا وَاضِعًا قَدْ أَثَرْتَ فِيهِ الْحَمِيرُ كَثْرَةً حَبِيبَتِهَا وَذَهَابًا فِيهِ. يُرِيدُ وَاطِّأَ أَتَنْتَ فِي هَذَا الطَّرِيقِ أَيْ بِطَبِئَةِ الْعَبِيرِ. وَطَبِئَتُهُ الْأَثْنُ وَقَوْلُهُ «مَنْ صَادَرَ أَوْ وَارِدٍ» بَدَلَ مِنَ الْحَمِيرِ بِإِعَادَةِ الْعَامِلِ كَأَنَّهُ قَالَ: مَنْ دَخَسَ حِمَارٍ صَادَرَ أَوْ حِمَارٍ وَارِدٍ. فَحُذِفَ الْمَوْصُوفَ وَأَقَامَ الصِّفَةَ مَقَامَهُ فَصَارَ مِنْ دَخَسَ صَادَرَ أَوْ وَارِدٍ ثُمَّ حُذِفَ الْمُضَافُ وَأَقَامَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ مُقَامَهُ فَقَالَ: مَنْ صَادَرَ أَوْ وَارِدٍ. يَبْوُزُ أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُ «مَنْ (٥٢) صَادَرَ أَوْ وَارِدٍ» مِنْ صِلَةٍ «يَنْحَبَا» أَرَادَ وَاضِعًا مِنْ صُدَّارٍ أَوْ وَرَّادٍ. وَرُويَ فِي رَجَزٍ لِمُسَيَّدٍ وَغَيْرِهِ:

مَلَكًا تَرَى النَّاسَ إِلَيْهِ يَنْسَبَا مِنْ صَادَرَ أَوْ وَارِدٍ أَيْدِي سَبَا
يُرِيدُ أَنَّهُ مَلِكٌ عَظِيمٌ يَقْصِدُهُ النَّاسُ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ وَفِي كُلِّ طَرِيقٍ [

(١) [لَعَلِّ وَبَارِقٍ] مَوْضِعَانِ. وَفِي لَعَلِّ نَحْلٌ وَقَدْ كَانَتْ عَامِرَةً وَهِيَ عَلَى طَرِيقٍ مِنْ بَنَجَرٍ مِنَ الْبَصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ أَوْ إِلَى الْكُوفَةِ. وَبَذَّهْمٌ نَحَامٌ وَغَلَبَهُمْ عَلَيْهِمَا [

- (a) وَرَوْنٌ (b) سَبَا وَسَبَا
(c) لَا تَجْرِي مِثْلُ شَعَارِيرَ (d) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: وَبِقِنْدَحَةٍ
(e) وَقَدْ ذَهَبُوا بِقِنْدَحَةٍ وَبِقِنْدَحَةٍ (f) عَنْ أَبِي الْحَسَنِ

وَالْآنَقْدُ الْفَنْدُ، وَيُقَالُ ذَهَبُوا عَبَايِدَ وَعَبَايِدٌ^(أ). (كُلُّ هَذَا وَاحِدٌ وَهُوَ تَفْرِقُهُمْ)^(ب)، وَذَهَبُوا أَخُولَ أَخُولٍ. وَكَانَ الْغَالِبُ إِذَا نَجَلَ الْقَرْسُ الْخَصَا^(ج) بِرَجْلِهِ. وَشَرَارُ النَّارِ إِذَا تَتَابَعَ. [وَيُرِيدُ يَقُولُهُ ذَهَبُوا أَخُولَ أَخُولَ تَفْرِقُهُمْ فِي كُلِّ وَجْهِ]. قَالَ^(د) [صَاحِبُ بَنِي الْحَارِثِ الْبَرْجِيُّ]:

يَسَاقِطُ عَنْهُ رَوْقُهُ ضَارِبَاتِهَا سِقَاطُ حَدِيدِ الْقَيْنِ أَخُولَ أَخُولًا^(هـ)
الْقَرَاءُ: يُقَالُ ذَهَبَ الْقَوْمُ شِذَرَ مِذَرَ. وَشَذَرَ مِذَرَ. وَشَذَرَ يَذَرُ.
وَشَذَرَ يَذَرُ، أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ تَفَرَّقَ الْقَوْمُ عَبَايِدَ وَعَبَايِدٌ،
[وَعَسَارِيَاتٍ]. وَعَسَارِيَاتٍ، الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ تَشَعَّبَ أَمْرُهُ أَيِ تَفَرَّقَ،
الْقَرَاءُ: طَيْرٌ يَنَادِيهِ وَأَنَادِيهِ. وَهِيَ الْمُنْفَرِقَةُ الَّتِي تَحِي وَوَاحِدًا مِنْ هَاهُنَا
وَوَاحِدًا مِنْ هَاهُنَا. وَأَنشَدَ [لِمُطَارِدِ بْنِ قُرَّانَ الْخَنْظَلِيِّ مِنَ الْأَلْصُوصِ]:

وَتَحْنُ فِي عُصِيَّةِ عَضِّ الْحَدِيدِ بِهِمْ مِنْ مُشْتَكِّ كَبَلِهِ مِنْهُمْ وَمَصْفُودٍ
كَأَمَّا أَهْلُ حَجَرٍ يَنْظُرُونَ مَتَى يَرَوْنِي خَارِجًا طَيْرُ الْيَنَادِيدِ^(ز)

(أ) [الصغير المجرور بمن يعود إلى ثور وحش قد تقدم ذكره]. وَرَوْقُهُ قَرْنُهُ.
وَالضَارِبَاتُ الْكَلَابُ الَّتِي قَدْ ضَرَبَتْ بِالْمِصْبَدِ وَتَعَوَّدَتْ أَكْلَ الْهَمِّ. وَيَسَاقِطُ عَنْهُ فِي هَذَا
الْمَوْضِعِ بِمَعْنَى يُسْقِطُ. كَقَوْلِ الْآخَرِ «وَعَالَيْتُ أَنْسَاجِي وَجَلِبَ الْكُورُ» (٥٣) بِمَعْنَى اعْلَيْتُ.
بَعْنِي أَنَّهُ يَطْلُعُ الْكَلَابُ مِنْ كُلِّ وَجْهِ جَاءَتْ مِنْهُ وَإِذَا طَلَعَ كَلْبًا مِنْهَا الْقَاءُ بَعِيدًا كَمَا يُخْرُجُ
الشَّرَرُ مِنَ الْحَدِيدِ الْمُخْسَى إِذَا ضَرِبَ مُتَفَرِّقًا فِي كُلِّ وَجْهِ. وَسِقَاطُ مَنْصُوبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ.
وَفِي الْكَلَامِ حَذْفٌ وَتَقْدِيرُهُ. سِقَاطًا مِثْلَ سِقَاطِ حَدِيدِ الْقَيْنِ. وَأَخُولَ أَخُولَ مَنْصُوبٌ عَلَى الْحَالِ [

(ب) بِإِضَافَةِ طَيْرِ إِلَى الْيَنَادِيدِ. وَيُرْوَى: طَيْرُ يَنَادِيهِ أَيْ مُبْتَدَأُهُ. وَالْمَصْنُودُ الْمَشْدُودُ

(أ) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ (ب) وَذَهَبُوا أَبَايِدَ وَهُوَ تَفْرِقُهُمْ (ج) الْحَصَى (د) وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ (هـ) أَخُولَ (ز) طَيْرٌ يَنَادِيهِ

• كَذَا فِي الْأَصْلِ وَالْعِبَارَةُ مَشْرُوحَةٌ كَمَا تَرَى. وَوَرَدَ ذَلِكَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (١٣: ٢٣٩) قَالَ تَطَايِرُ الْقُرْ
أَخُولَ أَخُولٍ أَيْ مَطْرُوقًا وَهُوَ الْقُرْ الَّذِي يَتَطَايَرُ مِنَ الْحَدِيدِ الْعَازِ إِذَا ضُرِبَ. وَذَهَبَ الْقَوْمُ أَخُولَ أَخُولَ
أَيْ مَتَفَرِّقِينَ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحٍ وَكَانَ الْغَالِبُ إِذَا هُوَ إِذَا نَجَلَ الْقَرْسُ الْحَصَى بِرَجْلِهِ (كَذَا) وَشَرَارُ النَّارِ إِذَا تَتَابَعَ
(أهـ) - كَأَنَّهُ يُرِيدُ أَنَّ أَصْحَابَ مَا يُقَالُ «أَخُولَ أَخُولَ» إِذَا نَجَلَ الْقَرْسُ الْحَصَى بِرَجْلِهِ وَإِذَا تَطَايَرُ الْحَصَى

وَيُقَالُ: يَخْرُوْا مَتَاعَهُمْ أَيِ فَرَقُوهُ، الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ هُمْ بَقَطُوا فِي
الْأَرْضِ أَيِ مُتَفَرِّقُونَ. وَأَنْشَدَ لِمَالِكِ بْنِ نُوَيْرَةَ:
رَأَيْتُ تَيْمًا قَدْ أَصَاعَتْ أُمُورَهَا فَهُمْ بَقَطُوا فِي الْأَرْضِ فَرَتْ طَوَائِفُ (27)
(قَالَ) وَالْعَرَبُ تَقُولُ: اللَّهُمَّ أَقْتُلْهُمْ بَدَدًا. وَأَخْصِيهِمْ عَدَدًا. وَلَا تَذَرْ مِنْهُمْ
أَحَدًا. وَأَصْلُ الْبَدَدِ التَّفَرُّقُ، يُقَالُ بَدَّ رَجُلِيهِ فِي الْمَطَرَةِ أَيِ فَرَقَهَا.
وَيُقَالُ أَبَدَ بَيْنَهُمُ الْعَطَاءُ. أَيِ أَعْطَى كُلُّ إِنْسَانٍ نَصِيبَهُ عَلَى حِدَّتِهِ.
وَأَنْشَدَ لِعُمَرَ بْنِ أَبِي رِيْعَةَ:

[فَسَبَّيْنِي بِمُقَلَّةٍ وَبِحَيْدٍ وَبِوَجْهِ يُضِيهِ لِلنَّاطِرِينَ
قُلْتُ مَنْ أَنْتُمْ فَصَدَّتْ] وَقَالَتْ (أ) أُمَيْدُ سُوَالِكَ الْعَالَمِينَ (ب)

بالصفاد وهو الفل. والكلبيل القيد. وصف حاله وحال من كان معه في السجن وأهم
مُعَيَّدُونَ مغلُولُونَ [

(١) [يريد أنهم ليس يسمعون على سبيل وراس يكون لم ويتبعون رأيه فأن كل
طائفة منهم رأت لانفسها رأياً غير ما رآته طائفة أخرى فتفرقوا في البلاد ففي كل ناحية
منهم طائفة. والفَرَتْ مصدر فَرَوْتُ الْخَلَّةَ إِذَا شَقَّقْتُهَا. وفَرْتُ كَبِيدُهُ إِذَا ضَرَبْتُ فَنَقَطَتْ
كَبِيدُهُ. واستعمل المصدر في موضع الوصف. ويميز ان يريد أنهم بمنزلة فَرَتْ الشاة لأنهم
لما اضاعوا امورهم وتفرقوا (ع ٥) ذهب هيتهم فصاروا بمنزلة الفَرَتْ الذي لَا يَلْتَفَتُ
إِلَيْهِ وَبُسْتَهَانٍ بِهِ. وَذَكَرَ أَنَّ رَجُلًا اتَى هَوًى لَهُ فَاخَذَهُ بَطْنُهُ فَقَضَى حَاجَتَهُ فِي بَيْتِهَا
فَقَالَتْ لَهُ: وَبَيْتُكَ مَا صَنَعْتَ. فَقَالَ لَهَا: بِقَطِيبِهِ بِطَيْبِكَ أَيِ فَرَقِيهِ. وَالطَّبِيبُ الرَّفْقُ
(٢) [ارادت أنه يسأل كل من يرى من النساء عن اسمها ونسبها ليعرفها. ومُيَدٌ

(أ) ثم قالت (ب) الْبُدَّةُ النَّصِيبُ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ
بُذَارٌ: أَبَدَهُمْ أَعْطَى كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مِثْلَ مَا أَعْطَى صَاحِبَهُ حَتَّى يَسْتَوْعِبَهُمْ. (قَالَ)
وَالْمُبَادَّةُ فِي السَّفَرِ أَنْ يُخْرَجَ كُلُّ إِنْسَانٍ شَيْئًا مِنَ النَّفَقَةِ ثُمَّ يُجْمَعُ فَيَنْفَقُونَهَا بَيْنَهُمْ. (قَالَ)
ومنه قول أبي ذؤيب في طعن الثور الكلاب:

فَابْدَهُنَّ حَتَوْنَهُنَّ فَهَارِبٌ بِذِمَائِهِ أَوْ بَارِدٌ مُتَجَمِّعٌ
أَيِ أَعْطَى هَذَا مِنَ الطَّعْنِ مِثْلَ مَا أَعْطَى هَذَا حَتَّى عَمَّهُمْ

٧ بَابُ الْجَمَاعَةِ مِنَ الْإِبِلِ

راجع في كتاب فقه اللغة الفصل العاشر من الباب الحادي والعشرين في تفصيل جماعات الابل
وترتيبها (ص: ٢٢١)

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الذَّوْدُ مِنَ الْإِبِلِ مِنْ ثَلَاثٍ إِلَى عَشْرٍ. (وَمَثَلُ مِنْ
الْأَمْثَالِ: الذَّوْدُ إِلَى الذَّوْدِ إِبِلٌ). قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: الذَّوْدُ مَا بَيْنَ اثْنَتَيْنِ
وَبَيْنَ الثَّلَاثِ مِنَ الْإِنَاثِ ذُوْن الذُّكُورِ كَقَوْلِ الرَّاجِزِ (28):

ذَوْْدُ ثَلَاثٍ بَكْرَةٌ وَنَابَانٌ غَيْرُ الْفُحُولِ مِنْ ذُكُورِ الْبُعْرَانِ^(١)

وَقَوْلُهُمْ فِي الْمَثَلِ «الذَّوْدُ إِلَى الذَّوْدِ إِبِلٌ» فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا فِي
مَوْضِعِ اثْنَتَيْنِ لِأَنَّ اثْنَتَيْنِ إِلَى اثْنَتَيْنِ جَمْعٌ. قَالَ وَالْأَذْوَادُ جَمْعُ ذَوْْدٍ فَهِنَّ
أَكْثَرُ مِنَ الذَّوْدِ. ثَلَاثُ مَرَّاتٍ أَقَلُّ ذَلِكَ. [قَالَ الْقَاسِمُ الْأَصْمَعِيُّ: الذَّوْدُ مَا
بَيْنَ الثَّلَاثِ إِلَى الْعَشْرِ وَلَا يُقَالُ الذَّوْدُ إِلَّا لِلنُّوقِ. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ
لِلذُّكُورَةِ (٥٥) وَالْإِنَاثِ]، وَالرَّسْلُ رَسْلُ الْخَوْضِ الْأَدْيِ^(٢). [الرَّسْلُ
الْإِبِلُ الَّتِي تَحْجِي إِلَى الْخَوْضِ]. وَهُوَ الصَّغِيرُ مِنْهُنَّ وَهِنَّ مَا بَيْنَ خَمْسٍ
إِلَى عَشْرِ إِلَى خَمْسٍ وَعَشْرِينَ. (قَالَ) وَقَالَ أَبُو مِسْعَرٍ: وَيَكُنُّ رَسْلًا أَيْضًا
حَيْثُ مَا كُنَّ وَإِنْ لَمْ يَكُنَّ عَلَى الْخَوْضِ. وَالْأَرْسَالُ جَمَاعَةٌ^(٣) رَسْلٍ
فَهِنَّ^(٤) أَكْثَرُ مِنَ الرَّسْلِ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ أَقَلُّ ذَلِكَ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الصِّرْمَةُ

تَحْبَرُ ابْتِدَاءً مَحْذُوفٌ وَتَقْدِيرُهُ: وَانْتَ مُبْدِيَةُ سُرَاثِكَ الْعَالِيْنَا . وَبُيْدَةُ قَدْ تَمَدَّتْ إِلَى مَفْعُولَيْنِ
إِلَى سَوَائِلِ وَالِى الْعَالِيَيْنِ]

(١) [البكرة من النوق بمنزلة الفتاة من النساء. والناب بمنزلة المعجوز. والبُعْران
جمع بُعِيرَ]

(٢) الاحدا (كذا)

(ب) جمع

(ج) فهو

مِنَ الْإِبِلِ قِطْعَةٌ خَفِيفَةٌ مَا بَيْنَ عَشْرٍ إِلَى بَضْعَ عَشْرَةٍ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ خَفِيفُ الْمَالِ إِنَّهُ لَمُضْرِمٌ . قَالَ الْمُعْلُوطُ [بَنُ بَدَلِ الْفَرَسِيِّ] :

أَعَاذِلْ مَا يُدْرِيكَ أَنَّ رُبَّ هَجْمَةٍ لَأَخْفَاضًا فَوْقَ الْتَّكَانِ قَدِيدًا
يَصُدُّ الْكِرَامُ الْمُضْرِمُونَ سَوَاءً هَا وَذُو الْحَقِّ عَنْ أَقْرَانِهَا سَيِّدٌ^(١)

قَالَ أَبُو عَيْدَةَ : الصِّرْمَةُ مَا بَيْنَ عَشْرَةٍ إِلَى ثَلَاثِينَ . (قَالَ) وَقَالَ أَفَارُ بْنُ لَيْطٍ : الصِّرْمَةُ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ وَخَمْسَةِ وَارْبَعِينَ ، وَالْقَطِيعُ مَا بَيْنَ خَمْسَ عَشْرَةٍ إِلَى خَمْسٍ وَعِشْرِينَ . وَكَذَلِكَ الْقِطْعَةُ مِثْلُ الْقَطِيعِ ، (قَالَ) وَقَالَ مَكْزُورٌ : وَكَذَلِكَ الصَّبَّةُ مِثْلُ الْقَطِيعِ (28٢) . الْأَصْمِيُّ : يُقَالُ عَلَى آلِ فُلَانٍ صَبَّةٌ مِنَ الْإِبِلِ وَهِيَ مِنَ الْعِشْرِينَ إِلَى الثَّلَاثِينَ إِلَى الْآرْبَعِينَ . قَالَ بَعْضُ الشُّعْرَاءَ :

إِنِّي سَيِّئُنِي الَّذِي كَفَّ وَالِدِي قَدِيمًا فَلَا عُرْيٌ لَدَيَّ وَلَا قَرُ

(١) [الْحِجْمَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْإِبِلِ مَا بَيْنَ السَّبْعِينَ إِلَى الْمِائَةِ . وَرُبَّمَا وَقَعَ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ ذَلِكَ . وَالْمِائَةُ جَمْعُ مِائَةٍ وَهُوَ الْمَكَانُ الصَّلْبُ . وَالْقَدِيدُ الصَوْتُ الشَّدِيدُ يُعْنَى أَنَّ لَأَخْفَاضًا وَطَأً شَدِيدًا عَلَى الْأَرْضِ لِيَسْمَنَهَا وَفَوْعًا . وَقَوْلُهُ « أَعَاذِلْ » يَرِيدُ بِأَعَاذَلْتُ فَرَحَّمْتُ . وَأَنَّ رُبَّ يَرِيدُ « إِنَّهُ رُبَّ » وَالْمَاءُ ضَمِيرُ الْأَمْرِ وَالشَّانِ . قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : « وَأَنَّ » هُنْدِي فِي هَذَا الْمَوْضُوعِ بِمَثَلَةِ « لَعَلَّ » كَقِرَاءَةِ مَنْ قَرَأَ : وَمَنْ يُشْعِرُكُمْ أَنَّهُ إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ . تَقْدِيرُهُ لَعَلَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ . وَحَكَى الْخَلِيلُ أَنَّ بَعْضَ الْعَرَبِ قَالَ : لَمِيتِ السُّوقَ أَلَيْكَ تَتْرَكِي لَنَا شَيْئًا أَيْ لَعَلَّكَ تَتْرَكِي شَيْئًا . وَيَكُونُ الْمَعْنَى : أَعَاذِلْ مَا يُدْرِيكَ مَا يُطْلَبُكَ لَعَلَّهُ رُبَّ هَجْمَةٍ] . وَقَوْلُهُ « يَصُدُّ الْكِرَامُ سَوَاءً » أَيْ يَنْصَرِفُونَ عَنْ هَذِهِ الْإِبِلِ إِلَى غَيْرِهَا . وَاقِفًا يَرِيدُ أَضْمَ يَنْصَرِفُونَ عَنْ صَاحِبِهَا لِيُخْلِعُوهُ جَاءَ وَبِالْيَاوَاءِ . وَذُو الْحَقِّ مَنْ تَجَبَّبَ مَوْتَهُ وَضِيَافَتَهُ . وَاقْرَأْهَا امْثَالَهَا . [وَبِحَيْدٍ أَيْ بِمَدْلٍ إِلَى غَيْرِهَا لِأَنَّهُ قَدْ يَتَّسِقُ أَنْ يُصِيبَ مِنْهَا خَيْرًا . وَسَوَاءُهَا مَنْصُوبٌ بِصَدُّ . وَصَدُّ بِمَعْنَى يَمْدُلُ وَيَنْصَرِفُ . يَرِيدُ بِمَدْلٍ الْكِرَامُ إِلَى سَوَائِهَا فَحَذَفَ حَرْفَ الْجَزْرِ وَأَعْمَلَ الْفِعْلَ . وَبِمُيُوزَ أَنْ يَكُونَ سَوَاءًهَا مَنْصُوبًا (٢٨٦)] بِفَعْلِ مُضْمَرٍ وَيَكُونُ تَقْدِيرُ الْكَلَامِ يَصُدُّ الْكِرَامُ الْمَضْرِمُونَ عَنْهَا وَيَقْصِدُونَ سَوَاءَهَا أَيْ غَيْرَهَا . وَوَصَفَهُمُ بِالْكَرَمِ وَأَنَّ كَانُوا يَطْلُبُونَ لِأَنَّ أَنْفُسَهُمْ كَرِيمَةٌ لَا يَلْتَمِسُونَ مَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ إِلَّا هَذَا كَرِيمًا]

بُصْبَةُ شَوْلٍ أَرْبَعِينَ كَانَهَا تَخْلَصُ نَجْرَ لَا شُرُوفٌ وَلَا بَكْرٌ^(١)
 (قَالَ) وَالْمَكْرَةُ الْخَمْسُونَ إِلَى السِّتِينَ إِلَى السَّبْعِينَ ، أَبُو عُبَيْدَةَ :
 الْمَكْرَةُ مَا بَيْنَ الْخَمْسِينَ وَبَيْنَ الْمِائَةِ . وَالْمَكْرُ جَمْعُ عَكْرَةٍ فَهِيَ أَكْثَرُ مِنْ
 الْمَكْرَةِ . ثَلَاثُ مَرَّاتٍ أَقَلُّ ذَلِكَ ، الْأَصْمَعِيُّ : الْهَجْمَةُ مَا بَيْنَ السَّبْعِينَ إِلَى
 الْمِائَةِ . قَالَ الْمَعْلُوطُ :

أَعَاذِلُ مَا يُدْرِيكَ أَنْ رُبَّ هَجْمَةٍ لِأَخْفَافِهَا فَوْقَ أَلْتَانِ فَدِيدٍ^(٢)
 وَيُقَالُ أَنَا نَا يَغْضِبُ^(٣) مَغْرِقَةً (لَا تُنَوِّنُ) وَهِيَ مِائَةٌ مِنَ الْأَبِلِ . قَالَ
 الشَّاعِرُ :

(١) [ويروى : تَخْلَصُ لَا فِيهَا شُرُوفٌ وَلَا بَكْرٌ . جَعَلَهَا كَالْخَاصِرِ لَصْلَابَةِ الْخَصْرَةِ وَهِيَ
 الْعَصَا الَّتِي يُخْتَصَرُ بِهَا . وَقَوْلُهُ « كَفَتْ وَالِدِي » أَي كَفَتْهُ عَنِ الْمَسَآةِ وَالطَّلَبِ بِمُجُوزٍ أَنْ يُرِيدَ
 بِهِنَّ اللَّهُ تَعَالَى وَأَنَّهُ أَغْنَى بِقِطْعَةٍ مِنَ الْأَبِلِ كَانَتْ كِفَايَتَهُ . وَبِمُجُوزٍ أَنْ يُرِيدَ بِالَّذِي كَفَتْ وَالِدَهُ
 حَسَنَ قِيَامِهِ عَلَى مَا لَهُ فَلَا يُسْرِفُ وَلَا يَقْتَرُ . وَأَرْبَعِينَ بَدَلُ مِنَ الْعُصْبَةِ . وَالشَّوْلُ جَمْعُ
 شَائِلَةٍ وَهِيَ النَّاقَةُ الَّتِي جَفَّ لَبَنُهَا]

(٢) أَي صَوْتٌ . [قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : الْفَدِيدُ الصَّوْتُ السَّرِيعُ قَالَ ذَلِكَ الْأَصْمَعِيُّ وَانْشُدَ :
 وَمِنْ حُلَاةِ الدُّنْيَا وَمِنْ لَذَّةِ الْفَنَى فَدِيدُ الْحَسَارِ التَّدْبِ بَيْنَ الْأَصَارِمِ]
 (٣) [زَعِ غَضَبًا بِالْبَاءِ لَا (٥٧)] غَيْرُ . وَفِي حَاشِيَةِ الْمُعَبَّدِيِّ : غَضَبًا وَغَضَبًا وَبِالْيَاءِ أَكْثَرُ .
 قِي غَضَبِي بِالْبَاءِ أَصَحُّ]

(٤) ويروى : وَلَا بَكْرٌ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : الْبَكْرُ الَّذِي لَا يَسْتَكْمِلُ شِدَّتَهُ وَالْبَكْرُ الصَّغِيرَةُ
 مِنَ الْإِثْنَاتِ الَّتِي لَمْ تَحْمِلْ أَوْ حَمَلَتْ بَطْنًا وَاحِدًا فَهِيَ بَكْرٌ وَوَلَدُهَا يَكْرُ بِكَسْرِ الْبَاءِ . وَإِذَا
 نُسِبَتْ إِلَى أَنِهَا لَمْ تَسْتَكْمِلْ شِدَّتَهَا فَهِيَ بَكْرَةٌ . قَالَ أَبُو يُونُسَ : جَعَلَهَا كَالْخَاصِرِ لَصْلَابَةِ
 الْخَاصِرِ وَالْخَصْرَةِ الْعَصَا الَّتِي يُخْتَصَرُ بِهَا
 (ب) بَعْضِيَا

وَمُسْتَخْلَفٍ مِنْ بَدَدِ غَضَبِي صُرَيْمَةً فَأَحْرَبَ بِهِ لِطُولِ قَمَرٍ وَأَحْرَبًا^(١)
(وَقَالَ) وَيُقَالُ أَعْطَاهُ هُنَيْدَةً (غَيْرَ مَوْنَةٍ) . يُرِيدُ مِائَةَ مِنَ الْإِبِلِ .

قَالَ جَرِيدٌ :

أَعْطَوْا هُنَيْدَةً تَحْدُوها^(ب) ثَمَانِيَةً مَا فِي عَطَائِهِمْ مِنْ وَلَا سَرَفٍ^(٢)
(قَالَ) وَالْكَوْدُ مِائَتَانِ وَأَكْثَرُ ، وَالْخَطَرُ تَحْوٍ مِنْ مِائَتَيْنِ ، وَالْعَرَجُ
إِذَا بَلَغَتْ الْإِبِلُ خَمْسَ مِائَةٍ إِلَى أَلْفٍ قِيلَ هِيَ عَرَجٌ . قَالَ [عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
قَيْسِ الرُّقَيَاتِ :

[جَلَبَ الْخَيْلَ مِنْ تِهَامَةٍ حَتَّى وَرَدَتْ خَيْلُهُ قُصُورَ الزَّرَنْجِ
حَيْثُ لَمْ تَأْتِ قَبْلَهُ خَيْلُ ذِي الْأَكْتَفِ يُوجِفْنَ بَيْنَ قُفٍّ وَمَرْجٍ]
أَتَرَلُوا مِنْ حُصُونِهِنَّ بَنَاتِ الثُّرَكِ يَأْتُونَ بَعْدَ عَرَجٍ . يَعْرِجُ^(٣)

(١) [أَحْرَبًا اراد بالنون الخفيفة . يقول رُبُّ إِنْسَانٍ صَارَ مَالُهُ قَلِيلًا بَعْدَ أَنْ كَانَ كَثِيرًا
فَأَحْرَبَ بِهِ تَعَجُّبٌ كَمَا نَقُولُ : أَكْثَرِمَ بِهِ يُرِيدُ مَا أَحْرَأَهُ أَنْ يَطُولَ قَمَرُهُ . وَأَحْرَبًا اراد
وأَحْرَبَ بِهِ فَلَمْ يَذْكُرْ « بِهِ » أَكْتَفَاءً بِتَقْدِيمِ ذِكْرِهَا فِي الْبَيْتِ . وَالْأَلْفُ فِي « أَحْرَبًا » بَدَلُ مِنَ
النون الخفيفة كَقَوْلِهِ : وَهَمَا تَشَأْنُهُ فَرَارَةٌ تَمْنَا
وَأَحْرَبَ تَعَجُّبٌ وَهُوَ مَقُولٌ
مِنْ قَوْلِكَ حَرَبَ الرَّجُلُ . إِذَا ذَهَبَ مَالُهُ وَإِذَا قَلَّ]

(٢) [اراد بقوله « تَحْدُوها ثَمَانِيَةً » أَي تَسَوِّفُهَا ثَمَانِيَةً مِنَ الرُّمَةِ . وَكَانَ أَعْطَاهُ مِائَةً
مَعَهَا ثَمَانِيَةً أَعْبَدَ . وَالسَّرَفُ الْإِغْفَالُ . يَدْحُ بِذَلِكَ يُرِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ وَيَذْكُرُ إِيقَاعَهُ بِالْمَهَالِيقَةِ
يَقُولُ : هُوَ لَا يَسْنُ بِمَا يُعْطِي وَلَا يُفْقِلُ أَمْرًا مِنْ سَأَلِهِ وَرَجَا فَضْلَهُ]

(٣) [يَدْحُ هَذَا الشَّرُّ مُصَنَّبٌ بِنَ الرَّبْرِ . وَذَعَمُوا أَنَّ الزَّرَنْجَ مَدِينَةٌ بِبِجْسْتَانَ .
وَذُو الْأَكْتَفِ مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ فَارِسَ . وَبُوجِفْنَ مِنَ الْوَجِيفِ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنْ سَبْرِ الْإِبِلِ
وَالْجَلِ . يَقَالُ : وَجِفْتُ هِيَ وَأَوْجِفْتُهَا أَنَا . وَالْمَرْجُ قِصَاةٌ مِنَ الْأَرْضِ . وَالْقَفُّ قِطْعَةٌ مِنَ
الْأَرْضِ تَمْلُظُ وَتَمْلُزُ]

(٨) وَأَحْرَبَ وَأَحْرَبًا . اراد آخَرِينَ بِالنون الخفيفة (ب) يَحْدُوها

• (كَلَّمَا) هَذِهِ الرَّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ « أَحْرَبًا » بِأَلْيَا . أَي مَا أَحْرَأَهُ . وَكَذَا جَاءَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (١٨ : ١٨٨) .
وَشَرُّهُ الْيَبْرِ يَزِي مَبْنً عَلَى رَوَايَةِ مَصْخُفَةٍ . وَرَوَى فِي اللِّسَانِ : غَضِيَا

(قَالَ) وَالْبَرْكَ إِبِلُ أَهْلِ الْخَوَاءِ كُلِّهِ الَّتِي تَرُوحُ (٥٨) عَلَيْهِمْ بِاللُّغَةِ ^(٥)
 مَا بَلَّغَتْ وَإِنْ كَانَتْ أُلُوقًا . قَالَ مَتِّمُ بْنُ نُوَيْرَةَ :
 [فَمَا وَجَدُ أَظَارَ ثَلَاثِ رَوَائِمٍ . رَأَيْتُ حَجْرًا مِنْ حُوَارٍ وَمَصْرَعًا
 وَلَا شَارِفٍ جَشَاءَ هَاجَتْ فَرَجَعَتْ حَيْنًا] فَأَبْكَيْتُ شَجْوَهَا أَلْبَرَكُ أَجْمَا
 [بِأَوْجَدَ مِثِّي يَوْمَ فَارَقْتُ مَالِكًا وَقَامَ بِهِ النَّاعِي الرَّفِيعُ فَأَتَمَّمَا ^(١)]
 قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

كَانَ ثِقَالُ الْمَزْنِ بَيْنَ تَضَارِعٍ . وَشَابَةُ بَرَكٍ مِنْ جُدَامٍ لَبِيعٍ ^(٢)

(١) [الظَّهْمُ النَّاقَةُ الَّتِي يَحْلِكُ وَلَدُهَا فَيُعْطَفُ عَلَى وَلَدِهَا . وَرُبَّمَا لَمْ تَرَ أَنَّهُ .
 وَرَأَيْتُهَا أَنْ تَدُرَّ عَلَيْهِ لَبَنُهَا وَإِنْ تَحْكَمَتْهُ مِنَ الرِّضَاعِ وَإِنْ تَعْطَفُ عَلَيْهِ وَتُجَبُّ كَمَحَبَّتِهَا
 لَوْلَدِهَا . وَقَدْ تَعْطَفُ عَلَى الْخَوَارِ الْوَاحِدِ النَّاقَةُ وَالنَّافِثَانِ وَالثَّلَاثُ فَيَذَرُونَ عَلَيْهِ جَمْعَ . وَحَجَرُ
 الْخَوَارِ الْمَوْضِعُ الَّذِي جَرَّ فِيهِ لَأُ أَصِيبَ . وَالشَّارِفُ النَّاقَةُ الْمُسَيَّتَةُ . وَالْجَشَاءُ الَّتِي فِي صَوْعَا
 جَشَاءَ . وَهِيَ قَلْبُ فِي الصَّوْتِ . وَهَاجَتْ حَاجَ حَرْفًا فَحَنَّتْ . وَتَرْجِعُ الْخَنِينُ تَرْدِيدَ الصَّوْتِ
 بِهِ . وَالشَّجْوُ الْحَزْنُ . وَالنَّاقَةُ الْمُسَيَّتَةُ أَشَدُّ حَيْنًا مِنَ الْبَكْرَةِ عِنْدَ . وَالْوَجْدُ مَا يَجِدُهُ مِنْ
 أَلَمِ الْحَزْنِ وَالْقَمِّ . وَمَا حَرَفَ نَقِي . يَقُولُ مَا وَجَدَ هَذِهِ الْأَظَارَ وَلَا وَجَدَ نَاقَةً شَارِفًا بِأَوْجَدَ
 مِثِّي . وَأَقَمَلُ عَلَى مَعَانٍ مُخْتَلِفَةٍ مِنْهُ مَا يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ لِلصَّوْتِ . يَقُولُ : مَا زِيدُ بِأَعْلَمَ مِنْ
 هَمْرٍ . فَأَعْلَمُ أَنَّمَا هُوَ لَزِيدُ . وَلَا تَقُولُ : مَا عَظُمَ زَيْدٌ بِأَعْلَمَ مِنْ هَمْرٍ . تَقُولُ : مَا عَظُمَ زَيْدٌ
 بِأَكْثَرٍ مِنْ عِلْمٍ هَمْرٍ . وَلَا تَقُولُ : مَا زِيدُ بِأَكْثَرٍ مِنْ عِلْمٍ هَمْرٍ . وَأَمَّا حَمَلُ الْكَلَامِ عَلَى
 الْمَعْنَى وَالِاتِّسَاعِ]

(٢) [شَابَةُ وَتَضَارِعُ جِلَانٌ لُذْبِلٌ وَدَاءٌ مَكَّةُ وَيُقَالُ بَنَجْدُ . وَيُقَالُ شَابَةُ مَوْضِعٌ .
 وَالْمَزْنُ السَّحَابُ كَانَ فِيهِ مَاءٌ أَوْ لَمْ يَكُنْ . وَقِيلَ هُوَ السَّحَابُ الَّذِي لَمْ يَسْبِ مَاءُهُ . وَاللَّبِيعُ
 الْمُضْرِبُ بِالْأَرْضِ . وَجُدَامٌ قَبِيلَةٌ مِنْ قَبَائِلِ الْيَمَنِ كَثِيرَةٌ . وَأَحْوَجَةُ الْوَزْنُ إِلَى ذِكْرِ جُدَامٍ
 دُونَ غَيْرِهَا مِنَ الْقَبَائِلِ . وَيُجَوِّزُ أَنْ يَكُونَ اعْتَقَدَ أَنَّ جُدَامَ (٥٩) أَكْثَرُ مِنْ غَيْرِهَا . يَقُولُ
 هَذَا الْمَزْنُ ثِقَلِي وَكَثْرَتِي لَا يَبْرَحُ بَيْنَ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ وَكَأَنَّهُمْ قَوْمٌ قَدْ تَرَلُّوا وَاطْلَأُوا
 بِكُلِّ مَكَانٍ قَرَأُوا فِيهِ] . (قَالَ) لَبِيعُ أَيُّ ضَارِبٍ بِنَفْسِهِ يَقُولُ الَّتِي هَذَا السَّحَابُ بَعَاثُهُ فِي هَذَا
 الْمَكَانِ كَمَا رَمَى سَفَرًا بِنَفْسِهِ

قَالَ أَبُو عِيْنَةَ قَالَ مَكْوَزَةٌ : الْخِطْرُ أَرْبَعُونَ وَالنَّجْمَةُ أَكْثَرُ مِنْهَا .
(قَالَ) وَقَالَ أَبُو أَلَمَاءَ : بَلِ الْخِطْرُ [مِائَةٌ . (قَالَ)] وَقَالَ أَفَارُ بْنُ لَيْطٍ : بَلِ
الْخِطْرُ [أَلْفٌ كَمَا قَالَ الرَّاجِزُ ^(أ) :

رَأَتْ لِقَاقِمَ سَوَامًا دَرَا يُرِيحُ رَاعُوهُنَّ أَلْفًا خِطْرًا
وَبَلَمَّا يَسُوقُ مِعْزَى ^(ب) عَشْرًا ^(١)

(قَالَ) وَالنَّجْمَةُ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ وَالْمِائَةِ . وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَى كَثَرَتِهَا قَوْلُ ^(٢)
[عِنْدَ اللَّهِ بْنِ رَبِيعٍ الْخَذَلِي :
يَا أَسْمَ اسْقَالِكِ الْبَرِّقُ الْوَامِضُ وَالْدِّيمُ الْقَادِيَةُ الْقَصَافِضُ]
هَلْ لَكَ وَالْمَافِضُ مِنْكَ عَائِضٌ فِي هَجَةٍ يُفْدِرُ ^(د) ^(٣) مِنْهَا الْقَائِضُ ^(٤)

(١) [السَّوَامُ التَّعَمُّ الْخَلَّى فِي الرَّجِيِّ . وَالْدِّيمُ وَالذُّنُرُ وَاحِدٌ . يُرِيحُ يَرُدُّهَا مِنَ
الْمَرْتَعِ حَشْبًا]
(٢) وَبُسْتَرُ مَا

(٣) [لَا تَرَى أَنَّهُ لَا يَضْبِطُهَا مِنْ كَثَرَتِهَا .] نَادَى امْرَأَةً اسْمُهَا أَسْمَاءُ وَرَحِمَهَا وَدَعَا لَهَا
وَأَرَادَ : اسْقَالِكِ الْبَرِّقُ الْوَامِضُ مَا : السَّحَابَةُ الَّتِي لَمَعَ هُوَ فِيهَا . وَبِجُوزَانٍ يُرِيدُ « بِأَسْقَالِكَ »
جَمَلَ لَكَ سُقْيَا . وَيُقَالُ اسْقَيْتُهُ جَمَلْتُ لَهُ سُقْيَا وَاسْقَيْتُهُ دَعَوْتُ لَهُ بِالسُّقْيَا . وَالْوَامِضُ
الْبَرَّاقُ وَوَجْهُ تَصَغِيرِهِ الْبَرِّقُ أَنَّهُ احْتَاجَ إِلَيْهِ وَبِجُوزَانٍ يُصَغِّرُهُ لِأَنَّهُ رَأَاهُ هَلْ يَمُدُّ فِي أَفْقٍ
مِنْ أَفَاقِ السَّمَاءِ فِي نَاحِيَةِ الْمَوْضِعِ الَّذِي تَحْمِلُهُ أَسْمَاءُ فَلَمْ يَرَهُ مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا فَلِذَلِكَ صَغَّرَهُ .
وَالْدِّيمُ جَمْعُ دَيْمَةٍ وَهُوَ مَطَرٌ يَدُومُ يَوْمًا وَلَيْلَةً . وَالْقَادِيَةُ السَّحَابَةُ الَّتِي مَطَرَتْ مُخَذَوَةٌ وَتَكُونُ الَّتِي
أَبْدَأَ نَشْرُوحَهَا وَقَدْ تَفَدَّاهُ . وَالْقَصَافِضُ جَمْعُ قَصَافِضٍ وَقَصَافِضَةٌ وَهُوَ الْكَثِيرُ الْوَاسِعُ . وَبُسْتَرُ
يُبْقَى مِنْهَا بَقِيَّةٌ لِأَنَّهَا كَثِيرَةٌ لَا يَضْبِطُهَا . وَالْقَائِضُ السَّائِقُ . وَيُقَالُ أَقْدَرُ وَأَقْدَرُ إِذَا تَرَكَ .
يَقُولُ يَتْرُكُ بَعْضُهَا وَيَسُوقُ بَعْضَهَا لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ سَوَاقٍ جَمِيعًا . وَفِي الْكَلَامِ حَذْفُ وَتَقْدِيرُهُ
هَلْ لَكَ رَغْبَةٌ فِي قِطْعَةٍ مِنَ الْإِبِلِ تَأْخُذُ بِهَا (٦٥) مَتَى . وَرَغْبَةٌ رَفَعُ بِالْإِبْدَاءِ . وَلِئِنْ
خَبَرَهَا وَحَذِيفَ الْمَبْدَأِ لَأَنَّهُ مَعْلُومٌ . وَمِثْلُهُ مِنَ لِكَ فِي كَذَا أَيِ هَلْ لَكَ حَاجَةٌ فِي كَذَا . وَمِثْلُهُ

(أ) كقول الراجز
(ب) معزاً
(د) يسير (كذا)
(ع) قوله (29*)

(قَالَ) وَقَالَ أَفَارُ بَلِ الْهَجْمَةُ مَا بَيْنَ السَّبْعِينَ إِلَى دُوْنِ أَلْمِائَةِ ،
وَالْحَرْجَةُ مِائَةٌ وَفَوْقُهَا^(٥) ذَلِكَ . وَأَمَّا هُنَيْدَةٌ فَهِيَ عَلَى تَقْدِيرِ التَّصْغِيرِ وَلَا
تَكْبِيرَ لَهَا وَهِيَ بِنَيْرِ أَلْفٍ وَلَا مِ لَانِهَا مَعْرِفَةٌ . وَذَلِكَ أَنَّهَا أَسْمٌ لِلْمِائَةِ
وَدُوْنِ أَلْمِائَةِ وَفَوْقِهَا أَلْمِائَةُ فَلَا تَنْصَرِفُ (يَنْزِلَةُ أَسْمَةٌ . أَسْمٌ لِلْأَسَدِ) . فَإِذَا
جَمَلُوهَا نَكْرَةً نَوْنُوا فِيهَا ، وَالْكَوْرُ خُمْسُونَ وَمِائَةٌ ، وَالْأَكْوَادُ جَمْعُ كَوْرٍ
فَهُنَّ أَكْثَرُ مِنَ الْكَوْرِ . ثَلَاثُ مَرَّاتٍ أَقَلُّ ذَلِكَ ، وَالْخَوْمُ أَكْثَرُ مِنَ أَلْمِائَةِ .
(قَالَ) [وَقَالَ أَفَارُ: أَكْثَرُهُ إِلَى أَلْفٍ] ، وَالْعَرَجُ مِائَةٌ وَخُمْسُونَ وَفَوْقُ
ذَلِكَ . وَالْأَعْرَاجُ جَمْعُ عَرَجٍ وَهِيَ أَكْثَرُ مِنَ الْعَرَجِ . ثَلَاثُ مَرَّاتٍ أَقَلُّ
ذَلِكَ ، وَالْدَثْرُ مَا لَا يُنْدَى مَا هُوَ مِنْ كَثْرَتِهِ وَكَذَلِكَ الدَّثْرُ يَنْزِلَةُ
الدَّثْرِ^(٦) كَقَوْلِ الرَّاجِزِ:

مَا لَيْسَ يُنْخَصَى مِنْ سَوَامٍ دَثْرٍ مِثْلَ الْهَضَابِ عَكَّانٍ دَثْرٍ^(١)
(قَالَ) وَالتَّبَرُّكُ يَقَعُ عَلَى مَا بَرَكَ مِنْ جَمِيعِ الْحَيَاطِلِ وَالتُّوقِ عَلَى الْمَاءِ أَوْ
بِالتَّصَلَاةِ مِنْ حَرِّ الشَّمْسِ أَوْ (٦١) الشَّيْبِ وَالْوَاحِدُ بَارِكٌ وَالْوَاحِدَةُ

لَا طَلِيكَ أَي لَا بَأْسَ طَلِيكَ وَقَوْلُهُ « فِي هَجْمَةٍ » فِي صِلَةٍ « رَغْبَةٌ » . وَقَوْلُهُ « وَالْعَاضُ مِنْكَ طَاضٌ » كَقَوْلِهِ : وَالْعَوْضُ مِنْكَ عَوْضٌ أَي مَا يَحْصُلُ لَنَا مِنْكَ فِيهِ لَنَا فَائِدَةٌ كَثِيرَةٌ وَإِنْ
كَانَ يَسِيرًا سَهْلًا كَمَا قَالَ الْآخَرُ : فَإِنِّي نَافِعٌ لِي قَلِيلُهَا وَالْعَاضُ هُوَ مَا عَاضَ مِنْ جِهَتِهَا .
وَالْعَاضُ مُبْدَأٌ وَمِنْكَ فِي صِلَتِهِ . وَطَاضٌ خَبَرٌ . وَالْهَجْمَةُ اعْتِرَاضٌ بَيْنَ « مَلِّ لَكَ » وَبَيْنَ
« فِي هَجْمَةٍ » وَهَذِهِ امْرَأَةٌ كَانَتْ حَاطَتْهَا هَيْدَةُ بِنِ رُبَيْعٍ وَرَقَبَتْهَا فِي قِطْعَةٍ مِنَ الْإِبِلِ
تَحْصِلُ لَهَا مِنْ جِهَتِهَا [

(١) وَكَذَلِكَ الْمَسْكَنُ بِمَنْزِلَةِ الدَّثْرِ وَالدَّثْرُ : [الْهَضَابُ جَمْعُ هَضْبَةٍ وَهِيَ الْحَيْلُ وَيُقَالُ
فِيهِ أَيْضًا هَضْبَةٌ وَهَضْبٌ . شَبَّ هَذِهِ الْإِبِلُ بِالْحَيْلِ لِسَمِيحَتِهَا وَارْتِفَاعِ أَسْفَلَتِهَا . وَالسَّوَادُ
الْمَالُ (الَّذِي يَرَى)]

(٥) وَمَا فَوْقَ (٦) دَالُ الدَّثْرِ مُفْتُوحَةٌ وَدَالُ الدَّثْرِ مَكْسُورَةٌ

بَارَكَةُ (30^٢). عَلَى تَقْدِيرِ تَأْجِرٍ وَتَاجِرَةٍ وَالْجَمْعُ تَجْرٌ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ [وَهُوَ
الْأَعَشَى :

وَمِنَّا الَّذِي أَسْرَى إِلَيْهِ قَرِيبُهُ حَرِيْبًا وَمَنْ ذَا أَخْطَأَتْ نَكْبَاتُهَا
فَقَالَ لَهُ أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرَحَبًا أَرَى رَحِمًا قَدْ وَافَقَتْهَا صِلَاتُهَا]
أَثَارَ لَهُ مِنْ جَانِبِ الْبَرَكِ غُدْوَةٌ هُنَيْدَةٌ تَحْدُوهَا إِلَيْهِ حَدَاتُهَا^(١)
وَقَوْلُهُ :

بَرَكَ هُجُودٌ بِفَلَاقٍ قَفَرٍ أَحْمَى عَلَيْهَا الشَّمْسُ ابْتُ الْجَمْرِ^(٢) (٣)
(قَالَ) وَإِذَا عَظُمَتِ الْإِبِلُ وَكَثُرَتْ قِيلَ آتَانَا بَيَانِيَّةٌ مِنَ الْإِبِلِ
مُدَقَّةٌ لِأَنَّهَا تُدَقُّ بِأَنْفَاسِهَا . وَإِذَا كَثُرَ وَرَّ النَّاقَةِ وَكَانَتْ جِلْدَةً قِيلَ
نَاقَةٌ مُدَقَّاةٌ وَإِبِلٌ مُدَقَّاتٌ . قَالَ الشَّمَاخُ :

(١) [الرَّجُلُ الَّذِي أَسْرَى إِلَيْهِ قَرِيبُهُ سَمْدٌ بَنَ مَالِكُ بْنُ صُبَيْعَةَ . أَسْرَى إِلَيْهِ سَارِبِلًا .
وَالْحَرِيبُ الَّذِي قَدْ ذَهَبَ مَالُهُ وَتَنَكَّبَتْهَا الضَّمِيرُ لِلدُّنْيَا أَيْ نَكَبَاتُ الدُّنْيَا أَضْمَرَ الدُّنْيَا وَلَمْ
يَجْرِ لَهَا ذِكْرٌ لِأَنَّهُ يُعْلَمُ مَا يَتَّبِعُ بِالضَّمِيرِ . يَقُولُ لَمَّا جَاءَهُ مِنْ بَيْتِهِ وَبَيْنَهُ رَحِمٌ رَحَبٌ
يُوْ قَالَ : إِنَّ الرَّحِمَ الَّتِي بَيْنَنَا قَدْ وَفَعَتْ رِجَاتَهَا مَوْضِعَهَا . وَهُنَيْدَةٌ اسْمٌ لِلنَّاقَةِ مِنَ الْإِبِلِ .
تَحْدُوهَا تَسْوِفُهَا

(٢) الْآبَتُ^(ب) شِدَّةُ الْحَرِّ بِلَا رِيحٍ . [وَالْحُجُودُ جَمْعُ هَاجِدٍ وَهُوَ النَّارُ وَقَدْ يَكُونُ الْهَاجِدُ
الْمُسْتَقْبِطُ الَّذِي لَمْ يَتِمَّ وَهُوَ عِنْدَهُ مِنَ الْأَضْدَادِ . يَقُولُ أَحْمَى عَلَيْهَا الشَّمْسُ أَيْ عَلَى هَذِهِ
الْإِبِلِ أَيْ جَمَلُهَا حَاطَةً شَدِيدَةً الْحَرِّ لِأَنَّ الْحَرَّ إِذَا اشْتَدَّ أَثَارَ هُوَ حَمِي الشَّمْسِ وَتَوَهَّجُهَا]

(٣) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : هَذَا الْبَيْتُ إِنْ شَتَّ رَفَعَتِ الشَّمْسُ فِيهِ وَنَصَبَتْ الْآبَتُ وَإِنْ
شَتَّ نَصَبَتْ الشَّمْسُ وَرَفَعَتِ الْآبَتُ وَهُوَ أَوْجَهُ . وَإِنَّمَا الْمَعْنَى أَنَّ الْآبَتَ وَهُوَ سُكُونُ الرِّيحِ
زَادَ الشَّمْسُ حَرًّا فَهُوَ أَحْمَا . وَإِذَا رَفَعَتِ الشَّمْسُ فَلَمَعَتْ أَنَّ الشَّمْسَ أَحْمَتْ الْوَقْتُ الَّذِي لَا رِيحَ
فِيهِ أَشَدُّ مِنْ إِحْمَانِهَا الْوَقْتُ الَّذِي فِيهِ الرِّيحُ فَجَاءَتْ بِوَكَانَتْ الْجَمْرُ كَحَرِّ الْجَمْرِ لَا رِيحَ مَعَهُ
ابْتُ الْجَمْرِ^(ب)

[أَعَائِشَ مَا لِأَهْلِكَ مَا آرَاهُمْ يُضِيعُونَ الْحِجَانَ مَعَ الْمُضِيعِ] ^(١)
 وَكَيْفَ يُضِيعُ صَاحِبُ مُدَفَّاتٍ عَلَى أَتْبَاجِهِنَّ مِنَ الصَّقِيعِ
 (قَالَ) يُقَالُ أَعْطَاهُ مِائَةً جَرْجُورًا وَهِنَّ الْعِظَامُ الْأَجْرَامُ . قَالَ
 الْأَعَشَى :

يَهَبُ الْحِلَّةَ الْجَرَاجِرَ كَالْبَسَةِ تَنْ تَحْنُو لِذَرْدَقٍ أَطْقَالٍ ^(٢)
 (قَالَ) وَيُقَالُ لِلْإِبِلِ إِذَا لَمْ تَكُنْ فِيهَا أَنْثَى وَكَانَتْ ذُكُورَةً : هُذِوْ
 جِمَالَةَ بَنِي فَلَانٍ ، وَيُقَالُ مِائَةً مِيفَكًا أَيُّ مُتَمَلِّئَةٍ سَمِينَةٍ ، وَيُقَالُ نَعَمْ عَكْتَانُ
 أَيُّ كَثِيرٌ . وَقَالَ أَهْرَاءُ : عَكْتَانُ بِالتَّخْفِيفِ ^(٣) ، وَالسَّوَامُ يَقَعُ عَلَى مَا دَعَى

(١) [يُذَوِّبُنَّ عَلَى أَتْبَاجِهِنَّ مِنْ أَنْ يُصِيدَهُنَّ الْبَرْدُ] . يُقَالُ اضْأَعَ الرَّجُلُ إِذَا
 ذَهَبَتْ إِبِلُهُ وَضَاعَتْ هِيَ أَنْفُسَهَا . وَيُقَالُ فِي مَعْنَى اضْأَعَ أَنَّهُ لَا يُخَشَى عَلَيْهَا إِنْ فَقِلَتْ لَأَمَّا
 سَمِينَةٌ كَبِيرَةٌ الْأَرْبَابُ . وَالْحِجَانُ كِرَامُ الْإِبِلِ وَخِبَارُهَا . وَالْأَتْبَاجُ (٦٢) جَمْعُ تَبَجٍّ وَهُوَ
 مُعْظَمُ الشَّيْءِ وَمُسْتَقْلَطُهُ . وَاشْتَبَحَ مِنَ الْإِنْسَانِ الْكَتْدُ وَهُوَ أَعْلَى ظَهْرِهِ عِنْدَ مُجْتَمَعِ فَقَارِهِ
 وَعِظَامُ الْكَتْفَيْنِ . وَهُوَ مِنَ الثَّاقِفَةِ سَنَامُهَا وَمَا حَوْلَهُ . وَالصَّقِيعُ الْجِلْدُ (الناجِ الَّذِي يَسْقُطُ مِنْ
 السَّهْلِ) . وَقِيلَ فِي مَعْنَاهُ أَنَّ الْإِبِلَ إِذَا كَانَتْ جَذَّةً الصَّقِيعَةُ لَمْ تَضِيعْ وَلَمْ يُضِيعْهَا صَاحِبُهَا . وَقِيلَ
 أَنَّهُ كَتَفَى بِالْحِجَانِ عَنْ امْرَأَةٍ يَبِينُ ذَلِكَ قَوْلُهُ «أَعَائِشَ مَا لِأَهْلِكَ لَا أَرَامَ يُضِيعُونَ الْحِجَانَ»
 يَقُولُ مَا لِأَهْلِكَ لَا أَرَامَ يُضِيعُونَكَ مَعَ مَا يُضِيعُونَ . وَكَانَ يَصُورُهَا . يَقُولُ : مَا لِأَهْلِكَ لَوْ أَضَاعُوكَ
 لَنَلْتُ حَاجَتِي مِنْكَ . ثُمَّ تَعَجَّبُ مِنَ الطَّمَعِ فِي ضَيَاعِهَا فَقَالَ «وَكَيْفَ يُضِيعُ صَاحِبُ مُدَفَّاتٍ» .
 أَيُّ أَنْتَ كَرِيمَةٌ عَفِيفَةٌ لَا يُخَشَى عَلَيْكَ إِنْ أَضَاعَتْ كَمَا لَا يُخَشَى عَلَى هَذِهِ السَّيَّانِ فِي
 الْبَرْدِ فَلَا طَمَعَ فِيكَ]

(٢) وَيُقَالُ أَيْضًا : جَرَاجِيرُ ^(ب) . [الْحِلَّةُ الْمَسَانُ مِنَ الْإِبِلِ وَإِذَا ارَادَ أَنْ يَقُولَ كَالْتَّخَلُّ . فَقَالَ
 كَالْبَسْتَانِ . وَنِسْبَةُ قَوْلِهِ : هُوَ الْوَأَبُ الْمِائَةُ الْمُصْطَفَاةُ كَالْتَّخَلُّ طَافَ جَاءَ الْمُجْتَرِمُ
 وَالذَّرْدَقُ ارْتِدَا الصَّغَارُ لِأَوْحَادِهَا إِذَا ارَادَ أَنَّهُ يَجِبُ الْمَسَانُ مَعَ أَوْلَادِهَا . تَحْنُو لِذَرْدَقٍ
 أَيُّ عَلَى دَرْدَقٍ . وَارَادَ أَنَّهُ جَبَّ مِائَةً يَتَّبِعُهَا أَوْلَادُهَا بِمَدْحٍ بِذَلِكَ الْأَسْوَدُ بْنُ الْمُنْذِرِ اللَّحْمِيَّ]

(٣) وَالْحَرَجَةُ الْجَمَاعَةُ مِنَ الْإِبِلِ وَهِيَ مَا زَادَتْ عَلَى الْمِائَةِ . وَالْجَمِيعُ الْحَرَجُ وَالْأَحْرَاجُ
 جَمْعُ حَرَجٍ . وَكَذَلِكَ يُقَالُ لِلشَّجَرِ الْمُتَنَفِّ حَرَجَةٌ وَالْجَمِيعُ حَرَاجٌ

مِنَ الْمَالِ، وَالضَّعَاطَةُ الْعَيْرُ الَّتِي تَحْمِلُ الْمَتَاعَ، وَالسَّجَالَةُ^(١) الرِّفْقَةُ الْعَظِيمَةُ، وَيُقَالُ نَعَمْ دِخَاسٌ أَيْ كَثِيرٌ، وَدِرْعٌ دِخَاسٌ مُتْقَابِرَةٌ الْخَلْقِ^(٢)، وَالْمَحْرَنْجِمُ مِّنَ الْإِبِلِ إِذَا بَرَكَتْ وَاجْتَمَعَتْ. وَمَحْرَنْجِمُ الْمَوْضِعِ الَّذِي يَجْتَمِعُ (٦٣) فِيهِ، وَيُقَالُ أَلْتِكَ الْوَرْدُ إِذَا أَزْدَحَمَ وَضَرَبَ بَعْضُهُ بَعْضًا. قَالَ رُوْبَةُ:

مَا وَجَدُوا عِنْدَ التِّكَاكِ الدَّوْسُ^(٣)

قَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ يُقَالُ: عَكَرَ هَمُومٌ الْكَثِيرُ الْأَصْوَاتِ، وَالزَّمَزِيمُ الْجَمَاعَةُ مِنَ الْإِبِلِ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا صِنَاوُ. قَالَ نُصَيْبٌ^(٤):

[رَأَتْ لِأَخِي كَمَبِ بْنِ صَمْرَةَ هَجْمَةً ثَمَانِينَ يُعْشَى الضَّيْفُ مِنْهَا وَيُعْتَمُ] يَلُّ بِبَيْتِهِ الْخَضْصَ مِنْ بَكَرَاتِهَا وَلَمْ يُحْتَلَبْ زَمَزِيمُهَا الْمَعْبُورُ^(٥) [وَقَالَ بَعْضُهُمْ]: زَمَزِيمُهَا أَصَحُّ^(٦). قَالَ الرَّاجِزُ:

(١) [قال أبو محمد: هكذا وجدته في ثَمَنِ الْكِتَابِ. وفي روايةٍ إلى سَمِيدِ السُّكَّرِيِّ: عِنْدَ التِّكَاكِ الدَّوْسُ. ولم أجد في شعرِ رُوْبَةَ قَصِيدَةً سَبِيحَةً طَلَّ هَذَا الْوَرْنَ. وفي شِعْرِهِ قَصِيدَةٌ يَدْخُجُ بِهَا الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ (تَقْفِي):

وَمِ عَلَى رَغَمِ الْمَدَاوِ الزُّقْرِ أَخْوَالُ آبَائِكَ فِي الْمَجْدِ الْغَمْرِ

سَمِيدُ بْنُ زَيْدٍ فِي الصَّحِيمِ الدَّوْسِ

(قال) وقد رأيتُ لَهُ قَصِيدَةً سَبِيحَةً فِيهَا الْبَيْتُ سَمَا أَشَدُّ فِي الْكِتَابِ «مَا وَجَدُوا عِنْدَ التِّكَاكِ الدَّوْسُ» يُرِيدُ أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ لَهُ خُؤُولَةٌ فِي بَيْتِ سَمِيدٍ مِنْ قَبْلِ. وَقَوْلُهُ «م» يُرِيدُ بَنِي قَبِيلِهِ وَالزُّقْرُ جَمْعُ زَافِرٍ وَهُوَ الَّذِي امْتَلَأَ وَانْتَفَخَ غَيْظًا. وَالثَّرِيُّ الْكَثِيرُ. وَالصَّحِيمُ الْخَالِصُ (٢) [ويروى: وَيُعْشَى بِبَيْتِهِ الرِّيُّ مِنْ بَكَرَاتِهَا. وَالْمَعْبُورُ الْكَثِيرُ الْمُنْتَجِعُ. وَالْمَحْرَنْجِمَةُ أَصْلُ الشَّجَرَةِ وَهُوَ أَظْفَرُ شَيْءٍ مِنْهَا. وَيُعْشَى بِبَيْتِهِ يُعْشَى. وَيُعْتَمُ يُعْتَمُ عِنْدَ الْعَشْمَةِ. وَالْمَهْجَةُ قَطْعَةٌ عَظِيمَةٌ مِنَ الْإِبِلِ. يَقُولُ اللَّيْلُ عَنْهُ كَبِيرٌ قَدْ أَرَوَى بَنِيهِ مِنْ لَبَنِ الْبَكَرَاتِ وَلَمْ يُحْتَلَبْ مِنْ إِبِلِهِ الْكَبَارِ شَيْءٌ. وَالْبَكَرَاتُ فِي الْإِبِلِ بِمِثْلَةِ الْفَتَيَاتِ فِي النِّسَاءِ. وَفِي رَأْيِ ضَمِيرٍ يَعُودُ إِلَى حَلِيلَةٍ نُصَيْبٍ. يُرِيدُ أَنَّ امْرَأَتَهُ رَأَتْ لِبَعْدِهِ إِلَّا كَثِيرَةً وَرَأَتْهُ قَلِيلَ الْمَالِ لَا إِبِلَ لَهُ]

(٣) وَالرَّجَالَةُ (وَهُوَ غُلَطٌ) (ب) الْخَلْقُ (كَذَا) (ج) وَأَشَدُّ لِنُصَيْبٍ (د) وَالزَّمَزِيمُ أَجُودُ

زَنُوهَا جِلَّتْهَا الْخِيَارُ لَا أَلِيْبُ وَالْهَزْكَى وَلَا الْكِبَارُ"
 قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ (34) بَقِيَ لَهُ حُشُوشٌ أَيْ بَقِيَّةٌ مِنَ الْأَيْلِ
 (قَالَ) وَالْمَوْلَةُ مِنَ الْأَيْلِ أَلَّتِي تُتَّخَذُ لِلْفَنَاءِ لَا يُحْمَلُ عَلَيْهَا، وَإَيْلُ سَائِيَةٍ
 إِذَا كَانَتْ لِلنِّتَاجِ، وَإَيْلٌ مُتَّفَقَةٌ إِذَا كَانَتْ مُسْتَحْدَثَةً

٨ بَابُ الشَّح

راجع في كتاب الالفاظ الكتابية باب البخل (ص ٩٦) وفي فقه اللغة ترتيب اوصاف
 البخل (ص ١٤٢)

يُقَالُ: رَجُلٌ شَحِيحٌ وَقَوْمٌ أَشْحَاءُ وَأَشْتَحَةٌ. وَقَدْ شَحَّتْ^(١) يَارَجُلُ
 شَحًّا وَشَحَّتْ تَشَحُّ. وَيُؤَكَّدُ فَيُقَالُ: رَجُلٌ شَحِيحٌ شَحِيحٌ. وَيُقَالُ رَجُلٌ
 ضَنِينٌ وَقَوْمٌ أَضْنَاءُ. وَقَدْ ضَنَنْتَ تَضَنُّ وَضَنْتَ تَضِنُّ ضِنًّا وَضْنًا وَضْنَانَةً،
 أَبُو عَمْرٍو: الْحَضْرَمَةُ الشَّحُّ وَهُوَ شِدَّةُ إِغَارَةِ الْحَبْلِ وَالْوَرِّ^(٢) أَيْ قَتْلُهُ. يُقَالُ
 قَدْ حَضَرَمَ قَوْسَهُ إِذَا شَدَّ وَتَرَّهَا. وَيُقَالُ رَجُلٌ حَضْرِمٌ إِذَا كَانَ بَخِيلًا،
 وَالصَّامِرُ الْبَخِيلُ الْمَانِعُ. (يُقَالُ صَمَرٌ [يَصْمِرُ] صَمْرًا وَصُمُورًا). قَالَ
 زِيَادُ الْمَلْقَطِيِّ^(٣):

[رَحِمْتَ إِلَيْهَا بَعْدَ مَا كُنْتَ مُجِيمًا عَلَى صُرْمِهَا وَأَنْسَبْتَ بِاللَّيْلِ قَارِئًا]

(١) [الخيار القويّة الحسنة التي لم تحرم ولم تحزل ولم يلحقها عيب]. والحيلة مسانة
 الأيل التي ليست فيها بنتٌ محاضر ولا بنتٌ لبون ولا نحو ذلك. والنبب جمع ناب وهي الناقة
 المسينة. يريد أن خيار الأيل التي بين الصغار والمبرام]

(٢) شَحَّتْ (ب) الوتر والحبل أيضاً

(٣) قال أبو العباس: موضع «المانع» التابع. وانشد ...

تَلَمَّسُ أَنْ تُهْدِيَ بِحَارِكِ ضَيْلًا^(أ) وَتُلْقَى ذَمِيمًا إِيَّوَعَاتَيْنِ صَامِرًا^(ب)
وَقَالَ مَنْظُورُ الْأَسَدِيِّ^(ج):

[تُعِيرُنِي الْخِطْلَانُ أَمْ مُغْلِسٌ فَقُلْتُ لَهَا لَمْ تَقْذِفْنِي بِدَائِيَا]
فَإِنِّي رَأَيْتُ الصَّامِرِينَ مَتَاعُهُمْ يُدْمُ وَيَقْنَى فَأَرْضَيْتُ مِنْ وَعَانِيَا⁽³¹⁾
فَلَنْ تُجِدْنِي فِي الْمَيْشَةِ عَاجِزًا وَلَا حِصْرًا خَبَأً شَدِيدًا وَكَأَنِيَا^(٢)
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْمِرْصَمُ اللَّيْمُ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ يُنْكَسُ
عِنْدَ الْخَيْرِ^(٤) وَعِنْدَ فِعْلِ الْمَرْوُوفِ: إِنَّهُ لَكَبْتُهُ^(د). وَأَشَدُّ الْعُمَيْرِ بْنِ الْجَعْدِ:
أُمَيْمٌ هَلْ تَذَرِينِ أَنْ رَبِّ صَاحِبٍ فَارَقْتُ يَوْمَ حُشَّاشٍ غَيْرِ ضَعِيفٍ
يَسِرُّ إِذَا كَانَ الشِّتَاءُ وَمُطِيمٍ^(٥) لِلْحَمِّ^(٦) غَيْرِ^(٧) كُبْتَةٍ عُلُوفٍ^(٨)

(١) [وتلقى أيضاً، الركوح الأناث والرجوع اليه. والانسياب الذماب في سرعة. والقائر الذي
يشي من اطراف رجليه لئلا يسبح صوت مشيه يقال منه: فاريقور. الضيل الدامية.
يقول صالحت هذه المرأة بعد هجرها لما وعدت الى مضيك اليها مستحقاً. وتلقى توجد مذموماً
بخيلاً بما عندك من الطعام على اضياك وعلى من سالك وتلمس ان تؤذي جيرانك. وعنى
بالوعاتين وعاء الطعام وعاء الشراب]

(٢) [الخطلان المنع. يقول لها ما يرني بأمر ليس في منه شيء. يقول كيف ائمنع وأنجل
وانا ارى الباخلين يفتي ما عندهم ولا يبقى ما في ابدعهم بجلهم به. فارضيت اي فرقي من
الطعام لي على من سالك فان نقي ما عندك فليست بماجز عن الاكساب. والخب الذي فيه
مكر وخبت. والوكاه الشيء الذي يشد به رأس الوعاء الذي فيه الماء وما أشبه ذلك.
ومتاعهم مبتدأ وما بعده خبره. ورأيت من رؤبة القلب والصامرين مفعول أول. والجلسة
التي بعده في موضع المفعول الثاني]

(٣) [أميم ترخم أممية. ويوم حشاش يوم كان بينهم وبين هذيل قتلتهم فيه هذيل
وما سليم إلا عمير. ويسر من تمت صاحب. والبسر الذي يدخل في المبسر. والعُفوف
الخالق الاخق]

(ب) وقال آخر

(ج) بضم الكاف والباء (د) في القوم

(أ) ضيلاً

(ع) فعل الخير

• وفي الهامش: امره مكره

(قَالَ) رَجُلٌ مَسِيكٌ أَيْ بَحِيلٌ وَفِيهِ مَسَاكَةٌ، وَالْأَنُوحُ الَّذِي تَذَرُ
عِنْدَ الْمَسْئَلَةِ. قَالَ الْعَجَّاجُ^(٨):

جَرَى ابْنُ لَيْلَى جَرِيَّةَ السُّبُوحِ جَرِيَّةً لَا كَابٍ وَلَا أَنْوَحٍ^(٩)
(قَالَ) وَالْأَزْوَاحُ مِنَ الرِّجَالِ الْمُتَقَبِّضُ الَّذِي دَخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ.
(يُقَالُ سَأَلْتُهُ فَارَحَ أَيْ تَقَبَّضَ. وَسَأَلْتُهُ حَاجَةً فَارَزَّ)، وَيُقَالُ لَيْمٌ^(٦٦)
أَعْقَدُ^(٦٧) لَيْسَ يَسْمَلُ الْخَلْقَ. وَيُقَالُ كَلَبٌ أَعْقَدُ وَكَبَشٌ أَعْقَدُ وَكُلُّ مُلْتَوِي
الذَّنْبِ أَعْقَدُ، وَيُقَالُ رَجُلٌ ضِرْطٌ لِلْبَحِيلِ الَّذِي لَا يَخْرُجُ^(٦٥) مِنْهُ شَيْءٌ،
وَيُقَالُ رَجُلٌ زِمِرُ الْمُرُوءَةِ أَيْ صَغِيرُ الْمُرُوءَةِ. وَأَصْلُ الزَّمْرِ قَلَّةُ الصُّوفِ
وَقَلَّةُ الرِّيشِ. قَالَ طَرَفَةُ وَذَكَرَ نَفْعَةَ:

[قَلَيْتَ لَنَا مَكَانَ الْمَلِكِ عَمْرٍو رَغَوْنَا حَوْلَ قُبْنِنَا تَحْوَرُ]

مِنَ الزُّمَرَاتِ أَسْبَلَ قَادِمَاهَا^(٦٨) وَصَرَّتْهَا مُرْكَنَةٌ دَرُورُ^(٦٩)

وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ وَذَكَرَ قَرْخَ الْقَطَاةِ:

[تُرَوِّي لَنَا أَلْقِي فِي صَفْصَفٍ تَصْهَرُهُ الشَّمْسُ فَا يَنْصَهَرُ]

(١) [السُّبُوحُ الفرسُ السريعُ المَدَوُّ الَّذِي يُبْذَرُ قَوَائِمُهُ فِي الْعَدُوِّ. وَالْكَابِيُّ مِنَ الْبَحِيلِ الْكَثِيرُ

الْعَبَارِ. يَمْدَحُ بِذَلِكَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مَرْوَانَ. وَيُرْوَى: وَلَا أَزْوَاحَ. وَهُوَ الْكَزْبُ]

(٢) [الرَّغَوْتُ الَّتِي يَرْتَفِعُهَا وَلَدُهَا أَيْ يَرْضَعُهَا. يُقَالُ: رَغَتِ الصَّيْتُ أُمُّهُ إِذَا رَضَعَهَا. وَتَحْوَرُ

تَصْبِيحُ. وَأَصْلُ الْحَوَارِ لِلْبَقَرِ فَاسْتَعَارَهَا هَاهُنَا لِلنَّفْعَةِ. وَفَعُولٌ بِغَيْرِ هَاءٍ لِلزُّرْثِ يَكُونُ لِلْفَاعِلِ كَقَوْلِكَ

امْرَأَةً صَبُورٌ وَشَكُورٌ فَوَقَعَ هَذَا لِلْفِعُولِ. وَمِثْلُهُ «إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي الْمُنْغِيَّاتِ حُلُوبٌ» وَأَسْبَلَ

قَادِمَاهَا جَرِيًّا بِاللَّبَنِ. وَقَدْ عِيبَ طَرَفَةُ فِي قَوْلِهِ «أَسْبَلَ قَادِمَاهَا» لِأَنَّ الْقَادِمِينَ أَمَّا يَكُونَانِ لِلنَّاقَةِ لِأَنَّ لَهَا

أَرْبَعَةَ أَخْلَافٍ. وَالشَّاةُ لَيْسَ لَهَا إِلَّا خَلْفَانِ. وَاسْتَعَارَ طَرَفَةُ هَذَا وَجَعَلَ الْقَادِمِينَ بِمِثْلَةِ الْخَلْفَيْنِ.

وَالضَّرَّةُ أَصْلُ الضَّرْعِ. وَمُرْكَنَةٌ لَهَا أَرْكَانٌ مِنْ خِصَمِهَا وَكَثْرَةُ لَبَنِهَا. وَدَرُورُ كَثِيرَةُ الدَّرَارِ]

(٨) قَالَ الرَّاجِزُ (ب) أَعْقَدُ (وَهُوَ تَصْحِيفُ) (٥) يُخْرَجُ

(د) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَالْقَادِمَانِ لِلنَّاقَةِ اسْتَعَارَهَا هَاهُنَا لِلشَّاةِ

مُطْلَنَيْنَا لَوْنُ الْحَصَا^(١) لَوْنُهُ يَخْجُزُ عَنْهُ الذَّرُّ رِيَشُ زَيْرٍ^(٢)
وَقَالَ^(٣) [صَنَانُ بْنُ النَّارِ الْيَشْكُرِيُّ:]

زَعَمْتُ ثُمَامَةً أَنِّي قَدْ سُوِيْتُهُمَا وَلَقَدْ أَتَى لِي أَنْ أَسُوَ وَأَكْبِرَا [٦٧]
إِنَّ الْكَبِيرَ إِذَا يُشَافُ رَأَيْتَهُ مُفْرَنْشَعًا وَإِذَا يُهَانَ أُسْتَرَمًا^(٤) [٣٢]
قَالَ^(٥) أَبُو زَيْدٍ: الْحَايُزُ وَالْقَايُزُ هُمَا وَاحِدٌ وَهُوَ الَّذِي يُقَدَّرُ عَلَى
أَهْلِهِ الثَّقَفَةِ. يُقَالُ حَتَرٌ يَخْتَرُ وَيَخْتَرُ حَتَرًا. وَقَتَرٌ يَقْتَرُ وَيَقْتَرُ قَتَرًا.
وَأَنشَدَ^(٦) [لِلشَّنَقَرِيِّ:]

وَأَمَّ عِيَالُو قَدْ شَهِدْتُ تَفَوُّثَهُمْ إِذَا حَتَرْتَهُمْ أَوْ تَحَتَّ وَأَقَلَّتْ
[تَخَافُ عَلَيْنَا الْجُوعَ إِنْ هِيَ أَكْثَرَتْ وَتَحْنُ جِيَاعُ أَيَّ أَوَّلٍ تَأَلَّتْ^(٧)]

(١) [تُرْوِي القِطَافَ فَرَحَهَا وَهُوَ اللَّقَى لَأَخَا أَلْفَتَهُ بِالْفَلَاةِ. وَالصَّفَصُ الْإِصْبُغُ الْمُسَوَّى. نَصَبَهُ
الْشَّمْسُ تُعْرِفُهُ إِلَّا أَنَّهُ لَا يَخْتَرِقُ. وَالْمُطْلَنِيُّ الْإِصْبُغُ بِالْأَرْضِ^(٨)]. يَمْنِي الْفَرَحُ. وَلَوْنُهُ لَوْنُ الْحَصَى.
وَيَخْجُزُ يَمْنَعُ الذَّرُّ وَهُوَ النَّمْلُ الصَّغِيرُ أَنْ يَدْبُ عَلَى جِلْدِهِ. رِيَشُهُ الرَّيْشُ أَيْ الْقَلِيلُ [٢]
[مَعْنَى يُشَافُ يُعْظَمُ وَيُكْرَمُ]. وَاسْتَرَمَ تَصَاغَرُ [وَجَمْعُ بَعْضِهِ إِلَى بَعْضٍ]. وَالْمُفْرَنْشَعُ
الَّذِي يَنْتَصِبُ وَيَتَهَبَّبُ. [وَمَعْنَاهُ أَنَّ الْكَبِيرَ قَدْ ذَهَبَ سُرُورُهُ بِنَفْسِهِ. وَتَغَا سُرُورُهُ وَانْغَامَهُ بِنَا
يَعْمَلُ بِهِ مِنْ حَسَنِ وَفِيحٍ. وَارَادَ «بِسُوحَا» سَاءَهَا كَبِيرِي. وَآتَى لِي أَيْ حَلَنُ]
(٣) [إِذَا دَلَّتْ وَرُبَّ أُمَّ عِيَالٍ. تَقَوُّصُ مُطْعِمِهِمْ قَدَّرَ مَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ. حَتَرْتَهُمْ أَعْطَيْتُهُمُ الْخَيْرَ
وَهُوَ الْبَيْرُ مِنَ الطَّعَامِ الَّذِي يُخْتَرُ بِهِ. وَحَتَرٌ وَاحْتَرَّ بِمَعْنَى. وَأَوْ تَحَتَّتْ أَعْطَتْ وَتَحَا وَهُوَ الْخَفِيرُ.
أَيْ تَخَافُ طَلِبْنَا إِنْ أَعْطَتْ مَا تُرِيدُ مِنَ الطَّعَامِ أَنْ يَنْقُذَ وَنَجُوحَ وَنَحْنُ الْآنَ جِيَاعٌ لِأَخَا مُطْعِمِنَا شَيْئًا
مُقَدَّرًا لَا يَسْتَعْنَا. وَيُرْوَى: تَخَافُ عَلَيْنَا الْعَيْلُ. وَهُوَ الْفَقْرُ مَا لَا يَمِيلُ عَيْلًا إِذَا افْتَقَرَ. وَآيُ أَوَّلٍ يُرِيدُ
أَيَّ سِيَاسَةٍ. يُقَالُ آلُ الرَّجُلِ يَوْمَئِذٍ أَوَّلًا إِذَا وَلِيَ الْأُمُورَ وَدَبَّرَهَا فَبَوَّأَ آتِلَ. قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ:
وَتَأَلَّتْ عِنْدِي مِنَ الْقُلُوبِ إِرَادَ تَأَوَّلَتْ لِأَنَّهُ مِنْ آتِلٍ يَوْمَئِذٍ وَمَعْنَاهُ أَيْ سِيَاسَةٍ سَأَلَتْ. وَزَهَمُوا
أَنَّهُ أَوَادُ بَقُولِهِ «وَأَمَّ عِيَالٍ» تَابَّطَ شَرًّا وَكَانُوا قَدْ جَمَلُوا تَدْبِيرَ طَعَامِهِمْ إِلَيْهِ]

(٤) يعقوب: قال...

(ب) وأنشد

(أ) الحصى

(د) الاصمعي

(٥) قال أبو الحسن في قول ابن جرير: مُطْلَنَيْنَا الْمُطْلَنِيَّ

الذي قد سقط إلى الأرض بطنه

(قَالَ) وَاللَّحْمُ وَاللَّكُوعُ وَالْمَلَكَمَانُ كُلُّهُ اللَّيْمُ فِي خِصَالِهِ. قَالَ الشَّاعِرُ:
إِذَا هَوَذِيَّةٌ وَلَدَتْ غُلَامًا لِسِدْرِيٍّ قَدْ ذَلَّ مَلَكَمَانُ^(١)
وَقَالَ^(٢) [أَبُو الْغَرِيبِ النَّصْرِيُّ]:

أَطَوْدُ مَا أُطَوْدُ ثُمَّ آوِي إِلَى بَيْتِ قَعِيدَتِهِ لَكَاعٍ^(٣)
وَالْوَجْمُ اللَّيْمُ وَأَنْشَدَ:

[قَدْ أَصْلَحْتُ قِدْرًا لَهَا بِأُطْرَةٍ وَأَطَمَمْتُ كِرْدِيْدَةً أَوْ فِدْرَةً
مِنْ ثَمَرِهَا وَأَعْلَوَطْتُ بِسُحْرَةٍ] قَالَ لَهَا الْوَجْمُ اللَّيْمُ الْخُبْرَةُ
أَمَّا عَلِمْتُ أَنِّي مِنْ أُسْرَةٍ لَا يُطْعَمُ الْجَادِي لَدَيْهِمْ ثَمَرَةً^(٤)

(١) [يُقَالُ لِكُلِّ وَالاثْنِي لُكْمَةً فَأَمَّا الَّذِي فِي صِفَةِ اللَّيْمِ فَلَا اِثْنِي لِكَمَةٍ وَلَكَمَاءٌ. يَقُولُ الْوَلَدُ الَّذِي يَكُونُ بَيْنَهُمَا لَيْمٌ لِأَنَّهُ ابْنُ اللَّيْمَيْنِ ارَادَ هُوَ بَنِي هَوَذَةَ وَبَنِي سِدْرَةَ (٦٨)]
(٢) [أَطَوْدُ بِمَعْنَى أَطَوَفُ وَقَعِيدَةُ الرَّجُلُ امْرَأَتُهُ. أَيِ أَطَوَفُ فِي الْبِلَادِ ثُمَّ أَرْجِعُ إِلَى بَيْتِي وَقَعِيدَتِي الَّتِي هِيَ فِيهِ لَيْمَةٌ خِرْقَاءٌ لَا تُحْسِنُ أَنْ تُدَبِّرَهُ]

(٣) [الْأُطْرَةُ رَمَادٌ يُلْطِخُ بِهِ كَسَنُ الْقُدُورِ. وَالْكَرْدِيْدَةُ الْقِطْمَةُ الْعَطِيسَةُ مِنَ الثَّمَرِ. وَالْفِدْرَةُ نَحْوُهَا. وَالْأَعْلَوَاطُ الْأَخْذُ. وَالْإِعْلَوَاطُ رُكُوبُ الشَّيْءِ وَعُلُوُّهُ. وَأُسْرَةُ الرَّجُلُ رِعْطُهُ الْأَدْنُونُ. وَالْجَادِي السَّائِلُ يَقَالُ جَدْوْتُهُ أَجْدُوهُ تَسَالَهُ. قَالَ:]

جَدَوْتُ أَنَا سَائِلًا وَمُسِيرِينَ فَأَجَدُوا أَلَا اللَّهُ فَاجْدُوهُ إِذَا كُنْتَ جَادِيًا
هُوَ مِنَ الْإِضْدَادِ. يَقَالُ جَدَوْتُ أَعْطَيْتُ وَجَدَوْتُ سَأَلْتُ. وَيُشَبَّهُ أَنْ يَكُونَ ارَادَ بِالْوَجْمِ بِهَا
يَعْنِي أَنَّهُ مَنَحَهَا مِنْ أَنْ تُطْعِمَ شَيْئًا وَأَعْلَسَهَا أَنَّهُ مِنْ قَوْمٍ لَا يُعْطُونَ سَائِلًا شَيْئًا وَلَوْ كَانَ بِمَقْدَارِ قَرَّةٍ.
وَيُحْذَرُ أَنْ يُرِيدَ اصْطِلَاحًا طَعِمْتُ مَا أَطْعَمْتُهُ فَأَرَاهَا فَارْتَحَلْتُ عَنْهُ وَرَكِبْتُ بَعِيرًا وَفَتَّ السَّحَرُ وَمَضَتْ
غَوَاةً بِهَا]

(٤) وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو (ب) قَالَ لَنَا أَبُو الْحَسَنِ: سَمِعْتُ الْمُبَرَّدَ يَقُولُ حَدَّثَنَا
التَّوَزِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ قَالَ قَالَ الْكُحْمُ وَلَدَ الْحِمَارِ قَالَ وَالْإِثْنِي لُكْمَةً وَأَمَّا الَّذِي فِي صِفَةِ
الْأَيِّمِ فَلَا اِثْنِي لِكَمَةٍ وَلَكَمَاءٌ. قَالَ يَمْقُوبُ: التَّطَوَادُ التَّطَوَافُ
(٥) وَالْوَجْمُ أَيْضًا الْوَاجِمُ وَهُوَ (32) الْحَزِينُ الْمَبْسُورُ وَالْجَادِي السَّائِلُ. يُقَالُ
جَدَوْتُهُ إِذَا سَأَلْتُهُ

(وَقَالَ) ^(٥) رَجُلٌ جَحْدٌ وَنُجَحْدٌ وَهُوَ الْأَنْكَدُ الْقَلِيلُ خَيْرًا الضَّيْقُ
مَسْكَاً. وَقَدْ جَحَدَ الرَّجُلُ يُجَحِدُ جَحْدًا وَأَجَحَدَ ^(٦) إِذَا قُلَّ خَيْرُهُ. وَأَشَدَّ
لِلْفَرَزْدَقِ:

[إِذَا شِئْتُ غَنَانِي مِنَ الْمَاجِ قَاصِفٌ عَلَى مِصْصَمٍ رِيَانٌ لَمْ يَتَّخِذْ
لِيَيْضَاءَ ^(٧) مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَمْ تَذُقْ بَيْسًا وَلَمْ تَتَّبِعْ حُمُولَةَ نُجَحِدٍ ^(٨)
وَأَشَدَّ:

وَقُلْتُ لِلنَّاسِ أَقْرُبِي بِالْبَرْدِ بِالْقَوْمِ مَاءَ الْحَارِثِ بْنِ سَعْدٍ
هَذَاكَ تَرَوْنِي يَغْيِرُ جُهْدِي بِسَعَةِ الْأَكْفِ غَيْرِ الْجُحْدِ ^(٩)
(قَالَ) وَالْفَضْلُ الْيَتِيمُ. وَهُوَ الْقَصِيرُ أَيْضًا وَالْفَضْلُ أَيْضًا الْقَرَبُ.]
وَأَشَدَّ:

فُجَّحَ الْخَطِيئَةُ مِنْ مُنَاجٍ مَطِيَّةٍ عَوَجَاءَ سَائِمَةٍ تَارَضَ ^(١٠) لِلْقَرَا ^(١١)
سَالَ ^(١٢) الْوَلِيدَةُ هَلْ سَقَنِي بَعْدَمَا شَرِبَ الرُّيْضَةُ فَضْلُ حَدِّ الصُّحَا ^(١٣)

(١) [كان الفرزدق لما دخل المدينة سمع شيئاً من الغناء . والقاصف الصوت الشديد يريد
صوت قلبها أو دُفها . وقوله « من الماج » اراد من ذوات الماج (٩٩) اي اللابسات للأسورة
التي تُصنع من مارج . وقوله « لم يتخذ » لم يتقبض جلده . واللام وما بعدها في موضع الوصف
للمصصم يريد على مصصم لاراءه ييضاء . والبئس من البؤس اي لم تذق رشة ولم يملكها رجل
بجبل]

(٢) [اقربي من القرب وهو طلب الماء . والبرد يريد النداء والعشي . وبالقوم في صلة
اقربي جعل قصيد مرفوعة وخبره بمنزلة ورود مائه . والجحد كانه جمع جعود مثل صبور
وصبر ويجوز ان يُقدَّر اصاح جمع فاعل مثل قاره وقره]

(٣) [المطيئة النافثة يُمنطى ظهرها . والموجاء التي هزلت واضطربت من الضمف . ويروى :

(٥) وحكى (٦) يُنجِد اجحاداً (٧) ييضاء (٨) الضحى
(٩) قرص (١٠) اللقي (١١) سأل (١٢) (١٣)

(قَالَ) وَيُقَالُ لَيْمٌ رَاضِعٌ (يَرْضَعُ الشَّاةُ وَالثَّاقَةَ مِنْ خَلْفِهَا وَلَا يَحْتَابُهَا).
وَالْحَزُّ الصَّقِيُّ. قَالَ غَمَرُوا بَنِي كَلْثُومٍ:

رَأَى الْحَزَّ الشَّحِيحَ إِذَا أُمِرْتُ عَلَيْهِ لِمَالِهِ فِيهَا مُهِنًا^(٧٠)

(قَالَ) وَقَدْ لَحَزَ لَحْزَاءً، الْأَصْمِيُّ: يُقَالُ مَا يُنْدِي الرُّضْفَةَ أَيُّ مَا يَخْرُجُ
مِنْهُ مِنَ الْبَلَلِ بِقَدْرِ مَا يَبْلُ الرُّضْفَةُ وَهُوَ حَجَرٌ يُخْفَى، وَيُقَالُ إِنَّهُ (33) لِحْمَادُ
الْكُفِّ أَيُّ جَامِدٍ الْكُفِّ. وَسَنَهُ جَادٌ لَا مَطَرَ فِيهَا. وَنَاقَةُ جَادٌ لَا لَبَنَ
يَهَا. وَرَجُلٌ مُجْمِدٌ. قَالَ^(٧١) [طَرَفَةٌ]:

وَأَصْفَرَ مَضْبُوحٌ نَظَرْتُ حَوَارَهُ عَلَى النَّارِ وَأَسْتَوْدَعْتُهُ كَفَّ مُجْمِدٍ^(٧٢)

سَامِيَةٌ وَهِيَ الْمُنْفَرَةُ وَالسَّافَةُ الْمُحْلَلَةُ. وَتَارَضَ تَحْبَسُ يُقَالُ تَارَضَ بِالْمَكَانِ إِذَا تَبَتَّ فِيهِ. قَالَ
أَبُو مُحَمَّدٍ: وَهُوَ، أَخُوذُ عِنْدِي مِنْ لَفْظِ الْأَرْضِ كَأَنَّ التَّارُضَ الثَّابِتَ عَلَى الْأَرْضِ [وَالْمَرْصَةُ اللَّبَنُ
الْحَائِزُ. وَيُقَالُ^(٧٣) مِرْصَةً] بِكِبَرِ الْمِلْمِ وَفَتْحِ الرَّاءِ. وَحَدُّ الضُّعَا أَوَّلُ الضُّعَا. وَيَجُوزُ أَنْ يَبْنَى حِينَ احْتَدَّتْ
الضُّعَا أَيْ اشْتَدَّ حَرُّهَا. وَفُصِّلَ بَدَلٌ مِنَ الضُّعِيرِ فِي سَأَلٍ. وَحَدُّ الضُّعَا مَنْصُوبٌ عَلَى الطَّرْفِ.
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْعَامِلُ فِيهِ شَرْبٌ. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ سَقْتَنِي. وَيَجُوزُ أَنْ يَصِلَ فِيهِ سَأَلٌ. وَيَجُوزُ
أَنْ يَرْتَقِعَ فُصِّلَ بِأَنَّهُ فَاعِلٌ سَأَلَ كَأَنَّهُ قَالَ: سَأَلَ لَيْمٌ الْوَلِيدَةَ هَلْ سَقْتَنِي بَعْدَ مَا شَرِبْتُ [^(٧٤)]
فِي أُمِرْتُ ضَمِيرٌ يَعُودُ إِلَى الْحَمَرِ أَوْ إِلَى الْكَاسِ. وَمُهِنًا مَفْعُولٌ ثَانٍ لَتَرَى. وَتَرَى
فِي هَذَا الْمَوْضِعِ مِنْ رُؤْيَا الْقَلْبِ، وَلِمَالِهِ فِي صَلَةِ مُهِنًا. وَقَوْلُهُ «فِيهَا» أَيْ فِي وَقْتِ شَرْحِهَا. وَفِيهَا فِي
صَلَةِ مُهِنًا]

(٧٥) [تَقَى بِالْأَصْفَرِ قَدْحًا. وَأَمَّا جَمْلُهُ أَصْفَرَ لِأَنَّهُ مِنْ شَجَرٍ خَشْبُهُ أَصْفَرٌ نَحْوُ النَّبْعِ وَالسِّدْرِ.
وَمَضْبُوحٌ ضَبْعَتُهُ النَّارُ فَبَتَرْتُهُ حِينَ قَوْمٍ. نَظَرْتُ حَوَارَهُ رَجُوعَهُ بَعْدَ أَنْ تَجَمَّعَ مَعَ الْقِدَاحِ
فَضْرِبَ بِهَا أَخَذَ مِنَ الْحَوَرِ وَهُوَ الرُّجُوعُ. وَعَلَى النَّارِ يَرِيدُ عِنْدَ النَّارِ وَعِنْدَهَا سَكَانُوا يَتِمُّونَ
يَضْرِبُونَ بِالْقِدَاحِ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ فِي الشَّتَاءِ عِنْدَ مَجِيئِ الْأَضْيَافِ. وَأَسْتَوْدَعْتُهُ أَعْطَيْتُهُ الَّذِي يَضْرِبُ
بِالْقِدَاحِ وَهُوَ رَجُلٌ يُعْطِيهِ الْأَيْسَارُ الْمُتَقَارِرُونَ الْقِدَاحَ لِيَضْرِبَ بِهَا وَلَا يَكُونَ هُوَ مَنْ يَدْخُلُ
مَعَهُ فِي الْمَيْسَرِ فَهُوَ مُجْمِدٌ لَا يَتَرَمُّ شَيْئًا مَعَهُ وَيَأْخُذُ اللَّحْمَ هَبَّةً مِمَّنْ قَمَرًا]

(٧٦) وَانْشَدَ (٧٧) يَرِيدُ قَدْحًا. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: انْشَدَنِي بُنْدَارٌ: حَوِيرَهُ.

(وَقَالَ) الْمُجْمِدُ الَّذِي لَا يَدْخُلُ فِي الْمَيْسَرِ وَلَكِنْ يَدْخُلُ بَيْنَهُمْ فَيَضْرِبُ بِالْقِدَاحِ أَوْ يَوْضَعُ عَلَى
يَدِهِ ثَمَنُ الْحَزُّورِ (٧٨) وَيُرْوَى

(قَالَ) وَيُقَالُ رَجُلٌ لَيْمٌ وَقَوْمٌ لِيَامٌ . وَقَدْ لُوِمَ يَلُوِمُ لَوْمًا وَمَلَامَةً . وَقَدْ
الَامَ إِذَا آتَى بِاللُّوِمِ ، وَيُقَالُ أَعْطَى نَحْمَ اكْدَى . وَأَصْلُهُ مِنَ الْكُدْيَةِ وَهُوَ
الْمَوْضِعُ الصَّلْبُ . وَيُقَالُ خَرَّ الرَّجُلُ فَاكْدَى ، وَيُقَالُ رَجُلٌ بَكِيٌّ^(a) إِذَا
كَانَ قَلِيلَ الْخَيْرِ . وَأَصْلُهُ أَنْ^(b) يُقَالُ نَاقَةٌ بَكِيٌّ^(c) إِذَا كَانَتْ قَلِيلَةَ اللَّبَنِ

٩ بَابُ الْمَسَاهَلَةِ

راجع باب المدانة في كتاب الالفاظ الكتائية (الصفحة ٢٩٤)

يُقَالُ سَائِتُهُ . وَقَائِتُهُ . وَصَادِتُهُ . وَدَائِتُهُ . وَرَادِتُهُ وَهِيَ الْمَقَانَةُ .
وَالْمَسَانَةُ . وَالْمَرَادَةُ . وَالْمَصَادَةُ وَهِيَ الْمَسَاهَلَةُ . وَأَنْشَدَ لِلْيَدِ^(d) :
[وَكَأَنِّي رَأَيْتُ مِنْ مُلُوكٍ وَسُوقَةٍ وَصَاحِبَتٍ مِنْ وَفْدِ كَرِيمٍ وَمَوْكِبٍ] (٧١)
وَسَائِتٍ مِنْ ذِي بَهْجَةٍ وَرَقَّتُهُ عَلَيْهِ الشُّوْطُ^(e) عَابِسٍ مُتَغَضِّبٍ^(f)
(قَالَ) وَأَنْشَدَ الْآخَرُ فِي الْمَسَانَةِ أَيْضًا [لِإِي نَحْيَلَةَ يَمْدَحُ الرَّبِيعَ
الْحَاجِبَ] :

لَوْلَا أَبُو الْفَضْلِ وَلَوْلَا فَضْلُهُ لَسَدَّ بَابُ^(g) لَا يُسْنَى قَفْلُهُ
[وَمِنْ صَلَاحٍ رَاشِدٍ اضْطَبَلَهُ^(h)]

(١) [يعني انه كان يبعد الى الملوك ويرفق في خطابهم . وقوله « عليه الشوط » يعني انه ملك
على راسه تاج . والشوط جمع سبط وهو الحيط الذي ينظم عليه اللؤلؤ وغيره . والسوقة
اسم واقع على من ليس بملك]
(٢) [ابو الفضل الربيع الحاجب . وذاشد ملوك للربيع كان يشهد فرس الى نخيلة ويقوم

(a) بكي
(b) انه
(c) بكية
(d) قال ليد
(e) الشوط
(f) لمد باب
(g) لمد باب
(h) لمد باب

وَقَالَ آخِرُ (33^٢):

[فَلَا تَيَاسَا وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ أَنَّهُ] إِذَا اللَّهُ سَنَى عَقْدَ شَيْءٍ تَيَسَّرَ^(أ)
(قَالَ) وَقَالَ أَلَكَّيْتُ^(ب) فِي الْمَقَاتِلَةِ:

[هَلْ ذَانِدُ الْهُومِ ذَانِدُهَا عَنْ سَاهِرٍ لَيْلَةٍ يُسَاوِدُهَا
أَهْوَنُ مِنْهَا ذِيَادُ خَامِسَةٍ لِلْوَرْدِ أَوْ فَيْلَقِي يُجَالِدُهَا]
تَقِيهِ تَارَةً وَتُقْعِدُهُ كَمَا يُقَانِي الشَّمْسُ قَانِدُهَا^(١)
وَقَالَ مَزْرَدٌ^(٢):

ظَلَّلْنَا نَصَادِي أَمْنَا عَنْ حِمَيْتَا كَأَهْلِ الشَّمْسِ كُلُّهُمْ يَتَوَدَّدُ^(٣)
وَقَالَ الْعِجَّاجُ فِي الْمَدَالَةِ^(د) [وَهِيَ الْمَدَارَةُ:

بصلحه فدمه يقول: لولا فضل أبي الفضل ما وصلت إلى شيء مما كنت التمسهُ. وقال ومن
الاشياء التي مصلحته (كذا) مما عيَّله راشد [اصطبله]
(١) [استغفروا سلاهُ الميرة وهي الميرة اي اطلبوا أن ينفعكم. [يُقال منه: غُرْنَةُ أَهْوَرَةٍ
وِغْرَتُهُ آخِرُهُ. وَيُقَالُ الْهَمُّ غُرْنَا مِنْكَ بِمَجْرِي أَيِ انْفَعْنَا]
(٢) [يقول هل قادرٌ على ذِيَادِ الْمُسُومِ عن غيره. يذودها عن رجلٍ ساهِرٍ لَيْلَةٍ يُسَاوِدُهَا.
المُساوِدَةُ السِّبْكَ. يُرِيدُ أَنَّهُ تَقَرَّدَ وَجَدَهُ بِالْمُسُومِ. ثُمَّ قَالَ أَهْوَنُ مِنْ ذِيَادِ هَذِهِ الْمُسُومِ ذِيَادِ
إِبِلٍ خَامِسَةٍ وَهِيَ الَّتِي تَرْدُ رَحْمًا وَذِيَادُهَا فِيهِ مَشَقَّةٌ لِأَجْلِ عَطَشِهَا. يَقُولُ مَدَافَعَةُ الْمُسُومِ
أَصْعَبُ مِنْ مَدَافَعَةِ الْإِبِلِ (٧٢) الْخَوَاسِ وَالْفَيْلَقِ. وَفِي «تَقْيِيهِ» ضَمِيرٌ يَعُودُ إِلَى الْمُسُومِ.
وَالشَّمْسُ الدَّابَّةُ الَّتِي فِيهَا شَيْئٌ أَيْ نِفَارٌ فَعِي يُتَمَعَّبُ قَانِدُهَا]
(٣) [الحَمِيَّتُ الرِّقُّ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ السَّمْنُ. وَالشَّمْسُ مِنْ الدَّوَابِّ التَّفُورِ وَقَدْ يُسَمَّمَلُ
لِلرَّاءَةِ إِذَا كَانَتْ تَنْفِرُ مِنَ الرِّبَةِ. يَقُولُ أَقْبَلْنَا كُلَّنَا عَلَى مُدَارَةِ أَمْنًا حَتَّى تَدْفَعَ إِلَيْنَا الرِّقُّ الَّذِي
فِيهِ السَّمْنُ كَمَا يُقْبَلُ أَهْلُ الشَّمْسِ عَلَى مُدَارَعَتِهَا حَتَّى لَا تَنْفِرَ]

(أ) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَشْدَنِي هَذَا الْبَيْتَ الْمَبْرَدُ: فَلَا تَيَاسَا الْخ . . أَيِ سَلاهُ الرِّزْقُ

وتسهيل أسبايه
(ب) نُصَيْبُ

(د) فِي الْمُدَالَةِ (د) فِي الْمُدَالَتِ (كَذَا)

وَعَجَزٌ يَنْفِرُ لِلتَّنْفِيرِ [يَكَادُ يَنْسَلُ مِنْ التَّصْدِيرِ
عَلَى مُدَالَاتِي وَالتَّوْفِيرِ] تَدَافِعُ الْأَذْيِ بِالْمَرْقُورِ^(١)

١٠ بَابُ الْغَضَبِ وَالْحِدَّةِ وَالْعِدَاوَةِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب النبط (الصفحة ١٩) وباب اظهار العداوة (ص: ٤٨). وفي
فقه اللغة باب ترتيب العداوة وترتيب احوال الغضب (ص: ١٧٢)

الْأَصْمِيُّ: يُقَالُ لَقَدْ ضَمِدَ عَلَيْهِ يَضْمِدُ ضَمْدًا إِذَا غَضِبَ. قَالَ النَّابِغَةُ
الذِّبْيَانِي:

[مَنْ أَطَاعَ فَأَغْضَبُهُ بِطَاعَتِهِ كَمَا أَطَاعَكَ وَأَدَّلَّهُ عَلَى الرَّشْدِ
وَمَنْ عَصَاكَ فَمَاقِبُهُ مُمَاقِبَةٌ تَنْهَى الظُّلُومَ وَلَا تَقْعُدُ عَلَى ضَمْدٍ^(٢)
(قَالَ) وَقَدْ حَرَدَ حَرْدًا. وَحَرِبَ^(٣) حَرْبًا إِذَا هَاجَ وَغَضِبَ. وَحَرْبَتُهُ
حَرْبٌ. وَحَرَشْتُهُ وَهَيْجْتُهُ. قَالَ الْهَذَلِي:

كَانَ مُحَرَّبًا مِنْ أَسَدٍ تَرَجٍ يُتَازَلَهُمْ لِتَأْيِيهِ قَيْبٍ^(٤)

(١) [وصف بغيراً وذكر أن عجزه ينفِرُ إذا استحيى. يعني أن رجليه تخذل يديه
إذا أسرع. ومثله:]

إذا عجزت إحدى يديها بشيرة فجأوب أثناء انكسرت يدها
والتصدير للرجل بمقلة الحزام للسرّج. والأذى الموج. والقرقور الزروق. وتدافع منصوب
بأضمار فعل أي هو يتدافع في مدوه تدافعا مثل تدافع الموج [

(٢) [يخاطب النعمان بن المنذر يقول: ما رأيت أحداً مثلك ولا استثنى انساناً إلا سليمان
فإن الله ملكك وقال له: قم في البرية وامنها من الفساد في (٧٣) أطاعك فجازره بطاعته
ومن ههنا فمواقبه عقوبة يرتدع بها غيره من العصاة. وقوله «ولا تقعد على ضمير» أي
لا تقعد غضبان متناظراً فانك قادر على الانتصاف ممن عصاك]

(٣) [ترج موضع كثير الأسد. والحرب الغضب. والتصير الذي هو مفعول يتأزله يعود

(قَالَ) وَيُقَالُ: اَعْدَّ عَلَيْهِ اَعْدَادًا (وَأَصْلُهُ مِنْ غَدَّةِ الْيَعِيرِ). وَهُوَ مُعِدٌّ
وَمُسْتَعِدٌّ إِذَا اُتْفَخَ^(أ) مِنَ الْغَضَبِ، وَوَرِمَ [عَلَيْهِ]، وَضَرِمَ [عَلَيْهِ] [صَرَمًا (34^٢)]، وَاحْتَدَمَ عَلَيْهِ إِذَا تَحَرَّقَ عَلَيْهِ. وَأَصْلُهُ مِنْ اخْتِدَامِ الْحَرِّ،
وَيُقَالُ إِنَّهُ لَيَنْفِطُ غَضَبًا، وَيُقَالُ قَدْ اَزْمَاكَ. وَأَصْلُكَ أَيُّ غَضَبٍ^(ب)، وَقَدْ
أَضْفَادَ أَضْفِدَادًا إِذَا اُتْفَخَ مِنَ الْغَضَبِ، وَيُقَالُ هُوَ يَنْفَرُ عَلَيْهِ^(ج) إِذَا
غَلَا^(د) عَلَيْهِ مِنَ الْغَضَبِ، وَيُقَالُ قَدْ تَنَفَّرَ. وَإِنَّمَا اخِذَ مِنْ تَفَرَّانِ الْقِدْرِ وَهُوَ غَلِيظًا،
وَيُقَالُ قَدْ شَرِي وَهُوَ أَنْ يَتَادَى وَيَتَنَاجَى فِي غَضَبِهِ. وَيُقَالُ شَرِي الْبَرْقُ
وَهُوَ يَشْرَى إِذَا كَثُرَ لَمَعَانُهُ. قَالَ^(هـ) طَرَفَةٌ:

يَا مَنْ رَأَى الْبَرْقَ يَشْرَى فِي مُلَمَعَةٍ كَالنَّارِ أَذْكَى لَهَا الْمُسْتَوْقَدُ السَّمْفَا
[فِتْ أَرْقُبُهُ يَنْجَابُ عَنْ بَلْقٍ جَوْنٍ إِذَا بَرَقَتْ أَكْنَافُهُ رَجَعًا^(١)] (قَالَ) وَيُقَالُ قَدْ تَلَطَّى أَيُّ تَلَهَّبَ، [وَأَسْتَحْصَدَ عَلَيْهِ] إِذَا أَتَقَلَّ عَلَيْهِ
غَضَبًا، وَيُقَالُ اسْتَحْصَدَ حَبْلُهُ إِذَا غَضِبَ، وَيُقَالُ اسْتَشَاطَ عَلَيْهِ أَيُّ تَلَهَّبَ
عَلَيْهِ وَطَارَ بِهِ الْغَضَبُ، وَيُقَالُ اُتْمَاقٌ (٧٤) وَهُوَ الَّذِي يَبْكِي مِنَ الْغَيْظِ.
وَيُقَالُ بَاتَ صَبِيهَا عَلَى مَاقَةٍ وَهُوَ بُكَاءٌ يَلْمُهُ مِنَ الْجُوفِ قَلَمًا. وَمَثَلٌ مِنْ
الْأَمْثَالِ: أَنْتَ تَتَّقُ وَأَنَا مَتَّقٌ فَكَيْفَ نَتَّقُ. (قَالَ) اَلْتَّقُ هُوَ الْمَتَلِّ مِنْ

الْقَوْمِ ذَكَرَهُ قَبْلَ هَذَا الْيَتِ. وَمَعْنَى يُقَاتِلُهُمْ فِي هَذَا الْيَتِ. وَالْقَيْبُ الصَّوْتُ يَرِيدُ
أَنَّهُ يَكُنَّ بَعْضُ آيَاتِهِ بَعْضٌ وَهَذَا مِنْ فِعْلِ الْغَضَبِ [(١) الْمُلَمَعَةُ السَّحَابَةُ تَلْعَعُ بِالْبَرْقِ. وَأَذْكَى أَشْعَلُ. وَارَادَ بِالْأَبْلَقِ سَوَادَ الْغَيْمِ وَيَبَاضَ الْبَرْقِ. وَرَجَفَ اضْطِرَابًا]

(أ) عليك (ب) وقد ازمأ وأهباد

(ج) ويَنفِرُ تَفَرُّاً وَتَفَرُّاً (د) غلى (هـ) وانشد

كُلِّ شَيْءٌ . وَاتْلُقُ السَّرِيحَ الْبُكَاءُ^(١) . يَقُولُ إِذَا كُنْتَ تَمْتَلِكًا مِنْ شَيْءٍ فِي
نَفْسِكَ وَأَنَا أَبْكِي سَرِيحًا فَكَيْفَ تَتَّقُ . يُقَالُ رَجُلٌ تَتَّقُ . وَرَجُلٌ رِزْقُ .
وَرَجُلٌ لَيْسَ ، وَيُقَالُ أَمَادٌ (34٧) مِنَ الْغَضَبِ وَهُوَ الْوَرَمُ وَالْإِنْفَاخُ .
وَهُوَ الْإِسْمِدَادُ ، وَيُقَالُ اخْتَجَرَ الرَّجُلُ إِذَا انْتَفَخَ غَضَبًا ، وَفُلَانٌ يَتَمَيَّزُ مِنْ
الْفَيْطِ أَيِ يَتَمَطَّعُ . وَقَدْ تَمَيَّزَ لَحْمُهُ تَفَرَّقَ وَتَطَطَّعَ ، وَيُقَالُ قَدْ أَرَبَدَ^(٢) الرَّجُلُ
إِذَا انْتَفَخَ وَجْهُهُ مِنَ الْغَضَبِ ، وَيُقَالُ اسْتَغْرَبَ فِي الْحِدَّةِ إِذَا مَضَى فِيهَا ،
وَيُقَالُ أَخَذَهُ قِلٌّ مِنَ الْغَضَبِ كَأَنَّهُ يُسْتَقَلُّ^(٣) مِنْ مَوْضِعِهِ ، وَيُقَالُ قَدْ
أَحْتَمَلَ الرَّجُلُ إِذَا غَضِبَ . قَالَ الْأَعَشَى :
لَا أَعْرِفُكَ إِنْ جَدْتَ عَدَاوَتَنَا وَالْتَمِسَ النَّصْرُ عَوْضَ^(٤) تَحْتَمَلُ^(٥)

(١) يُخَاطَبُ بِذَلِكَ يَزِيدُ بْنُ مُسَيْبٍ الشَّيْبَانِي . وَعَوْضٌ هُوَ الدَّمَرُ زَعَمُوا أَنَّهُ بُنِيَتْ عَلَى
الضَّمِّ وَقَدْ بَنَاهَا بَعْضُهُمْ عَلَى الْفَتْحِ . وَالَّذِي رَوَى الرُّوَاةُ أَنَّ الْعَرَبَ يَقُولُ : عَوْضٌ لَا آتِيكَ وَعَوْضٌ
لَا آتِيكَ فَيُجْلِسُهَا لِلزَّمَانِ الْمُسْتَقْبَلِ وَذَكَرَهَا الْأَعَشَى فِي هَذَا الْبَيْتِ فِي بَيْتِ آخَرَيْنِ قَالَ :
رَضِيصِي لِبَانٍ كُنْدِي أَمَّ تَفَاسًا يَأْسَحُمُ دَاجِرٌ عَوْضٌ لَا تَتَفَرَّقُ
لِلزَّمَانِ الْمُسْتَقْبَلِ . وَوَجْهٌ بَنَاهَا أَنَّهُ مَبْهَمَةٌ فِي الزَّمَانِ الْمُسْتَقْبَلِ لَا تَقَعُ عَلَى زَمَانٍ مُقَدَّرٍ وَلَا
مَخْصُوصٍ فَصَارَتْ فِي الْمُسْتَقْبَلِ كَقَطْ فِي الْمَاضِي فَصَارَتْ كَالظُّرُوفِ الْمُبْهَمَةِ الْمُبْنِيَّةِ وَحُرِّكَتْ
لِاتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ بِالْفَتْحِ كَرَاهَةً لِكُسْرِ بَعْدِ الْوَاوِ . وَمِنْ هَؤُلَاءِ مَنْ يَحْتَمِلُهَا كَقَطْ لِأَنَّهَا تُشَبِّهُهَا
فِي وَقُوعِهَا عَلَى زَمَانٍ مَبْهُمٍ وَيَكُونَانِ كَلْدًا وَإِذَا . وَقَبْلُ وَبَعْدُ مِنْ طَرِيقِ الْمَنَى وَلَوْجَاءِ الْمَاضِي
لَكَانَتْ طَلَّةُ الْبَنَاءِ فِي الْأَجْزَاءِ . يَقُولُ أَنْ اشْتَدَّتْ حِدَاوَةُ بَعْضِنَا لِبَعْضٍ (٧٥) وَفَتَتْ الْحُرُوبُ
بَيْنَنَا فَالْتَمَسَ النَّصْرَ قَوْمُكُمْ مِنْكُمْ تَنْفَضُّ لَأَنَّكَ كُنْتَ سَبَبَ الْحَرْبِ . قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : وَيَمُوزُ
عِنْدِي أَنْ يُرِيدَ بِقَوْلِهِ « وَالْتَمِسَ النَّصْرَ » أَيِ التَّمَسَّكِ أَنْ يَنْصُرَنَا بَنُو عَمَتِنَا عَلَيْكُمْ كَأَنَّهُ
جَمَلُ « مِنْكُمْ » فِي مَوْضِعِ « عَلَيْكُمْ »]

(١) وَاتْلُقُ مِنَ الْبُكَاءِ . (٢) قَدْ أَرَدَ . (٣) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ كَذَا قُرِئَ عَلَى
أَبِي الْعَبَّاسِ وَكَانَ فِي النُّسخَةِ أَرَبَدَ وَكَذَا وَجَدْتُهُ فِي غَيْرِهَا (٤) عَوْضَ (٥) تَحْتَمَلُوا
وَاحْتَمَلُوا . قَالَ وَيُرْوَى : تَحْتَمَلُوا

(قَالَ) وَيُقَالُ شَاتَ نَعَامَةُ فُلَانٍ ثُمَّ سَكَنَ وَذَلِكَ إِذَا غَضِبَ . وَإِذَا خَفَ الْقَوْمُ مِنْ مَنَزِلِهِمْ قِيلَ شَاتَ نَعَامَتُهُمْ ، وَيُقَالُ قَدْ تَأَطَّمْ كَأَنَّهُ يَتَكَسَّرُ مِنَ الْغَيْظِ ، وَقَدْ تَأَجَّمَ إِذَا تَوَهَّجَ ، وَيُقَالُ فِيهِ أَزْدِهَافُ أَيِ اسْتِنْجَالٌ ، وَيُقَالُ عَيْدَ عَلَيْهِ ، وَآسَفَ عَلَيْهِ ، وَآصِمَ عَلَيْهِ ، وَالتَّهَبَ عَلَيْهِ ^(٥) ، وَيُقَالُ قَدْ جَاءَ مُبْرِطًا إِذَا تَرَّغَمَ عَلَيْهِ وَغَضِبَ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : فُلَانٌ يَكْسِرُ عَلَيْهِ ^(٦) الْأَرَعَاطُ . لِلَّذِي يَتَوَعَّدُ الرَّجُلَ وَيَقْتَاظُ عَلَيْهِ . وَالرَّعْظُ وَاحِدُ الْأَرَعَاطِ وَهُوَ الَّذِي يَدْخُلُ سِنَخُ النَّصْلِ ^(٧) فِيهِ (٣٥) مِنَ السَّهْمِ ، وَمِثْلُهُ : فُلَانٌ يَحْرِقُ عَلَيْهِ الْأَرَمَ وَيَحْرِقُ . وَهِيَ الْأَسْنَانُ يُحْرِقُ بَعْضُهَا بَعْضًا يَصْرِفُهَا وَيَحْكُمُهَا ^(٨) . قَالَ الشَّاعِرُ ^(٩) :

أَنْبِتُ أَحْمَاءَ سُلَيْمَى إِنَّمَا ظَلُّوا غَضَابًا يَحْرِقُونَ ^(١٠) الْأَرَمَا
 أَنْ قُلْتُ أَسْقَى عَاقِلًا فَأَظْلَمًا ^(١١) [جَوْدًا وَأَسْقَى الْحَرْتَيْنِ الدِّيمَا] ^(١٢)

(١) [اءل الرجل الذي هو بعلهم الأحماء . والأرَمُ الاسنان . وقالوا هو جمع أرمٍ مثل شاهد وكهد .] ويقال قد آرت الشاة تأرم إذا اكلت . وآرم الشيء يأرمه أرمًا إذا شدده وأحكمه . وقوله « أَنْ قُلْتُ » أي لَأَنْ قُلْتُ وهو مفعول له . ومعنى بالمرتين مكانًا بمنى . يريد اضم غضبوا لأنه دما لامل المكان . وفي « أسقى » ضمير اسم الله تعالى . وإنما اضمرة من غير تقدم ذكر لاضم يعلمون أن دما كل داع متوجه إليه . ويموز أن يكون الفاعل مذكورًا في بيت بعد هذا ويكون الشاعر قد ضمن . وأنبت يتعدى الى ثلاثة مفعولين فالتاء التي للتكلم مفعول أول وقد قامت مقام الفاعل . واحماء سُلَيْمَى مفعول ثانٍ . وإنما وما بعدها جملة في موضع المفعول الثالث (٧٦) . ولا يجوز في إنما ألا الكسر لأنها إذا وقعت في موضع مفعول واحد

(٥) وأيد عليه . يعبدُ ويأسفُ ويأبدُ (٦) على فلانٍ

(٧) سنخ فصل السهم

(٨) يقال هو يحرق أسنانه من شدة الغيظ (٩) الراجز

(١٠) يملكون (١١) أَنْ قُلْتُ أَسْقَى الْحَرْتَيْنِ الدِّيمَا (١٢)

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ:

[يَوْمَ رَدَيْنَا وَإِنَّمَا بِالصَّلَامِ وَقَدْ وَعَظْنَاَهَا أَتَقَاءَ الْمَأْثِمِ
وَحَدَرَ الْفَحْشَاءَ مَا لَمْ نُظَلِّمْ تَقَرُّبًا وَالْأَمْرُ لَمَّا يَفْقَمُ
فَجَعَلُوا الْعِتَابَ حَرَقَ الْأَرَمِ^(١)

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ: تَارَ تَارُهُ^(٢)، وَهَاجَ هَاجُهُ إِذَا اسْتَمَلَّ^(٣) غَضَبًا،
[وَيُقَالُ أَحْفَظْتُهُ إِحْفَظًا إِذَا اغْضَبْتُهُ. وَالْأَنَسُ الْحَفِظَةُ^(٤)، أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ
أَوَابَتُهُ إِيَابًا^(٥)]. [وَأَحْفَظْتُهُ. وَأَحْشَمْتُهُ. وَحَشَمْتُهُ كُلُّهُ إِذَا اغْضَبْتُهُ.
وَالْأَنَسُ الْإِبَةِ^(٦) وَالْحَشَمَةُ. الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ حَشِمَ يَحْشِمُ حَشْمًا إِذَا
غَضِبَ (٧٧)، وَيُقَالُ هُوَلَاءُ حَشْمُ فُلَانٍ الَّذِينَ يَغْضَبُ لَهُمْ. وَأَنْشَدَ:

كُثِرَتْ وَهِيَ جِلَّةٌ كَالْإِبْدَاءِ وَالْخَبَرِ وَغَيْرِهَا مِنَ الْحِجَلِ. وَإِذَا وَقَتَ «أَنَّا» قَائِمَةً مَقَامَ مَفْعُولَيْنِ
فُتِحَتْ وَكَانَتْ فِي تَقْدِيرِ اسْمٍ وَاحِدٍ وَلَمْ تَكُنْ جِلَّةً كَقَوْلِكَ: أَعْلَمُ أَنَّ زَيْدًا قَاتِمٌ. وَأَعْلَمُ أَنَّا
زَيْدًا قَاتِمٌ أَيِ أَعْلَمُ قِيَامُ زَيْدٍ. وَلَا يَقَعُ الْمُبْدَأُ وَالْخَبَرُ فِي مَوْقِعِ «أَنَّا» فِي هَذَا الْمَوْضِعِ لِأَنَّ «أَنَّا» الْمَفْتُوحَةَ
اسْمٌ وَاحِدٌ فِي مَعْنَى الْمَصْدَرِ. وَالْمَفْعُولُ الثَّالِثُ هُوَ الْمَفْعُولُ الثَّانِي كَقَوْلِكَ تَبَيَّنْتُ زَيْدًا إِخَاكَ وَأَطْلَمْتُ
عَمْرًا أَبَاكَ. فَالْمَفْعُولُ الثَّالِثُ هُوَ الْمَفْعُولُ الثَّانِي. وَلَوْ فَتَحَتْهَا فِي مَوْضِعِ الْمَفْعُولِ الثَّالِثِ فَقُلْتُ أَطْلَمْتُ
زَيْدًا أَنَّا بِحَبْلِكَ. وَأَنَّا بِحَبْلِكَ بِمَعْنَى مَحَبَّتِكَ لَكَانَ التَّقْدِيرُ أَطْلَمْتُ زَيْدًا مَحَبَّتَكَ. وَالْحَبَّةُ لَا
تَكُونُ هِيَ نَفْسُهَا زَيْدًا]

(١) [وَبُرْوَى: فَجَعَلُوا النَّصِيحَةَ. وَالصَّلَامُ الدَّاهِيَةُ. يَقُولُ وَعَظْنَا بِكَرْبَنٍ وَائِلٍ لِيَصْلُحَ مَا بَيْنَنَا
وَبَيْنَهُمْ فَلَمْ يَقْبَلُوا. وَأَنَّا فَلَمَّا ذَلِكَ لِأَنَّ تَقِيَّ الْمَأْثِمِ تَقَرُّبًا إِلَى اللَّهِ مَرْءٌ وَجَلٌّ وَنَحْذَرُ أَنْ نُنْفِجَ عَلَى
أَحَدٍ مَا لَمْ نُظَلِّمْ فَإِذَا ظَلَمْنَا اسْتَحْسَنَّا ذَلِكَ لِأَنَّ نَتَصَرَّ. وَبَقِيَّةُ يَظَلُّمُ. يُقَالُ فَقِيمَ الْأَمْرُ يَفْقَمُ إِذَا
عَظُمَ. فَجَعَلُوا مَكَالِفًا مَا فَعَلْنَا أَنَّهُمْ اغْتَابُوا وَحُكِّمُوا. مِنَ الْبَيْطِ بَعْضُ اسْمِهِمْ بَعْضٌ. يَقُولُ جَعَلُوا
الْعِتَابَ الْإِيمَادَ أَيِ أَبَوَانِ يُتَّبَعُونَا]

(ب) اسْتَمَلَّ (كَذًا. وَالْمَعْرُوفُ اسْتَمَلَّ)

(أ) وفار قازره بالثاء والفاء

(ج) وزن اوعبته ايعابا

(د) مثل العبة

وَلَمْ يُفْتَشْ^(١) لِبَانٍ حَشَمًا^(٢)

(قَالَ) وَيُقَالُ: أَوْبَانُهُ^(٣) إِذَا حَمَلَتْ عَلَيْهِ أَمْرًا يَرَاهُ عَارًا (35٧) يَسْتَحْيِي مِنْهُ، وَيُقَالُ كُلُّ لَيْسَ بِطَعَامٍ تَوْبَةٌ^(٤). وَسَمِيتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ: كَانَ عِنْدِي أَمْرًا بِي فَأَكَلْتُ ثُمَّ رَفَعَ يَدَهُ فَقُلْتُ: أَزْدَدُ. فَقَالَ: يَا أَبَا عَمْرٍو وَاللَّهِ لَيْسَ طَعَامُكَ بِطَعَامٍ تَوْبَةٌ، الْكَسَائِيُّ يَقُولُ: وَمِدْتُ عَلَيْهِ. وَوَبِدْتُ وَمَدًا وَوَبَدًا. كِلَاهُمَا مِنَ الْغَضَبِ، الْأُمَوِيُّ قَالَ: وَيُقَالُ هُوَ نَقِرٌ عَلَيْكَ أَيُّ غَضَبَانُ. قَالَ وَقَدْ سَمِيتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ: قَدْ نَقِرَ عَلَيَّ فَلَانٌ نَقْرًا يُرِيدُ الْغَضَبَ. وَقَالَ الْقَنَوِيُّ: نَقُولُ هَذِهِ عَنَزَةُ نَقِرَةٍ وَتَيْسٌ نَقِرٌ وَلَمْ أَرِ كَبِشًا نَقِرًا وَهُوَ ظِلَاعٌ^(٥) يَأْخُذُ النَّعَمَ. وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِلْمَرَارِ الْعَدَوِيَّ^(٦):

[كَمْ تَرَى مِنْ شَانِي يَحْسُدُنِي قَدْ وَدَاهُ الْغَيْظُ فِي صَدْرِي وَغَرَا
وَحْشَوْتُ^(٧) الْغَيْظَ فِي أَضْلَاعِهِ فَهُوَ يَمْشِي حَظْلَانًا كَأَثْقَرٍ^(٨)]

(١) [يعني لم يغضب لهم الباني . قال أبو معشد: كذا الانشاد في أكثر النسخ تقديره ولم يفتش رجل من أهل اليمن حشما وهذا ظاهر . ويقع في بعضها: ولم يُفْتَشْ لِبَانٍ حَشَمًا. وكان أبي يقول: هذا هو الأظهر يعني « ولم يفتش » من العشاء يريد لم يطعم حشما الباني . ويقع في متن الكتاب بعد البيت أي لم يغضب لهم الباني . وهذا التفسير لا يلائم انشاد البيت ولعله غير من حشمة وكان ينبغي أن يكون أي من يغضب لهم الباني فوقت « لم » مكان « من »]
(٢) [الشان: المبخض . ووراء: أفسد جوفه . والوغير الحاي من غضب . يقول هو لشدة

(٣) يُعَيَسُ . . . يعني لم يغضب لهم . قال أبو الحسن: كذا قرئ على أبي العباس وكان في النسخة: ولم يفتش . ووجدته في نسخة أخرى كذا . والذي قال أبو العباس اشكل بالبيت لأن التفسير من الغضب واخرج الحشمة وهو الغضب مصدره^(٤)
(٤) وزن أوعبته^(٥) وزن فُعلة^(٦) ضِلَاع (كذا)^(٧)
(٥) العَدَوِيَّ (وهو الصحيح)^(٨) وحشوت^(٩)

٥ . ولم يُفْتَشْ لِبَانٍ حَشَمًا لأن التميمي من الغضب فأخبره العففر وهو الغضب مصدره ٥

(قَالَ) وَيُقَالُ: الْغَضَبُ الْحَمِيَّةُ^(٨) أَلْبَيْنُ. [قَالَ رُوْبَةُ:
وَكُنْتُ نَجْدَامًا إِذَا عُصِيْتُ إِذَا أَلْتَوَى بِي الْأَمْرُ أَوْلَوْتُ
حَتَّى يَبُوحَ الْغَضَبُ الْحَمِيَّةُ^(٩)

(وَقَالَ) وَالْحَمِيَّةُ أَلْبَيْنُ] مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُقَالُ لِلتَّمَرَةِ إِذَا كَانَتْ أَشَدَّ
حَلَاوَةً مِنْ صَاحِبَتِهَا. هَذِهِ أَحْتُ حَلَاوَةٌ مِنْ هَذِهِ، وَالْمَتَهَكِّمُ الَّذِي يَتَهَدَّمُ
عَلَيْكَ مِنْ شِدَّةِ الْغَضَبِ كَالْتَحَقُّ. وَمِنْ ثَمَّ قِيلَ قَدْ تَهَكَّمَتِ الْبُرُ إِذَا
تَهَدَّمَتْ، أَبُو عَمْرٍو: الْحَمِيَّةُ شِدَّةُ الْغَضَبِ. وَحَمِيَ الْكَأْسُ سَوَرَتَهَا،
الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ قَدْ تَحَكَّ حَمَكًا وَهُوَ الْحَاجُّ، وَيُقَالُ إِنَّهُ لَذُو بَادِرَةٍ إِذَا
كَانَ لَهُ حَدٌّ وَوُثُبٌ عِنْدَ الْحِدَّةِ. يُقَالُ أَخَشَى عَلَيْكَ بَادِرَتُهُ أَيَّ حِدَّتِهِ،
وَيُقَالُ [رَجُلٌ هَزَنَزَانٌ] وَرَجُلٌ هَزَنَزَانٌ^(ب) أَيَّ وَثَابٌ حَدِيدٌ، وَالْحَزَنُوشُ
الْحَدِيدُ النَّزِقُ الضَّعِيفُ الْجَنَمِ، وَالسَّدَمُ^(٣٦) غَضَبٌ مَعَ غَمٍّ. وَيُقَالُ
نَادِمٌ سَادِمٌ، وَيُقَالُ رَجُلٌ فِيهِ غَرَبٌ إِذَا كَانَ فِيهِ عَجَلَةٌ وَحِدَّةٌ، وَرَجُلٌ
يُخَذُّودٌ أَيَّ حَدِيدٌ. (قَالَ)^(٥) وَسَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ: أَقْرَمَطُ^(د) الرَّجُلُ إِذَا
غَضِبَ، أَلْقَرَاهُ: يُقَالُ إِنَّهُ لَطَيُورٌ فَيُورُ لِلْحَدِيدِ السَّرِيعِ الرَّجْعَةِ، أَبُو زَيْدٍ:

فِيهِ وَحْسُهُ لِي بِمِثْلَةِ الَّذِي قَدْ قَسَدَ جَوْفُهُ لَدَا فِيهِ فَصَارَ كَالْبَيْسِ الَّذِي بِهِ نُفْرَةٌ. وَالْمُحْطَلَانُ
مصدرٌ حَطَلٌ يَحْطَلُ إِذَا كَفَّ بَعْضُ الْمُنَى مِنْ دَاخِلِهِ (٧٨)

(١) [التوى اعتاصه وبوخ يسكن. ويروى: حتى يلقى أي يزول. يقول أنا انترك ما يفضيني
ولا أقيم عليه حتى يزول غضي

(٨) التين (ب) هزنان
(٥) قال أبو يوسف (د) بتشديد الميم

• كذا في الاصل. والصواب شعذوذ

يُقَالُ عَيْدَتْ عَلَيْهِ أَعْبَدُ عَبْدًا وَالْأَسْمُ الْعَبْدَةُ . وَهُوَ غَضَبٌ نَحْوُ الْمَأْقَةِ ، وَيُقَالُ إِنَّهُ لَذُو شَاهِقٍ وَصَاحِلٍ ^(أ) إِذَا اشْتَدَّ غَضَبُهُ . وَيُقَالُ ذَلِكَ لِلْفَجْلِ مِنْ الْأَيْلِ عِنْدَ هَيَاجِهِ ، وَوَصَالِهِ . ذَلِكَ أَنْ تَسْمَعَ لَهُ صَوْتًا يُخْرُجُ مِنْ جَوْفِهِ ، وَالْمُحْطَبُ ^(ب) السَّرِيعُ الْغَضَبِ ، وَالْإِزْهَرَارُ الْغَضَبُ . وَالْإِشْدُ : أَبْصَرْتُ ثُمَّ جَامِعًا قَدْ هَرَأَ وَنَثَرَ الْجُبَّةَ وَأَزْهَرَأَ وَكَانَ مِثْلَ النَّارِ أَوْ أَحْرَأَ ^(ج)

(قَالَ) وَيُقَالُ قَدْ قَرَطَبَ إِذَا غَضِبَ وَهُوَ مُقَرَّطَبٌ . وَأَنْشَدَ : إِذَا رَأَيْتُ قَدْ آتَيْتُ قَرَطَبًا وَجَالَ فِي جِحَاشِهِ وَطَرَطَبًا ^(د) وَقَالَ ^(هـ) قَدْ أَشْتَأَ وَأَغْضَبَا إِذَا اشْتَدَّ غَضَبُهُمْ ، وَإِنَّهُ لَخُرْنَطِيمٌ ^(و) . قَالَ ^(ز) : تَرَى لَهُ حِينَ سَمَا فَأَخْرَنْطَمَا لَحَيْنِ سَقَقَيْنِ وَخَطَمَا سَلْجَمًا ^(ح) (وَقَالَ) ^(ط) هَذَا غَضَبٌ مُطَرٌّ أَيِ جَاءَنِي مِنْ أَطْرَارِ الْإِلَادِ ^(ث) لَا أَعْرِفُهُ

(١) [جامع اسم رجل وروى : أبصرت ثم عامراً . وهرأ صاح صياحاً خصوصية . ويكون هرأ بمعنى كفرة . ونثر ما في جعبته من (٧٩) النبل ليري بي]
(٢) [الطَّرَبَةُ التصويت بالحمير وبالشاء . يريد أنه لما غضب صاح بحميره . يعني أنه صاحب غنم وحمير فهو يرماها وليس بصاحب خيل . والحمير في الحمير بمتزة الغلام في الناس]
(٣) [ما علا . واللحيان العظمان اللذان فيهما منبت الأسنان . وسققين عربضين . يصف بغيراً وطول وجهه . وعظم عامته عندم مستحب]

(أ) وكاهل قال أبو الحسن كذا قوئاً على أبي العباس كاهل بالكاف وكان في النسخة صاهل ووجدته في غيرها كذلك

(ب) مهموز وحكى
(د) والعرب تقول : هو خُرْنَطِيمٌ لَيْتَاعٌ أَيِ مُطَرَّقٌ لَيْتَابٌ . والذي سمعتُ مُخْرَنْطِقٌ
(هـ) وأنشد (ف) السقمان الطويلان العريضان
(ج) أبو عبيدة يقال : ...
(ث) الأرض

وَمُطَرٌّ فِيهِ إِدْلَالٌ^(٥)، * وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ : أَطَرِي إِنْكَ نَاعِلَةٌ . يُرِيدُ أَدَّتِي
فَإِنَّ عَلَيْكَ نَمْلَيْنِ . (هَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ) . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : خُذِي فِي الطَّرَةِ
أَيَّ فِي الْفِلَظِ ، وَالزَّخَّةُ الْفَيْظُ . قَالَ الْهَذَلِيُّ :

فَلَا تَقْعُدَنَّ عَلَى زَخَّةٍ وَتُضْمِرَ فِي الْقَلْبِ وَجْدًا وَخِفَا
وَالْتَحَمَطُ الْقَهْرُ وَالنُّغْصُ وَالْأَخْذُ بِنَفْسِي . قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :
فَإِنْ مُقَرَّمٌ مِتَّا ذَرَى حَدُّ نَابِهِ تَحْمَطُ فِينَا نَابُ آخِرِ مُقَرَّمٍ
وَيُقَالُ : قَدْ احْتَمَسَ عَلَيْهِ يَحْتَمِسُ احْتِمَاسًا وَاسْتَحَمَسَ اسْتِحْمَاسًا إِذَا
اتَّقَدَ عَلَيْهِ غَضَبًا ، وَيُقَالُ أَخَذَهُ فُلٌّ إِذَا أَخَذَهُ رَجَفَانٌ مِنَ الْغَضَبِ .
وَحُكِّيَ عَنْ عُمَرَ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنَّهُ قَالَ لِزَيْدِ أَخِيهِ وَهُوَ يُرِيدُ الْخُرُوجَ إِلَى
الْيَمَامَةِ : مَا هَذَا الْفُلُّ الَّذِي أَرَاهُ بِكَ . يُرِيدُ الرِّعْدَةَ ، وَالْمُخْطَنِي^(٦) الْغَضَبَانُ .
قَالَ الشَّاعِرُ أَنَشَدَهُ أَبُو زَيْدٍ :

إِنَّ الصَّدِيقَ لَأَصِيقٌ بِقَلْبِي إِذَا أَضَافَ جَنَبَهُ بِجَنَبِي^(٧)
أَبْدَلُ نَفْسِي وَأَكْفُ لَنَفْسِي لَيْسَ كَمَنْ يُفْحِسُ أَوْ يُخْطَنِي
وَيُقَالُ إِذَا امْتَلَأَ غَيْظًا : قَدْ احْلَنْظَى^(٨) ، وَيُقَالُ رَجُلٌ حِمْسٌ إِذَا اشْتَدَّ
غَضَبُهُ وَاشْتَدَّ قِتَالُهُ ، وَالْحِمْسُ شِدَّةُ الْغَضَبِ وَالْحَرْبِ . وَالرَّجُلُ حِمْسٌ .
قَالَ بَعْضُ بَنِي آسَدٍ :

(٥) الاصمعي مطر اي مدل اي فيه ادلال . قال الخطيب :

غَضِبْتُ عَلَيْنَا أَنْ قَتَلْنَا بِجَالِدٍ بَنِي مَالِكٍ هَذَا ذَا غَضَبٍ مُطَرٍّ

* (حَاشِيَةُ الْمَصْحُومِ) مَا ارْتَدَّ بَيْنَ هَلَالَيْنِ مُنْجَحِينَ قَدْ سَقَطَ مِنْ أَوَّلِ النُّسخَةِ اللَّيْثِيَّةِ لَسَهْوِ صَدْرِ

الطَّالِبِ

••••• دُرُوي : احْلَنْظَى

• كَذَا فِي الْأَوَّلِ وَالصَّوَابُ الْمُخْطَنِي

فَلَا آمَشِي الضَّرَاءَ إِذَا أُدْرَأَنِي وَمِثْلِي لَرُّ بِالْحَمْسِ الرَّئِيسِ
وَيُقَالُ: قَدْ حَمَيْتْ جَرَّتُهُ إِذَا غَضِبَ ، أَبُو عُبَيْدَةَ: يُقَالُ هَذَا غَضِبُ
مُطَرِّفٍ فِيهِ إِذْلَالٌ ﴿ ١ 〉 ، وَيُقَالُ عَدُوٌّ أَرْزَقُ . قَالَ رُوْبَةُ:

فَقُلْ لِأَعْدَاءِ أَرَاهُمْ زُرْقًا

الْأَزْرَقُ الشَّدِيدُ الْعَدَاوَةِ ، (قَالَ) وَعَدُوٌّ أَسْوَدُ الْكَبِدِ أَيُّ قَدْ
أَحْتَرَقَ جَوْفُهُ مِنَ الشَّرِّ ، وَإِنَّ فِي صَدْرِهِ لِأَحْجَةَ وَالْجَمِيعُ أَحْنُ . وَقَدْ
أَحْنُ يَأْحُنُ أَحْنًا ، وَدِمْنَةٌ وَالْجَمْعُ دِمْنٌ ، وَضَبًا ، وَإِنَّ فِي صَدْرِهِ لَحَسِيفَةً
وَحَصَافَةً . وَحَسِيبَةٌ وَحَسَانِيَّةٌ . وَكَتِيفَةٌ وَكَتَائِفٌ . وَنَخِيبَةٌ وَنَخَائِمٌ .
وَوَغْرَةٌ . وَقَدْ وَغَرَ صَدْرُهُ يَوْغَرُ وَغْرًا [وَوَغْرًا] أَيُّ تَوَقَّدَ صَدْرُهُ عَلَيْهِ .
وَأَصْلُهُ مِنْ وَغْرَةِ الْحَرِّ ، وَإِنَّ فِي صَدْرِهِ عَلَيْهِ لَضِفْنَا وَقَدْ ضَفِنَ عَلَيْهِ يَضْفِنُ
ضَفْنًا ، وَإِنَّ فِي صَدْرِهِ عَلَيْهِ لَوَحْرًا ^(٢) . وَغَلًا . وَحَقْدًا ^(٣) . وَغَرًّا وَالْجَمِيعُ
أَغْمَارٌ ^(٤) ، وَيُقَالُ بَيْنَهُمَا مِثْرَةٌ ^(٥) . وَنَارَةٌ ^(٦) . قَالَ الشَّاعِرُ:

شَرِيكَانِ بَيْنَهُمَا مِثْرَةٌ يَبِيتَانِ فِي عَطَنِ ضَيْقٍ ^(١)

وَقَالَ خِدَاشُ (٣٧٧) [بْنُ زُهَيْرٍ:

وَإِنَّ كِلَابًا لَا كِلَابَ لِأَهْلِيهَا وَقَدْ جَعَلَتْ كَمْبٌ تَكُونُ مَحَارِبًا
تَمَاءُ رُثْمٌ فِي الْعِزِّ حَتَّى هَلَكْتُمْ كَمَا أَهْلَكَ النَّارُ النِّسَاءَ الضَّرَائِرَ ^(٢) (٨٠)

(١) [يقول هاهنا ما بينهما من العداوة يمتنعان في مكان واحد]

(٢) [ذكر خدش هذا الشيء بين كلب و كلاب وكلهم من بني عامر بن صعصعة .

(أ) لوجراً (ب) واحقاداً (ج) واغماراً للجمع

(د) مثرة مضمومة (ه) اي عداوة

(قَالَ) ^(a) وَمَا زُرْتُهُ مُمَاءَرَةً ، وَشَاحَتْهُ مُشَاحَنَةٌ مِنْ الشَّحْنَاءِ ، وَوَاحَتْهُ مُوَاحَنَةٌ مِنَ الْإِخْنَةِ ، ^(b) وَالْحِشْنَةُ الْحَقْدُ . قَالَ ^(c) :
 أَلَا لَا أَرَى ذَا حِشْنَةٍ فِي فُؤَادِهِ يُجْمِعُهَا إِلَّا سَيْدُو ^(d) دَفِنَهَا ^(e) ^(f) (قَالَ) وَلِفُلَانٍ عِنْدَ فُلَانٍ ذَحْلٌ . وَوَرَثٌ . وَطَائِلَةٌ . وَدَعَثٌ . وَوَعْلٌ .
 وَتَبَلٌ ، وَقَدْ شَفَنَهُ يَشْفِنُهُ شُفُونًا ^(g) إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ فِي نَاحِيَةٍ مِنَ الْبُغْضِ ،
 وَقَدْ شَنَفَ لَهُ ^(h) شَنْفًا إِذَا أَبْغَضَهُ ، ⁽ⁱ⁾ وَشَنَنْتُهُ فَأَنَا أَشْنَاهُ شَنَاكَاتَا
 وَشَنَاكَاتَا ^(j) [وَشَنْنَا وَشَنْنَا] ، وَيُقَالُ رَجُلٌ زَبَبَكُ وَزَبَبَقُ لِلْحَدِيدِ ، وَيُقَالُ
 إِنَّ فِي فُلَانٍ لَسُورَةً أَيْ حِدَّةً ^(k) ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْحَدِيدِ : مِلْحُهُ عَلَى
 رُكْبَتَيْهِ . قَالَ مِسْكِينُ الدَّارِمِيِّ ^(l) :

وَكِرَةً أَنْ يَفْتَنُوا . فَاسْتَغْفَ بِمَعْضَمٍ لِبَعْضٍ [. وَمَا زُرْتُهُ مُمَاءَرَةً ^(m) . وَالنَّارُ الْفَبْرَةُ . يَقُولُ كُلُّ
 إِنْسَانٍ مِنْكُمْ يَرِيدُ أَنْ يَكُونَ أَحَزَّ مِنْ أَخِيهِ فَقَدْ أَهْلَكْتُمْ هَذِهِ الْأَرَادَةَ . وَيُجَابِرُ هِيَ مُرَادٌ . وَمُرَادٌ
 مِنْ قِبَالِ الْيَمَنِ يَعْنِي أَنَّ كَمَا كَادَتْ أَنْ يَكُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ أَخَوَاتِهَا تَبَاعُثٌ شَدِيدٌ حَتَّى تَكُونَ كُلُّ وَاحِدَةٍ
 مِنَ الْآخَرِ بِتَرْلَةٍ قِيْلَتَيْنِ إِحْدَاهُمَا عَدُوٌّ وَالْآخَرِ قُحْطَانٌ . وَقَوْلُهُ « لَا سَكْلَابَ لَاهِلَهَا » أَيْ قَدْ
 هَلَكْتَ فَلَيْسَ لِنَبِيِّ مَاسِرٍ قَبِيلَةٌ تُدْعَى كَلَابًا . وَمِثْلُهُ : أَمَّا الْبَصْرَةُ فَلَا بَصْرَةَ لَكَ . وَأَمَّا زَيْدٌ فَلَا
 زَيْدٌ لَكَ]

(١) [يُجْمِعُهَا يَرْدَدُهَا فِي نَفْسِهِ وَلَا يُظْهِرُهَا . يَقُولُ مَنْ كَتَمَ شَيْئًا مِنْ مَدَاوِيهِ فِي نَفْسِهِ
 فَإِنَّهُ سَيُظْهِرُ فِي أَعْمَالِهِ مَا يَدُلُّ عَلَى مُتَعَدِّهِ عَلَى مَرِّ الْأَيَّامِ]

(a)	أَبُو زَيْدٍ	(b)	الْأُمُوِي	(c)	وَأَنْشَدَ
(d)	سَيْدُو	(e)	الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ :	(f)	وَدَعَثٌ
(g)	يَشْفَنُ	(h)	يَشْنَفُ		

(i) وَيُقَالُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ شَيْنٌ بِكَسْرِ الشَّيْنِ أَيْ عَدَاوَةٌ . الْفَرَاءُ . يُقَالُ : . . .

(j) وَشُنُوًا ^(k) لَسُورَةً . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : كَذَا قُرِئَ عَلَيْهِ مَهْمُوزٌ

مَضْمُومُ السَّيْنِ . وَالسُّورَةُ (مَفْتُوحَةُ السَّيْنِ غَيْرُ مَهْمُوزَةٍ) الْوُثْبُ فِي الْغَضَبِ

(l) وَأَنْشَدَ لِمِسْكِينِ الدَّارِمِيِّ ^(m) تَفَاعَلْتُمْ مِنَ الْمَثَرَةِ

[أَصْبَحْتُ عَاذِلِي مُتَلَّةٍ قَرِمَتْ بَلْ هِيَ وَحْيٌ لِلْغَضَبِ
 أَصْبَحْتُ تَبْرُقُ مِنْ شَحْمِ الذَّرَى وَتَمُدُّ اللَّوْمَ دُرًّا يُنْتَهَبُ]
 لَا تَلْمَئَا إِنَّمَا مِنْ نِسْوَةٍ لِمَاحِمَا مَوْضُوعَةٌ فَوْقَ الرُّكْبِ^(١) (38)
 (قَالَ) ^(٢) إِنْ فِي نَفْسٍ فُلَانٍ عَلَى فُلَانٍ لَأَكْتَهَ أَيُّ حِقْدًا^(٣)، وَيَقَالُ
 لِلرَّجُلِ إِذَا فَرَّ غَضَبُهُ [قَدْ نَسِيَ غَضَبُهُ نَسِيًّا] . وَنَسِيَ نَسِيًّا [بِالشَّيْنِ
 أَيْضًا] ، وَتَسْبَخُ نَسْبَجًا (يُقَالُ مِنْهُ: اللَّهُمَّ سَبِّخْ عَنْهُ الْحُمَى أَيْ أَخْرِجْهَا
 عَنْهُ . وَيُقَالُ لِمَا سَقَطَ مِنْ رِيَشِ الطَّائِرِ السَّيِّخُ) ، وَبَاخَ غَضَبُهُ يُوَخُّ أَيُّ
 سَكَنَ^(٤) . وَقَدْ فُتِيَ غَضَبُهُ^(٥) . وَأَنْفَتَا^(٦) ، وَهَذَا هُدُوءٌ^(٧) ، وَتَسَرَّى غَضَبُهُ
 [وَسَرِيَ غَضَبُهُ] وَذَلِكَ إِذَا انْكَشَفَ عَنْهُ^(٨)

(١) [الْمُتَلَّةُ الَّتِي تَطْلُبُ مِلَّةً وَسِبًّا تَجْعَلُهُ طَرِيقًا إِلَى الْخُصُومَةِ وَالشَّرِّ . (٨١)] وَالْقَرِمُ
 شَهْوَةُ اللَّحْمِ . وَالْوَحْيُ الَّتِي تَشْتَبِي عَلَى الْحَبَلِ . جَمَلَ الْقَرَمِ وَالْوَحْمِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ شَهْوَةٌ مِنْهَا
 الْخُصُومَةُ وَعَذْلُهُ . وَتَبْرُقُ مِنْ شَحْمِ الذَّرَى (وَهِيَ الْأَنْسِمَةُ) أَيْ قَدْ تَشَبَّهَتْ وَتَنَبَّهَتْ مِنْ
 كَثَرَةِ أَكْلِهَا الشَّحْمَ فَهِيَ تَبْرُقُ وَمَعَ ذَلِكَ تَلُومِي وَتَسْتَرِيدِي . وَيُرْوَى: أَصْبَحْتُ تَنْفُلُ فِي شَحْمِ
 الذَّرَى أَيْ هِيَ تَمُوزُ الْأَبْلَ مِنْ اسْتِعْصَاظِهَا كَمَا يَفْعَلُ الرَّاقِي . وَتَلُومِي عَلَى تَحْرِي لَهَا إِذَا تَرَلَّ
 الْأَضْبَافُ . وَأَمَّا قِيلَ لِلْحَدِيدِ: مِلْحُهُ عَلَى رُكْبَتِهِ . وَكَذَلِكَ لِلرَّجُلِ الَّذِي لَا يُوقِئُ بِمَوَدَّتِهِ وَلَا
 يَصِيرُ عَلَى شَيْءٍ لِأَنَّ الرُّكْبَةَ لَيْسَتْ بِمُسْتَقَرٍّ لِمَا يُلْقَى عَلَيْهَا فَيَجْعَلُ مَنْ لَا يَسْتَقِرُّ فِي قَلْبِهِ مَحَبَّةً
 شَيْءٌ قَلْبُهُ بِمَنْزِلَةِ الرُّكْبَةِ الَّتِي لَيْسَتْ بِمُسْتَقَرٍّ لَشَيْءٍ . وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ جَعَلَهَا بِمَنْزِلَةِ الزَّنَجِ الَّذِينَ لَا كُفَاءَ
 لَهُمْ . وَزَهْوَا إِنْ شَحْمَ الزَّنَجِيِّ يَكُونُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ مِنْهُ مَا لَا يَكُونُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ غَيْرِهِ . وَأَنَّهُ
 ارَادَ بِالْمِلْحِ الشَّحْمَ . وَقَدْ تَلَمَّحَتِ النَّافَةُ إِذَا صَارَ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ شَحْمٍ]

(a) يُونُسُ يَقُولُ الْعَرَبُ : (b) وَضَعْنَا . الْأَصْمَعِيُّ وَيَقَالُ :

(c) وَطَفَيْ

(d) فَيُّ

(e) وَأَنْتَنِي (كَذَا) (f) وَهَذَا هُدُوءٌ (وَهِيَ الرِّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ)

(g) وَيَقَالُ: أَضْرَطُّ أَضْرَاطًا . وَاسْمَادٌ أَسِيْدَادًا (إِذَا انْتَفَخَ مِنَ الْغَضَبِ) .

وَسَنَّتِ الرَّجُلَ أَشَافُهُ شَافًا إِذَا ابْغَضَتْهُ وَسَنَّتْ لَهُ

١١ بابُ الْاِخْتِلَاطِ وَالشَّرِّ يَقَعُ بَيْنَ الْقَوْمِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب الشذائد والنواب (الصفحة ١٥٢ وما بعدها). وباب التباس الامر وتغامسه (ص: ٢٦ وص: ٢٣٠). وفي فقه اللغة فصل الدوامي (ص: ٣٢١)

^(a) يُقَالُ وَقَعُوا فِي حَيْصٍ يَيْصَ آيٌ فِي اخْتِلَاطٍ وَآمَرَ عَمِي عَلَيْهِمْ لَا يَجِدُونَ مِنْهُ تَخَرُّجًا ^(b). قَالَ أُمِيَّةٌ ^(c) بَنِي آيٍ حَائِذٌ الْهَذَلِي:

قَدْ كُنْتُ خَرَّاجًا وَلَوْجًا صَيَّرَ فَا لَمْ تَلْتَحِصْنِي ^(d) حَيْصَ يَيْصَ لِحَاصٍ ^(e) (٨٢) (قَالَ) وَيُقَالُ: هُمْ يَتَهَوَّشُونَ إِذَا كَانُوا يَخْتَلِطُونَ. وَرَزَكَتْهُمْ فِي

كُوفَانٍ. وَمِثْلُ كُوفَانٍ. آيٌ فِي أَمْرِ مُسْتَدِيرٍ ^(f)، وَإِنْ ^(g) بَنِي فَلَانٍ مِنْ بَنِي فَلَانٍ لَيَّ كُوفَانٍ ^(h) (بِالتَّخْفِيلِ). وَهُوَ الْأَمْرُ الشَّدِيدُ ⁽ⁱ⁾، وَيُقَالُ رَزَكَتْهُمْ فِي عَوْرَةٍ آيٍ فِي صِيَاحٍ وَجَلْبَةٍ، وَرَزَكَتْهُمْ فِي عِصْوَادٍ ^(j). آيٌ

(١) [الْمَرَّاجُ الَّذِي يُحْسِنُ أَنْ يَخْرُجَ مِنَ الْأُمُورِ إِذَا وَقَعَ فِيهَا. وَالْوَلُوجُ الَّذِي يَلْجُ فِي الْأُمُورِ يَتَقَحَّمُ فِيهَا لِمُجَرَّاتِهِ. وَالصَّيْرُفُ الْمُتَصَرِّفُ فِي الْأُمُورِ. تَلْتَحِصْنِي تَأْخُذْنِي بِشِدَّةٍ اخْذًا لَا يُمَكِّنُنِي الْخِلَاصَ مِنْهُ. وَلِحَاصٍ فَاعِلَةٌ تَلْتَحِصُنِي. وَهِيَ مَبْنِيَّةٌ عَلَى الْكَسْرِ فِي مَوْضِعٍ رَفَعَ وَهِيَ صِفَةٌ خَالِيَةٌ مِثْلُ حَلَّاقٍ اسْمٌ لِلنَّبِيَّةِ وَجَمَّارٍ اسْمٌ لِلضَّبْعِ وَحَيْصٌ يَيْصُ اسْمَانِ جَمَلًا اسْمًا وَاحِدًا وَبُنْيَا عَلَى الْفَتْحِ وَهِيَ فِي مَوْضِعٍ نَصَبٍ عَلَى الْخَالِ. وَبِثَلَّةٍ قَوْلُهُ لَقِيْنُهُ كَفَّةً كَفَّةً]. وَلِحَاصٍ يَنْبِي لَمْ يَلْحَصْ فِي شَرٍّ آيٍ لَمْ يَنْشَبْ فِيهِ وَيُقَالُ مِنْهُ التَّحَصُّتُ مِنْهُ ^(j)

(a) الْأَصْمِيُّ (b) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: وَيُكْسَرُ إِضًا فَيُقَالُ: حَيْصَ يَيْصَ (c) وَانْشَدَ الْأَصْمِيُّ لِأُمِيَّةٍ .. (d) تَلْتَحِصْنِي

(e) فِي أَمْرِ شَدِيدٍ (f) وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو .. (g) كُوفَانٍ (h) الْمَكْرُوهُ (i) بِكسر العين وقد تُضَمُّ

(j) التَّحَصُّتُ عَيْنُهُ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: كَذَا قُرِئَ عَلَى أَبِي الْعَبَّاسِ بِضَمِّ التَّاءِ وَنَصَبِ التَّوْنِ وَكَانَ فِي التَّسْخَةِ. وَرَأَيْتُهُ (38^v) فِي غَيْرِهَا مِنَ التَّسْخِ: التَّحَصُّتُ عَيْنُهُ بِتَسْكِينِ التَّاءِ وَرَفْعِ التَّوْنِ وَخَفْضِ لِحَاصٍ عَلَى تَخْرُجٍ جَذَامٍ وَقَطَامٍ

فِي أَمْرٍ يَدُورُونَ فِيهِ ، وَوَقَعُوا فِي أُفْرَةٍ^(a) أَي فِي اخْتِلَاطٍ [مِنْ أَمْرِهِمْ] ،
وَيُقَالُ بَاتَ الْقَوْمُ يَدُوكُونَ دَوَكًا . إِذَا بَاتُوا فِي اخْتِلَاطٍ أَوْ دَوَرَانٍ . وَالْذَوَكُ
السَّحْقُ^(b) ، وَيُقَالُ وَقَعَ الْقَوْمُ فِي دَوَكَةٍ وَبُوحٍ أَي فِي اخْتِلَاطٍ مِنْ أَمْرِهِمْ ،
وَفِي دَوَلُولٍ أَي فِي شِدَّةٍ وَأَمْرٍ عَظِيمٍ^(c) ، وَيُقَالُ ائْتَلَخَ الْأَمْرُ بَيْنَهُمْ
اِئْتِلَاخًا^(d) أَي اخْتَلَطَ^(e) . وَالْاِئْتِلَاخُ اخْتِلَاطُ اللَّبَنِ بِالزَّبْدِ فِي السَّقَاءِ فَلَا
يَخْرُجُ . وَاخْتِلَاطٌ فِي الْكَلَامِ . وَاخْتِلَاطُ الطَّعَامِ فِي الْبَطْنِ . يُقَالُ لِلْبَطْنِ
وَالسَّقَاءِ قَدِ ائْتَلَخَ . قَالَ "عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَبِيعٍ الْخُذْلَمِيُّ :

لَمَّا وَتَى عَبْدُ أَبِي شَمَّاعٍ وَهُمْ مَا فِي الْبَطْنِ بِاِئْتِلَاخٍ^(f)
وَهَرَّ جَرِي الْخُنْفِ الْمَرَاخِي

(وَقَالَ)^(g) لِحِجِّ بَيْنَهُمْ 'الشَّرُّ يَنْبَغِي' نَسَبَ ، يُقَالُ عَشَيْتَ بِي النَّهَائِيرُ .
أَي حَمَلْتَنِي عَلَى أَمْرٍ شَدِيدٍ ، وَالْهَمْزَةُ الْقَسَادُ وَالْاِئْتِلَاخُ . يُقَالُ هَمَّهُوا فِي
ذَلِكَ الْأَمْرِ أَي خَلَطُوا ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا لَمْ يُصِبِ الْأَمْرَ قَدْ اِشْتَرَرَ

(١) [ويروي : وَجَدَ جَرِي الْخُنْفِ الْمَرَاخِي . الْخُنْفُ جَمْعُ خُنُوفٍ وَهِيَ الَّتِي فِي أَرْسَافِهَا لَيْنٌ .
وَيُقَالُ هِيَ الَّتِي تُبِيلُ رَأْسَهَا فِي الزِّمَامِ مِنْ نَشَاطِهَا . وَالْمَرَاخِي السِّرَاعُ وَاحِدُهَا مَرَاخَةٌ . قَالَ أَبُو
مُحَمَّدٍ : لَمْ أَرَ فِي شِعْرِهِ زِيَادَةً عَلَى هَذِهِ الْآيَاتِ الثَّلَاثَةِ وَلَمْ أَجِدْ لَهَا جَوَابًا . وَجَوَابُ (٨٣)
لَمَّا يُجْذَفُ كَثِيرًا عَلَى مَذْهَبٍ بَعْضُهُمْ وَتَكُونُ الْوَاوُ مَقْصُوعَةً فِي قَوْلِهِ "وَهُمْ" كَانَ الْجَوَابُ
كَمَ مَا فِي الْبَطْنِ . وَيُجَوِّزَانِ يَكُونُ الْجَوَابُ هَرَّ وَالْوَاوُ زَائِدَةٌ]

(a) وقد يُفْتَحُ أَوَّلُهَا . قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَقَالَ : قُرَّةٌ بغير أَلِفٍ

(b) أبو زيد ويقال ... (c) الْأَمْرِيُّ وَيُقَالُ ...

(d) اِئْتِلَاخًا (وهو الصحيح) (e) قَالَ وَسَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ وَالْاِئْتِلَاخُ ...

(f) وانشد (g) الْأَصْمَعِيُّ (h) أَي

عَلَيْهِ الشَّانُ. وَذَهَبَ يَدُّ بَنِي فُلَانٍ فَأَشْتَرُوا عَلَيْهِ^(٨). (يَقُولُ كَثُرُوا فَأَخْطَطَ عَلَيْهِ كَيْفَ يَدُّهُمْ. وَمِنْهُ شَفَرَ يَرْجُلُهُ إِذَا رَفَعَهَا) ،^(٩) وَبَاكَ الْقَوْمُ أَمْرَهُمْ^(١٠) يَبُوكُونَ إِذَا اخْتَلَطَ عَلَيْهِمْ فَلَمْ يَجِدُوا لَهُ مَخْرَجًا، وَجَاءَهُمْ أَمْرٌ مَيِّرٌ وَهُوَ الْأَمْرُ الشَّدِيدُ، وَيُقَالُ مِنْ دُونِ ذَلِكَ مِكَّاسٌ وَعِكَاسٌ وَهُوَ أَنْ تَأْخُذَ بِتَاصِيْتِهِ وَيَأْخُذَ بِتَاصِيْتِكَ، وَيُقَالُ سَقَطَ فُلَانٌ فِي تَغْلَسٍ وَهِيَ الدَّاهِيَةُ،^(١١) وَوَقَعَ فِي أَمٍّ أَدْرَاصٍ مُضَلَّلَةٌ. أَيِ فِي مَوْضِعٍ اسْتَحْكَمَ الْبَلَاءُ (لِأَنَّ أُمَّ أَدْرَاصٍ حَجَرَةٌ مُخَيَّئَةٌ أَيِ مَلَأَى^(١٢) تَرَابًا)، وَيُقَالُ التَّبَسُّ الْحَابِلُ بِالنَّابِلِ. يُقَالُ فِي الْإِخْتِلَاطِ. وَالْحَابِلُ السَّدَى [مِنْ] سَدَى الثَّوْبِ. وَالنَّابِلُ اللَّحْمَةُ^(١٣)، وَيُقَالُ اخْتَلَطَ الْمَرْعِيُّ بِالْهَمَلِ إِذَا اخْتَلَطَ الْحَزِيرُ بِالشَّرِّ وَالصَّحِيجُ بِالسَّقِيمِ. (يُقَالُ ذَلِكَ عِنْدَ اخْتِلَاطِ الشَّيْئَيْنِ الْمُتَفَرِّقَيْنِ لِأَنَّ الْمَرْعِيَّ مِنَ الْأَبِلِ مَا فِيهِ رِعَاوُهُ وَمَنْ يُصْلِحُهُ [وَيَهْدِيهِ] وَيُقَوِّمُهُ. وَالْهَمَلُ الَّذِي لَا رِعَاءَ فِيهَا)^(١٤)، وَيُقَالُ اخْتَلَطَ الْحَاظِرُ بِالزَّابِدِ. أَيِ^(١٥) اخْتَلَطَ الْحَزِيرُ بِالشَّرِّ وَالْحَزِيرُ بِالرَّدِيِّ وَالصَّالِحُ بِالطَّالِحِ (لِأَنَّ الْحَاظِرَ مِنَ اللَّبَنِ أَجْوَدُ وَالزَّابِدُ زَبْدُهُ وَمَا لَا خَيْرَ فِيهِ)، وَيُقَالُ وَقَعَ فِي سَلَا^(١٦) جَلٍّ. يُقَالُ لِلَّذِي وَقَعَ فِي أَمْرٍ وَدَاهِيَةٍ لَمْ يَر

(٨) فَأَشْتَرُوا عَلَيْهِ (ب) ابر زيد يقال: بأك

(٩) رَأَيْتُهُمْ يَبُوكُ (د) مَرٌّ وَزَنَ فَعِلٌ

(١٠) ابر عبدة يقال: (ف) ملأى

(١١) اللَّحْمَةُ. قال ابو العباس: الحابل الحباله يسترها ليجل بها الطباء. والنابيل

الذي يرمي التبل. فيقول انكشف الامر حتى اختلط الظاهر بالباطن

(ه) ما لا رعاء فيه (ي) يقول (ج) سلى

مِثْلَهَا^(٥) وَلَا وَجَهَ لَهَا. (لَا نَ الْجَمَلَ لَا يَكُونُ لَهُ سَلَا^(٦)) إِنَّمَا يَكُونُ لِلتَّائِقَةِ. فَشَيْءٌ مَا وَقَعَ فِيهِ بِنَا لَا يَكُونُ وَلَا يُرَى، وَيُقَالُ وَقَعَتْ بَيْنَهُمْ أَشْكَلَةٌ فِي مَوْضِعِ الْإِتْبَاسِ، وَيُقَالُ بَقُوا عَلَيْنَا أَمْرُهُمْ وَحَدِيثُهُمْ. أَيِ خَطْوُهُ كَمَا يُقِيمُونَ الطَّعَامَ أَيِ يَخْطِطُونَهُ، وَيُقَالُ (٨٥) أَصْبَحُوا فِي مَرْجُوسَةٍ مِنْ أَمْرِهِمْ. أَيِ فِي الْإِتْبَاسِ وَالاختلاطِ،^(٧) وَيُقَالُ هُمْ فِي مَرْجُوسَةٍ وَمَرْجُوتَةٍ مِنْ أَمْرِهِمْ. لَا يَذَرُونَ أَيُظَنُّونَ أَمْ يُقِيمُونَ^(٨)، وَيُقَالُ اخْتَلَطَ اللَّيْلُ بِالْأَرَابِ إِذَا اخْتَلَطَ عَلَى الْقَوْمِ أَمْرُهُمْ،^(٩) وَوَقَعَ فِي بِهِمَةٍ لَا يُتَجَّهُ لَهَا. أَيِ خُطَّةٍ (40) شَدِيدَةٍ. وَأَرْتَجَنَ عَلَيْهِمْ أَمْرُهُمْ إِذَا اخْتَلَطَ. أَخَذَ^(١٠) مِنْ أَرْتَجَانِ الزُّبْدِ إِذَا طُبِخَ لَيْسَلًا، وَيُقَالُ دَهْيًا فِي أَمْرِهِ. إِذَا جَعَلَ يُمُوجُ وَلَا يَسْتَقِيمُ عَلَى جِهَةٍ. قَالَ رُوَبَةُ:

[قَهْلٌ لِأَعْدَاءِ أَرَاهُمْ زُرْقًا] قَدْ عَلِمَ الْمُرْهِيُونَ الْحُمْقَا
[وَمَنْ تَحَزَّى عَاطِسًا أَوْ طَرَقًا أَنْ لَا نُبَالِي إِذْ بَدَرْنَا الشَّرْقَا]^(١١)

(١) [الْحُمْقَا مصدرٌ وهو منصوبٌ على وجهين. أحدهما أن المرهين في معنى الحميقون فكأنه قد علم الحميقون الحمقًا. وهذا مثل: تَبَسَّمتُ ومِبَضَّ البَرْقِ. والوجه الثاني أن يَمْلَ فيه فعلٌ محذوفٌ دلَّ عَلَيْهِ المرهين كأنه قال: بَدَأَ يَحْمِقُونَ الْحُمْقَا. ومثله يُقَدَّرُ بعد تَبَسَّمتُ كأنه قال: تَبَسَّمتُ فَأَوْمَضْتُ ومِبَضَّ البَرْقِ. ويجوز أن يروى الحمقًا بفتح الميم جمعٌ أَحَقُّ وَيُجْمَلُ وَصَفًا لِلْمُرْهِيْنَ. والالف في آخره للتأنيث. والتحزِّي التكهين. والطرق الضربُ بِالْحَصَا وَالْحَطُّ فِي الْأَرْضِ. وَالشَّرْقُ طُلُوعُ الشَّمْسِ. وَبَدَرْنَا سَبَقْنَا]

- | | |
|-----|-------------------|
| (a) | لم يُرَ مِثْلَهَا |
| (b) | سَلَى |
| (c) | المرء ويقال ... |
| (d) | ابو زيد |
| (e) | الاصمعي |
| (f) | أخذه |

وَقَالَ وَتَجَنَّبَ^(a) فِي أَمْرِهِ خَلَطَ^(b)، وَيُقَالُ^(c) أَمْرٌ خَلَابِيسٌ إِذَا كَانَ عَلَى غَيْرِ الْأَسْتِقَامَةِ وَالْقَصْدِ عَلَى الْمَكْرِ وَالْحَدِيَّةِ^(d)، وَقَعَ فُلَانٌ فِي الْحَظْرِ الرُّطْبِ. إِذَا وَقَعَ فِيهَا لَا طَاقَةَ لَهُ بِهِ. وَأَصْلُهُ أَنَّ الْعَرَبَ تَجْمَعُ الشَّوْكُ الرُّطْبُ فَيَحْظَرُ بِهِ قُرْبًا وَقَعَ فِيهِ الرَّجُلُ فَيَنْشَبُ فَيُصِيبُهُ مِنْهُ شِدَّةٌ شَدِيدَةٌ. فَشَبَّوهُ بِهَذَا، وَيُقَالُ أَرْتَهَا. أَهْوَمُ إِذَا اخْتَلَطُوا^(e)، وَأَمْرٌ ذُو مِطٍ أَيْ شَدِيدٌ، وَتَقَافَمَ الْأَمْرُ إِذَا لَمْ يَلْتَمِمْ، وَتَبَايَنَ مَا بَيْنَهُمْ إِذَا انْقَطَعَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ صَاحِبِهِ، [وَتَمَازَى]، وَوَاءُ لَتْ^(f) (٨٥) بَيْنَهُمْ أَيْ فَرَّقَتْ^(g)، وَوَقَعَ فِي الرِّقْمِ الرِّقْمَاءُ. أَيْ فِي هَالِكَةٍ أَوْ فِيهَا^(h) لَا يَمُومُ بِهِ. وَهِيَ الدَّاهِيَةُ أَيْضًا، وَمَا يَذْرِي أَيْخُرُ أَمْ (40^v) يُذِيبُ. يُضْرَبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ يَبْعَلُ⁽ⁱ⁾ فِي أَمْرِهِ. وَأَصْلُهُ أَنَّ تُصَبَّ الزُّبْدَةُ فِي الْقِدْرِ وَفِي تَوَاحِيهَا اللَّبَنُ فَإِذَا أُوقِدَتْ تَحْتَهَا خَثُرَتْ. وَخَثُرُهَا اخْتِلَاطُ كَدَرِ الزُّبْدِ وَكَدَرِ اللَّبَنِ فَيَخْتُرُ مَا فِيهَا فَيَخْتَلِطُ. فَيُقَالُ عِنْدَ ذَلِكَ قَدْ أَرْتَجَجْتَ الْقِدْرَ^(j) إِذَا اخْتَلَطَ كَدَرُ اللَّبَنِ بِمَا يَضْفُو مِنَ السَّمْنِ^(k)، وَالتَّخَّ عَلَيْهِمْ أَمْرُهُمْ إِذَا لَمْ يَذَرُوا كَيْفَ

(a) وَتَجَنَّبَ (كَذَا) (b) قَالَ لَنَا أَبُو الْحَسَنِ: قُرِئَ عَلَى أَبِي الْعَبَّاسِ «وَتَجَنَّبَ» فِي أَمْرِهِ أَيْ خَلَطَ وَكَانَ فِي النِّسْخَةِ: وَتَجَنَّبَ. وَالنَّجْجَةُ فِيهَا أَعْرِفَهَا التَّضْيِيرَ. يُقَالُ تَجَنَّبَ فِي أَمْرِهِ إِذَا قَرَّرَ وَقَصَرَ (c) يَعْقُوبُ وَيُقَالُ ...

(d) قَالَ الْقُرَّاءُ: قَالَ الدُّبَيْرِيُّ (e) الْأَصْمَعِيُّ (f) وَيُقَالُ وَالْيَتَةُ إِذَا فَرَّقَتْ ذَا مِنْ ذَا (g) أَبُو عُبَيْدَةَ ... (h) وَفِي مَا (i) الْأَصْمَعِيُّ (j) الْقُرَّاءُ. يُقَالُ ... (k) الزُّبْدُ

يَتَوَجَّهُونَ فِيهِ^(١)، وَتَشَاخَسَ هَذَا الْأَمْرُ إِذَا اخْتَلَفَ. وَتَشَاخَسَتْ أَسْنَانُهُ
 اخْتَلَفَتْ^(ب)، وَوَكَّعَةُ الْأَمْرِ دَفْعَتُهُ^(ج) وَشِدَّتُهُ، وَيَوْمٌ عَمَّاسٌ. وَحَرْبٌ عَمَّاسٌ
 مُبْهِمٌ، وَيُقَالُ جَاءَ بِأَمْرِ حَوْلَةٍ^(د) أَي عَجَبٍ، وَأَمَرُهُمْ مَخْلُوجَةٌ إِذَا لَمْ
 يَتَّفِقِ الرَّأْيُ عَلَيْهِ، وَأَمَرُهُمْ سُلْكِي إِذَا كَانَ عَلَى طَرِيقٍ وَاحِدٍ^(هـ)، وَيُقَالُ
 وَقَعُوا فِي عَافُورٍ شَرٍّ. وَعَافُورٍ شَرٍّ^(٢)، وَيُقَالُ آتَيْتُ غُولًا^(٣) غَائِلَةً يُقَالُ
 لِلَّذِي يَأْتِي الْمُنْكَرَ وَالْدَاهِيَةَ مِنَ الْأَشْيَاءِ، وَيُقَالُ تَشَاتَمَّا فَكَأَنَّمَا جَرَا^(٤)
 بَيْنَهُمَا ظَرْبَانَا. وَالظَرْبَانُ دَابَّةٌ تُشَبِّهُ الْكَلْبَ الْطَفُ مِنْهُ. وَهِيَ أَنْتَنُ
 الدَّوَابِّ^(٥) رِيحًا. فَشَبَّهُوا فُحْشَ^(٦) تَشَاتُمِهِمَا بِتَنِيهِ. وَيُقَالُ أَسْتَبْهَمَ عَلَيْهِمْ أَمْرُهُمْ.
 أَي لَا يَذَرُونَ كَيْفَ يَأْتُونَ لَهُ، وَكَانَتْ بَيْنَهُمْ وَعَكَّةُ أَيِ أَصْطِكَالْ^(٧) (41)
 وَتَدَافَعُ^(٨)، وَأَمَرُكُمْ هَذَا أَمْرٌ لَيْلٍ. يُرِيدُ مُلْتَبَسًا مُظْلَمًا، وَيُقَالُ وَقَعَ
 فِي أَمْرِ عَمَسٍ. وَرَبِيسٍ أَيِ شَدِيدٍ، وَالْدَقَارِيرُ الْأُمُورُ الْخَالِقَةُ السَّيِّئَةِ
 وَاحِدُهَا دِقْرَارَةٌ^(٩). قَالَ الْكُمَيْتُ^(١٠):

[وَلَنْ أَخْبَرَ جَارِي مِنْ حَلِيلَتِهِ عَمَّا تَضَمَّنَتْ الْأَنْوَابُ وَالْكِلَالُ

(١) زع جَرًا مًا

- | | |
|----------------------------|---|
| (ب) إذا اختلفت بَيْنَهُمَا | (أ) الاصمعي |
| (د) حَوْلَةٍ (وهو اصم) | (ج) دَفْعَتُهُ |
| (هـ) ابو عبيدة | (هـ) الفراء |
| (٢) شيء | (ج) آتَيْتُ غُولًا |
| (٣) وحكى الفراء | (د) قبيح |
| | (ك) قال ابو العباس: الدِقْرَارَةُ شَيْءٌ بِالْسَّرَادِيلِ |
| | (١٠) وانشد ابو عمر للكميت: |

وَلَنْ أَبْثَّ مِنَ الْأَسْرَارِ هَيْئَةً [عَلَى دَقَائِرِ أَحْكِيهَا وَافْتَعِلُ^(١)]
وَيَقَالُ وَقَعَ الرَّجُلُ فِي أَمْرٍ صَبُورٍ^(٢). أَيِ فِي أَمْرٍ مُلْتَبِسٍ لَيْسَ لَهُ مَنَقِذٌ
وَالْعَيْذَرَةُ الشَّرُّ^(٣)، وَبَيْنَ الْقَوْمِ رَبَازِيَةٌ أَيِ شَرٌّ. قَالَ زِيَادُ الطَّمَّاحِيِّ^(٤):
وَكَانَتْ بَيْنَ آلِ بَنِي أُتَيْ رَبَازِيَةٌ فَاطْفَاها زِيَادُ^(٥)
وَكَانَتْ بَيْنَهُمْ مُشَاهَلَةٌ أَيِ شَتْمٌ. وَانْشَدَ:
قَدْ كَانَ^(٦) فِيمَا بَيْنَنَا مُشَاهَلَةٌ فَاصْبَحْتُ غَضْبَى تَمَشَّى^(٧) الْبَازِلَةَ^(٨)

١٢ بَابُ الشَّجَاجِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب الكسر (الصفحة: ٢٩١). وفي فقه اللغة باب تقسيم الكسر وترتيب الشجاج (ص: ٢٣٧ ٢٣٨)

“يُقَالُ الشَّجُّ فِي الْوَجْهِ وَالرَّأْسِ وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِيهِمَا، وَالْدَّامِيَةُ أَيْسَرُ الشَّجَاجِ^(١)، وَالْحَرَصَةُ وَهِيَ الَّتِي خَرَجَتْ^(٢) مِنْ وَرَاءِ الْجِلْدِ وَلَمْ تَخْرُقْ

(١) [يقول أنا غيف لا ادخل على جارة لي دخول (كذا) صاحب ربيعة فاذا نظر الى شيء من بدنها أخبر به. ولكن استمع احاديث الناس التي ينفوخا عني ويجهنسون جا اي يتحدثون جا سرا فاذا سمعنها نقلتها عنهم. ولا افتعل انا (٨٦) احاديث اضعها عليهم غير ما سمعها منهم]
(٢) في المتن صبور بالياء وفي حاشيته في النسخة المتينة صبور بالياء (وهذا الصواب)

(٣) [يريد انه قطع الشر بينهم]

(٤) [ويروى: فادبرت]. [البازلة مشية سرية. ومشاهلة لحالة ومقلصة]. [والبازلة مهورزة وفي البيت لا يمكن هزها لأن الالف تأسيست]

(٥) وحكي (b) وانشد زياد الطمحي

(c) وحكي (d) كانت (وهي رواية مغلوطة)

(e) تمشي (f) قال ابو زيد

(g) التي يخرج منها دم. والباضة التي تقطع اللحم

(h) حرصت

الجلد^(a) ، والحارصة التي تحرس الجلد أي تشقه قليلاً . ومنه حرص القصار
الثوب إذا شقه^(b) ، ومنها الباصرة وهي التي قد جرحت الجلد وأخذت
في اللحم^(c) ، ثم^(d) ألمت^(e) بالراحة وهي التي أخذت في اللحم ولم تبلغ
السمحاق^(f) ، ومنها اللاطئة وهي التي ندعوها^(g) السمحاق [اسم] ولا
فعل لها . والسمحاق اسم السماعة التي بين اللحم والعظم^(h) . فالسمحاق
من الشجاج التي بينها وبين العظم قشرة رقيقة . وكل قشرة رقيقة
فهي سمحاق . ومنه قيل في السماء سماحيق من غيم . وعلى رُب الشاة
سماحيق من شحم⁽ⁱ⁾ ، ثم^(j) ألومضحة التي بلغت العظم فأوضحت عنه ، ثم
الفرشة وهي التي تصدع العظم ولا تهشم^(k) ، ثم الهاشمة وهي التي
هشمت العظم فنقش عظمه فأخرج وتبين فراشه^(l) ، ثم المنقلة وهي
التي تُخرج^(m) منها العظام (٨٧) ، والآمة⁽ⁿ⁾ وهي أشد الشجاج^(o) . فربما
نُقشت وربما لم تُنقش . وصاحبها يَضْمَقُ كَصَوْتِ^(p) الرعد وكرغاء
البعير (42^r) ولا يطبق البروز في الشمس . وهي^(q) التي تبلغ أم الرأس

(١) ز ولا فعل لها

- (a) قال ابو العباس : ولا اعرف إلا الحارصة وهي التي تحرس الجلد . . .
(b) ابو زيد
(c) ولا فعل لها
(d) الاصمعي
(e) ولا فعل لها
(f) ابو زيد
(g) نحن
(h) الاصمعي
(i) ابو زيد
(j) يُخْرِجُ
(k) التي تصل الى الدماغ
(l) ابو زيد
(m) والآمة هي . . .
(n) يَضْمَقُ بِصَوْتِ
(o) الاصمعي والآمة هي . . .

وَهِيَ أُمُّ الدِّمَاغِ . وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ مَأْمُومَةٌ ، وَالِدَائِمَةُ ^(١) ، الَّتِي تَخْسِفُ
الدِّمَاغَ وَلَا بَقِيَّةَ لَهَا ، وَيُقَالُ سَلَعَتْهُ لِي رَأْسُهُ إِذَا نَأَسَلَهُ سَلَمًا . وَالسَّلْمَةُ
السَّجَّةُ كَانَتْهَا مَا كَانَتْ . (وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ ^(٢) : إِنَّ السَّيْحَاقَ عِنْدَهُمْ هِيَ الْمَلَطَاءُ .
وَتَفْسِيرُ الْحَدِيثِ الَّذِي جَاءَ : إِنَّ الْمَلَطَاءَ ^(٣) بِدَبَّهَا . مَعْنَاهُ إِنَّهُ جِئَ يُسَجُّ
صَاحِبُهَا يُؤْخَذُ بِمِقْدَارِهَا تِلْكَ السَّاعَةَ ثُمَّ يُقْضَى ^(٤) فِيهَا بِالْقِصَاصِ أَوْ الْأَذَى .
وَلَا يُنْظَرُ إِلَى مَا يُحْدُثُ فِيهَا بَعْدَ ذَلِكَ مِنْ زِيَادَةٍ أَوْ نُقْصَانٍ . وَهَذَا
قَوْلُهُمْ وَلَيْسَ مِنْ قَوْلِ أَهْلِ الْعِرَاقِ) ، وَالْحُجُّ أَنْ يُقْدَحَ بِالْحَدِيدِ فِي
الْعَظْمِ حَتَّى تَلْطُخَ الدِّمَاغَ بِالْدَّمِ حَتَّى تُقْلَعَ الْقِطْعَةُ الَّتِي قَدْ جَفَّتْ ثُمَّ يُعَالَجُ
بَعْدَ ذَلِكَ فَيُلْتَمِمْ بِجِلْدٍ وَتَكُونُ آمَةً . يُقَالُ حُجٌّ يُجِجُ حَجًّا ، وَيُقَالُ سَجَّةٌ
تَفْجِجُ بِالْدَّمِ ^(٥) ^(٦) .

(١) حاشية والدائمة التي يظهر دُمها غير سائل . والدائمة التي يسيل دُمها . هذا قول بُنْدَارٍ .
وقال القاسم : الدائمة التي في وجهها دم . ولم يأت . لأن قَطَر دُمها فهي دَائِمَةٌ . والمبالغة التي
تَصِلُ إِلَى الْخَوْفِ . والمبالغة التي تَفْسِيرُ اللَّحْمِ بِعِ الْجِلْدِ

(أ) ابو زيد ثم الدائمة
(ب) قال ابو عبيدة واخبرني الواقدي
(ج) المَلَطَى
(د) المَلَطَى
(هـ) يَقْضَى
(و) اي تَقْدِرُ
(ز) الاصمعي

١٣ بَابُ الضَّرْبِ بِالْعَصَا وَالسَّيْفِ وَالسُّوطِ وَغَيْرِ ذَلِكَ

راجع في فقه اللغة الفصول الواردة في الضرب وما يختص به (الصفحة ٩٦ و ٩٧)

يُقَالُ صَقَعْتُ رَأْسَهُ [بِالسَّيْفِ] أَصْقَعُهُ صَقْعًا يَكُلُّ مَا ضَرَبْتَهُ بِهِ (42*)
وَذَلِكَ فِي أَعْلَى الرَّأْسِ، وَصَقَرْتُهُ بِالْعَصَا^(a). وَالصَّقَرُ مِثْلُ الصَّقْعِ، وَقَرَعْتُ
رَأْسَهُ وَنَقَعْتُ رَأْسَهُ وَهُوَ ضَرْبُ الرَّأْسِ بِالْعَصَا^(b) أَوْ الْحَجَرِ وَهُوَ أَخَفُّ
الضَّرْبِ، وَيُقَالُ قَتَلْتُ رَأْسَهُ بِالْعَصَا^(c) وَالسَّيْفِ وَالسُّوطِ تَفْصِيًا. وَذَلِكَ
إِذَا عَلَا رَأْسُهُ (٨٢) بِهَا فَضَرَبَهُ أَيْنَمَا ضَرَبَ مِنْ رَأْسِهِ، وَصَفَعْتُ رَأْسَهُ
بِالْعَصَا وَالسَّيْفِ وَالسُّوطِ أَصَفَعُهُ صَفْعًا وَالصَّفْقُ بِالْكَفِّ أَوْ بِالسُّوطِ
أَوْ بِالْعَصَا أَوْ بِمَا كَانَ فِي غُرْضِ^(d) الرَّأْسِ، وَفَنَحْتُ رَأْسَهُ بِالْعَصَا
أَوْ بِمَا كَانَ أَفْتَحُهُ فَتْحًا. وَيَكُونُ الْفَتْحُ أَيْضًا فِي الْقَلْبَةِ وَالْقَهْرِ، وَصَدَعْتُ
رَأْسَهُ أَصْدَعُهُ صَدْعًا وَهُوَ ضَرْبُكَ الصَّدْعَ بِالْعَصَا^(e) أَوْ بِالْحَجَرِ أَوْ بِمَا
كَانَ، وَعَصَبْتُ رَأْسَهُ بِالسَّيْفِ أَوْ بِالْعَصَا^(f) تَفْصِيًا، وَصَدَعْتُ رَأْسَهُ
بِالْعَصَا أَوْ بِمَا كَانَ أَصْدَعُهُ صَدْعًا، وَسَلَعْتُ رَأْسَهُ أَصْلَفُهُ صَلَفًا، وَقَفَحْتُ
رَأْسَهُ بِالْعَصَا أَفَفَحُهُ فَفَحًا وَهُوَ ضَرْبُ الرَّأْسِ، وَصَكَّكْتُ رَأْسَهُ بِالْعَصَا
أَصَكَّهُ صَكًّا وَهُوَ ضَرْبُ الرَّأْسِ^(g)، وَصَحَّكْتُهُ صَحْحًا إِذَا ضَرَبَهُ فَأَصَابَ

(b) بالعصى

(a) بالعصى

(d) غُرْضُ

(c) بالعصى

(g) وَيُقَالُ شَدَخَ رَأْسَهُ

(f) بالعصى

(e) بالعصى

شَدَخًا. وَفَدَعَهُ فَدْعًا. وَكَلَعَهُ كَلْعًا. وَنَمَّاهُ نَمًّا. وَنَمَّعَهُ نَمْعًا. وَيُقَالُ عَفَّتْ يَدُهُ حَفَّتًا (43*)

وَلَوَاهَا لَيًّا. وَلَفَّتَهَا لَفًّا. هَذَا كُلُّهُ أَلْيُّ. وَلَمَلَمَهَا إِذَا كَسَرَهَا

صَاحَهُ . وَقَالُوا أَطَمْتُ عَيْنَهُ الْطِمُّ لَطْمًا . وَاللَّطْمُ بِالْكَفِّ مَفْتُوحَةٌ [خَاصَّةٌ] ،
وَلَقَّتْ عَيْنُهُ اللَّهُمَّا لَقًّا . وَهُوَ ضَرْبُ الْعَيْنِ بِالْكَفِّ مَفْتُوحَةٌ [خَاصَّةٌ] ،
وَلَقَّتْ عَيْنُهُ اللَّهُمَّا لَقًّا . وَهُوَ مِثْلُ اللَّقِّ ^(a) ، وَالصَّفْقُ مِثْلُ اللَّقِّ . وَهُوَ لَا
كُلْمَنٌ بِالْكَفِّ مَفْتُوحَةٌ ، وَصَفْتُ عَيْنَهُ أَصْنَحُ صَفْحًا ^(b) . وَهُوَ ضَرْبُكَ
الْعَيْنِ بِجَمْعِكَ ^(c) . وَضَرْبُ جَمِيعِ الْوَجْهِ . يُقَالُ صَفَحْتُ ^(d) وَجْهَهُ بِالْعَصَا
وَالنَّحْرِ . وَالصَّنْخُ ^(e) كُلُّ ضَرْبَةٍ آثَرَتْ . فَأَمَّا سِوَى الصَّنْخِ ^(g) مِنْ ضَرْبِ
الْوَجْهِ فَقَدْ يُؤْزَرُ وَلَا يُؤْزَرُ ، وَيُقَالُ نَهَزْتُهُ أَنْهَزُهُ نَهْزًا ^(h) . وَهُوَ الضَّرْبُ
بِالْجَمْعِ فِي اللَّهَازِمِ وَالرَّقَبَةِ . [وَلَهَزْتُهُ بِاللَّامِ مِثْلُهُ] ، وَنَحَزْتُ فِي صَدْرِهِ أَنْحَزُ
نَحْزًا ، وَبَهَزْتُ أَبْهَزُ بَهْزًا ⁽ⁱ⁾ ، وَلَكَنْزْتُ أَلَكَنْزُ لَكَنْزًا وَهُوَ بِالْجَمْعِ فِي جَمِيعِ
الْجَسَدِ ^(j) ، وَيُقَالُ وَبَلْتُهُ بِالْعَصَا ^(k) وَالسَّوْطِ إِذَا تَابَتَ عَلَيْهِ الضَّرْبُ ،
وَوَبَلْتُ الصَّيْدَ وَهُوَ غَتٌّ ^(l) الطَّرْدِ (42^v) وَشَدَّتُهُ ، وَقَدْ هَزَزْتُهُ بِالْعَصَا
أَهْزَرُهُ هَزْرًا ^(m) . وَهُوَ الضَّرْبُ بِالْعَصَا ⁽ⁿ⁾ فِي الظَّهْرِ وَالْجَنْبِ ، وَلَبَنَتْهُ

(a) وَصَفَّقْتُهَا أَصْفَقْتُهَا صَفْقًا (b) صَفَحْتُ أَصْنَحُ صَفْحًا (وَكِلَاهُمَا صَوَابٌ)

(c) يُرِيدُ بِجَمْعِ كَيْفِكَ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : الْجَمْعُ أَنْ يَفِضَ أَصَابِعُهُ ثُمَّ يَضْرِبَ بِالْكَفِّ

بظهور أصابعه وهي مقبوضة . وَالصَّنْخُ أَيْضًا . . . (d) صَفَحْتُ

(e) بالعصى (f) والصنخ (g) الصنخ

(h) لهزته أنهزه نهزاً (i) والنحر والبهز بالباء سواء وهو الضرب بالجمع

(j) قال أبو الحسن : والوكنز مثله (k) بالعصى

(l) حَتٌّ (وَلَعَلَّهُ الصَّوَابُ) (m) رَأَيْتُ بَعْدَهَا رَأَى

(n) بالعصى ضَرَبْتُ بِرِمْلِكَ ظَهْرَهُ . وَبَرَّخْتُهُ بِالْعَصَى أَبْرَخُهُ بَرَّخًا . وَهُوَ ضَرْبُكَ

ظَهْرَ الرَّجُلِ بِالْعَصَى . . .

بِالْعَصَا أَلْبَنُهُ لَبَنًا^(أ) وَهُوَ ضَرْبُ الصَّدْرِ وَالْبَطْنِ وَالْأَقْرَابِ بِالْعَصَا^(ب) ،
وَيُقَالُ عَصَيْتُ عَلَيْهِ بِالْعَصَا وَالسِّيفِ أَعَصَا عَصًا^(ج) . وَلَمْ يَعْصُوا عَصَوْتُهُ^(د) .
[قَالَ جَرِيدٌ (٨٩) :

تَصِفُ السُّيُوفَ وَغَيْرُكُمْ يَفْصِي بِهَا يَا ابْنَ أُمَيُّونَ وَذَلِكَ فُلُ الصَّيْقَلِ [^(هـ) وَهَبْتُهُ بِالْعَصَا هَبَاتٍ ، وَهَبَجُهُ هَبَجَاتٍ ، وَلَيْجُهُ لَيْجَاتٍ ، وَنَتَشَتُهُ
نَتَشَاتٍ ، وَبِهِ هَبْتَةٌ^(و) أَيُّ ضَرْبَةٍ^(ز) . وَهُوَ الضَّرْبُ الْمُتَسَاوِجُ الَّذِي فِيهِ
رَخَاوَةٌ ، وَيُقَالُ فَسَاتُهُ بِالْعَصَا أَفْسَوهُ فَسًا ، [وَرَخَّخْتُهُ أَرْخَخُهُ رَخَا . وَهِيَ
ضَرْبُكَ ظَهَرَ الرَّجُلُ بِالْعَصَا^(ح) ، وَلَيْتُهُ أَلَبَةً لَبًا ، وَلَبْنَتُهُ^(د) [أَلْبَنُهُ لَبَنًا .
وَهِيَ ضَرْبُكَ لَبْتُهُ وَلَبَاتُهُ بِالْعَصَا^(ل) ، وَقَالُوا دَثْنَتُهُ أَدَثْنُهُ دَثًا . وَالْأَلْبُ الرَّمِي
الْمُقَارِبُ^(ك) مِنْ وَرَاءِ الْقِيَابِ ، وَوَلَّتْ أَلْتُ وَلَتًا . وَهُوَ الضَّرْبُ الَّذِي لَا
يُرَى أَثَرُهُ وَهُوَ يَسِيرٌ . وَمِثْلُهُ وَلْتُ أَلُوجَعٍ وَهُوَ أَلُوجَعُ الْمُقَارِبِ الَّذِي لَمْ
يُضْمَعْ صَاحِبُهُ ، وَمِثْلُهَا أَلُتْلُتُ تَغْلِيثًا^(ل) ، وَقَالُوا لَهَطْتُ لَهْطًا وَهُوَ
الضَّرْبُ بِالْكَفِّ مَنشُورَةً أَيُّ الْجَسَدِ أَصَابَتْ ، وَمِثْلُهَا^(م) : أَلَذَّخُ . يُقَالُ

(أ) بالباء والنون (ب) بالعصى والسيف

(ج) أعصى عصى : وهو الضرب بالعصى

(د) ولم يعرفوا صوته (كذا) (هـ) الاصبعي ويقال (و) هبته

(ز) أبو زيد (ح) وقطائنه أظفوه فطننا إذا ضربته بالعصا أو ضربت

(ل) يجلطك ظهره (م) بالنون

(ك) ولباته بالعصى (ل) المقارب

(م) قال أبو الحسن : الولت بقة من شيء ضرب أو دجع أو عهد . قال عمر لرجل :

لولا ولت عهدك لضربت عنقك (م) ومثله

ذَخْتُ أَذْحُ ذَحًا ، وَحَطَاتُ أَخْطَأُ حَطَنًا ، وَهُوَ مِثْلُ الذَّحِّ وَاللَّهْطِ ،
 (a) وَغَمَمَهُ غَمَقَاتٍ أَيْ ضَرْبَهُ ضَرْبَاتٍ ، وَمَلَّمَهُ بِالسُّوطِ مَلَمَاتٍ ، وَوَلَّمَهُ وَلَقَاتٍ (b) .
 يُقَالُ لِقَهُ بِالسُّوطِ ، وَيُقَالُ تَصَمَّدَ رَأْسُهُ بِالْعَصَا عَمَدَ لِعَظْمِهِ . وَضَرْبُهُ فَحْدَرُ
 جِلْدُهُ عَنِ الضَّرْبِ أَيْ غُلْظَ وَانْتَفَخَ ، وَيُقَالُ بِهِ وَقَرَةٌ أَيْ اِثْرُ ضَرْبَةٍ ،
 وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ مُوقَرٌ (c) مُوقِحٌ إِذَا كَانَ قَدْ جَرَّبَ الْأُمُورَ ، (d) وَيُقَالُ
 عَجَبُهُ (e) يَنْفِجُهُ عَجْبًا إِذَا ضَرَبَ بِهَا مَا ضَرَبَ مِنْهُ سَائِرَ رَأْسِهِ (f) [أَيْ غَيْرَ
 رَأْسِهِ] . وَأَنشَدَ :

وَهَبْتُ لِقَوْمِي (g) عَجَبَةً فِي عَبَاءَةٍ وَمَنْ يَنْشُ بِالظُّلَمِ الْعَشِيرَةَ يُفْجِحُ (h)
 (قَالَ) (i) اَلتَّلْوِيحُ ضَرْبٌ بِالْعَصَا . وَقَدْ عَصَبْتُهُ (j) بِالْعَصَا وَالسَّيْفِ إِذَا
 ضَرَبْتَهُ [بِهِ] ، وَلَقَاهُ بِالْعَصَا ، وَلَكَّاهُ (مَهْمُوزَانِ) (k) (l)

(١) [يقول وهبت لهم ضربة ضربني رجل منهم بصاعا وعلي عباءة فلم اقتصر منهم لاجلهم ثم
 قال وهذه الضربة غير منكورة اي ظلمتهم ومن يظلم عشيرته يضرب]
 (٢) [من من ز عصبتة (٩) . وفي حاشيته عصبتة مكان عصبتة]

(a) الاصمعي قال (b) كل هذا ضربه ضربات
 (c) انه لوقر (d) ابو زيد
 (e) بالعصى (f) وجسده
 (g) لقوم (h) يعني انه ضربه وعليه عباءة
 (i) ابو عمرو (j) عصيته
 (k) ويقال اشره بالشار اشرأ . وشره يشره وشرأ . وشره يشره تشرأ .
 ولتقت عنه ألقها (444) لقأ وهو ضرب العين بالكف مفتوحة . وحكى ابو العباس
 عن ابن الاعرابي : نثته بالعصى نثثات

١٤ بابُ الْجِرَاحَاتِ وَالْقُرُوحِ

راجع لفقه اللغة فصل الجروح واصلاحها (الصفحة : ١٣١)

^(٨) جَرَحَهُ جَرَحًا . وَقَدْ بَجَّ جُرْحُهُ يَبِجُّ بَجًّا إِذَا شَفَّهُ . وَأَنْشَدَ [لِجَبِيَّاهُ

الْأَسْمَعِيِّ :

وَلَوْ أَنَّهَا طَافَتْ يَبْتِوْ مُشْرِشِرٍ نَقَى الدَّقِّ عَنْهُ جَدْبُهُ فَهُوَ كَالِجٍ [
 لِمَاءَتِ ^(٩) كَانَ الْقَسُورُ الْجُونُ بَجْمَا عَسَالِيحُهُ وَالتَّامِيرُ الْمُتَنَاقُوحُ
 (قَالَ) ^(١٠) وَخَذَعَهُ بِالسَّيْفِ أَيِ قَطَعَهُ ، وَيُقَالُ هُوَ قَطَعٌ لَا يَبِينُ ،
 وَقَدْ بَكَّمَهُ بِالسَّيْفِ أَيِ ضَرَبَهُ بِهِ ، وَجَلَفَهُ وَالْجَلْفُ قَشْرُ الْجِلْدَةِ بِشَيْءٍ
 مَعَهُ مِنَ اللَّحْمِ ، وَقَدْ حَدَا يَدُهُ حَدِيَّةً إِذَا قَطَعَهَا وَخَبَلَ يَدُهُ إِذَا أَشْلَمَهَا (٩١) ،
 وَيُقَالُ اقْتَبَسَهُ ^(د) وَالْإِقْتِبَابُ كُلُّ قَطْعٍ لَا يَدَعُ شَيْئًا ، وَيُقَالُ هَذَا إِذَا

(٨) [الْمُشْرِشِرُ مَنْ التَّبَتَّ الذي يَقَطِّعُ وَيَكْسِرُ . شَرَّشَرَهُ الرَّابِعَةُ لَهُ . وَالدَّقُّ الضَّعِيفُ الثَّبَتُ .
 وَالْكَالِجُ الَّذِي قَدْ اجْتَمَعَ مِنْ جَفَافِهِ وَأَسْوَدَ وَصَلَبَ . وَالْقَسُورُ ضَرْبٌ مِنَ الثَّبَتِ . وَالْجُونُ
 الْأَخْضَرُ الَّذِي قَدْ اشْتَدَّتْ خُضْرَتُهُ فَهُوَ يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ مِنْ كَثْرَةِ رِيحِهِ . وَالْعَسَالِيحُ
 الْأَفْصَانُ . وَالتَّامِيرُ ضَرْبٌ مِنَ الثَّبَتِ وَالتَّامِيرُ الْمُتَنَاقُوحُ الْمُتَقَابِلُ . وَصَفَ جَبِيَّاهُ شَاةً كَانَ قَدْ مِنْحَا
 لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي سَهْمٍ فَأَقَامَتْ عَنْدهُ مُدَّةً ثُمَّ التَّسَّاهَا جَبِيَّاهُ مِنْهُ فِدَاقَعَهُ وَحَبَسَهَا عَنْهُ . فَقَالَ
 جَبِيَّاهُ إِيهَاتَا مِنْهَا هَذَاذَا الْبَتَانِ وَصَفَ كَرَمَ الشَّاةِ وَجَوْدَتَهَا . يَقُولُ : لَوْ رَعَتْ هَذِهِ الشَّاةُ نَبَاتًا
 قَدْ رَحَتْهُ الْمَلَأْبَةُ قَبْلَهَا وَقَدْ آيَسَ الْمَذْبُوبُ دَقَّهُ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ مَا تَرْمَلُهُ الرَّابِعَةُ لِمَاءَتِ مِنْ
 رِيحِ هَذَا الثَّبَتِ الَّذِي وَصَفَهُ كَأَنَّهَا قَدْ رَعَتْ الْقَسُورَ الْجُونُ . وَبَعَجَهَا شَقَّ جِلْدَهَا مَكْنَعَةً
 الشَّحْمِ]

(٨) قال الأصمعي يقال

(٩) ويقال

(ب) فجاءت

(د) مشددة الباء

قَطَعَهُ، وَجَلَمَهُ، وَجَذَهُ^(٨) مَعْنَاهُ قَطَعَهُ، وَعَطَّه شَقَّهُ، وَيُقَالُ ضَرَبَهُ فَكَوَعَهُ
 أَيَّ صَيْرِهِ مُمَوَّجٌ الْأَكْوَاعِ. وَيُقَالُ لِلْكَلْبِ إِذَا مَشَى فِي الرَّمْلِ: هُوَ يَكُوعُ
 إِذَا تَمَائَلَ وَمَشَى عَلَى كُوعِهِ، وَيُقَالُ ضَرَبَهُ فَكَنَعَهُ أَيَّ صَيْرِهِ يَابَسَ
 الْقَوَائِمِ، وَيُقَالُ أَشْمَرُهُ سَيْنَانًا إِذَا أَلْزَقَهُ بِهِ^(٩). وَالْإِشْعَارُ أَنْ تَطْعُنَ
 أَلْبَدَنَةً حَتَّى يَسِيلَ دُمُهَا، وَيُقَالُ وَخَضَهُ وَالْوُخْضُ طَعْنٌ لَا يَنْفُذُ^(١٠)، وَيُقَالُ
 طَعْنَهُ فَأَخْتَلَهُ بِالرَّمْحِ، وَأَخْتَرَهُ^(١١) بِالرَّمْحِ إِذَا اتَّظَّمَهُ، وَيُقَالُ زَرَهُ بِالرَّمْحِ إِذَا
 حَمَلَ عَلَيْهِ فُجْرَحَهُ، وَطَعْنَهُ فَكَوَرَهُ وَجَوَرَهُ أَيَّ صَرَعَهُ، وَطَعْنَهُ فَجَحَلَهُ مُخْتَفٌ
 وَطَعْنَهُ فَجَنَلَهُ، وَطَعْنَهُ فَقَعَرَهُ، وَطَعْنَهُ فَجَعَبَهُ [مُخْتَفَاتٌ]، وَطَعْنَهُ فَجَمَّاهُ مَهْمُوزًا.
 كُلُّ هَذَا أَنْ يَطْعَنَهُ فَيَقْلَعَهُ مِنَ الْأَصْلِ، وَإِذَا طَعْنَهُ فَوَقَعَ لَوَجْهِهِ قِيلَ: طَعْنَهُ
 فَبَطَحَهُ لَوَجْهِهِ، وَإِذَا طَعْنَهُ فَأَلْقَاهُ عَلَى ظَهْرِهِ قِيلَ: سَلَقَهُ^(١٢)، وَإِذَا طَعْنَهُ^(١٣)
 فَأَلْقَاهُ عَلَى أَحَدِ شِقَائِهِ قِيلَ: قَطَرَهُ، وَإِذَا أَلْقَاهُ عَلَى رَأْسِهِ قِيلَ: نَكَتَهُ، وَيُقَالُ
 وَقَعَ مُنْتَكِمًا. قَالَ^(١٤) [عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ]:

^(٨) قال ابو الحسن: وقد يقال هذه بتشديد الذال بغير همزة. ومنه قول رؤبة يصف سيفاً:

يُزْدِي بَارِئًا يَمِينِ الْمُؤْتَلِي خُضْمَةَ الذِّرَاعِ هَذَا الْمُخْتَلِي

سُوقَ الْعِضَاءِ بِغُرْبٍ الْمُخْتَلِي

قال ابو الحسن: يقول هذا السيف يزدري خُضْمَةَ الذِّرَاعِ وهو أعظمها يمين

القصير في الضرب أو يضرب به ضرباً لا يبالغ به. حَذَّ قَطَعَ. الْمُخْتَلِي (49) الذي

يَقْطَعُ الْخَلْقَ وهو الحشيش. والغروب جمع غروب وهو الحذف يقول فكُلَّمَا الذِّرَاعُ لِهَذَا

السيف خَلَاةٌ يَقْطَعُهَا بِمِجَلِّ الْمُخْتَلِ. فهذا لعة في هذا بغير همز

^(٩) والإشعار الصائق الشيء بالشيء. ^(١٠) يُفْذَهُ ^(١١) بالزاي

^(١٢) قال ابو الحسن ويقال: سَلَقَاهُ بمعنى سَلَقَهُ ^(١٣) الشاعر ^(١٤)

لَا بُدَّ فِي كَرَّةِ الْقَوَارِسِ أَنْ يُتْرَكَ فِي مَعْرَكٍ لَهُمْ بَطْلٌ
 مُتَنَكِّتُ الرُّأْسِ فِيهِ جَائِقَةٌ جِيَّاشَةٌ لَا تَرُدُّهَا الْقَتْلُ^(١)
 (قَالَ) ^(٢) هُوَ رَجُلٌ حَرِيحٌ وَقَرِيحٌ وَكَلِيمٌ. وَقَدْ جَرَحَ الْقَوْمُ فَلَانًا.
 وَكَلَمُوهُ. وَقَرَحُوهُ^(٣). قَالَ أَلَمْ تَخْلُ^(٤) :
 لَا يُسَلِّمُونَ قَرِيحًا حَلًّا وَسَطَهُمْ يَوْمَ الْإِلْقَاءِ وَلَا يُشَوُّونَ مَنْ قَرَحُوا^(٥)
 وَيُقَالُ لِلْجَرَحِ إِذَا جَعَلَ يَنْدًا^(٦) : قَدْ صَهَا يَصْهَاهَا. فَإِنْ سَالَ مِنْهُ شَيْءٌ
 قِيلَ : فَصٌّ يَفِصُّ فَصِيصًا^(٧) ، وَفَزٌّ يَفِزُّ فَرِيزًا. فَإِنْ سَالَ مَا فِيهِ قِيلَ : قَدْ
 نَجَّ نَجْجًا نَجِيجًا. وَأَنْشَدَ لِلْقَطِرَانِ :

(١) [الكرَّةُ الحَمْلةُ. والمَعْرَكُ موضعُ القتال. والجائقةُ الطمعةُ التي تُخَالِطُ الْخَوْفَ. والجِيَّاشَةُ التي تُجْبِشُ بِالْدمِ أي تغلي بالدم حتى يفور منها. وصف فتيةً نادتهم وَصَحِبَهُمْ وأُضْمَ كانوا شُجْعَاءَ إِذَا حَضَرُوا الْحُرُوبَ وحملوا لم يكن لهم بُدٌّ من أَنْ يَقتلُوا رَجُلًا شُجَاعًا من أَعْدَائِهِمْ فِي تِلْكَ الْحَمْلةِ. ومتنكَّتُ وصفٌ لِلْبَطْلِ]

(٢) [الاشواءُ إِنْطَاءُ الْمُقْتَلِ. واصلُهُ أَنَّ الشَّوْيَ هِيَ الْأَطْرَافُ. والجِرَاحَاتُ (٩٢) إِذَا وَقَعَتْ فِي الْأَطْرَافِ سَلِمَ صَاحِبُهَا مِنَ الْمَوْتِ فِي أَكْثَرِ الْأَحْوَالِ فَقِيلَ لِكُلِّ جَارِحٍ لَمْ يُصِْبْ مَقْتَلًا قَدْ أَشْوَى أَشْوَاءَ. بِقَوْلِهِمْ بَصْرَاءَ بِالطَّمَنِ وَالضَّرْبِ. إِذَا طَعَنُوا أَوْ ضَرَبُوا أَصَابُوا الْمُقَاتِلَ وَلَمْ يَسْلَمْ مَطْمُوسًا وَمَضْرُوبًا وَإِنْ جَرِحَ إِنْسَانٌ يَكُونُ مَعَهُمْ لَمْ يُسَلِّمُوا لِلْقَتْلِ وَقَاتَلُوا حَتَّى يَسْتَفِذُوهُ]

(أ) وَيُقَالُ (ب) وَكَلَّمَ الْقَوْمَ فَلَانًا - وَقَرَحُوا فَلَانًا
 (٥) قَالَ الْمُذَنَّبِيُّ (د) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : يَقُولُ لَا يَجْرَحُونَ إِلَّا فِي الْقِتَالِ ،
 يُقَالُ أَشْوَاهُ إِذَا أَصَابَ غَيْرَ الْمُقْتَلِ. وَأَصَاهُ إِذَا قَتَلَهُ مَكَاهُ. وَأَنْمَاهُ إِذَا تَحَامَلَ بِالْجِرَاحَةِ فَاتَ
 فِي غَيْرِ الْمَوْضِعِ الَّذِي فِيهِ جُرِحَ وَهُوَ أَنْ يَفِيبَ عَنْ عَيْنِ جَارِحِهِ. وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : شُكِّلَ مَا
 أَصَابَتْ وَدَعَّ مَا أُنْمِتَ
 (٤) بِالْقَاءِ (٥) يَنْدَى

فَإِنْ تَكَ قَرْحَةً خَبَثَتْ وَجَبَتْ فَإِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ^(١)
وَيُقَالُ قَدْ جَاءَتْ آيَةٌ^(٢) الْجَرْحِ^(٣) ، وَيُقَالُ قَدْ خَرَجَتْ غَشِيَةٌ
الْجَرْحِ وَهِيَ مِدَّتُهُ . وَقَدْ أَغَثَ إِذَا أَمَدَّ ، وَوَعَا^(٤) الْجَرْحُ يَبِي وَعِيًا إِذَا سَالَ
قَيْحُهُ . وَالْمِدَّةُ وَالْقَيْحُ وَالْوَعْيُ وَاحِدٌ ، وَيُقَالُ قَاحَ الْجَرْحُ قَيْحًا . وَأَمَدٌ
إِمْدَادًا ، وَالصَّدِيدُ الْقَيْحُ الَّذِي كَانَهُ الْمَاءُ وَفِيهِ سُكَلَةٌ دَمٌ . وَالْقَيْحُ الْأَبْيَضُ
الْحَاثِرُ الَّذِي لَا يُحَاطِلُهُ دَمٌ ،^(٥) فَإِنْ فَسَدَتِ الْقَرْحَةُ وَتَقَطَّعَتْ قِيلَ : أَرْضَتْ
تَأَرْضُ أَرْضًا^(٦) ، وَتَذْيَاتٌ تَذْيِيًا ، وَتَهَذَاتٌ تَهْذُؤًا ، وَيُقَالُ آيَهَتْ^(٧)
إِيهَاتًا إِذَا أَنْتَنَ ، وَقَدْ ثَبَتَ يَثْبُتُ ثَنَاتًا إِذَا اسْتَرْخَى وَأَنْتَنَ^(٨) ، وَيُقَالُ
لِلَّتِي تُسَمَّى الْقَرْبَ الْغَاثُ^(٩) حَيْثُمَا كَانَ مِنَ الْجَسَدِ بَعْدَ أَنْ يَسِيلَ مِنْهَا الْمَاءُ .
وَلَمْ يَعْرِفُوا « الْقَرْبَ » إِلَّا فِي اسْتِغْرَابِ الدَّمْعِ وَسَيْلَانِهِ عِنْدَ الْبَكَاءِ ، وَيُقَالُ

(١) [خَبَثَتْ الْقَرْحَةُ إِذَا فَسَدَتْ وَافْسَدَتْ مَا حَوْلَهَا . يَقُولُ أَنَا رَجَوُ أَنْ يُبْرَأَ اللَّهُ هَذِهِ
الْقَرْحَةُ وَلَا يَكُونُ اشْتِدَادُهَا قَاطِعًا رَجَائِي مِنْهُ لِأَنَّهُ يَقْدَرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ]
(٢) آيَةٌ عَلَى فَاعِلَةٍ . وَفِي بَعْضِ النُّسخِ آيَةٌ عَلَى فَعِيلَةٍ وَلَا يَجْتَمِعُ ذَلِكَ

(٣) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : النَّحْيُ أَمَّا هُوَ سَيْلَانُ الْمِدَّةِ وَمَا فِي الْجَرْحِ مِنَ النَّسَادِ . وَالنَّحْيُ بِالنَّاءِ
كُلُّ شَيْءٍ انْصَبَّ انْصَبَابًا شَدِيدًا مِنْ مَاءٍ أَوْ دَمٍ . وَمِنْهُ أَفْضَلُ النَّحْيِ النَّحْيُ وَالنَّحْيُ أَيِ
إِهْرَاقِ (46) الدَّمِ وَالتَّلْيَةِ

(٤) آيَةُ الْجُرُوحِ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : كُنَّا قُرِئَ عَلَى أَبِي الْعَبَّاسِ بِالنَّاءِ مُطَوَّلَةٌ الْأَيْفُ
عَلَى فَاعِلَةٍ . وَقَدْ رَأَيْتُهُ بغيرِ هَذِهِ الْقِطْعَةِ فِي النُّسخِ آيَةٌ عَلَى فَعِيلَةٍ . وَلَيْسَ يَجْتَمِعُ الْوُجْهَانِ عِنْدِي

(٥) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : قَدْ وَصِيَ

(٦) الْأَصْمَعِيُّ (٥) وَأَرْضًا (٤) الْجَرْحُ

(٨) وَقَدْ يُقَالُ نَثَتْ يَنْثُتُ نَثَاتًا بِتَقْدِيمِ النُّونِ عَلَى التَّاءِ . مِثْلُهُ

(٩) أَبُو زَيْدٍ : يَقُولُونَ لِلَّتِي نَدْعُوهَا نَحْنُ الْقَرْبَ وَهِيَ النَّاصُورُ : الْغَاثُ

لِلدَّمِ إِذَا مَاتَ فِي الْجُرْحِ قَرَّتْ يَغْرَتُ قُرُونًا^(٤٦)،^(٤٦) وَالسِّبَارُ مَا
أَدْخَلْتَهُ فِي الْجُرْحِ لِتَنْظُرَ إِلَى قَدْرِ غَوْرِهِ، وَيُقَالُ إِذَا أَدْخَلْتَ فِيهِ شَيْئًا
لِتَسُدَّهُ^(٤٧) بِهِ: قَدْ دَسَمْتُهُ أَدَسَمْتُهُ دَسَمًا. وَيُقَالُ لِذَلِكَ [الشَّيْءِ الدِّسَامُ]. وَالنَّشْدُ:
إِذَا أَرَدْنَا دَسَمَهُ تَنَفَّقًا^(٤٨) (٩٣)

(قَالَ) فَإِذَا انْتَمَضَ وَنَكِسَ قِيلَ: غَفَرَ يَغْفِرُ غَفْرًا، وَزَرَفَ زَرْفًا^(٤٩)،
وَبَعِيرٌ يَغِيرُ غَيْرًا^(٥٠)، وَتَفَلَّتْ يَدَاهُ تَفَلًُّا إِذَا تَشَقَّقَتَا. وَرَجُلٌ مُتَفَلِّجُ الشَّفَةِ
إِذَا أَصَابَهَا الْبَرْدُ فَتَشَقَّقَتْ. وَالَّذِينَ يَشْمُونَ الْأَرْضَ يُسَمَّوْنَ أَفْلَاحِينَ،
وَيُقَالُ ضَرًّا^(٥١) الْعِرْقُ بِالْدَّمِ إِذَا اهْتَرَّ. قَالَ النُّجَاجُ:

[لَهَا إِذَا مَا مَدَرْتَ آتِيَّ وَرَدُّ مِنْ الْجُوفِ وَبَحْرَانِي]

بِمَا ضَرَى الْعِرْقُ بِهِ الضَّرِي^(٥٢)

(قَالَ) وَنَمَرَ الْجُرْحُ بِالْدَّمِ يَنْمَرُ إِذَا ارْتَفَعَ دَمُهُ^(٥٣)، وَإِذَا سَكَنَ
وَرَمَ الْجُرْحِ قِيلَ: قَدْ حَمَصَ يَحْمَصُ. وَانْحَمَصَ انْحِمَاصًا، وَانْخَفَّتْ انْخِفَاتًا^(٥٤)

(١) [يقول إذا أردنا أن نسد هذا الجرح ننفق أي تشقق من جوانبه وقيل في اللحم كهيئة
الأنفاق. وواحد الأنفاق نفق وهو السرب]

(٢) [الأي شيء المجدول والمسيل للمياه. وهدرت جاشت بالدم. وصف طعنة طعنها ثور وحش
كلب من كلاب الصيد. والورد من الدم الذي يخالص المسرة. والبحراني الذي يضرب إلى
السواد. والضري والضاري سواء]

(٤٦) الأصمعي تسده^(٥٥) وزرف يزرف زرفًا^(٥٦)
مثله. الكسائي...^(٥٧) الأصمعي قال...^(٥٨) ضري^(٥٩)
من الدم^(٦٠) ويقال^(٦١) أبو عمرو: وتقر الجرح
يتقر تقرًا وهو جرح تغار بالثاء والغين مجبة إذا دفع الدم. أبو زيد: وإذا سكن...^(٦٢)
الأموي^(٦٣)

فَإِذَا صَلَحَ وَقَائِلَ قِيلَ : أَرَأَيْكَ يَأْرُوكَا^(١) وَجَلَبَ الْجَرْحُ يَجْلَبُ . وَهُوَ جَرْحٌ جَالِبٌ إِذَا كَانَتْ عَلَيْهِ قَشْرَةٌ غَلِيظَةٌ عِنْدَ الْبَرْدِ . وَاجْلَبَ لُغَةً ، وَيُطْلَانُ أَثَارٌ مِنَ الضَّرْبِ^(٢) ، وَيَهْ حَبَارَاتُ . وَأَبْلَادٌ^(٣) ، وَيَه نُدُوبٌ . وَيَه عُلوْبٌ . وَوَاحِدُ الْحَبَارَاتِ حَبَارٌ . قَالَ حُمَيْدُ الْأَرْقَطُ :

[لَا رَحْحُ فِيهَا وَلَا أَصْطِرَارُ] وَلَمْ يُقَلِّبْ أَرْضَهَا أَلْيَطَارُ
وَلَا لِحْلَبِهِ بِهَا حَبَارٌ^(٤)

(قَالَ) وَوَاحِدُ الْأَبْلَادِ بَلَدٌ . قَالَ الْأَقْطَامِيُّ :

لَيْسَتْ تُجْرَحُ قُرَارًا ظُهُورُهُمْ وَيَأْتُخُورُ كُلُّهُمْ ذَاتُ أَبْلَادٍ^(٥)
(قَالَ) وَوَاحِدُ النُّدُوبِ نَدَبٌ . قَالَ كَتَبُ بْنُ سَعْدِ الْقَنْوِيِّ :

وَذِي نَدَبٍ دَائِمِي الْأَظْلَى قَسَمَتُهُ مُحَافِظَةٌ بَيْنِي وَبَيْنَ زَمِيلِي^(٦)
[وَمَنْ لَا يَنْلُ حَتَّى يَسُدَّ جِلَالَهُ يُجِدُّ شَهَوَاتِ النَّفْسِ غَيْرَ قَلِيلٍ]^(٧)

(١) [وَصَفَ قُرَارًا . وَالرَّحْحُ سَمَةُ الْحَافِرِ . وَالْأَصْطِرَارُ رِضْبُهُ وَكَلَامُهَا قَيْبٌ . يُقَالُ حَافِرٌ أَرَحَ وَحَافِرٌ مُصْطَرٌّ . وَقَوْلُهُ « لَمْ يُقَلِّبْ أَرْضَهَا يَنْطَارُ » أَي لَمْ يُقَلِّبْ قَوَائِمَهَا الْعَالِيَةَ جَاءَ . وَلَمْ يَشْدَهَا بِحِلْبِهِ فَيُؤْتِرُ فِيهَا]

(٢) [وَصَفَهُمُ بِالشَّجَاعَةِ وَذَلِكَ أَنَّ الْمُقْبِلَ فِي الْحَرْبِ يُجْرَحُ فِي وَجْهِهِ أَوْ صَدْرِهِ . وَالْمُنْتَهَزِمُ يُجْرَحُ فِي ظَهْرِهِ . يَقُولُ أَثَارُ الْجِرَاحِ يَنْحُورُهُمْ ظَاهِرَةٌ]

(٣) [بَرِيدٌ بَعِيدٌ قَدْ صَارَتْ فِيهِ أَثَارٌ مِنَ الدَّبَرِ مِنْ لُزُومِ الرَّحْلِ لظَهْرِهِ فَقَدْ دَبَّى أَظْلَهُ وَهُوَ اسْفُلُّ حُفَّتِهِ لَطُولِ سَبْعِهِ فِي الْأَرْضِ الْغَلِيظَةِ . يَقُولُ جَمَلَتُهُ بَيْنِي وَبَيْنَ زَمِيلِي وَهُوَ رَفِيقُهُ فِي السَّفَرِ لَيْ قَسَمْتُ دَكُوبَهُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ أَدْكَبُ وَقَدْ أَنْزَلْتُ ثُمَّ يَرْكَبُ هُوَ . وَلَوْ أَرَدْتَهُ لَقَطَعَ الْبَعِيرُ مِنْ

(٤) الْأَصْمَعِيُّ

(ب) وَيُقَالُ : ضُرِبَ (47^r) فَلَانَ فِيهِ أَثَارٌ مِنَ الضَّرْبِ

(ج) وَأَبْلَادٌ (د) قَالَ لَنَا أَبُو الْحَسَنِ : الْأَظْلَى بَلِطُنٌ خُفَدَ الْبَعِيرُ .

وَوَاحِدُ الْعُلُوبِ عَلَبٌ . وَيُقَالُ : نَكَأْتُ الْجَرْحَ (مَهْمُوزٌ) وَنَكَيْتُ فِي الْأَعْدَاءِ (غَيْرُ مَهْمُوزٌ)

١٥ بابُ الْمَرَضِ

راجع في كتاب الالفاظ الكتابية باب الامراض والميل (الصفحة ١٧٣ وما بينهما). وفي فقه اللغة الباب السادس عشر في صفة الامراض والادوا (ص: ١٢٠ - ١٣٠)

^(a) الْمَرَضُ جَمَاعٌ . الْقَلِيلُ مِنْهُ وَالْكَثِيرُ مَرَضٌ وَأَمْرَاضٌ وَهُوَ رَجُلٌ مَرِيضٌ وَأَمْرَأَةٌ مَرِيضَةٌ وَقَوْمٌ مَرَضَى ، وَالْوَجَعُ يَمْلُ الْمَرَضِ وَرَجُلٌ وَجَعٌ وَقَوْمٌ وَجَاعَى [وَوَجَاعٌ] . وَقَدْ وَجَعَ الرَّجُلُ . ^(b) وَهَذَا مَرِيضٌ مِنْ قَوْمٍ مَرَضَى وَبِمَرَضٍ وَمَرَضَى ، فَأَمَّا الشَّاكِي فَالَّذِي يَمْرُضُ أَوَّلَ الْمَرَضِ وَأَهْوَنُهُ . يُقَالُ ^(d) إِنَّهُ لَيَتَشَكَّى ^(c) (47) وَهُوَ شَاكٍ وَقَدْ اشْتَكَى الرَّجُلُ شُكْوًا شَدِيدًا . وَشَكْوَى [مُمَالٌ] شَدِيدَةٌ وَشَكَاةٌ شَدِيدَةٌ (وَالشَّكَاةُ جَامِعَةٌ لِلشَّدِيدِ وَالضَّعِيفِ) ، وَالْحَاثِرُ الَّذِي يَجِدُ الشَّيْءَ الْقَلِيلَ مِنَ الْوَجَعِ وَالْفَتْرَةِ وَتَحْوِهَا فَيَقُولُ : أَجِدُنِي خَائِرًا أَيْ مُتَكَبِّرًا فَاتَرَا . وَإِنَّهُ لَحَاثِرُ الْعِظَامِ ^(e) وَخَاثِرُ النَّفْسِ ، وَيُقَالُ إِنِّي أَجِدُنِي مُخْتَرًا ^(h) [وَمُخْتَرًا] ⁽ⁱ⁾ ، وَالْوَصَبُ الْمَرَضُ . الْقَلِيلُ وَالْكَثِيرُ مِنْهُ كُلُّهُ الْوَصَبُ (٩٥) . يُقَالُ رَجُلٌ وَصَبٌ . وَقَدْ وَصَبَ وَصَبًا . وَالْجَمَاعَةُ ^(j)

الجهنم فجعلته اسوة نفسه . ومحافظة مصدر ومفعول له يريد أنه حافظ على ما يورثه الكرم من الموصاة والبذل . ثم قال « ومن لا ينل » يقال نال ينول إذا جاد وأعطى . والحلال جمع خلة وهي الحاجة . يقول من جعل في نفسه أن لا يعطي أحدا شيئاً حتى يفرغ من حوائج نفسه لم يجد لأحد بشيء . لأن حوائج الانسان وشهواته لا تنهي الى غاية

^(a) قال النضر بن شميل ^(b) قال ابو زيد

^(c) وهذا رجلٌ وجعٌ من قومٍ وجاعٍ ووجاعى . النضر : قال وأما ...

^(d) فيقال ^(e) ليتشكى ^(f) قال لنا ابو الحسن :

ويزيدُ القراء : الشكاية والشكاوة ^(g) الطعام

^(h) مختراً ⁽ⁱ⁾ قال ابو العباس : ومختراً بالباء . والثاء ^(j) جماعة

الْأَوْصَابُ كَالْأَمْرَاضِ [وَقَوْمٌ وَصَابِي وَوَصَابٌ] ^(a) وَالْمَوْصَمُ الَّذِي يَجِدُ
وَجَمًا وَتَكْسِيرًا فِي عِظَامِهِ أَوْ رَأْيِهِ أَوْ ظَهْرِهِ أَوْ قَوَائِمِهِ أَوْ حَيْثُ كَانَ
فَيَقُولُ: إِنِّي لَأَجِدُ تَوْصِيمًا فِي عِظَامِي وَفِي قَوَائِمِي ^(b) وَأَخْطَفَ الرَّجُلُ
إِخْطَافًا إِذَا مَرَضَ مَرَضًا يَسِيرًا وَبَرًّا سَرِيمًا ^(c) وَأَوَّلُ الْمَرَضِ الدَّلْعُثُ
[وَالدَّلْعُثُ]. وَقَدْ دُعِثَ الرَّجُلُ ^(d) وَالْمُرْعَادُ ^(e) الَّذِي قَدْ وَجَعَ بَعْضُ الْوَجَعِ
فَأَنْتَ تَرَى خَمَصًا وَيُنْسَا وَقَفَرَةً (48^r) فِي طَرْفِهِ وَهُوَ بَدَأَ الْوَجَعِ.
إِنِّي لَأَرَاكَ مُرْعَادًا ^(f) وَأَرْعَادُ الرَّجُلِ ارْغِيدَادًا وَهُوَ الْمَرِيضُ الَّذِي لَمْ
يُجْهِدْ ^(g) وَالنَّائِمُ الَّذِي لَمْ يَنْصُبْ كَرَاهٍ فَاسْتَيْقَظَ وَفِيهِ ثَقَلَةٌ. [قَالَ أَبُو
حُمَيْدٍ: الْعَرَبُ إِنَّمَا تَقُولُ: أَجِدُ فِي نَفْسِي ثَقَلَةً]. وَالْمُرْعَادُ ^(h) أَيْضًا الْقَضْبَانُ
الَّذِي لَا يُجِيبُكَ وَهُوَ أَيْضًا الشَّالِكُ فِي رَأْيِهِ الَّذِي لَا يَدْرِي كَيْفَ يُصْدِرُهُ
وَالْمُلْهَاجُ مِثْلُ الْمُرْعَادِ فِي مَعْنَاهِ ⁽ⁱ⁾ وَالْدَلْفُ الَّذِي قَدْ بَرَأَ الْمَرَضُ وَهَزَلَهُ
وَأَشْرَفَ عَلَى الْمَوْتِ. وَأَنَّهُ لَدَنْفٌ وَدَنْفٌ وَمُدَنْفٌ وَمُدَنْفٌ. وَقَدْ أَدَنْفَ
الرَّجُلُ وَدَنْفَ دَنْفًا ^(j) وَتَرَكْنَهُ دَوَى مَا أَرَى بِهِ حَيَاةً. وَالْدَوَى الْهَالِكُ

(a) قال ابو زيد يقال: هذا رجلٌ وصبٌ في قومٍ وصبٌ ووصابٌ. قال النضر...

(b) ابو زيد (c) قال وقال الأُموي

(d) قال النضر (e) المرعَادُ

(f) ابو زيد يقال (g) لم يجهدهُ المرضُ

(h) والمرعَادُ (i) قال النضر الدلفُ الثقيلُ...

(j) قال ابو الحسن أَمَا دَنْفٌ فَهُوَ مَصْدَرٌ وَإِذَا وُصِفَ بِهِ الْمَرِيضُ لَمْ يُقَنَّ وَلَمْ يُجْتَمِعْ وَلَمْ
يُؤْتِ. يُقَالُ هُمَا دَنْفٌ وَهُمْ دَنْفٌ وَهَنْ دَنْفٌ. وَإِذَا قِيلَ دَنْفٌ بِالْكَسْرِ ثُنِيَ وَجُمِعَ
وَأُثِثَ فَقِيلَ: رَجُلٌ دَنْفٌ وَامْرَأَةٌ دَنْفَةٌ. وَدَنْفَانِ وَدَنْفَتَانِ. وَدَنْفُونَ وَدَنْفَاتٌ وَأَدْنَفُ

مَرَضًا الَّذِي قَدْ ذَهَبَ مِنْهُ اللَّحْمُ ، وَجَوِي . وَالْجَوِيُّ الَّذِي قَدْ سُلَّ أَيْ خَامَرَهُ دَاءٌ فَاسْلَهُ . جَوِي جَوًّا^(٥) ، وَهُوَ رَجُلٌ جَوٌّ^(٦) ، وَالْمَنْهَوْكُ الْمَجْهُودُ الَّذِي قَدْ بَرَّاهُ الْوَجَعُ وَهَزَلَهُ وَأَذْهَبَ لَحْمَهُ . وَقَدْ نُهِكَ نَهْكًَا ، وَالْمَثْبُتُ الَّذِي قَدْ ثُمِّلَ وَأُثِّتَ فَلَا يَبْرَحُ الْفِرَاشَ ، وَالشَّكِيمُ^(٧) الْكَثِيرُ الْعَلَزُ وَالْأَذَاةُ وَالْوَجَعُ . وَقَدْ شَكِمَ الرَّجُلُ شَكَمًا . وَالشَّكِيمُ الشَّدِيدُ الْجَزَعِ الصَّجُورُ ،^(٨) وَأَصَابَ الْمَرِيضَ زَعْلٌ شَدِيدٌ يَنْوِنُ الْعَلَزَ . وَقَدْ زَعَلَ زَعْلًا زَعْلًا يَمَعْنِي عَزَزَ ، وَسَقِمَ يَسْقَمُ سَقَمًا وَسَقَمًا^(٩) ، وَثُمِّلَ ثُمْلًا إِذَا اشْتَدَّ مَرَضُهُ ، وَالْعَلَزُ كَثْرَةُ الْوَجَعِ وَشِدَّتُهُ . يُقَالُ بَاتَ فُلَانٌ عَزْلًا لَا يَنَامُ مِنْ شِدَّةِ الْوَجَعِ^(١٠) ، وَالسَّقِيمُ الْمَرِيضُ الَّذِي ثَابَتَتْ سَقَمُهُ^(١١) لَا يَكَادُ يُفَارِقُهُ (٩٦)

يَجْمَعُهَا . وَأَمَّا مُدَيَّفٌ بِكسر الدون فهو الفاعلُ وفعله أَدَيَّفَ وهو في معنى الدَيَّفِ من باب فاعلَ وفعلَ . وَالْأَنْتَى مُدَيَّفَةٌ وَتُنْتَى وَتُجْمَعُ . وَأَمَّا مُدَنَّفٌ فهو اسمُ المفعول من « أَدَنَفَهُ اللَّهُ » فَدَيَّفَ وَأَدَنَفَ إِذَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ فهو مُدَنَّفٌ والمرأة مُدَنَّفَةٌ وَيُنْتَى وَيُجْمَعُ . رَجِعْ إِلَى الْكِتَابِ (48^١)

^(٥) جَوِي ^(٦) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : الدَّوَى لَا يُنْتَى وَلَا يَجْمَعُ وَلَا يُؤَنَّثُ . وَالْجَوِيُّ يُنْتَى وَيُجْمَعُ . فَإِنْ قُلْتَ دَوَى يَا فَتَى ثَبَّتَهُ وَجَعْتَهُ . وَإِنْ قُلْتَ جَوِي فَفَتَحْتَ الْوَاوَ صَارَ مِثْلَ الدَّوَى فَلَمْ يَنْ يَلَمْ يُجْمَعُ لِأَنَّهُ مُصَدَّرٌ ^(٧) بِكسر الكاف ^(٨) أَبُو زَيْدٍ قَالَ قَالُوا ...

^(٩) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : السَّقَمُ الْمَصْدَرُ وَالسَّقَمُ الْأَمَمُ ^(١٠) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : سَمِعْتُ بُنْدَارًا يَقُولُ : الْعَلَزُ مَا يَتَّبَعُ مِنَ الْوَجَعِ شَيْئًا فِي إِرْتِ شَيْءٍ (49^٢) . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : سَأَلْتُهُ : مِثْلُ مَاذَا . فَقَالَ : مِثْلُ الْحَمِيمِ يَدْخُلُ عَلَى حَمَاهُ السُّعَالُ أَوْ الصُّدَاعُ وَرَجَعَ الْفَاعِلُ فَهُوَ فِي الْحَمَى وَهَذِهِ الْأَوَجَاعُ تَنْقَلِبُ بِهِ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ فَذَلِكَ الْعَلَزُ ، النَّضْرُ : السَّقَمُ ... ^(١١) سَقَمُهُ

قَدْ أَثَقَلَهُ وَأَثْبَطَهُ . وَالْكَثِيرُ الْأَوْجَاعُ أَيْضًا^(a) يَشْتَكِي يَوْمًا هَذَا وَيَوْمًا هَذَا ، وَالنَّصَبُ الَّذِي قَدْ أَوْجَعَهُ الْمَرَضُ فَاسْهَرَهُ وَأَنْصَبَهُ وَجَزَعَ مِنْهُ^(b) . وَقَدْ نَصَبَ الرَّجُلُ وَهُوَ^(c) مُبِينُ النَّصَبِ ، وَالْمُسْلِمُ الَّذِي قَدْ ذَبَلَ وَيَسَّ إِمَامًا مِنْ مَرَضٍ وَإِمَامًا مِنْ هَمٍّ لَا يَتَأَمُّ^(d) عَلَى الْفِرَاشِ يَحِي ، وَيَذْهَبُ وَفِي جَوْفِهِ مَرَضٌ قَدْ يَبْسُهُ وَغَيْرُ لَوْنِهِ . وَقَدْ أَسْلَمَ الرَّجُلُ ، وَالْمُسْنِفِي الَّذِي قَدْ جَعَدَهُ الْمَرَضُ وَأَشْرَفَ عَلَى الْمَوْتِ ، وَيُقَالُ قَدْ شَفَهُ الْمَرَضُ أَيَّ هَزَلَهُ وَأَيْبَسَهُ يَشْفُهُ ، وَالْمُقَصِّدُ الَّذِي يَمْرُضُ أَيَّامًا ثُمَّ يَمُوتُ . يُقَالُ أَقَصَدَهُ الْمَرَضُ ، وَالضَّنَى وَالضَّنْيُ مِمَّا الَّذِي قَدْ طَالَ مَرَضُهُ وَتَبَّتْ فِيهِ . يُقَالُ أَضْنَاهُ الْمَرَضُ أَيَّ أَهْلَكَهُ . وَضَنِي^(e) ضَنَا وَاضْنِي^(f) ، وَالْدَّوَى [وَالْدَّوِي مَعًا] الَّذِي قَدْ سَلَّ مِنْ مَرَضِهِ (وَلَيْسَ الدَّوِي إِلَّا الَّذِي قَدْ سَلَّ مَرَضُهُ) ، وَالرَّذِي الْقَبِيلُ مِنَ الْوَجَعِ الشَّدِيدِ الْمَرَضِ^(g) (49) ، وَرَذِي الرَّجُلُ وَارَذِي سَوَاهُ ، وَالتَّبَغُّثُ أَوَّلُ مَا يَشْتَكِي يَسُوهُ لَوْنُهُ وَتَحَبُّثُ نَفْسُهُ . وَقَدْ تَبَغَّثَتْ نَفْسِي عَنْ الطَّعَامِ أَيَّ خَبُثَتْ ، وَالْمُسْتَهَاضُ الْمَرِيضُ يَبْرَأُ فَيَعْمَلُ عَمَلًا يَشُقُّ^(h) عَلَيْهِ فَيَنْكُسُ أَوْ يَشْرَبُ شَرَابًا أَوْ يَأْكُلُ طَعَامًا فَيَنْكُسُ مِنْهُ فَهُوَ الْمُسْتَهَاضُ . وَالْكَسِيرُ يُسْتَهَاضُ . وَهُوَ أَنْ يَتَأَمَّلَ⁽ⁱ⁾ فَيُجَلُّ بِالْحُلِّ عَلَيْهِ وَالسَّوْقِلَةُ فَيَنْكَسِرُ

(a) أَيْضًا سَقِيمٌ
(b) وَخَرَجَ مِنْهُ
(c) فَهُوَ
(d) يَتَأَمُّ (كَذَا)
(e) ضَنِي
(f) وَقَدْ أَضْنَى بغير (همز) . وَقَدْ ضَنَى الرَّجُلُ ضَنَا وَقَدْ أَضْنَى (سهوز)
(g) فَيَنْشُقُّ
(h) شَيْئًا

عَظْمُهُ الثَّانِيَةَ بَعْدَ الْجَبْرِ^(٥) فَذَلِكَ الْمُسْتَهَاضُ وَالْمَيْضُ^(٦)، فَإِذَا كَانَ لَا
يَبْرَأُ فَهُوَ نَاجِسٌ وَنَجِيسٌ وَعُقَامٌ [وَعُقَامٌ]^(٧). قَالَتْ لَيْلَى الْأَخْلِيَّةُ:
[إِذَا نَزَلَ الْحِجَابُ أَرْضًا مَرِيضَةً تَتَّبِعُ أَقْصَى دَائِهَا فَشَفَاهَا]
شَفَاهَا مِنْ الدَّاءِ الْعُقَامِ الَّذِي يَهَا غُلَامٌ إِذَا هَزَّ الْقَتَاةَ سَفَاهَا^(٨)
وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْهَةَ:

[إِنَّ الشَّابَّ رِدَاءَهُ مَنْ يَزِنُ تَرَهُ يُكْسِي الْجَمَالَ وَيُفْنِدُ غَيْرَ مُحْتَشِمٍ]
وَالشَّيْبُ دَاءُهُ نَجِيسٌ لَا شِفَاءَ لَهُ لِلْمَرءِ كَانَ صَحِيحًا صَائِبًا أَلْهَمَ^(٩)
وَيُقَالُ تَلَعَّ بِهِ مَرَضُهُ إِذَا اشْتَدَّ بِهِ^(١٠)، وَيُقَالُ لِلْمَرِيضِ مَا بَقِيَ مِنْهُ

(١) [نَحَدَ الْحِجَابِ بْنِ يَوْسُفَ. وَتَرِيدُ بِالْأَرْضِ الْمَرِيضَةَ الَّتِي أَهْلُهَا مُخَالِفُونَ عَلَيْهِ. تَرِيدُ هُوَ مُسْتَقْصٍ عَلَى أَعْدَائِهِ فَلَا يَبْقَى مِنْهُمْ أَحَدًا. وَقَوْلُهَا «إِذَا هَزَّ الْقَتَاةَ سَفَاهَا» تَعْنِي أَنَّهُ خَصِيفٌ جَرِيٌّ مَتَى قَدَّرَ أَمْرًا قَمَلَهُ وَبَنَى تَوَعَّدَ مَا قَبَّ. وَمِثْلُهُ مَا وَصَفَ بِهِ نَفْسَهُ فِي خُطْبَتِهِ: إِنِّي لَا أَخْلُقُ إِلَّا قَرِيئًا]. وَالْعُقَامُ يُرْوَى (٩٧) بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَضَمِّهَا^(٥)

(٢) [يَقُولُ الشَّابُّ يَكْسُو صَاحِبَهُ الْجَمَالَ وَيَأْتِي بِالْفَتْدِ وَهُوَ الْكَلَامُ فِيهِ تَخْلِيطٌ وَالَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ. وَالْقَحْمُ الْأُمُورُ الْعِظَامُ الَّتِي يَرْكَبُهَا الْإِنْسَانُ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ يُقَالُ: انْقَحِمَ فِي الشَّيْءِ إِذَا دَخَلَ فِيهِ. وَالصَّائِبُ الْقَاصِدُ. يَقُولُ لَا يَفْتَحِمُ فِي شَيْءٍ إِلَّا خَفَّ عَلَيْهِ. وَقَوْلُهُ «الْمَرءُ كَانَ صَحِيحًا» كَانَ وَمَا اتَّصَلَ بِهَا الْجِلَّةُ فِي مَوْضِعٍ جَرٍّ وَهِيَ وَصْفُ الْمَرءِ. فَإِنْ قِيلَ: الْمَرءُ مَعْرِفَةٌ وَالْجِلَّةُ تَكْرِيرٌ فَكَيْفَ أَجَزْتَ أَنْ تَقَعَ الْجِلَّةُ وَصَفًا لِلْمَعْرِفَةِ. فَفِي ذَلِكَ جَوَابَاتٌ أَحَدُهَا أَنَّ هَذِهِ الْجِلَّةَ وَصَفُ لَمَرءِ تَكْرِيرٌ وَهُوَ بَدَلٌ مِنَ الْمَرءِ الْمَعْرِفَةِ. أَيْ الْمَرءِ تَرَهُ كَانَ صَحِيحًا وَهَذَا كَقَوْلِ الْآخَرِ «جَادَتْ يَكْفِي» كَانَ مِنْ أَرْمَى الْبَشَرِ وَمِثْلُهُ:

«لَوْ قُلْتُ مَا فِي قَوْمِ لَمْ يَشْمَرْ يَفْضُلُهَا فِي حَسَبٍ وَمِيسَمٍ»

يُرِيدُ «بِكْفَيْ رَجُلٍ كَانَ». «وَأَحَدٌ يَفْضُلُهَا». وَجَوَابُ آخِرِ هَوَانِ الْمَرءِ هَاهُنَا فِي مَعْنَى التَّكْرِيرِ لِأَنَّهُ لَا يُقْصَدُ قَصْدٌ وَاحِدٌ بَيْنَهُمَا فَصَارَ بِمِثْلَةِ قَوْلِهِمْ: إِنِّي لَا مَرءٌ بِالرَّجُلِ غَيْرِكَ وَبِالرَّجُلِ خَيْرٌ مِنْكَ. وَجَوَابُ ثَالِثُهُ هُوَ أَنَّ الْأَلْفَ وَالْإِلَامَ فِي مَعْنَى الطَّرِجِ كَمَا قَالُوا: الْجِسَاءُ الْغَفِيرُ. وَالْفَائِدَةُ هَاهُنَا فِي الْمَعْرِفَةِ وَالتَّكْرِيرِ سَوَاءٌ. لَوْ قُلْتُ «لَا مَرءِي كَانَ صَحِيحًا» لَكَانَ بِمَعْنَى «الْمَرءِ». وَمِثْلُهُ: مَا شَرِبْتُ مَاءً وَشَرِبْتُ الْمَاءَ

(أ) بَعْدَ جَبْرِ وَمِثْلُهُ (ب) الْأَصْمَعِيُّ (ج) وَيُرْوَى دَاءُهُ عُقَامٌ لَا دَوَاءَ لَهُ (د) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: وَيُرْوَى عُقَامٌ بِفَتْحِ الْعَيْنِ عَلَيْهِ

إِلَّا شَفَا^(أ)، وَالرُّدَاعُ وَالْوَجْعُ فِي الْجَسَدِ . قَالَ^(ب) [قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ] :
فَوَاحَزَنِي^(ج) وَعَاوَدَنِي رُدَاعِي وَكَانَ فِرَاقُ لُبْنَى^(د) كَالْحِدَاعِ^(١)
الرَّيْثَةُ الْوَجْعُ فِي الْمَفَاصِلِ وَالْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ . وَانْشَدَ^(٢) (50)
[لِأَبِي النَّجْمِ] :

لِكُلِّ شَيْخٍ رَثِياتٌ أَرْبَعُ الرُّكْبَتَانِ وَاللِّسَا وَالْأَخْدَعُ
وَلَا يَذَالُ رَأْسُهُ يُصَدِّعُ وَكُلُّ شَيْءٍ بَعْدَ ذَلِكَ يَجْمَعُ^(٣)
[قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ] :

(١) [يعني أنه كان يجسمه وجع لاجل قلقه وشوقه إليها فلما لقيها خف ما يحده (٩٨) .
فلما فارقتُه عاد إلى جسمه الوجع وكان نفسه خدعته وأومئته أن الفراق يسأ يطيق
الصبر عليه]

(٢) [الرُّكْبَتَانِ وما بعدهما فيها الرفع من وجهين أحدهما أنه خبر ابتداء محذوف كأن
القائل لما قال : ولل كبير رثيات أربع . قيل له : أين مواضعها . فقال : مواضعها الرُّكْبَتَانِ وَاللِّسَا
وَالْأَخْدَعُ . ويحوز فيه البدل من الأول . فان قال قائل : الرثية هي الوجع فكيف يجوز أن يُبدل
الرُّكْبَتَانِ وما بعدهما من الرثيات وليست بها ولا ببعض لها وليست تبدل الاشتغال . قيل له : يكون
في الكلام محذوف مقدر تقديره : ولل كبير مواضع رثيات ويحذف المضاف ويقام المضاف إليه
مقامه ويُبدل الرُّكْبَتَانِ وما بعدهما من المواضع . فان قال قائل : قلیم لم نجعل الرُّكْبَتَانِ وما
بعدهما بدلاً من الرثيات بدل الاشتغال . قيل له : هذا خطأ لأن الرثيات إنما تكون في هذه
المواضع وليست المواضع فيها . وبدل الاشتغال إنما يكون فيه الأول مستثلاً على الثاني نحو قول
الله عز وجل : يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه . لأن القتال في الشهر ولا يجوز أن يكون
الشهر بدلاً من القتال . ولو تقدمت هذه المواضع لصلح أن تكون الرثيات بدلاً منها لاها
تشمل على الرثيات كاشتغال الشهر على القتال . ومثاله أن يقول : قد آذاني الرُّكْبَتَانِ وَاللِّسَا
وَالْأَخْدَعُ رَثِيَاتًا . والمعنى أن الإنسان إذا كبر كرمته هذه الأوجاع إلى أن يموت لا يبرجأ لها
منها برجة]

(ب) وانشد

(د) سلمى

(أ) شفى (مقصود)

(ج) فواخرنا

وَلَسْتُ بِذِي رَأْيَةٍ إِصْرٍ إِذَا قِيدَ مُسْتَكْرِهَا أَصْبَحًا^(١) (٩٩)
 وَيُقَالُ أَخَذْتُهُ قَرْسَةً وَهُوَ أَنْ تَرُولَ فِثْرَةً مِنْ فَقْرِ ظَهْرِهِ ، وَيُقَالُ
 دِيمَ بِهِ . وَدِيرَ بِهِ (سَوَاءٌ) ، وَأَدِيمَ بِي . وَأَدِيرَ بِي . وَهُوَ الدَّوَامُ وَالِدَوَارُ^(٢) إِذَا
 دَارَ رَأْسُهُ ، وَيُقَالُ لِلْبَقَايَا مِنَ الْمَرَضِ وَالْعِدَاوَةِ وَالْعَشَقِ : عَمَّائِلُ . وَعَقَائِيْسُ ،
 أَهْرَاءُ : السُّخَّافُ السَّلُّ^(٣) ، يُقَالُ إِنْ كَانَ كَاذِبًا فَصَحَّفَهُ اللَّهُ ،^(٤) وَالْبَدْلُ
 وَجَعُ فِي الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ ، يُقَالُ بَدِلَ يَبْدُلُ بَدَلًا . قَالَ شَوَالُ بْنُ نُعَيْمٍ :
 وَمَذَرْتُ نَفْسِي لِذَلِكَ وَلَمْ أَزَلْ بَدَلًا نَهَارِي كُلَّهُ حَتَّى الْأُصْلُ^(٥)
 (قَالَ) وَالنَّكَفُ [وَالنَّكَفُ مِمَّا] وَجَعٌ يَأْخُذُ فِي الْيَدِ وَالْأَصَابِعِ .
 يُقَالُ نَكَفَ^(٦) يَنْكَفُ نَكْفًا^(٧) ، وَالنَّكَفُ^(٨) الْإِسْمُ . وَالنَّكَفَةُ^(٩) وَجَعٌ يَأْخُذُ

(١) [أي لست بضعيف من الرجال وليست بي رئية تخني من التصرف والنهوض . والامر الضيف . والامر الذي يفعل ما يؤمر به . والامر الذكر من وكيد المعزى . والامر امره وقد قيل هو وكيد الضان . والمصحب المنقاد أي لست بمنقاد لكل من قاد ولا تابع لمن استعيني]
 (٢) [التمدد ان تحبب النفس من وجع . والأصل المشي وهو ضدهم جمع أصيل كرجف ورغف . و اراد به الشاعر قشية يوم فيجوز ان يكون استعمل الجمع في موضع الواحد وجعل اوقات المشية كل وقت منها أصيلاً ثم جمع فقال : أصل . كقولهم : شابت مفارقة . وناقته ذات حائنين . ويجوز ان يكون «الأصل» في موضع جمعاً ويستعمل في موضع آخر للواحد . فمن جعله جمعاً جعله جمع أصيل ومن جعله واحداً جعله أصيلاً ويكون مثل : طنب وأطناب . ولقاتل ان يقول : أصال جمع الجمع ألا انه قد استعمل الأصل ليوم واحد كثيراً فوجب ان يجعله للواحد كقول الاعشى :

وَلَا بِأَحْسَنَ مِنْهَا إِذَا دَنَا الْأُصْلُ

فان قال قائل : فأجعل قولهم « شابت مفارقة . ومبر ذو حائنين » مما يستعمل واحداً وجمعاً . قيل : الفرق بينهما واضح وذلك ان المفارقة والمائنين ليسا من ابناء الواحد . وفعل مما يكون جمعاً وواحداً ولهذا جعلته على وجهين]

(a) كتابهما (b) وهو القشر (c) ابو عمرو (d) نَكَفَ (e) بفتح الكاف (f) بتسكينها (g) والنكفة

فِي أَصْلِ الْأُذُنِ . يُقَالُ بِهِ نَكْفَةٌ وَهُوَ النُّكَافُ ، ^(a) وَالسَّوَادُ دَاةُ (١٠٠) يَأْخُذُ الْإِنْسَانَ مِنْ أَكْلِ الثَّمَرِ يَجِدُ وَجَعًا عَلَى كَدِيدِهِ . وَقَدْ سِيدَ وَهُوَ ^(b) مَسُودٌ ، ^(c) وَرَجُلٌ غَمِي مِنَ الْوَجَعِ وَرَجُلَانِ غَمَيَّ وَقَوْمٌ غَمَيَّ . وَقِيلَ ^(d) رَجُلَانِ غَمَيَّانِ وَقَوْمٌ [غَمَيَّ وَقِيلَ فِي الْجَمْعِ] أَعْمَاءُ . وَقَدْ غَمِيَ عَلَيْهِ . وَهُوَ مَغْمِيٌّ عَلَيْهِ ^(e) ، وَرَجُلٌ مَخْرُوقٌ . وَقَدْ حُرِقَ إِذَا انْقَطَعَتْ حَارِقَتُهُ وَهِيَ عَصَبَةٌ تَكُونُ فِي الْوَرِكِ . قَالَ الْحَذَلِيُّ ^(f) يَصِفُ رَاعِيًا :

[إِن لَهَا فِي الْعَامِ ذِي الْفُتُوقِ وَزَلَّ النَّيَّةِ وَالْتَصْفِيقِ
رَغِيَّةَ رَبِّ نَاصِحِ شَفِيقِ يَظْلُ تَحْتَ أَلْعَنِ الْوَرِيقِ]
يَشُولُ ^(h) بِالْمَحْجَنِ كَالْمَخْرُوقِ ⁽ⁱ⁾

(١) [الضمير المتصل باللام يعود الى الابل ولم يتقدم ذكرها . وانما فعل هذا لان الذي يريدُه معلومٌ وكأنه قد جرى ذكره . والفُتُوق جمعُ فُتُق وهو ان يكون العامُ قليل المطر يصبُ مطره واضح متفرقة ولا يكون عامًا . والنَّيَّةُ الموضع الذي ينوي الذهابُ اليه . والزَّلَّ ان يَزَلَّ من شيء الى شيء ومن مكان الى مكان . وانما يريد الموضع الذي يقصد اليه للنجاة في العام القليل المطر وقد يكون مسطوراً فيه كلاً وقد يكون غير مسطورٍ وابس فيه مَرعى . فاذا لم يُصادف فيه مَرعى تركه وانتقل عنه الى مكان آخر فذلك هو الزَّلَّ . والتصفيق ان ينقلها من مكان قد رَغِنَ الى مكانٍ فيه رَغِي . والعَنُّ الفعن . والوريق الكثير الورق . والمحجنُ شيءٌ

(a) (قال) وقال مُنْقِذُ الْقَتَايِ ... فهو (b) وحكي عن بعضهم
(d) وقال ابو عبيدة (e) قال ابو الحسن (50^v) غَمِي مصدر يجوز
في التثنية ان يقال رَجُلَانِ غَمَاً كما يقال في الجمع . ومن ثَنَاهُ اخْرَجَهُ مَخْرَجَ الاسم وجمعه
أَعْمَاءَ حينئذ . وقد غَمِيَ عَلَيْهِ لُغَةٌ ضَعِيفَةٌ وَاَفْضَحُ مِنْهَا أَعْمَى عَلَيْهِ فهو مُغْمِيٌّ عَلَيْهِ (بالتخفيف)
مثل مُعْطَى . وحكي ...

(f) فِي الْوَرِكِ (كَذَا) (g) وانشد للاسدي

(h) وظل ... وانشدها غير ابي عمرو : يشول ...

وَيُقَالُ يَجَرُّ الرَّجُلُ يَجَرُّ بَحْرًا^(a). وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ إِذَا اجْتَهَدَ فِي الْمَدْوِ
إِمَامًا طَالِبًا وَإِمَامًا مَطْلُوبًا فَيَنْقَطِعُ وَيَضْمُفُ وَلَا يَذَالُ بِشَرِّ حَتَّى يَسْوَدَ وَجْهُهُ
وَيَتَغَيَّرَ^(b) وَمَرَضَ فُلَانٌ ثُمَّ أَبَلَ مِنْ مَرَضِهِ^(c). وَاسْتَبَلَ. وَافْرَقَ. وَنَفَقَ مِنْ
مَرَضِهِ يَنْفَقُ نَفْقَهَا. قَالَ الشَّاعِرُ:

إِذَا بَلَ مِنْ دَادٍ بِهِ ظَنٌّ^(d) أَنَّهُ نَجَا وَبِهِ الدَّاءُ الَّذِي هُوَ قَاتِلُهُ^(e) (١٠١)^(f)
وَيُقَالُ^(g) بَلَّ يِلُّ بُلُولًا^(h)، وَقَدْ أَطْرَعَشَ أَطْرَعَشًا⁽ⁱ⁾ وَهُوَ الْإِقْبَالُ
فِي الْبُرْدِ، وَانْدَمَلَ إِذَا تَمَازَلَ بَعْدَ ثِقَلٍ^(j) وَتَفَشَّشَتْ قُرُوحُهُ إِذَا تَفَشَّرَتْ
لِلْبُرْدِ^(k)، وَالْبَرَعَشُ الْقَائِمُ مِنْ مَرَضِهِ يَذْهَبُ وَيَجِي^(l)، وَتَطَشَّ^(m) الْمَرِيضُ
مِثْلَ أَرَعَشَ. وَيُقَالُ لِلْمَرِيضِ مَا دَوِي⁽ⁿ⁾ إِلَّا ثَلَاثًا أَوْ أَرْبَعًا^(o) حَتَّى مَاتَ أَوْ
بَرَأَ^(p)، وَبِهِ مَرَضٌ عِدَادٌ وَهُوَ أَنْ يَدَعُهُ زَمَانًا ثُمَّ يَأْوِدَهُ. وَقَدْ عَادَهُ يَأْوِدُهُ

يُقَالُ بَرَأَ الشَّجَرُ إِذَا تَبَاعَدَتْ قُرُوحُهُ مِثْلُ الْعَصَا مَطُوفُ الرَّاسِ. وَيُسَوَّلُ بِرَفْعِهِ يَبْنِي أَنَّ
لِهَذِهِ الْإِبِلَ فِي مِثْلِ هَذَا الْعَامِ رِبْعَةً سَابِقَ مُشْفِقٍ عَلَيْهَا إِنْ لَمْ تَحْذَرَ كُلَّ تَرْعَاهُ خَبَطَ لَهَا
الشَّجَرُ لِيَقْطَعَ وَرَقَهَا فَيَكُونُ عَلَقًا لَهَا [

(١) [يَبْنِي أَنَّهُ] وَإِنْ سَلِمَ مِنْ مَرَضٍ بَعْدَ آخِرْفَنِ شَانِهِ إِنْ يَلْحَقَهُ مَرَضٌ أَوْ هَرَمٌ
يُعْقِبُهُ الْمَوْتَ]

(٢) قِيْلَ عَلَى أَبِي الْعَاسِ: مَا دَوِيَّ إِلَّا ثَلَاثًا بَنِي هَزْ وَقِيَاسُهَا دَوِيٌّ يَأْفَقُ لِأَخَا فُعِلَ
مِنْ الدَّاءِ وَالِدَاءِ مَهْمُوزٌ دِنْتُ تَدَأُ مِثْلُ يَشْتَتَ كَشَأُ

(a) وهو يَجَرُّ (b) قال الاصمعي (c) وبَلَ

(d) خال (e) قال أبو الحسن: الداء هنا هو الموت

(f) يعقوب قال: قال أبو زيد يقال... (g) قال أبو الحسن: أَبَلَ
بِالْأَنْفِ يُبَلُّ إِلَّا بِلَا أَفْصَحَ (h) مثله (i) ويقال (54^r)

(j) أبو عمرو (k) يقال كان مريضاً فقد أبرعش إذا تماثل
(l) تَطَشَّى تَطَشْيًا (m) دَوِيَّ (n) وأربعا (o) قال الأكلابي

عِدَادًا وَمُعَادَةً. وَكَذَلِكَ السَّلِيمُ لِلدَّيْعِ يُعَادُهُ السَّمُ. قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ:
فَيْتٌ^(٥) بِلَيْلَةٍ بَنَتْ هُمُومِي أَرَقْتُ فُكْتُ فِي أَرَقِي الْعِدَادُ^(٦)
وَقَالَ الْآخَرُ:

الْأَيُّ مِنْ تَذَكَّرِ آلِ سَلَمَى^(ب) كَمَا يَلْقَى السَّلِيمُ مِنَ الْعِدَادِ^(٧)
^(٥) (قَالَ) عِدَادُ السَّلِيمِ أَنْ تُمَدَّ لَهُ سَبْعَةُ أَيَّامٍ فَإِذَا مَضَتْ لَهُ سَبْعَةُ
أَيَّامٍ رَجَوُا لَهُ الْبَرْءَ وَمَا لَمْ تَمُضْ^(د) لَهُ سَبْعَةُ أَيَّامٍ فَهُوَ فِي عِدَادِهِ^(٥١٧)

(١) [يريد امتنع النومُ مني ففكْتُ في أَرَقِي أي فلتُ وأنا أَرَقْتُ. هذا الذي بي حَدَادٌ. يريد ما
يُعَادُهُ لِأَجْلِ مَا فِي قَلْبِهِ. والعِدَادُ مَا يَتَنَادَى الْقَلْبُ فِي الْوَقْتِ بَعْدَ الْوَقْتِ مِنْ أَلَمٍ أَوْ عَشَقٍ أَوْ
سَمٍّ وَمَا أَشَبَهَ ذَلِكَ. بَنِي أَنَّهُ فُكَّرَ فِي سَبَبِ أَرَقِهِ فَقَالَ: سَبَبُهُ هَذَا الْعِدَادُ. وَيُرْوَى: فِي أَرَقِي.
الْعِدَادُ يَعْنِي أَنَّ السَّهَرَ الَّذِي أَصَابَهُ عَنِ الْعِدَادِ]
(٢) [السَّلِيمُ وَاللَّيْعُ إِذَا لَمْ يَمُتْ عَنِ اللَّذَقَةِ طَوَدَهُ الْمَرَضُ مِنْ أَجْلِهَا فِي وَقْتٍ بَعْدَ وَقْتٍ
وَهَذِهِ حَالُ السَّمِّ الَّذِي يَحْصُلُ فِي الْبَدَنِ فِي أَكْثَرِ الْأَحْوَالِ إِنْ سَلِمَ صَاحِبُهُ مِنَ الْمَوْتِ الْعَاجِلِ
تَمَهَّدَهُ إِلَّا لَمْ يَحَالِأْ بَعْدَ حَالٍ. وَقَالَ الْهَذَلِيُّ:
كَمُومٍ الرَّبْعِ أَوْ لِعِدَادِ سَمٍ]

(٥) وَبَتْ (ب) لَيْلِي
(٥) (قَالَ) وَقَالَ الْمَنْبَرِيُّ (د) يَمِضِي

(٥) وَيُقَالُ قَدْ أَسْهَلَ بَطْنِي وَقَدْ أَسْهَلَتْ أَنَا. وَهِيَ كَالْمُخِضَةِ وَالْخِلْفَةِ وَالْفَيْحَةِ.
وَيُقَالُ قَدْ أَخْلَقَنِي الدَّوَاءُ. وَاصْبَحْتُ خَالِفًا لِأَشْتَهِي الطَّعَامَ (وَيُخْلَفُ النِّعْمُ تَغْيِيرُهُ).
وَوَجَدْنَا الْقَوْمَ خُلُوفًا أَيْ غُيْبًا. وَيُقَالُ أَمَغَسَنِي بَطْنِي وَهُوَ الْمَغْسُ وَالْمَغْسُ. يُقَالُ رَجُلٌ
مَغْمُوسٌ وَيُقَالُ امْتَسَّ رَأْسُهُ بَنَصْفَيْنِ مِنْ بَيَاضٍ أَوْ سُودٍ. وَيُقَالُ غَزَنِي بَطْنِي وَمَلَكَنِي

١٦ بَابُ الْحُمَى (١٠٢)

راجع في كتاب الالفاظ الكتابية باب الحميات وأجناسها (الصفحة ١٧٣ و ١٧٤). وفي فقه اللغة فصل الحميات والقابا (ص: ١٢٨ و ١٢٩)

^(a) أَوَّلُ مَا يَجِدُ الْإِنْسَانُ مَسَّ الْحُمَى قَبْلَ أَنْ تَأْخُذَهُ وَتُظْهَرَ فَذَلِكَ الرَّسُّ. وَإِذَا أَخَذَتْهُ لِذَلِكَ قِرَّةٌ وَوَجَدَ مَسَّهَا فَذَلِكَ الْعُرْوَاءُ ^(b). وَقَدْ عُرِيَ، فَإِذَا عَرِقَ مِنْهَا فَهِيَ الرُّحْضَاءُ. أَيْ عَرِقَ ^(c) كَأَنَّهُ رُحِضَ جَسَدُهُ مِنَ الْعَرَقِ، وَالصَّالِبُ مِنَ الْحُمَى الَّتِي مَعَهَا حَرٌّ خَالِصٌ، وَالنَّافِضُ حُمَى الرِّعْدَةِ، وَالْوَعَكُ الْحُمَى. وَفُلَانٌ مَوْعُوكٌ، وَالْيَبُّ الَّتِي تَأْخُذُ يَوْمًا وَتَدَعُ يَوْمًا، وَالرِّبْعُ الَّتِي تَدَعُ يَوْمَيْنِ وَتَأْخُذُ يَوْمًا، وَالْوَرْدُ يَوْمُ الْحُمَى، وَالْقَلْدُ يَوْمٌ ^(d) تَأْتِيهِ الرِّبْعُ، فَإِنْ كَانَ مَعَ الْحُمَى بِرِسَامٍ ^(e) فَهُوَ الْمَوْمُ، فَإِذَا لَمْ تُفَارِقْهُ أَيَّامًا قِيلَ: أَرَدَمَتْ عَلَيْهِ وَأَغْبَطَتْ. وَأَرَدَمَ عَلَيْهِ الْمَرَضُ إِذَا لَزِمَهُ. قَالَ [أَبُو خِرَاشٍ] الْهُذَلِيُّ:

رَقَوْنِي وَقَالُوا يَا خُوَيْلِدُ لَمْ تُرْعَ قُضْتُ وَأَنْكَرْتُ الْوُجُوهَ هُمْ هُمْ
فَمَا دَيْتُ شَيْئًا وَالْدَّرِيسُ كَأَنَّمَا يُزْعِزُهُ وَعَكٌ ^(g) ^(h) مِنَ الْمَوْمِ مُرْدَمٌ ⁽ⁱ⁾

(١) وروى: وَرَدٌ

(٢) [رَقَوْنِي خَدَعُونِي وَقَالُوا: لَا بَأْسَ عَلَيْكَ وَيَقَالُ سَكُنُونِي. ذَكَرَ قَوْمًا قَمَدُوا لَهُ عَلَى طَرِيقِهِ وَقَدْ حَادَ مِنْ الْحَجِّ لِيَقْتُلُوهُ. فَلَمَّا رَأَى أَسْوَهُ بِالْقَوْلِ حَتَّى لَا يَنْفِرَ مِنْهُمْ. وَلَمْ تُرْعَ لَمْ تُفَرِّجْ. ثُمَّ قَالَ قُلْتُ فِي نَفْسِي: هُمْ أَيْ الْقَوْمُ الَّذِينَ أَنْكَرُوا. وَقِيلَ فِي مَعْنَى مَا دَيْتُ كَفَعْتُ أَيْ كَفَعْتُ ثِيَابِي أَيْ ضَمَمْتُهَا وَجَمَعْتُهَا لِأَمَدٍ. وَيَقَالُ مَا دَيْتُ أَيْ انْخَرَفْتُ شَيْئًا لَمْ أَخُذْ عَلَى جِهَةٍ قَصْدِي فِي الْعَدُوِّ

(a) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ:

(b) مَمْدُودٌ

(c) عَرِقَ حَتَّى

(d) يَوْمٌ

وَمُبَلِّغٌ وَمُبَرِّمٌ

(e) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: بِرِسَامٍ وَبِرِسَامٍ

(f) وَانْشَدَ

(g) وَرَدَ

وَيَقَالُ رُبِعَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَرْبُوعٌ مِنَ الْخُمَى الرَّبْعِ . وَقَدْ أُزْبِعَ إِذَا حُولَ
إِلَى أَنْ تَأْخُذَهُ رِبْعًا . قَالَ [أُسَامَةُ] الْهَذَلِيُّ :

[إِذَا وَرَدُوا مُضْرَهُمْ عَجِلُوا مِنْ الْمَوْتِ بِالْمَنْعِ الذَّاعِطِ] (١٠٣)
مِنَ الْمَرْبِعِينَ وَمِنْ أَرْزَلٍ إِذَا جَنَّهُ الْإِلُّ كَالنَّاحِطِ^(١) (52)
وَيُقَالُ : أَجِدُ مُلَالًا وَمَلِيلَةً^(٢) ، وَيُقَالُ أَجِدُ رَمَضَةً فِي جَسَدِي إِذَا
وَجَدَ كَالْمَلِيلَةِ ، وَقَدْ رِمَضَ^(٣) إِذَا وَجَدَ حُرْقَةً مِنَ الْحَرِّ ،^(٤) وَلِلنَّحْوَاءِ الرِّعْدَةُ
وَالْتَمَطِي . قَالَ شَيْبُ بْنُ الْبَرْصَاءِ^(٥) :

وَهُمْ تَأْخُذُ النَّحْوَاءُ مِنْهُ تَمَكُّ بِصَالِبٍ أَوْ بِأَمْلَالٍ^(٦)
^(٧) وَيُقَالُ قَمَقَفَ الرَّجُلُ إِذَا سَمِعَتْ لَهُ صَوْتًا مِنَ الرِّعْدَةِ ، وَأَغْتَسَلَ

وَيُوزَانُ يَكُونُ حَادِثٌ بِمَعْنَى عَدَوْتُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ . وَالْأَدْرِيسُ الثَّوْبُ الْخَلْقُ . يُقَالُ فِيهِ دَرَسَ
وَدَرَسَ . وَالْوَعْلُ الْخُمَى . وَالْمَوْمُ الْبَرَامُ . وَيُقَالُ الْمَوْمُ صَفَارُ الْمُدْرِي . وَإِرَادُ أَنْ ثَوْبُهُ الَّذِي
كَانَ عَلَيْهِ يَضْطَرِبُ لَشِدَّةِ عَدُوِّهِ كَمَا يَكُونُ ثَوْبُ الَّذِي يُرْعَدُ مِنَ الْخُمَى . وَيُرْوَى : تَعَارَزَتْ
أَي تَلَبَّثَتْ . يُرِيدُ أَنَّهُ تَلَبَّثَ قَلِيلًا ثُمَّ هَذَا]

(١) [دَعَا عَلَى قَوْمِهِ بِالْهَلَاكِ إِذَا حَصَلُوا فِي مِصْرِهِمْ وَأَمْنُوا مِنْ عَدُوِّهِمْ . وَالْمَنْعُ الْمَوْتُ .
وَالذَّاعِطُ الذَّائِعُ . وَقَوْلُهُ « مِنَ الْمَرْبِعِينَ » « مِنْ » فِي صِلَةِ فِعْلٍ يَمْحُوفٍ تَقْدِيرُهُ جُطِلُوا مِنَ الْمَرْبِعِينَ
الَّذِينَ تَأْخُذُهُمْ خُمَى الرَّبْعِ . وَجُطِلُوا دَعَاءًا لِمَا يُجْعِلُ الْفِعْلَ دَعَاءً فِي الْبَيْتِ الَّذِي قَبْلَهُ . وَالْأَرْزَلُ
الْمُضْطِيقُ عَلَيْهِ . وَالْأَرْزَلُ الضَّرِيقُ . وَأَرْزَلْتُ كَقَوْلِهِمْ : عِشَّةٌ رَاضِيَةٌ وَمُتَّ نَاصِبٌ . أَي وَمِنْ ذِي
أَرْزَلٍ وَهُوَ فِي مَعْنَى مَفْعُولٍ . وَالنَّاحِطُ الَّذِي يَزْفِرُ . وَيُرْوَى : عَوَّجُوا وَعَجَلُوا]
(٢) [يَقَعُ فِي بَعْضِ النَّسَخِ يَمَلُّ وَلَا وَجْهَ لِلَّامِ لِأَنَّهُ يُقَالُ عَمَكَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَمْكُوكٌ .
وَالْعَمَكَةُ شِدَّةُ الْحَرِّ . يَوْمٌ عَمَكَ شَدِيدُ الْحَرِّ . وَالصَّالِبُ الْخُمَى الْحَارَّةُ . وَالْأَمْلَالُ الْمَلِيلَةُ .
وَصَفَّ شِدَّةَ الْهَمِّ وَانَّهُ لَشِدَّتُهُ يُجَمُّ صَاحِبُهُ عَنْهُ]

(١) مَلَّلَا أَي مَلِيلَةً

(٢) رَمَضَ

(٣) قَالَ أَبُو عَمْرٍو

(٤) وَانْشَدَ ابْنُ الْبَرْصَاءِ

(٥) الْأَصْمَعِيُّ

فَلَانٌ فَسِمَتْ لَهُ قَفَاقِفَ مِنَ الْبَرْدِ . قَالَ ^(٤) [عمر بن أبي ربيعة :
 مَا أَكْتَحَلَتْ مُثْلَهُ بِرُؤْيَيْهَا فَسَمَا الدَّهْرَ بَعْدَهَا رَمْدًا]
 نَعَمْ شِعَارُ الْفَتَى إِذَا بَرَدَ اللَّيْلُ سُحَيْرًا وَقَفَقَفَ الصَّرْدُ ^(٥)
 (قَالَ) وَمِنْهَا ^(٦) الْفُفُوفُ وَهُوَ الْفُشْعَرِيَّةُ قَفَّ يَقِفُ فُفُوقًا ، وَمِنْهَا
 الطَّالِجُ وَهِيَ الَّتِي نُسِمِيهَا نَحْنُ (١٠٤) الصَّالِبَ . وَالصَّالِبُ عِنْدَهُمْ هُوَ
 الصَّدَاعُ مِنَ الْحُمَى أَوْ غَيْرِهَا ، وَمِنْهَا الرَّاجِفُ وَهُوَ الرِّعْدَةُ . قَالَ ^(٧) [هُدْبَةُ
 ابْنُ الْحَشْرَمِ :

وَقَدْ رَعِمَتْ أُمُّ الصَّبِيِّينِ أَتْنِي أَفَرَّ جَنَانِي وَأَزْدَهْنِي الْخُافُ ^(٨)
 وَأَدْنَيْتَنِي ^(٩) حَتَّى إِذَا مَا جَعَلْتَنِي لَدَى الْقَلْبِ إِذْ ذَاكَ اسْتَقْلَكِ رَاجِفٌ ^(١٠)
 (قَالَ) وَالنَّافِضُ . وَالرَّاجِفُ . وَالطَّالِجُ ^(١١) مُذْكَرَاتُ كَاهُنٍّ ، ^(١٢) يُقَالُ مِنْ
 الصَّالِبِ : قَدْ صَلَبَتْ عَلَيْهِ فَهُوَ مَصْلُوبٌ عَلَيْهِ ، وَمِنْ النَّافِضِ : نَفَضَتْهُ فَهُوَ

(١) [الشِّعَارُ مَا يَلْبِي جَسَدَ الْإِنْسَانِ مِنَ الثِّيَابِ . يَقُولُ أَمَّا دِفْءُ فِي الشِّتَاءِ . وَهَذَا كَمَا قَالَ

الْأَخَرُ :

سُخْنَةٌ فِي الشِّتَاءِ . بَارِدَةٌ فِي الصَّيْفِ . فَبِ سِرَاجٍ فِي اللَّيْلَةِ الظُّلُمَاءِ

وَالصَّرْدُ الَّذِي يَشْتَدُّ عَلَيْهِ الْبَرْدُ وَيُؤْلَمُ]

(٢) [الْإِفْرَارُ الْإِفْرَاقُ وَالْجَنَانُ الْقَلْبُ . وَأَزْدَتْهُ اسْتَخَفَّتْهُ وَأَزْعَجَتْهُ فَلَمَّا . وَالْخُافُ جَمْعُ خَافَةٍ
 وَهِيَ الْأُمُورُ الَّتِي يُخَافُ مِنْهَا . وَيُقَالُ اسْتَغْلَبَ الرَّعْبُ إِذَا أَزْعَجَهُ وَآخَذَهُ عَنْهُ رُعْدَةٌ . يَقُولُ أَنْتِ
 تَرْتَمِينَ أَيْ قَرِغْتِ وَجِئْتِ وَلَمَّا دَنَوْتُ مِنْكَ أَخَذْتُكَ رُعْدَةٌ وَقَرِغْتُ مِنْ قُرْبِي مِنْكَ . وَكَانَ
 السُّلْطَانُ طَلَبَهُ ثُمَّ أَخَذَهُ فَجَبَسَهُ مِنْ أَجْلِ قَتْلِهِ زِيَادَةُ بْنُ زَيْدٍ ابْنُ عَمَّتِهِ . وَالْمَخَافُ فَاعِلٌ
 أَفَرَّ . وَفِي « أَزْدَهْنِي » ضَمِيرٌ يُبَوِّدُ إِلَى الْخُافِ . وَتَقْدِيرُ الْكَلَامِ : أَفَرَّ الْمَخَافُ جَنَانِي
 وَأَزْدَهْنِي . وَيُبَيِّنُ أَنْ يَكُونَ فِي أَفَرَّ ضَمِيرٌ عَلَى شَرْطَةِ التَّفْسِيرِ . وَالْخُافُ رَفْعٌ بِأَزْدَهْنِي .
 وَالْأَوَّلُ أَحْسَنُ]

(٨) وَأَنْشَدَ (ب) أَبُو زَيْدٍ : وَمِنْهُ (ع) الشَّاعِرُ (د) فَادَيْتَنِي (هـ) كَذَا فِي الْأَصْلِ . وَلَعَلَّ الصَّوَابَ الطَّالِجُ (٤) الْكَسَائِيُّ

مَنْقُوضٌ ، وَوَعَكْتُهُ هُوَ مَوْعُوكٌ ، وَوَرَدَتْهُ هُوَ مَوْرُودٌ ، وَيُقَالُ مِنَ الْغَيْبِ قَدْ غَبَتْ ، وَمِنَ الرِّيحِ قَدْ أَرَبَتْ عَلَيْهِ ^(٥) ، وَالْأَرْجَادُ الْإِرْعَادُ . وَأَنْشَدَ (52) :
أَرْجَدَ رَأْسُ شَيْخَةٍ عَيْضُومٍ ^{(١) (ب)}

١٧ بَابُ الرَّمِي

راجع في كتاب الالفاظ الكتابية باب الطعن والتصريح (الصفحة ١٨٢) . وفي فقه اللغة فصول الضرب وما يختص به (ص: ١٩٦ - ٢٠٠)

^(٥) يُقَالُ رَأَسْتُ الصَّيْدَ أَرَأَسُهُ رَأْسًا إِذَا أَصَبْتَ رَأْسَهُ . وَهَذِهِ شَاةٌ رَئِيسٌ فِي غَنَمٍ رَأْسَى (مُمَالٌ) إِذَا أُصِيبَ ^(د) رَأْسُهَا . وَقَدْ قَادَتْهُ أَقَادُهُ فَأَادَا إِذَا أَصَبْتَ فَوَادَهُ ، وَكَلَيْتُهُ أَكَلَيْتُهُ كَلِيًّا إِذَا أَصَبْتَ كَلِيَّتَهُ ، وَبَطَنْتُهُ أَبَطَنْتُهُ بَطْنًا إِذَا أَصَبْتَ بَطْنَهُ ، وَكَبَدْتُهُ أَكَبَدْتُهُ كَبَدًا ^(هـ) إِذَا أَصَبْتَ كَبَدَهُ ، وَقَدْ وَقَصَّ عُنُقَهُ يَقْصُصُهُ وَقْصًا ^(١٠٥) ، وَمَقَطَهَا يَمْقُطُهَا وَيَمْقُطُهَا ^(٨) مَقْطًا إِذَا كَسَرْتَهَا ، وَأَقْصَعْتُ الرَّجُلَ إِقْصَاعًا ^(١٠٥) إِذَا أَهْزَيْتَ عَلَيْهِ ، وَبَجَجْتُ بَطْنَهُ أَبْجَجْتُهُ بَجْجًا وَهُوَ خَرَقُ الصِّفَاقِ وَأَنْدِيَالٌ مَا فِيهِ . وَالْأَنْدِيَالُ زَوَالُهُ مِنْ مَوْضِعِهِ مُتَعَلِّقًا ، وَزَعَفْتُهُ أَزَعَفْتُ زَعْفًا ^(١٠٥) وَهُوَ مِثْلُ الْأَقْعَاصِ ، وَفَرَّصْتُهُ

(١) وعيصوم ماعاً . [العيصوم الاكول والعيصوم الكبير الحركة واختلفت الرواة في الصاد والضاد]

(a) ابو عمرو	(b) عيصوم . أَرْجَدَ أَي أَرْعَدَ . وَالْعَيْصُومُ الْأَكُولُ
(c) ابو زيد	(d) اصبت ^(٥) قال ابو الحسن : وَأَكَبَدُهُ أَيضًا
(f) وَقْصًا	(g) قال ابو الحسن : وَيَمْقُطُهَا أَيضًا
(h) أَقْصَعْتُ إِقْصَاعًا	(i) ودعفته أدعفه دعفا . قال ابو الحسن :

كَذَا قُرِئَ عَلَى أَبِي الْعَبَّاسِ وَالْدَعْفُ الضَّرْبُ عَلَى الشَّيْءِ الصَّلْبِ مِثْلَ حَجَرٍ يَقَعُ عَلَى

أَفْرُصُهُ قَرَصًا إِذَا أَصَبَتْ فَرِيصَتَهُ وَقَلَّ مَا يَنْجُو الْمَفْرُوصُ ، وَأَصْرَدَتْ السَّهْمَ
 مِنَ الرَّمِيَةِ إِصْرَادًا إِذَا أَنْفَذَتْهُ مِنْهَا . وَصَرِدَ السَّهْمُ يَصْرُدُ صَرْدًا ^(٥) ،
 وَأَخْطَتُ السَّهْمَ إِخْطَاطًا ، وَأَرَقَّتْهُ إِمْرَاقًا (وَكُلُّهُنَّ خُرُوجُ السَّهْمِ مِنْ
 الْجُوفِ إِلَى الْجَانِبِ الْآخِرِ وَنَفَاذُهُ) ، [قَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَخْصَتُ السَّهْمَ
 إِخْصَاصًا مَكَانَ أَخْطَطُ] ، وَقَدْ غَخَطَ السَّهْمُ يَخْطُ غُخُوطًا ، وَرَقَ يَرِقُّ
 مُرُوقًا ، وَأَنْفَذَتْهُ أَنْفَذَهُ إِنفَاذًا . وَهُوَ مَا خَرَقَ الْجُوفَ وَظَهَرَ طَرَفُ السَّهْمِ
 مِنَ الشَّقِّ الْآخِرِ وَبَقِيَ سَارِيهٌ فِي جَوْفِ الرَّمِيَةِ ، وَقَدْ جُفَّتْهُ بِالسَّهْمِ
 أَجُوفُهُ جُوفًا . وَذَلِكَ أَنْ يَدْخُلَ سَهْمُكَ ^(٦) فِي جَوْفِ الرَّمِيَةِ وَلَا يَظْهَرُ مِنْ
 الْجَانِبِ الْآخِرِ ، وَأَذْمَيْتُ الرَّمِيَةَ أُذْمِيهَا إِذْمَاءً . وَذَمًّا ^(٧) يَذْمِي ذَمًّا وَذَمًّا ^(٨)
 وَالَّذِي ^(٩) الرَّمِيَةُ تُصَابُ فَيَسُوقُهَا صَاحِبُهَا فَتَنَسَّاقُ لَهُ . [وَالْمَذْمَاةُ الرَّمِيَةُ] ، ^(١٠)
 يُقَالُ أَلْصَبُ أَعْلُولُ الدَّوَابِّ ذَمًّا أَيُّ بَقِيَّةِ نَفْسٍ ^(١١) ، وَرَمِيَّتُهُ فَاشْوَيْتُهُ

(١) وَذَمِيًّا أَيْضًا

آخَرُ . وَفِي نَسَخَةٍ أُخْرَى : زَعَفَتْهُ أَرْعَفَتْهُ زَعْفًا . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : وَقَدْ سَمِعْتُ هَذَا الْحَرْفَ فِي
 غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ : زَعَفَتْهُ وَأَرْعَفَتْهُ وَهُوَ مُزْعَفٌ وَمَزْعُوفٌ إِذَا آتَتْ عَلَى نَفْسِهِ وَهُوَ أَشْبَهُ
 (53^٢) بِالْأَقْصَاصِ

(٥) إِذَا نَفَذَ (٦) أَنْ يَدْخُلَ سَهْمًا (٧) ذَمِّي (٨) وَالْأَصْمَعِي (٩) وَالذَّامِي (١٠) وَانْتَشَدَ أَبُو الْحَسَنِ بَنَ كَيْسَانَ لَا يِي ذَوِيْبَ :

فَا بَدَّهِنَّ خُوفَهُنَّ فَهَارِبٌ يَذْمُكُنَّهُ أَوْ بَارِكٌ مُجْمَعٌ
 أَيُّ بَقِيَّةِ نَفْسِهِ

إِشْوَاءٌ وَهُوَ مَا كَانَ مِنَ الرَّمِي يَتَعَدَّى ^(٨) الْمَقَاتِلَ فَلَا يَضُرُّهُ وَإِنْ جَرَحَهُ ^(ب) .
وَيُقَالُ تَنَسَّرَ رَمِيٌّ وَعَتَزَ رَمِيَّةٌ إِذَا كَانَ فِيهِمَا السَّهْمُ . فَأَمَّا فِي الْأَسْمِ
لَهُمَا جَمِيعًا فَانَّهُمْ يَقُولُونَ : هَذِهِ رَمِيَّتَانِ حَتَّى يُعْرِفَ الذَّكَرُ فَيَذْكُرَ ،
وَقَدْ وَتَنَتْهُ أَيْتَهُ وَتَنَا إِذَا أَصَبَتْ وَتَيْتُهُ ، وَهَذَا ظَلَمِي مَيْدِي إِذَا أُصِيبَتْ يَدُهُ ،
وَمَرْجُولٌ إِذَا أُصِيبَتْ رِجْلُهُ ، وَيُقَالُ طَحَلَتْهُ أَطْحَلُهُ طَحْلًا إِذَا أَصَبَتْ
طَحْلَاهُ ^(٩) . وَرَجُلٌ مَرِيٌّ إِذَا أَصَبَتْ رِثَتُهُ وَقَدْ رَأَيْتُهُ ^(د) إِذَا أَصَبَتْ رِثَتُهُ .
قَالَ حَمِيدٌ [الْأَرْقَطُ :

شِرْيَانَةٌ تَنْعُ بَعْدَ اللَّيْلِ] وَصِيفَةٌ ضُرِجَنَ بِالشَّيْنِ ^(٩)
مِنْ عَلَقِ الْمَكْلِيِّ وَالْمَوْتُونَ ^(١٠)

وَيُقَالُ لَأَطَهُ ^(٨) بِسَهْمٍ . وَلَأَطَهُ بِعَيْنٍ ، وَلَعَطَهُ بِسَهْمٍ . وَلَعَطَهُ بِعَيْنٍ

(١) [يَصِفُ (٦ . ١) صَائِدًا قَمَدَ لِلصَّبْرِ عِنْدَ الْمَاءِ وَمَعَهُ قَوْمٌ مَبْرِيَّةٌ مِنْ خَشَبِ
الشَّرْيَانِ . وَالشَّرْيَانُ شَجَرٌ مُعَدَّلٌ مِنْهُ الْقَيْسِيُّ . وَقَوْلُهُ « تَنْعُ بَعْدَ اللَّيْلِ » أَيْ فِيهَا لَيْلٌ وَشِدَّةٌ .
وَصِيفَةٌ بِسَهْمٍ . وَإِذَا كَانَتْ السَّهَامُ الَّتِي مَعَ الرَّجُلِ مِنْ عَمَلِ رَجُلٍ وَاحِدٍ فِي صِيفَةٍ . وَضُرِجَنَ لَطِخَنَ
بِالدَّمِ . وَالشَّيْنِ صَبُّ الْمَاءِ مِنْفَرَقًا . وَالْمَكْلِيُّ الَّذِي أُصِيبَتْ كَلْبَتُهُ . وَالْعَلَقُ قِطْعُ الدَّمِ الْوَاحِدِ
عَلَقَةٌ . وَإِذَا مَا أُصِيبَتْ كَلْبَتُهُ مِنْ حِمْبِ الْوَحْشِ وَمَا أُصِيبَ وَرِثَتُهُ]

(٨) وَهِيَ مِنَ الرَّمِي مَا كَانَ يَتَعَدَّى

(ب) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : الْإِشْوَاءُ فِي سَائِرِ الْجَسَدِ وَاصِلُهُ فِي الْقَوَائِمِ لِأَنَّ الْقَائِمَةَ يَقَالُ لَهَا
شَوَاءٌ وَجَمْعُهَا شَوَى وَجِلْدَةُ الرَّاسِ أَيْضًا يَقَالُ لَهَا شَوَاءٌ (٧٠٢) وَجَمْعُهَا شَوَى . فَتَحْتَلُّ
مِنْهَا « أَشَوِيَّتُهُ » أَصَبْتُ شَوَاءَهُ أَيْ شَجَعْتُهُ أَوْ جَرَحْتُ يَدَهُ وَرِجْلَهُ وَلَيْسَتْ مِنَ الْمَقَاتِلِ
ثُمَّ وَضِعَ كُلُّ مَا عَمَّ وَلَمْ يَقْتُلْ وَهَذَا هُوَ الْأَصْلُ

(د) رِثَتُهُ

(٩) الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ

(٩) بِالشَّيْنِ

(٩) صِيفَةٌ تَبْلُ مِنْ عَمَلِ رَجُلٍ وَاحِدٍ

(٨) الْأَطَاهُ

إِذَا أَصَابَهُ، وَيُقَالُ حَشَاهُ بِسَهْمٍ^(١)، وَيُقَالُ رَمَى. فَأَنَّى وَهُوَ أَنْ يَحْمَلَ
الصَّيْدَ بِالسَّهْمِ فَيَغِيبَ عَنِ الرَّامِي، وَرَمَى قَاصِمًا^(٢) وَهُوَ أَنْ يَقْتُلَهُ مَكَانَهُ.
وَفِي الْحَدِيثِ: كُلُّ مَا أَصَبْتَ وَدَعْتَ مَا أَتَمَيْتَ. قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ:
فَهْوَلَا تَنِي رَمِيَّتُهُ مَالَهُ لَا عُدَّ مِنْ نَفَرِهِ^(٣)

^(٤) وَرَمَاهُ فَادْعَصُهُ فِي مَعْنَى (54^r) أَقْعَصُهُ. وَأَنْشَدَ لُجُؤِيَّةُ بْنُ عَائِدٍ

النَّصْرِي:

لَهَا أَطَرٌ صُفْرٌ لَطَافٌ كَأَنَّهَا عَقِيقُ جَلَاهُ أَلْمَائِيَّاتُ نَظِيمٍ
وَفَلَقٌ هَتُوفٌ كُلَّمَا شَاءَ رَاعَهَا بَرْزُقِ الْمُنَايَا الْمُدْعِصَاتِ رَجُومٍ^(٥)
^(٦) وَالْإِخْطَافُ أَنْ تَزِي الرَّمِيَّةُ فَتُخْطِئَ. قَالَ أَلْمَائِيَّاتُ:
فَأَنْقَضَ قَدْ فَاتَ أَلْمُيُونَ أَلْطَرَفَا إِذَا أَصَابَ صَيْدَهُ أَوْ أَخْطَفَا^(٧)

(١) [يَصِفُ صَائِدًا بِجُودَةِ الرَّمِي وَيَذْكُرُ أَنَّ رَمِيَّتَهُ إِذَا وَقَعَ فِيهَا لِسْمُهُ لَمْ تَبْرَحْ. وَقَوْلُهُ
«وَعُدَّ مِنْ نَفَرِهِ» أَيِ امْلِكُهُ اللَّهُ حَتَّى إِذَا عُدَّ قَوْمُهُ لَمْ يَمُدَّ مِنْهُمْ. وَهَذَا مِنْهُ عَلَى طَرِيقِ التَّعْجِيبِ
مِنْ جُودَةِ رَمِيهِ وَلَيْسَ يَقْصِدُ بِهِ حَقِيقَةَ الدَّهْءِ. وَنَحْنُ قَوْلُ الْقَاتِلِ إِذَا تَعَجَّبَ مِنْ إِنْسَانٍ:
قَاتَلَهُ اللَّهُ]

(٢) [وَصِفَ سِهَامٌ صَائِدٌ وَقَوَسُهُ. وَالْأَطَرُ جَمْعُ أُطْرَةٍ وَهِيَ الْعَقَبَةُ الْمَشْدُودَةُ عَلَى تَجَمُّعِ
الْفُوقِ لَثَلًا يَنْشَقُّ وَشَبَّهَهَا فِي صُفْرِهَا بِالْعَقِيقِ. وَالْمَائِيَّاتُ التَّائِيضَاتُ الْمُصْلِحَاتُ. يُقَالُ
عَبَّاتُ الطَّيْرِ أَيِ أَصْلَحَتِ. وَنَظِيمٌ مَنْظُومٌ. وَالْفَلَقُ الْقَوْسُ الْمَمْسُوكَةُ مِنْ نَصْفِ هُوْدٍ. وَالْهَتُوفُ
الْمُصَوِّتُ. كُلَّمَا شَاءَ الصَّائِدُ رَاعَ الْوَحْشَ أَيِ أَفْرَعَهَا. وَالْبَرْزُقُ السَّهَامُ الَّذِي يَضْرِبُ حَدِيدُهُ
إِلَى (٥٧) (١) الزَّرْقَةُ لِأَنَّهُ صَافٍ يَجْلُو. وَرَجُومٌ مِنْ نَعْتِ فُلُقٍ وَتَقْدِيرُهُ فُلُقٌ هَتُوفٌ
رَجُومٌ وَهِيَ الْمُصَوِّتَةُ. يُقَالُ مِنْهُ: مَا سَمِعْتُهُ مِنْهُ رَجْمَةً أَيِ كَلِمَةً]. وَبِرُوى: رَجُومٌ
(٣) [انْقَضَ انْخَطَ عَلَى الصَّيْدِ. وَالطَّرْفُ جَمْعُ طَارِفٍ وَهُوَ الَّذِي يَرْفَعُ جَفَنَ عَيْنِهِ ثُمَّ

(ب) فَأَصْبَى

(٨) مَهْزُوزٌ

(د) قَالَ ...

(٥) وَحَكَى أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِي

(٥) وَأَنْشَدَ لِلْمَائِيَّاتِ

وَقَالَ الرَّاجِزُ :

[مُكَلَّبٌ يَظْلُ بِالْقِيَايِ مُرْتَبًا يُؤْنِي عَلَى النِّعَافِ
يُذِي بِعَيْنِهِ إِلَى الْأَشْرَافِ فَبِهَا مِثْلَ قَنَا النِّقَافِ
فَارْتَدَّ يُذِرِي التُّرْبَ بِالْأَظْلَافِ وَتَارَةً يَصُورُ لَا نِعَافٍ
يَطْمَنُ طَعْنَا حَسَنَ الْأَخْطَافِ"]

١٨ بَابُ الْكُسْرِ

راجع في كتاب الالفاظ الكناية باب الكسر (الصفحة ٢٦١) . وفي فقه اللغة
فصول الشق والكسر (ص: ٢٣٨ - ٢٣٩)

^(a) يُقَالُ رَمَتْ الشَّيْءَ أَرَمَتْ رَمًا (رَمَتْ بِالْثَاءِ كَسَرَتْ) . [وَرَمَتْ
بِالْثَاءِ أَسَلَتْهُ (١٠٨) بِالْذِّمِّ وَلَطَحَتْهُ] وَحَطَّتْ أَحْطَمَ حَطًّا ، وَكَسَرَتْ ^(b) ،
وَدَقَّتْ أَدَقَّ دَقًّا . فِهْرُولَاءُ الْأَرَبِ جَمَاعُ الْكُسْرِ ^(c) فِي كُلِّ وَجْهِ الْكُسْرِ ،
وَرَضَضْتُ أَرْضَ رَضًا ، وَرَفَضْتُ أَرَفَضُ رَفَضًا ، وَفَضَضْتُ أَفَضُّ فَضًّا

يَضُمُّهُ . يَقُولُ لِشِدَّةِ سُرْمَتِهِ فِي الطَّيْرِ إِذَا رَأَاهُ النَّازِلُ ثُمَّ طَرَفَ فَإِنَّهُ النَّظَرُ الْيَو . فَإِمَّا
أَنْ يَجِرَّ الصَّيْدَ قَرِيبًا فِي الْمَقْتَلِ وَإِمَّا أَنْ يَبْرَحَهُ فِي الْمَقْتَلِ . يَصِفُ جَارِحًا مِنَ الْمَوَارِحِ بَازِيًا
أَوْ صَغِيرًا أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ]

(١) [مُكَلَّبٌ صَاحِبُ كَلَابٍ يَصِيدُ جَا . وَالْقِيَايِ جَمْعُ قِيَاةٍ وَهِيَ الْأَرْضُ الْقَفْرُ . وَالْمُرْتَبِي
الَّذِي يَمْلُو فَوْقَ مَكَانٍ عَالٍ يَنْظُرُ وَهُوَ مِثْلُ الرَّيَّةِ . وَبُؤْيُ يُشْرِفُ . وَالشَّرَفُ الْمَوْضِعُ الْمُرْتَفِعُ .
فَبِهَا خَلَّاهَا فَتَفَرَّقَتْ فِي طَلَبِ الصَّيْدِ . وَجَعَلَ الْكَلَابُ مِثْلَ الْقَنَا فِي ضَمَرِهَا وَصَلَاتِهَا . وَارْتَدَّ
أَسْرَعَ بِعَيْنِي الثَّوْرَ الْوَحْشِيَّ وَقَدْ جَرَى ذِكْرُهُ فِي أَوَّلِ الْقَصِيدَةِ وَهُوَ « يَا رَبُّ ثَوْرٍ لَقِيَ طَوَافٍ » .
وَيُذِرِي وَيُذِرِي وَاحِدٌ . يُرِيدُ أَنَّهُ يُثِيرُ التُّرَابَ مِنْ شِدَّةِ عَدْوِهِ وَهَرَبِهِ مِنَ الْكَلَابِ . وَيَصُورُ
يَعْلَى . يَعْنِي أَنَّ الثَّوْرَ يَمْدُو تَارَةً هَرَبًا مِنَ الْكَلَابِ وَيَسْطِفُ عَلَيْهَا تَارَةً يَطْمَنُهَا]

(a) ابوزيد (b) اكسر كسرًا

(c) جماع الكسر

فَهَوْلَاءُ الثَّلَاثَةُ^(a) فِي الْكُسْرِ سَوَاءٌ ، وَهَرَسْتُ^(b) [أَهْرُسُ] وَأَهْرَسُ هَرَسًا
وَهُوَ الدَّقُّ فِي الْمَهْرَاسِ ، وَالْوَهْسُ دَقُّ الشَّيْءِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْأَرْضِ
وَقَايَةُ لَا تُبَايِرُ بِهِ الْأَرْضَ ، وَوَهَسْتُ أَهْسُ وَهَسًا ، وَتَحَقَّتْ أَسْحَقُ سَحَقًا
وَهُوَ أَشَدُّ الدَّقِّ ، وَتَحَقَّتْ الْأَرْضُ الرِّيحُ إِذَا عَفَّتِ الْأَنْثَارَ وَأَنْتَسَفَتْ
الدُّقَاقُ ، وَأَسْحَقُ الثَّوْبُ^(c) إِذَا سَقَطَ (54) عَنْهُ زِينَتُهُ وَهُوَ جَدِيدٌ .
وَقَالَ غَيْرُ أَبُو زَيْدٍ : السَّحَقُ الْخَلْقُ ، وَمِثْلُ سَحَقِ الدَّقِّ سَهَكَتُ أَسْهَكَ سَهَكًا .
وَالرِّيحُ تَسْهَكُ كَمَا تَسْحَقُ ، وَرَهَكَتُ أَرَهَكَ رَهَكًا ، وَجَشَشْتُ أَجَشُّ
جَشًّا وَهُوَ^(d) سَوَاءٌ . وَالرَّهَكُ مَا جُشَّ بَيْنَ حَجَرَيْنِ . وَالْجَشُّ مَا جُشَّ
بِالرَّحِيَيْنِ^(e) ، وَطَحَنْتُ أَطْحَنُ طَحْنًا . وَالطَّحْنُ الدَّقِيقُ نَفْسُهُ . وَالطَّحْنُ
فِيْمَلَكَ . (وَمِثْلُهُ الدَّيْحُ وَالذَّيْحُ . فَالذَّيْحُ الْكَبْشُ بِمَعْنِيهِ^(f) . وَالذَّيْحُ فِيْمَلَكَ) ،
وَهَشَمْتُ أَهْشِمُ . وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي يَابِسٍ مِنَ الطَّعَامِ أَوْ الرَّأْسِ مِنْ بَيْنِ
الْجَسَدِ أَوْ فِي بَيْضٍ ، وَرَضَخْتُ أَرْضَخُ رَضَخًا^(g) ، وَشَدَخْتُ أَشَدَخُ شَدَخًا ،
وَتَمَغْتُ أَتَمَغُ تَمَغًا ، وَفَدَغْتُ أَفَدَغُ فَدَغًا ، وَتَلَفْتُ أَتَلَفُ تَلَفًا . فَهَوْلَاءُ الْخَمْسُ
يَكُنُّ فِي الرُّطْبِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَقَصَصْتُ أَقْصِمُ قَصْمًا^(h) ، وَقَصَصْتُ أَقْصِمُ
قَصْمًا⁽ⁱ⁾ ، وَعَفْتُ أَعِفُّ عَفًّا . فَهَوْلَاءُ الثَّلَاثُ يَكُنُّ فِي الرُّطْبِ وَالْيَابِسِ .

(b) هَرَسْتُ

(a) الثَّلَاثُ

(e) بِالرَّحِيَيْنِ (كَذَا)

(d) وَهْمًا

(c) لِسَحَقًا

(h) بِالتَّحَاثُفِ

(g) بِالنَّجْمِ الْخَالِ

(f) وَالذَّيْحُ الْقَتِيلُ

(i) بِالْقَاءِ . قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : قَصَصْتُ الْخَالِجَالَ أَخْرَجْتُهُ مِنَ السَّاقِ وَفَضَمْتُهِ كَسَرْتُهُ .

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَقَالَ بُنْدَارٌ : وَسَائِلُهُ عَنْ قَوْلِ الْأَخْطَلِ :

وَهُوَ الْكَسْرُ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ (٥٥٢) أَرِفَضَاضٌ ، وَعَضَفْتُ أَعْضَفْتُ غَضَفًا ،
وَحَضَدْتُ أَخْضَدْتُ خَضَدًا ، وَغَرَضْتُ أَغْرَضْتُ غَرَضًا . قَهْلَاءُ الثَّلَاثُ لِلْكَسْرِ
الَّذِي لَمْ يَبْنِ^(٥) مِنْ رَطْبٍ أَوْ يَابِسٍ . وَقَالُوا تَمَمْتُ الْكَسْرَ تَتِمِيمًا . وَذَلِكَ
إِذَا كَانَ عَيْنًا قَابِلَتَهُ ، وَوَقَرْتُ الْعَظْمَ أَقَرُّهُ وَقَرًا . وَذَلِكَ أَنْ تَصْدَعَ الْعَظْمَ^(٦) ،
وَعَفْتُ عَظْمَ (١٠٩) فُلَانٍ^(٧) ، وَلَمَعْتُهُ إِذَا كَسَرْتَهُ ، فَإِنْ بَرَأَ الْكَسْرُ
قِيلَ : قَدْ جَبَرَ وَجَبَرْتُهُ ، فَإِنْ جَبَرَ عَلَى عَظْمٍ وَهُوَ الْإِعْوَجَاجُ قِيلَ : وَغَى يَنْبِي
وَعْيًا ، وَاجْرُ يَأْجُرُ أَجْرًا . (الْأَصْمِيُّ : يَأْجُرُ أَجُورًا) ، وَإَيْشًا^(٨) الْعَظْمُ إِذَا بَرَأَ
مِنْ كَسْرٍ كَانَ بِهِ . . .^(٩) وَوَهَّصَهُ يَهْصُهُ^(١٠) ، وَوَهَّطَهُ^(١١) ، وَهَزَعَهُ إِذَا كَسَرَهُ
وَأَنْفَرَفَ عَظْمُهُ أَنْكَسَرَ ، وَقَالَ أَبُو الْحَزَامِ : أَلْمَعَصُ أَلْتَوَاهُ مَفْصِلَ الرَّجْلِ .
يُقَالُ مَعَصَتْ رِجْلُهُ وَذَلِكَ إِذَا أَكْثَرَ الْهَيْامَ وَالْمَشْيَ

ما ان تَرَكْنَ مِنَ الْعَوَاضِرِ مُقْصِرًا أَلَا فَصَّنَ بِسَاقِهَا خَفَالًا
كَيْفَ زَوِيهِ بِالْقَافِ أَوْ بِالْقَاءِ . قَالَ الرُّوَاةُ : بِالْقَاءِ . وَالْقَصْمُ كَسْرُ الشَّيْءِ . حَتَّى يَنْفَصَلَ
بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ كَيْفَ مَا كَانَ . قَالَ بَنْدَارٌ . . .

(٥) لَمْ يَبْنِ (وَهُوَ الصَّوَابُ) (ب) أَبُو عَرُورٍ . . .

(٦) أَعْضَفْتُ عَفَفًا (د) إَيْشَى

(٧) الْأَصْمِيُّ : وَيُقَالُ (٤) وَهَّصًا

(٨) الْأَصْمِيُّ يَقَالُ : وَهَّطَهُ يَهْطُهُ وَهَطًا . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَالْوَهْطُ وَالْوَهْصُ الْكَسْرُ

(حَشِيَّةٌ) ائْتَشَا بِالْثَوْنِ . وَالْأَصْمِيُّ بِالْيَاءِ . وَهُوَ الصَّوَابُ

١٩ بَابُ شِدَّةِ الْخَلْقِ وَالضَّخْمِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب وصف بنىة الرجل (الصفحة ٢٨٤) وباب الشجاع (ص : ٦٢) . وفي فقه اللغة الفصول في الشجاع واحواله (ص : ٥٤) وفصل الضخم وترتيبه (ص : ٢٨)

«الصِّيمُ الشَّدِيدُ الْمُجْتَمِعُ الْخَلْقِ ، وَالْعُمْدُ^(ب) الْغَلِيظُ^(ج) الضَّخْمُ ، وَالْمَلْنَدَى الْغَلِيظُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَيُقَالُ إِنَّهُ لَذُو جَرَزٍ . إِذَا كَانَ لَهُ خَلْقٌ عَظِيمٌ^(د) ، وَإِنَّهُ لَذُو قِتَالٍ . إِذَا كَانَ يَبْغَى مِنْهُ بَعْدَ الْهَزَالِ غَلْظُ الْوَاَحِ ، وَيُقَالُ رَجُلٌ مَثْنٌ مِنَ الرِّجَالِ إِذَا كَانَ (أَيَّ) شَدِيدًا ، وَإِنَّهُ لَشَدِيدُ الْكِدْتَةِ ، وَشَدِيدُ الْجَبَلَةِ إِذَا كَانَ غَلِيظًا ، وَلِجَزُ الْغَلِيظِ مِنَ الرِّجَالِ ، وَالْجِرْقَاسُ الْغَلِيظُ الْخَلْفَةُ الشَّدِيدُ . وَيُقَالُ جِرَافِسٌ ، وَالْمِضُّ الرُّجْلُ الشَّدِيدُ ، فَإِذَا اشْتَدَّ جِدًّا فَلَمْ يُوضَعْ جَنْبُهُ قِيلَ : إِنَّهُ لَصُرْعَةٌ ، وَإِنَّهُ لِمِرْنَةٌ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

وَلَسْتُ بِعِرْنَةٍ عَرِكٍ سِلَاحِي عَصًا مَثْقُوبَةً تَقْصُ الْجِمَادَا^(١)
فَإِذَا غَلْظَ عَلَى الشَّرِّ وَعَلَى الْعَمَلِ قِيلَ : قَدْ عَظَبَ عَلَى ذَلِكَ الْأَمْرِ^(٢) ،
وَأَكْتَبَ عَلَيْهِ ، وَالْجَبْمَتَةُ الشَّدِيدُ الْخَلْقِ الْعَظِيمُ ، وَالْعَشَنَزُ وَالْعَشَوَزُ

(١) [المَرَكُ الشَّدِيدُ الْعِرَاكُ الَّذِي يُبَارَكُ الرِّجَالُ يُسَافِهِمْ وَيُقَاتِلُهُمْ . إِي لَسْتُ كَذَلِكَ . وَلَيْسَ سِلَاحِي عَصًا مَثْقُوبَةً فِيهَا سَيْرٌ وَلَكِنِّي ذُو سَيْفٍ وَرُمَحٍ وَلَسْتُ مِنَ الرَّمَاةِ الَّذِينَ غَلْظَتْ أَجْسَامُهُمْ وَصَلَبَتْ لُحُومُهُمْ مِنْ أَجْلِ الْمَهْنَةِ . وَتَقْصُ تَكْبِيرٌ وَتَدْقُ . وَالْجِمَارُ الْحِجَارَةُ . الْوَاحِدَةُ حَجَرَةٌ . يُرِيدُ أَنْ عَصَاهُ مِنْ صَلَابَتِهَا تَكْبِيرُ الْحَصَا . وَسِلَاحِي مُبْتَدَأٌ وَعَصَا خَبَرٌ . وَيُرْوَى : مَثْقُوبَةٌ بِالنُّونِ (.) (١) . وَالْمِرْنَةُ الْخِطَابِيُّ وَقِيلَ الْإِخْلَاقُ]

(ب) وَالْعُمْدُ (كَذَا)

(د) وَمِثْلُهُ يُقَالُ :

(أ) الْأَصْمِي

(ج) الْعَظِيمُ

(هـ) بِالْظَاءِ مَجْمُوعَةٌ

حَمِيمًا مِثْلَهُ^(a) وَالصُّلَّ^(b) وَالْأُنْتَى صُلَّةٌ^(c) . وَالْعَصْلَى^(d) . قَالَ الرَّاجِزُ :

قَدْ حَشَّهَا^(e) اللَّيْلُ بِعَصْلِيٍّ مُهَاجِرٍ لَيْسَ بِأَعْرَابِيٍّ

[أَرْوَعَ خَرَّاجٍ مِنَ الدَّوِيِّ]^(١)

وَالصَّخَّحُ ، وَالْذَمُّكَ الشَّدِيدُ ، وَالذَّنْظَى السَّيْنُ الْغَلِيظُ ، وَرَجُلٌ لَهُ بُذْمٌ^(٢) إِذَا كَانَ لَهُ كَشَافَةٌ^(g) وَجَلْدٌ^(h) ، وَيُقَالُ لِهَذَا الرَّجُلِ وَهُوَ إِذَا أُثْنِيَ عَلَيْهِ جَلْدٌ وَشِدَّةٌ⁽ⁱ⁾ . وَالشِّدَّةُ . وَالْقُوَّةُ . وَالصَّلَابَةُ . وَالْأَدُّ . وَالْأَيْدُ . وَالرَّكْنُ .

(١) [حَسَنُ الْمُوقِدِ النَّارَ يَحْشُهَا حَشًّا إِذَا بَالَغَ فِي إِيقَادِهَا . وَاغًا يُرِيدُ أَنَّ الْإِبِلَ قَدْ رُمِيَتْ بِرَجُلٍ مُصْطَلِيٍّ يُسْرِعُ سَوْقَهَا وَلَا يَدْعُهَا تَفْسُورًا كَمَا تُحَسِّنُ النَّارُ . وَيُرْوَى : قَدْ لَقَّهَا اللَّيْلُ أَيِ جَمَلَ اللَّيْلُ هَذَا الرَّجُلَ مُلْتَقًا جَاءَ . وَاغًا جَمَلَ اللَّيْلَ فَاغْلًا لِأَنَّهُ حَمَلَ هَذَا الرَّجُلَ عَلَى الْحَيْدِ فِي السَّبْرِ . وَالْمُهَاجِرُ الَّذِي هَاجَرَ إِلَى الْأَمْصَارِ مِنَ الْبَدْوِ فَاقَامَ جَاءَ وَصَارَ مِنْ أَهْلِهَا وَجَعَلَهُ مُهَاجِرًا لِيَكُونَ سَبْرُهُ أَشَدَّ لِأَنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْمِصْرِ الَّذِي يَقْصِدُهُ فَلَهُ بِالْمِصْرِ مَا يَدْعُوهُ إِلَى الْحَيْدِ فِي السَّبْرِ . وَالْأَعْرَابِيُّ لَا حَاجَةَ لَهُ بِالْمِصْرِ تَدْعُوهُ إِلَى الْأَسْرَاجِ . وَيُجُوزُ أَنْ يَكُونَ ذِكْرُ الْمُهَاجِرِ لِأَنَّهُ أَطْلَمُ بِالْأُمُورِ مِنَ الْأَعْرَابِيِّ وَأَبْصَرَ بِمَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ . وَالْأَرْوَعُ الْحَدِيدُ النَّفْسِ . وَالذَّوِيُّ جَمْعُ دَوْبَةٍ وَهِيَ الْأَرْضُ الْقَفْرَةُ . وَخَرَّاجٌ بَنِي أَنَّهُ ذُو هِدَايَةٍ وَبَصِيرٍ يَقْطَعُ الْفَلَوَاتِ]

(a) وكذلك (b) بتشديد اللام (c) ومثله (d) العُصْلَى .

قال أبو الحسن : كَذَا قَوِيٌّ عَلَى أَبِي الْعَبَّاسِ بَفَتْحِ اللَّامِ . وَسَمِعْتُهُ مِنْ غَيْرِهِ عُصْلَى بِضَمِّ اللَّامِ وَهُوَ أَقْبَسُ لِأَنَّهُ فُعْلَلًا فِي الْكَلَامِ عَزِيزَةٌ وَفُعْلَلٌ كَثِيرَةٌ

(e) لَقَّهَا (f) بَزَمَ (g) كَشَافَةٌ (كذا)

(h) قال أبو الحسن : وَيُقَالُ هَذَا فِي الثَّوبِ (i) وَيُقَالُ لِهَذَا الرَّجُلِ (مُشَدَّدُ الدَّالِ) مِثْلُ قَوْلِكَ : لِنَعْمِ الرَّجُلِ . قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : لِهَذَا الرَّجُلِ مَدَحٌ . وَرَجُلٌ هَذَا وَقَوْمٌ هَذُونَ ضَعْفَاءُ . وَانْشَدَ (56^r) :

لَيْسُوا يَهْدِينَ فِي الْحُرُوبِ إِذَا يُعْقَدُ (تُعْقَدُ) فَوْقَ الْحَرَاقِبِ تُطْقُ

قال أبو الحسن : وَأَنْ شَتَّ : تُعْقَدُ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : رَجُلٌ هَذَا مِنْ رَجُلٍ زَيْدٌ إِذَا أُثْنِيَ عَلَيْهِ أَنَّهُ كَامِلٌ وَإِنَّ لَهُ جَلْدًا وَشِدَّةً وَهُوَ فِي مَعْنَى : زَيْدٌ كَيْفَكَ . مِنْ رَجُلٍ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ . . .

• ث كَفَيْكَ (وَهُوَ الضَّرَابُ)

وَاللَّوْثُ كُلُّهُ^(٨) مِنَ الشِّدَّةِ، وَآنَهُ لَصْلُبٌ. وَصَلِيبٌ وَأَصْلَبَاءُ. وَشَدِيدٌ وَاشِدَاءُ. وَقَوِيٌّ وَأَقْوِيَاءُ، وَمِنْهُمْ الْمُؤَيَّدُ تَأْيِيدًا. وَهُوَ الَّذِي لَا يَتِيَا بِعَمَلٍ وَهُوَ الشَّدِيدُ، وَمِنْهُمْ الضَّايِطُ وَهُوَ الشَّدِيدُ، وَالْفَرَافِضُ الشَّدِيدُ الْبَطْشُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ، وَالْفَصَاقِصُ الشَّدِيدُ الْبَطْشِ، وَالصَّمِيكَانُ [الشَّدِيدُ]، وَالْمِصَكُ وَهُوَ الْمُخْتِكُ فِي سِنِّ الَّذِي قَدْ اجْتَمَعَتْ قُوَّةُ شَبَابِهِ وَلَمْ تُضْعِفْهُ السِّنُّ، وَالصِّفَتَاتُ وَالْمِصَكُ قَدْ يَكُونَانِ فِي الشِّدَّةِ أَيْضًا شَابِتَيْنِ كَانَا أَوْ شَيْئَتَيْنِ، وَالصُّلُّ أَسْنٌ مِنَ الصِّفَتَاتِ وَالْمِصَكِ، وَالْمِسْفَرُ أَخُو الْإِسْفَارِ. قَالَ [الرَّاجِزُ] (١١١):

لَنْ تَعْدَمَ^(ب) الْمِطْيُ مِنْهُ مِسْفَرًا شَيْئًا بِجَالَا وَغُلَامًا حَزُورًا^(١)
وَالْجِيَالُ الْحَسَنُ الْوَجْهَ الْبَشِيرُ، [وَالسَّرِي] وَالسَّفَارُ مِثْلُ الْمِسْفَرِ،
وَالْفَضِيلُ^(ج) وَالْقَضِيلُ أَيْضًا الشَّدِيدُ. (وَهُوَ نَحْوُ مِنَ الْقَصَاقِصِ)، وَالْعَضِلُ
الْكَثِيرُ الْعَضِلُ^(د). يُقَالُ عَضِلَ يَعْضِلُ عَضَلًا، وَالْمَصَامِصُ. [وَالصَّمَامِصُ]
الْشَّيْطُ الشَّدِيدُ^(هـ) (٥٦). قَالَ الرَّاجِزُ:

ثُمَّ أَعْدِي قُلُصًا سَوَاهِمَا كَقَضْبِ النَّبْعِ تَبْذُ النَّاهِمَا^(٢)

(١) [الْحَزُورُ وَالْحَزُورُ الْغُلَامُ الْبَاقِعُ الَّذِي قَدْ قَوِيَ وَاشْتَدَّ. وَيُرْوَى: وَغُلَامًا أَزْهَرًا. وَمَوْ
الْأَبْيَضُ الْحَسَنُ. وَالْبَجَالُ الْحَسَنُ الْوَجْهَ وَالْمَنْظَرُ. يَرِيدُ أَضْمَ لَا يَخْتَلُونَ أَنْ يَرْتَحِلَ بَعْضُهُم لِلْوَاقِدَةِ
عَلَى الْمُلُوكِ وَبَعْضُهُم لِلْفِرْزِ وَبَعْضُهُم لِلْمَتَابَرِ]

- | | | | |
|-----|---------------|------|--------------------|
| (ب) | لم تعدم | (أ) | واحد |
| (د) | لحم العَضِل | (ج) | والْقَضِيل |
| (ف) | الناهم الصارخ | (هـ) | ومثله الصَّمَامِصُ |

• وفي الهامش: تضمة

حَتَّى تَرَى ذَا اللَّحْيَةِ الصَّاصِمَا بَيْنَ الْعُرَى مَا يَفْضُلُ^(a) أَلْيَاهِمَا^(b)
 وَرَجُلٌ جَارٌ وَأَمْرَأَةٌ جَارَةٌ^(c) يَمْنُونُ صَخْمًا [غَلِيظًا]. وَهَذَا أَجَارُ
 مِنْ هَذَا^(d) وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ جَلْدًا مَنِمًا: كَانَ إِزَاءَ شَرٍّ، وَالْمَذَلُّطُ
 الشَّدِيدُ الدَّفْعِ، وَرَجُلٌ صَمِيكٌ^(e) وَصَمَكُوكُ وَهُوَ الشَّدِيدُ. قَالَ^(f) [الرَّاجِزُ]:
 وَصَمَكِيكَ صَمَيَانِ صَلِّ ابْنِ عَجُوزٍ لَمْ يَزَلْ فِي ظِلِّ (١١٢)
 [هَاجَ بَرْنِسٍ حَوْقَلٍ عَثُولٍ قَالَتْ لَهُ وَنَحَكَ خَلِي خَلٍ
 لَوْلَا يُرَادِي النَّاسَ لَمْ يُصَلِّرْ]^(g)

(١) [السَّوَامُ الضَّوَامُ الْمُتَقَيَّرُ مِنْ طُولِ السَّفَرِ وَتَغَيُّبِ السَّيْرِ. وَالْقَضْبُ جَمْعُ قَضْبٍ. وَالتَّبْعُ شَجَرٌ مَعْرُوفٌ صَلْبُ الخشب. وَالتَّامُّ الرَّاجِزُ. تَمَّ الْإِيلُ يَنْهَمِي إِذَا زَجَرَهَا وَاسْتَعْرَجَهَا لَتَمْرُجَ. وَالبَدْ مصدرٌ بَدَّ يَبْدُ إِذَا غَلَبَ. يَرِيدُ أَمَّا تَبَدُّ الذي يَسُوقُهَا وَتَسْبِقُهُ حَتَّى يَشُقَّ عَلَيْهِ شِدَّةُ السَّيْرِ. وَالْعُرَى عُرَى الْخُيُولِ. يَرِيدُ أَنَّهُ قَدْ تَوَرَّكَ بَيْنَ جَوَالِقَيْنِ. وَشَدَّ لَلَّأ يَسْقُطُ مِنَ الرَّجُلِ لَشِدَّةِ النَّاسِ وَالْكَلَالُ. وَثَلْثُ قَوْلِ الْآخِرِ:

زَوْجُكَ يَا ذَاتَ التَّنَابُاطِ الْفَرَّ وَالرَّعْلَاتِ وَالْحَبِينِ الْحَرَّ
 أَعْيَا فَنُطْنَاهُ مَنَاطَ الْحَرِّ بَيْنَ وَعَائِي بَازِلِ جَوَرٍ
 ثُمَّ رُبَّنَا فَوْقَهُ بِحَرٍّ

وقوله «ما يفضل البهائم» يعني أنه لا غناء عنده ولا دفع عن يديه كما لا يكون ذلك عند البهائم [البهائم] (٢) زَجَّاءُ وَجَجَّاءُ وَجَجَّاءُ

(٣) [الصَّمَكِيكَ وَالصَّمَيَانُ الشَّدِيدُ. وَالصَّلُّ الدَّاهِي. وَارَادَ ابْنُ عَجُوزٍ أَنَّ أُمَّهُ وَلَدَتْهُ فِي آخِرِ أَوْقَاتِ الْوِلَادَةِ وَقَدْ كَبُرَتْ وَبَسَتْ أَنْ تَلِدَ بَعْدَهُ. وَلَدًا فَاشْفَاثُهَا عَلَيْهِ شَدِيدٌ فَهِيَ تَرَاهِيهِ وَتَلْزِمُهُ الظِّلَّ وَتَحْسِنُ تَرْبِيَتَهُ فَقَوِيَ جِسْمُهُ وَاشْتَدَّ عَظْمُهُ. وَوُثِبَ عَلَى امْرَأَةٍ رَجُلٍ حَوْقَلٌ وَهُوَ الْكَبِيرُ وَالرَّاجِزُ أَيْضًا هُنَّ اثْنَانِ النِّسَاءُ. وَالْمَثُولُ الشَّيْخُ الضَّمِيفُ الثَّقِيلُ الْجِسْمِ الَّذِي لَا كَفَاءَ عِنْدَهُ. ثُمَّ قَالَ لَوْلَا يُرَادِي النَّاسَ. يَرِيدُ أَنَّهُمُ يُرَاتِبُهُم بِالصَّلَاةِ خَوْفًا مِنْهُمْ عَلَى نَفْسِهِ.

(a) يَفْضُلُ (b) الْفَرَّاءُ قَالَ سَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ
 (c) جَارَةٌ (كَذَا)

(d) قَالَ أَبُو يُونُسَ وَصَحَّتْ أَبَا عَمْرٍو يُحْكِي عَنْ بَعْضِهِمْ. قَالَ تَقُولُ لِلرَّجُلِ . . .
 (e) صَمَكِيكَ (وَهُوَ الصَّوَابُ) (f) وَانْشَدَ

وَالْمُسَيْنُ الشَّدِيدُ أَلْيَاسٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :
يَا مَسْدَ الْخَوْصِ ^(أ) تَعَوَّذْ مِنِّي ^(ب) إِنْ تَكُ لَدُنَّا لَيْسًا فَإِنِّي
مَا شِئْتُ مِنْ أَشْطَ مُسَيْنٍ [تَقْبِصُ كَفَاهُ بِجَلِّ الشَّنْ
مِثْلَ قِصَاصِ الْآخَرِ الْمُسَيْنِ] ^(١)
وَالصَّمْعِيُّ الشَّدِيدُ . قَالَ ^(٢) [الرَّاجِزُ :
وَصَاحِبِ لِي صَمْعِي جَحْنَبٍ كَاللَّيْثِ خِنَابٍ أَشْمَ صَمْعَبٍ ^(د)
[يَشْدُ شَدَّ الْعَنْبَانِ الْأَشْعَبِ] ^(٣)

« ولولا » دخلت في هذا الموضع على فعل . ولولا من الحروف التي تدخل على الاسماء المبتدأة وهي غير
« لولا » التي بمعنى « مَلَأَ » . هذه من حروف الافعال ومنهاما التخصيص والأولى من حروف الاسماء .
وتقدير الكلام ولولا ان يرادى الناس . وحذف « أَنْ » والمعنى لولا مرأاة الناس وَأَنْ والفعل في
تقدير الاسم . ومثله مُرَّةٌ يَحْضَرُهَا « بالرفع » واصله مُرَّةٌ ان يَحْضَرُهَا فيحذف « أَنْ » وِرْقَعٌ .
ومعنى الكلام على إرادة « أَنْ » [

(١) [الْمَسْدُ الْجَلْبُ وَأَصَافُهُ إِلَى الْخَوْصِ لِأَنَّهُ عَمِلَ مِنْهُ . تَعَوَّذْ مِنِّي لِأَنِّي أَشْتَقِي بِكَ كَثِيرًا
وَأَسْتَمْلِكُ فَتَنْقَطِعُ . وَاللَّذَنُ السَّامِعُ . وَيُرْوَى : إِنْ تَكُ كِتَابًا أَيْ شَأْنًا . يَرِيدُ إِنْ تَكُ جَدِيدًا .
تَقْبِصُ كَفَاهُ أَيْ تَرْفَعُ كَفَاهُ بِالْجَلْبِ إِذَا جَذَبَهُ . وَالشَّنُّ الْقِرْبَةُ الْخَلْقَةُ الْبَالِيَةُ . وَيَرِيدُ الذَّلْوُ
فِي هَذَا الْمَوْضِعِ . وَالْآخَرُ الْعَبِيرُ الَّذِي يَرْفَعُ يَدَهُ فِي سَيْرِهِ عَلَى قَصْدٍ وَاحِدٍ . وَقَوْلُهُ مَا شِئْتُ
مِنْ أَشْطَ (١٣)] يعني اني كما تشاء من الشُّطِّ الشَّدَادِ . أَيْ أَنَا عَلَى الْأَوْصَافِ الْمَعْمُودَةِ
وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ : فَلَانِ كَمَا تَحِبُّ . وَفَلَانٌ مَحَبَّتُكَ وَارَادَتْكَ]

(٢) [جَحْنَبٌ وَجَحْنَبٌ مِنْ صِفَاتِ الْقِصَارِ وَالْمَرَادُ بِهِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ .
وَالْخِنَابُ وَالصَّمْعَبُ مِنْ أَوْصَافِ الطَّوِيلِ . وَالْأَشْمُ الَّذِي يَرْفَعُ أَفْقَهُ وَتَرْدُ أَرْبَتَيْهِ . وَالْعَنْبَانُ
الَّذِي مِنَ الطَّيَاءِ الطَّوِيلِ الْقَرْنِ . وَالْأَشْعَبُ الْمُتَفَرِّقُ الْقَرْنِ يُرِيدُ أَنَّهُ صَارَ فِيهِ شُعْبٌ . وَقِيلَ
الْأَشْعَبُ الَّذِي يَبْقَاهُ مَا بَيْنَ طَرَفَيْ قَرْنَيْهِ

(ب) تَقَرَّبْ مِنِّي . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : كُنْتُ أَشْدُ هَذَا

(أ) الْخَوْصِ

الْبَيْتُ : يَا مَسْدَ الْخَوْصِ تَعَوَّذْ مِنِّي

(٢) وَأَنْشَدَ

(د) الْخِنَابُ الطَّوِيلُ

وَالْعَمَّسُ مِنَ الرِّجَالِ الشَّدِيدُ ، وَالْمُشَدَّنُ الْكَثِيرُ الْحَم . قَالَ ^(٥)
[الشاعر] :

فَارَتْ حَلِيلَةً تَوَدَّلِي بِهِنَّقٍ رِخْوِ الْعِظَامِ مُتَدَنٍ عَنِ الشَّوَا ^(٥) (57)
[سَخِ يَبُولُ السَّجَلُ وَهُوَ لِشِقِهِ قُلْ لَا بَنَ عَمَكَ لَا تَرَوَّغِي فِي الثَّرَا] ^(٦)
^(٥) وَالْجَرِاضُ الصَّخْمُ ، ^(٦) وَالْمَوْتُقُ الْخَلْقُ الشَّدِيدُ الْخَلْقُ ، وَآثُهُ
لِلْمَلَايِكَةِ ^(٥) الْخَلْقُ مِثْلُهُ . يُقَالُ ذَلِكَ فِي الْإِيلِ ، وَالْحُضُ (١١٤)
الْكَثِيرُ الْحَم ، وَيُقَالُ إِنَّهُ لَذُو مُضَغَةٍ إِذَا كَانَ مِنْ سُوسِيهِ الْحَم ، وَالْعَمَّسُ
الضَّابِطُ الشَّدِيدُ ، ^(٦) وَيُقَالُ رَجُلٌ نَشَرٌ ^(٦) ^(٦) إِذَا كَانَ قَدْ غَاطَ وَعَبَلُ ، وَرَجُلٌ
بَعِيدُ الصَّدْرِ إِذَا كَانَ لَا يُعْطَفُ ، وَرَجُلٌ عُجْرٌ وَعَجَارٌ شَدِيدٌ ^(٦) ، وَيُقَالُ
لِكُلِّ شَدِيدٍ : صَمَرٌ ، وَالْمُضْغَرُ الْعَلِيظُ الْخَلْقُ ، وَالْمُتَغَضُّنُ الْعَلِيظُ الْعُضْوُونَ ،
وَالْحَبِزُ مِنَ الرِّجَالِ الْكَزُّ الْعَلِيظُ . وَيُقَالُ جَاءَ بِحَبِزَتِهِ جَبِزًا أَيْ فُطِيرًا ،

(١) الْمَبْنَقُ الْمُضْطَرَبُ الْإِصْبَعُ . وَتَوَدَّلِي اسْمُ رَجُلٍ [وَالشَّوَى الْأَطْرَافُ . وَالْمَبَلُ الصَّخْمُ .
وَالسَّجَلُ الدَّلْوُ عَلَى مَا . يَقُولُ فَارَتْ زَوْجَتَهُ بِرَجُلٍ إِصْبَعٍ لَا خَيْرَ فِيهِ . إِي فَارَتْ بِهِ وَهُوَ إِصْبَعٌ
وَعَنَى أَنَّهُ صَخْمُ الْبَدَنِ قَلِيلُ الْخَيْرِ هُمُ فِي الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ كَسْلَانٌ إِذَا أَرَادَ أَنْ
يَبُولَ وَهُوَ نَائِمٌ لَمْ يَقُمْ لِلْبُولِ وَبَالَ فِي مَوْضِعِهِ لِقَدَرِهِ وَكَلْبِهِ . وَقَوْلُهُ « لَا تَرَوَّغِي فِي الثَّرَى » أَيْ
لَا تَحْمِلِي كَسْلَكَ الْكَسْلَ عَلَى أَنْ لَا تَقُومَ وَتَتَصَرَّفَ . وَيُرْوَى : يَبُولُ السَّجَلُ وَهُوَ بِشَقِّهِ . يَعْنِي أَنَّهُ رَاعٍ
يَبُولُ السَّجَلُ مِنَ الْغَنَمِ إِلَى جَنْبِهِ وَلَا يُبَاكِي بِذَلِكَ . وَقِيلَ فِي التَّوَدَّلِ أَنَّهُ الْمُسْتَرْخِي لِلْحَم .
وَالْمَبْنَقُ أَيْضًا الَّذِي يُحِبُّ حَدِيثَ النِّسَاءِ .
(٢) ذَحَحَ فَشَرَّ وَفَشَرَّ

(a) وانشد	(b) الشوى	(c) الاصمعي
(d) ابوزيد	(e) للملاحك	(f) مثلاً
(g) الاصمعي	(h) نشر	(i) اذا كان شديداً
(j) المتغضنة		

وَالْجَهَنَّمُ أَلْغَلِيطُ الْجَنِّينَ، وَالْأَكْبَدُ الْعَظِيمُ الْبَطِينُ، وَالْحَشَوْرُ الْمُنْفِجُ^(a) الْجَنِّينَ، وَالْدَّلَازُ الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ، وَرَجُلٌ مَشْبُوحُ الْعِظَامِ إِذَا كَانَ عَرِيضَهَا، وَرَجُلٌ ذُو ضَبَّارَةٍ^(b) مُجْتَمِعُ^(c) الْخَلْقِ. وَهُوَ مُضَبَّرٌ بَيْنَ الضَّبَّارَةِ وَالزَّفَرِ^(d) الْقَوِيُّ عَلَى الْحَمْلِ، يُقَالُ لَتَجِدَنَّهُ زَفَرًا^(e) بِحِمْلِهِ، وَيُقَالُ مَرَّ بَكَارَةٍ فَأَزْدَقَهَا أَيِ احْتَمَلَهَا، وَيُقَالُ إِنَّهُ لَمُتَلٍّ بِحِمْلِهِ وَقَدْ ائْتَلَا^(f) بِهِ أَيِ مُضْطَلِّعٍ بِهِ مُطِيقٌ لَهُ، وَالْعِلُودُ [بِتَشْدِيدِ الدَّالِ] أَلْغَلِيطُ^(g) [وَقِيلَ الْكَبِيرُ] قَالَ أَبُو أُسَيْدَةَ الدُّيَرِيُّ:

إِنَّ لَنَا شَيْخَيْنِ لَا يَتَمَعَانِنَا غَنَيْنِ لَا يُجِدِي عَلَيْنَا غِنَاهُمَا
هُمَا سَيِّدَانِ يَزْعُمَانِ وَإِنَّمَا يَسُودَانِنَا أَنْ يَسَرَتْ غِنَاهُمَا
كَأَنَّهُمَا ضَبَّانِ ضَبًّا عَرَادَةً^(h) كَيَرَانِ عِلُودَانِ صَفْرًا⁽ⁱ⁾ كُشَاهُمَا
فَإِنْ يُجَبَّلَا لَا يُوجَدَا فِي حِبَالَةٍ وَإِنْ يُرْصَدَا يَوْمًا يَجِبُ رَاصِدَاهُمَا^(j)

(١) [يَسَرَّتْ النَّفْسُ إِذَا كَثُرَتْ أَوْلَادُهَا وَأَلْبَانُهَا لَا يُجِدِي عَلَيْنَا لَا يَفْعَلُنَا أَنْ يَسْتَفِيئَا لِأَخَاهَا لَا يَمُودَانِ عَلَيْنَا وَلَا يَسُدَانِ قَفَرْنَا ثُمَّ شَبَّهَا بِضَبِّينِ جُحْرَاهُمَا بِقُرْبِ شَجَرَةٍ يُقَالُ لَهَا عَرَادَةٌ. وَالضَّبُّ يَجْفُرُ جُحْرُهُ بِقُرْبِ شَجَرَةٍ فَإِذَا خَرَجَ مِنْ جُحْرِهِ صَارَ فِي أَصْلِ الشَّجَرَةِ أَوْ فِي أَغْصَانِهَا. وَيُرْوَى: عِلُودَانِ وَمِلُودَانِ الْأَوَّلَى بِتَشْدِيدِ الدَّالِ وَالثَّانِي اللَّامِ. (كَذَا) وَالْكُشْيَةُ شُحْبَةٌ (١٥) صَفْرًا فِي جَوْفِ الضَّبِّ. وَلَا يُقَالُ الْكُشْيَةُ فِي غَيْرِ الضَّبِّ. فَإِنْ يُجَبَّلَا أَيِ يُنْصَبُ لَهَا حِبَالَةٌ لَا يَقَعُ فِيهَا وَإِنْ يُرْصَدُهَا إِنْسَانٌ لِيُخْرِجَهَا مِنْ جُحْرِهَا لَا يَخْرُجُ. يَقُولُ هَذَانِ الرَّجُلَانِ لَا يَطْمَعُ أَحَدٌ فِي خَيْرِهَا وَإِنْ اجْتَهَدَ فِي التَّلَطُّفِ لَهَا وَالْمُدَارَاةِ كَمَا لَا يَطْمَعُ فِي اصْطِيَادِ الضَّبِّينِ الَّذِينَ ذَكَرَهُمَا]

- | | | | |
|-----|---------------|-----|---|
| (a) | المنفج | (b) | ضَبَّارَةٌ (وهو الصواب) |
| (c) | إذا كان مجتمع | (d) | والزفر |
| (e) | أعلى | (e) | زَفَرًا |
| (f) | أعلى | (g) | العلود. أبو عمرو العلود الكبير وأنشد (57) |
| (h) | عرادة | (i) | صفر |

[وَالْمُضْمَدُ الْعَظِيمُ الْجَنَيْنُ] ، وَالصُّنْعُ الشَّابُّ الشَّدِيدُ ، وَالْمِرْتَشَرُ
الضَّخْمُ الْجَنَيْنُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَالْحَوْشَبُ الْعَظِيمُ الْبَطْنُ . قَالَ ^(٨) [أَبُو
النَّجْمِ] :

لَيْسَتْ بِحَوْشَبٍ يَبِيتُ خَارَهَا حَتَّى الصَّبَاحِ مُلَصَّقًا ^(٩) . بِنِزَاءٍ ^(١٠)
وَقِيلَ إِنَّهُ لَعَظِيمُ الْجَشْمِ ^(١١) أَيِ الْجَوْفِ ، ^(١٢) فَإِذَا تَبَرَّحَ لَحْمُهُ قِيلَ إِنَّهُ
لَحْظًا بَظًا ^(١٣) ، وَإِنَّهُ لَخَطْوَانٌ ^(١٤) ، وَإِذَا كَانَ بَرَّاقَ الْخِلْدِ مُكْتَزًا قِيلَ إِنَّهُ
لَدَيَّاصٌ (مِثَالُ فَعِلٍ) ، وَيُقَالُ لِلشَّدِيدِ الْعَصَلِ دَرِيسٌ (مِثَالُ فَعِلٍ) ، فَإِذَا
كُنْتَ ^(١٥) لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَقْبِضَ عَلَيْهِ مِنْ شِدَّةِ عَضْلِهِ وَتَفْلُتِهِ مِنْكَ . قِيلَ
إِنَّهُ لَدَيَّاصٌ ، وَيُقَالُ لَهُ إِذَا مَا بَرَّقَ : أَنَّهُ لَدُمِلِصٌّ ، وَدُمِلِصٌّ . وَدَلَامِصٌّ ،
وَدُمَالِصٌّ ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْعَظِيمِ ^(١٦) الْجَلَّةُ : قِخْرٌ وَقُخَاخٌ ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ
الضَّخْمِ الْأَسْوَدِ : دُخْسَانٌ وَدُخْسَانٌ ، وَبَدَنُ الرَّجُلِ إِذَا سَمِنَ وَضَخِمَ ،
فَإِذَا أَنْفَقَ وَكَثُرَ لَحْمُهُ قِيلَ إِنَّهُ لَخَفْضَاجٌ . وَغَفْضَاجٌ . وَغَفَاضِجٌ . وَقَالَ
أَبُو مَهْدِيٍّ : إِنْ فَلَانًا لَمَعُصُوبٌ مَا غَفْضِجَ . قَالَ هِمِّيَانُ بْنُ قُحَاقَةَ السَّمْعِيُّ :

(١) [وَيُرْوَى : مُلَزَّقًا .] مَنَاهُ إِذَا لَيْسَتْ بِصَغِيرَةِ الرَّاسِ صَلَمًا ، فَيُتَاجُ خَارُهَا أَنْ يُجْتَالَ لَهُ حَتَّى
يُثْبِتَ عَلَى رَأْسِهَا بِأَنْ يُلَصَّقَ بِنِزَاءٍ . وَالرَّاءُ الَّتِي عَلَى رَأْسِهَا شَمْرٌ خَارَهَا مَا يَلْزَمُ رَأْسَهَا . وَقِيلَ إِنَّ
مَنَاهُ إِذَا لَيْسَتْ بِصَغِيرَةِ السِّنِّ لَا تُحْسِنُ أَنْ تَحْتَمِرَ فَيَسَارُهَا يَبِيتُ عَلَى رَأْسِهَا بِنِزَاءٍ . وَقِيلَ
سُورِي لَهَا شَمْرٌ مُزَوَّرٌ فِي رَأْسِهَا وَهِيَ تَلُوفٌ لِيَلَهَا فَتَصْبِیحُ وَقَدْ جَفَّ [

(٩) الْجَشْمُ

(١٠) مُشَبَّهًا

(١١) وَاغْدِ

(١٢) لَحْظَابِضًا

(١٣) الْأَصْمِي

(١٤) الضَّخْمُ

(١٥) كَانَ

(١٦) لَخَطْوَانٌ

[أَنْتُ قَرَمًا بِالْمَدِيرِ عَاجِبًا ضَبَابُ الْخَلْقِ وَأَيُّ دُمَاهِمَا]

عَبْلُ السَّرَاةِ^(أ) سَنِمًا عَفَاضِيًا^(ب)

فَإِذَا اسْتَرَخَى لَحْمُهُ وَأَتَسَعَ [جِلْدُهُ] قِيلَ : إِنَّهُ لَوَخَوَاخُ وَبَخْبَاخُ ،
وَأَلْقَدَغَمُ^(ج) الضَّخْمُ مِنَ الرِّجَالِ (٥٨) الْحَسَنُ الْخَلْقُ ، وَالزَّهِمُ^(د) الْكَثِيرُ
الضَّخْمُ ، وَالْحَادِرُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ ، وَالرَّيَّانُ الْكَأْبِي الْقَصَبِ^(هـ) أَلْمُسْتَوِي
الْخَلْقِ ، وَالضَّفَنَدُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ ، وَالْمَبْدَانُ الشُّكُورُ السَّرِيعُ السَّيْنِ
وَالْبَادِنُ السَّيْنِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَأَيُّ لِمْدَانٍ إِنْ أَلْمَى أَخْصَبُوا وَفِي إِذَا اشْتَدَّ الزَّمَانُ تُحُوبُ^(و)
وَمِنْ الرِّجَالِ الزَّاهِقُ وَهُوَ الَّذِي أَنْقَا^(ز) نَحْهُ كُلُّهُ . وَالْأَنْقَا وَفُوعُ
الْفَحْ فِي الْقَصَبِ وَلَيْسَ بِمُتَّهَا^(ح) السَّيْنِ ، وَالْبَجَرِيُّ الْجَسِيمُ السَّيْنِ الْحَسَنُ
الْمَيْسِ^(د) بِيَدِهِ ، وَالشَّخْشَاحُ الْقَوِيُّ الْمَشَاحِجِ عَلَى الضَّيْعَةِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

[لَوْرِبَطُ الْقَيْلِ بِجَبَلٍ أَفْتَحَلِي إِذَا لَمَّا قَامَ لَمَّا يَلْقَى الشَّقِي]

(١) [وَقَدْ رَوَى بَعْضُ الْعُلَمَاءِ : عَفَاضِيًا . وَمَعْنَاهُ كَعَفَى عَفَاضِجٍ . وَحَاجِجٌ لَهُ عَجِجٌ أَيْ هَدِيرٌ .
وَأَضْطَرَّ فَأُظْهِرَ الضَّمُّعُ (١١٦) . وَالضَّبَابُ الْمَوْتُ الْخَلْقِ . وَاللُّمَاحُجُ الَّذِي يَجْمَلُ
حَمْلَ بَعِيرِينَ . وَالذَّمْجَةُ ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ . وَالْوَأَى الصَّلْبُ الشَّدِيدُ . وَسَرَاةٌ كُلُّ شَيْءٍ
أَعْلَاهُ]

(٢) [بِعَنِي أَنَّهُ إِذَا كَثُرَ الطَّعَامُ أَخَذَ مِنْهُ حَاجَتَهُ فَأَخْصَبَ بِدَنُهُ . وَإِنْ أَجْذَبُوا آثَرَ بَالُو
أَهْلَهُ وَصَبَّرَ عَلَى الْجُوعِ وَالْبُلْغَةِ مِنَ الْعَيْشِ فَشَحَبَ جَسْمُهُ]

(أ) الشَّوَاةُ (ب) أَبُو زَيْدٍ : الْكَثَرُ . . .

(ج) الْكَثِيرُ اللَّحْمِ الرِّيَّانُ . الْكَسَانِي : الْقَصَبُ (كَذَا)

(د) أَنْقَى (هـ) بِأَنْتَاهَا

(ز) الْمَشْيُ (كَذَا)

تَمْدُ كَفَاهُ بِخَضْرَاءَ فَرِي [فَرِي تَابَاهَا تَرْدَى الْأَصْبَحِي

مُحَرَّمًا فِي كَفِّ شَخْشَاحٍ قَوِي]^(١)

وَمِنْهُمْ الْخَاطِي (غَيْرُ مَمْنُونٍ). وَهُوَ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ. يُقَالُ خَطَا يَخْطُو

خُطْوًا^(٢)، وَمِنْهُمْ النَّارُ وَهُوَ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ. يُقَالُ قَدْ تَرَّ يَتَرُّ تَرَادَةً، وَمِنْهُمْ

الدِّعْظَايَةُ وَهُوَ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ طَالٌ أَوْ قَصُرَ. وَيُقَالُ الدِّعْكَايَةُ [قَالَ:

لَمَّا رَأَيْتُ رَجُلًا دِعْكَايَةً عَكَّوْكَ إِذَا مَشَى دِرْحَايَةً]^(٣)

^(٤) وَالْهَلْطُسُ الشَّدِيدُ، وَالْدَّرَاهِسُ الشَّدِيدُ، وَمِثْلُهُ الدَّخْسُ. وَالْعَشْوَزُ.

قَالَ^(٥) [الرَّاجِزُ]:

وَقَرَّبُوا كُلَّ جَلَالٍ^(٦) دَخَسَ [عَبِلَ أَقْرَأَ جُنَادِفٍ عَجَسَ

تَرَى عَلَى هَامَتِهِ كَأَلْبُرُسٍ]^(٧)

(١) [الْقُنْجُلُ وَالْقُنْجُلِيُّ الْعَبْدُ وَلَمْ يَكُنْ لِلشَّاعِرِ بُدٌّ مِنْ أَنْ يَأْتِيَ بِهِ عَلَى طَرِيقِ النَّسَبِ لِأَنَّ حَرْفَ الرَّوْيِ مِنَ الْآيَاتِ الْيَاءَ. وَيَاءُ الْإِطْلَاقِ لَا تَكُونُ رَوِيًّا وَيَاءُ النَّسَبِ تَكُونُ رَوِيًّا مُثْقَلَةً وَمُخَفَّفَةً وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخَرِ:

إِنِّي لَكُنْ أَنْكَرَنِي ابْنَ الْيَتَرِيِّ قَتَلْتُ عِلْبَاءَ وَعِنْدَ الْجَسَّابِيِّ

وَالْخَضْرَاءُ الدَّلْوُ. وَالْفَرِيَّةُ الَّتِي فَدَّ خُرَزَتْ وَفَرَعَتْ مِنْهَا. يُرِيدُ أَنَّهُ يَسْتَقِي جَذَهُ الَّتِي لَوْرُطُ الْفِيلِ بِحَبْلِهَا مَا صَبَرَ عَلَى الْإِسْتِقَاءِ جَاءَ. فَإِنْ تَابَّاهَا يُرِيدُ تَأَكُّبِي أَنْ يَسْتَقِي جَاءَ. تَرْدَى الْأَصْبَحِي وَهُوَ

السَّوْطُ. يُرِيدُ أَنَّهُ ضُرِبَ بِالسَّوْطِ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يَقَعُ عَلَيْهِ الرِّدَاءُ وَهُوَ الْهَاتِقُ وَالظَّهْرُ [وَالْحَرَمُ السَّوْطُ الْمَجْدِيدُ الَّذِي لَمْ يَمُرَنَّ طَرَفُهُ (١١٧)] أَيِ يُلَيِّنُ [

(٢) [الْمَكْوَكُ السَّمِينُ. وَالْدِرْحَايَةُ الْقَصِيرُ]

(٣) [الْجَلَالُ الْكَبِيرُ مِنَ الْأَيْلِ الَّذِي قَدْ عَظُمَ خَلْقُهُ. وَالْعَبِلُ الضَّعْفُ. وَالْقَرَأَ الظَّهْرُ. وَالْجُنَادِفُ مِنْ صِفَاتِ الْقَصِيرِ وَكَأَنَّهُ يُرِيدُ الصَّلْبَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ. وَتَجَمَّسَ شَدِيدٌ وَيُوصَفُ

بِهِ الْعَظِيمُ الْخَلْقُ. وَقَوْلُهُ « كَأَلْبُرُسٍ » يَعْنِي مِنَ الْوَبَرِ. يُرِيدُ أَضْمَ قَرَّبُوا لِلرَّحْمَالِ كُلِّ بَعِيرٍ هَذَا وَصَفُهُ]

(b) أبو عمرو

(d) جلال

(a) وَيُقَالُ خَصَا يَخْضُو خُضْوًا (كَذَا)

(c) وانشد

وَمِثْلُ الدُّخَسِ^(٨) الْمَضْمَرُ . وَالْجَادِي . وَالْجَادِي (وَهِيَ الصَّخْمُ^(ب))
 مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَالْمَكْمِصُ الْحَادِرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْأَنْثَى عَكْمِصَةٌ .
 وَكَانَ رَجُلٌ^(٥) يُكْنَى (58٧) أَبَا الْمَكْمِصِ ، وَالْمُعْلَطُ الشَّدِيدُ مِنَ الرِّجَالِ
 وَمِنَ الْأَيْلِ أَيْضًا ، وَالتَّلُّ الشَّدِيدُ ، وَالتَّعْبَلُ الْجَسِيمُ الْعَظِيمُ . قَالَ^(د)
 [الْبَوْلَانِي:]

لَمَّا رَأَتْ أَنْ زَوْجَتَ حَزَنَلَا ذَا شَيْبَةٍ يَمْشِي أَلْهُوَيْنَا حَوْقَلَا
 إِذَا تُنَاقِيهِ الْفَتَاةُ أَتَجَمَّلَا وَقَامَ يَدْعُو رَبَّهُ تَبْتَلَا
 قَالَتْ لَهُ مَتَّ وَشَيْكَا عَجَلَا [كُنْتُ أُرِيدُ نَاشِيًا عَبْتَلَا^(١)]
 وَالتَّوَهُدُ التَّامُّ اللَّحْمُ . يُقَالُ غُلَامٌ تَوَهُدُ وَقَوْهَدُ ، وَالصَّهْمُ^(٥) الشَّدِيدُ .
 قَالَ [الشَّاعِرُ:]

عَرَضَتْ لَنَا تَمْشِي فَيَعْرِضُ دُونَهَا أَعْنَى غَيْرُ فَاحِشٍ مُتَرَعِّمٍ [^(١)
 قَعْدًا عَلَى الرُّكْبَانِ غَيْرِ مُهْلِلٍ بِهَرَاوَةِ شَكِسٍ الْحَلِيقَةِ صَهْمٌ^(٤)]

(١) [الْحَزَنُ تَبَلٌ الْقَصِيرُ . وَتَجَمَّلَ ذَهَبَ بِرَمَّةٍ وَتَرَكَهَا . وَالتَّبْتَلُ الْإِتْقَانُ إِلَى الْمُبَادَةِ وَتَرَكِ
 النِّسَاءَ . وَالتَّوَهُدُ السَّرِيعُ . تُنَاقِيهِ تَعَادَتُهُ . وَالتَّبْتَلُ مَصْدَرٌ يَنْصَبُ يَدْعُو وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ حُرُوفِهِ
 لِأَنَّهُ فِي مَنَاءٍ وَيَجُوزُ أَنْ يَنْصَبَ بِأَصَارٍ يَتَبَلُّ إِلَيْهِ تَبْتَلَا (١١٨) . وَوَشَيْكَا كُنْتُ لِمَصْدَرٍ
 مَحْذُوفٍ كَأَنَّهُ قَالَ : مَتَّ مَوْتًا وَشَيْكَا عَجَلًا]

(٢) [الْأَعْنَى الْكَبِيرُ الشَّمْرُ وَالْكَبِيرُ الْحَبِيبَةُ . فَاحِشٌ قَبِيحُ الْكَلَامِ . وَالتَّرَعِيمُ الْفَضْبَانِ . وَالتَّهْلِيلُ
 الَّذِي قَدْ جَبُنَ وَفَتِحَ وَتَرَأَّعَ . وَالتَّشْكِيْسُ الْمَسِيرُ الْأَخْلَاقِ . يُرِيدُ أَنَّهُ هَذَا عَلَى الرُّكْبَانِ
 بِمَصَّ يَطْرُدُهُمْ جَاءَ حَتَّى لَا يَقْرَبُوا بَيْتَهُ لِأَجْلِ غَيْرَتِهِ عَلَى امْرَأَتِهِ]

(٨) وَمِثْلُ الْعَشْوَرِ (ب) الضَّخْمَانِ (د) وَأَنْشَدَ (٤) وَأَنْشَدَ صِهْمٌ (٥)
 (١) وَأَنْشَدَ (٤) وَأَنْشَدَ (٥)

[قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: وَقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ صِهْمٌ يَكْسِرُ الصَّادَ وَالنَّاءَ. وَرَوَى
السَّكْرِيُّ يَكْسِرُ الصَّادَ وَالنَّاءَ الْمَفْتُوحَةَ عَلَى مِثَالِ جَذِيمٍ. وَالرَّوَايَةُ
الْمَعْمُولُ عَلَيْهَا هِيَ الْأُولَى. وَكَذَا وَجَدْتُ هَذَا أَلَيْتَ فِي غَيْرِ كِتَابٍ يَمْقُوبُ:
صِهْمٌ بِالنَّاءِ مَفْتُوحِينَ]، وَالكُدْرُ^(a) الشَّابُّ الْحَادِرُ الشَّدِيدُ، وَالضُّوْطَرُ الْعَظِيمُ

٢٠ بَابُ ضَعْفِ الْحَلْقِ

راجع في فقه اللغة فصل اللُّوم والحسنة وفصل سوء الخلق (الصفحة ١٣٩)

يُقَالُ وَبَطَ الرَّجُلُ يَبْطُ^(b) (إِذَا ضَعُفَ. وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ
وَبَطَ). قَالَ الْكُمَيْتُ:

[فَأَيُّ مَا يَكُنْ يَكُ وَهُوَ مَيَّا] يَأْيِدُ مَا وَبَطْنَ وَمَا يَدِينَا

[فَإِنْ نَعْمُو فَتَحْنُ لِدَاكَ أَهْلُ] وَإِنْ نُرِدِ الْعِقَابَ فَقَادِرِينَا]^(١)

(١) [ذَكَرَ الْكُمَيْتُ فِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ فَضْلَ عَدْنَانَ عَلَى فَحْطَانَ. يَقُولُ أَيُّ شَيْءٍ يَكُونُ مِنْ
فَعْلَانَا مِنْ هَفْوٍ عَنْكُمْ أَوْ عِقَابٍ لَكُمْ بِأَيْدٍ قَوِيَّةٍ لَا ضَعْفَ وَلَا مَرِيضَةَ. وَيُقَالُ يَدِي الرَّجُلِ
مِنْ يَدِهِ إِذَا أَصَابَهَا بَلَاءٌ أَبْطَلَهَا وَأَمْلَكَهَا وَيَقُولُونَ فِي دُمَانِهِمْ عَلَى الْإِنْسَانِ: مَا لَهُ يَدَيَّ مِنْ يَدِهِ.
وَقَوْلُهُ « أَنْ نُرِدِ الْعِقَابَ فَقَادِرِينَا » هُوَ مَنْصُوبٌ بِفَعْلٍ مَحْذُوفٍ وَنَصْبُهُ عَلَى الْحَالِ وَالتَّقْدِيرُ فَتَحْنُ
نَقْلُهُ قَادِرِينَ. وَيَكُ جَوَابُ الشَّرْطِ الْأَوَّلِ. وَالْقَاءُ وَمَا بَعْدَهَا جَوَابُ الشَّرْطِ الثَّانِي. وَاضْطَرَّ فِي
الْبَيْتِ الثَّانِي إِلَى اثْبَاتِ الْوَاوِ فِي الْفِعْلِ الْجَزْمِ الَّذِي لِلشَّرْطِ. وَالشَّرْطُ تَفْعُلُ مِثْلُ هَذَا (١١٩)
وَيُقَدَّرُ التَّحْوِيلُ أَنَّ الْجَزْمَ حَذَفَ الْحَرَكَةَ الَّتِي كَانَتْ فِي الْأَصْلِ لِلْوَاوِ. وَمِثْلُهُ: أَلَمْ يَأْتِكَ
وَالْآبَاءُ تَنْسِي]

^(b) يَبْطُ بُوْطًا (كذا) فهو وابط

^(a) والكُدْرُ (كذا)

(قَالَ) ^(٨) وَالصَّدِيقُ الضَّعِيفُ ، وَالسَّغِلُ الرَّجُلُ الضَّعِيفُ ، وَيُدْعَا ^(٩) الْكَبِيرُ إِذَا كَانَ ضَعِيفًا رَطَلًا ^(١٠) . وَاللَّامُ الَّذِي لَمْ تَشَدَّ عِظَامُهُ رِطْلٌ ^(١١) .
قَالَ ^(١٢) [أَبَا الدُّبَيْرِ ^(١٣) ٥٩] :

كَيْفَ تَرَوْنَ عَضِيَّ وَحَسَلِي [أَلَمْ أَكُنْ أُسْقِطُ كُلَّ حِجَلٍ
وَلَا أُقِيمُ لِلْفُلَامِ الرِّطْلَ ^(١٤)]
وَيَقَالُ قَدْ أَنْفَهَلَ فَمَا يُطِيقُ ^(١٥) بَرَّاحًا ، وَلَا أَنْفَهَلَ السُّفُوطُ وَالضَّعْفُ
وَأَنْشَدَ ^(١٦) :

وَرَأَيْتُهُ لَمَّا مَرَرْتُ بَيْنَهُ وَقَدْ أَنْفَهَلَ فَمَا يُطِيقُ بَرَّاحًا ^(١٧)
^(١٨) وَأَلْهَدْتُ مِنَ الرِّجَالِ الضَّعِيفُ . قَالَ الشَّاعِرُ ^(١٩) :
لَيْسُوا يَهْدِينَ فِي الْحُرُوبِ إِذَا تَحَزَّمُ فَوْقَ الْحَرَافِ النَّطْقُ ^(٢٠)

(١) [الْحَسَلُ السَّوْقُ . وَالْحِجَلُ وَلَدُ الضَّبِّ وَأَتَمَّا شَبَّهُ بِهِ لِلْجَبَنِ وَالضَّعْفِ . وَيُرْوَى : كُلُّ سِغْلٍ . وَهُوَ الرَّجُلُ الضَّعِيفُ وَفِيهِ . أَرْبَعُ لَفَظَاتٍ سِغْلٌ وَسِغْلٌ وَسِغْلٌ وَسِغْلٌ . وَقَوْلُهُ « وَلَا أَقِيمُ لِلْفُلَامِ الرِّطْلَ » أَي لَا أَرَى لَهُ مَقْدَارًا وَمِثْلَهُ وَهَذَا الْحَرْفُ يُرْوَى بِكسْرِ الرَّاءِ . وَرَوَى الرَّوَاهُ هَذَا الشِّعْرَ بِالْفَتْحِ :

مَاتَ أَبُوهُمَا جَلَمْتُ مِنَ الْقِدَمِ وَأَدَمُ ابْنُ الطَّبَنِ رَطْبٌ مَا احْتَلَمَ

(٢) [يَرِيدُ أَنَّهُ ضَعِيفٌ لَا قُوَّةَ بِهِ وَلَا حِرَاكَ]

(٣) [الْحَرَافُ جَمْعُ حَرَافَةٍ وَهِيَ أَطْرَافُ عِظَامِ الْوَرَكَيْنِ . وَالنَّطْقُ جَمْعُ نَطَاقٍ مَا يَشُدُّهُ الْإِنْسَانُ فِي وَسَطِهِ . وَيُجَوِّزُ أَنْ يَبْنِيَ بِالنَّطْقِ الْمَنَاطِقُ جَمْعُ مَنَاطِقَةٍ . وَتَحَزَّمُ تَشَدُّ يَعْنِي أَصْعَمَ لَبْسُوا بَضْعَاءُ إِذَا تَحَزَّمُوا أَيِ صَيَّأُوا لِلْحَرْبِ وَيُجَوِّزُ أَنْ يَبْنِيَ أَصْعَمَ لَبْسُوا بَضْعَاءُ فِي الْوَقْتِ الَّذِي تَحَزَّمُ الرِّجَالُ

(٤) أَبُو عَمْرٍو (٥) وَيُدْعَى (٦) الرِّطْلُ وَالرِّطْلُ الضَّعِيفُ . قَالَ
أَبُو الْعَبَّاسِ : وَيُجَوِّزُ الْكُسْرَ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : وَسَمِعْتُ بُنْدَارًا يَقُولُ : الرِّطْلُ الَّذِي يُوزَنُ بِهِ
مَكْسُورُ الرَّاءِ . وَالرِّطْلُ الرَّجُلُ الَّذِي لَيْسَ يُجَنَّبُ فِي الْأُمُورِ كَأَنَّهُ يُجِبُّ الدَّعَاةَ مُفْتَوِّحُ الرَّاءِ .
(٧) بَكْسُورُ الرَّاءِ . (٨) وَأَنْشَدَ ^(٩) بِهِ (١٠) قَالَ (١١) الْأَصْمَعِيُّ ^(١٢) وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ

(a) وَالطَّفِيشَا^(b)، وَالزَّيْجِيلُ مِثْلُهُ. قَالَ الْقُرَّاءُ [الزَّيْجِيلُ وَهُوَ الصَّوَابُ].
قَالَ الرَّاجِزُ^(c):

لَمَّا رَأَتْ بُعَيْلَهَا زَيْجِيلًا طَفِيشًا^(d) لَا يَمْلِكُ الْفَصِيلَا (١٢٠)
قَالَتْ لَهُ مَقَالَةٌ تَفْصِيلًا لَيْتَكَ كُنْتَ حَيْضَةً تَمْصِيلًا^(e)
^(f) وَيُقَالُ إِنَّهُ لَنَسْرٌ مِنَ الرِّجَالِ إِذَا كَانَ ضَعِيفًا. وَيُقَالُ رَجُلٌ زَيْمِلٌ وَزَمَالٌ
وَزَمِيلَةٌ إِذَا كَانَ ضَعِيفًا، وَالْعَوَاوِيرُ الضُّعَفَاءُ^(g). الْوَاحِدُ عَوَارٌ. قَالَ الْأَعَشَى:
[جُنْدُكَ الطَّارِفُ أَتْلِيدُ مِنْ أَلْسَا دَاتِ أَهْلِ أَهْبَابٍ وَالْآكَالِ]
غَيْرُ مِيلٍ وَلَا عَوَاوِيرَ فِي أَهْبٍ جَا وَلَا عُزْلٍ وَلَا أَكْفَالٍ^(h)

فِيهِ بِالنَّاطِقِ وَإِنْ لَمْ يَحْزَمُوا. وَيُحْتَمَلُ أَنْ يُرِيدَ أَهْمَ لِيَسُوا بِضَعْفَاءٍ إِذَا تَحَزَّمَتِ النِّسَاءُ بِالنَّاطِقِ
وَجَمْعٍ عَلَيْهِنَّ ثَابِجَنَ مَخَافَةِ السَّيَاءِ يَعْنِي نِسَاءَهُمْ. وَأَعْلَى يُرِيدُ الْوَقْتُ الَّذِي فِي مِثْلِهِ تَحْزَمُ النِّسَاءُ
بِالنَّاطِقِ]

(١) [قَوْلُهُ «لَا يَمْلِكُ الْفَصِيلَا» يُرِيدُ أَنَّهُ لَا يَمْكُنُهُ أَنْ يَضْبُطَ فَصِيلًا لَضَعْفِهِ. وَيُجَوِّزُ أَنْ يُرِيدَ أَنَّهُ
فَقِيرٌ لَا يَمْلِكُ هَذَا الْقَدْرَ مِنَ الْمَالِ فَكَيْفَ يَمْلِكُ مَا فَوْقَهُ. وَالتَّفْسِيرُ الْأَوَّلُ يُوَافِقُ مَعْنَى مَا تَقَدَّمَ مِنْ
الشَّرْحِ لِأَنَّهُ ذَكَرَ الزَّيْجِيلَ وَالطَّفِيشَا. وَهَذَانِ مِنْ أَوْصَافِ الضَّعِيفِ فِي نَفْسِهِ. وَعَنْتَ بِقَوْلِهِ «مَقَالَةٌ
تَفْصِيلًا» أَيِ مَقَالَةٍ مُفْصَلَةٍ فَوَضَعَ الْمَصْدَرُ مَوْضِعَ التَّمَتِّ كَمَا تَقُولُ: الرَّجُلُ رَضِيَ أَيِ تَرْضَى.
وَالْمُفْصَلَةُ الْمُسَيَّنَةُ بِقَالَ قَصَلْتُ الْكَلَامَ إِذَا بَيَّنْتَهُ. وَقَوْلُهُ: «حَيْضَةٌ تَمْصِيلًا» أَيِ حَيْضَةٍ مَارِصَلَةٍ
وَهِيَ السَّائِلَةُ الْفَاطِرَةُ أَيِ لَيْتَكَ كُنْتَ دَمًا سَائِلًا كَدَمِ الْحَبِضِ. وَوَضَعَ الْمَصْدَرُ مَوْضِعَ الْوَصْفِ بِالْفَاعِلِ
كَأَيُّقَالَ رَجُلٌ صَوْمٌ بِمَعْنَى صَائِمٍ. وَفَطَرَ بِمَعْنَى مُفْطِرٍ. تَحَزَّمْتُ أَنْ لَا يُخْلَقَ فَيَصِيرَ عَلَى خَلْقِ الْإِنْسَانِ
وَلَيْسَتْ فِيهِ الْأَخْلَاقُ الْمَعْمُودَةُ الَّتِي يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ الْإِنْسَانُ عَلَيْهَا]

(٢) [يَدْخُجُ بِذَلِكَ الْأَسَدُ بْنُ الْمَنْذَرِ اللَّحْنِيَّ. وَالطَّارِفُ السُّتَحْدَثُ. وَالتَّلِيدُ الْقَدِيمُ الْمُوَرَّثُ مِنْ
الْآبَاءِ. قِيلَ فِي مَعْنَاهُ: كُلُّ جُنْدٍ لَكَ اسْتَحْدَثَهُ فَلَهُ شَرَفٌ وَمِجْدٌ مُتَقَدِّمٌ فَهُوَ طَرِيفٌ مِنْكَ وَتَلِيدٌ
فِي مَحَلِّهِ وَشَرَفٌ وَمَقْدَارٌ وَقِيلَ فِي مَعْنَاهُ جُنْدُكَ الَّذِي هُوَ طَرِيفٌ مِنْكَ كَانَ تَالِدًا لِأَبْنِكَ. يُرِيدُ

(a) الْأَمَوِيُّ (b) الطَّفِيشَا (وهو الصواب) الضعيفُ يافِتِي لَيْسَ بِمَحْدُودٍ
(c) وَانْشَدَنِي أَبُو عَمْرٍو (d) طَفِيشًا (e) مِنْ قَوْلِكَ مَصْلٌ
(f) (g) ضَعْفَاءُ الرِّجَالِ (h) الْأَصْمَعِيُّ

(قَالَ) وَالضُّعْبُوسُ وَالْجَمْعُ ضُعَايِسُ الضُّعْفَاءِ. شُبَّهَ بِبَيْتٍ ضَعِيفٍ يُقَالُ لَهُ الضُّعَايِسُ^(أ) وَالْمَتْنُ الضُّعِيفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَأَلَوْغَبُ الضُّعِيفِ. وَأَشَدُّ لِأَيِّ مُحَمَّدٍ الْقُصْعِيّ :

[إِنَّا بَنُو أَغْلَبَ جَهْمٍ وَثَابَ عَيْلِ الذَّرَاعَيْنِ حَدِيدِ الْأَنْيَابِ]
لَا ضَرَعَ إِذَا غَدَا وَلَا نَابَ ضُبَارِمٍ تَرَوُّرُ مِنْهُ الْأَوْغَابِ (59)^(ب)
وَالضَّرَعُ^(ب) الضُّعِيفُ الْقَلِيلُ الصَّيْرِ وَالْأُغْسُ الْقَسْلُ مِنَ الرِّجَالِ وَهُمْ الْأَغْسَاسُ. قَالَ^(ج) [زُهَيْرُ بْنُ مَسْعُودٍ الضُّبِّيّ :

جَعْتُ لَهُ كَفِّي يَلْدَنِ بَرِيْنِهِ سِنَانُ كِمَصْبَاحِ الدُّجَى الْمُتَسَرِّا
قَلَمُ أَرْقِهِ إِنْ يَنْجُ مِنْهَا وَإِنْ يَمُتْ فَطَعْنَةُ لَا أُغْسِ وَلَا يَنْغَمِرُ^(د)

كَانَ مُقْبَاً مِنْهُمْ ثُمَّ اتَّقَلَ إِلَيْكَ. الْمَعْنَى إِنَّكَ مَلِكٌ ابْنُ الْمُلُوكِ. وَالْأَكَالُ أَشْيَاءُ كَانَتْ الْمُلُوكُ تَطْبِهَا إِشْرَافَ النَّاسِ وَسَادَاتِهِمْ مِثْلُ الْإِفْطَاطَاتِ. ثُمَّ وَصَفَهُمْ بِأَنَّهُمْ خَيْرُ بَيْلٍ. وَالْأَنْبِيلُ الَّذِي لَا (٢١) سَيْفٌ مَعَهُ : وَالْأَنْبِيلُ الَّذِي لَا يَبْقَى عَلَى الْفَرَسِ مِثْلُ الْكِفْلِ وَالْمَرْزَلِ الَّذِينَ لَا سِلَاحَ مَعَهُمْ [(١)] الْأَغْلَبُ (الْقَلِيلُ الرَّقَبَةُ). وَالْجَهْمُ الْقَلِيلُ الْوَجْهِ وَالْجُهْوَةُ كَثْرَةُ لَحْمِ الْوَجْهِ. وَالْوَثَابُ الَّذِي يَثْبُ عَلَى النَّاسِ. وَالضُّبَارِمُ الشَّدِيدُ وَهُوَ مِنْ صِفَاتِ الْأَسَدِ. وَتَرَوُّرٌ تَمْدِيلٌ. بَرِيدٌ يَمْدُلُ عَنْهُ الضُّعْفَاءُ هَيْبَةً لَهُ وَهَذِهِ الصِّفَاتُ الْمَتَقَدِّمَةُ هِيَ مِنْ صِفَاتِ الْأَسَدِ. وَإِرَادَ الشَّاعِرُ وَهُوَ مِنْ بَنِي أَسَدٍ أَنَّ أَسَدَ بْنَ خُرَيْمَةَ أَسَمَهُ أَسَدٌ وَهُوَ عَلَى صِفَاتِ الْأَسَدِ فِي الشَّدَّةِ وَالْجُرْأَةِ. وَالضَّرَعُ الضُّعِيفُ الْجَسَمِ. وَالثَّابُ الْمُسْنُ الْحَرِيمُ. وَالثَّابُ صِفَةٌ مِنْ صِفَاتِ النَّاقَةِ الْمُسْنَةِ الْحَرِيمَةِ فَاسْتَعَارَهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ [(٢)] أَغَارَتْ ضُبَّةٌ يَوْمَ أَبْضَةَ عَلَى بَنِي قُرَيْرٍ وَجُحْتُ فَقَتَلَ زُهَيْرُ بْنُ مَسْعُودٍ الْخَلْبَسِ بْنَ وَهَبٍ مِنْ بَنِي جُحْتٍ وَهَزِمَتْ جُحْتُ وَفَرِرَ. فَقَالَ زُهَيْرٌ فِي ذَلِكَ شِعْرًا فِيهِ هَذَا الْبَيْتَانِ : يَقُولُ إِنَّ نَجْمًا مِنَ الطَّمْنَةِ فَلَمْ تَكُنْ بِرَقَبَتِي إِنَّمَا أُخِرَ أَجَلُهُ. وَإِنْ يَمُتْ فَتَلْ هَذِهِ الطَّمْنَةُ فَتَقُلْ لَهَا طَمْنَةُ رَجُلٍ غَيْرِ عُنِي. وَالْمَسْرُ الْفُسْرُ الَّذِي لَا بَصَرَ لَهُ بِالْأُمُورِ وَلَا تَجَرِبَةَ. وَفِي الْبَيْتِ الثَّانِي شَرْطَانُ أَحَدِهِمَا : إِنْ يَنْجُ. وَالْآخَرُ إِنْ يَمُتْ. وَأَحَدُهُمَا مَطْوُوفٌ عَلَى الْآخَرِ. وَالْقَاءُ وَمَا بَعْدَهَا تَصْلُحُ أَنْ تَكُونَ جَوَابًا بِالْشَّرْطَيْنِ كَقَوْلِكَ : إِنْ أَتَيْتَنِي وَتَأَخَّرْتَ عَنِّي فَأَنَا وَإِثْنُ بَيْتٍ. وَهَذَا ظَاهِرٌ فِي الْخَوَالِيسِ بِقَوِيٍّ فِي الْمَعْنَى لِأَنَّهُ لَا يَحْسُنُ أَنْ يَقُولَ : إِنْ سَلِمَ زَيْدٌ مِنَ الطَّمْنَةِ فَقَدْ طَمْنَهُ

(قَالَ) وَالرَّيْكَ الْقَسْلُ الضَّعِيفُ . قَالَ جَمِيلُ بْنُ مَرْثَدٍ :
فَلَا تَكُونَنَّ رَيْكًا ثَنَلًا لَعَوًا وَإِنْ لَاقَيْتَهُ تَقَهَّلًا
وَإِنْ حَطَّاتُ كَيْفِيهِ ذَرَمَلًا [أَوْخَرَ يَكْبُوجَرَعًا وَهَوْذَلًا]^(١)

وَالْوُطَوَاطُ الضَّعِيفُ^(٢) وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا جَزَعَ^(ب) عَلَى الْجُوعِ
وَأَنْكَسَرَ عَلَيْهِ : إِنَّهُ لَجَجِرٌ^(٣) وَرَجُلٌ سَفِلٌ وَأَمْرَأَةٌ سَفِلَةٌ بِأَدِيَةِ السَّنَلِ .
وَهُوَ أَنْ يَضْطَرِبَ خَطْمُهُ وَيَضْمَفُ^(د) وَرَجُلٌ فِيهِ عَصَلٌ وَهُوَ عَصَلٌ
وَأَمْرَأَةٌ عَصَلَاءُ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ فِيهِ أَلْتَوَاءُ^(٤) وَالْوَعْلُ [الضَّعِيفُ] الْمُقْصِرُ
فِي الْأُمُورِ تَقْصِيرًا ، وَالْوَعْدُ الضَّعِيفُ . وَالْوَعْدُ الصَّيِّبُ أَيْضًا وَمِنْهُمْ الْمُفْرَقُ
وَهُوَ مِثْلُ الْفَحْلِ [إِحْثَالًا] ، وَمِثْلُهُ الْفَحْنُ إِحْثَانًا وَهُوَ السَّيِّبُ الْفِدَاءُ
الضَّعِيفُ ، وَالْوَاهِنُ الضَّعِيفُ فِي قُوَّتِهِ الَّذِي لَا بَطْشَ عِنْدَهُ مِنَ الضَّعْفِ ،
وَالسَّطِيحُ الْبَطِيءُ الْقِيَامُ [مِنَ الضَّعْفِ] .^(٥) وَالسَّطِيحُ (60) أَيْضًا الَّذِي
يُولَدُ ضَعِيفًا فَلَا يَقْدِرُ عَلَى الْقُعُودِ وَالْقِيَامِ وَلَا يَزَالُ مُسْتَقِيمًا . وَإِنَّمَا سُمِّيَ

رَجُلٌ قَوِيٌّ عَالِمٌ بِمَوْضِعِ الطَّعْنِ فَعَلِ هَذَا يَكُونُ الشَّرْطُ (١٢٢) مَحْذُوفُ الْجَوَابِ وَقَدْ دَلَّ
عَلَيْهِ مَا تَقَدَّمَ مِنْ قَوْلِهِ «وَلَمْ أَرْقِهِ» . وَلَوْ جُمُنَا قَوْلُهُ «فَلَمْ أَرْقِهِ» قَدْ أَفْنَى مِنْ جَوَابِ الشَّرْطِ وَقَامَ
مَقَامَهُ لَمْ يَحْسُنْ لِأَنَّ فَعْلَ الشَّرْطِ إِنْ كَانَ مُجْزِئًا لَمْ يَحْسُنْ إِنْ لَا يَكُونُ بَعْدَهُ جَوَابٌ لَهُ وَلَا
يَكُونُ مَا تَقَدَّمَ عَلَيْهِ مُغْنِيًا مِنْ جَوَابِ الشَّرْطِ . قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ وَالْمَعْنَى عِنْدِي عَلَى هَذَا لَا عَلَى الرَّجْحِ الْمُتَقَدِّمِ [
(١) الْقَوْدَلَةُ الْبَوْلُ وَالْقَوْدَلَةُ الْقَوْدَلَةُ إِذَا كَانَ سَهْلًا] . الشَّيْثَلُ الْقَدْرُ الْعَاجِزُ . وَالْوَعْلُ
السَّيِّبُ الْخَلْقُ . وَالْفَحْلُ شُكْوَى الْحَاجَةِ . وَحَطَّاتُ ضَرِبَتْ كَيْفِيهِ يَدَكَ . وَذَرَمَلٌ .. سَلَحٌ .
وَقَدْ تَقَهَّلَ جِلْدُهُ وَتَقَهَّلَ إِذَا يَبَسَ]

(ب) خَزَعَ (كَذَا)

(د) وَيُقَالُ

(ف) أَبُو عَمْرٍو

(أ) الْأَصْمَعِيُّ

(ج) وَيُقَالُ

(هـ) أَبُو زَيْدٍ

•• قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : ذَرَمَلٌ وَذَرَمَلٌ بِالذَّلِّ

• ز ع اللغو الفثرة

سَطِيجُ الْكَاهِنِ سَطِيجًا لِأَنَّهُ كَانَ كَذَلِكَ . وَكَانَ إِذَا غَضِبَ فِيمَا يُقَالُ قَعْدَهُ ،
وَأَلْمَنَ زِفُ الْوَرِيعُ الضَّعِيفُ الْوَعْدُ مِنَ الرِّجَالِ ، وَقَالَ الْقَرَاءُ : سَمِعْتُ الدُّبَيْرِيَّ
يَقُولُ : أَتَرَانِي ضُورَةً أَيْ ضَعِيفًا لَا أَدْفَعُ عَنْ نَفْسِي

٢١ بَابُ الْهَزَالِ (١٢٣)

راجع في الالفاظ الكتابية باب ترادف المهزول الضامر (الصفحة ٢٧٣) وفي فقه اللغة فصول
الهزال وترتيبه (ص: ٥٠)

^(a) يُقَالُ هُزِلَ الرَّجُلُ هُزَالًا ، وَتَحَلَّ يَحُلُّ نُحُولًا وَهُوَ ذَهَابُ
الْجِسْمِ مِنْ وَجَعٍ أَوْ غَيْرِهِ ^(b) ، وَمِنْهُمْ الْمُدْخُولُ وَهُوَ الَّذِي غَنِيَهُ شَرٌّ مِنْ
مَرَاتِهِ ^(c) فِي الْهَزَالِ ، ^(d) وَالنَّحْرُشِمُ ^(e) الضَّامِرُ الْمَهْزُولُ ، وَالنَّحْرُفُ تَجْرِيفًا ^(f)
الْأَنْعَجَفُ مِنَ بَعْدِ سَمَرٍ ، وَأَلْسَلَهُمُ الْمَذِيرُ فِي جِسْمِهِ الَّذِي لَا تُرَى عَلَيْهِ
نَعْمَةٌ ^(g) ، وَالسَّاهِمُ الذَّالِبُ الشَّقَتَيْنِ الْمُتَغَيَّرُ الْوُجْهِ ، وَالرَّازِحُ الشَّدِيدُ الْهَزَالِ
وَبِهِ جِرَاكٌ . رَزَحَ يَرْزَحُ رُزَاحًا ، وَالرَّازِمُ الَّذِي لَا يَقْدِرُ عَلَى الْقِيَامِ . يُقَالُ
رَزَمَ يَرْزِمُ رُزَامًا ^(h) ، وَالْأَقْوَادَارُ الضُّمَرُ وَتَغْيِيرُ السَّبْرِ . (وَالسَّبْرُ الْمَاءُ الَّذِي
يَظْهَرُ مِنَ الطَّلَاوَةِ وَالْحَسَنِ) . يُقَالُ أَقْوَارٌ هُوَ يَقْوَارٌ ⁽ⁱ⁾ (60) . وَأَقْوَرٌ
هُوَ يَهْوَرُ أَقْوَادَرًا ، وَالشُّحُوبُ الْهَزَالُ شَحَبَ يَشْحَبُ ^(j) ، ^(k) وَأَصْبَحَ فَلَانٌ

- (a) ابو زيد
(b) قال ابو العباس: تَحَلَّ يَحُلُّ وَتَحَلَّ يَحُلُّ يُقَالَانِ جَمِيعًا
(c) مَرَاتِهِ (كَذَا)
(d) وَمِنْهُمْ
(e) الضَّامِرُ
(f) وَهُوَ الْمُتَغَيَّرُ
(g) نَعْمَةٌ
(h) وَالسَّبْرُ الْمَاءُ
(i) أَقْوَادَرًا
(j) وَيَشْحَبُ
(k) وَيُقَالُ

مُنْضَمًا أَي ضَامِرًا ، وَرَجُلٌ مَنُوفٌ ^(٥) أَلَوَجِهِ ضَامِرٌ أَلَوَجِهِ ، وَتَحْتَلُّ الْجِسْمَ ضَامِرٌ الْجِسْمِ ، وَضَارِعٌ الْجِسْمِ بَيْنَ الضَّرْعِ . وَأَمَّا الضَّرَاعَةُ فَهِيَ الدَّلُّ ^(٦) . يُقَالُ رَجُلٌ ضَارِعٌ بَيْنَ الضَّرَاعَةِ ، وَهُوَ قَافِلٌ ^(٧) الْجِسْمِ ، وَقَافِلٌ ^(٨) الْجِسْمِ أَي يَأْبِسُ الْجِسْمِ . وَيُقَالُ لِمَا يَبْسُ مِنَ الْحَشَبِ أَفْقُلٌ ، وَشَرَبَ يَشْرُبُ شُرُوبًا إِذَا ضَمَرَ ، وَشَبَّ مِثْلَهَا ، وَشَفَّ يَشْفُفُ ^(٩) شُسُوفًا يَبْسُ . وَتَحْدَدُ هُزْلٌ وَأَضْطَرَبَ لَحْمُهُ . وَآثُهُ تَلْخُوبُ الْجِسْمِ ، ^(١٠) وَالدَّائِقُ السَّاقِطُ الْمَهْزُولُ مِنَ الرِّجَالِ . قَالَ ^(١١) [زِيَادُ الْمَلِيقِي] :

أَقَّ عَلَيْنَا وَهُوَ شَرُّ آيَقٍ وَجَانَا مِنْ بَعْدِ بَابِهَا لِقٍ
إِنْ ذَوَاتِ الدَّلِّ وَالْبَحَائِقِ قَتَلْنَ كُلَّ وَايِقٍ وَعَاشِقٍ
حَتَّى تَرَاهُ كَالسَّلِيمِ الدَّائِقِ ^(١٢)

وَيُقَالُ قَدْ خَلَّ جِسْمُهُ وَهُوَ يَخِلُّ خَلًّا وَتَحْتَلُّ أَيْضًا اخْتِلَالًا ^(١٣) ، وَيُقَالُ

(١) [يُقَالُ آقٍ يَوَاقُ أَوْفًا إِذَا أَشْرَفَ . قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : مَا كَذَا رَأَيْتُهُ بِالشَّيْنِ مَجْجَةً فِي تَفْسِيرِ هَذَا الشَّعْرِ . وَرَأَيْتُ فِي مَوْضِعِ آخِرِ الْوَقِ الثَّقَلُ وَهُوَ مَشْهُورٌ وَيَذْنِي عَلَى هَذَا إِنْ يُقَالُ الْوَقِ الْأَشْرَافُ . وَالْبَهَائِقُ الْإِبَاطِيلُ وَالْأَعَابِيبُ يَخْلُقُ لَهُ بِالْكَلَامِ أَي كَلِمَةً بِكَلَامٍ لَا يَحْصُلُ مِنْهُ عَلَى شَيْءٍ . وَالْبَحَائِقُ جَمْعُ بَحْنَقٍ وَهُوَ خِرْقَةٌ تُغَطِّي جَانِبَ الْمَرْأَةِ رَأْسَهَا مَا قَبْلَ مَنْهٍ وَمَا دَبَرَ سَوَى وَسَطِهِ وَقَبْلَ تَلْفِيفِهَا (١٢٤) الْمَرْأَةُ عَلَى طَائِقِهَا وَرَأْسَهَا تَغْطِي الرَّاسَ وَالْمُنُقُ . وَالْمَائِقُ يَجْمَعُ جَانِبَيْهَا وَيُخَاطِنُ تَحْتَ الذَّقْنِ . وَالدَّلُّ الشِّكْلُ . وَالْوَايِقُ الْمُحِبُّ . وَالسَّلِيمُ اللَّدِيقُ]

(٥) أَي فِي الدَّلِّ (٦) وَيُقَالُ أَنَّهُ تَقَافَلُ . .

(د) وَقَاتِلُ (كَذَا) (٧) وَيَشْفُفُ (٨) أَبُو عَمْرٍو

(٩) وَانْشَدَ (١٠) الْبَحَائِقُ قَطَعُ مِنَ الثِّيَابِ الْوَاحِدُ يُجْنَقُ تُقْلِعُ الْمَرْأَةُ

عَلَى عَاتِقِهَا وَرَأْسَهَا وَتَشْدُهُ فِي حَلْقِهَا (١١) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : سَمِعْتُ فِي غَيْرِ هَذَا

خَلَّ جِسْمُهُ يَخِلُّ بِفَتْحِ الْخَاءِ فِي الْمُسْتَقْبَلِ وَالْمَاضِي خَلَّتْ يَجْنِمُ بِكَسْرِ اللَّامِ وَهُوَ عِنْدِي

الْيَاسُ إِلَّا أَنَّهُ قُرِيَ فِي هَذَا الْكِتَابِ يَخِلُّ بِكَسْرِ الْخَاءِ (٦١) عَلَى أَبِي الْبَّاسِ فَلَمْ يُكْرَهُ

هَزَلَ الرَّجُلُ دَابَّتَهُ يَهْزِلُهَا هَزَلًا. وَقَدْ أَهَزَلَ النَّاسُ إِذَا قَشَا فِي أَمْوَالِهِمْ
الْهَزَالَ. قَالَ الرَّاجِزُ:

[يَا أُمَّ عَبْدِ اللَّهِ لَا تَسْتَفْجِلِي وَدَفْعِي ذَلَالَةَ الْمَرْجَلِ]
إِنَّا إِذَا مَرَّ زَمَانٌ مُغْضِلٌ يَهْزِلُ وَمَنْ يَهْزِلُ^(١) وَمَنْ لَا يَهْزِلُ^(٢)
يُعِمُّ وَكُلُّ يَتْلِيهِ مُبْتَلٍ^(٣)

(١) [يُعِمُّ مُصِيبُهُ بَلِيَّةٌ وَمَنْ لَمْ يَهْزَلْ تَقَرَّلَ بِهِ عَامَةً. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: أَعَادَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُعِمٌّ إِذَا أَصَابَ مَا شِئْنَتْهُ الْعَامَةُ فَإِذَا مَوْتٌ قَبْلَ هَزَلٍ يَهْزِلُ هَزَلًا. فَإِذَا هَزَلَتْ وَلَمْ تَمُتْ قَبْلَ قَدْ أَهَزَلَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَهْزُولٌ. وَاشْدُ أَبُو حَنِيفَةَ الدِّشَوْرِيُّ:

إِنَّا إِذَا مَرَّ زَمَانٌ مُغْضِلٌ يَهْزِلُ إِنْ يَهْزِلُ وَمَنْ لَا يَهْزِلُ
يُعِمُّ وَكُلُّ يَتْلِيهِ مُبْتَلٍ

وَقَالَ فِي تَفْسِيرِهِ: أَيُّ مَنْ لَا تَمُوتُ مَا شِئْنَتْهُ نَقَعَ فِيهَا الْعَامَةُ. وَأَمَّا الرَّوَايَةُ الْأُولَى وَهُوَ اسْكَنْ الْأَمَّ مِنْ «يَهْزِلُ» الْأَوَّلُ فَانْ أَعْرَابَ يَهْزِلُ الرَّفْعَ وَلَكِنَّ الشَّاعِرَ اسْكَنْهُ لِلضَّرُورَةِ. وَيَكُونُ يَهْزِلُ هَذَا تَفْسِيرًا لِلْفِعْلِ مُضَحَّرٌ مَحْذُوفٌ مِنَ الْفِعْلِ بِمَدٍّ «إِذَا» لِأَنَّ «إِذَا» الَّتِي لِلزَّمَانِ الْمُسْتَقْبَلِ فِيهَا مَعْنَى الشَّرْطِ فَاحْتَاجَتْ إِلَى الْفِعْلِ لِأَجْلِ مَعْنَى الشَّرْطِ وَإِذَا تَأَخَّرَ الْفِعْلُ عَنْهَا وَوَلَّيَهَا الْأَمَّ فَقَدَرُ لَهُ فِعْلٌ قَبْلَهُ وَحِيلَ الْفِعْلُ الْمُتَأَخَّرُ تَفْسِيرًا لَهُ وَمِثْلُهُ: إِذَا زَيْدٌ يَأْتِينِي آتِيهِ. زَيْدٌ مَرْفُوعٌ بِفِعْلِهِ مَحْذُوفٌ يُفَسِّرُهُ الْفِعْلُ الَّذِي بِمَدٍّ زَيْدٍ. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

إِذَا ابْنُ أَبِي مُوسَى بَلَائٌ بَلَفْتُهُ فِقَامُ بَغَاسِ بْنِ وَصْلِكَ جَازِرٌ

تَقْدِيرُهُ إِذَا بَلَغَ ابْنُ أَبِي مُوسَى بَلَائٌ بَلَفْتُهُ. وَمِثْلُ اسْكَنْ الْأَمَّ هُنَا اسْكَنْ الْبَاءَ فِي قَوْلِهِ:
فَالْيَوْمَ أَشْرَبَ غَيْرَ مُسْتَحَقِّبٍ. وَمِثْلُهُ:

يَسِيرُوا بَنِي الْعَمِّ فَلَا هَوَازَ مَنَزَلِكُمْ وَنَضْرُ نِيَرِي فَمَا تَعْرِفُكُمْ الْعَرَبُ (١٢٥)

يُرِيدُ تَعْرِفُكُمْ. وَوَجْهُ هَذِهِ الضَّرُورَةِ أَنَّهُمْ يَمْلِكُونَ الْحَرْفَ الْمَضْمُونُ لِلْأَعْرَابِ كَالْحَرْفِ

(أ) يَهْزِلُ (ب) يَهْزِلُ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: يَهْزِلُ مَوْضِعُهُ رَفْعٌ وَلَكِنَّهُ
اسْكَنْهُ لِلضَّرُورَةِ وَهُوَ فِعْلٌ لِلزَّمَانِ هَزَلَهُمُ الزَّمَانُ يَهْزِلُهُمْ بَفَتْحِ الْيَاءِ. وَقَوْلُهُ «وَمَنْ يَهْزِلُ»
مَنْ جَزَأَ وَيَهْزِلُ مَعْنَاهُ تَهْزَلُ مَا شِئْنَتْهُ. يُقَالُ أَهْزَلُوا وَيَهْزِلُونَ أَيُّ هَزَلَتْ (هَزَلَتْ)
مَوَاشِيَهُمْ. وَمَنْ لَا يَهْزِلُ جَزَأَ أَيْضًا. وَيُعِمُّ جَوَابُ الْجَزَاءِ أَيُّ تَصِيرُ بِالْبَلَاءِ عَامَةً وَبَلِيَّةٌ كُلُّ
ذَلِكَ يَتْلِيهِ اللَّهُ بِهِ أَيُّ بَاءُ تَلَتْ بِهِ مِنْ عَاهَاتِ ذَلِكَ الزَّمَانِ فَمَنْ أَهْزَلَ وَمَنْ لَمْ يَهْزِلْ
يُصَابُ فِي مَالِهِ. رَجَعَ إِلَى الْكِتَابِ

وَقَالَ أَنْصَيْتُ نَاقِي إِنْصَاءً، [وَأَحْرَفْتُهَا إِحْرَافًا]، وَأَحْرَثْتُهَا إِحْرَاثًا إِذَا هَزَلْتُهَا فَأَذْهَبَتْ لِحْمَهَا، وَقَدْ أَرَذَيْتُهَا إِذَا تَرَكَتُهَا لَا تَنْبِثُ هُزَالًا^(٥)

الذي هو مضموم في حشو الكلمة اذا كانت على ثلاثة احرف واوسطها مضموم كقولك عُقُقْ وَعُقُقْ وَطُنْبُ وَطُنْبُ. فيَقْدَرُ الشاهر الحرف الذي بعد حرف الهمزة كأنه من نفس الكلمة. واذا قَدَرْتُ مثل هذا في «يَجْزِلُ» فاسكانه احسن وذلك انك تُقَدِّرُهُ ثلثة أَحْرَفٍ أَوْسَطَهَا اللام وهي حرف مضموم. والزاي قبلها مكسورة فكانت اذا جعلتها كالكلمة الواحدة خرجت عن اوزان الثلاثي لانهما تصير في «لفظ فعل» بكسر الفاء وضم العين وهذا المثال ليس في كلامهم. واما قوله «ومن يَجْزِلُ» يريد من يَجْزِلُ ماله من الهزال يترسسه ويضمه حتى يَجْزِلُ. ومن لا يَجْزِلُ ماله اي يقيم على اصلاحه يبع. يريد ان الذي يقوم على ماله ويصلحه والذي يضيعه ويضمه كلاهما يُصِيبُ ماله العاهة. يريد ان بلية الزمان الذي ذكره وهو قوله «هَزَلُ الرَّجُلِ» مَوْتٌ مَاشِيَتُهُ. اي من تَمَتَّ مَاشِيَتُهُ ومن لا تَمَتَّ نَصِيْبُهُ طاعة. واراد بقوله «تَمَتَّ مَاشِيَتُهُ» اي عمرت بعضها لانه اذا ماتت كلها لم يكن له ما تقع فيه الطاعة ويكون «يُبع» جواباً لها. ويحوز ان يكون «يُبع» جواباً للثاني ويكون جواب الاول محذوفاً كأنه قال: ومن يَجْزِلُ تَمَتَّ مَاشِيَتُهُ يَغْطِبُ او يَنْتَلِفُ وما اشبهه ولا يتنع على هذا الوجه ان يكون الموت قد عمَّ ماله. وَيَجْزِلُ في رواية ابى حنيفة مرفوع وفسره هو فقال: اي من لا يموت مَاشِيَتُهُ تقع فيها العاهة والامراض. وقال «يجزِلُ» الاول من الهزال اي الزمان الصَّعْبُ يَجْزِلُ مَاشِيَتُهُ ومن لا تَمَتَّ مَاشِيَتُهُ أصابته الطاعة. ذكر ابو حنيفة الاول والاخر ولم يذكر الاوسط. والظاهر على روايته وتفسيره ان يكون الاوسط من هَزَلُ اذا ماتت مَاشِيَتُهُ. «وان يَجْزِلُ» شرط ويجزِلُ المرفوع المتقدم قبله قد سَدَّ الجواب. ويَحْمِلُ في يَجْزِلُ الذي للشرط ضمير فاعل يموذ الى مَرِّ الزمان. ومَرِّ الزمان ليست له مَاشِيَةٌ ولا يقال هَزَلُ الزمان (١٢٦) اذا ماتت فيه المَاشِيَةُ ولكن على طريق المجاز يُنسَبُ الفِعْلُ اليه لانه فيه وَقَعَ. ويكون «مَرُّ زمانٍ» مرفوعاً بفعل محذوف تقديره: اذا كان مَرُّ زمانٍ او وَقَعَ او حَدَثَ او ما اشبه ذلك. ويكون المعنى على هذه الرواية انه ان مَرَّ زمانٌ يَهْزِلُ مَوْتُ المَاشِيَةِ فيه. يَهْزِلُ الناس تذهب اجسامهم. والشرط اذا كان بفعل مجزوم قُبِحَ ان لا يقع بعده جواب له وان يكون الكلام المتقدم قد أغنى عن الجواب. وهذا يحسن في الماضي كقولك انا آتيتك ان اتيتني. قال ابو محمد: ولا اعرف بعد هذه الايات من الارجوزة شيئاً فان كان بعدها ما يكون جواباً لاذا فقد تم الكلام. وان لم يكن بعدها شيء فالجواب محذوف تقديره اذا يَهْزِلُ مَرُّ زمانٍ مُضْمِلٌ نصيب على ما نأبنا او نُطِيط سائناً ونَحْشِرُ الحُزْرُ لاضياقنا. وقوله «وكلُّ يَبْتَلِيهِ مُبْتَلٍ» اي كلُّ الداس تلحقه محنة من شدة هذا الزمان [

(٥) والرَّعُومُ هو الشديدُ الهزالُ

٢٢ بابُ الْقَضَاةِ

راجع باب خفة اللحم في فقه اللغة (الصفحة ٥٠)

«يَمَالُ غُلَامٌ فِيهِ صَاوِيَةٌ^(١). وَعُلَامٌ صَاوِيٌ^(٢). وَالضَّوَى الْهَزَالُ^(٣)،
وَالضَّرْبُ مِنَ الرِّجَالِ الْخَفِيفُ^(٤) الْلَحْمُ. وَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ لَيْسَ بِالْعَلِيطِ
وَبِالْقَضِيفِ قِيلَ لَهُ صَدْعٌ. وَكُلُّ^(٥) (61) وَسَطٍ مِنَ الرِّجَالِ وَالْطَّبَاءِ
صَدْعٌ، وَالسَّمَامُ^(٦) مِنَ الرِّجَالِ الْخَفِيفُ الْجَنَمُ، وَالشَّخْتُ وَالنَّحِيفُ
الْدَّقِيقَانِ مِنَ الْأَصْلِ لَيْسَ مِنَ الْهَزَالِ^(٧)، وَالْقَضِيفُ الْقَلِيلُ اللَّحْمِ الدَّقِيقُ
الْعَظْمِ^(٨) [وَقَدْ قُضِفَ قَضَاةٌ، وَالْمُشَلَّى وَالْمَشُوقُ وَاحِدٌ]، وَالسَّمَمُ اللَّطِيفُ
الدَّقِيقُ الْخَفِيفُ فِي عَمَلِهِ، وَالْمَرْهَفُ الْقَلِيلُ اللَّحْمِ اللَّطِيفُ الْبَطْنُ، وَالْعَشُّ
الْقَلِيلُ اللَّحْمِ، وَالْمَلُوسُ الَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يُرَى آثَرُ ذَلِكَ عَلَيْهِ فِي
جَسَدِهِ. [وَالْمَالُوسُ (مَهْمُوزٌ) الَّذِي لَا عَقْلَ]، وَالْمَنْهَوْسُ الْقَلِيلُ اللَّحْمِ وَإِنْ
سَمِنَ^(٩)، وَالْقَشْوَانُ الْقَلِيلُ اللَّحْمِ وَأَنْشَدَ لِأَبِي سَوْدَاءَ الْغُبَّالِيَّ (١٢٧):
أَلَمْ تَرَ لِلْقَشْوَانِ يَشْتَمُ أَسْرَنِي وَإِنِّي بِهِ مِنْ وَاحِدٍ لِحَبِيرٍ
فَمَا ضَاعَنِي تَرِيضُهُ وَأَنْدَرَاوُهُ عَلَيَّ وَإِنِّي بِاللُّلِيِّ^(١٠) الْجَدِيرِ^(١١)

(١) [أَسْرَةُ الرَّجُلِ أَمَلُهُ الْأَذَنُونَ. الْحَبِيرُ الَّذِي يَخْبِرُ الْأُمُورَ يَعْرِفُ بَاطِنَهُ (كَذَا). وَقَوْلُهُ
«مِنْ وَاحِدٍ» كَقَوْلِهِ: «أَنَا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ» أَيْ أَنَا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِو.

(٢) الْقَضِيفُ الرَّقِيقُ. الْأَصْمَعِيُّ ... صَاوِيَةٌ (كَذَا)

(٣) وَالسَّمَامُ (كَذَا) (٤) أَبُو زَيْد (٥) وَمِنْهُمْ الْخَفِيفُ وَهُوَ مِثْلُ الْمَشُوقِ

(٦) أَبُو عَمْرٍو (٧) بِالْعُلَا (٨)

(٩) (قَالَ) الضُّعُفُ الْفَرْعُ. وَقَالَ غَيْرُهُ التَّحْرِيكُ (١٠)

(قَالَ): وَالزَّلْخُلُحُ الْخَفِيفُ الْجِسْمِ. وَالشَّجَوْرِيُّ^(٨) الرَّجُلُ الْخَفِيفُ
اللَّحْمِ. قَالَ الْحَكَمُ الْخُضْرِيُّ:
جَاءَ يَسُوقُ الْمَكْرَ الْهَمُّومَا الشَّجَوْرِيُّ لَا مَشَى مُسِيًّا
وَصَادَفَ الْغَضَنَفَرَ الشَّتِيًّا^(٩)

وضايفي افترعني والضموع الفزع. ويحكى ايضا ان الضموع التحريك. والتمريض ان يلفظ
اللاطف بكلام فيه شتم ومعايب ويؤمى بالكلام الى انسان لا يصريح باسمه، ويكون التمريض
ان لا يصريح بالشتم ويضع في موضعه كلاما اصله غير الشتم كقول القائل: يا ابن شامة الودر.
والودر جمع وذرة وهي القطعة من اللحم يُمرضُ بانَّ أُمَّه بُغِي. والاندراء الاسراع بالقول
القيبح. والملى جمع المليا. وهي الامر الرفيع الذي يحسب فاعله. والمجدير الملقب بالشيء. واشتقاق
المليق من الخلقة وهي التبرين. من ذلك ان قول لمن آلف شيئا قد صار له ذلك خلقا اي
مرن عليه واعتاده. ومن ذلك الملقى الحسن والخلق القبيح. وهو ما عرفت به الانسان مسأ تجري
طبيعته عليه وما تتصرف فيه. والخلوقة ايضا الملازمة ومنه: الصخرة الخلفة. وكان
أخفق الثوب لأن وألصق وجرى في الاستعمال تجرى ما يصير اليه الشيء من العادة التي يجري
عليها طبعه فكان هذا مشتق من أن الشيء هذه صفة عند المخبر عنه أن طبعه مهية
لأن بفعل كذا وكذا فهو خليف له اي مبسر لذلك مطبوع عليه. ويجوز ان يكون من
أن الله تعالى خلق الشيء على ذلك الذي تنتهي اليه طبعه. وأما أخوات هذه الكلمة في هذه المتلة
فجدير مأخوذ من الاحاطة بالشيء من ذلك سبي الحائط جدارا. وقد يقال في بعض الشجر:
اجذر اذا بدت ثمرته وأدى ما في طبعه. وأما عسى فهو من قولك عسى ان يقوم وهو من توقع
الشيء الذي قد طنته. وقمن من قولك تقمنته ان آخذة اذا اشرفت على أخذها (١٢٨)
ولم يكذب يفتك. والحبي المغل وهو اصل لما تحت من الطباع فكانه راجع الى مثل معنى خليف.
وقول تجربت ان افعل كذا اذا تممته وقصدته. فاذا قلت «حري بذاك» فكانك قلت
قاصد له متمم هذا فرب بعضها من بعض في باب الاشتقاق وكذا موضوعة على معنى
قولك فلان في طبعي وعظي أنه لا يفوته كذا وكذا بما تستدل عليه من أخلاقه وطباعه
وتجربته واعتاده لمثله. وهذا الاشتقاق في هذه الاحرف ذكره ابو الحسن محمد بن احمد
كنسان]

(١) [المكر جمع حكرة وهي القطعة من الابل]. والمهموم الكثير الاصوات [والمسيم
الذي يسب ماله اي يخليه برما. يقال منه سام المال يسوم وأسمته انا. دعا عليه بان لا يكون

٢٣ بَابُ الْكِبَرِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب التكبر (الصفحة ١٣٣). وفي فقه اللغة باب الكبير (ص:

(١٤٠)

^(٨) رَجُلٌ فِيهِ خُزْوَانَةٌ أَيْ كِبَرٌ وَأَنْشَدَ (62^٢):

ذِي خُزْوَانَاتٍ وَلَمَّاحٍ شُفْنٌ^(ب)

^(٩) وَرَجُلٌ زَامٌ إِذَا تَكَلَّمَ رَفَعَ أَنْفَهُ وَرَأْسَهُ. وَزَمَ بِأَنْفِهِ إِذَا تَكَبَّرَ، وَرَجُلٌ
مُخَرَّطٌ إِذَا كَانَ شَاخِحًا بِرَأْسِهِ وَأَنْفِهِ، وَالْمُتَفَحِّشُ^(د) الْمُتَفَحِّشُ^(هـ) الْمُتَفَحِّشُ
[وَالْمُتَفَحِّشُ بِالرَّاءِ مَعًا]، وَرَجُلٌ مُزْدَهَأٌ^(٨) أَخَذَتْهُ خُفَّةٌ مِنَ الزَّهْوِ^(٨). وَمَزْهُوٌ
مِنَ الْكِبَرِ، وَفِيهِ شُخْرُؤَةٌ^(٩) أَيْ كِبَرٌ، وَالْمُصِنُّ الشَّايِخُ (١٢٩) بِأَنْفِهِ.
(١٠) وَأَصَلَّتِ النَّاقَةُ مُخِضَتٌ^(١٠) وَصَارَتْ رَجُلٌ أُولَدَ فِي صَلَاحٍ. قَالَ^(ك)
[مُذْرِكُ بْنُ حِصْنٍ الْأَسَدِيُّ]:

لَأَجْلَمَنَّ لِأَبْنَةِ عَثَمٍ فَنَّا مِنْ أَيْنَ عِشْرُونَ لَهَا مِنْ أَنَا

لَهُ مَالٌ يُسَبِّحُهُ. وَقَوْلُهُ «لَا مَشَى» بِحَسَبِ أَمْرَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ يَرِيدُ الْمَشَى بِالرَّجُلَيْنِ أَيْ لَا عِلَى
غَيْبًا. وَالْآخَرُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ مَشَى الرَّجُلُ وَأَمَشَى إِذَا كَثُرَتْ مَاشِيَتُهُ. وَمَشَى الْمَالُ نَفْسُهُ
كَثُرَ. وَالْمُضَنَّفَةُ مِنْ صِفَاتِ الْأَسَدِ يُرَادُ بِهِ شِدَّتُهُ. وَالشَّيْبُ الْكِرْبَةُ الْمُنْظَرُ
(١) [شُفْنٌ فَعْلٌ مِنْ شَفَنَهُ يَبْصُرُو إِذَا نَظَرُوا إِلَيْهِ يَبْغِضُونَ]

^(٨) الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ

^(ب) شُفْنًا. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَجَدْتُهُ فِي كِتَابِي «شُفْنًا» بِالْأَلْفِ وَحِفْظِي لَهُ «فِي شُفْنٍ»

^(ج) وَيُقَالُ

بِالنُّونِ مِنْ شَفَنَهُ بَعِيْنَهُ إِذَا أَحَدٌ إِلَيْهِ النَّظَرُ

^(د) مُزْدَهَى

^(هـ) الْمُتَفَحِّشُ (كُنَا)

^(٨) قَالَ أَبُو عَمْرٍو

^(ب) رَجُلٌ

^(ك) الرَّاجِزُ

^(ج) مُخِضَتٌ (بِفَتْحِ الْمِيمِ وَكَسْرِ الْخَاءِ)

حَتَّى يَمُودَ مَهْرُهَا دُهِدُنَا يَا كَرَوَانَا صُكَّ فَأَكْبَانَا
فَشَنَّا بِالسَّلْحِ فَلَمَّا شَنَا بَلَّ الذَّنَابِي عَبَسَا مُنَا
إِلِيلِي تَأْكُلَهَا مُصْنًا خَافِضَ سِنٍ وَمُشِيلًا سِنًا^(١)

^(٢) وَأَنَّهُ لَذُو أُبْيَةٍ . وَعَبِيَّةٌ^(ب) ، وَأَنَّهُ لَذُو فُحْرٍ [بِأَزَاي] . وَيَفْخَرُ^(٣)
عَلَيَّ أَنِي يَفْخَرُ^(د) . وَأَنَّهُ لَذُو زَهْوٍ وَالزَّهْوُ أَنْ يَسْتَحِفَّهُ حَقٌّ حَتَّى يُجَاوِزَ
قَدْرَهُ ، وَذُو جَنْفٍ . وَجَنْفٌ شَدِيدٌ^(٤) ، وَذُو عَرْضِيَّةٍ . وَعُضْمِيَّةٍ . وَعَيْدِيَّةٍ .
وَحُزْرُوَانِيَّةٍ . وَحُزْرُوَانِيَّةٌ (62٧) . وَنُحْوَةٌ (١٣٠) . وَبَاوٍ . وَقَدْ بَايَ عَلَيْهِمْ^(٥) وَلَا
أَعْرِفُ بَاوَاءَ . وَقَدْ رَوَاهَا الْقَهْمَاءُ : فِي طَلْحَةٍ بَاوَاءَ^(٦) . [وَهَذَا] كُلُّهُ مِنْ أَلْتِيهِ
وَالْكَبْرِ ، وَيُقَالُ ذَفَحَ يَأْتِنُهُ مِثْلُ سَمْعٍ ، وَجَاءَ مُخْرَشِمًا مِثْلُ مُخْرَطِمًا ،

(١) [هذه الايات قيلت في مُصَدَّقِي عَلَى مَا ذَكَرَهُ يَعْقُوبُ فَقَالَ] خَافِضَ سِنٍ أَيِ يَمِي إِلَى
أَبْنِ لَبُونٍ : فَيَقُولُ هَذَا ابْنُ عَنَاضٍ . وَيَكُونُ لَهُ ابْنُ عَنَاضٍ فَيَقُولُ : لِي ابْنُ لَبُونٍ . [وَالصَّحِيحُ
مَا ذَكَرَهُ أَبُو نَحْسَانَ أَنَّ سَبَبَ هَذِهِ الْآيَاتِ أَنَّ مَطْرُوقَةَ بِنْتَ عَظَمِ بْنِ قُوَادٍ بِنِ سَبِيْعِ بْنِ
حَسَنَاسٍ تَزَوَّجَتْ سَلَالَةَ بْنَ بَغْفَرِ بْنِ لَقِيْطِ بْنِ خَالِدٍ وَهُوَ أَحَدُ بَنِي قُطَيْبَةَ أُمِّ وَلَدِ لَبْغَفَرِ بْنِ
لَقِيْطٍ . وَكَانَ مُذْرِكُ إِدَادَانَ يُبْطِلُ نِكَاحَهَا فَكَانَ عَلَى قَيْدِ عَامِلٍ مِنْ أَهْلِ آلِيَّةٍ يُكْنَى أَبَا عَلِيٍّ
فَضْرَبَ مُذْرِكًا فِي شَأْنِ هَذِهِ الْمَرْأَةِ . وَقَوْلُهُ « قَنًا » أَيِ قَنًا مِنَ الْقَنُونِ الْعَجِيْبَةِ . مِنْ ابْنِ عَشْرُونَ لَهَا
أَيِ مِنْ ابْنِ يَسُوْقٍ إِلَيْهَا عَشْرِينَ مِنَ الْإِبِلِ . وَالذُّهْدُنُ الْبَاطِلُ . « وَحَقٌّ » مُتَّصِلَةٌ بِقَوْلِهِ « لَا جَمْلَنَ »
لَابْنَةِ عَظَمِ قَنًا » حَتَّى يَمُودَ مَهْرُهَا بِاطْلًا . ثُمَّ خَاطَبَ الْوَلِيَّ الَّذِي يُرِيدُ أَنْ يَقْبِضَ لَهَا الْمَهْرَ فَقَالَ :
أَتُرِيدُ أَنْ تَأْخُذَ إِيْلِي فَأَكْلُمَهَا يَا كَرَوَانَا صُكَّ بَايَ فَأَكْبَانَا تَقْبِضَ وَاجْتَمِعَ . وَشَنَّا السَّلْحَ
قَرَقَهُ . وَالْعَبَسَ مَا التَمَقَّ بِرَيْثِهِ مِنْ سَلْحِهِ وَجَفَّ عَلَيْهِ . وَالْمُنَّيْنُ اللَّازِمُ لَهُ لَا يَتَشَقَّى عَنْهُ . وَعَلَى
هَذَا الْوَجْهِ يَكُونُ تَقْبِيرُهُ أَنَّهُ يَرْفَعُ اسْمَانَهُ عِنْدَ الْمَضْغِ وَيُخَفِّضُهَا . وَالْمُشِيلُ الرَّافِعُ]

(٢) الْأَصْمَعِيُّ (ب) وَعِيَّةٌ (٣) وَأَنَّهُ لَيَفْخَرُ^(٤)

(د) قَالَ لَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : الْفَخْرُ الْفَخْرُ بِالْبَاطِلِ

(٥) الْقُرَّاءُ : يُقَالُ جَفَحَ . قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ . وَجَحَفَ أَيْضًا

(٦) وَزَنُ بَقَى (٦) يَا هَذَا

(a) وَالْمَرْضِيَّةُ أَنْ يَرْكَبَ رَأْسُهُ مِنَ التَّخَوُّةِ (b) وَأَطْرَعَمَ إِذَا تَكَبَّرَ
وَالْأَطْرَعَمُ التَّكَبُّرُ. قَالَ (c) [الرَّاجِزُ]:

أَوْدَحَ لَمَّا أَنْ رَأَى الْجَدَّ حَكَمَ وَكَنتُ لَا أَنْصِفُهُ إِلَّا أَطْرَعَمَ
[وَجَارَ فِي الْقَوْلِ وَأَخْنَى وَظَلَمَ] (d)

(e) (قَالَ) وَالتَّرْمُحُ التَّفْعُحُ بِالْكَلامِ وَرَفَعَ الرَّجُلُ نَفْسَهُ فَوْقَ مَنَزِلِهِ. قَالَ
أَبُو الْقَرِيبِ النَّصْرِيُّ (f):

تَرْمُحُ بِالْكَلامِ عَلَيَّ جَهْلًا كَأَنَّكَ مَا جِدُّ مِنْ آلِ بَذْرِ (g)
وَيُقَالُ قَاشَ يَفِيشُ إِذَا فَخَرَ. وَالْفِاشُ الْمَخَافَةُ (h) وَزَيْهِ عَلَيْنَا
يُزْهِى (i) فَهُوَ مَزْهُوٌ. (وَكُتِبَ وَغَيْرُهُمْ يَقُولُونَ: زَهَوْتَ عَلَيْنَا) (j) وَقُلَانُ
يَجْمَعُهُ عَلَيْنَا. إِذَا اسْتَطَالَ عَلَيْكَ وَحَقَرَكَ (k) وَرَجُلٌ أَصِيدُ. وَقَوْمٌ صِيدُ
إِذَا كَانَ مُتَكَبِّرًا شَاغِحًا بِأَنْفِهِ. وَأَصْلُهُ مِنَ الصَّادِ وَالصَّيْدِ وَهُوَ دَاهٍ يَأْخُذُ
الْأَيْلَ فِي رُؤُوسِهَا فَيَلْوِي أَحَدَهَا رَأْسَهُ. وَهُوَ وَرَمٌ يَأْخُذُ فِي الْأَنْفِ

(١) الإِبْدَاحُ الإِفْرَاقُ. [وَحَكَمَ فاعِلٌ أَوْدَحَ. يَقُولُ لَمَّا رَأَى حَكَمَ الْجَدَّ فِي أَقْرَبٍ. بِمَا يَبْنِي أَنْ
يَغِيرُ بِهِ مِنْ حَقِي وَاقْتَادَ وَكَنتُ إِذَا أَنْصَفْتُهُ وَدَعَوْتُهُ إِلَى النِّصْفَةِ تَكَبَّرَ وَتَعَظَّمَ. وَالْإِخْنَاءُ
سَوْءُ النَّتَاجِ]

(٢) [آلُ] بَذْرٌ مِنْ قُرَاةٍ وَمِنْ يَتِ فَيْسَ بْنِ عَيْلَانَ وَأَشْرَفُهُمْ. وَالْمَا جِدُّ الشَّرِيفُ فِي نَفْسِهِ.
وَجَهْلًا مُصَدَّرٌ مَنْصُوبٌ لِأَنَّهُ مَفْعُولٌ لَهُ]

(b)	أَبُو عَمْرٍو	(a)	أَبُو زَيْدٍ
(d)	النَّصِيرِيُّ	(c)	وَالنَّشِدُ
(f)	زَيْهِ عَلَيْنَا يُزْهِى	(e)	الْفَرَاءُ
(h)	الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ . . .	(g)	وَحَكِي

مِثْلُ الْقَرْحِ يَسِيلُ مِنْهُ مِثْلُ الرُّبْدِ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ : قَدْ كَوَاهُ فُلَانٌ مِنْ
الْصَّادِ قَبْرًا إِذَا ذَهَبَ (63^٢) مَا فِي رَأْسِهِ مِنَ الْجُنُونِ وَالْفَحْرِ ، وَيُقَالُ
لِلرَّجُلِ : هُوَ نَائِجَةٌ مِنَ النَّوَاجِحِ إِذَا كَانَ مُتَجَبِّرًا . قَالَ (64^٣) [سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْتَ :
يَهْدِي ابْنُ جُمُشٍ . الْأَنْبَاءُ تَخَوُّهُمْ لَا مُتَنَائِي عَنْ حِيَاضِ الْمَوْتِ وَالْجَمْعِ]
يُخَشَى (65^٤) عَلَيْهِمْ مِنَ الْأَمَلَالِ نَائِجَةٌ مِنَ النَّوَاجِحِ مِثْلُ الْخَادِرِ الرُّزْمِ (66^٥)
(67^٦) وَالْبَلْخِ الْفُخَالُ . بَلَخَ بَلْخًا . (68^٧) وَالْأَبْلَخُ الثَّانِيَةُ . وَأَنْشَدَ لِأَوْسٍ ابْنِ

حَجْرٍ :

فَلَا وَإِلَهِي مَا عَدَرْتُ بِذِمَّةٍ وَإِنَّ أَبِي قَبْلِي لَغَيْرُ مُدَّمٍ [
يَجُودُ وَيُعْطِي الْمَالَ مِنْ غَيْرِ ظَنَّةٍ (69^٨) وَيَخْطُمُ أَنْفَ الْأَبْلَخِ الْمُتَغَشِّمِ (70^٩)]

(١) [ابن جُمُشٍ هُوَ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ جُمُشٍ الْمُدَلِّجِيُّ مِنْ بَنِي كِنَانَةَ . وَكَانَ عِنْدَ الْحَارِثِ
ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ النَّسَائِيِّ بِالشَّامِ . فَلَمَّا ارَادَ الْحَارِثُ غَزْوَ بَنِي كِنَانَةَ بَعَثَ (٣١) إِلَيْهِمْ سُرَاقَةَ
يُعَلِّمُهُمْ أَنَّهُ يُرِيدُ غَزْوَهُمْ فَلَمْ يَحْذَرُوهُ . فَقَتَلَ عَلَيْهِمُ الْخَيْشُ فَاِسْتَبَاحَهُمْ . وَالْمُتَنَائِي الْمَتَبَاعُ .
يَقُولُ لَا تَبَاعِدْ عَنْ أَمْرٍ لَا بُدَّ مِنْ تَرْوُلِهِ وَلَا يُمْكِنُ الَّذِي حَضَرَ حِينَئِذٍ أَنْ يَدْفَعَ عَنْ نَفْسِهِ .
وَالْجَمْعُ الْأَقْدَارُ . يَقَالُ قَدْ حُمِيَ ذَلِكَ الْأَمْرُ أَيُ قُدِّرَ . وَفِي « يَخْشَى » ضَمِيرٌ يَعُودُ إِلَى «ابْنِ
جُمُشٍ» . عَلَيْهِمْ أَيُ عَلَى بَنِي كِنَانَةَ . وَالْخَادِرُ الْأَسَدُ . وَالرُّزْمُ الَّذِي رَزَمَ فِي مَكَانِهِ لَا يَبْرُخُ .
وَقِيلَ الرُّزْمُ الَّذِي يَرُزَمُ أَيُ يَصَوَّتُ عَلَى فَرَسَتِهِ . وَالرُّزْمَةُ الصَّوْتُ] . وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى نَائِجَةٌ (65^٤)
رَجُلٌ عَظِيمُ الشَّانِ صَحَّحَهُ الْأَمْرُ . وَالرُّزْمُ الَّذِي يَرُزَمُ عَلَى فَرَسِهِ أَيُ يُبْرِكُ عَلَيْهِ وَهُوَ الْبَرَكُ
(٢) [يَمْدَحُ نَفْسَهُ وَيَقُولُ أَنَا غَيْرُ قَادِرٍ . وَكَانَ أَبِي لَا يَأْتِي مِنَ الْأُمُورِ مَا يَذُمُّ عَلَيْهِ . وَفِي
« يَعُودُ » ضَمِيرٌ يَعُودُ إِلَى « أَبِي » . وَالظَّنَّةُ التَّهَمَةُ . ارَادَ أَنَّهُ لَا يَكْتَسِبُ الْمَالَ مِنْ وَجْهِ قِيحٍ .
وَالْمُتَغَشِّمُ الظَّالِمُ]

(أ) قَالَ الْمُدَلِّجِيُّ (ب) يَخْشَى (ج) الرُّزْمُ (د) أَبُو عَمْرٍو (هـ) الْأَصْعَمِيُّ (و) ظَنَّةُ

(ز) ظَنَّةُ يُجَلُّ وَيُرْوَى : ظَنَّةُ أَيُ مِنْ غَيْرِ تَهْمَةٍ لِمَنْ يَسْأَلُهُ (ح) نَائِجَةٌ بِالْيَاءِ (كَذَا)

(٨) وَالتَّدَكُّلُ أَرْتِفَاعُ الرَّجُلِ فِي نَفْسِهِ . قَالَ (٩) [الرَّاجِزُ] :
 تَدَكَّلْتُ بَعْدِي وَأَلَمَّتْهَا الطُّبْنُ وَنَحْنُ نَعْدُو فِي الْحَبَارِ وَالْجَرَنِ (١٠)
 وَيُقَالُ رَجُلٌ مُحْتَالٌ . وَخَالٌ . وَذُو خَيْلَةٍ . وَذُو خَالٍ . قَالَ [الْأَيْمَنَةُ] :
 يَا ابْنَ الْحَيَا إِنَّهُ لَوْلَا أَلِيلَاهُ وَمَا
 قَالَ الرَّسُولُ لَقَدْ أَنَسَيْتُكَ الْحَالَا (١٣٢) (١١)
 (وَقَالَ) (١٢) رَجُلٌ فِيهِ عِزْرُهُ أَيْ خَيْلَاهُ (١٣) ، وَأَلْجَحِيفُ أَنْ يَفْتَحِرَ
 الرَّجُلُ بِأَكْثَرِ مِمَّا عِنْدَهُ . وَهُوَ أَيْضًا صَوْتُ مِنَ الْجَوْفِ أَشَدُّ مِنْ الْعَطِيطِ ،
 (١٤) وَجَحْسٌ يَفْجِسُ فَجَسًا . وَتَفْجَسَ تَفْجَأً وَهُوَ التَّكْبِيرُ (١٥) ، وَرَجُلٌ فِيهِ جَبَرِيَّةٌ
 وَجَبَرَوَةٌ وَجَبَرُوتٌ وَجَبُورَةٌ . (١٦) قَالَ [مُفْلَسُ بْنُ لَقِيطِ الْأَسَدِيِّ] :
 لَيْنٌ غَضِبَتْ قَيْسٌ لَقَيْسٌ لَتَغَضَبَا . لَنَا مِنْهُمْ أَنْ تَرَامَ الْأَضْمِ خَنْدِفُ

(١) [يريد أنها تعظمت بعد مفارقتها واشتكت بالطبن . وهي جمع طَبْنَةٍ وهي اللَّعَبُ التي يلعب بها الإنسان نحو الشطرنج والاربعة عشر وما أشبه ذلك . وقيل الطبن السدر لعمرة لهم تمرقها العامة يخطون خطوطاً أربعة خطين بالطول وخطين بالعرض يتصل بعضها ببعض كهيئة .. ويخطون خطوطاً آخر والعامة تقول لها الصدر] . والجرن الأرض القليظة وهي المبرل (ك) . [والحبار الأرض ذات الحسرة وفيها لين]

(٢) [الحال المحتال . والحال الخيلة . ججو سوار بن أوفى القشيري . والحيا جد سوار . يقول لولا خوفي من الله ومن مخالفة رسوله لمسجوتك هجاء يذهب خيلاك]

(a) أبو عمرو (b) وانشد (c) الطبن اللعب الواحدة طَبْنَةٌ
 (d) يعني الخيلة (e) الكسائي
 (f) ورجل عتزهو . أبو عبيدة : والجحيف . . . (g) قال أبو زيد (63)
 (h) الآخر (i) وجورة
 (j) وانشد (k) أيضاً باللام

• كذا في الأصل . والكتابة الممهودة أن يُعْطَب : (تَفْطَبِن)
 • هنا بياض في الأصل . لعل الشارح كان صوّر هيئة اللعبة فلم ينقلها الناسخ

فَإِنَّكَ إِن عَادَتْنِي غَضِبَ الْحَصَا^(١) عَلَيْكَ وَذُو الْجُبُورَةِ^(٢) أَلْتَنْظِرُ^(٣)
^(٤) وَيَقَالُ جَايِضْنَا النَّاسَ شُلَانٍ فَأَخْرَانَاهُمْ بِهِ . وَجَايَحْنَاهُمْ بِهِ .
 وَفَايَسْنَاهُمْ بِمَعْنَى وَاحِدٍ^(٥) وَفِي رَأْسِهِ نَمْرَةٌ إِذَا كَانَ مُتَكَبِّرًا^(٦) . وَيَقَعُ فِي
 بَضْ أَلْتَشِخْ : أَلْتَشْمُزُ الطَّاحِ النَّظَرِ . وَيَقَالُ : إِنْ فِيهِ أَسْخَرِيذَةٌ إِذَا كَانَ
 مُتَكَبِّرًا . قَالَ رُوْبَةٌ :

بَنَاءُ كُلِّ مُضَمَّبٍ شُخْرُ

وَيَقَالُ هُوَ يَمْشِي الْجَيْضَى وَهِيَ مِشْيَةٌ يَحْتَالُ فِيهَا صَاحِبُهَا . قَالَ رُوْبَةٌ :
 إِمَّا تَرَى دَهْرًا حَتَانِي حَفْضًا أَطَرُ الصَّنَاعَيْنِ الْعَرِيشَ الْقَعْضَا
 مِنْ بَعْدِ جَذْيِ أَلْنَشِيَةِ الْجَيْضَى فَقَدْ أُفْدَى مَرْجَمًا مُنْقَضًا^(٧)

(١) ويرى : أَلْتَنْظِرُ وهو التكبر . [تَقْدَمُ مُفْلِسٌ إِلَى أَمِيرٍ كَانَ عَلَى أَصْلَاحٍ وَهُوَ مُوَضَّعٌ
 مَعْرُوفٌ فَحَكَّمَ عَلَيْهِ بِشَيْءٍ أَنْكَرَهُ . وَأَعْتَمَهُ مُفْلِسٌ لِأَنَّهُ خَصَمَهُ مِنْ قَبْلِ وَالْأَمِيرِ مِنْ قَبْلِ .
 فَقَالَ قَصِيدَةً يَذْكُرُ فِيهَا مَا تَجَرَّى مِنْهُ . يَقُولُ لِلْأَمِيرِ أَنْ جُرْتُ إِلَيَّ وَتَصَبَّبْتَ مِنْ أَجْلِ قَبْلِ
 فَأَنَا مِنْ خِنْدِفٍ وَالسَّاطِرَانِ لَنَا وَاللَّيْلُ فِينَا . فَإِنْ تَغَضِبْتَ غَضِبَ بِنَصْبِهَا النَّاسُ كُلُّهُمْ]
 (٢) [أَلْمُفَضُّ مُصَدَّرٌ حَفِضْتُ الْمَوْدَ وَغَيْرَهُ إِذَا حَنِتْهُ . وَالْأَطَرُ الْمَطْفُ . وَالْعَرِيشُ الْمَوْجِدُ .
 وَالْقَعْضُ الْجَدِيدُ . وَالْجَذْبُ تَحْرِيكُ يَدَيْهِ فِي تَحْتَرَهُ . وَالْمَرْجَمُ الْمَاضِي الَّذِي يَرْجُمُ بِنَفْسِهِ السَّيْرَ
 مِنْ نَشَاطِهِ . وَالْمُنْقَضُ الْمُسْرِعُ . يَقُولُ أَنْ تَرَى فِيهَا الْمَرَاةَ قَدْ حَتَا الدَّهْرُ عِظَامِي بَعْدَ أَنْ كُنْتُ
 أُنْشِي الْجَيْضَى قَرِيبًا كَانَ يُقْدَبُنِي مَنْ يَسْمَحُنِي وَيَكُونُ مَعِيَ لَا يَرَى مِنْ أَعَالِي] (٣٣٣)

(ب) الْجُبُورَةُ

(د) وَيَقَالُ

(أ) الْحَصَا

(ع) التَّوَاءُ

(هـ) تَمَّ الْبَابُ

٢٤ بَابُ الْأَصْلِ وَالْكَرَمِ

راجع كتاب الالفاظ الكتابية (الصفحة ٣١)

«^(١) إِنَّهُ لَمِنْ ضُضْنِي صِدْقٍ أَيْ مِنْ أَصْلِ صِدْقٍ ، وَالْأَرُومَةُ الْأَصْلُ .
وَيُقَالُ إِنَّهُ لَفِي كَرَمٍ أَرُومَتِهِمْ . قَالَ^(٢) [صَخْرُ النَّبِيِّ] :
تَيْسَ تَيْسٍ إِذَا يُنَاطِحُهَا يَأْلَمُ قَرْنًا أَرُومُهُ نَقْدٌ^(٣) »
وَيُقَالُ هُوَ فِي تَحْتِدِ صِدْقٍ . وَتَحَكِدِ صِدْقٍ . وَتَحَقِدِ صِدْقٍ . وَجِنَتْ
صِدْقٍ . وَارِثِ صِدْقٍ . وَفَاسِ صِدْقٍ . قَالَ الْعَجَّاجُ :
مِنْ فَيْسٍ تَجَدُّ فَوْقَ كُلِّ فَيْسٍ [فِي الْبَاعِ إِنْ بَاعُوا وَيَوْمَ الْخَيْسِ]^(٤)
وَيُقَالُ إِنَّهُ لَمِنْ سِنَخِ صِدْقٍ^(٥) . وَإِنَّهُ لَكَرِيمُ الْخَيْسِ^(٦) [وَالْخَيْسِ] أَيْ
الْأَصْلِ . وَانْشَدَ :
يَا أَيُّهَا السَّائِلُ عَنْ نُحَاسِيٍّ^(٧) قَصَرَ مِقْيَاسُكَ عَنْ مِثْيَاسِيٍّ^(٨) (٦٤)^(٩)

(١) [يهجو رجلاً من مُزَيْنَةَ كَانَ صَخْرُهُ اخْذَ مَالَهُ وَقَدَلَهُ فَلَامَهُ فَوَمَهُ . وَقَوْلُهُ « يَأْلَمُ قَرْنًا »
أَيْ يَأْلَمُ قَرْنُهُ جَعَلَ الْفِعْلَ لِلأَوَّلِ وَجَعَلَ الَّذِي كَانَ فاعلاً . فَمَعُولًا]

(٢) [وَيُرْوَى : مِنْ فَيْسٍ صِدْقٍ . يَدْحُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ بَرْوَانَ يَقُولُ هُوَ مِنْ أَصْلِ كَرَمٍ .
وَالْبَاعُ السَّمَةُ . وَقَوْلُهُ « إِنْ بَاعُوا » أَيْ مَدُّوا أَبْوَاءَهُمْ وَانْبَسَطُوا فِي الْكَلَامِ . وَيَوْمَ الْخَيْسِ يَوْمُ
الصَّبْرِ . يَقُولُ هُوَ صَبُورٌ يَوْمَ الشَّدَةِ وَتَكَلَّمُ وَخَطِيبٌ إِذَا مَدَّ النَّاسُ أَبْوَاءَهُمْ وَذَكَرُوا مَفَاخِرَهُمْ
وَأَبَاءَهُمْ]

(٣) [مِقْيَاسُ الشَّيْءِ مِقْدَارُهُ الَّذِي يُكَائِلُهُ . أَيْ قَصَرَ مِقْدَارُكَ عَنْ مِقْدَارِي وَإِنْ فَلَسْتَ إِلَيَّ
فَاقْسُ]

(٤) الأصمعي^(١) (ب) وانشد

(٥) نَقْدٌ مُوْتَكَلٌّ أَيْ إِيْتَكَلَتْ أَسْنَانُهُ (د) وكله أصلُ صِدْقٍ

(٦) بكسر النون (هـ) نُحَاسِيٍّ

^(a) وَيُقَالُ إِنَّهُ لَكَرِيمُ التِّجَارِ وَالتُّجَارِ ^(b) ، وَالْجَذْمُ الْأَصْلُ ، وَالسِّنْحُ ^(١) .
^(c) وَالْأَرُومُ . وَالْأَرُومَةُ . وَالْبَنَكُ ^(d) . وَالنَّصْرُ . وَالنَّصْرُ (يَفْتَحُ الصَّادَ
وَضَمًّا) ^(e) ، وَالْعِرْقُ . وَالْعِصُّ . وَالْأُسُّ . وَالسِّرُّ . وَالْمَرْكَبُ . وَالنَّبْتُ هُوَلَاءُ
كُلُّهُمْ فِي الْأَصْلِ . وَأَنْشَدَ الْأُمَوِيُّ ^(g) :

أَنَا مِنْ ضُفْيِ صِدْقٍ بَخٍ وَفِي أَكْرَمِ حُذَلٍ ^(h)
مَنْ عَزَانِي قَالَ بَهْ بَهْ سِنْحٌ ذَا أَكْرَمِ أَصْلٍ (١٣٤) ^(١)
(قَالَ) ⁽ⁱ⁾ وَالْكَرْسُ الْأَصْلُ . وَمِثْلُهُ الْإِصُّ وَجَمْعُهُ آصَاصُ . ^(j) وَمِثْلُهُ
الْبَخِجُ . وَالْبَخِجُ . وَالْعِكْرُ . يُقَالُ رَجَعَ إِلَى حِنْجِهِ وَبَنِيهِ وَعِكْرِهِ ^(k) ، وَصَارَ فُلَانٌ
إِلَى [فَحَاحِ الْأَمْرِ] وَفَحَاحِ الْأَمْرِ أَيَّ أَصْلِهِ وَخَالِصِهِ ، وَقَدْ أَصَبْتُ فَحَاحَ
الْأَمْرِ أَيَّ خَالِصِهِ . ^(l) وَقَوْلُهُمْ لَيْمٌ فُحٌّ وَأَعْرَانِي فُحٌّ مِنْ هَذَا . وَقَالَ
الْفَلَاخُ فِي الْإِصِّ :

(١) ز ع ح : والسبخ (كذا)

(٢) [بَخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لِأَنَّهُ اسْمٌ لِلْفِعْلِ كَمَا تَقُولُ : مَهْ وَمَهْ . وَالْفِعْلُ الَّذِي « بَخَ »
اسْمٌ لَهُ : اعْجَبَ . يَرِيدُ اعْجَبَ مِنْ كَرَّي . كَمَا أَنَّ « مَهْ » فِي مَوْضِعِ اسْكُتَ . وَقَوْلُهُ « بَهْ بَهْ »
مِثْلُ بَخٍ بَخٍ . وَمِنْ جَمَلِ الْأَسْمِ نَكْرَةٌ تَوْنٌ وَكَسْرُ الْمَرْفَعِ السَّاكِنِ . فَقَالَ بَخٍ بَخٍ . وَالْمُحَذَّلُ
الْمُحْجَرُ حَجَرُ الْإِنْسَانِ . يَعْنِي أَنَّهُ رُبِّي فِي أَكْرَمِ شَجَرٍ أَيْ أُمُّهُ كَرِيمَةٌ شَرِيفَةٌ لِبَسْتِ بِأُمِّهِ . وَعَزَانِي رَفَعَ
نَسَبِي . يُقَالُ عَزَوْتُهُ إِلَى أَبِيهِ وَعَزَيْتُهُ لِفَتَانٍ ...]

(a) القراء	(b) والنحاس والنحاس بالكسر والضم . ابوزيد : والجذم . . .
(c) والبنج	(d) والتبك (كذا) ^(e) والنصر بفتح الصاد وقال
بعضهم بضم الصاد	(f) والتجار ^(g) الأموي
(h) حذل حجر (كذا)	(i) ابوزيد
(k) ويُقال	(l) ابو عبيدة
	(١) قال واظن قولهم . . .

وَمِثْلُ سَوَارٍ رَدَدْنَاهُ إِلَّا^(a) إِذْ رَوَيْنَهُ وَلُومٌ^(b) إِصْهِ عَلَا^(c)
الرَّغْمَ مَوُطُوهُ الْجَمَا^(d) مَذَلَّلَا^(e)

(قَالَ) وَالْبُؤُؤُ الْأَصْلُ. قَالَ جَرِيدٌ:

حَتَّى تَتَاهَيْنَ بِنَا إِلَى الْحَكَمِ خَلِيفَةِ الْحِجَاجِ غَيْرِ الْمُتَمِّمِ
فِي بُؤُؤِ الْمُجْدِ وَضُنْضِي الْكُرَمِ^(f)

وَيَقَالُ هُوَ الْأَمُّ طَحْخَا أَيَّ أَصْلًا، وَإِنَّهُ لِلَّيْمِ الْأَرَسِ أَيَّ

الْأَصْلِ. قَالَ أَبُو الْغَرِيبِ النَّصْرِيُّ:

إِنَّ أَمْرًا آخَرَ مِنْ أُسْرَتِنَا^(g) الْأَمْنَا طَحْخَا إِذَا مَا نَتَسَبَّ^(h) (١٣٥)

[عَرَبَ وَاللَّهِ عَلَيْنَا ظَالِمًا ثُمَّ اسْتَمَرَّ مُسْتَتِيمًا فِي الْكُذِبِ
أَوْقَعَهُ اللَّهُ بِسُوءِ سَفِيهِ فِي أَمْرٍ صَبُورٍ فَأَوْدَى وَتَشَبَّأَ]

(١) إِذْ رَوَيْنَهُ قَبِيحٌ فَعِلُوهُ وَقَدَّرَهُ. [وَالْإِذْ رَوَيْنَهُ الرَّوْغُ الَّذِي يَكُونُ عَلَى الْبَدَنِ. وَالْحَمَى
مَا يَجْمَعُ مِنْ تَرَمُّحٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ يَمْتَعُ مِنْ إِرَادَةِ مَنْهُ. وَفِي الرَّجَزِ قَضِيحٌ فِي مَوْضِعَيْنِ وَهُوَ قَبِيحٌ
جَدًّا لِأَنَّ حُرُوفَ الْحَرْفِ تَكُونُ مَعَ مَا تَدْخُلُ عَلَيْهِ كَثِيرٌ وَاحِدٌ لَا يُفَصِّلُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَا تَعْمَلُ فِيهِ بَشْيٌ.
وَأَخْرَجَ الْبَيْتَ فِي تَقْدِيرِ آخِرِ الْكَلَامِ وَقَامِهِ وَلَا يَقَعُ حَرْفُ الْحَرْفِ فِي آخِرِ الْكَلَامِ وَهُوَ يَحْتَاجُ أَنْ
يُوصَلَ بِمَمْلُوكٍ وَلَا يَكُونُ مَمْلُوكٌ قَبْلَهُ. وَمَوُطُوهُ مَصُوبٌ عَلَى الْحَالِ وَهُوَ حَالٌ مِنَ الضَّمِيرِ الْمَنْصُوبِ
يُرَدُّنَا وَالْعَائِلُ فِيهِ رَدَدْنَاهُ]

(٢) [يُرِيدُ حَقًّا تَنَاهَتْ الْأَبْلُ جَمْعٌ فِي السَّبْرِ إِلَى الْحَكَمِ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْحَكَمِ الثَّقَفِيِّ وَهُوَ
مِمَّنْ لَا يُنْتَهَمُ فِي نَصْرِ الْحِجَاجِ وَبَنِي أُمَيَّةَ]

(a) إِلَى (b) لُومٌ

(c) عَلَى (d) الْحَمَى

(e) يَدْعُ الْحَكَمَ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْحَكَمِ الثَّقَفِيِّ

(f) قَالَ أَبُو عَمْرٍو (64^v) (g) إِصْرِنَا (كَذَا)

(h) إِذَا مَا يُنْتَسَبُ (كَذَا)

(^a) إِنَّ لَيْمَ الْإِزْسَ غَيْرُ نَازِعٍ عَنْ وَدَّ جَارِيَةِ الْقَرِيبِ وَالْجُنُبِ (^b)
 قَالَ وَإِنَّهُ لَكَرِيمٌ النَّجْرِ . قَالَ [مُتَدَامٌ بْنُ جَسَّاسٍ الدُّبَيْرِيُّ :
 يَتَّبَعْنَ وَرَادًا عَدِيلًا صَدَرُهُ مُشْرِفًا عَلَى الْحَالِ جَسْرُهُ]
 مُتَبَدِّلُ الشَّيْءِ قَلِيلًا نَفَرُهُ (^c) أَكْرَمُ تَجْرِ النَّاجِيَاتِ تَجْرُهُ (^d)
 قَالَ وَإِنَّهُ لَلَيْمُ الْفِرْقِ (^e) أَيْ الْأَصْلِ . قَالَ دُكَيْنُ السَّعْدِيِّ (^f)
 لَيْسَتْ مِنَ الْفِرْقِ الْبِطَاءُ دَوَسَرُ قَدْ سَبَقَتْ قَيْسًا وَأَنْتَ تَنْظُرُ (^g)

(١) [قوله « آخر من أسرتنا » قد مر عليهم من هم اشرف منه . والتعريب الاساد . يقال عرب
 علينا اي افسد علينا . والوذ الشتم . والاستناعه الذهاب في الشيء . والاستمرار فيه . ويقال وقع
 في أم صبور اذا وقع في امر لا منفذ له . ويقال أم صبور هي الحصبه التي لا منفذ لها .
 وأودى هلك . ونشبت بقي مكانه]

(٢) [ويرى : التاجرات . الورد الفعل الذي يتقدم الابل في السير الى الماء . واداد ان
 النوق تتبع الورد وهو فعلها . والمديل الممتدل . والمبيل الفليط . والحال فقار الصلب . والحسر
 العظيم الطويل . والمتبد الذي يعني على ثودته . ونفره نفوره . فصدرة مرفوعه بعدل واما
 جسرته فيوز أن يرفع على أنه قد قام مقام الفاعل في « مشرقا » . ويكون « قبل » من وصف
 الورد كأنه قال : يتبعن ورادا قبل الذراع مشرقا جسرته . وفيه فتح للفصل بين « مشرقا »
 وبين « جسرته » بصفة الاول . فان قيل لم لا يعمل قبل من صفة مشرقا ويرفع جسرته به . قيل
 لا يجوز ان تصف اسم الفاعل اذا عملته عمل الفعل كما لا يوصف الفعل . ولو قلت « قبل »
 الحال جسرته » برفع قبل لكان الكلام واضحا الاعراب ويكون جسرته مبتدأ وعمل الحال
 خبره (١٣٦) . والحماة وصف لورد . ولعل التذير من حمل الثقلة في شمره]

(٣) [دوسر اسم فرس له . يقول ليست دوسر من نسل خيل بطاء في المدو . يقول هي جواد
 من نسل قيس فحذف]

(^a) وقال ايضا : (^b) الغريب

(^c) الوذ . الشتم . والجنب الغريب . وايضا قال ابو العباس : الوذ . المكروه من الكلام

شتما كان او غيره . وانشد بيتا لم يعرف صدره . ولا اذا الخليل بما أقول

(^d) وانشد (^e) نفره (^f) التاجرات

(^g) لكريم الفرق (^h) في فرس له

٢٥ بابُ الطَّيِّمَةِ وَالسَّجِيَّةِ

راجع في اللفاظ أكتائية باب كرم الطباع (الصفحة ١٦٢) وباب سلك فلان في طريقة فلان (ص: ٥٠)

يُقَالُ إِنَّهُ لَكَرِيمٌ الْخَيْتَةُ. وَالطَّيِّمَةُ. وَالسَّلَاقَةُ. وَالْحَلِيقَةُ. وَالضَّرِيَّةُ. وَالْفَرِيزَةُ. وَالسُّوسُ^(a). وَالْتُّوسُ^(b). وَالسَّرْجُوجَةُ^(c). وَالسَّرْجِيَّةُ. وَالسَّجِيَّةُ^(d). وَالسَّجِيَّةُ^(e). وَالسَّلَاقَةُ^(f). وَمِنْهُ وَفُلَانٌ يَفْرَأُ بِالسَّلَاقَةِ^(g) مَمْنَاهُ بِطَبِيعَتِهِ لَا بِالتَّعْلِيمِ^(h) (65). وَإِنَّهُ لَطَيِّبُ السُّعُوفِ يَعْنِي الضَّرَائِبَ⁽ⁱ⁾. وَلَيْسَ لِلسُّعُوفِ وَاحِدٌ، وَإِنَّهُ لَطَيِّبُ التَّخُومِ^(j) وَهِيَ مِثْلُ السُّعُوفِ^(k)، وَيُقَالُ هُوَ عَلَى آسَانٍ مِنْ آيِهِ. وَأَعْسَانٍ مِنْ آيِهِ. وَأَسَالٍ مِنْ آيِهِ (يُرِيدُ طَرَائِقَ آيِهِ وَأَخْلَاقَهُ) وَفِيهِ شَتَائِنُ مِنْ آيِهِ. وَمِنْهُ الْمَثَلُ^(l): شَيْئَانِ شَتَا أَعْرِفُهَا مِنْ أَخْزَمَ^(m). يَعْنِي طَرِيقَةً، وَيُقَالُ تَقِيلُ أَبَاهُ. وَتَصِيرُ أَبَاهُ⁽ⁿ⁾. وَتَقْيِضُهُ^(o). وَمَا تَرَكَ مِنْ آيِهِ مَغْدَاةً. وَلَا مَرَاةً (يَعْنِي مِنَ الشَّيْءِ). وَلَا مَغْدَاً^(p) وَلَا

(a) وهي الخليفة (b) ومنه التوس

(c) وبعضهم (d) بالحاء (e) مثل ذلك

(f) ومثله قال أبو صبيدة في السليقة. ومنه يقال ...

(g) بالسليقة (h) وحكى أبو عمرو (i) وهي الطبايع والواحدة

ضريبة (j) مفتوحة التاء (k) قال أبو العباس والتخوم

أيضاً بضم التاء. والشائل واحدها شمال. وكريم الحميم. والشيبة. والفريجة. والقراء. ويقال.

(l) ويقال في مثل من الأمثال (m) قال أبو العباس: شَيْئَانِ شَتَا وَنَشَيْتُ

وليد. وقال: أَخْزَمَ فُحْلٌ (n) وصير

(o) أي أشبه (p) وتقيض أباه عن غيره

(q) مَغْدَى

مَرَّاحًا^(٨)، وَيُقَالُ إِذَا اسْتَوَتْ أَخْلَاقُ الْقَوْمِ: هُمْ عَلَى سُرْجُوَجَةٍ وَاحِدَةٍ .
وَمَرِينٍ وَاحِدٍ . وَمَرِسٍ وَاحِدٍ^(ب)، وَهُمْ عَلَى مَنَوَالٍ وَاحِدٍ . وَرَمَوْا عَلَى مَنَوَالٍ
أَيَّ عَلَى رِشْقٍ^(ج) . وَرَزَّكَائِهِمْ عَلَى سَكِينَتِهِمْ . وَرَزَلَاتِهِمْ . وَرَبَّاعَتِهِمْ^(د)
[وَرَبَّاعَتِهِمْ مَعًا] إِذَا كَانُوا عَلَى حَالِهِمْ وَكَانَتْ حَسَنَةً (٦٥) جَمِيلَةً لَا
يَكُونُ^(هـ) فِي غَيْرِ حُسْنِ الْحَالِ

٢٦ بَابُ حِدَّةِ الْقَوَادِ وَالذِّكَاةِ

راجع في الالفاظ الكتائبة باب سداد الرأي (الصفحة ٢٢٧) وثبات الجنان (ص : ٢٣) .
وفي فقه اللغة فصل الدماء وجودة (الرأي والفصلين الثابطين له) (ص : ١٤٧ و ١٤٨)

يُقَالُ رَجُلٌ حَدِيدُ الْقَوَادِ . وَشَهْمُ الْقَوَادِ . وَذِكْيُ الْقَوَادِ . وَرَزَّ
الْقَوَادِ كُلُّهُ (١٣٧) مِنْ حِدَّةِ الْقَلْبِ وَيُقَالُ لِلْغَلَامِ: مَا أَرَاهُ إِذَا كَانَ
كَيْسًا خَفِيفًا . (وَيُسَمَّى السَّرِيدُ الَّذِي يُحْرَكُ فِيهِ الصَّبِيُّ الْمُنْزَى) . قَالَ رُوْبَةُ:
[عَالَيْتُ أَنْسَاعِي وَكُورَ الْفَرَزِ عَلَى حَزَائِي جُلَالِي وَشَرِي
أَوْ بَشَكِي وَخَدَ الظِّلِمِ النَّزَّ^(١)

(١) [الْكُورُ الرَّحْلُ وَغَرَزُهُ رَكَابُهُ . وَالْحَزَائِيُّ الْغُلِيظُ . وَكَذَلِكَ الْوَشْرُ وَالْمُلَالُ مِنَ الْإِبِلِ
الَّذِي قَدْ اسْتَوَى الْأَسْنَانُ أَيْ اتَّجَمَ إِلَى الْمُخْلَفِ بَعْدَ الْبَازِلِ . أَوْ بَشَكِي حُطَفٌ عَلَى حَزَائِي يَرِيدُ أَوْ
عَلَى نَاقَةٍ بَشَكِي وَهِيَ الَّتِي تَبْشِكُ الْكُشْيَ أَيْ تُسْرِعُ . وَوَخَدَ الظِّلِمِ مَنْصُوبٌ بِأَضَارٍ يَجْنُدُ وَخَدًا
مِثْلَ وَخَدِ الظِّلِمِ . وَالْوَخْدُ الْإِسْرَاجُ]

(ب) الْأَمَوِيُّ

(٨) الْأَصْمَعِيُّ

(ج) وَاحِدٍ . وَالرِّشْقُ الْأَسْمُ وَالرِّشْقُ الْمَصْدَرُ . الْقَرَاءُ يُقَالُ ...

(د) وَرَبَّاعَتِهِمْ وَمِنَوَالِهِمْ (٤) لَا تَكُونُ (٤) الْأَصْمَعِيُّ

(قَالَ) ^(٥) وَالْفُؤَادُ الْأَصَمُّ . وَالرَّأْيُ الْأَصَمُّ الذِّكْيُ . وَالْأَصَمَّانِ الْقَلْبُ
الذِّكْيُ وَالرَّأْيُ الْعَاظِمُ ، وَرَجُلٌ حَمِيزُ الْفُؤَادِ إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْفُؤَادِ ^(٦) قَوِيَّةٌ .
وَقَالَ تَكَلَّمْتَ بِكَلِمَةٍ هَزَّتْ فُؤَادِي أَيِ قَبَضَتْهُ ^(٧) ، وَقُلَانُ أَحْمَزُ أَمْرًا مِنْ
فُلَانٍ إِذَا كَانَ مُنْقَبِضٌ ^(٨) الْأَمْرُ مُشْتَرَا . قَالَ أَشْمَاخُ :

[قَالَ لَهُ بَايِعْ أَخَاكَ وَلَا يَكُنْ لَكَ الْيَوْمَ عَنْ رِنَجٍ مِنَ الْبَيْعِ لَاهِزًا]
فَلَمَّا شَرَاهَا قَاصَتْ الْعَيْنُ عِبْرَةً وَفِي الصَّدْرِ حَزَازٌ مِنَ الْيَوْمِ حَايِرٌ ^(٩)
(قَالَ) وَإِنَّهُ لَحَوْلٌ قَلْبٌ إِذَا كَانَ ذَا حِيلَةٍ وَتَصَرَّفَ فِي الْأُمُورِ .
قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

[هَلْ يَهْلِكُنِي بَسْطُ فِي يَدَيَّ أَوْ يُخَلِّدُنِي مَنَعُ مَا أَدْخِرُ]
أَوْ يَنْسَانُ يَوْمِي إِلَى غَيْرِهِ أَيِّ حَوَالِيٍّ وَأَيِّ حَذَرٍ ^(١٠)
(قَالَ) وَالْحَشَاشُ مِنَ الرِّجَالِ الْخَفِيفُ الْمُتَوَقِّدُ . قَالَ طَارِقُ (٦٦) :

(١) وَقَبَضَتْهُ مَا

(٢) [وَصِفَ قَوْمًا بِالْجُودَةِ وَإِنْ صَاحِبَهَا أَرْغَبَ فِي بَيْعِهَا وَزَيْدٌ فِي تَمَنُّهَا زِيَادَةً بَعْدَ زِيَادَةٍ .
وَقِيلَ لَهُ لَا يَسْكُنُ لَكَ لَاهِزٌ عَنِ الْبَيْعِ . وَاللَّاهِزُ الصَّارِفُ . فَلَسًا بِأَعْمَارِ قَوْمٍ وَبِكَيِّ . وَالْحَزَازُ
الْوَجْدُ الشَّدِيدُ الَّذِي يَحِيزُ فِي صَدْرِهِ . وَالْمَايِرُ الشَّدِيدُ الَّذِي يَقْبِضُ فُؤَادَهُ وَبُؤْلُهُ]

(٣) الْحَوَالِيُّ مِثْلُ ^(٥) الْحَوْلِ . [وَبَسْطُ أَنْ يَبْسُطَ مَا فِي يَدِهِ مِنَ الْمَالِ وَيُنْفِقَهُ وَنَسَاتُ
النَّيِّ . (١٣٨)] إِذَا أَخَّرْتَهُ . يَقُولُ هَلْ يَهْلِكُنِي جُودِي أَوْ يُخَلِّدُنِي مَنَعِي نَفْسِي مِنَ الْجُودِ أَوْ
يُؤَخِّرُنِي يَوْمِي أَيَّ بَصِيرٍ بِالْأُمُورِ عَالِمٌ بِمَجِيرِهَا وَشَرِّهَا . وَأَيَّ وَمَا بَعْدَهَا فَاعِلَةٌ « نِسَانٌ » . وَأَيَّ حَذَرٍ
عَطَفَ عَلَيْهِ]

(أ) وَمِثْلُهُ

(ب) مُنْقَبِضٌ

(ج) فِي مَعْنَى

(ب) الْقَلْبُ

(د) أَيِ يَقْبِضُ الْفُؤَادَ إِلَيْهِ

أَنَا الرَّجُلُ الْجَمْدُ^(١) الَّذِي تَمَرُّوْنَهُ خَشَّاشُ كُرَّاسِ الْحَيَّةِ الْمُتَوَقِّدِ^(٢)
 وَيَقَالُ رَجُلٌ نِقَابٌ أَبِي عَالِمٍ. قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ:
 نَجِيحٌ مَلِجٌ أَخُو مَاقِطٍ [نِقَابٌ يُحَدِّثُ بِالنَّابِ^(٣)]
 (قَالَ) وَرَجُلٌ قُفْلَةٌ^(٤). وَرَجُلٌ يَلْمِي وَيَلْمِي^(٥) إِذَا كَانَ حَافِظًا لِمَا
 يَسْمَعُ^(٦). وَأَنَّهُ لَفَتَّاقِنٌ. وَفَتْنٌ إِذَا كَانَ لَا يَحْتَقِي عَلَيْهِ شَيْءٌ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ
 الَّذِي يَغْرِفُ مِقْدَارَ الْمَاءِ مِنْ وَجْهِ الْأَرْضِ. فَتَّاقِنٌ وَفَتْنٌ، أَبُو الْحَرَّاحِ:
 إِنَّهُ لَرَجُلٌ زُبُورٌ^(٧) خَفِيفٌ ظَرِيفٌ. وَالْحَوْلُولُ الْمُنْكَرُ الْكَمِيشُ. (قَالَ)
 أَنَشِدْنِي نَوَالَ وَأَبُو مُحَمَّدٍ^(٨) الْقَمْعَسِيُّ:
 يَا زَيْدُ أَبْشِرْ بِأَيْكَ قَدْ قَفَلَ [أَتَاكَ إِنْ لَمْ يَنْقَطِعْ بَاقِي الْأَجَلِ]
 حَوْلُولٌ إِذَا وَتَى الْقَوْمُ زَلَّ عَسْ أَمَامَ الْقَوْمِ دَائِمُ النَّسْلِ (١٣٩)^(٩)

(١) وفي العاش: الضرب

(٢) [الجمد يحتمل أن يريد أنه جمد الشعر، ويجوز أن يريد أنه يتقبض في نفسه
 يتقبض من الأشياء حتى يتألمها. ومن روى «الضرب» فهو الحفيف الجسم القليل اللحم يصف نفسه
 بالذكا. وراس الحبة كثير الحركة يريد أنه خفيف فيما أخذ فيه من حمل.]

(٣) [يرثي بهذه القصيدة فضالة الأسدي. النجيج المنجيج فيما أخذ فيه من شيء. ويكون
 نجيج من منجج مثل ألم من مؤلم. والمليج ذكر بعض الرواة أنه الذي يستشفي برأيه. يقال
 فَرَيْشٌ يَلْمُ النَّاسَ أَيِ يَسْتَشْفِي بِرَأْيِهِ. ويجوز أن يكون من ملاحاة الوجوه. والماقط يتسمع
 الناس في القتال. يريد أنه شجاع. بَأَلَفَ الْحُرُوبِ. وقوله «يُحَدِّثُ بِالنَّابِ» يريد أنه صريح
 الحديث جِدُّ الظَّنِّ إِذَا ظَنَّ شَيْئًا لَمْ يُخْلِفْ ظَنَّهُ. وكان ابن عباس نِقَابًا
 زُقْلَةً^(٤)

(٥) الفراء (٥) يَلْمَعُ وَالْمَعُ (٥) قَالَ أَبُو النَّبَّاسِ يُقَالُ
 رَجُلٌ يَلْمِي وَيَلْمِي (٥) وَأَنَشِدْنِي نَوَالَ لَا احْفَظْ «كَاتِلِمَةُ الزَّائِدِ» وَسَأَلْتُ
 رَجُلًا مِنْ بَنِي كَلَّابٍ قَالَ: إِنَّهُ لَزُبُورٌ خَفِيفٌ ظَرِيفٌ (٥) نَوَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ
 (٤) الْحَوْلُولُ وَالْمَوْلُولُ

[قَدْ شَابُ صُدْغَاهُ وَفِيهِ مُتَمَلِّ] ^(١)

^(٢) (قَالَ) وَالزُّزْلُ الْخَفِيفُ. وَأَنْشَدَ [لِلْجَمْعِي:]

كَأَنَّهُ بُصْرِيَّةٌ صَوَافِقُ لَمَّا حَمَتُهُ كُنْتُهُ وَحَالِقُ

مِنْهُ وَآعَلَى جِلْدِهِ شَرَانِقُ [يَتَّبِعُهُنَّ زُّزْلُ مُوَافِقُ] ^(٣)

(قَالَ) وَالظَّرْزَرِيُّ ^(٤) (مُمَالٌ) الْكَيْسُ، ^(٥) وَالظُّفْلُ الْخَفِيفُ فِي

السَّفَرِ الْغَمَوانُ. وَمِثْلُهُ الْبُلْبُلُ. وَقَوْمٌ قَلَاقِلُ وَبَلَايِلُ. قَالَ ^(٦)

[الشَّاعِرُ] (66):

سَتَدْرِكُ مَا تَحْمِي الْحِمَارَةُ وَأَبْنَهَا قَلَانِصُ رَسَلَاتُ وَشَفْتُ بَلَايِلُ ^(٧)

(١) [وروي غيره: هَلْبَاءُ ابْنِ رِيكٍ وَالْقَفْلُ. وَالْقَفْلُ الرَّجُوعُ مِنَ السَّفَرِ. اِتَاكَ رَجَعَ إِلَيْكَ
إِنْ لَمْ يَنْقَطِعْ أَجَلُهُ. وَوَيَ الْقَوْمُ قَتَرُوا وَكَلُوا. يَقُولُ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِمْ مَنْ يَنْزِلُ لِلْعُدَاءِ وَقَدْ
الْأَيْلُ تَزَلُّ هُوَ. وَالْمَسُّ الَّذِي يَمَسُّ حَوْلَ الْقَوْمِ يَلْتَمِسُ هَلْ يَرَى شَيْئًا يَكْرَهُونَهُ حَتَّى يَدْفَعَهُ عَنْهُمْ.
وَالنَّسْلُ وَالنَّسْلَانُ ضَرْبٌ مِنَ الْعَذْرِ. وَفِيهِ مُتَمَلِّ إِي قَدْ شَابُ صُدْغَاهُ وَهُوَ قَوِي.]

(٢) [البُصْرِيَّةُ السُّيُوفُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى بُصْرَى. وَالصَّوَّافِقُ الصَّوَارِبُ. لَمَّا حَمَتُهُ مَنَعَتْ مِنْهُ.
وَالْكُنْتُهُ مِنَ الْجَيْلِ شِبْهُ السَّرَبِّ فِيهِ. وَالْحَالِقُ الْمَوْضِعُ الْمُرْتَفِعُ. وَكَأَثَرُ مَا يُوَصَّفُ بِذَلِكَ الْجَيْلُ.
وَالشَّرَانِقُ الْمُتَفَرِّقَةُ وَلَا وَاحِدَ لَهُ. وَالزُّزْلُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الرَّاي. بِصِفِّ إِبْلًا وَيَذْكُرُ أَنَّهَا حَسَنُ
كَأَنَّهَا سَيْفٌ مُجَرَّدَةٌ. يَعْنِي أَنَّهَا قَدْ سَبَحَتْ فَعَلُوْدَهَا تَبَرُّقُ وَهِيَ مُلْسٌ لَيْسَتْ جَاءَ أَثَارُ دَبَرٍ. وَيَجُوزُ
إِنْ يُرِيدُ قَوْلُهُ «لَمَّا حَمَتُهُ» لَمَّا تَحَمَّتِ الرَّايِ مِنَ الْجَيْلِ كُنْتُهُ وَحَالِقُ. قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: وَاطَّنُ أَنَّهُ قَدْ
رُوي: لَمَّا حَمَتُهُ بِتَخْفِيفِ الْمِمْ وَكسر اللام. إِي لَمَّا حَمَتُهُ هَذِهِ الْإَيْلُ مِنَ الرَّايِ وَيَعْنِي بِذَلِكَ إِذَا
تَحَمَّتْ نَفْسُهَا مِنْهُ بِسَمْتِهَا وَحُسْنِهَا وَجَمَلِ أَسْنَمَتِهَا بِتَرَلَةِ الْجَيْلِ. وَيَجُوزُ أَنْ يَعْنِيَ بِأَعْلَى جِلْدِهِ
ثِيَابَهُ إِي قَدْ تَحَرَّزَتْ. يَتَّبِعُهُنَّ الْإَيْلُ زُّزْلُ مُوَافِقُ لَهَا يَقُومُ بِصِلَاحِ أَرْهَا]

(٣) [الْحِمَارَةُ اسْمُ حَرَّةٍ. وَأَبْنَهَا الْجَيْلُ أَوْ الْمَسْكَنُ الَّذِي يَمُورُ بِهَا. وَالرَّسَلَاتُ السَّهْلَاتُ السَّيْرِ.
وَالْإِشْتُ الْمُنْتَشِرُ الشَّعْرُ وَفِيهِ وَنَخٌّ. أَيِ سَتَدْرِكُ مَا مَنَعَتْهُ هَذِهِ (٤) (٥) (٦) (٧) هَذِهِ
الْقَلَانِصُ وَأَمَّا يُرِيدُ اصْحَابُهَا]

(ب) وَالظَّرْزَرِيُّ (كَذَا)

(٨) أَبُو عَمْرٍو

(د) وَأَنْشَدَ

(٩) أَبُو زَيْدٍ

(قَالَ) وَالزَّوْلُ الطَّرِيفُ الْخُرَاجُ الْوَلَاجُ . قَالَ ^(٥) [كَثِيرُ بْنُ مَرْزِدٍ] :

لَهَذَا سُوقُ بِالْكَرَامِ الْآزْوَالُ مُعَدِّيَا لِذَاتِ لَوْثٍ شِمْلَالٍ ^(١)

(قَالَ) وَالزَّبِيعُ الطَّرِيفُ الْخَلْوُ ^(٢) ^(٣) الْعُجْزِيُّ بَزْعُ بَزَاعَةٍ ، وَالْخُلُو الَّذِي

يَسْتَحِفُّهُ النَّاسُ يَكُونُ خَفِيفًا عَلَى أَفْدَتِهِمْ ، وَمِنْهُمْ الشَّمْرِيُّ ^(٤) ، وَالْأَخَوَذِيُّ وَهُوَ السَّرِيعُ فِي جَمِيعٍ مَا أَخَذَ فِيهِ الْعُجْزِيُّ لَهُ وَاصِلُهُ فِي السَّعْرِ . قَالَ أَلْبَعَجُ :

فَشَمَرْتُ وَأَنْصَاعَ شَمْرِي ^(٥) [آلٍ وَمَا فِي صَبْرِهَا آلي ^(٦)]

(قَالَ) وَمِنْ الرِّجَالِ الصَّنَعُ وَهُوَ الَّذِي مَا رَأَتْ عَيْنَاهُ فَتَكَلَّفَهُ صَنَعُهُ .

وَيُقَالُ لِلِّسَانِ صَنَعٌ إِذَا كَانَ شَاعِرًا . وَأَمْرَأَةٌ صَنَاعٌ وَرَجُلٌ صُنْعٌ . وَلِنِسْوَةٍ صُنْعٌ أَلَا يَدِي . وَهُوَ الرِّفْقُ بِالْعَمَلِ ^(٧) . وَرَجُلٌ صُنْعُ الْيَدَيْنِ (مَكْسُورَةٌ الصَّادِ) . قَالَ ^(٨) [الطَّرِمَاحُ] :

فَلَبِستُ لِلْحَرْبِ الْعَوَانَ ثِيَابَهَا وَشَبِيتُ نَارَ الْحَرْبِ فَهِيَ تَوْقَدُ
بَالُوا مَخَافَتَهَا عَلَى نِيرَانِهِمْ وَأَسْتَسْلِمُوا بَعْدَ الْخَطِيرِ فَآخِذُوا

(١) [المُعْذِي الَّذِي يَجْمَعُهَا إِلَى الْمَدْوِ . وَاللَّوْثُ الْقُوَّةُ بَرِيدُ نَافَةِ قُوَّةٍ . وَالشِّمْلَالُ الْحَقِيقَةُ]

(٢) ز وَالطَّرِيفُ الْخُلُقُ مِمَّا

(٣) [وَبُرُي : فَنَاشَمَرْتُ . يَصِفُ كَلَابَ صَبِيدٍ وَتَوَرَّ وَحْشٍ . يَقُولُ شَمَرْتُ الْكَلَابَ فِي طَلَبِ التَّوَرِ . وَأَنْصَاعَ التَّوَرِ أَخَذَ عَلَى شِقِّ فِي الْمَدْوِ مِنَ الْكَلَالِ . وَالْآلِيُّ الَّذِي لَمْ يَبْلُغِ الْجَهْدَ أَيْ لَمْ يُخْرِجْ جَمِيعَ مَا عِنْدَهُ مِنَ الْمَدْوِ . وَالضَّبْرُ الْوُثْبُ وَجَمْعُ الْقَوَامِ . وَالْيُّ فَعِيلٌ وَقِيلَ هُوَ مَعْرُوفٌ عَنْ مَفْعُولٍ أَيْ مَا لِي وَمَعْنَاهُ مَتْرُوكٌ . أَيْ مَا تَرَكْتُ الْكَلَابَ شَيْئًا تَقْدِرُ عَلَيْهِ مِنَ الْمَدْوِ إِلَّا فَعَلْتُهُ وَالتَّوَرُ لَمْ يُخْرِجْ جَمِيعَ مَا عِنْدَهُ]

(٤) الشَّمْرِيُّ

(٥) وَأَنْشَدَ

(٦) الطَّرِيفُ الْخُلُقُ

(٧) وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ

(٨) الرَّاجِزُ

(٩) شِيرِي

وَرَضُوا الَّذِي كَرِهُوا لِأَوَّلِ مَرَّةٍ وَرَأَى سَبِيلَ طَرِيقِهِ اَلْمُتَّهَدُ
وَرَجَا مُوَادَعَتِي وَأَيَّمَنَ أَنَّنِي]

صَنَعَ اَلْيَدَيْنِ بِحَيْثُ يُكْوَى اَلْأَصِيدُ (١٤١) ^(١)

فَإِذَا قَالُوا صَنَعَ مُفْرَدَةٌ فِيهِ مَفْتُوحَةٌ مُحَرَّكَةٌ اَلنُّونُ ^(٢)، وَرَجُلٌ فَطِنٌ
وَأَمْرَأَةٌ فَطِنَةٌ. وَفَهُمْ وَفَمَةٌ. وَلَيِّقٌ وَلَيِّقَةٌ وَلَمْ يَرْفُؤَا لَبِقٌ ^(٣)، وَاَلْيَلْمِيُّ
اَلْحَدِيدُ (67) اَللِّسَانِ وَاَلْقَلْبِ. قَالَ أَوْسُ [بْنُ حَجْرٍ]:

اَلْيَلْمِيُّ الَّذِي يَظُنُّ لَكَ مِ اَلظَّنِّ كَانَ قَدْ رَأَى وَقَدْ سَمِيَ ^(٤)

(قَالَ) اَللُّؤْذِيُّ اَلْحَدِيدُ اَللِّسَانِ اَلْبَيْنِ. وَإِنَّمَا هُوَ قَوْعِيٌّ مِّنَ اَلتَّلْدُعِ.

يُقَالُ لِلرَّجُلِ: يَتَلْدَعُ كَمَا تَلْدَعُ النَّارُ، وَرَجُلٌ نَدْبٌ خَفِيفٌ ظَرِيفٌ ^(٥)،
وَرَجُلٌ قَيْضٌ بَيْنَ اَلْقَبَاضَةِ، وَكَيْشٌ بَيْنَ اَلْكُمَاشَةِ وَهَمَّا ^(٦) مِّنَ اَلرِّجَالِ
اَلظَّرِيفُ. وَأَنشَدَ ^(٧):

يُجِلُّ ذَا اَلْقَبَاضَةِ اَلْوَجِيَّ أَنْ يَرْفَعَ اَلْمِزَرَ عَنْهُ شَيْءٌ ^(٨)

(١) [يَذْكُرُ حَالِ عَدُوِّهِ وَانَّهُ فَعَلَ بِهِ مَا اضْطَرَّهُ اِلَى أَنْ يَرْجُو أَنْ يُوَادِعَهُ أَيْ يُسَالِمَهُ.
وَاحْتِطَابُ اَلْخَطَرَانِ. وَقَوْلُهُ «كَرِهُوا لِأَوَّلِ مَرَّةٍ» أَيْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَاَللَّامُ مُفْتَحَةٌ. وَاَلْأَصِيدُ الَّذِي
بِهِ اَلصَّبْدُ وَهُوَ دَاغٌ يَأْخُذُ اَلْبَعِيرَ فِي رَأْسِهِ فَيَرْفَعُ رَأْسَهُ حَتَّى يُكْوَى فَشَبَّهَ اَلْمُشَكَّبَ بِهِ لِرَفْعِهِ
رَأْسَهُ تَخَوُّفًا. فَأَرَادَ أَنَّهُ عَالِمٌ بِاَلْأُمُورِ يَذَرِي كَيْفَ يُذِلُّ مَنْ تَكَبَّرَ. وَقَوْلُهُ «بَالُوا تَحَانُتَهَا» أَيْ
مُخَالَفَةِ حُرِيِّ بَالُوا عَلَى نَهَارَتِهِمْ فَاخْتَدَمُوا وَإِنَّمَا هَذَا مِثْلُ]

(٢) [يَتَدَحُّ فَضَالَةً بَنَ كَالْمَدَةِ اَلْأَسَدِيِّ فِي مَرَرَتَيْهِ]

(٣) [وَصِفَ مَا مَلَحًا شَدِيدَ اَلْمُلُوحَةِ يُسَلِّحُ مَنْ يَشْرَبُهُ فَيُضْجِلُّهُ مَنْ أَنْ يَرْفَعَ وَتَزَرَّهُ.
وَاَلْوَجِيُّ اَلْعَجَلُ. وَاَلْوَحَا اَلسَّرْعَةُ]

(٤) يُقَالُ رَجُلٌ صَنَعَ وَأَمْرَأَةٌ صَنَاعٌ. أَبُو زَيْدٍ . . .

(ب) اَلْأَصْمَعِيُّ

(٥) وَهُوَ اَلْخَفِيفُ اَلظَّرِيفُ مِّنَ اَلرِّجَالِ

(د) وَاَلْقَبِيزُ اَلْكَيْشُ

(٥) أَبُو زَيْدٍ

(قَالَ) ^(٥) وَالشَّفْنُ الْكَيْسُ ^(٦) وَرَجُلٌ تَيْنٌ بَيْنَ التَّائَةِ وَالتَّائِيَةِ إِذَا كَانَ قَطَنًا. وَالْوَحَاوَحُ الْحَدِيدُ النَّفْسِ الْمُنْكَشِ ^(١)، الْقَرَاءُ. رَجُلٌ رُوَاعٌ إِذَا كَانَ حَيَّ النَّفْسِ ذَكِيًّا. قَالَ [أَنْشَدَنَا] أَبُو الْوَلِيدِ:
سَارَ لِأَشْيَاعِ أَبِي مُسْلِمٍ سَيْرُ رُوَاعٍ غَيْرِ ثُنْيَانٍ ^(٢) (١٤٢)

٢٧ بَابُ الشُّجَاعَةِ

راجع في الالفاظ الكناية باب الشجاعة (الصفحة ٩٢) وفي فقه اللغة ما يخص بالشجاعة وتصنيفها وترتيبها (ص: ٥٤ و ٥٥)

^(٤) النَّهْيُكَ مِنَ الرِّجَالِ الشُّجَاعِ الشَّدِيدِ الْقِتَالِ وَقَدْ نَهَكَ نَهَاكَ. وَهُوَ مِنَ الْأَبْلِ الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ، وَيُقَالُ رَجُلٌ يَنْهَكَ فِي الْعَدُوِّ أَيْ يُبَالِغُ فِيهِمْ. وَنَهَكَتْهُ ^(٥) الْخُمَى نَهَكَةً شَدِيدَةً. وَأَنْهَكَ مِنْ هَذَا الطَّمَامِ أَيْ بَالِغٌ فِي أَكْلِهِ (67٧). وَرَجُلٌ مَنُهَوٌّ أَيْ بَالِغٌ مِنْهُ الْوَجَعُ. ^(٦) وَالنَّاهِكُ الشُّجَاعُ النَّاهِكُ لِقَرْنِهِ. (وَكُلُّ مُبَالِغٍ فِي جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ نَاهِكٌ، ^(٧) وَالْكَمِيُّ ^(٨)

(١) (حاشية) قاله أبو العباس الوحواص من قولك «توحَّ أي أنزع». وهذا الذي ذكروا عنه سهو ظاهر لأن الوحواص من مكرر الفاء مثل الوحوخة. ونظيره من الصحيح: فلعلت وصلحت. وقولهم «توحَّ» إما فائده أو وعينه جاء ولائمة ياء ولا تكرير فيؤمئت [(٢) التَّيْنُ وَالثَّنْيَانُ هُوَ الَّذِي لَمْ يَبْلُغْ أَنْ يَكُونَ سَيْدًا وَيَجُودَ أَنْ يَكُونَ الْمَرَادُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الْمُسْتَرْكَ الْمُسْتَضْمَنَ]

- (٥) الْأَسْوِيُّ
(٦) ثُنْيَانٌ بِكَسْرِ الثَّاءِ. وَيُقَالُ ثُنْيَانٌ أَيْضًا
(٧) وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ
(٨) الْأَصْمَعِيُّ
(٩) بِكَسْرِ الْمَاءِ

الشديد كأنه يسمع عدوه^(٨). وكفى شهادته أي قمتها فلم يظهرها. قال أبو زيد: هو الجري^(٩) المتقدم إن كان عليه سلاح وإن لم يكن والجمع^(١٠) كفاة^(١١)، والغشمشم الذي يركب رأسه ولا يثنيه شيء عما يريد ويهوى، والصهيم نحوه^(١٢)، قال أبو زيد: هو السبي الخلق الشجاع الجافي^(١٣). والصهيم من الأبل^(١٤) الذي يذم بأنفه ويخبط يده ويكس برجله. وبالرجل والبعير صهيمته^(١٥). قال^(١٦): [يرعى الصهايم وإن نصحهما وقال رؤبة:

إِنْ نَمِمَا عَلَيَّ مَلُومًا] قَوْمٌ تَرَى وَاحِدَهُمْ صَهِيمًا
[لِلنَّاسِ فِي نَادِيهِمْ غَشُومًا] لَا رَاحِمَ النَّاسِ وَلَا مَرْحُومًا^(١٧)^(١٨)
(قال) والأربط الجاش الذي يربط نفسه^(١٩) عن الهَرَارِ يَكْفُهَا
لجراته^(٢٠)، والمُسَرَّ^(٢١) الذي يؤقِدُ الحَرْبَ^(٢٢)، وإنه لآخُوسٌ وهو البطي^(٢٣)
البراح من مكانه في القتال من قوم حوس. ويقال للرجل إذا تحبس

(١) ز لا يرجع الناس ولا مرجوما

(٢) [الغشوم الذي يغشيم الناس أمرهم يغلبهم عليه. والملموم هو المصلح المعكفم الوثيق. وغشوماً وصف إصهيمياً. وكذا قوله «لا راحم الناس» يريد أنه يتعدى عليهم ولا يرتحمهم مما يعلمهم به ولا يرتحمونه إن وقع في شدة. وقد رواه بعضهم: لا يرتجم الناس ولا ترجوماً بالهم فيها. والرواية الأولى بالخاء عليها الناس]

(٣) ويقال (ب) والجمع (ج) الاصمي

(د) في الأبل أيضاً قال وسالت رجلاً من أهل البادية ما الصهيم فقال: الذي...

(هـ) بعض الشعراء. لا راجم الناس ولا مرجوما (ز)

(ح) يربط (كذا) (ط) وشجاعة. والعلث الشديد القتال اللزوم لمن طاب

(ي) والمُسَرَّ (كذا) (ج) ويقال

وَأَبْطَأَ (١٤٣) مَا زَالَ يَحْمُسُ حَتَّى تَرَكَهُ . وَإِبِلٌ حُوسٌ بَطِيئَاتُ
الْتَّحْرُكِ عَنْ^(٥) مَرَعَاهُنَّ يُقَالُ: جَمَلٌ أَحْوَسٌ وَنَاقَةٌ حَوْسَاءُ بَيْنَهُ الْحَوْسُ (٦٨٢)،
وَالْمِنْوَارُ ذُو الْفَارَاتِ . وَهُوَ بَيْنُ الْغَوَارِ مِنْ قَوْمٍ مَغَاوِرَ ، وَالْبَاسِلُ
الشَّجَاعُ . وَالْبَسَالَةُ الشَّجَاعَةُ . وَتَبَسَّلَ فِي وَجْهِهِ أَيْ كَرِهَ مَنَظَرَهُ . وَإِنَّمَا قِيلَ
لِلْأَسَدِ بَاسِلٌ لِكِرَاهَةِ وَجْهِهِ وَقُبْحِهِ . وَمَا أَبْسَلَ وَجْهَ فَلَانٍ . قَالَ أَبُو
ذُؤَيْبٍ:

[يَقُولُونَ لَمَّا جُسَّتِ الْبُيْرُ أَوْرِدُوا وَلَيْسَ بِهَا أَذَى ذِفَافٍ لِيُورِدِ]
وَكُنْتُ ذُؤُوبَ الْبُيْرِ لَمَّا تَبَسَّلْتُ^(٦) وَسُرِبْتُ أَكْفَانِي وَوُسِدْتُ سَاعِدِي^(٧)
وَيُقَالُ رَجُلٌ تَجَدُّ وَذُو تَجْدَةٍ وَالتَّجْدَةُ الْبَاسُ وَإِنَّهُ لِبَهْمَةٌ مِنْ قَوْمٍ
بِهِمْ . وَهُوَ الشَّجَاعُ الَّذِي لَا يُدْرَى كَيْفَ يُوثَى . وَحَاطَظُ مِنْهُمْ لَيْسَ فِيهِ
بَابٌ . وَالْأَبَهُمُ الْمُصَمْتُ . قَالَ النُّجَّاجُ:

[بِحَيْثُ دَلَّى قَدَمًا لَمْ تُذَامْ] فَهَزَمَتْ ظَهَرَ السَّلَامِ الْآبَهُمُ^(٨)
قَالَ وَالْأَبَهُمُ الْأَبَهُمُ الَّذِي لَا صَدْعَ فِيهِ وَلَا خِلَاطَ ، وَفَرَسُ بِهِمٍ لَمْ يَخْلُطْ

(١) [ذكر في هذه الايات حالة اذا مات وحال اهله واصحابه الذين يعفرونه عند موته
وعبر عن القبر بالقلب والبيئر . والجئ كُنُسُ البيئر حتى يُخْرِجَ حَمَاتُهَا وَيُصْفُو مَاؤُهَا . وَاَرَادَ
هَاهُنَا تَسْوِيَةَ اللحدِ وإِخْرَاجَ التُّرَابِ مِنْهُ . وَأَوْرِدُوا أَي ادْخَلُوهُ الْقَبْرَ . وَالذِفَافُ الشَّيْءُ الْبَسِيرُ
مِنَ الْمَاءِ . يَقُولُ هِيَ قَبْرٌ وَلَيْسَتْ بِبُيْرٍ . وَالدُّنُوبُ الدَّلُوعُ جَمْعُ نَفْسَةٍ حِينَ يَتَرَلَّى إِلَى الْقَبْرِ بِتَرَلَّةٍ
الدَّلُوعُ إِلَى الْبُيْرِ . وَتَبَسَّلْتُ قَطَعَ مَنَظَرَهَا وَكَرِهْتُ]

(٢) [وصف أمر المسجد الحرام والكعبة والحجر الذي فيه أثر قدم ابراهيم . والقرينة
مثل الوقفة في الحجر وهو ان ترى منه موضعا منخفضا]

لَوْنُهُ^(٥) سِوَاهُ. وَآبَهُمْ عَلَيَّ الْأَمْرَ أَصْنَتَهُ فَلَمْ يَجْعَلْ فِيهِ قَرَبًا^(١) ^(٦) أَعْرِفُهُ. وَيُقَالُ فِي الْبَهْمَةِ إِنَّهُ شَبَّهَ بِالْقَيْصَةِ. وَالْبَهْمَةُ الْجَمَاعَةُ^(٧)، وَرَجُلٌ ثَبَتَ فِي الْحَرْبِ^(٨). وَثَبَّتَ، وَالْمَشِيعُ الْجَرِيُّ، وَالْجِذَامَةُ الَّذِي يَقْطَعُ الْأَمْرَ، وَالصَّارِمُ الْقَاطِعُ. وَإِنَّهُ لَصِغٌ بِالسَّيْفِ. وَالْمَأْصَعَةُ^(٩) (68٧) الْجَالِدَةُ بِالسُّيُوفِ، وَالْمَهْصُورُ^(١٠) الشَّدِيدُ الْعَنْزِ إِذَا أَخَذَ الْفَرَسَ (١٤٤). [يُقَالُ:] هَضَرَ هَضْرَهُ هَضْرًا. وَمِنْهُ أَشْتَقُّ مُهَاصِرًا^(١١)، وَرَجُلٌ شَجَاعٌ مِنْ قَوْمٍ^(١٢) شُجَاعًا وَلَا يَقُولُونَ شُجْعَانًا^(١٣). وَالشُّجَاعُ الْجَرِيُّ الْمُتَقَدِّمُ. وَقَدْ تَكُونُ الشُّجَاعَةُ فِي الْقَوِيِّ وَالضَّعِيفِ^(١٤) وَأَمْرَأَةُ شُجَاعَةٍ. الْقَرَاءُ يُقَالُ: رَجُلٌ شَجَاعٌ وَشُجَاعٌ^(١٥) وَقَوْمٌ شُجْعَةٌ مِثْلُ شَبَبَةٍ وَشُجْعَةٍ مِثْلُ صَبِيَةٍ. وَشُجْعَانٌ مِثْلُ صَبْيَانٍ. أَبُو عَمْرٍو^(١٦) يَقُولُ: قَوْمٌ شُجْعَانٌ وَشُجْعَانٌ. وَشُجْعَاءُ [وَشُجْعَةٌ] وَشُجْعَةٌ قَالَ^(١٧) [طَرِيفُ بْنُ تَيْمِيمٍ الْعَنْبَرِيُّ:]

فَتَعْرِفُونِي أَنِّي أَنَا ذَاكُمْ شَالِكٌ سِلَاحِي فِي الْحَوَادِثِ مُعْلِمٌ
حَوْلِي قَوَارِسُ مِنْ أَسِيدِ شُجْعَةٍ وَإِذَا حَلَلْتُ فَحَوْلُ بَيْنَتِي خَضَمٌ^(١٨)

(١) وَفَرَجًا مَاءً

(٢) [رَوَايَةُ أَبِي عَمْرٍو وَحْدَهُ: شُجْعَةٌ يَفْتَحُ الشَّيْنُ. كَانَتِ الْفُرْسَانُ فِي الْمَاهِلَةِ عِنْدَ اجْتِمَاعِ النَّاسِ بِمُكَاطَفَةٍ فِي وَقْتُ الْحَجِّ يَمْتَحِرُونَ لِكُلِّ يُعْرِفُ مَنْ قَدْ أَصَابَ مِنَ الدِّمَاءِ فَاتَى طَرِيفُ

- | | | |
|--|------------------------|-----------------------------------|
| (a) لَمْ يَخْطِطْ لَوْنٌ | (b) قَرَبًا | (c) وَيُقَالُ |
| (d) وَيُجُوزَانُ يُقَالُ .. | (e) وَالْمَهْصِرُ | (f) مُصَاهَرُ سَمِ رَجُلٍ (كَذَا) |
| (g) أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ | (h) وَقَوْمٌ | (i) شُجْعَانٌ |
| (j) وَيُقَالُ | (k) بِكسر الشين وضمتها | |
| (l) قَالَ أَبُو يُونُسَ وَسَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو ... | (m) وَاَنْشَدَ | |

وَالسَّبْتَدَى وَالسَّبْتَى. وَالسَّرَنْدَى وَالسَّنْدَرِي^(٨) الْجَرِي^(٩) مِنْ كُلِّ شَيْءٍ،
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ: يُوشِكُ أَنْ يَلْقَى^(ب) خَارِقَ وَرَقَةٍ. لِلرَّجُلِ الْجَرِي^(٩)، وَالْبَهْمَةُ
الشَّجَاعُ فِي شِدَّةٍ وَمَضَاءٍ وَلَا فِعْلَ لَهُ. وَلَا يُقَالُ فِي الْمَرْأَةِ [وَلَا فِي النِّسَاءِ]،
وَرَجُلٌ بَطْلٌ بَيْنَ الْبَطَالَةِ [يَفْتَحُ الْبَاءُ] ^(د) وَالْبَطُولَةُ مِنْ قَوْمٍ أَبْطَالٍ،
وَالضُّبَارِمُ الشَّجَاعُ الشَّدِيدُ (أَشْتَقُّ مِنَ الْأَسَدِ لِأَنَّهُ يُقَالُ^(٩) لَهُ ضَبَارِمٌ)،
وَالضَّارِمُ مِنَ الرِّجَالِ الشَّجَاعُ الْمَاضِي عَلَى الْأَقْرَانِ. (وَيُقَالُ^(٦٩)) لِلسَّيْفِ
إِذَا كَانَ قَاطِعًا^(١٠) ضَارِمٌ. وَمَا كَانَ ضَارِمًا. وَلَقَدْ صَرَّمَ يَصْرُمُ صَرَامَةً،
وَالزَّمِيعُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي إِذَا هَمَّ بِأَمْرِ مَضَى [فِيهِ] فِي قِتَالٍ أَوْ غَيْرِهِ (وَالْأَنَّمُ
الزَّمَاعُ) (١٤٥)، وَالْفَرَّاسُ وَالْفَرَّاسُ الْمَاضِي الشَّدِيدُ، وَالصَّمَامَةُ
الْجَرِي^(٩) الَّذِي لَا [يَتَرَجُّ] وَ[يَتَعَوِّجُ] عَنْ شَيْءٍ، وَأَلْهَاتِكَ الْجَرِي^(٩) الشَّجَاعُ
الَّذِي إِذَا هَمَّ بِأَمْرِ مَضَى [فِيهِ]. يُقَالُ فَتَكَ يَفْتِكُ فَتَكًا وَفُتُوكَا وَفَتَاكَةً
وَالْجَمْعُ فَتَاكٌ، وَالْأَشْوَسُ الْجَرِي^(٩) عَلَى الْقِتَالِ الشَّدِيدُ. وَيَكُونُ الشَّوَسُ
فِي سُوءِ الْخُلُقِ أَيْضًا، [وَالْحُلْبُسُ] وَالْحُلْبُسُ الْأَلِثُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي لَا

سُوقٌ عَمَّا ظَفَرَأَى قَوْمًا يَنْظُرُونَ بَوَاجِهِ وَكَانَ مِنْ مُقَدِّمِي الْفَرَّاسَانِ فَحَسَرَ اللِّثَامَ وَقَالَ آيَاتًا
مِنْهَا هَذَا. فَتَرَفُوْنِي أَيْ اعرَفُوْنِي. أَيْ أَنَا ذَاكَ الَّذِي كُنْتُمْ تُحْبَبُونَ بِهِ وَتُحْبَبُونَ أَنْ تُشَاهِدُوهُ.
وَالشَّائِكِي ذُو الشَّوْكَةِ. يَرِيدُ أَنْ يَلَاغِيَهُ جَدِيدٌ. وَالْمُعْلِمُ الَّذِي يَجْعَلُ لِنَفْسِهِ عَلَامَةً نَحْوُ أَنْ
يَلْبَسَ شَيْئًا عَلَى دِرْعِهِ أَوْ عَلَى بَيْضَتِهِ أَوْ عَلَى شَيْءٍ مِمَّا يَكُونُ عَلَيْهِ. وَأَسِيدُ قَبِيلَةٍ مِنْ قَبَائِلِ عَرَبٍ
ابْنُ قَيْمٍ هُوَ أَسِيدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ نَيْمٍ. وَخَضَمٌ لَقَبٌ لِلْعَبْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَيْمٍ. وَخَضَمٌ اسْمُ مَوْضِعٍ
وَقِيلَ هِيَ قَرْيَةٌ مَعْرُوفَةٌ]

- | | |
|-----------------------------------|------------------------|
| (٨) وَالسَّنْدَرِي | (ب) تَلْقَى |
| (٩) ابوزيد | (د) وَقَالَ بَعْضُهُمْ |
| (١٠) لَا يُقَالُ (وَهَذَا غَلَطٌ) | (٤) هُوَ سَيْفٌ |

يَهْلُهُ شَيْءٌ ، وَمِنْهُمْ أَلَيْتُ وَهُوَ الشَّدِيدُ الْحَرِيُّ بَيْنَ أَلْيُوثَةِ ، وَالْمَذْرُوءَةُ
الَّذِي يُقَدِّمُ فِي أَلَيْدٍ وَاللِّسَانِ عِنْدَ الْقِتَالِ وَالْخُصُومَةِ ، يُقَالُ إِنَّهُ لَذُو
تُذْرِهِمْ . قَالَ الشَّاعِرُ :

أَعْطَى وَأَطْرَافُ الْعَوَالِي تَنْوُسُهُ مِنْ الْأَمْرِ مَا ذُو تُذْرِهِ الْقَوْمِ مَانِعُهُ^(١)
وَلَا يُقَالُ هُوَ تُذْرَهُمْ إِلَّا أَنْ يُضَيَّفُوا إِلَيْهِ^(٢) فَيَقُولُوا هُوَ ذُو
تُذْرِهِمْ ، وَالتَّجْدُ السَّرِيعُ الْإِجَابَةُ إِلَى الدَّاعِي إِنْ دَعَاهُ إِلَى خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ .
أَتَجْدُ يُجْدُ^(٣) إِنْجَادًا . وَمَا كَانَ تَجْدًا وَلَقَدْ تَجْدُ تَجَادَةً . وَالْجَمْعُ الْأَنْجَادُ .
فَأَمَّا التَّجْدَةُ فَهُوَ عِنْدَهُمُ الْقَرْعُ . يُجْدُ الرَّجُلُ تَجْدَةً فَهُوَ مَتَجِدٌ وَهُوَ الْقَرْعُ
فِي آيٍ وَجِهٍ مَا كَانَ (69)^(٤) ، وَالْعَرَسُ الَّذِي لَا يَبْرَحُ الْقِتَالُ . وَهُوَ
الْحَلِيسُ أَيْضًا ، وَالْحَرْجُ^(٥) الَّذِي لَا يَكَادُ يَبْرَحُ الْقِتَالُ لَا يَبْهَرُ . قَالَ^(٦)
[الْمَثَلُ الْطَّائِي] :

(١) [التَّنَوُّسُ] (فَتَنَؤُلُ . وَالْعَوَالِي الرَّمَاحُ . يُرِيدُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا دُعِيَ إِلَى الْأَمْرِ الْأَجْمَلِ آتَى فَلَبَّأَ
قُوتَلُ وَوَقَعَ فِيهِ الطَّنُّ أَعْطَى أَكْثَرَ مَا كَانَ يُلْتَمَسُ مِنْهُ وَبَدَلُ مَا لَا يَنْبَغِي لِيَدِّ

(٢) يَضَيِّفُوهُ إِلَيْهِ (ب) أَتَجْدُ يُجْدُ (ج) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : سَمِعْتُ
بُنْدَارًا يَقُولُ : تُجْدُ الرَّجُلُ فَهُوَ مَتَجِدٌ تَجْدًا إِذَا عَرَقَ مِنْ شِدَّةِ الْعَمَلِ أَوْ رَهَبِ أَمْرٍ
فَقَرَعَ مِنْهُ بَعْدَ الْإِيْنِ وَالتَّجْدِ . وَيُقَالُ تَجْدُ تَجْدَةً إِذَا قَرَعَ وَأُرْعِدَ فَيُقَالُ أَصَابَتْهُ تَجْدَةٌ مِنْ
ذَلِكَ أَيْ شِدَّةٌ وَثِقَلٌ قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُ طَرَفَ :

تَحْسِبُ الطَّرَفَ عَلَيْهَا تَجْدَةً يَا لَقَوْمِي لِلشَّابِّ الْمُسَبِّحِ
أَي تَرَى شِدَّةً وَثِقَلًا إِنْ تَطَرَفَ أَيْ طَرَفَهَا سَاجِدًا فَإِذَا رَفَعَتْ طَرَفَهَا ثَقُلَ
عَلَيْهَا فَكَانَ ذَلِكَ أَشَدَّ عَلَيْهَا . رَجَعَ إِلَى الْكِتَابِ . أَبُو عَمْرٍو : وَالْعَرَسُ ...
(د) وَالْحَرْجُ (ه) وَانْشَدَ

مِنَّا الزُّوَيْرُ الْحَرَجُ^(a) الْمُنَاوِرُ [بِقَارَةِ لَيْسَ بِهَا تَرَاوِرُ
الْمَلِكِزُ الْمُسْتَقْدِمُ الْمُنَاوِرُ]^(b)

(قَالَ)^(c) وَأَلْعَرِكُ مِنَ الرِّجَالِ الشَّدِيدُ الْعِلَاجِ وَالْبَطْشُ ، وَالْدَهْمَسُ
الْحَجْرِيُّ عَلَى اللَّيْلِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

صَجَّ حَجْرًا مِنْ مَنَى لِأَرْبَعِ دَهْمَسُ اللَّيْلِ يَرُودُ الْمَضْجَعُ^(d)
^(e) وَيُقَالُ رَجُلٌ تَبَتْ أَلْعَدَرِ إِذَا كَانَ تَبَتْ فِي الْقِتَالِ أَوْ الْكَلَامِ .
أَيَّ يَتَبْتُ لِسَانَهُ وَقَلْبُهُ فِي مَوْضِعِ الزَّلَلِ ، وَفِيهِ أُنْدِلَاتُ أَيْ رُكُوبُ
رَأْسِهِ . وَنَاقَةُ دِلَالَتْ^(f) فِيهَا رُكُوبُ لِرَأْسِهَا وَذَلِكَ مِنَ النَّشَاطِ ، وَالصَّمَيَانُ
الْمُنْقَضُ عَلَى الشَّيْءِ . انْصَمَا^(g) أَنْقَضَ ، "وَأَنَّهُ [مُبْرَحٌ] مُبْرِزٌ بِذَلِكَ
أَيَّ ضَاطِبُ لَهُ قَاهِرٌ ، وَالسَّلْقُ (70^h) الْحَجْرِيُّ ، وَأَمْرَأَةٌ سَلَقَتْ حَرِيَّةً

قَوْمٌ أَنْ يَبْذُلَهُ وَأَنَّهُ أَتَى عَلَى نَفْسِهِ . وَمَا بِمَعْنَى الَّذِي . وَذُو تَدْرَةٍ الْقَوْمُ مُبْتَدَأٌ فِي صِلَةِ الَّذِي .
وَمَانِعَةٌ خَبَرُ الْمُبْتَدَأِ وَالْمُحْمَلَةِ صِلَةُ الَّذِي . وَالَّذِي مَنْصُوبٌ بِأَعْطَى]

(١) [وَبُرُوِي : مَنَّا ابْنُ حَجَرَ . الْحَرَجُ الْمُنَاوِرُ . وَفَتْحُ الرَّاءِ لِمُضَرَّةِ الشَّعْرِ وَتَرْكُ
مَرْفٍ مَا يَنْصَرَفُ قِيحٌ . وَكَثُرَ الرَّاءُ هُوَ الْوَجْهُ وَيَكُونُ التَّنَوُّنُ مِنْهَا قَدْ سَقَطَ لِلانْقِصَاءِ
السَّاكِنِينَ وَيَكُونُ كَقَوْلِ ابْنِ فَيْسِ الرُّقِيَّاتِ « عَنْ خَدَائِرِ الْعَقِيلَةِ الْعَذْرَاءِ » أَرَادَ « عَنْ خِدَامِ
الْعَقِيلَةِ » . وَالزُّوَيْرُ صَاحِبُ أَمْرِ الْقَوْمِ . وَلَيْسَ جَاءَ تَرَاوِرُ أَيْ لَا يَزُجُّهَا أَحَدٌ وَلَا يَزُجُّ
بَعْضُهُمْ (٤٦) بَعْضًا عَمَّا يَفْعَلُ أَيْ أَتَمُّ لَا يَفْزَعُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَا يَخَافُونَ . وَالْمَلِكِزُ
الشَّدِيدُ الْعَظِيمُ]

(٢) [حَجَرٌ قَصِيئَةُ الْيَمَانَةِ وَيُقَالُ حَجَرُ الْيَمَانَةِ . يُرِيدُ أَنَّهُ سَارَ مِنْ يَمَنِ إِلَى الْيَمَانَةِ فِي
أَرْبَعِ لَيَالٍ . وَقَوْلُهُ « بَرُودُ الْمَضْجَعِ » يَعْنِي أَنَّهُ يَتَرَكُ فِرَاشَهُ لَا يَتَنَامُ عَلَيْهِ وَيَمْضِي عَلَى
مَا يَجْمَعُ بِهِ]

(c) الاصمعي

(f) وَيُقَالُ

(b) ابو زيد

(e) انصعى

(a) الْحَرَجُ

(d) إِذَا كَانَ

• ابْنُ خُنَازِمٍ مَعَا

عَلَى التَّلِيلِ ،^(أ) وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلرَّجُلِ الصَّارِمِ : هُوَ أَمَضَى مِنْ خَازِقٍ .
(وَالْخَازِقُ السِّنَانُ)^(ب) ، وَرَجُلٌ حَرَبٌ شَدِيدُ الْحَارَةِ ، وَضَرْبٌ شَدِيدُ الضَّرْبِ
[وَالتَّبْتُ هُوَ الْفَارِسُ الَّذِي لَا يُضْرَعُ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

وَمِنْ قُرَيْشٍ كُلُّ مَشْبُوبٍ أَغْرَ مُعَاوِدِ الْأَقْدَامِ قَدْ كَرَّ وَكَرَّ
فِي الْغَمَرَاتِ بَعْدَ مَا قَرَّ وَقَرَّ تَبَّتْ إِذَا مَا صَبَحَ بِالنَّوْمِ وَقَرَّ^(ج)
(قَالَ)^(د) وَالْمَلِكُزُ الشَّدِيدُ الْعَظِيمُ ، وَالْعَمِيْتُ الظَّرِيفُ الْجَرِي .

قَالَ^(هـ) [الرَّاجِزُ :

وَلَوْ سَبَخْتَ الْوَبَرَ الْعَمِيَّتَا وَبَعَثْتُمْ طَحِيكَ السَّخِيَّتَا
إِذَا رَجَوْنَا لَكَ أَنْ تَلُونَا سِرَّ الصَّدِيقِ قَبْلَ أَنْ تَمُوتَا
وَلَا تَبْغِ الدَّهْرَ مَا كُفِينَا وَلَا تَمَارِ الْفُطُنَ الْعَمِيَّتَا^(و)
(قَالَ)^(ز) وَالْعَبْقَرِيُّ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي لَيْسَ فَوْقَهُ شَيْءٌ^(ح) ، [وَيُقَالُ :

(١) [الْمَشْبُوبُ الْحَسَنُ . وَالْأَغْرُ الْمُضِيءُ الْوَجْهَ . وَالغَمَرَاتُ الْمَهَالِكُ . وَمَعْنَى « وَقَرَّ » كَانَ
ذَا وَقَارَ]

(٢) [السَّبَخُ سَلُّ الصَّوْفِ وَالْوَبَرُ وَيُقَالُ لِلْقِطْعَةِ مِنْهُ سَبِيخَةٌ وَهِيَ لَفَافَةُ الْوَبَرِ وَالصَّوْفِ .
وَكَثُرَ مَا يُقَالُ السَّبِيخَةُ فِي الْفُطُنِ كَمَا قَالَ « يُذِرِي سَابِيخَ فُطُنٍ تَذْفُ أَوْقَارَ » . وَيُقَالُ
لِلْقِطْعَةِ الْمَلْفُوقَةِ مِنَ الْوَبَرِ عَمِيَّةٌ . وَالسَّخِيَّتُ الْحَيْدُ الطَّاعِنُ النَّاعِمُ (١٤٧) جَدًّا
وَاللَّوْتُ الْكُتْمَانُ . وَسِرُّ الصَّدِيقِ مَنْصُوبٌ بِتَلَوْتِ . وَلَا تَبْغِ الدَّهْرَ أَي لَا تَتَعَرَّضْ بِأَمْرِ قَدْ كُفِينَهُ
وَلَا تُجَادِلْ مَنْ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ وَافْطِنْ . وَالْمَعْنَى أَنَّهُ يَقُولُ : لَوْ اشْتَغَلْتُ بِمَا أَنْتَ تَصْلُحُ لَهُ
وَشَغَلْتُ نَفْسَكَ بِالطَّاعِنِ وَإِصْلَاحِ الْوَبَرِ وَالصَّوْفِ لَعَلِمْنَا أَنَّكَ قَدْ عَرَفْتَ بِمَقْدَارِكَ فَذَلَّ ذَلِكَ
حَتَّى تَعْلَمَ فَيْكَ وَتَحْصِلَ فَكَتَبْتُ تَصْلُحُ أَنْ تُودَعَ الْأَسْرَارُ]

(أ) يُونُسُ (ب) وتقول العرب: هذا

(ج) أبو عمرو (د) وانشد

(هـ) أبو عبيدة (و) من الظلم

ظَلُمْتُ عَبْقَرِي لَيْسَ قَوْقَهُ شَيْءٌ [قَالَ] شَرِيحُ بْنُ بَجِيرٍ الثَّمَالِيُّ [:
 أَكَلْتُ أَنْ تَحُلَّ بَيْنِي وَسَلِّمْ جُنُوبَ الْأَثَمِ ^(٥) ظَلُمْتُ عَبْقَرِي
 [وَلَوْ آتَى مَالِكُ بْنُ سُلَيْمٍ لَسَدَّ عَلَيْهِمْ جُحْرُ خَفِي ^(٦)]
^(٦) وَيُقَالُ : هُوَ يَمْنَعُ حَوَازَتَهُ أَيَّ مَا يَلِيهِ

٢٨ بَابُ الْجَبَنِ وَضَعِ الْقَلْبِ

راجع في الالفاظ الالكتائية باب الجبان (الصفحة ٦٨) . وفي لفته اللغة تفصيل اوصاف الجبان وترتيبها (ص : ٥٥)

رَجُلٌ جَبَانٌ وَقَوْمٌ جَبَانَاءُ . وَجَبْنُ (وَقَدْ جَبَنَ الرَّجُلُ وَيُقَالُ جَبَنَ ^(٥)
 بِالْفَتْحِ) ^(٥) وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ لَا قُوَادِلَهُ : بَرَاةٌ . (وَأَصْلُهُ أَنَّ الْقَصَبَةَ
 بَرَاةٌ) ، وَرَجُلٌ مَخُوبٌ . وَتَخِيبٌ . وَمُتَخَبٌ وَأَصْلُهُ مِنَ الْإِنْتِرَاعِ ، وَرَجُلٌ
 مَنُفُوهُ إِذَا كَانَ ضَعِيفَ الْقُوَادِلِ جَبَانًا . وَالْمَقْوُودُ مِثْلُهُ . وَكَذَلِكَ الْمُسْتَوْهَلُ
 وَالْوَهْلُ . وَالْجَبَا (مَقْصُودٌ مَهْمُوزٌ) . قَالَ ^(٥) [مَفْرُوقُ بْنُ عَمْرِو الشَّيْبَانِيُّ :
 أَبْكِي عَلَى الدَّعَاءِ فِي كُلِّ شَتْوَةٍ وَلَهْفِي عَلَى بِشْرِ سِمَامٍ الْقَوَارِسِ]

(١) [نَجَبٌ مَنْ أَنْ يُكَلِّفَ أَمْرًا بَنِي سُلَيْمٍ وَهُوَ لَيْسَ مِنْهُمْ وَلَا لَهُ عَلَيْهِمْ قُدْرَةٌ وَشِعْرُهُ
 يَذُلُّ لَهُ أَنَّهُ كَانَ بَيْنَهُمْ حِلْفٌ أَوْ مَوَادَّةٌ . ثُمَّ قَالَ : وَلَوْ أَنِّي قَدَّرْتُ عَلَى ذَلِكَ لِحَصَلَتِهِمْ
 فِي مَوْضِعٍ لَا يُمْكِنُهُمُ الْخُرُوجُ مِنْهُ وَلَسَمَتُهُمْ مِنَ التَّصَرُّفِ . وَقَالَ بَعْضُ الرُّوَاةِ فِي هَذَا الْبَيْتِ :
 جُنُوبَ الْإِثْمِ يَكْسِرُ الْحِمَازَةَ وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي أَرْضِ بَنِي سُلَيْمٍ مَعْرُوفٌ وَلَمْ يَكُنْ فِيهِ حَرْبٌ وَكَانُوا
 قَدْ جَاءُوا لِيَرَوْا فِيهِ قَتْلَهُمْ فَخَارَبُوا]

(ب) الأصمعي
 (ج) جَبْنًا
 (د) وانشد (70)

(أ) الإثم
 (د) قال الأصمعي

قَالَ^(أ) أَنَا مِنْ رَبِّ الْمُنُونِ مُجِبًا
وَلَا أَنَا مِنْ سَبِّ الْإِلَهِ بَيَّاسٍ^(١)
وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا إِجْفِيلٌ وَالْإِجْفِيلُ الَّذِي يَهْرُبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ فَرَقًا.
قَالَ الرَّاعِي:

وَعَدُوا بِصُكِّهِمْ وَأَحْدَبَ أَسَارَتْ مِنْهُ السَّيَاطُ بِرَاعَةٍ إِجْفِيلًا^(٢)
وَإِنَّهُ لَهَوَاهِيَّةٌ [وَهُوَ هِيَّةٌ مَعًا] وَهَوَاهُ^(ب) إِذَا كَانَ مَتَّحِبَ الْفُؤَادِ.
وَإِنَّهُ لَهَوَاهُ^(٣) هَوَاهَةٌ وَالْهَوَاهَةُ الْبُئْرُ الَّتِي لَا مُتَعَلِّقَ بِهَا وَلَا مَوْضِعَ
لِرَجُلٍ نَازِلِهَا لِيُعْدِ جَالِيَهَا. وَأَنشَدَ:

فِي هَوَةٍ هَوَاهَةٍ التَّرَجُّلُ^(٤)

وَقَالَ^(د) [رُؤْيَةٌ]:

لَا تَعْدِلِيْنِي وَاسْتَجِيْ بِأَرْبِ [كَرَزَ الْهَيْجَا أُنْجِحَ] إِرْزَبَ

(١) [كان لفروق إخوة^١ ثلاثة فبس والدعاء. ويشتر فهلكوا بطامون فبكام مفروق يقول :
كسنتُ جيبان من تزول النبالا. ولستُ ببياس من فضل الله عز وجل يعني أن ما أصابه من
المصائب قد هون ما يرد عليه وسهل أمر الموت. والسببُ السطاه]

(٢) [يشكو من سمة الصدفة. وقوله «أحدب» يريد أناسًا ضُربَ. يقول جاوزا بصكمهم
أي كتابهم الذي فيه البلايا ويرجل قد ضُربَ ليحبس أبقت منه السباط براعة أي
فصبة ليس له قلب]

(٣) [الهوة الموضع المنخفض النازل في الأرض لا يكاد يلحق لبسدم من ظاهر
الأرض. والتَّرجُلُ بالراء. والحليم تزول البئر. والتَّرجُلُ بزاي وجاء التَّسْجِي من موضع إلى موضع]

(ب) وَهَوَاهُ

(أ) وما

(د) الراجز

(ع) هَوَاهِيَّةٌ

(هـ) واستجعي بأَرْبِ

وَعَدِي . وَلَا وَهَوَاهِي نَحْبٌ ^(٨) [وَلَا يَبْرِشَاعُ الْوَحَامِ وَعَبِي ^(٩)]
وَيُقَالُ رَجُلٌ هَيَّانٌ مِنَ الْمَهَابَةِ [وَالْهَيْبَةِ] ^(١٠) وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْجَبَانُ
وَهُوَ الرَّجُلُ الَّذِي يَهَابُ الْمُقَدَّمَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ . وَأَصْلُهُ فِي
الْقِتَالِ يُقَالُ : جَبَنَ يَجْبُنُ جُبْنًا وَجُبْنًا ^(١١) . وَلَمْ يَقُولُوهُ فِي الْمَرَاةِ وَلَا فِي النِّسَاءِ
وَيُقَالُ لِلْجَبَانِ : لَا نْتَ أَجَبُنُ مِنَ الْمُنْزُوفِ صَرَطًا [وَهَذَا رَجُلٌ قَرَّعَهُ نِسَاءُ
حَيْهِ بِالْحَيْلِ وَكَانَ نَائِمًا فَأَتَتْهُ فَجَعَلَ يَقُولُ الْحَيْلُ الْحَيْلُ وَلَا خَيْلَ هُنَاكَ وَيَضْرِبُ
حَتَّى مَاتَ فَضْرِبَ بِهِ الْمَثْلُ] ^(١٢) ، وَالتَّخَيُّبُ الْهَالِكُ الْفَوَادِ جُبْنًا وَقَوْمٌ نُخْبٌ
وَالْأَنَسَمُ (٧١) ^(١٣) التَّخْبُ (سَاكِنَةُ الْخَاءِ) ، وَيُقَالُ رَجُلٌ رَعِيبٌ وَمَرْعُوبٌ . وَقَدْ

(٨) [هذا هو الانشاد الصحيح . وفي الكتاب بخلافه وهو :

لا تمذلني واستحيي بأَرْبٍ مُحْرَسٍ هَوَاهِي القلب نَحْبٌ

قال والْأَرْبُ القصير . والصحيح ما كتبه . وهو أَنَّ الْأَرْبَ القصيرُ الدِّمُّ مِنَ الرِّجَالِ .
والْأَرْبُ أيضًا الداهية . وَالْأَرْبُ الطويل . والهِبَةُ الوجه . وَالْأَنْوَحُ الذي إذا سُئِلَ
تَنَحَّجَ مِنَ الْبُخْلِ . وَالْأَرْبُ الْكَثْرُ الْفُلُيْطُ . وَالْوَعْلُ وَالْوَاغِلُ الدَّخَلُ عَلَى الْقَوْمِ فِي الشَّرَابِ وَلَمْ
يُذْغِ الْيَهُ . وَالتَّخَيُّبُ وَالتَّخْيِبُ وَالتَّخْيُوبُ الذَّاهِبُ الْعَقْلُ مِنَ الْفَزَعِ . وَالْوَحَامُ مِنَ الْوَحَامَةِ وَهُوَ
الثَّقِيلُ وَالْوَحْمُ الثَّقِيلُ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ . وَالْوَعْبُ الرِّذْلُ السَّاقِطُ (١٤٩) . وَالْبَرِشَاعُ الْآهَوَجُ
الْمُتَفَجِّعُ الْجَبُوفِ . يَقُولُ لَا تُسَوِّيْ أَيْهَا الْمَرَاةُ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ إِرْزَبٍ . وَاسْتَحْيِيْنِي إِنْ تَعْلِي وَلَا
تَجْعَلِي الْبَرِشَاعَ هَدِيْلًا لِي . وَيُرْوَى : لَا تَمْذِلْنِي أَيْ لَا تَمْذِلْنِي بِمَذْلِكِ إِرْزَبًا أَيْ لَا تَمْذِلْنِي
بِالْمَذَلِّ الَّذِي تَمْذِلْنِي بِهِ الْأَرْبَ وَالْبَرِشَاعَ . كَمَا تَقُولُ لِلرَّجُلِ : لَا تَسْتَقْبَلْنِي بِاسْتِقْبَالِكَ غَلَامِكَ]

(٨) مُحْرَسٍ هَوَاهِي القلب نَحْبٌ . وَالْأَرْبُ القصيرُ هَاهُنَا . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : الْأَرْبُ
أَكْثَرُ الشَّعْرِ . أَكْثَرُ شَعْرِ الْحَاجِبِينَ وَأَهْدَابُ الْعَيْنَيْنِ فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ مِنَ الْإِبِلِ كَانَ

نَفُورًا جَبَانًا . فَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْجَبَانِ أَرْبٌ يُشَبَّهُ بِهِ . رَجَعْنَا إِلَى الْكُتَابِ

(١٤) أَبُو زَيْدٍ (١٥) يَقَالُ الرَّجُلُ هُوَ الْجَبَانُ الَّذِي . . .

(١٦) وَاسْكُنْ بَعْضُهُمُ الْبَاءَ فَقَالُوا جُبْنًا (١٧) وَحَكَى الْقُرَّاءُ أَنَّ الصَّعْبَ

جَبَانَةٌ لَا تُثَبَّتُ عَلَى الصَّغِيرِ

• وَعَلَى الْهَامِشِ

رُعِبَ رُعْبٌ رُعْبًا^(a). وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْجَبَانِ وَالشُّجَاعِ عِنْدَ الْقَزَعِ
وَالذُّعْرِ، وَمِنْهُمْ أَلْيُوبُ وَقَدْ تَكُونُ أَلْيَبَةُ فِي كُلِّ مَا يُتَّقَى^(b)، وَالرَّعْدِيدُ
مِثْلُ النَّخِيبِ. وَإِنَّهُ لَبَيْنُ الرَّعْدِيدَةِ، وَالْفَرَقُ الْجَبَانُ وَهُوَ الْقُرُوقُ.
وَالْقُرُوقَةُ. وَالْفَرَقُ^(c). وَهُوَ الَّذِي يَفَرُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْبَيْلُ الَّذِي
يَفْرَعُ عِنْدَ الرُّوعِ فَيَتْرَكَ سِلَاحَهُ أَوْ مَتَاعَهُ وَيَذْهَبُ^(d)، إِمَّا حَامِلًا وَإِمَّا
هَارِبًا. وَيُقَالُ هُوَ الَّذِي يَفْرَعُ فَيَذْهَبُ فُؤَادُهُ عِنْدَ الرُّوعِ فَلَا يَبْرَحُ
مَكَانَهُ مِنَ الْقَزَعِ حَتَّى يَفْشَأَ الْقَوْمُ فَيَقْتُلُوهُ أَوْ يَأْخُذُوهُ وَيَدْعُوهُ. بَيْلٌ يَبْعِلُ
بَعْلًا، وَالْعَيْرُ الَّذِي يَفْجَأُ الرُّوعُ فَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ^(e). عَقَرٌ يَعْقُرُ
عَقْرًا. وَرِجَالٌ بَعْلُونَ وَعَقِرُونَ، وَالْخَوْفُ مِنَ الرِّجَالِ^(f) [مَهْمُوزٌ] الْجَبَانُ
الَّذِي لَا فُؤَادَ لَهُ. جُفٍ أَشَدُّ الْجَافِ وَالْمَزَّةُ سَاكِتَةٌ^(g)، وَالْمُنَانَا الضَّعِيفُ
نَانَاتٌ فِي الْأَمْرِ نَانَاتَةٌ^(h). وَأَنْشَدَ:

فَلَا أَسْتَمَّا⁽ⁱ⁾ فَيْكُمْ بِرَأْيِ مُنَانَا ضَعِيفٍ وَلَا تَسْمَعْ بِهِ هَامَتِي بَعْدِي^(j)

(١) [يقول لهم لا يكن رأيكم رأيا ضعيفا فيبلغني عنكم ضعف رأيي فاقسم به]

(a) وَدُعِبَ رُعْبٌ رُعْبًا

(b) ومنهم

(c) وَقُرُوقُ كُلِّ هَذَا مِنْ كَلَامِهِمْ

(d)

وَيَنْهَضُ ذَاهِبًا

(e) جُنُبًا. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَجَدْتُ فِي كِتَابِي الْعَيْرُ بِالْفَاءِ. وَسَمِعْتُ مِنْ بُنْدَارِ الْعَيْرِ

وَأَرَاهُ يُجَوِّزُ بِهِمَا جَمِيعًا وَكَانَ الْعَيْرُ اللَّاصِقُ بِالْتُّرَابِ مِنَ الْقَزَعِ وَالتُّرَابُ يُقَالُ لَهُ الْعَيْرُ. وَكَانَ
الْعَيْرُ الَّذِي عَقِرَ قَتِيلٌ فَسَكَتَهُ فِي اسْتِسَالِهِ جَمِيعًا أَوْ قَتِيلٌ فَهَمَّا يَحْتَمِلَانِ هَذَا

(f) عَلَى وَزْنِ (71) الْمَفْعُولُ مَهْمُوزٌ

(g) الْأَصْمَعِيُّ

(h) وَأَنَا مُنَانِي عَلَى وَزْنِ مُنْفَعٍ. وَرَأْيِي مُنَانًا إِذَا كَانَ ضَعِيفًا

(i) اسْمَعَنَّ

قَالَ^(a) وَالْهَرْدَبَةُ الْمُتَنَفِّخُ^(b) الْجَوْفِ الَّذِي لَا فُوَادَ لَهُ^(c) ، وَالْوَرَعُ
الْجَبَانُ ، أَبُو زَيْدٍ هُوَ الضَّعِيفُ فِي رَأْيِهِ وَعَقْلِهِ وَبَدَنِهِ . وَانْشَدَ :
وَهَبْتُ مِنْ وَرَعٍ زُرْعَةٍ مُحَالِفِ الْقَمُودِ وَالسُّوَيْةِ
تُرْزِمُ مِنْ عِرْقَانِهِ الْحَلِيَّةَ يَمِيجُ يَوْمَ الْوَرْدِ كَالْبَلْبَةِ^(d)
يُسْ كَمِجِ الْحُرَّةِ الْحَيَّةِ^(١)
(قَالَ) (٢) وَالْبَرِشَاعُ الْمُتَنَفِّخُ^(١) الْجَوْفِ الَّذِي لَا فُوَادَ لَهُ ، وَلَا كَشْفُ

(١٥٠) ولم يَنْهَهُمْ عن ان يَسْمَعُوا ثَمًّا خَامٍ عن ان يفعلوا ما لا يجوز ان يُسْمَعُ ذِكْرُهُ
عَنْهُمْ . ومثله : لَا أَهَيْئَتُكَ أَي لَا تَخَالِفُنِي فَتَسْتَوِجِبَ مِنِّي الْوَأْنَ . وقوله « لَا تَسْمَعُ بِوَهَابِي
بِمَدِي » زعموا ان الهامة طائرٌ يخرج من هامة الميت بعد موته يكون في المقابر . يقول لهم
ان الهامة التي تخرج من راسي تعلم من أمركم مثل ما أعطته في جاني . وهذا شيء كان
يزعمه قومٌ من اهل الجاهلية . ثم ذكره شعراء الاسلام على طريقة الأليث . ومثله للمذيل
ابن الفَرَّخِ

فَلَا تَعْلَمَنَّ الْحَرْبَ فِي الْحَامِ هَابِي وَلَا تَرْبَا بِالنَّبْلِ وَنَجْكَأ بِمَدِي
يقول لا تتحاربوا بعد موتي فتعلم هَابِي أَنْتُمْ متحاربون كما كنتُ اعلم لو كنتُ حياً [^(١)]
[التَّرْبَةُ الَّذِي يُلَازِمُ الرِّعْيَ وَلَهُ يَصْلُحُ . والقَمُودُ الحِمْلُ الَّذِي يَرْكَبُهُ الرَّاعِي فِي
الْمَوَاطِئِ . وَالسُّوَيْةُ كِسَاءٌ يُجَسَّى وَيُطْرَحُ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ فَيَكُونُ أَوْطَاءً لِلرَّاكِبِ . تَرِيدُ
بِقَوْلِهَا « مُحَالِفِ الْقَمُودِ » تَرِيدُ أَنَّهُ لَا يَرْكَبُ شَيْئاً غَيْرَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنَ الْفَرَسَانِ . وَتُرْزِمُ
تُصَوِّرُ . تُرِيدُ ان الإبل اذا رَأَتْهُ عَرَفَتْهُ . وَالْحَلِيَّةُ ان تكون جماعةٌ من النوق تموت
اولادهم فيعطفن جميعاً على ولد غيرهن فيدُزَّنَ عليه فيترك مع واحدةٍ منهن . وَيَسْخَلُ أَهْلُ
الْبَيْتِ بِالْبَقِيَّةِ فَيَسْرِبُونَ الْبَاحِثَ . وَزَعَمْتُ أَنَّهُ يَمِيجُ يَوْمَ وَرْدِ الْإِبِلِ إِلَى الْمَاءِ كَالْبَلْبَةِ وَهِيَ النَّاقَةُ تَشْدُ
عند قبر صاحبها حتى تموت تَرِيدُ أَنَّهُ قد تَمَبَّ وساءت حاله حتى بلغ الماء . وهذا الرَجَزُ لَأَرَاءٍ
والضمير المنصوب بوهبت هو لولدها . تقول يَا رَبِّي وَهَبْتُ لِي وَلِذَا مِنْ رَجُلٍ هَذِهِ صِفَتُهُ وَلَا يَصْلَحُ
مِثْلُهُ ان يكون كَمِجِ امْرَأَةٍ حُرَّةٍ [(١٥١)]
(٢) والمتنفخ ما

(c) الاصمعي وأبو عمرو

(b) المتنفخ

(a) ابو زيد

(c) الاصمعي

(d) كالولبة

الَّذِي لَا يَثْبُتُ فِي الْحَرْبِ يَكْشِفُ^(a) ، وَالْوَجْبُ الْجَبَانُ . وَكَفَحْتُ وَكَفَحْتُ
عَنْ فُلَانٍ . وَكَفَحَ وَكَفَحَ الْقَوْمُ^(b) وَهُمْ يَكْفَحُونَ وَهُوَ الْجَبْنُ ، وَأَنْتَ^(c)
لَهَيْدَانُ إِذَا كَانَ يَهَابُهُ . [قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ أَبُو عَمْرٍو : الْهَيْدَانُ هُوَ الْهَيْدَانُ إِلَّا
أَنَّهُ زِيدَتْ فِيهِ أَلْيَاءُ . وَانْشَدَ :

وَالسَّيْفُ يَبْقَى بَعْدَ طُولِ الدَّرْسِ وَبَعْدَ لَبْسٍ قَدْ فَنَى وَلَبَسَ
غَرَبًا سَرِيحًا بِالْعِظَامِ الْخُرْسِ إِنِّي أُوصِي إِنْ هَلَكْتُ عَرِيصِي
أَوْ إِنْ لُقِيتُ ثَاوِيًا بِالرُّمَسِ إِلَّا تُتَلَقَّى بِعَبَامٍ جِنْسِ
أَرَعَنَ هَيْدَانٍ ثَقِيلِ الرَّأْسِ⁽¹⁾

وَرَجُلٌ هَيْبٌ إِذَا كَانَ هَيُوبًا ، وَرَجُلٌ قَرُوقَةٌ وَقَارُوقَةٌ . وَقَرُوقَةٌ^(d) ،
وَنَفْرَجٌ^(e) . وَنَفْرَاجٌ . وَنَفْرَجَةٌ^(f) ، وَحَامٌ عَنْهُ إِذَا نَكَصَ وَجِبْنَ
عَنْ لِقَائِهِ ، وَكَمَّ يَكُمُّ وَيَكُمُّ . وَكَاعَ يَكِيعُ ، وَقَدْ نَكَلَ عَنْهُ^(g) ، [وَأَجَحَمَ] .
وَأَجَحَمَ ، وَرَجُلٌ مَجْوُوثٌ . وَمَجْوُوفٌ^(h) . وَمَزُودٌ⁽ⁱ⁾ ، وَجَاءَ قَوْمُهُ يَهْرَعُونَ إِلَيْهِ
إِهْرَاعًا وَهِيَ الرِّعْدَةُ إِذَا ذَهَبَتْ عَنْهُمْ مِنَ الْخَوْفِ وَالْفَزَعِ^(j) ، وَالرِّعْدَةُ
الَّذِي يُرْعَدُ عِنْدَ الْقِتَالِ . قَالَ أَبُو الْعِيَالِ^(k) :

(١) [الْقَرَبُ السَّيْفُ الْحَدِيدُ الْقَاطِعُ . وَفَنَى بِمَعْنَى قَبِيَ لَعْنَةُ طِيء]

- | | | | |
|-----|-------------------------|-----|---|
| (a) | أبو عمرو | (b) | كَفَحَ الْقَوْمُ عَنْ فُلَانٍ وَكَفَحْتُ عَنْ فُلَانٍ الْقَوْمُ |
| (c) | عنه | (d) | يُقَالُ رَجُلٌ (72) ^(e) بِالْتُونِ وَالْقَاءِ |
| (f) | وَيُقَالُ | (g) | يَنْكِكِلُ وَيَنْكُلُ ^(h) وَمَجْوُوفٌ وَمَجْوُوثٌ |
| | بغير همز أيضًا مثل مقول | (i) | وَزُودَ إِذَا فَزَعَ . وَحَكَى الْفَرَّاءُ |
| (j) | الاصمعي | (k) | وانشد لابي العيال |

[فَتَى مَا عَادَرَ الْأَقْوَامُ لَا نِكْصُ وَلَا جَنْبُ]

وَلَا رُؤْمِلَةٌ رَعِيدَةٌ رَعِشُ إِذَا رَكِبُوا^(١)

^(٢) وَهُوَ آجِبٌ مِنْ صَافِرٍ . يَعْني مَا صَفَرَ مِنَ الطَّيْرِ لَيْسَ مِنْ سِبَاعِهَا ،
وَجُثُّ مِني فَرَقًا أَيَّ امْتِلَأَ مِني رَعْبًا ، وَالْهَلَلُ الْفَرْقُ . وَأَنْشَدَ لِرَأْسِدِ
ابْنِ كَيْبَرٍ [بَنِ حَنْظَلَةَ الْبُولَانِي] :

وَمَتَّ مِني هَلَلًا إِنَّمَا مَوْتُكَ لَوْ وَارَدَتْ وَرَادِيَةٌ^(٣)

وَأَلْتَجَنِّصُ رُعْبٌ شَدِيدٌ . وَأَنْشَدَ لِعَبِيدِ الرَّمِي :

لَمَّا رَأَى بِالْبَرَاكِ حَصْحَصًا فِي الْأَرْضِ مِني هَرَبًا وَجَنَصًا^(٤) (72)

وَكَادَ يَقْضِي فَرَقًا وَخَلِصًا^(٥) وَقَادَرَ الْعَرْمَاءَ فِي نَبْتٍ وَصًا^(٦)

وَصِي لَهْنٌ قَدِ يَضُنُّ دَاصًا^(٧)

(١) [يرثي ابن عم له يُقال له عبد الله بن زُهْرَةَ الْمُدَلِّي وَفَتَلَتْهُ الرُّومُ بِالْقُسْطَنْطِينِيَّةِ فِي
زَمَنِ مَعَاوِيَةَ . وَالنِّكْصُ مِنَ السَّهَامِ الَّذِي يُجْعَلُ اسْفَلُهُ اِهْلَاءُ . يُشَبَّهُ بِهِ مَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ . وَمَا زَائِدَةٌ
وَفَتَى مَنْصُوبٌ بِفَادَرٍ . وَيُجُوزُ أَنْ يَكُونَ « مَا » لِلِاسْتِفْهَامِ وَفِيهِ مَعْنَى التَّعَجُّبِ وَيَكُونُ مُبْتَدَأُ خَبَرِهِ
مَحذُوفٌ وَتَقْدِيرُهُ فَتَى أَيُّ فَتَى هُوَ . وَالْجَنْبُ فِيمَا زَعَمَ السُّكَّرِيُّ بِمَعْنَى الْجَانِبِ فَتَرَكَ هَمْزَهُ وَهُوَ
(١٥٢) الْقَصِيرُ . قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : وَالَّذِي اخْتَارَهُ أَنْ يَكُونَ الْجَنْبُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ مُصَدَّرًا وَصُفِّ
بِهِ . لِأَنَّهُ يُقَالُ جَنْبُ الرَّجُلِ الْقَرَسُ جَنْبًا إِذَا قَادَهُ فَوْصِفَ بِالْمُصْدَرِ . يَعْنِي أَنَّهُ لَيْسَ بِتَائِعٍ
مَنْ يَسْتَجِيبُهُ لَضَعْفِهِ بَلْ هُوَ مُتَبَوِّعٌ . وَالرُّؤْمِلَةُ الَّذِي يَتَرَمَّلُ فِي ثِيَابِهِ وَيَتَأَمَّ رِخْوًا لَا صَبْرَ
عِنْدَهُ وَلَا خَيْرَ فِيهِ] . وَالرُّؤْمِلَةُ الْقَصِيرُ^(٥) . وَرَعِشُ نَزْعُ عِشٍّ يَدَاهُ عِنْدَ الْقِتَالِ فَلَا يَقْصِدُ رُحْمَةً
(٢) [يَقُولُ قَدِمْتُ مِنْ شِدَّةِ فَرَاكِ مِني وَإِنِّي لَمْ تَرَنِي . وَإِنَّمَا مَوْتُكَ فِي الْحَقِيقَةِ لَوْ وَرَدَتْ إِلَيَّ
مَعَ الْقَوْمِ الَّذِينَ يَرُدُّونَ لِحَرْبِي وَفَتَالِي . وَوَارَدَتْهُمْ أَيُّ وَرَدَتْ مَعَهُمْ]

(٣) [الْحَصْحَصَةُ الذَّهَابُ فِي الْأَرْضِ . وَالْخَلِصَةُ الْفِرَارُ وَالْانْفِلَاتُ . وَيَقْضِي يَمُوتُ .
وَالْعَرْمَاءُ الْفَتَنُ الْعَظِيمَةُ . وَالْوَصِي هَلِي مِثَالُ الرَّمِي الْإِنْفَالِ يُقَالُ : وَصَى لَهَا النَّبْتُ إِذَا امْكَبَهَا
وَالدَّاصُّ الْأَثَرُ وَيُقَالُ مِنْهُ : دَنِصُّ يَدَايُ . يُرِيدُ أَنْ هَذِهِ الْفَتَنُ آثَرَتْ كَثْرَتُهَا مَا رَعَتْ]

(٤) الْأَصْمَعِيُّ (ب) وَخَلِصًا

(٥) وَجَنَصًا . جَنَّصَ أَيُّ رُعْبًا شَدِيدًا (د) وَصَى (هـ) الضَّعِيفُ

وَيَقَالُ الْيَمِينُ^(١) الرَّجُلُ^(٢)، وَأُرْعِشَ وَهُوَ إِنْ تَأَخَّذَهُ رِعْدَةٌ إِذَا خَافَ،
وَيَقَالُ أَخَذْتُهُ رِعْشَةً^(ب) وَأَفْكَلْتُ أَيْ رِعْدَةٌ. وَقَدْ رَعِشَ^(ج) الرَّجُلُ رَعَشًا^(د)،
وَالْحَجَلُ أَنْ يَلْتَمِسَ^(هـ) عَلَى الرَّجُلِ الْأَمْرُ فَلَا يَدْرِي كَيْفَ يَصْنَعُ فِيهِ، وَقَدْ
حَجَلَ الْبَعِيرُ بِالْحِمْلِ أَيْ اضْطَرَبَ وَتَعَثَلَ عَلَيْهِ. وَقَدْ جَلَّتْ الْبَعِيرَ جَلًّا
خَبَلًا أَيْ وَاسِعًا يَضْطَرِبُ عَلَيْهِ وَيَدْنُو إِلَى الْأَرْضِ^(١٥٣)

٢٩ بابُ الْعَقْلِ وَالْحَزْمِ

راجع في كتاب الالفاظ الكتائية باب العقل (الصفحة ١٤٤) وباب سداد الرأي
(ص: ٢٣٧). وفي فقه اللغة فصل الدعاء وجودة الرأي (ص: ١٤٧)

^(٨) إِنَّهُ لَا يَصِلُ مِنْ قَوْمٍ أَصْلًا، بَيْنِي الْأَصَالَةُ، وَرَأَيْتُ أَصِيلًا لَهُ
أَصْلٌ، وَجَدَعَهُ اللَّهُ جَدْعًا أَصِيلًا أَيْ اسْتَأْصَلَهُ [اللَّهُ]، وَإِنَّهُ لَذُو أَكْلٍ^(٩)
إِذَا كَانَ ذَا رَأْيٍ كَثِيفٍ. وَتَوَبُّ ذُو أَكْلٍ^(١٠) كَثِيرُ النَّزْلِ^(١١)، وَإِنَّهُ لَذُو
حَصَاةٍ إِذَا كَانَ يَكْتُمُ عَلَى نَفْسِهِ^(٧٣) وَيَحْفَظُ سِرَّهُ. وَالْحَصَاةُ الْعَقْلُ
وَهِيَ قَعْلَةٌ مِنْ أَحْصَيْتُ. قَالَ طَرَفَةُ:
[وَأَعْلَمُ عِلْمًا لَيْسَ بِالظَّنِّ إِنَّهُ إِذَا ذَلَّ مَوْلَى الْمَرْءِ فَهُوَ ذَلِيلٌ]

(١) في رواية ابن كيسان النِّمِينُ

(أ) الْإِصَابَةُ	(ب) رَعِشَةٌ	(ج) رُعِشَ
(د) وَهُوَ رَعِشٌ	(هـ) أَنْ يَلْتَمِسَ	(٤) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: الْحَجَلُ الْإِسْرَافُ
فِي النَّبِيِّ وَالْمَخْرُوقِ فِيهِ. وَقَالَ رَجُلٌ لِنِسَاءٍ: إِذَا اقْتَرَمْتَنَّ دَقَعْتَنَّ وَإِذَا اسْتَغْنَيْتَنَّ حَجَلْتَنَّ		
(٦) الْأَصْمَعِيُّ	(٧) وَأَكْلٌ	(٨) تَحَنَّنٌ وَتَعَثَّلٌ
(٩) وَأَكْلٌ	(١٠) كَثِيفٌ	

وَأَنَّ لِسَانَ الْمَرْءِ مَا لَمْ تَكُنْ لَهُ حَصَاةٌ عَلَى عَوْدَاتِهِ لَدَلِيلٌ^(١)
وَأَنَّهُ لَذُو مَقُولٍ أَيْ عَقْلٍ، وَذُو جَبَرٍ وَجْهِي، وَذُو حَصَافَةٍ.
وَالْحَصِيفُ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ خَلَلٌ، هُوَ مُحْكَمُ الْأَمْرِ،^(٢) وَذُو مِرَّةٍ أَيْ عَقْلٍ.
وَأَصْلُ الْمِرَّةِ إِحْكَامُ الْقَتْلِ فَضَرَبَهُ مَثَلًا، يُقَالُ حَبْلٌ مُرٌّ شَدِيدٌ^(٣)
أَقْتُلْ. وَذُو بَزَلَاءٍ أَيْ ذُو رَأْيٍ^(٤). قَالَ الرَّائِي:

مِنْ أَمْرِ ذِي بَدَوَاتٍ مَا تَرَأَى لَهُ بَزَلَاءٌ يَمِينًا بِهَا الْجَلَامَةُ الْبُذْ^(٥)
[الرَّكِينُ الْحَلِيمُ الَّذِي يُطِيلُ الْفِكْرَ إِذَا وَرَدَتْ عَلَيْهِ الْأُمُورُ، وَيُقَالُ
عَمِيتُ بِالْأَمْرِ أَعْيَا إِذَا لَمْ تَعْرِفْ وَجْهَهُ، وَرَجُلٌ عَيْيٌ وَعَيْيٌ^(٦)، وَالْأَرِيبُ
(١٥٤) الْعَاقِلُ مِنْ قَوْمٍ أَرْبَاءَ بَيْنِ أَرْبَتِهِمْ^(٧)، وَالْأَدِيبُ الْحَسَنُ الْأَدَبِ،
وَالصِّلُ الدَّاهِيَةُ، يُقَالُ إِنَّهُ لَصِلٌّ أَصْلَالٍ أَيْ دَاهِيَةٌ دَوَاهٍ،^(٨) وَإِذَا آدَادٍ،
وَفَلَقُ أَفْلَاقٍ (يُرِيدُ دَاهِيَةً)^(٩)، وَيُقَالُ مَا يُقَالُ نَبَطُهُ أَيْ أَقْصَى مَا عِنْدَهُ،

(١) [وَيُرْوَى: أَصَاةٌ أَيْضًا.] وَمَوْلَى الرَّجُلِ ابْنُهُ وَوَلِيْفُهُ يَقُولُ مَنْ اسْتَضِيْمَ مَوْلَاهُ وَلَمْ
تَكُنْ عِنْدَهُ نَصْرَةٌ لَهُ أَجَبْتُ عَلَيْهِ وَأَذَلْتُ. ثُمَّ قَالَ: إِنَّ لِسَانَ الْمَرْءِ إِنْ تَكَلَّمَ بِمَا لَمْ يَفْكَرْ فِيهِ وَارْسَل
نَفْسَهُ بِتَكَلُّمٍ بِمَا شَاءَ وَلَمْ يَنْظُرْ فِي صِحَّةِ مَا يَتَكَلَّمُ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ ظَهَرَ فِيهِ مَا يَبْدُلُ عَلَى عِيُونِهِ (الَّتِي
سَتَرَهَا]

(٢) [وَيُرْوَى: اللَّبِيدُ. وَقَوْلُهُ «ذُو بَدَوَاتٍ» يُرِيدُ أَنَّهُ يَجْتَئِجُ فِي صَدْرِهِ الْآرَاءَ وَتُخْفِرُ
لَهُ الْخَوَاطِرُ وَيُجَسِّمُ الْأَمْرَ إِذَا تَرَكَ بِهِ جَمِيعَ مَا يَحْتَمِلُهُ فَيَبْعُدُ كُلَّ وَجْهِ مِنْ وَجْهِهِ عِتَادًا يَدْفَعُهُ
بِهِ إِذَا تَرَكَ وَعَنِ ذَلِكَ نَفْسُهُ. وَقِيلَ فِي الْبَزَلَاءِ خُطَّةٌ تَبَزَّتْ أَيْ انْكَشَفَتْ. وَقِيلَ خُطَّةٌ بَزَلَاءٌ
وَاضِحَةٌ. وَالْجَلَامَةُ الْمُلَازِمُ لِمَكَانِهِ يَجْثُمُ لَا يَبْرَحُ. وَاللَّبِيدُ الَّذِي يَلْبُدُ بِالْمَكَانِ يَلْصِقُ بِهِ كَبَسَدِ
بِالْمَكَانِ يَلْبُدُ لِبُودًا. يُرِيدُ أَنَّهُ يَأْتِي بِرَأْيٍ يَبِينُ بِهِ الرَّجُلُ]

(a) وَأَنَّهُ لَذُو

(b) إِذَا كَانَ شَدِيدًا . .

(c) إِذَا كَانَ ذَا رَأْيٍ وَحَزْمٍ

(d) أَبُو زَيْدٍ

(e) وَأَرْبَتِهِمْ

(f) الْقُرَاءُ :

(g) أَبُو زَيْدٍ: الرَّمِيتُ الْعَاقِلُ الْمُتَمَتِّي لِلْفَتْحِ بَيْنَ الرَّمَاةِ

^(a) «وَأَلَا لَدُنْجِدِلُ الْأَرَبِ، وَمِثْلُهُ الْأَبْلُ. وَهَذَا يَكُونَانِ فِي الْقَاجِرِ وَالصَّالِحِ.
^(b) «وَأَلَا بِلُ الَّذِي غَلَبَ فِي كُلِّ شَيْءٍ يُقَالُ: أَبْلُ فَلَانٌ يُبْلُ إِبْلَالًا. وَيُقَالُ
 قَاجِرٌ مُبْلٌ»^(c)، وَأَلْهَعْتُ الْعَاقِلُ اللَّيْبُ وَجَمَاعُهُ الْهَوْتُ، وَالْأَصِيلُ ⁽⁷³⁾
 الْمُسْبَعُ عَقْلًا الْحَلِيمُ، وَالْمَزِيدُ الظَّرِيفُ، وَالْقَيْضُ ^(d) الثَّقَفُ الَّذِي لَيْسَ
 بِشَيْطٍ ^(e) وَلَا مُتَقَابِلٍ، وَالطَّيْنُ الْعَالَمُ يَكُلُّ أَمْرَ الْقَطْنِ لَهُ. وَإِنَّهُ لَطَيْنٌ تَيْنٌ
 لِلَّذِي يَقْنُ كُلَّ شَيْءٍ، وَالْحِنُّ الْعَالَمُ يَمُوقِبُ الْقَوْلَ وَجَوَابَ الْكَلَامِ.
 وَهُوَ مَبْنِي اللَّحْنِ ^(f)، وَإِذَا كَانَ حَازِمًا مُبْرِمًا قِيلَ: فَلَانٌ مُبَشِّرٌ مُؤَدِّمٌ أَيْ
 قَدْ جَمَعَ لَيْنَ الْأَدَمَةِ وَخُشُونَةَ الْبَشَرَةِ، وَيُقَالُ هُوَ وَاللَّهُ الْمَاعِزُ الْمَقْرُوظُ
 أَيْ بِمَنْزِلَةِ جِلْدٍ مَاعِزٍ مَدْبُوعٍ بِقَرْظٍ ^(g) أَيْ هُوَ تَامٌ، وَرَجُلٌ رَمِيزٌ بَيْنَ
 الرَّمَاذَةِ، وَوَجِجٌ بَيْنَ الْوَجَاحَةِ وَيُقَالُ ذَلِكَ لِلثَّوْبِ إِذَا كَانَ مُحْصَفًا مُحْكَمًا ^(h)،
 وَالزَّرِيرُ الْعَاقِلُ السَّدِيدُ الرَّأْيُ. وَأَنْشَدَ لِغَالِبِ الْمَعْنِيِّ [وَيُقَالُ لِابْنِ غَالِبٍ:]
 صَحْبَنَا رَجَالًا مِنْ فَرِيدٍ فَكُلُّهُمْ وَجَدْنَا خَسِيسًا غَيْرَ جِدِّ زَرِيرٍ
 أَنْتَظِلُ الدَّاهِيَةَ، وَكَذَلِكَ الصِّلُ. وَأَنْشَدَ لِلْعَجَّاجِ:

(١) [مَعْنَى قَبِيلَةٍ مِنْ طَيِّئٍ. وَفَرِيرٌ قَبِيلَةٌ أُخْرَى مِنْهُمْ. وَيُقَالُ هُوَ غَيْرُ عَاقِلٍ وَغَيْرُ جِدِّ عَاقِلٍ
 بِمَعْنَى كَمَا تَقُولُ هُوَ غَيْرُ حَقٍّ عَاقِلٍ. يَرِيدُ أَنَّهُ لَا يُوصَفُ بِعَاقِلٍ صِفَةً حَقًّا. وَقَدْ اخْتَلَفَتْ
 الرِّوَاةُ فِي هَذَا الْبَيْتِ فَفَنَّهُمْ مِنْ رِوَاةِ زَرِيرٍ بِزَايٍ فِي أَوَّلِهِ وَزَايٍ فِي آخِرِهِ. وَمِنْهُمْ مَنْ
 يَقُولُ: زَرِيرٌ بِزَايٍ فِي أَوَّلِهِ بَعْدَهَا رَاءً أَنْ وَضَعُوا أَنَّ زَكَرَاةً مُشْتَقًّا مِنْهُ. قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: الرِّوَاةُ
 الْأُولَى أَجْمَعٌ إِلَيَّ مِنَ الْاِشْتِقَاقِ]

(a) أبو زيد (b) الأصمعي (c) أبو زيد

(d) والقَيْضُ السَّرِيعُ. وَهُوَ الْقَيْضُ الثَّقَفُ

(e) بِشَيْطٍ (f) الظَّرِيفُ (g) الأصمعي

(h) بِالْقَرْظِ (كَذَا) (i) أبو عمرو

قَدْ عَلِمَ النَّاطِلُ وَالْأَصْلَالُ وَعُلَمَاءُ النَّاسِ وَالْجُهَالُ (١٥٥)
هَذِرِي إِذَا تَهَاقَتَ الرُّوَالُ [وَأَحْمَرٌ مِنْ وَقَعِ الشَّبَا أَثْقَالُ]^(١)
وَأَلَيْتُ هُوَ أَلْيَبُ الْأَرِيبُ ،^(٢) وَالْخَلَالِحُ الرَّكِينُ مِنَ الرِّجَالِ
الْجَلْدُ . قَالَ^(٣) [أَبُو جُنْدُبٍ أَهْذَلِي] :

أَصِيتَ هُذَيْلُ يَا بَنِي لَبْنَى وَجِدَعْتَ أُنُومَهُمْ بِاللَّوْذَعِيِّ الْخَلَالِحِ^(٤)
وَالسَّرِيسُ الْكَيْسُ الْخَافِظُ لِمَا فِي يَدَيْهِ . وَالسَّرِيسُ أَيْضًا الْعَيْنُ .
قَالَ أَبُو زَيْدٍ :

[أَلَا أَلْبِغْ بَنِي عَمْرِو بْنِ كَتَبٍ يَا بَنِي فِي مَوَدَّتِهِمْ نَفِيسُ]
أَفِي حَقِّ مُوَسَاتِي أَخَاكُمْ يَمَالِي ثُمَّ يَظْلِمُنِي السَّرِيسُ^(٥)

(١) [يقول قد عرف الناس تحلي وانه لا يقوم مقام أحد في قول الشعر والكلام اذا حَصَرْتُ عند الملوك وفي المواضع التي يَصْغَبُ فيها الكلام على المتكلم] . والرُّوَالُ للخبيل بمتلة [اللُّعَابُ لِلانْسَانِ] . وَاللُّغَامُ مِنَ الْإِبِلِ [وَالرُّطَامُ مِنَ الشَّاءِ فَاسْتَمَارَهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ] . وَالشَّبَا طَرَفُ حديدة اللجم التي تدخل في الحلق وهي تُدْمِي الْقَمَّ إِذَا اصَابَتْ لَحْمَهُ . وَإِذَا ارَادَ الْفَرَسُ الْجِتَادَ فِي الْمَدْوِ فَهِيَ عَلَى فِاسِ الْجِجَامِ فَيَدْمِي قَسْمَهُ وَيَحْسِرُ مَا يُخْرِجُ مِنْهُ . وَالتَّغَالُ مَا يَتَغَلَّهُ الْإِنْسَانُ مِنْ فَوْ . وَصَافَتُهُ تَسَاقُطُهُ]

(٢) [أَبُو جُنْدُبٍ هُوَ أَخُو أَبِي خِرَاشٍ وَكَانَ لَهُ إِخْوَةٌ رَسَمَةُ أُمُّهُمْ لَبْنَى امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي حَنِيفٍ . وَكَانَ الْأَسْوَدُ أَخُو أَبِي خِرَاشٍ رَمَى حَرْجَ نَاقَةٍ مِنْ إِبِلِ رِثَابِ بْنِ نَاصِرَةَ الْقُرْدِيِّ فَاسْتَنْزَ رِقَابًا النَّضْبُ فَقَتَلَ الْأَسْوَدَ . فَقَالَ إِخْوَةُ أَبِي جُنْدُبٍ قَصِيدَةً رَأَى الْأَسْوَدَ وَذَكَرُوا قَتْلَهُ بِمِثْلَةِ جِدْعِ أَنْوَفِ أَخَوَتِهِ . وَاللَّوْذَعِيُّ الْحَدِيدُ النَّفْسُ وَاللِّسَانُ]

(٣) [نَفِيسٌ رَاغِبٌ] . يَقُولُ أَكُونُ فِي الْحَقِّ إِنْ أَبْذُلَ مَالِي وَاتَّقَضْتُ بِإِعْطَاءِ مَا لَا يَسْتَحِقُّ عَلَيَّ ثُمَّ أَطْلَمْتُ وَأَمْنَعْتُ وَتَيْمَمْتُ ذَلِكَ عَلَيَّ مِنْ رَجُلٍ سَرِيسٍ . يُرِيدُ أَنَّ الَّذِي ظَلَمْتَهُ لَيْسَ بِكَامِلٍ مِنَ الرِّجَالِ]

(٤) الْأَصْمَعِيُّ

(٥) وَاشْدُ لِبَعْضِ هُذَيْلٍ (٧٤^٢)

^(a) (قَالَ) [وَالْتَدُسُ] وَالتَّدُسُ التَّمِطُنُ ^(b)، وَالتَّدْمُرُ مِنَ الرِّجَالِ الظَّرِيفُ
الْمِعْوَانُ اللَّيْبُ وَجَمْعُهُ الْأَذْمَارُ وَالْإِنْسِمُ الذَّمَارَةُ (١٥٦)

٣٠. بَابُ الْحَقِّقِ وَالْهَوَجِ

راجع في كتاب الالفاظ الكتائبية باب التَّدُسِ والجَنُونِ (الصفحة ٩٧) وباب الجَهْلِ (ص: ١٢٣). وفي فقه اللغة فصل الممايب والمفاهيم (ص: ١٤٤)

^(c) يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ أَهْوَجَ مُتَسَاقِطًا: هُوَ هَجَاجَةٌ، وَفِيهِ خَطَلٌ شَدِيدٌ. وَهُوَ خَطِلٌ ^(d) وَهُوَ الْأَحَقُّ الْكَثِيرُ الْقَوْلِ الْكَثِيرُ الْخَطَا، وَفِيهِ خَدَبٌ. وَهُوَ رَجُلٌ خَدِبٌ، وَهُوَ مُتَهَوِّزٌ. وَفِيهِ تَهَوُّزٌ، وَإِنَّهُ لَعَيَايَاهُ طَبَاقًا إِذَا كَانَ لَا يَنْجِيهِ لِنَفْسِهِ ^(e)، وَإِذَا كَانَ أَحَقُّ لَا يَذَرِي مَا يَهْوُلُ قِيلَ: إِنَّهُ لَيُخِيفُ فِي الْطَيْنِ مِثْلُ قَوْلِكَ: يُخِيفُ الْخَطِيمِي ^(f)، وَرَجُلٌ بَرَشَاعٌ إِذَا كَانَ أَحَقُّ (74) ^(g)، وَقِصْلٌ ^(h) لَا خَيْرَ فِيهِ، وَمُرْتَعِنٌ إِذَا كَانَ مُسْتَرْخِيًا. كُلُّ مُسْتَرْخٍ مُتَسَاقِطٌ بَرْتَعِنٌ ⁽ⁱ⁾، وَالْمَنْعُ ^(j) الْأَحَقُّ الَّذِي لَا يُبَالِي مَا قَالَتْ وَمَا قِيلَ لَهُ ^(k)، وَأَحَقُّ مَا جُثُّ مِثْلُ قَوْلِهِمْ هَرِمٌ مَا جُثُّ. وَهُوَ الَّذِي لَيْسَتْ فِيهِ بَقِيَّةٌ ^(l)، وَرَجُلٌ

(a) ابو عمرو (b) ويقال التَّدُسُ. ابو زيد . . .

(c) الاصمعي (d) وهو خَطِلٌ

(e) قال ابو الحسن: زاد ابو البَّاس بعد قولك «طَبَاقًا»: كُلُّ دَاءٍ لَهُ دَاءٌ.

(f) قال ابو الحسن يقال: خَطِيمِي وَخَطِيمِي بِكسر الخاء. وقسمها

(g) قِصْلٌ (h) مُتَسَاقِطًا

(i) ابو زيد (j) مَجْمَعَةُ التَّعِينِ

(k) يونس قال يقولون (l) الاصمعي

مَسْلُوسٌ وَلَا يُقَالُ مَسْلُوسُ الْعَقْلِ ، وَرَجُلٌ مُسْتَلَبُ الْعَقْلِ ، وَهَيْتَلَسُ الْعَقْلِ ، وَمَا لُوسٌ . كُلُّ ذَلِكَ يُعْنَى بِهِ الرَّجُلُ الذَّاهِبُ الْعَقْلَ ، وَالْمُسَبَّ الذَّاهِبُ الْعَقْلَ . قَالَ رُوَبَةُ :

قَالَتْ أَبَيْتِي لِي وَلَمْ أُسَبِّهِ مَا أَلَسْنُ إِلَّا غَفْلَةً الْمُدْلَى^(١)
وَأَلْهَلْبَاجَةً الْأَحْمَقُ الْمَانِقُ . قَالَ خَلْفٌ^(٢) : قُلْتُ لِابْنِ كَبْشَةَ بَلْتُ
أَلْقَبْتَنِي : مَا أَلْهَلْبَاجَةٌ . (قَالَ) فَتَرَدَّدَ فِي صَدْرِهِ مِنْ خُبِّ أَلْهَلْبَاجَةٍ مَا لَمْ
يَسْتَطِيعَ أَنْ يُخْرِجَهُ فَقَالَ : أَلْهَلْبَاجَةُ الْأَحْمَقُ الْمَانِقُ الْقَلِيلُ الْعَقْلَ الْحَيْثُ
الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ وَلَا عَمَلٌ عِنْدَهُ وَبَلَى سَيَعْمَلُ وَعَمَلُهُ ضَعِيفٌ وَضَرُّهُ أَشَدُّ
مِنْ عَمَلِهِ وَلَا يُحَاضِرُ^(٣) بِهِ الْقَوْمَ بَلَى لِيَحْضُرَ وَلَا يَتَكَلَّمُ ، وَالْمَأْفُونُ الَّذِي
لَا عَقْلَ لَهُ وَاصْأَهُ مِنَ الْآفَنِ وَهُوَ أَنْ يُسْتَخْرَجَ مَا فِي (١٥٧) الضَّرْعِ
مِنَ اللَّبَنِ . يُقَالُ أَفْنَاهَا يَأْفِنُهَا . قَالَ الْحَبْلُ :

[وَفِي إِبِلٍ سِتَيْنِ حَسْبُ ظَمِينَةٍ يَرُوحُ عَلَيْهَا مَحْضُهَا وَحَضِينَهَا]
إِذَا أَفْنَتْ أَرَوَى عِيَالِكَ أَفْنَهَا
وَإِنْ حُيِّلَتْ أَرَبِي عَلَى الْوُطْبِ حِينُهَا (٧٥)^(٤)

(١) [أَبَيْتِي اسم امرأة والمسبب الذاهب العقل . وقالوا التسيبه سكتته رُصِبُهُ . والمُدْلَى الذاهب العقل المتخبر يُقَالُ منه : دُلَّيَ الرجل فهو مُدْلَى . وقوله « مَا أَلَسْنُ إِلَّا غَفْلَةً الْمُدْلَى » أراد انما زعمت ان الكثير يحدِّثُ معه التذليل والغفلة اي ادَّعَتْ طليع الحرف والافساد وهو لم يُسَبِّهِ بَعْدُ ولم يتخبر في امره شيء .]

(٢) [يقول لامرأتين : في ستين من الابل ذوات الالبان كفاية امرأة كما عيال فان حليب جميعها روي عيالها وان حُبِسَتْ زَادَ لَبَنُهَا عَلَى مِقْدَارِ مِلءِ الْوُطْبِ] . والْحَبِينُ^(٥) ان يُحْلَبَ في اليوم واللبلة مرة . [والمحض من اللبن الخالص الذي لم يُخَالَطْ شيء . والمحض الذي ترك في الوطاب

(٣) قال واخبرني خلف قال (٤) ولا يحاضر (٥) والحين

وَيَقَالَ : رَجُلٌ قِيلَ الرَّأْيُ ، وَفِيلُ الرَّأْيِ ، وَقَالَ الرَّأْيُ : وَقَائِلُ
الرَّأْيِ إِذَا كَانَ فِي رَأْيِهِ ضَعْفٌ^(a) ، وَفِي رَأْيِهِ فَيَالَةٌ^(b) . قَالَ الْكُمَيْتُ^(c) :
بَيْنَ رَبِّ الْجَوَادِ فَلَا تَفِيلُوا فَمَا أَنْتُمْ فَعَنْدَرُكُمْ هِيلٌ^(d)
وَقَالَ جَرِيرٌ :

رَأَيْتُكَ يَا أَخِي ظِلُّ إِذْ جَرَيْنَا وَجُرِبَتِ الْفِرَاسَةُ كُنْتُ قَالَا^(e)
وَالْأَعْفَقُ الْآخَرُ ، وَالتَّحَالِفُ الْفَاسِدُ الَّذِي لَيْسَتْ لَهُ جِهَةٌ يُقَالُ
خَلْفَ قَسَدٍ ، وَيُقَالُ رَجُلٌ فِقَاقَةٌ لِلْأَحْمَقِ وَأَمْرَأَةٌ فِقَاقَةٌ^(f) ، وَرَجُلٌ
هَمِجَةٌ وَأَمْرَأَةٌ هَمِجَةٌ . وَهُوَ الْأَحْمَقُ ،^(g) وَالْأَلْفُ الْأَخْطَلُ الَّذِي يَخْتَلِفُ فِي
كَلَامِهِ وَيَخْطُلُ فِي قَوْلِهِ وَهُوَ الْلَفْظُ وَالْخَطْلُ ، وَالْخَوْعَمُ الْأَحْمَقُ ، وَيُقَالُ
لِلرَّجُلِ : لَيْسَ لَهُ جَوْلٌ أَيْ لَيْسَتْ لَهُ عَزِيمَةٌ تَنْمُهُ مِثْلُ جَوْلِ الْبُيُوتِ وَهِيَ
إِذَا طُوِيَتْ كَانَ أَشَدَّ لَهَا ، وَيُقَالُ مَا لَهُ زَبْرٌ وَأَكْلُ أَيْ مَا لَهُ رَأْيٌ ، وَرَجُلٌ

حتى آخَذَ شَيْئًا مِنْ مُخْرُصَةٍ . وَالْوُطْبُ زَوْجُ اللَّبَنِ . وَآرَى زَادَ . يَعْذُلُ امْرَأَتَهُ فِي اقْبَالِهَا عَلَى
كُلِّ مَعْنَى مِنْ أَجْلِ إِنْتَاقِ مَا لَيْهِ وَيَقُولُ لَهَا : قَدْ تَرَكْتُ هَايَكَ مِنْ مَالِي مَا فِيهِ كَفَايَةُ لَكَ وَلِإِذَا لَكَ
فَكَفَى مِنْ عَذْلِي عَلَى إِنْتَاقِ مَا لِي [

(١) [يَخَاطَبُ رَيْمَةَ بِنْتُ زُرَّادٍ وَكَانُوا حَافِلُوا الْإِزْدَ عِنْدَ تَرْوِيلِ الْإِزْدَ الْبَصْرَةَ يَقُولُ لَهُمْ : تَرَكْتُمْ
إِخْوَانَكُمْ مُضَرًّا وَمَحَافِلَكُمْ الْإِزْدَ ضَعْفٌ فِي الرَّأْيِ فَاقْطَعُوا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ وَكُونُوا أَنْتُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ مُضَرًّا
بِدَا وَاحِدَةً عَلَى الْأَعْدَاءِ . وَيَقُولُ لَهُمْ : مَا أَنْتُمْ بِمَعْذُورِينَ فِي الْإِخْذِ بِرَأْيٍ ضَعِيفٍ لِأَنَّ أَبَاكُمْ رَيْمَةَ لَمْ يَكُنْ
ذَا رَأْيٍ فَاسِدٍ . وَإِرَادَ بِقَوْلِهِ «رَبِّ الْجَوَادِ» رَيْمَةَ لِأَنَّهُ كَانَ يُقَالُ لَهُ رَيْمَةُ الْفَرَسِ فَلَمْ يُمْكِنْ أَنْ
يَقُولَ بِنِي رَيْمَةَ الْفَرَسِ فَقَالَ : بَنِي رَبِّ الْجَوَادِ]

(٢) [يُرِيدُ جَرِيرٌ أَنَّهُ لَمَّا جَاءَهُ الْإِخْطَلُ فِي الشِّمْرِ ظَهَرَ ضَعْفُهُ وَقَسَادُ رَأْيِهِ (١٥٨)
وَجَمَلَ نَفْسَهُ وَالْإِخْطَلُ بِمَثَلَةِ فَارِسِينَ تَسَاقَى عَلَى فَرَسَيْنِ فَقَصَرَ الْإِخْطَلُ وَسَبَقَ جَرِيرٌ]

(b) أبو عمرو الكُمَيْتُ

(a) ضَعْفٌ

(d) أبو عمرو

(c) للاختر والحقاء . الفراء . وأبو عمرو . .

فِيهِ هَبْتُهُ أَيَّ ضَرْبَةٍ^(١) . وَيُقَالُ هَبْتُهُ بِالْمَعَا^(٢) هَبَاتٍ . وَنَجَّيْتُهُ نَجَاتٍ .
وَهَبَّجُهُ هَبَّجَاتٍ^(٣) ، وَالْمَأْفُوكُ وَالْمَأْفُونُ جَمِيعًا الَّذِي لَا صَبْرَ لَهُ أَيَّ رَأْيٍ يَرْجِعُ
إِلَيْهِ ، وَالْأَلْتُّ فِي كَلَامِ قَيْسٍ : الْأَحَقُّ . وَفِي كَلَامِ تَمِيمٍ : الْأَعْسَرُ^(٤)
وَالرُّطْبِيُّ الْأَحَقُّ^(٥) ، وَالْبَاحِرُ . وَالنَّجْرُ . وَالنَّجْعُ كَلْمُهُ مِثْلُهُ . قَالَ
وَسَأَلْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ عَنِ الْفِضْلِ وَالْبَحْرِ قَالَ : هُوَ الَّذِي لَا يَمَاطُ أَيَّ لَا يَتَأَلَّكَ
حُمًا كَأَنَّهُ لَا يَتَحَرَّكُ حُمًا^(٦) (75) ، وَتَمِيمٌ بَغَضُ بَنِي أَسَدٍ يَقُولُ : كَلَّمْتُ
فُلَانًا فَمَا رَأَيْتُ لَهُ [زُكُوءَ . وَ] رِكَزَةَ عَقْلٍ . يُرِيدُ لَيْسَ بِثَابِتٍ الْعَمَلِ ،
وَيُقَالُ رَفِلُ وَارْفَلُ وَأَمْرَأَةٌ رَفَلَاءُ إِذَا كَانَتْ لَا تَحْسِنُ اللَّبْسَةَ وَالْعَمَلَ ،
وَيُقَالُ لِلْأَحَقِّ الَّذِي إِذَا جَلَسَ لَا يَكَادُ يَتَرَحُّ مِنْ مَكَانِهِ : أَنَّهُ لَهْكَمَةٌ^(٧)
نُكْمَةٌ^(٨) ، وَأَنَّهُ لَنُكَاةٌ مُجْمَعَةٌ ، وَأَنَّهُ لَهْكَمَةٌ وَنُكْمَةٌ^(٩) ، [وَنُكَاةٌ وَنُجْمَةٌ]
[بِالتَّحْرِيكِ وَالتَّسْكِينِ]^(١٠) . وَقَدْ جُمِعَ^(١١) جَمْعًا شَدِيدًا^(١٢) ، وَفُلَانٌ يَضْرِبُ فِي
عَمَلِيهِ يَغْنِي بِخَطِّ لَا يُبَالِي مَا صَنَعَ ، وَيُقَالُ مَا هُوَ إِلَّا بَقَامَةٌ مِنْ فُلَّةٍ عَقْلِهِ .
وَالْبَقَامَةُ مَا يَخْرُجُ مِنَ الصُّوفِ إِذَا طُرِقَ وَهُوَ الَّذِي لَا يَهْدُرُ عَلَى غَزَلِهِ ،
وَيُقَالُ مَا أَنْتَ مُذُ الْيَوْمِ إِلَّا تَمْرُثُنِي^(١٣) الْوَدْعُ^(١٤) إِذَا عَامَلَكَ الرَّجُلُ فَطَمَعَ

(١) مَا كَذَا فِي الدُّسَخِ وَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ عَلَى مَا يَقْتَضِيهِ (الباب : رجلٌ فيه هَبْتُهُ أَيَّ صَفَةٍ .
وَهَبْتُهُ أَيَّ ضَرْبَةٍ)

(٢) قَ بِجَلْوِ مُكْمَةٍ نُكْمَةٍ وَمُكْمَةٍ نُكْمَةٍ

(٣) بِجَلْوِ ز (١٥٩) مِنْ أَبِي مُوسَى : مَا أَنْتَ إِلَّا تَمْرُثُنِي (حَ الْتَمْرُثُنِي) كَمَا يُتْرَكُ الْوَدْعُ

(٤) بِالْعَصَى (٥) أَبُو زَيْد (٦) الْأَمْرِيُّ

(٧) الْفَرَاءُ (٨) قَالَ أَبُو يُوسُفَ (٩) نُكْمَةٌ

(١٠) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ يَقَالُنْ جَمِيعًا (١١) مُجْمَعٌ

(١٢) يُقَالُ (١٣) تَمْرُثُنِي

فِيكَ أَنَّكَ أَحَقُّ . ضَرْبٌ ^(٤) هَذَا لَهُ مَثَلًا . وَأَعْلُ ذَلِكَ أَنَّ الصَّيِّ يَأْخُذُ
 قِلَادَتَهُ وَهِيَ مِنْ وَدَعٍ قَيْصُهَا ^(٥) ، وَالْأَنُوكُ الْأَحَقُّ عَيْنًا ^(٦) إِذَا رَأَيْتَهُ
 عَرَفْتَ فِي عَيْنِهِ الْحَقَّ ^(٧) ، وَالْهَبْنُوكُ الْكَثِيرُ الْحَقُّ ، وَالْأَهْوُوكُ الَّذِي فِيهِ
 حَقٌّ وَفِيهِ بَقِيَّةٌ وَالْإِسْمُ الْمَوَكُّ ، وَالْأَهْوَجُ مِثْلُ الْأَهْوُوكِ (76) وَالْإِسْمُ
 الْمَوْجُ ، وَالْمَيْتُ مِثْلُ الْأَهْوَجِ ، وَالْأَخْرَقُ الْأَعْفَكُ وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يُحْسِنِ
 الْعَمَلَ وَيَكُونُ أَخْرَقٌ فِي خُرْقِهِ بِصَاحِبِهِ فِي الْمَعَامَلَةِ . يُقَالُ : خَرَقَ يَخْرُقُ
 خُرْقًا ^(٨) ، [وَعَفَكَ يَعْفُكَ عَفْكًَا] ، وَعَفَكَ يَعْفُكَ عَفْكًَا ، وَالْعَفِيفُ
 الْأَخْرَقُ بِمَا عَمِلَ وَوَلِيَّ يُقَالُ : عَفَفَ يَعْفُفُ عَفْفًا وَعَفَافَةً ، وَالْعَفِيُّ الْغَرِيْبُ
 يُقَالُ : عَفِيَتْهُ وَعَفِيَتْ عَنْهُ غَبَاوَةٌ وَهِيَ الْعَفْلَةُ فِيهِ عَنِ الشَّيْءِ ، وَالْعَفِيُّ الَّذِي
 لَا يُطِيقُ أَحْكَامَ مَا يُرِيدُ وَيَعْيَا بِكُلِّ مَا أَرَادَ مِنْ عَمَلٍ أَوْ قَوْلٍ ، وَالْأَوْرَهُ
 الَّذِي تَعْرِفُ وَتُنْكَرُ فِيهِ حَقٌّ وَفِيهِ ^(٩) تَخَارِجُ وَالْمَرْأَةُ وَرَهَا ^(١٠) . وَالْأَوْرَهُ
 الَّذِي لَا يَتَّسَكُ . وَكُتِبَ أَوْرَهُ ^(١١) ، وَالْدَائِقُ . وَالْدَائِعُ . وَالْمَائِقُ
 الْهَالِكُ حَقًّا ، وَالْهِدَانُ الْأَحَقُّ الثَّقِيلُ الْوَحْمُ [وَالْوَحْمُ] وَالْوَحِيمُ ،
 وَالرَّقِيعُ الْأَحَقُّ وَهُوَ أَخْفُ أَمْرًا مِنَ الْهِدَانِ ، وَالْهَبْنَعُ الَّذِي لَا يَسْتَقِيمُ

(٤) يُضْرَبُ (٥) يَعْصُهَا . ابوزيد ومنهم . . .

(٦) قَالَ ابُو الْعَبَّاسِ : الْأَنُوكُ عَيْنًا الَّذِي إِذَا . . .

(٧) قَالَ ابُو الْحَسَنِ : هُوَ الَّذِي إِذَا رَأَيْتَهُ عَرَفْتَ الْحَقَّ مِنْ مَرَأَةٍ كَمَا تَقُولُ : لَا أَرِيدُ

أَمْرًا بَعْدَ عَيْنٍ أَيْ بَعْدَ الشَّيْءِ . فِي نَفْسِهِ إِذَا ظَهَرَ لِي . يَعْقُوبُ . . .

(٨) خُرُوقًا (٩) وَلَهُ

(١٠) الْإِسْمِيُّ (١١) ابوزيد

عَلَى أَمْرٍ فِي قَوْلٍ وَلَا فِعْلٍ وَلَا يُوثِقُ بِهِ وَأَمْرًا هَبْتَمَّةً ، وَأَلْدَلَهُ تَذْلِيلًا
الَّذِي لَا يَحْفَظُ مَا فَعَلَ وَلَا مَا فَعِلَ بِهِ ، وَالْمَطْرُوقُ الَّذِي فِيهِ ضَمَّةٌ وَفِيهِ
بَقِيَّةٌ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

فَلَا تَصَلِّي بِمَطْرُوقٍ إِذَا مَا

سَرَى فِي الْقَوْمِ أَصْبَحَ مُسْتَكِينًا (76^٢)

(^a) وَيُقَالُ هِدَانٌ وَهِدَاءٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ [وَهُوَ الثَّقِيلُ الْوَحْمُ] . قَالَ
الرَّاعِي (^b) :

[يُسَوِّقُهَا تَرْجِيَةً ذُو عَبَاءَةٍ بِمَا بَيْنَ قَفٍّ فَالْحَيْسِ فَافْرَعًا] (١٦٠)

هَدَانٌ أَخُو وَطْبٍ وَصَاحِبُ عُلْبَةٍ بَرَى الْمَجْدَ أَنْ يَأْتِيَ خَلَاءً وَأَمْرًا (^c)

(^c) وَيُقَالُ : رَجُلٌ ذُو كَسْرَاتٍ ، وَذُو هَزْرَاتٍ . وَإِنَّهُ لَيَهْزَرُ وَهُوَ

الرَّجُلُ الَّذِي يُغْنِبُ فِي كُلِّ شَيْءٍ . وَانْشَدَ :

إِنْ لَا (^d) تَدْعُ هَزْرَاتٍ لَسْتَ تَارِكَهَا تُخْلَعُ ثِيَابُكَ لَا ضَانٌ وَلَا إِيْلُ (^e)

(١) [يُقَالُ صَلَبْتُ بُلْدَانًا إِذَا ابْتَلَيْتَ بِمُقَاسَاتِهِ . بِخِلَافِ امْرَأَتِهِ وَيَقُولُ إِنْ هَلَكْتُ فَلَا تَبْتَئِي
بِعَمَلِ مَطْرُوقٍ أَيْ لَا تَتَرَوَّجِي رَجُلًا هَذِهِ صِفَتُهُ . إِذَا سَرَى أَصْبَحَ وَقَدْ كَثُرَتْ السَّيَرُ . وَالْمُسْكِينُ
الَّذِي قَدْ ذَهَبَ تَنَاطُلُهُ وَذَلَّتْ نَفْسُهُ]

(٢) [يُسَوِّقُهَا بِسَوِّقِهَا . وَالتَّجْرِيمَةُ الَّتِي يَلْزِمُ الْإِبِلَ بِرَعَايَا وَلَا يُفَارِقُهَا . يُقَالُ تَرْجِيَةً وَتَرْجِيَةً
وَتَرْجَايَةً . وَقَفْتُ وَالْحَيْسُ مَوْضِعَان . وَأَمَّا « أَفْرَعُ » فَبِحَسْمَلٍ إِنْ يَكُونُ اسْمُ مَوْضِعٍ وَيَحْتَمِلُ أَنْ
يَكُونَ فِعْلًا . وَالْأَفْرَافُ بِمَعْنَى الْأَعْدَادِ وَبِمَعْنَى الْأَصْدَادِ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ . وَقَوْلُهُ « بَيْنَ قَفٍّ وَالْحَيْسِ »
يُرِيدُ أَنَّهُ يَرْتَجِي بَقَاعَ ذَا الْمَوْضِعِ مَرَّةً وَبَقَاعَ ذَا الْمَوْضِعِ وَالْآخِرَ مَرَّةً . وَالْهِدَانُ وَصْفُ (التَّجْرِيمَةِ .
وَالْأَمْرُغُ الْمُصِيبُ وَهُوَ جَمْعٌ لَمْ يَسْمَعْ لَهُ بَوَاحِدٍ . وَيُقَالُ : أَمْرُغُوا إِذَا أَخْصَبُوا]

(٣) [يَقُولُ إِنْ لَمْ تَحْزَرْ مِنْ ثِيَابِي وَتَنْعِمِ النَّظَرَ فِي التَّحْزَرِ مِنَ الْقَبْرِ إِذَاكَ]

(b) وانشد للراعي

(d) إِلَّا

(a) الاصمعي

(e) القراء

^(a) وَيَقَالُ هُوَ يَتَمَتَّهُ أَيَّ يَتَحَقَّقُ وَيَأْخُذُ فِي الْبَاطِلِ ، وَإِذَا اضْطَرَبَ
وَأَسْتَرْخَى شَيْئَهُ ^(b) ⁽¹⁾ بِالْحَقِّ قِيلَ : إِنَّهُ لَنَوَاسٌ . وَيُقَالُ قَاسَ لَمَابُهُ يَنُوسُ
إِذَا اضْطَرَبَ ، وَإِنْ فِيهِ لِرِخْوَةٌ . وَرِخْوَةٌ ^(c) . وَطَرِيقَةٌ ، وَإِنَّهُ لَمَطْرُوقٌ ^(d) ،
وَأَحَقُّ صَاحِجٌ . وَهُوَ مِنَ الدَّوَابِّ الَّتِي لَا خَيْرَ فِيهِ ، وَإِنَّهُ لَخَالِفٌ وَخَالِقَةٌ
إِذَا كَانَ أَحَقُّ . وَهُوَ خَالِقَةُ أَهْلِ بَيْتِهِ ، وَإِنَّهُ لَيْنُ الْخُلُقَةِ . (وَقَالَ) أَبِيعُ
الْعَبْدَ فَأَبْرَأُ ^(e) مِنْ خُلُقَتِهِ ، وَرَجُلٌ ضَيْكٌ وَهُوَ الَّذِي لَا عَزِيمَةَ لَهُ وَلَا رَأْيَ ^(f)
وَلَا تَرَاهُ إِلَّا تَابِئًا ، وَالْأَمْرَةُ الَّتِي لَيْسَ لَهُ رَأْيٌ يَسْمَعُ كَلَامَ هَذَا وَهَذَا
وَلَا يَذَرِي مَا ^(g) يَأْخُذُ ، وَالذَّهْدَنُ الْأَحَقُّ . وَأَنْشَدَ (77^r) [الْحَرِيرِي
الْكَاهِلِي] :

قُلْتُ لَهَا يَا أَلِكِ أَنْ تَوَكَّنِي عِنْدِي فِي الْجِلْسَةِ أَوْ تَلْبَنِي
عَلَيْكَ مَا عِشْتَ بِذَلِكَ الذَّهْدَنَ

[مِنْ قَبْلِ أَنْ يَلْحَاكِ أَوْ تَفْكَنِي] (١٦١) ⁽¹⁾

وَالْجُعْبُسُ الْمُنَاقِقُ . قَالَ ^(h) [الرَّاجِزُ] :

استمراده إلى تفاد مالك . وقوله « لست تاركها » أي يبعد في نفسي أن تقبل ممن ينهك عن
فعل ما يضرك . فلما استبعد أن يقبل قال : لست تاركها على طريق الاستبعاد
(١) ز ثبوتها

(٢) التوكُّن التمكن في الجلِسة . والتَلَبُّنُ التمكن في الحاجة . [واللَّحْيُ اللِّزْمُ . والتفكُّن
التنذر . يقول عليك بجلِسة ذلك الاحق الذي جالست ولا تجلسي الي وتتكفي عندي]

(a) الاصمعي
(b) كشيء
(c) لرخوة . (قال) وزاد ابو العباس حين قرئ عليه ورخوذة
(d) ابو عمرو ويقال انه لاحق . . .
(e) وأبرأ
(f) لا عزيمة له ولا رأي
(g) بآتيهما
(h) وأنشد

يَتْرُكُ أَمَّالَ الْحَيَاضِ يُبَيِّنَا لَمَّا رَأَيْتُ سُدَّ لَيْلٍ أَدَمَسَا
لَيْلًا دَجُوجِي الظَّلَامِ خَرِمَسَا وَضَمَّ كَسْرَاهُ الْعَبَامَ الْجَمْبَسَا^(١)

[جَلَسَا بِغَيْرِ قَصَرٍ مُكْرَسَا]^(٢)

وَالْمَأْقُوطُ الْوُخْمُ^(٣) الْقَتِيلُ^(٤). وَانْشَدَ:

يَتَّبِعُهَا شَمْرَدُلُ شُطُوطُ لَا وَرَعَ جِنْسٌ وَلَا مَأْقُوطُ

[فَجَاءَ مِنْهَا لَقْحٌ وَعَيْطُ]^(٥)

(قَالَ) وَهُوَ الضُّوَيْطَةُ^(٦). قَالَ رِيَّاحُ^(٧) [الدُّبَيْرِيُّ]:

أَيُّدُنِي ذَاكَ الضُّوَيْطَةُ عَنْ هَوَى نَفْسِي وَيَفْعَلُ مَا يُرِيدُ [شَيْبُ]^(٨)

(١) [الأسماك جمع سمك وهو بقية الماء . وفي يترك ضمير يعود الى جعل ذكره في أول هذه الأرجوزة . يريد أنه يشرب ما في المياض ويتركها يابسة . وسد ليل ما كان من ظلمته كأنه جبل . وأدمس اشتدت ظلمته . والدجوجي الشديد السواد . يقال اسود دجوجي . والخرميس المطم . وكسرا الليل جانيه . يريد جهتين من جهات آفاق السماء . والعبام الثقيل . والمجسس البعير العظيم . والمكوس الشديد الخلق . قال ابو محمد : ولم ار ليلاً جواباً في بقية الأرجوزة . وفي أولها : « يتبعن ذا كنديرة عجس » فيجوز ان يكون الذي تقدم تضمن معنى الجواب . كأنه قال سبزت ذا كنديرة فتبعتها الا ليل لما وأبت سد ليل أدمس . والمجسس الجسم الضخم . والكنديرة ضخمة الوسط ويجوز ان يكون الكنديرة هو الجسم ويكون « ذو » داخله عليه كما قال الاعشى :

(ذو آل حسان يزجي الموت والشر)

(٢) [الشمر دل الطويل من الناس وغيرهم . والشطوط الطويل . والمجنس القدم الذي لا غناء عنده ولا نفع . واللحج جمع لقعة وهي الناقة الحامل . والماط التي لم تحمل . ووزن عيط فعمل كما يقال ناقة مائذ ونوق عود وكنته (١٦٢) كسر أوله لتسلم الياء . ويتبعها اي يتبع الايل رجل هذه صفة]

(٣) ز : الضوطة

(٤) يعجب الناس من فعل هذا الاحق عليه وطمعه في أن يتم له ان يتمه من فعل

(٥) قال ابو العباس : والجعبوس ايضاً

(٦) للوخيم

(٧) وانشد لرياح

(٨) الاحق

٣١ باب رذال الناس وسفلتهم

راجع في كتاب الألفاظ الكتانية باب الحمول وسقوط الشأن (الصفحة ٢٠٩) وباب اللزم (ص: ١٤). وفي فقه اللغة فصل اللزم والحسنة (ص: ١٣٩)

«الشَّرْطُ الدُّونُ. يُقَالُ رَجُلٌ شَرَطٌ وَأَمْرَةٌ شَرَطٌ وَقَوْمٌ شَرَطٌ إِذَا كَانُوا مِنْ رُذَالِ النَّاسِ. قَالَ الْكُمَيْتُ:

وَجَدْتُ النَّاسَ غَيْرَ ابْنِي زَارٍ وَلَمْ أَذْنُمُهُمْ شَرَطًا وَدُونًا^(١)
وَأَقْرَمُ اللَّيَامِ مِنَ النَّاسِ وَالْمَالِ^(٢). يُقَالُ هُوَ مِنْ قَرَمِ النَّاسِ أَيِ مِنْ
لَيَامِهِمْ. وَهُوَ فِي النَّاسِ صِفَرُ الْأَخْلَاقِ وَفِي الْمَالِ صِفَرُ الْجَنَمِ. قَالَ
الْبُخَارِيُّ:

[شَفَعُ تَقِيمٍ بِالْخَصَا الْمُتَمِّمِ] وَالسُّودْدُ الْعَادِي غَيْرُ الْأَقْرَمِ (١٦٣)^(٣)
وَيُقَالُ هُوَ مِنْ زَمْعِهِمْ. وَأَصْلُ الزَّمْعِ الرَّوَادِفُ (٧٧٢) الَّتِي حَلَفَ
الظَّلْفُ. فَيَقُولُ هُوَ مِنْ مَّا خَيْرِ الْقَوْمِ لَيْسَ مِنْ صُدُورِهِمْ وَلَا مِنْ
سُرَوَاتِهِمْ، وَيُقَالُ إِنَّهُ لَوْ شِظَّةٌ فِيهِمْ. وَالْوَشِظَةُ الشَّيْءُ يَدْخُلُ فِي شَيْئَيْنِ

مَا يُرِيدُهُ وَيَفْعَلُ هُوَ مَا يُرِيدُ. وَشَيْبٌ يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ بَدَلًا مِنْ «ذَاكَ» فَيَكُونُ شَيْبٌ هُوَ
الضُّوَيْطَةُ. وَبِمُورٍ أَنْ يَكُونَ شَيْبٌ غَيْرَ الضُّوَيْطَةِ وَيَكُونُ الشَّاعِرُ إِذَا كَيْفَ أَمْنَعُ أَنَا وَشَيْبٌ يَفْعَلُ
مَا يَجُوزُ لَا يَرُدُّهُ هَذَا الضُّوَيْطَةُ وَلَا يَطْعُ فِيهِ لَطْمٌ فِي [

(١) [وَجَدْتُ النَّاسَ فِي هَذَا الْبَيْتِ بِمَعْنَى مَلَمْتُ. وَابْنُ تَرَاوِغٍ مَقْرُودِيَّةٌ. وَالذُّونُ الْحَسْبُ.
يَقُولُ قَدْ مَلَمْتُ أَنْ كُلَّ قَبِيلَةٍ وَجَامَةٍ غَيْرِ ابْنِي تَرَاوِغٍ وَشَرَطٌ. وَذَكَرَ هَذَا الْبَيْتَ فِي
قَصِيدَتِهِ الَّتِي يُفَضِّلُ فِيهَا أَوْلَادَ عَدْنَانَ عَلَى أَوْلَادِ قَحْطَانَ. وَقَوْلُهُ «لَمْ أَذْنُمُهُمْ» أَيِ لَمْ أَذْكَرْ ذَلِكَ
عَلَى طَرِيقِ الدَّعْوَى وَإِرَادَةِ السَّبِّ. إِنَّمَا قُلْتُ مَا أَعْلَمُ مِنْ أَمْرِهِ]

(٢) أَيِ غَيْرِ الْأَلَامِ. [شَفَعُ تَقِيمٍ أَيِ تَضَاعَفَ مَدَدُ تَقِيمٍ أَيِ تَقِيمٌ تَضَاعَفَ عَلَى كُلِّ قَبِيلَةٍ
اضْطِافًا. وَالْخَصَا الْمَدَدُ الْكَثِيرُ. وَالْمُتَمِّمُ الْمُكْمَلُ. وَالْعَادِي الْقَدِيمُ]

(٣) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وهو من المال أيضاً (ب)

لَيْسَ دَهَا^(١) وَذَلِكَ مِنْ خَشَبٍ^(ب). فَيَقُولُ هُمْ دُخْلًا فِي الْقَوْمِ. قَالَ جَرِيدٌ:
يَجْزِي الْوَشِيطُ إِذَا قَالَ الصِّمِّمْ لَهُمْ عُدُّوا الْحَصَا^(٢) ثُمَّ قَيْسُوا بِالْمَقَائِيسِ^(٣)
وَإِنَّهُ مِنْ^(د) رُذَالِهِمْ. وَالرُّذَالُ مَا تُنْفِي جَيْدُهُ وَبَقِيَ رَدِيئُهُ، وَإِنَّهُ
لَمِنْ خُسَارَتِهِمْ أَيْ مِنْ رُذَالِهِمْ، وَمِنْ أَنْكَاسِهِمْ. وَالنِّكَاسُ الضَّعِيفُ.
وَأَصْلُهُ أَنْ يَنْكَسَ أَصْلُ السَّهْمِ فَيُؤْخَذُ سِنُّهُ الَّذِي كَانَ دَاخِلًا فِي السَّهْمِ
فَيَجْعَلُ نَصْلًا وَيَجْعَلُ النَّصْلُ سِنًّا فَلَا يَكُونُ كَمَا كَانَ أَوَّلَ مَرَّةٍ يَكُونُ ضَمِيمًا
لَا خَيْرَ فِيهِ، وَإِنَّهُ لَمِنْ أَوْغَالِهِمْ. وَأَوْغَادِهِمْ. وَأَوْغَائِهِمْ أَيْ مِنْ أَنْذَالِهِمْ
وَضُعْفَائِهِمْ. يُقَالُ قَوْمٌ أَوْغَالٌ وَالْوَاغِدُ وَغْلٌ. وَوَعْدٌ. وَوَعْبٌ. قَالَ الشَّاعِرُ
[الْأَسْوَدُ بْنُ يَمْرُوتَ]:

أَبْنِي لَيْتَنِي إِنْ أُمِّكُمْ أُمَةٌ وَإِنْ أَبَاكُمْ وَغَبُ
أَكَلْتُ خَيْثَ الزَّادِ فَأَتَحَمَّتْ عَنْهُ وَشَمَّ خِمَارَهَا الْكَلْبُ^(٤)
(قَالَ)^(٥) وَأَوْغَابُ أَلْبَيْتِ الْبُرْمَةِ وَالرَّحْيَانِ وَالْعَمْدُ وَمَا أَشْبَهَهُ مِنْ

(١) ز ليشدها

(٢) [يَجْزِي يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى يَسْجِي مِنْ قَوْلِكَ خَزِي يَجْزِي خَزَابَةً إِذَا اسْتَجَا. وَيَجُوزُ
أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِكَ خَزِي خَزِيًا إِذَا وَقَعَ فِي نَسَبِهِمْ. عُدُّوا الْحَصَا أَيْ انْظُرُوا إِلَى عَدَدِنَا وَهَدَدِكُمْ
ثُمَّ قَيْسُوا مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ بِالْمَقَادِيرِ حَتَّى تَعْرِفُوا مَنْ لَهُ الْعَدَدُ وَالْقُوَّةُ]

(٣) [الرِّوَايَةُ: ابْنِي تَجْبِجُ إِنْ أُمِّكُمْ أُمَةٌ وَإِنْ أَبَاكُمْ وَقَبُ
يَجْعَلُ بَنِي تَجْبِجُ مِنْ بَنِي عَبْدِ أَفْهَ بْنِ تَجْبِاشِعَ بْنِ دَارِمٍ. وَتَحْكِي عَنْ الْأَسْعَمِيِّ أَنَّهُ قَالَ الرَّقَبُ
الْأَحْمَقُ رَجُلٌ وَقَبَانُ وَامْرَأَةٌ وَقَبِي وَامْرَأَةٌ يَقَابُ إِذَا كَانَ طَائِفًا أَنْ تَلِدَ الْحَمَقَى. إِرَادَ
«بَحِثِ الزَّادَ» أَيْ أَكَلْتُ طَعَامًا مِنْ وَجْهِ مَكْرُوهِ. وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ «وَشَمَّ خِمَارَهَا الْكَلْبُ» أَيْ
(١٩٤) قَاتَتْ فِي خِمَارِهَا نَفْسَهُ الْكَلْبُ]

(ب) خُشْبٍ

(أ) لَيْسَ دَهَا

(د) لَمِنْ

(ع) الْحَصَى

(ه) قَالَ وَسَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ...

رَدِي مَتَاعُ أَلَيْتٍ، وَأنَّهُ لَمِنْ حَكِيمِهِمْ (78^٢). وَالْحَمَكُ الصِّغَارُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. يُقَالُ لِلصِّبْيَانِ الصِّغَارِ حَمَكٌ صِغَارٌ، وَكَذَلِكَ الْحَسَكِلُ. وَيُقَالُ رَكَ عِيَالًا صِغَارًا^(١) حَسَكِلًا، وَيُقَالُ إِنَّهُ لَمَزَجٌ وَهُوَ الدُّونُ الضَّعِيفُ الْأَمْرُ. قَالَ أَبُو خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ:

[وَأَنِّي لَا تَوَى الْجُوعَ حَتَّى يَمْلِي فَيَذْهَبَ لَا تَدْنُسُ ثِيَابِي وَلَا جِرْمِي
وَأَغْتَبِقُ الْمَاءَ الْقَرَّاحَ فَأَنْتَهِي إِذَا الزَّادُ أَمْسَى لِلْمَزَجِ ذَا طَعْمٍ"^(٢)
وَالْقَمْلِيُّ الْحَقِيرُ الصَّغِيرُ الشَّانِ مِنَ الرِّجَالِ، وَالْجُجُوبُ الضَّعِيفُ
الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ. قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ:

سَوَى الْقَتَافُ قَنَاهَا فَفِي مُحْكَمَةٍ قَلِيلَةُ الزَّيْغِ مِنْ سَنٍ وَتَرْكِبٍ
تَجْلُو أَسِنَّتَهَا فِتْيَانٌ"^(٣) عَادِيَةٌ لَا مُقْرِفِينَ وَلَا سُودَ جَمَائِبٍ"^(٤)

(١) [يريد أنه لا يأكل الطعام من موضع يكون عليه في أكله منه قَبْ. ويُقال لم تَدْنُسْ ثِيَابَهُ أَي لم يفعل فَمَلًا يَذْمُ بِهِ. ويقال لمن يفعل ما لا ينبغي له فَمَلَهُ: هو دَنَسَ الثَّيَابَ. وللرجل الذي لا يفعل القبيح: طاهرُ الثَّيَابِ كما قال امرؤ القيس: «ثِيَابُ بَنِي عَوْفٍ طَهَارَى نَقِيَّةٌ». والحَيْرُ الْمَسْدُ. والماءُ الْقَرَّاحُ الْخَالِصُ. ويُقال لِلْعَالِصِ مِنْ مَاءٍ أَوْ خَبَرٍ قَرَّاحٌ. وَذَا طَعْمٌ ذَا شَهْوَةٍ. يقول إذا كان الزَّادُ طَيِّبًا فِي قَمِ الْمَزَجِ [أَثَرْتُ بِهِ أَضْيَافِي وَسَقَيْتُهُمُ اللَّبَنَ وَشَرِبْتُ أَنَا الْمَاءَ. ومثله:

أَقْسَمُ جِسْمِي فِي جُسُومٍ كَثِيرَةٍ وَأَخْشُو قَرَّاحَ الْمَاءِ وَالْمَاءَ بَارِدُ
ويقال زَادُ ذُو طَعْمٍ إِذَا كَانَ طَيِّبًا]

(٢) وفي الحاشي: فُرْسَانِ

(٣) [القَتَافُ إِصْلَاحُ الْقَنَاءِ الْمُعْوَجَةِ. ثُمَّ قَبْلَ كُلِّ مُقَوِّمٍ بَعْدَ اعْوِجَاجٍ مُنْقَفٌ. والقَنَاءُ تُنْقَفُ بِالنَّارِ وَالذَّمِّنِ. وَالزَّيْغُ الْإِعْوِجَاجُ. وَالسَّنُّ تَحْدِيدُ السَّنَانِ عَلَى الْمَسْنِ وَيُقَالُ الْمَسْنُ سِنَانٌ. وَقَوْلُهُ «قَلِيلَةُ الزَّيْغِ» يُرِيدُ أَنَّهَا لَا تَعْوِجُ مَعَ كَثْرَةِ وَضْعِ السِّنَانِ فِي طَرَفِهَا وَالطَّمْنُ بِهِ. وَالْعَادِيَةُ الْحَيْلُ الَّتِي تَعْدُو لِلْعَادَةِ يَعْنِي أَنَّ فُرْسَانَهَا تَجْلُو أَسِنَّةَ الْقَنَاءِ. وَقَوْلُهُ «مُقْرِفِينَ» مَجْرُودٌ عَلَى التَّمَتِ لِعَادِيَةٍ وَأَمَّا هُوَ مِنْ نَمَتْ (١٦٦) فُرْسَانِ الْعَادِيَةِ وَهُوَ مَجْرُودٌ عَلَى نَحْوِ الْمَجْرُ

وَحَمَّانُ النَّاسِ خُسَارَتُهُمْ^(٥) ، وَالْخُثْرَاءُ^(٦) مِنَ النَّاسِ الْقَوَاعُ^(٧) ، يُقَالُ
بَنُو فُلَانٍ هَدَرَةٌ أَيْ سَاقِطُونَ لَيْسُوا بِشَيْءٍ^(٨) ، وَهُمْ سَوَاسِيَةٌ إِذَا اسْتَوَوْا
فِي اللَّوْمِ وَالْحَسَةِ^(٩) . قَالَ [الشَّاعِرُ] :

وَكَيفَ تَرْجِيهَا وَقَدْ حَالَ دُونَهَا سَوَاسِيَةٌ لَا يَغْفِرُونَ لَهَا ذَنْبًا^(١٠)
وَقَالَ ذُو الرِّثْمَةِ :

[وَأَمَثَلُ أَخْلَاقِ آمِرِئِ النَّفِيسِ أَنَّهَا صِلَابٌ عَلَى طُولِ الْهَوَانِ جُلُودُهَا]
لَهُمْ مَجْلِسٌ صُفْبُ السِّبَالِ أَذِلَّةٌ سَوَاسِيَةٌ أَحْرَارُهَا وَعَيْدُهَا (78)^(١١)
^(١٢) وَيُقَالُ لَهُمْ سَوَاسٍ^(١٣) [وَسَوَاسِيَةٌ^(١٤) وَسَوَاسِيَةٌ^(١٥) . قَالَ [كَثِيرٌ] :
سَوَاسٍ كَأَسْتَانَ الْحِمَارِ فَلَا^(١٦) تَرَى لَدَيْ شَيْئَةٍ مِنْهُمْ عَلَى نَاشِئٍ فَضْلًا^(١٧)

في قولهم : هذا جَحْرٌ ضَبَّ خَرِبٍ . والمُقَرَّفُ الذي أُمُّهُ عَرَبِيَّةٌ وَأَبُوهُ مَجِينٌ أَوْ مِنْ غَيْرِ
الْعَرَبِ . ويرى : لَا يُقَرَّفُونَ وَلَا سَوَدُ جَمَائِبُ]

(١) [يقول كيف تَرْجِي وَصْلَهَا وتأمل ما تحبُّه من جِهَتِهَا وقد أحاط بها قومٌ تَامَّ
يَحْفَظُونَ طِبْهَا مَا تَمَلُّهُ لِيَجْلُوهُ طَرِيقًا إِلَى آذَانِهَا وَمَا يَغْفِرُونَ لَهَا مَا يَطْنُونَ أَنَّهُ ذَنْبٌ
مِنْ فِعْلِهَا]

(٢) [يقول أَفْضَلُ أَحْلَامِهِمْ أَنَّهُمْ لَا آفَقَةَ لَهُمْ وَلَا نَفُوسَ تَأْتِي الْهَوَانَ . ويريد « صُفْبُ
السِّبَالِ » أَنَّهُمْ عَيْدٌ أَوْ تَجَمُّعٌ مِنْ رَأَمٍ لَمْ يَفْرُقْ بَيْنَ عَيْدِهِمْ وَأَحْرَامِهِمْ لِأَنَّ صُورَ أَحْرَامِهِمْ صُورُ
الْعَيْدِ . وكان هشامُ المروئيُّ يُجَاسِيهِ]

(٣) [يقول شيوعهم في الحُرْقِ والمِدَّةِ كَأَحْدَاثِهِمْ . وقوله « كَأَسْتَانَ الْحِمَارِ » يعني أَنَّ اسْتَانَ
الْحِمَارِ لَا يَنْفَعُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ تَسْتَوِي أَصُولُهَا وَاطْرَافُهَا . ويقولون في هذا المعنى : هُم كَأَسْتَانَ
الْحِمَارِ وَكَأَسْتَانَ الْمُسْطَ]

(٥) وَالْعَرَاءُ (٦) وَالْقَوَاعُ وَاحِدٌ (٧) وَقَدْ يُقَالُ : هَدَرَةٌ . قَالَ
أَبُو الْعَبَّاسِ : يُقَالُ هَدَرَةٌ وَهَدَرَةٌ وَهَدَرَةٌ . قَالَ وَهَدَرَةٌ أَجْرُهَا وَأَصْحَبُهَا لِأَنَّهُ جَمْعُ هَادِرٍ
وَهُوَ مِثْلُ كَافِرٍ وَكَفَرَةٍ . أَبُو عَمْرٍو يُقَالُ ... (٨) وَأَنْشَدَ
(٩) قَالَ الْقُرَّاءُ يُقَالُ ... (١٠) يَا فَتَى
(١١) سَوَاسِيَةٌ (١٢) فَ

(قَالَ) ^(a) وَالْمَسْخَلُ الْأَرْدَالُ، وَيُقَالُ أَيْضًا حَسَلٌ. وَسَخَلْتَهُمْ إِذَا نَفَيْتَهُمْ. وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ خَسَلْتَهُمْ [بِحَطِّ ابْنِ حَيَّوَه: سَخَلْتَهُمْ وَخَسَلْتَهُمْ]. قَالَ الْعَجَّاجُ: [أَمَّا وَعَهْدُ اللَّهِ لَوْ لَمْ أُشْغَلْ شُغْلًا بِحَقِّ غَيْرِ مَا تَكْسَلُ] مَا كُنْتُ مِنْ تِلْكَ الرِّجَالِ الْخَذَلِ ^(b)

[ذِي رَأْيِهِمْ وَالْعَاجِزِ الْخَسَلِ] (١٦٦) ^(c) وَالرَّيَّةُ ^(d) الْخُشَارَةُ الضُّعْفَاءُ ^(e) مِنَ النَّاسِ، وَالْحَطِيءُ مِنَ النَّاسِ. الرُّذَالُ ^(f). [وَعِنْدَ ابْنِ الْأَثَرِيِّ: الْحَطِيءُ يَلَا هَمَزًا] ^(g) وَرَجُلٌ مَخْسُوسٌ. [وَمَرْدُودٌ. وَمَسْئُولٌ]. وَقَدْ خُسَّ ^(h)، وَالرُّذَمُ الْقَسَلُ وَالرُّذَامُ مِثْلُهُ. [وَقَدْ قِيلَ بِالْدَّالِ غَيْرَ مَنقُوطَةٍ] ⁽ⁱ⁾، وَالْحَرَضُ الَّذِي لَا يُوجَا ^(j) خَيْرُهُ وَلَا يُخَافُ شَرُّهُ. وَهُوَ ^(k) الْحَرَضَانُ أَيْضًا. وَالْأَحْرَاضُ جَمْعُ حَرَضٍ ^(l)، وَالْأَشْتَمَةُ مِنَ الرِّجَالِ الرَّدِيءُ مِنْهُمْ ^(m)، وَالسَّاقِطُ الْقَلِيلُ الْعَقْلِ. وَهُوَ أَيْضًا السَّاقِطُ فِي

(١) [وَالْمَسْخَلُ أَيْضًا. يُخَاطَبُ بِذَلِكَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَزْرَةَ وَكَانَ وَالِيًا طَلِيمَ فَعُزِلَ. فَوُتِبَ عَلَيْهِ يَوْمَ ارْتَحَلَ عَنْهُمْ فَاعْتَذَرَ إِلَيْهِ الْعَجَّاجُ لِأَنَّهُ لَمْ يَحْضُرْ لِنَصْرِهِ وَالْمُدَافَعَةَ عَنْهُ. يَقُولُ لَمْ أَنَا خَرْتُكَ وَلَكِنِّي كُنْتُ مَشْغُولًا بِحَقِّ لَمْ يَكُنِّي مَعَهُ الْحَاضِرُ وَلَمْ أَكُنْ مَعَهُ لَهُ رَأْيٌ فِي الْقَعْدِ عَنْكَ مِنَ الَّذِينَ قَعَدُوا مِنَ الْكَسَلِ وَالْعَجْزِ]

(a)	ابو عبيدة	(b)	الحسل
(c)	ابو زيد ومنهم	(d)	وهم
(e)	والضعفاء	(f)	أخذ من حطأت بهم الأرض
(g)	ابو عمرو	(h)	والخسول والمسئول مثل الرذول
(i)	ابو زيد	(j)	يُوجَى
(k)	وهم	(l)	ابو عمرو
		(m)	ابو زيد

النَّسَبِ. وَالسَّافِطُ أَيْضًا الَّذِي يَقَعُ فِي الْأَمْرِ أَوْ مِنَ الْمَكَانِ ، وَالْمَذَرَّةُ^(١) [الْمَزْقُ] الَّذِي لَمْ يَدَعِهِ أَحَدٌ^(٢) ، [وَالْمَزْلَمُ]^(٣) وَالْمُسْنَدُ مِثْلُهُ^(٤) ، وَالْوَاغِلُ الدَّخِيلُ فِي الْقَوْمِ^(٥) ، وَالطَّيْعُ مِنَ الرِّجَالِ الدَّنِيسُ ، وَالْأَزِيبُ الرَّجُلُ يَكُونُ فِي الْقَوْمِ لَيْسَ مِنْهُمْ . قَالَ^(٦) الْأَعَشَى :

[دَعَا قَوْمَهُ حَوْلِي فَجَاءُوا لِنَصْرِهِ وَنَادَيْتُ قَوْمًا بِالْمُسْنَاءِ غُيْبًا
فَارْضَوْهُ أَنْ أَعْطُوهُ مِثِّي ظَلَامَةً] وَمَا كُنْتُ قَلَّا قَبْلَ ذَلِكَ أَرْيَا^(٧)
"وَالْحَارِضُ الرُّذُلُ الْقَسْلُ الذَّاهِبُ الْقَتْلُ . حَرَضَ يَحْرُضُ حَرَضًا
وَيَحْرِضُ حُرُوضًا ، وَاللَّسِي^(٨) مِنَ الْقَوْمِ الَّذِي لَا يُعَدُّ فِيهِمْ^(٩) ، [وَيَقَالُ
لِلرَّجُلِ الَّذِي لَا يُعْرِفُ أَبُوهُ وَلَا مَنْ هُوَ: قُلُّ بْنُ قُلٍّ]

(١) ذر الممزق الذي لم يدعه أب

(٢) [ذمكر الأعشى في هذه القصيدة أمرًا جرى بينه وبين عمرو بن المنذر بن عبدان وهو من بني هتم الأعشى . وعجب عليه لأنه ضرب فائده . ذكر أنه اجترأ عليه لأن ردهة كان غيباً عنه . يريد دما عمرو بن المنذر قومه وناديت انا قومي وم غيب عني . والمسناء ما لبني شيان . فارضاه قومه بان ظلموني ولم يحضر من ينصري . والقئل الذليل الذي لا ناصر له] . والقئل الذي لا يعرف

- | | | | |
|-----|------------|-----|-----------|
| (a) | المزق | (b) | أب |
| (c) | الاصمعي | (d) | ابو عبيدة |
| (e) | وانشد (79) | (f) | ابو عمرو |
| (g) | واللسي | (h) | غير مهور |

٣٢ بَابُ السَّخَاءِ

راجع في كتاب الالفاظ الكتابية باب السخاء (الصفحة ٩٤) وباب التوال والصيلة (ص: ٩٤). وفي فقه اللغة فصل الكرم والجود (ص: ١٤٦)

يَقَالُ: رَجُلٌ سَخِيٌّ وَقَوْمٌ آسِيَاءُ وَقَدْ سَخَوُ الرَّجُلُ يَسْخُو وَسَخًا يَسْخُو
وَسَخِيٌّ يَسْخِي. ^(٥) وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِنَّهُ لَسَخِيٌّ النَّفْسَ، وَسَفِيطٌ ^(٦) النَّفْسَ
[كَلَّمَهُمْ بِأَلْقَاؤِهِ. غَيْرَ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ فَإِنَّهُ قَالَ سَقِيطٌ بِأَلْقَافٍ بِنُطْقَيْنِ]،
وَمِثْلُ النَّفْسِ، وَجَوَادُ النَّفْسِ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ هَشًّا سَرِيمًا فِي
الْمَعْرُوفِ: إِنَّهُ لِحَرْقٍ مِنَ الرِّجَالِ. وَفُلَانٌ يَتَخَرَّقُ فِي مَالِهِ إِذَا كَانَ يَتَصَرَّفُ
فِيهِ بِالْمَعْرُوفِ، وَإِنَّهُ لَطَرَفٌ، وَسَمِيعٌ مِنَ الْفَتَيَانِ. وَالسَّمِيعُ السَّيِّدُ
الْمَوْطَأُ الْأَكْنَافِ، (قَالَ) يُرَادُ بِقَوْلِهِمْ: فُلَانٌ هَشٌّ الْمَكْسِرُ
[وَالْمَكْسِرُ] مَذْحٌ وَذَمْ. فَإِذَا أَرَادُوا أَنْ يَقُولُوا: هُوَ خَوَارُ الْعُودِ فَهُوَ
ذَمْ. وَإِذَا أَرَادُوا أَنْ يَقُولُوا لَيْسَ هُوَ بِصَلَادٍ أَلْفَذَحَ فَهُوَ مَذْحٌ، وَيُقَالُ
لِلرَّجُلِ يَبْذُلُ مَا عِنْدَهُ: إِنَّهُ لَوَارِي الزَّنْدِ، وَوَرِيُّ الزَّنْدِ. وَإِنَّمَا هُوَ مِنَ
الْكُرَمِ لَيْسَ مِنَ قَذَحِ النَّارِ. قَالَ الْأَعَشِيُّ:

وَزَنْدُكَ خَيْرُ زِنَادٍ أَلْمَلُّ لِكَ صَادَفَ مِنْهُنَّ مَرْحَ عَقَارًا
فَإِنْ بَهَذُوا يَجِدُوا عِنْدَهُ زِنَادَهُمْ كَكَايَاتٍ قِصَارًا ^(١)

(١) [يَمْذَحُ] بِذَلِكَ فَيَسُ بِنِ مَعْدِي كَرِبَ. يَرِيدُ أَنَّهُ يَقَعْلُ أَعْمَالًا يَرِيدُ جَاءَ عَلَى أَعْمَالِ
الْمُلُوكِ وَيَفْضَلُ عَلَيْهِمْ كَفَضْلِ الزَّنْدِ الَّذِي يُشَخِّذُ مِنَ الْمَرْخِ وَالْمَغَارِ عَلَى كُلِّ زَنْدٍ يُشَخِّذُ مِنَ
الشَّجَرِ سَوَاهِمًا. فَإِنْ يَقْدَحُوا عِنْدَهُ يَرِيدُ عِنْدَ زَنْدِكَ. وَالضَّمِيرُ يَعُودُ إِلَيْهِ. يَقُولُ أَنْ يَقَعْلُوا
أَعْمَالًا يَجِدُونَهَا إِذَا قِيسَتْ إِلَى فِعْلِكَ لَا تُشَبِّهُ فِعْلَ الْمُلُوكِ لِأَنَّهَا خَفِيفَةٌ. وَالزَّنْدُ الْكَلْبِيُّ الَّذِي لَا يُوْرِي
نَارًا. [وَلَيْسَ تَمْ زَنْدٌ إِنَّمَا هَذَا مِثْلُ]

(٥) فسيط

(٦) الاصمعي

وَإِنَّهُ لَذُو فَحْرٍ أَيْ عَظَاهُ (79) ، وَأَلْهُضُمُ الْمُنْفِقُ مَالَهُ يُقَالُ :
هَضَمَ لَهُ مِنْ مَالِهِ أَيْ كَسَرَهُ ، وَإِنَّهُ لَذُو هَشَاشٍ إِلَى الْخَيْرِ أَيْ نَشَاطٍ
لَهُ ، ^(٥) وَالْأَرْجِيءُ السَّخِيُّ الْكَرِيمُ ، وَالْأَرْوَعُ . وَالنَّجِيبُ ^(٦) ، وَهُوَ طَلَقُ
الْيَدَيْنِ بِالْمَعْرُوفِ . وَقَدْ طَلَّقْتُ [وَطَلَّقْتُ] يَدَاهُ بِالْمَعْرُوفِ طَلَاقَةً ، ^(٧)
وَالنَّطْرِيفُ السَّخِيُّ السَّرِيُّ . يُقَالُ بَنُو فُلَانٍ غَطَارِيفُ أَيْ سَرَاهُ ،
وَالْخَضْرَمُ وَالْخَضَمُ الْكَثِيرُ الْعَطِيَّةِ . وَمِثْلُهُ كُلُّ شَيْءٍ كَثِيرٌ . ^(٨) وَخَرَجَ
الْحَاجُّ يُرِيدُ الْيَأَمَةَ فَاسْتَقْبَلَهُ (١٦٨) جَرِيْرٌ فَقَالَ : أَيْنَ تُرِيدُ . فَقَالَ : الْيَأَمَةَ
قَالَ : تَحْمِدُ بِهَا نَيْدًا خَضَرًا أَيْ كَثِيرًا ^(٩) . وَبَرُّ خَضْرَمٍ غَزِيرَةُ الْمَاءِ ،
وَالْخَضَمُ الْمَوْسَعُ عَلَيْهِ مِنَ الدُّنْيَا ، [قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : الصَّوَابُ الْخَضَمُ
بِشَدِيدِ الضَّادِ . وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ لِابْنِ عَمٍّ لَهُ قَدِيمٌ مَكَّةَ : إِنَّ هَذِهِ أَرْضُ
مَخْضَمٍ وَلَيْسَتْ بِأَرْضِ مَخْضَمٍ . وَكُلُّ شَيْءٍ صُلْبٍ يُخْضَمُ وَكُلُّ شَيْءٍ
لَيِّنٍ يُخْضَمُ . وَيُقَالُ أَخْضَبُوا ^(١٠) فَإِنَّا سَنَخْضَمُ أَيْ سَوْفَ نَضِيرُ عَلَى أَكْلِ
الْيَاسِ] ، وَإِنَّهُ لَذُو خَيْرٍ وَالْخَيْرُ الْكَرَمُ [وَالْفَضْلُ] ، وَاللَّهْمُ السَّهْلُ
الَّذِينَ ، وَإِنَّهُ لَدَهْمٌ وَرَهْشُوشٌ . ^(١١) وَالرَّهْشُوشُ النَّدِيُّ ^(١٢) الْكَفُّ الْكَرِيمُ

(١) وَاخْضَمُوا إِضَاءً . وَالْفَتْحُ أَحْسَنُ

- (٥) ابو زيد (٦) ومنهم الاروع والنجير وهما واحد. قال ابو الحسن : لم يعرف
ابو العباس النجير وكان في النسخ كلها (٧) الاصمعي
(٨) قال ... (٩) وسفراً سغبراً اي رخيصة. ويقال ...
(١٠) ابو زيد
(١١) الندي

النَّفْسُ^(a)، وَالْكُهْلُولُ. وَالْبُهْلُولُ. وَالتَّجْرُ. وَالتَّيَاضُ صِفَةُ الرَّجُلِ الْكَرِيمِ،
وَإِنَّهُ لَذُو قَحْمٍ عِظَامٍ أَيْ يَتَّقَمُ فِي الْأُمُورِ الْعِظَامِ^(b) يَدْخُلُ فِيهَا مِنْ
خَيْرٍ وَشَرٍّ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْوَاسِعِ الْخُلُقِ (80^c) الْوَاسِعِ الصَّدْرِ: إِنَّهُ
لَوَاسِعُ الذَّرْعِ، وَرَجُلٌ لَّهُمُومٌ وَهُوَ التَّزِيدُ فِي الْخَيْرِ. وَنَاقَةٌ لَّهُمُومٌ غَزِيرَةٌ
الْبَلْبِ. وَفَرَسٌ لَّهُمُومٌ غَزِيرٌ فِي الْجُرْيِ، وَرَجُلٌ رَحْبُ السَّرْبِ^(d) وَاسِعُ^(e)
الصَّدْرِ، وَرَجُلٌ ذَلُولٌ بِالْمَعْرُوفِ بَيْنَ الذَّلِ^(f) إِذَا كَانَ سَلِسًا بِالْمَعْرُوفِ،
وَالْحَشْدُ^(g) [وَالْحَشْدُ] التَّحْتِشْدُ فِي الْأَمْرِ فِي عَطَاءٍ وَغَيْرِهِ لَا يَدَعُ عِنْدَهُ شَيْئًا
مِنَ الْجَهْدِ^(h)، وَإِنَّهُ لَذُو طَائِلَةٍ عَلَى قَوْمِهِ لِلْمُفْضِلِ الْمُتَطَوِّلِ⁽ⁱ⁾، وَالْمَذِلُّ
الْبَازِلُ لِمَا عِنْدَهُ وَهُمْ مَذِلُّونَ بَيْنُو الْمَذِلِّ^(j) وَالْمَذَالَةِ. وَهُوَ الْبَذَلُ^(k)،
وَالْمَلِكُ الْكَرِيمُ، وَرَجُلٌ مَرِيٌّ مِنَ الْمُرُوءَةِ. وَقَوْمٌ مَرِيُونَ^(l) وَمَرَأَةٌ^(m). وَمِنْهُ
قَوْلُهُمْ يَتَرَأُّ بِنَا أَيْ يَطْلُبُ الْمُرُوءَةَ بِنَقْصِنَا⁽ⁿ⁾، وَهُوَ أَسْعَمُ مِنْ لَا فِطَّةَ وَهِيَ
أَلْتِي تَغْرُ فَرْخَهَا لَا تُبْقِي فِي حَوْصَلَتِهَا شَيْئًا. [وَقِيلَ^(o)]: هُوَ^(p) التَّجْرُ.
وَقِيلَ^(q) الْعَنْزُ تَدْعَا^(r) لِلْحَلَبِ فَتَلْفِظُ جَرَّتَهَا^(s)، وَرَجُلٌ تَالٌ إِذَا كَانَ جَوَادًا

(١) وَالذِّلُّ مَعًا. قَالَ أَبُو الْبَاسِ الذِّلُّ فِي الثَّلَسِ وَالذِّلُّ فِي الدَّوَابِّ

- | | | |
|----------------------------|------------------------------|--------------------|
| (a) ومثله | (b) الجسام | (c) السرب |
| (d) اي واسع | (e) الذل | (f) والحشد |
| (g) الجهد. القراء يقال ... | (h) ابو زيد | |
| (i) المذل | (j) ابو عمرو | (k) قال وزنه مريون |
| (l) وزنه مرعاع | (m) بنا. ابو عبيدة | (n) الاصمعي |
| (o) هي | (p) وقال ابن الاعرابي هي ... | (q) تدعى |
| (r) وتسرع (كذا) الى الحلب | (s) ابو عمرو | |

وَنَآئِي إِذَا أَعْطَانِي يَنْوِلُنِي تَوَلَّا قَالَ كَمَبٌ^(٥) بَنُ سَعْدٍ [الْعَنَوِيُّ] :
وَمَنْ لَا يَنْلُ حَتَّى يَسُدَّ خِلَالَهُ يَجِدُ شَهَوَاتِ النَّفْسِ غَيْرَ قَلِيلٍ^(٦) (80)^(٧)
(قَالَ) وَإِنْ فَلَانًا لَيَنْتَوِلُ بِالْخَيْرِ^(٨) وَمَا أَتَوَلَّ فَلَانًا آيٍ^(٩) مَا أَكْثَرَ
نَائِلُهُ^(١٠) قَالَ جَرِيدٌ :

لَوْ كَانَ مِنْ مَلَكِ النُّوَالِ يَنْوُلُ^(١١) (١٢)
وَإِنَّهُ لَهَشَّ وَدَمِثُ إِذَا كَانَ لَنَا سَاكِتًا، وَأَنْبَسِطُ الَّذِي إِذَا رَأَيْتَهُ
أَنْبَسَطَ إِلَيْكَ وَرَأَيْتَهُ يَنْهَلُ وَجْهَهُ . وَعَرَفْتَ السُّرُورَ^(١٣) فِي وَجْهِهِ .
وَكَذَلِكَ أَلَدَّهُمْ . قَالَ ابْنُ جَلَّ :
ثُمَّ تَنَحَّتْ عَنْ مَقَامِ الطُّومِ لِعَطَنِ رَائِي الْقَامِ دَهْمِ .

(١) [يعني ان الذي لا يبيد الا بعد ان ينال جميع شهواته لا يبيد ابداً لان شهوات الانسان كثيرة] كَلَّمَا نَالَ شَيْئًا مَشَى تَمَلَّقَتْ نَفْسُهُ بَأَخْرَ . وَالْخِلَالُ جَمْعُ (١٦٩) خَلَّةٌ وَهِيَ الْحَاجَةُ وَشَأْنُهُ :

لَيْسَ الْمَطَاءُ مِنَ الْفُضُولِ سَمَاحَةً حَتَّى تَجُودَ . وَمَا كَذَلِكَ قَلِيلٌ
وَمِثْلُ قَوْلِهِ : « يَجِدُ شَهَوَاتِ النَّفْسِ غَيْرَ قَلِيلٍ » قَوْلُ الْمِيدِيِّ :
وَحَاجَةٌ مِنْ مَاشٍ لَا تَنْقُصِي

(٢) [يقول ليس كل من ملك أحسن وكل من كدر طي شيء من الاحسان يفعله]

(٥) وانشد لكعب (ب) قال العنوي ...

(٦) يقول (د) قال ابو عبيدة وقال ...

(٧) قال وروى : يُنِيلُ (هـ) (٤) البشر

٣٣ بَابُ الْحُسْنِ

راجع في الالفاظ الكتائبة باب الحُسن والجمال (الصفحة ١٤٧) وباب ترادف الحُسن (ص: ٢٨١). وفي فقه اللغة فصل بحاسن الرجل والمرأة (ص: ١٤٧-١٤٩)

[تَقُولُ الْعَرَبُ ^(أ): رَجُلٌ صَيِّرَ وَأَمْرَأَةٌ صَيَّرَةٌ وَفَرَسٌ صَيَّرَ يَقْنُونَ حُسْنَ الصُّورَةِ ^(ب)، وَالْمَطَرُ هُفُّ الْحُسْنِ. وَأَنشَدَ:

تُحِبُّ مِنَّا مُطَرَهِنًا تَوْهَدًا عَجِزَةً شَيْخَيْنِ غُلَامًا أَمْرَدًا ^(ج)

^(د)وَالْجَمِيلُ الْحَسَنُ، وَالْأَشْحَوَانُ الْجَمِيلُ الْجَسِيمُ، وَالصَّيِّحُ الْحَسَنُ. صَبَحَ يَصْبُحُ صَبَاحَةً، وَالْمُتَخَلِّقُ الْحَسَنُ الْكَامِلُ فِي وَجْهِهِ وَجْسِهِ وَلَوْنِهِ، وَالْفَرَاتِقُ ^(هـ)وَالْفَرَنُوقُ الْآبِيضُ ^(٨١)الْجَمِيلُ الْفَضُّ الْخَدَثُ، وَالطَّرِيدُ الظَّاهِرُ الْجَمَالِ، وَالرُّوْقَةُ أَفْضَلُهُمْ حُسْنًا وَجَمَالًا. يُقَالُ رُقْتُ أَرُوقُ رَوْقًا وَرَوْقَانًا وَرَوْوَقًا، وَهَتْتُ أَفُوقُ فَوْقًا وَهَمَّا سَوَاءً ^(٨٢)، وَالْبَهْجُ وَالْبَهْجُ ذُو الْمُنْظَرَةِ. بَهْجَ (١٧٠) يَبْهَجُ ^(٨٣)بَهْجَةً وَبَهْجًا ^(٨٤)بَهَاجَةً. وَهُوَ الْحَسَنُ مِنْ

(١) [الْقَوْدُ وَالْقَوْدُ الْمَلَكُ السَّيْنُ]. وَعَجِزَةُ الرَّجُلِ ^(١)أَخْرُوكَدَهُ. [وَأَرَادَ عَجِزَةً شَيْخًا وَعَجُوزًا لِأَنَّ الْعَجُوزَ يُقَالُ لَهَا شَيْخَةٌ. وَأَمَّا جَمَلُهُ عَجِزَةٌ أَبَوِيَّةٌ لِأَنَّهُ إِذَا يَبَسَ مِنَ الْوَلَدِ اشْفَقًا عَلَيْهِ وَأَحْسَنًا تَرْبِيَةً. وَأَنشَدَ أَبُو الْخَضَاءِ الْكَلْبَائِيُّ:

فَابْصُرْتُ فِي الْحَيِّ أَخَوِي أَمْرَدًا عَجِزَةً شَيْخَيْنِ يُسَيِّ مَعْبَدًا
قَالَ أَسْلَمِي قَالَتْ وَلَيْلَتِ الْأَسْوَدَا إِنَّ لَمْ تَحْبِي يَوْمَكَ هَذَا أَوْ غَدًا]

(أ) قَالَ يُونُسُ يُقَالُ

(ب) أَبُو عَمْرٍو

(ج) وَيُرْوَى: قَوْهَدًا

(د) أَبُو زَيْدٍ

(هـ) وَالْفَرَنُوقُ

(٨١) يَعْنِي الرَّاتِقُ وَالْقَاتِقُ

(٨٢) بَضْمُ الْمَاءِ فِي الْقَعْلَيْنِ

(٨٣) بِكَسْرِ الْمَاءِ يَبْهَجُ بَهْجَةً ^(١)وَالْمَرْأَةُ

(٨٤) وَلَدَهُمَا. قَالَ أَبُو الْحُسَيْنِ: قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: عَجِزَةٌ بِالضَّمِّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

كُلِّ شَيْءٌ . قَالَ [ابْنُ كَيْسَانَ] : ^(a) «بِهَاجَةٍ مَعَ بَهْجٍ أَوْلَى مِنْهُ كَرُمٌ كَرَامَةٌ وَنَبْلٌ نَبَالَةٌ . وَبَهْجَةٌ مَعَ بَهْجٍ أَوْلَى ، ^(b) وَرَجُلٌ زَوْلٌ يُعْجَبُ مِنْ ظَرْفِهِ . وَامْرَأَةٌ زَوْلَةٌ . وَالزَّوْلُ الْعُجْبُ ، وَرَجُلٌ قَسِيمٌ وَامْرَأَةٌ قَسِيمَةٌ إِذَا كَانَا جَمِيلَيْنِ . وَالْقَسَامُ الْحُسْنُ . وَالْمُقَسَّمُ الْحُسْنُ . قَالَ ^(c) [بِشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ] :
لِيَالِي تَسْتَيْكَ بِذِي غُرُوبٍ يَرِفُ كَأَنَّهُ وَهْنًا مُدَامٌ
وَأَبْلَجُ مُشْرِقِ الْخُدَيْنِ قَحْمٍ [يُسْنُ عَلَى مَرَاغِمِهَا الْقَسَامُ] ^(d)
وَقَالَ ^(e) الْعَجَّاجُ :

وَرَبِّ هَذَا الْأَثَرِ الْمُقَسَّمُ ^(f) [مِنْ عَهْدِ إِبْرَاهِيمَ لَمْ يُطَسِّمْ
بِحَيْثُ دَلَّى قَدَمًا لَمْ تُذَامِ] ^(g)

[وَرَجُلٌ وَصِيمٌ وَامْرَأَةٌ وَصِيمَةٌ] . وَالْوَيْسَمُ الْجَمَالُ . قَالَ ^(h) [حَكِيمُ
ابْنُ مُعِيَّةَ :

تَفَحَّكْتُ عَنْ أَبْيَضَ بَرَّاقِ الْقَهْمِ تَحْفُوفَةٍ لِثَانَتِهِ بِالْعِظْلِمِ]

(١) [المرأغيم ما حول الأنف . والسنُّ الصَّبُّ السَّهْلُ . يريد أن الحسنَّ يُصَبُّ على وجهها صَبًّا . وإراد بذِي غُرُوبٍ وهو جمع غُرَبٍ أَنَّ أَسْنَانَهَا لَهَا أَثَرٌ وهي مُجَدَّدَةٌ . وَيَرِفُ يَبْرُقُ . والابْلَجُ الوجهُ الواضِحُ . وَالْقَحْمُ الذي هو نَبْلٌ في عين من يَرَاهُ] .
(٢) [إراد بالآثَرِ أَثَرُ قَدَمِ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ وَآثَرٌ مَقَامُهُ وَالْآثَارُ التي بِالْحَرَمِ وَالْمَشَاعِرِ . لَمْ تُطَسِّمْ لَمْ تُنَدَرَسْ . وقوله « بِحَيْثُ دَلَّى قَدَمًا » . يريد الْقَدَمَ التي وَطِئَ بِهَا الْحِجَابَةَ حِينَ قَدِمَ مِنَ الشَّامِ إِلَى مَكَّةَ وَتَرَلَّ عَنْ رِاحَتِهِ . وَتُذَامُ تُذَمُّ]

(a) أبو الحسن الاصمعي
(b) قال أبو الحسن : المرأغيم الأنوف
(c) وانشد
(d) أي المحسن
(e) وانشد
(f) الرجز

لَوْ قُلْتَ مَا فِي قَوْمِهَا لَمْ تَيْسَمْ يَفْضُلُهَا فِي حَسَبٍ وَمَيْسَمٍ (٨١)^١
وَالْمُطَهَّمُ الَّذِي يَحْسُنُ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ عَلَى حِدَتِهِ ، وَالْمُسْرَجُ الْخُحْسُنُ
يُقَالُ : لَا مَسْرَجَ لِلَّهِ وَجْهَهُ آي لَا حَسَنَهُ . قَالَ الْعَجَّاجُ (١٧١) :

[أَزْمَانٌ أَبَدَتْ وَأَضْحَا مُقَلَّمًا وَمُقَلَّةً وَحَاجِبًا مُزَجَّجًا]

وَقَاحِمًا وَمَرِينًا مُسْرَجًا^٢

وَالْأَرْوَعُ الَّذِي يَرْوَعُكَ إِذَا رَأَيْتَهُ ، وَرَجُلٌ بَشِيرٌ وَأَمْرَأَةٌ بَشِيرَةٌ .

وَأَنشَدَ لِلْأَعَشَى :

تَبْلُتْكَ ثَمَّتَ لَمْ تُبْلِكَ مَ عَلَى التَّجْمَلِ وَالْوَقَارَةِ

وَمَا بِهَا إِلَّا تَكُونُ مَ مِنْ الثَّوَابِ عَلَى يَسَارَةٍ

إِلَّا هَوَانُكَ إِذْ رَأَتْ مِنْ دُونِهَا بَابًا وَدَارَةً]

وَرَأَتْ يَانَ^٣ الشَّيْبَ جَا نَبَهُ اللَّذَازَةُ وَالْبَشَارَةُ^٤

وَالْأَحْوَرِيُّ الْأَبْيَضُ النَّاعِمُ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى . قَالَ عُتَيْبَةُ [بَنُ مِرْدَاسٍ] :

(١) [اراد أنما تضعك عن كثر ابيض . والثالث جمع لثة وهي مركب الأسنان . والمبطل
زعموا أنه النبلنج أو نبت يشبهه تجملها المرأة في اصول اسنانها . يقول لو فضلته على جميع نساء
قومها ما أغمت لألك قلت الحق]

(٢) [وصف امرأة . والواضع كثرها الايض البراق . والمزجج الدقيق الطرف . والقاحم
شمرها الاسود . والكرويس الانف . وقيل في المسرج أنه الأنف الدقيق شبهة بالسيف
السريحي]

(٣) [التبل ما يصيبه من مرض قلبه وجسمه عن حياء . وإنما اراد أنها افسدت قلبه واذهلت
حقله فصار له عندها تبل . وزعم انها لم تتع من إثائيه ومكافاته لمعجز فيها عن ذلك انما
استهانت به ورأت ايضا أنه شيخ قد ذهبت جعته فاجترأت على صريره لان ليس من رأيا
مواصلته]

تَكْفُ شَبَا الْأَنْيَابِ عَنْهَا بِمَشْفَرٍ خَرِيعٍ كَسِبَتْ الْأَحْوَرِيَّ الْخُصْرَ

[وَفِي شِعْرِهِ :

رَأَى الْعَيْنَ مِنْهَا فِي حَجَاجٍ كَأَنَّهُ بَقِيَّةُ قَلْبٍ مَأْوُهُ لَمْ يُكْدَرْ

وَحَظْمٌ كَبِيرٌ طِيلَ الْقَرِيعِ وَمِشْفَرٌ خَرِيعٌ كَسِبَتْ الْأَحْوَرِيَّ الْخُصْرَ]^(١)

وَيُقَالُ إِنَّهُ لَمَوْثِقٌ بَيْنَ الْإِنْيَاقِ ، وَإِنَّهُ لَجَمِيلٌ شَدِيدٌ ، وَإِنَّهُ لَجَمِيلٌ

تَضِيدٌ ، وَرَأَيْتُ^(٢) وَعَمَّ الْخَلْقَ ، وَعَمِيمٌ إِذَا كَانَ تَامَ الْخَلْقُ ،^(٣) وَالْقَرِيُّ

الْحَسَنُ الْخَلْقُ وَالْقَرِيُّ^(٤) الْحَسَنُ . وَإِنْ فَلَانًا خَلَقْتُ . وَفَلَانَةٌ خَلِيقَةٌ أَيْ

تَامَةٌ الْخَلْقِ ، وَالْقَرُطَانِيُّ اتَّقَى الْحَسَنُ . [قَالَ^(٥) بَشِيرٌ الْقُرَيْبِيُّ :

لَمَّا رَأَتْ بُعَيْلَهَا قَتُولًا قَالَتْ لَهُ مَقْتُ هَذَا فَمَلَا

كُنْتُ أُرِيدُ الْعَرْبَ الصُّلَا النَّاشِيءُ الْمَوْثِقَ الْتِسْلًا]

الْقَرُطَانِيُّ الْوَأَى الطُّوَلَا^(٦)

(١) [الْجَمَاجِجُ الْمَطْبَانُ الْمُشْرِفَانِ هَلِ الْمَبِينِينَ . وَاقْلَعَتْ الشُّقْرَةُ فِي الْحَجَرِ شَبَّهُ هَبْنَهَا وَقَدْ

صَمَرَتْ وَغَارَتْ مِنْهَا بِنَقَبٍ فِي حَجَرٍ . وَارَادَ بِقَوْلِهِ « لَمْ يُكْدَرْ » أَنَّ هَبْنَهَا بِمِثْلَةِ مَا وَصَفَ غَيْرَ

كُدِّرَ . وَالْإِرْطِيلُ حَجَرٌ مُسْتَطِيلٌ . وَالْقَرِيعُ الْجَبَلُ . شَبَّهُ حَظْمَهَا (١٧٢) فِي صَلَاتِهِ بِهِ . ارَادَ

حَجَرًا مِنْ جَبَلٍ . وَخَرِيعٌ أَيْ . وَشَبَّهُ الْمِشْفَرَ بِالنَّهْلِ الْخُصْرَةِ فِي دِقَّتِهِ وَلَطَائِفِهِ وَهَذَا مَاءٌ يَوْصَفُ

بِهِ السُّوقُ وَالْقَدِيرُ كَعَمَلِ الرَّجُلِ الْإِيضِ الْمُتَرَفِّ الَّذِي هُوَ مِنَ الْمَلُوكِ . وَالسَّبْتُ جِلْدُ الْبَقَرِ

الْمَذْبُوحِ بِالْقَرْطِ]

(٢) [الْقَتُولُ الشَّيْخُ ذُو الضَّعْفِ . وَالْإِنْخَاءُ وَالصُّلُّ الشَّدِيدُ وَكَذَلِكَ الْتِسْلُ وَهُوَ الشَّدِيدُ الدَّفْعِ .

وَالْوَأَى الشَّدِيدُ (٥) . وَالطُّوَلُ الطُّوِيلُ

(٦) وَأَنَّهُ لَرَأَيْتُ^(ب) أَبُو عَمْرٍو

(٥) وَالْقَرَا^(د) وَانْشَدَ

(٥) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَاطْلُتْهُ فِي الْحَيْلِ

* لَمْ تَرِدْ هَذَا الرَّجُلُ بِتَمَامِهِ تَأْذِيًا

(قَالَ) وَرَجُلٌ جَبِيْرٌ إِذَا كَانَ عَظِيْمَ (82^٢) الْمَرَاةِ ^(١). وَأَنْشَدَ:
وَتَحْتُ خِيَرَةٌ مِنْ آلِ زَيْنٍ وَتَجَرُّهُمْ فَتَجِبُكَ الْجُسُومُ ^(٢)
وَالسَّيْعُ الْجَمِيْلُ ^(٣)، وَالتَّجْدُولُ الْحَسَنُ الْخَلْقُ الشَّدِيدُ قَتَلَ النَّحْمَ،
وَالشَّطْبُ الطَّوِيلُ الْحَسَنُ الْخَلْقُ، وَالْمَنْصُوبُ الشَّدِيدُ اكْتَسَزَ النَّحْمَ
الْمَنْصُوبُ. يُقَالُ هُوَ حَسَنُ الْعَصَبِ، وَالْخَوَطُ الْجَسِيمُ الْحَسَنُ الْخَلْقُ
الْحَفِيفُ ^(٤)، وَالتَّجَلَّجَلُ الَّذِي لَا يَبْدِلُهُ أَحَدٌ فِي الظَّرْفِ، وَإِنَّهُ لَخُلُوُ
الشَّمَائِلِ وَهِيَ الْخَلَالِقُ ^(٥)، وَهُوَ خُلُوُ الْعَطَلِ أَيِ الْجَنَمِ، وَالْمَشْبُوبُ
الَّذِي إِذَا رَأَتْهُ شَهْرَتُهُ وَفَرَّغَتْ لِحْسِنَهُ. قَالَ ^(٦) [ذُو الرُّمَّةِ]:

إِذَا الْأَرْوَعُ الْمَشْبُوبُ ظَلَّ كَأَنَّهُ عَلَى الرَّحْلِ يَمَّا مِنْهُ السَّيْرُ عَاصِدُ ^(٧)
وَيُقَالُ إِنَّهُ لَحَسَنُ الشُّوْرَةِ وَالشَّارَةِ إِذَا كَانَ حَسَنَ الْمَيْسَةِ ^(٨)، وَهِيَ
أَحْسَنُ النَّاسِ حَيْثُ نَظَرَ نَاطِرٌ. يَعْنِي أَحْسَنَ النَّاسِ وَجْهًا ^(٩)، وَإِنَّهُ لَحَسَنُ

(١) [زَيْنٌ رَجُلٌ مَعْرُوفٌ. يَقُولُ خِيَرَةٌ هُوَ لَا الْقَوْمَ فَيَبِيْحَةٌ فِي الْمَقْدَلِ وَمَنْظَرُهُمْ حَسَنٌ
(١٧٣)] . إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِمْ (نَاطِرٌ عَجَبٌ مِنْ حُسْنِ أَجْسَادِهِمْ وَنَحْوِهَا) وَإِذَا خَبَّرَهُمُ الْخَابِرُ
عَلِمَ مِنْهُمْ مَا يَسْتَقْبِحُهُ فَيُفْسِدُ خَبْرَهُمْ حُسْنُ مَنْظَرِهِمْ]
(٢) [الْأَرْوَعُ الْمَدِيدُ الْفَوَادِ عَاصِدٌ قَدْ لَوَّى عُقْقَهُ . وَيُقَالُ لِلَّذِي يَلْوِي عُقْقَهُ لِلْمَوْتِ
عَاصِدٌ . يَقُولُ تَرَى الْفَلَاحَ الْجَلْدَ الْقَوِيَّ لَشِدَّةِ السَّرَى يُضِيحِي كَأَنَّهُ قَدْ قَارَبَ الْمَوْتَ وَقَدْ تَوَيَّ
عُقْقَهُ]

(٣) الْمَرَاتِ (كَذَا) (ب) ابوزيد

(٤) قَالَ ابُو الْحَسَنِ: أَصْلُ الْخَوَطِ الْعُضْنُ . وَالشَّاخَةُ الْمُتَعَدِّلَةُ

(٥) وَاحِدُهَا شِمَالٌ مِثْلُ شِمَالِ الْيَدِ . الْأَصْمَعِيُّ . . .

(٦) وَأَنْشَدَ (٧) وَحُكِيَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ

(٨) قَالَ ابُو الْحَسَنِ: قَالَ بُنْدَارُ مَعْنَاهُ أَنَّ حُسْنَهَا مُفْرَقٌ فِيهَا كُلُّ شَيْءٍ قَائِمٌ بِنَفْسِهِ
قَائِمٌ فَظَرَّتْ مِنْهَا قُلْتُ: هِيَ يَهَذَا أَحْسَنُ النَّاسِ

وَحُسَّانٌ. وَظَرِيفٌ وَظُرَافٌ. وَوَضِيٌّ وَوَضَاءٌ. قَالَ^(١) (82) ذُو الْأَصْبَعِ
الْمُدَوَانِيُّ:

كَأَنَّا يَوْمَ قُرَى إِنَّمَا نَقْتُلُ إِيَّانَا
قَتَلْنَا مِنْهُمْ كُلَّ قَتَى آيِضَ حُسَّانًا
[يُرَى يَرْفُلُ فِي بَرْدَيْنِ مِنْ أَرَادِ تَجَرَّانَا]^(٢)
وَيَهَالُ^(٣) رَجُلٌ هَذَا كَرُّ آيٍ مِنْهُمْ

(١) [قُرَى موضعٌ معروف. يقول كَأَنَّا في هذا الموضع حين قَتَلْنَا هؤلاء. القوم أَمَّا نَقْتُلُ انْفُسَنَا
لَأَحْمَ كَرَامٌ طَلَبْنَا. وَبِثَلَّةُ:]

يَكْزُرُهُ مَرَاتِنَا يَا آلَ عَمْرٍو تُفَادِيَكُمْ بِمَرْهَقَةِ النِّصَالِ
وفي هذا البيت ضرورة من جهة الضم وذلك أَنَّ الأفعال التي هي أفعال غير القلوب لا تتمم
إلى ضمير فاعليها. لا تقول: ضربتني ولا كسوتني. فإذا ارادوا أن يجعلوا ضمير الفاعل مفعولاً وأن
يُخبروا أَنَّ فعلَ الإنسان قد تمدى إلى نفسه جعلوا النفس مكان هذا الضمير فقالوا: ضربت نفسي
وقتل نفسي (١٧٤). فكان يجب أن يقول: أَمَّا نَقْتُلُ انْفُسَنَا. فلم يمكنه فجعل ضمير المتكلم
في موضع النفس فوجب على هذا أن يقول أَمَّا نَقْتُلْنَا. لَأَنَّهُ إِذَا قَدَّرَ عَلَى الضمير المتعصّل لم يبيح
بالنفصل إلّا في ضرورة فجاء بالضمير المنفصل لَأَنَّهُ لم يَقْدِرْ عَلَى المتعصّل. وايضاً نمت لكل ذلك
حُسَّانًا. وَيَرْفُلُ يَتَبَخَّرُ. وَتَجَرَّانُ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ غير نجران التي تقرب من العراق]

٣٤ بَابُ صِفَةِ الْحَرِّ

راجع في فقه اللغة تفصيل أسماء الحر وصفاتها وتنقسم اجناسها (الصفحة ٢٧٦ -

(٢٧٦

^(a) هِيَ الْحَرُّ . وَالشَّمُولُ . وَالْقَرَقَفُ . وَالْعَقَارُ . وَالْقَهْوَةُ .
وَالْخَنْدَرِسُ . وَالْمَعَّةُ . وَالشَّمُوسُ . وَالْمَدَامُ . وَالْمَدَامَةُ .
وَالرَّاحُ . وَالْكَيْتُ . وَالصَّهْبَاءُ . وَالْجِرْيَالُ . وَالرَّحِيقُ .
وَالْحَرْطُومُ ^(b) . وَالسَّلَافُ . وَالسَّلَافَةُ . وَالْمَازِيَةُ . وَالسَّخَامِيَّةُ .
وَالْمَانِيَةُ ^(c) . وَالْإِسْفِنْطُ ^(d) . وَالْقَنْدِيدُ . وَالْمَزَّةُ .
وَالْمَشْعَشَعَةُ . (142) ^(e) وَأُمُّ زَنْبَقٍ . وَالسَّيِّئَةُ ^(f) . وَالْقَبِيحُ .
وَالْقَرَبُ ^(g) . وَالْحَمْطَةُ . وَالْحَلَّةُ . وَالْحَمِيَا . وَالْمُسْطَارُ ^(h) .
سُمِّيَتْ شَمُولًا لِأَنَّ لَهَا عَصْفَةً كَمَصْفَةِ الرِّيحِ الشَّمَالِ . وَقِيلَ ⁽ⁱ⁾ سُمِّيَتْ

^(a) قال أبو الحسن: لم يقرأ علينا أبو العباس صفة الحر في هذا الكتاب وقد صححته
وسمعت كثيرا منه من أبي العباس وغيره وهو صحيح إن شاء الله
^(b) والحائنة ^(c) والمانيّة ^(d) قال أبو الحسن: بكسر
الالف. وقال بNDAR هو بكسر الفاء. وفصحها ^(e) مهوزة
^(f) قال في القرب:

دعيني اصطحح غرابا فأغرب مع القتيان إن صحبوا ثمودا
^(g) والمصطار. قال الأصمعي... ^(h) وقال أبو عمرو

• إن هذا الباب والباب الذي يليه رواهما صاحب النسخة البازيدية قبل باب الخير. وعليه ترى من
الآن الأعداد الأفرنجية لا تقم بعضها بخلاف المراجعة الدالة على نسخة لندن وعليها الممّول

شَمُولًا لِأَنَّهَا شَمِلَتْ^(٥) الْقَوْمَ بِرِيحِهَا أَيْ عَمَّتْهُمْ . يُقَالُ شَمِلَهُمْ^(٦) الْأَمْرُ [يَشْمَلُهُمْ] إِذَا عَمَّهُمْ . قَالَ^(٧) [أَبْنُ قَيْسٍ الرُّقَيَاتِ] :

كَيْفَ نَوِي عَلَى الْفِرَاشِ وَلَمَّا تَشْمَلِ الشَّامَ غَارَةٌ شَمُولًا^(٨)
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : لَا يُقَالُ إِلَّا شَمِلَتْ^(٩) . وَحَكَى الْأَعْرَابُ : شَمِلَهُمْ الْأَمْرُ
يَشْمَلُهُمْ وَشَمَلَهُمْ يَشْمَلُهُمْ ، وَسُمِّيَتْ قَرْقَفًا لِأَنَّ شَارِبَهَا يُقْرِفُ^(١٠) (١٤٣)
عَنْهَا إِذَا شَرِبَهَا أَيْ يُرْعِدُ . يُقَالُ أَخَذَتْهُ قَرْقَفَةٌ وَقَفَقَفَتْ . إِذَا أُرْعِدَ مِنْ
الْبَرْدِ . قَالَ^(١١) [عُمَرُ بْنُ أَبِي رَيْعَةَ] :

نَمَّ شِعَارُ أَلْقَى إِذَا^(١٢) بَرَدَ اللَّيْلُ مَسْحَرًا وَقَفَقَفَ الصَّرْدُ^(١٣) (١٧٥)
وَسُمِّيَتْ عُمَارًا لِأَنَّهَا عَاقَرَتِ الدَّنَّ أَيْ لَازَمَتْهُ . وَعَاقَرَ الشَّرَابُ إِذَا
لَازَمَهُ . وَيُقَالُ^(١٤) كَلَّا أَرْضَ بَنِي فَلَانٍ عُمَارٌ أَيْ يَقْرُ الْمَاشِيَةَ . فَيَنْتَمِ
قِيلَ لِلْحَمْرِ عُمَارٌ لِأَنَّهَا تَعْمُرُ شَارِبَهَا ، وَسُمِّيَتْ قَهْوَةً لِأَنَّ شَارِبَهَا يُفْهِى عَنْ
الطَّعَامِ أَيْ لَا يَشْتَبِيهِ . يُقَالُ قَدْ أَفْهِىَ عَنِ الطَّعَامِ وَأَفْهِىَ إِذَا لَمْ يَشْتَبِهِ ،
وَرَجُلٌ هَمٌّ إِذَا لَمْ يَشْتَبِهِ الطَّعَامَ . قَالَ أَبُو الطَّحَّانِ^(١٥) الْفَنِيّ^(١٦) يَذْكُرُ
نِسَاءً أَرَعْنِ عَنْهُ لِكِبَرِهِ :

(١) [يُخْبِرُ عَنْ بَنِي الرَّبِيعِ وَاهِلِ الْعِرَاقِ عَلَى بَنِي مَرْوَانَ . وَالشَّمُولَةُ الْمُتَفَرِّقَةُ . يَقُولُ كَيْفَ
أَتَامَ وَلَمْ تَقْعَ بِاهِلِ الشَّامِ غَارَةٌ تُحْلِكُهُمْ وَتَسْتَأْصِلُهُمْ]
(٢) [فِي الْأَصْلِ : نَمَّ شِعَارُ الضَّجِيعِ إِذَا بَرَدَ اللَّيْلُ]

(٥) شَمِلَتْ (ب) شَمَلَهُمْ (ج) وَاشْدِ الْأَصْمَعِيُّ

(د) بِكسر الميم . وَمِنْ الشَّمَالِ شَمَلَتْ بفتح الميم

(هـ) وَاشْدِ (ف) الضَّجِيعِ إِذَا (ز) قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ

(ح) وَاشْدِ أَبُو عَمْرٍو لِلطَّحَّانِ (ط) الْفَنِيّ (ك) كَذَا

فَأَصْبَحَنَ قَدْ أَهْوَيْنَ عَيْنِي كَمَا آبَتْ حِيَاضَ الْإِمْدَانِ الْهَيْجَانُ الْقَوَامِحُ^(١)
^(٢) وَالْخَنْدَرِيسُ الْقَدِيمَةُ يُقَالُ خِنْطَةُ خَنْدَرِيسُ أَيُّ قَدِيمَةٍ ، وَالْمُسْقَةُ
 الَّتِي آتَى عَلَيْهَا زَمَانٌ فِي ظَرْفِهَا ، وَالشَّمْسُ مَثَلُ^(٣) أَيُّ إِنَّهَا تَجْمَعُ بِصَاحِبِهَا ،
 وَسُمِّيَتْ مُدَمَّا وَمُدَمَامَةٌ لِأَنَّهَا أُدِمَّتْ فِي ظَرْفِهَا ، وَسُمِّيَتْ رَاخًا لِأَنَّ صَاحِبَهَا
 يَرْتَاخُ إِذَا شَرِبَهَا . أَيُّ يَهْشُ لِلشَّخَاءِ وَالْكَرَمِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : كُلُّ حَمْرِ رَاخٌ .
 وَرِخْتُ لِكَذَا وَكَذَا فَأَنَا أَرَاخُ لَهُ^(٤) (١٤٣) رَاخًا وَأَرْتَحُ لَهُ فَأَنَا أَرْتَاخُ
 لَهُ أَرْتِيَاخًا ، وَرَجُلٌ أَرْنِيحِي وَقَدْ أَخَذَتْهُ أَرْنِيحَةٌ وَخَفَةُ^(٥) لِلشَّخَاءِ . وَقَالَ^(٦)
 [الْجَمْعُ بْنُ الطَّلَاحِ الْأَسَدِيُّ :

هَلْ غَيْرُ أَنْ كَثُرَ الْأَشْرُ وَأَهْلَكَتْ حَرْبُ الصَّدِيقِ أَكَاثِرَ الْأَمْوَالِ]
 وَلَقِيتُ مَا لَقِيتُ مَعَدُّ كُلِّهَا وَهَضْتُ رَاحِي فِي الشَّبَابِ وَخَالِي^(٧)

(١) [يقول أَيْبَنُ مُوَأَصِّلِي لَافِي قَدْ كَبُرَتْ وَتَغَيَّرَتْ كَمَا آبَتْ الْهَيْجَانُ وَهِيَ خِيَارُ الْإِبِلِ أَنْ
 تَشْرَبَ مِنْ حِيَاضِ الْإِمْدَانِ . وَالْإِمْدَانُ التَّرَّاءُ الَّذِي يَنْزُجُ مِنَ الْأَرْضِ . وَالْقَوَامِحُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي إِذَا
 أَوْرَدَهَا الْمَاءُ آبَتْ أَنْ تَشْرَبَ . يَقُولُ الْإِبِلُ الْقَوَامِحُ تَأْتِي الْمَاءَ الْمَذْبُوبَ أَنْ تَشْرَبَهُ فَهِيَ لِلْإِمْدَانِ
 أَشَدُّ إِبَاءً]

(٢) [الْأَشْرُ جَمْعُ شَرٍّ جَعَلَهُ لَمَّا أَرَادَ جَعْلَهُ بِمَثَرَةٍ قَدْ وَأُذِرَ وَصَلَ وَأَصْلَتْ . وَأَكَاثِرُ
 جَمْعُ الْأَكْثَرِ . وَالْحَالُ الْحَيَلَاءُ . يَقُولُ هَلْ زَادَ مَا نَحْنُ فِيهِ مِنَ الْبَلَاءِ هَلِي (١٧٦)] أَنْ كَثُرَ
 الشَّرُّ وَقُلَّ الْخَيْرُ وَاحْتَرَبَ النَّاسُ وَقَاتَلَ بَنُو الْعَمِّ لِبَنِيهِمْ . وَزَعَمَ أَنَّهُ لَقِيَ مِنْ صَنُوفِ الشَّرِّ مَا
 يُوَالِي مَا لَقِيَهُ جَمْعُ مَعَدٍّ وَكَبُرَتْ سِنُهُ حَتَّى فَقَدَ خَالَهُ وَنَشَاطَهُ وَالْإِدْرِيحُ الَّذِي كَانَ فِي
 شَبَابِهِ .

(٨) قَالَ . . . (ب) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ مَثَلُ

(ج) أَيُّ خَفَةٍ (د) وَأَنْشَدَ

* وفي هامش نسخة ليدن ما للفظ : الظاهر أن مُرَادَ الشاعر بيان استيلاء الشرور عليه بحيث جعلته
 مسغورًا عن الخير والحيلاء . في شَبَابِهِ لَا إِلَهَ كَبُرَتْ سِنُهُ فَفَرَكَ الْغَمْرَ وَالْحَيَلَاءَ ضَرْبَ نَمْرٍ فِيمَا قَالَ الْمُؤَلِّفُ
 نَرَاهُ حَسَنَ وَدَلَّكَ بَيَانُهُ أَنَّ الظَّاهِرَ الشَّرَّ عَلَيْهِ أَعْجَلَهُ بِالْمَغِيبِ لِحَقِّ هَذَا الْقَرْصِ لَا يُؤَزِّنُ بَنَّا قُلْنَا هُمْ كَرُونُو سَابِقًا
 مُتَضَعِيَةً لَهُ

وَسُمِّيَتْ كَيْتًا لِأَنَّهَا حَرَامٌ إِلَى الْكَلْفَةِ . وَيُقَالُ لَهَا إِذَا اشْتَدَّتْ حَرَّتُهَا
حَتَّى تَضْرِبَ إِلَى السَّوَادِ كَلْفًا ، وَالصَّهْبَاءُ هِيَ الَّتِي عُصِرَتْ مِنْ عِنَبٍ
أَبْيَضَ عَنِ الْأَصْمِيِّ . وَقَالَ غَيْرُهُ : هِيَ الَّتِي عُصِرَتْ مِنْ عِنَبٍ أَبْيَضَ
وَمِنْ غَيْرِهِ . وَذَلِكَ إِذَا ضَرَبَتْ إِلَى الْبَيَاضِ ، وَسُمِّيَتْ جِرْيَالًا لِجُرَّتِهَا .
وَالْجِرْيَالُ صِبْغٌ أَحْمَرُ . قَالَ الْأَصْمِيُّ : رَبًّا جِيلٌ لِلْخَمْرِ وَرَبًّا جُعِلَ صِبْغًا
وَكَانَ أَصْلُهُ رُومِيًّا مُعَرَّبًا . قَالَ الْأَعَشَى :

وَسَيِّئَةٌ مِمَّا تُعْتَقُ بِأَبْلِ كَدَمٍ الذَّبِيجِ سَلْبَتُهَا جِرْيَالُهَا^(أ)
وَالرَّحِيقُ^(ب) صِفْوَةُ الْخَمْرِ ، وَالْخُرْطُومُ أَوَّلُ مَا يُنْزَلُ مِنْهَا قَبْلَ أَنْ
يُدَاسَ عِنَبُهَا ، [وَقِيلَ إِنَّهَا سُمِّيَتْ خُرْطُومًا لِأَنَّهَا تَأْخُذُ بِالْخُرَاطِيمِ . قَالَ
الشَّاعِرُ :

وَلَقَدْ شَرِبْتُ الْخَمْرَ حَتَّى خَلَّتْهَا أَفْعَى تَكْشُ عَلَى طُرَيْفِ الْخَمْرِ [^(ج)
وَالسَّلَافُ وَالسَّلَاقَةُ مَا سَالَ مِنْهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يُعَصَرَ^(د) ، وَالْمَازِيَّةُ سُمِّيَتْ
لِسَهُولَةِ مَدْخَلِهَا . وَمِنْهُ قِيلَ : عَسَلُ مَازِي . وَيُقَالُ لِلدَّرْعِ مَازِيَّةٌ أَيْ سَهْلَةٌ
لَيْتَةٌ . قَالَ^(د)] الثَّائِبَةُ الْجَمْدِيُّ :

(أ) [اراد بالسيئة خايبة اشتراها وفيها خمر . ويجوز ان يعنى بالسيئة نفس الخمر . وقد
قيل في الجريال إنه صفوها . والجريال في موضع آخر الزعفران والذهب . وقوله « سلبتها
جريا لها » اي شربها سحرا وبالها يضاء . وقيل يراد أنه شربها وقتع بها كما تقول سلبت

(أ) فَكَانَ أَصْلُهُ رُومِيًّا مُعَرَّبًا (ب) قَالَ أَبُو عبيدة

(ج) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : وَعَلَى هَذَا يُشَدُّ بَيْتُ الْأَعَشَى

(د) بِأَبْلِ لَمْ تُعَصَّرْ فَجَاءَتْ سَلَاةٌ تُحَالِطُ قَنَدِيدًا وَمِنْكَا مُخْتَا

(د) الشَّاعِرُ

وَهُوَ الَّذِي رَدَّ الْقَبَائِلَ بِالسُّوَعَيْنِ بِكَوْكَبٍ فَحَمَّ [
يَمُشُونَ وَالْمَازِي قُوَّتَهُمْ يَتَوَقَّدُونَ تَوَقَّدَ النَّجْمُ ^(١)
وَقَالَ عَوْفُ بْنُ الْحَرِجِ التَّمِيمِيُّ مِنَ تَمِيمِ الرِّبَابِ:
كَأَنِّي اضْطَبَجْتُ سُخَامِيَّةً تَفْسًا بِالْمَرْءِ ^(٢) صَرَفًا عَقَارًا
سُلَاقَةً صَهْبًا مَازِيَّةً يَفْضُ ^(٣) السَّابِي عَنْهَا الْجَرَارَا ^(٤)
وَالْعَانِيَةُ مَنُوبَةٌ إِلَى عَانَةِ قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى الْجَزِيرَةِ ، وَالْإِسْفِنْطُ ^(٥)
أَسْمٌ بِالرُّومِيَّةِ مُرَبَّبٌ وَلَيْسَ بِالْحَمْرِ إِنَّمَا هُوَ عَصِيرُ عِنَبٍ (وَيْسِي أَهْلُ
الشَّامِ الْإِسْفِنْطُ الرَّسَاطُونُ) يُطْبَخُ ثُمَّ يُجْعَلُ فِيهِ أَقْوَاهُ ثُمَّ يَتَقَوُّ ^(٦) . وَقَالَ أَبُو

المرأة شَبَاحًا . وقيل لا معنى لقولهم أَنَّهُ شَرَبَهَا حَمْرًا وبالحاء يَضَاءُ لَأَنَّ الزَّيْجِيَّ يَشْرَبُهَا حَمْرًا
ويوَلُّهَا يَضَاءً . والمعنى عِنْدَهُ أَنَّ حَمْرَهَا انْتَقَلَتْ إِلَى خَدَمِهِ فَذَلِكَ سَلْبُهُ بِأَيُّهَا جَرَبَالَهَا [
(١) [الْيَسُوعَانِ اسم موضع . وكوكب الكنتية مغطسها . والفحْمُ العظيم . يقول جميع ما
عظيم من الحديد جملوا صاف كَأَنَّهُمْ نَجْمٌ . وإراد بالنجم النجوم ويموز ان بني نجما واحدا بعينه]
(٢) [السُّخَامِيَّةُ من الحمر اللينة السهلة الترويل في الحلق . وقوله تَفْسًا بِالْمَرْءِ اي خَتَكَه
وتكشفت عن بَرِّهِ لِأَنَّهُ يَبُوحُ بِهِ إِذَا سَكِرَ . يقال فَسًا قُوَّةً إِذَا خَتَكَه وَتَفْسًا التَّوْبُ
تَحْرَقُ . وَيَفْضُ يَفْلَعُ الطين الذي على رؤوس الجرار] . وَالسَّابِي السَّابِي وهو المشتري . يقال
سَابَحًا سَابَحًا [سَابَحًا] وسَاءَ إِذَا اشترَيْتَهَا لَشَرَبَهَا . قال لبيد:

أَغْلَى السَّاءِ بِكُلِّ أَذْكَنٍ مَا تَقِيَّ أَوْ جَوْنَةٍ قُدَحَتْ وَفُضَّ خَتَاهَا
[يريد أَنَّهُ يُبَالِغُ فِي تَحْنِ الْحَمْرِ وَيَرْجِي مَجَارَهَا . وبكل في صِلَةٍ أَغْلَى . وَالْأَذْكَنُ الزُّوْثُ .
وَالجَوْنَةُ الْحَايَةُ . وَفُدَحَتْ غُرِقَتْ مِنَ الْإِنَاءِ الَّذِي فِيهِ] . وقيل قُدَحَتْ بُرِكَتْ . قال ولا
يَكُونُ السَّاءُ إِلَّا فِي الْحَمْرِ . وَالسُّخَامِيَّةُ اللَّيِّنَةُ السَّالِيَةُ . وَمِنْهُ قِيلَ شَمَّرُ سُخَامٍ أَي تَبَنَ

^(٨) قال ابو الحسن : وَأُنْشِدْتُ مَوْضِعَ « تَفْسًا » تَقِيًّا بِالْمَرْءِ أَي تَمِيلُهُ فَتُسْقَطُ
فَيَأْهُ عَلَى الْأَرْضِ مَرَّةً مِنْ هَاهُنَا وَمَرَّةً (144) مِنْ هَاهُنَا . وَمَعْنَى « تَفْسًا » تَهَيَّكُ يُقَالُ
فَسًا قُوَّةً إِذَا خَتَكَه ^(ب)
^(د) قال ابو عمرو بن العلاء قال . . .
^(٥) جتخ الفاء وكسرهما

حِزَامِ الْمَكْلِيِّ: الْأَسْفِنُطُ بِفَتْحِ أَتَاء. قَالَ وَهُمْ يَمْدَحُونَهَا بِهِ * أَحْيَانًا
وَيَذُمُونَهَا بِهِ أَحْيَانًا ، وَالْفَنْدِيدُ مِثْلُ الْأَسْفِنُطِ وَالْمَزَّةُ فِي طَعْمِهَا . قَالَ عَبْدُ
الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ لِلْأَخْطَلِ: إِنِّي أَرَاكَ تُكْثِرُ (١٥٨) ذِكْرَ الْخَمْرِ فَصْنَعًا لِي .
قَالَ: أَوَلَمْ أَمْزُ وَأَجْرُهَا صَدَاعٌ . قَالَ: وَمَا تَصْنَعُ بِهَا وَهِيَ هَا كَذَا . قَالَ: إِنَّ
بَيْنَهُمَا لِمَنْزِلَةً مَا يَسْرُنِي بِهَا مُلْكُكَ ، وَالْمُسْمَشْمَةُ الَّتِي قَدْ أُرِقَ مَرْجُهَا
وَمَا مَرْجَ فَأُرِقَ مَرْجُهَا فَقَدْ شُمِيعَ . قَالَ عَمْرُو بْنُ كُلثُومٍ:

أَلَا هُمِي بِصَنْحِكَ فَأَصْبَحْنَا وَلَا تُبْقِي خُمُورَ الْأَنْدَرِيَا
مُسْمَشْمَةً كَانَ الْخَصَّ فِيهَا إِذَا مَا أَلَمَّا خَالَطَهَا مَحْنَا^١

(قَالَ) وَمِنْهُ قِيلَ رَجُلٌ شَمْعَمَانٌ إِذَا كَانَ طَوِيلًا خَفِيفَ اللَّحْمِ ،
وَيُقَالُ لِلْخَمْرِ لَيْسَتْ بِمَخْطَئَةٍ وَلَا خَلَّةٍ . فَالْخَطْطَةُ الَّتِي أَخَذَتْ رِيحًا . وَالْخَلَّةُ
الْحَامِضَةُ . وَأُمُّ زَنْبِقٍ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِهَا . وَالْقَيْحُ الْخَمْرُ . قَالَ مَعْبُدُ بْنُ شُعْبَةَ:
أَلَا يَا أَصْبَحَانِي قَبْلَ لَوَمِ الْعَوَازِلِ وَقَبْلَ وَدَاعٍ مِنْ زَنْبَبَةٍ عَاجِلِ
أَلَا يَا أَصْبَحَانِي قَيْحًا جِيدَرِيَّةً^٢ بَاءَ سِتَابٍ يَسْقُ الْحَقُّ بَاطِلِي^٣

(١) [قَبِي مِنْهُ لَوِي مِنْ تَوَيْكٍ وَاسْتَقْفِي . وَاصْبَحْنَا أَتَيْنَا صَبُوحًا . وَاصْبَحُنْ إِذَا
وَلَسِعَ . وَالْأَنْدَرُونَ فَرِيَّةٌ مِنْ قُرَى الشَّامِ كَثِيرَةُ الْخَمْرِ . وَلَا تُبْقِي أَي لَا تَذْكُرِي خُمُورًا فِي
الْأَنْدَرِينَ إِلَّا سَقِينَا إِيَّاهَا . وَمُسْمَشْمَةٌ مَنْصُوبٌ وَهُوَ مَفْعُولٌ أَصْبَحْنَا . وَيُوزَنُ أَنْ يَكُونَ «خُمُورُ»
مَفْعُولٌ أَصْبَحْنَا . وَلَا يَكُونُ تُبْقِي مَفْعُولٌ . وَتَكُونُ مُسْمَشْمَةٌ حَالًا مِنَ الْخُمُورِ . وَالْخَصُّ الْوَرَسُ .
يَقُولُ إِذَا أَرَدْنَا مُرَّهَا مَرْجَاهَا بِاللَّاءِ وَشَرِبْنَا فَذَا دَارَتْ فِي رُؤُوسِنَا وَهَبْنَا وَجَدْنَا . وَقِيلَ فِيهِ أَنَّهُ
أَرَادَ إِذَا مَا أَلَمَّا خَالَطَهَا مَسَحْنَا]

(٢) [جِيدَرِيَّةٌ خَمْرٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى جِيدَرٍ مَوْضِعٍ بِالشَّامِ . وَزَنْبَبَةُ امْرَأَةٌ . وَيَسْقُ بِمَجْزُومٍ جَوَابُ

(٣) جَدَرِيَّةٌ نَسَبًا إِلَى جَدَرٍ بِالشَّامِ

* قد سقط في نسخة باريس بعد هذه العلامة نحو ثلاث أو اربع صفحات كما يظهر بالمقابلة مع نسخة
ليدن فدلتنا عليها بقوسين متجهتين كما ترى

وَأَلْتَرَبُ الْخَمْرُ . قَالَ خِدَاشُ بْنُ زُهَيْرٍ الْعَمَرِيُّ :
وَإِذَا هِيَ عَذْبَةُ الْأَنْيَابِ خَوْذُ تَيْشُ بِرَيْقِهَا الْمَطْشُ الْجُودَا
ذَرِينِي أَصْطَلِجْ غَرَبًا فَأَغْرُبْ مَعَ الْفَتَيَانِ إِذَا عَجِبُوا تَمُودًا^(١)
وَسَوْرَةُ الْخَمْرِ وَحُمَاهَا شِدَّتْهَا وَأَخَذَهَا بِالرَّأْسِ (وَحُمَا كُلُّ شَيْءٍ
شِدَّتُهُ) ، وَالْمُسْطَارُ الَّتِي فِيهَا حَلَاوَةٌ ، وَالْحَانِيَةُ الْمُنْسُوبَةُ إِلَى الْحَانَةِ . قَالَ
عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِةَ :

قَدْ أَشْهَدُ الشَّرْبَ فِيهِمْ مِزْهَرُ رَيْمٍ وَالْقَوْمُ تَصَرَّعَهُمْ صَهْبَاهُ خُرْطُومٍ
كَأْسُ عَزِيزٍ مِنَ الْأَعْنَابِ عَتَقَهَا لِبَعْضِ أَرْبَابِهَا حَانِيَةُ حُومٍ^(٢)
وَيُقَالُ لِلَّذِي يَغْلُو الْخَمْرَ مِثْلَ الذَّرِيرَةِ : أَفْقَحَانُ . قَالَ النَّابِغَةُ :

الامر يريد انزجا الخمر بماه تزل من السحاب . و « يا » تدخل على فعل الامر للتنبيه كقول الشاعر :
وقالت آلايا أسمع نعطك بقطعة فقلت سميما فأنطقي وأصبي
ومنه من يُقَدِّرُ مُنَادَى مَحْذُوقًا كَانَهُ قَالَ : يَا هَذَا أَنْصَحَانِي . وهذا النوع يَحْتَسِبُ الْقَوْلِينَ . وقد
تأني « يا » في مَوْضِعٍ لَا بُدَّ فِيهِ مِنْ تَقْدِيرِ مُنَادَى كقول الشاعر (١٧٩) :

يا لئنة الله والاقوام كلهم والصالحين على سماعان من جار
والمنى انه ان شرب زال عنه التحفظ وأن يتوقى القبيح وظهر منه الصيا واللهو . قال ابن
الأعرابي : الحق هاهنا الموت وباطله لهُوهُ وَلَعِبُهُ . يقول أسبق الموت بلهوي ولعبي قبل ان
يقتر لي

(١) [ويرى : دهمي . .] إِذَا لَحِقُوا تَمُودًا . التَمُودُ الْحَسَنَةُ الْخَلْقُ تَيْشُ تَحْنِي بِرَيْقِهَا .
الْجُودَا الَّذِي قَدْ أَصَابَهُ الْجُودَا وَهُوَ الْمَطْشُ . وَغَرَبًا مَنْصُوبٌ بِأَصْطَلِجْ . وَأَغْرُبْ أَذْهَبْ كَمَا
مَضَتْ تَمُودُ وَمِنْ مَعَهَا . وَأَصْطَلِجْ جَزُومُ جَوَابُ الْأَمْرِ . وَأَغْرُبْ مَعْطُوفٌ عَلَيْهِ [

(٢) [الشَّرْبُ الْقَوْمُ الَّذِينَ يَشْرَبُونَ . وَالْمِزْهَرُ الدُّودُ . وَالرَّيْمُ الَّذِي لَهُ تَرْتِمٌ . وَالْخُرْطُومُ
أَوَّلُ مَا يُبْزَلُ مِنَ الْخَمْرِ . وَالْعَزِيزُ الْمَلِكُ . وَأَرْبَابُهَا الَّذِينَ يَمْصُرُونَهَا وَيَجْلِبُونَهَا لِلْبَيْعِ . وَحُومٌ
كَثِيرَةٌ . وَقِيلَ حُومٌ تَحُومٌ فِي الرَّأْسِ أَيْ تَدُورُ . وَغَيْرُ يَتَقَوَّبُ يَقُولُ : الْحَانِيَةُ الَّذِينَ يَقُومُونَ
بِأَمْرِ الْخَمْرِ وَمَنْ يَكُونُونَ فِي الْحَانَةِ . وَالْحُومُ الَّذِينَ يَجُومُونَ حَوْلَهَا كَمَا يَجُومُ الْمَطْشَانُ
حَوْلَ الْمَاءِ]

إِذَا فُضَّتْ خَوَائِجُهُ عِلَامُهُ يَبْسُ الْفُحَّانُ مِنَ الْمُدَامِ
وَيُقَالُ شَرَابٌ (١٨٠) مَا نَعُ إِذَا أَشْتَدَّتْ حَرَّتُهُ، وَشَرَابٌ قَارِصٌ،
وَشَرَابٌ يَخْذِي اللِّسَانَ وَلَا يُقَالُ يَخْذُو، وَشَرَابٌ ذُو بَنَّةٍ طَيِّبَةٌ أَيْ ذُو
رَائِحَةٍ، وَشَرَابٌ مَبُولَةٌ إِذَا كَانَ يُبَالُ عَلَيْهِ "كَثِيرًا"، وَشَرَابٌ مَطِيَّةٌ
لِلنَّفْسِ طَيِّبٌ عَنْهُ النَّفْسُ، وَشَرَابٌ مَحْبَبَةٌ لِلنَّفْسِ تَحَبُّبٌ عَنْهُ النَّفْسُ، وَشَرَابٌ
سَلْسَلٌ وَسَلْسَالٌ إِذَا كَانَ سَهْلَ الدُّخُولِ فِي الْخَلْقِ. قَالَ أَبُو كَبِيرٍ:
أَرْهَيْزَ هَلْ عَنْ شَيْبَةٍ مِنْ مَعْدِلٍ أَمْ لَا سَيْلَ إِلَى الشَّبَابِ الْأَوَّلِ
أَمْ لَا سَيْلَ إِلَى الشَّبَابِ وَذِكْرُهُ أَشْهَى إِلَيَّ مِنَ الرَّجِيقِ السَّلْسَلِ"
وَيُقَالُ شَرَابٌ نَاقِسٌ إِذَا كَانَ حَامِضًا. قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيَّةُ يَصِفُ دَنَا:
عُلْتُ بِهِ قَرَفٌ سُلَاقَةٌ مِ اسْفِنْطِ عَقَارٌ قَلِيلَةٌ النَّدَمِ
رَدَّتْ إِيَّيْكَ الْكَلْفِ الْمُنَاسِبِ مَرَّ سَوْمٍ مُقِيمٍ فِي الطِّينِ مُتَحَدِمٍ
جَوْنٍ كَجَوْنِ الْحِمَارِ جَرَّدَهُمُ الْحَرَّاسُ لَا نَاقِسٌ وَلَا هَزِيمٌ^(١)

(١) [الضمير يعود إلى المشع من قوله في البيت السابق «كَانَ مُشْمَعًا مِنْ خمر بصرى»]

(٢) وفي الحاشية: عنه

(٣) [زهيرة ابنة] . يقول هل يمكن الاتidal من الشيب . و«أم» في هذا الموضع منقطعة وفيها

معنى «بل» . وقوله «أشهى إلي» أي عندي]

(٤) [الضمير المجرور بالباء يعود إلى ماء قد وصفه بالبرد والمذوبة . وعلت مزجت . وقوله
«قليلة الندم» أي من شرها طابت نفسه ولم يسدَم على ما فاتته إذا نالها . والأكلف الدن .
والأكلفة حمرة في سواد . والاحتدام القلي . والجون الأسود . والجوز الوسط أراد أن الدن
كانه وسط حمار . والهنزم الذي يغلي وقيل هو الناقس . ويجوز بدل من أكلف أو صفة
والمنق أنه صفت فم امرأة بالطيب والمذوبة وأن ريقها بمنزلة ماء مذهب ونحوه مزج أحدهما
بالآخر . والحراس الذنان جرده نعى ما عليه من طين وضربه . والحراس الدن وأصله
فارسي . ونقص إذا تحضّر وقيل الناقس الضمير]

وَيُقَالُ شَرَابٌ ذُو سَوْرَةٍ (١٨١) إِذَا كَانَ يَرْتَفِعُ إِلَى الرَّأْسِ. وَقُلَانُ ذُو سَوْرَةٍ أَيُّ ذُو حَدَرٍ وَوُثُوبٍ عِنْدَ الْغَضَبِ. وَيُقَالُ شَرِبْتُ الشَّرَابَ فَأَنَا أَشْرَبُهُ شُرْبًا وَشَرِبًا وَشَرِبًا ثَلَاثُ لُغَاتٍ، وَقَدْ صَرَّدَ شَرَابَهُ إِذَا قَلَّلَهُ، وَغَمَرَهُ إِذَا سَقَاهُ دُونَ الرِّيِّ، وَهُوَ يَفْضُو شَرَابَهُ إِذَا كَانَ يَشْرَبُ مِنْهُ شَرَبَةً بَعْدَ شَرَبَةٍ، وَكَأْسٌ أُنْفٌ أَيُّ لَمْ يُشْرَبْ مِنْهَا قَبْلَ ذَلِكَ. وَكَذَلِكَ يُقَالُ رَوْضَةٌ أُنْفٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ رَعَاهَا أَحَدٌ. قَالَ لَيْقِطُ بْنُ زُرَّارَةَ:

إِنَّ الشِّوَاءَ وَالنَّشِيلَ وَالرُّغْفَ وَصِفْوَةَ الْقَدْرِ وَتَهْيِيلَ الْكَتِفِ
وَالْقَيْتَةَ الْحَسَنَاءَ وَالْكَأْسَ الْأُنْفَ لِلطَّاعِنِينَ الْخَيْلَ وَالْخَيْلُ خُنْفٌ^(١)
وَيُقَالُ كَأْسٌ رَتُونَاةٌ أَيُّ دَائِمَةٌ. قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

إِنْ أَمَرَ الْقَيْسَ عَلَى عَهْدِهِ فِي إِرْثٍ مَا كَانَ أَبُوهُ حُجْرٌ
بَنَتْ عَلَيْهِ أَمْلُكَ أَطْنَجَاهَا كَأْسٌ رَتُونَاةٌ وَطَرَفٌ طِرٌّ^(٢)

(١) [النَّشِيلُ اللحم الذي يُنْشَلُ مِنَ الْقَدْرِ. وَالْخُنْفُ جمع خَنْوَفٍ وهي التي تَقْنِي في شِقْرِ وَذَلِكَ لَهَا تَقْلَعُهُ فِي الْحَاوِلَةِ وَالْمُطَارَدَةِ. وَقَالَ هَذَا الشَّعْرُ يَوْمَ جَبَلَةٍ وَهُوَ بِجَارِبِ بْنِ حَاسِرِ بْنِ صَعْنَةَ يُجْرِيهِمْ أَصْحَابُهُ عَلَيْهِمْ يَقُولُ مَنْ كَرَّ مِنْكُمْ وَقَاتِلَ اسْتَعْقُ مَا وَصَفْتُ مِنَ الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ وَالتَّمَتُّعِ بِالْقِيَانِ]

(٢) [الإِرْثُ الميراث وهو زعمًا مُنْقَلِبَةً مِنْ وَارٍ. وَقَوْلُهُ «عَلَى عَهْدِهِ» أَيُّ فِي زَمَانِهِ وَوَقْتُ مُلْكِهِ. وَمَا يَمْنَى الَّذِي. إِرَادَ فِي إِرْثٍ الَّذِي كَانَ أَبُوهُ حُجْرٌ. وَكَانَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ نَاقِصَةً وَخَبَرُهَا مَحْذُوفٌ تَقْدِيرُهُ: فِي إِرْثٍ الَّذِي كَانَ أَبُوهُ حُجْرٌ فِيهِ. وَالضَّمِيرُ الْمُرْجُوعُ إِلَى مَا. وَيُجَوِّزُ أَنْ يُقَدَّرَ الْحَبْرُ ضَمِيرًا مُتَّصِلًا بِكَانَ عَلَى الْإِتْسَاعِ تَقْدِيرُهُ: كَأَنَّهُ أَبُوهُ حُجْرٌ. وَمَحْذُوفٌ مِنْهُ الضَّمِيرُ الْمَنْصُوبُ. وَيُرْوَى «بَنَتْ» بِالْتَّخْفِيفِ «وَبَنَتْ» بِالتَّثْقِيلِ. وَكَأْسٌ فَاعِلَةٌ بَنَتْ. وَأَطْنَجَاهَا مَفْعُولٌ بَنَتْ. وَامْلُكُ مَصْدَرٌ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ قَدْ دَخَلَ عَلَيْهِ الْأَلْفُ (١٨٢) وَاللَّامُ وَهُوَ مِنَ الشَّاذِّ كَقَوْلِ لَيْدٍ «فَارِصَلَاهُ الْعِرَاكَ قَلَمٌ يَزُدُّهَا» فَأَرَادَ أَنْ يَقُولَ بَنَتْ عَلَيْهِ كَأْسٌ أَطْنَجَاهَا مُلْكًا. فَجَعَلَ الْمُلْكَ فِي مَوْضِعِ مُلْكًا. وَقَدْ قِيلَ أَنَّ الْمُلْكَ مَنْصُوبٌ عَلَى الطَّرْفِ. وَرَوَى بَعْضُهُمْ بَنَتْ عَلَيْهِ الْمُلْكَ أَطْنَجَاهَا. يَجْعَلُ الْفِعْلُ لِلْمُلْكِ وَجِهَةً تَأْنِيثُ الْفِعْلِ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ أَنَّهُ جَمَلٌ

(قَالَ) وَكَأْسُ رَاهِنَةٍ أَيْ ثَابِتَةٌ لَا تَنْقَطِعُ . وَارَهَنَ لَهُمُ الطَّعَامَ
وَالشَّرَابَ أَيْ أَتَيْتَهُ لَهُمُ وَأَدَامَهُ . قَالَ الْأَعَشَى :
لَا يَسْتَفِيقُونَ مِنْهَا وَهِيَ رَاهِنَةٌ إِلَّا يَهَاتِ وَإِنْ عَلَوْا وَإِنْ نَهَلُوا
وَيُقَالُ قَدْ أَزْعَتْ ﴿ الْكَأْسَ ﴾ إِذَا مَلَأَتْهَا . وَأَتَاقَتْهَا . وَدَعَدَعَتْهَا إِذَا
مَلَأَتْهَا . قَالَ لَيْدٌ :

[لَأَقَى الْبَدِيءِ الْكَلَابَ فَاعْتَلَجَا سَيْلٌ^(١) آتَيْتُهُمَا لِيَنْ غَلَبَا]
فَدَعَدَعَا سُرَّةَ الرِّكَاءِ كُلَّمَا دَعَدَعَ سَاقِي الْأَعَاجِمِ الْغَرَبَا^(٢)
وَيُقَالُ أَدَهَمْتُ الْكَأْسَ إِذَا مَلَأْتُهَا . قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَكَأْسًا دِهَاقًا .
وَيُقَالُ أَدَمْتُ الْكَأْسَ إِذَا مَلَأْتُهَا حَتَّى تَفِيضَ . وَقَدْ مَلَأْتُهَا إِلَى أَصَابِرِهَا .
وَإِلَى أَصَابِرِهَا . قَالَ النَّعِرُ بْنُ قَوْلَبٍ :
[فَكَانَهَا دَقْرَى تَحْمِلُ بَنَتَهَا أَفْ تُعِمُّ الصَّلَالَ نَبْتُ بِحَارَهَا]

الْمَلَكُ فِي مَوْضِعِ الْمَلَكَةِ : وَالْمَعْنَى أَنَّ امْرَأَ الْقَيْسِ مَلِكٌ قَدْ وَرَثَ الْمَلَكَ عَنْ أَبِيهِ . فَمَلَكُهُ
لَهُ أَصْلٌ ثَابِتٌ وَقَدْ دَامَ لَهُ النِّعَمُ . ذَكَرَ ابْنُ أَحْمَرَ حَالَهُ إِلَى أَنْ أَتَتْهُ الدَّوَاهِي فَأَزَالَتْهُ عَنْ مَلِكِهِ [
(١)] يَذْكُرُ قَوْمًا يَشْرَبُونَ خَمْرًا أَيْ لَا يَقْلِعُونَ عَنْهَا إِلَّا يَجَاتِي كَمَا تَقُولُ لَا يَتْرَكُونَهَا إِلَّا
بِالْمُلَازِمَةِ . وَالْمَعْنَى أَنَّهُمْ لَا يَقْلِعُونَ عَنْهَا وَلَكِنَّهُمْ يَلَازِمُونَهَا وَهَذَا مِنَ الْإِسْتِثْنَاءِ الْمُنْقَطِعِ [
(٢)] فِي الْفَاسِي : مَوْجٌ

(٣) [الْبَدِيءِ وَالْكَلَابِ مَوْضِعَانِ مَعْرُوفَانِ يُرِيدُ لَأَقَى هَذَا الْمَوْضِعَ سَيْلٌ هَذَا
الْمَوْضِعَ فَاعْتَلَجَا أَيْ تَحَلَّلَ سَيْلٌ أَحَدُهُمَا فِي سَبِيلِ الْآخَرِ وَاضْطَرَبَا . وَالْآخِرُ يَجْرِي الْمَاءَ . ثُمَّ قَالَ
« مَوْجٌ آتَيْتُهُمَا لِيَنْ غَلَبَ » يَرْطَاهُ وَيَقِيمُ فِيهِ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ عَلَى صَرْفِهِ عَنْهُ . وَيُحْتَمَلُ أَنَّ
يُرِيدُ بِهِ إِنْسَانًا بَعِيْنَهُ أَوْ قَبِيلَةً بَعِيْنَهَا كَانَتْ غَلَبَتْ عَلَى هَذَيْنِ الْمَكَانَيْنِ . وَالرِّكَاءُ مَوْضِعٌ بَعِيْنُهُ .
وَسُرَّتُهُ وَسَطُهُ . وَالْغَرَبُ قَدْحٌ مِنْ خَشَبِ الْغَرَبِ وَقِيلَ الْغَرَبُ الْفِضَّةُ . وَسَاقِي (١٨٣)
الْأَعَاجِمِ يُرِيدُ سَاقِي مَلُوكِ الْعِجَمِ . يَعْنِي أَنَّهُ يَمْلَأُ الْإِنَاءَ مِنَ الْفِضَّةِ وَيُسْقِيهِمْ . شَبَّهَ الْمَاءَ الَّذِي حَصَلَ
فِي هَذَا الْمَكَانِ فِي صِفَاتِهِ وَطَبِيعِهِ بِالْمَاءِ الَّذِي تَشْرَبُهُ الْأَعَاجِمُ فِي آيَةِ الْفِضَّةِ . وَيُرْوَى : وَأَقْرَطَتْ
سُرَّةَ الرِّكَاءِ]

عَزَبَتْ وَبَاكَرَهَا الشَّيْءُ بِدِيمَةٍ وَظَفَاءٌ تَمْلَاهَا إِلَى أَصْبَارِهَا^(١)
وَالْبَسِيلُ مَا يَبْقَى فِي الْآيَةِ مِنْ شَرَابِ الْقَوْمِ قَيِّدَتْ فِيهَا^(٢) (١٤٥).^(٣)
وَدَمَّ أَبُو حِزَامٍ الْمَكْلِيَّ رَجُلًا فَقَالَ: دَعَانِي إِلَى بَسِيلٍ لَهُ^(٤)، وَقَدْ مَزَجَ
شَرَابَهُ، وَقَطَبَهُ وَأَصْلُ الْقَطَبِ الْجَمْعُ أَيُّ جَمَعَ بَيْنَ الْمَاءِ وَالشَّرَابِ. وَمِنْهُ
قِيلَ قَطَبَ أَيُّ جَمَعَ، وَيُقَالُ لِمَا بَيْنَ الْعَيْنَيْنِ الْمَقْطَبُ. وَمِنْهُ قِيلَ جَاءَ النَّاسُ
قَاطِبَةً أَيُّ النَّاسُ جَمِيعًا. وَمِنْهُ قَوْلُ طَرْفَةٍ:
نَدَامَايَ بَيْضُ كَالنَّجُومِ وَقَيْنَةُ تَرُوحُ عَلَيْنَا بَيْنَ بُرْدٍ وَمُجَسَّدٍ
رَحِيبٌ قِطَابُ الْجَنِبِ مِنْهَا رَفِيقَةٌ بِجَسِّ النَّدَامَى بَضَّةُ الْمُتَجَرِّدِ^(٥) (١٨٤)

(١) [الضمير في كَأَنَّهَا راجع إلى حَمْرَةٍ وهي امرأته. وَدَقَرَى اسمُ رَوْصَةٍ بينها. وقيل كلُّ رَوْصَةٍ دَقَرَى. وَتَحْيَلُ تَلَوْنُ يَرِيدُ أَحْمَرًا تُحْرِي النَّاطِرَ ضَرْبًا مِنَ الْأَلْوَانِ مِنْ نَتَبِهَا وَزَهْرِهِ. وَانَا يَرِيدُ أَنَّ طَلِبَ رَجَعَ هَذِهِ الْمَرَّةَ كَطَلِبَ هَذِهِ الرُّوسَةَ. وَيَعْنِي الضَّالَّ يَمْلُؤُهُ بِطُولِهِ أَيْ تَبَتُّ هَذِهِ الرُّوسَةُ يَمْلُؤُ بِطُولِهِ عَلَى الضَّالِّ لَوْ كَانَ فِي الْمَوْضِعِ ضَالٌّ لِتَبَاهِيهِ وَحُسْنِهِ. وَالْبَسِيلُ جَمْعُ بَسِيلَةٍ وَهِيَ الْفَجْوَةُ مِنَ الْأَرْضِ. ثُمَّ وَصَفَتِ الرُّوسَةَ فَقَالَ: عَزَبَتْ أَيْ بَعَدَتْ عَنْ مَرْعَى الْإِبِلِ وَكُلِّ مَا شَبَّهَ وَبَاكَرَهَا عَجَلًا طَلِبًا أَوَّلَ الْوَسْعِيِّ. وَالْوُظْفَاءُ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهَا هَذِهِ مِنَ الرِّيِّ وَالسَّوَادِ]

(٢) [نَدَامَا جَمَعَ نَدَامَانِ. وَعَنَى بِقَوْلِهِ «كَالنَّجُومِ» انْهَمَ مَعْرِفُونَ مَشْهُورُونَ بِالْكَرَمِ وَإِرَادَ أَنَّهُ لَا يُنَادِمُ إِلَّا الْكِرَامَ. وَالْقَيْنَةُ الْأَمَةُ. وَقَوْلُهُ «تَرُوحُ عَلَيْنَا بَيْنَ بُرْدٍ وَمُجَسَّدٍ». يَرِيدُ وَعَلَيْهَا بُرْدٌ وَمُجَسَّدٌ وَهُوَ الثَّوْبُ الْمَصْبُوغُ بِالْمَيْسَادِ وَهُوَ الزَّعْفَرَانُ وَقِيلَ هُوَ الْمَشْبُوعُ بِالصَّبْغِ. وَقَيْنَةُ: بَتْدَاءٌ وَمَا بَعْدَهُ وَصَفَةٌ. وَخَبَرُهُ مَحذُوفٌ تَقْدِيرُهُ وَلَنَا قَيْنَةُ. وَرَحِيبٌ وَاسِعٌ. وَقِطَابُ الْجَنِبِ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُتَمَطَّى بِجَنِبِهَا مِنْ صَدْرِهَا. وَقَوْلُهُ: «رَفِيقَةٌ بِجَسِّ النَّدَامَى». أَيْ تَزُفُّ رَجَمَ إِذَا جَسَّوْهَا وَلَا تَنْفِرُ مِنْهُمْ. وَبَضَّةٌ رَفِيقَةُ الْجِلْدِ نَاعِمَةٌ. وَرَحِيبٌ نَعْتٌ لَقَيْنَةٍ. وَرَوَى بَعْضُهُمْ: رَحِيبٌ قِطَابُ الْجَنِبِ جَعَلَهُ مِنْ بَابِ حَسَنِ الْوَجْهِ وَالْأَصْلُ «رَحِيبٌ قِطَابُ جَنِبِهَا» وَتَقَلَّ الضَّمِيرُ فَصَارَ بِمِثْلَةِ قَوْلِنَا: مَرَرْتُ بِرَجُلٍ حَسَنٍ وَجْهِ الْإِنْسَانِ وَقَدْ أَنْكَرَ عَلَى الرَّائِي هَذِهِ الرَّوَايَةَ. قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: وَعِنْدِي أَنَّهُ أَنْكَرَ مِنْ أَجْلِ ظُهُورِ الضَّمِيرِ الْمُتَّصِلِ بِمِنْ لِأَنَّهُ يَعُودُ إِلَى الْمَوْصُوفِ فَلَا يَكُونُ هَا هُنَا تَقَلُّ وَيُجِزُّ أَنْ يُجَابَ عَنْ هَذَا بِأَنْ يُقَالَ «مِنْهَا» مُتَّصِلٌ بِشَيْءٍ مَحذُوفٍ وَلَيْسَ مُتَّصِلٌ بِالْجَنِبِ وَتَقْدِيرُهُ: اعْنِي مِنْهَا وَأَرِيدُ مِنْهَا]

وَقَالَ نَابِئَةُ بَنِي شَيْبَانَ:

[تَدُورُ فِيهِمْ حُمَاهَا وَقَدْ شَرَبُوا] مِنْهَا قُطَابِي وَمِنْهَا غَيْرُ مَقْطُوبٍ^(١)

وَقَالَ^(٢) [النَّابِئَةُ الَّذِي كَانِي يُصِفُ غَيْرًا وَأُنْتَه:

فَرَّاحَ يُرِيدُ الْعَيْنَ عَيْنَ مُتَالِجٍ] يَشْلُ بَنَاتِ الْأَخْدَرِيِّ وَيَقْطُبُ^(٣)

وَقَدْ شَمِشْتُهُ إِذَا أَرَقَ مَرْجُهُ . وَالْحَمْرُ مُشَمَّعَةٌ^(٤) ، فَإِذَا أَرَقَهَا قِيلَ

أَمَذَاهَا^(٥) ، وَإِذَا أَقْلَ مَاءَهَا قِيلَ أَعْرَقَهَا وَأَخْفَسَهَا . قَالَ^(٦) [رُبُّ بْنُ مُسَهِرٍ

الطَّائِي] (١٨٥):

وَتَدْمَانٍ يَزِيدُ الْكَاسَ طِيًّا سَقَيْتُ إِذَا تَغَوَّرَتِ النُّجُومُ

رَفَعْتُ رَأْسَهُ وَكَشَفْتُ عَنْهُ بِمَرْقَةٍ مَلَامَةً مِنْ يَلُومُ^(٧) (١٤٥)

فَإِذَا شَرِبَهَا صِرْفًا يَغْيِرُ مِزَاجَهُ قِيلَ: قَدْ صَرَفَهَا . قَالَ الْهَذَلِيُّ:

إِنْ يُسِ^(٨) كُشْوَانَ بِمَصْرُوفَةٍ مِنْهَا يَرِيدُ وَعَلَى مِرْجَلٍ

(١) [ويرى: تدب فيهم ... منها قطاب. أي تدور في رؤوسهم حمياً الكاس وقد شربوا. ومنها ما شرب صرْفًا يغير مزاج ومنها ما شرب بمِزَاج]

(٢) [مُتَالِجٌ جَبَلٌ مُشْرِفٌ عَلَى طَخْفَةٍ . وَطَخْفَةٌ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي هَاشِمٍ بَيْنَ صَنْصَمَةٍ . وَفِي « رَاج » ضَمِيرٌ يَبُودُ إِلَى غَيْرٍ وَحَسْبُ ذِكْرُهُ قَبْلَ هَذَا الِيت . وَيَشْلُ بِطَرْدٍ . وَيَقْطُبُ يَنْضَبُ فِي طَرْدِهِ [يَاهَا]

(٣) [تَغَوَّرَتِ النُّجُومُ مَالَتْ إِلَى الْأُفُقِ مِنْ وَسْطِ السَّمَاءِ . وَارَادَ النُّجُومَ الَّتِي كَانَتْ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ فِي وَسْطِ السَّمَاءِ . يَرِيدُ أَنَّهَ أَبْقَطَ نَدِيمَهُ وَقَدْ مَضَى أَكْثَرُ اللَّيْلِ . وَرَفَعْتُ رَأْسَهُ وَرَفَعْتُ رَأْسَهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ سَوَاءً . وَكَشَفْتُ عَنْهُ مَلَامَةً مِنْ يَلُومُهُ عَلَى الشَّرْبِ بِكَاسٍ سَقَيْتُهُ أَيَّامًا لِأَنَّهُ إِذَا شَرِبَ خَفَّ عَلَيْهِ رُؤْؤُهُ مِنْ يَذْلُوهُ وَذَهَبَ عَنْهُ الْحَيَاءُ فِيهِ . وَيُجُوزُ أَنْ يَبْنَى أَنَّهُ إِذَا شَرِبَ لَمْ يَلْسَنَهُ أَحَدٌ وَاتَّظَرَّ بِهِ أَنْ يَصْغُرَ . فَارَادَ أَنَّهُ سَقَاهُ قَبْلَ الْوَقْتِ الَّذِي يَسْتَقِظُ فِيهِ مِنْ يَذْلُوهُ فَإِذَا رَأَى الْعَاذِلُ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ لَمْ يَلْسَنْ فِيهِ وَكَفَّ عَنْ عَذْلِهِ]

(b) قال أبو عمرو

(a) غيره

(d) الشاعر

(e) قال الأصمعي

(e) نفس

[لَا تَقِهِ الْمَوْتَ وَفَيَّاتُهُ حُطَّ لَهُ ذَلِكَ فِي الْحَبْلِ ^(١)]
 وَجَنَادِجُ الْحَمْرِ مَا يَنْزَوُ مِنْهَا إِذَا مُزِجَتْ ، وَيُقَالُ ^(٢) صَفَقَتِ الْحَمْرُ إِذَا
 حَوَلَتْ مِنْ إِنَاءٍ إِلَى إِنَاءٍ لِتَصْفُو . وَقِيلَ ^(٣) صَفَقَهَا مُزَجَّجًا ، وَقَدْ أَنَهَا ^(٤) شَرَابُهُ
 إِذَا أَرَقَهُ . وَلَبَنٌ هُوَ إِذَا كَانَ رَقِيقًا وَيُقَالُ : دَمُ الْمَهْزُولَةِ أَنَهَا ^(٥) مِنْ دَمِ
 أَلْسِينَةٍ

٣٥ بابُ النِّدَامِ وَالشَّرَابِ

يُقَالُ نَادَمْتُ الرَّجُلَ نِدَامًا وَمُنَادَمَةً وَهُوَ نَدِيْمِي وَهُمْ نُدَمَايِي وَهُوَ لَاءُ
 نَدَامَايِي وَهُوَ نَدَمَايِي وَهُمْ نَدَمَايِي ^(١) . وَقَدْ يَكُونُ النَّدِيمُ الصَّاحِبُ
 وَالْعَجَائِلُ عَلَى غَيْرِ شَرَابٍ . قَالَ الشَّاعِرُ (١٨٦) :

(١) وَالْمَحْبِلُ مَا

(٢) [فِي « بُنْيَانِ » ضَمِيرٌ يَعُودُ إِلَى الْإِنْسَانِ الَّذِي هُوَ فِي نَفْسِهِ وَقَدْ نَالَ مِنَ الدُّنْيَا مَا يُرِيدُ .
 يَقُولُ إِنْ بُنِيَ هَذَا الْإِنْسَانُ مُتَسَكِّنًا مِثْلَ بَشْتَبِيهِ لَا يَقِيهِ الْمَوْتُ انْقِذَاهُ مِنْهُ وَاخْتِيَارُهُ حَيْدَ
 الطَّعَامِ وَأَفْضَلَ الشَّرَابِ لِأَنَّ الْمَوْتَ أَمْرٌ قَدْ قُضِيَ عَلَى كُلِّ حَيٍّ . وَقَوْلُهُ « وَفَيَّاتُهُ » أَرَادَ وَاقِفَاتُهُ .
 وَيُرْوَى تَقْيَاتُهُ . وَعَلَى مَرْجُلٍ يَرِيدُ الْمَرَاجِلَ الَّتِي يُطْبَخُ فِيهَا اللَّحْمُ . وَالْمَحْبِلُ مَوْضِعُ الْحَبْلِ .
 وَوَقْتُ الْحَبْلِ وَمَصْدَرُ حَبِلْتُ مَحْبِلًا]

(ب) وَقَالَ غَيْرُهُ

(أ) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ

(د) أَمْعَى

(ع) أَمْعَى

(٥) الْجَمْعُ كَالْوَّاحِدِ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : وَنَدَامَايِي جَمْعُ نَدَمَانٍ كَمَا أَنَّ النَّصَارَى جَمْعُ
 نَصْرَانٍ وَالسَّكَارَى جَمْعُ سَكَرَانَ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ عَنْ يُونُسَ قَالَ . . .

• فِي نَسْخَةِ لَيْدَنَ هَذَا الْبَابِ لَمْ يَنْفَرْزْ مِنَ الْبَابِ الْمُتَقَدِّمِ وَأَلَمَّا مَوِّدًا فِي نَسْخَةِ بَلَرِيسَ

[أَفِي تَابِينَ نَالَهُمَا إِسَافٌ تَأَوَّهُ طَلَّتِي مِنْ أَنْ أَنَامُ]
 أَلَا يَا أُمَّ عَمْرٍو لَا تَلُومِي إِذَا أَحْضَرَ النَّدَامَى وَالْمُدَامُ^(١)
 وَالشَّرْبُ الْقَوْمُ يَشْرَبُونَ وَجَمْعُهُمْ شُرُوبٌ وَوَاحِدُهُمْ شَارِبٌ. كَمَا
 يُقَالُ تَاجِرٌ وَتَجَرٌ. وَصَاحِبٌ وَصَحْبٌ. وَطَازِرٌ وَطَيْرٌ^(٢). وَقَائِلٌ وَقِيلٌ.
 وَهُمْ الَّذِينَ يَقِيلُونَ. قَالَ النُّجَّاجُ:

إِنْ قَالَ قِيلٌ لَمْ أَقِلْ فِي الْقِيلِ^(٣) [وَأَقْطَعُ الْأَنْجَلَ بَعْدَ الْأَنْجَلِ
 فِي حَوْمَةِ اللَّيْلِ بِهَادِي جَمَلِي]^(٤)
 وَنَاصِرٌ وَنَصْرٌ. قَالَ النُّجَّاجُ:

[بَلْ قَدَّرَ الْقَدَرُ الْأَقْدَارَا بِوَاسِطِ أَكْرَمِ دَارٍ دَارَا]
 وَاللَّهُ تَعَالَى نَصَرَهُ الْأَنْصَارَا^(٥)

وَشَهِدُ وَشَهْدٌ.^(٦) وَيَنْسُ جَمْعُ يَاسِرٍ. يُقَالُ حَطَبٌ يَنْسُ^(٧). وَقَوْلُ
 ذِي الرُّمَّةِ:

[أَلَمْ تَعْلَمِي يَا مَيِّ آتِي وَبَيْنَنَا مَهَاوٍ] يَدْعُو الْجُلُوسَ مُخْلًا قَتَالَهَا

(١) [الثَّابِتَانِ نَاقَتَانِ مُسْتَنَتَانِ. وَقَوْلُهُ « نَالَهُمَا إِسَافٌ » يَمْيُوزَانُ بِعَيْنِي بِهِ أَيْضًا وَهِيَ تَرْجُلُ اسْمُهُ
 إِسَافٌ. وَيَمْيُوزَانُ بِرِيدِ أَيْضًا مُخِيرًا تَقَرُّبًا إِلَى إِسَافٍ وَهُوَ صَنَمٌ. وَطَلَّتِ الرَّجُلُ عَرْسُهُ بِرِيدِ أَنْ
 لَوْهَا لَا يَحْسُلُ فِيهِ لِأَنَّهُ إِذَا حَضَرَتْهُ الْمُدَامُ وَالنَّدَامَى جَادَ وَأَعْطَى وَلَا يَنْتَهَرُ عَنْ خُلُقِهِ الْكَرِيمِ مِنْ
 أَجْلِ كَوْنِهِ لَانٍ]

(٢) [يَقُولُ أَنَا أَدِيمُ السَّيْرِ وَلَا أَقِيلُ نِصْفَ التَّهَارِ مِنْ يَقِيلُ. وَالْأَنْجَلُ قِطْعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ
 عَظِيمَةٌ. وَحَوْمَةُ اللَّيْلِ مَعْظَمَتُهُ]

(٣) [يَدْخُجُ الْحِجَاجُ. وَالْمَقْدَرُ اللَّهُ زَعَمَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدَّرَ أَنَّ أَكْرَمَ الدُّوَرِ دَارُ الْحِجَاجِ. وَسَيَّ
 نُصَارُهُ الْأَنْصَارُ. وَدَارًا مَنْصُوبٌ عَلَى التَّمْيِيزِ وَتَقْدِيرِ الْكَلَامِ: أَكْرَمُ الدُّوَرِ دَارًا]

(٤) الْأَصْمَعِيُّ

(٥) الْقَيْلُ

(٦) قَالَ

أَمْسِي صَمِيرَ النَّفْسِ إِيَّاكَ بَعْدَ مَا رُاجِعُنِي بَتِّي فَيَسَّاحُ بَالَهَا^(١)
 وَرَاكِبٌ وَرَكْبٌ ، وَشَرِيكَ. الَّذِي يُشَارِبُكَ. قَالَ الرَّاجِزُ:
 رَبُّ شَرِيبٍ لَكَ ذِي حُسَّاسٍ شِرَابُهُ كَالْحَزْزِ بِالْمَوَاسِي^(٢)
 لَيْسَ بِرِيَّانٍ وَلَا مُوَاسٍ أَقَمَسَ يَمِشِي مِشْيَةَ النَّفَاسِ^(٣)
 وَالْوَاغِلُ الدَّاخِلُ عَلَى الْقَوْمِ فِي شَرَابِهِمْ وَلَمْ يُدْعَ إِلَيْهِ. قَالَ^(٤) [أَمْرُو
 الْقَيْسِ:]

قَالِيَوْمَ فَأَشْرَبَ غَيْرَ مُسْتَحَقِّبٍ إِنَّمَا مِنْ اللَّهِ وَلَا وَاعِلٍ^(٥)
 وَهُوَ فِي الطَّعَامِ الْوَارِثُ وَالْوَرُوشُ وَهُوَ الَّذِي يُسَمِّيهِ النَّاسُ الطُّفْلِيَّ.
 وَالْوَاغِلُ الشَّرَابُ الَّذِي يَشْرَبُهُ الْوَاغِلُ وَلَمْ يُدْعَ إِلَيْهِ. قَالَ عَمْرُو بْنُ
 قُتَيْبَةَ^(٦):

(١) تَحَلَّى جَمْعُ نَاجِلٍ. [وَتَهَارَى جَمْعُ تَهَوَّافٍ وَأَمْسَى تَهَوَّافٌ أَنْ. وَالْبَيْتُ فِيهِ تَضَمُّنٌ. وَابْتُ
 الْحَزْنُ. وَيَسَّاحُ يَسَّعُ. يَقُولُ: إِذَا حَزَنْتُ تَهَلَّلْتُ بِالنَّاسِ مِنْكَ فَيَسَّاحُ مَا أَحْدَهُ. جَعَلَ يَقُوبُ
 التَّحَلَّى جَمْعُ نَاجِلٍ وَالْإِسْتِهَادُ يَدُلُّ عَلَى الْوَاحِدِ لَا عَلَى الْجَمْعِ. وَقَوْلِي إِلَى مُحَمَّدٍ زَعَمَ يَقُوبُ أَنْ
 قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ تَحَلَّى (١٨٧). فَتَالَهَا مِنْ هَذَا الْبَابِ يَدُلُّ عَلَى مَا ذَكَرْتُهُ لِأَنَّ الْقَتَالَ الْكَدْنَةَ
 وَقَبْلَ الْقَتَالِ النَّفْسُ. وَالوَاحِدُ لَا يُوَصَّفُ بِالْجَمْعِ. وَيَجُوزُ لِلْحَتَجِ عَنْ يَقُوبٍ أَنْ يَقُولَ الْقَتَالَ
 الْكَدْنَةَ وَالْكَدْنَةُ مُجْتَمِعُ الْأَعْضَاءِ كُلِّهَا فَكَانَ تَحَلَّى صِفَةً الْأَعْضَاءِ الَّتِي تَجْمَعُهَا الْكَدْنَةُ]
 (٢) ذِي حُسَّاسٍ أَيُّ ذِي مُشَارَاةٍ وَسُوءِ خُلُقٍ. وَالنَّفَاسُ جَمْعُ نَفْسٍ. [وَالْأَقَمَسَ الَّذِي
 يَخْرُجُ صَدْرُهُ مَا بَيْنَ كَتِفَيْهِ وَهُوَ ضِدُّ الْأَحَدِ. وَالْمَعْنَى أَنَّ مُشَارَاةً كَأَنَّهَا حَزَزَ الْمَوَاسِي فِي بَدَنِ
 مِنْ يُشَارِبُهُ لِشِدَّةِ عَرَبِدَتِهِ وَأَذَاهُ. وَقَوْلُهُ «لَيْسَ بِرِيَّانٍ» يَرِيدُ أَنَّهُ لَا يُرْوِيهِ مَا حَسَرَ مِنْ
 الشَّرَابِ وَلَا يُوَاسِي أَحَدًا بِشَيْءٍ مِنْهُ]

(٣) [يَرِيدُ أَشْرَبَ غَيْرَ حَامِلٍ] إِنَّمَا لَشَرِبِكَ وَغَيْرِ حَائِثٍ. لِأَنَّهُ كَانَ إِلَيَّ أَنْ لَا يَشْرَبَ غَيْرًا
 حَتَّى يَقْتُلَ بَنِي إِسْدَ بِأَيِّهِ حُجْرٌ فَكَانُوا قَتَلُوهُ فَوْقَ بَعْضِهِمْ وَقَتَلَ جَمَاعَةً مِنْهُمْ. يَقُولُ أَشْرَبَ فَقَدْ
 بَرَزَتْ فِي يَمِينِكَ كَمَا يَشْرَبُ الْمَلُوكُ]

(٤) قَالَ لَنَا أَبُو الْحَسَنِ يَعْنِي بِقَوْلِهِ شِرَابُهُ مُشَارَاةً. رَجَعْنَا إِلَى الْكِتَابِ^(ب) الشَّاعِرُ

(٥) قَالَ وَسَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ ...^(٦) وَأَنْشَدَيْتُ عَمْرُو بْنَ قُتَيْبَةَ

إِنَّكَ مَسْكِيوًا فَلَا أَشْرَبُ مِ الْوَعْلَ وَلَا يَسْلَمُ مِنِّي الْبَعِيرُ" (١٤٦)^(١)
 وَرَجُلٌ حَصُورٌ إِذَا كَانَ لَا يُتَّقُ مَعَ الْقَوْمِ فِي شَرَائِهِمْ . قَالَ
 الْأَخْطَلُ:

وَشَارِبٍ مُرْجٍ بِالْكَأْسِ نَادَمَنِي لَا بِالْحَصُورِ وَلَا فِيهَا بِسَوَّارٍ^(٢) (١٨٨)^(٣)
 وَرَجُلٌ شَرِيبٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الشَّرْبِ لِلشَّرَابِ ، وَخَمِيرٌ كَثِيرُ الشَّرْبِ
 لِلخَمْرِ كَمَا يُقَالُ : فَيَسْقُ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْفِسْقِ^(٤) . وَمِنْهُمْ إِذَا كَانَ مُغْتَلِمًا .
 [وَغَلِيمٌ مِثْلُهُ] ، وَيُقَالُ هُوَ سَكْرَانٌ وَنَشْوَانٌ . وَقَدْ أَنْتَشَى نِتَشِي أَنْتِشَاءً
 وَالنَّشْوَةُ السُّكْرُ وَالنَّشْوَةُ^(٥) الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ . وَأَنْشَدَ :

كَأَنَّمَا فُوهَا لِمَنْ يُسَاوِفُ نَشْوَةً^(٦) رِيحَانٍ يَكْفُ قَاطِفٌ^(٧)
 فَإِذَا اخْتَلَطَ فَهُوَ سَكْرَانٌ مُلْتَمِعٌ^(٨) [وَسَكْرَانٌ مَا يَبْتُ أَيُّ مَا يَقْطَعُ

(١) [يقول انا مع كثرة شربي للخمر ومحبتي لها لا أشرب شراباً لم أدع إليه . ولا أبخل إذا شربت بل أقهر الأبل لأضيافي وأعطي من سألني]
 (٢) المرء الذي يربح تجار الخمر ويغالي بما يريد أنه ينادم الكرام . والسوار المعريد .
 ويروى : يستار الذي يستتر في الاناء شيئاً من الشراب إذا شرب [
 (٣) [السَّوْفُ الشَّمُ . وَالسَّوْفُ الْمَشَامُ . يَقُولُ كَانَ فَأَمَّا لِمَنْ يُقْبِلُهُمْ وَتَقْبِلُهُ نَشْوَةٌ رِيحَانٍ
 غَضِي . وَأَطْيَبُ مَا يَكُونُ الرِّيحَانُ رِيحاً عِنْدَ الْقَطْفِ . وَالْيَتُّ يُنْشَدُ بِالْإِقْلَاقِ وَالْإِقْلَاقُ فَيَكُونُ مِنْ
 مَشْطُورِ الرِّجَزِ . وَيُنْشَدُ بِالْوَقْفِ فَيَكُونُ مِنَ الضَّرْبِ الْخَبَرِ مِنَ السَّرِيعِ هَذَا الظَّاهِرُ مِنْهُ . وَيَجُوزُ
 أَنْ يُنْشَدَ بِالْوَقْفِ وَهُوَ مِنْ مَشْطُورِ الرِّجَزِ عَلَى تَقْصَانِ حَرْفٍ وَقَدْ . أَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو :
 يَا صَاحِبَ بَلَّغْ ذَوِي الرِّجَاجِ كُلَّهُمْ أَنَّنِي لَيْسَ وَصَلْتُ إِذَا انْخَلْتُ عَرَى الذَّنْبِ
 بِالْوَقْفِ . وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقِفُ عَلَى آخِرِ الْآيَاتِ كَمَا يَقِفُ عَلَى الْكَلَامِ الْمَشْهُورِ نَحْوُ « أَقْلِي الْوَقْفُ
 مَا ذَلَّ وَالْعَتَابُ » . وَفِي هَذَا الْأَنْشَادِ تَقْصَانُ حَرْفٍ مِنَ الْوَزْنِ]

(١) وَيُقَالُ .. (ب) السَّوَّارُ الْمَعْرِيْدُ يُسَوِّرُ عَلَيْهِمْ

(٢) وَرَجُلٌ مَسْكِيٌّ وَمَسْكِيٌّ إِذَا كَانَ كَثِيرَ السُّكْرِ كَمَا يُقَالُ ... (د) وَالنَّشْوَةُ

(٣) وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو (ف) نَشْوَةٌ (٤) أَيُّ مَخْتَلَطٍ (٥)

أَمْرًا ، وَيَقَالُ بَقْتُ عَلَيْهِ الْأَمْرَ إِذَا قَطَعْتَهُ [، وَالتَّعَّ عَلَيْهِمْ أَمْرُهُمْ أَيِ
اِخْتَلَطَ ، وَرَجُلٌ زَرِيفٌ وَمَتَزَوِّفٌ إِذَا ذَهَبَ عَقْلُهُ مِنَ الْسُّكْرِ . قَالَ اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ : لَا يُصَدِّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنْزِفُونَ . أَيِ لَا تَذْهَبُ عُقُولُهُمْ . وَفُرِثَتْ
يُنْزَفُونَ أَيِ لَا يَنْقُدُ شَرَابُهُمْ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

[فَقَدْ أَرَانِي بِالْذِيَارِ مُتَرَفًا] أَرْمَانَ لَا أَحْسِبُ شَيْئًا مُتَرَفًا^(١)
وَيُقَالُ لِلْسُّكْرَانِ : هُوَ يَمِيدُ ، وَهُوَ يَتَرَفَّحُ إِذَا كَانَ يَتِمَّائِلُ فِي أَحَدِ
شَيْئِهِ ، وَيُقَالُ شَرِبَ حَتَّى اغْتَقَلَ لِسَانَهُ أَيِ احْتَبَسَ^(٢) عَنِ الْكَلَامِ .

٣٦ بابُ الآنية للخمر وغيرها

راجع في كتاب فقه اللغة فصل ترتيب الافداح واجناسها (الصفحة ٢٦٣)

يُقَالُ لِلدَّنِّ الْحَرَسُ وَيُقَالُ لِلْكِرْبَاسَةِ الَّتِي يُصَفَّى^(٣) بِهَا الْخَمْرُ الرَّأْوُوقُ .
قَالَ الْأَعَشَى :

نَارَعْتُهُمْ قَضَبَ الرِّيحَانِ^(٤) مَتَكِّيًا وَقَهْوَةً مِرَّةً رَأْوُوقَهَا خَصِيلُ^(٥)
وَالْحَانِي صَاحِبُ الْحَانُوتِ الَّذِي تَكُونُ عِنْدَهُ الْخَمْرُ ، وَالنَّاطِلُ الْيَكْيَالُ
الصَّغِيرُ الَّذِي يُرَى فِيهِ الْخَمَارُ شَرَابُهُ وَجَمْعُهُ نِيَّاطِلٌ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

(١) [الْمُتَرَفُّ الَّذِي يُعْطَى مَا يَشْتَهِيهِ وَيَجُكُّنْ مِنْ أَعْدَائِهِ . وَإِرَادَ بِالْمُتَرَفِ الْمُقْطُوعُ
(١٨٩) ، الْفَائِي . يَقُولُ كُنْتُ فِي نَفْسَةٍ وَخَيْرٍ . وَكُنْتُ أَحْسِبُ أَنَّ ذَلِكَ لَا يَنْقَطِعُ عَنِّي وَلَا
يَنْقُذُ] . فَقَوْلُهُ « مُتَرَفًا » أَيِ ذَاهِبًا مُنْقَطِعًا (١٤٧) . يُقَالُ اتْرَفَ الْقَوْمُ إِذَا نَفَسَ شَرَابَهُمْ
(٢) [يَعْنِي أَنَّهُ نَارَعَ لِدَمَائِهِ الرِّيحَانِ وَالْقَهْوَةَ يُعْطَوْنَهُ وَيُسْطَبِهُمُ . وَالْمِرَّةُ مِنَ الْمِرِّ وَهِيَ
الْفَضْلُ وَلَا يَرِيدُ أَحَدًا مِرَّةً الطَّعْمُ لِأَنَّ ذَلِكَ دَمٌ لَهَا . وَالْخَصِيلُ الرَّطْبُ]

(٣) مرتفعًا

(٤) يصفى

(٥) احتبس

وَلَوْ أَنَّ مَا عِنْدَ ابْنِ بُجَرَّةَ عِنْدَهَا مِنْ الْحَمْرِ لَمْ تَبْلُلْ لَهَا نِي بِنَاطِلٍ^(١)
وَقَالَ لَيْدٌ:

عَتِيقُ سُلَاقَاتِ سَبْتِهَا سَفِينَةٌ تُكْرُ عَلَيْهَا بِالزَّجِجِ النَّيَّاطِلُ^(٢)
وَالنَّاجُودُ الْبَاطِيَةُ. قَالَ مَامَةُ الْإِيَادِي أَبُو كَتَبٍ (١٩٠):

مَا كَانَ مِنْ سُوقَةٍ أَسْقَى عَلَى ظَمَأٍ^(٣) خَرًّا بِمَاءٍ^(٤) إِذَا تَأْجُودُهَا بَرَدًا
مِنْ ابْنِ مَامَةَ كَتَبٍ ثُمَّ عَمِيَ بِهِ زَوْ الْمُنْيَةِ إِلَّا حِرَّةً وَقَدَا^(٥)
أَوْفَى عَلَى الْمَاءِ كَتَبٌ قِيلَ لَهُ رِذْ كَتَبُ إِنَّكَ وَرَادٌ فَمَا وَرَدًا^(٦)
(قَالَ) وَزَعَمَ الْأَصْمَعِيُّ أَنَّ النَّاجُودَ أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْبِرَالِ إِذَا بَزَلَ
الْدَّنَّ وَآخِجٌ بَنِيَتْ الْأَخْطَلُ:

(١) [ابن بُجَرَّةَ خَمَّارٌ كَانَ بِالطَّائِفِ. وَالَّذِي ارَادَ أَبُو ذُؤَيْبٍ أَنَّ هَذِهِ الْمَرَأَةَ تَجْلُو عَلَيْهِ وَاحَا
لَوْ مَلَكَتْ مِنَ الْحَمْرِ مَا مَلَكَتْهُ ابْنُ بُجَرَّةَ لَمْ تَطْعَمِ مِنْهُ هَذَا الْبَسِيرُ. وَقِيلَ أَنَّ النَّاطِلَ الشَّيْءُ. مِنْ
قَوْلِهِمْ: مَا فِيهِ نَاطِلٌ أَيْ شَيْءٌ. وَحَكَى بَعْضُهُمْ أَنَّ النَّاطِلَ الْحِرَّةَ مِنَ اللَّبَنِ أَوْ الْمَاءِ أَوْ النَّيِّدِ]
(٢) [السُّلَاقَاتُ جَمْعُ سُلَاقَةٍ وَهِيَ أَوَّلُ مَا يَسِيلُ مِنَ الْحَمْرِ. وَقَوْلُهُ «سَبْتِهَا سَفِينَةٌ» كَانَ يَنْبَغِي
أَنْ يَقُولَ سَبَاخَا سَفِينَةً «وَلَكِنَّهُ تَرَكَ الْمَحْزَرَ وَارَادَ أَنَّهَا أَشْتَرَبَتْ وَحَدَّثَتْ فِي سَفِينَةٍ]
(٣) [السُّوقَةُ مِنَ الْبَسِ هُوَ بِلَاكٌ وَالْجَمْعُ سُوقٌ.] وَزَوْ الْمُنْيَةِ قَدَرُهَا^(٤). [وَالْحِرَّةُ شِدَّةُ
الْعَطَشِ.] وَوَقَدَى [فَعَلَى] ^(٥) مِثْلُ جَمَزَى وَبَشَكَى^(٦). [وَهِيَ وَصْفٌ لِلْحِرَّةِ] أَيْ تَشَوَّقُ
[وَأَوْفَى أَشْرَفَ. وَلَمْ يَرِدْ كَتَبٌ لَمَّا أَشْرَفَ عَلَى الْمَاءِ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ قُوَّةٌ. وَسَبَّ ذَلِكَ إِنْ كَتَبَ
ابْنُ مَامَةَ خَرَجَ فِي رَكْبٍ فِيهِمْ رَجُلٌ مِنَ التَّمْرِ بْنِ قَاسِطٍ فِي شَهْرِ نَاجِرٍ قَدَرُوا فَتَصَافَتُوا مَاءَهُمْ
وَأَقْتَسَمُوهُ بِالْحَا فَعَمِلَ التَّمْرِيُّ يَشْرَبُ نَصِيْبَهُ. فَإِذَا أَصَابَ كَبًا نَصِيْبَهُ قَالَ: أَعْطَا أَخَاكَ التَّمْرِيَّ
بَصَطِيْحَ. فَيُؤْتِيهِ حَتَّى أَضْرَّ ذَلِكَ بِكَ. فَلَمَّا رَأَى كَبٌ ذَلِكَ اسْتَعَثَّ رَاحِلَتَهُ وَبَادَرَ. فَلَمَّا
رَفِغَتْ أَهْلَامُ الْمَاءِ قَلَبَهُ الْعَطَشُ وَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى التَّهْوِضِ. فَلَمَّا رَأَى أَصْحَابَهُ ذَلِكَ حَبَلُوا عَلَيْهِ ثِيَابَ
يَنْمَعُ مِنَ السَّيِّحِ إِنْ يَأْكُلُهُ فَاتَ هُنَاكَ. وَبَعِيَ بِوَيْهِ لَمْ يَتَّجِبْ إِلَى إِنْ تَلَفَهُ إِلَّا بِالْعَطَشِ]

(a) صَمًا (كَذَا) (b) ماء بجم
(c) وَقَدَى (147) (d) وَالزُّو الْقَدَرُ
(e) مَوْنَت (f) وَخَطَفَى

كَأَنَّمَا الْمِسْكُ نَهْيَ بَيْنَ أَرْحُلِنَا مِمَّا تَضَوُّعٌ مِنْ تَأْجُودِهَا الْجَارِي^(١)
 فَاجْتَنِّ عَلَى الْأَصْمِيِّ بِقَوْلِ عَلَقَمَةَ [بْنِ عَبْدِ:]
 ظَلَّتْ تَرْقُوقُ فِي التَّاجُودِ يَصِفُهَا وَيَلِدُ أَنْجَمَ بِالْكَتَّانِ مَلْثُومٌ^(٢)
 وَالْكَأْسُ الْإِنَاءُ. وَالْكَأْسُ مَا فِيهِ مِنَ الشَّرَابِ، وَالْعَرُوقُ قَدْحٌ صَغِيرٌ.
 وَالْقَبْ قَدْحٌ إِلَى الصِّغْرِ يُشَبَّهُ بِهِ الْحَافِرُ. قَالَ^(٣) [أَمْرُؤُ الْقَيْسِ يَصِفُ قَرَسًا]:
 لَهَا حَافِرٌ مِثْلُ قَبِّ الْوَلِيدِ رُكِبَ فِيهِ وَظِيفُ عَجْرٍ^(٤) (ب)^(٥)
 وَالصَّخْنُ الْقَصِيرُ الْجِدَارُ الْعَرِيضُ. قَالَ عَمْرُو بْنُ كَلْثُومٍ:
 الْإِهْيَ بِصَخْنِكَ فَاصْبَحِيْنَا^(٦)
 وَالْجُنْبُلُ الْقَدَحُ الْعَظِيمُ الصَّخْمُ الْجَشْبُ الثَّخْتُ الَّذِي لَمْ يَتَمَحَّ وَيَسَوْ،
 قَالَ الْأَعَشَى: «كَهَامَةُ الْجُنْبُلِ»
 (قَالَ) وَالرِّفْدُ الْقَدَحُ الْعَظِيمُ. قَالَ الْأَعَشَى:

- (١) [النَّهْيُ الشَّيْءُ الْمُنْتَهَبُ. وَالتَّضَوُّعُ التَّهْرُكُ. أَيْ إِذَا بُرِكَتْ فَاحَتُ لَهَا رِيحٌ كَرِيحِ الْمِسْكِ وَانْتَشَرَتْ فِي رَحَالِهِمْ]
- (٢) [رَقْرَقَهَا إِذَا صَبَّهَا مِنْ إِنَاءٍ إِلَى إِنَاءٍ لِتَصْفُرَ]. وَيُقَالُ يُصَفِّقُهَا (د) يَزْجُهَا. [وَالْوَلِيدُ مِثْلُ الرَّصِيفِ. وَارَادَ بِأَنْجَمٍ مَلَكًا مِنْ مَلُوكِ الْعَجَمِ. وَيُرْوَى «مَقْدُومٌ» مَكَانٌ «مَلْثُومٌ». وَمَعْنَاهَا وَاحِدٌ فِي هَذَا الْبَيْتِ. يَرِيدُ أَنْ عَلَى فَمِ الْوَلِيدِ خِرْقَةٌ مِنْ كَتَّانٍ. وَقِيلَ هَذَا شَيْءٌ كَانَ يُصْنَعُهُ (١٩١). الْمَجْمُومُ وَيَجْعَلُونَ عَلَى فَمِ الَّذِي يَدُورُ طَهِيمٌ بِالشَّرَابِ وَيُسْقِيهِمْ خِرْقَةً ثَلَاثًا يَقْطُرُ مِنْ أَنْفِهِ أَوْ فَمِهِ شَيْءٌ فِي الْإِنَاءِ]. (قَالَ) وَقَالَ الْأَصْمِيُّ: صَفَّفَهَا إِذَا حَوَّلَهَا مِنْ إِنَاءٍ إِلَى إِنَاءٍ لِتَصْفُرَ
- (٣) [الْحَافِرُ الْقَدَحُ أَتَتْ مِنْ فَعَرِه. وَالْوِظِيفُ مَا بَيْنَ الرُّسْغِ إِلَى الرُّكْبَةِ. وَالْعَجْرُ الْغُلْبَةُ]
- (٤) الشَّاعِرُ^(٥) عَجْرٌ وَعَجْرٌ. قَالَ وَالْعَسُ الْقَدَحُ الْكَبِيرُ. وَالتَّيْنُ
- (٥) وَلَا تَبْقَى خُورُ الْإِنْدَرِينَا (148^٢)
- (د) يَصِفُهَا

رُبَّ رَفِيدٍ هَرَقَتْهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَأَسْرَى مِنْ مَعْشَرٍ أَقْتَلِ^(١)
(قَالَ) وَالْوَأَبُ الْقَدَحُ الْمَقْمَرُ الْكَثِيرُ الْآخِذِ مِنَ الشَّرَابِ^(٢)، وَالْمَسْفُ^(٣)
الْقَدَحُ الصَّخْمُ^(٤)، وَالْمَقْرَى مِثْلُهُ، وَالْأَحْمُ^(٥) نَحْوُهُ، وَالْمَلْبَةُ الْقَدَحُ
الصَّخْمُ الْعَظِيمُ مِنْ جُلُودِ الْإِبِلِ.

٣٧ بَابُ الْأَلْوَانِ

راجع في فقه اللغة الباب الثالث عشر في ضروب الالوان (من الصفحة ٦٥ الى الصفحة ٧٥)
^(١) يُقَالُ: هَذَا رَجُلٌ نَكِجٌ أَيُّ أَحْمَرُ يُخَالِطُ حُمْرَتَهُ سَوَادًا. وَيُقَالُ
أَحْمَرُ نَاكِجٌ بَيْنَ النَّصْغَةِ وَالنُّكْمَةِ [وَالنُّكْمَةِ وَالنَّكْمَةِ]. وَنَكْمَةُ الطَّرُوثِ
رَأْسُهُ وَهُوَ نَبْتُ يُشْبِهُ الْفِئَاءَ^(٢)، وَالْحَلَكَمُ الْأَسْوَدُ. وَأَنْشَدَ لِهَيْمَانَ
أَبْنِ مُخَاقَةَ:

(١) [يُخَالِطُ الْأَسْوَدَ بِنَ الْمُنْذَرِ اللَّحْظِيِّ وَكَانَ قَدْ غَزَا الْحَلِيفَيْنِ آسَدًا وَذُبْيَانَ (١٩٢)]
ثم اغار على قوم من بني سعد بن ضُبَيْعَةَ وَأَسْرَمَ مِنْهُمْ ثُمَّ أَتَاهُ الْأَعْمَى بِسْأَلِهِ فِيهِمْ فَوَجَّهَهُمْ لَهُ. رُبَّ
رَفِيدٍ هَرَقَتْهُ يَعْنِي أَنَّهُ قَتَلَ السَّادَاتِ وَالْأَجْوَادَ الَّذِينَ كَانُوا يَقْرُونَ فِصَارَ بَقْتَانِهِمْ كَأَنَّهُ قَدْ هَرَأَنَ
مَا فِي أَرْفَادِهِمْ. وَالْأَقْتَالُ الْأَعْدَاءُ]

(٢) زَعِ الْمَسْفُ (٣) وَفِي الْهَامِشِ. الْأَحْمُ (وهي الرواية الصحيحة)
(٤) وَقَالَ اِعْرَابِيٌّ يُقَالُ لَهُ أَبُو مُرْهَبٍ لِأَخَرٍ قَبِيعَ اللَّهِ نَكْمَةً أَنْفِكَ كَأَنَّا نَكْمَةُ الطَّرُوثِ
(٥) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ سَمِعْتُ بُنْدَارًا يَقُولُ: الْوَأَبُ الْمُعْتَدِلُ لَيْسَ بِصَغِيرٍ وَلَا كَبِيرٍ.
قَالَ وَكَذَلِكَ هُوَ فِي الْخَافِرِ^(ب) الْعَظِيمُ

(٥) وَالْأَحْمُ^(د) قَالَ أَبُو يُونُسَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو يُقَالُ...
(٦) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَوْلُهُ: وَنَكْمَةُ الطَّرُوثِ هُوَ كَلَامٌ مُنْقَطِعٌ وَنَا يُقَالُ أَنَّهُ لِأَحْمَرٍ
كَنْكَمَةُ الطَّرُوثِ وَإِنْ أَنْفَعَهُ كَنْكَمَةُ الطَّرُوثِ إِذَا كَانَ يَتَقَشَّرُ وَيَجْمَرُ

* قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: الَّذِي يَتَلَوُّ هَذَا الْبَابَ مِنَ الْعَتَابِ بَابُ الْأَلْوَانِ. وَبَابُ صِفَةِ الْخَمْرِ هُوَ بَعْدَ اقْتِضَاءِ بَابِ
التَّضْبِيعِ وَالْحَيْثُ وَالْمَعَادَاةِ وَبَعْدَ قَوْلِهِ وَنَشَفَتْ الرُّجُلُ مِثْلَ شَعْفَتِ الْأَخَافَةِ إِذَا ابْغَضَتْهُ وَزَجَرَ إِلَى سَائِرِ
الْأَبْوَابِ. (قَالَ الْمُصَنِّعُ) وَفِي نَسْخَةِ بَارِزٍ وَرَدَ بَابُ الْأَلْوَانِ بَعْدَ بَابِ الْحُسْنِ. (رَاجِعِ الْعَاشِيَةَ الْوَارِدَةَ فِي
الصفحة ٣١١)

مَا مِنْهُمْ إِلَّا لَيْمٌ شُبْرُمٌ أَرْصَعُ لَا يُدْعَى لِحَيْرٍ حَلَكُمُ^(١)
^(٢) وَيُقَالُ هُوَ أَشَدُّ سَوَادًا مِنْ حَلَكِ الْغُرَابِ^(٣) (٨٣). وَقَالُوا مِنْ
 الرِّجَالِ الْأَسْوَدُ وَهُوَ الشَّدِيدُ الْأُدْمَةُ، وَالْجَالِكُ أَشَدُّهُمْ سَوَادًا، وَالْأَدْلَمُ
 الشَّدِيدُ الْأُدْمَةُ، وَالْذُّخْسَانِيُّ السَّمِينُ الْحَادِرُ فِي أَدْمَتِهِ^(٤)، وَمِثْلُهُ الدُّخَانِيُّ
 وَالْأَدْعَجُ الشَّدِيدُ الْأُدْمَةُ، وَالْأَخْوَى الشَّدِيدُ سَوَادِ الشَّعْرِ وَالْحَيَّةُ^(٥)،
 وَالْأَصْدَى^(٦) الشَّدِيدُ الْأُدْمَةُ، وَالْأَضْيَحُ الَّذِي فِي لِحْيَتِهِ حُمْرَةٌ، وَالْأَشْقَرُ
 هُوَ الْأَحْمَرُ. وَالْأَحْمَرُ^(٧) الْقَبِيحُ الْحُمْرَةِ وَهُوَ الَّذِي يَتَقَشَّرُ وَجْهُهُ وَوَجَنَتَاهُ
 مِنْ شِدَّةِ الْحُمْرَةِ، وَالْأَضْهَبُ الَّذِي فِي رَأْسِهِ حُمْرَةٌ، وَالنَّضْبُ الشَّدِيدُ
 الْحُمْرَةِ، وَالْمُتَرَبُّبُ الْأَبْيَضُ جَمِيعُ جَسَدِهِ وَأَشْفَارُهُ وَلِحْيَتُهُ وَرَأْسُهُ وَحَاجِبَاهُ
 وَكُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ أَبْيَضٌ وَهُوَ أَقْبَحُ الْيَاسِ،^(٨) وَرَجُلٌ أَدْعَجُ أَسْوَدُ. قَالَ
 الْعَجَّاجُ^(٩) (١٩٣):

[حَتَّى أَرَى أَنْعَاقَ ضُجْرِ الْعَجَّاجِ] تَسُورُ فِي عَجَازِ لَيْلٍ أَدْعَجًا^(١٠)

(١) [الشُّبْرُمُ القَصِيرُ. وَالْأَرْصَعُ وَجْهُ رُصْعٌ. لَا يُدْعَى لِحَيْرٍ لَأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِ وَلَا
 يَصْلُحُ لَهُ]

(٢) ق س واصله الاصدأ بالسنز

(٣) تسور ترتفع وتضمند يقول ارتفع غنى الصبح في آخر الليل. وعجأز الليل ماخبره]

(٤) قَالَ وَالصَّغْرِيُّ الْخَالِصُ الْحُمْرَةُ. وَالصَّلْفُ الْأَشْقَرُ الْأَحْمَرُ. وَالْفَقَاعِيُّ الَّذِي يُخَالِطُ
 حُمْرَتَهُ يَبَاضُ. وَالْأَشْقَرُ الَّذِي يَتَقَشَّرُ جِلْدُهُ وَانْفَعُ فِي الْحَرِّ. وَالْأَقْبُ الَّذِي يُخَالِطُ يَبَاضُهُ
 حُمْرَةً. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: قَالَ أَبُو قُرَّةٍ ...

(٥) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْحَادِرُ الْقَلِيظُ. وَيُقَالُ:

(٦) وَلَمْ يَعْرِفْ حَنَكُ

(٧) دُخْسَانِيٌّ وَقَالَ يَعْقُوبُ ...

(٨) وَالْحَيَّةُ

(٩) الْأَصْدَى

(١٠) وَالْأَخْمَرُ

(١١) الْأَصْمَعِيُّ

(١٢) وَانْشَدَ الْعَجَّاجُ

وَالدَّمَجُ شِدَّةُ سَوَادِ الْحَدَقَةِ . وَمِثْلُهُ ^(a) الدُّعْمَانُ ، وَالْحَيْجِمُ الْأَسْوَدُ ،
وَالْأَصْحَمُ الْأَسْوَدُ إِلَى الصُّفْرِ . وَالْأَصْبَحُ قَرِيبٌ مِنَ الْأَصْفَرِ ^(b) ، وَيُقَالُ لَهُ
إِذَا بَرَقَ : إِنَّهُ لَدَلِصٌ ، وَدَمَلِصٌ ، وَدَلَامِصٌ وَدَمَالِصٌ ، وَالْأَمَمَةُ الْكُرْبَةُ
الْبَيَاضُ (83) . يُقَالُ أَمْرَأَةٌ مَمَّهَا وَمَمَّهَا ^(c) ، وَالْخُلْبُوبُ الشَّدِيدُ السَّوَادُ .
قَالَ ^(d) [أَبُو غَرِيبٍ النَّصْرِيُّ :

إِمَّا تَرَنِي الْيَوْمَ نَضَوَا خَالِصًا أَسْوَدَ حُلْبُوبًا وَكُنْتُ وَابِصًا
[قَدْ طَلَبْتُ الظُّنَّ الشَّوَاحِصَا عَلَى قِلَاصٍ تَغْمِزُ الْمَرَاهِصَا] ^(e)
^(f) وَأَمْرَأَةٌ ظَمِيَاءُ إِذَا كَانَتْ سَمَاءً . وَرَمَحَ أَظْمَى إِذَا كَانَ أَسْمَرَ ،
^(g) وَالْأَخْطَبُ وَالْخُطْبَاءُ كُلُّ شَيْءٍ أَخْضَرَ يُخَالِطُهُ سَوَادٌ . وَالْخَنْظَلَةُ تُدْعَى
خُطْبَانَةً مَا لَمْ يَسْوَدَّ حَبُّهَا وَتَصَفَّرَ . وَالنَّاقَةُ تُدْعَى خُطْبَاءً أَلْوَنَ إِذَا كَانَتْ

(١) وفي الهامش : الأصهب

(٢) [ويرى : إمَّا تَرَنِي الْيَوْمَ شَيْعًا شَاخِصًا . النَّصْرُ الْمَهْزُولُ . وَالْخَالِصُ كَأَنَّهُ يَرِيدُ الَّذِي خَلَصَ
بِدُونِهِ مِنَ اللَّحْمِ وَالْقُوَّةِ وَالشَّكَابِ . وَالشَّاخِصُ يَمُوزُ أَنْ يُرِيدَ بِهِ الَّذِي شَخَصَ بَصَرَهُ وَيَمُوزُ أَنْ
يَرِيدَ الَّذِي شَخَصَ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ . وَالْوَابِصُ الْإِبْيَضُ الْبَرَّاقُ . وَالْمَرَاهِصُ بَاطِنُ الْأَخْفَافِ
وَاحِدُهَا مَرَاهِصٌ . وَالشَّوَاحِصُ الَّتِي شَخَصَتْ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ . وَتَغْمِزُ الْمَرَاهِصُ تَغْمِزُ بَوَاطِنِ
أَخْفَافِهَا بِالْأَرْضِ فِي سَبْعِهَا لِأَنَّهَا تُسْرِعُ] . قَالَ وَالْوَابِصُ الْإِبْيَضُ الَّذِي يَبِصُ مِنَ الْبَيَاضِ . وَالْوَيْصُ
الْبَرِيقُ . يَبِصُ ^(g) . وَوَبِصَ يَبِصُ ^(h) . وَرَوَاهَا غَيْرُ أَبِي هُرَيْرَةَ نَضَوَا نَاحِصًا . [نَاحِصٌ
مَهْزُولٌ]

(b) من الأصهب

(d) وأنشد

(e) أبو عمرو

(a) ومنهم

(c) قال أبو عمرو

(e) الأصمعي

(g) بتشديد الصاد من غير هذا اللفظ بصيصاً

(h) وَبَصًا وَبِصَةً وَوَيْصًا

خَضْرَاءُ اللَّوْنِ وَالْأَخْطَبُ الصَّرْدُ وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ لِأَن فِيهِ سَوَادًا وَبَيَاضًا .
وَيُقَالُ لِلْيَدِ عِنْدَ نُضْوٍ سَوَادِهَا مِنَ الْخِنَاءِ : خَطْبَاهُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

أَذْكَرَتْ مَيَّةٌ إِذْ لَهَا إِتْبُ وَجَدَائِلُ وَأَنَامِلُ خُطْبُ^(١) (١٩٤)

(قَالَ) وَقَدْ قِيلَ ذَلِكَ فِي الشَّعْرِ . قَالَ الْغَنَوِيُّ : وَلَمْ أَسْمَعْ يُقَالُ فِي

الْخِضَابِ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : خَطْبَاهُ الشَّقَتَيْنِ . وَأَبَاهَا الْغَنَوِيُّ ، وَيُقَالُ لِمَا

الشَّقَتَيْنِ . وَاللَّمَا^(٢) السَّوَادُ وَهُوَ اللَّعْسُ ، وَقَالَ أَحْمَرُ قَاتِمُ الْحُمْرَةِ أَيْ

شَدِيدُ الْحُمْرَةِ ، وَلَوْ نُؤَدَّعِرُ^(ب) أَيْ قَبِيحٌ^(٣) . وَاشْدَدَ لَزُنَيْبِ الدُّبَيْرِيِّ :

[يَشْكُ عَلَيْكَ الْأَمْرُ مَا دَامَ مُقْبِلًا وَتَعْرِفُ مَا فِيهِ إِذَا هُوَ آتِيًا]

كَسَا عَامِرًا ثَوْبَ الدَّمَامَةِ رَبُّهُ كَمَا كَسِيَ الْخَنْزِيرُ ثَوْبًا مُدَّعَرًا^(٤)

(١) [الاتب والبقرة شيء واحد وهو ثوب يشق وتدخل فيه المرأة رأسها بلا كمين ولا جيب . والمدائل الذوائب . المعنى أنه تذكر أيام شباها وحسنها حين كان شعرها يصنع ذوائب . وتلبس الاتب وهي من لبس الفتيات وتخضب أصابعها وتسود]

(٢) [الدمامة صدرُ الجسم وقُبْحُ المنظر . أي قُبْحُ منظره كقُبْحِ منظر اللون المدَّعَر . وقيل في تفسيره الذي لبس بايض ولا أسود ولا أصفر وهو لون الخنزير]

(٣) واللمى مدَّعَرٌ (ب)

(٤) قال أبو الحسن (٨٤) : العَيْنُ تَشْدَدُ وَتُخَفَّفُ فَإِذَا خَفَّفْتُهَا اسْكَنْتَ الدَّالَ وَقُلْتَ مُدَّعَرًا وَاشْدَدَ :

كَسَا عَامِرًا ثَوْبَ الدَّمَامَةِ رَبُّهُ كَمَا كَسِيَ الْخَنْزِيرُ ثَوْبًا مُدَّعَرًا

قال أبو الحسن : كان في النسخ « مُدَّعَرًا » بالعَيْنِ غَيْرُ مَعْجَمَةٍ فَغَيَّرَهُ أَبُو الْعَبَّاسِ وَهُوَ عِنْدِي صَحِيحٌ عَلَى الْعَيْنِ مِنْ قَوْلِكَ عَوْدٌ دَعَرٌ إِذَا كَانَ مُحْتَرَقًا قَالَ :

بَاتَتْ حَوَاطِبُ لَيْلِي يَلْتَمِسْنَ لَهَا جَزَلَ الْجَذَى غَيْرَ حَوَارٍ وَلَا دَعِرٍ

أَيْ حَطَبًا لَيْسَ بِالْحَوَارِ الضَّعِيفِ وَلَا الْمُحْتَرَقِ الْقَبِيحِ فَهُوَ عِنْدِي مِنْ هَذَا أَنْ شَاءَ اللَّهُ .
رَجَعَ إِلَى الْكِتَابِ

(أ) (قَالَ) وَالنُّقْبَةُ اللَّوْنُ. وَأَنْشَدَ:

قُلْتُ لِذَاتِ النُّقْمَةِ النَّقِيَّةِ قُومِي فَقَدِينَا مِنَ اللَّوِيَّةِ^(١)

وَحَكِي هُوَ قَوْمُ الْوَجْهِ. وَقُومُهُ تَغْيِيرُهُ. وَقَدْ [قَتَمَ وَقَتَمَ] يَتَمُّ قُتُومًا،

^(ب) وَأَسْوَدُ فَاحِمٍ الشَّدِيدِ السَّوَادِ مُشْتَقٌّ مِنَ الْفَحْمِ، وَأَسْوَدُ دَجُوجِيٍّ وَخُدَّارِيٍّ^(٢)،

وَأَسْوَدُ حَالِكٍ. وَحَالِكٌ، وَمِثْلُ حَلَكِ الثَّرَابِ وَخَنَكِهِ فَحَلَكُهُ

سَوَادُهُ وَخَنَكُهُ مِثْقَارُهُ، وَأَسْوَدُ حَلَكُوكُ^(د)، وَحُلُوكُكَ، وَنَحْكُوكُكَ،

وَمُسْحَنِكَكَ. قَالَ الرَّاجِزُ (٨٤):

تَضْحَكُ مِنِّي شَيْخَةٌ ضُحُوكُ وَأَسْتَنُوكَ وَلِلشَّبَابِ نُوكُ (١٩٣)

وَقَدْ يَشِيبُ الشَّعْرُ السُّحُوكُ^(١)

^(٢) وَأَبْيَضُ يَمَقُّ. وَلَهَقُ. وَوَابِصُ. وَلَبَّاحُ. وَآخِرُ قَاتِيٍّ.

وَذَرِيحِيٍّ. وَقَاتِمٌ^(٤)، وَأَصْفَرُ فَاقِعٌ، وَأَخْضَرُ نَاضِرٌ، وَكُلُّ مَا خَلَصَ مِنْ

الْأَلْوَانِ فَهُوَ نَاصِعٌ وَصَافٍ وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِي الْبَيَاضِ، وَكُلُّ لَوْنٍ لَمْ

يَخْلُطْهُ لَوْنٌ آخَرُ فَهُوَ بَيِّمٌ. يُقَالُ كَمِيتٌ بَيِّمٌ. وَأَشْفَرُ بَيِّمٌ. وَأَذْهَمُ بَيِّمٌ،

(١) اللَّوِيَّةُ مَا أَذْخَرَتِ الْمَرْأَةُ عِنْدَهَا مِمَّا يُؤْكَلُ فِي شَهَادَةِ الْوَجْهِ. وَقِيلَ النُّقْبَةُ رِجْلُ الدُّوْجَةِ.

وَاللَّوِيَّةُ مَا يُجَنَّبُ لِلضَّيْفِ [

(٢) [التُّوكُ صَدَفُ الْعَقْلِ وَالِاسْتِرْخَاءُ وَرَدَاءَةُ الرَّأْيِ. مَا جَاءَ لَهَا ضَعْفُكَتُ مِنْ شَيْءٍ وَمَا

كَانَ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تَضْحَكَ مِنْ بَيَاضِ شَعْرِهِ وَهِيَ هَجُوزٌ. وَمِثْلُ هَذَا مِنْ فِعْلِ الشَّبَابِ وَمِنْ فِعْلِ رِعَاةٍ.

وَقَوْلُهُ «وَقَدْ يَشِيبُ الشَّعْرُ» أَيِ مَنْ هَاشَ شَابَ وَابْيَضَ شَعْرُهُ]

(أ) يعقوب (ب) قَالَ غَيْرُهُ

(ج) وَغَرِيْبٌ (د) وَحُلُوكُكَ

(هـ) (قَالَ): وَأَسْوَدُ حُلُبُوبٌ...

(ف) وَنَاصِعٌ وَبَانِعٌ. وَكَتْلَفٌ. وَصَيْغَرِيٌّ

[وَأَخْضَرُ دَجُوجِي^٥]. وَيُقَالُ لِلْأَسْوَدِ الْأَكْفَحِ^٦. وَالْأَسْمَقُ^٧. وَالْجُونُ^٨

٣٨ بَابُ الشَّرِيرِ^٩ الْمَسَارِعِ إِلَى مَا لَا يَنْبَغِي

راجع في الالفاظ الكتائبة الباب الوارد بمعنى فلان اصل الشر (الصفحة ٨٠)

^٩ الْمُنْدَحِرُ الْمُسْتَعِدُّ لِلشَّرِّ الْمُتَعَرِّضُ لَهُ الْقَاهِشُ^{١٠}، وَيُقَالُ أَشْرَحَ^{١١} الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ إِذَا تَمَيَّأَ لِقِتَالِهِ. وَالْدَّابَّةُ^{١٢} [لِلدَّابَّةِ] كَذَلِكَ. قَالَ^{١٣} [الرَّاجِزُ]:
لَمَّا رَأَيْتُ الْعَبْدَ مُشْرِحًا لِلشَّرِّ لَا يُعْطِي الرِّجَالَ النِّصْفَا
أَعْدَمْتُهُ^{١٤} عَضَاضُهُ وَالْكَفَا [وَمَارِنًا كَانَ يَذِينُ الْأَثَا]^{١٥}
(قَالَ^{١٦}) وَالْعِفْرِيَّةُ الْتَفْرِيَّةُ الرَّجُلُ الْحَيْثُ^{١٧} الْمُنْكَرُ^{١٨}، وَمِثْلُهُ الْعِفْرُ
وَالْعِفْرَةُ [الْمَرَأَةُ]، وَالْمَأْسُ الَّذِي (٨٥) لَا يَلْتَفِتُ إِلَى مَوْعِظَةِ أَحَدٍ وَلَا
يَقْبَلُ قَوْلَهُ (١٩٦) يُقَالُ رَجُلٌ مَأْسٌ، وَمَا أَمْسَاهُ. وَيُقَالُ إِنَّهُ لَتَيْحَانٌ^{١٩}

(١) [الْعَدَمُ الْمَضَى. وَاعْتَدَمْتُ أَعْضَتَهُ أَيِ جَعَلْتُهُ يَمُوتُ]. وَالْعَضَاضُ مَا بَيْنَ رَوْتَةِ الْأَنْفِ إِلَى أَسْلِ الْأَنْفِ. [وَالْمَارِنُ مَا لَا يَنْتَبِهُ. يَقُولُ لَمَّا رَأَيْتُهُ قَدْ خَبَأَ لِلشَّرِّ يَطْلُبُ النَّاسَ وَلَا يُنْصِفُهُمْ جَذَعْتُ أَنْفَهُ وَقَطَعْتُ كَفَّهُ. وَالضَّبِيرُ الْمَنْصُوبُ بِأَعْدَمْتُهُ يَحْتَمِلُ امْرَأَتَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَمُوتَ إِلَى الْعَبْدِ. يَقُولُ لَمَّا رَأَيْتُهُ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ حَلَّتْهُ عَلَى أَنْ يَمُوتَ لَمْ نَفْعَرْ لَمْ نَفْعَرْ. وَيَمُوتُ أَنْ يَمُوتَ إِلَى سَيْفٍ أَوْ سَكِينٍ يَرِيدُ أَعْدَمْتُ السَّيْفَ مَارِنَةً وَعَضَاضُهُ وَكَفَّهُ]

(٩) وَالْأَحْمَاسُ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: الْجُونُ الْإِبْيَضُ وَالْجُونُ الْأَسْوَدُ. وَيُقَالُ لِلشَّمْسِ
الْجَوْنَةُ لِبَيَاضِهَا. تَمَّ الْبَابُ
(١٠) الشَّرُّ
(١١) أَبُو عَمْرٍو
(١٢) الْأَصْمَعِيُّ
(١٣) تَيْحَانُ
(١٤) أَبُو زَيْدٍ
(١٥) أَعْدَمْتُهُ
(١٦) الدَّاعِرُ

فِي الْأُمُورِ أَيُّ مُعْتَرِضٍ فِيهَا، وَالْقَلْتَانُ ائْتَمَلْتِ^٥، وَالْمَلِغُ الشَّاطِرُ. قَالَ أَبُو مَهْدِيٍّ [الْأَعْرَابِيُّ]:

هُوَ الَّذِي سَمِيَ عَطَاءً مِلْفًا

وَأَنْجَعُ الدَّاعِرِ^٦، وَالشَّتِيمُ الْفَاحِشُ^٧. قَالَ^٨ [مَنْظُورُ بْنُ مَرْثِدٍ الْقَمْسِيِّ]:
[أَفْرِغْ لِسَوْلٍ وَرَدَتْ كَأَلْهِمِ حَاشِيَةً وَجِلَّةً جَرِيمِ
يَتَّبِعُهَا أَرْوَعُ ذُو نَسِيمٍ] يَلْتَمِسُ الْمَالُ بِأَرْضِ الْمَوْمِ

وَأَرْضِ ذِي الْعِمَّةِ الشَّتِيمِ^٩

(قَالَ) وَتَمُولُ لِلْمُسْرِعِ إِلَيْكَ: إِنْ جَفَرَكَ^{١٠}، إِلَى لَهْدِمٍ، وَإِنْ
حَبَلَكَ إِلَى لَا نَشُوطَ^{١١}، وَإِنَّهُ لَتَرِعُ إِلَيْهِ. وَقَدْ رِعْتُ إِلَيْهِ أَيُّ تَسْرَعْتُ،
أَقْرَاهُ يُقَالُ: إِنَّهُ لِيلُو شَرٍّ، وَنِكَلُ شَرٍّ، وَحِكُ شَرٍّ، وَحِكَاكَ شَرٍّ،
وَجِلْدُ شَرٍّ، [وَلَزُزْتُ وَلَزِيزْتُ]، وَلَزَا^{١٢}، الْكِسَائِيُّ: هُوَ تَرَعٌ عَتِلٌ. وَقَدْ تَرِعَ

(١) [أَفْرِغْ لَهَا أَيُّ اسْتَقْبَلَتْهَا مِنْ الدَّلْوِ فِي الْخَوْضِ لِلشَّرْبِ. وَالشَّوْلُ التَّوَقُّ الْقِي
جَفَّتِ الرَّأْسُ الْوَاحِدَةُ شَائِلَةٌ. وَالْهِمُّ الْمَطَاشُ وَالْكَافُ هَاهُنَا كَالْكَافِ فِي قَوْلِهِ «لَوْ أَحَقُّ الْأَقْرَابِ
فِيهَا كَالْمَقَى» أَيُّ فِيهَا مَقَى أَيُّ طَوَّلَ. وَالْهَبَارُ دَلَّةٌ بِأَخْذِ الْإِبِلِ فَإِذَا أَخَذَهَا لَمْ تَكُذِّ تَرَوَى.
وَالْكَافُ عَلَى هَذَا الْوَجْهِ لَيْسَتْ بِزَائِدَةٍ. وَالْحَاشِيَةُ الصِّغَارُ. وَالْجِلَّةُ الْكِبَارُ. وَالْجَرِيمُ الْعِظَامُ الْأَجْرَامُ
أَيُّ الْأَجْسَامُ. وَالْأَرْوَعُ الذَّكَاءُ الْخَدِيدُ الْقُوَّةُ. وَالنَّسِيمُ الْقُوَّةُ يُقَالُ هُوَ بَاقِي النَّسِيمِ أَيُّ بَاقِي الْقُوَّةِ.
وَقَبْلَ النَّسِيمِ الْهَيْئَةُ. وَقَوْلُهُ «يَلْتَمِسُ الْمَالُ» يَحْتَمِلُ أَنْ يُرِيدَ يَلْتَمِسُ إِصْلَاحَ الْمَالِ أَوْ مَرَعَى الْمَالِ

(أ) أَبُو عُبَيْدَةَ (ب) أَبُو عَمْرٍو

(ج) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَالشَّتِيمُ أَيْضًا الْقَبِيحُ الْمُنْظَرُ

(د) وَأَنْشَدَ (ه) الْعِمَّةُ وَالشَّدَّةُ (أَيُّ يَرَوَى: ذِي الشَّدَّةِ)

(ف) حَفَرَكَ (ز) لَبَا نَشُوطَةً

(ب) لَزَا^{١٢} شَرٍّ

تَرَمَا . وَعَلَّ عَتَلًا إِذَا كَانَ سَرِيحًا إِلَى الشَّرِّ^(٨) ، الْعَثْرِيفُ^(ب) الْحَيْثُ الْفَاجِرُ
الَّذِي لَا يُبَالِي مَا صَنَعَ وَجَمَعَهُ عَتَارِيفُ^(٩) ، وَالْدَّحِلُ وَالْدِّمْنُ الْحَبُّ
الْحَيْثُ (١٩٧) ، يُقَالُ فُلَانٌ لَا يَشْرَعُ أَي لَا يَتَدَعُ . فَإِذَا كَانَ يَتَدَعُ
قِيلَ رَجُلٌ قَرِيعٌ^(د) ، وَرَجُلٌ مِمَّنْ مَتِيحٌ وَهُوَ الَّذِي يَغْرِضُ فِي كُلِّ شَيْءٍ
وَيَدْخُلُ فِي مَا (٨٥٧) لَا يَنْبَغِي وَهُوَ تَفْسِيرُ قَوْلِهِمْ [بِالْفَارِسِيَّةِ] أَنْدَرُو بَسْتُ^(هـ) ،
وَإِنْ فُلَانًا لَنَمَارٍ فِي الْهَيْئِ وَفِي الشَّرِّ^(١٠) إِذَا كَانَ سَعَاءً فِيهِمَا . وَيُقَالُ مَا
وَقَعَتْ فِتْنَةُ الْإِنَّمَرِ فِيهَا فُلَانٌ وَنَمَرَ الدَّمُ يَنْمَرُ إِذَا دَفَعَ وَهُوَ عِرْقُ نَمَارٍ
وَيُقَالُ فِي الصَّوْتِ : نَمَرَ يَنْمَرُ^(١١) ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِنَّهُ لَدُعْرَةٌ إِذَا كَانَ فِيهِ
قَادِحٌ وَعَيُوبٌ . قَالَ^(١٢) [الرَّاجِزُ] :

حَيْثُ تَلَّاقَى وَاسِطٌ وَذُو أَمْرٍ وَحَيْثُ لَاقَتْ ذَاتُ كَهْفٍ ذَا غَمْرٍ [
بَوَاحِجًا لَمْ تَحْشَ دُعْرَاتِ الدُّعْرِ] يَدْفَعُ عَنْهَا كُلَّ مَشْبُوبٍ كَغْرٍ^(١٣)

ثُمَّ حَذَفَ الْمُضَافَ وَاقَامَ الْمُضَافَ إِلَيْهِ مُقَامَهُ . وَيُحْزَنُ أَنْ يَرِيدَ أَنْ يَسِيرَ عَلَى هَذِهِ الْإِبِلِ إِلَى الْمَوَاضِعِ
الَّتِي يَلْتَمِسُ فِيهَا الْمَالُ . وَالْمَوْضِعُ الْبَرَسَاكُ أَيْ يَدْخُلُ إِلَى الْحَضَرِ مِنَ الْبِلَادِ الَّتِي لَا تُؤَافِقُهُ فِي
بَدَنِهِ . وَالْعَصِيْبَةُ الْمَجْبُولُ . . . بَعْنِي أَرْضِ الْأَمْدَاءِ [

(١) وفي الهامش: في الشيء.

(٢) [واسطٌ وذو أمر وذات كهف وذو غمر مواضع . وصف إبلا رعت هذه المواضع وهي
آمنةٌ لا تغرغ] . وبوارج قريحاتٌ يقال للرجل أنه ليقبحج بذلك الأمر أي يفرج به ويفخر .
[والدُّعْرَةُ الْفَسَادُ وَالْبَلَاءُ وَالشَّرُّ الَّذِي يَكُونُ فِي الْإِنْسَانِ . وَالرَّجُلُ دُعْرَةٌ الْفُظُّ الْوَاحِدُ وَاقًا
سَكَنَ الْعَيْنَ ضَرُورَةً . وَالْمَشْبُوبُ الْحَسَنُ الْجَسِيمُ الْمُهَيَّبُ أَيْ يَدْفَعُ عَنْ هَذِهِ الْإِبِلِ كُلَّ رَجُلٍ
هَذِهِ صِفَتُهُ]

(٨) الْأَمَوِيُّ : يُقَالُ رَجُلٌ خَنْذِرِيَّانٌ أَيْ كَثِيرُ الشَّرِّ . الْكَسَاءِيُّ . . .

(ب) الْعَثْرِيفُ (كَذَا) (٩) الْأَصْمَعِيُّ (د) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ يُقَالُ . .

(٩) قَالَ لَنَا أَبُو الْحَسَنِ : هُوَ الْفُضُولِيُّ الَّذِي يَدْخُلُ فِي كَلَامِ النَّاسِ وَلَمْ يَدْخُلْهُ يَعْنِي
أَنْدَرُو بَسْتُ . الْأَصْمَعِيُّ . . . (١٢) بَكْسَرُ الْعَيْنِ (١٣) وَانْشَدَ

(قَالَ) وَيُقَالُ فِيهِ دُعْرَةٌ وَدُعْرَاتٌ، ^(a) اللَّطَاءُ اللَّصُوصُ يَكُونُونَ قَرِيبًا مِنْكَ فَإِذَا فَقَدْتَ شَيْئًا قِيلَ لَكَ أَتَيْتَهُمْ أَحَدًا فَقُولُ: أَقَدْ كَانَ حَوْلِي لَطَاءُ سَوْءٍ. وَلَا وَاحِدَ لَهَا، وَالْخُتْرَسُ الَّذِي يَسْرِقُ الْإِبِلَ وَالْفَنَمَ قِيَا كُلِّهَا. ^(b) وَفِي الْحَدِيثِ: حَرِيسَةُ الْجَبَلِ لَيْسَ فِيهَا قَطْعٌ. وَهِيَ الَّتِي تُخْتَرَسُ أَيْ تُسْرَقُ مِنَ الْجَبَلِ. ^(c) وَيُقَالُ لِلصَّ: خِمَعٌ. وَلِلذَّيْبِ خِمَعٌ. وَيَجْمَعُ أَخْمَاعًا، ^(d) وَقَوْمٌ عَمَارِطَةٌ إِذَا كَانُوا مُرْطًا وَالْوَاحِدُ عَمْرُوطٌ. وَهُوَ الْأَمْرُطُ وَتَفْسِيرُهُ الْمَارِدُ (٨٦)، الصُّعْلُوكُ وَهُمْ الصَّمَالِيكُ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ أَمْوَالٌ، وَالْقَرَايِضَةُ وَاللَّهَازِمَةُ اللَّصُوصُ وَأَصْلُ ذَلِكَ قَطْعُ الشَّيْءِ. يُقَالُ قَرَضَبْتُ وَلَهَذِمْتُ أَيْ قَطَعْتُهُ ^(e). قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ (١٩٨):

قَوْمٌ إِذَا صَرَحَتْ كَعْلُ يَوْمَهُمْ عِزُّ الْأَذَلِّ وَمَاوَى كُلِّ قُرْضُوبٍ ^(١)
(قَالَ) ^(٢) وَرَجُلٌ أَحَصَّ إِذَا كَانَ قَاطِعًا لِلرَّجِمِ وَقَدْ حَصَّ رَجْمَهُ يُحْصِيهَا حَصًّا. ^(٣) وَرَجِمَ حَصًّا إِذَا كَانَتْ مَقْطُوعَةً، وَالْمَنْغَطِرِسُ الظَّالِمُ. قَالَ أَبُو الْأَسْوَرِ [الْعَبْسِيُّ] ^(٤) وَقِيلَ الْعَبْسِيُّ:

(١) القُرْضُوبُ هُوَ الَّذِي لَا يَدْعُ شَيْئًا إِلَّا قَرَضَبَهُ أَيْ أَكَلَهُ. [وَكَعْلُ اسْمُ السَّنَةِ الْمُجَدِّدَةِ. وَصَرَحْتُ خَلَصْتُ جَدُّجًا وَلَمْ يَبْقَ فِيهَا بَقِيَّةٌ مِنْ شَيْءٍ وَلَا زَادَ. وَيُوعَمُ مَبْتَدَأً. وَعِزُّ الْأَذَلِّ خَبْرُهُ يَدْخُجُ بِذَلِكَ قَوْمُهُ بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ نَيْمٍ]

(a) أبو عمرو (b) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَجَاءَ... (c) الْقَرَاءُ (d) الْأَصْمَعِيُّ (e) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: الْقَرَضَةُ فِي الْيَابِسِ خَاصَّةٌ. وَاللَّهْزِمَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ. رَجَعْنَا إِلَى الْكِتَابِ (٤) أَبُو عَمْرٍو (٥) وَيُقَالُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ... (٦) وَاشْدُ لَابِي الْمَسَاوِرِ الْقَقْمَسِيِّ.

سَرَيْنَا وَفِينَا صَارِمٌ مُتَنَطِرِسٌ
 سَرَنْدَى خَشُوفٌ فِي الدُّجَى مُؤَلَّفُ أَهْمِرٍ^(١)
 (قَالَ) وَالْجَمُوبُ الرَّدِي^٢ مِنْ الرِّجَالِ

٣٩ بَابُ الطُّولِ

(راجع في فقه اللغة ترتيب الطول وتنقيسه (الصفحة ٢٩))

^(٨) يَقَالُ لِلرَّجُلِ الطَّوِيلِ الشُّوقُ . وَالْحَنُ . وَالشَّوْذُبُ . وَالشَّرَجَبُ .
 وَالْهَيْقُ . قَالَ^(ب) [أَلْتَجْتَرِي الْجُنْدِي] :
 وَمَا لَيْلِي مِنَ الْهَيْقَاتِ طُولًا وَمَا لَيْلِي مِنَ الْحَذَفِ الْقِصَارِ^(١)
 وَالشَّرْمُ . وَالْجَسْرُ . وَالسَّلْبُ . وَالْأَتْلَعُ . وَالْبَتِيعُ .
 وَالشَّعْشَعُ . وَالشَّعْشَعَانُ كُلُّهُ فِي الطُّولِ فِي النَّاسِ وَالْأَبِلُ . قَالَ الْخَطِيبُ :
 تَزَانِعُ آفَاقُ الْبِلَادِ يَزِينُهَا بِرَاطِيلٍ فِي أَعْنَاقِهَا الْبَتِيعَاتُ^(٢)
 وَالشُّحُوطُ . وَالْحُجُوجَى . وَالشَّجُوجَى . وَالْأَشَقُ . وَالْأَمَقُ . وَالْحَقِيقُ
 قَالَ^(٣) :

(١) [السَرَنْدَى الجريء على كل شيء] . وَالْخَشُوفُ الذَّاهِبُ فِي اللَّيْلِ فِي غَيْرِهِ لِمِرْآتِي^(د) .
 وَالْمُؤَلَّفُ وَالْأَلْفُ وَاحِدًا . أَلَفْتُ الْمَكَانَ وَأَلَفْتُهُ [^(٢)] الْحَذَفُ قَمٌّ صِغَارُ الْأَجْرَامِ . يَقُولُ هِيَ مُعْتَدِلَةُ الْجَبَمِ [^(٣)] [يَصِفُ بِلَا . وَالتَّزَانِعُ الَّتِي أُخْذَتْ مِنْ أَيْدِي أَصْحَابِهَا . يَقُولُ هِيَ مُخْتَارَةٌ مِنْ جَمِيعِ أَهْلِ
 الْأَقَاقِ . وَأَقَاقِ الْبِلَادِ نَوَاحِيهَا . وَالْبَرَاطِيلُ الْحِجَارَةُ الَّتِي فِيهَا طَوْلُ (٩٩) شَبَّهَ رُؤُوسَهَا بِهَا]

(ب) وانشد (86)

(د) بالجرأة

(أ) الأصمعي

(ع) الشاعر

إِمَّا^(٥) يَكُنْ أَوْدَى بَنِي قَرْبَا قَصِيف^(٦) أَلْتَقَى وَهُوَ الْقَوِيُّ الشَّرَجُ شُقُّ الْقَوَامِ مُفَرَّجٌ أَبْدَانُهُمْ لَيْثٌ إِذَا مَا أَسْرَجُوا وَتَلَبَّبُوا^(٧) وَإِنَّهُ لَشَنَاحٌ وَشَنَاجِيَةٌ لِلذَّكَرِ . فَإِذَا طَالَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ قِيلَ إِنَّهُ لُمُتَاجِلٌ . قَالَ الْهَذَلِيُّ :

وَأَشْمَتَ بَوْشِي شَفِينَا أَحَا حَهُ عَدَاةَ إِذِ ذِي جَرْدَةٍ^(٨) مُتَاجِلٌ^(٩) وَإِنَّهُ لَهَجْرُ . وَمُسْنَطِلٌ . وَمَا أَشَدَّ سَنَطَلَتُهُ ، وَنَمْنَعُ^(١٠) . وَفُوقُ . وَفَاقُ إِذَا كَانَ طَوِيلًا مُضْطَرِبًا ، فَإِذَا كَانَ طَوِيلًا مُعْتَدِلًا قِيلَ : إِنَّهُ

(١) ز قَصِيفَ

(٢) [إِمَّا يَكُنْ شَرْطٌ وَاصِلُهُ « إِنْ يَكُنْ » وما زائدة . وإراد ان كان ولكنه استعمل المستقبل في موضعه . فان قيل ففعل الشرط اصله ان يكون بالمستقبل فَلِمَ جَعَلَتْ الْمَاضِيَ اصْلًا فِي ذَا الْمَوْضِعِ . قِيلَ لَهُ الشَّرْطُ هُنَا لَيْسَ بِشَرْطٍ صَحِيحٍ . لِأَنَّهُ لَيْسَ بِرَادٍ بِوَاسْتِقْبَالٍ وَإِنَّمَا بِرَادٍ بِوَاسْتِقْبَالٍ عَنْ مَا مَضَى فَانْجَاءَ الشَّرْطُ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى . بِكَانَ . وَأَوْدَى هَلَكٌ . وَقَصِيفَ مَاتَ . يُقَالُ قَصِيفَ الْعُودِ إِذَا انْكَسَرَ وَهُوَ عَوْدٌ قَصِيفٌ . الْمَعْنَى أَنَّ الْمُنْبِتَ قَدْ نَقَعَ بِالْقَوِيِّ الْجَدِّ وَلَا يُمْكِنُهُ دَفْعُهُ عَنْ نَفْسِهِ . وَيُرْوَى : قَرْبَا أَصْفَى الْقَتَى . وَيُرْوَى : أَصْفَى الْقَتَى . قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : وَجْهُ الرَّوَايَةِ الثَّانِيَةِ عِنْدِي أَنَّهُ يُصْنَفُ الْقَوِيُّ الشَّرَجُ الْمَوْدَةُ بَعْدَ مَوْتِهِ وَلَا يَنْبَغِي هَذِهِ وَإِنْ مَضَتْ بَعْدَ فَقْدِهِ الْيَوْمَ وَاللَّيَالِي . وَوَجْهُ الرَّوَايَةِ الثَّانِيَةِ أَنَّهُ يُصْنَفُ بَعْدَ هَلَاكِهِ وَيَعْنَى . وَقَوْلُهُ « مُفَرَّجٌ أَبْدَانُهُمْ » يَرِيدُ أَنَّ أَعْضَاءَهُمْ مُتَبَايِنَةٌ لَيْسَ يَلصِقُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ لَضَعْفِهَا بَلْ أَعْضَاؤُهُمْ مُمْتَلِئَةٌ مِنَ الْعِظَامِ وَالْأَعْيَابِ وَالْأَعْيَابُ مُتَبَايِنٌ مَعَ الطُّوْلِ وَالْعِظَمِ] . وَاللَّيْثُ جَمْعُ أَلَيْثٍ وَهُوَ الشَّدِيدُ . يُقَالُ رَجُلٌ أَلَيْثٌ أَيْ شَدِيدٌ (د)

(٣) جَرَاةُ

(٤) [الْأَشْمَتُ الَّذِي لَا يَفْتَقِلُ وَلَا يَمْتَشِطُ . وَالْبَوْشِيُّ الْكَثِيرُ الْبَوْشِ وَالْبَالُ . وَأَحَا حَهُ مَا يَمِيدُ فِي صَدْرِهِ مِنَ الْقَمَرِ وَالْفَيْطِ . وَمِثْلُهُ يَطْوِي الْحَيَاظِمْ عَلَى أَحَا حَ . وَالْجَرْدَةُ الْبَرْدَةُ الْخَلْقُ وَغَيْرُهَا مِمَّا يُلَبَّسُ . إِرَادَ وَرَبَّ أَشْمَتَ كَثِيرَ الْعِيَالِ خَلَقَ الْبَلَّاسُ شَفِينَا مَا يَمِيدُهُ مِنْ غَمِّ الْعِيَالِ . وَالْبَوْشُ الَّذِي فِيهِ بَطْنَةٌ طَمْنَاءُ (. . ٢) فَعْتَلَاهُ]

(ب) أَعْصَى

(أ) ان

(ج) قَالَ لَنَا أَبُو الْحَسَنِ : التَّنْعُ الْمَضْطَرِبُ فِي طَوْلِهِ الرَّخْوُ

(د) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : تَطْيِيرُهُ أَيْضُ وَيَيْضُ وَاشْيَبُ وَشَيْبُ

لَمَّا رَأَاهُ جَسْرَبًا مَحْنًا أَقْصَرَ عَنْ حَسَنَاءَ وَأَرْثَمًا^(١)
وَأَنْقَسَبَ^(٢) الطَّوِيلُ^(٣) [الشَّدِيدُ]^(٤)، وَالسَّرْعَرَعُ الطَّوِيلُ، وَالْهَلْقَامُ
الطَّوِيلُ [مِنْ كُلِّ شَيْءٍ]، وَقَالَ خِدَامُ الْأَسَدِيِّ^(٥) :

أَوْلَادُ كُلِّ نَجِيَّةٍ لِنَجِيَّةٍ وَمَقْلَصٍ بِشَلِيلِهِ هَلْقَامُ (87)
مَدُّوهُ عَلَى الظُّنَنِ الَّتِي أَخْطَرَتْهَا نَفْسِي غَدَاةَ غُنَيْرَةٍ وَسَوَامِي^(٦)
رَجُلٌ طَاطُ . وَطُوطُ . وَشَمَقُ . وَشَمِقُ^(٧) . [وَشَمَقُ] . وَخَلَجُ .
وَسَلَجُ لِلطَّوِيلِ الْحَسَمِ، وَرَجُلٌ عِيَانُ^(٨) . وَأَمْرَأَةٌ عَلِيَانَةٌ وَسَرَطُولُ .
وَسَرَطُلٌ وَهُوَ الْمُضْطَرِبُ طُولًا، [وَالْأَسْفَعُ] . وَالْأَشْفَعُ . [وَالْأَسْنَعُ] .
وَالْأَشْنَعُ . [وَالْأَسْفَعُ] . وَالْمَجْنَعُ^(٩)، وَالسِّفْدُ الطَّوِيلُ . قَالَ إِيَّاسُ^(١٠) الْخَيْرِيُّ :
حَتَّى رَأَيْتُ الْغَزَبَ السِّفْدَا وَكَانَ قَدْ شَبَّ شَبَابًا مَفْدَا
يُودُّ لَوْ تَلَقَّى عَلَيْهِ مَهْدَا^(١١)

(١) [الجَسْرَبُ الطَّوِيلُ كَالْمَجْنَعِ وَكَرَّرَ لِاخْتِلَافِ اللَّفْظَيْنِ . وَارْتَمَى اسْتَرْحَى وَضَعُفَ
(٢٠٧) . قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : وَمَعْنَاهُ عِنْدِي أَنَّهُ لَمَّا رَأَى زَوْجَ هَذِهِ الْمَرْأَةِ جَلْدًا قَوِيًّا أَقْصَرَ عَنْ
طَلَبِهَا وَخَافَ عَلَى نَفْسِهِ مِنْهُ]

(٢) [وَيُرْوَى : أَوْلَادُ كُلِّ نَجِيَّةٍ مَهْرِيَّةٍ . يَصِفُ ابْنًا . وَالشَّلِيلُ كَسَلُهُ يُطْرَحُ عَلَى عَجْزِ
الْبَعِيرِ . وَقَوْلُهُ «مَقْلَصٌ بِشَلِيلِهِ» أَيُّهُ طَوِيلٌ فَشَلِيلُهُ مُرْتَفِعٌ لَيْسَ يَتَازَلُ . يُرِيدُ أَنَّهُ دَافِعٌ عَنْهَا بِنَفْسِهِ
وَخَاطِرُهَا . وَغُنَيْرَةٌ مَوْضِعٌ . وَخُدُّوهُ أَشْفَعُوا وَحَافَظُوا حَتَّى سَلِمَتِ الظُّنَمُ . وَالسَّوَامُ يُرِيدُ أَهْمَ
نَهْوَهُ وَاعَانُوهُ]

(٣) [السِّفْدُ بِالْفَيْنِ وَالْمِيمِ] النَّاعِمُ . [أَيُّ يُوَدُّ لَوْ تَلَقَّى عَلَى مَهْدٍ بِمِثْلَةِ الصَّبِيِّ لِأَنَّهُ تَقَبَّلَ
وَضَعُفَ مِنْ شِدَّةِ السَّيْرِ وَغَيْرِهِ مِمَّا يَتَمَبُّ . وَيُقَالُ سِيفْدٌ خَفِيفَةُ الْمِمْ]

(٤) بكسر القاف وتشديد الباء .

(٥) وانشد خِذَامُ الْأَسَدِيُّ

(٦) إذا كان طويلاً

(٧) الطويلان . قَالَ لَنَا أَبُو الْحَسَنِ : الْمَجْنَعُ الطَّوِيلُ الْجَلْفِيُّ

(٨) إِيَّاسُ

(٩) أي طویل

(١٠)

[وَالسَّرُودُ] . وَالسَّرُوتُ . [وَالسَّرُوطُ] . وَالسَّرُوطُ [الرَّجُلُ الطَّوِيلُ ،
وَالْأَمْلُودُ . وَالْأَمْلَدَانِي . وَالْأَمْلَدَانِي الطَّوِيلُ ، وَالطَّرِمَاحُ الطَّوِيلُ .
يَقَالُ : قَدْ طَرَحَ بَنَاءَهُ ، وَالْمَقْوَرُ الطَّوِيلُ . قَالَ ^(٨) [بِحَادِ الْخَبَرِي :
فَجَعَلَهُم بِاللَّبَنِ الْمَكْرَكَرِ عِضُّ نَيْمِ الْمُتَمَيِّ وَالْمُنْصَرِ (٢٠٢)
لَيْسَ بِجِلْحَابٍ وَلَا هَقْوَرٍ [لَكِنَّهُ الْبَهْرُ وَأَبْنُ الْبَهْرِ] ^(٩)
وَالشَّرْمُ . وَالشَّرْمُ الطَّوِيلُ . وَالْأَنْثَى شَرْمٌ وَشَرْمٌ مِثْلُ الذَّكَرِ
وَالْجَمْعُ شَرَامُجٌ وَشَرَامِجَةٌ . قَالَ ^(١٠) [أَبُو قِصَاقِصِ الْأَسَدِيِّ وَأَسْمُهُ لَاحِقُ :
أَنَاخُوا بِجَمْعٍ وَقَدْ وَقَدَ الْحَصَا حَرَا جِجَ لَمَّا أُرْسِلَتْ لَا تَبْرَحُ]
فَأَخْبَى ^(١١) عَلَيْنَا بَيْنَ قَوْسَيْنِ بُرْدَهُ أَشْمُ طَوِيلُ السَّاعِدَيْنِ شَرْمٌ ^(١٢)
وَالْهَرَطَالُ الطَّوِيلُ . قَالَ ^(١٣) [الرَّاجِزُ . قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ أَظْنَهُ مِنْ بَنِي
بَوْلَانَ مِنْ طِيءٍ :

قَدْ مُنِيتَ بِنَائِي هَرَطَالٍ فَازْدَلَّهَا وَأَيَّمَا أَزْدِيَالٍ
[وَأَعْتَكَلَا وَأَيَّمَا أَعْتَكَالٍ] ^(١٤)

(١) [اللَّبَنُ الْمَكْرَكَرُ الغَلِيظُ . وَالْعِضُّ فِي هَذَا الشِّعْرِ اللَّثِيمُ فِي مَوْضِعِ آخِرِ الدَّامِيَةِ . وَالْمُنْصَرِ
الْأَصْلُ . وَالْمُنْصَرُ الْإِنْشَابُ . يُرِيدُ أَنَّهُ يَنْتَسِبُ إِلَى آبَاءِ لُثَامٍ . وَيُحْذَرُ أَنْ يُعْنِيَ بِقَوْلِهِ فَجَعَلَهُم
أَنَّهُ سَرَقَهُ مِنْهُمْ أَوْ عَصَبَهُ أَوْ اخَذَ الْمَاشِيَةَ الَّتِي كَانَتْ تُحْلَبُ فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مَا يَحْلِبُونَهُ]
(٢) [الْجَمْعُ الْمَوْضِعُ الَّذِي لَا يَطْمَئِنُّ فِيهِ مِنْ تَزَلُّو . إِرَادَاكُمْ لَمَّا تَزَلُّوا لِلتَّغْوِيرِ حَلُّوا
إِلَيْهِمْ فَلَمْ تَبْرَحْ لِكَلَالِهَا . وَقَوْلُهُ « أَخْبَى » جَعَلَ بُرْدَهُ كَالْجِيَاءِ . وَيُرْوَى : أَظَلَّ . جَعَلَ يُظْلِمُهُمْ]
(٣) [أَزْدَالِهَا أَفْعَلَ مِنْ زَلْنَتْ أَصْلُهُ أَزْدَالِهَا . مُنِيتَ بُلَيْتَ يُو . وَازْدَلَّهَا ذَهَبَ جَاءَ . وَالْأَعْتَكَالُ
الْمَلَاغِ وَالْأَصْطِرَاحُ]

(b) وانشد

(d) وانشد

(a) وانشد

(c) أَظَلَّ

وَالْجَلْبُ الطَّوِيلُ. قَالَ^(٨) [عُبَادَةُ السُّلَمِيُّ :
إِنَّكَ قَدْ زَوَّجْتَهَا جَرَبًا تَحْسِبُهُ وَهُوَ مُخْنَذِي ضَبًّا]
وَهِيَ تُرِيدُ الْعَرَبَ الْجَلْبَاءَ^(٩) (١)
[وَالْجَنْبُخُ الرَّجُلُ (٢٠٣) الطَّوِيلُ الْمَضْطَرِبُ. وَانْشَدَ :
إِنَّ الْقَصِيرَ يَلْتَوِي بِالْجَنْبُخِ حَتَّى يَقُولَ بَطْنُهُ جَنْبُخِ]

٤٠ بابُ الْقَصْرِ

راجع فقه اللغة فصل ترتيب القصر (الصفحة ٣٠)

^(٥) يُقَالُ إِنَّهُ لَجَبْدُرٌ إِذَا كَانَ قَصِيرًا غَلِيظًا. وَإِنَّهُ لَجَبْرٌ^(د). وَجَبَرٌ.
وَكُلُّكُلٌ. وَإِنَّهُ لَكَوَالِلٌ. وَكَلَالِكُلٌ. وَحَنْبِلٌ. وَبُهْتَرٌ. وَبُخْتَرٌ. وَجَانِبٌ.
وَمُجَذَّرٌ. وَمُزَلَمٌ. وَتَبَالٌ. وَضَكْضَاكٌ. وَحِزْرَقَةٌ^(هـ). وَدِنَامَةٌ. [وَدِنَابَةٌ].
وَدِمَّةٌ. وَدِئْبَةٌ. وَإِذَا قُصِرَتْ عِظَامُهُ وَلَمْ يَكُنْ مُبْتَلًا^(٦) سَمَحَ^(٨) الْخَلْقُ
قِيلَ : إِنَّهُ لَمُتَارِفٌ أَيْ مُتَقَارِبٌ بَعْضُ خَلْفِهِ مِنْ بَعْضٍ. وَيُقَالُ رَجُلٌ
جُمْشٌ. وَكُنْدَرٌ. وَكُنَادِرٌ. وَقُصْقُصَةٌ. وَقُصَاقِصٌ كُلُّ هَذَا إِذَا كَانَ قَصِيرًا

(١) [الْجَرَبُ الْقَصِيرُ الْكَبِيرُ النَّحْلُ. وَالْمُخْنَذِيُّ الَّذِي يَسْتَهْزِئُ]

(٨) وانشد (88) (ب) والمعلق الطويل من كل شيء

(٥) قال ابو يوسف قال الاصمعي (د) جَبْرٌ (كذا)

(٥) حِزْرَقَةٌ وهو الصحيح (٤) مُبْتَلًا

(٨) سَمَحَ. قال ابو الحسن : وكان في النسخ سَمَحَ بالخاء فعنيها ابو العباس فكُتِبَتْ

فوق الخاء جيمًا وتركت الشكَّة على حالها

• اقتصرنا شيئًا من هذا الرجز لبداية الفاظ

غَلِيظًا مَعَ شِدَّةٍ ، وَإِذَا كَانَ صَخْمًا صَخْمَ الْبَطْنِ إِلَى الْقَصْرِ مَا هُوَ قِيلَ :
 إِنَّهُ لَحَبْنَطٌ^(a) . وَخَفِيئًا^(b) . وَخَفِيئًا^(b) ، وَيُقَالُ إِنَّهُ لَزَوَازٍ . وَزَوَازِيَةٌ .
 [وَزَوَازٍ . وَزَوَازِيَةٌ] إِذَا كَانَ غَلِيظًا إِلَى الْقَصْرِ^(c) ، وَخَزَابٍ وَخَزَابِيَةٍ ،
 وَإِذَا قَصَرَ وَكَثُرَ لَحْمُهُ قِيلَ : إِنَّهُ لِدِرْحَايَةٍ ، وَالْكُنْدَرُ^(d) الْقَصِيرُ الْغَلِيظُ ،
 وَالْفَقَّةُ مِنَ الرِّجَالِ الْقَصِيرُ^(e) (88) الْغَلِيلُ الْخَمُّ ، وَرَجُلٌ جُنْشُوشٌ . وَجُنْشُوسٌ
 وَكُلُّ ذَلِكَ إِلَى قَاءَةٍ وَصَنَرٍ [وَقَلَّةٍ] ، وَالْحَبْرَكِيُّ وَالْحَبْرَكَةُ الطَّوِيلُ
 الظَّهْرِ الْقَصِيرُ الرِّجْلَيْنِ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَكُونُ لِمَا يَكُونُ عَلَى أَرْبَعٍ .
 قَالَتِ الْخَنَسَاءُ :

مَعَاذَ اللَّهِ يَنْكِحُنِي^(f) حَبْرَكِي قَصِيرُ الشَّيْرِ^(g) مِنْ جُنْمِ بْنِ بَكْرِ^(h)
 (قَالَ) وَالْأَرْزَبُ الْقَصِيرُ⁽ⁱ⁾ ، وَالْحِنْفَسُ مِنَ الرِّجَالِ الْقَصِيرُ الْغَلِيمُ^(j) ،
 وَرَجُلٌ جَنْدَرِيٌّ وَأَمْرَأَةٌ جَنْدَرِيَّةٌ . قَالَ^(k) [التَّحْمِيرُ السَّلُولِيُّ :

(١) [والشَّيْرُ مَاءٌ]

(٢) [قولها قصير الشَّيْرِ يَحْتَمِلُ وَجْهًا أَحَدًا أَمَّا تَرِيدُ أَنَّهُ قَلِيلُ الطَّاءِ وَلَيْسَ بِجَوَادٍ مِنْ
 فَوَلَكِ شَبْرَتِ الرَّجُلِ سَيْفًا وَمَالًا . وَأَشْبَرْتُهُ أَعْطَيْتُهُ . وَيُجُوزُ أَنْ تُرِيدَ أَنَّهُ صَغِيرُ الْجِسْمِ قَصِيٌّ
 وَإِذَا كَانَ قَصِيرَ الْأَعْضَاءِ فَشَبْرُهُ إِذَا شَبَرَ شَيْئًا يَدُو قَصِيرٌ . وَقَدْ رَوَى بِالْكَسْرِ وَهُوَ يُؤَيِّدُ هَذَا
 الْمَعْنَى . وَعَنْتِ الْخَنَسَاءُ بِذَلِكَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّنَةِ (٤٠٠ . ٢) وَكَانَ خَطَّابًا وَهُوَ شَيْخٌ مُسَنِّ فُلَمِ
 تَرَقَّبَ فِيهِ . وَيَنْكِحُنِي يَقْرُبُنِي]

(a) لَحَبْنَطِيٌّ (b) مَهْزُوزَانِ مَقْصُورَانِ

(c) مَا هُوَ . وَمِثْلُهُ . . . (d) وَالْكُنْدَرُ (e) يَمْلِكُنِي

(f) أَبُو زَيْد (g) قَالَ لَنَا أَبُو الْحَسَنِ : قَدْ سَمِعْتُ هَذَا الْحَرْفَ مِنْ أَبِي

الْعَبَّاسِ وَغَيْرِهِ : جَيْشٌ وَقُرَى عَلَى أَبِي الْعَبَّاسِ : الْحِنْفَسُ بَفَتْحِ الْهَاءِ وَتَسْكِينِ الْيَاءِ . وَفَتْحِ
 الْفَاءِ وَالَّذِي كُنْتُ أَحْفَظُ بِكَسْرِ الْهَاءِ وَفَتْحِ الْيَاءِ وَتَسْكِينِ الْفَاءِ : جَيْشٌ . رَجَعْنَا إِلَى الْكُتُبِ

(h) الشَّاعِرُ

وَلَمَّا رَأَتْ أَنَّ حَالَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا عُدَاةٌ وَأَوْبَاشٌ مِنَ الْحَيِّ حُضْرًا
ثَنَّتْ عُقًّا لَمْ تَشْهَأْ جِيدَرِيَّةً عَصَادُ وَلَا مَكْنُوزَةَ اللَّحْمِ صَمَزَرُ^(١)
[قَالَ] وَمِنْهُمْ الْمُودُنُ وَهُوَ الْقَصِيرُ الضَّاوِي^(٢)، وَالْجِعْظَارَةُ، وَالْجِعْظَارُ
الْقَصِيرُ اللَّحِيمُ، وَمِثْلُهُ الدِّعْظَايَةُ. [وَالدِّعْكَايَةُ، وَالصَّدْعُ وَهُوَ الْمُقْتَدَرُ^(٣) فِي
طُولِهِ وَبَدَنِهِ^(٤)، وَالزُّوْنُكُ الْقَصِيرُ اللَّحِيمُ الْحَيَّاكُ فِي مِشْتِيهِ. يُقَالُ حَالُ
يَحْيَكُ حَيْكَانًا وَزَاكَ يَزُوكُ زَوَكَانًا. وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ وَهُوَ تَحْرِيكُهُ (89^٥)
جَسَدَهُ وَالْيَتِيَّةُ إِذَا مَشَى وَتَفَرَّجَهُ بَيْنَ رِجْلَيْهِ، وَالْتِنَالُ. وَالْتِنَالَةُ الْقَصِيرُ
وَجَمْعُهُ تَنَائِلٌ^(٦) وَتَنَائِلَةٌ، وَالْحِجْنَابَةُ^(٧) الْقَصِيرُ الْفَجْرُ. وَالْفَجْرُ (الْوَاسِعُ
الْجُوفِ)، وَالْحَزَنَبِلُ الْقَصِيرُ الْمُؤْتَقُ الْخُلُقِ تَوَيْقًا، وَالْمَتَارِي الْخُلُقِ الْمُتَدَانِي
الْخُلُقِ، وَالْمَتَارِفُ [مِثْلُهُ]^(٨)، وَالْدَّحْدَاحُ الْقَصِيرُ اللَّحِيمُ، وَالْقَنْدَرُ مِثْلُهُ^(٩)

(١) [الْأَوْبَاشُ الْإِخْلَاطُ مِنَ النَّاسِ]. وَالْعَصَادُ الْقَصِيرَةُ. وَالصَّمَزَرُ الْقَبْلِيَّةُ اللَّيْمَةُ وَهِيَ
الْفَرَزَةُ. وَالصَّمَزَرُ هُوَ الْقَبِيحُ الْمَنْظَرُ اللَّيْمُ الْقَصِيرُ^(٤). [يَقُولُ لَمَّا أَرَادَتْ أَنْ تُسَلِّمَ عَلَيْهِ وَرَأَتْ مَنْ
حَوْلَهَا مِنْ أَعْدَائِهَا وَأَعْدَائِهِ انْصَرَفَتْ وَثَنَتْ عُقًّا طَوِيلَةً حَسَنَةً لَا يَكُونُ لَجِيدَرِيَّةً مِثْلَهَا
وَلَا لَصَمَزَرٍ]

(٢) [قِيَ الصَّوَابُ الْمُودُنُ بِغَيْرِ هَمْزٍ لِأَنَّ الْفِعْلَ الْمَاضِيَ أَوْدُنْتُ وَالْهَمْزَةُ تَقُطُّ فِي اسْمِ الْفَاعِلِ

وَفِي الْفِعْلِ الْمَضَارِعِ]

(٣) وَالْمُقْتَدَرُ مِمَّا

(٤) وَبَدَنُهُ. وَمِنْهُمْ ... (ب) وَجَمَاعَةُ التَّنَائِلِ

(٥) وَالْحِجْنَابَةُ (د) كُلُّهُ وَاحِدٌ

(٦) قَالَ لَنَا أَبُو الْحَسَنِ سَمِعْتُ بُدَارًا وَالْبَرْدَ يَقُولَانِ: الْقَنْدَرُ الْقَبِيحُ طَوِيلًا كَانَ
أَوْ قَصِيرًا. وَكُلُّ قَبِيحٍ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَنْدَرٌ. وَانْشُدْ أَحَدَهُمَا:

وَمَا أَلْوَمُ الْبَيْضِ إِلَّا تَحَرًّا لَمَّا رَأَيْنَا الشَّحَطَ الْقَنْدَرَا

فَعَمَلُهُ وَصْفًا لِلشَّحَطِ. أَبُو عَمْرٍو ... (٤) اللَّحِيمُ

وَالشُّبْرُمُ الْقَصِيرُ وَجَمْعُهُ شَبْرَمٌ^(a). قَالَ هَيْمَانُ بْنُ قَحَافَةَ:
 مَا مِنْهُمْ إِلَّا لَيْمٌ شُبْرُمٌ^(b) أَرْصَعُ لَا يُدْعَا لِحَيْزٍ^(c) حَلَكَمٌ^(d)
 وَالْعِظِيرُ^(d) أَلْتِظَاهِرُ النَّحْمِ الْمَرْبُوعُ (٢٠٥). وَأَنْشَدَ فِي تَخْصِيفِ
 الْعِظِيرِ:

شَارِبَ الْبَانِ الْخَلَايَا عَسْرًا عَرِيضَ بَيْنِ الْمُنْكَبِينَ عِظِيرًا^(a)
 وَالْمِظَرُ الْقَصِيرُ. وَأَنْشَدَ:

[عَرَضْنَا بِحَاجٍ لَيْسَ كَالْحَاجِ وَأَنْبَرَى لَنَا فَلَتَانُ يَمْنَعُ الْحَيَّ أَزْبَرًا]
 سَمِينُ الْمَطَايَا يَشْرَبُ السُّودَ وَالْحَسَا^(e) قِطْرُ كَحْوَارِ الدَّحَارِيجِ أَبْتَرُ^(f)
 "وَالْجَرْبُ [وَالْجَنْدَبُ. وَالْجَنْدَبُ] الْقَصِيرُ الصَّغْمُ الْجَنَيْنُ،
 وَالْجَنْبُ (٨٩^v). وَالْجَنْبُ أَيْضًا الْقَصِيرُ الْقَلِيلُ. قَالَ الرَّاجِزُ:

(١) [الْأَرْصَعُ الْأَزْلُ]

(٢) [وَالْعِظِيرُ الْقَصِيرُ]. وَأَنْشَدَ فِي تَشْدِيدِهِ:

لَمَّا رَأَتْهُ مُودِنًا عِظِيرًا قَالَتْ أَرِيدُ الْعُتْمَتِ الزُّفِيرَا
 [وَالْعُتْمَتُ الشَّابُ]

(٣) [الْحَاجُّ جَمْعُ حَاجَةٍ أَرَادَ أَنَّهُ عَرَضَ لِهَذِهِ الْمَرْأَةِ لِنَالِ حَاجَتِهِ بِالنَّظَرِ إِلَيْهَا وَبُودَاعَهَا. وَقَوْلُهُ «لَيْسَ كَالْحَاجِ» أَيُ لَيْسَتْ كَثِيرًا مِنَ الْحَوَائِجِ وَهِيَ حَاجَةٌ لَهَا شَانُ. وَأَنْبَرَى فَصَدَّ وَاعْتَمَدَ. وَالْفَلَتَانُ الَّذِي يَنْقَلِبُ إِلَى الْقَبِيحِ وَيَسْقُدُ. وَالْأَزْبَرُ الَّذِي عَلَى كَاهِلِهِ وَاطَى كَتِفَيْهِ شَعْرٌ مُشَبَّهٌ بِزُبُرَةِ الْأَمَدِ وَهِيَ مَا عَلَى كَتِفَيْهِ مِنَ الشَّعْرِ. وَقَوْلُهُ «سَمِينُ الْمَطَايَا» أَيُ هُوَ حَسَنُ الْقِيَامِ عَلَى مَالِهِ مَطَايَاهُ سَمِينَةٌ وَهُوَ يَجْنِلُ. وَالسُّودُ مَا بَقِيَ فِي الْإِنَاءِ بَعْدَ إِذَا شَرِبَ لَمْ يَبْرَكْ فِي الْإِنَاءِ شَيْئًا أَسْفًا مِنْهُ عَلَى مَا يَبْقَى مِنَ الشَّرَابِ. وَمِنْ عِلَامَاتِ الْكَرَمِ أَنْ يَبْقَى إِلَّا كُلُّ وَالشَّارِبُ شَيْئًا فِي الْإِنَاءِ وَيَكُونُ غَرَضُهُ أَنْ يُصِيبَ بِمَقْدَارِ حَاجَتِهِ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَلَا يَكُونُ اسْتِغْنَاءً مَا يَجْزُرُهُ مِنْهَا. وَالْحَوَارُ الْجَعْلُ وَالَّذِي يَجُوزُهُ الْقَدَرُ. وَالْدَحَارِيجُ جَمْعُ دَحْرَجَةٍ وَهِيَ مَا يُدَحْرَجُهُ مِنَ الْقَدَرِ]

(a) شَبْرَمٌ (كَذَا) (d) الْعِظِيرُ
 (b) شُبْرَمٌ (e) السُّودُ وَالْحَسَى
 (c) يَأْتِي بِحَيْزٍ (f) أَبُو زَيْدٍ

جَحَبْتُ جَحْنُ الشَّابِ كَادِي^(٥) أَرْضُ مِثْلُ الثَّلَبِ الرَّقَادِ^(٦)
وَالْكُهْمَسُ الْقَصِيرُ، وَالْجُنَادِفُ الْقَصِيرُ الْمَزْرُؤُ الْخَلْقُ. قَالَ جَنْدَلُ
ابْنُ الرَّايِ:

جُنَادِفٌ لَاحِقٌ بِالرَّاسِ مَنَكِبُهُ كَنَاءُهُ كَوْدَنُ يَوْشَى يَكْلَابُ
[مِنْ مَعَشَرَ كُحِلَتْ بِاللُّؤْمِ أَعْيُنُهُمْ وَقَصَّ الرِّقَابَ مَوَالٍ غَيْرَ صِيَابٍ]^(٧)
وَيُقَالُ رَجُلٌ جَادٍ وَأَمْرَأَةٌ جَادِيَةٌ لِلْقَصِيرِ^(٨)، وَيُقَالُ رَجُلٌ (90^٩)
جَادٍ أَيُّ قَصِيرُ الْبَاعِ يَبِينُ الْجُدُوءَ. وَانْشَدَ لِسَهْمِ بْنِ حَنْظَلَةَ [الْغَنَوِيُّ]:
[خُذْهَا أَبَا عَبْدِ الْمَلِكِ بِحَبَّتِهَا وَارْفَعْ يَمِينَكَ بِالْعَصَا فَتَحْصُرِ]

(١) [٥] يُقَالُ كَدَأَ الزَّرْعُ يَكْدَأُ كُدُوءًا إِذَا سَاءَ نَبْتُهُ [وَكَدَى يَكْدَأُ أَيْضًا] وَيَكُونُ
ذَلِكَ فِي كُلِّ نَابِتٍ مِنَ الْحَبِّ وَالْأَرْضِ. وَيُقَالُ جَحْنٌ فِي نَبْتِهِ يَجْحَنُ جَحْنًا فَهُوَ
جَحْنٌ. وَأَجْعِنُ غَدَاةَ الصَّبِيِّ إِجْعَانًا (٢٠٦) [فَهُوَ مُجْعِنٌ]^(٤) [إِذَا أَسْبَى غَدَاوَهُ فِي صَغُرِهِ
فَكَبِيرٌ وَهُوَ ضَائِرٌ الْمِسْمُ لَا يَضْعُمُ جِسْمَهُ فِي كِبَرِهِ. وَالرَّقَادُ النَّوْمُ يَصِفُهُ بِضُرْوَلَةٍ
الْجِسْمِ وَالْمُتَنِّ. وَالرَّوْعَانُ جَعْلُهُ كَالثَّلَبِ فِي رَوْعَانِهِ وَجَعْلُهُ بِعَ ذَلِكَ نَوْرًا]
(٢) [يَجْعُو ابْنُ الرِّقَاعِ. وَقَوْلُهُ «لَاحِقٌ بِالرَّاسِ مَنَكِبُهُ» أَيْ هُوَ أَوْ قَصُّ يَمَسُّ مَنَكِبَهُ
رَأْسَهُ. وَالْكَوْدَنُ الْبُرْدُونُ. يُرِيدُ أَنَّهُ فِي النَّاسِ كَالْكَوْدَنِ فِي الْحَبْلِ لِاخْتِدَافِهِ فِيهِ وَلَا يُنَالُ نَفْعُهُ إِلَّا
بِمَشَقَّةٍ. يَوْشَى [يَسْتَحْتِ] لِيُخْرِجَ^(٨) مَا ضَدَّهُ مِنَ الْمَدْوِ^(٩)]

(٥) كاذ (٦) الرقاد (٧) ابو عمرو (٨) يعقوب قال ... (٩) القصورة

(f) قال ابو الحسن قوله «كَدَأَ الزَّرْعُ» إِنَّمَا ارَادَ بِهِ تَفْسِيرَ كَادٍ وَلَوْ جَاءَ عَلَى هَذَا قِيلَ
كَدَأَ وَلَكِنَّهُ قَلْبَ الْهَمْزَةِ فَعْمَلُهَا فِي مَوْضِعِ الْعَيْنِ فَلَوْ خَرَجَ الْقَمْلُ عَلَى الْقَلْبِ كَانَ كَادَ الزَّرْعُ
ثُمَّ شَدَّدَ الْهَمْزَةَ وَهُوَ فِي الْقَلْبِ مِثْلُ جَذَبَ وَجَبَذَ وَلَيْسَ ذَلِكَ سَائِعًا فِي الْكَلَامِ وَلَكِنَّهُ
جَازِي فِي الشَّرْعِ عَلَى الْاضْطِرَارِ فَمَرَّفَتْكَ نَظِيرُهُ فِي الْقَلْبِ
(g) يُسْتَحْتَجُّ (h) الجري

إِنَّ الْخِلَافَةَ لَمْ تَكُنْ مَجْمُولَةً أَبَدًا عَلَى جَادِي الْيَدَيْنِ مُجَدَّرٌ^(١)
 (قَالَ) وَالْحِلْظَابُ^(٢)، وَالْجُنْدُعُ^(٣)، وَالزَّبْتَرُ الْقَصِيرُ. قَالَ^(٤):
 تَمْجُرُوا وَيَأْتَا تَمْجُرٍ وَهُمْ بَنُو الْعَبْدِ اللَّثِيمِ الْعَنْصُرِ
 مَا غَرَّهُمْ بِالْأَسَدِ الْفَضْفَضِ بَنِي أَسْتِهَا وَالْجُنْدُعِ الزَّبْتَرِ^(٥)
 وَالْقَلْهَزَمُ الْقَصِيرُ. قَالَ^(٦) [عِيَاضُ بْنُ دُرَّةِ الطَّائِي]:
 تَسْمَعُ كَأَنِّي قَدْ أَجَبْتُ ابْنَ قَنْبٍ بِلَا الثَّانَا أَلْوَانِي وَلَا أَلْتَهَضُّهَا
 وَمَا يَجْعَلُ السَّاطِي السَّبُوحَ عِنَانُهُ إِلَى الْمَجْنَحِ^(٧) الْجَادِي الْأَلْوَحِ الْقَلْهَزَمِ^(٨)
 وَالشَّهْدَارَةُ [وَالشَّهْدَارُ الرَّجُلُ الْقَصِيرُ. وَانْشَدَ:
 وَمَرَّ يَذَاهَا وَمَرَّتْ عُصْبًا شَهْدَارَةٌ يَأْفِرُ إِفْرًا عَجَبًا^(٩)

(١) [مخاطبٌ بذلك مروان بن الحكم ومروان يكتفى أبا عبد الملك. وإراد بقوله «خُذْهَا»
 أي خُذْ الْخِلَافَةَ. والتعصُّرُ إمَّاكُ التَّضْيِيبِ يُمْسِكُهُ الْمَخَاطِبُ وَالْمُتَشَكِّمُ. وَعَرَضَ سَهْمٌ فِي هَذَا
 الشَّعْرِ بَابِ الزُّبَيْرِ وَرِثَاءُ بِالْبُخْلِ. يَقُولُ الْخِلَافَةُ لَا تَكُونُ لِبَغِيلٍ]. وَالْمَجْدَرُ الْقَصِيرُ. [وإراد
 بِالْمَجْدَرِ الْيَدَيْنِ الْقَصِيرَتَيْنِ الْيَدَيْنِ بِالْمَعْرُوفِ]

(٢) [التَّسْجُرُ التَّكْبُرُ وَالْفَقْ. وَإِذَا شَتِمَ الرَّجُلُ يُقَالُ هُوَ ابْنُ أَسْتِهَا أَيْ هُوَ بِمِثْلَةِ مَا يَخْرُجُ
 مِنَ الدُّبُرِ. وَبَنِي يُنْصَبُ مِنْ وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا الْبِدَاءُ وَالْآخَرُ الذَّمُّ (٢٠٧).] كَأَنَّهُ قَالَ أَذْكَرُ
 أَوْ أَهَجُّ بَنِي أَسْتِهَا]

(٣) [تَسْمَعُ أَيْ أَسْمَعُ مَا أَقُولُ لَكَ. ثُمَّ ابْتَدَأَ فَقَالَ كَأَنِّي قَدْ أَجَبْتُ ابْنَ قَنْبٍ. يَرِيدُ أَنَّهُ قَدْ عَزَمَ
 عَلَى أَنْ يَخْجُوهُ وَيُجِيبَهُ عَنْ شَيْءٍ بَلَّغَهُ عَنْهُ. أَيْ قَدْ قَرَّبَ أَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ. وَالثَّانَا الرَّجُلُ الضَّعِيفُ
 وَالْمَجْنَحُ الْمَائِلُ الْخِلْفَةُ. وَالْأَلْوَحُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي يَزْخَرُ عِنْدَ الْمُسَلَّةِ وَهُوَ مِنَ الْحَيْلِ الْقَصِيرِ.
 وَالسَّاطِي الْجَوَادُ الْبَعِيدُ الْمَخْطُوفُ. جَمَلَ نَفْسَهُ بِمِثْلَةِ الْفَرَسِ الَّذِي يَسْبُحُ فِي جَرِيهِ. وَابْنُ قَنْبٍ
 بِمِثْلَةِ الْفَرَسِ الْقَصِيرِ الَّذِي لَا جَرِيَّ لَهُ. وَقَوْلُهُ «بِلَا الثَّانَا أَلْوَانِي» تَقْدِيرُهُ أَجَبْتُ ابْنَ قَنْبٍ
 بِلَا الرَّجُلِ الضَّعِيفِ. وَغَيْرُ الضَّعِيفِ هُوَ الْقَوِيُّ كَأَنَّهُ قَالَ أَجَبْتُهُ نَفْسًا وَأَنَا غَيْرُ ضَعِيفٍ]

(٤) [الذَّأْوُ السَّوْقُ الشَّدِيدُ. وَالْأَفْرُ الْعَدْوُ يُقَالُ ذَاى يَذْأَى ذَاوًا وَذَايَا. يَرِيدُ أَنْ هَذَا
 الرَّجُلُ سَاقِ الْأَيْلِ سَوَقًا شَدِيدًا وَعَدَا فِي إِنْزَامِهَا وَطَفَرَ. (الْمُصَبُّ الْقِطْعُ وَالْمَسَامَاتُ)]

(أ) أَيْضًا الْقَصِيرُ (ب) وَانْشَدَ

(ع) وَانْشَدَ (د) الْمَجْنَحُ

وَالْأَقْدَرُ. وَالزَّعْنَفَةُ الْقَصِيرُ^(٥)، وَالْكُوْنِيُّ الْقَصِيرُ (وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ كُوْنَةُ)^(٦)، وَالزَّوْنُ كُلُّ. وَالْحُكْلُ مِثْلُهُ^(٧)، وَالْحَبْلُ الْقَصِيرُ الصَّغِيرُ. وَيُقَالُ لِهَذِهِ النِّعَمِ الْحِجَازِيَّةِ حَبْلٌ. وَأَنْشَدَ:

لَرَأَتْ جَنَفًا مِنْ عَبْدِ رَبِّ فَاضْبَحَتْ

هُوَ أَرَبٌ مِنْ بَابِ أَمْرٍ لَيْسَ يُنْصَفُ^(٨)

يُحَابًا^(٩) بِنَا فِي الْحَقِّ كُلِّ حَبْلٌ

لَنَا^(١٠) الْبَوْلُ عَنْ عَرْنِيهِ يَقْرَفُ^(١١) (90)

وَالْحُنْتُبُ الْقَصِيرُ. وَأَنْشَدَ:

لَمَّا رَأَى ابْنُ جُرَيْجٍ كَمْسًا وَجَاحَ عَنِّي فَرَقًا وَظَحْرًا]

فَإَذْرَكَ الْأَعْنَى الدُّوْرَ الْحُنْتُبَا يَشْدُ شَدًّا ذَا نَجَاءٍ مِلْهَا^(١٢)

كَمَا رَأَيْتَ الْعَنْبَانَ الْأَشْعَبَا يَوْمًا إِذَا رِيحٌ يُعْنِي الطُّلُبَا^(١٣)

(١) كَذَا فِي الْهَامِشِ فِي النَّصِّ: غَيْرُ مَنْصَفٍ

(٢) [قَالَ مُقَلِّسٌ هَذَا الشِّعْرُ فِي شَأْنِ قَوْمٍ مُخْلِطَةِ الْجَدْيِ مِنْ قَيْسٍ. وَكَانَ عَقَرَمَا (٣٠٨) رَجُلٌ مِنْ بَنِي قَفْقَسٍ فَاحْتَكَمُوا إِلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ هِشَامٍ طَامِلِ الْمَدِينَةِ. وَكَانَ احْتَكَمُوا قَبْلَ ذَلِكَ إِلَى ابْنِ عَبْدِ رَبِّ بْنِ الْحَرِّ مَوْلَى لَبْنِي ثَلْبَةَ بْنِ سَعْدٍ فَظَنَّتْ بَنُو سَعْدٍ أَنَّهُ يَجُوزُ عَلَيْهِمْ عَصِيَّةٌ. وَالْحِنْفُ الْحَوْرُ وَاتِّبَاعُ الْحَوَى. وَيَقْرَفُ يُقَشِّرُ. جَمَلٌ خَصْنَةٌ قَصِيرٌ حَقِيرٌ. وَيَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ أَنَّهُ مِثْلُ الْحَبْلِ مِنَ النِّعَمِ أَيْ هُوَ بِمِثْلَةِ التَّنْبَسِ الَّذِي يَبُولُ عَلَى أَنْفِهِ فَيَجْمَدُ الْبَوْلُ عَلَيْهِ حَتَّى يُقَشِّرَهُ]. وَاللَّتَا (g) مَا يَلْزَقُ (h) يَوْمٌ مِنَ الْبَوْلِ [وَمِنْ غَيْرِهِ. وَاللَّتَا مَا يَلْزَقُ بِالسَّيَاءِ وَالْمَقَابِنِ مِنْ كَلْبٍ وَبَلْبٍ]

(٣) [الْكَعْسَةُ مِثْلَةُ فِي سُرْعَةٍ وَتَقَارُبٍ يُقَالُ كَمَسَبَ فَلَانٌ ذَاهِبًا. وَجَاحٌ حَادٌ وَهَدَلٌ.

(e) أَبُو عَمْرٍو

(b) الْفَرَّاءُ

(a) أَبُو عُبَيْدَةَ

(f) مِلْهَا

(e) لَتَى

(d) يُحَابِي

(h) تَلَزَّقَ

(g) وَاللَّتَى

وَالزَّوْرَى الْقَصِيرُ. قَالَ^(٥) [الرَّاجِزُ :

حَتَّى إِذَا مَا اللَّيْلُ كَانَ لَيْلَيْنِ وَلَجَّ الْحَادِي لِسَانًا ثَلَاثَيْنِ
لَمْ يُلْفِنِي الثَّلَاثَ بَيْنَ الْعِدَلَيْنِ] إِذَا الزَّوْرَى مِنْهُمْ ذُو الْبُرْدَيْنِ (٢٠٩)
رَمَاهُ سَوَادٌ الْكَرَى فِي الْعَيْنَيْنِ] بِصَالِبٍ يَزْكُ مِنْهُ الْخَوْنَيْنِ"
وَأَنْشَدَ :

وَبَلَّهَا زَوْنُكَ زَوْرَى اِيْخَصِفُ إِنْ فَرَعَ بِالضَّبْطِ
إِذَا حَطَّاتَ رَأْسُهُ تَبَكَّى وَإِنْ نَقَرَتْ أَنْفُهُ تَشَكَّى]
وَالْجَعْبَرُ [وَالْجَعْبَرُ الْقَصِيرُ ، وَالْقَتِيلُ مَهْمُوزٌ . وَالزَّائِلُ . وَالْبَلَّازُ^(٦) ،
وَالْبَلْدَحُ مِنَ الرِّجَالِ الْقَصِيرِ السَّيْنِ . قَالَ [الرَّاجِزُ] :

وَمُحَرَّبٌ فَسَا . وَالْمُحَرَّبَةُ الْفَسَاءُ . وَالْأَعْنَى الْقَبْلُ الْآخِقُ وَهُوَ الْكَثِيرُ الشَّعَرِ . وَالذُّوْرُ الَّذِي
يَشْغُرُ وَلَا يَبْرَحُ بَيْتَهُ وَهُوَ ابْدَأُ نَامٌ . وَيَشْدُ يَعْدُوْ عَدُوًّا شَدِيدًا . وَالنَّجَاةُ السَّرْمَةُ . وَالْمَلْهَبُ
الْمَرُّ السَّرِيعُ . وَالْعَيْنَانِ التَّيْسُ مِنَ الطَّيَافِ . وَالْأَشْبُ الَّذِي انْفَرَقَ مِنْ قَرْنِهِ شُعْبٌ تَخْرُجُ فِي
الْقَرْنِ مِنْ جَوَانِبِهِ . وَقَبْلُ الْأَشْبِ الَّذِي طَالَ قَرْنَاهُ وَتَبَاعَدَتْ اطْرَافُهُمَا . وَرِيحٌ أَفْزَعُ . (قَالَ ،
وَعِنْدِي أَنَّ فِي إِدْرَكِ ضَمِيرًا يَمُودُ إِلَى فَرَسٍ . يَرِيدُ أَنَّهُ إِدْرَكَ الْفَرَسَ الَّذِي تَحْتَهُ ابْنُ جَرِي . وَابْنُ
جُرَيْجٍ هُوَ الْأَعْنَى الذُّوْرُ الْمُخْتَبِ يَشْدُ الْفَرَسُ . وَشَبَّهَهُ فِي عَدْوِهِ بِالطَّيْرِ إِذَا عَدَا وَهُوَ قَزَعٌ
مُجْتَهِدٌ فَلَا يُلْحَقُ]

(١) وَسَوَادُ مَا

(٢) [السَّوَادُ مَا يَسُورُ مِنْهُ بَعِي مِنَ السَّوْدَةِ وَهِيَ الشَّدَّةُ وَسُورَةُ الشَّيْءِ شِدَّتُهُ . وَالْكَرَى
النُّعَاسُ . وَالصَّالِبُ الصَّدَاعُ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الصَّالِبُ الْحَمَى . يُقَالُ صَلَبْتُ عَلَيْهِ الْحَمَى فَهُوَ مُصْلُوبٌ
عَلَيْهِ . وَأَحْنَاهُ الرِّجْلُ خَشْبُهُ . يَرِيدُ أَنَّهُ يَجِلُّ بَيْنَهُ وَبَسْرَةٍ لِأَجْلِ مَا يَجِدُهُ مِنَ النُّعَاسِ وَالْكَلالِ .
لَمْ يُلْفِنِي لَمْ يَجِدْنِي . وَإِرَادَ بِالثَّلَاثِ أَنَّهُ يَشْدُ إِذَا اسْتَرْخَى وَنَمَسَ بَيْنَ عَدَلَيْنِ ثَلَاثًا يَسْقُطُ . يَقُولُ لَسْتُ
مِمَّنْ يَضَعُفُ وَيَكْخِرُهُ سَبَرُ اللَّيْلِ وَيَشْدُهُ أَصْحَابُهُ بَيْنَ عَدَلَيْنِ]

(٣) [الزَّوْنُكَ مِثْلُ الزَّوْرَى . وَالْإِخَصِفُ الضَّرْطُ . وَالضَّبْطُ شَيْءٌ يُفْرَجُ بِهِ الصَّبَانُ لِاحْتِقَاقِهِ
لَهُ . يَقُولُونَ لِلصَّبِيِّ : تَنَحَّ لَا بِأَكْلِكَ الضَّبْطِ . وَالْمَطُ ضَرْبُ الرَّأْسِ . وَالتَّقَرُّ بِالْأَصَابِ]

(ب) عَلَى وَزْنٍ : بَلَعَن

(٥) وَأَنْشَدَ

دُخُونُهُ مُكَرَّدَسٌ بَلَدَحٌ إِذَا يُرَادُ شِدُّهُ يَكْرَدِجٌ^(١)
وَأَنشَدَ: بِسْرَةَ أَرْضِهِ دَحْنٌ بَطِينٌ^(٢)

(قَالَ) وَالْدُخْدِخَةُ الْمُلْزَزُ الْخَلْقُ أَخَذَ مِنَ الدَّحْدَاحِ وَهُوَ الْقَصِيرُ
الْمُخْتَنَزُ النَّحْمُ. قَالَ^(٣) [جُرِيُّ الْكَاهِلِيُّ]:

أَفْرَكِي أَتَنِي رَجُلٌ دَمِيمٌ دُخْدِخَةٌ وَأَيُّ عَيْطُمُوسٍ^(٤)
^(٥) وَيُقَالُ رَجُلٌ دِنَابَةٌ وَدَنْبَةٌ لِلْقَصِيرِ، وَالزُّعْبُوبُ^(٦) الْقَصِيرُ.
قَالَ^(٧) [مَعْدَانُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّائِيُّ]:

وَجَدْنَا بَنِي جَرْمٍ لِنَامَا أَذِلَّةً وَكَانَتْ طَرِيفٌ شَرَّتْكَ الطَّرَافِ
فَلَا تَدْعُونَ آيَرًا عِنْدَ كَرَّيَةٍ عَلَى سَاعِدِيهِ لَازِبَاتُ اللَّفَافِ
مِنَ الزُّعْبِ لَمْ يَضْرِبْ بِسَيْفٍ عَدُوَّهُ
وَبِالْقَاسِ^(٨) ضَرَابُ أَصُولِ الْكَرَافِ^(٩) (٩١)^(١٠)

(١) [وَيُرْوَى: يُكْرَجُ. الدُّخُونَةُ السِّينُ الْمُتَدَلِّقُ الْبَطْنُ الْقَصِيرُ. وَهُوَ الدَّحْنُ^(١١)
أَيْضًا. وَالْمُكَرَّدَسُ الَّذِي لَا يَكُنُّهُ الْبَرَّاحُ مِنْ مَكَانِهِ. وَيُقَالُ لِلَّذِي قَدُ شُدَّ بِالْمِيزَالِ مُكَرَّدَسٌ.
وَالْكُرْدِخَةُ وَالْكُرْدِخَةُ الْمَدُونُ الْمُتَافِلُ وَشِدُّهُ عَدُوَّهُ. وَيُرْوَى: إِذَا يَرَادُ كَرُّهُ]

(٢) [سُرَّةُ الْأَرْضِ وَسَطُهَا] (٣١) وَخَبَرَهَا. وَالْبَطِينُ الْعَظِيمُ الْبَطْنُ. يَعْنِي أَنَّهُ يُقِيمُ فِي مَقَرِّهِ
لَا يَفْزُو وَلَا يَرْحَلُ فِي فِعْلِ الْمَكَارِمِ وَلَيْسَ عِنْدَهُ خَيْرٌ مِمَّا هُمُ الْآكِلُ]

(٣) [الْعَيْطُمُوسُ الْحَسَنُ. يَرِيدُ أَنْ يُخْبِرَهُ يُعْطِسُ مِنْظَرُهُ]

(٤) [طَرِيفٌ قَبِيلَةٌ مِنْهُمْ وَكَذَلِكَ بَنُو جَرْمٍ. وَالْآيَرُ الَّذِي يُلْقَحُ النَّحْلَ. وَاللَّازِبَاتُ اللَّازِمَاتُ]

(a) وَأَنشَدَ (b) الْعَيْطُمُوسُ الزُّعْبُوبُ التَّائِمَةُ الْخَلْقُ النَّاعِمَةُ

(c) الْفَرَاءُ (d) وَالْأَزْعَبُ

(e) وَأَنشَدَ (f) بِالسَّيْفِ

(g) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ (h) وَالْدَحْنُ يُتَسَكَّنُ الْخَاءُ وَكُورَهَا

^(٥) وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو (٢١١):

إِنِّي لَأَهْوَى الْأَطْوَلِينَ الْقُلْبَا وَأُفْنِضُ الْمُشْتَعِينَ ^(ب) الرُّغْبَا ^(١)
وَالْتَأَلُّبُ الْقَصِيرُ ، وَالْفَرْطَةُ الْقَصِيرُ الْحَادِرُ

٤١ بابُ الشره والحرص والسؤال

راجع في كتاب الالفاظ الكتابية باب الطمع (الصفحة ٤٢). وفي فقه اللغة باب الوصف بكثرة الاكل (ص: ١٤١). وباب ترتيب اوصاف البخل (ص: ١٤٢).

الْقَرَشَبُ الرِّغْبُ الْبَطْنُ ، وَكَذَلِكَ اَلْهَجَفُ . قَالَ ^(٢) [رَجُلٌ مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ :
إِنَّا وَجَدْنَا الْعَجْرَدِيَّ بْنَ قَادِرٍ نَسِيبَ الْعُمَيْلِيِّنَ شَرًّا ^(٣) نَسِيبِ
هَيْفٍ تَحِيفُ الرِّيحُ فَوْقَ سِبَالِهِ لَهُ مِنْ لَوِيَّاتِ الْعُكُومِ نَصِيبٌ ^(٤)
(قَالَ) وَالْمَسْلَاهُ الْمَزَاحِمُ عَلَى الطَّعَامِ مِنَ الْحَرِصِ . قَالَ ^(د)] أَبُو
الْقُرَيْبِ النَّصْرِيُّ] :

هذا شيء لازم ولازب ولا تب أي لا يفارق . واللفائف ما التف به من اللب في اصول سمف النخل .
يريد أن إلى ساعدية ما يأخذ من اصول السمف من اللب إذا أصلح النخل . والكرائف جمع
كرنافة وهي اصل السمفة وتجمع كرائف ولكنه احتاج فحذف الياء [

(١) [القلب جمع الأغلب وهو الغلب الرقة . وقيل في تفسير المشتعين واحد من مشتعين أنه
الذي يشبع هذا وهذا يتبعه . وقيل المشع الذي يشبع الناس على اموالهم . ويروى : المشتين
وهو جمع مشيء وهو الفتيف الخلق القبيح المنظر . وهذه الرواية احسن من الاولى [

(٢) وفي الهامش : مَبَر

(٣) [يُقَالُ إِنَّهُ ضَافَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ رَجُلًا آخَرَ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ ابْنُ قَادِرٍ فَلَمْ يَقْرَؤْ . فَقَالَ
فِيهِ هَذَا الشَّعْرُ . وَالْعَجْرَدِيُّ مَنْسُوبٌ إِلَى عَجْرَدٍ . وَالْمُسَيْلُونُ رَهْطٌ يُنَاسِبُهُمْ ابْنُ قَادِرٍ . وَحَفِيفُ
الرِّيحِ صَوْتُ هَوَاجٍ وَمَسْرَمُهَا بِالشَّيْءِ وَالْفِعْلُ مِنْهُ حَفَّتْ تَحِيفُ [. وَاللَوِيَّاتُ جَمْعُ لَوِيَّةٍ وَهِيَ مَا
تُسْخَرُ الْمَرَأَةُ عِنْدَهَا مِنَ الطَّعَامِ [. وَالْعُكُومُ جَمْعُ عَكَمٍ وَهُوَ الْوِطَاءُ الَّذِي يُدْخَرُ فِيهِ الطَّعَامُ]

(٥) ويشد: بالفاس ضرباً (ب) المشتين

(د) وانشد (٥) وانشد

مُلَاهِسُ الْقَوْمِ عَلَى الطَّامِ وَجَانِثٌ فِي قَرْقَفِ الدِّدَامِ

[شَرَبَ الْهَيْجَانُ أَوَّلَهُ الْهَيْامِ]^(١)

(قَالَ) وَاللَّعْمُ الْحَرِيصُ (وَاللَّعْمُ الْقَسْلُ أَيْضًا) . قَالَ :

أَوْصِيكَ يَا لَيْلَ إِنْ دَهَرْتُخُونِي وَحُمٌ فِي قَدَرٍ مَوْتِي وَتَعْيَلِي
أَنْ لَا^(٢) تُبْلِي بِحَنْسٍ لَا فُؤَادَ لَهُ وَلَا يَحْسُ عَتِيدَ الْفَحْشِ إِزْمِيلِ
كَلْبٍ عَلَى الزَّادِ يُبْذِي الْبَهْلَ مُصَدَّقُهُ لَعْمُ يُغَادِيكَ فِي شِدَّةٍ وَتَبْسِيلِ^(٣) (91^٧)

(١) المائدُ العَابُ فِي الشَّرَابِ يُقَالُ جَاذٌ فِي الشَّرَابِ يَجَاذُ جَاذًا . [وَقِيلَ الْمَاذُ فِي الشَّرَابِ
الْمَرْجُ الْمُتَوَاتِرُ (٢) (٣) . وَالدِّدَامُ جَمْعُ نَدِيمٍ مِثْلُ كَرِيمٍ وَكَرَامٍ وَيُؤَيَّزُ أَنْ يَكُونَ مُصَدَّرٌ
نَادِمًا . وَالْهَيْجَانُ كِرَامُ الْإِيلِ وَسُحَا وَشُرُجَا أَكْثَرُ مِنْ شُرْبِ الْمَهَارِيزِلِ . وَالْوَلُّهُ جَمْعُ
وَالِهِ وَهِيَ الْمُتَحَيَّرَةُ إِمَّا أَنْ يَكُونَ وَلَمَهَا لِنَقْدِ أَوَّلَادِهَا أَوْ يَكُونَ قَدْ تَوَلَّهَتْ لِشِدَّةِ عَطْشِهَا .
وَالْهَيْامُ جَمْعُ مَيْسَانٍ وَهَيْسَى . وَالْهَيْامُ دَلَالَةٌ بِصِيْهَا مِنْ شِدَّةِ الْعَطْشِ]

(٢) الْإِزْمِيلُ الشَّدِيدُ^(ب) . وَالْبَهْلُ الْبَسِيرُ^(ج) . وَالتَّبْسِيلُ أَنْ يُبَكِّرَهُ وَجْهَهُ لَهُ^(د) . [وَتَخَوَّنَهُ
تَغَفُّضُهُ وَأَذْهَبَ حِسَّهُ . وَحُمٌ قُرْبٌ وَوَقَعَ . وَمَعْنَى « تُبْلِي أَيِ إِنْ مِتُّ فَلَا تُبْلِي نَفْسَكَ
بِرَجُلٍ هَذِهِ صِفَتُهُ . وَالْحَيْسُ الْقُدْرَةُ الْعَبِيَّةُ الَّذِي لَا فُؤَادَ لَهُ وَلَيْسَ لَهُ عَقْلٌ وَلَا شَجَاعَةٌ . وَالْفَحْشُ
الْقَسْلُ مِنَ الرِّجَالِ . وَاللَّعْمُ الْحَرِيصُ وَيُقَالُ هُوَ الَّذِي لَا عَقْلَ لَهُ . وَعَتِيدُ الْفَحْشِ يُعَدُّ الْفَحْشُ
لَمَنْ يُكَلِّسُهُ . يُرِيدُ أَنَّ الْفَحْشَ فِيهِ كَثِيرٌ فَمَتَى ارَادَهُ وَجَدَهُ . وَالْإِزْمِيلُ الضَّعِيفُ . كَلْبُ
عَلَى الزَّادِ أَيِ يَجِيلُ كَبُخْلِ الْكَلْبِ إِذَا وَجَدَ شَيْئًا يَأْكُلُهُ . وَالْبَهْلُ الْقَلِيلُ . يُبْذِي يُظْهِرُ الشَّيْءَ
الْقَلِيلَ الَّذِي يُوَخِّدُ مِنْهُ مَا فِي قَلْبِهِ مِنَ الشُّعْ وَالْبُخْلِ . يُرِيدُ أَنَّهُ لَا يَتَصَبَّرُ وَلَا يَتَجَمَّلُ بَلْ يَظْهَرُ
عَلَيْهِ أَنَّهُ قَدْ حَزِنَ وَاعْتَمَ إِذَا زِيلَ مِنْ طَمَاحِهِ أَوْ مِنْ مَالِهِ الشَّيْءَ الْبَسِيرُ . وَالشَّدُّ اسْتِدَادُهُ طَمَاحًا
وَعُتْفُهُ جَاهًا . وَالتَّبْسِيلُ تَكْرِيبُ الْوَجْهِ وَتَبَسَّلَ الشَّيْءُ كَرَّةً مُنْظَرَةً] . وَرَوَى بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ^(هـ) .
« يُبْذِي الْبَهْلَ مُصَدَّقُهُ » بِنَسْبِ الْبَهْلِ وَرَفْعِ الْمُصَدَّقِ^(ف) [وَفَدَّ رَدُّ عَلَيْهِ وَقَبْلَ لَا وَجْهَ لَهُذِهِ
الرَّوَايَةُ . قَالَ : وَلَهُ عِنْدِي وَجْهٌ وَهُوَ أَنَّهُ إِذَا بَالَغَ فِي الْعَطْيَةِ وَصَدَّقَ عَنْ نَفْسِهِ فِي وَطْدِهِ أَعْطَى الْقَلِيلَ]

(٥) أَلَا^(ب) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ بُنْدَارُ : الْإِزْمِيلُ الشَّفْرَةُ شَفْرَةُ الْحَذَاءِ .

(ج) قَالَ أَبُو الْيُوسُفِ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ بُنْدَارُ : الْبَهْلُ الْأَمَنُ . قَالَ أَبُو يُونُسَ

(د) لَهَا . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ بُنْدَارُ : التَّبْسِيلُ أَنْ يُجْرَمَ عَلَيْهَا أَكَلَ زَادِهِ

(هـ) قَالَ وَانْشَدَنِي بُنْدَارُ^(ف) وَقرَأْنَا عَلَى أَبِي الْعَبَّاسِ يَرْفَعُ الْبَهْلَ وَنُصِبَ

وَالضَّيْفُ (٢١٣) الَّذِي يَحْضُرُ مَعَ الضَّيْفِ حَتَّى يَأْكُلَ لِعَامَّةٍ .
قَالَ^(١) [الشَّاعِرُ]:

إِذَا جَاءَ ضَيْفٌ جَاءَ لِلضَّيْفِ ضَيْفٌ فَأَوْدَى بِمَا تُفَرِّى الضُّيُوفُ الضَّيَافُ^(٢)
(قَالَ)^(٣) وَاللَّعْمَظُ الشَّهْوَانُ وَالْجَمْعُ لِعَامِظَةٍ^(٤) ، وَمِنْهُمْ الْحَرِيصُ .
وَالْجَشْعُ . وَالشَّرُّ . وَهِيَ أَقْبَحُ الْحَرِصِ . وَهُوَ الَّذِي يَظُنُّ أَنَّ قَسِيمَهُ الَّذِي
يُحَاسِنُهُ قَدْ غَبَ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فَعَلَّ وَهُوَ الَّذِي تَقْبِجُ رَغَبَتُهُ فِي أَكْلِ
الطَّعَامِ . يُهَالُ جَشْعٌ يَجْشَعُ جَشَعًا . وَشَرٌّ يَشْرُهُ شَرَّهَا ، وَالطَّيْعُ اللَّيْمُ
الْحَلَالِيُّ (٩٢^٢) ،^(٥) وَالنَّفَاقُ السَّائِلُ . قَالَ^(٦) [الشَّاعِرُ]:

إِذَا جَاءَ نَفَاقٌ يَمْدُ عِيَالَهُ طَوِيلُ الْمَصَا نَكَبَتْهُ عَنْ شَيْهَاتِهَا
[يُدَاوِرُنِي عَنْ رَأْسِ عِشْرِينَ نَجْمَةً وَقَدْ شَغَلَتْهَا حَاجَتِي وَعِيَالِي]^(٧)
(قَالَ)^(٨) وَالنَّفَاقُ السَّائِلُ . وَالْبَطْنُ الَّذِي لَا يَهْمُهُ إِلَّا بَطْنُهُ ، وَالْمَنْهَمُ
الَّذِي يَمْتَلِئُ بَطْنُهُ وَلَا تَنْتَهِي نَفْسُهُ^(٩) ، وَالْمُسْحُوتُ الرَّغِيبُ الَّذِي لَا
يَشْبَعُ ، وَيُهَالُ إِنَّهُ لَحَضَرٌ [وَلَحْضَرٌ مَعًا] وَهُوَ الَّذِي يَتَعَرَّضُ لَطَّعَامِ الْقَوْمِ

(١) [نقول إذا اتانا ضيف جاء معه ضيفان يتبعه ويدخل معه في طعامه فيأتي عليه ولا يصِلُ
الضيف إلى حاجته من الطعام لأجل الضيفان . وأودى به إهلكه]
(٢) [قيل في النفاق أنه الذي يدور في الأحياء ومعه جمل يسأل الشاة والبعير يمدُّ عياله
لكنهم . نكبتُهُ نَحَبَتْهُ عَنْ شَيْهَاتِهَا . يداورني يُكَلِّمُنِي وَيَرْفُقُ بِي حَتَّى أُطْعِمَهُ شاةً مِنْ عَنَسِي
ونسي قليلة يحتاج إلى جميعها أنا وعبالي وما فيها فضل يُكِنُّ أَنْ يُجَادَ بِهِ]

(٣) وانشد (٤) قال أبو عمرو
(٥) وانشد (٦) قال أبو العباس:
(٧) قال أبو العباس: والنهم والنهم
(٨) قال أبو العباس: والنهم والنهم
(٩) قال أبو العباس: والنهم والنهم

وَهُوَ عَنْهُ غَنِيٌّ وَهُوَ نَحْوُ الرَّاشِنِ^(a) وَالْحَلَسَمُ الْحَرِيصُ. قَالَ [الرَّاجِزُ]:
لَيْسَ بِفَضْلٍ^(b) حَلَسٍ حَلَسَمَ عِنْدَ الْيُوتِ رَاشِنٍ مَقَمٌ^(c)
^(d) وَالْأَرَشَمُ الَّذِي يَنْشَمُ الطَّعَامُ وَتَحْرِصُ نَفْسُهُ عَلَيْهِ. وَأَنْشَدَ
لِلْبَيْهَتِ (٢١٤):

لَقَا حَمَلَتَهُ^(d) أُمُّهُ وَهِيَ ضَيْقَةٌ فَجَاءَ بَيْنَتِ لِلضَّيَاقَةِ أَرَشَتًا^(e)
(قَالَ)^(f) وَالْوَاغِلُ الَّذِي يَأْكُلُ مَعَ الْقَوْمِ وَيَشْرَبُ مَعَهُمْ وَلَمْ
يَدْعُوهُ وَلَمْ يُنْفِقْ مِثْلَ مَا أَنْفَقُوا. وَعَلَّ يَنْلَأُ أَمْدًا (٩٢) الْوَعْلَانِ^(g)
وَالْوَعَالَةَ. قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ:
فَالْيَوْمَ أَشْرَبَ غَيْرَ مُسْتَحْبِبٍ إِنَّمَا مِنْ اللَّهِ وَلَا وَاعِلٍ^(h)
وَقَالَ عَمْرُو بْنُ قَيْتَةَ⁽ⁱ⁾:

(١) وَقَصَلَ [الْقَصْلُ بِكَرِ الْقَافِ وَفَتْحُهَا الْفَسْلُ]. وَالْحَلَسَمُ
مِثْلُ الْحَلَسَمِ⁽ⁱ⁾ وَالرَّاشِنُ الدَّاحِلُ فِي كُلِّ قَبِيحٍ الْمُلْتَقَى نَفْسُهُ فِيهَا. [وَالرَّاشِنُ أَيْضًا الطَّغْيِيلِيُّ].
وَالْمَقَمُ الَّذِي يَأْكُلُ كُلُّ شَيْءٍ يَقْمُهُ يَجْمَعُهُ [^(٢)] وَبُرُوى: يَنْتَرِ. اللَّقَا الشَّيْءَ الْمُلْتَقَى بِمُورٍ أَنْ يَكُونَ فِي مَوْضِعٍ رَفَعَ وَهُوَ خَيْرُ ابْتِدَاءٍ
مَحْذُوفٍ وَتَحْرِيجُهُ عَلَى الذَّمِّ وَالتَّقْدِيرُ أَنْتَ لَقِيَ. وَيُورُ أَنْ يَنْتَصِبَ بِاضْمَاكِ فَعَلِ تَقْدِيرُهُ
أَهْجَ لَقَا أَوْ ذَمَّ لَقَا. وَقِيلَ يُمُورُ أَنْ يَنْتَصِبَ عَلَى التَّدَاوِي وَتَقْدِيرُهُ يَأْتِي وَهُوَ بَعْدَ لَأَنَّ التَّكْرَةَ
لَا يَحْذَفُ مِنْهَا حَرْفُ التَّدَاوِي. لَا تَقُولُ: رَاكِبًا تَعَالَى وَلَا يُمُورُ أَنْ يَكُونَ مَنْصُوبًا عَلَى الْحَالِ وَيَكُونَ
الْعَامِلُ حَمَلَتُهُ فِي حَالٍ مَا هُوَ لَقَا. وَالتَّرُّ الْمُتَفَيُّ تَرَّ تَرَاةً إِذَا تَحَرَّكَ. يُرِيدُ أَنَّهُ يَجِئُ عِنْدَ الضَّيَاقَةِ
وَالِاسْتِطَامِ. وَبُرُوى: يَبْتَنُّ وَهُوَ الَّذِي تَخْرُجُ رِجْلَاهُ مِنَ الرَّحِمِ قَبْلَ رَأْسِهِ وَهِيَ وَلَادَةٌ مَذْمُومَةٌ
[هُنْدَم]

- (a) أبو عمرو (b) القِصْلُ الضَّعِيفُ الْفَسْلُ (c) الْأَمَوِيُّ
(d) وَبُرُوى: قَدْ وَلَدَتْهُ (e) أبو عمرو (f) (قَالَ) وَقَالَ مُنْقِدٌ
(g) وَالْوَعْلُ الشَّرَابُ الَّذِي لَمْ يُنْفَقْ فِيهِ (h) وَأَنْشَدَ لِعَمْرُو بْنِ قَيْتَةَ
(i) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: الْحَلَسُ الَّذِي لَا يَبْرَحُ مَكَانَهُ

إِنَّكَ مُسْكِرًا فَلَا أَشْرَبُ الْوَعْلَ وَلَا يَسْلَمُ مِنِّي الْبَعِيرُ^(١)
 وَيُقَالُ وَرَشَ الرَّجُلُ يَرِشُ وَرُوشًا وَفُلَانٌ يَرِشُ فِي كُلِّ شَيْءٍ^(٢)
 وَهُوَ^(ب) الشَّهْوَةُ لِلطَّعَامِ لَا تَكْرُمُ نَفْسُهُ^(٣)، وَأَمَّا الدَّقَاعَةُ فَإِنَّهُ يَدْقَعُ لِلْأُمُورِ
 الدَّبْنِيَّةِ. وَالْمَدْقَعُ مِثْلُ الدَّقْعِ^(د)، وَالْمَجْجَفُ الرِّغْبُ^(هـ). وَأَنْشَدَ أَبُو
 صَدَقَةَ [الدَّبِيرِيُّ]:

قَدْ عَلِمَ الْقَوْمُ بَنُو طَرِيفٍ أَنَّكَ شَيْخٌ صَلَفٌ ضَعِيفٌ
 هَجَجَفٌ لِضَرْسِهِ خَفِيفٌ^(٢)

وَلَبِنِي أَسَدٍ مَثَلٌ فِي الْأَكْوَلِ يُقَالُ: آكَلُ مِنْ رَدَّامَةٍ (دَعَمُوا)
 أَنَّهُ حَلَبَ ثَلَاثِينَ لِحْمَةً فَشَرِبَ لَبَنَهَا، وَإِنَّهُ لَقَرَّعٌ إِذَا كَانَ يُدْنِي وَلَا
 يُبَالِي مَا كَسَبَ^(ف)

(١) [وقد مرَّ تفسيرها]

(٢) [الصَّافُ المصدر من صَلَفَتِ المرأة إذا لم تحظَّ عند زوجها. وَأَصْلَفَ الرجل إذا لم تحظَّ
 عنده المرأة والذي أراد في البيت (٢١٥) بالصَّلَفِ أَنَّهُ لَا يُرْجَى خَيْرُهُ فَلِذَلِكَ لَا يُجِبُّهُ أَحَدٌ.
 وَالْخَفِيفُ الصَّوْتُ. يُرِيدُ أَنَّهُ لَا مَنَفَعَةَ عَنْهُ لِأَحَدٍ وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ أَكْوَلٌ لَا يَنْقَطِعُ آكُلُهُ.
 وَفِي الْآيَاتِ إِفْوَاهٌ وَأَكْثَرُ مَا يُنْشَدُ مِثْلُ هَذَا عَلَى الْوَقْفِ وَهُوَ مَذْهَبٌ مِنْ مَذَاهِبِ الْعَرَبِ]

(أ) (قَالَ) وَقَالَ مُنْقَذُ الْقَتَوِيِّ^(ب) وَهِيَ

(٣) لَا يُكْرَمُ نَفْسُهُ^(د) الْفَرَّاءُ.

(٤) قَالَ وَأَنْشَدَنِي^(ف) وَيُقَالُ هُوَ يَلَّافٌ. قَالَ الْعَالِي: وَزَنَّهُ يَلْعَفُ.
 وَيَلِينُ. وَيَخْضَمُ. وَيَخْضَأُ. وَيُوجِرُ. وَيَتَاهَرُ كُلُّهَا فِي الشَّرِّ. لَمْ يَعْرِفْ أَبُو الْعَبَّاسِ «يَلَّافٌ»

٤٢ بَابُ الْكُذْبِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب الكذب (الصفحة ٥٢)

«وَلَمَّ الرَّجُلُ يَلْعُ وَلَمًا وَوَلَمَانًا إِذَا كَذَبَ وَهُوَ وَالِمُ . وَأَنْشَدَ :
حِلَالِيهِ الْغَيْنَيْنِ كَذَابَةُ الْمُنَى وَهْنٌ مِنَ الْإِخْلَافِ وَأَوَلَمَانِ (٩٣)»
وَقَالَ ذُو الْأَضَمِّ :

[لَمْ تَقْلًا جَفَرَةً عَلِيٍّ وَلَمْ أُودِ صَدِيقًا وَلَمْ أَتْلُ طَبْعًا]

إِلَّا يَا نَ تَكْذِبَا عَلَيَّ وَلَا أَمَلُكَ أَنْ تَكْذِبَا وَأَنْ تَلَمَّا

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ :

[يَا وَيْحَهَا خُلَّةً لَوْ أَنَّهَا صَدَقَتْ مَوْعُودَهَا أَوْ لَوْ أَنَّ التُّشْعَ مَقْبُولُ]

لَكِنَّهَا خُلَّةٌ قَدْ سَيِّطَ مِنْ دَمِهَا فَجَعُ وَوَلَعُ وَإِخْلَافُ وَتَبْدِيلُ

وَقَدْ مَانَ يَمِينُ مِينًا . قَالَ عُمَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ يُخَاطِبُ أَمْرًا الْقَيْسَ :

يَا ذَا الْخَوْفِ نَا يَقْتُلِمَ أَبِيهِ إِذْ لَا وَحِينَا]

(١) [يذكر أنها تخلف من نظرت إليه بحسن عينيها وتستجلب وده إذا منتب شيا من جهتها كذبت ولم تغر به . وقوله «ومن من الإخلاف» يعني النساء . يريد أن الإخلاف يكثر منهن فكأحسن منه]

(٢) [يقول ان لم اقل قبيحا فتعيباني به وتكونا صادقين في إخبار كما في بفعله فان عيتماني بشيء من ذلك كتمانا كاذبين وانا لا املك منه كتمان الكذب علي . والجفرة الأنثى من اولاد الممر . والطبع أن يفعل الانسان ما يسقطه ويأب به]

(٣) [الجميع أن تفجعه جمع حديثها له والنظر إليها . يريد أنها تعجبه وتناي (٢١٦) عنه وتختلف ما وعدته وتبديل أي تملون ألوانا . وسط الشيء يسوطه اذا خلطه بغيره ببعض فليس يطمس في زوالها عنها ما دام في بدخا دم والدم لا يذرقها ما دامت حية]

(٤) الاصمعي يُقال ...

أَزَعَمْتَ أَنَّكَ قَدْ قَتَلْتَ سَرَاتِنَا كَذِبًا وَبَيْنَا^(١)
 وَقَدْ تَسَدَّجَ وَهُوَ سَدَّاجٌ. قَالَ الْعَجَّاجُ:
 [فَقَدْ لَجَجْنَا فِي هَوَاكِ لَجَجًا] حَتَّى رَهَبْنَا الْإِثْمَ أَوْ أَنْ تُنْسَجَا
 فِينَا أَقَاوِيلُ أَمْرِي تَسَدَّجًا^(٢)

وَرَجُلٌ مَحَاحٌ،^(٣) وَزَعَفَ [وَزَعَفَ مَعًا] لَنَا فَلَانُ وَذَلِكَ إِذَا حَدَّثَ فَرَادَ
 فِي الْحَدِيثِ وَكَذَبَ^(٤) فِيهِ، [وَابْتَشَكَ الْكَلَامَ ابْتِشَاكًا إِذَا كَذَبَ]،
 وَبَشَكَ. وَسَرَجَ. وَخَذَبَ. كُلُّهُ إِذَا كَذَبَ، وَاعْتَبَطَ عَلَيَّ فَلَانُ الْكُذِبَ
 وَعَبَطَ يَنْبِطُ إِذَا كَذَبَ، وَيُقَالُ قَدْ تَخَلَّقَ كَذِبًا وَخَلَقَ كَذِبًا. قَالَ اللَّهُ
 تَعَالَى: وَتَخْلُقُونَ أَفْكَاءَ، وَقَدْ خَرَقَ كَذِبًا وَأَخْرَقَهُ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:
 وَخَرَقُوا لَهُ بَيْنَ وَبَنَاتٍ [بِغَيْرِ عِلْمٍ]، وَارْتَجَلَ الْكُذِبَ إِذَا ابْتَدَأَهُ مِنْ
 نَفْسِهِ. وَارْتَجَلَ الْكَلَامَ ارْتِجَالًا. وَأَقْتَضَبْتُهُ اقْتِضَابًا. وَمَعْنَاهُ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهِ
 مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ (٢١٧) هَيَّاهُ قَبْلَ ذَلِكَ (٩٣)،^(٥) وَيُقَالُ لِلْكَذَّابِ:
 فَلَانُ لَا يُوثِقُ بِسَيْلِ تَلْعَتِهِ، وَيُقَالُ لِلْكَذَّابِ: إِنَّهُ لَقَمُوصُ الْحَنْجَرَةِ، وَفُلَانُ
 لَا يَصْدُقُ آثَرُهُ.^(٦) وَمَعْنَاهُ إِنَّهُ إِذَا قِيلَ لَهُ مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ كَذَبَ، وَيُقَالُ

(١) [الإِدْلَالُ الْحُرَاةُ طَلِيمٌ مِنْ أَجْلِ إِحْسَانِ كَانَ قَمَلُهُ أَبْوَهُ جَم. وَالْحَيْنُ الْمَلَكَ. وَالْكَذِبُ
 وَالْبَيْنُ جَمْعٌ وَاحِدٌ وَلَكِنَّهُ جَمْعٌ بَيْنَهُمَا لِاخْتِلَافِ اللَّفْظَيْنِ]

(٢) [يُخَاطَبُ امْرَأَةٌ يَقُولُ كَرُمْتُ مَحَبَّتَكَ حَتَّى خِفْتُ أَنْ تُؤْتِعَنِي فِي إِثْمٍ أَوْ تَجْعَلَ لِي مَنْ يَرِيدُ أَنْ
 يَكْذِبَ عَلَيَّ طَرِيقًا يَكُونُ سَبَبًا لِكَذِبِهِ. وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يُعْنِيَ بِالْإِثْمِ عِقَابُ الْإِثْمِ وَحَذَفَ
 الْمُضَافُ وَأَقَامَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ مَقَامَهُ. وَقَدْ رُوِيَ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ أَنَّهُ قَالَ: لَقِيْتُ فَلَانًا أَتَاهُ ذَاكَ أَيُّ
 عِقَابِهِ فَعَلِيَ هَذَا يَجُوزُ أَنْ يُعْنِيَ بِالْإِثْمِ الْعِقَابُ. وَقَوْلُهُ «تَسَدَّجَ» أَيُّ تَخَلَّفَ وَتَكَذَّبَ]

(ب) كَذَبَ

(أ) أَبُو عُبَيْدَةَ

(د) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

(ع) (قَالَ) وَقَالَ يُونُسُ

فَلَانٌ لَا تَجَارَا^(أ) خِيَلَاهُ، وَلَا تَسَايَرُ^(ب) خِيَلَاهُ، وَلَا تُسَلِّمُ، وَلَا تُوَأَفِّقُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ^(ج)، وَكَذِبٌ سُمَاقٌ وَهُوَ الْخَالِصُ. قَالَ الْأَرَاجِزُ:

أَبْعَدَهُنَّ اللَّهُ مِنْ نِيَاقٍ [وَلَا رَعَاهَا اللَّهُ فِي السِّيَاقِ]
 إِنْ هُنَّ أُنْجِيْنَ^(١) مِنْ أَلْوَتَاقٍ بِأَرْبَعٍ مِنْ كَذِبٍ سُمَاقٍ^(٢)
 وَيُقَالُ كَذِبٌ كَذِبًا حَنْبَرِيًّا أَيْ خَالِصًا. وَكَذَلِكَ أَصْطَلَحَ الْقَوْمُ
 صُلَحًا حَنْبَرِيًّا أَيْ خَالِصًا، وَيُقَالُ كَذِبٌ سَخْتُ، وَسَخِيتُ، وَسَخِيتُ وَهُوَ
 الشَّدِيدُ [بِالْفَارِسِيَّةِ]. وَزَعَمَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَنَّ «سَخْتُ»^(د) بِالْعَرَبِيَّةِ وَالْفَارِسِيَّةِ
 وَاحِدٌ. قَالَ رُوَيْبَةُ:

[قُلْتُ أُنْجِي النَّفْسَ إِذَا نُجِيتُ] هَلْ يَنْصِتُنِي كَذِبٌ^(٣) سَخِيتُ
 أَوْ فِضَّةٌ أَوْ ذَهَبٌ كَبِيرَتُ [مِنْهُمْ وَمِنْ خِيَلٍ لَهَا صَتِيتُ]^(٤)

(١) وَأُنْجِيْنَ مَاءً

(٢) [رَزَعَمَ الرُّوَاةُ أَنَّ الْأَرْبَعَ مِنْ أَيْمَانٍ. يُرِيدُ أَنَّهُ إِذَا حَلَفَ أَرْبَعَ أَيْمَانَ تَحْلَسَ. وَالنِّبَاقُ جَمْعُ نَاقَةٍ. وَمِثْلُهُ مِنَ الصَّحِيحِ رَجَبَةٌ وَرَجَابٌ. فَأَرَادَ الشَّاعِرُ أَنَّهُ يُحْلِفُ بِأَرْبَعِ أَيْمَانَ فَيَحْلُونَ وَنَاقَتُهُ وَيَحْلُونَ عَنْهُ. وَقَوْلُهُ «أَبْعَدَهُنَّ اللَّهُ» دَعَا عَلَيْهِنَ بِالْهَلَاكِ إِذَا أُنْجِيْنَتْ وَخَلَصَتْ مِنْ حُلُوفِهِ بِأَرْبَعِ أَيْمَانٍ وَمِثْلُهُ:

إِذَا بَلَّغْتَنِي وَحَلَّيْتَنِي رَحْلِي عَرَابَةً فَاشْرُقِي بِدَمِ الْوَتِينِ

وَيُرْوَى: إِنْ لَمْ يُنْجَيْنِ. يُرِيدُ أَنَّهُ إِنْ حَلَفَ وَلَمْ تُقْبَلْ مِنْهُ الْأَيْمَانُ فَلَا سَلَامَ لَكَ هَذِهِ الْأَيْلُ. كَانَ فِي الْأَصْلِ الْمُحْصُومَةُ كَانَتْ فِي أَيْلٍ أَذْهَبَتْ فَوَجِبَ عَلَى الَّذِي فِي يَدِهِ يَمِينٌ فَإِذَا حَلَفَ انْقَطَعَتْ الْمُحْصُومَةُ. فَانْ قَالَ قَائِلٌ يَمِينٌ وَاحِدَةٌ تَكْفِي قَبْلَ لَوْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ حُصُومُهُ كَانُوا أَرْبَعَةً أَنْفُسٍ فَحَلَفَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يَمِينًا. وَيُرْوَى: إِنْ هُنَّ أُنْجِيْنَ مِنْ أَلْوَتَاقٍ بِعَنِ الْأَيْلِ. وَظَاهِرُ هَذِهِ الرُّوَايَةِ أَنَّ الْمُحْصُومَةَ كَانَتْ فِي الْأَيْلِ وَجِبَتْ عَلَى أَيْمَانٍ يُحْلِفُ جَاءَ فَإِذَا حَلَفَ جَاءَ أَخَذَهَا مُسْتَحَقُّهَا. وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْمُحْصُومَةُ مَعَ الشَّاعِرِ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ مَعَ غَيْرِهِ]

(٣) وَيُرْوَى: حَلَفْتُ

(٤) [أُنْجِي أَنَا جِي نَفْسِي. وَيُرْوَى: أُنْجُو وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ مِنَ الْمُنَاجَاةِ وَهِيَ الْمَسَارَّةُ. وَيَنْصِتُنِي

(أ) تَجَارَى (ب) وَلَا تُسَايَرُ (ج) وَلِلمعنى واحد في الكذب (د) سَخِيتُ

وَيُقَالُ كَذَبَ كَذِبًا صُرَاجِيَّةً وَصُرَاجِيًّا وَصِرَاحًا [وَصِرَاحًا مَعًا] وَهُوَ
 الْبَيِّنُ الَّذِي يَرِفُهُ النَّاسُ، وَيُقَالُ فِيهِ نَمْلَةٌ [وَنَمْلَةٌ مَعًا] أَيُ كَذِبٌ، وَحَكِي
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: رَجُلٌ مِمْلٌ وَمُنْمِلٌ. وَمِثْلٌ. وَنَائِلٌ [وَنَمَالٌ مَعًا] بِمَعْنَى
 وَاحِدٍ، وَخَرَصَ يَخْرُصُ [وَيَخْرُصُ] خَرَصًا. وَهُوَ خَرَّاصٌ، وَأَفَاكَ يَأْفِكُ
 إِفَاكًا. وَهُوَ رَجُلٌ أَفَاكٌ وَأَفَاكٌ^(a). قَالَ اللَّهُ^(b) [عَزَّ وَجَلَّ]: وَيَلِ لِكُلِّ
 (94^c) أَفَاكِيهِمْ. وَقَالَ^(d): مَا هَذَا إِلَّا إِفَاكٌ مُقْتَرَى، وَيُقَالُ كَذَبَ

يَكْذِبُ كَذِبًا وَكِذَابًا [وَكِذَابًا]. قَالَ^(e) [الْأَعَشَى]:

فَإِذَا غَزَا أَحَوْرُ الْعَيْنَيْنِ يُعْجِنِي لِمَا بَعْدَ

حَسَنٍ مُقَلَّدٌ حَلِيهِ وَالتَّخَرُّ طَبِيبُهُ مَلَابَةٌ

فَصَدَقْتُهُ وَكَذَبْتُهُ وَالْمَرْءُ يَقَعُهُ كِذَابُهُ^(f)

^(g) وَرَجُلٌ كِذْبَانٌ. وَكِذْبَانٌ. [وَكُذِّبْتُ وَكُذِّبْتُ]. وَكُذِّبْتُ.

وَمَكْذَبٌ [وَمَكْذَبَانٌ]. قَالَ^(h) [جُرَيْبَةُ بْنُ الْأَشْثِمِ]:

وَبِرَافِعٍ وَالْجَهْمِ أَسْلَمَ إِنَّهُمْ أَدْنَى إِلَيَّ مِنَ النِّسَاءِ وَأَقْرَبُ [٢١٩]

بِمَعْنَى. وَالصَّبِيحُ الْمَجْعُ الْكَبِيرُ. وَقَوْلُهُ «إِذْ نُجِيتُ» إِذْ سُورِزْتُ. وَكَانَ رَوْيُهُ وَقَعَ فِي يَدِ
 الْحَوَارِجِ وَاحْتَالَ حَتَّى سَلِمَ مِنْهُمْ. يَقُولُ فَكَثُرَتْ فِي نَفْسِي هَلْ يَنْفَعُنِي أَنْ أَخْلِفَ لَهُمْ وَأَكْذِبَ
 حَتَّى أَتَخَلَّصَ وَاتَّقِدِي مِنْهُمْ بِأَلٍ. وَجَمَلُ الْكِبَرِيَّةِ وَصِفَا لِلْذَهَبِ [وَأَرَادَ بِهِ حُمَرَاءَهُ
 (١) عَنِ الْغَزَالِ امْرَأَةً. وَالْمَلَابِ ضَرْبٌ مِنَ الطَّبِيبِ. وَالْمُقَلَّدُ السُّنْقُ. يُرِيدُ أَنَّهُ خَدَعَهَا مَرَّةً
 بِشَيْءٍ صَدَقَ فِيهِ وَمَرَّةً بِشَيْءٍ كَذَبَ فِيهِ يَعْنِي أَنَّهُ تَكَلَّمَ بِمَا عِنْدَهُ أَنَّهُ يَسْتِيلِهَا إِلَيْهِ وَيَتَدَعُو
 إِلَى [جَابِتِهِ]

^(a) تعالى ذِكْرُهُ

^(b) تعالى

^(c) وَأَفَاكٌ

^(d) وحكى ابنُ الاعرابي

^(e) وأنشد أبو عبيدة

^(f) وأنشد

فَإِذَا سَمِعْتَ بِأَنِّي قَدْ بَعَثْتُمْ بِوَصَالٍ غَانِيَةٍ قُلْ كَذِبٌ ^(١)
^(٢) وَيُقَالُ وَلَقِيَ وَلَقَا . وَفِيهِ وَلَقِيَ وَوَلَقَهُ ^(٣) ، وَرَجُلٌ سَفُوكٌ ^(٤) .
 وَتَمَسَّحُ . وَتَمَسَّحُ إِذَا كَانَ كَذَّابًا ، وَهُوَ أَكْذَبُ مِنْ يَلْمَعُ . [وَيَلْمَعُ أَيْضًا]
 وَهُوَ السَّرَابُ ^(٥) ، وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا كَانَ ^(٦) بَاطِلًا : دُهُ دُرَيْنٌ ^(٧) سَعْدُ الْهَيْئِ
 (وَسَاعِدُ الْهَيْئِ) ^(٨) ، وَالْعِصَّةُ الْكُذْبُ وَجَمْعُهَا عِضُونٌ وَهُوَ ^(٩) مِنَ الْعِصْبَةِ ،
 يُقَالُ جَاءَ بِالْعِصْبَةِ . وَالْأَفِيكَةُ . وَالْبَيْتَةُ ، وَهُوَ أَكْذَبُ مِنْ دَبٍّ وَدَرَجٍ
 أَيِ أَكْذَبُ الْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ . قَالَ الْأَخْطَلُ :
 [تَنْزُو الدَّجَاجُ عَلَيْهَا وَهِيَ بَارِكَةٌ تَرْجُو عَطَاءَ سُودٍ مِنْ بَنِي غُبَرَا]
 قَبِيلَةٌ كَثِيرُ الْفُلِ دَارِجَةٌ إِنْ يَهْبِطُوا عَفْوَ أَرْضٍ لَا تَرَى آثَرًا ^(١٠)

(١) وَكَذِبٌ كَذِبٌ . [وَبُرْوَى : خَرَجَ جُرَيْبَةُ بْنُ الْأَشِيمِ حَتَّى آتَى الْأَمْرَجَ بْنَ شَاسٍ بْنِ دُثَارٍ بْنِ
 قُحَيْسٍ فَطَلَبَ إِلَيْهِ ابْنَتَهُ صَبَبَةً فَلَمَّا تَخَوَّفَتْ أَنْ يَرْجِعَ أَتَتْ جُرَيْبَةَ فَمَارَتْ بِظَهْرِ
 فَقَالَتْ : إِنَّكَ شَيْخٌ أَبُو غُلَمَةٍ مُضِرٍّ بِالنِّسَاءِ . فَقَالَ وَاللَّهِ لَا تَدْخُلِينَ قَرْيَةَ بَيْتِ الْمُخَدَّعِ أَبَدًا .
 ثُمَّ ارْجِعِي وَذَكَرَ بَنُو وَبَيْلِهِ الْبَهْمَ لِأَنَّهُ لَا يَبْعُهُمْ بِأَمْرَةٍ يَتَرُوجَهَا . وَأَسْلَمَ بَدَلًا مِنَ الْجَهْمِ . وَالْجَهْمُ
 الْغُلِيطُ الْوَجْهَ]

(٢) الْمَفْنُ الْمَكَانَ الَّذِي لَمْ يُوْطَأْ (٩٤) ، [وَكَانَ الْأَخْطَلُ سَأَلَ بَكْرَ بْنَ وَاثِلٍ حَتَّى أَتَاهُ إِلَى
 بَنِي غُبَرٍ فَتَرَلَّ جَمْعًا فَلَمَّا أَبْطَأُوا إِلَيْهِ بِمَا سَأَلَ قَالَ هَذَا الشَّيْعَرُ . وَسُودٌ سَيْدَمٌ وَصَفَّيْمٌ بِالْقَبِيلَةِ
 وَالْأَثَرَةُ . يَقُولُ لَوْ سَارُوا فِي مَكَانٍ سَهْلٍ يُوْتَرُ فِيهِ السَّيْرُ لَمْ يُوْتَرُ فِيهِ سَيْرُهُمْ]

(٣) وَاتَّشَدَّهَا غَيْرُهُ : كَذِبٌ كَذِبٌ (١٠٤)
 (٤) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَقَدْ قُرِيَ : إِذَا تَلَقَّوْنَهُ بِالسَّتِمْ . وَذَكَرَ أَنَّهُ عَنْ عَائِشَةَ كَذَا
 كَانَتْ تَقْرَأُ : أَيِ تَكْذِبُ بُونَهُ (١٠٥)
 (٥) الْإِصْبِيُّ (١٠٦)
 (٦) كَذَابٌ (١٠٧)
 (٧) دُهُ دُرَيْنٌ (١٠٨)
 (٨) الْإِصْبِيُّ (١٠٩)
 (٩) الْإِصْبِيُّ (١١٠)
 (١٠) الْإِصْبِيُّ (١١١)

٤٣ بَابُ رَفْعِكَ الصَّوْتِ بِالْوَقْمَةِ فِي الرَّجُلِ وَالشَّمِّ لَهُ

راجع في الالفاظ الكتابية باب المذمة (الصفحة ١١٠) وباب اللوم والتفريع (ص: ٧)

^(a) يُقَالُ شَرَّتْ بِالرَّجُلِ تَشْتِيرًا ، وَهَجَلَتْ بِهِ تَهْجِيلًا ، وَنَدَدَتْ بِهِ (٢٢٠) تَنْدِيدًا ، وَسَمِعَتْ بِهِ تَسْمِيعًا . كُلُّ هَذَا إِذَا أَسْمَعَتْهُ أَقْبَحَ وَشَتَّتَهُ ، وَتَثَوَّلَ الْقَوْمُ عَلَى تَثَوَّلًا ، وَتَبَكَّلُوا عَلَى تَبَكَّلًا ، وَأَغْرَنَدُوا أَغْرِنَدًا ، وَأَغْلَشُوا أَغْلَشًا . [وَأَغْلَتُوا بِالنَّاءِ أَيْضًا] . كُلُّ هَذَا إِذَا عَلَوْهُ بِالشَّمِّ وَالْقَهْرِ وَالضَّرْبِ ^(b) ، وَهُوَ يُعْظِي ^(c) . [وَيُعْظِي مِمَّا] . وَيُخْظِي بِهِ ^(d) . [وَيُخْظِي مِمَّا] أَيْ يَدِدُ ^(e) وَرَجُلٌ خِظْيَانٌ إِذَا كَانَ فَاحِشًا . قَالَ الرَّاجِزُ :

قَامَتْ تُخْظِي بِكَ بَيْنَ الْحَيْنِ شَنْظِيرَةَ الْأَخْلَاقِ جَهْرًا أَلَمِينَ ^(f)
وَقَالَ ^(g) [جَنْدَلُ الطُّهَوِيِّ] :

حَتَّى إِذَا أَجْرَسَ كُلُّ طَائِرٍ قَامَتْ تُعْظِي بِكَ سَمْعَ الْحَاضِرِ
تَرِي أَلْبَذَاءَ بِجَنَانٍ وَاقِرٍ وَشِدَّةَ الصَّوْتِ بِوَجْهِ حَازِرٍ ^(h) ⁽ⁱ⁾

(١) [يُرِيدُ أَيْضًا قَامَتْ تَتَكَلَّمُ بِالْفُحْشِ . وَالشَنْظِيرَةُ السَّبْتَةُ الْأَخْلَاقِ] ^(h) . وَالْجَهْرَاءُ الَّتِي تُبْصِرُ فِي الشَّمْسِ ⁽ⁱ⁾]

(٢) [أَجْرَسَ الطَّائِرُ إِذَا سَمِعَتْ صَوْتَ جَرَسٍ أَوْ صَوْتَ طَيْرَانٍ . وَالْحَطَّابُ لَوْثٌ يَخَاطَبُ أَمْرَأَتَهُ يَقُولُ لَهَا : قَدْ خَشِيتُ أَنْ أَمُوتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ أَتَزَوَّجَ طَيْكَ أَمْرَأَةً مُرَبِّرَةً تَخَاصِمُكَ وَتُوْذِيكَ وَتَقُومُ بَيْنَ النَّاسِ تَشْتِمُكَ . وَالْحَاضِرُ جَمَاعَةُ النَّاسِ الْحَاضِرُونَ . وَالْمَقَى أَيْضًا بُكَارٌ شَتَمٌ ضَرْعًا . وَالْبَذَاءُ الْفُحْشُ وَالْكَلَامُ الْقَبِيحُ . وَالْجَنَانُ الْقَلْبُ يُقَالُ : هُوَ جَرِيءُ الْجَنَانِ إِذَا

(a) أبو زيد (b) الاصمعي (c) يُعْظِي (d) يُخْظِي (كذا) (e) ابن الاعرابي (f) وانشد (g) قال لنا أبو الحسن : الحازر الحامض كأنه مُكَلِّجٌ . رجعنا الى الكتاب ... (h) قال أبو العباس

(i) النهار وقيل الجهراء الحولا .

وَيُقَالُ هُوَ نَيْمًا ^(٥) عَلَيْهِ ذُنُوبُهُ أَيْ يَذْكُرُهُ بِهَا ، وَقَهَلْتُ الرَّجُلَ أَقَهَلُهُ قَهْلًا إِذَا أَتَيْتَ عَلَيْهِ ثَنَاءً قَبِيحًا ^(٦) ، وَيُقَالُ لَصَاهُ يَلْصِيهِ لَصِيًا إِذَا قَذَفَهُ . قَالَ الْجَبَّارُ (٩٥) :

[إِنِّي أَمْرُوهُ عَن جَارَتِي كَفِيٌّ وَعَن تَبَنِّي سِرِّهَا غَبِيٌّ]
عَفٌ فَلَا لَاصٍ وَلَا مَلْصِيٌّ ^(٧) (٢٢١)

وَيُقَالُ قَهَاهُ بِأَمْرِ عَظِيمٍ يَقْفُوهُ إِذَا قَذَفَهُ قَفْوًا ، وَشَتَمَهُ شَتْمًا وَمَشْتَمَةً ، وَأَقَذَعَ لَهُ إِذَا اسْتَمَعَهُ كَلَامًا قَبِيحًا [وَأَقَذَعْتُهُ إِقْدَاعًا] ، وَشَجَّتُهُ بِذَلِكَ الْأَمْرِ تَشْيِخًا ^(٨) ، وَطَاحَهُ فُلَانٌ بِشَيْءٍ إِذَا لَطَحَهُ بِهِ وَرَمَاهُ بِهِ يَطِيحُهُ طَيْحًا . وَطَيَحَهُ يُطَيِحُهُ طَطِيحًا ^(٩) ، وَقَدْ بُسِعَ بَشِيعٍ ^(١٠) ، وَفَحَشٌ ^(١١) عَلَيْهِ يَفْحَشُ فَحْشًا وَهُوَ فَاحِشٌ إِذَا كَانَ يُسِيءُ الْكَلَامَ . وَافْحَشَ افْحَاشًا أَجُودُ ، وَاهْجَرَ يَهْجُرُ اهْجَارًا إِذَا قَالَ الْفَحِيجَ . وَقَالَ الرَّجُلُ هُجْرًا وَهَجْرًا إِذَا قَالَ قَبِيحًا ^(١٢) ، وَبَذَوُ الرَّجُلُ

كَانَ مُقَدِّمًا شَيْعًا أَرَادَ أَتَاهَا تُشَارِعُ بِلِقَابِ قَوِيٍّ . وَالْوَاقِرُ السَّاكِنُ الثَّابِتُ الَّذِي لَيْسَ بِنَفُورٍ .
وَالْوَجْهُ الْخَازِرُ الْكَرِيهُ الْمُنْظَرُ . وَالْخَازِرُ فِي الْأَصْلِ اللَّبَنُ الْهَامِضُ . يُرِيدُ أَتَاهَا إِذَا صَبَحَ فِي وَجْهِهَا فَطَبَّتْ وَجَعَتْ وَجْهَهَا]

(١) [أَرَادَ عَنِ أَذَى جَارَتِي لِحَذَفِ الْمُضَافِ وَأَقَامَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ مَقَامَهُ . وَكَفِيٌّ بِمَعْنَى مُكْفِيٍّ . يُرِيدُ أَنْ نَفْسَهُ لَا تَنْتَبِهَا . وَالسِّرُّ النِّكَاحُ . وَالْعَبِيُّ الَّذِي لَيْسَ يَفْطِنُ . يُرِيدُ أَنَّهُ لَا يَفْطِنُ لِلرَّيْبِ بَلْ يَتَفَانِي مِنْهَا . وَزَعَمَ أَنَّهُ لَا يَقْذِفُ النَّاسَ وَلَا يَقْذِفُونَهُ]

- (a) يعني
(b) الاصمعي
(c) وشجّت عليه : ابوزيد
(d) قال ابو العباس : الطيحة الفساد
(e) مجدثر قبج
(f) فحش
(g) وهجراً وهجراً فاذا قبح فهو المصدر . واذا ضم فهو الاسم

يَبْذُو بَذَاءً^(أ) وَهُوَ بَذِيٌّ^(ب). وَيُرْوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ^(ج) أَنَّهُ قَالَ:
الْبَذَاءُ لَوْمٌ^(د)، وَمَطْلَحُ عِرْضِهِ يَمْطُحُهُ مَطْحًا^(هـ) (٩٥٧) إِذَا دَلَّسَهُ

٤٤ بابُ الطَّعْنِ عَلَى الرَّجُلِ فِي نَسَبِهِ وَعَيْيِهِ وَلُؤْيِهِ

راجع في الالفاظ الكتائية باب الثلب والطعن (الصفحة ٢٠)

^(أ) هَرَطَ الرَّجُلُ عِرْضَ أَخِيهِ يَهْرِطُهُ [وَيَهْرِطُهُ] هَرِطًا إِذَا طَعَنَ فِيهِ .
[وَمَرِطُهُ أَيْضًا] . وَهَرَّتُهُ . وَهَرَدَهُ . وَمَزَقَهُ^(ب) ، وَمَا فِي حَسَبِ فُلَانٍ قُرَامَةٌ .
وَلَا وَضَمُّ وَهُوَ الْغَيْبُ^(ج) ، وَيُقَالُ ذِمْتُ الرَّجُلَ أَذِيْمُهُ ذِيْمًا وَذَامًا إِذَا عَيْتُهُ ،
وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ : لَا تَعْدِمِ الْحَسَنَاءُ ذَامًا . أَيْ قَلَّ مَا تَعْدِمُ أَنْ يَكُونَ فِيهَا
شَيْءٌ تَعَابُ بِهِ ، وَذَامَتُهُ بِالْهَمْزِ إِذَا مَهُ ذَامًا . [وَذَاتُهُ . وَذَاتُهُ . ذَانًا وَذَابًا]
^(د) وَهُوَ الذَّانُ وَالذَّابُ . قَالَ^(هـ) [الْقَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ الْأَنْصَارِيُّ] :
رَدَدْنَا الْكُتَيْبَةَ مَقْلُودَةً بِهَا أَفْنَهَا وَبِهَا ذَانُهَا^(و)

(١) [وقال كَنَازُ الْجَرْمِيِّ : جَاءَ أَفْنُهَا وَجَاءَ ذَانُهَا (ج) .] [المقلوبة المهزومة . والافن الفساد . يُرِيدُ

^(أ) بَذَاءً . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : كَذَا قُرِئَ عَلَيْهِ . وَإِنَّمَا هُوَ بَذَاءٌ بِفَتْحِ الذَّالِ مَقْصُودٌ عَلَى
المصدر وهو يَمْذُ فَيُقَالُ بَذِيٌّ . بَيْنَ الْبَذَاءِ . وَلَمْ يَكُنْ أَبُو الْعَبَّاسِ بَذَاءً بِتَسْكِينِ الذَّالِ .
فَإِنْ كَانَتْ صَحِيحَةً فَلَيْسَتْ هِيَ عَلَى قَوْلِهِ بَذِيٌّ ، وَلَكِنَّهَا عَلَى الْأَصْلِ . وَاسْتَكْرَمَ مَا يُرْوَى : بَذِيٌّ
عَلَى فَعِيلٍ وَالْمَصْدَرُ الْبَذَاءُ وَالْبَذَاءُ بِالْمَدِّ هَكَذَا الْحِفْظُ

- (ب) وَقَالَ أَبُو يُونُسَ
(ج) أَبُو زَيْدٍ
(د) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
(هـ) قَالَ أَبُو عَمْرِو الشَّيْبَانِيُّ
(و) وَاسْتَكْرَمَ مَا يُرْوَى : بَذِيٌّ
(١) وَاسْتَدْرَكَ لِلْأَنْصَارِيِّ

(٨) وَذَمَّتُ الرَّجُلَ ذِمًّا وَهُوَ مَذْمُومٌ وَذَمِيمٌ ، وَثَلَبْتُ أَثْلَبُهُ (ب) ثَلَبًا ، وَقَصَبْتُ أَقْصَبُهُ قَصَبًا ، وَجَدَبْتُ أَجْدَبُهُ جَدَبًا . وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ : جَدَبَ لَنَا عُمَرُ السَّرَّ بِمَدْعَمَةٍ (٩) أَيِ عَابَهُ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :
[إِذَا نَارَعْتَكَ أَقْوَلُ مِيَّةً أَوْ بَدَا لَكَ أَلْوَجُهُ مِنْهَا أَوْ نَضَا الدِّرْعُ سَائِلَهُ]
فِيَالِكَ مِنْ خَذَرٍ أَسِيلٍ وَمَنْطِقٍ رَخِيمٍ وَمِنْ وَجْهِ تَمَلَّلَ جَادِبُهُ (١٠) (د)
وَقَالَ الْكُتَيْبِيُّ :

أَهْمَدَانُ إِنِّي لَا أُحِبُّ (١١) أَذَاتَكُمْ وَلَا جَدْبَكُمْ مَا لَمْ تُعِينُوا عَلَيَّ جَدْبِي (١٢)
وَيُقَالُ سَبَعَهُ (١٣) ، وَعَابَهُ يَعْيبُهُ عَيْبًا وَعَابًا ، وَلَحَاهُ يُلْحَاهُ (١٤) لَحْيًا إِذَا لَامَهُ
وَعَقَّهُ ، وَأَفْرَاهُ يُفْرِيه إِفْرَاءً ، وَأَنَبَهُ يُؤَنِّبُهُ تَأْنِيْبًا إِذَا عَقَّهُ . وَرَمَاهُ اللَّهُ
بِهَاجِرَاتٍ وَمُفْجِرَاتٍ [وَمُفْجِرَاتٍ أَيْضًا] ، وَسَلَّ عَنْ خَمَلَاتٍ (كَذَا) فَلَانٍ (١٥)
أَيِ أَسْرَارِهِ . وَخَازِيَهُ . [وَعَجْرَهُ وَبَجْرَهُ أَيِ هُمُومِهِ وَلَحْرَانِهِ]

أَصَمَ (٢٢٢) رَدُّوا كَتَبَةَ أَعْدَائِهِمْ هَزُومَةً . وَهَذِهِ الْقَصِيدَةُ نُوحِيَّةٌ أَوَّلُهَا « أَجَدُّ بِسْمَرَةٍ
غُشْيَاهَا » . وَقَالَ فِي قَصِيدَتِهِ الْبَائِيَّةِ : « جَاءَ أَفْنُهَا وَجَاءَ ذَابُهَا » . وَمَعْنَى الْبَيْتَيْنِ وَاحِدٌ [(١)
[الدَّرْعُ قَبِيضُهَا . وَنَضَا الدِّرْعُ تَرَعُهُ . وَالْأَسِيلُ الطَّوِيلُ السَّهْلُ الْحَسَنُ . وَالرَّخِيمُ اللَّيِّنُ الَّذِي
لَيْسَ فِي صَوْتِهِ شِدَّةٌ . وَتَمَلَّلَ طَلَّبَ الْعِلَلَ فِي مَبْذُولٍ يَقْدَرُ عَلَيْهِ]
(٢) [يَمَاتُ أَهْمَدَانُ وَيَقُولُ لَمْ لَا أُحِبُّ عَيْبَكُمْ وَلَا الْوَقِيعَةَ فَيْكُمْ مَبْتَدَأًا وَإِنْ فَعَلْتُ ذَلِكَ
فَعَلْتُ بِمَدِّ مَا فَعَلْتُمْ أَنْتُمْ فِي مَا أَكْرَهُهُ وَتُعِينُوا مَنْ أَرَادَ انْتِقَامِي وَعَيْبِي]
(٣) زَعِ وَاحِدَتُهَا خِمْلَةٌ]

(٩) قَالَ أَبُو يَوْسُفَ (ب) أَثْلَبُهُ (ع) عَتَبَهُ (٩٦)

(د) قَالَ لَنَا أَبُو الْحَسَنِ : الَّذِي نَزَوِيهِ نَحْنُ : وَمَنْ خَلَقَ تَمَلَّلَ جَادِبُهُ أَيِ عَابَتِهِ (٩)
(١٠) أَرِيدَ (١١) يَسْبَعُهُ سَبْعًا (١٢) يُلْحَاهُ (كَذَا)

٤٥ بَابُ التَّهْمَةِ

راجع في الالفاظ الكنائية (الصفحة ٥٩ و ١٦٠) وباب الاتهام (ص: ٢٨٣)

أَتَهُمَ الرَّجُلُ يُثِمُّهُ وَهُوَ مُتَمُّ إِذَا أَتَى بِمَا^(أ) يُثِمُّ عَلَيْهِ. قَالَ الشَّاعِرُ:
هَمَا سَقَيْانِي السَّمَّ عَنْ غَيْرِ بَغْضَةٍ عَلَى غَيْرِ جُرْمٍ فِي أَقَاوِيلِ مُتَمِّمْ^(ب)
وَيُقَالُ أَتَيْتُهُ أَتَاهَا وَتَهْمَةٌ. وَظَنَنْتُ فَلَانًا إِذَا أَتَيْتُهُ، وَهِيَ الظَّنَّةُ
لِلتَّهْمَةِ. وَرَجُلٌ ظَلِيمٌ أَيْ مُتَمِّمْ. قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ
بِظَنِّينَ أَيْ مُتَمِّمْ. وَيُقَالُ لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ ظَلِيمٍ فِي وَلَاءٍ. وَأُظُنْتُ بِهِ
النَّاسَ إِذَا عَرَضَتْهُ لِلتَّهْمَةِ. [قَالَ الشَّاعِرُ]^(ج):

وَمَا كُلُّ مَنْ يَظُنُّنِي أَنَا مُعْتَبٌ وَلَا كُلُّ مَا يُرَوَى عَلَيَّ أَقُولُ^(د)
وَأَزْنَتُهُ بِخَيْرٍ وَبَشِيرٍ، وَهَرُوتُهُ بِكَذَا وَكَذَا. وَهُوَ يَهَارُ بِهِ أَيْ

(١) [يَقُولُ سَقَيْانِي السَّمَّ مِنْ غَيْرِ أَنْ أَكُونَ أَبْغَضُهُمْ وَلَا تَقْدَمَ مِنِّي فَعَلْتُ يَوْجِبُ كَمَا فِي بَابِ صَمَا
بِي وَائْتَأَ فَعَلًا فِي هَذَا لِأَجْلِ إِنْشَاءِ تَقْوِيلٍ عَلَيَّ وَحَكَى عَنِّي مَا لَا أَصِلُ لَهُ (٢٢٣) وَيُرْوَى: أَوْ
أَقَاوِيلِ مُتَمِّمْ]
(٢) [يَظُنُّنِي يَفْتَعِلُنِي مِنَ الظَّنَّةِ^(هـ)]. يَقُولُ مَا كُلُّ مَنْ يَظُنُّنِي فِي فَعْلًا فَيُحِبُّهُ وَيُرِيئِي بِهِ أَضْبَعُهُ.
يُرِيدُ أَبْيَنُ أَنَّ الَّذِي ظَنَّنِي بِكَذِبٍ حَتَّى يَرْضَى عَنِّي لِأَنَّهُ لَيْسَ كُلُّ فَاذِلٍّ يُفَكِّرُ فِي قُبْحِ
كَلَامِهِ وَلَا يُبَالِي بِأَسْكَانِ سَاخِطًا أَمْ رَاضِيًا. وَمَا كُلُّ مَا يُحَكِّي عَنِّي قَدْ فُلْتُهُ. وَيُرْوَى: يَظُنُّنِي بَطَاءُ
غَيْرِ مُجَنَّةٍ وَيَظُنُّنِي بَطَاءُ مُجَنَّةٍ. وَنَسَبَ «كَلَر» فِي الْبَيْتِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ جَمِيعًا جَائِزٌ وَهُوَ عَلَى
مَذْهَبِ بَنِي قَيْمٍ. وَالرَّفْعُ جَائِزٌ عِنْدَهُمْ. وَاهِلُ الْحِجَازِ يَرْفَعُونَ لَاغِيرَ لَأَنَّهُمْ يَحْمِلُونَ «مَا» حَالِدَةً
مِثْلَ لَيْسَ]

(أ) مَا (ب) تَمِيم (٩٧)

(ج) وَانْشُدَ الْفَرَّاءَ (د) يَعْقُوبُ

(هـ) وَيَظُنُّنِي. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: يُبَدَّلُ فِيهِ التَّاءُ طَاءً ثُمَّ تَدْغَمُ الظَّاءُ فِيهَا فَتَصِيرُ طَاءً
مُشَدَّدَةً. وَمَنْ جَعَلَهَا طَاءً غَلَبَ الظَّاءُ لِأَنَّهَا الْأَصْلُ

يُزَنُّ بِهِ . قَالَ مَالِكُ بْنُ نُؤَيْرَةَ وَذَكَرَ قَرَسًا أَحْسَنَ الْقِيَامِ عَلَيْهِ :
[جَزَانِي دَوَادِي ذُو الْحِمَارِ وَصَنَعِي بِمَا بَاتَ أَطْوَاءُ بَنِي الْأَصَاغِرُ
أَعْلَلَهُمْ عَنْهُ لِيُتَبَقَ دُونَهُمْ وَأَعْلَمُ عِلْمَ الْحَقِّ أَنِّي مُغَاوِرُ]
رَأَى أَنِّي لَا بِالْقَلِيلِ ^(أ) أَهْوَرُهُ وَلَا أَنَا عَنْهُ فِي الْمَوَاسَاةِ ظَاهِرٌ ^(ب)
وَقَالَ الْآخَرُ :

قَدْ عَلِمْتُ جَلَّتْهَا وَخَوَرُهَا أَنِّي بِشَرْبِ السَّوِّ لَا أَهْوَرُهَا ^(ب)
وَيَقَالُ فَلَانٌ يُشْكِي بِكَذَا وَكَذَا أَيُّ يُزَنُّ بِهِ وَتَيْتَهُمْ . قَالَ [ثَابِتُ
ابْنُ حُرَيْرَانَ الْجُهَنِيِّ] :

تَقُولُ لِي ^(ب) يَنْضَاهُ مِنْ أَهْلِ مَلَلٍ [ذَاتُ وَشَاحِينَ وَخَاقٍ قَدْ كَمَلِ]
رَقَاقَةُ الْمَيْتَيْنِ تُشْكِي بِالْعَزَلِ [قَالَتْ أَرَأَيْكَ شَاحِبًا قُلْتُ أَجَلُ]

(١) [ذُو الْحِمَارِ فَرَسُ ابْنِ نُؤَيْرَةَ . وَدَوَادِي مَا كَانَ يَسْفِيهِ مِنَ اللَّبَنِ . وَصَنَعَتْهُ قِيَامُهُ عَلَيْهِ
وَتَمَهَّدُهُ . أَرَادَ جَزَانِي يَسْفِي لَهُ اللَّبَنَ وَتَمَهَّدِي . وَقَوْلُهُ « بِمَا بَاتَ » أَيُّ لَاجِلِ مَيْتٍ صِدَاقِي جِيَاءًا
وَإِثَارِي لَهُ عَلَيْهِمْ . وَقَوْلُهُ « أَعْلَلَهُمْ عَنْهُ » أَيُّ أَرْفُقُ بِهِمْ حَتَّى يَنَاهُوا وَلَا يُشَاهِدُوا اللَّبَنَ الَّذِي
أَسْفِيهِ . وَأَعْلَمُ أَنِّي أَحْتَاجُ إِلَى الْغَارَةِ عَلَى أَعْدَائِي فَلَا بُدَّ لِي مِنْ يُرِيدُ الْإِغَارَةَ مِنْ قَرَسٍ جَوَادٍ فَنَا
أَفْعَلُ بِهِ مَا أَفْعَلُ لِمَنْ بَانِي سَاحَتَاجُ إِلَيْهِ . وَقَوْلُهُ « رَأَى أَنِّي لَا بِالْقَلِيلِ أَهْوَرُهُ » أَيُّ عَلِمْتُ أَنِّي لَا
أَحْتَقِدُ (٢٢٤) أَنَّ الْقَلِيلَ يَكْفِيهِ وَلَا أَقْتَصِرُ بِهِ عَلَى الْبُلْغَةِ بَلْ أَجْتَهِدُ فِي إِحْضَارِ مَا يَكْفِيهِ .
وَقَوْلُهُ « وَلَا أَنَا عَنْهُ فِي الْمَوَاسَاةِ ظَاهِرٌ » أَيُّ لَا أَغْفِلُ مَوَاسَاتُهُ وَإِثَارَهُ عَلَى الْعِيَالِ . وَيُقَالُ ظَهَرَ
فَلَانٌ بِكَذَا إِذَا غَفَلَ عَنْهُ وَأَطْرَحَهُ]

(٢) [الْحَبَّةُ مَسَانُ الْأَبْلِ وَعِظَامُهَا . وَالْحُورُ غِرَارُهَا . وَشَرِبَ السَّوِّ الْمَاءَ الْقَلِيلَ وَالْمَاءَ الْمُنْحَ
وَالْكَدْرُ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ . وَقَوْلُهُ « وَفَدَ طَلَمْتُ » تَجَارٌ وَنَاقَا أَرَادَ أَنَّهُ لَا يَسْتَقْبِلُهَا إِلَّا الْمَاءَ الْمَذْبُ
فَكَأَنَّهُ لَا يَتَيَادَاهَا ذَلِكَ بِمِثْلِهِ مَنْ قَدْ طَلِمَ مِنْ أَيِّ الْمَاءِ شُرْبُهُ . وَقَوْلُهُ « لَا أَهْوَرُهَا » أَيُّ لَا أَظُنُّ
أَنَّ شَرْبَ السَّوِّ يَنْقَعُهَا]

(أ) بالكثير

(ب) قالت له

مَنْ يَكُ جَمَّالًا يُوكَّلُ بِالْعَمَلِ وَيَنْسَرُ لَذَاتِ الشَّبَابِ وَالنَّزْلِ^(١)
وَقَالَ مُزَاهِمٌ^(٢) الْعَقْلِيُّ :

خَلِيلِي هَلْ بَادٍ بِهِ الشَّيْبُ إِنْ بَكََا^(٣) وَقَدْ كَانَ يُشْكِي بِالْعَزَاءِ مَلُومٌ^(٤) (٩٧)
وَيُقَالُ أَبْنَتُهُ بِكَذَا وَكَذَا. وَهُوَ مَأْبُونٌ. وَحَكَى الْحَيَّانِيُّ : هُوَ مَأْبُونٌ
بِخَيْرٍ وَبِشَرٍّ. فَإِذَا أَفْرَدَ قِيلَ «هُوَ مَأْبُونٌ» لَمْ يَكُنْ إِلَّا فِي الشَّرِّ (٢٢٥)،
وَقُلَانٌ قَرَفْتِي أَيِ تَهْمَتِي. وَقَدْ قَارَفَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ أَيِ وَقَعَهُ.
وَأَقْرَفَ لَهُ أَيِ دَانَاهُ وَخَالَطَ أَهْلَهُ وَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ^(٥)، وَآرَابَ الرَّجُلُ يُرِيبُ
إِرَابَةً إِذَا أَتَى مَا يُسْتَرَابُ بِهِ فِيهِ، وَيُقَالُ آدَأْتُ^(٦) تُدِي إِدَاءَةً وَبَعْضُهُمْ
آدَوَاتُ تُدَوِي إِدْوَاءَ أَيِ تَهْمَتَ. وَأَصْلُهُ مِنَ الدَّاءِ^(٧). وَدَاءٌ يَدَاءٌ مِنَ الدَّاءِ.
وَرَجِمُ مُدِيَّةٌ^(٨)، [وَأَثَوْتُ بِهِ أَثَوًا. وَأَثَيْتُ بِهِ آثِي، وَآذَانِي وَآذَيْتُ أَنَا
مِنْهُ. وَهِيَ الْأَذِيَّةُ، وَقَدْ أَشَبَّ عَلَيْهِمْ شَرًّا، وَأَمَرَّ عَلَيْهِمْ شَرًّا، وَأَبْلٌ. وَفَاجِرٌ
أَبْلٌ، وَرَمَاهُ بِمُنْدِيَاتٍ. وَطَاخَهُ بِمَيْسِحٍ طَيْخًا، وَالطَّنُّ الرِّيْبَةُ. وَقَدْ طَنَى طَنًا]

(١) [مَثَلٌ مَوْضِعٌ قَرِيبَةٌ مِنَ الْمَدِينَةِ. وَالرَّقَاقَةُ الَّتِي يَتَرَدَّدُ فِي وَجْهِهَا، الشَّبَابُ. وَالذَّمْعُ
الرَّقَاقُ الْجَبَارِي وَاقْتِادُ يَرِيدُ أَنْ يَعْلَمَ السَّامِعُ أَحَا كَلَّمَتْهُ وَهِيَ نَبِيكِي]
(٢) اراد هل بادٍ به الشيب مَلُومٌ ان بكا (٨). [وخليلي منصوبٌ لأنه منادى مضافٌ وبادٍ رفعٌ
بالابتداء. ومَلُومٌ خبره. وبادٍ تَهْمَتٌ والمنعوتُ محذوفٌ وتقديره هل رجل بادٍ حلٌ به الشيب مَلُومٌ
ان بكا هل شبابه وقد كان يُطَنُّ ان عنده عَزَاءٌ وصبراً عَمَّا فَاتَهُ مِنَ اللُّهُو والصَبَا. والجُمْلَةُ
الَّتِي هِيَ مُبْتَدَأٌ وَخَبَرٌ قَدْ اغْتَنَتْ عَنْ جَوَابِ الشَّرْطِ]

(٢) مُزَاهِمٌ (ب) بَكَى (ع) وَيُقَالُ

(د) عَلَى مِثَالِ آدَعْتَ (ع) وَأَطْنُهُ مِنَ الدَّاءِ وَلَا كُنْ يُقَالُ مِنَ الدَّاءِ . . .

(ف) الْغَالِي رُزْنُهُ مُدِيَّةٌ (غ) بَكَى وَقَدْ كَانَ يُشْكِي بِالْعَزَاءِ

٤٦ بَابُ مَا لَا بُدَّ مِنْهُ

راجع في الالفاظ الكتابية باب الاستغناء عن الشيء (الصفحة ٢٩٢)

«يُقَالُ لَا حُمَّ مِنْ ذَلِكَ وَلَا رَمَّ أَيَّ لَا بُدَّ مِنْهُ»^(١) وَمَا لِي مِنْ ذَلِكَ بُدٌّ ، وَمَا لِي عَنْهُ وَغِيٌّ . قَالَ^(٢) ابْنُ أَحْمَرَ :

تَوَاعَدَنَ أَنْ لَا بُدَّ عَنْ فَرْجٍ رَاكِسٍ

فَرَحَنَ وَلَمْ يَنْفِضِرَنَّ عَنْ ذَلِكَ مَفْضِرًا^(د١)

وَكَذَلِكَ : مَا لِي عَنْهُ عُنْدُ . وَمُعْتَدُّ أَيَّ مَضْرُفٌ ، وَمَا لِي عَنْهُ خُتَالٌ . وَلَا خُتَانٌ ، وَمُحْتَدُّ^(٩٧٧) وَلَا مُلْتَدُّ . مَعْنَى هَذَا كُلِّهِ : مَا لِي مِنْهُ بُدٌّ ، وَمَا لَكَ عَنْهُ مَنْدُوحَةٌ . وَلَا مُرَاغَمٌ ، وَيُقَالُ لَا حَجَرَ عَنْهُ^(٤) . قَالَ [الشَّاعِرُ] وَهُوَ سَبْرَةُ بْنُ عَمْرِو الْأَسَدِيِّ :

[الْأَبَرُ النَّاعِي بِخَيْرِي بَنِي أَسَدٍ يَمُرُّونَ بِنِ مَسْعُودٍ وَبِالسَّيِّدِ الصَّمَدِ]
فَإِنْ تَسْأَلُونِي بِأَلْيَانٍ فَإِنَّهُ أَبُو مَعْقِلٍ لَا حَجَرَ عَنْهُ وَلَا جَدَدٌ^(٤)

(١) [الضمير في تَوَاعَدَنَ يعود الى نساء يقول تَوَاعَدَنَ الرَّجُلُ الى فَرْجٍ رَاكِسٍ وهو موضع معروف . وَرَحَنَ مِنَ الرُّوَّاحِ وهو سيرُ الشيء . وَلَمْ يَنْفِضِرَنَّ أَيَّ لَمْ يَبْدُلَنَّ عَنْ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ . وَيَمُورُ أَنْ يَقَالَ مَفْضِرًا بفتح الضاء يعني به المصدر] . وقوله « لَا وَغِيٌّ عَنْ فَرْجٍ رَاكِسٍ » أي لَا تَمْلِكُ عَنْهُ

(٢) [يَرْوِي عَمْرُو بْنُ عَمْرٍو بِنِ مَسْعُودٍ وَخَالِدُ بْنُ نَضْلَةَ وَكَانَ كَسْرِي قَتْلَهَا . وَهِيَ (٢٢٦) بِالسَّيِّدِ الصَّمَدِ خَالِدُ بْنُ نَضْلَةَ وقوله « لَا حَجَرَ عَنْهُ وَلَا جَدَدٌ » أي لَا مَنَعَ حَدَّهُ عَنْ كَذَا إِذَا مَنَعَهُ . وقوله « فَإِنْ تَسْأَلُونِي بِأَلْيَانٍ » يريد أن تَسْأَلُونِي أَنْ أَتَيْنَ مِنَ السَّيِّدِ الصَّمَدِ فَإِنَّهُ أَبُو مَعْقِلٍ وهو خَالِدُ بْنُ نَضْلَةَ]

(٣) الْأَصْمَعِيُّ (ب) أَبُو زَيْدٍ (ج) وَأَنْشَدَ (د) مَفْضِرًا

(٤) وَلَا جَدَدٌ أَيَّ لَا دَفَعَ عَنْهُ وَلَا مَنَعَ (٤) أَيَّ لَا دَفَعَ عَنْهُ وَلَا مَنَعَ

وَيَقَالُ مَا لِي عَنْهُ مُتَّعٌ ، [وَلَا حَالَةٌ عَنْهُ . وَلَا حِيلَةٌ . وَلَا مُحْتَالٌ .
وَلَا حَوْلٌ . وَلَا أَحْتِيَالٌ . وَلَا نَحْلَةٌ] ، وَيَقَالُ مَا لِي عَنْهُ مُعْتَزٌّ وَمُتَّفَعٌ أَيْ
مُنْصَرَفٌ^(٥) ، [وَمَا لِي عَنْهُ غُنِيَةٌ . وَلَا غِنَاءٌ . وَلَا غِنْيَانٌ . وَلَا مُضْطَرَبٌ . وَلَا
مُتَحَوِّلٌ

٤٧ باب النفي في الطعام

^(٦) مَا ذُقْتُ أَكَالًا . وَلَا لَمَاجًا . وَلَا تَلَجْتُ عَنْدهُمْ شَيْءٌ أَيْ لَمْ
أَكُلْ شَيْئًا ، وَمَا ذُقْتُ لَمَاقًا . وَلَا شَمَاجًا . وَلَا ذَوَاقًا . وَاللَّمَاقُ يُصْلَحُ فِي
الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ . قَالَ نَهْشَلُ بْنُ حَرِيٍّ^(٧) :
كَبَّرِي لَاحَ يُعْجِبُ مَنْ رَأَاهُ وَلَا يَشْفِي الْخَوَائِمَ مِنَ لَمَاقٍ^(٨)
^(٩) وَيَقَالُ مَا ذُقْتُ عَذُوقًا وَعَدُوقًا . وَمَا زِلْتُ عَادِقًا^(١٠) وَعَادِيًا إِذَا لَمْ
يَأْكُلْ شَيْئًا . وَالْعَذُوبُ الَّذِي لَا يَأْكُلُ وَلَا يَشْرَبُ . قَالَ رَيْعُ بْنُ
زِيَادٍ [الْعَبْسِيُّ] :

(١) [يَقُولُ هَذِهِ الْغَايَاتُ وَمَا يَعْدُنَ وَيَتَكَلَّمَنَ بِهِنَّ مِنَ الْكَلَامِ الْحَسَنِ كَالْبَرَقِ الَّذِي يُعْجِبُ
مَنْ يَطْلُبُ الثَّبْتَ لِيَسْتَقِي دِيَارَهُ وَليس فِي سَحَابِ هَذَا الْبَرَقِ مَطَرٌ . شَبَّهَ كَلَامَهُنَّ الْحَسَنَ الَّذِي
لَا يَقَعُ بِهِ وَفَاءٌ بِالْبَرَقِ الَّذِي فِي السَّحَابِ الَّذِي لَا مَطَرٌ فِيهِ . وَالْخَوَائِمُ الْبِطَاشُ]

(٥) مَصْرُفٌ (٦) الْأَصْعَى يُقَالُ (٧) وَأَنْشَدَ نَهْشَلُ بْنُ حَرِيٍّ
(٨) قَالَ لَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ كَيْسَانَ : الْخَوَائِمُ الَّتِي تَحُومُ حَوْلَ الْمَاءِ . وَاللَّمَاقُ الْيَسِيرُ
مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ (٩) أَبُو عَمْرٍو (١٠) عَادِقًا

مَا إِنْ أَرَى فِي قَتْلِهِ لِدَوِي الْحِجَا إِلَّا الْمَطِيَّ تُشَدُّ بِالْأَكْوَارِ [وَمُجَنَّبَاتٍ مَا يَذْفَنَ عَدُوقًا ^(a) يَذْفَنَ بِالْمِهْرَاتِ وَالْأَهَارِ ^(98r)]
 أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ مَا عِنْدَنَا أَكَالُ آيٍ مَا يُؤْكَلُ ، وَلَا عَضَاضُ آيٍ
 مَا يُعَضُّ ، وَلَا مَضَاغُ آيٍ مَا يُمَضَّغُ ، وَلَا قَضَامُ آيٍ مَا يُقَضَّمُ ، ^(b)
 وَلَا لَمَازُ آيٍ مَا يُتَلَمَّظُ بِهِ ، [وَمَا ذُقْتُ عِنْدَهُ لَوَاكَا . وَلَا عَلُوقًا . وَلَا
 عَلَاقًا . وَلَا عَلُوسًا . وَلَا لَوَاقًا] ^(c) ، وَمَا لُسْنَا عِنْدَهُ لُؤُوسًا ^(d) . وَلَا عَلَسْنَا
 عَلُوسًا . وَلَا عَدَفْنَا عَدُوقًا . وَلَا تَلَجَّجْنَا بِلَمَاجٍ ^(e) وَلَمُوجٍ وَلُنَجَةٍ ^(f)

٤٨ بَابُ قَوْلِكَ مَا بِهَا أَحَدٌ

راجع في الالفاظ الكتبية الباب بمعنى لم آجد احداً (الصفحة ٢٦٢)

يُقَالُ مَا بِهَا أَحَدٌ ، وَمَا بِهَا دُووِيٌّ ^(g) ، وَمَا بِهَا دُعُوِيٌّ . وَطُورِيٌّ .

(١) [يَرَى مَا لَكَ بِنَ زُهَيْرٍ أَخَا قَيْسٍ بِنَ زُهَيْرٍ وَكَانَتْ قَزَارَةً قَتَلَتْهُ فِي شَانِ دَاجِسٍ
 وَالْفَهْرَاءِ . وَالْأَكْوَارُ الرِّحَالُ . وَالْمَطِيَّ جَمْعُ مَطِيَّةٍ وَهِيَ الرَّاحِلَةُ . وَمُجَنَّبَاتٍ مَمْطُوفٌ عَلَى الْمَطِيَّ .
 وَالْمِهْرَاتُ جَمْعُ مِهْرَةٍ وَيُجَوَّرُ فِيهِ فَتُخَالِفُ الْمَاءَ وَضَمُّهَا مِثْلُ ظُلْمَةٍ وَظُلُمَاتٍ وَظُلُمَاتٍ . وَالْأَهَارُ جَمْعُ
 هَرٍّ . وَيَذْفَنُ يَطْرَحُنَ أَوْلَادَهُنَّ مِنَ التَّعْبِ وَإِدَامَةِ السَّيْرِ . وَالْمُجَنَّبَاتُ هِيَ الْحَبِيلُ الَّتِي تُجَنَّبُ
 إِلَى (٢٢٧)] الْإِبِلُ إِذَا سَارُوا إِلَى الْغَزْوِ . وَالْمُجَنَّبَاتُ أَيْضًا هِيَ الَّتِي فِي أَرْجُلِهَا تَقَوُّسٌ وَهِيَ
 مُسْتَحَبَّةٌ فِي الْحَبْلِ . وَقَدْ رَوَاهُ بَعْضُهُمْ وَمُجَنَّبَاتٌ بِالْمَاءِ غَيْرُ الْمَجْبَةِ . وَالتَّجْنِيبُ بِالْمَاءِ فِي الْيَدَيْنِ .
 مَعْنَى الْيَدِ أَنَّهُ يُبْنَى لِلْمَقْلَةِ أَنْ يَلْزَمُوا الْقَتْلَ بَعْدَ قَتْلِ الْمَالِكِ حَتَّى يُذَكَّرُوا بِإِثَارِهِ . وَهَذَا الْيَدِ مِنْ
 الْكَامِلِ وَهَرُوسُهُ « مُتَفَاعِلُنَ » وَقَدْ وَقَعَ « قَمِيلَانُ » فِيهِ فِي مَوْضِعٍ « مُتَفَاعِلَانِ » وَكَانَ الْحَبْلُ
 يُسَمَّى هَذَا الْمَقْعَدَ]

- | | | |
|--------------|--|-----------------------------|
| (a) عَدُوقًا | (b) وَلَا لَمَاجٌ آيٍ مَا يُتَلَمَّظُ | (c) الْكَلَالِي يُقَالُ ... |
| (d) لُؤُوسًا | (e) بِلَمَاجٍ (كَذَا) | (f) وَلُنَجَةٍ |
| (g) دُووِيٌّ | قال ابو الحسن: دُووِيٌّ منسوب الى الداوِيَّة | |

وَدَّيْتُ ، وَطُهَوِيٌّ . وَلَا لَأَعْيَ قَرَوُ ، ^(a) وَمَا بِالْأَدَارِ عَرِيبٌ . وَمَا بِهَا دَبِيجٌ ،
 وَمَا بِهَا طُودِيٌّ . وَطُودِيٌّ (مَهْمُوزٌ) ^(b) وَغَيْرُ مَهْمُوزٍ . وَدُورِيٌّ . وَوَابِرٌ ^(c) . وَنَافِخٌ
 ضَرَمَةٌ ، وَمَا بِهَا صَافِرٌ وَدَيَّارٌ . وَارِمٌ عَلَى فَعِلٍ . ^(d) [وَارِمٌ عَلَى فَاعِلٍ] .
 وَآرِمِيٌّ . وَآرِمِيٌّ . وَآرِمٌ . [وَرَامٌ] ^(e) ، وَمَا بِهَا شَفَرٌ ^(f) . وَتَأْمُورٌ ^(g)
 [مَهْمُوزٌ] . وَيُقَالُ أَيْضًا فِي الرِّكْبَةِ : مَا بِهَا تَأْمُورَةٌ ^(h) ⁽ⁱ⁾ يَنْبَغِي أَلَاءٌ وَهُوَ
 قِيَاسٌ عَلَى الْأَوَّلِ ، ^(l) وَمَا بِهَا عَيْنٌ ^(j) . وَدَيَّارٌ . وَدَارِيٌّ . وَكَرَّابٌ ^(k) ، وَمَا
 بِهَا آئِسٌ . وَطَارِقٌ [قَوْلُهُ «مَا بِهَا عَيْنٌ» يُرْوَى بِسُكُونِ الْيَاءِ . وَعَيْنٌ بِفَتْحِهَا .
 وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو :

إِذَا رَأَيْتَ خَالِيًا أَوْ ذَا عَيْنٍ

يَعْرِفُنِي أَطْرَقَ إِطْرَاقَ الطُّحْنِ (٢٢٨)

[وَحَكَى الْقُرَاءَةُ عَنْ بَنِي أَسَدٍ : هَلْ رَأَيْتَ عَيْنًا فِي مَعْنَى أَحَدٍ . (وَقَالَ)
 الظَّرْفُ عِنْدَهُمْ فِي الثَّمَلِ وَاللِّسَانِ لَا فِي الْجَمَالِ . وَقَدْ يَكُونُ ظَرِيفًا وَفِي
 أَلْوَجِهِ رَدَّةٌ لَا تُقْبَلُ]

(١) ز تَأْمُورٌ

(a) الأصمعيُّ

(b) غيره : ما بها طُودِيٌّ عَلَى مِثَالِ قَوْلِكَ

طُودِيٌّ . وَطُودِيٌّ عَلَى مِثَالِ قَوْلِكَ طُودِيٌّ . أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ مَا بِهَا . . .

(c) ابن الأعرابي : آرِمٌ عَلَى فَاعِلٍ

(e) وَوَابِرٌ

(f) شَفَرًا (كَذَا) (g) أَبُو زَيْدٍ : وَمَا

(e) الأصمعيُّ وَالْكَسَائِيُّ

(i) غَيْرُهُ يُقَالُ

(h) تَأْمُورٌ

بِهَا تَأْمُورٌ مِثْلُهُ

(k) وَمَا بِهَا كَتَبْتُ (مَعْنَى هَذَا كُلُّهُ مَا بِهَا أَحَدٌ)

(j) يَنْبَغِي أَنْسَانًا (98٧)

٤٩ بَابُ هَذِرِ الدَّمِ

راجع الالفاظ الكتابية (الصفحة ٦٩)

يُقَالُ هَذَرَ دَمُهُ يَهْذِرُ [وَيَهْدِرُ] هَذْرًا . وَهُوَ هَادِرٌ . وَيَهْوُلُ قَوْمٌ :
دَمُهُ هَذِرٌ . [أَبُو الْعَبَّاسِ : هَذَرَ يَهْذِرُ وَيَهْدِرُ وَالْهَذْرُ سَاكِنٌ مَصْدَرٌ .
وَالْهَذْرُ بِالتَّحْرِيكِ الْإِسْمُ ، ^(١) وَدَمُهُ جَبَّارٌ ^(ب) . قَالَ تَابَّطَشْرًا :
لَوْ شِئْتُ كَشَقِ الثَّوْبِ شَكْسَ طَرِيْقِهِ تَجَامِعُ صَوْحِيهِ نَطَافُ مَخَاصِرُ
بِهِ مِنْ نِجَادِ الصَّيْفِ بِيضُ أَقْرَاهَا جُبَّارٌ لَصُمَّ الصَّخْرُ فِيهِ قَرَأَقِرُ
[تَبَطَّنَتْهُ بِأَقْوَمٍ لَمْ يَهْدِنِي لَهُ دَلِيلٌ وَلَمْ يَثْبِتْ لِي أَلْتَمْتُ خَائِرًا] ^(١)
وَيُقَالُ قَدْ أَطْلَفَ دَمُهُ يُطْلَفُ إِطْلَافًا . وَذَهَبَ دَمُهُ طَلَقًا وَطَلِيفًا .
قَالَ الْأَفْوَهُ :

(١) [الشَّيْبُ الطَّرِيقُ فِي الْجَبَلِ . وَالشَّكْسُ وَالشَّكْسُ الَّذِي يَصْعُبُ الذَّهَابُ فِيهِ . وَالصَّوْحَانُ
حَافِئَا الْوَادِي . وَارَادَ جَانِبِي الشَّيْبِ . وَيُرْوَى : صَوْحِيهِ . وَالصَّوْحُ بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةُ وَالْحِمُّ مَنَعُطُفُ
الرَّوَادِي . وَالنَّطَافُ جَمْعُ نَطْفَةٍ وَهُوَ مَا يَجْتَمِعُ مِنْ مَاءِ الْمَطَرِ فِي مَوْضِعٍ . وَالْمَخَاصِرُ الْمَارِدَةُ وَالْمَخَصِرُ
الْمَرْدُ . وَيُرْوَى : « تَجَامِعُ » بِالرَّفْعِ وَرَفْعُهُ بِالْإِبْتِدَاءِ وَالَّذِي يَمْدُهُ خَيْرُهُ وَلَوْ رَوِيَ بِالنَّصْبِ لَكَانَ
وَجْهًا يَمْلِكُهُ ظَرْفًا وَيَكُونُ نَطَافٌ مُبْتَدَأٌ وَالظَّرْفُ خَيْرُهُ . وَرَزَّعَ أَبُو عَمْرٍو أَنَّ الشَّاعِرَ ارَادَ
بِالشَّيْبِ ثُمَّ امْرَأَةً وَقَدْ رُدَّ عَلَيْهِ وَالشَّعْرُ يُدَلُّ عَلَى خِلَافِ قَوْلِهِ . وَالصَّخْرُ الْمَجْرُورُ بِإِلَاءِ يَوْذُ إِلَى
الشَّيْبِ . وَالنِّجَادُ جَمْعُ نَجْوٍ وَهُوَ السَّحَابُ الَّذِي قَدْ هَرَّاقَ مَاءَهُ ارَادَ بِهِ مِنْ مَاءِ النِّجَادِ الَّتِي كَانَ
فِيهَا مَاءٌ فَهَرَّاقَتْهُ . وَالبَيْضُ يَعْنِي جَانِبَيْنَا أَوْ مَدَاهِنَ أَوْ نَقَارًا . وَهَذِهِ كُلُّهَا الْمَوَاضِعُ الَّتِي تُحْسِكُ
الْمَاءُ . أَقْرَاهَا تَرَكَاهَا . وَارَادَ بِالْمَجَارِ السَّبِيلَ . وَالْقَرَأَقِرُ الْأَصْوَاتُ . ارَادَ أَنَّ السَّبِيلَ عَظِيمٌ قَدْ قَلَعَ
الصَّخْرَ مِنْ مَوَاضِعِهِ وَأَنْتَ تَسْمَعُ أَصْوَاتَهُ . وَالصَّمُّ الصَّلْبَةُ . تَبَطَّنَتْهُ سَلَكَتْ بَطْنَهُ خَيْرُ دَلِيلٍ
وَبَغِيرِ سَوَالٍ عَنْهُ (٢٢٩) يَصِفُ جَرَأَتَهُ وَشَجَاعَتَهُ [. وَجَبَّارٌ ^(ب) كُلُّ مَا أَفْسَدَ وَأَهْلَكَ
فَهُوَ جَبَّارٌ ^(د) . وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ : الْمَعْدِنُ جَبَّارٌ . وَالْعَجْجَاءُ جَبَّارٌ

(ب) جَبَّارٌ
(د) أَي هَذِرٌ

(أ) الْأَصْمَعِيُّ
(ج) يَعْنِي سَيْلًا

حَتَمَ الدَّهْرُ عَلَيْنَا أَنَّهُ طَلَفُ مَا نَالَ مِنَّا وَجَبَّارٌ
 [وَلَهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ عَذْوَةٌ لَيْسَ عَنْهَا لِمَرِّي طَارَ مَطَارًا]^(١)
^(٢) وَيُقَالُ ذَهَبَ دَمُهُ فِرْعَاوُ. وَفِرْعَاوُ. وَدَلَمَا. وَبَطَلَا. كُلُّ هَذَا إِذَا
 ذَهَبَ هَدْرًا،^(٣) وَدِمَاؤُهُمْ هَدَمَ يَنْهَمُ وَهَدَمَ^(٤) أَيِ هَدَرَ. قَالَ طَلْحِيَّةُ:
 فَإِنْ تَكُ أَذْوَادُ أُصْبَنَ وَنِسْوَةٌ فَلَنْ تَذْهَبُوا فِرْعَاوُ بِقَتْلِ جِبَالِ^(٥)
 [عَشِيَّةً غَادَرْتُ ابْنَ أَقْرَمَ ثَاوِيَا وَعَكَّاشَةَ الْغَنِيِّ عِنْدَ جِبَالِ]^(٦)
^(٧) يُقَالُ طَلَّ دَمُهُ يُطَلُّ وَطَلَّهُ اللَّهُ (٩٩) وَلَا يُقَالُ طَلَّ دَمُهُ^(٨).
 أَبُو عُبَيْدَةَ: يُقَالُ طَلَّ دَمُهُ يُطَلُّ بِالْكَسْرِ. وَتَمَيَّتُ أَبَا غَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ يَهُولُ:
 طَلَّ دَمُهُ يُطَلُّ أَمَّهُ،^(٩) وَيُقَالُ ذَهَبَ دَمُهُ خَضِرًا مَضْرًا. وَخَضِرًا مَضْرًا.
 وَذَهَبَ يَطْرًا، وَيُقَالُ فَاحَ دَمُهُ يَفِيجُ إِذَا هَرَبَ وَأَنَا أَفْتَحُهُ إِفَاحَةً. قَالَ^(١٠)
 [أَبُو حَرْبٍ الْأَعْلَمُ مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ جَاهِلِيٍّ (٢٣٠):
 نَحْنُ الَّذِينَ صَبَّحُوا سَبَاحًا يَوْمَ التَّخَلُّلِ غَارَةً مِلْحَاحًا]

(١) [يقول الذي ينال الدهر منّا من المصائب في أنفسنا وإهلتنا وأولادنا وأمّسنا لما يذهب
 هدرًا ولا يتركنا أن نُدْفَعَ مَا يَنْتَرِلُ بِنَا مِنْهُ. وقوله «وله في كل يوم عذوة» أي يمدو
 علينا بالبلاء والمكاره وليس لأحد مفر منه]

(٢) [جبال ابن أخي طلحة. وابن أقرم رجل من الأنصار. وعكاشة أحد بني غنم بن
 دودان. وكان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قتلوا جبالاً ابن أخي طلحة فقتل طلحة ابن
 أقرم وعكاشة ابن أخيه. والأذواد جمع ذؤود وهي الثلث من الأبل فما زاد إلى العشرة.
 والجبال جبال الحنبل عند القبائل. والثاوي المقيم. وغادرت تركت. يقول ابن أبي عمير
 وإيلاً فذهبت بها ولم يوحذ منكم مثلاً فما ذهبت بدم جبال باطلا]

(a) الكِسَانِيُّ	(b) وقال	(c) بالتحريك
(d) جبال أخوه	(e) أبو زيد	(f) أُطِلَّ دَمُهُ
(g) أبو زيد	(h) وأنشد	

نَحْنُ قَتَلْنَا الْمَلِكَ الْبَجَجَا وَمَ نَدَعُ لِسَارِحِ مَرَا
 إِلَّا دِيَارًا وَدَمًا مُفَا
 وَيَقَالُ قَتِيلٌ حُلَامٌ أَيُ فِرْعٌ بَاطِلٌ . قَالَ مُهْلِلٌ :
 كُلُّ قَتِيلٍ فِي كُلِّبٍ حُلَامٌ حَتَّى يَنَالُ الْقَتْلُ آلَ هَمَامٍ^(١)

(١) [الشَّحِيلُ موضع معروف . والمَلَحاح التي أَلَحَّتْ عَلَى الَّذِينَ أُغِيرَ عَلَيْهِمْ فَأَهْلَكْتَهُمْ .
 وَالْبَجَجَا الْعَظِيمُ السُّودُّ . وَالْمَرَا حُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُأْوِي إِلَيْهِ النَّعَمُ . ارَادَ لَمْ نَدَعُ لَهُ نَمًا نَحْتَاجُ
 إِلَى الْمَرَا حُ . وَغَارَةٌ مَنْصُوبٌ بِأَضَارْفَلٍ تَقْدِيرُهُ أَغْرَنَا يَوْمَ الشَّحِيلِ غَارَةٌ . وَالسَّارِحُ الَّذِي
 يَسْرَحُ نَمَهُ إِلَى الْمَرَى]

(٢) [آلُ هَمَامٍ بَنُ دُهْلٍ بَنُ شَيْبَانَ . وَهُوَ كَلْبُ بْنُ رَيْمَةَ التَّغْلِبِيِّ وَكَانَ جَسَّاسُ
 ابْنِ مُرَّةٍ قَتَلَ كَلْبِيًّا فَوَقَعَتِ الْحَرْبُ بَيْنَ بَكْرِ وَتَغْلِبَ أَرْبَعِينَ سَنَةً عَلَى مَا ذَكَرَ الرُّوَاةُ وَقَتَلَ
 مِنَ الْمَيْمَنِ قَتْلًا كَثِيرًا . يَقُولُ مُهْلِلٌ أَخُو كَلْبِ كُلُّ مَنْ قَتَلْتُ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ أَخِي
 كَلْبِ فَقَتَلْتُهُ بِمِزْلَةٍ ذُبَحَ جَدِّي وَلَيْسَ فِي دَمِ جَدِّي وَقَالَ بَدْرُ الْإِنْسَانِ وَلَا يَزَالُ هَذَا دَائِي
 حَتَّى يَقْتُلَ آلُ هَمَامٍ . وَالْحُلَامُ الْمَجْدِيُّ وَكَذَلِكَ الْحَلَّانُ]

وإليه الباب الخمسون

في نعوت مشي الناس واختلافها



بَابُ

٥٠. نَعُوتِ مِشَى^(أ) النَّاسِ وَآخِثَاتِهَا

راجع الالفاظ الكتائبية باب العدو وباب الاسراع والتباطؤ والاعمال (ص: ٨٢ - ٨٥).
وفي فقه الشفة تقسيم المشي وترتيبه وضروبه (ص: ١٨٣ - ١٨٥)

الْأَعْمَى: الدَّالُّ الْآنُ مِنَ الْمَشْيِ الْخَفِيفِ. وَمِنْهُ شَيْءٌ الذِّبُّ: دُؤَالَةٌ.
يُقَالُ ذَالَتْ أَذَالُ، وَالدَّالُّ الْآنُ مَشْيُ الَّذِي كَانَهُ يُبْنِي فِي مَشْيِهِ مِنَ النَّشَاطِ.
يُقَالُ مِنْهُ: ذَالَتْ أَذَالُ، وَالدَّالُّ الْآنُ مَشْيُ الَّذِي كَانَهُ يَنْهَضُ بِرَأْسِهِ إِذَا
مَشَى كَانَهُ يُحَرِّكُهُ إِلَى فَوْقٍ^(ب) مِثْلُ الَّذِي يَبْدُو أَوْ عَلَيْهِ حُلٌّ يَنْهَضُ بِهِ.
قَالَ سَاعِدَةُ بَنُ جُوَيْهٍ وَذَكَرَ الضَّبُعُ:

[وَعُودِرَ ثَاوِيًا وَتَاوَبَتْهُ مُدْرَعَةٌ أُمِيمٌ لَهَا فِلِيلُ] (٢٣١)
لَهَا حُفَانٌ قَدْ ثَلَبًا وَرَأْسُ كَرَّاسِ الْعُودِ شَهْبَرَةٌ نَوُولٌ^(١)

(١) [في «عودر» ضمير يعود إلى الانسان. ووصفت قبل هذا البيت حال الانسان وما يصير إليه من الفناء وأن المال والولد لا ينفعانه إذا تزل به الموت وجعل إلى قعره. وعودر ترك. والثاوي المقيم. والمتأوب الذي يبيتك مع الليل إذا دخل. والمُدْرَعَةُ الضَّبُعُ يعني أن في ذراعها توقيفاً. والتوقيف شجرة مستديرة في ذراعها إلى ألف كونه لونها. والوقوف السوار والخلخال. وأُمِيمٌ ترخيم أُمِيمَةٍ أراد يا أُمِيمٌ. والفليل جمع فليله وهي القطعة من الشعر. كما يقال للقطعة من العطن السديحة والقطعة من الوبر والصوف هيبة. وأراد بالحققين باطن قوائمه. يريد أن جلدها غليظ]. قد ثَلَبًا تَكَسَّرًا وقيل تَحَشُّنًا. [وجعل لها حُفَانٍ على طريق الاستعارة كما قال المصنوع «وقلعي عن برد الشراب مشافره» ولا يقال للانسان مشافر ولكنه استعاره. والعود الجسمل المسن. يريد أن رأسها كبير كانه راس جمل عود. والشهبرة المسننة. ويقال للمجوز إذا أسنت شهبرة وشهربة]

روايات مختلفة عن نسخة باريس

(ب) فوق

(أ) مشي

وَيَقَالُ هَمَسَ لَيْلَتُهُ حَتَّى أَصْبَحَ إِذَا مَشَى خَلْفَ الْأَيْلِ . قَالَ عَلَقَهُ الْتَيْبِيُّ :
 إِنْ هَمَسَتْ لَيْلُ التِّمَامِ هَمَسًا أَوْ غَلَسَتْهُ فِي الْغَدُوِّ غَلَسًا (٩٩)^١
 وَيَقَالُ قَسَسَ لَيْلَتُهُ . وَقَرَّبَ قَسْقَاسٌ إِذَا كَانَ شَدِيدًا ، وَجَاءَ يَتَرَبَّسُ
 أَيِ يَمِشِي مَشْيًا خَفِيفًا قَارِعًا . قَالَ دُكَيْنٌ :

[حَتَّى إِذَا انْتَجَبَ الظَّلَامُ الطَّرِمُسُ وَأَعْقَبَ اللَّيْلُ النَّهَارُ الْأَنْفَسُ (٢٣٢)
 صَبَّحَهُ طِلُّ لِحَامٍ أَطْلَسَ] فَتَارَقَتْهُ^٢ سِلْقُ تَبَرَّسٍ^٣
 [تَمَطَّطُهُ طَوْرًا وَطَوْرًا تَنْهَسُ وَهُوَ يَكُرُّ وَسَطَهَا وَيَدْعَسُ]^٤
 وَيَقَالُ جَاءَ يَتَهَمَّسُ إِذَا جَاءَ مُتَحَيًّا يَضْطَرِبُ ، وَجَاءَ فَلَانٌ يَتَكَدَّسُ
 وَهِيَ مِشْيَةٌ مِنْ مِشْيِ الْغِلَاطِ الْفِصَارِ . وَأَنْشَدَ [لِمُبِيدِ بْنِ الْأَبْرَصِ :

(١) [لَيْلُ التِّمَامِ هُوَ اللَّيْلُ الطَّوِيلُ الَّذِي يُجَاوِزُ اثْنَيْ عَشْرَةَ سَاعَةً . يَقُولُ إِنْ مَشَتْ
 هَذِهِ الْإَيْلُ لَيْلُ التِّمَامِ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ مَشَى هَذَا الرَّجُلُ خَلْفَهَا إِلَى أَنْ يُصْبِحَ لَا يَسَامُ
 وَلَا يُبْعِي . وَغَلَسَتْهُ الْهَاءُ تَرْجِعُ إِلَى لَيْلِ التِّمَامِ . يُرِيدُ أَوْ ابْتَدَأَتْ السَّيْرَ فِي آخِرِ لَيْلِ التِّمَامِ كَلَسَ
 هَذَا الرَّجُلُ مَمَّا . وَيُجَوِّزُ أَنْ تَكُونَ الْهَاءُ ضَمِيرَ الْمَصْدَرِ . يُرِيدُ أَوْ غَلَسَتْ التَّغْلِيسَ]
 (٢) [الطَّرِمُسُ الظَّلَامُ الْمَتْرَاكِبُ . وَأَعْقَبَ اللَّيْلُ النَّهَارُ جَاءَ بَعْدَهُ . وَالْأَنْفَسُ الْأَفْضَلُ يُعْنِي
 أَنَّ النَّهَارَ أَفْضَلُ مِنَ اللَّيْلِ . صَبَّحَهُ يُرِيدُ صَبَّحَ الثَّوَرُ الْوَحْشِيُّ صَاحِبُ الْكَلَابِ . وَالطِّلُّ
 الْحَيْثُ الْهَيْتَالُ وَأَضَافَهُ إِلَى اللَّحَامِ لِأَنَّهُ يَسْمَى فِي أَكْتَابِ اللَّحْمِ . وَأَطْلَسَ أَغْبَرُ اللَّوْنِ وَنَحْ
 الثَّيَابِ . وَتَارَقَتْهُ عَدَتْ وَرَاءَ الْأُورْبَعِي الْكَلَابَ وَهَذَا الْكُورُ مِنْ قَرَقَبَا . وَسَلَقُ كَلَابٌ خَفِيفَةٌ .
 وَالسِّلْقَةُ الذَّبِيَّةُ . تَمَطَّطُهُ تَحْمِلُهُ عَلَى أَنْ يَمَطِّطَ عَلَيْهَا وَيَطْنَعَهَا وَتَارَةً تَلَحَقُهُ فَتَنْهَسُهُ .
 وَيَدْعَسُ يَطْمَعُنَا . وَالَّذِي ذَكَرَهُ يُعْقَبُ :

فَصَبَّحَتْهُ سِلْقُ تَبَرَّسٍ خَنِكَ خَلَّ الْمَلِكِ الْمُلْسَلَسِ
 أَيِ تَأْكُلُ الْإِنْسَانُ وَتَقْلُقُ خَلَقَ الْمَطَامِ وَتَجْمَلُ فِيهِ خَلَلًا . وَالسِّلْقُ الذَّبَابُ وَاحِدُهَا
 سِلْقَةٌ . [وَرَبَّمَا أَنْشَدَ هَذَا بِالْأَسْكَانِ كَرَاهَةً الْإِفْوَادِ . وَمَعْنَى الَّذِي ذَكَرَهُ يُعْقَبُ غَيْرُ الَّذِي
 ذَكَرَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ]

(٨) فَصَّبَتْهُ

(ب) تَهَيْتُكَ خَلَّ الْخَلَقِ الْمُلْسَلَسِ

أَلَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الْمُرْسَلُ مَ الْقَوَافِي وَذُو الْأَمْرِ وَالنَّازِرَةِ
هَلْ لَكَ فِينَا وَمَا عِنْدَنَا وَهَلْ لَكَ فِي الْأُدْمِ الْوَافِرَةِ [
وَخَلِيلُ تَكْدُسُ بِالْدَارِعِينَ مَ مَشَى الْوَعُولِ عَلَى الظَّاهِرَةِ ^(١)
وَقَالَ الْمُلْتَمَسُ :

هَلُمَّ إِلَيْهِ قَدْ أُيِّتَ زُرُوعُهُ وَعَادَتْ عَلَيْهِ الْتَجْنُونُ تَكْدُسُ ^(٢)
وَيُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ يَتَرَعَسُ إِذَا جَاءَ يَرْجُفُ وَيَضْطَرِبُ. قَالَ ابْنُ الْأَعْبَجِ :
يَبْدِلُ انْضَادَ الْقَفَافِ الرُّدَّةَ [عَنْهَا وَابْتِجَاعَ الرِّمَالِ الْوُرْدَةَ]
قَفَقَافُ الْحِجْلِي الرَّاعِسَاتِ اللَّهُمَّ ^(٣)

وَيُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ يَتَكْتَلُ تَكْتَلًا إِذَا جَاءَ يَمْشِي مَشْيَ الْغِلَاطِ الْفَصَارِ ،

(١) [بمطابق بذلك امر القيس بن خنجر : يقول هل لك في غزونا وطعننا لسب قتلنا لأبيك .
يقول ذلك على طريق التهكم والاستهزاء . والنائرة الشر . والأدْم من الإبل البيض وأما اضطرُّ
فحرك الدال . وثلاثة قول طرفة « جردوا منها ورادًا وشفر » . والوافرة السمان العظام .
والظاهرة ما ارتفع من الأرض شبه مَشَى الحَيْسِل وطبعا فرسًا على مَشَى الوَعُول على (٣٣٣)
الأرض المرتفعة

(٢) الإبائة الإثارة . [والمنجنون الذولاب . وتكْدُسُ دَوْرُهُ مملوءا ماء . وصف مكانًا
كان قد خرب ثم تممرت مزارعته وكويت أرضه . واداد قد أثبرت وتواضع زروعه
وطرح فيها الحب وسقيت بالدوايب]

(٣) [الانضاد في هذا الموضع المجازة التي بمضها على بعض . والقفاف جمع قُفَّ وهو الغلظُ
بين الرملتين . والرْدَّة من الرِّداه . والرْدَّة التفرقة تكون في الجبل يكون فيها الماء . والورد جمع
وردها . والورداء الحسقاء . واداد الرمال التي تنهافت ولا تناسك . والابتجاع الأوساط . والقفقاف
الاضطراب . والآلجي جمع الحجي وهو العظم من أصل الأذن إلى الذقن وفيه منبت الإنسان .
وففقاف رقع فاعل] . والفقفة أن ترنم فتسمع صوت استنحاء . [والقمة من قولهم قمة في
الأرض إذا ابد . ويقال خرج فلان ينقسه في الأرض كأنه يذهب بغير هدى]

(٤) أي ما علا منها

(ب) الرْدَّة ذوات الرِّداه . والرْدَّة صخرة في الجبل تمسك الماء .

وَجَاءَ فُلَانٌ بِمِمْكَ كَأَنَّ بَيْنَ رِجْلَيْهِ شَيْئًا يَخْرُجُ^(١٠٠) بَيْنَهُمَا إِذَا مَشَى .
وَالْمَرْأَةُ حَيَّاكَ وَهَذِهِ الْمِشْيَةُ فِي النِّسَاءِ مَدْحٌ وَفِي الرِّجَالِ ذَمٌّ لِأَنَّ الْمَرْأَةَ
تَمَشِي هَذِهِ الْمِشْيَةَ مِنْ عِظَمِ قُحْظِهَا وَالرَّجُلُ يَمَشِي هَذِهِ الْمِشْيَةَ إِذَا كَانَ
أَفْجَحَ ، وَالتَّخَاجُؤُ أَنْ يُورِمَ وَيُخْرَجَ مُؤَخَّرُهُ إِلَى وَرَاءِ^(١٠١) إِذَا مَشَى . قَالَ
[حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ:]

ذَرُوا التَّخَاجُؤَ وَأَمْشُوا مِشْيَةَ سُجْحَا

إِنَّ الرِّجَالَ ذَوُو عَصَبٍ وَتَذَكُّيرُ (٢٣٤)^(١٠٢)
وَيُقَالُ جَاءَ يَتَوَكَّلُ إِذَا جَاءَ كَأَنَّهُ يَتَدَخَّرُ . وَأَنَّهُ لَوَكَّالٌ مِنَ الرِّجَالِ
إِذَا كَانَ يَمَشِي هَذِهِ الْمِشْيَةَ ، وَجَاءَ يَتَوَهَّرُ أَيُّ يَشْدُ الْوَطْءُ^(١٠٣) وَيَمَشِي
مِشْيَةَ الْغِلَظِ . فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ سُمِّيَ وَهْرًا . قَالَ رُؤَبَةُ :

أَبْنَاءُ كُلِّ سَلَبٍ وَوَهْرٌ دُلَايِزٌ يُرْبِي عَلَى الدِّلَازِ^(١٠٤)
وَيُقَالُ مَرٌّ يَتَدَخَّلُ إِذَا مَرَّ كَأَنَّهُ يَتَدَخَّرُ . قَالَ رُؤَبَةُ :
مَنْ خَرَّ فِي قَضَائِنَا تَقَمَّقَمَا كَأَنَّهُ فِي هَوَّةٍ تَذَخَّلَمَا^(١٠٥)
وَقَالَ أَيْضًا :

(١) [يجو بن الحارث بن كعب . والسَّجْحُ المِشْيَةُ السَّهْلَةُ الْمُسْتَقِيمَةُ أَي دُعَاؤُكُمْ التَّكْسُرُ
فِي الْمَشْيِ وَإِنْ قَعَلُوا فِيهِ فِعْلُ النِّسَاءِ فَإِنَّ الرِّجَالَ لَا يَلِيقُ بِهِمْ هَذَا وَمِنْ شَأْنِ الرِّجَالِ أَنْ يَكُونُوا ذَوِي
عَصَبٍ وَهُوَ شِدَّةُ الْخُلُقِ . وَالتَّذَكُّرُ مَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ عَلَيْهِ الذُّكُورَانُ]

(٢) [السَّلبُ الطَّوِيلُ . وَالدَّلَايِزُ وَالدِّلَازُ الْغَلِيظُ الشَّدِيدُ] . وَقِيلَ الْمُتَكَّرُ الْجَلْدُ . [وَيُرْبِي
بِشَرَفٍ]

(٣) [الْقَضَائِمُ الْعِدَّةُ الْكَثِيرُ . وَخَرَّ سَقَطَ . وَتَقَمَّقَ تَقَبَّضَ وَتَجَمَّعَ . وَالْهَوَّةُ مَوْضِعٌ مُنْهَبَطٌ
فِي الْأَرْضِ كَالْمَغْرَةِ . يَقُولُ مَنْ وَقَعَ فِي جَمْعِ بَنِي تَيْمٍ مِنَ النَّاسِ لَمْ يَبَيِّنْ فِيهِمْ وَاجْتَمَعَ مِنْ رَهْبَتِهِمْ]

(١٠٦) الْوَطْءُ

(١٠٧) إِلَى مَا وَرَاءَهُ

[لَهُ نَوَاحٍ وَلَهُ أُسْطُمٌ] وَقُقْمَانُ عَدَدٍ قُقْمٌ^(١)
وَيُقَالُ مَرٌّ يَخْذِمُ حَذْمًا إِذَا مَرٌّ يَجْدِفُ بِيَدِهِ وَيُقَارِبُ الْخَطْوُ . وَقَالَ
عُمَرُ لِبَعْضِ الْمُؤَذِّنِينَ : إِذَا أَذْنَتْ قَرَسَلٌ وَإِذَا أَقَمْتَ فَأَحْذِمُ . وَيُقَالُ
لِلْحِمَامِ [مَرًّا] يَخْذِمُ . (100^٧) وَيُقَالُ لِلْأَرْبِ : حُذْمَةٌ لُذْمَةٌ . تَسْبِقُ الْجَمْعُ
بِالْأَكْمَةِ . قَوْلُهُ « لُذْمَةٌ » أَي تَلْزِمُ الْعَدُوَّ وَلَا تُفَارِقُهُ . وَيُقَالُ الْذِمُّ^(٢)
بِذَلِكَ الْأَمْرِ أَيُ الزِّمَهُ . وَأَنْشَدَ [الْعَجَّاجُ :

يَقْتَسِرُ الْأَقْرَانُ بِالتَّقْمِ [قَسَرَ عَزِيْرٌ بِالْأَكَالِ مُلْذَمٌ (٢٣٥)]^(٣)
وَيُقَالُ مَرٌّ يَخْتِكُ حَتَكًا إِذَا مَرٌّ يُسْرِعُ وَيُقَارِبُ الْخَطْوَ كَأَنَّهُ يَنْتَحِجُ .
قَالَ غَالِبُ بْنُ زُعْبَةَ :

مَسْرُودَةٌ زُعْفًا كَانَ قَتِيرَهَا عِيُونُ الدَّبَا الْمُسْتَصْعِدَاتِ الْحَوَاتِكِ^(٤)
وَيُقَالُ مَرٌّ يَزِيكُ زَكِيكًا وَالزَّكِيكُ سُرْعَةُ الْمَشْيِ وَمُقَارَبَةُ الْخَطْوِ . قَالَ
عُمَرُ بْنُ الْجَلَاءِ :

(١) [وَصِفَ جَيْشًا بِالْكَثَرَةِ . وَأُسْطُمٌ الشَّيْءُ مُنْظَمٌ . يُرِيدُ أَنَّهُ كَثِيرٌ مُنْتَشِرٌ الْأَطْرَافِ وَلَهُ
مُنْظَمٌ وَهُوَ قَلْبُهُ]

(٢) [يَمْدَحُ بِذَلِكَ مُضَرَّ وَيُفْخِرُ بِهِ . وَفِي « يَقْتَسِرُ » ضَمِيرٌ . وَالْقَسَرُ الْقَهْرُ وَالْأَخْذُ بِالْعُنْفِ .
وَالْتَقَمَ الضَّرْبُ فِي قَبَسِ الرُّؤُوسِ وَهِيَ آعَالِهَا . وَالْعَزِيْرُ الْمَلِكُ . وَالْأَكَالُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ
الْقَبِيْصَةُ . أَي قَدْ أَغْرَى بَانَ يَنْتَمٍ مِنْ أَعْدَائِهِ . وَالْأَكَالُ مَا يُوْكَلُ]

(٣) [الْمَسْرُودَةُ الدَّرَجُ الْمُنْسُوجَةُ . وَالزُّعْفُ الدَّرَجُ أَيْضًا . وَالتَّقِيرُ رُؤُوسُ مَسَامِيرِ الدَّرُوعِ .
وَالدَّبَا صِنَارُ الْحِرَادِ . وَالْمُسْتَصْعِدَاتِ الَّتِي تَحْضَتُ ثَيْبٌ وَتَقْفِزُ . شَبَّهَ رُؤُوسَ مَسَامِيرِ الدَّرُوعِ
بِعِيُونِ الدَّبَا] . وَيُقَالُ لِلْقَصِيرِ مِنَ الدَّوَابِّ حَوَاتِكِي^(٤) (b)]

(a) أَلْذَمَ

(b) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : حَوَاتِكِي^(٤) لَيْسَ مِنْ لَفْظِ حَاكٍ يَحِيكُ إِنَّمَا هُوَ قَوْلٌ عَلِيٌّ مِنْ حَاتِكٍ
وَلَيْسَ هَذَا لَوْ كَانَتْ فِيهِ التَّاءُ . هِيَ الزَّائِدَةُ أَيْضًا مِنْ حَاكٍ يَحِيكُ لِأَنَّ حَاكٍ يَحِيكُ مِنْ الْيَاءِ .

[لَا آتَنِي مِنْهَا عَاسَ الْمَلْعَمِ . أَصَابَهُ مِنْ ثَنِينَ مُلْكَمِ .
صَكَا يَلِيْتِهِ إِذَا لَمْ يَزْتَمِ] فَهُوَ يَزْكُ دَائِمَ التَّرْعَمِ
مِثْلَ زَكِيكَ النَّاهِضِ الْمُحْمَمِ^(١)

وَيُقَالُ مَرٌّ يَمْشِي الْحَيْضَى وَهُوَ أَنْ يَجِيضَ فِي نَاحِيَةِ تَصَرُّفٍ مِنْ
الْبَنِيِّ ، وَمَرٌّ يَمْشِي الدَّفْقَى [وَالدَّفْقَى] أَوْهُوَ أَنْ يُبَاعِدَ بَيْنَ الْخَطْوِ ، وَرَّ يَتَوَدَّفُ
إِذَا مَرَّ يَهْتَرُ . وَهُوَ مِشْيَةُ الْقَصَارِ ، وَمَرٌّ يَتَنَفَّسُ إِذَا مَرَّ يَضْطَرِبُ . وَهِيَ
مِشْيَةُ الطَّوَالِ . [وَمَرٌّ يَتَبَوَّعُ . وَيَتَبَوَّعُ إِذَا كَانَ يَذْهَبُ فِي هَذَا الشَّقِّ
مَرَّةً وَفِي هَذِهِ مَرَّةً . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

رَى كُلَّ مَنَلُوبٍ يَمِيدُ كَأَنَّهُ بِجَبَلَيْنِ فِي مَشْطُونَةٍ يَتَبَوَّعُ^(٢)
وَيُقَالُ مَرٌّ (401) يَتَبَوَّعُ إِذَا مَرَّ يُبَاعِدُ بَاعَهُ وَيَمْلَأُ بَيْنَ خَطْوَيْهِ .
وَمَرٌّ يَذَرِمُ دَرَمَ الْأَرَنْبِ إِذَا قَارَبَ الْخَطْوِ . وَكَذَلِكَ الدَّرَمَانُ ، وَيُقَالُ
إِذَا مَرَّ وَلَهُ خَفِيفٌ وَمَرٌّ سَرِيعٌ : مَرٌّ وَلَهُ أَزِيبٌ ، وَإِذَا مَرَّ يَنْزَوِ قِيلَ :

(١) [الْعَاسُ اللَّبَنُ الَّذِي يَطْلُبُهُ الْفَصِيلُ مِنْ ضَرْعِ أُمِّهِ إِذَا ارْتَادَ أَنْ يَرْضَعَهَا . يُقَالُ عَسَّ
يَعْسُ وَأَعْتَسَ يَعْتَسُ إِذَا طَلَبَ . وَالْمَلْعَمُ الْقَمُ وَمَا حَوْلَهُ . وَالْثَنِينَ جَمْعُ ثَفْنَةٍ وَهُوَ أَرِيعٌ فِي
قَوَائِمِهَا . وَمُلْكَمٌ غَلِظُ الْحِلْدِ صُلْبٌ . وَالصَّكُّ الضَرْبُ . وَاللَّيْنَانُ صَفْعَتَا الْعُنُقِ . وَالرَّتَمُ أَنْ
يَذُقَ قَمَةً حَتَّى يَخْرُجَ مِنْهُ الدَّمُ . وَالتَّرْعَمُ التَّفَضُّبُ . وَالنَّاهِضُ الْفَرَسُ . وَالْمُحْمَمُ الَّذِي قَدْ
ابْتَدَأَ نَبَاتَ رِيشِهِ . يُرِيدُ أَنْ النَّاقَةَ ضَرْبُ فَصِيلَةٍ يَفْتَنَاهَا إِذَا جَاءَ لِيَرْضَعَهَا . فَيَزْكُ وَهُوَ
مُنْفَضَّبٌ لَضَرْجَاهُ مِثْلَ زَكِيكَ الْفَرَسِ إِذَا ابْتَدَأَ فِي الْمَشْيِ] . وَيُقَالُ حَمَّ رِيشُهُ وَشَعْرُهُ حِينَ
تَنْبَتَ [(٢٣٦)]

(٢) [كُلُّ مَنَلُوبٍ كُلُّ رَجُلٍ قَدْ غَلَبَهُ النُّعَاسُ . يَمِيدُ وَالْمِيدُ نَحْوُ الْمِيلِ وَالذَّهَابُ يَمِينًا وَشِمَالًا .
وَالْمَشْطُونَةُ الْبَرُّ الْمَوْجَةُ الْخَبِيرَابُ لَا تُخْرِجُ دَلْوَهَا إِلَّا بِمَجْلَتَيْنِ فِي أَيْدِي سَاقِيَيْنِ . وَغَايَةُ قَبْلِ لَهَا
مَشْطُونَةٌ لِأَعْدَاتِ شَطْنَتَيْنِ وَالشُّطْنُ الْحَبْلُ . وَيَتَبَوَّعُ يَتَرَجَّعُ . يُقَالُ نَاعَ يَبَوَّعُ . وَيُرْوَى :

مَرَّ يَكْرُ وَكَرَاهٍ، وَمَرَّ يَتَبَهَّسُ إِذَا مَرَّ يَخْتَالُ. قَالَ أَبُو زَيْنِدٍ:
 إِذَا تَبَهَّسَ يَمْشِي خِلْتَهُ وَعِثَا وَعَتَ سَوَاعِدُ مِنْهُ بَعْدَ تَكْسِيرِ^(١)
 وَيُقَالُ مَرَّ يَتَبَهَّسُ أَيُّ يَخْتَالُ أَيْضًا. قَالَ عُمَرُ بْنُ لُجْلَا. [قَالَ أَبُو
 مُحَمَّدٍ: وَوَجَدْتُهُ فِي شِعْرِ عَمْرِو بْنِ خِصَافٍ الْهَجِيمِيِّ:]
 مُسْتَأَزِيَاتٍ فَوْقَ كِرْكِرَاتِهَا تَمْشِي إِلَى رِوَاءِ عَاطِنَاتِهَا [٢٣٧]
 تَبْجَسُ الْمَانِسُ فِي رَيْطَانِهَا بِالْأَجْعِ السَّهْلِ إِلَى جَارَاتِهَا^(٢)
 وَيُقَالُ مَرَّ فُلَانٌ يَهْوَذِلُ إِذَا أَسْرَعَ الْمَشْيَ. وَفُلَانٌ يَهْوَذِلُ بِبَوْلِهِ إِذَا
 كَانَ يُنْزِيهِ بِرِيحِي بِهِ رَمِيًا. [قَالَ شِفْصَةُ الْقَرَارِي^(٣)] فِي رَجُلٍ أُنْخِمَ
 مِنْ أَكْلَةِ أَكْلَمَا:

[فَقُلْتُ مَلِّ فَاجْتَالْ وَجْهَهُ عَنْ ذُرَّةٍ مِنْهُ وَعَنْ رَأْسِ مُتَمَّ]

(١) [يَصِفُ أَسَدًا. وَيَمْشِي مَوْضِعُ الْحَالِ. وَالْوَعْتُ الَّذِي يَمْشِي فِي الْوَعْتِ وَهُوَ رَمْلٌ تَسْوِجٌ
 بِهِ الْأَفْدَامُ. تَقْدِيرُهُ إِذَا تَبَهَّسَ مَا شَابَهَا حَسْبَتُهُ يَمْشِي فِي وَعْتِهِ. لِأَنَّ الَّذِي يَمْشِي فِي الْوَعْتِ يَمْشِي
 بِمِثْلِهِ وَشِبَالًا لَشِدَّةِ الْمَشْيِ فَكَأَنَّهُ مُتَبَهَّسٌ. وَيُقَالُ وَعَى الْعَظْمُ إِذَا جَبَرَ بَعْدَ كَسْرِ. وَيُقَالُ
 إِنَّ الْعَظْمَ إِذَا جَبَرَ بَعْدَ كَسْرِ كَانَ أَشَدَّ لَهُ. يَصِفُ الْأَسَدَ وَشِدَّةَ خَلْقِهِ]

(٢) [الْمُسْتَأَزِي الْمُتَقَبِّضُ ارَادَ أَنْ لَا تُرْسِلَ أَنْفُسُهَا عَلَى الْأَرْضِ فِي الْقُرُولِ وَأَتَمَّا تَمَسُّ الْأَرْضَ
 مِنْهَا إِذَا بَرَكَتْ. الْكِرْكِرَةُ الدَّفِنَاتُ. وَذَلِكَ يُدَلُّ عَلَى نَشَاطِطِهَا وَقُوَّتِهَا لِأَنَّهَا إِذَا كَلَّتْ
 وَاسْتَرْخَتْ أَمْسَلَتْ نَفْسُهَا عَلَى الْأَرْضِ. وَالرِّوَاءُ جَمْعُ رِيَانٍ وَرَبَا. وَالْمَانِسُ الَّذِي فِي بَيْتِ أَبِي جَعْفَرٍ
 لَمْ تَرَوْجَ. وَالْعَاطِنَاتُ اللَّاتِي قَدْ رَوَيْتُ مِنَ الْمَاءِ ثُمَّ بَرَكَتْ فِي مَوْضِعٍ يَقْرُبُ مِنَ الْمَاءِ فَذَلِكَ
 الْمَوْضِعُ هُوَ الْعَطْنُ. وَالرَّيْطَانُ جَمْعُ رَيْطَةٍ وَهِيَ الْمَلَاءَةُ الَّتِي لَيْسَتْ لِفَقَتَيْنِ. بَرِيدًا تَمْشِي مَشْيَ
 الْمَانِسِ إِذَا تَبَهَّسَتْ. وَلِأَنَّ الْمَانِسَ قَدْ زَادَتْ عَلَى الْبُلُوغِ فَشَبَّهَا أَنْتَلُ مِنْ مَشْيِ الَّذِي حِينَ بَلَغَتْ
 لِأَنَّ هَذَا أَحْفَظُ شَبَّهًا]

(٣) قَالَ أَبُو يُونُسَ وَانْشَدَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَوْ بَعْضُ أَعْرَابِ بَنِي عَامِرٍ

لَوْ لَمْ يَهْزِذْ طَرْفَاهُ لَنَجِمَ مِنْ صَدْرِهِ مِثْلُ قَفَا الْكَبْشِ الْأَجَمِ^(١)
وَالْمَلُخُ كُلُّ مَرٍّ سَهْلٍ . قَالَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ : مَا نَشَأُ أَنْ تَلْقَى
(104^٢) أَحَدَهُمْ أَبْيَضَ بَضًّا يَنْقُضُ مَذَوِيَّهِ فِي الْبَاطِلِ مَلْخًا . يَقُولُ
هَاءُ نَذَا فَأَعْرِفُونِي قَدْ عَرَفْنَاكَ مَقَّتَكَ اللَّهُ وَمَقَّتَكَ الصَّالِحُونَ . وَقَالَ دُوْبَةُ :
[إِذَا تَلَّاهُنَّ صَلَّصَالُ الصَّعَقِ مُفْتَرِمُ التَّجْلِيخِ] مَلَّخُ الْمَلَقِ^(٣)
وَالسَّاطِي الْأَبْعَدُ الْأَخَذِ إِذَا مَشَى . الْأَبْعَدُ الْخَطْوِ . قَالَ الْعَجَّاجُ :
[يَطْلُبْنَ شَاوُ هَارِبٍ شَخَاطٍ] غَيْرِ الْجَرَاءِ إِنْ سَطُونَ سَاطٍ^(٤)
وَيَقَالُ مَرَّ لَهُ حُصَاصٌ أَيْ عَدُوٌّ شَدِيدٌ . قَالَ^(٥) [حَبِيبُ بْنُ أَلْيَانَ] :
[يَا رَبَّ فَتُخِ مِنْ بَنِي مِلَاصٍ] عَجْرَدُ كَالذَّبِّ ذِي الْحُصَاصِ
يُزْصَعُ^(٦) تَحْتَ الْقَمْرِ الْوَبَاصِ^(٧)

(١) [الاجتلال التفتش والتنظم . يقال اجتال الطير إذا نفث ريشه . والجامع المنصب في
جلوسه . والريرة أمل الظهر . والاجم الذي لا قرن له . يقول لولا أنه تنوط وبال خرج من
صدره القي كهيئة قفا الكباش]
(٢) [تَلَّاهُنَّ تَبَعْنَهُنَّ . يعني الحمار يتبع الأتن . والصصا صا المصوت . والصعق شدة
صوته (٢٣٨) . والمعتزم من العزم يعني الحمار . والتجلخ المضي . والملق المضي والذهاب
يقال ملق يومه أجمع يملق ملقا . ويقال أنه ترك اللام من الملق ضرورة (d) . وَمَلَّخُ الْمَلَقِ
يعني الحمار وأثنه . [وضربه بجوافره على الأرض . يقول ليس بنقيل الوقع على الأرض . وكل
استلال ملخ . يقال ملخ ككتف الطي إذا انتزعها]
(٣) [يَطْلُبْنَ يعني كلاب الصيد . والحارب الثور يعرّب من الكلاب . وقحط بعيد .
وشاؤه طلقه . والجراء المجارة . وقوله « إِنْ سَطُونِ » . يعني الكلاب أي إذا جدت الكلاب
في العدو في طلبه جد هو في الحرب منها]
(٤) [جيمو آبا ذرة الملاص . وبنو ملاص بطن من بني صاهلة وبنو صاهلة من مذيل .

(a) وَأَنْشَدَ
(b) يُبْضِضُ
(c) وَيُزْزَى : يُزْصَعُ تَحْتَ
(d) أَرَادَ الْمَلَقُ قَتْلَ

• كَذَا فِي الْهَامِشِ : فِي نَسْخَةِ بَارِيسَ وَفِي النَّصِّ مِنْ نَسْخَةِ لَيْدِنَ : مِنْ خُصْرٍ

وَيُقَالُ مَرًّا يَأْلِبُ أَلْبًا شَدِيدًا أَيْ يَعْدُو. وَمَرًّا يَمْتَلُ أَمْتِلَالًا إِذَا أَسْرَعَ.
وَجَاءَ يَعْدُو أَنْفَ الشَّدِّ بِالْفَتْحِ. أَيْ أَشَدَّهُ مُجْتَهِدًا. وَمَرًّا يَذْرُو ذَرْوًا سَرِيعًا
إِذَا مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا. وَتَحَصَّ فِي عَدْوِهِ إِذَا أَسْرَعَ. قَالَ^(أ) رَاجِزٌ مِنْ رَبِيعَةَ
الْجَوْعِ :

وَمَا أَرَى بِالسَّهْبِ غَيْرَ الذِّبِّ وَأَعْتَزًّا كَنَوَاتِ الْقَسْبِ
يَنْجَمْنَ فِي خَبٍّ وَصِيلِ خَبٍّ [وَهُنَّ تَحْصَنُ انْتِحَاصَ الْأَظْلِيِّ^(ب)]
وَيُقَالُ مَرًّا يَحْصُ. وَيَحْصُ. وَيَكْحُصُ. وَذَلِكَ إِذَا اجْتَهَدَ وَكَادَ يَنْشَقُّ
جِلْدُهُ مِنْ شِدَّةِ عَدْوِهِ، وَيُقَالُ لِلرَّاءِ إِذَا مَشَتْ مَشْيَ الْقِصَارِ : هِيَ
تَجْدِفُ. وَقَدْ جَدَفَ الظَّائِرُ وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يَكُنْ جَنَاحُهُ وَافِرًا فَهُوَ يُدَارِكُ
الضَّرْبَ^(١٠٢). وَآثُهُ لَتَجْدُوفُ أَلِيدٍ وَالْقَمِيصِ إِذَا كَانَ قَصِيرًا، وَمَرًّا
يَذْخُصُ إِذَا مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا. وَيُقَالُ لِلشَّاةِ إِذَا ذُبِحَتْ فَضَرَبَتْ بِرِجْلَيْهَا
هِيَ تَذْخُصُ. [وَيُقَالُ دَخَصَ وَدَخِصَ جَمِيعًا]، وَالْإِخْصَافُ أَنْ يَعْدُو
الرَّجُلُ عَدْوًا فِيهِ تَقَارُبُ اخْتِذَافٍ مِنَ الْمُخْصَفِ وَهُوَ الثَّوْبُ الْجَدِيدُ النَّسِجُ،
وَالْإِخْصَابُ أَنْ يُشِيرَ الْخَصَا فِي عَدْوِهِ، وَالْكَرْدَحَةُ. وَالْكَمْتَرَةُ كِلْتَاهَا

وَقَالُوا فِي تَفْسِيرِ أَنَّهُ الْأَطْلَسُ شَبَّهَ بِالذِّبِّ. وَيُقَالُ امْرَأَةٌ عَجْرَدَةٌ أَيْ جَرِيئَةٌ. وَقَبِيلُ الْعَجْرَدِ
الْمُتَجَرِّدُ فِي الْأَمْرِ الذَّاهِبِ فِيهِ. وَأَرَادَ بِقَوْلِهِ « يَرْضَعُ نَحْتِ الْقَمَرِ » يَعْنِي أَنَّهُ يَرْضَعُ بِاللَّيْلِ مِنَ النَّاقَةِ
وَالشَّاةِ مِنْ لُؤْمِهِ وَلَا يَحْتَلِبُ لَلَّاءٌ يَلْتَمِسُ مِنْهُ شَيْءٌ مِنَ اللَّبَنِ. وَالْوَبَاصُ الْبَرَّاقُ مِنَ الْوَيْصِ وَهُوَ
الْبَرِيقُ. وَيُرْوَى : يَرْضَعُ بِالْعَادِ غَيْرُ مَعْجَمَةٍ [

(١) [وَيُرْوَى : يَنْفِرُونَ بِالْقَاعِ نَفِيرَ الْأَظْلِيِّ. وَالسَّهْبُ الْفَضَاءُ مِنَ الْأَرْضِ. وَالسَّجْعُ صَوْتُ
(٢٣٩) يُرَدِّدُ عَلَى طَرَفَةٍ وَاحِدَةٍ. وَخَبٌّ بَطْنٌ. وَوَصِيلٌ مُتَّصِلٌ بِهِ]

(ب) الْأَظْلِيُّ

(أ) وَأَنْشَدَ

مِنْ عَدُوِّ الْقَصِيرِ الْمُتَقَارِبِ الْخَطَا أُلْتَجْتِدِ فِي عَدُوِّهِ . قَالَ أَبُو حَبِيبٍ الشَّيْبَانِيُّ^(٨) :

جَاءَتْ مُكْمَرَةٌ تَسْعَى بِمَكْنَةٍ صَفْرَاءَ رَافِقَةٍ كَأَنَّهَا لَشَمْسٌ عُطُولٌ^(١)
(قَالَ) وَالتَّرْهُوكُ الَّذِي كَأَنَّهُ يَمُوجُ فِي مِشْيَتِهِ . وَقَدْ تَرَهُوكَ^(ب) ،
وَالْأَوْنُ الرُّوَيْدُ مِنَ الْمَشْيِ وَالسَّيْرِ ، يُقَالُ : أَنْتُ أَوْنٌ^(د) أَوْنَا^(د) ، وَالزُّوزَاءُ
أَنْ يَنْصِبَ ظَهْرَهُ وَيُسْرِعَ وَيُقَارِبَ الْخَطْوَ . قَالَ^(٢) [عِلَاقَةُ الشَّيْبَانِيِّ :
لَمَّا رَأَتْ عَصْمَاءُ شَيْبَ لِمَتِي وَأُمُّ جَهْمٍ جَلَمًا بِجِبَّتِي
وَكَثْرَةَ الْأَبْنَاءِ لِأَبْنِي وَأَبْنَتِي وَقُلْنَا هَذَا عَمَّنَا ذَوَالشَّيْبِ .
وَهَدَجَانَا لَمْ يَكُنْ مِنْ مِشْيَتِي كَهَدَجَانِ الرَّأْلِ خَلْفَ الْهَيْمَتِ^(٣) .
مُزَوِّبًا^(٤)] لَمَّا رَأَاهَا زَوَّزَتْ^(٥)

وَالْتَفَيْدُ التَّجْتَرُ تَفَيْدَ الرَّجُلِ وَهُوَ رَجُلٌ فَيَّادٌ ، يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا

(١) [الْبَهْكَنَةُ الْمَسْنَةُ الْخَلْقُ . وَصَفْرَاءُ قَدْ اصْفَرَّ جِلْدُهَا مِنْ كَثْرَةِ الطَّيِّبِ . وَرَافِقَةٌ مُخْتَصِبَةٌ بِالْحَنَاءِ أَوْ بِالزُّعْفَرَانِ . وَالْعُطُولُ الطَّوِيلَةُ الْعُنُقُ . وَرَقْنَتُ الْمَرْأَةِ اخْتَصَبَتْ وَارْتَفَتْهَا أَيْ .
وَفِي « جَاءَتْ » ضَمِيرٌ مِنْ امْرَأَةٍ تَقْدُمُ ذِكْرَهَا . يُرِيدُ أَنَّهَا تَسْعَى بِنَفْسِهَا وَفِي جَهْكَنَةٍ وَنَحْوِ هَذَا
قَوْلُ الْعَرَبِ : لَشَمْسٌ لَقِيتَ فَلَانًا تَلَذَّقِينَ بِهِ الْأَسَدَ . وَمَعْنَاهُ تَلَذَّقِينَ بِقَاتِلِكِ لَهُ الْأَسَدُ . وَتَقْدِيرُهُ فِي
الْبَيْتِ : تَسْعَى بِمَكْنَةٍ]

(٢) [عَصْمَاءُ وَأُمُّ جَهْمٍ امْرَأَتَانِ . وَالْجَلَمَةُ (٢٤) انْخِسَارُ الشَّعْرِ مِنْ مُقَدِّمِ الرَّاسِ . وَالْهَدَجُ
وَالْهَدَجَانُ مِثْلُ الْكَبِيرِ . وَالرَّأْلُ فَرْخُ النَّمَامَةِ . وَالْهَيْمَةُ النَّمَامَةُ . وَالْمُزَوِّزِي هُوَ الرَّأْلُ . لَمَّا رَأَى أَنَّهَا
قَدْ زَوَّزَتْ زَوَّزَتْ هُوَ خَلْفُهَا . شَبَّهَ مِشْيَتَهُ بِمِشْيَةِ الرَّأْلِ خَلْفَ النَّمَامَةِ]

(٨) قَالَ وَآتَشْدَنِي أَبُو عَمْرٍو لِأَبِي حَبِيبٍ الشَّيْبَانِيِّ

(٥) أَوْنٌ

(٦) الْمَشْيُ وَالسَّيْرُ

(٥) الرَّاجِزُ

(٤) وَمَعْنَاهُ : أَنْ عَلَى نَفْسِكَ أَيِ ارْتَفَقَ بِهَا

(٤) مُزَوِّبًا

• كَذَا فِي الْأَصْلِ

أَسْرَعَ السَّيْرِ : قَدْ أَغْدَّ فِي السَّيْرِ ، وَاجْدَّ السَّيْرَ ، وَاجْذَمَ السَّيْرَ^(١) ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا مَشَى قَتْبَعًا مَا بَيْنَ كَتْبَيْهِ وَأَقْبَلَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْ قَدَمَيْهِ بِجَمَاعَتِهَا عَلَى الْأُخْرَى فِتْلَكَ الْقَعُولَةُ . وَهُوَ رَجُلٌ مُقْعُولٌ ، وَإِذَا نَبَتْ التُّرَابَ بِرِجْلَيْهِ إِلَى خَلْفِهِ فِتْلَكَ التَّنْقِلَةُ . وَرَجُلٌ مُنْقِيلٌ ، فَإِذَا كَانَ إِذَا مَشَى اضْطَرَبَ فَأَمْحَدَرَ رَأْسَهُ وَعَنَقَهُ ثُمَّ أَرْتَفَعَ فِتْلَكَ السَّنْطَلَةَ . وَهُوَ رَجُلٌ مُسَنْطِلٌ . وَمَرَّ بِنَا فُلَانٌ مُسَنْطِلًا ، فَإِذَا أَعْيَا وَضَعَفَ عَنِ الشَّيْءِ قِيلَ قَدْ حَوَقَلَ وَهُوَ مُحَوَّقٌ وَهِيَ الْحَوَقْلَةُ . (وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ عِنْدَ الْعُرْسِ إِذَا عَجَزَ

^(٢) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : سَمِعْتُ بَنَدَارًا يَقُولُ أَغْدَّ السَّيْرَ بِغَيْرِ « فِي » . وَقَالَ (١٠٢) الْغَدُّ الشَّدِيدُ السَّيْرِ وَأَشَدُّهُ :

لَقِيتُ ابْنَةَ السَّهْبِيِّ زَيْنَبَ عَنْ عُقْرِ (١) وَنَحْنُ حَرَامٌ مُنِي عَاشِرَةَ الْعَشْرِ وَأَنَا (٢) وَإِيَّاهَا لَحْمٌ مَيْشًا جَمِيعًا وَسِيرَانًا مُعِيدٌ وَذُو قَتَرٍ (٣) قَالَ « مُعْدٌ » بِكسْرِ الِغَيْنِ . (قَالَ) جَعَلَهُ مِنْ وَصْفِ السَّيْرِ وَكَانَ يُبْنِي أَنْ يَقُولَ مُعْدٌ لِأَنَّهُ يَقُولُ : أَغْدَّ الرَّجُلُ السَّيْرَ وَلَكِنَّهُ حَوَّلَهُ إِلَى السَّيْرِ كَمَا يُقَالُ : نَوْمٌ نَائِمٌ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ (٣) : وَأَنَا أَحْسَبُ أَنَّهُ يُقَالُ أَغْدَّ السَّيْرَ وَأَغْدَذْتُ أَنَا السَّيْرَ (٤) . وَالَّذِي قَالَهُ بَنَدَارٌ يُحْتَمَلُهُ الْكَلَامُ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : وَمَعْنَى الشَّعْرِ أَنَّهُ لَقِيَهَا عَشِيَّةَ عَرَقَةٍ مَنْصَرَقَةٍ مِنْ عَرَقَةٍ إِلَى جَمْعٍ وَهِيَ مُزْدَلَقَةٌ وَمَيِّتُ النَّاسِ جَمِيعًا بِهَا . ثُمَّ يَنْتَقِلُونَ إِلَى مَوْنٍ مِنَ الْقَدَمِ . فَيَقُولُ أَنَا رَجُلٌ أَقْوَى عَلَى السَّيْرِ فَأَغْدُ فِيهِ وَهِيَ امْرَأَةٌ سِيرَهَا فَاتَرَفَلَا يُمَكِّنِي الْاسْتِمَاعَ بِحَدِيثِهَا وَنَحْنُ نَسِيرُ وَلَمَّا ارَادَ الْجَهْدَ فِي تَتَمُّعِ بِحَدِيثِهَا تَلَكَّ اللَّيْلَةَ . وَثَلَاثُ الْبَيْتَيْنِ هَذَا :

فَكَلَّمَتْهَا ثَنَيْنِ كَالثَّلْجِ مِنْهُمَا عَلَى اللَّوْحِ وَالْأُخْرَى أَحَرُّ مِنَ الْجَمْرِ

(١٠٣) وَصَفَ أَنَّهُ لَمْ يَصِلْ فِي كَلَامِهَا إِلَى التَّسْلِيمَةِ الَّتِي لَقِيَهَا وَهِيَ كَالثَّلْجِ لِلْعَطْشَانِ فِي اللَّذَّةِ . وَاللَّوْحُ الْعَطْشُ وَالْأُخْرَى التَّسْلِيمَةُ الَّتِي وَدَّعَاهَا فِي شَاقَّةِ عَلَيْهِ فَهِيَ كَالْجَمْرِ مِنْ حَرَارَةِ الْحَرِّ عَلَيْهِ . رَجَعْنَا إِلَى الْكِتَابِ

* وَرَدَتْ هَذِهِ الْقِطْعَةُ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ كَيْسَانَ فِي آخِرِ نَسْخَةِ لَيْدِينَ مَعَ اخْتِلَافِ يَسِيرٍ فِي الرُّوَايَاتِ (١) عُقْرُ (٢) وَابْنُ (٣) قَالَ ابْنُ كَيْسَانَ (٤) فِي السَّيْرِ

عَنْ أَمْرَائِهِ قَدْ حَوَّلَ) ، وَمَرُّوا يُخَوِّتُونَهُمْ أَيْ يَطْرُدُونَهُمْ . وَيُقَالُ
لِلْعُقَابِ إِذَا أَنْقَضَتْ : قَدْ أَنْخَأَتْ ، وَذَاحَ يَذُوحُ ، وَذَحَى يَذْحِي ،
وَحَاذَ يَحْذُ . كُلُّهُ فِي مَعْنَى طَرَدَ وَسَاقَ ، وَالْهَفْوُ مَرٌّ خَفِيفٌ ، وَالْإِرْضَا ضُ
شِدَّةُ الْعَذْوِ . أَرْضٌ فِي الْأَرْضِ أَيْ ذَهَبَ ، وَتَحَبَّ فِي السَّيْرِ أَيْ
جَهَدَ^(٥) (١٠٣) . [وَتَحَبَّ أَيْضًا] ، وَمَرٌّ يَطْرُدُهُمْ . وَيَكْرُدُّهُمْ . وَيَشْحَنُهُمْ ،
وَالْكَفْتُ الْمَرُّ السَّرِيعُ . رَجُلٌ كَفَيْتُ شَدِيدُ الْعَذْوِ . (وَفِي النَّاسِ كَفْتُ
شَدِيدٌ إِذَا كَانَ فِيهِمْ مَوْتُ . وَيُقَالُ اللَّهُمَّ اكْفِنِي إِلَيْكَ أَيْ أَقْبِضْهُ) ،
وَرَجُلٌ قَبِضُ الْعَذْوِ بَيْنَ الْقَبَاضَةِ ، وَجَبَّ^(٦) الرَّجُلُ إِذَا عَدَا ، وَكَشَحُوا
عَنِ الْمَاءِ إِذَا أَدْبَرُوا ،^(٧) وَذَافَ يَذُوفُ وَهِيَ مِشْيَةٌ فِي تَقَارُبٍ وَتَفَحُّجٍ .
قَالَ^(٨) [الشَّاعِرُ] :

رَأَيْتُ رِجَالًا حِينَ يَمْشُونَ فَحَجُّوا وَذَافُوا وَمَا كَانُوا يَذُوفُونَ مِنْ قَبْلِ^(٩)
(وَقَالُوا)^(١٠) مَخْطَلٌ (٢٤١) مَخْطَلًا ، وَتَبَخَّرْتُ تَبَخَّرًا . وَالْأَسْمُ الْخَطْلُ .
(وَالْخَطْلُ يَكُونُ فِي الْكَلَامِ أَيْضًا وَالتَّدْرُؤُ عَلَى الْقَوْمِ وَذَلِكَ قَوْلٌ فِي كُلِّ
خَطْلٍ فِي الْكَلَامِ^(١١) . وَالْخَطْلُ يَكُونُ فِي طُولِ الرَّمْحِ وَفِي طُولِ الْإِنْسَانِ .
وَخَطِلَتْ فِيهِمْ كُلِّهِنَّ أَخْطَلُ خَطَلًا^(١٢)) ، [وَرَفَلْتُ أَرْفَلُ رَفَلًا وَهُوَ الْخَرْقُ

(١) [وَزَوَى غَيْرُهُ : وَزَاكُوا وَمَا كَانُوا يَزُوكُونَ . وَالزَّوْكَ فِي مَعْنَى الذَّوْفِ . وَيُرْوَى : وَزَافُوا
بِالزَّاي . قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : الَّذِي عِنْدِي أَنَّهُ وَصَفَهُمْ بِالسَّيْنِ وَأَنَّهُ تَفَحَّجُوا بِاللَّيْلِ لِسِنَّ أَخْطَازِهِمْ .
وَيَمْيُوزَانُ بِرِيدِ أَسْمِ سَكِرُوا فَاضْطَرَبَ مَشْيُهُمْ]

(٥) جَهَدَهُ (٦) جَبَّ (كَذَا) (٧) أَبُو عَمْرٍو (٨) وَأَشَدُّ

(٩) وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ (١٠) فِي كُلِّ خَطْلٍ مِنَ الْكَلَامِ (١١) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ :

الخطل الاضطراب في كل شيء . وَيُقَالُ أُذُنٌ خَطَلَةٌ إِذَا كَانَتْ كَبِيرَةً مُضْطَرِبَةً

فِي اللَّيْسَةِ وَكُلِّ عَمَلٍ [. وَرَقَلْتُ أَرْقُلُ رَقَلَاتًا وَهُوَ سَخْبُكَ الْقِيَابَ فِي خُبْلًا^(٥) . وَهُوَ رَجُلٌ مُرْقِلٌ إِذَا أَرْقَلَ ثِيَابَهُ إِرْقَالًا ، وَتَخَلَّتْ فِي الْمَشْيِ تَخِيلًا وَالْأَسْمُ الْخَيْلَاءُ وَالْحَالُ وَالْحَيْلَةُ . قَالَ الرَّاجِزُ (104) :

قَدْ عَصَبَتْ بِمَوْرَقٍ وَسَعْدٍ كُلُّ عِلَاقَةٍ كَالْمَصَادِ الْفَرْدِ
تَمَشِّي مِنْ الْحَيْلَةِ يَوْمَ الْوَرْدِ بَنِيًا كَمَا يَمَشِّي وَلِيُّ الْمَهْدِ^(٦)
وَيُقَالُ حَنَكْتُ فِي الْمَشْيِ حَنَكَةً وَهُوَ الْبَطْءُ فِي الْمَشْيِ وَالْتِقَلُ ،
وَالزُّوْكَ مِثْلَةُ الْغُرَابِ . قَالَ حَسَّانُ لِلْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ الْخَزُوْمِيِّ :
أَجَمْتُ أَنَّكَ أَنْتَ الْآمُ^(ب) مِنْ مَشْيِي فِي فَحْشٍ زَانِيَةٍ وَزُّوْكَ غُرَابٍ^(٧)
(وَقَالُوا) زُكْتُ أَرْوُكَ زَوَكَنَا وَهُوَ الْمَشْيُ الْمُتْقَارِبُ فِي تَحْرُكِ جَسَدِهِ .
(وَقَالُوا) خَذَرْتُ خَذَرَةً ، وَأَهْذَبْتُ أَهْذَابًا ، وَأَخْتَنْتُ أَخْتِنَاتًا وَكُلُّهُنَّ
فِي السَّرْعَةِ ، وَأَكْمَشْتُ فِي السَّغِيِّ اكْمَاشًا إِذَا أَسْرَعَ . وَالْإِكْمَاشُ كَلِمَةٌ
تَدْخُلُ فِي جَمِيعِ مَا تَدْخُلُ فِيهِ السَّرْعَةُ ، وَلَسَاوَكْتُ فِي الْمَشْيِ
لَسَاوَكًا ، وَسَرَوَكْتُ فِيهِ سَرَوَكَةً وَهُمَا سَوَاءٌ . وَهُوَ رَدَاءَةُ الْمَشْيِ وَإِبْطَاءُ

(١) مَوْرَقٌ وَسَعْدٌ رَجُلَانِ . [وَعَصَبَتْ اسْتَدَارَتْ حَوْلَهَا بَنِي الْإِبِلِ . وَالْعِلَاقَةُ النَّاقَةُ الْعَظِيمَةُ الصَّلْبَةُ . وَالْمَصَادُ رَأْسُ الْجِلْدِ وَالْعِلَاقَةُ شَبَّ النَّاقَةِ بِرَأْسِ الْجِلْدِ لَعَلَّوْهَا وَصَلَابَتِهَا . وَجَمْعُ الْمَصَادِ مُصَدَّنٌ . وَالْفَرْدُ الْمَفْرَدُ وَعَنَى أَمَّا تَخْتَالُ فِي مَشْيِهَا يَوْمَ وَرَدَهَا إِلَى الْمَاءِ كَمَا يَخْتَالُ وَلِيُّ الْمَهْدِ أَيِ الَّذِي جَعَلَ الْخَلِيفَةُ أَمْرَ الْخِلَافَةِ إِلَيْهِ مِنْ بَعْدِهِ]

(٢) [يَقُولُ قَدْ أَجَمْتُ رَأْيِي بَعْدَ أَنْ فَكَّرْتُ فَأَذَا أَنْتَ الْآمُ النَّاسُ وَأَنْتَ مَعَ ذَلِكَ مُعْجَبٌ وَفَحِشٌ . فَفَحِشٌ أَعْمَالُكَ كَفَحِشٍ أَعْمَالُ الرَّانِيَةِ وَأَنْتَ تُرْهِمِي عَلَى النَّاسِ . وَيُرْوَى : أَجَمْتُ]

(٥) خَيْلَاءُ (بِغَيْرِ فِي)

(٦) الْآمُ أَنْتَ . (وَهَذَا مَخْتَلٌ الْوَزْنِ)

فِيهِ مِنْ عَجْفٍ وَاعْيَاءَ (٢٤٢) ، وَرَهَوْتُ رَهْوَكَةً وَهُوَ إِرخَاءُ الْمُفَاصِلِ فِي الْمَشْيَةِ . قَالَ ^(٥) [الرَّاجِزُ :

جِيئَتْ مِنْ هِرْكَوْلَةٍ ضَنَّاكِ قَامَتْ تَهْزُ الْمَشْيَ فِي أَرْتَهَاكِ ^(١)
(قَالَ) وَوَأَشَكْتُ مُوَاشَكَةً وَالْأَنَسُ الْوِشَاكُ . وَهِيَ الْخِشَّةُ فِي السَّيْرِ (١٠٤) . وَالْخِشَّةُ وَالْإِخْتِنَاثُ وَاحِدٌ ^(٢) ، وَهَفَوْتُ فِي الْمَشْيِ هَفْوًا وَهَفْوَانًا وَهُوَ الْخَفِيفُ السَّرِيعُ مِنَ الْمَشْيِ ، وَزَفٌ زَفٌ زَفِيْقًا وَهُوَ مَشْيٌ مُتَقَارِبٌ الْخَطْوِ فِي عَجَلَةٍ وَسُرْعَةٍ . وَهُوَ فِي الْمَشْيِ تَحْوُ الدَّخْدَخَةِ ^(٣) فِي الْإِحْضَارِ . وَهُوَ مِثْلُ الْإِهْذَابِ غَيْرَ أَنَّ فِي الدَّخْدَخَةِ تَقَارُبَ خَطْوٍ ، وَقَدْ خِيَّتْ أَحْبُ خَبِيًّا . وَهُوَ مِثْلُ الرَّمْلِ ، وَاعْتَقْتُ إِعْتَاقًا وَالْأَنَسُ الْعَنَقُ . وَهُوَ الْمَشْيُ الْخَفِيفُ ، وَمِثْلُ الْحَبِّ الرَّقْصُ . وَالرَّقْصَانُ . وَالضَّيْطَانُ ، وَالْحَيْكَانُ أَنْ يُحْرَكَ مَتَكِبِيهِ وَجَسَدُهُ حِينَ يَمْشِي مَعَ كَثْرَةِ لَحْمٍ ، وَالضَّفَرُ وَالْأَفَرُ الْعَدُو . وَيُقَالُ ضَفَرَ يَضْفِرُ وَأَفَرَ يَأْفِرُ . قَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ ^(٤) :

لَمْ يُفْهِمُ مِنْكَ التَّجَاءُ الْمَيْفَرُ ^(د) [وَلَا هَزِيمٌ سَابِجٌ مُضْمَرٌ
أَيُّ أَبُو الْوَرْدِ وَأَيُّ الْكُوْثُرُ ^(٥)]

(١) [الْمِرْكُوْلَةُ الْعَظِيْمَةُ الْأَوْدَاكُ . وَالضَّنَّاكُ الضَّغْمَةُ . وَهَزُّ الْمَشْيِ تَحْتَرُّ فِي الْمَشْيِ . وَالْإِرْعَاكُ بِمَعْنَى الرَّهْوَكَةِ]

(٢) وَفِي الْحَاشِيَةِ : الدَّخْدَخَةُ (وَكَلَامُهُمَا صَحِيحٌ)

(٣) [يَخَاطِبُ أَبَا الْمُبَاسِّ السَّفَاحَ أَوْ الْمَتَّصِرَ يَقُولُ لَمْ يُنْجِ بَنِي مُرْوَانَ وَشَبْعَتَهُمْ مِنْكَ الْهَرَبُ]

(٤) وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو ^(ب) وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ وَغِيَرِهِ : قَدْ أَرْمَدَ فِي الْعَدُوِّ وَأَرَقَدَ إِذَا أَسْرَعَ . وَهَمَجٌ إِذَا بَدَأَ فِي الْعَدُوِّ ^(د) الْأَفَرُ ^(٥) وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِأَبِي نُحَيْلَةَ

وَقَالَ^(١) [حَمِيدُ الْأَرَقَطُ يَذْكُرُ حَمِيرَ الْوَحْشِ :
 ضَرَارٌ لَيْسَ لَهِنَّ مَهْرٌ] تَأْنِيْفُهُنَّ نَقْلٌ وَأَقْرُ^(٢)
 وَيُقَالُ قَلَوْتُ الْإِبِلَ قَلَوًا وَهُوَ السَّوْقُ الشَّدِيدُ ، وَدَلَوْتُهَا دَلَوًا وَهُوَ
 السَّوْقُ اللَّيِّنُ . قَالَ^(٣) [الْأَرَاخِزُ] :
 لَا تَقْلُواهَا وَأَذْلُواهَا دَلَوًا إِنَّ مَعَ الْيَوْمِ آخَاهُ غَدَوًا^(٤) (٢٤٣)
 وَيُقَالُ فَلَانٌ يَطْرُقُ نَاقَتَهُ طَرًّا . وَيَطْرُدُهَا طَرْدًا وَهِيَ سَوَاءُ^(٥) (١٠٥) ،
 وَالْمَرْخُ السَّرِيعُ السَّوْقُ وَانْشَدَ :
 إِنَّ عَلَيْكَ^(٦) حَادِيًا مَرْخًا أَنْجَمَ لَا يُحْسِنُ إِلَّا نَحْنًا
 وَأَلْتَمَحَ لَا يُبْغِي لَهِنَّ مَحْنًا^(٧)
 وَأَلْتَمَحَ شِدَّةُ السَّوْقِ . قَالَ^(٨) :

والتجاء . وأبو الورذ صاحب مروان بن محمد . والكوت مر صاحب شرطه . والمزيم الذي في صوته
 غَلَطٌ . يُشَبَّهُ صَوْتُهُ بصوت الرمد [تأنيهن أول مديهن]
 (٢) [أي لا تُسَبِّرَ أَمَّا سَبْرًا شديدًا فإن لما بعد هذا اليوم الذي تسير فيه إيامًا محتاج إلى أن
 تسير فيها حتى تبلغ الموضع الذي تقصده . وقوله « إِنَّ مَعَ الْيَوْمِ آخَاهُ » كقولك « إِنَّ مَعَ الْيَوْمِ آخَاهُ » كقولك « كقولك ان مع اليوم
 غدا . المعنى أنه ينبغي ان تدبر آمرك تدبيرًا يصلح لجميع أوقاتك وتنتظر في عواقب الأمور . ومثله
 الحبر المأثور المنبت لا أرضًا قطع ولا ظهرًا أبقى . ومثله للمرار :
 نُقْطِعُ بِالْتَرُولِ الْأَرْضَ مَتًّا وَبُعْدُ الْأَرْضِ يَقْطَعُهُ التَّرُولُ
 وَغَدُ أَصْلُهُ غَدَوٌ فَحُذِّتْ مِنْهُ اللَّامُ . فَلَمَّا احتاج إلى رد لامه رَدَّهَا [
 (٣) [الْأَعْجَمُ الذي لا يُحْسِنُ الْحَدَاءَ] إِنَّمَا يَسُوقُ الْإِبِلَ سَوْقًا شديدًا . وقال « حَادِيًا » وأما
 يريد سائقًا يسوقها وكان الحادي الذي يمدوها]

(b) وانشد

(a) وانشد الاصمعي

(d) عليك

(c) ابو زيد

(e) وانشد ايضا

حَرَمَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ النَّخَا فَأَلْعَجَّ لَمْ يَتْرُكْ لَهُنَّ مَخَا
وَالْتَحَنَنَهُ أَيْضًا السُّوقُ الْغَنِيْفُ. (قَالَ) ^(٨) وَالْأَتْلَانُ أَنْ يُقَارِبَ
الرَّجُلُ خَطْوَهُ فِي غَضَبٍ. يُقَالُ أَتَلَ يَأْتِلُ، وَأَنَّ يَأْتِنُ. وَأَنْشَدَ عَنْ
أَبِي ثُرَوَانَ الْعَمَكِيِّ ^(ب) :

إِذَا أَنْ حَنَّ أَجْمَالُ وَفَارَقَ حَبِيرُهُ عُيْنَتَ بِنَا مَا كَانَ نَوْلُكَ تَفْعَلُ
أَرَدْتَ لِكَيْمَا لَا تَرَى لِي عَثْرَةً وَمَنْ ذَا الَّذِي يُعْطِي الْكَمَالَ فَيَكْمُلُ
وَمَنْ يَسْأَلِ الْأَيَّامَ نَأْيَ صَدِيقِهِ وَصَرَفَ اللَّيَالِي يُعْطِ مَا كَانَ يَسْأَلُهَا
أَرَانِي لَا آتِيكَ إِلَّا كَأَنَّمَا آسَأْتُ وَإِلَّا أَنْتَ غَضْبَانُ تَأْتِلُ ^(٩)

(قَالَ) وَالْقَدَيَانُ وَالذَّمْيَانُ الْأَسْرَاعُ. قَدَى يَقْدِي. وَدَمَى يَذْمِي،
وَالْتَفَتَهُ السُّوقُ الْغَنِيْفُ. وَالتَّفَتَةُ النُّزُولُ مِنْ رَأْسِ الْجَبَلِ إِلَى آسْفَلِهِ،
وَالْأَلْبُ الطَّرْدُ أَلْبَ يَأْلِبُ أَلْبًا. قَالَ [مُذَرِّكُ بْنُ حِصْنٍ الْأَسَدِي ^(١٠)]:
فَمَا لَكُمَا يَا أَبْنَيَّ عَصَامٍ سُقَيْتُمَا عَلَى اللَّوْحِ كَأَسَا مِنْ دِمَاءِ الْأَسَاوِدِ
وَقُلْتُ أَعِيرَانِي الْقَدُومَ لَعَلَّنِي أُسْوِي بِهَا قَبْرًا لِأَشْعَثِ مَا جِدْتُ
أَلَمْ تَعْلَمَا ^(د) أَنَّ الْأَحَادِيثَ فِي غَدٍ وَبَعْدَ ^(١١) غَدٍ يَا لَيْلَى أَلْبَ الطَّرَائِدِ ^(١٢)

(١) [أراد «الآن حَنَّ أَجْمَالُ» عُنَيْتَ بِنَا] يعني أنه كان صارماً لهم في حال المجاورة فلمَّا ارْتَحَلُوا
حَزَنَ عَلَى فِرَاقِهِمْ. وقوله «مَا كَانَ نَوْلُكَ تَفْعَلُ» أي مَا كَانَ يَنْبَغِي لَكَ (٢ ٤ ٤) أَنْ تَصْرَمَنَا.
وَالْأَيُّ الْبَعْدُ. يَقُولُ مَنْ أَحَبَّ فِرَاقَ صَدِيقِهِ أُعْطِيَ مَا يَشَقُّ مِنْ ذَلِكَ. وقوله «إِلَّا كَأَنَّمَا آسَأْتُ»
أي الْآنَ نَظَرْتُ إِلَيْكَ وَطَمَنَنْتُ مُعَامَلَةً مِنْ آسَاءٍ وَلَا تَأْتِينِي أَنْتَ الْآنَ غَضْبَانُ. وَحَذَفَ «وَلَا تَأْتِينِي»
لِدَلَالَةِ قَوْلِهِ «أَرَانِي لَا آتِيكَ هَلِيه» (٢) وَبَعْدَ مَا
(٣) [اللَّوْحُ الْمَطْشُ. وَالْأَسَاوِدُ الْحَيَاتُ السُّودُ. وَالْقَدُومُ الْفَأْسُ. يَقُولُ أَحَادِيثُ النَّاسِ

(ب) قَالَ أَبُو ثُرَوَانَ

(د) تَعْلَمِي

(أ) الْقُرَّاءُ

(ع) وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو

وَأَنشَدَ^(٨):

أَعُوذُ بِاللَّهِ وَبِأَنِّي مُصَنَّبٌ بِأَقْرَعٍ مِنْ قُرَيْشٍ الْمُهَذَّبِ
الرَّاكِبِينَ كُلَّ طَرَفٍ مِثْلَبٍ^(ب)^(١)

(قَالَ) وَالذُّوْحُ سَيْرٌ عَنِيفٌ. ذَا حَا يَذُو حَا يَذُو حَا، وَذَا حَا يَذُو حَا
وَيَذَا حَا ذَاوَا^(٥)، وَنَدَهَا يَنْدُهَا نَدَهَا وَهُوَ سَوْقٌ عَنِيفٌ، وَالْقَبْضُ
مِثْلُهُ. فَرَسٌ قَيْضٌ، وَالذَّلْوُ سَوْقٌ حَسَنٌ فِيهِ لِينٌ. وَأَنشَدَ الْفَرَّاءُ:
يَا حَيَّ قَدْ نَدَلُوا الْمَطِيَّ دَلَوَا وَنَمَعُ الْعَيْنِ الرَّقَادَ اْخْلَوَا
[وَنَتَرَكُ اللَّحْمَ قَلِيلًا شِلَوَا]^(٦)

وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو:

لَمَّا خَشِيتُ بِسُحْرَةِ الْحَامَا أَلَزَمْتُهَا نَكَمَ الْفَيْلِ اللَّاحِبِ
وَزَلْتُ أَذْلُوهَا وَاحِدُ خَلْفَهَا حَتَّى سَلِمْتُ بِمُتَعَتِي وَرَكَائِي^(٧)

تَسِيرُ فِيهِمْ وَتُسْرِعُ حَتَّى تَبْلُغَ الْمَوَاضِعَ الْبَعِيدَةَ كَمَا تُسْرِعُ الطَّرِيدَةُ إِذَا طُرِدَتْ. وَالطَّرِيدَةُ التَّمِيمُ
الْمَطْرُودَةُ [

(١) [الْقُرْعُ الْكَرِيمُ الَّذِي لَهُ آبَاءُ كَرَامٍ ثُمَّ أَصْلُهُ وَهُوَ فَرْعُهُمْ. وَالْمِثْلَبُ الَّذِي يُطْرَدُ عَلَيْهِ
الصَّبْدُ وَالنَّعَمُ وَكُلُّ شَيْءٍ يُطْرَدُ]

(٢) [الْمَطِيُّ جَمْعُ مَطِيَّةٍ وَهُوَ الْبَعِيرُ الَّذِي يُرَكَبُ ظَهْرُهُ. يَقُولُ نَحْنُ بُصَرَاءُ بِالسَّيْرِ لَا نَخْرُقُ
بِالْإِبِلِ وَنَمَعُ انْفَسْنَا مِنَ التَّوَمِ لِأَجْلِ السَّرَى وَهُوَ سَيْرُ اللَّيْلِ وَنَتَرَكُ (٢٤٥) اللَّحْمَ قَلِيلًا. يُرِيدُ
أَنَّهُمْ يُجْزَلُونَ مِنَ الْكَلَالِ وَالنَّعَبِ وَتَحْزَلُ رَوَاحِلُهُمْ. وَالشِّلْوُ الْمَضْوُ. وَيَمِيرُ بِالشِّلْوِ مِنَ الْمَضْوِ
الَّذِي بَقِيَ عَلَيْهِ بَقِيَّةٌ مِنَ اللَّحْمِ]

(٣) [الْإِلْهَامُ قِيَامُ الدَّابَّةِ عَلَى أَهْلِهَا فَلَا تَبْرَحُ. وَتَسْكُمُ الطَّرِيقَ وَسَطُهُ. وَالتَّقِيلُ الطَّرِيقُ.
وَاللَّاحِبُ^(د)] [الْوَاضِعُ]. وَتَمْتَعُهُ زَادَةٌ. يُرِيدُ أَنَّهُ لَمَّا خَشِيَ أَنْ يَنْقَطَعَ رِكَابُهُ حَمَلَهَا عَلَى
الطَّرِيقِ الْوَاضِعِ وَتَزَلُ يَسُوقُهَا سَوْقًا رَفِيقًا حَتَّى لَا تَنْقَطَعَ الرِّكَابُ وَهُوَ جَمْعُ رِكَابٍ وَهِيَ الْإِبِلُ]

(أ) أَيْضًا (ب) مِثْلَبٌ سَرِيعٌ (ج) مِثْلُ نَحَا نَحَا نَحَا نَحَا. (د) اللَّيْنُ الَّذِي قَدْ أُتْرِفِيَ
وَالْأَوَّلُ مِثْلُ قَالَهَا يَقُولُهَا قَوْلًا (501)...

(قَالَ) ^(٥) وَالْتَلَّ السَّيْرُ الشَّدِيدُ. يُقَالُ تَلَّهَا يَتَلَّهَا تَلًّا. قَالَ ^(٦) [رَفَرُ
ابْنُ الْحَيَّارِ الْحَمَارِيُّ]:

لَا تَأْوِيَا لِلْمَيْسِ وَأَنْبِلَاهَا فَإِنَّهَا مَا سَلِمَتْ ^(٧) قُوَاهَا
[نَائِيَةً الْمِرْقَى عَنْ رَحَاهَا] بَعِيدَةً الْمَصْبَحِ مِنْ مُنْسَاهَا
[إِذَا الْإِكَامُ لَمَعَتْ صَوَاهَا] ^(٨)

وَالطَّيْمُ الذَّهَابُ فِي الْأَرْضِ طَمَّ يَطْمُ طَيْمًا ^(٩)، وَكَدَسْتُ أَكْدَسُ
كَدْسًا إِذَا أَسْرَعْتَ بَعْضَ الْأَسْرَاعِ، وَالْتَهَوَيْدُ وَالْبَزَرَةُ مِثْلُهُ، وَقَدْ
أَجْلَوْدَ فِي السَّيْرِ أَجْلَوَادًا. وَأَخْرَوَطَ أَخْرِوْاطًا. وَرَبَّمَا جَمَلُوا إِحْدَى الْوَاوَيْنِ
يَاءً لَا تُكْسَرُ مَا قَبْلَهَا فَيَقُولُونَ: أَجْلِوَادًا، وَقَدْ أَجْرَهْدَ فِي السَّيْرِ، وَأَعَذَّ.
وَأَجَّ فِي الْعَذْوِ، وَأَجَّ فِيهِ ^(١٠). قَالَ الرَّاجِزُ ^(١١):

إِنْ لَهَا رَبًّا إِذَا أَعْجَا عَانَدَ عَنْ طَرِيقِهَا وَأَعْوَجَّا (٢٤٦) ^(١٢)
وَيُقَالُ كَثَّرَ عَدَوًّا، وَجَحَمَظَ. وَكَرَدَحَ. وَكَرَدَمَ ^(١٣). وَكَسَبَ. وَحَكَّى

(١) ويروي. في الماش: ان سلمت

(٢) [أَوَيْتُ لَهُ إِذَا اشْفَقْتُ عَلَيْهِ. يَقُولُ السَّائِقِينَ: لَا تَرَحَّمَا الْمَيْسَ وَسُوقَاهَا سَوْقًا شَدِيدًا فَإِنَّهَا
مَا دَامَتْ قَوِيَّةً تَقْطَعُ أَرْضًا بَعِيدَةً إِذَا سَارَتْ لَيْلَهَا كَلَّةً وَتُصْبِحُ فِي مَكَانٍ بَعِيدٍ مِنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي
أَسْتَفِيهِ لِبَرْحَتِهَا. وَالْمَصْبُوحُ الْمَكَانُ الَّذِي تُصْبِحُ فِيهِ. وَالْمُتَمَسِّحُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُتَمَسَّحُ فِيهِ]
(٣) [الْمَأْنَذَةُ الْمُدُولُ عَنْ نَفْسِ الطَّرِيقِ وَإِنْ بَيَّرَ الْإِنْسَانُ نَاجِيَةً، نَهْ كَأَنَّهُ يَصْرِفُهُ بِأَنَّهُ
يَعْتَظُّهَا وَيَضُمُّهَا مِنْ جَوَانِبِهَا ثَلَاثًا تَنْتَشِرُ بِاللَّيْلِ فَتَهْلِكُ]

(٥) الْفَرَاءُ (٦) وَأَنْشَدَ

(٧) وَطَمَى يَطْمِي طَيْمًا (٨) فِي الْعَذْوِ

(٩) الشَّاعِرُ (١٠) (106) وَحَلَجَ وَهُوَ يُحْلِجُ. وَهُوَ يُخْلِصُ.

وَيُخْطَلُ. وَيُخْطَلُ. وَيُخَالِكُ. وَيُزَوِّزِي إِذَا عَدَا عَدُوًّا شَدِيدًا

أَفَرَأَاهُ عَنْ بَعْضِهِمْ : رَأَيْتُهَا مُوزَكَةً ^(أ) إِلَيْهَا . وَهُوَ مَشْيٌ قَبِيحٌ مِنْ مَشْيِ
الْقَصِيرَةِ . وَقَالَتْ ^(ب) [أُمُّ رَاجِزٍ] :

بَنِي بَرَاءَ ^(ج) هَلْ لَكُمْ إِلَيْهَا إِذَا أَلْقَتْهُ أَوْزَكْتُ لَدَيْهَا
وَيُقَالُ إِذْلَوَى فِي السَّيْرِ إِذَا أَسْرَعَ ^(د) ، وَيَمُولُونَ جَاءَنَا رَاكِبٌ
مُذَبِّبٌ وَهُوَ أَلْجَلُ الْمُتَفَرِّدِ ، وَالْتَجْلِيزُ أَيِ الذَّهَابِ جَلَزَ فَذَهَبَ . قَالَ ^(هـ)
[يَرْذَا سُلَيْمٌ] :

ثُمَّ أَصَاتَ سَاعَةً فَفَقَّرْنَا [ثُمَّ سَمَى فِي إِثْرِهَا وَجَلَزًا ^(١)]
(قَالَ) [وَأَلْهَزْلُمُ الْخَفِيفُ] ، وَالْقُنْدَسَةُ الذَّهَابُ فِي الْأَرْضِ . قَالَ
الْكَاهِلِيُّ :

وَقُنْدَسَتْ فِي الْأَرْضِ الْعَرِيضَةُ بَتْنِي بِهَا مَكْسَبًا فَكُنْتُ شَرَّ مُقْنَدِسٍ
[فَمَا أَنْتَ فِي رَكْبِ التَّجَارِ بِتَاجِرٍ وَلَا إِنْ أَقَمْتَ بِالْأَرَبِ الْحَبْلَسِ ^(٢)]
(قَالَ) وَالْحَسْلُ السُّوقُ الشَّدِيدُ ، وَالْوَالِبُ الذَّهَابُ فِي أُلُوجِهِ
(٢٤٧) . قَالَ عُبَيْدُ الْمُشْتَرِيِّ :

(١) [قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : أَصَاتَ عِنْدِي بِمَعْنَى صَوَّتَ . وَالْفَقْرَةُ جِلْسَةٌ يُصْمُ فِيهَا بَيْنَ
الرَّكْبَتَيْنِ .

(٢) [الْأَرَبُ الْعَاقِلُ . وَالْحَبْلَسُ الَّذِي يُلَوِّذُ بِالْمَكَانِ لَا يَكَادُ يَزُولُ مِنْهُ . يَقُولُ مُقَامُكَ فِي مَقَامٍ
لَا تَنْفَعُ بِهِ وَمُسَافَرْتُكَ لِلتَّجَارَةِ لَا خَيْرَ فِيهَا . يُرِيدُ أَنَّهُ بَعِيدٌ مِنَ الْخَبَرِ عَلَى كُلِّ حَالٍ]

(أ) موزكة (ب) وانشد

(ج) يا ابن براء (د) قال يونس

(هـ) وانشد

رَأَيْتُ جُرِيًّا وَالْبَا فِي دِيَارِهِمْ وَيُسْ أَلْقَى إِنْ نَابَ دَهْرٌ بِمُعْظَمٍ^(١)
 وَ يُقَالُ خَشَفَ يَخْشِفُ خُشُوفًا إِذَا ذَهَبَ (106^٢) فِي الْأَرْضِ .
 وَتَطَّرَ عَلَيَّ ذَهَابًا إِذَا سَبَقَهُ . وَتَطَّرَتْ^(ب) بِهِ فَرَسُهُ^(ج) . وَطَرَّ الرَّجُلُ فِي
 الْأَرْضِ مُطَوَّرًا ، وَطَرَّ قُطُورًا ، [وَطَرَّ فُطُورًا] ، وَعَرَقَ عُرُوقًا^(د) كُلُّ هَذَا
 إِذَا ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ ، وَقَبَنَ يَمِينُ قُبُونًا^(هـ) ، وَنَسَعَ فِي الْأَرْضِ ،
 وَحَدَسَ يَحْدِسُ ، وَعَدَسَ يَعْدِسُ^(ف) ، وَمَصَعَ . وَأَمْتَصَعَ وَثْلُهُ . وَمِنْهُ مَصَعٌ
 لَبَنُ النَّاقَةِ إِذَا ذَهَبَ^(غ) ، وَالْمَكْرَدِجُ الَّذِي يَجْتَهِدُ عَدْوًا . وَقِيلَ^(ز) الْكَرْدَحَةُ
 سَنِيٌّ فِي بُطءٍ وَتَقَارُبٍ . قَالَ أَبُو بَدْرٍ^(ح) أَسْلَمِي^(١) :
 عَارَضَهَا كَأَنَّهُ صَمَحَحُ^(٢) أَعْطَى مَشْبُوحُ الدَّرَاعِ شَرَحُ
 يَمُرُّ مَرَّ الرِّيحِ لَا يَكْرَدِجُ^(٣)
 وَقَدْ زَاوَأَتْ أَشْتَدَدَتْ [فِي الْعَدْوِ . وَزَاوَيْتُ جَمَعَ . وَالزَّوْزِيَةُ الْهَذَرُ

(١) [جُرِيٌّ اسْمُ رَجُلٍ . وَنَابَ الدَّهْرُ أَتَى بِشَيْءٍ وَهُوَ الشَّدَائِدُ . وَالْمُعْظَمُ الْأَمْرُ الَّذِي يُعْظِمُهُ
 مِنْ سَمِيحٍ بِهِ أَوْ عَرَفَهُ . يَقُولُ إِنْ جُرِيًّا يَضَعُفُ عِنْدَ حُلُولِ الشَّدَةِ عَنْ دَفْعِهَا]
 (٢) [الصَّمَحَحُ الشَّدِيدُ . وَارَادَ بِهِ هَاهُنَا الْمَعِيرَ الشَّدِيدَ شَبَّهَ بِهِ الْأَعْطَى وَالشَّرْمَحَ وَهِيَ
 صِفَاتُ الطَّوِيلِ . وَالْمَشْبُوحُ الْعَرِضُ]

(أ) الْأَصْمَعِيُّ (ب) تَنَطَّرَتْ

(ج) الْكِسَائِيُّ يُقَالُ . . . (د) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : وَجَدْتُهَا فِي كِتَابِي

بِالزَّايِ وَأَنَا أَحَقُّظُ عَنْ بُنْدَارٍ عَرَقَ بِالْأَرْضِ بِالْوَاءِ غَيْرُ مُعْجَبَةٍ . ابُو زَيْدٍ يُقَالُ

(هـ) الْأَمَوِيُّ (ف) الْفَرَّاءُ

(غ) قَالَ أَبُو عَمْرٍو (ز) وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى

(ح) ابُو زَيْدٍ

الْوَايَعَةُ] ، وَالضَّيَاطُ الَّذِي يَتَّيَلُ فِي مَشْيِهِ . يُقَالُ ضَاطٌ يَضِيطُ ، وَرَأْسُ
بَرِيْسُ ، وَمَاحٌ يَمِيجُ ، وَمَاسٌ يَمِيسُ ، وَقَادَ يَفِيدُ . قَالَ لَقِيْطُ [بَنُ زُرَّارَةَ] :
يَا لَيْتَ شِعْرِي عَنْكَ دَخْتَنُوسُ إِذَا أَتَاكَ الْخَبِرُ الْمُرْمُوسُ
أَتَخْلَقُ الْقُرُونُ^(١) أَمْ يَمِيسُ لَا بَلْ يَمِيسُ إِنَّهَا عَرُوسُ^(٢) (١٠٧)
وَقَالَ أَبُو زُبَيْدٍ [الطَّائِي] :

[فَلَمَّا أَنْ رَأَاهُمْ قَدْ تَوَافَوْا] أَتَاهُمْ وَسَطُ أَرْحَلِهِمْ يَمِيسُ^(٣)
وَقَالَ الْعَجَّاجُ :

مِيَاخَةٌ يَمِيجُ مَشْيًا رَهْوَجًا [تَدْفَعُ السَّيْلَ إِذَا تَعَجَّجًا]^(٤)
(قَالَ) وَاتَّقَدْ قَدْ أَنْ يَرْكَبَ الرَّجُلُ رَأْسَهُ فِي الْأَرْضِ وَحْدَهُ أَوْ
يَمَعَ فِي رَكِيَّةٍ . يُقَالُ قَدْ تَقَدَّقْتُ فِي مَهْوَاةٍ فَهَلَكْتُ ، وَالتَّهَطُّطُ مِثْلُ
التَّقَدُّقِ . يُقَالُ تَهَطَّطَ فِي الْأَرْضِ فَذَهَبَ وَحْدَهُ إِذَا رَكِبَ
رَأْسَهُ ، وَيُقَالُ قَرَبْتُ قَسْقَاسُ^(٥) . وَبَصْبَاصُ ، وَهُوَ قَرَبٌ قَطَطِيٌّ . وَقَبِي
أَيُّ شَدِيدٍ . وَانْشَدَ :

(١) [دَخْتَنُوسُ بِنْتُ لَقِيْطٍ . وَكَانَ لَقِيْطُ رَيْسَ الْجَيْشِ يَوْمَ جَبَلَةِ فَاضْرَمَ عَنْهُ اصْحَابُهُ وَثَبَلَ
فَلَمَّا آيَقَنَ بِالْهَلَاكِ قَالَ هَذَا الشَّعْرُ . وَدَخْتَنُوسُ نَادَاةٌ أَرَادَ بِدَخْتَنُوسُ . وَالْخَبِرُ الْمُرْمُوسُ الَّذِي
يُسْتَرُّ عَنْهَا وَيُكْتَمُ . وَالْقُرُونُ ذَوَاتُهَا (٢٤٨) . يَقُولُ الْمُخَلَّقُ قُرُونَاهُمْ تَبَقَّى عَلَيْهَا لَاصًا
عَرُوسُ]

(٢) [يَصِفُ الْأَسَدُ فِي «رَأَاهُمْ» ضَمِيرٌ يَعُودُ إِلَى الْأَسَدِ . وَالضَّمِيرُ الْمَنْصُوبُ الْمُتَّصِلُ بِرَأَى يَعُودُ
إِلَى قَوْمٍ مُسَافِرِينَ . وَتَوَافَوْا اجْتَمَعَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ . يُرِيدُ أَنَّ الْأَسَدَ لَمَّا رَأَاهُمْ اجْتَمَعُوا جَاءَهُمْ يَتَجَخَّرُ
فَدَخَلَ فِي وَسْطِهِمْ]

(٣) [يَصِفُ امْرَأَةً وَيَذْكُرُ إِذَا تَنَتَّقَتْ فِي مَشْيِهَا . الرَّهْوَجُ السَّهْلُ فِي الْمَشْيِ . وَالتَّعَجُّجُ
الْتَلَوِي . يَقُولُ هِيَ تَتَلَوَى وَتَتَنَتَّقُ كَمَا يَتَلَوَى السَّيْلُ]

(٤) أَخْلَقَ الْقُرُونُ (٥) وَهُوَ الَّذِي لَا يُبَلِّغُ إِلَّا بَسِيرَ شَدِيدٍ

وَهُنَّ بَعْدَ الْقَرَبِ الْقَسِيَّ مُسْتَرْغَفَاتُ بِشَرْدَلِي^(١)

[قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو:

حَتَّى إِذَا مَا مَرَّ نَحْسُ قَطْبِي وَشَبَّ عَيْنَهَا لِمَالِكٍ رَمَدَنِي]

وَالْمُضَرَّ^(٢) السِّيَاقُ (٢٤٩) الشَّدِيدُ. قَالَ^(٣) [عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَبِيعٍ

الْأَسَدِيُّ]:

وَقَدْ قَرَبَنَ قَرَبًا مُضَرًّا إِذَا الْهَدَانُ حَارَّ^(٤) وَأَسْبَكَ^(٥)

[وَكَانَ كَالْهَدَلِ يُجْرُ جَرًّا]^(٦)

وَقَرَبٌ جُلْدِيٌّ شَدِيدٌ. وَمِنْهُ الْجِلْدَاءَةُ مِنَ الْأَرْضِ الصَّلْبِ الشَّدِيدِ،

وَقَرَبٌ قَمَاقُ. وَخَنَاطٌ. وَحَذَاذٌ أَيْ شَدِيدٌ،^(٧) وَالْإِمْلِصُ السَّيْرُ

الْمُجِدُّ. وَالْدَّابُّ^(٨). قَالَ^(٩) [الرَّاجِزُ]:

[جَاؤُوا مِنَ الْمِصْرَيْنِ بِاللُّصُوصِ كُلُّ يَتِيمٍ ذِي قَفَا تَخْصُوصِ

لَيْسَ يَذِي بَكْرٍ وَلَا قُلُوصٍ يَنْظُرُ مِثْلَ نَظَرِ الشَّخْصِ]

(١) الشَّمْرَدَلِيُّ الطَوِيلُ. [وَمَعُو الشَّمْرَدَلُ. وَأَدْخَلَ عَلَيْهِ ياء النسبة كما قال المصنف
والدهرُ بالانسان دَوَارِي] أي دَوَارُ. وَاوْرَدَ بِالشَّمْرَدَلِيِّ الْهَادِي. [وَالْمُسْتَرْغَفَاتُ الْمُتَقَدَّمَاتُ

[وَمَعَهَا الْهَادِي. يُرِيدُ مُسْتَرْغَفَاتٌ مَعَ شَمْرَدَلِي يَعْنِي إِذَا تَقَدَّمَ غَيْرَهَا مِنَ الْإِبِلِ. وَيُجُوزُ أَنْ يُرِيدَ
بِالْمُسْتَرْغَفَاتِ الْمُتَقَدَّمَاتِ الْهَادِي أَمَامَهَا. يُقَالُ اسْتَرْغَفَ بَنُو فُلَانٍ بُلَانًا إِذَا جَمَلُوهُ قَدَامَهُمْ.

يُرِيدُ أَمَّا نَشِيطَةٌ وَفِيهَا بَقِيَّةٌ بَعْدَ تَبِ الْإِبِلِ مِنْ شِدَّةِ السَّيْرِ]

(٢) [يَصِفُ] إِبِلًا. وَالْقَرَبُ سَيْرُ اللَّيَالِي الَّتِي يُصْبِحُ فِي صَيْحَتِهَا الْمَاءُ. يُقَالُ مِنْهُ قَرَبَتْ تَقَرُّبُ
قَرَبًا. وَالْهَدَانُ الرَّجُلُ الثَّقِيلُ لَا يَنْبَغُ وَلَا يَفَارِقُ مَضِجَةً. وَحَارَّ تَحْمَرَّ. وَأَسْبَكَرَ اسْتَدَّ وَتَمَدَّ

وَكَانَ كَأَنَّهُ يَحْدِلُ مِنْ مَتَاعٍ]

(٨) مُشَدَّدُ الْيَاءِ (كَذَا)

(ب) وَأَنْشَدَ

(٢) خَارَ

(د) الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ ...

(٢) أَبُو عَمْرٍو

(٢) وَالْدَّابُّ

(٢) وَأَنْشَدَ

فَمَا لُسَمَ بِالْدَوِّ مِنْ حَيْصٍ غَيْرُ نَجَاءِ الْقَرَبِ الْأَمْلِيصِ^(١) (١٠٧)
 (قَالَ) وَالْأَحَوَذِيُّ . وَالْأَحَوَزِيُّ الْخَفِيفُ ، وَالْحَقِيقَةُ . وَالْبَصْبَصَةُ
 سَوَاءٌ فِي الدَّلَجِ الدَّائِبِ . يُقَالُ حَقَّقَ فِي السَّيْرِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ قَالَ
 مُطَرِّفُ بْنُ الشَّخِيرِ لِأَبْنَيْهِ : يَا بُنَيَّ عَلَيْكَ بِالْقَصْدِ وَإِيَّاكَ وَسِيرَ الْحَقِيقَةِ .
 فَإِنْ أَلْتَبَتَ لَا أَرْضًا قَطَعَ وَلَا ظَهْرًا أَهَى . وَقَالَ رُوْبَةُ :
 يُصْبِحْنَ بَعْدَ الْقَرَبِ الْمَقْبُوعِ [فِي الْقَوْلِ مِنْ ذَلِكَ أَلْبَعِيدُ الْأَمَقُّ^(٢)]
 وَالْإِبَاءَةُ الْفِرَارُ . يُقَالُ مَرَّ فُلَانٌ مُبِينًا يَبْدُو . قَالَ^(٣) [مُدْرِكُ
 ابْنِ حِصْنٍ] :

إِذَا سَيَفَ الزَّارُ وَالنَّيْمَا^(٤) أَبَاتَ مِنْهُ هَرَبًا عَزِيمًا^(٥)
 وَيُقَالُ بَلَصَمَ الرَّجُلُ فِرَادًا ، وَالْوَلَقُ عَدُوٌّ خَفِيفٌ . قَالَ^(٦) [الْفَلَّاحُ
 ابْنُ حَزْنٍ يَهْجُو جُلَيْدًا الْكَلَابِيَّ] :

[لَيْسَ مِنَ اللَّهِ جُلَيْدٌ يَفِرُّ] جَاءَتْ بِهِ عَنَسٌ مِنَ الشَّامِ تَلِقُ

(١) [كُلُّ بَدَلٍ مِنَ اللَّصُوصِ . وَلَيْسَ يُرِيدُ أَحَمَّ فِي هَذِهِ الْحَالِ وَأَمَّا يُرِيدُ أَحَمَّ لَمْ يُرِيدْهُمْ
 آبَاؤُهُمْ فَفَشَلُوا مِنْ شَيْءٍ سَوَاءٍ . وَالْمَحْصُوصُ الَّذِي لَا شُعْرَ عَلَيْهِ . يُرِيدُ أَنْ لَا لِسَمَ لَقَمَ وَلَا جَمَمَ .
 وَالشَّخْصُ الَّذِي فَدُ يُخَيِّسُ وَحَرَكَ فَفَزِعَ فَهُوَ شَاخِصٌ الْبَصَرِ . وَالِدَوُّ جَمْعُ ذَوِيَّةٍ وَهِيَ
 الْأَرْضُ الْقَفَرُ]

(٢) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ مِنَ الْحَقِيقَةِ ثُمَّ قَلَبَ فَقَدَّمَ الْقَافَ فَبَدَلَ الْحَاءَ ثُمَّ أَبَدَلَ الْحَاءَ هَاءً كَمَا
 يُقَالُ مَدَحَهُ وَمَدَعَهُ [هَذَا قَوْلٌ بِمَقُوبٍ . وَذَكَرَ غَيْرُهُ أَنَّ الْمَقْبُوعَ (٢٠٥)] الْخَبِيثُ يُقَالُ سَنَةُ
 قَرَبٌ قَهْقَاهُ . وَفِي « يُصْبِحْنَ » ضَمِيرُ الْإِبِلِ . وَالْقَوْلُ الْبَيْتُ . وَالْأَمَقُّ الْمَوْضِعُ الَّذِي
 لَا خَضْرَاءَ فِيهِ]

(٣) [الزَّارُ وَالنَّيْمُ قَرَبَانِ مِنْ أَصْوَاتِ الْأَسَدِ . وَالْعَزِمُ الَّذِي فِيهِ تَحْقِيقُ وَجَدٌ]

(٤) وَانْشُدْ (٥) وَالنَّيْمَا (٦) وَانْشُدْ

كَذَنْبُ الْعَقْرَبِ شَوَالٍ عَلِقُ^(١)

(قَالَ) وَالطَّمُّ الذَّهَابُ السَّرِيعُ. مَرَّ يَطِمُّ طَمًا وَطَمِيمًا. وَيُقَالُ أَيْضًا طَمًا يَطِي. قَالَ^(٢) [الشَّاعِرُ]:

أَرَادَ وَصَالًا ثُمَّ رَدَّتْهُ نَيْسَهُ وَكَانَ لَهُ شَكْلٌ فَحَاقَهَا يَطِي^(٣)
(قَالَ) وَالْمَهَابَذَةُ السَّرْعَةُ. وَأَنْشَدَ لِلْحَضْرِيِّ:

[إِذَا مَا اسْتَمَرَّتْ عَائِدًا ذَاتُ سُرْبَةٍ تَلْجُ فَتَغْشَى مَنْكِبًا بَعْدَ مَنْكِبٍ
مُهَابَذَةً لَمْ تَتْرُكْ حِينَ لَمْ يَكُنْ لَهَا مَشْرَبٌ إِلَّا بِنَاءُ مُنْضَبٍ^(٤)
وَيُقَالُ هُوَ يَزَابُ الشَّدَّ أَيُّ يُسْرِعُ. وَمَرَّ يَزَابُ بِجِهْلِهِ، وَالْإِلْتِبَاطُ

(١) [الْعَاقِسُ النَّافَةُ الصَّائِبَةُ. وَيَحْتَمِلُ قَوْلُهُ «كَذَنْبُ الْعَقْرَبِ» أَنْ يُرِيدَ جَاءَتْ بِهِ عَاقِسٌ ذَنْبَهَا كَذَنْبُ الْعَقْرَبِ وَيَحْتَمِلُ الْمُبْدَأُ وَهُوَ ذَنْبُهَا وَيَكْتَفِي بِالْخَبَرِ مِنْهُ. وَيُجَوِّزُ أَنْ يُعْنِيَ أَنَّ الْجَلِيدَ كَذَنْبُ الْعَقْرَبِ يَعْلُقُ بِكُلِّ مَنْ دَنَا مِنْهُ. وَالشَّوَالُ الْمُرْقُوعُ. وَالْمَلِيقُ الْكَثِيرُ التَّمْلُقُ بِالْأَشْيَاءِ. وَيُرْوَى: «كَالْعَقْرَبِ الْأَصْفَرِ شَوَالٍ عَلِقُ» وَجَمَلُ الْجَلِيدِ كَالْعَقْرَبِ الْأَصْفَرِ خُبْنًا وَشَرًّا وَجَمَلُ الْأَصْفَرِ نَهْتًا لَهُ. وَعَلَى هَذَا مَذْهَبُ قَوْمٍ يَقُولُونَ لَهَا عَقْرَبَةٌ وَيَمِيلُونَ الْعَقْرَبَ ذِكْرًا. وَقَوْمٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ يَقُولُونَ الْأَنْثَى عَقْرَبٌ وَالذَّكَرُ عَقْرَبَانٌ وَكُلُّ جَائِزٍ]

(٢) [النِّبَّةُ أَنْ يَنْوِي الذَّهَابَ إِلَى مَكَانٍ وَالنِّبَّةُ أَيْضًا الْمَوْضِعُ الَّذِي تَقْصِدُهُ. وَالشَّكْلُ الْمَثَلُ. يَحْتَمِلُ أَنْ يُرِيدَ أَنَّهُ خَالَفَ نَيْتَهُ وَإِرَادَتَهُ وَأَسْرَعَ إِلَى وَصْلِ الْمَرَأَةِ. وَيُرْوَى: «وَكَانَ لَهَا شَكْلٌ» وَهَذَا يَقْوِي أَنَّهُ خَالَفَ إِرَادَتَهُ فِي قَصْدِ الْمَوْضِعِ الَّذِي أَرَادَهُ وَذَهَبَ فِي ابْتِغَاءِ مُوَاسَلَتِهَا. وَيَجَوِّزُ أَنْ يُرِيدَ أَنَّهُ صَدَّتْهُ نَيْتُهُ لَهُ فِي قَصْدِ غَيْرِهَا مِنَ النِّسَاءِ فَخَالَفَ هَذِهِ الْمَرَأَةَ وَقَدَّرَ أَنْ تَلْبَسَهَا إِلَى (٢٥١) طَلَبَ أُخْرَى وَاسْرِعَ إِلَى ذَلِكَ]

(٣) [يَهَيْفُ قَطَاةً. وَالْعَائِدَةُ الَّتِي لَهَا قَرْنٌ شَبَّهَا بِالْعَائِدَةِ مِنَ الْإِبِلِ وَهِيَ الَّتِي لَهَا وَلَدٌ يَعُودُ جَاءَ. وَالسُّرْبَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْقَطَا وَمِنْ غَيْرِهَا. وَالْمَنْكِبُ الطَّرِيقُ وَأَرَادَ أَنَّهُ تَلْجُ فِي الطَّيْرِ أَنْ تَقْطَعَ طَرِيقًا بَعْدَ طَرِيقٍ. وَالتَّانِي الْمَسْكَنُ الْبَيْدُ. وَالْمُنْضَبُ الشَّدِيدُ الْبَيْدُ. يُرِيدُ أَنَّهُ لَمْ تَتْرُكْ جَهْدًا فِي شَدَّةِ الطَّيْرِ أَنْ حِينَ لَمْ تَجِدْ مَاءً فِي مَوْضِعٍ يَقْرُبُ مِنْهَا حَتَّى تَطْلُبَ الْمَاءَ فِي مَوْضِعٍ بَعِيدٍ فَالْتَمَتْ]

(٤) قَالَ لَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ كَيْسَانَ: كَانَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقْرَأُ: تَلْفُونَهُ بِالسَّنْكِمِ
أَيُّ تُسْرِعُونَ الْقَوْلَ فِيهِ^(ب) وَأَنْشَدَ^(١٠٨)

الصَّبْرُ فِي الْمَدْوِ. يُقَالُ هُوَ يَلْتَبِطُ فِي عَدْوِهِ أَيْ يَضْبِرُ. وَهِيَ اللَّبْطَةُ.
قَالَ [الرَّاجِزُ]:

يَارُبَّ خَالٍ لَكَ فَمَقَاعُ عَفْطٍ يَنْبِطُ لِلْمِعْزَى إِذَا جَاءَتْ تَنْبِطُ
مَفْرِقُهُ سَمْنٌ وَزُبْدٌ وَأَقِطٌ قَدْ وَضَعَ الْحَلْسَ عَلَى بَكْرِ عُلْطٍ
يُهَذِبُ أَحْيَانًا وَحِينًا يَلْتَبِطُ^(١)

وَقَالَ آخَرُ:

[بِتْنَا بِحَسَّانٍ وَمِعْزَاهُ تَنْبِطُ فِي لَبَنِ مِنْهَا وَسَمْنٌ وَأَقِطٌ
تَلْحَسُ أُذُنَيْهِ وَحَيْثُ يَنْتَبِطُ] مَا زِلْتُ أَسْمَعُ مَعَهُمُ وَالْتَبِطُ (٢٥٢)
حَتَّى إِذَا جَنَّ الظَّلَامُ اَلْتَحَلَطُ جَاؤُوا بِضِيحٍ هَلْ رَأَيْتَ الذَّبَّ قَطُ^(٢)
(قَالَ) وَالْقِسْقَسَةُ دَلَجُ اللَّيْلِ الدَّابُّ. قَالَ الرَّاجِزُ:

قَدْ عَلِمَ الصُّهْبُ الْمَهَارَى وَالْعَيْسُ النَّائِحَاتُ فِي الْبَرَى الْمَدَاعِيسُ
أَنْ لَيْسَ بَيْنَ الْحَقَرَيْنِ تَغْرِيسٌ إِذَا حَدَاهُنَّ النَّجَاهُ الْقِسْقِيسُ

(١) [الْمَقْعَةُ أَنْ يُفْتَمَعَ الرَّاعِي بِالْعَنَمِ أَيْ يَقُولُ لَهَا قَاعٌ قَاعٌ وَانْ شَتَّ قَاعٌ قَاعٌ. وَالْمَقْطُ
مِثْلُ الْقَعْمَةِ. وَيَنْبِطُ بِصَوْتٍ لَهَا. يُرِيدُ أَنَّ صَاحِبَ مِعْزَى تَرْجِيَةً. وَعَنَى أَنَّهُ يَطْلُعُ الْحَلْبَ
وَأَسْتَخْرَاجَ الزُّبْدِ وَطَبِخَ السَّمْنِ بِنَفْسِهِ فَيَجْعِدُهُ فِيهِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُعَالِجُهُ جِزْءًا. وَالْحَلْسُ
الْكِبَاءُ الَّذِي يُجْعَلُ عَلَى ظَهْرِ الْعَبِيرِ. وَالبَكْرُ مِنَ الْإِبِلِ مِثْلُ الْفَقْرِ مِنَ النَّاسِ. وَالْعُلْطُ وَالْمُطْلُ
شَيْءٌ وَاحِدٌ وَهُوَ الَّذِي لَيْسَ فِي عُنُقِهِ حَبْلٌ. وَالْإِهْذَابُ السَّرْعَةُ]

(٢) [إِرَادَ بِتْنَا بِحَيِّ حَسَّانٍ. وَأَطَلْتُ الْمِعْزَى صَوْتًا وَأَنَا أَطَلْتُ مِعْزَامَ لَأَنَّ ضُرُوعَهَا اسْتَلَاتَتْ
مِنَ اللَّبَنِ وَتَغَذَّلَتْ فَاسْتَفَاتَتْ بِالرَّاعِي لِيَقُومَ إِلَيْهَا فَيَحْلِبَهَا تَحْفَ ضُرُوعَهَا. وَأَنَا أَخْرَجْتُهَا لِلتَّلَا يَشْرَبُ
الْأَضْيَافُ كِبَتْهَا. وَقَوْلُهُ «يَلْحَسُ أُذُنَيْهِ» يَفِي أُذُنِي الرَّاعِي وَأَنْفَهُ. وَالضُّيْحُ اللَّبَنِ الْمَمْزُوجُ بِالْمَاءِ.
وَالْأَقِطُ زُبْدٌ يَحْلَطُ بِسَمْنٍ وَهُوَ شَيْءٌ يُجْفَقُ مِنَ اللَّبَنِ. وَقَوْلُهُ «هَلْ رَأَيْتَ الذَّبَّ قَطُ» أَيْ
هَذَا اللَّبَنِ الْمَمْزُوجُ بِالْمَاءِ قَدْ صَارَ لَوْنُهُ بِالْمَزْجِ كَأَنَّهُ لَوْنُ الذَّبِّ. وَهُوَ بِمَقَرَّةِ قَوْلِهِ «جَارًا بِضِيحٍ»
كَأَنَّ لَوْنَهُ لَوْنُ الذَّبِّ]

الْأُغْدُو وَرَوَّاحُ تَغْلِيْسٍ^(١)

وَالْمُسْتَوِيرُ. وَالْمُسْتَوِيرُ الْقَارُّ، وَالْأَبْرُ^(١٠٨٧) الْغَدُو. يُقَالُ أَبْرُ
يَأْبُرُ أَبْرًا مِثْلُ أَفْرٍ يَأْفِرُ أَفْرًا. قَالَ الرَّاجِزُ:

يَا رَبُّ أَبَارِ مِنْ الْمَقْرِ صَدَعٌ تَقْبِضُ الذَّبَّ إِلَيْهِ وَاجْتَمَعَ^(٢٥٣)
لَمَّا رَأَى الْآ دَعَةً وَلَا شِبَعٌ مَالٌ إِلَى أَرْطَاةٍ حِشْفٍ فَأَصْبَحَ^(٢)
وَقَالَ حَمِيدٌ وَذَكَرَ حَمْرَ الْوَحْشِ:

تَأْنِيْقُنْ نَقْلٌ وَأَفْرُ^(٣)

وَالْجَا بَرَّةٌ. يُقَالُ جَابَرٌ يُجَابِرُ جَابَرَةً. وَيُقَالُ سَائِقٌ هَذَافٌ وَهُوَ السَّرِيعُ.
قَالَ^(٤) [الرَّاجِزُ:

جَرَّاشِعُ جَبَاجِبُ الْأَجَوَافِ [حُمُّ الذَّرَى مُشْرِقَةُ الْأَوَافِ
كَأَنَّهَا الْفُورُ عَلَى الْأَشْرَافِ تُبْطِرُ ذَرَعَ السَّائِقِ الْهَذَافِ.

(١) [ويروي: قد علمت ضُفْبُ الْمَهَارَى وَالْبَيْسِ. وَالْمَهَارَى جَمْعُ مَهْرِيٍّ وَمَهْرِيَّةٍ وَهِيَ ابْنُ
مَهْرَةٍ بِنِ حَيْدَانَ. وَالْبَيْسُ جَمْعُ أَبْعَسَ وَهُوَ الْجَمَلُ الْإِيضُ. وَالنَّاقَةُ عَيْسَاءُ. وَالْبَرْيُ جَمْعُ بَرَّةٍ
وَهِيَ الْخَلْقَةُ مِنَ الصُّفْرِ الَّتِي تَكُونُ فِي أَنْفِ الْبَعِيرِ. وَالْمَدَاعِيسُ الَّتِي تَدَقُّ كَأَنَّهَا تَطْعُنُ الْفَلَاةَ
بِأَنْفُسِهَا مِنْ شِدَّةِ السَّيْرِ. وَالذَّعْسُ الطَّمْنُ. وَالْحَقَرَانُ مَوْضِعٌ. وَالتَّعْرِيسُ التَّرْوُلُ فِي آخِرِ اللَّيْلِ
وَرَعْمٌ قَوْمٌ أَنَّهُ يَكُونُ بِالنَّهَارِ. وَالتَّجَاءُ السَّرْعَةُ. وَغْدُوٌ بَدَلٌ مِنْ تَعْرِيسٍ. وَتَغْلِيْسٌ تَمَتُّ لُغْدُوٌ.
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ يُرِيدُ بِهِ الرَّوَّاحُ لِأَنَّ التَّغْلِيْسَ الطَّلَسَةَ الَّتِي يَخْلُطُهَا يَاضٌ. وَيُقَالُ قَرَبٌ قَسْفَاسٌ
وَهُوَ الَّذِي لَا يُبْلَغُ إِلَّا بِسَيْرٍ شَدِيدٍ]

(٢) [يُرِيدُ فَاضْطَجَعَ. ارَادَ بِالْأَبَارِ الظِّيَ الَّذِي يَقْبِضُ. وَالظِّيَاءُ الْمَقَرُّ الَّتِي تَعَالُو الْوَاخَا حُمْرَةً.
تَقْبِضُ الذَّبَّ إِلَيْهِ جَمْعٌ قَوَائِمُهُ لِيَسِبَّ عَلَى الظِّي. لَمَّا رَأَى الْآ دَعَةً أَيْ لَمَّا رَأَى الذَّبَّ أَنَّهُ
لَا يَدْرِكُ الظِّيَ فَيَشْبَعُ مِنْ حَسَبِهِ وَأَنَّهُ إِنْ عَدَا إِلَى آثَرِهِ تَعَبٌ بِلَا انْتِفَاعٍ لَأَنَّهُ لَا يَدْرِكُهُ مَالٌ إِلَى
أَرْطَاةٍ وَهِيَ شَجَرَةٌ مَعْرُوفَةٌ مِنْ شَجَرِ الرَّمْلِ]

(٣) أَيْ يَطْلُبُنِ أَنْفُ الْكَلْبِ وَهُوَ أَوْكُهُ بِالنَّقْلِ^(ب) وَالْأَفْرُ

(ب) بِالنَّقْلِ

(أ) وَانْشَدَ

يَعْنِي مِنْ فَوْرِهَا ذَرَافٌ^(١)

وَالْحُشُوفُ الذَّائِبُ فِي اللَّيْلِ أَوْ غَيْرِهِ لِحُرَاتِهِ ، وَالْبَزْزَةُ شِدَّةُ مِنَ
السُّوقِ وَغَيْرِهِ الْأُمُويُّ^(٢) (٢٥٤) : إِرْبَسَ الرَّجُلُ أَرِبَسًا ذَهَبَ ،
وَالْتَأَزَحُ^(٣) التَّبَاطُؤُ . يُقَالُ هُوَ يَتَأَزَحُ^(٤) . مِثْلُ يَتَعَاسُ ، وَيُقَالُ جَاءَ نَيْشًا
أَيَّ بَطِيئًا^(٥) (١٠٩) آخِرَ النَّاسِ . وَأَنْشَدَ لِنَهْشَلِ بْنِ حَرِيٍّ :

[فَلَمَّا رَأَى مَا غِبَّ أَمْرِي وَأَمْرِهِ وَوَلَّتْ بِاتِّجَازٍ الْأُمُورُ صُدُورُ]
تَمْنَى نَيْشًا أَنْ يَكُونَ أَطَاعِنِي وَقَدْ حَدَّثَتْ بَعْدَ الْأُمُورِ أُمُورٌ^(٦)
وَيُقَالُ أَتَلَّ يَأْتِلُ أَتَلَانًا وَهُوَ مَشْيُ بَطِيٍّ ، وَأَنْ يَأْتِنَ أَتْنَانًا وَهُوَ
مَشْيُ مُقَارِبٍ فِيهِ الْخَطْوُ فِي غَضَبٍ . قَالَ [الْفَرَّاءُ] أَنْشَدَنِي أَبُو ثُرَوَانَ :
أَرَانِي لَا آتِيكَ إِلَّا كَمَا نَأَسْتُ وَالْأَنْتَ غَضَبَانُ تَأْتِلُ^(٧)
وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرِو الشَّيْبَانِيُّ لِلْأَسَدِيِّ :

(١) [الْمِرَاشُ الْقُوَّةُ الصَّلْبَةُ . الذَّكْرُ جُرْشَعٌ وَالْأُنْثَى جُرْشَعَةٌ . وَالْجَبَابُ الْوَاسِعَةُ الْأَجَوافُ
الوَاحِدَةُ جُبْجَبَةٌ . وَالْحُمُّ السُّودُ . وَالذَّرَى الْأَعَالِي الْوَاحِدَةُ ذَرْوَةٌ . وَالْأَنُوفُ جَمْعُ نُوفٍ وَهُوَ
السَّامُ . وَالْقُورُ جَمْعُ قَارَةٍ وَهُوَ الْحَبْلُ الصَّغِيرُ . وَالْأَشْرَافُ جَمْعُ شَرَفٍ وَهُوَ الْمَكَانُ الْعَالِي . وَالْمَنْقِيُّ
ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ . ذَرَافٌ سَرِيعٌ . هَكَذَا فِي الْأَلْفَاظِ الزَّائِي قَبْلَ الرَّاءِ . وَفِي نَوَادِرِي هَمَزٌ وَمِثْلُ
هَذَا فِي الْغَرِيبِ الْمُصَنَّفِ أَنَّهُ يُقَالُ : رَزَقَتِ النَّافَةَ فَقَدَّمَ الرَّاءَ عَلَى الزَّائِي . وَقَدْ ذَكَرَ غَيْرُهُ كَذَلِكَ
وَلَهُ مِنْ الْقُلُوبِ يَصِفُ الْبَلَا بِالسَّيْنِ وَالْعِظَمِ وَسُرْعَةِ السَّيْرِ . تُبْطِرُ ذَرْعُ السَّائِقِ أَيِ تَسْبِرُ
وَتَتْرَكُ السَّائِقَ خَلْفَهَا يَمْدُو حَتَّى يَدْرِكَهَا . وَيُقَالُ : أَبْطَرَهُ ذَرْعُهُ إِذَا حَمَلَهُ عَلَى أَكْثَرِ مَا يَطِيقُ .
وَقُورُهَا أَنْ تَحْسَى فِي السَّيْرِ وَتُجِدَّ فِيهِ]

(٢) [مَا زَائِدَةٌ . ارَادَ لَمَّا رَأَى غِبَّ أَمْرِي وَأَمْرِهِ وَوَلَّتْ الصُّدُورُ بِالْأَعْجَازِ ارَادَ وَوَلَّتْ الصُّدُورُ
فَطَهَّرَتْ الْأَعْجَازُ بِهَذَا وَطُلِعَتْ لِأَنَّ الْأَعْجَازَ تَتَّبِعُ الصُّدُورَ . وَالتَّغْدِيرُ وَلَّتْ الصُّدُورُ بِاسْتِجَابِ
الْأَعْجَازِ . يَقُولُ تَمْنَى بَعْدَ قُوْتٍ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ أَنْ يَكُونَ قَبْلَ هَذَا الْوَقْتِ أَطَاعِنِي]

(٣) [وَقَدْ مَضَى تَفْسِيرُهُ]

(٥) يَتَأَزَحُ

(٦) التَّأَزَحُ

(٧) الْأُمُويُّ

مَا لَكَ يَا نَاقَةَ تَأْتِلِنَا عَلَيَّ بِالذَّهْنِ تَمَادَخِنَا
 إِن لَمْ تَكُونِي مَلَمَلِي^(٥) ذُقُونَا ذَاتَ هِبَابٍ تَقْصُ الْفَرِينَا
 [تَرَى الْحَصَا مِنْ وَقْعِهَا عِزُّنَا نَفَرَ الدَّبَّاحِينَ يَكُونُ جُونَا]^(١)
 وَالْحِظْلَانُ وَالْحِظْلَانُ مَشِي الْفَضْبَانِ . قَالَ الشَّاعِرُ :
 فَظَلَّ كَأَنَّهُ شَاةٌ رَمِي خَفِيفُ الْوَطءِ يَحْظُلُ مُسْتَكِينَا^(٢)
 [قَالَ الشَّاعِرُ] :

تَعَيَّرَنِي الْحِظْلَانُ أَمْ مُحَلِّمٍ قُلْتُ لَهَا لَمْ تَقْدِفِينِي بِدَانِيَا
 فَأَيُّ رَأَيْتُ الصَّامِرِينَ^(٣) مَتَّاعُهُمْ
 يُذِمُّ وَيَهْنِي فَأَرَضْنِي مِنْ وَعَائِيَا^(٤) (110)

(١) [هذه الايات آيدان الفقمسي . وَمَيْدَانُ عَلَى وَزْنِ قَلْبَانِ . وبعضهم يقول المَيْدَانُ بِاسْكَانِ الْيَاءِ . وهو الصواب] . وَالتَّسَادُخُ^(د) التَّذَلُّلُ . [روى بعضهم التذلل بذا ل معجمة ورواه بعضهم التذلل ببدال غير معجمة . قال ابو محمد : وهو احب اليَّ .] وَالدَّقُونُ اني تضع راسها حتى يكاد يبلغ رُكْبَتَيْهَا . وَالْهَيْبَابُ الشَّاطِطُ . وَتَقْصُ تَكْسِيرُ . وَالْفَرِينُ الَّذِي يَقْرُنُ الْبَهَاءَ مِنَ الْاِبِلِ . يَرِيدُ اَنَّهُ اِذَا افْتَرَنَ الْبَهَاءَ بِعَيْرٍ يَسِيرُ مَعَهَا اتَّعَبَتْهُ لِأَنَّهُ لَا يَلْحَقُهَا فَتَقْصُصُهُ وَتَكْسِرُهُ . وَالْعِزُّ مِنَ الْمُنْفَرَقِ فِي مَوَاضِعَ . يَرِيدُ اَنَّهُ الْحَصَا اِذَا وَقَعَتْ مَنَاسِبُهَا عَلَيْهِ تَفَرَّقَ فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ . وَشَبَّهَ تَزَوُّفَ الْحَصَا مِنْ تَحْتِ اخْفَافِهَا بِنَفَرِ الدَّبَّاءِ اِذَا ابْتَدَأَ يَنْفَرُ قَبْلَ (٢٥٥) اِنْ يَطِيرُ . وَالْمُجُونُ السُّودُ . وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ اِنْ اتَّسَادَخَ الشَّاقِلُ وَقَبْلَ اَنَّهُ الْبَغْيُ . وَالدَّاسِلُ الْخَفِيفَةُ . وَاشْدَدَ الْفَقْمَسِيُّ فِي اَنْ التَّسَادُخَ الْبَغْيُ :

تَمَادَخَ بِالْحَصَا جَهْلًا عَلَيْنَا فَهَلَّا بِالْقَتَانِ تَمَادَخِنَا

(٢) [يُعَبَّرُ بِهِ عَنْ ثَوْرِ الْوَحْشِ وَمِنْ الطَّيْرِ . وَالْبَقَرَةُ الْوَحْشِيَّةُ عِنْدَهُمْ بِعِزَّةِ الضَّائِئَةِ . وَالطَّيْبَةُ بِعِزَّةِ الْمَاعِزَةِ . وَالرَّيُّ الْمَرْيُ الَّذِي قَدْ وَقَعَ فِيهِ مَا رُمِيَ بِهِ . يَحْظُلُ يَكْفُتُ بِضَ مَشِيهِ . وَاصِلُ الْحِظْلِ الْمَنْعُ . وَمُسْتَكِينًا خَاضِعًا ذَلِيلًا . وَاشْدَدَ غَيْرُهُ « مُسْتَكِينٌ » بِالرَّفْعِ وَكَلَامًا جَائِزًا . وَلَمْ يُشْدَدْوا يَتَنَا سِوَاهُ مِنَ الْقَصِيدَةِ وَهَذَا مَحْمُولٌ عَلَى [عَرَابِ الْقَصِيدَةِ الَّتِي مِنْهَا الْبَيْتُ]

(٣) [وَقَدْ مَضَى تَفْسِيرُهُ]

(٥) اَلَمْ تَكُونِي . وَكَذَلِكَ فِي هَامِشٍ لِنَسْخَةِ لَيْدَنَ (ب) مَلَمَلِي . قَالَ وَيُرْوَى : مَلَمَلِي

(ج) الصَّامِرِينَ الْمَانِعِينَ زَادَهُمْ (د) وَالْمَادَخُ الْمُتَذَلِّلُ (١٠٩)

وَقَالَ الْمَرَّادُ الْعَدَوِيُّ :

[كَمْ تَرَى مِنْ شَائِنٍ يَجْسُدُنِي قَدْ وَرَاهُ الْغَيْظُ فِي صَدْرِ وَغَيْرِ]
 وَحَشَوْتُ الْغَيْظَ فِي أَضْلَاعِهِ فَهُوَ يَمْشِي حَظْلَانًا كَالْتَقَرِّ^(١)
 وَالْكَرْمَةِ فِي الْعَدْوِ (وَبَضُّ الْعَرَبِ يَهُولُ : الْكَرْمَةُ هِيَ دُونُ
 الْكَرْدَةِ ، وَالْكَرْدَةُ الشَّدُّ الْمَتَّاقِلُ) (وَلَا يُكْرَدِمُ إِلَّا الْحِمَارُ وَالْبُذُلُ) . وَانْشَدَ :
 دِحْوَنَةٌ مُكَرَّدَسٌ بَلَنْدَحُ إِذَا يُرَادُ شَدُّهُ يُكْرَمُجُ^(٢)
 وَالْأَفَاجَةُ الْعَدْوُ الْبَطِيءُ . قَالَ [أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَسَدِيُّ] :
 أَعْطَى عِقَالُ نَجْمَةٍ هِمْلًا جَا رَجَاجَةً إِنَّ لَهَا^(٣) رَجَاجًا
 لَا تَسْبِقُ الشَّيْخَ إِذَا أَفَاجَا لَا يَجِدُ الرَّاعِي بِهَا لَمَاجًا^(٤)
 (قَالَ) وَالْحَذَفَةُ^(٥) . وَالنَّعْثَةُ فِي الْمَشْيِ أَنْ يَمْشِيَ مُفَاجَأً وَهُوَ أَنْ يَهْلِبَ
 قَدَمَيْهِ كَأَنَّهُ يُغْرِفُ بِهِمَا ، وَالنَّعْثَةُ الْخَمْعُ^(٦) (وَالضَّمُّ تَنْثِيلُ) ، وَالْدَّرْعَمَةُ فِي

(١) [الثَّانِي الْمُبْغِضُ . وَوَرَاهُ مِنَ الْوَرْنِيِّ وَهُوَ فَسَادُ الْخُوفِ . وَالْوَرْنُ الَّذِي فِيهِ غَيْظٌ وَغَمٌّ وَقَدْ
 حَمِيَ مِنْ شَدَّةٍ مَا فِيهِ] . وَالتَّقَرُّ [الشَّاةُ الَّتِي] جَاءَ (٥) النَّقْرَةُ . . . وَهُوَ دَالٌّ بِأَخْذِ الشَّاةِ فِي الشَّاكِلَةِ
 وَمَوْخِرِ الْفَخْذِ فَيُثْقَبُ عُرْفُهَا وَيُدْخَلُ فِيهِ خِيطٌ مِنْ عَهْنٍ وَيُتْرَكُ مُمْلَقًا . [وَإِذَا أَصَابَهَا هَذَا
 الدَّاءُ ظَلَمَتْ وَكَفَّتْ بَعْضَ مَشْيِهَا . يَقُولُ أَنَّ هَذَا الْحَاسِدَ قَدْ أَشَدَّ غَيْظَهُ لَمَّا بَرَى فِيهِ مِنَ الْأُمُورِ
 الْحَمِيلَةَ الَّتِي يَكْرَهُ أَنْ يَكُونَ عَلَيْهَا فَكَلَّمَا أَزْدَادَ مِنْ ذَلِكَ زَادَ غَيْظَهُ وَدَوَّى جَوْفَهُ كَالشَّاةِ الَّتِي جَاءَ
 نَقْرَةً . وَيُقَالُ عَثَرَتْ نَقْرَةً وَشَاةٌ نَقْرَةٌ وَكَبَشَتْ نَقِيرًا . وَالتَّقَرُّ (٦٥٦) ظُلَاعٌ يَأْخُذُ الْغَنَمَ]
 (٢) الدَّحْوَنَةُ السَّمِينُ الْمُنْدَلِقُ الْبَطْنُ الْقَصِيرُ

(٣) الرَّجَاجَةُ النَّمِجَةُ الْمَهْزُولَةُ وَلَا تَكُونُ (f) إِلَّا مِنْ (g) الضَّانِ . وَاللَّسَاجُ مَا يُتَلَمَّجُ بِهِ .
 وَالتَّلَمَّجُ (١١٠) التَّلَمُّظُ . [وَعِقَالُ اسْمُ رَجُلٍ . وَالْهِمْلَاجُ اتِي تَمَثِي هَمْلَجَةً لَا قُوَّةَ جَا
 عَلَى الْعَدْوِ]

(a) وانشد (b) الذي فيه (c) ولا يكون الرجاج (d) في (e) الخمع (f) الذي فيه (g) في

أَشْيٍ قَصْرُ الْحَطْوِ وَهُوَ فِي ذَاكَ عَجَلٌ، وَالرَّضْمَانُ الْعَدُوُّ فِي تَنَاقُلِهِ،
وَالْتَنَمُّ أَنْ تَنَعَّمَ^(أ) الْقَوْمَ فَتَأْتِيَهُمْ إِذَا كَانُوا بَعِيدًا عَلَى رَجْلَيْكَ. وَأَنْشَدَ:
تَنَعَّمَا مِنْ بَعْدِ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ فَاصْبَحَ بَعْدَ الْأَمْسِ وَهُوَ بَطِينٌ^(ب)
(قَالَ) وَالنَّامَلَةُ مَشْيُ الْمُقِيدِ وَهُوَ الرَّسِيفُ. يُقَالُ هُوَ يُنَامِلُ فِي قَيْدِهِ
نَامَلَةً. وَتَقُولُ مَا زَالَ الْبَعِيرُ يُنَامِلُ مِنْذُ اللَّيْلَةِ حَتَّى أَصْبَحَ، وَالْكَمْظَلَّةُ.
وَالْمَنْظَلَّةُ. وَالْمَنْظَلَّةُ كُلُّ شَيْءٍ وَاحِدٌ. وَهُوَ مِنَ الْعَدُوِّ الْبَطِيءِ. قَالَ^(ب)
[الرَّاجِزُ]:

لَا يُدْرِكُ الْقَوْتُ يَشَدِّ كَمْظَلٍ إِلَّا بِاجْذَامِ النَّجْدِ الْمُعْجَلِ^(ب)
(قَالَ) وَالْكَمْسَبَةُ أَيْضًا الْعَدُوُّ الْبَطِيءُ. قَالَ^(أ) [الرَّاجِزُ]:
فَقِيتَ الْأَكْتَفُ وَاللَّهَازِمُ وَالْعَقْلُ مِنْهَا ذُو الْأَلَكِيكِ^(د) الْوَارِمُ
شَدًّا إِذَا مَا كَسَبَ الشَّارِمُ^(ب)

(١) [وَيُقَالُ أَيْضًا تَنَعَّمْتُ الطَّرِيقَ إِذَا رَكِبْتَهُ. وَالْبَطِينُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الشَّيْطَانُ. كَذَا
فُسِّرَ. يُرِيدُ أَنَّهُ لَمَّا بَلَغَ إِلَيْهَا أَكَلَ حَتَّى شَبِعَ وَبَيَّوَزَ أَنْ يَفِي أَرْضًا قَصَدَهَا أَوْ امْرَأَةً]
(٢) [وَيُرْوَى: يُدْرِكُ الْقَوْتُ. الشَّدُّ الْعَدُوُّ. وَالْقَوْتُ هُوَ الشَّيْءُ الَّذِي أَخَذَ وَذَهَبَ بِهِ وَهُوَ
مصدرٌ قد جُمِلَ مَوْضِعُ الْفَائِزِ. وَالْإِجْذَامُ الْإِسْرَاعُ. تَقُولُ إِذَا ارْتَدْتَ أَنْ تَطْلُبَ شَيْئًا قَدْ
(٢٥٧) أَخَذَ مِنْ مَالٍ أَوْ غَيْرِهِ لَمْ تُدْرِكْهُ بَعْدُو فِيهِ بَطَلًا لَمَّا تُدْرِكْهُ بِالِاجْتِهَادِ فِي الْعَدُوِّ]
(٣) [اللَّهَازِمُ جَمْعُ لَهْزِمَةٍ وَهِيَ لَحْمَةٌ عَلَى أَصْلِ اللَّحْيِ بَاطِنَةٌ. وَأَمَّا إِذَا أَرَادَ الْمَوْضِعَ الَّذِي تَحْتَهُ
الْهَزِيمَةُ. وَالْعَقْلُ الْمِجَانُ. وَاللَّكِيكَ اللَّحْمُ. وَالشَّدُّ الْعَدُوُّ. وَالشَّارِمُ الْقَصَارُ الْوَاحِدُ شَرِمٌ. [يَذْمُ
خَلْقِهِ وَيَبِيْهُ. وَالشَّدُّ جَمْلُهُ فِي مَوْضِعٍ مصدرٌ كَقَسَبَ كَانَهُ قَالَ يَكْمَسِبُ كَمَسَبَةً. وَبَيَّوَزَ أَنْ
يُرِيدَ أَنَّهُ تَدَوَّعَدُوا شَدِيدًا إِذَا كَسَبَ الْقَصَارُ. وَبَيَّوَزَ أَنْ يَكُونَ أَرَا بِالْعَدُوِّ كَانَهُ قَالَ: شَدَّ
شَدًّا]. وَقَالَ [أَبُو عَمْرٍو] مَرَّةً أُخْرَى الْكَمْسَبَةُ مِثْلَةٌ فِي مَرْغَةٍ (١٤٠) وَتَقَارُبَ. يُقَالُ
كَمَسَبَ فُلَانٌ ذَاهِبًا

(أ) تَنَعَّمَ

(ب) وَأَنْشَدَ

(ع) وَأَنْشَدَ

(د) مِنْ هَوْلَاءِ وَاللَّكِيكِ ...

^(a) قَالَ [الرَّاجِزُ] :

لَمَّا رَأَى ابْنُ جُرَيْجٍ كَمَسَبًا [وَجَالَ فِي حِجَاشِهِ وَطَرَطَبًا]

وَجَاحَ مِنْ بَيْنِي فَرَقًا وَطَحْرَبًا^(b)

(قَالَ) وَالْكَمَكَةُ فِي الْمِشْيَةِ مِثْلُ التَّدَهُّكِ وَهُوَ التَّدَحُّجُ. قَالَ

الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ التَّرَجُّجُ. قَالَ الْمُرَّارُ [الْعَدَوِيُّ]^(c) :

فَنِي بَدَأَ إِذَا مَا أَقْبَلْتُ فَحَمَةُ الْجِسْمِ رَدَّاحٌ هَيْدَكُرٌ^(d)

(قَالَ) وَالْبَكْبَكَةُ الْحَيَّةُ وَالذَّهَابُ ، وَالْوُكُوكَةُ مِثْلُ الزُّكُوكِ

فِي الْمَشْيِ الَّذِي كَانَ يَزْمُلُ ، وَالْقَرَصَةُ مِشْيَةٌ قِيحَةٌ. قَالَ^(e) [الرَّاجِزُ]

(٢٥٨) :

إِذَا مَشَتْ سَالَتْ وَلَمْ تُقَرِّصْ هَزَّ الْقَنَاءِ لَدَنَةُ التَّهْرُجِ^(d)

(قَالَ) وَالْعَشْرَانُ مِشْيَةٌ مَقْطُوعُ الرَّجْلِ يُقَالُ : هُوَ يَعِشِرُ وَيَهْرِلُ^(e)

(١) [الْحِكَاثُ] أَوْلَادُ الْحَمِيرِ الذَّكُورُ هَامَا. وَالطَّرِيطَةُ دُمَاهُ الْقَتَمِ. يُقَالُ طَرِطَبُ جَا. وَجَاحَ هَذَا وَهَرَبَ. وَالطَّحْرَبَةُ الْفُضَاءُ. وَمَعْنَى بَقُولِهِ : «لَمَّا رَأَى كَمَسَبًا» أَنَّهُ قَصِيرٌ قَعْدُوهُ الْكَمَسَبَةُ.

وَوَصَفَهُ بِأَنَّهُ صَاحِبُ حَمِيرٍ لَيْسَ بِصَاحِبِ خَيْلٍ وَإِنَّ مَالَهُ الْقَتَمَ فَهُوَ يُطَرِيطُ جَا [

(٢) [الْبَدَأَ] الَّتِي إِذَا مَشَتْ فَكَانَهَا تَفَحَّجٌ. وَالرَّدَّاحُ الضَّخْمَةُ الْمَجِيدَةُ. وَالْقَحْمَةُ الْمُظْلِمَةُ وَقِيلَ الْهَيْدَكُرُ الْمُظْلِمَةُ الْجِسْمِ [

(٣) [وَصَفَ امْرَأَةً وَذَكَرَ أَنَّهَا تَنْثَنِي فِي مِثْلِهَا كَثَنِي الْقَنَاءُ إِذَا هَزَّتْ فَاضْطَرَبَتْ. وَلَدَنَةُ مَجْرُورَةٌ عَلَى (الْبَدَلِ مِنَ الْقَنَاءِ. وَيُرْوَى : هَزَّ الْقَنَاءَ اللَّدَنَةُ التَّهْرُجُ عَلَى النَّمْتِ لِلْقَنَاءِ. وَإِرَادَ بَقُولِهِ «سَالَتْ»

أَنَّهَا كَانَتْ تَنْحَدِرُ إِذَا مَشَتْ. وَفِي صِفَةِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ : كَانَ إِذَا مَشَى كَأَنَّهُ يَمِشِي فِي صَبَبٍ. وَهُوَ النَّحْدَرُ مِنَ الْأَرْضِ. يَرِيدُ أَنَّهَا لَا تَرْفَعُ قَدَمَيْهَا إِلَى فَوْقِ. وَلَا تَشُدُّ الْوُطَاءَ. وَهَزَّتْ مُنْصَوِّبٌ بِأَضَارٍ

فَعَلَّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ «إِذَا مَشَتْ» فَاضْمَرَّ «خَتَرَتْ هَزَّ الْقَنَاءَ»

(a) وانشد (b) وانشد للمرَّار

(c) وانشد (d) أَي لِنَيْتَةِ الْاضْطِرَابِ

(e) يَقْرَأُ

وَهُوَ الْأَقْرَبُ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْقَرْلُ أَسْوَأُ الْعَرَجِ ، وَالْكَمَلَةُ الْفَقِيرُ
مِنَ الْعَدُوِّ . وَكَذَلِكَ الْقَنْدَلَةُ ، وَالْكُودَنَةُ مِشِيَّةٌ فِي اسْتِرْسَالٍ . يُهَالُ
مَرَّ مَكُودِنًا ، وَيُقَالُ جَاءَ يَتَهَقَّلُ فِي الْمَشْيِ إِذَا مَشَى مَشْيًا بَطِيئًا ، وَقَالَ
تَبْدَحُ الْمَرَاةُ حُسْنَ مِشْيَتِهَا . قَالَ رِبَّانُ بْنُ عَنَتَةَ ^(٨) :

يَبْدَحُ فِي أَسْوَقٍ خُرْسٍ خَلَاخِلَهَا

مَشْيَ الْمَهَارِ بِمَاءٍ ^(ب) تَتَقِي الْوَحْلًا ^(١١١)

(قَالَ) وَأَلْخَنَجَةُ مِشِيَّةٌ قَرْمَطَةٌ ^(ج) فِي عَجَلَةٍ . وَأَنشَدَ [الزَّاجِرُ النَّصْرِيُّ] :

جَاءَ إِلَى جِلَّتِهَا يُخَنِّجُ وَكُلُّهُنَّ رَائِمٌ يُدْرَجُ
[صَاحِبُ مُوقِنٍ عَلَيْهِ مُوَرَّجٌ ذُو جَنَّةٍ مُسْتَوَهْلٍ مُسْتَلْفَجٍ
فَرَجٌ رَمْدَاءُ جَوَادًا تَأَزَجُ فَسَقَطَتْ مِنْ خَلْفِهَا تَلْشَجُ] ^(١)

(١) [الأسوق جمع ساق . قوله «خُرس خلاخيلها» يعني أنها مستتلة من الشحم فخلاخيلها لازمة لمواضعها من الساق لا تتحرك ولا يسع لها صوت . وقوله «مشي المهيء» يريد أنها تشق وتتمائل إذا مشت كماها حين تشق في ماء ووحل فهي قيل بمنة وبسرة . ويروى : مشي المهيء بماء . وهي جمع مهر . ويروى : كالبحث تشي بماء]

(٢) [ويروى : كأنه لما غدا يخننج . والذرذجة رثمان الناقة ولدها . والمورج الحف وهو (٢٥٩) فارسي معرب . والموق نحوه . والمستوهل الفرق . والمستلنج الفقير . والمنجة ما يسترد . والرمدة العامة والرمدة سوادها . والجواد السريعة . والنشج صوت البكاء أو التزع أو ما أشبه ذلك . وقوله «فرج» من رَجَ يَزْجُ رَجًا والفاء للعطف . وأنشد أبو عمرو : وفرج على قَمَلٍ براء غير مهيئة . يصف أنه جاء إلى إبل فمقر منها ناقة . قال أبو محمد : والذي عندي أنه عنى بالرمدة ناقة في هذا الموضع . وقوله «فرج» أي زجها بالحربة . ومن رَوَى «فرج» فاعلم أنه يعني أنه أباحها من جملته الإبل ونحوها]

(ب) كالبحث تشي بماء

(٨) عنتر

(ج) قَرْمَطَةٌ

وَأَلْيَافُفُ الْخَفِيفُ السَّرِيعُ، وَالْوَشَوَاشُ الْخَفِيفُ السَّرِيعُ. وَأَنشَدَ:

فِي الرُّكْبِ وَشَوَاشٌ وَفِي الْحَيِّ رَقْلٌ^(١)

قَالَ أَبُو زَيْدٍ: رَجُلٌ بَلْبُلٌ وَقَوْمٌ بَلَالِيلٌ وَهُوَ الْخَفِيفُ السَّرِيعُ الْعَمَلِ.
وَكَذَلِكَ قُلْتُ، أَبُو عَمْرٍو: الْأَزْوَاجُ سُرْعَةُ الشَّدِّ. وَأَنشَدَ:

فَرَجٌ رَمْدَاءُ جَوَادًا تَأَرْجُ

وَالسَّوْجَانُ الْحَيُّ وَالذَّهَابُ. وَأَنشَدَ:

وَأَعْجَبَهَا فِيمَا تَسُوجُ عِصَابَةٌ مِنْ الْقَوْمِ شَتَّخُونَ غَيْرُ قِصَافٍ^(٢)
وَالطُّهْيُ الذَّهَابُ فِي الْأَرْضِ. قَالَ^(٣) التَّنَلِّيُّ:

مَا كَانَ ذَنْبِي إِنْ طَلَا ثُمَّ لَمْ يُؤْبَ

وَحُمُرَانُ فِيهَا طَائِشُ الْعَقْلِ أَمِيلٌ^(٤)

لَقَدْ ظَلَمْتَنِي عَامِرٌ وَتَبَايَرَتِ عَلَيَّ وَمَا مِثْلِي بِحُمُرَانٍ يُقْتَلُ

فَلَنْ تَقْتُلُونِي غَيْرَ مَثْوٍ لَكُمْ بَنِي عَامِرٍ يُقْتَلُ قَتِيلُ يُؤْبَلُ^(٥)

عَهْدِي بِهِ قَدْ كُنِي ثُمَّ لَمْ يَزَلْ يَدَارِ بُرَيْدٍ طَائِعًا يَتَأَجَّلُ^(٦)

(١) [ويروي: رَقْلٌ وهو المستعتر. المعنى أنه إذا كان في سفر خَفَّتْ في أمور أصحابه ويسرى فيما يفهم وإذا كان في الحي مُقْبِمًا لَيْسَ لِنَفْسِهِ الْأَغْيَاءُ الَّذِينَ يُعْخَدُونَ وَلَا يُعْخَدُونَ]

(٢) [العصابة الجماعة]. وَالشَّتَّخُونَ الطُّوَالُ [الواحدُ شَتَّخٌ]. وَالْقِصَافُ الدِّقَاقُ الْأَبْدَانُ [والتَّنَلِّيُّ مَثَا]

(٣) [لم يؤب لم يرجع. والتبَايَرَتِ أَيْسَل. يقال م تَبَايَرُونَ عَلَيْهِ. والمَثْوِي المَهْلِكُ. وَيُؤْبَلُ قَبُولٌ بِمَعْنَى وَهُوَ التَّاءُ عَلَيْهِ بَعْدَ الْمَوْتِ. وَقَوْلُهُ «يَتَأَجَّلُ» أَيْ يُقْبَلُ وَيُدَبَّرُ (٢٦٠).]

(٤) قال أبو الحسن: كَذَا قَرَأْنَا عَلَى أَبِي الْعَبَّاسِ يَفْتَحُ الرِّاءَ وَكَسَرَ الْفَاءَ وَكَانَ فِي الشُّعْبَةِ بِكَسْرِ الرِّاءِ وَفَتْحِ الْفَاءِ وَهِيَ جَمِيعًا جَائِزَانِ إِلَّا أَنَّكَ إِذَا كَسَرْتَ الرِّاءَ شَدَدْتَ اللَّامَ (رَقْلٌ) ^(٥) وَأَنشَدَ

وَالْتَأَجَّلُ الْإِقْبَالُ وَالْإِدْبَارُ ، وَالْمُسْمِعُ الْخَفِيفُ الظَّرِيفُ . قَالَ ^(١) :
رُبَّ أَمْنٍ عَمَّ لِسُلَيْمَى مُسْمِعٍ أَرْوَعَ بِالسَّيْفِ وَبِالرَّمْحِ خَطِلٍ
طَبَّخَ سَلَاتِ الْكُرَى زَادَ الْكَيْلَ ^(٢)

(قَالَ) وَالْحَصْحَصَةُ الذَّهَابُ فِي الْأَرْضِ ، وَالْخَلْبَصَةُ الْفِرَارُ . قَالَ
عَيْدُ الْمَرْيُ :

لَمَّا رَأَى بِالْبَرَارِ حَصْحَصًا فِي الْأَرْضِ مَنِيَّ هَرَبًا وَخَلْبَصًا
وَكَادَ يَهْضِي فَرَقًا وَجَنَصًا ^(٣)

وَالْهَذْلَةُ مِشْيَةٌ فِيهَا قَرْمَطَةٌ وَتَقَارُبُ . قَالَ ^(٤) [الرَّاجِزُ] . قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ :
وَظَنَّهُ جَمِيلَ بَنٍ مَرَكِدِ الْمَغْنَى :

قَدْ هَذَلَمُ السَّارِقُ بَعْدَ الْعَتَمَةِ نَحْوَ بُيُوتِ الْحَيِّ أَيَّ هَذْلَةٍ
[وَهُوَ جَحْنَبَةٌ مُبِينُ الدَّعْرَمَةِ] ^(٥)

وَالْإِدْبَابُ الْفِرَارُ . قَالَ الدُّبَيْرِيُّ :

يَقُولُ أَيُّ ذَنْبٍ لِي فِي أَنَّ تُحْرَانُ ذَهَبٌ فِي الْأَرْضِ وَلَمْ يَرْجِعْ . وَتُحْرَانُ طَائِفَةُ الْعَقْلِ فِي الدُّنْيَا
لَا يُضْبَطُ أَمْرُهُ . وَقَدْ اتَّخَذَ مِنْهُ بَقْلُهُ وَمَا قَتَلَهُ وَلَوْ كُنْتَ قَتَلْتَهُ لَمْ يَكُنْ مِثْلِي يُقْتَلُ بِقَتْلِهِ . فَإِنْ
قَتَلْتُمُونِي مِنْ غَيْرِ إِنْ أَكُونَ قَاتِلَ أَخِيكُمْ قَتَلْتُمْ رَجُلًا يُدْكِرُ فَضْلُهُ بَعْدَهُ . ثُمَّ قَالَ : عَهْدِي بِهِ مَكْسُورًا
طَاعًا يُقْبَلُ وَيُدْرَى وَيَتَصَرَّفُ فِي أُمُورِهِ كَمَا يَرِيدُ]

(١) الْأَرْوَعُ الذِّكْيُ الْحَدِيدُ الْفَرَادُ الشَّهْمُ . يَرِيدُ أَنَّهُ حَازِقٌ فَمِنْ طَائِفَةِ الرُّمَحِ وَبِالضَّرْبِ بِالسَّيْفِ .
وَالْكُرَى النَّعَاسُ . يَزِيدُ أَنَّهُ فِي السَّفَرِ مِمَّا إِذَا كَسَلَ بَعْضُ أَصْحَابِهِ عَنْ إِصْلَاحِ مَا يَحْتَاجُ
إِلَيْهِ أَصْلَحَهُ هُوَ]

(٢) [الْبَرَارُ الْقَضَاءُ مِنَ الْأَرْضِ . وَالتَّجْنِصُ رُغْبٌ شَدِيدٌ]

(٣) [الدَّعْرَمَةُ لُؤْمٌ وَخَبٌ . وَالْجَحْنَبَةُ الْعَظِيمُ فِي تَفْسِيرِ بَعْضِهِمْ]

إَتِي إِذَا مَا لَيْتُ قَوْمَ أَذَابَا وَسَقَطَتْ مَخْوَتُهُ وَهَرَبَا^(١)
وَأَمَلُ سَيْرُ نَجَاهُ . قَالَ^(٢) [الرَّاجِزُ :

لَقَدْ أَجُوبُ الْبَلَدَ الْبَرَاخَا الْمَرْمِيسَ النَّادِي الصَّخَصَاخَا
بِالْقَوْمِ لَا مَرَضَى وَلَا صِحَاخَا] إِنْ يَنْزِلُوا لَا يَرْقُبُوا الْأَصْبَاخَا
وَإِنْ يَسِيرُوا يَمْلُوا الرِّوَاخَا^(٣) (112)

وَالْأَشْجَارُ النَّجَاهُ . قَالَ عُوَيْجُ النَّهْيَانِي :

عَمْدًا تَمَدَّيْنَاكَ وَأَنْشَجَرْتَ بِنَا طُولَ الْهَوَادِي مُطَبَّاتٌ مِنَ الْوَقْرِ^(٤)
(قَالَ) وَالْمَنْعُ مِشِيَّةٌ قَبِيحَةٌ يُقَالُ مَثَعْتُ^(٥) مَثَعًا . قَالَ الْمَغْنِي :

كَالضَّبْعِ الْمُنْعَاءِ عَنْهَا السُّدْمُ تَحْفَرُهُ مِنْ جَانِبٍ وَيَنْهَدِمُ^(٦)
وَالنَّجْشُ شِدَّةُ السُّوقِ . وَأَنْشَدَ [لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي قَهْصَرٍ :

أَجْرَسَ لَهَا يَا بَنِي أَبِي كِبَاشٍ] فَمَا لَهَا أَلِيلَةٌ مِنْ إَهَاشٍ

(١) [لَيْتُ الْقَوْمُ شَجَّاهُمْ وَفَارَسَهُمْ . وَسَقَطَتْ نَخْوَتُهُ ذَهَبَ كِبَرُهُ وَذَلَّ]
(٢) [الْبَرَاخُ الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ الَّتِي لَا شَيْءَ فِيهَا . وَالْمَرْمِيسُ بَيْتُ نَحْوٍ مِنَ الْبَرَاخِ . وَالصَّخَصَاخُ
(٢٦١) الْقَفَرُ . وَقَوْلُهُ «لَا مَرَضَى وَلَا صِحَاخَا» أَيُّ هُمُ كَانَهُمْ مَرَضَى مِنَ النَّاسِ وَالْتَبَّ
وَاجِبَاهُمْ لَا دَاءَ فِيهَا وَلَا مَرَضَ . وَقَوْلُهُ «إِنْ يَنْزِلُوا لَا يَرْقُبُوا الْأَصْبَاخَا» . يَرِيدُ أَنَّهُمْ إِنْ تَرَلُّوا
لِلْمَرْمِيسِ لَمْ يَقِفُوا حَتَّى يُصْبِحُوا بَلَّ يَسِيرُونَ وَيَمْلُونَ أَيُّ يَمِيدُونَ فِي السَّيْرِ وَقَدْ رَوَاهُ
(٣) الْمَطَبَّاتُ الْمُنْعَلَاتُ . [وَتَمَدَّيْنَاكَ أَنْصَرَفْنَا عَنْكَ . يَرِيدُ أَنَّهُمْ أَنْصَرَفُوا مِنْ عِنْدِهِ وَعَدَلُوا
عَنْهُ عَلَى خَيْرَةٍ . وَالْهَوَادِي الْأَصْنَاقُ . وَالنَّقْدِيرُ : وَأَنْشَجَرْتَ بِنَا [بَلَّ طُولَ الْهَوَادِي . وَالْوَقْرِ
الْحِمْلُ الثَّقِيلُ]
(٤) السُّدْمُ الْمَاءُ الْمُنْدَفِنُ . [وَعَنَّا أَنْصَبْنَا حَفْرَهُ وَتَنْقِيَتُهُ . إِذَا بَحَثَ التُّرَابُ مِنْ جَانِبٍ أَنْدَفَنَ
مِنْ تُرَابِ الْجَانِبِ الْأُخْرَى]

غَيْرٌ^(١) السَّرَى وَسَاقِرٌ تَجَاشٍ^(٢)

وَالزَّمَعَانُ مَشْيٌ بَطِيٌّ. يُقَالُ زَمَعَ زَمْعًا^(٣) وَزَمَعَانًا، وَالذَّهْمَةُ
مَشْيٌ الْكَبِيرُ كَأَنَّهُ فِي قَيْدٍ، وَيُقَالُ مَرُّوا شِلَالًا أَيْ مُسْرِعِينَ، وَيُقَالُ جَبَّ
فَذَهَبَ (٢٦٢). وَأَنشَدَ :

لَقِيتُ أَبَا لَيْلَى فَلَمَّا أَخَذْتُهُ تَبَلَّهَصَ مِنْ أَثَوَاهِ ثُمَّ جَبَّ^(٤)
وَالْتَجَبُ وَالْتَجَبُ السَّيْرُ السَّرِيعُ، وَالذَّرْقَةُ الْعَذْوُ السَّرِيعُ. قَالَ
[الرَّاجِزُ] :

دَرَقَ لَمَّا أَنْ رَأَاهُ دَرَقَةً لَوْ أَنَّهُ يَلْحَمُهُ لَكَرَبَةً (١١٢)^(٥)
لَمْ تَسْمَعْ يَوْمًا لَهُ مِنْ وَغَوَةٍ إِلَّا يَهْوِلُ حَايٍ أَوْ بِالسَّمْسَةِ^(٦)
وَيُقَالُ وَسِيقُ أَحَدٍ أَيْ شَدِيدُهُ. وَالْوَسِيقُ الطَّرْدُ. وَأَنشَدَ :
قَرَبَهَا وَلَمْ تَكْذُ تَقَرَّبُ مِنْ أَهْلِ نِيَّانٍ وَسِيقُ أَجْدَبٍ^(٧)

(١) وغيره وغيره ايضاً

(٢) [أَجْرَسَ لَهَا أَيْ أَخَذَ لَهَا. يُقَالُ أَجْرَسَ لِلإِبِلِ إِذَا حَدَا لَهَا يُجْرَسُ إِجْرَاسًا. يَرِيدُ أَسْمِعَهَا
الْحَدَاءَ حَتَّى تَنْشَطَ فِي السَّيْرِ. فَمَا لَهَا اللَّيْلَةُ انْفَاشٌ أَيْ لَا تُتْرَكُ اللَّيْلَةُ تَرْحَى لَهَا تَرْحَى إِذَا
تَرَلُّوا وَمُيْرِدُونَ أَنْ يَسِيرُوا لِبَلْهِمْ. وَالسَّرَى سَيْرُ اللَّيْلِ. وَغَيْرٌ بَدَلٌ مِنْ مَوْضِعِ «مِنْ». قَالَ أَبُو
عَمْرٍو فِي «غَيْرِ» : الرِّفْعُ عَلَى الرَّدِّ عَلَى انْفَاشٍ فِي الْمَعْنَى كَمَا قَالَ عَزَّ ذِكْرُهُ : مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ غَيْرُهُ
وَالْحَفْظُ عَلَى اللَّفْظِ وَالتَّصَبُّ عَلَى أَنْ تَجْعَلَهَا فِي مَوْضِعِ الْآ كَمَا تَقُولُ : مَا قَامَ غَيْرُكَ]

(٣) وَبُرْوَى : تَبَلَّهَصَ. وَمَعْنَاهَا الْخُرُوجُ مِنَ الثِّيَابِ وَالتَّجَرُّدُ. يَرِيدُ أَنَّهُ لَمَّا خَلَعَهُ خَرَجَ مِنْ ثِيَابِهِ
وَتَرَكَهَا فِي يَدِهِ]

(٤) [دَرَقَةُ اسْمُ رَجُلٍ. وَالكَرَبَةُ الصَّرْعُ.] وَالْوَعَوَةُ الصَّوْتُ. وَالسَّمْسَةُ دُعَاءُ الْمِعْزَى.
وَقَوْلُهُ « حَايٍ » دُعَاءُ الضَّانِّ يُقَالُ : حَاجَ جَاءَ. وَحَايَ جَاءَ. يَرِيدُ أَنَّهُ رَاحَ لَمْ يَبْرَفِ الْقِتَالُ فَلِذَلِكَ
قَرَّ لِأَنَّهُ لَا يَبْرَفُ إِلَّا الدَّمَاءَ بِالْمِعْزَى وَالضَّانِّ]

(٥) [نِيَّانٌ اسْمُ مَوْضِعٍ بَيْنَيْنِ. وَالضَّمِيرُ يَمُودُ إِلَى إِبِلٍ ذَكَرَهَا]

(٦) زَمَعًا

وَأَكُوْسُ مَشْيٍ عَلَى رِجْلٍ وَاحِدَةٍ وَمِنْ ذَوَاتِ الْأَرْبَعِ عَلَى ثَلَاثٍ .
وَأَنشَدَ لِرَجُلٍ الْكَاهِلِيِّ :

[أَلَمْ تَصْرِمْ ثَلَاثًا مِنْ دِفَاعِي] إِذَا نَهَضْتَ تَرْنَحُ أَوْ تَكُوْسُ
« وَكُوْسٌ رَهْجٌ أَيْ سَهْلٌ لَيْنٌ وَأَصْلُهُ بِالْفَارِسِيَّةِ ^(١) ، وَالْقَبْصُ
الْمَدْوُ . يُقَالُ هُوَ يَمْدُو الْقَبْصَ وَالْقَبْصُ وَهُوَ عَدُوٌّ كَأَنَّهُ يَنْزُو فِيهِ . [قَالَ أَبُو
مُحَمَّدٍ : وَأَنشَدَ الْقُرَاءُ لِرَجُلٍ جَاهِلِيٍّ :

وَتَمْدُو الْقَبْصَ قَبْلَ غَيْرِ مَا جَرَى وَلَمْ تَذَرِ مَا خَبَرِي وَلَمْ أَذَرِ مَا هِيَا ^(٢)
وَالْتَقِيدُ أَنْ يَحْذَرَ الشَّيْءَ فَيَأْخُذَ جَانِبًا . قَالَ زَيْسَانُ بْنُ عُثْرَةَ الْمَعْنِيُّ :
تُبَاشِرُ أَطْرَافَ أَلْفَنَا بِخُورِنَا إِذَا جَمَعَ قَيْسٌ خَشْيَةَ الْمَوْتِ قَيْدُوا ^(٣)
وَيُقَالُ هُوَ يَمْشِي الْهَمِيَّ . وَالْدَفَقِيُّ إِذَا كَانَ يَمْشِي عَلَى هَذَا الْجَانِبِ
مَرَّةً وَعَلَى هَذَا الْجَانِبِ مَرَّةً . [قَالَ ^(٤) الشَّاعِرُ :

فَاصْبِرْ يَمْشِينَ الْهَمِيَّ كَأَنَّمَا يُدَافِعْنَ بِالْأَفْحَادِ نَهْدًا مُورِمًا ^(٥)
وَحَكِي ^(٦) خَوْذَنَا فِي السَّيْرِ تَخْوِيدًا وَهُوَ الْإِسْرَاعُ . قَالَ ^(٧) (١١٣)
[أَلْزَجِرُ] :

(١) قى معنى غيبر وما جرى يريد به الطرف . لأنه يقال عار الطرف يعبى إذا نظر
(٢) [فخر بهوى طري وزعم اضم يلبثون إذا اخضعت قيس وكانت بينهم حروب (٢٦٣)]
(٣) يصف نوقاً . النهذ السمين . والمورم المنففع . يريد أن أفحاذهن يدافعن كتباً سميئاً
فهن يتنحجن ويبلن بجنة ويسرة]

(٤) الاصمعي ^(ب) قال الزجاج :
مِيَاخَةٌ تَمِجُ مَشْيًا رَهْجًا تَدَافِعُ السَّيْلَ إِذَا تَمَجَّجَا
(٥) وانشد (٦) وحكى (٧) وانشد

تَادَيْتُ فِي الْحَيِّ أَلَا مُزِيدًا فَأَقْبَلْتُ فِتْيَانَهَا^(أ) تَخْوِيدًا^(ب)
وَيُحْكِي^(ب) عَنْ أَقْنَانِي رَجُلٌ شِمْدَارَةٌ أَيْ يَتَفُّ فِي السُّوقِ ، وَالسِّرُّ
الْتَجِبُ التَّجَاهُ^(ج) . قَالَ^(د) [الْحَضَرِيُّ] :

إِذَا اسْتَعْلَبَتْهَا الرِّيحُ صَدَّتْ بِوَجْهِهَا قَلِيلًا وَحَنَّتْ مِنْ هَوَايِ مُتَجِبٍ^(١)
وَالضَّيَاطُ الَّذِي يَتَأَيَّلُ فِي مَشْيِهِ . يُقَالُ ضَاطٌ يَضِيطُ ضَيْطًا

٥١ بَابُ صِفَاتِ النِّسَاءِ *

راجع في فقه اللغة فصل اوصاف المرأة (الصفحة ١٤٩)

الْأَصْمَعِيُّ : أَخْوَدُ مِنَ النِّسَاءِ الْحَسَنَةِ الْخُلُقِ ، وَالْمُبْتَلَةُ الَّتِي فِي
أَعْطَافِهَا اسْتِرْسَالٌ لَمْ يَرْكَبْ بَعْضُ حُلُمِهَا بَعْضًا^(٢) . وَقَالَ غَيْرُهُ الْمُبْتَلَةُ
الَّتِي أَتَمَّرَدَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهَا عَلَى حِدَةٍ فَلَيْسَ خُلُقُهَا مُتَرَكَبًا ، وَالْمَكْمُورَةُ
الْمَطْوِيَّةُ الْخُلُقِ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

(١) [الْمُزِيدُ الَّذِي يَعْنِي عَلَى زِيَادِ الْإِبْلِ . يُقَالُ ذَادَ الرَّجُلُ الْإِبْلَ يَزِيدُهَا إِذَا مِنْهَا مَاءٌ تُرِيدُ
وَصَرَفَهَا إِلَى الْوَجْهِ الَّذِي يُرِيدُهُ وَأَزَادَهُ غَيْرُهُ إِذَا أَعَانَهُ عَلَى زِيَادِهَا . وَالتَّقْدِيرُ فَأَقْبَلْتُ إِلَى فِتْيَانِ
الْقَبِيلَةِ تَخْوِيدًا]
(٢) [يَصِفُ قِطَاعًا يَقُولُ إِذَا اسْتَعْلَبَتْهَا الرِّيحُ فِي طَيْرِهَا صَدَّتْ بِوَجْهِهَا حَوْلَتُهُ عَنْ اسْتِقْبَالِ
الرِّيحِ لِئَلَّا تَدْخُلَ الرِّيحُ فِي جَوْفِهَا فَتَنْشَفَ الْمَاءُ الَّذِي حَمَلَتْهُ فِي حَوْصَلَتِهَا]

(أ) فِتْيَانُهُمْ (ب) وَحْكِي (ج) وَكَذَلِكَ الْمُتَجِبُ (د) وَانْشَدَ
عَنْ أَبِي الْحَسَنِ : سَمِعْتُ بُنْدَارًا يَقُولُ : الْمُبْتَلَةُ الَّتِي
كُلُّ شَيْءٍ مِنْهَا حَسَنٌ عَلَى حَيَالِهِ كَأَنَّهَا مَقْطَعَةُ الْحَسَنِ وَالْبَتْلُ الْقَطْعُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ . . .

* عدلنا في هذا الباب والابواب التابعة المختصة بالنساء عن ذكر بعض الفاظ وانيات متجولة بالادب

[نَمَشِي كَمَشِي الْوَحْلِ الْمُبْهُورِ] عَلَى خَبْنَدَى قَصَبٍ مَمْكُورٍ

[كَمُفْرَاتِ الْخَائِرِ الْمُسْجُورِ] ^(١) (٢٦٤)

قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْمَمْكُورَةُ هِيَ التَّامَّةُ السَّاقِينِ فِي عِظَمٍ وَأَسْتَوَاءٍ وَيُشْتَقُّ الْمَكْرُ فِي جَمِيعِ الْخَلْقِ ^(٢)، الْخَرَجَةُ اللَّيْنَةُ الْقَصَبِ الطَّوِيلَةُ. قَالَ لَقِيطُ (١١٣) ابْنُ يَعْنَرٍ الْأَيَادِي:

تَأَمَّتْ فَوَادِي بَذَاتِ الْحِزْجِ خَرَجَةً مَرَّتْ تُرِيدُ بَذَاتِ الْعَذْبَةِ الْيَسَاءِ ^(٣)
(قَالَ) وَالْخَبْنَدَاءُ وَالْخَبْنَدَاءُ جَمِيعًا التَّامَّةُ الْقَصَبِ ^(٤)، وَالْخَدَجَةُ ^(٥)
الْمُتَلَتَّةُ الذَّرَاعَيْنِ وَالسَّاقَيْنِ، وَالصَّنْجُ الْيَتِي قَدْ تَمَّ خَلْقُهَا وَأَسْتَوَجَتْ.
(وَكَذَلِكَ الْبَيْرُ وَالْفَرَسُ). قَالَ ^(٦) [الرَّاجِزُ]:

يَارُبَّ يَنْضَاءَ صُخُوكِ ضَمَجٍ [تَبْسِمُ عَنْ ذِي أُشْرِ مُفْلَجٍ] ^(٧)
وَالضَّنَاكُ ^(٨) الْغَلِيظَةُ الْخَلْقِ. قَالَ جَبِيلُ:

(١) [وَصَفَ امْرَأَةً بِالتَّمَمَةِ وَاتَّعَرَفَ وَثَقَلَ الْأَرْدَافَ وَأَحَاقَنِي كَمَشِي الَّذِي وَقَعَ فِي الْوَحْلِ . وَالْمُبْهُورُ الَّذِي قَدْ أَصَابَهُ الْبُهْرُ . وَقَوْلُهَا «عَلَى خَبْنَدَى قَصَبٍ» الْقَصَبُ مِنَ الْعِظَامِ مَا فِيهِ مَخٌّ . يَرِيدُ سَاقَهَا . وَالْمُنْقَرُ أَصْلُ الْبَرْذِيِّ ذُشِبَهُ السَّاقُ بِهِ لِبَاسُهُ وَنَصَمُوهُ . وَالْخَائِرُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَنْجَبِرُ فِيهِ الْمَاءُ فَيَقِفُ . وَالْمُسْجُورُ الْمَمْلُوكُ]

(٢) [ذَاتُ الْحِزْجِ وَذَاتُ الْعَذْبَةِ مَوْضِعَانِ . وَرَوَى بَعْضُ الرُّوَاةِ: الْعَذْبَةُ يَسَاءٌ مَنْقُوطَةٌ بِفُطَيْنٍ . وَرَوَى الْأَكْثَرُ بِأَوَّامٍ مَنْقُوطَةٌ بِنُقْطَةٍ وَاحِدَةٍ وَهُوَ الصَّرَابُ . وَتَأَمَّتْ بِمَعْنَى تَبَسَّمَتْ أَوْ اسْتَعْبَذَتْ . وَالْمُتَلَمَّ الَّذِي قَدْ اسْتَعْبَذَهُ الْحَبُّ . وَارَادَ أَنَّهَا مَرَّتْ بِذَاتِ الْحِزْجِ وَهِيَ تُرِيدُ أَنْ تَخْضِيَ إِلَى الْبَيْعِ الَّتِي بِذَاتِ الْعَذْبَةِ]

(٣) [الْأُشْرُ التَّحْزِيرُ الَّذِي فِي الْإِنْسَانِ . وَالْفُجْرُ الْمُفْلَجُ الَّذِي لَيْسَ بِمُتَرَكَبٍ الْإِنْسَانِ . وَالتَّحْزِيرُ إِذَا يَكُونُ فِي إِنْشَانِ الْأَحْدَاثِ]

(أ) الْأَصْمَعِيُّ (ب) وَالْخَدَجَةُ . (وَهُوَ الصَّوَابُ)

(ج) وَأَنْشَدَ (د) وَالضَّنَاكُ . (وَهُوَ الصَّوَابُ)

صِنَاكَ^(٨) عَلَى نَيْرَيْنِ اصْنَى لِدَاتِهَا بِلَيْنَ بِلَى الرِّبَاطِ وَهِيَ جَدِيدٌ^(١)
وَالْهَرَكَةُ الْغُطِيَّةُ الْوَرَكَيْنِ. قَالَ الْأَعَشَى :

هَزَكُوتُهُ فُنُقُ دُرْمٌ مَرِافِقُهَا كَانَ أَخْصَصَهَا بِالشَّوْكِ مُنْتَعِلٌ^(٢)

قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْهَرَكَةُ الْغُطِيَّةُ الْحَسَنَةُ الْمِشِيَّةُ وَالْجِسْمُ وَالْخَلْقُ. (قَالَ
وَقَالَ بَعْضُهُمْ: هَرَكَةٌ^(٣) لَفَضَمَ أَوَّلَهَا وَفَتَحَ الرَّاءَ وَكَسَرَ الْكَافَ) ، وَالْهَكَّةُ
مِثْلُهَا ، وَالرَّيْجَلَةُ الْجَسِيَّةُ الْجَيْدَةُ الْخَلْقُ فِي حُلُولٍ. وَرَجُلٌ رَجُلٌ ، وَالسَّجَلَةُ
الطَّوِيلَةُ الْغُطِيَّةُ. وَرَجُلٌ سَجَلٌ^(٤) . وَنَعَتِ امْرَأَةٌ ابْنَتَهَا فَقَالَتْ : سَجَلَةٌ رَجُلَةٍ .
(١١٤^٥) تَنْبِي نَبَاتِ الْخَلَّةِ . وَيُقَالُ سِقَاءُ سَجَلٌ وَسَجَالٌ [وَسَجَلٌ] إِذَا كَانَ
ضَخْمًا مُتَسِمًا ،^(٦) الْجَسِيَّةُ الطَّوِيلَةُ إِنْ عَظُمَتْ وَقُضِّتْ^(٧) ، وَالْمِثْقَةُ التَّامَّةُ ،
وَالشُّغْمُومَةُ الْجَسِيَّةُ الْحَسَنَةُ الْخَلْقُ الْجَمِيلَةُ . وَرَجُلٌ شُغْمُومٌ . الْأَصْمَبِيُّ :
وَأَمْرَأَةٌ شُغْمُومٌ بَيِّنٌ هَاءٌ ، وَالْمُلْدَاءُ الْمُعْتَدِلَةُ الْحَسَنَةُ الْخَلْقُ . وَكَذَلِكَ
الْأُمْلَدَانِيَّةُ ، وَالْمُلْدَانَةُ الطَّوِيلَةُ . وَرَجُلٌ قُدَّانٌ . وَرَجُلٌ [أُمْلَدٌ] . وَالْمُلْدَانُ

(١) [يصف امرأة . ومعنى على نيرين أنه جعلها بمنزلة الثوب المتبرجج على (٢٦٥)
طافئين فهو صفيقٌ كثيفٌ وذلك من كثرة لحمها . ولذا عا النساء اللواتي على أسنخا . والرباطات
جمع رِبِطَةٍ وهي الملاءة التي تكون قطعة واحدة ليست لفقين أي قطعتين . يريد أن النساء
اللواتي من مثلها قد بَلَيْنَ وَتَغَيَّرْنَ وهي كَأَمَّا شَابَةٌ] . وقوله « على نيرين » أي هي كثيفة
كثيرة اللحم والضم

(٢) [الفسق الناعمة . دُرْمٌ مَرِافِقُهَا لَا حَجْمَ لِعَظْمِهَا . وَالْأَخْصَصُ بَطْنُ الْقَدَمِ . يَرِيدُ أَنْ
عَظْمَاهَا قَدْ غَطَّاهَا الشَّحْمُ . يَقُولُ مِنْ ثَقُلَ ارْدَافُهَا وَبَدَّهَا كَأَمَّا تَطَأُ عَلَى الشَّوْكِ . مَا كَذَا فُسِرَ .
قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : وَالَّذِي أَرَاهُ جَيِّدًا أَنَّهُ بَعِيٌّ أَكَمَّا نَاعِمَةٌ فِيهَا فَتَوَرُّ يُثْقَلُ عَلَيْهَا الْمَشْيُ فَكَأَمَّا إِذَا
سَحَتَتْ تَضَعُ رِجْلَهَا عَلَى الشَّوْكِ لَا تَشُدُّ وَضَعُ رِجْلِهَا عَلَى الْأَرْضِ لِفَتْوَرِهَا وَتَعَمَّتِهَا]

(٨) صِنَاكَ (ب) مِثْلُ غُطِيَّةٍ (ج) الْأَصْمَبِيُّ

(د) أَبُو زَيْدٍ (هـ) وَإِنْ قُضِّتْ

وَأَمَلْدُهُ، وَاللَّدَنَةُ اللَّيْنَةُ النَّاعِمَةُ الرَّيًّا الْخَلْقُ، وَالْمَبَهَرَةُ الَّتِي جَمَعَتْ الْحُسْنَ وَالْجِسْمَ وَالْخَلْقَ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هِيَ الْمُتَلَتَّةُ. قَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ (٢٦٦):
[صَادَتْكَ يَوْمَ الرَّمْلَتَيْنِ شَعْفَرُ وَقَدْ يَصِيدُ الْقَانِصُ] ^(١) الْمُرْغَفَرُ
عَبْرَةٌ مَا إِنْ إِلَيْهَا عَبْرٌ ^(٢)

وَمِنْهُنَّ السَّمِينَةُ. وَالْتَارَةُ. وَالْحَادِرَةُ. وَرَجُلٌ سَمِينٌ. وَتَارٌ. وَحَادِرٌ. يُقَالُ
رَزَتْ تَرَارَةً. وَحَدَرَتْ تَحْدَرُ حَدَارَةً، وَالْدَرْمَاءُ الَّتِي لَا تُرَى كُؤُوبُهَا،
وَالْمُقَصَّدَةُ ^(٣) ^(٤) النَّائِمَةُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي لَا يَرَاهَا أَحَدٌ إِلَّا عَجَبَتُهُ، وَالْخَبْرُ نَجَةُ
الْحَيَّةِ الْحَادِرَةُ الْحَسَنَةُ الْخَلْقِ فِي أَسْتَوَاءٍ، وَاللَّفَاءُ النَّائِمَةُ الْعَظِيمَةُ الْفَحْدَيْنِ
فِي صَلَابَةٍ وَحُسْنِ جَدَلٍ الْمُتَلَفَةُ الرَّبْلَتَيْنِ، وَمِنْهُنَّ السَّبْطَرَةُ وَهِيَ
الْجَسِيمَةُ ^(٥) (١١٤)، وَالْوَزْكَاءُ الْعَظِيمَةُ الْوَرَكَيْنِ ^(٦)، وَالرَّضْرَاضَةُ الْكَثِيرَةُ
اللَّحْمِ، وَالْمَذْكُورَةُ أَيْضًا كَذَلِكَ. وَيُقَالُ هَيْذَكَرٌ. وَمَرَّتْ تَهْذَكَرُ أَيْ
تَرْجَجُ. قَالَ الْمُرَارُ الْعَدَوِيُّ:

فَهِيَ ^(٥) بَدَأَ إِذَا مَا أَقْبَلَتْ صَنْخَةً الْجِسْمِ رَدَّاحٌ هَيْذَكَرٌ ^(٦)
وَالْبَدَاءُ الَّتِي كَانَتْ فِيهَا فَحْجًا مِنْ صَنْخٍ فَحْدِيهَا ^(٧)، وَالْبُوصَاءُ الْعَظِيمَةُ

(١) وَالْقَانِصُ مَا

(٢) [شَعْفَرُ اسْمُ امْرَأَةٍ. وَالرَّمْلَتَانِ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ. وَالْقَانِصُ الصَّائِدُ. وَالْمُرْغَفَرُ الَّذِي قَدْ طُلِيَ
بِالرَّغْفَرَانِ. وَقَوْلُهُ «مَا إِنْ إِلَيْهَا» أَيْ مَا إِنْ يَضُمُّ إِلَيْهَا عَبْرٌ لِأَنَّهُ لَا يُوجَدُ مِثْلُهَا وَلَا يُدَانِيهَا عَبْرٌ]

(٣) رِخْ وَالْمُقَصَّدَةُ

(٤) [وَقَدْ مَرَّتْ نَفْسُهُ]. (قَالَ) وَاسْمُ الْكِلَابِ يَقُولُ: هَيْذَكَوَرٌ

(٥) وَالْمُقَصَّدَةُ (ب)
الْأَصْمَعِيُّ (د)
وَهِيَ (٥)
الْأَصْمَعِيُّ

البوص ، وأنعجزاه العظيمة العجيزة . وروى الحضرمي عن يونس قال :
تقول العرب : امرأة معجزة^(١) يتنون ضخمة العجيزة ،^(٢) الفقاخ الحسنة
الخلق الحادثة ، والبرهرة الممتلئة المترججة التي كأنها رعد من
الرطوبة . قال أبو زيد : هي البيضاء الشديدة البياض الرقيقة اللون . قال
أبو القيس :

برهرة رخصة رودة كحُرُوبَةِ البَاثَةِ الْمُنْقَطِرِ^(٣)

والرُعبُوبَةُ الْبَيْضَاءُ الرُّطْبَةُ . قال حميد (٢٦٧) :

رَعَايِبُ بَيْضٌ لَا قِصَارُ زَعَايِفٌ وَلَا قِيعَاتٌ حُسْنٌ قَرِيبٌ^(٤)

قال أبو زيد : هي البيضاء الحسنة الخلق الرقيقة ، والرجاجة الرقيقة
الجلد اللأى الخلق اللينة ، الأضيء : الرقاقة التي كأن الماء يجري في
وجهها وجسدها ، والمرمارة والمرمورة مثل الرقاقة . قال قيس بن الخطيم :

(١) ومُعْجَزَةٌ مِمَّا

(٢) [الرودة الناعمة . ويقال للغصن هو يتراءد إذا تشبى من النعومة . والحُرُوبَةُ القضب
وجمعها خرايب . وإنما قال المنقطر ولم يقل المنطرة لأنه حملة على المعنى لأن الحُرُوبَةَ والقضب
بمعنى واحد]

(٣) [الزفاف اللام واصل الزفاف اطراف الادم . والقيمات جمع قيمة ومن الواقي
يختبئ في البيت من فبحه . وغير يعقوب يروي : ولا قيمات فحشهن قريب . وقد دخله
معنى النقي . وفحشهن مبتدأ وقريب خبره . والجملة في موضع الوصف لقيمات . وقيمات منق
وصفه قد دخل في معنى النقي . يريد ان فحشهن في غاية الفحش وليس بفحش قريب . ووجه الرواية
التي في الكتاب انه : ليس حسن قريب يشبهه غيره . هو حسن بارع قد فاق على كل
حسن]

(٤) أبو عمرو (ب) قال أبو الحسن : قوله « حسن قريب » اي
لا تستحسن اذا بعدت عنك وإنما تستحسنها عند التأمل لدمامة (١١٥) قامتها

رَقَاقَةٌ بِكَرٍّ غَذَاهَا تَابِعٌ مُتَعَبٌ مِنْهَا لِأَمْرِ عَجِيبٍ^(١)
وَالْبَضَّةُ الرَّقِيقَةُ الْجِلْدُ وَقَدْ تَكُونُ الْبَضَّةُ أَدْمَاءً^(٢) وَبَيْضَاءً . أَبُو زَيْدٍ:
هِيَ الْبَيْضَاءُ الرَّقِيقَةُ الْجِلْدُ . وَرَجُلٌ بَضٌّ . وَقَدْ بَضَّتْ تَبِضُ^(٣) (بَضَاضَةً
وَعَضَاضَةً) . (وَلَمْ يَعْرِفُوا لِلْفَضَاضَةِ فِعْلاً . أَيْ^(٤) لَمْ يَعْرِفُوا تَفِضُ كَمَا قَالُوا
تَبِضُ) .^(٥) وَأَمْرَأَةٌ رَبْلَةٌ كَثِيرَةُ الشَّحْمِ وَاللَّحْمِ . قَالَ الْقَطَامِيُّ (١١٥):
وَقَدْ آبَيْتُ إِذَا مَا شِئْتُ مَالٌ مَعِيَ عَلَى الْفَرَاشِ الضَّجِيجِ الْآغِيدُ الرَّبْلُ^(٦)
(قَالَ)^(٧) وَالطُّفْلَةُ النَّاعِمَةُ (وَكَذَلِكَ الْبَنَانُ الطُّفْلُ) . وَالطُّفْلَةُ السِّنُّ .
وَالذَّكَرُ طِفْلٌ ، وَالرُّؤْدُ اللَّيْنَةُ النَّاعِمَةُ الْمُتَشَبِّهَةُ ، وَالْأَمْلُودُ النَّاعِمَةُ ،
وَالنَّاعِدَةُ اللَّيْنَةُ النَّاعِمَةُ ، وَمِثْلُهَا الْحَرِيعُ وَهُوَ مَأْخُودٌ مِنْ الثَّبَتِ الْحَرُوعِ .

(١) [التابع الذي يقوم بأمرها ويصلحها مثل الخادم والمخاضة وهو متعب منها لا يرى من
شبابها وحسنه وسرعة طولها وعظم جسمها . وأمرٌ مُضَافٌ إِلَى عَجِيبٍ كَأَنَّهُ قَالَ لِأَمْرِ شَيْءٍ عَجِيبٍ
فَحَدَّثَ الْمَوْصُوفَ وَأَقَامَ صِفَتَهُ مَقَامَةً . وَحَكَى عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ رَوَاهُ : غَذَاهَا تَابِعٌ وَهُوَ الْمُشِيرُ
الَّذِي قَدْ أَدْرَكَ ثَمَرَهُ] . وَرَوَى عَنْهُ أَيْضًا أَنَّهُ قَالَ : غَذَاهَا تَابِعٌ . [يُرِيدُ أَنَّهُ بَالِغٌ فِي إِصْلَاحِهَا
وَالْقِيَامِ عَلَيْهَا حَتَّى يَزِيدَ ثَمَرَهَا]
(٢) تَبِضُ وَتَبِضُ مَعًا
(٣) [الْآغِيدُ الَّذِي فِيهِ لَبَنٌ وَتَبْنٌ . وَقَصْدُهُ ذِكْرُ الْمَرْأَةِ وَإِنَّمَا ذَكَرَ عَلَى لَفْظِ الضَّجِيجِ (٢٦٨) .
وَالْمَعْنَى بِالْكَلَامِ امْرَأَةٌ . وَفِي « آيَتِ » ضَمِيرٌ هُوَ الْأَسْمُ وَالْحِمْلَةُ الَّتِي بَعْدَهُ فِي مَوْضِعِ خَبَرِهِ . وَآيَتُ
فِي مَوْضِعِ بَيْتٍ وَاسْمًا يُرِيدُ أَنْ يُجَنَّبَ عَنْ حَالِهِ فِي الْمَاضِي . وَمِثْلُهُ لَجَرِيرٍ « وَلَقَدْ يَكُونُ عَلَى
الشَّبَابِ نَضِيرًا »]

(٤) وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ : هُوَ كَمَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ فِي الْحَدِيثِ : أَقْبَلَ الْعَبَّاسُ
وَهُوَ أَيْضٌ بَضٌّ فَتَبَسَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : مِمَّ ضَحِكْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ : اضْحَكْنِي بِجَمَالِكَ .
فِي حَدِيثٍ فِيهِ طَوْلٌ . فَوَصَفَهُ بِأَبْيَضٍ بَعْدَ بَضٍّ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ بَضًّا يَكُونُ فِي غَيْرِ الْأَبْيَضِ
(٥) قَالَ أَبُو يُونُسَ : تَبِضُ

(٦) قَالَ أَبُو يُونُسَ : تَبِضُ

(٧) قَالَ أَبُو يُونُسَ : تَبِضُ

(٨) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الرَّقَاقَةُ الْبَيْضَاءُ النَّاعِمَةُ

وَكُلُّ نَبْتٍ لَّيْنٍ فَهُوَ خِرْوَعٌ . وَأَنْكَرَ الْأَصْمَعِيُّ أَنْ تَكُونَ الْخَرْجُ الْفَاجِرَةُ .
وَأَنْشَدَ [الْمُتَنَبِّئَةُ بْنُ يَرْدَاسٍ] :

تَكُنْ شَبَابًا أَلَانِيَابَ عَنْهَا يَمِشْقِرُ خَرْجٌ كَسِبَتْ الْأَخْوَرِيَّ الْخُصْرَ^(١)
^(٢) وَالنَّاعِمَةَ وَالنَّاعِمَةُ الْحَسَنَةُ الْعَيْشُ وَالْعِذَاءُ ، وَالْمَعْدَلَةُ الْحَسَنَةُ الْخَلْقُ
الْصَّخْفَةُ الْقَصَبُ ، وَمِثْلُهَا الْخَبَرُ نَجْمَةٌ . وَالْخَرْجُ نَجْمَةٌ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْخَبَرُ نَجْمَةٌ
الْثَّامَةُ . قَالَ الْبُحَارِيُّ :

غَرَاءُ سَوَى خَلَقَهَا الْخَبَرُ نَجْمًا^(٣) [مَاذَا الشَّبَابُ عَيْشَهَا الْخَرْجُ نَجْمًا^(٤)
قَالَ^(٥) وَأَنْشَدَنِي أَبُو عَمْرٍو :

عَهْدِي بِسَلَمَى وَهِيَ لَمْ تَرَوْجِ عَلَى عَيْشِي عَيْشَهَا الْخَرْجُ نَجْمًا^(٦) (١١٦)^(٧)
^(٨) وَيَهَالُ أَمْرًا مَرُودَكُهُ (٢٦٩) الْخَلْقُ إِذَا كَانَ لَهَا خَلْقُ

(١) السبب جلود البقر تُدْبَغُ بِالْقَرْطِ فَإِنْ لَمْ يُدْبَغْ^(٩) بِالْقَرْطِ فَلَيْسَ بِسَبْتٍ . الْأَخْوَرِيُّ
الايضُ النَّاعِمُ
(٢) [الغراء البيضاء المشرقة البياض . وماذا الشباب ماؤه ونعمته] . وَالْخَرْجُ الْحَسَنُ
الْعِذَاءُ . (وهو في هذا الموضع بمعنى الواسع وهو وصفٌ للعيش . وماذا الشباب فاعلٌ سَوَى . وعيشها
منسوبٌ على الطرف وقد تَجَمَّلَ الْمَصَادِرُ ظُرُوفًا كَقَوْلِكَ : جِئْتُكَ مَقْدَمَ الْحَاجِّ . وَخُلُوقَ النَّجْمِ .
والتقديرُ زَمَانُ عَيْشِهَا . ويكونُ الْعَامِلُ فِيهِ سَوَى . ويموزُ أَنْ يَكُونَ الْعَامِلُ فِيهِ مَاذَا تَقْدِيرُهُ سَوَى
خَلَقَهَا حَسَنُ الشَّبَابِ وَتَضَارَعَتْهُ فِي وَقْتِ عَيْشِهَا الْخَرْجُ نَجْمًا .
(٣) (رَوَى هَذَا الْحَرْفُ قَوْمٌ مِنَ الرِّوَاةِ غَيْبِيٌّ بَيْنَ بَعْضَةِ وَالْأَكْثَرُ بَيْنَ غَيْرِ مُعْجَمَةٍ .
وَعَيْشِي الشَّيْءُ زَمَانُهُ . وَيُرْوَى عَيْشِي بِالنُّونِ وَالصَّوَابُ الْبَاءُ)

(٤) أبو زيد : ومنهنَّ النَّاعِمَةُ وَهِيَ . . .
(٥) يعقوب
(٦) الغراء
(٧) اي التام
(٨) عَيْشِي خَلَقَهَا زَمَانُ خَلَقَهَا الْحَسَنُ
(٩) تُدْبَغُ

حَسَنٌ ، ^(٨) وَالْمُسْرَهْدَةُ السَّيْنَةُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هِيَ الْحَسَنَةُ الْغِذَاءُ .
قَالَ طَرَفَةُ :

فَقَطَّلَ الْأِمَاءُ يَمْتَلِئْنَ حُورَاهَا وَيُسْعَى عَلَيْنَا بِالسَّيْفِ الْمُسْرَهْدِ ^(٩)
(قَالَ) ^(ب) وَمِنْهُنَّ الْبَرَاءَةُ وَهِيَ الْبَيْضَاءُ الْبَرَاءَةُ الْقَرْمُ . وَإِنَّمَا دُعِيَتْ بَرَاءَةً
لِبَيَاضِ ثَوْبِهَا وَبَرِيْقِهِ ، وَالْدَّهْشَمَةُ الْمَلْجِدَةُ السَّهْلَةُ الْخُرَّةُ . وَرَجُلٌ دَهْمٌ . قَالَ
عُمَرُ بْنُ لُجَّأٍ :

ثُمَّ تَنَحَّتْ عَنْ مَقَامِ الْحَوْمِ لِعَطْنِ رَايِ الْمَقَامِ دَهْمٌ ^(١٠)
[وَأَنشَدَ غَيْرُهُ :

جَرَعًا كَأَنبَاجِ الْقَطَاطِ الْحَوْمِ يَعْطِنُ فِي سَهْلِ الْمُنَاجِ دَهْمٌ]
(قَالَ) وَقَالُوا الْأَنْجِلَانَةُ الرَّائِسَةُ الْحَسَنَةُ مِنَ النِّسَاءِ ، وَالْأَنْحَوَانَةُ
الْعُلُوبِيَّةُ ، وَالْعَاقِقُ هِيَ فِيمَا بَيْنَ أَنْ تُذْرِكَ إِلَى أَنْ تَنْسَ . عَنْوَسًا مَا لَمْ
تَرَوْجْ ^(١١) ، وَالْبَلْهَاءُ الْكُرَيْمَةُ ، وَالزَّرِيرَةُ ^(د) الْعَاقِلَةُ (١١٦) الْأُنْفَلَةُ عَنِ الشَّرِّ

(١) [يَمْتَلِئْنَ مِنَ الْمَلَّةِ وَهِيَ الْجَمْرُ وَالرَّمَادُ الْحَارُّ . وَالسَّيْفُ تَحْنَمُ السَّيْفِ . وَارَادَ بِالْمُسْرَهْدِ
الَّذِي أَحْيَدُ إِصْلَاحُهُ . وَصَفَتْ نَاقَةً وَأَنَّهُ أَكَلَ مِنْهَا هُوَ وَتَذَمَّاهُ وَأَقْبَلَتْ الْإِمَاءُ عَلَى لَحْمِ حُورَاهُ هَذِهِ
النَّاقَةُ الْمَعْقُورَةُ بِشَوْبِهِ وَيَأْكُلْنَهُ]

(٢) [الْحَوْمُ الْعَطَاشُ الْوَاحِدُ حَائِمٌ . وَقَدْ حَامَ حَوْلَ الْمَاءِ إِذَا دَارَ حَوْلَهُ حَتَّى يَصِلَ إِلَيْهِ . وَصَفَ
إِبِلًا وَرَدَّتْ الْمَاءَ فَشَرِبَتْ ثُمَّ انْصَرَفَتْ عَنْ مَقَامِ الْإِبِلِ الْعَطَاشِ لِأَنَّهُ قَدْ رَوَيْتْ . وَمَقَامُ الْحَوْمِ
مَقَامُ حَوْلِ الْخَوْضِ فَإِنْ ارَادُوا أَنْ يَسْقَوْهَا سَقَبَتَهُ أُخْرَى رَدَّوْهَا إِلَى الْمَاءِ . وَإِنْ ارَادُوا أَنْ
يُصِدِّرُوهَا أَصْدَرُوهَا . وَارَادَ تَنَحَّتْ إِلَى عَطْنٍ فَجَعَلَ اللَّامُ مَكَانَ «الِ» . وَالرَّايِ الْعَالِي الْمَشْرِفِ

(٨) ابوزيد (٩) ابوزيد

(١٠) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : سَمِعْتُ أبا الْعَبَّاسِ ثَعْلَبًا يَقُولُ : إِنَّمَا سُمِّيَتْ عَاتِقًا لِأَنَّهُ عَتَقَتْ
عَنْ خِدْمَةِ أَبِيهَا وَلَمْ يَلِكْهَا رَوْجٌ (١١) الزَّرِيرَةُ (بَلَا عَطَف)

• وَتَنْفَسُ مِمَّا

الإحصاءة ص

الْعَزِيزَةُ. (قَالَ أَبُو حُبَيْبٍ: خَيْرُ النِّسَاءِ الْبَيْضَاءُ الْبَلَّاءُ الْقَمُودُ بِالْقَنَاءِ الْمَمْلُوءُ^(a) لِلْإِنَاءِ). قَالَ^(b) [الرَّاجِزُ]:

بَيْضَاءُ بَلَّاءٍ مِنَ الشَّرِّ غَمْرٌ⁽¹⁾

^(٥) وَالْخَرَاوِيجُ الْحِسَانُ مِنَ النِّسَاءِ يُقَالُ هِيَ خُرُوعَةُ الْخَلْقِ إِذَا كَانَتْ رَخْصَةً، وَالْخَرْعَةُ الطَّوِيلَةُ^(d)، وَإِنَّهَا لَغَلَّةُ الْأَطْرَافِ أَيْ لَيْتَةِ الْأَطْرَافِ^(e)، وَفِي الْحَدِيثِ: الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ كَالْغُرَابِ الْأَعْصَمِ. وَالْأَعْصَمُ الْآبِضُ الرَّجُلِ. يَقُولُ إِنَّهَا عَزِيزَةٌ لَا يُوجَدُ مِثْلُهَا كَمَا لَا يُوجَدُ الْغُرَابُ الْأَعْصَمُ^(f)، وَيُقَالُ لِلنِّسَاءِ مِنَ النِّسَاءِ وَالنُّوقِ إِذَا كَانَتْ عَظِيمَةً حَسَنًا: فُتْقٌ، وَيُقَالُ لَهَا إِذَا كَانَتْ كَذَلِكَ: إِنَّهَا لَمِطْمُوسٌ، أَبُو زَيْدٍ: أَمْرَأَةٌ مَدِيدَةُ الْجِسْمِ وَرَجُلٌ مَدِيدُ الْجِسْمِ وَأَصْلُهُ فِي الْقِيَامِ^(١)، وَمِنْهُنَّ الشَّرْعَبَةُ. وَالشَّرْعَبَةُ وَهِيَ الْحَسَنَةُ الْخَفِيفَةُ اللَّحْمِ. وَرَجُلٌ شَرَعَبٌ. وَشَرَعَحَ، وَالسَّلْبَةُ الْجَسِيمَةُ الْخَفِيفَةُ اللَّحْمِ. وَرَجُلٌ سَلَبٌ^(g)، وَالسَّمْسَامَةُ الْخَفِيفَةُ الْلَطِيفَةُ^(١١٧٢)، وَيُقَالُ

وَفَعَلَهُ رَبِّي بِرَبِّي [أَيَ لَمِطْمُوسٍ سَهْلٍ [لَيْتٍ]]. وَالْمَطْنُ مَبَارِكُ الْإِبِلِ حَوْلَ الْمَاءِ. يَكُونُ الْمَطْنُ أَيْضًا مَبَارِكًا^(h) عَلَى غَيْرِ الْمَاءِ.

(١) [الْغَمْرُ الَّذِي لَمْ يُجَرَّبِ الْأُمُورَ. رَجُلٌ غَمْرٌ وَامْرَأَةٌ غَمْرَةٌ: بَاسِكَانِ الْمِمْ وَضَمًّا. وَارَادَ أَنَّهَا لَمْ تَفْعَلْ شَيْئًا مِنَ الشَّرِّ يَكُونُ لَهَا بِوَحْبٍ وَجَرَبَةٍ. وَيُرِيدُ بِالْبَلَّاءِ الَّتِي لَا تَقْطُنُ لشيءٍ مِنْ فَعْلِ السَّوءِ وَفِيهَا (٢٧٠) غَفْلَةٌ مِنْ فَعْلِ الْأَشْيَاءِ الْقَبِيحَةِ وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ مَارِفَةٌ بِمَا يُصْلِحُهَا وَيُصْلِحُ مَثَرُهَا وَهِيَ حَافِظَةٌ لِنَفْسِهَا لَا تُنَالُ مَرَّحًا وَلَا تُصَابُ غَفْلَتَهَا. لَا بِي السَّجَمِ: بِالْهَاءِ لَمْ تُحْفَظْ وَلَمْ تُضَيَّعْ.]

(٢) وَفِي الْهَامِشِ: (الْقَوَامُ

- | | | |
|--------------------------|------------------|--------------|
| (a) المملوء (وهو الصواب) | (b) والنشد | (c) ابو عمرو |
| (d) وحكي | (e) قال ابو عمرو | (f) الاصمعي |
| (g) الاصمعي | (h) مبركها | |

جَارِيَةٌ حَسَنَةٌ الْمَصَّبُ . وَالْجَدَلُ . وَالْأَرْمُ . وَالْمَسْدُ يَمْنَى وَاحِدٌ ، وَجَارِيَةٌ
مَنْصُوبَةٌ . وَمَسْودَةٌ . وَمَجْدُولَةٌ . وَمَارُومَةٌ . وَهِيَ الطَّوِيلَةُ الْمَشُوقَةُ . وَأَنْشَدَ :
[جَادَتْ يَمْطَحُونَ لَهَا لَا يَأْجُهُ تَطْجُهُ ضُرُوعُهَا وَتَأْدِمُهُ]
يَمْسُدُ أَعْلَى لَحْمِهِ وَيَأْرُمُهُ^(١)

وَالسَّرْعُوقَةُ النَّاعِمَةُ الطَّوِيلَةُ وَكُلُّ شَيْءٍ خَفِيفٍ فَهُوَ سُرْعُوفٌ . قَالَ^(٢)
[التهجيج :

لَطَامَا آجَرَى أَبُو الْجَنَافِ لَيْسَةَ بَيْمَدَةَ الْإِبْجَافِ
نَادَى عَنْ الْأَهْلِينَ وَالْأَلْفِ] سَرَعَتْهُ مَا شِئْتَ مِنْ سَرَاعٍ (٢٧١)
[حَتَّى إِذَا مَا آخَ ذَا أَعْرَافٍ كَالْكُودِنِ الْمَشْدُودِ بِالْإِكْفِ
قَالَ الَّذِي عِنْدَكَ لِي صَوَافٍ مِنْ غَيْرِ مَا كَسِبٍ وَلَا أُحْزِرَافٍ^(٣)]

(١) [يَصِفُ إِبِلًا جَادَتْ لِلرَّاهِي بِاللَّبَنِ الَّذِي لَا يَمْتَنِعُ إِلَى الطَّحْنِ كَمَا يُطْحَنُ الْحَبُّ وَلَيْسَ
اللَّبَنُ مَسًّا يَمْتَنِعُ إِلَى طَبْخٍ بَلِ الصَّرُوعُ قَدْ طَبَخَتْهُ . وَتَأْدِمُهُ تَحْلِلُطُهُ بِأَدَمٍ . وَعَنِ الْأَدَمِ مَا
فِيهِ مِنَ الدَّسَمِ . بَرِيدٌ أَنَّ اللَّبَنَ يَشُدُّ لَحْمَهُ . وَيَأْرُمُهُ يَشُدُّهُ وَيَقْوِيهِ . يَقَالُ عِنَانٌ مَارُومٌ وَجَبَلٌ
مَارُومٌ إِذَا أَحْكَمَ قَتْلُهُ]

(٢) [يَذْكُرُ إِحْسَانَهُ إِلَى ابْنِهِ وَتَمَنُّهُ وَهُوَ صَغِيرٌ إِلَى أَنْ كَبُرَ وَقَوِيَ . وَأَخَى صَارَ بَعْدَ
الصَّغِيرِ كَبِيرًا . وَالْكُودِنُ الْبَرْدُورُ . بَرِيدٌ صَارَ فِي خَلْقِ الْبَرْدُورِ شِدَّةٌ وَقُوَّةٌ . وَالصَّوَابِي الْخَالِصَةُ .
زَعَمَ أَنَّ ابْنَهُ طَلَبَ مِنْهُ أَنْ يُعْطِيَهُ مَالَهُ وَيَجْعَلَهُ لَهُ خَاصَّةً دُونَ وَلَدِهِ . وَسَبَبُ هَذِهِ الْآيَاتِ مَا
حَكَاهُ الرِّبَاسِيُّ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ : قَالَ رُؤْبَةُ : خَرَجْتُ مَعَ ابْنِي نُرَيْدِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ . فَلَمَّا
صَرَفْنَا فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ قَالَ لِي ابْنِي : أَبُوكَ رَاجِزٌ وَحَدُّكَ كَانَ رَاجِزًا وَأَنْتَ مُفْجَعٌ . قُلْتُ : أَفَأَقُولُ .
قَالَ : نَعَمْ قُلْ . قُلْتُ : « كَمْ قَدْ خَسَرْنَا مِنْ عِلَاقَةِ عَنَسٍ » وَأَنْشَدَنِي آيَاهَا . فَقَالَ : اسْكُتْ قَضَى اللَّهُ
فَاك . فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَى سُلَيْمَانَ قَالَ لِي : مَا قُلْتَ . فَأَنْشَدَنِي أَرْجُوزِي . فَأَمَرَنِي بِمَشْرَةِ آلَافٍ . فَلَمَّا
خَرَجْنَا مِنْ هُنْدٍ قُلْتُ : أَتُسْكِنُنِي وَتُنَشِّدُ أَرْجُوزِي . قَالَ : اسْكُتْ وَبَلِّغْ فَانْكِحْ أَرْجُوزَ النَّاسِ .

(قَالَ) وَالْعُطْبُولُ الطَّوِيلَةُ الْعُنُقِ الْحَسَنَةُ^(١)، وَمِثْلُهَا الْعَيْطَاءُ.
وَالْعَنْقَاءُ. وَأَمْرَأَةٌ عُطْبُولٌ وَلَا يُقَالُ رَجُلٌ عُطْبُولٌ. وَلَكِنْ يُقَالُ رَجُلٌ آجِدٌ
إِذَا كَانَ طَوِيلَ الْعُنُقِ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْعَيْطَاءُ الطَّوِيلَةُ الْعُنُقِ وَإِنَّمَا
أَشْتَقُّ لَهَا مِنْ الْمُضَبَّةِ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ لِلْمُضَبَّةِ إِذَا أَرْتَفَعَتْ عَيْطَاءُ^(ب)،
وَالْعَيْدَاءُ الَّتِي فِي عُنُقِهَا لَيْنٌ وَأَسْتِرْخَاءُ. وَالْعَيْدُ لِلْجَمْعِ^(ج)، وَالْقَبَاءُ الْحَمِيصَةُ.
وَرَجُلٌ آقَبٌ، وَهَضْمَاءُ. وَرَجُلٌ أَهْضَمٌ وَهَضِيمٌ نَحْوُ الْقَبَاءِ، وَالْهَضِيمُ
اللَّطِيفَةُ الْكَشْحَيْنِ وَالْأَسْمُ الْهَضْمُ، وَالْعَيْقَاءُ الضَّامِرُ الْبَطْنِ وَهِيَ مِثْلُ
الْقَبَاءِ، وَمِثْلُهَا الْخَمَصَانَةُ [وَالْخَمَصَانَةُ]. وَالْمُطَبْنَةُ. وَالسَّيْقَانَةُ. قَالَ ذُو
الرَّمَّةِ (١١٧٢) (٢٧٢):

رَخِيَّاتُ الْكَلَامِ مُبْطَنَاتُ جَوَاعِلٍ فِي الْبَرَى قَصَبًا خِدَالًا^(١)
(قَالَ أَبُو زَيْدٍ: رَجُلٌ خَمَصَانٌ وَأَمْرَأَةٌ خَمَصَانَةٌ بِالْفَتْحِ)، وَالْعَيْلَمُ الْمَرَأَةُ
الْحَسَنَاءُ. قَالَ الْبَرِّيُّ أَهْذَلِي:
[مَعِيَ صَاحِبٌ مِثْلُ حَدِّ السِّنَانِ شَدِيدٌ عَلَى قَرْنِهِ مَخْطَمٌ

وَالْتَمَسْتُ مِنْهُ أَنْ يُعْطِيَنِي نَعِيًّا مِمَّا اخَذَهُ بِشِعْرِي فَأَبَى أَنْ يُعْطِيَنِي مِنْهُ شَيْئًا. فَنَابَذْتُهُ فَقَالَ
هَذِهِ الْآيَاتُ الْمَذْكُورَةُ فَأَجَابَهُ رُؤْبَةً وَقَالَ:

أَنْتَ لَمْ تُنْصِفْ أَبَا الْحَمَّافِ وَكَانَ يَرْضَى مِنْكَ بِالْإِنْصَافِ
يَا لَيْتَ حَظِّي مِنْ نَدَاكَ الضَّافِي وَالْفَضْلُ أَنْ تَتَرَكَّنِي كَكَفَافِ [

(١) وَفِي الْعَامِ: الْحَسَنَةُ

(٢) [الرَّخِيَّاتُ اللَّاتِي فِي كَلَامِهِنَّ ضَعُفٌ وَهَذَا مَحْمُودٌ فِي النِّسَاءِ. وَالْبَرَى الْخَلَائِلُ وَالْدِمَالِجُ.
وَالْعَصَبُ أَسُوفُهُنَّ وَأَعْضَادُهُنَّ. وَالْخِدَالُ الْمِثْلَةُ مِنَ الشَّعْمِ وَاللَّحْمِ]

(أ) الْحَسَنَةُ (ب) الْأَصْعَمِيُّ (ج) أَبُو زَيْدٍ

مِنَ الْمُدَّعِينَ إِذَا نُوكِرُوا [تَرِيعٌ ^(١)] إِلَى صَوْتِهِ أَلَيْلَمٌ ^(٢)
(قَالَ) وَلِبَاسَاتُهُ الصَّمَاكَةُ الْمَهْلَلَةُ ، وَالْحِفْرَةُ الْحَيَّةُ ، وَالْحَرِيدَةُ
مِثْلَهَا . قَالَ حَمِيدٌ :

لَكَانَ حِجَابِي عَيْنَهَا فِي مَثَلَمٍ مِنْ الصَّخْرِ جَوْنِ خَلْقَتُهُ الْمَوَارِدُ
إِذَا الْحَمْلُ الرِّبْعِيُّ عَارَضَ أُمَّهُ عَدَتْ وَكَرَى حَتَّى تَحْنُ الْقَدَافِدُ [^(٣)
فَقَامَتْ بِأَثْنَاءِ مِنَ اللَّيْلِ سَاعَةً سَرَاهَا الدَّوَاهِي وَأَسْتَنَامَ الْحَرَايِدُ ^(٤)
وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :

[وَقَدْ صَرَمَتْ شَهْرِي رَبِيعٌ كَلَيْهِمَا بِحَمَلٍ أَلْبَايَا وَالْحَبَاءُ الْمُمَدَّدُ]

(١) [يعني أَنَّ صاحبة الذي معه ماضٍ في أموره إذا همَّ جَا كَحُضِي السَّيْنِ . وَالْمَحْطَمُ
الذي يَكْسِرُ كُلَّ شَيْءٍ . وَالْمُدَّعُونَ الَّذِينَ إِذَا حَضَرُوا الْحَرْبَ شَهَرُوا أَنْفُسَهُمْ وَبَارَزُوا وَانْقَسَبُوا
وَيَقُولُ الْقَاتِلُ مِنْهُمْ : إِنَّا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ إِذْ لَأَلَّا لِحِجَابَتِي وَإِقْدَابِي . وَنُوكِرُوا إِتَاهُمْ مَا يُنْكَرُونَ مِنْ
الْحَرْبِ وَالشَّدَةِ . تَرِيعٌ إِلَى صَوْتِهِ تَرِيعُ الْمَرْأَةُ الْحَسَنَاءُ إِذَا سَمِعَتْ صَوْتَهُ وَلَا تَحْرُبُ ثِقَةً بِهِ أَنَّهُ
يَحْسِبُهَا وَيَمْنَعُهَا إِنْ أَسْبَى . وَيُرْوَى : تُنِيفُ وَمَنَاهُ تُشْرِفُ . وَيَقَالُ فِي النِّعَمِ أَمَّا الْجَسَامَةُ . وَيَقَالُ
الْمَرْأَةُ الْحَسَنَاءُ]

(٢) أي نَامَتِ الْحَبِيبَاتُ . [الْحَبِجَابَانِ عَظْمَانِ مُشْرِفَانِ عَلَى الْعَيْنَيْنِ . وَالْمَثَلَمُ الَّذِي قَدْ كُسِرَ .
وَالْحَمْلُ الْأَسْوَدُ وَيَكُونُ الْأَيْضَ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ . وَخَلْقَتُهُ مَلَسَتْهُ . وَالْمَوَارِدُ الطَّرِيقُ . وَارَادَ
بِالْمَوَارِدِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الْمَوَارِدَ . وَصَفَتْ امْرَأَةً بِنَيْلِطِ الْخَلْقِ وَالْجَفَاءِ وَأَمَّا تَحْنُدُ . وَعَنَى أَمَّا صَلْبَتُهُ
الْعِظَامُ وَجَمَلٌ حِجَابِي عَيْنَيْهَا فِي صَلَابَةٍ (٢٧٣) الصَّخْرَةِ . وَالرِّبْعِيُّ الَّذِي تُنِيجُ فِي الرَّبِيعِ وَهُوَ
أَوَّلُ النَّتَاجِ . وَفِي عَدَتْ ضَمِيرٌ يَعُودُ إِلَى الْمَرْأَةِ . « وَكَرَى » مَنْصُوبٌ عَلَى الْحَالِ كَأَنَّهُ قَالَ : عَدَتْ
مُسْرَعَةً . وَالْقَدَافِدُ جَمْعُ قَدَفَةٍ وَهُوَ الْمَكَانُ الْمُسَوِي الَّذِي بَيْنَ الْفَلِيطِ وَاللَّيْنِ . وَتَحْنُ تُصَوِّرُ .
يُرِيدُ أَمَّا إِذَا عَدَتْ فِي الْقَدَفَةِ تَسْمَعُ لَمَذُوحَهَا صَوْتًا مِنْ شِدَّتِهِ . وَالْمَكَانُ الْمُسَوِي الصَّوْتُ فِيهِ
أَشَدُّ مِنْهُ فِي غَيْرِهِ . وَيُجُوزُ فِي « وَكَرَى » أَنْ يَكُونَ نَعْمًا كَمَا قَالَ الْآخَرُ وَوَصَفَ هَبْرَ وَحَشَ « عَلَى
جَهْرَ جَارِيٍّ بِالرَّمَالِ » . وَيُجُوزُ أَنْ يَكُونَ « وَكَرَى » ضَرْبًا مِنْ ضُرُوبِ الْمَذُوحِ مِثْلُ الْمَرَطِيِّ
وَيَكُونُ نَصْبًا عَلَى أَحَدِ وَجْهَيْنِ إِمَّا أَنْ يَكُونَ مَنْصُوبًا بِمَدَّتْ وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ مَنْصُوبًا بِأَضْدَادِ
وَكُرَتْ وَمِثْلُ : جَسَمْتُ وَمِثْلُ الْهَرَقِ . وَأَمَّا عَدَتْ لِتَحْوِيلِ بَيْنِ الْحَمَلِ وَبَيْنَ أَنْ يَشْرَبَ لَبَنُ أُمِّهِ

(٤) تُنِيفُ

وَلَمْ تُلْهِهَا تَاكَ التَّكَالِيفُ إِنَّهَا كَمَا شِئْتَ مِنْ أُكْرُومَةٍ وَتَحَرُّدٍ^(١)
وَالشَّمُوعُ الْمَزَاحَةُ اللَّعُوبُ الطَّيِّبَةُ الْحَدِيثُ . وَالشَّمْعَةُ الْمَزَاحُ . قَالَ
الشَّمَاخُ :

وَلَوْ آتَى أَشَاءُ كُنْتُ^(٢) جِسْمِي إِلَى بَيْضَاءَ بَهْكَنَةٍ شَمُوعٍ^(٣)
وَقَالَ [اَلْمُتَنَزِّلُ] اَلْهَذْلِيُّ :

[فَلَا وَالْإِلَهِ نَادَى الْحَيُّ ضَيْغِي هُدُوءًا بِالنَّسَاءِ وَالْعِلَاطِ]
سَابَدَاهُمْ يَشْمَعَةٍ وَأَتْنِي بِجَهْدِي مِنْ طَعَامٍ أَوْ يَسَاطٍ^(٤) (١١٨)^(٥)
وَالنَّوَارُ النَّفُورُ مِنَ الرِّبَةِ وَجَمْعُهَا نُورٌ . وَالنَّوَارُ هُوَ النَّقَارُ يُقَالُ :
نَزْتُ مِنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ أَنْوَرُ نُورًا وَنَوَارًا . قَالَ الْعَجَّاجُ :

اشفاقاً منها على اللبن . وأما ارادت ان تُخَلِّي بين الحمل وبين أمه بعد الحمل . وقوله « قامت
بأنشاء من الليل » وهو جمع رُئي . يريد بعد ما مضت قطعة من الليل سراً ساراً فيها . واستنام
بمعنى نام . يعني أن هذه المرأة تقوم بالليل فتضفي في عمل ما تريد في الأوقات التي تنام فيها
الحبيبات . يريد أنها صبور على العمل والسهرة]

(١) [أَمَّا ذَكَرَ حَيَاهَا وَكَرَمَهَا وَلَمْ يُشِيبْ جَا . يَدْحُ حَلِيمَةٍ بَنَتْ فَضَالَهَ بَنَ كَلْدَةَ
الاسدي . وكان اوس قد انكسرت فخذُه فقام بأمره فضالة لأنه انكسرت فخذُه في ديار بني
أسد ولم يكن في ارض قومه . فكان عنده حتى برأ واوصى ابنته حليمَةَ فخدمته فدحها اوس يقول :
قَطَمْتُ شَهْرِي ربيع في خِدْمَتِي وَالْيَامِ حَلِيٍّ وَتَرِيضِي . وقوله « يحمل البلاء » يعني حملها له من
موضع الى موضع مع ما يحتاج اليه وتضرب له في كل موضع يحمل اليه خباء . ولم قلها اي لم
تشتغلها عن (٢٧٤) التكليف اي ما تتكلفه من غير خِدْمَتِي . يقول توفرت علي وتركت
شغلها إنما كما شئت من تكرم وحياء] (٢)

الشعم . و يروى : هيكلة وهي الضخمة . يعني انه لو شاء ضم نفسه من الاسفار لَفَعَلَ [(٣)
[اَلْهُدُوءُ بعد معنى سَاعَةٍ من الليل اي لا يُنَادِي الْحَيُّ ضَيْغِي بِمَا يَسُوءُهُ . وَالْعِلَاطُ مَا يُعْمَلُ
به من القبيح الذي ذَكَرَهُ بَقِيَ اَبَدًا مِثْلَ الْعِلَاطِ وَهُوَ سَمَةٌ فِي الدَّنَقِ . يقال منه عَلَطْتُ الْبَعِيرَ
أَعْلَطُهُ عَلَطًا . وَالضَيْفُ فِي مَعْنَى الْأَضْيَافِ . وَقَوْلُهُ « سَابَدَاهُمْ » اي يَدَأُ أَضْيَافَهُ بِمَزَاحٍ وَلِبِ
وَتَأْنِسُ لِبَسَطُوا وَيَفْرَحُوا ثُمَّ يَأْتِيهِم بِالطَّعَامِ ثُمَّ يَبْسُطُ لَهُمُ الْبُسْطَ وَيُكْرِمُهُمْ بِمَا قَدَّرَ عَلَيْهِ]

(٤) كُنْتُ (كذا)

يَخْلُطَنَ بِالتَّائِسِ التَّوَارًا^(١)

وَقَالَ [رُغْبَةُ] الْبَاهِلِيُّ^(٢) :

أَنُورًا سَرَعَ مَاذَا يَا فُرُوقُ وَحَبْلُ الْوَصْلِ مُنْتَكِثٌ حَذِيقُ^(٣)

وَيُقَالُ مَرَأَةٌ مَيْسَانٌ [أَي مَنَعَاةٌ] . قَالَ الطَّرِمَاحُ :

كُلُّ مَيْكَسَالٍ رُقُودٌ أَضْحَى وَغَتَّ مَيْسَانٌ لَيْلُ التِّعَامِ^(٤)

وَيُقَالُ امْرَأَةٌ خَلِيقٌ . وَخُتِلَفَةٌ إِذَا كَانَتْ حَسَنَةً الْخَلْقِ ، وَامْرَأَةٌ

قَسِيمَةٌ وَرَجُلٌ قَسِيمٌ إِذَا كَانَا جَمِيلَيْنِ ، وَالْقَسَامُ الْحَسَنُ . قَالَ بِشَرُّ بْنُ

أَبِي خَازِمٍ :

يُسْنُ عَلَى مَرَاغِمِهَا الْقَسَامُ^(٥)

وَامْرَأَةٌ وَسِيمَةٌ وَرَجُلٌ وَسِيمٌ ، وَامْرَأَةٌ بَشِيرَةٌ وَهِيَ الرَّقِيقَةُ الْجَلِيدُ

(١) يَصِفُ نِسَاءً بِالْعِفَّةِ وَالنُّفُورِ مِنَ الرِّبَةِ وَمَعَ ذَلِكَ يَبْذُلْنَ الْحَدِيثَ لِمَنْ يَلْتَمِسُ حَدِيثَهُنَّ فَيُؤْنِسُهُنَّ بِالْحَدِيثِ وَلَا يُطْعِمُهُنَّ فِي أَكْثَرِ ذَلِكَ

(٢) [الْفُرُوقُ الَّتِي تَفْرُقُ] . وَعَنَى أَنَّ حَبْلَ الْوَصْلِ يَنْتَبِهُ وَيَنْتَبِهُ حَذِيقٌ أَيْ مَقْطُوعٌ . يُقَالُ — حَذَقَ الشَّيْءَ إِذَا قَطَعَهُ . وَالْمُنْتَكِثُ الْمُنْقَطِعُ [

(٣) [الْمَيْكَسَالُ الَّتِي تَمْكُسِلُ عَنِ السَّيْلِ لِنَعْمَتِهَا وَرُطُوبَةٍ بَدَاها . وَرُقُودُ الضُّحَى تَرْقُدُ (٢٧٥)] فِي الضُّحَى لِأَنَّهَا مَكْفِيَةٌ لِأَنَّهَا هِيَ تُخْذَمُ وَلَا تُخْذَمُ [. (د) وَالْوَغْتَةُ الْكَثِيرَةُ مِنَ اللَّحْمِ .

[وَلَيْلُ التِّعَامِ مَا جَاوَزَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَاعَةً]

(٤) وَانْشَدَ الْبَاهِلِيُّ^(٥) قَالَ لَنَا ابْنُ كَيْسَانَ : حَذِيقٌ مَقْطُوعٌ . مُنْتَكِثٌ مُنْتَشَرٌ الْقَتْلُ . وَإِذَا انْتَقَضَ الْقَتْلُ فَهُوَ لِلْمُنْتَكِثِ . رَجَعْنَا إِلَى الْكِتَابِ

(٥) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَيزِيدُ : يُسْنُ بِالشَّيْنِ مُجْعَمَةٌ . (قَالَ) وَكَلَامُ الْعَرَبِ : سَنَنْتُ الْمَاءَ عَلَى وَجْهِهِ وَسَنَنْتُ عَلَى الدَّرْعِ . وَمَعْنَاهَا صَبَنْتُ . إِلَّا أَنَّ الْاِخْتِيَارَ فِي هَذَا أَنْ يَكُونَ بِالشَّيْنِ غَيْرُ مُجْعَمَةٍ (١١٨) فِي الْمَاءِ . وَبِالشَّيْنِ مُجْعَمَةٌ فِي الدَّرْعِ وَهِيَ لُغَتَانِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ

(د) قَالَ أَبُو عَمْرٍو

الْجَمِيلَةُ . بَيِّنَةُ الْبَشَارَةِ . وَرَجُلٌ بَشِيرٌ . وَأَنْشَدَ :

وَرَأَتْ بِأَنَّ الشَّيْبَ جَاءَ نَبَهُ الْبَشَاشَةِ وَالْبَشَارَةِ^(١)

(قَالَ) وَمِنْ الْبَشَرَى يُقَالُ : جَاءَتْهُ الْبَشَارَةُ (مَكْسُورَةً)^(٢) ، وَالْأَنَاءَةُ الَّتِي

فِيهَا قُتِرُ عِنْدَ الْقِيَامِ وَالْمَشْيِ ، وَالْوَهْنَةُ فَخْوٌ ذَلِكَ ، وَالْقَتِينُ الْقَلِيلَةُ
الطَّعْمِ^(٣) (وَكَذَلِكَ الْمَذْكُورُ) . قَالَ الشَّاعِرُ :

[إِذَا شَرَكَ الطَّرِيقَ رَسَمَتُهُ بِخُوصَاوِينَ فِي لُحْجٍ كَثِيرٍ]

وَقَدْ عَرَقَتْ مَغَايِنَهَا وَجَادَتْ بِدَرَّتِهَا قَرَى جَحِينٍ قَتِينٍ^(٤)

وَيُقَالُ لِلْمَرَأَةِ إِذَا كَانَتْ حَادِقَةً بِالْحِرَازَةِ أَوْ بِالْعَمَلِ : هِيَ رَقْمٌ فِي

الْمَاءِ ، وَالذَّرَاعُ الْحَقِيقَةُ الْيَدَيْنِ بِالْفَرْزِ ، وَالصَّنَاعُ الْحَادِقَةُ بِالْعَمَلِ الْعَامِلَةُ

الْكُفَيْنِ . وَالرَّجُلُ صَنَعٌ^(٥) ، وَالْوَذَلَةُ النَّشِيطَةُ الرَّشِيقَةُ . وَالرَّجُلُ وَذَلٌ وَرَشِيقٌ^(٦)

(١) [يقول : رأت هذه الحاربة التي هوئها بأن شي جائب البشاشة أي لا يبتئ به أحد أي لا يفرج ولا يسر برؤيته وإذا ترك الإنسان دعب جماله ومجده من كان يصله فحبرني لاجله وقطعت وصلي]

(٢) [ويروى : توهنته . ويروى : توهنته . فترسنته قصدته . وتوسنته فبيننته . وتوهنته تشككت فيه . والخواصاوان عيناها النائرتان . والخواص غرور العين . واللحج شبه الكهف في الجبل . وصفت نافذة وجعل دخول عينها في حجاجها كدخول الشيء في الكهف الذي يسره ويكتن فيه . والمغايين الأباط والأرفاغ . ودرعاً عرقها في هذا الموضع . يريد أنها أسهللت بمرق كثير . والجحِين القليل الطعم الصغير الجسم . وأراد به في هذا الموضع القراد وجعل عرق الناقة قرى للقراد . وقرى مصدر وهو منصوب على أحد وجهين أحدهما أنه مفعول له كأنه قال : جادت لقرى جحِين . ويموز أن ينتصب على أنه مفعول به ويكون منصوباً (٢٧٦) باضار فعمل ذلك عليه . « جادت » تقديره جادت بدرعاً وأخرجت قرى جحِين . ويموز أن يكون مرفوعاً خبر مبتدأ محذوف تقديره : جادت به قرى جحِين فتبين . ويموز أن يكون مجروراً بدلاً من الدرّة كأنه قال : جادت بقرى جحِين قَتِينٍ]

(٤) بكسر الباء . والبشارة بفتح الباء الجمال
(٥) أبو زيد ومنهم . وهي
(٦) ودل رشيق

وَهُوَ السَّرِيعُ الْعَمَلُ ، وَالثَّانِيَةُ مِنَ النِّسَاءِ الثَّابِتَةُ وَجَمْعُهَا غَوَانٌ إِنْ كَانَ لَهَا زَوْجٌ أَوْ لَمْ يَكُنْ . يُقَالُ غَنَيْتُ تَغْنًى غَنَاءً ، وَالْهَدْيُ الْغَرُوسُ . قَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ :

[عَرَفْتُ الدِّيَارَ كَرَقَمِ الدَّوَاةِ يَذُرُّهَا الْكَاتِبُ الْحِمَيْرِيُّ] بِرَقَمٍ وَوَشْمٍ كَمَا ثَمَّتْ بَيْشِمَا الْمَزْدَهَاءُ الْهَدْيُ (119) (1) (قَالَ) وَحَكَى الْقُرَّاءُ : هُوَ (2) أَحْسَنُ النَّاسِ حَيْثُ نَظَرَ نَاطِرٌ أَيْ أَحْسَنُ النَّاسِ وَجْهًا ، وَيُقَالُ لِلْمَرَأَةِ إِذَا كَانَتْ حَسَنًا : كَانَتْ قَرَسُ شَوْهَاءَ . وَأَشْوَاهَا الْحَدِيدَةُ النَّفْسُ . (حَكَاهَا أَبُو عَمْرٍو عَنْ بَعْضِهِمْ) ، وَقَالَ يُونُسُ : قَالَ رَجُلٌ (٢٧٧) مِنَ الْعَرَبِ وَهُوَ يَمُتُ امْرَأَةً : لَيْسَ بِهَا قِصْرٌ يَذِيهَا وَلَا طَوْلٌ يُخْرِقُهَا فَإِنَّ الطَّوْلَ مَخْرَقَةٌ . قَوْلُهُ « يُخْرِقُهَا » أَيْ يَكُونُ لَهَا خُرْقًا أَيْ يَجْعَلُهَا خُرْقًا ، وَامْرَأَةٌ حَسَنَةُ الْمَعَارِفِ . وَمَعَارِفُهَا وَجْهًا (3) وَالْمُعْبَرَةُ (4) الْبَيْضَاءُ مِنَ النِّسَاءِ النَّاعِمَةُ ، وَاللَّيْقَةُ (5) الْحَسَنَةُ الدَّلِيلُ وَاللَّيْسَةُ ، وَالْجَعْرِيَّةُ الْحَسَنَةُ الْمِشِيَّةُ فِي خِيَلٍ ، وَالْأَنَاءَةُ الْبَطِيئَةُ الرَّزِينَةُ عَنْ كُلِّ خِفَةٍ ، وَالثَّقَالُ الثَّقِيلَةُ الرَّزِينَةُ ، وَالرَّزَانُ هِيَ الرَّزِينَةُ ، وَالرَّزِينَةُ الْعَاقِلَةُ الْإِلَازِمَةُ لِمَقْعِدِهَا . يُقَالُ

(١) [الرَّقَمُ الْخَطُّ وَالْأَثَرُ] . ارَادَ كَمَا يَبْشِي الَّذِي يَرَقُمُ مِنَ الدَّوَاةِ وَهُوَ الْخَطُّ . وَقَالَ هُوَ ثَلُ الْوَادِ وَالْكَافِ وَأَشْبَاهُهَا . يَذُرُّهَا بِقُرْطُهَا . وَالذَّيْبُ الْقِرَاءَةُ وَقِيلَ الذَّيْبُ الْعِلْمُ بِالشَّيْءِ وَالْفَقْهُ فِيهِ . يَذُرُّ يَعْطَمُ . وَالْوَشْمُ النَّقْشُ . وَزَخَرَفَتْ زَيَّنَتْ . وَالْبَيْشَمُ إِبْرَةٌ تُضْرِبُ جَانِبَ الْمَرَأَةِ فِي يَدِهَا تُضَرِّدُهَا جَانِبُهَا تَجْعَلُ فِي مَوَاضِعِ التَّنْفِيرِ النَّوْورَ وَهُوَ دُخَانُ الشَّعْمِ . وَيُقَالُ الرَّجُلُ يَفْعَلُونَ مِثْلَ ذَلِكَ . وَالْمَزْدَهَاءُ الَّتِي اسْتَحَفَّهَا عَجَبُهَا بِنَفْسِهَا . شَبَّهَ أَثَارَ الدَّارِ بِمَا يُعْمَلُ فِي الْيَدِ مِنَ النَّقْشِ بِالْمُخَضَّرَةِ [

(c) أبو عمرو

(b) هي

(a) غنى

(e) والليقة

(d) مثل عُلَيْطَةٍ

رَزَنْتُ تَرَزْنُ رَزَانَةً وَرَزُونًا . وَرَجُلٌ رَزِينٌ ، وَمِنْهُنَّ الْعَفِيفَةُ . يُقَالُ عَفَتْ
تَمَفُّ عَفَةً وَعَفَافَةً وَهِيَ تَرَكْ كُلَّ قَيْحٍ أَوْ حَرَامٍ ، وَالْحَصَانُ الْحَافِظَةُ
لِقَرَجِهَا . يُقَالُ حَصَنْتُ تَحْصُنُ حُصْنًا . قَالَتْ ^(١) [أَمْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ]
الْحُصْنُ ^(٢) أَذْنِي لَوْ تَأَبَّيْنْتِهِ مِنْ حَيْثُكَ التَّرَبُّ عَلَى الرَّأْيِ (١٤٩)
وَنِسَاءٌ حَوَاصِنُ (٢٧٨) . وَرَجُلٌ مُحْصَنٌ وَهُوَ الَّذِي قَدْ رَوَّجَ
أَمْرَأَةً مُحْصَنَةً وَهِيَ الْخُرَّةُ مَا لَمْ تَفْضَحْ نَفْسَهَا بِرَبِيبَةٍ ، وَالشَّمُوسُ وَهِيَ
أَيْتِي لَا تُطَالَعُ الرِّجَالُ وَلَا تُطْعِمُهُمْ . قَالَ الْجَمْدِيُّ :

[أَضَاءَتْ لَنَا النَّارُ وَجْهًا أَفْرَمٌ مُلْتَسِمًا بِالْفُؤَادِ أُنْتَبَاسًا
يُضِي كَضَوْ سِرَاجِ السَّلِيطِ مَ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ فِيهِ نُحَاسًا]
بِأَيْسَةٍ غَيْرِ أَنْسٍ أَلْقَرَا فِي تَحْلِطٍ بِالْأَنْسِ مِنْهَا شِمَاسًا ^(٣)

(١) [قائلة هذا الشعر امرأة كانت معها ابنتها وهي تَمَشَّيَانِ فَأَبْصَرَ إِلَى ابْنَتِهَا رَجُلٌ رَاكِبٌ
فَأَخَذَتْ قُبْضَةً مِنْ ثَرَابٍ فَخَسَّتْ فِي وَجْهِهِ . فَقَالَتْ لَهَا أُمُّهَا : مَا هَذَا . فَقَالَتْ :
يَا أُمَّتِي أَبْصَرَنِي رَاكِبٌ يَسِيرُ فِي مُسَحْنَفٍ لِأَجِبٍ
مَا زِلْتُ أَخْبِي التَّرَبُّ فِي وَجْهِهِ عَمْدًا وَأَخْبِي حُورَةَ النَّاقِبِ
فَاجْتَنِبْتُهَا أُمُّهَا بِأَلِيَّتِ الْمُتَقَدِّمِ تَقُولُ لَهَا : لَوْ تَحْصَنْتِ وَاسْتَعْتَرْتَ كَانَ خَيْرًا لَكَ مِنْ حَيْثُكَ
التَّرَابُ فِي وَجْهِهِ . وَهَذَا كَانَتْ الْحَارِيَّةُ تَفْعَلُهُ إِذَا لَقِيَتْ شَابًا أَوْ غُلَامًا أَمْرَدَ تَوَرَّعَتْ بِذَلِكَ أَتَحَا
لَهُ كَارِعُهُ وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ شَدِيدَةُ الرَّغْبَةِ فِيهِ . وَالْمُسَحْنَفُ الطَّرِيقُ الْمُسْتَعْدُّ . وَالْأَجِبُ الْوَاضِعُ .
وَالنَّاقِبُ كَانَتْ بَعْلُهَا . وَفُلَانٌ يَخْبِي حُورَتَهُ أَيْ يَخْبِي مَا يَلْزُمُهُ أَنْ يَخْبِيَهُ وَيَجْتَنِبُ مِنْهُ]
(٢) [فِي «يُضِي» ضَمِيرٌ يُعْوَدُ إِلَى الْوَجْهِ . وَالسَّلِيطُ مُنْذُ بَعْضِ الرِّبِّ وَعِنْدَ بَعْضِهِ دُهْنُ السَّيْسِمِ .
وَالنُّحَاسُ الدُّخَانُ . إِرَادَ ضَوْءَ وَجْهَيْهَا كَضَوْءِ سِرَاجٍ لَا دُخَانَ لَهُ . وَالباءُ مِنْ قَوْلِهِ «بِأَيْسَةٍ» فِي
صَلَةِ «أَضَاءَتْ» . يَرِيدُ أَضَاءَتْ النَّارُ وَجْهًا بِأَيْسَةٍ . وَالْأَيْسَةُ الْمُسْتَرْسَلَةُ فِي الْحَدِيثِ وَالْكَلَامِ .
وَالْقِرَافُ مُدَانَةُ الرِّيْبَةِ . وَالشِّمَاسُ التَّفُورُ . يَرِيدُ أَتَحَا تَأَنَسُّ مَا لَمْ يَلْتَمَسْ مِنْهَا رَيْبَةً فَإِذَا
عَرِضَ لَهَا بَشْيٌ مِنَ الرِّيْبَةِ نَفَرَتْ]

(قَالَ) وَالذُّعُورُ الَّتِي تُذْعَرُ عِنْدَ الرِّيَّةِ^(a) وَالْكَلَامُ الْقَصِيحُ . قَالَ

[الشَّاعِرُ]:

تَنْوُلُ بِمَرْوِفِ الْحَدِيثِ وَإِنْ تُرْدِ سِوَى ذَلِكَ تُذْعَرُ مِنْكَ وَهِيَ ذُعُورٌ^(b)
وَالْمَأْمُونَةُ أَلَسْتَرَادُ لِنِثْلِهَا . وَيُقَالُ لِكُلِّ مَنْ رُغِبَ فِيهِ إِنَّهُ أَلَسْتَرَادُ
لِنِثْلِهِ أَيْ إِنَّ مِثْلَهُ لَمَطْلُوبٌ^(c) ، وَأَمْرَأَةٌ ظَلَمِيَاءُ إِذَا كَانَتْ سَرَاءً . وَشَفَةُ
ظَلَمِيَاءَ^(d) ، وَالرُّشُوفُ الطَّيِّبَةُ الْقَهْمُ ، وَالْأَنْوْفُ الطَّيِّبَةُ رِيحُ الْأَنْفِ .
وَيُقَالُ إِنَّهَا لِحَسَنَةُ الْعَطَلِ أَيْ الْجِسْمِ^(e) ، وَيُقَالُ هِيَ لِبَقَّةٌ عِقَّةٌ لِلَّتِي^(f)
يُشَاكِلُهَا كُلُّ لِبَاسٍ وَطِيبٍ^(g)

(١) [وَصَفَهَا بِالْعِقَّةِ فِي نَفْسِهَا وَيُحْسِنُ الْخُلُقُ . يَقُولُ هِيَ مُعَدَّتٌ مِنْ أَرَادَ أَنْ يُجَدِّدَهَا
حَدِيثًا حَسَنًا فَإِنَّ التَّمَسُّ مِنْهَا غَيْرُ الْحَدِيثِ ذُعِرَتْ مِنْهُ]

(a) الرِّيَّةُ (b) ومنهنَّ المأْمُونَةُ وهي ..

(c) قَالَ الْأَصْبَغِيُّ يَقَالُ .. (d) قَالَ :

وَفِي صَدْرِهِ أَظْلَى كَانَ كُؤُوبُهُ نَوَى الْقَسْبِ عَرَّاتُ الْمَزَقَةِ أَرْبَدُ

(عَرَّاصٌ أَيْضًا) . الْأَمْرِيُّ ... (e) الْفَرَّاءُ

(f) الَّتِي (g) وَكُلُّ طِيبٍ

٥٢ باب الدِّمَامَةِ وَالْقَصْرِ

راجع باب الطول والقصر في فقه اللغة (الصفحة ٢٧) وفصل تقسيم القبيح (ص: ٦٨)

^(٨) [الْمُودَّةُ] وَالْمُودَّةُ الْقَلِيلَةُ الْقَمِيَّةُ، وَالْحَبْرَقَصَةُ الصَّغِيرَةُ (120)^(٩)
أَخْلَقَ (٢٧٩). وَالْحَبْرَقَصُ مِنَ الرِّجَالِ مِثْلَهَا، وَالْجَمْظَارَةُ مِنَ الرِّجَالِ
وَالنِّسَاءِ الْقَصِيرَةُ الْكَثِيرَةُ الْعَصَلِ، وَالْمُنْبُضَةُ الْقَصِيرَةُ. قَالَ ^(١٠) [الشَّاعِرُ]
أَهْذَلِي:]

مِنَ الْمُنْبُضَاتِ قُضَاعِيَّةٌ لَهَا وَلَدٌ قَوْقَةٌ أَحَدَبُ ^(١١)
وَقَالَ ^(١٢) [الْقَرَزْدُقُ]:

(١) [هكذا وقع في الكتاب. وفي شعره أَنَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ مُذَيْلٍ أَقْبَلَ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ
وَهُوَ جَالِسٌ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ

أَتَيْتُكَ فِي الْوَالِدِ قَاطِعٍ كَثِيرِ الشَّيْبَةِ لَا يُقَلِّبُ
فَكَنَّ لِي ظَهْرًا وَلَا أَظْلَمَنَ فَلَيْسَ وَرَاءَكَ لِي مَذْهَبٌ
تَقَانِي وَكَنتَ ابْنُ حَقِيَّةٍ إِلَيْهِ أَوَّلُ إِذَا أَنْسَبُ
لِزَوْجَةٍ شَرِّ نِسَاءٍ شَرُّهَا عَلِيٌّ جَهَارًا فِيهِ تَضْرِبُ
عَلَى غَيْرِ ذَنْبٍ قُضَاعِيَّةٍ لَهَا وَالِدٌ قَوْقَةٌ أَحَدَبُ

فَبَثَّ عُمَرُو إِلَى أَبِيهِ فِدْعَاهُ فَقَالَ: إِذَا يَقُولُ ابْنُكَ زَعَمَ أَنَّكَ نَفَيْتَهُ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
فَذَوْنُهُ صَغِيرًا وَعَقْفِي كَبِيرًا اتَّكَعْتُهُ الْخُرَائِرَ وَكَفَيْتُهُ الْبُرَائِرَ فَأَخَذَ يَلِمَنِي وَأَظْهَرَ مَشِيمَتِي
شَاهِدُ ذَلِكَ مِنْ مُذَيْلٍ أَرَبَمَةَ مُسَافِعٌ وَمَعَهُ وَمَشْجَمَةٌ
وَسَيْدُ الْحَيِّ جَبْعًا مَالِكُ وَمَالِكُ نَحْضُ الْعُرُوقِ نَاسِكُ
فَأَمَرَ عُمَرَ بِالْعِلَامِ فَضَرَبَ بِالْأُورَةِ فَطَفِقَ يَنَادِي وَهُوَ يَجِيرُ:

شَكَوْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ظَلَامَتِي فَكَانَ جَوَادِي أَنْ جُرَرْتُ عَلَى فَمِي
وَلَيْسَ لِهَذَا الْهَذَلِي شِعْرٌ غَيْرُ هَذَا فِي دِيَوَانِهِ. وَقَوْلُهُ «لَهَا وَالِدٌ قَوْقَةٌ» أَي لَهَا قَوْقَ زَوْجِهَا
أَي مَمَّة. وَقَوْلُهُ «لِزَوْجَةٍ سَوْدَ» أَي لِأَجَلِهَا. قَالُوا وَالْقَوْقَةُ الْأَصْلُ

(b) وانشد

(a) الأصمعي

(c) قال الشاعر

إِذَا الْفُتُبْنَائُ السُّودُ طَوْفَنَ بِالصُّحَا^(a) رَقَدَنَ عَلَيْهِنَّ الْحِجَالُ الْمُسَجَّفُ⁽¹⁾
وَقَالَ^(b) [رُؤْيُة] :

يَمِينٌ^(c) عَنْ قَسِيٍّ الْأَدَى غَوَاةً لَا جَعْظَرِيَّاتٍ وَلَا طَهَامِيلاً^(d)
وَيُقَالُ أَمْرَأَةٌ وَأَنَّهُ إِذَا كَانَتْ مُتَقَارِبَةً الْخَلْقِ^(e) وَالْبَهْصَلَةِ^(f)
الْبَيْضَاءِ الْقَصِيرَةِ . قَالَ مَنْظُورُ الْأَسَدِيِّ :

وَأَنْتَمَتَ عَلَى يَقُولِ سَوْدٍ^(h) بَهْصَلَةٍ لَهَا وَجْهٌ دَمِيمٌ
حَلِيلَةٌ فَاحِشٌ وَأَنْ بَيْسِلٍ⁽ⁱ⁾ مُزَوَّكَةً لَهَا حَسْبُ لَيْمٍ⁽¹²¹⁾

(١) [وصف نساء بالترّف والنعمة وأهن مكفّيات لا يحتجن أن يخذلن فهن ينسن
(٢٨٠) (الصُّحَا، والحِجَال جمعُ حَجَلَةٍ . والمَجْجَفُ الْمُسْتَر]]

(٢) [والرؤْيُة : جَمْعُ رِيَّاتٍ . والقَسُ تَتَّبِعُ التَّسَامَ هَامَا وهو تَتَّبِعُ الشَّيْءَ . وَطَلَبُهُ . يقال
قَسَسْتُ أَقْسًا قَسًّا . ومعنى جَعْظَرِيَّاتٍ وَجَعْظَرِيَّاتٍ وَاحِدٌ . وَالطَّهَامِلُ الضَّحَاكُ وَالْمُسْتَرْخِيَّاتُ
وصف هؤلاء النسوة بالخلق الحسن والخلق الحسن . يريدن أن يَمِينَ عَفِيفَاتٍ لَا يَقْبَعْنَ
شَيْئًا مِنَ الرَّبِّ وَلَا يَذْكُرْنَ جَارَةً لَهُنَّ بِذِكْرِ قَبِيحٍ] . وانشد :

أَتَجَا الْقَسَّ الَّذِي قَدْ حَلَقَ الْقَوَّةَ حَلَقَهُ
لَوْ رَأَيْتَ اللَّفَّ مِنْهَا لَنَسَقْتَ اللَّفَّ نَسَقَهُ

نَسَقَهُ وَتَفَرَّاهُ سَوَاهُ

(٣) الانْتِثَامُ الانْفِجَارُ بِالْقَوْلِ الْقَبِيحِ . [وَبِحِطَّةِ السُّكْرِيِّ : وَانْثَتَ . وَالْأَتْمَامُ مِثْلُهُ وَالْمَعْنَى
وَاحِدٌ . وَالْوَأْنُ الْأَحْمَقُ . وَالْبَيْسِلُ الْقَبِيحُ الْخَلْقُ الضَّئِيلُ . يقال صَوَّلَ وَبَوَّلَ . وَالْفَاحِشُ الَّذِي
يَفْخُشُ كَلَامُهُ أَيْ يَقْبَحُ] . وَالْمُزَوَّكَةُ الَّتِي إِذَا مَشَتْ اسْرَعَتْ وَحَرَّكَتْ جَنْبَيْهَا وَأَلْقَيْتَهَا .
[وَالْدَمِيمُ اللَّطِيفُ (كَذَا) الْخَلْقُ الْقَبِيحُ]

(a) بِالضُّحَى (b) وَانْشَدَ
(c) يُحْسِنُ (d) الْقَسُّ تَتَّبِعُ الشَّيْءَ . وَطَلَبُهُ . يقال قَسَسْتُ فَأَنَا أَقْسُ
(e) أَبُو زَيْد (f) الْبَهْصَلَةُ
قَسًّا

(g) قَالَ يَعْقُوبُ : انْشَدَنِي أَبُو عَمْرٍو لِمَنْظُورِ الْأَسَدِيِّ

(h) بِقَوْلِ سَوْدٍ (i) لَيْمٍ

قَالَ^(١) وَالْعَصَادُ الْقَصِيرَةُ ، وَالضَّمْرُ الْقَلِيظَةُ اللَّيْسَةُ . وَهِيَ الصِّرَازَةُ .
قَالَ^(٢) [الْجَحِيْرُ] :

تَنَّتْ عُنْفًا لَمْ تَنْهَ جَيْدِيَّةٌ عَصَادٌ وَلَا مَكْنُوزَةٌ الْخَمُّ ضَمْرٌ^(٣)
وَالْكُلْكُلَةُ الْقَصِيرَةُ الْحَادِرَةُ الْمُتَقَارِبَةُ الْخَلْقُ ، وَأَمْرًا دَحْدَاحَةٌ
وَهِيَ الْقَصِيرَةُ ، الْجَيْدَرَةُ وَالْحَيْدَرَةُ الْقَصِيرَةُ ، وَالْحَنَكَةُ الْقَصِيرَةُ
السُّودَاءُ . قَالَ الشَّاعِرُ (٢٨١) :

مِنْ كُلِّ حَكَلَةٍ كَانَ جَيْتَهَا كَيْدٌ تَهْيَأُ لِلْبَرَامِ دِمَامًا^(٤)
(قَالَ) وَالْجَحْرَةُ نَحْوُ الْجَيْدَرَةِ ، وَالْحَبْنَطَةُ الْقَصِيرَةُ الدَّيْمِيَّةُ الْعَظِيْمَةُ
الْبَطْنُ ، وَالْحُظْبَةُ نَحْوُ الْحَبْنَطَةِ . وَرَجُلٌ حُظْبٌ ، وَالرَّيْمَةُ بَيْنَ الطُّوَيْلَةِ
وَالْقَصِيرَةِ ، وَالْعِنْفُ^(٥) (١٢١) الْقَصِيرَةُ الْخُتَالَةُ الْعُجْبَةُ . وَرَجُلٌ عِنْفُصٌ .
قَالَ أَبُو عَمْرٍو : هِيَ الْقَصِيرَةُ الْخَفِيْفَةُ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هِيَ الْبَذِيَّةُ ،
وَالْقُرْزُحَةُ الدَّيْمِيَّةُ الْقَصِيرَةُ وَجَمْعُهَا قَرَارِحٌ . قَالَ^(٦) [الشَّاعِرُ] :
وَعَبْلَةٌ^(٧) لَا دَلَّ الْخُرَامِلُ دَلَّهَا وَلَا زِيَهَا زِيَّ الْقَبَاحِ الْقَرَارِحِ^(٨)

(١) [وغيره يرويه : مكنوزة الملقى]

(٢) الدمام الذي يُسَدُّ بِهِ خصاصات البرام من كيد او دم . [والدمام ما تُطْلَى بِهِ الْقِدْرُ .
يَقَالُ دَسَمْتُ الشَّيْءَ إِذَا طَلَبْتَهُ وَإِذَا كَانَ جَيْتَهَا أَسْوَدَ فَسَائِرُ لَوْحَا كَذَلِكَ . وَدِمَامًا يَجُوزُ
أَنْ يُنْصَبَ بِأُضْرَافِهَا يَدُلُّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ : عُجْبًا لِلْبَرَامِ . أَيْ يَدُمُ جَا دِمَامًا . وَيَجُوزُ أَنْ يَنْتَصِبَ
عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ بِهِ وَالْعَامِلُ فِيهِ عُجْبٌ]

(٣) [الخرامل الحساس الواحدة خرمل وقيل الخرملة المسقاة . والدل الشكك . يريد

(٤) ابو زيد (ب) وانشد
(د) قال ابو عمرو (٥) وانشد
(٦) عنب (بلا مطف) (٧) عنب (بلا مطف)

^(a) وَيَقَالُ نِسْوَةٌ فَلَائِلُ آيٍ قِصَارٌ وَالْوَاجِدَةُ قَلِيلَةٌ ، وَأَمْرَةٌ جَاذِبَةٌ
 آيٌ قَصِيرَةٌ . وَكَذَلِكَ مُجْدَرَةٌ ، وَالْوَحَرَةُ مِنْ النِّسَاءِ الْقَصِيَّةِ الْقَصِيرَةِ .
 وَمِنْ الْإِبِلِ كَذَلِكَ . (قَالَ) وَسَمِعْتُ بَعْضَ الْأَعْرَابِ يَقُولُ : هِيَ الْحَمْرَاءُ
 الْقَصِيرَةُ ، ^(b) وَالْخَذَمَةُ ^(c) الْقَصِيرَةُ . قَالَ رِيَّاحُ الدُّيْرِيِّ ^(d) :
 [لَمَّا تَمَشَّيْتُ بُعِيدَ الْعَتَمَةِ] سَمِعْتُ مِنْ فَوْقِ الْيُوتِ كَدَمَهُ
 إِذَا الْخَرِيعُ الْمَنْقَعِيرُ الْخَذَمَةُ ^(e)

يَضْرِبُهَا بَعْلٌ شَدِيدُ الضَّمْنَمَةِ (٢٨٢) ^(f)
 وَالْجَلِيجُ ^(g) الدَّمِيمَةُ الْقَصِيَّةُ . قَالَ ^(h) [الصَّحَّاحُ الْمَإِيرِيُّ] :
 إِنِّي لَأَقْلِي الْجَلِيجَ أَلْعُجُوزًا وَأَمِيقُ الْقَتِيَّةَ الْعُكُوزًا
 [إِنِّي أَرَى سَوْدَاءَ جَلْفَزِيًّا] ⁽ⁱ⁾
 وَقَالَ عَطَاءُ [الدُّيْرِيُّ] ^(j) :

أما في شكلها وظرفها على طريق العقلاء وهو حسن منها لأنها تضع كل شيء موضعه . ولا زججا
 زجج القبح . يريد أنها لا تحتاج إلى أن تتصنع وتتمثل للتحسن حسنها يغبها عن التصنع [^(a)
 الكدمة الحركة .] والخريع المرأة الماجنة . والمنقعر السليطة . والخذمة القصيرة
 كذا ذكره « الخدمة » بجاء غير معجمة وبالدال معجمة على وزن رطبة . ورواه غيره
 « جدمة » بيم ودال غير معجمة على وزن « بقرة » . قال أبو محمد : وهذا المعروف عند اللغويين
 وكذا أشد أبو عمرو وبهم مفتوحة ودال غير معجمة . والضمنمة الصوت القوي والأخذ
 بشدة . ويقال أخذه ضمضمه أي كسره [^(b)
 (٣) العكوز التارة الحادرة .] والمجلز من العظيمة من النساء والإبل . وأقلي أبغض .
 وأميق أحب [^(c)]

^(a) الخدمة

^(b) أبو عمرو

^(a) الاصمعي

^(e) الخدمة

^(d) وانشد لرياح الديري

^(h) وانشد لعطاء (122^r)

^(g) وانشد

^(f) والجليح (وهو تصحيف)

صَادَتْكَ بِالْأَنْسِ وَبِالتَّمِجِ غَرَاهُ لَيْسَتْ بِالسَّوْجِ الْجَلِيجِ^(١)
 الْقُدْعَمَةُ مِنَ النِّسَاءِ الْحَسِيَسَةِ الْقَصِيرَةِ ، وَيُقَالُ أَمْرَأَةٌ مُقَصَّدَةٌ
 إِلَى الْقَصَرِ مَا هِيَ ، وَالتَّبَرُّدَةُ الَّتِي يَكْثُرُ لَحْمُهَا ،^(٢) وَالْمَلَكْدُ الْقَصِيرَةُ
 الْحَيَّةُ الْحَمِيرَةُ الْقَلِيلَةُ الْخَيْرِ . قَالَ [الرَّاجِزُ] :

وَعَلَكِدِ خَلَّتْهَا كَاخْلَفَ قَالَتْ وَهِيَ تُوعِدُنِي بِالْكَفِ
 آلا أَمْلَأَنَّ وَطْبَنَا وَلَفٍ وَكُفَّ عَنْهُ الْمُتَعَصِّنُ كُفَّ
 وَلَقِهِ وَفَشِهِ^(٣) وَوَفٍ لَا يُلِثُ الدَّرَّ رَضَاعُ الْخَلْفِ^(٤)
 وَالْجُنْدَعَةُ الْقَصِيرَةُ ، وَالْدُّخْدَاةُ الْقَصِيرَةُ ، وَالْقَمْلَمَةُ مِثْلُهَا . قَالَ
 [الشَّاعِرُ] :

مِنْ أَلْيَضٍ لَا دَرَامَةٌ قَلِيَّةٌ إِذَا خَرَجْتَ فِي يَوْمٍ عِيدٍ تُورِبُهُ^(٥) (d)

(١) التَّمِجُ حُسْنُ الْمَشْيَةِ . وَالسَّوْجُ الْكَثِيرَةُ الدَّهَابِ وَالْمِجِ
 (٢) [الْمُثَلَّةُ أَسْفَلَ الْبَطْنِ] . وَقَالَ الْمُثَلَّةُ رُبْعٌ . (٥) الْبَطْنُ . قَالَ الْكَلَّاوِيُّ : يَقُولُ الرَّجُلُ
 لِلرَّجُلِ وَهُوَ يُبَارِزُهُ : هَلْ تَلَأْتَ خَلَّتَكَ . وَالْجَفُ يَقَالُهُ مَقْطُوعُ الرَّاسِ . [شَبَّ الْبَطْنُ
 بِالنِّسَاءِ . وَالْوُطْبُ رِقُّ اللَّبَنِ . وَالْمُتَعَصِّنُ الَّذِينَ يَمِيلُونَ بِطَلْبِ الْطَعَامِ . وَالدَّرُّ مَا يَتَرَلُّ مِنَ اللَّبَنِ .
 وَالْخَلْفُ مِثْلُ (٢٨٣) الْخَلْسَةِ وَهُوَ طَرَفٌ مِنْ أَطْرَافِ الضَّرْعِ . الْمَعْنَى أَنَّ بَطْنَ هَذِهِ الْمَرْأَةِ
 حَظِي كَأَنَّهُ أَسْفَلَ قَرْبَةٍ . قَالَتْ لَهُ وَهِيَ تَتَوَعَّدُهُ وَتَعَصُّ عَلَى كَفِّهَا تَنْهَاهُ أَنْ يَقْرِي ضَيْقًا أَوْ يَسْقِي
 أَحَدًا شَيْئًا مِنَ اللَّبَنِ وَتَأْمُرُهُ أَنْ يَلَا الرِّقَّ وَيُلْفَهُ بِكِسَاوٍ حَتَّى لَا يَرَاهُ أَحَدٌ] . وَقُشَّ الْوُطْبُ أَخْرَجَ
 رَجَبَهُ [وَكَانَ مَنْفُوحًا قَبْلَ أَنْ يُجَلَّبَ فِيهِ . وَوَفٍ أَيْ أَمْلَأُ حَتَّى لَا تَنَدَّ فِيهِ مَوْضِعًا فَارِعًا . لَا يُلِثُ
 الدَّرَّ رَضَاعُ الْخَلْفِ . يَرِيدُ أَنَّ الرَضَاعَ يُغْنِي اللَّبْنَ أَيْ أَنَّ الرَضَاعَ مِنَ الْإِبِلِ وَمَا نَحْتَاجُ نَحْنُ إِلَيْهِ مِنَ
 اللَّبَنِ لَا يُبْقِي هَذَا مَا نَقْرِيهِ إِنَّمَا هُوَ كَمَا بَيْنَا . وَيُقَالُ : فُشِّهِ وَفُشِّهِ [وَتُورِبُهُ تَطْلُبُ
 (٣) [الدَّرَّامُ وَالْدَّرَمُ مَصْدَرَانِ لِلدَّرَمِ يَدْرُمُ إِذَا اسْرَعَ وَفَارَبَ الْخَطَا] . وَتُورِبُهُ تَطْلُبُ
 [فِيهِ] الْإِرْبَةَ أَيْ الْحَاجَةَ . [وَهِيَ كِتَابَةٌ عَنْ حَاجَةِ قِيَحَةٍ] (٤)

(٥) الْفَرَاهُ (b) أَبُو زَيْدٍ (c) وَلُقِّهِ وَفُشِّهِ (d) تَارَبُ (122)

(e) رُبُضٌ (f) يُقَالُ هِيَ الْمَارِبَةُ وَالْمَارِبَةُ وَالْمَارِبَةُ ثَلَاثُ لَعَاتٍ

٥٣ بابُ الْعَجَائِزِ

راجع في فقه اللغة باب ترتيب سن المرأة (الصفحة ٨٤) وباب المسان (ص: ٨٦)

يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا دَخَلَتْ فِي السِّنِّ وَفِيهَا بَقِيَّةٌ: إِنَّهَا جَلْفَزِيَّةٌ. وَكَذَلِكَ
الْثَّاقَةُ^(أ)، وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا أَسَنَتْ وَهِيَ غَلِيظَةٌ شَدِيدَةٌ: إِنَّهَا جَلْنَمَةٌ.
وَحَدَّثَ الْأَصْمَعِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ شَيْخًا مِنْ خُرَاعَةَ يُقَالُ لَهُ يَمْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
قَالَ لِمَرْأَةٍ عَرَضَتْ نَفْسَهَا عَلَيْهِ بَدَزَ وَاجِحًا: يَا ابْنَةَ أُمِّي^(ب) أَرَأَيْكَ جَلْنَمَةً قَدْ
خَزَمْتِكِ^(١) الْخُرَامُ^(د). قَالَتْ كَلَّا وَلَكِنِّي جَوَّالَةٌ بِالرَّحْلِ عَنَتْرِيسُ^(٢)،
وَالْحِزْبُونَ^(٣) (٢٨٤) أَلْعَجُوزُ. قَالَ الْقَطَّاعِيُّ^(٤):

[تَلَفَعْتُ فِي طَلٍّ وَرِيحٍ تَلْفَنِي وَفِي طَرِمَسَاءٍ غَيْرِ ذَاتِ كَوَاصِبٍ]
إِذَا حِزْبُونَ^(٥) تَوَقَّدَ النَّارَ بَعْدَ مَا تَلَفَعَتِ الظُّلُمَاءُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ^(٦)
وَيُقَالُ عَجُوزٌ هِمَّةٌ، وَالْأَلِطُ وَالْمِصْمُورُ^(٧) أَلْعَجُوزُ الْكَبِيرَةُ^(٨)،

(١) وَخَرَمْتُكَ مِمَّا

(٢) [ويروى إلى حيزبون. والطل الندى الذي يسقط والمطر الضعيف. والطرمساء الظلمة وهي الظلماء. وتلفعت تلففت. واران بعد ما أظلمت الآفاق كلها]

(٣) قال لنا أبو الحسن بن كيسان أنشدنا بُنْدَارُ:

يا معشرًا قد أودت العجوزُ وقد تكونُ وهي جَلْفَزِيَّةٌ

(ب) أم. (ج) خرمتها (د) الخوام

(٥) قال القالي: قال أبو الحسن: العنتريس الثاقبة الشديدة. رجعنا إلى الكتاب قال..

(٦) القَطَّاعِيُّ (١٢٢)

(٧) إلى حيزبون

(٨) عن الكسائي (٩) القراء

وَأَهْيَضَلُهُ مِنَ النِّسَاءِ أَتَصَفُّهُ ، وَالْدَّرْدَيْسُ أَلْهَجُزُ وَالشَّيْخُ الْكَبِيرُ . قَالَ ^(٥)
[الرَّاجِزُ] :

أُمُّ عِيَالٍ قَحْمَةٌ نَعُوسٌ قَدْ دَرَدَبَتْ ^(١) وَالشَّيْخُ دَرْدَيْسُ
إِذَا يَنُوءُ قَانِمًا يَنُوسُ ^(٢)

^(٣) [وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو] : الْفِرْشَاحُ الْكَبِيرَةُ السَّجَّةُ مِنَ النِّسَاءِ وَالْأَبِلُ .
قَالَ ^(٤) [الشَّاعِرُ] :

سَمَيْتُمْ ^(٥) الْفِرْشَاحَ نَابًا بِأَمِّكُمْ تَدْبُونُ لِلْمَوْتِ دَيْبَ الْعَقَارِبِ ^(٦)
(قَالَ) وَالشَّهْرَةُ الْكَبِيرَةُ . وَأَنشَدَ ^(٧) أَبُو عَمْرٍو :

لَمَّا رَأَيْتَ الدَّهْرَ وَالْمَتَاكِرَا وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ ^(٨) ^(٩) وَالْمَعَادِرَا
جَعْتُ مِنْهَا عَشْبًا شَهَابًا [سِتًا وَفَرُفُورًا] أَسَكَ حَادِرًا ^(١٠)

(١) وَدَرَدَبَتْ مِمَّا

(٢) [الْقَحْمَةُ الْكَبِيرَةُ مِنَ النِّسَاءِ . وَالشَّيْخُ قَحْمٌ . وَنَعُوسٌ كَثِيرَةُ النُّعَاسِ] . وَالْدَّرْدَيْسُ
إِضًا الدَّاهِيَةُ . [وَالْدَّرْدَيْسُ ضَرْبٌ مِنَ الْحَرَزِ . وَدَرَدَبَتْ كَثَرَتْ . وَيَنُوءُ يَنْهَضُ لِلْقِيَامِ .
وَيَنُوسُ يَمِيلُ يَمِينًا وَشِمَالًا . وَالنُّوسُ الْأَضْطِرَابُ مَنْصُوبٌ عَلَى الْحَالِ وَالْعَامِلُ فِيهِ يَنُوءُ]

(٣) [يُرِيدُ سَمَيْتُمْ نَاقَةً لَكُمْ كَبِيرَةً بِاسْمِ أُمِّكُمْ لِأَن مَقَرَّتْهَا فِي نَفْسِكُمْ كَمَقَرَّةِ أُمِّكُمْ . وَنَابًا
بَدَلًا مِنَ الْفِرْشَاحِ فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونُوا سَمَوْا النَّاقَةَ بِالْفِرْشَاحِ أَوْ بِاسْمِ غَيْرِهِ وَهُوَ اسْمُ أُمِّهِمْ . تَدْبُونُ
لِيْنِي عَمَّكُمْ دَيْبٌ سَوْدٌ وَتَسْمَعُونَ فِي فُسَادِ أَمْرِهِمْ فِي هَلَاكِهِمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ كَمَا تَسْمَعِي
الْعَقَارِبُ أَنْ تَأْتِيَنَّ مِنْ حَيْثُ لَا يُفْطَنُ لَهَا]

(٤) رَزَّ السُّؤَالِ

(٥) [زَعِمَ أَبُو عَمْرٍو أَنَّهُ لَا يَكَادُ يُقَالُ الشَّهَابُ إِلَّا فِي النَّاسِ . وَالْعَشْبُ جَمْعُ عَشْبَةٍ (٢٨٥)
وَهُوَ الَّذِي قَدْ طَمَنَ فِي السِّنِّ . وَارَادَ بِالشَّهَابِ نِسَاءً عَجَازًا . وَالْفَرُفُورُ الْجَسَلُ السَّمِينُ . وَارَادَ بِهِ فِي
هَذَا الْمَوْضِعِ الْفَلَاحَ الشَّابَّ . وَالْأَسَكَ الصَّغِيرَ الْأُذُنَ وَادْنُهُ مُتَصِفَةً بِرَأْسِهِ . وَالْحَادِرُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ

(٥) وَأَنشَدَ

(ب) الْفَرَّاءُ

(أ) وَأَنشَدَ

(٤) السُّؤَالِ

(٥) وَأَنشَدَنِي

(د) سَمَيْتُكُمْ

وَيَقَالُ لِلرَّأَةِ وَالرَّجُلِ إِذَا طَعَنَّا فِي السِّنِّ : عَشْبَةٌ وَعَشْمَةٌ . وَقَالَ
أَبُو عُبَيْدَةَ يُقَالُ : أَمْرَأَةٌ شَهْرَبَةٌ . قَالَ ^(٨) [الرَّاجِزُ] :
أُمُّ الْخَلِيسِ لِعَجُوزٍ شَهْرَبَةٍ

تَرْضَى مِنَ اللَّحْمِ بِعَظْمِ الرَّقَبَةِ ^(١٢٣) ^(ب)
^(٩) وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا بَيَسَ مِنَ الْهَزَالِ : مَا هُوَ إِلَّا عَشْبَةٌ وَعَشْمَةٌ .
وَعَشِبَ ^(د) الْخَبْرُ إِذَا بَيَسَ ، (قَالَ) ^(١٠) وَالْأَقْنُونُ الْعَجُوزُ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :
[سَطَّ الزَّارِدُ بِجَدْوَى وَانْتَهَى الْأَمَلُ فَلَا خِيَالٌ وَلَا عَهْدٌ وَلَا ظِلٌّ
إِلَّا رَجَاءٌ فَمَا تَدْرِي أَنْذِرْكُهُ أَمْ يَسْتَعِرُّ فَيَأْتِي دُونَهُ الْأَجَلُ]

الْحَسَنُ الْجِسْمِ . وَيُرْوَى : جَمَعْتُ مِنْهُمْ . وَالرَّوَايَتَانِ جِيدَتَانِ . فَنِ أَنْتَ ارَادَ الْقِيلَةَ وَمِنْ ذَكَرَ ارَادَ
الْحَيَّ . يَقُولُ لَمَّا رَأَيْتُ تَغْيُرَ أَهْلَ الدَّهْرِ وَظَهَرَ مِنْهُمْ مَا أَنْكَرُهُ وَرَأَيْتُهُمْ إِذَا سَلُّوا شَيْئًا مِنَ الْمَعْرُوفِ
اعْتَذَرُوا وَلَمْ يُعْطُوا جَمْعُ هَؤُلَاءِ الشُّهَابِ وَقُمْتُ بَارِمْ وَبَارِمْ الْقَلَامِ وَكَانُوا فِي كَتَفِي . وَيُجُوزُ
أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ فِي سَنَةِ جَذَبٍ وَشَدَّةٍ [^(١١)] أُمُّ الْخَلِيسِ مُبْتَدَأٌ وَعَجُوزٌ خَبْرَةٌ . وَهَذِهِ اللَّامُ التَّوَكِيدُ الَّتِي تَدْخُلُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ فِي قَوْلِكَ
لَزِيدٌ قَامٌ . وَبَنِيهِ :

وَلَانَتْ أَشْجَعُ حِينَ تَنْجِيهِ مِ الْإِبْطَالِ مِنْ لَيْثٍ إِلَى أَجْرِ
وهذه اللام تَدْخُلُ عَلَى جَوَابِ الْقَسَمِ وَإِذَا اضْطَرَّ الشَّاعِرُ ادْخُلَهَا عَلَى الْخَبَرِ . وَقَوْلُهُ « تَرْضَى مِنَ
اللَّحْمِ بِعَظْمِ الرَّقَبَةِ » . بَعْنِي أَنَّمَا تَرْضَى بِالْقَسَمِ الْخَفِيرِ وَيَكْفِيهَا . وَلَمْ يُرْزَأَ أَنَّمَا تَرْضَى بِالْعَظْمِ بَدَلِ
اللَّحْمِ وَأَنَّمَا ارَادَ أَنَّمَا تَرْضَى بِاللَّحْمِ الَّذِي يَكُونُ عَلَى عَظْمِ الرَّقَبَةِ [^(١٢) فِي الْهَامِشِ : عَشِمَ

^(٨) وَانْشَدَ ^(ب) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ كَيْسَانَ : قَالَ بُنْدَارٌ : لَحْمُ الرَّقَبَةِ
يَتَقَطَّعُ فِي الْقَمِ لَيْسَ لَهُ تَشْطِي غَيْرُهُ مِنَ اللَّحْمِ فَيُنْجِبُ الْمَجَازُ لِأَنَّهُ لَا أَسْنَانَ لَهُنَّ يُجْزِيْنَ
بِهَا مَا يَنْشَطِي مِنَ اللَّحْمِ ^(٩) وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ
^(د) عَشِمَ ^(١٠) أَبُو عُبَيْدَةَ

شَيْخٌ شَامٌ وَأَفْتُونُ يَمَانِيَّةٌ مِنْ دُونِهَا الْهُولُ وَالْمُؤَامَةُ وَالْعِلَالُ^(١)
^(٢) وَيُقَالُ أُمْرَأَةٌ مَاجَةٌ وَهِيَ الْكَبِيرَةُ . وَيُقَالُ الْمَاجَةُ الْحَقَاءُ ، وَمِنْهُنَّ
 الثَّابَّةُ وَهِيَ الْكَبِيرَةُ . وَرَجُلٌ تَابٌ وَهُوَ الْكَبِيرُ . وَيُقَالُ إِذَا سُئِلَ عَنِ الْمَرْأَةِ :
 أَشَابَةٌ هِيَ أَمْ تَابَةٌ . (يَقُولُ أَتَجُوزُ هَا كَلَّةُ أَمْ شَابَةٌ) ، وَالْقَاعِدُ الَّتِي قَعَدَتْ
 عَنِ الْوَلَدِ وَذَهَبَ عَنْهَا حُرْمُ الصَّلَاةِ ، وَمِنْهُنَّ الْعَالِسُ وَالْمُعَلِّسَةُ تَعْنِيَانِ
 وَهِيَ الَّتِي طَالَتْ أَيْمَتُهَا ، وَحَكِي أَبُو عَمْرِو عَنْ بَعْضِهِمْ قَالَ تَقُولُ : هَذِهِ
 أُمْرَأَةٌ قَدْ ذَرَا مِنْ شَبَابِهَا ، (وَقَالَ) الْهَمْرَشُ الْتَجُوزُ ، وَالشَّهْلَةُ أُمْرَأَةٌ
 كَبِيرَةٌ . قَالَ^(٣) [الرَّاجِزُ] :

وَهِيَ تُتَزَيِّ دَلَوْهَا تُتَزَيَّا كَمَا تُتَزَيُّ الشَّهْلَةُ الصَّبِيَاءُ^(٤)

(١) [جَدَوَى اسمُ امرأةٍ . وَشَطَطٌ بَعْدَ . بَرِيدٌ مَوْضِعُ زِيَارَتِهَا لَا تَحَاقِدُ حَلَّتْ فِي بِلَادٍ بَعِيدَةٍ .
 وَانْتَهَى الْأَمَلُ انْقَطَعَ أَتَمَلْنَا مِنْهَا وَيَسْنَا مِنْ وَصَلِهَا وَلَا نَرَى خِيَالَهَا فِي النَّوْمِ (٢٨٦)] وَلَا أَرَى
 مَوْضِعًا عَهْدُهَا فِيهِ وَلَا ظَلَّلًا فِي دَارٍ قَدْ كَانَتْ لِحُلْمِهَا . وَرَجَاءٌ مُصَوَّبٌ عَلَى الْإِسْتِثْنَاءِ يَقُولُ : أَنَا
 أَرْجُوهَا رَجَاءً ضَعِيفًا فَأَادِرِي أَادِرِكُهُ عَنْ قُرْبٍ أَمْ يَسْتَمِرُّ بِطَوِيلٍ مَدَّتِهِ فَيَأْتِي أَجَلِي قَبْلَ إِدْرَاكِ
 لَهُ . شَيْخٌ شَامٌ يَعْنِي نَفْسَهُ . وَإِرَادَ بِالْأَفْتُونِ هَذِهِ الْمَرْأَةُ الَّتِي هِيَ جَدَوَى . وَالْهُولُ الْأُمُورُ الَّتِي تُفْزِعُ
 وَالْمُؤَامَةُ الْأَرْضُ (تَقْفَرُ الْمُسْتَوِيَّةُ) . وَالْعِلَالُ الْأُمُورُ الَّتِي تَعْرِضُ وَتَقْطَعُ الْإِنْسَانَ مِنْ فِعْلٍ مَا
 يُرِيدُهُ وَيُؤْتِرُهُ . وَاسْتَشْهَدَ بِعُقُوبِ جَذَا الْبَيْتِ عَلَى أَنَّ الْأَفْتُونَ الْمَجُوزُ . ثُمَّ حَكَى عَنْ الْأَصْبَغِيِّ الْأَفْتُونَ
 مِنَ التَّفَتُّنِ هُوَ التَّنَقُّلُ وَالتَّلَوُّنُ وَإِنْ تَصَلَّه تَارَةً وَتَقَطَّعَتْ أُخْرَى . وَقَبِلَ الْبَيْتَ مَا يُبَيِّنُ أَنَّ مَا
 يَقْعِدُهُ بِالْأَفْتُونَ يُوَافِقُ تَفْسِيرَ الْأَصْبَغِيِّ . وَتَفْسِيرُهُ بِالْمَجُوزِ يَبْعُدُ جِدًّا]
 (٢) وَانْشَدَهَا^(د) الْأَصْبَغِيُّ : بَاتَتْ تُتَزَيِّ دَلَوْهَا . شَبَّهَ يَدَيَا إِذَا حَبِذَتْ جِصَا الدَّلَوِ تُخْرِجُهُ مِنْ
 الْبَرِيدِ يَدِي أُمْرَأَةٍ تُرْقِصُ صَبِيًّا . وَخَصَّ الشَّهْلَةَ لِأَنَّهَا أَضْعَفُ مِنَ الشَّابَّةِ . وَإِرَادَ أَنَّهَا تُتَزَيِّ بِضَعْفٍ
 وَالتَّزْيَةُ أَنْ تَرْفَعَهُ إِلَى قَوْقٍ]

(أ) الْمُؤَامَةُ الصَّخْرَاءُ . عَنْ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ كَيْسَانَ

(ب) ابُو زَيْد (ج) وَانْشَدَ (١٢٣)

(د) وَانْشَدَ

وَالْهَلُوفَةُ أَلْعُجُوزُ ، وَالصَّلِيمُ الْكُبْرَةُ . قَالَ ^(١) [خُلِدَ الْيَشْكُرِيُّ :
قَامَتْ زُرَيْكَ سَاقَهَا وَأَلْمَصَمَا (٢٨٧) أَحْسَنُ مَنْ يَمِشِي كَذَا تَهِيمًا]
فَتِلْكَ لَا تُشَبِّهُ أُخْرَى صَلِيمًا صَهْصَلِقُ الصَّوْتِ دَرُوجًا كَرَزَمًا ^(٢)
وَقَالَ عَنَتَرَةُ بْنُ الْأَخْرَسِ :

إِعْزِدْ إِلَى أَفْصَى ^(٣) وَلَا تَأَخَّرْ ^(ب) فَكُنْ إِلَى سَاحَتِهِمْ ثُمَّ أَصْفَرِ ^(٤)
تَأْتِيكَ مِنْ هَلُوفَةٍ وَمُعْصِرٍ ^(٥) (د)

[وَالدَّلِيمُ الْكُبْرَةُ] ، وَالْهَرْدَبَةُ الْكُبْرَةُ . قَالَ الْبَوْلَانِيُّ :
أَفِ لِيْلِكَ الدَّلِيمُ الْهَرْدَبَةُ الْعَنْقَبِيرُ الْجَلْبِجُ الطَّرْطَبَةُ ^(٦)
وَيُقَالُ عُجُوزٌ قَحْمَةٌ وَقَحْرَةٌ . وَشَيْخٌ قَحْمٌ وَقَحْرٌ . وَأَنْشَدَ :
إِزْكَبْ فَإِنِّي سَائِقٌ يَا جَهْمُ إِنِّي وَإِنْ قَالُوا كَبِيرٌ قَحْمٌ

(١) [الْمَعَصِمُ مَوْضِعُ السَّوَارِ مِنَ الذَّرَاعِ . وَالتَّهِيمُ أَحْسَنُ الْمَشْيَةِ . وَالصَّهْصَلِقُ الشَّدِيدَةُ الصَّوْتِ . وَالدَّرُوجُ الَّتِي تَدْرُجُ إِذَا مَشَتْ تُسَمَّى لِحَزَالِهَا وَخَفَّةِ جِسْمِهَا] . وَالْكَرَزَمُ الْقَصِيرَةُ الْأَنْفُ

(٢) رَزَاقِمَا

(٣) [أَفْصَى قِيلَ . وَكَانَ بَعْضُ مَنْ يَلْتَمِسُ الْعُجُوزَ يَأْتِي إِلَى مَوْضِعٍ يَقْرُبُ مِنَ الْبُيُوتِ ثُمَّ يَصْفِرُ فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ الْبَغِي وَالْعَاهِرَةُ . رَمَى نِسَاءً بِالْفَسَادِ وَزَعَمَ أَنَّ الْكُبْرَةَ مِنْهُنَّ وَالصَّغِيرَةَ تَرِيدُ هَذَا] . وَالْمُعْصِرُ الْفَتَاةُ ^(٤)

(٥) الْهَرْدَبَةُ مِثْلُ الدَّلِيمِ ^(٦) . وَالْعَنْقَبِيرُ الْمُنْكَرَةُ الدَّاهِيَةُ . وَالْجَلْبِجُ الدَّاهِيَةُ . وَالطَّرْطَبَةُ الطَّوِيلَةُ الدَّاهِيَةُ

(أ) وَأَنْشَدَ

(ب) تَأَخَّرَ

(ج) أَصْفَرِ

(د) أَوْ مُعْصِرٍ

(هـ) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : الْمُعْصِرُ

الْفَتَاةُ حِينَ تَدْخُلُ فِي الْحَيْضِ . وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ : قَدْ أَنْعَصَرَتْ أَوْ قَدْ دَنَى (دَنَا) إِعْصَارُهَا ^(٦)
وَالدَّلِيمُ الْكُبْرَةُ

عِنْدِي حُدَاةٌ زَجِلٌ وَنَهْمٌ^(١)
 الضَّهْيَا^(٢) أَلْتِي^(٣) لَا تَحْيِضُ مِنَ الْكِبَرِ ، وَالْحَرَاظِمُ^(٤) أَلْتِي قَدْ
 دَخَلَتْ فِي السِّنِّ (٢٨٨) ، وَالْجُفُولُ الْكَبِيرَةُ . وَأَشَدَّ :
 سَلَّتْ جُفُولًا أَوْ فَتَاةً كَانَهَا إِذَا نُضِيتَ عَنْهَا أَثْيَابُ غَرِيدٍ^(٥)
 وَالْمُعْتَسَةُ أَلْتِي حُبِسَتْ فِي بَيْتِ أَهْلِهَا وَلَمْ تَرُوجْ

٥٤ بَابُ نُعُوتِ النِّسَاءِ فِي وَلَادَتِهِنَّ وَمَحَلِّنَّ

راجع في فقه اللغة فصل اوصاف المرأة (الصفحة ١٤٩)

الْأَضْمِي : الْخُرُوسُ أَلْتِي يُعْمَلُ لَهَا عِنْدَ وَلَدِهَا شَيْءٌ تَأْكُلُهُ
 أَوْ تَحْسُوهُ أَيَّامًا . وَأَنْتُمْ ذَلِكَ الشَّيْءُ الْخُرْسَةُ . وَقَدْ خَرَسَتْهَا . قَالَ [الشَّاعِرُ]
 وَهُوَ الْأَعْلَمُ الْهَذَلِيُّ :
 وَتَحْسِبُهَا عَلَى الْعَظَائِمِ نَتَقِي بِهَا دَعْوَةَ الدَّاعِينَ أَنَا نَقِيمُهَا]

(١) [الزجل الشديد الصوت . والنهم زجر الابل اذا سبقت . يقول اركب فاني اترل
 وأسوقها . وإن كان الناس يزعمون اني كبير مسن في بقية وصبر وشدة . والمجمله التي هي
 البيت الثالث خبر « اني » . وما بعد « اني » اعتراض]

(٢) كذا في الماش . وفي النص : الضهيا (٣) رز والحراظيم
 (٤) [نُضِيتُ نُضِيتَ عنها . والغرير الطي شبهها اذا نُضِيتَ عنها ثيابا بطيئ فرير
 وهو المنذر]

(٥) قال ابو الحسن : كذا قرأناه على ابى العباس بالمد وقال لنا : الضهيا بالقصر شجرة .
 وقد كنت سمعت من بُندار ضهيا بالقصر التي لا تحيض ولم يذكر الكبر
 (٦) والحراظيم

إِذَا النُّفْسَاءُ لَمْ تُخْرِسْ بِكُرْهَا غُلَامًا وَلَمْ يُسَكَّتْ بِحِثْرِ فَطِيمِهَا^(١)
وَالْمُعْضَلُ الَّتِي تُلْقِي وَلَدَهَا وَهُوَ مُضَغَّةٌ. يُقَالُ أَمْصَلَتْ، وَالرَّحُومُ
(٢٨٩) الَّتِي تَشْتَكِي رَحِمَهَا بَعْدَ الْوِلَادَةِ، وَالْمُوتِنُ الَّتِي تَخْرُجُ رِجْلًا
وَلَدَهَا قَبْلَ رَأْسِهِ. يُقَالُ أَيْتَنْتَ، وَالْمُعْضَلُ الَّتِي يَعْصُرُ عَلَيْهَا خُرُوجَ وَلَدِهَا
حَتَّى تُمُوتَ. قَالَ أَوْسٌ:

تَرَى الْأَرْضَ مِنَّا بِالْقَضَاءِ مَرِيضَةً مُعْضَلَةً مِنَّا بِجَمْعٍ عَرَمٍ^(٢)
وَالطَّرِيقَ الَّتِي يَنْشَبُ وَلَدُهَا فَإِذَا طَرَقَتْ غُشِيَّ عَلَيْهَا. قَالَ أَوْسٌ:
لَنَا صَرْخَةٌ ثُمَّ إِسْكَاتَةٌ كَمَا طَرَقَتْ نِفَاسُ بِكْرٍ^(٣)
وَالزُّورُ الَّتِي لَا تَحْمِلُ إِلَّا فِي الْأَعْوَامِ، وَالْمِثْلَاتُ الَّتِي لَا يَعِيشُ

(١) قوله «ونحلبها» يعني أمواتهم على الأمور العظام والدييات والحسالات تنتفي بأموالنا
دعوة من يدفعو فيقول: مَنْ يُعِينُ مَنْ يَحْمِلُ الدِّيَاتِ وَمَا أَشْبَهَ هَذَا. يُرِيدُ أَنَّهُ تَكُونُ مُمَدَّةً
لِأَمْثَالِ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ. وَتَقْبِيهَا نَعْدُهَا تَقْدِيرُهُ: لِأَنَّا نَقْبِيهَا. وَارَادَ أَنَّ الْحَدْبَ قَدْ عَمَّ فَالْمَرَأَةُ
الَّتِي نَفِسَتْ بِظِلَامٍ وَهُوَ بِكْرُهَا أَوَّلٌ وَلَدُهَا لَا يُوجَدُ مَا تُطْعِمُهُ مَعَ اجْتِهَادِهَا فِي حِفْظِ نَفْسِهَا
وَحِفْظِ نَفْسِ وَلَدِهَا. [وَالْحِثْرُ (الشَّيْءُ الْقَلِيلُ) (٤) مِنَ الطَّعَامِ. وَرُوي: بِحِثْرٍ وَحِثْرٍ. وَالْفَطِيمُ
الْمُفْطَوَّمُ وَالْفَطِيمُ لَيْسَ بِكَوْنِ مُضَاغَا إِلَى ضَمِيرِ النُّفْسَاءِ لِأَنَّهُ نَفْسَاءُ يَبْكُرُهَا فَكَيْفَ يَكُونُ لَهَا فَطِيمٌ.
وَالضَمِيرُ يَحْتَمِلُ أَمْرَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ ضَمِيرُ النِّسَاءِ أَيْ لَمْ يُسَكَّتْ فَطِيمُ النِّسَاءِ بِحِثْرِ. وَيَكُونُ
الْفَطِيمُ لِلنِّسَاءِ. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الضَمِيرُ لِلنِّسَاءِ أَيْ كُلُّ فَطِيمٍ لَهَا لَا يُسَكَّتُ بِحِثْرِ.]

(٢) أَيْ نَشِينَا مِنْ كَثَرَتِنَا فِيهَا كَمَا نَشَبُ وَلَدُ هَذِهِ

(٣) [يَقُولُ لَنَا صَرْخَةٌ فِي الْحَرْبِ ثُمَّ إِسْكَاتَةٌ بَعْدَهَا. وَالْإِسْكَاتُ مَصْدَرُ اسْكَتْ الرَّجُلُ. يُقَالُ
سَكَّتَ وَاسْكَتْ بِمَعْنَى وَقَدْ أَتَى فِي مَوْضِعٍ آخَرَ مُخْتَلَفٍ الْمَعْنَى. يُقَالُ سَكَّتَ الرَّجُلُ إِذَا انْقَطَعَ كَلَامُهُ
وَاسْكَتْ إِذَا لَزِمَتْهُ حُجَّةٌ فَانْقَطَعَ وَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ مَا يَتَكَلَّمُ بِهِ. يُرِيدُ أَنَّهُمْ يَصْبَحُونَ صَبِيحَةً
يَسْكُتُونَ بَعْدَهَا ثُمَّ يَصْبَحُونَ آخَرَى بَعْدَ سَكْوَتِهِمْ كَمَا تَفْعَلُ الْمَرَأَةُ الَّتِي تُطْلَقُ تُصْبِحُ صَبِيحَةً
شَدِيدَةً ثُمَّ تَسْكُتُ ثُمَّ تُصْبِحُ.]

(٤) يُقَالُ قَدْ حَثَرْتُ إِذَا أَعْطَاهُ عَطَاءً قَلِيلًا (١٢٤)

لَهَا وَلَدٌ. وَأَنْقَلَتْ أَهْلًا لَكَ. يُقَالُ قَلَّتِ الْقَوْمُ قَلْتًا. وَالْمَقْلَتَةُ^(١) [وَالْمَقْلَتَةُ] الْمَهْلَكَةُ. قَالَ الْأَضْمِيُّ: سَمِعْتُ شَيْخًا مِنْ بَلْعَنَيرَ يَقُولُ: إِنَّ الْمَسَافِرَ وَمَتَاعَهُ لَعَلَى قَلْتٍ إِلَّا مَا وَقَى اللَّهُ، وَالْثَّكُولُ. وَالْعَجُولُ. وَالْهَبُولُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ الَّتِي هَلَكَ وَلَدُهَا، وَالرَّقُوبُ الْمَرَأَةُ الَّتِي لَا وَلَدَ لَهَا. وَالرَّجُلُ رَقُوبٌ أَيْضًا. وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ: لَيْسَ الرَّقُوبُ بِالَّذِي لَا وَلَدَ لَهُ وَلَكِنَّهُ الَّذِي (125) لَا فَرْطَ لَهُ، وَامْرَأَةٌ مُنِيلٌ^(ب) وَمُنِيلٌ^(٢) إِذَا سَقَتْ وَلَدَهَا الْقَيْلَ وَهُوَ اللَّبَنُ عَلَى الْحَمْلِ. يُقَالُ آغَالَتْ وَأَغِيلَتْ^(د)، وَالْوَضْعُ أَنْ تَحْمِلَ الْمَرَأَةُ عَلَى غَيْرِ طَهْرِ. وَأَنْشَدَ:

أَمَا تَخَافُ حَبَلًا عَلَى نُضْعٍ^{(١) (٢)}

(قَالَ) وَهُوَ النُّضْعُ^(٤) يُقَالُ حَمَلَتْ^(٥) وَنَضَعًا. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: قَالَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ: وَاللَّهِ مَا حَمَلْتُهُ نَضْعًا وَلَا وَضَعْتُهُ يَتْنًا وَلَا أَرْضَعْتُهُ غَيْلًا. فَالْوَضْعُ وَالنُّضْعُ أَنْ تَحْمِلَ الْمَرَأَةُ عَلَى غَيْرِ طَهْرِ فَذَلِكَ لَا يَخْرُجُ إِلَّا زَيْنًا أَوْ بِهِ شَرٌّ، وَالْيَتْنُ أَنْ تَخْرُجَ رَجُلَاهُ قَبْلَ رَأْسِهِ. فَذَلِكَ أَلْيَتْنٌ وَالْأَتْنُ. وَزَادَ الْفَرَّاءُ: أَلْوَنَ. وَذَلِكَ أَنْ أَلَانَ نِسَانَ تَحْمِلُهُ أُمُّهُ فِي بَطْنِهَا مُنْتَضِبًا فَإِذَا

(١) وَوَضْعٌ أَيْضًا

(٢) تُعَرَّفُ امْرَأَةٌ زَوْجَهَا أَنْ تَحْمِلَ وَهِيَ حَائِضٌ. وَالْحَبْلُ عَلَى الْوَضْعِ مَكْرُوهٌ عِنْدَهُمْ لَأَنَّ وَلَدَ ذَلِكَ الْحَمْلِ لَا يُنْجِبُ فِيهَا بِذَكَرُونَ [(٢٩٠)]

(ب) بكسر العين وتسكين الياء

(أ) بفتح اللام وهو القياس

(د) أبو عمرو

(٥) بتسكين العين وكسر الياء

(٤) أَيْضًا

(٢) إِنِّي أَخَافُ حَبَلًا عَلَى وَضْعٍ

(٥) حَمَلَتْ

أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُخْرِجَهُ بَعَثَ رِيحًا فَقَلَبَتْهُ فَخَرَجَ رَأْسُهُ قَبْلَ رِجْلَيْهِ^(أ)، وَحَكَى أَبُو عَمْرٍو: إِنَّهُ لُفِرَتْ بِالْمَرَأَةِ. وَذَلِكَ فِي أَوَّلِ حَمْلِهَا وَهُوَ أَنْ تَبْزُقَ وَتَحْبُثَ نَفْسَهَا وَيَقَالُ بِهَا فُرْتُ، وَاللَّفْوَةُ وَاللِّقْوَةُ أَلْتِي تُسْرِعُ اللَّفْحَ^(ب) مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. قَالَ [الشَّاعِرُ]:

حَمَلْتُ ثَلَاثَةً فَوَلَدْتُ ثَمًّا فَأُمُّ لِقْوَةٍ وَأَبُ قَيْسٍ^(١) (125)
وَقَالَ أَبُو عُيَيْدَةَ: لَا يَقَالُ لِشَيْءٍ مِنَ الْحَيَوَانِ حُبْلَى إِلَّا [لِلْمَرَأَةِ]. إِلَّا
فِي حَدِيثٍ وَاحِدٍ: نُهِيَ عَنْ بَيْعِ حَبْلِ الْحَبَلَةِ. وَذَلِكَ أَنْ تَكُونَ الْأَبْلُ
حَوَامِلَ فَيَبِيعَ حَبْلُ ذَلِكَ الْحَبْلِ^(ج)، أَلَا صَحِيحٌ: إِنَّهَا صَلَا الْمَرَأَةَ أَنْهَا كَمَا
إِذَا أَتَرَجَ فِي الْوِلَادَةِ، أَبُو زَيْدٍ: الْخُمْلُ أَلْتِي يَنْزِلُ لَبَنُهَا مِنْ غَيْرِ حَبْلٍ

(١) [يُؤْوَدُ أَنْ يُرِيدَ حَمَلْتُ ثَلَاثَةَ أَوْلَادٍ فِي ثَلَاثَةِ أَعْوَامٍ وَوَلَدْتُهُمْ لِتَسَامٍ]. وَالْقَيْسُ [مِنَ الْفُجُولِ] الَّذِي يُبْرِغُ الْإِلْقَاحَ. وَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ سَرِيعَ الْإِلْقَاحِ وَالْمَرَأَةُ سَرِيعَةَ الْقَبُولِ قِيلَ: كَانَتْ لِقْوَةً قَلْبَتْ قَيْسًا. وَيُؤْوَدُ أَنْ يُرِيدَ أَنَّهَا حَمَلَتْ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ وَوَلَدَتْ. وَالْمَعْنَى أَنَّهَا أَنْتَ بَوْلِدَ بَعْدَ أَنْ تَزَوَّجَهَا زَوْجَهَا بِثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ فَقَالَ الشَّاعِرُ هَذَا عَلَى طَرِيقِ الْحَزَنِ. يَعْنِي أَنَّ الْوَلَدَ لَيْسَ لِلزَّوْجِ]

(أ) وَرُبَّمَا خَرَجَتْ رِجْلَاهُ قَبْلَ رَأْسِهِ (ب) اللَّفْحُ

(ج) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ ابْنُ الْعَبَّاسِ: مَعْنَى «حَبْلُ الْحَبَلَةِ» عِنْدِي وَاللَّهُ أَعْلَمُ لَأَنَّهُ يَعْنِي حَمْلَ الْكَرْمَةِ قَبْلَ أَنْ تَبْلُغَ. وَالْكَرْمَةُ يُقَالُ لَهَا الْحَبْلَةُ. وَجَعَلَ حَمْلَهَا قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ حَبْلًا كَمَا نُهِيَ عَنْ بَيْعِ ثَمَرِ النَّخْلِ قَبْلَ أَنْ يُزْهِيَ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: يُقَالُ حَمَلَتِ الْمَرَأَةُ تَحْمِلُ حَبْلًا وَهِيَ حَابِلَةٌ عَنْ قَلِيلٍ. وَجَمْعُ حَابِلَةٍ حَبَلَةٌ مِثْلُ كَافِرَةٍ وَكَفَرَةٍ. فَتُحْيَى عَنْ بَيْعِ حَمْلِ الْحَوَامِلِ وَهُوَ مَا فِي بَطْنِ الْحَبَلَةِ. فَيَكُونُ الْمَعْنَى أَنَّهُ لَا يَجُوزُ أَنْ يُبَاعَ مَا فِي بَطْنِ الْأُمِّ. وَالْحَبْلُ مُصَدَّرٌ. وَالْمُصَدَّرُ فِعْلُ الْمَرَأَةِ لَا الْحَمُولِ فَكَيْفَ يُحْمَلُ لِلْحَبْلِ حَبْلًا. وَمَعَ هَذَا فَإِنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ «حَمَلَتْ حَبْلَةً» فَهَذَا الَّذِي قُلْنَا كَأَنَّهُ أَشْبَهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

وَقَدْ أَحْمَلْتُ . يُقَالُ ذَلِكَ لِلنَّاقَةِ أَيْضًا وَيَقُولُونَ أَمْرًا حَامِلَةً [وَالْكَلَامُ
بِغَيْرِ هَاءٍ] . قَالَ [الشَّاعِرُ] :

تَخَفَّضَ الْمُنُونُ لَهُ يَوْمَ أَنَّى وَلِكُلِّ حَامِلَةٍ عَامٌ^(١)

^(٢) يَقُولُونَ وَلَدَتْ فَلَانَةً خَمْسَةَ عِلْمَانٍ فِي سِرِّرٍ وَاحِدٍ أَيْ بَعْضُهُمْ
فِي آثَرِ بَعْضٍ فِي كُلِّ (126^٢) . عَامٍ وَاحِدًا ،^(٣) وَأَمْرًا مُخَوَّلًا^(٤) وَهِيَ
الَّتِي تَلِدُ عَامًا ذَكَرًا وَعَامًا أُنْثَى ، وَالضُّنَّ وَلَدُ الْمَرَاةِ قُلُوبًا أَوْ كَثُرُوا .
يُقَالُ قَدْ ضَنَّتْ ضَنْ ،^(٥) سَوْءَ ضَنْ ،^(٦) صَدَقَ . وَأَنْشَدَ :

أَمْ جَوَارٍ ضَنُّهَا^(٧) غَيْرُ أَمْرٍ صَهْصَلِقُ الصَّوْتِ لِعَيْنَيْهَا الصَّبْرِ

تَبَادَرُ الذَّبِّ بِعَدْوٍ مُشَفِّقٍ^(٨)

وَقَالُوا النَّاتِقُ الْمَرَاةُ الْوَلُودُ . يُقَالُ نَتَقَتْ^(٩) تَنْتَقُ نُتُوقًا . قَالَ

النَّابِغَةُ :

(١) [ذَكَرَ الْعُلَمَاءُ بَنَ الْمُنْذِرِ وَوَصَفَتْ مُلْكُهُ وَجَمَلَ الْيَوْمِ الَّذِي كَانَتْ فِيهِ مَبْنِيَّةُ حَمَلًا
لِلْمُنُونِ (٢٩١) . وَأَنَّى حَانَ وَقْتُهُ وَقَرَّبَ . وَلِكُلِّ حَامِلَةٍ عَامٌ أَيْ لِكُلِّ إِنْسَانٍ ظَاهِرٌ يَنْتَهِي إِلَيْهَا
وَالْمُنُونُ الَّتِي قَدْ تَخَفَّضَتْ يَوْمَ مَوْتِهِ وَحَمَلَتْ بِهِ تَنْتَعِي إِلَى وَقْتٍ تَضَعُ فِيهِ لَا بُدَّ أَنْ يَنْتَهِيَ إِلَيْهِ]
(٢) ضَنُّهَا غَيْرُ أَمْرٍ . يَقُولُ وَلَدَهَا غَيْرُ مُبَارَكٍ وَلَا كَثِيرٍ . صَهْصَلِقُ الصَّوْتِ ضَلْبَةُ الصَّوْتِ .
وَالْمُشَفِّقُ مِنَ الْعَدْوِ الشَّدِيدِ الَّذِي قَدْ رَفَعَ لَهُ الرَّجُلُ شِرْرَهُ وَثَبَاتَهُ

^(١٠) مُخَوَّلٌ

^(١١) أَبُو زَيْدٍ

^(١٢) يُونُسُ

^(١٣) ضَنْ ،^(١٤) ضَنْ ،^(١٥) ضَنْ ،^(١٦) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : أَنْشَدَنَاهُ
بِالْفَتْحِ وَقَرَأَنَاهُ عَلَيْهِ الضُّنَّ بِالْكَسْرِ . وَاحْسَبِ الضَّنَّ وَالضُّنَّ جَمِيعًا مِثْلَ الْمَلِّ وَالْمَلِّ .
فَالْكَسْرُ عَلَى أَنَّهُ اسْمٌ وَالْفَتْحُ عَلَى أَنَّهُ مُضَدَّرٌ

^(١٧) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : كَذَا قُرِئَ ، عَلَى أَبِي الْعَبَّاسِ : نُتِثَتْ (126^٢) . فَعَلَّ لَمْ يُسَمَّ
فَاعِلُهُ . وَنَاتِقٌ يَدُلُّ عَلَى فَعَلَتْ وَهَذَا نَادِرٌ

[جَيْشٌ يُظَلُّ بِهِ الْفَضَاءُ مُمْضِلًا يَدْعُ الْإِكَامَ كَأَنَّهُنَّ صَحَارًا
لَمْ يُجْزَمُوا حُسْنَ الْغِذَاءِ وَأَمَّهُمْ طَفَحَتْ عَلَيْكَ بَاتِقٌ مِذْكَارٌ^(١)
«وَيُقَالُ^(٢) مُذْكَرٌ إِذَا وَلَدَتْ ذَكَرًا، وَمُؤْنِثٌ إِذَا وَلَدَتْ أُنْثَى،
وَمِثْمٌ إِذَا وَلَدَتْ أُنْثَيْنِ فِي بَطْنٍ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ مِنْ (٢٩٢) عَادَتِهَا
قِيلَ: مِذْكَارٌ وَمِثْنَانٌ. وَمِثَامٌ، وَيُقَالُ تَرَوَّجٌ فَلَانٌ فِي شَرِيَةِ نِسَاءٍ
إِذَا تَرَوَّجَ فِي نِسَاءٍ يِلْدَنَ الْإِنَاثَ، وَتَرَوَّجَ فِي عَرَارَةِ نِسَاءٍ إِذَا تَرَوَّجَ
فِي نِسَاءٍ يِلْدَنَ الذُّكُورَ، وَيُقَالُ هِيَ مِنْ زَوْجِهَا بِجَمْعٍ وَجَمْعٌ^(٣) وَهِيَ
أَنْ تَكُونَ عَذْرَاءً لَمْ يَصِلْ إِلَيْهَا زَوْجُهَا. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: خَاصَّتِ الدَّهْنُ^(٤)
بِنْتُ مِسْحَلٍ أَحَدِ بَنِي مَالِكٍ^(٥) بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءَ أُمْرَأَةٍ الْفُجَّاجِ
زَوْجِهَا وَمِنْهُمْ كَانَ إِلَى عَامِلِ الْيَمَامَةِ فَكَانَ أَبُوهَا يُعِينُهَا عَلَى ذَلِكَ. فَقَالَ
لَهُ أَهْلُ الْيَمَامَةِ. أَمَا تَسْتَعِي أَنْ تَطْلُبَ الْعَسْبَ لَا بِنْتِكَ. قَالَ: إِنِّي أَحِبُّ
أَنْ يَكُونَ لَهَا وَلَدٌ فَإِنْ أَفْرَطَتْهُمْ أُجِرْتُ وَإِنْ بَقُوا دَعَاؤُ اللَّهِ لَهَا. فَدَخَلَتْ

(١) [يَصِفُ جَيْشًا بِالْكَثَرَةِ. وَالْمَعْضِلُ الْمَرَأَةُ الَّتِي يَنْشَبُ وَلَدُهَا فِي مَوْضِعِ الْخُرُوجِ فَلَا
يُجْرُجُ. وَالْفَضَاءُ مَا اتَّسَعَ مِنَ الْأَرْضِ. يَقُولُ الْفَضَاءُ يُضَيِّقُ مِنْ هَذَا الْجَيْشِ فَيَبْقَى مَكَانُهُ لَا يُمْكِنُهُ
النَّفُودُ كَوَلَدِ الْمَرَأَةِ الْمَعْضِلِ. وَالْإِكَامُ جَمْعُ أَكْمَةٍ وَهُوَ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَغُلْظٌ. فَيَقُولُ
صَارَتِ الْأَكَامُ لِكَثْرَةِ الْمُرُورِ عَلَيْهَا بِمِثْلَةِ الصَّحَارَى أَيْ اسْتَوَتْ مَعَ الْأَرْضِ. ثُمَّ قَالَ: لَمْ يُجْزَمُوا
حُسْنَ الْغِذَاءِ تَسَمَّتْهُمْ أُمَمَاهُمْ وَأَحْسَنَتِ الْقِيَامَ عَلَيْهِمْ فَقَوِيَتْ أَبْدَانُهُمْ وَاسْتَدْرَأُوا. وَطَفَحَتْ طَلِيكَ
أَتَمَّتْ طَلِيكَ. وَيُرْوَى: دَحَقَتْ طَلِيكَ أَيْ خَرَجَتْ طَلِيكَ. وَقَوْلُهُ «بَاتِقٌ» أَيْ دَحَقَتْ طَلِيكَ
وَهِيَ نَاتِقٌ. وَإِنَّمَا يَعْنِي نَفْسَهَا أَيْ أَتَمَّتْ بِأَمٍّ كَثِيرَةٍ الْوَلَدِ. فَالْفِعْلُ فِي الْفِعْلِ كَأَنَّهُ لَفِيهَا وَالْمَعْنَى
لَهَا. وَيُجَوِّزُ أَنْ يُقَدَّرَ فِيهِ «دَحَقَتْ» طَلِيكَ بِوَلَدٍ نَاتِقٍ مِذْكَارٍ» فَحَدَفَ الْمُضَافُ وَأَقَامَ الْمُضَافُ
إِلَيْهِ مَقَامَهُ]

(١) قَالَ أَبُو يُوسُفَ وَضُمَا
(٢) امْرَأَةٌ (٣) بَكْسَرُ الْجِيمِ
(٤) الدَّهْنَاءُ (٥) مَلِكٌ

عَلَى الْعَامِلِ فَقَالَتْ: إِنِّي مِنْهُ بِجَمْعٍ. فَقَالَ: لَمَّا كُنْتَ تُعَاذِرِينَ الشَّيْخَ فَأَنْكَرْتَ.
فَقَالَ الْعَجَّاجُ: كَذَبْتَ إِنِّي لَا أَخْذُهَا الْعُقْلِي وَالشُّغْرِيَّةُ^(١). فَقَالَ: قَدْ
أَجَلْتُكَ^(٢) (١٢٧) سَنَةً وَإِنَّمَا أَرَادَ سَتْرَهُ. فَقَالَ الْعَجَّاجُ:

أَطْنَتِ الدُّهْنُ وَظَنُّ مِسْخَلُ أَنَّ الْأَمِيرَ بِالْقَضَاءِ يَجْعَلُ
عَنْ كَسَلَاتِي وَالْحِصَانُ يَكْسَلُ^(٣) عَنْ السِّفَادِ وَهُوَ طِفْلٌ هَيْكَلٌ^(٤)
وَقَالَتْ^(٥): [الدُّهْنُ]:

تَأَلَّهَ لَوْلَا خَشْيَةُ الْأَمِيرِ وَخَشْيَةُ الشُّرْطِيِّ وَالتُّورُورُ.
لُجِلْتُ مِنْ شَيْخِ بَنِي الْبَقِيرِ^(٦) كَجَوْلَانٍ صَعْبَةٍ عَسِيرِ^(٧)
(قَالَ) فَأَخْذَهَا فَضَمَّهَا إِلَيْهِ [وَجَعَلَ] يُقَالُهَا أَيَّ إِنِّي رَجُلٌ. فَقَالَتْ:
تَأَلَّهَ لَا تَخْذَعْنِي بِالضَّمِّ إِلَيْكَ وَالتَّقِيلُ بَعْدَ الشَّمِّ^(٨) (٢٩٣)
ثُمَّ ذَهَبَ بِهَا إِلَى أَهْلِهَا فَطَلَّقَهَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ يَرَأُ لَيْسَتْ عَلَى نَفْسِهِ
وَيُقَالُ مَاتَ بِجَمْعٍ وَجَمْعٌ وَهُوَ أَنْ تَمُوتَ وَوَلَدَهَا فِي بَطْنِهَا

(١) قال الأصمعي: يقال في الصراع اخذه بالشُّغْرِيَّةَ فصرعه. وكل اخذه شديدة فهي شُغْرِيَّةٌ (٥)
(٢) قال أبو عبيدة وسَمِعْتُ رُوْبَةَ يُشْدُّهَا: يُكْسَلُ وهي لَفْتَةٌ. وسَمِعْتُ غُبْرَةَ مِنْ
رَبِيعَةَ الْجَوْعِ مِنْ بَنِي قَيْمٍ يَقُولُ: يَكْسَلُ
(٣) [يروى: يَكْسَلُ وَيُكْسَلُ] فَمَنْ يَكْسَلُ يَقُولُ عَلَيْهِ الْعَمَلُ وَيُكْسَلُ تَنْقَطُ
شَوْهُ. وَالطَّرْفُ الْفَرَسُ الْكَرِيمُ. وَالْمَيْسَكُلُ الْعَظِيمُ [
(٤) التُّورُورُ عَوْنُ الشُّرْطِيِّ وَهُوَ الْحِيلُ وَالْأَثَرُ الَّذِي يُجْعَلُ فِي خُفِّ
الْبَعِيرِ. وَيُرْوَى: لُجِلْتُ بِالشَّيْخِ بَنِي الْبَقِيرِ. وَالصَّعْبَةُ النَّاقَةُ الَّتِي لَمْ تُرَضْ وَلَمْ تَلْبَنَ. وَالْعَسِيرُ مِثْلُهَا [
(٥) [تُرِيدُ أَنْ هَذَا الْفِعْلُ لَا يَرْضَاهَا حَتَّى تَصِيرَ مِنْهُ نَبِيًّا]

(٥) شُغْرِيَّةٌ

(٦) البقير

(٨) هي

٥٥ بابُ نُعُوتِ النِّسَاءِ مَعَ أَزْوَاجِهِنَّ

راجع في فقه اللغة فصل اوصاف المرأة ونوعها (الصفحة ١٤٩)

وفي الالفاظ الكتابية باب الازواج (ص: ٢١٥)

^(a) «الْعُرُوبُ الْحَسَنَةُ التَّبَعْلُ . قَالَ لَيْدٌ :

وَفِي الْحُدُوجِ عُرُوبٌ غَيْرُ فَاحِشَةٍ

رِيًّا الرُّوَادِفِ يَنْشَى دُونَهَا الْبَصْرُ» (127)^(b)

^(b) وَيُقَالُ قَدْ تَعَرَّبَتِ الْمَرْأَةُ لِلرَّجُلِ تَغَرَّلَتْ^(c) ، وَالْغَانِيَةُ الْمَتَرَوِّجَةُ .

قَالَ [نَصِيبٌ :

فَهَلْ تَعُودَنَّ أَيَّامِي بِذِي سَلَمٍ كَمَا بَدَأَنَّ وَأَيَّامِي بِهَا الْأَوَّلُ]

أَيَّامُ لَيْلَى كَمَا بَغَيْرُ غَانِيَةٍ وَأَنْتَ أَمْرُدُ مَعْرُوفُ لَكَ الْفَرْلُ»^(d)

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْغَانِيَةُ الشَّابَّةُ مِنَ النِّسَاءِ وَجَمْعُهَا غَوَانٍ إِنْ كَانَ

لَهَا زَوْجٌ أَوْ لَمْ يَكُنْ . غَنِيَتْ تَغْنَى غَنًى^(e) ، وَالْبَرُولُ الْبَتِّي تَتَزَوَّجُ وَأَبْنَاهَا

رَجُلٌ . [قَالَ ابْنُ رُسْتَمٍ :] وَهَذَا الْوَلَدُ يُسَمَّى الْجُرْبَذَ [وَالْعَامَةُ تُسَمِّيهِ

الْمَرْكُ] ، وَيُقَالُ فَلَانٌ ثَيِّبٌ . وَفَلَانَةٌ ثَيِّبٌ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى وَذَلِكَ إِذَا

(١) [الْحُدُوجُ جَمْعُ حُدُوجٍ . وَهُوَ مَرْكَبٌ مِنْ مَرَاكِبِ النِّسَاءِ . وَمَعْنَى قَوْلِهِ « الْحَسَنَةُ التَّبَعْلُ » .

يُرِيدُ الْمُتَحَبِّبَةَ إِلَى زَوْجِهَا . وَالرِّيَّا الْمُتَلَتِّئَةُ . وَالرُّوَادِفُ الْمَجْزُ وَمَا يَلِيهَا فَلِذَلِكَ جُمِعَ وَهِيَ جَمْعٌ

رَادِفَةٌ . وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ « يَنْشَى دُونَهَا الْبَصْرُ » أَيِ أَنَّ النَّازِلَ إِلَيْهَا يَكُونُ كَالنَّازِلِ فِي عَيْنِ الشَّمْسِ

لِشِدَّةِ ضَوْءِ وَجْهِهَا . وَيُقَالُ عَشِي إِذَا أَبْصَرَ بَصَرًا ضَمِيحًا]

(٢) [ذُو سَلَمٍ مُوَضِعٌ عَنِّي أَنْ يَرْجِعَ شَبَابُهُ وَغَزَلُهُ إِلَى مِثْلِ مَا كَانَ . وَالْكَكَّابُ وَالْكَكَّابُ الْكَلْبُ الْبَتِّي

كَعَبَ نَدُجًا]

(a) أبو عبيدة

(b) يونس

(c) إِذَا تَغَرَّلَتْ . أَبُو عبيدة

(d) وانشد

(e) وَالْعَوَانِي النِّسَاءُ لِأَنَّهُنَّ يُظَلَمْنَ . فَلَا يَنْتَصِرْنَ . الْأَصْمَعِيُّ . . .

كَانَتْ قَدْ دُخِلَ بِهَا وَدُخِلَ بِهِ ، وَأَمْرَأَةٌ صَلَفَةٌ وَقَدْ صَلَفَتْ (٢٩٤)
عِنْدَ زَوْجِهَا إِذَا لَمْ تَحْطَ عِنْدَهُ . وَأَصْلُ الصَّلَفِ قِلَّةُ النَّزْلِ ^(١) . وَيُقَالُ إِنَاءٌ
صَلِفٌ إِذَا كَانَ قَلِيلَ الْآخِذِ لِلْمَاءِ . وَأَنْشَدَ :

وَمَنْ يَبِغْ فِي الدِّينِ يَصْلَفُ
أَيُّ يَقِلُّ زُلُهُ فِيهِ . وَقَالَ الْقَطَامِيُّ ^(٢) :

[لَهَا رَوْضَةٌ فِي الْقَلْبِ لَمْ تَرَعْ مِثْلَهَا] فَرُوكٌ وَلَا الْمُسْتَعْبِرَاتُ ^(٣) الصَّلَافُ ^(٤)
وَسَحَابَةٌ صَلَفٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا مَاءٌ . وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ : رُبُّ صَلَفٍ
تَحْتَ الرَّاعِدَةِ . (قَالَ) ^(٥) وَسَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ : أَصْلَفَ الرَّجُلُ أَمْرَأَتَهُ
إِذَا أَبْغَضَهَا . قَالَ مُدْرِكٌ ^(٦) [بَنُ حِصْنِ الْأَسَدِيِّ] :

غَدَتْ نَاقَتِي مِنْ عِنْدِ سَعْدٍ كَانَتْهَا مُطْلَقَةً كَانَتْ حَلِيلَةً مُصْلَفٍ ^(٧)

(١) ر ز والنزل مآ

(٢) والمستعبرات مآ

(٣) [الفروك بمعنى المفركة وهي المبنضة الى زوجها . وقُمُول في هذا الموضع بمعنى المفعول
به . والمستعبرات الباكيات . يريد أن هذه المرأة لما موضع من القلب قد وصل حبها اليه لا يكون
مثله لامرأة لا تحطى عند زوجها . وجعل موضعها من القلب بمنزلة الروضة لسرور القلب بها . وجعل
حببتها التي تدخل القلب بمنزلة ما يدخل في الروضة للرعي . ويروى : المستعبرات بكسر الباء وفتحها .
فالمستعبرات الباكيات . يقال استعبر الانسان اذا بكى . والمستعبرات اللاتي دعاهن الى البكاء
امر مسكرهنه]

(٤) [يريد أنه انصرف من عند سعد انصراف المطلق من عند رجل كان يبنضها فهي
تُسرع لسرورها بالفرقة وانصرافها من عنده . وكان مُدْرِكٌ قد خاصم الى سعد وكان سعد
والبا بسبب قوس غدير وذكر أنه ظلم . وله حديث في هذه الحصة]

(٥) القَطَامِيُّ (٦) ابويوسف

(٧) وأنشد لمدرِك (١٢٨)

(٨) وَيَقَالُ امْرَأَةٌ مُضِرٌّ إِذَا كَانَتْ لَهَا ضَرَّةٌ . وَرَجُلٌ مُضِرٌّ لَهُ ضَرَارٌ .
قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ (ب) :

[لَهَا حَبٌّ تَرَى الرَّأُوقَ فِيهِ كَمَا أَدَمِيَتْ فِي الْقَرَوِ الْفَزَالَا]

كَمِرَأَةٍ الْمُضِرِّ سَرَتْ عَلَيْهَا إِذَا رَامَتْ فِيهَا الطَّرْفَ جَالًا^(١)

وَقَالَ (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَبِيعٍ الْأَسَدِيُّ) :

يَجِدْنَ مِنْ نَهْمِ الْخُدَاةِ شَرًّا وَجَدَ الْمُقَالِيتِ يَخْفَنَ الضَّرًّا^(٢)

(د) وَيَقَالُ تُكَحَّتْ فَلَانَةٌ عَلَى ضِرٍّ أَيْ عَلَى امْرَأَةٍ كَانَتْ قَبْلَهَا أَوْ

امْرَأَتَيْنِ أَوْ مَا كَانَ^(٣) ، وَيَقَالُ مَا لَاقَتْ عِنْدَ زَوْجِهَا وَلَا عَاقَتْ أَيْ لَمْ

(١) [وصف سُلَاقَةٍ وَالضَّمِيرُ الْمُتَّصِلُ بِاللَّامِ يَمُودُ عَلَيْهَا . وَحَبُّهَا مَا يَصْعَدُ عَلَيْهَا مِثْلُ التُّفَافَاتِ (٢٩٥) . وَالرَّأُوقُ الْمَصْفَاةُ . وَالْقَرَوُ أَسْفَلُ السَّخْلَةِ الَّذِي يُنْبَذُ فِيهِ . وَتَقْدِيرُ الْكَلَامِ : تَرَى الرَّأُوقَ فِيهِ فِي الْقَرَوِ كَمَا أَدَمِيَتْ الْفَزَال . فَفَصَّلَ بَيْنَ « الْفَزَالِ » وَبَيْنَ « أَدَمِيَتْ » بِمَا لَيْسَ مِنْهُ . وَارَادَ أَنْ يَقُولَ : كَذَمَ الْفَزَالِ . يَعْنِي أَنَّ لَوْنِ السُّلَاقَةِ فِي حَمَرَتِهِ يُشَبِّهُ دَمَ الْفَزَالِ . فَلَمْ يَسْتَعْمِلْ لَهُ فَقَالَ : كَمَا أَدَمِيَتْ الْفَزَالِ . وَمِثْلُهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ :

لَهَا مَشْنَتَانِ خَطَانَا كَمَا أَكَبْتُ عَلَى سَاعِدَيْهِ النَّحِيرَ

و « فِي » مِنْ قَوْلِكَ « فِي الْقَرَوِ » مُتَّصِلٌ بِهَا . يَرِيدُ : لَهَا فِي الْقَرَوِ حَبٌّ تَرَى الرَّأُوقَ فِيهِ . فَذَكَرَ أَنَّ السُّلَاقَةَ فِي صِفَاتِهَا وَأَنَّهَا لَا قَذَى فِيهَا تُشَبِّهُ مِرَأَةَ الْمُضِرِّ لِأَنَّ الْمُضِرَّ تَتَمَهَّدُ مِرَاحًا لِاصْلَاحِ وَجْهِهَا خَوْفًا أَنْ يَصْرِفَ زَوْجُهَا وَجْهَهُ عَنْهَا إِلَى ضَرِّحَا . وَقَوْلُهُ « سَرَتْ عَلَيْهَا » أَيْ قَامَتْ بَلِيلٌ مُصْلِحًا . إِذَا رَامَتْ فِيهَا الطَّرْفَ أَيْ إِذَا ابْصَرَتْ فِيهَا جَالَ طَرْفُكَ لِاجْلِ شَعَائِهَا وَبَرِيقِهَا كَمَا يُصِيبُ النَّاطِرُ إِذَا ابْصَرَ إِلَى الشَّيْءِ . الَّذِي لَهُ بَرِيقٌ]

(٢) [يَصِفُ الْبَلَاءَ نَسِيرُ وَالْخُدَاةُ تَرْجُحُهَا لِتَسِيرَ وَهِيَ تَكْرَهُ الرَّجَرَ وَتَخَافُهُ . وَالْمُقَالِيتِ جَمْعُ مِقَالَتٍ وَهِيَ الَّتِي لَا يَبِيشُ لَهَا وَلَكِنْ فِي تَخَافُ مِنَ الضَّرِّ وَهِيَ أَنْ يَتَرَوَّجَ عَلَيْهَا زَوْجُهَا لِأَنَّهُ لَا يَبِيشُ لَهَا وَلَكِنْ . فَخَوْفُ هَذِهِ الْإِثْلِ مِنَ زَجْرِ الْحَادِي وَتَأْدِيبِهَا بِهِ كَخَوْفِ هَذِهِ الْمِقَالَتِ وَغَمَّهَا]

(٨) الْأَصْمَعِيُّ^٢ وَأَبُو عَمْرٍو (ب) وَانْشُدِ الْأَصْمَعِيُّ^١ لابْنَ أَحْمَرَ

(د) الْأَصْمَعِيُّ^٤

(ع) الْأَصْمَعِيُّ^٣

(هـ) الْأَمْوِيُّ^٥

تَلَصَّقَ بِقَلْبِهِ . وَمِنْهُ لَاقَتْ الدَّوَاةُ لَصِقتَ^(٨) ، اللَّفُوتُ الَّتِي لَهَا زَوْجٌ
وَلَهَا وَلَدٌ مِنْ غَيْرِهِ فَهِيَ تَلَفَّتْ إِلَيْهِ^(٩) ، وَالْمُنُونُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي تُتَزَوَّجُ
عَلَى مَالِهَا فَهِيَ أَبَدًا تَمُنُّ عَلَى زَوْجِهَا ، وَالظَّنُونُ الَّتِي لَهَا شَرَفٌ تُتَزَوَّجُ
طَمَعًا فِي وَلَدِهَا وَقَدْ أَسَلَتْ . وَقَدْ^(١٠) سُمِّيتَ ظَنُونًا لِأَنَّ الْوَلَدَ يُرْتَجَى^(١١) ،
وَالْحُنُونُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي تُتَزَوَّجُ هِيَ رِقَّةٌ عَلَى وَلَدِهَا إِذَا كَانُوا صِنَارًا
لِيَوْمِ (١٢٨) الزَّوْجِ بِأَمْرِهِمْ .^(١٢) وَقَالَ بَعْضُهُمْ (٢٩٦) لَوْلَدِهِ : يَا بُنَيَّ
لَا تَتَّخِذْهَا حَنَانَةً^(١٣) وَلَا أُنَانَةً وَلَا مَنَانَةً وَلَا عُشْبَةَ الدَّارِ وَلَا كَبَّةَ الْفَقَا .
فَالْحَنَانَةُ الَّتِي لَهَا وَلَدٌ مِنْ سِوَاهُ^(١٤) فَهِيَ تَحْنُ عَلَيْهِمْ . وَالْأُنَانَةُ الَّتِي مَاتَ
عَنْهَا زَوْجُهَا فَإِذَا رَأَى زَوْجَهَا الثَّانِي أَنْتَ وَقَالَتْ : رَحِمَ اللَّهُ فُلَانًا . لِزَوْجِهَا
الْأَوَّلِ . وَالْمَنَانَةُ الَّتِي يَكُونُ لَهَا مَالٌ فَتَمُنُّ بِكُلِّ شَيْءٍ^(١٥) أَهْوَى إِلَيْهِ^(١٦)
مِنْ مَالِهَا عَلَيْهِ . وَقَوْلُهُ «عُشْبَةُ الدَّارِ» أَرَادَ الْعَجِينَةَ . وَعُشْبَةُ الدَّارِ الَّتِي تَلْبُتُ
فِي دِمْنَةِ الدَّارِ وَحَوْلَهَا عُشْبٌ فِي بَيَاضِ الْأَرْضِ وَالتُّرَابِ الطَّيِّبِ فَهِيَ
أَضْحَمُ مِنْهُ وَأَفْخَرُ لِأَنَّهُ غِذَاها الدِّمْنُ وَالْآخِرُ خَيْرٌ مِنْهَا رَطْبًا وَخَيْرٌ مِنْهَا
يَسًا لِأَنَّهَا إِذَا أُكِلَتْ وَهِيَ رَطْبَةٌ كَانَتْ مُنْتِنَةً سَجَةً لِأَنَّهَا فِي دِمْنَةٍ
وَأَنَّهَا إِذَا يَبَسَتْ كَانَتْ حُتَاتًا وَذَهَبَ قَفْطُهَا فِي الدِّمْنِ فَغَلَبَ عَلَيْهِ فَلَمْ

(٨) قِ الْأَلْبَقِ بِالْمَعْنَى إِنْ يُقَالُ : حَانِيَةٌ أَوْ حَنَاءَةٌ . وَيُقَالُ هِيَ تَحْنُو عَلَيْهِمْ لِأَنَّ الْحَنُوَّ التَّمَطُّطُ
وَهُوَ اشْتِبَاءُ . وَالْحَنِينُ التَّشَوُّقُ . وَتَمَّ مَعَهَا

(ب) تَلَفَّتْ إِلَيْهِ . الْفَرَاءُ . . .

(٨) إِذَا لَصِقتَ . الْكَسَانِي . . .

(د) يُرْتَجَى

(٥) وَأَنَا

(ف) مِنْ غَيْرِهِ

(٥) وَقَالَ سَمِعْتُ الْكَلْبَانِي يَقُولُ . . .

(هـ) زَوْجِهَا

(٥) كُلُّ شَيْءٍ

يُوكَلِّ. وَالْآخَرَى إِذَا مَا أَكَلَتْ رَطْبَةً وَجِدَتْ طَيِّبَةً فِي مَكَانٍ طَيِّبٍ
فَإِذَا يَبَسَتْ كَانَ قَعْمًا فِي تُرَابٍ طَيِّبٍ فَأَخَذَ مِنْ فَوْقِ التُّرَابِ^(٥). وَأَمَّا
«كِتَةُ الْقَعْمَا» فَأَلْبَتِي يَا بَنِي زَوْجَهَا (١٢٩)^(٦) أَوْ أَبْنَاهُ الْقَوْمِ فَإِذَا مَا أَنْصَرَفَ مِنْ
عِنْدِهِمْ قَالَ رَجُلٌ مِنْ خُبَرَاءِ الْقَوْمِ: قَدْ وَافَّقَ اللَّهُ بَيْنِي وَبَيْنَ زَوْجَةِ هَذَا
الْمَوْلَى أَوْ أُمِّهِ أَمْرٌ. فَمِنْ ذَلِكَ كِتَةُ الْقَعْمَا مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ يُقَالُ فِي ظَهْرِ زَوْجِهَا
أَوْ أَبْنَاهَا الْقَيْسُ حِينَ يُولِي. وَقَالَ بَهْدَلُ الدَّبِيرِيُّ: أَتَى رَجُلٌ ابْنَةَ الْحُسَيْنِ
يَسْتَشِيرُهَا فِي أَمْرٍ يَتَرَوَّجُهَا فَقَالَتْ: أَنْظِرْ رَمَكَا جَسِيَّةً أَوْ بَيْضَاءَ
وَسِيمةً فِي بَيْتِ حَدٍّ أَوْ بَيْتِ جَدٍّ أَوْ بَيْتِ عِزٍّ. قَالَ لَهَا: لَمْ تَدْعِي مِنَ
النِّسَاءِ شَيْئًا. قَالَتْ: بَلَى شَرُّ النِّسَاءِ السُّوَيْدَاءُ الْمِرَاضُ وَالْحَمِيرَاءُ الْحِيَاضُ
الْكَثِيرَةُ الْإِطَاطُ. وَقِيلَ لَهَا: أَيُّ النِّسَاءِ أَسْوَدُ. قَالَتْ: أَلَّتِي تَقْعُدُ بِالْفَنَاءِ
وَتَمْلَأُ الْإِنَاءَ وَتَمْدُقُ مَا فِي السِّقَاءِ. قَالُوا: فَأَيُّ النِّسَاءِ أَفْشَلُ. قَالَتْ: أَلَّتِي
إِذَا مَشَتْ أَغْبَرَتْ. وَإِذَا نَطَقَتْ صَرَصَرَتْ. مُتَوَرِّكَةً جَارِيَةً تَتَّبِعُهَا
جَارِيَةٌ وَفِي بَطْنِهَا جَارِيَةٌ أَيْ هِيَ مِثْنَاثُ. قَالُوا: فَأَيُّ الْعِلْمَانِ (٢٩٧)
أَفْضَلُ. قَالَتْ: الْأَسْوَقُ الْأَعْنَقُ الَّذِي شَبَّ كَأَنَّهُ أَحْمَقُ. قَالُوا: فَأَيُّ
الْعِلْمَانِ أَفْضَلُ. قَالَتْ: الْأَوْيَقِصُ الْقَصِيرُ الْعَصْدُ الصَّخْمُ الْحَاوِيَةُ الْأَغْبِرُ
النِّسَاءُ الَّذِي يُطِيعُ أُمَّهُ وَيَعِصِي عَمَّهُ (١٢٩)^(٦). قِيلَ لَهَا: فَأَيُّ النُّوقِ أَفْرَهُ.
قَالَتْ: الْهُومُ الرُّمُومُ أَلَّتِي كَانَ عَيْنَاهَا عَيْنَا مَحْمُومٍ^(٥). قَالُوا: فَأَيُّ النُّوقِ

(٥) قال أبو العباس: القف ما يابس من البقل وسقط إلى الأرض في موضع نباته

(٦) الهوم الرئوع. الهوم التي تهتم الأرض فيها وترتفع أي شيء تجده

أَفْسَلُ . قَالَتْ : السَّرِيعَةُ السُّرُوحُ الْقَلِيلَةُ الصَّبُوحُ . قَالُوا لَهَا : فَأَيُّ الْجَمَالِ أَفْرَهُ . قَالَتْ : السَّجِلُ الرَّجُلُ الرَّاحِلَةُ الْفَحْلُ . قَالُوا : فَأَيُّ الْجَمَالِ أَفْسَلُ . قَالَتْ : الْقَصِيرُ الْقَامَةُ الْأَحْيَدُ حَذَبَ التَّمَامَةِ ، وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ : أَيَاكُمْ وَخَضْرَاءُ الدِّمَنِ . يَعْنِي أَنْ يَتَرَوَّجَ الرَّجُلُ أَمْرًا لَهَا تَمَامٌ وَكَمَالٌ وَجَمَالٌ وَهِيَ لَيْمَةٌ الْحَسْبِ . فَشَبَّهَا بِالْبَقْلَةِ الْخَضْرَاءِ فِي دِمْنَةٍ مِنَ الْأَرْضِ خَيْثَةٍ ^(٨) ، وَأَمْرًا خُطْبَةً وَخُطْبٌ وَخُطِيَةٌ إِذَا كَانَتْ تُخْطَبُ . وَرَجُلٌ خُطِيبٌ وَخُطِبٌ إِذَا كَانَ يُخْطَبُ . وَيُقَالُ هُوَ خُطِبٌ فَلَانَةٌ وَهِيَ خُطِبٌ فَلَانٌ وَهَنْ أَخْطَابُ فَلَانٍ ^(٩) ، وَأَمْرًا عَطِيفٌ وَهِيَ آتِي لَا كَبِيرَ لَهَا الدَّلِيلَةُ الْمَطْوَاعُ ، وَيُقَالُ لِمَنْ يُحِبُّ أَنْسَ الْأَسَاءِ وَقُرْبَهُنَّ وَلُزُومَهُنَّ لِقَائِ شَرٍّ : إِنَّهُ لَزَيْرُ نِسَاءٍ وَجَمَاعُهُ الْأَزْوَارُ . قَالَ مُهْلِلٌ ^(١٠) (١٢٩) :

فَلَوْ نَبَشَ الْمُقَابِرُ عَنْ كُلِّبٍ فَيُعْلَمُ ^(١١) ^(١٢) بِالذَّنَابِ أَيُّ زَيْرٍ ^(١٣)
وَيُقَالُ هُوَ ^(١٤) حَبُّ نِسَاءٍ فِي أَخْلَابِ نِسَاءٍ ^(١٥) وَقَدْ خُلِبَهَا عَقْلًا يَخْلُبُهَا

(١) وَيُعْلَمُ أَيْضًا

(٢) [الذَّنَابُ مَوْضِعٌ فِيهِ قَبْرُ كُلِّبِ بْنِ رَبِيعَةَ أَخِي مُهْلِلٍ . وَكَانَ كُلِّبٌ كَثِيرًا مَا يَقُولُ لِمُهْلِلٍ : إِنَّمَا أَنْتَ زَيْرٌ . وَكَانَ يَكْرَهُ لَهُ حَدِيثَهُنَّ وَالِاسْتِنَالِ جَنًّا . فَلَمَّا قُتِلَ كُلِّبٌ بِالْعَمَلِ فِي الطَّلَبِ بِدَمِهِ وَقُتِلَ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ بِأَخِيهِ عَدَّةً مِنْ أَهْلِ الشُّجَاعَةِ وَالرَّيَاسَةِ . وَيُقَالُ إِنَّهُ أَقَامَتْ الْحَرْبُ بَيْنَ بَكْرِ وَتَغْلِبَ أَرْبَعِينَ سَنَةً حَتَّى قُتِلَ جَسَّاسٌ مِنْ مَرْءَةٍ قَاتِلِ كُلِّبٍ . وَأَيُّ مَبْتَدَأٍ وَخَبْرَةٍ مَحْذُوفٌ تَقْدِيرُهُ : أَيُّ زَيْرٍ أَنَا . وَقَدْ عَلِقَ (الْفِعْلُ عَنْ أَيٍّ)]

(٨) الْفَرَاءُ يُقَالُ . . . (٩) أَخْطَابُ فَلَانٍ . أَبُو زَيْدٍ . . . (١٠) وَيُقَالُ ذَلِكَ لِلْمَرْأَةِ أَيْضًا . هُمْ أَخْطَابُ فَلَانَةٍ وَهَنْ (١١) فَتَجِبُرُ (١٢) وَخُلِبَاءُ نِسَاءٍ (١٣) هَذَا (١٤) (١٥)

خَلْبًا إِذَا ذَهَبَ بِهِ ، وَهُوَ طَلَبُ نِسَاءٍ وَهُمْ أَطْلَابُ نِسَاءٍ إِذَا كَانَ
يَطْلُبُهُنَّ^(a) ، وَهُوَ تَبَعُ نِسَاءٍ^(b) . وَلَا يَكُونُ شَيْءٌ مِنْ هَذَا إِلَّا فِي النِّسَاءِ^(c)
وَيُقَالُ (٢٩٨) تَسَّتْ فُلَانٌ بِنْتَ آلِ فُلَانٍ إِذَا تَزَوَّجَ الرَّجُلُ اللَّيْمُ
الْمَرْأَةَ الْكَرِيمَةَ مِنْ نِسَارِهِ وَقَلَّةِ مَالِهَا ، وَبَاعَلَتْ الرَّجُلَ الْمَرْأَةُ إِذَا اخْتَذَتْهُ
بَعْلًا ، وَبَعَلَ الرَّجُلُ صَارَ بَعْلًا . قَالَ الرَّاجِزُ^(d) :

يَا رَبِّ بَعْلٍ سَاءَ مَا كَانَ بَعْلٌ^(e)

(قَالَ)^(f) الضَّمْدُ أَنْ يُخَالَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ وَلَهَا زَوْجٌ . قَالَ^(g) :

لَنْ يُخْلَصَ الْعَامُ^(h) خَلِيلُ عَشْرًا ذَاقَ الضَّمْدَ⁽ⁱ⁾ أَوْ زُورَ الْقَبْرِ
إِنِّي رَأَيْتُ الضَّمْدَ شَيْئًا نُكْرًا^(j)

وَقَالَ^(k) [الشَّاعِرُ] :

أَرَدْتُ لِكَيْمَا تَضْمِدِي نِيَّيَ صَاحِبِي أَلَا لَا أَحِبِّي صَاحِبِي وَدَعِي^(l)

(١) [يريد أنه لم يفعل حين بعل ما كان ينبغي للبعل أن يفعله من القيام بأمر زوجته]
(٢) [يقول لا تدوم رجل على امرأته ولا امرأة على زوجها عشرة أيام للفدر في الناس في هذا
العام . أي لا تدوم مودة من أحب الضمد عشر لئلا ولا يقم مع زوجته لأنه قد تمود الضمد .
ويروى : عشرًا أي معاشرة . ويروى منصوب على الجواب وتقدير الكلام : لن يخلص خليل
عشرًا حتى يزور القبر]

(٣) [ألا استفتح كلام . ولا نهي والفعل بعدها محذوف تقديره : ألا لا تضمدينا . ثم أمرها
فقال : أحبي صاحبي وتفردي بمحبتتي]

- | | | | |
|-----|-------------------------|-----|---------------|
| (a) | ابن الاعرابي يقال . . . | (b) | في هذا المعنى |
| (c) | يونس | (d) | الشاعر |
| (e) | ابو عمرو | (f) | وانشد |
| (g) | لا يخلص الدهر | (h) | ذاق الضمد |
| (i) | وانشد | | |

وَيَقَالُ قَدْ تَفَشَّلَ مِنْهُمْ أَمْرًا أَيْ تَرَوَّجَهَا، وَيَقَالُ هِيَ حَتَّةُ (430).
 وَحَلِيلَتُهُ . وَعِرْسُهُ . وَطَلَّتُهُ . وَقَعِيدَتُهُ . وَبَعْلُهُ . وَبَعْلَتُهُ . وَأَنْشَدَ :
 شَرُّ قَرِينٍ لِلْكَبِيرِ بَعْلَتُهُ تُولِعُ كَلْبًا سُورَهُ أَوْ تَكْفِتُهُ^(١)
 وَيَقَالُ هِيَ زَوْجَتُهُ وَزَوْجُهُ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى^(٢) : أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ^(ب).
 وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :

وَأَنَّ الَّذِي يَسْعَى لِيُفْسِدَ زَوْجِي

كَسَاعٍ إِلَى أَسَدٍ الشَّرَى يَسْتَبِيلُهَا (٢٩٩)^(٣)

^(٤) وَيَقَالُ لِقَعِيدَةِ الرَّجُلِ : فَلَانَةُ رَبَضُ فَلَانٍ . وَقَدْ رَبَضَتْ زَوْجَهَا
 وَأَخَاهَا وَبَنِيهَا تَرْبُضُ رَبَضًا . وَيَقَالُ لِكُلِّ أَمْرَأَةٍ قِيمَةٌ بَيْتٍ : رَبَضُ .
 وَجَمَاعُهُ^(د) الْأَرْبَاضُ ، [وَالْمَلُوقُ الْمُحِبَّةُ لِزَوْجِهَا^(٥)] ، وَالْمُفَارِكُ الْمُبْغِضَةُ لَهُ^(٦)

(١) [يقول هي من شدة بغضها إياه واستفذارها له إذا بقي في الإناء سوره قدتمه الى
 الكلب أو قابضته لأنه قدذر عندها . ويقال : ولغ الكلب في الإناء إذا أدخل رأسه فيه فشرب
 واولتته إذا مكنته من الشرب]

(٢) [الشرى موضع معروف كثير الأسد . ويستقبلها يطلب بولها . يقول من سعى في
 إفساد ما بيني وبين النوار زوجتي كان كمن سعى الى الأسد يلتمس بولها أن يخرج منها
 وكان الفرزدق قد اتهم قومًا في إفساد ما بينه وبين النوار يقال لهم بنو أم النسر]

(ب) القراء قال . . .

(أ) تبارك وتعالى

(د) وجماعها

(ع) ابو زيد

(ف) والقروك ايضاً . والرفود التي ترقد الرجل وهي

(هـ) والعطوف المحبة لزوجها

من الابل الكثيرة اللبن

٥٦ بَابُ الْجُرْأَةِ وَالْبَذَاءِ ^(١)

راجع باب اوصاف المرأة في فقه اللغة (الصفحة ١٥٠)
وباب المقام في الالفاظ الكتابية (ص: ٢١٠ و ٢٣)

^(ب) السَّلْعُ الْجُرِيَّةُ الْبَذِيَّةُ. وَالنِّصْفُ الْبَذِيَّةُ الْقَلِيلَةُ الْحَيَاءِ. (قَالَ)
وَسَمِعْتُ الْكَلَابِيَّةَ تَقُولُ: لَا تَقُولُهُ إِلَّا لِلْحَدَثَةِ ^(٢)، الْجَلْمَةُ الَّتِي قَدْ أَلْقَتْ
عَنْهَا الْحَيَاءَ، وَالْحَجْمَةُ الَّتِي تَتَكَلَّمُ بِالنَّفْسِ وَالْأَنَسِ مِنْهَا الْجَلَاعَةُ ^(٣) (١٣١)
وَالْجَلَاعَةُ. وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا كَانَتْ تَبْذُو وَتُجِي بِالْكَلَامِ الْقَبِيحِ وَبِالنَّفْسِ:
تُعْظِي. وَتُعْظِي. وَتُعْظِي. وَلِلرَّجُلِ مِثْلُ ذَلِكَ ^(د). وَهِيَ تُعْظِي [بِالْحَيَاءِ].
وَيُقَالُ لِلْفَاحِشِ خِظْيَانٌ. قَالَ أَبُو الْقَرِينِ ^(هـ) (وَهِيَ تُرَوَّى ^(ف) لِجَنْدَلِ بْنِ
الْمُنْتَنِي الطُّهَوِيِّ):

[لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يَوْمَ قَائِرِي وَلَمْ تُمَارِسْكَ مِنَ الضَّرَائِرِ
ذَاتُ شَذَاةٍ جَمَّةُ الصَّرَاصِرِ حَتَّى إِذَا أَجْرَسَ كُلُّ طَائِرٍ
قَامَتْ تُعْظِي ^(٨) بِكَ سَمِعَ الْحَاضِرُ ^(٩)
وَيُقَالُ أَمْرَأَةٌ صَهْصَلِقٌ إِذَا كَانَتْ صَحَابَةً شَدِيدَةَ الصَّوْتِ. وَأَنْشَدَ:

(١) وفي الهامش: البذاءة

(٢) [يُعْظِي أَمْرَأَتُهُ وَيَقُولُ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ أَمُوتَ وَلَمْ أَتَزَوَّجْ أَمْرَأَةً تَكُونُ لَكَ ضَرَّةً.
وَالشَّذَاةُ الْهَيْدَةُ. وَالصَّرَاصِرُ جَمْعُ صَرَصَرَةٍ وَهِيَ الصَّوْتُ الدَّقِيقُ. أَيِ هِيَ كَثِيرَةُ الْكَلَامِ
وَالْمُحْصُومَةُ. وَأَرَادَ يَقُولُهُ «أَجْرَسَ كُلُّ طَائِرٍ» أَنَّ صَوْنَ النَّهَارِ أَقْبَلَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتُ تَسْرِعُ الطَّيْرُ
لِلطَّلَبِ أَقْوَامًا. وَعَنَى أَنَّهَا تُبَاكِرُهَا بِالسَّبَابِ. وَالْحَاضِرُ جَمَاعَةُ الْبُيُوتِ]

(أ) فِي النِّسَاءِ	(ب) الْأَصْمَعِيُّ	(ج) الْأَصْمَعِيُّ
(د) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ	(هـ) وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ	(و) ابْنُ الْقَرِينِ
(ز) وَهُوَ يُرَوَّى	(ح) تُعْظِي	

صُلْبَةُ الصَّيْحَةِ صَهْصَلِيْهَا^(١)

وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَصِفُ الْقَطَاةَ^(٢) :

[حَتَّى إِذَا مَا حَبَبَتْ رِيَّةً وَأَنْكَدَرَتْ يَهْوِي بِهَا مَا تَمُرَّ]

صَهْصَلِقُ الصَّوْتِ إِذَا مَا غَدَتْ لَمْ يَطْعِمِ الصَّغْرُ بِهَا الْمُنْكَدِرَ^(٣)

(قَالَ)^(٤) وَالْتَرَعَةُ الْفَاحِشَةُ الْخَفِيفَةُ الرَّهَقَةُ . وَرَجُلٌ تَرَعٌ وَهُوَ الْمُسْتَعِدُّ

لِلشَّرِّ تَرَعٌ يَتَرَعُ تَرَعًا ، وَالسَّلَاقَةُ الْفَاحِشَةُ ، وَالْإِلَاقَةُ الْكُذُوبُ الْمُنْفَتَّةُ ،

وَالْمُنْفَتَّةُ الْكَثِيرَةُ السَّيِّئَةُ الْخَلْقِ . وَرَجُلٌ الْقُ . وَرَجُلٌ مُقَنَّ ، وَالْبَلْتَعَةُ

مِنَ النِّسَاءِ السَّالِطَةُ الْكَثِيرَةُ الْكَلَامِ وَهِيَ الْبَلَاغَةُ^(٥) ، وَالْمِنْدَاصُ مِنَ النِّسَاءِ

أَطْيَاشَةُ الْخَفِيفَةِ . قَالَ مَنْظُورٌ :

وَلَا تَجِدُ الْمِنْدَاصَ إِلَّا سَفِيهَةً وَلَا تَجِدُ الْمِنْدَاصَ نَائِرَةً الشَّمِّ^(٦)

(قَالَ) وَالْإِشَانُ مِنَ النِّسَاءِ السَّالِطَةُ الْمُسَامَحَةُ . وَأَنْشَدَ :

وَهَبْتُهُ مِنْ سَلَقَمٍ مِشَانٍ^(٧)

(وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَقَدْ عَرَفْتُ رَجُلًا يُقَالُ لَهُ الْجُونُ بْنُ الْإِشَانِ) ،

(١) [قال أبو بكر : يعقوب برويه : صُلْبَةُ وَغَيْرُهُ بِرُويهِ : صُلْبَةُ بوزن حَمْرَةٍ (٣٠٠) .
وَالصُّلْبَةُ عَلَى قُلْعَةٍ . مَثَلُ حَرْقَةٍ]

(٢) أي لم يطعم فيها الصَّغْرَ الْمُنْقَضُ . [وَحَبَبَتْ الْقَطَاةُ أَيِ امْتَلَأَتْ رِيًّا . يَهْوِي جَاءَ أَيِ
يُسْرِعُ جَاءَ . مَا تَمُرُّ أَيِ يُسْرِعُ جَاءَ مَرُّهَا إِلَى فِرَاقِهَا]

(٣) [أي يَبِينَةُ الشَّمِّ مِنَ الْعَجَلَةِ . وَالنَّائِرَةُ الْوَاضِحَةُ الْبَيِّنَةُ . يَقُولُ إِذَا سَاهَتْ وَشَاقَمَتْ
لَمْ يَبَيِّنْ كَلَامَهَا]

(٤) [يقول يارب وهبت لي هذا الولد من امرأة سلقم أي بذبت جريئة]

(٥) قَطَاةٌ (٦) أبو زيد (٧) قال أبو العباس :

وَالْبَلْتَعَانِيَةُ الْحَاقِقَةُ بِالْجَوَابِ وَالْكَلامِ . قَالَ أَبُو يَوْسَفَ (١٣١) . . .

وَالصَّيْدَانَةُ مِنَ النِّسَاءِ أَسَيِّئَةُ الْخُلُقِ الْكَثِيرَةِ الْكَلَامِ . وَالصَّيْدَانَةُ
الْفُؤْلُ . قَالَ ^(٤) [الرَّاجِزُ] :

صَيْدَانَةُ فُوقِدُ نَارَ الْيَنْ قَدْ أَهْلَكْتَ عِرْسِي بِالتَّمْنِي
وَأَهْلَكْتِي بَعْدُ بِالتَّحْنِي أَقُلْتُ لَهَا وَالتَّضْعُ بَادٍ مِنِّي
لَا تَأْمَنِي صَوْلِي عَلَيْكَ إِنِّي إِنِ اعْصَ بِالسُّوْطِ أَزْحَكُ عَنِّي ^(١)
وَيُقَالُ أَمْرَأَةٌ عَنَقَمِيرٌ وَهِيَ السَّلِيطَةُ ^(٢) الدَّاهِيَةُ ، وَاسْتَحْلَوْتُ الْمَاجِنَةَ .
وَأَنشَدَ لِلْجَعْدِيِّ (٣٠١) :

أَذْرَكْنَهَا تَأْفِرُ دُونَ الْمُتُّوتِ تِلْكَ الشَّرُودُ وَالْحَالِيعُ ^(٣) اسْتَحْلَوْتُ ^(٤)
وَالْعَنْظَوَانَةُ الْفَاجِشَةُ ، وَقِيلَ ^(٥) هِيَ تُشْنِظِرُ مَذُ ^(٦) الْيَوْمِ . وَالشَّنْظَرَةُ
شَتْمٌ أَغْرَاضُ الْقَوْمِ . وَأَنشَدَ :

تُشْنِظِرُ بِالْقَوْمِ الْكِرَامِ وَتَمْتَرِي
إِلَى شَرِّ حَافٍ فِي الْبِلَادِ وَنَاعِلٍ ^(٧) (١٣٢)
^(٨) وَالْمِنْقَاصُ الْكَثِيرَةُ الصَّحْكُ ، وَالْبَهْلَقُ ^(٩) الْكَثِيرَةُ الْكَلَامِ الَّتِي

(١) [يقول هي بمنزلة القول في خبرها . والتجني ادعاء جنابات لا اصل لها . والصَّوْلُ الوُثْبُ .
وعصبي بالسيف وبالعصا والسُّوْطُ يَعْنِي صَرَبَ جَاءَ . وَأَزَحْتُ الشَّيْءَ نَحْنَيْتُهُ]
(٢) [في أكثر النسخ السُّحْلَوْتُ بتقديم الحاء على اللام وفي كتاب أبي عمرو : السُّلْحَوْتُ
بتقديم اللام على الحاء . وَالْمُتُّوتُ قِيلَ أَنَّهُ الْجَبَلُ الصَّغِيرُ وقيل طَرَفُ رَأْسِ الْجَبَلِ . وَالْحَرِيعُ
مثل السُّحْلَوْتُ . وَالشَّرُودُ الْكَثِيرَةُ الدَّهَابِ وَالْإِبْعَادُ]
(٣) [يقول هي تشتم أغراض الكِرَامِ وتشتي إلى شر الناس . والاعتراء الانسحاب]

(٤) وأنشد (ب) الغالية بالشر (ج) والخرع (د) ويقال (هـ) منذ (و) سمعت الكلبي يقول ... (ز) بالكسر . والبُهْلَقُ بالضم

لَيْسَ لَهَا صَيُورٌ أَيُّ رَأَى تَرْجِعُ إِلَيْهِ . يُقَالُ رَجُلٌ لَيْسَ لَهُ صَيُورٌ ، وَلَيْسَ لَهُ زُورٌ ^(١) ، وَلَيْسَ لَهُ جُورٌ ، وَلَيْسَ لَهُ عُجْرٌ ^(٢) [وَالْجُولُ الْقُلُوبُ] أَيُّ لَيْسَ لَهُ مَحْصُولٌ . وَيُقَالُ لَقِينَا فَلَانَا فَتَبَهَّلَقْنَا بِكَلَامِهِ وَعِدَّتِهِ فَيَقُولُ السَّامِعُ : لَا تَعَرَّيْنَاكُمْ ^(٣) بَهْلَقَتُهُ فَإِنَّهُ مَا عِنْدَهُ خَيْرٌ ، وَكَذَلِكَ الشَّفْطَلِيْقُ وَالشَّفْطَلِيْقُ ^(٤)

٥٧ بَابُ الْحَمَقَاءِ وَالْهَاجِرَةِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب المَسِّ (الصفحة ٩٧) وباب الجَهْلِ (ص: ١٤٣)
وفي فقه اللغة باب صفات الاحمق (ص: ١٣٦)

^(٥) أَلَوْرَهَا ، وَالْحَرَمِلُ الْحَمَقَاءُ ، وَالْحَرَقَاءُ أَلَّتِي لَا تُحْسِنُ الْعَمَلَ ،
وَالْدِقْنِسُ الْحَمَقَاءُ . [قَالَ ابْنُ عَرَسٍ ^(٦) :

وَقَدْ اخْتَلَسَ الطَّعْنَةُ م لَا يَدْمَى لَهَا نَضْلِي
كُحِبِبَ الدَّقْنِسُ أَلَوْرَهَا د رِيَمَتْ وَهِيَ تَسْتَفْلِي ^(٧)
وَمِثْلُهَا الْحِنْذِلُ . وَأَلَوْرَجَلَةٌ ^(٨) . وَالْقَرْنَعُ ^(٩) . أَيْضًا وَبَرَصَارٌ

(١) رَزَزُورٌ

(٢) [التَّصْلُ السَّنَانُ . وَالِاخْتِلَاسُ فِعْلٌ الشَّيْءُ بِمَجَلَّةٍ . وَالْوَرَهَاءُ الْحَمَقَاءُ . وَرِيَمَتْ أَفْرَعَتْ . وَتَسْتَفْلِي فَعَلَتْ رَأَتْهَا إِلَى مَنْ يَغْلِبُهُ . وَالْحَمَقَاءُ إِذَا انشَقَّ جَيْبُهَا تَفَانَتْ عَنْ خِيَابَتِهَا وَإِذَا قَرَعَتْ غَفَلَتْ عَنْ ضَمِيرِهَا وَجَمَعَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ فَيَبْدُو مِنْ صَدْرِهَا قِطْعَةٌ كَبِيرَةٌ . فَشَبَّهَ مَوْضِعَ الطَّعْنَةِ الَّذِي وَقَعَتْ فِيهِ بِالْمَوْضِعِ الَّذِي انْكَشَفَ عَنْهُ جَيْبُ الْحَمَقَاءِ]

(٣) زُورٌ ^(٤) وَلَيْسَ لَهُ جُولٌ عَقْلٌ ^(٥) لَا تَعَرَّيْنَاكُمْ ^(٦) وَالصُّيُودُ السَّيِّئَةُ الْخُلُقِ الَّتِي كُلَّمَا وَضَعَ زَوْجُهَا يَدَهُ عَلَى شَيْءٍ مِنْ جَسَدِهَا ضَرَبَتْ يَدَهُ ^(٧) الْأَصْمَعِي ^(٨) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : وَهُوَ لِلْعِنْدِ الرِّمَانِي ^(٩) وَالْقَرْنَعَةُ ^(١٠)

يَكُونُ (٣٠٢) عَلَى الدَّائِيَةِ . وَيُقَالُ صُوفُ قَرْنَمٍ ، وَالرَّعْبَلُ الْحَمَقَاءُ
الْمُتَسَاوِطَةُ . قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

[كَانَ أَهْدَامُ النَّسِيلِ الْمُنْسَلِ عَلَى يَدَيْهَا وَالشِّرَاعِ الْأَطْوَلِ]

أَهْدَامُ خَرْقَاءُ تَلَاجِي رَعْبَلٌ

وَأَمْرَاةُ خَلْبَنٍ وَهِيَ الْحَمَقَاءُ (١٣٢) ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : حَدَّثَنِي رَجُلٌ
عَنْ أَوْفَى بْنِ دَلْهَمٍ قَالَ : النَّسَاءُ أَرْبَعٌ : فَحِينَئِذٍ مَعْنَى لَهَا شَيْئًا أَجْعُ . وَمِنْهُنَّ
تَبِعٌ تَرَى وَلَا تَنْفَعُ . وَمِنْهُنَّ صَدْعٌ تُفَرِّقُ وَلَا تُجْمَعُ . وَمِنْهُنَّ غَيْثٌ وَقَعَ
بِبَلَدٍ فَأَمْرَجَ ^(أ) . (قَالَ) ^(ب) فَذَكَرْتُ هَذَا لِأَبِي عَوَانَةَ فَقَالَ : كَانَ عَبْدُ الْمَلِكِ
ابْنُ عُمَيْرٍ يَزِيدُ فِيهِ : وَمِنْهُنَّ الْقَرْنَمُ . فَقِيلَ لَهُ : مَا الْقَرْنَمُ . قَالَ : الَّتِي تُكْحَلُ ^(ج)
إِحْدَى عَيْنَيْهَا وَتَلْبَسُ دِرْعَهَا مَقْلُوبًا ، وَالْمَنْعَمُ الَّتِي أَمْرُهَا مُجْتَمِعٌ لَا تُعْطَى
أَحَدًا مِنْ مَالِهَا شَيْئًا ، وَالصَّدْعُ الَّتِي تَصْدَعُ أَمْرَ الْقَوْمِ تُفَرِّقُهُ ، وَالتَّبِعُ
الَّتِي تَتَّبِعُ ^(د) مَا أُبْرِتَ بِهِ لَيْسَ عِنْدَهَا مَنَفَعَةٌ غَيْرُ ذَلِكَ ^(هـ) ، وَالْمَالِصَّةُ الْمُضَيَّعَةُ

(١) [الْأَهْدَامُ الْمُخْلَفَانُ . وَالنَّسِيلُ مَا نَسَلَ مِنْ وَبَرِهَا أَيْ سَقَطَ الَّذِي أَنْسَلَتْهُ فَهُوَ مُنْسَلٌ .
يُرِيدُ أَنْ وَبَرِهَا الْقَدَمُ فَدَسَقَطَ عَنْهَا وَنَبَتَ لَهَا وَبَرٌ جَدِيدٌ . وَالشِّرَاعُ عُنُقُهَا . يُرِيدُ أَنْ بَقِيَّةَ
الْوَبَرِ الْقَدَمِ عَلَى يَدَيْهَا وَعُنُقُهَا . وَجَعَلَهُ كَأَهْدَامِ الْمَرَاةِ الْخَرْقَاءِ . وَتَلَاجِي مُخَاصِمٌ وَتُشَامَمُ فِيهِ
تُحَرِّكُ رَأْسَهَا وَتُرْفَعُ يَدَاهَا . شَبَّ هَذِهِ النَّاقَةُ وَعَلَيْهَا قَطْعُ أَخْلَاقٍ مِنْ وَبَرِهَا الْعُنُقِ وَهِيَ تَسِيرُ
إِلَى الْمَاءِ جَذْرَ الْخَرْقَاءِ الَّتِي تَلَاجِي وَعَلَيْهَا ثِيَابٌ مُخْلَقَانُ]

(أ) الرواية في نسخة باريز بالسكون على الوقف . ثم قال . قال أبو الحسن : قد
كُتِبَ هَذَا فِي غَيْرِ هَذَا الْكِتَابِ تَضَرُّ وَلَا تَنْفَعُ . وَقُرِئَ عَلَى أَبِي الْعَبَّاسِ : ضَرِي
وَلَا تَنْفَعُ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : وَهُوَ أَشْبَهُ عِنْدِي

(ب) تَكْحَلُ

(ج) الْأَصْمَعِيُّ

(د) تَتَّبِعُ (كَذَا)

(هـ) قَالَ وَسَمِعْتُ أُنْكَلَايَ يَقُولُ . . .

لَمَتَاعِهَا وَشَيْنِهَا . وَيُقَالُ اَمَصَلَتْ بِضَاعَةَ اَهْلِكَ وَقَدْ مَصَلَتْ هِيَ . وَأَنْشَدَ^(١)
[قَوْلُ الشَّاعِرِ] :

فَقَالَ^(ب) لَقَدْ اَمَصَلَتْ مَالِي كُلَّهُ وَمَا سُنْتُ مِنْ شَيْءٍ قَرُبَكَ مَاجِفَةً^(١)
وَأَنْشَدَ [أَيْضًا] :

لَصَخْرَةٌ مِنْ جُنُوبِ اَلْهَضْبِ رَاكِدَةٌ مَشْدُودَةٌ بِصَفِيحٍ فَوْقَ بِرْطِيلٍ
خَيْرٌ لِرَحْلِكَ مِنْ حَقَاءَ فَاصِلَةٍ تُعْطِيكَ مِنْ حَلِيفٍ^(٢) مَا شِئْتَ اَوْ قِيلَ^(٣)
(قَالَ^(د)) وَالْبَلْبَاءُ اَلْحَمَاءُ . وَأَنْشَدَ :

مِنْهُمْ بَلْبَاءٌ لَا تَذَرِي اِذَا نَطَقْتَ مَاذَا تَقُولُ لِمَنْ يَبْتَاعُهَا اَلنَّدَمُ^(٤)
وَالْدَّاعِكَةُ اَلْحَمَاءُ اَلْجَرِيَّةُ وَرَجُلٌ دَاعِيكَ^(٥) وَالرَّيْثَةُ اَلْحَمَاءُ اَلْعَاجِزَةُ^(٦)
وَالْمَطْرُوقَةُ اَلَّتِي تَطْعُمُ عَيْنَاهَا اِلَى الرِّجَالِ . قَالَ اَلْحَطِيبِيُّ :

(١) [يَصِفُ امْرَأَتَهُ بِالْحَذَقِ وَسَوِىِ التَّدْبِيرِ . وَقَالَ بِمَقْرُوبٍ : اَلْمَاصِلَةُ اَلْمُضَيِّعَةُ لِمَتَاعِهَا وَاَنَّى
بِالْفِعْلِ عَلَى اَمَصَلْتُ الشَّيْءَ وَمَصَلْتُ الشَّيْءَ نَفْسُهُ . وَاَنَّى بِاسْمِ الْفَاعِلِ عَلَى فَاعِلَةٍ وَهِيَ قَاسِمَةٌ هَذَا يَكُونُ
الْفِعْلُ اَلْمُتَعَدِّي عَلَى « مَصَلَّ فُهِوَ مَاصِلٌ » وَيَحْتَمِلُ هَذَا اَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ « اَبْقَلَ الرُّمْتَ فَهُوَ
بَاقِلٌ » . وَيَحْتَمِلُ اَنْ يَكُونَ اسْمُ الْفَاعِلِ « مُمَصِّلَةٌ » وَيَكُونُ الْفِعْلُ مِنَ اَلْمَاصِلَةِ « مَصَلَّتْ »
(٣ و ٣) . وَيُوزَنُ اَنْ تُكُونَ « مَاصِلَةٌ » مِنْ نَحْوِ قَوْلِهِمْ « عَيْشَةٌ رَاضِيَةٌ » بِمَعْنَى ذَاتُ رِضَى . وَهَمْ
نَاصِبٌ ذُو نَصَبٍ]

(٢) [بِرْطِيلٌ حَجَرٌ طَوِيلٌ . وَاَلْهَضْبُ جَمْعُ هَضْبَةٍ وَهِيَ اَلْجَبَلُ الصَّغِيرُ . وَالرَّاكِدَةُ
الْقَائِمَةُ . وَالصَّفِيحُ اَلْمِجَارَةُ اَلْعِرَاضُ . يَرِيدُ اَنْ الصَّخْرَةَ الَّتِي وَصَفَهَا لَا يُنْتَفَعُ بِهَا وَهِيَ خَيْرٌ
فِي سَبْعٍ مِنَ الْمَرَأَةِ اَلْحَمَاءِ وَالْبَذَرَةُ لِأَنَّ الصَّخْرَةَ اِنْ كَانَ لَا يُنْتَفَعُ بِهَا فَلَيْسَتْ بِمُفْسِدَةٍ تَحْتِ
فِي اَلْمَالِ . وَهَذِهِ تُفْسِدُ اَلْمَالُ وَتَزْعُمُ اَمَّا اَصْلُحُ وَتَحْدِثُ عَلَى صِحَّةٍ مَا تَذْكُرُهُ]

(٣) [يَقُولُ مِنَ النِّسَاءِ حَقَاءَ لَا تَذَرِي مَا تَتَكَلَّمُ بِهِ لِمَنْ يَبْتَاعُهَا . يَرِيدُ لِمَنْ تَحْصُلُ عَنْدهُ اَلتَّدَامَةُ
دَلَى حَصُولِهَا]

(٤) كَذِبٌ

(ب) لَعْمَرَى

(٤) وَأَنْشَدِي (439)

(٤) اَلْاَصْمَعِيُّ

(٤) اَبُو زَيْدٍ

(د) اَبُو عَمْرٍو

وَمَا كُنْتُ مِثْلَ الْهَالِكِي وَعِزِّهِ بَنَى الْوُدَّ مِنْ مَطْرُوفَةِ الْعَيْنِ طَامِحٍ
[غَدَاً بَانِعاً يَبْنِي رِضَاهَا وَوُدَّهَا وَغَابَتْ لَهُ غَيْبَ أَمْرِي غَيْرِ نَاصِحٍ] ^(١)
(قَالَ) وَالْمُوسَى الْفَاجِرَةُ ، وَأَهْلُوكُ مِثْلَهَا . قَالَ أَهْذَلِي [وَهُوَ
الْمُتَنَحِّلُ] :

أَسَالِكُ الثُّغْرَةَ ^(٢) الْيَقْظَانَ كَالِهَاتَا

مَشَى أَهْلُوكُ عَلَيْهَا أَخْبَعِلُ الْفُضْلُ ^(٣) (١٣٣)
^(٤) وَالْوَتْنَةُ الْمُضَيَّعَةُ لِنَفْسِهَا فِي فَرْجِهَا . يُقَالُ وَتَنْتَ ^(٥) [تَتَبَّعُ

(١) [الهالكى رجلٌ من بني أسد منسوب الى الهالك بن خزيمة . والطامحُ مثل الناشئ . والطامحُ ايضاً الذى تَمُدُّ عَيْنَهَا الى الرجال . يقولُ ما انا بَمُتْرَكَةِ الْهَالِكِي بَغْلِبُ هَوَايَ مَقْلِي وَالْتَسُّ وَدٌّ مِنْ اعْلَمُ أَنَّهُ لَا يُوَافِقُنِي وَلَا يَسْتَجِيبُ لِي مَا أُرِيدُهُ]

(٢) [يَرْتِي الْمُنْتَحِلُ جِذَا ابْنَهُ أَتَيْلَةً وَقَتْلَ نَارِيًا مَعَ ابْنِ عَمٍّ لَهُ يُقَالُ لَهُ رَيْمَةٌ بِنُ الْجَمْعِ وَكَانَا أَغَارًا عَلَى طَوَائِفَ مِنْ قَهْمٍ فَقَتِلَ أَتَيْلَةً وَأَقْلَتِ رَيْمَةً بِنُ الْجَمْعِ . وَالثُّغْرَةُ مَوْضِعُ الْمَخَافَةِ مِثْلُ الثَّنْفَرِ . وَكَالِهَاتَا حَافِظُهَا لَا يَنَامُ لَشَدَّةِ خَوْفِهِ فِيهَا . وَالْخَبْعِلُ دِرْعُ (٣٠٤) الْمَرْأَةِ وَهُوَ قَبِيضٌ لَا كَسْبِي لَهُ وَلَا دَخَارِيصَ . يُخَاطَبُ أَحَدُ شَقِيْقَيْهِ وَيُتْرَكُ الْآخَرُ فَيَصِيرُ بِمَزَلَةِ الدُّوَاخِ . وَالْفُضْلُ الَّذِي لَا أَزَارُ مِلْهَا . فَارَادَ أَنَّهُ يَمْنِي مُتَسَكِّبًا غَيْرَ قَرِيقٍ وَلَا خَافِيٍّ يَتَخَذَرُ . وَقَوْمٌ مِنَ الرِّوَاةِ يَجْمَلُونَ «الْفُضْلُ» رَفْعًا عَلَى الْجِيَوَارِي هُوَ بِجَاوِرٍ لِلْخَبْعِلِ فَيَرَى عَلَى إِعْرَابِهِ . وَهُوَ نَمَتْ لِلْهَلُوكِ لَا لِلْخَبْعِلِ وَجَمَلَهُ مِنْ غَيْرِ قَوْلِهِمْ : « جُحْرٌ صَبَّ خَرِبٍ » . وَثَلَةُ قَوْلُ الْمَجَاجِ : « كَنَّ نَسَجَ الْمَسْكُوتِ الْمُرْتَلِ »

قال ابو محمد : وما ارى هذا صحيحاً . والذي عندي أَنَّهُ مَرْفُوعٌ عَلَى مَوْضِعِ الْهَلُوكِ وَوَضِعُهَا رَفَعٌ بِالْمَصْدَرِ وَالْأَصْلُ فِيهِ مِثَالُ الْهَلُوكِ وَثَلَةُ قَوْلُ الرَّاجِزِ :

قَدْ كُنْتُ دَابْنَتْ لَهَا حَسَانًا خَافَةَ الْإِفْلَاسِ وَاللَّيْنَانَا

يُحْسِنُ بَيْعَ الْأَصْلِ وَاللَّيْنَانَا

فمطفت المنصوب على موضع الجبرور [

(٢) الثُّغْرَةُ (ب) ابو زيد

(٣) تَتَبَّعُ وَهِيَ لَقَّةٌ

وَتَيْتِجُ (كَذَا) [وَتَمَّا وَرَجُلٌ وَتَيْجٌ^(٥)، وَالْبَيْتُ الْفَاجِرَةُ، وَرَجُلٌ عَاهِرٌ^(٦)
يَبِينُ الْمَهَارَةَ وَالْمُهُورَةَ وَهُوَ الْفَاجِرُ. عَمَرٌ يَمُورُ عَمَرًا^(٥)، وَالتَّجْنُ
الْمُاجِنَةُ. وَأَنْشَدَ:

يَا رَبُّ أَمْرٍ لِّصُغَيْرٍ^(٨) عَلَّجْنِ تَسْرِقُ بِاللَّيْلِ إِذَا لَمْ تَبْطُنْ
يَلْبِغُ مِنْ ذُعْرَتِهَا وَالْمَغْنِ كَرَزَغِ الْحَمَاةِ قَوْقِ الْمَغْنِ^(٩)

(قَالَ) وَالْهَجُولُ الْبَيْتُ. وَهِيَ الْمُوَسُّ وَالْمُوَسَّةُ. وَأَنْشَدَ (١٣٤):

لَمَّا ابْنُ أَبِي جَهْمٍ بِأَوَّلِ ظَالِمٍ تَدِبُ أَفَاعِيهِ لَنَا وَارَاقُهُ
لَمَّاكَ يَوْمًا أَنْ تَلَاقَى بِخَنْمَةٍ فَتَنْبَغُ مِنْ طَيْرٍ عَلَيْكَ أَشَائِمُهُ
لَحًا^(٩) اللَّهُ فَالْحَيُّ الْكَلَابِ وَلَامَهُ حُكِيمًا عِجَانُ الْبَغْلِ وَاللَّهُ لَا إِلَهَ
وَعَنِي هَجُولُ مُوسَى حَكَّتْ أَسْتَهَا هَذِلَةٌ إِنِّي بِالْجَامِعِ شَائِعُهُ^(١٠) (٣٠٥)

(١) [الدُّعْرَةُ الْأَسْتُ. وَالْمَغْنُ وَاحِدُ الْمَغْنِ وَهِيَ الْآبَاطُ وَاصُولُ الْإِفْخَاذِ وَمَا اشْبَهَ ذَلِكَ مِنَ
الْبَدَنِ. وَصُغَيْرُ اسْمِ رَجُلٍ. وَالْمَغْنُ هُوَ الْمَغْنُ وَهُوَ بَرَكُ الْإِبِلِ حَوْلَ الْمَاءِ. وَالرَّزَقَةُ الطَّيْنُ
وَهِيَ الرَّدَقَةُ. وَأَرَزَغَتْ الْأَرْضُ إِذَا صَارَ فِيهَا مَائٌ. وَتَبَطَّنَ يَتَلَيَّ بِطَنُهَا. يَقُولُ إِذَا لَمْ
تَجِدْ مَا قَلَّ بِطَنُهَا سَرَقَتْ مَا يَلَا جَوْفَهَا]

(٢) [الْأَرَاقِمُ جَمْعُ أَرَقَمٍ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَّاتِ. وَالْخَنْمَةُ الْمَكَانُ الْخَالِي مِنَ الْأَرْضِ. وَالتَّغْبُ

(٨) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: حُكِي فِي الْمُسْتَقْبَلِ تَيْتِجٌ وَهِيَ لُقَّةٌ فِي مَا كَانَ عَلَى هَذَا الْوِزْنِ
مِنَ الْأَفْعَالِ نَحْوُ وَجَلَّ يُوَجِّلُ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ: يَنْجِلُ وَلَيْسَتْ فِي كُلِّ الْعَرَبِ. وَيُقَالُ
إِيضًا أَنَّمَا هِيَ فِي الْيَاءِ وَحْدَهَا يُغَيِّرُونَ الْوَاوَ إِلَى الْيَاءِ مَعَ الْيَاءِ. فَأَمَّا التَّاءُ وَالتَّوْنُ وَالْأَلْفُ
فَلَا يُقَالُ إِلَّا فِي لُقَّةٍ شَادِقَةٍ فَقَدْ جَاءَ بِهَذَا عَلَى أَقْبَحِ الشَّدَوَذِ. وَأَمَّا حُمَةُ أَنْ يَكُونَ وَتَغَتْ
تَوْتِجٌ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: لَا تَوَجِّلُ^(ب) الْقَرَاءُ

(٩) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: سَقَطَ مِنْ كِتَابِي فِيهَا أَظُنُّ امْرَأَةً عَاهِرَةً وَرَجُلًا عَاهِرًا. كَذَا يُقَالُ
لِلرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ بَغِيرُهَا. أَبُو عَمْرٍو.^(د) لَصْغِيرُ

(١٠) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: الدُّعْرَةُ فَجْوَةُ الْفَتْحَةِ^(٤) لَحَى

وَالْهَلُوكُ مِنَ النِّسَاءِ الشَّبَقَةُ ، وَالرُّطِيبَةُ الْحَمَقَةُ . وَالرُّطَا (مَقْصُورٌ)
الْحُمُقُ ، [وَالرُّطَاةُ وَالرُّطَاءَةُ مِثْلُهُ] ، وَالْخَرِيعُ الْفَاجِرَةُ . قَالَ ابْنُ مِيَادَةَ :
تَرَى لَيْثَاتِ الْخِرَاعَةِ رَاقِبًا حِذَارَ الطَّوَانِي وَالْعَفَافُ رَقِيبًا^(١)
وَقَالَ كَثِيرٌ :

وَفِيهِنَّ أَشْبَاهُ أَلْمَا رَعَتْ أَلْمَلَا نَوَاعِمُ يَبِضُ فِي الْهَوَى غَيْرُ خُرْعٍ^(٢)
وَقَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ أَوْسٍ الْكِلَابِيُّ^(٣) :

قَدْ رَأَيْتُ بِنْتِي أَنْ تَرَعَّرَا إِنْ تُشَبِّهْنِي تُشَبِّهِي مُخْرَعًا^(ب)^(٤)
خِرَاعَةً مِنِّي وَدِينًا أَخْضَعَا لَا تَضْلُ الْخُودُ عَلَيْهِنَّ مَعَا (٣٠٦)^(٥)

صوت القراب . يقول لو لقيتك في مكان خالٍ لقتلتك فأسكت الطير لحملك ودارت حولك
تصيح . وجعل ما يبلغه عنه من القول الفحيح بمثابة ديب الاغامي والاراقم اليه . والاشام جمع
الاشام . يريد بذلك النيران وهي يتشام بها . وقوله « لحا الله فالحني الكلاب » . اراد فالكلاب
فالحني لان كل قم له لحني فاضاف القم الى اللحن ثم اضاف اللحن الى صاحب القم .
ولم يستقم له ان يقول « فالكلاب » من اجل الشعر فقال « فالحني الكلاب » . و اراد بذلك سب
المهجور جملة قم كلب . اي قمه مثل قم الكلب . ويموزان يريد بذلك الوضع منه ولا
يريد ان قمه مثل قم الكلب . وم يسبون بثل هذا كما قال « وفروة تنفر الثور
المتضاجم » . وعيني هجول هذيلة وهو رجل عيانه مثل عيني هجول . وهو لاه جماعة هجام
هذا الشاعر]

(١) [بصفت امرأة بالصلاح يقول عفانها قد كفى أهلها أن يجمعوا لها من رقبها .
والطواني جمع طاغية . وهو الحبث الفاجر]

(٢) [فبين يميني في النساء . والمها بقر الوحش الواحدة مهاة . والملا الصخرة . والنواعم جمع
ناعمة . يريد نعمة جلدها . يريد أن يشبهن بقر الوحش . غير خرع في الهوى اي لا يتبين
فجورا اذا احببت او احببت]

(٣) وفي الهامش : رز مخرعا

(٤) [راعت قاربت ودانت . والترعرع الكبر والطول] . والخراعة الدعارة . والمخرع

(٥) وانشدني الكلابية ثعلبة ابن اوس الكلابي .

(ب) مخرعا

٥٨ بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ خَلْقِ^(٨) النِّسَاءِ (١٣٤^٧)

راجع في فقه اللغة فصل ضَحَمَ المرأة (الصفحة ٢٨) وفصل نَمَوَا (ص: ١٥٠)

(ب) الْمِفْضَا جُ الصَّخْمَةُ الْبَطْنُ^(٥)، وَالْحِفْضَا حَةُ^(د) الصَّخْمَةُ الْخَاصِرَتَيْنِ
الْمُسْتَرْخِيَةِ اللَّحْمِ، وَمِثْلَهَا الْحَوْنَاءُ. وَقَدْ خَوَتْ يَخْوَتْ خَوْنًا^(٥)، وَأَمْرَأَةٌ لَحْوَاءُ
وَرَجُلٌ لَحْيٌ وَقَدْ لَحِيَ^(٤) يَلْحَى لَحًا شَدِيدًا. وَهُوَ أَنْ تَكُونَ إِحْدَى خَاصِرَتَيْهِ
أَعْظَمَ مِنَ الْآخَرَى. (وَاللَّحَا^(٨) أَيْضًا مِنْ جُلُودِ دَوَابِّ الْبَحْرِ مِثْلُ الصَّدَفِ
تَتَّخِذُ مُسَطَّطًا. وَأَنْشَدَ :

وَمَا أَلْتَحْتُ مِنْ سُوءِ جِسْمٍ بِلَحَا^(١)

وَأَمْرَأَةٌ تَجَلَاءُ، وَرَجُلٌ أَتَجَلُ وَفِيهِ تَجَلٌ إِذَا كَانَ فِي بَطْنِهِ عِظْمٌ
وَأَسْتَرْخَا^(٥)، وَيُقَالُ أَمْرَأَةٌ سَوَلَاءُ. وَرَجُلٌ أَسَوَلُ وَهُوَ أَنْ يَنْظُمَ بَطْنُهُ وَيَكُونَ
أَعْظَمُهُ أَسْفَلُهُ^(١). قَالَ الْمُنْتَخَلُ :

[وَأَصْبَحَ الْعَيْنُ رُكُودًا عَلَى الْأَوْشَارِ أَنْ يَرْتَحِنَ فِي الْمَوْحَلِ]

الكثير الاختلاف في اخلاقه. [والاضمُّ الرديُّ الفاسدُ القبيحُ يذكُرُ أَنَّهُ قد جمع دينًا فاسدًا
وأخلاقًا رديئةً لا تصلحُ أَنْ تكونَ امرأةً على مثلها
(١) [أي ما شربت شيئًا من الادوية في لَمَّا لَعَلَّه أو مَرَضَ يكون في جسمها ولا احتاجت
إلى مُعالِجَةِ جسمها لأنَّهُ نَامَ في خَلْفِهِ صَبِيحٌ في باطنِهِ وظاهرِهِ]

(ب) الاصمعي

(أ) خُلِقَ

(د) الحِفْضَا حَةُ (وهو الصواب)

(ج) أبو زيد

(هـ) الرجل

(و) الاصمعي

(هـ) بلحَى

(ز) والحمى بالقصر

(ي) أعظمه أسفلهُ

كَاسْتَحْلَ الْأَيْضِ جَلًا لَوْنَهَا سَحَّ نَجَاءُ الْحَمَلِ الْأَسْوَلِ^(١)
 (قَالَ)^(٢) أَمْرًا كَبْدًا وَرَجُلٌ أَكْبَدُ بَيْنَ الْكَيْدِ وَهُوَ أَنْ يَعْظُمَ
 وَسَطُهُ . قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَلَاءِ (٣٠٧) :

وَكُنْتُ قَدْ أَعْدَدْتُ قَبْلَ مَقْدَمِي^(٣) كَبْدًا قَوْهَا كَجَوْزِ الْمَقْحَمِ^(٤) (١٣٥)
 [تَجَرِّي عَلَى مَنِّ أَمِينٍ شَيْظَمٍ]^(٥)

(قَالَ) وَالْكَرَوَاهُ الدَّقِيقَةُ السَّاقِنِ . وَهِيَ الْكَرْعَاءُ . وَالرَّصَمَاءُ . وَالزَّلَاءُ .
 وَالرَّحْمَاءُ^(٦) سَوَاءٌ ، وَالْوُطْبَاءُ الضَّخْمَةُ الثَّدْيِ ، وَالتَّجْدَاءُ الصَّغِيرَةُ الثَّدْيِ ،
 وَالضَّهْيَاءُ الَّتِي لَا تَحِيضُ وَلَا يَنْبُتُ ثَدْيَاهَا . يُقَالُ أَمْرًا ضَهْيَاءً^(٧) .

(١) [الرُّكُودُ جَمْعٌ رَاكِدٍ وَهُوَ السَّاكِنُ الثَّابِتُ . وَالْمَعِينُ بَقَرُ الْوَحْشِ الْوَاحِدَةُ عَيْنَاهُ . وَالْأَوْشَارُ
 جَمْعٌ وَشَرٌّ وَهُوَ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ مِثْلُ النَّشْرِ . يَرِيدُ أَنَّ الْبَقَرَ عَلَتْ عَلَى الْأَوْشَارِ ثَلَاثًا تَرَسَخَ
 فِي الْوَحْلِ . يَصِفُ الْمَطَرُ بِالْكَثَرَةِ وَذَكَرَ أَنَّ الْبَقَرَ لَمَّا أَصَابَهَا تَقَيَّصَتْ جُلُودُهَا وَحَسُنَتْ أَلْوَانُهَا وَصَارَتْ
 كَأَنَّهَا السُّحْلُ وَهِيَ ثِيَابٌ بَيْضُ الْوَاحِدِ سَحْلٌ . وَالسَّحَّ الصَّبُّ . وَالنَّجَاءُ جَمْعُ نَجْوٍ وَهُوَ السَّحَابُ
 الْأَسْوَدُ . وَارَادَ بِقَوْلِهِ الْحَمَلُ الْمَطَرُ الَّذِي جَاءَ بَنُوهُ نَجْمُ الْحَمَلِ]
 (٢) وَمَقْدَمِي مَعًا

(٣) كَبْدًا ضَخْمَةً الْوَسْطِ يَعْنِي تَحَالَةً . قَوْلُهُ طَوِيلَةُ الْأَسْنَانِ وَأَسْنَانُهَا الشَّعْبُ الْمُقْسِفَةُ
 الَّتِي هِيَ السِّبْطَانُ يَجْرِي الْحَبْلُ بَيْنَهُمَا . [وَالْمَقْحَمُ بَفَتْحِ الْهَاءِ الَّذِي أَقْبَحَ سَنَتَيْنِ فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ
 أَرْبَعَ وَاسْدَسَ فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ . وَذَلِكَ يَكُونُ ابْنُ هَرَمٍ مِنْ الْأَبْلِ . وَالْأَمِينُ الْمَحْجُورُ أَيِ هُوَ صُلْبٌ
 شَدِيدٌ . وَالشَّيْظَمُ الطَّوِيلُ]

(٤) قَالَ لَنَا أَبُو الْحَسَنِ : سَمِعْتُ بُنْدَارًا يَقُولُ : « نَجَاءُ الْحَمَلِ » أَمَّا يَرِيدُ السَّحَابَ الَّتِي
 جَاءَتْ بَنُوهُ الْحَمَلُ بِالْشَّرْطَيْنِ وَالْبُطَيْنِ . يَعْقُوبُ : الْحَمَلُ السَّحَابَةُ السُّودَاءُ
 (٥) وَيُقَالُ (٦) وَالرَّقْعَاءُ . وَالْحَيَاءُ . وَالسَّمْلَقَةُ
 (٧) مِثْلُ فَعْلَلٍ (كَذَا . وَالصَّوَابُ فَعْلَلٌ)
 (٨) عَلَى تَقْدِيرِ فَعْلَلَةٍ

[مِثَالُ قَمَلَةٍ مَهْمُوزٌ] . وَقَالُوا الضَّهْيَا (مَمْدُودٌ) أَلَيْتِ لَا تَحِيضُ^(٨) . قَالَتِ امْرَأَةٌ
مِنَ الْعَرَبِ :

[إِنْ بَصِيرًا وَسَنُ الْقَوَادِ وَهَبَهُ لِي رَازِقُ الْعِبَادِ
مِنْ بَعْدِ مَا طَالَ لَهُ رِصَادِي وَاشْفَقْتُ وَأَخْتَلَفْتُ عَوَادِي
قَدْ أَرَدَا الشَّيْخَ إِلَى الْوَسَادِ مِنْ بَعْدِ سُوءِ الظَّنِّ وَالْعِبَادِ]
وَقَالَ وَهُوَ صَارِمٌ الْقَوَادِ ضَهْيَاةٌ أَوْ عَاقِرٌ جَمَادٍ^(٩) .

(٨) [قال قول يعقوب « قَمَلَةٌ » ليس عند البصريين كما قال واهل الكوفة يتسامحون في ضبط اوزان الكلام . وقد رأيت لبعض النحويين من البغداديين مثل ذلك وزعم ان ضهياً قَمَلَةٌ واما البصريون فزعم اكثرهم وتقدموم ان وزن « ضهياً » قَمَلَةٌ وان الهززة زائدة مثل زيادة الهز في شأكل وشمال وهذا مذهب سيبويه واصحابه . وزعم ابو اسحق ان وزنه قَمِيلٌ والكلام في هذا يطول والمحتاج له يتدبّر . والذي يقرب عليك ان تعرف ان مذهب سيبويه هو الصحيح قول العرب « ضهياً » ممدود في معنى « ضهياً » مقصور وجمعه ضُهَيٌّ مثل احمر ومخمر والياء في الممدود اصلية والهززة التي كانت في المقصور محذوفة وهذه الهززة التي في الممدود هي منقلبة من الف التانيث . ولو كانت الياء زائدة والهززة اصلية لكانت فعلاً منها ضهياً على وزن (٨ . ٣) ضهياً . وبصير اسم ابن هذه المرأة وكانت تسمى ان تلد ابناً وتسهر لفسها بانه لا ابن لها . فلما ولدته فرحت بذلك وسرت ونامت فلذلك قالت « وسن القواد » . وقولها « من بعد ما طال له رصادي » اي كنت اراصد الحبل وانتظره فطال ذلك طي الى ان حملت . والارادة الاسكان وعنت بالشيخ بعلمها . تقول كان الشيخ معرضاً عني وثار كذا ثوبه عندي لاني لا ألد فلما ولدته سر وباد الى مضاجعتي من بعد ان ساء ظنني بي ولم يرج ان ألد » وقال وهو صارم القواد اي مفيض قواديه لي ضهياً اي هذه المرأة ضهياً او عاقرة جماد وهي التي لا تحمّل . والجماد البجيلة ايضاً . وانذني في الالفاظ وغيرها جماد مكسورة على آصا مبيته مثل حلاق وجمار مؤنث معرفة مبيته . وقد روي : او عاقرة جماد على الاقواء وهذا احسن لان الذي تقدم ذكره قبحرى عليه ومن رواه بالكسر جعله معرفة صيغة غالبة وجعله في موضع ابتداء وجعل ما قبله خبراً . ويجوز ان يكون جعل جماد اسماً لها مثل حدّام وقطامر]

(٩) والضهيا (بالقصر) شجر . رواه ابو العباس . قال لنا ابو الحسن : قلت لابي العباس : عنن هو . قال : اراه عن ابي الاعرابي . قال ابو يوسف : وانشدنا ابو عمرو

وَالْوَكَاهُ الْمَائِلَةُ إِيَّاهُمُ الْقَدَمُ إِلَى الْأَصَابِعِ ، وَالْكُوعَةُ الَّتِي فِي رُسْفِهَا عَوْجٌ . وَهُوَ الْكُوعُ ، وَالْقَصَاةُ الْمُتَقَدِّمَةُ الْحَنَكِ الْأَسْفَلَ عَلَى الْحَنَكِ الْأَعْلَى ، وَالذُّوْطَاءُ الْقَصِيرَةُ الذَّقْنِ ، وَالْتَرَمَاءُ الْمُتَقَلِّبَةُ الثَّنِيَّةِ مِنْ أَصْلِهَا ، وَالْقَصَمَاءُ الَّتِي تَنْكَسِرُ ثَنِيَّتُهَا مِنْ عُرْضِهَا ، وَالْهَتْمَاءُ الَّتِي يَبْقَى مُقَدَّمُ فِيهَا ، وَالْقَلْحَاءُ الَّتِي تَشْتَدُّ خُضْرَةُ أَسْنَانِهَا أَوْ صُفْرَتُهَا ^(١) ، وَاللُّطَاءُ الْقَصِيرَةُ الْأَسْنَانِ الْمُتَحَكِّمُتَا ، وَالْكَسَاءُ الْقَصِيرَةُ الْأَسْنَانِ ، وَالْيَلَاءُ الْقَصِيرَةُ الْأَسْنَانِ الَّتِي تَقْصُرُ ^(٢) أَسْنَانُهَا وَتُثْقِلُ عَلَى بَاطِنِ الْقَمَرِ ، وَالرُّوْقَاءُ الَّتِي فِي مُقَدَّمِ أَسْنَانِهَا طُولٌ ، وَامْرَأَةُ قُوْهَا وَهِيَ الَّتِي طَالَتْ ثَنَائِيَاهَا وَرَبَاعِيَّاتُهَا ^(٣) وَخَرَجَتْ مِنْ الْقَمَرِ ، وَيُقَالُ لِلرَّاءِ إِذَا كَانَتْ كَرِيهَةً أُلْظِرُّ لَا تُسْتَحْلَى : إِنْ أَلَمِينَ لَفَجَاءُ عَنْهَا . قَالَ حَمِيدٌ ^(٤) [بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ] :

لَيْسَتْ إِذَا سَمِعْتَ بِجَابِيَةٍ ^(٥) عَنْهَا الْعِيُونُ كَرِيهَةَ اللَّئِيسِ (٣٠٩)
[مُسْتَأْثِرٍ بِاللَّحْمِ كَاهِلُهَا وَقَصَاةٌ مِنْطَقُهَا عَلَى حِاسٍ] ^(٦)
وَالْمُقَاضَةُ الْمُتَقَفِّةُ وَهُوَ مِنْ قَوْلِكَ : حَدِيثٌ مُسْتَفِضٌ . وَالْمُقَاضَةُ فِي
الْدَّرْعِ مَدْحٌ وَفِي النِّسَاءِ ذَمٌّ ، وَاللِّصَاءُ الْمُتَلَرِّقَةُ الْفَحْذِينَ لَيْسَتْ بَيْنَهُمَا

(١) [وَصَفَتْ امْرَأَةً وَذَكَرَ أَنَّ خِفَتَهَا مَقْبُولَةٌ فَنَظَرَ إِلَيْهَا اسْتَحْلَى نَظَرَهُ إِلَيْهَا وَأَنْ بَشَّرَهَا نَاعِمَةً يَسْتَلِذُّ بِبَشَرَتِهَا مِنْ يُبَايَسُهَا . وَالْمُسْتَأْثِرُ الْكَثِيرُ يَقُولُ لَيْسَتْ بِكَثِيرَةٍ لِحْمِ الْكَاهِلِ . وَالْوَقَصَاءُ الْقَصِيرَةُ الْعُنُقِ . وَالْمُنْطَقُ مَا تَشْتَدُّ بِهِ وَسَطُهَا . وَالْحِاسُ الْبَرْدَةُ وَغَىْهَا لَيْسَتْ تَضَعُ جِلْسًا عَلَى عَجِيزَتِهَا لِتُعْظِمَ ثُمَّ تَشُدُّهَا بِالنِّطَاقِ]

(٢) وَصَفَرُهَا (١٣٥) (ب) إِنْ تَقْصُرُ

(٣) رَبَاعِيَّاتُهَا (د) وَانْشُدْ لِحَمِيدٍ

(٤)

فُرْجَةٌ. وَكَذَلِكَ رَجُلٌ أَلَصُّ ، وَالتَّخْضَرُفُ مِنَ النِّسَاءِ الصَّخْمَةُ الْكَثِيرَةُ
الْأَلْهَمُ الْكَبِيرَةُ الْكُدَيْنِ ، وَالنَّشَاءُ الَّتِي لَا تُنْسِكُ بَوْلَهَا . وَالرَّجُلُ أَمْتُنُ ^(a) ،
وَيُقَالُ أَمْرَأَةٌ فَتَتْ أَيُ تَتَفَتَّقُ فِي الْأُمُورِ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

لَيْسَتْ بِشَوْشَاءِ الْحَدِيثِ وَلَا فَتَقٌ مُنَابِلَةٍ عَلَى الْأَمْرِ ^(b)
(قَالَ) ^(b) وَالْجَنَابَةُ الصَّخْمَةُ الْبَطْنُ أَشْتَقَى ذَلِكَ مِنَ الْحَبَنِ . وَالْحَبَنُ
دَاءٌ يَأْخُذُ فِي الْبَطْنِ يَعْظُمُ لَهُ الْبَطْنُ وَهُوَ وَرَمٌ . رَجُلٌ أَحْبَنُ . وَقَدْ حَبِنَ
فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ إِذَا أَمْتَلَا جَوْفَهُ غَضَبًا عَلَيْهِ ، وَابْتَلَقَ ^(c) [وَابْتَلَقَ] الْحَمْرَاءُ
السَّيِّدَةُ الْحَمْرَاءُ ^(d) ، وَأَمْرَأَةٌ شَوْشَاءٌ . ثَمَابٌ بِذَلِكَ إِذَا كَانَتْ تَدْخُلُ
بُيُوتَ الْخَيْرَانِ وَتَخْتَلِفُ . وَنَاقَةٌ شَوْشَاءٌ خَفِيفَةٌ ، وَيُقَالُ إِنَّهَا لَرَوْدَةٌ ^(e)
إِذَا كَانَتْ تَدْخُلُ بُيُوتَ الْخَيْرَانِ . وَهِيَ رَوَادٌ بِالتَّخْفِيفِ . وَرَادَتْ الدَّوَابُّ
وَهِيَ تَرُودُ إِذَا رَعَتْ ، وَيُقَالُ لِلْمَرَأَةِ الرِّسْمَاءُ فَحَسٌ . (وَالرَّجُلُ الْحَرِيصُ
أَيْضًا يُقَالُ لَهُ فَحَسٌ . وَالْفَحْسُ الْكَلْبُ) ، وَالْحَشُورَةُ الْعَظِيمَةُ (٣١٠)
الْجَنِينِ ^(f) ، وَأَمْرَأَةٌ جِيحَلٌ إِذَا كَانَتْ غَلِيظَةَ الْخُلُقِ صَخْمَةً ، وَاللَّكَاعُ
مِنَ النِّسَاءِ اللَّيِّمَةِ ، وَالْدَقَارُ الْمُنْتَنَةُ الرِّيحِ . يُقَالُ يَا لَكَاعٍ ^(g) . وَيَا دَقَارٍ ^(h) ،

(١) [يُصِفُ امْرَأَةً بَاطِحًا رَزَانٌ قَلِيلَةُ الْكَلَامِ . وَالشَّوْشَاءُ الْخَفِيفَةُ الطَّبَاشَةُ . يَقُولُ لَا يَكْثُرُ
حَدِيثُهَا فَيَكْثُرُ سَقَطُهَا وَلَا تُنَابِلُ عَلَى الْأَمْرِ الَّذِي تُشْتَبِهِي إِذَا صُرِفَتْ عَنْهُ . يَرِيدُ أَحَا
قَلِيلَةُ الْخِلَافِ]

(a) امتن (b) ابو زيد

(c) البَلَقُ بكسر الباء واللام (كذا . وهو يريد البهلوق)

(d) ابو عمرو (e) ويقال للمرأة : الرُّودُ على فِعْلٍ

(f) الجنين (كذا) . الأصمعي ... (g) بالكسر (h) ابو زيد

وَالْمَقَاءُ . وَالرَفَاءُ الدَّقِيقَةُ الْفَحْدَيْنِ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ أَمَقٌ ، وَالْمَصْلَةُ الْمَكْتَنَزَةُ
 اللَّحْمُ فِي سَمَاجَةٍ . وَرَجُلٌ عَصَلٌ ، وَالْجَرَّاضَةُ الْعَظِيمَةُ السَّجِيَّةُ
 الْعَظَمُ^(٨) ، وَالْمُدْنَةُ تَشْدِينًا هِيَ الْحِمَّةُ فِي سَمَاجَةٍ ، وَالْضَفْنَدَةُ مِثْلُ
 الْخَفْضَاجَةِ . وَرَجُلٌ ضَفْنَدٌ ، وَالْضِفْنَةُ مِثْلُ الضَفْنَدَةِ . وَرَجُلٌ (١٣٦)
 ضِفْنٌ . وَأَشْدَتْنِي الْكِلَابِيَّةُ :

مِنْهُمْ بَادِيَةُ الْكِرَاعِ كَأَنَّهَا ذِبٌّ رَأَيْتَهُ فَوْقَ شَرْيَبٍ
 وَحَدِيدَةُ الْمَرْقُوبِ يَنْشَعُ أَنْفُهَا حُبُّ السِّبَابِ فَطَرَفُهَا يَقْطَعُ
 وَضَفْنَةُ مِثْلُ الْأَثَانِ ضَيْرَةٌ تَجَلَّاهُ ذَاتُ خَوَاصِرٍ^(ب) لَا تَشْبَعُ
 وَمَلِيحَةُ الْعَيْنَيْنِ حُلُوٌ دَلْهُمَا يَرْضَى بِشِعْمَتِهَا الْحَلِيلُ وَيَقْنَعُ^(١)
 (قَالَ) وَالْدَّرَامَةُ وَالْدَّرُومُ السَّيِّئَةُ الْمَلِيشَةُ الْبَطِيشَتَا^(٢) ، وَالتَّجَاجَةُ
 السَّجِيَّةُ الْأَنْفَجَانِيَّةُ^(٣) [يَعْنِي أَنْتَفَاحَهَا^(٤) . وَيُقَالُ الْأَنْفَجَانِيَّةُ] مِنْ قَوْلِهِمْ^(٥)

(١) [اراد بالكراع ساقها . والنشز ما ارتفع من الارض . والصبغ ان يمشي ويمر بك عنقه .
 يريد ان كراعها لا لحم عليها فقد بدت ويمر ان يعني انها مكشوفة غير مستورة . وجعلها
 كالذئب الجائع فوق الذئب لانه اذا ارتفع تبين وبين مشيه . والهاء المتصلة برأيت مخذلة .
 وحديدة المرقوب يريد حديدة عظم المرقوب . وهذا يدل على مهالها وفتح خلقها . وينشع
 يسيل ويقطر . والسباب المسابة . يريد انها محبة لشاقة النساء ومساكنتهن . ورواه بعضهم :
 حب السفاد . والضيرة الشديدة الموثقة الملقى . واتجلاها التي في بطنها عظم واسترخاء .
 والذل الشكل . وشبعها خلقها وطبعها . والحليل الروح]
 (٢) والأنفجانية (٣) وانتفاجها معاً

(٨) السججة العظم (ب) ما

(٢) قال ابو الحسن : سمعت بشاراً يقول : الدرامة مشي الارنب

(د) الأنفجانية (٥) يقال

عَيْنُ أَنْجَبَانِي^(a) إِذَا أَنْفَخَ^(b)، وَالْمَثَّةُ الْحَامِلَةُ ضَاوِيَةً كَانَتْ أَوْ غَيْرَ
ضَاوِيَةً^(c)، وَالسَّلْعُ^(d) (١٣٧) الْقَالِيَةُ اللَّحْمِ (٣١١) السَّرِيَّةُ الْمَشْيُ
الرَّصْمَاءُ^(e) الْجَرِيَّةُ^(f)، وَأَمْرَاءُ غِلْقَاقُ الْمَشْيِ إِذَا كَانَتْ سَرِيَّةَ الْمَشْيِ.
وَهِيَ الْخِرْبَاقُ. تَقُولُ قَدْ مَرَّتِ الْغِلْقَاقُ وَالْخِرْبَاقُ إِذَا وَصَفْنَاهَا بِسُرْعَةِ
الْمَشْيِ،^(g) وَأَمْرَاءُ خَيْقُ وَهِيَ الطَّوِيلَةُ الدَّقِيقَةُ الْعِظَامِ الْبَعِيدَةُ الْخَطْوِ،
وَالْفَلَقُ الْخِرْقَاءُ السَّيَّةُ الْمُنْطِقِ وَالْعَمَلِ^(h)، وَالْهَيْقَةُ مِنَ النِّسَاءِ وَالْأَبَلِ
الطَّوِيلَةُ. قَالَ^(h):

وَمَا لِي مِنَ الْهَيْقَاتِ طَوْلًا وَمَا لِي مِنَ الْخَذَفِ⁽ⁱ⁾ الْقِصَارِ
(j) وَقَالَ الزَّرْقَانُ^(k) أَنْبَضُ صَبِيَانًا إِنِّي الْأَقِيمِسُ الَّذِي إِذَا
سَأَلَهُ الْقَوْمُ عَنْ أَبِيهِ هَرَّ فِي وُجُوهِهِمْ وَقَالَ: مَا تُرِيدُونَ مِنْ أَبِي.
وَأَحَبُّ صَبِيَانًا إِنِّي الْعَرِيضُ الْوَرْدُ الْآبَلَةُ الْعَمُولُ الَّذِي يُطِيعُ عَمَّهُ
وَيَنْصِي أُمَّهُ وَإِذَا سَأَلَهُ الْقَوْمُ عَنْ أَبِيهِ. قَالَ: عِنْدَكُمْ. وَأَحَبُّ كُنَانِي
إِلَيَّ^(l) الْغَزِيرَةُ^(m) (١٣٧) فِي رَهْطِهَا الدَّلِيلَةُ فِي نَفْسِهَا الْهَزْرَةُ الْحَيَّةُ

(a) انجاني (b) واختم

(c) قال ابو العباس: والمثّة دابة تقع في الجلد فتقرمه قال:

وعنه تقرم جلدًا املسا

(d) قال غير أبي زيد: هي الجريّة (e) وقالت الكلبيّة تقول:

(f) وقال الكلبي تقول: ... (g) ابو عمرو

(h) وانشد (i) الجدم والجدم الحشارة القصار

(j) قال الاصمعي: حدّثنا جميع بن أبي غاصرة قال: ...

(k) بن بذر (l) الي

الَّتِي يَتَّبِعُهَا غُلَامٌ وَفِي بَطْنِهَا غُلَامٌ . وَأَبْغَضُ كَنَائِنِي إِلَيْهِ ^(أ) الذَّلِيلَةُ
 فِي رَهْطِهَا الْعَرِيدَةُ فِي نَفْسِهَا الطُّلَعَةُ الْخُبَاءَةُ الَّتِي تَمْشِي الدِّقْقَى وَتَجْلِسُ
 الْهَبْقَمَةُ . الَّتِي فِي بَطْنِهَا جَارِيَةٌ وَتَنْبِغُهَا جَارِيَةٌ ، فَالطُّلَعَةُ ^(ب) الَّتِي تَطْلُعُ ،
 وَالْخُبَاءَةُ الَّتِي تَخْنُسُ بَعْدَ الْإِطْلَاعِ ، وَالْهَبْقَمَةُ أَنْ تَرَجَّعَ ثُمَّ تَمُدَّ رِجْلَهَا
 أَلَيْمَى فِي تَرَبُّعِهَا ^(ج) ، وَالْمَصْلَا ^(د) الْيَاسَةِ الَّتِي لَالِحَمَ لَهَا . وَأَنْشَدَ :
 لَيْسَتْ بِمَصْلَا ^(هـ) تَذِيي الْكَلْبِ نَكْهَتَهَا وَلَا بِعَنْدَلَةٍ يَصْطَلُكُ ثَدْيَاهَا ^(١)
 (قَالَ) وَالْقَهْلِيلُ مِنَ النِّسَاءِ الْعَظِيمَةِ ، وَالْجَحْمَرِشُ مِثْلُهَا . قَالَ ^(٢)
 [الرَّاجِزُ] :

جَحْمَرِشُ كَأَنَّمَا عَيْنَاهَا عَيْنَا آتَانٍ قُطِعَتْ أُذُنَاهَا (٣١٢) ^(٣)
 وَقَالَ أَبُو السُّودَاءِ الْغُبَلِيُّ :
 إِيَّيْ لَاهَوَى الْقَهْلِيلِ الْجَحْمَرِشُ مِنْهُنَّ حَقًّا وَالْعَجُوزُ الْهَمَرِشُ
 [وَكُلُّهُنَّ أَبْنِي وَأَحْتَرِش] ^(٤)

(١) [العَنْدَلَةُ الطَّوِيلَةُ . وَإِذَا شَمَّ الرَّجُلُ الرِّيحَ الْمُتَنَشِّئَةَ قَالَ : إِحَا لَتَذْمِينِي . أَرَادَ أَنَّ الْكَلْبَ
 يُحْسِنُ يَتَذَنُّ رِيحَهَا وَغَىَّ أَنَّ تَذْيِيهَا طَوِيلَانِ فَإِذَا مَشَتْ وَاسْرَعَتْ اضْطَرَبَ ثَدْيَاهَا فَصَلَّ كُلُّ
 وَاحِدٍ مِنْهُمَا الْآخَرُ]
 (٢) [شَبَّ هَبْقَى هَذِهِ الْمَرَأَةُ بِمَعْنَى آتَانٍ . وَقَوْلُهُ « قُطِعَتْ أُذُنَاهَا » أَيِ عَيْنَاهُ هَذِهِ الْمَرَأَةُ كَهَبْقَى
 الْآتَانِ لِأَنَّ أُذُنَيْهَا لَيْسَتْ بِطَوِيلَتَيْنِ كَأُذُنَيْ الْآتَانِ فَلِذَلِكَ شَبَّهَا بِآتَانٍ مَقْطُومَةِ الْأُذُنَيْنِ]
 (٣) الْهَمَرِشُ الْعَجُوزُ . وَالْأَحْتَرِشُ الطَّلَبُ . وَالْعَبِيدُ مَا خُذْتُ مِنْ حَرَشِ الضَّبَابِ
 وَهُوَ اصْطِبَادُهَا

(ب) الْخُبَاءَةُ

(أ) إِلَى

(د) الْعَضَلَا

(ج) أَبُو عَمْرٍو

(ف) وَأَنْشَدَ

(هـ) بِعَضَلَا

(قَالَ) وَالطَّرْطَبَةُ الطَّوِيلَةُ الثَّدِينِ^(٨)، وَالْمَرْكَزَةُ الْكَثِيرَةُ
 اللَّهُمَّ الْمَضْطَرَبَةُ^(٩) (438^r)، وَيَقُولُونَ عِنْدَ الشَّتْمِ: يَا ابْنَ الْمَعْبَرَةِ .
 يُرِيدُونَ يَا ابْنَ الْغَفْلَةِ . وَالْمَعْبَرَةُ مِنَ الشَّاءِ الَّتِي تُرْكُ صُوفَهَا سَنَةً بَعْدَ سَنَةٍ
 لَا تُخْزُ قَشَبُهَا بِذَلِكَ^(١٠)، وَاللَّحْنَاءُ الْحَيِثَةُ الرِّيحِ . وَقَدْ لَحِنَ السَّقَاءُ إِذَا تَغَيَّرَتْ
 رِيحُهُ، وَالْحَزَكَةُ الدَّمِيمَةُ مِنَ النِّسَاءِ . وَيُقَالُ إِنَّهَا لِأَزْيَبَةٍ^(١١) إِذَا كَانَتْ
 بَخِيلَةً، وَالْحِنْجِلُ وَالْحَنْجَلُ مِنَ النِّسَاءِ الْبَذِيَّةِ^(١٢) الصَّخَابَةُ الْجَسِيمَةُ،
 وَالْحَوْشِبَةُ الْعَظِيمَةُ الْبَطْنِ . وَرَجُلٌ حَوْشَبٌ . وَأَنشَدَ لِأَبِي النَّجْمِ:
 لَيْسَتْ بِحَوْشِبَةٍ يَبِيتُ نَحَارُهَا حَتَّى الصَّبَاحِ مُزَاقًا^(١٣) بِنَرَاءِ^(١٤)
 (قَالَ) وَالْحَشَوْرَةُ الْعَظِيمَةُ الْجَنِينِ، وَالْعِضُومُ الْأَكُولُ [بَعْضُهُمْ
 يَرْوِيهِ بِالضَّادِ غَيْرَ مُعْجَمَةٍ وَبَعْضُهُمْ بِالضَّادِ مُعْجَمَةٍ] . قَالَ [الرَّاجِزُ]:
 أُرِيدَ رَأْسُ سَيْحَةٍ عِضُومٍ^(١٥) . (١٦)

(١) رَزَ لَازِيَةً . (٢) فِي الْهَامِشِ: مُلْصَقًا

(٣) [وَصَفَتْ امْرَأَةً يَقُولُ هِيَ كَثِيرَةُ الشَّعْرِ ضَامِرُ الْبَطْنِ وَلَيْسَتْ بِعَظِيمَةٍ (الْبَطْنُ صَلَوَاءُ
 الرَّاسِ فِيهِ تَحَالُ فِي الْعَاقِ الْخِمَارِ بِرَأْسِهَا لِثَلَا يَكْشِفُ رَأْسَهَا فَيُتَمَرَّقُ أَهْلًا صَلَوَاءً فَتُلْصَقُ
 بِالْفَرَاءِ . وَيُقَالُ فِيهِ « غَرَا » إِذَا فُتِحَ أَوَّلُهُ قَصِيرًا . وَإِذَا كُتِبَ مُدًا]

(٤) الْإِرْجَادُ الْإِرْمَادُ

(٥) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: يُقَالُ امْرَأَةٌ ذَاتُ طَرْطَبَتَيْنِ إِذَا كَانَتْ عَظِيمَةَ الثَّدِينِ

(ب) أَبُو زَيْد (ج) وَحَكَى الْفَرَّاءُ عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُمْ . . .

(د) أَبُو عَمْرٍو (هـ) لِأَزْيَبَةٍ (١٢) الْبَذِيَّةُ

(٨) مُلْصَقًا (ب) يَعْنِي أَنَّهَا صَغِيرَةُ الرَّاسِ لَيْسَ لَهَا شَعْرٌ فِيهِ تُغَطِّي رَأْسَهَا

(١٠) وَأَنشَدَ (ج) قَالَ لَنَا أَبُو الْحَسَنِ: « عِضُومٌ » هَكَذَا وَقَعَ هُنَا بِالضَّادِ

مُعْجَمَةٍ وَالصَّوَابُ بِالضَّادِ . رَجَعْنَا إِلَى الْكِتَابِ

• وَعِضُومٌ مِمَّا

وَالْأُبَاسُ السَّيِّئَةُ الْخَلْقُ . قَالَ خِدَامٌ ^(أ) الْأَسَدِيُّ (٣١٣) :
رَقَاقَةٌ ^(ب) مِثْلُ الْفَيْقِ عِبْرَةٌ

لَيْسَتْ بِسَوْدَاءِ أُبَاسٍ شَهْبَرَةٍ (١٣٨) ^(١)
(قَالَ) وَالْوَقَاقَةُ الْكَثِيرَةُ الْكَلَامِ ، ^(ج) وَأَمْرَاةٌ جَنْفَاءُ بَيْنَهُ الْجَنْفُ .
وَهُوَ أَنْ يَكُونَ فِيهَا مِيلٌ فِي أَحَدِ الشَّقَيْنِ . رَجُلٌ أَجْفٌ وَأَمْرَاةٌ جَنْفَاءُ ،
وَأَمْرَاةٌ بَزَخَاءُ بَيْنَهُ الْبَزَخُ وَهُوَ أَنْ يَخْرُجَ أَسْفَلُ بَطْنِهَا وَيَدْخُلَ مَا بَيْنَ
وَرَكِبَيْهَا . (قَالَ) وَسَمِعْتُ إِبَاهَ بْنَ عُمَيْرٍ يَقُولُ : كُلُّ عَذْرَاءٍ فِيهَا بَزَخٌ ، وَأَمْرَاةٌ
قَمَسَاءُ بَيْنَهُ الْقَمَسُ وَهُوَ أَنْ يَدْخُلَ ظَهْرُهَا وَيَخْرُجَ بَطْنُهَا . وَرَجُلٌ
أَقَمَسُ وَأَمْرَاةٌ قَمَسَاءُ ، وَأَمْرَاةٌ بَزَوَاءُ وَرَجُلٌ أَبْزَى وَهُوَ أَنْ يَدْخُلَ عَجْزُهُ
وَيَتَقَدَّمَ صَدْرُهُ وَثُلُثُهُ . [وَيُقَالُ الْأَبْزَى أَنْ يَدْخُلَ الْبَطْنُ وَيَخْرُجَ الْعَجِيزَةُ .
وَالْأَقَمَسُ أَنْ يَخْرُجَ الْبَطْنُ وَتَدْخُلَ الْعَجِيزَةُ . وَالْبَزَخُ خُرُوجُ الصَّدْرِ
وَالْخَفَاقُصُ الصُّلْبُ] . (وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا جَاءَ فِي هَذِهِ الْخَلْقَةِ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ
خَلْقَتُهُ ^(د) : جَاءَ يَمْشِي مُتَبَارِيًا . وَالْثُلُثَةُ مَا بَيْنَ السَّرَّةِ وَالْعَانَةِ) ، [وَمِثْلُهُ]
أَمْرَاةٌ هَذَا بَيْنَهُ الْهَذَا . وَرَجُلٌ أَهْدَأُ وَهُوَ أَتَحْنَأُ فِي الظَّهْرِ وَأَنْكِبَابٌ ،
وَمِثْلُهُ أَمْرَاةٌ جَنَاءُ بَيْنَهُ الْجَنَاءُ وَرَجُلٌ أَجْنَأُ . وَأَنْشَدَ [لِعَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ
الْأَنْصَارِيِّ] فِي ^(هـ) صِفَةِ رُؤْسٍ :

(١) [الرِّقَاقَةُ التي كَانَ الْمَاءُ يَجْرِي فِي وَجْهِهَا وَجَسَدِهَا . وَيُقَالُ هِيَ الْبِضَاءُ النَّاعِمُ . وَالْفَيْقُ
الْفَحْلُ الْعَظِيمُ مِنْ فُحُولِ الْإِبِلِ . وَالْعِبْهَرَةُ النَّائِمَةُ الْخَلْقُ . وَالشَّهْبَرَةُ (الْمَجْرُورُ)]

(ب) وَقَوَاقَةُ

(أ) خِدَامُ

(ج) بعض

(د) خَلْقَتُهُ

(هـ) الْأَصْعَمِيُّ يُقَالُ . . .

[أَبُو سُلَيْمَانَ وَرِيشُ الْمُقْعَدِ وَضَالَةٌ مِثْلُ الْجَحِيمِ الْمُوقَدِ]
وَمُجْنَأٌ مِنْ مَسَكٍ تَوْرٍ أَجْرَدٌ^(١)
وَالْحُنْظُوبُ الصَّخْمَةُ الرَّدِيَّةُ الْخَبِيرُ، وَالْمَنْصَرِفُ مِثْلُ الْخَنْصَرِ^(٢)،
وَالْقِصَافُ وَاحِدَتُهُنَّ قَضِيَّةٌ

٥٩ بَابُ الْمَطْلَقَةِ

راجع في فقه اللغة باب نكاح المرأة (الصفحة ١٥٠)

^(أ) الْمَرْدُودَةُ الْمَطْلُوقَةُ. (وَرَعَمُوا^(ب) أَنَّهُ كَانَ فِي كِتَابِ الزُّبَيْرِ أَوْ فِي) بَعْضِ كُتُبِ الصَّحَابَةِ: دُورِي لِلْمَرْدُودَةِ مِنْ بَنَاتِي، وَالْهَاقِدُ الَّتِي تَتَرَوَّجُ وَقَدْ مَاتَ زَوْجُهَا. يُقَالُ (١٣٩): لَا تَتَرَوَّجْهَا فَإِقْدًا وَتَرَوَّجْهَا مُطْلَقَةً، وَقُلَانُ آيِمٌ وَقُلَانَةُ آيِمٌ وَقَدْ تَأَيَّمُ قُلَانٌ زَمَانًا وَالْمَصْدَرُ الْآيِمُ وَالْآيِمَةُ^(ج). وَقَدْ آمَتُ وَهِيَ تَنِيْمٌ مِنْ زَوْجِهَا وَطَالَمَا تَأَيَّمَتْ آيٌ مَكَّتَتْ يَغْيِرُ زَوْجَ . قَالَ حَمِيدٌ^(د):

(١) [أَبُو سُلَيْمَانَ هُوَ مَاصِمٌ بْنُ ثَابِتٍ. وَالْمُقْعَدُ رَجُلٌ كَانَ يَسْمَلُ السِّهَامَ. وَالضَّالَّةُ شَجَرَةٌ وَهِيَ السِّدْرَةُ الْهَبْرِيَّةُ. وَإِنَّمَا ارَادَ سِهَامًا مُعَمَّاتٌ مِنْ حَشَبِ هَذِهِ الشَّجَرَةِ. وَالْجَحِيمُ الْمَسْرُوعِلُ نَصَلُ هَذِهِ السِّهَامِ بِمِثْلِةِ الْجَمْرِ لِأَنَّهُ صَافِيَةٌ كَأَنَّهَا تَنْتَقِدُ. وَالْمُجْنَأُ التَّرْسُ وَإِنَّمَا سُمِّيَ مُجْنَأً لِأَنَّهُ ظَهَرَ مِنْكَبٌ إِلَى دَاخِلِهِ. وَالْمَسَكُ الْجِلْدُ. وَالْأَجْرَدُ الْقَصِيرُ الشَّعْرَةَ وَتَقْدِيرُ الْكَلَامِ: أَبُو سُلَيْمَانَ وَهَذَا رِيشُ الْمُقْعَدِ وَبَيَّوْرٌ أَنْ تُقْعَدَ: وَمَعْنَى رِيشِ الْمُقْعَدِ وَضَالَةٌ وَمُجْنَأٌ (٤ ٣١). وَقَالَ هَذَا فِي غَرَاةٍ غَرَاهَا يَقُولُ: مِثْلِي لَا يُعْذَرُ أَنْ لَمْ يُقَاتِلْ لَانِي مُجْتَاعٌ وَمَعْنَى سِلَاحِي]

(ب) قَالَ وَزَعَمَ

(د) الْهَلَالِيُّ

(أ) الْأَصْمَعِيُّ

(ج) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: زَادَ أَبُو الْعَبَّاسِ: وَالْأَيُّومَ

[سَلِ الرَّبْعَ أَنِّي يَمَتُّ أُمَّ سَالِمٍ وَهَلْ عَادَةُ لِلرَّبْعِ أَنْ يَتَكَلَّمَ] ^(١)
وَقُولَا لَهَا يَا حَبْدَا أَنْتِ هَلْ بَدَأَ لَهَا أَوْ آرَادَتْ بَعْدَنَا أَنْ تَأَيَّمَا ^(٢)
وَقَالَ [الرَّاجِزُ] :

مُؤَيَّمَةٌ أَوْ فَارِكٌ أُمُّ تَالِبٍ ^(ب) لَهَا بِدِمَاثِ الْوَادِيَيْنِ رُسُومٌ ^(١)
(قَالَ) ^(٢) وَالْمُفْضَاةُ الَّتِي يَمُوتُ لَهَا ثَلَاثَةُ أَزْوَاجٍ . (قَالَ) وَقَالَ الْأَسَدِيُّ :
مُثَمِّمَةٌ . وَمِنْ الرِّجَالِ مُثَقَّى وَمُثَفٍّ ، وَرَجُلٌ عَزَبٌ وَأَمْرَأَةٌ عَزَبٌ . قَالَ الْأَعْرَابِيُّ :
وَيُقَالُ عَزَبَةٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا زَوْجٌ . قَالَ وَأَنْشَدَنِي الْحَرَمِيُّ :

(١) [يَمَتُّ فَصَدَتْ . أَيِ هَلْ امْتَدَّ الرَّبْعُ أَنْ يُجِيبَ مَنْ سَأَلَهُ كَأَنَّهُ رَجَعَ عَلَى نَفْسِهِ وَانْكَرَ
عَلَيْهَا سُؤَالَ الرَّبْعِ . قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : رَأَيْتُ فِي تَفْسِيرِ هَذَا : هَلْ آرَادَتْ أَنْ تَتَزَوَّجَ إِذَا بَدَأَ لَهَا قَيْنَا .
كَذَا رَأَيْتُهُ . عَلَى أَنَّ « تَأَيَّمٌ » بِمَعْنَى تَزَوَّجَ وَهُوَ خِلَافُ مَا قَالَ يَعْقُوبُ . وَالَّذِي ذَكَرَ يَعْقُوبُ هُوَ
الْوَجْهُ لِأَنَّهُ لَا يُقَالُ : تَأَيَّمَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا تَزَوَّجَتْ أَيْ أَنَّ الْإِنِّمَ الَّذِي لَا زَوْجَ لَهُ . وَالْإِنِّمُ مِنَ النِّسَاءِ
الَّتِي لَا زَوْجَ لَهَا . وَقَالَ « بَدَأَ » مُضَمَّرٌ فِيهِ كَأَنَّهُ قَالَ : بَدَأَ لَهَا قَيْنَا رَأَيْتُ أَوْ شِئْتُ أَوْ بَدَأْتُ الَّذِي هُوَ
الْمَصْدَرُ . وَمَنْ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ فِي « بَدَأَ » وَيُضَمَّرُونَ الْفَاعِلَ لِأَنَّهُ لَيْسَ يُقَصَّدُ بِالْفَاعِلِ قَصْدُ شَيْءٍ بَيْنَهُ
وَهُوَ بِحَسَبِ أَمْرٍ فَأَضْمَرُوهُ وَقَدَّرُوهُ لِأَجْزَامِ شَيْءٍ . وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَبَدَأَ لَمْ مِنْ بَعْدِ مَا
رَأَوْا الْآيَاتِ لِيَسْجُنَنَّهُ حَتَّى حِينٍ . وَالْمَعْنَى عِنْدِي أَنَّهُ آرَادَ : هَلْ بَدَأَ لَهَا بَعْدَ مَفَارَقَتِنَا أَنْ تَتَزَوَّجَ
أَوْ أَنْ تَتَأَيَّمَّ . وَقَالَ فِي الْبَيْتِ « سَلِ الرَّبْعَ » عَلَى خِطَابِ الْوَاحِدِ ثُمَّ قَالَ فِي الْبَيْتِ الَّذِي بَعْدَهُ
« وَقُولَا لَهَا » عَلَى (٥ | ٣) خِطَابِ الْإِثْنَيْنِ كَمَا حُكِيَ عَنِ الْحَجَّاجِ أَنَّهُ قَالَ : يَا حَرَمِي
اضْرِبَا عُنُقَهُ]

(٢) [وَرُوي : أُمُّ ثَالِثٍ] . مُؤَيَّمَةٌ مِنَ الْآيَةِ [قَدْ فُرِّقَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ زَوْجِهَا . أَيْ هِيَ فُرِّقَ بَيْنَهَا
وَبَيْنَهُ . وَالْفَارِكُ الَّذِي ابْتَعَضَتْ زَوْجَهَا . وَالْدِمَاثُ جَمْعُ دِمَةٍ وَهُوَ الْمَوْضِعُ السَّهْلُ اللَّيِّنُ مِنَ الرَّمْلِ .
وَالتَّالِبُ وَلَدُ الْحِمَارِ مِثْلُ التَّوَلَّبِ فَاسْتَعَارَهُ هُنَا لِلصَّبِيِّ . وَرُوي بَعْضُهُمْ : أُمُّ ثَالِثٍ أَيِ قَدْ وَكَلْتُ
ثَلَاثَةَ أَوْلَادٍ . وَيَجُوزُ أَنْ يُعْنِيَ أَيْضًا لَا تُغْبِطُ مَعَ رَجُلٍ فَلَهَا ثَلَاثَةُ أَوْلَادٍ مِنْ ثَلَاثَةِ رِجَالٍ]

(أ) وَأَنْشَدَنِي أَبُو عَمْرٍو (ب) أُمُّ ثَالِثٍ

(ج) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : قَالَ الْإِسْكَلَانِيُّ : وَالْمَرْأَةُ . . .

يَا مَنْ يَدُلُّ عَزَبًا عَلَى عَزَبٍ عَلَى ابْنَةِ الْحَمَارِيسِ الشَّيْخِ الْأَزَبِ^(١)
(قَالَ)^(٢) وَالْحَادُّ وَالْحُدُّ الَّتِي تَتْرُكُ الرِّبَّةَ لِلْعِدَّةِ^(٣) وَالْعَانِسُ الَّتِي
تَحْزُرُ فِي بَيْتِ أَبِيهَا . يُقَالُ عَنَسَتْ^(٤) (١٣٩) تَعْنَسُ عُنُوسًا فَهِيَ عَانِسٌ
وَعَانِسَةٌ . وَيُقَالُ عَنَسَتْ فِيهِ مُعْنَسَةٌ [وَعِنَسَتْ فِيهِ مُعْنَسَةٌ] . قَالَ
الْأَعَشَى :

وَلَقَدْ أَرْجَلُ جُمَيْيَ بَعِشِيَّةٍ لِلشَّرْبِ قَبْلَ سَنَائِكَ الْمُرْنَادِ
وَالْبَيْضِ^(٥) قَدْ عَنَسَتْ وَطَالَ جَرَاؤُهَا وَنَشَانَ فِي قِنٍ وَفِي أَذْوَادٍ^(٦)
^(٧) وَالْمُرَائِلُ الَّتِي قَدْ مَاتَ زَوْجُهَا أَوْ طَلَّقَهَا^(٨) فَهِيَ تُرَائِلُ الرِّجَالِ ،
وَالْمُسْبِلَةُ الَّتِي تُقِيمُ عَلَى وَلَدِهَا بَعْدَ زَوْجِهَا وَلَا تَتَرَوَّجُ^(٩) . وَقَدْ أَشْبَلَتْ ،

(١) على ابنة الحمَاريس بدل من «عزب» الثاني وهو بدل باعادة العايل . ومثله في البدل قول
أفك عز وجل : قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِلَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِمَنْ آمَنَ مِنْهُمْ . وَالْأَزَبُ الْكَثِيرُ
الشَّعَرُ [

(٢) [ويروى : كِنٍ^(h)] . ويروى : قَنٍ أي في ظل عيش . [وَتَرْجُلُ الشَّعَرِ غَبْدُهُ وَاصْلَاحُهُ
وَتَسْرِيمُهُ . وَالشَّرْبُ جَمْعُ شَارِبٍ . وَالْمُرْنَادُ الرَّائِدُ . وَكَانَ الرَّائِدُ يَرْكَبُ غُذُوَّةَ لِبْرْنَادٍ ثُمَّ يَرْوَحُ
عَشِيَّةً . وَالسَّنَائِكُ جَمْعُ سُنْبُكٍ وَهُوَ قَدَمُ الْخَافِرِ . وَقِيلَ الْمُرْنَادُ الْمُشْتَرِي لِلْخَمْرِ بَاقِي عَلَى فَرْسِهِ
لِيَشْتَرِيَ الْخَمْرَ . وَالْبَيْضُ مَطْوْفٌ عَلَى الشَّرْبِ . وَالْجِيرَاءُ مَصْدَرُ الْجَارِيَةِ . يُقَالُ جَارِيَةٌ بَيْنَهُ
الْجِيرَاءُ وَالْجَرَاءُ إِذَا طَالَ مَكْنُهَا جَارِيَةٌ لَمْ يَحْسَسْهَا رَجُلٌ . وَطَالَ جَرَاءُ الْجَارِيَةِ إِذَا لَمْ تَتَرَوَّجْ .
وَالْمَعْنَى أَنَّ فِي قِنٍ مُسْتَفْنِيَاتٍ . وَيَبْهَرُ أَنْ يَرِيدَ أَحَدٌ نَشَانَ يُنْذَرُ الْمَالِكُ (كَذَا) لِأَنَّ
لَهُنَّ نَمَسًا . وَالْأَذْوَادُ جَمْعُ ذَوْدٍ وَهِيَ جَمَاعَةُ الْإِيَالِ . وَيُرْوَى : فِي قِنٍ وَهُوَ التَّعْنَةُ وَالتَّرَفَةُ .
وَيُرْوَى : فِي كِنٍ أي في صَوْنٍ وَسِتْرٍ لَا يَجْتَنِبْنَ إِلَى الْبُرُوزِ وَالظُّهْرِ لِأَنَّ مَكْنِيَاتٍ]

- (a) الاصمعي
(b) ابوزيد
(c) والبيض
(d) الكسائي
(e) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : امْرَأَةٌ مُرَائِلٌ تُرَائِلُ الْخَطَّابِ (f) ابوزيد . . .
(g) وَيُقَالُ (h) وَرَوَى الْإِصْمَعِيُّ فِي كِنٍ . . .

وَحَنَتْ تَحْنُو^(a) فَهِيَ حَانِيَةٌ وَإِنْ تَرَوَّجَتْ بَعْدَهُ فَلَيْسَتْ بِحَانِيَةٍ^(b) ، وَأَمْرَأَةٌ مُشْبِيَةٌ عَلَى أَوْلَادِهَا^(c) ، وَشِبْلَةٌ أَيْ لَطِيفَةٌ مُتَحَنِّنَةٌ . وَهُوَ الْإِشْبَاءُ وَالْإِشْبَالُ ، وَالْمُتَالِيَةُ مِنَ النِّسَاءِ الْمُسْلَبَةُ ، [وَالْمُؤْتَلِيَةُ مِنَ الْمِثْلَةِ]^(d) ، وَالتَّرِيكَةُ [مِنَ النِّسَاءِ] أَيْ يَقِلُّ خُطْبَاهَا^(e) ، وَالرَّاجِعُ أَيْ مَاتَ عَنْهَا زَوْجًا فَرَجَعَتْ إِلَى أَهْلِهَا^(f) ، وَإِذَا كَانَتْ الْمَرْأَةُ عَذْرَاءً كَمَا هِيَ قَالَتْ : إِنِّي بِمُجْمَعٍ^(g) ، وَالْأَيْمُ أَيْ لَيْسَ لَهَا زَوْجٌ عَذْرَاءً كَانَتْ أَوْ غَيْرَ عَذْرَاءً

٦٠ بَابُ الْهُزَالِ^(h)

راجع في فقه اللغة فصول الهزال (الصفحة ٥٠)

⁽ⁱ⁾ يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا كَانَتْ سَمِينَةً فَهَزَلَتْ^(j) تَحْزَرُزُ (140) ، وَالْفَقِيرَةُ الْقَلِيلَةُ اللَّحْمِ ، وَالْعَمَشَةُ مِثْلُهَا . قَالَ الْعَجَّاجُ :
[وَكَمْ لَنَا وَغَنَا إِذَا تَزَجَّرَجَا أَمْرًا مِنْهَا قَصَبًا خَدَلَجَا]
لَا قَفْرًا عَشًا وَلَا مُعْجِيًا^(k)

(١) [الْوَعْتُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ . وَتَزَجَّرَجَ اضْطَرَبَ مِنْ كَثْرَةِ لَحْمِهِ وَضَحَمِهِ . وَفِي « أَمْرٍ » ضَمِيرٌ مِنَ الْكَفَلِ يَرِيدُ بِأَمْرٍ فُتِلَ . يَرِيدُ أَنْ تَحْمَهَا صَارَ فِي كَهْلَهَا وَبَاقِي خَلْقِهَا مَقْتُولٌ . وَالْمَذَلُّجُ الْمَذَلُّ الْخَسَنُ . وَالْعَشُّ الدَّقِيقُ الْيَابِسُ . وَالْمُجْمَعُ الْمَوْزَمُ]

- | | |
|------------------------------|---|
| (a) حَنُوًا | (b) ابو عمرو يُقَالُ |
| (c) وَلَدَهَا | (d) الْقِرَاءَةُ يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ . . . |
| (e) ابو زيد: من النساء . . . | (f) قَالَ ابو عبيدة |
| (g) وَقَالَ | (h) وَالْمَهْزُولَةُ |
| (i) الْأَصْحَمِيُّ | (j) ثُمَّ هُزِلَتْ |

أَبُو زَيْدٍ : الْقِرَّةُ (٣١٧) الْقَلِيلَةُ اللَّحْمِ [مِنْ سُوسِهَا قَلَّتْ . وَإِنْ هِيَ سَمِنَتْ قِيلَ قِيرَتْ تَقَرَّرَ قَرَرًا] ، وَالْمُصَوَّصَةُ الْمَهْزُولَةُ مِنْ دَاءِ عُخَايِرِهَا . وَهِيَ مِثْلُ الْمَهْلُوسَةِ ، وَالنَّاحِلَةِ وَهُوَ نَقْصُ اللَّحْمِ وَضُمُورُهُ مِنْ وَجَعٍ أَوْ سَفَرٍ أَوْ نَصَبٍ . وَرَجُلٌ نَاحِلٌ ، وَامْرَأَةٌ مُتَحَدِّدَةٌ وَهِيَ الَّتِي نَقَصَ جِسْمُهَا وَهِيَ سَمِينَةٌ . وَرَجُلٌ مُتَحَدِّدٌ ، وَالْمَشَلَّةُ الْقَلِيلَةُ اللَّحْمِ .

٦١ بَابُ مَا خَصَّتْ بِهِ النِّسَاءُ

الْأَصْمَعِيُّ : الْمَتَلَحِّمَةُ الضَّيْقَةُ الْمَلَاقِي ، وَالْمَأْسُوكَةُ الَّتِي أَخْطَأَتْ خَافِضَتُهَا فَاصَابَتْ غَيْرَ مَوْضِعِ الْخَفْضِ . وَمِثْلُهَا مِنَ الرِّجَالِ الْمَكْمُورُ ، وَالشَّرِيمُ ^(أ) الْمَقْضَاةُ . وَهِيَ الْأَتُومُ ^(ب) ، وَاللَّخْوَاءُ الْوَاسِعَةُ . وَخِلَافُهُ الرِّصُوفُ ^(١٤٠) ، وَالْمَهْلُوسَةُ وَاللِّطَاءُ الضَّيْقَةُ ^(ج) ، وَالْحِجَامُ مِثْلُ اللَّخْوَاءِ وَهُوَ سَبُّ تَسَابُّ بِهِ الْأَعْرَابُ . يُقَالُ يَا أَبْنَ الْحِجَامِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

^(أ) والشريف

^(ب) قال ابو الحسن :

لم يعرف ابو العباس الشريف . (قال) ولا اعرف الا الشريم والأتوم . وانشدنا ابو العباس :

لعل الله فضلكم علينا بشيء ان أمكم شريم

قال ابو الحسن : وانشده « لعل الله » بالخفض في لغة قوم يحفِضون بلعل ويكسرون لام لعل . قال ابو العباس : ذهب الفراء الى ان اصلها لعل من قولك : لعلني لزيد اذغم التنوين في اللام وكثر بها الكلام حتى صارت في اللفظ « لعل » وانما هي من حرفين الثاني لام الاضافة . (قال) ثم فتحوها فوهم ان انكاسيتين واحدة . قال ابو يوسف ...

^(ج) ابو عمرو

أَنْتُ عَيْرَ عَاتِهِ نَهَامًا رَعًا^(٥) جُفَاقًا وَرَعًا^(٦) سَنَامًا
 حَتَّى إِذَا خَبَّ السَّقَا وَصَامًا إِغْتَمَّ مِنْ غُلْمَتِهِ أَحْتِمَامًا
 وَأَدَّكَرَ الْعِيَالِمَ الْجِمَامًا^(٧) (١٤١) بِذَلِكَ أُشْجِي النِّيرَجَ الْغِيَامًا
 [لَقَدْ بَعَثْتُمْ شَاعِرًا مُكْنَمًا لَمْ يَقُمْ وَلَا أَسْتَه الرِّجَامًا^(٨)]
 وَالضَّلْفَعُ وَالضَّلْفَعَةُ أَيضًا الْوَاسِعَةُ. وَقَالَتْ^(٩) [أُمُّ الْوَرْدِ الْغِلَافِيَّةُ :
 أَنْتُ عَيْرًا تَمْ مِنْذُ أَجْدَعَا لَا غَلَقَ الظَّهْرِ وَلَا مُوقَمَا
 مِنْ حُرِّ حُمْرَانِ أَلْتِي قَوْدَعًا فِي أَرْبَعٍ مِنْ ضَرْبِ شَرَوَاهُ مَعًا]
 أَقْبَلْنَ تَقْرِيبًا وَقَامَتْ ضَلْفَعًا^(١٠)

وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ : كُلُّ فَحْلٍ يَمْذِي وَكُلُّ أَنْثَى تَقْذِي . يُضْرَبُ فِي
 الْفَرْقِ بَيْنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ^(١١) ، وَالْعَسُوسُ مِنَ النِّسَاءِ أَلْتِي لَا تُبَالِي أَنْ تَذُو
 مِنَ الرِّجَالِ ، وَالشَّفِيرَةُ [أَلْتِي] تَكْتَفِي بِإِسْرِ النِّكَاحِ ، وَالْقَمَرَةُ خِلَافُهَا^(١٢)

(١) [النَّهَامُ الْمُسَوَّرُ ، وَجُفَاقٌ وَسَنَامٌ مَوْضِعَان . وَخَبَّ السَّقَا جَفَتْ وَطَرَدَتْهُ الرِّيحُ . وَالسَّقَا
 اطْرَافُ الْبُهِمَى . وَصَامَ قَامَ . يَعْنِي الْعَبْرَ قَامَ يَنْظُرُ أَيَّ الْمَاءِ يَقْصِدُ لِأَنَّهُ قَدْ كَانَ جَزَأً بِالرُّطْبِ
 عَنِ الْمَاءِ فَلَمَّا بَقِيَ رُطْبٌ عَزَمَ عَلَى قَصْدِ الْمَاءِ . وَاحْتَمَّ حَمِيٌّ مِنْ شِدَّةِ الْغُلْمَةِ . وَالْعِيَالِمُ جَمْعُ عَيْلَمٍ
 وَهُوَ الْمَاءُ الْكَثِيرُ وَكَثُرَ مَا (٨ | ٣) يُقَالُ « بَرُّ عَيْلَمٍ » لِلْفَزِيرَةِ . وَالْجِمَامُ نَحْوُ الْعِيَالِمِ .
 وَجَمْعُ الْمَاءِ مُنْظَمَةٌ . وَالنِّيرَجُ الْمُسْكِرَةُ الدَّاهِيَةُ . وَالْمُسْكَنَامُ الَّذِي يَمِيلُ عَلَى اطْرَافِ أَصَابِعِهِ]
 (٢) [أَجْدَعَا إِذَا اسْتَوْفَى سَنَةً وَدَخَلَ فِي الثَّانِيَةِ . وَالغَلَقُ الشَّدِيدُ دَبْرُ الظَّهْرِ . وَحُمْرَانُ
 رَجُلٌ قَوْدَعٌ يَعْنِي أَنَّهُ وَدَّعَاهُ تَرَكَهَا لَا يَرْكُبُهَا وَلَا يَحْمِلُ عَلَيْهَا فِي أَرْبَعٍ إِذَا دَامَتْ مَعَ أَرْبَعٍ .
 وَشَرَوَى الشَّيْءُ مَثَلُهُ . وَضَرْبُهُ نَحْوُهُ . يَرِيدُ أَحَدُ مَثَلِ الْعَبْرِ الْمُقَدَّمِ ذِكْرُهُ فِي الشَّدَةِ بِالْوَقْعَةِ .
 وَقَالَتْ فِي أَرْبَعٍ وَظَاهِرُ الْكَلَامِ أَنَّ قَوْلَ فِي أَرْبَعَةٍ لَا تَحْتَزِيْدُ أَمَارًا . وَيُجَوِّزَانِ تَرِيدُ بَارِيعٍ
 أَرْبَعٍ قَطَعَ مِنَ الْحُمْرِ وَالْوَحْدَةِ قِطْعَةً وَعَلَى هَذَا الْوَجْهِ تَكُونُ الْأَعْيَارُ لَا يُعْرَفُ عَدْدُهَا إِنَّمَا يَكُونُ
 الْعَبْرُ الْمُقَدَّمُ ذِكْرُهُ مَعَهُ أَرْبَعٍ قَطَعَ مِنَ الْحُمْرِ لَا آتَى ثَنَ فِيهَا . وَالتَّقْرِيْبُ ضَرْبٌ مِنَ الْعَدْوِ]

(٥) وقال

(٦) رعى

(٨) رعى

(٩) أبو زيد

(١٠) الفراء

وَيُقَالُ لِلْمُضَاةِ هَرَيْتُ. وَالْهَرَيْتُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي لَا يَكْتُمُ السِّرَّ وَيَتَكَلَّمُ
بِالْقِيحِ^(٨)، فَإِذَا غُشِيَتْ قِيلَ أَفْتَضْتُ وَأَفْتَرَعْتُ. وَيُقَالُ كَانَ ذَلِكَ عِنْدَ
قِضَتِهَا وَعِنْدَ أَفْتَرَاعِهَا، فَإِذَا أَفْتَرَعَهَا فَالْلَيْلَةُ الَّتِي (٣١٩) يَفْتَرَعُهَا فِيهَا
يُقَالُ لَهَا: لَيْلَةُ شَيْبَاءٍ، فَإِنَّهُ هُوَ لَمْ يَفْتَرَعَهَا قِيلَ لَيْلَتُكَ: لَيْلَةُ حُرَّةٍ. وَيُقَالُ
لِلَّذِي يَلِي ذَلِكَ مِنْهَا: هُوَ أَبُو عُذْرَهَا، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ: يَا ابْنَ اللَّيْثَةِ
إِذَا شَتِمَ وَعَبَّرَ بِأَمِّهِ وَيُعْنَى بِهِ عَرَقُ بَدَنِهَا. وَاللَّتَا^(ب) شَيْبَةُ بِاللَّذَى.
يُقَالُ (١٤١) لَيْتِي لَيْتَا شَدِيدًا. وَقَدْ أَلْتِ الشَّجَرَةَ مَا حَوْلَهَا إِذَا كَانَ
يَقْطُرُ مِنْهَا مَاءٌ، وَرَبَّمَا سَبَّ الرَّجُلُ فَيُقَالُ لَهُ: يَا ابْنَ الْعَلِيمِ. قَالَ مُتَنَجِّعٌ:
الْعَلِيمُ الْبُتْرُ الْوَاسِمَةُ

٦٢ بَابُ الزَّوْاجِ

(د) يُقَالُ أَمْرَأَةٌ مَكْمُورَةٌ وَمَنْكُوحَةٌ^(٩)، الْأَصْمَعِيُّ: تَقُولُ الْعَرَبُ كُلُّ
فَحْلٍ يُفْصَلُ^(١٠) عَنْ حَامِلَتِهِ غَيْرِ الرَّجُلِ. (٨) وَيُقَالُ نَكَحَ الْمَرْأَةَ يَنْكِحُ نِكَاحًا، وَهَرَجَ
يَهْرَجُ هَرْجًا، وَنَحَبٌ يَنْحَبُ وَيَنْحَبُ نَحْبًا، وَنَشَلٌ يَنْشَلُ نَشَلًا [وَنَسَلًا]،
وَنَحْبًا يَنْحَبُ نَحْبًا، وَشَطَاً يَشْطَا شَطَاً (١٤٢)، وَرَطَاً يَرُطَا رَطَاً،
وَفَطَاً يَفُطَا فَطَاً، وَحَشَاً (٣٢٠) يَحْشَا حَشَاً، وَلَتَا يَلْتَا لَتَاً، وَمَسَحَ

(٨) الأصمعي
(ب) واللتى باقصر
(د) يونس
(٩) اي منكوحة
(١٠) يفصل
(٩) لتي
(٩) اي منكوحة
(٩) ابوزيد

يَنْسَحُ مَسْحًا، وَقَطَرَ يُنْطِرُ قَطْرَةً، وَرَطَمَ يَرْطُمُ رَطْمًا، وَكَأَمَ يَكُومُ كَوْمًا.
وَالْعَصْدُ وَالْكُومُ وَاحِدٌ. وَلَمْ يَمْرِفُوا لِلْمَصْدِ فَمَلَأَهُ^(٥) وَذَحَا يَذُحُو^(٦)
[ذَحَا]^(١)، وَارَ يُوِّرُ أَرَاءً، وَدَحَمَ^(٢)، وَبَاضَعَ، وَلَامَسَ، وَخَزَرَ^(٣)، وَأَمْرَأَةً
مُكَاَمَةً مَنُكُوْحَةً وَالصَّوَابُ مَكُومَةٌ^(د)]

٦٣ بَابُ صِفَةِ الْحَرِّ (١٤٢)

راجع في الالفاظ الكتابية باب القَيْظِ والحرّ (الصفحة ٢٥٩)
وفي كتاب الجرائم (بآخر فقه اللغة) باب الحرّ والشمس (الصفحة ٣٥١)

قَالَ النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ : مِنَ الْحَرِّ الْوَغْرَةُ . وَالْوَقْدَةُ . وَالْأَكَّةُ .
وَالْأَجَّةُ . وَالْأَوَارُ . وَالْحَمَارَةُ ، قَامًا وَغَرَةً الْقَيْظِ فَاشْدُهُ . يُقَالُ إِنَّا لَهِيَ
وَغَرَةٍ مِنَ الْقَيْظِ يَعْنِي أَشَدَّ الْقَيْظِ حَرًّا ، وَالْوَغْرَةُ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ .
وَأَصَابَتْنَا وَغْرَةٌ مِنَ الْحَرِّ . [وَذَلِكَ مَتَى مَا أَشْتَدَّ عَلَيْكَ الْحَرُّ فِي إِبَانِ الْحَرِّ] .
وَقَدْ وَغَرْنَا وَغْرَةً شَدِيدَةً . وَأَوْغَرْنَا أَيَّ أَصَابَتَا الْحَرُّ الشَّدِيدُ وَدَخَلْنَا فِيهِ ،
وَالْوَقْدَةُ مِثْلُ الْوَغْرَةِ . يُقَالُ إِنَّا لَهِيَ وَقْدَةٌ مِنَ الْقَيْظِ . وَأَصَابَتْنَا وَغْرَاتُ
مِنَ الْحَرِّ وَوَقْدَاتُ ، وَيَوْمٌ أَبْتُ^(٥) . وَلَيْلَةٌ أَبْتُهُ^(٥) وَذَلِكَ شِدَّةُ الْحَرِّ يَسْكُونُ
الرَّيْحَ ، وَأَمَّا الْأَكَّةُ فَالْحَرُّ الْمُتَعَدِّمُ الَّذِي لَا رَيْحَ فِيهِ وَفِيهِ عَكَّةٌ^(٦) ،

(١) زع دحا (٢) زع ونحر (٣) وهكئة ما

(٤) ابو عمرو (٥) دحا يدحو (٦) غيراني عمرو
(د) وهو الكش . والنجح . والزعب . والحلج . والفش . والنخف . والنخب
(٥) أَبْتُ

وَأَصَابَتْنا أَكَّةٌ مِنْ حَرٍّ . وَهَذَا يَوْمٌ أَكَّةٌ وَيَوْمٌ ذُو الْكِ [وَذُو أَكَّةٍ] .
 وَقَدْ أَنتَكْ يَوْمَنَا . وَيَوْمٌ مُوتَكَ . وَيَوْمٌ عَكَ الْكُ وَلَيْلَةُ عَكَّةُ أَكَّةٌ . فَأَمَّا
 الْعَكَّةُ ^(a) [وَالْعَكَّةُ أَفْخَرُ الشَّدِيدِ بِسُكُونِ الرَّيْحِ . يُقَالُ يَوْمٌ عَكَ ^(b)
 وَيَوْمٌ ذُو عَيْكَ . وَقَدْ عَكَ يَمُكُ عَكًّا ، وَأَوَارَ الْحَرَّ صَلَاوُهُ . وَصِلَاوُهُ
 شِدَّةُ حَرِّهِ . وَيُقَالُ يَوْمٌ ذُو أَوَارٍ أَيْ شَدِيدُ الْحَرِّ . وَأَوَارَ النَّارِ صَلَاوُهَا .
 يُقَالُ دَنَوْتُ مِنْ أَوَارِ النَّارِ أَيْ ^(c) مِنْ لَفْجِهَا . وَكَذَلِكَ أَوَارَ الْقَيْظِ . وَأَوَارُ
 السُّومِ [مَا] يُصِيبُ وَجْهَكَ ، وَحَمَارَةُ الْقَيْظِ وَجِيرُهُ أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنَ
 الْقَيْظِ ، وَأَمَّا الْوَدِيقَةُ فَشِدَّةُ الْحَرِّ كَحَرِّ (٣٢١) الْوَغْرَةِ . يُقَالُ (١٤٩)
 أَصَابَتْنا وَدِيقَةٌ ^(d) ، وَصَحْدَانُ الْحَرِّ شِدَّتُهُ . وَكَذَلِكَ الْوَهْجَانُ . وَالْوَقْدَانُ .
 وَاللَّهْمَانُ ^(e) . وَأَصَابَنَا صَحْدَانُ حَرٍّ . وَيَوْمٌ صَحْدَانُ وَلَيْلَةُ صَحْدَانَةٍ . وَيَوْمٌ
 صَاخِذُ . وَأَصْحَدَ يَوْمَنَا ، وَلَيْلَةُ وَهْجَانَةٍ . وَآتَيْتُهُ فِي وَهْجَانِ الْحَرِّ . وَفِي
 صَحْدَانِ الْحَرِّ . وَفِي وَقْدَانِ الْحَرِّ ، وَصَحْدَتُهُ الشَّمْسُ . وَصَهْرَتُهُ . وَصَفْرَتُهُ .
 وَصَحْنَتُهُ ^(f) . وَصَهْدَتُهُ ^(g) . وَدَمَغَتُهُ بِحَرْهَا . وَفَنَحَتُهُ . وَوَعْرَتُهُ . وَوَعْرَةُ الْحَرِّ .
 وَذَلِكَ إِذَا مَا أَشْتَدَّ وَقْعُهُ ^(h) عَلَيْهِ ، وَإِنْ يَوْمَنَا لَوْهَجٌ وَلَيْلَةُ وَهْجَةٍ . وَتَوَهَّجَ
 يَوْمَنَا . وَتَوَهَّجَ حَرُّهُ . وَأَمَّا الْوَقْدَةُ ⁽ⁱ⁾ مِنَ الْحَرِّ فَإِنْ يُصِيبُكَ حَرٌّ شَدِيدٌ فِي

(١) رز وَصَحْدَانُ أَيضًا وَكَذَلِكَ مَا بَعْدَهُ

(a) بضم العين	(b) بفتح العين
(c) يعني	(d) أي حر شديد
(e) صحنة	(f) صهرته . وضيمته (كذا)
(g) وقعها	(h) الرقدة (وهو الصواب)

أَخِرَ الْحَرِّ بَعْدَ مَا يَسْكُنُ الْحَرُّ^(١). وَتَقُولُ قَدْ آرَدْنَا فَيُصِيبُكَ الْحَرُّ أَيَّامًا
يَغِيرُ رِيحٌ فَتَلِكُ الرِّقْدَةُ^(٢). تَقُولُ: أَصَابَتْنا وَقْدَةٌ^(ب)، وَأَمَّا هِيَ شَبَّةٌ
وَسَبَّةٌ مِثْلُ السَّنْبَةِ^(ج) وَهُوَ زَمَيْنٌ قَدَرُ عَشْرَةِ أَيَّامٍ مِنْ حَرِّ يُصِيبُهُمْ^(د)،
وَالْوَقْدَةُ^(د) عَشْرَةُ أَيَّامٍ أَوْ نِصْفُ شَهْرٍ، وَاحْتَدَمَ عَلَيْنَا الْحَرُّ. وَاحْتَدَامُهُ
شِدَّتُهُ وَاحْتِرَاقُهُ. وَاحْتَدَمَتِ النَّارُ وَالشَّمْسُ. وَاحْتَدَمَ عَلَيَّ مِنَ الْغَيْظِ
أَيَّ احْتَرَقَ. وَلَا يُقَالُ لِلْحَرِّ مَعَ الرِّيحِ احْتَدَمَ وَإِنْ كَانَتِ الرِّيحُ^(١٤٩)
حَارَّةً، وَالرِّيحُ الْحَارَّةُ السَّمُومُ. وَالْحُرُورُ. وَالسَّهَامُ. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: السَّمُومُ
بِالنَّهَارِ وَقَدْ تَكُونُ بِاللَّيْلِ. وَالْحُرُورُ بِاللَّيْلِ وَقَدْ تَكُونُ بِالنَّهَارِ. الْفَرَّاءُ^(٥):
أَسْمٌ يَوْمَنَا. وَسَمٌ. وَيَوْمٌ مَسْمُومٌ، وَأَصَابَهُ سَفْعٌ. وَلَفْحٌ. وَكَفْحٌ مِنْ
سَمُومٍ. وَحُرُورٌ، وَسَفَعَتِ لَوْنُهُ وَوَجْهُهُ^(٦) النَّارُ سَفَعًا، وَلَفَحَتِ السَّمُومُ
لَفْحًا، وَكَافَحَتِ السَّمُومُ مَكَا فَحَةً إِذَا قَابَلَتْ وَجْهَهُ. وَمِنْهُ لَفِيتُهُ كَفَا حَا أَيُّ
مُقَابَلَةٍ^(٨). وَمَا كَانَ مِنَ الْحَرِّ فَهُوَ لَفْحٌ. وَمَا كَانَ مِنَ الْبَرْدِ فَهُوَ فَحٌّ،
وَيَوْمٌ ذُو شَرِّيَةِ أَيُّ يُشْرَبُ فِيهِ أَلْمَلُ كَثِيرًا مِنْ حَرِّهِ، وَآتَيْتُهُ فِي مَعْمَانٍ
الْحَرِّ، وَلَيْلَةٌ مَعْمَانِيَّةٌ وَمَعْمَانَةٌ. وَيَوْمٌ مَعْمَانِيٌّ وَمَعْمَانٌ وَهُوَ أَشَدُّ
الْحَرِّ، وَيَوْمٌ وَمِدَّةٌ وَلَيْلَةٌ وَمِدَّةٌ وَذَلِكَ شِدَّةُ الْحَرِّ بِسُكُونِ الرِّيحِ.

(١) رز بالحُسرة «الرَّقْدَةُ» من هاهنا بالراء وما بعده

(٢) الرقْدَةُ (ب) رَقْدَةٌ

(ج) وَأَمَّا هِيَ سَبَّةٌ مِنْ حَرِّ يُصِيبُهُمْ السَّبَّةُ مِثْلُ السَّنْبَةِ

(د) الرَّقْدَةُ (٥) قَالَ الْفَرَّاءُ وَيُقَالُ ...

(٦) وَسَفَعَتِ وَجْهَهُ (٨) وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ

وَقَدْ وَدَّتْ لَيْلَتَا. وَالْأَسْمُ الْوَمْدُ. وَأَصَابَتْ وَمْدٌ، وَحَرَّ يَوْمُنَا يَحْرُ حَرًّا
وَحَرَارَةً. وَيَوْمٌ مُضْمَرٌ شَدِيدُ الْحَرِّ. قَالَ الْمُرَارُ الْعَدَوِيُّ (٣٢٢):
[فَعَلُ قُبٍ ضَمْرٍ أَقْرَابُهَا يَنْهَى الْأَكْنَفَالَ مِنْهَا وَزْدُرُ]
خَبَطَ الْأَزْوَاثَ حَتَّى هَاجَةً

مِنْ يَدِ الْجُوزَاءِ يَوْمٌ مُضْمَرٌ (١٥٠)

(قَالَ) وَسَمِعْتُ الْكَلَابِيَّ يَقُولُ: آتَيْتُهُ فِي حَرٍّ أَلْظَهْرَةِ وَهُوَ شِدَّةُ
حَرِّهَا، وَيُقَالُ لِلْيَوْمِ إِذَا اشْتَدَّ حَرُّهُ: إِنَّهُ لَيَوْمٌ أَمِيدٌ [وَيَوْمٌ] أَبْتُ. وَيُقَالُ
لِشِدَّةِ الْحَرِّ السَّهَامُ، وَإِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ قِيلَ: بَيْضَةُ الْحَرِّ. وَوَغْرَةُ الْحَرِّ،
وَقَاطَ يَوْمُنَا يَقِيطُ قِيطًا، وَالرَّمَضُ شِدَّةُ حَرِّ الشَّمْسِ عَلَى الْأَرْضِ فَلَا
تَقْدِرُ أَنْ تَمْشِيَ عَلَى سَهْلٍ وَلَا حَزْنٍ إِلَّا أَذَاكَ حَرُّهُ. فَذَلِكَ الرَّمَضُ.
يُقَالُ رَمِضْتُ أَيَّ مَشَيْتُ عَلَى الرَّمَضِ، وَلَيْلَةُ أَمِدَةٍ وَأَبْتَةٌ^(١) إِذَا
اشْتَدَّ حَرُّهَا^(ب)

(١) [أراد بالفعْل عَيْزَ الْوَحْشِ. وَالْقُبُّ الْأُتْنُ وَهُوَ جَمْعُ قَبَاءَ وَهِيَ الضَّامِرُ الْبَطْنُ. وَأَقْرَابُهَا
خَوَاصِرُهَا. وَيَنْهَى يُجَذِّبُ اللَّحْمَ وَيَمْدُهُ. وَزْدُرُ يَمْعُزُ. وَقَوْلُهُ «خَبَطَ الْأَزْوَاثَ» يَرِيدُ أَنَّ
لَمْ يَزَلْ فِي خَصْبٍ يَرُوثُ عَلَى الْبَقْلِ. وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخَرِ:
وَيَجْبَطُ الرُّوثَ بَقِيَعَانِ الْبَقْلِ]

(أ) أَمِدَةٌ أَبْتَةٌ (ب) وَيَوْمٌ أَمِيدٌ أَبْتُ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَيَوْمٌ
ذُو شَرَبَةٍ أَيُّ يُشْرَبُ فِيهِ الْمَاءُ مِنْ شِدَّةِ حَرِّهِ

٦٤ بَابُ صِفَةِ الشَّمْسِ وَأَسْمَائِهَا^(أ)

راجع في الالفاظ الكتابية بأيّ طلوع الشمس وغروبها (الصفحة ٢٨٥-٢٨٦)
وفي كتاب الجرائم (بآخر فقه اللغة) باب الحر والشمس (صفحة ٣٥١)

يُقَالُ لِلشَّمْسِ ذُكَاةٌ. يُقَالُ آصَتْ ذُكَاةٌ وَأَنْتَشَرَ الرِّعَاءُ.^(ب) وَإِنَّمَا
أَشْتَقُّ مِنْ ذُكُو النَّارِ وَهُوَ لَهَا. قَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ صَعِيرٍ الْمَازِنِيُّ^(ج):
فَتَذَكَّرَا ثَقَلًا رَيْدًا بَدَمًا أَلَقْتُ ذُكَاةَ يَمِينِهَا فِي كَافِرٍ^(د)
وَأَبْنُ ذُكَاةِ الصُّبْحِ. قَالَ^(هـ) [حَمِيدٌ]:

فَوَرَدَتْ قَبْلَ أَنْ يَلْجَأَ الْفَجْرِ [زَغْرَبَةُ الْمَاءِ خَسِيفَ الْفَجْرِ]
وَأَبْنُ ذُكَاةٍ كَلِمٌ فِي كَفْرِ^(٣٢٣)^(١)

وَيُقَالُ لَهَا إِلَهِةٌ. قَالَتْ^(٢) [بِنْتُ عُتَيْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ شِهَابِ الْيَرْبُوعِيِّ]
وَيُقَالُ نَائِحَةُ عُتَيْبَةَ:]

[زَوَّحْنَا مِنَ اللَّعْنَاءِ قَصْرًا] فَأَعْجَلْنَا إِلَهِةَ أَنْ تَوُوبَا
[عَلَى مِثْلِ ابْنِ مِيَّةَ فَأَنْعِيَاهُ تَشْقَى نَوَاعِمُ الْبَشَرِ الْجُيُوبَا]^(٣)

(١) قوله «تَذَكَّرَا» يعني ظليلاً وتامةً. والثقلُ يعضها (١٥٠). والرَّيْدُ المنضودُ.
يُقَالُ تَرَكْتُ فُلَانًا مَرْتِيْدًا أَي نَاضِدًا مَنَاعَةً. [لم يرحل بعد]. وقوله «أَلَقْتُ ذُكَاةَ يَمِينِهَا فِي
كَافِرٍ» أَي بَدَأْتُ فِي الْمَغِيبِ. وَالْكَافِرُ اللَّيْلُ لِأَنَّهُ يَوَارِي^(٤) وَمِنْهُ كَفَّرَ قَوْفَى دَرْعِهِ بَنُو بَيْه
(٢) [بيني إبلاً وردت الماء قبل أن يستطير ضوء الصُّبْحِ. والابتلاجُ انتشارُ الضوء.
وَالزَّغْرَبَةُ مِنَ الْبَيَارِ الْكَثِيرَةِ الْمَاءِ. وَالْخَسِيفُ الْمُنْقَوِبَةُ الَّتِي لَا يَنْقَطِعُ مَاءُهَا. وَالْكَفَرُ الْفُطَاةُ
يُرِيدُ أَنَّ الصُّبْحَ لَمْ يَظْهَرْ]

(٣) [اللَّعْنَاءُ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ. وَالْقَصْرُ الْمَشِيُّ. وَتَوُوبٌ تَرْجُمُ. وَجَعَلَتْ غُيُوبَ الشَّمْسِ
إِبَابًا. أَرَادَتْ أَنَّهُمْ رَاحُوا مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ قَبْلَ غُيُوبِ الشَّمْسِ. وَمِيَّةٌ أُمُّ عُتَيْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ.
وَالْبَشَرُ جَمْعُ بَشَرَةٍ وَهِيَ ظَاهِرُ الْجِلْدِ. تَقُولُ عَلَى مِثْلِ عُتَيْبَةَ تَشْقَى نَوَاعِمُ جُيُوبِ]]

(أ) واسماؤها (ب) قال الاصمعي (ج) وانشد لثعلبة بن
صعير المازني (د) وانشد (هـ) قال الشاعر (٤) كل شيء

وَالضَّحُّ الشَّمْسُ نَفْسُهَا . وَيُقَالُ جَاءَ بِالضَّحِّ وَالرَّيْحُ إِذَا جَاءَ بِالشَّيْءِ
الْكَثِيرِ أَيْ بِمَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَجَرَتْ عَلَيْهِ الرِّيحُ^(١) . وَيُقَالُ صَحِيحُ
لِلشَّمْسِ إِذَا ظَهَرَتْ لَهَا وَبَرَزَتْ . قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَيْعَةَ :

[لَئِنْ كَانَ إِيَّاهُ لَقَدْ حَالَ بَعْدَنَا عَنْ الْعَهْدِ وَالْإِنْسَانُ قَدْ يَتَغَيَّرُ]
رَأَتْ رَجُلًا أَمَّا إِذَا الشَّمْسُ عَارَضَتْ فَيَضْحَى وَأَمَّا بِالْعَشِيِّ فَيَنْخَسِرُ^(٢)
قَالَ وَنَظَرَ ابْنُ عُمَرَ إِلَى مُحْرِمٍ قَدْ اسْتَظَلَ فَقَالَ : اضْغِ لِمَنْ أَحْرَمَتْ لَهُ
أَيِ أَظْهَرَ . وَمِنْهُ أَرْضٌ صَاحِيَةٌ إِذَا اتَّسَعَتْ وَأَنْفَرَجَتْ عَنْهَا الْجِبَالُ . وَمِنْهُ
ضَوَاحِي الرُّومِ وَهُوَ مَا بَرَزَ مِنْ بِلَادِهِمْ ، وَيُقَالُ لِلشَّمْسِ الْجَوْنَةُ . وَإِنَّمَا
سُمِّيَتْ جَوْنَةً لِأَنَّهَا تَسْوَدُ^(٣) (١٥١٤) حِينَ تَغِيْبُ . وَقَالَ غَيْرُ الْأَصْمَعِيِّ :
الْجَوْنُ الْأَسْوَدُ وَالْجَوْنُ الْأَبْيَضُ . (قَالَ) وَعَرَضَ أُنَيْسُ الْجَرْمِيُّ عَلَى الْحَجَّاجِ
دِرْعًا (٣٢٤) وَكَانَتْ صَافِيَةً فَجَمَلَ لَا يَرَى صَفَاءَهَا . فَقَالَ لَهُ أُنَيْسُ : إِنَّ
الشَّمْسَ جَوْنَةٌ أَيْ شَدِيدَةُ الضَّوْءِ وَقَدْ غَلَبَ ضَوْهَا بَيَاضَ الدَّرْعِ . وَقَالَ^(٤)
[الْخَطِيمُ الضَّبَابِيُّ] :

لَا تَسْفِهْ حَزْرًا وَلَا حَلِيًّا إِنْ لَمْ تَجِدْهُ سَابِحًا يَغُوبًا
ذَا مَنَعَهُ يَلْتَهِبُ الْجُوبَا [يَتْرُكُ صَوَانَ الصَّوَى رُكُوبًا]

(١) [يريد أنه مسافر فهو يبرز للشمس إذا طلعت فهي تهيئه فإذا غابت أصابه البرد لأنه
ليس له ساتر وليس يقيم في مكانه بيت . والخصم الذي يهيد البرد . « وإياه » يعود إلى المذكور
فله . يقول لمن كان هذا الذي نراه الساعة ذلك الرجل الذي كنا نمرقه فإنه قد تبهر مما كنا
نعمده عليه]

(٢) (قال) الضح قرن الشمس يصيبك وكل شيء أصابته فهو ضح

(٣) الراجز

بِزَالِقَاتٍ قُبَّتْ تَقْعِيبًا تَتْرُكُ فِي آثَارِهَا لُهُوبًا
يُبَادِرُ الْأَثَارُ^(١) أَنْ تَوُوبًا وَحَاجِبَ الْجَوْنَةِ أَنْ يَغِيبَا
كَالَّذِيبِ يَتَلَوِّطَعَمًا قَرِيبًا^(٢)

وَيُقَالُ لَهَا الْجَارِيَّةُ وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ الْجَارِيَّةَ لِأَنَّهَا تَجْرِي مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى
الْمَغْرِبِ ، وَيُقَالُ لَهَا الْغَزَالَةُ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

[كَانَ الْفَرِنْدُ الْخُسْرَوَانِي لَشْنُهُ بِاعْطَافِ أَنْقَاءِ الْعَمُوقِ الْعَوَانِكِ]
تَوْصَحْنَ فِي قَرْنِ الْغَزَالَةِ بَعْدَمَا تَرَشَّفْنَ دِرَاتِ الرِّهَامِ الرِّكَائِكِ^(٣)

(١) [الضمير المنصوب في قوله « تَسْفِي » يعود إلى قرص . والحَزْرُ من اللَّبَنِ هو الحازد وهو
الحامض . والسَّاحِجُ السريع الذي يَسُدُّ يَدَيْهِ فِي عَدْوِهِ . وَالْمُتَبَوِّبُ ذو الْعَدْوِ الْكَثِيرِ . وَيُقَالُ
تَحَرَّيْتُ بِمُتَبَوِّبٍ كَثِيرِ الْمَاءِ . وَالْمَيْعَةُ الدَّشَاطُ . يَلْتَهُمُ يَأْخُذُ وَيَبْتَلِعُ بِسُرْعَةٍ . وَالْمُجَبُّوبُ الْأَرْضُ .
جَمَلُهُ كَأَنَّهُ يَبْتَلِعُ الْأَرْضَ مِنْ شِدَّةِ إِسْرَاعِهِ . وَالصَّوَانُ الْحَصَا الصَّلْبُ وَالْحِجَارَةُ . وَالصَّوَى
جَمْعُ صَوَةٍ وَهِيَ الْأَرْضُ الَّتِي فِيهَا غُلْظٌ وَارْتِفَاعٌ . وَالرَّكُوبُ الْمُوطُوءُ الْمَذَلُّ الَّذِي تَسَهَّلَ
مِنْ كَثَرَةِ الْوَطْءِ فِيهِ . يَرِيدُ أَنَّهُ إِذَا هَذَا فِي مَكَانٍ غُلِظَ ذِي حِجَارَةٍ تَسَهَّلَ ذَلِكَ الْمَكَانُ وَلَمْ
يَصْنُبِ السَّيْرُ فِيهِ بَعْدَ ذَلِكَ . وَالزَّالِقَاتُ الْحَوَافِرُ الْمُلْسُ الَّتِي تَزَلُّقُ عَنْهَا الْيَدُ كَأَنَّهُ يُرِيدُ نَحْوَ
قَوْلِهِمْ : لَمْ نَأْصِبْ أَيَّ ذُو نَصَبٍ وَحَافِرٍ زَالِقٍ أَيَّ ذُو زَلْقٍ . وَالْمُقْعِبُ فِي الْحَوَافِرِ مَحْضُودٌ .
وَيُسَكَّرُ فِيهَا أَنْ تَكُونَ مُنْبَسِطَةً وَأَنْ تَكُونَ مُجْتَمِعَةً . وَاللُّهُوبُ جَمْعُ لُحْبٍ وَهُوَ شِقٌّ فِي
الْجَبَلِ . وَارَادَ أَنَّهُ يَتْرُكُ فِي الصَّوَى كَعْفَرَةٍ بِحَوَافِرِهِ فِيهَا مِثْلُ اللَّهُوبِ الَّتِي تَكُونُ فِي الْجِبَالِ . وَقَوْلُهُ
« يُبَادِرُ الْأَثَارُ » يَرِيدُ أَنَّهَا إِذَا طَوَّرَتْ طَرِيقَهُ وَرَكِبَتْ الْقُرْسَانَ الْخَيْلَ فِي آثَارِهَا لِيَرُدُّوَهَا
سَبَقَ هُوَ الْأَثَارُ بِمَعْنَى آثَارِ الْقَوْمِ الَّذِينَ يُطْلَبُونَ حَتَّى يَلْحَقَهُمْ قَبْلَ أَنْ يَرْجِعُوا إِلَى مَا مَنِهِمْ
وَكَانَ إِدْرَاكُهُ لَهُمْ قَبْلَ تَقْعِيبِ الشَّمْسِ . وَحَاجِبِ الشَّيْءِ جَانِبُهُ وَحَرْقُهُ . وَشَبَّهَ بِالذِّبِّ إِذَا اسْرَعَ
فِي عَدْوِهِ شَيْءٌ قَدْ طَمَعَ فِيهِ فِي مَوْضِعٍ يَقْرُبُ مِنْهُ . وَإِذَا صَغُرَتْ الْجَبَلُ سَقِبَتْ اللَّبَنُ (٣٢٥) .
فَارَادَ أَنَّهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَى هَذِهِ الْأَوْصَافِ فَلَا تَشْتَمِلُ بِتَضَمُّنِهِ . وَفِي نَسْخَةِ ق : يُبَادِرُ الْأَثَارُ أَنْ
تَوُوبًا . وَكَذَلِكَ فِي نَسْخَةِ رَزَّ بِالْمُحْمَرَةِ [. الْأَثَارُ جَمْعُ ثَارٍ مِنْ تَأَثَّرْتُ (b)]

(٢) [يَصِفُ نِساء . وَالْفَرِنْدُ الْحَرِيرُ . وَالْخُسْرَوَانِي الرِّقِيُّ الْحَسَنُ الصَّنْعَةِ وَتَسْبِيَهُ إِلَى
عُظَمَاءِ الْأَكَاكِرَةِ . وَلَفْتُهُ شِدْدَتُهُ . يَرِيدُ أَنَّهُ يَأْتُرِدُّ بِالْهَرَاثِ . وَالْأَنَاءُ جَمْعُ نَعَاءٍ وَهُوَ قِطْعَةٌ

(a) الْأَثَارُ

(b) قَالَ الْغَالِي : الْأَثَارُ فِي وَزْنِ الْأَثَرِ . وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : الْأَثَارُ . جَمْلُهُ جَمْعُ آثَرٍ

وَيُقَالُ لَهَا السَّرَاجُ. وَالْبَيْضَاءُ. وَيُوحُ^(٨). وَيُقَالُ قَدْ طَلَعَتْ يُوْحُ^(ب)
[بِالْبَاءِ غَيْرَ مَضْرُوفٍ فَالْصَّوَابُ عَلَى مَا ذَكَرَ. وَفِي الشَّخْخِ: يُوْحُ بِالْبَاءِ كَمَا
ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ وَثَبَتَ عَلَيْهِ. وَفِي كِتَابِ الْمُعْبَدِيِّ وَالصَّنْدَلَانِيِّ: يُوْحُ
بِالْبَاءِ بِنُقْطَةٍ وَاحِدَةٍ]، وَيُقَالُ لَهَا بَرَّاحٌ. وَبَرَّاحٌ. وَمَهَاءٌ^(٩). قَالَ الشَّاعِرُ^(١٠) (١٥١)
[أَمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ] (٣٢٦):

تُمْ يَجْلُو الظَّلَامَ رَبُّ رَحِيمٍ بِمَهَاءٍ شُمَاعَهَا مَشُودُ^(١١)
وَيُقَالُ لَهَا إِذَا لَمْ تَكُنْ مُنْجِلَةً حَسَنَةً: مَرِيضَةٌ. وَيُقَالُ لِضَوْءِ الشَّمْسِ
الْأَيَّاهُ^(د) قَالَ الشَّاعِرُ:

[يَمُحِضُهَا أَلَالُ طَوْرًا تُمْ يَرْفَعُهَا فِي رَفْعِهِ حَائِشًا مِنْ يَثْرِبٍ سُحْقًا
رَقَمَنَ رَقَمًا عَلَى آيِلَةٍ جُدْدًا لَأَقَى إِيَّاهَا أَيَّاهُ^(١٢) الشَّمْسِ فَأَتَلَقَا^(١٣)

من الرمل مستديرة مرتفعة. والووانكُ المتَّعَدَّةُ الواحدةُ طائفةٌ. والمعقوقُ موضعٌ بعينه شبه
أعجازهم بأنقواء الرمل لكثافتها. تَوَصَّحَنَ بَرَزَنَ وَظَهَرَنَ. وَقَرَّحَا حَاجِبٌ مِنْهَا وَهُوَ الْجَانِبُ
وَشُمَاعُهَا. وَيُقَالُ الْغَزَالَةُ ارْتِفَاعُ الضَّحَا. وَالضَّمِيرُ الْمَوْثِقُ فِي «تَرْشِفَنَ» يَعُودُ إِلَى الْإِنْقَاءِ لَا إِلَى الْفَسَادِ.
وَالدَّرَاتُ جَمْعُ دَرَّةٍ وَهِيَ مَا يَجِيءُ فِي الْمَطَرِ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ. وَالرَّهَامُ الْأَطَارُ الضِّيفُ وَاحِدُهَا
رَهْمَةٌ. وَالرَّكَائِكُ الضَّمَاةُ أَيْضًا وَهِيَ جَمْعُ رَكَكٍ. وَرَكَكُ جَمْعُ رَكَ. وَالَّذِي يَعْنِي أَنَّ أَعْجَازَهُنَّ
كَالْإِنْقَاءِ الَّتِي قَدْ اصْجَا الْمَطَرُ قَلْبَهُمَا ثُمَّ وَقَعَتْ عَلَيْهَا الشَّمْسُ فَذُشِفَتْ مَاءُ الْمَطَرِ. وَالضَّمِيرُ فِي
«تَوَصَّحَنَ» يَعُودُ إِلَى الْإِنْقَاءِ أَيْضًا]

(١) [إِذَا دَانَ يَذْكُرُ نَعَمَ أَقَرَّ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى عِبَادِهِ وَأَنَّ فِيهَا أَنَّهُ يَجْلُو طُلُوعَ اللَّيْلِ مِنَ الْأَرْضِ
بَطْلُوعِ الشَّمْسِ]

(٢) زِ أَيَّاهُ وَإِيَّاهُ مَاءً
(٣) [يَصِفُ الظُّمْنُ وَالْمَوَادِّجَ. وَالْأَلُّ مَا يُرَى فِي أَوَّلِ النَّهَارِ كَالسَّرَابِ بِرَفْعِ الشُّخُوصِ.]

(٨) يُوْحُ^(ب) يَ هَذَا لَا تَجْرِي (كَذَا) ^(٩) وَطَلَعَتْ بَرَّاحٌ

يَ هَذَا مِثْلُ قَطَامٍ. وَطَلَعَتْ مَهَاءٌ يَ هَذَا

(د) الْأَيَّاهُ يَ فَتَى مَعْدُودٌ. فَإِنَّ كُسِيرَ قُصِرَ فَيُقَالُ: إِيَّاهُ يَ فَتَى

وَيُقَالُ لِدَارَتِهَا الطَّفَاوَةُ ، وَلَمَابُ الشَّمْسِ هُوَ الَّذِي تَرَاهُ فِي شِدَّةِ
الْحَرِّ يَبْرُقُ مِثْلَ نَسَجِ الْفُكْبُوتِ أَوْ السَّرَابِ يَتَحَدَّرُ مِنَ السَّمَاءِ وَإِنَّمَا
يُرَى ذَلِكَ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ وَسُكُونِ الرِّيحِ .^(٨) [قَالَ الرَّاجِزُ] :
وَذَابَ لِلشَّمْسِ لَمَابٌ فَتَزَلَّ وَقَامَ مِيزَانُ النَّهَارِ فَأَعْتَدَلُ^(٩)
وَقُرُونُ الشَّمْسِ نَوَاجِيهَا . يُقَالُ غَابَ قَرْنٌ مِنْ قُرُونِهَا أَيَّ نَاحِيَةٍ
مِنْ نَوَاجِيهَا .^(١٠) [قَالَ الشَّاعِرُ] :

بَدَلْنَا مَارِنَ الْخَطِي فِيهِمْ وَكُلَّ مُهَنَّدٍ ذَكَرٍ حُسَامٍ
مِنَّا^(١١) أَنْ ذَرَّ قَرْنَ الشَّمْسِ حَتَّى أَغَاثَ شَرِيدَهُمْ قَنَّ الظَّلَامِ^(١٢)
وَعَيْنُ الشَّمْسِ وَجْهَهَا وَرَأْسُهَا ، وَقَدْ ذَرَّتِ الشَّمْسُ تَدْرُ^(١٣) (152)
دُرُورًا إِذَا طَلَعَتْ . قَالَ الْمَرَارُ الْعَدَوِيُّ :

وَالْمَائِثُ جَمَاعَةُ النَّحْلِ . وَالسُّحْقُ الطَّوَالُ مِنْهُ شَبَّهَ الطُّعْمَنَ بِالْفَحْلِ . وَقَوْلُهُ « فِي رَفْعِهِ » أَي يَرْفَعُهَا
فِي رَفْعٍ مِثْلَ رَفْعِهِ حَاشَتًا . وَالرَّقْمُ نُقُوشٌ فِي ثَوْبٍ وَدَارَاتُ تُعْمَلُ فِيهِ يُطْرَحُ عَلَى الْهَوَاجِجِ
تُزَيَّنُ بِهِ . وَالْأَيْلَةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى أَيْلَةٍ وَهِيَ هَوَاجِجٌ تُعْمَلُ جَا أَوْشِيٌّ يُطْرَحُ عَلَيْهَا . يَقُولُ لَاقِي
ضَوْءِ هَذِهِ الْهَوَاجِجِ ضَوْءَ الشَّمْسِ فَأَتَلَقَّا أَي أَشْرَقَ [. وَالْأَيَّاهُ إِذَا فُتِحَ مَدٌّ وَإِذَا كُسِرَ قُصِرَ
(١) [أَي انْتَصَفَ النَّهَارُ فَكَانَ الْمَاضِي مِنْهُ مِثْلُ الْبَاقِي وَذَلِكَ الْوَقْتُ يَلْبِيهِ زَوَالُ الشَّمْسِ]
(٢) [الْمَارِنُ اللَّيْنُ . وَالْخَطِيُّ مِنَ الرِّيحِ هُوَ الْمُنْسَوْبُ إِلَى الْخَطِّ وَهُوَ مَوْضِعٌ عَلَى سَاحِلِ
الْبَحْرِ تُرْفَأُ إِلَيْهِ السُّفُنُ الَّتِي فِيهَا الرِّيحُ . وَالْمَارِنُ وَالْمَرَانُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ (٣٢٧) . وَالْمُهَنَّدُ السِّيفُ
الْمُهَنْدِي . وَالذِّكْرُ الَّذِي حَدِيدُهُ مِنْ ذِكْرِ الْحَدِيدِ وَلَيْسَ مِنْ أَنْثِيهِ فِي الْحَدِيدِ ذِكْرٌ وَأَنْثِيٌّ .
وَالْحُسَامُ السَّرِيعُ الْقَطْعِ وَارِدُ « مَنَا » مِنْ . قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : وَكَانَ الْكَسَائِيُّ يَزْعُمُ أَنَّ أَصْلَ
« مِنْ » مَنَافَعَدَتْ الْأَلْفَ وَيُسْتَشْهِدُ جِذَا الْبَيْتِ . وَلِلْكَلامِ عَلَى فَسَادِ هَذَا الْمَذْهَبِ مَوْضِعٌ
غَيْرُ هَذَا . وَذَرَّ طَلَعَ . وَشَرِيدُهُمُ الَّذِينَ هَرَبُوا مِنْهُمْ . وَقَنَّ الظَّلَامَ طَرَفَهُ جَبَلُ الطَّرَفِ مِنْهُ
بِمَثَلَةِ غُصْنٍ مِنْ أَغْصَانِ الشَّجَرَةِ . يَرِيدُ أَصَمُّ أَتَمُّوهُمْ حِينَ اغْتَمَوْا وَيَطْعَمُونَهُمْ بِالرِّيحِ
وَيَضْرِبُونَهُمْ بِالسُّيُوفِ حَتَّى يَسْتَرْ مِنْ بَقِيَّتِهِمْ الظَّلَامَ]

(٨) وانشد الفراء

(٩) وانشد الاصمعي

(١٠) منى

صُورَةُ الشَّمْسِ عَلَى صُورَتِهَا كُلَّمَا تَغْرُبُ شَمْسٌ أَوْ تَذُرُ^(١)
وَيُقَالُ لِلشَّمْسِ إِذَا طَلَعَتْ : بَزَعَتْ ، وَاشْرَقَتِ الشَّمْسُ إِذَا انْسَحَ
ضَوْهَهَا وَأَنْبَسَطَ . وَيُقَالُ آتَيْكَ كُلَّ شَارِقٍ أَيَّ كُلِّ يَوْمٍ طَلَعَتْ فِيهِ
الشَّمْسُ . وَشَرَقَتِ الشَّمْسُ إِذَا طَلَعَتْ . وَالشَّرْقُ الشَّمْسُ . يُقَالُ آتَيْكَ
كُلَّ يَوْمٍ طَلَعَ شَرْقُهُ . وَلَا يُقَالُ غَابَ الشَّرْقُ . وَالْمَشْرِقُ الْمَطْلَعُ . (يُقَالُ مَطْلَعُ
وَمَطْلَعُ) . وَشَرْقَةُ الشَّمْسِ مَوْقِعُهَا فِي الشِّتَاءِ وَدِفْوُهَا . فَأَمَّا الْقَيْظُ فَلَا شَرْقَةَ
لَهُ^(٢) . يُقَالُ أَقْعُدْ فِي الشَّرْقِ وَفِي الشَّرْقَةِ . [وَالْمَشْرِقَةُ] . وَالْمَشْرِقَةُ .
وَالْمَشْرِقَةُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

تُرِيدِينَ أَفْرَاقَ وَأَنْتِ عِنْدِي بِعَيْشٍ مِثْلَ مَشْرِقَةِ الشَّمَالِ^(٣)
وَأَمَّا^(٤) الشُّعَاعُ فَضَوْءُ الشَّمْسِ الَّذِي كَانَهُ^(٥) الْجِبَالُ^(٦) إِذَا نَظَرْتَ
إِلَيْهَا . وَإِنَّ الشَّمْسَ لَشَدِيدَةُ الشُّعَاعِ . وَمَا لَهَا شُعَاعٌ ، وَأَمَّا حَيْثُ تَغْرُبُ
الشَّمْسُ فَمَغْرِبُهَا وَمَغْيِبُهَا . يُقَالُ غَرَبَتْ تَغْرُبُ غُرُوبًا ، وَقَابَتْ تَغِيْبُ غُيُوبًا
وَعِيبُوبَةً . وَيُقَالُ آتَيْكَ عِنْدَ (٣٢٧) مَغْيِبِهَا (١٥٢) غُيُوبَتِهَا ، وَقَدْ
دَلَّكَتِ الشَّمْسُ . وَدَلُّوكَهَا أَصْفَرَارُهَا عِنْدَ غُيُوبِهَا حِينَ تَرُولُ عَنْ كَيْدِ السَّمَاءِ
وَهُوَ مِثْلُهَا . فَهِيَ ذَالِكُ وَقَدْ دَلَّكَتِ بَرَّاحُ^(٧) . قَالَ^(٨) [الرَّاجِزُ] :

(١) [يصف امرأةً بالمُسْنِ وكان ينبغي أن يقول صورتها على صورة الشمس فقلب]
(٢) [بُرِيدُ أَمَّا عِنْدَهُ فِي عَيْشٍ رَغْبٌ مُتَكَدٌّ كَمَا يُتَكَدُّ الْقَمُودُ فِي الشَّمْسِ فِي الشِّتَاءِ .
إِذَا هَبَّتِ الشَّمَالُ . تَجِبَ هَذَا الشَّاعِرُ مِنْ أَمْرَاتِهِ وَسُؤَالِهَا آيَاهُ الْفَلَّاحُ مَعَ أَحَابِيهِ إِلَيْهَا
وإفضاله عليها]
(٣) والجبال مأ

(a) وأما في القَيْظِ فَلَا شَرْقَةَ لَهَا
(b) فأما
(c) التي كَانَتْهَا
(d) بَرَّاحُ
(e) الشَّاعِرُ

هَذَا مَقَامٌ قَدَمِي رِيَّاحٌ ^(١) ^(ب) الْيَوْمَ حَتَّى دَلَكْتَ بِرِيَّاحٍ .
 وَقَدْ وَجَّيْتَ تَجِبُ وَجُوبًا إِذَا غَابَتْ ، وَكَسَفْتَ تَكْسِفُ كُسُوفًا .
 وَكُسُوفُهَا ذَهَابُ ضَوْءِهَا . وَيُقَالُ قَدْ غَابَتِ الشَّمْسُ إِلَّا شَفَا ^(٢) . يُرِيدُ إِلَّا
 شَيْئًا قَلِيلًا ، وَأَتَيْتُهُ بِشَفَا أَيْ بِشَيْءٍ قَلِيلٍ مِنْ ضَوْءِ الشَّمْسِ ، وَشَفَّتِ
 الشَّمْسُ إِذَا ذَهَبَتْ وَغَابَتْ إِلَّا قَلِيلًا ^(٣) . قَالَ الْعَجَّاجُ :
 [وَمَرَبًا عَلِيٍّ لَمِنْ تَشْرِفًا] أَشْرَفُهُ بِلَا شَفَا أَوْ بِشَفَا
 وَالشَّمْسُ قَدْ كَادَتْ تَكُونُ دَهْنًا [أَدَقَمَهَا بِالرَّيَّاحِ كَيْ تَرَحَّلَهَا] ^(٤)
 وَكَذَلِكَ ^(٥) يُقَالُ فِي الْمَرِيضِ أَلْدَنَفَ : مَا بَقِيَ مِنْهُ إِلَّا شَفَا ، وَقَدْ
 طَلَقَتِ الشَّمْسُ إِذَا دَنَتْ لِتَغِيبَ . وَالطُّفْلُ عِنْدَ الْمَسَاءِ (١٥٥) ،
 [وَعَرَجَتِ الشَّمْسُ مِثْلُ طَلَقَتْ . قَالَ :

(١) [الدُّلُوكُ يَقَعُ لِتَغُيُوبِ الشَّمْسِ وَزَوَالِهَا . وَقَوْلُهُ « دَلَكْتَ بِرِيَّاحٍ » رَاحٌ جَمْعُ رَاحَةٍ
 وَالْإِنْسَانُ إِذَا نَظَرَ إِلَى الشَّمْسِ كَبَفَ تَغِيبُ اتَّصَلَ شُعَائُهَا بِعَيْنِهِ فَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى عَيْنِهِ لِيَسْكُنَ
 مِنَ النَّظَرِ إِلَيْهَا . وَيُرْوَى حَتَّى دَلَكْتَ بِرِيَّاحٍ . وَبِرِيَّاحٍ اسْمٌ لِلشَّمْسِ مَعْرِفَةٌ مِثْلُ قَطَامٍ وَحَذَامٍ مَبْنِيٌّ
 عَلَى الْكَسْرِ . يُرِيدُ أَنَّهُ قَامَ مِنْ قُدُورَةٍ إِلَى أَنْ غَابَتِ الشَّمْسُ]
 (٢) [الْمَرَبَا الْمَكَانُ الْعَالِيُّ يَصْعَدُ إِلَيْهِ النَّاطِرُ يَنْظُرُ لِلْقَوْمِ . وَتَشْرَفَ أَشْرَفَ عَلَيْهِ . إِرَادُورُبَّ
 مَرَبًا أَشْرَفَتْهُ بِلَا شَفَا حِينَ ذَهَبَتِ الشَّمْسُ أَوْ بِشَفَا أَيْ وَقَدْ بَقِيَ مِنَ الشَّمْسِ بَقِيَّةٌ . وَقَوْلُهُ « قَدْ
 تَكُونُ دَهْنًا » أَيْ كَادَتْ تَغِيبُ فَهِيَ بِمَثَلَةِ الدَّنَفِ . الَّذِي قَدْ كَادَ يَمُوتُ . وَقَوْلُهُ « أَدَقَمَهَا
 بِالرَّيَّاحِ » أَيْ بِرِيَّاحِي . يُرِيدُ أَنَّهُ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى عَيْنِهِ حَتَّى يَنْظُرَ إِلَيْهَا وَقَدْ غُيِبَ . وَقَوْلُهُ « كَيْ
 تَرَحَّلَهَا » أَيْ كَيْ تَنْتَحِي عَنْ بَصَرِهِ]

(١) رِيَّاحٌ (ب) يُرِيدُ أَنَّهُ إِذَا نَظَرَ إِلَيْهَا عِنْدَ غُيُوبِهَا وَضَعُ
 يَدَهُ عَلَى جَبِينِهِ وَذَلِكَ إِذَا تَلَّتْ لِلْمَغِيبِ حِينَ يَنْظُرُ إِلَيْهَا النَّاطِرُ بِرِيَّاحِهِ
 شَقِيٌّ (٥) (وَكَذَلِكَ مَا بَعْدَهُ وَهُوَ تَصْغِيفٌ) (د) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ :
 شَفَّتْ تَشْفُو وَشَفِيتَ تَشْفِي لَفْتَانِ (٦) وَكَذَا

حَتَّى إِذَا مَا الشَّمْسُ هَمَّتْ يُعْرَجُ
يُقَالُ مِنْهُ عَرَجٌ يُعْرَجُ عَرَجًا مِثْلُ جَلَبٍ يَجْلَبُ جَلَبًا [١] وَقَدْ ضَرَعَتْ^(أ).
وَأَذَبَتْ. وَزَبَتْ إِذَا غَابَتْ^(ب)، وَيُقَالُ سَقَطَ الْفَرْصُ أَيِ غَابَتِ الشَّمْسُ،
وَيُقَالُ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقَيْنِ. أَيِ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ (٣٢٩)

٦٥ بَابُ أَسْمَاءِ الْقَمَرِ وَصِفَتِهِ

راجع في كتاب الجرائم باب القمر (في آخر فقه اللغة الصفحة ٣٥٣)

أَوَّلُ مَا يُرَى الْقَمَرُ هُوَ الْهِلَالُ لَيْلَةٌ يَهْلُ لِلَّيْلَةِ وَلَيْتَيْنِ وَلِثَلَاثِ لَيَالٍ.
وَيُقَالُ كَأَنَّهُ هِلَالٌ لَيْتَيْنِ. أَوْ قَمَرٌ بَيْنَ سَحَابَتَيْنِ^(٥). وَقَدْ أَهْلَلْنَا الْهِلَالَ
أَيِ رَأَيْنَاهُ. وَأَهْلَلْنَا الشَّهْرَ وَأَسْتَهْلَلْنَاهُ أَيِ رَأَيْنَا هِلَالَهُ. وَقَدْ أَهْلُ^(د) الشَّهْرُ
وَأَسْتَهْلُ^(٥) وَيَقُولُ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ أَنْطَلِقْ [حِينَ وَنَهْلُ الْهِلَالِ وَحَتَّى نَهْلُ
الْهِلَالِ] وَيَهْلُ الْهِلَالُ^(٤). وَقَدْ تَرَأَيْنَا الْهِلَالَ نَظَرْنَاهُ. وَيُقَالُ هِلَالٌ لَيْلَةٌ
وَهِلَالٌ لَيْتَيْنِ. وَهِلَالٌ ثَلَاثُ لَيَالٍ ثُمَّ (١٥٣) يُقَالُ قَمَرٌ بَعْدَ ثَلَاثِ لَيَالٍ
وَذَلِكَ حِينَ يُصِيرُ. وَيُقَالُ قَدْ أَقْرَنَّا. وَلَيْلَةٌ قَمَرَاءُ. قَالَ الرَّاجِزُ :

(أ) الشَّمْسُ

(ب) قَالَ الْقَرَاءُ يُقَالُ: ضَرَعَتْ وَزَبَتْ

وَأَزَبَتْ إِذَا دَنَتْ مِنَ الْمَغِيبِ

(٥) (قَالَ) الْقَمَرُ يُدْعَى هِلَالًا لَيْلَةً

يَهْلُ ثُمَّ يَكُونُ قَمَرًا بَعْدَ ثَلَاثِ. ثُمَّ يَصِيرُ جَوْنَةً. ثُمَّ يَسْتَوِي لثَلَاثَ عَشْرَةَ. وَتِلْكَ لَيْلَةٌ
السَّوَادِ وَذَلِكَ إِذَا اتَّسَقَ. ثُمَّ الَّتِي تَلِيهَا الْبَدْرُ

(د) أَهْلُ (٥) وَأَسْتَهْلُ (٤) حَتَّى يَهْلُ الْهِلَالُ. كَذَا قُرِيْ

عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ. وَصَوَابُهُ حَتَّى يَهْلُ بَفَتْحِ الْمَاءِ وَأَخْصِبُ هَذِهِ لَفَةً لَمْ يُسَكِّرْهَا أَبُو الْعَبَّاسِ
حِينَ قُرِئَتْ عَلَيْهِ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَسَائِلُهُ فَقَالَ: يَهْلُ وَيُهْلُ

يَا حَبْدًا الْقَمَرَاءُ وَاللَّيْلُ السَّاجُ وَطَرَقُ مِثْلُ مَلَاءِ السَّاجِ^(١)
وَلَيْلَةٌ مُثْمِرَةٌ. ثُمَّ هُوَ قَرَحٌ حَتَّى يَهْلَ مَرَّةً أُخْرَى. وَهُوَ الشَّهْرُ لَيْلَةٌ
يَنْظُرُ النَّاسُ إِلَيْهِ فَيَشْهَرُونَ^(٢). قَالَ [الشَّاعِرُ]:

بَدَانُ وَالشَّهْرُ خَيْطٌ وَسَطٌ مَثِيرَةٌ عَارٍ وَلَمْ يَطْبِي مِنْ ضَعْفِهِ الْبَصَرَا
حَتَّى غَذَتْهُ اللَّيَالِي فِي مَرَاضِمِهَا يَكْبُرُ حَتَّى آتِنَاكُمْ وَقَدْ صَنَرَا^(٣)
[وَالْجَلْمُ]. وَالزَّرِيقَانُ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: [تَقُولُ الْعَرَبُ] قِيلَ لِلْقَمَرِ: مَا
أَنْتَ ابْنُ لَيْلَةٍ. فَقَالَ: رَضَاعُ سُحَيْلَةٍ. حَلَّ أَهْلَهَا بِرُمَيْلَةٍ. قِيلَ: مَا أَنْتَ
ابْنُ لَيْلَتَيْنِ. قَالَ: حَدِيثُ أَمْتَيْنِ. يَكْذِبُ وَمَيْنِ. قِيلَ: مَا أَنْتَ ابْنُ ثَلَاثٍ.
قَالَ: حَدِيثُ فِتْيَاتٍ. غَيْرُ جَذَةٍ مُوتَلَقَاتٍ. (وَقَدْ قِيلَ: قَلِيلُ اللَّبَاطِ). قِيلَ: مَا
أَنْتَ ابْنُ أَرْبَعٍ. قَالَ: عَمَّةُ رُبْعٍ. غَيْرُ جَانِعٍ وَلَا مُرْضِعٍ. قِيلَ: مَا أَنْتَ

(١) [الساجي الساكن ليس فيه ريحٌ ولا أذى. يُقَالُ سَجَا يَسْجُو إِذَا سَكَنَ. وَالْمَلَاءُ جَمْعُ
مُلَاءَةٍ أَرَادَ طَرَفًا وَاضِعَةً قَدْ ابْيَضَتْ وَبَانَتْ وَامْتَدَّتْ فَكُنَّا مَلَاءً بَيْنَ يَدَيِ نَسَاجٍ لَا تَنْعَبُ
سَالِكِيهَا وَلَا يَضِلُّ السَّارِي فِيهَا]

(٢) [يُرِيدُ أَنَّهُ ابْتَدَأَ بِالسَّيْرِ عِنْدَ رُؤْيَةِ الْهِلَالِ ثُمَّ سَارَ إِلَى أَنْ كَبُرَ الْقَمَرُ وَتَوَسَّطَ الشَّهْرُ
ثُمَّ سَارَ إِلَى آخِرِهِ حَتَّى عَادَ إِلَى الصِّفَةِ الَّتِي كَانَ عَلَيْهَا فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ. وَقَوْلُهُ «وَالشَّهْرُ خَيْطٌ»
إِذَا الْهِلَالُ مِثْلُ الْخَيْطِ. وَالْمَثَرُ الْمَوْضِعُ الَّذِي تُتْلَقِي فِيهِ الْحَامِلُ وَلَدَهَا. وَقَوْلُهُ «عَارٍ» يَحْتَمِلُ
أَنْ يُعْنِيَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَيْءٌ يَسْتُرُهُ مِنْ غَيْمٍ أَوْ مَا يَجْرِي مَجْرَاهُ. وَيُمَيِّزُ أَنْ يُعْنِيَ أَنَّهُ لَمْ يَطْهَرْ لَهُ
نُورٌ بَعْدَ فَهْوِ عَارٍ مِنْهُ. وَيَطْبِي يَسْتَدْعِي وَيَحْتَلِبُ. يُقَالُ أَطْبَاهُ كَذَا إِذَا دَمَاهُ إِلَى أَنْ يَفْعَلَ كَمَا
قَالَ الشَّاعِرُ: لَا يَطْبِي السَّمَلُ الْمُقْذِي

وَقَوْلُهُ «حَتَّى غَذَتْهُ اللَّيَالِي» يُعْنِي أَنَّ اللَّيْلَ كَانَ الْقَمَرُ بِقَرْلَةِ الْأُمِّ تُرْضِعُ الْعَبِيَّ وَهُوَ يَكْبُرُ
وَيَنْسِي حَتَّى يَنْهِيَ إِلَى غَايَةِ قَلَمِهِ. وَالْمَرَاضِعُ أَوْقَاتُ الرِّضَاعِ. وَابْتِ الْبَاءِ فِي «يَطْبِي» فِي حَالِ
الْجُزْمِ. وَمِثْلُهُ يَقَعُ فِي الشِّعْرِ (٣٣٠) قَالَ فَيْسُ بْنُ زَيْدٍ:

أَلَمْ يَأْتِيكَ وَالْأَنْبَاءُ تَنْسِي

وَزَعَمُوا أَنَّ إِبْرَاهِيمَ هَذِهِ الْبَاءُ فِي الْحُزْمِ مَذْهَبُ لَبِضِ الْعَرَبِ [

أَبْنُ خَمْسٍ . قَالَ : عَشَاءُ خَلَقَاتٍ قُفْسٍ . (وَيُقَالُ : حَدِيثُ أُنْسٍ) . قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ وَاحِدَةً^(أ) الْخَاضِ خَلْفَةً . وَإِنَّمَا قَالَ (154^ق) «عَشَاءُ خَلَقَاتٍ
قُفْسٍ» لِأَنَّهَا لَا تَمَشَّى إِلَّا إِلَى أَنْ يَغِيبَ الْقَمَرُ . [وَالْقُفْسُ الْجَذْبُ . وَالْقُفْسَاءُ
مِنْ الْأَبِلِ الْإِثْمُ مَالِ رَأْسِهَا وَعُنُقُهَا نَحْوُ ظَهْرِهَا] . قِيلَ : مَا أَنْتَ أَبْنُ سِتٍ .
قَالَ : سِرٌّ وَبِت . [وَيُقَالُ : تَحَدَّثَ وَبِت] . قِيلَ : مَا أَنْتَ أَبْنُ سَعٍ .
قَالَ : دَلَجَةُ الضَّمْعِ . (وَقِيلَ هُدَى لِأُنْسٍ ذِي الْجَمْعِ) . وَقِيلَ : مَا أَنْتَ أَبْنُ
ثَمَانٍ . قَالَ : قَرُّ أَصْحِيَّانٍ^(ب) . وَقِيلَ : مَا أَنْتَ أَبْنُ تِسْعٍ . قَالَ : يُلْتَقِطُ فِيهِ
الْجَزْعُ . (وَقَالُوا : أَهْطَعَ^(ج) الشَّيْءُ) . وَقِيلَ : مَا أَنْتَ أَبْنُ عَشْرِ . قَالَ : ثُلُثُ
الشَّهْرِ . (وَقِيلَ : يُخْتَقُ الْقَجَرُ^(د)) . وَهُوَ إِلَى ثَلَاثِ عَشْرَةٍ مُلْتَقِطُ الْجَزْعِ^(د) ،

(١) وإضحكان مآ

(أ) واحد (ب) منقطع (ج) وقيل : أَوَدَيْكَ إِلَى الْفَجْرِ^(د)
(د) وقيل إلى اثنتي عشرة ليلة يُلْتَقِطُ الْجَزْعُ . وجاء في نسخة باريس في وسط
الصفحة (155^ق) ما نصه : هذا تفسير ليالي القمر . أراد بقوله «نَحْلَةٌ» تصغير نَحْلَةٍ
المعنى أَنَّهُ يَبْقَى بِقَدَرِ مَا يَزَلُّ قَوْمٌ فَتَضَعُ شَاتِهِمْ نَحْلَةً ثُمَّ تُرْضِعُهَا وَيَرْجُلُونَ . فبقاؤه
في الأفق كيمقدار رضاء النحلة . وقوله «كذب ومين» يريد أن بقاءه قليل
كمقدار ما تَلْقَى الْأَمَةُ الْأَمَةَ فَتَحْدِثُهَا فَتَكْذِبُ لَهَا حَدِيثًا ثُمَّ تَغْتَرِقَانِ مَوْتَلَفَاتٍ . يريد
أَنَّهُ يَبْقَى بقاءً قَلِيلًا أَكْبَارُ اجْتِمَاعٍ عَلَى غَيْرِ مِيعَادٍ فَتَحْدِثُ سَاعَةً ثُمَّ أَنْصَرَفْنَ غَيْرِ
مَوْتَلَفَاتٍ . وقوله «أَمْ رُبْعٌ» هي الناقة وهو تأخير حلبها . يريد أن بقاءه مقداره ما
تُحَلَبُ نَاقَةٌ لَهَا وَلَدٌ وَلَدَتْهُ فِي أَوَّلِ الرَّبِيعِ وَهُوَ أَوَّلُ النَّتَاجِ (155^ق) . ومنه قول سُلَيْمَانَ
ابن عبد الملك :

إِنَّ بَنِي صَيْبَةٍ صَيْفُونَ أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ رَيْبُونَ
وَيُقَالُ عَمَّتْ إِبِلُهُ إِذَا تَأَخَّرَتْ وَمِنْ هَذَا سُمِّيَتِ الْعَتَمَةُ لِأَنَّهَا آخِرُ الْوَقْتِ . وَيُقَالُ

«وَيُقَالُ لِللَّيْلِ إِذَا مَضَتْ لَهُ ثَلَاثُ لَيَالٍ : خَرَجَ مِنْ مُهْلِهِ بِضَوْءِهِ» وَلَيْلَةُ
ثَلَاثَ عَشْرَةَ غَرَامًا^(أ)، وَهِيَ لَيْلَةُ السَّوَاءِ فِيهَا يَسْتَوِي الْقَمَرُ، وَهِيَ لَيْلَةُ
الْإِمَامِ^(ب). يُقَالُ هَذِهِ لَيْلَةُ تَمَامِ الْقَمَرِ وَلَيْلَةُ الْإِمَامِ وَهُوَ وَقَاهُ ثَلَاثَ عَشْرَةَ^(ج)،
وَالْبَدْرُ لَيْلَةُ أَرْبَعِ عَشْرَةَ^(د). وَإِنَّمَا سُمِّيَ الْبَدْرُ لِأَنَّهُ يُبَادِرُ الشَّمْسَ.

مكان قوله «حديث وأنس» : عَشَاءُ خَلَقَاتِ قُفُسٍ. وَالْخَلَقَاتُ الَّتِي اسْتَبَانَ حَمَلُهَا. وَالْقُفُسَاءُ
الِدَاخِلَةُ الظَّهْرَ الْخَارِجَةُ الْبَطْنَ. وَقَوْلُهُ «يَسِرُ وَيَت» أَيِ سَرَّ فِي وَبَتَ فَاثِي بَقِي بَقْدَرِ مَا
بَيْتُ إِنْسَانٍ وَيَسِيرُ. وَقَوْلُهُ «يُلْتَقِطُ فِي الْحَزْزِ» أَرَادَ أَنَّهُ مُضِيٌّ أَبْلَجُ لَوَانَقَطَمْتُ فِيهِ
مُخْتَمَةً فَتَاةٌ فِيهَا شَذُورٌ مُفَصَّلَةٌ يَجْرَعُ مَا ضَاعَ مِنْهَا شَيْءٌ لَصِيَانَهُ وَبَقَاةً. وَقَوْلُهُ لِإِمَامِهِ «قَمَرٌ
إِضْحِيَانٌ» أَيِ مُضِيٌّ. وَقَوْلُهُ «لَتَسْعُ مَنْقَطَعُ الشَّمْسِ» : يَرِيدُ أَنِّي أَبْقَى مَا يَبْقَى شَيْءٌ مِنْ
قَدْرِ عِشْيٍ بِهِ صَاحِبُهُ حَتَّى يَنْقَطِعَ. فَبَقَاةً كَبَقَاةِ ذَلِكَ الشَّمْسِ. وَقَوْلُهُ لِلْعَشْرِ «أَوَدَيْكَ إِلَى
الْفَجْرِ» يَرِيدُ أَنَّهُ يَبْقَى إِلَى قُبُلِ الْفَجْرِ لَا يَغِيبُ لَطُولَ بَقَاةٍ. وَيُقَالُ فِي لَيْلَةِ آخِرِ الشَّهْرِ :
الْيَلِيلَةُ. وَمِنْهُ قَوْلُ الْكَلْبِيِّ لِعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ :

لَقَدْ جَمَعْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ نِسْوَةً عَقَاتِلُ مَا إِنْ مِثْلُهُنَّ عَقَاتِلُ (156)
جَمَعْتُكَ وَالْبَدْرُ بْنُ عَائِشَةَ الَّذِي لَهُ كُلُّ ضَوْءٍ قَدْ أَضَاءَ اللَّيَالِي
وَيُرْوَى «الَّتِي أَضَاءَ لَهَا مُسَخَّنَاتُ اللَّيَالِي». أُمُّ عَبْدِ الْمَلِكِ عَائِشَةُ بِنْتُ عُتْبَةَ بِنِ
الْمُعِيرَةِ جَادِعِ حَمْزَةٍ بِنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَبَاقِرِ بَطْنِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْ حَمْزَةٍ. قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ :
كَانَتْ عَادَ تُسَمِّي الْحَرَمَ مُوتَمَرًا. وَتُسَمِّي صَفْرًا تَاجِرًا. وَرَبِيعَ الْأَوَّلِ خَوَانًا. وَرَبِيعَ الْآخِرِ
رِصَانًا. وَجُمَادَى الْأُولَى رُبَاً. وَجُمَادَى الْآخِرَةَ حَيْنًا. وَرَجَبُ الْأَمَمِ. وَشَعْبَانُ عَازِلًا. وَرَمَضَانُ
نَاتِقًا. وَشَوَّالٌ وَعَلَا. وَذَا الْقَعْدَةِ رُبَّةٌ يَافَتِي. وَذَا الْحِجَّةِ بَرْكَ يَافَتِي. وَالْحِجْرُ الْعَطَشُ.
قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ :

عَذِبٌ إِذَا مَا ذَابَ لُؤْيَانُ الْحِجْرِ لَيْسَ بِحِجْسٍ مِنْ دَمٍ وَلَا كَدَرٍ
يُقَالُ مَا هُ حِجْسٌ وَحِجْسٌ إِذَا كَانَ مُتَغَيَّرًا
(أ) يَافَتِي
(ب) التَّامُّ وَالْإِمَامُ
(ج) عَشْرَةٌ
(د) عَشْرَةٌ

وَهَذِهِ لَيْلَةُ الْبَدْرِ، وَلَيْلَةُ النِّصْفِ يُقَالُ لَهَا مَيْسَانُ [لَا يُصَرَفُ] ،
وَالْبَيْضُ^(١) السَّوَاهُ وَالْبَدْرُ وَالنِّصْفُ . وَلَا يُقَالُ أَيَّامُ الْبَيْضِ . وَإِنَّمَا قِيلَ
الْبَيْضُ لِبَيَاضِهِنَّ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ إِلَى آخِرِهِ ، فَإِذَا جَاوَزْنَ النِّصْفَ قَدْ
أَدْرَعَ الشَّهْرُ . وَإِذْرَاعُهُ أَنَّهُ لَا قَمَرَ فِيهِ وَذَلِكَ^(٢) أَلَّتْهُ اللَّيَالِي الدُّرْعُ^(٣) .
وَلَيْلَةُ دَرْعَاءَ كَذَلِكَ . وَخُرُوفُ أَدْرَعُ إِذَا أَسْوَدَ كَرْدُهُ^(٤) وَالْبَيْضُ
سَاوَرُهُ . وَهَذِهِ لَيْلُ دُرْعُ . وَلَا يُقَالُ أَيَّامُ دُرْعُ ، فَإِذَا جَاوَزَ النِّصْفَ^(٥)
فَإِنَّهُ يَنْتَقِصُ الْقَمَرُ فَلَا يَزَالُ فِي نُقْصَانٍ حَتَّى يَنْتَحِقَ . وَانْتِحَاقُهُ اخْتِرَاقُهُ
وَهُوَ أَنْ يَطْلُعَ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ فَلَا يُرَى . وَيَفْعَلُ ذَلِكَ (٣٣١)
لِلْيَتَيْنِ^(د) مِنْ آخِرِ الشَّهْرِ . قَالَ^(٦) [سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةٍ] :

[ظَلَّتْ صَوَافِنَ بِالْأَرْزَانِ صَاوِيَةً] فِي مَا حَقِيَ مِنْ نَهَارِ النَّصْفِ مُحْتَمِدٍ^(٧)
وَيُقَالُ يَوْمٌ مَا حَقَّ شَدِيدُ الْحَقِّ . وَهَذَا مُحَاقُ الشَّهْرِ . وَمُحَاقُهُ ، وَآتِيَتُهُ
فِي الْمُحَاقِ^(٨) أَيَّ فِي انْتِحَاقِ الْقَمَرِ . قَالَ الشَّاعِرُ [وَهُوَ جِرَانُ الْعَمُودِ] :
عَجُوزٌ تَرْجِي أَنْ تَكُونَ فُتَيْةً وَقَدْ لَجِبَ الْجُبَانُ وَأَحْدَوْدَبَ الظَّهْرُ
تَسُوقُ إِلَى الْمَطَارِ مِيرَةَ أَهْلِهَا وَهَلْ يُصْلِحُ الْمَطَارُ مَا أَفْسَدَ النَّهْرُ^(٩)

(١) وَالْدُرْعُ مَاءٌ (٢) وَالنِّصْفُ مَاءٌ

(٣) [فِي « ظَلَّتْ » ضَمِيرُهُ يَعُودُ إِلَى بَقَرِ الْوَحْشِ . وَالصَّوَاغِنُ الْقَائِمَةُ . وَيُقَالُ هِيَ الْقَائِمَةُ عَلَى
أَطْرَافِ ابْدِجَاءِ . وَالْأَرْزَانُ مَوَاضِعُ تُمْسِكُ الْمَاءَ . وَفِيهَا صَلَاحَةٌ وَاحِدُهَا رَزْنٌ وَرَزْنٌ . وَالصَّوِيَّةُ
الَّتِي قَدْ بَيَّسَتْ مِنَ الْمَطْسِ . وَالْيَوْمُ الْمَاحِقُ الْمَحْرَقُ . وَيُقَالُ الَّذِي كَانَ قَدْ احْتَرَقَ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ .
وَالْمُحْتَمِدُ الشَّدِيدُ الْحَرِّ . يُقَالُ قَدْ احْتَمَدَ الْيَوْمُ إِذَا اشْتَدَّ حَرُّهُ]

(أ) وَلَيْلِي الْبَيْضِ (ب) وَتِلْكَ (١٥٤) (ج) صَرْدُهُ (كَذَا)
(د) لَيْلَتَيْنِ (هـ) الْهَذَلِيُّ (ز) الْحَقَّاقُ

بَنَيْتُ بِهَا قَبْلَ الْفُحَاقِ بِلَيْلَةٍ فَكَانَ حَمَاقًا كُلُّهُ ذَلِكَ الشَّهْرُ^(١)
 وَالسِّرَارُ [وَالسِّرَارُ مَعًا] حِينَ يَسْتَسِرُّ الْقَمَرُ فَلَا يُرَى يَوْمَيْنِ مِنْ
 آخِرِ الشَّهْرِ . يُقَالُ اسْتَسَرَّ الْقَمَرُ وَأَتَيْتُهُ عِنْدَ سِرَارِ الْقَمَرِ . قَالَ
 الرَّاعِي :

[زُجْجِي مِنْ سَعِيدِ بَنِي لُؤَيٍّ أَخِي الْأَعْيَاصِ أَنْوَاهُ غِرَارًا]
 تَلَقَّى نَوَاهُنَّ سِرَارَ شَهْرِ وَخَيْرُ النَّوَاهِ مَا لَقِيَ السِّرَارَا^(٢)
 وَلَيْلَةُ إِضْحِيَانٍ وَإِضْحِيَانَةٌ وَهِيَ الْقَمَرَاءُ الشَّدِيدَةُ الضُّوءِ (155)^(٣)
 وَأَمَّا الدَّادَاءُ فَاللَّيْلَةُ مِنْ آخِرِ رَجَبٍ . قَالَ^(٤) [الْأَعَشَى :

(١) [يريد ان هذه المعجوز تَطْمَعُ ان تكون في حُسْنِ اللَّيَالِي وَالشَّوَابِّ وَتُعَارِضَنَّ .
 وعندها أَمَّا إِذَا اخذت من المطَّار مَا يُبَيِّضُ وَجْهَهَا وَيُجَسِّرُ وَجَنَّتِيهَا وَيُكَعِّبِلُ عَيْنَيْهَا وَتُغْضِبُ
 بِهَاطِفَهَا فَقَدْ طادت الى مثل ما كانت فيه من حال شبابها وهذا ما لَا تَنَالُهُ وَلَا تَطْمَعُ فِيهِ
 عَاقِلَةٌ . وقد لَجِبَ الْخَبْرَانِ ذَهَبَ مَا طَهِمَا مِنَ الْبَحْمِ وَالشَّحْمِ . واحذوذب وحذب بمعنى واحد .
 وقوله « نَسَقُوا إِلَى الْمَطَّارِ مِيرَةً أَهْلَهَا » . يريد أَمَّا كَانَتْ تَشْتَرِي مِنْ حَوَائِجِهَا بِالْمُنَازَرَةِ وَمَا فِي الْبَيْتِ
 مِنْ مَا يَكُونُ وَلَيْسَ عِنْدَ الْمَطَّارِ مَا يَصْلَحُهَا حَتَّى تَعُودَ إِلَى حَالِ شَبَابِهَا . وقوله « بَنَيْتُ جَا » . يريد
 أَنَّهُ زَفَّيْتُ فِي وَقْتِ اسْتِحْقَاقِ الْقَمَرِ فَكَانَ الشَّهْرُ الَّذِي بَعْدَ الزَّفَافِ مَشُوعًا مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ .
 والرواية يقولون : الرُّبْعُ يَقُولُ « بَنَيْتُ عَلَى الْمَرْأَةِ » وَلَا يَقُولُونَ « بَنَيْتُ جَا » وقد اتى بالبَاءِ فِي هَذَا الْبَيْتِ
 وَمِمَّا يَمْلِكُونَ حُرُوفَ الْحَرْفِ يَخْتَلِفُ بَعْضُهَا بَعْضًا . وَذَلِكَ اسْمُ كَانَ . وَالشَّهْرُ وَصْفُهُ . وَفُحَاقُ خَبَرُ
 كَانَ . وَكَأَنَّهُ رَفَعَ بِمُحَاقَرِ (٣٣٣) وَهُوَ بِمِثْلَةِ قَوْلِكَ : كَانَ مَضْرُوبًا غَلَامُهُ زَيْدٌ]

(٢) [يَدْحُ بِذَلِكَ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هَتَّابٍ . الْأَنْوَاهُ جَمْعُ نَوَاهٍ وَهُوَ كُلُّ نَجْمٍ مِنْ
 النُّجُومِ الَّتِي يَنْزِلُ جَا الْقَمَرُ نَيْبٌ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ فِي آخِرِ اللَّيْلِ عِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ فِي الْمَغْرِبِ وَبَيْنَهُنَّ
 رَقَبَةٌ مِنَ الْمَشْرِقِ وَهُوَ النُّجُومُ الَّذِي يَطْلُعُ عِنْدَ سَقُوطِ السَّاقَطِ فِي الْأَفَقِ . وَخَيْرُ الْأَنْوَاهِ عِنْدَهُمْ
 وَاغْرُومًا الَّذِي يَأْتِي فِي آخِرِ الشَّهْرِ . وَجَعَلَ مَا يَرْجُونَ مِنْ طَوَائِفِهِ وَالْإِسْتِفَاعِ بِهِ بِمِثْلَةِ الْمَطَرِ فِي
 الْكَثْرَةِ وَالنَّفْعِ]

(٣) (وَقَالُوا) أَيَّامُ الْفُحَاقِ عِنْدَ مَا يَطْلُعُ الْقَمَرُ صَغِيرًا قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ . فَاذْ طَلَعَ
 خَفِيًّا كَانَ السِّرَارُ مِنَ الْغَدِ^(ب) الشَّاعِرُ

أَلَا أَلَمَّا عَنِي حُرَيْثًا رِسَالَةً فَإِنَّكَ عَنْ قَصْدِ الْمُنْجَةِ أَنْكَبُ
أَتَعْجَبُ أَنْ أَوْقَيْتَ لِلْجَارِ مَرَّةً فَتَحْنُ لَمَعْرِي الْيَوْمَ مِنْ ذَلِكَ أَعْجَبُ
قَبْلَكَ مَا أَعْطَى الرَّقَادُ لْجَارِهِ فَأَنْجَاهُ مِمَّا كَانَ يَخْشَى وَيَزْهَبُ
فَأَعْطَاهُ جِلْسًا غَيْرَ نَكْثٍ أَرَبَهُ لَوْأَمَا بِهِ أَوْفَى وَقَدْ كَادَ يَذْهَبُ
تَدَارَكَهُ فِي مُنْصِلِ الْأَلَالِ بَعْدَ مَا مَضَى غَيْرَ دَادَاهُ وَقَدْ كَادَ يَنْطَبُ^(١)
وَقِيلَ^(٢) الدَّادَاهُ آخِرُ لَيْلَةٍ مِنَ الشَّهْرِ^(٣). وَيُقَالُ كَانَ هِلَالَهَا اللَّيْلَةُ
قَمَرٌ أَيْ كَانَهُ قَمَرٌ مِنْ عِظَمِهِ، وَيُقَالُ مِنَ الْبَدْرِ: قَدْ أَبَدَرْنَا، وَمِنْ
لَيْلَةِ السَّوَاءِ: قَدْ أَسَوَيْنَا، وَمِنْ نِصْفِ الشَّهْرِ: قَدْ أَنْصَفْنَا، وَأَهَالَةُ دَارَةٍ
الْقَمَرِ. يُقَالُ: الْقَمَرُ اللَّيْلَةُ فِي أَهَالَةِ. وَقَالَ:

فِي هَالَةٍ هِلَالَهَا كَأَلَا كَلِيلٍ^(٤)

(١) [مَنْ الْأَعْمَى بِحُرَيْثِ الْحَارِثِ بْنِ وَعَلَةَ الشَّيْلَانِيَّ. وَكَانَ الْحَارِثُ أَجَارَ رَجُلًا مِنْ بَنِي يَرْبُوعَ
فَأَغْبَرَ عَلَيْهِ قَوْفِي لَهُ الْحَارِثُ وَرَدَّ عَلَيْهِ مَالَهُ. وَالرَّقَادُ فِيمَا زَعَمُوا هُوَ مَحْرُورٌ بِنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَمْدَةَ
ابْنِ كَنْبٍ. يَقُولُ لَا تَنْحَرُ يَوْفَانِكَ لَهُ فَقَدْ آوَى الرَّقَادُ أَيْضًا فَانْتَ لَمْ تَنْفَرِدْ بِهَذِهِ الْمَكْرَمَةِ.
وَالْحِلْسُ قَدْحٌ مِنْ قَدْحِ الْمِسْرِ وَمِثْلُ هَذَا عَلَى طَرِيقِ الْمَثَلِ أَيْ أَعْطَاهُ سَبَبًا مِنْ جَوَارِهِ. وَيُرِيدُ
بِالْحِلْسِ السَّهْمَ. وَمَعْنَى أَرَبَهُ لَوْأَمَا أَيْ أَلَزَمَهُ رَيْثًا لَوْأَمَا. وَاللَّوْأَمُ أَجُودُ مَا يُرَاسُ بِهِ السَّهْمُ.
يُرِيدُ أَنَّهُ أَعْطَاهُ سَبَبًا (٣٣٣٣) وَثِقًا مِنَ الْمَهْدِ وَالْحِيَوَارِ. وَيُقَالُ أَنْصَلْتُ الرِّمَحَ إِذَا تَزَعْتَ
نَصَلَهُ. وَكَانُوا إِذَا دَخَلَ رَجَبٌ تَزَعُوا اسْتِنَّةَ رِمَاحِهِمْ لِأَنَّهُ شَهْرٌ حَرَامٌ لَا يُقَاتَلُ فِيهِ فَجَعَلَ رَجَبًا
مُنْصِلَ الْأَلَالِ لِأَنَّ الْأَلَّ يُنْصَلُ فِيهِ. وَجَعَلَ الْفَعْلَ لِرَجَبٍ عَلَى الْإِتْسَاعِ كَأَنَّهُ هُوَ الَّذِي تَزَعُ
الْاسْتِنَّةَ. وَالْأَلُّ جَمْعُ أَكَّةٍ وَهِيَ الْحَرْبَةُ. يُرِيدُ أَنَّ الرَّقَادَ تَدَارَكَ جَارَهُ فِي آخِرِ يَوْمٍ مِنَ الشَّهْرِ
الْحَرَامِ فَانْقَضَتْ لَوْلَا ذَلِكَ لَقَتْلُ. وَالضَّمِيرُ الْمَرْفُوعُ يَبُودُ إِلَى الرَّقَادِ. وَالْمَنْصُوبُ إِلَى الْجَارِ. وَفِي
«يَنْطَبُ» ضَمِيرٌ مِنَ الْحَارِثِ]

(٢) [يُرِيدُ إِنْ هِلَالَهَا مُسْتَدِيرٌ. (قَالَ) وَعِنْدِي أَنَّهُ عَبَّرَ عَنِ الْقَمَرِ بِالْهِلَالِ لِأَنَّهُ فِي أَوَّلِ

(٣) يُعْطَبُ (٤) وَقَالَ غَيْرُهُ

(٥) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: يُرِيدُ أَنَّهَا فِي كُلِّ شَهْرٍ. وَعَلَى التَّفْسِيرِ الْأَوَّلِ لَا تَكُونُ إِلَّا فِي رَجَبٍ

وَيَقَالُ لِسَوَادِ الْقَمَرِ : أَخُو وَالشَّامَةُ . وَقَالَ ^(٥) هُوَ هِلَالٌ مِنْ حِينَ يَطْلُعُ إِلَى أَنْ يَسْتَوِيَ ، فَإِذَا اسْتَوَى فَهُوَ بَدْرٌ حَتَّى يَمُوتَ فِي لَيْلِي (١٥٦) السَّاهُورِ ، وَلَيْلِي السَّاهُورِ التَّسَعُ ^(٦) الْبَوَاقِي ، فَإِذَا اسْتَوَى الْقَمَرُ قِيلَ : بَاهِرٌ . وَقَدْ بَهَرَ . قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

حَكَمْتُهُ فَقَضَى بَيْنَكُمْ أَنْبَجُ مِثْلُ الْقَمَرِ الْبَاهِرِ ^(٧)
وَأَتَسَافُهُ اسْتَوَاؤُهُ . قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَالْقَمَرُ إِذَا اتَّسَقَ ، وَيُقَالُ لَيْلَةُ طَلْعَةٍ إِذَا كَانَتْ مُثْمِرَةً ، وَإِذَا طَلَعَ الْقَمَرُ بِاللَّيْلِ قِيلَ : قَدْ بَزَغَ ، فَإِذَا غَابَ . قِيلَ : قَدْ أَفَلَ ، وَيُقَالُ لِلْسَّوَادِ الَّذِي فِي الْقَمَرِ : الشَّامَةُ . قَالَ [الشَّاعِرُ] :

وَمَا شَامَةُ سَوْدَاءَ فِي حُرٍّ وَجْهِهِ مُجَلَّلَةٌ لَا تَنْجَلِي لَزْمَانَ
وَيُذْرِكُ فِي سِتٍّ وَتَسَعٍ شَبَابُهُ وَيَهْرَمُ فِي سَبْعٍ مِمَّا وَثَمَانٍ ^(٨)

أمره هلالٌ ثم يكون قَمَرًا . وقد يَمُوتُ من هِلَالٍ بِالْقَمَرِ وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا يَقُومُ مَقَامَ صَاحِبِهِ فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ . وَجَمَلُهُ كَالْأَكْكِيلِ فِي اسْتِدَارَتِهِ . وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُنِيَ الْهَلَالُ بِذَلِكَ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ صَارَ قَمَرًا لِأَنَّهُ مُسْتَدِيرٌ كَاسْتِدَارَةِ الْأَكْكِيلِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مُتَّعِلًا لِلْاسْتِدَارَةِ [

(١) بِمُخَاطَبِ ذَلِكَ عَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ وَعَلَقَمَةُ بْنُ عَلَاتَةَ الْجَمْعَرِيِّينَ وَكَانَا قَدْ تَفَاخَرَا وَحَكَمَا بَيْنَهُمَا هَرَمٌ بِنَ قُطْبَةَ الْفَزَارِيِّ فَلَمْ يُفْضَلْ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ . وَادَّعَى الْأَعْمَشِيُّ أَنَّهُ قَضَى بِفَضْلِ عَامِرٍ عَلَى عَلَقَمَةَ وَكَانَ الْأَعْمَشِيُّ مَعَ عَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ وَالْحُطَيْثَةِ (٣٣٤) مَعَ عَلَقَمَةَ بْنِ عَلَاتَةَ . وَالْأَبْلَجُ الْإِيضُ . وَارَادَ بِالْمَذْحِ هَرَمٌ بِنَ قُطْبَةَ]

(٢) قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : الَّذِي عِنْدِي أَنَّهُ ارَادَ : وَمَا شَيْءٌ فِي حُرٍّ وَجْهِهِ شَامَةُ سَوْدَاءَ . وَيَكُونُ سَوَالُهُ عَنِ الْقَسْرِ إِلَّا أَنَّهُ الْفَرْزُ . وَإِنْ حُمِلَ الْكَلَامُ عَلَى ظَاهِرِهِ كَانَ السُّؤَالُ عَنِ الشَّامَةِ مَا سَبَّبَهَا . وَالْمُجَلَّلَةُ الَّتِي جَلَّلَتْ وَجْهَهُ . لَا تَنْجَلِي لَزْمَانَ لَا تَذْهَبُ فِي وَقْتٍ مِنَ الْاَوَاقَاتِ . وَقَوْلُهُ « وَيُذْرِكُ فِي سِتٍّ وَتَسَعٍ شَبَابُهُ » . يَرِيدُ أَنَّهُ يَتَنَاهَى تَقَامُّهُ إِلَى خَمْسِ عَشْرَةَ لَيْلَةً مِنَ الشَّهْرِ ثُمَّ يَتَنَاقِصُ مِنْ وَقْتِ تَقَامِهِ إِلَى آخِرِ الشَّهْرِ . وَإِنَّمَا أَتَتْ أَسْمَاءُ الْعَدَدِ لِأَنَّهُ ارَادَ الْبَاقِي [

وَيَقَالُ قَدْ حَجَرَ الْقَمَرُ إِذَا اسْتَدَارَ بِحِطِّ دَقِيقٍ^(a) مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْلِظَ ،
وَيَقَالُ لِلْيَالِيِ الَّتِي يَطْلُعُ الْقَمَرُ فِيهَا لَيْلُهُ كُلُّهُ فَيَكُونُ فِي السَّمَاءِ وَمِنْ دُونِهِ
سَحَابٌ قَتَرَى ضَوْءًا وَلَا تَرَى قَرًّا فَتَنْظُنُ أَنَّكَ قَدْ أَصْبَحْتَ وَعَلَيْكَ لَيْلٌ :
الْعُمُيَقَاتُ . يُقَالُ : غَرَنِي غُرُورَ الْعُمُيَقَاتِ ، وَتَقُولُ الْعَرَبُ أَرِنِي حَتَّى
يَظْهَرَ الْقَمَرُ وَحَتَّى تُغَيِّرُوا ، وَقَالُوا^(b) : أَصَابَتِ الْقَمَرَ . وَلَيْلَةُ قَمَرِهِ ،
وَلَيْلَةُ بَيْضَاهُ^(c) . وَاضِحَانٌ . وَهِيَ مِنَ اللَّيَالِيِ اللَّوَاتِيِ^(d) يَكُونُ فِيهَا (457)
الْقَمَرُ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ إِلَى آخِرِهِ . وَضَحِيَاءُ . وَضَحْيَانَةٌ . وَلَيَالٍ ضَحِيَانَاتٌ .
وَوَضَحَ الْقَمَرُ يَضْحُ أَشَدَّ الْوُضُوحِ^(e) ، وَاسْفَرَ الْقَمَرُ وَهُوَ ضَوْءُهُ قَبْلَ
أَنْ يَطْلُعَ . وَقَالُوا «لَيَالِي الْبَيْضِ» كَالْبَدْرِ سُمِّيَتْ لَيَالِي الْبَيْضِ لِبَيَاضِهَا مِنْ
أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا ، وَقَالُوا : غَمَّ الْقَمَرُ النُّجُومَ . وَبَهَرَهَا ، وَفَضَحَ ضَوْءُهُ
الْقَمَرُ النُّجُومَ وَذَلِكَ إِذَا غَلَبَ ضَوْءُهُ فَلَمْ تَرَ لِلنُّجُومِ ضَوْءًا ، وَلَيْلَةُ طَلَقَةٍ^(f)
وَلَيَالٍ طَوَاتِيُ إِذَا كُنَّ مُغِيرَاتٍ^(g) ، وَلَيَالِي الشَّهْرِ وَكَذَلِكَ الْأَيَّامُ^(h)

(a) رقيق

(b) ذليلة بيضاء (كذا)

(c) ويقال أضحي أشد الإضحاء

(d) قال أبو الحسن «طواتي»

(e) ليس يجمع «طلقة» وإنما هو جمع «طاقة» وإنما يقال «طلقات» في جمع «طلقة» وإنما

(f) جاز «طواتي» في الجمع وإن لم يُلفظ في الواحدة بطلاقة لأن لفظها لفظ المصدر .

(g) وقد يُنعت بالمصدر على معنى الفاعل والقاعة كقوله : رجلٌ عدلٌ وامرأةٌ عدلٌ في معنى

(h) عادل وعادة . فلو قلت «عوادل» في النساء فجمعت الجمع على المعنى جاز فعلی هذا

جاء «طواتي» . رجعنا إلى الكتاب

(8) وأيامه

تُسَمَّى بِهَذَا^(أ) أَوَّلُ^(ب) ثَلَاثَ لَيَالٍ مِنَ الشَّهْرِ^(ج) : الْقَرَرُ . وَيُقَالُ (٣٣٥) الْقَرَرُ . وَالْقَرَحُ ، وَثَلْثُ نَفْلٍ . وَقَالَ بَعْضُهُمُ الشَّهْبُ ، وَثَلْثُ تَسْعٍ . وَقَالُوا : زَهْرٌ . وَالزَّهْرُ أَيْضُ . وَالزُّهْرَةُ أَلْيَاضُ (١٥٧) ، وَقَالُوا : بَهْرٌ . لِأَنَّ الْقَمَرَ يَبْهَرُ فِيهِنَّ ظُلُمَةُ اللَّيْلِ ، وَثَلْثُ عَشْرٍ ، وَثَلْثُ بَيْضٍ وَهِيَ لَيْلَةُ ثَلَاثَ عَشْرَةٍ [وَأَرْبَعَ عَشْرَةٍ] وَخَمْسَ عَشْرَةٍ^(د) ، [قَالَ أَبُو عَمْرِو الشَّيْبَانِيُّ : أَلْبَلَاءُ لَيْلَةُ الْبَدْرِ لِأَنَّهَا يَعْظُمُ قَرُّهَا فَيَكُونُ ثَامًا] ، وَثَلْثُ دُرْعٍ وَالْوَاحِدَةُ دُرْعَةٌ وَدَرَعَاءُ^(هـ) . [وَتُسَمَّى عَرْمَاءَ] . وَذَلِكَ لِأَنَّ بَعْضَهَا أَسْوَدُ وَبَعْضُهَا أَيْضُ ، وَثَلْثُ ظَلَمٍ الْوَاحِدَةُ ظَلَمَاءُ ، وَقَالُوا : خُنْسٌ [وَخُنْسٌ] . لِأَنَّ الْقَمَرَ يَخْنُسُ فِيهِ . وَهُوَ جَمْعُ خَفْسَاءَ ، وَثَلَاثُ خَنَادِسٍ . وَقِيلَ : الْخُنْسُ . وَقِيلَ : دُهِمٌ ، وَثَلْثُ دَاءٍ دِيٌّ وَالْوَاحِدَةُ دَادَاءٌ^(و) ، وَيُقَالُ قُحْمٌ لِأَنَّ الشَّهْرَ قَحْمٌ فِي دُنُوهِ إِلَى الشَّمْسِ ، وَثَلْثُ مُحَاقٍ . (وَأَبُو عِيْنَةَ يُبْطِلُ التَّسَعَ وَالْعَشْرَ إِلَّا أَشْيَاءَ مِنْهَا مَعْرُوفَةٌ) ، وَيُقَالُ لِلَّيْلَةِ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ : الدَّعْجَاءُ ، وَلِلَّيْلَةِ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ : الدَّهْمَاءُ ، وَلِلَّيْلَةِ ثَلَاثِينَ : اللَّيْلَاءُ . وَذَلِكَ لِظُلُمَتِهَا وَأَنَّهُ لَا هِلَالَ فِيهَا . وَيُقَالُ : لَيْلَةُ لَيْلَاءٍ . وَيَوْمُ آيَوْمٍ . وَهِيَ الثَّلَاثُ الْحَقَاقُ . وَيُقَالُ لِآخِرِ لَيْلَةٍ مِنَ الشَّهْرِ آيَضًا :

(ب) أَوَّلُ الشَّهْرِ

(أ) الَّذِي أَذْكُرُهُ لَكَ

(د) عَشْرَةٌ

(ج) يُقَالُ ثَلَاثَ لَيَالٍ مِنَ الشَّهْرِ

(هـ) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : « دُرْعٌ » بِالْخَفِيفِ لِأَنَّهَا جَمْعُ أَذْرَعٍ وَدَرَعَاءُ كَمَا تَقُولُ خُمُرٌ

(و) وَزَنُّ فَعْلَةٍ

فِي جَمْعِ أَحْمَرٍ وَحُمْرَاءَ

الْحَقَّ. وَالسَّرَارُ^(a) وَيَوْمُ الْحَقِّ^(b) آخِرُ الشَّهْرِ وَذَلِكَ لِأَنَّ الشَّمْسَ تَحْقُقُ
الْهِلَالَ وَلَا تُبَيِّنُهُ^(c)، وَهِيَ النَّحِيرَةُ^(d) لِأَنَّهُ يَنْحَرُ الَّذِي يَدْخُلُ بَعْدَهُ. قَالَ
الْكَمِيتُ (158) :

[فَبَادَرَ لَيْلَةً لَا مُقَمِّرًا] فَحَيْرَةً شَهْرٍ لِشَهْرٍ سَرَارًا^(e)
وَأَبْنَا^(f) جُمَيْرٍ^(g) الْيَوْمَانِ اللَّذَانِ يَسْتَسِرُّ فِيهِمَا الْقَمَرُ فِي الْحَقِّ قَبْلَ
النَّحِيرَةِ [وَهُمَا أَبْنَا جُمَيْرٍ أَيْضًا. يَعْنِي اللَّيْلَتَيْنِ]، وَالْدَّادَا^(h) اللَّيْلَةُ الَّتِي
يُشَكُّ فِيهَا أَمِنَ الشَّهْرِ الْمَاضِي (٣٣٦) هِيَ أَمٌّ مِنَ الدَّاخِلِ⁽ⁱ⁾، وَالْأَبْرَاءُ^(j)
أَوَّلُ يَوْمٍ مِنَ الشَّهْرِ قَالَ^(k) :
يَا عَيْنَ بَكِّي نَافِذَا وَعَبَسَا يَوْمًا إِذَا كَانَ الْأَبْرَاءُ نَحْسًا^(k)

(١) [وَصَفَتْ تَحَابًا بَادَرَ بِالْمَطَرِ فِي سَرَارِ الشَّهْرِ. وَالْمَطَرُ مَحْمُودٌ عِنْدَهُمْ فِي سَرَارِ الشَّهْرِ
وعندهم أَنَّهُ يَكُونُ غَزِيرًا. وَقَوْلُهُ: «لَيْلَةً لَا قَمَرٍ» تَقْدِيرُهُ «لَيْلَةً لَا قَمَرَ مُقَمِّرًا» أَي لَمْ يَطْلُعْ
فِيهَا قَمَرٌ. وَيُجَوِّزُ أَنْ يُقَدَّرَ لَيْلَةً لِأَنَّهُ لَا إِنْسَانَ مُقَمِّرٍ. يَرِيدُ لَمْ يَطْلُعْ الْقَمَرُ فِيهَا لِأَحَدٍ فَيَرَاهُ. يُقَالُ:
أَقْسَمَ الرَّجُلُ إِذَا طَلَعَ لَهُ الْقَمَرُ. وَفِي حَدِيثِ السَّلْبُكِ بْنِ السَّلْكَةِ أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ: الدَّلِيلُ
طَوِيلٌ وَأَمْتُ مُقَمَّرٌ. فِي قِصَّةٍ جَرَتْ بَيْنَهُمَا. وَنَحِيرَةٌ وَصَفٌ لِلَّيْلَةِ. وَسَرَارٌ وَصَفٌ آخَرُ]
(٢) [يَقُولُ بَكِّي عَلَى فَقْدِ هَذَيْنِ الرِّجَالَيْنِ إِذَا نَزَلَتْ شِدَّةٌ أَوْ حَدَثَتْ مُصِيبَةٌ لِأَحَدِهِمَا كَانَا
يَكْفِيَانِ قُوَّتَهُمَا وَيُفْنِيَانِ عَنْهُ كُلَّ مَغْنَى. وَإِنَّمَا خَصَّ الْأَبْرَاءَ بِالنَّحْسِ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِذَا كَانَ
الْيَوْمُ الْأَوَّلُ مِنَ الشَّهْرِ نَحْسًا فَبَقِيَّتُهُ يُنْحَسُ فِيهَا النَّحْسُ فَلِذَلِكَ تُقَالُ عَلَيْهِمْ إِنْ يَكُونُ الْيَوْمُ
الْأَوَّلُ نَحْسًا]

- (a) وَالسَّرَارُ أَيْضًا (b) الْحَقَّ (c) تُبَيِّنُهُ
(d) وَالْيَوْمُ أَيْضًا فَحَيْرَةً (e) وَسَرَارًا مَعًا
(f) وَأَبْنَا (g) وَيُقَالُ: جُمَيْرٍ (h) وَالْدَّادَا
(i) قَالَ أَبُو عَمْرٍو... (j) وَانْشَدَ

(k) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: رَأَيْتُ فِي الْحَاشِيَةِ وَافِدًا وَعَبَسَا

وَشَهْرٌ مُجَرَّمٌ إِذَا كَانَ تَامًا . وَكَذَلِكَ الْيَوْمُ .^(a) وَسَنَةٌ مُجَرَّمَةٌ وَكَرِيتٌ
وَهِيَ التَّامَّةُ وَكَذَلِكَ الْيَوْمُ وَالشَّهْرُ ،^(b) وَيَوْمٌ أَجْرَدٌ وَجَرِيدٌ^(c) وَالْمُجَرَّمُ
الْمَاضِي الْمَكْمَلُ

٦٦ بَابُ صِفَةِ اللَّيْلِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب ساعات الليل (الصفحة ٢٨٧) وباب ظلمة الليل (ص ٢٨٨)
وفي كتاب الجرائم باب اوقات الليل (في آخر فقه اللغة ص ٣٥٤)

الظَّلَامُ أَوَّلُ اللَّيْلِ وَإِنْ كَانَ مُقَرَّبًا ،^(d) وَأَتَيْتُهُ ظَلَامًا أَيْ لَيْلًا .
وَمَعَ الظَّلَامِ أَيْ عِنْدَ اللَّيْلِ^(e) ، وَيُقَالُ أَتَيْتُهُ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَهُوَ [مِنْ]
عِنْدِ غُيُوبِ الشَّمْسِ إِلَى الْغَمَّةِ ، وَأَتَيْتُهُ ظَلَامًا أَيْ عِنْدَ غُيُوبِ الشَّمْسِ
إِلَى صَلَاةِ الْمَغْرِبِ (١٥٨) . وَهُوَ دُخُولُ أَوَّلِ اللَّيْلِ ، وَأَتَيْتُهُ ثُمًّا إِذَا
أَتَيْتُهُ بَعْدَ الْمَصْرِ إِلَى غُيُوبِ الشَّمْسِ . وَأَتَيْتُهُ مَسَاءً وَتَمَسَّى أَرْجَعَ لَيْلًا .
وَتَمَسَّى لَيْتَيْنِ . وَتَمَسَّى اللَّيْلَةُ أَيْ عِنْدَ الْمَسَاءِ . وَمَا رَأَيْتُهُ مُنْذُ تَمَسَّى ثَلَاثَ
لَيَالٍ . أَوْ لَيْتَيْنِ .^(f) وَأَتَيْتُهُ لَيْسِي خَامِسَةً وَمِنْ سِي خَامِسَةٍ ، وَالْمَسَاءُ مِنْ
صَلَاةِ الْمَغْرِبِ إِلَى الْغَمَّةِ ، أَتَيْتُهُ عِشَاءً ، وَالْغَمَّةُ وَقْتُ صَلَاةِ الْعِشَاءِ
الْآخِرَةِ وَإِنَّمَا سَمَّوْهَا الْغَمَّةَ مِنْ اسْتِعْتَامِ نَعْمِهَا . يُقَالُ حَبَلْنَاهَا غَمَّةً ،

(b) وقال الكسائي

(a) قال ابو زيد والكسائي

(e) وقال بعض العرب : الاتهام

(c) وقال غيره (d) ويقال

والاhtijam فاما الاتهام فهو أول الليل واما الاhtijam فهو آخره . وقال بعضهم : الاhtijam

(f) وحكى القراء . .

(وفي الهامش : الاجتهام) قدّم الحليم

وَالْعَمَّةُ بِمِثَّةِ اللَّبَنِ تُفَيِّقُ بِهِ تِلْكَ السَّاعَةَ . (يُقَالُ أَفَاقَتْ النَّاقَةُ إِذَا
جَاءَ وَقْتُ حَلَبِهَا وَقَدْ حُلِبَتْ قَبْلَ ذَلِكَ) .^(a) وَيُقَالُ عَمَّ يَتَمُّ إِذَا اخْتَبَسَ
عَنْ فِعْلِ شَيْءٍ يُرِيدُ . وَقَدْ عَمَّ قِرَاهُ وَإِنْ قَرَاهُ لَمَاتِمُ أَيُّ بَطِيٍّ مُخْتَبَسٍ .
وَكَذَلِكَ أَعَمَّ^(b) قِرَاهُ . قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :

فَعِنْدِي قُرُوضُ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ كُلِّهِ

فُبُوسٌ لِيذِي بُوسٍ وَنُعْمَى لَا نَعَمَ (٣٣٧)

وَمَا أَنَا إِلَّا مُسْتَعِدٌّ كَمَا أَرَى [أَخَا^(c) شُرَكَايَ الْوَرْدِ غَيْرُ مُعْتَمِرٍ]
وَأَمَّا قُورَةُ الْعِشَاءِ فَعِنْدَ الْعَمَّةِ . يُقَالُ آتَيْتُهُ عِنْدَ قُورَةِ الْعِشَاءِ^(d) أَيِ
الْعَمَّةِ^(e) ، وَآتَيْتُهُ مَلَسَ الظَّلَامِ أَيِ حِينَ يَخْطِطُ الظَّلَامُ بِالْأَرْضِ . وَذَلِكَ
عِنْدَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ وَبَعْدَهَا شَيْئًا ، وَعِنْدَ مَكِّ الظَّلَامِ مِثْلُهُ^(f) ، وَالْأَصِيلُ
عِنْدَ الْمَغْرَبِ^(g) أَوْ قَبْلَهُ شَيْئًا . يُقَالُ آتَيْتُهُ أَصِيلًا . وَسِرٌّ فَقَدْ أَصَلْنَا^(h) أَيِ
أَمْسَيْنَا ، وَآتَيْنَا أَهْلَنَا مُوَصِّلِينَ . وَقَالُوا⁽ⁱ⁾ الْأَصِيلُ بَعْدَ الْعَصْرِ ، وَآتَيْتُهُ

(١) يقول أنا أجازي من أحسن إلي بالاحسان ومن أساء إلي جازيتُهُ بالاساءة . والآنم
جمع نفسة . ثم قال « وَمَا أَنَا إِلَّا مُسْتَعِدٌّ » . أي أَنَا فِي كُلِّ وَقْتٍ مُسْتَعِدٌّ لِمُكَافَاةِ الْحَسَنِ
بِالْإِحْسَانِ وَالْمُسِيءِ بِالْإِسَاءَةِ . وَالشُّرَكَايَ الْمُتَنَاصِرِينَ . يُقَالُ لَطَمْتُ شُرَكَايَ أَيِ مُتَنَاصِرًا . وَالْوَرْدُ
وَرْدُ الْمَاءِ . أَرَادَ بِقَوْلِهِ « أَخَا شُرَكَايَ الْوَرْدِ » رَجُلًا يَخَافُ قُوَّةَ الْمَاءِ فَهُوَ يُتَابِعُ السَّيْرَ وَلَا
يَنْفُكُ كَرَاهَةً قُوَّةَ الْمَاءِ . يَقُولُ أَنَا مُسْتَعِدٌّ لِلْمُكَافَاةِ كَمَا أَرَى حِدَّةَ الَّذِي يَخَافُ قُوَّةَ الْمَاءِ . فَمَا
أَقُولُ كَمَا أَرَى هَذَا الرَّجُلُ يَفْعَلُ [

(a) وقال الاصمعي^٢

(c) رخو

(e) إذا آتيت عند العمة

(g) المغرب (159)

(b) الرجل

(d) وقوعته

(f) وهو مثل الملس

(h) أصلتنا

(i) وقال غير النضر

أَصِيلًا وَأَصْلًا^(أ) وَأَصِيلَةً وَأَجْمَعُ أَصَائِلُ وَأَصَالُ^(ب). قَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ :
لَعَمْرِي لَأَنْتَ أَلَيْتُ أَكْرَمُ أَهْلُهُ وَأَقْعُدُ فِي أَفْيَانِهِ بِالْأَصَائِلِ^(ج)
وَأَنْشَدَ لِالْأَسَدِيِّ^(د) [قَالَ وَأَخْبَنَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَبِيعٍ :
مِنْ غُدُوقَةٍ حَتَّى دَنَا^(هـ) فِيهِ الْأَصْلُ^(و)]

وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ^(ز) : بِالْغُدُوقِ وَالْأَصَالِ . وَيُقَالُ آتَيْتُهُ أُصِيلًا
وَأُصِيلَانًا . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَهُوَ تَصْنِيفُ أَصِيلٍ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ كَمَا
صَفَرُوا عَشِيَّةَ عَشِيَّةٍ . وَكَمَا قَالُوا : لَقَيْتُهُ عِنْدَ^(ح) مُغِيرَةَ بْنِ الشَّامِسِ .^(ط) جَمَعُوا
أَصِيلًا عَلَى أَصْلَانِ كَمَا قَالُوا بَعِيرٌ وَبَعْرَانُ . ثُمَّ صَفَرُوا أُصْلَانًا (٣٣٨)
فَقَالُوا أُصِيلَانُ . ثُمَّ أَبْدَلُوا بَنُونَ^(ث) لَأَمَّا فَقَالُوا أُصِيلَالُ^(ي) . وَتَقُولُ آتَيْتُهُ عِشَاءً
طَفَلًا وَذَلِكَ إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ وَبَعْدَ ذَلِكَ إِلَى [بَعْدَ] صَلَاةِ الْمَغْرِبِ .
قَالَ لَيْدٌ :

[قَدَدَلَيْتُ عَلَيْهِ قَافِلًا] وَعَلَى الْأَرْضِ غَيَابَاتُ^(ك) الطُّفْلِ^(ل)

(١) [الْأَفْيَاءُ جَمْعُ فِيهِ وَهُوَ ظُلٌّ مَا كَانَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ فَرَاكَتْ عَنْهُ . وَقَوْلُهُ « لَأَنْتَ الْبَيْتُ »
كَأَنَّكَ تَقُولُ أَنْتَ الرَّجُلُ تَرِيدُ أَنْتَ الَّذِي فِيهِ صِفَاتُ الرِّجَالِ . وَكَذَا قَوْلُكَ : أَنْتَ الْعَالِمُ وَمَا أَشْبَهَ
ذَلِكَ . فَقَوْلُهُ « أَنْتَ الْبَيْتُ » مَعْنَاهُ أَنْتَ الْبَيْتُ الَّذِي قَدْ جَمَعَ الشَّرَفَ وَالْكَرَّمَ وَتَحَاسَّنَ الْأَخْلَاقُ .
ثُمَّ اسْتَأْنَفَ فَقَالَ أَكْرَمُ أَهْلِهِ] (٢) [يَرِيدُ أَنَّهُ اسْتَقَى لِلْأَبْلِ الْمَاءَ وَسَارَ عَلَيْهَا]
(٣) رَزَقَالُ أَبُو عَمْرٍو : يُقَالُ آتَيْتُهُ صُمَيْرًا وَقَدْ أَصْمَرْنَا مِثْلَ قَوْلِكَ أَصْلَنَّا
(٤) الصُّمَيْرُ يَبُودُ إِلَى قَرَسٍ . أَيْ انْخَطَطَتْ عَلَى الْقَرَسِ قَائِلًا أَيْ مُصْرَفًا . وَغَيَابَاتُ طَلَمُ
الْوَاحِدَةُ غَيَابَةٌ . يَرِيدُ أَنَّهُ رَجَعَ عَلَى قَرَسِهِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَقَدْ كَانَ ذَكَرَ قَبْلَ هَذَا الْبَيْتِ غُدُوقَهُ
عَلَى هَذَا الْقَرَسِ]

(أ) أَصْلًا	(ب) وَزَنُ أَفْصَالٍ	(ع) وَقَالَ الْأَسَدِيُّ
(د) دَنَى	(هـ) تَبَارَكَ وَتَعَالَى	(ف) بَعْدَ
(ج) قَالَ الْقَرَأَ .	(ح) التَّوْنِ	(ي) غَيَابَاتُ . وَهُوَ تَصْحِيفُ

تَحُوْ مِنْ الرَّبْعِ أَوْ قَرِيبٌ مِنْ ذَلِكَ^(١) ، وَآتَيْتُهُ بَعْدَ مَوْهِنٍ مِنَ اللَّيْلِ ،
وَبَعْدَ هَذَا مِنْ اللَّيْلِ ، وَبَعْدَ مَا هَدَاتِ الرَّجُلُ . وَهَدَاتِ الْقِيُونُ ،
(ب) وَجَوَزُ اللَّيْلِ وَسَطُهُ ، وَسَدَفُهُ^(٢) ظِلْمَاؤُهُ وَسِتْرُهُ ، وَقَدْ أَسَدَفَ (160)^(٣)
عَلَيْنَا اللَّيْلُ أَيْ أَظْلَمَ ، وَآتَيْتُهُ سُدَقَةً^(٤) مِنَ اللَّيْلِ وَهِيَ ظُلْمَةٌ مِنَ
اللَّيْلِ فِي آخِرِهِ . (٥) وَالسَّدَفُ الظُّلْمَةُ [وَالضُّوْءُ] . قَالَ الْهَيْجَاجُ :
وَاطْمَنُ^(٦) اللَّيْلُ إِذَا مَا أَسَدَفَا^(٧) [وَقَنَّعَ الْأَرْضَ قَلَمًا مُنْدَقًا
وَأَنْتَضَفَتْ فِي رَجَجٍ أَنْغَضَا]^(٨)

وَقَالَ أَبُو دُوَادٍ :

فَلَمَّا أَضَاءَتْ لَنَا سُدَقَةٌ وَلَاحَ مِنَ الصُّبْحِ خَيْطٌ أَنَارَا^(٩)
[غَدَوْنَا بِهِ كَسَوَادِ الْهَلُو لِ مُضْطَرِمًّا حَالِبَاءَ اضْطِمَارًا]^(١٠)

(١) [قوله « اطمئن الليل » أسير فيه اطمئنه بالسير . وقَنَّعَ الأرضَ بالظلمة . والمُغْدَقُ
المُسْبَلُ . والمُرَجَّعُ التَّعْبِلُ . يريد أنَّ الليلَ يطوي السيرَ يعني أَنَّهُ لِيَطْوِيَهُ كَأَنَّهُ لَا يَسِيرُ . وانضفت
نواحيه أي نواحي الليل تساقطت . يريد أَنَّهُ غَطَّى الْآفَاقَ]
(٢) [اراد بالخيوط خيط الصُّبْح وهو ضوء الفجر . وانار أضاء . غَدَوْنَا بِهِ أي جذا الفرس]

(أ) وقال غير النضر (ب) وقال النضر (٥) وسَدَفُ الليل
(د) بسُدَقَةٍ (٥) قال الاصمعي (٦) واطْمَنُ

(٨) وَالظُّلْمَنُ السَّيْرُ . وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ . وَاطْمَنُ بِالطَّاءِ غَيْرُ مُجَمَّةٍ . (قَالَ) أَدْخُلْ فِيهِ
كَمَا تَدْخُلُ فِيهِ الظُّلْمَةُ الْجَوْفَ . وَوَجَدْتُ فِي نَسَخَةِ أُخَى وَأَقْطَعُ اللَّيْلَ . (قَالَ) وَالسَّدَفُ
الضُّوْءُ (٩) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : قَالَ لَنَا بُنْدَارٌ : السَّدَفُ وَالسُّدَقَةُ
اِخْتِلَاطُ بَيَاضِ النَّهَارِ بِسَوَادِ اللَّيْلِ فِي أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ وَلِذَلِكَ يُجْعَلَانِ الْأَضْدَادَ لِأَنَّ
سُدَقَةً أَوَّلَ اللَّيْلِ وَسُدَقَةً آخِرَ اللَّيْلِ تَدْفَعُ إِلَى بَيَاضِ النَّهَارِ . فَلِذَلِكَ قَالَ : لَمَّا أَضَاءَتْ
لَنَا سُدَقَةٌ . رَجَعْنَا إِلَى الْكِتَابِ

وَأَمَّا الشَّقَقُ فَفِيهِ ضَوْءُ الشَّمْسِ وَحَرَّتُهَا مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ إِلَى قَرِيبٍ
مِنَ الْقَتْمَةِ . يُقَالُ غَابَ الشَّقَقُ إِذَا مَا ذَهَبَ ذَلِكَ ، وَالْقَطْسُ^(أ) السَّدْفُ .
يُقَالُ آتَيْتُهُ غَطْسًا . وَبَغَطَسَ ، وَاعْطَشَ اللَّيْلُ وَهَذَا كُلُّهُ اخْتِلَاطُهُ ،
وَقَدْ غَلَسْنَا الْمَاءَ أَيِ آتَيْنَاهُ قَبْلَ (160^٧) الصُّبْحِ بِسَوَادٍ مِنَ اللَّيْلِ ، وَقَدْ
أَغْسَيْنَا أَيِ أَمْسَيْنَا وَدَخَلْنَا فِي اللَّيْلِ وَذَلِكَ عِنْدَ الْمَغْرِبِ وَبَعْدَهُ^(ب) . وَقَدْ
أَغْسَى اللَّيْلُ وَهُوَ مَسَاوُهُ وَاخْتِلَاطُهُ^(ج) . وَيُقَالُ غَسَا اللَّيْلُ يَغْسُو غُسُوءًا .
وَعَسِي يَغْسَى . وَأَغْسَى يُغْسِي إِغْسَاءً . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ (٣٤٠) :

فَلَمَّا غَسَا لَيْلِي وَآيَقَنْتُ أَنَهَا هِيَ الْأُرْبَى جَاءَتْ بِأَمِّ حَبْرَا
[فَرِغْتُ إِلَى الْقُصُوءِ وَهِيَ مُعَدَّةٌ لِأَمِّهَا عِنْدِي إِذَا كُنْتُ أَوْجَرًا^(١)]
وَقَالَ [ابْنُ أَحْمَرَ أَيْضًا :

قَبْلِي إِنْ هَلَكْتُ بِأَرْجِي . مِنْ أَلْفَتَانِ لَا يُضْحِي بَطِينًا]
كَانَ اللَّيْلُ لَا يَغْسَى عَلَيْهِ إِذَا زَجَرَ السَّبْتَانَةُ الْأُمُونَا^(٢)

وَالْمَلُوكُ الْفَاجِرَةُ . وَالْمُضْمَرُ الضَّامِرُ . وَالْفَاجِرَةُ تَتَمَهَّدُ زِينَتَهَا وَتَتَحَسَّنُ جَهْدَهَا وَتَجْلُو جِلْبَاهَا لِتَسْتَدَّ
إِلَيْهَا الْعِيُونُ . وَإِنَّمَا يُرِيدُ أَنَّ الْقَرَسَ صَافِي اللَّوْنِ يَبْرُقُ كَمَا يَبْرُقُ سِوَارُ الْمَلُوكِ [^(١)]
[الْأُرْسُ وَأَمِّ حَبْرَا اسْمَانِ مِنْ أَسْمَاءِ الدَّاهِيَةِ . وَالْقُصُوءُ النَّاقَةُ الْمُقْطُوعَةُ الْأُذُنِ
لِأَمِّهَا . يُرِيدُ لِأَمِّهَا هَذِهِ الْقِصَّةُ . وَالْأَوْجَرُ الْخَائِفُ . وَإِنَّمَا قَالَ هَذَا فِي مَرِيحٍ مِنْ أَمِيرٍ كَانَ طَلَبُهُ
لِيَحْمِلَهُ إِلَى يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ . وَكَانَ يَزِيدُ بَلَمَّهُ أَنَّ ابْنَ أَحْمَرَ مَجَّاهُ طَلَبُهُ ابْنَ حَاطِبٍ لِيَحْمِلَهُ
إِلَى يَزِيدَ فَهَرَبَ مِنْهُ]

[٢] [يَقُولُ لِأَمْرَأَتِهِ : إِنْ هَلَكْتُ لَا تَتَرَوَّجِي إِلَّا مَتْلِي . وَاطْفَرِي بَقِيَّ أَرْجِي . وَهُوَ الَّذِي يَرْتَاحُ
لِلنَّدَى وَفِعْلُ الْمَكْرُمَاتِ . وَارَادَ بِالْبَطِينِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الْمُبْطَانُ وَهُوَ الْكَثِيرُ الْأَكْلُ . يَقُولُ لَا يَكُونُ
هَمُّهُ الْاسْتِكْنَارُ مِنَ الْأَكْلِ بَلْ يَكُونُ ضَافًا إِلَى طَلَبِ الْمَكَارِمِ رَكَابًا بِاللَّيْلِ وَهَوْلِهِ . وَقَوْلُهُ « كَانَ
الْبَلُّ لَا يَغْسَى عَلَيْهِ » يَقُولُ كَأَنَّهُ إِذَا سَارَ بِاللَّيْلِ بِمَقَرَّةٍ مِنْ يَسِيرٍ بِالنَّهَارِ فِي بَصَرِهِ بِالطَّرِيقِ وَقُوَّةَ
نَفْسِهِ . وَالسَّبْتَانَةُ النَّاقَةُ الْحَرِيثَةُ . وَالْأُمُونُ الْمُؤْتَقَّةُ الْخَلْقُ]

^(أ) وَالْقَطْسُ . وَهُوَ الصَّوَابُ ^(ب) وَبَعْدَهُ ^(ج) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ

وَيَقَالُ جَنَحَ اللَّيْلُ يَجْنَحُ جُنُوحًا ، وَأَيْتُهُ جَنَحَ اللَّيْلِ وَذَلِكَ حِينَ تَغِيْبُ الشَّمْسُ وَتَذْهَبُ مَعَارِفُ الْأَرْضِ ، وَابْهَارُ اللَّيْلِ عَلَيْنَا أَيْ طَالَ . وَيُقَالُ ابْهَارَ اللَّيْلِ إِذَا ذَهَبَ عَالَمُهُ وَبَقِيَ نَحْوُ مِنْ ثُلَاثِهِ . وَقِيلَ انْتَصَفَ ^(٨) . وَالْبَهْرَةُ الْوَسْطُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَالْذَّابَّةِ وَغَيْرِهِمَا ، وَبَهَرَ اللَّيْلُ النُّجُومَ وَذَلِكَ أَنْ تُضَيَّ النُّجُومُ وَتَغْلِبَ عَلَى ظُلْمَةِ اللَّيْلِ إِلَّا قَلِيلًا . قَالَ [الشَّاعِرُ] :
وَقَدْ بَهَرَ اللَّيْلُ النُّجُومَ الطَّوَالِغَ

وَهَوْرُ اللَّيْلِ إِذَا مَضَى إِلَّا قَلِيلًا ، وَهَرَ الضُّجُجُ ضَوْءُ الْقَمَرِ أَيْ عَلَا عَلَيْهِ وَأَذْهَبَ ضَوْؤُهُ ، وَتَضَبَّبَ اللَّيْلُ وَهُوَ أَنْ يَذْهَبَ إِلَّا قَلِيلًا ^(١٦١) ، وَيُقَالُ مَضَى تَجَّى مِنَ اللَّيْلِ أَيْ قَرِيبٌ مِنْ وَسْطِهِ وَنِصْفِهِ ، وَيَقُولُ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ إِذَا (٣٤١) أَرَادَ السَّيْرَ مِنَ اللَّيْلِ : أَغْسَ ^(ب) مِنَ اللَّيْلِ شَيْئًا . وَأَسْدَفَ عَنَّا مِنَ اللَّيْلِ شَيْئًا ثُمَّ (أَيْ حِينَ يَنْضِي بَفْضِ اللَّيْلِ ^(٩)) . وَيُقَالُ مَضَتْ جِزْعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ إِذَا مَضَى مِنْهُ عَنْكَ ^(د) ^(١٠) مِنْ أَوَّلِهِ . وَبَقِيَتْ جِزْعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ ، وَمَضَتْ صُبَّةٌ مِنَ اللَّيْلِ [وَبَقِيَتْ صُبَّةٌ] . وَهُوَ نَحْوُ مِنْ الْجِزْعَةِ ، وَمَضَى مِنَ اللَّيْلِ عَشْوَةٌ وَهُوَ مَا بَيْنَ أَوَّلِهِ إِلَى رُبْعِهِ ^(١١) ، وَمَضَى سِعْوٌ وَسِعْوَانٌ ، ^(١٢) وَجَهْمَةٌ وَجَهْمَةٌ مِنَ اللَّيْلِ . (قَالَ) وَسَمِعْتُ أَبَا

(١) وَعِنْتُكَ مَا

(٨) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : ابْهَارُ اللَّيْلِ انْتَصَفَ

(٩) وَيَخْفَ عَنَّا وَيَبْقَى بَعْضُهُ

(١٠) أَغْسَ

(١١) عَنكَ

(١٢) قَالَ أَبُو زَيْدٍ

(١٣) الْكَسَائِيُّ

غَنِمَهُمْ وَإِلَيْهِمْ . وَهُوَ الْأَوَّلُ مِنَ الْبَاقِي أَوِ الذَّاهِبِ ، وَنَحْمَةُ^(a) الْمِشَاءِ
أَوَّلُ الظُّلْمَةِ وَالْجَمْعُ فَحَمَاتُ^(b) ، وَالسَّدْفُ بَقِيَّةٌ مِنْ سَوَادِ اللَّيْلِ فِي
آخِرِهِ مَعَ الْفَجْرِ ، وَمَضَى طَبَقٌ مِنَ اللَّيْلِ . وَهَوِيَّ^(c) . وَهَدِيَّ^(d) . وَهَدُوْهُ^(e) .
وَمَلِيَّ^(f) . وَالْجَمْعُ أَمَلَاءُ^(g) . وَيُقَالُ مَضَى دَهْلٌ مِنَ اللَّيْلِ أَيَّ صَدْرٌ . قَالَ
أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ الدَّهْلُ . وَالْمُذَلُّ . وَالذَّهْلُ . وَالْمُذْيَلُ . وَالْمُذْهِلُ .
وَالْمُذِلُّ (وَتَضْيِيرُهُمَا) . وَاللَّهْلُ وَاللَّهْلُ (وَتَضْيِيرُهُمَا) بِمَعْنَى . وَهَذَا
مُسَمًّى بِالْأَوَّلِ مِنْهُ . قَالَ أَبُو جَهْمَةَ الدَّهْلِيُّ :

مَضَى مِنَ اللَّيْلِ دَهْلٌ وَهِيَ وَاحِدَةٌ كَأَنَّهَا طَائِرٌ بِالذَّوِّ مَذْعُورٌ⁽¹⁾
قَالَ عَلِيُّ الْأَحْمَرُ :⁽²⁾ ذَهَبَ هَتِيٌّ مِنَ اللَّيْلِ . وَهَتَاءُ . وَهَزِيعٌ .
وَقُوَيْمَةٌ مِنَ اللَّيْلِ ،⁽³⁾ وَتَطَخَطَخَ اللَّيْلُ إِذَا اخْتَلَطَ وَأَظْلَمَ فِي غَيْمٍ وَغَيْرِ
غَيْمٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ قَرٌّ . وَإِنْ كَانَ فِيهِ قَرٌّ فَجَاءَ غَيْمٌ فَذَهَبَ بَصُوْهُ⁽⁴⁾
فَقَدْ تَطَخَطَخَ أَيْضًا . وَلَيْلَةٌ طَخِيَاءُ . وَطَخَطَخَ اللَّيْلُ عَلَى فُلَانٍ بَصْرَهُ أَيَّ
تَرَكَهُ لَا يُبْصِرُ مِنْ ظُلْمَتِهِ . وَتَطَخَطَخَ بَصْرُ فُلَانٍ أَيَّ عَمِيَ . وَسِرْتُ

(١) [الذَّوُّ الصَّحْرَاءُ الْوَاسِعَةُ . يَصِفُ رَاحَتَهُ وَجُودَهُ سَبْرَهَا . يَقُولُ هِيَ بَعْدَ مُضِيِّ قِطْعَةٍ مِنَ
الَّيْلِ تَمُرُّ فِي سَبْرَهَا كَطَيْرَانٍ طَائِرٍ مَذْعُورٍ . وَقَوْلُهُ « وَهِيَ وَاحِدَةٌ » أَيَّ هِيَ ثَابِتَةٌ عَلَى سَبْرِ
وَاحِدٍ لَا يَتَغَيَّرُ كَمَا يُقَالُ لِلَّذِي لَا يَتَغَيَّرُ عَنْ حَالِهِ : هُوَ شَيْءٌ وَاحِدٌ]

(c) أَيَّ هَوِيَّ

(b) فَحَمَاتُ

(a) قَحْمَةٌ

(e) هَدِيَّةٌ

(d) مِنَ اللَّيْلِ (مَمْدُودٌ)

(g) وَهَزِيعٌ وَالْجَمْعُ هَزِيعٌ

(f) مَلِيٌّ

(i) النَّضْرُ يُقَالُ ...

(h) مَضَى جَرَسٌ مِنَ اللَّيْلِ وَجَرَسَ

(j) بَصُوْهُ

حَتَّى تَطْخُطَّحَ اللَّيْلُ أَيَّ أَظْلَمَ ، وَلَيْلُ التِّمَامِ فِي الشِّتَاءِ أَطْوَلُ مَا يَكُونُ
الَّيْلُ وَيَكُونُ (162) لِكُلِّ نَجْمٍ لَيْلٌ . أَيَّ يَطْوِلُ اللَّيْلُ حَتَّى تَطْلُعَ
النُّجُومُ كُلُّهَا فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ . وَيُقَالُ سِرْنَا فِي اللَّيْلِ التِّمَامِ . (قَالَ)
وَسَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ : إِذَا كَانَ اللَّيْلُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَاعَةً فَمَا زَادَ فَهُوَ لَيْلُ
التِّمَامِ ، وَلَيْلٌ أَغْضَفُ وَهُوَ اثْنَاوُهُ وَطَوْلُهُ وَاجْتِمَاعُهُ وَإِقْبَالُهُ . وَإِنْ عَلَيْكَ
لَيْلًا أَغْضَفَ أَيُّهُوَ طَوِيلٌ قَدْ عَلَا كُلُّ شَيْءٍ وَأَلْبَسَهُ . وَتَغَضَّفَ عَلَيْنَا
الَّيْلُ أَيَّ أَلْبَسَنَا وَتَغَيَّرَ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

فَا تَغَضَّفَتْ بِمُرْجَحِنٍ أَغْضَفًا

وَيُقَالُ إِنَّ عَلَيْكَ لَيْلًا مُرْجِحِنًا . وَهُوَ الثَّقِيلُ الْوَاسِعُ الْمَلِيسُ . وَقَدْ
أَرْجَحَنَ اللَّيْلُ حِينَ يَطْوِلُ وَيُلِيسُ فِي الشِّتَاءِ ، وَلَيْلٌ أَنْجَلُ وَاسِعٌ وَأَفْرُ
لِلَّذِي قَدْ عَلَا كُلُّ شَيْءٍ وَأَلْبَسَهُ (٣٤٣) . وَلَيْلَةٌ نَجْلَاءُ ، وَاللَّيْلُ
الدَّامِسُ الْأَسْوَدُ الَّذِي أَلْبَسَ كُلُّ شَيْءٍ . وَقِيلَ لَا يَكُونُ الدَّامِسُ إِلَّا
بِظُلْمَةٍ وَسَحَابٍ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ الَّذِي أَلْبَسَ بِظُلْمَتِهِ . يُقَالُ دَمَسَتْ
أَيْلَتُكَ تَدْمَسُ دُمُوسًا ، وَمَتَحَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ إِذَا طَالَا يَمْتَحُ مَتَحًا . وَإِنَّمَا
يُقَالُ « مَتَحَ اللَّيْلُ » فِي اللَّيْلِ التِّمَامِ . وَمَتَحَ النَّهَارُ فِي الصَّيْفِ ، وَأَسْطَمَ^(١)
الَّيْلُ وَسَطَهُ . وَأَسْطَمَ الْقَوْمُ وَسَطَهُمُ أَسْطَمَ الْمَاءُ أَكْثَرَهُ ، وَالنَّبْجَةُ
آخِرُ اللَّيْلِ ، وَمَغْرِبَانُ^(ب) الشَّمْسِ حِينَ تَغْرُبُ ، وَيُقَالُ لَقِيْتُهُ بِالْعَصِيرِ

(١) وفي الهامش: اسطم « وكذلك ما بعده »

(ب) وَمَغْرِبَانُ

(أ) وَأَسْطَمَ (وكذلك ما بعده)

وَهُوَ غُرُوبُ الشَّمْسِ (162)، وَعَسَسَةُ اللَّيْلِ حِينَ يُعَسِمُ وَذَلِكَ قَبْلَ السَّحَرِ. وَيُقَالُ عَسَسَتْهُ إِقْبَالُهُ، وَوُسُوقُ اللَّيْلِ مَا دَخَلَ فِيهِ وَضَمٌّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ^(٨) [قَالَ أَبُو عَمْرِو: يُقَالُ لَيْلٌ نَاضِبٌ إِذَا كَانَ قَصِيرًا. وَلَيْلٌ نَاضِبٌ إِذَا كَانَ طَوِيلًا. وَيُقَالُ مِنْهَا جَمِيعًا «أَفْعَلُ» عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ]

٦٧ بابُ أسماءِ نُعُوتِ اللَّيَالِي فِي شِدَّةِ الظُّلْمَةِ^(٩)

راجع الفصول المتقدم ذكرها في الباب السابق

^(٩) يُقَالُ لَيْلَةٌ غَدِرَةٌ وَمُنْدِرَةٌ بَيْنَهُ الْقَدَرِ إِذَا كَانَتْ شَدِيدَةَ الظُّلْمَةِ، وَلَيْلَةٌ دَائِمَةٌ. وَلَيْلٌ دَائِمَةٌ^(١٠). وَخُدَّارِي^(١١)، وَغَطَا اللَّيْلُ يَغْطُو إِذَا أَلْبَسَ كُلَّ شَيْءٍ. وَكُلُّ شَيْءٍ أَرْتَفَعَ فَقَدْ غَطَا، وَكَذَلِكَ دَجَا اللَّيْلُ يَدْجُو إِذَا أَلْبَسَ كُلَّ شَيْءٍ. قَالَ [الْأَصْمَعِيُّ]: وَلَيْسَ هُوَ مِنَ الظُّلْمَةِ. قَالَ وَأَنْشَدَنِي أَعْرَابِي:

[فَمَا شَبَهُ كَتَبَ غَيْرُ أَغْنَمَ فَأَجِرًا] أَبِي مُذَّ دَجَا الْإِسْلَامُ لَا يَتَحَنَّفُ^(١٢)

(١) [الْأَفْتَمَ الَّذِي لَا قَهْمَ لَهُ وَهُوَ عَمِي قَدَمٌ. وَلَا يَتَحَنَّفُ أَي لَا يَتَدَبَّنُ بِدَيْنِ الْحَنَفِيَّةِ. يَقُولُ لَا يُشَبِّهُ كَمَا إِلَّا رَجُلٌ هَذِهِ صَفَتُهُ فَد بَلَغَ مِنْ قَلَّةِ ذَكَائِهِ وَبُعْدِ قَهْمِهِ أَنَّهُ يَجْتَنِعُ مِنَ الدُّخُولِ فِي الْحَنَفِيَّةِ وَقَدْ انْتَشَرَ الْإِسْلَامُ فِي الدُّنْيَا حَتَّى مَمَّ الْبِلَادُ]

(٨) وَنَجْوُ اللَّيْلِ قَتَرَةٌ بَرْدٌ وَسَكُونٌ رِيحٌ وَقَلَّةٌ سَحَابٌ

(٩) ظَلَمْتُ (١٠) قَالَ أَبُو عَمْرِو (١١) وَهُوَ الْمَظْلَمُ أَيْضًا

(١٢) وَالْخُدَّارِيُّ الْمَظْلَمُ. الْأَصْمَعِيُّ.....

(١٣) يَعْنِي أَلْبَسَ كُلَّ شَيْءٍ

وَقَالَ غَيْرُهُ : لَيْلَةٌ دَاجِيَةٌ سَوْدَاءُ . وَلَيْلٌ دَجُوجِيَّةٌ . وَقَدْ أَدَجَى
الَّيْلُ . قَالَ الشَّاعِرُ :
إِذَا اللَّيْلُ أَدَجَى وَاسْتَقَلَّتْ نُجُومُهُ

وَصَاحَ مِنَ الْأَفْرَاطِ هَامُ جَوَائِمِ^(a) (٣٤٤)^(١)
أَبُو زَيْدٍ : لَيْلَةٌ غَمِّيٌّ مِثْلُ كَسَلَى . إِذَا كَانَ عَلَى (١٦٣) أَلْسَاءُ
غَمِّيٍّ . (مِثْلُ رَمِيٍّ) . وَغَمٌّ^(b) وَهُوَ أَنْ يُغَمَّ عَلَيْهِمُ الْهَلَالُ^(d) ، غَيْرُهُ : لَيْلَةٌ
مُدْلَهَةٌ أَيْ مُظْلِمَةٌ . وَدَجُوجٌ . وَدَجُوجٌ ، وَالطَّرِيسَاءُ الظُّلْمَةُ . وَاطْرَمَسَ
الَّيْلُ أَظْلَمَ ، وَالنَّهْبُ نَحْوُهُ ، وَالنَّجُومُ الظُّلْمَةُ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

[كَأَنَّهُ دُمْلُجٌ مِنْ فِضَّةٍ نَبَتْ فِي مَلْعَبٍ مِنْ جَوَارِي الْحَيِّ مَقْصُومٌ
أَوْ مُزَنَةٌ فَارِقٌ يَجْلُو عَوَارِضَهَا^(c) تَبْوُجُ الْبَرْقِ] وَالظُّلْمَاءُ عُلُجُومٌ^(e)

(١) [استقلت نجومه ارتفعت الى وسط السماء . والأفراط جمع فُرط وهي الأكسة . والهام
جمع هامة . وهو ضرب من الطير . والجوائم جمع جائحة . والجشوم للطير مثل الربوض لذوات
الأربع] (٢) وفي الحاشي : موارد

(٣) [الهاء التثنية بكان ضمير غزال قد تقدم ذكره شبهة بدملج من فضة .
والنبتة المنسية المفعول منه . والمقصود المنكوك . أو مزنه فارق المزنه معطوفة على
دملج . والفوارب الأعالي وغارب كل شيء أمله . وتبوج البرق تسكثفه واستطارته في
السماء . يقول هذه السحابة اذا برقت في ظلمة الليل ظهر بياضها فبرز وهو أحسن لها . والفارق
المنفردة المنقطعة من السحاب مشبهة من الناقة الفارق وهي التي اذا صرجه الخاض انفردت

(a) الأفراط الجبال . قال ابو الحسن : هي الجبال الصغار واحدها قرطة
(b) وزن (c) بتشديد الميم (d) قال ابو الحسن بن كيسان :

غَمِّيٌّ لَا يَكُونُ مِنْ « غَمِّيٍّ » عَلَى تَقْدِيرِ كَسَلَى . لَوْ كَانَ كَذَلِكَ كَانَ « غَمِّيٍّ » وَهُوَ
مِنْ الْقَمِّ قِيَاسُ صَمِيحٍ وَاصِلُهُ اللَّبْسُ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ
غُمَّةً . فَنَحْنُ صَمِيحٌ وَهُوَ مِنْ غَمٍّ عَلَيْهِمُ الْهَلَالُ إِذَا تَبَسَّ عَلَيْهِمْ
(e) لَيْلَةٌ عُلُجُومٌ وَهِيَ الَّتِي لَا تَرَى مَعَهَا مِنْ سَوَادِهَا شَيْئًا

وَأَغْبَاشُ اللَّيْلِ بَقَايَاهُ ، وَالْمُسْحَنِكُ الْأَسْوَدُ ، وَالْمُطْلَحِمُ وَمِثْلُهُ ،
وَلَيْلَةُ غَاصِيَةِ شَدِيدَةِ الظُّلْمَةِ ، وَلَيْلُ طَيْسَلٍ . وَدَحْسٌ إِذَا كَانَ مُظْلِمًا .
قَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ :

وَأَدْرِعِي جِلْبَابَ لَيْلٍ دَحْسٍ أَسْوَدَ دَاجٍ يَمِثِلُ لَوْنِ السُّنْدُسِ^(١)
وَالْعَرْدَقَةُ الْبَاسُ الْلَيْلِ^(٢) . يُقَالُ قَدْ غَرَدَتْ^(٣) سِتْرَهَا إِذَا أَرْسَلَتْهُ ،
وَتَأَطَّمُ الْلَيْلُ ظُلْمَتَهُ^(٤) ، وَلَيْلَةُ مُذْلِمَةٍ شَدِيدَةِ السَّوَادِ . وَأَرْضُ مُذْلِمَةٍ
فِي شِدَّةِ (٣٤٥) سَوَادٍ لَيْلَهَا وَأَشْتَبَاهَا ، وَالْخُدَارِيَّةُ الشَّدِيدَةُ السَّوَادِ
الْبَيْمُ . يُقَالُ كَانَتْ لَيْلُكَ هَذِهِ خُدَارِيَّةً . وَيُقَالُ لِلْعُقَابِ خُدَارِيَّةً لِسَوَادِهَا .
قَالَ الْعَجَّاجُ :

[أَمَسُوا كَمَا أَظْلَمَ لَيْلٌ فَانْتَفَرَّ عَنْ مُذْلِجٍ قَاسَى الدُّوُوبَ وَالسَّهْرَ]
وَحَدَرَ الْلَيْلُ فَيَجْتَابُ الْخُدَرَ^(٥)

عن الابل وزهبت في الارض . وبعضهم يقول « او مُرْتَنَةٌ » مطوفٌ على قوله : كماها أم سناجي
الطرف او مُرْتَنَةٌ فارق]

(١) [الدِرْعُ قَمِيصُ الْمَرْأَةِ خَاصَّةً . وَالْجِلْبَابُ الْقَمِيصُ . يَقُولُ الْبَيْهَقِيُّ ظُلْمَتُ اللَّيْلِ . يَرِيدُ
سِرِّي فِيهَا وَاجْعَلِهَا لِلَّيْلِ بِمِثْلِ الْبَاسِ . وَالْدَّاجِي الشَّدِيدُ السَّوَادِ . وَالسُّنْدُسُ الْأَخْضَرُ الْمُشْبَعُ
خُضْرَةً]

(٢) [وَصَفَ حَالِ الْخَوَارِجِ وَأَنَّ أَمْرَهُمْ بَطَلَ . وَشَبَّهَ أَمْرَهُمْ وَمَا كَانُوا فِيهِ بِلَيْلٍ أَظْلَمَ عَلَى
رَجُلٍ مُذْلِجٍ تَأَذَّى فِيهِ . ثُمَّ أَفْغَرَ الصَّبِيحُ فَرَالَ عَنْهُ أَدَى اللَّيْلِ . وَالْدُّوُوبُ إِذَا مَتَّحَ السَّيْرَ .
فَارَادَ أَنَّ النَّاسَ تَأَذَّوْا بِالْخَوَارِجِ كَمَا تَأَذَّى هَذَا الْمَذْلُجُ بِظُلْمَةِ اللَّيْلِ حَتَّى أَفْغَرَ الصَّبِيحُ وَان
النَّاسَ زَالٍ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَجْذِرُونَهُ مِنْ أَسْرِ الْخَوَارِجِ عَلَى يَدَيِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِاقَةَ بْنِ مَعْمَرِ التَّيْمِيِّ .
وَحَدَرَ مَطْوْفٌ عَلَى الْمَعْنَى الَّذِي قَبْلَهُ . يَرِيدُ قَاسَى الدُّوُوبَ وَقَاسَى حَدَرَ اللَّيْلِ . وَقَوْلُهُ « فَيَجْتَابُ
الْخُدَرَ » أَيِ يَدْخُلُ فِي الظُّلْمَةِ]

(٣) كَمَلٌ شَيْءٌ (ب) الْمَرْأَةُ (١٦٣)

(٤) وَيُقَالُ اتَّبَعَتْهُ مَاسَ الظَّلَامِ وَمَلَتْ . وَغَلَسَ الظَّلَامُ

نَهَارُهُمْ ظَمَانٌ صَاحٍ وَلَيْلُهُمْ وَإِنْ كَانَ بَدْرًا ظُلْمَةٌ ابْنُ جَمِيرٍ^(١)
وَقَالَ كَتَبُ بْنُ زُهَيْرٍ :

[مَا لِي مِنْهَا إِذَا مَا أَزِمْتُ وَمِنْ أُوَيْسٍ إِذَا مَا أَهْهُ رَدَمًا
أَخْشَى عَلَيْهَا كَسُوبًا غَيْرَ مُدْخِرٍ عَارِي الْأَشَاجِعِ لَا يُشْوِي إِذَا ضَغَمًا]
وَأَنْ آغَارًا وَلَمْ يَحْلَا بِطَائِلَةٍ فِي ظُلْمَةِ ابْنِ جَمِيرٍ سَاوَرَ الْقُطْمَا^(٢)
وَالظُّلْمَةُ جَمَاعُ سَوَادِ اللَّيْلِ كُلِّهِ . يُقَالُ لَيْلَةٌ ظُلْمَاءٌ وَمُظْلِمَةٌ . وَلَيْلَالٍ
ظُلُمٌ وَمُظْلِمَاتٌ . وَلَيْلَةٌ ظُلْمَةٌ^(٣) ، وَالْدُّجَى^(٤) دُجَى الْغَيْمِ وَهُوَ أَنْ لَا^(٥)

(١) وَفَهَّمُ بِسَوَاءِ الْحَالِ إِمَّا لِقَرْمٍ وَإِمَّا لِبُخْلَمٍ . وَالظَّمَانُ ارَادَ بِهِ الَّذِي يُظْلَمُ فِيهِ .
وَالضَّاحِي الْمَكْشُوفُ الْبَارِزُ . يَقُولُ لَيْسَ فِي خَارِمٍ شَرَابٌ يُشْرَبُ وَلَا ظِلٌّ يَسْكُنُ فِيهِ . وَلَيْلُهُمْ وَإِنْ
كَانَ الْقَمَرُ فِيهِ طَالَمًا إِلَى آخِرِ اللَّيْلِ فَهُوَ بِعِزَّةِ اللَّيْلِ الَّذِي لَا يَطْلُعُ فِيهِ قَسَمٌ . يَقُولُ أَفَسَدَ
لَيْلُهُمْ وَخَارِمٌ قُبُحٌ مَا فِيهِ . هَجَاهُمْ أَيْ لَا يَقْرُونَ وَلَا يَقْرُونَ وَلَا يَوْقِدُونَ بِاللَّيْلِ نَارًا لِلْقَرَى [
(٢) كَانَ كَتَبُ اشِيرَ عَلَيْهِ أَنْ يَشْتَرِيَ غَنَمًا لَقَيْتَهُ . فَقَالَ لِمَنْ أَشَارَ عَلَيْهِ : أَيْ شَيْءٌ يَكُونُ
يَدِي مِنْهَا إِذَا أَجْدَبَتِ الْأَرْضُ وَهِيَ لَا تَصِيرُ عَلَى الْبَرْدِ وَأَنْ لَا تَأْكُلَ شَيْئًا وَآيُ شَيْءٍ لِي مِنْهَا
مَعَ قَصْدِ الذَّبِّ لَهَا . وَأُوَيْسُ اسْمٌ لِلذَّبِّ . وَقَوْلُهُ « رَدَمًا » أَيْ سَالَ وَذَلِكَ فِي الْبَرْدِ . وَعَنَى
بِالْكُسُوبِ أَوْ يَأْذِي الذَّبَّ فَإِذَا كَسَبَ لَا يَذْخُرُ شَيْئًا . وَالْأَشَاجِعُ غُرُوقٌ ظَاهِرٌ الْكَفِّ . يَقُولُ لَيْسَ
عَلَى قَوَائِمِ شَيْءٍ مِنَ اللَّحْمِ وَذَلِكَ أَسْرَعُ لَهُ . لَا يُشْوِي لَا يُنْطَلِقُ الْمَقْتَلُ . وَالضَّغَمُ الْمَضْرُ . وَأَنْ آغَارَ
فَلَمْ يَتِمَّكَنْ مِنْ اخْذِ شَاةٍ كَبِيرَةٍ اخْذَ قُطَيْمَةٍ أَوْ قُطَيْمًا . وَالْقُطْمُ جَمْعُ قُطَيْمٍ وَهِيَ الَّتِي تُنَمِتُ مِنْ
الرَّضَاعِ . وَيُقَالُ « مَا حَلَيْ مِنْهُ بِطَائِلٍ » إِذَا لَمْ يُصِيبْ شَيْئًا . وَسَاوَرَ بِمَعْنَى وَائْتَبَ . وَقَوْلُهُ « لَمْ يَحْلَا
بِطَائِلَةٍ » كَقَوْلِ الْمُبْسِيِّ : أَلَمْ يَأْتِكَ وَالْأَنْبَاءُ تَنْسِي . وَلَوْ رَوَى « لَمْ يَحْلَا بِطَائِلَةٍ » لَجَازَ وَلَمْ يَنْكَبِرِ
الشَّعْرُ لِأَنَّهُ مِنَ الْبَسِيطِ وَالطَّيِّبِ فِي الْبَسِيطِ جَائِزٌ . وَعَارِي الْأَشَاجِعِ فِي مَوْضِعِ تَنْصِبِ (٣٤٧)

وَلَكِنَّهُ اسْكَنَ الْبَاءَ]

(٤) هَجَاهُمْ بِأَنَّهُمْ لَا يَتَصَرَّفُونَ وَلَا يَقْرُونَ لَيْلًا وَلَا نَهَارًا
(٥) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ « فَلَمْ يَحْلَا » لَمْ يَحْذِفِ لِلْجَزْمِ شَيْئًا مِنْ لَفْظِ الَّذِينَ يَقُولُونَ :
لَمْ يَأْتِكَ وَالْأَنْبَاءُ تَنْسِي بِمَا لَاقَتْ لَبُونُ بِنِي زِيَادَ
(٦) قَالَ النَّضَرُ (٧) الدُّجَا (وَكَذَلِكَ مَا بَعْدَهُ)

(٨) أَلَا

→

→

وَلَيْلٍ عِظْلَمٍ عَرَّضْتُ نَفْسِي فَكُنْتُ مُشِيْعًا رَحْبَ الذِّرَاعِ (165)
 جَرِيئًا لَا تُضْعِضُنِي أَلْبَالِيَا وَأَكْهِي مَنْ أَعَادِيهِ وَقَاعٌ^(١)
 وَسُجُوءُ اللَّيْلِ إِذَا غَطَى اللَّيْلُ النَّهَارَ . يُقَالُ هُوَ مِنَ الشَّجِيحَةِ بِالْقُوبِ^(٢)
 قَالَ [الشَّاعِرُ] :

يُورِقُ أَعْلَى صَوْتِهَا كُلُّ نَائِحٍ حَزِينٍ إِذَا اللَّيْلُ أَلْتَمَامُ سَجَا لَهَا
 آبَتْ لَا تَنْتَاسِي سَاقٍ حُرٍّ وَلَا تَرَى نُجُومًا طَوَالَ^(٣) الدَّهْرِ إِلَّا آجَالَهَا^(٤)
 وَغَسَقَ اللَّيْلُ ظُلْمَتُهُ وَاجْتِمَاعُهُ ، وَأَغْضَنَ اللَّيْلُ . وَأَغْضَى^(٥) . وَأَغْضَفَ .
 وَأَظْلَمَ^(٦) . وَرَوَّقَ^(٧) ، وَارْخَى رَوْقِيهِ . وَسُدُّوْلَهُ . وَسُجُوفَهُ

(١) [المُشِيْعُ الشَّجَاعُ الْمُقْدِمُ . وَرَحْبُ الذِّرَاعِ وَاسِعُ الصَّدْرِ إِذَا تَرَلَّتْ بِهِ بَلِيَّةٌ تَوَجَّهَ
 لَدَفْعِهَا وَلَمْ يَتَحَيَّرْ . وَتَضْعِضُنِي تَكْسِرُنِي . وَأَكْهِي مَنْ يُعَادِيَنِي كَيْفَ يُصِيبُ مَوْضِعَ الدَّاءِ . وَلَيْسَ
 بِرِيدُ ذَلِكَ أَنَّهُ يُعَالِجُهُ حَتَّى يَبْرَأَ مِنْ مَرَضٍ هُوَ بِهَذَا أَمَّا يَرِيدُ أَنَّهُ يَفْعَلُ بِهِ مَا يُؤَدِّيهِ إِلَى الْهَلَاكِ
 الَّذِي تَزُولُ مَعَهُ عِلَادَتُهُ كَمَا يَزُولُ الْمَرَضُ بِالْعِلَاجِ . وَوَقَاعٌ كَيْفَةٌ مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ بَنِيَّةٌ عَلَى
 الْكُسْرِ وَمَوْضِعُهَا نَعْبٌ وَهِيَ مِنْ بَابِ الصِّفَةِ الْفَالِئَةِ مِثْلُ خَلْقٍ اسْمٌ لِلْمَتْنَةِ . وَنَعْبُهَا يَجْتَمِلُ
 وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَمَّا بَعْضُ الْمَصْدَرِ وَالْوَجْهُ الْآخَرُ (٣٤٨) أَمَّا بِمَثَلَةِ الْمَفْعُولِ بِهِ . [وَوَقَاعٌ كَيْفَةٌ
 الرَّاسُ]^(٤) . يُقَالُ كَوَيْتُهُ الْمُتَلَوِّمُ وَكَوَيْتُهُ الْمُتَلَسِّسَةُ وَكَوَيْتُهُ لِمَاسٍ (٥) إِذَا أَصَابَ مَا ارَادَ مِنْهُ
 فَوَقَعَ عَلَى دَاخِ الرَّجُلِ وَطَى مَا كَانَ يَكْتُمُ وَاصْبَتْ حَلْجَتُكَ يُقَالُ هَذَا الْكَلْبُ لَهُ
 (٦) [يَصِفُ قُسْمَرِيَّةً نَصِيحٌ بِاللَّيْلِ . وَيُورِقُ يُسَهِّرُ . وَسَاقٌ حُرٌّ زَعَمُوا أَنَّهُ ذَكَرَ الْقَهَّارِي
 وَزَعَمَ قَوْمٌ أَنَّهُ حِكَايَةُ صَوْتِ الْقُسْمَرِيَّةِ وَهُوَ أَشْبَهُهُ بِمَعْنَى الْيَتِ . يَرِيدُ أَمَّا لَا تَنْتَاسِي هَذَا الصَّوْتِ
 الَّذِي يُحْزِنُ مَنْ يَسْمَعُهُ وَيَذْكُرُهُ مِنْ مَصَائِبِهِ مَا قَدْ تَعَزَّى عَنْهُ . وَقَوْلُهُ « آجَالُهَا » هُوَ مَنْ جَالَ
 يَجُولُ إِذَا دَارَ وَاضْطَرَبَ . وَأَجَلْتُهُ أَنَا وَفَاعِلٌ « آجَالٌ » مُضَمَّرٌ فِيهِ . وَيَجُوزُ أَنْ يَبْعُدَ إِلَى اللَّيْلِ
 وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ ضَمِيرُ التَّذَكُّرِ لِأَنَّهُ لَمَّا قَالَ آبَتْ لَا تَنْتَاسِي سَاقٍ حُرٍّ دَلَّ عَلَى أَنَّهُ مُتَذَكِّرَةٌ
 فَاضْمَرَّ التَّذَكُّرُ لِلدَّلَالَةِ مَا تَقَدَّمَ عَلَيْهِ . وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْفَاعِلُ الْمُضْمَرُّ « الْآبِصَارُ » لِأَنَّ قَوْلَهُ
 « وَلَا تَرَى نُجُومًا طَوَالَ الدَّهْرِ » بِمَثَلَةِ : لَا تُبْصِرُ نُجُومًا إِلَّا آجَالُهَا الْآبِصَارُ]

(ب) طَوَالَ

(أ) كَقَوْلِكَ سَحِيحَةٌ بِشَوْبِهِ

(ع) وَيُقَالُ

(د) وَادْلَهْمَ

(ه) وَأَغْدَرَ

(غ) لِمَاسٍ

(ف) أَمَّ الرِّاسِ

٦٨ بَابُ نُعُوتِ الْأَيَّامِ فِي شِدَّتِهَا

راجع فقه اللغة تفصيل ما يوصف بالشدة (الصفحة ٣٩ - ٣٥)

(a) يَوْمٌ قَسِيٌّ (مِثْلُ شَقِيٍّ) وَهُوَ الشَّدِيدُ مِنْ حَرْبٍ أَوْ شَرٍّ، وَالْعَمَاسُ (b)
الشَّدِيدُ (c) الَّذِي لَا يُدْرَى مِنْ أَيْنَ يُؤْتَى (165) لَهُ. وَمِنْهُ قِيلَ: آتَانَا
بِأُمُورٍ مُعَمَّسَاتٍ (d) أَيَّ مَلَوِيَّاتٍ، وَيَوْمٌ عَصِيبٌ (e) شَدِيدٌ (f). وَقَمَطَرٌ
يَقْبِضُ (g) مَا بَيْنَ أَلْعَيْنَيْنِ. وَقَدْ أَقْطَرَ (h)

٦٩ [بَابُ] صِفَةِ النَّهَارِ وَأَسْمَائِهِ (i)

راجع في الالفاظ الكتابية باب ساعات النهار (الصفحة ٢٨٧)

وفصل تمديد ساعات النهار في فقه اللغة (ص ٣٢٨)

قَالَ النَّضْرُ: أَوَّلُ النَّهَارِ مِنْ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَلَا يُعَدُّ مَا قَبْلَ ذَلِكَ
مِنَ النَّهَارِ. [حَكَى أَبُو مُحَمَّدٍ (٣٤٩) عَنْ يَمْقُوبَ يُقَالُ: نَهَارٌ وَآنْهَرَةٌ وَنَهْوَرٌ
قَالَ الرَّاجِزُ:

لَوْلَا الثَّرِيدَانِ هَلَكْنَا بِالضُّرِّ ثَرِيدٌ لَيْسَ وَثَرِيدٌ بِالنَّهْرِ
فَأَوَّلُهُ مِنْ طُلُوعِ الشَّمْسِ إِلَى الضُّحَى، وَهُوَ صَدْرُهُ بَعْدَ طُلُوعِ
الشَّمْسِ بِجَذْبَةٍ حَتَّى تَحِلَّ صَلَاةُ الضُّحَا (j)، وَغَزَالَةُ الضُّحَا أَوَّلُهَا. يُقَالُ

(١) مُعَمَّسَاتٍ مِمَّا

- | | | |
|---------------------------|----------------|----------------------------|
| (a) أبو عمرو | (b) مثل القمام | (c) ايضاً ابو زيد والاصمعي |
| (d) غير واحد | (e) ولية عصب | (f) وهو الشديد |
| (g) يقبض | (h) اليوم | (i) واسأله صفة |
| (j) الضحى (وكذلك ما بعده) | | |

أَتَانَا فِي غَزَالَةِ الضُّحَا . وَهُوَ أَوَّلُ الضُّحَا إِلَى مَدِّ النَّهَارِ الْأَكْبَرِ ، وَأَمَّا رَأْدُ الضُّحَا فَمِنْ يَلُوكُ النَّهَارُ الْأَكْبَرُ حَتَّى يَمُضِيَ مِنَ النَّهَارِ تَحْوٍ مِنْ خُسْفِهِ . يُقَالُ آتَيْتُهُ رَأْدُ الضُّحَا . وَقَدْ تَرَأَدَتِ الضُّحَا وَهُوَ تَرَلُّهَا وَأَرْتَقَاعُهَا . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

[وَالْعَبِيرُ يَنْفُخُ فِي الْمَكْنَانِ قَدْ كَثَبَتْ مِنْهُ جَحَافِلُهُ وَالْمَضْرَسُ الشَّجَرُ] بِعَازِبِ الثَّبَتِ يَرْتَاجُ الْفُؤَادُ لَهُ رَأْدُ النَّهَارِ لِأَصْوَاتِ مِنَ الثَّمَرِ^(١) وَيُقَالُ آتَيْتُهُ فِي [قَرْعَةٍ] وَقَوْعَةٍ مِنَ النَّهَارِ^(٢) أَيِ فِي أَوَّلِ شَيْءٍ مِنْهُ ، وَمَدَّ النَّهَارِ حِينَ يَجْتَمِعُ النَّهَارُ وَهُوَ بَعْدَ الرَّأْدِ . يُقَالُ آتَيْتُهُ مَدَّ النَّهَارِ الْأَكْبَرِ . قَالَ عَنَرَةُ :

[عَهْدِي بِهِ] مَدَّ النَّهَارِ كَمَا نَمَّا خُضِبَ اللَّبَانُ^(٣) وَرَأْسُهُ بِالْعِظْلَمِ^(٤)

(١) [الْمَكْنَانُ وَالْمَضْرَسُ ضَرْبَانِ مِنْ ضُرُوبِ الثَّبَتِ . وَالشَّجَرُ الْمُتَفَرِّقَةُ الْوَاحِدَةُ تُشَجَّرَةٌ . وَيُرْوَى : الشَّجَرُ وَهُوَ الَّذِي يَنْبُتُ فِي ثُجَّةِ الْوَادِي وَهِيَ وَسَطُهُ . يُقَالُ احْتَلَّ ثُجَّرَتَهُ أَيِ وَسَطُهُ . وَقَوْلُهُ « بِعَازِبِ الثَّبَتِ » أَيِ بِكَانِ عَازِبِ الثَّبَتِ وَهُوَ الْخَالِي الَّذِي لَمْ يَرَعَهُ أَحَدٌ . يُرِيدُ أَنَّ الْعَبِيرَ يَرَى هَذِهِ الْمَرَاعِي بِكَانِ عَازِبِ أَيِ بَعِيدٍ . وَالثَّمَرُ جَمْعُ ثَمَرَةٍ وَهُوَ ذُبَابٌ يَكُونُ فِي الرُّوسِ وَإِنَّمَا قَالَ : « رَأْدُ النَّهَارِ » لِأَنَّ الثَّمَرَ لَا تَسْكُنُهُ وَلَا تُصَوِّرُ إِلَّا فِي ارْتِفَاعِ النَّهَارِ . وَاحْسَنُ مَا تَكُونُ الرِّيَاضُ إِذَا طَلَمَتْ عَلَيْهَا الشَّمْسُ بَعْدَ نَدَى اللَّيْلِ . يَرْتَاجُ الْفُؤَادُ لَهُ يُرِيدُ لاجْتِمَاعِ أَصْوَاتِ الثَّمَرِ يَفْرَعُ الْفُؤَادُ حَتَّى يَعْرِفَ أَنَّ تِلْكَ أَصْوَاتُ الثَّمَرِ]

(٢) ز وَقَوْعَةٍ أَيْضًا مِنَ النَّهَارِ

(٣) [الْعَبِيرُ الْمُتَّصِلُ بِالْبَاءِ يَهْدِي إِلَى فَارِسٍ مِنَ الْفَرَاسَانِ فَتَلَهُ . يَقُولُ مَهْدِي بِهِ فِي هَذَا الْوَقْتُ مِنَ النَّهَارِ وَهُوَ مَقُولٌ . وَالْعِظْلَمُ الْوَسْبَةُ وَهُوَ يُخْتَضَبُ بِهِ وَيُسَوَّدُ الشَّمَرُ تَسْوِيدًا شَدِيدًا . وَيُقَالُ : (الْعِظْلَمُ) التَّيْلَنْجُ وَقِيلَ هُوَ شَجَرٌ يَنْبُتُ بِالْبَرَاءَةِ وَقِيلَ فِيهِ غَيْرُ ذَلِكَ . يُرِيدُ أَنَّهُ قُتِلَ وَجَرَى دَمُهُ عَلَى رَأْسِهِ وَبَدِهِ حَتَّى كَانَتْهُ خُضِبَ بِالْعِظْلَمِ] . وَيُرْوَى (٣٥) : شَدَّ النَّهَارُ وَهُوَ مَثَلُ « مَدَّ »

وَأَتَيْتُهُ حِينَ ذَرَّ قَرْنُ الشَّمْسِ^(٨)، وَحِينَ أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ أَيَّ حِينَ
 أَنْبَسَتْ وَضَاءَتْ، وَحِينَ شَرَقَتِ الشَّمْسُ أَيَّ حِينَ طَلَعَتْ، وَأَتَيْتُهُ حِينَ
 تَرَجَلَتِ الصُّحَا^(٩)، وَتَرَجَلَهَا عَلَوُهَا وَاخْتِلَاطُهَا. وَيُقَالُ أَتَيْتُهُ غُدْوَةً (بِفَعْلِ إِجْرَاءِ)
 وَهُوَ مَا بَيْنَ صَلَاةِ الْغَدَاةِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ، وَالْبُكْرَةَ مَخْوَهَا. وَإِنِّي
 لَا أَتَيْتُهُ فِي الْبُكْرَةِ. وَبُكْرًا، وَأَتَانِي غُدْوَةً بُكْرًا، وَمَتَعَ النَّهَارُ عَلَاً وَاسْتَجْمَعَ
 مَتَعٌ [وَمَتَعُ] مُتَوَعًا. وَأَتَانَا بَعْدَ مَا مَتَعَ النَّهَارُ الْأَكْبَرُ، وَأَبْهَارُ النَّهَارِ.
 وَذَلِكَ حِينَ تَرْتَفِعُ الشَّمْسُ، وَقَدْ انْتَفَخَ النَّهَارُ إِذَا مَا عَلَا قَبْلَ نِصْفِ
 النَّهَارِ بِسَاعَةٍ، وَأَتَيْتُهُ حِينَ انْتَفَخَ النَّهَارُ. وَحِينَ تَعَالَى النَّهَارُ وَذَلِكَ حِينَ
 يَنْتَفِخُ النَّهَارُ الْأَكْبَرُ وَيَعْلُوكُ، ثُمَّ نِصْفُ النَّهَارِ. فَإِذَا كَانَ الْقَيْظُ فَمِنْهُ
 الْمَاجِرَةُ وَهِيَ قَبْلُ الظَّهِيرِ سَلِيلٌ وَبَعْدَهَا سَلِيلٌ، وَالظَّهِيرَةُ نِصْفُ النَّهَارِ
 فِي الْقَيْظِ حِينَ تَكُونُ الشَّمْسُ بِحِيَالِ رَأْسِكَ فَتَرْكُدُ. وَرَكُودُهَا أَنْ
 تَدُومَ حِيَالِ رَأْسِكَ كَأَنَّهُ لَا يُرِيدُ أَنْ يَبْرَحَ، رَأَيْتُهُ حَدَّ الظَّهِيرَةِ. وَفِي
 الظَّهِيرَةِ، وَأَتَيْتُهُ بِالْمَاجِرَةِ. وَعِنْدَ الْمَاجِرَةِ. وَبِالْمَاجِرِ وَعِنْدَ الْمَاجِرِ.
 قَالَ النَّجَّاجُ:

[وَلَى كَمَصْبَاحِ الدُّجَى الْمَزْهُورِ] كَأَنَّهُ مِنْ آخِرِ الْمَاجِرِ
 قَرْمٌ^(١٠) هِجَانٌ هَمْ بِالْجُفُورِ [يُمِشِي بِلا قَيْدٍ وَلَا جَرِيدٍ]^(١١)

(٨) [في «وَلَى» ضمير يعود إلى نور وحش ذكره. والمزهور المشعل. يريد أن النور لما
 طعن كلاب الصبد فقتل منها وجرح بعضها رجع وهو كالصباح في بياضه شبهه بالنار. وقيل

(ب) الضحي

(٩) وذلك (166^r) أَوَّلُ النَّهَارِ

(١٠) قَوْمٌ. (قال) ويرى: قَوْمٌ هِجَانٌ

[وَيَقَالُ آتَيْتُهُ هَجْرًا] . قَالَ ^(٥) أَلْفَرَزْدَقُ (166) :

كَانَ أَلَيْسَ حِينَ أَنْخَنَ هَجْرًا مُفَقَّاةً تَوَاطَرُهَا سَوَامٍ ^(١)
وَيَقَالُ آتَيْتُهُ حِينَ قَامَ قَائِمٌ ظَهَرَ . وَذَلِكَ إِذَا آتَيْتُهُ فِي الظَّهْرِ .
[وَأَتَيْتُهُ ظَهْرًا . وَصَكَّةٌ عُمِيٌّ وَأَعْمَى إِذَا آتَيْتُهُ فِي الظَّهْرِ] ^(٢) ، وَخَرَجَ
فُلَانٌ مُظْهِرًا أَيَّ فِي الظَّهْرِ وَبِهِ سَيْيَرُ الرَّجُلِ مُظْهِرًا ^(٣) ، وَالْقَائِلَةُ التُّزُولُ
وَالْحَطُّ عَنِ الدَّوَابِّ وَالْإِسْتَظْلَالُ . يُقَالُ أَنَا عِنْدَ الْقَائِلَةِ . وَعِنْدَ مَقِيلِنَا .
وَعِنْدَ قِيلُولِنَا . وَرَجُلٌ قَائِلٌ . وَقَوْمٌ قَيْلٌ وَقَيْلٌ . قَالَ الْعَجَّاجُ :
إِنْ قَالَ قَيْلٌ لَمْ أَقِلْ ^(٤) فِي الْقَيْلِ ^(٥)

[وَأَمْرَأَةٌ قَائِلَةٌ . وَنِسَاءٌ قَيْلٌ] ، وَالنَّازِرَةُ الْهَاجِرَةُ عِنْدَ نِصْفِ النَّهَارِ .
وَعَوَرَ الْقَوْمُ إِذَا تَزَلُّوا فِي النَّازِرَةِ ، وَذَلِكَ الشَّمْسُ حِينَ تَرُولُ عَنْ كَيْدِ
السَّمَاءِ . وَذَلِكَ حِينَ تَغِيبُ . قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ
الشَّمْسِ [أَيَّ غَسَقِ اللَّيْلِ] ، وَقَدْ دَحَضَتِ [الشَّمْسُ] تَدَحُّضٌ دُحُوضًا

مُصْبِحُ الدُّجَى الْقَمَرُ . وَالْقَدَمُ فَحَلُّ الْإِبِلِ . وَالْمِجَانُ جِيَادُ الْإِبِلِ . وَالْفُدُورُ مَصْدَرُ فَدَرَ الْفَعْلُ
يَفْدُرُ فُدُورًا إِذَا تَرَكَ ضِرَابَ الْإِبِلِ وَحَدَلَ عَنْهَا . وَالْمِجُورُ مَثَلُ الْفُدُورِ . يَقُولُ هَذَا الثَّورُ فِي
فِرَافِهِ مِنْ قَتْلِ الْكَلَابِ وَجَرَحِهَا وَانْصِرَافِهِ عَنْهَا بِمَثَلَةِ الْفَعْلِ الْمُنْصَرَفِ عَنْ ضِرَابِ الْإِبِلِ .
وَالْجَرِيرُ الْحَبْلُ]

(١) [الْعَيْسُ الْإِبِلُ الْبَيْضُ بِخَالِطٍ بَيَاضَهَا نِيءٌ مِنْ شُقْرَةٍ . وَالْمُفَقَّاةُ الْقَالُوعَةُ الْعَيُونُ] (٣٥١) .
وَالسَّوَامِي جَمْعُ سَامِيَةٍ وَهِيَ الَّتِي تَرْفَعُ رَأْسَهَا وَأَعْنَاجَهَا جَمْعًا كَأَنَّهَا مُفَقَّاةُ الْعَيُونِ لِأَنَّ عِيُونَهَا قَدْ غَارَتْ
فَدَخَلَتْ فِي رُؤُوسِهَا فَكَأَنَّهَا قَدْ فُتِّقَتْ مِنْ شِدَّةِ الْكَلَالِ وَالْعَطَشِ . يَرِيدُ أَنَاخُوهَا فِي الْهَاجِرَةِ
لِاسْتَرْجِئِهَا . وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ «سَوَامِي» مَقْلُوبًا «مِنْ سَوَامٍ» وَهِيَ الْمُدْخَلَةُ الْمُرْسَلَةُ . يَرِيدُ أَهْمُ
لَمَّا تَزَلُّوا أَرْسَالُهَا فَلَمْ تَبْرَحْ فَكَأَنَّهَا مُفَقَّاةُ الْعَيُونِ]

(٥) وَقَالَ (٦) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ (٥) مُظْهِرًا

(٤) أَقِلْ (٥) وَيُرْوَى : لَمْ أَكُنْ فِي الْقَيْلِ

وَدَحَضًا إِذَا كَانَ بَيْنَ الظُّهْرِ [وَالْأُولَى] ، وَالْمَشْيِ ^(a) مَا ^(b) سَقَلَ ^(١) مِنْ صَلَاةٍ ^(c) الْأُولَى ، وَمَا كَانَ بَعْدَ الْمَصْرِ فَهُوَ الْأَصْلُ ^(d) . خَرَجْنَا مُوَصِّلِينَ وَقَدْ أَصَلْنَا . [وَأَتَيْتُهُ عَشِيَّةً أَمْسَ . وَأَتَيْتُهُ الْمَشِيَّةَ لِيَوْمِكَ . وَأَتَيْتُهُ عَشِيَّةً غَدٍ بِغَيْرِ هَاءٍ] . وَأَتَيْتُهُ بِالْمَشْيِ وَالنَّدَى أَيْ كُلَّ عَشِيَّةٍ وَغَدَاةٍ ، وَالصَّرْعَانِ طَرَفَا النَّهَارِ مِنْ طُلُوعِ الشَّمْسِ إِلَى تَعَالِي الضُّحَا ^(e) . وَبِالْمَشْيِ بَعْدَ الْمَصْرِ إِلَى اللَّيْلِ . يُقَالُ صَرَعِي النَّهَارَ ^(f) ، وَأَتَيْتُهُ الْمَصْرَيْنِ مِثْلُ الصَّرْعَيْنِ . وَهِيَ الْبَرْدَانِ وَالْقَرَّتَانِ ، وَأَتَيْتُهُ طَقْلًا وَعِشَاءً ^(g) . وَذَلِكَ عِنْدَ مَغِيبِ الشَّمْسِ حِينَ تَصْفَرُّ وَيَضْمُفُ ضَوْهَا ^(h) ، وَأَتَيْتُهُ بِالْمُجِيرِ الْأَعْلَى . وَالْمَاجِرَةِ الْعُلْيَا . أَيْ فِي آخِرِ الْمَاجِرَةِ . وَهَجَرَ الْقَوْمُ . وَاهْجَرُوا إِذَا مَا أُرْتَحَلُوا بِالْمَاجِرَةِ ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ عِنْدَ الْمَصْرِ إِذَا كَانَ يُرِيدُ الْحَاجَةَ : قَدْ أَمْسَيْتَ ، وَيُقَالُ : قَدْ أَرَهَقَ اللَّيْلُ وَأَرَهَقْنَا أَيْ دَنَا مِنَّا ، وَأَرَهَقْنَا الْقَوْمُ دَنَا مِنَّا وَلِحْمُونَا ، وَأَرَهَقْنَا الصَّلَاةَ أَيْ أَسْتَأْخَرْنَا عَنْهَا . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَرَهَقْنَا الصَّلَاةَ إِذَا أَخْرُوهَا حَتَّى يَدْنُو وَقْتُ الْآخَرَى (٣٥٢) ، وَأَتَيْتُهُ قَصْرًا أَيْ عَشِيًّا وَقَدْ أَقْصَرْنَا أَيْ أَمْسَيْنَا . وَيُقَالُ أَتَيْتُهُ فِي نَحْرِ النَّهَارِ أَيْ أَوَّلِهِ . وَفِي

(١) وَسَقَلَ مَا

- | | | | |
|-----|---------------------------------|-----|-------------------------|
| (a) | والمشي (كذا) | (b) | وما |
| (c) | الصلاة | (d) | الأصل |
| (e) | علي الضحى | (f) | أتيت صرعي (167) النهار |
| (g) | وعشاء طقلاً | (h) | قال لبيد: |
| | وَتَدَلَّيْتُ عَلَيْهِ قَافِلًا | | وعلى الأرض غيايات الطقل |

مَخْرَ الظُّهْرِ^(a)، وَتَكْوِينُ النَّهَارِ عَلَى اللَّيْلِ وَاللَّيْلِ عَلَى النَّهَارِ أَنْ يَلْحَقَ أَحَدُهُمَا بِالْآخَرِ، وَإِيْلَاجُ النَّهَارِ فِي اللَّيْلِ وَاللَّيْلِ فِي النَّهَارِ أَحَدِهِمَا مِنَ الْآخَرِ، وَوُجُوعُ النَّهَارِ فِي اللَّيْلِ وَاللَّيْلِ فِي النَّهَارِ دُخُولُ^(167v) أَحَدِهِمَا فِي الْآخَرِ، وَذُلْفُ اللَّيْلِ مِنَ النَّهَارِ سَاعَاتُ كِلَاهُمَا يَأْخُذُ مِنْ صَاحِبِهِ. وَالنَّهَارُ زُلْفَةٌ وَذُلْفُ^(b)، وَإِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ فَأَنْتَ مُفَجِّرُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ. فَإِذَا طَلَمْتَ فَأَنْتَ مُشْرِقُ إِلَى أَرْتِفَاعِ النَّهَارِ، ثُمَّ مُصْخِحُ حَتَّى تَرَوُلَ الشَّمْسُ، فَإِذَا زَالَتْ فَأَنْتَ مُغْجِرُ وَمُظْهِرُ إِلَى أَنْ تَصْلِيَ الْعَصْرَ، ثُمَّ أَنْتَ مُعْصِرُ. وَمُقْصِرُ. وَمُوصِلُ إِلَى أَنْ تَحْمَرَ الشَّمْسُ، ثُمَّ أَنْتَ مُطْفِئُ إِلَى أَنْ تَغِيبَ. فَإِذَا غَابَتْ فَأَنْتَ مُغِيبُ. وَمُغْرِبُ. وَمُوجِبُ. وَمُشْفِقُ. وَمُسْدِفُ^(c)، فَإِذَا غَابَ الشَّفَقُ فَأَنْتَ مُظْلِمُ. وَمُنْجِمُ. وَفَحْمَةُ اللَّيْلِ أَوَّلُهُ، وَأَنْتَ مُلِيلُ^(d) أَوَّلِيلُ عَلَى الْأَصْلِ. وَمِنْ النَّهَارِ مُنْهَرُ

(a) الظهيرة. وهذا عن غير يعقوب قرأناه على أبي العباس . . .

(b) من صاحبه الليل والنهار. يقال زلقة وذلّف. قال أبو يوسف . . .

(c) إلى أن يغيب الشفق^(d) ويقال نهارة وأنبهرة ونهرو وقال الواجيز:

لولا التريدان لبتنا بالضمر تريداً ليل وتريداً بالنهر

قال أبو العباس يقال: رجلٌ نهَر إذا كان يذهب بالنهار ولا يذهب بالليل ولا ينبعث

وأنشد:

لستُ بليلى. ولكني نهَر حتى أرى الضحى فإني أنقش

(a) وَجَاءَ بِالْبَاطِحَةِ ، وَالْأُرْبَى (مَقْصُورٌ) . أَيِ بِالذَّاهِيَةِ الْمُسْتَكْرَةِ . وَجَاءَ
بِأَمِّ حَبُورَى . وَحَبُورَى . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ (٣٥٣) :
قَلَمًا غَسَا^(b) لِي وَانْقَضَتْ أَنفَا هِيَ الْأُرْبَى جَاءَتْ بِأَمِّ حَبُورَا^(c)
وَقَالَ^(d) الْغَجَّاجُ :

فَأَتَيْنَ مَرَّانُ^(e) فِي أَهْوَمِ السَّلَمِ عِنْدَكَ فِي الْأَتَجَالِ شَمْرَاءَ النَّدَمِ
[فَانْهَمَ زَارُوكَ مِنْ غَيْرِ عَدَمٍ^(f)]

وَيَقَالُ جَاءَ بِالضَّيْلِ^(g) [قَالَ الشَّاعِرُ] :

تَلَمَّسُ أَنْ تُهْدِيَ لِحَارِكَ ضَيْلًا^(h) وَتُلْقَى⁽ⁱ⁾ دَمِيمًا لِلْوَعَانِ^(j) صَايِرًا^(k)
وَجَاءَ بِالْأَنْطِلِ . وَالْأَذْبِ^(l) . وَأَلْهَلِقِ . قَالَ سُؤَيْدُ بْنُ كُرَاعٍ الْعُكْلِيُّ^(m) :
إِذَا عَرَضَتْ دَاوِيَّةٌ مُدْلِمَةٌ وَغَرَدَ حَاوِيهَا فَرَيْنَ بِهَا فَلَقَا⁽ⁿ⁾

(١) [وقد مضى تفسيره]

(٢) [يَحْتَاطِبُ مَرَّانُ بْنُ الْحَكَمِ مِنْ أَجْلِ قَوْمِ حَبَسِهِمْ . يَقُولُ أَتَمَّ اسْتِسْلَامًا وَلَمْ يَأْتُوا مَا
يُوجِبُ حَبْسَهُمْ فَأَتَى أَنْ تَعْبِي أَتَى فِي أَمْرِهِمْ وَتَرَكَّ مَا يُوْجِبُ اسْتِحْقَاقَ الْعِقَابِ وَخَطَفَهُ
وَتَنَدَّمَ عَلَى مَا فَعَلَتْ . وَالْأَتَجَالُ جَمْعُ حِجَلٍ وَهُوَ الْقَبْدُ مَا هُنَا . وَالسَّلَمُ مَجْرُورٌ وَهُوَ وَصْفٌ لِلْقَوْمِ
وَمَعْنَاهُ الْمُسْلِمُونَ أَيْ أَمَّا جَاهُوكَ أَكْرَامًا لَكَ وَجِبَّةٌ وَلَمْ يَبَيِّنُوا مُسْتَرْفِدِينَ]

(٣) [وقد مضى تفسيره] . الصَّمْرُ الْمَنْعُ

(٤) (١) أَيْ عَمِلَتْ جَاهِدَةً مِنْ شِدَّةِ سَبْرِ هَيْئَةٍ . [وَالدَّوَايَةُ وَالْأَوَايَةُ الْأَرْضُ الْقَفْرُ . وَغَرَدَ
طَرَبَ . وَغَرَدَ قَرَأَ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : غَرَدَ بِالْعَيْنِ غَيْرُ مُعْجَمَةٍ . (وَقَالَ) : إِذَا نَشِطَتْ لِلتَّنْفِيدِ وَهُوَ

(a) أَبُو يَعْقُوبَ غَسَى (e) وَانْشَدَ

(d) مَرَّانُ (e) بِالضَّيْلِ . وَانْشَدَنِي أَبُو عَمْرٍو (169)

(f) لِحَارِكَ ضَيْلًا (g) وَتُلْقَى (h) لِلْوَعَانِ

(i) وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ : وَتُلْقَى (j) وَجَاءَ بِالْأَذْبِ مِثْلَهُ

(k) وَانْشَدَ لِسُؤَيْدِ بْنِ كُرَاعٍ الْعُكْلِيِّ (l) فَرَيْنَ بِهَا أَيْ

قَالَتْ: الْأَوْزُقُ الذَّكَرُ. (قَالَتْ) وَلَا يَكَادُ يَكُونُ فِيهَا مَجِيبٌ إِلَّا أَنَّهُ
أَطْيَبُهَا (169^٧) لَحْمًا وَاهْشَهَا عَظْمًا إِذَا نُحِرَ، وَلَقِيَ مِنْهُ عَرَقُ الْقَرِيبَةِ
أَيَّ أَمْرٍ شَدِيدًا. قَالَ الشَّاعِرُ:

لَيْسَتْ بِمَشْتَمَةٍ تُعَدُّ وَعَفْوُهَا عَرَقُ السِّقَاءِ عَلَى الْقَعُودِ الْأَلْغَبِ^(٨)
(لَا يَعْرِفُ الْأَضْمِيُّ أَصْلَهُ)^(٩)

وَلَقِيتُ مِنْهُ الْأَقَوْرَيْنِ أَيِ الدَّوَاهِي. وَلَمْ يَعْرِفْ الْأَضْمِيُّ أَصْلَ
الْأَقَوْرَيْنِ. قَالَ الْكُمَيْتُ (٣٥٥):

[وَفُرْصًا قَدْ تَنَاوَلْنَا فَلَاتِي] بَنِي أَبْنَةِ مَعِيرٍ وَالْأَقَوْرَيْنِ^(١٠)
وَلَقِيتُ مِنْهُ الْأَمْرَيْنِ. وَالْبَرَحَيْنِ^(١١) [وَالْبَرَحَيْنِ]. وَلَقِيتُ مِنْهُ بَرَحًا

(١) [قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: إِنَّمَا قَالُوا لِلأَمْرِ الشَّدِيدِ الَّذِي لَا يُظْفَرُ لَهُ. عَرَقُ الْقَرِيبَةِ لِأَنَّ
الْقَرِيبَةَ لَا تَعْرِقُ أَبَدًا. فَإِذَا لَقِيَ أَمْرٌ لَمْ يَرِ مِثْلُهُ فِيمَا مَضَى وَلَا يُظَنُّ أَنَّهُ يَقَعُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ قِيلَ:
هَذَا عَرَقُ الْقَرِيبَةِ أَيْ هُوَ أَمْرٌ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَتَكَلَّفَهُ وَلَا يَلْتَمِسَهُ أَحَدٌ مِنْ غَيْرِهِ إِلَّا لِيَعْنَتَهُ
وَيُؤَذِّبَهُ. وَالْقَعُودُ الْجَمَلُ الَّذِي يَرْكَبُ وَيُحْمَلُ عَلَيْهِ الْحَوَانِجُ. وَاللَّغَبُ الْمُعْجَبِي. يَقُولُ
هَذِهِ الْكَلِمَةُ الَّتِي قَبْلَتْ لَيْسَتْ بِمَشْتَمَةٍ تُعَدُّ فِي جُمْلَةِ الشَّتْمِ وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ شَدِيدَةٌ عَلَى سَامِعِهَا
وَعَفْوُهَا أَسْهَلُ مَا فِيهَا. يَرِيدُ أَنَّ السَّهْلَ مِنْهَا أَمْرٌ لَا يُلْقَى مِثْلُهُ فَكَيْفَ يَكُونُ حَالُ الصَّغْبِ
الشَّدِيدِ]

(٢) [هَذَا فُرْصٌ بَنِي وَفَاصٍ مِنْ بَنِي مَاعِرٍ بَنِي صَمْعَةَ. وَيُقَالُ مِنَ الْإِزْدَادِ وَكَانَتْ بَنُو آسَدٍ
قَتَلْتُهُ. يَقُولُ لَاتِي فُرْصٌ بِلِقَائِنَا الدَّوَاهِي. وَابْنَةُ مَعِيرٍ الدَّاهِيَةُ]

(٨) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: قَالَ بُنْدَارٌ: عَرَقُ الْقَرِيبَةِ إِنَّمَا يُرَادُ بِهِ «عَلَقٌ» فَأَبْدَلَ اللَّامَ رَاءً
كَمَا قَالُوا: لَعَمْرِي وَرَعْمَلِي. فَأَبْدَلُوا مَكَانَ اللَّامِ رَاءً وَمَكَانَ الرَّاءِ لَامًا
(٩) بِكَسْرِ الْبَاءِ وَفَتْحِ الرَّاءِ. قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: الْبَرَحَيْنِ وَالْبَرَحَيْنِ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ
وَفَتْحِ الرَّاءِ

بَارِحًا^(٥). وَبَنَاتِ بَرَحٍ. وَبَنِي بَرَحٍ^(٦). وَالْفَتَكْرَيْنَ. وَالْفَتَكْرَيْنَ. وَالْأَقُورِيَّاتِ،
وَلَقِيتُ مِنْهُ الدَّهَارِيْسَ الْوَاحِدُ دِهْرُسٌ [وَدَهْرُسٌ. وَدِهْرِيْسٌ.
وَدَهْرُوسٌ. وَالْدَّرَاهِيْسُ مِثْلُهُ]^(٧)، وَلَقِيتُ مِنْهُ (١٧٠) الدَّرَبِيَّ^(٨).
وَالْدَّرَبَيْنَ^(٩). وَوَقَعَ فِي أُمِّ حَبَوَكِرٍ. وَحَبَوَكْرِيَّ^(١٠). وَحَبَوَكْرَانَ. وَتَلَقَى
مِنْهَا « أُمُّ » قِيَالُ: وَقَعَ فِي حَبَوَكِرٍ. وَأَصْلُهُ الرَّمْلَةُ الَّتِي يُضَلُّ فِيهَا ثُمَّ صُرِفَتْ
إِلَى الدَّوَاهِي، وَيُقَالُ وَقَعَ فِي أُمِّ آدْرَاصٍ وَهِيَ الدَّوَاهِي. وَأَصْلُهُ جِرَّةٌ
الْقَارِ^(١١). وَوَقَعَ فِي أُمِّ آدْرَاصٍ مُضَلَّلَةً^(١٢) أَيْ فِي مَوْضِعٍ اسْتَحْكَمَ
الْمَلَكَةُ. لِأَنَّ أُمَّ آدْرَاصٍ جِرَّةٌ مَحْنِيَّةٌ [وَنَحْنِيَّةٌ]^(١٣) « أَيْ مَلَأَى زُبَابًا »
وَالصِّلُ الدَّاهِيَّةُ. وَأَنَّهُ لَصِلُ^(١٤) أَصْلَالٍ^(١٥) لِلرَّجُلِ الدَّاهِيَّةِ^(١٦)، وَوَقَعَ
فِي أَعْوِيَّةٍ. وَفِي وَامِيَّةٍ وَهِيَ الدَّاهِيَّةُ، وَلَقِيتُ مِنْهُ الْأَزَايِيَّ. وَالْجِيَارِيَّ.
وَاحِدُهَا أَزْيِيٌّ وَبُجْرِيٌّ، [وَجَاءَ بِأُمُورٍ دُبْسٍ. وَرُبْسٍ. وَدِلْسٍ، وَجَاءَ
بِالدَّعَاوِلِ. وَأُمِّ خَشَافٍ وَالزَّبِيرَاءِ، وَلَقِيتُ مِنْهُ ذَاتَ الْعَرَاقِيِّ وَكُلُّهَا
دَوَاهٍ. قَالَ عَوْفُ بْنُ الْأَخْوَصِ:

(١) رَزَعُ أَثَامِي نَحْنِيَّةٌ وَنَحْنَوَةٌ

- (٥) القراء: لقيت منه...
(٦) البرحين والبرحين بالضم والكسر وفتح
(٧) الزربيا (كذا) مقصورة
(٨) الزربيا (كذا) مقصورة
(٩) قال ابو عبيدة
(١٠) وهي الدواهي واصلاها مضللة
(١١) هذه صل
(١٢) إنه لصل أصلال ابو زيد...
(١٣) القراء
(١٤) ويقال
(١٥) القراء
(١٦) ويقال

وَأَبْسَالِي بَنِي بَغِيرِ جُرْمٍ بَعَوْنَاهُ وَلَا يَدِمُ مُرَاقٍ
لَيْفِنَا مِنْ تَدْرُثِكُمْ عَلَيْنَا وَقَتْلَ سَرَائِنَا ذَاتَ الْعَرَاقِي^(١)
وَالسِّبْدُ الدَّاهِيَةُ ، وَالْقَرِطِيطُ مِثْلُهُ . قَالَ^(٢) :

سَأَلْنَاهُمْ أَنْ يَرْفُدُونَا فَأَجَبُوا

وَجَاءَتْ يَرْطِيطُ مِنَ الْأَمْرِ زَيْنَبُ^(٣) (١٧٠) (٣٥٦)

وَالدَّرْدَيْسُ الدَّاهِيَةُ . وَأَنشَدَ لِحُرَيْرٍ الْكَاهِلِيُّ :

أَلَا حَيْثُ عَنَّا يَا لَيْسُ عَلَانِيَةً قَهْدَ بَلَّغَ التَّسْيِسُ
وَلَوْ جَرَيْتَنِي فِي الْأَمْرِ يَوْمًا رَضِيتَ وَقُلْتَ أَنْتَ الدَّرْدَيْسُ^(٤)
وَإِنَّهُ لَيَجِيءُ بِالْأَبَاجِيرِ أَيُّ بِالْذَّهْمِ وَالنَّكَرَاءِ ، [وَالْأَزَامِيعُ]
وَالْأَزَامِيعُ وَاحِدُهَا أَزَمْعٌ . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَيِّمَانَ التَّنَلِيُّ :

وَعَدْتَ فَلَمْ^(٥) تُخَيِّرْ وَقَدِّمًا وَعَدَّتِي فَأَخْلَفْتِي وَتِلْكَ إِحْدَى الْأَزَامِيعِ^(٦) (d)

(١) [الْأَبْسَالُ الْإِسْلَامُ وَالْتَرَكُ . يَقَالُ أَبْسَلْتُ وَأَسْلَمْتُ وَاحِدٌ . وَبَعَوْنَاهُ اجْتَمَعْنَاهُ .
وَالْبَعَوُ الْحِنَايَةُ وَالْجُرْمُ . يَقُولُ تَرْكِي لِبَنِي يُؤْخَذُونَ بِغَيْرِ جُرْمٍ وَلَا ذَنْبٍ . وَالْمُرَاقُ الْمَصِيبُ .
وَالْتَدْرُثُ الْإِنْدِفَاعُ وَالتَّهْمُجُ بِالْمَكْرُوهِ]

(٢) اجْبَلُوا سَمْعُوا [خَيْرٌ] . وَاصِلُهُ أَنَّ الْحَافِرَ لِلْبَرِّ رُبَّمَا انْتَهَى إِلَى صَخْرَةٍ وَلَا يُمْكِنُ لَهُ
حَفْرُهَا فَيَقَالُ قَدْ أَجْبَلَ [أَيِ قَدْ انْتَهَى إِلَى جَبَلٍ لَا يَسْمَلُ فِيهِ الْحَفْرُ] قِيلَ ذَلِكَ لِكُلِّ مَسْتَعٍ .
وَأَجْبَلَ الشَّاعِرُ إِذَا انْقَطَعَ وَامْتَنَعَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ . وَرَفَدْتُ الرَّجُلَ أَعْطَيْتُهُ وَأَعْنَيْتُهُ [

(٣)] يَقَالُ قَدْ بُلِّغَ تَسْيِسٌ فَلَانِ إِذَا بُلِّغَ جَهْدُهُ . يَقُولُ لَهَا لَيْسَ الْأَمْرُ كَمَا بَلَغَ بَلَنكِ وَلَوْ
عَرَفْتِ مَا عِنْدِي مِنَ الْقُوَّةِ وَالْعَمَلِ لَرَضِيتَ [

(٤)] يَقُولُ إِخْلَافُكَ لِي فِي الْوَعْدِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ مِنَ الدَّوَاهِي . أَيِ يَخْلُبُ مُلِكُ إِخْلَافِكَ
لِي فِي الْوَعْدِ هَجَاءً أَوْ ذِكْرًا قَبِيحًا فَلِذَلِكَ كَانَ إِخْلَافُ دَاهِيَةٍ [

(٥) قَالَ أَبُو عَمْرٍو (b) وَأَنشَدَ

(c) وَلَمْ (d) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : قَدْ سَمِعْتُ أَنَّ « الْأَزَامِيعَ » وَهِيَ مِمَّا جَاءَ

بِالْبَاءِ وَالْمِيمِ كَمَا قِيلَ : مَا هُوَ بِضَرِيحٍ لِأَمْرِ وَلَا زَبٍ

وَالْمُوَيْدُ الدَّاهِيَةُ^(٥)، وَالرَّقْمُ الدَّاهِيَةُ. وَأَنْشَدَ^(٦):

قَالَ اسْتَفِذْهَا وَأَعْطِ الْحُكْمَ وَالْيَا قَانَهَا بَعْضُ مَا تَرَى لَكَ الرَّقْمُ^(٥)
وَالدَّقَارِيُّ الدَّوَاهِي وَالْأُمُورُ الْخَالِقَةُ السَّيِّئَةُ وَاحِدَتُهَا دِقْرَارَةٌ.
وَأَنْشَدَ لِلْكُمَيْتِ:

[وَلَنْ أَخْبِرَ جَارِي مِنْ حَلِيلَتِهِ عَمَّا تَصْمَنَتِ الْأَثَوَابُ وَالْكِلَالُ] (٣٥٧)
وَلَنْ آيَتٍ مِنَ الْأَسْرَارِ هَيْمَةً عَلَى دَقَارِيرِ أَحْكِيهَا وَأَقْعِلْ^(٧)

(١) [تَرَى تَحْسِلُ وَتَسُوقُ. وَقَوْلُهُ «اسْتَفِذْهَا» أَيِ اهْمَلْ فِي أَنْ تَحْصُلَ لَكَ. (قَالَ) وَالَّذِي عِنْدِي أَنَّهُ يُرِيدُ امْرَأَةً يَقُولُ لَهَا: تَرَوْجِهَا وَأَعْطِ وَالْيَا مَا يَحْكُمُ مَلِكٌ مِنَ الْمَهْرِ فَإِذَا دَاهِيَةً تُسَاقُ إِلَيْكَ. وَغَايَةُ قَوْلِهِ «اسْتَفِذْهَا» عَلَى طَرِيقِ الْمَهْرَةِ. وَيَجُوزُ أَنْ يَبْنِي فَرَسًا أَوْ نَاقَةً أَوْ شَيْئًا مِمَّا يُشْتَرَى وَيَكُونُ وَالْيَا صَاحِبَهَا]

(٢) [يَمْدَحُ نَفْسَهُ بِالْمَقَّةِ فِي الْفَرْجِ وَاللَّسَانِ. يَقُولُ لَا أَصْنَعُ حَدِيثًا لَا أَصْلَ لَهُ مِنَ الْوَقِيمَةِ فِي النَّاسِ وَإِشَاعَةَ الْقَبِيحِ عَنْهُمْ تَحَرُّصًا. وَالْهَيْمَةُ الْكَلَامُ الْحَقِيُّ]

(٥) وَالْمُوَيْدُ أَيْضًا بِتَقْدِيمِ الْمَهْمَزَةِ وَتَأْخِيرِهَا. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: مُوَيْدٌ مُفْعَلٌ مِنَ الْإِيدِ وَهُوَ الشَّدَّةُ وَالْقُوَّةُ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: وَالسَّمَاءُ بَلَيْنَاهَا بِإِيدٍ. فَهَذَا تَكُونُ الْمَهْمَزَةُ مُقَدِّمَةً عَلَى الْيَاءِ فِي مَوْضِعِ الْفَاءِ مِنَ الْفِعْلِ وَالْيَاءُ عَيْنُ الْفِعْلِ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَأَمَّا مُوَيْدٌ فَمِنْ الْوَادِ وَهُوَ الْقَتْلُ بِالذَّنَنِ. يُقَالُ وَادَهُ يَدُهُ وَأَدَا. وَأَوَادَهُ يُؤْنَدُهُ أَيْئَادًا إِذَا عَرَضَ لَهُ (١٧١) مَا يَقْتُلُهُ وَيَذْفُقُهُ فَهُوَ مُوَيْدٌ الْوَادُ فَاءُ الْفِعْلِ غَيْرُ هَمْزَةٍ وَعَيْنُ الْفِعْلِ هَمْزَةٌ تَكْتَبُهَا بِالْيَاءِ. فَهَذَانِ وَجْهَانِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنْ اسْتِقَارِ لَيْسَ مِنْ صَاحِبِهِ. وَالَّذِي ذَهَبَ إِلَيْهِ أَبُو يُوسُفَ أَنَّهُمَا شَيْءٌ وَاحِدٌ قُدِّمَتِ الْمَهْمَزَةُ فِيهِ وَأُخِّرَتْ كَمَا يُقَالُ اضْجَعَلْ الشَّيْءَ وَامْضَجَلْ. وَلَيْسَ يَتَسَنَّعُ هَذَا فِي الْقِيَاسِ وَالْأَوَّلُ أَوْجَهُ إِذَا وَجَدْتَ لَهُ مَا يَصِحُّ بِهِ مَعْنَاهُ وَيَكُونُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى حِيَالِهِ فِي مَعْنَى الدَّاهِيَةِ. يَعْتُوبُ . . .

(٦) قَالَ (٥) وَيُرْوَى: اسْتَفِذْهَا. يُقَالُ: زَيْبٌ أَرَزِي إِذَا سَمِعْتَ

(٧) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ يَقُولُ: الدَّقَارِيُّ هِيَ التَّبَايِينُ مَرَاوِيلَاتٌ
بِلَا سَاقَاتٍ وَاحِدُهَا دِقْرَارَةٌ

وَالْتَّمَسِي الدَّوَاهِيَ . قَالَ مِرْدَاسٌ ^(a) [الدُّبَيْرِيُّ] :

أَدَاوِرُهَا كَيْمَا تَلِينَ وَرَأْنِي

لَا تَلْقَى عَلَى الْعِلَاتِ مِنْهَا التَّمَايَا (171)

[إِذَا قُلْتُ إِنَّ الْيَوْمَ يَوْمٌ خُضَلَّةٌ وَلَا شَرَزُ لَا قَيْتُ الْأُمُورَ الْبِجَارِيَا] ^(b)

وَيُقَالُ رَمَاهُ اللَّهُ بِأَلَا تَأْنِي ^(c) . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ يَدْمِي الرَّجُلُ

بِالدَّاهِيَةِ وَالْبُهْتَانِ . [وَمِثْلُهُ] : رَمَاهُ بِأَقْحَافِ رَأْسِهِ إِذَا رَمَاهُ بِالْأُمُورِ

الْعِظَامِ ، وَصَيَّ صَمَامٌ ^(d) يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَمْجِي ^(e) بِالدَّاهِيَةِ فَيُقَالُ : صَيَّ

صَمَامٌ أَيِ أَخْرَسِي يَا صَمَامٌ . وَيُقَالُ : أَحْدَى بَنَاتِ طَبَقٍ . يُضْرَبُ مَثَلًا

لِلدَّاهِيَةِ وَيُرْوَنُ أَنَّ أَصْلَهَا الْحَيَّةُ (أَرَادَ اسْتِدَارَةَ الْحَيَّةِ شَبَّهَهَا بِالطَّبَقِ) .

وَيُقَالُ : صَيَّ ابْنَةُ الْجَبَلِ . (وَزَادَ الْأَصْمَعِيُّ مَعَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ : مَهْمَا ^(e)

يَهْلُ ^(f) تَقُلْ) . يُقَالُ ذَلِكَ عِنْدَ الْأَمْرِ الْعَظِيمِ يُسْتَفْظَعُ ، وَيَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ

(a) [قال الذي عندي في معنى هذا الشعر أَنَّهُ يَصِفُ امْرَأَةً يَقُولُ أَرْفُقُ جَا وَأَدَارِجَا حَتَّى تَلِينَ وَتَسْكُنَ . وَالْعِلَاتُ الْأَحْوَالُ الْمُخْتَلِفَةُ مِنْ سَعَةِ وَضِيقٍ وَفَرَجٍ وَغَمٍّ وَشِدَّةٍ وَرَخَاءٍ وَفَرَاغٍ وَشُغْلٍ . يَقُولُ أَنَا أَرْفُقُ جَا وَأَعَالِجُ خُلُقَهَا بِكُلِّ ضَرْبٍ مِنْ ضُرُوبِ الْمَعَالِجَةِ وَأَنَا أَلْقَى مِنْهَا الدَّوَاهِيَ . وَالْخُضَلَّةُ النِّعْمَةُ . وَالشَّرَزُ الشَّدَّةُ وَالشَّرُّ . وَخَفَّفَ يَاءُ الْبِجَارِيِّ لِأَجْلِ الشِّغْرِ وَهِيَ جَمْعُ بُجْرِيٍّ وَبُجْرِيَّةٍ . يَقُولُ إِذَا جَمَعْتُ فِي نَفْسِي فِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ أَلِيَّ أَسْرًا وَأَلْهُو لَقَيْتُ فِيهِ أَشَدَّ الْمَكْرُوهِ]

(a) وانشد لمرداس .

(b) الاصمعي

(c) قال ابو الحسن : سألت أبا العباس عن

ثلاثة الاثافي فقال : الجبلُ يُجَمَلُ صَحْرَتَانِ إِلَى جَانِبِهِ وَتُنْصَبُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهَا الْقِدْرُ فَهُوَ ثَلَاثُ

لِلْأَثَفَيْنِ اللَّتَيْنِ جُمِعَتَا إِلَى جَنْبِهِ وَهُوَ اعْظَمُ الْإِثَافِي . فَيَقُولُ رَمَاهُ اللَّهُ عَالَا يَوْمُهُ ^(e)

(f) يَقُلْ

(e) مَهْمَا

(d) يَأْفَتِي

أَرَادُوا بِأَبْنَةِ الْجَبَلِ الصَّدَا^(a) ،^(b) وَالصَّلِيمُ الدَّاهِيَةُ . قَالَ^(c) [الرَّاجِزُ] :
إِذَا أَرَادُوا أَنْ يَحْمِلُوا مُسْلِمًا دَسُوا فَلْيَقَامُوا دَسُوا الصَّلِيمًا^(d)
^(d) وَيُقَالُ مِنَ الْبَابَةِ وَهِيَ الدَّاهِيَةُ : بَاقَتُهُمْ^(e) (172) الْبَابَةُ
تَبْقِيهِمْ بَوَقًا ، وَصَلَّتْهُمْ الصَّلَاةُ^(e) ، وَالْعَنَاقُ الدَّاهِيَةُ . [وَالْعَنَاقُ الْحَبِيَّةُ] .
قَالَ [الشَّاعِرُ] (٣٥٨) :

أَمِنْ تَرْجِيحِ قَارِيَةٍ تَرَكْتُمْ سَبَابَكُمْ وَأَبْتُمْ بِالْعَنَاقِ^(f)
“ وَيُقَالُ جَاءَ بِالْذَّهْيَاءِ ، وَأَمَرَ الرُّبَيْقِ . وَالْأَرْبِقِ . وَالْأَزْنَمِ .
وَالدَّآئِلِ ، وَالْقَارِيَةُ الدَّاهِيَةُ ، وَالْعَنَاقُ الدَّاهِيَةُ . قَالَ الرَّاجِزُ [وَهِيَ
تُرْوَى لِأَمِّ الْكُمَيْتِ بْنِ مَرْوَفٍ . وَتُرْوَى لِعَمْرِ بْنِ الْقَمَيْسِيِّ وَتُرْوَى
لِلْكُمَيْتِ بْنِ مَرْوَفٍ :

أَنْتُ أَعْيَارًا رَعِينِ كِيرًا [يَحْمِلُنَ عَنَاقًا وَعَنْقَفِيرًا
وَأُمُّ خَشَافٍ وَخَنْشَفِيرًا . وَالْدَّلَوُ وَالْدَّلِيمُ وَالزَّفِيرَا^(g)
[يَسْأَلُنَ عَنْ دَارَةٍ أَنْ تَدُورَا]^(h)

(١) [يُرِيدُ أَنَّهُمْ يَفْعَلُونَ دَوَاهِيًا وَأُمُورًا فَيَحِثُّ حَتَّى يَسْكُنُوا مِنَ الْحَيَاةِ]
(٢) (h) القارئة طائر أخضر وجهه قوَارٍ . يَقُولُ قَزَعْتُمْ مِنْ صَوْتِ هَذَا الطَّائِرِ قَزَعْتُمْ
غَنَائِكُمْ⁽ⁱ⁾ [وَرَجَعْتُمْ بِالْحَبِيَّةِ . وَذَلِكَ أَنَّهُمْ ظَنُّوا أَنَّ الْجَبَلَ وَدَاهِمَ فَهَرَبُوا وَتَرَكَوا الْفَنَاءَ الَّتِي
غَنَسُوهَا . وَصَفَتْهُمُ بِالْمُجِنِّ وَالْمَلْعِ . وَالتَّرْجِيحُ تَرْبِيدُ الصَّوْتِ . وَالسَّبَابُ جَمْعُ سَبِيَّةٍ]
(٣) [الْأَعْيَارُ جَمْعٌ غَيْرٌ وَهُوَ الْمِسَارُ الْوَحْشِيُّ . وَكَبِيرُ اسْمٍ مَوْضِعٌ بِعَيْنَيْهِ وَالْمُفَاعِلُ

(a) الصَّدَى (b) أَبُو عَمْرٍو (c) وَانْشَدَ
(d) الْكَسَائِيُّ (e) الْأَصْمَعِيُّ

(f) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : وَعَنْ غَيْرِ يَعْقُوبَ قَرَأَ أَبُو الْعَبَّاسِ قَالَ . . .

(g) كَلَّهْنُ دَوَامٍ (h) الْعَنَاقُ الدَّاهِيَةُ (i) وَانْهَزَمْتُ

وَالضَّوْصَةُ (عَلَى وَزْنِ فَعْلَةٍ) الدَّاهِيَةُ^(٤). [وَقَوْلُهُمْ «ثَالِثَةُ الْأَثَانِي»
الْجَبَلُ. وَمَعْنَى قَوْلِهِمْ: رَمَاهُ اللَّهُ بِأَقْصَافِ رَأْسِهِ أَيْ قَتَلَهُ ثُمَّ حَزَّ رَأْسَهُ
فَرَمَى بَدَنَهُ بِهِ]

٧١ بَابُ الطَّمَعِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب الطَّمَعِ (الصفحة ٤٢)

يُقَالُ طَمِعَ الرَّجُلُ يَطْمَعُ طَمَعًا وَطَمَاعَةً وَطَمَاعِيَةً. وَهُوَ رَجُلٌ طَمِيعٌ
وَجَمِيعٌ يَجْمَعُ [جَمْعًا] وَجَمًّا وَجَمْعًا. قَالَ الْعَجَّاجُ:
[نُوفِي لَهُمْ كَيْلَ الْأَنَاءِ الْأَعْظَمِ إِذْ جَمِعَ الذُّهْلَانِ أَيْ يَجْمَعُ^(١)
وَيُقَالُ رَجُلٌ طَمِيعٌ. وَالطَّمِيعُ تَلَطَّخُ الْعِرْضِ وَتَدَشُّهُ. قَالَ^(٢) ثَابِتٌ
فُطْنَةُ الْمَتَكِيِّ] (٣٥٩):

لَا خَيْرَ فِي طَمَعٍ يُذْنِي إِلَى طَمَعٍ وَغَفَّةٌ مِنْ قِوَامِ الْعَيْشِ تَكْفِينِي^(٣)

الواقعة بعد «يَجْمَعُونَ» اسماء دَوَامٍ مِنَ الدَّوَامِ، وَالْفَرْضُ مِنَ الشُّعْرِ أَمْ قَبِيحٌ يُقْصَدُ بِهِ إِلَى
ذَلِكَ يُضَدُّ لَامْرَأَةٍ أَوْ تَرْمَى بِأَنْ ذَلِكَ يَصْلُحُ لَهَا. يَصْجُو سَالِمٌ بِنَ دَارَةٍ. وَدَارَةٌ أَثْنُ [

(١) [نُوفِي لَهُمْ يَنْفِي لِبَكْرَيْنِ وَائِلٌ يَذْكُرُ مَا كَانَ بَيْنَ بَكْرَيْنِ وَائِلٌ وَقِيمٌ مِنَ الْحَرْبِ. يَقُولُ
إِذَا أَصَابُوا مَنَا شَيْئًا أَوْ قَتَلُوا مَنَا إِنْسَانًا فَعَلْنَا جَمًّا أَكْثَرُ مَا فَعَلُوا بَنَا. وَالذُّهْلَانِ ذُھْلُ بَنِي شَيْبَانَ
وَذُھْلُ بَنِي تَمْلَةَ]

(٢) الْغَفَّةُ الْبُلْغَةُ مِنَ الْعَيْشِ. [وَقِوَامُ الْعَيْشِ مَا يَقُومُ بِهِ الْعَيْشُ. يَقُولُ لَا خَيْرَ فِي طَمَعٍ]

(٤) وَالضُّبَيْلُ. وَجَاءَ بِأَمِّ الرُّبَيْقِ الْخُجْرَفُ (ب) الشَّاعِرُ

(٥) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ يُقَالُ: رَجُلٌ قِيَامٌ أَهْلُهُ وَقِوَامٌ أَهْلُهُ (١٧٢). وَالْمَالُ قِيَامٌ
النَّاسِ وَقِوَامُ النَّاسِ. قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: لَا تُؤْتُوا النَّاسَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ
قِيَامًا. وَالْقِيَامُ بِالْفَتْحِ الطُّوْلُ وَاعْتِدَالُ الْقَامَةِ يُقَالُ رَجُلٌ حَسَنُ الْقِيَامِ

^(٥) وَيَقَالُ طَمِعَ السَّيْفُ إِذَا صَدَّى . قَالَ [عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَبٍ]
الْأَسَدِيُّ :

[أَنَا إِذَا قَلَّتْ طَخَارِيرُ الْقَرْعِ وَصَدَرَ الشَّارِبُ مِنْهَا عَنْ جُرْعٍ]
نَفَحَلَهَا أَلَيْضَ الْقَلِيلَاتِ الطَّمِعُ مِنْ كُلِّ عَرَّاصٍ إِذَا هَزُّهُ أَهْتَرَعَ ^(ب) ^(١)
وَأَلْجَشَعُ أَسْوَأُ الْحَرْصِ . يُقَالُ جَشِعَ يَجْشَعُ جَشَعًا . قَالَ سُوَيْدُ بْنُ
أَبِي كَاهِلٍ التَّشْكُرِيُّ :

قَرَأَهُنَّ وَلَمَّا يَسْتَيْنَ وَكِلَابُ الصَّيْدِ فِيهِنَّ جَشَعٌ ^(٢)
وَيَقَالُ جَاءَ نَاشِرًا أُذُنَيْهِ إِذَا طَمِعَ فِي الشَّيْءِ ، أَبُو عَيْدَةَ عَنْ
يُونُسَ : كَسَرَ فِي ذَلِكَ إِرْبًا إِذَا طَمِعَ فِيهِ ، وَالْقَشَقُ انْتِشَارُ النَّفْسِ
مِنَ الْحَرْصِ . قَالَ رُوْبَةُ يَذْكُرُ الْقَانِصَ :

فِي أَمْرِ يَقْبَحُ بِصَاحِبِهِ الطَّمِعُ فِيهِ وَيُؤَدِّي طَمَعُهُ فِيهِ إِلَى مَقْبِهِ . يَقُولُ هَذَا الْقَدْرُ مِنَ الرِّزْقِ
يَكْفِينِي فَلَا وَجْهَ لَطَمَعِي فِي شَيْءٍ أَغَابَ بِالطَّمَعِ فِيهِ وَأَنَا عَنْهُ فِي غَيٍّ . وَيُقَالُ انْتَفَقَتِ الْحَبْلُ
إِذَا نَالَتْ شَيْئًا مِنَ الْعَيْشِ ^(٣)

(١) [الطَخَارِيرُ السَّحَابُ الْقَلِيلَاتُ الْمَاءُ الرِّقَاقُ . وَيُقَالُ فِي الْمَاءِ طَخَرُورٌ إِذَا شِيءٌ مِنْ
سَحَابٍ . وَالْقَرْعُ الْمُتَفَرِّقُ الْوَاحِدَةُ قَرْعَةً . وَصَدَرَ الشَّارِبُ مِنَ الْإِبِلِ عَنْ جُرْعٍ إِذَا لَمْ يَرَوْا مِنْ
لَبَنِهَا لَقْدَمَهُ وَذَلِكَ فِي شِدَّةِ الْجَدْبِ . وَإِذَا أَجْدَبَ الزَّمَانُ قَلَّتْ أَلْبَانُ الْإِبِلِ فَذَهَبَ غُزْرُهَا .
وَالْأَجْرَادُ يَنْعَرُونَ الْجُزْرَ لِأَضْيَافِهِمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ . وَقَوْلُهُ « نَفَحَلَهَا » أَيِ نَجَلِ السُّيُوفَ لَهَا
كَالْمُحَوَّلَةِ إِذَا حَمَلَ النَّاسُ الصُّعُولَ عَلَى إِبِلِهِمْ طَلَبَ النَّتَاجَ . وَالْعَرَّاصُ مِنَ السُّيُوفِ الَّذِي إِذَا هَزُّهُ
أَهْتَرَعَ أَيِ انْتَفَضَ]

(٢) [رَأَاهُنَّ يَعْنِي تَوَرَّ الْوَحْشَ رَأَى كِلَابَ الصَّيْدِ عَلَى بُعْدٍ . وَلَمْ يَسْتَيْنَ أَيِ لَمْ يَتَيَّنَّ .
وَكَِلَابُ الصَّيْدِ إِذَا رَأَتْ لَحْمًا وَصِيدًا ظَهَرَ فِيهَا دَهَشٌ مِنْ شِدَّةِ الْحَرْصِ . وَيُرْوَى : فِيهِنَّ شَجَعٌ .
وَيُرْوَى : فَرَاوْنٌ وَلَمَّا تَسَقَيْنَ]

^(٥) قَالَ أَبُو يَرْسَفَ ^(ب) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : نَفَحَتْهَا وَنَفَحَتْهَا بِمَعْنَى
وَاحِدٍ أَيِ نَجَعَهَا فَنَحْلًا لَهَا أَيِ نَقَرَهَا بِهَا أَيِ بِالسُّيُوفِ ^(٣) مِنَ الرَّيْعِ

فَبَاتَ وَالنَّفْسُ مِنَ الْحِرْصِ الْفَشَقُ^(١) [فِي الزَّرْبِ لَوْ يَمْضَغُ شَرِيًّا مَا بَصَقَ]^(٢)

٧٢ بابُ الْمَدْحِ وَالْتِثَاءِ

(راجع باب المدح في الألفاظ الكتابية (الصفحة ٢٢) و باب الشكر (ص ٢٦٤))

يُقَالُ مَدَحْتُ الرَّجُلَ فَأَنَا أَمَدَحُهُ مَدَحًا وَمِدْحَةً ، وَمَدَحْتُهُ أَمَدَحُهُ مَدَحًا وَمِدْحَةً . وَأَنَا^(ب) مَادِيهِ وَهُوَ تَمْدُوهُ . وَقَوْمٌ مُدَّةٌ وَمُدَحٌّ ، وَقَرَّظْتُهُ فَأَنَا أَقَرِّظُهُ تَقْرِيطًا . وَيُقَالُ هُمَا يَتَقَارَضَانِ^(ج) التَّثْنَاءُ وَالْمَدْحُ . إِذَا جَمَلَ هَذَا يُثْنِي عَلَى هَذَا وَهَذَا يُثْنِي عَلَى هَذَا ، وَذَرِيَّتُهُ فَأَنَا أُذَرِّيهِ تَذَرِيَّةً ، وَالتَّائِبِينَ التَّثْنَاءُ عَلَى الرَّجُلِ بَعْدَ مَوْتِهِ . قَالَ مُتَمِّمُ بْنُ نُؤَيْمَةَ :

لَعَمْرِي وَمَا دَهْرِي بِتَأْيِينِ هَالِكٍ وَلَا جَزَعٍ مِمَّا أَصَابَ فَأَوْجَعَا
[لَقَدْ كَفَّنَ الْمُنْهَالُ تَحْتَ رِدَائِهِ فَتَى غَيْرَ مِبْطَانِ الْعَشِيَّاتِ أَوْعَا]^(١)

(١) [في بات ضمير يعود الى القافض . يريد بات في قُذِّرَتْه ونفسه قد اشتدَّ حرصها في طلب (٣٣٦٠) الصيد . والزرب بيته . والشري شجرُ المنَظَلِ الواحدةُ شَرِيَّةٌ . و اراد به في البيت نفسُ المنَظَلِ وقد يُجْعَلُ الشريُ المنَظَلُ نفسه . يقول لو يَمْضَغُ شَرِيًّا وهو في الزرب ما بَصَقَ مخافة ان يَسْمَعَ الْوَحْشُ صَوْتَهُ او يُفْهَسُ بِهِ]

(٢) [قوله « لعمري » قسم وجوابه « لقد كَفَّنَ الْمُنْهَالُ » . وقوله « وما دهري » الى آخر البيت اعتراض بين القسم والجواب . وم يقولون « ما دهري بكذا » اذا لم يكن ذلك الامر من شأنه ولا هو ممن يفعله . يقول ليس دهري بدهر تأييين ولا جزع . يقول لست اذكر ما اذكره

(٣) والحِرْصُ مِنَ النَّفْسِ الْفَشَقُ (قال) . ويرى : النفسُ مِنَ الْحِرْصِ . قال ابو الصَّامِ :
الْفَشَقُ ان يترك هذا ويأخذ هذا رغبةً وربما فاتاه جميعاً فذلك الْفَشَقُ . لا يقصد قصد شيء من الحِرْصِ على اخذ الجميع الا يفوته منه شيء (١٧٣)

(ب) فانا (ج) يتقارضان

وَقَالَ رُوْبَةُ :

فَأَمْدَحَ بِلَالًا غَيْرَ مَا مُوْبِنٌ ^(١) [تَرَاهُ كَالْبَازِي أَنْتَى فِي الْمُوْكِنِ] ^(٢)

وَقَالَ عَوْفُ بْنُ الْحَرْعِ :

وَلَقَدْ أَرَاكَ وَلَا تُؤْبِنُ ^(٣) هَالِكًا عِدَلَ الْأَصْرَةِ فِي السَّامِ الْأَذْهَمِ ^(٤)

[حَتَّى تَرَوَّحْتَ الْمَخَاضَ عَشِيَّةً فَتَرَكْتَ مُخْتَلِطًا مُخَاطُكَ بِالْدَّمِ] ^(٥)

وَلَمْ يَأْتِ التَّلَائِينَ فِي الثَّنَاءِ عَلَى الْحَيِّ إِلَّا لِلرَّاعِي . قَالَ ^(٦) :

فَرَفَعَ أَصْحَابِي الْمَطِيَّ وَأَبْنَوْا

هَيْدَةَ فَاشْتَقَّ الْعِيُونُ اللَّوَامِحَ ^(٧) (173)

من حال أخي لأن المبرز من خلقي ولست ممن شائته قول المراتي وإنما أصف حال أخي .
والميناهل بن عصمة رجل مشهور من بني يربوع . والمينطان الكثير الأكل . والآروقع الحديد
[القلب الذكي] ^(٨)

(١) [يقول امدحه مدح الأحياء تراه في مجلسه كأنه باز من ذكائه وحده بصيره .
انتى ارتفع وعلا . والموكن موقع الطائر . يقال وككن يسكن وكوئنا وهذا موكنه] ^(٩)

(٢) [يجوز بذلك مالكا ذا الرقبة . والأصرة جمع صرار وهو ما تضر به الناقة تشد
(٣٤١) أخلافها لئلا يرضعها ولدها . يعني أن أمه رابعة تحمل معها إذا ذهبت بالابل لترعها

أصرة وتشد طرفي كساء وتحمل وسطه على بعير وتحمل الأصرة في أحد الجانبين وتحمل
الصبي في الجانب الآخر ليعتدل به الأصرة فلا يقع . ويروى : في السام الأكم . وهو العظيم .
والأصرة في قول بعض الرواة حجارة تشد في أحد طرفي الكساء ليعتدل بها الصبي .

(٤) قال (والذي عندي أمأ الأصرة المعروفة التي تضر بها الناقة وأن الأصرة لا يعتدل بها
الصبي لثقلها فتحمل معها حجارة . وقوله « فلا تؤبِن هالكاً » أي مثلك لا يئبى عليه إذا هلك

ولا فيه ما يئبى عليه إذا مات . وقوله « حتى ترَوَّحْتَ المخاض عشيّة » يعني أنه لما راحت
المخاض عشيّة شغلت أمه بالخلب والمهنة عنه وتركته مختلطاً مختلط بدموه] ^(١٠)

(٥) [رفعوها حثوها حتى أسرع . والمطي جمع مطية وهو البعير الذي يركب ظهره .
والمطا الظهر . يقول لما سار أصحابه تغشوا بالشعر الذي فيه ذكر هيدة فاشتاق من سمعه

والطما الظهر . يقول لما سار أصحابه تغشوا بالشعر الذي فيه ذكر هيدة فاشتاق من سمعه

(أ) أي غير هالك (ب) تؤبِن

(ج) أي أمك رابعة فتجملك عدل الأصرة (د) الراعي

وَعَجِدْتُ الرَّجُلَ تَجِيدًا إِذَا أَثْنَيْتَ عَلَيْهِ وَعَظَّمْتَهُ ، وَأَطْرَيْتَهُ إِطْرَاءً ،
(قَالَ) وَحَكَى لِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا عَنْ بَعْضِ الْأَعْرَابِ : فَلَانُ يُحْمُ ثِيَابَ
فُلَانٍ أَيْ يُثْنِي عَلَيْهِ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : يُحْمُ مِنْ الْأَضْدَادِ يُثْنِي وَيُعْجُو

٧٣ بَابُ الْقُطُوبِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب اجناس العابس (الصفحة ٢٣١)
وفصل المَبْسُوس في فقه اللغة (ص ١٤٠)

يُقَالُ قَطَبٌ يَقُطِبُ قُطُوبًا هُوَ قَاطِبٌ أَيْ جَمَعَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ . وَيُقَالُ
لِذَلِكَ الْمَوْضِعِ الْمُقَطَّبُ . وَمِنْهُ قِيلَ : النَّاسُ قَاطِبَةٌ أَيْ النَّاسُ جَمِيعًا . وَمِنْهُ
قِيلَ : قَطَبَ شَرَابَهُ أَيْ مَزَجَهُ فَجَمَعَ بَيْنَ الْمَاءِ وَالشَّرَابِ . وَمِنْهُ قَوْلُ
طَرَفَةَ :

رَجِيبٌ قِطَابُ الْجَنِيبِ مِنْهَا رَفِيقَةٌ بِجَسِّ النَّدَامَى بَضَّةُ الْعَجَرْدِ (٣٦٢)^١
وَعَبَسَ يَعِيسُ عَبُوسًا ، وَبَسَرَ يَبْسُرُ بُسُورًا وَهُوَ بَاسِرٌ . قَالَ اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ : عَبَسَ وَبَسَرَ ، وَرَجُلٌ بَاسِلٌ وَبَسِيلٌ أَيْ كَرِيهُ الْمَنْظَرِ . وَيُقَالُ
تَبَسَّلَ فِي عَيْنَيْهِ أَيْ كَرِهَتْ مَرَاتُهُ . قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :

فَكُنْتُ ذُنُوبَ الْيَرِّ حِينَ تَبَسَّلْتَ وَسُرَّيْلَتُ أَكْفَانِي وَوَسَدْتُ سَاعِدِي^٢
وَيُقَالُ أَكْفَهَرْتُ فِي وَجْهِهِ . وَلَقِيَهُ بِوَجْهِهِ مُكْفَهَرٍ أَيْ غَلِظَ مُتَرَبِّدٌ ،

إِلَيْهَا لَا يَسْمَعُ فِيهِ مِنْ حُسْنٍ صِفَاتِهَا . وَيُجَوِّزُ أَنْ يُرِيدَ أَنَّ الَّذِي يَشْتَأِقُ إِلَيْهَا هُوَ مَنْ كَانَ لَحْمَهَا
وَنَظَرَ إِلَيْهَا]

(١) [ومضى تفسيره] . راجع ص ٢٢١

(٢) [وقد فُسِّرَ] . راجع ص ١٧٠

وَقَدْ تَجَمَّهٖ ، وَكَلَجَ يَكْلَجُ كُلُوحًا وَكُلَاخًا (١٧٤). وَهُوَ كَالِجٌ . قَالَ
الْفَرَزْدَقُ [فِي قَصِيدَةٍ يُمَدِّحُ بِهَا سُلَيْمَانَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ] :
لَعَمْرِي لَنْزٍ كَانَتْ ثَقِيفُ أَصَابِهَا بِمَا قَدَمْتُ أَيْدِي ثَقِيفٍ نَكَالَهَا
لَقَدْ أَصْبَحَ الْأَحْيَاءُ مِنْهَا أَذِلَّةٌ وَفِي النَّارِ مَوَاتَاهَا كُلُوحًا سِبَالَهَا ^(١)
وَقَدْ كَهَرَهُ يَكْهَرُهُ كَهْرًا ، وَنَهَرَهُ نَهْرًا ، وَأَنْتَهَرَهُ أَنْتَهَارًا إِذَا غَلْظَ
لَهُ الْمَقَالَةُ ، وَجَبَهُ يَجِبُهُ جِبَاهًا ، وَتَجَمَّهَ يَتَجَمَّهُ تَجَمُّهًا . وَالْتَجَّهَ اسْتَوَى الرَّجُلُ .
قَالَ الرَّاجِزُ ^(٢) :

حَيْثَ عَنَّا أَيُّهَا الْوَجْهُ وَلِغَيْرِكَ الْبُغْضَاءُ وَالْتَجَّهُ ^(٣)
وَيُقَالُ أَعْرَضَ يَعْزِضُ أَعْرَاضًا إِذَا تَقَبَّضَ عَنْهُ ، وَأَزَحَ يَأْزِجُ
أَزْوَاحًا ، وَادَّرَّ يَأْدِرُ أَدْرَاقًا ، وَأَزَى يَأْزِي أَرْيَاءً . كُلُّهُ إِذَا تَقَبَّضَ وَدَنَا
بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ . يُقَالُ هَذَا فِي الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ ، وَأَزْوَى عَنْهُ يَزْوِي
أَزْوَاءً إِذَا تَقَبَّضَ عَنْهُ . وَيُقَالُ اسْتَمَعَهُ كَلَامًا فَأَزْوَى لَهُ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ
أَيِ انْتَبَضَ . قَالَ الْأَعَشَى (٣٦٣) :
[يَزِيدُ يَنْضُ الطَّرْفَ دُونِي كَأَنَّمَا زَوَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ عَلَيَّ الْحَاجِمُ]

(١) [جَبَّوْهُ الْمَجَاجُ وَالْإِلَى عَقِيلٌ . ارَادَ « بِمَا قَدَمْتُ أَيْدِي » فَلَمْ يَسْتَعِمْ لَهُ فَعْمَلُ الظَّاهِرِ فِي
مَوْضِعِ الْمَضْمَرِ . وَثَلَاثَةٌ كَثِيرٌ . وَالتَّكَاثُلُ مُضَافٌ إِلَى الْمَفْعُولِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ ارَادَ التَّكَاثُلَ الْوَاقِعَ
بِهَا . وَيُجَوِّزُ أَنْ يَكُونَ مُضَافًا إِلَى الْفَاعِلِ وَيَكُونُ التَّقْدِيرُ « أَصَابَهَا جَزَاءُ نَكَالِهَا » أَيْ جَزَاءُ مَا كَانَتْ
تُنْكَثِلُ بِالنَّاسِ وَتَهْتَنِعُ جَم]

(٢) [أَيْ حَيَّاكَ اللَّهُ بِدُعَائِنَا لَكَ . وَالْبُغْضَاءُ الْبُغْضُ . يَقُولُ أَنَّ الَّذِي تَسْتَعِثُّهُ أَنْتَ الْقَهْبَةُ
وغيرُكَ يَسْتَعِثُّ الْبُغْضُ وَالرَّجُلُ]

فَلَا يَنْبَسِطُ مِنْ بَيْنِ عَيْنَيْكَ مَا أَتْرَوَى وَلَا تَلْقَنِ^(أ) إِلَّا وَأَنْفُكَ رَاغِمٌ^(ب)
وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ: ذُوَيْتَ لِي الْأَرْضُ (١٧٤)
[فَأَرِيتُ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا]^(ب)

٧٤ بَابُ الْمَوَاطَبَةِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب المداومة على الامر (الصفحة ٢٤٠)

يُقَالُ وَاطَبَ عَلَى الشَّيْءِ يُوَاطِبُ مَوَاطَبَةً . وَوَظَبَ يَظِبُ وَوَظُبًا ،
وَوَاكِظٌ يُوَكِظُ مَوَاكِظَةً ، وَنَابِرٌ يُنَابِرُ مُنَابَرَةً ، وَحَاقِظٌ عَلَيْهِ يُحَاقِظُ
مُحَاقَظَةً ، وَحَارِضٌ يُحَارِضُ مُحَارَاضَةً ، وَقَدْ أَشَاحَ يُشِيحُ إِشَاحَةً . إِذَا
جَدَّ وَحَمَلَ . قَالَ عَمْرُو بْنُ الْأَعْلَابَةِ :

وَأَعْطَانِي عَلَى أَلِمَاتٍ مَالِي وَضَرَبَنِي هَامَةً الْبَطْلُ الشَّيْخُ
[وَقَوْلِي كُلَّمَا جَسَّاتٍ وَجَاشَتْ مَكَانَكَ تَحْمَدِي أَوْ تَسْتَحْيِي^(ب)]

(١) [يزيد هذا هو يزيد بن مسهر الشيباني . يَنْصُرُ طَرَفَهُ إِذَا لَحَّ الْأَعْيُ كَرَامِيَةِ النَّظَرِ
إِلَيْهِ لِشَرِّكَانٍ قَدْ وَقَعَ بَيْنَ بَنِي شَيْبَانَ وَبَيْنَ قَيْسِ بْنِ ثَلَبَةَ . يَقُولُ كَانَ جِيلَهُ اجْتَمَعَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ
عَجْجَمَةٌ . وَقَوْلُهُ «فَلَا يَنْبَسِطُ مِنْ بَيْنِ عَيْنَيْكَ مَا أَتْرَوَى» يَدْعُو بَانَ لَا يَرْضَى يَزِيدُ وَلَا يَصْلُحُ
مَا بَيْنَ قَوْمِهِ وَبَيْنَ بَنِي شَيْبَانَ . وَارَادَ فَلَا رَضِيَتْ وَعَبَّرَ عَنِ الرِّضَا بِقَوْلِهِ : فَلَا يَنْبَسِطُ . لِأَنَّ الْإِنْسَانَ
إِنَّمَا يَكُونُ مَعَ الرِّضَا . وَقَوْلُهُ «إِلَّا وَأَنْفُكَ رَاغِمٌ» أَيِ الْإِرَادَةِ ذَلِيلٌ لَا تَقْدَرُ عَلَى ضَرْبٍ]
(٢) [الَمَلَاتُ الْأَحْوَالُ الْمُخْتَلِفَةُ الَّتِي تَخْتَلِفُ عَلَى الْإِنْسَانِ مِنْ غِنًى وَفَقْرٍ وَعَافِيَةٍ وَسَقَمٍ وَسُرُورٍ
وَعَمَلٍ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ . يَقُولُ أَنَا أَعْطِي مَالِي عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنَ الْأَحْوَالِ الَّتِي تَخْتَلِفُ عَلَيَّ وَلَا
أَمْنَعُ أَحَدًا يَسْأَلُنِي شَيْئًا مِنْ مَالِي . وَالْبَطْلُ الَّذِي تَبْطُلُ عَنْدهُ الدَّمَاءُ لَا يَدْرِكُ مِنْهُ ثَارٌ . يَرِيدُ أَنَّهُ
جَوَادٌ وَأَنَّهُ شَجَاعٌ . وَجَسَّاتٍ نَفْسُهُ ارْتَفَعَتْ . وَجَاشَتْ دَارَتْ . مَكَانَكَ رَوَيْدَكَ تَرْفَعُنِي وَاصْبِرِي
وَلَا تَغْيِرِي فَإِنَّا أَنْ تَغْيِرِي وَإِنَّمَا أَنْ تُغْتَلِي عَزِيزَةٌ غَيْرُ ذَلِيلَةٍ وَتَسْتَرْجِعِينَ مِنْ أَنَّ يَلْحَقَكَ
حَارٌّ بِالْفِرَارِ]

(أ) تَلْقَنِ (ب) أَيِ جُمِعَتْ وَقُبِضَتْ

وَالنَّشِيجُ الْجَادُّ فِي قِتَالِهِ . يُقَالُ رَجُلٌ مُشِيجٌ وَشِيجٌ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ : (٣٦٤)

[وَزَعْتُهُمْ حَتَّى إِذَا مَا تَبَدَّدُوا سِرَاعًا وَلَا حَتَّ أَوْجُهُ وَكُشُوحٌ] سَبَقْتُهُمْ ثُمَّ اعْتَنَقْتُ أَمَامَهُمْ وَشَاحِنْتُ قَبْلَ الْيَوْمِ أَنَّكَ شِيجٌ^(١) وَيُقَالُ بَارَكَ عَلَى الْأَمْرِ وَبَرَكَ إِذَا وَاظَبَ عَلَيْهِ^(٢) . وَابْتَرَكَ الْقَرْسُ فِي عَدُوِّهِ أَيْ اجْتَهَدَ . وَابْتَرَكَ فُلَانٌ فِي عَرْضِ فُلَانٍ . قَالَ الشَّاعِرُ :
وَهُنَّ يَعْدُونَ بِنَا رُوكَا^(٣)

وَيُقَالُ كَابَدَ الْأَمْرَ مُكَابَدَةً (١٧٥) إِذَا عَاتَاهُ وَقَاسَاهُ

(١) [ويروى : بَدَدَتْ إِلَى أَوْلَاهُمْ فَسَبَقْتُهُمْ . يَرْتَفِعُ نُشَيْبَةً وَهُوَ ابْنُ عَمِّي . وَزَعَمَ أَنَّهُ كَانَ يَزْعُمُ الْجَسَاعَةَ أَيْ يَكْفُهَا وَزَعَمَ يَزْعُ إِذَا كَفَّ فَمَرَهُ وَنَمَعَهُ . وَتَبَدَّدُوا تَفَرَّقُوا . وَلَا حَتَّ أَوْجُهُ أَيْ اسْتَبَانَ وَجُوهَهُمْ . وَكُشُوحُهُمْ جَمْعُ كَشَحٍ وَهُوَ الْخَاصِرَةُ . (قَالَ) وَالَّذِي عِنْدِي مِنْهُ أَنَّهُ يَرِيدُ أَنَّهُمُ الْقَوَا سِلَاحَهُمْ حِينَ ارَادُوا الْحَرْبَ وَنَحَوُ الْبَيْضَ مِنْ رُؤُوسِهِمْ وَأَلْقَوْا الدَّرُوعَ فَلَا حَتَّ وَجُوهَهُمْ أَيْ بَدَتْ وَظَهَرَتْ . وَقَوْلُهُ « سَبَقْتُهُمْ ثُمَّ اعْتَنَقْتُ أَمَامَهُمْ » يَرِيدُ سَبَقْتُ إِلَى كَفِّهِمْ وَزَعَمْتُ قَبْلَ أَنْ يَسْبِقُوا إِلَى الْغَارَةِ وَالنَّهَبِ . ثُمَّ اعْتَنَقْتُ أَمَامَهُمْ أَيْ اعْتَنَقْتُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ أَيْ عَدَوْتُ إِلَيْهِمْ وَهُمْ يَشَاهِدُونَكَ . وَالْمَنْقُ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ وَقَدْ وَقَعَ فِي بَعْضِ النُّسخِ : « ثُمَّ اعْتَنَقْتُ أَمَامَهُمْ بِكسر الحَمْزة . فَإِنْ يَكُنْ صَحِيحًا فَمَنَاهُ أَنَّكَ عَانَقْتَ سَيْدَهُمُ الَّذِي يَأْتُمُونَ بِهِ]

(٢) [ذَكَرَ أَبُو مُحَمَّدٍ : ابْتَرَكَ . أَيْ اجْتَهَدَاتٍ فِي عَدُوِّهِ]

(٣) تَارَكَ بِمَعْنَى بَارَكَ وَوَاكَبَ بِمَعْنَى كَابَدَ

(٤) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : يُقَالُ بَارَكَ وَدَارَكَ وَتَارَكَ بِمَعْنَى إِذَا وَاظَبَ عَلَيْهِ

٧٥ بَابُ اثْبَاتِ فِي الْمَكَانِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب الاستيطان (الصفحة ١٧٧)

يُقَالُ قَطَنَ بِالْمَكَانِ يَمْطُنُ قُطُونًا^(١). [وَمِنْهُ قَالُوا : قُطَانُ مَكَّةَ].
قَالَ التَّجَاجُ :

[وَرَبَّ هَذَا الْحَرَمِ الْحَرَمِ وَالْحَرَمِ الْبَيْتَ غَيْرِ الرَّثِيمِ]
قَوَاطِنًا مَكَّةَ مِنْ وَرَقِ الْحِمِي^(٢)

وَيُقَالُ مَكَّدَ بِالْمَكَانِ يَكْدُ بِهِ مَكُودًا. وَمِنْهُ قِيلَ : نَاقَةُ مَا كِدَ
وَمَكُودٌ إِذَا ثَبَتَ غَزْرُهَا^(٣) ، وَرَمَكَ يَرْمِكُ رَمُوكًا ، وَثَكَمَ يَثْكُمُ
ثُكُومًا ، وَارَكَ يَارِكُ أَرُوكًا وَهُوَ أَرِكٌ. وَيُقَالُ إِبِلٌ^(٤) أَرِكَةٌ فِي الْحَضِ
إِذَا أَقَامَتْ فِيهِ. وَإِبِلٌ أَوَارِكٌ ، [وَتَنَّا بِالْمَكَانِ يَتْنَأُ. وَهُمْ التَّنَاءُ] ،
وَتَنَخَ بِالْمَكَانِ يَتَنَخُ تَنُوحًا ، وَعَدَنَ يَمْدِنُ عَدَنًا. وَمِنْهُ قِيلَ : جَنَاتُ
عَدْنٍ أَيْ جَنَاتُ إِقَامَةٍ. وَإِبِلٌ عَوَادِنُ إِذَا لَزِمَتِ الْمَكَانَ وَأَقَامَتْ فِيهِ.

(١) [الْحَرَمُ حَرَمٌ مَكَّةَ الَّذِي حُرِّمَ فِيهِ الْقِتَالُ وَالصَّيْدُ وَقَطْعُ الشَّجَرِ وَغَيْرُ ذَلِكَ .
وَالْقَاطِنَاتُ بِعَنِ الْحِمَامِ الَّتِي تَدُورُ حَوْلَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ فِي الْمَسْجِدِ . وَالرَّثِيمُ جَمْعُ رَاثِمٍ فَاعِلٌ
مِنْ رَامَ يَرِمُّ إِذَا بَرَحَ . وَهَذَا يُقَالُ فِي النَّفْيِ مَا رَامَهُ مِنْ مَكَانِهِ أَيْ مَا بَرَحَ . وَيُقَالُ فِي الْاسْتِفْهَامِ وَلَا
يَكَادُ يُقَالُ فِي الْوَاجِبِ . يَقُولُ لَا تَبْرَحْ مِنَ الْمَسْجِدِ (٣٥٦) وَالْحَرَمُ يَرِيدُ سَهَامٌ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ .
وَالْوَرَقُ جَمْعُ أَوْزُقٍ وَوَزَقَاهُ . وَالْوَرَقَةُ تَوْنٌ يُشْبِهُ تَوْنَ الرَّمَادِ . وَيُرْوَى : أَوَالِفًا مَكَّةَ]
(٢) وَغَزْرُهَا مَاءٌ

(٣) وَهُوَ قَاطِنٌ (٤) بَفَتْحِ الْعَيْنِ . قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : زَعَمَ الْأَصْمَعِيُّ أَنَّ
الْقَزْرَ بَضْمُ الْعَيْنِ لِقَوْمِ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ وَأَنَّ اللَّقْمَةَ الْعُلْيَا الْقَزْرُ بِالْفَتْحِ
(٥) لِلْإِبِلِ

وَمِنْهُ سَعْيَ الْمَعْدِنِ لِأَنَّ النَّاسَ يُقِيمُونَ فِيهِ فِي الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ .
قَالَ الْعَجَّاجُ :

[وَأَعْتَادَ أَرْبَاضًا لَهَا آرِيٌ] مِنْ مَعْدِنِ الصَّيْرَانِ عُدْمَلِيٌّ
[كَمَا يَعُودُ الْعِيدَ نَصْرَانِيٌّ]^(١)

وَقَدْ أَلَتْ بِالْمَكَانِ يُلْثُ الْإِنْتَا ، وَأَلَّتِ السَّمَاءُ الْإِنْتَا دَامَ مَطَرُهَا ،
وَأَرَبَ بِالْمَكَانِ يُرَبُّ إِرْبَابًا (١٧٥) ، وَأَبَدَ بِهِ يَأْبُدُ أُبُودًا ، وَبَلَدَ
بِهِ يَبْلُدُ بُلُودًا ، وَأَلْبَدَ وَهُوَ مُلْبِدٌ . وَاللَّبْدُ [وَاللَّبْدُ] مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي
لَا يَبْرَحُ مَنْزِلَهُ^(٢) . قَالَ الرَّاعِي :

مِنْ أَمْرِ ذِي بَدَوَاتٍ مَا تَرَالُ^(ب) لَهُ بَزْلَاءُ يَمِينًا بِهَا الْجَنَامَةُ اللَّبْدُ^(٣)
وَقَدْ أَلَبَّ بِالْمَكَانِ وَلَبَّ وَهِيَ بِالْأَلَفِ أَكْثَرُ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:
لَبَّ يَارِضٍ لَا تَخْطَاهَا الْحُمُرُ^(٤)

(١) [في اعتاد ضمير يعود الى ثور ونحو ذكره . يريد عاد الى الأرباض وهي جمع ربح
وهو الموضع الذي يأوي اليه الثور ويسكن فيه . والآري الأصل الثابت . ومنه تآري بالمكان
محبس به يريد أنه عاد الى موضع تآلفه الوحش وتسكن فيه قديمًا . والصيران جمع صوار
وهو قطع من البقر . والعُدْمَلِيُّ القديم . يقول اعتاد الثور الأرباض كاعتباد النصارى أعيادهم] .
وعُدْمَلِيٌّ اي كناس قديم ثبات البقر به

(٢) [ويروى : اللَّبْدُ . وقوله « ذَوْبَدَوَاتٍ » يريد أنه محتلج في صدره الآراء وتخطر له
الخواطر وتتملج في قلبه فاذا وضح له وجه الرأي انعده . ويقال أنه لذو بزلاء اذا كان
ذا رأي جيد . وقبل في البزلاء هي خطه ابتزلت اي انكشفت وقبل خطه بزلاء واضحة .
والجنامة اللزوم لمكانه يمين فيه لا يبرح . المعنى أنه يأتي برأي يمين به الرجل الركين الحليم
(٣٦٦) الذي يطبل الفكر اذا ورد عليه ولا يقلق]

(٣) [يريد أضافه واسمة بجدة الاقطار لا تسير فيها الحمير ولا تنقطعها . وفي شعره : ولا
تخطاها النعم]

قَالَ الْحَلِيلُ^(١) «قَوْلُهُمْ «لَيْتَكَ وَسَعْدَيْكَ» هُوَ مِنْ هَذَا كَأَنَّهُ أَرَادَ
 أَجَبْتُكَ وَلَزِمْتُ طَاعَتَكَ فِيمَا دَعَوْتَنِي إِلَيْهِ. وَإِنَّمَا ثَنَى كَأَنَّهُ أَرَادَ إِجَابَةً
 بَعْدَ إِجَابَةٍ كَأَنَّهُ قَالَ: كُلَّمَا أَجَبْتُكَ فِي أَمْرٍ قَانَا مُجِيبٌ^(٢) فِي غَيْرِهِ.
 وَقَالَ مَعْنَى «لَيْتَكَ» «أَنَا مَعَكَ» وَسَعْدَيْكَ «أَنَا مُسْعِدُكَ، وَرَمًا بِالْمَكَانِ
 يَوْمًا بِهِ رَمْنَا وَرَمُونَا، وَرَيْمٍ بِالْمَكَانِ يُرِيمُ تَرْيِيمًا، وَخَيْمٍ يُخَيِّمُ مُخَيِّمًا،
 وَتَلَدٌ يَتَلَدُ تَلُودًا، وَفَنَكَ بِالْمَكَانِ يَفْنَكُ فَنُوكًا. وَفَنَكَ فِي الشَّيْءِ إِذَا
 لَحَّ فِيهِ. وَانْشَدَ الْقَرَاءُ [لَا يَبِي الْقَمَقَامِ الْأَسَدِيُّ]:

لَمَّا رَأَيْتُ أَمْرَهَا فِي حُطْيٍ^(٣) وَفَنَكْتُ فِي كَذِبٍ وَلَطٍ
 أَخَذْتُ مِنْهَا يَثْرُونِ شُنْطٍ [فَلَمْ يَزَلْ مَرَّطِي لَهَا وَمَنْطِي
 وَالضَّرْبُ بِالرُّكْبَةِ بَعْدَ الْحَبْطِ] حَتَّى عَلَا الرُّأْسَ دَمٌ يُنْطِي
 [فَذَلِكَ دَهْنِيهَا وَذَلِكَ مَشْطِي^(٤)]

وَقَدْ أَبْنَى بِالْمَكَانِ يُبْنِي إِبْنَانًا وَهُوَ مُبْنٌ. قَالَ الثَّانِبَةُ:
 غَشِيْتُ مَنَازِلًا بِمُرَيْتَاتٍ فَأَعْلَى الْجِزْعِ لِلْحَمْدِ الْمَلَنِ^(٥) (١٧٦)
 وَقَدْ بَجَدَ^(٦) بِالْمَكَانِ يَبْجُدُ بِهِ بُجُودًا وَهُوَ بَاجِدٌ. وَمِنْهُ قِيلَ: أَنَا ابْنُ

(١) [يقول لما رايت امرها في المخطاط يعني أعا قد تفرقت عما كانت عليه الى حال مكروعة .
 (قال) ورايته في شعره : في كذبي ولطفي . قد كتبنا يائين على الإضافة . والقرون ذوايب شعرها .
 والمخط الضرب باليدين . والمرط التثقب . والمعط نحو منه . يعني أنه تنف شعرها وجعل ضربه
 بالركبة وخط يده مكان الدمن وتنف شعرها مكان المشط]

(٢) [الجزع منقطع الوادي . ومرقعات موضع]

(ب) مُحْيِيك

(أ) رَحْمَةُ اللَّهِ

(د) الرَّجُلُ

(ع) حُطْ

بَجَدَتْهَا أَيْ عَالِمٌ بِهَا. أَصْلُهُ مِنْهَا. وَحَكِي الْقَرَاءُ: أَنَا عَالِمٌ بِبُجْدَةِ أَمْرِكَ
وَبُجْدِ أَمْرِكَ

٧٦ بَابُ الْمَوْتِ وَأَسْمَائِهِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب الموت (الصفحة ٢٥٣ - ٢٥٦)

وتفصيل احوال الموت في فقه اللغة (الصفحة ١٣٣)

مَاتَ الرَّجُلُ يَمُوتُ مَوْتًا. وَهُوَ مَيِّتٌ وَمَيِّتٌ (بِالتَّثْقِيلِ وَالتَّخْفِيفِ
كَمَا يُقَالُ هَيِّنٌ (٣٦٧) وَهَيْنٌ). وَهُوَ مَيِّتٌ عَنْ قَلِيلٍ وَمَاتَ. وَلَا يُقَالُ:
مَيِّتٌ عَنْ قَلِيلٍ^(٥). قَالَ ابْنُ رَعْلَاءَ: أَلْفَسَانِي^(٦):

لَيْسَ مَنْ مَاتَ فَلَا تُسْتَرَّاحَ بِمَيِّتٍ إِنَّمَا أَلْمَيْتُ مَيِّتُ الْأَحْيَاءِ
إِنَّمَا أَلْمَيْتُ مَنْ يَعْيشُ قَصِيرًا^(٦) كَلِيفًا بِالْهَاءِ قَلِيلَ الرِّخَاءِ^(٥)^(١)
وَالْجَمْعُ أَمْوَاتٌ وَمَوْتَى. وَالْمَوْتَانِ الْمَوَاتُ. وَيُقَالُ اشْتَرَى مِنَ الْمَوْتَانِ
وَلَا تَشْتَرِ مِنَ الْحَيَوَانِ^(٤). وَأَرْضُ مَوَاتٍ وَمَيِّتَةٌ إِذَا كَانَتْ خَرَابًا لَيْسَتْ
بِمَعْمُورَةٍ. وَيُقَالُ مَنْ أَحْيَا مَوَاتًا فَهُوَ لَهُ (١٧٦). وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ:

(١) [جَمَلُ مُعَالَجَةِ الْفَقْرِ وَخَشَوَةِ الْعَيْشِ هُوَ الْمَوْتُ. وَكَكَاسِفِ الْبَالِ هُوَ الْحَزِينُ الْمُغْتَمُّ.
وَالرِّخَاءُ سَعَةُ الْعَيْشِ وَكَكَافِيَةٍ^(٥)]. وَجَمَعَ بَيْنَ اللَّفْظَيْنِ فِي بَيْتٍ

(٥) وَقَالَ الْقَرَاءُ (٦) كَثِيرًا

(٥) قَلِيلُ الْقَرَاءِ. وَيُرْوَى: قَلِيلُ الرِّجَاءِ. قَالَ لَنَا أَبُو الْحَسَنِ: انْشَدْنَا هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ
إِسْمَاعِيلُ الْقَاضِي (٤) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: يَعْنِي بِالْمَوْتَانِ الْأَرْضَيْنِ وَالْحَيَوَانِ
الْمَوَاتِي. قَالَ لَنَا أَبُو الْحَسَنِ: وَقَالَ غَيْرُ أَبِي الْعَبَّاسِ: الْحَيَوَانُ كُلُّ شَيْءٍ حَيٍّ يُدْرِكُهُ
الْمَوْتُ وَالْمَوْتَانِ مَا سِوَى ذَلِكَ. يَعْقُوبُ ...

(٥) قَالَ أَبُو يَعْقُوبَ

الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَاهَا ^(a) وَالْهَيْبَةُ الْمَوْتُ الْمُعْجَلُ . قَالَ [أُسَامَةُ]
الْهَدْلِيُّ ^(b) :

إِذَا مَا أَتَوْا مِصْرَهُمْ عُجِّلُوا مِنَ الْمَوْتِ بِالْهَيْبِ الذَّاعِطِ
إِ مِنَ الْمُرْبَعِينَ وَمِنْ آزِلِ إِذَا جَنَّهُ اللَّيْلُ كَالنَّاطِطِ ^(c) [
وَيُقَالُ مَوْتُ زَوَامٍ . وَزَوَافٌ . وَذَعَافٌ . وَزَعَافٌ أَيُّ مُعْجَلٌ .
وَقَدْ أَزَامَتْهُ عَلَى الشَّيْءِ إِذَا أَكْرَهَتْهُ عَلَيْهِ ، أَبُو زَيْدٍ : النَّيْطُ الْمَوْتُ ^(d) .
يُقَالُ رَمَاهُ اللَّهُ بِالنَّيْطِ . وَكَذَلِكَ الرَّمْدُ . قَالَ أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ ^(e) :
صَبَّتُ عَلَيْكُمْ حَاصِي ^(f) فَتَرَكْتُكُمْ كَأَصْرَامٍ عَادٍ حِينَ جَلَّهَا الرَّمْدُ ^(g)
وَقَدْ رَمَدَهُمْ . (قَالَ) وَحَكَى لِي التَّوْزِي أَنَّهُ بَضَ (٣٦٨) الْأَعْرَابِ
قَالَ : قَدِمْنَا هَذَا الْمِصْرَ فَرَمَدَنَا أَيُّ هَلَكْنَا . (قَالَ) وَمِنْهُ : عَامُ الرَّمَادَةِ ،
وَيُقَالُ قَضَى نَجْبَهُ . وَيُرْوَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ^(h) مَرَّ عَلَى
مُصَافٍ بْنِ عَمِيرٍ وَهُوَ مُتَجَمِّفٌ عَلَى وَجْهِهِ يَوْمَ أُحُدٍ أَيُّ سَاقِطٌ وَكَانَ

(١) [دَعَا عَلَى قَوْمٍ ذَكَرَهُم بِالْمَوْتِ إِذَا وَرَدُوا مِصْرَهُمْ . وَمَوْلَاهُ كَانُوا ارَادُوا أَنْ يُجَاجِرُوا إِلَى
مِصْرٍ] . وَالذَّاعِطُ الذَّابِحُ [يُقَالُ ذَعَطَهُ إِذَا ذَبَحَهُ . وَقَوْلُهُ « مِنَ الْمُرْبَعِينَ » مِنْ فِي صَلَةِ فَعَلَ
مَحْذُوفٌ تَقْدِيرُهُ جُمِلُوا مِنَ الْمُرْبَعِينَ أَيُّ مِنَ الَّذِينَ يَأْخُذُهُمْ حُصَى الرَّيْعِ . وَفِي الْبَيْتِ الثَّانِي دَعَا
عَلَيْهِمْ أَيْضًا . وَالْأَزْلُ الْمَضِيقُ عَلَيْهِ . وَالْأَزْلُ الضِّيقُ . يُرِيدُ أَنَّهُ فِي ضَيْقٍ مِنَ الْعِلَّةِ وَمَا يَحْدُهُ .
وَالنَّاطِطُ الَّذِي يَنْحَطُّ أَيُّ يَزْفِرُ . وَالنَّحِيطُ قَرِيبٌ مِنَ الزَّفِيرِ]

(٢) [يُرِيدُ أَنَّهُ صَبَّ عَلَيْهِمْ هَجَاءٌ يَجْلِكُهُمْ بِوَكْدَةٍ فَهَلَكَتْ عَادٌ بِالرَّيْعِ . وَالْحَاصِبُ الرِّيحُ
الَّتِي فِيهَا حَصَا صَفَارٌ . وَالْأَصْرَامُ جَمْعُ صَرَمٍ . وَالصَّرَمُ يَبُوتُ مُجْتَمِعَةً . جَلَّهَا الرَّمْدُ أَيُّ
عَمَّهَا الْهَلَاكُ]

(a) الاصمعي (b) وانشد للهذلي

(c) الأموي (d) (قال) وانشدني أبو المزاحم بن أبي وجزة السعدي

(e) حاصي (f) وسلم

اللَّوَاهِ مَعَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ^(a) : « مِنْ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا » (177). وَقَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :

قَضَىٰ نَحْبَ الْحَيَاةِ وَكُلُّ حَيٍّ إِذَا يُدْعَا ^(b) لِمَيْتِهِ أَجَابًا ^(c) وَيُقَالُ قَاطَ الرَّجُلُ . وَقَاطَتْ نَفْسُهُ تَفِيطٌ قَيْظًا وَفُيُوظًا . قَالَ الْعَجَّاجُ ^(d) :

[وَالْأَسَدُ أَمْسَىٰ جَمْعُهُمْ لُقَاطًا] لَا يَذْفِنُونَ مِنْهُمْ مَنْ قَاطَا ^(e) ^(f) وَيُقَالُ قَاطَ هُوَ نَفْسَهُ . وَأَفْظَتْهُ أَنَا نَفْسَهُ . ^(g) وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ : قَاضَتْ نَفْسُهُ بِالضَّادِ . قَالَ ^(h) [الرَّاجِزُ وَأَخِيسَةُ دُكَيْنَ بْنِ رَجَاءَ] : اجْتَمَعَ النَّاسُ فَقَالُوا عُرْسُ قَفَقَتْ عَيْنٌ وَقَاضَتْ نَفْسُ إِذَا قِصَاعٌ كَالْأَكْفِ خَمْسُ زَلْجَلَحَاتٍ مَارَاتٍ مُلْسُ ⁽ⁱ⁾

(١) [كان بشر بن أبي خازم قد غزا بقومه باهلة أو قونما سوام من قبس ففنيوا ووَقَعَ بِبَشْرِهِمْ . فَلَمَّا قَفَلُوا وَاحِسٌ بِشَرِّ الْمَوْتِ قَالَ فصيدهُ يَرثِي نَفْسَهُ فِيهَا

(٢) [كانت الأسدُ وم الأزدُ وربيعةُ متجافين على مُضَرَ بالبعرة وجرت بينهم حروبٌ بالمربد كثيرةٌ . فذكر العجَّاجُ ما صَنَعَتْ قَبِيْلُ بِالْأَزْدِ وَرَبِيعَةَ . وَاللُّغَاطُ الْمَتْرُوكُ الْمَطْرُوحُ الَّذِي قَدِ رُمِيَ بِهِ . (وقال) لَا يَذْفِنُونَ مَوْتَهُمْ . يُرِيدُ أَنَّ الْقَتْلَ مِنْهُمْ كَثِيرَةٌ لَا يُمْكِنُهُمْ دَفْنُ جَمِيعِهِمْ]

(٣) [ذكر أن الناسَ ازدحموا على عُرْسِ فات منهم واحد وقُلبعتْ عينُ آخر وجعلَ القِصَاعُ كَالْأَكْفِ لُصْفًا . وَالزَّلْجَلَحَاتُ الْقِصَاعُ الصِّغَارُ . وَالْمَارَاتُ الَّتِي تَذْهَبُ وَتُجْبَى لِقَلَّةِ مَا فِيهَا مِنَ الطَّعَامِ . وَعُرْسٌ رَفْعٌ وَهُوَ خَبَرٌ مُبْتَدَأٌ بِمُحْذَوْفٍ تَقْدِيرُهُ هَذِهِ عُرْسُ . وَإِذَا فِي قَوْلِهِ « إِذَا قِصَاعٌ » هِيَ الَّتِي لِلْعَفَاجَةِ . وَقِصَاعٌ مُبْتَدَأٌ وَإِذَا خَبَرَةٌ وَمِثْلُهُ : (٣٥٩) خَرَجْتُ فَإِذَا زَيْدٌ]

(c) قال رؤبة

(b) يُدْعَى
(e) الكِسَانِي

(a) وسلم

(d) أي هلك

(g) وانشد لبعض الاعراب

(f) قال أبو عبيدة

^(a) وَيُقَالُ وَجَبَ الرَّجُلُ فَهُوَ وَاجِبٌ إِذَا مَاتَ . قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ
الْأَنْصَارِيُّ ^(b) :

أَطَاعَتْ بَنُو عَوْفٍ أَمِيرًا نَهَاهُمْ عَنْ السَّلَامِ حَتَّى كَانَ أَوَّلَ وَاجِبٍ ^(c)
وَيُقَالُ زَهَقَتْ زَهَقَتْ وَزَهَقَتْ نَفْسُهُ تَزْهَقُ زُهُوقًا وَهِيَ زَاهِقَةٌ ، وَقَادَ
الرَّجُلُ يَفِيدُ وَيَفُودُ قَوْدًا وَفَيْدًا فَهُوَ فَايِدٌ أَيْ هَالِكٌ . قَالَ أَبُو
دُوَادٍ ^(d) :

[لَا أَعُدُّ الْإِفْتَارَ عُدْمًا وَلَكِنْ فَتْدٌ مَنْ قَدْ رَزَتْهُ الْإِعْدَامُ]
مِنْ رِجَالٍ ^(e) مِنْ الْأَقَارِبِ قَادُوا مِنْ حُذَاقِهِمْ الرُّؤُوسُ الْكِرَامُ ^(f)
وَيُقَالُ أَقَصَّهُ شَعْبُ إِفْصَاصًا إِذَا أَشْرَفَ (177) عَلَيْهَا ثُمَّ
نَجَا . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : ضَرَبَهُ حَتَّى أَقَصَّهُ الْمَوْتُ . قَالَ بَعْضُ بَنِي أَسَدٍ
لِعَامِرِ بْنِ الْأُظَيْلِ :

وَأَخْلَحْتُ حَدَّ السَّيْفِ نَجْجَةً ^(g) عَامِرٍ فَتَجَا بِهَا وَأَقَصَّهُ الْقَتْلُ

(١) [يَذْكُرُ أَنَّ الْخَزْرَجَ أَطَاعُوا أَمِيرَهُمْ حِينَ أَمَرَهُمْ بِمُحَرِّبِ الْأَوْسِ وَضَامٍ عَنْ مُصَالِحَتِهِمْ .
فَلَمَّا اقْتَتَلُوا كَانَ أَوَّلَ قَتِيلٍ]

(٢) [الْإِفْتَارُ نَقَادُ الْمَالِ وَالْفَقْرُ وَالْحَاجَةُ . وَالْإِعْدَامُ مُصَدَّرُ الرَّجُلِ إِذَا عَدِمَ مَالَهُ .
وَحُذَاقُ قَبِيلَةٍ مِنْ إِبَادٍ . وَالرُّؤُوسُ الرُّؤَسَاءُ وَمِنْ الرِّجَالِ فِي صَلَةِ رَزْزَتُهُ كَأَنَّهُ قَالَ : وَلَكِنْ
فَقَدْتُ مَنْ قَدْ رَزْزَتُهُ مِنَ الرِّجَالِ مِنْ حُذَاقٍ . وَيُجَوِّزُ أَنْ يَكُونَ « مِنْ رِجَالٍ » فِي صَلَةِ فِعْلٍ مَحْذُوفٍ
تَقْدِيرُهُ : أَحَبُّ مِنْ فِعْلِ رِجَالٍ مِنَ الْأَقَارِبِ . وَمَعْنَى « رَزْزَتُهُ » أُصِيبْتُ بِهِ]

(a) وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : نَاسٌ مِنْ بَنِي تَيْمٍ يَقُولُونَ : فَاضَتْ نَفْسُهُ تَفِيضًا . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :

(b) وَاشْدَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ الْأَنْصَارِيُّ (c) أَيْ مَاتَ

(d) الْإِيَادِيُّ (e) وَرِجَالٌ

(f) أَبُو زَيْدٍ (g) نَجْجَةً

[وَبَنُو نُمَيْرٍ بِالرُّشَاءِ أَصْلَبَهُمْ مِنْ حَدِّ وَقَعٍ سِيُوقِنَا سَجَلُ^(١)]
وَيَقَالُ لَقَطٌ عَصَبُهُ^(٢) أَي رِيْقُهُ الَّذِي عَلَى شَفْتِهِ^(٣) ، وَلَقَطَ نَفْسَهُ
يَلْفِظُهَا لَقَطًا وَهُوَ لَافِظٌ ،^(٤) وَشَعُوبُ^(٥) أَسْمٌ لِلْمَنِيَّةِ . وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ مَفْرَقَةٌ
لَا تَنْصَرِفُ . وَانْشَدَ لِأَبِي الْأَسْوَدِ (٣٧٠) :

[فَلَا تَكْ مِثْلَ أَلَّتِي اسْتَخْرَجْتَ بِأَظْلَافِهَا مُدِيَّةً أَوْ يَفِيهَا
فَقَامَ إِلَيْهَا بِهَا ذَابِحٌ] وَمَنْ تَدْعُ يَوْمًا شَعُوبُ يَجِيهَا^(٦)
قَالَ : وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ شَعُوبٌ^(٧) لِأَنَّهَا تُفَرِّقُ . وَانْشَدَ :
خَلَى طُفَيْلٌ عَلَيَّ أَلْهَمَ فَأَنْشَعَبَا^(٨)

وَقَالَ الْآخَرُ :

[فَأَنْعَصِ الْعَوَازِلَ وَأَرْمِ أَلْهَمَ عَنْ عُرْضِ

بِذِي سَيْبٍ هَيَّامِي لَيْلَهُ خَبَا]

(١) [النَّخْبَةُ الدُّبُرُ . وَالسَّجَلُ النَّصِيبُ . وَالرُّشَاءُ مَوْضِعٌ . وَزَعَمُوا أَنَّ بَنِي دِينَارٍ وَمَنْ تَسُّ مِنْ
بَنِي سَعْدِ بْنِ الْحَارِثِ مِنْ بَنِي أَسَدٍ كَانُوا يَسِيرُونَ بَطْمَانَتِهِمْ . فَلَقَبَتْهُمْ بَنُو جَعْفَرٍ وَفِيهِمْ طَامِرُ بْنُ
الطُّفَيْلِ وَطَامِرُ بْنُ مَالِكٍ مُلَاصِبُ الْأَسْتِ فَتَسْرِعُ إِلَيْهِمْ طَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ وَتَهْأُ طَامِرُ بْنُ مَالِكٍ
فَتَحْمَلُ عَلَيْهِ عُتْبَةُ بْنُ مَرْثَدٍ فَطَعَنَتْهُ فِي وَرْخِهِ ثُمَّ قَالَ هَذَا الشَّعْرُ]

(٢) زَعِ النَّاسُ كُلَّهُمْ يَقُولُونَ لَقَطٌ عَصَبُهُ إِلَّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَإِنَّهُ يَقُولُ : عَصَبُهُ

(٣) [يُخَاطَبُ هَذَا حُصَيْنُ بْنُ الْحَرِّ الْمَنْبَرِيُّ وَكَانَ بَلَّغَهُ عَنْهُ شَيْءٌ . يَقُولُ لَا تَكْ مِثْلَ
الشَّاءِ الَّتِي اسْتَخْرَجْتَ بِأَظْلَافِهَا مُدِيَّةً وَلَمْ يَكْ لِمُصَاحِبِهَا شَيْءٌ يَذْبُحُهَا بِهِ فَأَنَارَتْ فِي مِنَ الْأَرْضِ شَفَرَةً
فَذَبَحَهَا جَاءَ . وَإِنَّمَا يُرِيدُ لَا تَعْرِضْ بِالْكَلَامِ فَتُثْبِرَ مِنِّي مُلِكٌ بَلِيَّةٌ . وَمَنْ تَدْعُهُ الْمَنِيَّةُ يَجِيئُهَا
لَا يُبْطِئُ عَنْهَا]

(٤) [يُرِيدُ أَنَّهُ تَخَلَّى عَلَيْهِ الْأُمُورُ الَّتِي يَجْتَمِعُ جَاءَ وَفَارَقَهُ فِرَاقَ مَوْتٍ أَوْ بُعْدٍ عَنْهُ .
وَفَاعِلٌ « انْشَعَبَ » ضَمِيرٌ يَعُودُ إِلَى طُفَيْلٍ]

(ب) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ

(د) شَعُوبُ

(أ) عَصَبُهُ

(ع) شَعُوبُ (كَذَا)

حَتَّى تَمُوتَ مَا لَا أَوْ يُقَالُ فَنَى لَأَقَى أَلْتِي تَشْعَبُ أَفْتِيَانِ فَأَنْشَعَبَا^(١)
وَيُقَالُ أَشْعَبَ الرَّجُلُ إِذَا مَاتَ أَوْ قَارِقَ فِرَاقًا لَا يَرْجِعُ. قَالَ^(٢)
[الْبَاقَةُ الْجَمْدِي:]

وَتُوِي كَخَلَاقِ النَّصِيحِ تَعَاوَنَتْ عَلَيْهِ أَهْيَانُ بِالسَّخَاخِينِ يُضْرَبُ
أَقَامَتْ بِهِ مَا كَانَ فِي الدَّارِ أَهْلَهَا [وَكَانُوا أَنْاسًا مِنْ شُعُوبٍ^(ب) فَأَشْعَبُوا^(١)
(قَالَ) وَمِنْهُ قِيلَ: ظَنِي أَشْعَبُ إِذَا كَانَ بَعِيدَ مَا بَيْنَ الْقَرْنَيْنِ.
وَشَعَبَ أَمْرُهُ يَشْعَبُهُ إِذَا فَرَّقَهُ. وَأَنْشَدَ [لِإِلْيَاسِ بْنِ الْغَدِيرِ]. هَذَا ذِكْرُهُ
يَعْمُوبُ وَأَبُو عُيَيْدٍ أَيْضًا فِي الْغَرِيبِ. قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: وَالَّذِي رَأَيْتُهُ فِي

(١) [يَقُولُ إِذَا هَمَّتَ بِأَمْرٍ فَأَعَصِ مِنْ يَمْنَنِكَ فِي فَعْلِهِ وَامْضِ بِالْهَمِّتِ بِهِ. وَقَوْلُهُ «عَنْ
عُرْضٍ» يُرِيدُ: لَا تَنْشَيْتَ وَلَا تُشَاوِرْ. يُقَالُ لِمَنْ فَعَلَ شَيْئًا مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ عَنْهُ: فَعَلَهُ عَنْ
عُرْضٍ. وَالسَّبِيبُ الذَّنْبُ. وَالْحَبِيبُ ضَرْبٌ مِنَ الْعَذْوِ. حَتَّى تَمُوتَ أَيِ حَتَّى تَجْمَعَ مَا لَا كَثِيرًا
أَوْ تَمُوتَ فَيَقُولُ النَّاسُ لَأَقَى فُلَانٌ مَا يُبْلَاغِيهِ النَّاسُ مِنَ الْمَوْتِ. وَفَقِيَ مَرْفُوعٌ خَبَرُ ابْنِهِ مَحْذُوفٌ
تَقْدِيرُهُ هَذَا فَقِيَ أَوْ هُوَ فَقِيَ]

(٢) [النُّوْيُ حَاجِزٌ حَوْلَ الْبَيْتِ مِنْ تُرَابٍ لَسَلًا يَدْخُلُهُ الْمَطَرُ. وَالتَّضْيِجُ الْخَوْضُ.
وَالسَّخَاخِينِ الْمُرُورُ الْوَاحِدُ سَخِيخٌ. وَالْقِيَانُ الْإِمَاءُ. شَبَّهَ النُّوْيُ بِالْخَوْضِ الْمُتَهَدِّمِ وَذَكَرَ أَنَّ
الْإِمَاءَ تَعَاوَنَتْ عَلَى إِصْلَاحِ النُّوْيِ قَضَرَيْنِ بِالْمُرُورِ حَتَّى اسْتَوَى (٣٧١). وَقَوْلُهُ «أَقَامَتْ بِهِ»
أَيِ أَقَامَتْ الْإِمَاءُ هَذَا الْمَكَانَ مَا كَانَ أَهْلُهُا مُقِيمِينَ فِيهِ وَكَانَ اجْتِمَاعٌ فِي هَذَا الْمَكَانِ جَمَاعَاتٌ مِنْ
قَبَائِلَ ثُمَّ تَفَرَّقُوا. وَالشُّعُوبُ جَمْعُ شُعْبٍ وَهُوَ نَحْوُ الْقَبِيلَةِ]

(أ) وَأَنْشَدَ (ب) مِنْ شُعُوبٍ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: كَذَا وَجَدْتُ فِي كِتَابِي
قُرِيٍّ عَلَى أَبِي الْعَبَّاسِ. وَالَّذِي أَحْفَظُ: «مِنْ شُعُوبٍ فَأَشْعَبُوا» وَالشُّعُوبُ فَوْقَ الْقَبَائِلِ
أَيِ كَانُوا مِنَ النَّاسِ الَّذِينَ يَهْلِكُونَ فَهَلَكُوا (١٧٨). قَالَ لَنَا أَبُو الْحَسَنِ: قَالَ بُنْدَارٌ عَنْ
ابْنِ الْكَلْبِيِّ: الشُّعْبُ فَوْقَ الْقَبِيلَةِ. وَالْقَبِيلَةُ مَا تَقَابَلَتْ تَحْتَ الشُّعْبِ. وَقَالَ زَيْدٌ: الْقَبَائِلُ
ثُمَّ الشُّعُوبُ ثُمَّ الْبَطُونُ ثُمَّ الْأَخْزَادُ ثُمَّ الْفَصَائِلُ. وَالْفَصِيحَةُ عَشِيرَةُ الرَّجُلِ. قَالَ اللَّهُ عَزَّ
وَجَلَّ: وَفَصِيلَتُهُ الَّتِي تُؤْوِيهِ. رَجَعْنَا إِلَى الْكِتَابِ

الْقِيلِ : قَالَ كَعْبُ بْنُ سَعْدٍ الْفَنَوِيُّ يُخَاطَبُ ابْنَهُ عَلِيٌّ بْنُ كَعْبٍ فِي قَصِيدَةٍ أَوَّلُهَا :

أَعْلَى إِنْ بَكَرْتَ تُجَابُ هَامَتِي هَامًا بِأَعْبَرٍ مُشْرِفِ الْأَذْكَانِ وَفِيهَا :

وَإِذَا رَأَيْتَ الْمَرْءَ يَشْعَبُ أَمْرَهُ شَعَبَ الْعَصَا وَيَلْجُ فِي الْعِصْيَانِ فَأَعِذْ لِمَا تَمْلُو فَمَا لَكَ بِالَّذِي لَا تَسْتَطِيعُ مِنَ الْأُمُورِ يَدَانِ^(١) وَيُقَالُ كَانَ فِي مِائَتِي قَارِسٍ فَشَعَبَ إِلَى بَنِي فَلَانٍ فِي مِائَةٍ . وَنَشَطَتُهُ شَعُوبٌ تَنْشُطُهُ^(٢) نَشَاطًا ، وَهِيَ الْمُنُونُ^(٣) وَتَكُونُ الْمُنُونُ وَاحِدَةً وَجَمًّا (١٧٨) . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ فِي تَوْجِيدهَا :

أَمِينَ الْمُنُونِ وَرَيْبَهَا تَتَوَجَّعُ وَالْدَّهْرُ لَيْسَ بِمُعْتَبَرٍ مِنْ يَجْزَعُ^(٤)

(١) [اراد أن الذي يلزمك لمن يئيبك أمره أن تنصحه له وتجتهد في أن لا يفعل ما يؤذي الى هلكتك . فان عصاك ولج في مخالفتك فاعمد انت لمصلحتك وإحكام امرك فسا لك فئدة على إصلاح من لا يصني اليك . وقوله « لما تملو » اي تطيق وتقهرو . يقول اقصي الى إصلاح من يقبل ومن عصاك لا يلزمك فنج ما يفعل]

(٢) [المعناب المرضي . يريد أن الدهر لا يرضي احدا اي لا يؤمن احدا من المسكار التي يخاف وقوعها فيه . ويريب الدهر ما يأتي به من الفجائع والمصائب . وقيل ريب المنون كقول المنون . وقيل إنه يريد بالدهر الموت . والمنون في ظاهر البيت بمنزل ان تكون واحدة أو جمًّا] . وقال ابو صيدة وروى :

(٣) واذا سئلت الخير فاعلم أنه نغمي تحصى بها من الرحمان شيم تعلق في الرجال وانما شيم الرجال كهينة الألوان . يقال هو عالٍ للامور اي قاهر لها . اي اعيد لما تقهره وتعلوه ودع ما لاتستطيعه . وشعبة اصلحه وهو من الأضداد

(٤) تَنْشُطُهُ (٥) قال القراء

وَقَالَ عَلِيُّ^(أ) فِي جَمْعِهَا :

مَنْ رَأَيْتَ الْمُنُونَ عَرَيْنَ أَمْ مَنْ ذَا عَلَيْهِ مِنْ أَنْ يُضَامَ خَفِيرُ^(ب) (٣٧٢)
 (ب) وَيُقَالُ نَزَلَ بِهِ حَامُهُ وَقَدَرُهُ ، وَقَدْ حُمَّ الْأَمْرُ قَدَرًا ، وَجَلَّتْ

بَنَاتُكُمْ حُمَّةُ الْفِرَاقِ . أَيْ قَدَرُ الْفِرَاقِ . قَالَ^(ج) [الْبَيْهَقِيُّ] :

أَلَا يَا لَقَوْمٍ^(د) كُلُّ مَا حُمَّ وَاقِعٌ وَلِلطَّيْرِ مَجْرَى^(هـ) وَالْجُنُوبُ مَضَاجِعُ^(و)

أَيَّ الْمُنُونِ وَدَيْبِهِ تَتَوَجَّعُ

وقال يعني به الدهر إذا ذُكِرَ وَاقِعًا سَمِيَ الدَّهْرُ مُنُونًا لِأَنَّهُ يَذْهَبُ بِمُنَّةٍ^(ز) الْإِنْسَانُ أَيْ بِشَوْتِهِ . وَيُقَالُ : جَلَّ مِنْهُ^(ح) أَيْ ضَعِيفٌ « وَمَنَّهُ السَّيْرُ بِمُنَّةٍ مَنَّا إِذَا أَسْعَفَهُ . وَيُقَالُ لَا آتِيكَ أُخْرَى الْمُنُونِ أَيْ أُخْرَى الدَّهْرِ

(١) الْمُنُونُ الْمُتَّصِلَةُ بِعَرَيْنَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ الْمَوْتِ وَهِيَ تَعُودُ إِلَى الْمُنُونِ فَلِذَلِكَ صَارَ جَمْعًا . وَ« مَنْ » مَنْصُوبَةٌ بِعَرَيْنَ وَهِيَ مَفْعُولٌ جَاءَ . وَ« رَأَيْتَ » مِنْ رَوَايَةِ الْقَلْبِ . وَالْمُنُونُ مَفْعُولٌ أَوَّلُ . وَعَرَيْنَ فِي مَوْضِعِ الْمَفْعُولِ الثَّانِي . وَيُجَوِّزُ أَنْ تَكُونَ « مَنْ » مَرْفُوعَةً بِالْإِبْتِدَاءِ وَالْجُمْلَةُ فِي مَوْضِعِ خَبَرِهَا وَيَعُودُ إِلَى « مَنْ » ضَمِيرٌ مَحْذُوفٌ وَهُوَ مَفْعُولٌ « عَرَيْنَ » تَقْدِيرُهُ : مَنْ رَأَيْتَ الْمُنُونِ عَرَيْنَتَهُ وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِ الْآخَرِ :

عَلَيَّ ذَنْبًا كُلُّهُ لَمْ أَصْنَعْ

وَيُجَوِّزُ أَنْ يَكُونَ الْمُنُونُ رَفْعًا بِالْإِبْتِدَاءِ . وَعَرَيْنَ خَبَرُهَا وَمَنْ مَنْصُوبَةٌ بِرَأَيْتَ وَهِيَ مَفْعُولٌ أَوَّلُ وَالْجُمْلَةُ فِي مَوْضِعِ الْمَفْعُولِ الثَّانِي . وَيَعُودُ إِلَى الْمَفْعُولِ الْأَوَّلِ الَّذِي هُوَ « مَنْ » هَاهُنَا مَحْذُوفَةٌ . وَتَقْدِيرُهُ عَرَيْنَتَهُ . وَيُجَوِّزُ أَنْ يَكُونَ « مَنْ » مَرْفُوعَةً بِالْإِبْتِدَاءِ وَالْمُنُونُ مُبْتَدَأٌ ثَانٍ وَالْجُمْلَةُ خَبَرُ « مَنْ » . وَرَأَيْتَ مُلْفَاةٌ مِنْ طَرِيقِ اللَّفْظِ . وَالَّذِي بَعْدَ « أَمْ » جُمْلَةٌ مُسْتَأْنَفَةٌ . وَأَمْ مُنْقَطِعَةٌ مَسًّا قَبْلُهَا . وَ« مَنْ » بَعْدَ « أَمْ » مَرْفُوعَةٌ بِالْإِبْتِدَاءِ وَ« ذَا » خَبَرُهَا . وَخَفِيرُ مُبْتَدَأٌ . وَعَلِيهِ خَبَرُهُ . وَالْجُمْلَةُ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ . وَمِثْلُهُ : مَنْ ذَا قَاتِلًا بِالْبَابِ . وَاسْمُ الْإِشَارَةِ يَتِمَّلُ فِي الْحَالِ . وَالْمَعْنَى مَنْ ذَا لَهُ خَفِيرٌ قَدْ ضَمِنَ لَهُ أَنْ تُصِيبَهُ مُصِيبَةٌ مِنْ مَصَائِبِ الدَّهْرِ . وَجَمَلُ « عَلَيْهِ » فِي مَوْضِعِ « لَهُ » . وَمَعْنَى يُضَامُ يُذَلُّ وَيُقَهَّرُ]

(٢) [يَقُولُ كُلُّ مَا قَضَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ وَلِلطَّيْرِ مَجْرَى . يَرِيدُ الطَّيْرَ الَّتِي تَطِيرُ إِلَى الْمَوَاضِعِ الَّتِي قُضِيَ فِيهَا حَقُّهَا . وَالْإِنْسَانُ يُسَافِرُ وَيَنْتَقِلُ حَتَّى يَأْتِيَ الْمَكَانَ الَّذِي عَلِمَ اللَّهُ عَزَّ

(ع) الشَّاعِرُ

(ب) الْأَصْمَعِيُّ

(أ) عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ

(هـ) مَجْرَى

(د) لَقَوْمٍ

(غ) مَتَيْنٌ (كَذَا)

(ف) بَيْتَةٌ (كَذَا)

^(a) وَيُقَالُ قَفَسَ الرَّجُلُ يَقْفِسُ قَفْسًا وَقُفُوسًا فَهُوَ قَافِسٌ ، وَقَفَسَ
أَيْضًا بِتَقْدِيمِ أَتَاءٍ ^(b) ، وَقَطَسَ يَفْطِسُ فُطُوسًا ، وَعَصَدَ يَعْصِدُ عُصُودًا .
وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ الَّذِي لَوَى عُنُقَهُ لِلْمَوْتِ قَدْ عَصَدَ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :
إِذَا الْأَرْوَعُ الْأَشْبُوبُ أَخْفَى كَأَنَّهُ عَلَى الرَّحْلِ بِمَا مَنَّهُ السَّيْرُ عَاصِدٌ ⁽¹⁾
^(c) وَمِنْهُ سُمِّيَتِ الْعَصِيدَةُ لِأَنَّهَا تُلَوَّى ^(d) ، وَقَدْ هَرُوزَ هَرُوزَةً ، وَقَدْ
تَنَبَّلَ إِذَا مَاتَ . قَالَ ^(e) [الشَّاعِرُ] :

وَقُلْتُ لَهُ يَا بَا جُمَادَةَ إِنْ تَمْتُ تَمْتُ سَيِّئِ الْأَعْمَالِ لَا تُتَقَبَّلُ ^(g)
وَقُلْتُ لَهُ إِنْ تَلْفِظِ الْفَسْ كَارِهَا أَدَعَكَ وَلَا أَدْفِنُكَ حِينَ تَبْلُ ^(h) ⁽¹⁾

وَجَلَّ أَنَّهُ يَمُوتُ فِيهِ وَيُذَقِّنُ . وَيَجْرَى مَبْدَأُ وَالطَّيْرُ خَبْرُهُ . وَالْجُنُوبُ بِمَجْرُورٍ بِاضْطِرَارٍ لَمْ دَلَّتْ
عَلَيْهَا اللَّامُ الْمُتَقَدِّمَةُ . وَمِثْلُهُ قَوْلُ أَبِي التَّحَنُّمِ (٣٧٣) :

أَوْصَيْتُ مِنْ بَرَّةٍ قَلْبًا خَرًّا بِالْكَلْبِ خَيْرًا وَالْحَسَامِ شَرًّا

وَيَكُونُ «مَضَاجِعُ» مَبْدَأُ وَالْجُنُوبُ خَبْرُهُ بِتَقْدِيرِهِ اللَّامُ . وَمِنْ أَجَارِ الْعَطْفِ عَلَى طَائِفٍ مِنْ جَمَلِ
الْجُنُوبِ مَطْوُفَةٌ عَلَى الطَّيْرِ . وَمَضَاجِعُ مَطْوُفَةٌ عَلَى مَجْرَى . وَقَدْ رَوَاهُ قَوْمٌ «وَالْجُنُوبُ مَضَاجِعُ» .
وَتَكُونُ الْجُنُوبُ مَبْدَأُ وَمَضَاجِعُ خَيْرًا . وَتَكُونُ الْجُمْلَةُ مَطْوُفَةٌ عَلَى الْجُمْلَةِ الَّتِي قَبْلَهَا [

(١) [وَقَدْ قُسِّرَ فِيمَا تَقَدَّمَ] . رَاجِعِ الصَّفْحَةَ ٢٠٩

(٢) [الْأَصْلُ يَا أَبَا جُمَادَةَ فَحَذَفَ الْهَمْزَةُ . وَهَذَا حَذَفُ دَعَا إِلَيْهِ الشَّعْرُ وَلَيْسَ عَلَى أَصْلٍ . وَمِثْلُهُ
يَا بَا خُصِيلَةَ لَنْ يُمِيتَكَ بِمَدَّهَا يَا بَا خُصِيلَةَ غَيْرُ شَيْبٍ قَدْ أَلَّ
وَسَيِّئٌ مَنْصُوبٌ عَلَى الْحَالِ وَالْعَامِلُ فِيهِ تَمْتُ الَّتِي هِيَ جَوَابُ لَا تُتَقَبَّلُ أَي لَا يُتَقَبَّلُ هَلْكَ .
وَقَوْلُهُ « إِنْ تَلْفِظِ » إِنْ يُخْرِجُ نَفْسَكَ مِنْ فِكَ فَجَمَلُ خُرُوجِ الرُّوحِ مِنَ الْقَبْرِ بِمِثْلَةِ الشَّيْءِ الَّذِي يُلْقِيهِ
الْإِنْسَانُ مِنْ فِيهِ . وَقَوْلُهُ « لَا أَدْفِنُكَ أَيِ اتْرُكُكَ » مِتْنَاغِيرٌ مَدْفُونٌ كَمَا تُتْرَكُ الْبَهَائِمُ]

(a) ابو زيد (b) على القاف . يَقْفِسُ قَفْسًا وَقُفُوسًا (179^r)

(c) قال الاصمعي (d) تَلَوَّى (e) ابو يوسف : وَاذْشَدَّ غَيْرُهُ

(f) يَمْتُ (g) يُتَقَبَّلُ (h) اي حين يموت . ويروي :

تَمْتُ سَيِّئِ الْأَعْمَالِ لَا تُتَقَبَّلُ

وَيُقَالُ لَيْقَ [وَلَمَقَ] اِصْبَعُهُ ، وَلَطَعَ اِصْبَعُهُ إِذَا مَاتَ ، وَقَدْ فُوزَ .
 وَمِنْهُ سُمِّيَتِ الْمَفَازَةُ ^(a) ، وَلَقِيَ هِنْدُ الْأَحَامِسَ ^(b) ، وَهُوَ يَجْرِيضُ ^(c) نَفْسَهُ
 إِذَا كَادَ يَقْضِي . وَمِنْهُ قِيلَ أَقَلَّتْ جَرِيضًا . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :
 وَأَقْلَتُنْ عِلْبَاءُ جَرِيضًا وَلَوْ أَدْرَكْتَهُ صَفِيرُ الْوِطَابِ ^(d) ⁽¹⁾
 وَيُقَالُ فِي الْأَثَلِ : حَالُ الْجَرِيضِ دُونَ الْقَرِيضِ ^(e) أَيْ حَالُ الْمَوْتِ
 دُونَ قَوْلِ الشَّعْرِ ^(f) ، وَهُوَ يَرِيقُ بِنَفْسِهِ ، وَيَهْوِقُ بِنَفْسِهِ فُوقًا . وَهُوَ

(١) [الضمير يعود إلى الخيل . يريد أن علباء أقات الخيل التي طلبته فلم تلحقه وقد
 كادت (٣٧٤) تأخذه . فجملة حين قاربته الخيل وقرسأها بطلبه حتى يقتلوه بمتلة
 الذي قد قارب الموت . وقوله « ولو أدركته » يعني الخيل . واللفظ للتليل والمعنى لفرسانها
 ومعنى صفير الوطاب أي فتل فصغرت وطأته من اللبن لأنه قد مات فلم يكن لها من يأمر
 بالخلب فيها . ومثله قول الأعشى :
 رَبُّ رِفْدٍ مَرَقَتْهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَأَسْرَى مِنْ مَمَشَرِ أَفْئَالِ

(a) قال ابن الأعرابي يُقَالُ ...

(b) إذا مات . الأصمعي

(c) يجريض (كذا)

(d) علباء اسم رجل يريد أقلت الخيل وكاد يقضي ولو (١٧٩) أَدْرَكْتَهُ الْخَيْلُ
 صَفِيرُ الْوِطَابِ . فِيهِ قَوْلَانِ . أَيْ صَفِيرُ وَطَأْتُهُ مِنَ اللَّبَنِ أُخِذَتْ إِلَيْهِ . وَالْقَوْلُ الْآخَرُ خَلَا
 بَدَنُهُ مِنْ رَوْحِهِ ^(e) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : يُقَالُ إِنَّ عُبَيْدَ بْنَ الْأَبْرَصِ قَاتَلَهَا . وَأَخَذَهُ
 مَلِكٌ مِنَ الْمُلُوكِ كَانَ يَقْتُلُ أَوَّلَ مَنْ يَلْقَاهُ مِنَ النَّاسِ فِي يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِهِ فَلَقِيَ عُبَيْدًا
 فَكَلَّمَهُ فِيهِ فَقَالَ : لَا أَدْعُ سَنِيَّ وَلَكِنِّي اسْتَمْتَعْتُ بِبَقِيَّةِ نَهَارِي ثُمَّ أَقْتَلُهُ فَقَالَ : أَقْرِضْ فِيَّ
 شِعْرًا . فَقَالَ عُبَيْدٌ : حَالُ الْجَرِيضِ دُونَ الْقَرِيضِ . قَالَ : فَأَنْشِدْنِي قَوْلَكَ « أَقَرَّ مِنْ أَهْلِهِ
 مَلْحُوبٌ » فَقَالَ عُبَيْدٌ :

أَقَرَّ مِنْ أَهْلِهِ عُبَيْدٌ فَالْيَوْمَ لَا يُبْدِي وَلَا يُعِيدُ

(قال) قتلته . (قال) ويقال إن هذا الملك هو عمرو بن هند مضطرب الحجارة لُقِبَ

بذلك لشدته . رجعا إلى الكتاب

(١) الكسائي يُقَالُ ...

يَسُوقُ نَفْسَهُ ، ^(٨) وَأَسْمُ الْمَوْتِ قُتَيْمٌ ^(ب) . يُهَالُ أَوْرَدَهُ حِيَاضٌ قُتَيْمٌ ^(٩) .
(يَقُوبُ بِالْقَافِ . وَقَالَ ثَعْلَبٌ : غُتِمَ بِالْفَتْحِ . وَالنَّاسُ عَلَيْهَا وَلَمْ يَعْرِفِ
أَلْقَافَ) ، وَالسَّامُ الْمَوْتُ . وَيُهَالُ لِلْمَنِيَةِ أَمْ قَشَعَمٌ . قَالَ زُهَيْرٌ :
فَقَدْ وَلَمْ يُفْرِغَ ^(د) بُيُوتًا كَثِيرَةً

لَدَى حَيْثُ أَلَقَتْ رَحْلَهَا أَمْ قَشَعَمٌ ^(١٨٠) ^(١)
وَيُهَالُ قُفَى عَلَيْهِمُ الْحَبَالُ . وَعَنْهُمْ عَلَيْهِمُ الْحَبَالُ . يُرِيدُ عَنْهُمْ آثَارَهُمْ ^(٢) ،
وَيُقَالُ تَلَمَّاتٌ عَلَيْهِ الْأَرْضُ تَلَمَّاتٌ تَلَمَّوْا ، وَتَوَدَّاتٌ عَلَيْهِ تَوَدَّوْا .
وَذَلِكَ إِذَا اسْتَوَتْ عَلَيْهِ ^(٣) قَوَارِثُهُ . قَالَ ^(٤) [هَذَبَةُ بْنُ الْحُثَرَمِ :
أَلَا يَا قَوْمِ لِلنَّوَابِ وَالْدَّهْرِ وَلِلْمَرَّةِ يُرْدِي نَفْسَهُ وَهُوَ لَا يَذْرِى
وَلِلْأَرْضِ كَمْ مِنْ صَالِحٍ قَدْ تَلَمَّاتٌ عَلَيْهِ قَوَارِثُهُ بِلَمَاعَةٍ قَفَرٍ ^(٣٧٥) ^(٥)

وقيل في معناه : أَمَتْ وَخَرَجَتْ رَوْحُهُ مِنْ جَسَدِهِ وَبَقِيَ جَسَدُهُ صِفْرًا مِنْ حَيَاتِهِ . وَجَعَلَ
خُلُوعًا مِنَ الرُّوحِ بِمَثَلَةِ خُلُوعِ الرَّطْبِ مِنَ اللَّبَنِ
(١) [وَيُرْوَى : وَلَمْ يُنْظَرِ بَيْوتًا كَثِيرَةً . فِي « شَدَّ » ضَمِيرٌ يَعُودُ إِلَى حُصَيْنِ بْنِ قَسْمٍ
الْمُرِّي . وَكَانَتْ هَبَسٌ وَذِي بَيَانٍ حِينَ اجْتَمَعُوا لِلصَّلَاحِ لَمْ يَدْخُلْ مَعَهُمْ حُصَيْنٌ وَعَلَى رَجُلٍ مِنْ بَنِي
هَبَسٍ فَعَتَلَهُ . يُرِيدُ زُهَيْرٌ أَنَّ حُصَيْنًا شَدَّ عَلَى رَجُلٍ فَعَتَلَهُ وَلَمْ يَعْلَمْ قَوْمُهُ بِمَا فَعَلَ عَلَيْهِ . وَ« لَدَى »
بِمَعْنَى « مَدَى » . وَارَادَ أَنَّهُ قَتَلَهُ فِي مَوْضِعٍ شَدِيدٍ تَحْسُلُ فِي مِثْلِهِ الْمَنِيَّةُ . وَيُقَالُ أَمْ قَشَعَمٌ فِي
الْحَرْبِ . وَقِيلَ أَمْ قَشَعَمٌ فِي الْمَنْكِبِوتِ وَزَعَمُوا أَنَّهُ ارَادَ شَدَّ عَلَيْهِ بِمِصْغَةٍ فَعَتَلَهُ]
(٢) [ارَادَ الْمُحِبُّونَ يَا قَوْمِ مِمَّا تَحْبِيهِ بِهِ النَّوَابِ وَالْدَّهْرُ مِنَ الْأُمُورِ الطَّرِيفَةِ . وَالْأَمْ الْحَرَّةُ
مُتَّصِلَةٌ بِالْفِعْلِ الْمَحْذُوفِ وَهُوَ « عَجَبُوا » . وَيُرْوَى : مُجْلِكَ . وَلِلْأَرْضِ مَطُوفٌ عَلَى النَّوَابِ . وَاللَّمَاعَةُ
الْأَرْضُ يَلْمَعُ فِيهَا السَّرَابُ]

- (٨) غَيْرُهُ
(٩) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : وَغُتِمَ أَيْضًا . وَالنَّاسُ عَلَى هَذِهِ اللَّفْظَةِ
(د) وَلَمْ تَفْرِغْ
(١٨٠) الْمَوْتُ
(٣٧٥) وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ

«وَيُقَالُ أُسْتَوَتْ بِهِ الْأَرْضُ. وَسُوِيَتْ بِهِ الْأَرْضُ، وَيُقَالُ شَجِبَ يَشْجِبُ شَجْبًا. [وَشَجِبَ يَشْجِبُ] إِذَا هَلَكَ^(أ)، وَيُقَالُ النَّاسُ سَالِمٌ وَغَانِمٌ وَشَاجِبٌ. فَالْغَانِمُ مَنْ قَالَ خَيْرًا. وَالسَّالِمُ مَنْ صَمَتَ عَمَّا يُؤْتِمُّهُ فَسَلِمَ. وَالشَّاجِبُ مَنْ تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ يُؤْتِمُّهُ فَهَلَكَ، وَيُقَالُ قَلْتَ يَقْلَتُ قَلْتًا إِذَا هَلَكَ. (قَالَ) وَسَمِعْتُ شَيْخًا مِنْ بَلْعَنَبَرٍ يَقُولُ: إِنَّ الْمُسَافِرَ وَمَتَاعَهُ لَمَلَى قَلْتٍ إِلَّا مَا وَقَى اللَّهُ. وَيُقَالُ مَا أَنْفَلْتُوا وَلَكِنْ قَلْتُوا. وَيُقَالُ لِلْمَقَارَةِ الْمُقْلَتَةُ لِأَنَّهُمْ يَهْلِكُونَ فِيهَا. وَنَاقَةُ مُقْلَاتٍ لَا يَعْيشُ لَهَا وَلَدٌ^(ب). قَالَ الشَّاعِرُ (180) [يُرْوَى لِعَبَّاسٍ بْنِ يَرْذَاسٍ وَيُرْوَى لِغَيْرِهِ:]

بَنَاتُ^(ج) الطَّيْرِ أَكْثَرُهَا فِرَاحًا وَأُمُّ الصَّخْرِ مِقْلَاتٌ تَزُورُ^(د)
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: فَحَزَّ يَحْزَنُ فَحُوزًا^(هـ)، وَهَبَزَ يَهْبِزُ هَبَزًا وَهُبُوزًا^(و)،
وَزَوُّ النِّيَّةِ قَدَرُهَا^(ز)، وَبَرَدٌ يَبْرُدُ بَرْدًا^(ح)، وَفَرَعٌ يَفْرُغُ [وَيَفْرَغُ] فَرُوغًا،

(١) ز احْتَفِرَ فُلَانٌ إِذَا مَاتَ شَابًا. وَيُقَالُ طُعِنَ فِي جَنَازَتِهِ إِذَا مَاتَ فِي مَرَضَةٍ الَّتِي مَرَضَ
(٢) وَبَنَاتٌ وَبَنَاتٌ جَمِيعًا
(٣) [يُقَالُ لِحِلْسِ الطَّيْرِ بَنَاتٌ الْوَاحِدَةُ بَنَانَةٌ. وَالزُّورُ الْقَلِيلَةُ الْوَلَدُ. يَقُولُ كَثْرَةُ الْوَلَدِ مَعَ مَدَمِ الْعَقْلِ وَالْأَخْلَاقِ الشَّرِيفَةِ لَا يُفْرَحُ بِهَا. وَصَرَبَ حِلْسُ الطَّيْرِ مَثَلًا مَنْ يَكْثُرُ

(أ) فِيهَا. الْأَصْمَعِيُّ ... (ب) وَيُسْتَعْمَلُ فِي الْإِنَاثِ

(ج) وَفَحَزَا (د) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: وَفَحَزَانَا وَهَبَزَانَا

(هـ) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: أَحَدَاهُمَا الَّتِي تَكُونُ مِنْ وَجْهِهِ كَثِيرَةً. قَالَ الْإِيَادِيُّ:
مَنْ ابْنِ مِائَةِ كَتَبٍ ثُمَّ عَيَّ بِهِ زَوُّ النِّيَّةِ إِلَّا حَرَةً وَقَدَا
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ انْشَدَنِي بُنْدَارٌ: حِرَّةٌ وَقَدَا. وَانْشَدَنِي مِنْ قَبْلِ هَذَا الْبَيْتِ:
مَا كَانَ مِنْ سُوقَةٍ أَسْمَى عَلَى ظُلْمٍ صَكَاسًا بِرِيٍّ إِذَا تَجَوَّدَهَا بَرْدًا
(ز) إِذَا مَاتَ

وَهَذَا يَهْدَأُ هُدُوءًا ، وَقَدْ جَادَ بِنَفْسِهِ يَجُودُ [جَوْدًا] وَجُودًا ، وَسَبَقَ يَسُوقُ
سَوْقًا ، وَزَعَزَعَ يَزَعُ زَعًا ، وَحَشَرَجٌ يُحْشَرُجُ حَشْرَجَةً ، وَكَرَّ يَكُرُّ كَرْدًا^(٨)
وَشَقَّ بَصَرُهُ [الْفِعْلُ لِلْبَصَرِ . وَلَا يَكُونُ الْفِعْلُ لِلْمَيْتِ] يَشُقُّ شُقُوقًا ،
وَحَفَّتِ الرَّجُلُ إِذَا مَاتَ ، وَأَتَتْ عَلَيْهِ أُمُّ اللَّهِئِمِ وَهِيَ الْمُنْيَةُ . قَالَ الشَّاعِرُ :
أَتَتْ أُمُّ اللَّهِئِمِ فَصَيَّرَتْهُمْ أَحَادِيثًا وَشَامًا فِي الْإِلَادِ (٣٧٦)^(٩)
[وَيُقَالُ لِلدَّاهِيَةِ أُمُّ لَهْمٍ . وَيُقَالُ أَتَمَّهُ أَيَّ أَكَلَهُ (١٨١)^(١٠)

٧٦ بَابُ الْمَطَشِ

راجع باب المطش في اللفاظ الأكتائية (الصفحة ٧٦) . وفي فقه اللغة فصل ترتيب المطش (ص ١٦٦)

أَبُو زَيْدٍ : الظَّمَا . وَاللُّوحُ أَهَوْنُ الْمَطَشِ . يُقَالُ ظَمَيْتُ أَظْمَأُ
ظَمَاءً^(ب) . وَرَجُلٌ ظَمَانٌ وَأَمْرَأَةٌ ظَمَايَ (مَمَالٍ) . وَقَدْ ظَمَأَ^(ج) خَيْلَهُ وَإِبِلَهُ
إِذَا أَعْطَسَهَا . قَالَ الْأَخْطَلُ :

وَلَدَهُ وَهُوَ مُحْضِقٌ وَضَرْبٌ الصَّقَرِ وَهُوَ قَلْبُ الْفِرَاحِ مَثَلًا لِمَنْ يَكْرُمُ وَلَدَهُ وَهُوَ قَلْبٌ . وَبُرُودُ
حَشَاشِ الطَّيْرِ وَالْحَشَاشُ مَا لَا جَبِيدَ^(د)

(١) [يُرِيدُ أَنَّ أُمَّ اللَّهِئِمِ أَفْتَنَتْهُمْ وَفَرَّقَتْ بَقِيَّتَهُمْ فِي الْبِلَادِ فَرَقًا فَصَارَتْ كُلُّ طَائِفَةٍ مِنْهُمْ
فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي صَارَتْ إِلَيْهِ بِمَثَلَةِ الشَّامَةِ لَقَلَّتْهُمْ وَتَبَاعَدَ الْمَوَاضِعُ الَّتِي صَارُوا إِلَيْهَا . وَالشَّامُ
جَمْعُ شَامَةٍ]

(٨) أَبُو زَيْدٍ
(ب) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : ظَمَأٌ عَلَى فَتْحِ السَّيْنِ وَلَمْ
يُنْكَرْ تَسْكِينُهَا . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : وَالْقِيَاسُ أَنْ لَا يَجُوزُ عِنْدِي التَّسْكِينُ لِأَنَّا لَمْ نَجِدْ فِي
مَصَادِرِ قَوْلَانِ شَيْئًا مُسَكَّنَ الْعَيْنِ . قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : وَالظَّمُّ : الْأَسْمُ . رَجَعْنَا إِلَى الْكِتَابِ .
(ج) ظَمَأَ^(هـ) وَالْبَقَاثُ الْكِبَارُ . وَيُقَالُ إِنَّ الْبَقَاثَ طَائِرٌ مَعْرُوفٌ

أَيْضُ يُشَبُّ الرِّحْمُ ضَعِيفُ الْقَلْبِ

[أَبْنِي كَلْبِإِ إِنَّ عَمِّي أَلَذَّا قَتَلَا الْمُلُوكَ وَفَكَكَا الْأَغْلَالَ
وَأَخُوهُمَا^(a) السَّقَّاحُ ظَمًا خَلَهُ حَتَّى وَرَدَنَ جَبَا^(b) الْكَلَابِ نَهَالًا^(c)
(قَالَ) وَالْمِهْيَافُ . وَالْمِلْوَاخُ السَّرِيْعَا الْعَطَشُ . وَقَدْ هَافَتِ الْأَيْلُ
تَهَافُ هِيَاقًا وَهِيَاقًا^(d) . وَذَلِكَ إِذَا اشْتَدَّتِ الْهَيْفُ مِنَ الْجُنُوبِ وَاسْتَقْبَلَتْهَا
الْأَيْلُ بِوُجُوْهَا فَاتِحَةً أَفْوَاهَهَا فَمِنْ ذَلِكَ تَهَافُ ، وَمِنْهُ الْأَوَامُ . وَالْقَلَّةُ .
وَالْقَلِيلُ . وَالْقُلُ . وَالْحِرَّةُ^(e) . وَالْحِرَارَةُ . وَالصَّدَى . يُقَالُ رَجُلٌ حِرَّانُ ،
وَرَجُلٌ صَدْيَانُ . وَرَجُلٌ مُحِرٌّ إِذَا كَانَتْ إِبِلُهُ حِرَارًا أَيْ عِطَاشًا ، وَرَجُلٌ
عَظْشَانُ إِذَا عَطِشَ فِي نَفْسِهِ . وَمُطِشُ إِبِلُهُ عِطَاشٌ . قَالَ (484)
[الرَّاجِزُ] :

قَدْ عَلِمْتَ آتِي مُرَوِّي هَامِيَا وَمُذْهَبُ^(f) الْقَلِيلِ مِنْ أَوَامِيَا
[أَتَارِجُ الرَّاكِي مِنْ جَمَامِيَا] إِذَا جَعَلْتُ الدَّلُو فِي خِطَامِيَا^(g)

(١) وَجَبَا مَعًا

(٢) [عَمَّاهُ أَبُو حَنْشٍ وَأَخُوهُ . وَأَخُو حَنْشٍ قَاتِلُ شُرَحْبِيلَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو الْمَلِكِ يَوْمَ
الْكَلَابِ الْأَوَّلِ . وَالسَّقَّاحُ هُوَ سَلَمَةُ بْنُ خَالِدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ وَانَّمَا سُمِّيَ السَّقَّاحُ لِأَنَّهُ
شَقَّقَ الْمَزَادَ يَوْمَ الْكَلَابِ . وَقَالَ الْقَوْمَةُ: قَاتَلُوا حَتَّى تَطْفَرُوا وَتَقْلِكُوا الْمَاءَ قَانِكُمْ إِنْ اضْمَرْتُمْ
قَدْ كَسَمَ الْعَطَشُ . وَالْكَلَابُ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ . وَجَبَا الْبَرُّ مَا حَوَّلَهَا . وَانَّمَا ارَادَ جَبَا الْمَاءَ الَّذِي
بِالْكَلَابِ . وَالتَّهَالُ (الْعِطَاشُ)]

(٣) [يَقُولُ قَدْ عَلِمْتُ هَذِهِ الْإِبِلُ إِنِّي اسْتَقْبَلْتُهَا حَتَّى تَرَوْنِي . يَرِيدُ أَنَّ الْإِبِلَ قَدْ نَعَوَّتْ
بِكُونِهِ مَعَهَا أَتَارِوِي فَجَعَلَ ذَلِكَ كَالْعِلْمِ . وَالْهَامُ جَمْعُ هَامَةٍ . وَأَتَارِجُ أَنْزِجُ . وَالْجِيمَامُ (٣٧٧)]
جَمْعُ جَبَةٍ وَهُوَ الْمَاءُ الْمُجْتَمِعُ فِي الْبَرِّ وَفِي فَيْرِهَا . وَخِطَامُ الدَّلُو مَا تَشُدُّ بِهِ الدَّلُو عِنْدَ الْاسْتِقَاءِ مِنْ

(b) جَبَا

(a) وَأَخُوهُمْ

(d) بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ

(c) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَالَّذِي رَوَيْتُ: وَأَخُوهُمَا

(f) وَكَاشَفُ

(e) وَالْحِرَّةُ مَعًا

وَالْتَيْمُ الْعَطَشُ. قَالَ الرَّاجِزُ:

مَا زَالَتْ الدَّلْوُ لَهَا تَعُودُ حَتَّى تَجْلَى غِيَمُهَا الْمُجْهُودُ^(١)

وَيُقَالُ لِمَنْ يُكْثِرُ شُرْبَ الْمَاءِ فِي الْيَوْمِ الْبَارِدِ: حِرَّةٌ تَحْتَ قِرَّةٍ،
وَيُقَالُ جَاءَتْ الْإِبِلُ تَصِلُ إِذَا جَاءَتْ عِطَاشًا يُبْسًا مِنَ الْعَطَشِ. قَالَ
أَبُو زَيْدٍ: لَا يَكُونُ الْأَوَامُ إِلَّا أَنْ يَضِجَ الْعَطْشَانُ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ،
فَإِنْ شَرِبَتْ الْإِبِلُ بَعْدَ عَطَشٍ شَدِيدٍ فَلَمْ تَنْضَجِ^(ب) وَلَمْ تُنْقِعْ وَصَدَرَتْ
بِعَطَشِهَا وَلَمْ تَرْقُبْ قِيلَ: صَدَرَتْ وَبِهَا خَصَاصَةٌ. وَذُبَابَةٌ^(ج) لِلرَّجُلِ
أَيْضًا إِذَا لَمْ يَشْبَعْ مِنَ الطَّعَامِ: تَرَكَهُ وَبِهِ خَصَاصَةٌ^(د)، وَالْجَوَادُ الْعَطَشُ.
وَيُقَالُ جِيدَ الرَّجُلِ فَهُوَ مُجُودٌ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

تَظَلُّ مُطَاطِيهِ إِذَا جِيدَ جَوْدَةٍ رَضَابًا كَطَعِمِ الزَّنَجِيلِ الْمُسَلِّ^(١)
وَالْهَيْمَانِ الشَّدِيدِ الْعَطَشِ. يُقَالُ هَامَ يَهِيمُ هَيْمًا. وَالْهَيْامُ أَشَدُّ
الْعَطَشِ. ^(٢) وَبَعِيرُ هَيْمَانٍ إِذَا أَخَذَهُ الدَّاءُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْهَيْامُ وَهُوَ دَاءٌ

حَبْلٌ أَوْ غَيْرُهُ. يَرِيدُ أَنَّهُ إِذَا شَدَّ الدَّلْوُ بِالْحَبْلِ اسْتَقَى سَقِيًّا سَحَابًا يُرْوَى الْإِبِلُ وَلَمْ يُبْطِئْ
مِنْهَا الرَّيُّ. وَيُرْوَى «قَدْ طَلَمْتُ عَنِّي» جَمَلُ الْعَيْنِ مَوْضِعَ الْعَصَةِ وَهِيَ لُغَةٌ [

(١) ذَكَرَ إِبِلًا وَرَدَّتِ الْمَاءَ وَسَاقِيهَا يَسْتَقِي لَهَا. يَقُولُ مَا زَالَتْ الدَّلْوُ تَعُودُ إِلَى الْبِرِّ مِنْ أَجْلِهَا
وَيَسْتَقِي لَهَا حَتَّى أَقَاتَ غِيَمُهَا أَيْ زَالَ عَطَشُهَا. وَالْمُجْهُودُ الَّذِي قَدْ بَلَغَ مِنْهُ الْمُجْهُدُ وَهُوَ أَشَدُّ مَا
يَكُونُ. وَإِرَادَ بِالْمُجْهُودِ صَاحِبَهُ فَجَعَلَ بِالْمُجْهِدِ لِلتَّيْمِ وَغَايَةً إِنْ أَصَابَهُ التَّيْمُ [

(٢) يَقُولُ تَظَلُّ هَذِهِ الْمَرَأَةُ مُطَاطِي ضَجِيمَةً أَيْ تُقْبِلُهُ إِذَا جِيدَ جَوْدَةٍ أَيْ عَطَشَ عَطَشَةً.
وَالرُّضَابُ قِطْعُ الرِّيقِ. وَجَمَلُهُ كَقِطْعِ الزَّنَجِيلِ الْمُسَلِّ الَّذِي جُعِلَ فِي الْمَسَلِّ [

(ب) تَنْضَجُ

(د) وَبِهِ ذُبَابَةٌ

(أ) أَيْ عَطَشُهَا

(ج) وَيُقَالُ

(هـ) وَيُقَالُ أَيْضًا

يَأْخُذُ عَنْ بَعْضِ أَلْيَاءِ^(أ) . وَالْحَيَمَانُ أَيْضًا أَلْحَبُّ الشَّدِيدِ الْوَجْدِ . يُقَالُ
هَامَ يَهِيمُ هَيْمًا^(ب) (182) وَهَيْمًا وَهَيْمَانًا . قَالَ الشَّاعِرُ :

يَهِيمُ وَلَيْسَ اللَّهُ شَافٍ^(ب) هَيْامُهُ بِغَرَاءٍ مَا غَنَى الْحَمَامُ وَانْجَدَا^(ج)
وَالنَّاسُ الشَّدِيدُ الْعَطَشِ . يُقَالُ نَسَّ يَنْسُ نَسِيًّا وَنَسُوسًا وَهُوَ
أَشَدُّ الْعَطَشِ كُلِّهِ . وَيُقَالُ أَخْرَجَ خُبْرَتَهُ مِنَ الثَّنُورِ نَاسَةً أَيْ يَاسَةً .
قَالَ الْعَجَّاجُ :

وَهَمَّهِ تُنْسِي قَطَاهُ^(د) نَسًّا [رَوَايَا وَبَعْدَ رُبْعِ خُمَسًا]^(ه)
وَيُقَالُ صَرَّ صِخَاخُهُ مِنَ الْعَطَشِ يَصِرَانِ صَرِيرًا وَإِنَّهُ لَصَارُ
الصَّخَاخِينَ . وَذَلِكَ أَنَّ تُصَوِّتُ أُذُنَاهُ وَيَنْسَدُ السَّمْعُ ، وَالْمُتَلُّ الَّذِي بِهِ
الْعَطَشُ ، وَمِنْهُمْ النَّجْرُ وَهُوَ الَّذِي قَدِ امْتَلَأَ بَطْنُهُ مِنَ الْمَاءِ وَاللَّبَنِ
الْحَامِضِ وَلِسَانُهُ عَطْشَانٌ . يُقَالُ نَجَّرَ نَجْرًا^(و) وَهُوَ رَجُلٌ نَجَّرَ^(ز) مِنْ
قَوْمٍ نَجْرِينَ وَنَجَارَى . قَالَ الْحَذَلِيُّ^(ح) :

(١) وفي الحاشي: وَغَرَّدَا

(٢) [اَنْجَدَا اَنْى نَجْدَا . وَغَرَّاءُ اسْمُ امْرَاةٍ . يَقُولُ اِنَّ اِلَهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ يُغَرِّدُ وَيُرِيحُهُ
مِنْ (٣٧٨) حَبْرَةِ هَذِهِ الْمَرَاةِ اَبَدًا . وَهَذِهِ مِنَ الْاَلْفَاظِ الَّتِي يُرَادُ بِهَا التَّأْيِيدُ كَقَوْلِهِمْ : لَا اَفْلَهُ مَا
طَارَ طَائِرُهُ . وَمَا يَلَّ بِحَرِّ صَوْقَةٍ . وَالْحَمَامُ لَا يَزَالُ اَبَدًا يُغْنِي وَيَصَوِّتُ بِسَجْدٍ . وَشَافٍ فِي مَوْضِعٍ
نَصَبٍ فَاسْكِنِ الْيَاءَ . وَيَبْهَوْنَ اِنْ يَكُونُ فِي «لَيْسَ» ضَمِيرُ الْاَمْرِ وَالشَّانِ . وَادَّهَمُ اِلَهَ تَعَالَى مَبْتَدَأُ .
وَشَافٍ حَبْرُهُ . وَالْحُمْلَةُ فِي مَوْضِعٍ خَبَرٍ لَيْسَ]

(٣) النَّسُّ الْيَبْسُ مِنَ الْعَطَشِ . وَالرَّوَابِغُ الَّتِي تَشْرَبُ الرِّبْعَ وَهِيَ اَنَّ تَرِدَ الْمَاءَ يَوْمًا وَتَرُدَّعَهُ

(أ) بهامة

(ب)

يشفي

(ج) وغردا

(د)

وبلدة يشفي قطاه

(ه) ويغر يغر بقرأ

(ف)

ويغر

(غ) قال الاسدي

حَتَّى إِذَا مَا أَشْتَدَّ لَوْبَانُ النَّجْرِ^(أ) [وَرَشِفَتْ مَاءُ الْإِصْءَاءِ وَالْعُدْرُ]
وَلَا حَ لِّلْعَيْنِ سُهَيْلٌ بِالسَّحْرِ كَسُغَلَةِ الْقَائِسِ تَزِي بِالشَّرَرِ^(ب)
وَيُقَالُ لَابٌ يَلُوبُ فَهُوَ لَابٍ إِذَا جَعَلَ يَحُومُ حَوْلَ الْحِيَاضِ وَيَدُورُ
مِنَ الْعَطَشِ ، وَاللَّهَبُ الْتِهَابُ الْعَطَشِ . يُقَالُ لِهَبٌ يَلْهَبُ لَهَبًا . وَالْأَسْمُ
الْهَبَةُ وَهُوَ رَجُلٌ لَهْبَانٌ وَأَمْرَأَةٌ لَهْيٌ

٧٧ بَابُ الْحَبِّ (١٨٢)

راجع في الالفاظ الكتائية باب النَّسَبِ (الصفحة ٣٣) وباب الْحَبِّ (١٢٢)

وباب ترادف الْحَبِّ (ص ٢٧٣) . وفي فقه اللغة فصل ترتيب الْحَبِّ

وتفصيله (ص ١٧١)

يُقَالُ أَحْبَبْتُ الرَّجُلَ فَإِنَّا أُحِبُّهُ أَحِبَابًا وَحَبَّةً وَأَنَا مُحِبٌّ وَهُوَ مُحِبٌّ .
قَالَ عَنَتَرُ :

وَلَقَدْ تَزَلْتُ فَلَا تَظَنِّي غَيْرَهُ مِنِّي^(ب) بِمَنْزِلَةِ الْحَبِّ الْمَكْرَمِ^(أ)

يَوْمَيْنِ ثُمَّ تَرَدَّ الْيَوْمَ الرَّابِعَ . وَالْحُمُسُ التي تَرَدُّ الْمَاءُ يَوْمًا وَتَدْعُهُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ ثُمَّ تَرَدُّ الْيَوْمَ
الْخَامِسَ . وَالْمَهْمَةُ الْقَفْرُ مِنَ الْأَرْضِ وَصَفُهُ بِالْبَعْدِ مِنَ الْمَاءِ . وَإِذَا كَانَتْ هَذِهِ صِفَةُ الْقَطْرِ وَهِيَ
سَرِيعَةُ الطَّيَرَانِ فَالْأَبْطَرُ كَيْفَ يَكُونُ حَالُهُ]

(١) [التَّوْبَانُ وَاللُّوَابُ أَنْ تَدُورَ حَوْلَ الْمَاءِ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ . (قال) والاصل فيه عندي
«لَوْبَان» مثل طَوْفَانٍ وَلَكِنَّهُ سَكَنَ وَالْمَعَادِرُ مِنْ بَابِ الْحَرَكَةِ وَالاضْطِرَابِ تَأْنِي عَلَى فَعْلَانٍ .
وَزَعَمُوا أَنَّهُ لَمْ يَأْتِ بِصَدْرًا عَلَى فَعْلَانٍ بِاسْكَانٍ الْعَيْنِ إِلَّا لِيَأْنِ مَصْدَرُ لَوَاهُ بِدَيْنِهِ إِذَا مَطَلَهُ . وَقَدْ
ذَكَرَ بَعْضُ الرُّوَاةِ زِيَادَةَ عَلَى لِيَأْنِ كَلِمَاتٍ جَاءَتْ فِي الْمَصَادِرِ عَلَى فَعْلَانٍ بِاسْكَانٍ الْعَيْنِ . وَالشَّاعِرُ
إِذَا اضْطَرَّ أَنْ يُسَكِّنَ الْفَتْحَةَ . وَرَشِفَتْ (٣٧٩) شَرِبَتْ يَعْنِي الْإِبْلَى . وَالْإِصْءَاءُ مَوَاضِعُ
يَكُونُ فِيهَا الْمَاءُ . الْوَاحِدَةُ أَصَاةٌ مِثْلُ آ كَمَةِ وَإِكَامٍ . وَالْعُدْرُ جَمْعُ غَدِيرٍ . وَالْقَائِسُ الَّذِي يَقْبِسُ
غَيْرَهُ نَارًا يُعْطِيهِ شَيْئًا فِيهِ نَارٌ]

(٢) [الْمَاءُ الْمَضَافُ إِلَيْهَا «غَيْر» تَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ ضَمِيرَ مَا قَال . وَمَا قَال يَعْنِي الْقَوْلُ وَهُوَ

(أ) النَّجْرِ (ب) عندي . وفي الهامش : مِنِّي

وَلَعَنَ أُخْرَى حَيَّتُهُ فَأَنَا أَحِبُّهُ حُبًّا. وَحَكِي أَبُو عَمْرِو حُبًّا بِكَسْرِ الْحَاءِ
وَحَكِي عَنْ بَعْضِهِمْ مَا هَذَا الْحُبُّ الطَّارِقُ. وَهُوَ مُتَحَبِّبٌ وَحَيْبٌ. قَالَ
يَعْقُوبُ وَأَنْشَدَنِي أَبِي عَنِ الْكِسَائِيِّ:

أَحِبُّ أَبَا مَرْوَانَ مِنْ حُبِّ^(٨) تَمْرِهِ وَأَعْلَمُ أَنَّ الرِّفْقَ بِالْجَارِ أَرْقَى^(٩)
وَوَاللَّهِ لَوْلَا تَمْرُهُ مَا حَيَّتُهُ وَلَا كَانَ أَدْنَى مِنْ عُيَيْدٍ^(١٠) وَمُشْرِقٍ^(١١)
وَيُقَالُ أَنْتَ مِنْ حُبِّ نَفْسِي [وَحِبَّةِ نَفْسِي]، وَمِنْ حُمَةِ نَفْسِي
أَيَّ مِمَّنْ تُحِبُّ نَفْسِي، وَيُقَالُ وَمِثَّتُهُ فَأَنَا أَمِئُهُ مِئَةً وَأَنَا وَامِقٌ وَهُوَ

مصدرٌ. وفي الكلام حذفٌ وهو المفعول الثاني من الظنِّ كأنَّهُ قال: فلا تَطْنِي غَيْرَهُ حَقًّا يريد غير
قولي حَقًّا. ويحوزُ أَنْ يَكُونَ المصدرُ المضافُ اليه غيرَ ضميرِ الحبِّ كأنَّهُ قال: فلا: تَطْنِي غَيْرَ
حُبِّكَ في قلبي. وحذفَ المفعولَ الثاني [

(١) [اراد من اجل حب تَمْرِهِ واعلم أَن الهدايا والبرَّ يَقَعُ من الجار مَوْفَعًا جميلًا. و اراد

(٨) من اجل
البيت « أَحِبُّ أَبَا مَرْوَانَ » بكسر الالف . وهو من النوادر. وكذلك يُنشدون هذا
البيت الآخر:

أَحِبُّ لِحَبَّتِهَا السُّودَانَ حَتَّى حَبَّتْ لِحَبَّتِهَا سُودَ الْكِلَابِ

وَأَمَّا صَارَ نَادِرًا لِأَنَّهُمْ لَا يَكْسِرُونَ أَوَائِلَ الاسْتِقْبَالِ (183) إِذَا كَانَ الْمَاضِي عَلَى
« فَعَلْتُهُ ». وَتُسَمَّى فِي هَذَا الْكَسْرِ فَجَاءَ خَارِجًا عَنِ الْبَابِ لِأَنَّهُمْ أَمَّا يَكْسِرُونَ فِي أَوَائِلِ الاسْتِقْبَالِ
مَا كَانَ مَاضِيَهُ عَلَى « فَعَلْتُ » نَحْوُ: إِنَّا أَعْلَمُ لَكَ عِلْمًا. وَهَذَا أَيْضًا إِذَا لَمْ يَكْسِرُوا أَوَّلَهُ مِنْ
النُّوَادِرِ لِأَنَّ « فَعَلْتُ » إِذَا كَانَتْ عَيْنُهُ وَلَا مَهْ شَيْئًا وَاحِدًا وَكَانَ يَتَعَدَّى الْفَاعِلُ إِلَى الْمَفْعُولِ
فَأَمَّا يَجِيءُ مُسْتَقْبَلُهُ عَلَى مَعْنَى انْضِمَامِ الْعَيْنِ نَحْوُ: قَدَّهْ يَقْدُّهُ وَشَدَّهْ يَشُدُّهُ. وَجَاءَ هَذَا
« يَحِبُّهُ » بِكسر العين فَكَأَنَّهَا لَعَنُ قِيَاسُهَا فَاسِدٌ. وَقَدْ حَكِي لَهُ نَظِيرٌ قَالُوا عَلَّهْ يَعْلَهُ وَيَعْلَهُ
بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ وَلَمْ يَجِيءْ فِي هَذَا « يَحِبُّهُ » وَلَا كُنَّ وَاقِعَةً فِي بَابِ الْكَسْرِ. وَالْكَسْرُ فِي
« يَعْلَهُ » شَذُوزٌ. يَعْقُوبُ . . .

(٩) عَيْدٍ

مَوْمُوقٌ، وَوَدِدْتُهٗ قَانَا أَوْدُهُ وَدَا وَمَوْدَّةٌ. وَهُمْ وَدِي وَهُمْ أَوْدِي وَأَوْدَايَ.
قَالَ النَّابِغَةُ:

إِنِّي كَأَنِّي لَدَى النُّعْمَانِ خَبْرُهُ

بَعْضُ الْأَوْدِ حَدِيثًا غَيْرَ مَكْذُوبٍ (٣٨٠)

[بِأَنَّ حِصْنًا وَحِيًّا مِنْ بَنِي أَسَدٍ قَامُوا فَقَالُوا حِمَانًا غَيْرَ مَقْرُوبٍ] ^(١)
وَكَذَلِكَ يُقَالُ ^(٢) «وَدِدْتُ لَوْ تَفْعَلُ ذَلِكَ وَدَا وَوَدَادَةٌ وَوَدَادًا.
وَأَنشَدَ ^(٣) الْقُرَّاءُ:

وَدِدْتُ وَدَادَةً لَوْ أَنَّ حَظِّي مِنْ الْخُلَّانِ إِلَّا ^(٤) تَصْرِيْمِي
وَقَالَ الشَّاعِرُ:

تَمَنَّى أَنْ يُسْلِقِيْنِي قَيْسٌ

وَدِدْتُ وَأَيْنَمَا مَنِي وَدَادِي (٤٨٣) ^(٥)

بِالْجَارِ نَفْسُهُ ثُمَّ قَالَ: وَوَاللَّهِ لَوْلَا تَعَمُّرُهُ مَا حَبَّبْتُهُ إِيَّيَ لَمْ يَكُنْ لَهُ فِي قَلْبِي هَذِهِ الْمَتَزَلَّةُ وَلَا كَانَ ادْفَى
إِلَى قَلْبِي مِنْ فَبِرٍ مِنَ الْجَبْرِانِ. وَذَكَرَ مِنَ الْجَبْرِانِ عُجَيْدًا وَمُشْرِقًا]

(١) كَانَ حِصْنٌ بِنِ حَذِيفَةَ وَقَوْمٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ أَحْمَوُا عَلَى النُّعْمَانِ بْنِ الْحَارِثِ الْمَلِكِ أَرْضَهُمْ
وَمَتَّعُوا إِلَيْهِ أَنْ تَرَعَى فِيهَا. فَتَهَمَّدَ النَّابِغَةُ وَحَذَّرَهُمْ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَ النُّعْمَانِ. وَقَوْلُهُ «إِنِّي كَأَنِّي
لَدَى النُّعْمَانِ» إِي كَأَنِّي بِكُمْ وَقَدْ أَرْسَلَ إِلَيْكُمْ حَيْشًا فَاوْقَعَ بِكُمْ وَقَتَلَ وَسَيَّ فِجَاءَهُ بَعْضُ مَنْ
يَوْدُهُ فَخَبَرَهُ بِمَا تَزَلَّ بِكُمْ وَصَدَّقَ فِيمَا حَدَّثَهُ بِهِ وَلَمْ يَكْذِبْهُ إِي خَبَرَهُ بِمَا تَزَلَّ بِكُمْ وَكَانَ
صَادِقًا. وَقَوْلُهُ «بِأَنَّ حِصْنًا» أَرَادَ لِأَنَّ حِصْنًا]

(٢) [وَدَادَةٌ مُصْدَرُ وَدِدْتُ. وَتَقْدِيرُ الْكَلَامِ: وَدِدْتُ لَوْ أَنَّ حَظِّي مِنَ الْخُلَّانِ إِلَّا تَصْرِيْمِي
وَدَادَةً. وَمِثْلُهُ ضَرَبْتُ ضَرْبًا زَيْدًا. وَالْمَعْنَى أَنَّهُ قَدْ رَضِيَ بِأَنْ يَكُونَ وَصْلُهَا لَهُ وَإِنْ لَا تَحْجَرُهُ
عَوَضًا مِنْ وَصْلِ كُلِّ خَلِيلٍ لَهُ سِوَاهَا]

(٣) [قَيْسٌ (كَذَا) تَصْنَعُ فَيْسَ. يَرِيدُ أَنْ قَيْدًا تَمَنَّى أَنْ يُسْلِقِيَهُ خَالِيًا حَتَّى يَبْلُغَ مَا فِي

(أ) تَقُولُ (ب) قَالَ (ج) أَنْ لَا

(د) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: وَيَجُوزُ قَتَحُ الْوَاوِ مِنْ «وَدَادِي»

وَيَقَالُ صَادَقْتُ الرَّجُلَ مُصَادَقَةً ، وَخَالَتُهُ مُحَالَةً وَخِلَالًا . وَبَيْنَهُ خُلَّةٌ وَخِلٌّ وَخِلَالَةٌ . وَيَقَالُ هُوَ خُلَّتِي أَيْ صَدِيقِي [وَهِيَ خُلَّتِي] . وَهُوَ خُلِّي . قَالَ ^(٥) [الْحَارِثُ بْنُ زُهَيْرٍ الْعَبْسِيُّ :

سَجِيرُ قَوْمِهِ حَنْشُ بْنُ عَمْرِو إِذَا لَأَقَاهُمْ وَأَبْنَا بِلَالٍ]
وَيُخَيِّرُهُمْ مَكَانَ النَّوْنِ مَنِي وَمَا أَعْطَيْتُهُ عَرَقَ الْخِلَالِ ^(٦)
وَيَقَالُ هُوَ صَفِيٍّ وَهُمْ أَصْفِيَاءِي ، وَهُوَ سَجِيرِي وَهُمْ سُجَرَاءِي .

قَالَ أَبُو كَبِيرٍ :

[فَلَقَدْ جَمَعْتُ مِنَ الصَّحَابِ سَرِيَّةً خُذْبًا لِدَابِّ غَيْرٍ وَخَشٍ مُخَلٍّ]
سُجَرَاءُ نَفْسِي غَيْرُ جَمْعِ أَشَابَةٍ حُشْدٍ وَلَا هُلْكَ الْفَارِشِ غَزَلٍ ^(٧)

نفسه منه من قتل أو غير ذلك وتسمى هذا الشاعر أن يلاقي قيساً فقال: وددت أن ألقى به .
ومفعول وددت مقدر لأنه قد دل عليه مفعول « قمتي » . وأينما مني ودادي أي أين مني ما أفتأه .
يقول ليس كل شيء يشناه الإنسان يدركه]

(١) [النون اسم سيف . (قال) وهو عندي سيف حنش بن عمرو وكان أخذه منه في قتال .
فيقول لم يصل إلي هذا السيف جدية منه كما يجدي الخليل إلى خليله والصديق (٣٨)
إلى صديقه . يقول لم يعرق لي به من محالة بيني وبينه . وهذا كما يقال : ما عرق فلان فلان
شيء إذا لم يعطيه شيئاً . يريد أنه اغتصبه هذا السيف اغتصاباً]

(٢) [قوله « فلقد جمعت » هو جواب شرط ذكره قبل البيت . يقول لابنته إن رأيتني في

(٥) الشاعر (٦) ويروي وتخبرهم بالباء . والنون سيف . وعرق الخلال
أي لم يعرق لي به عن مودة إنما أخذته منه غضباً . وانشد أبو العباس في أن الخلة هي
الخليل سمي بالمصدر :

أَلَا أَبْلَغَا خُلَّتِي جَابِرًا بَانَ خَلِيلَكَ لَمْ يُقْتَلِ
مُحَطَّاتِ النَّبْلِ أَحْشَاءُهُ وَأُخْرَ يَوْمِي فَلَمْ يَنْجَلِ
(٥) قال أبو العباس : السجير بالسين غير معجمة الخاصة . والسجير بالسين معجمة الغريب .

وانشد أبو العباس :

وَحَكَى (٣٨٢) أَبُو عَمْرٍو: اللَّيْفُ فِي مَعْنَى السَّجِيرِ . وَيُقَالُ هُوَ خُلَصَانِي . وَهُمْ خُلَصَانِي ، وَحَوَارِي الرَّجُلِ خُلَصَانُهُ . وَبَيْنَهُ قِيلَ لِلزَّيْتِ حَوَارِي النَّبِيِّ ^(أ) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ^(ب) أَي خُلَصَانُهُ . وَيُقَالُ هُوَ دَخَلَهُ وَدَخَلَهُ ^(ج) . وَيُقَالُ فِي حُبِّ الرَّجُلِ النِّسَاءَ: قَدْ عَلِقَ ^(د) فُلَانٌ فُلَانَةً ، وَفُلَانٍ مِنْ فُلَانَةٍ عَلَقٌ وَعَلَاقَةٌ . وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ: نَظَرَةٌ مِنْ ذِي عَلَقٍ ، وَقَدْ عَشِقَ يَعْشَقُ عِشْقًا وَعَشَقًا ، وَيُقَالُ هَذَا رَجُلٌ مُقْتَتَلٌ إِذَا قَتَلَهُ حُبُّ النِّسَاءِ أَوْ قَتَلَتْهُ الْجِنُّ . وَلَا يُقَالُ مُقْتَتَلٌ إِلَّا مِنْ هَآذِلِينَ أَلْوَجِينَ ، وَيُقَالُ أَخِيْتُ الرَّجُلِ

هذا الوقت ضيقاً فلقد جمعت فيما مضى من الزمان سريةً وهي المساعة من الخيل . وقد قيل في السرية أنها تسير ليلاً . والخذب جمع أخذب وهو الذي يركب رأسه من الجراءة كأنه أموج . والأخذب الأموج . والبدات جمع لدة وم الذين على سن واحدة . يقال فلان لدني أي على يتي . والوخش الأنذال . والسحل الضماف . ويقال سحلت النخلة إذا حشف بسرهما . وروى بعضهم «خذباً» بضم حاء وهو جمع خدوب وهو العظيم الخناق . والأشابة الأخلاط . تقول م حي واحد وليسوا بأخلاط من أناس شقي . حشد يبذلون ما عندهم من مال أو نصرية . وقد قيل هو جمع حاشد ولو قيل جمع حشود لكان أحب إلي . قاله أبو محمد . والهلك جمع هلك وهي التي خالك أي تنسج وتنسج . ومقارش القوم نساؤهم . والمزل الذين لا سلاح معهم . وقد قيل أنه يعني بالمقارش أمهاتهم . يقول ليست أمهاتهم أمهات سوء . بل هن عفاف . وقيل يعني به أزواجهن . وسجراً نفسي مرفوع خبر ابتداء محذوف التقدير: جمعت من الصحاب سرية م سجراً نفسي . ويكون «غير» بدلاً من سجراً . ويجوز أن يكون سجراً مبتدأ وخبر خبره . وقد روي هذا البيت برفع حشد ونصب وجره فأما رفعه فلي أنه تمت لغير أو بدل منه . ومن نصب حشداً جعله وصفاً لسرية . أي جمعت سرية حشداً . ومن جر فلي الجوار بمترلة قولهم: هذا جحر صب حرب . وفلكت مطوف على الاسم الذي أضيفت غير إليه [

الْقَيْتَنِي هَشَّ الْيَدَيْنِ مِ بَرِّي قَدْ حَيَّيْ أَوْ شَجَرِي (184^ر)

(قال): الشجر هاهنا ان تستعير قدحاً غريباً فتضرب به

(أ) لرسول الله (ب) وسلم

(ج) بفتح اللام وضماً (د) علق

وَوَاحِيَتُهُ (يَقْبَلُونَ الْهَمْزَةَ وَأَوَّاءًا كَمَا يُقَالُ أَسِيَّتُهُ وَوَاسِيَّتُهُ^(أ)) ، وَهُوَ خَلِيفِي
وَالْجَمْعُ أَخْلَامٌ . وَيُقَالُ عَلَى الْقِيَاسِ خَلَّتُهُ أَخْلَامُهُ مُخَالَمَةٌ ، وَيُقَالُ أَخِيَّتُهُ
حُبًّا صَرْدًا أَيْ خَالِصًا

٧٨ بَابُ أَسْمَاءِ الطَّرِيقِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب الطريق واجناسه (الصفحة ٢٠٩) وفي فقه اللغة
اسماء الطرق واصنافها (ص ٢٩٧)

يُقَالُ هِيَ السَّيْلُ وَهُوَ السَّيْلُ ، وَهِيَ الطَّرِيقُ وَهُوَ الطَّرِيقُ^(١) (184) .
وَيُقَالُ الطَّرِيقُ الْأَعْظَمُ وَالطَّرِيقُ الْأَعْظَمَى . وَكَذَلِكَ السَّيْلُ^(ب) ، وَطَرِيقُ
لَا حِبُّ وَلَحَبُّ إِذَا كَانَ بَيْنَنَا مُتَقَادًا ، وَطَرِيقُ دَعَسُ وَمَدْعُوسُ إِذَا
كَثُرَتْ بِهِ الْأَثَارُ . قَالَ مَالِكُ بْنُ حَرِيمٍ الْهَمْدَانِيُّ^(ج) :
فَمَنْ يَأْتِنَا يَوْمًا يَهْصُ طَرِيقَنَا يَجِدُ أَثَرًا دَعَسًا وَسَخْلًا مُوضَعًا^(د) (١)

(١) [السَّخْلُ جَمْعُ سَخْلَةٍ وَبُرِيدُ بِي فِي الْبَيْتِ أَوْلَادُ الْإِبِلِ وَالْخَيْلِ . وَالْمَوْضِعُ الْمُنْفَرِقُ .
يُقَالُ الشَّجَمُ فِي جِسْمِ الْإِنْسَانِ وَالنَّاقَةِ مَوْضِعُ أَيْ مُنْفَرِقٌ . بُرِيدُ أَتَى فِي مَوْضِعٍ مِنْ جَسَدِهَا
وَلَيْسَ بِمُحْتَدٍّ فِي جِوْمِهِ . وَارَادَ أَنَّ السَّخْلَ فِي مَوْضِعٍ مِنْ هَذَا الطَّرِيقِ وَلَيْسَتْ فِي مَوْضِعٍ
وَاحِدٍ . وَذَلِكَ أَنَّهُمْ يَسِيرُونَ فَتَضَعُ الْهَوَامِلُ أَجْنَتَهَا فِي مَوْضِعٍ بَعْدَ مَوْضِعٍ . فَذَكَرَ الشَّاعِرُ هَذَا
الْمَعْنَى لِيُعْلَمَ أَنَّ قَوْمَهُ يُبْعِدُونَ الْفَرَازَةَ فَيَطُولُ سَيْرُهُمْ وَتَتَعَبُ رَوَاجِلُهُمْ وَخَيْلُهُمْ فَتَضَعُ
مَا فِي بَطْنِهَا مِنْ شِدَّةِ الْكَلَالِ . وَيَأْتِنَا بِجُزْمٍ لِأَنَّهُ فَعِلُ الشَّرْطِ . وَيَجِدُ أَثَرًا جَوَابَ الشَّرْطِ . وَأَمَّا
يَهْصُ فَيَحْتَمِلُ وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ مَرْفُوعًا وَهُوَ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ . وَمِثْلُهُ قَوْلُكَ : مَتَى تَأْتِنَا

(أ) قَالَ أَبُو الْبَلَّاسِ : قَالَ الْكَسَائِيُّ وَالْقَرَّاءُ : آ مَرَّتُهُ وَوَامَرَّتُهُ . وَآخِيَتُهُ وَوَاحِيَتُهُ . وَآجِرَتُهُ
وَوَاجِرَتُهُ . وَوَاسِيَتُهُ وَأَسِيَّتُهُ . وَوَاسِيَتُهُ وَآكَلَتُهُ

(ب) فِي السَّيْلِ (ج) خَرِيمُ الْهَمْدَانِيِّ

(د) أَيْ قَدْ لَقِيَ الْخَيْلَ فِي هَذَا الطَّرِيقِ أَوْلَادَهَا مِنْ بَعْدِهِ

وَيُقَالُ طَرِيقٌ نَهْجٌ وَمَنْهَجٌ، وَطَرِيقٌ قَرِيعٌ [وَفَرِيعٌ مَعًا] ^(a)، وَطَرِيقٌ حَنَّانٌ أَيْ بَيْنٌ، وَطَرِيقٌ نَهَامٌ، وَيُقَالُ لِلطَّرِيقِ إِذَا كَانَ بَيْنَنَا وَاصِحًا: هَذَا طَرِيقٌ يَحْنُ فِيهِ الْعُودُ ^(b). [وَذَلِكَ أَنَّهُ يَنْشَطُ لِلسَّيْرِ فِيهِ]، وَطَرِيقٌ مَبِيعٌ وَاصِحٌ بَيْنٌ. قَالَ [الشَّاعِرُ]:

إِنَّ الصَّنِيعَةَ لَا تَكُونُ صَنِيعَةً حَتَّى يُصَابَ بِهَا الطَّرِيقُ الْمَبِيعُ ^(c)
وَقَارِعَةُ الطَّرِيقِ ظَهْرُهُ، وَقَارِعَتُهُ أَعْلَاهُ وَمُنْقَطَعُهُ، وَقَدْ رَكِبَ الْحَرْجَةَ ^(d)
أَيِ الطَّرِيقِ. ^(e) وَقَدْ صَحَّفَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ فَقَالَ الْحَرْجَةُ ^(f). [قَالَ ثَعْلَبٌ:
يُقَالُ الْحَرْجَةُ وَالْحَرْجَةُ جَمِيعًا. وَمِنْهُ سُمِّيَ جُرْمِيحٌ]، (قَالَ) ^(g) وَسَمِعْتُ
الْكَلَابِيَّ يَقُولُ: رَكِبَ مَتْنُ الْمُنَقَّى ^(h) أَيِ الطَّرِيقِ، وَطَرِيقٌ دُعُوبٌ إِذَا

عَثِيَ أَمْسَ مَعَكَ. وَيَكُونُ فِعْلًا (٣٨٣) الشَّرْطُ فَيُجْزَمُ لِأَنَّهُ يَدُلُّ مِنْ مَجْزُومٍ. وَثَلَّةٌ: مَتَى تَأْتِي
عَثِيَ أَمْسَ مَعَكَ. عَثِيَ يَدُلُّ مِنْ «تَأْتِي». وَاسْتَحَقَّ «يَقْصُرُ» أَنْ يُسَكَّنَ آخِرُهُ وَلَمْ يَكُنْ
اسْكَانَ آخِرُهُ لَكُنْ الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلَهُ فَعَرَّكَ لِانْقِطَاعِ السَّاكِنِينَ جَاوَزَ حَرَكَتَهُ بِالضَّمِّ لِأَجْلِ
الضَّمَّةِ الَّتِي فِي الْقَافِ حَتَّى تَتَّبِعَ الضَّمَّةُ الضَّمَّةَ. وَجَازَ فَتَحُهُ لِانْقِطَاعِ السَّاكِنِينَ لِأَنَّ التَّضْمِينَ
مُسْتَقْتَلٌ وَالتَّحْقِيقُ اخْفَافٌ مِنَ الْكُثْرِ وَالضَّمُّ وَجَازَ كَسْرُهُ عَلَى مَا يَبِغُ فِي الْأَصْلِ لِانْقِطَاعِ السَّاكِنِينَ
(١) يَقُولُ إِنَّ الْمَعْرُوفَ يَنْبَغِي لِفَاعِلِهِ أَنْ يَنْظُرَ أَيْنَ يَضَعُهُ حَتَّى إِذَا فَعَلَ وَقَعَ مَوْقِعُهُ وَلَا
يَعْدُهُ إِلَّا بَيْنَ يَسْتَحَقُّ أَنْ يُفَعَّلَ بِهِ. وَقَوْلُهُ «لَا تَكُونُ صَنِيعَةً» أَيْ لَا تَكُونُ صَنِيعَةً وَافِعَةً
مَوْقِعَهَا. وَاضَافَ الطَّرِيقَ إِلَى الْمَبِيعِ وَهُوَ وَصْفُهُ وَهَذَا جَائِزٌ هُنْدُ الْكُوفِيِّينَ وَتَقْدِيرُهُ هُنْدُ
الْبَصْرِيِّينَ طَرِيقُ الْمَوْضِعِ الْمَبِيعِ. وَيُرْوَى: طَرِيقُ الْمَصْنَعِ [

(٢) ضِ الْمُنْقَلِّ بِاللَّامِ

(a) كُلُّهُ بِمَعْنَى وَاسِعٍ. قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ يَقَالُ ...

(b) قَالَ أَبُو يُونُسَ: مَعْنَى «يَحْنُ فِيهِ الْعُودُ» وَذَلِكَ أَنَّهُ يَنْسَطُ لِلسَّيْرِ فِيهِ

(c) الْحَرْجَةُ. قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْحَرْجَةُ بِالْحَاءِ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْحَرْجَةُ

(d) وَقَالَ أَبُو يُونُسَ ... (e) قَالَ لَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ كَيْسَانَ:

(f) يَعْقُوبُ

بِالْجِيمِ
لِلْحَرْجَةِ بِتَقْدِيمِ الْحَاءِ عَلَى (185) الْجِيمِ أَصَحُّهَا

كَانَ كَثِيرَ السَّائِلَةِ كَثِيرَ الْآثَارِ^٨ ، وَاحْتَفَلَ الطَّرِيقُ اسْتَبَانَ وَكَثُرَتْ
آثَارُهُ . وَقَالَ لَيْدٌ وَذَكَرَ طَرِيقًا :

رُزِمُ الشَّارِفُ مِنْ عِرْفَانِهِ كُلَّمَا لَاحَ بَنَجِدٍ وَاحْتَفَلَ^٩
وَيُقَالُ طَرِيقٌ لَهْجُمٌ ، وَيُقَالُ تَنَجَّ عَنْ سَنَنِ الطَّرِيقِ . وَسُنَنِ الطَّرِيقِ
وَسُنَّهٌ ، وَسُجَّحٌ وَسُجَّحَةٌ^{١٠} ، وَلَقَبَهُ وَلَقَبَهُ ، وَكَتَمَهُ وَكَتَمَتْهُ ، وَمِيدَانُهُ . وَدَرَرَهُ .
وَمَعْنَاهُ عَنْ مَتْنِ الطَّرِيقِ وَقَصْدِهِ ، وَطَرِيقُ رَقَبٍ ضَيْقٌ^{١١} ، وَالْحُلُّ
الطَّرِيقُ فِي الرَّمْلِ ، وَالْحَلِيفُ^{١٢} الطَّرِيقُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ
الطَّرِيقُ وَرَاءَ الْجَبَلِ . قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ :

فَلَمَّا جَزَمْتُ بِهِ قَرَيْتِي تَيَمَّمْتُ اطَّرَقَةَ أَوْ خَلِيفًا^{١٣}
وَالْتَقَبْتُ الطَّرِيقَ فِي الْجَبَلِ ، وَمِثْلُهُ الثَّنِيَّةُ ، وَالْعُرْقُوبُ وَهُوَ مُذَكَّرٌ .
قَالَ أَغْنَى هَمْدَانَ :

عَهْدِي بِهِمْ فِي التَّقَبِّ قَدْ سَدُّوا تَهْدِي صَعَابَ مَطْيِهِمْ ذُلَّةً^{١٤} (١٨٥)

(١) رُزِمَ تَصَوُّتٌ . وَالشَّارِفُ الثَّاقَةُ الْمُسَيَّنَةُ رُزِمَ مِنْ عِرْفَانِ الطَّرِيقِ . وَحُكِيَ عَنْ
الْأَصْمَعِيِّ أَنَّ الْأَبْلَّ تَنَمَّ الطَّرِيقُ فَإِذَا عَرَفَتْهُ رَغَتْ لَطُولُوهُ وَبُعْدُوهُ . وَاحْتَفَلَ (٣٨٤)
اجْتَمَعَتْ طَرَفُهُ وَكَثُرَتْ . وَلاَحَ وَصَّحَ وَاسْتَبَانَ [

(٢) جَزَمْتُ الْقِرْبَةَ مَلَأْتُهَا . [وَبَيَّضْتُ قَصْدْتُ . وَاطَّرَقَةُ جَمْعُ طَرِيقٍ . وَصَفَتْ قَبْلَ هَذَا
الْبَيْتِ مَاءً وَرَدَهُ . وَارَادَ جَزَمْتُ مِنْهُ أَيْ مَلَأْتُ مِنْهُ فَجَعَلَ « الْبَاءُ » فِي مَوْضِعِ « مِمْ »]

(٣) [سَدُّوا أَيْ ارْتَفَعُوا وَصَعِدُوا . تَهْدِي تَتَقَدَّمُ . وَالدُّلُّ جَمْعُ ذُلُولٍ وَهُوَ الْمُنْقَادُ الَّذِي
لَيْسَ بِصَعْبٍ . يَقُولُ عَهْدُهُمْ وَهُمْ يَصْمُدُونَ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي فِي الْجَبَلِ . وَقَدْ قَدَّمَ ذُلُّ الْمَطْيِ
قَدَامَ الصَّعَابِ حَتَّى تَتَبِعَهَا الصَّعَابُ]

^٨ قَالَ لَنَا أَبُو الْحَسَنِ : يُقَالُ لِلرَّجُلِ الضَّعِيفِ الَّذِي يَهْزَأُ مِنْهُ النَّاسُ : دُعُوبٌ

^{١٠} سُجَّحٌ وَسُجَّحَةٌ (كَذَا) ^{١١} طَرِيقُ رَقَبٍ إِذَا كَانَ ضَيْقًا

^{١٢} وَالْحَلِيفُ (كَذَا)

(قَالَ) وَشَرَكُ الطَّرِيقِ جَوَادُهُ وَاحِدُهُ شَرَكَةٌ. قَالَ ^(أ) [الشَّمَاحُ]:
 إِذَا شَرَكُ الطَّرِيقِ تَرَسَّتْهُ بِخُوصَاوَيْنِ فِي نُحْجٍ كَثِينٍ ^(ب)
 وَبَنَاتُ الطَّرِيقِ طُرُقٌ صِفَارٌ تَتَشَبَّعُ مِنَ الطَّرِيقِ الْأَعْظَمِ،
 أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ رَكِبَ الْحَبَّةَ، وَقَالُوا طَرَقَهُ وَطَرَقَ. وَهِيَ الْجَوَادُ وَالْوَاحِدَةُ
 جَادَةٌ. وَذَلِكَ أَنَّ الطَّرِيقَ يَكُونُ فِيهِ طُرُقٌ كَثِيرَةٌ مِنْ آثَارِ قَوَائِمِ الْمَارَةِ
 فَهِيَ طُرُقٌ. وَالطَّرِيقُ يُجْمَعُ ذَلِكَ. وَالطَّرَقَةُ آثَارُ الْأَبْلِ إِذَا تَنَابَعَتْ
 وَكَانَ بَعِيرٌ خَلْفَ آخَرٍ كَالْقَطَارِ، وَالنَّحْجَةُ ^(ب) الطَّرِيقُ الْوَاضِعُ الْيَتِيمُ،
 وَطَرِيقٌ مُرْقَدٌ وَهُوَ الْوَاضِعُ الْيَتِيمُ، وَضِيفًا الطَّرِيقُ نَاجِيَتَاهُ، وَثِنْيَاهُ
 جَانِبَاهُ، وَطَرِيقٌ مَدْعُوقٌ. وَقَدْ دُعِيَ يُدْعَى دُعْقًا إِذَا كَثُرَ عَلَيْهِ الْوُطْءُ.
 قَالَ الرَّاجِزُ (٣٨٥):

يُزَكِّنُ ثَنِي لَاجِبٍ مَدْعُوقٍ [نَائِي الْقَرَادِيدِ مِنَ الْبُثُوقِ] ^(١)
 وَالْتَنِيسَمُ مَا وَجَدْتَ مِنَ الْآثَارِ فِي الطَّرِيقِ وَلَيْسَ بِجَادَةٍ بَيْنَهُ.
 قَالَ الرَّاجِزُ:

بَاتَتْ عَلَى تَنِيسَمٍ خَلَى جَارِعٍ وَغَثَ الْنَهَاضِ قَاطِعٍ الْجَامِعِ
 مَتَى تَرَايِلُ مَتْنَهُ تَرَايِعُ [بِالْأَمِّ أَحْيَانًا وَبِالْمُشَايِعِ] ^(٢)

(١) [وَتَوَسَّسَتْهُ بِالْوَاوِ وَالرَّاءِ. وَقَدْ مَضَى تَفْسِيرُهُ]. راجع الصفحة ٣٢٨

(٢) [بِرُكْبَتَيْ بَنِي الْأَبْلِ. وَيُرْوَى: ثَنِي عَلَى الثَّنِيَةِ. وَالْقَرَادِيدُ جَمْعُ قُرْدُودَةٍ وَهُوَ الْمَوْضِعُ
 الثَّانِي فِي وَسْطِهِ. وَقُرْدُودَةُ الظَّهْرِ مَا نَشَأَ مِنْ عِظَامٍ فَقَارِهِ. وَالْبُثُوقُ الْمَوَاضِعُ الَّتِي يَأْتِي مِنْهَا
 السَّيْلُ. يَرِيدُ أَنَّ وَسْطَهُ عَالٍ إِذَا جَاءَ السَّيْلُ لَمْ يُغْطِهِ]

(٣) فِي بَاتَتْ ضَمِيرٌ مِنَ الْأَبْلِ. وَقَوْلُهُ «عَلَى تَنِيسَمٍ» أَيِ تَسِيرُ عَلَى التَّنِيسَمِ. وَالْحَدُّ الطَّرِيقُ فِي

(أ) الشَّاعِرُ (ب) وَالْمَحْجَةُ (وَهُوَ الصَّوَابُ)

(قَالَ) وَالنِّهَاضُ وَهِيَ نَهْضُ الطَّرِيقِ ^(أ) وَاحِدَتَهَا نَهْوضٌ ، وَهِيَ الصُّعُودُ وَجَمْعُهَا صُعُدٌ ، وَجَازَةُ الطَّرِيقِ إِذَا قَطَعَتْهُ عَرْضًا مِنْ أَحَدِ جَانِبَيْهِ . وَيُقَالُ لِلْجَسْرِ جَازَةُ الطَّرِيقِ (١٨٦) . وَالطَّرِيقُ إِذَا كَانَ فِي السَّجَةِ فَهُوَ جَازَةُ وَجَمْعُهُ جَوَازٌ ، وَالْمَوَارِدُ الطَّرِيقُ إِلَى الْمَاءِ وَاحِدَتَهَا مَوْرِدَةٌ . قَالَ طَرَفَةُ :
كَانَ غُلُوبَ النَّسْعِ فِي دَائِيهَا مَوَارِدٌ مِنْ خَلْقَاءِ فِي ظَهْرِ قَرَدٍ ^(ب)
وَجَنَبَتَا الطَّرِيقِ نَاحِيَتَاهُ ، وَالْأَخَادِيدُ كُلُّ مَا انْحَفَرَ فِي الْأَرْضِ مِنَ الْجَوَادِ وَاحِدُهَا أَخْدُودٌ ، وَيُقَالُ طَرِيقٌ عَمِيقٌ وَمَعِيقٌ إِذَا كَانَ طَوِيلًا . وَمَعِيقٌ ^(ج) مَعَقًا وَمَعَاقَةٌ ، وَطَرِيقٌ ذُو غُولٍ ، وَالتَّنِيسُ الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ ، وَالرَّتَبُ الصَّخْرُ الْمُتَخَارِبُ فِي الطَّرِيقِ وَبَعْضُهُ أَرْفَعُ مِنْ بَعْضٍ فَيُشَلُّ الدَّرَجَ وَاحِدُهَا رُتْبَةٌ ^(د) ، أَلْفَجُ كُلُّ سَعَةٍ بَيْنَ نَشَاذَيْنِ وَجَمْعُهُ أَلْفَجَاجٌ . وَيُقَالُ لَهُ التَّجْدُ وَجَمْعُهُ أَتْجَدُ وَنَجَادٌ وَنَجَادَةٌ . قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

الرمل . والجاذعُ القاطعُ . « وَعَثَ النِّهَاضُ » وَعَثَ مَنْصُوبٌ بِجَاذِعٍ وَهُوَ مَفْعُولٌ بِهِ . وَزَعَمُوا أَنَّهُ مَوْضِعٌ بَيْنَهُ اعْتِي النِّهَاضِ . وَالْوَعَثُ اللَّيْنُ الَّذِي تَسْوِخُ فِيهِ الْقَدَمُ . وَرَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو : وَتَنَسَّبَ بِالْبَاءِ وَالْجَمْعُ تَنَاسِبٌ . وَالْجَاذِعُ مَا اجْتَمَعَ مِنَ الرَّمْلِ . وَقَوْلُهُ « بِالْأَمِّ » أَيُّ يَوْمُهُ . وَقَالَ بَعْضُهُم : الْمَشَايِعُ الرَّجُلُ الَّذِي يَكُونُ فِيهَا وَهُوَ الدَّلِيلُ وَهُوَ الَّذِي يَجْمَعُ الْأَبْلَ وَيُدْهِمُهَا . يَقُولُ تَسِيرُ نَارَةً بَأَن تَوْمٌ هِيَ الطَّرِيقُ وَتَارَةً يُقِيمُهَا عَلَى الطَّرِيقِ السَّائِقُ وَالِدَّلِيلُ . وَقَوْلُهُ « مَتَى تَرَايِلُ مَتْنَهُ تَرَايِعُ » . يَرِيدُ أَنَّهُ ضَبَقَ دَقِيقٌ فَانْ زَالَتْ عَنْ مَتْنِهِ ضَلَّتْ لِأَنَّهُ لَا جَوَابَ لَهُ تَسِيرَ فِيهَا [

(هـ) النَّسْعُ الْحَبْلُ الْمَضْفُورُ مِنْ أَدَمَ وَهُوَ النَّسْعَةُ . وَالْعُلُوبُ الْآثَارُ الْوَاحِدُ قَلْبٌ (٣٨٦) . وَدَائِيهَا قَفَارٌ صُلْبُهَا الْوَاحِدَةُ دَائِيَةٌ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : ضُلُوعٌ صَدْرُهَا دَائِيٌّ . وَالْخَلْقَاءُ (الصَّخْرَةُ) الْمَلْسَاءُ . وَالْقَرَدُ الْمَكَانُ الْمُسَوَّى الصُّلْبُ . وَصَفَ نَافَةً قَدْ أَثَرَتْ النُّسُوعُ فِي جَنْبَيْهَا كَتَأْثِيرِ

الواردة إلى الماء في القردد وفي الصخرة الخلقاء [

(٢) ز الرتب واحدته رتبة

(ب) وجانبا

(أ) الطريق

(ج) معق

[قَالَهُ عَيْنًا مَنْ رَأَى مِنْ تَفَرُّقٍ أَشْتَ وَأَنَايَ مِنْ فِرَاقٍ أَلْخَصَّبِ] ^(١)
 غَدَاةً غَدَاً فَسَالِكَ بَطْنِ تَخْلَةٍ. وَآخِرُ مِنْهُمْ جَارِعُ تَجْدٍ كَبْكَبٍ ^(٢)
 وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ عَالِيًا لِلْأُمُورِ قَاهِرًا ^(٣): إِنَّهُ لَطَّلَاعُ أَتَجْدٍ.
 وَإِنَّهُ لَطَّلَاعُ الشَّيَا. قَالَ سَعِيمُ بْنُ وَثِيلٍ الرِّيَّاحِيُّ:
 أَنَا ابْنُ جَلَا وَطَّلَاعُ الشَّيَا ^(٤)
 مَتَى أَضْعُ الْعِمَامَةَ تَعْرِفُونِي (٣٨٧) ^(٥)
 وَقَالَ ^(٦) [خَالِدُ بْنُ عُلْقَمَةَ الدَّارِمِيُّ]:

(١) الْمُخَصَّبُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُرَى فِيهِ بِحَصَى الْجِمَارِ. وَالْمُخَصَّبَةُ الْحَصَا الصِّفَارُ.
 وَالشَّتَاتُ الذَّرَقُ. وَتَمَّ كَانَتْ تَجْتَمِعُ الْعَرَبُ لِلْحَجِّ مِنَ الْأَمَاكِنِ الْبَعِيدَةِ فَيَتَرَأَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا
 وَيَنْظُرُ الرِّجَالُ إِلَى وُجُوهِ النِّسَاءِ فَرَبْمَا هَوِيَ الرَّجُلُ مِنْهُمْ بَعْضٌ مَن يَرَى مِنَ النِّسَاءِ فَإِذَا قَضَوْا حُجَّهُمْ
 مَضَوْا فِي طَرِيقٍ شَيْءٍ. وَقَوْلُهُ «لَهُ عَيْنًا مَنْ رَأَى» كَمَا هُوَ ابْنُكَ إِذَا مَدَّخَتْهُ عَلَى شَيْءٍ هَمَلَهُ. وَغَدَاةٌ
 غَدَاً مَنْصُوبَةٌ بِرَأَى. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَنْصُوبًا بِفِرَاقٍ. فَهَمَّ مَن مَضَى عَلَى طَرِيقِ بَطْنِ تَخْلَةٍ وَهُوَ
 طَرِيقٌ مَن مَضَى عَلَى الْمَدِينَةِ. وَطَرِيقٌ مَن مَضَى إِلَى كَبْكَبٍ يُخَالَفُ ذَلِكَ. وَالْجَارِعُ الْقَاطِعُ لِلْمَكَانِ
 بِالسَّيْرِ. وَكَبْكَبٌ جَبَلٌ مَعْرُوفٌ. وَقَوْلُهُ «فَسَالِكَ» أَيِ فَنَرِيقُ مِنْهُمْ سَالِكٌ بَطْنِ تَخْلَةٍ.
 وَفَرِيقُ آخَرٍ جَارِعُ تَجْدٍ كَبْكَبٍ أَيِ ذَاهِبٌ فِي طَرِيقِ كَبْكَبٍ [^(٢)
 (٢) [جَلَا هُوَ فَعْلٌ. أَضَرُّ فِي الْأَصْلِ. وَسَمِيَ مُخَصِّمٌ أَبَاهُ جَلَاً. يَرِيدُ أَنَّهُ وَاضِعٌ مَعْرُوفٌ
 تَحْتَهُ كَأَنَّهُ جَلَاً وَجُوهٌ أَمْلِيهِ وَقُوْمُهُ بِأَفْعَالِهِ الْحَسَنَةِ. وَاخْتَلَفَ النُّحَايُونَ فِي «جَلَا» فِي هَذَا
 الْمَوْضِعِ فَزَعَمَ قَوْمٌ أَنَّهُ فَعْلٌ مُضْمَرٌ فِيهِ فَاعِلُهُ كَأَنَّهُ قَالَ «أَنَا ابْنُ الَّذِي جَلَا» وَهُوَ عَلَى هَذَا حِكَايَةٌ
 مِثْلُ «تَأَبَّطُ شَرًّا. وَبَرَقَ بَحْرُهُ». وَزَعَمَ قَوْمٌ آخَرُونَ أَنَّهُ الْآنَ اسْمٌ وَلَا ضَمِيرَ فِيهِ وَلَكِنَّهُ
 لَا يَنْصَرِفُ لِأَنَّهُ فَعْلٌ مُضْمَرٌ بِهِ. وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ قَوْلُ سِيدُوْبِيهِ. وَالْقَوْلُ الثَّانِي قَوْلُ عِيْسَى بْنِ عُمَرَ.
 وَبِرَوَى: طَّلَاعٌ بِالْفَرْعِ وَالْجَرِّ فَمَنْ رَفَعَهُ عَطَفَهُ عَلَى «ابْنٍ» وَمَنْ جَرَّهُ عَطَفَهُ عَلَى «جَلَا». وَقَوْلُهُ
 «مَتَى أَضْعُ الْعِمَامَةَ» أَيِ مَتَى أَسْفِرُ وَأَحْدِرُ الثَّيَّامَ عَنْ وَجْهِ تَنْظُرُوا إِلَيَّ فَتَعْرِفُونِي. وَلَوْ قَالَ
 قَائِلُ أَنْ قَوْلُهُ «مَتَى أَضْعُ الْعِمَامَةَ». مَعْنَاهُ مَتَى انْتَهَيْتُ تَعْرِفُونِي لَكَانَ يَجْنَحِلُهُ الشَّعْرُ يَجْمَلُ
 كُنْتُمْ تَسْبِيهِ بِمَزَلَةٍ تَغْطِيهِ وَجْهُهُ بِاللِّثَامِ وَيَجْمَلُ إِظْهَارُ تَسْبِيهِ بِمَزَلَةٍ وَضَعُ الْعِمَامَةِ وَنَسْبَتُهَا
 عَنْ وَجْهِهِ]

(أ) قَاهِرًا لَهَا (ب) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَيَجُوزُ وَطَّلَاعُ الشَّيَا

(ج) وَانْشَدَ أَبُو عَمْرٍو

قَدْ يَنْصُرُ الْقُلَّ الْفَتَى دُونَ هَمِهِ
وَقَدْ كَانَ لَوْلَا الْقُلُّ طَّلَاعُ أَنْجِدٍ (186)^(١)
وَيُقَالُ ارْكَبُوا ذِلَّ الطَّرِيقِ^(٢) وَالزَّيْعُ وَمِثْلُ الْأَنْجِدِ

٧٩ بَابُ الْمَمْلُوكِ

راجع في الالفاظ الكتابة باب الانتماء (الصفحة ٣٤٩)

يُقَالُ هُوَ عَبْدٌ . وَالْجَنُوعُ الْقَلِيلُ عَبْدٌ وَأَعَابِدُ^(٣) . وَفِي الْكَثِيرِ عِبَادٌ
وَعَبِيدٌ وَعِبْدَانٌ وَعُبدَانٌ وَعَبْدِي^(٤) وَمَعْبُودَاهُ^(٥) . قَالَ أَبُو دُوَادٍ:
[وَقَوَائِمُ خُذْفُ لَهَا مِنْ خَلْفِهَا زَمْعٌ زَوَائِدُ
لِجَالِسِ الرُّقَبَاءِ لَا ضَرْبَاءَ أَيْدِيهِمْ تَوَاهِدُ]
لَهَقُ^(٦) كَنَارِ الرَّاسِ بِأُ حَلِيَاءُ تُذَكِّيهِمَا الْأَعَابِدُ (٣٨٨)^(٧)
[وَيُصْنَعُ أَحْيَانًا كَمَا أَنَّهُ تَمَعُ الْمُضِلُّ لَصَوْتِ نَاشِدٍ]^(٨)

(١) [يقول قد يكون الفتى سجيته جميلةً وأخلاقه حسنةً يحبُّ فضل المعروف
والذكر المحبيل إلا أنه مُدْمٍ قليل المال فلا تظهر له أفعال جميلةٌ لمُدْمٍ وقد كان لو وجدَ
مالاً يَصْرِفُهُ فِي سَبِيلِ المعروف والجود كذا كَرَّ وشهرت مكارمهُ وقضائه]

(٢) [قال أما قولُ يعقوب في الجمع القليل أعبدٌ فهو صحيحٌ وافعل جمعٌ قليلٌ في جمع
فعلٍ مثلُ كَذِبٍ وكَلْبٍ وفُلْسٍ وأفلس . وأعابد ليس لجمع قلنوا البتة وإنما هو جمع الجمع
وهو جمعُ أعبد . وقد حكى كراعٌ وأكرعٌ وأكارعُ جمعُ الجمع ومثله أنبت في جمع نبت في
القلة ثم جمعا أنباناً على أنابت وله نظائر كثيرة]

(٣) [والخُذْفُ الخفاف . يريد أنها تخذف بقوائِمها . والزَمْعُ مثلُ صيصية الديك يكون

(a) قال أبو زيد . . .

(b) مقصورة

(c) ممدودة

(d) لهقٌ ولهقٌ

(e) الراسُ الجماعةُ

وَقَالَ^(٥) [الْحَصَيْنُ بْنُ الْقَمْعَانِ بْنِ الْمَعْبِدِ بْنِ زُرَّادَةَ يُخَاطَبُ الْجَرَّاحُ
ابْنَ الْأَسْوَدِ بْنِ يَمْفَرٍ:
يَقُولُ لَهُ لَمَّا آتَانِي نَعِيَهُ أَجْرَاحُ هَلَّا عَنْ سَعَادَ تُمَاصِعُ
رَكَتَ الْعَيْدَى يَبْشُونَ بِأَمْرِهَا كَانَ غُرَابًا فَوْقَ أَنْفِكَ وَاقِعٌ^(٦)
وَأَشَدُّ أَيْضًا:

عَلَامٌ يُعِيدُنِي^(ب) قَوْمِي وَقَدْ كَثُرَتْ فِيهِمْ أَبَاعِرُ مَا شَاوُوا وَعِبْدَانُ^(٧)
وَيَقَالُ عَبْدُهُ وَأَعْبَدْتُهُ إِذَا صَيَّرْتُهُ عَبْدًا. قَالَ اللَّهُ^(٨) [عَزَّ وَجَلَّ]:

خَلَفَتْ ظُلُوفُ الْبَعْرِ. وَالرُّبَا الْأَتَمَاءُ الَّذِينَ يَحْفَظُونَ عَلَى الَّذِينَ يَضْرِبُونَ بِالْقِدَاحِ. وَالتَّوَاهُدُ أَيْ
قَدْ شَخِصَتْ الْأَيْدِي وَخَرَجَتْ. زَعُمُوا أَنَّهُ شَبَّهَ اجْتِمَاعَ قُرْنِي الثَّوْرِ وَأَذْنَيْهِ وَرَاسِهِ بِتَقَارُبِ
الْجُلُوسَاءِ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ. وَيُجَوِّزُ أَنْ يَرِيدَ أَنَّ الزَّمْعَ الْمُشْرِفَةَ عَلَى الظُّلُوفِ كَالرُّقْبَاءِ الْمُشْرِفِينَ
عَلَى الصُّرَبَاءِ. وَاللَّهُمَّ الْإِيضُ. شَبَّهَ يَبَاضَ الثَّوْرِ وَقَدْ عَلَا مَكَانًا هَالِكًا بِنَارِ ثَوَقِهَا الْأَعَابِدَ عَلَى
مَكَانٍ عَالٍ. وَالرَّاسُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ. تُدَكِّبُهَا تَوَقُّدُهَا. وَيُصْبِغُ يَسْتَمِيعُ بَعْنِي الثَّوْرُ. وَالْمُضَلُّ
الَّذِي قَدْ أَضَلَّ شَيْئًا أَيْ ضَاعَ مِنْهُ. وَالنَّاشِدُ الطَّالِبُ وَقِيلَ النَّاشِدُ بِمَعْنَى الْمُتَشَدِّدِ [

(١) [قَالَ رَابِعٌ هَذَا الشِّعْرُ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ مَنْسُوبًا إِلَى الْقَمْعَانِ السَّهْلِيِّ. غَيْرَ حَصِينٍ
الْجَرَّاحُ بِفِرَارِهِ عَنْ مَنْ يَجِبُ أَنْ يَحْمِيَهُ وَيَنْتَعِ عَنْهُ وَأَنَّهُ خَلَّى هَذِهِ الْمَرَأَةَ مَعَ الْعَيْدِ يَبْشُونَ جَاءَ.
وَقَوْلُهُ «كَانَ غُرَابًا فَوْقَ أَنْفِكَ» يَقُولُ أَنْتَ ذَلِيلٌ لَمْ تَكُنْ عِنْدَكَ حَمِيَّةٌ وَلَمْ تَتَحَرَّكَ عِنْدَ ذَلِكَ
وَلَمْ يُزْعِجْكَ مَا صَنَعَ جَاءَ فَكَانَتْكَ عَلَى أَنْفِكَ طَائِرٌ لَا يُمْكِنُكَ أَنْ تَتَحَرَّكَ مِنْ آجِلِهِ. وَهَذَا
كَمَا بَقَالَ لِلَّذِي قَدْ اسْكَنْتُهُ الْهَيْبَةَ حَتَّى لَا يَتَحَرَّكَ كَانَ عَلَى رَاسِهِ طَائِرًا. (قَالَ) وَيَجُوزُ
عِنْدِي أَنْ يُعْنِيَ بِالْغُرَابِ حَدَّ شَفْرَةٍ أَوْ سَكَبٍ لِأَنَّهُ يُقَالُ لِمَدِّ الْفَاسِ وَغَيْرِهَا غُرَابٌ كَمَا قَالَ
الشَّيْخُ «فَأَخَى عَلَيْهَا ذَاتَ حَدٍّ غُرَابًا» (٣٨٩). وَبَعْنِي أَنَّهُ بِمَثَلَةِ الْمَجْدُوعِ الَّذِي قَدْ قُطِعَ
أَنْفُهُ لِأَجْلِ مَا صَنَعَ بِهَذِهِ الْمَرَأَةَ]

(٢) [يَقُولُ مَا (السَّبَبُ فِي أَنْ يَسْتَعْبِدَنِي قَوْمِي وَمُغْتَابَةُ لَهُمْ أَمْوَالٌ وَعَيْدٌ. وَيُقَالُ أَعْبَدْتُ
الرَّجُلَ اتَّخَذْتُهُ عَبْدًا. وَيُرْوَى: عَلَامٌ يُعِيدُنِي قَوْمٌ. وَكَانُوا يَسْتَعْبِدُونَ الْأَسْرَى وَإِنْ كَانُوا أَحْرَارًا
قَبْلَ الْأَسْرِ وَلَمْ يَبْذُرْهُمْ فِي إِبَادِهِمْ] بَاءُ لَا تَحْمُ يَسْتَنْتُونَ عَنْهُ فَكَانَ الْكُرْمُ يَدْعُو إِلَى تَرْكِ إِبَادِهِ .
وَأَيُّ بِالْفَلْظِ عَلَى الْإِسْتِفْهَامِ وَهُوَ مُتَعَبِّبٌ مِنْ فَعْلِهِمْ بِهِ مَا فَعَلُوا وَهَذَا تَوْبِيخٌ لَهُمْ]

تِلْكَ (187^٢) نِعْمَةٌ تَنْهَى عَلَيَّ أَنْ عَبَدْتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، وَالْأُنْثَى أَمَةٌ
وَتُجْمَعُ [أَمَةٌ] فِي قَلْبِهَا ثَلَاثَ أَمْ . فَإِذَا كَثُرَتْ فِيهِ الْأِمَاءُ وَقَدْ تُجْمَعُ
الْأَمَةُ إِمْوَانًا^١ . قَالَ الشَّاعِرُ [وَهُوَ الْقَتَالُ الْكِلَابِيُّ] :

أَمَّا الْأِمَاءُ فَلَا يَدْعُونَنِي وَلَدًا إِذَا تَرَأَى بَنُو الْإِمْوَانِ بِالْعَارِ^٢
وَيُقَالُ أَمَةٌ يَتَنَّهُ الْأُمُوءُ ، وَقَدْ اسْتَأْمِنَتْ أَمَةٌ . وَتَأْمِنُ أَمَةٌ إِذَا
اتَّخَذَتْ أَمَةً . قَالَ رُوْبَةُ :

[مَا النَّاسُ إِلَّا كُفَّامُ الثَّمِ^٣] يَرْضَوْنَ بِالْتَمِيدِ وَالنَّائِمِ
لَا إِذَا مَا خَنَدَفَ الْمُسْمِي^٤

وَالْخَادِمُ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى . وَقَدْ يُقَالُ لِلْأُنْثَى خَادِمَةٌ بِالْهَاءِ ،
وَالْجَمْعُ الْخُدُمُ وَالْخُدَامُ . وَقَدْ خَدِمَ يَخْدُمُ خِدْمَةً ، وَمِنْهُمْ الْمَاهِنُ^٥ . وَقَدْ
مَنْ يَتَنُّ مِهْنَةً^٥ إِذَا خَدِمَ وَعَمِلَ ، وَالْحَوْلُ يَمُوعُ عَلَى الْعَبْدِ وَالْأَمَةِ وَهُوَ
يَكُونُ وَاحِدًا وَجَمًّا . وَيُقَالُ خَوْلَهُ اللَّهُ مَا لَا آيَ مَلَكَهُ^٤ ، وَمِنْهُمْ الْعَسِيفُ
وَهُوَ الْمَلُوكُ الْمُسْتَهَانَ بِهِ . وَانْشَدَ لِلْأَنْصَارِيِّ [نُبَيْهِ بْنِ الْحَجَّاجِ] (٣٩٠) :

(١) [يَقُولُ أَنَّهُ لَيْسَ جَعِبِينَ وَلَدَتْهُ أَمَةٌ . يَقُولُ ابْنُ عَرَبٍ فَإِذَا تَسَابَّ أَوْلَادُ الْإِمَاءِ
بِأُمَّهَاتِهِمْ لَمْ يَذْكُرُوهُنَّ لِأَنَّهُ لَمْ تَلِدْنِي أَمَةٌ]

(٢) وَالْثَّمُ مَعًا

(٣) [الثَّمَامُ وَاحِدُهُ ثَمَامَةٌ وَهُوَ شَجَرٌ ضَعِيفٌ . وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّ الثَّمَامَ نَبْتُ مِنَ الْحَبَّةِ
وَالثَّمُ الْجَمْعُ . وَيُرْوَى : الثَّمُ . يَقُولُ النَّاسُ لَنَا كَالثَّمَامِ لَا يَتَمَعُّ عَلَيْنَا مَا نُرِيدُهُ مِنْهُمْ وَلَا يَقْدِرُونَ
عَلَى دَفْعِنَا عَنْهُمَا لِحَاوَلِ مَنْ يَرْضَوْنَ أَنْ يَكُونُوا لَنَا عِبْدًا وَإِمَاءًا إِذَا مَا انْتَسَبْنَا إِلَى خِنْدِفٍ]

(ب) وَالْأُنْثَى مَاهِنَةٌ

(د) أَبُو زَيْدٍ

(أ) وَإِمْوَانًا

(٥) وَهُوَ حَسَنُ الْمِهْنَةِ بِالْكَسْرِ

أَطَفْتُ النَّفْسَ فِي الشَّهَوَاتِ حَتَّى أَعَادَتْنِي عَسِيفًا عَبْدَ عَبْدِ
وَالْمَضْرُوطُ الَّذِي يَخْدُمُ الْقَوْمَ بِطَعَامٍ بَطْنِهِ . قَالَ الْكُتَيْبُ :
مَعَ الْمَضْرُوطِ وَالْمُسْفَاءِ الْقَوْمَا رَاذِعُهُنَّ غَيْرَ مُحَصَّنَاتٍ ^(٤) ^(٥)
وَالْأَسِيفُ الْمَمْلُوكُ ^(٦) . وَالْبَنِيُّ الْأَمَةُ . يُقَالُ قَامَتْ عَلَى رُؤُوسِهِمْ
الْبَنَيَا أَيِ الْأِمَاءِ . [وَقَالَ النَّابِغَةُ]

[يَهْبُ الْجِلَّةُ الْجَوَاجِرَ كَالْبَنِي تَانِ تَحْنُو لِدَرْدَقِ أَطْفَالِ]
وَالْبَنَيَا بِرُ كُفْنِ أَكْسِيَةِ الْأَمَةِ مَرِيحٍ وَالشَّرْعِيُّ ذَا الْأَذْيَالِ ^(٥) ^(٦)
^(٧) وَالْقَيْنَةُ الْأَمَةُ الْوَضِيئَةُ الْيَضَاءُ وَالْجَمْعُ قَيْنَاتٌ وَقِيَانُ . (قَالَ) وَسَمِعْتُ
أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ : كُلُّ أَمَةٍ قَيْنَةٌ مُفْنِيَةٌ كَانَتْ أَوْ غَيْرَ مُفْنِيَةٍ ^(٨) (قَالَ)

(١) [قَالَ الَّذِي وَابَتْ فِي شَعْرِهِ : أَلَمْتُ الْهَرَسَ . يَقُولُ أَلَمْتُ مَرِي فِيمَا التَّمَسُّهُ مَرِي حَتَّى
صَرَتْ كَلْفِي عَهْدَ قَبْدَهَا مِنْ شِدَّةِ جُرْأَحَا عَلِيٍّ وَاسْتَدْلَاهَا لِي]
(٢) [ذَكَرَ نِسْوَةً سَبِينُ فَصَرَّنَ مَعَ الْعَبِيدِ وَالتَّبَاعِ لَا يَتَمَنَّى مِمَّا يُرِيدُونَ مِنْهُ . وَابْرَازُغُ
أَكْسِيَّةٌ تُحْمَلُ كَقَهْوَةِ الْفَرْسِ تَوْضَعُ تَحْتَ الرَّجْلِ . وَيُقَالُ لِلْفِرَاشِ الْمَحْشُوِّ بَرْدَعَةٌ . يَقُولُ
أَتَى الْمُضَارِبُ الْبَرَادِغَ لِهَوْلَاءِ النِّسْوَةِ لِيَنَالُوا مِنْهُنَّ حَاجَتَهُمْ]
(٣) [الْحِلَّةُ الْغَسَّانُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْوَاحِدُ جَلِيلٌ وَقِيلَ لَا وَاحِدَ لَهَا . وَالْجَوَاجِرُ جَمْعُ جُرْجُورٍ
وَهِيَ الْفِيضَاءُ وَقِيلَ إِنَّمَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِكثَرَةِ أَصْوَاعِهَا . وَقَوْلُهُ « كَالْبَنَانِ » كَالنَّخْلِ . وَالْدَرْدَقُ
أَوْلَادُهَا الصِّبَا لَا وَاحِدَ لَهَا . وَقَوْلُهُ « بِرُ كُفْنِ » . يُرِيدُ أَنْ يَطَّانَ بِأَرْجُلَيْهِ اطْرَافَ الْأَكْسِيَةِ
وَالثَّيَابِ الَّتِي طَلَبَتْ . وَالْأَضْرِيحُ الْحُرُّ الْأَحْمَرُ . وَالشَّرْعِيُّ بِرُودٍ مَعْرُوفَةٍ . وَقَوْلُهُ « ذَا الْأَذْيَالِ »
يُرِيدُ أَنَّهُ طَوِيلٌ لَهُ ذَيْلٌ . يَدُوحُ الْمَذْدَرُ بْنُ الْأَسَدِ وَيَزَعُهُمْ أَنَّهُ جَعَبُ الْإِبِلِ الْكِبَارِ وَمَعَهَا أَوْلَادُهَا
وَجَعَبُ الْأَمَةِ فِي ثِيَابٍ حَسَنَةٍ]

(٤) مُحَصَّنَاتٍ (٥) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ

(٥) الْأَضْرِيحُ الْحُرُّ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : الْأَضْرِيحُ مِنَ الْحُرِّ الْأَحْمَرِ . وَلِهَذَا (١٨٧) قِيلَ
لِلثَّوْبِ الْمَصْبُوغِ بِالْحُمْرَةِ مُضْرَجٌ
(٦) قَالَ أَبُو يُونُسَ : قَالَ أَبُو زَيْدٍ

وَالْوَلِيدَةُ الْأَمَةُ وَالْجَمْعُ الْوَلَانِدُ، وَالْثَّادَاءُ^(٥) الْأَمَةُ. يُقَالُ^(٦) مَا هُوَ بَابْنُ ثَّادَاءٍ^(٧). قَالَ الْكُمَيْتُ:

وَمَا كُنَّا بَنِي ثَّادَاءٍ حَتَّى^(٨) شَفَيْنَا بِالْأَيْسَةِ كُلَّ وَتْرٍ^(٩)
وَأَقْطَعْنَا الْحَشَمَ. قَالَ جَرِيدٌ:

هَذَا ابْنُ عَمِّي فِي دِمَشْقَ خَلِيفَةُ لَوْ شِئْتُ سَأَفْكُمُ إِلَيَّ قَطِينًا^(١٠)
وَحَشَمُ الرَّجُلِ عَيْدُهُ وَمَنْ يَنْضَبُ لَهُ مِنْ جَارٍ وَذِي حُرْمَةٍ. قَالَ
الْجُجَّاجُ (١٨٨):

وَقَذَفُ جَارٍ الْمَرْءَ فِي قَعْرِ الرَّجَمِ وَهُوَ صَحِيحٌ لَمْ يُدَافِعْ عَنْ حَشَمِ
صَمَاءٍ لَا يُبْرِئُهَا مِنْ الصَّمِّ حَوَادِثُ الدَّهْرِ وَلَا طُولُ الْقَدَمِ^(١١)

(١) [أي لم تكن هجاء أولاد أماء ولو كنّا كذلك لم نذكر ما كنّا من وثرٍ]. قال اللّراه: وَتَحَرَّكَ الصَّمَةُ فَيُقَالُ ثَّادَاءُ. قَالَ وَبِلسٍ فِي الْكَلَامِ «قَمَلَاءُ» مَفْتُوحَةُ الْعَيْنِ (٣٩١) مَبْدُودَةٌ إِلَّا هَذَا الْحَرْفُ وَحَرْفٌ آخَرُ. يُقَالُ كَيْفَ سَحَنَّاوَهُمْ أَيْ هَيَّأْنَاهُمْ وَمَا يَظْهَرُ مِنْ أَرْحَمٍ وَاصِلُهُ التَّخْفِيفُ^(١٢)

(٢) [أشار إلى الخليفة وهو ابنُ عَمِّ جَرِيدٍ مِنْ جِهَةِ أَصْحَابٍ مِنْ مُضَرَ وَمِنْ جِهَةِ هِيَ أَخَصُّ مِنْ مُضَرَ وَهُوَ أَصْحَابُ يَجْتَمِعَانِ فِي الْإِتْسَابِ إِلَى خَنْدَفٍ. وَخَلِيفَةُ مُنْصَوِّبٌ عَلَى الْحَالِ وَالْعَامِلِ فِيهِ «هَذَا». وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْعَامِلُ فِيهِ الظَّرْفُ وَالْمَهْجُورُ جَذَا الْأَخْطَلُ. يَقُولُ لَوْ سَأَلْتُ ابْنَ عَمِّي الْخَلِيفَةَ أَنْ يَمِيلَ بَنِي تَغْلِبَ حَشَمًا لِي لَفَعَلْتُ]

(٣) [الرَّجَمُ الْقَبْرُ. وَالصَّمَاءُ الدَّاهِيَةُ. يَقُولُ إِذَا اسْتَنْصَيْمُ جَارُ الرَّجُلِ وَهُوَ يَمْكُنُ

(٤) الثَّادَاءُ (٥) ثَّادَاءُ. قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: (٦) وَاللّهِ (٧) وَيُسَكَّنُ فَيُقَالُ ثَّادَاءُ. وَهُوَ الْأَصْلُ وَالْحَرِيكُ عَارِضٌ لِمَكَانِ (٨) ثَّادَاءُ (٩) ثَّادَاءُ (١٠) ثَّادَاءُ (١١) ثَّادَاءُ (١٢) ثَّادَاءُ

(١٣) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: حَكَى أَهْلُ الْبَصْرَةِ حَرْفًا آخَرَ وَبِلسٍ فِيهِ مِنَ الْعِلَّةِ مَا فِي نَحْنَاءٍ وَثَّادَاءٍ وَيَنْشُدُونَ:

عَلَى قَوْمَاءَ عَالِيَةِ شَوَاهُ كَانَ بِيَاضَ غِرَّتِهِ إِخْدَادُ
(قَالَ) حَرَّكَوا الزَّاءَ مِنْ قَوْمَاءَ

وَالسِّفِيرُ الْقَنْجُ وَالنَّايِجُ . قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :

[وَقَدْ تَوَتْ نِصْفَ حَوْلٍ أَشْهَرًا جُدًّا يُسْقَى عَلَى رَحْلِهَا فِي الْحِيرَةِ الْمَوْرُ
وَقَارَقَتْ وَهِيَ لَمْ تَجْرَبْ وَبَاعَ لَهَا مِنْ الْقَصَافِصِ بِالنَّحْيِ سِفِيرٌ^(١)
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أُطْلِعَ مِنْهُ عَلَى خَرَبَةٍ^(٢) [وَحَزْنَةٍ] وَهِيَ الْقَمَلَةُ
الْقَبِيحَةُ : قَدْ ظَهَرَتْ نُمَيْتُهُ ، وَالنَّهْيَيْنُ الَّذِي أَبُوهُ عَرَبِيٌّ وَأُمُّهُ أَمَةٌ ، فَإِذَا
كَانَتْ أُمُّهُ وَجَدَتْهُ أَمَتَيْنِ فَهُوَ نَحْيُوسٌ . وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنَ الْحَنَسِ ، فَإِذَا
أَحْدَقَتْ بِهِ الْإِمَاءُ مِنْ كُلِّ وَجْهِ فَهُوَ الْمَكْرُكْسُ . فَإِذَا مَلَكَ هُوَ وَأَبَوَاهُ
فَهُوَ الْقِنْ وَجَمْعُهُ أَقْنَانٌ ، وَالْقَنْقَسُ الْعَرَبِيُّ مِنَ النَّهْيَيْنِ وَهُوَ الْعَرَبِيُّ
لِعَرَبِيَّتَيْنِ وَجَدَتْهُ مِنْ قَبْلِ أَبِيهِ وَأُمُّهُ أَمَتَانِ وَأُمُّ رَأْتُهُ عَرَبِيَّةٌ ، وَالْعَبَقْسُ
الَّذِي جَدَّتَاهُ مِنْ قَبْلِ أَبِيهِ وَأُمُّهُ أَعْجَمِيَّاتٌ ، وَقِيلَ^(٣) السِّيفُ

الاستنصارُ لَهُ وَمَنْعُهُ مَسْنٌ يُرِيدُهُ وَلَمْ يَفْعَلْ فَهُوَ عَارٌّ عَلَيْهِ لَازِمٌ لَهُ قُبْحُهُ لَا يُزِيلُهُ إِلَّا دَا .
وَقَدْ تَفُتُّ مُبْتَدَأٌ وَمَصْنَعٌ خَبَرُهُ . وَقَوْلُهُ « لَا يُبْرُئُهُمَا مِنَ الصَّسَمِ حَوَادِثُ الدَّهْرِ » أَيُ مُضِيَّ الْأَيَّامِ
وَالدَّهْرُ عَلَى هَذَا الْفِعْلِ لَا يُنْسِيهِ وَلَا يُزِيلُ قُبْحَهُ]

(١) [تَوَتْ أَقْلَتْ . وَفِي « تَوَتْ » ضَمِيرٌ يَبْدُو إِلَى رَاحِلِهِ . وَالْجُدُّ النَّائِمَةُ . وَالْمَوْرُ الْغَرَابُ
الدَّقِيقُ . يُسْقَى تَحْسُلُهُ الرِّيحُ حَتَّى يَصِيرَ عَالِيًا عَلَى الرَّحْلِ] . وَقَارَقَتْ دَانَتْ^(٢) [أَنَّ تَجْرَبَ وَلَمَّا
تَفَعَّلَ] . وَالْقَصَافِصُ الرُّطْبَةُ الْوَاحِدَةُ فِصْفَصَةٌ . وَالنَّحْيُ فُلُوسٌ مِنْ رَصَاصٍ^(٤) . [يَرِيدُ
أَنَّهُ أَطَالَ الْمَقَامَ بِالرِّيفِ وَمَا يَقْرُبُ مِنْهُ فَغَشِيَ عَلَى نَاقَتِهِ مِنَ الْحَرْبِ لِأَنَّ الْحَرْبَ عِنْدَهُمْ يَكْثُرُ
بِالرِّيفِ . وَصَارَتْ تَعْتَلِفُ الرُّطْبَةَ . وَالْقَتُّ عَلْفُ الْأَعْمَارِ] . وَبَاعَ لَهَا اشْتَرَى لَهَا . [يَجْعُو
(٣٩٢) بِذَلِكَ حَيًّا مِنْ إِيَادٍ يُقَالُ لَهُمْ بُرْدٌ . يَعْنِي أَنَّهُ أَطَالَ الْمَقَامَ عِنْدَهُمْ فَلَمْ يَصْنَعُوا
بِهِ خَيْرًا]

(٢) وَقَالَ غَيْرُهُ (١٨٨)

(٢) خَزْيَةٌ

(٤) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ بُنْدَارٌ : النَّحْيُ الْوَانِفُ الَّذِي

(٣) دَانَتْ ذَلِكَ

إِذَا نُقِرَ لَمْ يَحْيَ ، صَوْتُهُ صَافِيًا

الَّذِي تَسْتَأْجِرُهُ . وَالْأَسِيفُ الَّذِي تَشْتَرِيهِ بِمَا لَكَ ، وَالْمِيفَرُ الَّذِي يَتَّبِعُ^(أ)
الرَّجُلَ عَلَى طَعَامِهِ وَكِسْوَتِهِ^(ب) ، وَالْأَحْبَشُ الَّذِي يَأْكُلُ طَعَامَهُ وَيَجْلِسُ
عَلَى مَا يَدْنِيهِ وَيُذَرِّيهِ ، وَالْأَوْبَسُ الَّذِي يُذَيِّنُ فَنَاءَهُ وَبَابَ دَارِهِ عَلَى عِلْمِهِ
وَشَرَاهِ^(ج) ، وَالْمَضْرُوطُ الَّذِي يَتَّبِعُهُ عَلَى طَعَامِهِ وَكِسْوَتِهِ^(د) وَيَعْدُو فِي
آثَرِهِ ، وَاللَّاقِطُ الْمَوْلَى ، وَالْمَاقِطُ مَوْلَى الْمَوْلَى ، وَالسَّاقِطُ اللَّاحِقُ بِكَ .
وَيُقَالُ فُلَانٌ مَا يَمْلِكُ أَمْتًا مَعَ أَسْتِهِ أَيْ مَا يَمْلِكُ عَبْدًا وَلَا أَمَةً

٨٠ . بَابُ أَسْمَاءِ امْرَأَةِ الرَّجُلِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب الازواج (الصفحة ٢١٥)

يُقَالُ هِيَ عِرْسُ الرَّجُلِ وَهُوَ عَرَسُهَا ، وَهِيَ طَلَّتُهُ . وَحَنَّتُهُ . وَزَوَّجَهُ .
وَيُقَالُ زَوْجَتُهُ وَهِيَ قَلِيلَةٌ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ :
وَأَنَّ الَّذِي يَسْمَى لِيَفْسِدَ زَوْجَتِي كَسَاعٍ إِلَى أَسَدِ الشَّرَى يَسْتَيِّمُهَا^(هـ)
وَهِيَ بَعْلُهُ وَبَعْلَتُهُ . وَأَنْشَدَنَا الْفَرَّاءُ :
شَرُّ قَرِينٍ لِلْكَبِيرِ بَعْلَتُهُ قَوْلُ كَلْبًا سُورَهُ أَوْ تَكْفَتُهُ^(د)

(١) ح رزع الاحشم مكان الاحبش . والأوبس غير معجم . والميفن بالنون مكان الميفر .

(٢) [وقد مضى تفسيره] . راجع الصفحة ٣٥٦

(أ) يَتَّبِعُ (ب) كِسْوَتُهُ (ج) شَرَاهِ (د) تَكْفَتُهُ
(هـ) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : مَعْنَاهُ أَنَّ امْرَأَتَهُ كَانَتْ تَقْدَرُ لَهُ حِينَ كَبُرَ فَإِذَا شَرِبَ لَبَنًا
فَأَفْضَلَ مِنْهُ فَضْلَةً أَوْ لَقَّتِ الْكَلْبَ تِلْكَ الْفَضْلَةَ أَوْ صَبَّهَا فِي الْأَرْضِ . تَكْفَتُهُ تَقْلِيدُهُ

وَتَجَمُّعُ (189) الزَّوْجَةُ اَزْوَاجًا وَزَوْجَاتٍ . قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ . وَأَنْشَدَنَا أَهْرَاءُ قَالَ : أَنْشَدَنِي أَبُو الْجَرَّاحِ
الْعَمَلِيُّ (٣٩٣) :

سَقِيًا لِمَعْدِ شَبَابٍ كَانَ يَأْدِمُ لِي زَادِي وَيُذْهِبُ عَنْ زَوْجَاتِي أَلْغَضَبُ
يَأْصَحُ يَلْبَغُ ذَوِي الزَّوْجَاتِ كُلُّهُمْ

أَنْ لَيْسَ وَضَلُّ إِذَا انْتَحَلْتُ قُوَى الْمَصَبِ (٨)

(قَالَ) وَهِيَ حَلِيلَتُهُ . وَالْحَلِيلَةُ فِي غَيْرِ هَذَا جَارَتُهُ الَّتِي تُنَحَّالُهُ أَيُّ
تَنْزِلُ مَعَهُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

(٨) [أَدَمَ الْخُبْرَ بِأَدَمُهُ إِذَا أَكَلَهُ بِأَدَمٍ يُقَالُ مِنْهُ أَدَمٌ يَأْدِمُ وَأَدَمٌ يُؤْدِمُ وَخُبْرٌ مَا دَوْمٌ .
يَقُولُ كُنْ يَأْدِمُ مِنْ شَيْءٍ مِنْ أَجْلِ الشَّبَابِ . فَلَمَّا كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْ أَجْلِ نَسَبِ الْفِعْلِ إِلَيْهِ .
ثُمَّ قَالَ يَا صَاحِبَ بَلِّغْ كُلَّ مَنْ لَهُ زَوْجَةٌ أَنَّهُ إِنْ اسْتَرْخَتْ قَوَاهُ فَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ زَوْجَتِهِ جَبِيلٌ
وَلَا لَهْ فِي قَلْبِهَا حَبْلٌ] . وَهَذَا الشَّعْرُ مِنَ الضَّرْبِ الْأَوَّلِ مِنَ الْبَسِيطِ وَأَنْشَدَهُ عَلَى الْإِسْكَانِ بِنَفْصَانِ
حَرْفٍ مِنْ ضَرْبِهِ إِلَّا أَنَّ الرُّوَايَةَ بِالْإِسْكَانِ وَلَمْ يَرَوْهُ أَحَدٌ مُطْلَقًا إِلَّا أَنْ يُنْشِدَ مُنْشِدٌ بَيْتًا وَاحِدًا
مِنَ الْبَيِّنَاتِ فَيُطْلِقَهُ وَلَوْ أُطْلِقَتِ الْبَيِّنَاتُ لَكَانَ يَقَعُ فِيهَا إِقْوَاءٌ بِالْمَصَبِ وَالْجَرِّ . وَهَذَا الْإِقْوَاءُ
قَلِيلٌ جَدًّا]

(٨) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : هَذَا الشَّعْرُ مُكْتَفًى وَهُوَ مِنْ قَبِيحِ الْإِكْفَاءِ لِأَنَّ قَامَهُ أَنْ يَقُولَ :
وَيُذْهِبُ عَنْ زَوْجَاتِي الْقَضَبُ . لِأَنَّ آخِرَهُ « فَعِلُنْ » وَهُوَ مِنَ الْبَسِيطِ فَلَيْسَ بِمَجُوزٍ حَذْفُ
الْثَوْنِ الَّتِي الْإِلْفُ فِي مَوْضِعِهَا إِلَّا عَلَى قَبِيحٍ يَتَكَلَّفُهُ الْمُنْشِدُ فَيَقِفُ عَلَى الْبَاءِ فَتَصْهَوُ
الْوَقْفَةُ عَلَى مَا قَبْلَهَا كَالْبَطَلَةِ لَهَا فَاتَّهَمُ فَيَعْلُونَ فِي الْقَوَافِي إِذَا وَقَفُوا عَلَيْهَا مِثْلَ هَذَا .
وَكَثُرَ ذَلِكَ فِي الْيَاءِ وَالْوَاوِ وَقَلَّ مَا يَفْعَلُونَهُ فِي الْإِلْفِ فَهُوَ قَبِيحٌ أَنْ يُكْتَفًى
(189) الشَّعْرُ بِالْإِلْفِ وَالْوَاوِ وَكُنْهُ بِالْيَاءِ وَالْوَاوِ أَهْلٌ فَيَكُونُ إِذَا رُفِعَ « الْقَضَبُ »
وَكُنْزُ « الْعَصَبِ » أَهْلٌ قَلِيلًا . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : رَوَيْتُ مَوْثُوقًا وَفُسَادَهُ مَا أَعْلَمْتُكَ مِنْ
فُسَادِ وَزْنِهِ

وَلَسْتُ بِأَطْلَسُ الثَّوْبَيْنِ يُضِي حَلِيَّتَهُ إِذَا جَمَعَ النِّتَامُ^(١)
 وَهِيَ قَمِيدَتُهُ . قَالَ الْأَسْرُ الْجَنِي:
 لَكِنْ قَمِيدَةُ بَيْتَا مَجْفُوءَةٌ بَادِ جَنَاحِنُ صَدْرِهَا وَلَهَا غِنَا^(٢)
 (قَالَ) وَهِيَ رَبَضُهُ وَرَبَضُهُ وَالرَّبْضُ كُلُّ مَا آوَيْتَ إِلَيْهِ . قَالَ الشَّاعِرُ:
 جَاءَ الشِّتَاءُ وَلَمَّا اتَّخِذَ رَبَضًا يَا وَجَّحَ كَفِّي مِنْ حَفْرِ الْقَرَامِيصِ^(٣)
 وَقَالَ لِمَيْضِ الْقَطَاةِ قُرْمُوصُ وَالْفُحُوصُ^(٤)

(١) [الْأَطْلَسُ الرَّسْخُ الْثِيَابُ . وَالطُّلْسَةُ شَيْبَةٌ بِالْفُتْرَةِ وَيُوصَفُ الذَّبُّ بِأَنَّهُ أَطْلَسُ لِأَجْلِ لَوْنِهِ . وَيَكُونُ بِالطُّلْسَةِ وَالذَّبُّ عَنْ الْفُجُورِ وَالْإِفْعَالِ الْقَبِيحَةِ وَيَكُونُ بِالطُّلَاوَةِ وَالنَّفَاقَةِ مِنَ الْعِفَّةِ وَالْإِفْعَالِ الْجَمِيلَةِ . فَيُقَالُ فَلَانٌ تَقِي الثَّيَابَ طَاهِرُهَا . وَمِنْهُ قَوْلُ أَرَى الْقَبِيصَ:
 « ثِيَابُ بَنِي مَوْفٍ طَاهَرَى نَفِيَّةً »]

يَقُولُ لَسْتُ بِفَاجِرٍ يُضِي حَلِيَّتَهُ وَهِيَ جَارَتُهُ يَدْعُوهَا إِلَى الْهَوَى وَالْفَرْزِ . وَجَمَعَ نَامٍ [(٢) [الْمَجَانِحُ عِظَامُ الصَّدْرِ وَاحِدُهَا جَنَاحٌ . مَجْفُوءَةٌ مَقْمُولٌ مِنْ تَمَهُّدِهَا وَمَا ذَاكَ مِنْ حَوْزٍ (٣٩٩) وَقَفَرٌ وَلَكِنْ لَشُغْلُهُ بِالطَّلَبِ بَارِئِيهِ . يَقُولُ قَدْ ذَهَبَ لَحْمُ صَدْوِهَا وَبَدَّتْ عِظَامُهُ . وَلَمَّا غَنَا يَ عِنْدَهَا مَا يُقْنِيهَا مِنَ الطَّعَامِ وَلَكِنَّهَا شُغْلُهَا بِالْقِيَامِ عَلَى الْحِيلِ وَاصْلَاحِهَا وَتَضَمُّرِهَا وَقَالَ بِمَقْدَرٍ:

تُغْنِي بِمِثْنَةِ أَهْلِهَا وَثَابَةً أَوْ جُرْشُمًا عَنِ الْمَعَاقِمِ وَالشَّوَا
 تُغْنِي أَيُّ تَوَثُرٍ بِاللَّيْلِ الَّذِي يَمِشُّ بِهِ أَهْلُهَا قَرَسًا وَثَابَةً تُشَبُّ فِي عَذْوِهَا أَوْ جُرْشُمًا وَهُوَ
 الْفَرَسُ الْقَوِيُّ الصَّلْبُ . وَالْجَلُّ الْمُسْتَلَمُ . وَالْمَعَاقِمُ الْمَفَاصِلُ الْوَاحِدُ مَعْقِمٌ . وَالشَّوَى الْأَطْرَافُ
 وَالْقَوَامُ]

(٣) الْقُرْمُوصُ حُفْرَةٌ يَحْتَفِرُهَا الصَّائِدُ إِلَى صَدْرِهِ فَيَدْخُلُ فِيهَا إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْبَرْدُ . وَقَوْلُهُ
 رَبَضًا أَيُّ مَوْضِعًا آوَيْ إِلَيْهِ . [يَقُولُ لَوْ كَانَتْ لَهُ امْرَأَةٌ أَوْ امٌّ أَوْ اخْتُ أَصْلَحَتْ مَقَرَّ لَهُ فَأَوْقَدَتْ
 لَهُ نَارًا وَلَمْ يَجْتَنِبْ إِلَى التَّبَعِ بِحَفْرِ الْقَرَامِيصِ]

(٤) غَنَى (٥) قَالَ لَنَا أَبُو الْحَسَنِ: كُلُّ شَيْءٍ شَقٌّ عَلَيْكَ وَثَقْلٌ فَهُوَ
 بَرَحٌ . يُقَالُ لَقِي مِنْهُ بَرَحًا بَارِحًا أَيُّ شَقًّا شَاقًّا . وَمِنْهُ بَرَحَ بِهِ الْعِشْقُ أَيُّ ثَقُلَ عَلَيْهِ وَشَقَّ .
 وَكَأَنَّهُ الشَّيْءُ الَّذِي يَتَّسِعُ وَيَزْدَادُ عَلَى مِقْدَارٍ غَيْرِهِ مِنَ الْأَذَى وَمِنْهُ اسْتَقَّ الْبَرَّاحُ
 لِلْقَضَاءِ الْوَاسِعِ

٨١ بَابُ مَا يُقَالُ فِي إِيَّانِ الْمَوَاضِعِ^(أ)

راجع في الالفاظ الكنايئة باب السير الى المكان (الصفحة ١٩٢)

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ ائْتَجَدَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُتَجِدٌ، وَجَلَسَ فَهُوَ جَالِسٌ إِذَا
 أَتَى جَلَسًا وَهِيَ تَجْدٌ. قَالَ^(ب) [مَا لَكَ بِنُ خَالِدٍ اخُنَاعِي؟]
 إِذَا مَا جَلَسْنَا لَا تَرَالُ زُرُونَا سَلِمٌ لَدَى آيَاتِنَا وَهَوَازِنُ^(١)
 وَقَالَ^(٢) [الْمَرْجِي؟]:

شِمَالُ^(د) مَنْ غَارَ بِهِ مُفْرَعًا وَعَنْ يَمِينِ الْجَالِسِ التَّجْدُ (٣٩٥)^(٣)
 قَالَ [الْأَصْمَعِيُّ]: وَأَنشَدَنَا أَمِيرٌ كَانَ عَلَى مَكَّةَ [وَالشَّعْرُ لِدُرَّاجِ
 الضَّبَابِي]:

[وَلَمَّا دَخَلْتُ السَّجْنَ أَقْنَتُ أَنَّهُ هُوَ أَلَيْنُ لَا بَيْنَ النَّوَى ثُمَّ يُجْمَعُ
 إِذَا أُمُّ سِرِّيَّاحٍ غَدَثَ فِي ظِلْعَيْنِ جَوَالِسَ تَجْدًا فَاصْتِ الْعَيْنُ تَدْمَعُ

(١) [ويروى: تزودنا سليمٌ لدى الطنابا. والاطنابُ الجبال التي بين الاوتاد وبين البيت. يقول
 اذا ذهبنا نحو نجد قازين قصدتُ سليم وهوازن الى اياتنا للاغارة علينا والمغنم ولو كنّا في الحى
 لم يُقدِّموا على الغزوية لنا]

(٢) [ذكر مكاناً قبل هذا البيت. والمفزع المنعدر. وغار الرجل اذا الى القور والباء في
 صلة «مفزعاً» اي منعدرًا بـ «والباء» بمعنى «في». يريد من غار مُنْعَدِرًا فيه. وقد يجوز أن
 تكون في صلة «غار». يقول من اتى نجدًا فهذا الموضع على يمينه وإن الى القور فهو على شماله.
 وشمال منصوب على الظرف. وقد قبل المفزع الذي يأتي الفرع وهو اسم موضع.]

(أ) الموضع (190)

(ب) وأنشد

(د) شمالاً

(٣) وأنشد ايضاً

(٤) قال ابو الحسن: ويروى «شمال من» بالنصب على الظرف

[فَمَا السَّوْطُ أَبْكَانِي وَلَا السَّجْنُ شَفَنِي وَلَكِنِّي مِنْ خَشْيَةِ الْبَيْنِ أَجْزَعُ] ^(١)
 وَيُقَالُ غَارٌ يَغُورُ غُورًا هُوَ غَارٌ إِذَا أَتَى الْقُورَ . قَالَ ^(٢) [جَرِيدٌ :
 يَا أُمَّ طَلْحَةَ مَا رَأَيْنَا مِنْكُمْ] فِي الْمُتَجِدِّينَ وَلَا يَغُورُ الْغَارُ ^(٣)
 وَقَدْ أَغْرَقَ يُغْرِقُ ^(٤) أَتَى الْعِرَاقَ ، وَأَعْمَنَ ^(٥) أَتَى عُثْمَانَ . قَالَ ^(٦)
 [الْمَرْقُ] الْعَبْدِيُّ :

أَكَلَفْتَنِي آدَوَاءَ قَوْمٍ تَرَكْتَهُمْ فَلَا تَدَارِكُنِي مِنَ الْبَحْرِ أَغْرَقَ
 فَإِنْ يُتِمُّوا التَّحِدَ ^(٧) خِلَافًا عَلَيْهِمْ وَإِنْ يُعْمِنُوا مُسْتَحَقِّي الْحَرْبِ أَغْرَقَ ^(٨)
 وَاتَّهَمَ يَتِّهِمُ هُوَ مَتَّهِمٌ إِذَا أَتَى تِهَامَةً ، وَعَالَى يُعَالِي هُوَ مُعَالٍ ^(٩) (190)
 إِذَا أَتَى الْعَالِيَةَ . وَيُنْسَبُ إِلَى الْعَالِيَةِ عَلَوِيٌّ ، وَشَرَقَ يُشْرِقُ إِذَا أَتَى
 الشَّرْقَ ، وَغَرَبَ يُغْرِبُ هُوَ مُغْرِبٌ إِذَا أَتَى الْمَغْرِبَ ، وَأَشَامَ يُشْتِمُ وَهُوَ
 مُشْتِمٌ إِذَا أَتَى الْأَشَامَ . قَالَ ^(١٠) [بِشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ الْأَسَدِيُّ :

(١) [النَّوْىُّ الْبُعْدُ وَالْفُرْقَةُ . وَشَفَنِي تَقَصَّ جَسِي . وَقَوْلُهُ « فِي ظِلْمَانِ » أَرَادَ مَعَ ظِلْمَانِ
 وَهِيَ النِّسَاءُ فِي الْمَوَاجِدِ]

(٢) [يُرِيدُ مَا رَأَيْنَا مِنْكُمْ فِي ضَرْبِ النَّاسِ]

(٣) [يُخَاطَبُ بِذَلِكَ بَعْضُ الْمُلُوكِ وَيَتَذَرُّ إِلَيْهِ لُتًى بَلَّغَهُ عَنْهُ . يَقُولُ أَكَلَفْتَنِي عِقَابَهُ
 الذَّنْبُ الَّذِي فَعَلْتَهُ هَؤُلَاءِ الْقَوْمُ وَأَنَا لَا أَحِلُّ بِالْمَكَانِ يَقْرُبُ مِنْ مَنَازِلِهِمْ وَلَا أَخْلُطُهُمْ . وَمُسْتَحَقِّي
 الْحَرْبِ حَامِلِيهَا]

(٤) وَاشْتَدَّ الْكِسَافُ ^(ب) إِغْرَاقًا هُوَ مُغْرِقٌ

(٥) يُعْمِنُ إِعْمَانًا وَهُوَ مُعْمِنٌ ^(د) وَاشْتَدَّ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ

(٦) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : هُوَ الْمَرْقُ بِكسر الزاي . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : قَدْ سَمِعْتُ مِنْ غَيْرِ

أَبِي الْعَبَّاسِ الْمَرْقُ كَمَا كَانَ فِي الْكِتَابِ ^(ف) فَإِنْ يُنْجِدُوا أَتَهُمْ

(٨) الشَّاعِرُ

سَمِعْتُ بِنَا قَوْلَ الْوُشَاةِ فَأَصْبَحْتُ

صَرَمْتُ جِبَالَكَ فِي الْحَلِيطِ الْمَشْنَمِ (٣٩٦)

(٥) وَيُقَالُ يَمَنًا وَآيَمًا مِنَ الْيَمَنِ (٦) وَأَمَتْنِي الْقَوْمُ إِذَا زَلُّوا مِنِّي ،
وَأَخِفُوا وَأَخَافُوا إِذَا زَلُّوا الْخِفَ . وَالْخِفُ مَا انْخَدَرَ عَنِ الْجَبَلِ وَارْتَمَعَ
عَنِ الْمَسِيلِ . وَمِنْهُ سُمِّيَ مَسْجِدُ الْخِفِ . قَالَ النَّابِغَةُ (٥) [الذُّيَّانِي :

قَامَتْ تُسَاقِطُنِي رَحْلِي وَمِثْرَتِي بِذِي الْحِجَارِ وَلَمْ تُنْحِسْ بِهِ نَعْمًا]
مِنْ صَوْتِ حَرَمِيَّةٍ قَالَتْ وَقَدْ ظَنَنْتُ هَلْ فِي خُفْيَكُم مِّنْ يَشْتَرِي آدَمًا (٧)
وَيُقَالُ (٨) انْخَجَزَ الْقَوْمُ (٩) وَانْخَجَزُوا إِذَا آتَوْا الْحِجَارَ (٨) ، وَسَاحَلَ الْقَوْمُ
أَخَذُوا عَلَى السَّاحِلِ (٩) وَبَصَرَ الْقَوْمُ آتَوْا الْبَصْرَةَ ، وَكَوَّفُوا آتَوْا الْكُوفَةَ (٩)

(١) [يريدُ سَمِعْتُ فِينَا . وَالْقَبِيلُ وَالْقَوْلُ وَاحِدٌ . وَالْوُشَاةُ الْأَعْدَاءُ الْوَاحِدُ وَاشِيَوْمُ الَّذِينَ
يَسْتَمُونَ بِالنَّسَامِ وَالْإِفْسَادِ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا . يَعْنِي أَنَهَا قَطَعَتْهُ وَذَهَبَتْ مَعَ الْفِرْقَةِ الذَّاهِبَةِ نَحْوَ الشَّامِ]
(٢) [فِي « قَامَتْ » ضَمِيرٌ يَمُودُ إِلَى رَاحِلَتِهِ . وَتُسَاقِطُنِي تُسْقِطُنِي . وَرَحْلِي يَذَلُ مِنَ الضَّمِيرِ
الْمَنْصُوبِ مَفْعُولُ « تُسَاقِطُنِي » . وَمِثْرَتِي مِمطوفٌ عَلَى رَحْلِي . وَالْمِثْرَةُ جَمْعُهَا مَوَاطِرُ وَهِيَ مَا يُوطَأُ
بِهِ تَحْتَ الرَّحْلِ وَالسَّرَجِ . وَذُو الْحِجَارِ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ . يَقُولُ تَفَرَّتْ نَاقَتِي وَلَمْ يَكُنْ نَفُورُهَا لِاجْلِ
أَنَّمَا احْتَسَتْ بِشَعْمٍ أَوْ سَمِعَتْ صَوْتَ إِبِلٍ وَأَعْلًا تَنْفِرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ لَّنَشَاطِهَا . وَ« مِنْ » فِي صَلَافَةِ
تُسَاقِطُنِي يَرِيدُ كَادَتْ تُسْقِطُنِي مِنْ أَجْلِ صَوْتِ امْرَأَةٍ حَرَمِيَّةٍ سَمِعَتْهَا تَتَكَلَّمُ فَتَفَرَّتْ .
وَالْحَرَمِيَّةُ الْمَرْأَةُ الْمُنْسَوْبَةُ إِلَى الْحَرَمِ صَاحَتِ هَلْ فِيمَنْ تَزَلُ مِنْكُمْ الْخِفَ مِنْ يَشْتَرِي آدَمًا] .
وَيُرْوَى (ج) : هَلْ فِي خُفْيِكُمْ . [وَالْمُخِفُّ الَّذِي لَمْ يُثْقِلْ بِمِثْرِهِ بِكَثْرَةِ الْحَمْلِ وَهُوَ
خَفِيفُ الْمَتَاعِ]

(٥) وانشد للنابغة

(ب) ابو عبيدة

(أ) الكسائي

(٥) الاموي

(د) قول

(٨) (قال) وسمعتها تقول

(٩) قال سمعتُ العامرية تقول .

(٩) الاصمعي

(ب) الكسائي

(ج) ابو عمرو والاصمعي يرويان

وَبَيَّرَ الرَّجُلُ إِذَا هَاجَرَ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ . قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ ^(٨) :
أَلَا هَلْ أَنَا هَا وَأَلْحَادُ جَمَّةٌ

بِأَنَّ أَمْرَ الْقَيْسِ بْنِ تَمْلَكَ بَيَّرًا ^(ب) (491)^(١)

[وَقِيلَ بَيَّرَ إِذَا أَتَى الْأَرْضَ] . ^(٩) وَبَيَّرَ أَعْيَا . ^(د) وَبَيَّرَ إِذَا كَثُرَ
عِيَالُهُ وَتَجَزَّ عَنْ التَّفَقُّعِ عَلَيْهِمْ . وَبَيَّرَ فِي مَعْنَى هَتَكَ أَيْضًا . وَبَيَّرَ خَرَجَ
إِلَى مَوْضِعٍ لَا يَذَرِي أَيْنَ هُوَ . ^(١٠) وَعَلَيْهِ بَقَرَةٌ مِنَ الْعِيَالِ إِذَا كَثُرُوا
عَلَيْهِ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ^(١١) عَنْ التَّبَيَّرِ فِي الْأَهْلِ

(١) [الْجَمَّةُ الْكَثِيرَةُ . وَفَاعِلُ «أَنَا» بِمَنْبِئِ أَمْرَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ مُضْمَرًا دَلَّ طَبْعُ
مَعْنَى الْكَلَامِ كَأَنَّهُ قَالَ : أَلَا هَلْ أَنَا الْخَبَرُ أَوْ مَا كَانَتْ تَنْتَظِرُهُ مِنَ الْخَبَرِ فَيَكُونُ قَوْلُهُ «أَنْ أَمْرُ
الْقَيْسِ» فِي مَوْضِعٍ نَصَبٍ بِأَنَا . وَالْوَجْهُ الْآخَرُ أَنْ يَكُونَ «بِأَنَّ أَمْرَ الْقَيْسِ» (٣٩٧) هُوَ
الْفَاعِلُ وَتَقْدِيرُهُ «أَنَا أَنْ أَمْرَ الْقَيْسِ» وَالْبَاءُ زَائِدَةٌ . وَمِثْلُهُ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا أَيْ كَفَى اللَّهُ]

(٨) وانشد لامرئى القيس

(ب) ويروى : يَمْلِكُ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : سَمِعْتُ بِنْدَارًا قَالَ يُرْوَى : يَمْلِكُ وَتَمْلِكُ .
(قَالَ) فَمَنْ قَالَ «تَمْلِكُ» أَرَادَ الْمَلِكَةَ وَمَنْ قَالَ «يَمْلِكُ» أَرَادَ الْمَلِكَ (قَالَ) وَجَعَلَهُ
اسْمًا عَلِيًّا فَلِذَلِكَ فَتَحَ الْكَافَ فِي مَوْضِعِ الْخَفْضِ . قَالَ عَلَى هَذِهِ الرِّوَايَةِ . (قَالَ) وَقَدْ يُجَوِّزُ
«تَمْلِكُ بَيَّرًا» عَلَى الْحِكَايَةِ كَمَا قَالَ :

سَمِيَتْهَا إِذَا وَلَدَتْ تَمُوتُ وَالْقَبْرِ صِهْرٌ ضَامِنٌ زَمِيَتْ

لَيْسَ لَكِنْ ضَمِنَتْهُ تَرَبَّيْتُ يَا ابْنَةَ شَيْخٍ مَا لَهُ سُبُوتُ

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : الزَّمِيَتْ وَالزَّمِيَتْ الْوَرَعُ . وَالسُّبُوتُ الْأَرْضُ الَّتِي لَا نَبْتَ فِيهَا .

فَيُرِيدُ مَا لَهُ قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ

(ج) أَبُو يُونُسَ : وَقَالَ غَيْرُهُ يَعْنِي غَيْرَ الْأَصْمَعِيِّ

(د) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ بِنْدَارٍ يَقَالُ . . .

(هـ) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ يَقُولُ يَقَالُ . . .

(١) وَسَلَّم

وَأَمَّا لِي . كَأَنَّهُ كَرِهَ جَمْعَ ذَلِكَ خَفَافَةً أَن لَّا تُؤَدَّى مِنِّ الْمَالِ حُقُوفُهُ وَأَنَّ لَّا^(١)
يُؤَمَّ بِحُقُوفِ أَهْلِهِ إِذَا كَثُرُوا . كَذَا كَانَ يَذْهَبُ إِلَيْهِ أَبُو الْعَبَّاسِ (١٩١)

٨٢ بَابُ مَا يُقَالُ فِي الْقِلَّةِ

راجع في الجزء الرابع من مجالي الادب (ص ١٠٣) ما يُقَالُ عن ابن عبد ربه
في باب نفقي المال عن الرجل

يُقَالُ مَا لَهُ سَعْنَةٌ وَلَا مَعْنَةٌ أَيُّ مَالَهُ قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ . [قَالَ أَبُو
عَمْرٍو : سَعْنَةٌ لِلْقَلِيلِ وَمَعْنَةٌ لِلْكَثِيرِ وَالْقَلِيلُ . قَالَ النَّعْمِيُّ بْنُ قَوْلِ أَبِي
الْحَسَنِ .] إِن جَعَلْتَ قَوْلَكَ فَوْعَلًا صَرَفْتَهُ . وَإِن جَعَلْتَهُ تَفْعَلُ مِنْ وَلَبَ
عَلَيْهِمْ لَمْ تَصْرِفْهُ . وَالْإِخْتِيَارُ أَن يُصْرَفَ فَتَكُونَ أَلْتَأَمَ فِيهِ بَدَلًا
مِنَ الْوَأْوِ :

يَلُومُ أَخِي عَلَى إِتْلَافٍ مَالِي وَمَا إِن غَالَهُ ظَهْرِي وَبَطْنِي
وَلَا ضَيْعَتُهُ فَأَلَامَ فِيهِ فَإِن ضَيَاعَ مَالِكَ غَيْرُ مَعْنٍ^(١)
وَيُقَالُ مَا لَهُ سَبَدٌ وَلَا لَبَدٌ فِي مَعْنَاهُ . فَالْسَبَدُ كُلُّ ذِي شَعَرٍ .
وَيُقَالُ قَدْ سَبَدَ الشَّعْرُ بَعْدَ الْخُلُقِ خَرَجَ . وَقَدْ سَبَدَ رِيشُ الْقَرْخِ إِذَا
خَرَجَ وَلَمْ يَطْلُ . وَاللَّبَدُ كُلُّ ذِي صُوفٍ وَوَبَرٍ ، وَمَا لَهُ قَدْ وَلَا قِخْفُ .

(١) [غَالَهُ ذَهَبَ بِهِ وَاهْلَكَهُ . يَقُولُ لَمْ يُجْلِكَ مَالِي بَطْنِي . يَرِيدُ الْأَكْلَ وَالشَّرْبَ . وَظَهْرِي
يَرِيدُ لَمْ أَفْنِهِ فِي الْبِلَاسِ . (قَالَ) وَالَّذِي عِنْدِي أَنَّهُ عَنِ الظَّهْرِ الْجَمَاعِ . يَعْنِي أَنَّهُ لَمْ يَذْهَبْ مَالُهُ
فِي الْمَلَاذِ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ . ثُمَّ قَالَ « وَلَا ضَيْعَتُهُ » أَي لَمْ أَكُنْ سَيِّئَ التَّدْبِيرِ فَيَهْلِكُ لِسوءِ التَّدْبِيرِ
وَأَعْنَى أَنْصَرَفَ إِلَى الْحَقُوقِ الَّتِي يَلْزِمُنَا انْفَاقُ الْمَالِ جَاءَ [. وَغَيْرُ مَعْنٍ أَي غَيْرُ مُسَبِّرٍ وَلَا مَعْنٍ]

فَأَلْقَدُ إِنَاءٌ مِنْ جُلُودٍ (٣٩٨). وَأَلْخِفُ إِنَاءٌ مِنْ خَشَبٍ ، وَمَا لَهُ زَرْعٌ وَلَا ضَرْعٌ ، وَمَا لَهُ دَقِيقَةٌ وَلَا جَلِيلَةٌ . أَيُّ شَاةٍ وَلَا نَاقَةٍ ، وَمَا لَهُ حَائَةٌ وَلَا آتَةٌ مِثْلُهُ ، وَمَا لَهُ نَاعِيَةٌ وَلَا رَاعِيَةٌ . فَأَلْثَاغِيَةُ الشَّاةُ وَالرَّاعِيَةُ النَّاقَةُ ، وَمَا لَهُ عَافِطَةٌ وَلَا نَافِطَةٌ أَيُّ مَاعِزَةٍ وَلَا ضَائِنَةٍ . وَالْمَقْطُ الضَّرْطُ . وَهُوَ الْمَقْقُ . وَالْحَقْبُ . وَالْمَقْطُ مِنَ الْعُطَاسِ . يُقَالُ نَفَطَ يَنْفِطُ وَعَفَطَ يَعْفِطُ ، وَمَا لَهُ هَارِبٌ وَلَا قَارِبٌ . فَأَلْهَارِبُ الَّذِي قَدْ صَدَرَ عَنِ الْمَاءِ . وَالْقَارِبُ الَّذِي يَهْرُبُ الْمَاءُ ^٥ ، وَمَا لَهُ أَقْدٌ وَلَا مَرِيشٌ . فَأَلْأَقْدُ السَّهْمُ الَّذِي لَا قَدْذَ لَهُ . وَالْمَرِيشُ الَّذِي عَلَيْهِ الْقَدْذُ ، وَمَا لَهُ دَارٌ وَلَا عَقَارٌ . فَأَلْعَقَارُ مِنَ النَّخْلِ وَالشَّجَرِ الْقِطْعَةُ ، وَمَا لَهُ عَاوٍ وَلَا نَاجٍ ^٥ ، وَمَا لَهُ هُبْعٌ وَلَا رُبْعٌ . فَأَلرُبْعُ مَا تُتَجَّى فِي الرَّبِيعِ مِنْ أَوْلَادِ الْأَيْلِ . وَالْهُبْعُ مَا تُتَجَّى فِي الصَّيْفِ . قَالَ أَبُو عَمْرِو: وَيُقَالُ لِمَا بَيْنَ هَذَيْنِ التَّاجِنِ الْبُغَّةُ ، وَمَا لَهُ آثَرٌ وَلَا عِثْرٌ . فَأَلْعِثْرُ التَّرَابُ . قَالَ :

أَثَرٌ عَلَيْهِمْ عِثْرًا بِالْحَوَافِرِ ^٥

[قَالَ أَبُو عَمْرِو: إِنَّمَا هُوَ « مَا لَهُ آثَرٌ وَلَا عِثْرٌ » . وَالْعِثْرُ الشَّخْصُ . وَالْعِثْرُ التَّرَابُ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ] ، وَمَا لَهُ حِسٌّ وَلَا بَسٌّ أَيُّ حَرَكَةٍ ، وَمَا لَهُ سِثْرٌ وَلَا خِجْرٌ . فَأَلْسِثَرُ الْحَيَاءُ وَالْخِجْرُ الْعَقْلُ . قَالَ زُهَيْرٌ :

^٥ طَارِبُ الْمَاءِ . ^٥ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : أَيُّ مَا لَهُ غَنَمٌ يَعْوِي بِهَا

الذئبُ (192) وَيَنْبِجُ بِهَا كَلْبٌ فَإِذَا نَغَى الذئبُ وَالْكَلْبُ عَنْهُ فَقَدْ نَغَى الْغَنَمَ

^٥ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : أَيُّ لَا يَفْزِدُ رَاجِلًا يَتَبَيَّنُ أَثَرُهُ وَلَا فَارِسًا فَيُمَيِّزُ الْعَبَّارَ فَرَسَهُ

السِّتْرُ دُونَ أَلْفَاحِشَاتٍ وَلَا^٤ يَلْقَاكَ دُونَ الْخَيْرِ مِنْ سِتْرٍ^١
[وَمَا لَهُ صَفْرَاءٌ وَلَا بَيْضَاءُ]

٨٣ بَابُ مَا يُنْطَقُ بِهِ بِجَحْدٍ

راجع في الالفاظ الكتائية آخر باب قولهم : ما أدبث ان يفعل (الصفحة ٢٣٣)

قَالَ سَمِعْتُ الْعَامِرِيَّةَ تَقُولُ: مَا فِي الْتَحْيِ عِبْكَهٗ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ شَيْءٌ. وَالْتَحْيِ وَالْحَمِيْتُ مَا كَانَ لِلْسَّمَنِ. وَيُقَالُ مَا أَغْنَى عَنْهُ عِبْكَهٗ أَيُّ مَا أَغْنَى عَنْهُ شَيْئًا، وَمَا فِي الْتَحْيِ هَزْبِلِيلَةٌ. إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ شَيْءٌ، وَمَا فِيهِ طَحْرَةٌ، (قَالَ) وَسَمِعْتُ الْكِلَابِيَّ يَقُولُ: مَا فِي الْإِنَاءِ رُبَالَةٌ. وَكَذَلِكَ يُقَالُ فِي السِّقَاءِ وَفِي الْبُرِّ. وَلَمْ يَعْرِفْ هَزْبِلِيلَةً، وَمَا فِي الْوَعْدِ خَرْبِصِيصَةٌ. وَقَدْ عَمِلَهُ^٥، وَمَا عِنْدَهُ قَدْ عَمِلَهُ وَلَا قِرْطَمَةً. أَيُّ لَيْسَ (٣٩٩) عِنْدَهُ شَيْءٌ، وَقَالَ الْكِلَابِيُّ: مَا عَلَيْهَا خَرْبِصِيصَةٌ. أَيُّ شَيْءٍ مِنَ الْخُلِيِّ^٦ (192). (قَالَ) وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ يَسْأَلُ الرَّجُلَ: وَاللَّهِ مَا أَعْطَاهُ خَرْبِصِيصَةً^٥، وَمَا عَلَيْهَا هَلْبِيسِيصَةٌ أَيُّ شَيْءٍ مِنَ الْخُلِيِّ^٦، وَمَا أَعْطَاهُ قَدْ عَمِلَهُ أَيُّ شَيْئًا. وَمَا بَقِيَ عَلَيْهِ قَدْ عَمِلَهُ يَبْنِي الْمَالَ وَالْثِيَابَ^٥، وَمَا فِي رَحْلِهِ حُذَافَةٌ. أَيُّ شَيْءٍ مِنَ الطَّعَامِ.

(١) [يُدْحُ حَرَمٌ بَنَ سِنَانٌ يَقُولُ: هُوَ لَا يَفْعَلُ شَيْئًا يَسْتَرْهُ عَنِ النَّاسِ لِأَنَّهُ لَا يَفْعَلُ إِلَّا فَعْلًا جَبِلًا]

(٥) وما (ب) أبو زيد

(٦) وما بقي من دَرِّ البعير خربصيصة. الاصمعي ...

(د) قالت العامرية (٥) الكلابي

وَأَكَلَ الطَّعَامَ فَأَتَرَكَ مِنْهُ حُدَاقَةً . وَأَحْتَمَلَ رَحْلَهُ فَأَتَرَكَ مِنْهُ حُدَاقَةً ،
وَلَيْسَ عَلَيْهِ طَحْرَةٌ وَطَحْرُورٌ . أَي شَيْءٌ مِنْ لِبَاسٍ . وَلَيْسَ عَلَى السَّمَاءِ
طَحْرُورٌ أَي شَيْءٌ مِنْ غَيْمٍ . وَلَا يُتَكَلَّمُ بِهَا إِلَّا بِجَحْدٍ ، وَمَا عَلَيْهِ جُدَّةٌ^(٥) .
أَي شَيْءٌ مِنَ اللِّبَاسِ^(٦) . وَمَا عَلَيْهِ طَحْرَبَةٌ مِثْلُهُ^(٧) ، وَمَا بِهِ وَذِيَّةٌ . أَي
لَيْسَ بِهِ جِرَاحٌ^(٨) ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا بَرَأَ مِنْ مَرَضِهِ: مَا بِهِ قَلْبَةٌ . وَمَا
بِهِ وَذِيَّةٌ^(٩) . وَمَا بِهِ ظَبْطَابٌ أَي شَيْءٌ مِنْ وَجَعٍ . قَالَ رُوْبَةُ :

كَانَ بِي سِلًّا وَمَا بِي ظَبْطَابٌ . [بِي وَالْبِلَى أَنْكُرُ تَيْكَ الْأَوْصَابُ]^(١٠)
الْكِلَابِيُّ : يَقُولُ الرَّجُلُ هَذَا يَوْمٌ قُرٌّ . وَيَقُولُ لَهُ الْآخَرُ: وَاللَّهِ مَا
أَصْبَحْتَ بِهَا وَذِيَّةٌ أَي لَا قُرَّ بِهَا ، وَمَا بِالْبَعِيرِ نَيْيٌ . وَلَا صُهَارَةٌ . وَلَا هُنَانَةٌ
أَي شَيْءٌ مِنْ سَمْنٍ ، وَمَا يُنْجَعُ عَيْنُهُ^(١١) (193^٢) ، الْأَصْمِيُّ : مَا لَهُ أَحُورٌ أَي
عَمَلٌ . قَالَ عُرْوَةُ [بُنُ الْأَوْرَدِ] :

وَمَا أَنَسَ مِلَ الْأَشْيَاءِ لَا أَنَسَ قَوْلَهَا لِجَارَتِهَا^(١٢) مَا إِنْ يَعْيشُ بِأَخُورًا
[فَقُرْبَتْ إِنْ لَمْ تُخْبِرْ بِهَا فَلَا أَرَى بِي الْيَوْمَ أَدْنَى مِنْكَ عِلْمًا وَآخِرًا]^(١٣)

(١) [يقول كان بي سلا لنحول جسي ونفأيره لكبري وما بي علة فكنت جسي انما هي
الكبر والفتاء . والأوصابُ الأسقامُ الواحدُ وَصَبٌ . اراد ان البلى اشدُ الاسقام وجمل الكبر
سقاماً واعاد « بي » في البيت على طريق التكرير . قال ابو عمرو : الطبطابُ بَشْرَةٌ صغيرة تكون
في وجوه الأحداث]

(٢) [زعموا ان عروة اخذ امرأة من بني هلال بن طامر كان سباعا فكنت عنده زماناً
ثم احسا سألته ان يزيروها اهلها فحملها . ويقال انه مرَّ بفسوة ومعهن امرأته فقال : سلنهما

(٥) وَجِدَّةٌ (ب) الْأَصْمِيُّ (د) وَقَالَ الْكِلَابِيُّ (هـ) ابُو عَمْرٍو وَابُو زَيْد :
(٦) وَقَالَاتِ الْعَامِرِيَّةُ (٧) وَقَالَ الْكِلَابِيُّ (٨) ابُو عَمْرٍو وَابُو زَيْد :
(٩) مَا بِهِ قَلْبَةٌ وَلَا ظَبْطَابٌ (193^٢) (١٠) جَارَاتِهَا (١١) (١٢) (١٣)

وَيُقَالُ مَا لَهُ عَقْلٌ وَلَا مَعْقُولٌ، وَيُقَالُ مَا اغْنَى عَنْهُ حَبْرَبَرًا، وَمَا اغْنَى عَنْهُ نَفْرَةٌ، وَمَا ذُقْتُ حَنَانًا [بِالْفَتْحِ]. [وَعَنِ الْقُرَاءِ] بِالْكَسْرِ. وَلَا عَمَاصًا^(a) أَي شَيْئًا مِنَ النَّوْمِ، وَمَا يُلِيقُ دِرْهَمًا. وَلَا يُلِيقُ بِكَفِّهِ دِرْهَمٌ. أَي لَا يَلِصِقُ بِهَا وَلَا يَثْبُتُ فِيهَا. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ لِلرَّشِيدِ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا الْأَقْتَنِي الْبَصْرَةُ حَتَّى قَدِمْتُ عَلَيْكَ. وَكَذَلِكَ يُقَالُ: سَيْفٌ مَا يُلِيقُ شَيْئًا. أَي لَا يَمُرُّ بِشَيْءٍ إِلَّا قَطَعَهُ، وَيُقَالُ أَنَا فِي جَيْشٍ مَا يُكْتُ أَيُّ مَا يُخْصَى، وَيُقَالُ لَا قَبْلَ لِي بِهَذَا الصَّبِيِّ وَمَا رِمْتُ مِنْ مَكَانِي، وَمَا زِلْتُ أَذْكُرُهُ. وَمَا يَرِحْتُ. وَمَا قَبِلْتُ. وَمَا أَنْفَكْتُ لَا يُنْطَقُ بِهِ إِلَّا بِالتَّجْدِ^(b)، وَيُقَالُ مَا أَرْمَأُ مِنْ مَكَانٍ، وَمَا أَصَابْنَا الْعَامَ قَابَةً أَي قَطْرَةً، وَمَا رَأَيْنَا لِهَذَا الْعَامِ مَصْدَةً أَي بَرْدًا، وَمَا فِي كِنَانَتِهِ أَهْرَعُ^(c) لَا يَتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا بِالتَّجْدِ^(d) إِلَّا إِنْ أَلْتَرَقَ قَدْ قَالَ:

فَأَخْرَجَ سَهْمًا لَهُ أَهْرَعًا فَشَكَ نَوَاحِيَهُ وَأَلْفَمًا⁽¹⁾ (193^v)

مَا تَلَمَّمْ فِي فَقَالَتْ [مَا يَمِشُّ بِأَحْوَرًا. أَي مَا يَمِشُّ بِعَقْلٍ.] لِأَنَّهُ قَدْ رَأَى أَنِّي قَدْ اخْتَرْتُ قَوِي عَلَيْهِ وَيُظْهَرُ مَا عِنْدِي. وَقَوْلُهُ « غُرَبَتٌ » دَعَا عَلَيْهَا أَنْ تُحْمَلَ إِلَى بَلَدٍ غَيْرِ بَلَدِهَا (. . .) حَتَّى تَصِيرَ غَرِيبَةً. أَنْ لَمْ تَخْبِرْ بِجَمْعٍ فِي وَمِنْ أَخْلَاقِي أَنْتُمْ بَيْنَ أَمْ تَحْمَدِينَ [(١)] وَصَفَ النَّعْرُ فِي آيَاتٍ قَبْلَ هَذَا الْبَيْتِ أَنَّهُ لَا يَبْقَى شَيْءٌ عَلَى هَذِهِ الدُّنْيَا وَأَنَّ الْخُتُوفَ تَنَالُ كُلَّ حَيٍّ وَلَوْ نَجَا مِنْهَا شَيْءٌ لَنَجَا الصَّدْعُ بِالْجِيَالِ وَأَنَّ هُنْدَ شَجَرًا يَرَعَاءُ وَمَاءُ يَشْرَبُهُ ثُمَّ قَالَ بَعْدَ ذَلِكَ:

أَتَاخَ لَهُ الدَّهْرُ ذَا وَقْصَةٍ يُقَلِّبُ فِي كَفِّهِ أَسْهُمًا
فَأَخْرَجَ سَهْمًا (الْبَيْت). أَتَاخَ لَهُ أَي قَدَّرَ عَلَيْهِ وَقْصَى مِنْ حَيْثُ لَمْ يُجَسَّ بِهِ. وَالْوَقْصَةُ

(b) بالجد

(d) بجد

(a) بالفتح لا غير

(c) وقال الاصمعي

فَجَاءَ بِهِ يَغْتَرِ حَجْدُهُ ، وَيُقَالُ مَا نَبَسَ بِكَلِمَةٍ أَيْ مَا تَنَقَّى ، وَمَا لَكَ بِهِ
بَدَدٌ .^(٨) وَمَا لَكَ بِهِ بَدَةٌ^{(١) (ب)} أَيْ طَاقَةٌ ، وَمَا لَكَ بِهِ يَدَانِ (٤٠١)

٨٤ بَابُ الرِّيحِ الطَّيِّبَةِ وَالْمُنْتَنَةِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب اجناس الروائح (الصفحة ٢١٩)
وتفصيل الروائح الطيبة والكريهة في فقه اللغة (ص : ١١٧)

الْشَّرُّ الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ . قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :
كَانَ الْمُدَامُ وَصَوَّبَ الْغَمَامَ وَرِيحَ الْخُرَامَى وَشَرَّ الْقَطْرِ
[يُعَلُّ بِهِ يَزْدُ أَنْيَابُهَا إِذَا طَرَبَ الطَّارُ الْمُسْتَحِرَّ]^(٢)
وَالرِّيَا الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ . يُقَالُ وَجَدْتُ رِيَّاهَا . قَالَ الرَّاجِزُ :
كَانَ رِيًّا رَوْضَةً رِيَّاهَا^(٣)

وَكَذَلِكَ السَّمَاطُ . وَاللُّشَافُ . وَالصَّوَارُ . (وَذَكَرُوا أَنَّ أَمْرًا مِّنْ

الْكِنَانَةِ وَقِيلَ فِي « الْأَمْرِ » أَنَّهُ الطَّوِيلُ مِنَ السَّهَامِ وَقِيلَ الْأَمْرُ آخِرُ سَهْمٍ يَبْقَى . وَالنَّوَامِيُّ
مِنَ الْوَعْلِ مَا حَوْلَ الْغَمِّ . وَقِيلَ النَّوَامِيُّ مِنَ الْفَرَسِ الْعَظْمَانِ اللَّذَانِ فِي مَوْضِعِ مَسِيلِ الدَّمْعِ]
(١) رِبْدَةٌ

(٢) [الْمُدَامُ وَالْمُدَامَةُ الْحُمْرُ . وَالصَّوَّبُ الْمَطَرُ . وَالْخُرَامَى نَبْتُ طَيِّبُ الرِّيحِ . وَالْقَطْرُ
السُّودُ . يُعَلُّ بِهِ أَيْ يُسْقَى فَسَهَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ هَذَا الَّذِي ذَكَرَهُ . يُرِيدُ أَنَّ رِيْقَهَا كَالْحُمْرِ
الْمُزْجِجِ بِالْمَاءِ الْبَارِدِ وَرِيحُهَا كَرِيحِ الْخُرَامَى وَالْعُودِ . وَالْمُسْتَحِرُّ الَّذِي يَصْبَحُ وَقْتُ السَّحَرِ .
أَرَادَ أَنَّ مَقَامَهَا وَقْتُ السَّحَرِ طَيِّبُ الطَّعْمِ وَالرِّيحِ وَهُوَ الْوَقْتُ الَّذِي تَتَغَيَّرُ فِيهِ الْأَفْوَاهُ]

(٣) [شَبَّ رِيحُ امْرَأَةٍ بِرِيحِ رَوْضَةٍ]

(٨) أبو زيد (ب) وما لك به رِبْدَةٌ أَيضًا . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : هَلْ
فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرٍ . وَقَالَ الشَّاعِرُ : السِّتْرُ دُونَ الْفَاحِشَاتِ الْخ . (رَاجِعْ صَفْحَةَ ١٩٠)

الْعَرَبِ قَالَتْ لَا مَرَأَةَ ابْنِهَا: خَفَّ حَجْرُكِ وَطَابَ نَفْرُكِ . وَقَالَتْ لَا بَنَتَهَا:
 أَكَلْتُ هَمْسًا وَحَطَبْتُ قَشًا . دَعَتْ عَلَى أَمْرَاءِ ابْنِهَا أَلَّا يَكُونَ لَهَا وَلَدٌ^(١) .
 وَدَعَتْ لَا بَنَتَهَا أَنْ يُوَلَدَ لَهَا^(٢) حَتَّى تُهَامِشَ أَوْلَادُهَا فِي الْأَكْلِ أَيْ
 تُعَاجِلَهُمْ^(٣) . وَقَوْلُهَا «حَطَبْتُ قَشًا» أَيْ حَطَبَ لَكَ وَلَدُكَ^(٤) [هَكَذَا فِي الْمَثْنِ .
 وَالصَّوَابُ فِي مَعْنَى قَوْلِهِ^(٥)] . «وَحَطَبْتُ قَشًا» أَيْ إِذَا عَزَّ بِكَ الْحَطَبُ لَمْ
 تَتْبَاعِدِي لِحَوْفِكَ عَلَى وَلَدِكَ الصَّغَارِ أَنْ يَقْعُوا فِي النَّارِ فَإِنَّمَا تَفْشِيهِنَ مَا
 حَوْلَكَ . قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: وَالْقَمَشُ أَنْ يَلْتَقِطَ مَا يَسْقُطُ مِنْ حَطَبِ
 الْأَخْطِيطِينَ^(٦) ، وَالذَّفَرُ كُلُّ رِيحٍ ذَكِيَّةٍ مِنْ طِيبٍ أَوْ نَتَنِ . يُقَالُ مِسْكُ
 أَذْفَرُ . وَيُقَالُ لِلصَّنَانِ: ذَفَرٌ . رَجُلٌ أَذْفَرُ . قَالَ^(٧) [نَافِعُ بْنُ قَيْطِ الْأَسَدِيِّ]:
 وَمَأُولُقٍ^(٨) أَنْصَبْتُ كَيْةَ رَأْسِهِ وَتَرَكْتُهُ ذَفْرًا كَرِيحِ الْجَوْرَبِ^(٩)
 وَقَالَ لَيْدٌ يَذْكُرُ كَتِيبَةً قَدْ سَهَكَتْ مِنْ صَدَا الْحَدِيدِ:

اَقْتَمَى يَتَقَعُ صُرَاخُ صَادِقٍ يُجْلِبُوهُ ذَاتَ جَرَسٍ وَزَجَلٍ
 فَخِمَّةُ ذَفْرَاءٍ^(١٠) تُرْتَى بِالْعَرَى^(١١) قُرْدُمَانِيًا وَتَرْكَكَ كَالْبَصْلِ^(١٢)

(١) [يريد دُبَّ مَأُولُقٍ وهو الذي في رأسه جُنُونٌ كَوَيْتُ رَأْسَهُ وَتَرَكْتُهُ مُنْقَنًا .
 وَرِيحُ الْجَوْرَبِ يَضْرِبُ بِهِيَ الْمَثَلُ فِي النَّعْنِ . وَغَرَضُهُ أَنَّهُ كَوَى بِالْجَهْدِ مَنْ تَمَرَّضَ لَهُ كَمَا يُكْوَى
 الَّذِي بِهِ أَوَّلُقُ أَيْ (٢٠٤) جُنُونٌ وَصَدَدٌ جَدَا ابْنُ عَمَرٍ لَهُ]
 (٢) تُرْتَى تُشَدُّ قُرْدُمَانِيًا أَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَّةِ مُجْلِبٌ وَبَقِي . [مَنْ يَنْفَعُ أَيُّ مَنِ يَرْتَفِعُ صَوْتُ

(٣) يَبُولُ عَلَى خَجَرِهَا وَإِنْ تَكُونُ بَاقِيَةَ الطِّيبِ لِأَنْ يَتَشَعَّ بِهَا ابْنُهَا
 (ب) فَيَكْثُرُ وَلَدُهَا (ج) لَكَثَرَتْهُمْ (د) الصَّغَارُ . فَانْهَمِ

يُحِينُونَهَا (١٩٤) بِقَمَشٍ مِنَ الْحَطَبِ أَيْ حَطَامٍ وَحَطَبٍ صَغِيرٍ

(٥) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ مَعْنَى (٦) وَأَشْدُّ الْقَرَاءَةِ

(٧) وَمَأُولُقٍ (٨) فَخِمَّةُ ذَفْرَاءٍ (٩) بِالْعَرَى

وَأَمَّا الدَّفَرُ بِالذَّالِ وَاسْكَانِ أَهَاءِ فَالْثَنُّ لَا غَيْرُ^(٨). وَمِنْ ذَلِكَ سُمِّيَتْ
الدُّنْيَا أَمْ دَفَرٍ. وَيُقَالُ لِلْأَمَةِ إِذَا سَبَتْ: يَا دَفَارٍ. مَمْنَاهُ يَا مُنْتَبَهٌ، وَيُقَالُ
فَقَمْتَنَا رِيحٌ طَيِّبَةٌ تَفْعَمُنَا^(٩) إِذَا سَدَّتِ الْحَيَاشِيمَ، وَيُقَالُ نَشِيتُ مِنْهُ رِيحًا
طَيِّبَةً، وَالنَّشْوَةُ طِيبُ الرِّيحِ. قَالَ^(١٠) [الرَّاجِزُ]:

كَأَنَّمَا فُوهَا لِمَنْ يُسَافِرُ نَشْوَةُ رِيحَانٍ بِكَفٍّ قَاطِفٍ

وَقَدْ جَاءَ «نَشِيتُ» فِي غَيْرِ الرِّيحِ الطَّيِّبَةِ. قَالَ^(د) [أَبُو خِرَاشٍ]:

لَمَّا رَأَيْتُ بَنِي نُقَاطَةَ أَقْبَلُوا يُزْجُونَ * كُلُّ مُقْلَصٍ خِتَابٍ
وَنَشِيتُ رِيحَ الْمَوْتِ مِنْ تِلْقَائِهِمْ وَخَشِيتُ وَقَعَ مَهْدٍ قِرْضَابٍ^(١١) ^(١٢)

وَكَذَلِكَ يُقَالُ اسْتَنْشَيْتُ رِيحًا فَأَنَا اسْتَنْشَيْتُ اسْتِنْشَاءً. (قَالَ أَبُو زَيْدٍ:
وَالْعَرَبُ تَغْلُطُ فِي هَذَا فَيَقُولُونَ «الَّذِي يَسْتَنْشِي الرِّيحَ» فَيَهْمَزُونَ وَلَيْسَ
أَصْلُهُ الْهَمْزُ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: النَّشْوَةُ نَشْوَةُ السُّكْرِ. وَالنَّشْوَةُ الرَّائِحَةُ
الْمُنْتَشِرَةُ. وَالنَّشْوَةُ بِالْكَسْرِ الْخَبْرُ فِي أَوَّلِ مَا يَرُدُّ. يُقَالُ رَجُلٌ نَشِيَانٌ
لِلْخَمْرِ إِذَا كَانَ يَخْبِرُ الْأَخْبَارَ فِي أَوَّلِ وُرُودِهَا بَيْنَ النَّشْوَةِ وَأَصْلُهُ مِنْ

مُسْتَنْفَيْتٍ. يُجْلِبُوهُ يُعِينُوا صَاحِبَ الصُّرَاخِ بِكُتَيْبَةٍ ذَاتِ صَوْتٍ شَدِيدٍ. وَفَخْمَةٌ نَصَبٌ نَفَتْ
لِذَاتِ جَرَسٍ. وَتُرْتَى بِمَنْ الدَّرُوعِ الَّتِي فِي هَذِهِ الْكُتَيْبَةِ. وَالدَّرْعُ إِذَا كَانَتْ طَوِيلَةً جَعَلُوا لَهَا عُرَى
فَإِذَا شَاوُوا وَقَعُوا مِنْ أَطْرَافِهَا إِلَى عَرَاهَا. وَالتَّرْكُ الْبَيْضُ وَجَعَلَهُ كَالْبَصْلِ لِبَيَاضِهِ [^(١)
[أَي يَدْعُونَ كُلَّ قَرَسٍ مُقْلَصٍ وَهُوَ الْقَالِصُ الْبَطْنُ. وَالْخِتَابُ الطَّوِيلُ وَإِنَّ الْقَرَسَ
إِذَا كَانَ مَحْدُوقًا فَهُوَ مُقْلَصٌ]

(٨) لَا غَيْرَ (ب) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: تَفْعَمُنَا وَتَفْعَمُنَا بفتح العين وَضَمَّهَا
(د) الْهَذَلِيُّ (١٩٤٧)

(٩) وَانْشَدَ أَبُو عَمْرٍو

(١٠) قِرْضَابٍ وَقِرْضَابٍ

أَلَوَاوِ قَلَبَتْ يَاءٌ لِيُفَرِّقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّشْوَانِ مِنَ السُّكْرِ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ :
بُنِيَ عَلَى « نَشِيتُ الْخَبَرَ » ، وَارْتَحْتُ الشَّيْءَ فَأَنَا أُرِيحُهُ إِرَاحَةً . وَرِيحُهُ فَأَنَا
أَرَاحُهُ إِذَا (٤٠٣) وَجَدْتُ رِيحَهُ . وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ : مَنْ شَرِكَ فِي
دَمِ أَمْرِي مُسْلِمٍ بِشَطْرِ كَلِمَةٍ لَمْ يُرَخْ رَاحِمَةً الْجَنَّةِ وَلَمْ يَرَخْ^(٨) . أَي لَمْ
يَجِدْ رِيحَهَا . وَارْوَحْتُ أَلْسَعُ فَأَنَا أُرْوِحُهُ إِرْوَاحًا إِذَا وَجَدْتُ رِيحَهُ .
وَكَذَلِكَ أُرْوِحُنِي أَلْسَعُ أَي^(ب) وَجَدَ رِيحِي . وَارْوَحُ اللَّهُمَّ مُرْوَحُ إِرْوَاحًا
إِذَا خَبَيْتُ رِيحَهُ . وَرَاحَ الْيَوْمُ يَرَاحُ إِذَا اشْتَدَّتْ رِيحُهُ . وَهُوَ يَوْمٌ رَاحٌ
وَلَيْلَةٌ رَاحَةٌ . فَإِذَا كَانَا (١٩٥) طَيِّبَيْنِ سَاكِنِي الرِّيحِ قِيلَ : يَوْمٌ
رِيحٌ وَلَيْلَةٌ رِيحَةٌ . وَيُقَالُ رِيحُ الْغُصْنِ يَرَاحُ فَهُوَ مُرْوَحٌ إِذَا صَفَقَتْهُ الرِّيحُ
قَالَ^(٩) [حَمِيدٌ] :

كَانَ قَلْبِي وَالْفِرَاقُ مَحْدُورٌ [وَقَدْ جَرَى طَائِرُ بَنِي مَرْجُورٍ]

غُصْنٌ مِنَ الطَّرْفَاءِ رَاحٌ تَمْطُورٌ^(١٠)

وَحَكَى الْقُرَاءُ : شَجَرَةٌ مُرْوَحَةٌ مَبْرُودَةٌ إِذَا هَبَّتِ الرِّيحُ وَالْبَرْدُ يَوَدَّهَا .
وَالْمُرْوَحَةُ الْمَكَانُ الَّذِي تَخْتَرِفُهُ الرِّيَّاحُ . وَانْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ وَزَعَمَ أَنَّ
عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ^(د) تَمَثَّلَ بِهِ :

(١) [الْمَرْجُورُ الَّذِي يُنْظَرُ أَسْعَدُهُ هَوَامٌ تَحْسُ . جَعَلَ قَلْبُهُ فِي اضْطِرَابِهِ لِحُوفِهِ مِنَ الْفِرَاقِ
بِمَثَلَةِ غُصْنٍ تَحْرُكُهُ الرِّيَّاحُ وَقَدْ مَطَرَ فَاثَمًا يَقَعُ مِنْهُ كَالْمَاءِ صَرَبَتُهُ الرِّيحُ . جَمَلَ الدَّمْعُ
وَتَسَاقَطَتْ بِمَثَلَةِ الْمَطَرِ]

(٨) إِذَا

(٩) بَفَتْحِ الْيَاءِ وَالرَّاءِ .

(د) رَحِمَهُ اللَّهُ

(١٠) وَانْشَدَنَا الْقُرَاءُ

كَانَ رَاكِبَهَا غَضْنٌ بِمَرْوَحَةٍ إِذَا تَدَلَّتْ بِهِ أَوْ شَارِبٌ ثَمِلٌ^(١)

٨٥ باب ما يقال في تغير اللحم والنتن^(٢)

راجع في فقه اللغة فصل تنبؤ اللحم والماء

وفصل تقسيم اوصاف التغير والفساد (الصفحة ١١٧ - ١١٨)

^(١) يُقَالُ خَزَنَ اللَّحْمُ يَخْزَنُ ، وَخَزَرَ يَخْزَرُ إِذَا تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ .
قَالَ طَرَفَةُ :

ثُمَّ لَا يَخْزَنُ فِينَا لَحْمًا إِنَّمَا يَخْزَنُ لَحْمُ الْمُدْخِرِ^(٣)
^(٤) وَصَلَ اللَّحْمُ وَأَصَلَ . وَرَوَى (٤٠٤) أَبُو عُبَيْدَةَ : صَنَ^(٥) يَالُونُ .
قَالَ زُهَيْرُ :

[فَلَشَفِي مُوضَحَاتِ الرِّاسِ مِنْكُمْ وَقَدْ يَشْفِي مِنَ الْجَرْبِ الْهِنَاءُ]
تُلْجِلِجُ مُضَفَّةً فِيهَا أَيْضُ أَصَلَتْ فَهِيَ تَحْتَ الْكُشْحِ دَاهٍ^(٦)

(١) [يقول كان راكب هذه الناقة في تمرشكة لسرعتها في سيرها غضن شجرة ضربة
الريح . والثمل الذي به سكر]

(٢) [يقول نحن كرام إذا نحرنا الحزور نطعمها ولا ندخر شيئاً من لحمها ولا نستبقى
وإذا لم يستبق لم يخزن وإنما يتغير عند من لا يطعمه الناس]

(٣) [يقول إنما لكم بما تشفقون ونكافكم على القبيح حتى تغلبوا عما أنتم عليه ولا
تعالوا أحداً بشل هذه المعاملة فيكون فلتنا بكم ذلك سبب امتناعكم من فعل القبيح فهو
بقرلة الشفاء من المرض . والعناء القطران الذي تطلأ به الإبل إذا جربت وهو ينفعها إذا
كان الطلاء يودجها . وقوله « تلجلج مضفة » يقول أخذت هذا المال من غير وجه . ولم
نسم أخذه تصرف فيه ولا تردده على صاحبه فكنت كالذي تلجلج اللقمة فلا يبتلعها ولا
يقبها . والأبيض اللحم الذي لم ينضج واللحم الذي لم ينضج ثقل ولم يستمر . يقول فانت

(ب) ومما يقال في تغير اللحم والنتن

(أ) باب تغير اللحم

(د) أصن

(ج) قال أبو عمرو

وَقَالَ الْخَطِيبَةُ :

ذَاكَ فَتَى يَنْذُلُ ذَا قَدْرِهِ لَا يُسِدُ اللَّهُمَّ لَدَيْهِ الصُّلُولُ^(١)
وَيُقَالُ ثُنَّ . وَأَنْتَنَ . وَخَمَّ . وَأَخَمَّ . وَغَبَّ . وَأَغَبَّ . وَيُقَالُ
فِي الرَّجُلِ وَفِي السَّقَاءِ : إِنَّهُ لَحَيْثُ الْعَرِضِ . أَيَّ حَيْثُ رِيحِ الْجَسَدِ .
وَقَدْ لَحِنَ الْوُطْبُ وَالسَّقَاءُ يَلْحَنُ لَحْنًا إِذَا خَبَّتْ رِيحُهُ . وَمِنْهُ قِيلَ :
يَا أَبْنَ الْخَنَاءِ يُعْنَى بِهِ خُبْتُ الرِّيحَ ، وَالْفَنَةُ خُبْتُ الرِّيحَ . قَالَ
الرَّاجِزُ^(٢) (١٩٥) :

هَلْ لَكَ إِنْ طَلَّقْتَ فِي رَاغِي غَنَمٍ فِيهَا قَدِيرٌ وَشَوَاءٌ وَتَمَمَّ
بَرَعَى عَلَيْكَ فَإِذَا أَمْسَى أَلَمْ لَا عَيْبَ^(٣) فِيهِ غَيْرُ شَيْءٍ مِنْ قَمَمٍ^(٤)
(قَالَ) وَالزَّهْمَةُ خُبْتُ الرِّيحَ . وَهِيَ الزَّخْمَةُ^(٥) . وَيُقَالُ فِيهِ تَهَمَةٌ

تُرِيدُ أَنْ تَسْبِغَ شَيْئًا لَا يَدْخُلُ حَلَقَكَ . يُرِيدُ أَنَّهُ جَدَا الَّذِي قَدْ أَخَذَ مِنَ الْمَالِ وَصَارَ فِي يَدِهِ
بِمَنْزِلَةِ مَنْ قَدْ اسْتَكْنَى فِي جَوْفِهِ دَلَا . وَنَصَدَ زَهْرُهُ جَدَا الشَّعْرُ هَجْوُ قَوْمٍ مِنْ بَنِي عَلِيٍّ بْنِ جَنَابٍ
مَنْ كَلَّبَ]

(١) [يَمْدَحُ بِذَلِكَ طَرِيفَ بَنِ دَفَاعٍ . وَذُو قَدْرِهِ مَا فِي قَدْرِهِ . يَقُولُ هُوَ جَوَادٌ لَا يَبْنِي
اللَّحْمَ عِنْدَهُ حَتَّى يُسِدَ]

(٢) [الْقَدِيرُ اللَّحْمُ الْمَطْبُوخُ فِي الْقُدُورِ . يُقَالُ اتَّقَدَّرُونَ أَمْ تَشْوُونَ . وَوُثِقَ فِي بَعْضِ النُّسخِ :
وَتَمَمَّ بَفَتْحِ التَّاءِ وَفَتْحِ الرَّوِّ بِالتَّسَامِ أَيْ هِيَ تَسَامٌ مَا يَمْتَنَحُونَ إِلَيْهِ . (قَالَ) وَيَمُورُ هُنْدِي أَنْ
(٤ . ٥) يُرِيدُ تَمَةً وَهِيَ الْقِطْعَةُ الَّتِي يُتَسَمُّ بِهَا وَجْهَهَا تَمَمٌ . وَقَدْ يَمُورُ أَنْ يُرِيدَ يَوْمًا
يَوْمًا مِنْ أَصَوْفِهَا لَمْ يَسْتَوِبْ قَامًا لِكِسَاهُ أَوْ غَيْرِهِ . مِمَّا يُرِيدُ غَزْلَهُ . وَيُقَالُ لِمَنْ يَسْتَوِهُ
شَيْئًا مِنْ وَبَرٍ لَتَسَامَ كَيْدَهُ يَسْمَلُهُ مُسْتَمٌ . وَأَلَمْ أَقُلْ يَقُولُ لَهَا : هَلْ لَكَ رَغَةٌ إِنْ طَلَّقَكَ
زَوْجُكَ فِي رَجُلٍ لَهُ قَمَمٌ يَرْعَاهَا وَيَرْوِجُ طَلَبَكَ كُلَّ يَوْمٍ فَيَذْجُ لَكَ مَا تَطْبُخِينَ بَعْضُهُ
وَتَشْوِينَ بَعْضُهُ وَمَا لَيْسَ فِيهِ رِيحٌ يَوْمَ خُبْتُ رِيحَهُ]

(أ) لَاحِزٌ (ب) غَيْرٌ
(ج) جَمْعُ قَمَمَةٍ (د) وَالزَّهْمَةُ

وَتَمَّةٌ ، وَيُقَالُ فِي اللَّحْمِ تَنْشِيمٌ أَيُّ شَيْءٍ مِنْ تَغْيِيرٍ . قَالَ عَلْقَمَةُ :
 وَقَدْ أَصَابَ أَقْوَامًا طَعَامُهُمْ خُضْرُ الْمَزَادِ وَلَحْمٌ فِيهِ تَنْشِيمٌ^(١)
 وَيُقَالُ قَدْ أَخْشَمَ اللَّحْمُ وَأَنْخَمَ ، وَالسَّهْكَةُ فِي لَحْمِ الطَّيْرِ ، وَيُقَالُ
 لِلرَّيْحِ الطَّيِّبَةِ وَالْمُنْتِنَةِ بَنَّةٌ [وَالْجَمْعُ بَنَانٌ] ، وَيُقَالُ أَخْمَ الْخُبْزُ يَخْمُ
 إِخْمًا . وَخَمَّ يَخْمُ إِذَا تَكَرَّجَ ، وَيُقَالُ قَاحَ . وَقَاحَ . وَقَاجَ . وَقَوَاحُ .
 وَقَوَاحُ . وَقَوَاحُ كُلُّ هَذَا سَوَاءٌ . وَيُقَالُ لَحْمٌ زَخِمَ . وَفِيهِ زَخْمَةٌ . وَهُوَ
 أَنْ يَكُونَ نَمَسًا كَثِيرَ الدَّسَمِ فِيهِ نُهْمَةٌ وَسَهْكٌ . قَالَ الْكَلَابِيُّ :
 لَا تَكُونُ الرَّخْمَةُ إِلَّا فِي لَحْمِ السَّبَاعِ ، وَالرَّهْمَةُ^(٢) فِي لَحْمِ الطَّيْرِ كُلِّهَا
 وَهِيَ أَطْيَبُ مِنَ الرَّهْمَةِ ، وَلَحْمٌ قَنِمَ وَفِيهِ قَنَمَةٌ أَيُّ شَيْءٍ مِنْ خُبثِ
 الرِّيحِ . وَقَدْ تَكُونُ الْقَنَمَةُ فِي غَيْرِ اللَّحْمِ . (قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : وَكَانَ أَبُو
 مَهْدِيٍّ يَمْعُدُ عَلَى تَلٍّ مِنْ سَمَادٍ وَقَدْ غَرَسَ فِيهِ قُصَبَاتٍ يُصَلِّي إِلَيْهِنَّ .
 فَكَانَ أَصْحَابُهُ يَمْعُدُونَ إِلَيْهِ (196^r) أَيْنَمَا قَعَدَ لِحْرَصِهِمْ عَلَى الْآخِذِ عَنْهُ .
 فَهَالِ يَوْمًا : مَا هَذِهِ الْقَنَمَةُ كَانَ حَوْلَنَا حَشِيشَةٌ . فَقَالَ لَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ :
 إِنَّكَ وَاللَّهِ لَبَلَى نَجَسٍ مِنْهَا ضَخْمٍ) (٤٠٦)

(١) [يريد أَنَّهُ صَاحِبُ قَوْمًا فِي سَفَرٍ طَالٍ وَامْتَدَّ حَتَّى اخْضَرَّتْ فِيهِ الْمَزَادُ . وَإِذَا طَالَبَ
 اسْتِمَالُ الْمَزَادِ صَارَ طَعَامًا . ثَلُ الثَّلْجُ . وَقِيلَ ارَادَ يَخْضَرُ الْمَزَادُ الْكُرُوشُ ارَادَ اضمَّ يَفْتَتُونَ
 مَاءَهَا وَكَانُوا إِذَا قَطَعُوا مَفَازَةً وَأَعَوَزَهُمُ اللَّهُ افْتَظُّوا كُرُوشَ الْإِبِلِ وَشَرَبُوا مَا فِيهَا مِنَ الْمَاءِ .
 وَكَانَ يَبْنِي أَنْ يَقُولَ طَعَامُهُمْ وَشَرَابُهُمْ خُضْرٌ وَلَكِنَّهُ أَكْفَى بِأَحَدٍ شَيْئَيْنِ مِنَ الْآخِرِ . وَمِثْلُهُ
 عَلَّقْتُهَا تَبْنًا وَمَاءَ بَارِدًا]

٨٦ بَابُ الْأَزْمِنَةِ وَالْدَّهْوَرِ

راجع في الالفاظ الكتائبة باب بقاء الامر طول الدهر (الصفحة ١٨٩-١٩١)
وباب الازمنة واسماء الدهر في كتاب الجرائيم بأخرفقه اللغة (ص ٣٥١)

يُقَالُ أَشْهُرَ مِنْ الشَّهْرِ ، وَآسَنَى مِنَ السَّنَةِ ، وَآيَوْمَ مِنَ الْيَوْمِ ،
وَأَعْوَمَ مِنَ الْعَامِ ، وَأَسْوَعَ مِنَ السَّاعَةِ . (وَلَمْ نَسْمَعْ^(٨) مِنْ اللَّيْلِ فِيهِ
شَيْئًا) . وَيُقَالُ زَمَنْ وَأَزْمِنَانُ وَزَمَانٌ وَأَزْمِنَةٌ ، وَهُوَ الْعَصْرُ لِلدَّهْرِ وَالْجَنُوعِ
أَعَصْرٌ وَعُصُورٌ . وَيُقَالُ أَيْضًا فِي الْوَاحِدِ عَصْرٌ^(ب) . وَالْعَصْرَانِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ ،
وَهُمَا الْمُلَوَّنِ . وَالْجَدِيدَانِ . وَالْقَتَيَانِ . وَأَبْنَا سَمِيرٍ . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :
أَلَا يَا دِيَارَ الْحَيِّ بِالسَّبْعَانِ أَمَلٌ عَلَيْهَا بِإِلْيِ الْمُلَوَّنِ^(١)
وَأَلَسْتُ الدَّهْرُ . قَالَ لَيْدٌ :

[فَإِنْ تَنَّا دَارُ أَوْ يَطْلُ عَهْدُ خَلَّةٍ بِعَاقِبَةٍ أَوْ يُضْجِعُ الشَّيْبُ شَامِلًا]
فَقَدْ زَرْتَنِي سَبْنَا وَلَسْنَا بِمَجِيرَةٍ حَلَّ الْمُلُوكِ نُفْدَةً قَالِمُنَاسِلًا^(٢)

(١) [السَّبْعَانِ . موضع . وَأَمَلٌ مِنْ « أَمَلْتُ الْكِتَابَ » يُعْمَلُهُ . ارادَ أَمَلٌ عَلَيْهَا السَّيْلُ كَانَ اللَّيْلُ
وَالنَّهَارُ أَمَلًا عَلَيْهَا أَسْبَابُ الْبَلِي كَمَا يُعْمَلُ الْكِتَابُ وَخَاطِبَتُهَا بِو . وَبِجَوْدِ أَنْ يَكُونَ أَمَلٌ عَلَيْهَا مِنْ
قَوْلِكَ « أَمَلْتُ » الرَّجُلُ إِذَا اضْجَرَّتْهُ وَكَثُرَتْ عَلَيْهِ مَا يُؤْذِيهِ كَانَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ أَمَلًا مِنْ كَثْرَةِ
مَا فَعَلَ جَاءَ مِنَ الْبَلِي]

(٢) [يَقُولُ أَنْ تَبَاعَدَتْ دَارُ مَنْ تَحْبُّ أَوْ يَطْلُ عَهْدُ خُلَّةٍ بِرِيدُ أَوْ يَطْلُ عَهْدُ فَرَانِهَا
بِعَاقِبَةٍ أَوْ بِآخِرَةٍ أَوْ بِالرَّوَةِ الْآخِرَةِ بِرِيدُ بِآخِرِ فُرْقَةٍ . يَعْنِي أَنَّهُ كَانَ يُفَارِقُهَا ثُمَّ يَلْقَاهَا وَلَمْ يَكُنْ
مَا بَيْنَ الْإِلْتِقَائَيْنِ مَقْدَارُ هَذِهِ الْمُدَّةِ الْآخِرَةِ . فَقَدْ زَرْتَنِي أَيْ تَرَعَى حَلَّ الْمُلُوكِ يَعْنِي الْحَسَى حَمَى
الْمُلُوكِ . وَلَسْنَا بِمَجِيرَةٍ بِرِيدُ أَصَمَّ اجْتَرَأُوا عَلَى رَعَى الْمُلُوكِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونُوا فِي جُورٍ
أَحَدٍ . يَقُولُ نَزَلْنَا بِغَيْرِ عَقْدٍ وَلَا عَهْدٍ لَاتَا فِي مَمْعَةٍ وَمَنْ . وَنُفْدَةً وَالْمُنَاسِلُ مَوْضِعَانِ]

(٨) وَلَمْ نَسْمَعْ (ب) وَعَصْرٌ

(٢) مَعْنَاهُ قَدْ زَرْتَنِي دَهْرًا وَلَسْنَا فِي جُورٍ أَحَدٍ مِنْ عِزَّنَا

وَيُقَالُ أَقَمْتُ عِنْدَهُ حَرْسًا . وَأَبْضًا . وَأَحْرَسَ بِهَذَا الْمَكَانِ أَقَامَ
بِهِ حَرْسًا . قَالَ رُؤَبَةُ :

[كَمْ نَأَقَلْتُ مِنْ حَدَبٍ وَفَرَزٍ وَنَكَبْتُ مِنْ ضَمَزَةٍ وَصَمَزَا
وَعَلِمَ أَحْرَسَ فَوْقَ عَنَزٍ ^(١)]

وَأَقَمْتُ عِنْدَهُ بُرْهَةً مِنَ الدَّهْرِ . وَهَبَةً . وَسَنَبَةً ^(٢) . وَسَبَّةً مِنَ الدَّهْرِ .
^(٣) وَمِلَاوَةً . وَمِلَاوَةً : وَمِلَاوَةٌ . قَالَ النُّجَّاجُ :

وَقَدْ أَرَانِي لِلنَّوَانِي مِصِيدًا مِلَاوَةً ^(٤) كَانَ فَوْقِي جَلَدًا ^(٥)
قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

[فَلَيْتَ حِينًا يَتَلَجَّنَ بِرَوْضِهِ فَيَحِدُّ حِينًا فِي الْعِلَاجِ وَيَشْمَعُ
حَتَّى إِذَا جَزَرَتْ مِيَاهُ رُزُونِهِ وَيَأْيَ حَرْزٍ ^(٦) مِلَاوَةٍ ^(٧) تَتَقَطَّعُ ^(٨)]

(١) [يَصِفُ إِبِلًا . وَالْمُتَأَمِّلَةُ أَنْ تَقَعَ فِي مَوَاضِعَ فِيهَا حِجَارَةٌ أَوْ حَجَرَةٌ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ
فَنَحْتَاجُ أَنْ تَنَامِلَ الْمَوَاضِعَ الَّتِي تَضَعُ فِيهَا قِيَّوَاتِهَا . وَالْحَدَبُ الْمَوْضِعُ الَّذِي فِيهِ (٧ . ٤)
ارْتِفَاعٌ . وَالْفَرَزُ حَدٌّ بَيْنَ جَبَلَيْنِ . وَالضَّمَزُ الْمُرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ . وَقَوْلُهُ « ضَمَزَةٌ » كَأَنَّهُ أَرَادَ
أَرْضًا أَوْ بُقْعَةً . وَالتَّذْكِيرُ عَلَى مَعْنَى مَكَانٍ . وَنَكَبْتُ عَدَلْتُ عَنْهُ . وَعَلِمَ بِمَجْرُورٍ مَعْطُوفٌ عَلَى ضَمَزَةٍ .
وَعَنَزٌ أَكْمَةٌ صَغِيرَةٌ .] وَفِيهِ اسْمُكَ سَوْدَاهُ . وَيُرْوَى : « وَارِدَ أَحْرَسَ » وَهُوَ الْعَلَمُ .
وَذَكَرَ يَعْقُوبُ « أَحْرَسَ » عَلَى أَنَّهُ فَعْلٌ . وَغَيْرُهُ عَلَى أَنَّ أَحْرَسَ اسْمٌ وَجَعَلَهُ وَصْفًا لِلْعَلَمِ .
وَقَالَ الْأَخْرَسُ الْقَدِيمُ [(٢)] يَعْنِي أَنَّهُ كَانَ فِي شَبَابِهِ يَصِيدُ النَّوَانِي

وَهِيَ النِّسَاءُ الشَّوَابُ لِحُسْنِ وَجَاهِهِ . مِلَاوَةٌ : وَقْتُ الشَّبَابِ وَاللَّهُوِ . وَقَوْلُهُ « كَانَ فَوْقِي جَلَدًا » يَعْنِي
أَنَّهُ كُنَّ يَطْفِئُونَ عَلَيْهِ كَمَا تَطْفِئُ النَّاقَةُ عَلَى الْجِلْدِ وَالْجِلْدُ يُسَلَّحُ بِجِلْدِ الْخَوَارِثِ ثُمَّ يُجَسَّسُ
شُكْمًا أَوْ غَيْرَهُ مِنَ الشَّجَرِ ثُمَّ تَطْفِئُ عَلَيْهِ أُمَّهُ فَتَرَامُهُ]

(٣) [التَّوْنُ مِنَ « لَبَنٌ وَيَتَلَجَّنَ » تَعُودُ إِلَى الْعَبْرِ وَالْأُتُنِ . وَالْهَاءُ مِنَ « رَوْضِهِ » تَعُودُ إِلَى وَابِلٍ

^(٤) قَالَ لَنَا أَبُو الْحَسَنِ : وَجَدْتُ فِي كِتَابِي سَنَتَهُ (١٩٦) فَلَمْ أُنْكَرْهُ أَنْ يَكُونَ

قِطْعَةً مِنَ السَّنَةِ . وَفِي كِتَابِ سَيَبَوِيهِ : سَنَتُهُ مِنَ الدَّهْرِ

(ب) يَعْقُوبُ (ج) مِلَاوَةٌ (د) حِينَ

(هـ) مِلَاوَةٌ (ف) وَيُرْوَى : بَابِي حَرْزٌ وَالْحَرْزُ الْحِينَ

وَأَقَمْتُ عِنْدَهُ مَلُوءَةً. وَحِفْظَةً وَالْجَمْعُ أَحْقَابٌ، وَآتَى عَلَيْهِ الْأَزْلَمُ
وَالْجَذْعُ يَعْنِي بِهِ الدَّهْرَ. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: وَيُقَالُ «الْأَزْلَمُ» بِالنُّونِ فَمَنْ
قَالَهُ بِالنُّونِ فَمَعْنَاهُ أَنَّ الْمُنَايَا مَنْوُطَةٌ بِهِ أَيُّ مُعَلَّقَةٌ. أَخَذَ مِنْ زَنْمَةٍ^(أ)
الْشَّاةِ^(ب) وَهِيَ الْمُلَقَّةُ تَحْتَ حَنَكِهَا. وَمَنْ قَالَ «الْأَزْلَمُ» أَرَادَ خِفَّتَهُ. وَيُقَالُ
لِلْقَذْحِ^(ج) زَلَمٌ وَالْجَمْعُ أَزْلَامٌ، وَالْأَمْدُ الْحَيْنُ مِنَ الدَّهْرِ^(د)

٨٧ بَابُ الزِّيَادَةِ فِي السِّنِّ

راجع في الالفاظ الكتائية آخر باب التشابه في السِّنِّ (الصفحة ١٥٨)

يُقَالُ قَدْ أَرَمَى فُلَانٌ عَلَى الْحُمْسَيْنِ. وَأَرَبَى. وَأَرَدَى (١٩٧^٢).
وَحَكَى فِيهَا الْقَرَاءَ «وَرَدَى». وَأَنشَدَ:

ذَكَرَهُ فِيمَا قَبْلُ وَهُوَ بِقَرَارَةِ بَعَانٍ سَقَاها وَابِلٌ. وَأَضَافَ الرُّوْحَنُ إِلَى وَابِلٍ لِأَنَّهُ يَنْبُتُ بِهِ.
وَقِيلَ الضَّحِيرُ يَمُودُ إِلَى الْقَرَارِ. وَفِي «بَيْدٍ» ضَحِيرٌ يَمُودُ إِلَى الْعَبْرِ وَكَذَلِكَ فِي «يَشْعٍ». وَيَمْتَلِجَنَ
يُمَاسُ بَعْضُهُنَّ بَعْضًا فَيَبِيدُ الْعَبْرُ مَعَهُنَّ فِيمَا يَأْخُذْنَ فِيهِ مَرَّةً. وَيَشْعُ أَيُّ يَلْعَبُ أُخْرَى. وَوَاحِدُ
الرُّزْنِ رِزْنٌ وَرِزْنٌ مِمَّا هُوَ الْمَوْضِعُ الصَّلْبُ الَّذِي يَحْمِلُ الْمَاءَ إِذَا غَارَ. وَجَزَرَ تَقْصُصٌ. وَيُقَالُ
جَاءَنَا عَلَى حَزَرَةٍ مُنْكَرَةٍ أَيُّ سَاعَةٍ. وَيُقَالُ جِئْتُ عَلَى حَزَرَةٍ كَذَا أَيُّ وَقْتُ وَقُوعِهِ وَحَزَرَ كَذَا.
وَيُرْوَى: بَابِي حِينَ مِلَاوَةٍ. وَالْمَعْنَى أَنَّهُ يَتَمَجَّبُ مِنْ تَفَاذِ الْمَاءِ الَّذِي لِحَتَا جِوِّهِ الْحَمِيرُ مِنَ الْقِيَمَانِ
وَالْقَرَارَاتِ فِي الْوَقْتِ الَّذِي لَا تَصْبِرُ فِيهِ الْحَمِيرُ مِنْ (٨٠٠ ع) الْمَاءِ. وَتَنْقَطِعُ يَعْنِي الْمِيَاءَ
وَتَنْقَطِعُهَا ذَهَابُهَا]

(أ) زَنْمَةٌ

(ب) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَيُقَالُ زَنْمَةٌ مِثْلُ صُلْبٍ وَصَلْبٍ (ج) الْقَذْحُ

(د) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: كَانَ بُنْدَارٌ قَسَرَ فَقَالَ: الْأَزْلَمُ الْجَذْعُ وَهُوَ الْوَيْلُ. (قَالَ)
وَالظُّبَاءُ وَالْوَعُولُ لَا تَنْقَطُ اسْنَانُهَا. (قَالَ) فَهِيَ جُدْعَانُ أَبْدَا. (قَالَ) وَلَئِنَّا يَرَادُ أَنَّ
الدَّهْرَ عَلَى حَالٍ وَاحِدَةٍ وَمَنْ فِيهِ يَقْنَى

وَأَسْمَرَ خَطِيًّا كَانَ كُؤُوبُهُ

قَوَى الْقَسْبَ قَدْ آزَى^(١) ذِرَاعًا عَلَى الْعَشْرِ^(ب)
وَقَدْ طَلَفَ عَلَى الْخَمْسِينَ^(٥) . وَذَرَفَ . وَزَرَفَ ، وَقَدْ أَكَلَ عَلَيْهَا ،
وَقَدْ طَالَعَ الْخَمْسِينَ ، وَقَدْ وَلَاهَا ذَنْبًا . مَعْنَى هَذَا كُلُّهُ زَادَ عَلَيْهَا وَجَاوَزَهَا
وَقَدْ حَبَلَهَا أَيَّ دَنَا مِنْهَا . وَزَاهَمَهَا [وَرَامَاهَا] أَيَّ دَنَا مِنْهَا ، وَقَدْ سَنَدَ فِي
الْخَمْسِينَ وَارْتَمَى فِيهَا . عَنْ أَعْرَابِيٍّ يُقَالُ لَهُ أَبُو صَاعِدٍ : ارْتَمَى حَسْبُ ،
وَيُقَالُ هُوَ فِي قُرْحِهَا أَيَّ فِي أَوَّلِهَا

٨٨ باب اخذ الشيء باجمعه

راجع في الالفاظ الكتابية باب اخذ الشيء باجمعه (الصفحة ٢١٤)

يُقَالُ أَخَذْتُ الشَّيْءَ بِأَجْمَعِهِ . وَأَجْمَعِهِ . وَحَذَائِيرِهِ ، وَأَخَذَهُ بِجُلْمَتِهِ .
وَزَغَبِهِ^(د) . وَزَاجِحِهِ . وَزَاجِحِهِ . وَأَصِيلَتِهِ . وَزَوَّيَرِهِ . قَالَ^(٥) ابْنُ أَحْمَرَ [وَزَوَّى
لِلْقُرْزَدَقِ فِي قِصَّةٍ لَهُ مَعَ بَنِي قُصَيْرٍ] :
وَإِنْ قَالَ غَاوٍ مِنْ تَنُوخٍ قَصِيدَةً بِهَا جَرَبٌ عُذَّتْ عَلَيَّ بِزَوَّيَرَا

(١) وفي الهامش: اردي

(٢) [هذا البيت مع ابيات سواء يُنسَبُ الى حاتم والى غيره . واسم منصوب مطوف
على ما قبله وهو قوله « يَجِدُ قُرْسًا طَوْحَ الْبَنَانِ وَصَادِمًا » . وَأَسْمَرَ يَعْنِي الرَّمَحَ وَشَبَّهَ كُؤُوبَهُ
بَنَوَى الْقَسْبَ لِيُنْسِيَهُ وَصَلَاتِهِ وَقَدْ زَادَ ذِرَاعًا عَلَى عَشْرِ أَذْرُعٍ]

(أ) اردي (ب) على العشري زاد (ج) طَلَفَ

(د) زَغَبِهِ (هـ) اخذه بِزَوَّيَرِهِ (وهو الصواب)

[وَيُنِطُّهَا غَيْرِي وَكَلَّفُ حَمَلَهَا فَهَذَا قَضَاءُ حَقِّهِ أَنْ يُغَيَّرَ] (٤٠٩) "وَأَخَذَهُ بِصَبْرَتِهِ . وَبِأَصْبَارِهِ . وَبِظَلْفَتِهِ^(٨) . وَأَخَذَهُ مُكْهَمَلًا . وَحَكِّي أَبُو صَاعِدٍ الْأَعْرَابِيُّ : أَخَذَهُ بِزَنُورِهِ . وَأَخَذَهُ بِأَرْمَلِهِ . وَمَعْنَى هَذَا كُلِّهِ أَخَذَهُ جَمِيعًا . [وَصِنَائِيهِ . وَصُنْبَرَتِهِ ، وَأَسْتَوْعَبَهُ وَأَوْعَبَهُ إِيْمَابًا ، وَأَخَذَهُ بِسُوفِ رَقَّتِهِ . وَقَافِ رَقَّتِهِ . وَظُوفِهَا . وَظَافِيهَا . وَظَلْفِيهَا . وَظَلْفِيهَا ، وَأَخَذَهُ بِرِغِهِ] وَرَبِّهِ أَيْ بِمُجْدَاتِهِ^(ب) ، وَكَذَلِكَ بِرَبَّانِهِ^(ج) (١٩٧) . وَبِهِزْزَتِهِ . وَبِهِزْزَمُورِهِ

٨٩ بَابُ الْبَطْرِ وَاللَّشَاطِ

(راجع في الالفاظ الكتابية باب التكثير (الصفحة ١٣٣))

يُقَالُ قَدْ أَشِيرَ أَشْرًا . وَرَجُلٌ أَشِيرٌ وَامْرَأَةٌ أَشِيرَةٌ . وَيُقَالُ هُوَ

(١) [كَانَ ابْنُ أَحْمَدَ أَدْعِي عَلَيْهِ أَنَّهُ هَجَا يَزِيدَ بْنَ مَعَاوِيَةَ فَطَلَبَهُ ابْنُ حَاطِبٍ فَأَخَذَهُ وَبَيْدَهُ ثُمَّ أَقْلَعَتْ . وَتَنَوَّخَ قَبِيلُهُ . يَقُولُ إِنْ قَالَ شَاعِرٌ مِنْ قَبِيلَةٍ بَعِيدَةٍ (النَّسَبُ فِي قَصِيدَةٍ) نُسِبَتْ إِلَيَّ وَنَالِي شَرُّهَا . جَاءَ جَرَّبٌ أَيْ فِيهَا شَتْمٌ وَكَلَامٌ قَبِيحٌ . جَعَلَهَا بِمِثْلَةِ النَّاقَةِ الْحَرِيَّةِ . هَدَّتْ عَلَيَّ جُمِعَتْ ذَنْبًا لِي وَقَدْ قَالَهَا غَيْرِي . وَهَذَا قَضَاءُ جَائِرٍ حَقُّهُ أَنْ يُغَيَّرَ . وَأَكَلَفْتُ أَنْكَلَفْتُ وَأَكَلَفْتُ أَنْحَلْتُ وَأَكَلَفْتُ . يَرِيدُ هَدَّ عَلَيَّ جَمِيعُهَا وَنُسِبَ إِلَيَّ . وَقَوْلُهُ «بَزُورًا» قَالَ يَمُورُ فِيهِ عِنْدِي أَنْ يَكُونَ جَمَلٌ زَوِيرًا أَسْمًا مَعْرِفَةً مَوْثِقًا وَجَعَلَهُ أَسْمًا لِأَخْذِ جَمِيعِ الشَّيْءِ . وَثَلَّثَهُ : مَا حَكَاهُ أَبُو عَمْرٍو أَنَّ قَوْمًا مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُونَ : جَعَلَهَا وَاللَّهِ الْخُلْفَ زَيْزًا إِذَا قَطَعَ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ غَيْرِهِ وَصَرَّمَهُ . وَقَدْ قِيلَ فِيهِ أَنَّهُ يَرِيدُ الدَّاهِيَةَ وَيَكُونُ تَقْدِيرُ الْكَلَامِ : هَدَّتْ عَلَيَّ بِدَاهِيَةٍ فَعَلْتُهَا وَأَمْرِ قَبِيحٍ . وَيَكُونُ زَوِيرًا أَسْمًا لِلدَّاهِيَةِ مَعْرِفَةً]

(٨) بِظَلْفَتِهِ (ب) وَبِمُجْدَاتِهِ

(ج) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : هَذِهِ الثَّلَاثَةُ مَعْنَاهَا بِأَوَّلِهِ وَإِبْتِدَائِهِ وَانْشَدَ :

وَأَمَّا الْعَيْشُ بِرَبَّانِهِ وَأَنْتَ مِنْ أَقْنَانِهِ مُفْتَقِرٌ

رَجُلٌ أَشْرَانُ وَأَمْرَأَةٌ أَشْرَى. (وَاللَّغْنَةُ الْأُولَى أَكْثَرُ). وَقَوْمٌ أُشَارَى
وَأَشَارَى ، وَقَدْ عَرِصَ عَرَصًا. وَكَذَلِكَ يُقَالُ عَرِصَ الْبَرْقُ إِذَا كَثُرَ
لَمَعَانُهُ. وَعَرِصَ إِلَيْهِمْ عَرَصًا إِذَا جَعَلَ يَنْزُو مِنَ النَّشَاطِ ، وَهَيْصَ هَيْصًا ،
وَقَرَهُ وَهُوَ رَجُلٌ قَرِيهُ وَقَارِيهِ. قَالَ الشَّاعِرُ :

لَا اسْتَكِينُ إِذَا مَا أَرَمَهُ أَرَمْتُ وَلَنْ تَرَانِي إِلَّا قَارَهُ اللَّيْلِ^(١)
وَقَدْ بَطِرَ بَطْرًا. وَابْطُرَ أَيْضًا أَنْ يَبْقَى الْإِنْسَانُ مُتَحِيرًا. قَالَ
[الرَّاجِزُ] :

تُحِمُّ الْمَلَأَحَ حَتَّى يَبْطُرَا^(٢)
^(٣) وَأَتَحَجَّلُ سَوْءَ أَحْتِمَالِ الْفَنَى ، وَالدَّقْعُ سَوْءَ أَحْتِمَالِ الْفَقْرِ. قَالَ
الْكَمِيتُ :

وَلَمْ يَذْقُوا عِنْدَمَا نَالَهُمْ^(٤) لِيَصْرِفِي زَمَانٍ وَلَمْ يَتَحَجَّلُوا
[وَلَمْ يَنْفَكِكْ مِنْهُمْ أَنْفَاعِلُوْنَ وَالْقَائِلُ الْخُسَيْنُ الْتَحَجَّلُ^(٥)]
وَيُقَالُ قَيْصُ خَجَلٍ إِذَا كَانَ قَضَاقَا وَاسِعًا. قَالَ زَيْدُ بْنُ كَثُوفَةَ
الْعَنْبَرِيُّ: دَخَلْتُ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ سَهْلٍ فَكَسَانِي قَيْصَيْنِ خَجَلَيْنِ وَأَمَرَ لِي

(١) [الْأَرَمَةُ الشِدَّةُ. وَأَرَمْتُ اشْتَدْتُ. يَقُولُ أَنَا قَوِيُّ النَّفْسِ. لَا اسْتَكِينُ لَا اخْضَعُ
(٢) (٤) وَلَا أَذِلُّ. يُقَالُ قَدْ أَرَمْتُ إِذَا مِ اسْمٌ لِلشِدَّةِ مَعْرِفَةٌ. وَيُرِيدُ بِقَارِهِ اللَّيْلِ
أَنَّهُ وَاسِعُ الصَّدْرِ لَا يَضِيقُ صَدْرُهُ لِمَا يَرُدُّ عَلَيْهِ]
(٣) [تُحِمُّ أَي تَدْخُلُهُ فِي الْأَجْزَاءِ حَتَّى يَتَحَيَّرَ وَلَا يَتِمَكَّنَ مِنْ تَصْرِيفِهِ السَّفِينَةَ لِسُرْعَتِهَا]
(٤) [عِدَجُ بَنِي أَيْمَةَ يَقُولُ لَمْ يَظْهَرْ مِنْهُمْ فِي حَالِ فَقَرٍ خَوْزٌ وَشَكْوَى لِحَالِهِمْ بَلْ أَظْهَرُوا
جَلْدًا وَصَبْرًا. وَلَمْ يَبْطُرُوا فِي حَالِ الْفَنَى بَلْ عَرَفُوا حَقَّ الْفَنَى وَقَامُوا بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ فِيهِ. وَصَرَفُ
الزَّمَانِ تَقْلُبُهُ]

يَكْذًا وَكَذًّا^٥، [وَدَّالَ دَالًا وَدَّالَانًا. وَإِنَّهُ ذُو مِيعَةٍ، وَارِنَ ارْنًا. وَهُوَ ارِنٌ. وَزَعِلَ. وَرَيْذَ، وَقَدْ دَجَرَ دَجْرًا. وَهُوَ دَجِرٌ، وَمَرِحَ. وَزَهَقَ. وَآفَرَ.]

٩٠. بَابُ الْأَضْطِرَارِ وَالْإِكْرَاهِ عَلَى الشَّيْءِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب الاضطرار الى الشيء (الصفحة ٨٨)
وباب القهر (ص ١٦١)

اضْطَرَّهُ إِلَيْهِ^٦ اضْطَرَّارًا، وَاجَّأَهُ إِلَيْهِ إِجْأَةً. وَالْجَاءَهُ الْجَاءَ. وَأَشَاءَهُ إِشَاءَةً. وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ: شَرُّ مَا أَشَاءَكَ إِلَى نَحْتِ عُرْقُوبٍ. يَبْنِي أَنَّهُ لَيْسَ فِي الْعُرْقُوبِ مَحٌ. وَيُقَالُ «اجَّأَكَ» فِي مَكَانٍ «أَشَاءَكَ»^٧، وَقَدْ أَخْرَجَهُ إِلَيْهِ إِحْرَاجًا. قَالَ اللَّهُ^٨ [عَزَّ وَجَلَّ]: فَأَجَّأَهَا الْخَاضُ إِلَى جِذْعِ نَخْلَةٍ أَيْ الْجَاءَهَا. وَيُقَالُ أَزَامَهُ عَلَى الشَّيْءِ إِذَا مَآ إِذَا أَكْرَهَهُ عَلَيْهِ، وَقَدْ أَوْجَدَهُ عَلَيْهِ إِيجَادًا، وَظَارَهُ عَلَى الْأَمْرِ أَكْرَهَهُ عَلَيْهِ يَظَارُهُ ظَارًا. وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ: الطَّلْنُ يَظَارُ. أَيْ يَنْطِفُ الْقَوْمُ وَيَجْمَعُهُمْ عَلَى الصَّلَاحِ، وَاجْرَدَهُ إِلَيْهِ إِجْرَادًا إِذَا اضْطَرَّهُ، [وَأَجْرَرْتُهُ. وَالْحَجْبَةُ. وَالنَّحْصَةُ. وَأَزَانَتْهُ إِلَيْهِ، وَلَا ضَظَرْتُكَ إِلَى تَرْكِ. وَفَحَّاجِكَ (٤١١). وَجَهْدِكَ. وَنَجْوَدِكَ. وَكُلُّهُ وَاحِدٌ، وَانْخَعَتْهُ إِلَيْهِ خِنَعَةً وَخِنَاعًا]

(١) ز وَتَقَلَّزَ. وَتَسَرَّعَ إِذَا مَرَحَ

(a) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ قَالَ (198) اِعْرَابِيٌّ لِنِسَائِهِ: إِذَا افْتَرَقْنِ دَقِيقَتَيْنِ وَإِذَا اسْتَنْقَضَتِ نَحْلَتُنِ
(b) إِلَى ذَلِكَ الشَّيْءِ
(c) يَبْنِي فِي الْمَثَلِ
(d) تَعَالَى

٩١ باب قطع الامر

راجع في الالفاظ الكتابية باب العزم على الشيء (الصفحة ١٦٤)
وفي فقه اللغة باب القطع (ص ٢٢٤ - ٢٣١)

يُقَالُ صَرَى أَمْرُهُ يَصْرِيه صَرِيًّا إِذَا قَطَعَهُ ، وَصَرَمَهُ يَصْرِمُهُ صَرَمًا .
وَالصَّرْمُ الْأَمْنُ وَهِيَ الْقَطِيعَةُ . وَمِنْهُ سَيْفٌ (198٧) صَارِمٌ أَيْ قَاطِعٌ .
وَمِنْهُ زَمَنُ الصِّرَامِ وَالصَّرَامِ وَهُوَ قَطَاعُ النَّخْلِ . وَالصَّرِيمَةُ قَطْعُ الْأَمْرِ
وَالْمَزِيمَةُ ، وَقَدْ فَصَلَهُ فِصْلَهُ فَصْلًا . وَقَدْ بَلَّتَهُ بِلَّتُهُ بَلَا . وَبَلَّتُهُ . وَمِنْهُ
صَدَقَةُ بَنَّةٍ بَلَّتُهُ أَيْ بَانَتْ مِنْ صَاحِبِهَا . وَمِنْهُ فَسِيلَةٌ بَنِيْلَةٌ أَيْ بَانَتْ
عَنْ أُمِّهَا . وَنَخْلَةٌ مُبَيْلٌ إِذَا بَانَتْ فَسِيلَتُهَا مِنْهَا . قَالَ الْأَمْتَنِيُّ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ
مَنَازِلَ أَوْحَشَتْ مِنْ أَهْلِهَا وَعَفَتْهَا الرِّيحُ :

[فَأَنْهَلَ بِالْدَّمْعِ شَوْوَنِي كَأَنَّمِ الدَّمْعُ يَسْتَبْدِرُ مِنْ مُنْخَلٍ]
ذَلِكَ مَا دَيْنُكَ إِذَا جَنَّبْتَ أَجْمَلَهَا كَالْبُكَرِ الْمُبَيْلِ^(١)
وَقَالَ الشَّنْفَرِيُّ^(٢) :

(١) [يقول انهلت دموعي لما رأيت هذه المنازل ثم قال « ما دينك » اي ذلك البسكاه
إذا رايت منازل من محب موحشة منهم وما زائدة . وَجَنَّبْتُ أَخَذْتُ أَحَدَ الْجَنَبَتَيْنِ وَصَدَّتْ
عَنْ طَرَفِهِ . وَقِيلَ جَنَّبْتُ أَخَذْتُ نَاحِيَةَ الْجَنُوبِ . وَالْبُكَرُ جَمْعُ بُكَورٍ وَهِيَ الْخَلَّةُ الَّتِي تَبْكَرُ
بِحَمْلِهَا . شَبَّ مَا عَلَى الْأَجَالِ مِنَ الثِّيَابِ الْمَبْصُوغَةِ بِالزَّبْنِ بِالنَّخْلِ الْحَامِلِ . وَيُرْوَى : كَالْبُكَرِ
الْمُبَيْلِ . قِيلَ هُوَ الَّذِي يُبَلُّ بُنْرُهُ وَارْتَبَ . وَقِيلَ الْمُبَيْلُ الْمُرْطَبُ وَهِيَ لُغَةُ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ
كَعْبٍ . وَبَلَّتُ النَّخْلَةَ خَرَقْتُهَا . وَبَيْلٌ يُبَيْلُ وَهُوَ التَّبْيِيلُ لَمَّا يُلْقَطُ مِنْهَا]

(٢) وَذَكَرَ امْرَأَةً

كَانَ لَهَا فِي الْأَرْضِ نِسْيًا تَقْصُهُ عَلَى وَجْهِهَا وَإِنْ تَحَاطَبْتَ تَبَاتُ^(١)
وَقَدْ بَتَّكَ يَبْتَكُهُ بَتَّكَ ، وَقَضَاهُ يَبْضِيهِ قَضَاهُ . قَالَ أَبُو
ذُؤَيْبٍ :

وَعَلَيْهَا مَسْرُودَتَانِ قَضَاهُمَا دَاوُدُ أَوْصَعَ السَّوَابِغُ تَبَّعُ^(٢) (199)
وَقَالَ اللَّهُ^(ب) [عَزَّ ذِكْرُهُ] : فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ أَيَّ
فَرَعٍ مِنْ خَلْقِهِنَّ . وَقَالَ فَأَقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ أَيَّ أَصْنَعُ مَا أَنْتَ صَانِعُ ،
وَيُقَالُ أَمْرٌ أَحَدُ أَيَّ سَرِيعُ الْمَضِيِّ . وَحَاجَةٌ حَدَاهُ سَرِيعَةُ النِّقَازِ . وَمِنْهُ
قَوْلُهُ إِنَّ الدُّنْيَا أَذْنَتْ بِصُرْمٍ وَوَلَّتْ حَدَاهُ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا صَبَابَةٌ
كَصَبَابَةِ الْإِنَاءِ . وَسَيْفٌ أَحَدُ سَرِيعِ الْقَطْعِ . وَيُقَالُ قَطَعَهُ إِرْبًا إِرْبًا أَيَّ

(١) [ويروى : « تَقْصُهُ إِذَا مَا مَشَتْ » . النسي النسي المنسي . وتَقْصُهُ تَبَسُّعُ أَنْزَرَهُ . على
وجْهِها أي على قَصْدِهَا . ويروى : على أمها . يعني أَنَّ هذه المرأة طَرَدَهَا إِلَى الْأَرْضِ كَأَنَّهَا تَطْلُبُ
شَيْئًا فَدَنَسَتْهُ . بِصَفْهَا بِالْحَيَاءِ وَالْعِفَّةِ] . وَتَبَلَّتْ^(٥) تَقَطَّعَ الْكَلَامَ وَتَوَجَّرَهُ . [وقيل
تَفْصِيلُ الْقَضَاءِ وَتَقْطَعُهُ عَقْلًا وَهَلَسًا . (قال) ويجوز عندي أَنْ يُرِيدَ أَنَّهَا تَقَطَّعَ (٤١٢)
كَلَامَهَا قَبْلَ أَنْ تُنْسِيَهُ مِنْ شِدَّةِ خَفَرِهَا وَحَيَاتِهَا . وَالْمَرْأَةُ تَمْدَحُ بِضَعْفِ الصَّوْتِ وَقِلَّةِ الْكَلَامِ .
وَمِثْلُهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ « فَتَوَدَّ الْكَلَامَ قَطِيعَ الْكَلَامِ » يُرِيدُ أَنَّهَا تَنْقَطِعُ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنْسِيَ
كَلَامَهَا]

(٢) [يَصِفُ فَارِسَيْنِ وَعَلَيْهَا دُرَّهَانٌ . وَالْمَسْرُورَةُ الَّتِي تُظَمُّ بَعْضُ خَلْقِهَا إِلَى بَعْضٍ .
وَتَسْجُ الدَّرْعُ يُقَالُ لَهُ السَّرْدُ . وَالدَّرْعُ يُنْسَبُ عَلَيْهَا إِلَى دَاوُدَ لِأَنَّ آفَةَ تَعَالَى كَبَّرَ لَهُ الْحَدِيدَ .
وَيُنْسَبُ عَلَيْهَا إِلَى تَبَّعَ وَهُوَ تَمَلُّكُ مَنْ مَلِكِ الْمَرْبِ . وَالصَّنْعُ الْحَاقِيقُ بِالْعَمَلِ . وَالتَّجْعِيَّةُ
الَّتِي عَمِلْتَ لِتَبَّعٍ فِي زَمَانِهِ وَوَقْتِهِ . وَقَوْلُهُ « قَضَاهَا » أَيَّ صَنَعَهَا وَفَرَعَهَا مِنْهَا]

(٣) تَبَلَّتْ وَتَبَلَّتْ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : نِسْيًا بِكَسْرِ النُّونِ الْأَمَمِ وَهُوَ آخُودٌ وَنِسْيًا
الْمَصْدَرُ وَهُوَ يَجُوزُ . وَقَدْ قَرِئَ بِهِمَا فِي الْقُرْآنِ جَمِيعًا : وَكَتَبْتُ نِسْيًا مَنَسِيًّا وَنِسْيًا أَيْضًا .
وَيُقَالُ بَلَّتْ وَابَلَّتْ بِمَعْنَى

(٤) تَبَلَّتْ

(ب) تَبَارَكَ وَتَعَالَى

قَطْمًا قَطْمًا، [وَأَوْجَزَهُ . وَبَزَلَهُ . وَشَرَجَهُ . وَبَشَكَهُ . وَقَطَّمَهُ . وَجَذَمَهُ .
وَجَذَهُ . وَقَصَلَهُ . وَجَرَزَهُ (وَمِنْهُ سَيْفٌ جُرَازٌ) . وَكَسَعَهُ . قَالَ أَبُو عَمْرِو:
كَسَعَهُ أَقْصَحُ مِنَ الْكُشْحِ وَهُوَ الْقَطْعُ]

٩٢ بابُ الْإِتِّفَاقِ وَالصَّلَاحِ

راجع البابين الأولين من الألفاظ الكتابية (الصفحة ١ - ٣)

يُقَالُ قَدْ أَلْتَمَمَ مَا بَيْنَهُمْ [يَلْتَمِسُ] التَّامَّاءُ، وَالْأَمْتُهُ إِذَا مَا إِذَا أَصْلَحَتْ
مَا بَيْنَهُمْ . وَقَدْ أَلْتَمَمَ الصَّدْعُ وَالْكَسْرُ، وَقَدْ لَمَسْتُ شَعْمَهُمُ اللَّهُ لَمَأً
إِذَا أَصْلَحَتْ شَأْنُهُمْ . يُقَالُ لَمْ اللَّهُ شَعْنَكَ أَيِ أَذْهَبَ اللَّهُ الْبُوسَ عَنْكَ
وَأَصْلَحَ أَمْرَكَ . قَالَ النَّابِغَةُ:
وَلَسْتُ بِمُسْتَبَقٍ أَخَا لَا تَلْمُهُ

عَلَى شَعْنِ أَيِ الرِّجَالِ الْمُهَذَّبُ (٤١٣) ^(١)
وَيُقَالُ قَدْ دَجَا أَمْرُهُمْ يَدْجُو دُجْوًا، وَدَجَا شَعْرُ الْمَاعِزَةِ يَدْجُو دُجْوًا
إِذَا لَزِمَ بَعْضُهُ بَعْضًا وَلَمْ يَكُنْ مُتَنَحِّسًا . وَيُقَالُ مَا كَانَ ذَلِكَ مُذْ دَجَا
الْإِسْلَامُ أَيِ الْبَسَ النَّاسَ . وَأَنْشَدَ ^(٢)

(١) يُخَاطَبُ النُّعْمَانُ بْنُ الْمُنْذِرِ وَيَسْأَلُهُ أَنْ يَرْضَى عَنْهُ . يَقُولُ أَنْتَ لَا تَسْتَبْقِي بَيْنَكَ
وَبَيْنَ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ إِذَا كُنْتَ تَقْطَعُهُ بِذَنْبٍ يَفْعَلُهُ . وَإِنْ قَطَعْتَ إِخْوَانَكَ بِذَنْبٍ لَمْ يَبْقَ
لَكَ إِخٌ . وَتَلْمُهُ تُمْصِيحُهُ . وَتُمْصِيحٌ مَا تَشْمَتُ مِنْ أَمْرٍ وَقَسَدَ . وَمَعْنَى قَوْلِهِ «أَيُّ الرِّجَالِ
الْمُهَذَّبِ» أَيِ أَيُّ النَّاسِ لَا تَكُونُ فِيهِ خَصْلَةٌ فَهِيَ مُرْضِيَةٌ . وَارَادَ بِالشَّعْنِ الْفَسَادَ [

فَأَثْبِتْهُ كَعْبٍ^(١) غَيْرُ أَغْثَمَ فَاجِرٍ

أَبَى مُذْ دَجَا الْإِسْلَامُ لَا يَتَخَفُ^(٢) (199^٧)^(١)

وَيُقَالُ دَجَجَ أَمْرُهُمْ يَدْجُجُ دُجُوجًا إِذَا اسْتَقَامَ وَصَلَحَ . وَيُقَالُ صَلُحَ دُمَاجٌ^(٣) أَي تَامَ ، وَرَأَبْتُ تَاهَمٌ^(٤) أَرَأَبُهُ رَأَبًا . وَالثَّأْيُ الْقَسَادُ^(٥) يَمُجُ بَيْنَ الْقَوْمِ . وَأَصْلُ الثَّأْيِ فِي الْحَزْرِ أَنْ تَلْتَفِي خُرْزَتَانِ فَصِيرًا وَاحِدَةً . وَيُقَالُ هُوَ أَنْ يَنْظُرَ الْإِشْنَى وَيَدِقَّ السَّيْرُ . وَيُقَالُ رَأَبْتُ الْإِنَاءَ أَرَأَبُهُ رَأَبًا وَهُوَ أَنْ يَكُونَ فِيهِ اثْنَلَامٌ فَتَسَدَّ تِلْكَ الثَّلْثَةُ بِقِطْعَةٍ . وَيُقَالُ لِتِلْكَ الْقِطْعَةِ الرُّوْبَةُ . وَقَالَ مُعَاوِيَةُ مُعَوِّدٌ^(٦) الْحُكَمَاءُ [وَهُوَ مُعَاوِيَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جَمْفَرِ بْنِ كِلَابٍ] :

رَأَبْتُ الصَّدْعَ مِنْ كَعْبٍ وَكَانُوا مِنْ الشَّنَانِ قَدْ صَارُوا كِمَابًا^(٧)
وَقَدْ رَتَقْتُ فَتَحَهُمْ أَرْتُقُهُ رَتَقًا ، وَسَمَلْتُ بَيْنَهُمْ أَسْمَلُ^(٨) (٤١٤)
سَمَلًا ، وَالرَّتْقُ الْجَمْعُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ . قَالَ اللَّهُ^(٩) [عَزَّ ذِكْرُهُ] : أَوْ لَمْ

(١) [قال ابو عمرو : الْأَغْثَمُ الشَّيْبُ الْقَيْحُ . وَالْأَغْثَمُ الثَّقِيلُ الرُّوحُ . يقال قُنْصِي] . راجع شرحه في الصفحة ٤١٥ . وفي الصفحة ٤٣٠

(٢) (٣) كَعْبٌ هُوَ كَعْبُ بْنُ رَيْمَةَ بْنِ عَامِرٍ أَخُو كِلَابِ بْنِ رَيْمَةَ بْنِ عَامِرٍ . وَمِنْ وَلَدِ كَعْبٍ عُقْبَلٌ وَشَيْزٌ وَغَيْرُهُمَا مِنَ الْقَبَائِلِ . وَالشَّنَانُ الْبُغْضُ . وَالصَّدْعُ الْفَسَادُ وَالشَّرُّ يَقَعُ بَيْنَهُمْ . جَعَلَ مَا وَقَعَ بَيْنَهُمْ مِنَ الشَّرِّ بِمَثَلِ الصَّدْعِ فِي الْإِنَاءِ . وَاصْلَاحُ مَا بَيْنَهُمْ حَتَّى طَادَ إِلَى الْإِتِّفَاقِ بِمَثَلِ رَأَبِ الْإِنَاءِ وَاصْلَاحِهِ . وَقَوْلُهُ « قَدْ صَارُوا كِمَابًا » أَي قَدْ افْتَرَقُوا وَتَفَاطَعُوا بَعْدَ الْأُلْفَةِ فَصَارُوا بِمَثَلِ قَبَائِلٍ لَا يَجْتَمِعُهَا إِلَّا بِقُرْبٍ مِنْهَا فِي تَقْدِيرِ قَبَائِلٍ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا أَبَاسُهُ كَعْبٌ فَهِيَ أَبَ الْقَبَائِلِ الْآخَرِ . يَعْنِي أَنَّهُ سَمَى فِي إِصْلَاحِ أَمْرِهِمْ حَتَّى تَمَّ [

(١) (٢) (٣) (٤) (٥) (٦) (٧) (٨) (٩) (١٠) (١١) (١٢) (١٣) (١٤) (١٥) (١٦) (١٧) (١٨) (١٩) (٢٠) (٢١) (٢٢) (٢٣) (٢٤) (٢٥) (٢٦) (٢٧) (٢٨) (٢٩) (٣٠) (٣١) (٣٢) (٣٣) (٣٤) (٣٥) (٣٦) (٣٧) (٣٨) (٣٩) (٤٠) (٤١) (٤٢) (٤٣) (٤٤) (٤٥) (٤٦) (٤٧) (٤٨) (٤٩) (٥٠) (٥١) (٥٢) (٥٣) (٥٤) (٥٥) (٥٦) (٥٧) (٥٨) (٥٩) (٦٠) (٦١) (٦٢) (٦٣) (٦٤) (٦٥) (٦٦) (٦٧) (٦٨) (٦٩) (٧٠) (٧١) (٧٢) (٧٣) (٧٤) (٧٥) (٧٦) (٧٧) (٧٨) (٧٩) (٨٠) (٨١) (٨٢) (٨٣) (٨٤) (٨٥) (٨٦) (٨٧) (٨٨) (٨٩) (٩٠) (٩١) (٩٢) (٩٣) (٩٤) (٩٥) (٩٦) (٩٧) (٩٨) (٩٩) (١٠٠)

عَمْرٍو (١) (٢) (٣) (٤) (٥) (٦) (٧) (٨) (٩) (١٠) (١١) (١٢) (١٣) (١٤) (١٥) (١٦) (١٧) (١٨) (١٩) (٢٠) (٢١) (٢٢) (٢٣) (٢٤) (٢٥) (٢٦) (٢٧) (٢٨) (٢٩) (٣٠) (٣١) (٣٢) (٣٣) (٣٤) (٣٥) (٣٦) (٣٧) (٣٨) (٣٩) (٤٠) (٤١) (٤٢) (٤٣) (٤٤) (٤٥) (٤٦) (٤٧) (٤٨) (٤٩) (٥٠) (٥١) (٥٢) (٥٣) (٥٤) (٥٥) (٥٦) (٥٧) (٥٨) (٥٩) (٦٠) (٦١) (٦٢) (٦٣) (٦٤) (٦٥) (٦٦) (٦٧) (٦٨) (٦٩) (٧٠) (٧١) (٧٢) (٧٣) (٧٤) (٧٥) (٧٦) (٧٧) (٧٨) (٧٩) (٨٠) (٨١) (٨٢) (٨٣) (٨٤) (٨٥) (٨٦) (٨٧) (٨٨) (٨٩) (٩٠) (٩١) (٩٢) (٩٣) (٩٤) (٩٥) (٩٦) (٩٧) (٩٨) (٩٩) (١٠٠)

وزنه الثعنا (١) (٢) (٣) (٤) (٥) (٦) (٧) (٨) (٩) (١٠) (١١) (١٢) (١٣) (١٤) (١٥) (١٦) (١٧) (١٨) (١٩) (٢٠) (٢١) (٢٢) (٢٣) (٢٤) (٢٥) (٢٦) (٢٧) (٢٨) (٢٩) (٣٠) (٣١) (٣٢) (٣٣) (٣٤) (٣٥) (٣٦) (٣٧) (٣٨) (٣٩) (٤٠) (٤١) (٤٢) (٤٣) (٤٤) (٤٥) (٤٦) (٤٧) (٤٨) (٤٩) (٥٠) (٥١) (٥٢) (٥٣) (٥٤) (٥٥) (٥٦) (٥٧) (٥٨) (٥٩) (٦٠) (٦١) (٦٢) (٦٣) (٦٤) (٦٥) (٦٦) (٦٧) (٦٨) (٦٩) (٧٠) (٧١) (٧٢) (٧٣) (٧٤) (٧٥) (٧٦) (٧٧) (٧٨) (٧٩) (٨٠) (٨١) (٨٢) (٨٣) (٨٤) (٨٥) (٨٦) (٨٧) (٨٨) (٨٩) (٩٠) (٩١) (٩٢) (٩٣) (٩٤) (٩٥) (٩٦) (٩٧) (٩٨) (٩٩) (١٠٠)

مُعَوِّدٌ (وهو الصواب) (١) (٢) (٣) (٤) (٥) (٦) (٧) (٨) (٩) (١٠) (١١) (١٢) (١٣) (١٤) (١٥) (١٦) (١٧) (١٨) (١٩) (٢٠) (٢١) (٢٢) (٢٣) (٢٤) (٢٥) (٢٦) (٢٧) (٢٨) (٢٩) (٣٠) (٣١) (٣٢) (٣٣) (٣٤) (٣٥) (٣٦) (٣٧) (٣٨) (٣٩) (٤٠) (٤١) (٤٢) (٤٣) (٤٤) (٤٥) (٤٦) (٤٧) (٤٨) (٤٩) (٥٠) (٥١) (٥٢) (٥٣) (٥٤) (٥٥) (٥٦) (٥٧) (٥٨) (٥٩) (٦٠) (٦١) (٦٢) (٦٣) (٦٤) (٦٥) (٦٦) (٦٧) (٦٨) (٦٩) (٧٠) (٧١) (٧٢) (٧٣) (٧٤) (٧٥) (٧٦) (٧٧) (٧٨) (٧٩) (٨٠) (٨١) (٨٢) (٨٣) (٨٤) (٨٥) (٨٦) (٨٧) (٨٨) (٨٩) (٩٠) (٩١) (٩٢) (٩٣) (٩٤) (٩٥) (٩٦) (٩٧) (٩٨) (٩٩) (١٠٠)

على وزن تاهم (١) (٢) (٣) (٤) (٥) (٦) (٧) (٨) (٩) (١٠) (١١) (١٢) (١٣) (١٤) (١٥) (١٦) (١٧) (١٨) (١٩) (٢٠) (٢١) (٢٢) (٢٣) (٢٤) (٢٥) (٢٦) (٢٧) (٢٨) (٢٩) (٣٠) (٣١) (٣٢) (٣٣) (٣٤) (٣٥) (٣٦) (٣٧) (٣٨) (٣٩) (٤٠) (٤١) (٤٢) (٤٣) (٤٤) (٤٥) (٤٦) (٤٧) (٤٨) (٤٩) (٥٠) (٥١) (٥٢) (٥٣) (٥٤) (٥٥) (٥٦) (٥٧) (٥٨) (٥٩) (٦٠) (٦١) (٦٢) (٦٣) (٦٤) (٦٥) (٦٦) (٦٧) (٦٨) (٦٩) (٧٠) (٧١) (٧٢) (٧٣) (٧٤) (٧٥) (٧٦) (٧٧) (٧٨) (٧٩) (٨٠) (٨١) (٨٢) (٨٣) (٨٤) (٨٥) (٨٦) (٨٧) (٨٨) (٨٩) (٩٠) (٩١) (٩٢) (٩٣) (٩٤) (٩٥) (٩٦) (٩٧) (٩٨) (٩٩) (١٠٠)

يَرِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا . وَيُقَالُ
أَمْرًا رَتْقًا إِذَا كَانَتْ لَا يُوصَلُ إِلَيْهَا ، وَقَدْ دَمَلَ بَيْنَهُمْ يَدْمُلُ دَمَلًا ،
وَدَمَسَ^(أ) إِذَا أَصْلَحَ

٩٣ بابُ الْمُقَارَبَةِ فِي الشَّيْءِ وَالْخَلَاقَةِ (200^٢)

(راجع في الالفاظ الكتائبية باب قولهم هو حقيق ان يفعل كذا (الصفحة ٢٨)

يُقَالُ أَنَّهُ خَلِيقٌ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا وَقَدْ خُلِقَ خَلَاقَةً . وَمَخْلَقَةٌ
مِنْهُ كَذَا وَكَذَا . وَهُوَ بَيْنُ الْخَلَاقَةِ . وَأَنَّهُ لَجَدِيدٌ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا .
وَقَدْ جَدُرَ^(ب) جَدَارَةً ، وَمَجْدَرَةٌ مِنْهُ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا ، وَمَنْعَةٌ مِنْهُ أَنْ
يَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا . وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ : قَصَرُ الْخُطْبَةِ وَطُولُ الصَّلَاةِ مَنْعَةٌ
مِنْ فِيهِ الرَّجُلِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

إِنْ أَكْتَحَالًا بِالتَّقِيِّ الْأَنْبَجِ وَنَظَرًا فِي الْحَاجِبِ الْمَرْجَجِ
مَنْعَةٌ مِنَ الْأَعْمَالِ الْأَعْوَجِ^(١)

وَأَنَّهُ لَحَرِيٌّ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ وَإِنَّمَا لَحَرِيَّانِ وَإِنَّهُمْ لَحَرِيُونَ وَإِنَّهَا
لَحَرِيَّةٌ وَإِنَّمَا لَحَرِيَّتَانِ وَإِنَّهُنَّ لَحَرِيَّاتٌ . وَيُقَالُ إِنَّهُ لَحَرِيٌّ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا

(١) [يريد أن أكتحالاً بالنظر الى الوجه الأبيض وهو الابيض . والمَرْجَج من المحاجب وهو
الدقيق الطويل . والأعمال الأعوج هو القبيح . يقول من جعل همه الى النظر الى الوجوه
الحسان واقتصر على ذلك قصر في طلب الامور التي تُشرفه ولم يكن له حظ في نيل المال
وكان جديراً بالافعال التي لا تليق بالرواء]

وَكُذَّاءٌ وَإِنَّهُمَا لَحَرَىٰ وَإِنَّهُمْ لَحَرَىٰ. (مُوَحَّدٌ فِي الثَّنِيَّةِ وَالْجَمْعِ وَالْمَوْثُ).
وَمَا أَحْرَاهُ أَنْ يَفْعَلَ كُذَّاءً وَكَذَّاءً. وَإِنَّهُ لَحَرَىٰ وَحَرِيَّانٍ وَحَرُونَ وَحَرِيَّةٌ
وَحَرِيَّتَانِ وَحَرِيَّاتٌ (بِالتَّخْفِيفِ كُلُّهُ)، وَإِنَّهُ لَقَمِنٌ وَإِنَّهُمَا لَقَمِنَانِ وَإِنَّهُمْ
لَقَمِنُونَ وَإِنَّهَا لَقَمِينَةٌ وَإِنَّهُمَا لَقَمِنَتَانِ وَإِنَّهُنَّ لَقَمِنَاتٌ وَإِنَّهُ لَقَمِنٌ^(أ) وَإِنَّهُمْ
لَقَمِنٌ (يَفْتَحُ الْمِيمَ مُوَحَّدٌ فِي الثَّنِيَّةِ وَالْجَمْعِ وَالْمَوْثُ). وَيُقَالُ هُوَ قَمِينٌ
أَيْضًا. وَيُقَالُ دَارُهُ قَمْنٌ مِنْ دَارِي، وَإِنَّهُ لَحَجْرٌ أَنْ يَفْعَلَ كُذَّاءً وَكَذَّاءً.
وَمَا أَحْجَاهُ (200^٧) [أَنْ يَفْعَلَ كُذَّاءً وَكَذَّاءً]

٩٤ بَابُ الْقُتُورِ وَالْإِبْطَاءِ

راجع في الالفاظ الكتائية باب التقصير (الصفحة ٢٤) و باب التباطؤ (ص ٨٣)

يُقَالُ وَتَى فِي الْأَمْرِ بَيْنِي وَبَيْنَا إِذَا فَرَّ. قَالَ اللَّهُ^(ب) [عَزَّ وَجَلَّ]:
وَلَا تَبَيَّنَا فِي ذِكْرِي (٤١٥) أَيَّ لَا تَفْتَرَا. وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: لَا تَوَانِي فِي
كُذَّاءٍ وَكَذَّاءٍ. وَالْوَنَاءُ^(ج) الْقُرَّةُ. وَزَعَمَ الْقُرَاءُ أَنَّهَا تُمَدُّ وَتُقْصَرُ وَالْكَلَامُ
فِيهَا الْقُصْرُ، وَقَدْ نَأَنَّا فِي أَمْرِهِ يُنَاقِي مُنَاقَاةً وَنَاقَاةً. وَهُوَ رَجُلٌ نَاقَاةٌ
إِذَا كَانَ ضَعِيفًا. وَفِي الْحَدِيثِ: خَيْرُ النَّاسِ مَنْ مَاتَ فِي النَّاقَاةِ^(د). أَيْ
فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ وَضَمُّهُ قَبْلَ أَنْ يَكْثُرَ أَهْلُهُ وَيَعَمَّ الْأَخْتِلَافُ، وَقَدْ

^(أ) وإِنَّهَا لَقَمِنٌ وَإِنَّهَا لَقَمِنٌ وَإِنَّهُنَّ لَقَمِنٌ ^(ب) تعالى

^(ج) والوَنَاءُ ^(د) وَزَنُ النَّقْمَةِ

رَهْيَا فِي أَمْرِهُ يُرْهِمِي رَهْيَاً وَهُوَ أَنْ يُرَدَّ أَمْرُهُ وَلَا يُنْكَمَهُ . وَقَدْ
رَهْيَاتِ السَّحَابَةِ تَحَضَّتْ . قَالَ الْكُمَيْتُ :

فَنَلَكْ غَيَاةٌ^(أ) الْتَقَمَاتِ أَمَسَتْ رَهْيَاً بِالْعَقَابِ لِحُجْرَمِينَا^(١)
وَرَهْيَاً جَلُّ أَلْبِيرٍ عَلَيْهِ إِذَا جَمَلَ يَضْطَرِبُ ، وَقَدْ أَنْهَاتِ أَمْرَكَ إِنهَاءً
إِذَا لَمْ تُبْرِمْهُ وَلَمْ تُنْخِبْهُ . وَقَدْ أَنْهَاتِ أَلْثَمَ إِنهَاءً وَأَنَا تُهْ إِنَاءَةٌ وَقَدْ
نَهَيْ أَلْثَمَ يَنْهَأُ نَهَاءً^(ب) وَنَهَوَا ، وَقَدْ رَيْتِ أَمْرَهُ يُرْثِيهِ تَرْيِثًا . وَنَظَرَ
الْقَنَافِي إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ الْكِسَاءِ يَقُولُ : إِنَّهُ لَيُرِثُ النَّظَرَ ، وَقَدْ
رَنَقَ النَّظَرُ يُرْفَهُ تَرْيِقًا . وَأَصْلُهُ مِنْ تَرْيِقِ الطَّيْرِ إِذَا جَمَلَتْ^(٢) (201)
تُرْفِرُ وَلَا تَسْقُطُ ، وَيُقَالُ فُلَانٌ ذُو رِسْلَةٍ إِذَا كَانَ مُتَوَانِيًا ، وَقَدْ أَهْمَدَ
أَمْرُهُ إِذَا أَخْمَدَهُ . قَالَ رُوَيْبَةُ :

لَمَّا رَأَيْتِي رَاضِيًا بِالْإِهْمَادِ [لَا أَتَخَيَّ قَاعِدًا فِي الْقُعَادِ]

كَالْكُرْزِ الْمُرْبُوطِ بَيْنَ الْأَوْتَادِ^(٣)

(قَالَ) وَأَهْمَدَ فِي غَيْرِ هَذَا جَدٌّ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ . قَالَ الرَّاجِزُ :
مَا كَانَ إِلَّا طَلَقُ الْإِهْمَادِ وَجَذْبُنَا بِالْأَغْرُبِ الْجِيَادِ

(١) [وَقَدْ فَسَّرَ] . راجع الصفحة ٤٣٠

(٢) يقول لَمَّا رَأَيْتِي رَاضِيًا بِالْإِهْمَادِ فِي الْبَيْتِ مَلَاذِمًا لَهُ لَا أَخْرُجُ لَطَابَ شَيْءٍ أَجْلِسُ مَعَ الْقُعَادِ
وَهُوَ جَمْعُ قَاعِدٍ . وَالْكُرْزُ الصَّغُرُ الَّذِي قَدْ كُرِّرَ فَسَقَطَ رِيشُهُ فَهُوَ مُرْبُوطٌ حَتَّى يَنْبُتَ . جَمَلَ
إِفَاتَشَهُ فِي مَنَازِلِهِ وَأَنَّهُ لَا يُمَكِّنُهُ الْحَرَكَةُ بِمَنْزِلَةٍ إِقَامَةً الْبَازِي وَالصَّغُرُ إِذَا سَقَطَ رِيشُهُمَا فَلَمْ
يُمْكِنْهُمَا الطَّيْرَانِ]

حَتَّى تَحَاجَزْنَ عَنِ الذُّوَادِ تَحَاجَزَ الرَّيِّ وَلَمْ تَكَاذِبِي^{١)}
وَاللُّوْثَةُ الْإِسْتِرْخَاءُ . يُقَالُ رَجُلٌ فِيهِ لُوثَةٌ أَيْ أُسْتِرْخِئَ . قَالَ
الرَّاجِزُ :

إِذْ بَاتَ ذُو اللُّوْثَةِ فِي مَتَانِهِ يَزِي بِهٍ أَلْهَمٌ عَلَى أَجْرَامِهِ^{٢)}

٩٥ بَابُ انْتِضَاءِ السَّيْفِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب سل السيف وغده (الصفحة ١٢٠ - ١٢١)

يُقَالُ انْتَضَى سَيْفُهُ . وَانْتَضَلَهُ . وَامْتَشَنَهُ . وَامْتَشَلَهُ . وَاخْتَرَطَهُ ،
وَيُقَالُ سَيْفٌ صَلْتُ . وَاصْلَيْتُ إِذَا جُرِدَ مِنْ غِمْدِهِ ، وَقَدْ أَعْمَدَهُ وَغَمَدَهُ

(١) [كان بمعنى حَدَثَ وَوَقَعَ في هذا الموضع . وَطَلَّقَ الْإِمَامُ فاعِلَ « كان » . وَطَلَّقَ الْإِمَامُ
اطْلَاقًا مُسْرِمًا جَاءَ . وَبُرِي : وَكُنَّا بِالْأَقْرَبِ . وَالكُرُ تَرْوِيدُ الْفِعْلِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ . وَالْأَقْرَبُ
(١٦٤) جَمْعُ غَرَبٍ وَهُوَ الدَّلْوُ الْكَبِيرَةُ . يُرِيدُ أَهْمُ تَابَعُوا الْاسْتِقَاءَ بِالْإِدْلَاءِ حَتَّى رَوَيْتَ
الْإِبِلَ . وَتَحَاجَزْنَ عَنْ ذُوَادِهَا حَجَزَهَا رَجُلًا مِنَ الْإِقْدَامِ عَلَى عَصِي الذَّادَةِ وَالصَّبْرُ عَلَى الصَّرَبِ .
وَإِذَا كَانَتِ الْإِبِلُ عِطَاشًا أَقْبَلَتْ عَلَى عَصِي الذَّادَةِ وَصَبَتْ عَلَى الصَّرَبِ حَتَّى تَشْرَبَ . وَقَوْلُهُ
« تَحَاجَزْنَ الرَّيِّ » مَعْنَاهُ ائْتَمَنَ لَمَّا ذَادَهُنَّ الذَّادَةُ عَنِ الْخَوْضِ لِزَيْهِنَّ لَمْ يَحْتَمِلْنَ بَشْيَءَ
آخَرَ . وَقَوْلُهُ « لَمْ تَكَاذِبِي » يُرِيدُ لَمْ تَكَاذِبِي أَيُّهَا الْإِبِلُ تَرْوِينَ . يُرِيدُ مَا رَوَيْتَ إِلَّا بَعْدَ شِدَّةٍ
وَنُوبٍ . وَتَكَاذِي مُخَاطَبَةٌ لَهَا . وَانْتَقَلَ مِنَ الْإِخْبَارِ بِالْفِعْلِ الْغَائِبِ إِلَى الْمَخَاطَبِ . (قَالَ) وَأَطْنُ أَنَّهُ
قَدْ قِيلَ فِيهِ (أ) أَنَّهُ أَرَادَ « وَلَمْ تَكْذُ » . [وَفِي « تَكْذُ » ضَمِيرٌ يَعُودُ إِلَى الْإِبِلِ وَالْفِعْلُ عَلَى
النَّبِيَّةِ] . وَانَّهُ لَمَّا حَرَّكَ الدَّالَّ بِالْكَسْرِ لِلْقَافِيَةِ (ب) رَدَّ الَّتِي حُذِفَتْ لِقَاءُ السَّاكِنِينَ . [وَمِثْلُهُ :
« لَهَا مَشْنَانٌ خَطَانَا » يُرِيدُ خَطَانَا . هَكَذَا ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍو وَفِيهِ نَظَرٌ]

(٢) [الْأَجْرَامُ جَمْعُ جَرَمٍ وَهُوَ الْحَسَدُ وَإِذَا قَالَ جَرَمْتُ فَإِنَّ بِي عَلَى لَفْظِ الْجَمْعِ كَمَا
قَالُوا بَعِيرٌ ذُو عَيْنَيْنِ . وَانْسَا لَهُ عُذْنُونَ وَاحِدٌ . وَقَالُوا : ثَابِتٌ مَقَارِقُ فَلَانٍ . وَإِنَّمَا لَهُ مَفْرَقٌ
وَاحِدٌ . وَوَجْهُهُ أَنَّهُ جَمَلٌ كُلُّ قِطْعَةٍ مِنْ مَقَرِّهِ مَفْرَقًا . يَعْنِي أَنَّ الضَّمِيمَ الْعَاجِزَ إِذَا قَرَضَ
لَهُ هَمٌّ أَغْنَمَ وَنَامَ نَوْمَ الْهَيَّامِ وَيَتَقَابَسُ عَلَى جَنْبَيْهِ وَلَمْ يَنْهَضْ فِي دَفْعِ الْهَمِّ عَنْ نَفْسِهِ وَالْعَمَلُ
فِي سَبَابِ الْخُلَاصِ مِنْهُ لِمَجْزُؤِ]

إِذَا أَدْخَلَهُ فِي جَفْنِهِ ، وَشَامَهُ يَشِيمُهُ شَيْمًا ، وَقَدْ صَابَا ^(a) سَيْفُهُ إِذَا أَدْخَلَهُ مَقْلُوبًا ^(b) ، [وَعَنْ ثَعْلَبٍ وَغَيْرِهِ : سَلَّتُهُ . وَنَضَوْتُهُ . وَأَمْتَحَنَتُهُ . وَأَمْتَشَعَتُهُ . وَأَمْتَحَطَتُهُ ، وَسَيْفٌ دَالِقٌ إِذَا خَرَجَ مِنْ غَمْدِهِ (٤١٧) ، وَقَرَبْتُ السَّيْفَ جَمَلَتُهُ فِي الْقِرَابِ . وَهُوَ الْجُرْبَانُ وَالْجُرْبَانُ يُشَدُّ وَيُخَفَّفُ . وَأَنْشَدَ :
وَعَلَى الشَّمَائِلِ أَنْ يَهَاجَ بِنَا جُرْبَانُ كُلِّ مُهَنْدٍ عَضِبٍ ^(١)]

٩٦ بَابُ رَدِّ الرَّجُلِ عَنِ الْبَاطِلِ إِلَى الْحَقِّ

راجع في الالفاظ الكتابية بَابُ خَذَلِ الْمُتَكَبِّرِ (الصفحة ١٣٤) وبَابِ اصْلَاحِ الْفَاسِدِ

(ص ١-٢) وبَابِ حَمِ الْفَسَادِ (ص ٥٨)

يُقَالُ لِأَقِيمَنَّ مِيلَكَ . وَجَنَفَكَ . وَدَرَاكَ . وَصَغَاكَ . وَصَدَعَكَ . وَقَذَلَكَ . وَصَلَعَكَ ^(c) كُلُّ هَذَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَيُقَالُ صَدَعْتُهُ إِذَا أَقَمْتُ صَدْعَهُ ^(d) ، [وَلَا أَقِيمَنَّ أَوْدَكَ . وَشَدَقَكَ . وَصَرَكَ . وَصَدَدَكَ . وَصَيْدَكَ . وَصَفَوَكَ . وَيُقَالُ أَكْرِمَ فُلَانًا فِي صَانِعِيهِ أَيِ فِيمَنْ مَالَ إِلَيْهِ مِنْ عِيَالِهِ وَغَيْرِهِمْ

(١) [يعني بقوله «يهاج بنا» أي يفجأ بالقتال ويشور بنا قوم ليقتلونا . من غير أن نشمر جم . والعَضِبُ الفاطح . يقول كل واحد منا مُتَقَلِّدٌ سَيْفُهُ لَا يُفَارِقُهُ كَثَرَةُ أَعْدَائِنَا وَجُرْبَانُ مبتدأ . وعلى الشَّمَائِلِ خبره وأن يَهَاجَ بنا مفعول له]

(a) صَابَا

(b) مَقْلُوبًا أَبُو عَلِيٍّ : مَعَدَّ السَّيْفِ وَامْتَعَدَهُ بِمَعْنَى سَلَّهُ (201^v)

(c) وَصَلَعَكَ (d) قَالَ أَبُو الْعَاسِ : إِنَّمَا يُقَالُ لِأَقِيمَنَّ صَلَعَكَ . قَالَ الضَّلَعُ الْمِيلُ . يُقَالُ خَاصَمْتُ فُلَانًا فَكَانَ صَلَعُكَ مَعَهُ عَلَيَّ أَيِ مِيلِكَ . (قَالُوا) الضَّلَعُ خَلْقَةٌ فِيهِ مِثْلُ الْمِيلِ فَحَرَّكَ اللام . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : قَوْلُ أَبِي يُوسُفَ «لَأَقِيمَنَّ صَلَعَكَ» صَحِيحٌ عَلَى هَذَا التفسيرِ أَيِ لِأَخْرِجَنَّكَ مِمَّا رُكِبْتَ عَلَيْهِ مِنَ الْمِيلِ إِلَى الْإِسْتَوَاءِ

٩٧ بَابُ أَلْعَاطِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب النوال والصيلة (الصفة ٤٤ - ٤٦)

يُقَالُ أَصْفَدْتُهُ إِصْفَادًا أَعْطَيْتُهُ^(٨) وَالْأَسْمُ الصَّفْدُ^(ب). قَالَ النَّابِغَةُ:

هَذَا الشَّاءُ فَإِنْ تَسَمَّعَ لِقَائِهِ^(٩) فَمَا عَرَضْتُ^(د) آيَتِ اللَّعْنِ بِالصَّفْدِ^(١)
وَقَالَ الْأَعَشَى:

وَأَصْفَدْتَنِي عِنْدَ^(٥) الْعَمَا بَوَلِيدَةٍ قَابَتْ بِخَيْرٍ مِنْكَ يَا هَوْدَ حَامِدًا^(١)
وَيُقَالُ شَكَّدْتُهُ أَشَكَّدُهُ شَكْدًا. وَالْأَسْمُ الشَّكْدُ. قَالَ [البراء بن
رَبِيعٍ الْأَسَدِيُّ]:

وَمَعْصَبٌ قَطَعَ الشِّتَاءَ وَقُوَّتُهُ

أَكَلَ الْفَجَى^(٨) وَتَلَمَّسُ الْأَشْكَادِ (202^٢)

(١) [ويروي: فلم أعرض. يقول النابغة للثمان هذا الشاء يريد الذي أمحك به وأنتي عليك هو الشاء الذي هو غاية. ومثل ذلك ان تقول: «هذا الرجل» تريد أنه هو المستحق للوصف بالرُجولية. ومثله: هو الجواد. وهذا الشجاع. فان تسمع لقائلي يعني ان تقبل عذره وتصفح الى مدحه أصمًا راضٍ ولم يرد بقوله: «تسمع» ان يدرك الكلام بسمعها وانما يريد القبول. ومثله: سمع الله لمن حمده اي قبل حمده من حمده. وسمع الله دعاء فلان اي قبله وإجابة. وجواب الشرط محذوف تقديره: فان تسمع لقائلي تمشتة او لم تمشتة فإنه لم يمدحك الا ابتغاء رضاك وليس (٨ ١ ٤) غرضه غير ذلك. وما عرضت في مديني التماس شيء سألته]

(٢) يُجَنَّبُ هَوْدَةُ بْنُ عَلِيٍّ الْهَنْفِيُّ. يَقُولُ أَعْطَيْتَنِي أَمَةً تَقْدُئُنِي حِينَ صَارَ فِي حَبِي الْعَمَا وَهُوَ ضَعْفُ الْبَصَرِ. وَحَامِدًا حَالُ وَالْمَالِ فِيهَا الْفَيْلُ وَهُوَ أَبْتُ. وَالْحَالُ مِنَ الشَّاءِ [

(أ) إذا أعطيت (ب) والصَّفْدُ الثَّوَابُ (٥) تسمع به حسنًا

(د) ولم أعرض (٥) على

(٤) الشاعر (٨) النحاة

[رُفِعَتْ لَهُ قِدْرُ الضُّيُوفِ فَمَا اهْتَدَى إِلَّا بِدَاعِي الْحَيِّ وَالْإِقَادِ] ^(١)
 (قَالَ) وَأَلْمَسْتُكَدُ الْمُسْتَعْطِي. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الشُّكْمُ الْعَطَاءُ. يُقَالُ
 شَكَمْتُ أَشْكُمُهُ شَكْمًا. وَالشُّكْمُ الْأَسْمُ. وَقَالَ غَيْرُهُ: الشُّكْمُ الْجَزَاءُ.
 وَيُقَالُ أَنْتَ الرَّجُلُ أَوْسُهُ أَوْسًا إِذَا عَوَّضْتُهُ. قَالَ النَّابِغَةُ [الْجُمْدِيُّ]:
 ثَلَاثَةٌ ^(٢) أَهْلِينَ أَفْنَيْتَهُمْ وَكَانَ الْإِلَاحُ هُوَ الْمُسْتَأَسَا ^(٣)

وَيُقَالُ زَبَدُهُ زَبْدًا إِذَا أَعْطَاهُ. وَجَاءَ فِي حَدِيثٍ: نَهَى رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ^(٤) عَنْ زَبْدِ الْمُشْرِكِينَ. وَيُقَالُ جَرَحَ لَهُ إِذَا أَعْطَاهُ. قَالَ
 سَمِئَةُ الْكَلَابِيِّ يَقُولُ: الْجَرْحُ أَنْ يُعْطِيَ وَلَا يُشَاوَرَ أَحَدًا كَالرَّجُلِ
 يَكُونُ لَهُ الشَّرِيكَ فَيَنْبِ عَنْهُ فَيُعْطِي (٤١٩) مِنْ مَالِهِ وَلَا يَنْتَظِرُهُ،
 وَيُقَالُ زَعَبَ لَهُ مِنَ الْمَالِ. وَوَدَى عَنْ النَّبِيِّ ^(٥) [صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ] أَنَّهُ قَالَ
 لِعَمْرِو بْنِ الْعَاصِي: وَأَزْعَبُ لَكَ زَعْبَةً أَوْ زَعْبَتَيْنِ، وَأَعْطَاهُ لَهْوَةً مِنْ

(١) [الْمُعَصَّبُ الَّذِي عَصَبَتِ السُّنُونَ مَالَهُ إِيْ اِهْلَكَتُهُ. وَقِيلَ الَّذِي شَدَّ عَلَى بَطْنِهِ شَيْئًا
 مِنْ شِدَّةِ الْجُوعِ]. - وَالْمَعْجَى عَصَبٌ يَكُونُ فِي الْوَلِيفِ. [يَقُولُ مَوْفِقٌ يَتَّبَعُ مَا يُرَى بِهِ
 فَيَأْكُلُهُ وَيَسْأَلُ النَّاسَ أَنْ يُعْطَوْهُ. رُفِعَتْ لَهُ قِدْرُ الضُّيُوفِ. يُرِيدُ أَنَّهُمْ أَوْقَدُوا نَحْتَهَا
 فِي مَوْضِعٍ عَالٍ لَتَرَى نَارَهمِ الْأَضْيَافِ. وَدَاعِي الْحَيِّ يَحْتَمِلُ أَنْ يُرِيدَ كَلْبَهُمِ الَّذِي يَنْبَحُ فَيَدُلُّ
 الْأَضْيَافَ بِبَيَاحِهِ عَلَى الْحَيِّ. وَيَمُوزُ أَنْ يُرِيدَ بِهِ النَّسَارَ وَيَمُوزُ أَنْ يُرِيدَ أَنَّهُمْ تَزَلُّوا فِي يَمَعٍ مِنْ
 الْأَرْضِ ثَلَاثًا يَنْفَعِي عَلَى الْأَضْيَافِ فَعَلَهُمْ ذَلِكَ الدَّاهِي لِلْأَضْيَافِ]
 (٢) إِي الْمُسْتَعْطَى ^(د). [يُرِيدُ أَنَّهُ كَانَ فِي تَفَضُّلِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَلُطْفِهِ خَلْقٌ مَسَّنَ هَلَكَ
 مِنْ أَهْلِهِ]

(٢) ثَلَاثَةٌ وَثَلَاثَةٌ ^(ب) وَسَلَّم

(٣) عَلَيْهِ السَّلَامُ ^(د) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: أَنْشَدَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ ثَعْلَبٌ:

فَلَا خَشَاءَ نَكَ مِشَقَصًا أَوْسًا أَوْيسُ مِنَ الْهَبَالَةِ

قَالَ «أَوْسًا» إِي عَوَضًا. وَأَوْيسُ تَصْغِيرُ أَوْسٍ. وَهُوَ اسْمٌ لِلذَّنْبِ. وَالْهَبَالَةُ الْغَنِيمةُ

أَمَّا أَيُّ دُفْعَةٍ . وَاجْتَمَعُ اللَّهُمَّ^(١) . وَأَصْلُ اللُّهُوَةِ الْقَبْضَةُ مِنَ الطَّعَامِ تُتَلَقَّى فِي الرَّحَا^(٢) . يُقَالُ لَهُ رَحَاكَ أَيُّ الْقِيَمِ مِنْهَا لُهُوَةٌ ، وَيُقَالُ أَجَزَلَ لَهُ إِذَا أَكْثَرَ ، وَقَمَّ لَهُ . وَقَدَّمَ لَهُ . وَغَذَمَ . وَغَنَمَ إِذَا أَكْثَرَ لَهُ . (وَمِنْهُ أَشْتَقُّ قَمًّا) ، وَقَلَّدَ لَهُ مِنْ مَالِهِ . وَأَصْلُهُ مِنَ الْفَلْدِ وَهُوَ كَيْدُ الْبَعِيرِ . يُقَالُ فَلَدْ لَهُ مِنْ الْكَيْدِ فَلْدَةً^(٣) ، فَإِنْ حَفَنَ لَهُ قَالَ قَمَمْتُ لَهُ أَقَمْتُ قَعْنًا^(٤) ، وَهَآثَ لَهُ يَبِيتُ هَيْثَانًا إِذَا حَثَا لَهُ ، وَأَقْرَضَ الْمَطِيَّةُ . يُقَالُ أَقْرَضْتُهُ إِفْرَاضًا ، فَإِنْ أَقْلَ لَهُ قَالَ بَرَضْتُ لَهُ أَبْرَضُ بَرَضًا ، وَبَضَضْتُ لَهُ أَبِضُّ بَضًا . وَأَصْلُهُ مِنَ الْبُرِّ الْبُرُوضِ وَالْبَضُوضِ وَهِيَ الَّتِي يَأْتِي مَآوِهَا قَلِيلًا قَلِيلًا . يُقَالُ هُوَ يَتَبَرَّضُ أَيُّ كَلَّمَا اجْتَمَعَ مِنْ مَآئِنَا شَيْءٌ قَلِيلٌ غَرَفَهُ ، وَفُلَانٌ يَتَبَرَّضُ مَا عِنْدَ فُلَانٍ أَيُّ يَأْخُذُ مِنْهُ الشَّيْءَ الْقَلِيلَ بَعْدَ الشَّيْءِ^(٥) ، وَحَثَرْتُ لَهُ أَحَثَرْتُ حَثَرًا إِذَا أَقَلَّتْ لَهُ . وَالْأَسْمُ الْحِثَرُ . (فَإِذَا قَالُوا أَقَلَّ وَاحْتَرَّ جَاءُوا بِالْأَلِفِ) . وَانْشَدَ لِلْأَعْلَمِ أَكْثَرُ لِي :

إِذَا انْتَفَسَاهُ لَمْ يُخْرِسْ بِكِرْهَا غَلَامًا وَلَمْ يُسْكِتْ بِحَثَرِ قَطِيمَهَا^(٦)
وَقَالَ الشَّنْفَرِيُّ^(٧) :

وَأَمَّ عِيَالٍ قَدْ رَأَيْتُ تَقَوُّهُمْ إِذَا حَثَرْتَهُمْ أَوْحَثَتْ وَأَقَلَّتْ^(٨)

(١) [وقد فُسرَ] . راجع الصفحة ٣٤٣

(٢) [وقد فُسرَ] . راجع الصفحة ٧٢

(ب) الرِّحَى (202)

(د) ابو زيد

(هـ) وانشد للشنفرى

(أ) اللهى

(و) ابو عمرو

(و) الاصمعي

وَعَطَا مُرَجَّحًا وَتَافَهُ^(أ) . وَوَتَّحَ^(ب) . وَوَتَّيَحَ . وَشَقَّنَ^(ج) (203) .
 وَشَقَّقَنَ ، وَوَتَّحَتْ عَطِيَّتُهُ . وَشَقَّتْ ، وَوَتَّحَهُ إِذَا أَعْطَاهُ . وَأَصْلُهُ مِنْ
 أَلَمَحَ وَهِيَ الْعَارِيَةُ وَهِيَ أَنْ يَنْتَحِ الرَّجُلُ الرَّجُلَ النَّاقَةَ أَوْ الشَّاةَ
 لِيَنْتَمِعَ بِلَبَنِهَا فَإِذَا انْقَطَعَ رَدَّهَا . وَيُقَالُ أَكْفَأَهُ نَاقَةً إِذَا أَعْطَاهُ نَاقَةً
 يَنْتَمِعُ بِوَلَدِهَا وَوَرِيهَا وَلَبَنِهَا ، وَأَفْقَرَهُ بَعِيرًا إِذَا أَعَارَهُ إِيَّاهُ بِرَكَبٍ
 ظَهَرَهُ ، وَأَخْبَلَهُ فَرَسًا إِذَا أَعَارَهُ فَرَسًا يَغْزُو عَلَيْهِ . قَالَ لَيْدٌ :
 وَلَقَدْ أَغْدُو وَمَا يُعْذِمُنِي صَاحِبُ غَيْرِ طَوِيلِ الْمُحْتَبَلِ^(د)
 (قَالَ) وَسَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو يَهْوُلُ أَنْبَتَهُ فَرَسًا^(هـ) فِي مَعْنَى أَخْبَلَتْهُ ،
 وَأَفْحَمَتْهُ فَحَلًّا . وَأَطْرَقَتْهُ . إِذَا أَعْرَتْهُ فَحَلًّا يَضْرِبُ فِي إِيْلِهِ . وَقَدْ فَحَلْتُ
 إِيْلِي فَحَلًّا كَرِيمًا ، وَأَعْرَيْتُهُ فَخْلَةً إِذَا وَهَبْتَ لَهُ ثَمَرَهَا . وَهِيَ الْغَرِيَّةُ
 وَجَمْعُهَا عَرَايَا . قَالَ^(د) [سُوَيْدُ بْنُ صَامِتٍ] :

(١) وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ «الْمُحْتَبَلُ» . بَرِيدٌ غَيْرُ طَوِيلِ الرُّسُغِ وَهَذَا الْمَوْضِعُ الَّذِي يَمْلِكُ (٤٢٠) .
 مِنَ الظُّلِيِّ فِي الْحَبَالَةِ^(٥) . وَمَنْ رَوَاهُ بِالْحَاءِ مَجْعَةً أَرَادَ أَنَّهُ لِنَفَاسَةٍ لَا يُجْبِدُهُ صَاحِبُهُ زَمَانًا طَوِيلًا .
 وَصَاحِبٌ هُوَ فَرَسُهُ . وَالنَّاسُ يُنْشِدُونَ يُعْذِمُنِي بِضَمِّ حَرْفِ الْمَضَارَعَةِ وَكُسْرِ الدَّالِ . (قَالَ) وَوَجْهُهُ
 عِنْدِي أَنْ يُرِيدَ وَمَا يُعْذِمُنِي قَرَسِي نَفْسَهُ أَوْ مَا أُرِيدُ مِنْهُ مِنَ الْجَرِيِّ . وَقَرَسَرَهُ بَعْضُ الرُّوَاةِ
 فَقَالَ مَعْنَاهُ : مَا يُفْقِدُنِي . يُرِيدُ أَنْ قَرَسَهُ لَا يُعْذِمُهُ . وَعَلَى هَذَا الْوَجْهِ يَنْبَغِي أَنْ يُنْشَدَ : وَمَا يُعْذِمُنِي
 بِضَمِّ الْبَاءِ وَفَتْحِ الدَّالِ . أَيْ لَا يُعْذِمُنِي قَرَسِي . وَثَلَّةٌ : مَا يُعْطَانِي غُلَامِي . يَكُونُ صَاحِبُ الْمَفْعُولِ
 الْأَوَّلِ وَقَدْ قَامَ مَقَامَ الْفَاعِلِ . وَالضَّمِيرُ الْمَنْصُوبُ هُوَ الْمَفْعُولُ الثَّانِي فَكَانَ يَنْبَغِي عَلَى هَذَا الْوَجْهِ أَنْ
 يُقَالَ : وَمَا أَعْذِمُ صَاحِبًا . وَيَكُونُ ضَمِيرُهُ هُوَ الْمَفْعُولُ الْأَوَّلُ وَصَاحِبًا هُوَ الْمَفْعُولُ الثَّانِي . وَلَكِنَّهُ
 اسْتَعْمَلَ فَاقَامَ الْمَفْعُولَ الثَّانِي مَقَامَ الْأَوَّلِ لِأَنَّ الْكَلَامَ لَا يَدْخُلُهُ بِهَذَا الْإِتْسَاعُ لَيْسَ [

(ب) وَوَتَّحَ

(أ) أَيْ تَافَهُ

(ج) أَبَيْتُهُ فَرَسًا (وَهُوَ الصَّوَابُ) (د) وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

(هـ) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : الْحَبْلُ يَكُونُ فِي الْحَيْلِ وَغَيْرِهَا وَهُوَ الْقَرْضُ وَالِاسْتِعَارَةُ . قَالَ زَهْرِي :

هُنَاكَ إِنْ يُسْتَحْبَلُوا الْمَالُ يُحْبِلُوا وَإِنْ يُسَالُوا يُعْطُوا وَإِنْ يُسَرُّوا يُقْلُوا

لَيْسَتْ بِسَنَاءٍ وَلَا رُجِيَّةٍ

وَلَكِنْ عَرَايَا فِي السِّنِّينِ الْجَوَانِحِ (203)^١
وَيَقَالُ أَمَرْتُهُ إِبْلًا وَغَنَمًا إِذَا جَعَلْتَهَا لَهُ عَمْرُهُ فَإِنْ مَاتَ رَجَعَتْ إِلَيْكَ.
وَأَسَفْتُهُ إِبْلًا، وَأَقْدَنْتُهُ خَيْلًا، وَأَخْلَقْتُهُ تَوْبًا إِذَا أَعْطَيْتُهُ^(١) تَوْبًا خَلَقًا،
وَالسَّيْبُ وَالرِّفْدُ أَلْعِطَةُ. يُقَالُ رَفَدْتُهُ مِنْ الرِّفْدِ، وَأَرَفَدْتُهُ أَعْنَتُهُ
[عَلَى ذَلِكَ]

٩٨ بَابُ أَخْلَاقِ التَّوْبِ (٤٢١)

راجع في الالفاظ الكتائية باب الاخلاق (الصفحة ٢٢٠)
وفي فقه اللغة فصل تقسيم المخلوقة والبيلى (ص: ٦٢)

يُقَالُ أَخْلَقَ التَّوْبُ . وَخَلَقَ . وَمَحَّ . وَآمَحَّ . قَالَ الْأَعَشَى :
الَا يَا قَتْلَ قَدْ خَلَقَ الْجَدِيدُ وَحُبُّكَ مَا يَمَحُّ^(أ) وَمَا يَبِيدُ^(ب)
وَقَدْ أَسَمَلَ التَّوْبُ وَسَمَلَ وَهُوَ تَوْبٌ سَمَلٌ . قَالَ [عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ رَبِيعٍ الْأَسَدِيُّ :

(١) [وصف نخله فقال ليست بسنهاء وأتى بالصيغة على لفظ الواجدة والمعنى لجسيما .
والسنهاء من النخل التي تحمل سنة . والرجيئة بتشديد الميم والياء إذا مالت بُنيَ تحتهَا . ويروى :
رُجِيَّةٌ بتخفيف الميم وتشديد الياء وأتينا بُنيَ تحت النخلة الكروية إذا مالت . يقول ليس بنخلي
عيبٌ وهي في سيني المجدب وقلة الطعام ويوهبُ ثمرها في السنين التي تجتاح أموال الناس أي
تهلكها]

(٢) وفي العاش : إذا امرته

(٣) [قَتَلَتْ امرأةً كان يُشَيِّبُ بها الاعشى . يريدُ كُلَّ جديدٍ قد آخَلَقَ الآ حُبها . ويبيدُ
يَهْلِكُ]

(ب) الراجز

(أ) يَمَحُّ وَيُمِحُّ

وَعَلَّسَتْ وَالظِّلُّ آزَى مَا زَحَلَ وَحَاضِرُ الْمَاءِ هُجُودٌ وَمُصَلٌّ [
 حَوْضًا كَانَ مَاءُهُ إِذَا عَسَلَ مِنْ نَافِضِ الرِّيحِ رُوَيْزِيٌّ ^(a) سَمَلٌ ^(١)
 وَقَدْ أَنْهَجَ الثَّوْبُ. وَنَهَجَ يَنْهَجُ ^(b)، وَتَهَبَّ الثَّوْبُ ^(c). فَإِذَا لَمْ يَكُنْ
 فِيهِ مُسْتَمْتَعٌ قِيلَ نَامَ الثَّوْبُ. وَرَقَدَ. وَهَمَدَ، وَقَضِيَ الثَّوْبُ يَقْضَا قَضًا ^(d)
 إِذَا تَقَطَّعَ ^(e) [مِنْ عَنَنْ]. وَيُقَالُ لِلْخَلْقِ دِرْسٌ وَدَرَسٌ وَدَرِيسٌ. وَهِيَ
 الدَّرْسَانُ [وَدَارِسٌ وَدُرْسَانٌ]، وَالْحَشِيفُ الثَّوْبُ الْخَلْقُ. وَهُوَ الْمَعْوُزُ
 جَمْعُهُ مَعَاوِزُ. قَالَ الشَّامِيُّ (204):

إِذَا سَقَطَ الْأَنْدَاءُ صَيِّتٌ وَأَشْعِرَتْ حَيْرًا وَلَمْ تُدْرَجْ عَلَيْهَا الْمَعَاوِزُ ^(٢)
 وَيُقَالُ ثَوْبٌ شَمَاطِيطٌ. وَرَعَائِلُ. وَمِزْقٌ ^(f). وَأَخْلَاقٌ. وَهَمَائِلُ ^(g)،

(١) يُقَالُ آزَى الظِّلُّ إِذَا تَقَبَّضَ وَاجْتَمَعَ حَتَّى لَا يَكُونَ لشيءٍ ظِلٌّ. وَذَلِكَ إِذَا قَامَتْ فِي
 وَسْطِ السَّمَاءِ فَلَمْ يَكُنْ لشيءٍ ظِلٌّ. وَارَادَ بِقَوْلِهِ فِي الْبَيْتِ «وَالظِّلُّ آزَى» بَرِيدَ أَمَّا وَرَدَتْ قَبْلَ طُلُوعِ
 الشَّمْسِ وَقِيلَ إِنْ يَكُونُ لشيءٍ ظِلٌّ فَهُوَ عَنْ هَذَا الْمَعْنَى بِاللَّفْظِ الَّذِي يَكُونُ لِبُطْلَانِ الظِّلِّ فِي
 نِصْفِ النَّهَارِ. وَمَا زَحَلَ مَا تَنَحَّى وَالْهُجُودُ جَمْعُ هَاجِدٍ وَهُوَ النَّائِمُ. وَقَدْ يُقَالُ: الْحَاجِدُ فِي غَيْرِ هَذَا
 الْبَيْتِ هُوَ الْمَصْلِيُّ وَهُوَ مِنَ الْاضْطِدَادِ. وَحَوْضًا مَنُصُوبٌ بِنَفْسِكَ. ارَادَ خَالَسَتْ إِلَى حَوْضٍ فَحَذَفَ
 حَرْفَ الْجَرِّ. وَصَلَّ اضْطَرَبَ مِنْ نَفْثِ الرِّيحِ إِيَّاهُ. وَرُوَيْزِيٌّ ثَوْبٌ مَنُصُوبٌ إِلَى الرِّيحِ. وَقِيلَ
 طَلِسَانٌ شَبَّهَ الْمَاءَ الَّذِي فِي الْحَوْضِ ثَوْبٌ رَازِيٌّ لِنَقَاءِ الثَّوْبِ وَبَيَاضِهِ. يَعْنِي أَنَّهُ قَدْ صَفَا وَذَهَبَ
 كَدَرُهُ وَابْيَضَّ لَصَرْبِ الرِّيحِ إِيَّاهُ [

(٢) [وَصِفَ قَوْلًا يَقُولُ هِيَ نُصَانٌ وَتُقَطَّعُ إِذَا سَقَطَ النَّدَى. وَأَشْعِرَتْ جُعِلَ الْقِطَاءُ
 الَّذِي يَلِيهَا مِنْ ثَوْبٍ جَدِيدٍ لِنَفَاسَتِهَا عِنْدَ صَاحِبِهَا. يُولِيهَا الْجَدِيدُ مِنَ الثِّيَابِ ثُمَّ يَجْعَلُ فَوْقَ (٤٣٢)
 الْجَدِيدِ شَيْئًا آخَرَ. وَالْحَبِيرُ الثَّوْبُ الْجَدِيدُ وَهُوَ أَيْضًا الْحَسَنُ]

(a) رُوَيْزِيٌّ (b) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: وَيَنْهَجُ بِالْفَتْحِ لَا يَمْتَنِعُ
 (c) وَتَسَرَّرَ (d) قَضَا

(e) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: كَذَا قَرَأْتُهُ «قَضَا» بِتَسْكِينِ الضَّادِ إِذَا تَقَطَّعَ مِنْ عَنَنْ. وَسَمِعْتُ
 غَيْرَ أَبِي الْعَبَّاسِ يَقُولُ «قَضَا» بِفَتْحِ الضَّادِ (f) وَمَزَقٌ أَيْضًا (g) وَهَمَائِلُ

لَيْسَتْ بِسَنَاءٍ وَلَا رُجِيَّةٍ

وَلَكِنْ عَرَايَا فِي السِّنِينَ الْجَوَانِحِ (203)^١
وَيُقَالُ انْعَمَرَتْهُ اِبِلًا وَغَنَمًا اِذَا جَمَلَتْهَا لَهُ عُمُرُهُ فَاِنْ مَاتَ رَجَعَتْ اِلَيْكَ.
وَأَسَفَتْهُ اِبِلًا، وَأَقْدَتْهُ خَيْلًا، وَأَخْلَفَتْهُ ثَوْبًا اِذَا أَعْطَيْتَهُ^٢ ثَوْبًا خَلَقًا،
وَالسَّيْبُ وَالرِّفْدُ الْمَطِيَّةُ. يُقَالُ رَفَدْتُهُ مِنْ الرِّفْدِ، وَأَرَفَدْتُهُ أَعْتَنِيهِ
[عَلَى ذَلِكَ]

٩٨ بَابُ اخْلَاقِ الثَّوْبِ (٤٢١)

راجع في الالفاظ الكتائية باب الاخلاق (الصفحة ٢٢٠)
وفي فقه اللغة فصل تقسيم المخلوقة والبيلى (ص: ٦٢)

يُقَالُ اخْلَقَ الثَّوْبُ. وَخَلَقَ. وَمَحَّ. وَآمَحَّ. قَالَ الْأَعَشَى:
الَا يَا قَتْلَ قَدْ خَلَقَ الْجَدِيدُ وَحُبُّكَ مَا يَمَحُّ^٣ وَمَا يَبِيدُ^٤
وَقَدْ أَسْمَلَ الثَّوْبُ وَسَمَلَ وَسَمَلَ وَهُوَ ثَوْبٌ سَمَلٌ. قَالَ^٥ [عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ رَبِيعٍ الْأَسَدِيُّ]:

(١) [وصف نخلة فقال ليست بسنهاء وآتى بالصفة على لفظ الواحدة والمعنى لجسيمها .
والسنهاء من الخلل التي تحمِلُ سنة . والرجيئة بتشديد الميم والياء اذا مالت بُنيَ تحتها . ويروى :
رجيئة بتشغيف الجيم وتشديد الياء وأتأى يبنى تحت (النخلة الكريمة اذا مالت . يقول ليس بشخلى
عيب وهي في سبي الجسد وقلة الطعام ويوهب غرها في السنين التي تجتاح اموال الناس اي
تهلكها]

(٢) وفي الماش : اذا امرته

(٣) [قَتَلَهُ امْرَأَةٌ كَانَ يُشَيِّبُ بِهَا الْأَعَشَى . يريد سكل جديد قد اخلق الا حبها . ويبيدُ
يَهْلِكُ]

(b) الواجز

(a) مَحَّ وَيُمَحُّ

وَعَلَّسَتْ وَالظِّلُّ آزٍ مَا رَحَلَ وَحَاضِرُ الْمَاءِ هُجُودٌ وَمُصَلٌّ [حَوْضًا كَانَ مَاءُهُ إِذَا عَسَلَ مِنْ نَافِضِ الرِّيحِ رُوَيْزِيٌّ ^(a) سَمَلٌ ^(b)]
 وَقَدْ أَنْهَجَ الثَّوبُ . وَنَهَجَ يَنْهَجُ ^(b) ، وَتَهَبَّ الثَّوبُ ^(c) . فَإِذَا لَمْ يَكُنْ
 فِيهِ مُسْتَمْتَعٌ قِيلَ نَامَ الثَّوبُ . وَرَقَدَ . وَهَمَدَ ، وَقَضَى الثَّوبُ يَقْضَى قَضًا ^(d)
 إِذَا تَقَطَّعَ ^(e) [مِنْ عَنَنْ] . وَيُقَالُ لِلخَلْقِ دِرْسٌ وَدَرَسٌ وَدَرِيسٌ . وَهِيَ
 الدَّرَسَانُ [وَدَارِسٌ وَدَرَسَانٌ] ، وَالْحَشِيفُ الثَّوبُ الْخَلْقُ . وَهُوَ الْمَعْوِزُ
 جَمْعُهُ مَعَاوِزُ . قَالَ الشَّامُخُ (204) :

إِذَا سَقَطَ الْأَنْدَاءُ صَيَنْتِ وَأَشْعِرَتْ حَيْرًا وَلَمْ تُدْرَجْ عَلَيْهَا الْمَعَاوِزُ ^(f)
 وَيُقَالُ ثَوْبٌ شَمَاطِيطٌ . وَرَعَائِيلُ . وَمِرْقٌ ^(g) . وَأَخْلَاقٌ . وَهَمَائِيلُ ^(g) ،

(١) يُقَالُ آزَى الظِّلُّ إِذَا تَقَبَّضَ وَاجْتَمَعَ حَتَّى لَا يَكُونَ لشيءٍ ظِلٌّ . وَذَلِكَ إِذَا قَامَتْ فِي
 وَسْطِ السَّمَاءِ فَلَمْ يَكُنْ لشيءٍ ظِلٌّ . وَارَادَ بِقَوْلِهِ فِي الْبَيْتِ « وَالظِّلُّ آزٍ » بَرِيدُ أَتَمَّا وَرَدَتْ قَبْلَ طُلُوعِ
 الشَّمْسِ وَقَبْلَ أَنْ يَكُونَ لشيءٍ ظِلٌّ فَعَبَّرَ عَنْ هَذَا الْمَعْنَى بِالْفِعْلِ الَّذِي يَكُونُ لِبُطْلَانِ الظِّلِّ فِي
 نِصْفِ النَّهَارِ . وَمَا رَحَلَ مَا تَنَحَّى وَالْهُجُودُ جَمْعُ هَاجِدٍ وَهُوَ النَّائِمُ . وَقَدْ يُقَالُ : الْهَاجِدُ فِي غَيْرِ هَذَا
 الْبَيْتِ هُوَ الْمُصَلِّي وَهُوَ مِنَ الْإِضْدَادِ . وَحَوْضًا مُنْصُوبٌ بَقَلَسْتُ . ارَادَ غَاسَتْ إِلَى حَوْضٍ فَجَدَفَ
 حَرَفَ الْمَجْرُ . وَعَسَلَ اضْطَرَبَ مِنْ قَضِ الرِّيحِ إِيَّاهُ . وَرُوَيْزِيٌّ ثَوْبٌ مُنْسَوْبٌ إِلَى الرِّي . وَقِيلَ
 طِلْسَانٌ شَبَّهَ الْمَاءَ الَّذِي فِي الْحَوْضِ بِثَوْبٍ رَازِيٍّ لِقَاءِ الثَّوبِ وَبِيَاضِهِ . بِعَنَى أَنَّهُ قَدْ صَفَا وَذَهَبَ
 كَدَرُهُ وَابْيَضَ لَضَرْبِ الرِّيحِ إِيَّاهُ]

(٢) [وَصَفَ قَوْمًا يَقُولُ هِيَ نُصَانٌ وَتُقَطَّعُ إِذَا سَقَطَ النَّحْدَى . وَأَشْعِرَتْ جُعِلَ النِّيطَاءُ
 الَّذِي يُلْبَسُ مِنْ ثَوْبٍ جَدِيدٍ لِنَافِثَتِهَا عِنْدَ صَاحِبِهَا . يُولِيهَا الْحَدِيدُ مِنَ الثِّيَابِ ثُمَّ يَبْعَلُ فَوْقَ (٤٢٣)]
 الْحَدِيدِ شَيْئًا آخَرَ . وَالْجَبِيرُ الثَّوبُ الْجَدِيدُ وَهُوَ أَيْضًا الْحَسَنُ]

(a) رُوَيْزِيٌّ (b) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : وَيَنْهَجُ بِالْفَتْحِ لَا يَمْتَنِعُ
 (c) وَتَسَرَّرَ (d) قَضًا

(e) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : كَذَا قَرَأْتُهُ « قَضًا » بِتَسْكِينِ الضَّادِ إِذَا تَقَطَّعَ مِنْ عَنَنْ . وَسَمِعْتُ
 غَيْرَ أَبِي الْعَبَّاسِ يَقُولُ « قَضًا » بِفَتْحِ الضَّادِ (f) وَمِرْقٌ أَيْضًا (g) وَهَمَائِيلُ

وَتَوْبُ مُرْدَمٍ . وَمَلَدَمٌ إِذَا كَانَ مُرْقَمًا ، وَتَوْبُ هِدْمٍ ، وَقَدْ تَهَمَّ الثَّوْبُ .
وَتَهْتَأُ . وَتَهَيَّ ^(أ) [مِنْ أَلْهَبَةِ] ، وَتَوْبُ هِدْمِلٍ ^(ب) . قَالَ الرَّاجِزُ :

أَهْدَامُ خَرْقَاءَ تُلَاخِي رَعْلَ ^(ج) ^(د)

وَتَوْبُ سَحَقٍ . وَتَوْبُ جَرْدٍ . قَالَ مُرَرَّدُ :

وَمَا زَوَّدُونِي غَيْرَ سَحَقٍ عِمَامَةٍ وَخَمْسٍ مِنْهَا قَيْسِي وَزَائِفٌ ^(هـ)
وَقَالَ الْهَذَلِيُّ :

وَأَشَمْتُ بَوْشِي شَفَيْنَا أُلْحَاهُ غَدَاتِيذِي جَرْدَةٍ مُتَاحِلٍ ^(د) ^(هـ)
وَيُقَالُ صَارَ الثَّوْبُ ذَلَاذِلٌ وَاحِدُهَا ذُلْذُلٌ وَذِلْذِلٌ وَذَلْذِلٌ . وَذَلَاذِلُ
الثَّوْبِ أَطْرَافُهُ ، وَثِيَابُ سُحُوقٍ وَقَدْ انْحَقَ الثَّوْبُ . قَالَ الْهَرَزْدَقِيُّ :
فَإِنَّكَ إِذَا تَهَجَّوْا تَيْمًا وَتَزَلَّيْتُمْ تَبَايِينَ قَيْسٍ أَوْ سُحُوقِ الْعَمَائِمِ
[كَهَرِيقٍ مَادٍ بِالْفَلَاقَةِ وَغَرَهُ سَرَابٌ أَذَاعَتْهُ رِيَاخُ السَّمَائِمِ] ^(و)

(١) [وقد مضى تفسيره] . راجع الصفحة ٣٦١

(٢) ذكر بني عمر كان ساقم فبخلوا عليه وذكر ما أعطوه فقال ما أعطوني إلا عِمَامَةً
مُخْلِفَةً وخمسة دنانير منها قَيْسِي أي سُحُوقٍ . والزائِفُ معروفٌ [

(٣) [وقد فُسر] . راجع الصفحة ٢٤٠

(٤) [تَزَلَّيْتُمْ تَيْمًا] . والتَّبَايِينَ جمعُ ثُبَّانٍ . وأذاعته قَرَّعَتْهُ . والسَّامُ جمعُ سَمُومٍ وهي
الريحُ الحارَّةُ . يقولُ لجرير وكان جرير يمدح قيسَ عيلانَ ويصحبُ بني دارمَ وهو من قَيْمٍ ويمدحُ قيسَ
عيلانَ وليسَ منهم . يقولُ مَجُورٌ قَوْلَكَ وَضِيعَتْ مَا يَجِبُ هَالِكٌ مِنْ حَفْظِهِمُ وَالذَّبُّ عَنْهُمْ وَأَنْتَ
بَذَلْتَ عَنْهُمْ ذَابٌ عَنْ نَفْسِكَ وَمَدَحْتَ قَوْمًا لَسْتَ مِنْهُمْ وَمَجُورٌ قَوْلَكَ مِنْ أَجْلِهِمْ فَكُنْتَ كَمَنْ

(أ) وَتَهَيَّ . مَهْزُوزَاتُ (ب) هَرْمِلٌ

(ج) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : رَعْلٌ نَعْتُ لِحْزَاءَ

(د) جُرْدَةٌ شَمْلَةٌ خَلَّةٌ . وَمُتَاحِلٌ طَوِيلٌ مُضْطَرِبٌ الْخَلْقِ . وَكَذَلِكَ كَانَ أَبُو بَكْرٍ

الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مُتَاحِلًا

[ثَعْلَبُ: وَتَسْلَسَلُ الثُّوبُ وَتَخْلَلُ . وَتَهْلَلُ . وَوَيْدٌ ، وَصَارَ الثُّوبُ
أَوْزَاعًا أَيْ قِطْعًا ، وَثُوبٌ هَذَا لَيْلٌ . وَقَدْ مَاتَ الثُّوبُ . وَانْشَدَ :
وَقَفْتُ بِهِ قَدْ مَاتَ مِنْ طُولِ عَهْدِهِ كَمَا مَاتَ ثُوبُ الْمَارِيّ فَتَأَمَّا
رَوَاهُ ثَعْلَبٌ مِنَ الْكِتَابِ]

٩٩ بَابُ الْغَضِّ

راجع في فقه اللغة تقسيم العض (الصفحة ٨٠١)

^(a) يُقَالُ بَزَمْتُ بِهِ أَيْزِمُ بَزْمًا وَهُوَ الْغَضُّ بِالشَّيْءِ (204^v) دُونَ
الْأَنْيَابِ . [ثَعْلَبُ : أَلْبَزِمُ بِالشَّفَتَيْنِ لَا بِالْأَسْنَانِ وَالْغَضُّ بِالْأَسْنَانِ لَا
بِالشَّفَتَيْنِ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ: أَلْبَزِمُ بِالشَّيْءِ دُونَ الْأَنْيَابِ] وَالرِّبَاعِيَّاتُ . وَإِنَّمَا
أَشْتَقُّ ^(b) ذَلِكَ مِنْ بَزَمِ الرِّمِيِّ وَهُوَ أَخَذُكَ الْفَوْزَ بِالْإِيْهَامِ وَالسَّبَابَةِ ثُمَّ
تُرْسِلُ السَّهْمَ ، وَقَالُوا كَدَمَ يَكْدِمُ كَدَمًا وَأَلْكَدَمُ بِالْقَمِ ، وَهُوَ التَّمَشُّشُ
أَوْ التَّمَرُّقُ وَأَصْلُ ذَلِكَ فِي تَمَرَّقِ الْعَظْمِ ، وَأَزَمْتُ أَيْزِمُ أَرْوَمَا وَأَزَمًا

صَبَّ مَاءٌ مَسَّهُ فِي فِلَاةٍ وَهُوَ لَوْ حَفِظَتْهُ لَحَفِظَتْ نَفْسَهُ بِحِفْظِهِ وَاعْتَمَدَ عَلَى سَرَابٍ اغْتَرَّ بِهِ فَإِذَا
عَطِشَ لَمْ يَجِدْهُ كَمَا ظَنَّنَ . وَزَعَمَ بَعْضُ الرُّوَاةِ أَنَّ بَيْتِي الْفَرَزْدَقِ وَبَيْتِي ابْنِ هُرْمَةَ وَهَمَا :

وَإِنِّي وَتَرَكِي نَدَى الْأَكْثَرَيْنِ وَقَدْ جِي بَكْفِي زَنْدًا شَحَا حَا (٤٢٣)

كَتَارَكَةٍ بِيضَهَا بِالْعَرَاءِ وَمُلْبِسَةً بِيضَ أُخْرَى جَنَاحَا

لَوْ جُعِلَ بَيْتُ ابْنِ هُرْمَةَ الثَّانِي مَعَ أَحَدِهِمَا وَهُوَ بَيْتُ الْفَرَزْدَقِ الْأَوَّلُ كَانَ أَصَحَّ فِي الْمَعْنَى وَاجُودَ فِي
النَّظْمِ وَلَوْ جُعِلَ بَيْتُ ابْنِ هُرْمَةَ الْأَوَّلُ مَعَ بَيْتِ الْفَرَزْدَقِ الثَّانِي لَكَانَ كَذَلِكَ وَكَانَ الْإِنْشَادُ :

يَا فَاثَكَ إِذَا . . . الْعَارِغُ كِتَارَكَةٍ . . . جَنَاحَا

وَإِنِّي وَتَرَكِي . . . شَحَا كَمَهْرِي . . . السَّامِ

وهذا استنباط حسن]

(b) أُخِذَ

(a) أَبُو زَيْدٍ

وَذَلِكَ أَنْ يَمْلَأَ قَاهُ ثُمَّ يَكْرِرَ عَلَيْهِ تَكْرِيرًا وَلَا يُرْسِلُهُ. ^(٨) وَقَالَ عَيْسَى بْنُ
عُمَرَ: كَانَتْ لَنَا بَطَّةٌ تَأْزُمُ أَيَّ تَمَضُّ. وَمِنْهُ قِيلَ لِلْسِّنَةِ الشَّدِيدَةِ: أَرْزَمَةٌ
وَأَزُومٌ. وَأَزَامَ يَكْسِرُ الْمِيمَ. قَالَ الشَّاعِرُ ^(ب) (٤٢٤):

أَهَانَ لَهَا الطَّعَامُ فَلَمْ تَضْمَهُ غَدَاةَ الرُّوعِ إِذْ أَرَزَمَتْ أَزَامَ ^(١)
وَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ^(٢) لِلْحَارِثِ بْنِ كَلْدَةَ: مَا الطِّبُّ. فَقَالَ: الْأَزَمُ
يَعْنِي الْجِمَّةَ وَهِيَ إِمْسَاكُ ^(د) الْقَمِ عَنْ الطَّعَامِ. قَالَ زُهَيْرٌ:

[وَعَوْدَ قَوْمِهِ هَرِمٌ عَلَيْهِ وَمِنْ عَادَاتِهِ الْخُلُقُ الْكَرِيمُ
كَمَا قَدْ كَانَ عَوْدَهُمْ أَبُو] إِذَا أَرَزَمَتْ بِهِمْ سَنَةُ أَزُومُ ^(٣)
أَبُو زَيْدٍ: فَإِنْ مَدَّهُ فِيهِ فَقَدْ نَهَسَهُ يَنْهَسُهُ، وَضَعَفَتْ بِهِ
أَضْفَمُ ضَفْمًا وَهُوَ أَنْ تَمْلَأَ فَالْكُ مِمَّا أَهْوَيْتَ قَصْدَهُ مِمَّا يُؤْكَلُ أَوْ
يُغَضُّ، وَغَضِضْتُ أَغَضُّ عَضًّا وَغَضِيضًا ^(٤)، وَأَتَنَشَّهَ الذَّبُّ وَالْكَلْبُ
وَالْحَيَّةُ وَهِيَ عَضَّةٌ سَرِيعَةٌ مَشَقَّةٌ ^(٥) (205)، وَزَرَّ أَلْمِيرُ الْأَتَانَ إِذَا
عَضَّهَا. قَالَ أَوْسٌ:

(١) [وقد مضى تفسيره]. راجع الصفحة ٢٨
٢ [يقول عَوْدَ هَرِمٌ قَوْمُهُ هَادَةٌ عَلَى نَفْسِهِ كَانَ أَبُوهُ قَدْ عَوْدَهُمْ مِثْلَهَا إِذَا صَابَتْهُمْ سَنَةٌ أَيْ
جَذِبَتْ وَقَطَعَتْ]. يَقُولُ كَانَ يَقُومُ بِأَمْرِهِمْ وَيُعِينُهُمْ فِي الشَّدَائِدِ. أَرَزَمَتْ بِهِمْ وَأَرَزَمَتْهُمْ سَوَاءٌ أَيْ
غَضَّيْتُهُمْ وَكَلَّمْتُهُمْ]

(أ) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ
(ب) وَانْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ
(ج) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
(د) الْجِمَّةُ وَإِمْسَاكُ
(هـ) وَسَمِعْتُ الْكَلْبِيَّ يَقُولُ...
(٤) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ بُنْدَارٌ: الْفَهْسُ مُقَدَّمُ الْقَمِ وَالْتَنَشُّ بِالْأَنْيَابِ وَمَا يَلِيهَا مِنَ
الْأَضْرَاسِ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يَقَالُ...

لِ يُصَرِّفُ حَقْبَاءَ الْحَبِيْزَةِ سَمَحًا بِهَا نَدْبٌ [مِنْ زَرِهِ وَمَنَاسِفٌ ^(١)]
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ :

[ثُمَّ انْقَذَتْهُ وَنَفَسَتْ عَنْهُ بِغَمُوسٍ وَضَرْبَةٍ أَخْذُودٍ]
مِنْ حُسَامٍ ^(٢) أَوْ ضَرْبَةٍ مِنْ مَحِيضٍ ^(٣) [ذَاتِ رَيْبٍ عَلَى الشُّجَاعِ الْفَجِيْدِ] ^(٤)
وَيُقَالُ عَجَمْتُ أَلْمُودَ أَعْجَمْتُ عَجْمًا إِذَا عَضَضْتُهُ بِأَسْنَانِكَ لِتَنْظُرَ
أَصْلَبُ هُوَ أَمْ خَوَّارٌ . وَنَاقَةٌ ذَاتُ مَعْجَمَةٍ أَيِ ذَاتُ صَبْرِ عَلَى الدَّعَاكِ فِي
السَّيْرِ . قَالَ الْمُتَمَلِّسُ :

قَطَعْتُهُ بِأَمُونٍ ذَاتِ مَعْجَمَةٍ تَنْجُو بِكُلِّكَلِمَةٍ وَالرَّأْسُ مَعْكُوسٌ ^(٥)
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ أَلْعَجَبُ قَدْ عَجَمْتُهُ الدُّهُورُ . وَعَجَمْتُهُ أَلْعَوَاجِمُ ، وَيُقَالُ
فِي هَذَا الْمَعْنَى رَجُلٌ مُنْجَذٌ . وَمُجْرَسٌ . وَمُغْلَسٌ . وَمُنْفَعٌ ^(٥) . وَمُجْرَذٌ ^(٥) .

١ [فِي يَصْرِفُ ضَمِيرٌ مِنَ الْبَعْرِ . وَالْحَقْبَاءُ الْأَثَانُ الَّذِي مَوْضِعُ حَقْبِهَا أَيْضُ . وَالسَّنَحَجُ الطَّوِيلَةُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ . وَالتَّدْبُ أَثَرُ الْمُرْجَحِ . وَمَنَاسِفٌ مَعَاضٍ أَوْ أَثَرُ الْعَضِّ . يَقُولُ يَنْسِفُهَا بَفِيهِ]

٢ [يَقُولُ انْقَذَتْ الَّذِي اسْتَفَاتَ بِكَ وَنَفَسَتْ عَنْهُ بِطَعْنَةٍ غَمُوسٍ طَعْنَتْ بِهَا الَّذِينَ قَصَدُوهُ لِيَقْتُلُوهُ . وَالْغَمُوسُ الْوَاسِعَةُ . وَالضَّرْبَةُ الْأَخْذُودُ الَّتِي تَخْفِرُ فِيهَا وَقَعَتْ فِيهِ . وَمِنْ حُسَامٍ يَرِيدُ ضَرْبَةً أَخْذُودٍ وَمِنْ حُسَامٍ وَصْفٌ لَضَرْبَةٍ . وَأَخْذُودٌ وَصْفٌ أَيْضًا . وَالتَّحِيضُ السِّنَانُ الَّذِي أَرَقَّ . وَالْمَعْظَمُ الَّذِي قَدْ أُخِذَ لِحْمُهُ فَحِيضٌ (٤ ٣ ٥) . وَقَوْلُهُ « ذَاتُ رَيْبٍ » يَرِيدُ أَنَّ الشُّجَاعَ يَرْتَابُ بِهَا وَيَسْتَوْحِشُ إِذَا رَأَاهَا مِنْ هَوْلِهَا وَيَفْرَحُ لِأَيُّوبَ مِنَ السَّلَامَةِ مِنْهَا . وَالتَّجِدُّ الْقَوِيُّ الْقَلْبِ]
٣ [قَطَعْتُهُ بِعَنِي مَكَانًا . وَالْأَمُونُ النَّاقَةُ الْمَأْمُونَةُ الْخَلْقُ . وَكُلُّكَلِ الْعَصْدَرُ . وَالْمَعْكُوسُ الَّذِي قَدْ جَذَبَتْهُ الرَّاكِبُ إِلَيْهِ . وَائْتِمَادُهُ رَأْسُهَا مِنْ نَشَاطِهَا . وَالْعَكْسُ الْجَذْبُ وَالْمَطْفُ وَالْقَلْبُ وَالرُّدُّ . يَقَالُ مِنْهُ كَلِيلُهُ عَكْسٌ يَعْكُسُ عَكْسًا]

(٢) فحسام
١ قيل للأسد ضيغم
(٣) اي طعنة من سنان قد رُتِقَ . (قال) ومن الضغم
(٤) بالذال معجمة . (قال) وسمعت
(٥) ومنفع
الكلابي يقول « ومنفع » في هذا المعنى

وَمَلَّحْ، وَقَدْ حَلَبَ الدَّهْرَ أَشْطَرَهُ أَيَّ قَدْ جَرَّبَ وَمَرَّ بِهِ الرَّخَاءُ وَالشَّدَّةُ.
وَأَشْدَ:

مُجَرَّبٌ قَدْ حَلَبْتُ الدَّهْرَ أَشْطَرَهُ مُجَرَّسٌ أَقْرِي^(٨) مِنِّي لَتَعْلِيمٍ^(٧) (205)^(١)

١٠١ بَابُ الْمَلِّ

راجع باب الامتلاء في الالفاظ الكتانية (الصفحة ١٥٧). وباب الملل والامتلاء

في فقه اللغة (ص ٥٧)

يُقَالُ امْتَلَأَ الْإِنَاءُ يَمْتَلِئُ امْتِلَاءً. وَمَلَأْتُهُ فَأَنَا أَمْلَأُهُ مَلَاءً. وَالْمِلُّ^(ب)
مَا يَأْخُذُهُ الْإِنَاءُ اَلْمَتْلَى. يُقَالُ أَعْطِنِي مِلًّا أَلْقَدَحِ. وَأَعْطِنِي مِلًّا يَه^(٥)

(١) اي اقربي^(د) مني. وانشد^(هـ) الكوفيون: مُجَرَّبٌ... لِنَافِعِي أَحْوَجِي مِنِّي لَتَعْلِيمٍ [بخط
السُّكْرِيِّ: «أَحْوَجِي» بكسر الواو. قال السُّكْرِيُّ: هذا البيت مدخول لا تزوه. فأما كسر
الواو فهو أقرب إلى الصواب عندي. ونصف البيت الأول هو تام. وقوله «لِنَافِعِي» خبر ابتداء
محذوف أو مبتدأ خبر محذوف. والتقدير: لِنَافِعِي مَا جَرَّبْتُ. وقوله: «أَحْوَجِي مِنِّي لَتَعْلِيمٍ»
اي احتاجي الى تعليم مني. يريد احتاجي اي خذي حاجتك من التعليم. وفتح الواو في «أَحْوَجِي»
فيه بُعْدٌ وقد وجدته في شعر قائله على غير الروايتين اللتين ذكرهما يعقوب. قال ابو حبة
البيجلي:

مُجَرَّبٌ قَدْ حَلَبْتُ الدَّهْرَ أَشْطَرَهُ لَا نَافِعِي فَقُسِّرْ مِنِّي لَتَعْلِيمٍ
إِنِّي كَفَّائِي مِنْ مَرٍّ مَسْتُ بِهِ قَوْمٌ لَهُمْ ارْثٌ مُجَدِّغٌ مَكْرُومٌ (٤٢٦)
قَوْمٌ إِذَا فَرَعُوا سَارَتْ بِطَاحُهُمُ بِالسَّاسَاتِ وَبِالْمُزْدِ اللَّهَائِمِ
ومعنى الفُغْرُ الدُّنُو من قولهم: «أَفْغَرَكَ الْعَبْدُ» اي دَنَا مِنْكَ وَأَمَكَّنَكَ. يقول قَدْ جَرَّبْتُ
الْأُمُورَ وَمَرَّتْ بِي ضُرُوبٌ مِنَ الْأُمُورِ وَعَرَفْتُ مَا آتَى وَمَا أَذَرُ فَلَا احتاجُ إِلَيَّ إِنْ أَمَلَمَ مِنْ
أَحَدٍ شَيْئًا. وهو قريب من قول الجُمَيْع:

ولو أصابت لقات وهي صادقة. إِنَّ الرِّيَاضَةَ لَا تُنْصِبُكَ لِلشَّيْبِ
يقول لَا يَنْفَعُنِي أَنْ يَغْرُبَ مِنِّي مَنْ يَأْمَنُنِي. ومثله:

أَبْعَدُ شَيْبِي عِنْدِي يَبْغِي الْأَدْبَا

(٥) سَكَنَةُ اللام

(ب) بكسر اللام

(٨) أَقْرِي

(٥) وانشدها

(د) أَقَوَّبَ

وَأَعْطِنِي ثَلَاثَةَ أَمْلَانِهِ . وَهُوَ حُبُّ مَلَانٍ وَجَرَّةٌ مَلَاي^(أ) . وَيُقَالُ أَنَا قَتُهُ
إِنَا قَاةٌ ، وَتَنَقَّ هُوَ يَنَاقُ تَاقًا . قَالَ الْأَعَشَى :

[رُبَّ خَرَقٍ مِنْ دُونِهَا يَخْرُسُ السَّفْرُومَ وَيَمِيلُ يُفْضِي إِلَى أَمِيَالٍ
وَسِقَاءٍ يُوكِّي عَلَى تَاقِ الْمَلِّ ، يَسِيرُ وَمُسْتَقَى أَوْشَالٍ^(ب)
وَيُقَالُ وَكَرْتُ السِّقَاءَ قَانَا أَكَرُهُ^(ب) وَوَكَّرْتُهُ تَوَكَّيرًا . قَالَ^(ج) :

بَجَّ الْأَزَادِ مُفَرَطًا تَوَكَّيرًا^(د)

وَكَذَلِكَ أَفْرَطُهُ إِفْرَاطًا إِذَا (٤٢٧) مَلَأْتُهُ . وَزَجَجْتُهُ . وَجَزَمْتُهُ .
قَالَ صَخْرُ النَّبِيِّ :

فَلَمَّا جَزَمْتُ بِهِ قَرَبَتِي تَيْمَمْتُ أَطْرَاقَةَ أَوْخَلِيْفَا^(هـ)
وَقَالَ^(د) [مَا لِكَ بْنُ نُؤَيْرَةَ :

(١) [الْحَرَقُ الْمَكَانُ الْغَفَرُ تَنْحَرِقُ فِيهِ الرِّيحُ مِنْ دُونِهَا وَمِنْ دُونِ جَبِيرَةٍ وَقَدْ
ذَكَرَهَا قَبْلَ الْيَتِيمَيْنِ . يَخْرُسُ السَّفْرُومُ أَيِ يَسْكِبُهُمْ مِنَ الْهَيْبَةِ لَهُ وَخَوْفِهِمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ فِيهِ مِنْ
الْعَطَشِ وَغَيْرِهِ . وَيُقَالُ إِنَّ الَّذِي يَتَكَلَّمُ يَعْطَشُ . وَسِقَاءٌ مَطُوفٌ عَلَى مَا تَقْدَمُ فِي الْبَيْتِ الَّذِي
قَبْلَهُ . وَيُوكِّي يُشَدُّ عَلَى مَاءٍ كَثِيرٍ قَدْ مَلَأَهُ . وَأَوْشَالٌ جَمْعٌ وَشَلٌّ وَهُوَ الْمَاءُ الْقَلِيلُ . يُرِيدُ أَنَّ
الْمُسَافِرَ فِيهَا إِذَا كَانَ مَطْمَئِنًّا مَلَأَ سِقَاءَهُ وَإِذَا كَانَ خَائِفًا اخْتَلَسَ الْمَاءَ اخْتِلَاسًا . وَيُرْوَى
« أَشْوَالٌ » وَهُوَ جَمْعُ شَوْلٍ وَالشَّوْلُ بَقِيَّةُ بَسِيرَةٍ مِنَ الْمَاءِ . يَذْكُرُ بَعْدَ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ جَبِيرَةٍ [
(٢) الْبَحْ الشَّقْ . وَالْمُفَرَطُ الْمَحْلُوهُ . كَأَنَّهُ شَبَّهَ مَا يَخْرُجُ مِنْ طَعْنَةٍ ذَكَرَهَا مِنَ الدَّمِ بِمَا
يَخْرُجُ مِنَ الزَّادِ إِذَا انْتَشَقَّتْ مِنَ الْمَاءِ . وَيَجُودُ أَنْ يُرِيدَ شَيْئًا غَيْرَ الطَّعْنَةِ قَدْ شَقَّ كَمَا شَقَّتْ
الْمَزَادَةُ]

(٣) وَصَفَ قَبْلَ هَذَا الْبَيْتِ مَاءَ وَرَدَهُ وَارَادَ جَزَمْتُ فِيهِ قَرَبَتِي . تَيْمَمْتُ قَصَدْتُ .
وَالطَّرِيقَةُ جَمْعُ طَرِيقٍ . وَالْخَلِيفُ الطَّرِيقُ وَرَاءَ الْجَبَلِ]

(أ) عَلَى وَزْنِ عَطَشِي . وَيُقَالُ : قَدْ خَذَرْتُ الْإِنَاءَ وَزَحَلْتُهُ

(ب) وَكَّرًا (ج) وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

(د) الْآخَرُ

دَعَكُمْ خَلْفَكُمْ فَأَجَبْتُوْهَا مَجَازِمُ فِي أَعَالِيهَا الْجَبَابُ^(١)
وَقَالَ الْأَسْوَدُ [بْنُ يَعْقَرٍ]:

تَأَلَّهَ لَوْ جَاوَزْتُمُوهُ بِذِمَّةٍ حَتَّى يُقَارِقَكُمْ إِذَا مَا أَحْرَمَا
جَذْلَانِ يَسْرَ جُلَّةً مَكْنُوزَةً دَسْمًا^(٢) بِخَوْنَةٍ وَوَطْبًا مِجْزَمًا^(٣)
وَيُقَالُ رَذْنُ^(٤) . وَرَزْنُ^(٥) . وَمَزْنُ^(٦) . وَأَقَمْتُهُ . وَأَزَعْتُهُ . وَيُقَالُ
حَوْضٌ مُتَرَعٌ . وَحَوْضٌ تَرَعٌ . قَالَ أَوْسٌ:
[صَبَّحَنَ بَنِي عَبْسٍ وَأَفْنَاءَ عَامِرٍ بِصَادِقَةٍ جَوْدٍ مِنَ الْمَاءِ وَالْدَّمِ
وَيَخْلُجْنَهُمْ مِنْ كُلِّ صَنْدٍ وَرِجْلَةٍ
وَكُلِّ غَيْطٍ بِالْمُغِيرَةِ مُفَعَمٍ (٤٢٨)]^(٧)

(١) يعني قَوْمًا اخزوا يعني اشتَقَمْتُ إِلَى اللَّبَنِ . وَالْمَجَازِمُ (206) وَطَبَابٌ مَلُوءَةٌ لَبَنًا .
وَالْجَبَابُ شَيْءٌ يَطْلُو أَلْبَانَ الْإِبِلِ شِبْهُ الرُّبْدِ . وَلَيْسَ لَهَا رُبْدٌ . [هَجَا بِهَذَا الشَّعْرُ بَنِي سَلِيطٍ لَحَذْلَهُمُ
الْأَحْبِسِرَ وَهَرَبَهُمْ عَنْهُ وَتَرَكَهُ حَتَّى طَلَعَتْهُ بَنُو شَيْبَانَ]
(٢) دَسْمًا يَنْجُزُ دَسْمًا^(٤) . وَبِخَوْنَةٍ ضَخْمَةٍ . [كَانَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي حَنْظَلَةَ يَقَالُ لَهُ
طَلَحَةُ مُجَاوِرًا فِي بَنِي عَجَلٍ بَن لُجَيْمٍ فَتَسَدَّوْا عَلَى إِبِلِهِ فَأَخَذُوهَا . فَأَتَى طَلَحَةُ الْأَسْوَدَ
وَسَأَلَهُ أَنْ يَنْفِي لَهُ إِبِلَهُ حَتَّى يَأْخُذَهَا . وَعَجَلُ أَخْوَالِ الْأَسْوَدِ . فَقَالَ قَصِيدَةً يَدْعُوهُمْ بِهَا إِلَى رَدِّ
الْإِبِلِ . يَقُولُ لَوْ كُنْتُمْ جَاوَزْتُمْ طَلَحَةَ فِي بِلَادِهِ لَمْ يَأْخُذْ أَقْبَرُ الْكُفِّ وَلَمْ يَخْتَنِعْ أَنْ يُعْطِيَ مَنْ
سَأَلَهُ وَجَاوَزَهُ وَجَذْلًا مُسْرُودًا . يَقُولُ كَانَ يُعْطِي وَطَبَابَ اللَّبَنِ وَرِجْلًا لِلتَّمَرِ وَهُوَ مُسْرُودٌ
بِمَا يُعْطِي . وَيُرْوَى: حَبْنَاءُ وَهِيَ الْعَطِيشَةُ وَاصِلُ الْحَسَنِ اتِّفَاحُ الْبَطْنِ . وَيُرِيدُ بِقَوْلِهِ « مَا أَحْرَمَ »
أَنَّهُ مَا كَانَ يَحْرُمُ سَائِلِيهِ . يَقَالُ حَرَمْتُ الرَّجُلَ وَاحْرَمْتُهُ إِذَا لَمْ تُعْطِهِ شَيْئًا بِمَا سَأَلَ]
(٣) يَصِفُ خَيْلًا لَهُمْ أَغَارَتْ عَلَى عَبْسٍ وَهَامِرٍ . وَالْأَفْنَاءُ مُسْرُوبٌ مِنَ النَّاسِ . وَإِذَا دُفِعَتْ
صَادِقَةٌ فَحَذَفَ الْمَوْصُوفُ وَأَقَامَ الصِّفَةَ مَقَامَهُ . وَالْجَوْدُ الْمَطَرُ الْكَثِيرُ . يُرِيدُ أَنَّهُمْ عَرَفُوهُمْ
وَاتُوا عَلَيْهِمْ كَمَا يَأْتِي السَّبِيلُ عَلَى الْمَكَانِ فَلَا يَدْعُ فِيهِ شَيْئًا . وَيَخْلُجْنَهُمُ الْفُظُ الْخُلُجُ وَالْمَعْنَى
لَا صَعَابًا . وَالْمُسْتَدُ مَوْضِعٌ غَلِظٌ لَا يَبْلُغُ أَنْ يَكُونَ جَبَلًا وَيَخْلُجْنَهُمُ بِالطَّمَنِ خَلَجًا يَمِيزُهُمْ بِهِمْ .

(b) مَزْنُتُهُ

(a) وَرَذْنُتُهُ

(c) دَسْمُهُ

وَيَقَالُ رَعْبُهُ رَعْبُهُ فَهُوَ مَرْغُوبٌ. قَالَ ^(a) [مُلِيحٌ الْهُدْيُ :
 تَرَاهُ كَتَحْفَاقِ الْجَنَاحِ وَدُونَهُ مِنَ الْتِيرِ أَوْ جَنِي ضَرِيَّةٍ مِنْكَ]
 بِذِي هَيْدَبٍ أَيَا الرُّبِّي تَحْتَ وَذِقِهِ فَتَرَوِي وَأَيَا كُلِّ وَاِدٍ فَيَرْغَبُ ^(b) ⁽¹⁾
 وَقَدْ كَثُرَهُ. وَزَكَّتَهُ ، وَمَلَأَ سِقَاهُ حَتَّى مَا تَرَكَ فِيهِ أَمْنًا ، وَحَتَّى
 صَارَ مِثْلَ الرُّزْدِ ، وَحَتَّى زَمَّ زُمُومًا ، وَدَعَدَعَ إِيَّاهُ . وَادَّهَمَهُ . قَالَ اللَّهُ ^(c)
 [عَزَّ ذِكْرُهُ] : وَكَأَسَا دِهَاقًا . وَقَالَ لَيْدٌ :

فَدَعَدَمَا سُرَّةَ الرُّكَّاءِ كَمَا دَعَدَعَ سَاقِي الْأَعَاجِمِ الْفَرَبَا ⁽¹⁾
 وَقَدْ أَدَمَعَ إِيَّاهُ إِذَا مَلَأَهُ حَتَّى يَفِيضَ . قَالَ وَتَمَّتْ (206)
 الْبَاهِلِيُّ وَالْكَلَابِيُّ يَقُولَانِ : أَزْهَقَ إِيَّاهُ وَأَنْتَبَهُ إِذَا مَلَأَهُ . [وَقَالَ
 أَبُو زَيْنَادٍ لِلْعَلَامِيِّ : أَنْتَبِ أَلَمَّادَ أَيِ أَمَلًا أَلْقَدَحَ] ، ^(d) وَالْمُطْمَحِرُ الْمَلُوءُ .
 يُقَالُ مَا زَالَ يَصُبُّ فِي إِيَّائِهِ حَتَّى أَطْمَحَرَتْ ، وَإِنَّا مُحَمَّدٌ . وَمُزْخَلَفٌ .
 وَمُخَذَّرَفٌ أَيِ مَمْلُوءٌ ، وَذَاجَتْ الْقُرْبَةُ إِذَا مَلَأَتْهَا وَقَدْ أَنْذَاجَتْ أَيِ

وَالرَّجْلَةُ مَسِيلُ الْمَاءِ . وَالْجَمْعُ رَجَلٌ . وَالنَّبِيْطُ الْمَوْضِعُ الَّذِي ارْتَفَعَتْ جَوَانِبُهُ وَوَسَطُهُ مُطْمَحِرٌ .
 وَالْمُغْذِرَةُ الْقَوْمُ يُغْذِرُونَ . وَقِيلَ النَّبِيْطُ الْوَادِي وَكُلُّ مَا اتَّسَعَ وَاسْتَوَى فَهُوَ قَبِيْطٌ وَغَانِطٌ . يَرِيدُ
 أَنَّهُمْ يُخْرِجُونَهُمْ بِالطَّمَنِ مِنْ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ [⁽¹⁾] وَصَفَ بَرَقًا يَقُولُ تَرَاهُ يَخْفِقُ كَتَحْفَاقِ الْجَنَاحِ يَرِيدُ أَنَّهُ يَلْمَعُ . وَالتَّيْرُ جَبَلٌ .
 وَضَرِيَّةٌ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ . وَمَنْسَكَبٌ قِطْعَةٌ مُرْتَفِعَةٌ . بِذِي هَيْدَبٍ سَحَابٌ . أَيِ هَذَا الْبَرْقِ فِي
 سَحَابٍ لَهُ مِثْلُ الْهُدْبِ يُرْوَى الْأَمَاكِنَ الْمُرْتَفِعَةَ لِأَنَّهُ كَثِيرُ الْمَطَرِ وَإِذَا كَانَتِ الرُّبِّي قَدْ رَوِيَتْ
 فَمَا سِوَاهَا أُخْرَى بِالرُّبِّي [

(٢) وَقَدْ فُتِّرَ [رَاجِعَ الصَّفْحَةِ ٢٢٠]

(a) الشَّاعِرُ (b) فَيَرْغَبُ أَيِ يَلْأُ . وَيُرْوَى : وَأَمَّا كُلُّ وَاِدٍ فَيَرْغَبُ
 (c) تَعَالَى (d) (قَالَ) وَتَمَّتْ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ

• وَفِي الْهَامِشِ : فَيَرْغَبُ

أَمْتَلَاتُ ، وَغَرَضْتُ السِّقَاءَ أَغْرَضُهُ غَرَضًا [وَكَذَلِكَ الْحَوْضُ] أَيْ مَلَأْتُهُ .
قَالَ ^(٨) [الرَّاجِزُ] (٤٢٩) :

لَا تَأْوِيَا لِلْحَوْضِ أَنْ يَفِيضًا أَنْ تَغْرَضَا خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَغِيضًا ^(١)
وَيُقَالُ أَغْرَبْتُهُ فَهُوَ مُغْرَبٌ إِذَا مَلَأْتُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ يَشْرِبُنِ أَبِي خَازِمٍ :
وَكَانَ طَعْنُهُمْ غَدَاةً تَحْمَلُوا سُنُنُ تَكْفًا فِي خَلِيجٍ مُغْرَبٍ ^(٢)

^(ب) وَيُقَالُ أَفْهَقْتُ إِذَا مَلَأْتُهُ حَتَّى يَفِيضَ إِفْهَاقًا فَهُوَ مُفْهَقٌ . وَالْفَهْقُ
الْإِمْتِلَاءُ . وَمِنْهُ قِيلَ رَجُلٌ مُتْفِيقٌ وَهُوَ الَّذِي يَتَوَسَّعُ فِي كَلَامِهِ
وَيَمْلَأُ بِهِ فَمَهُ . (قَالَ) وَتَمَيَّتُ الْكِلَابِيَّ يَقُولُ : أَفْهَقَ الْبَرْقُ إِذَا اتَّسَعَ ،
وَالطَّافِحُ الْمُتَمَلِّي . وَيُقَالُ قَدْ طَفَحَ عَقْلُهُ إِذَا ارْتَفَعَ . وَمِنْهُ قِيلَ سَكْرَانُ
طَافِحٌ . وَمِنْهُ يُقَالُ أَطْفَحْتُ ^(٣) طَفَاحَةَ الْقَدْرِ . وَهُوَ مَا يَمْلُؤُ عَلَى رَأْسِهَا مِنْ
الزَّبَدِ فِي أَوَّلِ غَلْيِهَا ^(د) وَإِذَا مَلَأَ الْجَلَابِي حَوْضَهُ (207) قِيلَ [جَبَا]
فُلَانٌ فِي حَلَقَةِ حَوْضِهِ ، وَكَذَلِكَ يُقَالُ : وَفِي حَلَقَةِ حَوْضِكَ لَا يَخْفِرُ ^(٤)

(١) [أَيْ لَا تُشْفِقْ عَلَى الْحَوْضِ مِنْ كَثَرَةِ الْمَاءِ الَّذِي تَسْفِيَانِيهِ إِذَا فَاضَ الْمَاءُ وَسَالَ عَلَى
جَوَانِبِ الْحَوْضِ . وَالْمَغْرَضُ مَلَأٌ ، وَالْفَيْضُ نَقْصَانُهُ وَغُرُورُهُ . يَقُولُ أَنْ الْإِسْتِظْهَارَ بِجَمْعِ الْمَاءِ
خَيْرٌ مِنَ الْإِسْفَاقِ عَلَى الْحَوْضِ]

(٢) شَبَّهَ الْأَطْعَمَانِ بِالسُّنَنِ لِأَنَّ الْآلَ يُشَبَّهُ بِالْمَاءِ وَهُوَ يَرْفَعُهَا فِي تَنْظَرِ الْعَيْنِ فَكَأَنَّمَا إِذَا
كَانَتْ فِيهِ سُنُنٌ فِي مَاءٍ تَكْفًا تَذْهَبُ يَمِينًا وَشِمَالًا . وَالْخَلِيجُ قِطْعَةٌ مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ يَنْقَطِعُ مِنْ مَاءِ
الْبَحْرِ فَيَجْتَمِعُ فِي نَاحِيَةٍ [

(٣) وَيَخْفِرُ مَاءٌ

(ب) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ

(د) أَبُو عُبَيْدَةَ

(٨) وَانْشَدَ الْكِلَابِيَّ

(٣) أَطْفَحَتْ

النَّاجِحُ أُصُولَ جَذَرِهِ ^(١) إِذَا حَرَّكَتَهُ الرِّيحُ ^(ب). [وَالنَّاجِحُ الْمَوْجُ الَّذِي
يَضْرِبُ الْمُسْنَةَ فَيُخْرِجُهَا وَلَهُ صَوْتُ] ، وَيُقَالُ لَهُ إِذَا قَاضَ مِنْ مِلْنِهِ :
أَغْرَضْتُ ^(ج) حَوْضَكَ ، وَالْعَرَبُ مَا سَالَ مِنَ الْمَاءِ بَيْنَ الْحَوْضِ وَالْبَحْرِ ^(د) ،
وَإِنَّا نَهْدَانُ . وَقَرَبَانُ . وَإِذَا قَارَبَ الْأَمْتَلَاءُ ، وَيُقَالُ إِنَّا شَطْرَانُ
وَنَصْفَانُ إِذَا كَانَ الشَّرَابُ إِلَى نِصْفِهِ ، وَإِنَّا قَعْرَانُ ^(هـ) إِذَا كَانَ الشَّرَابُ
فِي قَعْرِهِ ^(و) ، وَإِذَا قَارَبَتِ الدَّلْوُ الْمِلَّ ^(ز) قَبْلَ نَهْدِهَا . يُقَالُ قَدْ نَهَدْتُ
لِلْمِلِّ أَيَّ قَارَبْتُهُ . وَأَنْشَدَ :

قَدْ نَهَدْتُ لِلْمِلِّ أَوْ قَرَّابِهِ ^(ح) ^(٢)

(قَالَ) فَإِذَا كَانَ (٤٣٠) دُونَ مِلْنِهَا قِيلَ : قَدْ غَرَضْتُ فِي الدَّلْوِ .

قَالَ ^(١) [الرَّاجِزُ] :

لَا تَمْلَأِ الدَّلْوَ وَغَرِضْ فِيهَا فَإِنَّ دُونَ مِلْنِهَا يَكْفِيهَا ^(ج)

(٢) [يَصِفُ دَلْوًا أَوْ جَفَنَةً أَوْ غَيْرَهَا]

(١) ر ر جَذَرِهِ

(أ) جَذَرُهُ

(ب) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : النَّاجِحُ يَعْنِي إِذَا صَبَّ

الدَّلْوُ قَالَمًا الَّذِي يَنْدَفِعُ بِالْمَاءِ الَّذِي صُبَّ يُقَالُ لَهُ النَّاجِحُ

(ج) أَغْرَضْتُ

(د) الْقُرَاءُ

(هـ) قَعْرَانُ

(ز) أَبُو عِيْدَةَ

(ح) الْمِلُّ

(ب) قَرَّابِهِ

(١) كَقَوْلِهِ

(ج) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : الْمِلُّ مَصْدَرٌ يَفْتَحُ الْمِيمَ . وَالْمِلُّ الْاسْمُ بِكسر الميم . فَأَعْرِفْ مَوْضِعَ

الاسم وموضع المصدر . فَإِذَا أَرَدْتَ الشَّيْءَ الَّذِي مَلَأَهَا فَهُوَ الْمِلُّ بِكسر الميم . وَإِذَا أَرَدْتَ

الْعَمَلَ الَّذِي يَمْلَأُهَا فَهُوَ الْمِلُّ بِفَتْحِ الميم كَقَوْلِكَ : مِلُّ هَذِهِ يَكْفِينِي . وَزَوْجٌ مَلَأَهَا عَلِيٌّ .

فَالْأَوَّلُ مَكْسُورٌ لِأَنَّكَ أَرَدْتَ بِهِ (٢٠٧) الْمَاءَ بَيْنَهُ وَالثَّانِي مُفْتَوِّحٌ لِأَنَّكَ أَرَدْتَ الْعَمَلَ

إِلَى أَنْ تَسْتَوْعِبَ الْأَمْرَ

وَكَذَلِكَ عَرَّقْتُ فِيهَا . وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ :

لَا تَمَلَّا الدَّلْوَ وَعَرَّقْ فِيهَا

فَإِنْ كَانَ فِي أَسْفَلِهَا مَاءٌ قَلِيلٌ فَهُوَ سَمَلَةٌ . وَكَذَلِكَ وَصَحْتُ وَأَوْصَحْتُ

كَقَوْلِهِ :

فِي أَسْفَلِ الْقَرْبِ وَضُوحٌ أَوْصَحًا^(١)

وَكَذَلِكَ شَوَّلْتُ فِي أَسْفَلِ الدَّلْوِ شَوْلًا ، وَجَاءَ بِإِنَاءٍ يَنْسِفُ

وَقَصْعَةٍ تَنْسِفُ إِذَا كَانَ مَلَأَنَ يَفِيضُ مِنَ الْإِمْتِلَاءِ . (سَمِعْتُهُ مِنْ ثَلَاثَةٍ^(أ))

مِنْ بَنِي كِلَابٍ : مِنْ لِرَازٍ وَغَنِيَّةٍ وَأَبِي الْقَمَرِ^(ب) ، وَإِنَاءٌ طَفَّانٌ إِذَا

كَانَ مُمْتَلَأًا

١٠٢ بَابُ بَقِيَّةِ الْمَاءِ

راجع في فقه اللغة فصل سياق البقايا من اشياء مختلفة (الصفحة ٢٣٢)

وفصول كمية الماء وكيفيتها وبجانبها (ص ٢٨٥ - ٢٨٨)

^(٥) دَعَثُ الْمَاءُ بَقِيَّتَهُ . قَالَ^(د) [زِيَادُ الْمَلَقَطِيِّ :

وَمَنْهَلٍ نَاءٌ صُؤَاهُ هَاجِسٌ وَرَذْتُهُ بِذُبْلٍ خَوَامِسٍ]

فَاسْتَنْزَعْنَا بِالْأَلْمَكَارِسِ^(ر)

(١) [ويرى الوُضُوحُ بفتح الواو . فَمَنْ قَتَعَهَا جَمَلَهَا اسم الماء في الدَّلْوِ وَمِنْ ضَمِّهَا جَمَلَةُ الْمَصْدَرِ كَمَا نَقُولُ : أَنْتَ أَكَلْتَ وَأَنْتَ قِيَامٌ . وَيُجَوِّزُ أَنْ تُقَدَّرَ مَحْدُوقًا كَأَنَّهُ قَالَ : فِي أَسْفَلِ الْقَرْبِ مَاءٌ وَضُوحٌ]

(٢) الْمَنْهَلُ الْمَوْضِعُ الَّذِي فِيهِ مَاءٌ . وَالتَّاهِي الْبَيْدُ . وَالصُّوَى أَعْلَامٌ مِنْ جِعَارَةٍ . وَالصُّوَى أَيْضًا

(ب) وإلى الغفيرة

(د) وانشد

(أ) من ثلاثين

(ع) أبو عمرو

وَيَقَالُ بَقِيَ فِي الْحَوْضِ حَضَجٌ وَحَضَجٌ وَهِيَ الْبَقِيَّةُ. وَانْشَدَ^(أ) لِهَيْمَانَ
ابْنِ قَحَاقَةَ السَّمْدِيِّ :

فَاسَارَتْ فِي الْحَوْضِ حَضَجًا حَاضِجًا

قَدْ آلَ مِنْ أَنْفَاسِهَا رَجَارِجًا (208) (٤٣١)^(١)

^(ب) وَيَقَالُ لِمَا يَبْقَى فِي الْحَوْضِ مِنَ الْمَاءِ الْكَدِيرِ وَالرَّنِقِ^(٢) : طِهْلَةٌ
[وَالْجَمْعُ طِهْلٌ] . تَعَابُ : الطَّهْلَةُ وَالطَّهْلَى^(٣) [وَأَنْكَرَ الطَّهْلَ] ، وَهِيَ الْمَطِيطَةُ
أَيْضًا^(٤) . قَالَ^(٥) [الرَّاجِزُ] :

تَرَعَى سِمَالَ الطَّهْلِ^(٦) الْمَطَاطِ^(٧)

الاراضي الفسلاط واحدًا صوته . والمالحس والمجس ما يدور في القلب وما يقع للانسان
والمجس ايضا الصوت الخفي . يريد أن هذا الموضع مجس فيه فوصفه بالمالحس لأن المجس
يقع فيه . وإنما مجس النفوس فيه وتطن الطنون لموله ومثقة السلوك فيه فيحدث
الذي يسير فيه نفسه بما يقع له أنه يصيبه فيه . وردته يعني المنهل بروجل ذبل وهي التي قد
ذبلت من التعب . والحوامس التي ترد جنسًا . واستفن واستفن واحد أي اخذن ما في
الحوض . [والبالد الذي أثره بين . والبكد الأثر والجمع أبلاذ . والمكارس من الكرس^(٨)
[البعر والبول يقع] بعضه على بعضي

(١) [أي بقايا . في أسارت ضمر يعود الى الابل . و اراد بقوله « حاضجًا » لمبالغة كما
يقال : شمر شاعرٌ ووتد وتاد . ومعنى « آل » صار وعاد . والآنفس جمع نفس وهو ما يكره
الشارب من الماء في يقدر بقاءه نفس حتى ينقطع . والرجرجة ملاء وطين يكون في اسفل
الحوض] (٨)

(٢) والرَّنِقُ ماء

(٣) [يصف أبلا . وقد روي : تروي سِمَالَ . يريد أن هذه الابل تروي السيل تشربها
ولا تعاف الماء الكدير والطين]

(أ) الاصمعي

(ب) أي رتعة تبقى في أسفل الحوض

(ج) الطهلي

(د) قال أبو الحسن : الزجاج الذي يتقطع يذهب ويجي

(هـ) قال أبو الحسن : الزجاج الذي يتقطع يذهب ويجي

وَمَا^(١) يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْخَوْضِ مِنَ الْمَاءِ الْكَدِيرِ: رَنَقَةٌ [وَرَنَقَةٌ].
وَعَرِيْسَةٌ. وَرَجْرَجَةٌ. وَطَمْلَةٌ. وَمَطْلَةٌ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَالْأَحْمَرُ: هِيَ
الطَّمْلَةُ مُحْرَكُ الطَّاءِ وَالْمِيمِ^(ب)، وَالْحِمْرِدَةُ [وَالْحِمْرِدَةُ. وَالْحِرْمِدَةُ]. هِيَ
الْعَرِينُ [وَالْعَرِيلُ]، وَهُوَ الثَّقَنُ فِي أَسْفَلِ الْخَوْضِ^(ج). وَالطَّلْحُ^(د). وَالطَّلْحُ.
وَالْمَطِيطَةُ^(هـ). كُلُّ هَذَا وَاجِدٌ وَهُوَ مَا يَبْقَى مِنَ الْمَاءِ فِي الْخَوْضِ أَوِ الْغَدِيرِ
الَّذِي يَبْقَى فِيهِ الدَّعَائِمُ لَا يُقْدَرُ عَلَى شُرْبِهِ،^(٢) وَمَا يَبْقَى فِي
الْخَوْضِ مِنَ الْمَاءِ الْمُنْتَفِرِ قَوْلُهُمْ: بَقِيَتْ فِي الْخَوْضِ صَرَاةٌ. وَانْشَدَ:
مِنْ كُلِّ حَمْرَاءٍ شُرُوبٍ لِلصَّرَا^(٣) (١)

وَبَعْضُهُمْ يَكْسِرُ فَيَقُولُ: صِرَا^(٤) (208^٥)، وَمَا يَبْقَى فِي الْخَوْضِ مِنَ
الْمَاءِ الْقَلِيلِ الْأَصْفِيِّ الَّذِي تَرَى أَرْضَ الْخَوْضِ مِنْ وَرَائِهِ مِنْ صَفَائِهِ:
صُبَابَةٌ. وَجِرْعَةٌ. وَقَرَّاشَةٌ، وَالْخَوْضُ الْمُسْتَرِيضُ الَّذِي قَدْ تَبَطَّحَ فِيهِ
الْمَاءُ عَلَى وَجْهِهِ. قَالَ^(٦) [الرَّاجِزُ]:
خَضْرَاءُ فِيهَا وَذَمَاتٌ بَيْضُ إِذَا تَمَسَّ الْخَوْضُ يَسْتَرِيضُ^(٧)

(١) [حَمْرَاءُ فِي لُوحَاتِ شَرْبِ الصَّرَا وَلَا تَمَاقُهُ وَهُوَ مَحْسُودٌ عِنْدَهُ]

(٢) [مَنْ بِالْخَضْرَاءِ دَلُّوا. وَالْوَذَمَاتُ جَمْعُ وَذَمَةٍ وَهِيَ السَّيُورُ الَّتِي تَكُونُ بَيْنَ الصَّرَافِي
وَالدَّلُّو فِي كُلِّ أَذْنٍ مِنْ آذَانِ الدَّلُّو وَذَمَّتْ إِذَا مَسَّتِ الْخَوْضَ هَذِهِ الدَّلُّو. يَسْتَرِيضُ يُرِيدُ

(٣) وَمَا (٤) مِثْلُ السَّلْمَةِ رَجَعْنَا إِلَى الْكُتَابِ. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ...

(٥) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ سَمِعْتُ بِنْدَارًا يَقُولُ: الْحِمْرِدُ الْحَمَاءُ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو...

(٦) يَتَسَكَّنُ اللَّامُ (٧) يَتَسَكَّنُ الطَّاءُ وَالْعَرِينُ. وَالْعَرِيلُ. وَالرَّجْرَجَةُ

(٨) أَبُو عُبَيْدَةَ (٩) لِلصَّرَا

(١٠) بَكَسَرِ الصَّادِ (١١) وَانْشَدَ

وَمَا يَبْنَى فِي الْحَوْضِ مِنَ الْمَاءِ أَثْقَلُ الصَّافِي وَلَا تُرَى أَرْضُ
الْحَوْضِ مِنْ وَرَائِهِ: ثَلَاثَةٌ. وَصَبَةٌ. وَمَمْلَةٌ. وَحَقْلَةٌ^(a). وَخِطَّةٌ^(b).
وَالْجَحْفَةُ^(c) مَا يَمُتُّ مِنْ جَوَانِبِ الْحَوْضِ فِي الْعَدِيدِ، وَفِي السَّقَاءِ وَفِي
الْإِنَاءِ الْخَبِطُ وَالرَّقْصُ وَهُمَا نَحْوُ مِنَ النِّصْفِ (٤٣٢). وَيُقَالُ خَيْطٌ.
قَالَ^(d) [الرَّاجِزُ]:

إِنْ تَسَلَّمَ الدَّفَوَاءُ وَالضَّرُوطُ يُصْبِحُ لَهَا فِي حَوْضِهَا خَيْطٌ^(e)
وَكَذَلِكَ الصَّلَاطَةُ وَالشَّلُولُ. قَالَ الْعَبَّاسُ:

[كَأَنَّ عَيْنَيْهِ مِنَ الْغُورِ قَلْتَانِ فِي لَحْدِي صَفًا مَنُورِ
صِفْرَانِ أَوْ حَوَّلَتَا قَارُورِ] صَيْرَتَا بِالنَّضْحِ وَالنَّصِيرِ
صَلَاحِلَ الزَّيْتِ إِلَى الشُّطُورِ^(f)

أَنَّ هَذِهِ الدَّلِيلُ ضَخْمَةٌ تَحْمِلُ مَاءً كَثِيرًا فَإِذَا حَطَّهَا الْمُسْتَقِي فِي الْحَوْضِ وَمَرَّقَ الْمَاءُ فِيهِ
اِبْسَطَ لَكَثَرَةً مَا كَانَ فِيهَا مِنَ الْمَاءِ [

(١) حَاشِيَةُ ر ز الْجَحْفَةُ بِالْفَتْحِ

(٢) [قَالَ: عِنْدِي أَنَّ الدَّفَوَاءَ وَالضَّرُوطَ اسْمَا نَاقَتَيْنِ. يَقُولُ إِنْ سَلِمَتَا فِي سِيرِهِمَا
صَبَحَتَا حَوْضًا فِيهِ خَيْطٌ فَتَمَرَّبَتَا مِنْهُ]

(٣) [الْغُورُ أَنْ تَدْخُلَ الْعَيْنُ فِي الرَّاسِ مِنَ الْكِلَالِ وَالتَّعَبِ. وَهَاءُ تَعُودُ إِلَى جَمَلٍ ذَكَرَهُ.
وَالْقَلْتَانِ تُفَرِّقَانِ فِي حَرْفٍ صَفًا. وَالصَّفَا الْمِجَارَةُ جَمَلٌ رَاسُهُ كَالْحَجَرِ. وَمَوْضِعُ الْعَيْنَيْنِ مِنْهُ
بِمِثْلَةِ التُّفَرَّتَيْنِ. وَصِفْرَانِ خَالِيَانِ. وَهِيَ وَصْفٌ لِقَلْتَانِ. فِي لَحْدِي أَيِ جَانِبِي صَفًا. وَالْحَوَّلَةُ
الْقَارُورَةُ كَانَتْ قَالَ أَوْ قَارُورَتَا. قَوَارِيرُ وَقَارُورُ الْجَمِيعُ وَالْوَحْدَةُ قَارُورَةٌ. يَعْنِي أَنَّ الْقَارُورَتَيْنِ

(a) بِتَسْكِينِ الْقَافِ وَخِطَّةٌ (وَهُوَ الصَّوَابُ)

(c) الْجَحْفَةُ (d) وَانْشُدْ

(e) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ بِنْدَارُ: النَّضْحُ مَا كَانَ رَقِيقًا مِثْلَ الْمَاءِ. وَالنَّضْحُ مَا كَانَ غَلِيظًا
مِثْلَ الْحُلُوقِ وَالْعَالِيَةِ وَالنَّضُوحِ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ. (قَالَ) يَقَالُ: بِهِ نَضْحٌ مِنْ خُلُوقٍ وَنَضْحٌ مِنْ مَاءٍ

(^a) أَبُو زَيْدٍ : فِي الْقَرِيبَةِ رَفَضٌ (^b) مِنْ مَاءٍ وَمِنْ لَبَنٍ وَهُوَ مِثْلُ
الْجَزَعَةِ وَالنُّطْفَةِ . يُهَالُ مِنْهُ رَفَضَتْ (209) فِيهَا تَرْفِضًا ، وَالْحِفْظَةُ مِثْلُ
الرَّفَضِ (^c) وَلَمْ يَعْرِفْ لَهَا وَلَا لِلنُّطْفَةِ فِعْلًا ، (^d) وَالضَّهْلُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ ،
وَيُهَالُ لِلْمَاءِ الْكَثِيرِ لَا يُوبَى (^e) . وَلَا يُفْتَحُ (^f) . وَلَا يُنْكَشُ . وَلَا يُنْضَفُ
وَلَا يُنْضَفُ (^g) . وَلَا يُفْرَضُ وَلَا يُفْرَضُ (^h) . [قَالُوا عَيْنُ الْكَلِمَةِ فِي
جَمِيعِهَا مَفْتُوحَةٌ إِلَّا فِي «يُوبَى» فَإِنَّهَا مَكْسُورَةٌ الْعَيْنِ] ، وَلَا يُنْزَحُ (ⁱ) . [عَنْ
ثَعْلَبٍ وَغَيْرِهِ] : غَارَ الْمَاءُ يَغُورُ غُورًا ، وَغَاضَ يَغِيضُ غِيضًا وَغَضَتْهُ أَنَا ،
وَحَبَطَ مَاءُ الْبَيْرِ ، وَحَبَضَ . وَبَلَغَ . وَزُرِفَ زُرُوقًا ، وَزَرَفَهُ الدَّمُ . وَآزَفَهُ
الشَّرَابُ . وَزَرَفَ دُمُوعَ عَيْنَيْهِ وَآزَفَهَا ، وَمَا بَكَرُ . وَغَوَرُ . وَرَبَضُ إِذَا جَفَّ
مِنَ الْغَدِيرِ ، وَنَضَبَ الْمَاءُ ، وَحَسَرَ يَحْسِرُ . قَالَ أَبُو عَمْرِو : غَارَ الْمَاءُ غَوْرًا

غَيْرَ تَامٍ صَلَاحُ الزَيْتِ وَهِيَ بَقَايَاهُ إِلَى أَنْ صَارَتْ إِلَى شَطُورِهَا وَإِلَى أَنْ صَبَرَتْ . وَالصَّيِيرُ
مَصْدَرٌ صَبَرَتْ . وَالصَّخْرُ الرَّشْحُ . يَرِيدُ أَنْ يُشَبَّهَ عَيْنِي الْبَيْرِ . وَهِيَ غَائِرَتَانِ بِفَتْحٍ فِي
صَخْرَةٍ أَوْ قَارُورَتَيْنِ فِيهِمَا زَيْتٌ قَدْ نَفَسَ عَلَى مَرِّ الدَّهْرِ حَتَّى بَقِيَ مِنْهُ شَيْءٌ يَسِيرُ [

(١) فِي الْهَامِشِ مَا نَصَّهُ : فِي الْقَرِيبِ رَفَضٌ

(^a) يَعْقُوبُ قَالَ : قَالَ
(^b) رَفَضٌ
(^c) الرَّفَضُ وَالرَّفَضُ
(^d) أَبُو عَمْرٍو
(^e) لَا يُوبَى
(^f) يُفْتَحُ . (كَذَا) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ كَانَ حِفْظِي
(^g) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ بَقِيَ عَنْ مَنْ حَفِظَتْهُ . قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : لَا يُوبَى بِكَسْرِ الْبَاءِ . وَلَا
(^h) مِثْلُهُ بَقِيَ الْوَاءُ . وَكَسَرُهَا
(ⁱ) بَقِيَ الزَّاي قَرَأَهُ عَلَى أَبِي عَبَّاسٍ
بِالْفَتْحِ لَا غَيْرَ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : وَيَجُوزُ كَسْرُ الزَّاي لِأَنَّهُ يُقَالُ تَرَحَّتِ الْبَيْرُ وَاتَّرَحَّتْ

لَا غَيْرُ . وَيُقَالُ فِي الدَّمْعِ وَكُلِّ شَيْءٍ غَوُورٌ . وَأَنْكَرَ حَبَطَ مَا أَلْبَرِ . وَقَالَ
« حَبَطَ » بِالْحَاءِ مِنَ الْحَبْطَةِ وَهُوَ الْإِسْمُ ، زَادَ أَبُو عَمْرٍو : بَقِيَ فِي الْحَوْضِ
(٤٣٣) سَجَّةٌ . عَنْ أَبِي عَمْرٍو . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هِيَ سَجَّةٌ

١٠٣ باب التضييع والاهمال

يُقَالُ أَضَاعَ الشَّيْءُ يُضِيعُهُ إِضَاعَةً ، وَضَيَعَهُ يُضِيعُهُ تَضْيِيعًا . وَضَاعَ
الشَّيْءُ يُضِيعُ ضَيْعَةً وَضِياعًا ، وَسَاعَ يَسِيعُ فِي مَعْنَى ضَاعَ . وَاسْفَتْهُ إِسَاعَةً
إِذَا أَضَعَتْهُ . وَنَاقَةُ مِسْيَاعٍ إِذَا كَانَتْ تَصِيرُ عَلَى الْإِضَاعَةِ وَالْجَفَاءِ^(أ) .
قَالَ سُوَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ^(ب) :

فَكَفَانِي اللَّهُ مَا فِي نَفْسِهِ وَمَتَى مَا يَكْفِ شَيْئًا لَا يُسَعُ^(١)
وَقَالَ^(٢) [الشَّاعِرُ] :

وَيْلَ أُمِّ أَجْيَادَ شَاةٍ مُتَمَتِّحٍ أَيْ عِيَالٍ قَلِيلٍ الْوَفْرِ مِسْيَاعٍ^(٣)

(١) لَا يُسَعُ أَي لَا يُضِيعُ . وَيُقَالُ ضَاعَ سَائِحٌ . [يَذْكُرُ عَدُوًّا لَهُ يَمْتَقِدُ فِي نَفْسِهِ أَنَّهُ مَتَى
قَدَّرَ عَلَى فِعْلٍ شَيْءٍ فِيهِ هَلَاكٌ سُوَيْدٌ اجْتَهَدَ فِي إِقْبَاعِهِ بِهِ فَكَفَى إِيَّاهُ سُوَيْدًا أَمْرُهُ وَمَعْنَاهُ مَنْ أَنْ
يَصِلَ إِلَيْهِ بِمَكْرِهِ . وَمَتَى كَفَى اللَّهُ تَعَالَى شَيْئًا مَا يَخَافُهُ لَمْ يَسَعْ ذَلِكَ الشَّيْءُ لَمْ يَقْدِرْ أَحَدٌ عَلَى إِضَاعَتِهِ]
(٢) الْمِسْيَاعُ الْمَضْيَاعُ . [أُمُّ أَجْيَادَ شَاةٍ بَيْنَهَا . وَالْمُتَمَتِّحُ الَّذِي يُعْطَى الشَّاةُ بِنَفْعِ بَلْبِهَا وَوَلَدِهَا
(٣)

(أ) قَالَ بُنْدَارُ السَّيَّاحُ الطَّيْنُ وَانْشَدَ : كَمَا بَطَّنتَ بِالْقَدْنِ السِّيَاعَا . (قَالَ) فَسَاعَ
كَأَنَّهُ سَلَكَ فِي الطَّيْنِ أَي تَاهَ فِي الْأَرْضِ فَصَارَ تُرَابًا . (قَالَ) وَنَاقَةُ مِسْيَاعٍ أَي صَبُورٌ عَلَى
الْجَفَاءِ كَمَا يُقَالُ (209) رَجُلٌ تَرَبَّ أَي صَبُورٌ عَلَى الْفَقْرِ وَمِثْرَابٍ . قَالَ أَبُو يَوْسُفَ .

(ب) الشُّكْرِيُّ^(ع) وَانْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

وَيَقَالُ إِذَا لَهُ إِذَا لَهَ إِذَا أُسْتَهَانَ بِهِ وَلَمْ يُفْعَمْ عَلَيْهِ . وَقَدْ ذَالَ هُوَ
يَذِيلُ . وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ^(أ) عَنْ إِذَا لَهَ
الْخَيْلِ . وَيَقَالُ أَسْدَاهُ يُسَدِّيهِ إِسْدَاءً إِذَا أَهْمَلَهُ وَتَرَكَهُ . قَالَ اللَّهُ ^(ب)
[عَزَّ ذِكْرُهُ] : أَيْحَسِبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى . قَالَ لَيْدٌ :
فَلَمْ أَسْدِ مَا أَرَعَى وَتَبَلَّ رَدْدَتُهُ وَأَنْجَحْتُ بَعْدَ اللَّهِ مِنْ خَيْرِ مَطْلَبٍ ^(١)
وَيَقَالُ بَعِيرُ سُدًى إِذَا لَمْ يَكُنْ مُقَيِّدًا وَأَبَاعِرُ سُدًى لَيْسَتْ عَلَيْهَا
قِيُودٌ . وَيَقَالُ أَهْمَلْتُهُ إِهْمَالًا . وَيَقَالُ إِبِلٌ هَمَلٌ ^(ج) وَهَمَلٌ ^(د) وَهَمَالٌ إِذَا
كَانَتْ تَرَعَى فِي الْبِلَادِ بِلا رَاعٍ (240)



مُدَّةً مِنَ الزَّمَانِ . وَإِذَا مَدَحَ الشَّاةَ وَوَصَفَهَا بِالْفُزْرِ وَإِذَا يَكْتَفِي بِلَبَنِهَا الْعِبَالُ . وَبِيلُ فُلَانٍ
دَعَاءٌ عَلَيْهِ وَكَثُرَ اسْتِمَالُهُ حَتَّى تَكْتُمُوا بِهِ وَهَمْ لَا يَمْنُونُ بِهِ الدَّعَاءُ . وَيُرِيدُونَ بِهِ التَّعَجُّبَ مِنَ
الشَّيْءِ وَأَنَّهُ يَقُودُ غَيْرَهُ فِي الْمَعْنَى الَّذِي وَصِفَ بِهِ . وَمِثْلُهُ : قَوَّتْ أُمُّ فُلَانٍ وَتَكَلَّفَتْهُ أَنَّهُ وَقَاتَلَتْهُ
أَنَّهُ قَدْ اسْتَمْلَحَتْ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ عَلَى غَيْرِ وَجْهِ الدَّعَاءِ لِكثَرَةِ اسْتِمَالِهِمْ إِيَّاهُ حَذَفُوا هَمْزَةَ الْإِمَامِ وَحَذَفُوا
فِي مِثْلِ ذَا الْمَوْضِعِ لَيْسَ بِقِيَاسٍ . (قَالَ) وَعِنْدِي أَنَّهُ لَمْ يَصْرِفْ أَحْيَادًا لِأَنَّهُ أَنْتَنِي مَعْرِفَةً . وَشَاءَ
مَنْصُوبٌ عَلَى التَّسْبِيحِ كَمَا تَقُولُ وَيَلْمُ زَيْدٌ رَجُلًا . وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْهَذَلِيِّ : « وَيَلْمُهُ رَجُلًا تَأْتِي
بِهِ غَيْبًا » . وَشَاءَ مَنْصُوحٌ وَصِفٌ لَشَاءَ كَانَهُ قَالَ : شَاءَ رَجُلٌ مَنْصُوحٌ وَهُوَ الَّذِي يَأْخُذُ الْمَنْصُوحَةَ
وَيَسْتَوْهَبُ الْهَبَةَ . وَيَمُوزُ أَنْ يُرَوَى « شَاءَ مَنْصُوحٌ » بَفَتْحِ التَّوْنِ كَمَا تَقُولُ : هَذَا رَجُلٌ صَدَقَ .
وَشَاءَ مَنْصُوحٌ وَشَاءَ امْتِنَاحٌ قَرِيبٌ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنَ الْآخَرِ (٤٣٥) [فِي الْمَعْنَى]
(١) يَقُولُ لَمْ أَهْمِلْ مَا أَرَعَاهُ . وَتَبَلَّ رَدْدَتُهُ يَقُولُ أَنَّهُ كَانَ مِنْ قَوْمِهِ لَهُ وَتَرَعَى فِي قَوْمٍ آخَرِينَ .
أَدْرَكْتُ تَبَلُّهُ أَخَذْتُ لَهُ بِحَقِّهِ مِنْهُمْ . وَأَنْجَحْتُ أَدْرَكْتُ بَنِيَّ مِنْ خَيْرِ مَطْلَبٍ إِي مِنَ الْمَطْلَبِ
الْكُرَةِ وَلَمْ أَطْلُبْ مِنَ الْمَوَاضِعِ الَّتِي فِي الطَّلَبِ مِنْهَا نَذَالَهُ وَسَقُوطَهُ]

(ب) تعالى
(د) بضم الهاء

(أ) وسلم
(ج) بفتح الهاء والميم

١٠٤ بابُ التَّنَدُّمِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب الحسرة والحزن (الصفحة ١٤٩)

يُقَالُ تَنَدَّمَ عَلَى الشَّيْءِ يَتَنَدَّمُ تَنَدُّمًا ، وَنَدِمَ يَنْدِمُ نَدَامَةً ^(٥) . وَهُوَ رَجُلٌ نَادِمٌ وَنَدَمَانٌ ^(ب) ، وَسَدِمَ يَسْدِمُ سَدَمًا ^(٥) . وَالسَّدَمُ غَيْظٌ مَعَ حُزْنٍ وَيُقَالُ نَادِمٌ سَادِمٌ ، وَقَدْ تَفَكَّنَ تَفَكُّنًا ، وَتَفَكَّهَ يَتَفَكَّهُ تَفَكُّهًا . قَالَ اللَّهُ ^(د) [عَزَّ ذِكْرُهُ] : فَظَلَّمْتُمْ تَفَكُّهُونَ أَيُّ تَتَنَدَّمُونَ . قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ يَقُولُ كَانَ أَبُو حِزَامٍ الْعُكْلِيُّ يَثْرَاهَا فَظَلَّمْتُمْ تَفَكُّنُونَ . وَيَقُولُ تَفَكُّهُونَ مِنْ الْفَاكِهَةِ ، وَيُقَالُ حَسِرَ يَحْسِرُ حَسْرَةً وَهُوَ رَجُلٌ حَسِرٌ ، وَلَهَفَ يَلْهَفُ لَهْفًا ^(٥) وَلَهْفَانًا ، وَتَلَهَّفَ يَتَلَهَّفُ تَلَهُّفًا . وَهُوَ رَجُلٌ لَهْفَانٌ وَأَمْرَأَةٌ لَهْفَى

١٠٥ بابُ التَّحَدُّثِ إِلَى النِّسَاءِ

يُقَالُ هُوَ زَيْرٌ نِسَاءً إِذَا كَانَ يَتَحَدَّثُ إِلَى النِّسَاءِ وَيُكْثِرُ زِيَارَتَهُنَّ . قَالَ مُهَلَّبٌ :

قَلَوُ نَيْشِ الْمَقَابِرِ عَنْ كُلِّبٍ فَيُخْبِرُ بِالذَّنَائِبِ أَيُّ زَيْرٍ ^(١)

(١) [اراد : فَيُخْبِرُ أَيُّ زَيْرٍ أَنَا وَذَلِكَ أَنَّ كُلِّبًا كَانَ يُعْبِرُهُ يَقُولُ إِنَّمَا أَنْتَ زَيْرٌ ^(٤)]

(٥) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ

(ب) وَنَدَمَانٌ

(٥) وَنَدَمًا

(٤) زَيْرٌ نِسَاءً

(٥) وَلَهْفَانًا

(د) تَعَالَى

قَالَ رُوْبَةُ (٤٣٥) :

قُلْتُ لِزَيْرٍ لَمْ تَصِلْهُ مَرِيَّةُ [ضَلِيلُ أَهْوَاءِ الصَّبِيِّ يُنْدِمُهُ] ^(١)
وَيُقَالُ هُوَ يَتَعُ نِسَاءً . وَطَلَبُ (240^٧) نِسَاءً . وَخَلَبُ نِسَاءً . وَحَدَثُ
نِسَاءً . وَيَقُولُ أَهْلُ أَلْيَمَنَ : خَلِمَ نِسَاءً وَقَدْ نَالَهَا ، وَالْعِزْهَاءُ الَّذِي لَا يُحِبُّ
النِّسَاءَ ^(٢) ، [وَعَجِبُ نِسَاءً]

١٠٦ بَابُ التَّجَسُّعِ عَنِ الشَّيْءِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب الفحص عن الامر (الصفحة ٧)

تَنَدَّسْتُ عَنِ الْخَبَرِ فَإِنَّا أَتَنَدَّسُ تَنَدَّسًا . وَرَجُلٌ نَدَسٌ وَنَدِسٌ
إِذَا كَانَ قَالِمًا بِالْأَخْبَارِ ، وَتَحَسَّسْتُ عَنْهُ تَحَسُّسًا ^(١) ، [وَتَحَسَّبْتُ عَنْهُ تَحَسُّبًا] .
وَبَحَسْتُ عَنْهُ أَبَحَسْتُ بَحَسًا . وَنَقَبْتُ عَنْهُ أَنْقَبْتُ تَنْقِيًا . قَالَ الْخُبَلُ
[السَّعْدِيُّ] :

وَلَئِنْ بَيَّنَّتْ لِي أَلْشَقَرَّ فِي صَبٍّ تُقَصِّرُ دُونَهُ الْعُصْمُ
لَتَنْقَبَنَّ عَنِّي أَلْنِيَّةُ إِنْ مَ اللَّهُ لَيْسَ كَعَلِيهِ عِلْمٌ ^(٢)

(١) [هذا الضمير المبرور الذي أُضيفت مريم اليه يعود الى الزير . وكان لهذا الزير امرأة
جواها اسمها مريم . وضليل هو الذي ضلَّه الهوى . والضمير المنسوب يُنْدِمُهُ يعود الى الزير .
يقول الذي ضلَّه الهوى يُنْدِمُ هذا الزير على صباه وكهوه وافراطيه فيها]

(٢) [الشقر حصن معروف . قال عندي أَنَّهُ يَقْرُبُ مِنْ هَجَرٍ . فِي جَبَلٍ صَبٍّ يَصُوبُ

(٣) قال بُنْدَارُ : الْعِزْهَاءُ الَّذِي لَا يُحِبُّ اللَّهُمَّ مِنَ النِّسَاءِ وَغَيْرِهِنَّ . وَانْشَدَ بَيْتَ

الاحوص :

إِذَا كُنْتَ عِزْهَاءً عَنِ اللَّهُمَّ وَالصَّبَا فَكُنْ حَجْرًا مِنْ يَابِسِ الصَّخْرِ جَلَمَدًا ^(١)
وَتَحَسَّسْتُ عَنْهُ تَحَسُّسًا ^(٢)

وَقَدْ خَيْرُهُ أَخْبَرَهُ. وَخَيْرُهُ أَخْبَرَهُ. وَخَيْرُهُ تَخْبَرُهُ. وَمِنْ أَيْنَ خَيْرَتْ
هَذَا الْحَبْرُ^(a) أَيْ مِنْ أَيْنَ عَلِمْتَهُ ، وَتَنْطَسْتُ أَنْطَسُ تَنْطَسًا وَهِيَ
الْمُبَالَغَةُ فِي الْأَسْتِخْبَارِ^(b) . قَالَ الْعَجَّاجُ :

أَوْقَدْ نَرَى بِالْأَدَارِ يَوْمًا أَنَسًا جَمَّ الدُّخَيْسُ بِالشُّغُورِ أَحْوَسًا
وَلَهْوَةَ اللَّاهِي وَلَوْ تَنْطَسًا^(c)

^(d) وَمِنْهُ قِيلَ (241) لِلطَّيِّبِ نِطَاسِيٌّ وَنِطَاسِيٌّ بِالْفَتْحِ وَنِطِيسٌ
لِمُبَالَغَتِهِ فِي الْأُمُورِ . قَالَ أَوْسٌ :

فَهَلْ لَكُمْ فِيهَا إِلَيَّ فَإِنِّي بَصِيرٌ بِمَا أَعْيَا النِّطَاسِيُّ حَذِيمًا
[فَأَخْرَجُكُمْ مِنْ تَوْبِ شُحَطَاءِ عَارِكٍ مُشْمَرَةٍ بَلَّتْ أَسَافِلُهُ دَمًا]^(e)
وَيُقَالُ سَبْرُهُ أَسْبَرُهُ سَبْرًا إِذَا نَظَرْتَ مَا قَدَرُهُ . وَأَسْبَرُ لِي مَا عِنْدَ

الارتقاء إليه . والمصمم جمع أعصم وعصاء . تنصير دونه يريد دون رأسه . إن أفه ليس كعلمه
لم لأنه لا يفتى عليه مكان [

(١) [الأنس مسكان الدار . والجمل الكثير . والدخيس المدد الكثير . والأحوص البليه
البراج من مكانه لكثرة . ولهو الهام مطوف على قوله أَنَسًا . وقيل في معنى (النطس) أَنَّهُ
التعمق والتتوي في طلب الحسن . وصف رجال الدار (٤٣٦)] وَأَنَّهُ كَانَ يَرَى جَاءَ عَدَدًا
كثيراً ويرى فيها ما يتسمناه المبالغ في طلب الأشياء الحسنه [

(٢) حذيم طيب كان في الجاهلية يقال له ابن حذيم . [يخاطب بني الحارث بن سُدُوس وهم
اهل الموضع المعروف بالقرية وكانوا اخذوا يمزى اوس فاقسموها . يقول انا بصير بما يُزِيل
عنكم عار ما فعلتم وانا ابصر من الطيب . وابن حذيم رجل من تميم الرباب . والعارك الحائض .
يقول انتم بفعلكم ما فعلتم بمنزلة الشحطاء الحائض التي ظهر دم حيضها في ثيابها فهي تسجي
أن يراها احد فانتهم مثلها من اجل ما فعلتم]

^(a) بكسر الباء . ويقال فحست عنه أخص فخصاً . وفليتة أفليه فلياً

^(b) وفي غيره

^(c) قال الاصمعي

^(d) ابن حجر

فُلَانٌ وَأَصْلُهُ مِنْ سَبَرِ الْجَرْحِ . وَيُقَالُ أَنْظِرْكُمْ غَوْرَهُ . وَيُقَالُ لِلْمَمْلُوكِ
الَّذِي يُسَبِّرُ بِهِ الْجَرْحُ السِّبَارُ . وَلِلْفَتِيلَةِ الَّتِي تَدْخُلُ فِي الْجَرْحِ السِّبَارُ
قَالَ^١ [خِدَاشُ بْنُ زُهَيْرٍ الْعَامِرِيُّ] :

[طَلَعْتُ إِذَا مَا صُدُّوا الْكُمَا قِ بُلْتُ مِنْ أَلَمِّ الْمَاِ
تَهَالُ الْعَوَائِدُ مِنْ سَبَرِهَا] تَرُدُّ السِّبَارَ عَلَى السَّابِرِ^٢
وَيُقَالُ أَحْتَسَبْتُ مَا فِي نَفْسِ فُلَانٍ أَيْ اخْتَبَرْتُهُ . قَالَ الشَّاعِرُ :
تَقُولُ نِسَاءُ يَحْتَسِبْنَ مَوَدَّتِي لِيَعْلَمْنَ مَا أَخْفِي وَيَعْلَمْنَ مَا أُبْدِي^٣
وَتَجَرَّتُ الْخَبَرَ أَبْتَجِرُهُ تَجَرًّا (٤٣٧)

١٠٧ بَابُ التَّسْمَعِ .

راجع في الالفاظ الكتائية باب الاستماع (الصفحة ٢٢٤)

يُقَالُ أَصَاحَ إِلَى الشَّيْءِ . وَأَسَاحَ . وَأَذِنَ لَهُ أَذْنًا . وَأَنْصَتَ .
وَأَسْتَمَعَ . وَأَطَرَقَ . وَصَمَرَ . وَأَفَرَدَ . وَأَسَكَّتَ . وَأَضْمَتَ . وَأَضْفَى .
وَوَجَسَ

(١) [الملك الدم . المائير الجاري . وَخَالَ تَغَزَعُ . وقوله « تَرُدُّ السِّبَارَ » أي لَا تَصِلُ الْفَتِيلَةُ
إِلَى قَعْرِهَا . وَجَمَلَهَا تَرُدُّ السِّبَارَ لِأَنَّ الَّذِي يُرِيدُ عِلَاجَهَا إِذَا رَأَى سَمْعَهَا فَلَمَّ أَنَّ السِّبَارَ لَا يَبْلُغُ
أَقْصَاهَا فَلَمْ يَدْخُلْ فِيهَا فَلِذَلِكَ قَالَ تَرُدُّ السِّبَارَ . وَالسَّابِرُ الَّذِي يُمَالِجُهَا]
(٢) [بَطْنُ الرَّقِي « يَمْتَسِبْنَ » بِأَلَاءٍ وَبَطْنُ الرِّزَازِ وَغَيْرِ « يَمْتَسِبْنَ » بِأَلَاءٍ بِقَطْعَتَيْنِ . يُرِيدُ أَنَّ
هَذِهِ النِّسَاءَ يُسَائِلُنَّهُ لِيَعْلَمْنَ مَا فِي نَفْسِهِ مِنْ مَوَدَّتِهِنَّ وَيَسْطَرُونَ هَلْ يُخْفِي لهنَّ مِنْ
الْحُبِّ مِثْلَ مَا يُبْدِي]

(٣) الشَّاعِرُ يَصِفُ طَلْعَةً

• هكذا الباب لم يذكر في نسخة هاريز

١٠٨ باب [أصل] التخليط

راجع في الالفاظ الكثائية باب الاتباس (الصفحة ٢٦)

يُقال لَبِكتُ الْأَمْرَ لَبِكتَا، وَبَكَلْتُهُ بَكَلًا إِذَا خَلَطْتُهُ. قَالَ الْكُمَيْتُ:
[غَضَابًا عَلَيْنَا أَنْ نُسَمِّيَ أُمَّهُمْ حَصَانًا وَلَا نَقْبِي بَنِيهَا إِلَى بَلَلٍ
يَهْلُونَ مِنْ هَذَا فِي ذَلِكَ بَيْنَهُمْ] أَحَادِيثُ مَرْوَرِينَ^(٥) بَكَلٌ مِنَ الْبَكْلِ^(٦)
وَقَالَ زُهَيْرٌ:

رَدَّ الْأِمَاءَ جَمَالَ لُحْيِي فَأَحْتَمَلُوا إِلَى الظَّهِيرَةِ أَمْرٌ بَيْنَهُمْ لَبِكَ^(٧)
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَسَأَلَ رَجُلٌ الْحَسَنَ عَنْ شَيْءٍ فَقَالَ لَهُ: أَعِدْ عَلَيَّ فَكَا نُهُ
أَعَادَ خِلَافَ الْأَوَّلِ. فَقَالَ الْحَسَنُ: قَدْ لَبِكَتَ^(٨)، وَقَدْ هَمَرَجْتَ الْأَمْرَ هَمْرَجَةً

(١) [يقال هَلَبْتُ الدَّقِيقَ وَغَيْرَهُ فِي الْوِجَاءِ إِذَا طَرَحْتَهُ فِيهِ . وَإِرَادَ بِالنِّصَابِ جُدَامٌ وَذَلِكَ
أَنَّ بَنِي أَسَدٍ تَرَعُمُ أَنْ جُدَامًا هُوَ جُدَامٌ بْنُ أَسَدٍ بْنِ خُزَيْمَةَ وَهُمْ انْتَقَلُوا بِنِسْبِهِمْ إِلَى الْيَمَنِ .
فَالْكُمَيْتُ يَتَنَبَّأُ بِهِمْ عَلَى ذَلِكَ وَيَدْعُوهُمْ إِلَى الرَّجُوعِ إِلَى نَسَبِهِمُ الْقَدِيمِ فِيهَا يَرَعُمُ . يَقُولُ غَضَبِي
عَلَيْنَا أَنْ قُلْنَا أَنَّ أُمَّهُمْ أَتَتْ جَمْعًا مِنْ بِلْهَا خُزَيْمَةَ وَلَا يَبْقِي أَنْ يُنْسَبُوا إِلَى غَيْرِ إِيَّاهُمْ . وَقَوْلُهُ
« يَهْلُونَ مِنْ هَذَا فِي ذَلِكَ » هُوَ أَمْرٌ يُخَذِّلُونَ فِي الْقَوْلِ فِي أَدْعَائِهِمْ لِفِرْعَوْنِ خُزَيْمَةَ وَبَيْنَهُمْ
أَحَادِيثُ مَصْنُوعَةٌ غَرَّمَ الَّذِي صَنَعَهَا وَخَلَطَ فِيهَا وَلَمْ يَأْتِ بِالْحَقِّ . وَأَحَادِيثُ مُبْتَدَأُ . وَبَيْنَهُمْ خَبَرُهَا .
وَبَكَلٌ وَصَفٌ لِأَحَادِيثٍ . وَيُجَوِّزُ أَنْ يَكُونَ بَيْنَهُمْ طَرَفًا . لِيَهْلُونَ وَيَكُونَ أَحَادِيثُ خَبَرٌ إِبْتِدَاءً
مُحْذَوْفٍ تَقْدِيرُهُ أَدْعَائِهِمْ أَحَادِيثَ مَرْوَرِينَ]

(٢) يَقُولُ رَدَّتْ الْأِمَاءَ الْحِمَالُ مِنَ الْمَرْحَى لِلارْتِحَالِ وَاصْلَحُوا أَمْرُهُمْ إِلَى الظَّهْرِ حَتَّى اتَّظَمَ
الارْتِحَالُ . وَاعْتَبَرُوا إِلَى الظَّهْرِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا مُخْتَلِطِينَ فَمَكَثُوا حَتَّى اسْتَنْبَحَ لَهُمُ الرَّجُلُ .
وَأَمْرٌ مَرْفُوعٌ بِإِضْرَافٍ تَقْدِيرُهُ حَبَسَهُمْ أَمْرٌ بَيْنَهُمْ لَبِكَ أَوْ بَطَلَهُمْ أَوْ مَا أَشْبَهَهُ مِنَ الْأَقْوَالِ
ذَلِكَ عَلَى هَذَا الْقِيلِ قَوْلُهُ « فَأَحْتَمَلُوا إِلَى الظَّهِيرَةِ »]

(٥) علي

(٦) مَرْوَرِينَ . وَفِي الْهَامِشِ : مَرْوَرِينَ (241)

إِذَا (٤٣٨) خَلَطَتْهُ^(١) وَلَحَوِجَتُ الْأَمْرَ لِحَوَجَةٍ إِذَا خَلَطَتْهُ وَعَوَجَتْهُ،
وَدَغَمَرْتُ الشَّيْءَ خَلَطْتُهُ. قَالَ الْهَجَّاجُ:

[لَا يَطْبِينِي الْعَمَلُ الْمَقْدِيُّ] وَلَا مِنْ الْأَخْلَافِ دَغْمَرِي^(٢)
وَيُقَالُ شَمِطْتُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ إِذَا خَلَطْتُهُ. وَيُقَالُ لِلْفَجْرِ شَمِيطٌ لِأَنَّ
فِيهِ بَقِيَّةً مِنْ سَوَادِ اللَّيْلِ وَبَيَاضِ النَّهَارِ. قَالَ [الشَّاعِرُ]:
وَأَعْجَلَهَا عَنْ حَاجَةٍ لَمْ تَفْعَلْ بِهَا شَمِيطٌ يُتْلَى^(٣) آخِرَ اللَّيْلِ سَاطِعٌ^(٤)
وَقَالَ طُقَيْلٌ وَذَكَرَ قَرَسًا:

شَمِيطُ الذَّنَابِي جُوفَتْ وَهِيَ جَوْنَةٌ يَنْبَغِي دِيْبَاجٌ وَرَيْطٌ مُقَطَّعٌ^(٥)
(قَالَ) وَمِنْهُ سُمِّيَ الْأَشْمُطُ أَشْمَطَ. وَكَانَ أَبُو عَمْرِو بْنُ الْعَلَاءِ يَقُولُ
لِلْأَصْحَابِ: أَشْمِطُوا أَيْ خُوضُوا^(٦) فِي شَيْءٍ مَرَّةً وَفِي حَدِيثٍ أُخْرَى وَفِي

(١) [لَا يَطْبِينِي يَدْعُونِي. وَالْمَقْدِيُّ الَّذِي فِيهِ قَذَى وَلَيْسَ بِصَافٍ. يَقُولُ لَا يَدْعُونِي الْفِعْلُ
الْقَبِيحُ إِلَى نَفْسِهِ لِشَهْوَةِ وَلَا الْخَلْقُ السَّيِّئُ] بَلْ أَفْعَلُ مِنَ الْأَفْعَالِ أَجْعَلُهَا وَاتَّخَلَّقْتُ مِنَ الْأَخْلَاقِ
بِأَحْسَنِهَا. وَدَغْمَرِي مُخْلَطٌ مُدَنَسٌ]

(٢) [يَقَالُ فُهِتُ بِالْكَلَامِ أَفْوَهُ وَتَفَوَّهْتُ بِهِ إِذَا تَكَلَّمْتُ بِهِ. يَقُولُ أَعْجَلَهَا الصَّبْحُ مِنْ أَنْ
تَنْطَلِقَ بِمَا كَانَتْ تُرِيدُ أَنْ تَقُولَهُ. وَيُتْلَى بِمَعْنَى يَتْلُو. وَالسَّاطِعُ الْمُضِيءُ]

(٣) وَيُتْلَى مِمَّا

(٤) الذَّنَابِي ذَنْبُ الطَّائِرِ. وَقَدْ يَقَالُ فِي الطَّائِرِ ذَنْبٌ. وَذَنْبٌ فِي الْحَيْلِ أَكْثَرُ مِنْ ذُنُوبٍ وَفِي
كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا اللَّتَانِ. يَعْنِي أَنَّ شَعْرَ ذَنْبِهَا أَيْضٌ وَأَسْوَدُ [. وَالتَّجْوِيفُ أَنْ يَبْلُغَ بَيَاضُ
قَوَائِمِ الْفَرَسِ إِلَى جَوْفِهِ.] وَالْجَوْنَةُ الدِّهْمَاءُ الشَّدِيدَةُ الدُّمُحَةُ. وَيُقَالُ لِلْأَسْوَدِ جَوْنٌ. وَالتَّغْبِيَةُ
اللون. يَرِيدُ أَنَّ سَوَادَهَا مَعَ نَمَاطِ شَعْرِهَا وَبَرِيقٍ لَوْحًا يُشَبِّهُ سَوَادَ الدِّيبَاجِ وَأَنَّ بَيَاضَهَا يُشَبِّهُ
بَيَاضَ الرِّبَاطِ وَهِيَ ثِيَابٌ بَيْضٌ. وَجَعَلَ الْبَيَاضَ مُقَطَّعًا لِأَنَّ بَيَاضَهَا مُتَفَرِّقٌ فَكَأَنَّهُ خِرْقٌ
مُقَطَّعٌ مِنْ ثَوْبٍ]

(٥) خُذُوا. وَفِي الْهَامِشِ: خُوضُوا

(٦) أَبُو زَيْدٍ

غَرِبَ ^(a) [مَرَّةً] . وَيُقَالُ قَدْ غَلَتْ أَلْبَرٌ بِالشَّعِيرِ . وَغَلَّتْ ^(b) وَمِنْهُ اشْتَقَّ غُلَاثُهُ . وَاجِدٌ فِي نَفْسِي تَغْلِيثًا أَيْ اخْتِلَاطًا . وَفُلَانٌ يَأْكُلُ الْغُلَيْثَ أَيْ بُرَاقْدَ خُلَاطَ بِالشَّعِيرِ . وَقَدْ قُتِلَ النَّسْرُ بِالْقَلْتِ ^(c) [مُثَالٌ] . وَهُوَ شَيْءٌ يُخَلَطُ لَهُ فِي طَعَامِهِ فَيَأْكُلُهُ فَيَقْتُلُهُ فَيُوَخِّدُ رِيشَهُ ، وَقَدْ مَرَجَ أَمْرُ ^(d) (٤٣٩) الْقَوْمِ ^(d) أَيْ اخْتَلَطَ وَفَسَدَ . وَمَرَجَتْ أَمَانَاتُ النَّاسِ أَيْ فَسَدَتْ . قَالَ أَبُو دُوَادٍ :

مَرَجَ الدِّينُ فَاعْدَدْتُ ^(e) لَهُ مُشْرِفَ الْحَارِكِ مَحْبُوكَ الْكَتْدِ ^(f) ^(١)
وَيُقَالُ مَرَجَ الْخَاتَمُ فِي يَدَيَّ إِذَا قَلِقَ وَقَالَ اللَّهُ ^(g) [عَزَّ وَجَلَّ] :
فَهُمْ فِي أَمْرِ مَرِيجٍ أَيْ اخْتِلَاطٍ . وَمَرَجَ السَّهْمُ . وَأَمْرَجَهُ الدَّمُ إِذَا أَقْلَقَهُ
حَتَّى يَسْقُطَ ^(h)

١٠٩ بَابُ الْإِصَابَةِ بِالْعَيْنِ

يُقَالُ عَنَتُ الرَّجُلَ إِذَا أَصَبَتْهُ بِعَيْنِكَ فَأَنَا أَعَيْنُهُ عَيْنًا وَأَنَا عَائِنٌ وَهُوَ
مَعِينٌ وَمَعْيُونٌ . قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ :

(١) يريدُ اعددتُ للاعتناء من الضرر والشر الذي قد وقعَ فيه الناسُ فرسًا مُشْرِفَ الحارِكِ .
والحارِكُ من الفرسِ مُجْتَمِعُ الْكَتِفَيْنِ . يريدُ بِمُشْرِفِ الحارِكِ أَنَّهُ عَالٍ . وَالْمَحْبُوكُ الْأَمْسُ
الصُّلْبُ . وَالْكَتْدُ مَا بَيْنَ مَقْعَدِ الْفَارِسِ إِلَى أَصْلِ الْعُنُقِ [

(a) أُخْرَى (212) (b) وَغَلَّتْ بِالْعَيْنِ وَالْعَيْنِ (c) بِالْقَلْتِ (d) النَّاسِ (e) فَاعْدَدْتُ (f) أَلْكَتْدُ (g) تَعَالَى (h) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : مَرِيجَ الْخَاتَمِ

مثل مَرَجَ

[اَكْلِبُ مَا لَكَ كُلَّ يَوْمٍ ظَالِمًا وَالظَّالِمُ اَنْكَدُ وَجْهُهُ مَلْعُونٌ] قَدْ كَانَ قَوْمُكَ يَخْبِسُونَكَ سَيِّدًا وَاِخَالُ اَنْتَ سَيِّدٌ مَعْيُونٌ^(١) وَيُقَالُ نَجَّاهُ بَعْنِي اِذَا اَصْبَتْهُ بَعْنِكَ . وَفِي الْحَدِيثِ : رُدُّوا نَجَّاهُ السَّائِلِ بِلُقْمَةٍ . قَالَ^(٢) :

اَلَا يَكُ النِّجَّاهُ يَا رَدَّادُ [مِنْ ذَوْدِ عَجَلَى الْجِلَّةِ الْجِيَادِ]^(٣)
وَحَكَى الْقُرَّاءُ : رَجُلٌ نَجَّى الْعَيْنَ عَلَى فَعْلٍ وَنَجَّوُ الْعَيْنِ عَلَى فَعْلٍ .
وَنَجَّوُ الْعَيْنِ عَلَى فَعُولٍ وَنَجَّى الْعَيْنَ عَلَى مِثَالِ فَعِيلٍ ، وَرَجُلٌ مَسْفُوعٌ . وَقَدْ
اَصَابَتْهُ سَفْعَةٌ اَيَّ عَيْنٍ ، وَرَجُلٌ نَفُوسٌ اِذَا كَانَ حَسُودًا يَتَعَيْنُ اَمْوَالُ
الْاِنْسِ (٤٤٠) لِيُصِيبَهَا بَعْنٍ ، وَقَدْ اَصَابَتْ فَلَانًا نَفْسُ اَيَّ عَيْنٍ ،
وَقَالَ اَبُو عُبَيْدَةَ : لَا تُشَوِّهْ^(٤) عَلِيَّ اَيَّ لَا تَقُلْ مَا اَحْسَنُهُ فَيُصِيبَنِي بَعْنٍ^(٥) ،
وَيُقَالُ اسْتَشْرَفْتُ اِبْلَهُمْ اَيَّ تَعَيَّنْتُهَا لِاُصِيبَهَا بِبَعْنٍ

١١٠ بَابُ الشَّيْءِ يَسْبِقُ اِلَى الْقَلْبِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب تَوْقَعُ الامر (الصفحة ٧٣)

يُقَالُ وَقَعَ ذَلِكَ الْاَمْرُ فِي نَفْسِي ، وَوَقَعَ فِي ضَمِيرِي ، وَوَقَعَ فِي

(١) [كَلْبٌ هَذَا هُوَ كَلْبُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَهْمَةَ الظَّغَرِيُّ . مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ وَكَانَتْ الْقُرْبَةُ
بَيْنَ حَرْبِ بْنِ اُمَيْيَّةَ وَبِرْدَاسِ بْنِ اَبِي عَامِرٍ فَاحْرَقَا مِنْ غِيَابِهَا فَاَصَابَتْهُمُ الْجَرَنُ فَادْعَى الْقُرْبَةَ
كَلْبٌ فَخَاصَمَهُ الْمُبَاسُ . يَقُولُ لَهُ عَلَى طَرِيقِ الْهَزْءِ اَنْتَ سَيِّدٌ وَلَكِنْ اَصَابَتْكَ الْعَيْنُ]
(٢) [يَرِيدُ اَلَا يَكُ بَقَعَ ضَرَرُ الْعَيْنِ الَّذِي ارَدْتُ اَنْ تَعْيِبَ جَا هَذِهِ الْاِبِلَ . وَعَجَلَى
امْرَأَةٌ . وَالْجِلَّةُ مَسَاكُنُ الْاِبِلِ]

(٣) وَاَنْشَدَ اِبُو عَمْرٍو (212)

(٤) تَشَوَّهَ (٥) قَالَ اَبُو الْحَسَنِ : وَلَا تُشَوِّهْ عَلِيَّ اَيْضًا . وَقَالَ اَبُو زَيْدِ

رُوعِي ، وَوَقَعَ فِي خَلْدِي .^(٩) وَفِي صَفْرِي . وَفِي جَحْنِي . وَمِنْهُ يُقَالُ :
لَا يَلْقَاطُ هَذَا الْأَمْرُ بِصَفْرِي أَيَّ لَا يَلْزُقُ بِي وَلَا تَقْبَلُهُ نَفْسِي . وَكَذَلِكَ
يُقَالُ : لَا يَلِيقُ بِصَفْرِي .^(١٠) [قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : قَالَ ثَلَبٌ :] حَكَمُوا لَنَا عَنْ
الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ يَحْكِي « وَقَعَ فِي رُوعِي . وَفِي جَحْنِي »
قَالَ : أَمَا « الرُّوعُ » فَنَمُّ أَمَا « الْجَحْفُ » فَلَا

١١١ بَابُ الْقِطْنَةِ (213^r)

راجع في الالفاظ الكتابية باب اجناس العقل (الصفحة ١٤٤)

يُقَالُ قَهِنْتُ^(١) [الشَّيْءُ] قَهْمًا وَقَهْمًا [وَفَهَامَةً] ، وَطَبِنْتُ لَهُ^(٢) أَطْبَنُ
لَهُ طَبْنًا [وَطَبْنَا] وَطَبَانًا وَطَبَانِيَّةً إِذَا قَطِنْتَ لَهُ^(٣) . وَرَجُلٌ طَبِنُ تَبْنٍ ،
وَتَبِنْتُ لَهُ أَتَبْنُ تَبْنًا وَتَبَانِيَّةً^(٤) وَتَبَانَةً ، وَلَقِيتُهُ فَأَنَا الْقَتْنَةُ لَقْنَا ، وَزَكِنْتُ
الشَّيْءَ . وَأَزَكَنْتُهُ غَيْرِي وَرَجُلٌ زَكِنٌ وَهُوَ طَرَفٌ مِنَ الطَّنِّ . قَالَ^(٥)
[قَتْنَبُ بْنُ أُمِّ صَاحِبٍ] :

وَلَنْ يُرَاجَعَ قَلْبِي وَدُّهُمْ أَبَدًا

زَكِنْتُ مِنْ أَمْرِهِمْ مِثْلَ الَّذِي زَكِنُوا^(٦)^(٧)

(١) وفي الاصل تبنانية وهو تصحيف (كذا ورد في العاش)

(٢) يريد مثل الذي زكِنُوهُ مِنِّي . يقول لا أَوَدُّ الْقَوْمَ أَبَدًا وَلَا مَ يَوْذُونَنِي لِأَ احْتَقَدْتُهُ

مِنْ عَدَاوَتِهِمْ وَاحْتَقَدُوا مِنْ عَدَاوَتِي

(٣) وحكى التوزي^(٤) قال ابو العباس^(٥) عنه

(٤) وطبنت الشيء^(٥) قال ابو العباس : وطبنت له بالفتح ايضا

(٥) قال ابو العباس : زكنت مثل علمت^(٦)

(٦) الشاعر

وَيُقَالُ أَحْتَكَا هَذَا الْأَمْرُ فِي نَفْسِي أَيْ بَتَّ وَلَا أَشْكُ فِيهِ . وَمِنْهُ
أَحْكَاتُ الْعُمْدَةِ شَدَدَتْ عَمْدَهَا . قَالَ عَدِيُّ :

[كَبَشَ إِنِّي بِكُمْ مُرْتَهَنٌ غَيْرَ مَا أَكْذِبُ نَفْسِي وَأُمَارِي]
إِجْلَ أَنْ اللَّهَ قَدْ فَضَّلَكُمْ فَوْقَ مَنْ أَحْكَأَ صُلْبًا بِإِزَارٍ^(١)
وَيُقَالُ سَمِعْتُ أَحَادِيثَ فَمَا أَحْتَكَا فِي صَدْرِي مِنْهَا شَيْءٌ أَيْ مَا
تَخَالَجَ^(٢) ، وَعَرَفْتُ ذَاكَ فِي مَعْنَى قَوْلِهِ . وَفِي مَعْنَاةٍ قَوْلِهِ . وَمَعْنَى قَوْلِهِ .
وَفِي لَحْنٍ قَوْلِهِ . قَالَ اللَّهُ^(٣) [عَزَّ وَجَلَّ] : وَلَتَرْفِقَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ .
وَيُقَالُ مَا لَحْنُهُ بِحُجَّتِهِ أَيْ مَا أَفْطَنُهُ بِهَا وَأَهَمَّهُ ، وَهَمَّتْ ذَاكَ فِي عَرُوضِ
كَلَامِهِ . وَفُحْوَى^(٢١٣) كَلَامِهِ . [تَلَبَّ] وَفِي فُحْوَاهُ كَلَامِهِ . وَفُحْوَاهُ
كَلَامِهِ بِضَمِّ الْفَاءِ وَفُحْجِ الْحَاءِ وَالْمَدِّ ، [وَأَنَّهُ لَذِكِّي] . وَشَهْمٌ . وَذَهْنٌ .
وَصَيْرِي خَرَّاجٌ وَلَاجٌ . وَفَرَسٌ وَنَطِيسٌ وَنِطَاسِي

(١) [كَبَشَتْ أَمْرًا هَاطًا نَادَاهَا وَرَحَّمَهَا . مَرَّحَنُ رَهْنٌ بِمَجْعَتِكُمْ . وَقَوْلُهُ « غَيْرَ مَا أَكْذِبُ نَفْسِي » أَيْ لَسْتُ أَكْذِبُ نَفْسِي فِي مَحَبَّتِكَ وَلَا أُمَارِيهَا وَأُجَادِلُهَا فِي مَحَبَّتِهَا إِيَّاكَ مِنْ أَجْلِ أَنْ
اللهُ قَدْ فَضَّلَهَا وَأَهْلَهَا عَلَى جَمِيعِ النَّاسِ . وَقَوْلُهُ « مَنْ أَحْكَأَ صُلْبًا بِإِزَارٍ » يُرِيدُ مَنْ (٤٤)
شَدَّ إِزَارًا وَهُوَ الْمِيزَرُ بِصُلْبٍ يَعْنِي صُلْبَ الْإِنْسَانِ . وَهِيَ لَفْظَةٌ ارَادَ جَاءَ الْعَمُومُ كَأَنَّهُ قَالَ فَوْقَ
كُلِّ أَحَدٍ يَشُدُّ عَلَى نَفْسِهِ مِيزَرًا . وَيُرْوَى : فَوْقَ مَا أَحْكِي بِصُلْبٍ وَإِزَارٍ . يُرِيدُ فَضَّلَكُمْ اللهُ
بِمَكَارِمِ وَأَخْلَاقِ جَبَلَةٍ فَوْقَ مَا أَذْكُرُهُ عَنْكُمْ . وَيُرِيدُ بِالصُّلْبِ الْحَسَبَ وَبِالْإِزَارِ الْعَقَّةَ . وَغَيْرَ مَا
أَكْذَبُ نَفْسِي مُنْصَوِّبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ . وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِ الْعَرَبِ : هَذَا الْقَوْلُ قَبِيرٌ مَا تَقُولُ . تَقْدِيرُهُ
أَقُولُ قَوْلًا غَيْرَ قَوْلِكَ . وَمِثْلُهُ : هَذَا وَلَا زَعَامَتِكَ . يُرِيدُ وَلَا أَزْعُمُ كَرَاهَمَتِكَ]
(٢) وَفِي الْأَصْلِ تَخَالَجَ

١١٢ بَابُ الثَّقَلِ

راجع في الالفاظ الكنايةة باب ثقل الامر (الصفحة ١٣٤)
وباب النهوض بالعمَل (ص ١٣٥)

يَقَالُ إِنَّ عَلِيَّ مِنْهُ لَأَوْقَا أَيِّ ثِقَلًا . وَقَدْ آقَنِي يَوْمَئِذِي أَوْقَا . قَالَ
[الرَّاجِزُ] :

إِلَيْكَ حَتَّى قَلْدُوكَ طَوْقَهَا وَحَمْلُوكَ عِبَاهَا وَأَوْقَهَا^(١)
وَالْمِبِ الثَّقُلُ وَجَمْعُهُ أَعْبَاءٌ . قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ :
[أَمْ عَيْنَا جِرَا الْعِبَادِ أَكْمَانِي طَ بِجَوْرِ الْحَمَلِ الْأَعْبَاءِ^(٢)
وَيُقَالُ آدَنِي يُوْؤِدُنِي أَوْدًا إِذَا أَثْقَلَنِي . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : وَلَا يُوْؤِدُهُ
حِفْظُهُمَا أَيِّ لَا يُثْقَلُهُ ، وَالْهَرَّةُ الثَّقُلُ . قَالَ الرَّاجِزُ :
لَمَّا رَأَتْ حَلِيلَتِي عَيْتَهُ وَلَيْتِي كَانَهَا حَلِيَّةً
تَقُولُ هَذَا قِرَّةً عَلَيْهِ^(٣)] يَا لَيْتَهُ بِالْفَخْرِ أَوْ بِلَيْتِهِ

(١) [الطَّوْقُ وَاحِدُ الْأَطْوَاقِ الَّتِي تُجْعَلُ فِي الرِّقَابِ وَفِي غَيْرِهَا . وَيُؤَدُّ أَنْ يَمْنِي بِذَلِكَ
إِمَارَةً أَوْ وَلَايَةً مِنْ الْوَلَايَاتِ أَوْ حَمَالَةً فَسَمَّيْنَاهَا وَمَا أَشَبَّهَ ذَلِكَ]
(٢) [يُرِيدُ أَنَّ بَعْضَ الْعِبَادِ وَمِ الْعِبَادِيَّونَ أَصَابُوا دَمًا فِي بَنِي تَغْلِبَ فَلَمْ يُذْرِكْ بَنُو
تَغْلِبَ بِأَرْحَمِهِمْ مِنْهُمْ . وَالْهَرَّةُ الْمُرِيرَةُ وَالذَّنَبُ . فَقَالَ الْحَارِثُ لَبَنِي تَغْلِبَ (٤ ٤ ٣) تُرِيدُونَ
أَنْ تَحْمِلُوا عَلَيْنَا مَا جَنَّى الْعِبَادِيَّونَ عَلَيْكُمْ وَتُعَلِّقُونَ ذُنُوبَ كُلِّ مَنْ جَنَّى عَلَيْكُمْ بِنَا كَمَا عَلِقَ
بِوَسْطِ الْبَعِيرِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَمْلُ الْإِثْقَالُ . وَنَبِطُ هَاتِي]

(٣) عَلَيْهِ . أَيِ ثِقَلٍ

أَوْ مَاتَ عَنِّي زَوْجِي عَشِيَّةً^(١)

وَيُقَالُ أَفْرَحَنِي ذَلِكَ الْأَمْرُ يُفْرِحُنِي إِفْرَاحًا إِذَا أَثَقَلَكَ . قَالَ الشَّاعِرُ :
إِذَا أَنْتَ لَمْ تَبْرَحْ تُوَدِّي أَمَانَةً وَتَحْمِلُ أُخْرَى أَفْرَحَتَكَ الْوَدَاعُ^(٢)
وَيُقَالُ إِنَّ عَلِيَّ مِنْهُ لِعِبَالَةٌ أَيْ ثِقْلًا ، وَإِنَّ عَلِيَّ مِنْهُ لَكِتَالًا . وَحَكَى
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : زَوْجَنَّاكَ عَلَى أَنْ تُقِيمَ لَهَا كِتَالَهَا أَيْ مَا يُضِلُّهَا مِنْ
عَشِيَّتِهَا^(٣) (214) . وَيُقَالُ تَكَادَيْتُ الْأَمْرَ وَتَكَادَيْتُ إِذَا ثَقُلَ عَلَيَّ وَشَقَّ .
وَيُقَالُ لِلْقَبَةِ الشَّقَاةِ الْمُصْعِدِ : كَوُودٌ ، وَتَصْعَدُنِي الْأَمْرُ مِثْلُهُ . وَيُقَالُ
فَدَحَهُ الْأَمْرُ يَفْدَحُهُ فَدْحًا ، وَبَهْظُهُ يَبْهَظُهُ بَهْظًا . وَيُقَالُ [نَاءً فِي] وَنَاءً فِي
الْحِلْمِ إِذَا أَثَقَلَكَ . قَالَ الشَّاعِرُ :

إِنِّي وَجَدْتُكَ^(٤) لَا^(٥) أَقْضِي الْغَرِيمَ وَإِنْ حَانَ الْقَضَاءُ وَلَا رَقْتُ لَهُ كَيْدِي
إِلَّا عَصَا أَرَزَنٍ طَارَتْ بُرَايَتُهَا تَنْوُضُ صَرْبَتُهَا بِالْكَفِّ وَالْعَصْدِ^(٦)
[وَيُقَالُ أَلْقَى عَلَيْهِ ثِقْلُهُ . وَكَلَّكَلَهُ . وَبَعَاغَهُ . وَمَوَوَّنَتْهُ]

(١) يُرِيدُ أَنَّهُ لَمَّا كَبُرَ ضَعْفَ بَصَرِهِ . وَالْحَلِيُّ بَيْتُ النَّصِيِّ إِذَا يَبَسَ النَّصِيُّ أَيْضًا
وَاخْتَلَطَ أَيْضُهُ بِمَا فِيهِ خُضْرَةٌ فَهَمْ يُشَبِّهُونَ الشَّيْبَ بِهِ يَجْمَعُونَ اخْتِلَاطَ سَوَادِ الشَّعْرِ بِبَيَاضِهِ
كَاخْتِلَاطِ ذَلِكَ . نَقُولُ لَمَّا شَابَ ثَقُلَ عَلَيْهَا امْرُؤٌ . وَلَيْتَ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ [
(٢) أَيْ أَثَقَلَكَ . [يُرِيدُ أَنَّهُ يُشْفِلُهُ أَنَّهُ لَا يَزَالُ مُهْتَمًّا بِشَحْمِلِ الْأَمَانَاتِ يُؤَدِّي
إِلَى قَوْمٍ مَا قَعَمَ عَنْهُ وَيَقْبِضُ مِنْ آخَرِينَ مَا يَكُونُ حَافِظًا لَهُ إِلَى أَنْ يَأْخُذُوهُ]
(٣) يَقُولُ إِذَا حَصَلَ عَلَى دَيْنٍ وَبَلَغَ أَجَلُهُ وَطَالَ بَنِي غَرَمِي جَعَلْتُ مَوْضِعَ قَضَائِي لَهُ أَنْ
أَخُذَ لَهُ الْعَصَا (الْفَلَيْطَةُ الْمَنْحُوتَةُ الْمُصْلَحَةُ لِلضَّرْبِ . وَالْبَرَايَةُ مَا يَسْقُطُ إِذَا (٤٤٣)
نُعْتَمَتَ وَلَا ارْتَحَمُ مِمَّا يَجْرِي عَلَيْهِ مَتَى مِنَ التَّرْدَادِ وَالطَّلِّ وَالْإِهَانَةِ . وَالْأَرَزَنُ شَجَرٌ . وَتَنْوُضُ
أَيْ تُثْقِلُ]

(٤) أَيْ تُثْقِلُ

(٥) مَا

(٦) لَعَمْرُكَ

١١٣ باب ردك الرجل عن الشيء يريد

راجع في الالفاظ الكتابية باب الكف عن الامر (الصفحة ١٢٧)

وباب المنع (ص ٥٥)

يَقَالُ صَرَفْتُهُ عَنْ الْأَمْرِ أَصْرَفُهُ صَرْفًا ، وَثَنَيْتُهُ أَثْنَيْتُهُ ثَنًا ، وَرَدَعْتُهُ
أَرَدَعْتُهُ رَدْعًا ، وَقَدَعْتُهُ قَدْعًا . قَالَ الشَّاعِرُ :

فَمَنْ إِيْطَرَادِ الْحَيْلِ تُقَدَعُ بِالْقَنَاءِ^(١) وَمَنْ لِيْرَاسِ الْحَيْلِ عِنْدَ التَّنَازُلِ^(٢)
وَيُقَالُ فَرَسٌ قَدُوْعٌ إِذَا كَانَ يُشْدَعُ بِالرَّمْحِ أَيْ يُرْدُّ وَيَكْفُ بِمَعْزُ
جَرِيهِ وَهُوَ فِي تَأْوِيلٍ مَقْدُوْعٌ . قَالَ الشَّمَاخُ :

إِذَا مَا أَسْتَاقُنْ ضَرَبْتُ مِنْهُ مَكَانَ الرَّمْحِ مِنْ أَنْفِ الْقَدُوْعِ^(٣)
وَقَدْ نَهْنَهْتُ أَنْهْنُهُ نَهْنَةً ، وَمَا تَنَهَّنَا أَنْ فَعَلَ كَذَا وَكَذَا^(٤) (214)
قَالَ عَبْدُ مَنْفَرِ بْنِ رَيْحٍ الْهَذَلِيُّ :

لِنَعِمَ مَا أَحْسَنَ الْآيَاتُ نَهْنَةً أَوَّلَى الْعَدِيِّ وَبَعْدَ أَحْسَنُوا الطَّرْدَا^(٥)
وَيُقَالُ أَفَكْتُهُ أَفَكَّهُ أَفْكًَا أَيْ صَرَفْتُهُ . قَالَ اللَّهُ عَزَّ^(ب) [ذِكْرُهُ] :

(١) يَقُولُ مَنْ يُطَارِدُ الْفُرْسَانَ بَعْدَ مَا قُتِلَتْ . وَقَدَعُ الْحَيْلُ كَفُّهَا وَجَذُّهَا بِالْأَعْتَةِ فَإِنْ لَمْ
يَعْمَلِ الْجَذْبُ فِي رُؤُوسِهَا شَيْئًا قُدِعَتْ بِالرَّمْحِ لِنَكْفٍ بَعْضَ جَرِيحًا . وَمَنْ لِيْرَاسِ اصْطَحَابِ
الْحَيْلِ إِذَا تَنَازَلَ الْفُرْسَانُ فِي مَضِيقِ الْحَرْبِ [

(٢) [ذِكْرُ الْعَبْرِ وَالْأَنْزَنِ . اسْتَاقُنْ شَمَّعْنُ . وَالْإِثْنَانُ إِذَا سَحَلَتْ نَمَتَ الْفَحْلِ فَإِذَا جَاءَ
يَتَسَمَّيْهَا رَحْمَتُهُ بِرَجُلِهَا فَشَبَّهَ رَمْحَ الْإِثْنَانِ لِلْعَبْرِ إِذَا رَحِمَتْ أَنْفَهُ بِضَرْبِ أَنْفِ الْفَرَسِ
بِالرَّمْحِ لِيَكْفُ بَعْضَ جَرِيهِ . وَجَمَلَ الْمَوْضِعَ الَّذِي يُصِيبُهُ حَافِرُهَا مِنْ أَنْفِهِ بِمِثْلَةِ الْمَوْضِعِ الَّذِي
يُصِيبُهُ الرَّمْحُ مِنْ أَنْفِ الْفَرَسِ . وَقَدْ جَاءَ قَمْعُولٌ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ لِلْمَعْمُولِ . وَمِثْلُهُ حَادُوْنَةُ
وَرَكُوْبَةُ وَغَيْرُ ذَلِكَ]

(٣) [وَبَعْدَ إِیْضًا بِالتَّوْنِ . وَقَدْ تَقَدَّمَ تَفْسِيرُهُ] . رَاجِعِ الصَّفْحَةَ ٥٩

(d) بِالْقَنَاءِ (d) رَجَلًا

أَتَى يُؤْفَكُونَ أَيُّ يُصْرَفُونَ . وَقَالَ عَمْرُو بْنُ أَدْنَةَ :

إِنْ تَكُ عَنْ أَحْسَنِ الْمَرْوَةِ مَا

فُوكَا فَيَا آخِرِينَ قَدْ أَفَكُوا^(أ) (٤٤٤)^(١)

وَيَقَالُ صُرْتُهُ أَصُورُهُ صَوْرًا إِذَا أَمَلْتُهُ وَتَنَيْتُهُ . وَلَغَةً أُخْرَى صِرْتُهُ

أَصِيرُهُ صِيرًا . وَيَقَالُ أَنَا إِلَيْكَ أَصُورُ أَيُّ أَمِيلُ . وَأَنشَدَنَا الْقُرَاءُ :

اللَّهُ يَلْعَمُ أَنَا فِي تَلَفْتِنَا يَوْمَ الْفِرَاقِ إِلَى إِخْوَانِنَا صُورُ^(ب)

وَأَنْتِي حَيْثَمَا يَنْتِي الْهَوَى بِصَرِي مِنْ حَيْثَمَا سَلَكَوا أَدْنُو فَا نَظُورُ^(ج) (٤٤٥)^(٢)

وَقَالَ مُضَرِّسٌ :

[تَدَلَّتْ عَلَيْهَا الشَّمْسُ حَتَّى كَانَتْهَا مِنْ الْحَرِّ يُزْمِي بِالسَّكِينَةِ نُورُهَا]

سُودًا^(د) لَدَى الْأَرْضَى كَانَ رُؤُوسَهَا عَلَاهَا صُدَاعٌ أَوْ قَوَالٍ تَصُورُهَا^(هـ) (٤٤٦)^(٣)

(١) [يقول أن كُنْتُ مصروفًا عن فعل ما تُوجِبُهُ المَرْوَةُ فالطائفةُ التي انت في جملتها على هذا الوصف . يريد أنك في زمان قد ذهبت مَرْوَةٌ أهله فانت تُشبههم]

(٢) [يريد أنهم كانوا يَتَلَفَتُونَ إلى الموضع الذي مضى فيه الذين فارقوا لاسفهم على فراقهم ومحببتهم لصاحبهم . يريد أن رَقَابَتَهُم مالت بالالتفات . وقوله « حَيْثَمَا يَنْتِي الْهَوَى بِصَرِي » يريد حيث يَجْمَلُنِي هَوَايَ لهم على الالتفات إلى الجهة التي سَلَكَوها أَذْنُو فَا نَظُرُ إلى آثارهم وإلى أَوَاخِرهم . وقوله « أَنْظُورُ » هو « انظر » وزاد الواو من أجل الشعر اتِّبَاعًا لِلضَّمَّة . وأنشد بعضهم : خَوْدُ أَتَاءَ كَالْمَهَاءِ عَطْبُولُ كَانَ فِي أَنْبَاجِهَا الْقَرَنُفُولُ

يريد « الْقَرَنُفُول » وزاد الواو بعد الضمة]

(٣) [يصف ظُلمًا قد دخلت الكُتُسُ من شِدَّةِ الْحَرِّ وقد مَتَمَّتْهَا مَا تَجِدُ مِنَ الْحَرِّ أَنْ تَتَصَرَّفَ فَقَدْ اسْتَبَدَّلَتْ بِالْفَارِ السُّكُونِ . وَالنُّورُ جَمْعُ نَوَارٍ وهي النُّفُورُ . وَالْأَرْضَى شَجَرُ الرِّمْلِ تَتَعَبَّدُ الظُّبَاءُ فِي أَصُولِهِ الْكُتُسِ . شَبَّ رُؤُوسَهَا حِينَ دَلَّتْهَا بِرُؤُوسِ قَدْ أَخَذَهَا الصَّدَاعُ أَوْ بِرُؤُوسِ قَدْ أَخَذَتْهَا الْقَوَالِي وهي جمع قَالِيَةٍ . وَالسُّودُ التي لَا تَتَحَرَّكُ . وَيَقَالُ

(ب) صور جمعُ أَصُورَ . قال لنا ذلك أبو الحسن

(هـ) أي تيميلها

(د) سجدًا

(أ) أي صرَفوا

(ج) يريد أنظر

وَقَالَ [الْآخِرُ] (٤٤٥):

وَفَرَعَ يَصِيرُ الْجَيْدَ وَخَفِ كَأَنَّهُ عَلَى أَلْيَتِ قَتَوَانِ الْكُرُومِ الدَّوَالِجِ^(١)
وَيُقَالُ تَبَرُّهُ عَنِ الْأَمْرِ أَثْبَرُهُ تَبَرًّا إِذَا حَبَسْتُهُ وَرَجُلٌ مَشْبُورٌ . قَالَ

[حُذَيْفَةُ بْنُ أَنَسٍ] أَهْذَلِي^(٢) (215):

[أَلَا يَا فَتَى مَا نَازَلَ الْقَوْمَ وَاحِدًا] بِنِعْمَانَ لَمْ^(٣) يُخْلَقْ ضَعِيفًا مُثْبَرًا^(٤)
وَقَدْ غَضَنْتُهُ أَنْغَضْتُهُ غَضًا^(٥) [هَذَا كَذَا ذَكَرَهُ بِالْأَصَادِ غَيْرَ مُتَجَمَّةٍ
«غَضْتُهُ» بِمَعْنَى حَبَسْتُهُ . وَكَأَنَّهُ مِنْ قَوْلِهِمْ غَضَنْتُهُ إِذَا قَطَعْتُهُ . وَيُقَالُ «غَضَنْتُهُ»
بِمَعْنَى حَبَسْتُهُ وَهَذَا بِالْأَصَادِ مَنْشُوطَةٌ . يُقَالُ مَا غَضَنْتَ عَنْ هَذَا أَيْ مَا
عَافَكَ عَنْهُ] ، وَتَجَسَّتُهُ أَنْجَسَهُ عُجَسًا . وَتَجَسَّتُهُ تَجَسَّأَ إِذَا حَبَسْتُهُ . يُقَالُ تَجَسَّسْتَنِي
أُمُورِي أَيْ حَبَسْتَنِي . وَإِبِلٌ تَجَسَّأَتْ إِذَا كَانَتْ تَقَالًا . قَالَ الرَّائِي :

لِلْمَتَجَسِّرِ الدَّهْشُ الَّذِي لَا يَذَرِي مَا يَصْنَعُ سَامِدٌ . وَالسَامِدُ اللَّاهِي أَيْضًا . وَالسَامِدُ الْمَغْنَى . وَحُكِيَ عَنْ
بَعْضِ الْعَرَبِ أَنَّهُ قَالَ : يَا جَارِيَةُ أَسِيدِي لَنَا أَيْ فَنِي لَنَا . وَيُرْوَى : سَجُودًا لَدَى الْأَرطَى . وَيُرْوَى :

كُنُوسًا]

(١) [يَصِفُ امْرَأَةً . وَالْفَرْعُ شَعْرُهَا قَدْ آمَالَ غُفَهَا مِنْ كَثَرَتِهِ . وَاللَّبْتُ جَانِبُ الْمَنْزَرِ .
وَالْقَتَوَانُ جَمْعُ قَتَوٍ وَيُرِيدُ بِهِنَّ الْعَنْقُودَ . شَبَّ صَفَائِرُهَا بِالْمَنَاقِدِ السُّودِ الْمُتَذَلِّيَّةِ مِنْ شَجَرِهَا] .
(٢) [وَالدَّوَالِجُ الْمُثْقَلَةُ بِالْمَسَلِ] (d)

(٣) [مَدَحَ رَجُلًا مِنْ قَوْمِهِ . وَنِعْمَانٌ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ . وَمَا زَائِدَةٌ . يَرِيدُ نَازَلَ الْقَوْمَ وَحْدَهُ
لَمْ يَكُنْ مَعَهُ مِنْ قَوْمِهِ أَحَدٌ . وَفَقِيَ مَنْصُوبٌ وَنَصَبَهُ مِنْ وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا الدَّاءُ وَكُلُّ مُنَادَى مَكُورٍ
مَنْصُوبٌ . وَالْوَجْهُ الْآخِرُ أَنَّهُ مَنْصُوبٌ بِأَصْبَارِ فَعْلٍ كَأَنَّهُ قَالَ : أَلَا يَا قَوْمَ امْرُقُوا فَنِي . أَوْ : عَلَيْكُمْ
فَنِي . وَمِثْلُهُ : «أَبَا شَاعِرًا لَا شَاعِرَ الْيَوْمَ» مِثْلُهُ . « . وَقَدْ قِيلَ فِي الْمُثْبَرِ هُوَ الْمَحْدُودُ الَّذِي لَا يُصِيبُ
خَيْرًا]

(b) غَضَنْتُهُ اغْضَنْتُهُ غَضًا

(d) فَمَالَتْ

(a) وَكَانَ وَلَمْ

(c) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ

وَإِنْ بَرَكْتَ مِنْهَا عَجَاسًا جَلَّةً^(١) بِخَنِيةٍ أَشْلَى الْغَفَاسِ وَرَوْعًا^(٢)
وَقَدْ شَجَرَهُ شَجَرُهُ شَجَرًا^(٣) وَحَبَسَتْهُ^(٤) . وَاعْتَبَسَتْهُ^(٥) وَعَقَتْهُ عَنْ ذَلِكَ .
وَعَاقَنِي عَائِقُ . وَعَاقَانِي عَاقٍ . قَالَ^(٦) [ذُو الْحَرْقِ الطُّهُويُّ] :
أَلَمْ تَسْمَعْ لِدُثْبٍ بَاتَ يَغْوِي لِيُوَدِّنَ صَاحِبًا لَهُ بِاللَّحَاقِ
حَسِبْتُ بُغَامَ رَاحِلَتِي عَنَاقًا وَمَاهِي وَيَبَ غَيْرِكَ بِالْعَنَاقِ (٤٤٦)
وَلَوْ^(٧) آتَى رَمَيْتِكَ مِنْ قَرِيبٍ لَعَاقَكَ عَنْ دُعَاءِ الدُّثْبِ عَاقٍ^(٨)
قَالَ الرَّاجِزُ :

لَا يَمْتَنِي أَمْرًا قَضَاهُ عَائِقُ^(٩)

وَقَالَ الْعَجَّاجُ :

[وَالْحُمْسُ قَدْ تَعْلَمُ يَوْمَ مَلَزَقٍ] أَنَا نَفِي أَحْسَابَنَا وَنَعْمَتِي
بِالشَّرَفِيَّاتِ^(١٠) أَفْتِخَارَ الْأَحْمَقِ^(١١)

(١) [منها من الابل التي ذكروها . والحيلة المَسَانُ الضَّخَامُ . وَالْمَحْنَبَةُ مُنْمَطَفُ الْوَادِي .
وَأَشْلَى دَمًا . وَالْغَفَاسُ وَرَوْعٌ اِسْمَانِ نَاقَتَيْنِ] بَاحِيَا . اي اذا بَرَكَتْ واطمأنت دَمَاهَا
لِيَعْتَلِبَهُمَا]

(٢) [يُجَاطِبُ دُثْبًا يَغْوِي لَمْ أَحَسَّ بِذِي الْحَرْقِ . وَإِنَّمَا عَوَى لِيَلْحَقَ بِهِ دُثْبٌ آخَرُ . وَالْبُغَامُ
صَوْتُ الرَّاحِلَةِ . يَقُولُ حَسِبْتُ صَوْتَ رَاحِلَتِي صَوْتَ عَنَاقٍ فَجِئْتُ لَأَكُلَهَا وَلَيْسَتْ نَاقَتِي بِعَنَاقٍ
مِنَ الْفَنَمِ . وَيَبَ بِمَعْنَى وَيَلْ أَوْ قَرِيبٌ مِنْهُ فِي الْمَعْنَى . ثُمَّ قَالَ « وَلَوْ آتَى رَمَيْتِكَ مِنْ قَرِيبٍ »
لَتَشْتَكِي فَدَاقَكَ عَنْ دُعَاءِ الدُّثْبِ عَاقٍ وَهُوَ الْقَتْلُ] . وَارَادَ « عَاقٍ » فَقَلَّبَ . وَكَذَا يُقَالُ اعْتَبَسَتْهُ
وَأَعْتَقَتْهُ]

(٣) [اي لَا يَجْبِيسُ مَا حَبَسَ اللَّهُ حَاسِبٌ]

(٤) الْحُمْسُ يَرِيدُ بَنِي هَامِرَ بْنِ صَعْصَعَةَ وَخُلَفَاءَهُمْ . وَيَوْمُ مَلَزَقٍ كَانَتْ فِيهِ حَرْبٌ بَيْنَ
بَنِي قَيْمٍ وَبَيْنَ هَامِرَ بْنِ صَعْصَعَةَ . وَمَلَزَقُ اسْمُ مَكَانٍ . يَقُولُ قَدْ مَلَسُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَا وَقَبِيلُنَا

(٥) الشاعِرُ

(ب) عَنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ

(أ) حَلَّةٌ

(٥) بِالشَّرَفِيَّاتِ

(د) فَلَوْ

وَيُقَالُ رَجُلٌ عُوقٌ إِذَا كَانَتْ تَحْبُسُهُ^(أ) الْأُمُورُ عَنْ حَاجَتِهِ وَلَا يَمِيزُ لَهَا. قَالَ [مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ] أَلْهَذَلِي^(٢١٥٧):

فِدَى لِبْنِي لِحْيَانٍ أَيْ قَانِهِمْ أَطَاعُوا رَئِيسًا مِنْهُمْ غَيْرَ عُوقٍ^(١)
وَيُقَالُ لَقْتُهُ عَنِ الْأَمْرِ أَلْفَتُهُ لَقْتًا، وَكَفَأْتُهُ أَكْفَوُهُ كَفَاءً، وَكَذَلِكَ
كَفَأْتُ الْإِنَاءَ أَكْفَأُهُ كَفَاءً إِذَا قَلَبْتُهُ. وَيُقَالُ هُوَ يُكْفِي لِقْتَهُ [أَيْ يَصْرِفُهَا].
قَالَ أَبُو عَمْرٍو: إِنَّمَا هُوَ «يَضْرِفُهَا»

١١٤ بَابُ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ أَحْسَنُ النِّسَاءِ الْأَسِيلَةُ الصَّخْمَةُ. وَاقْبَحُنَّ
الْجَنَّةُ الْفَقِيرَةُ وَهِيَ الْقَلِيلَةُ اللَّحْمِ، وَأَغْلَظُ الْمَوَاطِي^(ب) الْخَصَا^(٢) عَلَى الصَّفَا،
وَأَشَدُّ الرِّجَالِ (٤٤٧) الْأَنْعَمُ الصَّخْمُ. يَقُولُ صَخْمُ الْأَلْوَاخِ كَغَيْرِ
الْمَصَبِ. وَأَنْشَدَ:

أَنْعَفُ إِلَّا مِنْ عِظَامٍ وَعَصَبٍ^(٣)

أَحْسَبْنَا بِالْعَبْرِ وَالْمَحَافِظَةِ حَتَّى قَلَبْنَا وَوَقَيْنَا أَنْفُسَنَا أَنْ نَقْرَّ فَلَسَبَّ بِالْفِرَارِ. وَنَمْتَقِي
نَعُوقُ بِالضَّرْبِ بِالسِّيفِ مَنْ افْتَحَرَ عَلَيْنَا. يَعْنِي أَنَّ مَا قَعَلَتْهُ سِبُوقُهُمْ فِي النَّاسِ يَمُوقُ الَّذِي
يُرِيدُ مَقَاحَرَتَهُمْ أَنْ يَفْتَحِرَ عَلَيْهِمْ. وَافْتَحَرَ مَنْصُوبٌ بِنَمْتَقِي [

(١) [قَالَ فِي وَقْعَةٍ كَانَتْ بَيْنَ خِزَاعَةٍ وَبَنِي لِحْيَانٍ فَأَوْقَعَتْ بَنُو لِحْيَانٍ بِخِزَاعَةٍ]

(٢) [يُرِيدُ أَنَّهُ قَلِيلُ اللَّحْمِ وَالشَّحْمِ وَهُوَ صَخْمُ الْعِظَامِ وَالْمَصَبِ]

(أ) تَحْبُسُهُ أَيْ تَحْبُسُهُ

(ب) الْمَوَاطِي

(٢) الْخَصَا

وَأَسْرَعُ الْأَرَابِ أَرَبُ الْخَلَّةِ. وَذَلِكَ أَنَّ الْخَلَّةَ تَطْوِيهَا وَلَا تَفْتَحُهَا
وَالْخَفْضُ يَفْتَحُهَا ، وَأَسْرَعُ الطَّيَّاءِ تَيْسُ الْخُلْبِ ، وَقَالَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ :
أَطِيبُ مُضَنَّةٍ أَكَلَهَا النَّاسُ صَيَّحَانِيَّةٌ مُصَلَّبَةٌ [أَيْ مَتِينَةٌ صُلْبَةٌ] ، وَيُقَالُ
أَكَلُ الدَّوَابِّ بِرَذَوْتِهِ رَغُوثٌ وَهِيَ الَّتِي يَرْضَعُهَا وَلَدُهَا ، وَقَالَ بَعْضُ
الْأَعْرَابِ إِذَا رَأَيْتَهَا يَبْنِي السَّمَاءَ كَانَتْهَا بَطْنُ آتَانٍ قَرَاءٍ فَهِيَ أَمَطَرُ مَا
تَكُونُ ، وَيُقَالُ أَقْبَحُ هَزِيلَيْنِ الْمَرَاةُ وَالْقَرْسُ ، وَأَطِيبُ غَثٍ أَكَلُ غَثٍ
الْأَبْلِ ، وَأَخْبَثُ الْأَقَاعِي أَفَى الْجُدْبِ ، وَأَخْبَثُ الْحَيَاتِ حَيَاتُ الْحِمَاطِ
وَهُوَ شَجَرٌ ، وَيُقَالُ أَهَوْنُ (246) مَظْلُومٍ سَقَاءٌ مُرَوِّبٌ. وَهُوَ الَّذِي يُسْقَى
مِنْهُ قَبْلَ أَنْ يُغْنَصَ وَيُخْرَجَ زُبْدُهُ. وَيُقَالُ سَقَاءًا ظَلِيمَةً طَيِّبَةً وَقَدْ ظَلَمْتُ
وَطَيِّبِي لِلْقَوْمِ. قَالَ [الشَّاعِرُ] :

وَصَاحِبِ صِدْقٍ لَمْ تَنْلِنِي إِذَا تَهُ ظَلَمْتُ وَفِي ظُلْمِي لَهُ عَامِدًا آخِرٌ^(١)
قَالَ آخِرُ :

لَا يَظْلِمُونَ إِذَا ضَيَّفُوا وَطَلَبَهُمْ وَهُمْ لِحَارِهِمْ فِي دَارِهِمْ^(ب) ظَلُمٌ^(٢)
^(٢) وَشَرُّ أُمَالٍ مَا لَا يُدَكِّي وَلَا يُرَكِّي أَيِ الْحَمِيرِ ، وَأَخْبَثُ الذَّنَابِ

(١) لنز. اراد بقوله « صاحب صدق » وطب لبن. ويرى : لم تنلني شكائته. والريق لا
تكون منه الشكوى وظلمته ليس فيه خرج بل فيه أجر اذا شرب منه من هو محتاج اليه
(٢) [يصفهم بالبخل والظلم]

(أ) يعني وطب لبن (ب) في زاده

(ج) قال وقال الاصمعي : وليس عن ابن السكيت خير المال مَهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ وَسَكَةٌ
مَا بُورَةٌ اراد بالمأمورة مَهْرَةٌ كَقَوْلِهِ : آمَرْنَا مُتَرَفِيهَا أَيِ كَثَرْنَا. وَالْمَأْمُورَةُ الْمُضَلَّةُ.
يُقَالُ آيَرْتُ النَّحْلَ. وَالسَّكَةُ سَيْكَةُ الْحَرْثِ. (قال) واصله في التَّيَاجِ وَالزَّرْعِ

ذُبُّ الْقَصَا. وَأَطِيبُ الْإِبِلِ لَحْمًا مَا أَكَلَ السَّعْدَانُ ، وَأَطِيبُ الْقَنْمِ لَبَنًا
مَا أَكَلَ الْحَرْبُثُ . [وَأَوْصَلُ النَّاسِ أَوْصَمُهُمُ لِلصَّرْمِ فِي مَوْضِعِهِ . وَيُقَالُ
الْحَقُّ الْحَنِي إِذَا كَارُ الْإِبِلِ . وَقَالَ أَهْلُ الْحِجَازِ : الْحَقُّ الْحَنِي النَّخْلُ الْمُقَارِبُ]

١١٥ باب المياه

راجع في فقه اللغة تفصيل كتيبة المياه وكيفيتها وجماعها
(الصفحة ٢٨٥ - ٢٧٨)

يُقَالُ مَاءٌ عَذْبٌ بَيْنَ الْعَذْوِيَّةِ ، وَنَقَاحٍ . وَزَلَالٌ . وَسَلْسَلٌ وَسَلْسَالٌ
وَسَلْسِلٌ ، وَمَاءٌ مَسُوسٌ إِذَا كَانَ نَائِمًا نَاجِعًا فِيمَنْ شَرِبَهُ .
وَأَنشَدُ^(١) (٤٤٨) :

لَوْ كُنْتُ مَاءً كُنْتُ لَا عَذْبَ الْمَذَاقِ وَلَا مَسُوسًا^(٢)
وَقَالَ كَثِيرٌ :

وَقَدْ أَصْبَحَ الرَّاضُونَ إِذَا أَنْتُمْ بِهَا مَسُوسَ الْبِلَادِ يَشْكُونَ وَبَالَهَا^(٣)

(١) [صجوه يقول لو كنت من المياه لكنت ماء غير لذيز الطعم ولا نافع للأبدان . يريد أنَّهُ في الناس كهذا الماء في المياه . ومثله :

لو كنتم قمرًا كنتم دقلا أو كنتم ماء كنتم وشلا]

(٢) يمدح عبد الملك وبنو أمية . ومسوس منصوب بالراضون . والتقدير أصبح الراضون مسوس البلاد إذ أنتم جاؤا بكم مدبرون يشكون وبآلها . والوبال ما يصيب الإبل من عاقبة الماكول والشارب من عاقبة المشروب . ويقال كلاً وبيل إذا كان مُفسداً لأبدان راعيته . ويشكو غير أصبح . جعلهم الناس في تدبير أمورهم كالإبل المسوس]

(٣) وقال (٢١٦)^(٤) قال أبو العباس : قال ابن

الاعرابي : المسوس الماء الذي إذا شرب مس القلة فذهب بها

وَمَا نَمِيرُ وَنَمِيرُ إِذَا كَانَ نَاجِمًا فِي مَنْ شَرِبَهُ مَرِيئًا . قَالَ حَاتِمٌ :
 [إِنْ صُكُنَتْ كَارِهَةً لِمِيشَتَا هَاتَا قَحْلِي فِي بَنِي بَذَرِ
 جَاوَزْتُهُمْ زَمَنَ الْهَزَالِ فَنَعْمَ مِ الْحَيِّ فِي الْعِصَاءِ وَالنَّسْرِ]
 فَصِيتُ بِأَلْمَاءِ النَّمِيرِ وَلَمْ أَتْرُكْ الْأَطْلُمُ جَمَّةً ^(٥) " الْجَمْرُ ^(٦)
 وَمَا شَرِبْتُ وَشَرِبْتُ إِذَا كَانَتْ بَيْنَ الْمَلْحِ وَالْمَذْبِ ، وَمَا كَدِرْتُ
 وَجَسْتُ ^(٧) . وَطَرَقُ ^(٨) إِذَا خَاضَتْهُ الدَّوَابُّ وَبَالَتَ فِيهِ وَبَرَّتْ ، وَمَا
 [رَتَقُ] . وَرَتَقُ . وَرَتَقُ . قَالَ زُهَيْرُ :
 تَمَّجَّ السَّقَاةُ عَلَى نَاجُودِهَا " شَبَا ^(٩)

مِنْ مَاءٍ لَيْتَةٍ لَا طَرَقًا وَلَا رَنَقًا (٤٤٩) "

وَمَا خَجَرِي إِذَا كَانَ ثَقِيلًا ، وَمَا مَلَحُ . فَإِذَا اشْتَدَّتْ مُلُوحَتُهُ قِيلَ
 مَاءُ زُعَاقُ . وَقُعَاقُ . وَأَجَالَجُ . وَحُرَاقُ . أَيُّ يُحْرِقُ أَوْ بَارَ الْمَأْشِيَةِ مِنْ شِدَّةِ

(١) وفي العاش: حَمَاءَ

(٢) كَانَ حَاتِمٌ جَاوَزَ بَنِي بَذَرِ الْفَرَارِيَيْنِ زَمَنَ الْفَسَادِ وَهُوَ الزَّمَنُ الَّذِي اخْتَرَبَتْ فِيهِ
 جَدِيدُهُ وَتَعَلَّقَ قَبِيلَتَانِ مِنْ طَيِّهِ فَأَحْمَدَ جَوَارِمَهُمْ وَأَتَسَّى طَلِيمَهُ . وَالْمَوْصَاءُ وَالْعِصَاءُ الشَّدَّةُ .
 وَيُرْوَى : الْأَطْلُسُ وَمَعْنَاهُ أَعَالِجُ . وَالْجَمْرُ الْبَشَرُ الْوَاسِعَةُ غَيْرَ مَطْوِيَّةٍ . يُرِيدُ أَنَّهُ سَقَى إِلَهُهُ فِي
 أَوَّلِ الشَّرْبِ وَمُكِنَّ مِنْ ذَلِكَ وَلَمْ يُؤَخَّرْ حَتَّى يُنْزَحَ الْمَاءُ . وَيَبْلُغُ الْحَمَاءَ . وَقِيلَ فِي الْجَمْرِ إِنَّهُ
 الْبَشَرُ إِذَا كَانَتْ وَاسِعَةً الرَّاسِ قَرِيبَةً الْقَمَرِ مَطْوِيَّةً كَانَتْ أَمْ غَيْرَ مَطْوِيَّةً [

(٣) وفي الاصل: ناجودها (٤) وشبَا

(٥) قِيلَ النَّاجُودُ هُوَ أَوَّلُ مَا يُخْرُجُ مِنَ الْحَمْرِ . وَقِيلَ هُوَ أَوَّلُ مَا يُخْرُجُ مِنَ الْبَيْزِ الْ .
 وَقِيلَ كُلُّ إِنَاءٍ يُجْعَلُ فِيهِ الْحَمْرُ فَهُوَ نَاجُودٌ صَغِيرًا كَانَ أَوْ كَبِيرًا . وَقِيلَ النَّاجُودُ صِفَةُ
 الْحَمْرِ وَأَوَّلُهَا . وَالسَّقَاةُ جَمْعُ سَاقٍ . وَالشَّجُّ الْمَزْجُ . وَلَيْتُهُ بَشَرٌ عَذْبَةٌ الْمَاءِ . وَصَفَتْ قَبْلَ هَذَا قَتْمَ
 امْرَأَةٍ ثُمَّ شَبَّ رِيْقُهَا بِالْحَمْرِ الْمَزْجُوعَةِ بِالْمَاءِ الْبَارِدِ [وَمَا شِيمُ وَالشَّيْمُ الْبَرْدُ وَالشَّيْمُ
 الْبَارِدُ

(٥) بتسكين الراء

(٦) بكسر الجيم

(٧) حَمَاءَ

مُلَوَّحَتِهِ ، وَيُقَالُ مَاءٌ مَلَحٌ يَقَعُ عَيْنَ الطَّائِرِ . إِذَا بُوْلِعَ فِي مُلَوَّحَتِهِ ، وَطَلَبَ الْمَاءُ (217^a) . وَغَرَمَضٌ إِذَا عَلَاهُ الطُّحْلُبُ وَهِيَ الْخَضِرَةُ الرَّيْقَةُ تَعْلُو الْمَاءَ . وَالرَّمَضُ أَغْلَظُ مِنْهَا . وَالْعَلَقُ مِثْلُ الطُّحْلُبِ ، وَقَدْ دَوَّى الْمَاءُ إِذَا كَانَتْ عَلَى أَعْلَاهُ كَالدُّوَايَةِ يَمَّا تَسْفِي الرِّيحُ فِيهِ ، وَمَاءٌ عَذِيبٌ ^a إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْقَذَى . وَالْعَذِيبَةُ الْقَذَاةُ . وَيُقَالُ لَعَذِيبٍ حَوْضَكَ أَيْ أَثْرَعُ مَا فِيهِ مِنْ الْقَذَى ، ^b وَقَدْ أَصْحَبَ الْمَاءُ إِذَا عَلَاهُ كَالطُّحْلُبِ ، وَمَاءٌ آجِنٌ ^c [وَأَجِنٌ] إِذَا تَغَيَّرَ لَوْنُهُ وَطَعْمُهُ ، وَقَدْ آجَنَ الْمَاءُ ^d يَأْجِنُ ^e أَجُونًا وَأَجَنًا . فَإِذَا تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ فَهُوَ آسِنٌ ^f ، وَقَدْ أَصَلَ بِأَصْلٍ إِذَا تَغَيَّرَ رِيحُهُ وَطَعْمُهُ مِنْ حَمَاقَةٍ فِيهِ . وَيُقَالُ إِنِّي لِأَجِدُ مِنْ مَاءٍ حَبْكُمُ طَعْمَ أَصْلِ ، وَقَدْ حَثَرَبَ الْمَاءُ وَحَثَرَبَتِ الْقَلْبُ إِذَا كَدَّرَ مَآوَهَا وَاخْتَلَطَتْ بِهِ الْحَمَاقَةُ . قَالَ [الرَّاجِزُ] :

لَمْ تَرَوْحَتِي حَثَرَبَتْ قَلْبِيهَا تَرْحًا وَخَافَ ظَمًا شَرِيبَهَا ^g
 (قَالَ) وَيُقَالُ مَاءٌ سَعَرٌ كَثِيرٌ . قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : سَعَبٌ لَا غَيْرَ . [وَعَلْنُ سَعَرٌ أَيْ حَارٌّ] ، وَزَغَرَبٌ . وَخَضِرُمٌ (٤٥٠) إِذَا كَانَ كَثِيرًا . وَيُقَالُ لِلْيَبْرِ إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةً الْمَاءُ يَبْرُ عِلْمٌ . وَيَبْرُ قَلِيدٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

(١) [ذَكَرَ إِيلَا وَزَعَمَ أَنَّهَا لَمْ تَرَوْ مِنْ الْمَاءِ حَتَّى شَرِبَتْ جَمِيعَ الْمَاءِ الَّذِي فِي الْقَلْبِ حَتَّى بَلَغَتْ كَدْرَهُ وَخَافَ مِنْ هُوَ حَاضِرٌ عَلَى الْمَاءِ أَنْ لَا يَجِدَ مَاءً فِي الْقَلْبِ فَتَمَطَّشَ إِلَيْهِ . وَالشَّرِيبُ الَّذِي يُشَارِبُكَ تَكُونُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ نَوْبَةٌ مِنَ الْمَاءِ]

(^a) بكسر الذال (^b) وحكى لنا أبو عمرو

(^c) بكسر الجيم ومد الالف (^d) بفتح الجيم

(^e) بكسرها . وَيَأْجِنُ بَضْمًا (^f) على وزن فاعل

فَصَبَّحَتْ (٥) قَلْبَ دَمًا هُمُومًا

يَزِيدُهَا مَخْجُ الدَّلَا (٦) جُمُومًا (217) ^١
وَيُرْخِيفُ إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةً الْمَاءُ قَدْ نُبَّ جِلْمًا . قَالَ الرَّاجِزُ :
قَدْ رُحَّتْ إِنْ لَمْ تَكُنْ خَسِيفًا أَوْ يَكُنِ الْبَحْرُ لَهَا حَلِيفًا ^٢
وَيُقَالُ يُرْ سَجْرٌ وَمَسْجُورَةٌ إِذَا كَانَتْ مَمْلُوءَةً ، وَجَاءَ السَّلِيلُ فَسَجَرَ
الْيَارَ أَيْ مَلَأَهَا . قَالَ النَّمِرُ بْنُ تَوَلَبٍ :
إِذَا شَاءَ طَالَعَ مَسْجُورَةٌ تَرَى ^٣ حَوْلَهَا النَّبْعَ وَالسَّاسِمَا
[يَكُونُ لِأَعْدَائِهِ تَجَمُّلاً مُضِلًّا وَكَانَتْ لَهُ مَعْلَمًا] ^٤

(١) (d) وَيُرْوَى : نَخَجُ (٥) . [الهموم التي لا ينقطع ماؤها مأخوذ من « أَنَّهُمُ الشَّيْءُ » إِذَا سَالَ .
يُرِيدُ أَنَّهُ كَلَّمَا تُرِفَ مِنْهَا مَا نَابَ إِلَيْهَا مِنْ جَوَائِبِهَا وَمِنْ الْعِيُونِ الَّتِي فِيهَا مَاءٌ . وَهَجْعٌ جَذَبُ
الدَّلْوِ وَاسْتَقَاوُهَا إِذَا كَانَتْ مَلَأَى . وَالذَّلَا جَمْعُ دَلَاةٍ وَهِيَ الدَّلْوُ . وَالْهَمُومُ اجْتِمَاعُ الْمَاءِ فِي
الْبُحْرِ وَكَثْرَتُهُ . يُرِيدُ أَنَّ الْإِبِلَ صَبَّحَتْ بِشَرِّ قَلْبِ دَمًا . وَيُرْوَى : يَزِيدُهُ كَأَنَّهُ ارَادَ رَكْبًا أَوْ
جَفْرًا]

(٢) [وَصَفَ بِشَرِّ يَقُولُ قَدْ تُرِفَ جَمِيعُ مَا فِيهَا مِنَ الْمَاءِ . وَلَمْ يَبْقَ فِيهَا مَاءٌ عَلَى التَّقْدِيرِ مِنْ
اجْلِ مَا اسْتَقْبَى مِنْهَا إِنْ لَمْ تَكُنْ خَسِيفًا أَيْ مَنْقُوبَةً لَمْ يَنْقَطِعْ مَاؤها . وَقَوْلُهُ « أَوْ يَكُنِ الْبَحْرُ لَهَا
حَلِيفًا » . يَقُولُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْبَحْرِ جِلْفٌ فَكَلَّمَا اسْتَقْبَى مِنْهَا مَاءٌ مَدَّ الْبَحْرُ بِعَاقِبَتِهِ الَّذِي تُرِحَ
مِنْهَا . وَهَذَا عَلَى طَرِيقِ التَّصَعُّبِ مِنْ كَثْرَةِ مَاثِهَا]

(٣) [وَصَفَ وَعَلَا يَقُولُ إِذَا شَاءَ طَالَعَ . وَالْمُطَالَعَةُ أَنْ تَأْتِيَ الشَّيْءَ سِرًّا فِيمَا زَعَمَ بَعْضُ
الرَّوَاةِ . وَقَالَ كُلٌّ مِنْ نَظَرَتْ إِلَيْهِ شَيْئًا الْمُسْتَقَرَّ فَقَدْ طَالَعَتْهُ . (قَالَ) وَالَّذِي عِنْدِي أَنَّهُ يَقَعُ
عَلَى غَيْرِ طَرِيقِ الْاسْتِمْرَارِ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَأْتِيهَا حَيَوَانٌ غَيْرُهُ وَلَا يَتَجَافَى إِذَا آتَاهَا . وَالنَّبْعُ ضَرْبٌ
مِنَ الشَّجَرِ وَخَشَبُهُ أَكْثَرُ حَشَبٍ . وَزَعَمُوا أَنَّ السَّاسِمَ هُوَ الشَّيْءُ . وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْإِبْنُوسُ .

(٥) قَدْ صَبَّحَتْ (b) الدَّلَى

(٥) تَرَى (d) قَالَ الْقَرَاءُ

(٥) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : الهموم الذي يذوبُ يقال انهمت الشحمة اذا ذابت . يريدُ
أَنَّ لَهَا عُيُونًا تَحْلُبُ عَلَيْهَا كَمَا يَذُوبُ الشَّعْمُ عَلَى النَّارِ . وَرَجَعْنَا إِلَى الْكِتَابِ

وَمَا صَرَى وَصَرَى^(٥) إِذَا طَالَ انْقَاعُهُ حَتَّى يَصْفَرَّ ، وَالْإِمْدَانُ الْمَاءُ
الْثَاقِعُ فِي السَّجَةِ ، وَالْتَجَلُ الْتَرُّ . يُقَالُ اسْتَجَلَ الْوَادِي إِذَا كَثُرَ زُرُّهُ ،
وَالْفَلُّ الْمَاءُ يَجْرِي بَيْنَ الشَّجَرِ . قَالَ الْخَوْدِرَةُ :

لَبِ السُّيُولُ بِهِ فَاصْبَحَ مَآؤُهُ غَلَلًا تَقْطَعُ فِي أُصُولِ الْخَرْوَعِ^(١)
^(٢) وَمَا طَنِسَ وَطَنِسَلْ إِذَا كَانَ كَثِيرًا ، وَمَا رَبَبُ^(٣) [وَرَبَّدُ .
وَرَبَبُ بِالْكَسْرِ] ، وَمَا جَوَارُ كَثِيرٌ . قَالَ الْقَطَامِيُّ^(٤) يَذْكُرُ^(د) سَفِينَةَ
نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ (218^ر) :

[وَعَامَتْ وَهِيَ قَاصِدَةٌ بِإِذْنِ] وَلَوْلَا اللَّهُ جَارَ هَـ الْجَوَارُ^(٢)
(قَالَ) وَكَذَلِكَ حِنْطَةُ طَنِسٍ أَي كَثِيرَةٍ . [قَالَ الرَّاجِزُ فِي الرَّبِّ :
يَا قَوْمَ كُرُوا إِنَّ فِي الْكُرِّ الْقَلْبَ وَالْحِنْطَةُ الْيَضَاءُ وَالْمَاءُ الرَّبُّ]
وَقَالَ الْأَخْطَلُ :

لَمَّا رَاوْنَا وَالصَّلِيَا طَالِمَا وَمَارَ سَرَجِيْسَ وَمَوْتًا نَاقِمَا
خَلَوْا لَنَا رَاذَانَ وَالْمَزَارِعَا وَحِنْطَةَ طَنِسًا وَكُرْمًا يَانِمَا

وَقِيلَ أَنَّ بَابَ الْكَمَةِ مِنْ (٤٥١) السَّاسِمُ وَهُوَ مِنْ شَجَرِ الْجِبَالِ . وَبَعْضُ الرِّوَاةِ يَهْمِزُ
السَّاسِمُ . وَهَذِهِ الرِّوَاةُ ثَلَاثُ الْبَيْتِ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مَهْمُوزًا كَانَتِ الْآلِفُ تَأْنِيْسًا . وَالْقَصِيْدَةُ
مَبْنِيَّةٌ عَلَى غَيْرِ تَأْنِيْسٍ [

(١) أَي لَبِ السُّيُولُ هَذَا الْمَكَانَ الَّذِي فِيهِ الْخَرْوَعُ . وَتَقْطَعُ الْمَاءُ وَتَكْشُرُهُ وَاحِدٌ وَهُوَ
أَنْ يَتَمَوَّجَ فِي جَرِيهِ وَيَزِدُّهُ مَوْضِعُ إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ]

(٢) زَعِ رَبَبٌ

(٣) أَي قَاصِدَةٌ إِلَى الْخَوْدِيَّةِ . وَعَامَتْ دَخَلَتْ فِي الْمَاءِ سَارَتْ فِيهِ . وَقَوْلُهُ « بِإِذْنِ » يَرِيدُ
بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَوْلَا اللَّهُ لَهْلَكَ بِكَثْرَةِ الْمَاءِ]

(ب) وحكى أبو عمرو

(أ) بكسر الصاد وقمتها

(د) وذكر

(ع) واحتج بقول القطامي

كَانَهُمْ كَانُوا غُرَابًا وَاقِمًا [فَطَارَ لَمَّا أَبْصَرَ الصَّوَابَ]
 أَصْبَحَ جَمْعُ الْحَيِّ قَيْسٍ شَاسِمًا^(١)
 وَيُقَالُ مَا ضَخْخَاحٌ إِذَا كَانَ رَقِيقًا عَلَى وَجْهِهِ (٤٥٢) الْأَرْضُ لَيْسَ
 لَهُ عُمُقٌ، وَكَذَلِكَ الصَّخْلُ وَحَبَابُ الْمَاءِ. وَحِيَّةٌ طَرَائِفُهُ، وَحَكِي الْحَيَّانِيُ؛
 مَا فُرَاتٌ أَيْ عَذْبٌ. وَمَاءٌ فِرَتَانٌ. وَمَاءٌ أَزْرَقُ صَافٍ. يُقَالُ نَظْفَةٌ
 سَجَرَاهُ وَغَدِيرٌ أَسْجَرٌ إِذَا كَانَ يَضْرِبُ إِلَى الْحُمْرَةِ حَدِيثٌ عَنِّي بِالسَّيِّدِ
 يَصِفُ بَعْدُ، وَمَاءٌ غَوْرٌ إِذَا كَانَ قَلِيلًا. وَمَاءٌ غَوْرٌ. وَمَاءٌ غَوْرٌ

١١٦ بَابُ الْقَصْدِ وَالْإِعْتِمَادِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب الطلب (الصفحة ٩٩)

يُقَالُ تَعَمَّدْتُ الرَّجُلَ وَاعْتَمَدْتُهُ إِذَا قَصَدْتَ لَهُ، وَأَنْتَ عُمَدَتْنَا أَيِ
 الَّذِي نَقْصِدُ إِلَيْهِ فِي حَوَائِجِنَا. وَنَحْمَدُ الْقَوْمَ سَيِّدَهُمْ، وَقَدْ صَمَدْتُ لَهُ
 إِذَا قَصَدْتَ لَهُ. وَيُقَالُ تَصَمَّدَ لَهُ بِالْمَصَا إِذَا قَصَدَ لَهُ بِهَا، وَالصَّمَدُ
 السَّيِّدُ الَّذِي يُصَمَّدُ إِلَيْهِ فِي الْحَوَائِجِ لَيْسَ فَوْقَهُ سَيِّدٌ. قَالَ^(٢) سَبْرَةُ بْنُ
 عَمْرِو الْأَسَدِيِّ:

(١) [يعبر بذلك قيس عيلان. يقول لَمَّا رَأَا جَمْعَنَا قَدْ أَقْبَلَ وَقَدْ رَفَعَ الصَّيْبُ
 عَرَفُونَا وَاعْتَمَدُوا. وَمَا سَرَّجَيْسُ رَجُلٌ. وَمِثْلُ نَاقِعٍ يَأْخُذُ بِسُرْعَةٍ وَاصِلُهُ فِي السَّمَاءِ. يُقَالُ سَمٌ
 نَاقِعٌ وَهُوَ الَّذِي أَنْقَعَ حَتَّى اشْتَدَّ وَهُوَ يُنْقَعُ مَعَ غَيْرِهِ مِمَّا يَقْوَى عَمَلُهُ]

أَلَا بَكَرَ النَّاعِي بِخَيْرِي^(أ) بَنِي أَسَدٍ

يَعْمُرُونَ مَسْعُودَ وَالسَّيِّدَ الصَّعْدَ (218)^(ب)
وَقَدْ أَعْتَمَرْتُهُ إِذَا قَصَدْتَ لَهُ . قَالَ الْحَاجُّ :

لَقَدْ غَزَا ابْنُ مَعْمَرٍ حِينَ أَعْتَمَرَ مَغْزَاً^(ب) بَعِيداً مِنْ بَعِيدٍ وَضَبَرَ^(ج)
وَحَجَّجْتُ فَلَانًا إِذَا آتَيْتُهُ ، وَفُلَانٌ مَخْجُوجٌ يُكْثِرُ النَّاسُ إِيَّانَهُ .
قَالَ الْحَبْلُ السَّعْدِيُّ :

وَأَشْهَدُ مِنْ عَوْفٍ^(د) حُلُولًا كَثِيرَةً يَحْجُونَ سِبَّ الزَّرِيقَانِ الْمُرْغَرَا^(هـ)
وَقَدْ تَسَمَّيْتُهُ إِذَا قَصَدْتَ لَهُ . وَأَصْلُهُ مِنَ السَّتِّ (٤٥٣) . يُقَالُ
نَحْنُ عَلَى سَبْتِ الطَّرِيقِ ، وَقَدْ أَنْتَبْتُهُ إِذَا آتَيْتُهُ . وَأَنْجَمْتُهُ وَأَصْلُهُ مِنْ
أَنْجَاعِ الْفَيْسِ أَيِ طَلَبِهِ وَقَدْ تَيَمَّمْتُهُ . وَتَيَمَّمْتُهُ . وَأَمَمْتُهُ . وَتَوَخَّيْتُهُ
وَنَحْنُ عَلَى وَخِي الطَّرِيقِ ، وَقَدْ أَجَدَدَيْتُهُ إِذَا آتَيْتُهُ تَطْلُبُ جَدَّوَاهُ وَهِيَ

(١) [بَرِيٌّ عَمْرُو بْنُ مَسْعُودٍ وَخَالِدُ بْنُ نَضْلَةَ وَقَتَلَهُمَا كِسْرَى . وَتَقَى بِالسَّيِّدِ
الصَّعْدِ خَالِدُ بْنُ نَضْلَةَ]

(٢) [يَمْدَحُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ التَّيْمِيَّ وَكَانَ قَدْ خَرَجَ إِلَى فَعَالِ الْحَوَارِجِ
فَنَكَى فِيهِمْ وَأَعْرَأَ أَثَرًا حَسَنًا . وَضَبَرَ وَقَبَّ]

(٣) [الْحُلُولُ الْجَمَاعَاتُ] . وَالسَّبُّ الْمَسَامَةُ . [وَالْمُرْغَرُ الْمَصْبُوحُ بِالزَّهْرَانِ . وَقَدْ زَعَمُوا
أَنَّ السَّادَاتِ كَانُوا يَصْبُغُونَ عِمَائِهِمْ بِصُفْرَةٍ] . فَكَأَنَّهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ بِالسَّالَةِ . [وَزَعَمُوا
أَنَّهُ كَانَ جَمِيلَ الْوَجْهِ وَكَانَ يُسَمَّى الْقَمَرُ . وَالزَّرِيقَانُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْقَمَرِ . وَسُمِّيَ الزَّرِيقَانُ
لِحَالِهِ وَاسْمُهُ حَصِينٌ]

(أ) بِخَيْرٍ . وَرَوَاهُ الْقَرَاءُ : بِخَيْرِي بَنِي أَسَدٍ (اثنين)

(ب) مَغْزَى . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : ضَبَرَ إِذَا جَمَعَ قَوَائِمَهُ

لَيْسَبَ . وَأَصْلُ الضَّبْرِ جَمْعُ الشَّيْءِ . إِلَى الشَّيْءِ . وَمِنْهُ إِضْبَارَةُ الْكُتُبِ وَمِنْهُ بَنَاءُ مُضَبَّرٍ إِذَا
كَانَ بَعْضُهُ مُجْمُوعًا إِلَى بَعْضٍ (د) سَعْدِي

الْمَطِيَّةُ، وَقَدْ أَعْمَيْتُهُ^(٥). وَأَعْرَيْتُهُ. وَعَرَوْتُهُ. وَأَعْرَزْتُ بِهِ كُلُّ هَذَا إِذَا
آيَتُهُ تَمَرَّضُ لِمَرُوفِهِ. وَإِنْ فَلَانًا لَكثيرُ الْعَافِيَةِ. وَالْعَافَاةُ. وَالْعَفَى^(٦)
أَي كَثِيرُ الْأَضْيَافِ. قَالَ الْأَسَدِيُّ [مُضَرَّسُ بْنُ رَبِيعٍ وَفَعَ هَذَا
أَلَيْتُ الْأَوَّلُ فِي شِعْرِ عَوْفِ بْنِ الْأَخْوَصِ]:

فَلَا تَصْرِمْنِي^(٧) وَأَسَالِي عَنْ خَلِيقِي إِذَا رَدَّ عَافِي الْقِدْرِ مَنْ يَسْتَعِيرُهَا
[وَكَانُوا قَمُودًا حَوْلَهَا يَرْقُبُونَهَا وَكَانَتْ فَنَاءَ الْحَيِّ يَمْنُ يُفِيرُهَا]^(٨)
وَقَالَ اللَّهُ^(٩) [عَزَّ وَجَلَّ]: فَاطْمِنُوا الْقَانِعَ وَأَلْمَعُوا. قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:
رَعَى الْقَهْطَاءُ الْحِنْسَ قَفُورَهَا ثُمَّ تَرَى الْمَاءَ فِيمَنْ يَرَى^(١٠) (٢)

(١) قال يعقوب^(٤) موضع «من» نصب وموضع «ما في» رفع. يقول إذا جاء المستعير يستعير
القدر فرأى عند القوم الضيف رجع ولم يستعيرها لأن الضيف قد شذلتها فكان الضيف قد
ردَّه عن طلب القدر (٨). [وقال أبو محمد زعم بعض المفسرين أن «ما في» منصوب وهو
مفعول ردَّ وإن بآء سكنت لاجل الشعر كما قال «ردت عليه أقاصبه ولبدته». ومن يستعيرها
فاعل ردَّ ويمثل «ما في» ما يبقى من المرق في أسفلها شيباً من المرق والتوايل يتكرَّم بذلك ويكون «ما في» في
في الجذب وإراد ردَّها ردَّ في أسفلها شيباً من المرق والتوايل يتكرَّم بذلك ويكون «ما في» في
هذا القول بمنزلة المعاودة. والخلقة الطبيعة. ومعنى يُفِيرُها يوقد تحتها حتى تنور
(٢) [القفور ضرب من النبت. وصف فلاة وذكر أن قضاها لا تجدد فيها ماء فهي تأتي

(٥) وَعَرَوْتُهُ (ب) مثل (219) غَزَى

(٥) تسألني (د) تعالى

(٥) أَي تَأْتِيهِ فِيمَنْ يَأْتِي. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: الْقَفُورُ مَا يُوَجَدُ فِي الْقَفْرِ. قَالَ أَبُو
الْعَبَّاسِ: وَلَمْ نَسْمَعْ الْقَفُورَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ إِلَّا فِي شِعْرِ ابْنِ أَحْمَرَ

(٤) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ (٨) قَالَ بُنْدَارٌ: عَافِي الْقِدْرِ مَا يُبْقَى
الْمُسْتَعِيرُ فِي الْقِدْرِ لِصَاحِبِ الْقِدْرِ. فَيَقُولُ إِذَا اشْتَدَّ الزَّمَانُ خَافَ الرَّجُلُ أَنْ يَسْتَعِيرَ قَدْرًا
وَيُرَدَّهَا فَارِغَةً وَإِنْ رَدَّ فِيهَا شَيْئًا أَحْجَفَ بِهِ ذَلِكَ فَيَسْتَعِمْ مِنْ اسْتِعَارَتِهَا. فَيَقُولُ أَنَا وَاسِعُ
الْإِخْلَاقِ فِي هَذَا الْوَقْتُ فَخَلِيقَتِي التَّوَسُّعُ فِي هَذَا الْوَقْتُ. رَجَعْنَا إِلَى قَوْلِ أَبِي يُوسُفَ

وَقَالَ ابْنُ مُثَيْلٍ (219^٧):

وَلَا أَشْتِمُ الْغَنَى وَلَا يَشْتُمُونِي [إِذَا هَرُدُونَ اللَّحْمَ وَالْفَرْثَ جَاوِزُهُ]
وَقَدْ تَنَصَّفَتْهُ أَيَّ طَلَبْتُ مَا عِنْدَهُ . وَقَالَ غَيْرُ الْأَصْمَعِيِّ : تَنَصَّفَتْهُ
خَدْمَتُهُ

١١٧ بَابُ الشَّيْءِ الْقَلِيلِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب القلة (الصفحة ٥٣)
وفي فقه اللغة تفصيل القليل (ص ٣٨) وتقسيم القلة (ص ٣٨)

يُقَالُ قَلِيلٌ وَتَحٌّ وَوَتَحٌّ^(أ) . وَوَتَيْحٌ . وَقَلِيلٌ شَقْنٌ . وَقَلِيلٌ وَغَرٌّ^(ب) ،
وَوَتَحَتْ عَطِيَّتُهُ^(ج) . وَشَقَنْتُ^(د) ، وَقَلِيلٌ تَأْفَهُ ، وَحَتَرَهُ^(هـ) : أَقَلَّ عَطَاءَهُ . وَالْحَتَرُ
الَّذِي : الْقَلِيلُ . قَالَ الشَّنْفَرِيُّ :

وَأَمَّ عِيَالٍ قَدْ شَهِدَتْ تَفَوْتَهُمْ إِذَا حَتَرْتَهُمْ أَوْتَحَتْ وَأَقَلَّتْ^(١)
[وَقَالَ الْأَعْلَمُ : أَلْهَذَلِي :

إِذَا انْفَسَا لَمْ تُحَرَّسْ^(٢) بَيْكِرَهَا غُلَامًا وَلَمْ يُسَكَّتْ بِحَتَرٍ قَطِيبَهَا^(٣)]

أَرْمًا أُخْرَى تَشْرَبُ فِيهَا الْمَاءُ خَمْسًا ثُمَّ تَمُرُّ أَي تَأْتِي الْمَاءَ . وَقَوْلُهُ « فِيمَنْ » فَمَنْ تَكُونُ لَا
يَعْمَلُ وَأَمَّا اسْتِجَارُهُ لِأَنَّ الْإِبِلَ تَرُدُّ الْمَاءَ الَّذِي تَرُدُّهُ الْقَطَاةُ خَمْسًا وَالْإِبِلُ (٤٥٤) إِذَا
وَرَدَتْ وَرَدَ مَعَهَا رِعَاوُهَا فَصَارَتْ « مَنْ » وَاقِعَةً عَلَى جَمْعٍ مَا يَرُدُّ لِأَجْلِ دُخُولِ مَنْ يَعْمَلُ
مَعَهَا]

(١) [وَفِي تَفْسِيرِهَا] . راجع الصفحة ٧٢ (٢) راجع تفسيره في الصفحة ٣٤٣

(ب) وَغَرٌّ

(هـ) حَتَرْتُهُ

(أ) بِتَسْكِينِ التَّاءِ وَكسرها

(ج) بضم التَّاءِ (د) بضم القاف

(٢) تُحَرَّسُ (كَذَا) (٣) أَي بِالشَّيْءِ الْقَلِيلِ

وَيَقَالُ عَطَاءٌ مُزَجَّجٌ أَيُّ قَلِيلٍ ، وَقَلِيلٌ زَرْدٌ . وَطَفِيفٌ . وَمَمْنُونٌ . وَأَصْلُهُ
مِنَ الْقَطْعِ . وَزَوَى فِي قَوْلِهِ ^(٨) [عَزَّ وَجَلَّ] : وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ
مَمْنُونٍ غَيْرَ مَقْطُوعٍ ، وَبَرَضَ لَهُ إِذَا أَقْلَ عَطَاءٌ ، وَشَرِبَ مُصَرَّدٌ أَيُّ مُقَلَّلٌ

١١٨ بَابُ الْحَوَائِجِ

راجع في الالفاظ الكتائية باب إدراك الوطر (الصفحة ٢٧٢)

وباب نوال الحاجة (ص ١٢٨)

يُقَالُ لِي فِي هَذَا الشَّيْءِ حَاجَةٌ . وَجَمْعُ حَاجَةٍ حَاجَاتٌ وَحَاجٌ وَحَوَائِجٌ
وَحَوِجٌ [ثَلَبٌ] : إِنَّمَا تُجْمَعُ حَاجَةٌ عَلَى حَاجَاتٍ وَحَاجٍ . فَأَمَّا حَوَائِجٌ فَهُوَ
جَمْعُ حَاجَةٍ . قَالَ ^(٩) [الْأَعْمَدُ بْنُ بَرَاءٍ الْكِلَابِيُّ] :
[وَأَدَمَاءٌ مِنْ أَدَمِ الطِّبَاءِ تَعَرَّضَتْ لِأَلْبَثِ شَهْرًا بَلْ أِقْسِمَ لِيَاكِ
قُلْتُ لَهَا يَا عَنَزُ أَنْتِ مَلِيحَةٌ مِنْ الْمُنْزِلَاتِ النَّافِضَاتِ الْمُدَارِيَا]
لَقَدْ طَالَ مَا تُبْطِنُنِي عَنْ صَحَابَتِي
وَعَنْ حَوِجٍ قِصَاؤُهَا مِنْ شِفَايَا ^(١٠) (220)

(١) [الْأَدَمُ مِنَ الطِّبَاءِ الَّتِي تَعْمَلُ الْوَأْنَسَا سُمْرَةً وَهِيَ الَّتِي تَسْكُنُ الْجَبِيَالَ وَهِيَ عَلَى الْوَأْنَسَا
(٥٥٥) . وَالْأَدَمُ يَقَعُ عَلَى الْبَيْضِ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ . وَكُنِيَ بِالْأَدَمَاءِ عَنْ امْرَأَةٍ . وَقَوْلُهُ « تَعَرَّضَتْ »
يُرِيدُ تَعَرَّضْتُ لِي فَإِذَا رَأَيْتُ أَقْسَمْتُ مِنْ أَجْلِهَا . وَالْمَعْنَى الطَّيْبَةُ . وَالْمُنْزِلَاتُ اللَّوَاتِي مَعَهُنَّ غَيْرُ لَانْ .

(ب) وَاذْهَبِ الْقَرَاءُ

(٨) تَعَالَى

(٩) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : قِصَاؤُهَا مَصْدَرُ قَضَيْتُ خَرَجَ تَخْرُجُ « وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذْبًا »
وَالْمَصْدَرُ الْجَارِي عَلَى قَعْلَتِ التَّفْعِيلِ . وَجَاءَ فِيهِ « الْفِعَالُ » تَشْبِيهًُا بِقَوْلِكَ دَحْرَجْتُهُ دَحْرَاجًا .
لَأنَّ قَعْلَ فِي رِزْنٍ قَعْلَلٌ فِي الْحَرَكَاتِ وَالسَّكُونِ فَجُعِلَ مَصْدَرُهُ عَلَى بِنَاءِ مَصْدَرِهِ إِذَا وَقَعَهُ
فِي الرِّزْنِ . رَجَعْنَا إِلَى الْكِتَابِ

^(٨) وَيُقَالُ حُجْتُ أَحَوْجُ يَمْنَى أُحْجْتُ . قَالَ [الشَّاعِرُ] :

غَنَيْتُ فَلَمْ أَرْدُذْكُمْ عَنْ بَغْيَةٍ وَحُجْتُ فَلَمْ أَكْذُذْكُمْ بِالْأَصَابِ^(١)
وَهُوَ رَجُلٌ مُتَحَاجٌّ . وَمُحَوِّجٌ وَحَاجٌّ ، وَيُقَالُ مَا بَقِيَتْ فِي صَدْرِي
حَوْجَاءٌ وَلَا لَوْجَاءٌ إِلَّا قَضَيْتُهَا ، وَلِي فِي هَذَا الشَّيْءِ إِرَابَةٌ . وَآرَبٌ .
وَمَارَبَةٌ . وَمَارَبَةٌ^(ب) ، وَقَدْ آرَبْتُ إِلَى الشَّيْءِ آرَبٌ آرَبًا . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ
مَا آرَبَكَ إِلَى كَذَا وَكَذَا أَيُّ مَا حَاجَّتْكَ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : وَلِي فِيهَا
مَارِبٌ أُخْرَى أَيُّ حَوَائِجٍ . وَقَالَ أَيْضًا : أَوِ التَّائِبِينَ غَيْرِ أُولِي الْإِرَابَةِ مِنَ
الرِّجَالِ . يَعْنِي الَّذِينَ لَا حَاجَّةَ لَهُمْ فِي النَّسَاءِ ، وَاللَّبَّائَةِ الْحَاجَّةُ . قَالَ
عَمْرُو بْنُ كَثُومٍ :

تَجَوَّرُ بِيذِي اللَّبَّائَةُ عَنْ هَوَاهُ إِذَا مَا ذَاتَهَا حَتَّى يَلِيَّيَا^(٢٢٠)^(٢)
وَالثَّلَاوَةُ بَقِيَّةُ الْحَاجَّةِ . يُقَالُ بَقِيَتْ لِي حَاجَةٌ فَأَنَا أَتَتَّلَاهَا أَيُّ
أَتَتَّبِعُهَا ، وَالثَّلَوَةُ . وَالثَّلَنَةُ الْحَاجَّةُ . يُقَالُ لِي فِيهِمْ ثَلَوَةٌ لَمْ أَقْضِهَا
وَتَلَنَةٌ^(٣) . وَيُرْوَى بَيْتُ ابْنِ مُقْبِلٍ :

وَالْمَدَّارِيُّ الْقُرُونُ الْوَاحِدُ مَدْرَى . ثُمَّ قَالَ قَدْ طَالَ مَا تَرَكْتُ أَصْحَابِي حَتَّى رَحَلُوا وَافْتَمَتْ مِنْ أَجْلِكَ
وَشَفَلْتَنِي عَنْ حَوَائِجِي وَلَوْ قَضَيْتُهَا لَكَانَ فِي قَضَائِهَا شِفَاءٌ . وَالْقَضَاءُ هُوَ فِعَالٌ مُصَدَّرٌ قَضَيْتُ .
وَمِثْلُهُ كَلِمَتُهُ كَلَامًا

(١) [ويرى : عند بغية . غَنَيْتُ اسْتَغْنَيْتُ . وَالبَغْيَةُ مَا يُبْتَسَسُ مِنْهُ . يَقُولُ لَمَّا كُنْتُ غَنِيًّا
وَسَأَلْتُ مُبَوِّئِي لَمْ أَرْدُذْكُمْ عَنْ شَيْءٍ ابْتِغَيْنُمُوهُ وَلَكِنِّي افْتَقَرْتُ لَمْ أَشِرْ بِأَصْبَعِي إِلَى وَاحِدٍ مِنْكُمْ
وَاحْصِصْكُمْ بِالْمَسْأَلَةِ]

(٢) [في «تَجَوَّرُ» ضَمِيرٌ يَعُودُ إِلَى الْحُمُورِ . يَرِيدُ أَنَّ الْحَمْرَ تَمِيلُ بِشَارِحٍ عَنْ حَاجَتِهِ
لأنَّهُ يُؤَثِّرُ شُرْبَهَا عَلَى قَضَاءِ حَوَائِجِهِ حَتَّى يَلِينُ . أَيْ يُطَاعِرُ وَيَنْفَادُ لَمَّا يَرَادُ مِنْهُ]

(٣) أبو زيد (٨) بضم الراء وقتحها (ب) لم أقضها . قال أبو
العبَّاس : ثَلَنَةٌ بفتح التاء . وَضَمَّ اللام . وَثَلَنَةٌ بضمها معاً

يَا حُرٌّ أَمَسَتْ ثَلَاثُ الصَّبِيِّ ذَهَبَتْ فَلَسْتُ مِنْهَا عَلَى عَيْنٍ وَلَا آثَرُ (٤٥٦)^(١)
وَالْأَشْكَلَةُ الْحَاجَةُ. يُقَالُ إِنَّ لِي فِيهِمْ أَشْكَلَةً لَمْ أَفْضِهَا^(٢) وَالشَّهْلَاءُ
الْحَاجَةُ. وَانْشَدَ:

لَمْ أَقْضِ حِينَ ارْتَحَلُوا شَهْلَاءِي مِنْ الْكُمَابِ الطُّفْلَةِ الْحَسَنَاءِ^(٣)
وَيُقَالُ قَضَيْتُ مِنْ هَذَا الشَّيْءِ وَطَرًا. قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ^(ب): فَلَمَّا
قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا

١١٩ بَابُ الْأَجْتِمَاعِ بِالْمَدَاوَةِ عَلَى الْإِنْسَانِ

(راجع في الالفاظ الكتائية باب الاتفاق على الاسم (الصفحة ١٨٠))

يُقَالُ هُمْ عَلَيْنَا أَلْبٌ وَاحِدٌ. وَصَدْعٌ وَاحِدٌ. وَوَعْلٌ وَاحِدٌ. وَضَلْعٌ
وَاحِدٌ يَعْنِي اجْتِمَاعُهُمْ عَلَيْهِ بِالْمَدَاوَةِ. قَالَ [الْأَنْصَارِيُّ]:
وَالنَّاسُ أَلْبٌ عَلَيْنَا فَيْكَ لَيْسَ لَنَا
إِلَّا السُّيُوفُ وَأَطْرَافُ الْقَتَا^(٤) وَزَرُّ (221)^(٥)

(١) ويروي ثَلَاثُ [بضمين. ويروي: تَلِيَّاتٍ بياء في موضع النون على وزن فُعِلَاتٍ .
وَيَا حُرٌّ تَرْخِيمٌ مُرَّةٌ. ويروي: يَا حُرٌّ عَلَى غَيْرِ وَجْهِ التَّرْخِيمِ. وقيل حُرٌّ اسم الله. يقول كَبِيرُتُ
وَأَسْنَتُ فَصِيرْتُ عَزُوفًا مِنَ اللَّهْوِ وَاللَّعِبِ وَلَمْ تَبْقَ لِي حَاجَةٌ فِي الْفَزْلِ وَاللَّهْوِ. وقوله «فَلَسْتُ
مِنْهَا عَلَى عَيْنٍ» أي لَيْسَتْ لِي بَيِّنَةٌ فِيهَا فِي هَذَا الْوَقْتِ يَعْنِي أَنَّهَا قَدْ زَالَتْ عَنْهُ فَإِنَّهُ قَدْ بَيَّنَّ
مِنَ التَّمَايِهِ شَيْئًا مِنْهَا بَدَّ كَبِيرِهِ.]

(٢) [يريدُ أَنَّهُ لَمْ يَتَّكِلْ حَاجَتَهُ مِنْهَا إِلَى أَنْ رَحَلَ فَوْمَهَا]

(٣) أي مَلَجًا. [يقولُ حَسَّانُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ النَّاسَ قَدْ اجْتَمَعُوا عَلَى الْمَدَاوَةِ لَنَا مِنْ
أَجْلِكَ وَلَيْسَ يُدْتَعَمُّ مِنْهُمْ إِلَّا بِالْقَتَالِ لَهُمْ]

(٤) القَتَى

(ب) وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى

(٥) وَحَكِي أَبُو عَمْرٍو

(٥) وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ ضَلَمْتُكَ مَعَ فَلَانٍ أَيْ مَيْلَكَ مَعَهُ . وَقَدْ ضَلَعَ يَضْلَعُ ضَلْعًا إِذَا مَالَ . قَالَ الثَّانِيَةُ :

[أَوْعِدُ عَبْدًا لَمْ يَخُنْكَ أَمَانَةً] وَتَتْرُكُ عَبْدًا ظَالِمًا وَهُوَ ضَالِعٌ (٦)

وَقَالَ لَيْدٌ :

[فَأَقْطَعُ لُبَانَةً مَنْ تَعَرَّضَ وَصْلُهُ وَلَحِيرٌ وَاصِلٌ خُلَّةٌ صَرَامُهَا]
وَأَحَبُّ الْجَمَائِلِ بِالْجَزِيلِ وَصْرُمُهُ بَاقٍ إِذَا ضَلَمْتَ وَزَاعَ قِوَامُهَا (٧)
وَيُقَالُ دَرَكٌ مَعَ فَلَانٍ أَيْ مَيْلَكَ ، وَيُقَالُ مَاطٌ عَلَيْهِ يَمِيطُ مِيطًا ،
وَجَنَفٌ يَجْنَفُ جَنْفًا . قَالَ اللَّهُ (٨) [عَزَّ وَجَلَّ] : فَمَنْ خَافَ مِنْ مُوسَى جَنَفًا
أَوْ ائْتَمَّا ، وَقَدْ زَاخَبَ بِرَحْمَةٍ مِنْ رَبِّهِ إِذْ قَالَ لَكَ مَا لَمْ يُخَبِّرْ بَيْنَكَ إِذْ قَالَ لَكَ

(١) [يُخَاطَبُ الثَّانِيَةُ بِذَلِكَ النِّعَانِ بْنِ الْمُنْذَرِ وَيَتَذَرُّ إِلَيْهِ مِنْ أَمْرِ وَشَى بِهِ إِلَى النِّعْمَانِ بَعْضُ بَنِي قُرَيْبٍ . وَيُقَالُ إِنَّ الْقُرَيْبِيَّ اخْتَلَقَ كَذِبًا بَلَّغَهُ النِّعْمَانُ عَنْ الثَّانِيَةِ فَقَالَ : أَتَوْعِدُنِي وَتَتْرُكُ الْقُرَيْبِيَّ وَهُوَ مُسَحَابِلٌ جَانِرٌ . وَيُرْوَى : ظَالَعٌ بِالظَّاءِ وَهُوَ الْجَانِرُ (٥٧)] . وَقِيلَ الظَّلْعُ الْإِسَاءَةُ . وَيُرْوَى : وَيَتْرُكُ عَبْدٌ ظَلَمَ رَبَّهُ ضَالِعٌ . يَعْنِي النِّعْمَانُ . أَيْ ظَلَمْتُكَ بِأَنَّهُ قَالَ فَيْكَ سُوءًا وَتَسَبَّهُ إِلَيَّ وَلَيْسَ مِنْ حَقِّكَ عَلَيْهِ أَنْ يَفْعَلَ هَذَا]

(٢) [يَقُولُ أَقْطَعُ لُبَانَتَكَ مِمَّنْ تَعَرَّضَ وَصْلُهُ أَيْ لَمْ يَسْتَقِم . وَاصِلُهُ مِنْ « تَعَرَّضَ الْبَعِيرُ فِي الدَّيْرِ » وَهُوَ أَنْ يَأْخُذَ بِمِنَّةٍ نَارَةٍ وَبِسَرَّةٍ أُخْرَى وَيَتْرُكُ قَصْدَ الطَّرِيقِ . يَقُولُ انْتُرِكَ مَحَبَّتَكَ مَنْ لَمْ يَسْتَقِمْ لَكَ وَدُّهُ . وَقَوْلُهُ « وَلَحِيرٌ وَاصِلٌ خُلَّةٌ صَرَامُهَا » أَيْ خَيْرُ الْمَوَاصِلِينَ الَّذِينَ إِذَا رَأَوْا أَسْبَابَ الْوَصْلِ وَصَلُوا وَعَرَفُوا الْجَسِيلَ فَكَافَرُوا عَلَيْهِ وَإِذَا رَأَوْا مَا يَبْدُلُ عَلَى زُهْدِ الْأَخْلَاءِ صَرَمُوا فَهُمْ يَضْعَعُونَ الْأَشْيَاءَ مَوَاضِعَهَا . وَالْمُجَائِلُ الْمَكَافَةُ . يَقُولُ مَنْ كَانَتْ عَلَى حِمْلِكَ فَأَعْلَيْهِ الْجَسِيلُ . وَقَوْلُهُ « وَصْرُمُهُ بَاقٍ » أَيْ إِذَا أَظْهَرَ الْجَسِيلَ فَكَافَتْهُ عَلَيْهِ وَإِنْ اعْتَدَتْ أَنَّهُ يَتَنَبَّرُ وَلَا يَنْشُبُ فَإِنْ أَظْهَرَ بَغْضَهُ وَتَغْيِيرَهُ عَلَيْكَ فَانْتَ قَادِرٌ عَلَى قَطْعِهِ وَمَجْرِهِ . وَقَوْلُهُ « بَاقٍ » أَيْ هُوَ بَاقٍ عِنْدَكَ مَتَى ارْدَتْهُ . وَأَنْتَ « ضَلَمْتَ » لِأَنَّهُ سَمَّاهُ عَلَى الْخُلَّةِ . وَالْمُجَامَلَةُ وَالْخُلَّةُ وَاحِدٌ يُرِيدُ إِذَا ضَلَمْتَ خُلَّةَ الْمُجَائِلِ . وَالْمَعْنَى لَا تَعْمَلْ عَلَى صَدِيقِكَ بِالْهَجَرِ وَالْقَطْعِ . وَزَاعَ قِوَامُهَا أَيْ قَصَدَهَا . وَقِوَامُ الْأَمْرِ (مَكْسُورٌ) قِيَامُهُ وَالْقَوَامُ مِنَ الْقَامَةِ مَفْتُوحٌ

اللَّهُ^(٥) [عَزَّ وَجَلَّ]: ذَلِكَ أَذَىٰ آلَا تَعْمَلُوا ، وَقَدْ تَأَلَّبُوا عَلَيْهِ . وَآلَبُوا
غَيْرَهُمْ إِذَا اجْتَمَعُوا ، وَقَدْ أَجْلَبُوا عَلَيْهِ يُجْلِبُونَ إِجْلَابًا . [قَالَ اللَّهُ عَزَّ
وَجَلَّ]: وَاجْلِبْ عَلَيْهِمْ بِخَلِكَ وَرَجِلِكَ ، وَقَدْ أَجْلَبُوا عَلَيْهِ ، وَقَدْ حَشَدُوا
عَلَيْهِ . وَاحْتَشَدُوا . وَحَقَلُوا ، وَحَدَلَ عَلَىٰ يَحْدِلُ حَدَلًا . وَيَقَالُ إِنَّهُ لِحَدَلُ
غَيْرِ عَدَلٍ ، وَقَدْ عَشِيَ عَلَيْهِ يَعْشَىٰ عَشًى^(ب) إِذَا جَارَ عَلَيْكَ وَظَلَمَكَ (٤٥٨)



١٢٠ بَابُ الدُّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ بِالْبَلَاءِ وَالْأَمْرِ الْعَظِيمِ (221^٧)

راجع في الالفاظ الكتابية باب الدعاء بالشر (الصفحة ١٧١)

يُقَالُ مَا لَهُ آمٌ وَعَامٌ . فَمَعْنَى «آم» هَلَكَتْ أَمْرَاتُهُ . يُقَالُ رَجُلٌ آيِمٌ لَا
أَمْرَآةَ لَهُ وَأَمْرَآةٌ آيِمٌ لَا زَوْجَ لَهَا وَالْجَمِيعُ آيَامِي . وَكَانَ فِي الْقِيَاسِ
آيَائِمٌ فُقِلَتْ آيَاءُ بَعْدَ آيِيمٍ . وَقَدْ آمَ نَيْمٌ أَيْمَةً^(٥) وَأَيْمًا . وَيُقَالُ الْحَرْبُ
مَأْيِمَةٌ أَيِ تَقْتُلُ الرِّجَالَ وَتَدْعُ^(د) النِّسَاءَ بِأَزْوَاجٍ . وَمَعْنَى «عَامٌ» هَلَكَتْ
مَآشِيَتُهُ أَيِ يَفْرَمُ^(هـ) إِلَى اللَّبَنِ . يُقَالُ عَامٌ إِلَى اللَّبَنِ يَمَامٌ عَيْنَةً إِذَا لَمْ
يَجِدْهُ فَاشْتَدَّتْ شَهْوَتُهُ لَهُ كَمَا يُقَالُ قَرِمَ إِلَى النَّعْمِ ،^(٤) وَرَجُلٌ آيِمَانُ
عَيَانُ غِيْمَانُ . فَأَيِمَانُ هَلَكَتْ أَمْرَاتُهُ . وَعَيِمَانُ هَلَكَتْ مَآشِيَتُهُ فَفَرِمَ إِلَى
اللَّبَنِ . وَعَيِمَانُ عَطْشَانُ وَالنَّعِيمُ الْمَطْشُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

- | | |
|---------------------------------|-----------------------------------|
| (ب) غَشَا | (أ) تَعَالَى |
| (د) قَتَدَعَ | (ع) مِثْلُ عَامٍ يَمِيمٌ عَيْنَةً |
| (هـ) قَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ | (هـ) حَتَّى يَفْرَمَ |

مَا زَالَتْ الدَّلُوهَا تَعُودُ حَتَّى آفَاقَ غَيْمِهَا الْمُجْهُودُ^(١)
وَقَالَ [رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ] الضَّبِّيُّ :

[رَعَاهُنَّ بِالصَّيْفِ حَتَّى آتَوْتُ بُقُولُ التَّنَاهِي وَهَرَّ السُّومَا]
وَوَلَّتْ صَوَافِنَ خُزَرِ الْعُيُونِ إِلَى الشَّمْسِ مِنْ رَهْبَةٍ أَنْ تَغِيَا^(٢)
وَيُقَالُ مَا لَهُ قَطَعَ اللَّهُ مَطَاهُ أَيْ ظَهَرَهُ . وَيُقَالُ الْمَطَا^(ب) الْوَتِينَ . وَيُقَالُ
مَا لَهُ جَرَبٌ وَحَرِبٌ . فَجَرِبَ مِنَ الْجَرَبِ وَحَرِبَ ذَهَبَ مَالُهُ . وَمَا لَهُ أَلٌ
وَعُلٌ . مَعْنَى « أَلٌ » طَعِنَ بِالْأَلَةِ وَهِيَ الْحَرْبَةُ . وَعُلٌّ مِنَ الْفُلِّ ، وَمَا لَهُ ذَبَلٌ
ذَبَلَهُ وَأَصْلُهُ مِنْ ذُبُولِ الشَّيْءِ أَيْ ذَبَلَ لَحْمُهُ وَجِسْمُهُ^(٣) (222) . قَالَ
كَثِيرُ بْنُ الْعَرِيزَةِ النَّهْشَلِيُّ^(د) :

طِمَانُ الْكُمَاةِ وَرَكْضُ الْحِيَادِ وَقَوْلُ الْحَوَاصِنِ ذَبَلًا ذَبِيلًا^(١)

(١) [وصف إيلًا وردت الماء ولها ساق يستغي لها - يقول ما زالت الدلوه تعود من أجلها إلى البشر ويستغي لها كلها فرغ منها أعيدت إلى الاستقاء بها حتى آفاق غيمها أي زال عطشها . والمجهود الذي قد بلغ الجهد منه وهو أقصى ما يكون وأشدّه]

(٢) [وصف عيرا وأتتا وفي «رعاهن» ضمير يعود إلى العير . وإراد بالصيف الريح وفي تجزأ الأكلة بالرطب من الماء . وإذا اشتد الحر أخذ البقل في الجفوف واحتاجت الحبيد إلى شرب الماء . والتواء البقول جفوفها . يقال التوى البقل التواء وهو اللوي . والتناهي جمع تنهية وهو المكان الذي يجبس ما ينتهي إليه من ماء المطر . وهركرة . والسوموم الريح الحارة . وفي «هر» ضمير يعود (٥٩) إلى العير . والصوافن القائمة ويقال هي التي ترفع قائمة من قوائمها وتقوم على تلك قوائم . والخزير التي تنظر بشق أصنافها إلى الشمس من قعر إن تغيم أي تمطر . ويروي : ترقبها أي ترقب الشمس حتى إذا فابت الشمس وردت الماء . والعير يورد أثنه الماء لئلا خرقا عليها من الصياد]

(٣) [الكُمَاة جمع كمي وهو الذي قد غطى جسده السلاح . وركض الحبيد تحريكها]

(أ) يعني خيلا . قاله ابن كيسان

(ب) المطى (٥) قال أبو الحسن : قال بُندار : معنى ذَبَلٌ ذَبَلُهُ بَطَلٌ

(د) وأشد يعقوب كثير بن العريزة النهشلي

نكاحه

وَيُقَالُ مَالَهُ قَلَّ خَيْسُهُ أَيْ خَيْرُهُ. وَمَا لَهُ يَدَيَّ مِنْ يَدِهِ أَيْ شَلَّ مِنْهَا، وَمَا لَهُ شَلَّ عَشْرُهُ أَيْ أَصَابُهُ، وَمَا لَهُ هَيْلَتُهُ الرَّعْبَلُ أَيْ أُمُّهُ الْحَمَاءُ. (قَالَ) وَأَنْشَدَنِي ^(أ) الْبَاهِلِيُّ:

وَقَالَ ذُو الْعَقْلِ ^(ب) لِمَنْ لَا يَقُولُ إِذْ هَبَ إِلَيْكَ هَيْلَتَكَ الرَّعْبَلُ ^(ج) ^(د) قَالَ وَسَمِعْتُ الْكِلَابِيَّ يَقُولُ: يُقَالُ لِلرَّجُلِ (٤٦٠) يُدْعَى عَلَيْهِ: أَرْقَا اللَّهُ بِهِ الدَّمَ أَيْ سَاقَ اللَّهُ إِلَيْهِ قَوْمًا يَطْلُبُونَ قَوْمَهُ هَتِيلَ فَيَقْتُلُونَهُ حَتَّى يُرْقَى، اللَّهُ بِهِ دَمَ غَيْرِهِ. أَيْ لَا يَقْتُلُونَ غَيْرَهُ لِأَنَّهُمْ قَدْ أَدْرَكُوا بَنَاهِمَ. قَالَ قُرْبَمَا قَالَ السَّامِعُ: لَا وَاللَّهِ مَا كَانَ أَحَدٌ يُرْقَى بِهِ دَمَهُ. (قَالَ) وَيُقَالُ قَطَعَ اللَّهُ بِهِ السَّبَبَ أَيْ قَطَعَ اللَّهُ سَبَبَهُ الَّذِي فِي الْحَيَاةِ. (قَالَ) وَسَمِعْتُ الْعَامِرِيَّةَ تَقُولُ: إِذَا دُعِيَ عَلَى الْإِنْسَانِ قِيلَ: تَرَكَهُ اللَّهُ حَتًّا قَتًّا لَا يَبْلَأُ كَفًّا. (قَالَ) وَسَمِعْتُ الْبَاهِلِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ

بِالْأَرَجْلِ حَتَّى تُنْبِرَ، وَالْحَوَاصِنُ جَمْعُ حَاصِنٍ وَهِيَ الْمَفِيقَةُ. يَرِيدُ أَنَّ الْحَوَاصِنَ يَدْعُونَ عَلَى مَنْ لَمْ يُقَاتِلْ عَنْهُمْ وَيَحْصِينَ خَوْفًا عَلَى أَنْفُسِهِمْ مِنَ السَّيَاءِ. وَإِذَا فَعَلَنَ ذَلِكَ ثَبَتَ الرِّجَالُ وَلَمْ يَنْهَزُوا غَيْرَةً هَلِينِ]. وَقَوْلُهُ «دَبَلًا دَبِيلًا» كَمَا تَقُولُ تُكَلِّمًا تَكَلَّمَ وَيُقَالُ ^(هـ) هُوَ بِالْدَالِ غَيْرِ مَمْجُومَةٍ دَبَلًا ^(ف) دَبِيلًا ^(غ). [قَالَ أَبُو حَمْدٍ: وَالدَّبِيلُ أَجْوَدُ مِنَ الدَّبِيلَةِ فَالِدَبِيلُ الْأَمُّ وَبِالْفَتْحِ مَصْدَرٌ] ^(١) [يَقُولُ لَمَّا ظَهَرَ مِنَ الَّذِي لَا يَمْتَقِلُ الْأَعْمَالُ الَّذِي تَطْهَرُ مِنْ مِثْلِهِ رَجُلُهُ ذُو الْعَقْلِ عَنْهَا فِدْعًا طَلِبُ بَأَن تَشْكَلُهُ أُمُّهُ. وَتُكَلِّمُهَا أَنْ يَمُوتَ. وَأَمَّا جَعَلَهَا رَعْبَلًا لِأَنَّ ابْنَهَا أَشْبَهَهَا وَهُوَ أَحَقُّ فُجِعَمَلَهَا رَعْبَلًا لِذَلِكَ]

^(ب) الْفَضْلُ

^(أ) وَأَنْشَدَ

^(ج) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: الرَّعْبَلُ بِالرَّاءِ. وَلَمْ يَنْكُرُ الرَّعْبَلُ بِالزَّايِ

^(د) أَبُو يُونُسَ

^(هـ) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ

^(ف) دَبَلًا

^(غ) أَيْ دَعُونَ عَلَيْهِ. وَيُقَالُ دَبَلًا دَابَلًا كَمَا يُقَالُ تَكَلَّمَ تَكَلَّمَ

لِإِنْسَانٍ: أُذُنُ دُونِكَ . فَلَمَّا أَبْطَأَ قَالَ لَهُ: جَعَلَ اللَّهُ رِزْقَكَ قَوْتَ فَتَكَ . أَيِ تَنْظُرُ إِلَيْهِ قُرْبَ مَا^(١) يَفُوتُ فَتَكَ وَلَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ ، وَيُقَالُ رَمَاهُ اللَّهُ بِالرُّحْمَةِ . وَهُوَ وَجَعٌ يَأْخُذُ فِي ظَهْرِ الْإِنْسَانِ فَلَا يَتَحَرَّكُ مِنْ شِدَّتِهِ . وَقَالَ الرَّاجِزُ:

كَأَنَّ ظَهْرِي أَخَذَتْهُ رُحْمَةٌ مِنْ طُولِ جَذْيِي بِالْقَرِيِّ الْمَفْضَحَةِ^(٢)
وَيُقَالُ مَا لَهُ رَمَاهُ اللَّهُ بِالطَّلَاطِلَةِ . [وَهُوَ الدَّاءُ الْمَضَالُ] . قَالَ الرَّاجِزُ:
يَذْكُرُ دَلْوًا:

قَتَلْتَنِي رُمِيَتْ بِالطَّلَاطِلِ كَانَ فِي عَرْقُوتِكَ بَازِلٌ^(٣)

(١) [يعني الدلو الكبيرة حين أفرغوا ما فيها فانفضحت .] القري الدلو التي فرغ من عملها . ويرى: لَمَّا تَخَطَّى بِالْقَرِيِّ . وَتَخَطَّى بِعَنِي ظَهْرُهُ . وَالْإِنْفِضَاحُ الْإِتْسَاعُ . وَالدَّلْوُ إِذَا أَصَابَتْ الْأَرْضَ وَفِيهَا مَاءٌ انْفِضَحَتْ وَاتَّسَعَتْ وَعِنْدِي أَنَّ الْمَفْضَحَةَ هِيَ الَّتِي انْفِضَحَ ظَهْرُ الْمُسْتَقْبِي بِهَا إِي تَشْدُخُهُ . وَفِي كَلَامِ بَعْضِ الْمُتَقَدِّمِينَ وَقَدْ سُئِلَ مِنْ أَبِيهِ فَقَالَ: أَخَذَتْهُ الْحُمَى فَفَتَحَتْهُ فَتَنَحَّا . وَقَضَخَتْهُ فَضَخَّا وَتَرَكَتُهُ قَرْخًا]

(٢) [هذا الشعرُ يُنشدُّ بِالْأَسْكَانِ وَيَحْتَمِلُ امْرَأَتَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ مِنْ مَشْطُورِ الرَّجَزِ وَقَدْ أُشْدَّ عَلَى الْوَقْفِ عَلَى مَذْهَبِ الَّذِينَ يَجْمَلُونَ آوَاخِرَ الْآيَاتِ إِذَا وَقَفُوا بِمِثْلِهِ أَوَاخِرَ الْكَلَامِ الْمُنْتَوِرِ وَهَؤُلَاءِ الْقَوْمُ إِذَا وَقَفُوا نَقَصَ وَزْنَ الشِّعْرِ حَرَفًا مِنْ أَشَادِهِ . وَمِثْلُهُ « أَقْيَابِي اللَّوْمُ عَاذِلٌ وَالْمِثَابُ » . فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ فَالْيَتِ الثَّانِي (٦١ ٤) الْوَقْفُ طَبْعُهُ فِي الْكَلَامِ الْمُنْتَوِرِ بِالْفِ وَهُوَ قَوْلُهُ « كَانَ فِي عَرْقُوتِكَ بَازِلًا » قِيلَ لَهُ أَنَّ الْمَنْصُوبَ فِي الشِّعْرِ قَدْ يَوْقِفُ عَلَيْهِ بِغَيْرِ الْفِ كَمَا قَالَ الْأَعْمَشُ:

إِلَى الْمَرْءِ فَبِئْسَ أَطِيلُ السُّرَى وَأَخْذُ مِنْ كُلِّ حَيٍّ عُصْمٌ
وَحَكِي الْأَخْفَشُ أَنَّ قَوْمًا مِنَ الْعَرَبِ يَقِفُونَ عَلَى الْمَنْصُوبِ كَمَا يَقِفُونَ عَلَى الْمَرْفُوعِ وَالْمَجْرُودِ
كَمَا يَقُولُونَ « رَأَيْتُ زَيْدًا » فِي الْوَقْفِ . وَهَذَا مُتَلَسِّبٌ عَلَى مَذْهَبِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ . وَالْوَجْهُ الْآخَرُ أَنْ يَكُونَ مِنَ السَّرِيعِ مِنَ الضَّرْبِ الْآخِرِ مِنْهُ وَيَكُونَ قَوْلُهُ « طَلَّاطِلٌ » فَعُولٌ وَ« كِبَارِلٌ » فَعُولٌ . وَهَذَا يَقْبَحُ إِذَا لَمْ يَأْتِ مُرَدِّقًا . وَالْمَعْنَى أَنَّهُ ذَكَرَ دَلْوًا وَدَعَا عَلَيْهَا لِأَنَّهَا ثَقِيلَةٌ قَدْ انْعَبَتَتْ . وَالْعَرَفَتَانِ الْحِثْبَانِ اللَّتَانِ تُشْدُّ إِلَيْهَا الدَّلْوُ وَهِيَ كَبِيَّةُ الصَّلْبِ . يَرِيدُ أَنَّ الْعَرَاقِي كَانَا

(٣) قَدَّرَ مَا (٤) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: وَيُقَالُ أَيْضًا الطَّلَاطِلَةُ بِغَيْرِ أَنْفِ

وَيَقَالُ الْحَقُّ اللَّهُ بِهِ الْحَوْبَةُ وَهِيَ الْمُسْكَنَةُ وَالْحَاجَةُ ، وَأَبْدَى اللَّهُ
شَوَارَهُ أَيَّ عَوْرَتِهِ . (قَالَ) وَسَمِعْتُ شَيْخًا مِنْ قُدَمَاءِ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ
يَقُولُ : يُقَالُ إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا فَشَرِبْتَ غُبُوقًا بَارِدًا . أَيَّ لَا كَانَ لَكَ لَبَنٌ
حَتَّى تَشْرَبَ الْمَاءَ الْقَرَّاحَ . قَالَ الْخَطِيبِيُّ (222) :

قَرَّوْا جَارَكَ الْيَمَانَ لَمَّا تَرَكَتُهُ وَقَلَّصَ عَنْ بَرْدِ الشَّرَابِ مَشَافِرُهُ
سَنَامًا وَمَحْضًا أَنْبَتَا اللَّحْمَ فَأَكْتَسَتْ عِظَامُ أَمْرِي مَا كَانَ يَشْبَعُ طَائِرُهُ ^١
وَيَقَالُ عَلَيْهِ الْعَفَاءُ أَيَّ حَمَّ اللَّهُ أَثَرَهُ . قَالَ زُهَيْرٌ (٤٦٢) :

تَحْمَلُ أَهْلُهَا مِنْهَا فَبَاؤُوا عَلَى آثَارِ مَا ذَهَبَ الْعَفَاءُ ^١

وَيَقَالُ عَلَيْهِ الْعَفَاءُ وَالْكَأْبُ الْمَوَاءُ ، وَيَهْوُلُونَ لِمَنْ يُفَارِقُ وَفِرَاقُهُ
مَحْبُوبٌ : أَبَدَهُ اللَّهُ وَاسْحَمَهُ ، وَأَوْقَدَ نَارًا إِثَرَهُ . وَكَانُوا يُوقِدُونَ فِي إِثَرِهِ ^٨

تُشَدُّ إِلَى بَعِيرٍ بَارِزٍ لِشِقْلِ الدَّلْوِ . وَيُجَوِّزُ أَنْ يُرِيدَ كَانَ مَرْفُوعِيكَ جِلْدٌ بَارِزٌ . يَعْنِي أَنَّ
الدَّلْوَ حُمِلَتْ مِنْ جِلْدٍ بَعِيرٍ بَارِزٍ [

(١) [يُخَاطَبُ الزُّبُرْقَانُ بِنَ بَدْرٍ وَكَانَ الْخَطِيبِيُّ جَارَهُ مُدَّةً ثُمَّ تَقُولُ إِلَى بَنِي أَنْفٍ النَّاقَةِ
مِنْ بَنِي قُرَيْشٍ فَأَمْتَدَحَهُمْ وَهِيَ الزُّبُرْقَانُ . يَقُولُ قَرَّوْا الَّذِي كَانَ جَارَكَ مُدَّةً (يَعْنِي نَفْسَهُ)
لَا جَفْوَتَهُ وَلَمْ يَحْسِنْ قِرَاءَهُ سَنَامًا وَمَحْضًا . يَعْنِي أَنَّهُمْ سَقَوْهُ اللَّبَنَ وَخَمَرُوا لَهُ وَأَكَلُوا اللَّحْمَ
فَنَبَتَ لَحْمُهُ وَسَمِنَ وَكَتَسَتْ عِظَامُهُ بَعْدَ أَنْ كَانَ عَلَيْهِ لَحْمٌ قَلِيلٌ لَوْ قُتِلَ أَوْ مَاتَ فَوَقَعَ
عَلَيْهِ طَائِرٌ فَأَكَلَ مِنْهُ لَمْ يَشْبَعْ لَحْمُهُ . وَالْيَمَانُ الَّذِي قَدْ اشْتَهَى شَرِبَ اللَّبَنَ . وَالْمَيْسَةُ
شَهْوَةُ اللَّبَنِ] . وَقَوْلُهُ « وَقَلَّصَ عَنْ بَرْدِ الشَّرَابِ » أَيَّ شَرِبَ الْمَاءَ الْقَرَّاحَ فِي الشِّتَاءِ فَقَلَّصَتْ
شَفَتَاهُ

(٢) [يَقُولُ عَلَى آثَارِ الشَّيْءِ الَّذِي قَدْ انْتَقَلَ مِنْ الدَّارِ الدَّرْسِ . أَيَّ مَنْ ذَهَبَ لَمْ أَسْ طَلِبْ .
وَعَذَا كَمَا يَقُولُ الَّذِي يَفُوتُهُ مَا يُحِبُّهُ إِذَا ضَاقَ صَدْرُهُ يَقُولُهُ : مَا أَبَا لِي بِهِ وَلَا أَفْكَرُ فِيهِ .
وَقِيلَ عَلَى آثَارِ مَا ذَهَبَ مِنَ الدَّارِ الْعَفَاءُ لَهُمْ إِذَا لَمْ يَرَوْا فِي الدَّارِ أَثَرًا مِمَّا كَانُوا يَعْبُدُونَهُ
لَمْ يَنْدَكُرُوا وَلَمْ تَهْجُ أَحْزَانُهُمْ عَلَى قَفْدِهِمْ وَفُرْقَتِهِمْ . وَقِيلَ فِي هَذَا إِنَّهُ عَلَى وَجْهِ الدُّعَاءِ . وَقِيلَ
يَكُونُ عَلَى وَجْهِ الْخَبَرِ أَخْبَرَ بَا صَارَتْ إِلَيْهِ حَالُهُمْ]

نَارًا عَلَى الثَّقَافِ أَنْ لَا يَرْجِعَ إِلَيْهِمْ ، وَيَهْوُلُونَ لِلسَّاعِلِ يَسْئَلُ وَهُوَ
مُبْغِضٌ عَنْدهُمْ : وَزَيًّا وَقَحَابًا . وَلِلْمُحِبِّوبِ : عَمْرًا وَشَبَابًا ، وَالْعَمْرُ وَالْعَمْرُ
سَوَاءٌ يَغْنِي عَمْرَتٌ^(٥) . وَأَنْشَدَ الْأَضْمِيُّ :

قَالَتْ لَهُ وَزَيًّا إِذَا تَنَحَّخَ يَا لَيْتَهُ يُسْقَى عَلَى الدَّرْحِخِ^(٦)

وَالْحَبَابُ السُّعَالُ . وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ : بِهِ الْوَرَى وَحُمَى خَيْرَى وَشَرْمَا
يُرَى فَإِنَّهُ خَيْرَى أَيْ خَاسِرٌ . وَإِنَّمَا قَالُوا « الْوَرَى » لِمُزَاجَةِ الْكَلَامِ . وَقَدْ
يَهْوُلُونَ فِي الْمُزَاجَةِ مَا لَا يَهْوُلُونَ فِي الْإِفْرَادِ ، قَالُوا إِنِّي لَا آتِيهِ بِالْعَدَايَا
وَالْعَشَايَا . فَقَالُوا الْعَدَايَا لِمَكَانِ الْعَشَايَا . وَغَدَاةٌ لَا تُجْمَعُ غَدَايَا ، وَيُقَالُ
أَسَكَتَ اللَّهُ نَأْمَتَهُ . وَهِيَ مِنَ النَّثِيمِ صَوْتُ (٤٦٣) خَفِي ، قَالَ الْأَضْمِيُّ :
أَسْتَصَلَّ اللَّهُ شَأْفَتَهُ . وَالشَّافَةُ قَرْحَةٌ (٢٢٣) تَخْرُجُ فِي الرَّجْلِ . يُقَالُ
شَنَفَتْ رِجْلَهُ تَشَافٌ شَافًا فَيُكْوَى ذَلِكَ الدَّاءُ فَيَذْهَبُ . فَيُقَالُ فِي الدَّعَاءِ
عَلَى الْإِنْسَانِ : أَذْهَبَكَ اللَّهُ كَمَا أَذْهَبَ ذَاكَ ، وَيُقَالُ مَا لَهُ تَرَبَتْ يَدَاهُ
إِذَا دُعِيَ عَلَيْهِ بِالْفَقْرِ . وَالتَّرَبَةُ الْفَقْرُ . قَالَ اللَّهُ^(٧) عَزَّ ذِكْرُهُ : أَوْ مِسْكِينًا
ذَا مِرْيَةٍ . وَيُقَالُ مَا لَهُ هَوَتْ أُمُّهُ أَيْ ثَكَلَتْهُ أُمُّهُ . قَالَ كَتَبُ بْنُ
سَعْدٍ الْغَنَوِيُّ :

(١) الْوَرَى قِسَادُ الْخَوْفِ . [وَالدَّرْحِخُ^(٥) طَائِرٌ صَنِيعٌ يَجْرِي مَجْرَى الْهَوَامِ يَزْعُمُونَ
أَنْ فِي جَنَاحِهِ سَمًّا فَيُؤْخَذُ وَيُدْقُّ فِي الشَّرَابِ فَيُهْلِكُ شَارِبُهُ . وَثَلَّةٌ لِلْحَبِثَةِ « سَقَتْهُ عَلَى لَوْحِ
دِمَاءِ الدَّرَارِجِ » . وَقَوْلُهُ « عَلَى الدَّرْحِخِ » أَيْ « مِنَ الدَّرْحِخِ » . يَرِيدُ أَنَّ امْرَأَتَهُ تَدْعُو عَلَيْهِ بِأَنْ
يَدْوَى جَوْفُهُ أَوْ يُسْقَى الدَّرَارِجَ حَتَّى يَمُوتَ مَوْتًا عَجَلًا . وَزَيًّا مُنْصُوبٌ بِاضْمَارِ فَعِلٍ
تَقْدِيرُهُ : وَذَاكَ اللَّهُ وَزَيًّا . وَالشَّعْرُ يُنْشَدُ عَلَى الْإِسْكَانِ وَوزْنُهُ عَلَى الْإِسْكَانِ مِنَ الضَّرْبِ
الْآخِرِ مِنَ السَّرِيعِ وَقَدْ تَمَضَى الْكَلَامُ فِي مِثْلِهِ]

(٥) وهو واحد الدردارح

(٦) غموت (٧) تعالى

هَوَتْ أُمُّهُ مَا يَبْعَثُ الصُّبْحُ غَادِيَا وَمَاذَا يُؤْدِي اللَّيْلُ حِينَ يُؤُوبُ^(١)
وَيُقَالُ مَا لَهُ سَبَاهُ اللَّهِ . أَيْ غَرَبَهُ اللَّهُ مِنْ بَلَدِهِ . وَجَاءَ السَّيْلُ يُعُودُ
سَيِّئًا إِذَا أَحْتَمَلَهُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ آخَرَ . قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :
فَقَالَتْ سَبَاكَ اللَّهُ أَنْتَ قَاضِييَ السَّتِّ تَرَى السُّمَارَ وَالنَّاسَ أَحْوَالِي^(٢)
وَيُقَالُ بَيْنَهُ الْبَرَى أَيْ التُّرَابُ . قَالَ^(٣) مُدْرِكُ بْنُ حِصْنٍ الْأَسَدِيُّ :
[مَاذَا أَتَيْتَ حُبِّي إِلَى حَلِّ الْعُرَى (٤٦٤)]

أَحْسَبْتَنِي جِنْتُ مِنْ وَادِ الْقُرَى
بَيْنِكَ مِنْ سَارٍ إِلَى الْقَوْمِ الْبَرَى^(٤)

(١) [يَرْتِي بِهَذَا الشَّعْرِ إِخَاهُ أَوْ ابْنَهُ وَهَذَا الدُّعَاءُ يُسْتَعْمَلُ عَلَى وَجْهِ التَّعَجُّبِ عِنْدَ اسْتِحْسَانِ الشَّيْءِ وَبَرَأَعِهِ وَأَنَّهُ قَدْ فَاقَ غَيْرَهُ فَيُقَالُ : تَكَلَّفَتْهُ أُمُّهُ مَا أَدَقَّ مَا يَصْنَعُ وَمَا أَحْسَنَ كَلَامَهُ : وَبِشَيْءٍ قَوْلُهُ : قَاتَلَهُ اللَّهُ . وَقَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : هَلِيكَ بَذَاتِ الدِّينِ تَرَبَّتْ بِذَلِكَ . وَقَوْلُهُ « مَا يَبْعَثُ الصُّبْحُ » مَا اسْتَفْهَمَ فِيهِ . مَعْنَى التَّعَجُّبِ وَهِيَ فِي مَوْضِعِ نَصْبٍ يَبْعَثُ . وَتَقْدِيرُ الْكَلَامِ أَيْ شَيْءٌ يَبْعَثُ الصُّبْحُ مِنْ هَذَا الرَّجُلِ وَجَعَلَ الصُّبْحُ بَاعِثًا لَهُ لِأَنَّهُ إِذَا اسْتَيْقَظَ تَصَرَّفَ فِي فِعْلٍ مَا يُرِيدُهُ . وَغَادِيَا مَنْصُوبٌ عَلَى الْحَالِ وَالْمَامِلِ فِيهِ « يَبْعَثُ » . وَقَوْلُهُ « وَمَاذَا يُؤْدِي اللَّيْلُ » يُرِيدُ يُؤْدِي اللَّيْلُ مِنْهُ . يُؤُوبُ يَرْجِعُ يُرِيدُ أَنْ يُقْبَلَ اللَّيْلُ سَبَبُ رُجُوعِهِ إِلَى بَيْتِهِ كَمَا كَانَ يُقْبَلُ النَّهَارَ سَبَبُ انْبِعَاقِهِ وَتَصَرُّفِهِ]

(٢) [ذَكَرَ حَالِ امْرَأَةٍ كَانَتْ حَمَوَاهَا وَأَنَّهُ تَلَطَّفَ حَتَّى وَصَلَ إِلَيْهَا بِاللَّيْلِ فَلَمَّا وَصَلَ إِلَيْهَا دَعَتْ عَلَيْهِ خَوْفًا مِنَ الْفَضِيحَةِ مِنْ أَجْلِ مَنْ حَوَالَيْهَا مِنَ السُّمَارِ وَالنَّاسِ . وَاحْوَالٌ جَمْعُ حَوْلٍ . يُقَالُ هُمْ حَوْلُهُ وَحَوْلِيَّةٌ « تَشْبِيهُ » وَاحْوَالُهُ « جَمْعٌ »]

(٣) [قَوْلُهُ « مَاذَا أَتَيْتَ » أَيْ مَا كَانَتْ حَاجَتُهَا إِلَى حَلِّ عُرَى الْمُجَوَالِقِ أَطْلَعَتْ أَيْ قَدْ جِئْتُ بِشَيْءٍ مِنَ الْمِيرَةِ مِنْ وَادِي الْقُرَى وَوَادِي الْقُرَى يُنْتَارُ فِيهِ لَكثَرَةُ الطَّعَامِ فِيهِ . وَقَوْلُهُ « بَيْنِكَ مِنْ سَارٍ » السَّارِي الَّذِي يَسِيرُ لَيْسَ لَا يَقُولُ قَدْ سَرَيْتُ فِي أَمْرٍ لَا يَنْفَعُكَ فِيهِ بَيْنِكَ لِلتُّرَابِ . وَذَكَرَ بَعْضُ الرُّوَاةِ أَنَّ هَذَا الشَّاعِرَ رَأَى امْرَأَتَهُ وَهِيَ نَائِمٌ فِي سَفْسَرٍ كَانَتْهَا تَحْمِلُ عُرَى جُوَالِقِهِ فَقَالَ ذَلِكَ]

وَبَفِيهِ الْخَصِيصُ، وَالْكَثْكُثُ^(٨) وَالْأَثْلُبُ أَيُّ التُّرَابِ، وَيُقَالُ لِمَنْ وَقَعَ فِي بَلِيَّةٍ وَمَكْرُوهِ وَشُمِتَ بِهِ، لِلْيَدَيْنِ وَاللِّقَمِ، قَالَ الْقُرْذُقُ:
 «يَه لَا يَظْهِي بِالْصَّرِيَّةِ آفَرًا»

وَمَا لَهُ سَحَتَهُ اللَّهُ أَيُّ اسْتَأْصَلَهُ^(٩)، وَأَبَادَ اللَّهُ غَضْرَاءَهُ أَيُّ خَصَبَهُ وَخَيْرَهُ. وَأَصْلُ الْغَضْرَاءِ الْطِينَةُ (223) الْخَضْرَاءُ الْمَلَكَةُ^(١٠). وَأَنْبَطَ بَرَهُ فِي غَضْرَاءٍ، وَيُقَالُ رَغْمًا دَغْمًا شَنْغَمًا هَذَا كُلُّهُ تَوْكِيدٌ لِلرَّغْمِ، وَيُقَالُ قَبْحًا وَشَفْحًا^(١١) لَهُ، وَيُقَالُ بَلَاءُ اللَّهِ بَلِيَّةٌ لَا أُخْتَ لَهَا. أَيُّ أَمَاتَهُ اللَّهُ، وَمَا لَهُ صَفِيرَ فِتَاوُهُ، وَقَرَعَ مُرَاحُهُ أَيُّ هَلَكْتَ مَا شِئْتَهُ. قَالَ [الشَّاعِرُ]:

إِذَا آدَاكَ مَالِكٌ فَأَمْتَنَهُ لِحَادِيهِ وَإِنْ قَرَعَ الْمَرَاخُ^(١٢)
 وَيُقَالُ أَخْرَاهُ اللَّهُ أَيُّ أَخَافَهُ. قَالَ لَيْدٌ:

[أَكْذِبِ النَّفْسَ إِذَا حَدَّثَتْهَا إِنْ صَدَقَ النَّفْسُ يُذَرِّي بِالْأَمَلِ]

(٨) [آدَاكَ أَمَاتَكَ بِكَثْرَتِهِ. فَأَمْتَنَهُ أَيُّ لِيَصْنُرَ فِي عَيْنِكَ وَالْحَادِي الطَّالِبُ. يَقُولُ لَا تُرَدُّ مَنْ سَأَلَكَ وَإِنْ أَتَى السُّؤَالُ عَلَى جَمِيعِ مَالِكَ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْهُ شَيْءٌ.]

(٩) وَالْكَثْكُثُ أَيْضًا (ب) اللَّهُ. الْأَصْمَعِيُّ ...
 (١٠) وَيُقَالُ ... (د) مُقْبِحًا وَشُحْمًا

(١١) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: فَسَّرَ بُدَّارُ «آدَاكَ» قَالَ أَشْعَثُكَ. وَقَالَ أَبُو يُونُسَ: أَعَانَكَ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَهُوَ أَجُودُ مِنْ قَوْلِ بُدَّارٍ لِأَنَّ بُدَّارًا قَالَ أَنَّهُ مُقْلِبٌ يُرِيدُ «آدَاكَ» فَخَرَجَهُ عَلَى فَاعِلِكَ وَقَلَبَ الْعَيْنَ إِلَى مَوْضِعِ اللَّامِ. وَهَذَا مِنْ لَفْظِ الَّذِينَ يَقُولُونَ «آدَانِي السُّلْطَانُ» عَلَيْهِ بِمَعْنَى «أَعْدَانِي». فَيَكُونُ بِمَعْنَى الْعَوْنِ فَهُوَ أَحْسَنُ اسْتِغْنَاءًا. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَهَذَا شَيْءٌ لَيْسَ عَنْ يَعْقُوبَ وَقَدْ قَرَأْنَاهُ عَلَى أَبِي الْعَبَّاسِ فَأَجَازَهُ

غَيْرَ أَنْ لَا تَكْذِبْنَهَا فِي الثَّقَى وَأَخْزَاهَا بِالْبِرِّ لِلَّهِ الْأَجَلُ^(١)
وَيُقَالُ تَعَسْتُ وَأَتَكَسْتُ. أَلْتَمَسُ أَنْ يَخْرُجَ عَلَيَّ وَجْهِهِ وَأَلْتَمَسُ أَيْضًا
الْهَلَاكَ. وَأَلْتَمَسُ أَنْ يَخْرُجَ عَلَيَّ رَأْسُهُ^(٢)، وَيُقَالُ تَبَّتْ يَدَاهُ أَيْ خَسِرَتَاهُ
مِنَ التَّبَابِ. قَالَ الشَّاعِرُ:

وَسَعَى الْقَوْمُ يَذْهَبُ فِي تَبَابٍ

(١) اي افسرها (b). والمخزؤ (الفسر) (c). [يقول إن صدقت نفسك من حالها وما تصير
الي من الموت والقضاء وأنه تنترك ما قد جمعتك ضعت أمانك فلم تسع لاصلاح شيء من
أمر دنياك فأضررت ذلك بعيشك. فيبني أن تحذرها بالانتفاع بما تكسبه ويحصل لها وأنها
إذا استغنت فمكنت من نفع من طلب منها وسألها وشهر صاحبها بالمجود وحصل له
ذكر وشرف يبقى على الدهر. ثم قال «غير أن لا تكذبينها في الثقي» يقول لا تحزين
(٤٦٥) لها ما يذهب معها ثقاها كما زيننت لها العمل الدنيا. وأخزها أفسرها. ويقال:
سبها. وذكر يعقوب البيت بنبر قوله يقال: أخزاه الله أي أخافه وليس البيت بشاهد عليه وقد
يجوز أن يكون أنشد البيت وذكر بعده تفسير خزاه وجعل تفسيره بخرلة تقدم ما يقع
عليه الاستشهاد]

(٢) قال المحلل الحارثي:

وَأَرَامَهُمْ يَنْهَرُهُمْ نَهْرَ جَمَّةٍ يَقْلَنَ لَنْ أَدْرَكْنَ تَعَسًا وَلَا لَمًا

قال ابو الحسن: هكذا قرأناه على ابي العباس ولم يقل فيه شيئاً. وقد سمعته قبل هذا
يقول: التمس السقوط على أي جهة كان والتكس أن لا يستقل بعد سقطه حتى يسقط
ثانية. (قال) وهي اشد من الاولى. قال ولذلك يقولون: تعست واتكست ولا انتعست.
اي لا ارتفعت بعد ذلك (b) افسرها

(c) قال الشاعر:

لَا إِبْنَ عَمِكَ لَا أَفْضَلْتَ فِي حَسْبٍ عَنِّي وَلَا أَنْتَ ذِيَانِي فَخُزُونِي

(224) قال ابو الحسن: هكذا قرأناه على ابي العباس ولم يقل فيه شيئاً. وقد
سمعته منه قبل هذا يقول: خزوته سئته وأخزيته أهنته فخزي خزيًا أي ذل من الهوان
وخزي يخزي خزاية أي استخيا. والسياسة والفسر يتقاربان

ر ز وَيَقَالُ وَيُسُّ لَهُ أَيُّ فَقْرٍ لَهُ . وَالْوَيْسُ الْقَفْرُ . وَيُقَالُ أَسَهُ أَوْسًا
 أَيُّ سُدٍّ وَيَسَهُ يَبْنِي قَفْرَهُ . وَقَالَ الشَّاعِرُ :
 فَأَسْنِي بِخَيْرٍ طَالَ مَا قَدْ فَعَلْتَهَا يَغْيِرِي أَبَا حَفْصٍ قَسَدَتْ مَفَاقِرُهُ
 ثَعْلَبٌ يَقُولُ « وَيُسُّ لَهُ » بَدَلُ « مِنْ وَيلٍ لَهُ » ، وَالْأَوْسُ الْيَعُوضُ .
 وَالْأَوْسُ الذَّنْبُ ^(أ) ، لَا يَقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ ^(ب) (224^٧) . [وَقَالُوا
 تُسْتَعْمَلُ هَذِهِ الْكَلِمَةُ عِنْدَ الْقَوَدِ . فَأَلْعَدْلُ قَتْلُ الْقَاتِلِ . وَالصَّرْفُ اخْتِ
 الدِّيَةِ] . وَقِيلَ الصَّرْفُ التَّطَوُّعُ وَالْعَدْلُ الْقَرِيبَةُ ^(د)

^(أ) قال ابو الحسن : هكذا قرأناه على العباس ولم يغيره فقلت لابي العباس ما هذا
 فقال الأوسُ العوضُ والأوسُ الذنبُ ايضاً . وانشد :
 فَلأَحْشَأُ نَكَ مَشَقَصًا أَوْسًا أَوْيسُ مِنَ الْهَبَالَةِ
 ففعلَ أَوْسًا الأوَّلَ عوضًا . وقوله « أَوْيس » يريد يا أَوْسُ فصغره وهو يخاطب ذنباً
 وقبل هذا :

لِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ ذَوَائِهِ ضَعْتُ يَزِيدُ عَلَى إِبَالِهِ
 لِي كُلِّ يَوْمٍ صَيْقَةٌ مِنْهُ تَرْهِيأُ كَالظِّلَالَةِ
 فَلَأَمْلَأَنَّكَ مِشَقَصًا أَوْسًا أَوْيسُ مِنَ الْهَبَالَةِ

الْهَبَالَةُ الْغَنِيمةُ . كَانَ الذَّنْبُ يَقْصِدُ غَنَمَهُ فَتَهَدَّدُهُ بِأَنْ يَحْمِلَ سَهْمَهُ عِوَضًا يَمَّا يَطْلُبُ
^(ب) وَيُقَالُ لَا قَبْلَ اللَّهِ مِنْهُ صَرْفًا

^(ج) قال العباسُ الفراءُ
^(د) قال ابو الحسن قلتُ
 لابي العباس : هذا تفسيرٌ حسنٌ في الصَّرْفِ وَالْعَدْلِ قال : نعم والذي اذهبُ اليه الصَّرْفُ
 الْقِيَمَةُ وَالْعَدْلُ الْمَثَلُ . (قال) واصلهُ في الدِّيَةِ لم يقبلوا منهم (225^٨) صَرْفًا وَلَا عَدْلًا
 اَي لم يأخذوا منهم دِيَّةً ولم يقتلوا يقتلهم رجلاً واحداً اَي طلبوا منهم أكثر من ذلك .
 (قال) كانت العربُ تقتلُ الرَّجُلَيْنِ والثَّلاثَةَ بِالرَّجُلِ الواحدِ فاذا قتلوا رجلاً برجلٍ فذلك

١٢١ بَابُ الدُّعَاءِ لِلْإِنْسَانِ

(راجع في الالفاظ الكتابية باب الدعاء بالشر (الصفحة ١٧١))

يُقَالُ نِعِمَّ عَوْفُكَ أَي نِعِمَّ حَالُكَ . قَالَ الشَّاعِرُ :
 أَرَبُ الْحَاجِبِينَ بِعَوْفِ سَوْءٍ مِنَ الْحَيِّ الَّذِينَ يَأْزِقْبَانِ ^(١)
^(٢) وَيُقَالُ لِلْإِنْسَانِ إِذَا دُعِيَ لَهُ (226) أَنْ يُصِيبَ الْبَاءَةَ الصَّالِحَةَ :
 نِعِمَّ عَوْفُكَ . وَالْعَوْفُ الذَّكَرُ ^(٣) ، وَقَوْلُهُمْ « بِالرِّقَاءِ وَالْبَيْنِ » مَاخُذٌ مِنْ
 شَيْئَيْنِ مِنْ رَفَاتِ الثُّوبِ كَأَنَّهُ قَالَ « بِالْإِجْتِمَاعِ وَالْإِتِّمَامِ » . وَقَدْ يَكُونُ مِنْ
 رَفَوْتِهِ ^(٤) إِذَا سَكَنَتْهُ كَأَنَّهُ قَالَ « بِالسَّكُونِ وَالطَّمَأْنِينَةِ » . قَالَ أَبُو
 خِرَاشٍ (٤٦٦) :

(١) [الزَّيْبُ كَثْرَةُ الشَّعَرِ . وَأَزْقَبَانُ مَوْضِعٌ يَسْكُنُهُ قَوْمٌ مِنَ الْفُرْسِ يَهْجُوهُ
 وَيَنْفِيهِ مِنَ الْعَرَبِ إِلَى فَارِسٍ . وَرَوَى أَبُو الْحَاسِمِ : مِنَ النَّفَرِ الَّذِينَ يَأْزِقْبَانِ . قَالَ : أَصْلُهُ
 أَزْرُونَ فَبُكَدَ أَي زِيَادَةُ فَبُكَدَ وَهُوَ أَرْضٌ دَسَتْ مَيْسَكًا . وَرَوَى : مِنَ الْحَيِّ الَّذِينَ عَلَى قَتَانٍ]

الْعَدْلُ فِيهِمْ . وَإِذَا اخْتَدَوْا دِيَةً قَدْ انْصَرَفُوا عَنِ الدِّمِ إِلَى غَيْرِهِ فَصَرَفُوا ذَلِكَ صَرَفًا . فَالْقِيَسَةُ
 صَرَفٌ لِأَنَّ الشَّيْءَ يَقُومُ بِغَيْرِ صِفَتِهِ وَيُعَدَّلُ بِمَا كَانَ فِي صِفَتِهِ . (قَالَ) ثُمَّ جُعِلَ بَعْدَ فِي
 كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى صَارَ مَثَلًا فِي مَنْ لَمْ يُؤْخَذْ مِنْهُ الشَّيْءُ الَّذِي يَجِبُ عَلَيْهِ وَالزِّمُّ أَكْثَرُ
 مِنْهُ . (قَالَ) وَقَدْ تَكَلَّمُوا عَلَيْهِ بِكَلَامٍ كَثِيرٍ وَهُوَ يُؤَدِّلُ إِلَى مِثْلِ هَذَا الْمَعْنَى أَنَّ الصَّرْفَ
 (225) انْصَرَفَ فِي الْأَشْيَاءِ وَالْعَدْلُ الْمَائِلَةُ بَيْنَ الشَّيْءِ وَالشَّيْءِ لَا يَخْرُجُ عَنْ مِقْدَارِهِ .
 قَوْلُهُ هَاهُنَا « الْفَرِيضَةُ » لِأَنَّهَا مِثْلٌ لِزِمٍّ فَهِيَ نَحْوِيٌّ مُعَادِلَةٌ . وَجُعِلَ التَّطَرُّعُ صَرَفًا لِأَنَّهُ
 يُتَصَرَّفُ فِيهِ كَيْفَ يَشَاءُ فَيَقِلُّ مَرَّةً وَيَكْثُرُ أُخْرَى . قَالَ فَاسْتَحْسَنَّا هَذَا التَّفْسِيرَ لِهَذَا
 (ب) الَّذِينَ عَلَى قَتَانٍ . أَي بِجَالِ سَوْءٍ
 (ج) وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الضَّيْفُ وَلَمْ يَعْرِفْهُ أَبُو الْعَبَّاسِ
 (د) بِغَيْرِ هَمْزٍ :

(ب) قَالَ الْأَصْعَمِيُّ . . .

رَفَوْنِي وَقَالُوا يَا خَوِيلِدُ لَمْ^(١) تُرْعَ فَقُلْتُ وَأَنْكَرْتُ الْوُجُوهَ هُمْ هُمْ^(٢)
وَيُقَالُ لِلْعَائِرِ: دَعْ دَعْ وَلَمَّا [لَمَّا] لَكَ. قَالَ الْأَعَشَى:
بِذَاتِ لَوْثٍ عَفْرَنَاءَ إِذَا عَثَرْتُ فَالْتَمَسُ أَدْنَى لَهَا مِنْ أَنْ أَقُولَ لَمَّا^(٣)
وَقَالَ الْآخَرُ^(ب):
فَقُلْتُ وَلَمْ أَمْلِكْ لَمَّا لَكَ عَالِيَا وَقَدْ يَنْتَرُ السَّاعِي إِذَا كَانَ مُسْرِعًا^(٤)
وَقَالَ رُوْبَةُ:
وَأِنْ هَوَى الْعَائِرُ فَلَنَا دَعْدَا [لَهُ] وَعَالَيْنَا بِتَنْعِيشٍ لَمَّا^(٥)
وَقَالَ مَالِكُ بْنُ حَرِيمٍ الْهَمْدَانِيُّ^(٥):
[وَتَهْدِي يَ الْخَيْلَ الْمَغِيرَةَ نَهْدَةً إِذَا ضَبَرَتْ صَابَتْ قَوَانِمُهَا مَعَا]

(١) [يريد أنهم سَكَنُوهُ وقالوا له: لا بأس عليك. وذلك أن قَوْمًا ما قَعَدُوا لَهُ عَلَى طريق قَعْدًا وَسَلِمَ مِنَ الْقَوْمِ وَأَنْكَرَ وَجُوهَهُمْ لَمَّا رَأَوْهُمْ لَمَدُوا عَمَ لَهُ وَمَرَقَتْ بِمَا عِنْدَهُ مِنَ الشَّرِّ. وقوله «هم هم» أي هم الذين كُنْتُ أَخَافُ]
(٢) [يريدُ بِنَاقَةٍ. يعني أَنَّهُ قَطَعَ بِلَدَةٍ بِنَاقَةٍ ذَاتِ لَوْثٍ. وَاللَّوْثُ الْقِسْوَةُ. وَاللُّوْثَةُ الْإِسْتِرْحَاءُ. وَقِيلَ لِللَّوْثِ بَقَاءٌ عَلَى السَّيْرِ. وَالْعَفْرَنَاءُ الشَّدِيدَةُ. وَالتَّمَسُّ دَعَا عَلَىهَا أَنْ تَعْتَرَّ وَتَسْقُطَ. يَقُولُ هَذِهِ النَّاقَةُ لَيْسَ الْبَيْتَارُ مِنْ شَأْنِهَا فَإِذَا عَثَرَتْ دَعَوْتُ عَلَيْهَا وَلَمْ أَدْعُ لَهَا بِأَنْ أَقُولَ لَمَّا لِأَنَّهُمَا قَدْ آتَتْ بِشَيْءٍ لَيْسَ مِنْ عَادَتِهَا أَنْ تَأْتِيَ بِهِ]. ومعنى لَمَّا اِرْتِفَاعًا
(٣) [يريدُ أَنَّهُ دَعَا لَهُ وَلَمْ يَجْلِكْ أَنْ يَسْكُتَ لَمَّا سَمِعَ بِخَبَرِهِ. وَبَادَرَ إِلَى الدُّعَاؤِ لَهُ. وَقَدْ يَنْتَرُ «قَدْ» فِي هَذَا الْمَوْضِعِ بِمَثَلَةِ «رُبَّمَا». يَرِيدُ أَنَّهُ لَا يَنْتَكِرُ أَنْ يَنْتَرُ الْمُسْرِعُ]
(٤) [التَنْعِيشُ أَنْ يَقُولَ لِلْعَائِرِ: تَمَشَّكْ اللَّهُ. وَعَالَيْنَا فَلَنَا لَهُ: أَهْلٌ أَوْ أَمْلَكَ اللَّهُ. وَدَعْ دَعْ وَلَمَّا بِمَعْنَى وَاحِدٍ. يَرِيدُ أَنْ قَوْمَهُ تَجِمَّاسًا يَسْتَنْقِذُونَ مَنْ وَقَعَ فِي بِلَاءٍ وَيُجِيرُونَ الْمَطْلُوبَ وَيَنْصُرُونَ الْمَطْلُومَ]

(ب) آخَرُ

(٥) لَا

(٥) الْهَمْدَانِيُّ

إِذَا عَثَرْتُ ^(a) إِحْدَى يَدَيْهَا بِشَبْرَةٍ ^(b) تَجَاوَبَ ^(c) أَنْثَاهُ أَلْتَلْتُ بِدَعْدَعَا ^(d)
 وَيُقَالُ لِمَنْ رَمَى فَاجَادَ أَوْ عَمِلَ عَمَلًا فَاجَادَ: لَا تَشَلُّ. وَلَا تَشَلُّ عَشْرُكَ.
 وَلَا شَلًّا وَلَا عَمَاءَ وَيُقَالُ لِمَنْ تَكَلَّمَ فَاجَادَ الْكَلَامَ: لَا يَفْضُ ^(e) اللَّهُ فَالْكَ.
 وَلَا يَفْضُ اللَّهُ فَالْكَ أَيَّ لَا كَسَرَ اللَّهُ أَسْنَانَكَ. قَالَ أَتَرَاءَ: وَيُقَالُ
 لَا يَفْضُ (كذا) ^(f) اللَّهُ فَالْكَ أَيَّ لَا صِيرَهُ اللَّهُ فَضَاءً لَا سِنَّ فِيهِ، أَبُو زَيْدٍ:
 يُقَالُ أَهْلَكَ اللَّهُ فِي الْجَنَّةِ إِيَّاهُ لَا أَيَّ زَوَّجَكَ اللَّهُ فِيهَا وَأَدْخَلَكَهَا، وَيُقَالُ
 لِلْمَصَابِ بِأَلْصِيبَةِ: رَمَصَ اللَّهُ مُصِيبَتَكَ يَوْمَ صَهَارِ مَصَا أَيَّ جَبَرَهَا، ^(g) وَقَوْلُهُمْ
 «أَبْلُ جَدِيدًا وَتَمَلَّ حَيِيًّا» أَيَّ لِيَطْلُ عُمْرُكَ مَعَهُ. ^(h) وَقَدْ تَمَلَّيْتُ الْعَيْشَ.
 قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

لَبَسْتُ أَبِي حَتَّى تَمَلَّيْتُ عُمْرَهُ وَبَلَّيْتُ أَعْمَامِي وَبَلَّيْتُ خَالِيَا ^(h r)

(١) الشَّبْرَةُ (١) الْهَوَّةُ مِنَ الْأَرْضِ. وَأَنْثَاهُ الثَّلَاثُ مَمَّا لَهَا (٢٢٦). يَقُولُ أَحْمَرُ: قَوَّاسُهَا
 الثَّلَاثُ وَلَمْ يَنْدُلْنَهَا. [وَعَدِي تَقْدَمُ الْحَيْلُ. وَالْهَدَةُ الضَّخْمَةُ. وَصَابَتْ وَقَعَتْ مَعًا أَيَّ
 مُجْتَمِعَةً فِي وَفْتٍ وَاحِدٍ. يَقُولُ إِذَا وَقَعَتْ قَائِمَةٌ مِنْ قَوَائِمِ هَذَا الْقَرْسِ فِي حُفْرَةٍ فَصَفَّتْ جَا
 الْقَوَائِمُ (٢٧٤) (٢) الثَّلَاثُ. فَكَانَ الْقَوَائِمُ لَمَّا عَثَرَتْ أَمَانَتَهَا وَدَعَتْ لَهَا بِقَوْلِهَا: دَعِ دَعِ
 (٣) [يُرِيدُ أَنَّهُ حَاشَ مَعَ أَبِيهِ وَمَعَ أَعْمَامِهِ وَأَخْوَالِهِ عُمُرًا طَوِيلًا حَتَّى مَاتُوا كُلُّهُمْ]

(a) وَقَعَتْ (b) شَبْرَةٌ (c) تَجَاوَبَ (d) يَفْضُ (e) يَفْضُ (f) يَفْضُ (g) وَيُقَالُ (h) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: يُرِيدُ أَرْتِي عِشْتُ الْمُدَّةَ الَّتِي

عَاشَهَا أَيَّ عَامَرْتُهُ طَوِيلَ حَيَاتِهِ وَمِثْلُهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ:

لَبَسْتُ أَمْسًا فَأَفْنَيْتُهُمْ وَأَفْنَيْتُ بَعْدَ أَمْسٍ أَمْسًا

ثَلَاثَةَ أَهْلِينَ أَفْنَيْتُهُمْ وَكَانَ الْإِلَهُ هُوَ الْمُسْتَقْنَسَا

أَيَّ عَثَرْتُ ثَلَاثَةَ أَعْمَارٍ مِنْ أَعْمَارِ النَّاسِ (٢٢٧). رَجَعْنَا إِلَى الْكِتَابِ

(i) الشَّبْرَةُ

وَيَقَالُ إِنَّ فَلَانًا لَّكَرِيمٌ ظَرِيفٌ وَلَا تُقَلُّ^(٥) مِنْ بَعْدِهِ . آي لَا أَمَاتَهُ
 اللَّهُ فِئْتَنِي عَلَيْهِ بَعْدَ مَوْتِهِ ، وَيَقَالُ لِلرَّجُلَيْنِ إِذَا ذُكِرَا فِي فَعَالٍ^(٦) قَدْ
 مَاتَ أَحَدُهُمَا : فَعَلْ فَلَانٌ كَذَا وَلَا يُوصَلُ حَيٌّ يَمِيتُ . آي لَا تَبِعَهُ الْحَيُّ .
 قَالَ كُتُبُ بْنُ سَعْدٍ النَّعْوِيُّ :

كَلَّمَنِي عِقَالٌ أَوْ كَهْمَكَ سَالِمٌ وَلَسْتَ لِمَيْتٍ هَالِكٍ بِوَصِيلٍ^(١)
 وَقَالَ الْمُتَنَحِّلُ الْهَذَلِيُّ :

لَيْسَ^(٢) لِمَيْتٍ بِوَصِيلٍ وَقَدْ عَلِقَ فِيهِ طَرَفُ الْمُوَصَّلِ^(٣)
 وَيَقَالُ إِنَّ اللَّيْلَ طَوِيلٌ وَلَا أُسْبَ لَهُ . آي لَا أَكُونُ كَالنَّسْبِيِّ لَهُ ،
 وَإِنَّ اللَّيْلَ طَوِيلٌ وَلَا أَقَابِيهِ . آي لَا قَاسِيَتُهُ بِالْهَمِّ وَالسَّهْرِ ، وَإِنَّ اللَّيْلَ
 طَوِيلٌ وَلَا أَسِيقُ (٤٦٨) بِأَلِهِ . مِنْ قَوْلِكَ « وَسَقَ يَسِقُ » إِذَا جَمَعَ . آي لَا

(١) [دَعَا لَهُ أَنْ لَا يُوصَلَ بِعِقَالٍ وَلَا بِسَالِمٍ وَكَانَا قَدْ هَلَكَا] . آي لَا وَصِلْتَ جَاهُ^(٥)
 [وَلَا كُنْتُ مَوْصُولًا بِالْهَلَكَةِ . وَمُنَعَى عِقَالُ الْمَوْضِعِ الَّذِي أُلْقِيَ فِيهِ عِقَالٌ . وَيُجَوِّزُ أَنْ
 يَكُونَ مَصْدَرًا تَقْدِيرُهُ كَالْقَاءِ عِقَالٌ . وَكَذَا هَذَا سَالِمٌ يُجَوِّزُ فِيهِ وَجْهَانِ]
 (٢) [يَدْعُو لِمَيِّتٍ يَقُولُ لَا جَعَلَهُ اللَّهُ وَصِيلًا لِلْمَيْتِ وَوَصِيلُ الشَّيْءِ مَا وَصَلَ بِهِ . آي لَا
 جَعَلَ اللَّهُ الْحَيَّ مُتَّصِلًا بِمَوْتِهِ بِمَوْتِ الْمَيْتِ . وَقَوْلُهُ « وَقَدْ عَلِقَ فِيهِ طَرَفُ الْمُوَصَّلِ » يَقُولُ
 أَنَّ الْحَيَّ قَدْ عَلِقَتْ بِهِ أَسْبَابُ الْمَيَّةِ وَإِنْ تَأَخَّرَ مَوْتُهُ فَسَيَمُوتُ بَعْدَ ذَلِكَ كَأَنَّهُ شَدَّ بِهِ مَا
 يَجْذِبُهُ إِلَى الْمَيَّةِ عَلَى طَرِيقِ الْمَثَلِ]

(٥) تُقَلُّ (ب) فَعَالٍ

(٦) لَسْتَ

(١) آي لَا وَصَلَ بِالْمَيْتِ ثُمَّ قَالَ « قَدْ عَلِقَ فِيهِ طَرَفٌ مِنَ الْمَوْتِ » آي سَيَمُوتُ

(٢) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : هَمَّكَ وَهَمَّكَ وَهَمَّكَ ثَلَاثُ لُغَاتٍ

وَكَلْتُ بِجَمْعِ الْمُسُومِ فِيهِ ^(٨). وَلَا أَشْكُ اسْتِمْبَالَهُ ^(ب)، وَلَا أَشَى ^(ع) شَيْتَهُ
وَلَا إِشَ شَيْتَهُ ^(د). [فِي الْأَصْلِ وَلَا إِشَ شَيْتَهُ كَأَنَّهُ مِنْ «وَشَى يَشِي» ^(١)،
وَقَوْلُهُ «مَرْحَبًا وَأَهْلًا» أَيِ أَتَيْتَ أَهْلًا وَأَتَيْتَ سَعَةً فَلَا سَعَةً فَاسْتَأْنِسْ
وَلَا تَسْتَوْحِشْ، وَقَوْلُهُمْ «حَيَّاكَ اللَّهُ وَيَاكَ» فَحَيَّاكَ مَلَكَكَ. وَقَوْلُهُمْ
الْأَحْيَاءُ لِلَّهِ أَيِ الْمُلُوكِ لِلَّهِ. وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ جَنْبٍ الْكَلْبِيُّ:
وَلِكُلِّ مَا نَالَ الْفَتَى قَدْ نَلَتْهُ إِلَّا الْتَحِيَّةُ ^(٢) ^(٣)
وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ ^(٤):

[وَكُلُّ مُفَاضَةٍ بَيَضَاءٍ زَغَفٍ وَكُلُّ مُعَاوِدٍ الْفَارَاتِ جَلْدًا
أَسِيرُ بِهِ إِلَى الْتَعْمَانِ حَتَّى أُنْبِغَ عَلَى تَحِيَّتِهِ بِجَدِّ ^(٥) ^(٦)

(١) الوجه في هذا أَنْ يُقَالَ وَلَا أَشَى شَيْتَهُ مِنَ الْمَشْيَةِ وَفَعَلَهُ شَاءَ يَشَاءُ. وَإِذَا كَانَ بِالنَّاءِ أَوْ
النُّونِ أَوْ الهمزة جازان تُسَكَّرُ فتقول نِشَاءً وَإِشَاءً وَنِشَاءً. وهو جَزَمٌ بالدعاء فتسكن الهمزة
وتسقط الالف قبلها لاتقاء الساكنين كقولك لَا أَخَفَ وَلَمْ أَخَفْ
(٢) [يقول قَدْ نَلْتُ جَمِيعُ مَا يَأْكُلُ الْإِنْسَانُ أَنْ يَنَالَهُ مِنَ الْأُمُورِ الْجَلِيلَةِ النَّفْسَةِ الْأَ
الملك فإني لَمْ أَتْلَهُ]
(٣) [الْمُفَاضَةُ الدِّرْعُ الْوَاسِعَةُ. وَالزَّغَفُ الدِّرْعُ

(٤) قال أبو العباس «وَلَا أَسِقُ بِأَلَهُ» بِالْجَزْمِ. (قال) ويجوز الرفع لأنه دُعَاءٌ. والدُّعَاءُ
يُخْرَجُ مُخْرَجَ التَّهْيِ فَيَجْزَمُ وَيُخْرَجُ مُخْرَجَ الْخَبَرِ فَيُرْفَعُ ومعنى الْجَزْمِ وَالرَّفْعِ (227)
فيه سواء. قال أبو الحسن وزادنا أبو العباس...

(ب) أي لَا شَكُوتُ اسْتِقْبَالَ اللَّيْلِ لِمَا اتَّخَوْفُ فِيهِ مِنَ الْمَهْمِ وَالْعَلَّةِ

(ع) أَشَى ^(د) وَلَمْ يَفْسِرْهُ لَنَا. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَاجِبٌ مَعْنَاهُ أَيْ لَا
اسْهَرُ لِلْفِكْرِ وَتَدِيرُ مَا أَرِيدُ أَنْ أُدِيرَهُ فِيهِ مِنْ: وَشَيْتُ الثُّوبَ إِذَا نَقَشْتَهُ وَدَبَّرْتَ نَقْشَهُ.
أَوْ يَكُونُ مِنْ مَعْرِفَتِكَ بَمَا يَجْرِي فِيهِ لِسَهْرِكَ فَتَرَأَّبُ نُجُومُهُ. وَهَذَا فِي «أَشَ شَيْتَهُ» بفتح
الالف وكسر الشين. وَأَمَّا كسر الالف وفتح الشين فلا أَذْرِي مَا هُوَ

(٥) أَيْ أَلَا الْمَلِكُ (٦) الزَّيْدِيُّ (٧) أَيْ عَلَى مَلِكِهِ

(قَالَ) وَيَاكَ فِيهَا قَوْلَانِ . قَالَ بَعْضُهُمْ : تَعَمَّكَ بِالْحَيَّةِ وَأَنْشَدَ
[لِلْحَذَلِيِّ] :

بَاتَتْ تَبِيًّا حَوْضَهَا عَكُوفًا مِثْلَ الصُّفُوفِ لَاقَتْ الصُّفُوفًا
وَأَنْتِ لَا تُنْزِنِ عَنِّي فُوقًا [ثُمَّ تَقُولُ أَعْطِنِي التَّشْرِيفًا]^(١)
وَأَنْشَدَ^(٢) (٤٦٩) :

لَمَّا تَبَيَّنَا أَخَا تَعِيمٍ أَعْطَا^(ب) عَطَاءُ^(٢) الْحَزِيءُ^(١) اللِّيمُ
وَقَالَ بَعْضُهُمْ «يَاكَ» أَضْحَكَكَ . [وَقَالَ الْأَنْبَارِيُّ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ
حَبِيبٍ : الْحَيَّةُ الْبَقَاءُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ «الْحَيَّاتُ لِلَّهِ» أَيِ الْبَقَاءُ لِلَّهِ . وَقَوْلُهُمْ
«سَمِيًّا وَرَعِيًّا» أَيِ سَمَّاكَ اللَّهُ وَرَعَاكَ أَيِ حَفِظَكَ^(٣) ، وَيُقَالُ لَا أَبَ شَانِكَ
أَيِ لَا رَجَمَ وَهُوَ مِنْ أَبَ يَرْجُمُ ، وَالشَّانِي الْمُنْخَضُ . وَقَوْلُهُمْ : أَضَلَّ

وَرَغَفَ بَدَلٌ مِنْ مُفَاضَةٍ كَمَا تَقُولُ : مَرَرْتُ بِمَاقِلِ رَجُلٍ . وَالْمَعَاوِدُ الْقَارَاتُ قَرَسُهُ . أَسِيرُ
يَهْ إِيْ جِذَا الْقَرَسِ إِلَى التُّسْكَانِ حَتَّى أَنْزَلَ عَلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي هُوَ فِيهِ وَدَارِ مَمْلَكَتِهِ . وَيُرْوَى :

أَسِيرُ جَا إِيْ جِذْمِ الْمَفَاضَةِ وَجِذْمِ الْقِيلَةِ]

(١) [وَصَفَ الْأَبْلَ وَذَكَرَ أَنَّهَا تَقْصِدُ الْحَوْضَ لِتَشْرَبَ وَشَبَّهَهَا بِالصُّفُوفِ مِنَ النَّاسِ الَّتِي
تَلْقَى مِثْلَهَا . وَأَنْتِ بِنِي أَمْرًا أَنْتِ أَيِ لَا تُعِينِنِي عَلَى عَمَلِ شَيْءٍ مِمَّا أَحْتَاجُ إِلَيْهِ ثُمَّ تُرِيدِينَ مِنِّي أَنْ
أَمْلِكَ مِنْ غَيْرِ اسْتِحْقَاقٍ . وَالتَّشْرِيفُ ذِكْرُهَا بِالْجَمِيلِ] . وَيُقَالُ مَا أَغْنَى عَنْهُ فُوقًا أَيِ شَيْئًا^(د)
(٢) [اللَّحْزُ الضَّيْفُ الْبَخِيلُ . وَيُرْوَى : لَمَّا تَرَلْنَا بَابِي تَعِيمٍ . يَقُولُ لَمَّا ضِغْنَاهُ وَجَدْنَاهُ لُثْمًا] .
وَتَبَيَّنَا اعْتَمَدْنَا

(٣) وَقَالَ بَعْضُهُمْ (٤) أَعْطَى (ب) وَهَذَا الَّذِي بَعْدَ هَذَا عَنْ غَيْرِ

أَبِي يُوسُفَ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَرَأَهُ عَلَى أَبِي الْعَبَّاسِ

(د) سِيرًا (228) . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : الْفُوفُ بَيَاضٌ يُخْرُجُ عَلَى أَظْفَارِ الْأَحْدَاثِ
ثُمَّ يَذْهَبُ . وَالْفُوفُ ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ صَعَارُ الْوَرَقِ وَلَهُ زَهْرٌ أَيْضٌ صَغَارٌ وَيُقَالُ لَضَرْبٍ
مِنَ الْبُرُودِ الْفُوفُ وَهِيَ الْوَانُ مُصَمَّمَةٌ فِيهَا تَخْطِيطٌ مِنَ الْبَيَاضِ يَسِيرُ خَفِيٌّ

اللَّهُ ضَلَّالَكَ أَيُّ ضَلَّ عَنْكَ فَذَهَبَ ، وَمَلَّ مَلَّالَكَ (228) أَيُّ سَمِمْ
عَنْكَ فَذَهَبَ ، وَيُقَالُ لَا أَبَا لِشَائِكَ . وَلَا أَبَ شَائِكَ كِلَاهُمَا . وَقَالَ
اللَّهُ^(٥) [عَزَّ وَجَلَّ] إِنَّ شَائِكَ هُوَ الْآبَرُ . وَقَالَ^(٦) [الْفَرَزْدَقُ] :
وَمَا خَاصِمُ الْأَقْوَامِ مِنْ ذِي خُصُومَةٍ كَوَرَاهَا مَشْنُوهُ^(٧) إِلَيْهَا حَلِيلُهَا^(٨)
وَيُقَالُ عَمَّرَكَ اللَّهُ أَيُّ أَبَقَاكَ اللَّهُ . وَيُقَالُ الْعِمَارَةُ النَّحِيَّةُ . قَالَ
[الْأَعشى] :

[فَيَا لَيْلَةَ لِي فِي لَمْعٍ كَطُوفِ الْغَرِيبِ يَخَافُ الْإِسَارَا]
فَلَمَّا آتَانَا بُعِيدَ الْكَرَى سَجَدْنَا لَهُ وَرَفَعْنَا عِمَارًا^(٩)
وَقَوْلُهُمْ « أَنْعَمَ اللَّهُ بِأَلَاكَ » أَيُّ أَصْلَحَ اللَّهُ هَوَاكَ

(١) [الوراء الحقاء . والمَشْنُوهُ الْمُبْغِضُ . والحليلُ الزَّوْجُ . يقول لم يخاصم (الناس) مخاصم
مثل المرأة الحقاء المُبْغِضَةُ لزوجها . يُريد أنها تكون شديدة المصومة لأنها مُبْغِضَتُهُ وليس لها
عقل فتصبر عليه وإن كانت مُبْغِضَةً لَهُ]
(٢) [للمع مكان معروف بين الكوفة والبصرة . وقوله « ورفعنا عِمَارًا » أي رَفَعْنَا أَصَوَاتَنَا
بقولنا : عَمَّرَكَ اللَّهُ . وقيل الْعِمَارُ الرِّجْلَانِ الَّذِي يُرْفَعُ لِلَّهِ لِيُجَبَّ بِهِ . وقوله « بُعِيدَ الْكَرَى » أي
بعد وقت الْكَرَى وَالْكَرَى التَّمَاعُ . وهذا مثل قول القائل : جاءنا فلان عند نومة الناس . يمدحُ الْأَعشى
جدا قيس بن تمدي كرب الكندي ويذكرُ فَلَكَهُ بِتَأْخُرِهِ وَشِدَّةِ تَرَاوَعِهِ إِلَى رُؤُوسِهِ]

١٢٢ بَابُ الْعَدَدِ

راجع في الالفاظ الكتابية ما جاء في هذا المعنى في باب التفرد بالامر (الصفحة ٨٧)

قَالَ أَبُو عِيْدَةَ : الْوَرُ وَالْوَرُ الْقَرْدُ . وَقَدْ أَوْرَتْ وَوَرَتْ مِنْ
الْوَرِ ، وَالشَّمْعُ الزَّوْجُ ،^(١) وَالْخَسَا الْقَرْدُ ، وَالزَّكَاءُ الزَّوْجُ . قَالَ الْكُمَيْتُ
[يَمْدَحُ أَبَانَ بْنَ الْوَلِيدِ (٤٧٠) :

[رَجَوَكَ وَلَمْ تَكْمَلْ سِنُو كَ عَشْرًا وَلَا نَبْتُ فِكَ أَتَقَارَا]
لِإِذْنِي^(٢) خَسَا أَوْ زَكَ مِنْ سِنِيكَ إِلَى أَرْبَعٍ فَبَقَوْكَ^(٣) أَنْتِظَارًا^(٤)
قَالَ [كَثِيرٌ]^(٥) :

وَمَا زِلْتُ أَبْقِي الطُّغْنَ حَتَّى كَانَتْهَا أَوَاقِي سَدَى تَغْلُظُنَّ الْحَوَائِكَ^(٦)
وَقَالَ الْآخَرُ^(٧) فِي « خَسَا » وَذَكَرَ قَدْرًا :

(١) [يريد أنهم رجوا أن يكون سبيداً اميراً طامعاً ينتفع قوله منه ولم يبلغ عشر
سنين ولم تبت له جميع اسنائه بعد سقوطها . وقوله « لاذى خسا » يعني اضم رجوا منه أن
يكون رفيع المنزلة عالي الذكر لاذى ما يعبر عنه بخسا وهو سنة ولادى ما يعبر عنه بذكاء
وهو سئل الى أن صار له أربع سنين ثم ظهر لجميع الناس ما يدلهم على ما يكون منه اذا
كبر . وقوله « فبقوك » اي انتظروك ان تكبر ويملو شأنك فينتقموا بك . وانتظارا
يصلىح ان ينتصب ببقوك ويصلح ان ينتصب باضار انتظروك]

(٢) [يقول ما زلت ارقب وانتظر الى الطغن وهي تسير وتبعد في فيذهب مما انظر
اليه جزؤه فكانها سدى ثوب يغطي الحائك باللعنة حتى لا يبقى شيء ظاهر . فشبهه ما
غلب عن حبه من الطغن بما غلب عن حبه من سدى الثوب . والحوائك جمع حائكة]

(٣) قال ابو عمرو والاصمعي

(٤) فيقول فبقوك انتظروك

(٥) آخر

(٦) بادنى

(٧) الشاعر

ثَبَّتْ قَوَائِمَهَا خَسًا وَتَرْتَمَتْ غَضَبًا كَمَا يَتَرْتَمُ السَّكْرَانُ^(١)
 وَيَقَالُ كَانَ الْقَوْمُ وَتَرَا فَشَفَعْتَهُمْ وَكَانُوا شَفَعًا فَوَرَّتَهُمْ . وَتَقُولُ :
 ثَلَاثُ الْقَوْمِ فَإِنَا اثْنَتُهُمْ إِذَا كُنْتَ لَهُمْ ثَالِثًا ، وَرَبَعَتُهُمْ أَرْبَعُهُمْ (229)
 وَخَمْسَتُهُمْ أَخْمَسُهُمْ . وَسَدَسَتُهُمْ أَسَدِسُهُمْ . وَسَبْعَتُهُمْ أَسْبَعُهُمْ . وَثَمَنَتُهُمْ
 أَثْمَنُهُمْ . وَتَسْعَتُهُمْ أَتَسَعُهُمْ . وَعَشْرَتُهُمْ أَعَشِرُهُمْ . (الْمُسْتَقْبَلُ مِنْ هَذِهِ
 الْحُرُوفِ كُلِّهَا (٤٧١) مَكْسُورٌ إِلَّا ثَلَاثَةَ أَحْرَفٍ : الْأَرْبَعَةُ وَالسَّبْعَةُ
 وَالْتَّسْعَةُ) ، فَإِذَا أَخَذْتَ ثَلَاثَ أَمْوَالِهِمْ أَوْ رُبْعَهَا أَوْ خُمْسَهَا صُمِّمَتْ ثَالِثُ
 الْمُسْتَقْبَلِ فَتَقُولُ ثَلَاثَتُهُمْ أَثْنَتُهُمْ . وَرَبَعَتُهُمْ أَرْبَعُهُمْ . وَخَمْسَتُهُمْ أَخْمَسُهُمْ
 مَضْمُومٌ إِلَى الْعَشْرِ خِلَا السَّبْعَةِ وَالْتَّسْعَةِ وَالْأَرْبَعَةِ ، وَتَقُولُ كَانُوا ثَلَاثَةً
 فَأَرْبَعُوا أَيْ صَارُوا أَرْبَعَةً . وَكَانُوا أَرْبَعَةً فَأَخْمَسُوا أَيْ صَارُوا خَمْسَةً .
 وَكَذَلِكَ إِلَى الْعَشْرِ ، وَحَكَى الْقُرَاءُ : مَعِيَ عَشْرَةٌ فَأَحْدَهْنِ^(٢) أَيْ
 صَيَّرْهُنَّ أَحَدَ عَشَرَ ، وَتَقُولُ كَانَتِ الدَّرَاهِمُ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ فَأَمَاتَ
 أَيْ صَارَتْ مِائَةً وَأَمَاتِيهَا أَيْ صَيَّرْتُهَا مِائَةً ، وَكَانَتِ الدَّرَاهِمُ تِسْعَ مِائَةٍ
 وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ فَأَلَقْتُ^(٣) أَيْ صَارَتْ أَلْفًا وَأَلَقْتُهَا أَنَا صَيَّرْتُهَا أَلْفًا (229) ،
 وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ فِي الْعَشْرِ عَشِيرٌ . وَفِي التَّسْعِ تَسِيعٌ . وَكَذَلِكَ مِنْ

(١) [اراد بقوله «خَسًا» الانثافي وهي ثلث] . والقوائم اثنا في القدر . والثرثم صوت
 غلبان القدر . جعل عليها بقرلة الغضب لان صدر الغضببان يحس ويثور . فجعل حمي
 القدر ودور ما فيها بالثافي بقرلة صدر الغضببان]

الْعَشْرَةَ إِلَى الْخُمْسَةِ. وَلَا يُقَالُ رِبْعٌ وَثَلِيثٌ. قَالَ الْكُمَيْتُ [يَمْدَحُ الْحَكَمَ
ابْنَ الصَّلْتِ الثَّقَفِيِّ:]

وَذَبًا عَنْ الْحُرُمَاتِ الْكِبَارِ إِذَا بَلَغَ الْخَوْفُ أَنْ لَا يُجِيرَا
وَفَاءَ السَّمْوَلِ لَا بَلَّ تَزِيدُ كَمَا يُفْضَلُ خَمِيسٌ عَشِيرًا^(١)
وَقَالَ^(٢) [يَزِيدُ بْنُ الطَّيْرِ:]

أَرَى سَبْعَةً يَسْعَوْنَ لِلْوَصْلِ كُلُّهُمْ لَهُ عِنْدَ رِيَا دِينَةٍ يَسْتَدِينُهَا
فَارَسَلْتُ سَهْبِي وَسَطَهُمْ حِينَ أَوْخَشُوا]

فَمَا طَارَ لِي فِي الْقِسْمِ^(ب) إِلَّا ثَمِينُهَا
[وَكُنْتُ عَزُوفَ النَّفْسِ أَكْرَهُ أَنْ يُرَى

لِي الشَّرِكُ مِنْ وَرَهَاءِ طَوْعٍ قَرِينُهَا^(٣)

(١) [يقول انت تَذُبُّ عن الحُرُمَاتِ وَتُجِيرُ حِينَ لَا يُجِيرُ وَتَفِي وَفَاءٌ مِثْلُ وَفَاءِ السَّمْوَلِ. وَخَبَرُ السَّمْوَلِ فِي وَفَائِهِ مَشْهُورٌ بِهِ يُضْرَبُ الْمَثَلُ فِي الْوَفَاءِ. وَقَوْلُهُ «لَا بَلَّ تَزِيدُ» يَرِيدُ أَنْتَ تَزِيدُ فِي الْوَفَاءِ عَنِ السَّمْوَلِ وَتَفْضُلُهُ كَمَا يُفْضَلُ خَمِيسٌ مَشِيرًا فَيَكُونُ أَكْثَرَ مِنْهُ]

(٢) [الدِّينَةُ الدِّينُ. يَسْتَدِينُهَا يَطْلُبُهَا وَكَانَ لَهُ عِنْدَهَا دَيْنٌ أَيْضًا فَاجْتَمَعَ كُلُّهُمْ فِي الْمَطَالِبَةِ فَمَا حَصَلَ يَدُهُ مِنْهَا إِلَّا الثَّمِينُ لِأَنَّ شُرَكَاءَهُ سَبْعَةٌ أَنْفُسٌ وَهُوَ الثَّامِنُ. وَالدِّينُ الَّذِي (٤٧٢) لَهُمْ هُوَ حَظُّ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مِمَّا يَنَالُهُ مِنَ الْإِسْتِمَاعِ بِهَا. وَأَوْخَشُوا خَلَطُوا. وَالْعَزُوفُ الَّذِي تَنْصَرِفُ نَفْسُهُ عَنِ الشَّيْءِ الَّذِي يَضَعُ مِنْهُ وَلَا يُجَسِّنُ بِهِ فِعْلَهُ وَكَرَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ شُرَكَاءُ فِي هَذِهِ الْمَرَاةِ. وَالطَّرِيعُ الْمُنْقَادُ. وَيُجَوِّزُ أَنْ يَعْنِي يَقْرِنُهَا نَفْسَهَا. أَرَادَ قَرِينَتَهَا فَحَذَفَ مِلَامَةَ التَّأْنِيثِ. يَعْنِي أَنَّ نَفْسَهَا طَطَّاعٌ كُلٌّ مِنْ دَعَاها إِلَى وَصْلِهِ. وَيُجَوِّزُ أَنْ يَعْنِي بِالطَّرِيعِ مَصْدَرٌ فَعْلٌ لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ. وَقَرِينُهَا قَائِمٌ قَامَ الْفَاعِلُ. يَرِيدُ بِالْقَرِينِ حَلِيلَهَا. يَقُولُ هَذِهِ الْمَرَاةُ يَطَّاعُ صَدِيقُهَا أَيُّ هِيَ تُطِيعُ صَدِيقَهَا. وَيَكُونُ مَعْنَى الْكَلَامِ قَدْ دَلَّ عَلَى الْفَاعِلِ الْمَحْذُوفِ مِنْ «هُوَ» وَالْفَاعِلِ «هِيَ»]

(ب) الْقِسْمُ

(أ) آخَرُ

وَقَالَ أَبُو عَمِيرٍ: يُقَالُ أَحَادُ وَثْنَاءُ وَثَلَاثُ وَرُبَاعُ وَخُمَاسُ. وَكَذَلِكَ إِلَى الْعَشْرَةِ، وَيُقَالُ مَوْحَدٌ وَمَثْنِي وَمَثَلٌ وَمَرَبِعٌ، وَيُقَالُ ادْخُلُوا أَحَادًا أَيْمَادًا (غَيْرَ مَصْرُوفٍ لِأَنَّهُ مَعْدُولٌ عَنْ جِهَتِهِ عِدَلٌ عَنْ وَاحِدٍ إِلَى أَحَادٍ). وَكَذَلِكَ ادْخُلُوا مَثْنِي مَثْنِي. وَمَثَلٌ مَثَلٌ (غَيْرَ مَصْرُوفٍ لِأَنَّهُ مَعْدُولٌ عَنْ جِهَتِهِ)، وَيُقَالُ هُوَ ثَانِي اثْنَيْنِ أَيْ أَحَدُ اثْنَيْنِ. وَكَذَلِكَ هُوَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ. وَرَابِعُ أَرْبَعَةٍ. وَكَانَ الْقُرَاءُ وَالْحَلِيلُ لَا يُجِيزَانِ فِيهَا إِلَّا الْإِضَافَةَ لِأَنَّهُمَا فِي مَذْهَبِ الْأَسْمَاءِ كَأَنَّهُ قَالَ: هُوَ أَحَدُ ثَلَاثَةٍ وَأَحَدُ أَرْبَعَةٍ. وَكَذَلِكَ إِلَى الْعَشْرَةِ. وَكَانَ الْكِسَاءِيُّ يُجِيزُ النَّصْبَ. وَقَالَ الْقُرَاءُ وَالْحَلِيلُ: فَإِذَا اخْتَلَفَا قُلْتَ هُوَ ثَالِثُ اثْنَيْنِ أَوْ رَابِعُ ثَلَاثَةٍ. فَإِنَّ لَكَ الْوَجْهَيْنِ حَذْفَ التَّنْوِينِ وَالْإِضَافَةَ. وَالتَّنْوِينُ وَالنَّصْبُ فَمَقُولُ هُوَ ثَالِثُ اثْنَيْنِ وَهُوَ ثَالِثُ اثْنَيْنِ. وَهُوَ رَابِعُ ثَلَاثَةٍ وَرَابِعُ ثَلَاثَةٍ. كَمَا تَقُولُ هُوَ ^(أ) مُكْرِمٌ عَبْدُ اللَّهِ وَهُوَ ^(ب) مُكْرِمٌ عَبْدُ اللَّهِ، وَتَقُولُ جَاءَ ثَالِثًا وَرَابِعًا. وَخَامِسًا وَخَامِيًا. وَسَادِسًا وَسَادِيًا وَسَاتًّا. فَمَنْ قَالَ «سَادِسًا» أَخْرَجَهَا عَلَى الْأَصْلِ لِأَنَّهُ مِنَ السُّدُسِ. وَمَنْ قَالَ «سَاتًّا» بَنَاهُ عَلَى لَفْظِ سِتَّةٍ. وَمَنْ قَالَ «سَادِيًا» أَبْدَلَ مِنَ السِّينِ يَاءً. قَالَ [الشَّاعِرُ]:

بُورِلُ أَعْوَامٍ أَذَاعَتْ بِخَمْسَةٍ وَتَعْتَدُنِي إِنْ لَمْ يَقِ اللَّهُ سَادِيًا^(١)

(١) [يذكر امرأة. وبوريل تصغير بازل. يقول هذه المرأة شابة قد بلغت منذ سنين وقد (٤٧٣) مات عنها خمسة أزواج وأنا السادس. فان لم يكنفني الله أمرها أعدتني معهم فصررت سادس المسمى. اذاعت بخمسة أبعدتهم عن الناس فهلكوا وقررت بينهم وبين اهليهم. ويجوز أن يريد أنها نشرت حديثهم معها لأنهم شهبوا بأنهم ماتوا لما تزوجوها]

[وَقَالَ الْآخَرُ :

إِذَا مَا عُدَّ أَرْبَعَةٌ فِسَالٌ فَرَوْجُكَ خَامِسٌ وَأَبُوكَ سَادِي^(١)
وَقَالَتْ^(٢) [أَمْرَأَةٌ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ فِي وَقْعَةٍ أَوْقَعَتْهَا بَنُو
عَامِرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ فَأَصَابُوا فِيهِمْ فَبَكَتْ عَلَيْهِمْ :

إِنَّ الصَّبَابَ أَبَاءُهَا قَتَلَ إِخْوَتَهُمْ سَادَاتِ نَجْرَانَ مِنْ حَضَرٍ وَمِنْ بَادٍ [
عَمْرًا وَعَمْرًا^(٣) وَعَبْدَ اللَّهِ بَيْنَهُمَا وَأَبْنَى حَزَامٍ وَوَقَى الْحَارِثُ السَّادِي^(٤)
وَقَالَ^(٥) [الْحَادِرَةُ] :

مَضَى ثَلَاثُ سِنِينَ مِنْذُ حُلِّ بِهَا وَعَامٌ^(d) حُلَّتْ وَهَذَا التَّالِيعُ^(e) الْحَاطِي^(٦)

(١) [ويرى : ومحوه . الفسَالُ جمع فِسَلٍ وهو الرَذْلُ الساقطُ من الرجال . ويريد أن
زوجها وسحماها فسلان ساقطان أن كانا مضمومين إلى غيرهما أو مفردين . ومن كان ساقطاً في
نفسه فهو ساقطٌ إذا ضُمَّ إلى ساقطٍ مثله أو أفرد]
(٢) [قال كذا وجدته في شعرهم والذي انشده يعقوب : عمرو وكعب . ومعنى « آباءها »
قتل أخوهم » أي قتلوا بأخوتهم سادات نجران . والحضرُ الحضور]
٣ [ذكر قبل هذا البيت منازل كان يعرفها ثم قال مضى ثلاث سنين منذ حلَّ بها .
والضميرُ المتصلُ بالباء يعود إلى المنازل . وعامٌ حُلَّتِ المنازلُ وهذا العام هو التاليعُ للسنين
التي تقدّمت . فأراد السنة التي حُلَّتْ فيها المنازلُ وهي السنة الأولى وثلاث سنين بعدها ثم
السنة التي هو فيها بعد الثلاث فصار جميعُ السنين خمسة]

(a) وقال الآخر

(b) عمرو وكعب (والباقى كله على الرفع)

(c) الآخر (d) وعامٌ معاً . قال لنا أبو الحسن « وعامٌ » أيضاً بالرفع

(e) يريد الخامس كيف شئت

١٢٣ بَابُ ^(a)

راجع في الالفاظ الكتابية باب لبس السلاح (الصفحة ١٦٦)
وفي فقه اللغة الفصول المختصة بالسلاح (ص ٢٥٠ - ٢٥٦)

يُقَالُ هُوَ رَجُلٌ شَاكِي السِّلَاحِ وَشَاكَ السِّلَاحَ أَي سِلَاحُهُ ذُو شَوْكَةٍ .
وَأَصْلُهُ «شَانِكٌ» (٤٧٤) قَلْبٌ ، وَرَجُلٌ شَاكٌ فِي السِّلَاحِ . وَرَجُلٌ مُؤَدِّ
إِذَا كَانَ كَامِلَ الْأَدَاةِ مِنَ السِّلَاحِ ، وَرَجُلٌ مُدَجِّجٌ وَمُدَجَّجٌ ^(b) ، وَهَذَا
رَجُلٌ ⁽²³⁰⁾ مُتَلَبِّبٌ ^(c) إِذَا كَانَ مُتَخَرِّجًا بِالسِّلَاحِ ، وَرَجُلٌ دَارِعٌ عَلَيْهِ
دِرْعٌ . وَمُسْتَلِمٌ . وَمُلَامٌ ^(d) إِذَا كَانَتْ عَلَيْهِ الْأَلَمَةُ . قَالَ ^(e) الشَّرِيفُ بْنُ
بُحَيْرِ بْنِ أَسَدٍ التَّنَلِيِّ :

فَلَوْ أَنَّ قَوْمِي قَوْمٌ سَوْدٌ أَذِلَّةٌ لَأَخْرَجَنِي عَوْفُ بْنُ عَوْفٍ وَعَصِيدًا
وَعَنْتَرَةً أَلْفَحَاءَ جَاءَ مُلَامًا ^(f) كَأَنَّكَ فِندٌ مِنْ عَمَايَةَ أَسْوَدٌ ^(g) ^(h)
وَيُقَالُ هَذَا رَجُلٌ كَافِرٌ إِذَا لَبَسَ فَوْقَ دِرْعِهِ ثَوْبًا ، وَرَجُلٌ حَاسِرٌ
إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ دِرْعٌ . وَرَجُلٌ حَاسِرٌ ^(h) إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ مَقَرٌّ ، وَرَجُلٌ

(١) السَّبَبُ الَّذِي دَعَا شَرِيحًا إِلَى هَذَا الشَّعْرِ حَرْبٌ كَانَتْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ بَنِي مُرَّةَ وَفَزَارَةَ
وَعَبَسَ . وَالْفِندُ الْقِطْعَةُ الْعَظِيمَةُ تُشَخَّصُ مِنَ الْجَبَلِ . وَعَمَايَةُ جَبَلٌ عَظِيمٌ [

^(a) بَابُ صِفَةِ الْمُسَلِّحِ ^(b) أَبُو عبيدة : مُدَجَّجٌ بِالْفَتْحِ
^(c) بَكْسَرُ الْبَاءِ ^(d) وَمُلَامٌ وَمُلَامٌ عَلَى وَزْنِ مُقْعَلٍ وَمُفَاعَلٍ .
^(e) الشَّاعِرُ ^(f) مُلَامًا ^(g) الْأَلَمَةُ الدِّرْعُ

^(g) قَالَ لَنَا أَبُو الْحَسَنِ : الْفِندُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْجَبَلِ تَنْبُو عَنْ مَوْضِعٍ مُعْظَمِهِ . وَعَمَايَةُ
اسْمُ جَبَلٍ . وَالْفَلْحَاءُ الشَّعْتُ السُّفْلَى إِذَا كَانَتْ مَشْقُوقَةً وَأَمَّا يُقَالُ رَجُلٌ أَلْفَحٌ فَوْضَةٌ بِصَفَةِ
شَفَتِهِ فَقَالَ «الْفَلْحَاءُ» . رَجَعْنَا إِلَى الْكِتَابِ ^(h) أَيْضًا

رَاحٍ مَعَهُ رُحْ ، وَأَجَمٌ لَيْسَ مَعَهُ رُحْ ، وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنَ الْكَبْشِ الْأَجَمِ
الَّذِي لَا قَرَنِيَّ^(١) لَهُ . قَالَ عَنَتَرَةُ :

أَلَمْ تَعْلَمْ خَلَاكَ اللَّهُ أَنِّي

أَجَمٌ إِذَا لَقِيتُ ذَوِي الرِّمَاحِ^(٢) (231)

^(٣) وَقَالَ أَوْسٌ :

وَيَلْمِيهِمْ مَفْشَرًا جُمًّا بُيُوتُهُمْ مِنَ الرِّمَاحِ وَفِي الْمَعْرُوفِ تَكْبِيرُ^(٤)
وَيَقَالُ هَذَا رَجُلٌ سَيَافٌ وَسَافٌ إِذَا كَانَ مَعَهُ سَيْفٌ ، وَتُرَاسٌ مَعَهُ
تُرْسٌ ، وَتَبَالٌ وَنَابِلٌ مَعَهُ نَبْلٌ ، وَقَارِنٌ مَعَهُ سَيْفٌ وَنَبْلٌ ، وَأَعْزَلٌ إِذَا لَمْ
يَكُنْ مَعَهُ سِلَاحٌ . وَقَوْمٌ عَزَلٌ . وَعَزْلٌ ، وَرَجُلٌ اكْتَشَفَ لَا تُرْسَ مَعَهُ ،
وَأَمِيلٌ لَا سَيْفَ عَلَيْهِ^(٥) .^(٦) وَالْأَمِيلُ عِنْدَ الرُّوَاةِ الَّذِي يَمِيلُ عَلَى السَّرَجِ
فِي جَانِبِهِ ، وَإِذَا كَانَتْ عَلَيْهِ بَيْضَةٌ قِيلَ مُقَنَّعٌ ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ عَلَيْهِ بَيْضَةٌ قِيلَ
أَجَمٌ ، وَإِذَا كَانَ يَثْبُتُ عَلَى (٤٧٥) الدَّابَّةِ قِيلَ فَارِسٌ ، فَإِذَا لَمْ يَكُنْ
يَثْبُتُ قِيلَ كِفْلٌ . [وَالصَّوَابُ أَنَّ الْأَجَمَ الَّذِي لَا رُحَّ مَعَهُ . وَأَمَّا الَّذِي
لَا بَيْضَةَ عَلَيْهِ فَهُوَ حَاسِرٌ]

(١) [يَجُودُ الْجَعْدَ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَبَانَ بْنِ دَارِمٍ وَكَانَ مَعَ عَنَتَرَةَ فِي الْحَرَمِ فَسَارَا حَتَّى
قَارَا الْحِلَّ . وَلَيْسَ مَعَ الْجَعْدِ سِلَاحٌ فَاسْتَعَارَ مِنْ عَنَتَرَةَ رُحَّهُ فَأَعَادَهُ . فَلَمَّا رَأَى الْجَعْدُ قَوْمَهُ
أَمْسَكَ الرُّحَّ . وَلَمَّا كَفَّ اللَّهُ أَمْلَكَكَ . أَخُوذُ مِنْ قَوْلِكَ : لَمَوْتُ (الشَّجَرَةِ إِذَا قَشَرَتْهَا)]
(٢) [يَجُودُ بَرْدًا وَهُوَ حَيٌّ مِنْ إِبَادَةٍ . بَنِي أَنَّهُمْ لَيْسُوا بِأَصْحَابِ حَرْبٍ وَقَتْلٍ وَلَا اتِّخَاذِ
سِلَاحٍ وَالْمَعْرُوفُ عَنْهُمْ مُنْكَرٌ عِنْدَ النَّاسِ]
(٣) وَمَعَهُ

(٤) قَرَنٌ (ب) وَالْكَافِرُ الشَّاكُّ فِي السِّلَاحِ التَّامِّ . وَالْكَافِرُ اللَّيْلُ وَهُوَ
إِيضًا السَّحَابُ . وَالْمُكَفَّرُ الْمَوْتِيُّ بِالْحَدِيدِ (٥) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : يَنْبَغِي أَنْ
يَكُونَ هَذَا الْبَيْتُ بَيْتَ عَنَتَرَةَ (د) وَلَمْ يَحِكْ هَذَيْنِ غَيْرُهُ

١٢٤ بابُ اللَّقَاءِ فِي قُرْبِهِ وَإِبْطَانِهِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب الوقت والمكان (الصفحة ٢٥٢)

يُقَالُ مَا أَلْقَاهُ إِلَّا الْفَيْتَةُ بَعْدَ الْفَيْتَةِ . أَيِ إِلَّا الْمَرَّةَ بَعْدَ الْمَرَّةِ ، وَمَا أَلْقَاهُ إِلَّا عَنْ عُفْرِ . أَيِ بَعْدَ حِينٍ . قَالَ جَرِيْدٌ :
 دِيَارَ الْجَمِيعِ الصَّالِحِينَ بِذِي السِّدْرِ . أَيِ بِنِي لَنَا أَنْ أَلْحِقَهُ عَنْ عُفْرِ (231)^١
 وَيُقَالُ مَا أَلْقَاهُ إِلَّا عِدَّةَ الثُّرَيَّا الْقَمَرِ^٢ . أَيِ إِلَّا مَرَّةً فِي السَّنَةِ . وَزَعَمُوا
 أَنَّ الْقَمَرَ يَنْزِلُ فِي الثُّرَيَّا مَرَّةً فِي السَّنَةِ . وَيُقَالُ لَقَيْتُهُ نَيْشًا أَيِ بِآخِرَةِ
 قَالَ الشَّاعِرُ [وَهُوَ نَهْشَلُ بْنُ حَرِيٍّ] :

تَمَّتْ نَيْشًا أَنْ يَكُونَ أَطْلَعَنِي وَقَدْ حَدَثَتْ بَعْدَ الْأُمُورِ أُمُورُ
 وَيُقَالُ لَقَيْتُهُ ذَاتَ الْعُومِ . أَيِ مُذْ ثَلَاثَةِ أَعْوَامٍ أَوْ أَرْبَعَةٍ^٣ ، وَلَقَيْتُهُ
 بُعِيدَاتٍ بَيْنَ . أَيِ بَعْدَ حِينٍ ثُمَّ أَمْسَكْتُ عَنْهُ ثُمَّ أَتَيْتُهُ ، وَلَقَيْتُهُ ذَاتَ
 صَبْحَةٍ أَيِ حِينَ أَصْبَحْتُ ، وَلَقَيْتُهُ أَدْنَى عَائِشَةٍ . أَيِ أَدْنَى شَيْءٍ تُدْرِكُهُ
 الْعَيْنُ ، وَلَقَيْتُهُ أَوَّلَ ذَاتِ يَدَيْنِ أَيِ سَاعَةِ غَدَوْتُ . وَيُقَالُ أَعْمَلُ كَذَا
 وَكَذَا أَوَّلَ ذَاتِ يَدَيْنِ أَيِ أَبْدَأُ بِهِ السَّاعَةَ أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ . أَيِ أَجْعَلُهُ
 أَوَّلَ شَيْءٍ تَطْرَحُ يَدُكَ فِيهِ ، وَلَقَيْتُهُ عَارِضًا أَيِ بَاكِرًا^٤ ، وَلَقَيْتُهُ حِينٍ

(١) [دِيَارَ مُتَكَادِي مُضَافٌ فَلِذَلِكَ نَصَبَ . وَذُو السِّدْرِ مَوْضِعٌ بَيْنَهُ . وَقَوْلُهُ « ابْنِي لَنَا »
 جَوَابٌ لِحَيْثُنَا لَكَ فَانْتَنَا مَا مَرَرْنَا بِكَ وَلَا حَيْثُنَاكَ مُذْ حِينٍ]
 (٢) وَالصَّوَابُ إِلَّا عِدَّةَ الثُّرَيَّا الْقَمَرِ (بِالتَّخْفِيفِ)

(٣) أَبُو زَيْدٍ

(٤) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : يُقَالُ لَكَ عَارِضَاتُ الْوَرْدِ أَيِ أَوَّلُهُ . وَانْشُدْ :

وَأَرَى رِيًّا أَيْ حِينَ اخْتَلَطَ الظَّلَامُ . يَعْني حِينَ يَتَرَأَّيَانِ وَوَارَى الظَّلَامُ أَحَدُهُمَا عَنْ صَاحِبِهِ ^(١) ، وَلَقِيْتُهُ حِينَ قُلْتُ : أَخْوَكُ أَمْ الذَّبُّ ^(٢) ، وَلَقِيْتُهُ صَكَّةً عُمِي . أَيْ فِي أَشَدِّ الْمَاجِرَةِ حَرًّا ^(٣) ، وَلَقِيْتُهُ غَشَاشًا أَيْ عَلَى مَحَلَّةٍ . قَالَ وَسَمِعْتُ الْكِلَابِيَّ يَقُولُ : لَقِيْتُهُ غَشَاشًا أَيْ عِنْدَ الْمَسَاءِ . وَأَنْشَدَنِي :

يَمِجُّ عَنْهَا الصَّفَّ ضَرْبُ كَنَانِهِ

أَجِيجُ إِجَامٍ حِينَ حَانَ النِّهَايَا (٤٧٦)

بِأَيْدِي الْمُقِيلَيْنِ وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ عِشَاشًا وَقَدْ كَادَتْ يَنْيَبُ حِجَابُهَا ^(١)

(١) تَمَلَّبَ «وَأَرَى رِيًّا» على فاعل
(٢) الصَّفَّ صَفٌّ الْقَوْمِ فُرْسَانًا أَوْ رَجَالَةً فِي الْمَرْبِ . وَيَمِجُّ يَدْفَعُ دَفْعًا مَرِيًّا . وَضَرْبُ يَعْني الضَّرْبُ بِالسُّيُوفِ . وَشَبَّهَ صَوْتَ وَقَعَ السُّيُوفِ بِصَوْتِ النَّارِ فِي الْإِجَامِ . وَالْأَجْمَةُ تَجْمَعُ الْإِجَامُ مِثْلُ الْأَكْمَةِ وَالْإِكَامِ . [وَقَدْ يَمُوزُ لِقَائِهِ إِنْ يَقُولُ : أَجْمَةٌ وَأَجْمٌ وَتَجْمَعُ الْأَجْمُ أَجَامًا مِثْلُ جَبَلٍ وَأَجْبَالٍ . وَمِثْلُهُ أَكْمَةٌ وَأَكَامٌ . وَيُجْمَعُ إِجَامًا عَلَى فِعَالٍ مِثْلُ إِكَامٍ .

كَرَّاهُ يَنَالُ الْمَاءَ قَبْلَ شِفَاهِهِمْ لَهُمْ عَارِضَاتُ الْوَرْدِ شُمُّ الْمُنَاخِرِ
أَيْ تَمَعُّ أَوْفَهُمْ فِي الْمَاءِ قَبْلَ شِفَاهِهِمْ فِي عَارِضَاتِ الْوَرْدِ لِأَنَّ أَوَّلَهُ لَهُمْ دُونَ النَّاسِ . قَالَ لَنَا أَبُو الْحَسَنِ (٢٣٢) : الْمَعْنَى يَنَالُ الْمَاءَ شُمُّ مَنَاخِرِهِمْ قَبْلَ شِفَاهِهِمْ فِي عَارِضَاتِ الْوَرْدِ أَيْ فِي أَوَائِلِ الْوَرْدِ . (قَالَ) وَتَنْتَضِبُ «عَارِضَاتُ» عَلَى الْوَقْتِ . رَجَعْنَا ^(١)
قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : حِينَ اشْتَبَهَتِ الْأَشْبَاحُ فِي أَوَّلِ ظُلْمَةِ اللَّيْلِ فَلَمْ يُعْرِفْ شَخْصُ الرَّجُلِ مِنْ شَخْصِ الذَّبِّ

(ب) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : وَذَلِكَ أَنَّ الظَّيَّ إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْحَرُّ طَلَبَ الْكِئَاسَ وَقَدْ بَرَّقَتْ عَيْنُهُ مِنْ بَيَاضِ الشَّمْسِ وَلَمَعَانِهَا فَيَسْتَدِرُّ بَصَرَهُ حَتَّى يَصُكَّ بِنَفْسِهِ الْكِئَاسَ لَا يُبْصِرُهُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

رَأَاهَا تَدُورُ بِغَيْرَانِهَا وَيَهْمُهَا بَارِحٌ ذُو عَمَى

يَعْني الظُّلُمَاءُ تَدُورُ بِكُنُوسِهَا لَا تُبْصِرُ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ

^(a) وَلَقَيْتُهُ أَوَّلَ صَوْلِي (232). وَبَوْلِي ^(b). وَعَوْلِي. وَأَوَّلَ عَائِتِي. وَأَذَنِي
ظَلَمَ. كُلُّ هَذَا أَوَّلُ شَيْءٍ ^(c) وَأَوَّلَ وَهْلَةٍ ^(d). وَأَوَّلَ وَهْلَةٍ [وَعَيْنٍ] ^(e)
وَلَقَيْتُهُ صَخْرَةً بِحَرَّةٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ شَيْءٌ ^(f) وَلَقَيْتُهُ لَيْسَ
بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَجَاحٌ أَيْ سِتْرٌ. وَوَجَاحٌ. وَوَجَاحٌ ^(g). [وَأَجَاحٌ وَأَجَاحٌ]. وَقَالَ
[غَنِيُّ بْنُ مَالِكٍ] :

أَسُودُ شَرَى لَقَيْنَ أَسُودَ غَابٍ ^(h) يَبْرُزُ لَيْسَ بَيْنَهُمْ وَجَاحٌ ⁽ⁱ⁾
أَبُو زَيْدٍ : لَقَيْتُهُ بِلَدٍ إِصْمِتَ وَهُوَ الَّذِي لَا أَحَدَ بِهِ ، [وَلَقَيْتُهُ
بِوَحْشٍ إِصْمِتَ] ^(j) ، وَلَقَيْتُهُ قَبْلَ كُلِّ صَنِيعٍ وَتَهْرٍ. فَالْصَنِيعُ الصِّيَاحُ. وَالْتَهَرُ
الْتَفَرُّقُ. (قَالَ) وَسَمِعْتُ الْكِلَابِيَّ يَقُولُ : يُقَالُ غَضِبَ مِنْ غَيْرِ صَنِيعٍ

وَالْأَجِيجُ صَوْتُ النَّهَابِ النَّارِ. أَجَّتِ النَّارُ أَجًّا وَأَجِيجًا. وَقَوْلُهُ « وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ » يَرِيدُ لَمْ يَغِبْ
مِنْهَا شَيْءٌ . وَيُقَالُ فِي الشَّمْسِ هِيَ حَيَّةٌ إِذَا كَانَ فِيهَا بَقِيَّةٌ مِنْ نُورِهَا . وَجِجًا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ
بِمَعْنَى حَاجِبِهَا . وَحَاجِبُهَا جَانِبٌ مِنْ جَوَانِبِهَا . وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ لِأَخِي : كُلُّ مَنْ حَوَاجِبَ
الرَّغِيفِ أَيْ مِنْ جَوَانِبِهِ [

(١) [شَرَى مَوْضِعٌ بَيْنَهُ يَوْصَفُ بِأَنَّهُ مَأْسَدَةٌ وَالْعَرَبُ إِذَا بَالَتْ فِي صِفَاتِ الْأَسَدِ نَسَبَتْهَا
إِلَى شَرَى وَتَرَجَ وَخَفَّانَ . وَخَفَّانُ فِي الْبَرِّيَّةِ الَّتِي تَقْرُبُ مِنَ الْقَادِيسِيَّةِ فِي الَّذِي زَعَمُوا . وَالْبَرْزُ
الْمَكَانُ الْبَارِزُ الْتَكْشِفُ لَيْسَ فِيهِ سِتْرٌ وَلَا حِجَابٌ . وَيُرْوَى هَذَا الْبَيْتُ « وَجَاحٌ » بِالرَّفْعِ عَلَى الْأَفْوَاءِ
وَالْأَيَّاتِ الَّتِي مَعَ هَذَا الْبَيْتِ مَكْسُورَةٌ . وَيُرْوَى « وَجَاحٌ » بِالْكَسْرِ وَيُمَكِّلُهَا مَبْنِيَّةٌ مَعْرِفَةٌ [

(٢) رَزَّ بِلَدٍ إِصْمِتَ مُنُونٌ وَيُؤَزِّدُ فِيهِ الْإِضَافَةُ . وَبِوَحْشٍ إِصْمِتَ مُضَافٌ لِغَيْرِ

(a) أَبُو زَيْدٍ (b) وَرَوَى الْقَرَأُ وَأَبُو زَيْدٍ

(c) الْكَسَادِيُّ وَلَقَيْتُهُ (d) وَحَكَى الْقَرَأُ

(e) أَبُو زَيْدٍ (f) وَقَالَ غَيْرُهُ

(g) ثَلَاثُ لَفَظَاتٍ (h) تَرْجَحُ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: كُنْتُ أُرْوِي

أَنَّ هَذَا الْبَيْتَ: تَرْجَحُ فَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ تَرْجَحُ. وَذَكَرَ أَنَّ تَرْجَحَ تَصْغِيرُ

(i) وَجَاحٌ

وَلَا نَفْرٍ^(٨) وَفَرٌّ مِنْ غَيْرِ صَبَحٍ وَلَا نَفْرٍ^(٩). أَي مِنْ غَيْرِ قَلِيلٍ وَلَا كَثِيرٍ. وَأَنْشَدَ (٤٧٧):

كَذُوبٌ مَحُولٌ يَجْعَلُ اللَّهُ جُنَّةً لَا يَمَانُهُ مِنْ غَيْرِ صَبَحٍ وَلَا نَفْرٍ^(١)
 وَلَقِيْتُهُ يَمِشِي بَيْنَ سَنَعِ الْأَرْضِ وَبَصَرِهَا. أَي بِأَرْضٍ خَلَاءَ مَا بَهَا
 أَحَدٌ،^(د) وَلَقِيْتُهُ الْتِقَاطًا إِذَا لَمْ تُرْذَهُ فَهَجَبَتْ عَلَيْهِ. قَالَ الرَّاجِزُ:
 وَمَنْهَلٍ وَرَذَتْهُ الْتِقَاطًا لَمْ أَلْقِ إِذْ وَرَذَتْهُ فَرُاطًا
 إِلَّا الْحَمَامَ الْوُزُقَ وَالنَّطَاطَا فَهَنْ يُلْعِنُنَ بِهِ الْغَاطَا
 كَأَلْتَرْجَمَانٍ لَقِيَّ إِلَّا نَبَاطًا أَوْرَذَتْهُ فَلَا نَيْصًا أَعْلَاطَا
 أَصْفَرَ مِثْلَ الزَّيْتِ لَمَّا شَاطَا أَرْمِي بِهِ الْخُزُونَ وَالْبَسَاطَا^(٥)

(١) [الْمَحُولُ الَّذِي يَجْعَلُ بِالنَّاسِ إِلَى السُّلْطَانِ أَيْ يَسْمَى جَم. يَجْعَلُ اللَّهُ جُنَّةً أَيْ يَنْتَهِي
 مِمَّنْ يَمَاقُفُهُ بِالْإِيمَانِ الْكَاذِبَةِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ لِحُوفِهِ سَبَبٌ وَمِنْ غَيْرِ أَنْ يَمْرُضَ لَهُ مَا
 يُفْزِعُهُ]

(٨) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ يُقَالُ ...
 (٩) وَحَكِي
 (د) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: سَنَعُ الْأَرْضِ
 وَبَصَرُهَا حَيْثُ لَا يُسْمَعُ صَوْتُ الْإِنْسَانِ وَلَا يُرَى بَصَرُ الْإِنْسَانِ. وَأَمَّا يُرِيدُ أَنَّهُ لَمْ يُبْصِرْهُ
 أَحَدٌ وَلَمْ يَسْمَعْ صَوْتَهُ أَحَدٌ (233) إِلَّا الْأَرْضُ. الْقَرَأَ يُقَالُ ...
 (٥) أَرْمِي بِهَا الْخُزُونَ وَالْبَسَاطَا. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَاهُنَا قِرَاءَتَانِ: الْخُزُونَ وَالْبَسَاطَا. وَقَدْ
 قَرَأْتُهُ عَلَى أَبِي الْعَبَّاسِ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ «الْخُزُونَ وَالْبَسَاطَا» فَفَسَّرَهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ:
 الْخُزُونَ التَّسْلَامُ الَّذِي قَدْ قَارَبَ الْأَدْرَاكَ. أَرْمِي هَذِهِ الْإِبِلَ بِهِ فِي بَسَاطِ الْأَرْضِ أَيْ
 اسْوِقْهَا بِهِ إِذَا خَفَّ سِيرُهَا. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَقَرَأْتُهَا فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ «وَالْإِغْبَاطَا»
 بِكَسْرِ الْمُهْمَلَةِ مِنْ قَوْلِكَ انْغَبَطَ الرَّجُلُ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ. وَأَنْشَدَ مِنْ قَوْلِ الْأَرَقَطِ:
 وَانْتَسَفَ الْجَالِبُ مِنْ أَنْدَابِهِ إِغْبَاطًا لِلنَّيْسِ عَلَى أَصْلَابِهِ

حَتَّى تَرَى الْبَجَاجَةَ^(١) الضَّيَاطَا يَمْسَحُ لَهَا حَافَ الْأَغْبَاطَا

بِالْحَرْفِ مِنْ سَاعِدِهِ الْأَخْطَا^(٢)

وَيَقَالُ لِقَيْتُهُ كَفَّةً كَفَّةً (مَنْصُوبٌ بِمَيِّرٍ تُؤْنِ لِأَنَّهُمَا أَسْمَانِ جُمْلًا أَسْمَا
وَاحِدًا. فَإِذَا قَالُوا لِقَيْتُهُ كَفَّةً لِكَفَّةٍ تَوْنُوا)^(٣)، وَلِقَيْتُهُ (٤٧٨) نَقَابًا إِذَا
لِقَيْتُهُ فَبَجَاةً، وَلِقَيْتُهُ صِرَاحًا أَيْ مُوَاجَهَةً، وَلِقَيْتُهُ كِفَاحًا وَصِقَابًا. مِثْلُ
الْصِرَاحِ. وَأَنْشَدْنَا أَصْحَابَنَا:

قَدْ عَلِمَ أَلْمَقَابِلَاتُ كَفَّهَا وَالنَّاطِرَاتُ مِنْ خَصَاصِ لَفْعَا
لَأَرْوِينَهَا دَلَجًا^(٤) أَوْ مَنَحًا^(٥)

(١) [قوله «لَمْ أَلْقَ» إِذْ وَرَدَتْهُ قُرَاطَا» يَرِيدُ أَنَّهُ لَمْ يَلْقَ عَلَى الْمَنْهَلِ قَوْمًا قَدْ تَقَدَّمُوا أَمَّا
لَقِيَ عَلَيْهِ الْحَمَامَ. يَعْنِي أَنَّهُ لَيْسَ بِأَهْ يَطْرُقُهُ النَّاسُ أَمَّا بِشَرْبٍ مِنْهُ الْحَمَامُ. وَالْوَرْقُ الَّتِي كَوْنُهَا
لَوْنُ الرَّمَادِ. وَالْفَطَاةُ صَرْبٌ مِنَ الْقَطَا. وَالْأَلْفَاظُ الصَّوْتُ وَالْجَلَّةُ. وَالتَّرْجَمَانُ الَّذِي يَتَرَجَّمُ
عَنِ النَّبْطِ. وَالْفَطَاةُ الْكَلَامُ الَّذِي لَا يُفْهَمُ جَمَلَ صَوْتِ الطَّيْرِ كَكَلَامِ النَّبْطِ. وَالْأَغْلَاطُ الَّتِي لَا
سِمَةَ عَلَيْهَا. أَصْفَرُ مِثْلُ الزَّيْتِ يَعْنِي الْمَاءَ الَّذِي وَرَدَهُ قَدْ أَصْفَرَ لَطُولَ مَكْنِهِ. وَشَاطُ قُلِي. شَبَّهَهُ
بِالزَّيْتِ الْمَغْلَى. وَالْمَزُونُ جَمْعُ حَزْنٍ وَهِيَ الْأَرْضُ الْفَلِيطَةُ. وَالْبَسَاطُ الْأَرْضُ السَّهْلَةُ الْمُبْسِطَةُ.
وَالْبَجَبَاجَةُ الثَّقِيلُ الْبَدَنُ الْكَثِيرُ النَّحْمِ. وَالضَّيَاطُ الَّذِي يُحَرِّكُ مَنْكَبَيْهِ فِي الْمَشْيِ. وَقَوْلُهُ
«يَمْسَحُ» أَيْ يَمْسَحُ مَخَاطَهُ لَمَّا بَكَى بِحَرْفِ ذِرَاعِهِ مِنْ طَوْلِ الرُّكُوبِ. وَالْأَغْبَاطُ لُزُومُ الرُّكُوبِ.
يَقُولُ لَمَّا تَرِمَ الرُّكُوبَ وَتَأْدَى بِهِ بِكِي وَسَالَ مَخَاطَهُ فَمَسَحَهُ بِحَرْفِ سَاعِدِهِ]

(٢) [يَقُولُ قَدْ طَلَعَتِ النَّسَاءُ الْبَرَزَاتُ الَّتِي يُوَاكِهْنَ. وَالنَّسَاءُ الْمُتَحَيَّاتُ اللَّوَاتِي يَنْظُرْنَ مِنْ
خَصَاصِ الْبُيُوتِ بِلِسْعَتَيْنِ وَلَا يُكَافِحْنَ. لَأَرْوِينَ هَذِهِ الْإِبِلَ عَلَى كُلِّ حَالٍ. وَالدَّلَجُ الَّذِي

وَقَالَ هَاهُنَا «الْأَغْبَاطُ» جَمْعُ غَيْطٍ وَغُطٍ. وَأَغْبَاطُ جَمْعُ الْجَمْعِ وَالْقَيْطُ قَتَبٌ
يَمْلَأُ ظَهْرَ الْبَعِيرِ. يَرِيدُ خَالِطُهُ أَيْ أَكْبَّ عَلَيْهِ لِلنَّوْمِ مِنَ الْإِعْيَاءِ وَالسَّهَرِ. وَالْأَغْلَاطُ الَّتِي
لَا خُطْمَ عَلَيْهَا. وَالبَجَبَاجَةُ (233) الْكَثِيرُ النَّحْمِ الْمُسْتَرْخِيهِ الَّذِي يَحْيِكُ فِي وَشِيَتِهِ.
ضَاطٌ يَضِيطُ مِثْلُ حَاكٍ يَحْيِكُ

(٤) دَلَجًا

(٥) وَلِقَيْتُهُ عَيْنُ عَتَّةٍ. أَبُو زَيْدٍ

(١) الْبَجَبَاجَةُ

[وَيَقَالُ لِقَيْتُهُ كَفْحًا ، وَأَوَّلَ أَوَّلٍ ، وَأَوَّلَ أَوَّلٍ . وَأَذْنِي ذِي ظَلَمٍ .
وَأَذْنِي ظَلَمٍ . أَيَّ أَوَّلَ شَيْءٍ ، وَلِقَيْتُهُ عَيْنَ عُنَّةٍ ، وَيُقَالُ أَفْعَلُ ذَلِكَ إِثْرَ
ذِي آثِيرٍ . وَإِثْرَةُ ذِي آثِيرٍ أَيَّ آخِرَ شَيْءٍ :]

١٢٥ بابُ اسْتِقْلَالِ الشَّيْءِ وَاسْتِصْغَارِهِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب المذئنة والاحتقار (الصفحة ١١٠)

يُقَالُ غَمِطَ ذَلِكَ يَغْمِطُهُ إِذَا اسْتَصْغَرَهُ وَلَمْ يَرْضَهُ ^(a) ، وَغَمِصَهُ ^(b)
يَغْمِصُهُ ^(c) غَمِصًا أَيَّ اسْتَحْقَرَهُ وَلَمْ يَرْضَهُ وَإِنَّهُ لَغَمِصٌ ^(d) ، وَقَدْ سَفِهَهُ ،
وَرَغِبَ عَنْهُ أَيَّ رَأَى لِنَفْسِهِ عَلَيْهِ فَضْلًا ^(e) ، يُقَالُ أَرَزَغْتُ فِيهِ إِرْزَاغًا إِذَا
أَنْتَ تَضَعْفَتُهُ ، وَأَعْمَزْتُ فِيهِ إِعْمَازًا . ^(f) قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَعْدِ :
وَمَنْ يُطِيعُ النِّسَاءَ يُلَاقِ مِنْهَا إِذَا أَعْمَزْنَ فِيهِ الْآقُورِيَّ ^(g) (234)
وَقَدْ أَحْضَنْتُ بِالرَّجُلِ أَحْضَانًا ، وَالْهَدْتُ بِهِ الْهَادَا إِذَا أَرَزَيْتَ
بِهِ ^(g) . وَأَنْشَدَ :

يَجْمَلُ الدَّلْوُ مِنَ الْبَرِّ إِلَى الْحَوْضِ . وَالْمَاتِحُ الَّذِي يُبْذَلُ الْحَبْلُ حَتَّى تَخْرُجَ الدَّلْوُ . وَقَوْلُهُ « دَلْبًا أَوْ
مَتَحًا » بَرِيدٌ أَنَّهُ إِمَّا يَمْتَنَحُ بِالدَّلْوِ فَإِذَا خَرَجَتْ اسْتَقْبَلَهَا رَجُلٌ يُعِينُهُ عَلَى الِاسْتِقَاءِ فَآخِذًا
وَصَبَّهَا فِي الْحَوْضِ . وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ الَّذِي يَمْتَنَحُ غَيْرَهُ وَيَذْلُجُ هُوَ بِالدَّلْوِ إِلَى الْحَوْضِ . وَيُجُوزُ أَنْ
يَكُونَ « أَوْ » بِمَعْنَى الْوَاوِ فَيَكُونُ بِالْمَعْنَى عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُ يَمْتَنَحُ وَيَذْلُجُ . وَيُرْوَى : دَلْبًا وَمَتَحًا [^(a)
أَيَّ الدَّوَامِي .] بِمَعْنَى أَنَّ مَنْ اسْتَضْعَفَهُ النِّسَاءَ وَطَمِعْنَ فِيهِ لَأَقَى مِنْهُنَّ دَوَامِيَّ وَأَمْرًا
مُنْكَرًا]

- (a) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : غَمِطَ الْحَقُّ . وَغَمِصَ النَّاسَ أَيَّ اسْتَصْغَرَهُمْ
(b) وَغَمِصَهُ بِالْفَتْحِ وَكَسْرٍ
(c) وَيَغْمِصُهُ
(d) لَغَمِصٌ
(e) أَبُو زَيْدٍ
(f) وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ
(g) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : أَكْثَرُ الْكَلَامِ : زَرَيْتُ عَلَيْهِ وَازَرَيْتُ بِهِ

تَمَلَّسْ هَدَاكَ اللَّهُ أَنْ أَنَّى نَوَقُلْ بِنَا مُنْهَدُ لَوْ يَمْلِكُ الصَّلَعُ صَالِحُ^(١)
 (قَالَ)^(٢) وَتَمِيتُ الْكِلَابِيَّ (٤٧٩): أَصْبَحَ فُلَانٌ بِحُضْنَةِ^(ب)
 إِذَا أَصَابَتْهُ الظِّلْمَةُ لَا يَمْلِكُ لِنَفْسِهِ إِلَّا تَنْصَارَ مِنْهَا. وَأَنْشَدَنِي:
 يَحْنَى بِذِكْرِي مِنْ قَصِيَّةِ حُضْنَةٍ قَيْرَى غَنَائِي بَعْدَ سُوءِ الْحَالِ
 وَلَقَدْ عَلِمَنْ بِأَنِّي مَرِسُ الْقَوَى طَرَفُ الْهَوَى مَاضٍ عَلَى الْأَهْوَالِ^(٥)^(٦)
 وَيُقَالُ أَقْتَحَمْتُ عَيْنِي إِذَا أَرْدَرْتُهُ ، وَقَدْ بَذَّأْتُ عَيْنِي ، أَبُو زَيْدٍ:
 وَبَطُّ الرَّجُلِ يَبِطُ وَبَطًا وَهُوَ وَابِطٌ إِذَا تَضَمَّضَ وَسَاءَتْ حَالُهُ. قَالَ
 الْكُمَيْتُ:

[فَإَيُّ مَا يَكُنْ يَكُ وَهْوَ مِنَّا] بِأَيْدٍ مَا وَبَطْنَ وَمَا يَدِينَا^(د)
 [فَإِنْ تَغْفِرْ فَتَحْنُ لِدَاكَ أَهْلٌ وَإِنْ تُرِدِ الْعِقَابَ فَتَادِرِنَا]^(٦)

(١) الضالْعُ الحائِرُ. [يقول لو قَدَّرَ عَلَى ظُلْمِنَا وَالْجَوْرَ طَلِينَا لَفَعَلْ] (٢) [يحْنَى بِذِكْرِي يُكْثِرُ ذِكْرِي وَيُلْهِجُ بِهِ. وَالْقَصِيَّةُ الْغَيْبُ وَالْكَلَامُ فِي الْإِنْسَانِ بِالْقَبِيحِ. وَالْفَنَاءُ الْإِسْتِفْهَاءُ بِالشَّيْءِ. وَأَنْ يَكْتَفِي بِهِ مِنْ غَيْرِهِ. وَالْمَرِسُ الْقَوَى الْجَلْدُ. وَطَرَفُ الْهَوَى أَيْ يَسْتَعِدُّ هَوَى بَعْدَ هَوَى فَإِذَا رَابَهُ مِمَّنْ يُحِبُّهُ أَمْرٌ اسْتَطَرَفَ مَحَبَّةً غَيْرَهُ. وَمَاضٍ عَلَى الْأَهْوَالِ يُرِيدُ الْأُمُورَ الَّتِي تُفْزِعُ وَتَحُولُ مِنْ تَعَرُّضٍ لَهَا. وَالْمَعْنَى أَنَّهُ يَحْنَى بِذِكْرِهِ إِذَا خَشِيَ أَنْ يَفْعَلَ بِهِ فِعْلًا قَبِيحًا يُسَبُّ بِهِ فَإِذَا اسْتَنْصَرَهُ دَافِعٌ عَنْهُ حَتَّى لَا يَقَعَّ بِهِ مَا يَكْرَهُهُ وَقَدْ كَانَ أَشْرَفَ عَلَى وَفُوعِ ذَلِكَ الشَّيْءِ بِهِ *] (٣) [ذَكَرَ الْكُمَيْتُ هَذَا الشِّعْرَ فِي قَصِيدَةٍ ذَكَرَ فِيهَا فَضْلَ عَدْنَانَ عَلَى قَحْطَانَ. يَقُولُ

(٤) أَبُو يُوسُفَ (ب) بِحُضْنَةٍ
 (٥) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: الظِّلْمَةُ وَالظُّلَامَةُ وَاحِدٌ. وَالْقَصِيَّةُ الْغَيْبُ. وَطَرَفُ الَّذِي يَطْرَفُ الشَّيْءُ بَعْدَ الشَّيْءِ.
 (د) يَدِينَا

وَقَدْ أَذَالَهُ يُذِيلُهُ إِذَا أَسْتَهَانَ بِهِ وَأَمْتَنَهُ . وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ : نَهَى
عَنْ إِذَالَةِ الْخَلِيلِ ، وَالْأَبْسُ التَّصْغِيرُ وَالْقَهْرُ . أَبَسَهُ يَأْبِسُهُ أَبْسًا . قَالَ
الْعَجَّاجُ (٤٨٠) :

لُيُوثُ هَيْجًا لَمْ تُرْمَ بِأَبْسٍ يَنْفِينَ بِالزَّارِ وَأَخَذِ هَمْسٌ ^(a)
وَيَقَالُ أَرَزَى بِهِ يُزِرِي إِزْرَاءً إِذَا قَصَرَ بِهِ . وَزَرَى عَلَيْهِ يُزِرِي
زَرِيًّا إِذَا غَابَ عَلَيْهِ ، وَذَامَهُ يَذَامُهُ ذَامًا أَسْتَصَفَرَهُ وَأَحْتَمَرَهُ ^(b)

١٢٦ بابُ الطَّرْدِ وَالسُّوقِ

راجع في الالفاظ الكتائية باب العَدُوِّ والسَّيْرِ (الصفحة ٨٢)

يُقَالُ جَاءَ يَظْفُهُ وَيَظَافُهُ إِذَا جَاءَ يَطْرُدُهُ مُرْهَقًا لَهُ . [زَادَ أَبُو عَمْرٍو :
يَظُوفُهُ . (قَالَ) وَهُوَ آجُودُهَا . (قَالَ) وَتَمَيَّتُ الْعَامِرِيُّ يَهُولُ : جَاءَ

أَيُّ شَيْءٍ فَعَلْنَا مِنْ عَفْوٍ عَنْكُمْ أَوْ عِقَابٍ لَكُمْ فَيَعْدُرُهُ مَنْأً . يُجَاطَبُ بِذَلِكَ الْبِشَانِيَّةُ . يَقُولُ
أَيْدِينَا قُوَّةٌ لَا ضِمَافٌ وَلَا مَرِيضَةٌ . [يُقَالُ يَدِي مِنْ يَدٍ إِذَا شَلَّ مِنْهَا ^(c)] . وَمِنْ دَعَائِهِمْ عَلَى الْإِنْسَانِ
مَا لَهُ يَدِي مِنْ يَدِهِ . وَقَوْلُهُ « وَهُوَ مَنْأٌ » يَرِيدُ وَجْزَاؤَهُ مَنْأً بِأَيْدٍ غَيْرِ ضِمَافٍ وَحَذَفَ الْمُضَافَ
وَهُوَ الْحِزَاءُ وَرَفَعَ الضَّمِيرَ الَّذِي كَانَ مُجْرُورًا لِأَنَّ الْمُضَافَ كَانَ مَرْفُوعًا وَقَدْ قَامَ مَقَامُهُ .
وَقَوْلُهُ « وَإِنْ تُرِدَ الْمُقَابَ فَقَادِرِينَا » هُوَ مَنْصُوبٌ بِفِعْلِ مُقَدِّرٍ قَبْلَهُ وَنَصْبُهُ عَلَى الْحَالِ
وَتَقْدِيرُهُ فَتَحْنُ تَفْعَلُهُ قَادِرِينَ]

(١) [وَيُرْوَى : ضَرَاغُمُ تَنْفِي بِأَخْذِ هَمْسٍ . يَمْدَحُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ وَبَنِي أُمَيَّةٍ .
وَالزَّرَّارُ وَالرَّثِيرُ صَوْتُ الْأَسَدِ . وَالْهَمْسُ مَصْدَرٌ هَمَسَ إِذَا مَضَرَ وَغَمَزَهُ . يُرِيدُ أَنَّهُمْ لَمْ
يُذِلُّهُمْ أَحَدٌ وَلَمْ يَرْمِ تَحْقِيقَهُمْ وَاسْتَصْفَرَهُمْ]

(a) ضَرَاغُمُ تَنْفِي بِأَخْذِ هَمْسٍ (234^v)
(b) وَيُقَالُ ذَامَهُ ذَيْمًا أَيْضًا
(c) وَيُقَالُ اللَّهُمَّ لَا تَبْطِنِي بَعْدَ مَا رَفَعْتَنِي

يُفْرِشُهُ فِي هَذَا الْمَعْنَى ، وَقَدْ أَلَبَهُ يَأْلِبُهُ أَلْبًا^(أ) . قَالَ^(ب) [مُذْرِكُ بْنُ حِصْنِ
الْأَسَدِيِّ] :

أَلَمْ تَعْلَمِي أَنَّ الْأَحَادِيثَ فِي غَدٍ وَبَعْدَ غَدٍ يَا لَيْلَنَ أَلَبَ الطَّرَائِدُ^(١)
وَجَاءَ يَنْفُهُ . وَيَكِظُهُ . لِلَّذِي يَطْرُدُ شَيْئًا مِنْ خَلْفِهِ وَقَدْ كَادَ يَلْحَقُهُ ،
وَمَرَّ يَشْحَذُهُ وَهُوَ يَشْحُطُ الدَّوَابَّ . إِذَا كَانَ عَجُولًا يَسُوقُهَا سَوَاقًا شَدِيدًا ،
وَهُوَ رَجُلٌ قِمَاطٌ . (أَبُو عَمْرٍو: الصَّوَابُ قِمَاطٌ) ، وَنَبَلَهَا يَنْبَلُهَا نَبَلًا إِذَا شَدَّ
سَوَاقَهَا . قَالَ الرَّاجِزُ :

يَا مَيِّ قَدْ نَذَلُو أَلْمِطِي دَلَوَا وَنَمَعُ أَلْمِينِ الرَّقَادَ أَلْهَلُوا
وَقَدْ حَشَّهَا يَحْشُهَا حَشًّا إِذَا أَحْمَاهَا فِي السَّيْرِ . قَالَ الرَّاجِزُ^(٢) (235)
[وَهُوَ أَلْخَطَمُ الْقَيْسِيُّ] :

قَدْ حَشَّهَا أَلْلَيْلُ بِسَوَاقٍ حُطَمَ لَيْسَ بِرَاعِي إِبِلٍ وَلَا غَنَمٍ
وَلَا بِجَزَّارٍ عَلَى ظَهْرِ وَضَمَ [مَنْ يَلْقَانِي يُودِكُمَا أَوْدَتِ إِرَمَ]^(٣)
وَمَرَّ يَزْعَقُ دَوَابَّهُ زَعَقًا أَيْ يَطْرُدُهَا مُسْرِعًا وَهُوَ رَجُلٌ زَاعِقٌ . قَالَ
الرَّاجِزُ :

(١) [وقد مضى تفسيره]

(٢) [كَأَنَّهُ ذَكَرَ أَلْبًا وَالْحُطَمُ الَّذِي يَحْطِمُ الشَّيْءَ يَكْسِرُهُ . بِرَيْدٍ أَنَّهُ يَسُوقُهَا رَجُلٌ
جَازِدٌ لَيْسَ بِوَاهِنٍ وَلَا ضَعِيفٍ وَلَا تَرَعِيَّةٍ وَلَا جَزَّارٍ . يَعْنِي أَنَّهُ لَيْسَ بِمَنْ يَنْتَرِضُ لِحَمِيرِ
أَعْنَاهُ شَرِيفًا وَجَلِيلًا . وَالْوَضَمُ مَا وَقَبَتْ بِهِ اللَّحْمُ أَنْ يُصِيبَ (٤٨) الْأَرْضَ . وَإِرَمٌ
هُوَ مَادٌّ . وَمَعْنَى الشَّيْءِ أَنَّ الْحَرْبَ قَدْ حُشَّتْ وَأُحْمِيَتْ . وَذَكَرَ سَوَاقَ الْإِبِلِ وَتَسْيِيرَهَا عَلَى
طَرِيقِ الْمَثَلِ]

تَعْلِيَّ إِنَّ عَلَيْكَ سَائِقًا^(أ) لَا مُبِطًا^(ب) وَلَا عَنِيفًا زَاعِمًا^(ج)
[لَنَا بِأَعْجَازِ الْمُطِيِّ لَاحِقًا]^(د)

١٢٧ بابُ حُسْنِ الْقِيَامِ عَلَى الْمَالِ

راجع في كتاب الألفاظ الكتابية باب النهوض بالعمل (الصفحة ١٢٥)

يُقَالُ هُوَ خَالٌ مَالٍ وَخَائِلٌ مَالٍ إِذَا كَانَ حَسَنَ الْقِيَامِ عَلَى مَالِهِ ،
وَأَنَّهُ لَصَدَى مَالٍ ، وَأَنَّهُ لَسُرُورُ مَالٍ ، وَسُوبَانُ مَالٍ ، وَهُوَ شِسْعُ
مَالٍ ، وَصِصَّةُ مَالٍ ، وَأَنَّهُ لَمِجْنُ مَالٍ . قَالَ^(د) : أَنَا فِمْ بَنُ مِلْقَطِ
الْأَسَدِيِّ :

قَدْ عَنَتِ الْجِلْدُ شَيْخًا أَعْجَمًا مِجْنَ مَالٍ حَيْثَمَا^(هـ) تَصَرَّفَا^(ف)

(١) [يقول للابل اطلبي إن لك سائقًا ولا يخرقني في سوقه فيتجاوز القدر فتقطع
الركاب. ولا يبطئ في السوق فيقصّر في سبورها بل يحميها على مقدار من السبيرة تطيقه فلا
تكون مبطة. ولا كالة تحسرة. وقيل الزاعق الذي يصيح جا]

(أ) إِنَّ عَلَيْكَ فاعلمن سائقًا

(ب) لَا مُبِطًا^(ج) قال أبو الحسن : قال بNDAR : الزاعق هو الذي يسوق
ويصيح بها صياحًا شديدًا . قال ومثله الزاعق . قال أبو الحسن وسمعت أبا العباس المبرد
يقول : قَلَوْتُ الْإِبِلَ سُقْشَا سَوْقًا شَدِيدًا . وَدَلَوْتُهَا أَلَيْنَ مِنْهُ وَانْشَد :

لَا تَقْلُواهَا وَأَذْلُواهَا دَلُوا أَنَّ مَعَ الْيَوْمِ إِخَاهُ غَدَا

يقول أَلَيْنَا السَّوْقُ وَإِنْ عَمِلْنَا عَمَلَ يَوْمٍ فِي يَوْمَيْنِ لَيَكُونُ ذَلِكَ إِبْقَى لِلْإِبِلِ

(د) عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَانْشَد^(هـ) أَيْنَمَا

(ف) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : الْجِلْدُ النَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ . وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ (235) أَيْضًا إِذَا

اسْتَنَّتْ وَبِهَا قُوَّةٌ جَلْدٌ

[غَدَا يَظَاهِرُ وَمَا تَلَفَّكَ لَمْ يَنْتَمِلْ نَعْلًا وَلَا تَحَقَّقَا] ^(١)

وَهُوَ إِزَاهُ مَالٍ وَإِزَاهُ مَعَاشٍ . قَالَ حَمِيدٌ :

[عَرِييَّةٌ لَا نَاحِضٌ مِنْ قَدَامَةٍ وَلَا مُعْصِرٌ تَجْرِي عَلَيْهَا الْقَلَانِدُ]

إِزَاهُ مَعَاشٍ لَا يَزَالُ نِطَاقُهَا شَدِيدًا وَفِيهَا سَوْرَةٌ وَهِيَ قَاعِدٌ ^(٢)

وَقَسَرَ الْأَصْحَمِيُّ بَيْنَ زَهْرٍ :

تَجِدُهُمْ عَلَى مَا خَبَلَتْ هُمْ إِزَاهَا وَإِنْ أَفْسَدَ أُمَالُ الْجَمَاعَاتِ وَالْأَزَلُ ^(٣)

(١) [قَالَ الْخَلْعَدُ امْرَأَتُهُ فِيمَا أَقْدَرُ . وَالْأَعْيَفُ الصُّلْبُ الْحَسْبُ الْفُلِظُ الْمَطَامُ . وَمَعْنَاهُ أَنْتَبَهَتْ وَأَذَنَتْ . وَقَوْلُهُ « إِنْسَا تَصَرَّفَ » أَيُّهُ هُوَ يَصْلُحُ لِلْمَالِ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَفِي كُلِّ مَوْضِعٍ . وَالْأَطَارُ الْخُلْفَانُ مِنَ الثِّيَابِ]

(٢) [عَرِييَّةٌ امْرَأَةٌ مِنْ عَرِيبٍ بِنِ رُوَيْبِيَّةَ بِنِ هُبَالَةَ بْنِ هِلَالٍ . وَالنَّاحِضُ الْمَهْزُولَةُ الَّتِي كَبُرَتْ وَذَهَبَ لَحْمُهَا . وَالْقَدَامَةُ الْقَدِيمُ وَالْكَبِيرُ . يُقَالُ امْرَأَةٌ قَدِيمَةٌ بَيْنَهُ الْقَدَامَةُ إِذَا كَانَتْ كَبِيرَةً . وَالْمُعْصِرُ الَّتِي دَنَتْ لِلْحَيْضِ . وَقَوْلُهُ « لَا يَزَالُ نِطَاقُهَا شَدِيدًا » يَقُولُ هِيَ الدَّهْرُ فِي عَمَلٍ وَعِلَاجٍ فِي إِصْلَاحِ عَيْشِهَا وَإِنْ كَانَ لَا نِطَاقَ لَهَا . وَالنِّطَاقُ شَيْءٌ تَشْدُو بِهِ وَسَطُهَا (٤٨٢) حَتَّى تَتَمَكَّنَ مِنَ الْعَمَلِ . وَالسَّوْرَةُ الْحِدَّةُ . وَالْقَاعِدُ الَّتِي قَمَدَتْ هُنَّ الرُّؤُوسَ . وَالْجَمْعُ قَوَاعِدُ . وَيُرْوَى : وَفِيهَا سَوْرَةٌ . وَالسَّوْرَةُ الْبَقِيَّةُ الَّتِي بَقِيَتْ مِنْ شَبَاحِ مِثْلِ السَّوَارِ مِنَ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ]

(٣) أَيُّهُ الَّذِينَ يَقُومُونَ بِهَا الْقِيَامَ الْمَحْمُودَ . [وَجَزَمَ « تَجِدُهُمْ » لِأَنَّهُ جَوَابُ مُرَاطَبَةٍ قَدْ تَقَدَّمَ . وَقَوْلُهُ « عَلَى مَا خَبَلَتْ » يَعْنِي عَلَى مَا شَبَّهَتْ لِمَنْ ارَادَ مَعْرِفَتَهَا . يُرِيدُ أَنَّ الَّذِي يَنْظُرُ فِي أَمْرِ هَذِهِ الْحَرْبِ شَاكٌّ لَا يَذَرِي إِلَى أَيِّ شَيْءٍ يَصِيرُ أَمْرُهَا وَهِيَ فِي أَوَّلِ أَمْرِهَا تُخَيَّلُ إِلَى بَعْضِ النَّاسِ أَنَّهَا تَكُونُ عَلَى فِرْقَةٍ مِنَ الْفِرْقَتَيْنِ بَيْنَهُمَا وَتُخَيَّلُ إِلَى بَعْضِهِمْ أَنَّهَا تَكُونُ عَلَى الْآخَرَى . يَقُولُ : فَهُؤُلَاءِ الْقَوْمُ الَّذِينَ مَدَّحَهُمْ وَمُتَنَانٌ بِنِ إِبْنِ حَارِثَةَ وَاهْلُهُ يَقُومُونَ بِهَا عَلَى كُلِّ ظَنٍّ يَظُنُّ بِهَا . وَتَجِدُ يَتِمَّدُ إِلَى مَفْعُولَيْنِ لِأَنَّهُ جَمْعٌ مُلَمٌّ . وَالضَّمِيرُ الْمُتَّصِلُ بِتَجِدُ هُوَ الْمَفْعُولُ الْأَوَّلُ . وَمِنْ فَصْلٍ . وَإِزَاهَا الْمَفْعُولُ الثَّانِي وَمِنْ جَعَلَ إِزَاهَا ظَرْفًا بِتَرْتِلهُ حَذَاهَا . قَالَ الضَّمِيرُ الْمُتَّصِلُ بِتَجِدُ الْمَفْعُولُ الْأَوَّلُ وَمِنْ مَبْتَدَأٍ وَإِزَاهَا خَبَرٌ . وَالْجَمْلَةُ فِي مَوْضِعِ الْمَفْعُولِ الثَّانِي لِتَجِدُوا . وَالْجَمَاعَاتُ أَنْ يَجْتَمِعُوا فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ وَلَا تَخْرُجُ إِلَيْهِمْ إِلَى الرَّحَى فَتَنْشَعِرَ فَذَلِكَ هَلَاكُ الْمَالِ . وَالْأَزَلُ الْحَبْسُ . يُرِيدُ تَجِدُ هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ مُدْبِرِينَ وَالَّذِينَ يَقُومُونَ بِهَا]

(٤) وَيُرْوَى : سَوْرَةٌ مُضْمُومٌ مَهْمُوزٌ أَيُّ بَقِيَّةٍ مِنَ الشَّبَابِ وَإِذَا قُتِعَ لَمْ يُحْزَرْ . ارَادَ

شِدَّةَ وَثَرًا وَارْتِفَاعًا

وَيَقَالُ لِلرَّاعِي الْحَسَنِ الرِّعِيَةِ إِنَّهُ لَيَلُو مِنْ آبِلَائِهَا . قَالَ عَمْرُو
أَنْنُ لَجَاءُ :

فَصَادَقَتْ أَعْصَلَ مِنْ آبِلَائِهَا يُغِيبُهُ التَّرْعُ عَلَى ظَهَائِهَا^(١)
وَأَنَّهُ لَحِلٌّ^(٢) مِنْ آجِبَائِهَا ، وَعِيسَلٌ مِنْ آعْسَائِهَا ، وَزِرٌّ مِنْ أَزْرَارِ
أَلْمَالِ ، وَيَقَالُ إِنَّ لَهُ عَلَى أَلْمَالِ لَأَصْبَعًا أَيَّ أَثَرًا حَسَنًا . قَالَ الرَّاعِي :
ضَعِيفُ الْمَصَا بَادِي الْعُرُوقِ تَرَى لَهُ عَلَيْهَا إِذَا مَا أَحْدَبَ النَّاسُ إِصْبَعًا^(٣)

١٢٨ بَابُ اللَّحْمِ

راجع في فقه اللغة

^(١) الْوَذْرَةُ الْقِطْعَةُ الصَّغِيرَةُ ، فَإِذَا كَانَتْ أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهِيَ بَضْعَةٌ ،
فَإِذَا كَانَتْ أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهِيَ قَبْرَةٌ ، وَيُقَالُ بَعِيرٌ هَبْرٌ وَبِرٌّ . فَأَلْهَبِرُ

(١) يُرِيدُ صَادَقَتْ الْإِبِلَ سَافِيًا أَعْصَلَ وَهُوَ الْمَتْنُ الْحَسَنُ الشَّدِيدُ . وَالتَّرْعُ الْمَجْدُبُ بِالذَّلْوِ
وَالِاسْتِقَاءِ . وَالطَّيَاءُ الْمَطَاشُ]

(٢) أَيِ يَشَارُ إِلَيْهَا بِالْأَصَابِعِ إِذَا رُوِيَتْ^(٣) . [وَارَادَ بِقَوْلِهِ « ضَعِيفُ الْمَصَا » أَنَّهُ قَلِيلُ
الضَّرْبِ لَهَا (٤٨٣) . وَزَعَمُوا أَنَّ قَوْلَهُ « بَادِي الْعُرُوقِ » مَنَاءٌ قَدْ كَبِرَ وَحُطِّمَ حُسْنُهُ
فِي رَنَمِ الْإِبِلِ وَإِصْلَاحِهَا وَإِذَا كَبِرَ اضْطَرَبَتْ رِجْلُهُ وَبَدَتْ عُرُوقُهُ . (قَالَ) وَعِنْدِي أَنَّهُ يُرِيدُ
بِقَوْلِهِ « بَادِي الْعُرُوقِ » أَنَّهُ قَلِيلُ اللَّحْمِ وَإِذَا قَلِيَ اللَّحْمُ ظَهَرَتْ الْعُرُوقُ وَمِثْلُهُ :
وَفِي جَنَمِ رَاعِيهَا شَحُوبٌ كَأَنَّهُ هَزَالٌ وَمِنْ قِلَّةِ الطَّعْمِ يُجْزَلُ

^(٤) وَلِحَلٍّ^(ب) يُسَمَّى اللَّحْمُ الْقَتَالُ وَالنَّحْضُ

وَاللَّكِيكَ وَالْدَحِيضُ . هَذَا عَنْ غَيْرِ يَعْقُوبَ (236) . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : وَجَدْنَاهُ فِي أَوَّلِ
هَذَا الْبَابِ وَقَرَأْنَاهُ عَلَى أَبِي الْعَبَّاسِ فَعَرَفَهُ . وَكَأَنَّهُ تَوَقَّفَ فِي « الدَّحِيضِ » فَأَمَّا أَوَّلُ الْبَابِ
عَنْ أَبِي يُوسُفَ فَقَوْلُهُ : يَقَالُ هِيَ الْوَذْرَةُ لِلْبَضْعَةِ الصَّغِيرَةِ^(٥) رُئِيتُ

الْكثيرُ اللَّحْمُ وَالْوَبْرُ الْكثيرُ الْوَبْرُ ، فَإِذَا شُرِحَ اللَّحْمُ وَقُدِدَ طَوَّالًا فَهُوَ الْقَدِيدُ ، فَإِذَا شُرِحَ عِرَاضًا فَهُوَ الصَّفِيفُ ، وَالْوَشِيقُ يَجْمَعُهُمَا إِذَا جَمًّا . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْوَشِيقُ أَنْ يُغْلَى اللَّحْمُ إِغْلَاءً يَالْمَلْحُ ثُمَّ يُجْفَفُ ، وَأَلْتَمَرُ أَنْ يُقَطَّعَ صَغَارًا ثُمَّ يُجْفَفُ ، وَالْوَزِيمُ أَيْضًا الْجَفَفُ . وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ وَهُوَ يَذْكُرُ قَرَسًا [يُصَادُ عَلَيْهَا] :

فَتَشْبَعُ مَجْلِسَ الْحَيَيْنِ لَحْمًا وَتُبْقِي لِلْإِمَاءِ مِنَ الْوَزِيمِ

وَقَالَ ^(أ) [جِرْوُ بْنُ رِيَّاحٍ الْبَاهِلِيُّ] :

رَدُّ الْحَيِّ لَا تُنْدِي عِذَارًا [وَيَكْثُرُ عِنْدَ سَائِلِهَا ^(ب) الْوَشِيقُ

تَرَاهَا عِنْدَ قُبَّتِنَا قَصِيرًا وَنَبْذُلُهَا إِذَا بَاقَتْ بَوُوقُ] ^(١)

وَقَالَ ^(٥) [أَبُو كَاهِلٍ الْشُّكْرِيُّ] :

لَهَا أَشَارِدُ مِنَ لَحْمٍ تُتَمَرُّ

مِنَ الْعَالِي وَوَحْزُ مِنْ أَرَانِيهَا (٤٨٤) ^(٦)

(١) [يصف فرساً وذكر أنها تُذْرَكُ الْعَبْرَ غَيْرَ الْوَحْزِ . وَبُصَادٌ عَلَيْهَا قَبْلَ أَنْ يَنْدَى عِذَارُهَا مِنَ الْمَرْقِ . وَالْعِذَارُ السَّيْرُ الَّذِي يَقَعُ عَلَى خَدَّهَا الْمُتَّصِلُ بِحَدَائِدِ اللَّجَامِ . وَيَكْثُرُ عِنْدَ سَائِلِهَا اللَّحْمُ فَإِنَّ كُلَّهُ طَرِيًّا . وَيُقَدَّدُ مَا يُرِيدُ كَثْرَتَهُ . وَتَحْمِيسُهَا عِنْدَ قُبَّتِنَا وَتُرَايُ أَخْوَالُهَا لَكُرْمِهَا هَلِينَا وَلَتَكُونَ قَرِيبًا مِنَّا إِذَا قَلَجَانَا مِنْ يَسْتَعِينُ بِنَا أَوْ يَسْتَصِيرُ]

(٢) [الْأَشَارِدُ جَمْعُ (د) [إِشْرَارَةٍ] وَهُوَ الشَّيْءُ الَّذِي يُبَسِّطُ عَلَيْهِ اللَّحْمُ وَغَيْرُهُ . وَيُفَرِّقُ لِيَجْفَى وَيُسَبَّرُ بِهِ عَنِ الشَّيْءِ الْجَفَفِ] . وَالْوَحْزُ الشَّيْءُ الْبَسِيرُ . [وَمِثْلُ وَحْزِ الْإِبْرَةِ وَمَا يَجْرِي مَجْرَاهَا] . وَيُرِيدُ بِالْعَالِي الشَّعَالِبَ . وَبِالْأَرَانِي الْأَرَانِبَ . [وَصَفَ عُقَابًا وَذَكَرَ مَا هُنْدُهَا مِنْ لَحْمٍ صِيدَها مِنْ لَحْمِ الشَّعَالِبِ وَالْأَرَانِبِ . (قَالَ) وَالْعَالِي يُرِيدُ الشَّعَالِبَ كَمَا قَالَ لَيْدٌ : دَرَسَ الْمَنَّا

(ب) سَائِلِهَا

(د) وَاحِدُهَا

(أ) آخِرُ

(٥) النِّمِرُ وَذَكَرَ عُقَابًا

فَإِذَا كَانَ الْعُضْوُ تَامًا لَمْ يُكْسَرْ مِنْهُ شَيْءٌ فَهُوَ جَذَلٌ وَإِزْبٌ. يُقَالُ
قَطَعَهُ جُدُولًا وَآرَابًا. وَقَطَعَهُ إِزْبًا إِزْبًا. وَجَذَلًا جَذَلًا. وَعُضْوًا عُضْوًا^(٨).
فَإِذَا كُسِرَ الْعُضْوُ بِأَثْنَيْنِ فَهُوَ كِسْرٌ. قَالَ الشَّاعِرُ:

وَعَاذَلَهُ هَبَّتْ بِلِيلٍ تَلُوْمُنِي وَفِي كَفِّهَا كِسْرٌ أَبَّحٌ رَذُومٌ^(١)
وَيُقَالُ أَعْطَاهُ عُضْوًا مُؤَرَّبًا أَيْ تَامًا، وَأَعْطَانِي حَذِيَّةً مِنَ اللَّحْمِ أَيْ
قِطْعَةً صَغِيرَةً، وَأَعْطَانِي حُرَّةً مِنْ كَيْدٍ. وَحُرَّةٌ مِنْ فَلْدٍ. وَالْفِلْدُ كَيْدُ الْبَعِيرِ
وَلَا يَكُونُ الْفِلْدُ إِلَّا لِلْبَعِيرِ. وَلَا يُقَالُ فِي لَحْمٍ وَلَا فِي سَنَامٍ وَلَا غَيْرِهِ
حُرَّةٌ. وَيُقَالُ أَعْطَانِي^(٢) فَلْدَةً مِنْ كَيْدٍ. قَالَ أَعَشَى بِأَهْلَةً (٤٨٥):
نَكْفِيهِ حُرَّةً فَلْدٍ إِنْ أَلَمَّ بِهَا مِنْ الشَّوَاءِ وَزِدِّي شُرْبَهُ الْغَمْرُ^(٣)

بِمُتَالَعِ^(٤) فَأَبَانَ. يَرِيدُ «الْمَنَازِلَ» وَكَمَا قَالَ طَلْقَةُ:

كَأَنَّ أَبْرِيْقَهُمْ ظِلٌّ عَلَى شَرْفٍ مُقَدَّمٍ بِسَبَا الْكَتَّانِ مَلْشُومٌ

أَرَادَ «بَسَابِ الْكَتَّانِ» فَحَذَفَ [وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِ لَبِيدٍ: وَهُوَ مِنَ الْمَحْذُوفِ. وَبَيْتُ أَبِي كَاهِلٍ
لَيْسَ مِنْ هَازِلِينَ وَأَتَمًّا هُوَ بَدَلُ بَعْضِ الْحُرُوفِ مِنْ بَعْضٍ]. وَبَيْتُ^(٥) (الْمَجَاجِ ٢٣٦): قَوَاتِلُنَا
مَكَّةَ مِنْ وَرَقِ الْحَمَى^(٦). «أَرَادَ الْحَمَامَ». [وَهَذَا أَيْضًا مِنَ الْمَحْذُوفِ وَلَيْسَ مِنَ الْمُبْدَلِ]
(١) [هَبَّتْ قَامَتْ مِنْ نَوْمِهَا وَاسْتَبَقَطَتْ. وَقَوْلُهُ «بِلِيلٍ» أَرَادَ وَقَدْ بَقِيَتْ مِنَ اللَّيْلِ بَقِيَّةٌ
تَلُوْمُنِي عَلَى انْتِلافٍ مَالِي وَتَحَرُّيَ إِلَى الْأَضْيَافِ. وَفِي كَفِّهَا مِنْ لَحْمِ الْإِبِلِ الَّتِي تَحَرَّيْتُهَا كَسْرًا تَأْكُلُهَا
كَأَنَّهُ تَمَجَّجٌ مِنْ لَوْمِهَا لَهُ عَلَى تَحَرُّيْهَا مَعَ انْتِفَاعِهَا بِمَا تَحَرَّيْتُهَا وَأَكْلُهَا لَهُ. وَيُجَوِّزُ أَنْ يُرِيدَ أَنَّهَا
أَخَذَتْ عُضْوًا مِنَ الْجَزُورِ الَّتِي تَحَرَّيْتُهَا وَأَرْتَهُ إِيَّاهَا. وَهُوَ يَرْذُمُ أَيْ يَسِيلُ مِنَ الدَّسَمِ لِيَنْدَمَ عَلَى
تَحَرُّيِّهِ مِثْلَ هَذِهِ الْجَزُورِ. وَالْأَبَّحُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ فَإِذَا سَقَطَ عَلَى الْأَرْضِ لَمْ يَكُنْ لَهُ صَوْتٌ صَافٍ
كَكَثَرَةِ لَحْمِهِ]

(٢) أَرَادَ نَكْفِيهِ مِنْ جَمِيعِ الشَّوَاءِ قِطْعَةً مِنْ كَيْدٍ يَأْكُلُهَا فَيَجْتَرُّ بِهَا. [بَرِيٌّ الْمُنْتَشِرُ
ابْنُ وَهْبٍ الْبَاهِلِيُّ. وَأَرَادَ أَنَّهُ لَيْسَ بِهِمْ بَلْ يَكْتَفِي بِقَلِيلٍ مِنَ الزَّادِ وَالْبَسِيرِ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ]

(٨) وَعُضْوًا أَيْضًا بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ
وَدَكَّهُ مِنْ كَثَرَةِ دَسَمِهِ
(١) أَمَجُّ مَكَتَزُ اللَّحْمِ رَذُومُ السَّيْلِ
(٢) أَعْطَاهُ
(٤) بِمُتَالَعِ
(٥) وَكَمَا قَالَ
(٦) الْحَمَى

وَيَقَالُ أَعْطِنِي شُطْبَةً^(١) مِنْ سَنَامٍ . وَفَلَمَةً^(ب) مِنْ سَنَامٍ . وَسَائِفَةً مِنْ سَنَامٍ^(٢) . وَشَطَا السَّنَامِ جَانِبَاهُ . قَالَ الرَّاجِزُ^(٣) (237) :
كَالْشَطِّ يُزْمَى فَوْقَهُ يَشْطُ^(٤) .

وَزَعَمَ الْكَلَابِيُّ أَنَّ الْبَرْقَ الْعَظِمَ الَّذِي قَدْ أُخِذَ أَكْثَرُ مَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ وَبَقِيَ عَلَيْهَا شَيْءٌ يَسِيرٌ . يُقَالُ تَرَقَّقَ هَذَا الْعَظِمَ أَيَّ تَتَبَعَ مَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ فَكَلَهُ^(٥) ، وَانْتَحَضَتِ الْعَظِمُ انْتَحَضُهُ^(٦) إِذَا أَخَذَتْ مَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ . قَالَ [الْكُمَيْتُ وَذَكَرَ قِدْرًا] :

كَانَ الْحَالَةَ فِيهَا الرِّدَاخُ لَمْ تَرَهَا أَلْتَاخِضَاتُ اهْتِبَارًا
خَرِيعُ دَوَادِي^(٧) فِي مَلْعَبٍ فَتَصْعَدُ طَوْرًا وَأُخْرَى انْحِدَارًا^(٨) .

(١) [يَصِفُ لَحْمًا ضَخْمًا . يَقُولُ هُوَ مِثْلُ سَنَامٍ فَوْقَهُ سَنَامٌ آخَرُ كَانَ ضِخْمُهُ ضِخْمَ سَنَامَيْنِ]

(٢) [الْمَحَالَةُ الْفَقَارَةُ مِنْ فَقَارِ الصَّلْبِ وَهِيَ شِبْهُ الْحَرَرَةِ مِنْ عِظَامِ صُلْبِهِ . وَالْجَمْعُ مَحَالٌ . وَالرِّدَاخُ الضِّخْمَةُ الْكَثِيرَةُ اللَّحْمِ . لَمْ تَرَهَا لَمْ تَأْخُذْ مَا عَلَيْهَا مِنَ اللَّحْمِ . يُقَالُ عَرَوْتُهُ إِذَا اتَيْتُهُ . وَالتَّاحِضَاتُ جَمْعُ نَاحِضَةٍ وَهِيَ الَّتِي تَأْخُذُ النَّحْضَ وَهِيَ اللَّحْمُ . وَالْاهْتِبَارُ اخْذُ الْهَبْرِ وَهُوَ جَمْعُ هَبْرَةٍ . وَالْمَبْرَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ . وَالْخَرِيعُ الْفَتَاةُ الْمُسْنَنَةُ . وَالدَوَادِي (٤٧٦) جَمْعُ دَوْدَاةٍ وَهِيَ الْأَرْجُوحَةُ . وَالْأَرْجُوحَةُ خَشْبَةٌ يُجْعَلُ وَسَطُهَا عَلَى تَلٍّ وَيَقْعُدُ اثْنَانِ عَلَى طَرَفَيْهَا يَحِلُّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِصَاحِبِهِ . شِبْهُ قِطْعِ اللَّحْمِ الْكِبَارِ الَّتِي فِي الْقِدْرِ بِجَارِيَةٍ خَرِيعٌ تَلْعَبُ

(ب) قَلَمَةً

(د) عَلَيْهِ

(ف) وَانْتَحَضَتِ الْعَظِمُ انْتَحَضَهُ نَحْضًا

(هـ) الْحَالَةُ الْفَقْرَةُ مِنْ قَعْرِ الْبَعِيرِ . وَالرِّدَاخُ

(أ) شَطْبَةً

(٥) وَشَطَا

(٥) وَكَلَهُ

(٨) بَوَادِي

الضخمة

وَيُقَالُ قَدْ لَحَبَ الْجَزَارُ مَا عَلَى ظَهْرِ الْجَزُورِ. أَيْ أَخَذَ مَا عَلَيْهِ مِنَ
 اللَّحْمِ، وَقَدْ جَلَمُوا لَحْمَ الْجَزُورِ. إِذَا أَخَذُوا مَا عَلَى عِظَامِهِ مِنَ اللَّحْمِ. وَيُقَالُ
 هَذِهِ قِدْرٌ تَأْخُذُ جِلْمَةَ الْجَزُورِ أَيْ لَحْمَهَا أَجْمَعًا، وَيُقَالُ أَطْعَمَهُ مَرْعَةً مِنْ
 لَحْمٍ. وَنُتِفَعَتْ مِنْ لَحْمٍ أَيْ شَيْنَا قَلِيلًا. وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ: لَيَاتَيْنِ يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ أَقْوَامٌ وَمَا عَلَى وَجْهِ أَحَدِهِمْ مَرْعَةٌ مِنْ لَحْمٍ قَدْ أَخْفَاهَا السُّؤَالُ.
 [أَوْ قَالَ «وُجُوهِهِمْ»]، يُقَالُ لِلْحَمَةِ الَّتِي يُصْرَى بِهَا الصَّغْرُ وَالْبَازِي وَمَا أَشْبَهَهُمَا
 مِنَ الطَّيْرِ: لَحْمَةٌ^(أ) الْبَازِي وَالصَّغْرُ^(ب). وَيُقَالُ لَحْمٌ خَرَادِيلٌ وَخُرْذَلٌ^(ج) أَيْ
 مُقَطَّعٌ، وَلَحْمٌ نِيٌّ^(د) بَيْنَ النُّيُوءِ. وَقَدْ أَنَاتُ اللَّحْمُ^(هـ)، وَلَحْمٌ نَهْيٌ^(و) وَقَدْ
 أَنَهَاتُ اللَّحْمُ. وَقَدْ نَهَى^(ز) اللَّحْمُ نَهَاءً وَنَهْوَةً، وَلَحْمٌ [سِلْعَةٌ] سِلْعَةٌ. وَسِلْعَةٌ
 إِذَا كَانَ أَحْمَرُ لَمْ يَنْصَحْ، وَلَحْمٌ مُلْعُوسٌ. [قَالَ أَبُو عَمْرِو: مُلْعُوسٌ.
 وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: مُلْعَسٌ، وَالْمُلْصَبُ الَّذِي لَمْ يَنْصَحْ، وَالْمُلْصَبُ الَّذِي
 أَيْبَضَ مِنَ الْأَنْضَاجِ بِصَادٍ غَيْرِ مُجَمَّةٍ]، وَلَحْمٌ مُلْهَوَجٌ^(ح). وَالْمُلْهَوَجُ مِنَ

فِي الدَّوَادِ فِي تَصْنَعٍ مَرَّةً وَتَسْفُلُ أُخْرَى. وَقِطْعُ اللَّحْمِ تَصْنَعٌ فِي الْفُلِّي وَتَسْفُلُ. وَقَوْلُهُ
 «تَصْنَعٌ طَوْرًا» يُرِيدُ أَنَّ الْمَجَالَةَ مِنَ اللَّحْمِ يَغِيبُ بِمَعْضَاهَا فِي الْمَرْقِ فِي الْغَلِيِّ ثُمَّ تَفْزُورُ
 الْقِدْرُ فَتَصْنَعُ فَوْقَ الْمَرْقِ. فَشَبَّهَ دُخُولَ بَعْضِهَا فِي الْمَرْقِ بِانْحِدَارِ الدَّوَادِ وَخُرُوجِهَا بِصُعُودِهَا.
 وَانْحِدَارًا مُنْصَوِّبًا عَلَى الْمَقْعُولِيَّةِ أَيْ تَنْحَدِرُ انْحِدَارًا]

(أ) لَحْمَةٌ (ب) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: يَقَالُ لَحْمَةُ الْبَازِي وَلَحْمَةُ الْبَازِي
 بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ. وَكَذَلِكَ لَحْمَةُ الثَّوْبِ وَلَحْمَةُ الثَّوْبِ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ. وَلَحْمَةُ النَّسَبِ بِالضَّمِّ
 لَا غَيْرَ. وَكَاتُوا (237) فِي لَحْمَةٍ وَعَسَلَةٍ بِالْفَتْحِ لَا غَيْرَ

(ج) خَرَادِيلٌ وَخُرْذَلٌ (د) جَشْتُ بِهِ نَيْنًا

(هـ) وَلَحْمٌ نَهْيٌ يَأْفَتِي (و) نَهْوٌ

(ح) قَالَ أَبُو يُونُسَ: وَسَمِعْتُ الْبَاهِلِيَّ يَقُولُ

اللَّحْمُ يَكُونُ فِي الطَّيْرِ وَالشَّوَاءِ الَّذِي لَمْ يُبَالِغْ فِي نَضِيجِهِ^(a) ، وَالْمَضَبُّ
 فِي الشَّوَاءِ خَاصَّةً . قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :
 نَشُّ بِأَعْرَافِ الْحَيَادِ أَكْفَسًا إِذَا نَحْنُ قُمْنَا عَنْ شِوَاءٍ مُضَبٍّ^(b)
 (قَالَ) وَالْمَضَبُّ (بِصَادٍ غَيْرِ مُجْمَعَةٍ) صَفِيفٌ مِنْ شِوَاءِ الْوَحْشِ^(b)
 الْخَطِيطُ بِالشَّحْمِ وَهُوَ يَابِسٌ . وَانْشَدَ^(c) :
 وَلَا جَاءَهَا الْقَنَاصُ بِالصَّيْدِ غُدْوَةً وَلَا أَكَلَتْ لَحْمَ الصَّفِيفِ الْمَضَبِّ^(d)
 وَقَالَ الْكَلَابِيُّ : شِوَاءٌ مُحَاشٌ وَمِحَاشٌ وَقَدْ امْتَحَشَتْ حَتَّى امْتَحَشَ [هُوَ] ،
 وَأَمْتَحَشْتُ اللَّحْمَ حَتَّى تَذِيًا وَتَهْدَا أَيَّ تَهْرَاءَ ، وَيُقَالُ هُوَ يَتَكَشُّ اللَّحْمَ
 إِذَا كَانَ يَأْكُلُ مِنْهُ وَهُوَ يَابِسٌ ، وَنَدَاتُ اللَّحْمِ فِي النَّارِ إِذَا مَلَّتْهُ فِيهَا .
 وَنَدَاتُ الْفَرَسِ فِي الْمَلَّةِ ، وَالْحَنِيدُ الَّذِي تُتْلَى فِيهِ^(e) الْحِجَارَةُ الْخَمَاءُ
 لِنَضِيجِهِ⁽²³⁸⁾ . وَقَدْ حَنَدَ الْفَرَسُ إِذَا انْقَلَبَ عَلَيْهِ الْجِلَالُ لِيَعْرِقَ ، وَيُقَالُ
 شَوَيْتُ اللَّحْمَ فَأَنْشَوَى وَلَا يُقَالُ اشْتَوَى . إِنَّمَا الْمُسْتَوَى الرَّجُلُ .
 قَالَ لَيْدٌ :

- (١) [يعني انهم كانوا في صيد فلما صادوا واشتووا وأكلوا مسحوا أيديهم بأعراف
 الحبل لأنهم لم يكن لهم ما يمسحون به أيديهم . وأما مضبهوه ولم يبالغوا في شيبه لأنهم كانوا
 على محجلة . وتندير الكلام نَشُّ أَعْرَافِ الْحَيَادِ بِأَكْفَسٍ ، فَتَقْلَبُ]
 (٢) وفي الحاشي : صَفِيفُ الشَّوَاءِ مِنَ الْوَحْشِ
 (٣) [ذكر امرأة وأنها لم تكن فأكل لحم الصبيد . والقنَّاصُ جمع قَانِصٍ وهو الصائد .
 والصَّفِيفُ من اللحم ما شَرَحَ عِرَاضًا]

(b) صَفِيفُ الشَّوَاءِ مِنَ الْوَحْشِ

(d) قَالَ وَيُقَالُ . . .

(a) نَضِيجِهِ

(c) وَانْشَدَنِي

(e) فَوْقَهُ

وَعَلَامٍ أَرْسَلَتْهُ أُمُّهُ بِاللَّوْكِ فَبَذَلْنَا مَا سَأَلَ
لَوْ نَهْنَهُ فَأَتَاهُ رِزْقُهُ فَأَشْتَوَى لَيْلَةً رِيحًا وَاجْتَمَلَ^(١)
وَيُقَالُ شَوَيْتُ الْقَوْمَ إِذَا أَطْعَمْتَهُمُ الشَّوَاءَ ، وَأَعْطَيْتِي شَوَاءً^(٢) قِي
وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ الَّتِي تَشْوِيهَا ، وَشَوَاءٌ مُرْعَبٌ إِذَا كَانَ مُقَطَّعًا^(٣) ،
وَالْأَسْلَعُ مِنَ اللَّحْمِ النَّيْ^(٤) ، وَالشَّرِيقُ الْأَحْمَرُ الَّذِي لَا دَسَمَ لَهُ^(٥) ، وَالْأَنِيبُ
مِنَ اللَّحْمِ الَّذِي لَمْ يَنْصَحْ . وَفِيهِ إِنْأَضَةٌ^(٦) وَقَدْ أَنْضَتْهُ إِنْأَضًا . قَالَ
أَبُو ذُوَيْبٍ :

وَمُدَّعَسٍ فِيهِ الْأَنِيبُ اخْتَفَيْتَهُ بِجَرْدَاءٍ يَنْتَابُ الْقَيْلَ حِمَارَهَا^(٧)
وَيُقَالُ لَحْمٌ عُلْبٌ^(٨) إِذَا كَانَ غَلِيظًا صُلْبًا عِنْدَ الْمَضْغَةِ ، وَخَمَطَتْ
الْجُدْيَ فَأَنَّا أَخْطَطُهُ^(٩) وَهُوَ خَمِيطٌ^(١٠) . قَالَ [الْعَجَّاجُ] :

(١) الاحتمال إِذَا بَذَلَ الْوَدَّكَ . وَالْأَمُّ مِنْهُ الْجَبِيلُ . [وَعَلَامٌ مُجْرَوٌّ بِرُبٍّ وَهِيَ مُضْمَرَةٌ .
وَاللَّوْكَ الرِّمَالَةُ . يُرِيدُ أَنَّهَا أَرْسَلَتْ إِلَيْهَا تَلْتَمِسُ طَعَامًا فَبَذَلْنَا لَهَا مَا طَلَبَتْ وَاعْتِنَاهَا . وَلَوْ
نَحْنُهُ عَنْ سَوَائِنَا لَمَا عَقَلْنَا عَنْهَا وَكُنَّا نُرْسِلُ إِلَيْهَا مَا يَكْفِيهَا . وَيَقِي عِيَالَهُمْ يَرِيدُ أَنَّهُمْ يَنْتَحِرُونَ
وَيُعْطُونَ جَارَاهُمْ الْأَرَامِلَ وَذَوَاتِ الْعِيَالِ]

(٢) [بَرْنِي تَشْوِيَةٌ وَيَذْكُرُ أَنَّهُ يُحِبُّ الْفَلَوَاتِ الَّتِي هِيَ جُرْدٌ لَا تَبْتَ فِيهَا وَلَا مَاءٌ وَلَا
عَلَمٌ لِجُرَاتِهِ وَشَجَاعَتِهِ . وَالْمُدَّعَسُ مُخْتَبِرُ الْقَوْمِ وَحَيْثُ تَوَضَّعَ الْمَدَّةُ وَيُشَوَّى اللَّحْمُ .
وَاخْتَفَيْتَهُ أَيِ أَظْهَرْتَهُ أَيِ أَظْهَرْتَ الْأَنِيبَ وَأَخْرَجْتَهُ مِنَ الْمَلَّةِ جَذَهُ الْأَرْضِ الْحَرْدَاءَ
(٨٨٨) . وَقَوْلُهُ : « يَنْتَابُ الْقَيْلَ » يَرِيدُ مَا بَقِيَ مِنَ الْمَاءِ فِي الْفُئْدَانِ . يَقُولُ حَمِيرٌ هَذِهِ
الْأَرْضُ تَطْلُبُ بِقَايَا الْمَاءِ لِلشَّرْبِ لِأَنَّهُ لَا مَاءَ جَذَهُ الْأَرْضِ . وَيَنْتَابُ وَيَنْوُبُ وَاحِدٌ]

(٣) شَوَاتِي (ب) قَالَ أَبُو عَمْرٍو

(٤) يَافَتِي (ج) أَبُو زَيْدٍ وَالْأَصْعَى (د)

(٥) أَنْأَضَةٌ (هـ) مُجْرَدَاءُ مِثْلُ الْكَفِّ يَكْبُو غَرَابُهَا . (قَالَ)

الْوَكْفُ النِّطْعُ وَالْغَرَابُ الْحَدُّ . وَاخْتَفَيْتُهُ اسْتَوْجَنْتُهُ (٦) عُلْبٌ (٨)

(٩) خَمَطَتْ (١٠) إِذَا لَمْ تُنْصَحْ

شَاكٍ يَشْكُ خَلَّ الْأَبَاطُ [شَكَّ الْمَشَاوِي نَقَدَ الْحَمَاطُ ^(a)]
 (قَالَ) وَإِذَا أَنْصَجَتْهُ فَهُوَ مُهَرَّدٌ. وَقَدْ هَرَدْتُهُ فَهَرَدَ هُوَ ^(b)، وَالْمُهَرَّاءُ
 مِثْلُهُ وَقَدْ حَنَّسَ ⁽²³⁸⁾ اللَّهُمَّ إِذَا أَخْرَجَهُ مِنَ النَّارِ فَيَجَلُّ بِشِيرِ عَنْهُ
 الْجَمْرُ وَيُنَجِّيهِ ^(c)، وَكَتَفْتُ اللَّهُمَّ تَكْتِيفًا إِذَا قَطَعْتُهُ صِنَادًا ^(d)، وَالْعُرَاقُ
 وَالْعُرَامُ وَاحِدٌ. يُقَالُ تَرَقَّقَ وَتَرَمَّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَيُقَالُ أَتَيْتُ بَنِي فُلَانٍ
 فَوَجَدْتُ عَنْدهُمْ رِيحَ عَرَمٍ مِنْ لَحْمٍ (جَمْعُ عَرَمَةٍ وَهِيَ رِيحُ الطَّبَخِ) ^(e)،
 وَالْحُجْبَةُ كَرِشُ الْبَعِيرِ تُغْسَلُ غَسْلًا بِالْمَاءِ وَالْمِلْحِ ثُمَّ يُشْرَحُ أَعْلَاهَا ثُمَّ
 يَنْفُخُونَهَا وَيَحْشُونَهَا بِالشَّجَرَاءِ ^(f) وَالْبَعِيرُ ^(g) بَعَرُ الْأَيْلِ الْيَاسِ ثُمَّ تُعَلَّقُ حَتَّى
 يَضْرِبَهَا الرِّيحُ وَيُجَفِّ. ثُمَّ يَأْخُذُونَ اللَّهُمَّ فَيَقْدِدُونَهُ وَيَجْعَلُونَهُ عَلَى جِبَالٍ حَتَّى
 يَذُبُّ ذَبْلُهُ ذَبْلَةً أَيْضًا وَيَذْهَبَ مَاؤُهُ. وَكَذَلِكَ ^(h) بِاللَّحْمِ. ثُمَّ يَطْبَخُونَهُ
 لَحْمًا بِشَحْمِهَا جَمِيعًا ثُمَّ يَبْرِغُونَهُ فِي الْقِصَاعِ حَتَّى يَبْرُدَ وَيَصْفُونَ الْأِهَالََةَ عَلَى
 حِدَةٍ. فَإِذَا بَرَدَ كَتَبُوا اللَّهُمَّ وَاللَّحْمَ فِي الْحُجْبَةِ أَيْ جَمَعُوهُ فِيهِ. ثُمَّ صَبَّوْا ⁽ⁱ⁾
 عَلَيْهِ الْوَدَكَ ثُمَّ يَرْدُّوهُ حَتَّى يَجْمَدَ فَيَصِيرَ كَالْعَجْرِ ثُمَّ يُلْقَى فِي جُوالِقٍ وَيُسْتَرَّ

(١) [الْمَشَاوِي السَّفَافِدُ وَاحِدُهَا مَشَوِي. وَالنَّقْدُ غَنَمٌ قَبَاحُ الْوُجُوهِ صِنَادُ الْأَرْجُلِ
 وَصَفَتْ ثَوْرٌ وَحْشٌ وَكَلَابًا تَطْلُبُهُ. وَالشَّكِيُّ الَّذِي سَلَاخُهُ ذُو شَوْكَةٍ وَهُوَ مُقْلَبٌ مِنْ شَائِكٍ.
 وَخَلَّ الْأَبَاطُ الْفَجْوَةُ الَّتِي بَيْنَ أَصْلِ الْعَضُدِ مِمَّا يَلِي بَاطِنَ الْكَتِفِ وَبَيْنَ الْجَنْبِ. يَبْرُدُ أَنْ
 الثَّوْرَ يَشْكُ بِقَرْنِهِ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ مِنَ الْكَلَابِ كَمَا يَشْكُ الشَّوِي وَهُوَ الَّذِي يَشْوِي اللَّحْمَ
 صِنَادَ الْفَتَمِ يَسْفُودُ بِدُخْلِهِ فِيهَا. وَالْحَمَاطُ وَالسَّمَاطُ وَاحِدٌ. يُقَالُ تَخَطَّ وَتَسَمَطَ]

(a)	الْحَمَاطُ	(b)	مَهَرَّدٌ هُوَ	(c)	الْأَمْوِي يُقَالُ . . .
(d)	وَقَالَ الْكَلَلَايُ	(e)	قَالَ وَسَمِعْتُ الْعَامِرِيَّةَ تَقُولُ		
(f)	بِالشَّجَرِ	(g)	أَوْ بِالْبَعْرِ		
(h)	يَفْعَلُونَ	(i)	وَصَبَّوْا		

مِنَ الْحَرْ (٤٨٩) اَنْ يُسَيِّدَهُ فَيَأْكُلُوْنَ مِنْهُ جَائِدًا وَمَنْ شَاءَ اَذَابَ مِنْهُ عَلَى الْقَرْصِ^(٨) وَبَنُو فُلَانٍ لِّاِمْهَوْنَ اِذَا كَانَ عِنْدَهُمْ اللَّحْمُ الْكَثِيرُ مِنْ صَيْدٍ اَوْ غَنَمٍ اَوْ اِيْلٍ ، وَقَوْمٌ شَاحُجُونَ ، وَلَا يَنْوِنَ وَمُلْنُونَ وَلَيْنُونَ ،^(ب) وَتَائِرُونَ . وَحَائِطُونَ . وَسَامِنُونَ . وَاقْطُونَ . وَاقْطُونَ^(ج) اَيْضًا اِذَا كَانَ عِنْدَهُمْ سَمْنٌ وَحِنْطَةٌ وَاقْطُ^(د) وَرَجُلٌ مُشْحِمٌ مُلْحِمٌ اِذَا كَانَ عِنْدَهُ الشَّحْمُ وَاللَّحْمُ . وَشَاحِمٌ لَّاحِمٌ^(هـ) . قَالَ الْخَطِيئَةُ :

[هَلَّا غَضِبْتَ لِحَارِ بَيْتِكَ اِذْ تُبَذِّدُهُ حَضَاجِرًا]

اَغْرَرْتَنِي^(٤) وَزَعَمْتَ اَمْ فِي لَآئِنٍ بِالضَّيْفِ تَائِرٌ^(٥)

وَقَدْ سَمَّنَاهُمْ وَسَمَّنَا لَهُمْ اِذَا اَدَمَ^(٦) لَهُمْ بِالسَّمْنِ^(٧) ، وَلَحَمْنَا الْقَوْمَ . وَذَلِكَ اِذَا اَخْرَجُوا الصَّيْدَ^(ج) اَوْ غَيْرَهُ فَاطْعَمَهُمُ اللَّحْمَ تَطْيِرًا لَهُمْ اَنَّهُمْ يَفْطَرُونَ بِمَا طَلَبُوا

(١) [يُخَالِطُ الزُّبُرْقَانَ بِنَ بَذَرٍ وَكَانَ الزُّبُرْقَانُ لَقَبَهُ فِي سَفَرٍ لَهُ قَدَعَاهُ اِلَى اَنْ يُجَاوِرَهُ وَيَقُومَ بِأَمْرِهِ وَاسْمُ عِيَالِهِ فَاَنْفَعَهُ اِلَى اَمْرَاتِهِ وَارْسَلُ إِلَيْهَا بَانَ تَقُومُ بِأَمْرِهِ وَمَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ فَلَمْ تَعْرِفْهُ وَقَصَّرَتْ فِي أَمْرِهِ فَتَحَوَّلَ عَنِ الزُّبُرْقَانِ وَمَجَاهُ . وَحَضَاجِرُ جَمْعُ الزُّبُرْقَانِ بِمَقَرَّةِ الضَّيْفِ فِي مُحَقِّقِهَا وَتَضْيِيقِهَا أَمْرُهُ . وَتُبَذِّدُهُ تَلْقِيهِ وَتَفْرِقُهُ . وَبَرِيدُ بَقُولِهِ « اَغْرَرْتَنِي » اَنْكَ وَعَدْتَنِي بِأَنَّكَ تُوسِّعُ عَلَيَّ التَّمَرِّ وَاللَّبَنَ وَإِنْ عِنْدَكَ مِنْهَا مَا فِيهِ كَفَافَتِي فَلَمْ أَجِدْ ذَلِكَ كَمَا وَصَفْتَ]

(٨) اَكْلَايُ يَقَالُ .. (ب) وَقَوْمٌ

(د) وَحَكِي غَيْرُهُ (هـ) مِثْلُهُ (٤) اَغْرَرْتَنِي (٥) مَقْصُودَةُ الْاَلْفِ (239)

(٦) قَالَ ابُو الْحَسَنِ : وَقَرَأَ رَجُلٌ عَلَى الْاَصْمَعِيِّ « وَزَعَمْتَ اَنْكَ لَا تَنِي بِالضَّيْفِ تَائِرٌ »
قَالَ : تَصْحِيْفُكَ اَحْسَنُ مِنْ قَوْلِ الْخَطِيئَةِ

(٧) وَقَدْ سَمَّنَاهُمْ اِذَا زَوَّدْنَاهُمُ السَّمْنَ . وَحَكِي ... (ج) خَرَجُوا لِلصَّيْدِ

١٢٩ بَابُ الدَّعَوَاتِ

راجع في فقه اللغة تقسيم الطعمة الدعوات (الصفحة ٢٦٦)
وفصل اوصاف الاكل (ص ١٤٠)

كُلُّ طَعَامٍ صَنَعَهُ الرَّجُلُ قَدَعًا عَلَيْهِ إِخْوَانُهُ فَهُوَ مَادِبَةٌ وَمَادِبَةٌ [وَمَادِبَةٌ] . وَآدَبُ فُلَانٌ فَهُوَ آدِبٌ . وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ : إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ مَادِبَةٌ اللَّهِ فَمَلِّمُوا مَادِبَةَ اللَّهِ أَيَّ الَّذِي دَعَا إِلَيْهِ عِبَادَهُ ، وَيُقَالُ لِلْمَادِبَةِ مَدْعَاةٌ ، فَإِذَا خَصَّ بِدَعْوَتِهِ فَهُوَ الْإِنْتِقَارُ . يُقَالُ دَعَاهُمْ الْقُرَى . قَالَ طَرَفَةُ :

نَحْنُ فِي الْمَشَاةِ نَدْعُو الْجَفَلَى لَا تَرَى الْآدِبَ فِينَا يَنْتَقِرُ (٤٩٠)^(١)
وَقَالَتْ^(٢) [جَنُوبُ أُخْتِ عَمْرِو بْنِ الْكَلْبِ الْهَذَلِي فِي مَرَثِيَةِ لَهُ .
وَدَوَى لِرَيْطَةٍ يَنْتِ عَاصِيَةَ تَرَى أَخَاهَا ابْنَ عَاصِيَةَ النَّهْدِي] :

وَلَيْلَةٍ يَصْطَلِي بِالْفَرَثِ جَارِهَا يَخْتَصُّ بِالْقُرَى الْمَثْرِينَ دَاعِيَهَا (239)
لَا يَنْبِغُ الْكَلْبُ فِيهَا غَيْرَ وَاحِدَةٍ حَتَّى الصَّبَاحِ وَلَا تَسْرِي أَفَاعِيَهَا^(٣)
[أَطْعَمَتْ فِيهَا عَلَى جُوعٍ وَمَسْنَبَةٍ لَحْمَ الْمِشَارِ إِذَا مَا قَامَ بِأَغْيَا]^(٤)

(١) [المشاة يريد به وقت الشاة . والجفلى أن يمم بدعوتيه . وصف نفسه وقومه بالجرود وأنهم في الشاة يعمسون بدعواتهم ولا يخصون وفي الشاة تغفل الألبان وتنفث الأزواد هندهم فمقد ذلك بين جرود الجرود . والجفلى منصوب وهو في موضع مصدر كأنه . قال ندعو الدعوة الجفلى كما تقول الدعوة العامة وهو مثل قولهم اشتمل الصماء]

(٢) [تقول رب ليل بارد يصطلي الجارز فيها من شدة البرد بالقرث يدخل يده

(٣) وقال الهذلي^(٥) قوله « يصطلي بالقرث » أي يدخل يده في القرث حين يشق عنه الكرش ليستدفي من شدة البرد . وقوله « يختص بالقرى المثرين » أي يدعو ذوي الثروة واليسار ليكافؤوه

وَالْوَلِيْمَةُ طَعَامُ الْعُرْسِ . يُقَالُ قَدْ أَوْلِمَ فُلَانٌ ، وَالْوَكْرَةُ وَالْوَكِيرَةُ
الطَّعَامُ ^(٨) يَصْنَعُهُ الرَّجُلُ عِنْدَ قَرَانِهِ مِنْ بِنَاءِ دَارِهِ فَيَدْعُو عَلَيْهِ ^(٩) ، وَالْإِعْذَارُ
[وَالْمَذِيرَةُ] طَعَامُ الْخِتَانِ . يُقَالُ غُلَامٌ مُعْذَرٌ وَمُعْذَرٌ إِذَا كَانَ مَخْتُونًا ،
^(١٠) وَالنَّقِيعَةُ طَعَامُ الْأَمْلَاقِ . وَقِيلَ هِيَ الطَّعَامُ يَصْنَعُهُ الْقَادِمُ مِنَ السَّفَرِ .
قَالَ مَهْلَلٌ :

إِنَّا لَنَضْرِبُ بِالسُّيُوفِ رُؤُوسَهُمْ

ضَرَبَ الْقُدَّارِ نَقِيعَةَ الْقُدَّامِ (٤٩١) ^(١)

وَأَشَدَّ لِلْأَغْلَبِ [الْخِجْلِي] :

[يَنْفِيهِمْ عَنْ كَلَالِ عَجِيمٍ ^(٢)] ضَرَبَ الْقُدَّارِ قَبِيعَةَ الْقَدِيمِ ^(٣)

ورجله في الكرش ليستدفي من البرد . والمثرون الأغنياء وأما بضم الداعي المثري
ليكافئوه . ولا ينبغي الكلب فيها غير واحدة . تقول لشدة البرد يلتبس الكلب موضعاً
يدخل فيه فلا يرى شيئاً ينكره . ولا ينبغي أكثر من مرة واحدة . ويجوز أن يريد أنه إذا
رأى شيئاً انكره لم ينبع أكثر من مرة واحدة ولم يتحرك من موضعه ومن هاتين أن يكرر
النباح إذا قصد نحو الشيء الذي ينكره . والمنسبة الموع . والمشار جمع عثراء وهي التي آتت
عليها عشرة أشهر من حملها . ثم لا يزال ذلك اسمها حتى تضع وبعد أن تضع حتى غضي
لها مدة بعد وضعها . وبأغلبها الذي ينبغي القري . يقول أنت جواد في الوقت الذي تضيق فيه
صدور الأغنياء بالانفاق [

(١) القُدَّارُ الحَزَارُ . [شَبَّهَ أَصْوَاتَ وَقَعَ السُّيُوفِ عَلَى هَامِهِمْ بِصَوْتِ الشَّيْءِ الَّذِي يَقْطَعُ بِهِ
الْحَزَارُ اللَّحْمَ وَيُكْسِرُ الْعَظْمَ نَحْوَ الْفَأْسِ وَمَا أَشْبَهَهَا . وَلَمْ يُرَدَّ أَنَّ الْقُدَّارَ يَضْرِبُ الطَّعَامَ
الْمُصْلَحَ وَأَمَّا ارَادَ صَوْتَ الشَّيْءِ الَّذِي يَضْرِبُ بِهِ الْأَعْمُ الَّذِي يُجِبُّ لِلنَّقِيعَةِ . فَذَكَرَ النَّقِيعَةَ
عَلَى طَرِيقِ الْإِتْسَاعِ] (٢) وَعَجِيمٌ مِمَّا (٣) قِيلَ هُوَ الْمَلِكُ
أَيْضاً مِثْلَ الْقُدَّامِ عَلَى قَوْلِ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِي . قَالَ الْفَرَّاءُ : الْقُدَّامُ جَمْعُ قَادِمٍ مِنْ سَفَرٍ ^(٤)

(٨) طعامٌ (ب) إليه عن أبي زيد (ع) وقال غير أبي زيد هي
العذيرة (د) قال أبو الحسن : كذا قرأناه على أبي العباس بضم
القاف . قال بندار : الْقُدَّامُ الْمَلِكُ يُقْعَمُ الْقَافُ (240^ف)

وَيُقَالُ لِمَنْ لَطَمَ الْوِلَادَةَ الْخُرْسُ. وَالَّذِي تَطْعَمُهُ النَّفْسُ الْخُرْسَةُ.
وَيُقَالُ خَرَسُوهَا خُرْسَتَهَا. قَالَ^(٥) [أَلْهَذِلِي^(٦)]:

إِذَا النَّفْسُ لَمْ تُخْرَسْ بِبُكَرِهَا غُلَامًا وَلَمْ يُسَكَّ بِحَبْرِ قَطِيمِهَا^(٦)^(١)
قَالَ أَبُو ذَيْدٍ: يُقَالُ مِنَ التَّقِيَةِ نَقَعْتُ أَنْعَمُ^(٥). وَيُقَالُ لِمَا يَتَعَلَّلُ
بِهِ قَبْلَ^(٤) الْغَدَاءِ اللَّهُنَةُ. قَالَ الرَّاجِزُ:

عَجِيزٌ عَارِضُهَا مُنْقَلٌ طَعَامُهَا اللَّهُنَةُ أَوْ أَقْلُ^(٥)^(٢)

وَيُقَالُ لَهُنَا ضَيْفُكُمْ أَيِ قَدِمُوا إِلَيْهِ شَيْئًا يَتَعَلَّلُ بِهِ حَتَّى يُدْرِكَ
الْغَدَاءُ، وَيُقَالُ لِلْأَكْلَةِ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ: الْوَجْبَةُ وَالْوَزْمَةُ. وَقَدْ وَجَبَ
نَفْسُهُ وَعِيَالُهُ، الْفَرَاءُ^(٤): الصَّيْرُ وَالصَّلِيمُ مِثْلُ الْوَجْبَةِ^(٥). وَقِيلَ لِرَجُلٍ
أَسْرَعَ فِي مَسِيرِهِ^(٦) كَيْفَ كُنْتَ فِي سَيْرِكَ. فَقَالَ: كُنْتُ أَكُلُ الْوَجْبَةَ.
وَأَنْجُو^(١) الْوَقْعَةَ. وَأَعْرِسُ إِذَا أَفْجَرْتُ^(٦). وَارْتَحِلُ إِذَا اسْفَرْتُ. وَأَسِيرُ
الْوَضْعَ. وَاجْتَنِبُ الْمَلْعَ. فَجُتُّكُمْ لِمَسِي سَبْعَ. أَيِ لِمَسَاءِ سَبْعَ لَيَالٍ. (وَالْمَلْعُ
ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ سَرِيعٌ وَهُوَ أَشَدُّ مِنَ الْوَضْعِ. يُقَالُ مَلَعٌ يَمْلَعُ مَلْعًا،

(١) [وقد فسّر] . راجع الصفحة ٣٤٣

(٢) [العارضُ] السينُ التي بعد الثايات وليس قصدهُ الى العارضِ بعينه. وإنما يريد ان
استناها قد تكسرت وانما جاء. وقد اكتفى بذكر العارض من ذكر غيره. والمنقلُ المنكسرُ.
وقد اختلف في الموارض فقيل الرباعيات وقيل الضواحيك. والعارضُ ايضا منبت الاسنان [

(٥) الشاعر (٦) قال ابو الحسن: الحُرُّ الشَّيْءُ القليلُ

(٥) وقال الفراء: أَنْعَمْتُ أَنْعَمْتُ (٤) قَدَامُ

(٥) أَقْلُ (٤) وقال الفراء: (٥) وقال الاصمعي

(٦) سِيرُهُ (١) وَأَنْجُو (٦) أَفْجَرْتُ (٦) لِمَسَاءِ سَبْعَ لَيَالٍ (٦) مَلْعٌ يَمْلَعُ مَلْعًا (٦)

وَيَقَالُ قَدْ جَزَمَ جَزَمَةً إِذَا أَكَلَ أَكَلَةً (240) فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ .
 (وَقَوْلُهُ (٤٩٢) «وَأَتَجَوَّ الْوَقْمَةَ» أَيِ أَقْضَى حَاجَتِي فِي الْيَوْمِ مَرَّةً يَعْني
 إِتْيَانَ الْخَلَاءِ . يُقَالُ مَا أَتَجَا^(أ) شَيْئًا مُنْذُ ثَلَاثِ أَيِّ لَمْ يُخْرَجْ مِنْ بَطْنِهِ
 شَيْءٌ . وَقَدْ يُقَالُ تَجَا . وَإِنَّمَا اخْتَارَ الْوَضْعَ عَلَى الْمَلْعِ وَالْمَلْعُ أَسْرَعُ مِنْهُ لِئَلَّا
 يَنْقَطِعَ ظَهْرُهُ إِذَا هُوَ جَهْدَ السَّيْرِ قَسَى مُنْقَطِعًا بِهِ . وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ : شَرُّ
 السَّيْرِ الْجَفْحَةُ وَهُوَ الْاجْتِهَادُ فِي السَّيْرِ حَتَّى لَا يُبْقِيَ^(ب) غَايَةً فَيَنْقَطِعَ بِهِ
 فَلَا ظَهْرًا أَبْقَى وَلَا أَرْضًا قَطَعَ . قَالَ الْمُرَّارُ :

[رَمَتْ أَرْضُ بَيْنَ جِبَالٍ أُخْرَى فَهَنْ صَوَادِفُ فِيهَا ذُبُولٌ]
 نَقَطُ بِالْأَرْضِ الْآرِضَ عَنَّا وَبِمَدِّ الْأَرْضِ يَقْطَعُهُ التَّزُولُ^(١))
 وَيُقَالُ لِلَّذِي يَتَحَيَّنُ^(٢) طَعَامَ النَّاسِ حَتَّى يَحْضُرَهُ : هَذَا رَجُلٌ حَضِرُ
 [وَحَضِرٌ] ، وَالْوَارِثُ الطُّفْلِيُّ ، وَالضَّيْفُ ضَيْفُ الضَّيْفِ . قَالَ الشَّاعِرُ :
 إِذَا جَاءَ ضَيْفٌ جَاءَ لِلضَّيْفِ ضَيْفٌ
 فَأَوْدَى بِمَا تُقْرِى الضُّيُوفُ الضَّيَافِينَ^(٣) (د)

(١) [يَرِيدُ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قَطَعُوا أَرْضًا خَرَجُوا إِلَى أَرْضٍ أُخْرَى مُتَمِلَّةٍ جَاءَ فِي كُلِّ أَرْضٍ
 يَقْطَعُهَا جِبَالٌ . وَالصَّوَادِفُ الَّتِي تَصْرِفُ وَجُوهَهَا عَنِ الْقَسْدِ لِلْكَلالِ وَقِلَّةِ النَّشَاطِ .
 وَالذُّبُولُ الضَّعِيفُ] . أَيِ تَسْتَرْجِعُ وَتَرْجِعُ رِكَابَنَا لِيَكُونَ فِيهَا بَقِيَّةٌ فَنَقْطَعُ عَلَيْهَا هَذِهِ الْأَرْضَ^(٥) .
 وَإِنْ جَهَدُوا وَحَسَرُوا فَامَتْ وَلَمْ تَبْعَثْ
 (٢) [يَرِيدُ أَنَّ الضَّيْفَ إِذَا تَرَكَ جَمْعَ كَانَ مَعَهُ تَابِعٌ لَهُ يُدْخِلُ مَعَهُ فِي طَعَامِهِ فَيَأْتِي عَلَيْهِ وَلَا
 يَصِلُ الضَّيْفُ إِلَى حَاجَتِهِ مِنَ الطَّعَامِ مِنْ أَجْلِ الضَّيْفَيْنِ]

(٥) يُحَيَّنُ

(ب) يُبْقِي

(أ) أَتَجَا

(د) قَالَ لَنَا أَبُو الْحَسَنِ : يَقُولُ إِذَا تَرَكَ عَلَيْنَا رَجُلٌ قَرِينَاهُ جَاءَ آخِرُ قَتْلٍ عَلَيْهِ فَأَكَلَ
 طَعَامَهُ الَّذِي قَرِينَاهُ . رَجَعْنَا^(٥) الْبُعِيدَةَ :

وَيُقَالُ هَذَا رَجُلٌ زَهِيدٌ إِذَا كَانَ قَلِيلَ الْأَكْلِ ، وَرَجُلٌ قَتِينٌ وَقَتِيتٌ (241^٢)^١ ، وَرَجُلٌ غَدِيَانٌ . وَعَشِيَانٌ أَيُّ قَدْ تَعَدَّى وَتَشَّى

—

١٣٠ بَابُ الْأِدَامَةِ عَلَى الشَّيْءِ

راجع في الالفاظ الكتائية باب المداومة (الصفحة ٢٤٠ - ٢٤١)

يُقَالُ مَا زَالَ ذَلِكَ دَابَّهُ . وَدَيْنَهُ . قَالَ [الْمُنْقَبُ] الْعَبْدِيُّ :

تَقُولُ إِذَا دَرَأْتُ لَهَا وَضِيئِي أَهَذَا دَيْنُهُ أَبَدًا وَدِينِي^١

وَيُقَالُ مَا زَالَ ذَلِكَ هَجِيرَاهُ وَهَجِيرَاهُ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

[حَتَّى إِذَا زَلَجْتَ عَنْ كُلِّ خَنْجَرَةٍ إِلَى الْغَلِيلِ وَلَمْ يَقْصَعْنَهُ نَقْبُ]

رَمَى فَأَخْطَأَ وَالْأَقْدَارُ غَالِبَةٌ فَأَنْصَعْنَ وَالْوَيْلُ هَجِيرَاهُ وَالْحَرْبُ^٢

وَيُقَالُ مَا زَالَ ذَلِكَ دَيْدَنُهُ ، وَيُقَالُ تِلْكَ الْقَعْلَةُ مِنْ فُلَانٍ مَطْرَةٌ^٣ .

أَيُّ عَادَةٍ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ

—

(١) أَيُّ دَابَّهُ وَدَابِّي . وَالْوَضِيْنُ حَزَامُ الرَّجُلِ بِمَثَلِ (٤٩٣) [يُرِيدُ أَنْ] نَاقَتُهُ سَمَتْ كَثْرَةً مَا يَرَحَلُهَا فَإِذَا شَدَّ عَلَيْهَا الْوَضِيْنَ وَالْوَضِيْنُ أَغْلًا يَشُدُّ عَلَيْهَا مَعَ الرَّجُلِ صَجَتْ فَكَأَنَّهَا فِي حَالَةِ الَّذِي لَوْ تَكَلَّمَ لَنَظِقَ جِذَا الْقَوْلِ وَشَكَأَ حَالَهُ . وَدَرَهُ الْوَضِيْنُ شَدَّهُ وَجَذَبَهُ]

(٢) [وَصَفَتْ مُحَرَّمًا أَتَتْ مَاءً تَشْرَبُهُ وَقَدْ قَعَدَتْ لَهَا صَائِدُهُ عَلَى الْمَاءِ لَبْرِيْمَسَا . وَالتُّغْبُ جَمْعُ تُغْبَةٍ وَهِيَ الْجُرْمَةُ . وَلَمْ يَقْصَعْنَهُ أَيُّ لَمْ يَقْتُلْنِ عَطَشَهُنَّ . يُرِيدُ أَنَّهَا شَرِبَتْ قَلِيلًا . يُقَالُ « قَصَعَ صَارَتْهُ » أَيُّ رَوَى . وَمَعْنَى زَلَجْتَ مَرَّتْ وَوَسَتْ . وَتُغْبُ فَاغْلٌ زَلَجْتَ تَقْدِيرُهُ : حَتَّى إِذَا زَلَجْتَ تُغْبُ . وَلَمْ يَقْصَعْنَ الْعَطَشُ . رَمَى الْقَانِصُ فِي تِلْكَ الْحَالِ فَأَخْطَأَهُ . وَرَمَى جَوَابُ إِذَا وَالْأَقْدَارُ غَالِبَةٌ . أَيُّ لَمْ يَقْدَرْ لَهُ أَنْ يُصِيبَ . وَأَنْصَعْنَ تَفَرَّقْنَ وَذَهَبْنَ فَقَامَ الْقَانِصُ يَذْهَبُ بِالْوَيْلِ لِأَنَّهُ لَمْ يُصِيبْ مِنَ الْحَمِيرِ شَيْئًا يَقُولُ : يَا وَيْلَاهُ وَيَا حَرَبَاهُ]

(أ) مثله (ب) على قِمْلَةٍ (ج) الوضينُ الرَّحْلُ مثله

١٣١ بَابُ الْحُزْنِ

راجع باب الحزن والامتصاص في الألفاظ الكتابية (الصفحة ١٤٩)
وتفصيل اوصاف الحزن في فقه اللغة (ص: ١٧٣)

يُقَالُ حَزَنَتْنِي الشَّيْءُ ، وَحَزَنَتْنِي حُزْنًا وَحَزَنًا . وَحَزَنَتْنِي أَكْثَرُ ، وَشَفَّنِي
يَشْفُنِي شَفًّا إِذَا حَزَنْتُكَ^(١) ، وَشَجَانِي يَشْجُوْنِي شَجْوًا ، وَأَسَيْتُ عَلَى الشَّيْءِ
فَأَنَا أَسَى إِذَا حَزَنْتَ عَلَيْهِ وَهُوَ رَجُلٌ أَسِيَانٌ وَأَسَوَانٌ ، وَالْوَاجِمُ
الْحَزِينُ . قَالَ الْأَعْمَشُ :

هُرَيْرَةٌ وَدَعَمَا وَإِنْ لَمْ لَأَيْمُ غَدَاةَ غَدِ أَمْ أَنْتَ لِلْيَيْنِ وَاجِمٌ^(٢)
وَيُقَالُ^(ب) وَجَمَ يَجِمُ وَجُومًا^(٣) . وَسَمِعَ (٤٩٤) كَلِمَةً قَوَّجِمَ مِنْهَا (٢٤١)^(٤) ،
وَأَنَا نِي خَبَرُ قَوَّقِمْتُ مِنْهُ وَأَنَا^(٥) مَوْقُومٌ ، وَوَكَيْتُ مِنْهُ فَأَنَا مَوْكُومٌ^(د)
إِذَا حَزَنْتَ وَأَغْتَمَمْتَ

١٣٢ بَابُ الْعَطْفِ

راجع في الألفاظ الكتابية باب الشفقة (الصفحة ١١٣)

يُقَالُ عَكَرَ عَلَيْهِ إِذَا عَطَفَ عَلَيْهِ . وَإِنْ فَلَانًا لَمَكَارُ فِي الْحُرُوبِ
أَيَّ عَطَافٍ بَعْدَ التَّوَلِيَةِ ، وَقَدْ عَتَكَ يَمِتُكَ عَتَكًا إِذَا عَطَفَ ، وَقَدْ حَنَّا^(١)
عَلَيْهِ عَطَفَ^(٢) عَلَيْهِ ، وَقَدْ عَاكَ يَمُوكُ عَوَاكَ مِثْلَهُ

(١) [وقيل في « الواجم » الحزين الساكئ . وقيل فيه : أم أنت واجم لا تقدر على وداعها .
وهريرة منصوب باضمار فعل . وإنما اختير التصب لاجل أن ضميرها مشغول بفعل الأمر .
ويجوز رفعها بالابتداء والتصب أجود]

(أ) وَأَذَاكَ (ب) مِنْهُ (٥) وَيُقَالُ

(د) الْكَسَادِيُّ يُقَالُ (٥) فَأَنَا

(٤) حَنَّا (٤) إِذَا عَطَفَ

١٣٣ بابُ النَّهْيِ عَنِ الشَّيْءِ فَعَلَهُ الرَّجُلُ لَمْ يَكُنْ يَفْعَلُهُ قَبْلُ^(٨)

يُقَالُ أَقْبَلَ عَلَى خِدَّتِكَ أَيِ أَمَرَكَ الْأَوَّلِ ، وَخَذَ فِي هِدَّتِكَ وَقَدَّتِكَ أَيِ فِيمَا كُنْتَ فِيهِ ، وَيُقَالُ فِي كَلِمَةٍ أُخْرَى شَبِيهَةٌ بِهِذِهِ وَلَيْسَتْ بِهَا: أَرْقًا^(٥) عَلَى ظَلَمِكَ . وَأَرْقَ^(٥) عَلَى ظَلَمِكَ وَأَرْقَ عَلَى ظَلَمِكَ . [وَقِيَ عَلَى ظَلَمِكَ] . وَقِيَ عَلَى ظَلَمِكَ^(٤) . أَيِ أَرْقَى بِنَفْسِكَ وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْهَا أَكْثَرَ مِمَّا تُطِيقُ . قَالَ [ابْنُ لَهْيَطٍ] :

لَا ظَلَمَ بِي أَرْقَى عَلَيْهِ وَإِنَّمَا يَرَقَى عَلَى رَثِيائِهِ الْمُنْكَوبُ^(١)
وَقَالَ الرَّاجِزُ (242^٢) [فِي الرُّثِيَّةِ] :

وَلِلْكَبِيرِ^(٥) رَثِيَّاتٌ أَرْبَعُ الرُّكْبَتَانِ وَاللِّسَا^(٤) وَالْأَخْدَعُ
وَلَا يُزَالُ رَأْسُهُ يُصَدَّعُ وَكُلُّ شَيْءٍ بَعْدَ ذَلِكَ يَجْمَعُ^{(٦) (٨) (٩)}

(١) [الْمُنْكَوبُ الَّذِي قَدْ أَثَرُ الْمَشْيِ فِي حَوَافِرِهِ مِنَ الْحِيلِ وَفِي أَخْفَافِهِ مِنَ الْإِبِلِ] . وَالرُّثِيَّةُ وَجَمٌّ فِي الْمَفَاصِلِ . [يَقُولُ أَنَا صَاحِبُ الْجِسْمِ قَوِي لَا عِلَّةَ بِي وَالَّذِي أَفْعَلُهُ لَا يَشُقُّ عَلَيَّ وَلَا أَنْكَلُهُ كَتَكَلَّفُ الْمُنْكَوبُ الذِّبْرَ الشَّيْءَ]
(٢) وَرَوَاهُ « لِكُلِّ شَيْخٍ » . وَالرُّكْبَتَانِ مَبْدَأُ وَالْمُهْرُ مَحْذُوفٌ تَقْدِيرُهُ « مَوَاضِعُ الرُّبُوبَاتِ . الرُّكْبَتَانِ وَاللِّسَا وَالْأَخْدَعُ . الرُّكْبَتَانِ مَوْضِعَانِ . وَاللِّسَا مَوْضِعٌ وَالْأَخْدَعُ مَوْضِعٌ . هَذَا مَا ذَكَرَهُ الشَّاعِرُ وَلَوْ اسْتَوْفَى الْمَعْنَى لاحتاجَ إِلَى ذِكْرِ النَّسْبَيْنِ وَالْأَخْدَعَيْنِ وَوَضُوحُ الْمَعْنَى أَغْنَى عَنْ هَذَا الِاسْتِيفَاءِ .

(٨) قَبْلَ ذَلِكَ
(ب) بِالْمُهْزِ
(ج) بَغِيرَ هَمْزٍ
(د) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : إِذَا وَقَّتَ قَلْتَ : وَقَّةً وَإِذَا وَصَلْتَ بَغِيرَ هَاءٍ
(٤) كَلَّ شَيْخٍ
(٥) وَاللِّسَا
(٦) يَجْمَعُ (242^٢)

وَقَالَ^(أ) [أَمْرُو الْقَيْسِ] (٤٩٥) :

فَلَسْتُ بِذِي رَثِيَّةٍ إِمْرٍ إِذَا قِيدَ مُسْتَكْرَهَا أَصْحَابًا^(١)
إِمْرٌ يُؤَامِرُ^(ب) [النَّاسَ] لَيْسَ لَهُ عَقْلٌ يَثِقُ بِهِ . مَاخُودٌ مِنْ وَلَدِ الضَّانِ
الصَّغِيرِ . يُقَالُ مَا لَهُ إِمْرٌ وَلَا إِمْرَةٌ [يَعْنِي بِذَلِكَ وَلَدَ الضَّانِ الصَّغِيرِ] .
كَمَا يُقَالُ مَا لَهُ سَنَةٌ وَلَا مَعْنَةٌ

١٣٤ باب الدَّلَّ وهو ضدَّ الصَّوْبَةِ

راجع في الالفاظ الكشائية باب الانقياد (الصفحة ٣٠)

يُقَالُ هَذَا جَلُّ ذُلُولٍ بَيْنَ الدَّلِّ . وَهَذَا جَلُّ تَرْبُوتٍ وَنَاقَةٍ تَرْبُوتُ ،
وَبَعِيرٌ قَيْدٌ [إِذَا كَانَ ذُلُولًا يَنَسَاقُ] . يُقَالُ أَجْعَلُ فِي أَوَّلِ قَطَارِكَ بَعِيرًا
قَيْدًا [تَتَّبِعُهُ^(ج) الْإِبِلُ] ، وَالْوَهْمُ الْجَلُّ الصَّخْمُ الذَّلُولُ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :
كَانَهَا جَلُّ وَهْمٌ وَمَا بَقِيَتْ إِلَّا التَّحِيْزَةُ وَالْأَلْوَاخُ وَالْمَصَبُ^(د)
وَهَذَا بَعِيرٌ مُدِيْتُ^(هـ) إِذَا ذُلِّلَ بَعْضُ الدَّلِّ " وَلَمْ يُسْتَحْكَمْ ذَلُّهُ وَقَدْ

(١) [الإمر الذي لا يثقُ برأي نفسه ولا يعقله فاذا حَزَبَهُ امرٌ شَاوَرَ النَّاسَ وَإِذَا أَمَرَهُ
بِفعل شيء فَعَلَهُ . وَالْمُصْجَبُ الْمُتَقَادُّ . يُقَالُ أَصْحَبَ إِصْحَابًا]
(٢) [وَصَفَتْ نَاقَةً وَالضَّيْرُ فِي «كَأَنَّمَا» يَعُودُ إِلَيْهَا . وَالتَّحِيْزَةُ الطَّبِيعَةُ . يَقُولُ كَأَنَّمَا جَلُّ
وَمِنْ وَمَا بَقِيَ مِنْهَا إِلَّا الْأَوَاخُ وَغَضَبُهَا . يَعْنِي أَنَّ السَّغَرَ أَذْغَبَ لِحْمَهَا وَشَحَنَهَا وَهِيَ بَدَدَهَا جَمًّا
صَخْمَةً فِي خَلْقِ جَلِّ . وَهَذَا مَعْنَى وَصْفِهِمُ النَّاقَةَ بِجَمَالِيَّةٍ أَيْ خَلَقَهَا كَخَلْقِ الْجَمَلِ]

(أ) آخر	(ب) في الامور
(ج) تَتَّبِعُهُ	(د) وقال الاصمعي
(هـ) مَدِيْتُ	(هـ) الدَّلَّ

دَيْثُ فُلَانٍ مِنْ صَوْلَةٍ فُلَانٍ إِذَا لَبِنَ مِنْهَا ، وَهَذَا يَبْعُرُ مُصْحِبٌ إِذَا كَانَ مُنْقَادًا .^(٨) فَالذَّلُّ ضِدُّ الصُّعُوبَةِ . وَالذَّلُّ^(ب) وَالذَّلَّةُ ضِدُّ الْعِزِّ^(٥) . وَالذَّلُولُ ضِدُّ الصَّعْبِ . وَالذَّلِيلُ ضِدُّ الْعَزِيزِ . وَجَاؤُوا عَلَى كُلِّ صَنْبٍ وَذُلُولٍ . وَحَكَى أَبُو عَمْرٍو : رَكِبُوا ذِلَّ الطَّرِيقِ وَهُوَ مَا يُطَيُّ مِنْهُ وَذُلِّلَ . وَقَالُوا^(د) أُمُورُ اللَّهِ جَارِيَةٌ عَلَى آذَانِهَا أَيْ عَلَى مَجَارِيهَا . قَالَتِ الْخَنَسَاءُ^(٥) [تَرَى صَخْرًا أَخَاهَا] :

لَتَجِرَّ^(١) النَّيَّةُ بَعْدَ الْهَيِّ الْمُنَادِرِ بِالْحَوِ آذِلَاهَا^(١)

١٣٥ بَابُ النُّوْرِ فِي الْعَيْنِ

راجع في فقه اللغة فصل ادواء العين (الصفحة ٩٩)

يَهَالُ غَارَتْ عَيْنُهُ تَمُورُ غُورًا . قَالَ الْعَجَّاجُ :
[يَبَاحُ كَأَنْ يَجِدَلَ الْخُجُورِ غُولِي بِالطَّيْنِ وَيَالَا جُورِ]
كَانَ عَيْنِهِ مِنَ النُّوْرِ [قَلَّتَانِ فِي صَفْحٍ صَفًا مَنُورًا]^(١)

(١) وَلَتَجِرَّ أَيْضًا
(٢) أَيْ مَجَارِيهَا . [نَقُولُ لَتَمُورِ النَّيَّةُ بِهَذِهِ فِي مَسَائِلِكُمَا وَطُرُقَيْهَا فَلَسْتُ أَسَى عَلَى أَحَدٍ وَقَمْتُ (٩٩٦) بِهِيَ النَّيَّةُ بِهَذِهِ . وَالْحَوِ مَوْضِعٌ بَيْنَهُ . وَالْمُنَادِرُ الْمَدْرُوكُ . وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الْمَعْنَى أَنَّ النَّيَّةَ كَانَتْ مَسْنُوعَةً مِنَ النَّاسِ مِنْ أَجْلِهَا فَلَمَّا وَضَعَتْ بِهِيَ النَّيَّةُ لَمْ يَنْتَفِعْ مِنْهَا أَحَدٌ]
(٣) [ذَكَرْتُ أَنَّهُ قَطَعَ بِلَدَةً بِمَسَلٍ فَاهَجٍ . يَعْنِي أَنَّهُ سَارَ عَلَى هَذَا الْمَسَلِ حَتَّى قَطَعَ هَذَا الْمَسَلُ هَذِهِ الْبِلَدَةَ . وَالنَّاهِجُ الْإِيضُ . وَالْمَسَلُ الْقَصْرُ . وَالْمَدْرُوكُ الَّذِي أُصْلِحَ لَهُ يَدَارُ . شَبَّهَ هَذَا

(ب) وَالْمَذَلَّةُ

(د) وَحَكَى

(٥) وَيُرْوَى : بِالْحَوِ (٢٤٢)

(٨) قَالَ الْأَصْبَغِيُّ

(٥) الْعِزَّةُ

(٥) وَانْشَدَ الْخَنَسَاءُ

وَقَدْ قَدَحَتْ عَيْنَاهُ غَارَتَا . وَخِيلُ مُقَدَّحَةٍ مَا^(٥) لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ إِذَا
كَانَتْ ضَوَائِرَ غَوَارِ الْعُيُونِ^(٦) . قَالَ زُهَيْرٌ :

وَعَزَّتْهَا كَوَاهِلُهَا وَكَكَّتْ سَنَائِكُهَا وَقَدَحَتْ الْعُيُونُ^(٧)
وَقَدْ حَجَلَتْ^(٨) عَيْنُهُ فَهِيَ حَاجِلَةٌ . وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

[أَهْلَكَ مُرَّ آيِكَ الدَّوَاهِ لَيْسَ لَهُ مِنْ طَعَامٍ نَصِيبُ
سِوَى أَنَّهُمْ كُلَّمَا أَوْرَدُوا يُضْضِخُ قُمْبِيًّا عَلَيْهِ ذُنُوبُ] (٤٩٧)
فَيُضْضِخُ^(٩) حَاجِلَةٌ عَيْنُهُ لِحَنُو أَسْنِهِ وَصَلَاهُ غُيُوبُ^(١٠)

الْحِمْلُ فِي عَظْمِهِ بِالْقَصْرِ . وَالْأَجُورُ وَالْأَجْرُ وَاحِدٌ . وَغُولِي رُفِعَ بِنَاوُهُ . وَكَانَ عَيْنِي هَذَا
الْحِمْلُ مِنْ غُرُورِهَا قَلْتَانِ وَهِيَ تُقَرَّتَانِ فِي الصَّنَا . وَالصَّنَا الْحِجَارَةُ . وَيُرْوَى : خَرَقَنِي صَفَاً .
وَفِي صَفْحٍ صَفَايَ فِي جَانِبِهِ . وَيُرْوَى : لَحْدَيَّ صَفَاً . شَبَّهَ رَأْسَهُ بِالصَّنَا مِنَ الْحِجَارَةِ وَشَبَّهَ عَيْنَيْهِ
فِي رَأْسِهِ بِتَقَرَّتَيْنِ فِي حِجْرٍ]

(١) [عَزَّتْهَا كَوَاهِلُهَا . أَيِ صَارَتْ الْكَوَاهِلُ أَرْقَعَ شَيْءٍ مِنْهَا لَهْزَالِهَا . يَعْنِي أَنَّهُ نَقَصَ كُلَّ
شَيْءٍ مِنْهَا إِلَّا الْكَوَاهِلَ . وَالسُّنْبُكُ مَرَفٌ الْخَافِرُ الْمُتَقَدِّمُ . وَكَكَّتْ أَهَبَتْ وَكَكَلَتْهَا الْأَرْضُ .
وَيُقَالُ حَفِيتُ . بِصِفِّ خَيْلًا قَدْ أَكْثَرَ الْقَزْوُ عَلَيْهَا فَذَهَبَ لَحْمُهَا . وَحَفِيتُ حَوَافِرَهَا وَفَارَتْ
مُيُوزَهَا]

(٢) [يَرِيدُ أَتَمَّ كُلَّمَا أَوْرَدُوا إِلَيْهِمُ إِلَى الْمَاءِ أَوْ أَوْرَدُوهَا إِلَى الْحَيِّ مِنَ الرَّحْيِ فِي وَقْتِ رَوَاحِهَا
سَقَوْا هَذَا الْفَرَسَ قُمْبًا مِنْ لَبَنِ قَدْ خَلَطُوهُ بِمَاءٍ . وَالتَّضْيِخُ أَنْ يُسْقَى الضَّبَّاحُ . وَالضَّبَّاحُ
وَالضَّبِخُ اللَّبَنُ الَّذِي قَدْ صُبَّ عَلَيْهِ مَاءٌ . وَالذُّنُوبُ الْمَاءُ الَّذِي تَحْمِلُهُ الدُّنُوبُ . يَعْنِي أَنَّ اللَّبَنَ
الَّذِي يُسْقَاهُ هَذَا الْفَرَسُ قَدْ صُبَّ عَلَيْهِ ذُنُوبٌ مِنْ مَاءٍ . وَالدَّوَاهِ الَّذِي يُسْقَاهُ الْفَرَسُ مِنَ اللَّبَنِ
إِذَا ارْتَدَا تَضْمِيرُهُ وَالَّذِي يُضْضِرُّ يُسْقَى اللَّبَنَ وَحْدَهُ وَيُتَمَنَعُ فَيَهْرَهُ أَوْ يُعَلَّفُ الشَّعْبَرَةَ
وَحْدَهُ . وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْمُبْدِيِّ :

دَاوِيَتْهُ بِالْمَحْضِ حَتَّى شَتَا يَحْتَذِبُ الْآرِيَّ بِالْمُرُودِ

يَرِيدُ أَنَّهُ سَقَاهُ الْمَحْضَ وَحْدَهُ . وَارَادَ بِقَوْلِهِ « أَهْلَكَ » أَنَّهُ هَزَلَهُ وَأَذْهَبَ لَحْمَهُ . وَالْحِنُوءُ
وَجَمْعُهُ أَحْنَاءُ عِيدَانُ الرَّحْلِ . يَرِيدُ أَنَّ عِظَامَ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ قَدْ ذَهَبَ مَا عَلَيْهَا مِنَ اللَّحْمِ فَصَارَ بَيْنَ

(٥) مِمَّا (٦) قَالَ) كَانَتْهَا لَمَّا ضَمَرَتْ فِعْلَ بِهَا ذَلِكَ

(٧) وَحَجَلَتْ أَيْضًا (٨) فَضْضِخُ (٩)

وَقَدْ هَجَجَتْ عَيْنَاهُ . قَالَ الْحِجَاجُ :

إِذَا حِجَاجًا مُقَلَّتِيهَا هَجَجًا [وَأَجْتَفَ أَدْمَانُ الْفَلَاةِ التَّوَلَّجَا]^(١)
^(٢) وَقَالَ الْحُسُّ لِأَبْنَيْهِ : يَمَ تَعْرِفِينَ مَخَاضَ نَاقَتِكَ . قَالَتْ : أَرَى الْعَيْنَ
 هَاجًا . وَالسَّامَ رَاجًا . وَارَاهَا تُفَاجُ^(٣) وَلَا تَبُولُ . وَهُوَ^(٤) أَنْ تُفَحِّجَ بَيْنَ
 رِجْلَيْهَا ،^(٥) وَقَدْ دَنَقَتْ عَيْنَاهَا وَتَفَنَّقَتْ^(٦) ، (٤٩٨) وَعَيْنُ غَارَةٍ . وَعَيْنُ
 خَوْصَاءٍ^(٧)

١٣٦ بَابُ الدَّمَعِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب البكاء والدموع (الصفحة ٣٢١)
 وفصل ترتيب البكاء في فقه اللغة (ص ١٠١)

يُقَالُ دَمَعَتْ عَيْنُهُ تَدْمَعُ دَمْعًا ، وَدَرَقَتْ تَذْرِفُ ذَرْفًا وَذَرِيْفًا ،
 وَبَكَتْ (243^٢) تَبْكِي بُكَاءً وَبُكَاءً ، وَوَكَّفَتْ تَكِفُ [وَكْهًا] وَوَكِيْفًا ،

بعض عظاميه وبعض موضع نازل كالحقير وهو القنبر وجمعه عُيُوبٌ . والعلا ما اكتنف
 عَجَبُ الذَّنْبِ . يقال لكل جانب من جانبيه صَلَا وَيُسْنَى صَلَوَيْنِ [^(١) الْحِجَاجُ الْعَظْمُ الْمُسْتَدِيرُ حَوْلَ الْعَيْنِ . وَارَادَ هَجَجَتْ الْعَيْنَ الَّتِي فِي الْحِجَاجِ وَالْحِجَاجُ
 لَا يُصَيِّجُ . وَالْأَدْمَانُ جَمْعُ آدَمَ مِثْلَ أَحْمَرَ وَخُمْرَانٍ وَاسْوَدَ وَسُودَانٍ وَهُوَ الطَّيْلِيُّ الَّذِي فِي لَوْنِهِ
 سُمْرَةٌ . وَالتَّوَلَّجُ بَيْتُ الْوَحْشِيِّ الَّذِي يَأْوِي إِلَيْهِ . وَاجْتَفَا دَخَلَ فِي جَوْفِهِ . يَرِيدُ أَنَّ هَذِهِ النَّاقَةُ
 تُنْزِعُ فِي عَذْوِهَا إِذَا سَمِيَ النَّهَارُ وَدَخَلَتْ الظُّلُومُ الْكُلُّسَ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ وَغَارَتْ عِيُونُهَا]
 (٢) وَتَفَاجُ أَيْضًا

^(٢) وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ
^(٣) وَحَكَى لَنَا أَبُو عَمْرِو
 وَهِيَ ^(٤) وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : تَقَتَّتْ عَيْنَاهُ
 وَيُقَالُ بِئْرُ خَوْصَاءٍ إِذَا غَارَ مَاؤُهَا ^(٥)
 وَبُكِيٌّ ^(٦) (243^٢)

وَهَمَّتْ تَهْمِي هَمًّا ، وَهَمَّتْ تَهْمٌ ^(a) ، وَتَجَمَّتْ تَجْمٌ سَجْمًا ، وَاسْتَهَلَّتْ
تَسْتَهْلُ اسْتِهْلَالًا . قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :

لَا تَحْزُنِيَنِ بِالْفِرَاقِ فَاتِنِي لَا تَسْتَهْلُ مِنَ الْفِرَاقِ شُوُونِي ⁽¹⁾
وَقَدْ سَحَّتْ تَسَحٌّ ^(b) سَحًّا . قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

فَسَحَّتْ دُمُوعِي فِي الرَّدَاءِ كَغَانَهَا

كُلًّا ^(c) مِنْ شَعِيبِ ذَاتِ ^(d) سَحٍّ وَتَهْتَانٍ ⁽¹⁾
وَهَمَلَتْ عَيْنُهُ تَهْمُلُ هَمَلًا وَهَمَلَانًا ، وَأَنْحَلَبَتْ أَنْحِلَابًا . قَالَ الْقَعْبَاجُ :
يَا صَاحِبَ هَلْ تَعْرِفُ رَسْمًا مُكَرَّسًا قَالَ نَعَمْ أَعْرِفُهُ وَأَبَاسًا
وَأَنْحَلَبَتْ عَيْنَاهُ مِنْ قُرْطِ الْأَسَا ^(e) ⁽²⁾

وَأَرَفَضْتُ تَرَفُضٌ أَرَفِضًا ضَا وَهُوَ تَفَرُّقُ الدَّمْعِ . قَالَ الشَّاعِرُ :
فَأَرَفَضْتُ دَمْعُكَ فَوْقَ ظَهْرِ الْخِمَلِ ⁽³⁾

(١) الشُّوُون مَوَاصِلُ قَبَائِلِ الرِّاسِ وَمِنْهَا يَجِيءُ الدَّمْعُ . [يَرِيدُ أَنَّهُ لَا يَبْكِي لِأَجْلِ فِرَاقِهَا لَهُ
لأنَّهُ قَدْ تَكَرَّرَ عَلَيْهِ الْفَرَقَةُ مِمَّا كَانَ يُوَاصِلُهُ قَبَائِلًا فَلَيْسَ بِجَارِعٍ مِنْهَا] . ^(٢) وَاصِلُ الْاسْتِهْلَالِ
شِدَّةُ وَقْعِ الْمَطَرِ

(٢) [يَقُولُ أَنَّهُ بَكَى فِي دَارِ ذَهَبِ أَهْلِهَا وَبَقِيَ أَثَارُهُمْ فِيهَا . وَالشَّعِيبُ الْمَزَادَةُ وَهِيَ
الرَّأْيَةُ . وَالْكُلَّا الرُّفَاعُ الَّتِي هِيَ أَصُولُ عَرَى الْمَزَادَةِ . يَقُولُ فَعَبَنِي كَسْتَهْلُ كَمَا كَسْتَهْلُ كُلًّا
الْمَزَادَةُ . وَتَهْتَانُ وَتَهْتَانُ الصَّبُّ]

(٣) [الْمُسْكِرُ الَّذِي عَلَيْهِ الْكُرْسُ أَيْ الْإِبْوَالُ وَالْأَبْعَارُ . وَأَبْلَسَ تَحَدَّرَ وَسَكَتَ وَاقْطَعَ مِنْ
الْكَلَامِ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ . يَقُولُ تَبَادَّرَ دَمْعُهُ حِينَ هَرَفَ الدَّارِ]

(٤) [الْمَحْمَلُ هِمَاةُ السِّيفِ وَهُوَ مَا يُقَدُّ إِلَى جَنْبِ السِّيفِ مِنْ سَبَرٍ أَوْ غَيْرِهِ وَيَقْدَدُهُ
الرَّجُلُ . يَعْنِي أَنَّهُ بَكَى حَتَّى جَرَى الدَّمْعُ عَلَى سَهْمَائِلِ سَيْفِهِ]

(a) هَمًّا	(b) تَسَحٌّ	(c) كُلِّي
(d) ذَاتُ	(e) الْأَسَى	(f) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ

وَأَسْبَلَتْ نُسْلُ إِنْسَابًا ، وَغَسَقَتْ تَغْسِقُ غَسَقًا ، وَفَاضَتْ تَفِيزُ
فَيْضًا ، وَأَخْضَلَتْ تُخْضِلُ إِخْضَالًا . إِذَا بَلَّتْ يَدْمِهَا [لِحْيَتُهُ] . يُقَالُ بَكَى
(٤٩٩) حَتَّى أَخْضَلَ لِحْيَتَهُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

وَلَيْلَةَ ذَاتِ نَدَى مُخْضَلٌ

[كَذَا أَنْشَدَهُ يَمُوبُ وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ :

وَلَيْلَةَ طَخْيَاهُ يَزْمِعِلُ مِنْهَا عَلَى السَّارِي نَدَى مُخْضَلٌ

كَأَنَّمَا طَعَمُ سُرَاهَا الْخَلُّ أَسْرَيْتَهَا إِذَا الضِّعَافُ كَلُّوا

وَسَمُّوا مَكْرُوهَهَا وَمَلُّوا فَمَا تَرُدُّ لَيْتَ أَوْ لَعَلُّ^(١)

^(٢) وَقَدْ مَرَحَتْ^(ب) أَلْعَيْنُ تَمَرَجُ^(ج) إِذَا كَثُرَ سَيْلَانُهَا بِالْذَّمْعِ . وَمَرَحَتْ^(د)

الْمَزَادَةُ إِذَا كَثُرَ سَيْلَانُهَا . [أَبُو عَمْرٍو : مَرَحَتْ بِالْحَاءِ . وَأَنْشَدَ :

كَأَنَّ قَذَى فِي أَلْعَيْنِ قَدْ مَرَحَتْ بِهِ وَمَا حَاجَةُ الْآخَرَى إِلَى الْمَرْحَانِ]

وَتَرَقَّرَتْ عَيْنُهُ إِذَا تَرَدَّدَ الذَّمْعُ فِيهَا وَلَمْ يَفِضْ ، وَيُقَالُ أَغْرُودَتْ

(١) [الطَّخْيَاءُ الشَّدِيدَةُ الظُّلْمَةُ . وَيَزْمِعِلُ يَسِيلُ وَيَقْطُرُ . يَرِيدُ مَا يَسِيلُ مِنْهَا مِنْ طَخَرٍ أَوْ يَسْقُطُ مِنْ نَدَى . وَالسَّارِي الَّذِي يَسِيرُ بِاللَّيْلِ كَأَنَّمَا طَعَمُ سُرَاهَا الْخَلُّ . يَعْنِي أَنَّهُ شَدِيدُ مَكْرُوهِ الْكَرَّامَةِ شَرِبَ الْخَلُّ . وَالْمَعْنَى أَنَّ الْإِنْسَانَ يَجْمَعُ وَجْهَهُ وَيَقْطُبُ عِنْدَ شَرِبِ الشَّدِيدِ الْحُمُوضَةِ فَإِذَا قَطَبَ وَجْهَهُ لَشِدَّةِ نُصْبِهِ شَبَّهَ بِالَّذِي شَرِبَ شَيْئًا حَامِضًا . أَسْرَيْتَهَا مَرَّهَا بِاللَّيْلِ . يُقَالُ سَرَيْتُ وَأَسْرَيْتُ . فَمَا تَرُدُّ لَيْتَ أَيَّ مَا يَنْفَعُ الْإِنْسَانَ أَنْ يَتَمَحَّيَّ أَنَّهُ كَانَ فُلَ شَيْئًا فِي الزَّمَانِ الْمَاضِي وَقَدْ فَاتَهُ الْفِعْلُ فِيهِ وَقَدْ سَرَيْتُ تَسَرَّبْتُ . وَيُقَالُ هَذَا فِي الْمَزَادَةِ وَالْقُرْبَةِ وَالْإِدَاوَةِ]

(٢) وَيُقَالُ قَدْ هَرَبَتْ تَهَرَّبُ . وَيُقَالُ هَذَا فِي الْمَزَادَةِ وَالْقُرْبَةِ

(ب) وَحَكَى أَبُو عَمْرٍو : مَرَحَتْ (243) (ج) تَمَرَجُ بِالْحَاءِ

(د) وَمَرَحَتْ

عَيْنَاهُ إِذَا أُمْتَلَاتِ مِنَ الدَّمْعِ وَلَمْ يَفِضْ، وَهَرَعَ الدَّمْعُ وَالْعَرَقُ إِذَا جَرَى وَسَالَ . قَالَ الشَّامُخُ :

[وَحَرَقَ قَدْ جَمَلَتْ بِهِ وَسَادِي يَدَيَّ وَجَنَاءَ مُجْفَرَةِ الضُّلُوعِ
عُذَافِرَةً كَأَنَّ بِذِفْرَتَيْهَا كُحَيْلًا بَضًّا مِنْ هَرَعٍ ^(٨) هُمُوعٍ ^(ب) ^(١)

١٣٧ بابُ النَّوْمِ

راجع في الالفاظ الكتائية باب الرقاد والنوم (الصفحة ٩١)

وفصل ترتيب النوم في فقه اللغة (ص ١٦٥)

نَامَ الرَّجُلُ نَوْمًا . وَإِنَّهُ لَحَيْثُ النِّيمَةِ أَيِ الْحَالِ الَّتِي يَنَامُ عَلَيْهَا . وَهُوَ رَجُلٌ نَوَامٌ وَنَوْمَةٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ النَّوْمِ ، وَهَجَعَ الرَّجُلُ هُجُوعًا إِذَا نَامَ . وَلَا يَكُونُ الْهُجُوعُ إِلَّا بِاللَّيْلِ ، وَهَجَدَ هُجُودًا وَهُوَ هَاجِدٌ . وَقَوْمٌ هُجُودٌ وَهَجْدٌ . وَلَا يَكُونُ الْهُجُودُ إِلَّا بِاللَّيْلِ . قَالَ الرَّايِي :

طَافَ الْحَيَالُ بِأَصْحَابِي وَقَدْ هَجَدُوا مِنْ أَمْرِ عُلُوانٍ لَا تَحْوُ وَلَا صَدَدٌ ^(١)
(وَقَدْ تَهَجَّدَ إِذَا تَقَيَّظَ . قَالَ اللَّهُ ^(٥) [عَزَّ وَجَلَّ] : وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ

(١) [الْحَرَقُ البُعْدُ مِنَ الْأَرْضِ . الرَّجَاءُ الصُّلْبَةُ مِنَ النُّوقِ . وَالْمُجْفَرَةُ الْعَظِيمَةُ الْمُجْبَنِينَ . جَمَلُ يَدَيَّ نَاقَتِهِ وَسَادَةٌ . وَالْعُذَافِرَةُ الشَّدِيدَةُ . وَالذِفْرَتَانِ مَا وَرَاءَ الْأَذْنَيْنِ مِنَ الْأَسْفَلِ . وَالْكُحَيْلُ ضَرْبٌ مِنَ الْقَطِرَانِ . وَهَرَعٌ وَهَجْعٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَبَضٌّ سَالٌ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ (. . .) . شَبَّةٌ عَرَقُ النَّاقَةِ السَّائِلِ خَلْفَ أُذُنَيْهَا بِالْكُحَيْلِ وَعَرَقُهَا يَسْوَدُ]

(٢) [زَعَمَ بَعْضُ الرُّوَاةِ أَنَّ السَّحْوَ الشَّقُّ وَالْقَصْدُ . وَالصَّدَدُ الْقَصْدُ وَالْمُعَاذَةُ . يُقَالُ هُوَ يَصَدِّدُ أَيْ يَقْصِدُ وَالَّذِي ارْتَادَ الْحَيَالُ لَمْ يَقْصِدْهُمِ مِنْ جَانِبٍ مِنْ جَوَانِبِهِمْ وَلَمْ يَأْتِهِمْ مِنْ قَصْدِهِمْ وَمُعَاذَاهُمْ بَلْ آتَاهُمْ مِنْ مَوْضِعٍ بَعِيدٍ مِنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي هُمْ فِيهِ . وَمِنْ فِي صَلَةِ طَافَ]

(٥) هَرَدَعٌ (كَذَا) (ب) غَيْرِ أَبِي يُوسُفَ : عَسَمْتُ تَعْنِيهِمْ لِذَا ذَرَفَتْ

(٥) تعالى

نَافِلَةٌ لَكَ أَيَّ تَقِظُ بِهِ ^(a) وَسَبَّ أَغْرَابِي أَمْرًا أَنَّهُ فَقَالَ : عَلَيْهَا لَعْنَةُ
الْمُسْجِدِينَ ، وَهَوَّمَ تَهْوِيمًا إِذَا نَامَ نَوْمًا قَلِيلًا ⁽²⁴⁴⁾ . وَيُقَالُ مَا نَوْمُهُ
الْأَغْرَارُ أَيَّ قَلِيلٌ . وَيُقَالُ مَضْمَضَ عَيْنِهِ ^(b) إِذَا نَامَ نَوْمًا قَلِيلًا ، يُقَالُ مَا
ذُقْتُ حِثًّا ^(c) [عَنْ الْأَرَاءِ . وَغَيْرُهُ يَفْتَحُ] أَيَّ نَوْمًا ، وَمَا ذُقْتُ غَمَاضًا وَلَا
غُمَاضًا ^(d) ، وَقَالَ يَقِيلُ قِيلُولَةً إِذَا نَامَ نِصْفَ النَّهَارِ وَهُوَ رَجُلٌ قَائِلٌ وَقَوْمٌ
قِيلٌ وَقِيلٌ . قَالَ النَّجَّاجُ :

إِنْ قَالَ قِيلٌ لَمْ أَقِلْ فِي الْقِيلِ

^(e) وَهَبَّ يَهْبُجُ هَبْجًا إِذَا نَامَ ، وَسَجَّ تَسْبِيحًا ^(f) إِذَا نَامَ نَوْمًا شَدِيدًا .
وَرَجُلٌ وَسَنٌ وَوَسَنَانٌ إِذَا كَانَ نَاعِسًا . وَأَمْرًا وَسَنِي ^(g) وَوَسِنَةً . وَالْوَسَنُ
وَالسِّنَةُ النَّعَاسُ . قَالَ اللَّهُ ^(h) [عَزَّ ذِكْرُهُ] : لَا تَأْخُذْهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ . وَقَالَ
الْأَعَشَى :

[وَكَانَ الْحَمْرُ الْمَتِيقَ مِنَ الْإِسَةِ فَنَطِ مَمْزُوجَةً بِمَاءِ ذُلَالٍ]
بَاكَرَتْهَا الْأَغْرَابُ فِي سِنَةِ النَّوْمِ فَتَجْرِي خِلَالَ شَوْكِ السَّيَالِ ⁽ⁱ⁾

(١) [الْأَسْفِنُطُ وَالْأَسْفِنْدُ قَالُوا هِيَ أَعْلَى الْحَمْرِ وَأَصْفَاهَا . وَمَمْزُوجَةٌ نَصَبٌ عَلَى الْحَالِ .
وَالذُّلَالُ الْمَذْبُوبُ الصَّافِي . وَخَبَرُ « كَانَ » الْجُمْلَةُ الَّتِي فِي الْبَيْتِ الثَّانِي . وَالْأَغْرَابُ الْإِنْسَانُ الَّتِي هِيَ

(a) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ (b) بِنَوْمٍ بِالضَّادِّ

(c) وَحِثًّا بِكَسْرِ الْحَاءِ وَفَتْحِهَا (d) بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَضَمِّهَا

(e) وَيُقَالُ (f) بِالْعَيْنِ

(g) سَجَّ تَسْبِيحًا بِالْحَاءِ الْمُجْمَعَةِ (h) وَسَنًا (i) تَعَالَى

(j) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : الْوَسَنُ فِي الرَّاسِ وَلَيْسَ فِيهِ الْوَضُوءُ فَإِذَا خَالَطَ الْقَلْبَ فَهُوَ
نَائِمٌ وَفِيهِ الْوَضُوءُ

وَرَجُلٌ مِيسَانٌ وَأَمْرَأَةٌ مِيسَانٌ إِذَا كَانَا كَثِيرِي النَّوَسَنِ . قَالَ
الطِّرِمَاحُ :

وَعَثَّةٌ مِيسَانٌ^(أ) لَيْلِ النَّعَامِ
وَيُقَالُ رَجُلٌ نَاعِسٌ^(ب) وَلَا يُقَالُ نَعَّاسٌ^(ج) وَرَجُلٌ رَائِبٌ وَقَوْمٌ رَوَّيٌ
وَرَجُلٌ أَرَوْبٌ إِذَا كَانَ خَائِرَ النَّفْسِ مِنَ النَّعَاسِ . وَقِيلَ^(د) رَوَّابٌ . قَالَ
الشَّاعِرُ (244) :

فَأَمَّا نَعِيمٌ نَعِيمٌ بَنُ مَرَّةٍ فَأَلْقَاهُمْ الْقَوْمُ رَوَّيَ نِيَامًا^(هـ)
يُقَالُ رَجُلٌ خَرِشٌ إِذَا كَانَ قَلِيلَ النَّوْمِ كَثِيرَ الْإِسْتِيقَاطِ مِنْ خَوْفٍ
أَوْ كَانَ يَكْلَأُ مَالَهُ ، وَرَجُلٌ سُهْدٌ قَلِيلٌ^(و) النَّوْمِ وَعَيْنٌ سُهْدٌ . قَالَ أَبُو
كَبِيرٍ :

[حَمَلَتْ بِهِ فِي لَيْلَةٍ مَزُودَةً كَرَهَا وَعَقْدُ نَطَاقِهَا لَمْ يُجَلَّلِ]

مُحَدَّدَةٌ لَمْ تَنْقَلَمْ وَلَمْ تَنْكَسَّرْ . وَالتَّحْدِيدُ هُوَ تَأْيِيدُ الْأَسْنَانِ (١ . ٥٠ . ٥) . وَالوَاحِدُ غَرَبٌ
وَقَرُبٌ كُلُّ شَيْءٍ حَذُهُ . وَالْأَفْرَابُ تَحْدِيدُ الْأَسْنَانِ فِي التَّحْقِيقِ . وَانَّمَا إِذَا أَنْ يَقُولُ « بَاكَرْتُمَا
الْأَسْنَانُ » فَقَالَ « بَاكَرْتُمَا الْأَفْرَابُ » وَالضَّمِيرُ يَمُودُ إِلَى الْحَمْرِ . يَرِيدُ أَنَّ الْأَسْنَانُ بَاكَرَتِ
الْحَمْرَ فَشَرِبَتْ مِنْهَا فَرَبِحَ الْحَمْرُ يَقُوحُ مِنْ فِي هَذِهِ الْمَرَّةِ . بَعْنِي أَنَّ طَبِيبَ رِبْعِهِ كَطِيبِ رِبْعِ
الْحَمْرِ . وَالسَّبَالُ شَجَرٌ لَهُ شَوْكٌ أبيضٌ شَدِيدُ الْبَيَاضِ يُشَبِّهُ بَيَاضَ الْأَسْنَانِ بِهِ فَيَجْرِي
الرَّبِيقُ الَّذِي هُوَ كَالْحَمْرِ خِلَالَ اسْنَاخِهَا الَّتِي كَشَوَكَ السَّبَالِ [(١)]
(١) [أَلْقَاهُمْ وَجَدَمَ الْقَوْمُ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ . وَقَوْلُهُ « رَوَّيَ نِيَامًا » نَحْوُ قَوْلِ الْآخَرِ : وَأَلْقَى
قَوْلَهَا كَذِبًا وَبَيِّنًا . وَذَكَرَ حَالِ نَعِيمٍ فِي وَفْقَةٍ كَانَتْ لَهُمْ]

(ب) قَالَ الْفَرَّاءُ

(د) وَحَكَى غَيْرُهُ

(هـ) الْهَذَلِيُّ

(أ) وَعَثَّةٌ مِيسَانٌ

(ج) وَيُقَالُ

(و) إِذَا كَانَ قَلِيلَ

فَأَتَتْ بِهِ حُوشَ الْفَوَادِ مُبْطِنًا سُهْدًا إِذَا مَا نَامَ لَيْلُ الْهُوَجَلِ^(١)
وَالْكُرَى النَّعَاسُ . يُقَالُ كَرَيْتُ أَكْرَى وَهُوَ رَجُلٌ كَرِيٌّ^(٢) [وَكَرٍ]
إِذَا كَانَ نَاعِسًا . قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ وَطْبًا مَلَانً لَبَنًا :

مَتَى تَبْتُ فِي بَطْنٍ وَإِدِ أَوْ تَقِلْ تَتَرَكُ بِهِ مِثْلَ الْكُرِيِّ الْمُنْجِدِلِ^(٣)
وَحَكِي أَهْرَاءُ : رَجُلٌ شَفَذَانُ الْعَيْنِ [وَشَفَذَانُ الْعَيْنِ] إِذَا كَانَ
صَبُورًا^(٤) عَلَى النَّعَاسِ ، وَرَجُلٌ يَقِظٌ وَيَقُظُ^(٥) إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْإِسْتِمْقَاطِ ،
وَيُقَالُ إِنَّهُ لَشَدِيدُ جَفْنِ الْعَيْنِ . إِذَا كَانَ صَبُورًا عَلَى النَّعَاسِ لَا يَقْلِبُهُ

(١) [قال ابو محمد : الزُّودُ الْفَرْجُ . وَجِلَّ الْأَصْمَعِيُّ مَزُودَةٌ وَصَفًا لِلَّيْلَةِ وَتَدْرَاهَا فِي لَيْلَةٍ
ذَاتِ زُودٍ . وَمَا أَحْبَبُّ هَذَا التَّفْسِيرَ لِأَنَّ الَّذِي يَأْتِي عَلَى مَعْنَى ذِي كَذَا أَلْفًا يَأْتِي عَلَى « فَاعِلٍ » مِثْلَ لَابِنٍ
وَنَاسٍ . وَفِيهِ هُنْدِي وَجَاهَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ جَرَهُ لِلِاتِّبَاعِ فَجَعَلَهُ كَالْوَصْفِ لِلَّيْلَةِ لِأَنَّهُ يَلِيهِ .
وَالْمَزُودَةُ فِي الْحَقِيقَةِ هِيَ الْمَرَاةُ . وَبِیُوزُ أَنْ يَجْعَلَ الْمَزُودَةُ هِيَ اللَّيْلَةُ لِأَنَّ الزُّودَ وَقَعَ فِيهَا
وَجُعِلَتْ مَفْعُولَةٌ عَلَى السَّعَةِ كَمَا يُقَالُ : سَرَقْتُ اللَّيْلَةَ زَبْدًا . فَالْبَلَّةُ (٥٠٣) مَسْرُوقَةٌ
وَقَدْ جُعِلَتْ مَفْعُولَةٌ عَلَى السَّعَةِ . يَرِيدُ أَيْضًا تَحَلَّتْ جِذَا الْوَلَدُ فِي لَيْلَةٍ يُفْرَجُ فِيهَا وَهِيَ مَكْرَمَةٌ
عَلَى الْحَمِيمِ فَأَتَتْ بِوَلَدِهَا حُوشَ الْفَوَادِ وَحُشِيَ الْفَوَادُ مِنَ الذَّكَاءِ وَالْهَدَّةِ . وَالْبَطْنُ الْحَمِيمُ
الْبَطْنُ الْقَلِيلُ اللَّحْمِ . وَهِيَ عِدَّةُ الرُّجُلِ بِذَلِكَ لِأَنَّ الْقَلِيلَ الْأَكْثَلَ إِذَا كَانَ غَازِبًا أَوْ مُسَافِرًا
أَوْ قَلَّ زَادَهُ قَدْرُ أَنْ يُجَزِّيَهُ عَلَى نَفْسِهِ وَيُسْكِنُهُ أَنْ يُورَثَ بِطَمَاسِهِ غَيْرُهُ . وَبِیُوزُ بَوَحْشِي
الْفَوَادُ أَنَّهُ فَرْعُ الْفَوَادِ لِحِدَّتِهِ وَذَكَاتِهِ . وَالْوَحْشِيُّ الدَّائِمُ الْخَوْفِ مُفْرَجُ الْقَلْبِ مِنْ خَوْفِ الْفَنَاصِ
وَفَهْرِمٍ . وَمَعْنَى « نَامَ لَيْلُ الْهُوَجَلِ » أَيْ نَامَ الْهُوَجَلُ فِي لَيْلَةٍ . وَالْمَعْنَى أَنَّهُ يَسْتَقِظُ فِي الْوَقْتُ
الَّذِي يُحِبُّ فِيهِ غَيْرُهُ النَّوْمَ وَيَكْتَفِي عِنْدَ طَعْمِ الطَّعَامِ بِالشَّيْءِ الْبَسِيرِ مِنَ الزَّادِ وَيَنْعَمُ ذَكَوُهُ
مَنْ أَنْ يُجْتَثَالَ عَلَيْهِ أَوْ يُجْدَعُ . وَقَالَ يَمْقُوبُ : سَبِغْتُ الْمَاِريَّةَ تَقُولُ : الْمِنْطَقُ يَكُونُ لِلنَّسَاءِ
وَلَا يَكُونُ لِلرِّجَالِ . وَالنَّطَاقُ خِطٌّ يُشَدُّ بِهِ الْمِنْطَقُ]

(٢) [ذَكَرَ (إِلَّا وَصَفَهَا بِالْفَرْزِ وَزَعَمَ أَحَاطًا مَتَى بَكَانَ حُلْبٍ فِيهَا مَا يَكْفِي الَّذِينَ مَعَهَا
وَيَقَى مِنَ اللَّبَنِ مَا يَمْلَأُ مِنْهُ وَطْبٌ . وَالْمُنْجِدِلُ النَّائِمُ الْمُسْتَدُّ الْحَيْسَمَ فِي نَوْمِهِ . شَبَّهَ الْوُطْبَ
الْمَسْلُوقَ بِرَجُلٍ نَائِمٍ مُسْتَدِّدٍ . وَقَوْلُهُ « لَمْ تَقِلْ » أَيْ تَحَلَّ فِيهِ وَقْتُ الْغَائِلَةِ]

(أ) مُشَدَّدُ الْيَاءِ (ب) أَيْ كَانَ الْوُطْبَ رَجُلًا نَائِمًا

(ج) صَبُورُ الْعَيْنِ (د) بَضْمُ الْقَافِ وَكُسْرُهَا

النُّومُ ، وَرَجُلٌ أَرِقٌ وَآرِقٌ (عَلَى مِثَالِ فَعِلٍ وَفَاعِلٍ) . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

[أَلَا رُبَّ ضَيْفٍ لَيْسَ بِالضَّيْفِ لَمْ يَكُنْ

لَيَنْزِلَ إِلَّا بِأَمْرِي غَيْرِ زَمَلٍ

أَتَانِي بِأَلَا شَخْصٍ وَقَدْ نَامَ صُحْبَتِي]

قَبِيتُ لَيْلِي الْأَرِقِ الْمُتَمَلِّلِ (٥٠٣) ^(١)

وَيَقَالُ رَجُلٌ بَعَثَ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْأَنْبَعَاثِ مِنْ نَوْمِهِ لَا يَغْلِبُهُ

النُّومُ . قَالَ حُمَيْدٌ :

[مِنْ كُلِّ يَمَلَّةٍ يَظُلُّ زَمَانَهَا يَسْعَى كَمَا هَرَبَ الشَّجَاعُ الْمُنْفَرُ

تَمَشَّى بِأَشْعَثَ قَدْ هَوَى سِرْبَالَهُ بَعَثَ تَوَرَّفَهُ الْهُمُومُ قَيْسَرُ ^(٢)

وَيُقَالُ تَوَسَّتُهُ إِذَا آتَيْتَهُ وَهُوَ نَائِمٌ . قَالَ الْجَعْدِيُّ (245) :

[وَطَيَّبُ الشَّرِّ وَالْبَدِيهَةِ وَأَا هَلَاتٍ بَعْدَ الرُّقَادِ وَاللَّسَمِ]

كَأَنَّ قَاهَا إِذَا تَوَسَّنَ فِي طَيِّبٍ مَشَمٌ وَحُسْنٌ مُبْتَسَمٌ

رُكِبَ فِي السَّامِ وَالزَّرِيبِ أَقَا حِي كَثِيبٍ تَنْدَى مِنَ الرَّهْمِ ^(٣) ^(٤)

(١) [اراد بالضيف الذي ليس بالضيف الهم . والزَّمَلُ الضيف . يقول الهم لا يَنَزِلُ بالضيف من الرجال لأنهم لا يَجُمُّ بِرَحْلَةٍ وَلَا بِفَارَةٍ وَلَا وَفَادَةٍ عَلَى مَلِكٍ . أَتَانِي بِأَلَا شَخْصٍ أَيِ هُوَ هُوَ وليس بِشَخْصٍ يُشَاهَدُ . وَالْمُتَمَلِّلُ الْفَلَقُ]

(٢) [اليمامة الناقة العربية . والشجاع ضرب من الحيات . والمنفر المنفر . شبه زَمَانَهَا بِالْمَيَّةِ لِأَضْرَابِهِ إِذَا أَسْرَعَتْ أَيِ تَمَشَّى هَذِهِ اليمامة بِرَجُلٍ أَشْعَثَ . وَالسِّرْبَالُ الْقَبِيضُ]

(٣) تَوَسَّنَ أَتَى عَلَى النَّوْمِ . وَقَوْلُهُ « رُكِبَ فِي السَّامِ وَالزَّرِيبِ » صِلَةٌ بِمَبْتَسَمٍ . وَخَبَرُ « كَانَ » قَوْلُهُ أَقَانِي كَثِيبٌ ^(ب) . وَالسَّامُ عُروَقُ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ فِي الْمَعْدِنِ وَاحِدَتُهُ ^(ج) سَامَةٌ وَهُوَ أَسْمَرُ مَا لَمْ يُصَفَّ وَلَمْ يُسَبَّكْ . فَارَادَ أَهْلًا حَمَاءَ اللَّيَالِي . [وَقَوْلُهُ « وَالزَّرِيبُ » بِمَعْنَى الْحَمَرِ

(أ) الرَّهْمُ (ب) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ (ج) وَاحِدَتُهَا

وَقَالَ حَمِيدُ بْنُ تَوْرٍ وَذَكَرَ مَحَابَا:
وَلَقَدْ نَظَرْتُ إِلَى أَعْرَ مُشَهَّرٍ بِكَرٍ قَوْسَنَ بِالْحَمِيلَةِ عُونا^(١)

١٣٨ بَابُ الْجُوعِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب الجوع (الصفحة ٧٨) وباب ترادف الجوعان (ص ٢٩٢)
وفي فقه اللغة فصل ترتيب الجوع (ص ١٦٦)

يَقَالُ رَجُلٌ جَائِعٌ وَجُوعَانٌ. وَقَوْمٌ جِيَاعٌ وَجُوعٌ. وَقَدْ أَصَابَتْهُمْ مَجَاعَةٌ.
وَمَجُوعَةٌ، وَرَجُلٌ غَرْنَانٌ وَغَرْتٌ. وَقَدْ غَرْتِ غَرْنًا. وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ: غَرْنَانُ
فَارَبُكُوا لَهُ. مِنْ الرِّيَكَةِ وَهُوَ^(٢) طَعَامٌ يُخْلَطُ لَهُ. (وَأَصْلُ هَذَا الْمَثَلِ
أَنَّ رَجُلًا بَشَّرَ بِفُلَامٍ فَقَالَ: مَا أَصْنَعُ بِهِ أَأَكْلُهُ أَمْ أَشْرَبُهُ. فَعَلِمَتْ
أُمْرَأَتُهُ أَنَّهُ جَائِعٌ فَقَالَتْ: غَرْنَانُ فَارَبُكُوا لَهُ. فَلَمَّا شَبِعَ قَالَ: كَيْفَ الطَّلَا

فَاتَى شَيْءٌ يَدُلُّ عَلَى الْحَمْرِ. [وَالْبَدِيعَةُ الْمَفَاجَاةُ. يُقَالُ مِنْهُ بَادَعْتُهُ أَيْ فَاجَأْتُهُ. وَالْمَلَأْتُ اخْتِلَافُ
الْأَحْوَالِ. يَقُولُ هِيَ طَبِيعَةٌ فِي كُلِّ أَحْوَالِهَا إِنْ تَطَيَّبَتْ وَإِنْ فَاجَأَتْهَا قَبْلَ أَنْ تَتَطَيَّبَ. مِثْلُهُ قَوْلُ
أَمْرِئِ الْقَيْسِ «وَجَدْتُ جَاءَ طَبِيعًا وَإِنْ لَمْ تَتَطَيَّبْ». وَيُرْوَى: رُكِّزَتْ فِي السَّامِ. مِنْ «رَكَّزْتُ
الشَّيْءَ فِي الْأَرْضِ» إِذَا أَثْبَتْتُهُ]

(١) الْأَعْرُ السَّحَابُ الْإِيضُ^(ب). [وَالْمُشَهَّرُ الْمَشْهُورُ الَّذِي مَنْ رَأَاهُ تَحَبَّسَ أَنَّهُ مَاطَرٌ.
وَالْحَمِيلَةُ (ع . ح) قِطْعَةٌ مِنَ الرَّمْلِ فِيهَا شَجَرٌ. وَالْعُونُ جَمْعُ عَوَانٍ وَهِيَ السَّحَابَةُ الَّتِي قَدْ
مَطَرَتْ الْأَرْضَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ قَبْلَ أَنْ تَمُطَرَ هَذِهِ الْحَمِيلَةُ. وَالْبَكْرُ السَّحَابَةُ الَّتِي لَمْ تَقْطُرْ بَعْدُ.
يَعْنِي أَنَّ السَّحَابَ الْبَكْرَ وَالْعَوَانَ اجْتَمَعَا فِي مَطَرِ هَذِهِ الْحَمِيلَةِ. وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ: تَوَسَّنَ بِالْحَمِيلَةِ عَيْنًا.
وَالْعَيْنُ جَمْعُ عَيْنَاءٍ وَهِيَ الْبَقْرَةُ الْوَحْشِيَّةُ. يُرِيدُ أَنَّ هَذَا السَّحَابَ الْبَكْرَ أَنَّ الْبَقْرَ الَّتِي فِي
هَذِهِ الْحَمِيلَةِ قَسَطَرَهَا لَيْلًا. وَيُؤَيِّزُ أَنَّ يَعْني بِالْعُونِ جَمْعَ هَانَةٍ وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنْ سَمِيرِ الْوَحْشِ.
وَمِثْلُهُ مِنَ الْجَمُوعِ: قَارَةُ وَقُورٌ وَسَاحَةٌ وَسُوحٌ. يُرِيدُ أَنَّ السَّحَابَ مَطَرُ الْحَمِيرِ الَّتِي فِي هَذِهِ
الْحَمِيلَةِ]

(ب) تَوَسَّنَ امْطَرَهَا لَيْلًا

(أ) وَهِيَ

وَأُمُّهُ يَعْنِي الصَّبِيَّ وَأُمُّهُ) ، وَيُقَالُ رَجُلٌ سَفْبَانٌ^(٥) . وَسَائِبٌ . وَالْمُسْفَبَةُ
الْجَمَاعَةُ . وَقَدْ سَفِبَ سَفْبًا . قَالَ اللَّهُ^(٦) [جَلْ ذِكْرُهُ] : أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمِ
ذِي (245) مَسْفِيَةٍ ، وَرَجُلٌ ضَرِيمٌ . وَقَدْ ضَرِمَ ضَرَمًا^(٧) ، وَرَجُلٌ هَقِيمٌ ،
(d) وَالْعَمِجُ الْجُوعُ . [قَالَ^(٨) أَبُو مُخْرِزٍ الْحَمَارِيُّ] :

قَدْ هَلَكْتُ جَارُتُنَا مِنْ الْعَمِجِ وَإِنْ تَمِجْ تَأْكُلْ عَتُودًا أَوْ بَدَجٌ^(١)
وَيُقَالُ رَجُلٌ طَلَنْحُ إِذَا كَانَ جَائِعًا خَالِي الْجُوفِ . قَالَ الشَّاعِرُ :
وَنُصْبِحُ بِالْفَدَاةِ آتَرٌ شَيْءٌ وَنَمْسِي بِالصَّبِيِّ طَلَنْحِينًا (٥٠٥)
وَنُظْنُ بِالرَّحَا^(٢) شَزْرًا وَنَمْنَا^(٣) وَلَوْ نُمَطَى الْمَغَاذِلُ مَا عَيْنَا^(٤) (٦)
وَرَجُلٌ مَسْحُوتٌ إِذَا كَانَ جَائِعًا لَا يَشْبَعُ ، وَمَسْعُودٌ . وَبِهِ سَعَادٌ .
وَرَجُلٌ مَحْدَانٌ [وَمَحْدَانُ] ، وَرَجُلٌ لَتْحَانٌ وَأَمْرَأَةٌ لَتْحَى ، وَيُقَالُ جُوعٌ

(١) العَتُود من المعزى ما دون الحولي . والبَدَجُ الحَمَلُ . [يريدُ أَنَّ الجُوعَ لَا رَهْمَ وَلَا رَأْيَ
أَكْثَرَتْ مِنَ الْأَكْلِ فَكَأَنَّمَا لَمْ تَأْكُلْ لَشِدَّةَ مَا جَاءَتْهُ]

(٢) و يروى بالهمش : وَنَمْنَا

(٣) [إِنَّ هَذَا الشَّاعِرَ وَجَاعَةٌ مِمَّا كَانُوا أُسَارَى فِي أَيْدِي قَوْمٍ يَسْتَعْدُّوهُمْ وَيُكَلِّفُونَهُمْ
مِنَ الْأَعْمَالِ أَشْقَاهَا . وَالتَّارُ الْعَظِيمُ الْمُشْتَلِي . يُقَالُ تَرَّ الرَّجُلُ تَرَارَةً إِذَا عَظُمَ . يَعْنِي أَهْمُ يُجْنَدُونَ
وَيَمْلُونَ طَوْلَ النَّهَارِ فَإِذَا أَمْسَوْا جَاعُوا وَخَلَّتْ بُطُونُهُمْ مِنَ الطَّعَامِ فَيَأْكُلُونَ بِاللَّيْلِ وَيُصْبِحُونَ
يَلَاءَ مِنَ الطَّعَامِ . وَالتَّزْرُ إِدَارَةُ الرَّحَا إِلَى الْجَانِبِ الْأَيْسَرِ وَالْيَمَنِ إِدَارَتُهَا إِلَى الْيَمِينِ . وَلَوْ
كَلَّفْنَا مَا لَا يُكَلِّفُ مِثْلَهُ الرِّجَالُ وَمَا لَيْسَ مِنْ شَأْنِهِمْ لَفَعَلْنَا مُضْطَرِّينَ]

(a) سَفْبَانٌ (كَذَا)

(b) تعالى

(c) ضَرَمَةٌ

(d) (قَالَ) وَحَكِي لَنَا أَبُو عَمْرِو

(e) وَانْشَدَ

(f) بِالرَّحَى

(g) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ . وَيُرْوَى : آتَرٌ شَيْءٌ وَفَسَّرَ آتَرٌ شَيْءٌ . بِمُسْتَدْرِكِينَ . وَقَالَ بِنْدَارٌ :

يُرِيدُ بِآتَرٍ شَيْئَيْنِ . رَجَعْنَا إِلَى الْكِتَابِ

رَفُوعٌ^(٥٠). وَدَيُفُوعٌ [كَذَلِكَ إِذَا كَانَ شَدِيدًا. وَقَدِيمَ أَعْرَابِيٍّ^(٥١) الْخَصَرُ
فَشَبَّحَ فَأَنْتَحَمَ فَأَنْشَأَ يَقُولُ:

أَقُولُ لِلْقَوْمِ لَمَّا سَاءَ نِي شَيْبِي أَلَا سَبِيلَ إِلَى أَرْضٍ بِهَا جُوعٌ^(٥٢)
أَلَا سَبِيلَ إِلَى أَرْضٍ يَكُونُ بِهَا جُوعٌ يَصْدَعُ مِنْهُ الرُّأْسُ دَيُفُوعًا
وَيُقَالُ رَجُلٌ وَخَشٌ وَمُوحِشٌ. وَقَدْ أَوْحَشَ وَهُوَ الْجَائِعُ مِنْ قَوْمٍ
أَوْحَاشٍ، وَبَنَاتُ الْقَوَاءِ إِذَا لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُمْ^(٥٣) (246) صَعَامٌ. وَقَدْ أَقْوَى
الْقَوْمُ وَأَرْمَلُوا إِذَا نَفِدَ^(٥٤) زَادُهُمْ. قَالَ اللَّهُ^(٥٥) [عَزَّ وَجَلَّ]: وَمَتَاعًا لِلْمُؤْمِنِينَ،
وَالنَّاسُ^(٥٦) الْجُوعُ. [قَالَ الشَّاعِرُ:

أَصْرٌ بِهَا النَّاسُ حَتَّى أَحَلَّهَا بِدَارِ عَقِيلٍ وَأَبْنَاهَا طَاعِمٌ جَلْدًا^(٥٧)
وَرَجُلٌ رَيْقٌ إِذَا كَانَ عَلَى الرِّيقِ، وَجُوعٌ طَلَخَفٌ^(٥٨) وَضَرْبٌ طَلَخَفٌ
إِذَا كَانَ شَدِيدًا، وَالْمَحْصَةُ الْمَجَاعَةُ، وَالطَّوَى ضَمْرُ الْبَطْنِ مِنَ الْجُوعِ.
قَالَ عَنَرَةٌ:

وَلَقَدْ آيَبْتُ عَلَى الطَّوَى وَأَظْلُهُ حَتَّى آتَالَ بِهِ كَرِيمَ الْأَكْلِ^(٥٩)

(١) [يُرِيدُ أَنْ أَبْنَاهَا لَمْ يَطْعَمُوا مَعَ قَدَرَتِهِ عَلَى إِطْعَامِهَا وَأَوْحَجَهَا إِلَى الْإِتْقَانِ مِنْ مَتَرِهَا حَتَّى
حَلَّتْ بَارِضٌ عَقِيلٍ]

(٢) [يُرِيدُ أَنَّهُ يَطْوِي لِبَنِهِ وَتَحَارَهُ وَيَمَافُ الطَّعَامَ الَّذِي لَا يَجْنُسُ بِالْحَرِّ أَكَلَهُ وَلَا
(٥٠ ٥٦) يَجْمَلُهُ الْجُوعُ عَلَى أَكَلِهِ وَيَصِيرُ حَتَّى يَجِدَ طَعَامًا لَا يَذْمُ أَكَلَهُ حَسَبًا وَلَا
مُرُوءَةً]. وَقَوْلُهُ «وَأَظْلُهُ» يُرِيدُ أَظْلًا عَلَيْهِ وَحَذَفَ حَرْفَ الْحَرِّ وَأَعْمَلَ الْفِعْلَ. [وَالضَّمِيرُ
يَعُودُ إِلَى الطَّوَى وَالتَّقْدِيرُ: وَلَقَدْ ابْنْتُ عَلَى الطَّوَى وَأَظْلًا عَلَى الطَّوَى. وَالضَّمِيرُ الْمُتَعَصِّلُ بِالْبَاءِ

(٥١) بالياء. (٥٢) وَزَعَمَ أَنَّ أَعْرَابِيًّا قَدِيمَ
(٥٣) نَفَدَ (٥٤) تَعَالَى
(٥٥) الْجُوعُ (٥٦) وَزَعَمَ أَبُو عَمْرٍو أَنَّ النَّاسَ . . .
(٥٧) طَلَخَفَ (٥٨)

وَرَجُلٌ طَيَّانٌ وَامْرَأَةٌ طَيَّا وَقَدْ يَكُونُ الطَّوَى مِنْ خِلْقَةٍ، يُقَالُ إِنَّهُ لَيَتَلَمَعُ أَيَّ يَتَضَوِّرُ. وَيُقَالُ بِهِ سَعَرٌ أَيْ شَهْوَةٌ وَجُوعٌ،^(٥) وَالتَّغْبَةُ إِقْفَارُ الْحَيِّ وَالْجُوعَةُ. [يَقَعُ بِالتَّغْبَةِ التَّغْيَةُ بِالتَّاءِ وَالْيَاءِ. وَالتَّغْيَةُ بِالتَّاءِ وَالْيَاءِ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: هُوَ التَّغْبَةُ بِالتَّاءِ وَالْيَاءِ. قَالَ الْمُتَنَبِّي: وَهُوَ الصَّوْبُ.]

١٣٩ بابُ الطَّعامِ الَّذِي تُعالِجُهُ الْأَعْرَابُ وَمَا وَصَفُوا مِنْ الْكَثْرَةِ فِيهِ وَالْقَلَّةِ^(٦)

(راجع في فقه اللغة تفصيل أطعمة العرب (الصفحة ٢٦٧))

قَالَ الْأَحْمَرُ: الرِّبِيكَةُ شَيْءٌ يُطَبَّخُ مِنْ بَرٍّ وَتَمْرٍ يُقَالُ مِنْهُ: رَبَكْتُهُ أَرَبَكْتُهُ رَبَكَا. (قَالَ) وَتَمَعْتُ الْعَامِرِيَّ يُولُ: الرِّبِيكَةُ الرُّبُّ بِالْأَقِطِ وَالسَّمْنِ^(٥). وَرُبَّمَا كَانَتْ ثَمَرًا وَأَقِطًا. يُضْرَبُ مَثَلًا لِلْقَوْمِ إِذَا اجْتَمَعُوا مِنْ كُلِّ قَعَالُوا: قَبَّحَ اللَّهُ تِلْكَ الرِّبِيكَةَ. وَقَالَ الْعَامِرِيُّ مَرَّةً أُخْرَى: هَذَا الرُّبُّ يُخْلَطُ بِدَقِيقٍ أَوْ سَوِيْقٍ،^(٤) وَالْبَكِيلَةُ أَنْ تُؤْخَذَ الْحَنْطَةُ قُطُحْنَ مَعَ الْأَقِطِ ثُمَّ تُبَكَّلَ بِالْمَاءِ أَيْ تُخْلَطُ ثُمَّ تُؤْكَلُ نِدًّا. وَأَنْشَدَ:

يَحْتَمِلُ امْرَأَتَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ يَمُودُ إِلَى الطَّوَى. يَرِيدُ حَتَّى أَتَالَ بِالطَّوَى كَرَمَ الْمَأْكَلِ. وَالْمَعْنَى حَتَّى أَتَالَ بِمَدِّ الطَّوَى. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الضَّمِيرُ ضَمِيرَ الْفِعْلِ. مَعْنَاهُ حَتَّى أَتَالَ بِفِعْلِ ذَلِكَ كَرَمَ الْمَأْكَلِ. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ ضَمِيرُ الضَّمِيرِ. يَرِيدُ حَتَّى أَتَالَ بِصَبْرِي. وَهَذَا وَإِنْ لَمْ يَخْرُجْ ذِكْرُهُ فَقَدْ دَلَّ الْمَعْنَى عَلَيْهِ فَصَارَ كَالْمَنْطُوقِ [

(٥) قَالَ وَسَمَعْتُ الْكَلْبَانِيَّ يَقُولُ

(٦) وَمَا أَمِئْتُ عَمَلَهُ مِنْهُ

(٥) وَالْأَقِطُ بِالسَّمْنِ

(٤) قَالَ وَسَمَعْتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ (246)

غَضَبَانُ لَمْ تُؤَدِّمْ لَهُ الْبَكِيلَةَ^(١)
وَقَالُوا الْبَكِيلَةُ الْأَقِطُ بِالْدَّقِيقِ وَالسَّمْنِ . وَيُقَالُ بَكَلَهَا^(٢) وَلَبَكَهَا
بِمَعْنَى وَاحِدٍ إِذَا حَلَطَهَا . وَانْشَدَ لِلْكَمَيْتِ :

أَحَادِيثُ مَفْرُورِينَ بَكَلٌ مِنَ الْبَكَلِ^(٣)
وَقَالَ الْأُمَوِيُّ^(٤) : الْبَكَلُ الْأَقِطُ بِالسَّمْنِ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْبَكِيلَةُ
وَالْبَكَالَةُ^(٥) (٥٠٧) جَمِيعًا الدَّقِيقُ يُحْلَطُ بِالسَّوِيقِ ثُمَّ يُبَلُّ بِمَاءٍ أَوْ سَمْنٍ
أَوْ زَيْتٍ . يُقَالُ بَكَلْتُهُ أَبْكَلُهُ بَكَلًا^(٦) ، وَالْبَسِيسَةُ أَنْ يُؤْخَذَ طَحِينُ الْبَرِّ
وَطَحِينُ الْأَقِطِ فَيَبَسَّ بِالسَّمْنِ . أَيْ يُحْلَطُ ثُمَّ يُؤْكَلُ نَيْثًا . يُقَالُ بَسَبَسْتُ^(٧)
لَهُمْ أَبْسُ بَسًا . قَالَ الرَّاجِزُ :

لَا تَخْزِيَا خُبْرًا^(٨) وَبَسًا بَسًا مَلَسًا بِذَوْدِ الْحُسَيْنِيِّ^(٩) (٢) مَلَسًا^(١٠)
فَوَتُّ عَنْهُنَّ غُلَامًا جِنَسًا وَقَدْ تَغَطَّى قَرَوَةً وَحِلَسًا
مِنْ غُدُوَّةٍ حَتَّى كَانَ الشَّمْسَا بِالْأَفْقِ الْقَوْرِيِّ تَكْسَى الْوَرَسَا^(١١)

(١) معنى تُؤَدِّمْ أَي يُصَبُّ عَلَيْهَا زَيْتٌ أَوْ إِهَالَةٌ

(٢) [وقد مضى] . راجع الصفحة ٥٤٣

(٣) وفي المتن : الْحُسَيْنِيِّ

(٤) قد ذُكِرَ أَنَّهُ خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي مُرَّةَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ غَطَفَانَ فَلَقِيَ رَجُلًا مِنْ لَحْمٍ
فَارْتَابَ بِهِ اللَّحْمِيُّ فَقَالَ : تَنْجُ فَائِكَ سَارِقٌ . فَأَلْقَى قَرَوَةً وَاقْتَرَشَ حِلَسًا وَتَجَدَّلَ الْقَرَوَةَ فَلَمَّا نَامَ
اللَّحْمِيُّ طَرَدَ الْمُتَرَبِّىَ الْإِبِلَ وَقَالَ هَذَا الشِّعْرُ وَالْحَبْرُ عَلَى مَا ذَكَرْتُ لَكَ . وَفِي الشِّعْرِ « بِذَوْدِ

(٥) يَبْكَلُهَا بَكَلًا . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : قَالَ آخِرُ الْبَكِيلَةِ وَالْأَقِطُ بِالْدَّقِيقِ وَالسَّمْنِ . وَيُقَالُ
لَبَكَهَا^(٦) الْأُمَوِيُّ^(٧) خَبْرًا^(٨) بَسَبَسْتُ^(٩) (١٠)
قَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ^(١١) الْحُسَيْنِيِّ^(١٢)

(١٣) وَانْشَدَ أَبُو الْعَبَّاسِ بِذَوْدِ الْحَدَسِيِّ

(قَالَ) وَالْبَسُّ الْخَلْطُ وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ ^(أ) [تَمَالَى]: وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا أَيُّ دُقِقَتْ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْبَسِيسَةُ كُلُّ شَيْءٍ خَلَطَتْهُ بَغِيرُهُ مِثْلَ السُّوَيْقِ بِالْأَقِطِ ثُمَّ تَبَّلَهُ بِالْمَاءِ أَوْ بِالرَّبِّ (247^ر) ، ^(ب) وَالضَّبِيبَةُ ^(ج) سَمْنٌ وَرَبٌّ يُجْمَلُ فِي الْمَكَّةِ يُطْعَمُهُ الْعَصِيُّ . يُقَالُ ضَبَبُوا لَصِيبَكُمْ (وَذَلِكَ عِنْدَ الْعِطَامِ) ، وَالرَّغِيدَةُ اللَّبَنُ الْحَلِيبُ يُقَالُ ثُمَّ يُدْرُ عَلَيْهِ الدَّقِيقُ ثُمَّ يُسَاطُ حَتَّى يَخْتَلِطَ فَيَلْتَقَ لَمَقًا ، وَالصَّحِيرَةُ لَبَنٌ حَلِيبٌ يُقَالُ ثُمَّ يُصَبُّ (٥٠٨) عَلَيْهِ السَّمْنُ فَيُشْرَبُ شُرْبًا . (قَالَ) ^(د) وَسَمِئْتُ أَبَا حَاتِمٍ الْبَكْرِيَّ يَقُولُ: الصَّحِيرَةُ الْمُخَضُّ الْمُخَضُّ الْأَلِيلُ أَوْ مُخَضُّ الْمَغْزَى يُطْبَخُ إِذَا اخْتَجَّ إِلَى مَا يُنْتَاجُ إِلَى الْحَسْوِ لَهُ وَأَعَزَّوْهُمْ الدَّقِيقُ فَلَمْ يَكُنْ يَارِضُهُمْ صَحَرُوا أَيُّ طَبَّجُوهُ مُخَضَّ الْأَلِيلِ أَوْ مُخَضَّ الْمَغْزَى ثُمَّ سَقَوْهُ اللَّيْلَ حَارًّا ، ^(هـ) وَالْحُرُوقَةُ وَالسَّخُونَةُ الْمَاءُ يُحْرَقُ قَلِيلًا ثُمَّ يُدْرُ عَلَيْهِ دَقِيقٌ فَيَتَأَقَّتُ أَيُّ يَتَنَفَّخُ وَيَتَفَافَرُ عِنْدَ الْغُلَبَانِ ، ^(و) وَالرَّغِيمَةُ حَسْوٌ رَقِيقٌ . يُقَالُ شَرِبْتُ حَسْوًا وَحَسَاءً . قَالَ أَوْسٌ ^(ز) بَنُ [حَجْرٍ]:

الْمُسَيِّبُ . وَالْمُسَيِّبُ مَنْسُوبٌ إِلَى مُحْسِنٍ بِنِ أَدْرٍ وَهُوَ لَا مِنْ مُضَرٍّ . وَيُرْوَى: بِذَوْدِ الْمُدَيِّبِ وَمِنْ يَسَنٍ وَهَذَا أَقْرَبُ إِلَى الصَّوَابِ . وَانْشَدَ بِقُيُوبٍ: لَا تَخْزِرَا خُزْرًا . بِأَمْرِهِمَا أَلَّا يَخْجِبَا حَتَّى يَخْزِرَا الْخُزْرَ وَأَنْ يَلْتَأَ الدَّقِيقُ لَأَنَّ مِنَ السَّجَلَةِ لَأَنَّ يَدْرُكُهُمَا الطَّلَبُ . وَرَوَاهُ غَيْرُهُ: لَا تَخْزِرَا خُزْرًا وَنَسَا . وَذَكَرَ أَنَّ الْخُزْرَ وَالنَّسْرَ مَرَبَّانٍ مِنَ السَّيْرِ . وَالنَّسْرُ أَشَدُّ مِنَ الْخُزْرِ أَمْرُهُمَا بِالْحِدَى فِي السَّيْرِ . وَالْمُلْسُ ارَادَ أَنَّهُ يَمْلَسُ بِالْأَلِيلِ أَيُّ يَذْهَبُ جَاءَ . وَالْجَبِينُ الْقَدَمُ الْقَبْلُ الْفَتَاءُ الْعَبِيَّةُ . وَقَوْلُهُ « تُكْسَى الْوَرَسَا » . يَرِيدُ أَنَّهُ أَصْفَرَتْ فَصَارَتْ كَلَوْنِ الْوَرَسِ [

- | | | | | | |
|-----|----------------|------|-------------------------|-----|-----------------------------------|
| (أ) | عَرَّ وَجَلَ | (ب) | قَالَ أَبُو عَمْرٍو | (ج) | بِالضَّادِّ مَعْجَمَةٌ وَالْبَاءُ |
| (د) | أَبُو يَوْسُفَ | (هـ) | وَقَالَ الْكَلَلَانِيُّ | (ز) | يَتَفَافَرُ (وَهُوَ الصَّوَابُ) |
| (و) | الْأَصْمَعِيُّ | (ز) | وَانْشَدَ لِأَوْسٍ | | |

[لَقَدْ عَلِمْتَ أَسَدُ أَتَا لَّهُمْ يَوْمَ نَصَرَ لَنِمَّ النَّصْرُ]
 فَكَيْفَ وَجَدْتُمْ وَقَدْ ذُقْتُمْ رَغِيفَتَكُمْ بَيْنَ حُلْوٍ وَمُرٍّ^(١)
 (قَالَ) وَالْفَرِيقَةُ الْخَلْبَةُ وَالْتَمَرُ تُطْلَخُ^(٢) لِلنَّفْسَاءِ. وَأَنْشَدَ لِأَبِي كَبِيرٍ:
 وَلَمَّا وَرَدَتْ الْمَاءُ لَوْنُ جَمَاهِ لَوْنُ الْفَرِيقَةِ صُفِيتَ لِلْمُدَنْفِ^(٣)
 (قَالَ)^(٤) الْفَحْمَةُ مِنَ اللَّبَنِ وَالذَّقِيقِ كَهَيَاةِ الْحُسْوِ، (قَالَ) وَسَمِعْتُ
 غَنِيَّةً تَقُولُ: أَلَمِثَةُ الْأَقِطُ الرُّطْبُ مَعَ التَّمْرِ يُبَثُّ بِالْيَابِسِ أَيْ يُخْلَطُ
 (247)، وَهُوَ أَيْضًا الْأَقِطُ يُدْقُ مَعَ التَّمْرِ فَيُوكَلُّ أَوْ يُشْرَبُ. (قَالَتْ):
 وَالْحَنِيسُ الْأَقِطُ يُغْمَنُ بِالسَّمْنِ وَالتَّمْرِ (٥٠٩) حَتَّى يَخْتَلِطَ،^(٥) وَالصِّقْلُ
 التَّمَرُ الْكَثِيرُ وَيُقَعُّ فِي الْحَضْرِ. قَالَ^(٦) [الرَّاجِزُ]:
 رَأَى لَّهُمْ عِنْدَ الصِّقْلِ عَثِيرَهُ [وَجَارًا تَشْرَقُ مِنْهُ الْخَنْجَرَةُ]^(٧)

(١) [اُغَارَتْ بَنُو حَامٍ بِنِ صَمْعَةَ عَلَى بَنِي أَسَدٍ فَادَّتْ بَنُو أَسَدٍ: يَالْ خَنْدَفَ. فَأَصْرَحَتْهُمْ بَنُو
 سَعْدٍ فَذَكَرَ ذَلِكَ أَوْسَى وَمَنْ يَهُ عَلَى بَنِي أَسَدٍ. تَقْدِيرُ الْكَلَامِ: فَكَيْفَ وَجَدْتُمْ وَقَدْ ذُقْتُمْ مَا
 عِنْدَكُمْ. أَيْ خَيْرٌ أَمِ أَمْرٌ أَنْفُسِكُمْ فَلَمْ تَنْهَضُوا حَتَّى نَصَرْنَاكُمْ. وَقَوْلُهُ بَيْنَ «حُلْوٍ وَمُرٍّ» أَيْ لَا
 طَعْمَ لَهَا وَلَا طَبِيبَ فِيهَا]

(٢) [الْحِسَامُ جَمْعُ سَحْمَةٍ وَهُوَ مَا اجْتَمَعَ مِنَ الْمَاءِ. بَنِي أَنَّهُ وَرَدَ مَاءٌ قَدْ تَغَيَّرَ وَصَارَ لَوْنُهُ
 لَوْنُ الْفَرِيقَةِ وَأَمَّا يَنْفَذُ الْمَاءُ بِطُولِ الْمَسْكُوتِ وَالْإِقَامَةِ. بَنِي أَنَّهُ لَا يَرُدُّهُ أَحَدٌ لِأَنَّ الْمَسْكَانَ
 الَّذِي هُوَ بِهِ يَخْشَوْهُ لَا يَسْلُكُهُ أَحَدٌ. يَرِيدُ أَنَّهُ بَلْكَ الْأَمَاكِينِ الْمُخَوَّفَةِ الَّتِي لَا يَجُرُّ فِيهَا أَحَدٌ
 لِحَرِّهِ تَوَاشُعَاتِهِ]

(٣) [الشَّيْثَةُ الْفَبَارُ. وَالْجَارُ الْقَصَصُ. وَالْخَنْجَرَةُ طَرَفُ الْقَلْبِصَةِ. وَالنَّفْسَاءُ مُجْتَمِعُ
 الْحَلْقَى وَيُعَبَّرُ عَنْهُ بِالْمُخْلُومِ وَفِيهَا يَكُونُ الْقَصَصُ. يَرِيدُ أَنَّهُمْ يَقْتَتِلُونَ عِنْدَ الصِّقْلِ حَتَّى تَتَوَرَّ
 عَلَيْهِمْ قَبْرَةُ لِحَرِّهِمْ عَلَى الطَّعَامِ وَبِبَادَرَةٍ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ وَيُجِلُّونَ الْبَلْعَ حَتَّى يَشْرَقُوا وَيَقْصُوا
 بِمَا يَأْكُلُونَ]

(٤) يُطْلَخُ
 (٥) قَالَ وَسَمِعْتُ الْبَاهِلِيَّ يَقُولُ
 (٦) أَبُو عَمْرٍو
 (٧) وَأَنْشَدَنَا الْقُرَّاءُ.

(قَالَ) ^(٥) وَالرَّضُ التَّمْرُ الَّذِي يُدَقُّ فَيَنْقَى عَجْمُهُ وَيَلْقَى فِي الْخَضِرِ .

وَأَنْشَدَ :

جَارِيَةٌ سَبَّتْ شَبَابًا غَضًا تَشْرَبُ مَخْضًا وَتَنْدَى ^(١) رَضًا
لَا تُحْسِنُ التَّقِيلَ إِلَّا عَضًا ^(٥) مَا ظَلَمَ الْغَيْطُ إِنْ يَنْقَضَا
وَأَسْفَلَ الْهُودَجِ أَنْ يَرَفَضَا مَا بَيْنَ جَنْبَيْهَا ذِرَاعٌ عَرَضًا ^(٢)
(قَالَ) (وَالْوَزِيمَةُ مِنَ الصِّبَابِ أَنْ يُطْبَخَ لَحْمُهَا ثُمَّ يُبَسَّ ثُمَّ يُدَقُّ
إِذَا يَبَسَ فَيُوكَلُ ، وَالْوَهِيْسَةُ أَنْ يُطْبَخَ الْجُرَادُ (٥١٠) فَيُخَفَّفَ ثُمَّ يُدَقُّ)
فَيُفْحَمَ أَوْ يُكَلَّ بِدَسَمٍ ^(٥) ، وَالْحَلِيجَةُ السَّمْنُ عَلَى الْخَضِرِ أَوْ الزُّبْدُ يُلْقَى
فِي الْخَضِرِ فَيُسَخَّنُهُ الْخَضِرُ . وَقَالَ أَبُو صَاعِدٍ : الْحَلِيجَةُ حُلْوَةٌ وَهِيَ عَصَارَةُ
نَجِيٍّ أَوْ لَبَنٌ أَنْفَعُ فِيهِ تَمْرٌ ^(د) ، وَالْخَزِيرَةُ أَنْ يُؤْخَذَ اللَّحْمُ الْغَلْبُ ^(٥) ^(٢) فَيَقَطَّعَ

(١) وَتَنْدَى مَاءً

(٢) [الْفَضُّ الطَّرِيُّ الْحَسَنُ وَالْخَضِرُ مِنَ اللَّبَنِ الَّذِي لَمْ يُجَالِطَهُ مَاءٌ . وَارَادَ تَنْدَى بِرَضٍ وَحَذَفَ
الْبَاءَ . وَقَوْلُهُ « لَا تُحْسِنُ التَّقِيلَ إِلَّا عَضًا » . يَرِيدُ أَنَّهَا لَمْ تَعْرِفْ شَيْئًا مِمَّا يَعْرِفُهُ سِوَاهَا وَهَذَا
الِاسْتِثْنَاءُ مُنْقَطِعٌ . ارَادَ لَا تُحْسِنُ التَّقِيلَ وَلَكِنَّهَا تَعَضُّ . وَالْغَيْطُ تَرَكَّبَ مِنْ مَرَاكِبِ النِّسَاءِ .
مَا ظَلَمَ أَنْ يَنْقَضَا . أَيَّ أَنْ يَنْفَرِقَ خَشْبُهُ وَيَنْكسر لِعَظْمٍ أَوْ رَاكِبًا . وَالْإِرْفَاضُ التَّكْثُرُ . ثُمَّ
قَالَ الَّذِي بَيْنَ جَنْبَيْهَا بِعَنِي صَدْرَهَا قَدَرُهُ ذِرَاعٌ بِالْمَرَضِ . وَمَا بِعَنِي الَّذِي وَهِيَ مُبْتَدَأُ وَخَبْرُهُ ذِرَاعٌ
وَعَرَضًا مُنْصَوِّبٌ عَلَى التَّمْيِيزِ . وَالَّذِي وَقَعَ فِي السَّخِّ « ذِرَاعًا » بِالتَّعَصُّبِ وَوَجْهُهُ بِعِيدٍ فِي الْمَرِيَّةِ
وَهُوَ أَنْ يَكُونَ ذِرَاعًا مُنْصَوِّبًا عَلَى الْحَالِ وَالْعَامِلُ فِيهِ الظَّرْفُ وَالْمَحْدَرُ الْفَعْلُ الْمَحْدُوفُ . كَأَنَّهُ قَالَ
مَا بَيْنَ جَنْبَيْهَا بِعَرَضًا عَرَضًا . وَهَلْهُ : زَيْدٌ أَكَلَا وَشَرَبَا . يَرِيدُ بِأَكَلٍ أَكَلَا وَشَرَبَا وَذِرَاعًا
فِي مَوْضِعٍ عَظِيمًا وَمُنْبَسِطًا]

(٣) وَالْقَتُّ مَاءٌ

(أ) الْبَاهِلِيُّ

(ب) وَأَنْشَدَنِي غَيْرُهُ فِيهَا . . .

(C) قَالَ أَبُو مَهْدِيٍّ

(D) قَالَ لَنَا أَبُو الْحَسَنِ : الَّذِي قَرَأَ عَلَى أَبِي

الْعَبَّاسِ « الْحَلِيجَةُ » الْحَاءُ قَبْلَ الْجِيمِ وَوَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي مُحَمَّدٍ مُسْتَمْلِي الطُّوسِيِّ
« الْحَلِيجَةُ » الْجِيمُ قَبْلَ الْحَاءِ . رَجَعْنَا إِلَى الْكِتَابِ ^(٥) الْقَتُّ

[لَقَدْ عَلِمْتَ أَسَدُ أَتْنَا لَّهُمْ يَوْمَ نَصْرٍ لَنِمَّ النُّصْرُ]
 فَكَيْفَ وَجَدْتُمْ وَقَدْ ذُقْتُمْ رَغِيفَتَكُمْ بَيْنَ حُلْوٍ وَرُ^(١)
 (قَالَ) وَالْفَرِيقَةُ الْحَلْبَةُ وَالْتَمَرُ تُطْبَخُ^(٢) لِلنَّسَاءِ. وَأَنشَدَ لِأَبِي كَبِيرٍ:
 وَلَقَدْ وَرَدْتُ الْمَاءَ لَوْنُ جَمَاهِ لَوْنُ الْفَرِيقَةِ صُفِيتَ لِلْمَذْنَفِ^(٣)
 (قَالَ)^(٤) الْفَحِيهُ مِنَ اللَّبَنِ وَالذَّقِيقُ كَهَيَاةِ الْحُسُو، (قَالَ) وَسَمِعْتُ
 غَنِيَّةً تَقُولُ: الْمَيْثَةُ الْأَقِطُ الرُّطْبُ مَعَ التَّمْرِ يُبَثُّ بِالْيَاسِ أَيْ يُخْلَطُ^(٥)
 (247)، وَهُوَ أَيْضًا الْأَقِطُ يَدُقُّ مَعَ التَّمْرِ فَيُوكَلُّ أَوْ يُشْرَبُ. (قَالَتْ):
 وَالْحَلِيسُ الْأَقِطُ يُعْجَنُ بِالسَّمْنِ وَالتَّمْرِ (٥٠٩) حَتَّى يُخْتَلَطَ،^(٦) وَالصِّقْلُ
 التَّمَرُ الْكَثِيرُ وَيَتَعَمَّقُ فِي الْخَصْرِ. قَالَ^(٧) [الرَّاجِزُ]:
 تَرَى لَهُمْ عِنْدَ الصِّقْلِ عَشِيرَةً [وَجَارًا تَشْرُقُ مِنْهُ الْحَجَرَةَ]^(٨)

(١) [اخارت بنو عامر بن صعصعة على بني أسد فادت بنو أسد: يال خندف. فأصرختم بنو أسد فذكر ذلك أوس بن زهري عن بني أسد. تقدير الكلام: فكيف وجدتمونا وقد ذقتم ما عندكم. أي خدتم أنتم أنفسكم فلم تنهضوا حتى نصرناكم. وقوله بين «حلو ورم» أي لا تعلم كما ولا طيب فيها]

(٢) [الحليسم جمع حلبة وهو ما اجتمع من الماء. يعني أنه ورد ماء قد تغير وصار لونه لون الفريقة وإنما يتغير الماء بطول المسك والاقامة. يعني أنه لا يردده أحد لأن المكان الذي هو به مخوف لا يسلكه أحد. يريد أنه يملك الأماكن المخوفة التي لا يمر فيها أحد لجزه به وشجاعته]

(٣) [المشيرة الغبار. والجارز القصص. والمنجرة طرف القلصمة. والقلصة تجمع الخلق ويُعبر عنه بالملقوم وفيها يكون القصص. يريد أنهم يقتتلون عند الصقيل حتى تشور عليهم قبرة لحزمهم على الطعام وبأدرة بعضهم بعضاً ويُعجلون البلع حتى يشرفوا ويغصوا بما يأكلون]

(٤) يُطْبَخُ
 (٥) قال وسمعت الباهلي يقول
 (٦) أبو عمرو
 (٧) وأنشدنا القراء

(قَالَ) ^(٥) وَالْأَرْضُ التَّرُّ الَّذِي يُدَقُّ فَيَنْقَى عَجْمُهُ وَيَلْقَى فِي الْحَضِّ^(٦) .
وَأَنْشَدَ:

جَارِيَةٌ شَبَّتْ شَبَابًا غَضًا تَشْرَبُ مَحْضًا وَتَغْدَى ^(١) رَضًا
لَا تُحْسِنُ التَّشِيلَ إِلَّا عَضًا ^(٢) مَا ظَلَمَ الْفَيْطُ إِنْ يَنْقَضَا
وَأَسْفَلَ الْهُودَجِ أَنْ يَرْقَضَا مَا بَيْنَ جَنْبَيْهَا ذِرَاعُ عَرْضَا ^(٣)
(قَالَ) وَالْوَزِيمَةُ مِنَ الضَّبَابِ أَنْ يُطْبَخَ لَحْمُهَا ثُمَّ يُيَبَّسَ ثُمَّ يُدَقُّ
[إِذَا يَبَسَ فَيُوكَلُّ ، وَالْوَهِيْسَةُ أَنْ يُطْبَخَ الْجَرَادُ (٥١٠)] فَيُخَفَّفُ ثُمَّ يُدَقُّ
فَيُفْقَعُ أَوْ يُكَلَّلَ بِدَسَمٍ ^(٤) ، وَالْحَلِيْجَةُ السَّمْنُ عَلَى الْحَضِّ أَوْ الزُّبْدُ يَلْقَى
فِي الْحَضِّ فَيُسَخِّنُهُ الْحَضُّ . وَقَالَ أَبُو صَاعِدٍ: الْحَلِيْجَةُ حُلُوَّةٌ وَهِيَ عَصَارَةُ
نَحْيٍ أَوْ لَبَنٍ أُنْفِقَ فِيهِ ثَمَرٌ ^(٥) ، وَالْحَزِيرَةُ أَنْ يُؤْخَذَ اللَّحْمُ الْقَبْ ^(٦) فَيَقَطَّعَ

(١) وَتَغْدَى مَا

(٢) [الْفَضُّ الطَّرِيُّ الْحَسَنُ وَالْحَضُّ مِنَ اللَّبَنِ الَّذِي لَمْ يُجَالِطْهُ مَاءٌ . وَإِرَادَ تَغْدَى بَرَضٌ وَحَذَفَ
الْبَاءَ . وَقَوْلُهُ « لَا تُحْسِنُ التَّقِيلَ إِلَّا عَضًا » . يَرِيدُ أَنَّهَا لَمْ تَعْرِفْ شَيْئًا مِمَّا يَعْرِفُهُ سِوَاهَا وَهَذَا
الِاسْتِنَاءُ مُنْقَطِعٌ . إِرَادَ لَا تُحْسِنُ التَّقِيلَ وَلَكِنَّهَا تَعْمَضُ . وَالْفَيْطُ مَرَكَبٌ مِنْ مَرَاكِبِ النِّسَاءِ .
مَا ظَلَمَ أَنْ يَنْقَضَا . أَيْ أَنَّ يَنْفَرِقَ حَشْبُهُ وَيَكْمُرُ لِعِظَمِ أَوْزَاكِمَا . وَالْإِرْفَاضُ التَّكْثُرُ . ثُمَّ
قَالَ الَّذِي بَيْنَ جَنْبَيْهَا يَعْنِي صَدْرَهَا قَدْرُهُ ذِرَاعٌ بِالْمَرَضِ . وَمَا يَعْنِي الَّذِي وَهِيَ مَبْدَأُ وَخَبْرُهُ ذِرَاعٌ
وَعَرْضَا مُنْصَوِّبٌ عَلَى التَّجْزِئَةِ . وَالَّذِي وَقَعَ فِي النَّسَخِ « ذِرَاعًا » بِالنَّصْبِ وَوَجْهُهُ بَيِّنٌ فِي الْقَرِيْبَةِ
وَهُوَ أَنْ يَكُونَ ذِرَاعًا مُنْصَوِّبًا عَلَى الْحَالِ وَالْعَامِلُ فِيهِ الظَّرْفُ وَالْمَخْبِرُ الْفِعْلُ الْمَحْذُوفُ . كَأَنَّهُ قَالَ
مَا بَيْنَ جَنْبَيْهَا يَمْرُضُ عَرْضًا . وَمَثَلُهُ: زَيْدٌ أَكَلَا وَشَرَبَا . يَرِيدُ بِأَكَلِهِ أَكَلَا وَشَرَبَا وَذِرَاعًا
فِي مَوْضِعٍ عَظِيمًا وَمُنْبَسِطًا] (٣) وَالْقَبْ مَا

(ب) وَأَنْشَدَنِي غَيْرُهُ فِيهَا . . .

(أ) الْبَاهِلِيُّ

(٥) قَالَ أَبُو مَهْدِيٍّ
(٦) قَالَ لَنَا أَبُو الْحَسَنِ: الَّذِي قَرَأَ عَلَى أَبِي
الْعَبَّاسِ « الْحَلِيْجَةُ » الْحَاءُ قَبْلَ الْجِيمِ وَوَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي مُحَمَّدٍ مُسْتَهْلِي الطُّوسِيَّ
« الْحَلِيْجَةُ » الْجِيمُ قَبْلَ الْحَاءِ . رَجَعْنَا إِلَى الْكِتَابِ (٥) الْقَبْ

صَغَارًا ثُمَّ يُطْبَخُ بِالْمَاءِ وَالْعَلَجِ فَإِذَا أُمِيتَ طَبَخًا ذُرَّ عَلَيْهِ الدَّقِيقُ فَعُصِدَ^(a)
 بِهِ ثُمَّ أَدِمَ بِأَيِّ أَدَمٍ^(b) شَاوُوا (248^r). وَلَا تَكُونُ الْحَرِيرَةُ إِلَّا وَفِيهَا لَحْمٌ
 وَالسَّخِينَةُ الَّتِي أَرْتَفَعَتْ عَنِ الْحَسَاءِ وَتَقُلْتُ أَنْ تُحْسَى وَهِيَ دُونَ الْمَصِيدَةِ
 وَالنَّفِيتَةُ أَنْ يَذُرَّ الدَّقِيقُ عَلَى مَاءٍ أَوْ لَبَنٍ حَالِبٍ حَتَّى يَنْفَتَ وَهُوَ^(c) أَغْلَظُ
 مِنَ السَّخِينَةِ يَتَوَسَّعُ بِهَا صَاحِبُ الْعِيَالِ لِعِيَالِهِ إِذَا غَلَبَهُ الدَّهْرُ، وَالْحَرِيرَةُ
 هِيَ النَّفِيتَةُ. وَيُقَالُ وَجَدْتُ بَنِي فُلَانٍ مَا لَهُمْ عَيْشٌ إِلَّا الْحَرَائِقُ وَإِنَّمَا
 يَأْكُلُونَ النَّفِيتَةَ^(d) [وَالْحَرِيرَةُ] فِي شِدَّةِ الدَّهْرِ وَغَلَاءِ السَّعْرِ وَنَجَفِ
 الْمَالِ^(e)، وَالْمَكِيسُ الْمَرْقُ يُصَبُّ عَلَيْهِ الْمَاءُ ثُمَّ يُشْرَبُ. قَالَ^(f) [الرَّاعِي]:
 قَبَاتٌ تَعْدُ النُّجْمَ فِي مُسْتَحِيرَةٍ سَرِيعٍ بِأَيْدِي الْأَكْلِينَ جُودَهَا [فَلَمَّا]^(g)
 سَقَيْنَاهَا الْمَكِيسَ تَمَذَّحَتْ^(h) مَذَاخِرُهَا فَأَرْفَضَ رَشْحًا وَرِيدُهَا⁽ⁱ⁾
 وَقَالَ الْكَلَابِيُّ: الْمَكِيسُ الْمَرْقُ بِاللَّبَنِ، وَاللَّهْدَةُ الَّتِي تُجَاوِزُ حَدَّ
 الْحَرِيرَةِ وَتَقْصُرُ⁽ⁱ⁾ عَنِ الْمَصِيدَةِ. وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ الْمَصِيدَةُ^(j) لِأَنَّهَا لَوِيَتْ.

(a) يَنْجُو خَنْزَرٌ بِنِ أَرْقَمَ أَحَدُ بَدْرِ بْنِ رَيْمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 نُسَيْرٍ. يَذْكُرُ أَنْ أُمَّ خَنْزَرَ أَتَتْهُ تَلَسُّسُ الطَّعَامِ فَأَطْعَمَهَا مِنْ قِدْرِ قَدْ طَبَخَ لِنَفْسِهَا فَبَاتَتْ
 أُمَّ خَنْزَرَ تَعْدُ النُّجْمَ فِي قِدْرِ قَدْ ائْتَلَتْ بِاللَّسَمِ حَتَّى تَعْبُرَ فِيهَا وَوَصَفَ أَنَّ الدَّسَمَ (الَّذِي فِيهَا
 صَافٌ كَثِيرٌ) فِيهِ تَرَى نَجُومَ السَّاءِ فِيهِ. وَالْمُسْتَحِيرُ الْمُسْتَحِيرُ. وَقَوْلُهُ «سَرِيعٌ بِأَيْدِي الْأَكْلِينَ
 جُودَهَا». يَرِيدُ أَنَّهُمْ فِي قُرَى وَبَرْدٍ شَدِيدٍ فَإِذَا أَصَابَ يَدَ أَحَدِهِمُ الدَّسَمَ حَمَدَ طَبْخَهَا. وَتَمَذَّحَتْ
 تَمَلَّاتٌ. وَأَرْفَضَ رَشْحًا سَالَ الْعَرَقُ جَانِبِي رَقَبَتِهَا لِامْتِلَاءِ بَطْنِهَا مِنَ الطَّعَامِ. وَالْمَذَاخِرُ الْمَوَاضِعُ
 الَّتِي يَحْتَمِلُ فِيهَا الطَّعَامُ مِنَ الْبَطْنِ [

- | | | |
|--------------------|-------------------|----------------|
| (a) فُصِدَ | (b) أَدِمَ | (c) وَهِيَ |
| (d) وَالسَّخِينَةُ | (e) أَبُو عَمْرٍو | (f) وَلَاشَدَّ |
| (g) لَمَّا | (h) تَمَلَّاتٌ | |
| (i) وَتَقْصُرُ | (j) عَصِيدَةٌ | |

وَكَذَلِكَ يُقَالُ: بَعِيرٌ عَاصِدٌ إِذَا لَوِيَ عَنْقُهُ لِلْمَوْتِ . وَيُقَالُ أَنَا بَصِيدَةٌ مُلَيِّقَةٌ (٥١١) . وَهِيَ الَّتِي أَكْثَرُ^(a) دَسْمَهَا حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْهَا بَعْضٌ . [أَبُو عَمْرٍو: بِمَصِيدَةٍ مُلَبَّقَةٍ . مُلَيِّقَةٌ فِي الدَّوَاةِ وَمُلَبَّقَةٌ فِي الْمَصِيدَةِ] ،^(b) وَالْحَضِيصَةُ^(c) أَنْ تُوْخِذَ الْحِنْطَةُ فَتُسَمَّى وَتُطَيَّبَ ثُمَّ تُجْعَلَ فِي قِدْرٍ وَيُصَبَّ عَلَيْهَا مَاءٌ وَتُطَبَّخَ حَتَّى تَنْضَجَ ، وَالرَّصِيعَةُ أَنْ يُدَقَّ الْحَبُّ بَيْنَ حَجَرَيْنِ ثُمَّ يَتَّخِذُونَ مِنْهُ مَا أَرَادُوا . وَيُقَالُ قَدْ رَصَعَ الْحَبُّ إِذَا دَقَّهُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ ، (248^v) وَأَنَا بَمِرْقَةٍ مُتَحَيِّرَةٍ (إِذَا كَانَتْ كَثِيرَ الْإِهَالَةِ) .^(d) وَدَاوِيَةٌ فَوْقَهَا الْإِهَالَةُ وَمُدَوِيَّةٌ ، وَالْبَرِيَّةُ (وَجَعَلَهَا بَرَاتِقُ) اللَّبَنُ تُصَبُّ عَلَيْهِ الْإِهَالَةُ . وَقَدْ بَرَقُوا اللَّبَنُ إِذَا صَبُّوا عَلَيْهِ إِهَالَةً وَسَمْنَا^(e) . وَأَبْرُقُوا الْمَاءَ بِزَيْتٍ . أَيْ صَبُّوا عَلَيْهِ زَيْتًا قَلِيلًا ، وَلَحْمٌ مَقْدُورٌ مَطْبُوخٌ فِي قِدْرٍ وَأَقْدِرُوا^(f) لَنَا . وَيُقَالُ أَتَقْدِرُونَ^(g) لَنَا أَمْ تَشْتَوُونَ [الرَّوَايَةُ: أَتَقْتَدِرُونَ] . وَالْقَدِيرُ مِثْلُ الْمَقْدُورِ وَكُلُّ مَا جُعِلَ عَلَى النَّارِ مِنْ شِوَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ فَهُوَ طَبَّخٌ^(h) . يُقَالُ أَطْبَخُوا وَأَطْبَخُوا لَنَا قُرْصًا . وَاشْتَوُوا لَنَا قُرْصًا . وَيُقَالُ كَيْفَ تَطْبِخُونَ قَدِيرًا⁽ⁱ⁾ أَمْ مَلِيلًا ، وَطَعَامٌ مَحْبَبٌ . وَخَيْرٌ مَحْبَبٌ . أَيْ كَثِيرٌ ، وَطَعَامٌ طَيِّسٌ . أَيْ كَثِيرٌ . وَحِنْطَةٌ طَيِّسٌ كَثِيرَةٌ . قَالَ الرَّاجِزُ:

(a) أَكْثَرُ (b) وَقَالَ أَبُو مَهْدِيٍّ (c) الْحَضِيصَةُ

(d) مُدَوِيَّةٌ إِذَا دَارَتْ فَوْقَهَا الْإِهَالَةُ وَدَاوِيَّةٌ . قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: وَدَاوِيَّةٌ فَوْقَهَا الْإِهَالَةُ وَمُدَوِيَّةٌ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَاحْسَبُ الْوَجْهَيْنِ يَجُوزَانِ

(e) أَوْسَمْنَا (f) أَقْدِرُوا (g) أَتَقْتَدِرُونَ

(h) طَبَّخٌ (i) أَقْدِيرَا

حَلَوْا لَنَا رَاذَانٌ وَالْمَصَارِعَا^(a) وَخِنْطَةُ طَيْسًا وَكُرْمًا يَانِمَا^(b)
قَالَ وَأَنْشَدَنِي^(b) أَبُو الْكَيْتِ:

أَتَى لَكَ الْيَوْمَ بِمَاءِ طَيْسٍ صَافٍ كَهَفْوِ السَّمَنِ فَوْقَ الْحَيْسِ^(c)
وَالْمُسْفَعِ. وَالْمُلْتَمَعِ^(e) الطَّعَامُ الْمَأْدُومُ بِالسَّمَنِ وَالْوَدَكِ إِذَا أُكْثِرَ
عَلَيْهِ. وَالْمُرْوَلُ مِثْلُهُ. قَالَ الرَّاجِزُ:
مَنْ رَوَلَ الْيَوْمَ لَنَا فَقَدْ غَلَبَ

خُبْرًا بِسَمَنِ فَهُوَ عِنْدَ النَّاسِ جَبٌ^(249^r)
^(d) وَسَغَبَتِ الطَّعَامَ سَغَبَةً إِذَا أَدَمَّتْهُ بِالْإِهَالَةِ أَوْ السَّمَنِ وَالْإِهَالَةُ
هِيَ السَّخَمُ وَالزَّيْتُ قَطْطٌ وَإِنْ كَانَ مِنَ الدَّسَمِ شَيْءٌ قَلِيلٌ قِيلَ بَرَقَتْهُ
أَبْرُقُهُ بَرَقًا. فَإِنْ أَوْسَعَتْهُ دَسَمًا قُلْتَ: سَفَسَفَتْهُ سَفَسَفَةً، وَطَعَامٌ مَجْشُوبٌ
إِذَا كَانَ حَبًّا. فَهُوَ مُفْلَقٌ قَفَارٌ. وَإِنْ كَانَ لَحْمًا فَيُنِي لَمْ يَنْضَجْ، وَطَعَامٌ
مُلْهَوَجٌ وَمُلْمُوسٌ وَهُوَ الَّذِي لَمْ يَنْضَجْ. وَأَنْشَدَ^(e):

(١) [وقد مضى تفسيره]. راجع الصفحة ٥٦١

(٢) [أي من أين لك. ككثير صاف. و يروى: صاف كهفوه الشمس]

(٣) [يقول من آدم لنا خُبْرًا بِسَمَنِ فَقَدْ غَلَبَ فَيَرَهُ مِمَّنْ لَا يُسَكِّنُهُ أَنْ يَأْدُمَ خُبْرَهُ.
و خُبْرًا منصوب ب رَوَلَ. فهو عند الناس أي الذي يفعل ذلك عند الناس. جَبٌ أي قَلْبٌ. وَجَبٌ
فعلٌ ماضٍ ويجوز أن يكون هو ضمير الفعل كأنه قال فهذا الفعل جَبٌ] أي غَلَبَهُ [و يكون
جَبٌ على هذا الوجه مُسَدَّرًا]. ويقال قد جَبَّتْ فَلَانَةُ الْبَيْتِ حُسْنًا^(f) (٥١٢). وَرَوَّلْتُ
الْخُبْزَ فِي السَّمَنِ وَالْوَدَكِ تَرْوِيلًا دَلَّكَتُهُ

(b) وانشد

(a) والمزارعا

(d) وقال ابو زيد

(e) بالعين مجعَّة. فيها (246^r)

(f) اي غلبتهن. قال الاصمعي

(e) قال وانشدني اكلائي

خَيْرُ الشَّوَاءِ الطَّيِّبُ الْمُلْهَجُ^(١) قَدْ هَمَّ بِالنُّضِجِ وَلَمَّا يَنْضَجْ^(٢)
وَيَقَالَ قَدْ تَرَمَّلَ الطَّعَامُ^(ب) إِذَا لَمْ يُنْضِجْهُ وَلَمْ^(٣) يَنْضِجْهُ مِنَ الرَّمَادِ
حِينَ يَمْلُهُ . وَيُتَدَّرُ إِلَى الضَّيْفِ فَيَقَالُ : قَدْ تَرَمَّلْنَا^(د) لَكَ الْعَمَلُ . أَيْ لَمْ
نَنْتَوِ فِيهِ وَلَمْ نُطَيِّبْهُ لَكَ لِمَكَانِ الْعَجَلَةِ ، وَإِذَا كَانَ الطَّعَامُ قَدْ أُسِيءَ
طَبْخُهُ حَتَّى يَصِيرَ مُقْلَقًا أَوْ لَمْ يَكُنْ لَهُ أُذْمٌ قَوَّوْا جَشِيبَ^(هـ) ، وَابْشِيعُ مِنْ
الطَّعَامِ الَّذِي لَا يَسُوعُ فِي أَهْلِهِ . وَهُوَ الْبَشِيعُ ، وَطَعَامٌ مُعْتَلَبٌ^(٤) وَقَدْ
عَثَلَبُوهُ إِذَا رَمَدُوهُ فِي الرَّمَادِ وَطَحْنُوهُ^(٥) فَجَشَّشُوا طَحْنَهُ^(٦) لِمَكَانِ ضَيْفٍ
يَأْتِيهِمْ أَوْ أَرَادُوا الطَّعْنَ أَوْ غَشِيَهُمْ حَقٌّ ، وَهَذَا طَعَامٌ حَقَفُ قَلِيلٌ . وَمَعِيشَةٌ
(249^٧) حَقَفُ .^(٨) وَكَانَ الطَّعَامُ حَقَافًا مَا أَكَلُوا إِذَا كَانَ قَدَرُهُمْ .
فَإِنْ قِيلَ كَانَ حَقَفًا فَمَنَاهُ كَانَ قَلِيلًا (قَالَ) وَسَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ :
هَذَا طَعَامٌ جَلَنَفَاءُ فَاعْلَمْ (وَهُوَ الطَّعَامُ الْقَقَارُ لَا أُذْمَ لَهُ) ، وَحُكِيَ :^(٩) لَوْ

(١) [الانحداد على الوقف وإذا أُطْلِقَ كَانَ فِيهِ إِفْوَاءٌ وَقَدْ مَضَى مِثْلُهُ . وَقَوْلُهُ « قَدْ هَمَّ
بِالنُّضِجِ وَلَمَّا يَنْضَجْ » . يَرِيدُ بَيْنَ النُّضِجِ وَالْيَئِ . وَاسْتَطَابَ (الشَّاعِرُ هَذَا الشَّوَاءَ الَّذِي لَمْ يَنْضَجْ
كُلَّ النُّضِجِ . وَغَيْرُهُ يُنْتَارُ الَّذِي قَدْ نَضِجَ غَايَةَ النُّضِجِ وَشَمَوَاتُ النَّاسِ مُخْتَلِفَةٌ]
(٢) وَطَحْنَهُ مَاءً

(أ) الْمُلْهَجُ (ب) قَدْ تَرَمَّلَ الطَّعَامُ (وَهُوَ الصَّوَابُ) (ج) أَوْ لَمْ (د) تَرَمَّلْنَا (هـ) جَشِيبُ (٥) أَوْ طَحْنُوهُ (٦) فَجَشَّشُوا طَحْنَهُ (٧) (249^٧) (٨) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : الْحَقَفُ وَمَقْدَارُ الْعِيَالِ

وَالضَّفَفُ أَنْ تَكُونَ الْأَصْلَةُ أَكْثَرَ مِنَ الْمَالِ وَانْشَدَ :

عَطِيَّةٌ كَانَتْ كَفَافًا حَقَفًا لَا تَبْلُغُ الْجَارَ وَمَنْ تَلَطَّفَا

(٩) وَيَقَالُ

كَانَ فِي الْهَيْءِ وَالْجِيءِ مَا نَفَعَهُ . (قَالَ وَالْهَيْءُ الطَّعَامُ . وَالْجِيءُ الشَّرَابُ) .
وَأَنشَدَ^(٥) :

وَمَا كَانَ عَلَى الْهَيْءِ وَلَا الْجِيءِ أَمْتِدَاجِيكَا^(١)
وَطَعَامٌ مُغْتَرٌّ إِذَا كَانَ يَبْقُرُهُ لَمْ يُنْقَ وَلَمْ يُنْخَلْ ، وَيُقَالُ قَدْ مَلَحَتْ
الْقِدْرَ إِذَا أَلْقَيْتَ فِيهَا مِنَ الْمِلْحِ بِمَقْدَرٍ . فَإِنْ أَكْثَرْتَ قُلْتَ : أَمْلَحْتَهَا
(٥١٣) . وَأَزَعَمْتُهَا ، وَتَوَلَّيْتُ الْقِدْرَ وَتَبَلَّيْتُهَا . وَتَبَلَّيْتُهَا إِذَا أَلْقَيْتَ فِيهَا
الْتَوَابِلَ ، وَفَحَّيْتُهَا إِذَا أَلْقَيْتَ فِيهَا الْأَفْحَاءَ وَهِيَ الْأَزَادُ^(ب) وَاحِدُهَا فَحَا
وَفَحَا^(٥) ، وَفَرَّخْتُهَا إِذَا أَلْقَيْتَ فِيهَا الْأَفْرَاحَ وَاحِدُهَا فَرَّخَ ، وَأَتَانَا^(د) بِطَعَامٍ
لَا يُنَادَى وَلِيَدُهُ . (مَعْنَاهُ أَنَّهُ لَا يُبَالَى كَيْفَ أَفْسَدَ فِيهِ وَلَا مَتَى أَكَلَّ وَلَا
فِي أَيِّ تَوَاجِيهِ أَهْوَى فَلَا يُدْعَى عَنْ شَيْءٍ)^(٥)

١٤٠ بَابُ الثَّرِيدِ

راجع في فقه اللغة تقسيم اطعمة العرب (٢٦٧ - ٢٦٨)

قَالَ أَبُو صَاعِدٍ : الْخُبْزَةُ [وَالْخُبْرَةُ] الثَّرِيدَةُ الصَّخْمَةُ . وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ
الْثَّخْمُ . يُقَالُ اشْتَرَى لِيَمَالِهِ خُبْرَةً أَيْ لَحْمًا ، أَبُو عُمَرَ : الْخُبْرَةُ الْأَدَمُ .
وَالْخُبْزَةُ الثَّرِيدُ . وَجَاءَ ثَا بَثْرِيدَةٍ تَصَانَعِي تَصَانِعًا وَذَلِكَ مِنْ كَثَرَةِ الدَّسَمِ .

(١) [اِي لَمْ اَمْدَحْكَ لِأَنَّا لَمْ عِنْدَكَ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ]

(٥) الْأَمْوِيُّ عَنْ مَعَاذِ الْهَرَاءِ (ب) الْأَبَاذِيرُ

(٥) غَنِي بِكْسَرِ الْقَاءِ وَفُحِي بَفَتْحِهَا

(د) وَيُقَالُ أَتَوْنَا (٥) لِكَثْرَتِهِ (250)

[وَتَضَافِي تُصَوِّتُ] ، وَأَتَانَا بِثَرِيدَةٍ تَتَجَيَّسُ^(a) ، وَالْعَوَظُ الثَّرِيدُ . وَيُقَالُ
عَوَظَ الرَّجُلِ إِذَا لَقِمَ ، وَالْحَبِيزُ الثَّرِيدُ مِنَ الْخَبْزِ الْقَطِيرِ^(b) . وَقِيلَ الْحَبِيزُ
بِالْجِيمِ وَالزَّايِ ، وَالْكُبْبَةُ الْخَبْزَةُ ، وَقَالَتْ غَنِيَّةٌ : الْحَنْفَلُ^(c) يَكُونُ فِي
أَسْفَلِ الْمَرْقِ مِنْ حُتَاتِ الطَّعَامِ . وَكَذَلِكَ^(d) هُوَ مِنَ اللَّحْمِ ، وَالثَّرْتُمُ^(e)
مَا يَبْقَى فِي الْمَرْقِ مِنْ بَقِيَّةِ الثَّرِيدِ . قَالَ الشَّاعِرُ :
لَا تَحْسِبَنَّ طِعْمَانَ قَيْسٍ بِأَلْقَانَا^(f) وَضَرَابَهَا بِأَلْبِيضِ حَسَوِ الثَّرْتُمِ^(g) .
وَالْحَتَامَةُ مَا يَسْقُطُ عَلَى الْحِوَانِ مِنَ الطَّعَامِ إِذَا أُكِلَ

١٤١ بَابُ الشَّوَاءِ

راجع في فقه اللغة تفصيل احوال اللحم المشوي (الصفحة ٢٧١)

يُقَالُ ثَرَمَدَ اللَّحْمِ إِذَا أَسَاءَ عَمَلُهُ . وَأَتَانَا بِشِوَاءٍ قَدْ ثَرَمَدَهُ بِالرَّمَادِ ،
^(g) وَالتَّشْنِيطُ^(h) (250) اللَّحْمُ يُضْلَعُ لِلْقَوْمِ ثُمَّ تُشْوِيهِ لَهُ فَذَلِكَ الشِّوَاءُ
الْمُشْنَطُ⁽ⁱ⁾ ، وَشَوَيْنَا الْقَوْمَ تُشْوِيَةٌ أَلْعَنَاهُمْ الشِّوَاءُ ، وَشِوَاءُ [مِحَاشٍ]
وَمِحَاشُ [وَحَبْرٌ مِحَاشٌ] إِذَا أُحْرِقَ ، وَهَذَا شِوَاءُ رَعِمٍ . وَمَرِشٌ . وَرَعِمٌ⁽ⁱ⁾

(١) [يقول لا تحسبن الطعامة بالرماح والمضاربة بالسبوف أمراً هيناً]

(a) بثرديد يتجسس . وقال ابو عمرو
في اكتاب . وقال ابو العباس : أحسبه الجيز
(b) قال ابو الحسن : كذا كان
(c) الحنفل
(d) وكذلك الخبزة
(e) عن غيرها
(f) بالقنى
(g) ويقال قد تزل الطعام . . . مسكان الحجّة (راجع ص : ٦٤٣)
(h) ويقال
(i) رَعِمٌ

أَيْضًا إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْإِهَالَةِ سَرِيعَ السَّيْلَانِ عَلَى النَّارِ ، وَالْحَيْذُ أَنْ
يُؤْخَذَ اللَّحْمُ فَيَقَطَعَ أَعْضَاءُ وَيُنْصَبَ لَهُ صَنِيعُ الْحَبَارَةِ (٥١٤) فَيَقَابَلُ .
يَكُونُ أَرْتِفَاعُهُ ذِرَاعًا وَعَرْضُهُ أَكْثَرَ مِنْ ذِرَاعَيْنِ فِي مِثْلِهَا ^(٥) . وَيَجْعَلُ لَهَا
بَابَانِ ثُمَّ يُوقَدُ فِي الصَّفَانِجِ بِالْحَطَبِ . فَإِذَا حَمِيَتْ وَأَشْتَدَّ حَرُّهَا وَذَهَبَ
كُلُّ دُخَانٍ فِيهَا وَلَهَبَ أَدْخَلَ اللَّحْمُ وَأَغْلَقَ الْبَابَانِ بِصَفْحَتَيْنِ قَدْ كَانَا
قَدَرَتَا اللَّبَابَيْنِ ثُمَّ ضَرَبَتَا بِالطِّينِ وَبَقَرَتْ الشَّاةَ وَأَذْفَتْ إِذْفَاءً شَدِيدًا
بِالْتَّرَابِ . فَيَتْرَكُ فِي النَّارِ سَاعَةً ثُمَّ يُخْرِجُ كَأَنَّهُ الْبَسْرُ قَدْ تَبَرَّأَ مِنَ اللَّحْمِ
الْعَظْمِ ^(ب) مِنْ شِدَّةِ نُضِيجِهِ ، وَالْحَنْذُ ^(٥) أَنْ يَأْخُذَ الرَّجُلُ الشَّاةَ فَيَقْطِعَهَا ثُمَّ
يَجْعَلُهَا فِي كَرِشِهَا وَيُلْقِي مَعَ كُلِّ قِطْعَةٍ مِنْ [اللَّحْمِ فِي] الْكَرِشِ رَضْفَةً .
وَرَبَّمَا جُعِلَ فِي الْكَرِشِ قَدْحٌ ^(د) مِنْ لَبَنٍ حَامِضٍ أَوْ مَاءٍ لِيَكُونَ أَسْلَمَ
لِلْكَرِشِ مِنْ أَنْ تَنْقَدَّ . ثُمَّ يَخْلُطُهَا بِخَلَالٍ وَقَدْ حَفَرَ لَهَا بُورَةً وَأَحَامَهَا فَيُلْقِي
الْكَرِشَ فِي الْبُورَةِ وَيُعْطِيهَا سَاعَةً ثُمَّ يُخْرِجُهَا وَقَدْ أَخَذَتْ مِنَ النَّضْجِ حَاجَتَهَا ،
وَالصُّلْبِيُّ الَّذِي يُشْوَى فِي التَّنُورِ مُعَلَّقًا فِي سَفُودٍ . وَجَاءَ (٢٥١) فِي
الْحَدِيثِ : أَهْدَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ^(٥) شَاةً مُصْلِيَةً ، وَقَدْ انْضَجَتْ
اللَّحْمُ حَتَّى تَذْيَا ^(٤) أَي تَهْرَأَ وَتَهْذَأَ ^(٥)

(٥) مِثْلُهَا (ب) اللَّحْمُ مِنَ الْعَظْمِ (د) قَدْحًا (٤) يَذْيَا (٥) وَالْحَنْذُ (٥) وَقِيلَ نَذَاتُ اللَّحْمِ وَالْقُرْصُ إِذَا لَيَّئَتْ فِيهَا . وَالطَّاهِي الطَّبَاحُ

١٤٢ بَابُ الْأَكْلِ

راجع في فقه اللغة فصل تقسيم الاكل وضروب الاكل (الصفحة ١٦٧)

يَقَالُ أَكَلْنَا مِنَ الطَّعَامِ حَتَّى تَرَكَنَاهُ دَاوِيًا^(أ) أَي كَثِيرًا ، وَأَنَا نَا بِطَعَامٍ
فَحَطَطْنَا فِيهِ أَي أَكَلْنَا^(ب) ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : أَي أَكْثَرْنَا مِنْهُ الْأَكْلَ .
وَحَطَطْنَا فِيهِ أَي عَذَرْنَا ، وَلَقَا مِنَ الطَّعَامِ حَتَّى تَرَكَهُ . وَكَادَتْ هَذِهِ
الْكَلِمَةُ تَلْزِمُ اللَّحْمَ ، وَقَدْ يُقَالُ فِيهَا سِوَاهُ : أَكَلْتُ مِنَ الطَّعَامِ فَجَبَسَ مِنْهُ .
أَي فَكَثُرَ ، وَوَضَعْتُ بَيْنَ يَدَيِ الْقَوْمِ شَاةً فَقَرَضُبُوهَا^(ج) أَي قَطَعُوهَا .
وَقَدِمَ إِلَيَّ لَحْمٌ فَقَرَضَبْتُهُ أَجْمَعُ . وَقَرَضَبَ الذِّبُّ الشَّاةَ إِذَا أَكَلَهَا جَمْعًا .
وَقَرَضَبَ لَحْمَ الشَّاةِ فِي الْبُرْمَةِ^(د) ، وَأَنَّهُ لَزِمَانٌ عَنِ الطَّعَامِ . وَأَنَّهُ

(أ) دَاوِيًا (ب) فَحَطَطْنَا فِيهِ بِالْحَاءِ مُجْمَعَةً أَي أَكَلْنَاهُ . وَقَالَ أَبُو
الْعَبَّاسِ : فَحَطَطْنَا فِيهِ بِالْحَاءِ لَا يَعْرِفُ الْأَوَّلَى بِالتَّشْدِيدِ . خَطَطْنَا بِالْحَاءِ مُجْمَعَةً عَذَرْنَا
جَمِيعًا

(د) قَالَ لَنَا أَبُو الْحَسَنِ : أَصْلُ الْقَرَضَبَةِ إِلَّا يُخْلَصَ الَّذِينَ مِنَ الْيَابِسِ وَيَأْكُلُهَا مَا
كَانَتْ يَأْكُلُ كُلُّ شَيْءٍ رَطْبًا وَيَابِسًا . قَالَ الشَّاعِرُ :
وَعَامِنَا أَنْجَبْنَا مُقَدَّمَةً يُدْعَى بِهَا السَّخْعُ وَقَرَضَابُ سُمِّهِ
مُبْتَرِكٌ لِكُلِّ شَيْءٍ يَقْضِيهِ وَكُلُّ لَحْمٍ فَوْقَ عَظْمٍ يُجْلَمُ
(251^٧) يُقَالُ أَخَذْتُ اللَّحْمَ بِجُلْمَتِهِ إِذَا أَخَذْتُ جَمِيعَ مَا عَلَى الْعَظْمِ . وَمِنْ هَذَا قَوْلُ
أَبِي زُبَيْدٍ :

مُسْتَضْرَعٌ مَا دَنَا مِنْهُنَّ مَكْنَتٌ بِالْعَظْمِ مُجْلَمًا مَا فَوْقَهُ قَبْعٌ
كَانَهُ قَالَ يَقْبَعُ مِنْهُ بِعَظْمٍ قَدْ اجْتَلِمَ مَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ وَمَا فَوْقَهُ فَضْلٌ . وَالْقَبْعُ الزِّيَادَةُ
وَالْفَضْلُ . رَجَعْنَا إِلَى الْكِتَابِ

لَزَمْنِي إِذَا كَانَ شَبَعَانٌ لَا يُرِيدُ الطَّعَامَ وَلَا يَتَصَدَّى لَهُ ، وَإِنَّهُ لَزَهِيدٌ
إِذَا كَانَ قَلِيلُ الْأَكْلِ ، وَإِنَّهُ لَيَرْمِي قَرْمَانَ الْبَهْمَةِ ، وَإِنَّهُ لَتَيْنٌ وَقَتِيئٌ .
وَقَدْ قَتَنَ قَتَانَهُ ، وَقَرَّبْتُ إِلَيْهِمْ لَحْمًا فَتَهَسَرُوا^(٥) مِنْهُ شَيْئًا ثُمَّ نَهَضُوا
وَزَكَّوْهُ أَيَّ أَكَلُوا مِنْهُ شَيْئًا وَذَلِكَ لِحُوفٍ أَوْ عَجَلَةٍ أَوْ قَرٍّ ، وَجَاوُوا بِطَعَامٍ
فَاخَوْشُوا فِيهِ أَيَّ أَكَلُوا . وَالْحَوْشُ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ جَانِبِ الطَّعَامِ حَتَّى
يَنَگَهُ^(٥١٥) . وَأَنشَدَ فِي ذِئْبٍ يُقَالُ لَهُ الْأَعْرَجُ جَعَلَ يَأْكُلُ
غَنَمًا لَهُمْ :

يُخَوِّشُهَا الْأَعْرَجُ حَوْشَ الْحِلَّةِ مِنْ كُلِّ خَمْرٍ كَلَوْنِ الْكِلَّةِ^(١)
(قَالَ) ^(ب) وَإِنَّهُ لَيَزِقُّ^(٥) اللَّحْمَ زَقًّا جَيِّدًا ، وَقَدْ زَلَعْنَهَا . وَبَلَمَعْنَهَا
(252) (لِلْقَمَةِ وَالشَّيْءِ يَأْكُلُهُ) ، وَقَدْ جَرَجْنَهَا . وَجَرَدَتْهَا أَيَّ أَكَلَتْهَا .
وَجَرَجْتُمَا يَمْنَاهُ . قَالَ الْكِلَابِيُّ : وَجَرَجَهُ فِي بَطْنِهِ أَكَلَهُ ، وَالْحُضْمُ
أَكَلَ الشَّيْءِ الْوَاسِعِ ، وَالْحُضْمُ أَكَلَ الشَّيْءِ الْيَاسِ . وَآتَتْ بَنِي فُلَانٍ
قَضِيَّةً قَلِيلَةً لِلْمِيرَةِ الْقَلِيلَةِ . وَيُقَالُ أَقْضَمُونَا مِنَ السُّوقِ شَيْئًا قَلِيلًا ،
وَالضُّورُ أَنْ يَمْضَغَ^(د) وَفَهُ مَلَانٌ مُتَعَبٌ أَوْ يَمْضَغُ وَهُوَ شَبَعَانٌ لَا يَسْتَهِيهِ .

(١) [قَالَ الْحِلَّةُ الْكِبَارُ . يَرِيدُ أَنَّهَا وَإِنْ كَانَتْ عُزُوفًا وَجِدَاءً فَمِنْ فِي أَجْسَامِ الْكِبَارِ الْمَسَانِ
فَهُوَ يَأْكُلُ مِنْهَا كَمَا يَأْكُلُ مِنَ الْحِلَّةِ . وَشَبَّهَ الْوَاحَا فِي حُسْنِ خُمْرٍ عَا بِلَوْنِ الْكِلَّةِ الْخَمْرَاءِ .
وَالطَّنُّ أَنْ غَبَرَ يَعْقِبُ رَوَى « يَخَوْشُهَا » بَيْنَ فَرِغِ مُعْجَسَةٍ . وَارَادَ أَنَّهُ يَتَخَلَّلُهَا وَيَذُودُ
حَوْلَهَا . وَقَدْ رَوَى عَنْ بَعْضِ الْمُتَقَدِّمِينَ أَنَّهُ قَرَأَ : فَحَاسُوا خِلَالَ الدِّيارِ]

^(٥) فَهَسَرُوا . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : كَذَا قَرَأْتُهُ عَلَى أَبِي الْعَبَّاسِ وَكَانَ فِي الْكِتَابِ
فَتَهَسَرُوا مِنْهُ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : وَقَدْ رَأَيْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ أَفْتَى بِهَذَا بَعْدَ قِرَاءَتِنَا عَلَيْهِ
يُقَالُ ^(ب) ^(٥) لَيَزِقُّ ^(د) يَمْضَغُ

يُقَالُ ضَارَ يَضُورُ^(١) ضَوْزًا . قَالَ^(ب) :

فَظُلَّ يَضُورُ التَّمْرُ وَالتَّمْرُ نَاقِعٌ يُوْرِدُ كَالْوَدِ الْأَزْجَوَانِ سَبَابَةً^(٢)
وَيُقَالُ جَمَلَ يَضِمُّ اللِّقْمَ أَيِ يَكْثِرُهُ . وَانْشَدَ :

لَا تَصْحَبْنِ بَعْدَهَا عَجُوزًا لَمَّا رَأَتْ دَقِيقَهَا مَخْبُوزًا
تَحَوَّزَتْ وَنَشَرَتْ نُشُوزًا وَتَابَتْ مِثْلَ الْقَطَا مَضْمُوزًا
لَمَّا يُدِيرُ أَنْفَهَا الْمَغْمُوزًا^(٣)

وَاللَّبَنُ اللَّقْمُ يُقَالُ لَبَنٌ يَلْبَنُ [وَيَلْبَنُ] إِذَا جَمَلَ يَلْقَمُ^(٤) وَيُقَالُ هُوَ
نُهِمٌ^(٥) . وَسَرَطٌ . إِذَا كَانَ يَلْقَمُ لَقْمًا جَيِّدًا ، وَقَدْ سَلَجَ اللَّقْمَةُ .
وَبِلْعَمًا (٥١٦) . وَزَرِدَهَا . وَسَرَطَهَا . وَفِي مَثَلٍ : الْأَكْلُ سَلْجَانُ وَالْقَضَاءُ
لَيَانٌ . (يَقُولُ يَأْكُلُ مَا يَأْخُذُ بِالْدِّينِ فَإِذَا صَارَ إِلَى الْقَضَاءِ لَوَاهُ أَيِ
مَطْلَهُ) ،^(٦) وَيُقَالُ الْأَكْلُ (252) سُرَيْطٌ وَالْقَضَاءُ ضُرَيْطٌ . يُقَالُ^(٧)
إِذَا تَقَاضَاهُ أَضْرَطَ بِهِ . وَيُقَالُ^(٨) الْأَكْلُ سُرَيْطٌ وَالْقَضَاءُ ضُرَيْطٌ ،
^(٩) وَمَا حَشَمْتُ مِنْ طَعَامٍ فَلَانٍ . أَيِ مَا أَكَلْتُ مِنْهُ شَيْئًا . وَجَاءَتْ الْقَنَمُ

(١) يعني رجلاً اخذ الدية فجعل يأكلُ جَا التَّمْرَ^(ب) . [واران بالورد الدم . والناقع الذي
أنقع في الشيء]

(٢) [تَحَوَّزَتْ انضمَّ بعضها الى بعض واجتمعت وجمعت للأكل . وَنَشَرَتْ ارتفعت
في قعدتها . وَتَابَتْ لُقْمًا مِثْلَ الْقَطَا . يريدُ أَنْ كُلَّ لُقْمَةٍ مِنْهَا مِثْلُ قَطَاةٍ . وَالْمَغْمُوزُ
الْأَفْطَحُ . يريدُ أَنَّهَا لَمَّا رَأَتْ الْخُبْرَ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ أَكَلَتْ الْأَكْلَ الَّذِي وَصَفَهُ]

(١) ضَارَهُ يَضُورُهُ (ب) الشاعر
(٢) نُهِمٌ (٥) يقول
(٣) وقال بعضهم (٤)
(٥) قال (وقال) الكلالي (٦)
(٧) فكان ذلك التمر نافع في دم القتل (٨)

وَالْإِبِلُ وَمَا حَشَمَتْ عُودًا. أَيِ مَا أَكَلَتْ شَيْنًا ، وَغَدَوْنَا نُرْبِغُ الصَّيْدَ فَمَا
حَشَمْنَا صَافِرًا ، وَالتَّذْيِيلُ ضَخْمُ اللَّقْمَةِ . قَالَ الرَّاجِزُ :
أَقُولُ لَمَّا اجْتَمَعُوا جُنُوحًا لِقَضْمَةِ قَدْ طُفِعَتْ تَطْفِيجًا^(a)
دَبَلُ آبَا الْجُوزَاءِ أَوْ تَطْفِيجًا^(b)

وَالْتَرْمَلَةُ سُوءُ الْأَكْلِ (وَهُوَ أَنْ يَنْتَشِرَ الطَّعَامُ عَلَى لَحْيَةِ الْأَكْلِ
مِنْ فِيهِ . وَهُوَ أَيْضًا غَمْسُهُ يَدَهُ كُلَّمَا فِي الطَّعَامِ . يُقَالُ هُوَ يُثْرِمِلُ الْأَكْلَ) ،
^(b) وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْكَثِيرِ الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ : هُوَ يَسْتَفِيهِ فِي الطَّعَامِ
وَالشَّرَابِ ، وَالتَّرْهُوْطُ عِظَمُ اللَّحْمِ وَالْأَكْلُ . وَهُوَ التَّذْيِيلُ^(c) ، وَالتَّنْوِيطُ
اللَّحْمُ مِنَ التَّرْيِيدِ . يُقَالُ غَوِطَ الرَّجُلُ إِذَا لَقِمَ ، وَانْكَارَ أَنْ يَكَارَ الرَّجُلُ
مِنَ الطَّعَامِ . أَيِ يُصِيبُ مِنْهُ إِمَّا أَخْذًا وَإِمَّا أَكْلًا ، وَهَذَا رَجُلٌ كَثِي^(d)
(عَلَى فَعِلٍ) أَيِ مُمْتَلِئٌ مِنَ الطَّعَامِ . وَهُوَ الْكُسْنُ . وَقَدْ تَكَشَّاتُ مِنَ الطَّعَامِ
أَيِ امْتَلَأَتْ ، وَاقْرَصَمَةُ الْأَكْلِ كَأَنَّهُ مِنْهُ ضَعِيفٌ ، وَبَلَّازُ^(d) الرَّجُلِ
أَكَلَ حَتَّى شَبِعَ بِلَازَةً^(e) ، وَالْمَقْوَةُ النَّهْمُ^(f) الَّذِي لَا يَشْبَعُ^(253r) .
[أَبُو عَمَرَ : الْقِيَّةُ النَّهْمُ . وَالْمَقْوَةُ الْحَسَنُ الْكَلَامِ] ، وَنَمَّ الطَّعَامُ ثَمًا إِذَا

(١) [وَرُوي طُفِعَتْ تَطْفِيجًا . اجْتَمَعُوا مَا لَوْ لِقَضْمَةِ أَيِ قَضْمَةٍ طُفِعَتْ طُفِيجًا
الْتَرِيدُ فِيهَا مُرْتَفَعًا . وَالطَّايِغُ الْعَالِي . وَطُفِعَتْ مُلِئَتْ مَلَأَ شَدِيدًا . وَتَطْفِجًا مَنْصُوبٌ عَلَى
الْجَوَابِ بَأَوٍ . وَمَعْنَى طَطِيعَ أَيِ غَلِيكَ . يُقَالُ طَاحَ الشَّيْءُ يَطِيعُ إِذَا هَلَكَ . وَارَادَ حَتَّى تُفِيقَ مَا
فِيهَا مِنَ الطَّعَامِ]

(b) قال ابو عمرو

(d) بلّاز

(f) النهْم

(a) طُفِعَتْ تَطْفِيجًا

(c) وَحُكِي

(e) بِلَازَةً

أَكَلَ جَيْدَهُ وَرَدِيئَهُ، وَقَدْ تَمَّ مَا عَلَى الْحَيَوَانِ^(a)، وَقَدْ لِهَمِ الطَّعَامَ لَهَا أَيْ
 أَكَلَهُ. وَرَجُلٌ لِهَمٌ أَيْ كَثِيرُ الْأَكْلِ، وَهُوَ يُدْهَوْدُ اللَّحْمَ إِذَا كَبَّرَهُ،
 وَالذَّأْظُ^(b) إِكْرَاهُ الْأَكْلِ بَعْدَ الشَّبَعِ (٥١٧)، وَقَدْ كَدَجَ^(c) مِنْ
 الطَّعَامِ حَتَّى شَبِعَ (بِالْحِجْمِ. أَيْ أَكَلَ وَكَثَرَ)، وَكَجَجَ^(d) مِنْ الطَّعَامِ إِذَا
 اِمْتَسَرَ فَأَكْثَرَ. [أَبُو عُمَرَ: كَدَجَ وَكَجَجَ بِالتَّخْفِيفِ]، وَإِذَا أُتِيَ الْإِنْسَانُ
 بِطَعَامٍ فَأَكَلَ مِنْهُ قَلِيلًا قَلِيلًا: قَدْ مَدَسَ مِنْهُ قَلِيلًا. وَاسْتَطَعَمَهُمْ قَدَشُوا لَهُ
 شَيْئًا أَيْ أَطْعَمُوهُ شَيْئًا. وَكَذَلِكَ فِي الْعَطَاءِ.^(e) وَمَدَشْنَا لَهُ شَيْئًا مِنْ
 اللَّبَنِ. وَيَأْتِي السَّائِلُ فَيَقُولُ الْقَائِلُ: أَمْدِشُوا [وَأَمْدِشُوا] لَهُ مَا قَدَرْتُمْ^(f)
 وَاتَّقُوا^(g) لَهُ. وَيُقَالُ رَجُلٌ فِي لَحْمِهِ مَدَشَةٌ إِذَا كَانَ خَفِيفَ اللَّحْمِ، وَلَقِيْتَهُ
 حَاطِبًا إِذَا كَانَ بَطْنًا^(h) مُمْتَلَأًا مِنْ⁽ⁱ⁾ الْأَكْلِ^(j)، وَالْمُحْطَبُ أَيْضًا الْبَطْنُ.
 وَيُقَالُ خَلَا عَلَى اللَّبَنِ إِذَا لَمْ يَأْكُلْ غَيْرَهُ، وَهَؤُلَاءِ قَوْمٌ مُتَافِلُونَ. أَيْ
 يَأْكُلُونَ التَّفْلَ وَهُوَ الْحَبُّ. وَذَلِكَ إِذَا لَمْ تَكُنْ لَهُمُ الْبَانُ، وَقَدْ لَقِيتُ
 مَا فِي الْإِنَاءِ. وَلَقِيتُهُ. وَنَصِفْتُهُ^(k) بِمَعْنَى وَاحِدٍ^(l). وَاتَّصَفَتِ^(m) الْأَيْلُ مَا فِي
 حَوْضِهَا إِذَا شَرِبَتْهُ أَجْمَعًا⁽ⁿ⁾. [أَبُو عُمَرَ: نَصِفْتُهُ وَاتَّصَفَتِ الْأَيْلُ بِضَادٍ مُعْجَمَةٍ]

(a)	الحيوان	(b)	والذأظ	(c)	كجج
(d)	وقد كجج بالحاء	(e)	عن الي صاعد	(f)	عليه
(g)	واتقوا	(h)	بطينا	(i)	كثرة
(j)	قال ابو العباس: قد حظب يحظب اي سين				
(k)	ونصفته	(l)	وانتصفته		
(m)	وانتصفت	(n)	يقال بالضاد والضاد جميعا (253 ^v)		

١٤٣ بَابُ السِّلَاحِ وَالْحِلْيَةِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب لبس السلاح وانواعها (الصفحة ١٦٦)
وفي فقه اللغاة تفصيل الاسلحة (ص ٣٥٦) وفصل الحلي (ص ٢٤٨)

يَقَالُ ^(٨) هُوَ التَّرْسُ وَالْعِجْنُ وَالْجُوبُ وَالْقَرَضُ. قَالَ الْهَذَلِيُّ:

أَرَقْتُ لَهُ مِثْلَ لَمَعِ الْبَشِيرِ يُقَلِّبُ بِالْكَفِّ قَرَضًا قَلِيلًا ^(ب)

فَإِذَا كَانَ مِنْ جُلُودٍ لَيْسَ فِيهِ خَشَبٌ وَلَا عَصَبٌ فَهُوَ دَرَقَةٌ. وَحِجْمَةٌ،

^(٥) وَهُوَ الْقُطْنُ وَيُثْمَلُ فِي الشَّعْرِ فَيَقَالُ قُطْنٌ. وَهُوَ الْيَرَسُ. قَالَ الرَّائِي:

[فَإِنْ بَرَكْتَ مِنْهَا عَجَاسًا جَلَّةً يَخْنِيَةِ أَشْلِ الْغِفَاسِ وَرَوْعًا] (٥١٨)

فَمَا بَرَحَتْ سَجَوَاءَ حَتَّى كَانَمَا تُسَاقِطُ بِالزَّرْيَاءِ يَرَسًا ^(د) مُقَطَّعًا ^(٦)

وَهُوَ الْعُطْبُ ^(٥). وَيَقَالُ لِلْكَتَانِ هُوَ الْكَتَانُ الرَّازِقِيُّ ^(٤). قَالَ عَوْفٌ

أَبْنُ الْحَرْعِ:

(١) [يَصِفُ بَرَقًا. وَالْبَشِيرُ الَّذِي يَجِيءُ مُبَشِّرًا لِلْحَيِّ بِمُغْضِبٍ أَوْ حَالٍ تُسْرِمُ فَإِذَا جَاءَ حَرَكَةً ثَوْبَهُ أَوْ سِفْقَهُ أَوْ أَشَارَ بِهِ مِنَ الْبُعْدِ لِيَفْرَحُوا وَيَسْتَبْشِرُوا. أَرَادَ أَنَّ الْبَرَقَ يَلْسَعُ فِي السَّحَابِ مِنَ الْبُعْدِ كَمَا يَلْسَعُ الَّذِي يُبَشِّرُ بِهِ. وَمِثْلُ لَمَعِ الْبَشِيرِ مَنْصُوبٌ عَلَى الْحَالِ وَالْحَالُ مِنَ الضَّمِيرِ الْمُتَّصِلِ بِاللَّامِ وَتَقْدِيرُهُ: أَرَقْتُ لَهُ لَيْسَ مِثْلُ لَمَعِ الْبَشِيرِ. وَيُقَلِّبُ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ مِنَ الْبَشِيرِ وَهُوَ فِي مَوْضِعِ مُقَلِّبًا بِالْكَفِّ]

(٢) [سَجَوَاءَ نَاقَةً سَاكِنَةً عِنْدَ الْحَلَبِ. وَكُلُّ سَجْوَةٍ سُكُونٌ.] وفي « بَرَحَتْ » صَبِيرٌ مِنَ الْغِفَاسِ أَوْ بَرُوجٌ. وَسَجَوَاءَ مَنْصُوبٌ خَبَرُ بَرَجٍ. وَالزَّرْيَاءُ الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ. يَقُولُ إِذَا حَلَبْتَ سَكَنْتَ وَمَدَّتْ عُنُقُهَا وَذَلِكَ مِنْ مَلَامَةِ غُزْرِهَا. وَإِذَا أَنْ رَفُوعَةَ الْهَيْئَةِ تَتَفَرَّقُ فِي الزَّرْيَاءِ فَتَكُونُ كَمَا قُطِعَ قُطْنٌ. وَتُسَاقِطُ يُسْقِطُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ.] وَيَقَالُ: طَرَفٌ سَاجِرٌ وَلَيْلٌ سَاجِرٌ (٤). قَالَ اللَّهُ [عَزَّ ذِكْرُهُ]: وَاللَّيْلُ ^(٦) إِذَا سَجَا

^(٨) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: تَقُولُ الْعَرَبُ لِلتَّرْسِ

^(ب) خَفِيْفًا. قَالَ الْبَشِيرُ رَجُلٌ يَبْشِرُهُمْ

^(٥) وَيَقَالُ لِلْقُطْنِ

^(٥) تَعَالَى

^(د) يَرَسًا

^(٦) وَالرَّازِقِيُّ

^(٤) وَالْعُطْبُ الْقُطْنُ

^(٤) وَاللَّيْلُ

[أَمِنْ آلٍ لَيْلَى عَرَفَتِ الدِّيَارَا بِحَبِّ الشَّقِيقِ خَلَاءَ قَفَارَا]
كَانَ الظَّبَاءُ بِهَا وَالنَّعَاجَ تَكْسِينَ مِنْ رَازِقِي شِعَارَا^(١)
وَالزُّيْرُ^(٢) [الْكُتْنَانُ] . قَالَ الْخَطِيبَةُ :

[إِذَا مَا التَّوَاعِجَ وَآكَبْنَهَا جَشَمْنَ مِنَ السَّيْرِ دَاءَ عُضَالَا]
وَأِنْ غَضِبَتْ خِلَتْ بِالْمَشْفَرَيْنِ سَبَاحُ قُطْنٍ [وَزِيرَا جُهَالَا]^(٣)
وَشَفُّ الثُّوبِ يَشْفُ إِذَا رَقَّ ، وَيُقَالُ تَوْبٌ هَلْهَلٌ وَهَلْهَالٌ إِذَا كَانَ
رَقِيقَ النَّسِجِ . وَهَلْهَلٌ . وَهَلْهَلَةٌ ، وَتَوْبٌ مُسَلْسَلٌ . وَمُسَلْسَلٌ . وَنَحِيفٌ ، فَإِذَا
كَانَ ضَيِّقًا مُحْكَمَ النَّسِجِ قِيلَ هُوَ تَوْبٌ صَفِيقٌ . وَحَصِيفٌ . وَنَحْصَفٌ . وَوَشِيجٌ ،
وَيُقَالُ جَادَ مَا حَبَكُهُ^(٤) (254) إِذَا آجَادَ (٥١٩) نَسَجَهُ . وَمَلَأَهُ مَحْبُوكَةً
وَتَوْبٌ مَحْبُوكٌ . قَالَ الْهَذَلِيُّ :

[يَارْمِيَّةٌ مَا قَدْ رَمَيْتُ مِرْشَةً أَرْطَاةً ثُمَّ عَبَّاتُ لِابْنِ الْأَجْدَعِ]
وَرَمَيْتُ^(ب) فَوْقَ مَلَأَةٍ مَحْبُوكَةٍ وَأَبْنَتْ لِلْأَشْهَادِ^(ج) حَزَّةَ أَدْعِي^(د)

(١) [اراد من ناحية آل لَيْلَى او من شقيهم . والشقي الناحية . والشقي موضع . يقول
كان ظيباء هذه الديار وبقرها ليدسن كنانا يعصف شدة بياض جلودها . والشعار ما ولي
الجسد من الثياب]

(٢) [يصف ناقة وزعم بعض الرواة أنَّ التَّوَاعِجَ هي الإبل المنسوبة الى النَّعِج . والنَّعِج
فَرَبٌّ مِنَ السَّيْرِ . وقيل التَّوَاعِجُ وهي التي يُصَادُ عليها نِجَاجُ الوحش وقيل التَّوَاعِجُ الْبَيْضُ .
وَآكَبْنَهَا سَرْنَ مَعَهَا فِي مَوَكِبٍ . جَشَمْنَ تَكَلَّفْنَ مِنَ السَّيْرِ مَا لَا يَطْفِئْنَ فَاصَابَهُنَّ الرَّيْبُ
وهو النَّعْسُ الْمُتَتَابِعُ مِنَ التَّعَبِ . وَالْمُضْأَلُ الْعَظِيمُ . وَالسَّبَاحُ الْقِطْعُ مِنَ الْقُطْنِ . فيقول إن
غَضِبْتُ صَارَ مِشْفَرَهَا الزَّبْدُ كَقِطْعِ الْقُطْنِ أَوْ قِطْعِ الْكُتْنَانِ]

(٣) [قول ساعدة بن العجلان « يارمية » كأنه يتمجب منها مِرْشَةٌ تُرِثُ الدَّمَ أي يكون

(٤) قال ابو عمرو: وهو الزُّيْرُ (ب) فَرَمَيْتُ (ج) بالاشهاد

(د) قوله « حَزَّةَ أَدْعِي » أي ساعة انتسب فاقول انا فلان حين رميت

وَهَذَا تَوْبٌ صَافٍ. (وَمِنْهُ قِيلَ قَرَسُ صَافِي السَّيْبِ إِذَا كَانَ طَوِيلَ
شَعْرِ الذَّنْبِ. وَإِنْ فُلَانًا لَصَافِي الْفَضْلِ^(٥) أَيْ سَابِغُ الْفَضْلِ). وَتَوْبٌ
يَدِيٌّ أَيْ وَاسِعٌ إِذَا اتَّخَفَ بِهِ فَضْلٌ عَلَى الْيَدِ مِنْهُ فَضْلٌ. قَالَ الْعَجَّاجُ:
[وَقَدْ زَى إِذَا الْحَيَاءُ حَيٌّ وَإِذَا زَمَانُ النَّاسِ دَغْلِي^(١)]

بِالدَّارِ إِذَا تَوْبُ الصَّبِيِّ يَدِيٌّ^(١)

وَتَوْبٌ عَمَبٌ وَاسِعٌ^(٢) وَتَوْبٌ جَدِيدٌ، وَتَوْبٌ قَشِيبٌ. وَهَذَا تَوْبٌ
حَيْرٌ. قَالَ الشَّامِيُّ:

إِذَا سَقَطَ الْأَنْدَاءُ صِلَتْ وَأُشِرَتْ حَيْرًا وَلَمْ تُدْرَجْ عَلَيْهَا الْمَعَاوِزُ^(٣)
وَهَذَا تَوْبٌ جَدُّ^(٤). وَلَا يُقَالُ جَدُّ إِلَّا الْجَدُّ الْخَطُّطُ^(٤)، وَاثْوَابٌ
قُشْبٌ، وَتَوْبٌ قَصِيفٌ قَلِيلُ الْعَرَضِ، وَتَوْبٌ مُزْنَدٌ. حَكَاهَا لِي الْكَلَابِيُّ.
وَكَذَلِكَ (٥٢٠) حَوْضٌ مُزْنَدٌ إِذَا كَانَ ضَيِّقًا^(٥)

لِدَمْعٍ رَشَاشٍ مِنْ كَثَرَتِهِ. وَأَرْطَاءُ رَجُلٌ وَهُوَ الْمَرْمِي. وَغَبَّاتٌ هَبَّاتٌ لَهُ رَمْبَةٌ أُخْرَى. وَمَا
زَائِدَةٌ. وَأَرْطَاءُ وَابِنُ الْأَجْدَعِ رَجُلَانِ مِنْ كِبَانَةٍ. وَقَوْلُهُ «وَرَمَيْتُ فَوْقَ مَلَاءَةٍ» أَرَادَ وَرَمَيْتُ
وَعَلِيَّ مَلَاءَةٍ. وَقِيلَ فِي مَعْنَى مَبْجُوكَةٍ أَنَّهُ قَدْ شَدَّ عَلَيْهَا قَوْسَهُ فِي وَسْطِهِ وَاحْتَرَمَ جَاءَ. وَالْأَشْهَادُ
الَّذِينَ حَضَرُوا الْقِتَالَ. أَبْنَتْ لَهُمْ مَا هَمَلْتُهُ فِي الْوَقْتِ الَّذِي أَذْغَبْتُ فِيهِ. وَالْأَذْهَاءُ أَنْ يَقُولَ:
خُذْهَا وَأَنَا فُلَانٌ. وَحَزْرَةٌ أَدْعَى حَبْنٌ أَدْعَى. يُقَالُ جُنْتُ عَلَى حَزْرَةٍ كَذَا أَيْ فِي حَبْنِهِ. وَيُقَالُ فِي
مَعْنَى قَوْلِهِ «فَوْقَ مَلَاءَةٍ مَبْجُوكَةٍ» أَنْ السَّهْمَ وَقَعَ فَوْقَ مَلَاءَةٍ مَبْجُوكَةٍ. يَعْنِي أَنَّ الْمَرْمِيَّ
كَانَتْ عَلَيْهِ مَلَاءَةٌ [

(١) [دَغْلِيٌّ ضَعْفٌ وَاسِعٌ كَثِيرٌ الْخَبَرِ. وَالْحَيُّ الْحَيَاةُ حَيَاةٌ هَنِيشَةٌ كَمَا تَقُولُ إِذَا
النَّاسُ نَاسٌ. يَعْنِي أَنَّ النَّاسَ عَلَى الْأَحْوَالِ الَّتِي يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ النَّاسُ عَلَيْهَا وَأَصْلُ الْيَدِيِّ هُوَ
أَنْ تَقْدُ يَدَكَ فِي كَمِ الْقَبِيصِ فَمَا فَضَّلَ عَنْ طُولِ يَدِكَ فَهُوَ يَدُ (التَّوْبِ) [رَاجِعُ الصَّفْحَةِ ٧]

(٢) [وَقَدْ فُسِّرَ [رَاجِعُ الصَّفْحَةِ ٥٢١]

(٥) عَلَى قَوْمِهِ (ب) وَيُقَالُ هَذَا. (ج) هَذِهِ اثْوَابٌ
(د) الْخَطُّوطُ (ه) (قَالَ) وَمِنْهُ الْمَزْنَدُ وَهُوَ الضِّيقُ الْإِخْلَاقُ

١٤٤ بَابُ الْحَلِيِّ

راجع في كتاب فقه اللغة فصل الحلي (الصفحة ٢٦٤٨)

يُقَالُ هَذِهِ أَمْرَأَةٌ حَالِيَّةٌ (إِذَا كَانَ عَلَيْهَا حَلِيٌّ. وَقَدْ حَلَيْتُ نَحْلًا حَلِيًّا. وَالْجَمْعُ حُلِيٌّ. فَإِنْ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا (254) حَلِيٌّ قِيلَ: أَمْرَأَةٌ عَاطِلٌ. وَقَدْ عَطَلْتُ تَعَطَّلُ عَطَلًا. وَهِيَ أَمْرَأَةٌ عَطُلٌ أَيْضًا. قَالَ [الشَّخَّاشُ]:
طَالَ الْقَوَاهِ عَلَى رَسْمِ سَمُودٍ أَوْذَى وَكُلُّ جَدِيدٍ مَرَّةً مُودٍ
دَارُ الْفَتَاةِ أَلْتِي كُنَّا نَقُولُ لَهَا يَا ظَبِيَّةُ عَطَلًا حُسَانَةً^(أ) الْحَبِيدُ^(ب)
وَهَذِهِ أَمْرَأَةٌ فِي رِجْلِهَا خَلْخَالٌ. وَجِجْلٌ. وَخَدَمَةٌ. وَوَرَّةٌ (وَجَمْعُ خَدَمَةٍ خَدَمٌ وَخِدَامٌ. وَجَمْعُ وَرَّةٍ وَرَى وَرَثٌ وَرِثَنٌ وَرُونَ) ،^(ب) وَالْوَقْفُ الْخَلْخَالُ مَا كَانَ مِنْ شَيْءٍ [مِنْ] فِضَّةٍ أَوْ [مِنْ] غَيْرِهَا. وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ مِنْ قُرُونٍ أَوْ عَاجٍ ، وَهَذِهِ أَمْرَأَةٌ فِي يَدَيْهَا إِسْوَارٌ وَفِي يَدَيْهَا سِوَارٌ. وَسِوَارٌ. وَجِبَارَةٌ. (وَهَذَانِ يَكُونَانِ مِنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ) ، فَإِذَا كَانَ السِّوَارُ مِنْ ذَبْلِ أَوْ عَاجٍ فَهُوَ مَسْكَةٌ وَوَقْفٌ ، فَإِذَا كَانَ مِنْ خَرَزٍ فَهُوَ الرَّسْوَةُ. (وَقَالَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ: الرَّسْوَةُ الدَّسْتَنِيخُ وَالْجَمْعُ رَسَوَاتٌ) ، وَهَذِهِ أَمْرَأَةٌ فِي عَضْدِهَا دُمْلُجٌ وَمِعْضَدٌ ، وَيُقَالُ لِحَوَاتِمِ النِّسَاءِ أَلْتِي يَلْبَسْنَهَا فِي

(أ) [يَتَوَوَّدُ مَوْضِعٌ. وَأَقْوَى خَلَا مِنْ أَهْلِهِ وَخَرِبَ. وَالْمُودِي الْمَالِكُ. وَدَارٌ يَبُورُ فِيهَا الرِّفْعُ وَالنَّصَبُ وَالْمَرْءُ فَمَنْ رَفَعَهَا جَعَلَهَا خَبَرًا ابْتَدَاهُ مَحْذُوفٌ وَالتَّقْدِيرُ هُوَ دَارُ الْفَتَاةِ. يَبْنِي الرَّسْمُ. وَمَنْ نَصَبَ أَضْمَرَ فَمَلَأَ كَأَنَّهُ قَالَ إِذْ كُرِّ دَارُ الْفَتَاةِ. وَمَنْ جَرَّ جَعَلَهُ بَدَلًا مِنْ رَسْمٍ وَالْحَبِيدُ الْمُعْتَقُ. وَالْحُسَانَةُ الْحُسْنَةُ]

(ب) (قَالَ) وَعَنْ غَيْرِ يَعْقُوبَ

(أ) حَسَانَةٌ

الْأَصَابِعُ مِنْ أَلْيَدِ الْفَتَحِ وَاحِدَتُهَا فَتْحَةٌ. وَكَذَلِكَ إِذَا كَانَتْ فِي الرَّجُلِ ^(٨)،
وَهَذِهِ أَمْرَاءُ فِي عُنُقِهَا عَقْدٌ. وَلَطٌ. وَالتَّقْصَارُ فَلَادَةٌ لِاصِصَةٍ بِالْعُنُقِ. قَالَ
عَدِي ^(٩):

رُبَّ نَارٍ بَتَّ أَرْمُهَا تُقْضَمُ الْهِنْدِيُّ وَالْفَارَا [

عِنْدَهَا ظَنِي يُوَرِّثُهَا

عَاقِدٌ فِي الْحَيْدِ تَقْصَارًا ^(١٠) (255) (٥٢١)

وَهَذِهِ أَمْرَاءُ فِي أُذُنِهَا قُرْطٌ وَنَطْفَةٌ. وَغَلَامٌ مَقْرَطٌ وَمُنْطَفٌ. قَالَ
الْبُخَارِيُّ:

كَانَ ذَا قَدَامَةٍ مُنْطَفًا قَطَفَ مِنْ أَعْيَانِهِ مَا قَطَفًا ^(١١)

وَالرَّعْتَةُ ^(١٢) الْفُرْطُ وَجَمْعُهَا رِعَاثٌ وَرَعَثَاتٍ. قَالَ الشَّاعِرُ:

مَاذَا يُورِّقُنِي وَالنَّوْمُ يُفْجِبُنِي مِنْ صَوْتِ ذِي رَعَثَاتٍ سَاكِنِ الدَّارِ

(٨) [عَنِ الْهِنْدِيِّ الْعُودُ الَّذِي يُتَبَخَّرُ بِهِ. وَالْفَارُ شَجَرٌ طَيِّبُ الرِّيحِ. وَتُقْضَمُ يُطْرَحُ
فِيهَا الْعُودُ وَيُجْعَلُ لَمًّا قَاضِيًّا. وَيُرْوَى: تَقْضَمُ أَي تَأْكُلُ. وَارَادَ بِالطِّيْ امْرَأَةً تُشَبِّهُ الطِّيَّ].
وَمَا كَانَ مِنَ الْأَسْمَاءِ عَلَى هَذَا الْمِثَالِ فَهُوَ مَكْسُورٌ نَحْوُ تَجْفَافٍ وَتَفْجَافٍ وَتَبْرَاكُ اسْمُ مَوْضِعٍ وَتَمْشَارُ
وَتَرْبَاعُ اسْمُ مَوْضِعٍ. وَمَا كَانَ مِنَ الْمَصَادِرِ فَهُوَ مُفْتَوَحٌ نَحْوُ التَّشْمَاشِ وَالْقَرْمَاءِ وَالْقَرْدَادِ وَالْخَطَوَافِ
وَالنَّاسِكَالِ وَالْمَدَّاءِ. الْأَحْرَقَيْنِ جَاءَا نَادِرَيْنِ تَلَقَّاءَ وَتَبَيَّانَ

(٩) [الْقَدَامَةُ وَالْقِدَامُ وَاحِدٌ وَهِيَ خِرْقَةٌ يُشَدُّ بِهَا الْقَمَمُ. وَذُو الْقَدَامَةِ هُوَ الْخَادِمُ الَّذِي
يَطُوفُ عَلَيْهِمُ بِالشَّرَابِ وَكَانُوا يُشَدُّونَ قَمَمَهُ لئَلَّا يَقْطُرَ مِنْ فَمِهِ أَوْ أَنْفِهِ شَيْءٌ فِي الشَّرَابِ]

(١٠) الرُّجُلُ (ب) عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ

(١١) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: يُوَرِّثُهَا يَحْرُكُ النَّارَ حَتَّى تَشْتَلَّ (د) قَالَ لَنَا

أَبُو الْحَسَنِ: الْقَدَامَةُ الْأَبْرَقُ الَّذِي عَلَيْهِ الْقِدَامُ. وَالْقِدَامُ خِرْقَةٌ يُشَدُّ بِهَا رَأْسُ الْأَبْرَقِ

(١٢) زَعَمَ الْأَصْمَعِيُّ أَنَّ الرَّعْتَةَ

كَانَ حُمَاضَةً فِي رَأْسِهِ نَبَتْ مِنْ آخِرِ الصَّيْفِ قَدْ هَمَّتْ بِإِثْمَارٍ^(١)
 وَقِيلَ^(٢) الرُّعْتَةُ دُرَّةٌ تَكُونُ مُعَلَّقَةً فِي الْقُرْطِ (255^٧). وَمِنْهُ قَبْلُ:
 بَشَارُ الْمُرْعَثُ أَيِ الْقُرْطِ، وَالسَّلْسُ^(ب) نَظْمٌ يُنْظَمُ مِنْ خَرَزٍ. وَقَالَ بَعْضُ
 الْأَعْرَابِ: هِيَ سِلْسِلَةٌ مُعَلَّقَةٌ فِي الْقُرْطِ فِي طَرَفِهَا خَرَزَةٌ، وَنَظْمٌ مُكْرَسٌ
 إِذَا كَانَ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ، وَنَظْمٌ مُفَصَّلٌ إِذَا كَانَ بَيْنَ الْخَرَزَتَيْنِ خَرَزَةٌ
 تُخَالِفُ لَوْنَهُمَا. وَالسِّنْطُ النِّظْمُ مِنَ اللَّوْلُو^(٣). قَالَ لَبِيدٌ:

وَسَأْنَيْتُ مِنْ ذِي بَهْجَةٍ وَرَقِيَّتُهُ عَلَيْهِ السُّمُوطُ عَابِسٍ مُتَغَضِّبٍ^(٤)
 وَالْحَبْلَةُ حَلِيٌّ كَانَ يَلْبَسُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يُجَمَلُ فِي الْقَلَانِدِ^(٥). وَأَنْشَدَ
 لِعَلْبِدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمٍ الْأَزْدِيِّ

وَلَقَدْ شُنِفْتُ وَكُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ بِنَقَاةِ حَيْبِ الدَّرْعِ غَيْرِ عَبُوسٍ
 وَزَيْنِهَا فِي التَّخْرِ حَلِيٌّ وَاصِحٌ وَقَلَانِدٌ مِنْ حُبْلَةٍ وَسُلُوسٍ^(٦)

(١) عَنَى بِالرُّعْتَاتِ نَفَاغَ الدَّبِكِ. وَالْحُمَاضُ نَبَتْ لَهُ تَمَرُّ أَحْمَرُ يُشَبِّهُ هُرْفَ
 الدَّبِكِ. [وَإِذَا قَارِبَ الْإِنْفَارَ صَارَ فِي حُمْرَتِهِ شَيْءٌ مِنْ بَيَاضٍ وَكَذَا صِفَةُ عُرْفِ الدَّبِكِ]
 (٢) يَعْنِي مَلَكًا عَلَيْهِ خَرَزَاتُ الْمَلِكِ. وَسَأْنَيْتُ لَا يَنْتُ وَهَبْتُ. قَالَ [وَأَنْشَدَنَا] الْأَحْمَرُ:
 لَوْلَا أَبُو الْفَضْلِ وَلَوْلَا فَضْلُهُ لَسَدَّ بَابُ لَا يُسْتَقَى قَدْ لَهُ^(٣)

وَقَالَ الْآخَرُ (8): (٥٢٢) (٥) إِذَا اللَّهُ سَقَى حَلَّ عَقْدٍ تَبَسَّرَا. [وَيُرْوَى: حَلَّ شَيْءٍ]
 (٦) [النَّقَاةُ النِّقَةُ]. يَعْنِي أَنَّ الْمَوْضِعَ الَّذِي يَقَعُ عَلَيْهِ الْحَيْبُ نَقِيٌّ. وَيُجَوِّزُ أَنْ يَعْنِيَ أَنَّ
 ثَوْبًا نَقِيًّا لَا حَا لَيْسَتْ بِصَاحِبَةٍ مَهْنَةٍ وَخِدْمَةٍ فَتَدْنِسُ ثِيَابَهَا. وَيُجَوِّزُ أَنْ يَعْنِيَ بِرَأْسِهَا عَقِبَةً
 فَكُنِيَ عَنْ ذِكْرِ عَقِبَتِهَا بِأَنَّهُ نَقِيَّةُ الْحَيْبِ. وَالْوَاضِحُ الَّذِي يَبْرُقُ [وَالسَّلْسُ خِيطٌ يُنْظَمُ فِيهِ الْحَلِيُّ]

- (أ) وَقَالَ غَيْرُهُ (255^٧)
 (ب) جَمْعُ سُمُوطٍ
 (ج) قَالِ الْأَصْمَعِيُّ
 (د) قَالِ أَبُو الْحَسَنِ: يُسْنَى يُسَهِّلُ
 (هـ) فِي سُلُوسِ الْقَلَانِدِ
 (و) تَسْكِينُ اللَّامِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ ...
 (ز) قَالِ أَبُو الْحَسَنِ: يُسْنَى يُسَهِّلُ
 (ح) فَلَا تَيَأَسَا وَاسْتَعْوِرَا اللَّهَ أَتَهُ ...
 (ط) (رَاجِعِ الصَّفْحَةَ ٧٦) (8) آخِرُ

الْأُمَوِيُّ^(٥): الْحَضَضُ الْحَرَزُ الْأَيَّضُ الَّذِي تَلْبَسُهُ الْأِمَاءُ^(٦). وَالْحَضَضُ
الشَّيْءُ الْيَسِيرُ الْخَلِي. قَالَ وَأَنْشَدَنَا الْقَتَانِيُّ^(٧) [ابْنُ قَتَانَ]
وَلَوْ أَشْرَفَتْ مِنْ كَفَّةِ السِّتْرِ عَاطِلًا لَقُلْتُ غَزَالٌ مَا عَلَيْهِ خَضَاضُ^(٨) (256)^(٩)
وَالْحَقُوقُ وَالْحُرُصُ الْحَلَقَةُ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ^(١٠)، يُقَالُ مَا فِي أُذُنِهَا
حُرْصٌ^(١١)، وَالْجُرْجُ الْوَدَّعَةُ (وَالْجَمْعُ أَنْجَارٌ). ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِ
الرَّاجِزِ:

جَارِيَةٌ مِنْ شَعْبٍ^(١٢) ذِي رُعَيْنٍ حَيَّاكَةً^(١٣) تَمْشِي بِمُلْطَتَيْنِ
قَدْ خَلَجَتْ بِحَاجِبٍ وَعَيْنٍ يَا قَوْمُ^(١٤) خَلُوا بَيْنَهَا وَبَيْنِي
أَشَدَّ مَا خَلِي بَيْنَ اثْنَيْنِ^(١٥)

^(١٦) وَالْكَرْمُ شَيْءٌ يُصَاغُ مِنْ فِضَّةٍ تُلْبَسُ^(١٧) فِي الْفَلَايِدِ، وَالْدَّرْدَيْسُ
خَرَزَةٌ سَوَادُهَا كَانَ سَوَادُهَا لَوْنُ الْكَيْدِ إِذَا رَفَعَتْهَا وَاسْتَشَفَّقَتْهَا رَأَيْتَهَا تَشْفُ
مِثْلَ لَوْنِ الْعَيْنَةِ الْحُمْرَاءِ تَلْبَسُهَا الْمَرْأَةُ تُحِبُّ بِهَا إِلَى زَوْجِهَا. وَجَدْتُ فِي قُبُورِ
عَادٍ. [قَالَتِهَا الْعَامِرِيَّةُ] وَاسْمِعْتَهَا تَقُولُ: السَّلَوةُ خَرَزَةٌ بَيَضَاءُ تَرَى نِظَامَهَا مِنْ

(١) [كَفَّةُ السِّتْرِ جَانِبُهُ. يَرِيدُ لَوْ رَأَيْتَهَا وَهِيَ لَا حَلِيَّ لَهَا لَمَسْتَهَا غَزَالًا حَسَنًا]
(٢) (٧) قَالَ ارَادَ بِمُلْطَتَيْنِ قِلَادَتَيْنِ وَاصِلُهُ مِنَ الْمَلَاطِ وَهِيَ سِمَةٌ فِي الْعُنُقِ. [وَالشَّعْبُ
الْقَبِيلَةُ. وَذَوْرُعَيْنِ مَلِكٌ مِنْ مَلِكٍ (لَيْسَ). حَيَّاكَةً تَحِيكٌ فِي مَشْيِهَا وَهِيَ أَنْ تُحَرِّكَ أَعْطَافَهَا.
وَالْخَلَجُ الْمَجْذُبُ يَرِيدُ أَنَّهَا أَوْمَاتُ الْبُحْبُوحِ وَهِيَ]

(a) الْأُمَوِيُّ	(b) الْفَرَاءُ
(c) الْأَصْمَعِيُّ	(d) أَوْ الْفِضَّةُ
(f) شَيْبٍ	(g) قَوْمٌ
(i) يُلْبَسُ	(h) (قَالَ) وَسَمِعْتُ الْكَلَالِيَّ يَقُولُ
	(j) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: الْحَيَّاكَةُ التَّجْتَرَةُ حَالِكٌ يُحِيكُ إِذَا تَجَنَّرَ

ظَاهِرٌ تَشِفُّ عَنْهُ (٥٢٣) وَإِذَا اسْتَشَفَّقَتْهَا رَأَيْتَهَا كَأَنَّهَا مَاءُ الْبَيْضَةِ
الْأَبْيَضُ. فَإِذَا دَفَقَتْهَا فِي الرَّمْلِ ثُمَّ فَحَصَتْ عَنْهَا بِأَصْبَعِكَ رَأَيْتَهَا سَوْدَاءَ
فَتَنْقَعُ فَتَجْمَلُ فِي الشَّرَابِ وَيُسْقَى عَلَيْهَا الْحَزِينُ لَيْسَلُو وَيُضْرَفُ بِهَا
الْإِنْسَانُ عَنِ الْآخِرِ يُحِبُّهُ. قَالَ الشَّاعِرُ (256^٧):

[جَمَلْتُ لِعِرَافٍ أَلْيَمَةً حُكْمَهُ وَعَرَافٍ تَجِدُ إِنْ هُمَا شَفِيَانِي]

فَمَا تَرَكََا مِنْ رَقِيَّةٍ ^(٨) يَلْمَأَنِيهَا وَلَا سَلْوَةٍ إِلَّا بِهَا سَقِيَانِي ^(٩)

(قَالَ) ^(٥) وَالْحَصَّةُ ^(د) مِنْ خَرَزِ الرِّجَالِ يَلْبَسُونَهَا إِذَا أَرَادُوا أَنْ
يُتَازَعُوا قَوْمًا أَوْ يَدْخُلُوا عَلَى سُلْطَانٍ. وَرُبَّمَا كَانَ تَحْتَ فَصِّ الرَّجُلِ إِذَا
كَانَتْ صَغِيرَةً وَتَكُونُ فِي زُرِّ الرَّجُلِ. وَرُبَّمَا جَمَلُوهَا فِي ذُوَابَةِ السِّيفِ ،
[أَبُو عَمْرٍ: هِيَ الْحَصَّةُ مُجَمَّةٌ لَا غَيْرُ] ^(٦) ، وَالْوَجِيهَةُ خَرَزَةٌ لَهَا وَجْهَانِ
أَحَدُهُمَا يَرَى فِيهِ الرَّجُلُ وَجْهَهُ كَمَا فِي الْمِرْآةِ. وَهِيَ تَكُونُ لَوْنَيْنِ [تَكُونُ]
مِثْلَ لَوْنِ الْعَسَلِ وَتَكُونُ حُمْرًا مِثْلَ لَوْنِ الْعَمِيقِ يَمْسُحُ بِهَا الرَّجُلُ وَجْهَهُ
إِذَا دَخَلَ عَلَى السُّلْطَانِ وَهِيَ قَلِيلَةٌ فِي الْحَزْرِ ، وَالْهَمْرَةُ خَرَزَةٌ ^(٧) تَلْبَسُهَا
النِّسَاءُ يَتَحَبَّبْنَ بِهَا لَيْسَتْ فِيهَا مَضَرَّةٌ تَكُونُ مِثْلَ لَوْنِ السَّاقِ وَتَكُونُ سَوْدَاءَ

(١) [العَرَافُ الْكَاهِنُ. يَبْنِي أَعْمَادًا وَبَنَاءً بِكُلِّ مَا قَدَّرَا عَلَيْهِ لَيْسَلُو عَمَّنْ يُحِبُّهُ وَمِ
يَسْلُو]. وَالْأَصْمَى يَذْهَبُ إِلَى أَنَّ السَّلْوَةَ مَا سَأَى

(٨) رَقِيَّةٌ (ب) وَيُرْوَى شَفِيَانِي

(٥) قَالَتْ (د) وَالْحَصَّةُ

(٦) قَالَتْ (٧) كَذَا. قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ بَضَمَ الْمَاءَ وَفَتَحَ

الْمِمْ فَقَالَ أَحْفَظْ: يَا هَمْرَةُ أَهْمِيرِيهِ مِنْ رَأْسِهِ إِلَى فِيهِ. قَالَ حَفَظْتُهُ مِنْ رُتْقِي الْأَعْرَابِ

إِلَّا أَنَّهُ تَنَحَّكُ وَتَنْبَرِي بِظُفْرِ الْإِنْسَانِ ، [أَبُو عُمَرَ : هِيَ الْهَمْرَةُ لَا غَيْرُ] ،
وَالْكُحْلَةُ^(٥) خَرَزَةٌ سَوْدَاءُ تُجْعَلُ عَلَى الصَّبْيَانِ وَخَرَزَةٌ^(٦) الْعَيْنِ وَالنَّفْسِ
تُجْعَلُ مِنْ الْجَنْ وَالْإِنْسِ فِيهَا لَوْنَانِ بَيَاضٌ وَسَوَادٌ كَالرُّبِّ وَالسَّمْنِ إِذَا
اخْتَلَطَا ، وَالْفِرْزَحَلَةُ مِنْ خَرَزِ الضَّرَائِرِ تَلْبَسُهَا (257) الْمَرْأَةُ فَيَرْضَى بِهَا
قِيَمَهَا وَلَا يَبْتَنِي غَيْرَهَا وَلَا يُلَيِّقُ^(٧) مِمَّا أَحَدًا^(٨) ، [أَبُو عُمَرَ : هِيَ
الْفِرْزَحَلَةُ] ، وَالْهِنَةُ^(٩) خَرَزَةٌ مِنْ خَرَزِ النِّسَاءِ يَتَجَبَّنَ بِهَا . [غَيْرُ يَتَقَوَّبَ] :
أَنَّهُ جَمْعُ نَهَاءٍ وَهِيَ خَرَزَةٌ

١٤٥ بَابُ الشَّيَابِ

راجع في فقه اللغة الباب الثالث والعشرين في اللباس وما يتعرب به
(الصفحة ٢٣٩ - ٢٤٦)

١٤٥ الْإِتْبُ الْبَقِيرَةُ وَهُوَ أَنْ يُؤْخَذَ بُرْدٌ فَيُشَقَّ ثُمَّ تُلْفِيهِ^(١٠) الْمَرْأَةُ
فِي^(١١) عُنُقِهَا مِنْ غَيْرِ كُمَيْنِ (٥٢٤) وَلَا جَنْبٍ ،^(١٢) وَالْعَائِقَةُ وَالشَّوْذَرُ
وَاحِدٌ يَكُونُ^(١٣) إِلَى السَّرَّةِ وَإِلَى أَنْصَافِ الْفُخْذَيْنِ وَهِيَ الْبَقِيرَةُ ، وَالسُّجَّةُ^(١٤)
دِرْعٌ عَرَضُ بَدَنِهِ إِلَى عَظْمَةِ السَّاعِدِ . يُخَاطُ جَانِبَاهُ وَلَهُ كُمٌ صَغِيرٌ طَوْلُهُ

(a)	وَالشَّيْبَةُ	(b)	وَهِيَ خَرَزَةٌ	(c)	يُلَيِّقُ
(d)		(e)	الْإِشَّةُ	(f)	الْأَصْمَعِيُّ
(g)	تُلْفِيهِ	(h)	عَلَى	(i)	(قَالَ) وَسَمِعْتُ الْعَامِرِيَّةَ تَقُولُ
(j)	تَكُونُ	(k)	وَالسُّجَّةُ		

شَبْرٌ تَابَسُهُ رَبَّاتُ الْبُيُوتِ فَأَمَّا الْجَوَارِي فَلَبَسْنَ الْقُمَصَ^(٨) ، وَالْمَجُولُ^(٩)
 دِرْعٌ خَفِيفٌ تَجُولُ فِيهِ الْجَارِيَةُ^(١٠) قَالَ^(١١) [جُرْيَةُ بْنُ أَوْسٍ الْهَيْمِيُّ :
 إِذَا يَنْسِلُونَ بِذِي الْعَرَادِ وَلَا يَنْبِي فَرَسِي وَلَا يَخْزَنُكَ سَنِي مُضَلَّلٍ]
 وَعَلَيَّ سَابِقَةٌ كَأَنَّ قَتِيرَهَا حَدَقُ الْأَسَاوِدِ لَوْنَهَا كَأَلْمَجُولِ^(١٢)
 وَقَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ^(١٣) :

[إِلَى مِثْلَهَا يَرْثُو الْحَلِيمُ صَابِقَةً] إِذَا مَا أَسْبَكْتَ بَيْنَ دِرْعٍ وَمَجُولِ^(١٤)
 (قَالَ) وَالرَّهْطُ نُقْبَةٌ^(١٥) مِنْ جُلُودٍ تُقَدُّ سِيورًا قِيوَارِي وَيَخْفُ الْمَشْيُ^(١٦)
 فِيهِ . قَالَ [أَبُو الْمَثَلَمِ] :

مَتَى مَا أَشَأْ غَيْرَ زَهْوٍ أَلْمَلُو لِي أَجْمَلَكَ رَهْطًا عَلَى خِيَصٍ^(١٧)

(١) [يَنْسِلُونَ أَي يُسْرِعُونَ . وَالْعَرَادُ شَجَرٌ اراد أَنَّهُمْ يُسْرِعُونَ بِالْمَكَانِ الَّذِي بِهِ
 عَرَادٌ . وَلَا يَنْبِي لَا يَقْتَرُ . وَالْمُضَلَّلُ الْفَاسِدُ الرَّاي . وَكَانَ قَوْمٌ مِنْ بَنِي فَرَسٍ أَغَارُوا عَلَى إِبِلِ
 جُرْيَةٍ فَلَحِقَهُمْ بِهَذَا الْمَكَانِ . اراد وَعَلَى سَابِقَةٍ كَالْمَجُولِ . كَانَ قَتِيرَهَا « قَتِيرَهَا » اسْمٌ كَانَ .
 وَلَوْحًا مَبْتَدَأَ وَحَدَقَ الْأَسَاوِدَ خَبَرَهُ وَاصِلُهُ أَنْ يَقَالَ : لَوْحًا لَوْنُ حَدَقِ الْأَسَاوِدِ تَحْدَقُ الْمُضَافُ
 وَأَقَامَ الْمُضَافَ إِلَيْهِ مَقَامَهُ]

(٢) أَي هِيَ بَيْنَ مَنْ تَلَبَّسُ^(٤) الدِّرْعَ وَبَيْنَ مَنْ تَلَبَّسُ^(٥) الْمَجُولُ . [يَرْنُو يَدَيْهِمُ النَّظَرُ .
 أَي تَتَرَكَّى الْحَالِمُ مِنَ الرِّجَالِ الصَّبُورِ لَا يُمْسِكُهُ الصَّبْرُ عَنْهَا فَإِذَا رَأَاهَا أَدَامَ النَّظَرَ إِلَيْهَا . وَصَابِقَةٌ
 مَصْدَرٌ مَفْعُولٌ لَهُ أَي يَرْنُو لَصَابِقَةٍ إِلَيْهَا . وَأَسْبَكْتَ امْتَدَّتْ بَيْنَ الصَّبِيغَةِ وَالْمَرَاةِ أَي سِنَّهَا بَيْنَ
 هَاتَيْنِ]

(٣) [الزَّهْوُ الْكِبَرُ وَالْمَغْطَمَةُ وَالْمُخَاطَبُ بِهَذَا هَامِرُ بْنُ الْعَجْلَانِ . يَرِيدُ أَنْ وَعَدَهُ
 إِيَّاهُ لَا يَجْرِي تَجْرَى الْمُتَكَبِّرِينَ الَّذِينَ يُوعِدُونَ بِمَا يَقْدِرُونَ عَلَيْهِ . وَمَا لَا يَقْدِرُونَ يَرِيدُ أَنَّهُ
 وَاقِعٌ بِمَا يَرِيدُ أَنْ يَفْعَلَهُ . يَقُولُ أَجْمَلَكَ إِذَا رَأَى عَلَى امْرَأَةٍ حَاضِرٍ وَأَعْرَضَ عَنْهُ]

(٨) الْقِمِصَ (كَذَا) . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ^(ب) وَانْشَدَ

(٩) وَانْشَدَ لِأَمْرِ الْقَيْسِ^(د) الثُّبَّةُ

(١٠) أَي أَلْبَسَكَ شَيْئًا يَمِيلُكَ^(هـ) يَلْبِسُ

(١١) يَلْبِسُ^(هـ)

وَالْحَيْمَلُ قَيْصُ (٥٢٥) مِنْ آدَمَ يُحَاطُ أَحَدُ (257) جَانِبَيْهِ
وَيُتْرَكُ الْآخَرُ. قَالَ الْمَسْخَلُ الْمَذَلِيُّ:

السَّالِكُ الشُّرَّةَ الْيَقْظَانَ كَالِهَا مَشَى الْمَلُوكُ عَلَيْهَا الْحَيْمَلُ الْفَضْلُ^(١)
(قَالَ)^(ب) وَسَمِعْتُ الْعَامِرِيَّةَ تَقُولُ: الْمِنْطَقُ يَكُونُ لِلنِّسَاءِ وَلَا يَكُونُ
لِلرِّجَالِ. وَالنِّطَاقُ خِيْطٌ تَشْدُّ بِهِ الْمِنْطَقَ. قَالَ^(ج):

وَعَقْدُ نِطَاقِهَا لَمْ يُجْلَلْ

وَمِنْهُ قِيلَ أَسْمَاءُ ذَاتُ النِّطَاقَيْنِ لِأَنَّهَا كَانَتْ تَشْدُّ النُّعْبَةَ بِنِطَاقِ نَمٍّ
تَجْمَلُ الطَّعَامَ بِمَا يَلِي جَسَدَهَا ثُمَّ تَشْدُّ فَوْقَهُ بِنِطَاقٍ آخَرَ^(د)، وَالْمَبْذَلُ
وَالْمِيدَعُ الْقُوبُ الَّذِي تَبْتَدِلُهُ الْمَرَأَةُ فِي بَيْتِهَا. وَجَمْعُهُ مَبَاذِلُ وَمِيَادِعُ^(هـ). قَالَ
ذُو الرُّمَّةِ:

(١) [وقد فُتِّرَ]. راجع الصفحة ٣٦٣

^(أ) الْمَلُوكُ الَّتِي تَتَّهَمُ لَكَ فِي مَشِيِّهَا. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: هَكَذَا يَعْقُوبُ وَأَمَّا بِنْدَارُ
فَقَالَ: الْمَلُوكُ الَّتِي تَهَامُ لَكَ عَلَى حُبِّ الرِّجَالِ وَتُبْغِضُ زَوْجَهَا. قَالَ بِنْدَارُ: وَالْمَرَأَةُ إِذَا
كَانَتْ هَكَذَا أَكْثَرَتْ التَّلَفُّتَ إِلَى الرِّجَالِ وَتَحَفَّظَتْ مِنَ الْحَيْمَلِ أَنْ يَنْكَشِفَ عَنْهَا فَهِيَ
سَرِيعَةٌ تَقْلِبُ الرَّاسَ. يَقُولُ هَذَا الرَّجُلُ فِي سُلُوكِهِ هَذَا الشُّرَّةَ الْخَوْفَ تَحَفَّظَ هَذِهِ
لِلْمَرَأَةِ وَسُرْعَةَ ظَهْرِهَا إِلَى مَنْ تَرَاوَقُ مِنَ الرِّجَالِ فَهَكَذَا هُوَ فِي ارْتِقَائِهِ
يَعْقُوبُ^(ب) أَبُو كَبِيرٍ^(ج)

حَمَلَتْ بِهِ فِي لَيْلَةٍ مَرْوُودَةٍ. (راجع الصفحة ٦٢٩)

^(د) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: كَانَ بِنْدَارُ يَقُولُ الْمِنْطَقُ وَالنِّطَاقُ وَاحِدٌ مَثَلُ وَلِحْفٍ وَلِحَافٍ. قَالَ
وَقَوْلُهُ «مَرْوُودَةٌ» أَيِ ذَاتُ دُعُرٍ (258). زَادَتْهُ دُعُرَتُهُ
وَمَوَادِعُ^(هـ)

[هِيَ الشَّمْسُ إِشْرَافًا إِذَا مَا تَرَيْتِ] وَشِبْهُ الْمَاهِ (١) مُعْتَرَّةٌ (٢) فِي الْمَوَاقِعِ (٣)
وَقَالَ (٤) [الْعَطَشُ الضَّيِّيُّ]

بُرُوحٌ وَيَنْدُو مُسْتَمِيًا إِذَا غَدَا مِنْ اللَّوْمِ يَنْفِي الْمَوْتَ لَا يَتَوَرَّعُ (٥)
أَقْدَمَهُ قَدَامَ نَفْسِي وَأَتَيْتِي بِهِ الْمَوْتَ إِنَّ الصُّوفَ لِلْحَزِّ مِيدَعُ (٦)
وَيُقَالُ هَذِهِ ثِيَابُ الصَّوْنِ وَثِيَابُ الصَّيْنَةِ (٧) ، وَالْحَشِيَّةُ وَالْعِظَامَةُ
الشَّيْءُ تُعْظِمُ بِهِ الْمَرْأَةُ يَعْني (٨) تَشْدُو عَلَى عَجِيزَتِهَا لَكِي تُرَى عَجِيزَتُهَا
عَظِيمَةً . وَهِيَ الرِّقَاعَةُ (٩) وَالْعِظَامَةُ أَيْضًا (١٠) ، وَالنِّفَارَةُ وَالشَّدْمَةُ خِرْقَةٌ

(١) وفي الحاشية: النِّقَا

(٢) [يقول هي إذا ما تَرَيْتِ شِبْهَ الشَّمْسِ الْمُشْرِقَةِ . وَشِبْهَةُ النِّقَا إِذَا جِئَتْهَا عَلَى
غَيْرَةٍ . وَهِيَ لَا تَشْمُرُ بِكَ . وَالنِّقَا مِنَ الرَّمْلِ شِبْهُ الْكَلْبِ . وَإِشْرَافًا مَنْصُوبٌ عَلَى طَرِيقِ الظَّرْفِ
كَأَنَّكَ قُلْتِ هِيَ مِثْلُ الشَّمْسِ فِي وَقْتِ إِشْرَاقِهَا . وَيُجَوِّزُ أَنْ يَكُونَ الْإِشْرَاقُ مَنْصُوبًا عَلَى أَنَّهُ
حَالٌ مُؤَكِّدَةٌ لِنَفْسِهَا وَيَكُونُ بِحُوقُولِهِمْ : لَمْ عَلَى أَلْفِ دَرَاهِمٍ عُرْفًا وَمُعْتَرَّةٌ مَنْصُوبٌ بِأَضَارِ
« إِذَا كَانَتْ » وَإِذَا يَعْمَلُ فِيهَا « شِبْهُ » . وَكَانَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ هِيَ النَّاقِصَةُ وَمُعْتَرَّةٌ خَبِيرًا . وَأَمَّا
تَشْبِهُهَا لَهَا فَيَحْتَمِلُ وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ يُشَبِّهُ عَجِيزَتَهَا بِالنِّقَا لِأَنَّهَا إِذَا نَحَتَتْ زَيْلَتَهَا
وَلَبَسَتْ الرِّقَاقَ وَالْخُلُقَانِ مِنَ الثِّيَابِ اسْتَبَانَ خَلْقُهَا . وَيُجَوِّزُ أَنْ يَعْنِي أَنَّ لَوْنَهَا كَلَوْنِ بَنَاتِ
النِّقَا فِي بَيَاضِهَا . وَبَنَاتُ النِّقَا دَوَابٌّ يَهْرُ تَكُونُ أَمْثَالُ الْعِظَامَةِ . وَيُقَدَّرُ الْكَلَامُ فَيُقَالُ : وَشِبْهُ
بَنَاتِ النِّقَا وَيُحَذَفُ الْمُضَافُ وَتُعَيَّنُ الْمُضَافُ إِلَيْهِ مَقَامُهُ . وَمِثْلُهُ الَّذِي الرَّثْمَةُ :

خِرَابِيءُ أُمْلُودُ كَانَ بَنَاتُهَا بَنَاتُ النِّقَا تَخْفَى مَرَارًا وَتَنْظُرُ [

(٣) [الْمُسْتَمِيَةُ الْمَطَاوِعُ الْمُنْقَادُ وَهُوَ الَّذِي يُلْقَى نَفْسَهُ . لَا يَتَوَرَّعُ لَا يَتَكَلَّفُ . وَتَقْدِيرُ
الْكَلَامِ (٥٢٦)] أَنْ يَكُونَ « مِنْ اللَّوْمِ » فِي صِلَةٍ « يَنْدُو » أَوْ فِي صِلَةٍ « بُرُوحٌ » وَكَانَ الَّذِي
عَنَاهُ جَذَا الشَّحْرِ مَبْدُؤُهُ [. وَقَوْلُهُ مِيدَعُ أَيُّ يُوَدِّعُ بِهِ الْحَزَّ]

(٨) وَشِبْهُ النَّفْسِ مُعْتَرَّةٌ (ب) وَانْشُدِ الْأَصْمَعِيَّ لِلضَّيِّيِّ

(٩) سَمِعْتُهَا مِنَ الْكَلَالِيِّ . وَقَالَتِ الْعَابِرَةُ

(١٠) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَهِيَ الْحَشِيَّةُ

(١١) قَالَ الْفَرَّاءُ : هِيَ فِي كَلَامِ بَنِي أَسَدٍ

الْعِظَامَةُ . وَقَالَ الْكَلَالِيُّ . . .

تَكُونُ عَلَى رَأْسِ الْمَرْأَةِ تُوْقِي بِهَا الْحِمَارَ مِنَ الدَّهْنِ^(a)، وَهِيَ الصِّقَاعُ.
(b) وَالْوِقَايَةُ هِيَ الْمِلْقَةُ^(c). وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَلَاءِ
[الْحُرَاشَةُ بْنُ عَمْرِو الْعَبْسِيِّ:]

مَنْ مُبْلِغٌ عَنِّي حَلِيلِي عَامِرًا أَسْلَيْتَ عَنْ أَسْمَاءٍ أَمْ أَنْتَ صَايِرُ
فَإِنَّ وَرَاءَ الْهَضْبِ غِرْلَانِ أَيْكَةٍ مُصَحَّحَةٌ أَذَانُهَا وَالْمَغَافِرُ^(d)
وَقَالَتِ الْعَامِرِيَّةُ: أَلْجُنْحُ خِرْقَةٌ تَقْنَعُ بِهَا الْمَرْأَةُ وَتُحِيطُ طَرَفَهَا تَحْتَ
خَنْكِهَا وَتُحِيطُ مَعَهَا خِرْقَةٌ عَلَى مَوْضِعِ الْجَبَّةِ، وَالْجَنْبَةُ^(e) [وَالْجَنْبَةُ] أَيْضًا
خِرْقَةٌ تَلْبَسُهَا الْمَرْأَةُ فَتَنْطِي (258) بِهَا رَأْسَهَا مَا قَبْلَ مِنْهُ وَمَا دَرَّ غَيْرَ
وَسَطِ رَأْسِهَا وَتُغَطِّي الْوَجْهَ وَحَلِي الصَّدْرَ وَفِيهَا عَيْنَانِ مَجُوبَتَانِ مِثْلَ عَيْنِي
الْبَرْقِ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: يَمِيمٌ تَقُولُ تَلْتَمْتُ^(f) عَلَى الْقَمَرِ وَغَيْرُهُمْ يَقُولُ:
تَلْتَمْتُ، وَالنِّقَابُ عَلَى مَا رَيْنَ الْأَنْفَ، وَالتَّرْصِيسُ إِلَّا يَرَى إِلَّا عَيْنَاهَا^(g).
وَيَمِيمٌ تَقُولُ: وَالتَّرْصِيسُ وَيُقَالُ مِنْهُمَا جَمِيعًا قَدْ رَصَصْتَ وَوَصَصْتَ،
(g) وَإِذَا أَدْنَتْ نِقَابَهَا إِلَى عَيْنَيْهَا قَتَلَتْ الْوُصُوصَةَ، فَإِذَا أَرْتَلَتْ^(h) دُونَ

(a) [هذا الشعر قاله حُرَاشَةُ فِي يَوْمٍ كَانَ لِبَنِي عَبْسٍ عَلَى بَنِي عَامِرٍ بِنِ صَمْعَةَ انْزَمَ فِيهِ عَامِرُ
بِنِ الطُّفَيْلِ. وَارَادَ تَمْيِيرَ عَامِرٍ بِفِرَارِهِ. وَالْأَيْكَةُ الشَّجَرُ الْمُجْتَمِعُ. وَقَعْنِي أَنَّ وَرَاءَ الْهَضْبِ
نِسَاءً كَالْغِرْلَانِ ذَوَاتِ نَنَعٍ وَنَطِيبٍ. يَقُولُ عِنْدَنَا نِسَاءٌ جَذَّةُ الْهَفَّةِ فَلَيْمَ لَمْ تُقَاتِلْ وَتَصْبِرَ حَتَّى
تُخَوِّجَنَ بَنَاتَهُنَّ. وَاسْمُ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي قُرَازَةَ وَكَانَ عَامِرُ يُشَيِّبُ جَا]

- | | |
|-----------------------|--------------------|
| (a) قال القراء هي ... | (b) وقالت العامرية |
| (c) الملقّة | (d) والجنبّة (كذا) |
| (e) تلتمت | (f) ألا ترى عيناها |
| (g) القراء | (h) ارتلته |

ذَلِكَ إِلَى الْخَجِرِ فَهُوَ الثَّيَابُ، فَإِنْ كَانَ عَلَى طَرَفِ الْأَنْفِ فَهُوَ اللَّثَامُ،
 فَإِنْ كَانَ عَلَى الْكُمِ فَهُوَ اللَّقَامُ، قَالَتِ الْعَامِرِيَّةُ: التَّرْصِصُ لِبَسَةِ عَقِيلٍ.
 (قَالَتْ) وَقَشِيرٌ وَجَعْدَةٌ أَحْرَصُ قَوْمٍ^(أ) عَلَى الْكِنَّةِ وَالْبَيَاضِ^(ب). قَالَتْ:
 (٥٢٧) وَالْوُضَاوُصُ الْبُرْقُ الصَّغِيرُ الْآمِنِينَ^(ج). وَأَنْشَدَتْ لِأَمْرَأَةٍ فِي
 أَبْتَهَا:

يَا لَيْتَهَا قَدْ لَبَسَتْ وَضَاوَا وَعَلَقَتْ حَاجِبَهَا ثَمَاصًا^(د)
 حَتَّى يَجِيئُوا عُصْبًا حِرَاصًا^(هـ) وَارْقُصُوا مِنْ حَوْلِهَا الْفِلَاصَا
 فَيَجِدُونِي حَكِيرًا حَيَاصًا^(و)^(١)

وَالْجِلْبَابُ الْحِمَارُ^(ز)، وَالنَّصِيفُ الْحِمَارُ. وَاللِّقَاعُ الثُّوبُ تَلْتَمِعُ بِهِ

(١) [التنميصُ التَّمْصُ وهو التفتُّ والحاجِبُ لا يُنْتَفُ لَتَرْتَيْنِ. وأغاً يعني الشعر الذي
 يقربُ من حاجِبِها وهو حَفَافُها. والعَصَبُ جَمَاعَةُ حِرَاصٍ هل تَرَوُجُها. فيجدوني منصوبٌ هل
 الجواب بالفاء. ويجوز أن يكون مرفوعاً لو كان في غير الشعر لأنه لو قال «ليجدوني» انكسر
 البيت. والحَكِيرُ المَسْمُوع. والمَيَاصُ المَرَاوِغُ. وأغاً يريد أنه يَرَاوِغُ الحَقَابَةَ وَيَشْتَطُّ عليهم
 في قَدَرِ الْمَهْرِ. قال أبو محمد: ذَكَرَ يَقُوبُ أَنَّ الشَّعْرَ لِأَمْرَأَةٍ وَهُوَ عِنْدِي لِرَجُلٍ وَالدَّلِيلُ عَلَيْهِ
 فيجدوني حَكِيرًا ولم يقل حَكِيرَةً حَيَاصَةً. وبَدَلُ عَلَيْهِ إِضْمًا أَنَّ الْأَبَّ كَانَ إِذَا رَوَّجَ ابْنَتَهُ حَتَّى
 أَخَذَ مَهْرَهَا وَكَانَ الرَّجُلُ مِنْهُمْ إِذَا وَلَدَتْ لَهُ بِنْتُ هُنَيْ فُقِيلَ لَهُ: لَتَهْنَيْتُكَ النَّافِجَةَ. يريدون
 أَنَّهُ يَرَوِّجُهَا وَيَأْخُذُ مَهْرَهَا ابْلَا يَرِيدُهَا فِي مَالِهِ فَتَنْفَجُ إِلَيْهِ أَيْ تَكْتُرُ وَتَعْظُمُ]

(أ) شيء
 (ب) قال أبو الحسن: قال المبرد: ليس في الكلام. فَعَلَّ الْأَجُودَرُ. قال أبو العباس
 ثَعَابٌ: بَلَى يُقَالُ فِي بُرْقَعٍ بُرْقَعٌ وَأَنْشَدَتْ...^(د) تَرِيدُ ثَعَابًا
 (ج) الحَيَاصُ الذي يَحْيِصُ مِنْ
 (هـ) تعني الخطأب
 (و) قال أبو الحسن: وهو في غير
 (ز) جانِبُ إِلَى جَانِبٍ
 هذا (259) التفسير الثوب الذي تُعْطَى بِهِ مَا عَلَيْكَ مِنَ الثَّيَابِ نَحْوُ الْمَلْحَقَةِ

الْمَرَأَةُ^(a) أَيِ [تَلْتَفُّ بِهِ] ، وَأَلْبَتْ كِسَاءً أَخْضَرَ مُهْلَلٌ [تَلْتَفُّ بِهِ الْمَرَأَةُ فَيَنْسِيهَا] ^(b) وَالْجَمَّازَةُ دُرَاعَةٌ قَصِيرَةٌ مِنْ صُوفٍ . وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ الْقَوِيُّ (أَخْبَرَنِي بِهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنْهُ قَالَ) : إِذَا غَزَلَ الصُّوفُ شَرْزًا وَنُسِجَ بِالْحَفِّ فَهُوَ كِسَاءٌ ، فَإِذَا غُزِلَ يَسْرًا وَنُسِجَ بِالصَّنِصِنَةِ^(c) فَهُوَ بِجَادٌ ، فَإِنْ جُعِلَ شُقَّةٌ وَلَهُ هُدْبٌ فَهِيَ غِمْرَةٌ . وَرُدَّةٌ^(d) . وَشَمْلَةٌ ، فَإِذَا كَانَتِ النَّيْرَةُ فِيهَا خُطُوطٌ سِوَى أَلْوَانِهَا فَهِيَ بُرْجَدٌ ، فَإِذَا كَانَتْ مَنَسُوجَةً خَطًّا عَلَى خِطِّ فَهِيَ مُنِيرَةٌ . فَإِذَا عَرُضَتِ الْخُطُوطُ الْبَيْضُ فَهِيَ عَبَاءَةٌ . وَإِذَا غُزِلَ شَرْزًا جَاءَ خَشَنًا لَا يُدْفَى ، وَهُوَ الَّذِي يُغْزَلُ عَلَى الْوَحْشِيِّ وَهُوَ الْيَمْنُ أَيْضًا . وَإِذَا غُزِلَ يَسْرًا وَهُوَ الَّذِي يُغْزَلُ عَلَى الْإِنْسِيِّ جَاءَ لِينًا دَفِينًا [رَقِيقًا وَدَقِيقًا]^(e)

١٤٦ بَابُ اللَّبْسِ (٥٢٨)

راجع في فقه اللغة فصلَي هَيْئَاتِ اللِّبْسِ (الصفحة ١٤٩)

يَقَالُ تَقَمَّصَ الرَّجُلُ قَمِيصَهُ إِذَا لَبَسَهُ ، وَتَقَبَّى قَبَاءَهُ ، وَتَسَرَّوَلْ

(a) تَلْتَفُّ بِهِ فَيَنْسِيهَا (b) وَالْجَمَّازَةُ (c) بِالصَّنِصِنَةِ (d) وَرُدَّةٌ (e)

(e) وعن غير يعقوب: الْكَدُونُ الْوَاحِدُ كِدْنٌ وَهُوَ عِبَاءَةٌ أَوْ قَطِيفَةٌ تُلْتَفُّ بِهَا الْمَرَأَةُ عَلَى ظَهْرِ بَعِيرِهَا ثُمَّ تُشَدُّ هَوْدَجُهَا عَلَيْهِ وَتُنْثَى طَرَفِي الْعِبَاءَةِ مِنْ شَعْمِ الْبَعِيرِ وَعَلَى مُوَحَّرِ الْكَدْنِ وَتُقَدِّمُهُ فَيَصِيرُ مِثْلَ الْخُرْجِينَ تُلْتَفِّي فِيهِ بُرْمَتُهَا وَغَيْرُهَا . وَابْتَضَقُ مَا وَقَعَ عَلَى الرَّاسِ مِنَ الْبُرْقُعِ (259^v)

سَرَاوِيلُهُ، وَتَمَمَّ وَأَعْتَمَّ، وَانْتَزَرَ^(١)، وَارْتَرَ^(٢)، وَرَدَّى وَارْتَدَّى، وَتَقَلَّسَ وَتَقَلَّسَى وَهِيَ الْقُلَيْسِيَّةُ وَجَمْعُهَا قَلَانِسُ. وَيُقَالُ أَيْضًا قَلَنْسُوةُ [وَقُلَيْسِيَّةُ]^(٣) قَالَ^(٤) [الْحَجِيرُ السَّلُولِيُّ]:

إِذَا مَا الْقَلَانِسِيُّ وَالْعَمَامِيُّ أُخِرَتْ قَصِيهٌ عَنْ صَلْعِ الرِّجَالِ حُسُورٌ^(٥) وَقَالَ^(٦) [الرَّاجِرُ]:

لَا رِيَّ حَتَّى تَلْقِي بَعْسَ ذَوِي^(٧) الْمَلَأَ الْبَيْضَ وَالْقُلَيْسِيَّ^(٨)

(١) [فيه يعني في النساء. والمُسُورُ الذَّمَابُ والانصراف. يعني أن الرجال إذا تحووا ما على رؤوسهم وكان فيهم صلَعٌ ونظرت النساء إليهم زهدنَ فيهم. ويروى: أَخْسَتْ. والمعنى واحد] (٢) [القُلَيْسِيَّةُ جمع قَلَنْسُوةٍ وهو مِمَّا يَنْتَهِي بين واحداهِ والماء ولكن الماء لما حُدِّثَتْ بَقِي الْقَلَنْسُوةُ وَوَقَّتِ الرَّاوِي طَرَفًا وَقَبَلَهَا ضَمَّةٌ فَقُلَيْسَتْ ياء. وانشد (h): «يَضُّ حَابِلٌ طَوَالَ الْقَلْسِ» (٣) [الْقَلْسُ] (٤) [الْبُهْلُولُ السَّيِّدُ الضَّحَّاكُ]. (قال) الْقَلْسُ يُرِيدُ بِهِ عِنْدِي لِبْسُ الْقَلَنْسُوةِ كَأَنَّهُ مَصْدَرُ قَلَسَ إِذَا لَبَسَ الْقَلَنْسُوةَ. وَحَسَكِي بِمَضْمُومٍ: الْقَبَسُ وهو رَدِيٌّ جِدًّا لِأَنَّ الْقَبَسَ ذَكَرَ بِمَضْمُومٍ أَنَّهُ الْأَصْلُ وَرَدَّ عَلَيْهِ وَزَعَمُوا أَنَّ الصَّوَابَ فِي الْأَصْلِ هُوَ الْقَبَسُ بِالتَّوْنِ. ورواه بعضهم: طَوَالَ الْقَلْسِ بِضَمِّ الْقَافِ وَكَأَنَّهُ جَمْعٌ «قَلْسَاةٌ» فِي مَعْنَى قَلَنْسُوةٍ وَقُلَيْسِيَّةٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ. وَقَدْ وَقَعَ فِي رِوَايَةِ قَوْلِهِ «حَتَّى تَلْقِي بَعْسَ» اضْطِرَابٌ رَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِالْأَلَاءِ وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّ الْبَاءَ تَصْغِيرٌ فِيهِ وَكَمَا هُوَ بِالتَّوْنِ «حَتَّى تَلْقِي بَعْسَ» وَزَعَمَ أَنَّهُمْ رَمَطُ الْأَمُودِ الْمَنْسِيِّ وَاحْتِكَاؤُهُ النَّاسَ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ وَلَيْسَ الْأَمْرُ كَمَا زَعَمُوا وَالصَّوَابُ بِالْأَلَاءِ وَهَذِهِ الْقَبِيلَةُ لَيْسَتْ عِندَ بَنِي بَيْضَ. هَذِهِ جَيْشُ بَنِي نَاجٍ بَنِي يَشْكُرَ. وَقَالَ أَبُو الشَّعْثَاءِ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي هَيْسَ بَنِي نَاجٍ:

يَا رَبِّ وَجَنَاءَ جُلَّالِ عَنَسٍ وَحَجَرِ الْحُفِّ جُلَّالِ جَلَسِ

مَنْبُتُهُ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ حَبَالٌ رَمَلٍ وَجَبَالٌ طُلَسِ

حَتَّى تَرَى الْحَرَمَاءَ أَرْضَ مَبْسِ أَهْلِ الْمَلَأَ الْبَيْضَ وَالْقُلَيْسِيَّ

الْوَجَاءَ الْمَلْبُوبَةَ. وَالْجُلَّالُ الْعُظْمَى الْمُخَلَّقُ. وَالْمَبْسُ الْمَلْبُوبَةُ أَيْضًا. وَالْحَجَرُ الْحُفِّ الْقَوِيُّ

(٥) وَتَأَذَّرَ. قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَيَجُوزُ . . . (b) أَبُو يُونُسَ

(c) وَقُلَيْسِيَّةُ (d) وَانْشَدْنَا الْقِرَاءَ

(e) وَانْشَدْنَا أَيْضًا (f) أَهْلَ

(g) الْقَلْسُ (h) وَانْشَدْنَا يُونُسَ

(i) قَالَ لَنَا أَبُو الْحَسَنِ: الْبُهْلُولُ مِنَ الرِّجَالِ الْحَسَنُ الْخُلُقِ الضَّحَّاكُ

الْقَرَأُ : وَيُقَالُ قَدْ تَدَرَعْتُ مِدْرَعَتِي وَأَدْرَعْتُهَا ، وَاسْتَمَلْتُ شِمَاتِي ،
وَالْأَضْطَبَاعُ^(٥) بِالثَّوْبِ أَنْ يُدْخَلَ الثَّوْبُ مِنْ تَحْتِ يَدِهِ الْيُمْنَى فَيُلْقِيَهُ
عَلَى مَنْكِبِهِ الْآيَسَرِ . الْأَصْمَعِيُّ مِثْلُهُ^(٦) قَالَ . وَهُوَ التَّائِبُ وَالْأَضْطَبَاعُ^(٧)
أَنْ يُدْخَلَ طَرَفُ ثَوْبِهِ مِنْ تَحْتِ يَدِهِ الْيُمْنَى وَطَرَفُهُ الْآخَرُ مِنْ تَحْتِ
يَدِهِ الْآيَسَرِ ثُمَّ يَضُمُّهُمَا بِيَدِهِ الْآيَسَرِ . وَقَالَ الْكَلَابِيُّ : هُوَ^(٨) (260)
الْتَّبَنُ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : التَّلْفَعُ أَنْ يَشْتَلِ بِثَوْبِهِ حَتَّى يُجَلِّلَ بِهِ جَسَدَهُ
وَهُوَ اسْتِمَالُ الصَّمَاءِ عِنْدَ الْعَرَبِ لِأَنَّهُ يَرْفَعُ جَانِبًا مِنْهُ فَيَكُونُ^(٩) فِيهِ فُرْجَةٌ .
(قَالَ) وَهُوَ عِنْدَ الْفُقَهَاءِ مِثْلُ مَا وَصَفْنَا مِنَ الْأَضْطَبَاعِ إِلَّا أَنَّهُ فِي ثَوْبٍ
وَاحِدٍ ، (قَالَ) وَالْإِحْتِرَاكُ^(١٠) هُوَ الْإِحْتِرَامُ بِالثَّوْبِ . وَالْإِحْتِبَاءُ^(١١) ،
وَيُقَالُ جَاءَ مُتَرَمِّلًا فِي ثِيَابِهِ وَمَتَكِّبًا فِي ثِيَابِهِ . (حَكَاهَا الْعَامِرِيُّ) ،
«وَالْقُبُوعُ أَنْ يُدْخَلَ رَأْسُهُ فِي قَيْصِهِ أَوْ ثَوْبِهِ» . يُقَالُ قَبْتُ أَقْبَعُ . (قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : رَزَّ رَجُلٌ ابْنَ الزُّبَيْرِ وَهُوَ يَخْطُبُ . فَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ مِنَ الْمَتَكَلِّمِ
قَلَمٌ يُجِبُّهُ أَحَدٌ . فَقَالَ : مَا لَهُ قَاتِلُهُ اللَّهُ ضَمَّحَ ضَبْحَةَ الثُّعْلَبِ وَقَبَعَ قَبْعَةً

الْخُفَّ وَالْجِلْسُ (٥٢٩) الطَّوِيلُ الْعَظِيمُ وَالْحَرَمَاءُ مَوْضِعٌ بَيْنَهُ . وَيُرِيدُ بِقَوْلِهِ «مَنْبِتُهُ» أَنْ
إِي مَنبِتُهُ أَنْ تَقَطَّعَ جِبَالُ الرَّمْلِ وَالْجِبَالِ . وَجِبَالٌ مَعْطُوفٌ عَلَى رَمَلٍ . وَتَقْدِيرُ الْكَلَامِ : جِبَالُ
رَمَلٍ وَجِبَالُ إِي جِبَالُ جِبَالٍ . يُرِيدُ جِبَالُ رَمَلٍ مِنْ جِبَالٍ وَبُقُرْبِ جِبَالٍ [
(١) رَزَّ الْأَضْطَفَانُ . بِالْحَمْدَةِ

(b) قال الاصمعي مثله

(d) والاحتراك

(f) ابو عمرو

(a) قال ابو عمرو: الاضطباء

(c) فتكون

(e) هو الاحتباء

الْفَنْدِ^(٥)، وَالْتَشْدُرُ بِالْثُوبِ الْإِسْتِقَارُ بِهِ^(٦)، وَالتَّوَشُّجُ^(٥) وَالتَّسْوُ
وَاحِدٌ. وَهُوَ أَنْ يَتَّشِحَ^(٧) بِالْثُوبِ ثُمَّ يُخْرِجَ طَرَفَهُ الَّذِي أَلْقَاهُ عَلَى
يَمِينِهِ^(٢٦٠) مِنْ تَحْتِ يَدِهِ الْيُسْرَى وَطَرَفَهُ الَّذِي أَلْقَاهُ عَلَى عَاتِقِهِ
الْأَيْسَرِ مِنْ تَحْتِ يَدِهِ الْيُمْنَى. ثُمَّ يَمْقِدُ طَرَفَهُمَا^(٥) عَلَى صَدْرِهِ، وَيُقَالُ
عَكَا^(٤) يَزَارِهِ إِذَا آخَى حُزْمَتَهُ وَإِنَّهُ لَعَظِيمُ الْعُكُوةِ. قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:
[يَمِشِي إِلَيْهَا بَنُو هَيْجَا وَآخُوئُهَا] يَبِضُّ تَخَامِيصُ لَا يَكُونُ بِالْأَزْرِ^(١)
[وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ قَالَ أَبِي:]^(٨) تَحَفَّتُ مِنَ الْخُفِّ، وَتَمَلَّتُ
مِنَ النَّعْلِ، وَتَوَسَّدْتُ الْوِسَادَةَ^(٩)، وَارْتَفَقْتُ بِالْمِرْفَقَةِ، وَالتَّحَفْتُ بِاللِّحَافِ
[وَتَلَحَفْتُ أَيْضًا]، وَتَرَدَّدْتُ بِالْمِرْدَقَةِ^(١٢)

(١) [الْمَيْجَا] الْحَرْبُ يَمْدَحُ قَوْمَهُ. وَقَوْلُهُ «إِلَيْهَا» يَرِيدُ إِلَى الْإِبِلِ لِيَنْعَرَوْهَا وَإِلَى الْقِدَاحِ
لِيَضْرِبُوا بِهَا إِلَى الْحَرْبِ إِذَا اشْتَدَّتْ. وَيُقَالُ لِلَّذِينَ يَأْلِفُونَ الْحَرْبَ بَنُو الْحَرْبِ (٥٣٠)
وَآخُوئُهَا. وَالْبِضُّ الْإِتْقَانُ مِنَ الْعُيُوبِ كَمَا قَالَ:

بِسَابِ بَنِي عَوْفٍ طَهَاوَى نَقِيَّةً وَأَوْجُهُهُمْ يَبِضُّ الْمَشَافِرِ غِرَانُ
وَالْمَحَا يَبِضُّ جَمْعُ مَخْصَاصٍ وَهُوَ الْقَبِيلُ الْأَكْلُ. أَيْ أَتَمُّ لَا يَمْرُسُونَ عَلَى الْأَكْلِ وَلَيْسَ فِيهِمْ
نَحْمٌ يُوقِرُونَ الطَّعَامَ عَلَى أَصْبَانِهِمْ. وَمَعْنَى قَوْلِهِ «لَا يَمْسُكُونَ بِالْأَزْرِ» أَيْ لَا يَأْتَرُونَ بِأَزْرِ
فَلَاظِرٍ جَافِيَةٍ فَيَعْطُمُ مَوَاضِعَ شِدِّهَا عَلَيْهِمْ. يَعْنِي أَتَمُّ مَلُوكٌ وَثَابِتُهُمْ رِفَاقٌ وَعَكَا أُرْزَمَ لَطَافُ
(٢) ضَرَقَ الْمِرْدَقَةَ صَحِيحٌ لِأَنَّهَا مَفْعَلَةٌ مِنَ الصَّدْعِ وَالْوِسَادَةُ يَقَعُ عَلَيْهَا الصَّدْعُ. وَتَرَدَّدْتُ

(٥) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: التَّرَغُّ الْكَلَامُ الَّذِي يُفْرِي بَيْنَ النَّاسِ. يُقَالُ تَرَغَّ بَعْضُ بَعْضٍ تَرَغً.
وَيُقَالُ أَخْرَجُوا التُّغَارَ مِنْ بَيْنِكُمْ وَالتَّرَاغُ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ «فَأَمَّا
يَتَرَفَّنَاكَ مِنَ الشَّيْطَانِ تَرَغً» قَالَ «يَلْقَى فِي قَلْبِكَ مَا يُفْسِدُهُ عَلَى أَصْحَابِكَ لِيَفَرِّقَ بَيْنَكُمْ.
وَمَعْنَى «مَنْ بَعْدَ أَنْ تَرَغَّ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ أَخِي» الْكَسَانِي...

(٦) قَالَ الْكَلَالِيُّ^(٥) التَّسْوُ^(٥) تَوَشُّجُ^(٥) طَرَفِهَا^(٥)

(٧) عَكَى^(٤) وَعَنْ غَيْرِ يَعْقُوبَ^(٨) بِالْوِسَادَةِ^(٩)

(٨) وَتَلَحَفْتُ^(١٢) وَتَمَلَّتُ^(٨) بِالْمَنْدِيلِ وَتَدَلَّتُ^(١٢)

١٤٧ بَابُ الطَّلَاسَةِ وَالْأَكْسِيَةِ وَالْمَلَاخِيفِ

راجع الفصول المذكورة السابق في الباب وفصل الأكسية في فقه اللغة (ص ٢٤٥)

^(أ) السُّدُوسُ بِالْفَتْحِ الطَّلَسَانُ (وَأَتَمُّ الرَّجُلِ سُدُوسٌ بِالضَّمِّ) ،
وَالْمُطَرَفُ ثَوْبٌ مُرَبَّعٌ مِنْ خَزَرٍ ^(ب) لَهُ أَعْلَامٌ ، وَالْمُسْتَمَّةُ جُبَّةٌ [فِرَاءٌ] طَوِيلَةٌ
الْكَمَيْنِ . وَأَصْلُهَا بِالْفَارِسِيَّةِ : مُشْتَنَةٌ . [قَالَ ثَعْلَبٌ : هِيَ الْمُسْتَمَّةُ عَلَى وَزْنِ
بُنْدُقَةٍ] ، وَالْحَمِيصَةُ كِسَاءٌ أَسْوَدُ مُرَبَّعٌ لَهُ عَلَمَانِ . قَالَ الْأَعَشَى :
إِذَا جُرِدَتْ يَوْمًا حَبِثَتْ نَحِيصَةٌ عَلَيْهَا وَجِرْيَالٌ النَّصِيرُ الدُّلَامِصُ ^(١) ^(ج)
وَتَوْبٌ مُقَوِّفٌ إِذَا كَانَ فِيهِ بَيَاضٌ ، وَتَوْبٌ مُكَمَّبٌ أَيْ مُوشَى ،
^(د) وَتَوْبٌ مُسَهَّمٌ إِذَا كَانَ يُشَبِّهُ أَقَاوِيقَ السِّهَامِ ، وَقَالَ بَعْضُ (٥٣١)
الشُّعْرَاءِ ^(٢) : بُرْدًا مُنْشَبًا [أَرَادَ هَذَا الْمَعْنَى] أَيْ مُسَهَّمًا ، وَحَلَّةٌ شَوْكَاءُ
إِذَا كَانَتْ خَشِنَةَ النَّسِجِ . قَالَ الْهَذَلِيُّ :
وَأَكْسُو الْحَلَّةَ الشَّوْكَاءَ خِذْنِي وَبَعْضُ الْخَيْرِ فِي حُزْنٍ وَرَاطٍ ^(٣) ^(٤)

ليس بصحيح لأنَّ الصُّدُغَ نَفْسَهُ لَا يُقَالُ فِيهِ رُدْغٌ . وَاتَّعَا جاز المِرْدَغَةُ وَأَصْلُهَا الْمِرْدَغَةُ لِأَنَّ
الصَّادَ إِذَا سَكَنَتْ وَبَعْدَهَا دَالٌ جاز قَدْ بَهَا زَايَا جَوَاذَا مُطَرَّدًا

(١) [شَبَّ شَعْرُهَا بِالْحَمِيصَةِ كَثُرَتْ وَوَسَادَتْ وَشَبَّ لَوْحًا بِالْجِرْيَالِ جِرْيَالٌ الذَّهَبُ
وَهُوَ لَوْنُهُ] . وَالنَّصِيرُ وَالنَّصِيرُ الذَّمْبُ (٢٦١) [وَيُقَالُ لِمَاءِ الذَّمْبِ الْجِرْيَالُ] . وَالدُّلَامِصُ
الْبَرَّاقُ ^(٢) وَكَذَلِكَ الدُّمَالِصُ

(٢) [الْمُزْنُ الْفِلْظُ مِنَ الْأَرْضِ وَكَانَتْ جَمْعُ حُزْنَةٍ . وَقِيلَ الْمُزْنُ الشَّدَّةُ . وَالْوَرَاطُ جَمْعُ

^(أ) الْأَصْمَعِيُّ ^(ب) خَزَرٍ ^(ج) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَرَادَ شَعْرَهَا

^(د) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ ^(٥) وَأَرَادَ هَذَا الْمَعْنَى

^(٤) وَرَاطٌ . قَالَ حُزْنٌ جَمْعُ حُزْنَةٍ وَهُوَ كَالْحُزْنِ ^(٥) الْأَمْلَسُ

^(a) وَالرَّيْطَةُ كُلُّ مَلَأَةٍ لَمْ تَكُنْ لِقَفَيْنِ . وَقَالَ غَيْرُ الْأَصْمَعِيِّ مِنْ
الْأَعْرَابِ: كُلُّ ثَوْبٍ رَقِيقٍ لَيْنٍ فَهُوَ رَيْطَةٌ ، وَثَوْبٌ سُخَامٌ وَقُطْنٌ سُخَامٌ
لَيْنٌ الْمَسْرُ . قَالَ جَنْدَلٌ ^(b) الطُّهُويُّ :

[وَالْأَلُ فِي كُلِّ مَرَادٍ هَوَجَلٍ] كَأَنَّهُ بِالصَّخْصَحَانِ الْأَنْجَلِ ^(c)

قُطْنٌ سُخَامٌ بِأَيَادِي غَزَلٍ ^(d)

وَيُقَالُ لِلظَّلِيمِ هُوَ سُخَامٌ الرِّيشِ ^(e) وَلِلنَّحْمِرِ سُخَامِيَّةٌ ^(f)

وَرَيْطَةٌ هُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي إِذَا وَقَعَ فِيهِ الْإِنْسَانُ شَقَّ عَلَيْهِ أَنْ يَخْرُجَ مِنْهُ . يَقُولُ أَنَا أُعْطِيَ
بِسُؤْلَةٍ وَلَا يَصْعَبُ مَرَايَ عَلَى مَنْ التَّمَسَّ خَيْرِي وَنَائِلِي وَبَعْضُ مَنْ يُدْتَمِسُ نَائِلُهُ لَا يُعْطِي الْأَ
بَعْدَ كَذِّ وَجْهِهِ . وَالشُّوكَاةُ الْجَدِيدَةُ]

(١) [كَأَنَّهُ الْمَاءُ تَدَوُّدًا إِلَى الْآلِ . وَالْأَلُ الَّذِي يَكُونُ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ يُشْبِهُ السَّرَابَ
وَيَرْفَعُ الشُّخُوصَ . وَالصَّخْصَحَانِ الْقَضَاءُ مِنَ الْأَرْضِ وَهُوَ مِثْلُ الصَّخْصَحِ . وَالْأَنْجَلُ الْوَاسِعُ]

^(a) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ

^(b) ابْنُ الْمُثَنَّى

^(d) أَي لَيْنُ الرِّيشِ وَمِنْهُ يُقَالُ . . .

^(c) الْأَنْجَلُ

^(e) سُخَامِيَّةٌ أَي لَيِّنَةٌ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ كَيْسَانَ : هَذَا آخِرُ الْكِتَابِ وَعِدَّةُ أَبَوَائِهِ
مِائَةٌ وَسِتَّةٌ وَارْبَعُونَ بَابًا * كَمَلُ كِتَابِ الْأَلْفَاظِ لِابْنِ السَّكَيْتِ بِحَمْدِ اللَّهِ عَلَى يَدِ مُحَمَّدٍ
الصَّالِحِ بْنِ أَحْمَدَ زَرْقًا الْعَنْتَرِيَّ بَاخِرَ مُحَرَّمِ سَنَةِ ١٢٠٠ (كَذَا فِي نَسْخَةِ بَارِزِ)

* عَدَدُ الْأَبْوَابِ فِي نَسْخَةِ لَيْدَنَ مِائَةٌ وَثَمَانِيَةٌ وَارْبَعُونَ بَابًا وَذَلِكَ لِأَنَّهُ فَصَّلَ بِهَا إِلَى بَابَيْنِ بَابُ النَّدَامِ
وَالْغُرَابِ وَأَتَيْتُ الْعَمْرُثِيَّ بِهَذَا الْبَابِ آخِرَ لِمِ يَزِيدُ فِي نَسْخَةِ بَارِزِ

١٤٨ بَابُ مَا تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ مِنَ الْكَلَامِ الْمَهْمُوزِ فَتَرَكُوا هَمْزَهُ
فَإِذَا أَفْرَدُوهُ هَمْزُهُ وَرَبَّنَا هَمْزُوا مَا لَيْسَ بِمَهْمُوزٍ

قِيلَ لِمَرْأَةٍ مِنَ الْعَرَبِ: مَا أَذْهَبَ أَسْنَانَكَ. قَالَتْ: أَكَلْتُ الْحَارَّ
وَشَرَبْتُ الْقَارَّ (بِالْهَمْزِ)، وَيَقُولُونَ: هَنَانِي الطَّعَامُ وَمَرَانِي. وَلَا يَتَكَلَّمُونَ بِمَرَانِي
إِذَا كَانَ مَعَ هَنَانِي إِلَّا بِغَيْرِ أَلِفٍ فَإِذَا أَفْرَدُوا قَالُوا «أَمْرَانِي» وَلَمْ يَقُولُوا
«مَرَانِي» إِلَّا مَعَ «هَنَانِي»، وَيَقُولُونَ لَكَ الْهَدَا وَالْهِمَا (مَقْصُورٌ). إِذَا كَانَ
مَعَ «الْهِمَا» لَا غَيْرُ. فَإِذَا أَفْرَدُوهَا قَالُوا: فِدَاكَ لَكَ وَفِدَاكَ لَكَ وَفِدَاكَ لَكَ
وَفِدَاكَ لَكَ وَفِدَاكَ لَكَ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: أَرْجِفْنَ مَأْزُورَاتِ (٥٣٢) غَيْرَ
مَأْجُورَاتٍ. فَقَالَ «مَأْزُورَاتٍ» لِمَكَانٍ «مَأْجُورَاتٍ». قَالَ الْكِسَائِيُّ: بُنِيَ
«مَأْزُورَاتٍ» عَلَى قَوْلِكَ فِيمَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ قَدْ أَرِزْنَ وَكَانَ الْأَصْلُ وَرِزْنَ.
فَلَمَّا كَانَتْ أَلْوَاوٍ مَضْمُومَةً هُمَزَتْ كَمَا قُرِئَ: وَإِذَا الرُّسُلُ أُقِتَتْ. وَإِنَّمَا هُوَ
«وُقِتَتْ» مِنَ الْوَقْتِ. وَكَمَا قَالَ بَعْضُهُمْ: اللَّهُمَّ حَيِّ الْأُجُوهَ يُرِيدُ
«الْأُجُوهَ». وَكَمَا قَالُوا: دَارٌ وَادُورٌ، وَإِنِّي لَأَتِيهِ بِالْعَدَايَا وَالْعَشَايَا. فَأَنَّمَا
قَالُوا «الْعَدَايَا» لِمَكَانٍ «الْعَشَايَا» فَإِذَا أَفْرَدُوا لَمْ يَجْمَعُوا غَدَاةَ غَدَايَا
وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ:

هَذَاكَ أَخِيَّةٌ وَلَاجُ أَبَوِيَّةٍ يَخْلُطُ بِالْجِدِّ مِنْهُ الْبَرُّ وَاللِّينَا
فَقَالَ «أَبَوِيَّةٌ» لِمَكَانٍ «أَخِيَّةٌ» فَإِذَا أَفْرَدَ لَمْ يُقَلَّ بِأَبَوِيَّةٍ،

وَمِنْهُ سِكَّةٌ مَأْبُورَةٌ وَهَرَّةٌ مَأْمُورَةٌ أَيْ كَثِيرَةٌ الْتِتَاجِ . فَقَالَ « مَأْمُورَةٌ »
 لِمَكَانٍ مَأْبُورَةٍ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : مَأْمُورَةٌ مِنْ أَمَرَهَا اللَّهُ أَيْ كَثُرَ هَا .
 وَالْأَكْثَرُ أَمَرَهَا فَهِيَ مُؤَمَّرَةٌ . وَقَرَأَ الْحَسَنُ « وَأَمَرْنَا مُتَرَفِّهَا » أَيْ
 كَثُرْنَا . فَأَنْكَرَهَا أَبُو عَمْرٍو ابْنُ الْعَلَاءِ فَأَخْتَجَّ يَقُولِهِمْ : هَرَّةٌ مَأْمُورَةٌ ^(١) .
 وَيُقَالُ قَدْ أَمَرَ الْمَالُ إِذَا كَثُرَ وَقَدْ أَمَرَهُ اللَّهُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

أُمُّ جَوَادٍ ضَنُّوْهَا غَيْرُ أَمِيرٍ

أَيْ غَيْرُ كَثِيرٍ . وَيُقَالُ فِي وَجْهِ مَالِكٍ تَرَى أَمْرَتَهُ أَيْ نَمَاءَهُ وَكَثْرَتَهُ

آخِرُ كِتَابِ تَهْدِيبِ الْأَلْفَاظِ لِابْنِ السَّكَيْتِ

(١) ض في أنفا قرأ الحسن أَمَرْنَا مُتَرَفِّهَا أَيْ أَمَرْنَا بِالطَّاعَةِ فَفَسَقُوا . فأنكر أبو عمرو
 القائل لأن أبا عمرو يقرأ أيضاً : أَمَرْنَا مُتَرَفِّهَا

وهذه زيادات

وجدها زائدة في آخر كتاب الالفاظ فكتبها وليست في جميع النسخ

﴿بَابُ الْمَاءِ وَشُرْبِهِ﴾ شَرِبْتُ مَاءً مَا رَوَيْتُ مِنْهُ، وَمَا نَقَعْتُ بِهِ نَقُوعًا، وَمَا بَضَعْتُ بِهِ بَضُوعًا، وَشَرِبْتُ مَاءً مِلْحًا فَمَا عَجْتُ بِهِ عَجِيًّا (يُرِيدُ لَمْ أَرَوْ مِنْهُ. وَمَا عَجْتُ فُلَانٍ أَيْ لَمْ أَتَيْتُ إِلَيْهِ)، وَيُقَالُ مَاءٌ مَاجٌ أَيْ لَيْسَ بِعَذْبٍ وَلَا مِلْحٍ وَفِيهِ مُوْجَةٌ، وَالذَّاجُ الْجُرْعُ الشَّدِيدُ. قَالَ الرَّاجِزُ:

حَوَامِضًا شَرِبْنَا شَرَبًا ذَاجًا لَا يَتَعَيَّنُ الْأَجَاجُ الْمَاجَا (٥٣٣)
فَإِنْ شَرِبَ دُونَ الرِّيِّ قِيلَ نَضَحَ نَضْحًا. وَأَنْضَحْتُ فُلَانًا أَنْضَاحًا،
فَإِنْ جَرَعَهُ جَرَعًا فَذَلِكَ أَلْعَجُ. يُقَالُ عَجَجَ يَفْجِجُ عَجَجًا، فَإِنْ أَكْثَرَ مِنْ
الْمَاءِ وَهُوَ فِي ذَلِكَ لَا يَرَوِي قِيلَ سَفَتَهُ يَسْفَتُهُ. وَبَغَرَ بَغْرًا. وَتَجَرَ تَجْرًا.
وَتَجَرَ تَجْرًا (إِذَا جَمَلَ يَشْرَبُ فَلَا يَرَوِي)، وَصَبَّ مِنَ الشَّرَابِ. وَقَتَبَ.
وَذَنَجَ إِذَا أَكْثَرَ مِنْهُ، وَاللُّوحُ الْمَطْسُ (وَأَسْتَلَوَحَتِ الْحُمُرُ)، وَالزَّلَالُ
الصَّافِي الزَّلُوجُ

﴿بَابُ مِنَ الْإِلْحَاحِ﴾ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَلَحَّ فِي الْأَمْرِ يَطْلُبُهُ: قَدْ
نَكَّدَ فُلَانٌ فُلَانًا هُوَ يَنْكُدُهُ نَكْدًا، وَزَرَدَ يَنْزِرُهُ زَرًّا، وَتَمَدَّهُ يَتَمَدُّهُ
تَمْدًا وَتَمُودًا (إِذَا أَلَحَّ عَلَيْهِ وَآخَرَجَ مَا عِنْدَهُ، وَآخَفَى عَلَيْهِ وَالْحَفَّ

﴿ بَابُ ﴾ أَنَا فِي نَاجِيَةِ فُلَانٍ . وَفِي عَرَاهُ . وَحَرَاهُ . وَظَلِّهِ أَيِّ فِي قُوَّتِهِ ، وَفِي ذَرَاهُ أَيِّ سِتْرِهِ . وَذَرَا الشَّجَرَةَ مُسْتَتْرُهَا ، وَفِي كَنْفِهِ . وَكَنْفَتِهِ (يُرِيدُ فِي جَنَاحِهِ وَنَاحِيَتِهِ) . وَفِي حَشَاهُ ، وَيُقَالُ هُوَ فِي سَاحَةِ الدَّارِ وَبَاحَتِهَا . وَصَرَحَتِهَا . وَقَارِعَتِهَا . وَالْجَنَابُ مَا حَوْلَ الْقَوْمِ ، وَالْعُقُوتُ السَّاحَةُ . وَنُجُوحَةُ الدَّارِ مُعْظَمُهَا وَوَسْطُهَا ، وَكُلُّ بُقْعَةٍ لَيْسَ فِيهَا بِنَاءٌ فَهِيَ عَرَصَةٌ ، وَقَارِعَةُ الطَّرِيقِ أَعْلَاهُ . وَقَارِعَةُ الدَّارِ سَاحَتُهَا . يُقَالُ هُوَ بِشَرَى الْفَرَاتِ أَيِّ بِنَاحِيَتِهِ ، وَأَعْدَاءُ الطَّرِيقِ وَأَعْتَائُهَا نَوَاحِيهَا ، وَيُقَالُ أَلَزِمَ الْحُجَّةَ أَيِّ الْحُجَّةَ ، وَأَلَزِمَ مُلْكَ الطَّرِيقِ . وَمَلَكَهُ أَيِّ وَسَطَهُ

﴿ بَابُ ﴾ يُقَالُ أَعْتَمَقْتُ . وَأَعْلَوْتُهُ . وَتَلَكَّدْتُ (كُلُّ ذَلِكَ إِذَا أَعْتَمَقْتُ)

﴿ بَابُ ﴾ أَقَلْتُ فُلَانٌ فُلَانًا . وَقَلَّتْ مَالُهُ يَقْلُتُ ، وَأَوْتَعُهُ يُوْتَعُهُ .

وَوَتِعَ هُوَ ، وَأَسْتَوْبِقَ وَوَبِقَ . وَأَوْبَقَهُ

﴿ بَابُ ﴾ يُقَالُ جَاحَهُ وَجَاحَشُهُ وَحَاوَتْهُ (إِذَا مَا كَادَهُ وَعَاسَرَهُ)

﴿ بَابُ ﴾ يُقَالُ صَرَى بَوْلُهُ يَصْرِيهِ وَصَرَبُهُ يَصْرِبُهُ إِذَا أَطَالَ حَبْسُهُ .

وَأَزْرَمَهُ إِزْرَامًا إِذَا قَطَعَهُ . وَمِنْهُ زَرِمَ الْبَيْعُ إِذَا انْقَطَعَ . وَلَا تُزْرِمُوا أَيْنِي أَيِّ لَا تَقْطَعُوا عَلَيْهِ بَوْلَهُ) . قَالَ عَدِيٌّ :

زَرِمَ الدَّمْعُ لَا يُوُوبُ زُرُورًا

﴿ بَابُ ﴾ يُقَالُ أَشْفَى وَأَشَافَ وَأَوْفَدَ . قَالَ :

رَأَى الْعَلَّافِيَّ عَلَيْهَا مُوفِدًا كَانَ بُرْجًا قَوْعًا مُشِيدًا

(٥٣٤) وَأَغْرَنَدَاهُ . وَأَسْرَنَدَاهُ . وَتَسَدَّاهُ . وَتَجَلَّلَهُ . وَتَدَثَّرَهُ (أَيِّ

عَلَاهُ وَرَكَبَهُ، وَتَجَبَّتْ أَلْبِلَادُ بِالنَّاقَةِ عَلَوْتُ بِهَا. (وَالشَّجُّ الْعُلُو. وَتَجَبَّتْ
الشَّرَابَ عَلَوْتُهُ بِالْمَاءِ. وَمِنْهُ سُمِّيَتِ الشَّجَّةُ)

﴿بَابُ﴾ الْأَصْمِيِّ: فِي الظَّهْرِ سَبْعُ فِقَرٍ وَفِي الْعُنُقِ سَبْعُ فِقَرٍ
وَقَوْلُ الْعَرَبِ الْعُنُقُ فَهْرَةٌ مِنَ الظَّهْرِ. وَإِذَا أَشَدَّ الظَّهْرُ أَشَدَّتِ الْعُنُقُ.
وَالضَّرْعُ ابْنَةُ مِنَ الْكَرْشِ وَإِذَا امْتَلَأَ الْكَرْشُ امْتَلَأَ الضَّرْعُ. وَأَوَّلُ مَا
يَبْدَأُ السِّنُّ فِي اللِّسَانِ وَالْكَرْشِ وَآخِرُ مَا يَبْقَى فِي الْعَيْنِ وَالسَّلَامَى

﴿فِي الثَّغْمَةِ﴾ جَفَسَ جَفَسًا غَلَبَ الدَّسَمُ عَلَى قَلْبِهِ أَوْ غَيْرُ الدَّسَمِ
وَكَرْهَهُ، وَطَسَى طَسًا. وَالْأَسَمُ الطُّسَاءُ، وَكَذَلِكَ طَلَحَ طَلَحًا. وَسَيْفٌ
(إِذَا لَمْ يَشْتِهِ الشَّيْءَ وَكَرِهَهُ)، فَإِذَا انْتَفَخَ بَطْنُهُ قِيلَ أَظْرُورَى أَظْرِيَاءَ،
وَعَمَتِ الطُّعَامُ (إِذَا ثَقُلَ عَلَى قَلْبِهِ. وَهُوَ مِثْلُ الطُّسَاءِ). فَإِنْ وَقَعَ عَلَيْهِ
مَشْيُ الْبَطْنِ مِنْ أَكْلِ اللَّحْمِ فَهُوَ الْجَحَافُ وَهُوَ مَجْحُوفٌ
﴿بَابُ﴾ وَكَدَشَهُمْ طَرَدَهُمْ. قَالَ رُوْبَةُ:

شَلَا كَشَلَّ الطَّرْدِ الْمَكْدُوشِ

وَذَاهُ يَذَاهُ سَرِيًّا وَأَصْلُ الذَّأْوِ السَّرْعَةُ. قَالَ الشَّاعِرُ:

فَذَاوَنُهُ شَرَفًا وَكُنَّ لَهُ حَتَّى تَفَاضَلَ بَيْنَهُمَا جَلْبًا

﴿بَابُ﴾ وَيُقَالُ فُلَانٌ سَوَّغٌ فُلَانٍ أَيْ طَرِيْدُهُ وَلِدَ بَعْدَهُ لَيْسَ

بَيْنَهُمَا وَلَدٌ وَهُمْ أَسْوَاغٌ لِلْجَمِيعِ

﴿بَابُ﴾ بَيْنْتُ حَسَنُ الْأَهْرَةِ. وَالظَّرَّةُ. وَالْفَرِشَةُ

﴿بَابُ﴾ زَحَتْ الْبَيْرَ وَنَكَزَتْهَا. وَنَكَشَتْهَا. وَمَكَلَتْهَا. وَالنَّخْجُ الْخَفْضُ.

قَالَ: لَتَخْضَنَ مَاءُكَ بِالْذَّلِيِّ حَتَّى تَعُودِي أَقْطَعَ الْآتِيَّ
 وَجَهَرْتُ الْبَيْتَ وَمَخْتَتَمًا إِذَا أَخْرَجْتَ تَرَابَهَا وَطِينَهَا . قَالَ الرَّاجِزُ:
 إِذَا وَرَدْنَا آجِنًا جَهْرَتَاهُ أَوْ خَالِيًا مِنْ أَهْلِهِ عَمَرَتَاهُ
 ﴿ بَابُ فَصِيحِ اللِّسَانِ ﴾ يُقَالُ إِنَّهُ حَلِيفُ اللِّسَانِ . وَسَيَحْنِي
 اللِّسَانُ ، وَإِنَّهُ لَتَكَلَامَةٌ . وَلَقَاعَةٌ . وَمَقُولٌ . وَتَقْوَالَةٌ . وَتَقْوَلَةٌ ،
 وَاللُّوْذِيُّ اللِّسَانُ الْقَصِيحُ ، وَالْمُتَبَلِّغُ الْمُتَحَذِّقُ اللِّسَانُ . وَرَجُلٌ خَدَّاعٌ
 فَصِيحٌ ، وَيُقَالُ لِلْكَثِيرِ الْكَلَامِ هَذَرَةٌ . وَهَيْذَارَةٌ . وَهَيْذَارَانُ . وَهَيْذَارَانُ .
 وَهَيْذَارٌ . وَهَيْذِرٌ . وَهَذَاةٌ . (قَالَ) هَيْذِرَانُ وَهَذَاقِي فَصِيحٌ ، وَرَجُلٌ بُذَرَةٌ .
 وَمِيزَارَةٌ . وَمِيزَارٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْكَلَامِ ، وَالْمِسْلَاقُ الْخَفِيفُ الْبَلِغُ
 ﴿ بَابُ ﴾ الْمَقْطُ الْأَخْذُ بِغَيْرِ تَقْدِيرٍ . يُقَالُ هَمَطَ النَّاسُ (٥٣٥)
 وَاهْتَمَطَ ظَلَمَهُمْ حُقُوقَهُمْ ، وَشَرَقَ ثَوْبُهُ وَعَرَضَهُ إِذَا وَقَعَ فِيهِ ، وَمَرَقَ
 عَرَضَهُ

﴿ بَابُ الزُّكَامِ ﴾ يُقَالُ زُكِمَ هُوَ مَزْكُومٌ ، وَأَرْضٌ هِيَ مَارُوضٌ
 (وَالِاسْمُ الْأَرْضُ) ، وَقُلَانُ تَمْلُؤُ أَيَّ مَزْكُومٌ . وَقَدْ مَلَى وَيَهُ مَلَأَهُ أَيَّ
 زَكَمَةً ، وَمَضُودٌ وَقَدْ ضُنِدَ وَيَهُ ضُودًا ، وَضَنِكَ هُوَ مَضْنُوكٌ
 ﴿ بَابُ ﴾ أَتَانِي فَلَانٌ وَمَا مَأْنَتْ مَأْنُهُ ، وَلَا شَأْنَتْ شَأْنُهُ ، وَلَا
 رَبَّاتٌ رَبَّاهُ ، وَلَا أَتَنَلْتُ نَبْلَهُ (وَذَلِكَ إِذَا قَالَ وَلَمْ تَكْثُرْ لَهُ)
 وَيُقَالُ قَدْ تَفَشَّغَ بِهِ ذَلِكَ الْأَمْرُ إِذَا عَلَاهُ . وَتَفَشَّغَ بِهِ الدَّمُ حَتَّى
 قَتَلَهُ . وَتَفَشَّغَهُ دَيْنٌ إِذَا عَلَاهُ وَأَثْقَلَهُ

﴿ بَابٌ ﴾ الْغَرَوُ الْغَجَبُ . قَالَ طَرَقَ :

وَلَا غَرَوُ إِلَّا جَارِي وَسَوَالَهَا أَلَيْسَ لَنَا أَهْلٌ سُنِلَتْ كَذَلِكَ
(أَيَّ غَرْبِكَ اللَّهُ كَمَا غَرَّبَنِي حَتَّى تُسَالِيَ كَذَلِكَ) . وَأَلْبِطُ
الْغَجَبُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

عَجِبْتَ جَارِي لِشَيْبِ عَلَانِي عَمَرِكَ اللَّهُ هَلْ عَلِمْتَ بَدِيًّا
وَأَلَمْنَكَ الْغَجَبُ . وَأَنْشَدَ :

جَاءَتْ فَنَكَ بِلْتِ أُخْتِ عَمْرُو

﴿ بَابٌ ﴾ مِنْ بَابِ لَعَجَهُ هَذَا الْأَمْرُ نَجَا إِذَا أَشْتَدَّ عَلَيْهِ حَتَّى
يَجِدَ لَهُ حُرْقَةً . وَهَذَا أَمْرٌ لَا عِجْ ، وَأَضَهُ الْأَمْرُ يُوْضُهُ أَضًا إِذَا وَجَدَ
لَهُ حُرْقَةً ، وَأَضِي . وَمَضِي . وَأَمَضِي . وَنَاقَةُ مُوْتَضَّةٌ . (وَذَلِكَ إِذَا
وَجَدَتْ كَأَنَّ حُرْقَةً عِنْدَ بَنَاجَا) ، وَرَجُلٌ مَلُوعٌ إِذَا أَصَابَتْهُ لَوْعَةٌ حُزْنٍ
أَوْ وَجَعٍ . وَاللَّانِعُ أَمْرٌ يَخْزُنُكَ

﴿ بَابٌ ﴾ وَيُقَالُ غَنِمَ أَدِيَّةً أَيْ قَلِيلَةً

﴿ بَابٌ ﴾ يُقَالُ هَذِي فُلَانٌ يَفْلَانُ ، وَهَرَفَ بِهِ يَهْرِفُ ، وَهَقَى بِهِ
يَهْقِي هَمًّا ، وَقَدَّمَ لَهُ مِنْ مَالِهِ ، وَغَنِمَ . وَقَمَتَ . (قَدَمَةٌ وَغَنَمَةٌ وَقَمَةٌ)

﴿ بَابٌ ﴾ رَزَا (الرَّزَاؤُ) يُقَالُ تَمَطَّرَ الرَّجُلُ إِذَا أَسْرَعَ (وَتَمَطَّرَ زَيْدٌ
عَمْرًا إِذَا سَأَلَهُ أَنْ يُعْطِيَهُ شَيْئًا) ، وَيُقَالُ سِيرَ قَمْطِي . وَقَمَضِي ، وَهِيَ
الْحَمْحَمَةُ . وَالْقَمْحَةُ . وَالْمَهْمَةُ . وَالْمَهْمَةُ (كُلُّهُ فِي شِدَّةِ السَّيْرِ) ، وَالنُّوفُ
السَّامُ الْعَالِي

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمُبَارَجَةُ السَّرْعَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَالْمُبَارَجَةُ
الْمُكَافَاةُ. (وَمَدَحَ رَجُلٌ بَنَصَ (٥٣٦) الْمُلُوكِ فَقَالَ لَهُ: سَلْ. فَقَالَ:
أَعْطِنِي شَيْئًا أَبَارِجُ بِهِ أَصْحَابَ الْمَعْرُوفِ أَيْ أَكَافِئُهُمْ)
﴿بَابُ﴾ وَقَالَ التَّمَادُخُ الْمَعُونَةُ. وَالتَّمَادُخُ الْكَسْلُ وَالتَّمَادُخُ التَّنَاقُلُ

فِي الْحَاجَةِ

﴿بَابُ﴾ الْأَهْرَاءُ: حَظَلٌ يَحْظُلُ حَظَلَانًا (إِذَا مَشَى مِشْيَةَ الزَّمْنَى .
وَحَظَلٌ يَحْظُلُ حَظَلَانًا إِذَا مَنَّ حَقًّا عَلَيْهِ) ، وَالنَّمْلَةُ فِي الشَّيْءِ ذِكْرُهُ يَنْقُوبُ
وَأَنْكَرُهُ ثَلَبٌ . وَقَالَ هِيَ النَّمْلَةُ وَإِنَّمَا النَّمْلَةُ فِي طُولِ اللَّهِ مَعَ حُسْنِهَا
﴿بَابُ﴾ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: النِّقْرَةُ وَجَعٌ يُصِيبُ النَّفْسَ غَاصَّةً .
وَالنِّقْرَةُ الْوَهْدَةُ وَالثُّقْبُ . وَالنِّقْرَةُ الْغَيْبَةُ

﴿بَابُ﴾ وَقَالَ: أَتَهَيَّلُ الزُّهْدُ فِي الدُّنْيَا . وَاتَّهَيَّلُ الْمَشْيُ الثَّقِيلُ
﴿بَابُ﴾ وَرَوَى يَنْقُوبُ وَأَبُو عُبَيْدٍ: الْمَزِيدَةُ الْعَاقِلَةُ وَإِنَّمَا هُوَ
الزُّرِيرَةُ وَبِهِ سَيِّئُ زُرَادَةٍ

﴿بَابُ﴾ فَتَقَى مَنَمَةً وَفَتَقَى سَمِينَةً يَحْطَرُ رَز (الرَّزَاز) . قَالَ أَبُو
مُحَمَّدٍ: أَقَادَنِي هَازِنُ الْبَابَيْنِ ابْنُ رُسْتَمَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ رُسْتَمَ
وَلَمْ أَرَهَا فِي كِتَابِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَذَكَرَ أَنَّهُ أَخَذَهَا عَنْ يَنْقُوبَ
﴿بَابُ سَيْرِ الْأَيْلِ الْقَسِيمِ﴾ مِنْ سَيْرِهَا الْعَنْقُ الْمُسْبِطُ . وَالتَّجْرِيفَةُ
بَعْدَ الْكَلَالِ ، فَإِذَا أَرْتَمَعَ عَنِ الْعَنْقِ شَيْئًا قِيلَ هُوَ يَمْشِي التَّرْيِيدَ . قَالَ
الْأَعَشَى:

وَأَنلَعُ نَهَاظُ إِذَا مَا تَرَيْدَتْ بِهِ مَدَّ أَثْنَاءَ الْجَدِيلِ الْمُضَفَّرِ
فَإِذَا أَرْتَفَعَ عَنْ ذَلِكَ فَهُوَ الذَّمِيلُ ، فَإِذَا قَارَبَ الْخَطُودَ وَدَارَكَ
النِّقَالَ فَهُوَ الرَّتْكَ . يُقَالُ رَتَكَ بِرَتِكَ رَتَكًا وَرَتَكَانًا ، فَإِذَا مَا مَشَى
مَشَى الْمَجْمُوعِ وَطَيْفَاهُ فِي قَبْدٍ فَهُوَ الرَّسْفُ . يُقَالُ رَسَفَ بِرَسْفٍ رَسِيفًا
وَرَسَفًا وَرَسَفَانًا . قَالَ الشَّاعِرُ :

رَسَفَ الْمُقِيدُ مَا يَكَادُ يَرِيمُ
فَإِذَا دَارَكَ الْمَشَى وَفَرَمَطَ فَهُوَ الْخَفْدُ حَفْدٌ يَخْفُدُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

إِذَا الْخُدَاةُ عَلَى أَكْسَانِهَا حَفَدُوا
وَقَالَ آخَرُ :

يَا أَبْنَ أَلْتِي عَلَى قُمُودٍ حَفَاذُ
وَإِذَا أَسْتَدَخَلَ رَجُلِيهِ فَعَمَلَجَ (٥٣٧) بِهِمَا وَدَحَا يَدَيْهِ فَلَتَكَ
أَلْعَمَجَةُ ، وَإِذَا أَرْتَفَعَ عَنْ ذَلِكَ فَهُوَ الْمَرْفُوعُ . يُقَالُ رَفَعَ يَرْفَعُ وَهُوَ بَعِيرٌ
رَافِعٌ ، فَإِذَا أَرْتَفَعَ عَنْ ذَلِكَ حَتَّى يَكُونَ ذَلِكَ عَدَوًا يُرَاحُ فِيهِ بَيْنَ
يَدَيْهِ قِيلَ خَبٌ يَجِبُ خَبًا ، فَإِذَا أَرْتَفَعَ عَنْ ذَلِكَ قِيلَ دَادَا يُدَادِي
دَادَاةً وَأَنشَدَ :

وَأَعْرَوْرَتِ اللَّطَطِ الْمُرْضِيِّ تَرْكُضُهُ أُمُّ الْقَوَارِسِ بِالْدِيدَاءِ وَالرَّبَعَةِ
فَإِذَا أَرْتَفَعَ عَنْ ذَلِكَ وَصَرَبَ بِقَوَانِيهِ كُلِّهَا فَلَتَكَ الرَّبَعَةُ ، يُقَالُ هُوَ
يَرْتَبِعُ أَرْتَبَاعًا وَرَبَعَةً ، وَإِذَا جَعَلَ يَضْرِبُ بِقَوَانِيهِ كُلِّهَا فَلَتَكَ اللَّابِطَةُ .
يُقَالُ هُوَ يَلْبِطُ ، فَإِذَا أَرْدَادَ فَلَمْ يَدْعِ جَهْدًا قِيلَ قَدْ تَشَمَّرَ يَتَشَمَّرُ تَشَمُّرًا ،

فَإِذَا رَقَى الْمَشْيَ قِيلَ مَشَى يَمْشِي مَشْيًا رَقِيقًا وَرُقَاقًا . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

مَشْيًا رُقَاقًا وَإِنْ تَخْرُقَ بِهِ يَخْدُ

وَيُقَالُ مَلَعَ يَمْلَعُ مَلَمًا . وَالْمَلْعُ الْمَرُّ الْخَفِيفُ . (يُقَالُ عَقَابٌ مَلُوعٌ أَيِ خَفِيفَةُ الضَّرْبِ وَالْإِخْطَافِ) ، وَيُقَالُ زَجَجَ يَزْجُجُ زَجْجًا وَزَجْلَانًا (أَيِ كَأَنَّهُ يَجْرِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ لِسُرْعَتِهِ وَخَفَّتِهِ) ، وَالنَّصَبُ الدَّوَامُ فِي السَّيْرِ وَهُوَ لَيْنٌ لَيْسَ يَبْدُو وَلَا مَشْيٌ . وَنَصَبَ الْقَوْمُ يَوْمَهُمُ قَالَ :

كَأَنَّ رَاكِبَهَا غَضَنُ يَمْرُوحَةٍ مِنَ الْجَنُوبِ إِذَا مَا رَكِبَهَا نَصَبُوا
وَالْقَرِيعُ الْمَشْيُ الْوَسَاعُ ، وَالزَّفِيفُ دُونَ الْمَشْيِ الْقَرِيعُ . يُقَالُ زَفَ
يَزِفُ زَفِيقًا وَهُوَ مُقَادَرَةٌ الْخَطْوِ وَسُرْعَتُهُ ، وَيُقَالُ مَرَّ الْمَوْكِبُ وَلَهُ هِزَّةٌ
إِذَا مَرَّ تَهَتَّرَ نَوَاحِيهِ مِنَ السَّيْرِ . وَقَالَ أَيْضًا الْهَزَّةُ السَّرْعَةُ وَأَنشَدَ :

أَلَا هَزَّتْ بِنَا قُرَيْشٌ مِثْلَ يَهْتَرُّ مَوْكِبُهَا

وَالْوُخْدُ وَالْوُخِيدُ وَالْوُخْدَانُ أَنْ يَرْمِيَ بِقَوَانِهِ كَأَنَّهُ يَرْخُ بِهَا شَيْبًا
يَمْشِي التَّمَامُ ، وَيُقَالُ خَدَى يَخْدِي خَدْيًا وَهُوَ ضَرْبٌ آخَرُ مِنَ الْمَشْيِ ،
وَوُخْدٌ يُخَوِّدُ يُخَوِّدًا وَهُوَ أَنْ يَرْتَفِعَ عَنِ الْمَنْقِ حَتَّى يَهْتَرَّ فِي السَّيْرِ كَأَنَّهُ
يَضْطَرِبُ ، وَالتَّهْوُسُ مَشْيُ الثَّقَلِ عَلَى الْأَرْضِ اللَّيْنَةِ . يُقَالُ مَرَّ يَتَهَوَّسُ
وَبَاتَ يَهْوَسُ الْأَرْضَ لَيْتَهُ ، وَرَسَمَ الْبَعِيرُ يَرَسِمُ رَسِيمًا وَهُوَ الذَّمِيلُ . قَالَ
أَبُو الزَّحَفِ :

هَذَا وَرَبِّ الرَّاغِبَاتِ الرَّسْمُ شِعْرِي وَلَا أَحْسِنُ أَكْلَ السَّلْجَمِ
وَنَبَّ الْبَعِيرُ يَنْبُبُ نَبْمًا إِذَا هَزَّ عَنْقَهُ فِي سَيْرِهِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

تَوَاهَقُ بِالرُّكْبَانِ أَمَا نَهَاها فَسَمُّ وَأَمَا لَيْلَهَا فَمَيَّ تَتَبُّ (٥٣٨)
وَيُقَالُ هُوَ يَمْتَلُ أَمْتِلًا وَهُوَ سَيْرٌ سَهْلٌ سَرِيعٌ ، وَمَرٌّ يَتَغَيَّفُ تَغَيُّفًا
وَهُوَ أَنْ يَأْخُذَ يَمِينًا وَشِمَالًا مِنَ اللَّيْلِ وَالسُّبُوطَةِ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

يَكَادُ يُذِرِي أَهْلًا زِلْفًا مُتَلَفًا مِنْهُ أَجَارِي إِذَا تَغَيَّفَا

وَتَصَصَّتُ الْبَعِيرُ أَنْفَهُ نَصًّا وَلَا يَكُونُ مِنْهُ « فَعَلَ الْبَعِيرُ » ، وَوَضَعَ
الْبَعِيرُ . وَوَجَفَ . وَأَوْضَعْتُهُ وَأَوْجَعْتُهُ ، وَرَفَعَ الْبَعِيرُ وَرَفَعْتُهُ أَنَا . وَالتَّغْيِيلُ
مَشْيٌ فِيهِ اخْتِلَاطٌ بَيْنَ الْأَمْلَاجَةِ وَالنَّقَى . قَالَ الرَّائِي :

رَبِّدًا يُبْقِلُ خَلْفَهَا تَغْيِيلًا

وَالْمُنَاقَلَةُ تَكُونُ فِي الْحَيْلِ وَالْأَيْلِ . إِذَا عَدَا فِي الْحِجَارَةِ نَاقِلَ وَهُوَ
أَنْ يَضَعَ رِجْلَهُ فِي مَوْضِعٍ لَيْسَتْ فِيهِ حِجَارَةٌ . قَالَ جَرِيرٌ :

مِنْ كُلِّ مُشْتَرَفٍ وَإِنْ بَعْدَ الْمَدَى ضَرِمَ الرِّقَاقِ مُنَاقِلِ الْأَجْرَالِ
وَالْمَوَاهِقَةُ الْمَسَايِرُ مَرًّا يَتَوَاهَقَانِ وَهُوَ فِي السَّيِّئِ أَيْضًا . قَالَ الرَّائِي :

فَمَا تَنَفَّكَ دَلُو تَوَاهِقَهُ

وَالْمَوَاهِقَةُ مِثْلُ ذَلِكَ . قَالَ أَوْسٌ :

تَوَاهِقُ رِجْلَاهَا يَدَيْهِ وَرَأْسُهُ لَهَا قَتَبُ خَلْفِ الْحَقِيقَةِ رَادِفُ

وَالْمَوَاضِعُ أَنْ تَسِيرَ مِثْلَ مَا يَسِيرُ صَاحِبُكَ وَلَيْسَ بِالسَّيْرِ الشَّدِيدِ .

وَكَذَلِكَ هُوَ فِي الْأَسْتِقَاءِ وَاسْمُ الشَّيْءِ الَّذِي يُسْتَقَى الْوُضُوحُ . قَالَ
طُقَيْلُ الْقَنْوِيُّ :

فَإِنَّكَ إِنْ تُوضِعَ بَدْلُوكَ تَحْتَفِرْ ذُنُوبَكَ إِنْ أَكَدْتَ عَلَيْكَ النَّوَازِعُ

وَقَالَ الْعَجَّاجُ:

تَوَاضِعُ التَّقْرِيبِ قَلَوْا مَجْلَبَا

وَالْتَشْيِيعُ التَّشْيِيرُ شَمَتِ النَّاقَةُ وَتَشَنَّتْ ، وَالسَّدُو ذُكُوبُ السَّيْرِ ،
وَالْإِخْوَادُ السَّيْرُ الشَّدِيدُ ، وَالطَّرُّ الطَّرْدُ . يُقَالُ طَرَزْتُ الْإِبِلَ أَطْرَهَا
طَرًّا ، وَاسْتَوَدَّهْتُ الْإِبِلَ وَاسْتَيْدَهْتُ إِذَا اجْتَمَعَتْ وَالسَّاقَتْ . وَمِنْهُ
اسْتَيْدَهُ الْخَصْمُ إِذَا غَلَبَ وَأَنْقَادَ ، (قَالَ) وَشِمْتُ الْعَامِرِيَّ يَهُولُ : الْإِبِلُ
مَطَارِيقُ إِذَا اسْتَقَامَتْ تَمْشِي عَلَى طَرَقَةٍ وَاحِدَةٍ كَأَنَّهَا مَقْطُورَةٌ . وَقَدْ
أَطْرَقَ الْإِبِلُ وَوَجَدْتُ أَثَرَ طَرَقَتِهَا ، وَالتَّهْوِيدُ السَّيْرُ الرَّقِيقُ . يُقَالُ هَوَّدَ
فِي سَيْرِهِ أَيَّ لَيْنٍ . وَمِنْهُ يُقَالُ لَيْسَتْ بَيْنَهُمْ هَوَادَةٌ أَيَّ لَيْنٍ ،
وَالْمُلُخُ وَالْمُلُقُ السَّيْرُ اللَّيِّنُ . وَامْتَلَخْتُ الشَّيْءَ إِذَا سَلَكْتُهُ رُويْدًا ، وَالْهَيْسُ
ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ . قَالَ أَبَاقُ:

لَا تَطْلُعِي اللَّيْلَةَ فِي التَّعْرِيسِ إِحْدَى لَيَالِيكِ فَهَيْسِي هَيْسِي (٥٣٩)
قَالَ الْأُمَوِيُّ: الْهَيْسُ السَّيْرُ أَيَّ ضَرْبٍ كَانَ ، وَالْهَوَاهِي ضُرُوبٌ
مِنَ السَّيْرِ . قَالَ الشَّاعِرُ:

تَغَاتَ يَدَاهَا بِالنَّجْمِ وَتَنَحَّيَ هَوَاهِي مِنْ سَيْرٍ وَعَرْضَتْهَا الصَّبْرُ
وَاحِدَتَهَا هَوَاهَةٌ ، وَالتَّوَهَّسُ مَشْيُ الْبَعِيرِ وَالنَّاقَةِ أَحْسَنَ مَا يَكُونُ
مِنْ مِشْيَةِ الْإِبِلِ . وَأَنْشَدَ:

بَنَاتُ وَهَاسٍ عَلَى خَدِّ اللَّيْلِ لَا يَشْكِكِينَ عَمَلًا مَا أَنْتَقِينَ
وَالْمَدَشُ حُسْنُ السَّيْرِ . وَأَنْشَدَ:

وَصَاحِبٍ قُلْتُ لَهُ وَهَذَا فَلَا يَنْبَغُنْ مَدَشَاءَ الْيَدَيْنِ قُلْمًا
وَالْحَيْطُفُ السَّرِيعُ . قَالَ :

سَمِيتُ عَوْدِي الْحَيْطُفَ الْمَرْجَلَا
وَنَاقَةُ شَوْشَاءَ إِذَا كَانَتْ خَفِيفَةً . وَالْمَرْأَةُ تُعَابُ بِهِ . وَأَنْشَدَ :
وَبَلَدٍ يَعْرِوهُ رَأْدٌ وَعَوْعُ تَجَنَّتْ مِنْهُ زَفِيَانُ وَعَوْعُ
الْوَعْوَعُ الذِّبُّ . وَيُقَالُ لِلْقَرْسِ إِذَا كَانَ رَغِيبَ الشَّخْوَةِ أَيْ وَاسِعِ
الْحُطُوفِ كَثِيرِ الْأَخْذِ مِنَ الْأَرْضِ : سَاطٍ مِنَ الْحَيْلِ وَقَدْ سَطَا يَسْطُو .
وَأَنْشَدَ :

لَقَدْ مُنُوا بِتَيْجَانٍ سَاطٍ
وَأَنَّهُ لَوَاهِي الْأَبَاجِلِ بِالْعَدْوِ . وَهَذَا مِثْلُ يُرَادُ بِهِ أَنْ يُقَالَ : وَهِيَ
سِقَاؤُهُ بِالْعَدْوِ إِذَا انْخَرَقَ انْخِرَاقًا . وَأَنْشَدَ :
إِذَا قُلْنَ كَلًّا قَالَ وَالتَّقَعُّ سَاطِعٌ بَلَى وَهُوَ وَاهٍ بِالْجِرَادِ أَبَاجِلُهُ
وَإِذَا بَدَأَ الْجُرْيُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَخْتَلِطَ قِيلَ : مَرَّ يَنْفِلِجَ غَلَجًا وَأَنَّهُ
يَمْلِجُ ، وَإِذَا جَمَعَ يَدَيْهِ ثُمَّ وَثَبَ مَجْمُوعَةً يَدَاهُ فَذَلِكَ الضَّبُّ ، فَإِذَا أَهْوَى
بِحَافِرِهِ إِلَى عَصْدِهِ فَذَلِكَ الضَّبُّ وَهُوَ قَرْسٌ ضَبُوعٌ . قَالَ طَقِيلٌ :
ضَوَائِعُ تَنْوِي يَضَّةَ الْحَيِّ بَعْدَمَا أَدَاعَتْ بَرِيحَانِ السَّوَامِ الْمَرْبِ
وَمِنْهَا الْكَارِي وَهُوَ الَّذِي يَتَلَفُّ الْكُرَّةَ ، وَمِنْهَا السَّادِي وَهُوَ الَّذِي
يَسْدُو أَيْ يَرْمِي يَدَيْهِ قُدَمًا وَهُوَ يُسْتَحَبُّ ، وَمِنْهَا الْقَطُوفُ وَالْمُصْدَرُ
الْقَطَافُ وَهُوَ مُقَارَبَةُ الْحُطُوفِ فِيهَا السَّعَةُ ، وَيُقَالُ قَرْسٌ وَسَاعٌ لِلذِّكْرِ

وَالْأُنْثَى . وَهُوَ الْإِنْسَاطُ وَالسَّرْعَةُ فِي الْمَشْيِ ، وَمِنْهَا الْفَرَاغَةُ . يُقَالُ
 فَرَسٌ قَرِيحٌ وَفَرَسٌ مِعْنَقٌ قَرِيحٌ . وَهِيَ لَاجُ قَرِيحٌ . وَالْأُنْثَى قَرِيغَةٌ
 ﴿ بَابُ مَشْيِ الْخَيْلِ وَعَدْوِهَا ﴾ أَلَمْتُ أَوَّلُ الْمَشْيِ . وَالْتَوَقُّصُ أَنْ
 يَنْزُوا نَزْوًا وَيُقَرِّمَطَ . وَمَرَّ يَتَوَقَّصُ بِهِ فَرَسُهُ ، وَمِنْ (٥٤٠) الْمَشْيِ
 أَلْدَّالَانُ وَهُوَ مَشْيٌ يُقَارِبُ فِيهِ الْخَطْوَ . وَيَنْبِي كَأَنَّهُ مُثْقَلٌ مِنْ خِجَلٍ ،
 وَمِنْهُ أَلْدَّالَانُ وَهُوَ مَرٌّ خَفِيفٌ سَرِيعٌ . مَرٌّ يَذَالُ ذَالَاتًا . وَمِنْهُ سُمِّيَ
 أَلَذِيبُ ذُوَالَةَ ، فَإِذَا رَاحَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَذَلِكَ الْخَبَبُ ، وَإِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ
 وَوَضَعَهُمَا مَعَ فَذَلِكَ التَّقْرِبُ ، فَإِذَا عَدَا عَدَوُ الثَّلَبِ فَذَلِكَ الثَّلْبِيَّةُ ،
 فَإِذَا أَرْتَفَعَ حَتَّى يَكُونَ إِحْضَارًا قِيلَ : مَرٌّ يُحْضَرُهُ وَمَرٌّ يُجْرِي وَيُجْرَى . وَيَعْدُو
 وَيُعْدَى ، وَذَكَضْتُ الْفَرَسَ (يَغْيِرُ أَيْ) . وَلَا يَكُونُ رَكْعُ الْفَرَسِ (إِنَّمَا
 الرُّكْعُ تَحْرِيكُكَ إِيَّاهُ بِرِجْلِكَ أَوْ يَغْيِرُ ذَلِكَ سَارَهُ أَوْ لَمْ يَسِرْ) ،
 فَإِذَا اضْطَرَمَّ قِيلَ : مَرٌّ يَهْدِبُ إِهْدَابًا . وَيُلْهَبُ إِلْهَابًا ، فَإِذَا بَدَأَ الْعَدْوَ
 قَبْلَ أَنْ يَضْطَرِمَّ قِيلَ : أَمَّجٌ يُعْمَجُ إِنْجَاجًا ، فَإِذَا اجْتَهَدَ قِيلَ : أَمَّجٌ إِنْجَاجًا ،
 فَإِذَا رَجَمَ الْأَرْضَ رَجْمًا بَيْنَ الْعَدْوِ وَالْمَشْيِ الشَّدِيدِ قِيلَ : رَدَى رَدًى
 رَدًى وَرَدًى ، فَإِذَا رَمَى يَدَيْهِ رَمًى وَلَمْ يَرَفَعْ سُنْبُكُهُ عَنِ الْأَرْضِ كَثِيرًا
 قِيلَ : مَرٌّ يَذْخُو ذَخْوًا فَهُوَ دَاحِرٌ (وَهُوَ أَحْسَنُ مَا يَكُونُ الْعَدْوُ) ، وَإِذَا
 مَرَّ مَرًّا سَهْلًا بَيْنَ الْعَدْوِ الشَّدِيدِ وَاللَّيْنِ فَذَلِكَ الطَّيْمُ . مَرٌّ يَطْمُ طَيْمًا ،
 وَإِذَا وَقَعَتْ حَوَافِرُ رَجْلَيْهِ مَكَانَ يَدَيْهِ قِيلَ : قَرَنَ يَثْرُنُ قِرَانًا ، وَإِذَا مَرَّ
 مَرًّا خَفِيفًا قِيلَ : مَرٌّ يَمْزَعُ . وَيَهْزَعُ . وَيَمْصَعُ ، فَإِذَا خَلَطَ الْعُنُقَ بِالْهَمْجَةِ قِيلَ :

أَزْجَلُ أَرْجَالًا، وَقِيلَ خَيْرُ جَرِي الذُّكُورِ أَنْ يَشْتَرِفَ. وَخَيْرُ جَرِي
الِإِنَاثِ أَنْ تَنْبَسِطَ وَتُضْنِيَ كَذِبُ الذَّيْنَةِ، وَمِنْ مِثْيِ الْخَيْلِ الْكَتْفُ
كَتَفَ يَكْتِفُ كُتْفًا وَهُوَ أَنْ يَرْتَفِعَ كِفَاهُ فِي الْمَشْيِ وَهُوَ يُسْتَحَبُّ. قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ قَالَ: صَنَعَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ النَّفْعِيُّ ابْنُ
أُمِّ الْحَكَمِ أُخْتِ مُعَاوِيَةَ وَكَانَ عَلَى الْكُوفَةِ أَلْفَ قَارِحٍ فَدَعَا ابْنَ أَقِصِرَ
الْأَسَدِيَّ فَقَالَ: أَنْظِرْ إِلَيْهَا أَيَّهَا أَسْبَقُ. فَظَرَّ إِلَى أَنْثَى فَقَالَ: هَذِهِ
تَسْبِقُ وَقَالَ لِلْخَيْلِ مِنْهَا: هَذَا أَشَدُّ مِنْهَا وَأَجُودُ وَلَكِنَّهَا وَدِيقٌ وَسَيْحِي
وَأَيْضًا جَفَلَتْهُ عَلَى قَطَائِهَا. فَقَالَ لَهُ: كَيْفَ عَلِمْتَ ذَلِكَ. قَالَ: إِنَّهَا
مَشَتْ فَكَتَفَتْ وَخَبَتْ فَرَجَفَتْ وَعَدَتْ فَتَسَقَّتْ. (قَوْلُهُ «تَسَقَّتْ» هُوَ دُونُ
السُّنْبُكِ مِنَ الْأَرْضِ. وَيُقَالُ لِلْقَرَسِ أَنَّهُ لَتَسُوفُ السُّنْبُكِ إِذَا كَانَ
يَقْرُبُ فِي عَدْوِهِ وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يَكُونَ الْقَرَسُ قَرِيبَ (٥٤١) السُّنْبُكِ مِنَ
الْأَرْضِ فِي الْعَدْوِ). وَيُقَالُ الْإِنَاثُ تُجْرِي بِمَآخِيرِهَا وَالذُّكُورُ بِصُدُورِهَا.
وَيُقَالُ لِلْقَرَسِ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْجَرِيِّ شَدِيدَهُ إِنَّهُ لَيَمْرُجُ وَهَرَّاجٌ. وَغَمْرٌ
وَسَكْبٌ. وَتَمْرٌ. وَفَيْضٌ. وَحَتٌّ. كُلُّ هَذَا كَثْرَةُ الْعَدْوِ. قَالَ سَلَامَةُ:
مِنْ كُلِّ حَتٍّ إِذَا مَا أَبْتَلَّ مُلْبَدُهُ صَافِي الْأَدِيمِ أَسِيلٌ أَخَذَ يَتَبَوَّبُ
وَالْمِنَاقُ الذُّكْرُ وَالْإِنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ. وَكَذَلِكَ الْهَمْلَاجُ وَالْقَطُوفُ،
وَيُكْرَهُ مِنْ جَرِي الْخَيْلِ الْعَهْلَجَةُ، وَالْخِنَافُ فِي الْخَيْلِ وَفِي الْحَوَافِرِ أَنْ
يَلْبَحَ حَافِرُهُ إِلَى وَحْشِيهِ. وَالْخِنَافُ فِي الْإِيلِ مِثْلُ ذَلِكَ فِي الدَّوَابِّ.
وَهُوَ أَيْضًا أَنْ يَلْوِي أَنْفَهُ مِنَ الزِّمَامِ حَتَّى كَانَهُ مَائِلُ الْوُجْهِ. وَقِيلَ:

خَفَ بِأَنفِهِ . وَيَقُولُ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ : رَأَيْتُهُ حَانِفًا عَنِّي بِأَنفِهِ . وَمِنْهُ
سُمِّيَ الرَّجُلُ مَخْنَفًا . قَالَ الْأَعَشَى :

أَجَدْتُ بِرِجْلَيْهَا النَّجَاءَ وَرَاجَمْتُ يَدَاهَا خِنَافًا لَنَا غَيْرَ أَحْرَدَا
وَإِذَا لَوَى حَافِرَهُ إِلَى عَضْدِهِ فَذَلِكَ الضَّعْفُ ، وَيَقَالُ فَرَسٌ قَوُودٌ
لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى إِذَا كَانَ سَلِسَ الْقِيَادِ ، وَإِنَّهُ لَهَوْنٌ مِنَ الْخَيْلِ وَإِنَّمَا
لَهَوْنُهُ مِنَ الْخَيْلِ إِذَا كَانَ مِطْوَاعَ الْقِيَادِ أَوْ كَانَتْ كَذَلِكَ ، وَفَرَسٌ
جَرُورٌ إِذَا كَانَ ثَقِيلًا فِي الْقِيَادِ . وَخَيْلٌ جَرُرٌ وَالذَّكَرُ وَالْأُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ

من موضع علامة ر ز الى هاهنا بخط الرزاز ومن هاهنا بخط الرقي

﴿ بَابُ الْإِكْتِسَابِ ﴾ هُوَ يَقْرِشُ لِمَالِهِ . وَيَقْرِفُ وَيَقْرِفُ أَيُّ
يَكْسِبُ مِنْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا . وَيَخْرِشُ . وَيَخْتَرِشُ ، وَيَخْمَشُ لِمَالِهِ .
وَيَكْدَحُ . وَيَخْرِفُ . وَيَخْتَرِفُ . وَيَتَصِفُ . قَالَ رُوْبَةُ :

الْمَرْءُ ذُو عَصْفٍ وَذُو أَصْطِرَافٍ

وَقَالَ فِي الْحَرْشِ « أَلَاكَ خَرَّشْتُ لَهْمٌ تَخْرِيشِي . وَهَبَّشْتُ لَهْمٌ
تَهْيِيشِي » ، وَقُلَانُ يَخْرُثُ لِدِينِهِ (يُرِيدُ يَعْمَلُ وَيَكْسِبُ) ، وَيَنْسِمُ وَيَنْتَسِمُ
لِمَالِهِ

﴿ فِي بَابِ الرُّضِ ﴾ أَبُو الْحَسَنِ فِي قَوْلِهِ « تَرَكْنَاهُ دَوَى »

(راجع ص ١١١ ^(ب))

﴿ وَفِيهِ ﴾ قَالَ لُك (ابْنُ كَيْسَانَ) غَمِي مَصْدَرٌ (٥٥٢) . يَجُوزُ ...

مِثْلَ مُعْطَى (راجع ص ١١٦ ^(ب))

﴿ فِي بَابِ نُتَوِيَ مَشَى النَّاسِ ﴾ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَسْرَعَ السَّيْرَ قَدْ أَعَدَّ فِي السَّيْرِ ، أَبُو الْحَسَنِ : سَمِعْتُ بُنْدَارًا ... الْحَزَنُ عَلَيْهِ (راجع ص ٢٨٧^٩)

﴿ فِي بَابِ الرَّمِي ﴾ (راجع ص ١٢٢^١) زَعَفُهُ وَارْزَعَفُهُ .. بِالْإِقْعَاصِ . يَمَّا حُكِيَ عَنْ ثَعْلَبٍ : دَعَفَهُ دَعْفًا وَهُوَ مِثْلُ الْإِقْعَاصِ . وَالْدَّعْقُ الصَّوْتُ عَلَى الشَّيْءِ الصُّلْبِ مِثْلَ حَجَرٍ عَلَى حَجَرٍ . وَرَمَيْتُهُ فَاشْوَيْتُهُ أَصَبْتُ شَوَاهُ ... لَمْ يُقْتَلْ (راجع ص ١٢٤^٦)

﴿ فِي بَابِ الْكُسْرِ ﴾ ث (ثَعْلَبٌ) فَصَنْتُ الْخَطْمَ أَخْرَجْتُهُ مِنَ السَّاقِ . وَقَصَمْتُهُ كَسَرْتُهُ (٥٥٣) (راجع ص ١٢٧^١)

﴿ فِي بَابِ شِدَّةِ الْخَلْقِ ﴾ (راجع ص ١٣٠^١) . يُقَالُ لَهَذَا الرَّجُلُ .. كَفَيْكَ مِنْ رَجُلٍ

﴿ فِي بَابِ الْهَزَالِ ﴾ ك (أَيْ كَيْسَانَ) يَهْزِلُ الْأَوَّلُ مَوْضِعَهُ رَفْعٌ .. يَفْتَحُ الْيَادَ . وَرَوِي " مَنْ يَهْزِلُ وَمَنْ لَا يَهْزِلُ " يَضْمُ الْيَادَ فِيهِمَا . وَفَسَّرَهُ فَقَالَ " مَنْ جَزَأٌ " .. مَالِهِ (راجع ص ١٤٧^٦)

﴿ زِيَادَةٌ فِي بَابِ الْكِبَرِ ﴾ (ص ١٥١) يُقَالُ أَفْتَحَ بِأَنْفِهِ إِكْمَاخًا . وَأَقْفَعَ إِفْمَاخًا ، وَزَمَحَ بِأَنْفِهِ ، وَرَجُلٌ فَبْجَاجٌ وَنَبَاجٌ إِذَا كَانَ لَهُ صَوْتُ وَنَبْجٌ ، وَفَحَزَ . وَأَطْرَحَمَ . وَأَطْلَحَمَ أَطْرَحَمًا وَأَطْلَحَمًا إِذَا شَخَّ بِأَنْفِهِ ، وَجَفَحَ وَجَفَفَ ، وَالنَّابَةُ التَّكْبِيرُ . قَالَ " وَطَاحٌ مِنْ نَفْخَةِ النَّابَةِ " ، وَالْمُتَفَيِّقُ الَّذِي يَتَوَسَّعُ فِي كَلَامِهِ وَيَفْتَحُ فَاهُ ، وَقَادَ يَفِيدُ فَيْدًا ، وَتَجَسَّسَ

تَجَسَّأَ ، وَعَالَ يَعِيلُ إِذَا تَمَّيْلَ وَتَجَنَّرَ ، وَيُقَالُ هُوَ يَمْشِي الْحِيَضَى . وَهِيَ
مِشْيَةٌ يُخْتَالُ فِيهَا صَاحِبُهَا . قَالَ :

مَنْ بَعْدَ جَذْيِ الْمِشْيَةِ الْحِيَضَى فَقَدْ أَفْدَى رِجَمًا مُنْقَضًا
﴿ مِنْ بَابِ الْغَضَبِ ﴾ مُطَرِّ أَيُّ فِيهِ إِذْلَالٌ قَدْ جَاوَزَ الْمِقْدَارَ .
قَالَ الْخَطِيبَةُ ... (ص ٨٦)^(٩)

وَيُقَالُ فِي الْمَثَلِ : أَطْرِي فَإِنَّكَ نَاعِلَةٌ (راجع ص ٨٦ وهو ما سقط
من الاصل فاوردناه بين هلالين متجيين) ... قَالَ أَوْسُ (٥٤٤) ...
جَرَّتُهُ إِذَا غَضِبَ

﴿ مِنْ بَابِ الشَّجَاعَةِ ﴾ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : سَمِعْتُ بُنْدَارَ (راجع ص
١٧٣) ... ثَقُلَ عَلَيْهَا

﴿ مِنْ بَابِ الْخَبْنِ ﴾ (راجع ص ١٧٩) وَمِنْهُمْ الْقَمَرُ وَهُوَ الَّذِي
يَتَجَاهُ الرُّوعُ وَهُوَ الْقَمَرُ . وَكَانَ الْقَمَرُ ... يَحْتَمِلَانِ هَذَا
﴿ بَابٌ ﴾ بُنْدَارُ : أَلْمَزُ مَا يَتَّبَعُ مِنَ الْوَجَعِ شَيْئًا فِي إِثْرِ شَيْءٍ .
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ ... فَذَلِكَ أَلْمَزُ (ص ١١١) ، وَيُقَالُ قَدْ أَسْهَلَ بَطْنِي
... وَقَدْ أَخْلَقَنِي الدَّوَاءُ أَيُّ أَضْمَعَنِي وَأَضْبَحْتُ خَالِقًا ... مِنْ سَوَادٍ
وَبَيَاضٍ (٥٤٥) ، وَغَمَزَنِي بَطْنِي وَمَلَكَنِي (ص ١١٨) . آنَشَدَ أَقْرَاهُ
لِرَجُلٍ جَاهِلِيٍّ :

وَتَمْدُو أَلْبَعَى قَبْلَ عَيْرٍ وَمَا جَرَى وَلَمْ تَذِرْ مَا خُبِرِي وَلَمْ أَذِرْ مَا هَيَا
قَالَ أَبُو سَمِيدٍ : مَعْنَى « قَبْلَ عَيْرٍ » يُرِيدُ بِهِ الطَّرْفَ . يُقَالُ عَارَ

الْطَّرْفُ يَعْمُرُ إِذَا نَظَرَ . يُرِيدُ السَّرْعَةَ كَمَا تَقُولُ أَنَا أُسْرِعُ قَبْلَ أَنْ
تُطْرِفَ (ص ٣١٣)

﴿ مِنْ بَابِ صِفَاتِ النِّسَاءِ ﴾ بُنْدَارُ الْمُبْتَلَةِ (راجع ص ٣١٤)
﴿ وَمِنْهُ ﴾ وَقَالَ فِي قَوْلِ حَمِيدٍ « حُسْنُهُنَّ قَرِيبُ (راجع ص
٣١٨) ^(b) ... لِذِمَامَةِ خَلْفِهَا

﴿ وَمِنْهُ ﴾ وَقَالَ فِي قَوْلِ الْأَصْمَعِيِّ: قَدْ تَكُونُ الْبَضَّةُ أَدْمَاءَ وَيَبْضَاءَ
لِأَنَّهُمْ يَهْوُلُونَ.... فِي غَيْرِ الْبَيْضِ (ص راجع ٣١٩)

﴿ بَابُ ﴾ وَيُقَالُ بَنُو فُلَانٍ هَدَرَةٌ... كَافِرٌ وَكَفَرَةٌ
﴿ بَابُ ﴾ وَقَوْلُهُمْ هِيَ أَحْسَنُ النَّاسِ حَيْثُ نَظَرَ نَاطِرٌ....
أَحْسَنُ النَّاسِ

﴿ فِي بَابِ الْخَمْرِ ﴾ (راجع ص ٢١٧) دَعَيْنِي أَصْطَبِجْ... لَحْمُوا
ثُمُودًا. قَالَ الْغَالِي: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ لِمَ جَزَمَ « فَأَغْرُبُ ». فَقَالَ جَمَلُهُ
نَسَقًا إِنْ شِئْتَ عَلَى « دَعَيْنِي » وَأَرَادَ فَلَاغْرُبُ كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: وَلَتَحْمِلُنَّ
خَطَايَاكُمْ. وَإِنْ شِئْتَ عَلَى « أَصْطَبِجْ » وَهُوَ الْوَجْهُ
﴿ مِنْ بَابِ الْأَلْوَانِ ﴾ إِنَّهُ أَحْمَرُ كَنَكَمَةِ الطَّرْتُوثِ... يَتَقَشَّرُ وَيَخْمَرُ
(راجع ص ٢٣٠) ^(d)

﴿ وَمِنْهُ ﴾ لَوْ نَزَعْتُ غَيْرَ ثَلَبٍ وَقَالَ مُدْعَرٌ بِأَتَيْنِ مُعْجَمَةً وَمُدْعَرٌ
وَالْعَيْنُ غَيْرُ مُعْجَمَةٍ هُوَ الْمَعْرُوفُ وَمِنْهُ (٥٤٦) « غَيْرُ خَوَارٍ وَلَا دَعِيرٍ »...
(راجع ص ٢٣٣) ^(e)

﴿ مِنْ بَابِ الْقَصْرِ ﴾ الْمِظْيَرُ الْمُنْتَظَاهِرُ اللَّحْمُ الرَّبُوعُ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَالْمِظْيَرُ الْقَصِيرُ . قَالَ وَالْقَنْدَرُ الْقَصِيرُ الْحَلِيمُ . وَبُنْدَارُ وَالْمَبْرَدُ ... هُوَ قَنْدَرٌ (راجع ص ٢٤٦)^(٥)

﴿ مِنْ بَابِ نُعُوتِ النِّسَاءِ ﴾ نَهَى عَنْ بَيْعِ حَبْلِ الْحَبَلَةِ . قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ ... قَبْلَ أَنْ يُذْهِمِي . قَالَ ك (أَنْتِ كَيْسَانٌ) يُقَالُ مِثْلُ فَاجِرٍ وَصَبْرَةٍ ... وَاللَّهُ أَعْلَمُ (راجع ص ٣٤٥)^(٥)

﴿ مِنْ بَابِ الْقَصْرِ ﴾ أَبُو زَيْدٍ : كَذَا الزَّرْعُ يَكْدُو بِغَيْرِ هَمْزٍ ... تَشْكُو الدَّلْجَا (راجع ص ٢٤٨)

﴿ بَابٌ ﴾ فِي آخِرِ بَابِ الشَّرِّ وَالسُّوَالِ . يُقَالُ هُوَ يَلَافُ . وَيَلْبِزُ . وَيَخْضَأُ . وَيُوجِرُ ... يَلَافُ (راجع ص ٢٥٧)^(٦)

﴿ بَابٌ ﴾ قَوْلُهُ (قَدْ عَنَتِ الْجُلْعُدُ شَيْخًا عَجَمًا) . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ ... لَحْمَةُ الْبَارِزِيِّ (٥٤٧) وَلَحْمَةُ الْبَارِزِيِّ بِالْفَتْحِ لَا غَيْرُ

﴿ بَابٌ ﴾ قَوْلُهُ « ضَرَبَ الْقُدَارِ » نَقِيعَةُ الْقُدَامِ ك (أَنْتِ كَيْسَانٌ) قَرَأَنَاهُ ... بِفَتْحِ أَقَافٍ

﴿ فِي بَابِ الدَّمْعِ ﴾ عَسَمَتْ عَيْنُهُ تَعْسِمُ إِذَا ذَرَقَتْ (ص ٦٢٧)^(٦) . قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : أَلَوْسَنُ فِي الرَّأْسِ وَفِيهِ أَلَوْضُوهُ (ص ٦٢٨)^(٦) ... قَوْلُهُ « وَتُصْبِحُ بِالْأَنْدَادِ أَرَى شَيْءًا » . قَالَ مُسْتَرْخِينَ وَقَالَ بَنْدَارُ يُرِيدُ بَطْرِينَ

﴿ فِي بَابِ الطَّعَامِ ﴾ قَالَ أَبُو صَاعِدٍ : الْحَلِيجَةُ تَكُونُ حُلْوَةً وَهِيَ

عَصَاةٌ نَحْيُ. أَوْ لَبَنٍ وَالَّذِي قُرِئَ عَلَى أَبِي الْعَبَّاسِ ... الْجِيمُ قَبْلُ الْحَاءِ.
وَدَاوِيَّةٌ قَوْهَا الْإِهَالَةُ وَمُدَوِيَّةٌ وَعِنْدَ «ك» وَمُدَوِمَةٌ إِذَا دَارَتْ قَوْهَا
الْإِهَالَةُ وَدَاوِيَّةٌ. قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: وَدَاوِيَّةٌ قَوْهَا الْإِهَالَةُ وَمُدَوِيَّةٌ. قَالَ
ك (أَبْنُ كَيْسَانَ) وَآحِيبُ الْوَجْهَيْنِ جَمِيعًا يَجُوزَانِ (ص ٦٤١^d). ث
(ثَلَبٌ) الْخَفُّ مِقْدَارُ أَلْيَالٍ ... وَمَنْ تَلَطَّعًا (ص ٦٤٣^b)

﴿ مِنْ بَابِ الْأَكْلِ ﴾ ك أَصْلُ الْقَرَضَةِ وَيَاسِر (راجع
ص ٦٤٧^d)

﴿ مِنْ بَابِ الْبَسِ ﴾ وَقَوْلُهُ «زَغَ رَجُلٌ ابْنَ الزُّبَيْرِ وَهُوَ يُخْطَبُ»
الزَّغُ الْكَلَامُ يُفْرِي بَيْنَ النَّاسِ ... عَلَى أَصْحَابِكَ (ص ٦٦٩^a)
﴿ فِي بَابِ مَا خُصَّتْ بِهِ النِّسَاءُ ﴾ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ (٥٤٨) لَمْ
يَعْرِفْ أَبُو الْعَبَّاسِ ... وَاحِدَةٌ (راجع ص ٣٨٠^b)

﴿ بَابٌ فِي تَفْسِيرِ لَيْلَى الْقَمَرِ ﴾ (راجع ص ٣٩٦^d). قَوْلُهُ «رَضَاعُ
سَخِيلَةٍ» الْمَعْنَى أَنَّهُ يَبْقَى .. السَّخِيلَةُ. قَوْلُهُ «مُوتَلَقَاتٌ» أَيِ فِتَاتٍ أَبْكَارُ
أَجْتَمَعْنَ عَنْ غَيْرِ مِمَادٍ فَتَحْدُثُنَّ سَاعَةً ثُمَّ أَنْصَرَفْنَ غَيْرَ مُوتَلَقَاتٍ. وَقَوْلُهُ
(مُلْتَقِطُ الْحَزْعِ) أَرَادَ أَنَّهُ مُضِيٌّ لَوْ أَنْقَطَعَتْ فِيهِ مَحْنَقَةٌ فِيهَا شُذُورٌ مُفَصَّلَةٌ
يَجْزَعُ مَا ضَاعَ مِنْهَا شَيْءٌ لِضْيَانِهِ. وَيُقَالُ فِي لَيْلَةِ آخِرِ الشَّهْرِ اللَّيْلَةُ ...
بَطْنِهِ. وَقَوْلُهُ (وَلَيْلَةٌ طَلَقَةٌ) وَلَيْالٍ طَوَالِقُ (ك) طَوَالِقُ وَلَيْسَ يَجْمَعُ
طَلَقَةٌ ... بِطَلَقَةٍ لِأَنَّ (٥٤٩) .. الْمَعْنَى جَارَ

﴿ بَابٌ ﴾ الْأَفْرَاطُ الْحَبَالُ الصِّفَارُ وَاحِدَتُهَا قَرَطٌ

﴿ مِنْ بَابِ نُوتِ أَسْمَاءِ اللَّيَالِي ﴾ ك (أَبْنُ كَيْسَانَ) : عَمَى لَا يَكُونُ مِنْ عَمَى .. أَلْتَبَسَ عَلَيْهِمْ (راجع ص ٤١٦^d)
 ﴿ مِنْ بَابِ صَفَةِ النَّهَارِ ﴾ يُقَالُ نَهَارٌ وَانْهَرَةٌ ... فَإِنِّي أَنْشِرُ (راجع ص ٤٢٧^d)

﴿ مِنْ بَابِ الدَّوَاهِي ﴾ بُدَّارٌ لَقِيَ مِنْهُ عَرَقَ الْفِرَبَةِ ... (راجع ص ٤٣١^a) مَكَانَ الرِّاءِ لَأَمَّا

﴿ زِيَادَةٌ فِي بَابِ الْأَلْوَانِ ﴾ (راجع ص ٢٣٠) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
 أَلَكُنْتُ فِي الْأَلْوَانِ لَيْسَ يَلُونِ تَامَ فَلِذَلِكَ وَقَعَ اسْمُهُ مُصَغَّرًا . قَالَ
 لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ أَنْ يَكُونَ أَشَقَرُ لِلَسَّوَادِ الَّذِي يَدْخُلُ حِمْرَتُهُ وَلَمْ يَكُنْ أَنْ
 يَكُونَ أَدْهَمَ لِأَنَّهُ فِيهِ مِنَ الْحُمْرَةِ وَهُوَ يَقَعُ عَلَى الْمَذْكُورِ وَالْمَوْثُ وَإِذَا
 أَكْثَرَتِ الْحُمْرَةُ فِيهِ قِيلَ كُنْتُ مُدَمَّى وَجَعُهُ كُنْتُ عَلَى التَّكْثِيرِ وَلَمْ
 يَهْلَا

﴿ مِنْ بَابِ التَّضْيِيعِ وَالْإِهْمَالِ ﴾ . قَالَ بُدَّارٌ : السَّيَّاعُ .. وَمِثْرَابٌ (راجع ص ٥٣٧^a)

﴿ فِي بَابِ الْقَصْدِ وَالْإِعْتِمَادِ ﴾ الْقَمُورُ مَا يُوجَدُ فِي الْقَمْرِ (راجع ص ٥٦٤^e)

﴿ فِي بَابِ الْحَوَائِجِ ﴾ قَضَاؤُهَا مَصْدَرٌ (٥٥٠) ... وَأَقَصَهُ فِي
 أَلْوَزْنٍ (راجع ص ٥٦٦^e)

﴿ فِي بَابِ الدُّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ ﴾ كُلُّ فِعْلٍ أَعْتَلَتْ عَيْنُهُ فِي

الْمَاضِي وَالْمُسْتَقْبَلِ وَأَصْلُهُ أَلَوَاؤُ أَوْ أَلْيَاءُ فَإِنَّهُ يَكُونُ مَهْمُوزًا (راجع ص ٥٧٧^{١٥})

﴿ وَفِيهِ ﴾ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ ... وَلَا أَتَمَعَشْتَ أَيَّ لَا أَرْتَقِفْتَ (راجع ص ٥٧٨^{١٥})

﴿ وَمِنْ بَابِ الدُّعَاءِ ﴾ لَا قَبْلَ اللَّهِ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا الصَّرْفُ الطُّوْعُ وَالْعَدْلُ الْقَرِيبَةُ. ك (أَبْنُ كَيْسَانَ): قُلْتُ لِأَيِّ الْمُبَاسِّ ... وَيَكْثُرُ أُخْرَى (٥٥١) (راجع ص ٥٧٩^{١٥})

﴿ وَمِنْهُ ﴾ وَيُقَالُ وَيُسُّ لَهُ أَيَّ قَرُّ لَهُ وَالْوَيْسُ الْفَقْرُ. وَيُقَالُ أَسُهُ أَوْسًا أَيَّ سُدَّ قَرُّهُ وَسُدَّ وَيَسُهُ يَعْنِي قَرُّهُ. ك (أَبْنُ كَيْسَانَ): كَذَا قَرَأَاهُ ... عِوَضًا بِمَا طَلَبَ (راجع ص ٥٧٩^{١٥})

﴿ فِي بَابِ أَسْمَاءِ الدَّوَاهِي ﴾ ك (أَبْنُ كَيْسَانَ): وَتِلْكَ إِحْدَى الْأَزَامِعِ وَالْأَزَاجِ بِمِثْلِ لِأَزِمٍ وَلَازِبٍ (راجع ص ٤٣٣^{١٥}). أَلْمُوَيْدُ وَالْمُوَيْدُ بِتَقْدِيمِ الْهَمْزَةِ وَتَأْخِيرِهَا الدَّاهِيَةُ. ك (أَبْنُ كَيْسَانَ): مُوَيْدٌ ... مَعْنَى الدَّاهِيَةِ (٥٥٢) (راجع ص ٤٣٤^{١٥})

﴿ وَفِيهِ ﴾ ذَاتُ وَدَقَيْنِ الدَّاهِيَةِ. قَالَ الْكُتَيْبِيُّ:
إِذَا ذَاتُ وَدَقَيْنِ هَابَ الرُّقَا هُ أَنْ يُصْلِحُوهَا وَأَنْ يَسْلُوا
وَالْقِنْطَرُ الدَّاهِيَةُ. قَالَ الشَّاعِرُ:
وَكُنْتُ إِذَا قَوْمٌ رَمَوْنِي بِعَيْتِهِمْ بِمُسْقِطَةِ الْأَحْبَالِ قُصَاءَ قِنْطَرٍ
وَالدَّرَخِينُ قَالَ:

فَذَلَّ لِلْمَسْحِ بِهِ وَالتَّلْيِينَ أَحْمَرُ قَدْ مَرَّ كُلُّ التَّمَرِينَ
عَنْ لَهُ أَعْرَفُ صَافِي الْعُشُونِ خَفَّ الْحَوَارِيَّاتِ وَالْكَرَاوِينِ
كَانَ جَزَارًا هُذَامَ السَّكِينِ فَظَلَّ أَفْوَاهُ الْعُرُوقِ يَهْمِينَ
فَزَلَّ عَنْ دَاهِيَةِ دُرْنَجِينَ

وَيُقَالُ عَمِلَ بِهِ الْعَمِلِينَ . وَبَلَغَ بِهِ الْبُلْغِينَ . وَذَاتُ الرُّعْدِ . وَالصَّلِيلُ .
وَالْأَمِيَّةُ الدَّاهِيَةُ . قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

وَالْحَضْرُ صَابَتْ عَلَيْهِ أَمِيَّةٌ مِنْ قَمَرِهِ آيِدٌ مَنَاسِكُهَا
وَالْمَاوِدُ وَاحِدُهَا مُوَيْدٌ . وَالشَّبَادِعُ الدَّوَاهِي . قَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ :
إِذَا النَّاسُ نَاسٌ وَالْعِبَادُ بَغَرَةٌ وَإِذَا نَحْنُ لَمْ تَذِيبِ إِلَيْنَا الشَّبَادِعُ
﴿ بَابُ ﴾ ث (تَلَبَّ) : فَحَلَّتْهَا وَافْحَلَّتْهَا بِمَعْنَى . فَحَلَّتْهَا الْبَيْضَ أَيِ
تَجَعَّلَهَا فُحُولًا

﴿ بَابُ ﴾ وَأَنْشَقُ أَنْ يَتْرَكَ هَذَا وَيَأْخُذَ هَذَا رَغْبَةً قَرِيبًا فَأَتَاهُ
جَمِيعًا فَذَلِكَ الْأَنْشَقُ لَا يَقْصِدُ قَصْدَ شَيْءٍ مِنَ الْحِرْصِ عَلَى اخْتِذِ الْجَمِيعِ . أَنْ
لَا يَفُوتُهُ مِنْهُ شَيْءٌ

﴿ فِي بَابِ الْمَوْتِ ﴾ « وَكَانُوا أَنْاسًا مِنْ شُعُوبٍ فَأَنْشَعُوا » وَالشُّعُوبُ
فَوْقَ الْقَبَائِلِ أَيِ كَانُوا مِنَ النَّاسِ الَّذِينَ يَهْلِكُونَ فَهَلَكُوا

﴿ فِي بَابِ الْمَطَشِ ﴾ ظَمِئْتُ . . . ث ظَمًا بِفَتْحِ اللَّيْنِ . . . مُسَكَّنُ
الْيَيْنِ (٥٥٣) . وَالظِّمُّ الْإِسْمُ

﴿ فِي بَابِ الْحَبِّ ﴾ لَكَ (ابْنُ كَيْسَانَ) : يُقَالُ أَنْتَ مِنْ حُبِّ نَفْسِي

وَمِنْ حُمَّةٍ نَفْسِي آيٍ مِمَّنْ تُحِبُّ نَفْسِي
 ك (أَبْنُ كَيْسَانَ): «إِحِبُّ لِحَبَّهَا». «أَلَيْتُ» كَذَا يَنْشُدُونَ «إِحِبُّ أَبَا
 مَرْوَانَ» بِكَسْرِ الْأَلِفِ وَهُوَ مِنَ النَّوَادِرِ وَإِنَّمَا صَارَ نَادِرًا يُعَلُّهُ
 شُدُوذٌ (راجع ص ٤٦٥^b)

﴿وَمِنْ بَابِ الدُّعَاءِ لِلْإِنْسَانِ﴾ قَوْلُهُ إِنَّ الْأَلِيلَ طَوِيلٌ وَلَا أَسِقُ
 بِالْهَاءِ بِالْجُزْمِ. ث (ثُمَّ لَبَّ): وَيَجُوزُ فِيهِ الَّرْفَعُ .. وَمَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ (راجع ص
 ٥٨٤^a)

﴿وَمِنْهُ﴾ وَلَا أَشِ شَيْتَهُ وَلَا إِشِ شَيْتَهُ. ك (أَبْنُ كَيْسَانَ):
 أَحْسِبُ مَعْنَاهُ ... لَا أَذِيرِي مَا هُوَ (راجع ص ٥٨٤^d)
 ﴿وَفِي بَابِ الْقَلَاءِ﴾ ث (ثُمَّ لَبَّ): لَقِيْتُهُ صَكَّةٌ عُمِي. قَالَ أَبُو
 الْعَبَّاسِ .. أَلَكِنَّا سُ وَلَا يُبْصِرُهُ. قَالَ (٥٥٤) تَرَاهَا ... مِنْ شِدَّةِ
 الْحَرِّ (راجع ص ٥٩٥^b)

وفي ختام هذه النسخة مَا نَصَّهُ:

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ وَكَتَبَ
 هَبَةُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كُوَيْهَارِ الْقَارِسِيِّ بِمَدِينَةِ السَّلَامِ سَنَةَ
 تِسْعٍ وَمِائَتَيْنِ وَارْبَعٍ مِئَةٍ (١٠٩٦ م)

ملحق

يشتمل على شروح وفوائد واصلاحات

على

كتاب تهذيب الالفاظ

- | صفحة | سطر | |
|------|-----|---|
| ٢ | ٨ | (قَهَبَ لها الخ) قد ورد هذا الجزء في نوادر أبي زيد (ص ١٦٥) وهو يروي هناك بعد قولها «بَيِّنْهَا الصَّيْر» : |
| | | سائِلَةٌ اَصْدَاعُهَا مَا تُخْتَمِرُ تُبَادِرُ الذَّنْبَ بَعْدُو مُشْفَقَرُ
تَعْدُو عَلَيْهِمُ بَعْدُو مُنْكَسِرُ حَتَّى يَفِرَّ أَهْلُهَا كُلُّ مَفَرَّ
بِكُذِّبِ سَحَرٍ وَدَمَعٍ مُنْهَمِرِ |
| | | وَرُوي اَيْضًا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (١٣: ٧٦ و ١٣: ٨٩) |
| | | أُمُّ حَوَارٍ (وَيُرْوَى: عِيَالٍ) ضَنْوُهَا غَيْرُ أَمْرٍ صَهْلُ الخ
سَائِلَةٌ اَصْدَاعُهَا لَا تُخْتَمِرُ تَعْدُو عَلَى الذَّنْبِ بَعْدُو مُنْكَسِرُ
تُبَادِرُ الضَّيْفَ بَعْدُو مُشْفَقَرُ يَفِرُّ مَنْ قَاتَلَهَا وَلَا تَفَرُّ الخ |
| ١٧ | ✓ | (أماوي . .) هَذَانِ الْبَيْتَانِ مِنْ قَصِيدَةٍ رَوَيْنَاهَا فِي شِعْرَاءِ التَّصْرَائِيَةِ (ص ١٠٩) |
| ٣ | ✓ | ٣ (تَعْرِفُ إِمْرَتَهُ) كَذَا رُوي الْمَثَلُ فِي الْأَصْلِ. وَهِيَ رِوَايَةُ الْأَزْهَرِيِّ وَرِوَايَةُ أَبِي زَيْدٍ. أَمَّا الْمِيدَانِيُّ (١٣: ٢) فَذَكَرَهُ بِسُكُونِ الْمِيمِ «إِمْرَتَهُ» |
| ١٩ | ✓ | ١٩ (أَمَرْنَا مُتَعَرِّفَهَا) كَذَا فِي الْأَصْلِ. وَفِي سُورَةِ الْأَسْرِ: أَمَرْنَا مُتَعَرِّفَهَا |
| ٢٤ | ✓ | ٢٤ (أَنْ يَأْبُرُوا . .) رَوَاهُ فِي اللِّسَانِ: وَالْأَمْرُ تَحْقِيقُهُ. وَذَكَرَ شَرْحَ الْبَيْتِ عَنْ ثَعْلَبٍ قَالَ: الْمَعْنَى أَنَّهُمْ قَدْ حَالَفُوا أَعْدَاءَهُمْ لِيَسْتَعِينُوا بِهِمْ عَلَى قَوْمٍ آخَرِينَ |
| ٣- ٤ | ✓ | ٣- ٤ (فَأَنْ هَمَّا . .) رِوَايَةُ اللِّسَانِ (١١: ٣٠٠): أَمَرْتُ بِالْقُدُومِ وَبِالصَّقْلِ. (قَالَ) ارَادَ «بِالصَّقْلَةِ» وَلَوْلَا ذَلِكَ مَا عَطَفَ الْعَرَضُ عَلَى الْجَوْهَرِ. وَبَارَقَ مَوْضِعَ الْيَوْمِ تُنْسَبُ الصِّفَاحُ الْبَارِقَةُ. وَرَوَى الْبَيْتُ الثَّلَاثَ (١٣: ٤٦٨): إِذَا الْهَدَفُ الْمِزَالُ. (قَالَ) الْمِزَالُ الرَّاعِي الْمَتَفَرِّدُ. وَيَكُونُ الَّذِي يَسْتَبْدُ بِرَأْيِهِ فِي رَعْيِ أَنْفِ الْكَلَالِ وَيَتَّبِعُ مَسَاقِطَ الْفَيْثِ وَيَعْرُزُ فِيهَا فَيَقَالُ لَهُ مِزَابَةٌ وَمِزَالٌ |
| ٦- ٤ | ✓ | ٦- ٤ (فَلَا وَايِكَ الْخ). رَاجِعْ دِيْوَانَ الْخَطِيطَةِ (طَبْعَةُ الْإِسْتَاةِ ص ٤٤ - Goldziher, ZDMG XLVI, 211) وَيُرْوَى: وَلَا عَتَفُوا. وَرِوَايَةُ اللِّسَانِ (٢٠: ١٥١) وَالتَّلَاجُ (١٠: ٢٤٢): فَيَبْنِي مَجْدَهَا وَيَقِيمُ فِيهَا. وَكَذَا رِوَايَةُ الدِّيْوَانِ |

صفحة	سطر	
٦	٦	(قال رؤبة) روي قوله في اللسان (٤٠٤:٧) وفي التاج (٣٦٢:٤). قال في اللسان: يمدح به إياك بن الوليد البجلي (أ). والصواب: إياك بن الوليد (حق احتضرننا... جاء في اللسان (٤٠٤:٧): وصفه بالمصدر «نصاب رَغَس» فلذلك نُوتَهُ. والنصاب الأصل. وصواب انشاد هذا الرجز «أَمَام» بالفتح لأنَّ قبله «حقَّ احتضرننا الخ». خليفة ساس بغير فَجَس «يمدح بهذا الرجز الوليد بن عبد الملك بن مروان. والفَجَس الافتخار
١١	١٢	(ويُضَبُّ أكل) كذا في الأصل. والصواب «أكل» بغير تشديد آخره (وقد نرى... رَوَاهُ في اللسان: وقد ترى إذ الحَيَّ جَيُّ). (قال) وهو كما تقول إذ الزمانُ زمانُ. (راجع أراجيز العرب ص ١٧٤ ونوادير زبد
		(٢٢٥)
٨	١	(أباد الله غضراءهم) راجع هذه المادة في اللسان في باب «غضر» (٢٢٨:٦)
	١٠	(قد يبلغ الحضم بالقضم) راجع امثال الميداني (٣٤:٢)
	١٢	كيف ولا توفي... راجع اللسان (٤٤٥:١٧)
٩	٣	(فان أكثر الخ) هذا بيت ورد في جملة أبيات ذكرها صاحب اللسان في مادة «كثر» (٤٤٩:٦)
	٩	(جاء بالطم والرم) ورد شرحه في الميداني (١٤١:١)
	٢٢	(أَصْلِلَ الشئ) الْأَصْلِلَ جمع أصل على التصغير وقيل جمع أصيل وأغاً أبدلت النون لاماً وقياسه أصْلِلَان. وقد جاءت على هذه الصورة في شعر النابتة فقال:
		وقفتُ فيها أصْلِلَالاً أُسْأَلُهَا عَيْتَ جواباً وما بالرَّبع من أَحَدٍ
١٠	٥	(ولا اعتل...) هو من جملة أبيات ذكرناها في شعراء التصانية (ص ١١٧)
	٨	(وقع في الاهنين) روي في امثال الميداني (٢٦٥:٢): بالاهمين. وهو
		تصنيف
	١٠	(أصاب قرن الكلا) شرحه الميداني في امثاله (٣٤٩:١)
	١٣-١٢	(جاء بالضح والريح) اطلب امثال الميداني (١٤١:١) وجمهرة الامثال
		للسكري (طبعة بجاي ص ٢٨) ومادة «ضح» في لسان العرب (٣٥٦:٣)
		واساس البلاغة (٢٩:٢)
١١	١-٢	(جاءنا بالخطر الرطب) راجع الميداني (١٥٨:١)
	٢	(رُكَاة) أصله من قولهم رُكَاةُ المَالِ رُكَاةٌ إذا نقدَهُ. وقيل الرُّكَاةُ
		بالمؤسّر الكثير الدراهم الحاضر النقد!
	٣	(جاء بالبوش البائس) لم يذكر هذا المثل في مجاميع الامثال. وقال في اللسان
		(١٥٦:٨): جاء من التماس الحوش والبوش اي الكثرة عن ابي زيد. والبوش

صفحة	سطر	
		الجماعة الكثيرة. قال ابن سيده: البُوش والبُوش جماعة القوم لا يكونون إلا من قبائل شتى. وقيل جماعة الناس المختلطين ومنه البُوش الباش. والآباش جمع مقلوب من البُوش
١١	٣	(جاء بالهَيْل والهِيلَان) راجع جمهرة الاشغال لابي هلال السكري (ص ٨٨). وجاء في شرح امثال الميداني (١: ١٤٨): قال ابو عبيد: اي جاء بالريل والريح. ويروي «الْقَيْلَمَان» بضم اللام
✓	٤	(جاء بَدَا دُيَّ ودبا دُبَيْيْن) شرحه الميداني (١: ١٥١) كما شرح في ذيل هذه الصفحة عن ابي محمد
✓	١٠	(للاشعر الرَّقَبَان) ذُكِرَتْ اَيَاتُهُ في نوادر ابي زيد مع بعض شروح عليها (ص ٧٣). وَرَوِي هُنَاكَ: وَاَنْتَ سَيِّخٌ. وكذا روى في اللسان (٦: ١٥٦).
		وَالْمَلِيخُ وَالْمَسِيخُ بمعنى
١٢	١	(لو كان في الْحَيِّ وَالْحَيِّيُّ ما نَفَعَهُ) لفظة في امثال الميداني (١: ١٥١): جا بالْحَيِّ وَالْحَيِّيُّ. وروى هناك عن الاموي قوله: هما اسمان من قولهم «جَأَجَأْتُ بِالْأَل» اذا دَعَوْتُمَا لِلشَّرْبِ «وَهَأَهَأْتُ جَا» اذا دَعَوْتُمَا لِلْعَلْفِ. قال بعضهم: هما بكسر الميم. والجيم. اَمَّا قولهم «لو كان ذلك في الْحَيِّ وَالْحَيِّيُّ ما نَفَعَهُ» فهُذَانِ بِالْفَتْحِ
١٣	١٥	(حَتَّى نَجُوتُ...) رواية اللسان (١٢: ١٥٦) والتاج (٧: ٢٢): قَبِيصُ الشَّدِّ. وهو تصحيف
١٤	١	(هو في سِيِّ رَأْسِهِ) ويقال ايضا: في سَوَاءِ رَأْسِهِ قال في اللسان (١٩: ١٤٣) اي مضمور في النعمة وقيل في عَدَدِ شَعْرِ رَأْسِهِ وقيل اَنَّ مَعْنَاهُ اَنَّ النِّعْمَةَ سَاوَتْ رَأْسَهُ اَي كَثُرَتْ عَلَيْهِ. وروى الكسائي: في سَوَاءِ رَأْسِهِ بكسر السين مصدر: سَاوَتْ مُسَاوَاةً وَسَوَاءً
✓	٣	(ما احسن رِبْتَهُم) والصَّوَابُ رِفْتُهُمْ بتقديم الهمزة. والرِّبْتُ كَالرُّوَا. وهو احسن الحال وحسن المنظر
✓	١٠- ١١	(اضف الرجل اضعافاً) كذا في الاصل ونظن اَنَّ هذا تصحيف صوابه: اَضَاعَ يُضَاعِعُ اِضَاعَةً
١٥	١٤- ١٥	(قال الاخطل) راجع ديوان الاخطل (ص ١٥٥). والرواية هناك: صالح عملاً
١٦	٩	(السُّبُرُوت) راجع ما ذكره صاحب اللسان (٢: ٣٤٤) في هذه المادَّة
١٧	٤	(وَمَسْتَلْفِجٌ...) رواه في التاج (٣: ٩٥) يَبْنِي الملاحِي لنفسه بالتخفيف. وهي رواية اصح رواها عن ابي السعيد السُّكْرِي. اَمَّا اللسان فقد روى: يَبْنِي الملاحِي نفسه بفتح «يَبْنِي» وهو غلط

صفحة	سطر	
١٩	١	(أكدى الفار) أي امتنع الفار على من ينحسُهُ والفار ما يُنحَت في الجبل . ولعل هذا تصحيف صوابه « أكدى العام » بمعنى أجذب
	٢	(ما امر من ادمن الحج) لفظة في الحديث : ما أَمَرَ حاجٌ قط أي ما افتقر . قال ابن الاثير في النهاية في غريب الحديث والأثر (١٠٠: ٤) : أصله من مَمَرِ الرأس وهو قلعة الشعر
	١٠- ١١	(أكبراً وإعارة) ورد شرح هذا المثل في الميداني (٨٩: ٣)
	١٢	(لما ازدردت الخ) هذه الايات من جملة الرجوزة طويلة تجدها في كتاب اراجيز العرب التي طُبعت حديثاً في القاهرة جمها السيد محمد توفيق البكري (ص ٦٣١- ١٢٢) وروي منها قسم في لسان العرب (١٢: ١٤) . وزاد هناك بيتاً بعد قوله « كلين الوحل » فروى :
٢٠	٤	او انني اوتيت علم الحسكل علم سليمان كلام التمل (في الحفاف) كذا في الاصل وفي التاج : الحفاف بالكسر
	١١- ١٢	(بذات الدين تربت يداك) سقطت هنا لفظة من الاصل . والصواب « عليك بذات الدين » أي ألزم الدين واحفظه . وقيل « ان تربت يداك » ليست هنا دعاء على المخاطب كما زعم ابن السكيت وغيره وإنما هي من اقوال العرب التي ظاهرها الذم والمراد بما المدح منها : الله درك . وجاء في حديث خزيمة : أنهم صبايحاً تربت يداك . وللعرب اقوال مثل هذه كثيرة كقولهم : فأتكته الله . هزت أمه لا أب لك ونحو ذلك (راجع اللسان في مادة « ترب » والنهاية لابن الاثير . ومثال الميداني ١ : ١١٨)
٢١	٧- ٨	(بات الوحش الليلة الخ) ورد في اللسان (٢٦٤: ٨) : بات وحشاً او وحشاً أي جائعاً لم يأكل شيئاً فحلا جوفه
	١١- ١٢	(فات تك . .) ورد هذا في ص ٥٢ من ديوان لبيد (Hübert- Brockelmann) ويروى هناك : فان داعر رئت ثواها . . وروى : . . ما يسكر . وكل ذلك تصحيف
٢٢	١	(التفاض يقطر الجلب) راجع شروح الميداني على هذا المثل (٣٤٦: ٣) . (قال) يضرب لمن يؤمر باصلاح ماله قبل ان يتطرق اليه الفساد (ليس المتعلق كالماتق) اطلب امثال الميداني (١٢٢: ٣)
	٧- ١٠	(قال ثابت قطنة . . .) رويت هذه الايات لعروة بن اذينة . . وقوله « قوام العيش » يجوز فيه « قوام » بالفتح . وكلاهما يعني ما يعاش به من القوت
	١٢- ١٣	(موت لا يجر الى عار) رواه الميداني في امثاله (٢٢٤: ٣)
	١٦	(هجاه بعضهم) راجع هذه الايات في الاغاني
٢٣	١- ٢	(ماله اقد الخ) راجع في الكتاب باباً آخر لابن السكيت افردته بمعنى

صفحة	سطر	
		تُفي المال (ص ٤٨٨-٤٩٠) راجع ايضاً كتاب اصلاح المتطوق لابن السكيت (الباب المائة). وجهرة الامثال للمكري (ص ١٩١). اماً قوله « ما له اقد الخ » رواه الميداني (١٩٥: ٣): ما اصب منهُ اقد ولا مريشاً. فالأقد الذي لا ريش عليه
٣-٢	✓	(ما له هلم ولا هلمة) الميداني (١٨٧: ٣)
٤-٣	✓	(ما له سعة ولا سعة) الميداني (١٨٧: ٣). قال ابن الاعرابي: السعة الكثير من الطعام. والمعة البير منه
٥	✓	(ما له سارحة ولا رائحة) الميداني (٣١٤: ٣): اي ما له مواشٍ تروح وتروح في المرحى
	✓	(ما له حافظة ولا نافضة) الميداني (١٨٥: ٣)
٥	✓	(ما له هارب ولا قارب) قال الاصمعي: يريد ليس احد يحرب منه ولا احد يقرب اليه اي ليس له شيء. (الميداني ١٨٧: ٣)
٦	✓	(ما له حائفة ولا آتة) اي لا ناقة تحن على حوارها ولا شاة تنين اي تُصوت (الميداني ١٨٧: ٣)
	✓	ما له دقيقة ولا جليلة) الميداني (١٩٩: ٣)
٧	✓	(ما له هُبَسع ولا رُبُع) لم يروو الميداني. وقد رواه المكري في جمهرة الامثال (ص ١٦٠)
٨	✓	(ما له زرع ولا صرع) لم يروو الميداني. والصرع مَدْرُ اللبن. اراد به الشاة والثاقفة
	✓	(ما له سبد ولا لبد) الميداني (١٨٧: ٣)
٩	✓	(ما له دار ولا عتار) قال الميداني (١٨٧: ٣): العتار النخل ويقال هو متاع البيت
	✓	(ما له ثاغية ولا راغية) الميداني (١٨٧: ٣). قال: الثاغية التعمجة والراغية الثاقفة. والثغاء والرثاء صوت كليهما
١٠	✓	(ما جاء جملة ولا بلّة) لم يروو في جملة امثال الميداني. راجع مادني « هلّ وبلّ » في اللسان
١١	✓	(ما بقيت لحم عبقّة) ويقال ايضاً: ما في النحوي عبقّة اي شيء من السمن (اللسان ١٠٤: ١٢)
١٦	✓	(بقيت له شلّة) قبل أن اصل الشلّة من الشلّو وهو القطعة من كل شيء. ويقال لكل عضو من اعضاء الانسان شلّو
١٣-١٠	✓	٢٤ (الحور بعد الكور. العنوق بعد النوق) هما مثلان لم يروهما الميداني. جاء في الحديث (النهاية لابن الاثير ٣٦٩: ١): نموذ بالله من الحور بعد الكور. قبل مناه من النقصان بعد الزيادة. وقيل من القساد بعد الصلاح. وقيل الحروج من

صفحة سطر

الجماعة بعد القيام فيها . واصله انتفاض العمامة بعد لفها . إِمَّا قولهم : « النوق بعد النوق » قال ابن سيده : يُضْرَب للذي يكون على حالة حَسَنَةٍ ثُمَّ يَرْكَب القبيحَ من الامر ويدع حاله الاولى وينحط من علوه الى أسفل . والمعنى انه صار يرى المنوق (وهي الرديء من الشاء) بعد ان كان يرى الابل

٢٤ ١٥ (عناصر) هي جمع غُصُوة بثلاث اوله . قال ثعلب : العناصي البقية من كل شيء . . واصل الغصوة الحُصْلَة من الشعر

٢٥ ٧-٦ (هو بيته سوء الخ) راجع ما جاء عن هذه المترادفات في شرح ديوان

الحسناء (ص: ١٥٩) فالبيته المترل والحالة من باء يَبُو . والحيثة الميتة من الحياة

٨ (عش مزلج) قال في اللسان (١١٣: ٣) : المزلج من العيش المسدفع

بالبلغة . . والمزلج المزلق بالقوم ليس منهم وقيل الدعي . وعطاه مزلج مدبق

اي قليل لم يتم وكل ما لم تبلغ فيه ولم تحاكمه فهو مزلج

١١- ١٢ (أسود خفية) قال ياقوت في معجم البلدان (٤٥٦: ٢) : الخفية هي

أجمة في سواد الكوفة بينها وبين الرُّحبة بضعة عشر ميلاً تُنسب اليها الأسود

فيقال اسود خفية . وهي غربي الرُّحبة . (والرُّحبة بجذاء القادسية على مرحلة من

الكوفة) . وقوله : « الضائفين انساقلين » رواه في اللسان (٢٧: ١٨) الطارقين

النازلين

٢٦ ٧-٥ (قال عباس بن مرداس) تروى هذه الابيات لمالك بن ربيعة العامري .

وقوله « إِبَا خُرَاشَة » قد روي : إِبَا خُبَاشَة وهو عامر بن كعب بن عبدالله بن ابي

بكر بن كلاب . وقوله « إِمَّا كُنْتُ » رواه في اللسان (٨٦: ١٠) « أَمَّا » بفتح

الحضرة . قال الازهري : الكلام القصيح في « إِمَّا وَأَمَّا » انه تُكْسَر الالف من

« إِمَّا » اذا كان ما بعده فعلاً كقولك : إِمَّا أَنْ تَغْشَى وَإِمَّا أَنْ تَرْكَب . وان

كان ما بعده اسماً فانك تَفْتَح الالف كقولك : أَمَّا زَيْدٌ فَحَصِيف . . ورواه

سيبويه بفتح الحسرة . ومعناه أَنْ قومي ليسوا بأذلاء فتاكلهم الضبع ويمدو

عليهم السبع . . . وقيل الضبع الشر

١١ (مولاهم لحم على وضم) الوضم كل شيء وُضِع تحت اللحم من خشب او

غيره يُوقى به من الارض . يقول ابن مولايم اي عبيدكم وخدكم هم في الضعف

مثل ذلك اللحم لا يمتنع من احد الا أَنْ يَدْفَع عنه . وكان العرب اذا انحروا

جزوراً قطعوا لحمه على الوضم ليقتسموه بينهم . فشبه الموالي وقلة امتناعهم

على طلائعهم باللحم على الوضم . والرب تقول في امثالها : النساء كلنهم على

وضم . وأضجع من لحم على وضم (راجع امثال الميداني ١٦: ١ و٢٧)

٢٧ ١ (قوم اذا . . .) راجع القصيدة التي أخذ منها هذا البيت في كتاب شعراء

النصراية (٤٨٧: ١) . ويروي هناك : مأوى الضريك ومأوى كل قرضوب

صفحة	سطر	
٥	٥٧٠: ١)	(اذا لَعِجْتَ . .) راجع شرح هذا البيت في كتاب شعراء النصرانية
٨	(الشَّصَاة) راجع نوادر ابي زيد (ص ٢٥٢)	
٢٩	٣	(عام أَرَثَم) جاء في اللسان (١٥: ١٢٤): عام أَرَثَم ليس بمجيد خصب
	(١٥١)	
٧	٧	(لحوة من امر عظيم) اي دَفَعَةٌ مَذُ
٩- ١١		(التَحَوُّط) لهذه اللفظة صور كثيرة فُتْرَوِي تَحَوُّطٌ وَتُحِيطُ وَتَحِيطُ وَتَحِيطُ بالاموال وَتَذْهَبُ جَاءَ. وفي امثال الميداني (٢: ٢٢٤): وقموا في تحوط بصرف تَحَوُّط. قال اي وقموا بسنة مجدية. واستشهد بقول اوس بن حجر. وهو يروي: نَحَتْ عَائِذُ رُبَمَا. وكذا رواه المبرد في الكامل (ص ٤٦١ او ٥٥: ٢). وهو يروي: فِي قَحَوُّط. قال قَحَوُّط وَكُحْل وَحَجَرَةٌ سَمَاءَ لِلسَّنةِ الْمَجْدِيَّةِ
٣٠	٩	(الْكِرْس) جميعا اَكْرَسَ وجمع الجمع اكارس هي الجماعة من النساء. وقيل الجماعة من كل شيء. والركس بتقديم الراء اكثر استعمالاً بهذا المعنى
	١٢	(اذا تدانى . .) وروى اللسان (١٥: ١٦٦) بعد الشطر الاول قوله: من كلِّ جَيْشٍ عِنْدَ عَرَمَرَمٍ وَحَارَ مَوَارُ الْعِجَاجِ الْاَقْتَمِ نَضْرِبُ رَأْسِ الْاَبْلَجِ الْفَشْمَمِ
٣١	٤	(الْاَزْفَلَّة) ويمحور الْاَزْفَلَى وهما الجماعة من الناس وغيرهم
		(الثَّيْبَةُ) قال في اللسان (١٨: ١١٦): هي الْعَصِيَّةُ من الفرسان جميعا ثِيَابُ وَثِيْبُونَ وَثِيْبُونَ ويقال: اَثْبَيْتَ ايضاً. ومثل الثَّيْبَةِ زَنَا وَمَعْنَى وَجْهًا الْعِزَّةُ وَاللَّسَّةُ. وقد حُذِفَ مِنْهَا جَمِيعًا لَأَمَّا
٣٢	١	(عَدَدُ قَسَاقِم) وجاء ايضاً عَدَدُ قَسَقَامٍ وَقُسُقَامٍ
	٣	(لا يَبْعِدُ الله . .) اطلب بَقِيَّةَ هذه القصيدة في شعراء النصرانية (ص ٢٩١)
	٧	(برأس . .) ورد هذا في معلقة عمرو بن كلثوم
	٨	(الْكِرْس) راجع في نوادر ابي زيد ما ورد له في الْكِرْسِ
٣٣	١٣	(الْمَلَأَاءُ) بكسر الهمزة وفتحها هي الجماعة الكثيرية من الناس تملأ اصواتها. ويمحور فيها وجوه أخرى كَهَلَاءَ. وَهَلَاءَ. وَهَلَاءَ. وَهَلَاءَ. وَهَلَاءَ. وَيُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ فِي هَلَاءَ مِنَ اصحابه بالتثوين (راجع اللسان في هذه المادة)
	١٥	(والتَّسْبِيحُ التَّسْبِيحُ) التَّسْبِيحُ جِبِلٌّ من الناس كبير يرتقي اصلهم الى سام. ومنهم كان الْكَلْدَانِيُّونَ. ثم انتقلوا الى ضواحي جزيرة العرب بعد انتفاض دولة الْكَلْدَانِ وَاَسَّسُوا لَهِمْ فِيهَا مَلَكًا جَمَلُوا قَاعِدَتَهُ فِي سَلْعِ الْمَدْعَوَةِ بِتْرَا (Petra) وَاَتَّسَعَ مَلِكُهُمْ فِي غَرْبِ الْجَزِيرَةِ وَجَنُوبِهَا وَحَكَمُوا مَدَّةً عَلَى دِمَشْقِ الثَّامِ. ومنهم كان الحارث

صفحة	سطر	
		الذي ذكره بولس الرسول في رسالته الثانية الى اهل قرنتية (١١: ٢٢)
١٦	≠	(مدائن كِسْرَى) هي مدينة كَتِسِفُون الشهيرة قاعدة طلك الاكاسرة بعد سقيا على ضفة نهر دجلة تبعد بضعة اميال عن بغداد في شرقها
١	٣٤	(الحصا) راجع نوادر ابي زيد الصفحة ٢٥
١٠	٣٥	(البرنساء) وفيها لغات البرنساء، والبرنساء، وبرنساء، وبرنساء، وبرنساء.
		واصل هذه الكلمة من السريانية حذو نفا ومنها ابن الانسان وتطلق على كل بني آدم
١٢	≠	(الترنم) ويموز الترنم والترنم والترنم
١١	٣٦	(مع العثراء) لم نجد أعتراء بمعنى الجماعة. ولعلها تصحيف العثراء كما ورد في نسخة باريس
٣ - ٤	٣٧	(دعاهم الجفلي) الجفلي والأجفلي والجفالة كلها بمعنى الجماعة. وضبط ابو زيد في النوادر الجفلا والأجفلا بالالف. (راجع الصفحة ٨٤ من النوادر)
٩	≠	(احلكت بيجك...) هذا من قصيدة وردت في شعراء النصرانية (ص ٣٥٠).
		ويروى هناك: متفرق
١٢	≠	(حقى تجلّت النخ) رواية اللسان (٩: ٤٠٧): حقى انتونا
١٢ - ١٣	٣٨	(أوفاس. أوفاش) وكلاهما صواب ذكرهما صاحب اللسان والتاج
١٢ - ١٤	٣٩	(عنج) العنج والعنج يسكون الشاء وفتحها الجماعة من الناس.
		وقد روى اللسان (٣: ١٤٣) في بيت الراعي «يسقن» البيت. وهو تصحيف
٣	٤٠	(تجي القراض) رواية اللسان (١٤: ٣٧٤) والتساج (٨: ٢٢٢): نبي الفضائل
١٣	≠	(الجفة والصفة القصة) نقل هذا صاحب اللسان عن الكسائي (١٠: ٣٧٣).
		وقد روى هناك جفة بالفتح وقصة بالكسر وكل ذلك صحيح راجع الصفحة ٤٢
		ما رواه ابن السكيت في الجف بمعنى الجماعة والصفحة ٢٠٢ من نوادر ابي زيد.
		وروي في محل آخر من اللسان (١٥: ٢٩٦): القصة بمعنى القصة اي الجماعة
٦ - ٥	٤٢	(قالت ملنى المهنسة) راجع كتاب رياض الادب في مرآتي شوارع العرب (ص ١٤٢)
٧	≠	(قال ابو شهاب) نسبة في التاج (٣: ١٤٧) لابي ذؤيب الهذلي. وجاء في اللسان (٥: ٢٧٥): قال ابو ذؤيب او شهاب ابنه
٩	≠	(من سباع) راجع هذه القصيدة في كتاب شعراء النصرانية (ص ٧٢٣).
		وروي هناك سهواً: وادي الامرار
٧	٤٣	(هضل: هضلة) قال صاحب اللسان (١٣: ٢٢٢). هما الجماعة المتسلخة امرؤ في الحرب واحد

صفحة	سطر	
٨	٨	(فان أمس . .) راجع شعراء النصرانية (ص ٦٥)
٤٤	٣	(عن ذي قداميس . .) رواه في اللسان (٥٢: ٨) بذي قداميس. وروى (٤٩٢: ٣): تركته اركان دُمُخٍ لا بَقَمَرٍ. وذلك تصحيف ظاهر
٤٥	٩ - ١٠	(سَنَ الْقُلُورِ) رواه في لسان العرب (٢٦١: ٧ و ١٩٢: ٨): سَنَ الْقُلُورَ. وَلَمَلَّهُ تصحيف
٤٦	٤	(تقول لك الولايات . .) راجع شَرْحُ هذا البيت في قصيدة عُروَة في (شعراء النصرانية ص ٨٨٤ وفي ديوانه (ed. Nöldeke 25). وجاء في لسان العرب (٥٩: ٧) والتاج (٥٦٤: ٣) نقلًا عن ابن سيدة: ان المُنَسِّرَ والمُنَسِّرِ من الخيل ما بين الثلاثة الى العشرة وقيل ما بين الثلاثين الى الاربعين وقيل ما بين الاربعين الى الخمسين وقيل الى الستين وقيل ما بين المائة الى المائتين
٦	٦	(المَجْر) لم يروها في اللسان. وهي في التاج (٥٣٨: ٣) قال المَجْر الكثير الى من كل شيء. يقال جَيْشٌ مَجْرٌ كثير جدًا
١١	١١	(قد دَسَر) راجع الصفحة ٤٤. وهناك يروى: لو دَسَر
٤٧	٩	(لبوسهم الحديد مؤلَّب) رواية اللسان (١٥١: ٦): لبأُسُهُمُ الْقَتِيرُ مؤلَّبٌ. (قال) القَتِيرُ مسامير الدروع واراد به هاهنا الدروع. ومؤلَّبٌ مُجَمَّعٌ
٤٨	٣	(من مُخْزَرَةِ الناس) رواية اللسان (٦: ٧): من نُخْبَةِ الناس. وفي التاج (٥٣٤: ٣): من مُخَّةِ الناس. وشرح «امتخر» بقوله: امتخر العظم اذا استخرج مُخَّةً
٦ - ٧	٧ - ٦	(عراجلة . .) راجع شعراء النصرانية (ص ١٢٢): وهناك رُوي. لم تُطْبِخْ بِقَدَرٍ جَزْوَرُهَا. وروى ايضا شهدت وعَوَاتًا. وَلَمَلَّهُ تصحيف. وفي اللسان (١٣: ٤٦٥): لم تطبخ بار قدورها
٨	٨	(المدى) قال التبريزي في شرح الحماسة (ص ٤٢): المدى الرجلُ يعدون قَدَامَ الحبل وهو اسمٌ صيغ للجمع. وقال في موضع آخر: المدى الحماسة من الناس يتعادون واحدهم عادٍ ومثله من المجموع على فعل غارٍ وغَزِيٍّ وعَبَدٍ وعبيد الخ وفي اللسان (٢٥٨: ١٩): انَّ المدى جماعة القوم يعدون لقتال او نحو . وقيل المدى أوَّل من يُحْمِل من الرجالة وذلك لانهم يسرعون القُدُو
٤٩	٤	(لَدَتْ ثوبى . .) لَفَتَتِ الثَّوبَ كَوَاهُ. وفي لسان العرب (٢٥٨: ١٩): كَفَّتْ ثَوْبي اَي ضَمَمْتُهُ
٧ - ٨	٨ - ٧	(ارى حَرْب . .) جاء في ديوانه (ed. Geyer, ٢٧): تَحَلَّ قَتَمَرُورِي. وهو تصحيف
٥١	٥١	(ومثله) هذا من لامية السموءل المشهورة (راجع حماسة ابي تمام ص ٤٩)
٥٣	٥٣	(وهذا استمارة) قد سقط هنا من الاصل قوله «وتعرودي تركبها عُرْبًا»

صفحة	سطر	
٥٠	٣	(في مُرْتَجَنٍ . . .) هذا من ارجوزة مطوَّلة قالها روثية في الخليفة المتصور ورد ذكرها في كتاب اراجيز العرب لمحمد توفيق البكري (ص ١٢٩ - ١٥٥).
٥١	٣	وبع طول هذه الارجوزة لم نجد فيها البيت المستشهد به هنا (المضأ . . .) جاء في لسان العرب (١١٦: ٧): هي الكتيبة لانها تحضُّ الانبياء اي تكبرها
٥٢	١	(القيروان) راجع في اصل هذه الكلمة شرح ديوان الخنساء (ص ٨٨) (خروج من القمى . . .) هذا البيت استشهد به في اللسان (٢١٤: ١١)
٥٣	٢	لمعنى آخر قال: استكفَّ عينه وضع كفَّه عليها في الشمس هل يرى شيئاً . قال ابن مقبل يصف قديحاً له (البيت) . الكسائي: استكففت الشيء واستشرفته كلامها ان تضع يدك على حاجبك كالذي يستظل حتى يستبين الشيء . . . ثم روى عن القراء المعنى الوارد هنا واستشهد ثانياً ببيت ابن مقبل ألا أنه يروي الشطر الاول: اذا رمقته من ممدِّ عمارة
٥٤	٢	(تجمعوا تجمع بيت الآدم) روى الميداني هذا المثل في باب الباء (١: ٨٤) . (قال) يقال الآدم جمع آدم . ويقال هو الارض . وقالوا هو بيت الاسكاف لان فيه من كل جلد رفعة . يضرب في اجتماع الاشخاص وافتراق الاخلاق . . . وقيل مناه اي يجمعهم على اختلاف الواضع واخلقهم خبلاء واحد . . . وانهم بنو رجل واحد
٥٥	٣	(استصفوا) اصل الاستصاف الاستحكام ثم استعمل بمعنى الاجتماع (اذا اجلجثوا) روي في لسان العرب (٣٧: ١٥) بالحاء . (قال) اجلجثم القوم استكبروا . ثم ذكر رواية ابن السكيت
٥٦	١٢	(وان تفاوى . . .) رواه في اللسان (٣٧٩: ١٩) : وان تفاوى باهلاً أو أنفكراً . وشرحه بقوله التفاوي الارتقاء والاندثار كأنه شيء يفضى فوق بعض ١ - ٢ (الحباشة والحباشة) نقل في اللسان عن صاحب كتاب المجلس (٨): (١٦٧): حباشات وهباشات من الناس اي أناس ليسوا من قبيلة واحدة وم الحباشة الحباشة وكذلك الأجوش والاحابيش . وتحبشوا عليه اجتمعوا وكذلك تحبشوا . وحبش قومه تحبشاً اي جمعهم
٥٧	٦	(احبوش من الانباط) قال في اللسان (٣٧٨: ١٩): الأجوش جماعة الحبش . قال المعجّاج (البيت) . وقيل هم الحباشة اي كانوا لأنهم تجمعوا واسودوا ٢٣ و ٧ (يقرد . . . يقرض) ولعل الصواب بالفاء يقرف كما ذكر في ذيل الكتاب . وهكذا رواه في اللسان (١٨٧: ١١)
٥٨	١	(اشار . . .) البيت لبشر بن ابي خازم وقبلة: وينصره قوم غصائب عليكم متى تدعهم يوماً الى الزوع يركبوا

وروى في لسان العرب (٢٣٠: ١): فاقبلوا عرانيين. (قال) قوله «لَمَعَ الْأَصَمُ» اي كما يشير الاصم باصبعه. والضمير في اشارة يعود على مقدم الجيش. وقال في التهذيب: كانهُ قال لَمَعَ لَمَعَ الْأَصَمُ لَأَنَّ الْأَصَمَ لَا يَسْمَعُ الْجَوَابَ فَيُؤَيِّدُ الْمَعْمُ. وقوله «مُحْلِبٌ» يقول لا ياتيه احد ينصره من غير قومه وبني عمه. وعرانيين رؤساء. واذا كان المعين من غير قوله لم يكن مُحْلِبًا

٨-٧ (والقبولون...) رواية هذا البيت في ديوان الحصادرة (ص ١٤) (ed. Engelmann):

المُحْلِبِينَ مُنْجَرَ خِلَيمَ حَدَّ الرِّمَاحِ وَغَيْبَةَ النَّبْلِ
وشرح النبية بالدقعة من المطر. والصواب التَّيْبَةُ كما روى ابن السكيت. ولم يُرو البيت التالي في الديوان وهو مذكور في كتب اللغة

٩ (ارنجم) جاء في نوادر ابي زيد (٢٣٠): ارنجم الرجل وهو مُرْجِمٌ وهو الذي يريد الامر ثم يكذب فيرجع

١١ (لقصة الناس...) رواه ابن منظور في اللسان (١٨١: ١١): كَقَصْفَةِ الناس

١٨ (جيش...) راجع كتاب شعراء النصرانية (٦٧٦) ويُروى هناك: جَمًا يَظُلُّ... يدع الاكام...

٧ (ابذع) قَالَ ابْذَعَرْتُ الْحَيْلَ وَابْذَعَرْتُ إِذَا رَكَبْتُ تُبَادِرُ شَيْئًا تَطْلُبُهُ. (وتصبصبا) اصل التصبب القلّة. وتصبب النهار ذهب ومضى ومنه قول العجاج الآتي ذكره في هذه الصفحة

٧ (ابدي سبا) لصاحب اللسان في تركيب هاتين اللفظتين وصرفهما كلام طويل فليك بـ (١٩: ٩٠). وقوله «تفرّقوا ابدي سبا» من امثال العرب التي شرحها الميداني (٢٤٢: ١)

١ (سبل العرم) راجع الجزء الثالث من مجالي الادب (ص ٢٩٥). وشرح الميداني (٢٤٢: ١)

(شمايل) هي جمع شُعْلُول الفرقة من الناس وغيرهم

٣ (قر دحة...) وزاد اللحياني في نوادره: بَقْنَدُ حَرَّةً وَبَقْنَدُ حَرَّةً

(ذهبا بقندان...) قال في اللسان (٤: ٥) الْقُدَّةُ كَلِمَةٌ يَقُولُهَا صَبِيَانُ الْعَرَبِ يَقَالُ. لَمَبْنَا شَارِيرَ قُدَّةٍ. وَتَقْدَدُ الْقَوْمُ تَفَرَّقُوا. وَالْقِدَانُ الْمُتَفَرِّقُ وَذَهَبُوا شَارِيرَ قُدَّانٍ وَقِدَّانٍ. وَذَهَبُوا شَارِيرَ نَقْدَانٍ وَقُدَّانٍ أَي مُتَفَرِّقِينَ. وَالْقِدَّانُ الْبَرَاغِيثُ وَاحِدُهَا قُدَّةٌ (٥١). وفي القاموس: لَمَبْنَا شَارِيرَ قُدَّةٍ وَقُدَّانٍ قُدَّانٍ. ولم يذكر قُدَّةً وَقِدَّانٍ بِالْهَاءِ. وفي معجم البلدان (٤٢: ٥) ورد ذكر قُدَّةٍ بِالْهَاءِ قَالَ هُوَ اسْمُ الْمَاءِ الَّذِي يُسَمَّى الْكَلَّابَ وَمِنْهُ مَاءٌ فِي بَيْنِ جَبَلَةٍ

صفحة	سطر	
		وشام ولم يذكر قذّة بالذال بين اسماء الامكنة
٧		(وبذم عن لعل . . .) روى في اللسان (١٦٣: ١٩): فصده عن لعل . . . على الخنادق
٨		(ذهب القوم تحت كل كوكب) اطلب اشال الميداني (١: ٢٤٧)
٩-٩		(شفر يفر . . .) قال في اللسان (١٦٥: ٦) تفرقت النمل شفر يفر وشفر يفر اي في كل وجه . ويقال هما اسنان جمل واحد وبينا على الفتح . وكذلك تفرق القوم شذر مذر . . .
٩		(ذهبوا لمرأه الانقد) هذا هو لفظ المثل الصحيح . وقد رواه الميداني (١: ٢٤٣): اسراء قنفذ . والمعنى واحد
١٠٧		(عباديد وعبايد) قد اختلفوا في هاتين اللفظتين قيل ان العبايد والعبايد الحيل المتفرقة وقيل الاطراف البعيدة وقيل الآكام والطرق المختلفة (راجع التاج في مادة عبد)
٢-١٠		(اخول اخول) ذكرنا في ذيل الكتاب ما ورد في اللسان عن هذه اللفظة . قال سيبويه : يجوز ان يكون اخول اخول كشر يفر وان يكون كيوم كيوم . قال الجوهري في الصحاح : هما اسنان جمل اسم واحد وبينا على الفتح (يساقط الخ) ورد هذا البيت مع ابيات آخر في نوادر ابي زيد (ص ١٤٥) . وهو يروي : ضاربها . (قال) قوله اخول اخولا اي واحدا واحدا . وقال الاصمعي : اخول اخول بضه على بعض . ووصفه بيديه واومأ جما كأنه يقع بضه على بعض
٨		(عشاريات وعشاريات) . كذا في الاصل . وجاء في تاج العروس (٣: ٣٩٨) ونقل الصاغاني عن ابن السكيت : ذهبوا عشاريات وعشاريات اي ذهبوا ابادي سبا متفرقين في كل وجه . قال في اللسان (٦: ٢٤٨) واحد العشاريات عشارى مثل حبارى وحباريات
٩		(بناديد وانايد) اصلهما من اند وهو الشرود والتفرق
١٢		(اهل حجر) حجر قلعة بلاد البصرة . وروى في اللسان (٩: ٤٤٠) : اهل حجر . وحجر قرية من قرى اليمن . وروى ايضا : طبر بناديد
١	٢٨	(بقط) قال في اللسان (٩: ١٢١) والعرب تقول مررت بهم بقطا بقطا وبقطا بقطا اي متفرقين وذهبوا في الارض بقطا بقطا . . .
٦		(اقتلم بددا) : قال في خاية الاثر لابن الاثير (١: ٢٥٠) : يروى « بددا » جمع بددة وهي الحصنة والحصيب اي اقتلم حصصا مقسمة لكل واحد حصته ونصيبه . ويروى بالفتح اي متفرقين في القتل واحدا بعد واحد من التبديد (١٨) . وقولهم احصهم عددا اي قللى عددهم بحيث يسهل احصاؤه لقلته

صفحة	سطر	
٥٩	٨	(رَسَلُ الحَوْضِ الادِي) كذا في الاصل. وهو تصحيف صوابه كما في اللسان (٢١٨: ١٣): رَسَلُ الحَوْضِ الادِي ما بين عشر الى خمس وعشرين. والرَّسَل قطع من الابل قَدْرَ عشرين يُرْسَل بعد قطع
٦٠	١	(يَضَعُ عَشْرَةَ) البِضْع في الاصل القطعة. وهو يستعمل للمدد من الثلاث الى التسع ومن الثلاثة عشرة الى التسعة عشر. ويبنى القبان على الفتح
	٨	(الصُّبَّة) قال ابن الاثير في النهاية: الصُّبَّة من الناس وقيل لعيرهم تشبهاً بجماعة الناس. وقد اختلفوا في عددها فقليل ما بين العشرين الى السبعين. (قالوا) والصُّبَّة من الابل نحو خمس او ست. وصُّبَّة من المال اي قليل
٦١	٣	(السَّكْرَةُ والسَّكْر) وقيل السَّكْرَةُ الكثير من الابل والقطيع الضخم منها. وقيل السَّكْر ما فوق خمسمائة من الابل (راجع كتب اللغة)
	٦ - ٥	(قال المَعْلُوط) ضبطه في اللسان (٢٢٦: ٤): مَعْلُوط والصواب كما رويناه. وكان شاعراً من بني سَعْد وروى ابن دريد بيتَهُ: فوق الفلاة فديدُ. يقال فَدَّتْ الابل فديداً اذا شذخت الارض بحفافها من شدة وطئها. قال ابن دريد: ويروى «ويُدُّ». والمعنيان متقاربان والويُدُّ شدة الوطئ على الارض يُسَمَّعُ لَهُ كالدَّوي من بعد
	٧	(انا بن بَضِي . .) قال صاحب اللسان (١٤٣: ٢): قال ابن سيده: وَغَضِي اسم للمائة من الابل. حكاه الزجاجي في نوادره وهي معرفة لا تنون يدخلها الالف واللام وانشد ابن الاعرابي: ومستخلف (البيت). وهو يروي: «صَرِيعة» لكنه رواه «صَرِيمة» في الجزء الثاني عشر (ص ١٨٨) وروى هناك: «ومستبدل» (قال) ووجدت في بعض النسخ من الجوهرى ومن جملة أنها غَضِيا «بالياء» كأنها شُبِّهَتْ بِنْتِ الغَضَا. وفي اللسان ايضاً (٢٦٦: ١٩): غَضِيا معرفة مقصورة هي مائة الابل مثل هَنِيْدَة
٦٢	١	(ومستخلف . .) قوله «وأحرِباً» كذا جاء في الاصل بالباء. ولعلَّه تصحيف بنى عليه التبريزي شرحه والرواية الصحيحة على ظننا ما جاء في نسخة باريز وفي كتب اللغة «وأحرِباً» بالياء. (قالوا) اراد واحرِبَن بالتون الخفيفة قلب التون ألفاً ساكنة
	١٠	(عبد الله بن قيس الرقيات) اسمه عبيد الله وابيائه وردت في معجم البلدان لياقوت (١٢٦: ٣) وفي الاغانى (١٧: ١٦١) في جملة قصيدة يمدح جاً مضعَّب ابن الزبير. وقد رُوِيَ فيها «بلنت خيلُهُ» وروى ياقوت: يزحفن بين قفٍّ ومَرَج
٦٣	٥ - ٢	(قال تميم بن نويرة) هذا من بعض مرائيى المشهورة في اخيه مالك ذكرها صاحب المفضليات وصاحب جبهة العرب وابو الفرج الاصفهاني في الاغانى والمبرد في الكامل. وم يروون: اصْبَن مجرأ. ويروون البيت الثاني:

صفحة سطر

- إذا شارفتُ منهنَّ قامت فرجعت من الليل اشجى شجوها البرك اجمعا
ويروون : باوجع مني . . وقام به الداعي . . ويروى ايضا : ونادى به النادي
٦ ٦٣ (كان يقال) قال صاحب اللسان (١٧٧ : ٣) : برك كبيح هو ابل الحيا
كلهم اذا اقامت حول البيوت كالمضروب بالارض (ا) . يريد ان السحاب تزل
كما ضرب هذا البرك بالارض عند نزوله
١ ٦٤ (الحطر) ويموز فتح اولها . قد اختلفوا في عدد الحطر كما ترى . وجاء عن
ابي حاتم السجستاني ان الابل اذا بلغت مائتين فهي خطر . فاذا جاوزت ذلك
وقاربت الالف فهي عرج
٢ ٦٥ (سواما دبرا) ويموز دبرا اي كثيرا . وفي اللسان (٢٢٦ : ٥) : سواما دبرا .
والدثر والدبر بمعنى
٩ - ٧ (عبد الله بن ربي . .) هذه الايات رواها صاحب اللسان (٢٩ : ٩)
لاي محمد الفقيسي . وروى هناك : يا ليل (كذا) اسفاك . . . والارض منك
عائض . . في هجعة يسير . . (ا) . وكذا روى في مادة هجم (٨٢ : ١٦) .
(قال) المارض ما عرض من الاعطية . اي ان المعطي فبك عرضا اي مالا يتناض
بذلك عوضا وهو زواجها . وقال ابن بري : والذي في شعره « والعائض منك
عائض » (وشرحه كاتبريزي)
١٠ - ٩ (مدقنة) ورد في اللسان في مادة دقا : ابل مدقنة ومدقاة كثيرة
الابوار والشحوم تدقها اوبارها ومدقنة ومدقنة كثيرة يدقها بعضها بعضا
بأنفاسها . . وقال ثعلب : ابل مدقاة كثيرة الابوار ومدقنة اذا كانت
كثيرة . وروى في اللسان (٧ : ١) بيت الشماخ : كيف يضبع بالفتح
٧ ٦٧ (جمالة) هي مثلثة الجيم عن ابن الاعرابي - (والمعكاة) قال ابن السكيت
في اصلاح المطلق : معكاة على مفعال الابل المجتمعة وقيل هي الغلاظ الشداد
ولا يبقى ولا يجمع
٨ ٦٨ (عكنان بالتخفيف) والصواب « عكنان » باسكان الكاف
(الضفاطة) هذا تصحيف والصواب « الضفاطة » بالغاء المشددة قبل هي الرقعة
العظيمة . قال في اللسان (٢١٧ : ٩) : ويقال للحجر الضفاطة . والضفاط الذي
يجلب الميرة والمتاع الى المدن . . وهو كالكاري . . وكان يومئذ قوم من الانباط
يحملون الى المدينة الدقيق والزيت وغيرهما (ا)
(الدجالة) دعيت بذلك لانها تدجل الارض اي تطيبها لكثرة ما
١ ٦٩ (لا التيب والمزكي) كذا في الاصل ونظن ان هذا تصحيف والصواب
(والمزلى) جمع هزيلة بمعنى المهزولة
(حنشوش) هذا تصحيف صوابه « خنشوش » بالحاء

صفحة	سطر	
٦٩	٣	(المؤبلة) كذا في الاصل. وقد جاء في اللسان (٥: ١٣): الجوهرى ابل أبل اي مهجلة فان كانت للقبية فهي مؤبلة - (ابل سايباء) قيل السايباء النتاج في المواشي وكثر عما. يقال ان لآل فلان سايباء اي مواشي كثيرة (راجع النهاية لابن الاثير ١٤٦: ٢)
٩		(شحيح نحيح) راجع هذا في باب الاتباع في الالفاظ الكتابية للهمذاني (ص ٢٩٥). ولعل اصل ذلك من النحيح بمعنى التشنجة لان العرب يصفون البخيل بالتشنجة كأنه يتلججا. قالت الخنساء تمدح اخاها بالكرم (راجع شرح ديوانها ص ١٩٠)
٧٠	١	ولا بسمأل اذا يُجْتَسَدَى وضاق بالمعروف صدر البخيل (تلمس...) قوله: «بمبارك ضيلا» تصحيف والصواب «لمبارك ضيلا» والضئيل الداهية. وقد روى في اللسان الشطر الثاني (١٣: ٤١٢): وتلغى لئسا لوعائين صاملا. وهو غلط
٤		(قافي رايت...) رواية اللسان (٦: ١٢٨): متاعهم يموت ويفنى. (قال) اراد يموتون ويفنى متاعهم. واراد الصامرين بمتاعهم
٦		(المرصم) قال في اللسان (١٣: ٢٩٢): المرصم والمرصام القوي الشديد. وقيل هو الضئيل الجسم ضد. وقيل هو التميم. والمرصوم البخيل
٧		(كُبَيْسَة) قال ابن منظور (١٧: ٢٢٢): رَجُلٌ كَبِينٌ وَكُبَيْسَةٌ مُنْقِضٌ بَخِيلٌ كَرْتَمٌ. وقيل هو الذي لا يرفع طَرَفَهُ مُجْتَلًا. وقيل هو الذي يُنْكَسُ رَأْسُهُ عَنْ فِعْلِ الْخَيْرِ والمعروف. راجع شرح ديوان الخنساء (ص ١٧٩)
٨ - ٩		(أُتِمِمَ...) هذه الابيات قالها عُمَيْرُ بْنُ الْجَعْدِ الْحِزَامِيُّ وكان خرج في مائة من بني كعب يمزو بني لَحْيَانَ فلم يظفروا بهم وقتلتهم بنو لحيان في حُشَّاشٍ ولم ينجُ الْأَعْمَرُ فقال هذه الابيات واوّلها: صَدَقْتَ أُتِمِمَ وَلَاتِ حِينَ صُدُوفٍ عَنِّي وَأَذَنَ صُحْبَتِي بِخُفُوفٍ وقوله «هل تدرين ان رُبَّ صاحب» الصواب «رُبَّ» بتخفيف الباء. لأقامة الوزن. وقد روى البكري هذا البيت (ص ٢٥٢): هل تدرين كم من صاحب فارقت يوم حُجَّانٍ. (قال) حُجَّانٌ موضع في ديار هُذَيْل. ورايته بخط يوسف ابن أبي سبيد: حُشَّاشٌ بجاء وشينين. (قلنا) وهو الصواب. وروى في اللسان (١١: ١٦٣): يوم حُشَّاشٍ (كذا). قال يوم حُشَّاشٍ يوم كان بينهم وبين هذيل. وروى البيت بعده عن أبي بَرِّي: يَسِرُّ إِذَا هَبَّ الشَّوَاءُ وَاعْلَوْا فِي الْقَوْمِ. وفي الصحاح (٤٩: ٢): يَسِرُّ إِذَا كَانَ الشَّوَاءُ وَاعْلَوْا. قال ابن بَرِّي (اللسان 1. c). وصوابه «يَسِرُّ» بالخفض وكذلك «غَيْرُ»
٧١	١	(الأثوح) فَعُولٌ مِنْ أَتَحَ يَأْتِجُ أَثُوحًا وهو مثل الزفير يكون من النهم

صفحة سطر

والغضب. وعن اللججاني: الأنوح والآناح والآنح الذي اذا سُئِلَ تَنَحَّحَ
بُخْلًا

٧١ ٤ (فَارَزَ) اي تَقَبَّضَ وَتَجَمَّعَ. وَالْأُرُوزُ الشَّدِيدُ الْبُخْلِ

٧ ٧ (ضَرَزَ) اَصْلُهُ الْحَجَارَةُ وَالصَّخُورُ الصَّلْبَةُ ثُمَّ اسْتَعْمِلَ مَجَازًا فِي الْبُخْلِ

١٠-١١ (فَلَيْتَ لَنَا...) رَاجِعْ هَذِهِ الْقَصِيدَةَ الَّتِي هَجَا جَا طَرْفَةَ عَمْرُو بْنِ هَنْدٍ فِي

شِعْرَاءِ النَّصْرَانِيَّةِ (ص ٣٠٥). وَرَاجِعْ شَرْحَ الْحَمَاسَةِ لِلْبَرْبَرِيِّ (ص ٦٨٢)

١٣ (تُرْوِي...) رَوَى فِي اللِّسَانِ (٦ : ١٤٢) : تُرْوِي بِالْفَتْحِ. (قَالَ)

تُرْوِي تَسْقِي إِلَيْهِ الْمَاءَ أَيِ تَصِيرُ لَهُ كَالرَّاءِيَةِ. يُقَالُ رَوَيْتُ أَهْلِي وَعَلَيْهِمْ رِيًّا أَتَيْتُهُمْ
بِالْمَاءِ

٧٢ ٨-٩ (وَأَمْ عِيَالٍ...) هَذِهِ ابْيَاتٌ مِنْ حَمَلَةِ قَصِيدَةٍ مَذْكُورَةٍ فِي الْمُفْضَلِيَّاتِ

(Ms. Lond. Add. 7533 Rich, ff. 30^r) وَرَوَى هُنَاكَ إِذَا اطْمَعْنَهُمْ

أَوْعَمَتْ. قَالَ فِي الشَّرْحِ: يَرِيدُ نَفْسَهُ كَانُوا إِذَا غَزَوْا جَعَلُوا طَعَامَهُمْ فِي يَدِهِ فَكَانَ

يُفْتَرِّعُ عَلَيْهِمْ عَنَافَةً أَنْ يَطُولَ جَمْعُ الْغَزْوِ فَيَجُوعُوا. وَفِي نَسْخَةٍ أُخْرَى: يَرِيدُ تَأَبُّطَ

شَرًّا (cfr. ed. Thorbecke, p. 50)

٧٣ ٤ (أَطْوَدَ...) رَوَى فِي اللِّسَانِ (١٠ : ١٩٨) : أَطْوَفَ وَكِلَاهُمَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

وَلِكُلَاكُمَا كَلِمَةٌ مَبْنِيَّةٌ عَلَى الْكَسْرِ تَقُولُ فِي الثَّنَى يَا ذَوَاتِي لِكُلَاكُمَا فِي الْجَمْعِ

يَا ذَوَاتَ لِكُلَاكُمَا: وَلَمْ تَكُنْ تُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي التَّدَاءِ

٥-٨ (الْوَجْمَ...) ذَكَرَ فِي اللِّسَانِ (١٦ : ١١٥) رَجُلٌ وَجَمَ أَيِ رَدِيٍّ وَوَجِمَ

أَيِ تَبَوَّسَ مُطَرِّقٌ مِنْ شِدَّةِ الْحُزَنِ. وَلَمْ يَذْكُرِ الْوَجْمَ. وَلَمَّا هَذَا تَصْغِيفُ صَوَابُهُ

الْوَجْمَ بِمَعْنَى التَّقْيِيلِ وَالرَّدِيٍّ. وَالرَّجَزُ النَّاعِجُ قَدْ رَوَاهُ فِي اللِّسَانِ (٦ : ٣٨٢) عَنْ

أَبِي الْهَيْثَمِ وَيُرْوَى هُنَاكَ: «وَأَبْلَغْتُ كَرْدِيْدَةً»

٧٤ ٥ (لَبِيضَاءَ...) هَذِهِ الرِّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ وَفِي اللِّسَانِ (٦ : ٧٦): وَبِيضَاءَ.

وَرَوَى فِي أَسَاسِ الْبَلَاغَةِ (١ : ٧٣): لَمْ تَذُقْ بَأْسًا. وَكِلَا الرِّوَايَتَيْنِ غَلَطٌ

١١ (تَارَضَ لِلْقَرَى) رَوَاهُ فِي اللِّسَانِ فِي مَادَّةِ «أَرْضٍ» تَارَضَ. أَيِ مَطِيَّةٍ

تَتَارَضُ. (قَالَ) تَارَضَ لِي وَتَمَرَضَ وَجَاءَ فَلَانَ يَتَارَضُ أَيِ يَتَصَدَّى وَيَتَمَرَّضُ.

وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّي (الْبَيْتَ)

٧٥ ٢ (الْحَجَزُ الضَّيْقُ) قَدْ اخْتَلَفُوا فِي هَذِهِ اللَّفْظَةِ فَتَمَّ مِنْ رَوَى لِحِزَايَ ضَيْقٍ

شَجِيعِ النَّفْسِ وَعَلِيهِ رَوَاهُ بَيْتٌ مَمْلُوءٌ عَمْرُو بْنُ كَثُومٍ. وَرَوَى أَيْضًا رَجُلٌ لِحِزَ

٤ (مَا يَنْدِي الرِّضْفَةُ) لَفْظُ هَذَا الْمَثَلِ فِي الْمِيدَانِي (٢ : ١٦١): مَا عِنْدَهُ مَا يَنْدِي

الرِّضْفَةُ. وَشَرَحَهُ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ: أَصْلُ ذَلِكَ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا اعْزَمَ قَدَرٌ

يَطْبُخُونَ فِيهَا عَمَلُوا شَيْئًا كَبِيرَةً الْقِدَرُ مِنَ الْمَلُودِ وَجَعَلُوا فِيهِ الْمَاءَ وَاللَّبَنَ وَمَا ارْتَدَا

مِنْ وَدَّكَ ثُمَّ الْقَرَأَ فِيهَا الرِّضْفَ وَهِيَ الْحَجَارَةُ الْمُحْمَاةُ لَتَنْصَحَ مَا فِي ذَلِكَ

الرواء. اي ليس عند هذا من الخير ما يندى تلك الرَضْفَةُ. يُضْرِبُ للبخل لا يخرج من يده شيء.

٦ ٧٥ (رجل مُجْمِد) قال ابن سيده في المحكم: هو البخل المتشدد وقيل هو الذي لا يدخل في لعب المَيْسِر بل يُوْتَمِنُ على القِداح فيُلْزِمُ الحقَّ مَنْ وجب عليه وقيل هو الذي لم يَفْزَ قِدْحُهُ في المَيْسِر. ثم ذكر بيت طرفه وهو يروي: «نظرتُ حَوْبِرَهُ على النار» واتبع البيت بقوله: قال ابن برّي: ويروي هذا البيت لمدي بن زيد وهو الصحيح. (قال) حَوْبِرُهُ رجوعه يقول انتظرتُ صَوْتَهُ على النار حتى قَوَسَتْ واعلمته. وقيل المُجْمِد هنا الامين

٧٦ ١٠-٩ (وكانن...) ورد هذا في جملة قصيدة طويلة للبيد رُوِيَتْ في الصفحة ٢٨-٤٦ من ديوانه (طبعة الخالدي 1880, Wien). وروى هناك: من وقْدِ كرامٍ. روى ايضاً: رَقَبَتُهُ (قال الشارح وهو الماري): رَقَبَتُهُ اي رفقتُ به. وروى اللسان (١٩: ١٣٠): عانسٌ مُتَعَصِّبٌ. (قال) وانشد الجوهري هذا البيت: عابِسٌ متعصّب. قال ابن القطّاع: مُتَعَصِّبٌ بالتاج وقيل يُعَصِّبُ برأسه امرُ الرعيّة. (قال) والذي رواه ابن السكيت في الالفاظ في باب المساهلة: مُتَعَصِّبٌ. (قال) وكذا انشده ابو عُبيد في باب المداراة. والمساواة المُصَانَةِ وهي المداراة وكذلك المصاداة والمداجاة. (قلنا) وجدنا في النسختين اللتين اخذنا عنهما «مُتَعَصِّبٌ» بالضاد

٧٧ ٢ (فلا تياسا...) للشطر الاول من هذا البيت رواية أخرى وردت في اللسان (١٩: ١٣٩) «واعلم علماً ليس بالظن انه...»

٧٨ ٨ (فن اطاع...) هذا من قصيدة الثابتة المشهورة راجعاً في شعراء النصرانية (ص ٦٥٨ - ٦٦٨) وروى هناك: فن اطاعك فاتفقهُ بطاعته

١١ (قال الهذلي) هو لابي ذؤيب الهذلي

١ ٧٩ (غُدَّةُ البعير) هي آفة كالتاعون تُصِيبُ الابل في بطونها. واصل الغُدَّة كلُّ عقدة تكون في الجسد يطيف بها الشحم وكلُّ قطعة لحم صُلْبَةٍ تحدث عن داء بين الخلد واللحم

٢ (لَيَنْفِطُ) والصواب لَيَنْفِطُ غضباً اي يتحرك. يقال تَنْفِطُ القدر وتَنْفَتِ اذا غَلَت - (ازمأك) اصله من الرَّمَك وهو ادخال الشيء بعضه على بعض. والرمكة السريع الغضب. (احمأك) قال في اللسان (١٢: ٣٤٤): احمأك الرجل وازمأك واهمأك اذا غضب. واما ما جاء في ذيل هذه الصفحة «ازمأك واهمأك» فهو تصحيف

• (اضفأك) صار ضَفْنَدَد وهو المتنفخ المسترخي اللحم ثم نُقِلَ مجازاً الى الانتفاخ من الغضب

صفحة	سطر	
٧٩	٩	(يا من رأى...) هذان البيتان لم يذكرأ في ديوان طرفه المطبوع. وهما من جملة قصيدة ذكرت في نسخة خطبة من ديوانه في خزانة كتب القاهرة
١٢	١٢	(استحصد حبله) أي أحكم قتل حبله ثم استعير لتسكن الغضب من الانسان
١٣	١٣	(امتنأ) والصواب «امتنأ» يمتنئ. قال ابن السكيت: اصله من المأق وهو شدة البكاء. والمأقة الأنفة وشدة الغضب والحمية
١٥	١٥	(انت تنق وأنا متق فكيف نتفق) هو مثل يضرب في عدم الاتفاق. قيل التثني السريع الى الشر والمثني السريع البكاء. (راجع شرح هذا المثل في الميداني ٣٩: ١)
٨٠	٣-٢	(رجل تزق) التزق هو ذو الخفة والطيش. أما (اللقس) فهو السيء المخلوق وقيل الشجع وقيل الشره النفس الحريص
٣	٣	(اسماد) الاستداد من السمود وهو اللؤلؤ. والسامد المتصب والمتكبر وسد رأته رفعة تكبراً
٥	٥	(احتجر الرجل) لم نجد في مادة حجر ما يؤيد هذا المعنى. ولعله تصحيف احتجز يعني تجمع وتقبض
٦	٦	(اربد الرجل) هذا مأخوذ من الرُبْدَة وهي الرُبْدَة وقيل لون بين السواد والغبرة. ويقال تربد لونه من الغضب أي تلون وتربد وجهه أي تغير من الغضب كأنه يضرب الى الغبرة. واربد لونه كتربد
٧	٧	(استغرب) أصله من الغرب وهو البعد. يقال ضحك حتى استغرب أي بالغ في الضحك. فقله «استغرب في الحدة» كأنه أبعد وبالغ في الغضب
٨١	٢-١	(أخذته قِلٌّ من الرعدة) جاء في اللسان (١٤: ١٤): مناه أرعد وهو من القيلة والقيل وهي الرعدة. وقيل هي الرعدة من شدة الغضب. ويقال للرجل اذا غضب قد استقل. والاستقلال الاستعداد والدَّهَاب والارتفاع. ومثله قوله «احتبل الرجل» يراد بذلك ان الغضب احتبل به أي تصرف به. قال في اللسان (١١: ١٣): يقال للرجل الذي استغفه الغضب قد احتبل وأقبل. قال الاصمعي: يقال غضب فلان حتى احتبل
٨١	٢-١	(شالت نامة فلان) قال في اللسان (١٣: ٤٠٠): شالت نامة خفَّ وغضب ثم سكن (١٤). وشالت نامة ايضا مات. وشالت نامة القوم تفرقوا او هلكوا وهو مثل يضرب في الانحزام والتفرق والهلاك. (راجع الميداني ١: ٢١٠) وقد روى الميداني المثل على صورة أخرى: خفت نامة القوم. أما اصل هذا فقد اختلفوا في شرحه فقيل ان النامة معناها القدم او باطن القدم. فيكون قد انتقلوا من ذلك الى الانحزام. وقيل يراد بالنامة الطائر المعروف وهو موصوف بالشراد. وقيل بل يراد بالنامة الحشبة التي تجعل على فم البئر ويقوم عليها الساقى فاذا لم

يُمْكِنُ عَلَيْهَا سَقَطَ . فَهُ يُقَالُ لِلْمَصْلُوبِ : شَالَتْ نَعَامَتُهُ أَيِ ارْتَفَعَتْ خَشْبَتُهُ (راجع

شرح الشريشي على الحريري ١٦٣: ٢)

٨١ ٢-٣ (تَأَطَّمُ . . . تَأَجَّمُ) التَّأَطُّمُ مِنَ الْأَطْوَمِ وَهُوَ سَكُوتُ الْمَرْءِ عَلَى مَا فِي نَفْسِهِ أَوْ

مِنْ «أَطَمَهُ أَطْمًا» إِذَا ضَيَّقَهُ . وَيُقَالُ تَأَطَّمُ السَّيْلُ إِذَا ارْتَفَعَتْ فَوْقَهُ كَثِيبُهُ

الأمواج تَتَكَثَّرُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ . أَمَّا التَّاجُّمُ فَهُوَ فِي الْأَصْلِ اشْتِدَادُ الْحَرِّ يُقَالُ

أَجَمْتُ النَّارَ فَتَأَجَّمَتْ أَيْ أَوْقَدْتُهَا . وَتَأَجَّمُ النَّهَارُ إِشْدَادَ حَرِّهِ

٢-٣ (ازدهاف اي استعجال) قال ابن بري عن أبي سعيد: الازدهاف الشدة

والآذَى . (قال) وحقيقته استطارة القلب من جزع أو حزن . وقيل هو الاستعجال

والتقصم في الشر (راجع تاج المروس في مادة زحف)

٢ (عَبِدَ عَلَيْهِ) عَبَدًا وَعَبْدَةً . فَهُوَ عَابِدٌ وَعَبِيدٌ أَيِ غَضِبَ . وَيُرْوَى : وَأَعْبَدَهُ

أَيِ ابْغَضَهُ . وَقِيلَ الْعَبْدُ طَوِيلُ الْغَضَبِ . قَالَ الْفَرَّاءُ : عَبِدَ عَلَيْهِ وَأَحْنَ عَلَيْهِ وَأَيْدَ أَيِ

غَضِبَ . وَقِيلَ إِنَّ الْعَبْدَ الْأَنْفَةَ وَالْحَمِيَّةَ وَقِيلَ الْحُزْنَ وَالْوَجْدَ . (وَأَسِيفَ عَلَيْهِ)

أَسَفًا فَهُوَ أَسِيفٌ وَأَسْفَانٌ وَأَسِيفٌ وَأَسُوفٌ وَأَسِيفٌ . أَيِ غَضِبَ عَلَيْهِ وَتَلَهَّفَ عَلَى

مَا فَاتَهُ . وَقِيلَ الْأَسَفُ الْمُبَالِغَةُ فِي الْغَضَبِ أَوْ الْحُزْنِ . (وَأَضْمَ) مِنَ الْأَضْمِ وَهُوَ

الْحَقْدُ وَالْحَسَدُ وَالْغَضَبُ

• (جاء مُبْرَطِمًا إِذَا تَرَعَّمَ عَلَيْهِ) الْبَرَطْمَةُ هِيَ الْمُبُوسُ فِي اسْتِفَاخٍ وَغَيْظٍ .

وَبَرَطِمَ الرَّجُلُ غَضِبَ وَقِيلَ أَذَى شَفْتَيْهِ مِنَ الْغَضَبِ وَبَرَطِمَ اللَّيْلُ اسْوَدَّ .

(وَالْتَرَعَّمَ) التَّنَفُّبُ وَقِيلَ التَّنَفُّبُ مَعَ كَلَامٍ لَا يُفْهَمُ . أَصْلُهُ مِنْ تَرَعَّمَ الْجَمَلُ

وَهُوَ أَنْ يَرُدَّ رُعَاةُ فِي لَهَازِهِ

٦-٥ (فَلَانٌ يَكْبِيرُ عَلَيْهِ الْارْعَاطُ) رَوَاهُ الْمِيدَانِيُّ فِي مَجْمَعِ الْأَشْأَالِ (٢١: ١):

أَنَّهُ يَكْبِيرُ عَلَى أَرْعَاطِ التَّيْلِ غَضَبًا . (قَالَ) الرَّعْطُ مَدْخَلُ النَّصْلِ فِي السَّهْمِ

وَأَمَّا يَكْبِيرُهُ إِذَا كَلَّمْتَهُ بِكَلَامٍ يَبْغِضُهُ فَيَخْطُ فِي الْأَرْضِ بِسَهْمِهِ

فَيَكْبِيرُ أَرْعَاطُهَا مِنَ الْبَيْظِ . . يُضْرَبُ لِلْغَضَبِ (أه) . قَالَ صَاحِبُ اللِّسَانِ

(٢٢٤: ٩): قَدْ فُسِّرَ عَلَى وَجْهِينِ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ اخْذَ سَهْمًا وَهُوَ غَضَبَانٌ شَدِيدٌ

الْغَضَبُ فَكَانَ يَنْكُتُ بِنَصْلِهِ الْأَرْضَ وَهُوَ وَاجِمٌ نَكْنًا شَدِيدًا حَتَّى انْكَرَرَ رُعْطُ

السَّهْمِ . وَالثَّانِي أَنَّهُ مِثْلُ قَوْلِهِمْ «أَنَّهُ لِيَحْرِقَ عَلَيْهِ الْأَرَمُ» أَيِ الْإِنْسَانُ إِرَادَا

أَنَّهُ كَانَ يُصَرِّفُ بِأَسَانِهِ مِنْ شِدَّةِ غَضَبِهِ حَتَّى غَنَّتْ أَسَانُهَا (أَيِ مَدَاخِلُ

الْإِنْيَابِ) مِنْ شِدَّةِ الصَّرِيفِ فَشَبَّ مَدَاخِلُ الْإِنْيَابِ وَمَنَابِتُهَا بِمَدَاخِلِ النَّصَالِ مِنْ

الْيَالِ

٨-٧ (فَلَانٌ يَحْرِقُ عَلَيْهِ الْأَرَمُ) رَاجِعُ الشَّرْحِ السَّابِقِ . قَالَ الْمِيدَانِيُّ (٢١: ١)

وَيُرْوَى : هُوَ يَعْضُ عَلَى الْأَرَمِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يَعْنِي إِصَابَهُ . وَقَالَ مَوْرُجٌ فِي

تَفْسِيرِهَا أَنَّهَا الْحَصَى وَيُقَالُ الْإِضْرَاسُ وَهُوَ ابْتِدَافُهَا

- ٨١ ٩-١١ (أثبت . .) هذا الرجز مروي في نوادر أبي زيد (ص ٨٩). (قال) يقال أنك لتعلك علي الأرم إذا جعل بعض أطراف أصابعه من القبط ويحرق ويحرق علي الأرم مثله. قال الرازي (الابيات). وهو يروي: تحببت . . . يملكون الأرم . . . إن قلت . . . جوداً وأسقى الحمرتين . . . (قال) أحباؤها إخوة زوجها. رواه في اللسان (١٤: ٣٧٩): أن أضحوا غضاباً. وروى: قلت أسقى الحمرتين الديك
- ٨٢ • (ثار ثائرته) شرحه الميداني (١: ١٣٥) بقوله: أي هاج ما كان من عادته أن يصيح منه. يضرب لمن يستطير غضباً
- ٧ • (أوابته) هو من الوأب. يقال وثب أي غضب وأوابته أنا. قال أبو زيد الآية الحياء يقال أوابته فأتأب أي احتم. وقوله «أحشنته». أصل الحشنة الانقباض من حياء أو غضب. وقبل الحشنة والحشنة بالضم أن يجلس إليك الرجل فتؤذيه وتُسبِعه ما يكره (راجع نوادر أبي زيد ٢٤٦-٢٤٧)
- ٨٣ ٣ (بطعام ثوبة) يقال طعام ذو ثوبة أي طعام يستحيا من أكله. من قوله: وآب منه حيي وخزي
- (وَمِدْتُ . . وَبَدْتُ) الومد والوبد شدة الحر ثم استعير للغضب
- ٧ • (نقرا) قال صاحب اللسان (٧: ٨٩): الثقر الضبان يقال هو ثقر طيك وقد ثقر ثقرأ. ابن سيده: الثقرة داء يصيب النعم والبقر في أرجاء وهو التواء العروقين. قال ابن السكيت: الثقرة داء يأخذ المعزى في حوافرها وفي أفضاها فيلتمس في موضع فيرى كأنه ورم فيكوى
- ١٠-١١ (كم ترى . .) هذا من قصيدة طويلة ذكرت في المفضليات. ويروى: وحشوت. ونظمتها الرواية الصحيحة. قال (في الصفحة ١٨٧ من نسخة لندرة): الوغر حر يبيده في صدره من شدة النبط. فهو وغر ووغر. ثم شرح الثقرة والمظللان وليس في هذه الشروح شيء يذكّر
- ٨٤ ١-٥ • (الغضب الحميم البين) وقيل هو الشديد. وقوله «الحميت البين من كل شيء» قد رواه في اللسان (٢: ٣٢٩): المتين من كل شيء . . . وهذه التمرة أحمت حلاوة من هذه أي اصدق حلاوة واشد وأمتن
- ٦-٥ • (المتحكّم) يقال حكّم عليه إذا اشتد غضبه عليه وحكّم به أي عبت به واستخفّ بأمره. وقوله «كالتحقيق» لعله أراد «كالتقحم» وهو اقرب إلى الصواب. وجاء في اللسان (١٦: ١٠٠) المتقحم على ما لا يبغيه الذي يترصّ للناس بشره
- ٧ • (الحمياً) حمياً كل شيء شدته وجدته وحمياً الكأس أول سورحاً وشدحاً وقيل إسكارها وحمياً الشباب نشاطه وبعثه

صفحة	سطر	
٨٤	٨	(مَحَك) قِيلَ إِنَّ الْمَحَكَّ وَالْمَحَكَّ الْخِصَامَ وَالْتِمَادِي فِي اللَّجَاجَةِ عِنْدَ الْمَسَاوِمَةِ وَالنُّضْبِ وَالْمَنَازَعَةِ فِي الْكَلَامِ. يُقَالُ مَحَكٌ وَأَمَحَكَ
	٩	(هَزَنَبَر) . . . قَالَ فِي اللِّسَانِ (٢٩٢: ٧): حَكَاهُ ابْنُ جَنِّي بِزَائِنٍ. وَجَاءَ فِي اللِّسَانِ إِضًا (٨: ١٢٥): الْهَزَنَبَرُ وَالْهَزَنَبَرَانُ الْحَدِيدُ السَّيِّءُ الْخُلُقِ. وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: رَجُلٌ هَزَنَبَرٌ وَهَزَنَبَرَانٌ أَيْ وَثَّابٌ حَدِيدٌ. (قُلْنَا) وَفِي النُّسخَةِ الْأَصْلِيَّةِ رُوي بِزَائِنٍ
		(الْمَحْرُوشُ) وَالْمَحْرُوشُ إِضًا. وَيُقَالَانِ فِي الْعِلَامِ الْخَفِيفِ الشَّيْطِ. وَاصْلَاهَا مِنَ الْمَحْرُوشِ وَالْتِمَادِي أَيْ الْأَغْرَاءِ.
	١٢	(فِيهِ غَرْبٌ) الْغَرْبُ وَالْقُرْبَةُ الْحِسْدَةُ يُقَالُ لِسَانُ غَرْبٍ أَيْ حَدِيدٌ وَغَرْبُ الشَّبَابِ نَشَاطُهُ
	١٣	(سُحْدُودٌ) السُّحْدُودُ بِذَائِنٍ هُوَ السَّيِّءُ الْخُلُقِ. وَالسُّحْدُودُ بِذَائِنٍ هُوَ الْحَدِيدُ النَّزِيقُ وَاصْلُهُ مِنَ شَحَذَ السَّكِينِ إِذَا سَنَّهَُا
		(أَقْرَمَطَ) فِي الْأَصْلِ تَقَبُّضٌ وَأَثَرُ يُقَالُ تَقَبُّضٌ فَاسْتَعِيرَ لِلنُّضْبِ
	١٤	(طَبُورٌ فَيُورُ) كَذَا فِي الْأَصْلِ. وَجَاءَ فِي اللِّسَانِ (١٨٥: ٦): يُقَالُ لِلرَّجُلِ الرِّيحُ الْقَبِيئَةُ (أَيْ الرِّجَّةُ) أَنَّهُ لَطِيفُورٌ فَيُورُ (بِالتَّشْدِيدِ)
٨٥	١	(نَحْوُ الْمَأْفَةِ) رَاجِعٌ مَا ذَكَرْنَا عَنْ الْمَأْفَةِ سَابِقًا (ص ٧٠٨)
	٢	(أَنَّهُ لَذُو شَاهِقٍ وَصَاهِلٍ) يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا اشْتَدَّ غَضَبُهُ: أَنَّهُ لَذُو شَاهِقٍ وَأَنَّهُ لَذُو صَاهِلٍ. وَقَدْ حُلَّ ذُو شَاهِقٍ وَذُو صَاهِلٍ. قِيلَ الصَّاهِلُ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي يَخْطُ بِيَدِهِ وَرِجْلُهُ وَتَسْمَعُ لِحُوفِهِ دَوِيًّا مِنْ عِزَّةٍ نَفْسِهِ. قَالَ صَاحِبُ اللِّسَانِ (١٢٣: ١٤): وَيُقَالُ لِلشَّدِيدِ الْغَضَبِ وَالْمَسَانِجِ مِنَ الْفَحُولِ: أَنَّهُ لَذُو كَاهِلٍ (بِالْكَافِ) وَحَكَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي كِتَابِ الْمَوْسُومِ بِالْأَلْفَاظِ. وَفِي بَعْضِ النُّسخِ لَذُو صَاهِلٍ بِالضَّادِ. وَلَمَلَّهُ أَخْذٌ مِنْ قَوْلِهِ أَنَّهُ لِلشَّدِيدِ الْكَاهِلِ إِذَا كَانَ مَنِيعَ الْجَانِبِ
	٤	(الْأَزْهَرَارُ) هُوَ أَحْمَرُ الْعَيْنِ مِنَ الْغَضَبِ يُقَالُ زَهَرَتْ عَيْنَاهُ وَأَزْهَرَتْ مِنَ الْغَضَبِ وَجْهُهُ مُزْمَرٌ أَيْ كَالْحَبَسِ
	٧	(قَرَطَبٌ) أَصْلُ هَذَا الْفِعْلِ «قَطَبَ» أَفْجَحَتْ فِيهِ الرَّاءُ. مِثْلُ عَرَقَلٍ وَعَقَلٍ. وَالْقَطُوبُ تَرْوِي مَا بَيْنَ الْعَيْنَيْنِ عِنْدَ الْعَبَسِ
	٩-١٠	(اشْتَأَى غَضَبًا) اشْتَأَى مَطَاوِعَ شَأْنِهِ الْغَضَبُ إِذَا حَزَنَهُ. وَقَوْلُهُ «أَنَّهُ لَمْخَرَنْطُمْ» هُوَ النُّضْبَانُ الرَّافِعُ خُرْطُومُهُ أَيْ أَنْفُهُ الْمُسْتَكْبِرُ. وَقِيلَ اخْرَنْطُمْ الرَّجُلُ عَوِجَ خُرْطُومُهُ وَسَكَتَ عَلَى غَضَبِهِ. (وَالْخَطْمُ السَّلْجَمُ) فِي الْبَيْتِ السَّابِقِ هُوَ الْعَرِضُ الشَّدِيدُ. وَالْخَطْمُ مَقْدَمُ أَنْفِ الدَّابَّةِ وَفِيهَا
	١١	(غَضَبٌ مُطَرٌّ) أَيْ شَدِيدٌ. وَقِيلَ هُوَ الَّذِي فِيهِ بَعْضُ الْإِذْلَالِ. وَقِيلَ هُوَ الَّذِي فِيهِ غَيْرُ مَوْضِعٍ وَفِيمَا لَا يُوجِبُ غَضَبًا. وَجَاءَ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ أَمَرٌ يَطِيرُ إِذَا أَدْلَّ

صفحة سطر

- ٨٦ ١ (أَطْرِي إِنَّكَ نَاعِلَةٌ) جاء شرحه في نوادر أبي زيد (ص ٩٦) قال: أَطْرِي فانك ناعلة أي عليك نَعْلان فاطرِي الابل واحميا. يقال للذي يَنْصُرُ مَنْ لَا يَسْتَنْصِرُهُ. (ثم استشهد ببيت الخطبة) (قال) أي لَنْ لَمْ يَسْتَنْصِرْكُمْ. قال أبو الحسن: قال الاصمعي: أَطْرِي أي خُذِي طُرَّة الوادي بالابل وهي ناحيته السهلة واسلكي الناحية الشاقة فَنَ عَلَيْكَ نَعْلَيْن. ومما يصدق قول الاصمعي أَنَّهُمْ يَنْتَرِعُونَ نَعْلَ الْعَبْدِ لِيَسْلُكَ بِالْأَبْلِ السَّهْلَةَ. وقال ابن الأعرابي: معنى أَطْرِي أَذْكَ (واستشهد بقول الخطبة). وجاء في اللسان (١٧٦: ٦): يضرب هذا المثل للمذكر والمؤنث والاثني والجميع على لفظ التأنيث لأن أصل المثل خُوطِبَتْ بِهِ امْرَأَةٌ. قال صاحب التهذيب: هذا المثل يقال في جلادة الرجل. (قال) ومما أركب الأمر الشديد فأنك قوي عليه. (قال) وأصل هذا أن رجلاً كان له راعية وكانت ترى في السهولة وتترك الخزونة فقال لها «أَطْرِي» أي خذي في أطرار الوادي وهي نواحيه فانك ناعلة أي فَنَ عَلَيْكَ نَعْلَيْن. وقال أبو سعيد: أَطْرِي أي خذي أطرار الابل أي نواحيها يقول حوطها من إقصاها واحطياها. يقال طَرِي وَأَطْرِي. قال الجوهري: واحسبه عنى بالتأنيث غِلظ قَدَمَيْهَا (راجع أمثال الميداني ١: ٣٧٧)
- ٣- ٦ (الرَّخَةُ) أصل الرَّخَةُ الدَّفْعَةُ. ثم خُصِّصَتْ بالدَفْعَةِ مِنَ الْفَيْضِ. يقال رَخَّ الرَّجُلُ إِذَا اغْتَاطَ. وقوله «قال الهذلي» البيت لصخر النبي الهذلي
- ٥- ٦ (التخبط) يقال تخمط الفحل إذا هدر وتخمط الرجل وتخط إذا غضب وتكبر واضطرب ويقال للبحر المتلاطم الأمواج أَنَّهُ لَحِمَطُ الْأَمْوَاجِ. راجع القصيدة التي أخذ منها بيت أوس بن حجر في ديوانه (ص ٢٧ Geyer ed.)
- ٧ (احتمش) يقال حمشه وأحمشه فاحتمش أي أغضبه فغضب. واحتمش واستحش التَّهَبُ غَضَبًا. والاحتماش الحَصَامُ وَالْقِتَالُ
- ٨ (أَخَذَهُ قِلٌّ) هذا تصحيف والصواب: قِلٌّ (بالقاف). راجع ما جاء من الشرح على الصفحة ٧٠ السطر ٧ (ص ٧١٤)
- ١٠ (المحظني) كذا في الأصل والصواب المحظني. فالْحِظْبُ وَالْحُظْبُ وَالْمُحْظَبُ وَالْمَحْظَبُ كُلُّهَا بمعنى الممتلئ غضبًا. وأصلها من المظوب وهو الامتلاء والانتفاخ. راجع تاج المروس في مادة حَظَب (١: ٣١٧). وقد ذكر أيضاً الْمُحْبِظُ بِتَقْدِيمِ الثَّوْنِ
- ١٠- ٢٠ (أَحْلَنْطَى) ويروى: أِحْلَنْطَى. ولعل هذه الرواية هي الصحيحة. ولم يرو غيرهما في كتب اللغة وقيل هناك: أِحْلَنْطَى أي امتلاً غضباً وقيل استلقى على ظهره ورفع رجله
- ١٤ (رجل حمس) حمس في الأصل كَحَمَشَ يقال حمس وحمش الشر إذا اشتد

صفحة	سطر	
		واحتمس القرنان واحتمشا. والحماسة المحاربة
٨٧	١	(فلاشي . .) يقال مشى لفلان الضراء اي كاده وخدعه. واصل الضراء الشجر المتلف. فشي الضراء كانه مشى مستخفياً فيما يوراي من الشجر. «واذا اد رائي بلا همز اي اذا خدعني». قال الجوهرى: يقال تدراء وادراء بمعنى ختله. وادري القوم المكان اعتمدوه للنزول. وقوله «لر بالحميس» اي قاومه وظفر به (عدو ازرقي) الازرق في اللغة الصافي من كل شيء. يقال ماء ازرقي وتصل ازرقي. ومنه العدو الازرق كانه الصافي الداود
	٧	(دمنة) قال الزنجشري في اساس البلاغة (١: ١٧٦): ومن المجاز قولهم: في قلبه دمنة وهو الحقد الثابت للأبد. وقد دمن قلبه عليه (اي صغين عليه دهرأ طويلاً. وهو من الدمن بمعنى الثبوت). وقال (٢: ٢٧): وفي (الضب) ومن المجاز: في قلبه ضب اي غل داخل كالضب الممن في جحره. وفي اللسان (٣: ٢٨): الضب والضبب القبط والحقد وقيل هو الضغن والعداوة وجمعه ضباب . . . ابو عمرو: ضب ضباً اذا حقد وأضب وأضب فلان على غل في قلبه اي اضمره
	٧-٨	(حيفة . . وحسيكة . . وكتيفة . . وسخية) الحسيفة القبط والصفينة . . ولملها من قولهم حسف القرحة اذا قشرها. (والحسيكة والحسكة) ايضاً البغض والحقد اصلهما من الحسك وهو نبات شاك فاستعمل للحقد على التشبيه. ويقال فلان حسك الصدر على فلان وحسك هو اي غضب. ويقال ايضاً: في قلبه علي حسكة وحسكة اي صغن وعداوة. جاء عن ابي عبيد: (والكتيفة) ايضاً الحقد استعيرت من الكتف وهو الشد بالكتاف اي الوثاق. ويقال للسيف العريض كتيفة. قال ابو عبيد (اللسان ١٠: ٣٩٣): يقال في قلبه عليه كتيفة وحيفة وحسيكة وسخية بمعنى واحد. أما (السخية) فظننها من السخمة. والسخم وهما السواد او تكون من تسخم الماء وهو تسخينه يقال سخمت الماء اي احميته وسخمت بصدرو اي اغضبته
	١١	(الوحر . . والفيل . . والفيمر) الوحر كالوحر وهو خرقه الصدر من النبط. وقيل الوحر من الوحرة وهي دوية كالورغة يضا. منقطعة بمجمة فشبها العداوة كما كان العداوة تلزق بالصدر كما تلزق الوحرة بالارض والوحر بالجم. (والفيل) الحقد الكامن ويأتي بمعنى الحيانة والنش. أما (الفيمر) فهو البغض الذي يفر القلب ويشاه
	١٢	(مثرة . . وناثرة) يقال مشر عليه مثرة اي حقد عليه. وماءثرته عادته. ويقال مارت بينهما اذا افسدت بينهما واغريت (راجع نوادر ابي زيد ص ١٩٨). (واناثرة) العداوة تقع بين القوم
٨٨	٢	(الحشنة الحقد) قال في اللسان (١٦: ٢٧٤): قال شمر: لا اعرف الحشنة

صفحة سطر

واراد مأخوذاً من حَشِنَ السقاء اذا كَثُرَ به وَصُرُ اللَّبَنِ (اه). قلنا ولعل هذا من باب القلب فتكون الشحنة والحشنة واحد كما تقول حمد ومدح. وكما جاء آنفاً شَفَنُهُ وَشَفَنَ لَهُ

٨٨ ٥-٤ (ذَحَلَّ وَوَتَرَ وطائلة ودَعَتْ وَوَغَلَّ وَتَبَلَّ) هذه كلها الفاظ تدل على العداوة التي يُطَلَّبُ جَا الثَّارِ فيقال مثلاً: فلان يطلب بني فلان بوتر وطائلة الخ اي بداوة له فيها ثأر فيطلب بدم قتيل

٧ (رَبَعَبَكَ وَرَبَعَبَقِ) جاء في تاج العروس (١٣٨: ٧): الرَبَعَبَكَ والرَبَعَبَقِيَّ امله الجوهري وصاحب اللسان. وقال ابن عباد: هو الفاحش الذي لا يبالي بما قيل له أو فيه من الشر... ورواه الفراء بالبدال «الدَّعَبَبَكَ» (اه). والرَبَعَبَقِ السبي الخلق ويقال ايضاً رَبَعَبَقِيَّ وَرَبَعَبَقِيَّ

٨ ٩-٨ (يلحظه على رُكْبَتَيْهِ) ورد هذا في جملة اشغال الميداني (١٨٦: ٢) وفي اساس البلاغة (٢٦١: ٢) وفي اللسان (٤٢٩: ٤). وقد اختلفوا في شرحه. قال الزمخشري: فلان يلحظه موضوع على رُكْبَتَيْهِ اي هو كثير الخصومات كان طول مجاثاته ومُصَاكَبَتِهِ الرُكْبَ قَرَحَ رُكْبَتَيْهِ فهو يضع الملح عليهما يداوِهما به. وفي شرح الميداني انه مثل يضرب للذي يفضب من كل شيء سريعاً ويكون سبي الخلق اي ادنى شيء يبدده اي ينفره كما ان الملح اذا كان على الرُكْبَةِ ادنى شيء يبدده ويفرقه. ويقال الملح هاهنا اللبن اي لا يحافظ على حرمة ولا يرعى حقاً كما ان راضع اللبن على ركبته لا قدرة له على حفظه وهذا اجود الوجوه... وقال الازهري: والملح الرضاع اعني انه مضيق لحق الرضاع ادنى شيء ينسيه زمانه. وفي اللسان: قال ابن الاعرابي معنى المثل انه قليل الوفاء. (قال) والعرب تحلف بالملح والماء تعظيماً لهما

٨٩ ٣-١ (اصبحت...) روى الزمخشري في الاساس (٢٦١: ٢): ممتلئة... ووحسي للصخب. (وقال في شرح البيت الثالث): الملح تَوَكَّثَ وقيل الملح الحرمة وان مناه انه يجترمك ما دام جالساً ملك فاذا قام عنك رفض الحرمة (اه). وقيل بل الملح هنا الشخيم كذا جاء عن ابن فارس. اعني ان ههنا السمن والشخيم. (راجع شرح الثبريزي). وقال ابن سيده في المحكم: انتك «الملح» فإما ان يكون جمع ملحة وإما ان يكون التائت في الملح لنة

٢ (أصغته) هي في الاصل شدة الحر مثل الأجة فاستعيرت للحقد (تسياً) لم نجد في كتب اللغة هذا المعنى. وجاء في اللسان عن الفراء (١: ٩٢): تَسِيَّاتُ الناقة اذا ارسلت لبنها. والسبي اللبن. فلعلهم اشتقوا من ذلك التسيي اي اخماد الغضب. (وتشياً) ذكرها التاج ولم يزد في شرحها ايضاً

صفحہ	سطر	
۸۹	۶-۷	(تَسَبَّخَ) اصل التَّبَخُّجُ التَّخْفِيفُ والتَّسْكِينُ. (وَالْبُخْجُ) خُمُودُ النَّارِ فَاسْتَمِرَّتْ لِلضُّبِّ وَالْحُمَى
۸		(فَقِيَ) التَّقَشُّ فِي اللَّغَةِ الْكُسْرُ (راجع ديوان الحفصاء ص ۱۸۳). وقوله «هَذَا» كَذَا فِي أَحَدِي الرِّوَايَتَيْنِ وَالصَّوَابُ «هَذَا» بِالذَّالِ
۲۳-۲۴		(اضْغَطَّ) الْأَضْغَاطُ الْعِظْمُ وَالانْتِفَاحُ اسْتَمِرَّ لِلضُّبِّ. وقوله (شَفَّتْ الرَّجُلُ) رُوي فِي اللِّسَانِ أَيْضًا: شَفَّتْ مِنْهُ ابْتَضَّتْ. أصله مِنَ الشَّافَةِ وَهِيَ قَرْنَةُ أَوْ وِرم فِي الْقَدَمِ وَاليد. (وَالشَّفَّ) الْبُغْضُ يُقَالُ شَفَّ لَهُ وَهُوَ مِثْلُ شَفَّعَ (وَقَعُوا فِي حَيْصٍ بَيْصٍ) لَفْظُهُ فِي الْمِيدَانِي (۱: ۱۱۱): تَرَكَهُمْ فِي حَيْصٍ بَيْصٍ. وَيُجَوِّزُ فِي حَيْصٍ بَيْصٍ وَحَيْصٍ بَيْصٍ وَحَاصٍ بِاصٍ. فَالْحَيْصُ مُصَدَّرٌ حَاصٍ هُوَ الْحَيْدُ عَنِ الشَّيْءِ وَالْفِرَارُ. وَالْبَيْصُ السَّبَقُ وَالْقَوْتُ وَقِيلَ مَنَاهَا الضِّيقُ وَالشَّدَّةُ وَهِيَ اسْمَانِ جُلَا وَاحِدًا وَأَصْلُهُ بَوْصٌ قَلْبُ الْوَاوِ يَاءُ لِمُرَاجَعَةِ حَيْصٍ. قَالَ الْمِيدَانِي: يُضْرَبُ لِمَنْ يَقَعُ فِي أَمْرٍ لَا يَخْلُصُ مِنْهُ فِرَارًا أَوْ قُوْتًا
۷		(يَتَهَوَّشُونَ) يُقَالُ هَاشَ الْقَوْمُ يَهْوِشُونَ وَهَوِشُوا وَهَوِشُوا وَهَاشُوا وَهَوَّشُوا وَهَوَّشُوا وَالْإِخْطِلَاطُ كُلُّهُ يَعْنِي إِخْطَلُوا وَهُوَ مِنَ الْهَوْنَةِ وَهِيَ الْهَيْجُ وَالْاضْطِرَابُ وَالْهَرْجُ
۸-۹		(كُوفَانٌ) الْكُوفَانُ وَالْكُوفَانُ وَالْكُوفَانُ الْأَمْرُ الشَّدِيدُ وَالْإِخْطِلَاطُ وَالْمُسْتَعْفَةُ. وَقِيلَ الْأَمْرُ الْمُسْتَدِيرُ كَأَنَّهُ أَخَذَ مِنَ التَّكْوِيفِ أَيْ الْإِسْتِدَارَةِ وَالْاجْتِنَاعِ أَوْ اسْتَمِرَّ مِنَ الْكُوفَانِ وَهُوَ الذَّغَلُ بَيْنَ الْقَصَبِ وَالْحَشَبِ
۱۰		(فِي عَوْرَةٍ) يُقَالُ عَوَّرَ الْقَوْمُ إِذَا اخْطَلُوا. وَتَأْتِي السَّوْمَرَةُ بِمَعْنَى جَلْبَةِ الْحَرْبِ. (وَالْمَصَوْدُ) أَيْضًا الْجَلْبَةُ وَالْإِخْطِلَاطُ فِي حَرْبٍ أَوْ خُصُومَةٍ. يُقَالُ عَصَوَدَ الْقَوْمُ أَيْ صَاحُوا وَاقْتَتَلُوا
۹۱	۱	(الْأُفْرَةُ) عَلَى وَزْنِ فُعْلَةٍ هِيَ الْبَلْبَةُ وَالشَّدَّةُ وَالْجَمَاعَةُ ذَاتُ جَلْبَةٍ وَإِخْطِلَاطٍ. وَأُفْرَةُ الشَّرِّ وَالْحَرْ وَالشَّاءُ شَدْحًا. يُقَالُ أَفَرَّتِ الْقَدَرُ إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهَا. وَيُقَالُ أَيْضًا أَفْرَةُ بِفَتْحِ الْأَوَّلِ. وَيُرْوَى قُرَّةُ الشَّرِّ بِمَعْنَى الْأُفْرَةِ (راجع نَوَادِرُ الْإِي زِيد ص ۱۴۷) وَيُجَوِّزُ أَيْضًا عُفْرَةً وَعَفْرَةً بِالْمَعِينِ
۳		(وَقَعَ الْقَوْمُ فِي دُوكَةٍ وَبُوحٍ) قَالَ الْمِيدَانِي فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ (۴: ۳۶۵): بُوحٌ وَبُوحٌ بِالْهَاءِ وَالْهَاءُ وَهِيَ الْإِخْطِلَاطُ. يُضْرَبُ لِمَنْ وَقَعَ فِي شَرٍّ وَخُصُومَةٍ (أه). وَلِلَّهِ الْبُوحُ مِنْ قَوْلِهِمْ «بَاهِمٌ» إِذَا صَرَعَهُمْ. وَالْبُوحُ مِنْ «بَاخَ فُلَانٌ» إِذَا أَعْيَا وَاتَّهَرُ
۶		(الدُّوْلُولُ) وَيُجَوِّزُ الدُّوْلُولُ بِنِيرٍ هِيَ الدَّاهِيَةُ وَالشَّدَّةُ. لَعَلَّ أَصْلَهُ مِنَ الدَّالِّ وَهُوَ الْخُتْلُ وَالْمُسْكِرُ. أَمَّا (الْإِتْلَاحُ) فَهُوَ هَمُوزُ الْأَوَّلِ فَحَقِيقٌ أَصْلُهُ أَلَخَ. وَرَوَاهُ أَيْضًا اللِّسَانُ فِي بَابِ «وَلَخَ». وَالْإِتْلَاحُ مِثْلُهُ
۱۰		(لَحَجَّ بَيْنَهُمْ شَرٌّ) اللَّحَجُّ الشُّوبُ وَالْإِخْطِلَاطُ وَالضِّيقُ. أَمَّا (التَّهَابِيرُ)

صفحة سطر

فهي المالك والمفعر مفردا مضمور ومضمورة. ويجوز «منابير» بتقديم الهاء. ويجوز تخاير ومناير ايضاً. وكلها بمعنى الامور الشديدة يقال لاحتلك على تخاير. وقيل اصلها جبال من رمل صعبة المرتقى (راجع اللسان ٢: ٦٨)

٩١ ١٢-١١ (التهنئة) هي من الهت وهو خلط الشيء بعضه ببعض. (واشتقر)

من قولهم اشتقر السد إذا كثر. ويقال اشتقر عليه حسابه إذا اتسع فلم يجتد له. واشتقر الامر بفلان اي اتسع واشتد

٩٢ ٢ (بالقوم امرهم) ويجوز ايضاً بالك امرهم بواو إذا اخطط عليهم

٣ (امرهم) ومنه ايضاً. وقد سبق ان المثرة المحقد والعداوة (راجع ص ٧١٩)

٤ (ميكاس وعكاس) المكاس شراسة الخلق في المايعة. والعكاس المعاكسة او يكون مصدر عكس البير إذا شد عقده الى احدى يديه

٥ (سقط. في تغلس) ويروى في «تغلس» ايضاً. ولفظ المثل في الميداني (٢٧١: ٢): وقعوا في تغلس (اه). ويروى ايضاً: في وادي تغلس. وجاء في هامش امثال الميداني: تغلس غير معروف الداهية المنكرة. والاصل فيه ان الفارات كانت تقع بغلس اي بسكرة

٦ (وقع في أم ادراس مضللة) كذا رواه في اللسان (٣٠١: ٨): (قال) يضرب ذلك في موضع الشدة والبلاء. وذلك لأن أم ادراس جعرة مخنية اي ملأى ثراباً فهي ملتبسة (اه). وروى في الميداني (٢٨١: ١): سقط في أم ادراس. (قال) الدرص ولد التربوع وما اشبهه وأم ادراس التربوع (اه). وزاد في اللسان: ومن امثالهم في الحجة إذا أضلها العالم ضل الدرص نفعه اي جعرة. وهو تصغير الدرص

٧ (التبس الخابل بالنابل) لهذا المثل صور غير هذه فتقول العرب: حول حابله على نابل. اي اعلاه على اسفله. ويقولون ثار حابله على نابلهم إذا وقع الفساد بين القوم. وثار حابله ونابلهم وقيل ان الخابل هنا ناصب الحباله في الصيد والنابل الراعي عن قوسه بالنبل. وهذان المثلان يضربان للقوم تتقلب احوالهم ويثور بعضهم على بعض بعد الاتفاق. (راجع امثال الميداني ١: ١٣٤ و ١٣٧)

٩ (اخطط المرعي بالهمل) ورد هذا في امثال الميداني (٣٠٦: ١): يقال إبل همل وهاملة وهواميل وهمال واحدها هامل

١٢ (اخطط الخائر بالرباد) راجع الميداني (٢١١: ١)

١٤ (وقع في سلا جمل) السلا جليدة صغيرة يكون فيها ولد الحيوان تترع عنه عند الولادة وإذا انقطعت في بطن أمه هلك كلاهما. قال الميداني (٢: ٢٦٤): يضرب في بلوغ الشدة منتهى غايها وذلك ان الحمل لا يكون له سلى فارادوا انهم وقوا في شر لا مثل له

صفحة	سطر	
٩٣	٢	(وقت بينهم أشكلة) الأشكلة الإلتباس. من قولك اشكل الأمر أي التبس وامور أشكال أي ملتبة
✓	٣	(بَقِشُوا علينا امرؤ) كذا في الاصل. وفي كتب اللغة «بَقِشُوا» مخففة
✓	٧-٥	(في مرجوسة من امرؤ) ويقال أيضاً في مرْجوساء اي اختلاط والتباس ودوران. ومثلها في مرْجونة من امرؤ). ولم تردْ كُتب اللغة على ما ورد هنا في متن الكتاب. واصل الرجن حبس المواشي عن المراعي والاساءة في علفها. والارتجان الاختلاط. يقال «ارتجن امرؤ» «وارتجت زبدتهم» اذا قسد امرؤ واصل الارتجان ان يطبخ الزبد فيفسد. وفي اللسان (٣٥: ١٧): ان الزبدة تخرج من السقاء مختلطة بالرائب الحائر فتوضع على النار فاذا غلا ظهر الرائب مختلطاً بالسمن فذلك الارتجان. وجاء في الميداني (٢٧١: ١): الارتجان اختلاط الزبدة باللبن فاذا خلصت الزبدة فقد ذهب الارتجان. يضرب للامر المشكل لا يجدى لاصلاحه
✓	٧-٦	(اخطل الليل بالتراب) نظن ان اصله من انتشار الليل على الارض حتى لا يمكن للانسان ان يفرز بين التراب وظلمة الليل. ورد هذا المثل بلا شرح في الميداني (٢١١: ١). وقوله (وقع في جُصّة) كقولهم «استبهم عليه الامر» اذا اشكل واستغلق
✓	٩	(رهبياً في امره) الرهبية الضعف والتواني في الامر. ثم انتقل منه الى التخليط فيه وافساده. يقال رهباً رأيه اذا افسده ورهباً فيه لم يحزم عليه وترهباً فيه اي اضطرب
✓	١	(تجنج) اصله من التجّ وهو ان تفسد القرعة وبسبب قبحها. ويقال تجنج في رأيه وتنجنج اي اضطرب. وتجنج امرؤ اي تردّد فيه ولم يزم عليه. وقوله «امرؤ خلايس» قيل الخلايس الكذب. اصله من الخلب وهو ألسنكر والسين قد زيدت فيه
✓	٢-٥	(وقع فلان في الخطر الرطب) نقل صاحب اللسان هذا المثل مع شرحه عن ابن السكيت (٢٧٨: ٥). لم يروه الميداني. وقد روى عوضه قوله (١٥٨: ١): جاؤا بالخطر الرطب وقد مر شرحه (راجع ص ١١)
✓	•	(ارحا القوم) لم نجد «ارحى» في كتب اللغة. ولعله من الرهو وهو التفرق والحركة والاضطراب. او يكون تصحيف ترهباً كما سبق. وقوله (ذو ميّط) اصل الميّط البعد. ومنه المثل جاء بعد الميّط والميّط وبعد الميّاظ والميّاظ. قال الميداني (٨٩: ١): الميّاظ الصباح والميّاظ الدّفع اي بعد شدة وأذى. . . قال ابو الميّم: الميّط القصد والميّط الجور اي بعد الشدة الشديدة. (قال) ومنهم من يميّط من الصباح والمليّة

- صفحة ٩٤ سطر ٦-٧ (تَفَاقَمَ . . تَبَايَنَ . . تَغَايَرَ وَوَاعَلَ) التَّفَاقَمُ من التَّقَمِّ وهو ان لا تقع
الانسان العُلْيَا على السُّفْلَى ثم صار كل اعوج أَفَقَمَ . وَقَمَّ الامرُ اذا لم يمر على
استقامة . وتَفَاقَمَ الامرُ عَظُمَ وتَبَايَنَ من البَيِّن وهو الانفصال . وقوله (تغايّر)
ابدال من تغاير يقال تغاير ما بينهم وتغايّر . ومأّر بينهم افسد بينهم . واصل
«الموالة» التخلّص والنجاة من الشيء .
- ٧-٨ (وقع في الرِّقْم الرِّقْماء) ورواه الميداني (١: ١٤٩) : جاء بالرِّقْم الرِّقْماء .
٩-١٣ (ما يدري الجُحْرَامُ يُذِيبُ) شرحه الميداني (٢: ١٦٦) عن الاصمعي قال :
اصل هذا ان المرأة تَسْلُ السَّيِّئَ السَّيِّئَ فَيَرْتَجِنُ اي يختلط خائره برقيقه فلا يصفو
فبهم بامرهما فلا تدري اتوقد هذا حتى يصفو وتختنى ان اوقدت ان يمترق فلا
تدري انزل القدر صافية ام تتركها حتى تصفو . . يضرب في اختلاط الامر
١٣ (التخ امرم) اصل هذا من اللَّخْخ وهو التضايق والاتراق يقال واد لائح
اي متضايق كثير الشجر موشب . وألْتَحَّ العُشْبُ الشَّفَّ (راجع ما قيل في
الابتلاخ ص ٧٢١)
- ٩٥ ١ (تَشَاحَسَ) أصله من الشَّحَس وهو الاختلاف
٢ (وَكَمَّة الامر) كذا في الاصل وفي كتب اللغة : وَكَمَّة الامر بتقديم العين .
ولعل هذا من الابدال او يكون من قولهم «وَكَمَّة العُقْرِب» اذا لدغته .
وقوله (يوم حماس) جاء في اللسان (٨: ٢٤) : امرٌ عَمَسَ وعَمَسَ وعَمَّاس
وَمَعَّس اي شديد مُظْلِم لا يُدْرَى من اين يُوْقَى له (٨) . والعَمَس في الاصل
هو الشدة
- ٣ (جاء بامر حولة) والصواب «حولة» بلا همز كما ورد في احدى النسختين .
والحولة الامر المنكر والداهية من الدواهي ويقال رجل حولة وحول للشديد
الاحتيال
- ٣-٤ (امرم مخلوجة . . سلكى) جاء في امثال الميداني (١: ٢٩) : الامرُ سُلْكِي
وليس بمخلوجة . (قال) السُّلْكِي الطعنة المستقيمة والمخلوجة المعوجة من الخَلَج
وهو الجذب . واثت «الامر» على تقدير الجمع (اي امورم سُلْكِي او مخلوجة)
او على تقدير : الامرُ مثل سُلْكِي اي مثل طعنة سُلْكِي . . وجاء في شعر امرئ
القيس : «نطمعن سُلْكِي ومخلوجة» . . يضرب في استقامة الامر وفي ضدّها
المعوجة . (والعافور) العاثور ما عُثِر به ويأتي بمعنى الشدة والمهلكة وقيل هو
الحفرة بعد ما تسوق فيها الحيوان وغيره . . والعافور بالقاء على البدل من العاثور
وقيل هو فاعول من العَفَر
٥ (غول غائلة) الغول كل ما يقتال الانسان ويُهْلِكُه . فاستعير للداهية والامر المنكر
٦-٧ (تَشَاغَا فكاغا جبرًا بينهما ظربًا) كذا جاء في الاصل «جبرًا» وفي

صفحة	سطر	
		«الهامش جراً» بالتشديد. وقد روي هذا المثل في اللسان (٦٠: ٢) وفي التاج (١: ٢٦١): «جراً» بالزاي
٩٥	١١	(امر عيس وريس) قد مرّ آنفاً ما يختص بالعمس وما يشتق منه. أمّا (الريس) فهو المنكر الشديد وفي اللسان: أمر ريس وريس بسكون الثاني. (والدقارير) جمع دقارة ودقورة ايضاً وهي الاكاذيب والاباطيل والدواهي. والدقارير ايضاً سراويل لا ساق لها
٩٦	٢	(ام صبور) قيل هي الحصة التي ليس لها منفذ فشبّه بها الامر الملتبس. وأمّ صبور وأمّ صبار الداهية والحرب الشديدة. ويروى «أم صبور» بالياء. قال في اللسان (١١٢: ٦) كأنها مشتقة من الصبارة وهي الحجازة
	٣	(البيضة) لم يرو في شرحها في كتب اللغة غير ما رواه ابن السكيت. أمّا (البادية) فهي كالريضة ومعناها الشدة والشر يقع بين القوم
	٥	(المشاهة) قيل هي المشافة والمشارة والمقارصة. لعلها من الشمل وهو اختلاط اللونين. وقد روى في اللسان (٢٩٧: ١٣) البيت لابي الاسود وروى الشطر الثاني «ثم تولت وهي تمشي الباذلة» وهذا تصغير صحح ابن بري كما رويناه
	١١	(الحرصّة) هي شجرة تحمّص الخلد اي تغشّره دون الحرق
٩٧	٣	(المثلاحة) جاء في اللسان (٩: ١٦): الشجرة المثلاحة التي بلغت اللحم. وقال شمر عن عبد الوهاب: المثلاحة من الشجاج التي تنشق اللحم كلّها دون العظم ثم تتلاحم بعد شقها فلا يجوز فيها المسبار بعد تلاحم اللحم
	٤	(اللاطحة) من اسماء الشجاج اصلها من اللط وهو الزروق. أمّا (السمحاق) فهي في الاصل جلدة رقيقة فوق قحف الرأس ثم دُعيت كل قشرة رقيقة سمحاقاً. وقيل هي كل سحاة اي قشرة بين العظم واللحم. ثم دعوا سمحاقاً الشجرة التي تبلغ تلك السحاة
	٩	(المقرشة) من قولك أقرشت الشجرة اذا صدعت العظم ولم تكسره. واصل القرش الطعن
	١٠	(نقش ظفم) اي استخرج من مكانه. (وتباين فراشه) اي تباعد. والقراش عظام رقاق على قحف الرأس
	١١	(الآمة) هي التي تبلغ أم الرأس حتى يبقى بينها وبين الدماغ جلد رقيق. وقوله (ربما نقشت بسببها العظام) اي استخرجت. وقوله (صاحبها يصنق) ليست بالرواية الصحيحة والصواب ما جاء في لطف الكتاب. وأما يقال صنق الانسان اذا اصابته صاعقة
٩٨	٣ - ٢	(لا بقية لها) اي لا بقي شيئاً فنهك صاحبها. وقوله (سلمته) السلق هو الشق في الحليد. وقوله (كائنة ما كانت) اي على اختلاف تأثيرها في الانسان

- ٩٨ ٧-٣ (قال الواقدي . . اهل العراق) قد ورد في اللسان (١١٤:٢٠) ما رواه
هنا ابن السكيت الآ أن صاحب اللسان قد اسند قول الواقدي لابي عبيد
وقال: ان المَلَطَّ بالقصر في لغة اهل الحجاز. والصواب انا المَلَطَّ على مِفْعَال وهي
الشجَّة التي تبلغ السجاعة اي القشرة بين الجلد والعظم كما مر
- ٩٩ ٩-٧ (الحج) قد نقل في اللسان (٥١:٣) ما ذكره هنا ابن السكيت وزاد
قوله: الحج أن يُشَجَّ الرجل فيختلط الدم في الدماغ فيصَبَّ عليه السَّمَنُ المَفْلَى
حتى يظهر الدم فيؤخذ بقطنة. وقال ابن شميل: الحج أن تغلق الحامة فتظير
هل فيها عظم او دم (اي اذا اصيب العظم او جرى فقط الدم). وقيل حج
الجرح سِرَّهُ ليعرف غوره. وقوله (تفج بالدم) اي تغذف به
- ٩٩ ٣-٤ (صَقَعَهُ) اي علا رأسه بأي شيء كان. وقيل الصَّقَعُ الضَرْبُ يَسْطُ
الكف مثل الصَّقَعِ بالقاء. اماً (الصَّقَرُ) فهو ضَرْبُ الرأس بالعصا. والصَّقَرُ
الضَرْبُ بالصاقور وهو كالمعول والقأس العظيمة
- ٩ (في غرض الرأس) اي ناحيته. والمُغْزُ الحانب من كل شيء. وقوله (فَنَحْتُ
رأسه) اذا ضربته بالعصا شققت رأسه ولم تشقه. وقيل فَنَحْتُ الرأس وفَنَخُهُ
شَدَحَهُ وَذَلَلَهُ
- ١٢ (عَصَبْتُ رأسه بالسيف) التَّعَصِبُ هنا ان تجعل ضربك لرأسه كسبه
العصاة. جاء في تاج العروس: عَصَبْتُهُ بالسيف عَصَبْتُهُ بِهِ
- ١٣-١٥ (صَلَقَ . . قَفَحَ . . صَمَخَ) الصَّلَقُ والصَّلَقُ الضَرْبُ بالعصا بأي موضع
كان من اليدين. والقَفْحُ الضَرْبُ على شيء صُلْبٍ او على شيء أجوف او على
الرأس. وورد أيضاً «قَفَحَ» بتقديم القاء. اماً (الصَّمَخُ) فهو ضَرْبُ صِمَاخِ
الأذن وهو ثقبها الباطن. وقيل الصِمَاخُ الاذن نفسها
- ١٠٠ ٤ (صَمَخْتُ عينه) الرواية الصحيحة بالضاد كما جاء في نسخة باريز
- ٨ (اللَّهَازِم) هما لَهْزِمَتَانِ وهما عظمَانِ نَاتِشَتَانِ في اللحيين تحت الاذن وقيل هما
الشِدَقَانِ
- ١١ (وَبَلَّغْتُ الصيدَ وهو غُثُّ الطَّرْدِ) هذا تصحيف والصواب «غَتَّ» بالطاء .
وَالَّتِ القَهْرُ والغلبة. يقال غَتَّ الدابة اذا ركضها واتعبها
- ١٢ (مَرَزْتُهُ) المَرَزُ شِدَّةُ الضَرْبِ بالخشب. ويمس مقابله مع المضمر وهو
كسَرُ الشيء الرطب
- ١٣ (كَبَسْتُهُ) اي ضَرْبُ كَبَاتَهُ وهو صَدْرُ الفرس وذِي الحافر . وجاء
في اللسان (١٧: ٢٦٠) : قال الازهري : وقع لابي عمرو : واللَّيْنُ بالنون في
الأكَلِ الشديد والضَرْبُ الشديد . (قال) والصواب اللَّيْنُ بالزَّاي . والنون
تصحف

- صفحة ١٠١ سطر ١ (الْبَيْتَةُ) كَذَا فِي الْأَصْلِ فِي اللِّسَانِ «الْبَيْتَةُ» بِالْكَسْرِ. (وَالْأَقْرَابُ) جَمْعُ قُرْبٍ وَهِيَ الْحَاصِرَةُ
- ٢ (عَصَيْتُ) وَعَصَيْتُ أَيْضًا أَصْلُهُ الضَّرْبُ بِالْمَاءِ ثُمَّ اسْتَعِيدَ لِلسَّيْفِ. أَمَّا قَوْلُهُ «وَلَمْ يَعْرِفُوا عَصَوْتُهُ» فَلَيْسَ بِصَوَابٍ وَقَدْ رَوَى عَصَوْتُهُ كَعَصَيْتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَقِيلَ عَصَا يَعْصُو ضَرْبًا بِالْمَاءِ وَعَصِي يَعْصِي لَعِبًا بِالْمَاءِ
- ٧-٥ (هَبْتُهُ) أَصْلُ الْهَبْتِ التَّذْلِيلُ. وَالْهَبْتَةُ الضَّعْفُ وَالْحُسْنُ. (الْحَبِجُ وَاللَّبِجُ) الضَّرْبُ الْمُتَابِعُ فِيهِ رَخَاوَةٌ. وَمِثْلُهُ الْحَبِجُ. أَمَّا (التَّقَشُّ) فَهُوَ فِي الْأَصْلِ الْحَبْذُ وَيُقَالُ تَقَشُّهُ بِالْمَاءِ تَقَشَّتْ إِذَا ضَرَبَهُ. (وَالْقَسْ) ضَرْبُ الظَّهْرِ بِمِثِّهِ يُخْرِجُ الصَّدْرَ وَيَدْخُلُ الصُّلْبَ. (وَالْبَرْخُ) ضَرْبٌ يُخْرِجُ أَسْفَلَ الْبَطْنِ وَيَدْخُلُ الظَّهْرَ
- ٩-٨ (لَبَيْتُهُ) ضَرَبْتُ لَبَيْتَهُ وَاللَّبَّةُ وَسَطُ الصَّدْرِ وَمَوْضِعُ الْقِلَادَةِ. وَقَوْلُهُ (الْبَيْتَةُ) قَدْ مَرَّ أَنَّ كَسْبَ اللَّفْظِ تَرَوِي الْبَيْتَةُ بِالْكَسْرِ. (وَالذَّثُ) الرَّمْيُ بِالْحِجَارَةِ وَالضَّرْبُ بِالْمَاءِ ضَرْبًا مُتَقَارِبًا
- ١٣-١٢ (الْمُفْلَكُ) قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ (٤٧٩:٢) هُوَ الْمُقَارِبُ مِنَ الْوَجْعِ لَيْسَ يُضْجَعُ صَاحِبُهُ. وَلَا يُعْرَفُ أَصْلُهُ
- ١٠٢ (دَحَعْتُ) الدَّحُّ هُوَ الشَّقُّ. وَلَمْ يَجِدْهُمَا بِمَعْنَى الضَّرْبِ بِالْيَدِ مَبْسُوطَةً كَاللَّوْطِ وَالْحِطَّةِ. وَيُقَالُ حِطَّاهُ إِذَا صَرَعَهُ وَضَرَبَ ظَهْرَهُ بِكَفِّهِ
- ٣-٢ (غَفَقَهُ) يَغْفِقُهُ إِذَا ضَرَبَهُ بِالسَّوْطِ وَالْمَاءِ. (وَمَلَقَهُ) مِثْلُهُ وَيُقَالُ مَلَقَ عَيْنَهُ إِذَا ضَرَبَهَا. (وَالْوَلَقُ) هُوَ اخْفَأُ الطَّعْنِ. وَيُقَالُ وَلَقَهُ بِالسَّيْفِ إِذَا ضَرَبَهُ بِهِ. وَقِيلَ وَلَقَ عَيْنَهُ إِذَا ضَرَبَهَا فَفَقَّاهَا
- ٤-٣ (تَصَدَّ رَأْسُهُ) يُشْتَقُّ هَذَا مِنَ الصَّمَدِ وَهُوَ الْقَصْدُ. يُقَالُ صَمَدَهُ إِذَا قَصَدَهُ وَصَمَدَهُ بِالْمَاءِ قَصَدَهُ جَاءَ لِضَرَبِهِ. وَقَوْلُهُ (حَدَرَ جِلْدَهُ) يَحْدُرُ حَدُورًا تَوَرَّمُ وَالْحَدَرُ الْوَرَمُ بِلَا شِقٍّ. وَيَجُوزُ أَنْ يُعَدَّى فَيُقَالُ حَدَرَ الضَّرْبُ جِلْدَهُ إِذَا أَوْرَمَهُ وَقِيلَ إِذَا أَوْرَمَهُ وَشَقَّهُ
- ٥-٤ (بِهِ وَقَرَّةٌ) الْوَقَرَةُ الصَّدْعُ وَكَثُرَ مَا تَسْمَعُ فِي الْعَظْمِ فِي الشَّيْءِ الصُّلْبِ. وَالرَّجُلُ الْمُوقَرُّ أَصْلُهُ مِنْ هَذَا كَأَنَّهُ وَقَرَّتْهُ الْأُمُورُ أَيْ صَلَبَتْهُ وَمَرَّتْهُ. وَيُقَالُ وَقَحَّتْهُ الْأُمُورُ فَهُوَ مُوقَّحٌ
- ٨-٦ (عَصَجَهُ) فِي شَرْحِ ابْنِ السَّكَيْتِ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ بَعْضُ الْأَجَامِ. وَقَدْ جَاءَ فِي التَّاجِ وَاللِّسَانِ: «عَصَجَهُ بِالْمَاءِ ضَرَبُهُ جَاءَ فِي ظَهْرِهِ وَرَأْسِهِ وَقِيلَ هُوَ الضَّرْبُ بِالْيَدِ»
- ١٠-٩ (التَّلْوِيجُ) أَصْلُ التَّلْوِيجِ أَنْ تَمْلُو بِالْمَاءِ وَالسَّيْفِ وَغَيْرِهِمَا وَتَلْوِجُ جَاءَ أَيْ تَحَرَّكَ كَمَا فَوْقَ الرَّأْسِ بِمِثِّهِ تَمْلُو وَتَنْظُرُ. أَمَّا (الْمَضْبُ) فَهُوَ الْقَطْعُ مِنْهُ الْعَضْبُ لِلسَّيْفِ. وَلَمَّا لَمْ يَكُنْ الرِّوَايَةُ الصَّحِيحَةَ مَا جَاءَ فِي ذِيلِ الْكِتَابِ «عَصَيْتُهُ» وَقَدْ مَرَّ

صفحة سطر

شرحها. (وَلَقَاءُ) بالمصا اذا ضربته. واصل اللَّفْءُ الْقَشْرُ يقال لَفَأَ الْعَظْمُ اذا اخذ بعض لحمه. (وَاللَّكْءُ) الضرب بالسَّوْطِ خاصة
١٠٣ • (ولو أمّا...) رواه أبو العلاء:

فلو أمّا قامت بطنب معجم تقى الجذب عنها رقة فهو كالبح
قال الرق ورك الشجر. والطنب العمود اليابس

١٠-٧ (خَذَعَهُ) وخَذَعَهُ قَطَعَهُ. وَيُسَمَّلُ في تشريح اللحم والشحم وقطع
ما لا صلاح له. (وَالْبَكْمُ) الضرب المتتابع الشديد في مواضع متفرقة من
الجسد. (وَحَذَاهُ) يحذيه حَذْيًا وحذاه يحذوه حذوًا قطعة يقال في الاذن
واليد والجلد والتعل. وقوله (حَذْيَةٌ) بالفتح اراد المرة. وأما القطعة فهي
الحذية والحذوة بالكسر. (وَالْحَبْلُ) هو قطع الأطراف اي اليد والرجل. يقال
في الدعاء: حَبَلْتُ يَدَهُ اي اصابها الحبل كما تقول: شَلْتُ يَدَهُ اي اصابها
الشلل وهو يُبْسُهُ او هلاكها. أما (الْقَبُّ) والافتباب) فيقالان ايضا في قطع
اليَد. وبين القَبِّ والجَبِّ مجانسة في اللفظ والمعنى. (وهذا) اللحم بالسكين اذا
قطعه قطعًا بالفا

١٠٤ ٣-١ (جَلَسَهُ) الجَلَمُ هو القَطْعُ بالجَلَسَيْنِ وهما المقرضان او المقصان.
(والجَذُّ) قطع الشيء الصلب والكسر. (وَالْمَطُّ) شق الثوب وشله. (وَالْتَكْوِيعُ)
ان تُصِيبَ اليَدُ بِالْكُوعِ وهو اعوجاج في اليد من قَبْلِ الْكُوعِ اي رأس اليد مسًا
يلي الإجام. (وَالْتَكْوِيعُ) ان تُضْرِبَ اليَدُ فَتَبْسُ او تنقبض. واصل الْكُوعُ
الانضمام والتقبض

١٠٥ ٥-٤ (أَشْرَهُ سَانًا) اي خالطه به وَأَلْزَقَهُ كَلْزَوْقُ الشَّعَارِ وهو ما يلي الجسد
من الثياب. ويقال (أَشْرَ الْبَدَنَةِ) وهي الناقة اذا شقَّ جلدها او طعنها في احد
جانبي السَّامِ حتَّى يظهر الدم. (وَوَخَضَهُ) قال الاصمعي: اذا خالطتِ الطغصة
الجوف ولم تنفذ فذلك الوخض والوَخْطُ

١٠٦ ٧-٦ (أَخْلَهُ) طعنه ونفذه. يقال أَخْلَهُ بِرِمَحٍ او سَهْمٍ اذا انْتَظَبَهُ. أصله من
أَخْلَتْ وهي الشامة او من الخلال وهو ما يُثَقَّبُ وَيُنْفَذُ به. (وَأَخْتَرَهُ) وَتَرَهُ
ايضًا طعنه بالحراب خاصة. وبين الاختراز والاختراز مجانسة ظاهرة. (وَزَرَهُ)
بالسيف طعنه بَزَرِهِ وهو حذّه. والطنن بالرمح توسّع. (كَوَّرَهُ) اسقطه مُجْتَمِعًا
وصرعه بضعة على بعض يقال كَوَّرَ العمامة اذا لواها. (والتجويز) مثل التكويز
لان الكاف والحيم مخرجهما واحد

١٠٧ ٩-٧ (جَعَلَهُ) وَجَعَلَهُ صرعه. واقحموا فيه ميمًا فقالوا جَعَلَمَهُ.
(وَجَفَلَهُ) صرعه واقاه الى الارض. ويقال جَعَفَلَهُ. (وَصَرَعَهُ) صرعه وقلمه
أخذ من القعر وهو اصل الشيء. (وَجَمَبَهُ) وجأبه مثل جَعَفَهُ بمعنى قلبه

وصَرَعَهُ. وذلك كله من باب القلب. والمَجَفُّ شدة الصَّرْع. (والمَجَفُّ) القلب

والصَّرْع ايضا واصل الجَف. الاقتلاع

١٠٦ ١١ - ١٠ (بَطَحَهُ) بَطَحًا اي بَسَطَهُ ممتدًا على وجهه. (وَسَلَقَهُ) بَسَطَهُ

ممتدًا على ظهره. ويقال سَلَقَهُ وهو مأخوذ من السَلَق وهو الصَّدَم والدَّفْع.

ويروى صَلَقَهُ وصلَقَهُ بالصاد. (وَقَطَرَهُ) صَرَعَهُ على احد قُطْرَيْهِ اي

جَانِبَيْهِ. (وَنَكَّهَهُ) صَرَعَهُ على رأسه واصل النُّكْتُ ان تَفْرَع الارض بالود

او الاصبع

١٣ - ١٧ (هَذَهُ) قَطَعَهُ بَصْرَةً. وهَذَهُ كَهَذَهُ بالهمز. وقوله «يزري

بارعاس» رواه اللسان (٤٠٣:٧) للمعْجَاجِ اي رُوِيَة وروايته:

يُذْرِي بِأَرْعَاسٍ بَيْنَ الْمُوتِلِي خُضْمَةِ الدَّارِعِ هَذَا الْحَتْلِي

(قال) ويروى بالشين «أرعاش». يقول يقطع هذا انيف وان كان الضارب

مَقْصِرًا مُرْتَمِسًا يَذْرِي اي يطير. والإرعاس الارتجاف. والموتلي الذي لا

يَبْلُغُ جَهْدَهُ. وَخُضْمَةُ كل شيء مَعْظَمُهُ. والدارع الذي عليه الدرع. يقول

يقطع هذا السيف مَعْظَمَ هذا الدارع على ان بين الضارب به تَرْجُفٌ وعلى انه

غير مجتهد في ضربته وانما نمت السيف بَصْرَةً القِطْع (اه). وقوله (حَذَّ قَطَعَ)

الصواب «هَذَا» وعليه الشاهد

١٠٥ ٨ (انشد للقطران) قال صاحب اللسان (١٩٨:٣): هذا البيت اورده

الجمهوري منسوبًا لجرير ونَبَّهَ عليه ابن بَرِّي في اماليه انه للقطران كما ذكره

ابن سيده

١٠٦ ٧ (آتَيْتُ المَرْحَ) مَادَّتُهُ. (وَعَيْتُهُ) قَبِضُهُ وَلَحْمُهُ المَيْتُ يقال غَثَّ المَرْحُ

غَثِيًّا وَأَخَثَّ. اما (وَعَى) فاصله اجتماع المِدَّة في المَرْحِ

٨ - ٦ (أَرْضَتِ القُرْمَةُ) وفي اللسان (٢٨٣:٨): نَفِثَتْ وَجَلَّتْ فَفَسَدَتْ

بالمِدَّةِ وَتَقَطَّعَتْ. (وَتَذَبَّاتْ وَضَدَّتْ) فَسَدَتْ وَتَقَطَّعَتْ وَالتَّذْيِئُ انفصال اللحم

عن العظم بِدَيْعٍ او طَبِخٍ او فساد. (وَأَجَمَتْ) يَأْتِي وَأَوْهَمَتْ بِالْوَاوِ لُفْعَةً.

(وَتَنَّتْ) وَتَنَّتْ بِتَقْدِيمِ النُّونِ اللَّحْمُ وَالمَرْحُ تَغْيَرًا وَانْتِنًا

٩ (ويقال للتي تَسْمَى القَرْبُ النَّاذُ) يريد ان القَرْبَ وَالنَّاذَ اسنان لَمَسَى

واحد. والقَرْبُ او النَّاذُ عِرْقٌ في مجرى المِينِ يَسِيلُ ولا ينقطع دَمُهُ يقال: في عِرْقِ

قَرْبٍ اذا سَالَ دَمُهَا ولم ينقطع. ثُمَّ انَّهُمْ تَوَسَّعُوا في النَّاذِ قَلِيلٌ كَلَّلَ قَرْحٌ من

الْحَسَدِ سَالَ مَادَّتُهُ. ويقال غَدَّ المَرْحُ اذا سَالَ مَا فِيهِ من القَيْحِ او الصَّدِيدِ.

وقوله (استتراب الدمع) اي سَبَّلَانَهُ

٢٢ (الناصور) والناصور بالصاد والسین العِرْقُ الذي لا تنقطع مِدَّتُهُ. وجاء

في الصحاح: انه عِلَّةٌ تَحْدُثُ في مَا فِي المِينِ تَسْبِي (اي تسيل) فلا تنقطع

صفحة سطر

شرحها. (ولَقَاءُ) بالمعنا إذا ضربته. واصل السَّفءُ القَسْرُ يقال لَفَأَ المَظْم إذا اخذ بعض لحمه. (واللَّكْءُ) الضرب بالسَّوْط خاصةً

١٠٣ • (ولو انما .) رواءُ ابو العلاء :

فلو أنها قامت بطُوبِ معجم نقي الجذب عنها رِقَّة فهو كالبح

قال الرقّ وَرَقُ الشَّجَرِ. وَالطَّنْبُ الْعَوْدُ الْيَابِسُ

٧-١٠ (خَذَعُهُ) وَخَذَعُهُ قَطْمَهُ، وَيُسْتَعْمَلُ فِي تَشْرِيحِ اللَّحْمِ وَالشَّحْمِ وَقَطْمِ

ما لا صلاحة له: (والبكم) الضرب المتتابع الشديد في مواضع متفرقة من

الجسد. (وَحْدَاهُ) بِجَذِيهِ حَذِيًّا وَحْدَاهُ بِحَذْوِهِ حَذْوًا قِطْعُهُ يُقَالُ فِي الْأُذُنِ

واليد والجلد والتعل. وقوله (حَذِيَّةٌ) بالفتح اراد المرأة. واما القطعة فهي

... ..

صفحة سطر

وَصَرَغَ. وَذُتْ كُلُّهُ مِنْ جِبِّ قَنْبٍ. وَاجْتَفَ شُدَّةً تَصْرَعُ. (وَالْجَفَ) قَنْبٌ
وَتَصْرَعُ أَيْضًا وَاصِلُ الْجَفَةِ الْإِقْلَامُ

١٠٤ ١١-١٠ (بَطْنَة) بَطْنًا، يَبْطِنُ بَطْنًا عَلَى وَجْهِهِ (وَبَطْنَةً) بَطْنَةً

مستد، علی قهره. وچنان سفده، وهو مأخوذ من استق وهو سفده ودمع.
ویروی صلفه وصالفه، ضاد. (وقطره)، صرعه علی احد قهریم ی
جانبیه. (ونکته)، صرعه علی رأسه واصل شکست ان تقهوه از سر نمود

ابو الامية

۱۷-۱۳ (هذه) قصة سرقة وهذه كنهية بضمير وقوة «يرري

بزرگانی و روایت لسان (۷۱: ۲-۳) حجتی بی روایت و روایت:

يُذَرِّي بِإِزْعَاسٍ مِثْلَ الْمَوْتِ خُصَّةُ الْمَارِءِ هَذَا غَتِّي

(قتل) ویروی بشین «از عشق». یوں قطعہ ہذا تیف وان کان ضرب

مختصراً مرثعاً تبيد. بذري اي جدير. والارغاس الارثوف. والموتني ذي لا

يبلغ جهده. وخصمه كل شيء. ومثمه. ودرم. الذي عليه ندم. يقول.

يَقْطَعُ هَذَا السَّيْفُ هَذِهِ هَذِهِ عَلَى أَنَّ يَحْزِبُ بِهِ تَرْجَفُ وَعَى أَنَّهُ

غير مجتهد في ضربه وقد نمت السيف بسرعة القمع (هـ). وقوة (حد قمع)

اصواب : هذا هو عليه شاهد

۱۰۰. ا (اشد خطرون) قل صاحب المان (۱۹۵۳): هذا ليت 'وردم

الخوهری منسوبہ بخیر ونبہ علیہ ابن برقی فی المبیہۃ تہ حضرتان کہ ذکرہ

این سینه

١٠٦ ٢ (آيَةُ الْخُرُوجِ) - مَدَنُهُ. (وَعِثُّهُ) قَيْحُهُ وَحُمُهُ لَيْتَ يَهْدُ غَتَّ الْخُرُوجِ

غُثَّ وَأَغْثَ. أَمْ (وَعَمِي) فَاصِلَةُ اجْتِمَاعِ الْمَدَّةِ فِي الْحُرُوفِ

٨-٦ (أَرْضُ مَغْرَجَةٍ) وَفِي هَذَا (٨: ٦): نَفِثْتُ وَجَعْتُ قُدَّتْ

المدة ونقطت، (وتذات وتذات) فلت وتقطت وتذت نقصت

عن نظم مدحه و غنية اوفاد. (وايحت) يتي وأوقت يواو لغة.

(وَلَمَّا) وَلَمَّا تَقَدَّمْتُمْ إِلَى الْبَيْتِ وَرَأَيْتُمُوهُ فَكُلُوا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمْ وَلَا مُسَافَهَاتٍ

۹ (وَقَدْ بَلَغَ نَسَبِي خَرِبَ نَسَاذَ) بِرِيدِ أَنْ خَرِبَ وَهَذَا اسْمُ لُغِي

واحد. ومثل: «أول ما علق في بحري خن بيل ولا يقطعه دمه» قال: في عينه

غَرِبَ إِذَا سَلَ سَمَاسًا وَفِي مَقْعَدِهَا ضَوْءٌ نَارٍ

الحسدات مائة. وهذا غذا الحرة اذا نال عافية من قبحه او تصدي.

وقفة (تغابى) يـ سلالة

٢٢ (تصوير) والتصور: انحاء وتصورات غير التي لا تقطع مدتها. وجه.

في الله - انه علة قوت في ما في عين نعيم (ان قيل) فلا تقدر

صفحة	سطر	
١٠٧	٢-١	(قَرَّتْ) يقرتُ ويقرتُ الدمُ يَبَسُ بعضُه على بعض او مات في الجرح. (السَّيَّار) والمَسِيرُ ايضاً آتةٌ يُسِيرُ بها الجرح اي يُنظَرُ مقداره ويُعرف غوره. والسَّيْرُ الاختيار والتجربة
	٣	(وانشد) هذا من ارجوزة طويلة لروبة رواها في كتاب اراجيز العرب (ص ٩٨-١٠٩) ولم نجد فيها هذا الشطر ولا شطره الثاني الذي روي في اللسان (٩٠:١٥): بناجيات الموت او قَطَطًا
	٦-٥	(انتقض ونكس) اي افسد بعد بُرْثِهِ. (غَفَرَ وَغَيْرَ) واحدٌ لفظاً ومعنى: لأنَّ القاءَ والباءَ من مخرج واحد. (تَفَلَّحْتَ) اصله من الفَّلَح وهو الشَّقُّ
	٨-١٠	(ضَرَا) المَرَقُ يضرو ضرواً وضري يضري اذا فار دمه وجري. وَايَاتُ العَجَّاجِ من قصيدة ذُكرت في مجموع اراجيز العرب للبكري (ص ١٧٤-١٨٤)
	١١-١٢	(نَعَرَ) الجرحُ فار منه الدمُ فسُمع لشدة خروجه صوتٌ. وتَغَيَّرَ وتَمَرَّ ايضاً بمعنى تَمَرَّ او هما لثان. وقوله (اسْحَاكْتَ) رواه في اللسان (٢: ٢٤٧): اسْحَاكْتَ الجرحُ اسْحَاكَةً بلا همز. ولعلَّ اصله من قولهم «شيءٌ سَحَتَ» اي صَلَبَ
١٠٨	٣-١	(أَرَكَ) الجرحُ يَأْرِكُ بضم عينه براً وصلح. (وَجَلَبَ) الجرحُ عَلَتُهُ المَلَبَّةُ وهي قشرةٌ تملؤه عند بُرْثِهِ. (يوحبارات) اي آثار من الضرب. (والنُدُوبُ) جمع نَدَبٍ. ونَدَبٌ جمع نَدْبَةٍ وهي أثر الجرح اذا صَلَبَ ولم يرتفع عن الجلد. (والعُلُوبُ) جمع عُلَبٍ وهو اثر الضرب اصله من عُلَبَ الشيء اذا غُلِظَ
١٠٩	١٠-١٣	(نَكَأْتُ الجرحَ) والقَرَحَةُ اذا ازكت قشرهما قبل ان يبرأ فبسيل منها ندَى (الحَاثِرُ) الذي لم يجد في نفسه نشاطاً. يقال حَاثَرْتُ نَفْسَهُ اذا ثَقُلَتْ واختلطت. (وقوله مُحْتَرّاً) ضَبُطَ في اللسان (٥: ٣١٣): مُحْتَرّاً. امّا (الْوَصَبُ) فهو السَّقَمُ والتَّعَبُ والْفَتُورُ وقيل ايضاً دوام الوجع
١١٠	٣-١	(المُرَّصَمُ) اصله من الرِّصْم وهو الصدع. والرِّصْمُ بالفتح المَرَضُ. (وَأَخْطَفَ الرَّجُلُ) فهو مَخْطُوفٌ ومَخْطُفٌ اذا اقلع عنه مَرَضٌ خفيف اصابه: وأخْطَفَ الشفاء من مثل ذلك الداء
	٥-١١	(المُرْعَاةُ والمُلْهَاجُ) اصلهما اللَّيْنُ الذي اختلط بعضُه ببعض ولم تَمْ خُثُورَتُهُ ثم استعملَا في اختلاط المرض بالبدن. ويستعمل (المُلْهَاجُ) في كل مُحْتَظَطٍ
	١٣	(تَرَكْنُهُ دَوًى) يقال رجلٌ دَوًى ودَوًى اي فيه دَوًى وهو الداء الباطن خاصة. وقيل هو الضنى. (والجَوْرِي) مثل الدَوْرِي. وقيل الجَوْرِي السِّلَاق

صفحة	سطر	
١١١	٨-٣	(المُثَبَّت) المُلَازِمُ الفراشَ كأنَّهُ أُثْبِتَ فيه لم يَمُكِنهُ الحِرَاكُ لشدَّةِ الوجعِ . (وَشَكِيحُ) المَرِيضُ فَهُوَ شَكِيحٌ إِذَا كَثُرَ آتِنُهُ وَضَجَرُهُ مِنَ الْمَرَضِ فَقَلِقَ لِذَلِكَ . (وَزَعَلَ وَعَلَزَ) بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَهُمَا مِنَ الْمَقْلُوبِ كَحَمْدٍ وَمَدْحٍ . وَقِيلَ الرَّحَلَ التَّشَاطُ . وَالْمَلَزَ الضَّجَرَ وَالْقَلَقُ . وَعَلَزَ الْمَوْتَ كَرُبُّهُ وَسَكْرَتُهُ
١١٢	٣-٢	(التَّصِيبُ) هُوَ ذُو النَّصَبِ أَيِ ذُو الْأَعْيَاءِ وَالتَّعَبِ يُقَالُ قَصَبَهُ الْمَرَضُ وَأَنْصَبَهُ أَيِ جَهْدَهُ وَاضْنَاهُ . (وَأَسْلَهَمَ) أَصْلُهُ عَلَى مَا نَرَى سَهَمَ فَأَفْجَحِمَتْ فِيهِ الِلَامُ وَشُدِّدَ آخِرُهُ يُقَالُ سَهَمَ لَوْثُهُ إِذَا تَغَيَّرَ عَنْ حَالِهِ لِمَرَضٍ . وَكَذَلِكَ الْمُسْلَهَمُ فَإِنَّهُ الْمُتَغَيِّرُ اللَّوْنُ لِمَرَضٍ أَوْ عَارِضٍ
١١٣	٧-٥	(الْمُسْتَشْفِي) أَخْذٌ مِنَ الشِّفَاءِ وَهُوَ حَرْفُ الشَّيْءِ وَجَانِبُهُ كَانَ صَاحِبَهُ يُلْغِ شِفَاءَ الْمَوْتِ أَيِ طَرَفَهُ . فَيُقَالُ اشْفَى عَلَى الْهَلَاكِ وَأَشْرَفَ . أَمَّا (الْمُقَصَّدُ) فَكَأَنَّهُ الْمَصَابِ بِقَصْدِ الْمَوْتِ أَيِ قِطْعٍ مِنْ سِيَامِهِ . يُقَالُ أَقَصَّدَهُ بِسَهْمِهِ إِذَا رَمَاهُ بِهِ فَاتَ بِطَعْنِهِ وَالْإِقْصَادُ أَنْ تُضْرِبَ الْحَيَوَانَ فَيَمُوتَ مَكَتَهُ
١١٤	١٥-١٢	(الْمُتَبَيَّنُّ) أَصْلُهُ مِنَ الْبَيِّنَةِ وَهِيَ الْإِخْلَاطُ ثُمَّ اسْتَعْمِرَ لُحِثَ النَّفْسِ . يُقَالُ بَعَثَ وَبَعَثَ وَبَعَثَ كُلُّهُ بِمَعْنَى الْخَلْطِ وَالتَّفْرِيقِ . (وَالْمُسْتَهَاضُ) أَصْلُ الْمَيْضِ الْكَثْرُ الشَّدِيدُ أَوْ الْكَثْرُ بَعْدَ الْخَبَرِ فَالْمُسْتَهَاضُ الْمَصَابِ بِكَثْرِ الْوَجَعِ بَعْدَ شِفَائِهِ . وَالْمُهَيَّضَةُ الْمَرَضُ بَعْدَ الْمَرَضِ
١١٥	٤-٢	(نَاجِسٌ) يُقَالُ دَاءٌ نَجِسٌ وَنَاجِسٌ وَنَجِيسٌ وَهُوَ الْعِيَاءُ الَّذِي لَا يُشْفَى . وَقَوْلُ لَيْلٍ « شَفَاها مِنَ الدَّاءِ الْعَقَامُ » يَرُوى أَيْضاً : مِنَ الدَّاءِ الْمُضَالِ . وَكِلَاهُمَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ
١١٦	٧	(وَالشَّيْبُ دَاءٌ نَجِيسٌ لَا شِفَاءَ لَهُ) . رَوَاهُ فِي آسَاسِ الْبَلَاغَةِ (٢٧٨: ٢) : لَا دَوَاءَ لَهُ
١١٧	٨	(تَبْلُغُ بِهِ مَرَضُهُ) هَذَا كَمَا يُقَالُ تَبْلُغُ بِالشَّيْءِ إِذَا وَصَلَ إِلَى مَرَادِهِ . فَكَانَ الْمَرَضُ انْتَهَى بِالْمَرِيضِ إِلَى مَا أَحَبَّ مِنَ السَّقَمِ . وَقَوْلُهُ (مَا بَقِيَ مِنْهُ إِلَّا شِفَاءُ) الشِّفَاءُ الْجَانِبُ وَالطَّرْفُ أَيِ صَارَ عَلَى جَانِبِ الْهَلَاكِ وَآخِرَ رَتَقٍ
١١٨	١	(الرُّدَاعُ) الْإِنْتِكَاسُ فِي الْمَرَضِ وَيَسْتَعْمَلُ لِلْوَجَعِ فِي الْجَسَدِ مُطْلَقاً
١١٩	٤-٣	(الرَّيْبَةُ) الْإِخْلَالُ وَضَعْفُ فِي الْفَاصِلِ . قَوْلُهُ (وَانْشُدْ لَائِي نَجْمَ) رُويَ هَذَا الرَّجُلُ فِي اللِّسَانِ (٢٢: ١٩) لِحَوَّاسِ بْنِ نُعَيْمٍ . وَرَوَى عَنِ السُّكَّرِيِّ أَنَّهُ يَعْرِفُ بَابَنَ إِمَّ حَارَ
١٢٠	١	(وَلَسْتُ . . .) هَذَا الْبَيْتُ لَمْ يَرُوى فِي دِيَوَانِ إِمْرِئِ الْقَيْسِ . وَقَدْ رَوَاهُ فِي اللِّسَانِ (٩٢: ٥) مُصَحِّحاً فَقَالَ : وَلَيْسَ بِذِي رَيْبَةٍ
١٢١	٣-٢	(قَرَسَةٌ) أَصْلُ الْقَرَسِ الْكَثْرُ يُقَالُ قَرَسَ الذَّبِيحَةَ إِذَا كَسَرَ عَظْمَ رَقَبَتِهَا . وَالْمَقْرُوسُ الْمَكْسُورُ الظُّهْرُ . أَمَّا (الدَّوَامُ وَالدَّوَارُ) فَهِيَ وَاحِدٌ بِمَعْنَى دَوْرَانِ الرَّأْسِ وَأَصْلُهَا مُطْلَقُ الدَّوْرَانِ . يُقَالُ دَوَّمتُ الشَّمْسُ فِي كَبَدِ السَّمَاءِ أَيِ دَارَتْ وَدَوَّمتُ الطَّائِرَ إِذَا حَلَقَ فِي السَّمَاءِ . وَالدَّوَّامَةُ لَعِبَةُ لِلصَّبِيِّ يُدِيرُهَا

- ١١٥ ٦ - ٧ (عَقَابِيل وَعَقَابِيس) وقيل ان العَقَابِيل ثور يخرج بالشَّفَّة غِبَّ الحِمْيِ وهي من بقايا المرض. ويروى ايضاً عَابِيل بتقديم الباء. ومفرد العَقَابِيل عُقْبُول وعُقْبُولَة. والعَقَابِيل ايضاً الشدائد من الامور ومثلها العَقَابِيس ولعلَّ اصل الكلمتين من الْعَقَب وهو التَّبَع فزيدت بآخرها اللام والسين. أمَّا (السُّحَاف) فاصله من السُّحْف وهو الْكُشْط والقُشْر. ويقال مسحوف اي مهزول مُسَلُّول. وقيل في (البَدَل) انه وَجِع المفاصل واليدين. يقال رَجُلٌ يَدُل. واسمُ (الشَّوَال) الشاعر رواه في اللسان (١٣: ٥٢): شَوَال بالهمز. والصَّوَاب ما روى ابن السكيت (سيد) ورواية اللسان (٦: ٢١٣): قد سُدَّ بالهمز. ونظنَّ انَّ ذلك غلطٌ لَانَّ السَّوَاد بالهمز داء آخر يعطى الحيوان من شرب الماء المالح ومنه يقال سُدَّ. أمَّا السَّوَاد فهو داء يصيب الانسان من اكل التمر ولا يُحْمَز
- ١١٦ ٨ - ٩ (حَارَقَتُهُ) قيل انَّ الحارقة هي عَصَبَة تجميع بين رأس النخذ والورك تعلق بينهما فاذا زالت الحارقة خرج الذي يصيبه ذلك. (والْحَذَلِي) كنيته ابو محمد. وقوله (رعية ربِّ ناصح) رُوي في اللسان (١١: ٧٣): رعية موكى ناصح. وروى الشطر الثاني في محل آخر (١٣: ٢٢٧): تراء تحت القَن
- ١١٧ ١ - ٢ (بَحْر) جاء عن الفراء ان الْبَحْرَ اَنْ يُكْثَرَ البعيرُ من الماء حتى يصيبه منه داء. وقيل بل ذلك هو التَّجَرُّ وأمَّا الْبَحْرُ فهو داء يُورث السِّل. وَالْبَحِيرُ وَالْبَحِيرُ المصاب بالسِّل
- ٢ - ٣ (أَبَلَ المَرِيض) اي نجا من مَرَضِهِ وصَحَّ يقال بَلَ بَلًا وَبَلَلًا وَبُلُولًا وَأَبَلَ واستَبَلَ. (وَأَفَرَّقَ) المَرِيضُ كَانَتْهُ فَارَقَ مَرَضُهُ وقيل انه لا يقال الْآ في مَرَضٍ لا يصيب الانسان الا مرة واحدة في عمره كالجُدْرِي. وقيل انه يعمُّ كُلَّ مُفِيقٍ من مَرَضِهِ. أمَّا (التَّقْوَةُ) فهو ان يصحَّ المريض وهو في عَقَبِ عِلَّتِهِ
- ٢ - ٨ (الطَّرْعَشُ) وطَّرْعَشَ من مَرَضِهِ اذا قام وفيه منه هُزَالٌ وَجَهْدٌ. واطَّرْعَشَ مثله وزناً ومعنى. (وَتَغَشَّقَشَ) الجُرْحُ اذا قَرِفت قَرِئَتْهُ للْبُرء. (وَالْقَشْقَشَةُ) التَّهَوُّ للْبُرء. (وَأَنْدَمَلَ) الجُرْحُ وَذَمِلَ اذا تَحَمَّ وبرئ. وقيل الاندمال القيام من المرض قبل ان يَمَّ الْبُرء
- ٨ - ١٠ (تَطَشَّى) والصَّوَاب ما جاء في نسخة باريز «تَطَشَّى» من التافص. يقال تَطَشَّى المريض اذا برئ. وقوله (ما دَوِيَ الا ثلثاً) مناهُ ما عُولِجَ وهو المجهول من دَاوَى. قال في اللسان (١٨: ٣٠٧): دَوَوِي (بواوَيْن) اي عُولِجَ ولا يُدْغَمُ قَرَفًا بين فَوْعِلٍ وفُعِلَ. (قال) ويروى «دَوِي» على فُعِلَ اي عُولِجَ وقيم عليه. وقوله (وي مَرَضٌ عِدَاد) جاء في اللسان (٦: ٢٧٧) عن الازهري: الْعِدَادُ شِبْهُ الْجُنُونِ يأخذ الانسان في اوقاتٍ مطومة. ويقال بالرجل عِدَاد اي مَسٌّ من جنون

- صفحة ١١٨ سطر ١ - ٢ (قال امرؤ القيس) هذا البيت لم يرو في ديوان شعرو. (والسليم) هو المدوخل قبل انّه دعي بذلك تفاولاً بشقائه
- ١٢ - ٢٠ (أسهل بطني) ويقال على المجهول أسهل الرجل وأسهل بطنه وأسهله الدواء. (والهَيْضَةُ) انطلاق البطن وقد مرّ أنّ الهَيْضُ هو المَرَضُ بعد المَرَضِ. (والخِلْفَةُ) مثل الهَيْضَةِ يُخْتَلَفُ بسببها الى المُسْتَرَاخ. (والفقحة) كذا في الاصل والصواب «الْقَضِيَّةُ يقال انقضت بطنه اذا أسهت. وانقضت القرحة اذا انقضت. وقوله (امسني بطني) جاء في آخر نسخة ليدن «مفسني» وكذا ورد في كتب اللغة. والمفسن لغة في المنفس وهو وجع يأخذ في البطن. وقوله (عزني بطني) لم يرو في اللسان. (وملكني) كأنه استولى عليّ وتلك وهو لم يرو أيضاً في اللسان
- ١١٩ ٨ - ٩ (المرؤاء) هي برز الحصى ورعدة تأخذ المصوم يقال عرى فلان وأعرى وحَمَّ المرؤاء. (والصَّالِب) الحصى ذات الحر الشديد. كأنه من الصَّلابَةِ اي الشدة. (والنَّافِض) الحصى التي تنفض صاحبها اي تحرّكه لشدة رعدتها. وقوله (الوعك الحصى) قال غيره انّ الوعك منّت الحصى اي آذاها ووجعها في البدن. منه يقال وعك فلان ووعكه المَرَضُ. (والقَب) اصله من غِبّ الابل وهو ان ترد الماء يوماً وتنع الشرب يوماً. ويُستعمل القَب في كلّ اتيان بعد يومين مطلقاً يقال اتى القوم غياً اذا زارهم يوماً وغاب يوماً. ويستعمل أيضاً في الزيارة بعد ايام يقال زُر غياً مجد حياً
- ١١ - ٩ (الربيع) من استمارات أوراد الابل أيضاً كالقَب وذلك اذا وردت يوماً ثم حبست عن الورد يومين. يقال ربيع الرجل اذا اصابته حمى الربيع. (والورد) اصله كذلك اليوم الذي يه تقاد الابل الى الماء. (والقند) بالكسر هو بالاصل يوم السقي ثم خصّ بيوم اتيان حمى الربيع. (والموم) كلمة فارسية الاصل منها المجدري وقيل هي ثور اصفر من المجدري تم البدن فيصير كقرحة ثم استعمل للحصى التي يصحبها البرسام اي التهاب الصدر. يقال منه ميم فلان اي أصيب بالموم. وقوله (أردمت عليه) اصله من الرَّدَم وهو السد فكان الحصى طبقت عليه. (وأغبطت) اي دامت وثبتت يقال اغبطت علينا السماء اذا دام مطرها
- ١٢ - ١٣ (رفوني . .) قد شرحه صاحب اللسان (١٩: ٤٦) شرحاً يختلف عن شرح التبريزي قال: رفوته سكنته من الرُّعب (واستشهد بهذا البيت ثم قال): يريد رقاؤني فالقي الحسرة. وهكذا رواء في مادة «رقا» قال مناه في فزعت فطار قلبي فمضوا بضي الى بعض. (قال) والحسرة لا تلقى الآ في الشعر
- ١٢٠ ٢ - ٤ (اذا وردوا . .) هذه الايات لأسامة بن حبيب المعتزلي رواها في اللسان (١٠: ٢٥٤) وهو يروي: فوجلوا. والحميم رواء مصحفاً «ميم» بتقدم الياء

صفحة	سطر	
١٢٠	٥ - ٧	(المُلال والمِللة) هي حرارة يحدها الانسان وقيل هي الحُمى في العظام . واصل ذلك من الملة وهو الجِمر والرَّماد الحار . ومن ذلك اشتق قولهم عن المريض : فلان يَسْلَمُلُ على فراشه اي يلقى كأنه على الملة . (والرَمضة) من الرَّمض وهو شدة الحر او حر الحجارة من شدة وقع الشمس عليها . وقوله (تلكُ بحالب) رواه في اللسان (١٨٣ : ٢٠) : يُعَلُّ بحالب
١٢١	٩	(قَفَقَفَ) هو رُباعي قَفَّ وبالفسة في مناه . وقَفَّ الجِلْد تَقَبُّضً ونَشَجَ واشَمَرَ . والقَفَّة الرِعْدَةُ او رِعْدَةُ الحُمى . والقَفَقَفَةُ شلها وهي ايضا اصطكاك الأسنان من البرد (راجع نوادر ابي زيد ص ١٩٩)
١٢١	٣	(قَفَقَفَ الصَّرْد) رواه اللسان (١١ : ١٦٦) : قَفَقَفَ الصَّرْدُ . ولعلهُ غلط
١٢٢	٥ - ١٠	(الطايخ) هي الحُمى الشديدة الحرَّ كانَّ حرَّها يُنْضِجُ المحموم . (والرَّايِف) الحُمى التي تنفضُ صاحبها وتُرَجِفُهُ . وقول مُدْبِة (لدى القلب اذ ذاك) يروى : لدى الحُضُر او ادنى . ويروى : لدى الحُضُر
١٢٢	٢	(الطافِخ) هو تصعيف «الطايخ» كما اشرنا اليه في ذيل الكتاب
١٢٢	١١ - ١٢	(الارْجَاد) هو كالارعاد وزناً ومعنى والحم اذا لَغُظت كما يلقظها السريان والمصريون هي شابة اللبن والنين في مخرجهما . يقال أُرْجِدَ ورُجِدَ اذا أُرْجِدَ (وَقَصَّ ضَعْفُهُ) كسرهما ودَقَّهما . (وَمَقَطها) ضرباً بالعصا حتى يكسر عَظْمها . (وَأَقْمَصُهُ) وَقَمَصَهُ قَتَلَهُ مكانه قَتَلَ مَجْجَلًا . والقَصْعُ بتقدم الصاد ضرب الرأس بالكف مبسوطة
١٢٣	١٢ - ٢١	(رَعَفْتُهُ) وَدَعَفْتُهُ وَذَأَفْتُهُ وَزَأَفْتُهُ كُلُّها بمعنى واحد وهو الإجهاز على المَيِّت او ضربه بِسُرْعَةٍ بحيث يموت مكانه . ومنها الموت الرُعاف والذُعاف والذَوُاف والزَوُاف كُلُّها بمعنى الموت الشديد الوحي . ويقال دُعاف ايضاً . أما ما جاء في ذيل الكتاب عن الذُعف فلم نجد له ذكراً في كُتُب اللُغة . (وَفَرَصَهُ) ضربَ فَرِصَتَهُ وهي اللحمة التي بين الكتف والصدر وهي التي تُرْعَد في الحوف (أَمَحَصَتُ السَّهْمَ) لم يُذكر الإمحاص بهذا المعنى في كُتُب اللُغة ولعلهُ اشتقهُ من قولهم «أَمَحَصَ الشَّيْءُ» اذا أَبْعَدَهُ . والمشهور نَحَطُهُ وَنَحِطُهُ وَأَصْلُ المَحِط الترع والمد
١٢٣	٩ - ١١	(أَذْيَبْتُ) اذماه اذا ضربه قتركة بِرَمَقَةٍ . وذَمِي المذبوح يَذْمِي ذَمًا وذَمِي يَذْمِي ذَمًا اذا تحرك عند التراع . والذَماءُ بَيَّةُ الروح في المذبوح . (وَأَشَوَيْتُهُ) اذا أَصَبَتْ شَوَاهُ اي قَائِمَتُهُ . وقيل الشَوَى الأطراف وكلُّ ما ليس مَقْتَلًا من الحيوان
١٢٤	٩ - ٩	(وَتَنَنَّتُهُ) اصيبت وَتَنَنَةً . والوتين عِرْقُ القلب الذي فيه الدم اذا انقطع مات صاحبه . (والمَيْدِي) من قولك يَدَيْتُ الرَّجُلَ اذا اصيبت يَدُهُ . والمَيْدِي

صفحة	سطر	
		ايضاً المقطوع اليد من اصلها. (ورأيتُهُ) من الرثة. يقال رُئيَ الرجلُ رأياً وآرأى اذا اشتكى رثته. ورؤي قول حميد (خُرَجْنِ بالتشدين): خُرَجْنِ بالتسدين. والسنُّ كالشنِّ
١٢٤	١٠	(لأطه) يقال لأطه ولأطه وأعطه بسهم او عين اذا اصابه جماً. واللوط اصله الإنصاق
١٢٥	٣ - ١	(أنى وأصى) يقال أنيت الصيدُ فمى هو ينحى وأنحى اذا رمته فتاب عنك ومات فتجدته ميتاً. كأنه اخذ من قولهم غيبت الشيء اذا رفعته كان الصيد رُفِعَ عن العيان. وأصاه اذا قتله مكانه. واصل الصبيان في اللغة السرعة والخفة
	١٠ - ٥	(أذخه) اي قتله قتلاً وحياً سريعاً. ويقال ايضاً دَخَصَ بالرنج ودَخَصَ اي طمعه. (وأخطفه) أخطاه. يقال خَطِفْتُ الشيء اذا أصبته وأخذته. وأخطفته اذا أخطأته
١٢٦	١٢ - ٩	(رغمت) يقال رغت رغة ورغمت اذا كمرته حتى يتقطر منه الدم. (والخطم) كسر الشيء اليابس كالعظم وغيره. (والدق) التهميم والإنعام في الكسر. (والرض) الدق غير المنتم. (والرفض) الكسر مع تفريق المكسور. (والفض) كسر الحاتم ثم استعمال اللسان والكسر مع التفريق
١٢٧	٣	(ومس) ومز كلاهما الكسر والدق. وقيل الومس شدة التمز او الوط. (والوهز شدة الدفع والدق والكسر
	٧ - ٦	(سهكت) السهك لغة في السحق. وبين القاف والكاف مجانسة بيئة. وقوله (الريح تسهك) اي غمر مرأ شديداً فتسب ما على وجه الارض من التراب. (والرمك والحشر) واحد ومما دق الحب ويقال ان يطحن طحناً غليظاً كالحرش يقال حشته وأجشته
	١٥ - ١٢	(رَضَحْتُ) الرَضَح كسر اليابس كالرأس والشوى واستعمل في الرخص اللبن. (والشدخ) كسر الشيء الرطب او الرخص او الاجوف. وقيل ان (الشخ) ضرب الرطب باليابس حتى ينشدخ. (والشخ) مثله والام والم يبادلان. والشدخ الشق اليسير وكسر الشيء الرطب والاجوف يقال قدخ رأسه وقثقه وثدغه وفضغه وقلعه. (وقصصت وقصمت) القصم هو كسر الشيء الشديد حتى يبين. والقصم ان يكسر من غير ان يبين. يقال قصمت يسه اذا كسر عارضاً. (وعفت) العفت ان يلوى ليكسر يقال عفت يده (قصصته كسرته) والصواب هنا بالقاف قصصته
١٢٨	٤ - ١	(غصفت) المود وغصفته اذا كسرته ولم تنعم كسره واصل الانتضاف الالتواء والتشي. وقوله (تممت الكسر). فابتنته قد جاء في اللسان

صفحة ٢٣٦

(١٤: ٢٣٦): وَغَمَّ الْكُثْرَ فَتَسَمَّ وَتَسَمَّ انْصَدَعَ ولم يبين وقبل اذا انْصَدَعَ وبان. (وَوَقَرْتُ الْعَظْمَ) الوَقَرُ الصَّدْعُ في الساق وكَثُرَ خفيف في العظم (وَعَيَّ يَعِي) هذا تصحيف والصواب «وَعَيَّ يَعِي وَعِيًا» اذا جَبَرَ الْعَظْمَ بعد الْكُثْرِ على عَظْمٍ اي على غير استواء وعلى إساءة في الجَبَر. والوَعْيُ هي مَدَّة الجُرْح كما مرَّ في الصفحة ١٩٦. (وَأَجَرَ) الْعَظْمُ مثل وَعَيَّ. (وَابْتَشَى الْعَظْمُ) رَوَى عن ابني عمرو «انْتَشَى». واصل ابْنُ شَيْبَةَ من وَشَى وَشْيًا وَرَوَى ابْنُ شَيْبَةَ من باب أَشَى أَشْيًا

٩-٨ (وَحَصَّ) كَوَحَّه اي كَرَّهَ: ودَقَّه. (وَوَهَّطَهُ) طَمَنَّهُ. قَسَهُ بَوَهَّصَ وَوَهَّطَ وَوَهَّطَ وَمَنَّاها كلها الْكُثْرَ وَالصَّرْعَ وَالطَّعْنَ. (وَهَزَّجَ) الْعَظْمَ وَهَزَّجَهُ دَقَّهَ وَكَثَرَهُ. (وَأَنْفَرَفَ) الْعُودُ وَالْعَظْمُ اذا انْكَسَرَ ولم يَنْتَمِ كَرَّهًا. (وَالْمَعْصَ) داء في الرَّجْلِ وقيل هو الرَّجَمُ من كَثْرَةِ الْمَشْيِ وقيل هو انْتِفَاخٌ في باطن الرَّجْلِ مع وجع شديد وقيل هو التَّوَاءُ في عَصَبِ الرَّجْلِ ١١ (ما ان تَرَكْنَ...) كَذَا جاء في نسخة باريز والصواب: «من التَّوَأَضِ مُعْصِرًا» كما ورد في ديوانه (ص ٤٨ ed. P. Salhani)

٦-٥ (الصَّيْمُ) اصلُهُ من الصَّيْمِ وهو الشَّدَّةُ يقال حَجَرْتُ أَصَمَّ اي صُلْبَ. (القُصْدُ) ومثله القُصْدُ والقُصْدُ القُلُوبُ الضَّخْمُ واصل منه الشَّدِيدُ الحامِدُ. (وَالْعَلْدَى) اصلُهُ من الْعَدَدِ وهو الشَّدِيدُ الصُّلْبُ من كل شيء. ويقال عُلْدَى وَعُلْدَدٌ وَعُلْدَى وَعُلْدَدٌ. (وَذُو جَرَزٍ) اي ذُو قُوَّةٍ وَغَلْظٍ وقيل جَرَزٌ الْإِنْسَانُ صَدْرُهُ او وَسْطُهُ او اسْتَعِيرَ من جَرَزِ الْحِمْلِ وهو لحم ظهره. (ذُو قِتَالٍ) الْقِتَالُ الْحِمْلُ وقيل الْقِتَالُ من الثَّاقَةِ شَحْمُهَا وَلَحْمُهَا يقال دَابَّةٌ ذات قِتَالٍ اي مَسْتَوِيَةٌ الْخَلْقِ وَثِقَةٌ

١٢-٧ (رَجُلٌ مَنَنْ) اي قَوِيٌّ صُلْبٌ. وَالْمَنَيْنُ شُلَّةٌ. (شَدِيدُ الْكِدْنَةِ) اي الْقُوَّةُ وَالْكَدْنَةُ في الاصل سَنَامُ الْبَيْرِ لَا سَبَبًا الْكَثِيرُ الشَّحْمُ وَاللَّحْمُ وَرَجُلٌ ذُو كِدْنَةٍ اذا كَانَ سَبَبًا غَلِظًا. (وَشَدِيدُ الْحَبَلَةِ) اي الْخَلْقَةُ. (وَالْحَبِيزُ) هو الصُّلْبُ الشَّدِيدُ الْغَلِظُ. (وَالْحَبِيزُ) الضَّخْمُ الشَّدِيدُ من الرِّجَالِ ومثله الْجُرْفَاسُ وَالْجُرْفَتِيسُ. يقال جُرْفَسُهُ اذا صَرَعَهُ. (وَالْبَعْضُ) قيل هو الدَّاهِيَةُ من الرِّجَالِ. (وَالصَّرْعَةُ الْمُبَالِغُ فِي الصَّرْعِ) الذي لَا يُغْلَبُ. (الْبِرَّةُ) قيل هو الْخَالِي الْكَثِيرُ الصَّرْعِ الذي لَا يُطَاقُ. وقول ابن الاَمرِ (تَقْصُ الْحَبَارَا) رَوَاهُ في اللِّسَانِ (١٧: ١٥٤): تَقْصُ الْحَبَارَا وَشَرَحَهُ بِقَوْلِهِ: سَلَّاحِي عَصَا اسْوَقِ جَاهَارِي

١٥-١٣ (عَطَّبَ) على السَّمَلِ وَحَطَّبَ اذا كَرَّمَهُ وَصَبَّرَ عَلَيْهِ. يقال فلان حَسَنَ الْمُطْرُوبِ على الْمُعْصِيَةِ اي يَتَجَلَّدُ لَهَا. (وَأَكْنَبْتُ) الْيَدُ غَلْظَتْ وَصَلَبَتْ من السَّمَلِ. ويقال كَنَبْتُ أَيْضًا. (الْحَبِيعَةُ) وَالْحَبِيعَتَيْنِ الشَّدِيدُ الْغَلِظُ وَاصِلُهُ

- صفحة ١٣٠ سطر ١ في النوق واليوس. (المَشْتَرَز والمَشَوَزَن) الشديد الخلق النليظ من كل شيء. (الصَّصِل) الشديد من كل شيء. اصله الصَّصِل وهو اليبس والشدة. يقال صَلَّ الشجر إذا يَبَس وخَشِن. (والمَصَلِّي) والمَصَلْب والمَصْلُوب كلُّهُ الشديد الخلق العظيم اصله من المَصَب. وقول الراجز (قد حشَّها الليل) رُوي في اللسان (٢: ٩٩): قد حشَّها. وهو يروي: خرَّاج من الدادي
- ١٣١ ٦ - ٥ (الصَّصَحْج) والصَّصَحْجِي الرجل الشديد المجتمع الألواح اصله من الصَّصَح. يقال يوم صَحوح وصَاصِح إذا كان شديد الحر. وحافر صَمُوح اي شديد. (والدَّ مَكَمَك) كالدَّ مَوَك الشديد القوي والسريع من الرجال والأبل وكلاهما من الدَّ مَك وهو التوثيق. (والدَّ لَنْظَى) السمين من كل شيء. واصله من الدَّلْظ وهو الدَّفْع الشديد. (لَهْ بُذْم) البُذْم القوة والطاقة والحزم. وقوله (لَهْدُ الرجل) الهْدُ من الرجال الجواد الكريم. ويقال مررتُ برجل هَدَك من رجل اي حَسَبَك وهو من الفاظ المدح وأكثر استعماله على مجرى المصدر بلا جمع ولا تثنية
- ١٣١ ٦ - ٣ (الفرافض) كذا في الاصل والصواب فرافض بالصاد وهو الشديد الضخم الشجاع. ومثله الفرافضة وكلاهما من اسماء الاسد. (والقَصَاقِص) والقَصَاقِص والقَصَاقِصَة والقَصَاقِص كُلهما من نعت العظيم الخلق الشديد ومن اسماء الاسد. (والصَّيَّان) الجريء الشجاع الصادق الحَمَلَة كأنه يَنْصَي على عدوه اي ينصب وينقض. (والمَصَك) القوي الشديد الخلق وهو في الاصل الكثير الصلَة اي الضَرْب. (والصِفَتَات) والصِفَتِيت والصِفَتَان كلُّهُما الرجل الجسم المجتمع الخلق
- ١٣١ ١٠ - ١٣ (البِجَال) هو السيد الشيخ الكبير الذي يبعده اصحابه اي يظنونه. (والسَّري) اصله من السَّري اي السَّير لِيْلَ لَانَّ الكثير الاسفار يسير لِيْلَ. (والقَصِصِل) والقَصَصِل (وفي اللسان القَصِصِل بالكسرة) هو الشديد واصله من القَصِل وهو القطع يقال قَصَلَهُ وقَصَلَهُ إذا دَقَّه وكَثَرَهُ. (والمَصِل) ذو المَصِل. والمَصِلَة كلُّ عَصِيَة معها لحم غليظ. (والمَصَامِص) هو الخالص من كل شيء. وهو من مَصاص الشيء اي خالسه وكلاهما يَسْتَمَعِل في الشديد المتلى الخلق. أما (المَصَامِص) فهو الفليظ الشديد وقيل الجريء الماضي
- ١٣٢ ٢ - ٤ (رَجُلٌ جَارٌ) الجَار النليظ لله من قولهم جَارَ التَّبَت إذا طال وَعَظَّ. وقوله (ازاء شر) الازاء بالاصل القرن والملازم يقال هو ازاء حَرْب وازاء مَالٍ اي يقوم جِسا. (والمَدْلُظ) هو الشديد الدَّفْع يقال دَلَّظَهُ إذا ضَرَبَهُ ودَفَعَهُ. (والمَصَكِيك) الشديد وقيل التار النليظ والمَصَكِيك مثله
- ١٣٣ ١ (المُفَسِّن) افسان الشيء اشتدَّ اصله من القَسَن وهو غير مألوف الاستعمال ويصح مقابله مع «الجَسَن» لتبادل الجيم والقاف والسين والشين. والجَسَن النليظ

صفحة	سطر	
١٣٣	٥	(الصَّعْمَرِي) والصَّعْمَرُ الشديد من كل شيء. واصله من الصَّعْر يقال صَعَرَ مَتَاعُهُ وَصَعَرَهُ أَي جَمَعَهُ وَمَنَعَهُ
١٣٤	١	(الصَّعْرَس) الشديد القوي والشَّرس الخلق. ولعلَّ الرأه أقحمت فيه فيكون الاصل الصَّعْس وهي الشدة يقال أَمَرْتُ صَعْسًا وَحَرَبْتُ صَعْسًا. (والمُتَدَنَّ) هو الكثير اللحم المُسْتَرْخِي. واختلفوا في اصل المُتَدَنَّ فقيل هو بَدَل من المُتَدَنَّ بالفاء وهو المُسَنَّ وقيل امله المُتَدَنَّ البارز التَّنْدُوَة فَقَلِبَ وقيل غير ذلك
٧ - ٤	٧	(الجُرَاضِم) والجُرُضُم والجِرْضَم كلُّ ذلك السمين الضخم ولعلَّ امله من الجُرْم بزيادة الضاد. (والمُتَلَحِّك) امله من اللَحْك وهو ملازمة الشيء بالشيء. ودخوله به وتلاحك الشيء تداخل في بعضه وتلاءم. (والتَّحْض) والتَّحْضِض المُسَكَّنَر اللحم. وهذا من التَّحْض وهو اللَّحْم ذاته وَنَحْضَ فلان كثر لحمه وَنَحْضَ ضِدُّهُ ذهب لحمه. (وذو المُضَفَّة) المُضَفَّة القطعة من اللحم. وأكثر استعمالها في القطعة الصغيرة واللحمة. وقوله (إذا كان من سوء اللحم) أي إذا كان من طيبته وتركيب بدنه. (والمُتَرَس) والمُتَرَس والمُتَرَس هو الرجل العظيم الجسم الحاد الخلق واصله من المُتَرَسَة وهي الشدة. (والتَّشْر) اصل التَّشْر الارتفاع والاعتلاء يقال رجلٌ تَشَرَّ وَتَشَرَّ إذا كان غليظًا شديدًا. وما جاء في لُحْف الكتاب عن ذ ع ح قَشَر وقَشَر هو تصحيف «نشر» بالنون
١٠ - ٨	٨	(بَعِيد الصدر) رواه صاحب تاج العروس (٣: ٢٠٩) في المُسْتَدْرَك على الجوهري وقال: أَنَّهُ عَلَى الْمَثَل. ولم يزد إيضاحًا. ولعلَّ ذلك من الجاز المُرْسَل يقولون بعيد الصدر يريدون أَن قَلْبَهُ بَعِيدٌ عَنِ الْخَوِّ والرَّافَةِ. (والمُعْجَرِم) والمعْجَرِم والمُعْجَرِم الشديد التليظ المُعَقَّد. ونظنَّ أَن امله المُعْجَر وهو الحَجَم والقوة والغليظ والميم زائدة. (والتَّضْفَر) الغليظ الحمة والخلق يستعار للاسد. والنون زائدة. (والتَّضْفَر الحافي التليظ. وقوله (الغليظ الغضون) الغضون جمع غَضَنٍ وَغَضَنٌ وهو كلُّ ثَغْنٍ في الجلد كغضون الجبين والأذن. (والجَبَرِز) كالجبس وهو الجامد من كل شيء. والجَبَرِز هو الجَبَر اليابس
١٣٥	٣ - ١	(الجَهْضَم) اختلفوا في الجَهْضَم فقيل الضخم الجنبين وقيل الضخم الحامة المستدير الوجه ولعلَّ امله الجَهْم وهو الوجه الغليظ. (وَالْأَكْبَد) ذو الكبد والكبد ضخم الوَسَط وعِظَم البطن في اعلاه. (وَالْحَشُور) قيل هو من الرجال العظيم البطن وقيل المنتفخ الجنبين وأصل الحَشَر الحَسَم والضم. (وَالدَّلَامِز والدَّلَامِز) الشديد الضخم وقيل الماضي القوي وقيل السلب القصير. وهو مثل الدَّلَامِص ص ٧٣٩. (والمُشْبُوح) هو البعد ما بين التكيين والشَّجِج هو المد والوسط. (ذو ضَبَّارَة وَمُضَبَّر) هما المُرْتَق الخلق واصلهما من ضَبَر الشيء وَضَبَّرَهُ أَي جَمَعَهُ

صفحة	سطر	
١٣٥	٦-٥	(الرُّقْر) الذي يقوم برفره اي يحمله. والمصدر زَقَر هو الحمل. وقوله (مَرَّ بَكَارَةً) الكاراة ما يحمله الانسان على ظهره من المتاع. (والمِلْوَد) الشديد العَلْد والعَلْد هو حَصَبُ السُّنْق. والعَلْد ايضا الصَّلْب من كل شيء. يقال عِلْوَدٌ وَعِلْوَدٌ. راجع ما قيل في العَلْنَدِي (ص ٧٢٦)
١٣٦	٢-١	(المُضْفَنَدُ) قيل انَّهُ البطين البادن. وصَفِد الرجل واضفاداً اذا صار كثير اللحم ثقيلاً مع حق. (والصُنْبُع) اصله من الصَّحَّ يقال شابٌ صُنْبُعٌ وصَنَّع اي شديد قوي. (والجِرَّافِش) والجِرَّافِش والجِرَّافِش والجِرَّافِش (والجِرَّافِش) ومنه الجِرَّافِش وهو الطليط الجنب ايضا. اما (الحَوْشَب) اي الطليط فيحسن مقابته مع جَشْبٌ وخَشْبٌ اي غَلْظٌ يقال ثَوْبٌ حَشِيبٌ وجَشِيبٌ وخَشِيبٌ (عظيم الجشم) كذا في الاصل وفي كتب اللغة: الجشم بضم الاول منهاها الجوف او الصدر مع ما يشتمل عليه من الضلوع. وقوله (تَبَرَّحَ لَحْمُهُ) اي تقطع لكثيرته. (وخطأ) اللحم يَخْطُو وَيَخْطِي يَخْطُو اذا اكتر وتراكم. (بطأ) مثله او هو من اتباع خطأ. (والخَطْوَان) محرك والخطاوي الكثير اللحم. (والدَّائِص) والدَّائِص لم يروها صاحب اللسان والصحاح. وذكرها في التاج (٢: ٢٩٢). والدَّائِص للدَّائِص للسمين والامتلاء. وقيل الدَّائِص والدَّائِص الشديد العضل الضخمها (الدَّائِص والدَّائِص) كلها من الدَّائِص وهو التبريق يقال درج دَليص ودَليص ودَليص ودَليص اي لبن برأق. (القَشْنَجَر والقَشْنَجَر) قيل هو العظيم الجثة الضخم وقيل الواسع المتخزين يقال أَنَفُ قَشْنَجَرٍ. ولم يعلم اصله ولمعه اعجمي. قال الليث: اظن الصواب القَشْنَجَر. (والدَّائِصَان والدَّائِصَان) هو البَدْنُ العظيم مع سواد ومنهما الدَّخَم والدَّخَم وهذا من باب الابدال. والاصل دَخَمٌ يقال دَخَمَ الليل اذا اظلم. والدَّخَمِيس والدَّخَمِيس بمعنى (المَفْضَاج) والمَفْضَاج والمَفْضَاج والمَفْضَاج (والمَفْضَاج) والمَفْضَاج كلها بمعنى السمين المسترخي اللحم والبطين. والضاد فيها كلها زائدة
١٣٧	٥-٣	(وَنُخَوَاحٍ وَنُخَوَاحٍ) لهما اشتقاق من قولهم «فَقَحَّتْ رِجْلَاهُ» اذا اسرختا. وزادوا عليها ذَوْدَخٌ وقيل انَّ النُخَوَاحَ السمين الكثير اللحم المضطربة وقيل هو الجبان الضيف. (والفَذْغَم) اللحم الجسيم. وهو من الفَذْم بمعنى القليظ السمين. (والزَّهْم) أخذ من زعومة الشَّخْم وهو دَسْمُهُ. (والخَادِر) من قولهم حَدَرُ الغلام حَدَارَةً اذا سَمِنَ وصَبَحَتْ وجهه لشبابه. (والرَّيَّان) الذي له رِيّ اي هَيْتَةٌ وحسن حال او يكون من الرِّوَاء وهو ماء الوجه والنضارة
	٨-٦	(الضَّفْنَدُ) راجع ما قيل في المُضْفَنَدِ. (والمِبْدَان) الشَّكُورُ اي المثلث

صفحة سطر

سَمًا وهو من اوزان المبالغة . ويروى بيت الشاعر: « اذا القومُ أَخَصَّصُوا »
راجع اللسان في مادة « بدن »

١٣٧ ١٢-٩ (الزاهق) والزَهَق قبل هو الذي ليس فوق سِمْنِهِ سِمْنٌ يقال زَهَقَ

مَحْنُهُ اذا اكْتَر. وقيل بل الزاهق هو المنقعي اي القليل الثقي وهو الشَّعْمُ او
منعُ العظام خاصة . . ورَجُلٌ أَنْقَى دَقِيقَ الثَّقَوِ وهو عَظَمُ اليدين والرجلين .
(البَحْتَرِي) هو الحَسَنُ المَشِيّ والحَسَنُ من البَحْتَرَةِ وهي شَبَبَةٌ حسنة . والبَحْتَرُ

بالهاء القصير المجتَمع الخلق . (والشَّحْشَاح) والشَّحْشَاح ايضا قيل هو الماضي
في الامور . وقوله (المُشَاحِج على الضَّيْمَةِ) اي الحذر على ضَيْمَةِ الامور وفسادها
(التار) تَرَّ الرَّجُلُ يَتَرُّ وَيَتَرُّ تَرَارَةً وَتُرُورًا فهو تَارٌّ وَتَرٌّ اسْتِلاَ جَسَدُهُ .
١٣٨ ٤ والتار الطويل ايضا . (والدُعْطَاية) والدُعْكَايَة والجُعْطَاية كُلُّها بمعنى الكثير اللحم .

والبيت من رَجَز ذكره في اللسان (١٤٧: ١٤)

١٠-٧ (المَلْقَس) والمَلْسَكْس) والمَلْقَت الشديد . وجاء ايضا بالقَلْب المَلْكَلْس

والمَلْقَلْس . (والدَّرَاهِس) الشديد من الرجال . قايله مع الدَّرْعُوس والدَّرْفُس
وكلاهما بمعنى الشديد الضَّخْم . (والدَّخْنَس) الشديد من الناس والابل . قايله مع
الدَّخَامِس . (والعَشَوَز) والعَشَوَز والعَشَوَز كُلُّهُ الشديد الخلق العظيم من الناس
والابل . وقول الراجز (جَبَل القَرَا) رواه في اللسان (٢٨١: ٧) : عند القرى

١٣٩ ٣-١ (المَضْمَر) والمَضْمُوز الشديد والضَّخْم من كل شيء . . والمَضْمُوز

والمَضْمُوس مثله . (والجُعَادِي والجُعَادِي) رُويَا عن ابن السكيت في كتب اللغة
بلا زيادة . (والمُكَمِّص) الشديد الفلظ . وهو مثل المُكَمِّص والمُكَمِّص
٣-٢ (المُكَلِّط) كذا في الاصل وفي التاج واللسان المُكَلِّط والمُكَلِّط .
والمُكَلِّ الذي يُكَلِّ بِه اي يُصْرَع . يقال تَلَّهْ اذا صرعه . (والمُكَلِّب) مشتق من

المُكَلِّ وهو الضَّخْم من كل شيء .

١٢-٩ (الثَوَمَد) ومثله الثَوَمَد بالابدال والقَلَمَد وكل ذلك الجسم التام

الخلق . (والصَهْتَم) والصَهْتَم والصَهْتَم الشديد الضخم . وقوله في البيت
(جِراوة شَكِس الخَلِيقَة) رُوي في اللسان (٢٤٣: ١٥) : سَلِس الخَلِيقَة . وهو

تصنيف

١٤٠ ٤ (الْكُدْر) والْكُدْر والْكادر كُلُّها الفلظ المكتر اللحم . (والضُّوْطَر) والضُّوْطَرِي

ومثلها الضُّبْطَار والضُّبْطَر والضُّبْطَرِي الضَّخْم العظيم

٧ (وَبَط) وَبَطًا وَوَبُوطًا صَعَفَ في جَسَدِهِ ودَأِيهِ . قال ابن الاعرابي : وَبَطُهُ
اقه وَابْطُهُ وَبِطُهُ بمعنى واحد

١٤١ ٥-١ (الصَّدِيغ) كانه المَصْدُوغ اي المُصاب بِصُدْغِهِ فهو فَعِيل بمعنى مفعول .

والصَّدِيغ ايضا الولد الذي لم يَشْدَدْ صُدْغَاهُ لِصِغَرِهِ . والسَّغِل المهزول الدقيق

صفحة
سطر

القوائم السَّيِّئَةُ الْفِزَاءُ. (وَالرَّطْلُ) جَاءَ فِي نَوَادِرِ ابْنِ زَيْدٍ (ص ٢٣٥): أَنَّ الرَّطْلَ الرَّخْوُ مِنَ الرِّجَالِ قَصِيرٌ كَانَ أَوْ طَوِيلًا (أه). وَالرَّطْلُ يَفْتَحُ الرِّاءَ وَكَسْرُهَا. وَلَعَلَّهُ اشْتَقَّ مَجَازًا مِنَ الرَّطْلِ لِلوزن وَصِفَ بِهِ الرَّجُلُ لثِقَلِهِ وَرَخَاوَتِهِ

١٠-٦ ١٤١ الجِلْدُ كَالْتَقَحْلِ. وَالْبَيْتُ التَّابِعُ نَسَبُهُ ابْنُ بَرِّى لِرِيسَانِ بْنِ عَنَتَةَ الْمُغَنَّى. وَهُوَ بِرَوِي: قَا بَرِيدُ بَرَا حَا. (رَاجِعِ التَّابِجِ فِي مَادَّةِ قَهْلَ). (وَالْهَدَى) بِالْفَتْحِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَالْأَهْدَى الضَّعِيفُ الْبَدَنُ الْجَبَانُ. قَالَ فِي اللِّسَانِ (٤٤٤: ٤): قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمَهْدَمُ مِنَ الرِّجَالِ الْجَوَادُ الْكَرِيمُ وَأَمَّا الْجَبَانُ الضَّعِيفُ فَهُوَ الْمَهْدَى بِالْكَسْرِ. وَالْبَيْتُ الْمُسْتَشْهَدُ بِهِ هُوَ لِلْبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

١ ١٤٢ (الطَفِيشُ) وَالصَّوَابُ طَفَاشًا كَمَا وَرَدَ فِي نَسْخَةِ بَارِيزَ وَهُوَ الضَّعِيفُ الْبَدَنُ. أَصْلُهُ مِنَ الطَّفَشِ بِيَزَادَةِ التَّوْنِ وَالْمَهْزَةِ يُقَالُ طَفَاشًا وَطَفَاشَةً لِلْمَهْزُولِ مِنَ الْقَمَى. (وَالزَّيْجِيلُ) عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالزَّيْجِيلِ وَالزُّوْجِلِ عَنِ الْقُرَاءِ الْقَصِيرِ مِنَ الرِّجَالِ

٦-٥ ١٤٣ (النَّسْرُ) وَالْجَمْعُ أَنْعَاسٌ وَغَسَّاسٌ وَغُسُوسٌ الضَّعِيفُ اللَّيْمُ وَمِثْلُهُ الْقَيْسِيُّ وَالْمُغْسُوسُ. وَالنَّسْرُ أَيْضًا الضَّعِيفُ كَالْفَسْرِ وَالسَّيْنِ يُبَدَّلُ مِنَ التَّاءِ. (وَالزَّيْجِيلُ) وَالزَّيْجِيلُ وَالزَّيْجِيلُ وَالزَّيْجِيلُ وَالزَّيْجِيلُ كُلُّهَا الضَّعِيفُ الْفَسْلُ الَّذِي يَتَرَمَّلُ بِبَاقِيهِ وَيَتَلَقَّفُ خَوْفًا أَوْ ضَعْفًا. (وَالْمُؤَارُ) قِيلَ أَنَّهُ الضَّعِيفُ الْجَبَانُ السَّرِيعُ الْفِرَارِ كَالْأَعُورِ وَكِلَاهُمَا مِنَ الْعُورِ الَّذِي تَسْمِعُهُ الْعَرَبُ كُلُّ رَدِيٍّ مُسْتَجِبٍ

٢-١ ١٤٣ (الضُّبُوسُ) هُوَ الضَّعِيفُ. وَأَصْلُهُ صِغَارُ الْقِتَاءِ. وَقِيلَ هُوَ نَبْتُ يُشْبِهُ الْهَلْبُونَ. (وَالْمَتْنِ) صَوَابُهُ «الْمَتْنِ» بِالتَّوْنِ الضَّعِيفُ. أُخِذَ مِنَ الْمَتْنِ وَهُوَ الْقَطْعُ وَمَتْنُ السَّيْرِ أَضْعَفُهُ. (وَالْوَعْبُ) سَقَطَ الْمَتَاعُ فَيَسْتَمَارُ لِلضَّعِيفِ الْبَيْزَةِ كَالْوَعْدِ

٦ ١٤٤ (الضَّرْعُ) وَالضَّارِعُ أَيْضًا التَّحْفِيفُ الضَّعِيفُ الْجِسْمِ الذَّلِيلُ وَضَرَعَ فَلَانٌ ذَلَّ لَمْوًا وَإِنْ لَاقِيَتْهُ تَقَهَّلًا رَوَايَةُ اللِّسَانِ (٢٧٢: ١٣): بَقِيَ رَايَتُهُ تَقَهَّلًا

٥-٤ ١٤٤ (الْوَطُوطُ) جَمْعُهُ وَطُطٌ وَطُوطٌ وَوُطُوطٌ وَسُمِّيَ الْجَبَانُ وَطُوطًا تَشْبِيهًا بِالطَّائِرِ الْمَعْرُوفِ جَذَا الْأَسْمِ وَهُوَ الْحَفَّاشُ. (وَالْجَحِيرُ) أَصْلُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ جَحِيرَ الْفَرَسِ فَصَارَ جَحِيرًا إِذَا أَكَلَ فَشَحَّ فَذَهَبَ نَشَاطُهُ. وَقَالَ فِي اللِّسَانِ (١٨٨: ٥): جَحِيرَ الْفَرَسِ جَحِيرٌ مِنَ الْجَوْعِ وَانْكَسَرَ عَلَيْهِ. (وَالسَّيْلُ) مَرَّ ذَكَرُهُ ص ٧٤١

٧-٦ ١٤٤ (الْأَعْمَلُ) الَّذِي فِيهِ عَصَلٌ أَيْ التَّوَاهُ وَأَعْرَاجٌ. (وَالْوَعْلُ) وَالْوَعْلُ هُوَ الذَّلِيلُ السَّاقِطُ النَّسَبِ وَالْمُتَطَهِّلُ يُعِيلُ أَيْ يَدْخُلُ عَلَى الْقَوْمِ فِي أَكْلِهِمْ. (وَالْوَعْدُ) الْمُخْتَفِ الْعَقْلُ الضَّعِيفُ الْبَدَنُ الذَّلِيلُ وَيُقَالُ لِلْعَبْدِ وَغَدَا لَأَنَّهُ يُعْدَمُ.

[illegible]

نَشَفَ. والنَّضُو هو المطيَّة الممزولة. (وَأَحْرَفْتُ وَأَحْرَفْتُ) هما واحد أبدلتُ
فيها التاء، والفاء. يقال أحرف الناقة وَحَرَّحَهَا وَأَحْرَحَهَا. وأحرف الناقة الممزولة
التي أنقضتها الاسفار قبل انما شُبِّهَتْ بِحَرْفِ الْكِتَابَةِ لدَقَّتْهَا. والحَرْفَةُ ايضاً الممزولة
من الابل. (وَارْدَيْتُهَا) جَطَّيْتُهَا رَدَّيًّا. والرَّذِي من الابل الممزول المالك. يقال
رَذِي فلان وأرذِي اذا حَكَّه المَرَضُ

١٤٩ ٧ - ٥ (الصَّدْع) والصَّدْع هو الخفيف اللحم وقيل هو الفتي الشاب القوي
المتوسط في الكبر والسن واليمن. ويقال للوعل وهو تيس الجبل صَدْعٌ اذا كان
على هذه الصفة. (وَالسَّامُ) والموتث سَمَامَةٌ هو الخفيف اللطيف والسريع
من كل شيء. ويُدعى ايضاً سَامًا وَسَامِيًا وَسُمَامَانًا وَسُمَامِيًا. واصله السَّام
وهو طائر كالمس في شبيه به الرجل الخفيف. (وَالشَّخْتُ) والشَّخِيت الخفيف
الحجم الدقيق قيل انه تعريب «سَخَتْ» بالفارسية. (وَالْقَصِيف) من الْقَصَف
وهي الدقة والتخافة

٨ - ١١ (وَالْمُثَلَّى) الخفيف اللحم اصله من الثَّلَّةِ او الثَّلُو وهما البقية من اللحم
وغيره. (وَالسَّمْع) هو الماضي في الامر التكمش في السمل. وهو من اوصاف
الذئب واصله من السمع وهو ولد الذئب من الضبع يكون خفيف اللحم سريع
الحركة. (وَالْمُرْتَف) من الرَّفَع وهي الرقة واللطف يقال سيف مُرْتَف اي
رقيق الحواشي. (وَالسَّر) هو الطويل الدقيق عظام الذراعين والساقين ويقال
عَسَّ بَدَنُهُ اي صَمَرَ. (وَالْمَهْلُوس) الذي اصابه الهلأس وهو كالسبل ويقال
هَلَسَ المَرَضُ اذا حَكَّه. امَّا (المألوس) فهو الاحق من الألس وهو ذهاب العقل
ألس فلان ألساً

١١ - ١٢ (الْمَنْهَوْش) هو المجهود الممزول وقيل القليل اللحم الخفيف. وبشلة
النَّهْش والنَّهْش والنَّهْش والْمَنْهَوْش. وأصل النَّهْش والنَّهْش تناول اللحم
وَأَنْتَه. (وَالْقَشْوَان) من قولهم «قَشَا العود» اذا قَشَرَهُ وخرطه

١ - ٩ (الرَّحْلَح) لم يروى في اللسان. وقد جاء في القاموس كما ورد هنا.
(وَالسَّجُورِي) نقله ابن منظور عن ابن السكيت ولم يزد في شرحه. وروى قوله
(لا مشي مسيماً): لا رعى مسيماً

٦ - ٦ (الْحُزْرَوَانَةُ) وَالْحُزْرَوَانَةُ وَالْحُزْرَوَانُ كلها الكبر قيل ان
اصلها الحَزْر وهو القهر. (وَالرَّام) من الرَّام وهو الكبر يقال رَمَ فلان وزَامَ
وازْدَمَ. واصله ان يُحَرَّقَ أَنْفُ البعير ويُجْعَل فيها زَامٌ اي خيط يرفع رأسه
لما يجده من الألم. فقيل على طريق التشبيه لكل رافع رأسه كبراً زَامٌ

٧ - ٨ (الْمُخْرَنْطُم) المتكبر قيل له ذلك لرفع رأسه وخرطومه والمخرطوم
الأنف. وبشلة (الْمُخْرَنْشِم) من المخرشوم وهو أنف الجبل. (وَالْمُخْرَجِس) ذو

صفحة سطر

الْفَجَسُ اى الْعَظْمَةُ وَالْفَخْرُ . يقال فَجَسَ فلان فَجَسًا وَتَفَجَّسَ . ويقال تَفَجَّسَ السَّحَابُ بِالْمَطَرِ اِذَا تَفَتَّحَ . (وَالْمُتَفَجِّرُ) من اَفْعَزَ وهو اِفْتَخَارُ الْاِنْسَانِ بِمَا لَيْسَ فِيهِ يَقَالُ فَخَزَ وَتَفَخَّرَ

١٥١ ١٢ - ٩ (فِي شُخْرَةٍ) . ذَكَرَهُ فِي التَّاجِ وَلَمْ يَرَوْهُ فِي اللِّسَانِ فِي مَكَانِهِ وَانَّمَا رَوَاهُ فِي مَادَّةِ «عَبْدَه» . وَمِثْلُ الشُّخْرَةِ الشُّخْرَةُ وَالشُّخْرُ بَرَةٌ وَهِيَ الْكَبِيرُ . وَالشُّخْرُ مَوْثِقُ الشُّخْرَةِ هُوَ الْجَسِمُ مِنَ الرِّجَالِ وَالْمُشْخِرُ الطَّوِيلُ مِنَ الْجِبَالِ . (وَالْمُصِنَّ) قِيلَ اِنَّهُ السَّاكِتُ الْمَتَلِّ غَضِبًا وَقِيلَ الشَّامِخُ بِأَنْفِهِ . يَقَالُ أَصَنَ بِأَنْفِهِ اِذَا شَخَّ مَتَكَبِّرًا وَرَفَعَ بِرَأْسِهِ زَهْوًا . وَالرَّجُلُ الثَّانِي رَوَاهُ أَبُو زَيْدٍ فِي نَوَادِرِهِ (ص ٥٠) مع شرحه . وهو يروي هناك «أَبْلَى تَأْخُذُهَا مُصْنًا»

١٥٢ ٦ - ٤ (الْأُجْمَةُ) هِيَ الْعَظْمَةُ وَالْبَهَاءُ . وَتَأْبَهُ عَلَيْهِ تَكَبَّرَ . (وَالْعُبَيْةُ) وَالْعُبَيْةُ الْكَبِيرُ وَالنَّخْوَةُ . (وَالْمُخْفُفُ وَالْمُخْفَجُ) وَالْمُخْفَجُ كُلُّهُمَا الْكَبِيرُ وَالْفَخْرُ مُبْدَلَةٌ مِنْ بَعْضِهَا . (وَالْعُرْضِيَّةُ) هِيَ الصُّعُوبَةُ وَقِيلَ هِيَ أَنْ يَرْكَبَ الرَّجُلُ رَأْسَهُ مِنَ النَّخْوَةِ . يَقَالُ رَجُلٌ عُرْضِيٌّ اِذَا كَانَ كَذَلِكَ وَنَاقَةٌ عُرْضِيَّةٌ لَمْ تُدَلَّلْ . (وَالْمُنْجَمَةُ) الْكَبِيرُ وَالْعَظْمَةُ وَكَذَلِكَ الْحُمُقُ وَالْجَهْلُ يَقَالُ تَمَجَّهَ اِذَا تَهَامَلَ . وَالْمُنْجَمَةُ وَالْمُنْجَمَةُ وَالْمُنْجَمِيُّ الْحَشَنُ الْحَافِي مِنَ الرِّجَالِ . (وَالْعَبْدَهَةُ) الْكَبِيرُ وَالْجَفَاءُ وَسُوءُ الْخُلُقِ وَهِيَ اَيْضًا الْعَبْدَهَةُ وَالرَّجُلُ عَبْدُهُ وَعَبْدَاهُ

١٥٣ ٩ - ٧ (النَّخْوَةُ) الْكَبِيرُ وَالْفَخْرُ يَقَالُ نَخًا يَنْخُو وَيُنْخِي وَأَنْتَخَى اِذَا فْتَخَرَ (وَالْبَأْوُ) وَالْبَأْوَاءُ اَلْتِيهِ وَالْكَبِيرُ يَقَالُ بَأَى يَبْأُو بَأْوًا وَيَبْأَى بَأْيًا . وَهُوَ يَتَعَدَّى نَفْسَهُ وَيَتَعَدَّى بِالْحَرْفِ فَيَقُولُ بَأَى نَفْسَهُ وَبَأَى نَفْسَهُ اِذَا رَفَعَهَا . (دَمَخَ بِأَنْفِهِ) وَالصَّوَابُ «رَمَخَ» بِالرَّأْيِ وَهِيَ كَشْمَخٌ وَزَنَا وَمَعْنَى

١٥٤ ٧ - ١ (إِطْرَحَمَ) تَكَبَّرَ . وَيَقَالُ إِطْرَحَمَ اَيْضًا اِذَا تَعَطَّمَ . وَاطْرَحَمَ اللَّيْلُ اسْوَدَّ وَالْمُطْرَحَمُ الْمَتَلِّ الشَّبَابُ . وَيُجَسَّنُ اَيْضًا مُقَابِلَةً كُلِّ ذَلِكَ مَعَ الطَّرْمَةِ وَالطَّرْمَةُ وَهِيَ الْكَبِيرُ . (وَالْتَرْتَحُ التَّمَتُّحُ بِالْكَلَامِ) يَرِيدُ الْاِنْسِاطَ وَالْاِسْتِرْسَالَ فِي الْكَلَامِ وَاصْلُهُ مِنَ الرَّتْحِ وَهُوَ الدَّفْعُ وَيَقَالُ تَرْتَحُ عَلَى فُلَانٍ فِي الْمَعَامَلَةِ اِذَا ضَايَعَهُ فِيهَا (فَاشَ) الْفَيْشُ الْاِفْتَخَارُ بِالْبَاطِلِ وَفَاشَهُ فَآخَرَهُ وَرَجُلٌ فِاشٌ يَبَاهِي بِمَا لَيْسَ عَنْدهُ . وَالْفَشْفَاشُ مِثْلُهُ . (تَجَسَّهَرَ) اسْتَطَالَ وَتَكَبَّرَ . وَأَصْلُ الْجَمْهَرَةِ الْاجْتِمَاعُ وَجَمْهَرُهُ جَمْعُهُ وَالْجَمَاهِرُ الصَّخْمُ . وَاصِلُ الْجَمْهَرَةِ الْجَمْرُ وَهِيَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ يَقَالُ جَمْرُ الشَّيْءِ وَأَجْمَرَهُ اِذَا جَمَعَهُ

١٥٥ ٥ - ٣ (النَّابِجَةُ) اَصْلُ النَّبَخِ وَالنُّبُوخُ الْاِنْتِفَاحُ اِصْلًا وَمَعْنَى . وَابْيَاتَ ابْنُ جَوْيَّةَ رَوَاهَا صَاحِبُ اللِّسَانِ (٢٦: ٤) . وَهُوَ يَرُوي: يَحْدِي بِالْفَتْحِ . وَيَرُوي اَيْضًا: تُخَشِّي عَلَيْهِ مِنَ الْاِمْلَاقِ . . . مِثْلُ الْحَادِرِ الرَّزْمِ . (قَالَ) وَيَرُوي: نَاجِمَةٌ مِنَ النُّوْجِ اِذَا دَابَّتْ . وَفِي هَامِشِهِ: اِنَّ الصَّوَابَ الْبَاطِلَةَ مِنَ الْبَوَاحِجِ وَهِيَ الدَّاهِيَةُ

صفحة	سطر	
١٥٦	٦ - ١٠	(الْبَاسِخُ) والبِلسَخُ والبَلَسَخُ كلُّهُ المتكبر من البَلَسَخِ وهو التكبر. وابيات أوس بن حجر ذُكرت في ديوانه (ص ٢٧ ed. Geyer). ورؤي في اللسان (٤٨٦: ٣) وفي التاج (٢: ٢٥٥): ويضربُ رأسَ الأبلَخِ ١ (التدكُّل) التدكُّل والتعزُّز والترفع. والدَّكَلَةُ قومٌ لا يُحيون السلطان من عزم
١٥٦	٦ - ٨	(عِزْهَوَةٌ) اي كبر اصله من العزه يقال رجلٌ عِزٌّ وعِزَّةٌ وعِزَّهُ وعِزَّتْهُ وعِزْهَاءٌ وعِزْهَاءَةٌ وعِزْهَوَةٌ. قيل انه الذي لا يرتاح الى اللهو فيتركه. (وفجس) تكبر. فليقابل بجفَسَ اذا امتلأ من الطعام فأنجم ٢ - ٣ (جايضاً) الجيضى في الاصل المدول والميل فاستعير للتبخثر في المشي. يقال فلان يمشي الجيضى اذ اختلف في مشيه. (وجانحاً) الجمنح كالخنخ اي الكبر والفخر. (في رأسه نَمْرَةٌ) ورد هذا في امثال الميداني (٢: ١٢): والنمرة ذباب ضخم ازرق ذو ابرة يلسع بها الدواب وربما دخل في انف الحمار فيركب رأسه ولا يرذئه شي. ف قيل لكل من ركب رأسه: فيه نَمْرَةٌ ٩ (فقد أقْدَى مرَّجماً مُنْقَضاً) رواه في اللسان (٨: ٤٠٢) فقد أقْدَى مَشِيَةً مُنْقَضاً
١٥٧	٣ - ٥	(الضُّفِيُّ) والضُّفُوفُ الاصل والتَّسَلُّ. (والآرُومَةُ) اصلها من الآرَم وهو القُطْع من الاصل وأَرْضُ مأرُومَةٍ لم يترك فيها اصل ولا فرع. والآرُوم اصل الشجر
١٥٨	٦ - ٨	(المَحْتَد والمَحْكَد والمَحْقَد) جاء في اللسان (٥: ١١٥): قال ابن الاعرابي: المَحْتَد والمَحْقَد والمَحْكَد الاصل (اه). ولعلها كلها من اصل واحد. (والجِنْسُ) اصل الشيء. قال الجوهرى يقال فلان من جِنْسِكَ وجِنْسِكَ وهي لُفَّة او لُفَّةٌ. (والإرْثُ) الاصل قال ابن الاعرابي: الإرْثُ في الحَسَبِ والوَرْثُ في المَلِكِ. ويروى «إرْف» على البدل. (والقَنَس) والقَنَسُ الاصل مثل الجَنَس. وقول المعجَّاج (من قَنَسَ مجرَّ فوق كلِّ قَنَسٍ) رواه في اللسان: في قَنَسٍ كل مجرَّ فات قَنَسَ ٩ (السِّنْخ) والجمع أسَنَخ وسَنُوخ اصل كل شيء. وسنخُ الكلمة اصل بنائها. (والسِّنْجاس) الاصل والطبيعة والمخلقة
١٥٨	١ - ٦	(التَّجَار) والتَّجَرُ ايضاً الاصل والحَسَبُ واصله القطع. (والجِذْم) ايضاً اصله من الجِذْم وهو القطع. (والبُنْكَ) الاصل مشتقة من الفارسية. (والمُنْصَر) اصله من المَصْر بمعنى الضم. (والمُنْقَر) بالقاف كلُّ اصل نبات ابيض. (والعِص) هو منبت الشجر فاستعمل للاصل الطيب. وقول الراجز (وفي اكرم حُذَل). رواه في اللسان (١: ١٠٥): في اكرم حُذَل. وقوله (بَهْ بَه) كلمة إعظام تقال

صفحة سطر

عند التعجب من الشيء. كما يقال «يَخْ يَخْ»

١٥٨ ١٠ - ٧ (الكرس) الاصل يقال تَكَرَّسَ اُسُ البناء اذا صَلَّبَ وَمَعَنَ. (والاص)

والأص والنص كالاس كلها الاصل وقيل الاصل الكرم. (المنج) جمعه أحتاج

هو الاصل. (والبنج) جمعه بُنْج مثله وَلَعْلَهُ بَدَلٌ مِنَ الْبُنْكِ وقد مرّت.

(والعكر) الاصل مثل العثر وقيل العادة والطبع وأكثر استعماله في

الشر. (وقصاح الأمر وقصاحه وقصحه) تحضه وخاصة. والكح كالقح اصلاً

ومعنى

١٥٩ ٢ - ١ (ومثل سوار...) جاء في لسان العرب (١٠: ١٦): إِذْرَوْنَ الدَّابَّةَ

أَرِيَّهٗ. وَالْإِذْرَوْنَ الْمَعْلَفُ وَالْإِذْرَوْنَ الاصل. قال الفلاخ (الايات) وهو

بروي: ومثل عَابَ... موطؤ الحَصَا... (قال) وخص بعضهم بالإذرون الحيث

من الاصول فذهب ان اشتقاقه من الدرن. قال ابن سيدة: وليس هذا مروقاً.

ورجع الى إِذْرَوْنِهٖ اي الى وطنه

٣ (البؤبؤ) قال الجوهري: البؤبؤ الاصل وقيل الاصل الكرم او الخسيس.

وهو ايضاً انسان العين

١٠ - ٦ (الطخس) الاصل اللثيم. يقال فلان طَخَسُ شَرِّ اي ضاية فيه.

(والارس) الاصل كالارث بالثاء وقد مرّ (ص ٧٤٥). واييات الى القريب

رواها في اللسان (٤٣٧: ٧) وقد روى: آخر من اصلنا. وهو تصحيف. وروى:

اذا بُنْسَبُ. وروى في محل آخر (١١١: ٦): اوقعه الله بسوء فعله. وقوله

(اوقعه في أم صبور) وقد مرّ شرحها (ص ٧٢٥)

١٦٠ ٦ - ٥ (الفرق) الفرق الجماعة وقيل الاصل. وقد استندوا على بيت دُكَيْنَ.

وجاء في اللسان (١٩٨: ١٣): روى كراع هذا البيت: لَيْسَتْ مِنَ الْفُرُقِ جَمْعُ

أَفْرُقٍ وهو الفرس الناقص احدى الوركين

١٦١ ٨ - ٤ (السليقة) الطبيعة أخذت من السلق كأنه سلق على طبعه وجبل عليه

وتشربته. (السوس) الطبع والمخلق كأنه من السياسة اي الترويض. (والسوس)

مثله. (والسرجوجة والسرجيجة) المخلق والطبيعة والطريقة. (والسجيجة)

من السجج اي اللين لان الطبع يظفر بالانسان وبذلكه. (والسعوف) جمع لا

واحد له. قال ابن الاعرابي: هي طبائع الناس من الكرم وغيره

١٢ - ٩ (هو على آسان من ابيه) الآسان جمع الأسن والأسن جمع أسنة واصلها

طاقات المبل فاستعمل لمذاهب الرجل وأخلاقه ويقال تَأَسَّنَ اباه اي تشبه به.

(والأعسان والآسال) بدل من الآسان. وقيل ان الآسال لا واحد لها. ولعلها

استعملت من الآسلة وهي نبات ذو اغصان دقاق لا ورق لها. (والشئاشين)

الشئشئنة والنشئشة اصلها القطعة من اللحم قليلا في الطبيعة لأها كقطعة من

الانسان . وقوله (شَيْبَتُهُ اعرافها من اخزم) الصواب « اخزم » لان هذا شطر من رجز قاله ابو الاخزم الطائي وقبأه :

مَنْ يَلْقَى اَسَادَ الرِّجَالِ يَسْكَلُمُ اَنَّ بَنِي ضَرَجُونِي بِالْدمِ
الشطرن المذكور مثل ضربته ابو الاخزم وكان ابنه الاخزم تحفوا فخلف اولاداً
عشوا جدهم وضربوه فقال هذا مثلاً (راجع امثال الميداني ١ : ٢٢٨)

١٦١ ١٠ - ١١ (تَقِيلُ اِبَاهُ) اصل هذا من القَيْل وهو الملك من ملوك حمير كانوا يتشاجون باجدادهم ويحاكونهم . (وتَصِيرُهُ) كأنه صار اياه . (وتَقِيضُهُ) اصله من القَيْض اي الشبه يقال هذا قَيْضٌ لهذا وقَيْاضٌ لهُ اي مُساوٍ . (الْمَغْدَاةُ وَالْمَغْدَى وَالْمَرَّاحُ وَالْمَرَّاحَةُ) اصلها من المَدَوِّ والِرَّوَّاحِ وهما الذهاب غدوةً ومساءً . فارادوا مطلق المذهب والطريقة في التشابه

١٦٢ ٢ - ٢ (الْمَرِين) يقال على مَرِينٍ واحد اي على خُلُقٍ مُسْتَوٍ . واصل المَرُون الدُّابُّ والعادة التي مَرَنَ عليها الانسان اي الْفَهْسا . (والمَرِس) مثله أُخِذَ من مَرَسَ الامور اي مُمارستها ومعالجتها . (والمِنْوَال) استعير من مِنْوَالِ الحائِك وهو تَوَلُّهُ اي يَنْسَجُهُ . وقوله (على رَشَقٍ) اي على وجه واحد من رَشَقِ السَّهْمِ اي رَمِيهِ . (والسَّكَنَات) جمع سَكَنَةٍ وهي الْمَقَرَّ والاستقامة . ومثلها (التَّرَلَاتِ والرَّيَمَاتِ) فاصلهما الْمَثَرِلُ والمَرِيعُ فاستعملت كلهما في حُسْنِ الحال
٩ (التَّرَّ) قيل التَّرَّ السَّخِيُّ الذَّكِيُّ . واصل التَّرَّ الحِفَّةُ والنَّشَاطُ . يقال ناقة تَرَّةٌ اي خفيفة . وتَرَّ الظبي اذا عدا

١٦٣ ٦ - ١ (الْأَصْمَعُ) اصل الصَّمَعِ الانضمام والاجتماع ثم استعمل في الصَّمِّ وذكاء القلب . (والحَمِيز) مثله اصله من الحَمَز وهو القبض والضم وكل ما اشتدَّ فقد حَمَزَ . وقول الشَّامِخِ (حَزَّازٌ مِنَ اللُّومِ) رواه في اللسان (٢٠٥ : ٥) :
حَزَّازٌ مِنَ الْوَجْدِ . والحَزَّازُ كالحَزَّازِ ما حَزَّ في القلب وحكَّه

١٦٤ ١١ - ٩ (اَنَّهُ لَحَوْلٌ قُلُوبٌ) جاء هذا في جميع امثال الميداني (٤٩ : ١) : مناهُ
اَنَّهُ كَثِيرُ التَّحَوُّلِ والتقلُّبِ . وقول ابن السكيت (اذا كان كثير الحيلة) يُومَرُ
اَنَّ الْحَوْلَ مِنَ الْحَيْلِ كمثل باع بَيْعاً . والصَّوَابُ اَنَّهُ مِنَ الْحَوْلِ . ما لم يرد اَنَّهُ
لُفَّةٌ فِي الْحَوْلِ فيقال ما احوَل فلان واحيَّك . والشاهد للنسب لابن الاخر ليس
هو على الْحَوْلِ بل على الْحَوَالِي ولم يذكره . والحَوَالِي الرَّجُلُ الحَسِدُ الرَّأْيِ . اما
الشاهد على الْحَوْلِ فقد ذكره ابن بري في اللسان (١٢٧ : ١٣) :

وما غَرَّمْ لا بَارَكَ اللهُ فِيهِمْ بِهِ وهو فيه قُلُوبُ الرَّأْيِ حَوْلٌ

(والحَشَّاشُ) اصله من الحَشَّ وهو المَضَا . والنَّفْوُذُ

١٦٥ ٣ - ٢ (رَجُلٌ نَقَابٌ) هو العالم المُجَرَّبُ بالامور الكثير البحث فيها اصله من النَّقَبِ اي البَحْثِ . وهو من امثال الميداني (١٥ : ١) وروى بيت أوس :

صفحة سطر

جوادٌ كريم اخو ماقط. وفي اللسان (٢٦٦: ٣): نجيح جَوَادٌ. (قال) قال ابن بري: والرواية «نجيحٌ ملبحٌ» وانما غيره من غير لانه زعم ان الملاحه التي هي حُسن الخلق ليست بموضع المدح في الرجال... وقيل ان الملبح هنا المستطاب بمجاسته

١٦٤ ٦-٤ (رجلٌ قُفْلَةٌ) والصواب كما جاء عن ز «قُفْلَةٌ» قيل هو الحافظ لكل ما يسمع اشتق من الاقفال وهو الضبط والجمع. (ورجلٌ يَلْمِيْ وَيَلْمِي) اصله لمع اذا اضاء كانه توقد فهما راجع امثال الميبداني (٢١: ١). وقال اوس بن حجر في تعريف الالمى:

الالمى الذي يظن بك الظن كان قد رأى وقد سمع
(والفائقين) اصله من الفارسية من قولهم كين كين اي احفر ويستعمل لتبصير بالما تحت الارض والدليل الهادي

١٦٥ ٧-١١ (الزُبُول) اشتق من الذباب المروف لثقلته. (والخَوَلُول) كالحَوَلُول والخَوَلَةُ والخَوَالِي وكلها الخصال الشديد الاحتيا. وقول القفسي (قد قفل) روي في (اللسان) (١٦٦: ١٣): قد قفل

١٦٥ ٣-٥ (الزُول) يقال غلام زُولٌ وقُلْفُلٌ وُبُلْبُلٌ اذا كان خفيفاً اصله من الزابل وهو المشي الخفيف. يقال زَلَّ يَزِلُّ زَلِيلًا. والقُلْفُل من القُلْفَلَة وهي الحركه والاضطراب ويُسْتَعْمَل للتخفيف في السفر الطريف النفس اما البُلْبُل فلملته اشتق من الطائر المروف لثقلته ويقال غلام بُلْبُول اذا كان كيباً ذكياً. (والظُرُورِي) من قولهم ظُرى الرجل وظري اذا لان وكاس. ومثله اظُرُورِي

١٦٦ ٣-٥ (الزُول) اصل الزُول الحركه وزُولٌ زُولٌ اي خفيف الحركات وقيل هو الشجاع الذي يترايل الناس من شجاعته وقيل هو الجواد. (والزريع) البراعة هي الظرف والمحسن. ويحسن مقابلة بزاع مع بدع وبرع. وقوله (المجزي) اي الذي يقطع بالقليل لظرافته. (والشمري) والشمري اصله من قولهم «شمر فلان في امر» اي خف وهو من تشبیر الثوب اذا رفته لتجمل في سيره. ويقال ايضاً رجلٌ شمر وشمير كل ذلك الرجل المتجرد للامور المجتهد فيها الماذاق بما. (والأخوذى) والخويزد المحسن لسياق الامور الخفيف فيها اصله من الخويزد وهو السير الشديد. ويقال للساي الذي يسير مسيرة عشر ليل في ثلاث أخوذى. وقول العجاج ورد في جملة ارجوزة رواها البكري في كتاب اراجيز العرب ص ١٧٤ - ١٨٤

١٦٧ ٨-١٠ (الصنع) المَحْكُمُ الصَّنْعَةُ وَيُجْمَع صَنَعٌ وَصَنَعٌ وَصَنَعٌ. ويقال صنعُ اليدين وصنيعهما

١٦٧ ٨-١١ (اللودعي) هو الحديد القواد والظريف اللسان كانه لذكائه وتوقدو

يَلْدَعُ لَدَعًا يَقَالُ لَدَعَتُهُ النَّارُ إِذَا آذَنَتْهُ وَاحْرَقَتْهُ. (وَالْدَبُّ) هُوَ الْخَفِيفُ فِي الْحَاجَةِ التَّجِيبِ الَّذِي يَنْدُبُ النَّاسَ إِلَى الْأُمُورِ أَيْ يَدْعُوهُمْ فَيَجِيبُونَهُ. (وَالْقَبِيضُ) مِنَ الْقَبْضِ وَهُوَ الْإِسْرَاعُ. يَقَالُ دَابَّةٌ قَبِيضٌ أَيْ مُسْرِعَةٌ وَانْقَبَضَ الْقَوْمُ سَارُوا فَاسْرَعُوا. (وَالْكَيْشُ) مِنَ الْكَمَشِ وَهُوَ الْجَدُّ وَالْإِسْرَاعُ فِي الْأَسْرِ. يَقَالُ كَمَشَ فِي أَمْرِهِ وَكَمَشَ وَانْكَمَشَ. وَبَيْتُ الرَّاجِزِ وَرَدَّ قَبْلَهُ:

أَتَيْتُكَ عَيْسٍ تَحْمِلُ الْمَشْيَاءَ مَاءً مِنَ الطَّائِرَةِ أَحْوَذِيًّا

١٦٨ ٣ - ١ (الشَّفَنُ) وَالشَّفَنُ هُوَ الْكَيْسُ الْعَاقِلُ أَصْلُهُ مِنَ الشَّفَنِ وَهُوَ التَّنَطُّرُ الْحَذَرُ أَوْ النَّظَرُ بِوَجْهِ الْمَعْنَى كَأَنَّ مَنْ كَانَ عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ يُحَسِّنُ تَدَارُكُ أَمْرِهِ. (وَالْتَبَنُ) وَالطَّبْنُ وَالْبَطْنُ وَالْقَطْنُ كُلُّهَا الذِّكْيُ تُبَدَّلُ مِنْ بَعْضِهَا وَقِيلَ التَّبَانَةُ فِي الشَّرِّ وَالطَّبَانَةُ فِي الْخَيْرِ. (وَالْوَحْوَحُ) قِيلَ أَنَّهُ الشَّدِيدُ الْقُوَّةِ الَّذِي يُوَحِّحُ أَيْ يَنْجِمُ عِنْدَ عَمَلِهِ لِنَاشِطِهِ وَشِدَّتِهِ. (وَالرَّوَّاحُ) الَّذِي يَرُوعُكَ حَسَنُهُ وَذَكَوُّهُ وَمِثْلُهُ الْأَرَّوْعُ

١٦٩ ٣ - ١ (الْكَيْيُ الشَّدِيدُ كَأَنَّهُ يَقْمَعُ عَدُوَّهُ) قِيلَ أَصْلُ الْكَيْيِ مِنْ قَوْلِهِمْ كَيْيَ نَفْسُهُ أَيْ سَتَرَهَا وَغَطَّاهَا بِمَا عَلَيْهِ مِنَ السِّلَاحِ وَقِيلَ لِأَنَّهُ يَسْتَرُ شَجَاعَتَهُ فَلَا يَظْهَرُهَا إِلَّا وَاقْتُ الْحَاجَةِ. (وَالنَّشْمُ) الْحَرْبِيُّ الْمَاضِي أَصْلُهُ مِنَ النَّشْمِ وَهُوَ الظُّلْمُ كَأَنَّ الشَّجَاعَ يَظْلِمُ نَفْسَهُ يَحْمِلُهَا عَلَى الْخَاطِرِ

١٧٠ ٩ - ٦ (الصَّهِيمُ) قِيلَ أَنَّهُ مِثْلُ الصَّيْمِ أَيْ الْخَالِصِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَالصَّيْمُ وَالصَّيْمُ الشَّدِيدُ الْغَلِظُ. وَابْيَاتَ رَوْيَةُ رُويَتْ فِي اللِّسَانِ (٢٤٢: ١٥) لِلْمُخَيَّصِ الْأَعْرَجِيِّ. وَبُرُويَ هُنَا: «أَنَّ تَيْمًا خُلِقَتْ مَلُومًا». ثُمَّ رَوَى «مِثْلَ الصَّغَا لَا تَشْكِي الْكُلُومَا». وَرَوَى «قَوْمًا» بِالنَّصْبِ

١٧١ ١٢ - ١١ (الْمُسْتَرُّ) يَقَالُ لِلآلَةِ الَّتِي جَاءَتْ حَرَكَةُ النَّارِ مُسْتَرًّا ثُمَّ اسْتُعْبِرَتْ لِمُوقِدِ الْحَرْبِ وَتَحَرَّكَهَا

١٧٢ ٧ - ٣ (الْمُشَّيْعُ) الشَّجَاعُ كَأَنَّ قَلْبَهُ بُشَّيْعُهُ لَا يَجْذُلُهُ. يَقَالُ شَاجَ فَلَانًا وَشَيْعَهُ إِذَا قَوَّاهُ وَشَجَعَهُ وَتَبَعَهُ عَلَى رَأْيِهِ. (الْمَجْدَامَةُ) هِيَ مِنَ الْجَذْمِ أَيْ الْقَطْعِ كَأَنَّ الْمُوصُوفَ بِهِ يَفْعَلُ الْأُمُورَ وَيَقْطَعُهَا بِرَأْيِهِ. (وَالصَّارِمُ) مِثْلُهُ مِنَ الصَّرْمِ أَيْ الْقَطْعِ. (وَالْمَصْعُ) مِنَ الْمَصْعِ وَهُوَ الضَّرْبُ يَقَالُ مَصَعَهُ بِالسَّوْطِ وَالسَّيْفِ. (وَالْمُصُورُ) الَّذِي يَكْمُرُ قِرْنَهُ وَيُبِيدُ قُوَّتَهُ وَيَهْ سُمِّيَ الْأَسَدُ مَصُورًا لِكُنُوزِهِ عَظَامَ فَرَيْسَتِهِ

١٧٣ ١١ - ١٠ (طَرِيفُ بْنُ قَيْمِ الضُّبَرِيِّ) دَعَاهُ فِي اللِّسَانِ (٢٨: ٢٠): طَرِيفُ بْنُ مَالِكٍ

١٧٤ ٢ - ١ (السَّبْنَدِيُّ وَالسَّبْنَتِيُّ) هُمَا فِي الْأَصْلِ التَّحْمِيرُ وَقِيلَ الْأَسَدُ ثُمَّ اسْتُعْمِلَا فِي الْحَرْبِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. رَاجِعْ شُرُوحَ دِيْوَانِ الْخَفَاءِ (ص ٢٧٦). وَيَقَالُ أَيْضًا

سِبْنَدِي. (وَالسَّرَنْدَى) الشَّدِيدُ وَأَسْرَنْدَاهُ غَلْبُهُ. قَالَ سِيبَوِيه: السَّرَنْدَى مُشْتَقٌّ مِنَ السَّرْدِ وَمَعْنَاهُ الَّذِي يَمْضِي قَدَمًا. (وَالسَّنْدَرِي) اشْتَقَّ مِنَ السَّنْدَرَةِ وَهِيَ شَجَرَةٌ كَانَتْ تُنْتَجَدُ مِنْهَا السِّهَامُ. وَقَوْلُهُ (يُوشِكُ أَنْ يَلْفَى خَازِقَ وَرَقَةٍ) هُوَ مِثْلُ لَمْ يُذَكَّرْ فِي جُمْلَةٍ امْتِثَالِ الْمِيدَانِي يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الْجَرِيءِ. وَقَدْ رُوِيَ فِي اللِّسَانِ وَالتَّجَاوُزِ فِي مَادَّةِ «خَزَقَ» أَلَّا أَنَّ اللِّسَانَ (١١: ٢٦٧) رَوَى: خَازَقَ وَرَقَةٍ. وَالخَازِقُ السَّنَانُ وَنَصْلُ السَّيْفِ. وَمِنْ امْتِثَالِهِمْ أَنْفَذَ مِنْ خَازِقٍ. وَخَزَقَ السَّهْمُ الرَّمِيَّةَ إِذَا نَفَذَ فِيهَا

١٧٢

٩ - ٨ (الرَّيْسُ) هُوَ الشُّجَاعُ الَّذِي يُزِمُّ مَعَ الْأَمْرِ أَيُّ جَمْعٍ بِهِ وَيُنْفِذُهُ. (وَالْقِرْنَسُ) الشَّدِيدُ الْفَلِيطُ الرَّقِيَّةُ وَهُوَ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ وَاصِلُهُ مِنَ الْقِرْنِ وَهُوَ دَقُّ عَظْمِ الْمُتَّقِ فَزِيدَتْ فِيهِ التَّوَنُ. (وَالصَّنْصَنَامَةُ) مِنَ التَّصْنِيمِ وَهُوَ الْمَضَاءُ وَالتَّغَوُّذُ وَيُقَالُ لِلسَّيْفِ الصَّارِمِ الَّذِي لَا يَرُدُّهُ شَيْءٌ. وَالصَّنْصِمُ مِنَ الرِّجَالِ كَالصَّنْصَامَةِ وَهُوَ الْجَرِيءُ الْمَاضِي فِي الْأُمُورِ

١٣ - ١٢ (الْأَشْوَسُ) ذُو الشَّوْسِ وَالشَّوْسُ رَفْعُ الرَّأْسِ وَالنَّظَرُ بِمَوْخَرِ الْعَيْنِ تَكَثُّرًا. وَالْأَشْوَزُ كَالْأَشْوَسِ. (وَالْحُلَيْسُ) لَمْ يَذْكُرْهُ فِي اللِّسَانِ وَقَدْ ذَكَرَ بَدَلُهُ (الْحُلَيْسُ) وَالْحَبْلَيْسُ وَالْحُلَايِسُ وَكُلُّهَا الشُّجَاعُ الْمَلَاذِمُ لِقَرْنِهِ. وَاصِلُهَا الْحُلَيْسُ بزيادةِ الْبَاءِ مِنْ قَوْلِهِمْ حَلَيْسَ فَلَانٌ حَلَسَا وَهُوَ حَلَيْسٌ إِذَا لَزِمَ قَرْنَهُ لَا يَبْرَحُ عَنْهُ

١٧٣

٣ - ١ (الْأَبَيْتُ) أَصْلُ اللَّيْثِ الشَّدَّةُ وَالْقُوَّةُ فَاسْتُعِيرَ لِلْأَسَدِ وَالرَّجُلِ الشُّجَاعِ. (وَالْمِدْرَةُ) أَصْلُهُ مِنَ الدَّرَةِ وَهُوَ الْمُحْجُومُ يُقَالُ دَرَّةٌ عَلَى الْقَوْمِ إِذَا كَرَّ عَلَيْهِمْ فَاسْتَعْمَلَ لِرَعِيمِ الْقَوْمِ الَّذِي يُدَافِعُ عَنْهُمْ فِي الْحَرْبِ بِيَدِهِ فِي الْمَجَالِسِ بِلِسَانِهِ. وَقِيلَ الدَّرَةُ أَصْلُهُ الدَّرَةُ بِالْحَمَزِ وَهُوَ الدَّفْعُ (رَاجِعٌ مَرْجُوحُ الْحَمَاسَةِ ص ٢٢٢ ed. Freytagh). وَقَوْلُهُمْ (ذُو نُدْرَهَيْهِمْ) كَأَنَّ «النُّدْرَةَ» مِثْلَهُ بِالمصدرِ أَيُّ ذُو الْمُدَافَعَةِ عَنْهُمْ

١٠ - ٦ (النَّجْدُ) وَالنَّجْدُ وَالنَّجْدُ كُلُّهُمَا ذُو النَّجْدَةِ أَيُّ الشَّدَّةِ وَالْبَأْسِ وَنَجْدٌ فَلَانٌ قَوِيٌّ وَاشْتَدَّ وَانْتَجَدَ أَطَاعَهُ. (وَالْعَرَسُ) دُعِيَ بِذَلِكَ لِثَبَاتِهِ عَلَى الْقِتَالِ. أَصْلُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ عَرَسَ بِهِ إِذَا لَزِمَهُ. (وَالْحَرْجُ) مِثْلُهُ يُقَالُ أَصْلُهُ مِنَ الْحَرْجِ وَهُوَ الضَّرِيقُ كَأَنَّ الشُّجَاعَ يَلْزِمُ الْمَقَامَ الْحَرْجِ

١٧٤

٦ - ٣ (الْمَرْكُ) أَصْلُهُ مِنَ الْمَرْكَ وَهُوَ الدَّلْكُ وَالْمَلَكُ فَاسْتُعِيرَ لِلْمَرْحَةِ فِي الْحَرْبِ. وَالْحَرْجُ كَالْمَرْكِ. (وَالدَّلْهَمَسُ) لَمَّا أَصْلُهُ مِنَ الدَّلَسِ وَهُوَ الظِّلْمَةُ وَالْهَاءُ زَائِدَةٌ كَمَا تَرَى فِي قَوْلِهِمْ «لَيْلٌ دَلَامِسٌ». وَقَوْلُهُ (ثَبَّتُ الْقَدْرَ) أَصْلُ الْقَدَرِ الْمَوْضِعُ الصَّغْبُ الَّذِي لَا تَكَادُ تَنْفُذُ فِيهِ الدَّابَّةُ. وَقِيلَ إِنَّمَا الْأَرْضُ الرُّخْوَةُ الْمُحْجَرَةُ فَاسْتُعِيرَ ذَلِكَ لِلشُّجَاعِ الَّذِي يَثْبِتُ فِي الْقِتَالِ وَيَنْتَصِرُ بِمُجْتَعَتِهِ فِي الْمَجَالِسِ

صفحة	سطر	
١٧٤	١٠-٧	(فيه أندلاث) اصله من قولهم فلان يدلت دليلاً اذا قارب الخطو متقدماً وأسرع. ومثله دلف دليفاً. (والصبيان) جاء في اللسان (١٩): (٢٠٣) عن ابي اسحاق ان اصل الصبيان في اللغة (السُرعة والخفة)... ورجل صبيان جريء شجاع... ذو ثوب على الناس. (والمبرح) الشديد الفاتك يقال برح به اي عذبه. واصله من البرح وهو الشدة. (والمبري) من البرز وهو الفلابة والقهر يقال هو مبرز هذا الامر اي قوي عليه. (والسلفع) الجريء الجسور ولعل اصله من السفع وهو الضرب واللطم
١٧٥	٥-١	(امضى من خازق) قد مر شرحه (ص ٧٥٠). وبيات المعاج من ارجوزة ذكر منها ابن المنظور قسماً في اللسان (٢٢٣: ٤)
	١٠-٦	(العنكز) لم ترد كتب اللغة على ما ذكر ابن السكيت ولعل اصله العنكر فزيدت فيه اللام. والعنكر السبي المخلوق. (والسميت) قال الازهري: السميت الحافظ العالم القطن. وقول الرازي (ولو سبحت الور السميت) اشده في اللسان (٣٦٥: ٤) عن ابن الاعرابي: «وقطعا من وبر عيتا» (قال) «عيتا» حال من وبر (مصدر حمت الحبيل اذا فتلته) او هو جمع عيتة فيكون نعتاً لقطع
١٧٦	٢-١	(ظلم عبقرى) العبقرى نسبة الى عبقر. قال ابن الاثير في النهاية (٦٣: ٣): الاصل في العبقرى فيما قيل ان عبقر قرية يسكنها الجن فيما يزعمون فكلما رأوا شيئاً فائقاً غريباً مما يصعب عمله ويدق او شيئاً عظيماً في نفسه نسبوه اليها فقالوا عبقرى (اه). وقول شريح (جوب الآثم) رواه في اللسان (٢٧٠: ١٤): بطون الآثم
	١٣-١٠	(المنخوب) والمنخب والمنخبة والمنخب والمنخب كلها الجبان كان قلبه انتخب اي انتزع لحوقه. يقال نخبة وانتخبه اذا انتزعه. (والمنفوه) من قولهم نفيت نفس فلان نفها اذا كلت واعيت ونفقه فلان نفوها اذا ذل. (والمنفود) المنصب بؤادى اي لافؤاد له. (والمستوهل والوهل) كلاهما من الوهل وهو الضعف والفرع. يقال وهل فلان اذا جبن. (والجبا) ايضاً الجبان يقال جبا عن الامر اذا ارتدع عنه وهابه. وشعر مفروق بن عمرو روى في اللسان (٣٤: ١) وروايته «ولمهي على قيس زمام القوارس». وروى «فا انا من ريب الزمان مجبأ»
١٧٧	١١-٣	(الاجفيل) الجبان اصله من المفعول هو سرعة الذهاب والتدود في الارض. ويقال جفلت التمامة اذا هربت وشردت لحوقها. (الهوامية) والهواماء والهواماء والهومة والهومة كلها الجبان الاحمق. والهوام مثلاً. يقال فؤاد فلان هواء قال الجوهرى: يقال لكل خالي هواء ولعل اشتقاق ما تقدم منه. والهوام

صفحة سطر

- بالقلب منه. وعليه الشاهد من شعر روثبة. وقوله (لا تمليني واستحي) رواه في اللسان (٢٥٥: ٩): لا تمليني بامرئ
- ١٧٨ ٥ (اجين من المتروك ضرباً) راجع هذا المثل وشرحه في جمهرة الاشكال العسكري (ص ٧٤) وفي الميداني (١٥٩: ١)
- ١٧٩ ٨-٩ (البعل) يقال بعل فلان بعلًا اذا قرق ودهش واختار في امره. (والعقر) من قولهم عقر فلان عقرًا اذا جبن فلا يقدر على الشيء خوفاً كأنه استعير من الدابة المعقورة وهي التي قطعت بعض قوائمها
- ٩-١١ (الجووف) لغة في المجعوف وشملها المجووث وهو الخائف المذعور. واصل المجعوف والخائف الصرع. (والثأنا) والثأنا هو العاجز الجبان. والثأنا العجز. وقوله (وأشد) البيت لبعد هند بن زيد التغابي الجاهلي روي بعده في اللسان (١٥٦: ١):
- فان السنان يركب المرة حده من الحزني او يبدو على الأسد الوردي
- ١٨٠ ٩-١ (الهردبة) اصله من الهردبة وهي عدو فيه ثقل ولعل اصل الهردبة من الحرب. وقوله (المنتفع الجوف) كالمستفح. (والورع) دعي به الجبان كفعه عن الامور ونكوصه. ورع فلان ورعًا اذا جبن وصغر. (البرشاع) والبرشاع قيل انه الضخم الطويل الاحمق وقيل السي الخلق (راجع الصفحة ٧٥٥)
- ١٨١ ٣-١ (الوجب) والوجب لعل اصلها من وجب القلب اي اضطرابه عند الخوف. (وكفحت) اي جبنته وكفحته عنه مثل كبته اي رده. (والهيدان) البلد كالهيدان (راجع ص ٧٥٦)
- ١٨٢ ١٣-١٠ (الفرج) الضعيف الذي لا جلادة له قيل ان اصله من التفج وقيل بل ان التون زيدت فيه. واصله الفرع اي الخلل. (وكع) صنف فهو كاع وكعكع. (وأججم وأججم) عنه كف ورجع. (والمزود) من قولهم رند فلان اذا فزع وزأده اذا اخافه. (والأهرع) هو الإسراع في رعدة. وأهرع الرجل اذا اتاك وهو يرعد من البرد
- ١٨٣ ٤-٣ (أجبن من صافر) راجع امثال الميداني (١٦٤: ١): وقوله (وجت يتي فرقًا) اي قطع خوفه والجث القطع. (والهائل) يقال هلك فلان هلاكًا اي فزعًا. ويقال حمل على عدوه فما هلك اي ما جبن وما تأخر
- ٧-١٠ (التجنيص) يقال تجص فلان اذا رعب رعبًا شديدًا وقيل اذا هرب من فزع. وابيات عبيد المري رواها صاحب اللسان في مادة «خلص» وهو يروي: «متي مرًا وخلصًا». يقضي فرقًا وخبصًا. في بيت وصي. (قال) التجنيص والتجنيص الرعب
- ٣-١ (أليص الرجل) رواه في التاج (٤٢٤: ٩) قال أليص إلاصة أرعش

وأُرْعِدَ من خوفٍ هكذا نقله الصاغاني . ورواه صاحب اللسان بالباء
« أَلْبَيْسَ » (١٥) . وهي رواية ابن كيسان في ذيل الكتاب . (والأفْسَكَل) جاء
في اللسان (١٥ : ٤٥) : أَمَّا الرِّعْدَةُ من بَرْدٍ أو خَوْفٍ وَأَنَّهُ لَا يَبْقَى مِنْهَا فِعْلٌ .
(وَالْحَجَل) أصله التَّحْيِيرُ والدَّهْشُ من الاستِجَاءِ والذَّلِّ وغير ذلك

١٨٣ ١٠ - ١٣ (ذو أكل) أصل الأكل الخط من المأكل ثم استعمل في الرزق
الواسع ثم انتقل منه للرأي والمَقْل لأن الدراية والمصافة أفضل طعم الانسان .
(وذو حصاة) أي ذو عقل ورزانة يقال فلان ثابت الحصاة أي عاقل . وأصله
من المَصَى وهو السدود الكثير تشبيهاً بمَصَى الحجارة . كأنهم ارادوا بأن العاقل
كثير العدة لما فيه من حُسن الرأي والرزانة . وشعر طَرَفَةٌ رواه في اللسان
(١٨ : ٢٠٠) لكعب بن سعد القنوي . (قال) ونسب الأزهري الى طرفة يقول :
إذا لم يكن مع اللسان عقلٌ يحجزه عن بسطه فيما لا يجب دلَّ اللسان على عيبه بما
يلفظ به من غور الكلام

١٨٤ ٢ - ٦ (ذو حجرٍ وحجى) أصل الحجر من الحجر وهو المنع كان المرء يدفع
به عن نفسه أو استعير من الحجر بمعنى السر . والحجى القطنة والمقل ويكتب
« حَجَاً » بالالف المقصورة . لعله من قولهم حَجَا الشيء إذا قصده . (والمصافة)
جود الرأي وإحكام العقل وكلُّ مُحْكَمٍ لا خَلَلَ فيه هو حَصِيف . يقال ثوب
حَصِيف إذا كان مُحْكَمٍ النَّسج وإحصاف الحبل إحكام قتله . (وذو بزل) .
جاء في امثال الميداني (١ : ٥٢) : أَنَّهُ لَذُو بَزَلَا . (قال) البزلاء الرأي القوي
الجيد . . . والامر العظيم وأصله من البازل وهو القوي الثام . يقال جهل بازل
ونافق بازل كذلك (١٥) . ويروى بيت الراعي : « من امرئ ذي سَمَاحٍ لا
ترال له »

١٨٥ ٨ - ١١ (الأرب) ذو الأرب والأرب العقل والدين والدَّهَاءُ . (وأنه لصل
أصل) الصل الحية الخيثة تقتل لساعتها فُضِرَ مثلاً للرجل الداهية (راجع
شرح الحماسة ص ٢٩٣ ومجمع امثال الميداني ١ : ٢٢) . (والاذ) كل أمر
عجيب وداهية قطعية . (والفلق) الامر العجيب والداهية ومثله الفليق والفليقة
والمفلقة والفائق والفليق . وأصله من الفائق وهو الشق كان الرجل الداهية
يُنْفِذُ الامورَ ويشقها . وقوله (ما يثال تَبَطُّ) مثل في العز والمعة لم يروه
الميداني مضاه لا يذكرك غوره والتببط الماء الذي يتحلب من الجبل إذا خُفِرَ

٢٤ (الرَّيْس) هو الحليم ذو الوقار الرزين رُئِيَ فلان رَمَاتِه وَقُرَّ
١٨٥ ١ - ٦ (الأكذ) ذو اللد وهو الحصام والمجاذلة والدَّهَاءُ . (والأبَل) الشديد
المقصومة الجدل من قولهم أبَل فلان إذا عنت وجبت . (والمحنت) الخالص
رأياً وعقلاً . والمحنت كالبحت أي الصرّف من كل شيء . (والمزير) قيل أنه

صفحة سطر

الشديد القلب القوي . يقال اسدٌ حَزِيرٌ . (والقَبِيضُ) من القَبْضِ وهو السُرعة والخفة . (والطَّيْنُ) مرٌ في ذكر التَّيْنِ (ص ٧٤٩) . (واللَّحْنُ) من قولهم لَحِنَ فلانٌ لَحْنًا اذا قَطِنَ لِحْجَتِهِ وانْبَهَ لها . اما اللَّحْنُ وهو الخطأ في الكلام فهو من لَحِنَ يَلْحِنُ لَحْنًا

١٨٥ ١١ - ٧ (فلان مُبَشِّرٌ مُؤَدِّمٌ) هو الحاذق المُجَرَّبُ قد جمع بين اللين المكنى عنه بأدمة الجِلْدِ اي ظاهره وبين الشدة المكنى عنها ببشرة الجِلْدِ اي باطنه .

قال الاصمعي : مِثْلُهُ أَنَّهُ جَامِعٌ يَصْلُحُ لِلشَّدةِ وَالرَّخَاءِ . وَقِيلَ إِنَّ مِثْلَهُ أَنَّهُ حَسَنُ الْمَنْظَرِ وَالْمَحْزَبِ (راجع امثال الميداني ٢ : ٢٩٨) . وقوله (هو المائِزُ المقروظ) رواه الميداني (١ : ٤٦) وقال : إِنَّ المائِزَ واحدُ المَعَزِ مثل صاحب وصَحْبٍ وَاثْنُهُ جلدُ المَعَزِ . (والرَّيْزُ) الميْدُ الرَّأْيُ العاقل الرزين يقال رَمَزَ رَمَازَةً . (والوَرِيجُ) هو التَّيْنُ يقال ثوبٌ وَرِيجٌ وَمُورِجٌ اذا كان غليظًا كثيرَ الثَّرْوِ . (والزَّرِيرُ) قد رواه في التاج (٣ : ٤١) عن ابن عمرو اما اللسان فلم يروه . وقد رواه في «زَرْ» قال الزرير الحنفيف الطريف العاقل وزدٌ اذا عقل بعد ضحوق

١٨٦ ١٣ (النَّطْلُ) يقال رجلٌ نَطْلٌ وَنَيْطَلٌ اذا كان داهيةً . وَرَجَزُ الْعِجَاجِ قد وقع في رواية شطروء الاول غَلَطٌ صوابُهُ «قد عَلِمَ النَّاطِلُ الْأَصْلَ» وَالنَّاطِلُ جمع نَطْلٍ . وقد روى في اللسان (١٨ : ١٤) : «وَقَعِيَ اذا عَاقَتْ الرُّؤَالُ»

١٨٦ ٦ - ٣ (البَلْبِتُ) كذا في الاصل والمعروف يَلْبِتُ كَقَدَيْسٍ . وهو الفصيح اللبيب كأنه يَلْبِتُ النَّاسَ فصاحتهم ويقطعهم . (وَالْحَلَّاحُ) جمعها حَلَّاحٌ وهو السِّبْدُ الوقور . لِمَلَّةٌ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِحْلِهِ فِي عَشِيرَتِهِ وَمَقَامِهِ السَّامِي . (وَالسَّرِيسُ) لم يزد اهل اللغة على ما جاء في متن ابن السكيت . وقوله (السَّرِيسُ

إيضاً العَيْنِ) اي الذي عجز عن الزواج

١٨٧ ٣ - ١ (الْأُدْسُ) أصله من قولهم تَدَسُّ فلانٌ تَدَسًّا اذا كان سريع الاستماع للصَّوْتِ الخفي فهو تَدَسٌ وَتَدَسٌ وَتَدَسٌ . وَالتَّدَسُ القِطْعَةُ وَتَدَسُّ الْأَخْبَارُ تَجَسُّسُهَا . (وَالذِّمْرُ) وَالذِّمِيرُ وَالذِّمْرُ الشَّجَاعُ الدَاهِيَةُ وَقِيلَ هُوَ الظَّرِيفُ

(الليِّبُ)

١٨٧ ٨ - ٦ (مِجَاجَةٌ) قيل أَنَّهُ هُوَ الَّذِي يَسْتَهْجِ عَلَى الرَّأْيِ أَي لَا يُوَاسِرُ فِيهِ أَحَدًا .

(وَالْحَدَبُ) الصَّوَجُ وَكَثْرَةُ الْكَلَامِ . يقال في لسانِهِ حَدَبٌ أَي طُولٌ . (وَالْتَهَوْرُ) من قولهم تَهَوَّرَ الحَرْفُ اذا اضْأَرَّ وَسَقَطَ فَاسْتَمِيرَ لِلرَّكَبِ رَأْسُهُ . (وَالْعَيَاءُ) وَالْعَيَاءُ واحدُ وهما الرَّجُلُ العاجزُ عن امرِهِ . (وَالطَّبَاقَاءُ) الْأَحْمَقُ كَأَنَّ الْأُمُورَ مُطَبَّقَةٌ عَلَيْهِ لِحُسْنِهِ . (أَنَّهُ لِيُوْخَفُ فِي الطَّيْنِ) هُوَ مِثْلُ لَمْ يَرَوْهُ الْمَيْدَانِي يُقَالُ لِلْأَحْمَقِ الَّذِي لَا يَدْرِي مَا يَقُولُ . فَالْوُخْفُ بِالطَّيْنِ الضَّرْبُ بِالطَّيْنِ . وَيُقَالُ

- صفحة سطر
 ١٨٧ ١٠ - ١٣ (البَرشاع) والبَرشع السَّبِي الخُلُق. لعلَّ الاصل فيه «البَشِيع» وهو الكريه من الطعام والخشن من اللباس. (والتَّصِل) هو الفسل الضيف الاحق كأنَّه يشبه القصيل بضغفه. والقصيل النبات الاخضر. (والمُرْتَعِن) المُسْتَرْخِي المتساقط. والمُرْتَعِن من المطر المتتابع المُسْتَرْسِل ولعلَّ اصابه من الرِّقَان وهو المطر المتتابع القَطَرَات. (والمَلِغ) جاء في اللسان (١٠: ٢٢٥): المَلِغ المُتَمَلِّق وقيل الشاطر وقيل الاحق الذي يتكلم بالفُحْش... وتَمَلَّغ تَحْمَق. (والمَلَج) الذي يَجُجُ لَمَابَهُ اي يُلقِيهِ من فيه لضعفه او حمقه
 ١٨٨ ١ - ٩ (المُسْلُوس) الجنون يقال سَلَسَ الرَّجُلُ اذا حَمَقَ. والسُّلَاس ذهاب العقل. (والمُهْتَلَس) والمُهْلُوس من قولهم هَلَسَ فلان اذا ذهب عقله. وأصل الهَلَس داء كالسِل. (والمَالُوس) مرَّ ص ٧٤٣. (والمُسَبَّة) ذو السَبَّة. والسَبَّة ذهاب العقل من الهرم. وقيل السَّبَّاء سَكَنَةٌ تأخذ الانسان يذهب منها عقله والانسان مُسَبَّوهُ وَسَكَمِي
 ١٨٩ ١ - ٥ (المَلْبَاج) والمَلْبَاج والمَلْبِيج والمَلْبَاجِج المُتَوَعِّل في الحَمَق. ولعلَّ اصله المَلْبِيج وهو الانتفاخ. (والمَلْفُون) الضيف الرأْي وشلُّهُ الْآفِين. وَأَفِنَ فُلَانٌ (القَبِيل والقَبِيل والقائل) كُلُّهُ الضيف الرأْي. يقال قال رأْيُهُ يَقِيلُ اذا أَخْطَأَ وَضَعَفَ
 ٨ - ٦ (الْأَخْعَك) الذي لَا يُحْسِنُ السَّمَلَ يقال عَفَكَ فلان عَفَكَكَ فهو عَفَكٌ. (وَالْحَالِف) القاسد الْأَحْمَق يقال خَلَفَ فلان خُلُوفًا وَخَلَافَةً اي حَمَقَ فهو خَالِفٌ وَخَالِفَةٌ. (وَالْفَقَاقَةُ) والفَقَاقَةُ الرَّجُلُ الْمُخْطِطُ بِالْكَلَامِ الاحق. (وَالْمَسْجَعَةُ) اصل الْمَسْجَعُ البومض والذباب الصغير ثم استعير لرُذَالِ النَّاسِ. (وَالْأَلْفَت) ذو الْأَلْفَتِ وَالْأَلْفَتِ الْمُخْطِطُ فِي الْأَكْلِ وَالْكَلَامِ وَالْأَكْثَارِ مِنْهَا
 ٩ - ١٠ (الْحَوْنَم) وَالْحَوْنَمُ وَالْحَوْنَمَةُ كُلُّهُمَا الرَّجُلُ السَّوْءُ الاحق. (ليس له جُول) جاء في امثال الميдавِي (٣: ٢٠٦): مَا لَهُ جُولٌ وَلَا مَعْقُولٌ. فَاَلْمَعْقُولُ الْعَقْل. وَأَمَّا الْجُولُ فهو ناحية البئر وجانبه من اعلاه الى اسفله وجداره. فقوله (ليس له جُول) اي ليس له حَزْمٌ وَعِزَّةٌ تَنْعَمُهُ كَمَا اذا اخْصَمَ جُولُ البئر ذهب ماؤه. (ما له زَبَرٌ) شلُّهُ لَانَّ الزَّبَرَ هو طِيُّ البئر فاذا طُوِيَتْ تَمَاسَكَتْ وَاسْتَحْفَكَتْ. فاستعير للعقل الذي يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ
 ١٩٠ ٢ - ٥ (الْمَأْفُوك) هو المَدْوَعُ فِي رَأْيِهِ. مِنَ الْآفَكِ وَالْآفِكَةُ وَهِيَ الْكُذْبُ. وَالْأَلْفَتُ مِنَ اللَّفْتِ وَهُوَ الْإِلْتِواءُ. وَشَلُّهُ الْأَعْفَتُ وَالْأَلْفَتُ وَاللَّفَاتُ. (وَالرَّطِيءُ) قِيلَ إِنَّ أَصْلَهُ مِنَ الرِّطَاءِ وَهُوَ كَثْرَةُ التَّدَهُّنِ. (وَالْبَاحِرُ) هُوَ الْاِحْمَقُ

صفحة سطر

الذي يَبْخَرُ اي يَبْقَى كالنَهْل. (والمَجْرَع) اصله الطويل المشقوق والجَبَان.
(والمَجْع) والمُجْعَة والمُجْعَة قيل أَنَّهُ الجاهل وقيل أَنَّهُ الكثير المَرْح الماَجِن.
يقال مَجَّع فلان مَجْماً ومَجاعة إذا أَفْحَش في كلامه

١٩٠ ٧-١١ (رُكُوة) لم نجد لها في كتب اللغة. ولعلَّ الصواب «الذُّكُوة» بالذال

وهي ما تُوقَد بها النار وهي جُمرة فاستُعيرت للعقل والذكاء. (والرُقُل) من
قولهم رُقِل فلان يَرُقُل رُقلاً إذا خَرَق في اللبس والسَمَل. والرُقِل أيضاً الراخي
تَوْبُهُ تَقِيلاً. (المُسَكَمَة) من هَكَم إذا سَكَن واطمأنَّ. (والتُسَكَمَة) من قولهم
وَكَم فلان إذا غَلَط فهو وَكِيح وأَوْكَم. وتُسَكَمَة وكلُّها الغلط الذي لا
يُحْكِم أمره. (والتُسَكَاة) من وَكَا قيل أَنَّهُ الكثير الاتسكاه والكسل

١١-١٢ (ضرب في عيائه) هو مثل لم يروه المبدائي. والعَمِيَاء كالعماية

وهي التَوَابَة والضَّلَال. وقوله (تَمَرَّتْني الودع) والصواب تَمَرَّتْني اي تجلني
أمرته اي امسه كالطفل. وهو مثل لم يذكره المبدائي

١٩١ ٢-٦ (الأنوك) وجمعه نُوكِي من النوك وهو الحُمق والمُعْجَز. يقال نُوك

نُوكاً اي حَمَق. (والمُهَيْتَك) الكثير الحُمق. لعلَّ التون فيه زائدة. فليقابل مع
المُهَيْتَك والمُهَيْتَك والمُؤَفِّك وكلُّها الأحمق. (والأهوك والأهوج) واحد أصلاً
ومعنى وهما الآخرق القليل العقل. (والمُهَيْت) ذو المَهَيْت اي القفلة والحُمق
والجبن كَأَنَّهُ أصابته هَيْتَة اي ضربة في عقله. (والآخرق) ذو الحُرْق
وهو الجهل والحُمق وسوء السَمَل. وقوله (يكون آخرق في حُرْقِه بصاحبه في
المعاملة) كذا في الاصل والمعنى مُلتبس ليس بواضح

١٠-١٢ (الأورَة) من الورَة وهو الحُرْق في كل عمل. وورَة فلان ورماً

حَمَق. وقوله (فيه مخارج) اي ضَرَبَات من الخنون. (والدائق) والدائك
والدَائِك الكثير الحُمق يقال دَاقَ وَذَاكَ وَذِيكَ إذا حَمَق وكلُّها مُبدلة من
بعضها ومعناها الأول السَحَق والدَّلَك. (والمائق) وجمعه مَوَقِي من الموق وهو
سُرُّ الخُلُق والحُمق. (والهدان) الاحمق الثقيل أخذ من الهدون وهو
السُّكُوت كأنَّ الاحمق لا يتحرك لثقله. (والرَقِيم) قيل أَنَّهُ الاحمق الذي تَمَرَّق
طبع عقله فاحتاج الى استدفاع وإصلاحه ومثله الصيدان (راجع الصفحة ٧٥٢).
(والمُهَيْتَق) والمُهَيْتَق هو الآخرق الملازم المكان الثقيل يقال أَمُهَيْتَق
إذا جَلَس المُهَيْتَقَة وهي جِلْسَة المَرْمُوز وقيل هي التَرَبُّع

١٩٢ ٨-١ (المُدَلَّة) من الدَلَّة وهو ذَهَاب القُوَاد من همٍّ او غمٍّ. والمُتَلَلَّة مثله

والتَلَّة الحيرة (المَطْرُوق) كَأَنَّهُ المضروب في عقله ويقال فيه طَرِيقَة اي حق.
وقوله (ولا تَصَلِّي) جاء في اللسان (١٢: ٨٨): فلا تَحَلِّي. وهو تصحيف.
(والهداء) الرَّجُل الضَّعِيف البليد لعلَّه من الهَدْي وهو السُّكُون. وببيت الراعي

صفحة	سطر	
١٩٢	١٠-١٣	رواه في اللسان (٤٣٥: ٢٠): «هَذَا اخو وَطَب». وروى: «خِلَاء» بالكسر (الكسرات والمزرات) استعير من الكسر والمزور وهو شدة الضرب للدلالة على الانخداع والخسران والاسترخاء. والرجل المزور الاحق. وقول الشاعر (مُخْلَعٌ ثِيَابُكَ) روي في اللسان (١٣٤: ٢): ثِيَابُكَ. وهو غلط (يَتَمَتَّة) المَتَّةُ والتَمَتُّه الاخذ في الباطل والتحقيق مع طَلَب الاقتحار.
١٩٣	١-٣	(وَالرَّخْوَةُ) قيل انها في الاصل «الرخوة» يزيد فيها دالٌ وشَدَدَتِ (الإمرة) الضعيف الرأي المنقاد لكل ما يُوَسِّرُ به. (والدهْدَن) لم يروها في التاج وفي اللسان. وجاء في التساج: لا اعرف اي الدهْدَن هو يعني اي الخلق. والبيت الاول من قول جُرَيْجٍ رُوِيَ في اللسان (١٧: ٣٤٤): وفي التاج (٩: ٢٦٣): «في جلسة عندي او تَلَبَّيْ. (والجُبَيْس) هو الاحق لعل الباء زِيدَتْ فيه. والجُبَيْسُوسُ اللِّيمُ خَلَقًا وَخَلَقًا
١٩٤	٦-٧	(وَالْمَأْقُوطُ) والاقط والمأقِط كلها الاحق الوَخِمُ لَطَّةٌ أُخِذَ من قولهم «صَرَبُهُ فَاَقَطَهُ». اي صَرَعَهُ مثل وَقَطَهُ. (وَالضُّوْبُطَةُ) والمهروف ما رواه (ز) في لُحَفِ الْكُتَابِ «ضُوبُطَةُ» والضُوبُطَةُ ما استرخى من المعجين نُقِلَ للدلالة على الاحق الفسل
١٩٥	٦-٧	(الشَّرَطُ) جمعه أَشْرَاطٌ هو رُذَالُ الْمَالِ وَسَفَلَةُ النَّاسِ واستعمل للرأس. (وَالْقَزَمُ) يقال قَزِمَ قَزَمًا اِذَا كَانَ رَدِيًّا دَنِيًّا فَهُوَ قَزِمٌ وَقَزَمٌ وَقَزَمَ (المُخْشَارَةُ) والمُخْشَارُ الردي من كل شيء. وخُشَارَةُ الْمَائِدَةِ ما يبقى عليها يَمًّا لَا خَيْرَ فِيهِ وَخُشَارَةُ النَّاسِ وَخَاشِعَتُهُمْ سَفَاتُهُمْ. ومثلهُ بِشَارُهُمْ وَخُشَارُهُمْ. (وَالْأَوْغَالُ وَالْأَوْغَادُ وَالْأَوْغَابُ) كلها اِرْذَالُ الْقَوْمِ وهي من الْإِبْدَالِ. وقوله (أَوْغَابُ الْبَيْتِ الْبُرْئَةُ ...) الْبُرْئَةُ هي الْقِيْدَرُ
١٩٧	١-٣	(الْحَمَكُ) اصلها الْقَمَلَةُ او الذَّرَّةُ فَاسْتَعِيرَ لِرُذَالِ النَّاسِ. (وَالْحَسَكِلُ) وَالْحَسَكِلُ اصلُهُ وَلَدُ التَّعَامَةِ أَوَّلُ مَا يُوَلَدُ فَاسْتَعِيرَ لَصِفَارِ الصَّبِيَانِ جَمْعُ حَسَاكِلٍ. ومثلهُ حَسَاكِلُ بِالْقَافِ. (وَالْمُزَلَّجُ) قيل هو الْفَقِيرُ الْمُزَلَّجُ بِالْقَوْمِ وَلَيْسَ مِنْهُمْ (راجع الصفحة ٢٥ و٧٠٢)
١٩٨	١-٢	(الْقَسْلِيُّ) استعير من الْقَسْلِ لِلصَّغِيرِ الدَّيْنِيِّ. (وَالْجُعُوبُ) الْقَصِيرُ الدَّيْنِيُّ الدَّيْنِيُّ اللَّيْمُ. ومثلهُ الدُّعُوبُ وَالزُّعُوبُ. وَايَّاتُ سَلَامَةٍ بِنَ جَنْدَلٍ رُوِيَ فِي شِعْرَاءِ النَّصْرَانِيَّةِ (١: ٤٨٩) مع شرحها. وَيُرْوَى هُنَاكَ: وَلَيْسَتْ بِالْجُعَابِ (تَحْمَانُ النَّاسِ) وَالتَّحْمَانُ رَدِيَّةٌ وَيُقَالُ رُدْمُجٌ تَحْمَانٌ أَي ضَعِيفٌ. وَخَامِنُ الذِّكْرِ كَالْحَامِلِ وَهُوَ مِنَ الْإِبْدَالِ. (وَالْحَمْرَاءُ) لم يروها في اللسان والمهروف خُثَارَةُ النَّاسِ أَي سَفَلَتُهُمْ. وَخُثَارُ الْمَائِدَةِ كَخُثَارِهَا. (وَالْمَهْدَرَةُ) مُثَلَّثَةُ الْمَاءِ. وَهُوَ أَمَّ جَمْعُ أَصْلُهُ مِنْ مَهْدَرِ الدَّمِ أَي ذَهَابُهُ بِاطْلَالٍ. (وَالسَّوَاسِيَةُ) قيل أَنَا كَلِمَةٌ مَنَعُوته

صفحة سطر

من كلمتين سواء وسببة اصلها سوية فقلت الواو ياء ثم خففت . وجاء في اللسان (١٩٦: ١٩٦) عن ابن بري : سواسية جمع لواحد لم ينطق به وهو سواسة اصله سوسوة على وزن فعلة . والله اعلم

١٩٩ ٢-١ (السخل) والسخل جمع لا واحد له وقيل ان الواحد سخل وهو ما لم يتسم من كل شيء . (والسخل) مقلوب السخل . والسخل والسخل والسخل الرذل من كل شيء . وابيات المعجج من أرجوزة طويلة لامية ذكرها البكري في اراجيز العرب (ص ١١ - ٢٠) : ولم نجد فيها ما رواه هنا ابن السكيت

١٠-٦ (الرثة) والرث والرث البالي الحسيس من كل شيء . يقال ثوب رث اي خلق ورث الهيئة . ثم استعير لأرذال الناس . (والخطي) . لعل اصله من الخط . وهو الدفع . (المخسوس) كالمسيس وقوم خسأ اي أرذال . وخسأ الشيء خسة وخسأة اذا صار خسيماً . (والفسول) كالفسل اي الضيف الدني . ولعل (الزدم) مبذل من الرذل . ويقال رجل رذم اي لا خير فيه بالدال . (والخرض) والخرض والخرض ذو الخرض اي الفساد ويقال خرص فلان نفسه اذا أفسدها واهلكها . وقوله (وهو الخرضان) الصواب ان الخرضان جمع لخرص كالأحراض . (والدسنة) أخذ من الدسم وهو الوصر والدنس

٢٠٠ ٦-١ (الممزة) لم نجد لها ذكراً في كتب اللغة . وكذلك لم تذكر « الممز » كما روي في نسخة باريز . أما (الممزق) فقد استعير من المزق وهو الشق للدلالة على الدني . (والمزلم) هو السبي الفداء ويقال للسبي . ومثله المزلم . (والمستند) والمستند هو الذي أسند الى القوم وهو ليس منهم . (والمواغل) مثله . دعي بذلك لوعوله بين القوم اي دخوله بينهم . (والطبيع) ذو الطبع وهو الدنس . (والأزيب) هو الدعي وأصله القصير الشط كأنه يسى بمجدة القوم وهو ليس منهم . وابيات الاعشى رواها في اللسان (٤٣٧: ٣) ويروي هناك : « دعا رهنه . . وناديت حياً . فأعطوه مني التصف او اضعفوا له »

٨-٩ (النسي) كأنه المهمل الغير المدود نسبة قومه . وقوله (قل بن قل) يقال ذلك للقيط . والقل القليل والقرود الذي ليس له احد

٢٠١ ٩-٥ (السفيط) يقال سفط فلان سفطة اذا كرم . كما يقال سبط سباطة اذا سهل . وسبط البدين اي سخي . (والمذل) والمذل السخي بانه . وأصل المذل القلق والضجر كأن السخي لا يستقر على ما عنده من المال حتى يبذله . ولعل المذل بذل من البذل . (والخرق) قيل هو الظريف في ساحة . سمي بذلك لأنه يتخرق بالسخاء اي يتوسع . (والطريف) أصله العتيق الكريم من الخيل فاستعير للرجل الجواد

٩-١١ (السبيدع) لم نستدل على أصله ويحتمل ان الدال تكون فيه زائدة .

- صفحة سطر
- وقوله (ليس هو صللاد القدح) اي اذا قدح لم يصلد زنده اي يوري زنده ويخرج وناراً. ذلك كتابة عن الكرم كما ان صلادة الزند كتابة عن البخل (ذوق حجر) شبه الكرم بالماء المنفجر. يقال تفجر بالمعروف اذا تفرق به واتسع. (الارنجي) اصله الارنج وهو الواسع من كل شيء. نقل للدلالة على المنفق للماء. والارنجية الانسباط الى المعروف والنشاط والحفة. (والعطريف) هو السري اي السيد الشريف الكثير الخير. وشله الطوارف
- ٢٠٢ ١-٥ (المخضم) لعل الراء زيدت فيه. واصله «المخضم» يقال خضم له من ماله اي اعطاه. ومنه (المخضم) اي الكرم. ويقال للبحر خضم كثيرة خبراته. (والدهم) قيل انه سهل الدث الاخلاق. (والرهموش) الكرم الهشوش. لعله أخذ من الرواشن وهي اعصاب في باطن الذراع فاستعير للكرم اليد
- ٢٠٣ ١-٥ (الكهل) اصله الكهل وهو التام الشاب فاستعير للسخي الكرم. (والهلول) قيل انه السيد الجامع لكل خير ولم تستدل على اصله. اما (البحر) فهو على التشبيه. (والواسع الذرع) الذرع الطاقة. واصله قدّر سعة الخطو يقال ذرع في سبره ذرعاً وضاق ذرعاً اي طاقة. (واللهيوم) واللهيم (واللهيم) كلها الجواد الكثير العطاء كأنه يلهم كل ما لديه ويستغفره بمروفه. (والرحب السرب) السرب بالكسر هي النفس وقيل المال والاهل
- ٢٠٤ ٧-١٠ (الحشد) وفي اللسان الحشد بالكسر هو الحاشد الفضل الجامع للكرم. ويقال عين حشد اذا لم ينقطع ماؤها. (والمليث) لم يروها اللسان بجني الكرم ولعل اصلها من قولهم مثله بالكلام اذا طيب به نفسه. وقوله (استح من لافظة) من امثال العرب ورد في مجمع امثال الميداني (٤: ٣١): قيل ان لافظة العنز تلفظ بجرعاً اي تقذف به قرعاً بالهلب. وقيل انها الحسامة تلقي لفراخها ما في بطنها من الحبوب. وقوله (تغر فرخها) اي ترقه وتلقه الحب. وقوله (وقيل هو البحر) اي ان البحر دعي باللافظة لانه يلفظ بالذر فبرمها من قمره. (والتال) الكرم ذو النوال والعطاء
- ٢٠٥ ٩ (ثم تنعت) يصف الشاعر ابلاً يقول أمّا عدلت عن المقام الذي تزلته لتسرب وتنعت الى عطن اي متزل راى المقام اي مرتفع. ودهم اي مبسط. والحورم جمع حاتم وهو المطشان
- ٢٠٥ ٥-١٠ (المطرهف) هو التمام الحسن كالطريف والماء فيه زائدة. (والأسحوان) قيل انه الجليل الطويل وقيل الكثير الاكل كأنه من السحو وهو الكشف والازالة. (المختلق) هو التام الخلق. (والفرنوق) والفرنوق والفرنيق والفرناق والفرناق كلها الشاب الحسن الابيض. واصله طير ابيض من طيور الماء كالكركي شبه به الشاب الناعم. والفرنوق ايضاً الناعم من الثبات.

صفحة سطر

- (والطَّيْر) ذو الطَّيْرَةِ والهيئة الحسنَة. (الرُّوْقَةُ) الذي يروقك اي يُعجبك
منظره وهو يستوي بين المذكَّر والمؤنث
- ٢٠٦ ٢ (الرُّوْل) هو الخفيف الطريف الحسن المزاول والمعاملة
- ٢٠٧ ٢-١٢ (المُطَهَّم) هو البارع الجمال التام الخلق. (المُسَرَّج) المُشرق الوجه
كانه السراج. (والبَشِير) الحسن البشارة اي الهيئة. والبشارة الجمال. وقول
الاعشى (اللذاذة والبشارة) روي في اللسان: البشاشة والبشارة. (والأخوَرِي)
والخَوَارِي الابيض الناعم وكل شيء خالص اللون فهو خَوَارِي وهو بالسريانية
(سَقُؤًا). وقيل ان العرب يدعون تلاميذ المسيح «خَوَارِيَيْن» لصفاء نيتهم
في خلوص عبادتهم
- ٢٠٨ ٨-٥ (المُونِق) من الأَنَق وهو الانعجاب وحسن النظر يقال أَنَقَ بالشيء.
(والبَشِير) ذو الشَّوَرَةِ او الشَّارَةِ وهما الجمال والهيئة والسَّيَم. (وَعَمَمُ
الْحَلَقِ) اي تامة كان الحسن يعمه ويشمله. (والتَّعْرُطُفَانِي) لم يظهر لنا اصله.
وجاء في اللسان (١٧: ٢٢٢): ان اصله في الخيل. ولم يزد ايضاحاً
- ٢٠٩ ٥-١ (رجلٌ جِهَر) اي ذو جِهَر والجِهَر حُسن المنظر يقال جِهَرَت الرجل
اذا رافقك حسنه. (والبَشِير) الحسن الجميل اصله الحسن الاستماع جمع سَمِع
وهي الفاصل. والسانع والمستانع والسَمِيع واحد. (والخَوَط) اصله الفصن الناعم
فاستدير الحسن الخلق تشبيهاً
- ٢١٠ ٩-٩ (المُجَلِّجِل) قيل هو الخالص النَّسَب وقيل الطريف الخلق. لعل ذلك
أُخذ من الجَلِّجِل اي الجَرَس الذي يبلق في اغشاق الدواب الكريمة. (حَلُو
العَطَل) العَطَل شخص الانسان وجسده وهو عاطل من الخلق اي خال منها.
(والبَشِير) الجميل الحسن الوجه كأنه شَب اي تَوَقَّد حَسناً. وبِت ذي
الرَّثْمَةِ رِغَاء في اللسان (١: ٤٦٥): مَاءٌ مِنْهُ السَّيَرُ أَحْمَقُ
- ٢١١ ٦ (هَذَا كَر) هو التام الشباب النعم ومثله امرأة تَمِدُّ كَر. ولم نستدل على اصله.
لعله من السريانية (ܚܝܬܐ) وهو الجميل
- ٢١٢ ١٩ (قيل باب الحمر) والصواب قيل باب الحَرْب
- ٢١٣ ٦-٥ (لأنَّ شاربها يُقَرِّفُ عنها) وقيل بل سُمِّيت بذلك من قولهم ماء
قَرِّفَت وهو البارد ذو الصفاء فقيل للحمر قَرِّفَت وهي القبة البيضاء الصافية
- ٢١٤ ٥-١ (فأصبحن) راجع ما ورد في تفسير هذا البيت في شرح الخساء (الصفحة
٢٩). وقوله (الحنْدَرِس) اصلها يونانية (χονδρός). وقد جاء في أكثر
المدفون للسيوطي (ص: ١٩٣): اسم الحنْدَرِس مأخوذ من «خِذْر العروس» اي
محبوبة في الدن كما ان العروس محبوبة في الحذر. (قلنا) وهذا اشتقاقٌ عجيبٌ.
وقوله (والبَشِير) يريد انما دُعيت بهذا على سبيل التشبيه بالقرس

صفحة سطر

الشسوس وهو الجامع الجفول . وقوله (لأن صاحبها يرتاح اذا شرجا الخ) جاء في الأكثر المدفون : الراح مشتق من الاستراحة من الصوم والأحزان عند شرجا لا يقيم الحم في الصدر

٢١٤ ١ - (الكميت) اصله الاحمر من الحبل الذي تضرب حرته الى سواد فاستعبر للحم . ومنه «حلبة الكيت» اسم كتاب الفقه النواجي في الحمى . (والكلفة) هي الحشرة الشديدة يملطها سواد غير خالص . (والصهباء) التي في لوحا صهبة اي شقرة . (والجيرال) لم نثر على اصلها في الروية . راجع ما جاء في ذلك في معرب الجواليقي (ص ٤٥ ed. Sachau) . ويقال ايضا جريان بالنون . قال في أكثر المدفون (ص ١٩٣) : الجيرال ما يسيل من رائق الصباغ من العصف فشبته

٨ - ١٣ (الرجي) قال السيوطي : هي الطيبة الرائحة . (والخرطوم) هي السرية الإسكار يظهر اثرها في خرطوم شارجا اي أنفه . (والماذية) الشبهة بالماذي وهو المسال الابيض

٢١٥ ٢ - (يشون ...) هذا البيت روي في شعر خنزة (٤٩ ed. Ahlwardt) . وقد رواه في اللسان (٢٠ : ١٤٣) :

يشون والماذي فوق رؤوسهم يتوقدون توقد النجم
وقول عوف بن الحرع (كافي اصطبحت ...) روي في اللسان (١٥ : ١٧٥) :
تقشأ بالمره . ولعل هذا البيت شهادة على «السخامة» وهي من اسماء الحمى ذكرها ابن السكيت في أول الباب وسأ عن ذكرها هنا . او يكون سقط شيء من الاصل . وقيل للحم سخامة لسختها اي حمها الضاربة الى السواد . وفي الأكثر المدفون «سامة» وهو تصحيف

٦ - ٨ (الاسفند) والاسفند والاسفند أخذ من اليونانية (σπονδύ) وهو الحمى المقدم للاصنام . امأ (الرساطون) فهو من اللاتينية (rosatum) وقد استعمل بالروية المستحدثة (ὄσσω ῥοσάτον) وقد استعمل في السريانية أوهه معهما (Payne Smith, Thesaurus Syriacus, col. 42) . امأ السيوطي فقد قال : ان الرساطون منسوبة الى موضع حصرت فيه . ولا صحة لقوله

٢١٦ ٨ - ٢ (القنديد) اصله عمل قصب السكر مثل القند فاستعير للحمى وقيل انه عصار العنب يطبخ وتعمل فيه آقاويه من الطيب . (والمزة) هي الحمى اللذيذة الطعم ويقال ايضا مزاء . (والمشعشة) قال السيوطي : هي التي تشبه شعاع الشمس من شمعتها وصفاتها . وبيات عمرو بن كلثوم من مملكتها المشهورة ١٠ - ١٣ (الحمطة والحلة) الحمطة الحمى ذات الرائحة والطعم كريه يحس البقي والتفاح وغير ذلك . والحلة الحامضة اشتقاقا من الحلل فتغير طعمها .

صفحة سطر

(أَمْ زَنْبِق) هي من كَثُرَ الحَمَرُ وهي الزرقاء تشبيهاً بِالزَنْبِقِ الأزرق اللون .
والزنبق أيضاً هو دهن الياسمين . وفي الأكثر المدفون (ص ١٩٣) : أَمْ زَنْبِق .
(قال) شُبِّهَتْ بِالزَنْبِقِ لبريقها وصفاتها (اه) . وهذا الشرح مبني على تصحيف .
(والسبيئة) سها ابن السكيت عن شرحها بعد أن ذكرها في مقدمة الباب . أصلها
من قولهم سَبَاَ الحَمَرُ واستبَّأها إذا اشتراها ليشرها . وهي القليلة المزج بالماء فيلور
اشترواؤها لجودها . (والقبيح) أصلها بالفارسية كَيْلَةُ الحَمَرِ ثم استعملت في
الحَمَرِ ذاتها . والبتيان رواهما في اللسان (١٧٣: ٣) لمعد بن سَعْنَةَ (كذا)

٣١٧ ٩-١ (الغَرَب) أصله ما جَرى من الماء والدَّمع والريق فاستُعمِرَ للحمر . وبيت
خداش (ذريني اصطبح ...) رُوي أيضاً في ذيل الصفحة ٢١١ مع بعض
اختلاف في الرواية . (والمُسْطَار) قيل أنه الحديث من الحَمَرِ وقيل أنه ذو
الحَلَاوَةِ . ولعلَّ أصله من اللاتينية (mustum) أو من دخل اليونانية (μοστος) .
ويجوز مُصْطَار بالصاد . (والحائنة) منسوبة إلى الحان أو الحانة وهو موضع مبيع
الحَمَرِ ولذلك سُمِّيَتْ أيضاً بنت الحان (راجع ص ٧٦٤) . وإيات علقمة من
قصيدة مشهورة ذكرناها في كتاب شعراء الصرائية (ص ٤٩٩ - ٥٠١) .
(والقُمُحَان) قال السيوطي في أكثر المدفون (ص ١٩٣) : هو ما يبلو رأسها
من البياض كالقُمُحَةِ وربما صار قطعة واحدة (اه) . وقيل إنَّ القُمُحَان
الزعفران

٣١٨ ٢-١٢ (شراب مائع) يقال مَتَّعَ الحَمَرُ إذا اشتدَّت حمرة . وكلُّ ما جاد
فقد مَتَّع . (ذو بَنَّة) قيل إنَّ البَنَّةَ الريح الطيبة كرائحة التفاح ونحوها جمعها
بنان . (شراب نَارِيس) يقال نَقَسَ الشراب نَقْوساً إذا سَحَضَ . وقول النابغة
(كَجَوَزِ الحِمَارِ) رواه في اللسان (١٢٦: ٢) : كَجَوْنِ الحِمَارِ . وهو تصحيف

٣١٩ ٣-١١ (عَمْرَة) (صَرَدَ شرابه) التصريد هو السَّقْيُ دون الري أصله من
صَرَدَ عن الشيء إذا انقطع عنه . لعلَّ أصلها من الضمر وهو قَدَحٌ صغير يُشْرَبُ
به فلا يروي الشارب . (يتفوق شرابه) أخذ من فُوقِ الناقة وهو أن تَحْلَبَ
فتَحْرَكَ ساعةً ليرجع اللَّبَنُ إلى ضرعها ثم تَحْلَبُ ثانية . (وكأس أنف) هي
الملاى . وقيل إنَّ الأنفَ الحَمَرُ التي لم يَسْتَخْرِجْ من دَرِّهَا شيء . أخذ من قولهم
« أنْفُ الشيء » بمعنى أوَّلِهِ . (وكأس رَنْوَانَة) قيل إنَّ أصلها من الرِّئَانِ وهو دوام
النَّظَرِ إلى الشيء . وقيل أنها الدائمة على الشُّرْبِ . وقول ابن الأحرر (بَنَتْ عليه
المُلْكُ) رواه في اللسان (٥٦: ١٩) : مَدَّتْ

٣٢٠ ١-٧ (كأس رَاهِنَة) أي دائمة من قولهم « رَهْنُ الشيء » إذا ثبت . وقول الاعشى
(لا يستفيقون ...) من قصيدة مشهورة رويتها في شعراء الصرائية (ص ٣٦٦ -
٣٧٠) . وقوله (أَتَرَعْتُ الكَأْسَ) يقال تَرَعَ الشيء تَرَعاً إذا امتلأ وأترعته أنا .

(وَأَنفُثُهَا) مِنَ التَّاقِ وَهُوَ شِدَّةُ الْإِثْلَاءِ . يُقَالُ تَنَثَّقَ الْحَوْضُ إِذَا امْتَلَأَ .
(وَدَعَّعْتُهَا) مَلَأْتُهَا وَاصِلُ الدَّعْدَعَةِ تَحْرِيكُ الْكَيْلِ لِزَيْدِ سَعَةٍ . وَابْيَاتَ لِبِيدِ
رُوَيْتَ فِي دِيَوَانِهِ (طَبْعَةُ الْخَالِدِيِّ فِي قَيْنَا ص ١٥٢) . وَرَوَى هُنَاكَ : «لَأَقَى
الْبَيْدُ . . . مَوْجُ أَتَيْهَا»

٢٢٠ ٩ - ٨ (ادَهَقْتُ الْكَأْسَ) الدَّمَقُ شِدَّةُ الضَّغْطِ . وَقَوْلُهُ (كَأْسًا دِهَاقًا) وَرَدَ فِي
سُورَةِ النَّبَاِ ع ٢٤ . (وَادَهَقْتُ الْكَأْسَ) قِيلَ ذَلِكَ تَشْبِيهًا بِالدَّمَةِ الْفَائِضَةِ مِنَ الْعَيْنِ .
(مَلَأْتُهَا إِلَى أَصْبَارِهَا) الْأَصْبَارُ جَمْعُ صَبْرٍ وَهُوَ جَانِبُ الشَّيْءِ إِلَى أَعْلَاهُ . وَصَبْرَةٌ
الشَّيْءِ مَجْمُوعُهُ

٢٢١ ٢ (الْبَسِيلُ) فَضْلَةُ الْكَأْسِ قِيلَ لَهَا ذَلِكَ لِحُسُومَتِهَا وَكَرَاهَةِ طَعْمِهَا . يُقَالُ بَسَلَ
النَّبِيذُ إِذَا تَغَيَّرَ طَعْمُهُ

٢٢٢ ١١ - ٥ (شَمَشَعُهُ) يُقَالُ شَمَعَ الشَّرَابُ بِأَلَاءٍ إِذَا مَزَجَهُ بِهِ . وَالْمُشَمَّعَةُ الْخَمْرُ
الَّتِي يُرَقُّ مَزْجُهَا . (رَاجِعُ ص ٧٦١) . (وَأَمْدَاهَا) جَطَلَهَا كَالَّذِي وَهُوَ السَّلُّ
الرَّقِيقُ . (أَعْرَقَهَا) وَعَرَقَهَا جَمَلَ فِيهَا عِرْقًا مِنَ الْمَاءِ أَيْ قَلِيلًا . (وَأَخْفَسَهَا)
وَأَخْفَسَهَا قَلَّلَ مَاءَهَا . وَشَرَابٌ مُخْفِسٌ سَرِيعُ الْإِسْكَارِ لِقَلَّةِ مَائِهِ . وَقَوْلُهُ (صَرَفَهَا)
أَيْ شَرَبَهَا صِرْفًا أَيْ خَالِصَةً وَالْأَبْيَاتُ لِلْمُتَخَلِّلِ الْهَذَلِيِّ رَوَاهَا فِي اللِّسَانِ (١٣ :

١٤٨) قَالَ : وَالْأَعْرَفُ (يُرِيدُ الْأَعْرَفُ فِي الرِّوَايَةِ) «فِي الْمُهَيْلِ»
٢٢٣ ٤ - ٢ (جَنَادِعُ الْخَمْرِ) مَا يَتَرَاءَى مِنْهَا فِي أَوَّلِ مَزَجِهَا شَبَّ الذَّرِيرَةِ . (وَصُفِّقَ
الْخَمْرُ وَصُفِّقَ وَأُصْفِقَ كُلُّهُ إِنْ يُجْمَلُ مِنْ دَنٍّ إِلَى آخِرٍ) . (وَأَمَّيَ الشَّرَابُ)
إِذَا أَكْثَرَ مَاءَهُ فَرَقَّ فَصَارَ كَالْمَاءِ . وَهُوَ مَقْلُوبُ أَمَاءَهُ

٢٢٤ ٩ - ٥ (الَّذِينَ يَقِيلُونَ) أَيْ يَنَامُونَ فِي الْمَسَاجِرِ . وَالْقِيلُولَةُ نَوْمُ الظُّهْرِ . وَابْيَاتَ
الْمَجَاجُ مِنْ أَرْجَوَئِهِ الْأَمِيَّةِ الْمَشْهُورَةِ (رَوَاهَا الْخَالِدِيُّ فِي أَرَاخِيزِ الْعَرَبِ ص ١١ -
٢١) . وَابْيَاتُهُ التَّالِيَةُ رُوِيَتْ فِي الصَّفْحَةِ ١١٤ - ١٢١ مِنَ الْكِتَابِ نَفْسِهِ . وَهُوَ
يُرْوَى : أَفْضَلُ دَارٍ

٢٢٥ ٨ - ٥ (الْوَاغِلُ) أَصْلُهُ مِنَ الْوُغُولِ وَهُوَ مُطْلَقُ الدَّخُولِ فَاسْتَعْمَلَ لِلدَّخَالِ عَلَى
الْقَوْمِ لِشَرَبٍ مِنْ شَرَابِهِمْ وَهُوَ لَمْ يَدْخُلْ الْبَيْتَ (رَاجِعُ ص ٧٥٨) . وَسَيَأْتِي ذِكْرُ
الْوَاغِلِ الْوَارِثِ فِي الصَّفْحَةِ ٧٧٠

٢٢٦ ١٠ - ٢ (رَجُلٌ حَصُورٌ) أَصْلُهُ مِنَ الْحَصْرِ وَهُوَ الْإِسْكَارُ وَالتَّقْيِيرُ . وَبَيْتُ الْإِخْطَلِ
رُوِيَ فِي دِيَوَانِهِ (ص ١١٦) مَعَ شُرُوحٍ وَرَوَايَاتٍ فَطِيلِكَ بِهِ . (وَالشَّوَانُ) مِنْ
قَوْلِهِمْ نَشِيَ الرَّجُلُ وَتَنَشَّى وَأَنْشَى إِذَا سَكَرَ . وَقَوْلُهُ (سَكْرَانٌ مُلْتَسَخٌ) أَيْ
مُخْلِطٌ بِقَوْلِهِ لَذَهَابِ عَقْلِهِ . وَالْإِثْلَاحُ الْإِخْطِلَاطُ وَأَصْلُهُ مِنَ اللَّسَخِ وَهُوَ الْإِثْلَاقُ .
وَقَوْلُهُ (مَا يَقْطَعُ أَمْرًا) أَيْ لَا يَفْصِلُهُ لَعَدَمَ فَعْمِهِ

٢٢٧ ٢ - ٢ (رَجُلٌ تَرِيفٌ) كَأَنَّهُ تُرِفَ عَقْلُهُ أَيْ أُخْرِجَ كَمَا يُتَرَفُّ مَاءُ الْبَرِّ .

صفحة سطر

وقوله (لا يُصدَّعون عنها ولا يُتَزَفَّون) من سورة الواقعة ح ١٩. وقوله (هو يَمِيد) مَا ذُكِرَ كَمَالُ وَزْنًا وَمَعْنَى. وَالْمِيدُ مَا يَصِيبُ الْإِنْسَانَ مِنَ الصَّدَاعِ عَنِ السُّكْرِ أَوْ الْعَثْيَانِ أَوْ رُكُوبِ الْبَحْرِ. (وَتَرَنَج) تَمَائِلٌ وَأَصَابُهُ دَوَارٌ. وَرَنَجٌ بَفْلَانٍ غُثَيِّي عَلَيْهِ مِنْ ضَعْفٍ أَوْ وَجَعٍ أَوْ قَزَعٍ

٢٢٧ ١٠-١٣ (الْحَرَسُ) وَالْحَرَسُ دُنُّ الْحَمْرِ أَصْلُهُ مِنَ الْعِبْرَانِيَّةِ (חָרַס). وَالْحَرَّاسُ الَّذِي يَمْلِكُ الدَّرَنَانَ وَهُوَ أَيْضًا الْحَمَّارُ. (وَالْكِرْبَاسَةُ) وَالْكِرْبَاسُ الْمِصْفَاةُ مَعْرَبٌ عَنِ الْفَارْسِيَّةِ. وَاصِلُ الْكِرْبَاسِ الثَّوْبُ الرَقِيقُ وَلَمَّةٌ يُتَّخَذُ لِتَصْفِيَةِ الْحَمْرِ. (وَالْحَالِيَّةُ) نَسَبَةٌ إِلَى الْحَانِ وَالْحَانَةُ وَالْحَانُوتُ وَهِيَ كُلُّهَا بَيْتُ الْحَمَّارِ (رَاجِعُ ص ٧٦٣) عَرَبِيَّةٌ عَنِ السَّرِيَانِيَّةِ (سُتْعَالًا) أَوْ الْعِبْرَانِيَّةِ (סַחַל) أَوْ الْفَارْسِيَّةِ (خَان). (وَالنَّاطِلُ) وَالنَّيْظِلُ وَالنَّاطِلُ أَصْلُهُ مِنَ السَّرِيَانِيَّةِ (نَهْلًا) وَهُوَ مِكْيَالُ الْحَمْرِ أَوْ قَدَحٌ صَغِيرٌ يُدْقُ مِنْهُ

٢٢٨ ٤ (وَالنَّاجُودُ الْبَاطِيَةُ) كِلَاهُمَا مَعْرَبٌ عَنِ السَّرِيَانِيَّةِ فَالنَّاجُودُ كُلُّ إِنَاءٍ يُوضَعُ فِيهِ الْحَمْرُ. وَقِيلَ أَنَّهُ رَاوُوقُ الْحَمْرِ أَوْ أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ مِنْهُ عِنْدَ فَتْحِ الدَّنَانِ الْآنَ أَصْلُهُ السَّرِيَانِيَّةُ (نُجَّةٌ) يُوَافِقُ الْمَعْنَى الْأَوَّلَ. وَالْبَاطِيَةُ مِنَ السَّرِيَانِيَّةِ (سُكْمَا) أَوْ الْفَارْسِيَّةِ (بَادِيَهُ)

٢٢٩ ١-٥ (كَأَنَّمَا الْمُسْكُ . . .) رَاجِعُ مَا آتَى فِي هَذَا الْبَيْتِ مِنَ الرِّوَايَاتِ الْخْتَلَفَةِ فِي دِيْوَانِ الْإِخْطَلِ (ص ١١٩ ed. Salhani). وَقَوْلُ عَلْقَمَةَ (بَاكُتَانُ مَلُثُومٌ) يُرْوَى: مَفْدُومٌ (رَاجِعُ الْخِزْرِ الْأَوَّلِ مِنْ شِعْرَاءِ النَّصْرَانِيَّةِ ص ٥٠١). (وَالْقَعْبُ) وَقِيلَ بَلْ هُوَ الْقَدَحُ الضَّخْمُ وَقِيلَ قَدَحٌ مِنْ خَشَبٍ مُقَمَّرٍ. وَثَقِيلٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ أَوَّلَ الْأَقْدَاحِ النُّمَرُ وَهُوَ الَّذِي لَا يَبْلُغُ الرِّيَّ ثُمَّ الْقَعْبُ وَهُوَ يُرْوَى الرَّجُلُ وَقَدْ يُرْوَى الْأَثْنَيْنِ وَالثَلَاثَةَ

٢٣٠ ٧-١١ (الصَّخْنُ) هُوَ الْقَدَحُ الْكَبِيرُ مَعَ عَرَضٍ وَقُرْبٍ قَمَرٍ. وَقَوْلُ عَمْرٍو ابْنِ كَلْثُومٍ هُوَ مَطْلَعٌ مَطْلَقُهُ الْمَشْهُورَةُ. (وَالْجَنْبُلُ) قِيلَ أَنَّهُ الْقَدَحُ الْعَظِيمُ مِنَ الْخَشَبِ. وَقَوْلُهُ (الْجَشْبُ النَّحْتُ) أَيْ غَلِيظُهُ. (وَالرِّفْدُ) وَالرَّقْدُ وَالرَّفْدُ وَالرَّفْدُ كُلُّهَا الْقَدَحُ الضَّخْمُ وَلَمَّا أَصْلُهُ الرِّفْدُ وَهُوَ الْعَطَاءُ وَالصِّلَةُ ثُمَّ اسْتَعْمِلَ فِي آلَةِ الْعَطَاءِ.

٢٣٠ ٢-٣ (الرَّأَبُ) هُوَ مِنْ نَمُوتِ الْأَقْدَاحِ الضَّخْمَةِ يُقَالُ إِنَاءٌ وَآبُ أَيْ وَاسِعٌ. (وَالصَّف) جَمْعُ عُسُوفٍ مِنْ كِبَارِ الْأَقْدَاحِ. (وَالْمَقْرَى) (وَالْمَقْرَاةُ) إِنَاءٌ كَبِيرٌ يُقْرَى فِيهِ الْمَاءُ أَيْ يُجْمَعُ. (وَالْأَحْمُ) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَالصَّوَابُ مَا جَاءَ فِي ذَيْلِ الْكِتَابِ (أَجَمٌ). يُقَالُ إِنَاءٌ أَجَمٌ وَجُمَامٌ وَحِمَامٌ أَيْ وَاسِعٌ عَلَيْهِ كَيْلُهُ إِلَى رَأْسِهِ. يُقَالُ جَمٌّ إِذَا مَلَأَ وَجَمٌّ إِذَا عَلَا. (وَالْعَلْبَةُ) وَقِيلَ بَلْ هِيَ مِنْ خَشَبٍ كَالْقَدَحِ الضَّخْمِ يُجَلَّبُ فِيهِ

- صفحة ٢٣٠ سطر ٧-٩ (التسكع) من التسكعة وهي حمرة شديدة فيها تقشر في الجلد. (وتسكعة الطرثوث) هي قشرة حمراء في اعلاه كالثواة. والطرثوث نبات كالقطن ينبت على وجه الارض. (والخلككم) والخلككم اصله «الخلك» والميم زائدة
- ٢٣١ ٢-٥ (اشد سواداً من حلك الثراب) اي لونه وسواد جسمه. وقيل ان الصواب في هذا المثل «من حلك الثراب» بالنون اي منقاره كانه لفة في الخلك. وقوله (وقالوا من الرجال الاسود وهو الشديد الأدمة). يريد ان الاسود يطلق على الشديد الأدمة. والأدمة السرة المشربة. ويقال اتاني القوم أسودهم واحمرهم اي عرجهم وعجمهم. (الدخمي والدخمياني) مر ذكرهما (ص ١٣٦ و ٧٣٩). (والأدعج) ذو الدعج وهو السواد او شدته وكتيراً ما يستعمل في شدة سواد العين. والآحوى) ذو الحوة وهي سواد الى خضرة وقيل حمرة الى سواد
- ١٢-٦ (الاصدى) والصواب الاصداً من الصداة وهي السواد يضرب الى الحمرة كصد الحديد. (والأصبح) من الصبح والصبغة. وقيل ان الصبغة سواد الى حمرة وقيل انها شدة الحمرة. وقيل لون قريب من الشبهة وقيل بل قريب من الصبهة. والصواب ان الصبغة هي اللون الذي يشبه لون الصبح. وقوله (الاشقر هو الأحمر) الشقرة هي الحمرة الصافية وقيل الأشقر من الرجال الذي يملو بياضه حمرة صافية. (والأصهب) ذو الصبهة والصبهة حمرة في شعر الرأس واللحية. (والقضب) الأحمر الشديد الحمرة. (والمغرب) من الغربة وهو البياض الصرّف. والمغرب من الابل الذي ابيض كل شيء منه. وبنت المعجاج من أرجوزة ذكرت في اراجيز العرب للخالدي (ص ٧٠-٧٩) ولم يرو هناك الشطر الاول
- ٢٣٢ ٣-١ (الدعنان) الأسود وقيل الاسود مع عظيم. والدعنة في الخيل ان يضرب وجهه الى السواد. (والحنجم) اصله من الحمة وهي سواد اللون. والحنم القنم. (والأصخم) ذو الصخمة وهي سواد يضرب الى الصفرة. وقيل هي الغبرة الى السواد وقيل هي حمرة في بياض وقيل صفرة في بياض. وقوله (يقال له اذا برق) اي اذا كان السواد لامعاً. امّا (الدلمص والدلمص الخ) فقد مر ذكرهما (ص ١٣٦ و ٧٣٩)
- ٦-٣ (والأمقه) من المقه والمق بالقلب وكلاهما بياض في غبرة وقيل بياض قبيح يشبه بياض الجيص. (والحنبوب) من نموت الشعر الاسود المالك السواد اصله الخلب قال ابن الاعرابي: الخلب الاسود من كل حيوان. وقول ابن غريب (امّا تريني) رواه في اللسان (٢: ٢٣٤): «امّا تراني اليوم عثاً ناخساً»
- ٨-١٠ (امراة ظمياء) من الظمى وهو ذبول الشفة وسمرها لذلك يقال

صفحة سطر

شَفَّةٌ ظَمِيَاءٌ اَي مُسَوَّدَةٌ لَذِبُولِهَا وَاِمْرَأَةٌ ظَمِيَاءٌ اَي سَوْدَاءُ الشَّفَتَيْنِ .
(وَالْأَخْطَبُ) مِنَ الْخُطْبَةِ . قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ (٢: ٣٤٩٠) : الْخُطْبَةُ كَوْنٌ يَضْرِبُ
اِلَى الْكُدْرَةِ مُشْرَبٌ حُمْرَةً فِي صُفْرَةٍ كَلَوْنُ الْخَنْطَلَةِ الْخُطْبَاءِ . (وَهِيَ الصَّفْرَاءُ
ذَاتُ الْخَطُوطِ الْخُضْرِ) قَبْلَ اَنْ تَبْيَسَ وَكَلَوْنٌ بَعْضُ حُمْرِ الْوَحْشِ . وَالْخُطْبَةُ
الْخُضْرَةُ وَقِيلَ غُبْرَةٌ تَرَفَقُهَا خُضْرَةٌ

٦ - ١ (الْأَخْطَبُ الصُّرْدُ) الصُّرْدُ طَائِرٌ أَخْضَرُ الظَّهَرُ وَابْيَضُ الْبَطْنُ
صَغْمُ الْمَنْقَارِ يَصِيدُ الْمَصَافِيرَ وَقِيلَ لَهُ الْأَخْطَبُ لِاخْتِلَافِ لَوْنَيْهِ . (وَاللَّسَى)
سُمْرَةٌ أَوْ زُرْقَةٌ أَوْ سَوَادٌ يَكُونُ فِي الشَّفَتَيْنِ . (وَاللَّسَى) السَّوَادُ فِيهِمَا . (وَأَحْمَرُ
قَاتِمٌ) اَي ضَارِبٌ اِلَى السَّوَادِ لَشِدَّةِ حُمْرَتِهِ . وَقِيلَ الْقَاتِمُ الَّذِي فِيهِ حُمْرَةٌ وَغُبْرَةٌ
مِنَ الْقَتَمِ وَهُوَ الْفَبَارُ أَوْ الْقَتْمَةُ وَهُوَ السَّوَادُ لَيْسَ بِالشَّدِيدِ . وَقَتَمَ وَجْهَهُ تَغَيَّرَ
وَأَسْوَدَ

٧ - ١ (التُّقْبَةُ اللَّوْنُ) وَقِيلَ اِنْ التُّقْبَةُ الْوَجْهَ وَمَا يُحِيطُ بِهِ مِنْ دَوَائِرِهِ .
(وَالدَّجُوجِيُّ) وَالْدَّجِيجُ وَالْدَّجُوجُ وَالْدَّجَاجِيُّ وَالْدَّجُوجُ وَالْدَّجْدَاجُ كُلُّهَا مِنْ
الدَّجَّةِ وَهِيَ شَذَّةُ الظِّلْمَةِ . (وَالْحُدَّارِيُّ) وَالْأَخْدَرُ وَالْحُدَّرُ وَالْحُدَّرُ الشَّدِيدُ
السَّوَادِ مِنَ الْحُدْرَةِ وَهِيَ الظِّلْمَةُ الشَّدِيدَةُ . (وَالْحَالِكُ) وَالْحَانِكُ . مَرَّ ذِكْرُهَا
(ص ٧٦٥) . (وَالْمَلَكُوكُ) وَالْمَحْلُوكُ (مِنَ الْمُلْكَةِ) وَهِيَ السَّوَادُ الشَّدِيدُ .
(وَالسُّحُوكُ) وَالْمُسْحَنُوكُ (مِنَ «سَحَكَ» وَأَسْحَنَكَ اللَّيْلُ إِذَا أَظْلَمَ «

١٠ - ١١ (اَبْيَضٌ يَقْقُ) وَيَقْقُ اَي شَدِيدُ الْبَيَاضِ . (وَاللَّهُقُ) مَثَلُهُ وَقِيلَ هُوَ
الْأَبْيَضُ الَّذِي لَا يَبْرُقُ . (وَالْبَيَاحُ) هُوَ الْأَبْيَضُ الْمَتَلَأِيُّ يَلُوحُ بَيَاضُهُ . (وَالْأَحْمَرُ
الْقَاتِي) الشَّدِيدُ الْحُمْرَةِ . (وَالذَّرِيجِيُّ) مَثَلُهُ . (وَأَصْفَرُ قَاتِقٍ) وَقَفَّاعِي اَي شَدِيدُ
الصُّفْرَةِ . وَيَنْمَتُ بِهِ اَيْضًا الْأَحْمَرُ

١ (الْأَكْفَجُ) لَمْ نَسْتَلِدْ عَلَى أَصْلِهِ . أَمَّا (الْأَسْفَعُ) فَمِنَ السُّفْعَةِ وَهِيَ السَّوَادُ
الْمُشْرَبُ زُرْقَةً أَوْ حُمْرَةً . (وَالْحَمُونُ) مِنَ الْأَضْدَادِ يُقَالُ فِي الْأَبْيَضِ فِي الْأَسْوَدِ
رَاجِعَ كِتَابِ الْأَضْدَادِ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ (ص ٧٣ ed. Houtsma) وَشَرَحَ الْحَفْصَاءُ
(ص ١٣٥)

١٠ - ١١ (الْمُقْدَرُ) وَالْمُقْدَرُ وَالْمُقْدَمَرُ كُلُّهَا بِمَعْنَى التَّمَرُّضِ الْقَوْمِ فِي الشَّرِّ
وَلَعَلَّ أَصْلَهُ «الْقَدَرُ» وَهُوَ السَّبِيُّ الْخَلْقُ الْفَاحِشُ . (وَالْمُشْرَحَفُ) فَهُوَ مُشْرَحَفٌ
وَمُشْرَحَفٌ أَسْرَعَ إِلَى الشَّرِّ وَأَشْرَفَ عَلَيْهِ . وَقَوْلُ الرَّاجِزِ رَوَاهُ فِي اللِّسَانِ (١١) :
(٢٣٤) : «لَمَّا رَأَيْتُ الْبَيْدَ قَدْ تَشْرَحَفَا» . (وَالْمُفْرِيتُ) وَالْمُفْرِيتُ وَالْمُفْرِيتُ
وَالْمُفَارِيَةُ هُوَ الْقَوِيُّ الَّذِي يُلْقِي قَرْنَهُ فِي الْبُغْرِ وَهُوَ التَّرَابُ . وَالْمُفَارَةُ الدَّهَاءُ
وَالْحُبْتُ وَالشَّيْطَانَةُ . وَالْمُفْرِيتُ إِنْبَاعُ الْمُفْرِيتَةِ (رَاجِعَ مَقَامَاتِ الْحَرْبِيِّ
لِلرِّبَاسِيِّ ١٥١: ١ وَطَبْعَةُ بَارِيزِ ed. de Sacy ص ٩٨) . (وَالْمَأْسُ) وَالْمَأْسُ

صفحة	سطر	
		وما تش ومؤوس هو الساعي بين الناس للفساد. (والتيجان) والتيجان والمتيح اصلها من قولهم «تاج للامر» اذا ضيأ له
٢٣٦	١ - ٤	(الفلتان) المتفككت اي المتدفع الى الشر وهو ايضا النشيط الحديد الفؤاد. (والمبلغ) مر ذكره (ص ٧٥٥). (والمجفع ص ٧٥٦)
	٨ - ٩	(ان جفرك الي لهدم) الجفر البئر الواسعة التي لم تطو استميرت للعقل وهذا من الاشال يضرب للذي لا عقل له. وهو يشبه قولهم: ما لفان جول (راجع ص ٧٥٥). وقوله (ان حبلك الي لانشوطة) الانشوطة العنقدة السهلة الاغلال. والمعنى لا أبالي بامرك. والعرب تقول ما عقالك بانشوطة اي ان مودتك ثابتة قوية
	٩ - ١١	(انه ليرع اليه) اصله من ترع فلان ترعا اذا اقتحم الامور مراحا ونشاطا. والانتراع الاسراع الى الشيء. (ويؤو شر) اي قوي عليه كأنه بلاء وجريه. (وتكسل شر) اي ينسكل به اعداؤه اي يدفعون ويذلون. والسكل الرجل الشجاع المجرب. اما (الحك والحكاك والزر والزرير واللزاز) فأخذت من الحك والزر واستميرت لكثرة الدخول في الشر
٢٣٧	١ - ٤	(العريف) الداهية الخبيث وقيل الظالم. اما اصله فزعوا انه قلب من «العفريت» وهو الشيطان الخبيث. (الدجل) ذو الدحل. والدحل الدها. في حذق ونشاط. (والدين) تصحيف والصواب «الدين» بالخاء وهي مبدلة من الدحل. (والحب) ذو الحب وهو الخداع والحبث. وقوله (لا يفرج) من فرج الرجل يفرج فرعا اذا قبيل المشورة وارتدع. وفرعته وأفرعته انا كففته وصرفته مثل قدعته وأقدعته. (والمعن) الذي يعين للامور اي يعرض لما. (والمتيح) قد مر. (والأندروست) مركب من كلمتين «بست» وهو الدخول «وأنذر» ظرف بمعنى في ودخل
	٦ - ١١	(التار) من النعير وهو الصراخ في حرب او شر. ونعر العرق فار منه الدم بصوت. (والذرة) من قولهم دعر الرجل دعارة اذا فجر والذعر الفساد. ويروي ذرة بالذال وهكذا روي البيت. وروايته في اللسان (٢٩٣: ٥): «نوحما لم تحش ذرات الذعر». والذرة الدهش
٢٣٨	١ - ٤	(اللطاة) لطف قبل ذلك للصوص لاهم ياطون اي يلزمون الارض مستترين. (والمحترس) احترس الشيء سرقته مستترا. قبل ذلك لاجل تحفظ اللص واحترازه. ومعنى الحديث (حريسة الحبيل ليس فيها قطع) اي اذا سرق شيء في جبل لا تقطع يد سارقه كما في غيره من السرقات. ويقال لما يسرق من المال الزاوي حريسة. (والمجمع) من الجمع وهو العراج لان اللص يتعرج في مشيه محتفيا

صفحة	سطر	
٢٣٨	٦-١٢	(الْعَمَارِطَةُ) وَالْمَعَارِطُ جَمْعُ الْمَرْبُوطِ وَهُوَ الْفَقِيرُ الْمُسْلُوكُ الْجَسُورُ الَّذِي يَأْخُذُ كُلَّ مَا يَرَاهُ يُقَالُ سَعَرَطَ الشَّيْءُ إِذَا أَخَذَهُ. (وَالْأَمْرَطُ) (الْمَرْبُوطُ) قِيلَ لَهُ ذَلِكَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالذَّبِّ الْأَمْرَطُ وَهُوَ الْمُنْقَتَفِ الشَّعْرُ وَقِيلَ إِنَّ الذَّبَّ إِذَا تَمَرَّطَ شَعْرُهُ هُوَ حِينَئِذٍ أَخْبَثُ مَا يَكُونُ. وَبِتِ سَلَامَةُ بْنُ جَدَلٍ مِنْ قَصِيدَةٍ طَوِيلَةٍ رَوَيْنَاهَا فِي شِعْرَاءِ انْتَصَرَانِيَّةٍ (ص ٤٨٧). وَيُرْوَى هُنَاكَ: مَا وَى الضَّرِيكَ وَمَا وَى كُلَّ قَرْضُوبٍ. (وَرَجُلٌ أَحْصَى) أَيْ لَا مُوَاصِلَةَ لَهُ وَلَا أَنْسَ نَحْوِ الْقُرْبَى أَخَذَ مِنْ الْحَصَى وَهُوَ الْقَطْعُ. (وَالْمُتَقَطِّرِسُ) مِنَ الْقَطَرَةِ وَهِيَ الْإِنْفَجَابُ وَالطَّائِلُ عَلَى الْأَقْرَانِ. وَابْتِ التَّالِي رُوي فِي اللِّسَانِ (١٠: ٤١٦) لَابِنِ الْمَسَاوِرِ الْعَبْسِيِّ (الْمَجْهُوبُ) (رَاجِعْ ص ٧٥٧)
٢٣٩	٦-٧	(الشَّوْقَبُ) هُوَ الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنَّعَامِ وَالْأَبِلِ. (وَالْمَخْنُ) يُقَالُ مَخَنَ فُلَانٌ مَخَنًا وَمُخَوْنَا إِذَا طَالَ فَهُوَ مَخْنٌ وَمَخْنٌ وَمَخْنٌ. (وَالشَّوْبُ) الطَّوِيلُ فِي حُسْنِ خَلْقٍ. وَالْمُسْتَذْبُ الْمَقْرُطُ فِي الطَّوْلِ. (وَالشَّرَجُ) الطَّوِيلُ وَمِثْلُهُ الشَّرْعَبُ. وَقِيلَ أَنَّهُ الطَّوِيلُ الْخَفِيفُ الْجِسْمِ الْحَسَنُ. (وَالْحَبِيقُ) الطَّوِيلُ الدَّقِيقُ أَوْ الْمَقْرُطُ الطَّوْلُ
٢٤٠	٩-١٠	(الشَّرْمِجُ) هُوَ الطَّوِيلُ الْقَوِيُّ. وَمِثْلُهُ الشَّرْمِجِيُّ وَالشَّرْمِجُ. (وَالْمَسْرَبُ) الطَّوِيلُ. كَذَا جَاءَ فِي كِتَابِ اللَّغَةِ وَلَمْ يَزِدْهُوا شَرْحًا. (وَالسَّلْبُ) (وَالسَّلْبُ) كَلَامَا الطَّوِيلُ وَلَعَلَّ السَّلْبَ مِنَ السَّلْبِ. يُقَالُ رُمِجَ سَلْبٌ أَيْ طَوِيلٌ خَفِيفٌ. وَقِيلَ السَّلْبُ الطَّوِيلُ مِنَ الْحَيْلِ وَالنَّاسِ. وَالصَّلْبُ كَالسَّلْبِ. (وَالْأَتْلَعُ) وَالتَّلْبِيعُ وَالتَّلْبِيعُ كُلُّهُ الطَّوِيلُ. وَرَبَّمَا اخْتَصَرَ بِالْعُنُقِ يُقَالُ عُنُقُ أَتْلَعُ أَيْ مَمْدُودٌ. (وَالْبَتْعُ) مِنَ الْبَتْعِ وَهُوَ طَوِيلُ الْعُنُقِ مَعَ شِدَّةِ مَفَرَزِهِ. (وَالشَّعْشَعُ) (وَالشَّعْشَعَانُ) وَالشَّعْشَعَانِي. قَالَ فِي اللِّسَانِ (١٠: ٤٨): هُوَ الطَّوِيلُ الْحَسَنُ الْخَفِيفُ اللَّحْمِ شَبِيهُ بِالْخَمْرِ الْمُشْعَشَعَةِ لِرَفَّتِهَا... وَقِيلَ أَنَّهُ الطَّوِيلُ الْعُنُقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
٢٤١	١٢	(الشَّمْحُوطُ) وَالشَّمْحُوطُ وَالشَّمْحُوطُ الْمَقْرُطُ طَوِيلًا. وَالْمِمْ فِيهِ زَائِدَةٌ أَصْلُهُ الشَّمْحُ وَهُوَ الْبَعْدُ. (الْحَجَّوَجِيُّ) قِيلَ أَنَّهُ الطَّوِيلُ الرَّجُلَيْنِ مِنْ قَوْلِهِمْ «حَجَّ التَّرَابِ» إِذَا تَسَعَّ بِرَجْلَيْهِ فِي مَشْيِهِ. (وَالشَّجَوَجِيُّ) ذَكَرَهُ اللِّسَانُ فِي مَادَّةِ «شَجَا». قَالَ هُوَ الطَّوِيلُ الظَّهْرِ الْقَصِيرِ الرَّجُلِ وَقِيلَ هُوَ الْمَقْرُطُ الطَّوِيلُ الضَّخْمُ الْعِظَامُ وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ. (وَالْأَتَّقُ) الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ وَالْحَيْلِ. هُوَ مِنَ الشَّقَقِ وَهُوَ الطَّوِيلُ. (وَالْأَتَّقُ) مِنَ الْمَقْصِقِ وَهُوَ الطَّوِيلُ عَامَّةً وَقِيلَ الطَّوِيلُ الْفَاحِشُ فِي دَقَّةٍ. (وَالْحَبِيقُ) (وَالْحَبِيقُ) مِنَ الْحَبِيقِ وَهُوَ الطَّوِيلُ
٢٤٢	٣-٧	(شَنَاحُ) وَشَنَاحِي وَشَنَاحِيَّةٌ أَصْلُهُ مِنْ نَعُوتِ الْأَبِلِ الطَّوِيلَةِ الْحَيْسِمِ. (وَالْمُسَاجِلُ) الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ الْمَضْطَرِبِ الْخَلْقِ. وَابْتِ الْمُسْتَشْهَدُ بِهِ لَا يِي ذَوْبُ الْمُدْلِي. (وَالْمَجْرَجُ) (وَالْمَجْرَجُ) الطَّوِيلُ الْمَشْوُوقُ وَالْأَحَقُّ أَيْضًا كَالْمَجْجِ. (وَالْمُسْتَطِيلُ) (وَالْمُسْتَطِيلُ) الطَّوِيلُ. (وَالْمُسْتَطِيلُ) (وَالْمُسْتَطِيلُ) الطَّوِيلُ الْمَضْطَرِبُ

الرجح من الرجال أخذ من الثع وهو الضعف. (والثبوق القاق). والقيق كلها الطويل القيق الطول

٢٤١ ٣-١ (الشمرذل) هو في الاصل القوي من الابل الضخم الطويل. (والعطنط) اصله العنط وهو طول العنق وحسنه. (والعشلق والعشلق والعشلق) مبدلة من بعضها وكلها الطويل. (والشنعف) والشنعاف والشنعاف والشنعاف ابدالاً ايضاً بمعنى الطويل لعل اصلها الشنع. (والصلهب) مر في ذكر السلهب (ص ٧٦٨). (والصفعب) الطويل من الصفب وهو الطويل اللطيف. ومثله السقلب. (والشيطم) اصله الجسم الطويل من الحبل. (والشناق) هو الطويل في دقة. والشنق طول الرأس وامتداده. (والأسقف) من السقف وهو طول في الخشاء يقال سَفَفَ يَسْقِفُ سَقْفًا ويه سَسي السقف لارتفاعه. (والحلجم) الجسم العظيم وقيل الطويل المتجذب الخلق

٢٤٢ ١٢-٥ (المنشلق) كالمش وكلاهما الطويل وقيل السريع النشط. ورواية البيت التالي في اللسان (٢١١: ٨): تمدو به عَشَشَنَه. (والشرواط) من نموت الابل هو الطويل في دقة. والرجز التالي لجساس بن قطيب رواء في اللسان (ص ٩: ٢٠٦) وهو يروي: «فلو تراهن... يلحن من ذي داب... متحجر بخلق...». (والمنهل الجسم) اي المنتصب الجسم المعتدله. ويقال إنهل وإنمأل وأتمأل اذا طال واشتد. (والمخن) مر (ص ٧٦٨)

٢٤٣ ٤-٢ (القصب) والقصب كلاهما الشديد الطويل من كل شيء. (والسرعج) الدقيق الطويل. واصله القصب الرطب من فضبان الكرم ومثله السريع. (والهلقام) الطويل الضخم وهو من نموت السيد الشريف. وقوله (اولاد كل نجبة) روي في اللسان (١٠٦: ١٠٦): أبناء كل نجبة

٩-٥ (الطاط والطوط) قيل هو المفرد الطول كالقاق والقوق. (والشمقمق) والشمق والشمق، فتقابل مع الشنق والشنق وكلاهما الطول والامتداد. (والحلجم) مر آنفاً. (والسلجم) الطويل من الحبل والدقيق من النصال. (والعليان) الطويل الجسم الضخم اصله من اللو بقلب الواو ياء. (والسمرطول والسمرطل) الطويل المضطرب وهو من غرائب الالفاظ التي لا يعرف اصلها. (والأسقع) والاشقع والاشقع) الطويل لعلها متبادلة من بعضها ولا يظهر اصلها. وصاحب اللسان لم يذكر «الاسقع والاشقع» بمعنى الطويل. (والاشنع والاشنع والاشنع) المرتفع الطويل. واللسان لم يرو «الاشنع» بمعنى الطويل. وروي بدله الشنعنع. (والهجنع) الطويل الخافي راجع ما ورد في الهجرع (ص ٧٦٨). (والسغد) كذا في الاصل. وفي اللسان «السغد» وهو الطويل الضخم المنتفخ

صفحہ	سطر	
۲۶۳	۳-۱	(السُّرُودُ والسُّرُوتُ والسُّرُوتُ والسُّرُوطُ) كلُّها مُبدلة من بعضها بمعنى الطويل ولم يذكر منها اللسان سوى السُّرُوتِ. ولعلَّ أصل ذلك كَلِمَةُ السَّيْطِ أو السَّيْطُ. (والأُمُودُ) ومشتقَّاهُ وهو ذو النُعمَةِ واستقامة القامة. والنُّصْنُ الأُمْلَدُ النَّاعِمُ في اهتزاز. (والطَّرِمَاحُ) والطَّرُمُوحُ المرتفع الطويل لعلَّ أصله من الطَّمُوح وهو الارتفاع والراء كثيراً ما تأتي زائدة في الرَّباعيِّ. (والهَقُورُ) الطويل الضَّخْمُ اللاحق. لا يَمُرُّ أصله
۲۶۴	۱۰-۶	(الشَّرْمَحُ) مرَّ في الصفحة ۷۶۹. وقوله (فاخبي علينا بين قوسين) رواه في اللسان (۴۲۹:۳): اظْلُ عَلَيْنَا بَعْدَ قَوْسَيْنِ. (والهِرْطَالُ) الطويل العظيم الجِسمِ
۲۶۵	۱-۵	(الْجَلْبَعَبُ) هو الطويل القامة. ومثله الْجَلْبَبُ مُبدلٌ منه. (والجُنَيْخُ) ويروي: جُنْبُوحٌ بالماء. لم نعلم لكلِّهما أصلاً. وقول الراجز (جِنْجِنْجِيخُ) روي في اللسان (۴۸۹:۳): جِنْجِنْجِيخُ. (قال) هي حكاية صوت البطن
۲۶۶	۸-۱۰	(الْجَبْدَرُ) والجَبْدَرِيُّ والجَبْدَرَانُ والجَبْدَرَةُ القصير قيل إنَّه من التَّجْدِيرِ وهو القَصْرُ ولا فعل له. ومثله الْجَبْدَرُ (والْمُجْدَرُ). أمَّا (الْجَبْتَرُ) والجَبَاتِرُ والمَجْتَرَبُ (والبَحْتَرُ والبُهْتَرُ) فكُلُّها أبدالٌ بمعنى واحد وهو القصير الفليظ. راجع أيضاً ما جاء في البَحْتَرِيِّ (ص ۷۴۰). (وَالْكَلْكُلُ وَالْكَلَّاكِلُ) والْكَلَّاكِلُ (وَالْكُكُوكُلُ) والمُكُوكُلُ واحدٌ وهو القصير مع شِدَّةٍ وَعِلْظٍ وأصلها «كَلَّ» أي ضَعُفَ. (وَالْحَنْبَسِلُ) القصير الضَّخْمُ البطن. (وَالْجَانِبُ) والجَنْبُ القصير القَبِيحُ. (وَالْتَنْبَالُ) والتَنْبِيلُ والتَنْبَالَةُ القصير أيضاً. (وَالضُّكْضَاكُ) والضُّكْضَاكُ القصير المكثَّرُ اللحم. (وَالْحَنْزَقَرَةُ) قد مرَّ
۲۶۷	۱۰-۱۱	(الدَّيْنَامَةُ والدَّيْنَةُ والدَّيْنَةُ والدَّيْنَةُ) والدَّيْنَةُ مُبدلة من بعضها وكلُّها واحد بمعنى القصير. (وَالْمُتَارِفُ) والمُتَارِفُ القصير وأصل الَارْفُ الدُّنُوُّ والضيَقُ (وَالْقَصَاقِصُ) مرَّ في باب شِدَّةِ الْخَلْقِ. (وَالْمُعْشَمُ) الصغير الْبَدَنُ القليل لحم الجَسَدِ وقيل القصير الفليظ مع شِدَّةٍ. (وَالْكُنْدُرُ وَالْكُنَادِرُ وَالْكُنْدِيرُ) الفليظ القصير من حُمُرِ الْوَحْشِ. وأصلها الْكُنْدَرُ وقد مرَّ في باب شِدَّةِ الْخَلْقِ
۲۶۸	۲-۵	(الْحَبْنَطُ) وَالْحَبْنَطِيُّ وَالْحَبْنَطَةُ القصير البطن الدَّمِيمُ أصله من الْحَبَطُ وهو الْوَرْدُ. (وَالْحَقْفَتَا) وَالْحَقْفَتَيَّ (وَالْحَقْفَسَا) وَالْحَقْفَسُ وَالْحَقْفَسُ وَالْحَقْفَسِيُّ كُلُّها القصير السمين الدَّمِيمُ الْخُلْفَةُ وأصلها الْحَقْفَسُ بالسَّينِ. جاء في اللسان (۲: ۲۵۴) عن الأزهري: أَرَى التَّاءَ مُبدلةً من السَّينِ كما قالوا نَحْنَتُ وَنَحَسْتُ وَنَحَسْتُ (هـ). أمَّا (الرُّوَازِيَةُ) ومشتقَّاهَا فَاصِلُهَا الرُّوَاوَزَةُ بِالْوَاوِ. يقال زَوَزَى الرَّجُلُ إِذَا نَصَبَ ظَهْرَهُ وَاسْرَعَ فِي عُدُومِهِ. وَالرُّوَاوَزِيَةُ مِثْلُ الرُّوَاوَزِيَةِ. (وَالْحَزَّارِيُّ) الفليظ إِلَى الْقَصْرِ أصله الْحَزْبُ وهو الشِدَّةُ. (وَالِدِرْحَايَةُ) القصير السمين الضَّخْمُ البطن

- صفحة ٢٤٥ سطر ١١ - ٥ (القَفَّة) اصله الاداء من الخوص المروفة وبشبهه ما الشيخ القصير وقف جادته اذا تقبض. (والجُمُشُوش والجُمُشُوس) قيل هما الطويل وقيل القصير الدمع. وقيل الاصل بالشين والسين لغة. (والجَبَرُ كَي) راجع ما جاء في ديوان الحنساء (ص ١٢٠، ١٢١). اماً (الارزب) فاصله الرزب اي الزوم والتقبض
- ٢٤٦ ٦ - ٢ (لم تَقْنِها حيدرِيَّة) روى اللسان (١٦٥: ٦): حيدرِيَّةٌ وهو تصحيف. (والمؤدِّن) هو الفاحش القصير في عنقه وأطرافه ومنكبَيْهِ. (والجِعْطَارَة والجِعْطَار) والجِعْطَارِي هو القصير السمين الاكول البطر ولعل اصلها الجِعْظ فزيدت الراء. فتكون كالجِعْطَان والجِعْطَاية (والدِعْطَاية والدِعْكَاية) وكلُّها القصير مُبْدَلَةٌ من بعضها (راجع الصفحة ١٢٨). اماً (الصَّدْع) فهو الرَبْعَة من الرجال الشديد الخلق واصله الفتي من طلباء الجبيل. (والزَوَنَك) هو القصير الدميم يَزُوك في مشيه اي يَجْرِك جسده فيه
- ٨ - ١٠ (الجِعْنَبَاة) هو الضَخَم ولم نعلم اصله. وقوله (المُجْفَر) اي العظيم الجَنَيْن. (والخَزَنَبَل) اصله الخَزَل وهو الانضمام. (والتَّارِي) المجتمع الخلق واصله «أَرَا» اي تقبض. (والدَّحْدَاح) والدَّحْدَاح والدَّحْدَاح والدَّحْدَاح والدَّحْدَاح كلها القصير المكثّر الضَخَم اصله الدَح وهو الدفع والاصاق. (والتَّقَنْدَر) القصير الحادر في قُبْح المنظر. وهو ايضا الضَخَم من الابل
- ٢٤٧ ١٢ - ١٠ (الشَّرْم) لعله قبل ذلك على التشبيه وهو في الاصل حب يشبه الحمص. وقول جُهَيان (أَرَصَع لا يُدْعَى لخير) روي في اللسان (٢١٠: ١٥): «أَرَصَع لا يأتي بخير». (قال) ويروى: أَرَصَع لا يُدْعَى لخير. (والمِطْطَر) والمِطْطَر من المطار وهو الامتلاء. (والمِطْطَر) والقِطْطَرِي القصير الضَخَم القُطْطَرِين اي الجانبيين الميم زائدة. والقِطْطَارِي الضَخَم ايضا. (والمِجْرَب... والمِجْتَب) كل هذه الفاظ مُبْدَلَةٌ من بعضها بمعنى الضَخَم القصير. لعل اصلها الجَب وهو القطع
- ٢٤٨ ٢ - ٧ (الكَهْمَس) القصير في شدة وهو من اسماء الاسد. قابله بالهموس. (والمِجْدُوف) والمِجْدُوف القصير النليظ الخُلْفَة. واصله المِجْتَف وهو دخول احد شئِي الزور وانضمامه. (والمِجْدِي) اصله المِجْدِي وهو القطع والمنع والقصير
- ٢٤٩ ١ - ٨ (لم تكن بمجولة) جاء في اللسان (١٥١: ١٨): لم تكن مقصورة. (والمِجْطَاب) من المِطْطَب وهو السمين. ومثله المِجْطَاب والمِجْطَب. (والمِجْدُوع) اصله نوع من الجراد الضَخَم فتقبل للضَخَم من الرجال. (والمِجْدُوع) هو من الرجال المنكر الداهية في قصر. والمِجْدُوع والمِجْدُوع مثله. (والمِجْدُوع) والمِجْدُوع والمِجْدُوع الجسيم والقصير. ومثله القَلْهَدَم. لم نستدل على اصلها ولا على اصل (الشهادة)

- صفحة ٢٥٠ سطر ٨ - ٦ (الْأَقْدَر) من الْقَدَر وهو قَصَرُ الْعُنُقِ يقال قَدَرَ قَدَرًا. (وَالزُّعْفَةُ) اصلها بَنَاج السَّمَكِ ثُمَّ قِيلَ لِكُلِّ شَيْءٍ قَصِيرٌ زُعْفَةٌ. (وَالرَّوْنُكُلُ) كَالرَّوْنُكِ وَقَدْرًا (ص ٧٧١). (وَالْحُسْنُكُلُ) وَالْحُسْنُكُلُ الْقَصِيرُ اللَّثِيمُ. أَمَّا (الْحَبْلُكُ) فهو في الأصل غَمٌّ صَغِيرٌ لَا تَكْبِيرُ فَشَبَّهَ بِهَا الرَّجُلُ الْقَصِيرَ. (وَالْحُنْتَبُ) لم يظهر لنا أصله
- ٢٥١ ١ (الرَّوْتَرِيُّ) القَلِيطُ الْقَصِيرُ وَقَدْرًا فِي ذِكْرِ الرَّوَاذِيَةِ (ص ٧٧٠). (وَالْجَمْعَرُ) الْقَصِيرُ الدَّمِيمُ كَالْجَمْعَارِ. (وَالْجِنْعَرُ) وَالْقَنْثَلُ لم يروهَا فِي اللِّسَانِ وَهِيَ مِنَ التَّوَادِرِ. (وَالرَّابِلُ) وَالْبَلَّازُ مِنَ الْأَبْدَالِ. وَالْأَصْلُ الْبَلَزُ يُقَالُ رَجُلٌ بَلَزَ أَيَّ قَصِيرٍ. (وَالْبَلْدَحُ) أصله الْبَلْدَحُ وَهُوَ الْقَصِيرُ
- ٢٥٢ ١ (الدَّرْعُونَةُ) الْقَصِيرُ السَّمِينُ كَالدَّرْعِ. (وَالدَّحْدَحَةُ) مَرَّ فِي ذِكْرِ الدَّحْدَحِ. وَقَوْلُ ثَبْرِ بْنِ (وَأَنَّى قَيْطُوسُ) رَوَى فِي اللِّسَانِ (٢٥٩: ٣): وَأَنْتَ كَقَيْطُوسٍ. (وَالدَّيْنَابَةُ) مَرَّ (ص ٧٧٠). (وَالزُّعْبُوبُ) أصله الرُّعْبُ وَهُوَ الْمَلَأُ وَالذَّفْعُ. وَقَوْلُ مَعْدَانَ (لَمْ يَضْرِبْ سَيْفَ عَدُوِّهِ) رَوَاهُ ابْنُ مَنْظُورٍ (٤٢٢: ١): لَمْ يَضْرِبْ عَدُوًّا سَيْفَهُ. وَرَوَى: رَوَى الْكَرَانِفُ
- ٢٥٣ ٣ (الْقَالِبُ) الْهَلِيطُ الْمُجْتَمِعُ الْخَلْقِ. شَبَّهَ بِالْقَالِبِ وَهُوَ شَجَرٌ تَوَخَّذَ مِنْهُ الْقَيْسِيُّ. (وَالثَّرِطُنَةُ) قِيلَ أَنَّهُ الرَّجُلُ الثَّقِيلُ وَقِيلَ الْأَحْمَقُ الضَّعِيفُ
- ٢٥٤ ٧ - ١٠ (الْقَرْشَبُ) وَالْقَرْشُوبُ وَالْقَرْشُوبُ الْأَكُولُ الشَّدِيدُ الْأَكْلُ. (وَالْمُجْفَفُ) وَالْمُجْفَفُ مِنَ الْمَجْفَفِ وَهُوَ الْجُوعُ وَالْمُجْرَالُ. (وَالْمَلَاهِسُ) أصله مِنَ اللَّهْسِ لَفَةً فِي اللَّحْسِ كَانَ الْمَلَاهِسُ لِحْصَهُ يَلْحَسُ كُلُّ مَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ بِلِسَانِهِ
- ٢٥٥ ٢ - ٦ (عَاجِذٌ فِي قَرْقَفِ الدَّمَامِ) وَرَدَ فِي اللِّسَانِ (٩٤: ٨): وَجَائِزٌ (بِالزَّايِ) وَهُوَ تَصْغِيفٌ. وَرَوَى «قَرْقَفَ الدَّمَامِ». (وَالْقَعْوُ) قِيلَ الشَّرُّ وَقِيلَ السَّيِّئُ الْخَلْقُ. وَقَوْلُ الشَّاعِرِ (أَنْ لَا تُبْلِيَ الْحَ) رَوَاهُ فِي اللِّسَانِ (٢٤: ٨): أَنْ لَا يُتْلَى وَلَا يُنَسَّ عِنْدَ الْقُبْحِ. «وَكُلُّ ذَلِكَ تَصْغِيفٌ. وَرَوَى قَوْلُهُ (كَلْبُ الْحِ) فِي الْجَزْ ١٣: ٧٦ «يَبْدِي الْبَهْلُ لَعْمًا بِكَ»
- ٢٥٦ ٨ - ٣ (الضَّيْفَنُ) مِنْ قَوْلِهِمْ ضَفَنَ فُلَانٌ مَعَ الضَّيْفِ إِذَا جَاءَ مَعَهُ. وَقِيلَ إِنَّ التَّوْنَ زَائِدَةٌ وَأَصْلُ الضَّيْفِ كَانَ الطِّفْلِيُّ يُنْزِلُ نَفْسَهُ مَكَانَ الضَّيْفِ. (وَاللَّعْمَطُ) وَاللَّعْمُوطُ وَاللَّعْمُوطَةُ الشَّرُّ الشَّهْمُ. وَيُقَالُ رَجُلٌ لَعْمَطَةٌ وَلَعْمَطَةٌ وَالْأَصْلُ اللَّحْظُ وَهُوَ أَنْ يَتَجَعَ اللِّسَانُ مَا بَقِيَ مِنَ الطَّعَامِ فِي الْفَمِ. (وَالْعَفَافُ) مِنَ التَّعَفُّفِ وَالتَّعَفُّفِ وَالتَّقَبُّفِ وَاحِدٌ قَبِيلٌ لِلْسَائِلِ تَعَفُّفٌ لِكثْرَةِ حَرَصِهِ عَلَى السُّؤَالِ
- ١١ - ١٣ (الْمَنْهِيومُ) الْمُصَابُ بِالنَّهْمِ وَهُوَ شِدَّةُ الْحِرْصِ وَالشَّرُّ. وَمِثْلُهُ النَّهْمُ وَالتَّهْمُ. (وَالْمَسْحُوتُ) وَالسَّحِيتُ وَالسَّحَتْ كُلُّهُ مِنَ السَّحَتْ وَهُوَ شِدَّةُ الْأَكْلِ

- صفحة سطر
- والشرب. (والخضر) من اسماء الطُفَيْلِي دُعي بذلك لحضوره في الدَّعَوَات وهو لم يُدْعَ اليها
- ٢٥٦ ٧-١ (الراشِن) يقال رَشَنُ فلانٌ يَرَشُنُ فهو رَاشِنٌ. اذا دخل على القوم ليأكل من طعامهم. (والأَرَشَم) الشَّرمه من رَشِمَ يَرَشِمُ وهو مشل رَشَنٌ اصلاً ومعنى. وروى بيت البعيث في اللسان (١٥: ١٣٤): للضيافة أَرَشَمًا. أما (الواغِل) فقد مرَّ ذكره في ص ٢٢٥ و ٧٥٨ و ٧٦٣
- ٢٥٧ ٩-٢ (الوارش) الذي يترصد وقت طعام القوم فيهمج عليهم في آكلهم بنير إذن. (والدَّقَاعَة) هو الذليل الفقير يترصد لأكل القوم. واصله الدَّقَاع والدَّقَعَاء وهما الشَّرَاب. والمُدْفَع الفقير اللاحق بالدقعاء. (قلنا) ولم نجد ذكرًا للدَّقَاعَة في كتب اللغة. وقول الدَّبِيرِي (شيخٌ صَلَفٌ) يروى «صَلَفٌ» وكلاهما يجوز. (أَكَل من رَدَّامَة) رَدَّامَة احد بني آسد. والمثل لم يرو في أشال الميداني. (والفَرَقْع) قيل أنه من نموت المرأة البذيئة القليلة الحياء. وقوله (اذا كان يدِّي) اي يتبع دنابا الامور وخبيها
- ٢٥٨ ١٨-١٩ (يَلَف) مضارع لَافَ الطعامَ لَافًا اذا أَكَلَهُ أَكَلًا جَيِّدًا. وقوله (يلين) تصغير والصواب «يَلْبِيزُ» واللَّبَزُ الأكل الجيد وقيل اللَّغَم. (ويخضم) من الخَضَم وهو أكل الشيء الرطب او الأكل بأقصى الاضراس. (ويخضأ) لم نجده في باب الخَضَم ولملة مثل خَضَى يخضى اذا تفتت الشيء الرطب. (أو تجم) امله من الدواء يُسْتَفُّ بمجمع الغم فاستعمل في بلع الأكل. (وتلهز) لم ترو في كتب اللغة
- ٢٥٨ ١١-٦ (لم تعقلا...) راجع هذه القصيدة في شعراء النصرانية (ص ٦٢٩ - ٦٣١). وقول صيد بن الابرس (في الصفحة ٥٩٩). أما ابيات كُتِبَ فهي من قصيدته التي مطلعها «بانت سعاد» (راجع شرحها لابن هشام ص ٥٥ ed. Guidi).
- ٢٥٩ ٧-٢ (تَسَدَّج) تَخَلَّقَ وكَذَّب. ويقال سَدَجَ وَسَرَجَ الكَذِبَ وَمَرَّجَهُ اذا حَمَلَ بِهِ. (والمَحَاح) الكَذَاب يَرْضِي الناس بالقول دون الفعل. يقال مح يَخُحُ حَمَاحَةً اذا كَذَّب. (وَزَعَفَ وَزَعَفَ) في الحديث اذا زاد فيه. (وَبَشَكَ وَأَبَشَكَ) اصلهما في سوء السمل. يقال بَشَكَ الشَّوْبُ اذا اساء خائضته ثم استعمل في خلط الكذب بالكلام. (وَحَدَبَ) مثل كَذَّبَ اصلاً ومعنى والأخذب الاحق لا يملك لسانه. (وَعَبَطَ وَأَعْبَطَ) كَذَّبَ كَذِبًا صُراحاً بلا هذر
- ٢٥٨ ١٢-٨ (تَخَلَّقَ وَخَلَقَ كَذِبًا) اي اختراعه. وقوله (تَخْلُقُونَ إفسكاً) ورد في سورة النكبات ع ١٦. (وخرق كذباً واخترقه) لغة في خَلَقَ وَتَخَلَّقَ. وقوله (وخرقوا له بين وبنات) من سورة الأنعام ع ١٠٠. (وأرجل الكذب)

الارتجال القول على البدعة دون فكرة سابقة. وشله الاقتضاب. وقوله (فلان لا يؤثق بسيل تلعتي) اتلعة سيل الماء من السند الى بطن الوادي وما ارتفع من الارض. والسيل اذا جاء من التلعة اشد قوة لا يؤمن شره فشبه به الكذاب. وهذا المثل لم يروى الميداني على هذا اللفظ وروى بدلته قوله في باب الالف «انما اخشى سيل تلعتي» اي شر اقاربي. وفي باب الميم «ما اقوم بسيل تلعتك» اي لا اطيع ميجوك وشتمك. وقوله (قموص المنجرة) اي كان حنجرته تقمص به كما تقمص الدابة فيأتي لسانه بالكذب. وقوله (لا يصدق أثره) روي في الميداني (١٦٣: ٢): «لا يصدق أثره» قال: مناه لا يصدق أثر رجلي اذا كذب. وكذب أثره في الارض اي مثله اي انه اذا قيل له: من اين جئت. قال: من ثم. وانما جاء من هاهنا

(لا تجاري خيلاه ولا تسار) والصواب تجاري وتسار. والمعنى انه لا يطاق غيمة وكذباً. فكفي عن التسمية والكذب بالخيالين. وشله (لا تسام). وقوله (لا توافق) روي في اللسان (١٣: ٢٤٥): لا توافق. وانشد لابي ذؤيب:

فتازلا وتوافقت خيلاهما وكلاهما بطل اللقاء فخذع

(وكذب ساق) اي خالص بحت ويقال ايضاً حب ساق. وبيات الراجز رواها ابو زيد في النوادر (ص ١٠٥) للفسلح بن سحر. ويروى هناك «أبعد كن. ان لم تنجني»

٩ - ٥ (والحنبريت) الخالص المررد لا يستغره شي. والحنبريت مثله. ولعل الراي زائدة ايضاً والحبت مقبولة من البحت وهو الخالص. وقول روية (هل يعصيني) رواه في اللسان (٣: ٣٤٧): هل ينجيني

٦ - ٢ (فيو غملة) التلمة مثلثة الفاء. والتلمة الكذب والتسمية. ويقال رجل نائل ونبل ونميل ونمسل ونمال اي غام كان لسانه تنسل فلا يمكنه ان يضبطه. (وخرص) وخرص كذب. وقيل ان اصل الخرص الظن الباطل ثم قيل للكذب خرص لما يدخله من الظنون الكاذبة. وقوله (ويل لكل أفاك)

ورد في سورة الجاثية ع ٦

٣ - ١ (بأنني قد بينهم) رواه صاحب اللسان (٢: ١٩٩): قد بينتكم. (وكني) اصل الوكني متأبنة الكلام والكذب. والآلئ مثله. (والسفوك) من السفك وهو كثرة الكلام يقال رجل سفك وسفاك وسفوك. (والتمسح والتمساح) هو المارد الحبث الخداع الكاذب استعير من الحيوان المعروف لدماهته. او اخذ من المسح يقال رجل مسح اي كذاب

٤ - ٣ (الكذب من يلسم) ورد في امثال الميداني (٢: ٩٧). قال: يلسم

السَّراب. وقيل هو حَجَر يبرق من بريد فيطنّ ماء. وقوله (دُهْ دُرَّيْن سَعْدُ القَيْن) مُشْرَح في امثال الميداني (٢٣٢: ١) شرحاً مُطَوَّلَا لا حاجة لذكره هنا. وهذا مثل يُضْرَب لمن يأتي بالباطل. ودُهْ دُرَّ اصلها فارسيّة. وعند العرب الدُّهْدُر الباطل ويُنَى دُهْدُرَان. وسَعْدُ القَيْن اسم رجلٍ حَذَاد كان داهيةً

٢٦٢ ٩ - ٥ (المَغْضَة) والمَغْضَة بالماء والمَغْضِيَة الكذب والبهتان والخبعة. (والأفكة) والإفك الكذب يقال أَفَكَ يَأْفِكُ وَأَفَكَ يَأْفِكُ. (والبهيّة) كالبيّهت والبهتان وكلهما الباطل وَجَعَتْهُ كَذَبٌ عَلَيْهِ. وقوله (اكذب مَنْ دَبَّ وَدَرَجَ) دُكِرَ في امثال الميداني (١٧: ٢). وقال انّ معناه اكذب الكبار والصغار فكُنِيَ عن شي الكبار بالدَّيْبِ لضعفهم وعن الصغار بالدُّرُوج وهو أوّل مشيهم. وقيل بل الدبيب كناية عن الحياة والدروج عن الموت. وقول الأخطل رُوي في ديوانه (ص ٢٨٩) البيت الثاني بروي آخر «إِنْ يَحْبِطُوا الصَّفْو لا يوجد لهم أثر» ولم يُرَوْ هناك البيت الأوّل

٢٦٣ ٣ - ٥ (شَتَرَ بِالرَّجُل) أَخَذَ مِنْ شَتَرَ التَّوْبِ إِذَا تَرَقَّه. وَرُوي (شَتَرْتُ) بِالْتَّوْنِ رَيْثُهُ بِالشَّار وهو اليب. (وَهَجَلْ) أَخَذَ مِنْ قَوْلِهِمْ هَجَلْ بِالْثِي إِذَا رَمَى بِهِ. (وَتَشَوَّلَ الْقَوْمَ حُلِيَّ) أَي تَجَمَّعُوا بِالشَّمِّ وَغَيْرِهِ. أصله مِنَ التَّشَوَّل وهو الجماعة. (وَتَبَكَّلُوا) أَي حَلَوْا حُلِيَّ بِالشَّمِّ وَغَيْرِهِ. أَخَذَ مِنَ الْبَكْل وهو الحُلْط. (وَأَغْرَنْدُوا) وَأَغْرَنْدُوا بِمَعْنَى غَلَبُوا وَعَلَوْا أَصْلُهُمَا غَرَدَ وَسَرَدَ. (وَأَغْلَنْتُوا) مِثْلَ أَغْرَنْدُوا وَلَعَلَّهَا بَدَلَانِ مِنْهَا. أَوْ يَكُونُ أَصْلُهُمَا الْغَلْتُ وَهُوَ الْحُلْط. ٧ - ١٠ (عَنْطَى وَعَنْطَى وَخَنْطَى وَخَنْطَى) كُلُّهُمَا وَاحِدٌ أَصْلًا وَمَعْنَى وَهُوَ التَّنَظُّ بِمَعْنَى الْكَرْبِ الشَّدِيدِ وَالشَّقَّةِ. وَالْحَنْطِيَّانِ وَالْحَنْطِيَّانِ وَالْحَنْطِيَّانِ وَالْحَنْطِيَّانِ وَالْمَنْطِيَّانِ كُلُّهُمَا الْبُذْيُ الْفَحَّاشُ. وَقَوْلُ جَنْدَلِ الطُّهَوِيِّ (قَامَتْ تُغْنِظِي بَكَ) رَوَاهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ (٢٢٢: ٩): تُغْنِظِي

٢٦٤ ١ - ٥ (يَنْتَى ذَنْوِيَّةٌ) أَصْلُ التَّغْيِ إِذَا ذَاعَ خَبَرُ الْمَوْتِ فَتُقْلَلُ إِلَى ذِكْرِ الْمَآيِبِ وَاشْتَعَاهَا. (وَقَهْلَهُ) الْقَهْلُ كُفْرَانُ النُّعْمَةِ ثُمَّ نُقِلَ إِلَى الْقُدْحِ وَالتَّلَبِّ. (وَلَصَاءٌ) شَتَمٌ بِمَا فِيهِ مِنَ الْمَآيِبِ. (وَقَفَاءٌ) تَقَعُّ مَخَازِيَرُهُ أَخَذَ مِنَ الْقَفْوِ وَهُوَ التَّنَقُّعُ. وَأَبْيَاتُ الْمَجَاجِ وَرَدَتْ فِي أَرَاغِيذِ الْعَرَبِ (ص ١٧٤ - ١٨٠). وَيُرْوَى هَاكَ «وَمَنْ تَغْيَى سِرَّهَا غَفَى»

٨ (أَقْدَعَ لَهُ) وَقْدَعَهُ وَأَقْدَعَهُ رَمَاهُ بِالْقَدْعِ وَهُوَ الْفُحْشُ. (وَبَيَّخْتُهُ) تَصْغِيفُ وَالصَّوَابُ «شَبَّخْتُهُ تَشْبِيحًا» بِأَلَاءِ أَيْ فَضَحْتُهُ. وَلَمْ يَسْتَدَلَّ عَلَى أَصْلِهِ. (وَطَاخَهُ) مِنَ الطَّيْخِ وَهُوَ الْجَهْلُ وَالْفَسَادُ. (وَبُقِيعٌ) أَصْلُ الْبُقْعِ تَمَالُفُ اللَّوْنِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ. (أَهْمَجَرُ) مِنَ الْمَجَرِ وَهُوَ الْقَبِيحُ مِنَ الْكَلَامِ. (وَالْبُجْرُ) الشَّرُّ وَالْأَمْرُ الْعَظِيمُ. وَبَدُوْهُ أَفْخَشَ فِي الْقَوْلِ (رَاجِعُ فِي الصَّفْحَةِ الْآتِيَةِ مَا وَرَدَ فِي الْبُجْرِ)

صفحة	سطر	
٢٦٥	٢	(مَطَخ) وَلَطَخَ واحدٌ في الاصل والميم واللام تتبادلان
٢٦٥	١١ - ٥	(مَرَطَ وَمَرَدَ وَمَهَرَتْ) كلها أبدالٌ بمعنى خَرَقَ. (وَسَرَطَ) الشمر تَشَقُّ. وقوله (ما في حسبه قُرَامَةٌ) القُرَامَةُ من قولهم قَرَّمَهُ قَرَمًا اذا عَابَهُ. (وَالْوَضْمُ) الْعَيْبُ فِي الْحَسَبِ وَالْوَضْمَةُ مثله. واصل الوضْمُ الصَّدْعُ في العود لا يظهر. (وَدَأَمَهُ) وَدَأَمَهُ مَثَلٌ ذَمُّهُ. وَالذَّامُ الْعَيْبُ. وقوله (لَا تَقْدَمُ الْحَسَنَةُ ذِمًّا) قد ورد في شعر الحرثيق (راجع ديوانها ص ١٧). وروينا هناك اصل هذا المثل. راجع ايضا امثال الميداني (١٣٨: ٢). (وَدَأَبَهُ وَدَأَنَهُ) وَدَأَبَهُ وَدَأَنَهُ بدون همز مبدلات من الذَّام. والباء والميم والنون كثيرا ما تتبادل. وقول ابن الخطيم روي مع ابيات أخر لكاناز الحرثي في لسان العرب (١٧: ٢٤)
٢٦٦	١٠ - ٢	(قَصَبَتُهُ) أَصْلُ الْقَصَبِ الْقَطِيعُ فَاسْتَعِيرَ لِلذَّمِّ. (وَجَدَبَتُهُ) يُقَالُ جَدَبَ الشَّيْءُ إِذَا عَابَهُ وَذَمُّهُ. وَالْجَدَبُ الْعَيْبُ. (وَسَبَعُهُ) أَصْلُ السَّبْعِ الْاِقْدَاسُ ثُمَّ اسْتَعْمِلَ فِي الطَّعْنِ وَالذِّكْرِ بِالْقَبِيحِ. (وَلِغَاءُ) مِنَ اللَّحْيِ وَهُوَ اللُّومُ. وَأَصْلُ اللَّحْيِ تَقَشُّيرُ الْعُودِ. (وَأَفْرَأَهُ) يُقَالُ أَفْرَأَ الثَّوْبَ وَقَرَأَهُ إِذَا شَقَّهُ فَاسْتَعِيرَ لِلتَّبْ وَالطَّعْنِ. وقوله (رَمَاءُ اللَّهِ جَسَّاجَاتٌ وَمُهْجِرَاتٌ) كُلُّهُ مِنَ الْمَجْرٍ وَهُوَ الْكَلَامُ الْفَاحِشُ. (وَالْحَمَلَاتُ) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَالصَّوَابُ حَمَلَاتٌ تَجْمَعُ حَمَلَةً وَهِيَ الْبِطَانَةُ اسْتَعِيرَتْ لِلْأَسْرَارِ وَالْخَازِي. وجاء في اللسان «حَمَلَاتٌ» بسكون الميم. (وَالْمَجْرُ وَالْبَجْرُ) أَيْضًا الْخَفَايَا وَالْمَلَايِبُ الْمَكْتُومَةُ وَالْأَحْزَانُ الْبَرِيَّةُ. وَقِيلَ الْعَجْرُ بِالْأَصْلِ عُقْدٌ فِي ظَهْرِ الْإِنْسَانِ وَالْبَجْرُ عُقْدٌ فِي بَطْنِهِ. وَمِنْهُ الْمَثَلُ: أَفْضَيْتُ إِلَيْهِ بِعَجْرِي وَبُجْرِي أَي عَلَى مَعَايِي وَاسْرَارِي
٢٦٧	١٠ - ٤	(عَنْ غَيْرِ بُغْضَةٍ) رَوَاهُ فِي اللِّسَانِ (٤٠: ١٩): مِنْ غَيْرِ مُحَسَّةٍ. وَقَوْلُهُ (وَمَا هُوَ عَلَى الْعَيْبِ بَطْنَيْنِ) كَذَا رَوَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ بِالطَّاءِ الْأَيْ أَنَّهُ وَرَدَ فِي سُورَةِ: التَّكْوِيمِ ج ٣٤: بَضْنَيْنِ بِالضَّادِ. وَقَوْلُ الْحَدِيثِ (وَلَا يَجُوزُ شَهَادَةُ ظَنِّينِ فِي وَلَا)، أَي لَا تُقْبَلُ شَهَادَةُ الَّذِي يَنْسَبُ إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ لِلتَّهْمَةِ. (وَأَزْنَنَتْهُ) أَحْمَسَتْهُ. وَالزَّنُّ كَالظَّنِّ. (وَهُوَ جَارِيَةٌ) يُقَالُ هَارَهُ بِالْأَمْرِ بِجَوْرِهِ إِذَا ظَنَّهُ بِهٍ وَهَرَّتْ فَلَانًا خَدَعَتْهُ
٢٦٨	٤ - ١	(مَالِكُ بْنُ نُورِيَّةٍ) وَفِي اللِّسَانِ (١٣٨: ٧): أَبُو مَالِكٍ بْنُ نُورِيَّةٍ. وَهُوَ غُلَطٌ. وَقَوْلُهُ (وَلَا أَنَا عَنْهُ فِي الْمَوَاسَةِ ظَاهِرٌ) رَوَاهُ: «وَلَا هُوَ عَنِّي»
٢٦٩	٩ - ٣	(يُشَكِّي بِالْعَزَاءِ مَلُومٌ) رَوِيَ فِي اللِّسَانِ (١٧: ١٩): «مَلُومٌ». (وَأَبْنَتْهُ) مِنَ الْإِنِّ وَهُوَ التَّهْمَةُ وَالظَّنُّ. (فَلَانٌ فَرَّقِي) أَي الَّذِي أَحْمَسُهُ. وَالتَّرْقَةُ التَّهْمَةُ وَقَرَقَهُ بِالشَّيْءِ أَحْمَسَهُ. (وَقَارَقَ شَقًّا) اتَّاهُ وَدَانَاهُ. وَالْمَعَارِفَةُ لَا تَكُونُ إِلَّا فِي الْأَشْيَاءِ الدَّيْنَةِ. (وَأَدَأْتُ) أَي أَصَبْتُ بِدَاهٍ فَغَقِلْتُ إِلَى الرَّيِّ بِالرَّشِّ. (وَدَاءُ فَلَانٌ) إِذَا أَصَابَهُ الدَّاءُ

صفحة	سطر	
٢٦٩	١٠ - ١٣	(وَأَثَوْتُ) فَلَانًا وَفِلَانًا وَعَلَيْهِ وَثَبْتُ وَسَعَيْتُ. (وَأَثَيْتُ) مثله. (وَأَثَبْتُ) اصل الْأَثَبُ الْخُلْطُ. (وَأَثَرٌ عَلَيْهِمْ) غَلَبَ. وَالْإِثْرَارُ الْفَلَكَةُ. (وَأَبَلْتُ) أَيْضًا غَلَبَ وَامْتَعَ وَبَلَلْتُ بِهِ ظَهَرْتُ. (وَالْمُسْدِرِيَّاتُ) الْمُخْزِيَّاتُ كَأَنَّهُ يُصَابُ الْمَرْءُ بِمَا يُنْدِي جَبِينَهُ خَجَلًا. (وَالطَّرِيَّةُ) التُّهْمَةُ وَالِدَاءُ وَطَرِيَّةٌ فَلَانٌ إِذَا كَانَ فِي صَدْرِهِ شَيْءٌ يَسْتَجِي مِنْ تَعْرِيفِهِ
٢٧٠	٣ - ٥	(لَا حُمَّ مِنْ ذَلِكَ وَلَا رَمٌّ) وَيُرْوَى عَنْ ذَلِكَ. وَيُقَالُ أَيْضًا حَمٌّ وَرَمٌّ قِيلَ إِنَّ الْحُمَّ الْمَحَالَّ وَقِيلَ الْقَضَاءُ أَيْ لَيْسَ بِمَحُولٍ شَيْءٌ دُونَ ذَلِكَ. وَالرَّمُّ مِنَ الْإِتْبَاعِ كَقَوْلِهِمْ حَسَنَ بَسَنَ. (وَمَا لِي مِنْ ذَلِكَ بُدٌّ) الْبُدُّ الْفِرَاقُ. (وَمَا لِي عَنْهُ وَغِي) الْوَعْيُ التَّمَالُكُ أَيْ لَا تَمَالُكُ دُونَهُ. وَبَيْتُ ابْنِ الْأَعْمَرِ يَرَوِي أَيْضًا «أَنْ لَا وَغِيَّ عَنْ فَرْجٍ رَاكِبٍ»
٢٧١	٦ - ٨	(مَا لِي عَنْهُ عُنْدٌ وَعُنْدٌ) أَيْ بُدٌّ وَفِرَاقٌ. وَقِيلَ الْعُنْدُ السَّبِيلُ. (وَالْعُنْدُ) مِثْلُهَا وَكِلَاهُمَا مِنَ الْعُنْدِ. (وَحُنْتُالٌ وَحُنْتَانٌ) أَيْ بُدٌّ وَنَحِيصٌ وَهِيَ مُبْدَلَانٌ مِنْ بَعْضِهِمَا. وَيُرْوَى بِلَا هَمْزٍ. وَالْأَصْلُ فِيهِمَا الْحُنْتُ أَوْ الْحَنْتُ. (وَالْمُحْتَدُّ) وَالْمُحْتَدُّ وَالْمُحْتَدُّ كُلُّهَا الْمَصْرَفُ وَالْمَعْدَلُ. (وَالْمُلْتَدُّ) مِنَ اتِّبَاعِ الْمُحْتَدِّ. (وَمَا عَنْهُ مُنْدُوحةٌ) أَيْ سَعَةٌ. وَالنَّدْحُ وَالنَّدْحَةُ وَالْمُنْدُوحةُ السَّعَةُ وَالْفَنَى. (وَلَا مُرَاغِمَ) الْمُرَاغِمُ السَّعَةُ وَقِيلَ الْمَذْهَبُ. (وَالْحَاجِزُ) الْمَنْعُ (لَا حِجْلَةٌ) أَيْ لَا حِجْلَةٌ. وَالْحِجْلَةُ الْمَكْرُ. (وَمُعْتَرٌ) يَقَالُ اعْتَرَى الرَّجُلُ وَتَعْتَرَى أَيْ تَحْتَبُّ وَتَنْحَى. (وَمُنْتَفِدٌ) أَيْ سَعَةٌ وَغِيَّةٌ
٢٧٢	٢ - ٧	(اللَّمَّاجُ) مَا يُلَمَّسُجُ أَيْ يُؤْكَلُ. وَاللَّسَّجُ الْأَكْلُ بِأَطْرَافِ الْفَمِ. (وَاللَّمَّاقُ) وَاللَّمَّالُ. (وَاللَّمَّاقُ) مِثْلُ اللَّسَّاجِ وَزَنَا وَمَعْنَى وَاصِلًا. وَلَمَّقَى وَلَقِمَ مِنْ بَابِ الْقَلْبِ. (وَالْعَدْوُفُ وَالْعَدْوُفُ) مَا يُؤْكَلُ وَكِلَاهُمَا وَاحِدٌ. يَقَالُ عَدَفَ مِنَ الطَّعَامِ وَعَدَفَ إِذَا أَكَلَ مِنْهُ. وَيُقَالُ أَيْضًا مَا ذَاقَ عَدَفًا وَلَا عَدَفًا أَيْ شَبَا. (وَالْعَدْوَبُ) مِنْ قَوْلِهِمْ عَذَّبَ الرَّجُلُ عَنِ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ إِذَا امْتَنَعَ وَالْمُزْوِبُ (بِالزَّي) الْإِمْتِنَاعُ وَالْإِبْتِعَادُ أَيْضًا
٢٧٣	٢ - ٧	(مَا يَذُقْنَ عَدْوُفًا) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَالصَّوَابُ عَدْوُفَةٌ لِمَعْنَى الْوَزْنِ كَمَا رَوَى فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (١١: ١٤١). وَقَوْلُهُ (مَا ذُقْتُ عَنْهُ لَوَاكًا) أَيْ مَا يَلَاكُ. وَاللَّوَكُ أَيْسَرُ الْمَضْغِ. وَاللَّوَاكُ مِثْلُهَا. (وَعَلَوْفًا) أَيْ مَا يُعْلَقُ. وَطَلَقَ عِلَاقًا أَكَلَ وَاللَّعْوَقُ مُبْدَلَةٌ مِنَ الْعَلْوَقِ. (وَعَلَوْسًا) وَعَلَاَسًا مِنَ الْعَلَسِ وَهُوَ الشُّرْبُ أَوْ الْأَكْلُ الْقَلِيلُ. وَاللَّعْوَسُ مِثْلُ الْعَلْوَسِ. (وَلَوْوَسًا) وَلَوْوَسًا وَلَوْوَسًا وَهُوَ الْأَكْلُ الْقَلِيلُ. وَاللَّهْسُ وَاللَّسُّ قَرِيبَانِ مِنَ اللَّوَسِ
	١٠	(مَا جَا دُووِي) وَدُووِي أَيْ أَحَدٌ يَسْكُنُ الدَّوَّ وَهُوَ الْقَفَرُ. (وَدُعُوِي) أَيْ لَيْسَ فِيهَا مِنْ يَدْعُو. (وَطُووَرِي) أَيْ وَحْشِي مِنَ الطَّيْرِ. وَيُقَالُ رَجُلٌ طَوْرِي أَيْ غَرِيبٌ

صفحة ٢٧٣ سطر

٢ - ١ (دُي) وِدِيّ اي من يَدُب (راجع امثال الميداني ١٨٢: ٢). (طُهَوِي
وطُؤَوِيّ وطُؤَوِيّ وطُؤَوِيّ كلّها واحد ولم نَسُدّل على اصلها وانما تستعمل مع
التي بمعنى ليس في الدار احد. (ولاي قَرَو) رواه الميداني في امثاله (٢٠٨: ٢)
ومعنى المثل: ما بالدار من يَدْحَس قَرَوًا. والقَرَو العُكْبَر اي القَدَح الضخم
وقيل الخوض الصغير يتخذ بجنب الكبير. (وما بالدار غريب) جاء في شروح
الحفشاء (ص ٧٢) الغريب مَنْ يَتَكَلَّم بالعربيّة. (وما جا دَبِيح) قال الميداني
(٢٠٦: ٢): دَبِيح بالهاء ويروى بالهم. قال اللسان نقلًا عن ابن جني (٣):
(٨٧): هو فَعِيل من لفظ الدَبِيح وذلك أَنَّ الناس يُدَبِّحون الارضَ وهم يَحْسَن
وعلى ايدهم وبمصارهم يَحْسَل. (والوار) صاحب الوَر او تكون من قولهم
« وَبَر في الارض » اذا مشى او من قولهم « وَبَر في مقالة » اذا اقام لم يَبْرَح.
(وما جا نافع صَرَمَة) الصَرَمَة ما تُضَرَم به النار (راجع امثال الميداني ٢):

(١٩٤)

٣ - ٧ (وما بالدار صَافِر) اي ما جا احد يصفر وقيل ما فيها احد يصفر به
فيكون فاعل بمعنى المفعول به (راجع الميداني ١٩١: ٣). وقوله (دَيَّار) ودَيُّور
ودُؤوري اي من يَدُور جا. (والداري) ساكن الدار المَلَزَم لها. (وما جا أَرَم)
قيل الأَرَم الحجارة ويروى أَرَم وارَم قيل أَنَّهُ المَلَم اي ما بالدار ناصب عَلم.
ومثلها الإَرَمِيّ والتَرَمِيّ والأَبَرَمِيّ. (وما جا راثم) اي ناقة تَرَامُ ولذا وتطف
عليه. (وما جا شَفَر) وشَفَر بالضم لغة. جاء في امثال الميداني (١٨٢: ٢):
شَفَر اي ذو شَفَر. وقيل شَفَر مناهة انسان ولا تقال إلا مع حرف الجعْد.
(وما جا تَامُور) اي احد. ومثلها تَامُور بلا همز وتُؤمُور وتؤمري. (وما جا عَيْن)
اي ناظر. والعَيْن الرَقِيب. وقيل (العَيْن) بالفتح اهل الدار

٣ - ٩ (هَدَرَ دُمُه) ذهب باطلا دون ان يُدْرَكَ بشاره. وأهدَرْتُهُ انا. (ودُمُ
جَبَّار) لم تُوفَ عنه دِيَّةٌ. وقول تَابَطُ شَرًّا ورد في الاصمعيّات (Ms. Wien)
وروايته هناك « وَشَعَثَ كَشَلَّ... تَطَاقُ محاضِرُ... من سيول الصيف...
لم يجتدي له... الى التعت... ». (وأُطْلِفَ دُمُه) ذهب طَلَفًا وطَلَفًا وطَلَفًا اي
باطلاً

١ - ٢ (حَتَمَ الدهرُ) وفي اللسان (١٢٧: ١١) حكم. (وَدَهَبَ دُمُه فِرْعَانًا) اي
فارغًا باطلاً. (ودَلَّهَا) اصل الدَلَّه دَهَابُ الفَوَاد من هَمٍ وَغَيْرِهِ. (وهَدَمَ) اي
باطل كأنه هَدِمَ لَدَمَ اخذ النار به

٢ - ١٠ (طَلَّ دُمُه) الطَّلَّ هَدَرُ الدم. (وذهب خَضْرًا) اي باطلاً. (ومضَر)
إتباع المضَر. (ويَطْرًا) ويَطْرًا لَطَه من قولهم يَطْرُ نِمَمَتَهُ اذا جعدها. (وقاح
دُمُه) اي هَرِق وقار

- صفحة ٢٧٦ سطر ٣ (قِيلَ حُلَامٌ) اي ذهب باطلا دون ان يؤخذ بشاره.
- ٢٧٧ ١٠-٤ (الذَّالَّان) هو مشي سريع في خفة. (والذَّالَّان) مبدل منه. وقيل الذَّالَّان مشي لليل يقارب فيه الخطو (ويبني فيه) اي يمتثل كأنه مُثَقِّل من حمل. (والذَّالَّان) من قولهم نَالَ الفرس اذا اهتز في مشيه. وقول ابن جُوزَيَّة (كرأس العود شهيرة) رواء ابن منظور (١٤: ١٦٣): شَهْرَبَةٌ. والشَّهْرَبَةُ والشَّهْرَبَةُ واحد.
- ٢٧٨ ٩-١ (هَسَسَ لَيْلَتُهُ) اذا تابع فيها السير. وقيل اصل الهساسة الصوت كصوت حركة الرجل في السير واصله من «هَسَّ الكلام اذا اخفاه». والمهسيس الصوت الضعيف. (وَقَسَّسَ) السير اي واصلَه وتابعه. والاصل من قولهم قَسَّ الشيء اذا تبعه. وقَسَّ الابل ساقها. ولعل (القَهْوَسَة) وهي مشية فيها سرعة مُبْدَلَة مِنَ الْقَسْفَسَةِ. (وتَبَرَّسَ) لم يذكّر في لسان العرب وفي الصحاح. وجاء في تاج المرويس (٤: ١٠٧): تَبَرَّسَ مَثَى مِشْيَةِ الْكَلْبِ... هكذا نقله الصاغاني. ويقال تَبَرَّسَ بالنون. وضبطه الازمعي: تَبَرَّسَ (بالياء) وصوبه. وتَبَرَّسَ مَثَى مِشْيًا خَفِيفًا قاله ابن السكيت قال وكبر (كذا): قَضَحْنَهُ يَلْقَى تَبَرَّسُ خَتَكُ خَلِّ الْخَلْقِ الْمُتَمَلِّسِ (١٤).
- اما اللسان فروى كل ذلك في باب تَبَرَّسَ. وروى الرّجَز السابق «يَلْقَى تَبَرَّسُ». (والصواب) ان التَبَرُّسَ مشية فيها حياء وهي مختلفة عن التَبَرُّسِ. اما (التكُدُس) فاصله في الفرس اذا مشى كأنه مُثَقِّل. والكدُس اسراع الابل في سيرها مع ثقل المسرع في السير (راجع شرح ديوان الخفساء ص ١٤٥ و ٢٠٦). وقول عبيد بن الابرص روي ايضا للمهلوس (راجع اللسان ٨: ٢٠٦).
- (٧٧)
- ٢٧٩ ٩-٣ (وخيل تكُدُس..) روى في اللسان (٨: ٧٧): كَمْشِي الوَعُولِ. وشعر المتكلمس من قصيدة مشهورة رويها في شعراء النصرانية مشروحة (ص ٣٣٤-٣٣٧). وقوله (جاء يَدْرَسُ) من الرّعى وهو الرّجفان والاضطراب. ودرّج رَعَّاسٌ يَجْتَرُّ للدونته. وقول العجاج (الرّاعسات القُصَمُ) رواء ابن منظور (١١: ١١٧) عن ابن بري: «الرّاعسات القُصَمُ» الا انه رواء مثل ابن السكيت في عمل آخر (١٧: ٢٤٧). وقوله (جاء يَتَكَلَّلُ) التَّكَلَّلُ ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ وذلك ان يسير الرجل فيقارب خطوه كأنه يتدحرج وذلك لكثرة فيه اي لثقل وثقل في جسمه.
- ٢٨٠ ٨-١ (حَاكٌ فِي مِشْيِهِ) وَجَبَّكَ وَجَبَّكَ كُلُّهَا مِنَ الْحَيَاكَةِ وَهِيَ مِشْيَةٌ فِيهَا تَبَخُّعٌ وَتَبْطُّ. وقيل هي ان تشدّ وطأته على الارض او ان يَفْحَجَ في مشيه اي يباعد بين ساقيه لِسَمَنٍ او لِبَلَّةٍ. (والتحاجو) قيل انه التباطؤ في المشي

صفحة سطر

وقيل شَيْبَةً فيها تَبَخُّرٌ وهو من الحَجِّ . وهو الانقِصاع . (وتَوَكُّوكَ) والوَكَوَكَةُ
شَيْبَةُ القصيرِ واصلهُ مِنَ الْوَكِّ وهو الدَّفْعُ

٢٨٠ ١٣ - ٩ (جاء يَتَوَهَّسُ) ويتَوَهَّسُ ايضاً . والْوَهْزُ والْوَهْسُ شِدَّةُ الوَطءِ كما يَمْشِي
الْمُثْقَلُ . (وتَذَحَّلَمَ) يقال ذَحَّلَسَهُ إِذَا ذَحَرَجَهُ وَصَرَعَهُ . وهو مُبْدَلٌ مِنْ
الدَّحَلَمَةِ والدَّحَلَمَةُ بِمَنَاءِ كُلِّهَا مِنَ الدَّحَمِ وهو الدَّفْعُ الشَّدِيدُ

٢٨١ ٢ (مَرَّ يَحْذِمُ) الْحَذْمُ أَنْ يُسْرَعَ الْإِنْسَانُ فِي الْمَشْيِ وهو مع هذا جَسَدِي بِيَدِي
إِلَى خَلْفٍ وَقِيلَ هُوَ كَمَشْيِ الْإِرَانِبِ . وقول عُمرَ (إِذَا أَقْسَمْتَ فَاحْذِمِي) أَي إِذَا
أَقْسَمْتَ الصَّلَاةَ فَلَا تُبْطِئِي جَاءَ . وقولهم لِلْأَرْنَبِ (حَذْمَةٌ) أَي إِحْمَارِيَّةُ السَّيْرِ فِي
عَدْوِهَا . (وَلُذْمَةٌ) أَي ثَابِتَةُ الْعَدْوِ مُلَازِمَةٌ لَهُ . وقول المعجَّاجِ (قَسَرَ عَزِيزُ) رَوَاهُ
فِي اللِّسَانِ (١٤: ١٦) : قَسَرَ عَزِيزٌ وَهُوَ تَصْغِيرٌ . وروى «مِلْذَمًا» بِالْكَسْرِ .

(وَمَرَّ يَحْتَكُ) الْحَتَكُ وَالْحَتَّانُ هُوَ الْمَشْيُ مَعَ مُقَابَرَةِ الْخَطْوِ وَرَفْعِ الرَّجْلِ .
(وَالزَّكِيكُ) مُقَابَرَةُ الْخَطْوِ مِنْ ضَعْفٍ وَقِيلَ مُقَابَرَةُ الْخَطْوِ مَعَ حَرَكَةِ الْحَسَدِ
٢٨٢ ٨ - ٣ (الناهضُ الْمُحْصِمُ) فِي اللِّسَانِ (٢٢٠: ١٤) الْمُحْصِمُ وَهُوَ قَلَطٌ .

(الْجَبِصِيُّ) شَيْبَةٌ فِيهَا بَنِيٌّ أَي اخْتِيَالٌ وَتَبَخُّرٌ يُقَالُ جَاضٌ فِي شَيْبَتِهِ إِذَا
اخْتَالَ . (وَالدَّفِيقِيُّ) شَيْبَةٌ سَرِيعةٌ كَانَتْ صَاحِبَهَا يَتَدَفَّقُ فِي سَيْرِهِ . (وَيَتَوَذَّفُ)
مِنَ الْوَذَفَانِ وَهُوَ الْاهْتِرَازُ وَالتَّبَخُّرُ . يُقَالُ وَذَفَ وَتَوَذَّفَ . (وَيَتَبَقَّبُ) أَي
يَتَبَخَّرُ وَيَتَنَقَّبُ . وَالْفَيْفَانُ الْمَرْحُ فِي السَّيْرِ وَالتَّمَايُلُ فِي التَّعَمُّسَةِ . (وَيَتَبَوَّعُ)
أَي يَجِدُّ بَاعَهُ فِي السَّيْرِ . (وَيَتَنَوَّعُ) مِنْ نَاعٍ يَتَنَوَّعُ وَيَبِيعُ إِذَا قَابَلَ

١٣ - ١٢ (مَرَّ يَذْرُمُ) الذَّرْمَانُ مُقَابَرَةُ الْخَطْوِ فِي عَمَلَةٍ كَمَدْوِ الْإِرْنَبِ
وَالْقَارَةِ . وَقَوْلُهُ (مَرَّ وَلَهُ أَزْيَبٌ) كَذَا رُوِيَ بِالتَّنْوِينِ . قِيلَ هُوَ السَّيْرُ الْمُتَقَارِبُ
وَالْأَزْيَبُ أَيضاً الرَّجُلُ الْقَصِيرُ الْمُتَقَارِبُ الْخَطْوُ

٢٨٣ ٧ - ٣ (مَرَّ يَكْرُ) الْوَكْرُ ضَرْبٌ مِنَ الْعَدْوِ كَأَنَّهُ تَرَوُّهُ أَي وَثْبٌ . وَمِثْلُهُ
الْوَكْرِيُّ . (وَتَبَهَّنَسَ) تَبَخَّرَ فِي مَشْيِهِ كَمَا يَقَعُلُ الْبَهْسُ وَهُوَ الْأَسَدُ . يُقَالُ
تَبَهَّنَسَ وَتَبَهَّنَسَ الْبَهْسُ هِيَ الْجُرَّاءَةُ . (وَيَتَبَجَّسُ) يَفْتَحِرُ وَاصِلُهُ فِي
الْمَاءِ . وَلَمَّا مُبْدَلٌ مِنْ «تَفَجَّسَ» بِمَعْنَى تَعَطَّمُ وَتَوَاطَلَّ وَمِثْلُهُ تَفَجَّسَ
وَتَفَجَّسَ رَوَاهُمَا اللِّسَانُ فِي مَادَّةِ «جَسَ» وَهُوَ لَمْ يَذْكُرِ التَّبَجُّسَ بِمَعْنَى الْافْتِخَارِ .
وَقَوْلُهُ (مَرَّ يَجُوذِلُ) مِنَ الْهَوْدَلَةِ وَهِيَ الْاضْطِرَابُ فِي الْعَدْوِ

٢٨٤ ٥ - ٢ (الْمَلَخُ) وَهُوَ السَّيْرُ السَّهْلُ السَّرِيعُ . يُقَالُ مَلَخَ فِي الْأَرْضِ إِذَا ذَهَبَ فِيهَا .

وَقَوْلُ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ رَوَى فِي كِتَابِ الْحَدِيثِ عَنْ رَسُولِ الْمُسْلِمِينَ وَقَوْلُهُ (أَبْيَضُ
بُضًا) أَي نَاصِعُ الْبَيَاضِ . وَقَوْلُهُ (يَنْفَضُ مِذْرَوِيَّةً) أَي جَانِبِيَّةً . وَفِي امْتِثَالِ
الْمِيدَانِيِّ (١٥١: ١) : جَاءَ فَلَانٌ يُضْرَبُ مِذْرَوِيَّةً يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَوَعَّدُ بِالْبَاطِلِ .
وَمَعْنَى حَدِيثِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ أَنَّهُ رُبَّمَا أَتَى الْقَوْمَ رَجُلٌ عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ لِيُخْذَعَهُمْ

صفحة سطر

بما عنده فيقول لهم : أما تعرفوني . فالتفت اليه صاحب الحديث قائلاً : نعم أننا نعرفك أنك من اعداء الله واعداء الصالحين . وقول روية من ارجوزة طويلة رواها جامع اراجيز العرب (ص ٢٢ - ٢٧) وروى في اللسان (١٥:٤) : « مُقْتَدِرُ التَّجْلِيخِ »

٢٨٤ ٨ - ٦ (السَّاطِي) من قولهم سَطَا الفرسُ يَسْطُو إذا أَبْعَدَ الْخَطْوُ . وقوله (لهُ

حَصَاص) الْحَصَاصُ شِدَّةُ الْمَدْوِ فِي سُرْعَةِ يَقَالُ حَصَّاً حَصَّاً وَحَصَاصاً

٢٨٥ ٧ - ١ (مَرَّ يَأْلَبُ) وَيَأْلَبُ وَهُوَ أَلَوْبُ أَيِ اسْرَعَ . (وَأَمْسَلُ) وَعَمَلٌ مِنْ

قَوْلِهِمْ مَلَّ يَمْلُ مَلًّا إِذَا اسْرَعَ . (وَقَوْلُهُ) (بَعْدُو أَنْفَ الشَّدِّ) الشَّدُّ الْخَطَرُ وَالْمَدْوُ .

وَأَنْفَهُ أَوَّلَهُ كَنَائِبَةٍ عَنْ اسْتِدَادِهِ . (وَمَحَصَّ) أَصْلُهُ فِي الظَّمِ إِذَا عَادَ عَادُوا شَدِيداً .

(وَقَحَصَّ وَدَحَصَّ) مَثَلُهُ . (وَكَحَصَّ) الظِّلْمُ إِذَا فَرَّ فَذَهَبَ فِي الْأَرْضِ .

وَيَقَالُ إِضْطِحَّ بِرَجُلِهِ وَكَحَصَّ وَدَحَصَّ إِذَا ضَرَبَ جَاءَ

٩ - ١٤ (تَمْدِيفٌ) أَيِ غَشِي مِثْلِي الْأَجْدَفُ وَهُوَ الْقَصِيرُ . وَجَدَفَ الرَّجُلُ فِي مِثْلِهِ

اسْرَعَ . (وَأَحْصَفَ) لَمْ يَذْكُرْهَا فِي اللِّسَانِ لِمَلَّهَا مَقْلُوبَةٌ عَنْ فَحَصَّ أَيِ اسْرَعَ .

(وَالْكَرْدَمَةُ) وَالْكَرْمَةُ الْإِسْرَاعُ فِي الْمَدْوِ . وَالْأَصْلُ الْكَدْحُ وَهُوَ السَّيْرُ .

(وَالْكَثْمَرَةُ) وَالْقَمْطَرَةُ بِشَبِّهِ فِيهَا تَقَارُبُ

٢٨٦ ٣ - ١٠ (تَرْهَوْكَ) أَصْلُهُ الرَّمَكَةُ وَهِيَ الضَّعْفُ . وَالتَّرْهَوْكَ بِشَبِّهِ يَظْهَرُ فِيهَا

صَاحِبُهَا كَأَنَّهُ يَمِجُ . وَلَمَّا الرَّهْوَكَةُ مِثْلُ الرَّهْوَجَةِ وَهِيَ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ

أَصْلُهَا بِالْفَارِسِيَّةِ رَهْوَهُ . (وَالْأَوْنُ) فِي الْأَصْلِ السَّكِينَةُ وَالرِّفْقُ فَاسْتَعِيرَ

لِلسَّيْرِ اللَّيْنُ . (وَالزُّوَانَةُ) مَصْدَرُ زَوَّيَ الرَّجُلِ إِذَا نَصَبَ ظَهْرَهُ وَاسْرَعَ فِي

عَدْوِهِ . وَزَارَا الظِّلْمَ إِذَا رَفَعَ قُطْرَيْنِ وَاسْرَعَ . وَابْيَاتَ عِلْقَةً قَدْ رَوَاهَا فِي

نَوَادِرِ أَبِي زَيْدٍ (ص ٢٥٥) لَا بِنَ عِلْقَةٍ (بِضَمِّ الْعَيْنِ وَالصَّوَابُ كَسَرُهَا كَمَا قَالَ

فِي النَّجَاحِ ٧: ٢٠) . وَابِنَ عِلْقَةٍ هَذَا اسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ عِلْقَةَ التَّبِيعِيّ وَكَانَ أَدِيباً

شَاعِراً . وَجَاءَ فِي كِتَابِ الْوَحُوشِ لِلْأَصْمَعِيِّ (ص ٢١ ed. Geyer) : « قَالَ أَبُو

سَعِيدٍ : انْشَدَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عِلْقَةَ (كَذَا) لِأَبِيهِ عِلْقَةَ » . وَقَوْلُهُ (لَمَّا رَأَتْ الْحِجَّ) رَوَاهُ

فِي نَوَادِرِ أَبِي زَيْدٍ (ص ٢٥٥) : « قَدْ أَنْكَرْتُ عَصَاهُ » . جَلَعَهَا فِي جَيْهَتِي . .

وَمَطَّلَانَا لَمْ يَكُنْ مِنْ شَيْئَتِي كَمَطَّلَانِ الْحَقِيقِ . . » . وَقَوْلُهُ (تَفِيدَ وَتَبَخَّرَ)

هُوَ مِثْلُ قَادَ . وَيَقَالُ تَفَعَّدَتْ الْأَوْعَالُ فَوْقَ الْجِبَالِ إِذَا اشْرَفَتْ . وَلَمَّا أَخَذَ مِنْ

الْقَوْدِ وَهُوَ نَاحِيَةُ الرَّأْسِ الَّتِي يَنْصَبُهَا الْمُتَبَخَّرُ

٢٨٧ ١ - ٧ (أَغْدَ) (السَّيْرُ) (وَفِي السَّيْرِ) اسْرَعَ . وَغَدَّ الْعِرْقُ سَالَ دُونَ انْقِطَاعٍ . (وَأَجَدَّ

السَّيْرُ) مِنَ الْمَجْدِ وَهُوَ الشَّدَّةُ . (وَأَجْدَمَ) مِنَ الْمَيْدَمَةِ وَهِيَ السَّرْعَةُ . وَاصِلُ

الْإِجْدَامِ فِي رُكْحِ الْقَرَسِ . وَالْمَجْدَامُ السَّرِيعُ الرَّكْحُ . (وَالْقَعْوَةُ) قِيلَ

هِيَ أَنَّ يَمْشِي الرَّجُلُ كَأَنَّهُ يَفِرُّ الشَّرَّابَ بِأَحْدَى قَدَمَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى . (وَالْتَقَنَلَةُ)

صفحة سطر

مَشِيَّةُ الشَّيْخِ يُشِيرُ التَّرَابَ إِذَا مَشَى كَأَنَّهُ أَخَذَتْ مِنَ الثَّقَلِ أَوْ مِنَ الْقَتْلِ يُقَالُ رَجُلٌ قَتُولٌ أَيْ ضَعِيفٌ مُسْتَرْخٍ . (وَالسَّنْطَلَةُ) قِيلَ أَنَّ السَّنْطَلَةَ إِنْ يَمِشِي الرَّجُلُ وَيَطْلُي رَأْسَهُ . (وَالْحَوْقَلَةُ) إِنْ يَمِشِي الرَّجُلُ فِيمَا وَيَضْفُ . وَقِيلَ أَنَّ الْحَوْقَلَةَ سُرْعَةُ الْمَشْيِ وَمَقَارِبَةُ الْمَخْطُورِ

٢٨٨ ١ - ٥ (مَرَّ وَمَجْرُوعُومَ) يُقَالُ خَاتَمُهُ خَوْفًا إِذَا طَرَدَهُ وَخَاتَمَ الْعُقَابَ وَانْخَاثَتْ إِذَا انْقَضَتْ عَلَى الصَّيْدِ . (ذَاخٌ وَذَخَى وَحَاذَ) مُبْدَلَةٌ مِنْ بَعْضِهَا بِمَعْنَى سَاقٍ . وَقِيلَ سَاقٌ سَوْفًا شَدِيدًا وَمَرَّ سَرِيحًا . وَذَاخُهُ يَذُوهُ ذَاوًا كَذَخَاهُ أَصْلًا وَمَعْنَى (وَالْهَفْوُ) مِنْ قَوْلِهِمْ هَفَا فِي الْمَشْيِ هَفْوًا وَهَفْوَانًا إِذَا أَسْرَعَ وَخَفَّ فِيهِ . يُقَالُ هَذَا الظِّلْمُ وَالطَّائِرُ وَغَيْرُهُمَا . (تَحَبَّ وَتَحَبَّبَ) التَّحَبُّبُ وَالتَّحَبُّبُ السَّرْعُ السَّرِيعُ . وَالتَّهَبُّبُ أَيْضًا ضَرْبٌ مِنَ الرُّكُضِ .

٥ - ٩ (مَرَّ يَطْرُدُهُ) أَيْ يَسُوقُهُ وَيُدْفَعُهُ . (وَيَكْرُدُهُ) مِثْلُهَا وَزَنًا وَمَعْنَى يُقَالُ كَرَدَ الدَّوْءَ إِذَا رَدَّهُ . (وَتَحَنَّنَ) الْقَوْمَ شَلَّهْمَ وَدَفَعَهُمْ . (وَالْقَبِيضُ الدَّوْءُ) مِنْ الْقَبْضِ وَهُوَ الْإِسْرَاعُ وَقَبْضُ الْأَبْلِ سَاقِيهَا . (وَجَبَّ) أَيْ ذَهَبَ فِي الْمَجَبَّةِ وَهِيَ الطَّرِيقُ . وَالتَّجَنُّبُ إِسْرَاعُ الرَّجُلِ إِذَا فَرَّ مِنَ الشَّيْءِ . (وَكَشَّحَ) الْقَوْمَ طَرَدَهُمْ وَفَرَّقَهُمْ . (وَذَاخَ) كَذَاخَ . لَمْ يَزِدِ اللُّغَوِيُّونَ فِي شَرْحِهَا عَلَى مَا رَوَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ ١٢ - ١٥ (تَحَطَّلَ وَخَطِلَ) فِي مَشْيِهِ خَطَلًا تَبَاهَى وَتَبَخَّرَ . (وَرَقَلُ) خَطَرَ وَجَرَ ثَوْبَهُ زَهَوًا

٢٨٩ ٦ - ١٣ (حَنَكَلُ) أَبْطَأَ فِي مَشْيِهِ . وَلَطَّهَا فِي الْأَصْلِ مَشْيَ مِثْيَةِ الْمَنَكَلِ وَالْحَوْكَلِ وَكَلَامُهَا الْقَصِيرُ . (وَالرَّوْكُ) مِثْلُ الرُّكْبِ (ص ٧٨٠) . وَبَيْتُ ابْنِ هِشَامٍ رَوَاهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ (١٢: ٢٢٢) بَعْضُ اخْتِلَافٍ فِي الرِّوَايَةِ . (وَحَذَرَفَ) أَسْرَعَ فِي الْمَشْيِ . وَاصْلُهَا الْحَذَفُ وَهُوَ سُرْعَةُ السَّيْرِ . (وَأَهْدَبَ) وَهْدَبَ وَهَدَّبَ كُلُّهَا أَسْرَعَ فِي الدَّوْءِ أَوْ الطَّيْرَانِ . (وَاحْتَشَّهُ) وَحْشَةً إِذَا حَمَلَهُ عَلَى الْإِسْرَاعِ . وَرَجُلٌ حَشِثٌ سُرْعٌ فِي أَمْرِهِ . وَالْحِشَّةُ وَالْإِحْشَاتُ السُّرْعَةُ . (وَأَكْمَشَنَ) وَكَمِشَ وَأَنْكَمَشَ أَيْ سَى وَجَدَّ . (وَقَسَاوَكَ) سَارَ سَيْرًا ضَعِيفًا . وَمَاوَكَ مِثْلُهُ . (وَسَرَّوَكَ) أَبْطَأَ فِي مَشْيِهِ مِنْ هُزَالٍ . أَصْلُهُ سَرَكَ الرَّجُلُ إِذَا ضَعُفَ بَدَنُهُ

٢٩٠ ١ - ٤ (رَهْوَكُ) سَرَّتْ ص ٧٨١ . (وَوَاشَكَ) مِنَ الْوَشَكِ وَهِيَ السُّرْعَةُ وَالْوَشِيكُ السَّرِيعُ

٦ - ١٢ (رَفَّ) الرَّفِيفُ سُرْعَةُ الْمَشْيِ مَعَ تَفَارُبِ الْمَخْطُورِ كَهَدْوِ صَغِيرِ الثَّعْلَامِ . (وَالدَّخْدَخَةُ) مِثْلُ الرَّفِيفِ أَوْ هِيَ مِثْيَةُ الدَّخْدُخِ وَهُوَ الْقَصِيرُ . (وَالْحَبَّبُ) ضَرْبٌ مِنَ عَدُوِّ الْقَرْسِ يُنْقَلُ بِهِ أَيْامَتُهُ جَيْمًا وَأَيَاسَرُهُ جَيْمًا . (وَالرَّمْلُ) هِيَ مِثْيَةُ يَسْرَعُ فِيهَا الرَّجُلُ وَجُرْئُ مَكْبِيهِ . (وَالْمَتَقُّ) هُوَ سَيْرٌ مُتَبَسِّطٌ لِلْأَبْلِ . يُقَالُ أَعْنَقَتْ الْأَبْلَ وَأَطْلَقَتْ . (وَالرَّقِصَانُ) كَالْحَبَّبِ أَوْ ضَرْبٌ مِنْهُ وَهُوَ مَحْتَصٍ

بالعير. (والضبيطان) هو ان يمشي الرجل ويمرّك منكبينه وجسده. والضيّاط
المتبيختر. (والحيككان) مثل الضبيطان (راجع الصفحة ٧٧٩). (الضفر
والأفر) كلاهما الاسراع في العدو. وقيل ان يثيب الرجل في عدوه والمثفر
(الساعي والمخادم

٢٩١ ١٠-٣ (قلّوتُ الابل) اذا سُفّتها وطرَدَها. (ودلّوتُها) اذا سُفّتها برفق.
(وطرّ) العدو بالسيف اذا فرّقهم وبدّهم. وطرّ الابل ساقها سوقاً خفيفاً.
(المزخ) من قولهم زخ فلاناً اذا دفعه من قفاه. والمزخ الدقّ والسُرعة في
السوق. (والنخ) مثل الرخ. وابيات الراجز رويت في اللسان (٢٨: ٤):
« ان لها لساناً رِخاً. أعجم إلا ان ينخ نخاً. النخ لم يترك لمن نخاً ».
(والنخنة) من النخ

٢٩٢ ١٤-٢ (أتل وأتن) في الاصل واحد أصلاً ومعنى. والمصدر الأتلان والآتلان.
وقول أبي ثروان روي في اللسان لثروان المكي وفي التاج (٣٠١: ٢) روي
لعقير بن التمرس المكي يعاتب اخاه وهناك يروي: « لا ترى لي زلة ».
(والقديان) يقال قدى القرس يقدي اذا أسرع وقدا به يغدو وتقدى اذا
جري به. (والذيان) السُرعة مثل القديان. والذماء ضرب من السير.
(والثقتة) سُرعة السير وثدته وقيل انها سُرعة السير في الغدار. (والكب)
الابل ساقها وطردها (راجع ص ٧٨١). وقول مخصن (الم تملسا) روي في
اللسان (٢٠٩: ١): الم تلعي

٢٩٣ ١٠-٤ (ذاح وذأي) مرأ (ص ٧٨٢). (ونده) الابل جميعها وساقها.
(والقبض) مرأ (ص ٧٨٢). (والدلو) مرأ أنفاً. وقول الراجز (لأ خشيت
بسفرة إلخاتها) روي في لسان العرب (١١: ١٦). إلخاها. والإلخاح والإلحام
واحد وهما الإقامة بالمكان

٢٩٤ ٧-١ (الببل) يقال تببل الابل اذا ساقها سوقاً شديداً. ورجز ابن الحبار
رواه في لسان العرب (١٦٦: ١٤) واستدرك عليه في الهامش. (والطسيم) العدو
السهل يقال طم في سيره وطمى يطسي ايضاً. (وكدس) مثل تكدس (ص
٧٧٩). (والتهويد) والتهوود السير اللين. والهوادة اللين. (والبريزة) الاسراع
في السير ويقال رجل يرباز

٢٩٥ ١٢-٨ (واجلوذ) مضى في سُرعة واصله الجلذ والجلد وهما الشدة. (واخروط)
العير في سيره أسرع مثل انخرط. وفي اللسان (١٤: ٥): « اجروط » بالميم
وهو تصحيف. (وأجرهد في السير) اصلها جهد. (واغد) مرأ (ص ٧٨١).
(وأجج) الفرس اخذ في الجري وقيل جرى جرياً شديداً. (أج) يوجب أسرع
ومرّول. واصله في الظليم. (وجحط) أسرع في عدوه. (وكردم) عدداً

- صفحة سطر
 ٢٩٤ ٢٠-٢١ (حَلَسَج) في عَدْوٍ بَاعَدَ بَيْنَ خُطَاهُ. وَالْحَلَجُ السَّيْرُ. (وَكَمَطَل) وَكَمَطَلُ عَدَا عَدْوًا شَدِيدًا. (وَحَلَبَسَ) فَرَّ هَارِبًا أَسْلَحًا خَبِصًا
 ٢٩٥ ١-٧ (أَوَزَكَ) مِثْلُ زَاكَ يَزُوكُ (ص ٧٨٢) وَزَكَ يَزُكُ (ص ٧٨٠). (إِذْكَوَلِي) إِذَا أَسْرَعَ عَظَافَةً أَنْ يَفُوتَهُ مَطْلُوبُهُ. وَقِيلَ إِذْكَوَلِي انْطَلَقَ فِي اسْتِخْفَاءٍ. وَاصِلُ الْإِذْلِيلَاءِ الذَّلُّ وَالْإِتْيَادُ. (الْمَذْيَبُ) أَصْلُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ ذَبَّ فُلَانٌ يَذُبُّ ذَبًّا إِذَا اخْتَلَفَ وَلَمْ يَسْتَقِمْ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ. (وَجَلَزَ) قِيلَ إِنَّ الْجَلِيزَ الذَّهَابَ فِي الْأَرْضِ وَالْإِسْرَاعِ. وَقَوْلُ مِرْدَاسٍ (فَقَعَفَرَا) (الصَّوَابُ «فَقَعَفَرَا» أَي جَلَسَ الْقَمْعَفَرِيُّ وَهِيَ جَلِيسَةٌ يَضَعُ بِهَا الرَّجُلُ رِكْبَتَيْهِ وَيَرْفَعُ إِلَيْتَيْنِهِ كَأَنَّهُ مُتَبَتِّجٌ لِلثَّوْبِ. وَرُوي قَوْلُهُ (ثُمَّ سَعَى فِي اثَرِهَا) فِي اللِّسَانِ (١٨٧:٧): «ثُمَّ مَضَى فِي اثَرِهَا»
 ٨-١١ (الْمَزْلَعُ) وَالْمَزْلَعُ الْخَفِيفُ. أَصْلُهُ الْهَزْعُ وَهُوَ الْاضْطِرَابُ. وَرَفَّ فُلَانٌ يَزْنَعُ أَي يُسْرِعُ. (وَقُنْدَسَ) إِذَا ذَهَبَ عَلَى وَجْهِهِ سَارِبًا فِي الْأَرْضِ. وَقَوْلُ الْكَاهِلِيِّ (تَبَتَّى جَاءَ مَكْسَبًا) رُوي فِي اللِّسَانِ (٦٧:٨): تَبَتَّى جَاءَ مَلَسَى. (وَالْحَسَلُ) يُقَالُ حَسَلَ الْإِبِلُ إِذَا جَهَدَهَا بِشِدَّةِ السَّوْقِ. (وَالْوَالِبُ) هُوَ الذَّاهِبُ فِي الْأَمْرِ الدَّخَالِ فِيهِ. وَوَلَبَّ إِلَيْهِ الشَّيْءُ وَصَلَ إِلَيْهِ
 ٢٩٦ ١-٥ (رَابَتْ جُرْبًا) رَاوِيَةُ اللِّسَانِ (٢٠٣:٢): رَابَتْ مُعْجَرًا. (خَشَفَ) فَهُوَ خَشُوفٌ مِنَ الْخَشْفِ وَهُوَ الْمُرُّ السَّرِيعُ. (وَقَطَرَ) الْقَرَسُ وَقَطَرٌ أَسْرَعَ. (وَقَطَرَ) فِي الْأَرْضِ ذَهَبٌ فَاسْرَعَ. (وَقَطَرَ) لَفَةً فِيهِ. (وَعَرَقَ) فِي الْأَرْضِ عَرَقًا وَعُرُوقًا إِذَا ذَهَبَ فِيهَا. (وَقَبَنَ) مِثْلُهَا. وَكَبَنَ بِالْكَافِ عَدَا عَدْوًا لَبَنًا. (وَنَسَعَ فِي الْأَرْضِ) نَسَفًا ذَهَبَ
 ٦-١١ (حَدَسَ وَعَدَسَ) مِنَ الْحَدَسِ وَالْعَدَسِ وَكِلَاهُمَا وَاحِدٌ بِمَعْنَى السَّرْعَةِ وَالذَّهَابِ فِي الْأَرْضِ. (وَمَصَعَ) أَسْرَعَ. وَمَصَعَ فِي الْأَرْضِ ذَهَبٌ. (وَالْمَكْرُوجُ) رَاجِعٌ مَا جَاءَ فِي الْكَرْدَةِ (ص ٧٨١). (وَزَارَاتُ) أَصْلُ الزَّارَاةِ عَدْوُ الْعَظِيمِ وَقِيلَ أَحَابِشِيَّةٌ بِتَعْرِيكِ الْأَعْطَافِ كَبَشِيَّةُ الْقِصَارِ (رَاجِعٌ فِي الصَّفْحَةِ ٧٨١) مَا قِيلَ فِي الزَّوَاةِ
 ٢٩٧ ١-١٣ (الضَّبَاطُ) مِنَ الضَّبَّاطِ وَقَدْ مَرَّ (ص ٧٨٢). (وَرَّاسُ) يَرُوسُ وَيَرِيسُ تَبَعَثَرُ. (وَمَاحٌ) قَائِلٌ فِي مِثْنِهِ كَمَا تُثْقِي الْبَطَّةُ. (وَمَاسٌ) اخْتَالَ فِي مَشْيِهِ. (وَقَادَ) مَرَّ ص ٧٨١. وَأَيَّاتُ دَخْنُوسٍ ذَكَرْنَاهَا فِي كِتَابِ رِيَاضِ الْأَدَبِ فِي مِرَاثِي شَوَاعِرِ الْعَرَبِ (ص ٤٨). وَتَقَدَّقَدَ وَتَقَطَّقَطَ لَمْ تَرِدْ كَتَبَ اللَّفَّةَ عَلَى مَا ذَكَرَهُ هُنَا ابْنُ السَّكَيْتِ. وَأَصْلُهَا الْقَدُّ وَالْقَطُّ وَكِلَاهُمَا بِمَعْنَى الْقَطْعِ. (وَقَرَّبَ) قَسَقَسَ. الْقَرَبُ السَّيْرُ إِلَى الْمَاءِ لَيْلًا. وَالْقَسَقَسُ الْمُسْرَعُ (رَاجِعٌ ص ٧٧٩) (وَالْبَصْبَاسُ) السَّيْرُ الشَّدِيدُ يُقَالُ بَصْبَسَتْ الْإِبِلُ إِذَا اسْرَعَتْ. وَبَصْبَسَتِ

- صفحة سطر
 السَّيْر الدائب. (وَمَطَّي) اي شديد مُعِير. ومثلُه قَرَب مُقْعِط وقَعَضِي.
 (وَالْقَسِي) الشديد من كل شيء.
 ٢٩٨ ١٠ - ٣ (مَرَّ خَمْسٌ قَعَطِي) ورد في اللسان (١٧٨: ٣): خَمْسٌ قَعَضِي.
 (وَالْمَصْمَر) من الأصمير وهو السَّيْر الشديد. (وَالْجُلْدِي) راجع ما قيل في
 الأجلواذ والتَّجْلِيذ (ص ٧٨٣ و ٨٨٤). (وَالْقَمَقَاق) يقال قَعَقَعَ في الأرض إذا
 ذهب فيها. وسَّير قَمَقَاق لا فُتُور فيه. (وَحَشَاث) من الحث وهو الإجمال.
 (وَحَذَاذ) من الحَذَذ وهي السَّرْعَة. (وَالْإِيلِص) أصله من قولهم مَلِصَ من يدي
 إذا انْسَلَّ وتَفَلَّت. (وَالْدَّاب) أصله الحَذَذ ومُلازِمَة الشيء فاستعمل في السَّوْق الشديد
 (١٠ - ٢ ٢٩٩) (الْأَحْوَزِي وَالْأَحْوَزِي) هما واحد. والحَوَز والحَوَز السَّيْر الشديد.
 (وَالْحَفْحَقَة) سَيْر أوَّل الليل. ويقال سَير حَفْحَاق وحَفْحَاق وقَمَقَاق وقَمَقَاق
 على البذل اي شديد مُتَمَب. والأصل الحَقَّ بمعنى الحَذَذ. وما جاء في حديث مُطَرِّف
 (أَنَّ النَّبِيَّ لَا أَرْضًا قَطَعَ وَلَا ظَهْرًا ابْنِي) المُتَبَتُّ هو الذي انقطع في سَفَرِهِ
 وهلك راحلته يقول إن مثل هذا يبقى عاجزاً عن مقصده فلم يقض وطَّره من
 سفره وقد اعطِبَ ظهْرُهُ. وقول رؤبة (في القول من ذاك البعيد) رُوي في
 اللسان (١٧: ٤٢٨): «بِالْبَيْفِ مِنْ ذَاكَ الْبَعِيدِ». ثم روي عن ابن بَرِّي أَنَّ
 الصَّوَابَ «بِالْبَيْفِ» اي بالقَفْرِ. (بَلَصَمَ الرَّجُلُ) كذا ورد في كتب اللغة بلا
 زيادة. (وَالْوَلْتِي) قيل إِنَّهُ الْعَدُوُّ بَدَّ الْعَدُوَّ وَأَصْلُهُ الْمُدَاوِمَةُ عَلَى السَّيْرِ أَوْ
 الْكَذِبِ. وقول الفلَّاح رَوَاهُ فِي اللِّسَان (١٣: ٢٦٤) لِلشَّمَاخِ
 ٣٠٠ ٨ - ٢ (طَمَّ وَطَمَى) مرَّ ذَكَرْهَا (ص ٧٨٣). وقول الشاعر (ثُمَّ رَدَّه نَبَّةً)
 روي في اللسان (١٩: ٢٣١): صَدَّه نَبَّةً. (الْمُهَابَذَة) يقال هَبَذَ الفرس وأَهْبَذَ
 وهَابَذَ وأَهْبَذَ إذا أَسْرَعَ فِي عَدْوِهِ مِثْلَ أَهْذَبَ (ص ٧٨٣). (وَرَأَبَ) الرَّأَبُ
 أَنْ تَحْمِلَ مَا تُطَبِّقُ حِمْلَهُ وَتُسْرِعَ بِهِ فِي مَشْيِكَ. ومثلُه زَعَبَ. (وَالْإِلْبَاطُ)
 هو عَدُوٌّ مَعَ وَتَبٍ وَيُدْعَى ذَلِكَ الضَّيْرَ وهو أن يَجْمَعَ الْفَرَسُ قَوَائِمَهُ فَيَتَبَّجِمَا
 مَعاً
 ٣٠١ ٨ - ٢ (الْمُسْتَأْوَر) إِسْتَأْوَرَ وَاسْتَوَارَ وَاسْتَارَ نَقَرَ فَذَهَبَ فِي السَّهْلِ. (وَالْأَبْرُ)
 مِثْلُ الْقَفْرِ أَصْلًا وَمَعْنَى وَهْمًا وَثُوبٌ ظَنِّي. (وَالْأَفْرُ) قد مرَّ ص ٧٨٤.
 (وَالْمُزْرَة) لم يذكرها في اللسان وقد نقلها في التاج عن الصاغاني قال (٩: ١٤)
 هي الْفِرَارُ وَالسَّيْرُ. (الْمَذْدَف) يقال مَذَفَ إِلَى الشَّيْءِ. وَمَذَفَ إِذَا أَسْرَعَ مِثْلَ
 أَهْذَبَ
 ٣٠٣ ٨ - ٢ (الْمَحْشُوفُ) مرَّ ص ٧٨٤. (وَالْبَزْبَرَة) ص ٧٨٣. (الرَّيْسُ) ذهب في
 الأرض. وَأَصْلُ الرَّيْسِ الضَّرْبُ. (وَتَاءَ رَجَحَ) أصله الْأَرْوَح وهو التَّغْبُضُ.
 (وَجَاءَ تَبْيِشًا) اي بَطِشًا. وَتَأَشَّى الشَّيْءُ أَخْرَهُ. وقول حَمَّشَل رُوي في لسان

صفحة سطر

العرب (٢٤١: ٨). وروى هناك «وَأَمَّتْ بِأَنْجَازِ الْأُمُورِ... وَيُحَدِّثُ مِنْ سِدِّ الْأُمُورِ...» وروى قبل اليحيى قوله:
وموكى عصاني واستبدَّ برأيي كما لم يُطْعَ فيما أشارَ قصيرُ
(أَتَلَّ وَأَتَنَ) ذُكِرَا ص ٨٨٢

٣٠٤ ٨-٤ (الْمُطْلَانُ وَالْمُطْلَانُ) أَصْلُ الْمُطْلُ أَلْكَفَ وَالْمَعِ ثُمَّ اسْتُمِرَّ لِشَيْبَةِ
الضُّبَّانِ الَّذِي يَمْشِي وَيَكْفُ بَضْ مَشِيهِ. وقول الشاعر (تعبني...) رواه في
لسان العرب (١٦٤: ١٣). لَمْ يَطُورِ الدُّبَيْرِيُّ. وقد روى هناك «أَمْ مُقْلِسٌ...»
رايتُ الباطلين متاعهم...

٣٠٥ ١١-٤ (الْكُرْمَةُ وَالْكُرْمَةُ) سَبَقَ ذِكْرُهَا (ص ٧٨٢). (وَالْكُرْمَةُ)
وَالْكُرْمَةُ وَالْكُرْمَةُ مُبْدَلَةٌ مِنْ بَعْضِهَا. (وَالْأَفَاقَةُ) الْأَسْرَاعُ وَالْعَدْوُ. وَافْجَاجٌ فِي
الْأَرْضِ ذَهَبٌ وَقِيلَ أَصْلُهُ الْفَيْجُ وَهُوَ بِالْفَارِسِيِّ السَّاعِي عَلَى رَجْلَيْهِ. وقول الاسدي
(أَعْلَى هَاجَلٍ) رواه ابن منظور (١٨٢: ٣): «أَعْلَى خَلِيلٍ... إِنَّ لَهُ... مَا
يَحْدُ...» (وَالْحَنْدَقَةُ) مِثْلَةُ بَيْنِ الْمَشْيِ وَالْعَدْوِ كَالْمَرْوَةِ. (وَالْتَمَثَلَةُ)
مِثْلَةُ الشَّيْخِ مِثْلُ التَّمَثَلَةِ (راجع ص ٧٨١) وَقِيلَ أَضْأُ نَوْعٌ مِنَ التَّبَعَثَرِ.
(وَالْحَمْعُ) كَالرَّجْلِ. (وَالذَّرْعَةُ) لَمَلٌّ أَصْلُهَا مِنَ الدَّعْمِ وَهُوَ الْأَسَادُ
٣-١ (الرَّضَانُ) يُقَالُ رَضِمَ الشَّيْخُ يَرْضُمُ إِذَا ثَقُلَ عَدْوُهُ. (وَالْتَنَمُّ) يُقَالُ
تَنَمَّمْتُ بِالْمَكَانِ إِذَا طَلَبْتُهُ وَتَنَمَّمْتُ قَدَمَيْهِ إِذَا تَلَمَّسْتُ بِالْمَشْيِ وَاقَى الْقَوْمُ مُتَنَمِّمًا أَيْ
حَافِيًا عَلَى رَجْلَيْهِ. وقول الشاعر (بعد الأسر) رواه في لسان العرب (١٦):
٦٧. «بَعْدَ الْأَنْسِ»

٩-٤ (الْأَمَلَةُ) أَصْلُهَا التَّالُ أَوْ التَّالَانُ (راجع ص ٧٧٩). (وَرَسَفَ) الْأَيْبَرُ
فِي قَبْدِهِ إِذَا مَشَى بِمُثْقَلَةٍ. (وَالْكَمْطَلَةُ) وَالْكَمْطَلَةُ وَالْكَمْطَلَةُ (وَالْتَمَثَلَةُ)
وَالْتَمَثَلَةُ وَالْتَمَثَلَةُ (وَالْمَنْظَلَةُ) كُلُّهَا الْعَدْوُ الْبَطِيءُ وَلَمَلُّهَا مِنْ أَصْلِ وَاحِدٍ تَبَادَلَتْ
فِيهَا الْأَحْرَفُ وَاقْبَلَتْ. وقول الرازي (النَّجَاءُ الْمَعْجَلُ) رواه في اللسان (١٤):
١٠٧. «النَّجَاءُ الْمَعْجَلُ». وَقِيلَ إِنَّ (الْكَمْصَةَ) مِثْلَةُ بَسَائِلِ كَمِثْلَةِ
السَّكْرَانِ (راجع الصفحة ٧٨٤)

٣٠٧ ٩-٤ (الْمَكْسَكَةُ وَالْمَكْسَكَةُ وَالْمَكْسَكَةُ) مُبْدَلَةٌ مِنْ بَعْضِهَا وَهِيَ فِي الْأَصْلِ
الْقَرْجُجُ. ثُمَّ اسْتُمِعِلَا فِي شَيْبَةِ الْقَصِيرِ الْمَكْتَرِ اللَّحْمِ (راجع ص ٧٨٠).
(وَالْقَدْحُورُ) التَّدْحُرُجُ فِي الْمَشْيِ. (وَالْقَرَصَةُ) مِثْلَةُ فِيهَا تَقَارُبٌ وَلَيْنٌ

٣٠٨ ٧-٢ (الْقَنْدَلَةُ) هِيَ مِثْلُ فِي أَسْبَرَسَالٍ وَأَسْبَرَسَالٍ. لَمَلٌّ أَصْلُهَا الْقَنْدَلُ وَهُوَ
الْمَيْلُ. وَالْقَنْزَلُ بِالزَّيِّ الْعَرَجُ السَّيِّئُ. (وَالْكُودُنَةُ) لَمْ يَرَوْهَا صَاحِبُ اللِّسَانِ.
قَالَ فِي التَّاجِ (٩: ٢٢٠) هِيَ لَفْظَةٌ فِي الْكُودُنَةِ وَكُودُنٌ فِي مِثْلِهِ أَبْطَأَ وَثَقُلَ.
وقوله (جاء يثقل) لَمْ يَرَوْهُ أَيْضًا فِي اللِّسَانِ. وَلَمَلٌّ أَصْلُهُ التَّشْبُّهُ بِمِثْلِ الْهَقْلِ

- صفحة سطر
 وهو صَير التَّعَامِ . (التَّيْدُج) مِثْلُهَا فِيهَا تَبَخَّرَ وَتَفَكَّكَ . (وَالْحَنْجَمَةُ) هِيَ
 مِثْلُهَا فِيهَا عَجَلَةٌ وَقَرْمَطَةٌ أَيْ مَقَارِبَةٌ بَيْنَ الْخَطْوِ
 ٣٠٩ ٨ - ١ (الْيَأْفُوف) قِيلَ ذَلِكَ لِلْخَفِيفِ عَلَى التَّشْبِيهِ . وَالْيَأْفُوفَةُ الْفَرَّاشَةُ يُضْرَبُ بِهَا
 الْمِثْلُ فِي الْخَفْفَةِ . (وَالْوَشَوَاش) وَالْوَشَوَاشُ أَصْلُهَا الْخَفِيفُ مِنَ التَّعَامِ . (وَالْبَلْبَلُ)
 أَصْلُهَا الطَّائِرُ الْمَعْرُوفُ نَقْلٌ لِلدَّلَالَةِ عَلَى السَّرِيعِ الْحَرَكَةِ . (وَالْقَلْقُلُ) مِنْ
 الْقَلْقَلَةِ وَهِيَ الْحَرَكَةُ وَالْاضْطِرَابُ . (وَالْأَرْوَج) الْإِسْرَاعُ . يُقَالُ أَرْجَ الْفَرَسِ
 فِي مِثْلِهِ أَيْ أَسْرَعَ . (وَالسَّوْجَانُ) مِنْ سَاجٍ يُسُوجُ إِذَا ذَهَبَ وَجَاءَ .
 (وَالطُّهْيُ) يُقَالُ طَهَا فِي الْأَرْضِ طَهْوًا وَطُهْوًا وَطُهْمًا إِذَا ذَهَبَ فِيهَا . وَلَمْ يَذْكُرْ
 فِي اللِّسَانِ . (الطُّهْيَةُ) وَبِئْسَ التَّغْلِي (مَا كَانَ ..) رَوَاهُ فِي اللِّسَانِ (١٩ : ٣٤٠) :
 « ثُمَّ لَمْ يَعُدْ . طَائِشُ الْقَلْبِ أَصَوْرٌ » وَالصَّوَابُ مَا رَوَى ابْنُ السَّكَيْتِ . وَقَوْلُهُ
 (بِدَارُ بَرِيدٍ) رَوَاهُ (فِي الْخَزْنَةِ ١٣ : ١٢) « فِي دَارِ بَرِيدٍ »
 ٣١٠ ١٢ - ١ (التَّائِيلُ) لَمْ تَرِدْ كَتَبَ اللَّغَةُ فِي شَرْحِهِ عَلَى مَا رَوَى ابْنُ السَّكَيْتِ .
 (وَالْمُشْتَمَلُ) وَالْمُشْتَمَلُ السَّرِيعُ الْخَفِيفُ . وَلَعَلَّ الْأَصْلَ الشُّعْلَةُ لِتَوَقُّدِ ذَهْنِ
 الْمُشْتَمَلِ . وَيُقَالُ إِضْطَامٌ شَمَلٌ أَيْ خَفِيفٌ مُتَوَقِّدٌ . (وَالْمُخَصَّصَةُ) الْإِسْرَاعُ
 وَقَرَّبَ حَصْحَا صَاحِبِ السَّيْرِ . (وَالْمُخْلِصَةُ) سَرَّتْ ص ٢٨٤ . (وَالْمَذَلَّةُ)
 وَالْمَذَلَّةُ سُرْعَةٌ مَعَ تَقَارُبِ الْخَطْوِ . (وَالْأَذَابُ) قِيلَ أَصْلُهُ مِنَ الذَّرْبِ يُقَالُ
 ذَرَبَ الرَّجُلَ إِذَا فَرَّجَ مِنَ الذَّرْبِ . وَذَابَ فَرَّ هَارِبًا مِنَ الذَّرْبِ
 ٣١١ ١٠ - ٢ (الْمَقْلُ) السَّرْعَةُ فِي السَّيْرِ . (وَبِئْسَ نَجَالًا) أَيْ شَدِيدٌ . (وَالْإِنْشِجَارُ)
 وَالْإِنْشِجَارُ التَّقَدُّمُ وَالسَّرْعَةُ . وَمِثْلُهُ الْإِنْشِجَارُ . (وَالْمَنَعُ) نَفَثَ كَتَبَ اللَّغَةُ مَا
 قَالَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ بِلَا زِيَادَةٍ . (وَالْتَجَشُّ) أَصْلُهُ تَتَبَعَ الصَّبَدَ وَأَسْتَنَارَتُهُ . فَاسْتَمَلَّ
 فِي السَّوْقِ كَانَ سَائِقُ الْأَبْلِ يَسْتَخْرِجُ مَا عِنْدَهَا مِنَ السَّيْرِ
 ٣١٢ ٦ - ٢ (الدَّهْمِجَةُ) هِيَ إِضْطَامٌ مَقَارِبَةُ الْخَطْوِ وَالسَّرْعَةُ أَصْلُهَا دَمَجٌ . يُقَالُ دَمَجَتْ
 الْأَرْتَبُ إِذَا أَسْرَعَتْ فِي هَدُومِهَا وَقَارِبَتْ الْخَطْوِ . (وَمَرَّؤًا شِلَالًا) الشَّلَالُ الْقَوْمُ
 الْمُتَفَرِّقُونَ مِنَ الشَّلِّ وَهُوَ الطَّرْدُ . (وَجَبَّبَ) رَاجِعٌ ص ٢٨٢ . وَابْتِئَ لَابِي
 الْأَسْوَدُ الْمِجْلِي رَوَاهُ فِي اللِّسَانِ « تَبَهَّلَصَ » . (وَالْتَجَبَ) قِيلَ إِذَا
 تَحَرَّكَ الرَّأْسُ فِي السَّيْرِ السَّرِيعِ (رَاجِعٌ ص ٢٨٢) . (وَالدَّرْقَمَةُ) يُقَالُ دَرَّقَعَ
 الْقَوْمَ وَادَّرَقَعَ إِذَا فَرَّ وَاسْرَعَ . أَصْلُهُ الدَّفْعُ . وَالدَّبْقُوعُ وَالدَّرْقُوعُ الشَّدِيدُ
 ٨ - ٩ (وَسَقَى أَحَدَهُ) الصَّوَابُ وَسَقَى أَوْ وَسَقَى وَهِيَ السَّوْقُ وَالطَّرْدُ وَقَوْلُ
 الرَّاجِزِ (وَسَقَى أَحَدَهُ) كَذَا فِي الْأَصْلِ بِالْهَيْمِ وَهِيَ مُوَافَقَةٌ لِرَوَايَةِ اللِّسَانِ فِي
 مَادَّةِ (وَسَقَى) وَرَوَى هُنَا « مِنْ آلِ نَيْسَانَ » . وَلَعَلَّ الصَّوَابَ « وَسَقَى أَحَدَهُ »
 بِالْهَاءِ كَمَا يُطْلَبُ سِيَاقُ الْكَلَامِ . وَهِيَ رَوَايَةُ اللِّسَانِ فِي مَادَّةِ حَدَبَ (٢٩٣ : ٤)
 ٣١٣ ١٣ - ١ (الْكُوسُ) أَنْ تَمُشِيَ الدَّابَّةُ عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمَ إِذَا عُرْقِبَتْ . (وَكُوسٌ رَهْجٌ)

الرَّهْجُ بِالْفَارِسِيَّةِ «رَهْوَه» أَي سَهْلٌ. (وَالْقَبْصُ وَالْقَبْصِيُّ) وَالْقَبْصُ. (وَالْقَبْصِيُّ) ضَرْبٌ مِنَ الْمَدَدِ يَتَرَوُ فِيهِ صَاحِبُهُ تَرَوًا. وَقَوْلُ الشَّاعِرِ (وَتَدُو الْقَبْصِيُّ) الْقَبْصِيُّ بِالضَّادِ أَخَذَ مِنَ الْقَبَاظَةِ وَهِيَ السَّرْعَةُ. وَهِيَ رَوَايَةُ اللِّسَانِ (٨): (٢٣٦) وَقَدْ رَوَى إِضًا: «وَلَمْ أَدْرِ مَا لَهَا». (وَالْتَفِيدُ) مَرَّ ص ٧٨١. وَقَوْلُ الشَّاعِرِ (تُبَاشِرُ) رَوَاهُ فِي اللِّسَانِ (٢٣٦: ٤): تُبَاشِرُ. وَقَوْلُهُ (يُمِثِّي الْهَيْعِيُّ) الْهَيْعِيُّ يَشْبَهُ فِيهَا تَقَايُلُ. (وَالدَّرْفَقِيُّ) شَلَّهَا وَقَدْ مَرَّتْ ص ٧٨٠. (وَعَوْدُنَا فِي السَّيْرِ) التَّخْوِيدُ سُرْعَةُ السَّيْرِ كَالْتَهْوِيدِ (ص ٧٨٢) وَعَوْدُ الْبَعِيرِ أَسْرَعَ وَزَجَّ بِقَوَائِغِهِ وَقِيلَ هُوَ إِنْ جَعَلَ مُضْطَرَبًا

٣١٤ ٢-٥ (رَجُلٌ يَشْعُذَارَةٌ) وَيَشْعُذَارُ وَيَشْعُذَرُ خَفِيفٌ شَيْطٌ. لَمَّا الذَّالُ فِيهِ زَائِدَةٌ فَيَكُونُ أَصْلُهُ شَعْرًا إِذَا مَرَّ جَادًّا. (وَنَجَبٌ) قَدْ مَرَّ ص ٧٨٢ وَ ٧٨٧. وَكَذَلِكَ (الضِّيَاطُ) (ص ٧٨٢)

٣-١٠ (الْمُبْتَلَةُ) أَصْلُهَا الْبَتْلُ وَهُوَ الْقَطْعُ قِيلَ ذَلِكَ لِلرَّأَةِ الْحَسَنَةِ لِأَنَّهَا مَنْقُطَةٌ الْخَلْقُ مِنْ غَيْرِهَا لَهَا فَضْلٌ عَلَيْهِنَ. (وَالْمُسْكُورَةُ) ذَاتُ الْمَكْرِ وَالْمَكْرُ غِلْظُ السَّاقِ كَالْحَدَلِ

٣١٥ ٦-١ (قَتِي كَتَفِي...) هَذَا مِنْ أَرْجُوزَةِ الْعِجَاجِ رُوِيَ فِي كِتَابِ أَرَاخِيزِ الْعَرَبِ (ص ٨٥-٩٦) وَقَدْ رَوَى هُنَاكَ «كَعَنْقَرَاتِ الْخَائِرِ الْمَسْكُورِ». (قَالَ) الْمَسْكُورُ الدَّائِمُ السَّاكِنُ. (وَالْمَرْعَبَةُ) مُشَبَّهَةٌ بِالْمَرْعُوبَةِ وَهُوَ الْقَضِيبُ التَّامِعُ اللَّيْنُ. يَقَالُ امْرَأَةٌ خَرْعَبَةٌ وَخَرْعُوبَةٌ. وَرَجُلٌ خَرْعَبٌ طَوِيلٌ كَثِيرُ اللَّحْمِ. وَبِتَ لَقِيبُ مَطْلَعِ قَصِيدَةٍ مَشْهُورَةٍ قَالَهَا يَحْذَرُ قَوْمُهُ مِنَ الْمَجَمِّ

٣-١١ (الْحَبْنَدَةُ وَالْبَحْنَدَةُ) مَقْلُوبَتَانِ مِنْ أَصْلٍ وَاحِدٍ وَهُوَ الْحَبْدُ يَقَالُ اخْبَدَّتِ الْمَارِيَّةُ وَاخْبَنْدَأَتْ إِذَا كَانَتْ مِثْلَةً رِيًّا. وَشَلَّهَا الْحَبْنَدِيُّ وَالْبَحْنَدِيُّ. (وَالْحَدَلَةُ) أَصْلُهَا الْحَدَلُ وَهُوَ امْتِلَاءُ السَّاقِ. (وَالضَّمْعَجُ) قِيلَ أَنَّهَا الضَّمْعَةُ الْقَصِيرَةُ. وَقَوْلُهُ (اسْتَوْثَجْتَ) أَيِ صَخُمْتَ وَكُفُتَ. (وَالضَّنَاكُ) دُعِيتَ بِذَلِكَ لِاجْتِمَاعِ خَلْقِهَا وَاصِلُهُ الضَّنْكُ وَهُوَ الضِّيقُ وَلَزُومُ الشَّيْءِ بَعْضُهُ. وَالضَّرَاكُ مِثْلُ الضَّنَاكِ

٣١٦ ٦-٢ (الْمَرْكُوتَةُ) هِيَ الْحَسَنَةُ الْخَلْقُ وَالْمُشَبَّهَةُ. أَصْلُهَا الْمَرْكَلَةُ وَهِيَ يَشْبَهُ فِيهَا إِخْيَالُ. وَشَلَّهَا الْمَرْكَلَةُ وَالْمَرْكَلَةُ. (وَالْبَهْكَلَةُ) وَالْبَهْكَلَةُ النَّاعَةُ ذَاتُ شَابٍ غَضٍّ. وَلَمَّا أَصْلُهَا مِنَ الْفَارِسِيَّةِ. (السَّيْحَلَةُ) لَمَّا أَصْلُهَا السَّيْلُ وَهُوَ الرِّيحُ شَبَّهَتْ بِهِ الْمَرْأَةَ الْحَسَنَةَ الطَّوِيلَ. (وَالرَّيْحَلَةُ) إِنَّمَا إِتْبَاعُ وَامَّا أَنَّهَا مَأْخُودَةٌ مِنَ الرِّبْلِ وَهُوَ الْإِمْتِلَاءُ وَالْإِكْتِنَازُ. (وَالْمُنَيْفَةُ) أَصْلُهَا الْمُشْرِفَةُ مِنْ نَافِ الشَّيْءِ وَأَنَافٌ إِذَا ارْتَفَعَ وَأَشْرَفَ

١٠-١١ (الشَّغْمُومَةُ) وَالشَّغْمُومَةُ الطَّوِيلَةُ النَّائِمَةُ الْحُسْنُ. وَيَقَالُ رَجُلٌ

- صفحة سطر
 شُغْمُومٌ وشَغِيمٌ. (والمَلْدَاءُ) من المَلْد وهو نَعْمَة الشاب. والمَلْدَانِ اِعتِزاز
 الفَضْنِ
- ٣١٧ ٢ - ١٢ (المَبْهَرَة) المِثْلَة الجِسم. (الدَّرْمَاءُ) من الدَّرَم وهو استواء الكُمب
 بحيث لا يظهر حُجْمُهُ كَثَرَة ما علُو من الشَّحْم. (المُقَصِّدَة) من الإقصاد وهو
 الاعتدال. ويقال امرأة قَصْدَة ومُقَصِّدَة. (والمُخَبَّرَجَة) الحَسَنَة المَخْلُق الناعمة.
 ولعلَّ اصلها من الفَارِسِيَّة. (اللَّفَاءُ) من اللَقَف وهو كثرة لحم الفُخْزِين او
 (الرَبْلَتَيْنِ). والرَبْلَة هي باطن الفخذ او اصله. (السَّبْطَرَة) (والبِطْرَة) والسَّبْطَر
 المُنْتَد. والاصل «السَّبْط» والراء زائدة. (البَدَاءُ) من البَدَد وهو تباعد العُظْمَيْنِ.
 (والبَوْصَاءُ) والمَجْرَاءُ. من البَوْص والمَجِيزَة وهما المؤخَّر
- ٣١٨ ٢ - ١١ (القَفَاخ) وفي اللسان «القَفَاخ» مَشْدَدَة الحَسَنَة المِثْلَة. (الْبَرْمَرَة)
 من الْبَرَة وهو السَّمَن. (وَالرُّعْبُوبَة) اصله من السَّام الرَّيْب وهو الذي يَقْطُر
 دَسْمًا. (الرَّجْرَاة) والرَّجْرَاة والرَّضْرَاة) لعلَّها مُبْدَلَة من بعضها. يقال
 تَرَقَّرَقِ الماء وتَرَجَّج إذا اضطرب. (والمَرْمَارَة) ايضاً بمعنى الرَّجْرَاة.
 والتَّسْمُرُمُرُ الِاعتِزاز
- ٣١٩ ٨ - ٩ (الرُّوْدُ) والرَّادُ الناعمة. قيل لما ذلك تشبيهاً بالفَضْنِ الرُّوْدُ وهو الفَضْ
 الرَّطْب. (وَالنَّادَة) ذات الغَيْد اي النعومة يقال غَيْدٌ غَيْدًا وهي (غَيْدَاءُ)
- ٣٢٠ ٦ - ١٠ (الناعمة) من التَّعْمَة وهي التَّرَف. ومثلها (الْمُنَاعَة) بكسر الميم
 والنُّعْمَة. (وَالْمُعْدَلَجَة) يقال عَيْشٌ عِدْلَاج اي ناعم وغِلَامٌ عَدْلَجٌ ومُعْدَلَجٌ إذا
 كان حسن الغذاء. (والمُخَبَّرَجَة) مَرَّتْ آفًا. (والمُخَفَّرَجَة) من المُخَفَّرَجَة وهي
 سَمَة العَيْشِ. (المُرُودَكَة) والرُّودَكَة الحَسَنَة الشاب الناعمة
- ٣٢١ ٥ - ١٢ (الدَّهْمَة) السَّهْلَة المَخْلُق. ويقال ارض دَهْمٌ ودَهْمَة اي لينة سَهْلَة.
 (وَالْأَسْجَلَانَة) كَذَا في الاصل. والصواب «الْأَسْجَلَانَة او الْإِسْجَلَانَة» وهي
 الرائحة الجميلة. لعلَّ اصلها السَّحْل وهو الثوب اليبس الأبيض. (وَالْأَسْجَوَانَة)
 والمُذَكَّرُ أَسْجَوَان. قيل أَنَّهُ الرجل الجميل الطويل. (وَالْعَاتِقُ) التي بلفت ولم
 يملكها زوج. (وَالْبَلَاءُ) الفِرّ التي لا دهاء لها. واصل البَلَاءُ الفَقْلَة عن الشر.
- (وَالْمَرْزِيرَة) من المَرْز وهو الفَقْلَة. وقيل ان المَرْزير هو الظريف
- ٣٢٢ ٥ - ١٢ (غَبْلَة الْأَطْرَافِ) القِيل السَّمِين الرِّيَانِ وَاغْتَالِ الْغُلَامُ غَلَطٌ وَسَمِنَ.
 (الْفُنُقُ) والفَنِيقة والمَفْتَاقُ الحَسِيمة المُنْعَمَة. اصلها الفَنَق وهي التَّعْمَة في العَيْشِ.
 (وَالْعَبِطْمُوسُ) وَالْمُعْطَمُوسُ القَتْبَة الجميلة العظيمة. (الشَّرْعِيَّة) الطويلة
 والشَّرْعَبُ كالشَّرْجَب (راجع ص ٢٦٨). (وَالشَّرْحَة والسَّلْبِيَّة) مرَّتا ص ٢٦٨.
 (وَالسَّاسِمَة) قيل لما ذلك تشبيهاً بالسَّاس وهو طير يُشَبَّه الحُطَّاف. والسَّاسِمُ
 والسَّاسِمُ والسَّاسِمُ كُلُّهَا واحد بمعنى الخفيف اللطيف

صفحة	سطر	
٣٢٣	٥-١	(حَسَنَةُ الْمَصْبِ والمَحْدَل) راجع الصفحة ٢٠٩. (وَحَسَنَةُ الْأَرْمِ والمَسْد) الْأَرْمِ الشَّدَّ والقَطْعُ أي حَسَنَةُ مَقَاطِعِ الْأَعْضَاءِ مَصْبُوبَةٌ . والمَسْدُ القَتْلُ أي حَسَنَةُ طَيِّحِ الْخَلْقِ . وَالرَّجَزُ السَّابِعُ لِرُوبَةِ رِوَاةٍ فِي اللِّسَانِ (٤١١: ٩) وَرُوي هُنَاكَ « لَا تَأْجُمُ » . (السُّرُوفَةُ) لِمَلِّ أَصْلَاهَا مِنَ السَّعْفِ وَهُوَ غِصْنُ النَّخْلَةِ شَبِهَتْ بِهَا الْمَرْأَةُ . وَالْمُسْرَعُفُ وَالْمُسْرَعُفُ كُلُّهَا الْحَسَنُ الْغِذَاءُ .
٣٢٤	١٢-١	(الْمُطَبُّوْلُ) وَالْمُطَبِّلُ وَالْمُطَبِّبُ كُلُّهَا الْمُنْتَدَةُ الْقَامَةُ الطَوِيلَةُ الْمُتَنَقِّ . وَأَصْلُهُ مِنَ الْمَطَلِ وَهُوَ الْعُنُقُ وَيَقَامُ الْجِسْمُ وَطَوْلُهُ . وَالْمُطَبِّلُ الطَوِيلَةُ . (وَالْمُطَبَّاءُ) مِنَ الْمُطَبِّ وَهُوَ طَوِيلُ الْعُنُقِ كَالْمَيْدِ . (وَالْقِيْدَاءُ) رَاجِعٌ ص ٧٨٩ . (وَالْقَبَاءُ) مِنَ الْقَبَبِ وَهُوَ دَقَّةُ الْخَصْرِ وَضُمُورُ الْبَطْنِ . (وَالْمَضْمِ) مِنَ الضَّمِّ وَهُوَ انْضِمَامُ الْخَبَيْنِ وَخَمْسُ الْبَطْنِ . (وَالْحَيْفَاءُ) مِنَ الْحَيْفِ وَهُوَ رِقَّةُ الْخَصْرِ وَضُمُورُ الْبَطْنِ . (وَالْحَمَصَانُ) مِنَ الْحَمَصِ وَهُوَ أَيْضًا دَقَّةُ خَلْقَةِ الْبَطْنِ . (وَالْمُطَبَّنَةُ) الْحَمِيصَةُ الْبَطْنِ . وَالْبَطْنُ خِلَافُهُ هُوَ الضَّمُّ الْبَطْنِ . (وَالسَّيْفَانَةُ) الطَوِيلَةُ كَالسَّيْفِ الضَّامِرَةِ . (وَالْقَيْلَمُ) الثَّامَةُ الْحَسَنُ الَّتِي بَلَّتْ سَنَ الْعِلْسَانِ وَقَوْلُ (الْبَرِّيقِ) رِوَاةٌ فِي اللِّسَانِ (٣٣٦: ١٥) لِمَبَاضِ الْهَذَلِ
٣٢٥	٨-٢	(الْبَهْتَانَةُ) هِيَ الطَّيْبَةُ النَّفْسُ الْحَسَنَةُ الْخَلْقُ . وَلَمَّا أَصْلَاهَا مِنْ قَوْلِهِمْ جَعَلَ مِنَ الْأَمْرِ إِذَا طَابَ مِنْهُ نَفْسًا . وَقَوْلُ مُحَمَّدٍ (إِذَا الْحَمَلُ الرَّبِي) . رِوَاةُ ابْنِ مَنْظُورٍ (١٥٦: ٧) : « إِذَا الْحَمَلُ الرَّبِي » . حَقٌّ لِمَنْ الْفَرَاغُ . وَقَوْلُ أَوْسٍ ابْنِ حَجَّارٍ رُويَ فِي دِيَوَانِهِ (ص ٥ ed. Geyer) . (وَيُرْوَى هُنَاكَ « صَرَمَتْ » بِالْجَبِيَاءِ الْمُدَّارِ)
٣٢٦	٨-٢	(الشَّمُوحُ) مِنْ قَوْلِهِمْ شَمَحَ شَمْعًا وَشَمُوعًا وَشَمَعَةً إِذَا هَزَلَ وَمَزَحَ . وَقَوْلُ الْمُتَحَلِّ (فَلَا وَالْأَلَاءُ) . رِوَاةٌ فِي اللِّسَانِ (٢٢٨ : ٩) : « فَلَا وَاقَهُ » . (وَالنَّوَارُ) وَالنَّوَارُ كَالنَّفُورِ أَصْلًا وَمَعْنَى وَنَارَ مِنَ الشَّيْءِ كَتَفَّرَ مِنْهُ
٣٢٧	١٠-٤	(أَمْرَاءُ يَبْسَانِ) كَانَتْ جَاءَ سِنَةً مِنَ الثَّوْمِ لِرِزَانَتِهَا . (وَالْخَلْقُ) مَرَّ ص ٢٠٨ . (وَالْقَيْسَةُ وَالْوَيْسِيَّةُ) ص ٢٠٦ . (وَالْبَشِيرَةُ) ص ٧٦٠
٣٢٨	١٠-١	(أَنْشَدَ) هَذَا الْبَيْتَ مَرَّةً مَعَ آيَاتٍ أُخْرَى لِأَعْنَى ص ٢٠٧ . (وَالْأَنَاءُ) أَخَذَ مِنْ قَوْلِهِمْ أَنَّى فَلَانِ أَنَّى وَأَنَاءُ إِذَا حَلِمَ وَوَقَّرَ وَدَنَّ . (وَالْوَهْنَانَةُ) مِنَ الْوَهْنِ وَهُوَ الْقَتُورُ . (وَالْقَتْنُ) مِنَ الْقَتَنِ وَهُوَ قَلَّةُ الْغِذَاءِ وَاللَّحْمِ . وَقَوْلُهُ (هُي تَرْفُمُ فِي الْمَاءِ) هُوَ مِثْلُ رِوَاةِ الْمِيدَانِيِّ (٢٩٦: ٣) عَلَى لَفْظِ الْمَذْكَرِ . يُضْرَبُ لِلْحَادِقِ فِي صَنْتِهِ . (وَالصَّنَاعُ) مَرَّ (ص ١٦٦) . (وَالْوَذَلَةُ) وَالْوَذَلَةُ النَشِيطَةُ الْخَفِيفَةُ
٣٢٩	٧-١	(الْقَانِيَةُ) قِيلَ أَنَّهَا الَّتِي غَنِيَتْ بِجُحْنِهَا عَنِ الرِّبَا أَوْ الْغَايَةِ بِزَوْجِهَا لَا تَطْعَمُ فِي غَيْرِهِ . (وَالْهَدْيُ) وَالْهَدْيَةُ الْمَهْدِيَّةُ إِلَى زَوْجِهَا . وَقَوْلُ ابْنِ ذَوْبٍ (كَمَا تَخَسَّمتُ بِمِثْلِهَا) رِوَاةٌ فِي اللِّسَانِ (٢٣٤: ٣٠) : بِمِثْلِهَا . وَقَوْلُهُ (كَأَنَّهَا فَرَسٌ

صفحة	سطر	
		شَوْهَاءُ) الشَّوَاهُ من الثَمَوَاتِ الْمُتَضَادَّةِ الْمُنَى وَهِيَ الْقَبِيحَةُ وَالْمَلِيجَةُ . وَالْفَرَسُ الشَّوَاهُ صِفَةُ مَحْمُودَةٍ وَهِيَ الطَّوِيلَةُ الْمُشْرِفَةُ الرَّائِمَةُ وَقِيلَ الْحَدِيدَةُ الْفَوَادُ وَقِيلَ الْحَدِيدَةُ الْبَصَرُ
٣٢٩	١١ - ١٤	(الْمُبَرَّدَةُ) أَصْلُهَا فِي النَّصْنِ يُقَالُ غُصْنٌ غُبِرَ وَغُبُرُودٌ وَغُبَارِدٌ إِذَا كَانَ نَاعِمًا لَيِّنًا . (الْبَحْرَتِيَّةُ) ذَاتُ التَّبَعْتَرِ وَقَدْ مَرَّ
٣٣٠	٢ - ١٠	(الْحَصَانُ) مِنَ الْحَصَانَةِ وَهِيَ الْمَنَمَةُ وَالتَّصَوُّنُ . يُقَالُ حَصَنْتُ الْمَرَأَةَ وَأَحَصَنْتُ إِذَا غَفَّتْ . (وَالشَّمُوسُ) قِيلَ لَهَا ذَلِكَ تَشْبِيهًا بِالْفَرَسِ الشَّمُوسُ لِنُفُورِهَا مِنَ الرِّيْبَةِ . وَقَوْلُ الْجَمْدِيِّ (تَحْلُطُ بِالْأَنْسِ مِنْهَا شِمَاسًا) رَوَاهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ (٤١٩: ٧): «تَحْلُطُ بِاللَّيْنِ»
٣٣١	١ - ٧	(الدَّعُورُ) كَالنَّفُورِ الَّتِي تُذْعَرُ مِنَ الرِّيْبَةِ أَيْ تَنْفَرُ مِنْهَا . (وَالْمَأْمُونَةُ) لَطَّةٌ قِيلَ لَهَا ذَلِكَ لِأَنَّهَا فِي أَمْنٍ مِنْ أَمْرِهَا لَكَثْرَةِ خَطَأِهَا . (وَالظَّيَاهُ) مَرَّتْ ص ٧٦٥ . (وَحَصَنَةُ الْعَطَلِ) الْعَطَلُ شَخْصُ الْإِنْسَانِ وَقَامَ جَسَدُهُ . (وَاللَّبِيْقَةُ) قِيلَ أَنَّهَا الظَّرِيفَةُ الَّتِي يَلْبِقُ بِهَا كُلُّ ثَوْبٍ وَيُقَالُ لَبِيقٌ بِِ الثَّوْبِ إِذَا لَاقَ بِهِ أَيْ لَصِقَ . (وَالسَّبِقَةُ) الَّتِي يَمْلِكُ بِهَا الطَّيْبُ أَيْ يَلْزِمُ جَسَدَهَا
٣٣٢	٣ - ٥	(الْمُودُنَةُ وَالْمُجْتَازَةُ) رَاجِعُ الصَّفْحَةِ ٧٧١ . (الْمَحْرَقَصَةُ) الْقَصِيرَةُ فِي دِمَامَةٍ لَمَلَّ أَصْلُهَا الْمَحْرَقُوسُ وَهُوَ دَوِيْبَةٌ صَغِيرَةٌ كَالْبَرْغُوثِ قَبْلَ الْمَرَأَةِ ذَلِكَ عَلَى التَّشْبِيهِ . (وَالْقَنْبُضَةُ) أَصْلُهَا الْقَبْضُ وَهُوَ خِلَافُ الْإِنْسَابِ
٣٣٣	٢ - ٦	(قَالَ رُوَيْبَةُ) قَالَ صَاحِبُ اللِّسَانِ (٤٣٥: ١٣): «إِنْ هَذَا الرَّجُلُ الْمَجَّاجُ إِلَى رُوَيْبَةٍ . وَهُوَ يَرُوي: «لَا جَعْبَرِيَّاتٌ» . (وَالْوَانَةُ) قِيلَ إِذَا كَثُرَتِ اللَّحْمُ الْقَصِيرَةُ وَالْحَقَاءُ كَالْوَابَةِ . وَقِيلَ إِذَا التَّقَارِبَةُ الْمُحْطَوُ . (وَالْبَهْصَلَةُ وَالْبَهْصَلَةُ) الْحَبِيبَةُ الْخَلِيطَةُ أَوْ الْقَصِيرَةُ الشَّدِيدَةُ الْبَيَاضِ . وَأَبْيَاتُ نَظَرِ الْإِسْدِيِّ رَوَاهُ فِي اللِّسَانِ (١٣: ٧٧): «قَدْ أَنْتَشَمْتُ . . حَلِيلَةَ فَاحِشٍ وَأَنْ لِيَمِ . .» . أَلَا أَنَّهُ رَوَى «بَيْلٌ» فِي مَحَلِّ آخِرِ (٤٣: ١٣)
٣٣٤	١ - ٨	(الْعَصَادُ) قِيلَ ذَلِكَ لِلْقَصِيرَةِ تَشْبِيهًا بِالْعَصِيدِ وَهِيَ التَّخْلَةُ الْمُقْطُوعَةُ . وَالرَّجُلُ الْعَصْدُ وَالْعَصْدُ الْقَصِيرُ . (الْكُلْكُلَةُ) وَالْكُلْكُلَةُ رَاجِعُ ص ٧٧٠ . (وَالْحَيْدَرَةُ) مِنْ الْحَدَارَةِ وَهِيَ الْفَلَطُ وَالسِّمَنُ . . (وَالْحَنْسَكَةُ) مَرَّتْ ص ٧٧٢ . (وَالْبُعْتَرَةُ وَالْمَبْنُطَةُ) ص ٧٧٠ . (وَالْمُطْبَةُ) كَالْمُنْتَظَابِ مَرَّتْ ص ٧٧١ . (وَالرِّيْمَةُ) تَصْغِيفُ وَالصَّوَابُ رَبْعَةٌ بِالْأُ . أَيْ مَرْبُوعَةُ الْخَلْقِ لَا طَوِيلَةٍ وَلَا قَصِيرَةٍ . (وَالْمَنْفِصُ) وَالْمَنْفِصُ الْقَصِيرُ الَّتِي يَشْتَرِكُ بَيْنَ الْمَذْكُورِ وَالْمَوْثُ . لَمَلَّ أَصْلُهَا الْمَنْفِصُ وَهُوَ الْإِمْتِنَانُ . (وَالْقُرْزَةُ) قِيلَ ذَلِكَ لِلْمَرَأَةِ تَشْبِيهًا بِالْقُرْزَةِ وَهِيَ شَجَرَةٌ جَدَّةٌ لَهَا حَبٌّ أَسْوَدُ . وَقَوْلُ الشَّاعِرِ (دَلَّ الْحَرَامِلُ

صفحة سطر

دلها) كذا رواه ابن برقي في اللسان (٢١٦: ١٣). ودوي في محل آخر (٣):

(٢٩٧): «خَوَامِل» بالواو

٣٣٥ ٨-١ (المأذية) سُرَّتْ ص ٧٧١. (والمُجْدَرَة) والمُجْدَرَة القصيرة الطليقة. اصله

من الجَذَر وهو اصل كل شيء. راجع ما قيل في المَجْدَرَة والمُجْدَرَة ص ٧٧١

و ٧٩١. (والتورعة) شُبِّهَتْ بالتورعة وهي دَوِيَّة كالورعة الا انها بيضاء دقيقة

الذئب مُنْقَطَعَةٌ بِمُجْمَرَةٍ. (والمُذْمَمَة) من المَذْمَم وهو القُطْع. (والمُحْلِيح) لها

أُخِذَتْ من المُلْحَج

٣٣٦ ١٠-٢ (القَذَعْلَة) هي كالقَذَعْلَة وهي اللَّيْثِيَّة والحسبة ايضا. والاصل الاول

القَذَل وهو العَيِّب. (والمُقَصَّدَة) قد مر ص ٧٨٩. واصلها القَصْد وهو

الاعتدال. (والمُجْرِنَة) نقلها في اللسان عن ابن السكيت ولم يزد في شرحها.

(والمُكْسَك) اصله المُكْد وهو القَلِيظ من كل شيء. (والمُجْنَدَة) والمُجْنَدَة

سُرّاً ص ٧٧١. (والتَحْلِيَة) والقَمْلَة قيل ذلك للقصيرة الضخمة تشبيهاً

بالتَحْلَة. وقول الشاعر (تَوَرَّيْ) رواه في اللسان (٨٧: ٩٤): «تَوَرَّيْ»

٣٣٧ ٧-٣ (المُفْلَزِر) قيل ذلك للمعجوز لتشجج جلدها. واصلها من المُفَزَر وهو

شدة العَصَب. والمُفْلَزِر والمُفْلَزِر الصَّلْب. (المُجْنَفَة) اصلها المُسَنَة من النوق.

وقوله (خَرَمْتُكَ الحَرَام) كذا في الاصل وفي اللسان في مادة جَلَفَعَ. ولعلها

بالراء «خَرَمْتُكَ الحَرَام» اي ذهبت بقوتك حوادث الأيام. وقولها (جَوَّالَة

بالرَّحْل) شُبِّهَتْ نفسها بالناقة الفتية التي تقوى على الاسفار. وفي اللسان (٩):

(٤٠٢): «جَوَّالَة بالرَّحْل». (والتنريس) الناقة الصَّلْبَة الوثيقة

٣٣٨ ١١-٨ (المُفْرَبُون) المعجوز والتون فيها زائدة. والمُفْرَب القليل القصير

كالخزابية. (والمُهْمَة) مذكَّرها المَهْم وهو للشيخ القاني لعلهُ دُعِيَ بذلك لأنه

يَجْمُ أي يذبُّ لضعفه من المني. (والمُطْلَط) قيل ذلك للمعجوز لآطط استنساها اي

تساقطها. (والمُعْضَمُور) لم نستدل على اصلها. ولعلها من القَسَم وهو المكان

القليظ. يقال ناقة عُيْضَمُور وَعُيْطَمُور اذا كانت شديدة عظيمة

٣٣٨ ٨-١ (المُحْضَلَة) قيل اصلها المُسَنَة وقيل التَّصَف اي البافعة الحسين.

(والمُدرِّيس) اصله الدَّرْس وهو البلاء والتمق. او تكون السين زائدة

من دردب اصله دب. (الفِرْشَاح) لعل اصلها الفَشَح وهو تفريج ما بين

الرجلين كما يصنع الشيوخ والمجانز في مشيها. وقول الشاعر (سَبِّم الفِرْشَاح)

جاء في اللسان كما في نسخة باريز «سَبِّكُم الفِرْشَاح». (والمُشَهَّرَة)

والمُشَهَّرَة المعجوز القانية واصلها من الشَّهْر يقال امرأة شهيرة اي عريضة

ضخمة. (والمُشَهَّرَة) مقلوبة كالمُشَهَّرَة

٣٣٩ ٦-١ (المُشَبَّة والمُشَمَّة) اصلها من قولهم عَشِبَ الحُبْرُ وَعَشِمَ اذا بَيَسَ.

ورجل عَشَب اي يابس من المُزَال. وَتَبَّتْ أَعْشَمُ اي يابس. (وَالْأَفْئُونُ) قِيلَ
أَمَّا الْمُفْتَنَةُ مِنَ النِّسَاءِ الْكَبِيرَةِ السِّنَّةِ الْخَلْقُ. وَقِيلَ إِنَّ الْأَفْئُونَ فِي آيَاتِ ابْنِ
الْأَحْمَرِ لَيْسَتْ بِالْعُجُوزِ بَلِ الْمَرَأَةُ الْمُتَفَتِّنَةُ

٣٤٠ ٧ - ٢ (الْمَالِجَةُ) رَأً ص ٧٥٥. (وَالثَّابَّةُ) مِنَ الثَّيِّبِ وَهُوَ الْهَلَاكُ. (وَالْقَاعِدُ) هِيَ
الْكَبِيرَةُ الْمُسِنَّةُ الَّتِي انْقَطَعَ عَنْهَا الْوَلَدُ لِسِنِّهَا وَلَا تَلْقَمُ بِفُرُوشِ الصَّلَاةِ فِي الْإِسْلَامِ.
(وَالْعَانِسُ) وَالْمُعْتَسَةُ الَّتِي بَقِيَتْ زَمَانًا بَعْدَ إِدْرَاكِهَا بِلَا زَوْاجٍ فِي بَيْتِ أَيْبَاهَا وَتُدْعَى
هَذِهِ الْحَالَةَ (الْأَيْمَةُ). وَقَوْلُهُ (ذَرَا مِنْ شَبَابِهَا) أَيِ ذَهَبَ بِهِ يَقَالُ ذَرَاءُ وَاذِرَاءُ إِذَا
رَفَعَتْهُ وَتَفَضَّضَتْ. (وَالْمَحْرَشُ) صَوَابُهُ «الْمَحْرَشُ» وَهِيَ الْمَجُوزُ الْمُضْطَرِبَةُ الْخَلْقُ
الْمُشْتَبِهُةُ الْمُلْدُ. وَاصِلُهَا الْمَحْرَشَةُ وَاصِلُ الْمَحْرَشَةِ الْمُسِنَّةُ وَكِلَاهُمَا الْمَحْرَكَةُ.
(وَالشَّهْلَةُ) قِيلَ أَمَّا التَّصَفُّفُ الْعَاقِلَةُ وَرَوِي بَيْتُ الرَّاجِزِ «بَاتَتْ تُتْرَى دَلُومًا

٣٤١ ٩ - ١ (الْهَلُوفَةُ) تُتْرَى بَيْنَ الْمَذَكَّرِ وَالْمَوْنِثِ يَقَالُ رَجُلٌ هَلُوفَةٌ وَأَمْرَأَةٌ هَلُوفَةٌ
وَهِيَ الْمُسْنُ الْكَبِيرُ وَالْهَلُوفَةُ الْكَثِيرُ شَمْرُ الرَّأْسِ وَاللَّجِيَّةُ لَعْلَةٌ مَقْلُوبٌ عَنِ الْمَلَبِ
وَهُوَ كَثْرَةُ الشَّعْرِ. (وَالصِّلَقِمُ) الْمِمُّ فِيهَا زَائِدَةٌ وَالْأَصْلُ الصَّلَقُ وَهُوَ الْقَرْعُ.
وَالصَّلَقَةُ تَصَادِمُ الْإِنْيَابِ بَعْضُهَا. (وَالدِرْأَقِمُ) الْكَبِيرَةُ الَّتِي تَكْثُرَتْ أَسْنَانُهَا.
وَاصِلُهَا إِضْمًا الدَّلَقُ يَقَالُ نَاقَةٌ دَلْقَاءُ وَدَلُوقٌ إِذَا تَكْثُرَتْ أَسْنَانُهَا مِنَ الْكَبَرِ.
(وَالْمَرْدَبَةُ) هِيَ السَّجُورُ وَمِثْلُهَا الْمَرَشَقَةُ. وَيَقَالُ رَجُلٌ مَرْدَبٌ وَمَرْدَبَةٌ إِذَا كَانَ
صَحْنًا مُنْتَفِخَ الْبَطْنِ جَبَانًا. وَلَعَلَّ أَصْلَهَا مِنَ الْمَرْبِ أَوْ بِالْأَحْمَرِ مِنَ الْقَدَبِ يَقَالُ
لِلرَّجُلِ الْجَبَانِ الثَّقِيلِ مَبْدَبٌ وَمَرْدَبٌ. (وَالْقَحْجَةُ وَالْقَحْرَةُ) وَالْقَحْجَةُ وَالْقَحْجَةُ
كُلُّهَا الْكَبِيرَةُ الْمُسِنَّةُ مُشْتَقَّةٌ مِنْ بَعْضِهَا

٣٤٢ ٣ - ٢ (الضِيَاءُ) يَجُوزُ فِيهَا الْقَصْرُ وَالْمَلْدُ. جَاءَ فِي طَرَاذِ الْمَجَالِسِ لِلنَّفَاجِيِّ (ص ٢٥٨):
الضِيَاءُ الَّتِي لَمْ يَبْتَثْ ثَدِجًا وَالتِّي لَمْ تَحْضُ وَالْأَرْضُ لَمْ تَنْبِتْ أَسْمًا وَصَفَةُ. وَقَالَ الرَّجَّاجُ:
هِيَ فَيْسَلٌ مُشْتَقٌّ مِنْ ضَامَعَاتٍ أَيْ شَابَتْهُ وَالْمَعْنَى أَنَّ الْمَرَأَةَ تُشَابَهُ الرَّجُلُ فِي أَمَّا لَا
تَحْضُ. (وَالْحُرَاطِمُ) الرَّاءُ فِيهَا زَائِدَةٌ لَعْلَةً قِيلَ لِلْعُجُوزِ حُرَاطِمُ لِمَوْجِ حُرْطُوبِهَا أَيْ
أَتَقَهَا. وَالْحُرْطُومُ وَالْحُرْطُومُ الْأَنْفُ. (وَالْحُقْفُولُ) يَقَالُ لِلْعُجُوزِ جَفُولًا لِاضْطِرَابِ
جَسَدِهَا

٣٤٣ ٩ - ٣ (الْمُورِنُ) الَّتِي تَلِدُ بِالْيَتْنِ وَهُوَ الْوَلَدُ يَخْرُجُ فِي الْوِلَادَةِ رَأْسُهُ قَبْلَ رِجْلَيْهِ.
(وَالْمُعْضَلُ) الَّتِي يَنْشَبُ وَلَدُهَا فِي بَطْنِهَا. وَاصِلُ الْعَضَلِ الْمَنْعُ. وَالْمُعْضَلَاتُ
الشَّدَائِدُ. وَقَوْلُ أَوْسِ بْنِ حَجَّجٍ (تَرَى الْأَرْضَ) رُويَ فِي مَسَاهِدِ النَّصِيبِيِّ (ص
٦٤): «بِالْمَطَايَا مَرِيضَةٌ». وَرَوِي فِي التَّاجِ (٥: ٨٥): «بِجَيْشٍ عَرَمَرَمٍ».
(وَالرَّوْرُ) الْقَلِيلَةُ الْوَلَدُ مِنَ التَّرَرِ وَهُوَ الْقَلِيلُ

٣٤٤ ٦ - ٣ (التَّكُولُ) ذَاتُ التَّكَلُّ هُوَ فَقْدُ الْبَنِينِ. (وَالْمَجُولُ) دُعِيَتْ التَّكَلُّ
بِذَلِكَ لِمَجْبَتِهَا وَاضْطِرَابِهَا فِي ذَهَابِهَا وَمَجْبَتِهَا عِنْدَ فَقْدِ وَلَدِهَا. (وَالْمَجُولُ) مِنَ الْمَجَلِّ

صفحة سطر

وهو السَّكَلُ. (والرَّقُوب) التي لا يَبْقَى لها ولد وكذا الرجل قيل لها ذلك لاختار
برقبان موت ولدهما اي برصدانه خوفاً عليه. وقول الحديث (الرَّقُوبُ.. الذي
لا قَرَطَ لَهُ) معناه ان الذي لم يَمُتْ لَهُ وَلَدٌ احقُّ بان يُدعى رَقُوباً لانه لا آجر
لَهُ بالصَّبْرِ على فَقْدِهِ والتَّسْلِيمِ لِحُكْمِهِ تعالى. والفَرَطُ الصغير يموت لاهله قبل
ادراكه. (والمُنْبِل) التي تُرَضِع ولدها وهي حُبْلَى. واسم ذلك اللَّبَنُ القِيلُ اذا
شَرِبَهُ الولد ساءت حاله

٣٤٥ ٨ (اضكَّ صَلاً المرأة) اي استرخى عند الولادة. وهما صَلَوَان في اسفل الظهر

٣٤٦ ٨ - ٢ (قل الشاعر) البيت يروى لصمرو بن حسان ويروى لخالد بن حنق .

وقوله في سِرَرٍ واحد جاء في اللسان (٢٦: ٥): «على سِرٍّ وعلى سِرَرٍ» ايضاً .
(قال) وهو ان تُقَطَّع سُرَرُهم اشباعاً لا تخططهم أنثى. (والمَحْوَل) والمَحْوَل
والمُجِيل كلها واحد. (والضَّنُّ) والضَّنُّ الولد وهو من اسماء المسموح كالنَّفَر
والرَّهْط وَضُنَّت المرأة كثر ولدها. والرجل المذكور هنا قد مرَّ في الصفحة ٧٩٦

٣٤٧ ١ - ١٢ (جَيْشٌ يَظَلُّ...) وجاء في ديوان النابغة. «جماً يَظَلُّ» راجع كتاب

شعراء النصرانية (ص ٦٧٦). وقوله (تزوَّج في شَرِّة نساء... وعراة نساء)
اصل الشرية الشخلة التي تنبت من التواة. والمرارة الشدة والاستعصاء. فيكون
المعنى على التشبيه انه تزوَّج بامرأة تلبد مثلها من الاناث او بخلافه يجمع ذلك
منها فتلد الذكور. وقصة الدهناء مع زوجها المعجَّاج وردت في شرح المقامات
الحريرية للشريفي (٢: ٢٦٦). وقوله (ان أفرطتهم) راجع ما قيل في الفَرَط
(ص ٧٩٣)

٣٤٨ ١ - ٨ (لَمَلَكْتُ تُعَازِرِينَ الشيخ) اي تخاصصتُ وتماذنت. وفي الشريفي «لَمَلَكْتُ

تُعَازِرِينَ». (والمُعَيَّلَى) في الصِّراع ان تُلَوَّى الرجل على الرجل. وقول الدهناء
(وَحْشِيَةُ الشُّرْطِي والتَّوْثُورِ) ورد في الشريفي (٢: ٢٧٠): «الشُّرْطِي والمُشِيرِ».
وقوله (شيخ بنى البقيع) رواه « بنى البقيع »

٣٤٩ ٤ - ١٤ (المَرْوَب) قيل انها الحليمة لزوجها المتجبة لَهُ. (والثَّانِيَةِ) مرَّ ذكرها

(ص ٧٩٠). وقول نُصَيَّب (فهل تَمُودُنْ أَيَّامِي) رواه في اللسان (١٩: ٢٧٥):
«فهل تَمُودُنْ لِيَايِنَا». (وَالْحَرَنَبْدُ) قال الازمري انه اخذ من الجَرْبَدَةِ
وهي ثقل الدابة في عذوها. (وَالثَّيْبُ) خلاف البَكْر

٣٥٠ ١ - ٩ (امرأة صَلَفَةٍ) من الصَّلَف وهو عَدَمُ الْخَطْوِ والقَبُول. والصَّلَفُ قَلَّةُ

التَّكَلُّ والحُمُير وَقَلَّةُ المَطَرِ. ومنه المثل (رُبَّ صَلَفٍ تحت الراعدة) الراعدة
السَّحَابَةُ. يضرب للبخل الكبير الثروة ولن يُكْثِرَ الكلامَ ولا خيراً فيهِ (راجع
اشبال المبدائي ١: ٢٥٨)

٣٥١ ٨ (مالقت عند زوجها) اي ما حطيت عنده لاق يلقو لَصِقَ (راجع ص ٨٦١).

صفحة	سطر	
٣٥٢	١٥ - ٦	وعافت إنباع للآفت . ولاقت الدواة لصيق المداد بصوفها . والاسم اللبقة (قال بعضهم لولد...) راجع طراز المجالس الصفحة ١٥٥ . وقوله (كانت حُنا) اي تنائر حبها . وقوله (ذهب قَعْمُها في الدِّين) القَف ما يبس من البقول وتنائر حَبُّه اي سقط حبُّها في الدِّين وهو الزبل فلا يؤكل لقذارته ١٧-٦ (انِّي رَجُلٌ ابْنَةُ الْحَسَنِ...) ورد هذا الخبر في كتاب الزهر للسيوطي (٢) :
٣٥٣	٢٦٦ و ٢٧٠	وابنة الحَسَنِ هذه قد اختلف في اصلها قيل انها هند بنت الحَسَنِ ابن جابر بن فُرَيْط الايادية وقيل انها من العماليق من قبايا قوم عاد . ويقال لها ايضاً ابنة الحسف وابنة الحَص . وقوله (انظر رمكاه) الرمكاه السِّمَاء . (والكثيرة المطاط) اي المُشَارَةُ والحِصَام . وقوله (اي النساء آسود) اي اكثر سودداً وعزاً . وقوله (تَقَعَّد بالنساء) اي تلازم فناء البيت اي ناجتة . (وعلاً الاناء) اي تستقي الماء . (وتعذق ما في السقاء) اي تخط اللين بالماء في وعائه . وقوله (اي النساء أفشل) روى السيوطي « أفصل » . (أعبرت) اي اشارت القُبَّار . (وصرصرت) أخذت صوحاً . (مُتَوَرِّكة جارية) اي حاملة جارية على وركها . (الأسوق الأثَق) الطويل الساق والطويل العُنُق . وقولها (الذي شبَّ كائنه احمق) اي بلغ الشباب وهو غرٌّ بلا دهاء ولا حُبث . (والأوْبَقص) تصغير الأوْقَص وهو الذي يدنو رأسه من صدره . (الحاوية) ما تحوى من البطن اي استدار . (المُصْموم) شُرِحت في ذيل الكتاب . (الرَّقوم) التي ترقم العيدان بشفتها اي تأكلها
٣٥٤	٣ - ١	(السَّريفة السُّرُوح) اي الرِّعي . (والقليلة الصَّبُوح) الصَّبُوح اللَّبَن الذي يُجْلَب صباحاً من الناقة . (والسبيحُ الرِّجُل) راجع ص ٧٨٨ . وقوله (الأُحْبِدب حَدْبُ الثَّمامة) اي الذي في ظهره تقوس قليل كالعمامة
٣٥٥	٨ - ١٢	(امرأة عَظِيف) اي هَيَّنة لينة الطبع . (زيرُ نساء) اي كثير الزيادة لهن . (وخلْبُ نساء) اي خلْبهنَّ عَظْلهنَّ وخلْبُنَّ عَظْلَهُ
٣٥٥	٣ - ٨	(تَسَنَّتْ فُلانٌ بِنْتُ آل فُلان) اصله من السَّنة بمعنى المَدْبِ اي تروَّجها لما وقت فيه من الفقر والمجاعة . وقوله (لن يجنُص . .) الرِّجَزُ لَمُدْرِك رواه في اللسان (٢٥٤:٤) . وقد روى هناك « لا يجنُص »
٣٥٦	١ - ١٠	(تفشَّل امرأة) أَخَذ من الفِشَل وهو شيء من اداة المودج تمجُّهُ المرأة نحتها . يقال تفشَّلت اذا جلست على الفِشَل . وقوله (أسبك عليك زوجك) جاء في سورة الاحزاب ح ٢٧ . وقوله (رَبَّضَتْ زوجها) اي رَبَّضَتْه واثبتته لئلا يبرح . (والمُفَارَك) من الفَرَك وهو البَغْض بين الزوجين
٣٥٧	٤ - ١٤	(السَّلْفَع) هو الجسور السليط يستوي بين المذكَر والمؤنَّث . (العنْفَص) مَرَّتْ ص ٧٩١ . (والجَلْبِيَّة) اصله من جلع التوب اذا كَشَفَهُ مثل خَلَع .

صفحة سطر

(تَمَنِّي وَتَمَنِّي وَتَمَنِّي وَتَمَنِّي وَتَمَنِّي) كلها من اصل واحد اي
تَفْسِد وَتَفْجِس في القول راجع ص ٧٧٥. (وَالصَّهْلِي) اصلها من الصَّلَق
وهو الصَّيَاح والوَلَوْلَة

٣٥٨ - ١١ (الترعة) راجع الصفحة ٧٦٧. (والسَّلَقَة) هي ايضاً السليطة. أخذ من
السَّلَق وهو رفع الصوت. (الالَقَة) أخذ من الألق وهو الكذب. (والبَلَنَّة)
والبَلَنَة كلاهما المرأة السليطة الفاحشة اللسان. (والمنداص) البطرة اصلها من
قولهم نَدَص على القوم اي اتاهم بما يكرهون. وقوله (ناثرة الشتم) رواه في
اللسان (٢٦٥: ٨). «ناثرة الشيم» وهو تصحيف. (والمشأن) اصله المَشْن
وهو الضَرْب والحَدَش

٣٥٩ - ١٢ (الصَيْدَانَة) كذا قيل للمرأة تشبهاً بالقول. ودُعيت القول على
زعمهم صَيْدَانَة لانها تصيد الرجال فتَهْلِكُهُمْ. (والمصبود) البتة الخلق.
(والمغففر) من المغفرة وهي الدهاء والتكر وعففره اهلكه. ولعل اصله
عَفَر. (والمسحوت) وفي اللسان (٢٥١: ٢): «المسحوت» ولم يذكر
المسحوت اصلها من المسحت وهو كل حرام قبيح الذكر. وقول الشاعر (تلك
الشروذ والمخيط والمسحوت) رواه في اللسان (٢٦٧: ٢): تلك المملوك والمخرب
المسحوت. (والمسحوتانة) راجع ص ٧٧٥ و ٧٩٥. (الشظرة) التون فيها
زائدة. وهي كالشثرة وكلاهما الغلط والمشثونة. (والمنفص) يقال آنفص
بالضحك أكثر منه. واصل النفص الدفع. (والبليق) اصلها من البلق وهو
الحسق والهج

٣٦٠ - ١ (ليس له صبور) اي عقل يصير اليه. ومثلها قوله (ما له زور) وزور اي
رأي وعقل. وأصل الزور المزيم. وقوله (ليس له جور) تصحيف صوابه
«جول» وهو مثل ما ذكره ص ٧٥٥. وقوله (ليس له بحر) اي ما له عقل.
واصل المجبر حمل الناقه. (لا تمرنكم) نطن ان الصواب ما جاء في نسخة
باريز «تفرنكم». (والشفشليق) والشمشليق والشمليق المعجوز المسترخية
الأحجم. ولا يظهر لنا اصلها

٣٦١ - ١٣ (الورهاء) مرّت ص ٦٥٧. (والمخرمل) قيل انها الحمقاء. وقيل المعجوز
تشبهاً بالذقة المخرمل وهي المسنة. واصلها من المَسْمُول يقال سَمِل الرجل فهو
خايل اذا لم يكن نبياً. (والمخرقاء) من المخرق وهو سوء الصنيع خلاف الرفق.
(الدوفنس) لم ترد كتب اللغة على ما روى ابن السكيت. وقول (ابن علس)
رواه في اللسان (٢٨٨: ٢) مع ابيات أخر عن ابي عمرو بن السلاء اللند
الزمانى. (قال) و يروى لأمري القيس بن عابس الكندي. (والمخذيّل) الحمقاء
كالمخرمل وتروى بالزاي. والصواب الذال. (والموجلة) اصله من المسجل وهو

صفحة	سطر	
		الاستراع فليل للمعطاء هَوَجلة لمضاتها في امرها بدون رَفَقٍ. (والقَرْنَح) والقَرْدَع والقَرْدَع البَلْهَاء. ولعلَّ الاصل القَدْع وهو الفُحْش
٣٦١	١ - ١٢	(الرَّعْبَل) اصلها من الرَّعْلَة وهو الحُصْق. وقول ابي نجم (أهدام خرقاء تُلَاحِي) رواه صاحب اللسان (٣٠٩: ١٣): «كصَوْت خرقاء». (والخَلْبَن) لم نجدها في كتب اللغة. (والمَغْمَع) اي المستبَدَّة بارما اصله «مع» لان مالها معها لا تطوي لاحد. (والتَّبَع) التابعة لما يقال لها. (والصَّدَع) من الصَّدَع وهو الكُسر والضياع. (والمَاصِلَة) أَخَذ من قولهم أَمَصَل يَضَاعَة اهلِه اذا افسدها واضاعها (راجع ص ٢٤٤)
٣٦٢	١ - ١٠	(وانشد) هذا البيت روي في اللسان (١٤٦: ١٤) للكلاي يُمَسَّاب اسرأته. وقول الآخر (من حمقاء فاصلة) تصحيف صوابه «ماسة». (البَلْحَاء) كالبَلْهَاء وزناً ومعنى. (والدَّاعِكَة) من الدَّعَك وهو الحُصْق والرُّعُونَة. (والرُّعُونَة) شُبِّهت المرأة الحمقاء بِرَث المتاع ورديته. (والمَطْرُوفَة) التي أُصِيبَتْ بِطَرَفِهَا لطموح نظرها الى الرجال
٣٦٣	١ - ٧	(من مطروفة العين) رواه في الصحاح في مادة طَرَفَ: «مطروفة الرد». (والمُومِيسَة) اصل الايماس اللين والاسترخاء. (والمُهلُوك) قيل ايضاً ان المرأة دُعِبَتْ بذلك لثَمَّاء لهما اي ثَنِيْنِها. (والتَّوْبَعَة) من التَّوَع وهو قَلَّة العَقْل والمُهلَاك في الدين والدنيا
٣٦٤	١ - ٦	(الْمَلْجَن) قيل انها المرأة الصَّلْبَة الغليظة. والتون فيها زائدة من المَلَج وهو الحمار الغليظ وقيل بل زيدت فيها اللام. وقوله (أَمَ لَصُغِير) رواه في اللسان (١٧٣: ١٧): أَمَ لَصُغِير. (والمُجُول) البني لَأَمَّا حَجِل بعينها اي تمنز
٣٦٥	٢ - ١	(الرُّطَاة والرُّطَاة) لم يُذَكِّرَا في كتب اللغة. (والخَرِيع) مَرَّتْ ص ٢١٩
٣٦٦	٣ - ١٠	(المَغْضَاج والمَغْضَاج) مرَّأ في الصفحة ٧٣٩. (والمُتَوَاتَا) من المُتَوَاتٍ وهو عَظْم البَطن واسترخاؤه. (وَاللَّخَوَاء) من اللَّحَاء وهو استرخاء البطن واضطرابه. (والتَّجَلَاء) من التَّجَل وهو خروج الحاصرتين او ضِحَمَ البَطن. (وَالسَّوَلَاء) من السَّوَل وهو استرخاء في اسفل البَطن
٣٦٧	٢	(الكِدَاء) من الكَيْد وهو وَسَط كل شيء. (وَالكُرَوَاء) فَعْلَاء من الكَر وهو دِقَّة الساقين. (وَالكُرَعَاء) من الكُرَع وهو دِقَّة الأكارع. (وَالكُرَاع) في الانسان ما دون الرُّكْبَة الى الكَعْب. (وَالرَّصَعَاء) من الرِّصَع وهو دِقَّة الآلية او التقارب فيما بين الرُّكْبَتَيْن. (وَالرَّوَلَاء) من الرُّوَل وهو خَفَّة الرُّكْبَتَيْن. (وَالرَّوَسَج) كالرَّوَل. ويقال للذئب أَرَل وارسح لِقَلَّة لحم فُخَذِيته. (وَالرُّوَبَاء) قيل للمرأة ذلك تشبيهاً بِالرُّوَب وهو زِق السَّمْن. (وَالجِدَاء) من الجِدَة وهو

صفحة ٣٦٩

الْقَطْعُ . (وَالضَّوْءُ) سَرَتْ ص ٢٤٢ و ٢٩٢

١ - ٣٦٩ (الْوَكْمَاءُ) الْوَكْمُ التَّوَاءُ إِصْحَامُ الْبَدَنِ إِلَى السَّبَابَةِ وَيَكُونُ فِي الرَّجْلِ . (وَالْكَوْعَاءُ) الْكَوْعُ وَهُوَ أَنْ تَعُوجَ الْكَفُّ مِنْ قَبْلِ الْكَوْعِ وَهُوَ طَرَفُ الرَّكْبِ . (وَالْفَقْمَاءُ) الَّتِي طَالَ قُفْعُهَا أَيْ طَرَفُ لَحْيَيْهَا فَرَجَعَ إِلَى قَمْعِهَا فَتَدْخُلُ لَذَلِكَ اسْتَاخُهَا الْعُلْيَا إِلَى الْقَمْعِ . (وَالذَّوْطَاءُ) مِنَ الذَّوْطِ وَهُوَ طَوْلُ الْحَنَكِ الْأَعْلَى وَقَصْرُ الْأَسْفَلِ . (وَالْتَرَمَاءُ) مِنَ التَّرَمِّ وَهُوَ انْكَسَارُ الْإِنْسَانِ لِأَسْبَابِ الثَّنَائِ . (وَالْقَصْمَاءُ) مِنَ الْقَصْمِ وَهُوَ الْكَسْرُ الظَّاهِرُ وَالْقَصْمُ الْكَسْرُ الْخَفِيُّ . (وَالْهَضْمَاءُ) مِنَ الْهَضْمِ وَهُوَ انْكَسَارُ الثَّنَائِ مِنْ أَصُولِهَا . (وَالْقَلْحَاءُ) مِنَ الْقَلْحِ وَهُوَ صُفْرَةٌ تَمْلُو الْإِنْسَانَ تَغْلُظُ عَلَيْهَا حَتَّى تَسْوَدَّ الْإِنْسَانُ وَتُخْضَرَّ

٢ - ٣٦٩ (اللَّطْمَاءُ) اللَّطْمُ ذَهَابُ الْإِنْسَانِ مَعَ بَقَاءِ أَصُولِهَا فَتَقْصُرُ حَتَّى تَلْتَصِقَ بِالْحَنَكِ . (وَالْكَسَاءُ) مِنَ الْكَسَسِ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ الْحَنَكُ الْأَعْلَى أَقْصَرَ مِنَ الْأَسْفَلِ . (وَالْيَلَاءُ) مِنَ الْيَلَلِ وَهُوَ قَصْرُ الْإِنْسَانِ . وَقِيلَ هُوَ أَنْ تُقْبِلَ الْإِنْسَانُ عَلَى بَاطِنِ الْقَمْعِ . (وَالرَّوْقَاءُ) مِنَ الرَّوْقِ وَهُوَ طَوْلُ الْإِنْسَانِ خِلَافَ الْيَلْسَلِ . (وَالْقَوَاهُ) مِنَ الْقَوَاهِ وَهُوَ خُرُوجُ الثَّنَائِ الْعُلْيَا وَطَوْلِهَا . وَقَوْلُهُ (أَنَّ الْعَيْنَ لَتَجِبَأُ عَنْهَا) أَيْ تَرْتَدُّعُ وَتَنْفَرُ . (وَالْمُقَاضَاةُ) يَقَالُ رَجُلٌ مُقَاضٍ وَامْرَأَةٌ مُقَاضَاةٌ إِذَا كَانَا وَاسِعِي الْبَطْنِ . (وَالْأَصْأَاءُ) مِنَ الْإِلْتِصَاصِ وَهُوَ كَالِاتِّرَاقِ

١ - ٣٧٠ (الْحَنْضَرَفُ) وَالْحَنْضَرَفَةُ وَالْحَنْضَرَفُ الْمَرَأَةُ الضَّخْمَةُ . (وَالْمُتَنَاءُ) مِنَ الْمُتَنَاءِ وَهِيَ مُسْتَقَرُّ الْبَوْلِ . (وَالْحَبْنُ) انْتِفَاحٌ فِي الْبَطْنِ لِدَاءِهِ . (وَالْبَهْلَقُ) رَاجِعٌ مَا جَاءَ فِي ذَلِكَ (ص ٣٥٩ و ٣٦٠)

٨ - ٣٧٠ (امْرَأَةٌ شَوْشَاءُ) أَصْلُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ نَاقَةٌ شَوْشَاءُ أَيْ خَفِيفَةٌ وَمِثْلُهُ نَاقَةٌ وَشَوْشَاءَةٌ . (وَالرَّوَادُ) وَالرَّوَادُ وَالرَّوَادَةُ وَالرَّوَادَةُ كُلُّهَا مِنْ قَوْلِهِمْ رَادَتْ الْمَرَأَةُ تَرُودُ إِذَا اكْتَرَتْ الْإِخْتِلَافَ إِلَى بَيْتٍ جَارِخًا . (الْفَلَنْحُ) وَالْفَلَنْحُ وَالْفَلَنْحُ وَالْفَلَنْحُ وَكَأَنَّهَا الْبَيْخِلُ الْكَلْبُ . وَقِيلَ لِلْمَرَأَةِ الدَّقِيقَةِ الْإِفْخَازُ فَلَنْحًا تَوْشًا . (وَالْحَشْوَرَةُ) سَرَتْ ص ٧٣٨ . (وَالْحَيْجَلُ) أَصْلُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ يَبْقَاءُ بَجَلٌ أَيْ ضَخْمٌ عَظِيمٌ . (وَالْبَيْجَلُ الْعَظِيمُ) مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . (وَاللَّسْكَاعُ) مِنْ قَوْلِهِمْ « لَكَعَ فُلَانٌ لَكَاعَةً » إِذَا لَوَّاهُ وَحَمَقَ . (وَالْدَقَارُ) مِنَ الدَّقْرِ وَهُوَ خَبَثُ الرِّيحِ

١ - ٣٧١ (الْمُقَافَاةُ) مِنَ الْمُقَافَاةِ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ الطَّوْلُ عَامَّةٌ . (الرَّقْفَاءُ) مِنَ الرَّفْعِ وَالرَّفْعُ وَهُوَ أَصْلُ الْقَبْضِ وَهِيَ رُقْفَانُ . (وَالْعَضْلَةُ) سَرَتْ ص ٧٣٧ . (الْجِرَاضُ) سَرَتْ ص ٧٣٨ . (وَالْمُسْدَنَةُ) ص ٧٣٨ . (وَالضَّفْنَدَدُ) ص ٧٣٩ . (الضَّفْنَةُ) وَالضَّفْنَةُ الرِّخْوَةُ الضَّخْمَةُ . (وَالْدَرَامَةُ) رَاجِعٌ مَا قِيلَ فِي الدَّرَامِ ص ٧٨٧ . (الدَّرَامُ) ص ٧٨٩ (وَالْبَيْجَاةُ) الضَّخْمَةُ الْمُمْتَلِئَةُ . وَأَصْلُهُ مِنَ الْبَيْحِ وَهُوَ سَعَةُ الْعَيْنِ . وَقَوْلُهُ (الْأَنْفَعَانِيَّةُ) يَرِيدُ الْمُنْتَفِخَةَ . (وَالْأَنْفَعَانِيَّةُ) مِثْلُهَا أَصْلُهَا

- صفحة سطر
من قولهم «تَبَخَّحَ المَجِينُ» اذا اختمر وانتفخ . ويقال ايضاً بالميم (عَيْنِ اَنْبَجَانِي) اي منتفخ مُدْرَك
- ٣٧٢ ٩ - ١ (الْعَتَّةُ) وَالْمَتَّةُ وَرَجُلٌ عَثَّ اَي ضَبِلَ الحِسْمَ . (وَالسَّلْفَعُ) مَرَّتْ ص ٧٩٥ . (وَالفَلْفَاقُ) كَالْمَفْلَقِ وَلَدَلَّ الْاَصْلُ مِنَ الْمَقَى وَهُوَ السَّرْعَةُ فِي الْعَدْوِ . (وَالْحَرْبَاقُ) مِثْلُ الْفَلْفَاقِ اَصْلُهَا مِنْ قَوْلِهِمْ قَرَسَ يَخْبِقُ وَهُوَ السَّرِيعُ الْعَدْوُ . (وَالْمَيْقَةُ) رَاجِعُ الصَّفْحَةِ ٧٦٨ . (وَالْأَقْبَعِسُ) تَصْغِيرُ الْأَقْعَسِ وَهُوَ الَّذِي يَنْجِرُ صَدْرُهُ وَيَدْخُلُ ظَهْرُهُ كَبَرًا
- ٣٧٣ ٧ - ٢ (الطَّلْعَةُ الْحَبَاءَةُ) الَّتِي تُكْثِرُ التَّطَلُّعَ ثُمَّ تَنْتَبِئُ وَذَلِكَ لَدَلَّ فِيهَا . (وَتَقْشِي الدِّقْقَى) مَرَّتْ ص ٧٨٨ . (الْمَبْنَقَةُ) رَاجِعُ الصَّفْحَةِ ٧٥٦ . (وَالْمَصْلَاءُ) يُقَالُ رَجُلٌ أَعْصَلَ وَامْرَأَةٌ عَصَلَاءُ إِذَا كَانَا يَأْسِي الْبَدَنَ . (وَالْقَهْبِيلِسُ) لَمْ يَكُنْ مِنَ الْقَهْبِيسَةِ وَهِيَ الْإِثْنَانُ الْفَلِظَةُ . (وَالْجَحْمَرِشُ) الرَّاءُ زَائِدَةٌ وَهِيَ كَالْجَحْمَشِ وَالْجَحْمُوشِ وَكُلُّهَا الْمَجُوزُ الْكَبِيرَةُ
- ٣٧٤ ٩ - ١ (الطَّرْطُوبَةُ) مِنَ الطَّرْطُوبِ وَهُوَ الثَّدْيُ الضَّخْمُ الطَوِيلُ الْمُسْتَرْخِي . وَالطَّرْطُوبَةُ الْاضْطِرَابُ . (وَالْمَرْكَرُكَةُ) اَصْلُهُ مِنَ الْمَرْكِ يُقَالُ رَمَلَ عَرِيكَ اَي مَدَاخَلَ . (وَالْمُعْبَرَةُ) كَذَا فِي الْاَصْلِ فِي اللِّسَانِ (٢٠٦: ٦) : جَارِيَةٌ مُعْبَرَةٌ لَمْ تُخَفِّضْ . (وَالْمَفْلَاءُ) ذَاتُ الْمَقَلِّ وَهُوَ غَلِظَ فِي الرَّحِمِ . (وَاللَّحْنَةُ) مِنَ اللَّحْنِ وَهُوَ نَفْثُ الرِّيحِ . (وَالْمَنْسَكَلَةُ) مَرَّتْ ص ٧٩١ . (وَالْأَزْيَبَةُ) الْبَخِيلَةُ . وَالْأَزْيَبَةُ الْمُتَقَارِبَةُ الْخَطْوِ الْقَصِيرَةُ . (وَالْحَنْجَلُ) لَمَلَّ اَصْلُهَا الْحَنْجَلُ بِمَعْنَى الْبَطَرِ . (وَالْحَوْتَبُ) مَرَّتْ ص ٧٢٩ . (وَالْعَيْصُومُ) وَقِيلَ الصَّوَابُ « الْعَيْصُومُ » وَهِيَ الْكَثِيرَةُ الْأَكْلُ كَالْمَيْصُومِ
- ٣٧٥ ٤ - ١ (أَبَاسُ) اَصْلُهُ مِنَ الْأَبْسِ وَهُوَ الشَّيْءُ وَالتَّعْبِيرُ وَالْقَهْرُ وَهُوَ اَيْضًا الْمَكَانُ الْفَلِظُ الْخَشْنُ . (وَالْوَقُوفَةُ) شُبِّهَتْ الْمَرَأَةُ الْكَثِيرَةُ الْكَلَامِ بِالْكَلْبِ التَّاجِ . وَوَقُوفَةُ الْكَلْبِ نُبَاحُهُ
- ٣٧٦ ٤ - ٣ (الْمُنْظُوبُ) كَالْمُنْظَابِ وَقَدْ مَرَّ وَهُوَ مِنَ الْمُنْظُوبِ بِمَعْنَى الْاِسْتِغْلَاءِ . (وَالْمُنْضَرَفُ) بِالْفَيْنِ كَالْمُنْضَرَفِ وَالْمُنْضَرَفُ وَقَدْ مَرَّتْ وَكُلُّهَا مُبْدَلَةٌ مِنْ بَعْضِهَا . (وَالْقَضَافُ) جَمْعُ قَضِيفَةٍ وَهِيَ النَّجِيفَةُ . رَاجِعُ بَابِ الْقَضَاةِ ص ١٤٩
- ٣٧٧ ١٠ - ٧ (الْمَرْدُودَةُ) دُعِيَتْ الْمُطْلَعَةُ بِذَلِكَ لِارْتِدَادِهَا لَيْتَ اِبْنِهَا . وَقَوْلُ الرَّبِيرِ (دُورِي لِلْمَرْدُودَةِ مِنْ بَنَاتِي) ارَادَ اَنَّهُ اَوْقَفَ بَعْضَ دُورِي لِبَنَاتٍ لَهُ طَلَقَتْهُنَّ اَزْوَاجَهُنَّ . (الْفَاقِدُ) الْمَرَأَةُ الَّتِي مَاتَ زَوْجُهَا وَيُقَالُ اَيْضًا لَلَّتِي تَفْقَدُ وَلَدَهَا . (وَالْأَيْمُ) الَّتِي لَا زَوْجَ لَهَا بِكَرًا كَانَتْ اَوْ ثَيِّبًا جَمْعُ أَيْمَى . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ اَيْضًا آيَمُ (الْمُنْقَاةُ) وَالْمُنْقَاةُ قِيلَ ذَلِكَ لِلْمَرَأَةِ عَلَى التَّشْبِيهِ كَأَنَّهَا أُصِيبَتْ بِثَلَاثِ دَوَاهٍ . أَخِذْ مِنَ الْإِثْنَانِ وَهِيَ ثَلَاثَةُ أَحْجَارٍ عَلَى قَنْدَرٍ حُجْمَ الرَّأْسِ يُجْعَلُ عَلَيْهَا الْقِدَرُ .

صفحة	سطر	
٣٧٨	٢ - ٩	وقولهم (رماهُ الله بثالثة الاثافي) من امثالهم وسيأتي ذكرهُ في باب الدوامي (الحادّ والمُحدّ) من الحِدَاد وهو ترك الزينة وليس ثياب الحزن. وايّام الإحْدَاد هي المعروفة بالعمدة. (والعائس والمُعَسّة) مرّ ذكرهما (ص ٢٩٣). وقول الاعشى (ونشأن في قن) رواهُ صاحب اللسان (٢٧: ٨): في قَنّ. (قال) في نَعْسَة واصلها اغصان الشجر. هذه رواية الاصمعي. (والمُشْبِلَة) المقيمة على اولادها كاللبوء على أشبالها
٣٧٩	١ - ٦	(حَنَت) المرأة اي عطفت على اولادها. (والمُشْبِيَة) من قولهم أَشْبَى على فلان اي أَشْفَى. (والمُتَأَلِيَة) لم نجد لها ذكراً في كتب اللغة. وأما (المُؤْتَلِيَة) فيقال آلت المرأة وأُنتلت اذا اخذت مِثْلَة وهي خرقَة تُغسِكُ عند النّوح. (والتَّريكة) دُعيت بذلك لإهمال الناس لها. وقولهُ (اني يُجْعَم) مرّ ذلك ص ٢٤٧ ٩ - ١٠ (تَحَرَّرْتُ) التَّحَرَّرْتُ هو الاضطراب من الضَّرَال واصلهُ خَرَّ اذا سَقَط. (والقَفْرَة) من القَفْر وهو الحُملاء. يقال رَجُلٌ قَفِيرُ الشَّعر واللحم اي قليلهما. (والمَشَّة) اصلُهُ من قولهم ارضٌ عَشَّة وهي القليلة الشَّجر النليظة. ورَجُلٌ عَشٌّ دقيق عظام الذراعين والساقين
٣٨٠	١ - ٥	(من سوسها قَلْنُهُ) اي اَنَّ قَلَّة اللحم من اصل طَبْعها. (والمُحْصُوصَة) كانَّ الداء اُمتَصَّ قوتها. (والمُهلُوسَة) من الهَلَس وهو كالمسل. (والمُشْلَاة) التي بقي لها شِدَّة من اللحم اي قليل. واصلها من الشَّلْو وهو بقية الشيء ٣ (أُشْجِي التَّيْرَج) رواهُ في اللسان (٥٧: ١٥): أَشْجِي التَّيْرَج. (والمُحْصُوس)
٣٨١		شُبَّهَت بالذئب المُحْصُوس وهو الطالب للصَّيد
٣٨٣	٨ - ١٢	(الأَكَّة). والآجَة. والعَكَّة) اصلها واحد ومعناها اشتداد الحرّ. (يوم أَبَت) يقال أَبَتَ اليَوْمُ اذا اشتدَّ حرُّهُ
٣٨٤	٥ - ١٣	(الأَوَار) حرّ النار. واصلُهُ من المبرانية ٦٦٤ ومعناها النور والنار معاً. (الوديقة) اشدُّ ما يكون من الحرّ بالظَّهيرة. وقيل ذُنُو حَمِي الشَّمْس. وَوَدَّقَ الشيء دنا وبلغ. (وصَهْدَتُهُ) لغةٌ في صَعْدَتُهُ اي اصابَتْهُ وَحَمِيَت عليه. (وصَهْرَتُهُ) اذابَتْهُ. والصَّهر إِذَابَة الشَّحْم استعير لآذَى حرّ الشَّمْس. ولعلَّ (صَقَرَتُهُ) مبدلةٌ منها. (وَدَمَقَتُهُ) اصابَتْ دَمَاقَهُ. (وَقَنَنَتُهُ) يقال فَنَخَ رأسُهُ اذا ضربه وشدَّهُ فاستعير لضربة الشمس ١٩ (وضيَّعَتُهُ) هذا تصحيف والصواب «ضَبَّعَتُهُ». يقال ضَبَّعَتُهُ الشَّمْسُ والنار اذا لَوَّحَتُهُ وَغَيَّرَتُهُ
٣٨٥	١ - ٣	(شَبَّة. وسَبَّة. وسَنَّة) الشَّبَّة اخذت من شَبَّة النار وهو اشتغالها. (والسَبَّة) بالاصل الدهر والمدة من الزمان. يقال اصابَتْنا سَبَّةٌ من الحرّ اي حَقِيبة. وقيل اصلها السَّنْبَة فقلبت النون ياء وأدغمت والسَّنْبَة الدهر

صفحة	سطر	
٣٨٥	٨ - ١٥	(سَمَّ يَوْمًا) على المجهول اي هَتَّ فِيهِ السَّمُوم . وهو يوم سامٌ ومِسمٌ ومَسْمُوم . (والسَّعْ) هو السَّوَاد والشُّحُوب يقال سَعَّتْهُ الشَّمْسُ اذا غَيَّرَتْ لَوْنَهُ . (ولفَحَّتْهُ) الثَّارُ والسَّمُوم اَحْرَقَتْهُ . (وَكَفَحَتْهُ وَكَافَحَتْهُ) لَقِيَتْهُ مُوَاجِهَةً . (وَالْمَعْمَعَانِ) مِنَ الْمَعْمَعَةِ وَهِيَ شِدَّةُ الْحَرِّ . (وَالْوَيْدُ) ذُو الْوَيْدِ وَالْوَيْدُ نَدَى يَمِيءُ فِي صَبِيحِ الْحَرِّ مِنْ قِبَلِ الْبَحْرِ مَعَ سُكُونِ الرِّيحِ . وَيُقَالُ (يَوْمَ) أَيْدُ وَوَيْدُ) . وَالْأَيْدُ شِدَّةُ الْغَضَبِ
٣٨٦	٢ - ٩	(يَوْمَ مُصْقَرًا) اصلُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ صَقَّرْتُ الثَّارَ إِذَا أَوْقَدْتَهَا . وَالْمِمْ زَائِدَةٌ . (وَسَحْرَاءُ الظَّهِيرَةِ) شِدَّةً مِثْلُ الْحَمَارَةِ وَالْحُمُرَةِ . وَجَاءَ فِي اللِّسَانِ (٢٩٠: ٥) وَالْعَرَبُ إِذَا ذَكَرَتْ شَيْئًا بِالشَّدَّةِ وَالثَّدَّةِ وَصَفَتْهُ بِالْحُمُرَةِ مِنْهُ قِيلَ سَنَةُ حُمْرَاءَ لِلْجَدْبَةِ . (وَبَيْضَةُ الْحَرِّ) وَبَيْضَةُ الصَّيْفِ وَبَيَاضَاؤُهُ كُلُّ ذَلِكَ شِدَّتُهُ وَيُقَالُ بَاضَ الْحَرُّ إِذَا اشْتَدَّ . (الرَّمَضُ) وَالرَّمْضَاءُ حَرُّ الْحِجَابَةِ مِنْ شِدَّةِ حَرِّ الشَّمْسِ . وَيُقَالُ رَضِيَ الرَّجُلُ إِذَا احْتَرَقَتْ قَدَمَاهُ بِحَرَارَةِ الْأَرْضِ الَّتِي يَمِثِّي عَلَيْهَا
٣٨٧	٥ - ١٠	(ذُكَاءٌ) اسْمٌ لِلشَّمْسِ غَيْرُ مُنْصَرَفٍ وَلَا يَدْخُلُهَا إِلَّا تَعْرِيفٌ . وَقَوْلُهُ (أَضَتْ ذُكَاءً) وَانْتَشَرَ الرِّعَاءُ) أَضَتْ الشَّمْسُ تَبْيَضُ أَي رَجَعَتْ . (وَانْتَشَرَ الرِّعَاءُ) أَي اتَّبَعُوا فِي الْأَرْضِ وَسَرَحُوا لِلرَّعْيِ . وَالرِّعَاءُ جَمْعُ رَاعٍ . (وَالْأَمَةُ) غَيْرُ مُنْصَرَفَةٍ وَبِجُوزٍ صَرَفَهَا . وَقِيلَ أَنَّهَا الشَّمْسُ الْحَارَّةُ . وَقَدْ دَعَا الْعَرَبُ الشَّمْسَ هَذَا الْاسْمَ لِأَنَّ عَبْدَوهَا . وَابْيَات ابْنَةُ عُثَيْبَةَ ذَكَرْنَاهَا مَعَ رَوَايَاتٍ فِي كِتَابِ مِرَاثِي شَوَاعِرِ الْعَرَبِ (ص ١٠٥) فَلْيُكَلِّمْ جَاءَ
٣٨٨	١ - ١٢	(الضَّحَى) الشَّمْسُ وَقِيلَ ضَوْوُهَا إِذَا انْتَشَرَ عَلَى الْأَرْضِ . وَالْمَثَلُ (جَاءَ بِالضَّحَى وَالرِّيحُ) مَرَّ ذَكَرُهُ ص ٩ وَ ٦٩٨ . أَمَّا (الضُّحَى) فَهُوَ طُلُوعُ الشَّمْسِ . (وَالضُّحَاءُ) ارْتِفَاعُهَا وَاسْتِدَادُ النَّهَارِ . وَقَوْلُ ابْنِ عُمرٍ (إِضْحَ لِمَنْ أَحْرَمَتْ لَهُ) مِنْهُ إِبْرَزَ لِلشَّمْسِ وَأَظْهَرَ إِمَامَ الرَّبِّ الَّذِي لَبِسَتْ لِجَلِّهِ تَوْبَ الْإِحْرَامِ فِي الْحَجِّ . (وَالْجَوْنَةُ) جَاءَ عَنْ ابْنِ سِيدَةَ فِي الْحَكَمِ أَنَّ الشَّمْسَ دُعِيَتْ جَوْنَةً لِأَسْوَدَادِهَا إِذَا غَابَتْ . (قَالَ) (وَقَدْ يَكُونُ لِبَيَاضِهَا وَصَفَاتُهَا . وَفَصَّةُ) (أُنَيْسُ الْجَرْمِيِّ) قَدْ ذَكَرَتْ فِي شُرُوحِ دِيْوَانِ الْخَنْسَاءِ (ص ١١٢)
٣٨٩	١ - ٥	(بِرِائِقَاتٍ) وَفِي اللِّسَانِ (٢٥٦: ١٦) «: بِرِائِقَاتٍ فِي آثَارِهِ» . (وَالْفَرَاةُ) مِنْ أَسْمَاءِ الشَّمْسِ وَقِيلَ أَنَّهَا عَيْنُ الشَّمْسِ . وَلَهَا أَيْدُ ذَلِكَ تَشْبِيهًا بِالْخِيَوَانِ الْمَعْرُوفِ لِحَقَّةِ سَيْرِهَا أَوْ حُسْنِ مَنَظَرِهَا
٣٩٠	١ - ٧	(يُوحُ) مِنْ أَسْمَاءِ الشَّمْسِ لَا تُنْصَرَفُ وَلَا يَدْخُلُهَا إِلَّا التَّعْرِيفُ . وَصَحَّفَتْ بِالْبُوحِ بِالْبَاءِ . وَالصَّوَابُ أَنَّ الْبُوحَ هِيَ النَّفْسُ . أَمَّا أَصْلُ الْيُوحِ فَلَمْ تَحْدِثْ إِلَيْهِ . (وَبَرَّاحٌ) مِثْلُ قَطَامٍ (وَبَرَّاحٌ) مِنْ غَرَائِبِ أَسْمَاءِ الشَّمْسِ الَّتِي لَمْ يَذْكُرْ أَصْلَهَا . وَلَهَا مِنَ السَّرْبَانِيَةِ كُنَاهُ آثَارُ . (وَالْمَهَاةُ) بَقَرَةُ الْوَحْشِ اسْتُعِيرَتْ لِلشَّمْسِ

- صفحة سطر
كما استعبرت لذلك الغزاة . وقول (امية بن ابي الصلت) روي في اللسان (٢٠) :
(١٦٩) : « رب قدير » . (المريضة) قيل ذلك للشمس المنيرة لاصفرارها .
(والاياء) والاياء والآية والآية كلها نور الشمس وحسنا
٣٩١ ٩ - ١ (والطفاوة) الدارة التي تكون حول الشمس او القمر . واصل الطفاوة ما
طفأ من زبد القدر في غليانها . (والعاب) اصله ما سال من الفم فتقل الى شبه
خيوط ترمى في اشتداد الحر توشعا . (وذرّت الشمس) ظهرت كأنها تذرّ بشعاعها
اي ترمي به وتفرقه
٣٩٢ ١٥ - ٦ (مرقّة الشمس) ومرققتها موقعها في الشتاء على الارض بعد طلوعها
ودفاؤها الى زوالها . (والمشرقة) بثليث الزاء الموضع الذي تشرق عليه الشمس .
(ودلّكت الشمس) ودلّكت اذا زالت والدلوك الغروب . وقوله (دلكت
براح) رواه الفراء « برّاح » . قال هي جمع راحة وشرحها كما شرحت في
ذيل الصفحة ٢٩٣
٣٩٣ ١٠ - ٢ (وجّبت) الشمس سقطت مع المغيّب . ويقال وجّب فلان وجبة اذا
سقط الى الارض . (الشفا) بقية الهلال وبقيّة النهار . وجانب كل شيء وحرقه
يدعى شفى . وشفت الشمس تشفو وشفت تشفى وشفت تشفى قاربت
الغروب . (طفلت الشمس) وطفلت طفلا مالت للغروب . والطفل الوقت بين
العصر ومغيّب الشمس . (وعرجت) من التعرج وهو الميل يريدون أنّها مالت
لलगروب
٣٩٤ ٤ - ٢ (ضرّعت) وضّرت غابت او حان غروجا ولملّ ذلك أخذ من
الضراعة اي الضعف مجازا . (وزّبت) الشمس (وآزّبت) وزّبت اذا
غربت او دنت للغروب كأنها تتوارى كما يتوارى العضو الأزب وهو الكثير
الشعر
٣٩٥ ٥ - ٢ (الشهر) القمر سمي بذلك لشهرته وظهوره . وقيل هو القمر اذا
ظهر وقارب الكمال وفي السريانية (شهوا) مطلق القمر . ثم قيل للأيام المعروفة
شهورا لدوران القمر فيها وكانوا يريدون بالشهر الشهر الهلالي . (والجلم) قيل
للهلال ليلة جلم تشبها بالجلم وهو المقرض . (والزبرقان) قيل انه
القمر ليلة اربع عشرة او خمس عشرة لعله قيل للقمر ذلك لصفره لونه تشبها
بالزبرقان وهو صيغ اصفر
٣٩٦ ٦ - ٥ (نقول العرب قيل للقمر ...) ورد ذكر آقاويل العرب في القمر في
المزهر للسيوطي (٢٦٢ : ٢ - ٢٦٤) وفي الكثر المدفون له (ص : ١٨٦) وفي كلا
الكتابين بعض روايات مختلفة أكثرها تصحيف لاجابة لذكرها . وقد زاد

- صفحة سطر
- الكتابان اقاويل العرب في القمر لكل ليلة من ليالي من الثالثة عشرة الى الثلاثين
نكتني بالاشارة اليها دون تدوينها
- ٣٩٧ ١-٤ (خرج من مَهْلُو بضوء) اي تبين ضوؤه بعد إهلاله . والمَهْلُ حالة القمر
للثنتين من الشهر . (والعُفْرَاء) جاء في اللسان (٢٦١:٦) : العُفْرَاءُ الخالصة
البياض . والعُفْر من ليالي الشهر السابعة والثامنة والتاسعة وذلك لبياض القمر .
قال ثعلب : العُفْر منها البيض . ولم يعين . وقوله (سُمي البدر لأنه يبادر
الشمس) قال في المحكم لابن سيده : لأنه يبادر بطلوعه غروب الشمس لاختصاص
يتراقبان في الأفق صباحاً . وقال الجوهري : سُمي بدرًا لمبادرته الشمس بالطلوع
كانه يُعَجِّلُهَا المَغِيبُ
- ٣٩٨ ٢-١٢ (أدزع الشهر) قيل انَّ الليالي الدُرْع هي السادسة عشرة والسابعة عشرة
والثامنة عشرة وذلك لأن بعضها اسود وبعضها ابيض لطلوع القمر في واسطها .
وقيل في التي يطلع القمر فيها عند وجه الصبح وسائرهما اسود مظلم تشبهان بالثاء
الدراء . وهي السوداء المنق وسائرهما ابيض . وقوله (استحافة احتراقه) كانَّ
الشمس بضوئها تحرق ضوء القمر وتحرقه اي تغلبه وتسحقه . (ويوم مايق)
شديد الحر يمحق كل شيء . ومحرقه
- ٣٩٩ ١-٨ . (ينبت جا . .) روى في اللسان (٢١٥:١٢) : آتوني جا . (السرار)
والسرار والسرر آخر ليلة من الشهر دُعيت بذلك لأن القمر يستمر جا اي
يُمَيِّقُ . (وليلة إضحيان) وضحيان وضحيان اي مُضَيِّعة مُقَمَّرَة من
الضحي وهو الثور . ويوم إضحيان مضي لا غيم فيه . (والذأداء) والجمع
دأودي هي الليالي السود التي يمحق جا القمر . وقيل هي الثلاث الاخيرة .
قيل اخا مأخوذة من الذأداء وهي السرعة لأن القمر يسرع فيها الى الخيوط
٤٠٠ ٧-٨ (أبدر . . أسوى . . أنصف) يقال ذلك اذا اصاب الرجل في سيره
البدر في تمامه او في ليلة سوائه او في ليلة النصف (ص ٢٩٨)
- ٤٠١ ١-٧ (المحور) هو السواد الذي يرى في القمر . وقد قرأ اليوم ان جبال القمر
هي علّة هذا السواد . (والشامة) مثل المحور . والشامة في الاصل علامة تخالف
سائر لون الجسم . (الساوور) كانت قدام العرب ترعى ان للقمر غلافاً
يدعونه الساهور يدخل فيه القمر اذا كُفِّف . والساوور ايضاً عديم شعة القمر
واصله من السراية صهوا وهو اسم القمر مطلقاً . (وبهر) اشتد ضوؤه . من
البهرة وهو الاتساع . والليالي البهر التي يشتد بها ضوء القمر فيقلب ضوء
الكلواكب . (واتساق) القمر تمام انتظامه . وقوله (والقمر اذا اتسق) ورد في
سورة الانشقاق ع ١٨ . (وليلة طلقة) اي خالصة من النيم . وهي ايضاً الليلة
الطيبة التي ليس فيها حر ولا برد

صفحة	سطر	
٢٠٢	١ - ٢	(حَجَرُ الْقَمَرِ) وقال في اللسان (٢٤١: ٥): حَجَرُ الْقَمَرِ استدار بمحيط دقيق من غير ان يَغْلُظَ وكذلك اذا صارت حوله دائرة من النيم (اه) . لَمَّةٌ أُخِذَ من حَجَرَةِ الشَّيْءِ وَمَحْجِرِهِ وهي فاجتبه وما دار به . (والمَحْجِرَات) اشتقَّ من الحَمَقِ كَانَ الْقَمَرُ باستناره وراء النيم يفعل فعل الأحمق . او يكون اصله من المحَقِّ قَلْبَ . وقد مرَّ أنَّ الحِقَاقِ ثلاث ليالٍ من آخر الشهر
٢٠٣	٣ - ١	(الْفَرَرُ وَالْفَرُّ) قيل للثلاث الليالي الاولى من الشهر غُرَرًا وَغُرًّا لَانَّ القمر يظهر في وسطها كالنُفْرَةِ في جَبْهَةِ الفرس . (والْفَرَج) جمع قارح وهو الفرس الذي بين عينيه قُرْخَةٌ وهي غُرَّةٌ صغيرة قدر الدرهم . (والتُّغَل) هي الليلة الرابعة والخامسة والسادسة من الشهر قيل لها ذلك لَانَّ ضَوْهَا يَنْفِلُ اي يزيد على الثلاث الليالي الأولى . وتُدْعَى (الشَّهْبُ) لشَهْبَةِ قَمَرِهَا والشَّهْبَةُ بياضٌ في كدرة . (والتُّسْعُ) الليلة السابعة والثامنة والتاسعة . وهي (الرُّمَرُ او الرُّمَرُ) لِرُؤْمَرَةِ لَوْنِ قَمَرِهَا اي بياضه
٢٠٤	١٥ - ٦	(البَلَمَاءُ) اشتقَّت من البَلَمَ وهو الانتفاخ . (وَالْعَرَمَاءُ) من العَرَمِ والعُرْمَةُ وهو اللون المِخْتَلَطُ بسواد وبياض . (وَالْحَنَسُ) والحَنَسُ الليلة الثانية والثالثة والعشرين والرابعة والعشرين من القمر يُحْنَسُ فيها الْقَمَرُ اي يتأخَّر وينيب سريعاً . (وَالْحَنَادِسُ) الثلاث الليالي التابعة . (وَالْحَنْدِسُ) الظُّلْمَةُ . اَمَّا (النَّحْسُ) فلم تُرَوِّ في كتب اللغة لعلها من النَّحْسِ وهو الْفَبَارُ . (وَالْقَحْمُ) لعلها أُخِذَتْ من القَاحِمِ وهو الشديد السَّوَادُ . (وَالذَّخْجَاءُ) من الذَّخْجَةِ وهي شدة السَّوَادِ . (وليلة ليلاء) مبالغة في صفة سواد الليل كما تقول (يَوْمُ أَيَّوْمٍ) للمبالغة في طولِهِ
٢٠٥	٧ - ٢	(النَّجِيرَةُ) هي أوَّلُ يومِ الشهر او آخر ليلة منه تُنْجَرُ الحلال اي تأتي في نَحْرِهِ وتُسْتَقْبَلُ أوَّلُهُ . (ابنا حَجِيرٍ) او على لفظ التصغير حُجِيرٍ . الحَجِيرُ الظُّلْمَةُ وابن حَجِيرِ الليل واناء الليلان الثَّانِ لا يطلع فيها القمر . وقيل ابنا حَجِيرِ الليل والنَّهَارِ . (وَالْبَرَاءُ) لم تذكرها كتب اللغة
٢٠٥	٣ - ١	(شهرٌ مُجَرَّمٌ) الكامل وهو من الحَرَمِ اي القُطْعِ لَانَّ الشهر ينقطع به . (وَالْكُرَيْتِ) مثلها يقال يوم وشهر وستة كُرَيْتِ اي تامة القَدَدُ . (ويومٌ أَجْرَدُ) اي تام يقال ما رايته مذ أَجْرَدَانِ اي يومين
٢٠٦	١٥ - ١٣	(اَبْتَهْتُ لِمُسَيِّ حَامِسَةٍ) اي في مساء الليلة الخامسة . (وَالنَّمَّةُ) قيل انَّهَا الثَّلاثُ الأوَّلُ من الليل بعد غيوبة الشَّفَقِ . (العِشَاءُ الآخِرَةُ) اي النَّمَّةُ وهما العِشَاءَانِ الْمَغْرِبُ والنَّمَّةُ ويقال لصلاحي المغرب والنَّمَّةُ العِشَاءُ ان . وقوله (سَمَوْهَا الْعَتَمَةُ من استعنام نَعَمَهَا) اي لَانَّهُ في وقت الْعَتَمَةِ نُعْتَمُ النِّعَمُ اي تُحْتَلَبُ المواشي

صفحة	سطر	
٤٠٦	١٠ - ١	(اذاقت الناقة) أخذ من القَوَاق وهو الوقت بين الحَلْبَتَيْنِ لأنَّ العرب يملكون الناقة ثم يتركوها مدة ليرضعها فصيلها لتدرَّ ثمَّ يُحْلَبُ ثَانِيَةً. (وَعَتَمَ قِرَاءُ) اي ضَمَّ يه. والقِرَى الضيافة. وقول اوس بن حَجَر (فبوسَ لذي بوس) رُوي في ديوانه (ed. Geyer ٢٦): «فَبُوسَى لَدَى بُوسَى». (وفورة المشاء) أوَّلُ حَتَمَةٍ. وفورة كل شيء. أوَّلُهُ وشِدَّتُهُ. (ومَلَسَ الظلامَ ومَلَسُهُ) ومَلَسُهُ ومَلَسُهُ باللام مفتوحة وساكنة أوَّلُ سواده وكلاهما من اصل واحد. وقيل المَلَسَ أوَّلُ سواد المَغْرِبِ فاذا اشتدَّ كان المَلَسُ. اما (المَكْسُ) بالكاف فهو تصحيف
٤٠٧	١٠ - ٥	(بالقدو والآصال) ورد في سورة الاعراف وسورة الرعد وسورة التور. وقوله (عشاءً طفلاً) اي آخر المَشِيِّ عند غروب الشمس واصفرارها راجع ص ٣٩٣
٤٠٨	١٢ - ٣	(جُهْمَةُ اللَّيْلِ) أوَّلُ مَا خَرَّ اي الوقت القريب للسَّحَرِ. (وجرس الليل وجرسه وجوشه وجوشته) كلُّها بمعنى اي جانب منه. لعلَّها مبدلة من بعضها ويقال جاش فلان جوشاً اذا سار الليل كله. والتون في «جوشن» زائدة او هي لغة في الجوش. وقول ابن الاثير (يُضِيءُ صَبِيرَهَا في ذي حِيٍّ) رُوي في اللسان (٢٤١: ١٦): في ذي حِيٍّ. وهو تصحيف. (والوَهْنُ والَهْدُ) من الليل الطائفة منه نحو من نصفه. ومثلها مَوَهْنٌ من الليل. وقيل الَهْدُ من أوَّلِ الليل الى ثُلُثِهِ ومثله الَهْدَاةُ والَهْدِيَّةُ. وكلُّ ذلك أُخِذَ من الَهْدِ وهو السكون
٤٠٩	٦ - ٣	(جَوَزَ الليل) وغيره وَسَطُهُ من قولهم جاز الشيء اذا تَسَدَّاهُ. وقوله (واطمَنُّ الليل...) رِوَاهُ صاحب اللسان (٤٦: ١١): واقطع الليل
٤١٠	٦ - ٣	(الْقَطَشُ) والقَطَشُ ظلمة الليل. ولعلَّ (الْمَطَشُ) لغة فيه. يقال ليل غاطِسٌ وغطاش اي مُظْلِمٌ. (وَفَلَسْنَا الماءَ) اتِشَاءُ في الفَلَسِ وهو ظلام آخر الليل. (وَأَغَسَى الليلَ) دخل في غَسَاءٍ اي ظلمته. وقولهم (أَغَسِرَ من الليل) اي دَعَا غَسَوَهُ بِمَعْنَى ثمَّ مَرَّ بِدَ ذَلِكَ
٤١١	١٥ - ٧	(عَوَّرَ الليل) وتَوَهَّرَ ذهب اكثره من التَوَهَّرِ وهو السقوط. (وتَصَبَّصَ) التَّصَبُّصُ التَّحَدُّرُ أخذ من الصَّبَّةِ وهي القطعة من الليل وغيره. (وتَبَجَّجَ من الليل) اي وَسَّطَهُ وَمُعْظَمُهُ. وتَبَجَّجَ كل شيء اعلاه ووسطه. واصل (الحِزْعة) القليل من المال وغيره. واصل (الصَّبَّةُ) ما يُصَبُّ من الماء. (والشَّوْةُ) قطعة من أوَّلِ ظلام الليل. (والسَّغْوُ) ساعة من الليل وتقال ايضاً في النهار
٤١٢	١١ - ١	(العِنَكُ) مثلثة العين هي القطعة من الليل قبل ثُلُثِهِ الأوَّلِ وقيل الثاني وقيل الاخير. (والمَرِيعُ) القطعة من الليل اصله من المَرْع وهو الكَسْر. (وعَبَّةٌ) اصلها من هَبَّةِ السَّيْفِ والثوب وهي قِطْعَتُهُمَا فاستعملت في الساعة الباقية من السَّحَرِ. (والنَّبَشُ) شِدَّةُ ظلمة الليل وقيل ظلمة آخر الليل وابيات منظور

صفحة سطر

الاسدي رويت في نوادر ابي زيد (ص ٥٣). وقد روي هناك: «كان مهواها.. وموقفاً من نقشات». وقوله (في غيش الصبح او التتالي) رواه في اللسان (٢١٢: ٧): «او التجلي». وقوله (هت من الليل) أخذ من هت وهو الوطء واكسر. كما مر والمعروف هت من الليل وهت وهتي وهتا وهذه بالدال وهدي. وهذه.

٤١٣ ١٠ - ٣ (طبق من الليل) والنهار طائفة منها وقيل معظمها. والطبق مطلق الحال. (وهوي) وهوي وهوا من الليل ساعة منه وقيل مدة طويلة منه. واصل الهوي السير. (وملي) كذا في الاصل والصواب «ملي» مشددة وهو الحين الطويل يقال ملي وملاً. والملاوة من الدهر والملاوة بثلاث الميم فيها المدة منه. (والذهل والذهل والهدل والهدل) كلها من اصل واحد فقلت وأبدلت من بعضها ونستعمل مصغرة كما ترى. (وقويمة من الليل) تصغير «قائمة» يعني المقامة والقطعة ويقال ايضاً قويم من الليل

٤١٤ ١٧ - ٥ (ليل اغصف) أخذ من غصف النود وهو كسره وتثنيته. (وليل مر ججن) واسع طويل ثقل اصله الرجون وهو الإقامة والثبوت او الرجاحة وهي الثقل والزانة. (وليل انجبل) أصل النجبل سعة شق العين فاستدير لسعة الليل وطوله. (والدائس) المظلم اصله من الدس وهو التغطية. (متح الليل) وأصح طال وامتد. (أسطم الليل) وسطه. وأسطم كل شيء وأسطمته معظمه. وسطام الشيء القطعة منه. (والصمير) يغيب الشمس. لم نستدل على اصله. لعل من الصمر وهو المنع. او من قولهم صمر الماء اذا جرى في انحدار

٤١٥ ٩ - ١ (عنسة الليل) يقال عمنس الليل اذا قبل بظلامه وقيل أدبر. (ووسوق الليل) إلbasه كل شيء بالظلام. واصل الوسوق ضم الشيء الى الشيء. (ليل ناضب) نضب الشيء قل أو بعد ثم استعمل في قصر الليل وامتداده

٤١٦ ٩ - ٧ (ليلة غدره) اي مظلمة قيل انها دجيت بذلك لانها تغدر الناس في بيوتهم اي تحبسهم. ولعل قولهم (ليل خذاري) وأخدر وأخدر مبذل منه. يقال اخدره الليل اذا حبسه. (وغط) الليل امتد. (ودجا) اي نشر دجاء وهي ظلمته. ومنه (ليل داج ودجوي ودجيوج) والدجة والدججة كالدجج اي شدة الظلمة (راجع ص ٢٣٤)

٤١٦ ١٠ - ٦ (هام جوام) وفي اللسان (٢٧٣: ١٨): «جوام». (وليلة غمي) وغمه اذا كان في سائها غمي او غم اي محاب يغمها ويحبها. (وادلم) اصله من الدمة او الدلم وكلاهما السواد. (وأطلخم) وأطرخم مثله. والطخمة كالدهمة. (والطريس) والطريس والطميساء اصلها كلها من الطمس وهو

- صفحة سطر
المَجُوعُ ومثله الطَّلَسُ والطرَسُ. (والنَهَبُ) شدة سواد الليل. والاصل الفَهَبُ وهو التَفَلَّةُ. (والمُجُوعُ) والمُعْجَمُ الشديد السواد وهي الظلمة الشديدة ماً. ولعلَّ اصله من المُجَمَّة وهي الالتباس والاختلاط. وقول ذي الرِّمَّة (يَحِلُّ عوارِضها) رواه صاحب اللسان (٤١٦: ١٧): «عَوَارِجاً»
- ٤١٦ ٢٢-٢٣ (ثم لا يكن امرؤم عليكم غمة) ورد في سورة يونس ع ٧٢
- ٤١٧ ١-٦ (أَغْبَاشُ اللَّيْلِ) قيل انَّ الغَبَشَ والغَبَسَ والفَلَسَ واحد وكلها ظلمة الليل وقيل ظلمة يخالطها بياض. (والمُسَخَّنَكَ) مرَّ ص ٧٦٦. (وليلة غاضية) من قولهم أغضى الليل إذا أظنق كل شيء وألبسه. وأغضى طرفه سده. (والتَّطْبِيسُ) المُظْلِمُ. واصله من التَّطَلُّ وهو الاختلاط والاضطراب. (والدَّخْسُ) والدَّخْسُ كالدَّخْسان والدَّخْمان (راجع الصفحة ٧٢٩). (والمَرْدَقَةُ) الراة فيها زائدة من القَدَق وهو السعة والكثرة والزراعة. (وتأطَمَّ الليل) اصله من قولهم أطَمَّ على البيت أطمأ إذا ارخى الستور.
- ٤١٨ ١-١٢ (ليلة جيم) لاضوء فيها يبهم الامر على الناس اي يخفى. (والخندس) مرَّت. (وليلة طغياء) راجع ص ٤١٢. وقول الرازي ورد ذكره في الصفحة ٦٣٦. (والطرُساء) مرَّت ص ٨٠٦. (وابن جبير) ص ٨٠٤. (وقول الشاعر) رواه في اللسان (١٨: ٥) لمعرو بن الاحمر الباهلي
- ٤١٩ ١-٥ (خارم ظمآن ضاح...) قال ابن منظور (٢١٨: ٥). «ويروى: خارم ليل جيم...». وقول كعب (وان اغار ولم يجلا بطائلة) رواه هناك: «وان أطاف ولم يظفر بطائلة»
- ٤٢٠ ٣-١٠ (قال لبيد) البيت من قصيدة طويلة حسنة رويت في ديوانه (ص ١١ ed. Brockelmann). وقد رواه في اللسان (٢٧٢: ١٨): «إذا رمت السرى». (وليلة ساجية) اي تغطي ظلمتها الناس بسكون. وسجاً الليل سكن ودامت ظلمته. (وليلة مُعَلَّنَكَة) اي كثيفة الظلمة من العلنكة وهي الاجتماع والتكاثف. ولعلَّ الاصل الاول التَّلَس وهو سواد الليل. والمُعَلَّنَكَة كالمُعَلَّنَكِس. (والتطرساء) مرَّت مع ذكر الطرساء ص ٨٠٦. (والدَّخْجور) الظلام. أصله الدَّجَر وهو الحيرة. (وليل عظيم) قيل ذلك على التشبيه بصيغ العظيم. والعظيمة شجرة غبراء تؤخذ منها عصارة العظيم ليُغْتَضَبَ بها
- ٤٢١ ٢-٨ (غَضَقَ اللَّيْلُ) مرَّ ص ٤٠٨. (أَغَضَنَ اللَّيْلُ) اي مدَّ غَضُونَهُ. والغَضَنُ كلُّ تَكْثِيرٍ وَتَنَنٍ في الجبلد والثوب وغيره. (وأغضى) الليل مرَّت آنفاً. (وأغضف) كأغضن معنى وورنا. وغضفُ العود تثنيته وكثره. (وروق) اي مدَّ ظلمته كالرواق وهو ساء البيت او سقف في مقدمه. ومثله الروق. وقوله (ارخى بروقيه) على لفظ التثنية كأنه جعل لليل روقين في المشرق والمغرب.

صفحة سطر

الاسدي رويت في نوادر ابي زيد (ص ٥٣). وقد روي هناك: «كان مهواها.. وموقعا من نقشات». وقوله (في غش الصباح او التلّتي) رواه في اللسان (٢١٢: ٧): «او التجلي». وقوله (هت من الليل) أخذ من الهت وهو الوطء والكسر. كما مرّ والمعروف هت من الليل وهت وهتي وهتا. وهذه بالدال وهدي. وهذوه.

٢١٣ ١٠ - ٣ (طبق من الليل) والتّهار طائفة منها وقيل مُعْظَمُهَا. والطبق مُطْلَقُ الحال. (وهوي) وهويّ وهواء من الليل ساعة منه وقيل مدّة طويلة منه. واصل الهويّ السّير. (وملي) كذا في الاصل والصواب «ملي» مشدّدة وهو الحين الطويل يقال ملي وملا. والملاوة من الدهر والملاوة بتثنية الميم فيها المدّة منه. (والذهل والذهل والهدل والهدل) كلّها من اصل واحد فقلت وأبدلت من بعضها وتُسَمَّعِلُ مُصَغَّرَةٌ كما ترى. (وقويّة من الليل) تصغير «قائمة» بمعنى المقامة والقطعة ويقال ايضاً قويم من الليل

٢١٤ ١٢ - ٥ (ليل أعصف) أخذ من غصّف العود وهو كسره وتثنيته. (وليل مرّججن) واسع طويل ثقيل أصله الرّجون وهو الإقامة والثبوت او الرّاحة وهي الثقل والزّانة. (وليل أنجل) أصل التجلّ سعة شقّ العين فاستعير لِسَعَةِ الليل وطوله. (والدامس) المظلم أصله من الدّمس وهو التّغطيّة. (منح الليل) وأمنح طال وامتدّ. (أسطم الليل) وسطه. وأسطم كلّ شيء وأسطمته مُعْظَمُهُ. وسطام الشيء القطعة منه. (والصمير) مغيّب الشمس لم تستدلّ على أصله. لعلّه من الصمّر وهو المنع. او من قولهم صمّر الماء إذا جرى في انحدار

٢١٥ ٦ - ١ (عسمة الليل) يقال عسّس الليل إذا قبل بظلامه وقيل أدبر. (ووسوق الليل) إلْبَاسُهُ كلّ شيء بالظلام. واصل الوسق ضمّ الشيء الى الشيء. (ليل ناضب) نَضَبَ الشيء قلّ او بعد ثم استعمل في قصر الليل وامتداده. (ليلة غيرة) اي مظلمة قيل أمّا دُعيت بذلك لأنّها تغيّر الناس في بيوتهم اي تحبسهم. ولعلّ قولهم (ليل خذاري) وأخدر وأخدر مُبْدَلٌ منه. يقال اخدره الليل إذا حبسه. (وغطا) الليل امتدّ. (ودجا) اي نَشَرَ دُجَاهُ وهي ظُلُمَتُهُ. ومنه (ليل داج ودجوجي ودجيج) والدّجة والدّجّة كالدهج اي شدّة الظلمة (راجع ص ٢٣٤)

٢١٦ ١٠ - ٤ (هام جوام) وفي اللسان (١٨) وعمة إذا كان في سائرها غمي أو غم أصله من الدّهمة او الدّلم وكلاهما السواد كالدهمة. (والطير) س

المَحْو ومثله الطَّلَس والطرَس. (وَالْقِيَهَب) شدة سواد الليل. وَالْأَصْل الْقَهَب وهو الظُّلْمَةُ. (وَالْمُجُوم) والمُلْجَم الشديد السواد وهي الظُّلْمَةُ الشديدة معاً. ولملَّ أصله من المُجْجَمَة وهي الالتباس والاختلاط. وقول ذي الرِّمَّة (يَحِلُّ عَوَارِضُهَا) رواه صاحب اللسان (١٧: ٤١٦): «غَوَارِجُهَا»

٤١٦ ٢٢-٢٣ (ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً) ورد في سورة يونس ع ٧٢
٤١٧ ١-٦ (أَغْبَاشَ اللَّيْلِ) قيل إِنَّ الْقَبْشَ وَالْقَبْسَ وَالْقَبَسَ واحد وكلُّها ظُلْمَةٌ الليل وقيل ظُلْمَةٌ يخالطها بياض. (وَالْمُسْتَحَنَكُ) مرَّ ص ٧٦٦. (وليلة غَاضِيَةٌ) من قولهم أَغْضَى اللَّيْلُ إِذَا أَطْبَقَ كُلُّ شَيْءٍ وَأَلْسَهُ. وَأَغْضَى طَرَفُهُ سُدَّهُ. (وَالطَّيْسَلُ) الْمُظْلِمُ. وأصله من الطَّسَل وهو الاختلاط والاضطراب. (وَالدَّحْسُ) والدَّحْسُ كَالدَّحْسَانِ والدَّحْسَانُ (راجع الصفحة ٧٣٩). (وَالْفَرْدَقَةُ) الرِّاء فيها زائدة من الفَدَق وهو السَّعَة والكثرة والزَّوَارَةُ. (وَتَأْطَمُّ اللَّيْلُ) أصله من قولهم أَطَمَّ عَلَى الْبَيْتِ أَطَمًّا إِذَا ارْخَى السُّتُورَ.

٤١٨ ١-١٢ (ليلة جيم) لا ضوء فيها يُبْهِمُ الْأَمْرَ عَلَى النَّاسِ أَي يَخْفَى. (وَالْحِنْدِسُ) مرَّت. (وليلة طُخْيَا) راجع ص ٤١٣. وقول الرَّايز ورد ذكره في الصفحة ٦٣٦. (وَالطَّرْمَسَاءُ) مرَّت ص ٨٠٦. (وَابْنُ سَجِيرٍ) ص ٨٠٤. (وقول الشاعر) رواه في اللسان (١٨: ٥) لمعرو بن الأحمر الباهلي

٤١٩ ١-٥ (خارم ظمآن ضاح...) قال ابن منظور (٥: ٢١٨). «ويروى: خارم ليل جيم...». وقول كعب (وإن أغار ولم يجلا بطائلي) رواه هناك: «وإن أطفأ ولم يظفر بطائلي»

٤٢٠ ٣-١٠ (قال لبيد) البيت من قصيدة طويلة حسنة رويت في ديوانه (ص ١١

(ed. Brockelmann). وقد رواه في اللسان (١٨: ٢٧٢): «إذا رمت السَّرى». (وليلة ساجية) أي تغطي ظُلْمَتُهَا النَّاسَ بِسُكُونٍ. وسجى اللَّيْلُ سَكَنَ ودامت ظُلْمَتُهُ. (وَلَيْلَةٌ مُعَلَّنَكِسَةٌ) أي كثيفة الظُّلْمَةِ من العَلَنَكَةِ وهي الاجتماع والتكاثف. ولملَّ الأصل الأوَّل العَلَس وهو سواد الليل. والمُعَلَّنَكُ كَالْمُعَلَّنَكِسِ. (وَالطَّرْمَسَاءُ) مرَّت مع ذكر الطَّرْمَسَاءِ ص ٨٠٦. (وَالدَّحْسُورُ) الظلام. أصله الدَّحْر وهو الحَيْرَةُ. (وَلَيْلٌ عَظِيمٌ) قيل ذلك على التشبيه بصيغ العَظِيمِ. والعَظِيمَةُ شجرة غبراء تؤخذ منها عصارة العَظِيمِ لِتُخْتَضَبَ بِهَا

٤٢١ ٧-٨ (غَسَقَ اللَّيْلُ) مرَّ ص ٤٠٨. (أَغْضَنَ اللَّيْلُ) أي مَدَّ غُضُونَهُ. وَالْغَضَنُ كُلُّ تَكْسِيرٍ وَتَنَنٍ فِي الْحَيْدِ وَالتَّوْبِ وَغَيْرِهِ. (وَأَغْضَى) اللَّيْلُ مَرَّتَ آتَقًا. (وَأَغْضَفَ) كَأَغْضَنَ مَعَى وَوَزَنًا. وَغَضَفَ الْعُودَ تَثْبِيتهُ وَكُسْرُهُ. (وَرَوَّى) أَي مَدَّ ظُلْمَتَهُ كَالرَّوْقِ وَهُوَ سَاءُ الْبَيْتِ أَوْ سَفَفٌ فِي مَقْدَمِهِ. ومثله الرَّوْقُ. وقوله (ارْخَى بِرَوْقِيهِ) على لفظ التثنية كأنه جعل اللَّيْلَ رَوْقَيْنِ فِي الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ.

صفحة سطر

ويقال أيضاً على لفظ الجمع « التي أَرَوَّقَتْهُ ». أما (السُدُول والسُجُوف) فهي الأستار جبل الليل استاراً على المجاز

٤٢٢ ١٣-٣ (يَوْمٌ قَسِيٌّ) من القسوة اي الشدة. يقال مامٌ قَسِيٌّ اي كثير القحط وعشبة قَسِيَّة اي باردة. والقاسي كالقسي. (والمعصات) والشديد المبهمة وهو من المعص وهو اللبس والإلجام. (والمعصات) والمعصات الامور المبهمة. (وَقَمَطِرٌ) وقَمَطِرٌ وقَمَاطِرٌ كلها من نموت الأيام الشديدة كان الانسان يَمَسُّطِرُ لها اي يتقبض ويمس لشدةها. وقول الراجز (لولا الثريدانِ هلكنا بالضمير) رواه ابن سيده في المحكم في مادة خر « لَمُنَّا بِالضُّمْرِ »

٤٢٣ ٩-٢ (رَأَى الضُّحَا) رَوَّعَهُ وجَاوَهُ. والرأى من كل شيء رَخَصَهُ ونَاعَهُ. وَتَرَاذَ النهار ارتفع. واصل التَرَاذُ الاهتزاز والتثني كالفنن الروود. وبيت ابن مقبل رَوَّاهُ في اللسان (١٦٧: ٥) : « في المَكَّانِ » وهو تضعيف. (وَقَرَعَةُ النَّهَارِ) اي اوَّلُهُ. وَقَرَعَةُ كل شيء رأسه. والمعروف بالواو (قَوَّعة النهار) وغيره اي ارتفاعه. (ومذَّ النهار) امتداده وارتفاعه. وقول عنتره من معلقته المشهورة

٤٢٤ ٧-٣ (تَرَجَّلَتْ الضُّحَا) اي اشتدَّ نورها فصار في مقامها كالزُّجَل في تمام سنه. وقوله (بغير إجراء) يريد ان « عُدُوَّة » لا يمرى عليها صرف ولا يدخلها ال التعريف كساء العلم. (وَمَتَّعَ النَّهَارَ) وَمَتَّحَ ارتفع وامتدَّ. (وَأَجَارَ) مرَّتْ ص ٤١١. (وَانْتَفَخَ النَّهَارَ) شَبَّهَ النَّهَارَ بِالْمِمْسِ الْمَتَفَخِ

٤٢٥ ٤-٣ (قَامَ الظُّهْرُ) اتَّصَابُهُ وَاسْتَقَامَتُهُ. (وَصَكَّةٌ عُمِّيٌّ) وقت الحاجرة قبل انه تصغير أعمى مرخصاً اي حين كاد الحرُّ يُعْمِي البَصَرَ من شدته. وقيل « عُمِّيٌّ » اسم للحر وقيل اسم رجل من العصابة او من عدوان أجهد قومه في السير وقت الظهيرة فقليل لمن اتي عند اشتداد الحر: اتانا صَكَّةٌ عُمِّيٌّ. وفي امثال الميداني (١١: ٢) : لَقِيْتُهُ صَكَّةً عُمِّيٌّ

٤٢٦ ١٢-٥ (القائلة) هي الظهيرة من قال يَقْبَلُ قَبْلُولةً اذا استراح نصف النهار نام او لم يَمْ. (والعائرة) من قولهم غار النهار ينور اذا اشتدَّ حرُّهُ. (ودلكت الشمس) مرَّتْ ص ٨٠٢. وقوله (أَقِمِ الصَّلَاةَ لَدُلُوكَ الشَّمْسِ) ورد في سورة الأعرى ح ٨٠. (وَدَحَّضَتِ الشَّمْسُ) زالت عن كبد السماء بعد الظهر بقليل

١٤-١ (العشي) قيل ان العشي هو ما بين زوال الشمس عن وسط السماء الى وقت غروبها. فاذا غابت فهو (العشاء). (والصرعان) الغداة والعشي. قيل انه مقلوب عن (العصرين) وقيل ان الصرعين شطرا النهار كل شطر صرع. واختلفوا في (العصرين) فقليل هما الليل والنهار وقيل الغداة والعشي. وقيل صلاة الفجر وصلاة العصر. وقوله (هما البردان والقرتان) يريد ان طرفي النهار دعي

بذلك لبرود الهواء فيهما . (أَرْهَقَ اللَّيْلُ) اصلُهُ من رَهَقَ فلان فلانًا اذا تَبِعَهُ فكاد يلحقُهُ . (وَالْقَصْرُ) وَالْمَقْصَرُ الْمَسَاءُ لَمَّا من قولهم « قَصَرَ الظِّلُّ » اذا دنا وتقلَّص . (وَنَحَرَ النَّهَارَ وَنَحَرَ الظُّهْرَ) النَّحْرُ اعلى الصَّدْرِ فاستعير للنهار وللظهر على طريقة المشاحة

٢٧٧ ١ - ١ (تَكْوِيرُ النَّهَارِ . .) ورد ذلك في سورة الزَّمر ع ٧ اصل التكوير الضمّ واللف فاستعير لدخول الليل في النهار والنهار في الليل . (وَأَوَّلَجَ اللَّيْلُ فِي النَّهَارِ) زاد من الليل في النهار . وذلك بطول الليل واصل الوُلُوجُ الدخول . وقد جاء هذا في سورة المؤمنين ع ٦٠ . (وَزَلَفَ اللَّيْلُ) هي ساعات من أولِهِ . وقوله (مُضَجِحٌ) والمعروف مُضَجِحٌ اي داخل في الضجى . (وَمُوجِبٌ) اي داخل في الوجوب (راجع ص ٨٠٢) . وقوله (وَمُلِيلٌ على الأصل) غلط . والصواب « مُلِيلٌ » يسكون اللام على وزن مُفْعِل

٢٧٨ ١٠ - ٤ (وقع في الرَّقْمِ الرِّقْماء) راجع صفحة ٧٢٤ . والرَّقِمُ الرِّقْماء هي الداهية الكبرى . ولعلَّ الرَّقِمَ كالأَرْقَمِ وهي الحَبَّةُ الحَيْثُ ذات الرَّقْمِ اي المنقوشة الظهر . (وقع فلان في سلا جمل) مرّت ص ٧٢٢ . وقوله (جاء بداهية زَبَاءُ) . وفي الميداني (١٠١: ١) : « بالشرعاء الزَّبَاءُ » ويقال لكل داهية صَعْبَةٍ زَبَاءُ . (زَبَاءُ ذات وَبَرٍ وزَبَاءُ شَعْرَاءُ تشبيهاً بالناقة التَّفُورُ لصموبتها . لَأَنَّ الْأَرْبَ الكثير الوَبَرَ والشعر من النوق لا يكاد يكون إلا نفوراً . (والداهية الصَّلْعَاءُ) شُبِّهَتْ بالأرض التي لا نبت فيها البارزة المكشوفة . (وجاء بالقنطير) القنطير والقنطير الداهية لأنها تَقْطِرُ بصاحبها اي ترميه على احد قُطْرَيْهِ اي جانبيه والنون زائدة . (وَالْمَنْقَفِيرُ) مرَّ أَنَّهُ من الْمَنْقَرَةِ اي الداهاء . وَالشُّكْرُ وَإِنَّ الْمَنْقَرَةَ اصلها الْمَنْقَرُ (ص ٧٩٦) . (وَالدُّهْمُ) على التصغير وَاَمْ دَهَمَ الداهية دُعيت بذلك لانها تدم الناس اي تفجأهم بمثالة . (رماه الله بالطلاطلة) هي الداء المضال الذي لا داء له وقيل أنها سقوط الهاء . (وَالْحَسَى الماسطة) اي المقيسة على صاحبها (راجع اشال الميداني ١: ٣٦٧)

٢٧٩ ٩ - ١ (جاء بالبالغة اي الامر الشديد يقال بالآجْهَمِ البالغة اي اصابتهم الداهية . (وَالْأَرْبَى) والصواب « أَرْبَى » بفتح الراء وهي كالْأَرْبَةِ اي الْعُقْدَةِ استُعيرت للداهية . (وَأَمْ حَبْوُ كَرَى) قال الميداني (٣: ٣٦٥) : الْحَبْوُ كَرَى وَالْحَبْوُ كَرَانُ وَالْحَبْوُ كَرُ الرَّمْلِ يُضَلُّ فِيهِ فَاسْتُعِيرَ للداهية العظيمة . (وجاء بالضَّيْلُ) والمعروف الضَّيْلُ . ووردت بالصاد « ضَيْلٌ » . ولم نعلم اصلها . وقول الشاعر (تدلس .) هو لزياد الملقطى (راجع ص ٦٩ - ٧٠) . وروي هناك « بِحَارِك » والصواب « بِحَارَك » . (وَالْتِطْلُ) الداهية كالضَّيْلُ ومثله التَّيْطُلُ والأصل من التَّطَلُّ وهو صبُّ الماء على الرأس . (وَالْأَدَبُ) اصله الْعَجَبُ فَاسْتُعِيرَ للداهية . (وَالْفَلَقُ

صفحة سطر

والقليلة) ايضاً المعجب والامر الغريب والداهية . (راجع ص ٧٥٣) . وقوله
(غرّد حاوچا) صوابه حادجا بالدال

٢٣٠ ٩ - ٣ (جاء بالحنفقيق) والحنفق الداهية اصلها الحنفق يقال حَفَقَهُ بالسيف
والسوط اذا ضربهُ . (والسليم) القول والسنة الشديدة الصعبة ثم استعملت في
كل داهية ولم تستدل على اصلها . (والدهاريس والذرايس) الدواهي لعل اصلها
الدرس وهو الجرب او المأخو والابادة . من قولهم درسه اذا داسه وذلك
ومعاً أثره . (والنآء والنآءى) من النآء نآءهم النآءى اي دهمتهم
الدواهي واول بيت الكميث رواء في اللسان (٤: ٤٢١):

فاباًكم وداهية نآءى اظلتكم بمارضها المخبيل (كذا)
(وجاء بأم الربيق على أريق) رواء الميداني (١: ١٤٩) . (قال) أم الربيق
الداهية واصله من الحيات . . . وأريق اصله وريق تصغير أوزق مترحاً وهو
الحمل الذي لونه كلون الرماد . قال الاصمعي: ترعم العرب انه من قول رجل
رأى القول على حمل أوزق (اه) . وقول (ابنة الحسن) قد مر

٢٣١ ٩ - ٧ (لقي منه عرق القربة) صورته في امثال الميداني (١: ١٤٧) :
«جشيت اليك عرق القربة» . وفي محل آخر (٢: ٨١) : «كلفت اليك
علق القربة» . وشرحه بقوله: اصله ان القرب انما تحملها الإماء ومن لا معين
له وربما اختفى الرجل الكريم الى حملها فيعرق لا يلحقه من المشقة والحياء من
الناس . وتقدير المثل : كلفت نفسي في الوصول اليك عرق القربة اي عرقاً
يحصل من حمل القربة (اه) . وقيل غير ذلك . والبيت المستشهد به هو لابن
الاحمر الباهلي . وقوله (لقيت منه الأقورين والفتكرين والبرحين) امثال ذكرها
الميداني كلها معاً (٣: ١١٩) ولم يشرحها . ولعل الأقورين من القور وهو السور
او من القور وهو القطع . (والاقوريات) مثل الاقورين . امأ (البرحين) فن
البرج وهو الشدة والمذاب . ومنه قيل (لقيت منه برحاً بارحاً وبنات برح وبني
برح) . وامأ (الفتكرين) فليل امأ الامر العظيم العجيب . ولم يعرف اصلها .
ولم يذكر اسم مفرد للأقورين والبرحين والفتكرين

٢٣٢ ١٢ - ٢ (الدهاريس والذرايس) مرت أنفأ . (والذريين) أخذ من قولهم «درب
الجرح» اذا فسد فلم يمكن ان يبرأ . ومثله الذركي (والذريين) . وقوله
(وقع في أم حبوكر الخ) مرت ص ٨٠٩ . (وام ادراص) ص ٩٢ و ٧٢٢ .
(والصيل) ص ٧٥٣ . (وقع في أغوية) الأغوية كالمغواة وهي المغرة تحفر
للذئب ليسقط فيها فصيل لكل مهلكة مغواة . (والواشة) لم نجد لها اصلاً . (والأزني)
الشتر العظيم . يقال تراي الشيء اذا عظم وتفاقم . (والبيجاري) والبيجاري
(والأباجير) والأباجر كلها الشرور العظيمة والدواهي واحدها يجر ويغيري

وُجِيزَةٌ هي في الاصل الامر العَجَب . (والامور الدُّبْس) لعلها من الدُّبْس وهو
الأسود من كل شيء . (والرُّبْس) جمع رُبْس وهو الامر المُشْكِر . قيل امور
رُبْس اي سود كالذُّبْس . (ودُبْس) من الدُّلْس وهي الظلمة . (والدَّغَاوِل)
والدَّوَاغِل الدواهي لا واحد لها اصلها من الدَّغْل وهو القساد . (وَاَمَّ خَشَّافٌ)
وَحَشَّافٌ (بلا أَم) الداهية . لعلها اخذت من الحَشَف وهو الذَّل . (وجاء
بالزَّيْر) والزَّوْبَر اي بذى الزُّبْرَة وهو الشَّعْر على كاهل الاسد قليل لكل داهية
زَّيْر على التشبيه . وقوله (لقيت منه ذات العَرَّاقِي) قيل ان ذات العَرَّاقِي هي
جمع عَرَقُوَّة والعَرَقُوَّة الدَّلو . وانما سُمِّيَت الداهية بهذا لان الدلو رَدَفُها وهي
من اسماء الداهية عند العرب (راجع ابيات الكميت ص ٤٣٦) . وقيل بل أخذ
من العَرَقُوَّة وهو الجبل التليظ الصَّعب المرتقى فيه سُمِّيَت الداهية ذات العَرَّاقِي

١١ - ١ (وإسالي . .) رواه في اللسان (٥٧ : ١٣) : « ولا بدم قراض » وهو
تصغير كما ترى . وروى في محل آخر (١٢ : ١٣) : « لقيم من تدرئكم » .
(السِّبْد) وفي اللسان « السِّبْدَة » الداهية وانه لسبْد آساد اي داهية . لعلها من
السِّبْد وهو الشَّعْر والوَبَر كما قيل للداهية شَعْرًا وَزَبًا . (ص ٨٠٩) .
(والقِرْطِيط) والقِرْطاط والقِرْطان الداهية لعلها من قولهم قَرَطَ القِرْمَن اذا
حملها على اشتد الحُضْر وجَهْدَها . وقول الشاعر (سألناهم) رواه في اللسان (٩ :
٢٥١) لابي غالب وروى هناك « فَأَحْبَلُوا » وهو تصغير . (والدرديس) ذكرنا
اصلها في ص ٧٩٢ . وقول الشاعر (رضيت وقلت) رواه في اللسان (٧ : ٢٨٤) .
« رضيت وقلت » وهو غلط . (والاباجير) مرّت ص ٨١٠ . (والازايغ
والازايغ) من الزَّيْع وهو الدَّهْش والرَّعْدَة عند اشتداد الامر

٣ - ١ (المؤيد) قد شرح اصلها ابو الحسن بن كَيْسَان شرحاً حسناً في ذيل
الكتاب ولا حاجة في الزيادة . (الرِّقْم) مرّت ص ٨٠٩ . (والدقارير ص ٧٢٥)
٦ - ١ (التَّسَاسِي) لا يظهر اصل التَّسَاسِي . لعل هذه الكلمة مخففة واصلها من التَّسَاسِ
كما يقال مَسَّه وَمَسَّاه . ويقال فلان من امور في مَسَاس اي اختلاط وارتباك .
وقوله (رماه الله شاة الاثافي) ورد في مجمع امثال الميداني (١ : ٢٥٢) .
يُضْرَب لمن رمي بداهية عظيمة لان الاثافي ثلاثة اجبار فاذا رماه بالثالثة وهي
القطعة من الجبل فقد بلغ النهاية . وقوله (رماه بأفحاف رأس) رواه الميداني في
الصفحة ذاتها وشرحه بقوله : اي أَسَكَّتْهُ بداهية عظيمة اوردها عليه . وقد قيل بلفظ
الجميع لأنهم ارادوا رماه به مرة بعد مرة او ارادوا ان كل جزء منه قُحِفَ .
والقُحِف اسم لما يعلو الدماغ من الرأس ولا يرميه به مالم يُزِلْهُ عن موضعه وبتدعه
منه . وهذا كناية عن قتله (١٥)

٢ - ١١ (صم صمام) قيل صامر مثل قطام اسم للية فكانت قيل لانيحيي الراقي

صفحة سطر

أَيْتَهَا الْحَبَّةُ وَدُومِي عَلَى حَالِكَ وَبِذَلِكَ تَمَّ الدَّاهِيَةُ . يَضْرِبُ لِلْقَرِيبَيْنِ يَأْتِيَانِ الصَّلْحَ وَلِجُؤًا فِي الْإِخْتِلَافِ . وَمِثْلُهُ (صَمَّ ابْنَةُ الْجَبَلِ) فَقِيلَ أَنَّ ابْنَةَ الْجَبَلِ الْحَبَّةَ وَالْمَعْنَى مِثْلُ «صَمَّ صَمَامٍ» (رَاجِعُ امْثَالِ الْمِيدَانِيِّ ١ : ٢٤٨) . وَقِيلَ أَنَّ ابْنَةَ الْجَبَلِ هِيَ الصَّدَى أَيْ الصَّوْتُ الَّذِي يَجِيئُكَ مِنَ الْجَبَلِ وَلِذَلِكَ زَادُوا فِي هَذَا الْمَثَلِ قَوْلَهُ «صَمِّي ابْنَةُ الْجَبَلِ مَهْمَا تَقُلْ يَقُلْ» يَضْرِبُ مِثْلًا لِلْإِخْلَاقِ الثَّقِيلِ الَّذِي يَتَّبِعُ غَيْرَهُ (رَاجِعُ امْثَالِ الْمِيدَانِيِّ ١ : ٢٤٥) . وَقَوْلُهُ (أَحْدَى بَنَاتِ طَبَقٍ) رَوَاهُ الْمِيدَانِيُّ (١ : ١٤٥) : «جَاءَ بِأَحْدَى بَنَاتِ طَبَقٍ» . وَشَرَحَهَا بِقَوْلِهِ بَنَتْ طَبَقٌ سُلْحَفًا تَزْعُمُ الْعَرَبُ أَنَّهَا تَبْيِضُ تَسْمًا وَتَسْمِينُ بَيْضَةٌ كُلُّهَا سِلَاحٌ وَتَبْيِضُ بَيْضَةً تُنْقَفُ عَنْ أَسْوَدَ (أَيْ عَنْ حَبَّةٍ) يُضْرِبُ لِلرَّجُلِ يَأْتِي بِالْأَمْرِ الْعَظِيمِ (أ) . وَقِيلَ أَنَّ بَنَتْ طَبَقٌ هِيَ الْحَبَّةُ لِاسْتِدَارَتِهَا عَلَى شِبْهِ الطَّبَقِ

١ - ٩ (الصَّبْلُ) أَصْلُهَا مِنَ الصَّلَمِ وَهُوَ الْقَطْعُ وَالِاسْتِثْصَالُ . (وَبِاقِيَتُهُمُ الْبَاقِيَةُ) أَصَابَتُهُمُ وَالْبَرَقُ الْإِتْيَانُ بِالشَّرِّ وَالظُّلْمِ . (وَصَلَّتْهُمُ الصَّالَةُ) تَصَلُّهُمْ لِمَلِّ أَصْلُهَا مِنَ الصَّلِّ وَهِيَ أَخْبَثُ الْحَيَاتِ اسْتَعْمِرَتْ لِلدَّاهِيَةِ الْمُنْكَرَةِ . (وَالْعَنَاقُ) أَصْلُهَا دَابَّةٌ أَصْنَرُ مِنَ الْقَهْدِ تَمُدُّ مِنَ السَّاعِ فَاسْتَعْمِرَتْ لِلدَّاهِيَةِ . وَقَوْلُهُ (وَالْعَنَاقُ الْحَبِيْبَةُ) بَرِيدٌ أَنَّهُ يَسْتَمَارُ الْعَنَاقُ لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْحَبِيْبَةِ وَالْعَنَاقُ هَذَا طَائِرٌ لَا خَيْرَ فِيهِ فَقَالُوا آبُ فُلَانٍ بِالْعَنَاقِ وَجَاءَ بِأَذْنِي عَنَاقٍ إِذَا رَجَعَ خَائِبًا . أَمَّا (الْعَنَاقَةُ) فَهِيَ طَائِرٌ شَبَّ الْعُقَابِ أَكْثَرُتِ الْعَرَبُ مِنْ ذِكْرِ خَوَاصِهِ الْغَرِيبَةِ وَقِيلَ أَنَّ الْعَنَاقَةَ حَيَوَانٌ وَهِيَ لَا وَجُودَ لَهُ . (وَالْأَرْثَمُ) وَالْأَرْثَمُ أَيْضًا الدَّهْرُ الشَّدِيدُ لِعَلْمَا مِنْ الْإِثْمِ وَهُوَ الْقَطْعُ يُقَالُ رَزَمَ اللَّهُ إِيَّاهُ أَيْ قَطَعَهُ . (وَالدَّالِيلُ) وَاحِدُهَا الدُّوْلُولُ . يُقَالُ وَقَعَ فِي دُوْلُولٍ أَيْ فِي شِدَّةٍ وَدَاهِيَةٍ رَاجِعُ ص ٢٢١ . وَالرَّجُلُ الثَّانِي رُوِيَ فِي اللِّسَانِ (١٥ : ٩٥) لِلْمِيدَانِيِّ الْقَفْصِيِّ . وَقَدْ جُمِعَ فِيهِ أَسْمَاءُ شَيْءٍ لِلدَّاهِيَةِ سَرَّ ذَكَرَ أَكْثَرَهَا فِي الشَّرْحِ فَلَا حَاجَةَ لِلتَّكْرِيرِ

١ - ٩ (الضُّوْضِيَّةُ) لَمْ نَجِدْ لَهَا ذِكْرًا فِي كِتَابِ اللَّغَةِ . (وَجِجَمٌ) الْجَعَمُ (الشَّهْوَةُ إِلَى أَكْلِ الطَّعَامِ خَاصَّةً يُقَالُ جِجَمَ إِلَى اللَّحْمِ أَيْ قَرِمَ . وَبَيْتُ الْعِجَاجِ رُوِيَ فِي اللِّسَانِ (١٤ : ٢٦٨) : «كُلُّ جِجَمٍ» . (وَطَبِيعٌ) مِثْلُ طَمِيعٍ أَصْلًا وَمَعْنَى . وَالطَّبِيعُ كُلُّ شَيْءٍ عَرِضٌ وَدَنَاءَةٌ خُلِقَ

١ - ٩ (قَالَ عِدَّةُ أَهْلِ بَنِي رَجَبٍ) نَسَبَ ابْنُ بَرِّي هَذِهِ الْآيَاتِ لِلْقَفْصِيِّ قَالَ فِي اللِّسَانِ (١٠ : ١٠٤) يُقَالُ إِنَّمَا لِلْحَكِيمِ بَنُ مَعْبَةِ الرَّبِّ . وَرَوَى هُنَا «مِنْ كُلِّ عَرَاضٍ» بِالضَّادِ . وَقَوْلُهُ (جَاءَ نَاشِرًا أَذْنِيَهُ) رَوَاهُ الْمِيدَانِيُّ (١ : ١٤٤) . وَنَشَرُ الْأَذْنَيْنِ كِتَابَةٌ عَنِ الطَّمِيعِ لِأَنَّ الطَّامِعَ يَسْمَعُ الْإِخْبَارَ جَرْمًا عَلَى مَنْفَعَتِهِ . وَقَوْلُهُ (كَسَّرَ فِي ذَلِكَ إِرْبَا) الْإِرْبُ الْمَضُوعُ أَيْ لِكَثْرَةِ حَرَمِهِ أَتَلَفَ عَضْوًا مِنْ أَعْضَائِهِ . (الْفَشَقُ) وَقِيلَ أَيْضًا أَنَّهُ النَّشَاطُ . وَرَجُلٌ رَوْبَةٌ مِنْ أَرْجُوزَةٍ لَهُ طَوِيلَةٌ

صفحة	سطر	
٤٣٩	٨ - ٤	ذكرها البكري في كتاب اراجيز العرب ص ٢٢ - ٢٨ (مَدَحُهُ) كَمَدَحُهُ اصلاً ومعنى والهاء بدل من الهاء. وقيل ان المَدَحَ المدح في الوجه والمدح الثناء في الغيبة. (وَدَرَّيْتُهُ) اي رفعت في امره اخذ من الذروة. والذروة أعلى كل شيء. (وَأَبْنَيْتُهُ) اصله من قولهم أَبْنَيْتُ فلاناً بالخير او الشر اي ذكرته جماً. واستعمل التأين في مدح الميت. وقول (متمم بن نوبرة) من قصيدته المبيّنة المشهورة في رثاء اخيه مالك وردت في المقتضيات (راجع مجاني الادب الجزء السادس ص ٢١٦). ولهذه الايات روايات مختلفة فيروى: «تأبين مالك». و يروى: «ولا جزعاً»
٤٤٠	٢	(انسى في الموكن) وفي اللسان (١٦: ١٤٠): انسى للموكن
٤٤١	١٦ - ١	(أَطَرَيْتُهُ) اي احسنت الثناء عليه وقيل مدحته بما ليس فيه. والاطرأ مجاوزة الحد في المدح. لعل اصله من قولهم طرئ فلان يطرئ اذا مضى وجاز. (قَطَّبَ) القُطُوب ان تروي ما بين البتين عند البوس. واصل القطب الجمع. وقوله (المقطب) كذا في الاصل والصواب: المقطَّب (راجع ص ٢٢١). وقوله (قال الله... فَبَسَّ وَبَسَّرَ) ورد في سورة المذثرع ٢٢. (واكفهر) اصله في السحاب يقال اكفهر السحاب اذا ركب بعضه بعضاً فاستعير للبوس. والاصل «كفر» ومعناه ستر ولبل كافر اي مظلم
٤٤٢	٨ - ١	(تَجَهَّمْتُ) قاله بوجه جهم اي عابس. (وَكَلَّحَ) كَثَّرَ عن اسنانه في وقت عبوس. (وَكَهَّرَهُ) زَبَرَهُ واستقبله بوجه عابس. والكهز كالكهز اصلاً ومعنى (وَجَبَّهُ) في الاصل صكَّ جَبْهَتَهُ فاستعير للاستقبال بفِلْطَةٍ. (وتَجَهَّمْتُ) من التَجَهُّ وهو الزجر والرذع. ويبت الراجز رواه في اللسان (١٧: ٤٤٥) عن ثعلب: «جياك ربك أجا الوجه»
٤٤٣	١٣ - ٩	(إِعْرَازُ) تَجَمُّعٌ وتقبُّصٌ واشتدَّ. اصله من العرَّاز وهو القوي من كل شيء. والاصل الثلاثي عَرَمَ اي اشتدَّ وصلَّب. (وَأَرَحَ) تداخل بعضه في بعض وتَدَاخَل. والأرَّوح اي التخلُّف. (وَأَرَزَ) تقبُّصٌ وتجمُّع. يقال ارز البخل اي عبس اذا سُئِلَ حاجة. (وَأَزَى) اصله في الظل اذا قلَّص ودنا بعضه الى بعض. (وَأَتَرَوَى) مطاوع زوى اي تقبُّصٌ وتداخل. وقول الاعشى (ينصَّ الطرف دوني) رواه في اللسان (١٩: ٨٢): «عندي»
٤٤٣	٢	(زُويَت لي الارض الخ) اي تجمعت نصَّب عيني. ورد هذا في الحديث
٤٤٣	١١ - ٦	(وَأَطْلَبَ على الشيء) ووَطَّبَ داوم عليه. (وَوَاكَبَ) على الشيء. وَوَكَطَ وواكبَ وَوَكَبَ كلها بمعنى داوم. (وَوَاتَرَ) اصله من الوتر وهو الحبس. وَوَبَّرَهُ على الامر صرفه. (وَوَارَضَ) على السمل وأصله وَحَرَصَ عليه. والحرص والحرض من اصل واحد. (وَوَاشَّاحَ) الرُّجُلُ وَشَاحَ اذا جدَّ في الامر. ولايات

صفحة سطر

عمرو بن الاطابية روايات مختلفة روى البحتري في حاشيته (ص ١) وصاحب
اللسان (٣: ٢٣١) : «واقدمي على المكروم نفسي وضري الخ». وروى في محل
آخر (١: ٤٠) : «وقولي كلما جشأت... او تستريجي»

٤-٨ (سبقتهم...) روى ابن منظور الشطر الاول (٣: ٢٣١) : «بذرت الى
اولاهم فسبقتهم». وقوله (بارك على الامر) اصله من البروك وهو الجثوم
والاقامة والثبوت. (وكابد الامر) من الكبد وهو الشدة والمشقة

١٩ (دارك) الامر تابعه يقال دارك صوته اي تابعه. (وتارك) لفة في دارك.
ويقال على سبيل الاتباع: لا بارك الله في فلان ولا تارك ولا دارك

٥-١٢ (ورب هذا الحرم) رواه في اللسان (١٧: ٢٢٢) : «ورب هذا
البلد». (ومكذ بالمكان) مثل مكث به. (ورمك) بالمكان اقام فيه ولم يبرح.
(وتككم ينكمم) بالمكان وتككم ينكمم اي تكما ايضاً دام فيه. وانجم
الشيء بالميم دام. (وأرك) اصله من قولهم اركت الابل اذا اقامت في رعي
الأراك وهو ثبت الحمض ثم نقلت الى كل اقامة في المكان. (وتنأ وتنخ)
واحد أصلاً ومعنى اي ترم المكان. ولعل اصله من الآرامية. (وعدن) المكان
وبالمكان تولته. وقوله (جنأت عدن اي جنأت اقامة) نظن ان الاصح ان
«عدن» اصلها من العبرانية ١٦٥ ومعناها اللذة والفرح

٢-١٠ (قال المعجّاج) ابياته وردت في جملة أرجوزة رواها البكري في اراجيز
العرب (ص ١٧٤ - ١٨٥). وقوله (أزث بالمكان) كأنه بلي مثل الثوب الرث
من طول الاقامة. (وأب بالمكان) ورب (وألب ولب) اذا لزمه ودام فيه.
(ولبد بالمكان) اتخذ بلد اي سكن. (والبد) ولبد بالارض كرقى جا

١-٦ (لبيك) قيل انه من اللب فثني ونصب معناه أجبك إجابة بعد إجابة
او أقمت عندك مرتين وكان حقه ان يقال لباً لك. (وسعديك) مثل
لبيك في تثنيها ونصبها. (ورما بالمكان) خص بالابل يقال رمات بالمشب
اي اقامت في رعيه. (وريم) في المكان اقام ورمت السحابة اذا دامت فلم
تقلع أخذ من الريم وهو الزيادة. (وحيم) جعل حيسته في المكان للإقامة.
(وتلد) في المكان كأنه عد فيه من تالد المال اي قديم لطول إقامته

٦-١٤ (فلت بالمكان) الفلوك هو مطلق المواظبة والمداومة. وقول الاسدي
(لما رايت امرها في خطي) رواه صاحب اللسان (١٢: ٢٦٨) : «لما رايت أمها في
خطي». (وأب بالمكان) الإنسان هو الزوم والمداومة. وليت (النافعة) روايات
أخرى ذكرناها في شعراء النصرانية (ص ٧١٥). وقوله (يبد بالمكان) ويبد
اقام. والباقد المقيم. (ويبد الامر) دخلته ويطأنته. وقوله (انا ابن يبدخا)
مثل ورد في جميع امثال الميداني (١: ١٨)

- صفحة ٤٤٨ سطر ٨ - ١٣ (ابن رَعْلَاء) هو عدي بن رَعْلَاء من اقدم شعراء الهاشمية . وقوله (من يبعث فقيراً) رواه في اللسان (٣: ٣٩٦) : «ومن يبعث شيئاً» وروي بعد هذا البيت قوله :
- فَأَناسٌ يُمَصِّصُونَ رِغَادًا وَأَناسٌ حُلُوقُهُمْ فِي الْمَاءِ
- وقوله (اشتر من الموتان ..) ورد في الحديث . ومعنى الموتان خِلاف الحَيَوَان . وموتان الارض ما كان منها بلا مُلْك ويُدعى ذلك ايضاً (المَوَات)
- ٤٤٩ ٣ - ١ (الارض الميتة اجبتها) ورد في سورة يس ع ٣٣ . (والصبيغ) الموت الرحي و يروى ايضاً هَمِيعٌ وَهَمِيعٌ وَلَا يُعْلَمُ اَصْلُهُ . وقول أسامة بن حبيب الهذلي (اذا ما اتوا مصرهم عجلوا) رواه في اللسان (١٠: ٣٤١) : «اذا بَلَغُوا مصرهم عوجلوا» . وروى في محل آخر (١٠: ٣٥٥) : «اذا وردوا مصرهم»
- ٤٥٠ ١١ - ٦ (موت زوام) من زَامَ فلانٌ زَامًا اذا مات موتاً عاجلاً . أمّا (الزَوَافِ وَالزُغَافِ وَالذُّغَافِ) فقد مرَّ ذكرها . (ورمأه الله بالنَيْطِ) قيل هو الموت المُتَوَسِّطُ اي المتعلّق بـ . واصل النَيْطِ بالواو فقلبت ياء . وقيل يراد بالنَيْطِ زِيَاط القلب وهو العرق الذي يتلّق به القلب . (والرَمْدُ) الهلاك . وشلّة الرّمادة . (وعام الرّمادة) قيل انها سنة جَدِبٍ وَقَحْطٍ وقعت في عهد خلافة عُمر بن الخطّاب أرمدت المال اي اهلكته . (وَقَضَى نَحْبَهُ) السَّعَبُ الْمُدَّةُ وَالْأَجَلُ . وقيل السَّعَبُ الحاجة وقيل النَّفْسُ وكلّهما مرجعها الى الموت
- ٤٥٠ ٩ - ٥ (فاظ الرجل يَغِيظُ) ويغوظ قَوَظًا مات . وقول (المعجّاج) روي في اللسان (٩: ٣٣٣) لابن رُوَيْبَةَ . وروى هناك : «الآزْد» . والآزْد والآزْد واحد . (وفاضت نفسه) تَفِيضٌ قِيضًا لَهْ في «فاظت» . وقيل (القِيضُ) اللُّغَابُ الذي يمتنع على شَفَقِي الميت عند خروج نفسه
- ٤٥١ ٩ - ١ (وَجَبَّ الرَّجُلُ) سقط ومات . واصل الوُجُوبُ السقوط والوقوع . وبيت قيس ابن الخطيم روي قبله :
- وَبَوْمٍ بُعَاثٍ اسْلَمْتَنَّا سِيُوفُنَا اِلَى نَشْبٍ فِي حَزْمِ عَسَانَ ثاقِبٍ
- وقوله (زَهَقَتْ نَفْسُهُ) اي خرجت . وَزَهَقَتْ الرَّاحِلَةُ سَبَقَتْ وَتَقَدَّسَتْ . (وَقَادَ) من القَيْدِ وهو كالقَيْطِ والقَيْضِ كلّها الموت والهلاك . (واقصصته شعوب) اي دَنَتْ مِنْهُ . وشعوب من اسامي الموت كما سيأتي . ويقال اقصر فلان على الموت اي اَشْرَفَ واقصصته انا اي ادنيه منه . واصل القَصَصُ وهو الاثر
- ٤٥٢ ٩ - ٢ (لَفَظَ عَصْبُهُ) اللفظ هو الرمي . والعَصَبُ والعَصْبُ ما يَبَسُّ من الرقيق بالحم . وَلَفَظَهُ كِتَابَةٌ عن اسلام الروح . (شُعُوبٌ) قيل ان اصلها من التَّشْيِيبِ لَانَّ الْمَيِّتَ تَفَرَّقَ وَتَبَيَّدَ . (قال الآخر) هذه الايات لَسَمَ الْفَرْدَوِي
- ٤٥٣ ٥ - ١ (حَقٌّ تَقُولُ مَا لَا) روى في اللسان (١: ٤٨٣) : «حَقٌّ تُصَادِقُ مَا لَا» .

- صفحة
سطر
- وقوله (وكانوا أناساً من شعوب) رواه ابن منظور في المحل ذاته عن ابن بري:
« وكانوا شعوباً من أناس »
- ٢٥٤ ٨-٩ (نَشَطْنُهُ شعوب) اي أَهْلَكْنُهُ . يقال نَشَطْنُهُ الحَيَّةَ اذا لدَغْنُهُ وَعَضْنُهُ
بأنابها . (والمُنُون هي النَبَّة . والاصل من المَن وهو القَطْع لأَنها تقطع كل شيء .
- ٢٥٥ ٢-٤ (من رايت المَنون عَرَيْنَ) راجع شعرا الصرائية الصفحة ٤٥٥ . وفي اللسان
(١٧: ٢٠٢) روي « عَرَيْنَ » بالزاي . (والحِسام) قضاء الموت والأجل المحدود .
يقال حُسمَ كذا اي قُدِّرَ . والحِمة النَبَّة كالِحِسام جميعاً حَمَم . وقول البيث
(والجُنوبُ مَصاحِبُ) رواه في اللسان (١٥: ٤١) : والجُنوبُ مَصارعُ
- ٢٥٦ ١-٦ (قَفَسَ وقَفَسَ) لسان اي مات فجأةً . واصل القَفَس والقَفَس ان
يُؤْخَذ الشيء قَهراً . (وقَفَسَ) وقَفَسَ ايضاً بالقلب مات من غير داء ظاهر .
أما (المَصُود) فهو ان يلوي الميت رأسه عند موته . وعَصَد الشيء لوأه .
(وَمَرَوَزَ) وَمَرَزَ مات . ولعلَّ الاصل الانقباض مثل الفَرَز والأَرَز وهما التقبُّض
تَبَلُّل من التَّيْلَة وهي الحيفة . وتَبَلَّلَ الرِّجْلُ مات او قُتِل . وقول الشاعر
(لا ادْفنك حين تَبَلَّلَ) رواه في اللسان (١٤: ١٦٥) : حتَّى تَبَلَّلَ
- ٢٥٧ ١-٦ (لَعِقَ إَصْبَعَهُ وَلَطَمَهَا) اصل اللَّطْع واللَّمَعُ اللَّحْس باللسان . فكَفِّي بِلَحْسِ
الأصبع عن الموت دلالة على شدة البلاء . (وَفُوزَ) اي دخل في مفازة بيده السَّيَر
كناية عن الموت . (وَلَقِيَ هُنْدَ الأَحامِس) اي الداهية الكُبرى والموت . رواه
الميداني في امثاله (٢: ١٣٢) . والأَحامِس هي السِّنون المُجَدِّبة اضافوها الى اسم
بعض نساكنهم . يقال عامُّ أَحَمَس اي شديد . وقوله (كاد يَجْرِضُ نَفْسَهُ) اي
يَفْضَحُها . والجَرِيضُ غَضَبُ الموت . والمَثَل (حال الجَرِيضِ دون التَّرييضِ)
لِعُبَيْد بن الابرس قاله للنعمان لما استشهد الشَّعر قبل ان يُقْتَلَ (راجع مجمع
امثال الميداني ١: ١٦٩ وشعراء الصرائية ص ٦٠١) . وقوله (يَرِيقُ بِنَفْسِهِ)
رُيُوقاً اي يَمُودُها عند الموت شَبَّهَت الروح بالماء يَرِيق اي يَنْصَبُ على وجه
الماء . (وَيَفُوقُ) فُوقاً اصله من الفُواق وهو ما يأخذ الانسان عند التَّرع
٢٥٨ ١-١٠ (يَسُوقُ نَفْسَهُ) سُوقاً وسِيقاً اي يَفيْظُها ويَتَرَع عند الموت . (وَقَتْنِمَ
وَقَتْنِمَ) قَتْنِمَ لغات في بعض اسماء الموت ولم يُعرف أصلها . (وَأُمُّ قَشْعَمَ)
قيل انَّ أُمَّ قَشْعَمَ الضُّعُ وقيل القَشْعِمَات والنَّسْر فاستُعمِرت للدلالة على
النَّبة والحرب والبلية الكُبرى . (قَفَى وَهَى عليهم الخيال) اي كَلِمَ بِإِثْرِهِم
والخيال المَلَك . والمراد استأصل شأْنِهِمْ . وقوله (تَلَمَّسَات عليه الارض) اي
فَارَتْهُ . يقال أَلَمَّا على الشيء اذا احتَوَاه واشتمل عليه . وقيل تَلَمَّسَ به اذا ظَلَمَ .
(وتَوَدَّات عليه) استوت عليه وأَحَرَّتْهُ مثل تَلَمَّسَات . يقال ودَّأ الشيء اذا
سَوَّاه . وفي شعر هُدْبَة رُوي « قد تَوَدَّات » بدلاً من (تَلَمَّسَات)

صفحة	سطر	
٤٥٩	١ - ١١	(اسْتَوَتْ بِهِ وَسَوَّيَتْ بِهِ الْأَرْضَ) وَتَسَوَّتْ كُلُّهَا هَلَكَ فِي الْأَرْضِ. وَقِيلَ مَعْنَاهُ صَارَ ثَرَابًا كَالْأَرْضِ. (وَشَجِبَ) مِنْ الشَّجَبِ وَهُوَ الْحُزْنُ وَالْهَلَاكُ. (وَقُلْتُ) الْفَلْتُ الْهَلَاكُ (رَاجِعُ ص ٣٤٤). (وَقَحَرَ) الرَّجُلُ سَقَطَ شَيْئًا الْمَيْتَ. وَاصِلُ الْقَحَرِ الْقَلْقُ وَالْاضْطِرَابُ. (وَعَبَرَ) وَأَبَرَ مَاتَ مَوْتًا أَبًا كَانَ. (وَزَوَّاهُ الْمَوْتَ) وَزَوَّاهُ أَحْدَاثُهُ وَمَا يَأْتِي بِهِ مِنَ الْهَلَاكِ وَقِيلَ قَضَاهُ الْمَتَةَ وَقَدَّرَهَا. (وَبَرَدَ) أَخَذَ مِنْ بُرُودِ جِسْمِ الْمَيْتِ. (وَقَرَعَ) الرَّجُلُ مَاتَ لِأَنَّهُ جَسَمُهُ تَفَرَّقَ مِنْهُ الرُّوحُ
٤٦٠	١٨ - ٢١	(قَالَ الْإِبَادِيُّ) رَاجِعُ آيَاتِ الْإِبَادِيِّ ص ٢٢٨
٤٦٠	١ - ٢	(هَدَأَ) الْهَدَوُ السُّكُونُ اسْتَمِيرَ لِلْمَوْتِ. (جَادَ بِتَفْسِهِ جَوْدًا وَجُودًا) بِالْمَعْنَى أَيْ أَخْرَجَهَا وَدَفَعَهَا كَمَا يَدْفَعُ الْإِنْسَانُ مَالَهُ. يُقَالُ ذَلِكَ عِنْدَ دُنُوِّ الْمَوْتِ. (وَتَرَعَ) أَصْلُ التَّرَعِ الْمَذْبُوبُ وَالْقَلْعُ. (وَحَشَرَ) الْحَشْرَجَةُ الصَوْتُ الَّذِي يُسْمَعُ لِلْيَتِّ عِنْدَ التَّرَعِ لَمَّا أَصْلَهُ فِي الْحَرَجِ وَهُوَ الضَّيْقُ. (وَكَرَّ) الْمَرِيضُ مِنَ الْكَرْبِ وَهُوَ صَوْتٌ يَتَرَدَّدُ فِي الصَّدْرِ كَالْحَشْرَجَةِ. وَاصِلُ الْكَرَرِ الرُّجُوعُ. (وَشَقَّ بَصَرَهُ) أَيْ شَخَّصَ إِلَى مَوْضِعٍ لَا يَرْتَدُّ عَنْهُ طَرَفُهُ كَمَا يَفْعَلُ الْمَيْتُ. (وَحَفَّتْ) سَكَنَ وَانْقَطَعَ صَوْتُهُ. فَاسْتَمِيرَ لِلْمَوْتِ. (وَأُمُّ لَهَيْمٍ) دُعِيَتْ الْمَتَةُ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَلْهَمُ كُلَّ شَيْءٍ أَيْ تَبْتَلِمُهُ
٤٦١	١ - ٩	(اللُّوْحُ) قِيلَ أَنَّهُ أَخَفُّ الْعَطَشِ وَقَبْلُ سُرْعَةِ الْعَطَشِ. وَلَاحَةُ الْعَطَشِ وَلَوْحُهُ غَيْرُهُ وَأَجْهَدُهُ. وَمِنْهُ (الْمُلُوحُ) وَالْمُلُوحُ أَيْ السَّرِيعُ الْعَطَشُ
٤٦١	١ - ٩	(أَبْنِي كَلْبِيبَ ...) رَاجِعُ دِيْوَانِ الْأَخْطَلِ (٤٤: ed. Salhani). (وَعَاقَتْ) الْإِبِلَ وَأَهَانَ الرَّجُلَ وَعَجَفَ أَصْلُ كُلِّ ذَلِكَ مِنَ الْحَيْفِ وَهِيَ رِيحٌ حَارَّةٌ تُخَفِّفُ كُلَّ شَيْءٍ. وَتُعْطِشُ الْحَيَوَانَ. (وَالْأَوَامُ) قِيلَ الْعَطَشُ وَقِيلَ حَرُّهُ أَوْ شِدَّتُهُ. (وَالْقُلُّ وَالْقُلَّةُ وَالْقُلِيلُ) وَالْقُلُّ شِدَّةُ الْعَطَشِ أَوْ حَرَارَتُهُ. وَمِثْلُ ذَلِكَ (الْحِرَّةُ وَالْحَرَارَةُ وَالصَّدَى) يُقَالُ حَرًّا بِحَرِّ حَرًّا وَصَدَى بِصَدَى صَدَى إِذَا عَطِشَ. وَقَوْلُ (الرَّاجِزِ) رَوَاهُ ابْنُ بَرِّي لِابْنِ مُحَمَّدٍ الْقَفْقَمِيِّ (رَاجِعُ اللِّسَانِ ١٤: ٣٠٤)
٤٦٢	١ - ٨	(الْفَيْمُ) وَالْفَيْمَةُ وَالْفَيْنُ بِالْفَيْنِ وَالْفَيْنَةُ بِالْفَيْنِ وَالْفَيْمُ بِالْفَيْنِ وَالْفَيْمُ بِالْفَيْنِ شِدَّةُ الْعَطَشِ مُقَالَةٌ مِنْ بَعْضِهَا. يُقَالُ عَامَ إِلَى الْمَاءِ وَعَامَ إِلَى الْفَيْنِ إِذَا اشْتَهَى الْهَيْمًا. وَالْهَيْمُ دَاءٌ يُكْسِبُ الْإِبِلَ عَطَشًا. وَقَوْلُهُ (حِرَّةٌ تَحْتَ قِرَّةٍ) مِثْلُ وَرَدٍ فِي مَجْمَعِ امْتِثَالِ الْبِدَائِي (١: ١٦٤). (قَالَ) أَشَدُّ الْعَطَشِ مَا يَكُونُ فِي يَوْمٍ بَارِدٍ يُضْرَبُ لِمَنْ يَضْمُرُ حَقْدًا وَغِيظًا وَيُظْهِرُ مُخَالَصَةً. وَقَوْلُهُ (صَدَرَتْ وَجْهًا خَصَاصَةً) الْخَصَاصَةُ الْحُلُّلُ وَالْحَاجَةُ وَالْفَقْرُ أَيْ رَجَعَتْ وَفِيهَا بَقِيَّةٌ مِنَ الْعَطَشِ وَلَمْ تَرْقُبْ أَيْ تَتَنَظَّرُ سُدَّ عَطَشَهَا. (وَالذَّيَابَةُ) كَالْخَصَاصَةِ. وَذَّيَابَةٌ كَمِثْلِ شَيْءٍ بَقِيَّتُهُ. (وَالْمُجَوَادُ) جَهْدُ الْعَطَشِ وَيُقَالُ بِالْمُجَازِ: إِنِّي لِأَجَادُ إِلَى لِقَائِكَ أَيْ اِشْتَاكَ

صفحة	سطر	
٤٦٣	١٢ - ٤	(التاسع) اصله من النَّس وهو اليُس فاستعير اليُس من شدة العطش. والمفتل المصاب بالفلّة وقد مرّت آفًا. (والنَّجِر) الذي يو نجر. والنَّجِران وهو عطش لا يكاد يروي صاحبه من الماء. وقول (الحذلي) رواء في اللسان (٤٦: ٧) لابي محمد القمسي
٤٦٤	١ - ٥	(كوبان النجر) رواء في اللسان «لوبان» بالضم. واللوان واللوب واللواب شدة العطش ومثله اللوب واللوب واللوب واصل اللوب استدارة المائم حول الماء ليرد منه عطشه. ولعل «لاب» لغة في (لهب) الرجل اذا اشتد عطشه كأنه اتقد صدره من شدة العطش
٤٦٥	٧ - ٤	(أحب ابا مروان). هذان البيتان لبيّان بن شجاع التهشلي. وقوله (اعلم ان الرفق بالجار أرفق) رواء ابن منظور (٢٨١: ١) «ان الحار بالجار ارفق». وقوله (من حمة نفسي) الحمة بدل من الحبة. وحامة الرجل خاصته واهله. والحميم القريب. (ومثله) المقة هي الحبة. وقيل الحبة لغير ريبة
٤٦٦	٢ - ٨	(قال الناحه الذبياني) راجع ابياته في الصفحة ٦٥٧ من شعراء النصرانية. وقول الاخر (ألا تصرميني) رواء في اللسان (٤٦٨: ٤) ان لا يصرموني
٤٦٧	٦ - ٤	(اذا لاقاهم) رواية اللسان (٣١٩: ١٧) بما لاقاهم. (وهو صفي) اي صديقي المصافي لي وده. (وسجيري) صديقي. يقال ساجره اذا صادقه. لعله أخذ من سجور الناقة وهو ان تطرب في اثر ولدها
٢١		(ألا أبلفا). رواء اللسان (٣٣١: ١٣) لأوقي بن مطر المازني. وروى هناك: «وأخر يومي»
٤٦٨	٧ - ١	(اللفيف) الصديق لالتفافه اي اجتماعه بصديقه. (والخلصان) اي الصديق المخلص يستوي فيها المفرد والجمع. (والحواري) قيل انه أخذ من الاحودار وهو البياض لصفاء نية الصديق. ومنه حواريو المسيح وهم تلامذته. قالوا دعوا بذلك لاصحم كانوا خلصاه وانصاره. (والدخول) من الدخول. لتدخل الاصدقاء في افكار بعضهم. (وعلقه) واعتلقه اصابته علاقة من الحب نحوه. وقوله (نظرة من ذي خلق) ورد في الميداني (٣٤١: ٣) «من ذي ملقة». (قال) اي من ذي هوى على قلبه بمن هواه يضرب لمن ينظر بوجه. (وأخيت الرجل) وأخيته اتخذته كاخ
٤٦٩	١ - ٣	(هو خلصي) الحلم الصديق. ويقال هو خلّم نساء بمعنى قولهم خلّب نساء. (راجع ص ٣٥٤ و ٧٩٥). (والحب الصرد) الصافي الخالص. والصرد البحت الخالص من كل شيء
٤٧٠	١ - ٩	(طريق تصح) اي بين واضح. ونصح الطريق اوضحه. (وطريق فريغ)

اي واسع من الصَّرْخ وهو السَّعة . (وقريح) لُغة في الصَّرِخ . (وَحَنَان) نُعت الطريق بذلك لان التوق تَجَنُّ فيه اي تَبَسُّط . (وَحَام) وَحَامِي اي مَنَع . لَمْلَمَ من التَّهَم وهو التَّسْذِف بِالْحَصَى كما يصنع القرس في الطَّرُق الواسعة . (وطريق مَهَبِج) من قولهم هَامَ الشيء اذا اتَّسع وانتشر . وارضٌ هَيْمَةٌ فيحبة منبسطة . (قارة الطريق) وَسَطُهُ حيث تَقَرُّعُهُ أَقْدَامُ النَّاسِ . (والخَرَجَةُ والجَرَجَةُ) اختلفوا في آيها هو الصواب والاكثر انه بجاء فميم . يقال طريق آخَرَج اي واضح . وقيل هو من قولهم «جَرَجَ الحَافِئُ» اذا قَلَقِيَ في الإضْبَع . (مَنَ المنقَى) اي ظَهَرَهُ . والمنقَى كذا ورد في الاصل ولم يذكره ائمة اللغة . ولعل الصواب ما جاء في لُحْف الكتاب «الْمُنْقَلُ» باللام وهو الطريق يُنْقَلُ بِهِ . والتَّحِيلُ الطريق ايضا . والتَّحِيلُ الطريق الْمُخْتَصَرُ والمُنْقَلُ الطريق في الْحَبْلِ . (وطريق دُعُوب) اي مُذَلِّلُ بكَرَّةٍ وطء الناس له . أَخَذَ من الرَّجُلِ الذُّعُوبَ وهو الضعيف الذي يُدَاعِبُهُ النَّاسُ وَيَسْخَرُونَ بِهِ

٢٧١ ٢ - ١ (احتفل الطريق) اصل الاحتفال الاجتماع والاكتمال او يكون اصله من قولهم حَفَلْتُ الشيء اذا جَلَوْتُهُ . (وطريق كَهْجَم) وكَهْجَم اي مَوَطَّوهُ مُذَلِّلُ واسع . والميم زائدة اصله من قولهم كَهَجَ الشيء اذا اعتاده . (وسَن الطريق) ما وَضَحَ مِنْهُ وَسَنَ الشيء سُنَّةً بين طَرِيقَةٍ وَشَرَعَهُ . (وَسُجَّع الطريق) وَسَطُهُ لَمَّا فِي وَسَطِ الطَّرِيقِ من السَّجَاحَةِ اي السَّهْوَةِ . (وَأَقَمَ الطريق) مُنْفَرَجُهُ وَمُعْطَمُهُ . يقال لَقَمَ الطريقَ اي سَدَّ قَعَهُ . (وَاللَمَقُ) لُغَةٌ فِي اللَّقَمِ . (وَكَمَمَ الطريق وَتَكَمَمَهُ) وَسَطُهُ . اصله من قولهم تَكَمَمْتُ الطريقَ اذا لَزِمْتُهُ . (وسِداء الطريق) حيث يَمِذُّ فِيهِ اللَّامِي وَيَتَخَيَّرُ لَسَمَتِهِ . ويقال هَمَّا عَلَى يَدَا واحد اي عَلَى طَرِيقَةٍ . (وَدَرَر الطريق) قَصَصَهُ وَتَنَنَهُ . كَانَهُ أَخَذَ مِنَ الدَّرِّ اي السَّبَلَانِ لَانِ الْمَاءَ يَسِيلُ فِي وَسَطِ الطَّرِيقِ . وَدَرَرَ الرِّيحُ مَهَبُهَا . (وَالرَّقَب) الطريق الضَّيِّقَةُ . وطريق رَقَب اي ضَيْقَةُ . (وَالْخَلِيف) الطريق فِي الْحَبْلِ إِيَّأً كَانَ . وَالْمُخَلَّفَةُ مِثْلُهُ . وقيل الخليف الطريق وراء الْحَبْلِ او الْوَادِي

١٠ - ١١ (التَّقَب) والتَّقَب الطريق الضَّيِّقُ فِي الْحَبْلِ . (وَالْقَبِيَّة) طريق الْعَقَبَةِ . ومنه قولهم للرجل السامي لمالي الامور فلان (طَلَّاعُ الثَّنَائِيَا) . وقيل الثَّنِيَّة هي الْعَقَبَةُ نَفْسُهَا او الْحَبْلُ . (مَرْقُوب) الْوَادِي مَا انْحَنَى مِنْهُ وَالتَّوَي . وَالطَّرِيقُ الضَّيِّقَةُ فِي الْحَبْلِ كُلُّ ذَلِكَ تَشْبِيهًُا بِمَرْقُوبِ السَّاقِ

٢٧٢ ٢ - ١ (شَرَكَ الطريق) مَا تَشَعَّبَ مِنْهُ وَتَدَاخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَالْجَمْعُ أَشْرَاكُ . (وَبُنَيَاتُ الطريق) قِيلَ لَهَا ذَلِكَ عَلَى الْإِسْتِمَارَةِ كَأَنَّ الطَّرِيقَ الصَّغَارَ بَنَاتٌ لِلطَّرِيقِ الْكَبِيرِ . (رَكِبَ الْمَجَبَّة) اي اعلى طريق . لَمْلَمَ من الْحَبُوبِ وهي وَجْهُ الْأَرْضِ وَقِيلَ الْأَرْضُ الْفَلِيطَةُ . (وَالْجَوَادُ) جَمْعُ جَادَةٍ وهي سَوَاءُ الطَّرِيقِ . وَقِيلَ مَعْطَمُهُ

صفحة سطر

وما وضح منه. سُميت بذلك لأنها ذات جُدود اي طُرُق مُحطَّطَة في الارض
لكثرة السابلة. والجُدَّة الحُطَّة. (والمَحَجَّة) وهو الصواب الطريق الواضح
المُخْجُوج اي المقصود

٤٧٢ ١٣-٨ (طريق مُرْقِد) ويروي «مُرْقِد» بالتخفيف. لعلّه قبل ذلك في الطريق
البين لارِقْداد الرجل فيه اي اِسْرَاعِه. (وضيف الطريق) الضيف جانب الوادي
والجبل. ويقال فلان في ضيف فلان اي في ناحيته. (طريق مَدْعُوق) من
الدَّعْق وهو شدة الرِّطَة كالدَّعْك. وقول الرازي (نابي القُرّاديد) رواه في اللسان
(٢٨٦: ١٠): نابي القُرّاديد. (والتَّيْسَم) والتَّيْسَم أثر الطريق الدارس. وقيل
التَّيْسَم الطريق المستقيم لانه في التَّيْسَب الآتي ذكره. والتَّيْسَم المذهب والمتوجّه
والتَّيْسَم ايضاً هو كالتَّيْسَم

٤٧٣ ٧-١ (الْبَهاض) هي الطُرُق ذات المَعَارِض. ويقال طريقٌ ناهض اي صاعد
في الجبل. (والمَجَاذَة) كلُّ طريق يُجَاذ فيه اي يُعْبَر عليه لاسيما اذا كان ذا
شِقَّة كطريق السَّبْعَة وهي الارض ذات الملح والقرّ. (والمَوَارِد) من وُرود
الماء اي اِتْيَانِه. (والآخاديد) الطُرُق التي حُدَّت في الارض اي حُفرت من
كثرة السابلة. (بحيق وميق) المُنْق والمُنْق واحدٌ وهما الطول والدخول في
جوف الارض

٤٧٤ ١١-٨ (وطريق ذو غَوْل) القَوْل بُعِد الارض وطول مسافتها واغوال الارض
أطرافها. قيل انه سُمي غَوْلًا لانه يَقُول السَّابِلَة اي يَضَلُّهُمْ وَيُبْعِدُهُمْ.
(والتَّيْسَب) الطريق المستقيم الواضح كالتَّيْسَم وقيل الطريق المُسْتَدَق كطريق
التَّسَل. ولم يبين لنا اصله. (الرَّتَب) جمع رُتْبَة وهي المُتَرَلَة. واصله من رَتَبَ
الشيء اذا انتصب. (والتَّيْسَب ما أَشْرَف من الارض. (والْفَج) الطريق الواسع
بين جَبَلَيْن وقيل في جَبَل. وكلُّ طريق بُعِد فهو فَج. واصل الفَج التفريق
بين شيئين. (والتَّجْد) هو الطريق المرتفع البين. وبلاد تَجْد ما ارتفع من بلاد
جزيرة العرب وكان فوق العالية

٤٧٥ ٤-٣ (طَلَع أَتَجِد) كطَلَع الثنايا وقد مرّت ص ٨١٩
٤٧٥ ٣ (ذُل الطريق) ما ذُلِّل منه اي وُطِّي فَسَهِّل مَسَلَكُه جَمْعُ ذُلِّلِ وَأَذْلَال.

(والرَّيغ) والرَّيغ كلُّ سَبِيل سَلَكَ او لم يَسَلِّك. وقيل الطريق المُتَفَرِّج عن
الجبل. واصل الرَّيغ والرَّيغ المكان المُرتَفِع. وقول ابني دُوَاد اليايدي (لَقَى
كَلار الرّاسي) رواه في اللسان (٢٦٠: ٤): «لَقَى...» وهو تصحيف

٤٧٦ ٦ (علام يُعْبَد في...) رواية ابن منظور في اللسان (٣٦١: ٤): «حَتَّام يُعْبَد في»

٤٧٧ ١٢-١ (تلك نِعْمَة قَتْنها...) ورد ذلك في سورة الشعراء ع ٢١.
(والمالين) الحساد المائل والمُهَنَة بالفتح وربما كُسرَت الحِدْمَة والابتذال.

صفحة	سطر	
		(وَالْحَوَّل) الْحَقْم قِيلَ أَنَّهُ جَمْعُ خَائِلٍ وَقِيلَ بَلْ هُوَ مِنَ التَّحْوِيلِ أَيْ التَّسْلِيكِ لِأَنَّ الْحَوَّلَ هُوَ مَا حَوَّلَكَ إِلَهُ أَيْ عَاطَاكَ مِنَ الْمَالِ وَغَيْرِهِ . (وَالْمَسِيفُ) أُخِذَ مِنْ الْعَسْفِ وَهُوَ الْجَوْرُ لِأَنَّ الْعَبِيدَ يُقَهَّرُونَ
٤٧٨	٨-٢	(الْمَضْرُوطُ) أَصْلُهُ التَّسَاعُ لِلْقَوْمِ تَشْبِيْهًا بِالْمَضْرُوطِ وَهُوَ تَعَجُّبُ الذَّنْبِ . (وَالْأَسِيفُ) الْعَبْدُ لِأَنَّهُ يُؤَسَفُ وَيُقَهَّرُ كَالْمَسِيفِ . (وَالْبَغْيِيُّ) قِيلَ ذَلِكَ لِلْأَمَةِ لِأَنَّهَا تُؤَاخِذُ لَبِيْعَةَ الرَّجُلِ أَيْ حَاجَتِهِ . وَقَوْلُهُ (قَالَ النَّابِغَةُ) غَلَطٌ فَإِنَّ الْآيَاتِ لَا عَشَى قَيْسَ (رَاجِعِ السَّانِ ١٨ : ٨٢) . (وَالْقَبِيْنَةُ) أَصْلُهُ مِنْ « قَانَ الْمَرْأَةُ » إِذَا زَيْنَهَا ٤٧٩ ٦-١ (الْوَلِيدَةُ) الْحَارِيَّةُ وَالْأَمَةُ وَإِنْ كَانَتْ كَبِيرَةً كَالْمَوْلُودَةِ . (الْمَأْدَاءُ) وَالْمَأْدَاءُ وَاحِدٌ وَهِيَ الْأَمَةُ وَالْحَقِيقَةُ . لَمَّا لَمْ يَأْتِ الْأَصْلُ الدَّاءُ وَهُوَ الذَّلِيلُ . (وَالْقَطِينُ) هُوَ بِالْأَصْلِ سَكَنُ الدَّارِ الْقَاطِنَةُ ثُمَّ اسْتَعْمِلَ فِي الْحَدَمِ . (وَالْحَقْمُ) كُلُّ مَنْ تَحْتَسِمُ لَهُ أَيْ تَغَضَّبَ إِذَا اسْتَهْكَتْ حُرْمَتُهُ كَالْمَالِكِ وَالْإِمَاءِ . أَوْ هُوَ مَا يُؤْخَذُ مِنَ الْحُسْنَةِ وَهِيَ الذِّمَامُ (رَاجِعِ ص ٨٢)
٤٨٠	١-٥	(السَّفِيرُ) قِيلَ أَنَّهُ الْخَادِمُ الَّذِي يَقُومُ عَلَى الْإِبِلِ وَيُصْلِحُ شَأْنَهَا . جَاءَ فِي كِتَابِ الْمَرْبِ لِلْجَوَالِقِيِّ (ص ٨٣ ، ed. Sachau) : أَنَّ السَّفِيرَ بِالْفَارِسِيَّةِ السِّمَارُ وَاسْتَشْهَدَ بِيْتِ أَوْسٍ أَلَّا أَنَّهُ نَسَبُهُ سَهْمًا لِلنَّابِغَةِ . (وَالْقَيْجُ) أَيْضًا فَارِسِيٌّ مَعْنَاهُ الرَّسُولُ وَالسَّاعِي . وَقَوْلُ أَوْسٍ (وَقَدْ ثَوَّت . .) رَوَى : « قَدْ عَرَيْتُ نَصْفَ حَوْلٍ » . وَرَوَى فِي السَّانِ (٦ : ٢٧) : « وَفَارَقْتُ » . وَهُوَ تَصْغِيرُ وَقَوْلُهُ (قَدْ ظَهَرَتْ نُسَيْبَتُهُ) أَيْ فَسَادُهُ . أَخَذْتُ مِنَ النُّسَيْبِ وَهُوَ الدَّرْجُ الْزَائِفُ وَقُلُسُ الرِّصَاصِ أَصْلُهُ مِنَ اللَّاتِيْنِيَّةِ (nummus)
	١٠-٥	(وَالْحَجِينُ) قِيلَ أَنَّهُ مِنَ الْحُجْنَةِ وَهِيَ الْبِاضُ لِأَنَّ الْبِضَ مِنَ الْوَلَدِ الْعَرَبِ كَانُوا مِنْ إِمَاءٍ أَعْجِمِيَّاتٍ وَقِيلَ أَنَّهُ أُخِذَ مِنَ الْحُجْنَةِ بِمَعْنَى الْفِلْطِ . (وَالْحُجْنِيوسُ) أُخِذَ مِنَ الْحُنْسِ وَهُوَ الْخَلْطُ وَالْفَسَادُ وَالْأَمْرُ الْحُنْسُ الْفَاسِدُ . (وَالْمَكْرُكْسِيُّ) الْمُقْبِدُ . اسْتَعْمِرَ لِلرَّاسِخِ فِي الْعُبُودِيَّةِ . وَلَمَّا أَصْلَهُ الْكُرْسُ وَهُوَ الطِّينُ الْمُتَلَبَّدُ . (وَالْقِنْ) الْخَالِصُ الْعُبُودِيَّةُ . يُقَالُ عَبْدٌ قِنْ وَقِيلَ أَنَّهُ مِنَ الْقَبِيْنَةِ أَيْ الْمَلِكِ . (وَالْقَلَنْقَسُ) اخْتَلَفُوا فِيهِ . فَقِيلَ أَنَّهُ الْحَجِينُ مِنْ قَبْلِ أَبِيهِ وَقِيلَ الَّذِي أَبَوْهُ مَوْلَى وَأُمُّهُ عَرَبِيَّةٌ وَقِيلَ الَّذِي أَبَوْهُ عَرَبِيَّانِ وَجَدَّاهُ مِنْ قَبْلِ أَبِيهِ وَأُمُّهُ آتَانُ . وَاصِلُ الْقَلَنْقَسِ الْقَلَنْقَسُ وَمَعْنَى كُلِّهَا التَّيْمُ الْجَبِلُ . (وَالْقَبَنْقَسُ) لَمَّا أَصْلَهُ مِنَ الْعَبَسِ وَهُوَ الدَّرَنْ وَالْوَسَخُ . (وَالْعَسِيفُ وَالْإِسِيفُ) مَرَّاتًا
٤٨١	٦-١	(الْمِبْقَرُ وَالْمِيقَنُ) لَمْ يَجِدْهُمَا فِي كِتَابِ الْغَنَةِ . (وَالْأَحْبَشُ) نَقَلَ أَصْحَابُ الْغَنَةِ مَا رَوَاهُ هُنَا ابْنُ السَّكَيْتِ . أَمَّا (الْأَحْمُ) مَكَانُ الْأَحْبَشِ فَلَمْ يَجِدْ لَهُ ذِكْرًا . (وَالْأَوْبَشُ) قَدْ رَوَاهُ فِي التَّاجِ وَلَمْ يَزِدْ شَرْحًا . أَمَّا (الْأَوْبَسُ) فَلَمْ يَذْكُرْهُ أَحَدٌ .

صفحة	سطر	
٢٨١	٩-١٢	(واللَّاقِطُ) واللَّاقِطَةُ المبد والرجل المهين وقيل الصيد المعتقد. (والمَلْاقِطُ) العَبْدُ أُخِذَ مِنَ الْمَقْطُ وهو الضَّرْبُ. (والسَّاقِطُ) الرجل الذيء المهدود من سَقَطَ المتاع (الطَّلَّةُ) دُعِيَتِ المرأةُ بِذَلِكَ مجازاً. والطَّلَّةُ الحمر اللذيذة. (والْحَنَسَةُ) قيل ذلك للمرأة لآحَا تَحْنُ أَي تَطْفُفُ إِلَى زوجها. (البَعْلُ) هو السيد فاستعير للزوج
٢٨٢	٢	(يَا أَيُّهَا الَّتِي قُلْتَ لِأَزْوَاجِكَ) ورد في سورة الأحزاب ع ٢٨
٢٨٣	٢-٤	(الْقَمِيذَةُ) المقاعدة للرجل المصاحبة. وبيت (الْأَسْمَرُ) رَوَاهُ فِي اللِّسَانِ (الْأَسْمَرُ) والصواب بالسين. (وَالرَّبْضُ وَالرَّبْضُ) الزوجة لأنَّ رَجُلَهَا يَرِيضُ أَي يَأْوِي إِلَيْهَا
٢٨٤	٣	(أَنْجَدَ) سار إلى بلاد نجد (راجع ص ٤٧٣). (وَجَلَسَ) إلى بلاد الجَلَسِ . والجَلَسَ طَلَمَ كَلَّمَ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْقَوْرِ فِي بِلَادِ نَجْدَ . وَأَصْلُ الْجَلَسِ الْفَلِظُ مِنَ الْأَرْضِ (راجع معهم البلدان لباقوت ٢: ١٠٣)
٢٨٥	٢-٨	(غَار) وَأَقَارَ وَقَوَّرَ إِلَى بِلَادِ الْقَوْرِ وَهِيَ مَا جَاوَرَ بَحْرَ الْعَرَبِ مِنْ حِمَاةِ وَالْيَمَنِ . (وَأَعْنَى) إِلَى بِلَادِ عُثْمَانَ فِي الْبَحْرَيْنِ . وَقَوْلُ الْمَرْثُوقِ (فَانْ يَتَسَمَّوْا . .) رَوَاهُ فِي اللِّسَانِ (١٧: ١٦٣) عَلَى لَفْظِ الْمُخَاطَبِ . (وَأَتَمَّ) إِلَى بِلَادِ حِمَاةِ وَهِيَ الْقَوْرُ . (وَمَا لِي) إِلَى الْعَالِيَةِ وَهِيَ الْبِلَادُ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَمَكَّةَ لَلْوَلَاةِ (إِنَّمَتْنِي الْقَوْمُ) أَتَوَا يَتَى وَهِيَ بَلِيدَةُ بِيضَارِ مَكَّةَ يَتَرَاهَا الْحَاجُّ وَتُرَى جَا الْحِمَارِ وَهِيَ حَصَى يَرْمِيهِونَ جَا الْبَلَسِ . (وَأَخْفَقُوا وَأَخْفَقُوا) أَتَوَا الْخَيْفَ وَهُوَ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مَكَّةَ عِنْدَ يَتَى دُعِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ فِي خَيْفِ الْجَبَلِ أَي مُنْعَطَفِهِ . وَفِي ذَلِكَ الْحَلِّ مَسْجِدٌ يُدْعَى مَسْجِدَ الْخَيْفِ . وَآيَاتُ (الْثَابِتَةِ) رَوَيْنَاهَا فِي شِعْرَاءِ
٢٨٦	٣-٥	الْتَصَانِيَةِ مَعَ شُرُوحِ وَرَوَايَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ (ص ٧٠٧)
٢٨٧	١	(يَتَقَرُّ الرَّجُلُ) الْبَيْقَرَةُ التَّحْيِيرُ ثُمَّ اسْتَعْمَلَ فِي الْخُرُوجِ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ . يُقَالُ يَتَقَرُّ الْكَلْبُ وَيَتَقَرُّ إِذَا رَأَى الْبَقَرَ فَتَحْيَرُ
٢٨٨	٣	(بَابٌ مَا يُقَالُ فِي الْقَلَّةِ) أَكْثَرُ الْأَلْفَاظِ الْوَارِدَةِ فِي هَذَا الْبَابِ مَرَّتْ فِي بَابِ الْفَقْرِ وَالْجَدْبِ فَطَلِكُ جَا هُنَاكَ فِي الصَّفْحَةِ ٢٣ وَ ٢٠١
٢٨٩	١١-١٦	(مَا لَهُ قَدْ وَلَا قِيَحَفُ) لَمْ يَرَوْهُ الْمِيدَانِيُّ فِي جَمِيعِ الْأَمْثَالِ . وَقِيلَ الْقَدَّ الْحَيْلُ الْمَقْدُودُ أَوْ الْإِنَاءُ الصَّغِيرُ مِنْهُ . وَيُرْوَى: قَدْ بِالْكَسْرِ . وَالْقِيَحَفُ الْكَسْرَةُ مِنَ الْقَدْحِ (الْبَغَّةُ) ذُكِرَتْ فِي كِتَابِ الْأَلْفَةِ وَلَمْ يُذَكَّرْ أَصْلُهَا . جَاءَ فِي اللِّسَانِ (١٨: ٨١) : قَالَ قُطْرِبُ: هُوَ الْبَغَّةُ بِاللَّيْنِ الْمُشَدَّدَةِ وَفَلَطَوْهُ فِي ذَلِكَ . وَقَوْلُهُ (مَا لَهُ أَقَرُّ وَلَا عِثْبَرُ) قِيلَ إِنَّ الْعِثْبَرَ وَالْعِثْبَرُ الْإِثْرُ الْحَقِيقِيُّ وَقِيلَ الْعِثْبَارُ . (وَمَا لَهُ حَسَنٌ وَلَا يَسَنٌ) وَحَسَنٌ وَبَسَنٌ بِالْفَتْحِ وَاخْتَلَفُوا فِي مَعْنَاهَا . وَالَّذِي يَظْهَرُ لَنَا أَنَّ الْحَسَنَ الْحَرَكَةَ وَالْيَسَنَ إِنْتِبَاحَ الْحَسَنِ . وَكُلُّ هَذِهِ الْأَلْفَاظِ لَمْ يَرَوْهَا الْمِيدَانِيُّ .

- صفحة سطر
 وقوله (ما له يستر ولا حِجر) رواه الميداني (٢: ٢٠١): «ما له يستر ولا
 قفل». (قال) السِّر الحياء لانه يستر العيوب وذلك انه لا يصنع ما يستحي
 منه فلا يجاب
- ٩٩٠ ٢ (ما له صفراء ولا يبيض) قيل ان الصفراء الذهب واليضاء الفضة وقيل القدر
 ٥- ١٢ (ما في النحي عبكة) العبكة ما يُلصق بالسقاء من بقايا السمن.
 (وهز بيلة) اي شيء قبل يسير. لعل اصله الحزل وهو الفقر. (وطحرة) وفي
 اللسان طحرة بالسكون ككل شيء يطحّر اي يُلقي لثارته وخسره. ومثله
 (الطحور). (وزبالة) شيء طفيف دون كاذب بل. (وخر بصبصة) اي شيء
 من الخالي. والخر بصبص كالخرص. وكلاهما القُرط. (والفد عملة) شيء يسير
 لعل اصله القَدْل وهو الشيء الخسيس الذليل المغيّب. (وقرطبة) اي قطعة
 بالية من ثوب ولا نعلم اصلها. (وهلببسة) شيء من حلي. وهي من غرائب
 الالفاظ التي لا يعرف لها اصل. (وحذافة) ما يبقى من الطعام ويحذف به اي يُلقي
 ٣- ١١ (ما عليه جدة) اي قطعة من ثوب تجدد اي تقطع وتُقَد. (والطخيرة)
 ٩٩١ بكر الطاء والراء وضمتها وفتحها. ويموز طخيرة وطخيرة وطخيرة
 كلها القطعة من خرقة. والباء فيها زائدة ومعناها كالطخيرة. (وما به وذية)
 الذية العلة والداء والآذى. (وقلبة) اي داء يلقى منه صاحب فيتقلب
 منه على فراشه. (وظبطاب) الرجع وقيل العيب وقيل بثرة في جفن العين.
 (وما بالبير نقي) النقي الشحم. (والطهارة) الشحم المذاب. (والحنانة)
 كل شحم كشعرة العين وغيرها وهي ايضا بقية المخ. (وما تمخ عنه) اي
 ليس لبنه شحم. ومخ العين شحمها. وقوله (ما له احور) اي حقل يحور اليه اي
 يرجع. وابيات عروة رواها في اللسان (٥: ٢٩٨) لهدبة. والصواب ما ذكر ابن
 المكثي (راجع شعراء الصراينة ص ٨٩٦)
- ٩٩٢ ٢- ١ (ما اغنى عنه حبر برا) اي شيئاً. ويقال ايضا حورورا وحبربرا ولم
 نستدل على اصلها. (وما دقت حثا) اي نوما قليلا. ونوم حثا مثله. وحث
 الرجل اذا نام نوما خفيفا. (وغماضا) اي نوما تغمس منه العين
 ٦- ١٢ (جيش ما يكت) اي لا يطم عدده يقال كت القوم اذا احصاه.
 وقوله (ما لي جذا الصبي قبيل) اي طاقه. (وما رمت من مكافي) اي ما
 برحت. والرم هو البراح. (وما ارمار من مكان) المرشز الملازم لمكانه.
 واصله من الرمز وهو في اللغة الحزم. وقوله (ما اصابسا قابة) اي قطرة من
 مطر وقبل صوت رعد. من «قب القوم» اذا صخبوا في خصومة. (والمصدّة)
 والمزدة التردد. (والأهزع) آخر ما يبقى من السهام في الكسانة جيدا كان او
 رديئا وقيل بل هو خيرها بذخره صاحبها للشدة. ويبت (السبر) بن تولب

صفحة	سطر	
		رواه في اللسان (٣٥٠: ١٠): «فارسل سهماً... فشكك نواهيته»
٤٩٣	٢-١	(ما تبس بكلمة) التبس أقل الكلام وقيل الحركه. (وما لك به بدد وبدد) وبدد اي ما لك به قوة وطاقة. والبذ والبذ والبذ والبذ والبذ. التصيب. وقوله (ما لك به يدان) اي تصرف واستطاعة استعير من المعالجة باليدين
✓	١١-٦	(القشر) الريح المنتشرة طيبة كانت او نتنة واكثر استعمالها في الريح الطيبة. وقول امرئ القيس (اذا طرب الطائر) يروي: «اذا غرد». (والرياً) طيب رائحة كل شيء. والسماط) والسماط ذكاه الريح وجدعا بحيث تدخل في الأنف كالسحوط. (والنشاف) كذا في الاصل ونظفه النشاف بالقاف وهو ما يستنشق من الريح الطيبة. (والصوار) والصوار الريح الطيبة وقيل هو القليل من المسك او رائحته
✓	٢٠-٢١	(هل في ذلك قسم لذي حجر) ورد في سورة الفجر ع ٤
٤٩٤	١٠-٨	(الذفر) الرائحة الشديدة تقع على الطيب والكريمه. اما (الذفر) بالذال فالتن خاصة وابيات لبید من قصيدة طويلة ذكرت في ديوانه (ص ١١-١٧ (ed. Brockelmann
٤٩٥	٣-٦	(فعمتنا ريح) اي اصابتنا بطيها وكثرت شمنا. (والنشوة) والنشاة والنشاة نسيم الريح الطيبة او حدتها. وقول (ابي خراس) روي عن ابي عبيدة انه لقين بن جعدة الخزاعي
٤٩٦	٧-٩	(يوم راح) اي شديد الريح. ويقال ايضاً ذو ريح. اما (الريح) فيستعمل في اليوم الشديد الريح والسكون سا وهو من الاضداد
٤٩٧	٥-٩	(خزن وخيز) واحد كمدح وحمد. والاصل ختر فقلب عنه خزن. وشله (صل وصن) فاللام والتون يبدلان كسل وسن وكزر ونكزر. والاصل الصنان وهي الريح المننتة. وابيات زهير من جملة قصيدة ذكرناها في شعراء الصرانية (ص ٥٥٦-٥٦٦). وروي هناك «فأبرئ موضعات الرأس»
٤٩٨	٣-١٠	(خم وأخم) الحموم مطلق تثنى الرائحة. يقال في البشر والخمر وغيرها. (غب وأغب) اللحم قسد. اصله من السب وهو التأخر. يقال غب الطعام اذا بات ليلة قسد لطول مدته او لم يفسد. وقوله (خبث المرض) المرض هو الحسد وقيل رائحة الجسد ثم كُني به عن الشرف والكرم. (وسقاء خبيث المرض) اي الرائحة. واما (اللحن) فهو ثثن الريح. (والقصة) اكثر استعمالها في رائحة الأدهان والريث. وقسم الجوز قسد. (والزهمقة) نظن ان القاف فيها زائدة وهي كالزهمه اي كراهية رائحة اللحم. (والزهمجة) مثلها. (والتممة) واحداً على الإبدال. يقال حيم الدهن واللحم حساً ونحاً تمها اذا تغيرت ريحهما

- صفحة ٤٩٩ سطر ١-١٣ (تَشَمُّ اللحم) اذا ابتدأت رائحته تنمُّر . وليت طعنة روايات أخر وردت في شراء الصرائبة (ص ٥٠١) . (وَأَخْشَمَ اللحم) أصابت ريحه الحَشُومَ اي الانف . (وَأَشْخَمَ) مُبدلة من أَخْشَمَ او تكون لفة في أَرْخَمَ . ويقال شَخَمَ ايضاً . (وَالسَّهَكَّةُ) حُبُّ الرِّيحِ في اللحم وفي الانسان اذا عَرِقَ . (وَالْبَيْئَةُ) كذا في الاصل والصواب بَيْئَةُ بالفتح وهي الرائحة كريهة كانت او طيبة . وقوله (اذا تَكَرَّجَ) اي اذا قَسَدَ . يقال كَرَجَ وتَكَرَّجَ . (فَاحٌ وفَاحٌ وفَاحٌ) من اصل واحد بمعنى واحد اي انتشرت الريح الطيبة . وقوله (ان يكون نَغْسًا) اي لَرَجًا كالسَّمَنِ والدهن . والنَّسَمُ كالنَّسِ . (وَالنَّهْيُومَةُ) حُبُّ الرِّيحِ لم يروها في اللسان . وقوله (كَانَ حَوْلًا حُشِيئَةً) يريد بالحُشِيئَةِ الْمَرْبَلَةُ . وهي تصنبر الحُشَى اي الْمُسْتَرَّاحَ
- ٥٠٠ ١٢-٤ (أَشْهَرُ وَأَسْنَى وايوم الخ) أتى عليه شهرٌ او سنة او يوم . وَأَسْنَتْ أصابته السَّنة . (وازنان) تصحيف أزمان جمع زَمَن . (وَالْعَصْرَانِ) قد مرَّ أنَّ العصرين الفداة والعشي ايضاً (ص ٨٠٨) . (وَالْمَلَوَانِ) جمع مَلَا وهو البرهة من الدهر كاللَّيْلِ (راجع ص ٨٠٦) . ويقال لليل والنهار (جديدان) لمودها كلَّ يومٍ جديدًا . (وَالْفَتَيَانِ) مثله . (وابنا سَمِرٍ) السَّمَرُ والسَّيَرُ الدهرُ وابناءهما الليل والنهار لانه يُسَمَرُ فيما اي يُتَحَدَّثُ . (وَالسَّبْتُ والسَّيَّةُ والسَّيَّةُ) كلها مرَّت . وابتات لبِيد وردت في جملة قصيدة رُويَت في ديوانه (ص ١٧-٢٧ ed. Brockelmann) . وقد روى في اللسان بدل قوله (ولسا بِجيرة) : «واهلك حيرة»
- ٥٠١ ٣-١ (الْحَرَسُ) هو مدَّة من الدهر أقصر من الحُفْبِ والحُفْبَةُ . وقول روضة (من ضَمَزَرَةٍ وَضَمَزَرٍ) رواه في اللسان (٢٢٤:٧) : «في جوعَةٍ وَضَمَزَرٍ»
- ٥٠٢ ٢-١ (الْأَزْلَمُ والجَدْعُ) والصواب بلا عطف «الْأَزْلَمُ الجَدْعُ» وهما اليرم واللثة . ويقال لا آتيك الْآزْلَمُ الجَدْعُ اي أَبَدَ الدهر . وقيل للدهر جَدْعٌ لَجْدَتِهِ على التشبيه بالجَدْعِ من المَعَزِ وهو الذي أتى عليه سنة
- ٨ (اربي على الحسين) ورى اي زاد والرَّيُّ الزيادة في العُمر . (وَأَرَدَى) مثلها من الرُّبُو وهو السَّوَى . (وَأَرَدَى) ورَدَى على المائة زاد . وقيل انَّ الاصل «ارداً بالهمز
- ٥٠٣ ٧-٣ (طَلَّفَ على الحَمْسَيْنِ) أخذ من الطَّلَف وهو القَصْل . ولم يذكرها صاحب اللسان والتساج . (وذَرْفٌ وذَرْفٌ) واحد أصلاً ومعنى والاصل من قولهم ذَرْفُهُ الشَّيْءُ اذا أَطْلَعَهُ عليه . وذَرْفَتُهُ الْمَوْتُ اشرفت به عليه . (حَبَا لها) اقترب منها . وَحَبَا الشَّيْءُ حَبَوًا دَنَا . (وزاهما) الْمَرْاهمة المَدَانة والاقتراب . وَأَزْهَمَ الاربيين كراهما . (وَسَنَدٌ في الحَمْسَيْنِ) اي ارتقى فيها . أَخَذَ من السَّنَدِ وهو ما ارتفع

صفحة سطر

من الارض . وقوله (ارتقى حَسْبُ) يريد ان « ارتقى » لا تَمَسُّ بِحَرْفٍ اِى لا يقال ارتقى فيها . وقوله (هو في قَرْحِهَا) قَرْحُ السِّنِّ اَوَّلُهَا . واصله اَوَّلُ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْبُتْرِ عِنْدَ حَفْرِهَا

١٠ - ١٢ (حذافير) الشيء . اعاليه ونواحيه مفردة حَذْفَارٌ وحَذْفُورٌ . (واخذه لِحْمُكَ) اى بَأْجَمِهِ . واصل الْجِلْمَةُ وَالْجِلْمَةُ لَحْمُ الْجَزُورِ أَجْمَعُ . وَالْجِلْمُ فِي اللُّغَةِ الْقَطْعُ . (وَالزَّغْبَرُ) بالعين جميع الشيء . والذين زائدة اصله الزَّبَرُ . يقال اخذ الشيء زَبْرًا وَزَبْرًا وَزَبْرًا وَزَبْرًا وَزَبْرًا اى بِشَايِهِ . واصل الزَّبَرُ الْمَنَعُ . (وَالزَّامِجُ وَالزَّابِجُ) بلا همز ورجاء همزا وهما واحدٌ اصلاً ومعنى . والاصل الزَّامِجُ وهو المَلَأُ . يقال زَمِجَ الْقَرْبَةُ إِذَا مَلَأَهَا . وببت ابن الاحمر رواه في اللسان (٤٠٤ : ٥) : « وان قال عابٍ من مَعَدٍّ قَصيدةً »

٣ - ٧ (اخذ بصُبْرَتِهِ) الصُّبْرَةُ الْكُدْسُ وَالْمَجْمُوعُ . (وَالْأَصْبَارُ) جمع صَبْرٍ وصَبْرٌ وهو ناجة الشيء . واصله . (وَالصُّبْرَةُ) من الصُّبْرَةِ لم يذكرها في اللسان . (وظليفة) الشيء . اصله وجميعه رواه في التاج (١٨٩ : ٦) : في المستدرك على الصحاح . (واخذه مَكْمَلًا) اى مَكْمَلًا تَامًا لَمَلَّ الْمَاءُ فِيهَا زَائِدَةٌ . (واخذه بِأَزْمَلِهِ) رواه في التاج ولم يزد على شرح ابن السكيت لَمَلَّ من الازدمال وهو احتمال الشيء كُلُّهُ بِمَرَّةٍ واحدة . والزمْل هو الحَمْلُ . (وَالصَّنَاةُ) والصَّنَاةُ واحد وهما مجسوم الشيء . (واستومب الشيء) اخذه كُلُّهُ أَجْمَعُ من اصلهِ . (واخذه بِقُوفِ الرِّقَةِ) وقافها وقوفتها) اخذ بالرِّقَةِ جمعاء . والقوف في الاصل الشعر السائل في الثَّغْرَةِ . (وَالظُّوفُ وَالظُّوفُ وَالظُّلْفُ وَالظُّلْفُ) والصِّلْفُ كُلُّهَا بمعنى القفا . (وَالرَّيْبُ) والرَّيْبُ اصل الشيء وجماعته . (وَالرَّيْبُ) مثله . وقيل الرِّبَانُ اَوَّلُ الشيءِ وَرَبَّانُ الشَّبابِ اَوَّلُهُ . (وَقُورَةٌ) الشيء شِدَّةٌ وقيل اَوَّلُهُ . (وَالْجُدْمُورُ) اصل الشيء مثل الحِيدُرُ والميم زائدة . ويقال اخذ الشيء بِجِدَامِيرِهِ اى بِجِدْتَانِهِ وَجِدْتِهِ

١٠ (أَشْرَ) الْأَشْرَ أَشَدُّ الْبَطَرِ وَالْمَرَحِ
٩ - ٢ (عَرِصَ) وَأَعْرَصَ تَشَطُّتَ وَقَفَزَ . (وَهَبَصَ) قَلْبُكَ وَتَشَطُّتَ وَتَرَ . (وَقَرَهُ) بَطَرٌ وَأَشْرَ . وافارته التَّشَطُّتُ الْحَاقِظُ . وقول (الشاعر) رواه في اللسان (١٧ : ٤١٧) لابن وادع المَوْفِي . وقد روى هناك « فَاَرَهُ الطَّلَبُ » . (وَالْحَجَلُ فِي الاصل التحير والدَّهْشُ فاستمير للبطر كان الذي يتحير من كثرة غناء فيطر لذلك . (وَالْدَقْعُ) الْقَلْقُ فِي الْقَعْرِ الْمُدْقِعِ اى الذي يُلْصِقُ صَاحِبَهُ بِالْدَقْعَاءِ وهي الارض

١ - ٣ (دَاكَلُ) مَرَّتَ ص ٢٧٧ و ٧٧٩ . (وَالْمَيْعَةُ) من كل شيء مُعْظَمُهُ وَبَيْعَةُ الشَّبابِ نَاطِقَةٌ . (وَأَارَنَ) مَرَحَ . (وَالْأَرَنُ الْبَطَرُ) . (وَزَعَلَ) تَشَطُّتَ . (وَالْعَلَزُ مَقْلُوبُ

منه. (وَرَيْذُ) الرَّيْذُ الحَقَّةُ والسُّرْعَةُ والشرَّ يقع بين القوم. (وَدَجِرَ) الدَّجِرُ الحَيَّةُ. (وَزَهَقَ) حَبِثَ وَنَفَرَ. (وَأَفِرَ) تَشِطَّ. أَخِذْ مِنَ الْآفِرِ وَهُوَ الْعَدُوُّ وَالْوَثُوبُ

٥٠٦ ١٠-٦ (أَجَاءَهُ) جَعَلَهُ يَجِيءُ أَي أَلَزَمَهُ. (وَأَشَاءَهُ) جَعَلَهُ يَشَاءُ أَي غَضِبَهُ. وقوله (شَرِّ مَا أَشَاءَكَ إِلَى نَحْتِ عُرْقُوبٍ) هو مثل لم يذكره الميداني. معناه أَنْتَ لم تطلب المَخَّ في العُرْقُوبِ إِلَّا لضرورة حملك على ذلك. يُضْرَبُ لِمَنْ طَلَبَ مِنَ اللَّيْمِ. والعُرْقُوبُ عَظْمُ السَّاقِ لَا مَخَّ فِيهِ. وقوله (فَأَجَاءَهَا الْخَاضُ) ورد في سورة مريم ٢٣. (وَأَزَامَهُ) جَمَزَ الثَّانِي وَأَذَامَهُ أَكْرَمَهُ. وقيل هو (أَرَامَهُ) أَي عَطَفَهُ مِنَ الرَّأْمِ وَهُوَ الْعَطْفُ

٥٠٧ ١١-١٠ (أَوْجَدَهُ عَلَى الْأَمْرِ) جَبَرَهُ. (وَوَظَّارَهُ عَلَيْهِ) عَطَفَهُ كَالظَّيْرِ وَهِيَ الْمُرْضِيعَةُ وَالنَّاقَةُ الَّتِي تُعْطَفُ عَلَى غَيْرِ وَلَدِهَا مِثْلَ أَرَامَهُ. وقوله (الطُّنْ بَظَّارَ) ورد في أمثال الميداني (١: ٣٧٩). يُضْرَبُ لِمَنْ يُعْطَى عَنْ خَوْفٍ كَالنَّاقَةِ تُحْمَلُ عَلَى أَنْ تَرَامَ غَيْرَ وَلَدِهَا إِذَا طُمِنَتْ. (وَأَجَرَدَهُ إِلَى الْأَمْرِ) الْخِائِفُ وَاضْطَرُّهُ. ولم تستدل على أصله. (وَأَجَرَّتُهُ) ضَمَّتْ عَلَيْهِ. أَخِذْ مِنْ جُحْرِ الْجَبُونَ وَهُوَ مَأْوَاهُ. (وَالْحِجَّتُهُ) مِثْلُهُ أَخِذْ مِنَ اللَّحَجِّ وَهُوَ الْمَكَانُ الضَّيِّقُ. (وَأَتَّحَصَّتُهُ) مِنَ اللَّحَصِّ وَهُوَ أَيْضًا الضَّيِّقُ. (وَأَزَنَّا) أَخِذْ مِنْ قَوْلِهِمْ زَنَّا إِلَى الْإِثْمِ إِذَا لَمَّا إِلَيْهِ. وَزَنَّا عَلَيْهِ ضَيِّقٌ. وَالزَّنُّ الصُّمُودُ فِي الْجَبَلِ. (وَلَا ضَرْبَكَ إِلَى تَرْكِ وَقَحَاكَ) كَلِمَةٌ تَقَالُ فِي الْغَضَبِ وَالْوَعْدِ أَي لِأَرْسَمَكَ أَنْ تَعُودَ إِلَى أَصْلِكَ.

٥٠٨ ٢-٨ (بَلَّتْ وَبَتَلَتْ) وَبَتْ كُلُّهَا قَطَعَ أَصْلُهَا وَاحِدٌ. وقوله (صَدَقَةُ بَتَّةٍ بَتْلَةً) أَي يَصْدَقُ جَا الْإِنْسَانِ مِنْ مَالِهِ فَتَنْقَطِعُ مِنْهُ. وقولهم «لَا أَفْعَلُهُ الْبَتَّةَ» أَي قِطْعًا

٥٠٨ ٩-١ (كَانَ لَهَا...) هَذَا الْبَيْتُ مِنْ جُمْلَةِ قَصِيدَةٍ ذَكَرْتُ فِي الْمَفْضَلِيَّاتِ (ص ٣٢ ed. Thorbecke) وَرَوَى هَاكَ «وَأَنْ تُكَلِّمَكَ». (بَتَّكَ) قَطَعَهُ مِنْ أَصْلِهِ. وَبَكَّتْ مَقْلُوبَةٌ مِنْهُ. (وَقَضَاهُ) فَصَلَّهُ وَحَسَنَهُ. وقوله (فَقَضَاهُ) سَبْعَ سَاعَاتٍ) وَرَدَ فِي سُورَةِ فَصَلَتْ ح ١١. وقوله (اقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ) فِي سُورَةِ طه ح ٧٥. (وَأَمْرٌ أَحَدٌ) مِنَ الْحَدِّ وَهُوَ الْقَطْعُ الْمُسْتَأْصَلُ. وقوله (أَنَّ الدُّنْيَا أَذْنَتْ بِصُرْمٍ) أَي أَنْذَرَتْ بِالْفِرَاقِ وَالرَّحِيلِ. (وَوَلَّتْ حَذَاهُ) أَي خَفِيفَةُ سُرْعَةٍ وَهَذَا مِنَ الْحَدِيثِ. وقوله (قَطَعَهُ إِرْبًا) الْإِرْبُ جَمْعُ الْإِرْبِ وَهُوَ اسْمُ كُلِّ خُضْرٍ

٥٠٩ ٢٢ (كَنتُ نَسِيبًا نَسِيبًا) وَرَدَ فِي سُورَةِ مَرْيَمَ ح ٢٣. (وَبَزَلَهُ) شَقَّه. وَبَزَلَ الرَّأْيَ قَطَعَهُ. (أَوْجَزَهُ) أَصْلُ الْإِيْجَازِ التَّقْلِيلُ. (وَبَزَلَهُ) شَقَّه. وَبَزَلَ الرَّأْيَ قَطَعَهُ.

صفحة سطر

(وَشَرَّجَهُ) شَفَّهَ ايضاً . واصل (الشَرْجُ) ادخال الشيء في الآخر . (وَشَكَّهُ) أَسْرَعَ فَصْلَهُ . يقال فلان بَشَكَّى الأمر اي يغفل صريحته . (وَجَذَمَهُ) وَجَذَمَهُ قِطْعَةً . واصل الحَذْمُ سُرْعَةُ الْقَطْعِ . والحَزْمُ والحَزْمُ كالحَذْمِ . (وَجَزَزَهُ) قِطَعَهُ ايضاً . (كَسَحَ وَكَشَحَ) العود وغيره قَشَرَهُ . ويُستعمل قليلاً في القطع

٥٠٩ ١١-٧ (لَمَسْتُ شَعَثَهُمْ) اي جمعت ما تشعث منهم وتفرق . والشَعَثُ والشَعَثُ انتشار الامر . (ودَجَا امرؤ) اي قَوِيَ واشتد كالليل يَدْرِي كَلَّ شيء اي يُلْبِسُهُ (راجع ص ٤١٥ و ٤٢٠)

٥١٠ ١٢-٣ (دَمَجَ امرؤ) اصل الدُمُوجُ الاجتماع والاحكام . (وَرَأَيْتُ شَأْهُمْ) اي اصلحهم . والثَّائِي والثَّائِي الافساد . وقوله (أَنْ يَنْطَلِجَ الْإِسْفَى وَيُدْقَ السَّيْرُ) الْإِسْفَى الْمُخْرَزُ والمُسَلَّةُ . والسَّيْرُ الشَّرَاكُ فاذا خُرِزَ الْإِدْمُ عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ فَتُنْقِ وَفَسَدَ . (مَعُودُ الْحُكْمَاءِ) بالذال اي راقبهم من الشرِّ لِقَبِّ مَأْوِيَةِ الْكَلْبِ جذا اللقب لبث شعر انشده . وقوله (رَأَيْتُ الصَّدْعَ) رواه في اللسان (٢١٥:٢) : (رَأَيْتُ الشَّبَّ مِنْ كَمْبٍ) وهو تصحيف . (سَلَكْتُ بَيْنَهُمْ) اصلحت بينهم . لعلهُ مِنْ السَّلَمِ بمعنى التَّنْقِيَةِ . يقال سَلَلَ الْحَوْضَ إِذَا نَقَّاهُ . وقوله (او لم ير الذين كفروا . . .) من سورة الانبياء ع ٣١

٥١١ ٣-٢ (دَمَلْ بَيْنَهُمْ) اصلح . اصلهُ مِنْ قَوْلِهِمْ «دَمَلِ الْأَرْضَ» إِذَا أَصْلَحَهَا بِالْأَمَالِ وَهُوَ الزَّيْلُ . (وَدَمَسَ) لم يروها في اللسان

٥١٢ ١١-٦ (خَلَقَ أَنْ يَفْعَلَ) اي أَنَّ ذَلِكَ فِي خَلْقِهِ وَطَبِيعَتِهِ . (مُشَنَّةٌ مِنْهُ أَنْ يَفْعَلَ) اي خَلَقَ جَدِيرٌ . وَقِيلَ الْمُشَنَّةُ الْمُطَنَّةُ وَالِدَلِيلُ وَالْبَيَانُ . وَقَوْلُ الْحَدِيثِ (مُشَنَّةٌ عَلَى فِقْهِ الرَّجُلِ) اي دَلِيلٌ وَبَيَانٌ عَلَى فِقْهِهِ . وَقَوْلُ الرَّاجِزِ (بِالتَّحْيِ الْأَبْلَجِ) رَوَاهُ فِي اللِّسَانِ (١٦٠: ١٧٠) : «الْأَمْلَجُ»

٥١٢ ٨-٣ (أَنَّهُ لَقَمَنَ) قِيلَ أَنَّهُ مَأْخُوذٌ مِنَ الْقَمِينِ وَهُوَ السَّرِيعُ الْقَرِيبُ . (وَحَجَّجَ) أَنْ يَفْعَلَ) وَحَجَّجِيَّ اي حَقِيقٌ وَلِيٌّ . وَاصِلُ الْحَجَّجِ الطَّنْ . يُقَالُ حَجَّجْتُ فَلَانًا بِكَذَا اي ظَنَنْتُهُ

٥١٣ ١١-١٣ (لَا تَبْنِ فِي ذِكْرِي) جَاءَ هَذَا فِي سُورَةِ طه ع ٤٤ . (وَنَأَنَّا فِي أَمْرِهِ) ضَعُفَ فِيهِ وَتَرَانَحِي . وَالتَّنَائُةُ الْمَجْزُ وَالضَّعْفُ

٥١٣ ٩-١ (رَهْبًا) الرِّهْيَةُ الضَّعْفُ وَالتَّوَاتُيُّ وَالتَّرَدُّدُ فِي الْأَمْرِ . (وَأَخَاتُ الْأَمْرِ) إِذَا لَمْ تُنْكَمِهِ أَصْلُهُ فِي اللَّحْمِ لَمْ يُنْكَمِمْ نَضِجُهُ . (وَأَنَّهُ) مِثْلُ أَخَاتِهِ أَصْلًا وَمَعْنَى . (وَرَيْتُ أَمْرَهُ) أَخِذْ مِنَ الرَّيْثِ وَهُوَ الْإِبْطَاءُ . (وَرَيْتُ النَّظَرَ) اي إِبْطَاءَهُ . (وَرَنْقُ النَّظَرِ) قِيلَ التَّرْنِيقُ ضَعْفٌ يَكُونُ فِي الْبَصَرِ . وَالتَّرْنِيقُ فِي الطَّائِرِ أَنْ يَصْفَ جَنَاحَيْهِ فِي الْهَوَاءِ لَا يَمُوتُ كَمَا وَقِيلَ أَنْ يَنْفَقَ جَمًّا وَيَكْرَهُمَا . (وَذُو رِسْلَةٍ)

صفحة	سطر	
		الرِسْلَةُ الْمُهْلَةُ والرفق. (وأَمَّهْدَ الامرَ) كَأَخَذَهُ اصْلاً ومعنى اَي سَكَنَهُ. وقول الراجز رَوَاهُ فِي اللّسان (٤٤٩: ٤) لِرَوِيَةِ وَلِلَّهْ مِنْ الارجوزة المُتَقَدِّمة فِي هذه الصفحة. وقد روى هناك: «وَكُرِّثْنَا بِالْأَغْرَبِ». وروى: «تَحَاجَزْتُ عَنْ الرُّوَادِ» (اللُّوثة) من اللُّوث وهو البُطء والقُتور
٥١٤	٢	٨-٧ (انْتَضَى السَّيْفُ) أَخَذَ مِنَ النَّضْوِ وهو التجريد. ويقال نَضَا السَّيْفُ أَيْضاً (وَانْتَضَلَهُ) مِثْلُ انْتَضَاهُ. يقال انْتَضَلَ سَهْمًا مِنْ الْكِنَانَةِ إِذَا اخْتَارَهُ وَتَنَضَّلَ الشَّيْءُ اسْتِغْرَاجُهُ. (وَامْتَشَتُهُ وَامْتَشَلَهُ) مُبْدَلَانِ مِنْ بَعْضِهِمَا. وَمَتَشَلَّ الْبَاقَةُ وَمَتَشَلَّهَا اسْتِخْرَاجَ حَلِيْبِهَا. وَالْإِمْتِشَانُ هُوَ الْإِخْطَافُ. (وَإِخْطَرَطَهُ) الْإِخْطَرَاطُ الْجَذْبُ. وَالْحَرْطُ الْقَشْرُ. (وَسَيَّفَ صَلَتَ) هُوَ الْبَارِزُ الْمُسَوِّي الْمَجْرَدُ مِنْ غَدَمِهِ ٥١٥ ١-٤ (شَامَ) السَّيْفَ سَلَّهُ وَاعْدَهُ وَهُوَ مِنَ الْإِضْدَادِ. وَأَصْلُ الشَّيْمِ النَّظَرُ إِلَى الْبَرْقِ إِذَا حَقَّقَ فَنَوَارَى فُشَّتْ بِهِ السَّلُّ وَالْإِنْمَادُ. (وَصَاحَى السَّيْفَ) أَعَدَّهُ مَقْلُوبًا. وَالْمَصَابَةُ الْمَيْلُ وَالْعَوَجُ. (وَامْتَلَحَنَهُ) الْمَلَحُ وَالِامْتَلَاخُ هُمَا الْإِنْتِرَاعُ وَالِاقْتِلَاعُ. (وَامْتَشَتْنُهُ) كَذَا فِي الْأَصْلِ. وَلِلَّهْ لَفَةٌ فِي امْتَشَتْنُهُ أَيْ اسْتَلْكَتْنُهُ بِسُرْعَةٍ. (وَامْتَحَطَّنَهُ) مِنَ الْمَحْطِ وَهُوَ التَّرَعُّ وَالِإِخْلَاسُ. يقال أَيْضاً تَحَطَّ السَّيْفُ. (وَسَيَّفَ دَلَقَ) مِنَ الدَّلُوقِ وَهُوَ خُرُوجُ الشَّيْءِ مُسْرِعًا. يقال دَلَقَ السَّيْفُ إِذَا كَانَ سَلَسَ الْخُرُوجِ مِنْ غَدَمِهِ لِمُودَتِهِ. (الْقِرَابُ) كَالنَّيْمِ (وَالْجُرْبَانُ) مِثْلُهُ وَأَصْلُهُ مِنَ الْفَارْسِيَّةِ كَرِيْبَانٍ. يقال لِكُلِّ وَعَاهٍ وَلِحَبِيبِ الدَّرْعِ وَعُدَّ السَّيْفِ. وَالْبَيْتُ التَّالِي هُوَ لِلرَّاجِزِ الشَّاعِرِ
		٩-١٢ (لَا قِيَمَ مَيْلُكَ) الْمَيْلُ بِالتَّحْرِيكِ هُوَ الْمَيْلُ خِلْفَةً. (وَالْجَنْفُ) الْمَيْلُ فِي أَحَدِ الشَّيْئَيْنِ. (وَالدَّرَاءُ) الْمَيْلُ وَأَصْلُهُ الدَّفْعُ. (وَالصَّفَا) مِنْ صَفَا الرَّجُلُ يَصْفُو وَيَصْفَى إِذَا مَالَ عَلَى أَحَدِ شَيْئَيْهِ أَوْ انْحَى يَقَالُ صَفُوهُ مَكَمَّ وَصَفُوهُ وَصَفَاهُ أَيْ مِيلُهُ. (وَالصَّدَغُ) مِنْ قَوْلِهِمْ صَدَغَ إِلَى الشَّيْءِ إِذَا مَالَ وَصَدَغُهُ رَدُّهُ وَصَرْقُهُ. (وَالْقَذَلُ) رَوَاهُ فِي اللّسان سَاكِنُ الثَّانِي. (قَالَ) هُوَ الْمَيْلُ وَالْجَوْرُ. (وَالضَّلَعُ) الْمَيْلُ مِنْ قَوْلِهِمْ ضَلَعَ إِلَيْهِ إِذَا مَالَ. (وَالْأَوْدُ) الْأَعْوَجُجُ مِنْ أَوْدَ الشَّيْءِ إِذَا اعْوَجَّ. وَأَوْدَ أَوْدًا مَالَ وَرَجَعَ. (وَالشَّدَفُ) هُوَ مَيْلُ الْقَدِّ مَرَحًا وَكِبْرًا. (وَالصَّيْدُ) دَاءٌ يَصِيبُ الْبَعِيرَ فَيَلْوِي مِنْهُ عُقَّةً (رَاجِعِ الْيَدَايِ ٣: ٢٠ و١٢٢)
٥١٦	٣-٧	(أَصْفَدُهُ) مَا لَا اعْطَاهُ أَيَّاهُ. وَالصَّفْدُ وَالصَّفْدُ الْعَطَاءُ. وَاصِلُ الصَّفْدِ الشَّدَفُ. وقول النابغة من قصيدته المشهورة التي عَدَّهَا الْبَعْضُ مِنَ الْمُطَّلَعَاتِ وَطَلَمَهَا «بَا دَارَ مَيَّةَ الْعِيَالِ بِالسَّدِّ» رَاجِعِ شِعْرَاءِ النَّصْرَانِيَّةِ (ص ٦٥٨ - ٦٦٨). وقوله (شَكَّدْنُهُ اشْكُدُّهُ) وَأَشْكُدُّهُ أَصْلُهُ الشُّكْدُ وَهُوَ مَا يُعْطَى الرَّجُلُ مِنْ بُرٍّ أَوْ تَمَرٍّ إِذَا اتَى إِلَى مَنَازِلِ النَّاسِ مُجْتَدِبًا لِحُرُوفِهِمْ

صفحة سطر
٥١٧ ١٠ - ٢ (الشُّكْمُ) هو المطاء مجزاء . بخلاف الشُّكْد الذي هو المطاء بلا جزاء .
والشُّكْدُ كالشُّكْم . (وَأَسْتُهُ) من الأَوْس وهو النطية والموض . وإستأسهُ
استعاضهُ . (وَزَبَدُهُ) من الزَّبْد وهو الرغد والمطاء . وَزَبَدُهُ أيضاً أطمسُهُ
الزَّبْد . ويقال (جَرَحَ لَهُ) من ماله أي قطع له منه قطعة . ورأى ثلث وابو
عبيد أنه « جَرَحَ » بالزاي . والجَرْح المطاء الجزيل . (وزَعَبَ لَهُ من المال)
الزَّعْب المطاء القليل
٥١٨ ١٤ - ٣ (قَتَمَ وَغَتَمَ وَقَدَّمَ وَعَذَّمَ) كلها واحد أصلاً ومعنى . أي أعطى من ماله
قطعة جيدة . (وَقَتَّم) من أسماء العرب . (وَقَعَتْ) وَأَقَعَتْ أَكْثَرُ الطاء من
القَعَتْ وهو الكثرة . (وهاث) لَهُ من المال أعطى بأسراف . والهايث في الكل
مثل الجُزاف . (وَفَرَضَ لَهُ) من المال (وَبَرَضَ وَبَضَّ) كلها بمعنى إذا أعطى منه
القليل . والبرض والبضض الماء القليل . وقيل (الْفَرَض) النطية المرسومة . (حَتَرَ)
راجع ص ٧٢ وشرح ديوان الخنساء (ص ٤٧) . وبیت الشنفرى مرَّ ص ٧٣
و ٧١٢
٥١٩ ١٠ - ١ (عطاء مُزَلَّج) راجع ص ٣٥ و ٧٠٢ . (والوَنَج) والوَنَج (والوَنَج)
والأَوَنَج والوَنَج كلها المطاء القليل لا خيرَ فيه . (والشَّقِن) القليل كالوَنَج .
(وَشَقَّتْ عَطِيَّتُهُ) قَلَّتْ . (وَأَكْفَأَهُ) من الكَفَاء وهي أن يجب لَهُ نتائج الأبل
وابزارها والبأحا . (وَأَفْقَرَهُ بغيراً) أركبهُ فقار ظهرو والفقار عظام الصلب .
(وَأَخْلَكَهُ) مثل أكفأه . إلا أن الإخبال يجب الوَر واللبن دون النسل . وبیت
لبيد روي في ديوانه (ص ١٥ ed. Brockelmann) : « يَعْنِي . . . طویل
المُحْتَبَل » . (وَأَبْعَيْتُهُ) بالعين والياء من البعو وهو المارية . (وَأَعْرَيْتُهُ) من
المرية وهي الخيلة المَعْرَاة التي يُعْطَى ثَمَرها دون ملك
٥٢٠ ٥ - ٤ (أَسْقَتُهُ إِلاَّ وَأَقْدَنَتْهُ خَيْلاً) إذا أعطيتها إياها يسوقها أو يقودها .
(والسَّيْب) المطاء والعرف
٥٢١ ١٠ - ١٢ (مَحَّ) يَمْحُ وَيَمْحُ وَيَمْحُ (وَأَمْحَ) الثوبُ يَلِي . وثوبٌ مَحٌّ ومَحٌّ
خَلْقٌ . وَحَتَّ الدارُ عَنَّا أَثَرُها
٩ - ٣ (أَمْحَجَ الثوبُ) أسرع فيه البلي كأنه ذُلِّلَ باللبس كالطريق المنهج .
(وَحَبَّبَ) صار حبباً . والحبيب جمع مِبة وهي القطعة من الثوب . (ونَامَ وَرَقَدَ)
ومهد ثلاثة أفعال استعيرت مجازاً للدلالة على الثوب المخلوق ومعناها الأصلي النوم
والسكينة فكان الثوب لمتنعٍ ذهب قُوَّتُهُ فسقط . (وَقَضَى الثوبُ) من القَضِ .
والقضاء وهما الفساد والعيب . (وَالثوبُ الدرس) من قولهم درس الشيء إذا
ذهب أرسه . (وَالْحَشِيف) من الحشَف وهو الضَرْح البالي . (والمعوز) هو
الثوب الذي يُبْتَذَل صيانةً لغيره . (وَالشَّاطِيط) القِطْع المتفرقة من كل شيء .

اصله من الشَّطَط وهو الخَلَط ولا مفرد له . (والرَّاعِبِيل) من رَجَلِ الثَّوبِ اذا تَزَقَّى والبَاءُ فيه زائدة . والرَّعِل من الثَّوبِ طَرَفُهُ . (والهَمَّالِيل) لم يذكرها في اللسان دُعِيَت الأخلاق بذلك لانها تُحْصَل وتُلْقَى

١٠ - ١ ٥٢٢ (ثوب مُرَدَّم) من الرَّدَم وهو سد الباب والثَّلَمَة . (والمُلْدَم) مُبَدَل

من المُرَدَّم . ومثلها (الهدَم) . ويزاد فيها لامٌ يقال (ثوبٌ هَدُمٌ) . وقوله (حَسَمَ الثَّوبُ وَتَحَمَّ وَتَحَبَّ) مقلوبة عن بعضها . والهِتْ والهِمُّ الثوب البالي .

وصاحب اللسان لم يرو (حَبَّاً وَحَبَّي) . (والسَّق) الثوب الذي انسحق وبلي لكثرة لبسه . (والجُرْد) الثوب الذي تجرَّد من زُفَرِهِ ولانَّ . وبيت الهُدلي رواه في اللسان (٨٧: ٩) : « في جُرْدَةٍ شُحَّاحِل » . (وذَلَّاذِل الثوب) اطرافه

واسافلُه التي تَدَلُّ لذل اي تضطرب . والذَّلَاذِل كالدَّلَاذِل . وقول الفرزدق (تَبَايِن قيس) رواه في اللسان (١٨: ١٢) : « تَبَايِن قيس » وهو تصحيف

٢ - ١ ٥٢٣ (تَسَلَّسَل الثوب) رَقَّ من كثرة اللبس . (وتَحَلَّلَ) اصله من الحَلَّ وهو الثوب البالي . (وَعَلَّهَل) من قولهم ثوبٌ هَلٌّ وُهَلَّهَلَّ وُهَلَّهَلَّ اذا كان

ريقاً سيف السَّج . (وَوَيْدَ) الثوب اخلق . واصل الوَيْد العيب . (وثوب هَذَالِيل) تشبيهاً جذاليل السحاب وهي قُطْع منه مستدقَّة . (ومات الثوب) على

الجاز كَرَقَدَ ونام (راجع ص ٨٢٠)

١٢ - ١١ ٥٢٤ (كَدَمٌ) قيل انَّ الكَدَمَ العض بادنى القم . (والتَّمَشُّش والتَمَرُّق)

ان تَنَتَرَعَ مَشَاشَ العَظَم وما عليه من اللحم تَحَمَّشاً بالاسنان . (وَأَزَمَ) اذا عضَّ شديداً بالقم كله وقيل بالانياب وهي الآوازم (راجع ص ٢٨)

١٣ - ٣ ٥٢٥ (قال الشاعر) هو النابغة الجعدي (راجع ص ٢٨) . وروى اللسان قوله

(فلم تُضَيِّعُ . اِذَا مَ .) « فَأَنْفَذَتْهُ . أَزُومُ » . وقول زهير (وعود قوم . .) من قصيدة رويها في شعراء الصرائية (ص ٥٤٣ - ٥٤٥) . وروى هناك : « اذا ازمهم يوماً ازوم » . (وزرَّه) عَضَّه . وزرَّه بالسيف طعنه . وقول (اوس) بن

حَجَرٍ من قصيدة تجدها في ديوانه (ص ١٤ - ١٧ ed. Geyer)

١٠ - ٢ ٥٢٥ (قال ابو زبيد) قد استشهد المؤلف بقوله بيانياً لمضى التَّحَضُّ . ولعلَّ

لَفَطُهَا سقط من الاصل . يقال تَحَضَّ العَظَم اذا اخذ ما عليه من اللحم ونَحَضَّ اللحم قَشَرَهُ . وبنان تَحَضَّ اي رَفَّقَ مَحْدَد . وبيت (المُتَلَسِّس) من قصيدة

شُرِحت في شعراء الصرائية (ص ٣٣٢ - ٣٣٤) وروى في اللسان (٢٨٥: ١٥) : « والرأسُ مَكُومٌ » وهو تصحيف . وقوله (عَجَمَتُهُ المَوَاجِم) اي حَسَكَتُهُ

والمَوَاجِمُ صُرُوف الدهر . (والمُنَجِّدُ) المُجَرَّبُ كان الدهر عَضَّةً بِنَواجِدِهِ كالمود فرأه صُلْباً . (والمُجَرَّس) من قولهم فلان جَرَّس الامور اي عرفها

وَجَرَّسَتْهُ اي جَرَّبَتْهُ واحْكَمَتْهُ . (والمُعَلِّس) لَمَّه اخذ من العَلِّيس وهو

صفحة سطر

الشواء المنضج فكانَ الحَرْبُ شُبَّهَ بهذا الشواء. (وَالْمُنْقَعُ) الذي نَقَعْتَهُ
الْبِلَابَا اي هَذَبْتَهُ واستخرجت ما عنده. يقال نَقَعَ العظمَ ونَقَعَهُ اذا اسخَر-
تُهُ. (وَالْمُجَرَّدُ) الداهية المجرَّب للامور. يقال جَرَّدَهُ الدهرَ وجَرَّسَهُ اي دَلَّكَهُ
١ ٥٢٦ (الْمُقْلَحُ) والمُنْقَعُ المَجَرَّب. واصل المُقْلَحُ الذي نُقِيتِ اسنَانُهُ والمُنْقَعُ الذي
أَلْقَعَهُ الدهرُ فاعطاهُ شِدَّتُهُ. وقوله (حَلَبَ الدهرُ أَشْطَرَهُ) من امثال العرب
رواهُ الميداني (١: ١٧٢) وهو مستعار من حَلَبِ الناقةِ وشَطَرُها يَخْلِفُها. والمعنى
انه جَرَّبَ الدهرُ خَيْرَهُ وشرُّهُ فَعَرَفَ ما فيه. وَأَشْطَرُ منصوبة على البدل
٧ - ١ ٥٢٧ (أَتَأَقُّتُهُ) وتَأَقُّتُهُ من التَّاق وهو شِدَّةُ الامتلاء. (وتتق) الاناء امتلاءً.
(وَوَكَّرْتُ) الاناء والمكيال والمزكَّرُ ووَكَرَّتُهُ ووَكَرَّتُهُ مَلَأْتُهُ. واصل الوَكَّرُ
الدُّخُولُ. (وَأَقْرَطْتُهُ) اصله القَرْط وهو الاسراف وتجاوز الحد. (وَوَجَّحْتُ)
الاناء لفةً في (جِزْمَتِهِ) مقلوبة عنها. وَجَزَمَ القِرْبَةَ وَجَزَمَهَا مَلَأَهَا. واصل
الجِزْمُ القطع

٢٢ (خَذَرْتُ الاناءَ وَخَلَفْتُهُ) لم يرويا في كتب اللغة

٧ - ٣ (لو جاورتموه بذيمة) روي في شعراء النصرانية ص (٤٧٦): «بَارِضِهِ»
(وَزَنَدَ) يَبْقَاءُ الحِلْسُ وَزَنَدَهُ اذا مَلَأْتُهُ حَتَّى (صار مثل الزند) في امتلائهِ
باللحم. (وَزَنَرْتُهُ) ومِزَرْتُهُ ومِزَرْتُهُ كُلُّهَا مَلَأْتُهُ لم يُعَرَفْ اصلُها. (وَأَقَمَسْتُهُ)
بالت في مَلْتِهِ. والقَمَسُ الفائض امتلاءً. (وَأَتَرَعْتُهُ) من التَّرَع وهو امتلاء
الشيء. وتَرَعَ الشيءُ امتلاءً. وقول اوس (يَحْلِجْنَهُمْ من كلِّ صَمَدٍ) روي في
ديوانهِ (ص ٢٧): «يَحْلِجْنَهُمْ» وهو تصغير

٥ - ١ (رَجَعَهُ) يقال رَجَعَ السَّيْلُ الوادي اذا مَلَأَهُ بالماء. ومثله رَجَعَهُ وَزَكِيَهُ.
(وَكَمَّرَ) الاناءَ وَقَسَطَرَهُ مَلَأَهُ. وقيل شَدَّهُ بالوكاء. (وَزَكَّتُهُ) وَزَكَّتُهُ
مَلَأَهُ. وقوله (ما ترك فيه أَمْتًا) اي ما ترك في السقاء استرخاءً من شِدَّةِ امتلائهِ.
وَالْأَمْتُ الانخفاض والوهن. (وَزَمْتُ) القِرْبَةَ امتلاءً. واصل الزَمُّ الشد.
(وَوَدَعْتُ) الشيء كالقَصْعَةِ والمكيال والجواري حَرَكَهُ حَتَّى يَكْتَرُ. اصله من
الدَّع وهو الدَّفْع. (وَأَذَهَقَهُ) من الدَّمَغ وهو شِدَّةُ الضَّغْط. (وَأَزَهَقَهُ)
كَأَذَهَقَهُ والرُّهُوقُ اكْتِنَازُ اللحم والمُخ. وقوله (كَأَسًا دِهَانًا) ورد في سورة
النَّبا ع ٤٢

١١ - ٢ (أَدَمَعَ الاناءَ) نُقِلَ من الدَّمَةِ الفائضة من العين. (وَأَتَعَبَهُ) على سبيل
الحجاز افاضاً. (وَأَطْمَحَرَ) الاناءَ وَأَطْمَحَرَ امتلاءً. والاصل طَمَرَ ومعنى طمر
مَلَأَ ودَفَنَ وخَبَأَ. (وَحَذَلُمُ) السقاء مَلَأَهُ حَتَّى قَطَعَهُ من الامتلاء. واصل الحَذْمُ وهو
القطع. (وَذَابَتْ القِرْبَةُ) مَلَأَهَا حَتَّى كَادَتْ تُفْزَقُ
١٢ - ١ (غَرَضْتُ السقاءَ) وَأَغْرَضْتُهُ مَلَأْتُهُ حَتَّى فاض. من القَرْض وهو المَلْء.

صفحة سطر

وهو ايضا النقصان عن الملة . منه يقال غَرَضْتُ في الدَّلْوِ وهو من الاضداد .
(وَأَغْرَبْتُهُ) من التَّربُّب وهو سَبِيلُ الماء والدَّلْوُ الواسعة . والتَّربُّب ما يقطر من
الدَّلْوِ بين الحوض والبئر . (أَفْهَقْتُهُ) من التَّهَقُّ وهو الامتلاء والانتساع وتَفَهَّقَ
بالكلام . (وَتَفَهَّقَ) توسع فيه . (وَطَفَحَ) الاناء ارتفع فيه الماء حتى فاض .
(وَجَبَّ) الماء اذا جمعه في الحوض لتسقي منه المواشي . والحَبْيا والحَبْيا ما حول البئر
يُحْبَى فيه الماء الذي يُسْتَقَى من البئر

٨٣١ (١) (اناء تَحْدَان) اذا علا ماؤه وأشرف . والتهود الارتفاع . (والقربان
والكربان) من قولهم أَقْرَبَ الاناء واكْرَبَهُ اذا ملأه

٨٣٢ ٨ - ١ (غَرَقَ فيها) وغَرَقَهَا وأشرفها اذا لم يعلأها من المراقبة وهي القليل من
الماء . (والسَمَلَة) بقية الماء في الحوض وهو ما فيه من الحماة . (وَوَضَعْتُ
الدَّلْوَ وَأَوْضَعْتُهَا) اذا استقيت بها ماء قليلا . (وَشَوَّلْتُ) من الشَوْل وهو بقية
الماء في الدَّلْو . (وَنَسَفَ) الاناء فاض . والنَّسْفُ في الاصل القلْع والنَّفْضُ .
(واناء طفان) الذي بلغ الماء طغافه اي أعلاه . وقيل الطغاف والطغافة ما قصر
عن ملء الاناء من الشراب او قارب يَلَأُهُ

٨٣٣ (١) (استَقَفَنَ دُعًا) استَقَفَنَ بالقاء من الاستيف وهو الاشتمام او يكون مخفف
استَقَفَنَ من قولهم « استَفَّ الدواء » وسَفَّهَ اذا اخذه غير مجنون

٨٣٣ ٦ - ١ (الحوض) قيل انه الماء القليل والطين يبقى في أسفل الحوض . وقول
هيمان (قد آل من انفسها) روي في اللسان (٣: ٦٣) : قد عاد من انفسها .
(والطهيلة) اصلها من الطهّل وهو فساد الماء وتغير رائحته . ويميز (الطهيلي)
وقوله (المطيطة) هي بقية الماء الكدير يَتَمَطَّطُ اي يتلجج في أسفل
الحوض

٨٣٤ ٢ - ١ (الرَّثَقَة) والرَّثَقُ الماء الكدير الذي فيه القذى . ومنه عَيْشٌ رَثِقٌ على الجاز .
(والغريئة والغرين) ما بقي في أسفل القدير من الماء والطين او في أسفل
القارورة من الدهن . (والغريل) مُبْدَلٌ منه . (والرَّجْرَجَة) هي الماء الكدير
يَتَرَجَّرُ اي يضطرب في أسفل الحوض . (والطَّمَلَة والطَّمَلَة) الحماة والماء
الكدير في أسفل الحوض . (والمَطَلَة) لُغَة فيها . (والحميرة والحميرة
والحميرة) اصلها من الحرد وهو المنع وسنة حرود قل ماؤها . (واتقن)
كلُّ ما يَرُسُّب في أسفل البئر . (والطَّلَخُ والمَطَخُ) واللَّطَخُ كلُّه الدَّنَسُ استمر
لا يبقى في الحوض من الماء الكدير تكثر فيه (الدعاميص) وهي ذويبات صغيرة
تعيش في الماء الدَّنَسِ

٨٣٥ ٢ - ١ (المصري) بقية اللبن والماء تطول مدتها فتغير طعمهما . (والصبة)
(والصبة) بقية الماء والشراب . (والحيزعة) القطعة من المال والماء . من الجزع

صفحة سطر

وهو القطع . (والقراشة) منقَع الماء في الصَّخْر . (والخَوْض المُستَرِيض) الذي امتدَّ فيه الماء واتَّسع واستنقَع

٥٣٥ ٨ - ٢ (الثَّمَلَة) والثَّمَلَة كالسَّيْلَة وزناً ومعنى . (والحَقْلَة) والحَقْلَة ما يَبْقَى

من الماء الصافي في الخوض . (الحَبِطَة) بالطاء ما بقي في الوعاء من الطعام والماء وغيرها . (والحَبِط والحَبِيط) من الماء في الاناء نحو نصفه وقيل بين الثلث والنصف . (والْحِجْفَة) والحِجْفَة بَقِيَّة الماء في جوانب الخَوْض . (والرَّقْض) والرَّقْض القليل من الماء واللبن يبقى في القِرْبَة . (والصَّلْصَلَة) بَقِيَّة الماء في الاناء من الصَّلَة . وهي المطرة القليلة المتفرقة . وقول (المعْجَاج) من ارجوزته الرائحة التي رواها البكري في اراجيز العرب (ص ٨٥ - ٩٦) . وقد روى هناك : « غيرتا بالْتَضِج » راجع ايضاً الصفحة ٦٢٢

٥٣٦ ١٠ - ٣ (الضَّهْل) والضَّهْل الماء القليل كالطهْل . وقوله (لا يُوبَى) الصواب

لا يُوبَى بِالْمَنْزَرَةِ اي لا يقطع ماؤه واصله من الوَبَاء اي لجر يانه لا يُورث وباء . (ولا يَفْشَح) لا يَبْلُغ غوره . وفَشَحَ الماءُ نَقَصَ . (ولا يَنْكَش) من النكش وهو الاتيان على الشيء والقراغ منه . (ولا يَفْضُضُ) الفَضَضَة النقص . والاصل الغَضُ وَغَضَهُ نَقَصَهُ . (ولا يَنْزَح) نَزَحَ البَرُّ إِفْرَاقَ ماها . (وحَبَطَ الماء) رواه اصحاب اللغة بالخاء من الحَبَط والحَبِطَة وقد مرَّتا آنفاً . (وحَبِضَ الماء نَقَصَ . وحَبِضَ حَقَّهُ بَطَلَ وذَهَبَ . (وبَلَحَتِ) البَرُّ ذَهَبَ ماؤها وهي بِالْحِ . وتَزَقَّتْ البَرُّ اُخْرَجَتْ ماؤها . وتَزَقَّتْ هي . (وتَزَقَّتْ الدَّمُ) اذا خَرَجَ منه كَثِيرٌ حَتَّى ضَعُفَ . (وما يَكُرُّ) اي غزير . ومثله سَمَاءٌ يَكُرُّ . (وحَسَرَ الماء) (نَضَبَ او جَزَرَ

٥٣٧ ٣ (السَّبْحَة) والصواب ما رواه ابن الاعرابي « سَحْبَة » . وهي فضلة من ماء

تبقى في القدير

٦ (سَاعٌ يَسِيعُ) وَيَسُوعُ ايضاً ضاع . وساعت الابل رَعَتْ كَهَمَلًا

٥٣٨ ٢ - ١ (اذال) الشيء اهانته كذَلِكَهُ . (وذال هو) ذَلَّ وَقَسَدَ . (وأَسَدَاهُ)

تَرَكَهُ سُدَى اي مُهْمَلًا . والسُدَى التَّخْلِيَة . وقوله (يَحْسِبُ الانسان ان يُتْرَكَ سُدَى) ورد في سورة القيامة ع ٢٦

٥٣٩ ٦ - ٥ (تَفَكَّنَ) تَأَسَّفَ من الفُكْنَة وهي التدامة على القاتل . (وتَفَكَّكَ)

قيل انما لُغَةً لِلأَزْدِ في تَفَكَّنَ . وقوله (فَطَلَمَ تَفَكَّهُونَ) من سورة الواقعة ع ٦٥ . وشرحها البعض بمعنى تَتَمَجَّبُونَ

١١ (باب التحديث الى النساء) راجع الفاظ هذا الباب في الصفحة ٣٥٤ و ٣٥٥

٥٤٠ ٥ - ٤ (المزْهَاة) راجع الصفحة ٧٤٥ . (وَعَجِبَ نَسَاءً) الذي يُعْجِبُهُ القمود

بمعنى

صفحة	سطر	
٥٤٠	٧ - ٨	(تَنْدَسُ الْاِخْبَارَ) تَتَّبَعُهَا. أَخَذَ مِنَ التَّنْدَسِ وَهُوَ الصَّوْتُ الْخَفِيُّ. وَالرَّجُلُ التَّنْدَسُ السَّرِيعُ السَّمْعِ الْاِسْتِمَاعِ لِلصَّوْتِ الْخَفِيِّ. (وَتَنْجَسُ) الْاِخْبَارَ وَتَحْسُهَا وَاسْتَحْسُهَا وَتَنْجَسُ عَنْهَا إِذَا تَحَسَّهَا وَطَلَبَهَا مُسْتَحْبِرًا عَنْهَا. لَعَلَّ أَصْلَهَا مِنَ النَّجَسِ بِمَعْنَى الرِّيحِ كَانَ الْمُتَنَجِّسُ يَسْتَقْرِحُ الْاِخْبَارَ. (وَتَحَسَّبَتْ عَنْهُ) قِيلَ إِخَا لَنَ أَهْلَ الْحِجَازِ. وَتَحَسَّبَ الْاِخْبَارَ وَتَحَسَّهَا تَطَلَّبَهَا
٥٤١	٢ - ٨	(تَنْطَسُ) الْاِخْبَارَ تَحْسُهَا وَأَصْلُهَا التَّنَطَسُ وَهُوَ الْعَالَمُ بِالْأُمُورِ. وَفِي اللِّسَانِ (١١٧: ٧) أَحْمَا مِنَ الرُّومَةِ نَسْطَاسُ (?). وَابْيَاتَ أَوْسُ ذُكِرَتْ فِي دِيْوَانِهِ (ص ٢٥ Geyer ed.) وَرُوي فِيهِ: «طَبِيبٌ بِمَا أَعْيَا النَّطَاسِي»
٥٤٢	٦ - ٨	(أَحْتَسَبْتُ مَا فِي نَفْسِي) جَلَّسْتُهُ فِي حُسْبَانِي وَمَعْرِفِي. (وَتَجَرَّ الْحَبْرَ) اتَّسَعَ فِيهِ
٥٤٣	١١ - ١٢	(أَصَاحَ) إِلَى الشَّيْءِ. اسْتَمَعَهُ وَأَصَاحَ لَنَفْسِهِ. (وَأَذَنَ لَهُ) أَعَارَ لَهُ أُذُنَهُ. (وَانصَتَ لَهُ) سَكَتَ لاسْتِمَاعِهِ. (وَأَسَكَتَ وَأَصَمَّتْ) بِالْعَمَى فِي السَّكُوتِ. (وَاطْرَقَ) نَظَرَ إِلَى الْأَرْضِ سَاكِنًا مِنَ الْأَطْرَاقِ وَهُوَ اسْتِرْخَاءُ الْعَيْنِ. (وَضَمَرَ) سَكَتَ. وَأَصْلُهُ مِنَ الضَّمُورِ الْأَبْلِ وَهُوَ أَنْ تَحْسُكَ جِرْعًا فَلَا تَتَحَرَّكَ. (وَأَقْرَدَ) سَكَتَ ذَلًّا. وَأَقْرَدَ سَكَتَ حَيَاءً. وَأَصْلُ أَقْرَدَ مِنَ الْقَرْدِ وَهُوَ الْخَلْجَةُ اللَّسَانِ. (وَأَصْفَى) إِلَيْهِ إِذَا مَالَ لاسْتِمَاعِهِ مِنَ الصَّفْوِ وَهُوَ الْمُبْلَى. (وَتَوَجَّسَ) تَسَمَّعَ مِنَ الرَّجْسِ وَهُوَ الصَّوْتُ الْخَفِيُّ
٥٤٣	٣ - ٩	(لَيْلَكَ) الْأَمْرَ خَلَطَهُ. (وَبَسَكَلَ) مُبْدَلَةٌ مِنْهُ مِثْلُ جَبَذَ وَجَذَبَ وَمَدَحَ وَنَحَمَدَ. (وَهَمَزَجْتُ الْأَمْرَ) وَهَمَزَجْتُ أَصْلَهَا مِنَ الْهَمْزِ وَهُوَ الْاِخْتِلَاطُ
٥٤٤	١ - ٦	(لِخَوَاجَتِ الْأَمْرِ) وَالْحَبْرَ عَلَيْهِ خَلَطَتُهُ مِثْلُ لَحَجَّتُهُ. وَالْأَصْلُ اللَّحَجُّ وَهُوَ الضَّيْقُ وَالْمَوْجُ. (وَذَنَمْتُ الشَّيْءَ) بِاللَّيْنِ خَلَطَتُهُ. وَالْأَصْلُ الذَّنْزُ وَهُوَ الْخَلْطُ. وَقَوْلُ الْحِجَاجِ (لَا يَطْبِئِي) رَوَاهُ فِي إِرَاجِزِ الْعَرَبِ (ص ١٧٧): «لَا يَطْبِئِي» وَهُوَ غُلَطٌ. وَرَوَى فِي اللِّسَانِ (٢٧٤: ٥): «الْمَسَلُ الْمَفْرِي» بِالزَّايِ وَهُوَ تَصْغِيفٌ. وَقَوْلُهُ (مِنَ الْاِخْلَافِ) صَوَابُهُ «مِنَ الْاِخْلَاقِ». (وَشَمَطَ) الشَّمَطُ الْخَلْطُ بَيْنَ شَيْئَيْنِ شَبَابَيْنِ. وَالْأَشْمَطُ الَّذِي يَخَالِطُ سَوَادَ شَعْرِهِ بَيَاضًا. وَقَوْلُ (الشَّاعِرِ) رَوَى فِي اللِّسَانِ (٢٠٩: ٩) لِلْبَيْهَيْثِ. وَرَوَى هُنَاكَ: «شَمِطٌ يَبْكِي» وَهُوَ تَصْغِيفٌ
٥٤٥	١	(غَلَسَ) الْغَلَسَ هُوَ الْخَلْطُ. وَالْمَلَسَ كَالْمَلَسَ فِي كُلِّ مَعْنَاهِ
٥٤٦	٣ - ١١	(نَحَاتُهُ) مِنَ النَّجَاجَةِ وَهِيَ شِدَّةُ النَّظَرِ. وَقَوْلُ الْحَدِيثِ (رَدُّوا نَجَاجَةَ السَّائِلِ) قِيلَ أَنَّ مَعْنَاهُ شَهَوَتُهُ إِلَى الطَّعَامِ. (وَالْمُصْفُوعُ) الْمُصَابُ بِالسَّفْعَةِ وَهِيَ الْمَيْنُ. وَيُرْوَى: «سَفُوعٌ» بِالشَّيْنِ. وَقِيلَ إِنَّهُ مِنَ السَّفْعَةِ وَهِيَ الْحُنُونُ. وَمِثْلُهَا السَّفْعَةُ. (وَالنَّفُوسُ) النَّاطِلُ لِمَالِ النَّاسِ حَسَدًا لِبُصِيَّةٍ. وَقَوْلُهُ (لَا تُشَوِّهِ عَلِيَّ)

صفحة سطر

ولا تَشَوَّهَ اصله من الشَّوَّه وهي سُرعَة الاصابة بالبين . وشاءَ مالَ فلان وتَشَوَّهَ اذا رفع نظره اليه ليُصِيبَهُ بَين . (واستَشَرَفْتُ) الاستشراق كالاشراف الاطلاع فاستعبر للنظر السَّوَّه .

١ - ٢ (وقع في روعي) اي خَطَرَ على بالي . والرَّوْع القلب ومَوْضِع الرَّوْع والغَرَم من الانسان . (والحَلْد) ايضاً القلب وقيل البال وقيل النفس . (والجُحيف) العَقْل . (والصَّغَر) العَقْل ايضاً وقيل انه لُبُّ القلب . وهي الفاظ لا يظهر اصلها

٨ - ١٠ (طَبْتُ لَهُ وَتَبَيْتُ) راجع الصفحة ١٦٨ و ١٨٥ . (وَلَقَيْتُهُ) تَقَبَّيْتُ وشابُّ لَقَيْتُ سريع الفهم . (وَرَكِبْتُ الشَّيْءَ) فهمته من الرُّكْبَن وهو التفرُّس والظنُّ المصيب

١١ - ١ (احْتَكَا) اصله من الحَكَم . يقال حَكَا الحَكْمَةَ واحكامها اذا احكَم شدَّها واحتكَّات هي اشتدَّت . (وَلَعَنَ القَوْلَ) فحواه راجع ص ١٨٥ . وقوله (لَمَرَفْتُهُمْ فِي لَمَنِ القَوْلِ) ورد في سورة محمد ع ٣٣ . (والدَّهْنُ) ذو الدهن (والقهْمُ) . (والصَّبْرِيُّ) والصَّبْرُ الحَسَنُ التصرف بالامور . (والخَرَّاجُ الوَلَّاجُ) والخَرُّوجُ الوَلُّوجُ الذي يُحْسِنُ الدخول في الامور والمخروج منها اي يعرف ابوابها . (والتَقْرِيسُ) والتَقْرِيسُ الحاذقُ القَطْن . يقال دليلٌ تَقْرِيسٌ اي خير بالطَّرُق . (والتَّطْبِيسُ والتَّطْيِيسُ) راجع ص ٥٤١ و ٨٣٥

٢ - ١٠ (آقَى) وآقَى علي وآقَى كَأَمْنِي الآقَى اي الحِمْلُ والمَشَقَّةُ . والعَبءُ الثِقَلُ من اي شيء كان . وبِيت (الحارث بن الحِلْزَةِ) من مملَقَتِهِ . (وآذَنِي) الامرُ ببلغ مَنِي المجهود والمَشَقَّةُ . وقوله (يُوَدُّهُ حَفْظُهَا) ورد في سورة البقرة ع ٢٥٦ . (والقرَّة) والوقر الثقل . والوقر بالفتح ثقل في السَّمْع . يقال وقِرَتْ أذُنُهُ ووقِرَتْ . ووقِرَ فلان وقَارًا رزن

٢ - ١٢ (افرَحَهُ) الدَّيْنُ (وفَدَحَهُ) اذا ثَقُلَ عليه وأجهدَهُ . يقال منهما رجل مُفَرَّجٌ ومَفْدُوحٌ . وقول (الشاعر) رواه في اللسان لِيَهَسَ العُذْرِي . (والعَبَاةُ) من العَبَل وهو الضَّخْمُ من كل شيء . (والكَتَالُ) المؤونة والمَشَقَّةُ وسوءُ العَيْشِ . (وَتَسَكَّاهُ فِي الأَمْرِ) اي صَمَبَ علي . من الكَادُ وهي المَشَقَّةُ . (وتَصَعَّدَنِي) عَلَانِي وجهديني . (ونَاءَني) النَّوْءُ الارتفاع بالشيء بمَشَقَّةٍ حَتَّى يَكَادُ يُسْقِطُهُ لثِقَلِهِ . (والكَتْلُ) اصله الصَّدْرُ من كل شيء استعبر لثِقَلِ . (والبَاعُ) اصله ثِقَلُ السَّحَابِ من الماء يقال بَعَّ السَّحَابُ بَمَاءً وبمَاءً اذا خرج بِالْحَاحِ

٥ - ١٢ (قَدَحَهُ) وكَدَحَهُ رَدَدْتُهُ وكَفَفْتُهُ شِدَّةً . (وَتَهَنَّنَتْ) زَجَرْتُهُ ونَهْنَتْ . (وَأَفْسَكْتُهُ) عن الامر صرفته بِالْإفْكَ والحَدِيمَةُ ثُمَّ اسْتَمْلِعَ لعموم الصَّرف

صفحة	سطر	
٥٥٢	١-٦	(أَيُّ يُوَفِّكُونَ) جاء في سورة المائدة ع ٧٩. (وَصُرْتُهُ) من الصَّوَر وهو المِثْل في الرأس والعُنُق. وَالْأَصَوَر الذي فِيهِ صَوَر
٥٥٣	٩-٣	(تَبَرُّهُ) عن الامر أَتَبَرُّهُ (وفي اللسان : أَتَبَرُّهُ) صَدَدْتُهُ وَرَدَدْتُهُ. (وَعَصْنَتُهُ) أَمَلَتْهُ كَمَا يُحَال النُّصْن. وَعَصْنَتُهُ عن الحاجة قَطَعَتْهُ. وقيل الصواب « غَضْنَتُهُ » بالضاد وهو من النُّصْن بمعنى الرد والحَبْس. (وَعَجَسْتُهُ) عن حاجته حَبَسْتُهُ عنها. واصل العَجَس القَبْض
٥٥٤	٢-٦	(شَجَرْتُهُ) من الشَّجَر وهو الرُّبْط والصَّرْف. (وَعَقًا) مقلوبة من عَاقَ اي مَنَعَ. وابيات (ذي الحَرَق) ذكرها ابو زيد في نوادره (ص ١١٦) ورواها اللسان (١٩: ٢١٣) مع زيادات. وهو يروي: « الم تَعَجَّبَ »
٥٥٥	٥-٦	(كَفَاتُهُ) مثل كَفَفْتُهُ. وقوله (هو يُكَفِّي لَمَتَهُ) لم نجد لها في كتب اللغة. واللَّسَّة شَعْر الرأس
٥٥٦	٨-١٠	(الْأَيْسَلَة) التي تُشَبَّه بِدَقَّتِهَا وَمَلَأَتْهَا وَاسْتَوَانَهَا الْآسَل وهو نبات بلا ورق ذو اعصاب دِقَاق. (وَالْجَهْمَة) النُّلَيْطَة الرَّجَّة الكَرِيحَة. (وَالْأَعْبَجَف) بالقاف. ذو المَجْفَف وهو غَلْظُ العِظَام وعراؤها من اللحم
٥٥٦	١-٦	(أَرْتَبَ الحَلَّة) اي الذي يَرعى الحَلَّة وهي من النبات ما كان فيه حلاوة. (وَتَيْسَ الحَلَب) يريد به تَيْسَ الحَبَال وهو الوَعْل الذي يَرعى نبات الحَلَب وهي بَقْلَة غبراء مخضرة منبسطة على الارض ذات ورق صغار يسيل منه لَبَن اِذَا قُطِمَتْ. وهي تكثر في الصيف فاذا رعاها تَيْسَ الحَبَل في ذلك الوقت قَوِيَ على العَدْو. (وَالصَّيْحَانَة) والصَّيْحَانِي ضرب من الثَمَر اسود صَلْبُ المُنْضَغَة ينبت في المدينة. (وَالرَّغُوث) من قولهم « رَغَثَ المولودُ أُمَهُ » اِذَا رَضِعَهَا
٥٥٧	٥-١٢	(كَأَنَّهَا بطن اِثْنَانِ قمرَاء) يقال سَحَابٌ أَقْمَرُ اي ابيض واِثْنَانِ قمرَاء شديدة البياض. والعربُ يقولون هذا يريدون ان السماء اذا اشْتَدَّ بياضُها كانت قريبة المطر. (وَعَثَّ الابل) ما كان منها مهزولاً. (وَالْحَسَاط) شجر تألغه الحَيَّات. قيل انَّهُ التين الحَبَلِي يُسَمَّى في بلاد البَسَن وجبال السَّراة. (اهون مظلوم سقاء مَرُوب) المظلوم والظليمة السقاء الذي يُسْقَى لَبَنُه قبل ان يَرُوب وَيُجَرَّج زُبْدُهُ. (وقد ظلمتُ وَطَيْيَ القوم) اي سقيته قبل ان يبلغ رُوْبُهُ. وقول الشاعر (لم تَنَلْنِي اِذَا تَهُ) رواه في اللسان (١٥: ٢٦٨): « لم تَرَبَّنِي شَكَاتُهُ ». وقوله (ما لا يَذْكُرْكِي ولا يَزْكُرْكِي) اي ما لا يَذْجِب لِيْوَ كُلِّ ولا تُدْفِعُ عَنْهُ اِلْزَمَكَاة
٥٥٧	١-٣	(ذُئِبَ القَضَا) الذي يقتل الناس فيعيش في البراري بين القضا وهو من نبات الرمل يُؤَخَذُ للوقود. (وَالسَّمْدَان) نبات يُعَدُّ من خير سَمَاعِي الابل في الربيع. ومنه المثل: رمى ولا كاسمندان. (وَالْحَرْبُث) والحَرْبُث نبات يأتي في السهول اسود ذو زهرة مضاء وورق طوال يَنْسَطِح على الارض كالقَضبان وهو

صفحة سطر

من احرار البقول . وقوله (أوصل الناس اوضحهم للصرم في موضع) الصرم مصدر صرمة اذا قطعته . نظن ان مناه ان احسن الناس مواصلة للبر و انسانا يو من كان خيرا في قطع المواصلة في حين يقتضي الامر ذلك . (المحقق الحفي) اذا ولدت الابل ذكورا ولم تلد انثا قبل لذلك المحقق الحفي لان في ذلك محقق التسل وانقطاعه . وقيل ان المحقق الحفي هو التخلل المقارب (بفتح الراء) بينه في القرس وذلك بضر بالتخلل ويفسدها

٢٠ - ٧ (النقاخ) هو الماء البارد الصافي المذب الذي يكاد ينقح الطير اي يكبره يردو وقيل انه الذي ينقح الفؤاد ببردو اي يتقفه ويستخرج . (والزلال) البارد السريع القزول في الحلق لذوبته من قولهم زل الماء في الحلق اذا كان كذلك . (والسلسل) كالسلسل وكلاهما الماء العذب السلس السهل في الحلق . (والمسوس) الماء الذي تناولته الابدی لذوبته او هو الذي يمس الفلة اي يشفيها . والماء المسوس ايضا الزعاف المسالغ الذي يحرق كل شيء بملوحته وهو من الاضداد . والبيت المستشهد به رواه في اللسان الذي الاربع العدواني

١١ - ١ (ماء غير) قيل انه الفزير وقيل انه النامي في الري الراكي في الماشية . وابيات (حاتم) ذكرناها في شعراء النصرانية (ص ١١٤) وروايتها مختلفة عن هذه الرواية . (والشرب) والشروب) والمشرب المساء الذي فيه شيء من الذوبة فيشرب على ملوحته . (وماء رنق) مر ص ٥٣٣ . (وماء خنجير) وخمجر وخماجر هو الماء الملح الذي تشربه الدواب ولا يشربه الناس . لم نجد اصلها . (والزعاق) الشديد الملوحة . (والقعام) المر القليظ . والقع كلقعام . (والاباج) من قولهم اج ماء أجوجا اذا كان طعمه مرأ مالحا

١٠ - ١ (ماء يلح يلقا عين الطائر) لعل اصل ذلك ان الطائر يرى الماء الكثير المالح فيفر عنه . (والفلق) قيل انه يختلف عن الطحلب وان له ورقا عراضا . (ودوى الماء) طمته فشرة كالذوابة وهي جليدة رقيقة تملو اللبن والمرق . (وماء عذب) طمته العذبة وهي كالطحلب او هو الدمن يملو الماء . واعذب الخوص ترع عذبتة وقذاته . (واصحاب الماء) تغير بما يصحبه من الطحلب . (اجن الماء) ياجن تغير طعمه ولونه . واجن ياجن اجنا تغيرت رائحته لحماة فيه مشل (آين واصيل) . وقوله (ستر) من الحشر وهو الوصر يبقى في اسفل القدر وغيرها

١٥ - ١٣ (ماء سمر) لم يذكر في كتب اللغة . (والسعبر) البشر الكثيرة الماء . يقال ماء سعبر وبئر سعبرة . اما (الطمن السمر) فهو الشديد . (والزعرب) والزعرب من البحور وغيرها ما كثر ماؤه . (والحضرم) مر ص ٢٠٢ و ٢٠٩ .

صفحة	سطر	
٥٦٠	٣-٥	(وَالْقَلْبَيْدَم) وَالْقَلْبَيْدَم اصلهما من قولهم يَشْرُقْدَام وقدْوم اي كثيرة الماء . (بشر خَسِيف) هي التي حَفَرَتْ في الحِجَارَةِ فَبَلَغَ حَافِرُهَا إِلَى مَاوَةٍ عِزٍّ فَلَا يَنْقَطِعُ مَاوُهَا لَكَثْرَةِ مَاذَنُو . وقول الشاعر (قد تَزَحَّتْ) رُوي في اللسان (١٠) : (٤١٥) على المعلوم : « قد تَزَحَّتْ » . (بُشْرُ سُجْرٍ) من قولهم سَجَسِرَ الْإِنَاءُ وَسَكَّرَهُ إِذَا مَلَأَهُ
٥٦١	١-١٠	(مَاءٌ صَرِيٌّ) راجع الصفحة ٥٣٤ . (وَالْإِيدَانِ) وَالْمِدَانِ قِيلَ أَنَّهُ الْمَاءُ الْمَلْحُ الشَّدِيدُ الْمُلَوَّحُ . (وَالنَّجَلُ) الْمَاءُ يَظْهَرُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْمَاءُ الْمُسْتَنْقَعُ . (وَالفَلَلُ) قِيلَ أَنَّهُ الْمَاءُ الظَّاهِرُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ظُهُورًا قَلِيلًا أَوْ مَا جَرَى فِي أَصُولِ الشَّجَرِ يَقَالُ غَلَّ الْمَاءُ بَيْنَ الشَّجَرِ . (وَالطَّنِيسُ) الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . (وَالطَّنِيسُ) كَالطَّنِيسِ وَهُوَ الْمَاءُ الْكَثِيرُ الْجَارِي عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ . (وَالرَّيْبُ) الْمَاءُ الْكَثِيرُ وَقِيلَ السَّدْبُ . وَيَقَالُ أَنَّهُ بِالْإِزْيِ « رَيْبٌ » . وَالرَّيْبُ وَالرَّيْبُ رَيْبُ الْمَاءِ وَمَاءُ سَجَارٍ كَثِيرٍ قَبِيرٍ . وَقِيلَ لِمَاءِ الطُّوفَانِ جَوَارٌ . وَابْيَاتِ (الاضْطَلَّ) وَرَدَتْ فِي دِيَوَانِهِ (ص ٣٠٧ - ٣١٠ ed. Salhani) مع شروح وروايات
٥٦٢	٣-٧	(مَاءٌ ضَحَضَحَ) وَضَحَضَحَ أَيِ يَسِيرُ قَرِيبَ الْقَمَرِ . وَاصْلُهُ الضَّحْضَحُ وَهُوَ الْبَرَّازُ الظَّاهِرُ مِنَ الْأَرْضِ . (وَالضُّضَلُ) شَلَّةُ الْقَلِيلِ مِنَ الْمَاءِ . (وَجَابُ الْمَاءِ) مَا يَلْوُهُ مِنَ الطَّرَائِقِ الَّتِي كَانَهَا الْوُشْيُ وَقِيلَ أَمَّا مَا يَطْفُو عَلَيْهِ مِنَ الْقَفَاقِيعِ وَالنَّفَاقَاتِ . (الْفَرَاتُ وَالْفَرَاتَانِ) مِنْ قَوْلِهِ « قَرَّتْ الْمَاءُ » إِذَا غَدَبَ . (وَالْمَاءُ الْفُورُ) هُوَ الذَّاهِبُ فِي الْأَرْضِ فَيَكُونُ لِذَلِكَ قَلِيلًا
٥٦٣	٣-١١	(إِعْتَمَرْتُهُ) اتَّبَعْتُ زَائِرًا . مِنَ الْمُعْمَرَةِ وَهِيَ الزِّيَارَةُ . وَقَوْلُ السَّجَّاجِ (لَقَدْ غَرَا ابْنُ مَعْمَرٍ) رُوي فِي طَبْعَةِ فَيْنَا (ص ٤٣ ed. Bittner) : « لَقَدْ سَأَا » . (وَسَجَّجْتُ فَلَانًا) مِنَ الْمَلْحِ وَهُوَ الْقَصْدُ . (وَتَسَمَّتُهُ) مِنَ السَّمَتِ وَهُوَ الطَّرِيقُ وَالْمَذْهَبُ وَالْمَنْحَى . (وَانْتَبَهْتُ) وَنَبَتْهُ اتَّبَعْتُ مَرَّةً بَدَ مَرَّةً . وَهُوَ مِنَ التَّوْبِ . (وَانْتَهَجْتُ) طَلَبْتُ مَعْرُوفَةً . أَصْلُهُ مِنَ السَّجْمَةِ وَهُوَ طَلَبُ الْكَلَالِ وَمَنَازِلِ الْفَيْثِ . (وَتَبَسَّسْتُ) أَبْدَلْتُ فِيهِ الْعُسْرَةَ بِآءٍ . وَالْأَصْلُ تَأَسَّسْتُ مِنَ الْأَمِّ وَهُوَ الْقَصْدُ . (وَتَوَخَّيْتُ) مِنَ الْوُشْيِ وَهُوَ الْقَصْدُ وَالصَّوْبُ . يَقَالُ وَخَى الْأَمْرَ وَتَوَخَّاهُ إِذَا قَصَدَهُ
٥٦٤	١-٧	(اعْتَفَيْتُهُ) قَصَدْتُ عَفْوَتَهُ أَيِ مَرَعَاهُ . فَهُوَ عَافٍ وَمِ عَافِيَةٍ وَعُفَاةٌ وَعُفَى . (وَالْعَفْوَةُ الْمَرْعَى الَّذِي لَمْ يُرْعَ بِسَدِّ) وَعَفْوَةٌ كُلُّ شَيْءٍ خِيَارُهُ . (وَاعْتَرَيْتُهُ وَعَرَوْتُهُ) اتَّبَعْتُ عَرَاهُ أَيِ جَنَابَهُ وَنَاجَتَهُ لَطَبُ مَعْرُوفَةٍ . (وَاعْتَرَيْتُهُ) وَعَرَيْتُهُ مِثْلُ اعْتَرَيْتُهُ . وَقَوْلُهُ (وَأَسَالِي عَنْ خَلْقِي) رَوَاهُ فِي اللِّسَانِ (١٩ : ٣٠٩) : « وَأَسَالِي مَا خَلَقْتِي » . وَقَوْلُهُ (فَاطْعُمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ) مِنْ سُورَةِ الْحَجِّ ح ٢٧

صفحة	سطر	
٥٦٥	٣	(تَنَصَّفَتْهُ) طلبت منه الإنصاف اي الحق والمعدل . وتَنَصَّفَتْهُ ايضاً وتَصَفَّتْهُ صرّت له نصيفاً اي خادماً
	•	(باب الشيء القليل) مر أكثر الفاظه في باب الفقر ص ٧٢ وفي باب الطاء ص ٥١٨ - ٥١٩
٥٦٦	٣ - ٢	(أَنْ لَكَ لَأَجْراً غير ممنون) ورد في سورة القلم ع ٣. (شُرِبَ مُصَرِّدٌ) وعطاء مُصَرِّد اي قليل مقطوع . يقال صَرَّدَ شُرْبُهُ اذا قطعهُ
٥٦٧	١٢ - ١	(حُجَّت) ويروى «حُجَّت» من حاج يمجج . والبית المستشهد به رَوَاهُ في اللسان (٨٦: ٣) للكُمَيْت الاسدي. (والحوّاء) هي الحاجة . (واللّوْءاء) مثلاً . ولعلّها إتياع للحواء . وقوله (لي فيها مآرب أخرى) من سورة طه ع ٢٩ . وقوله (والتابعين الخ) ورد في سورة النور ع ٣١ . (والبَّائِنَة) قيل أنّها الحاجة من غير فاقة . (التَّلَاوَة) والتَّلِيَّة بَقِيَّة الشيء وخصّص بها بقية الدين والحاجة . (والتَّلُونَة والتَّلْنَة) والتَّلْنَة والتَّلَانَة كلّها الحاجة ولم يُذكر أصلها
٥٦٨	٦ - ٢	(الْأَشْكَلَة) والشَّكْلَاء الحاجة . والأشكال الامور والحوافج . (والشَّهْلَاء) لم يُعرَف أصلها . وبیت (الراز) رَوَاهُ في اللسان (٣٩٧: ١٣) : «حقّ ارغملوا . من العروب الكاعب» . وقوله (فلما قضى زيد الخ) ورد في سورة الاحزاب ع ٣٧
	١١ - ٢	(باب الاجتماع بالعداوة) اغلب الفاظ هذا الباب مرّت في باب الاجتماع ص ٥١ وفي باب الردّ عن الباطل ص ٥١٥ . (والأنصاري) هو حسان بن ثابت . وقد روي البيت في ديوانه (ص ٢٧) : «ثمّ ليس لنا»
٥٦٩	٩ - ٢	(قال النابغة) راجع قصيدته هذه في شعراء النصرانية ص ٦٩٣ - ٦٩٤ . وقول (لبيد) من مطلقته المشهورة . راجع شرحها للتبريزي (ص ٦٧ ed. Lyall) . (ماط عليه) المَيْطُ والمِيْطُ المَيْلُ والتنجي . وقوله (ومن خاف من موصي الخ) من سورة البقرة ع ١٨٧ . (وعال) يعول مال عن الحق وجار . والقول المَيْلُ في الحكم الى الجور
٥٧٠	٣ - ١	(ذلك ادنى الآتمولوا) ورد في سورة النساء ع ٣ . وقوله (أجلب عليهم بجيالك ورجلك) من سورة الأسرى ع ٦٦ . (وقد أجلبوا عليه) صوابه هنا أحلبوا بالهاء . (راجع ص ٥٣) . وأجلب وأحلب بمعنى
٥٧١	١٠ - ٥	(الزَّيْن) نياط القلب او عرق فيه يموت صاحبه اذا قطع . وقول (كثير بن الفريزة) رَوَاهُ في اللسان (٢٧١: ١٣) لبشامة بن النديير . وقد روي هناك : «وصرب الجياد وقول المواضع» وفيه تصحيف
٥٧٢	١١ - ٦	(ارقا الله به الدّم) اي رفعه وذلك اذا قُتِل فذهب دمه دية عن غيره . (وقطع به السبب) اي حبّل حياته . والسبب الحبّل والوسيلة . وقوله

- صفحة سطر
- (تركه حنًا فتًا لا يلا كفاً) يدعى عليه بان يكون كعت الورق وهو ما تنأثر منه وجف فلا يملأ منه الكف
- ٥٧٣ ٦-٣ (الولعة) اشتقت من الرنح وهو كالزلق والرنج . وقوله (رماء الله بالطلاطة) مرت في باب الدواهي
- ٥٧٤ ٩-٣ (شربت غبوقاً بارداً) الغبوق في الاصل شرب الماء يقابله الصبوح . فكانه اراد الداعي قام لك شرب الماء البارد مقام الغبوق . وببت (زهير) من قصيدة طويلة رويها مشروحة في شعراء النصرانية (ص ٥٥٦ - ٥٦٦) . وقوله (عليه الصفا) . العفا . الشراب . وقيل الدروس والحلاك . (والكلب المواء) لأن الكلب يموي في إثر الظاعن اذا خلت منه الدار . وفي لسان العرب وامثال الميداني (٤٣٤: ١) : «والذئب المواء»
- ٥٧٥ ١٣-٢ (ورباً وقصاً) الوري والوري شرق يأخذ الانسان في قصبة اليرتين جلته . والتعب والتعب سأل الشيخ . وقوله (به الوري) وهي خبيري وشرة ما يرى فانه خبيري) من آذجة العرب رواء الميداني (١ : ٨٣) فالحمى الحبيري الحبيشة . وانه خبيري اي ذو خسار والخبيري الهلاك والخسار . ورواية الميداني : «به البري» . قال البري الشراب وقيل الحبيشة . (واستاصل الله شاقته) قيل الشاة الاصل اي اهلكه من اصله وأباد امره . وقوله (ما له ترب يداه) مر ص ٢٠ . وقوله (او مكيثا ذا ممرية) ورد في سورة البلد ص ١٦ . وقول كعب القنوي من رثائه المشهور في اخيه (راجع شعراء النصرانية ص ٧٤٦)
- ٥٧٦ • (بغير البري) راجع ما قبل آنفاً
- ٥٧٧ ٣-١ (بغير المصحص) ويقال ايضاً : لفلان المصحص اي الشراب وقيل الحجارة . ومثله (الكشك) وقيل الكشك دقاق الحمص . (والأثلب) دقاق الشراب وفتاة الحجارة . وكلها من غرائب الالفاظ . وقوله (للدين والقم) يدعى يوم عند الثأنة بسقوط العدو اي ضرب بيديه وبضمه . راجع امثال الميداني (٢ : ٢٣٤) . وقول الفرزدق (به لا بطي بالصرية اعفرا) اي لتزل به البلية لا بطي أعفر وهو الابيض . يقال عند الثأنة . قال الميداني (١ : ٧٩) : قاله الفرزدق حين نمي اليه زياد بن أمية فقال :
- اقول له لآ اتاني نعيه به لا بطي بالصرية أعفرا
- ٥٧٨ ١١-٤ (أباد الله خضراءه) اي فضاءته وخضبه . والنضراء والنضارة الحسن والبهجة . ويقال ايضاً «أباد خضراءه» اي نمتته (راجع الميداني ١ : ٩٠) . وقوله (رغماً رَغماً شَغْماً) رَغْمَهُ الله رَغْماً اي قهره . ودَغْمَهُ دَغْماً اي كسر أنفه . وشَغْماً إنباج لها . ويقال ايضاً شَغْماً . (صغر فائوه) اي خلا من المتاع والاصحل . (وقرع) ايضاً خلا وجرد . وقول الشاعر (اذا أدأك ..) رواء

صفحة سطر

في اللسان (١٠: ١٤٠) لابن أذينة. وقوله (اخزأه الله اي اخافه) والشائع من معاني «اخزأه» اوقفه في الحزبة. والحزوة مضموم العين هو كفف النفس. وطبها يأتي قول لبيد. وهو من قصيدة طويلة رويت في ديوانه (ص ١٠ - ١٧) (ed. Brockelmann)

٥٧٨ ٣ (تبت يداه) التبت والتباب الهلاك والحسار
٥٨٠ ٣-٦ (نعم عوفك) قيل الصوف البال. والبيت للأخطل راجعه مع رواياته في ديوانه (ص ١٩٣). وقوله (بالرفاء والبنين) دعاء للمترشح (راجع الميداني ٨٧: ١)

٥٨١ ٢ (دع دمع) ودع دمعاً كلمة تدعى جاء للمائر بمعنى قم وانتش. (لما ولما لك) ويقال لعل لك اي اخصك الله. وخلافه في الشتم: لا لما لك (راجع نوادر الي زيد ص ٣٦. ومثال الميداني ١١٦: ٢ او ١٤٨)

٥٨٢ ٢-٨ (لا تشلل) اي لا اصاب يدك الشلل وهو يبس اليد وفسادها. (ولا شل عشرك) اي اصابك العشر. وقوله (رخص الله مصيبتك) من الرخص وهو الإصلاح. (أبل جديداً وقيل حبياً) يقال هذا لمن لبس الحديد اي دمت حتى أبلي هذا الثوب الجديد وعشت معه بلاوة اي برهة من دهرك وقشعت به. (وتخلبت العيش) استمتعت به

٥٨٣ ١٩-٢١ (النافعة) هو النافعة الجعدي. وقوله (كان الاله هو المسقاسا) تصحيف صوابه «المستعاس» اي المستعاض. من الأوس وهو العوض والطفة
١٠-١ (لا تنقل من بعدو) اي لا مت بعده فبدعي لك بقول الناس أقاله الله عزرتة. والإقالة الصفح. وقول كعب (ولست لمت هالك بوصيل) روي «وليس لي هالك». وقوله (لا أنسب له) جاء في اساس البلاغة (٢٧٥: ١): يقولون طال ملي ولا أنسب له (ولا أنسب ايضاً) دعاء لنفسه بان لا يقاسي فيه من الشدة ما يكون بسبه مثل المسي لليل. (ولا أيق باله) اي لا تكلفتموه. ويقال ايضاً لا أيقه بالاً

٥٨٤ ١-٦ (أشي شيتة) ويقال لا أشي شيتة. فقولهم «أشي» بالضم اي لا أسهر مشتقاً شيتة اي وشية وتديرو. ولا أشي بالمد من آشاه مبذل من واشاه. والمعنى واحد. وقوله (مرحبا واحلاً) اي لقيت متراً رجباً وصادفت أهلاً. وقوله (حياك الله وبياك) حياك اي أبغاك والتجة هي البقاء والسلام. (زهير بن جناب) من قصيدة رويناهما في شعراء النصرانية (ص ٢٠٩ - ٢١٠). أما (بياك) فقبل ان منهاها قربك. وقبل ان اصلها نواك متراً اي رضك اليه فقلبت الواو ياء لازدواج الكلام

٥٨٦ ١-٣ (اضل الله ضلالك) اي آباد ضلالك ثلاً تضل. وقوله (مل ملائك)

- صفحة ٨٨٧
 كذا في الاصل. ونظن الصواب « مَلَأْتُكَ » على القاطئة اي صَجَرَ الملال فذهب عَنْكَ . وقوله (اِنَّ شَانُكَ هُوَ الْاَيْتَر) ورد في سورة الْكُوْتُر ج ٣
 ٧-٣ (وَتَرْتُهُ وَأَوْتَرْتُهُ) جَعَلْتُهُ وَتَرَأَ اي قَرَدًا . ويقال ايضاً في ادراك الثار على الجاز. قال صاحب الاساس: وترت الرجل قتلت حِمِيَهُ فافتردته منه . ووترت فلاناً اصبتته بمكرهه . وصلاة الوتر ركعة واحدة لم تشفع بشاية . (والشفع) الزوج خلاف الوتر . (والحنسا والركسا) الفرد والزوج . يقال من ذلك نحاس الرجلان اذا لعبا بالزوج والفرد . وقول الكميث (فبقوك انتظارا) رواه في اللسان (١٨ : ٢٤٩) : « فتقول انتظارا » ولمعة تصحيف
- ٨٨٨
 ١١-٢ (شَفَعْتَهُم) اي جنتهم فصار عددهم زوجاً . (ووترتهم) اذا صار عددهم قَرَدًا . (فَأَحَدُهُنَّ) كَأَنَّهُمْ نَقَلُوا « وَحَدَّ » من المثال الى الناقص من وَحَدْتُ الى حَدَوْتُ . ولعل الصواب ما جاء في ذيل الكتاب « أَحَدُهُنَّ » بدلاً عن « وَحَدَهُنَّ »
- ٨٨٩
 ٨ (فاطار لي في القسم الأثنيها) رواه في اللسان (١٦ : ٢٣١) : « ما صار »
- ٩٠١
 ٣-٢ (وابوك سادي) وفي اللسان (١٨ : ١٩) : وحوك سادي . وقول (المرأة الحارثية) تجده في كتابنا رياض الادب في مرآتي شواعر العرب
- ٩٩٢
 ١٣-٤ (شاك السلاح) هو اللابس السلاح التام والاصل من الشكة وهي السلاح ثم خففوا الشاك وتصرفوا فيها فقالوا شاك السلاح وشانك وشاكي . وقبل بل الاصل هو « الشانك » من الشوكة وهي ايضاً السلاح . (وموؤد) من آذى الرجل فهو موؤد اذا كان شاك السلاح . من الاداة وهي عدة الفارس . (ومُدَجَج) في السلاح (ومُدَجَج) ومُدَجَج اي داخل فيها . (والمتكليب) المتعززم بالسلاح . من اللبة وهي القلادة . (والمستلثم) اللابس الامة وهي الدرع المثينة الثلاثة الخلق المحكمتة . (والكافر) من الكفر وهو السر والتغطية . (والمغفر) هو زرد ينسج فيلبسه الفارس تحت البيضة لئلا يبرأ رأسه
- ٩٩٣
 • (قال اوس) البيت لاوس بن حجر من قصيدة طويلة وردت في ديوانه (ص ٧-٩) وليس هو لعترة كما روي في ذيل الكتاب
- ٩٩٤
 ٩-٣ (القينة) الحين . يقال لقينته قينة اي مدة . (عن عفر) اي بعد . والعفر طول العهد . يقال اتيتهم عن عفر وعن عفر اي بعد قلة زيارة . وقوله (إلا عدة الثريا القسر) قيل ايضاً في معناها اي مرتين السنة لان المقارنة بين الثريا والقسر تكون اول الربيع والشتاء . ويروى المثل « إلا عداد الثريا القسر » . ويروى ايضاً « من القسر » . قال الميداني : (١ : ١٣٩) العداد ما يعاذه الانسان لوقت من وجع وغير ذلك . (لقبته نيشا) اي في الأخير . واصل التيشيش الحركة في إبطاء . وقول غشل (وقد حدثت بعد الامور امور) رواه في اللسان « ويحدث من بعد . . »

صفحة سطر

١٥-١٠ (لِقَيْتُهُ ذَاتُ الْعَوَمِ) شرحه الميداني (١١٠: ٢) : اي ذات المراري في الاعوام . وقال الجوهري : لِقَيْتُهُ بَيْنَ الاعوام كما يقال لِقَيْتُهُ ذَاتُ الرُّمَيْنِ وذَاتُ مَرْقَةٍ . (وَبُعَيْدَاتُ بَيْن) قال الميداني (١٢٢: ٢) : اي بعد فراق . (وَأَذَى عَائِنَةُ) يروى ايضاً في الميداني (١٠٦: ٢) : لِقَيْتُهُ أَوَّلُ عَائِنَةٍ وَأَوَّلُ عَيْنَيْنِ وَأَوَّلُ عَيْنٍ . والمراد أَوَّلُ مَرْقَةٍ وَأَوَّلُ شَخْصٍ تُبْصِرُهُ الْعَيْنُ . (وَأَوَّلُ ذَاتِ يَدَيْنِ) اي أَوَّلُ مَنْ يَتَصَرَّفُ بِيَدَيْهِ . قال الميداني (١٠٧: ٢) : اي أَوَّلُ شَيْءٍ وَتَقْدِيرُهُ أَوَّلُ نَفْسٍ ذَاتِ يَدَيْنِ . (وَلِقَيْتُهُ عَارِضًا) جاء في اللسان (٤٤: ٩) : قيل انه بالنِّسْبَةِ (١٠) . يريد انه « عَارِضًا » والعارض الوارد الماء باكراً

٥-١ (حِينَ وَارَى رِيًّا رِيًّا) الري مخفف الرِّيِّ وهو الشَّخْصُ يُرَاعَى لِلنَّاسِ . والعرب يزعمون ان الرِّيَّ يَجُوزُ لِيُظْهِرَ لِلرَّجُلِ . (صَكَّةٌ عُمِيٌّ) راجع الصفحة ٤٢٥ . (لِقَيْتُهُ غَشَّاشًا) الغَشَّاشُ أَوَّلُ ظُلُمَةِ اللَّيْلِ . وَالنِّشَّاشُ وَالنَّشَّاشُ السَّجَلَةُ وَالْقَلِيلُ مِنَ الشَّيْءِ .

٨-١ (أَوَّلُ صَوْكٍ وَبَوْكٍ) وبائك (وَعَوْكٍ) منهاها جميعاً أَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ . وَأَوَّلُ مَرْقَةٍ . واختلفوا في أصلها . قال الميداني (١٣٥: ٢) في الصَّوْكِ والبَوْكِ ان معناه أَوَّلُ مَتَعَرِّكَ وَسَاكِنٍ . (وَأَذَى ظَلَمٍ) شرحه الميداني (١٢٣: ٢) بقوله : يريدون اذى شَبَحٍ وَالشَّبَحُ الظِّلُّ والشَّخْصُ قاله ابو عمرو . وقيل أصله من الظلام والظلام يستر عنك الاشياء فكأنه قال : لِقَيْتُهُ أَوَّلُ مَنْ سَتَرَ عَنِّي مِنْ سِوَاهُ بِوُقُوعِ بَصَرِي عَلَيْهِ . ويقال : اذى ذي ظَلَمٍ . (وَأَوَّلُ وَهْلَةٍ) قبل الوَهْلَةِ الْفَرْزَةُ كَأَنَّكَ بِلِقَائِهِ تَفْرَحُ بِنَظَرِكَ إِلَيْهِ . وقيل انه مَنْ وَهَلَتْ إِلَى شَيْءٍ إِذَا ذَهَبَ وَهَمُّكَ إِلَيْهِ أَي لِقَيْتُهُ أَوَّلُ ذِي وَهْلَةٍ أَي أَوَّلُ مَنْ ذَهَبَ وَهْمِي إِلَيْهِ (راجع الميداني ١٣٥: ٢) . (وَصَحْرَةٌ بِحْرَةٌ) اي بلا حجاب في فضاء الارض وَسَعَتِهَا لَا يَحْجُزُهُ عَنْ شَيْءٍ . فَالصَّحْرَةُ مِنَ الصَّحْرَاءِ وَهِيَ الْفُضَاءُ . وَالْبَحْرَةُ مِنَ الْبَحْرِ وَهِيَ السَّعَةُ (راجع الميداني ١٢٢: ٢) . وقوله (بِلِسَانِ إِصْنِيتٍ وَبَوْحُسٍ إِصْنِيتٍ) اي يَمْكَانُ لَا أَنْسَ بِهِ . وَالْإِصْنِيتُ الْقَفَرُ وَرَوَايَةُ الْمِيدَانِيِّ (١١٢: ٢) بِتَحْتَيْنِ « أَصْنَتٌ » . (وَقَبْلُ كُلِّ صَبِيحٍ وَتَفَرُّقٍ) اي قبل طلوع الفجر لأن الصُّبْحَ والتَفَرُّقَ يَكُونَانِ عِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ (راجع الميداني ١١٠: ٢)

٦-٥ (قال الرازي) هذا الرجز لنقادة الاسدي . وقوله (لَمْ يَلْقَ إِذْ وَرَدَّتْهُ) رواه في اللسان (٢٤٢: ٩) : « لَمْ أَرَّ إِذْ »

٥-٣ (لِقَيْتُهُ كَفَّةً كَفَّةً) اي اسْتَقْبَلَتْهُ مُوَاجِهَةً كَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ قَدْ كَفَّ صَاحِبَهُ وَمَنَّهُ عَنْ مَجَاوِزَتِهِ إِلَى غَيْرِهِ . (وَنَقَابًا) قال الميداني (١٣٥: ٢) : هو مصدر نَاقَبْتُهُ إِذَا فَاتَحْتَهُ . . . وَاتَّصَابَهُ عَلَى الْمَصْدَرِ وَيُجِيزُ عَلَى الْحَالِ . (وَصُرَّاحًا) أصل الصُّرَّاحِ الْمُحَضُّ الْحَالِصُ فَاسْتَبْرَأَ لِلْمُوَاجِهَةِ دُونَ حَاجِزٍ .

- صفحة سطر
(وكفاحاً) وكفحاً اي مواجهة. ومنه الكفاح في الحرب وهو ان يقابل العدو عدوه. (وصفاً) مشتق من صَفَح الشيء وهو عَرَضُهُ وجَانِبُهُ ويدلُّ ايضاً على القُرْب (راجع المبدائي ٢: ١٢٥)
- ٥٩٩ ٣-٢ (لَقِيْتُهُ عَيْنَ غَنَةٍ) اي اعتراضاً كأنَّهُ عَنْ لِي مِنْ غَيْرِ ان اطلبَهُ . وقوله (اِثْرُ ذِي آثِيرٍ) قال في اللسان (٦٥: ٥) : الاثِيرُ الصُّبْحُ وذو آثِيرٍ وقت الصُّبْح . اي ابدأ بالامر قبل كل شيء مؤثراً له على غيره (١٥) . وهذا الشرح مخالف لشرح الاصل . ولفظ المثل في المبدائي (١٦: ٢) : (فعل ذلك آثِراً ما . قال) وما تأكيد
- ٦٠٠ ١١-٦ (تَحْمَصَةُ) التَمَصُّ الاحتقار . (ارزغْتُ فيه) عَيْتُهُ واستصغَرْتُهُ . لعلهُ من الرِّزْع وهو الطين فاستعبر للمَيْب . (وَأَحْضَنْتُ بِالرَّجُلِ) استَضَعَفْتُ امرهُ . وَحَضَنْتُهُ من الامر تَحَمَّيْتُ عَنْهُ . اصلهُ من الحُضْنَةِ بمعنى الظليمة . (وَأَلْهَدْتُ بِهِ) اصلهُ من الَلْهَد وهو الضَّغَط والظَلَم
- ٦٠٠ ٧-٦ (اِفْتَحَحْتُهُ عَيْنِي) استَضَعَفْتُهُ . وكلُّ شيء نُسِب الى الضَّعْف فهو مُقْتَحِم . (وَبَدَأْتُهُ) كَرِهْتُهُ . والبَدْءُ الذَّم والاستكراه . (وَوَبَّطُ) من الوَبْط وهو الضُّعْف . وَوَبَّطْتُ الرَّجُلَ وضَعْتُ مِنْ قَدَرِهِ
- ٦٠١ ٦-١ (اِذَالَةٌ) اهَانَةٌ . وَاِذَالَةُ الْحِلِّ امْتِنَاعُهَا بِالْمَسَلِّ والحمل عليها . وذال الشيء هان وذُلُّ . (وَأَبَسَ) وَأَبَسَ وَأَبَسَ بِهِ ذَلَّلَهُ وَحَقَّرَهُ . وقول المعاج (ليوث هيجا) رواه في اللسان (٢٩٩: ٧) : « وَلِثُ غَابٍ » . وقوله (يَنْفَعِينَ بِالْأُرْ) رواه في اراجيز العرب (ص ١١٢) : « ضَرَاغِمُ تَنْنِي بِأَخْذِ » . (زَرَى عَلَيْهِ) وَأَزْرَى عَلَيْهِ اذا عَابَهُ وَحَقَّرَهُ عند الغير
- ٦٠٢ ٧ (باب الطرد والسوق) قد مرَّ الفاظ كثيرة من هذا الباب في باب نوت المشي (٢٨٨ - ٢٩٢)
- ١٠ (جاء يَطْفُهُ) . وَيَطْفُوهُ اي يسوقُهُ . وكتب اللفظ لم تذكر « وَطَفَ » جذا المعنى
- ٦٠٢ ١٣-١ (جاء يُفْرِشُهُ) لم نجدُها في كتب اللُّغَةِ بمعنى الطَّرْد . (وَالْكِبَةُ) مرَّتْ ص ٢٩٢ و ٧٨٢ . (وجاء يَنْفَعُهُ) نَظَنُّ أَنْ الصَّوَابُ « يَنْفَعُهُ » بالقاف وَنَفَعَتْ أَسْرَعَ . (وَوَكَّطَهُ) دَفَعَهُ اِمَامَةً . (وَحَحَدَهُ) سَاقَهُ سَوْفًا عَنِيًّا . وقوله (يَقْطَعُ الدَّوَابَّ) تصحيف صوابهُ « يَقْطَعُ » بالعين . ويجوز يَقْطَعُ . (وَبَلَّكُهَا) من التَّبَلُّ وهو السَّيْر السريع الشديد . وقيل أَنَّهُ حَسَنُ السَّوْق . وبيت (الراجز) قد مرَّ في الصفحة ٢٩٢ . وليس لذكرِهِ هنا داع . (وَحَشَّهَا) حَمَلَهَا على السَّيْرِ . (وَبَزَعَنِي دَوَابَّهُ) يسوقُها بِمَنْفَعِ خَوْفِهِ . وَزَعَنِي الرَّجُلُ فهو رَعِيٌّ وهو التَّشْيِط الذي يَقْزَعُ مع نشاطِهِ . وَايَاتِ الرَّاجِزِ رواها في اللسان (٨: ١٢) : أَنَّ عَلَيْهَا

صفحة سطر

سائقاً لا متباً... كلاً بالعجاز المحلى

٦٠٣ ٧-٥ (خال مال) يريد بالمال القطيع من الابل والغنم. والخال والخال كالحقول

والخولي وهو الراعي الحسن الرغبة. (وصدى مال) اي رفيق بياستها عالم بمصالحها. والصدى الرجل اللطيف. (والشروع) القطن العالم والمافظ للمال.

(والسوابان) الحسن الرغبة والقيام بالمال. (والشيع) مثلاً. وكذلك

(الصبيضة) وجاء في اللسان (١٠٢:١): صبيضة. وفي موضع آخر (٤٦:١٠):

« شبيضة ». (ومحجن مال) من المحجن وهو صرف الشيء. واحتجن المال

أصلحه. وقوله (نافع بن ملقط) رواء في اللسان (٣٦٣:١٦): نافع بن لقيط

٦٠٤ ٦-٢ (اذا مال) الإزاء كل ما جعل قسيماً بأمر. يقال فلان لأزاء خير أو

شر. اي صاحبه. وقول زهير (على ما حبلك) تصحيف والصواب « حبلك »

٦٠٥ ٦-١ (يلو من أبلانها) يبلو الخير القوي على الشيء. (والجبل) الرجل

القطن العالم الداهي. (والعسل) مثله. (والزرة) والزرير الطريف العاقل. والزرة

العقل. وقول الراعي (إذا ما احبب الناس) صوابه « أجذب » بالهم

٨ (باب اللحم) يقابله في فقه اللغة فصل اللحوم (ص ٢١٢) وأحوالها (ص ٢١٧)

١٨-١٩ (القتال) قيل أنه الجسم أو بقيته وقيل الشحم واللحم. (والنحض)

القطعة الضخمة من اللحم. (واللحيك) اللحم المكتنز. من اللكك وهو

الضفط. (والدجيس) اللحم. ولم يزد أصحاب اللغة في بيان

٦٠٦ ٨-٢ (الصفيف) قد اختلفوا في الصفيف فقيل أنه اللحم المصفوف على الجمر.

وقيل هو اللحم المشرج والمرفق حتى أنه يشف. وقيل أنه من قولهم صف

اللحم إذا شرجه عراضاً. (والوشيق) اللحم المجفف المقدد يتخذ للسفار.

(والمشمر) التسمير أن يقطع اللحم كالشمر صغاراً ثم يجفف. (والوزيم) ما

طبخ من اللحم ثم جفف ودق ليوسكل. وقوله (جرو بن رباح) دعاه في

اللسان (٢٦١:١٢) وفي التاج (٨٩:٧): « جز بن رباح ». وروي هناك:

« ترد العين... عند سائسها »

٦٠٧ ٨-٥ (جذبة من اللحم) من الحذي وهو القطع. ويقال أيضاً حذوة وحذة

(وحزة) كلها بمعنى واحد وهي القطعة. وبيت (اعشى باهلة) تجده مع رواياته

وشرح في الصفحة ١٢٥ من كتاب رياض الادب في مرثي شاعر العرب

٦٠٨ ٦-١ (شطبة من سنام) القطعة منه. ويقال أيضاً شطبة من لحم. (والفلعة)

من الملع وهو الشق. (والسائفة) القطعة التي قدما السيف. (والشط) الجاب

والوادي والنهر. وقوله (أنحضت العظم) صوابه « تحضت » كما جاء في ذيل

الكتاب. والاصل من التحض وقد مررت آنفاً

٦٠٩ ١٢-١ (لحلب) اللحم قطع اللحم طولاً. (وجلم) مررت ص ٧٢٨. (ولحم

- صفحة سطر
 خَرَادِيلُ) يقال خَرَدَلُ اللحم اذا قُطِعَ فهو خَرَادِيلٌ وَمُزْدَلٌ . (وَلَحْمٌ فِيهِ وَلَحْمٌ نَحْيِيٌّ) كلاهما اللحم الذي لم يَنْضَجْ . (وَالسَّلْفُ) لم يروى في اللسان بهذا المعنى . (قال) هو الشديد الحمرة من الرجال . (مُلْفُوسٌ مُلْفُوسٌ وَمُلْمَسٌ) لم يروى في اللسان غير المُلْفُوسِ (قال) طعام مُلْفُوسٌ ومُلْهُوجٌ وهو الذي لم يَنْضَجْ (شِوَاءٌ مُخَاشٌ) هو المَحْرُوقُ . وَمَحَشَتُهُ النَّارُ وَأَمَحَشَتُهُ احْرَقَتُهُ . (وَتَذَيُّاً وَحَصَدًا) مرثا ص ١٠٦ و ٧٢٩ . (تَكَشَّأَ اللَّحْمُ) وَكَشَّأَ وَأَكْشَأَ شِوَاءٌ حَتَّى يَبْيَسَ وَأكْثَهُ كَذَلِكَ . (وَتَدَّأَهُ) اذا دَفَنَهُ في النار او المِلَّةَ حَتَّى يَنْضَجَ . وقوله (لا يقال اشوى) قد اجازَهُ سِبْيُونِيٌّ
 ٦١٠ ١٢-٧
 ٦١١ ١٠-٣
 رَجَبُ اللَّحْمِ اذا قُطِعَ . وَلِلَّ الاصل الرُّجُلُ وهو القِطْعَةُ من سَكَلٍ مِثْلِيٍّ . (وَالْمُرْعَبِلُ) يقال (وَالْأَسْلَمُ) قيل انَّهُ الشديد الحُمرة التي . (وَالشَّرِقُ) من قولهم شَرِقَ لَوْنُهُ اذا احْمَرَّ . (وَالْأَبْيَضُ) يقال منه اَنْضُ اللَّحْمِ اَنْضَةً وَأَنْضَتُهُ انت أَنْضَتُهُ . (وَالعَلْبُ) من قولهم عَلَبَ النَّبَاتُ اذا جَسَأَ وَصَلَبَ . (وَتَحَطَّتُ الْمُدِي) شَوْبَتُهُ دون اِنْضَاجِهِ
 ٦١٢ ٧-٢
 (مَرَدَةُ اللَّحْمِ) وَمَرَّتُهُ وَمَرَّاهُ (وَمَرَّاهُ) كُلُّهَا اَنْضَجَهُ حَتَّى سَقَطَ مِنَ الْعَظْمِ . (وَحَسَحَسَ اللَّحْمُ) وَحَسَهُ قِيلَ هُوَ ان يَفْشِرَ عَنْ الرَّمَادِ بَدَانِ يُخْرِجُ مِنَ الْحَمْرِ . (وَكَتَفَتُ اللَّحْمَ) قَطَعْتُهُ بِالْكَتِفِ وَهُوَ السِّيفُ الصَّفِيحُ . (وَتَرَمَ الْعَظْمُ) اخذ عَرَمَهُ اَي لَحْمَهُ . (وَالْجَبِجِيَّةُ) قال في اللسان (٢٤٥: ١) انها اَلْكُرْشُ يُعْمَلُ فِيهِ اللَّحْمُ بِتَرَوْدٍ بِهِ في الاسفار
 ٦١٤ ١٢-٧
 بعض . يقال دعاهم التَّقَرَّى . واذا دعا جماعة الناس قِيلَ دعاهم الحَفْلُ . وابيات جُزُوبٌ قد رويناهما مشروحة في كتاب رياض الادب في مرثي شواعر العرب (ص ٨٥-٨٦) : ويروى هناك « بالثَقَرِ الْمُثَرِّينَ » . شمع العشار
 ٦١٥ ٦-١
 (الْوَكْبَةُ) قيل ذلك لوليمة البناء لا تَمَازُجُ الْإِنْسَانَ وَكَرَّأَ اَي مَتَرَلًا . (وَالثَّقِيمةُ) اصلهُ من قولهم تَقَعُ للناس اذا تَحَرَّجَ لَهم وَأَطْعَمَهُمْ وَذَلِكَ ليلة زَواجِهِ . وَالثَّقِيمةُ من الابل الضَّخْمَةُ تُنْقَعُ اَي تُنْشَرُ لِتَوْكُلَ . وقول المهمل (انا لَنْضَرْبُ بالسيفِ رُؤُوسَهُمْ) رُوي في اللسان (١٠: ٢٢٨) وفي شعراء النصرانية (ص ٢٨٠) : « بالصِوَارِمِ هَاتِمًا »
 ٦١٦ ١١-١
 (الْمُحْرَسُ) راجع الصفحة ٣٤٢ . (وَاللَّهْنَةُ) يقال لها ايضاً السُّلْفَةُ . (الْوَزْمَةُ) اصلها من الْوَزْمِ وهو جمع الشيء القليل الى مثله فاستعير للاكلة الواحدة في اليوم الى مثلهما من القند . يقال وَزَمَ نَفْسَهُ (وَوَجِبًا) اَي مَوَّدَهَا على الاكلة الواحدة . (الصَّيْرَمُ وَالْمَيْلَمُ) من اصل واحد . قيل اما الاكلة الواحدة هذ

صفحة سطر

الضُّحَى الى مثلها من القد. والاصل الصَّلَم والصَّرَم وهما التَّطَم. وقوله (أُحْمَسَ إذا فُجِرْتُ) اي أُنزل واحل عند الفجر. (وَأَرْتَحِل إذا أَسْفَرْتُ) اي أَسِير عند إفسار الصُّبْح وانكشاف ضوئِهِ

٦١٧ ١١ - ٥ (شُرُّ السِّير الحَفْجَفَة) كذا في الاصل وليس للحَفْجَفَة معنى السِّير.

والصواب ما جاء في جميع امثال الميداني (٣١٦: ١): «الحَفْجَفَة». (راجع ص ٢٩٩ و ٢٨٥). أما (الوارش والضَّيْفَن) فقد مرَّ (ص ٢٢٥ و ٢٥٥ و ٢٧٣)

٦١٨ ٢ - ١ (قَتِين وقَيْت) يقال قَتْنُ فلان قَتْنَةٌ إذا كان قليل الطعام فهو (قَتِين) وقَتْن. (والقَتِينَت) يُبدل منه

١٠ - ٥ (الدين) هو الثَّان والمادة. وقول المثقَّب من قصيدة طويلة رويها في

شعراء التصانيف (ص ٤٠٥ - ٤٠٩). (المَجْبِرِي والإمَجْبِرِي) ويُمدَّان

والمَجْبِرِ والأَمْجُورَة كلها المادة. واصل المَجْبِرِي كثرة الكلام طبع عليه اللسان.

(والدَيْدَن) كالذَّيْدَن والدَيْدَن اصلها المداومة على اللَّبب والمنزح ثم استعملت

في مطلق المادة. (والمَطْرَة) والمَطْرَة والمَطْرَة المادة اصله من المَطَر يسقط على

نوع واحد

٦١٩ ١٠ - ٥ (شَفَنِي) اصل الشَّفَ الحَزَل. تقول شَفَنِي الحَزَن إذا أَضْمَرَكَ حَتَّى رَقَّ

جِسْمُكَ. (وَوَجَم) الوجوم هو في الاصل السُّكُوت على غَيْظ. (وَوَقَسِي الامر

وَوَكَمِي) حزني كلها من اصل واحد مقلوبة عن بعضها. وَزِدَ عليها وَغِمَ بالثين

إذا حَقَّدَ

١٦ - ١٥ (عَكَرَ عَلَيْهِ) وَأَعْتَكِرَ اي كَرَّ راجعاً وَحَمَلَ حاجباً. (وَعَتَكَ) في

القتال كَرَّ وَحَمَلَ. (وَالهَوَك) الرجوع والمُعْطَف

٦٢٠ ٨ - ٢ (على خَيْدَتِكَ) قيل أَنَّ الخَيْدَةَ الطريقة والرأي. والخَيْدَب الطريق

وقوله (خَذ في هَذَيْتِكَ وَقَدْيْتِكَ) رُوي «فَذَيْتِكَ» بالقاء. وقيل أَنَّ القَدْيَةَ

السِّير من قولهم قَدْيَ الفرسِ قَدْياناً إذا أَسْرَعَ. (إِرْقَأَ على ظَلَمِكَ) رَقَأَ

الامر أصلحه اي أَصْلَحَ أَمَرَكَ أَوَّلًا. (وَأَرَقَ على ظَلَمِكَ) من رَقِيَ إذا صَعِدَ اي

اصعدَ الحَبْلَ على ما فِيك من الظَّلَم وهو العَرَج والمنى لا يُجْهَدُ تَقَسَّكَ في الصَّوَد

وانت عالم بضعفك رَوَاهُ المِداَنِي في امثاله (٢٥٧: ١). وقولهم (نِ على ظَلَمِكَ)

اي اتقِ واحذر. ومعناها كلها لا تتجاوز حدَّك. (وابن لقيط) سَمَاءُ في اللسان (١٠:

١١٤): «بَنُثْرَ بن لقيط». وقول (الرازي) رَوَاهُ (٢٢: ١٩) لِحَوَّاسِ بن نُعَيْم

المعروف بابن أمِّ حَار. وهو قد مرَّ (ص ١١٤) ورُوي هناك أَنَّهُ لابي نعيم

٦٢١ ١ (إذا قِيدَ سُسْتَكْرَها اصْحَباً) هذه الرواية الصحيحة وقد مرَّ (في الصفحة ١١٥)

مصحفًا قُتِّلَ

١٠ - ٨ (تَرَبَّوت) وفي اللسان (٢٢٣: ١): «تَرَبَّوت» بفتح الراء. قال اصله

صفحة	سطر	
٦٢٢	•	إِذَا كَانَ يَكُونُ مِنَ التُّرَابِ لَذَلَّتْهُ وَإِذَا كَانَ تَكُونُ التَّاءُ بَدَلًا مِنَ الدَّالِ فِي دَرَبِوتِ مِنَ الدُّرْبَةِ . يُقَالُ جَمَلٌ تَرَبَّوتٌ وَدَرَبُوتٌ أَيْ مُدَلَّلٌ . (الْوَهْمُ) الَّذِي ذَهَبَ وَهْمُكَ إِلَى شِدَّتِهِ لَصِيغَتُهُ . (الْمُدَيْتُ) مِنْ قَوْلِهِمْ ذُبِثَ الطَّرِيقُ إِذَا جُمِلَهُ وَطِيشًا مُدَلَّلًا (قَالَ الْخَنَازِرِيُّ) هَذَا الْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةٍ مَطْوُوعَةٍ ذَكَرْنَاهَا فِي دِيَوَانِهَا مَعَ شُرُوحِ وَرَوَايَاتِ (ص ٢٠١ - ٢١٨)
٦٢٣	١٠ - ١	(غَارَتْ عَيْنُهُ) رَاجِعُ الصَّفْحَةِ ٥٢٥ وَ ٥٢٦ وَ ٨٣٤ (قَدَحَتْ عَيْنَاهُ) وَقَدَحَتْ إِذَا غَارَتْ فِي رَأْسِهِ فَصَارَتْ شَبْهَ الْقَدَحِ . وَقَوْلُ (زُهَيْرٍ) مِنْ قَصِيدَةٍ شُرِّحَتْ فِي شِعْرَاءِ الصَّرَائِفَةِ (ص ٥٤٦ - ٥٤٨) . وَقَوْلُهُ (حَجَّجَتْ) عَيْنُهُ تَحْجِجُ حُجُوجًا وَحَجَّجَتْ إِذَا غَارَتْ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْإِنْسَانِ وغيرِهِ . وَمَا انْتَدَى (الْأَصْمَى) هُوَ لَعَلَّتْهُ بِنَ عَمْرٍو ١ - ١ (حَجَّجَتْ عَيْنُهُ) إِذَا غَارَتْ فِي الرَّأْسِ مِنْ جُوعٍ أَوْ عَطَشٍ أَوْ إِبْغَاءٍ مِنْ غَيْرِ خَلْقَةٍ . وَقَوْلُ (الْمُحَاجَّجُ) مِنْ أَرْجُوزَةٍ طَوِيلَةٍ ذُكِرَتْ فِي أَرَاغِيزِ الْعَرَبِ لِلْبُكْرِيِّ (ص ٧١ - ٧٩) . وَقَوْلُهُ (دَنَقَتْ عَيْنُهُ) أَخَذَ مِنْ تَدْنِيقِ الشَّمْسِ وَهُوَ غُرُوجُهَا . (وَنَقَنَقَتْ) لَمْ تَسْتَدِلْ عَلَى أَصْلِهَا
٦٢٥	١١ - ٧	(وَكَلَّتْ) الْعَيْنُ الدَّمْعُ إِسَالَتُهُ قَلِيلًا قَلِيلًا . وَيُقَالُ وَكَفَّ الدَّمْعُ إِذَا قَطَرَ (كَلَمَتْ) الْعَيْنُ صَبَّتْ دَمْعَهَا . (وَكَلَمَتْ) مِثْلُهَا أَصْلًا وَمَعْنَى . (وَسَجَمَتْ) دَمْعَهَا إِذْ رَفَعَتْ فَانْسَجَمَ . وَالْإِنْسِجَامُ السَّيْلَانُ بَرْقَةٌ . (وَأَسْهَلُ) إِذَا اشْتَدَّ أَصْبَابُهُ يُقَالُ اسْتَهَلَّتِ السَّمَاءُ إِذَا سُمِعَ لَوْحُوعُ مَطَرِهَا صَوْتٌ . (وَسَحَّ) الدَّمْعُ وَالْمَاءُ صَبَّ صَبًّا مُتَابَعًا . (وَكَلَمَتْ عَيْنُهُ) فَاضَتْ كَهَمَتْ . (وَأَخْلَبَتْ) عَيْنُهُ وَتَحَلَّطَتْ فَاضَتْ وَأَسْتَدْرَتْ
٦٢٦	١ - ١	(أَسْبَلُ) الدَّمْعُ هَطَلٌ وَأَسْبَلَتْهُ أَنَا . وَالْأَصْلُ فِي الْمَطَرِ . وَالسَّبَلُ هُوَ الْمَطَرُ . (وَعَسَقَتْ) انصَبَّتْ . وَالْعَسَقَانُ وَالْعَسَقُ الْإِنْصَابُ وَالسَّيْلَانُ . وَقِيلَ أَنَّ الْعَسَقَ هُوَ كَهْلَانُ الْعَيْنِ بِالْمَسِّ وَالْمَاءِ . وَقَوْلُ (الزَّاجِرِ) مَرَّ ص ٤١٨ ١١ - ٩ (مَرَجَتْ الْعَيْنُ) الْمَرْوْفُ «مَرَحَ» بِالْمَاءِ . فَالْمَرْحُ وَالْمَرْحَانُ شِدَّةُ سَيْلَانِ الدَّمْعِ . (وَتَرَفَّرَقَتْ) أَصْلُ التَّرَفُّقِ التَّحَرُّكُ وَالْاضْطِرَابُ . (وَأَغْرَوْرَقَتْ) أَفْهَمُولُ مِنَ الْفَرَقِ كَانَ الدَّمْعُ أَغْرَقَ الْعَيْنَ كَثَرَتِهِ ٢٠ (هَدَبَتْ خَدَّيْهَا) بِالْأَصْلِ إِذَا سَالَ دَمْعُهَا . وَهَدَبَ النَّاقَةَ احْتَلَبَهَا ١ - ١ (مَرَحَ الدَّمْعُ) تَنَابَعَ فِي سَيْلَانِهِ . وَاصِلُ الْمَرْحِ سُرْعَةُ الْمَشْيِ . وَقَوْلُ (الشَّمَاخُ) (كَأَنَّ بَذْفَرَتَيْهَا) تَصْغِيفُ صَوَابِهِ «بَذْفَرَتَيْهَا» ١٠ - ١٣ (مَجَدَّ) هِيَ مِنَ الْأَضْدَادِ يُقَالُ مَجَدَّ وَصَجَدَّ إِذَا نَامَ وَإِذَا سَهَرَ . وَالْتَهَجَّدَ صَلَاةَ اللَّيْلِ . وَقَوْلُهُ (وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدَ بِوَاقْفَةٍ لَكَ) وَرَدَ فِي سُورَةِ الْأَسْرَى ع ٨١

صفحة سطر

٦٢٨ ١٠ - ٢ (مَوَم) التَّهَوَمِ التَّهَوَمِ الحَقِيفُ وَقِيلَ إِنَّ عَزْرَ رَأْسِكَ مِنَ التَّهَوَمِ . (والتَّهَوَمِ الْفِرَارُ) مَرَّتْ . (وَالْمُضْمَضَةُ) النَّهَاسُ . وَاصْلُهَا مِنْ مَضْمَضَةِ الْمَاءِ فِي الْفَمِ وَتَرَدُّدِهِ فِيهِ . فَاسْتَمِيرَ لِدَبِيبِ التَّهَوَمِ فِي الْأَجْفَانِ . (وَالْقَمَاضُ وَالْحِنَاثُ) مَرَأً ص ٤٩٢ . (وَهَبَّغَ) هَبَّغًا وَهَبُوعًا بَالِغٌ فِي التَّهَوَمِ . (وَسَبَّحَ) وَالصَّوَابُ مَا جَاءَ فِي نَسْخَةِ بَارِيزَ « سَبَّحَ » وَالْقَسْبِخُ اشْدُ التَّهَوَمِ . وَقَوْلُهُ (لَا تَأْخُذْهُ يَنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ) وَرَدَ فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ ع ٢٥٦

٦٢٩ ٩ - ٤ (رَجُلٌ رَائِبٌ) يُقَالُ رَائِبٌ الرَّجُلُ فَهُوَ رَائِبٌ إِذَا تَغَيَّرَ وَاخْتَلَطَ عَقْلُهُ مِنَ التَّعَاسِ . وَقَوْلُهُ (فَأَمَّا تَعِمُّ) هُوَ لَبْشَرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ . (رَجُلٌ سُهْدٌ) مِنْ سَهْدِ الرَّجُلِ إِذَا لَمْ يَنْسَ . وَالسَّهَادُ الْأَرْقُ

٦٣٠ • (شَقَذَانُ الْعَيْنِ) بِالْقَافِ الَّذِي لَا يَكَادُ يَنَامُ وَلَا يَغْلِبُهُ التَّعَاسُ . وَمِثْلُهُ الشَّقِيزُ وَالشَّقِيزُ

٦٣١ ١٢ - ١ (رَجُلٌ أَرَقٌ) الْأَرَقُ السَّهَرُ . يُقَالُ أَرَقٌ أَرَقًا فَهُوَ أَرَقٌ وَأَرَقٌ وَأَرَقٌ . وَقَوْلُ حَمِيدِ بْنِ تَوْرٍ (عَمِّي بِأَشْمَتْ) رَوَاهُ فِي اللِّسَانِ (٤٢١: ٢) : « تَعْدُو بِأَشْمَتْ » . وَقَوْلُ النَّابِغَةِ (الْحَمْدِي) رَوَاهُ فِي اللِّسَانِ (٣٠٥: ١٥) سَهْوًا لِلنَّابِغَةِ الذُّبْيَانِي . وَهُوَ يَرْوِي : « تُوسِّنُ مِنْ طِيبِ رَضَابٍ »

٦٣٢ ٩ - ٧ (عَرِثٌ عَرِثًا) قَبْلَ الْفَرَثِ أَيْمَرُ الْجُوعِ وَقِيلَ هُوَ عَامَّةُ الْجُوعِ . وَقَوْلُهُ (عَرِثَانُ فَارَبَكُوا لَهُ) وَرَدَ فِي مَجْمَعِ امْثَالِ الْمِصْدَاقِ (٣: ٢) . (وَالرَّيْبِيكَةُ) اطْلُبْ وَصَفَهَا فِي الصَّفْحَةِ ٦٣٥

٦٣٣ ١٠ - ٢ (سَغَبَ) جَاعَ . وَاسْغَبَ أَخَذَ فِي الْجُوعِ . وَقِيلَ إِنَّ السَّغَبَ الْجُوعَ مَعَ التَّعَبِ . وَقَوْلُهُ (أَوْ اطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ) مِنْ سُورَةِ الْبَلَدِ ع ١٤ . (وَضَرَمَ) إِذَا اشْتَدَّ حَرُّ الْخَوْفِ مِنَ الْجُوعِ . مِنَ الضَّرَمِ وَهُوَ الْإِتْقَادُ . (وَهَقِمَ) يُقَالُ هَقِمَ الرَّجُلُ هَقِمًا فَهُوَ مَقِيمٌ إِذَا اشْتَدَّ جُوعُهُ . وَالْهَقِمُ أَيْضًا الشَّدِيدُ الْأَكْلُ . (وَالْمَسْجَ) مَصْدَرٌ مَهْجَ إِذَا جَاعَ . (الطَّلَنَقَحُ) الْمُعْبِي وَالْحَالِي الْبَطْنُ أَصْلُهُ مِنَ الطَّلَحِ وَهُوَ الْأَعْيَاءُ . (وَرَجُلٌ مَسْحُوتٌ) الْمَسَالِكُ جُوعًا أَخَذَ مِنَ السَّعَةِ وَهُوَ الْإِهْلَاكُ وَالِاسْتِهْصَالُ . (وَالْمَسْمُورُ) الَّذِي يُحْسِنُ بِمِرْقَةِ الْجُوعِ . يُقَالُ سُمِرَ فَهُوَ مَسْمُورٌ (وَبِهِ سُمٌّ وَسَمَارٌ) أَيْ شِدَّةُ جُوعٍ . (وَالشَّحَذَانُ) كَأَنَّهُ أَخَذَ مِنْ قَوْلِهِ شَحَذَ الْجُوعُ مَعِدَتَهُ إِذَا حَدَّدَهَا وَشَهَاها إِلَى الطَّعَامِ . (وَالشَّحَنَانُ) صِفَةٌ مِنْ لَتَسَحَ لَتَحًا إِذَا جَاعَ

٦٣٤ ١١ - ١ (جُوعٌ يَرْقُوعٌ) نَكَرَهَا الْبَعْضُ . وَلَمَّا لَفَتْ فِي (الدَّبِقُوعِ) مِنْ قَوْلِهِمْ أَدْقَعَ الرَّجُلُ (رَاجِعُ ص ١٦) . وَقَوْلُهُ (رَجُلٌ وَحْشٌ) أَيْ خَالٍ مِنَ الطَّعَامِ وَأَوْحَشَ جَاعٌ . وَتَوَحَّشَ امْتَنَعَ عَنِ الطَّعَامِ . (أَقْوَى وَأَزْمَلُ) رَاجِعُ الصَّفْحَةِ ٢١ . وَقَوْلُهُ (مَتَاعًا لِلْمُقَوَّنِينَ) مِنْ سُورَةِ الْحَدِيدِ ع ٧٢ . (الْتَسَانُ) وَفِي اللِّسَانِ بَكْسَرُ التَّوْنِ

صفحة	سطر	
		يَنَاسُ (قال) هو الجوع الشديد كالْفَيْسِ . (وَالطَّلَخُف) نَظْنُهُ من الطَّلَف وهو القَم . ويقال أيضاً جوع طَلَخَف وطلَخَف . (وَالْمَخْمَصَة) من المَخْمَص . والمَخْمَص والمَخْمَصَة دَقَّة البطن وضُرُّه مَلَوْر من الطعام
٦٣٥	٢-٤	(تَلَمَّلَع) اي تَكَثَّر من الجوع . من قولهم لَمَّلَع عَظْمُهُ اذا حَكَرَهُ . (والتَغْبَة) رواها في اللسان « تَغْبَة » قال هو القُحْط والجُوع
٦٣٦	٢-١٢	(بَكَلَكَا وَلَبَكَا) راجع ص ٥٤٣ . وقول الراجز (من غَدوة ... بِالْأَفْقِ الصَّوْرِي) ورد في نوادر ابي زيد (ص ١١) : « من غَدوة ... بِالْأَفْقِ الصَّوْرِي »
٦٣٧	١-١٢	(بُسَّتِ الجبالُ بَسًا) من سورة الواقعة ع ٥ . (الصَّبِيْبَة) اصلها من الصَّب وهو اللُّصُوق . والتَضْيِيب تداخل الشيء في بعضه . (والرَغْدَة) يقال ارغَادَ اللَّبَن اذا اختلط بعضه في بعض ولم تَمَّ بَدْ خُورُثُهُ . (والرَغْفَة) لم تُذْكَر في كتب اللغة . ولعلها تصحيف « الرَقِيقَة » وهي ما رَقَّ من الطعام
٦٣٨	١-٥	(أَنَّا لَمَّ يَوْمَ نُصِرَ) روي في ديوان اوس (ص ٦) : « أَنَّا لَمَّ نُصِرُ » ونعمَ النَّصْر . (وَالفَحْجَة) وَالْفَحْجَة حَسُوٌ تُلْقَى فِيهِ الْأَفْعَاءُ . وهي الْأَبْرَار . يقال فَحَجَّتِ القَدَر اذا القبت فيها الْأَبْرَار
٦٣٩	٦-١٠	(الوَزِيَّة) راجع ما قيل في الوزم ص ٦٠٦ . (وَالوَهِيْة) من الوَهْى وهو الدَّق . (وَالْحَزْبَرَة) قيل أَنَا مَرَقَةٌ من دَسَمٍ ودقيق
٦٤٠	٣-١١	(السَّخْنِيَّة) قيل أَنَا دقيق يُلْقَى على الماء او على لبن فَيُطْبَخ ثم يؤكل بشمر . (والتَغْيِيْبَة) من قولهم نَفَعَتِ القَدَر تَغْيَتْ اذا غلا المرق فيهما . (وَالْحَرِيْقَة) الماء يُمَرَّق اي يُفْلَى ويُدْر علىه الدقيق فيُلْعَق . وقول الراعي (تَمَدَّحَتْ) رواه في اللسان (٢٢: ٨) : تَمَدَّحَتْ وهو تصحيف . وروي بده (الشرط الاخير « خواصرُها وازداد رشحا وريدها » . (وَاللَّيْذَة) قيل أَنَا الرِّخْوَة من العصائد ليست بمُسَاء فَتُحَسَى ولا غليظة فَتُلْتَقَم
٦٤١	١-١٦	(بِير عاصد) راجع ص ٤٥٦ . (مُلْبَقَة وَمُلْبَقَة) كلاهما جائز . فالْمُلْبَقَة من التَلْبِيْق وهو خَلْط التَّريْد بالسَّن . (وَالْمُلْبَقَة) من قولهم لَبِقَ الطعام اذا لَبَنَهُ . (مَرَقَة متحيرة) من قولهم تحيرت الجَفَنَة اذا امتلأت طعاما ودَسَمًا
	٢-١٤	(الإِهَالَة) الدَّسَم والشَّعْم المذاب . وريقة (داوية ومُدَوِيَة) كثيرة الدسم من قولهم دَوَّى الماء واللبن اذا عَلَنَها قُشْبَرَة . (وَالدَّوَابَة النِّطَاء والسَّيْر . (وَالْمُجَنَّب) الكثير من كل شيء خيرا كان او شرا . (وَالطَّبَس) مرَّ ص ٥٦١
٦٤٢	٤-١١	(السَّفْسَغ والسَّفْسَغ) بفتين في كليهما . لا يُعْرَف اصلهما . يقال سَفْسَغ الطعام وَلَغَلَفَهُ اذا أَشْعَمَ بالدَّسَم والدهن . (وَالتَّرْوِيل) والتَّرْوِيغ ان تُفَسَّس اللَّفْسَة في الدَّسَم وتُشْرَب منه . (وَسَقِيلُهُ) إِضًا رَوَاهُ دَسَمًا . (وَالسَّفِيلَة) ان يُشْرَد الشَّعْم مع الشَّعْم فَيُكْتَمَر دَسَمُهُ . (وَطَمَام مجشوب) وَجَشِيب اي غَلِظ

صفحة سطر

خشن غير مأدوم من قولهم جَشَبَ الحَبَّ اذا طَحَنَهُ جريشاً . (والمُقَلَّقُ)
المُقَشَّرُ المجفَّف . (واقْفَار) الطعام القَبْر المأدوم . (والمَلْمُوسُ والمَلْمُوجُ) مرأً
ص ٦٠٩ و ٨٤٧

٦٤٣ ١١ - ٢ (تَرْمَلُ الطعام) هو الصَّحِيح وقد مرَّ . (وَعَثَلَبَةُ) آساء طَحَنَهُ من قولهم
«عَثَلَبَ السَّمَلُ» اذا افسدَهُ . (وطعام حَقَفَ) اي قليل لا يَبْقِي بِمَدَدِ
الْأَكْلَيْنِ . والحَقَفَ سَوَّ العِيشَ وشَدَّهُ وضيَّقَهُ . (وجَلَنَفَاةُ) اصلُهُ من الجَلَفِ
وهو القَطْعُ والتَّرْعُ . والجَلَفُ الحَبْرُ اليابس الغير المأدوم

٦٤٤ ٩ - ١ (لو كان في المِيزِ والجَبِيءِ الخ) راجع ص ١٢ و ٦٩٩ . (وطعام مُفَشَّرٌ)
لعلَّهُ قيل لَهُ ذلكَ لَدُثْرَةِ لونِهِ اي كَذَرَتِهِ . (وَأَزْعَعَتِ القَدْرُ) من قولهم طامَّ
رُعاقٌ ومالاً رُعاقٌ اذا كَثُرَ مِلْحُهُمَا . (وَقَرَحَتْها) رِبَتْ فيها الْإَفْرَاجُ وهي
التَّوَابِلُ والأَبَازِيرُ . وقولُهُ (طعام لا يَنَادِي وَليدُهُ) معناه أَنَّ هَذَا الطَّعامَ كَثِيرٌ
مُبَاحٌ واذا أَكَلِ مِنْهُ الصِّغارُ لَا يُزْجِرُونَ عَنِ الْأَكْلِ فِي آيَةِ سَاعَةٍ أَكَلُوا

٦٤٥ ١٥ - ١٣ (الحَبْرَةُ) والحَبِيرُ الطَّعامُ مِنَ اللَّحْمِ وغيرِهِ . وقولُهُ (جاء بِثَرِيدَةٍ
تَضاعَى) اي لكَثْرَةِ دَسَمِها تَتَرَاوَجُ . قيل ذلكَ مجازاً . واصل الضَّغْوُ الصَّبَاحُ .
والثَرِيدَةُ ما تُرَدُّ اي قُتَّتْ مِنَ الحَبْرِ وَأَنْقَعَتْ فِي ماءِ القَدْرِ

٦٤٥ ٢ - ١ (اتانا بِثَرِيدَةٍ تَتَبَجَّسُ) التَّبَجُّسُ الانشِاقُ والتَّبَجُّرُ اي تَقَطَّرُ دَسَمًا .
(وَالْكَبْنَةُ) الحَبْرَةُ اليَاسَةِ أُخِذَتْ مِنَ الْكَبَنِ وهو التَّقْبِضُ والاجْتِمَاعُ .
(وَالْحُنْفُلُ) والحُنْفُلُ لَمَلٌ أَصْلُهُا الحُنْثُلُ . وَرَدَّالَةُ صَكْلٌ شَيْءٌ تُدْعَى حُثَالَةً .
(والتَّرْنَمُ) ما فَضَلَ مِنَ الطَّعامِ والإِدَامِ فِي الْإِناءِ . اصلُهُ مِنَ التَّرَمِّ وهو الْكُسْرُ .
(وَالْحُنْأَمَةُ) تَقَايَةُ الطَّعامِ وَسَقَطُهُ

٦٤٥ ١٥ - ١٣ (تَرْمَدُ اللَّحْمُ) كَثُرَ مِلْهُ وَقَدْ مَرَّتْ . (وَالْمَحَاشُ وَالْمَحَاشُ) راجع
الصفحة ٦١٠ و ٨٤٧ . (وَشِوَاءُ رَعِمَ وَرَعِمَ) اصل الرَّعِمِ السَّيْلَانُ لعلَّهُ نُعِمَتْ بِهِ
الشَّوَاءُ لكَثْرَةِ دَسَمِهِ . والرَّعِمُ الْكَثِيرُ الدَّسَمِ السَّيْلَانُ هَلِ التَّارُ . (وَالْمُرِشُ)
التَّدْيُ الذي يَقَطُرُ دَسَمُهُ

٦٤٦ ١٢ - ٩ (يَلْبَقِي . . . رَضْفَةً) الرَضْفَةُ حِجَارَةٌ مُخَمَّاةٌ بِالنَّارِ . (وَيَحْلُثُهَا بِحِلَالٍ) اي
يَحْمِلُ بِهَا خِلَالَ وَنَوَافِدِ . (وَالْبُورَةُ) الحُفْرَةُ فِي الْأَرْضِ

٦٤٧ ٩ - ٣ (تَرَكَّنَاهُ دَاوِيًا) يَقَالُ طامَّ دَاوِيٌّ وَدَاوِيٌّ وَمُدَوِيٌّ اي كَثِيرٌ وَاصِلُهُ مِنَ
الدَّوَايَةِ راجع ص ٦٤١ و ٨٥١ . وقولُهُ (حَطَطْنَا فِيهِ اي عَذَرْنَا) اي لَكَثْرَةِ الطَّعامِ
عَجَزْنَا عَنِ إِغْمَاكِ أَكْلِهِ لَوْفَرَتِهِ . (وَلَفَاً) اللَّفُّ أَنْ يُوْخَذَ عَنِ الْعَظْمِ بَعْضُ لَحْمِهِ .
(وَجَفَسَ) أَصَابَهُ جَفَسٌ اي تَحَنُّمٌ . (وَقَرَضَبُهُ) قَطْعُهُ وَاصِلُهُ مِنْ قَضَبُهُ
بِمَنَاهَا . وقولُهُ (قَرَضَبُهُ فِي الثَّرِيمَةِ) اي فِي القَدْرِ . (وَالزَّهْمَانُ) الذي يَكْثُرُهُ رِيحُ
اللَّحْمِ لِشَبَمِهِ . اصلُهُ مِنَ الزَّمِّ وهو نَتْنُ اللَّحْمِ

صفحة	سطر	
٦٤٧	١٧ - ٢٠	(أخذ بِمِلْحَتِهِ) راجع ص ٥٠٢ و ٨٢٦. (وَالْفَتَحَ) المال الكثير
٦٤٨	٢ - ١١	(يَقْرِمُ قَرَمَانِ الْبُهْمَةِ) الْقَرَمُ الْأَكْلُ الضَّعِيفُ. يُقَالُ قَرِمَ الصَّبِيُّ وَالْبُهْمُ إِذَا ابْتَدَأَ بِالْأَكْلِ. (وَالْقَتْنِ وَالْقَتْنِيتُ) قَدْ سَرَأَ ص ٨٤٨. (وَحَسَرَهُ) يُقَالُ حَسَرَ الْلَحْمَ إِذَا قَطَعَهُ. وَالتَّهْسَرُ الذُّبُّ. وَلَمَلَّ أَصْلَ حَسَرٍ «حَسَرٌ» فَتَكُونُ الرَّاءُ زَائِدَةً. (وَرَقَمَ اللَّقْمَ) الرَّقَمُ الْإِبْتِلَاعُ. يُقَالُ رَقَمَ الشَّيْءُ وَازْدَقَمَهُ وَتَرَقَمَهُ إِذَا أَفْرَطَ فِي أَكْلِهِ. (وَرَلَقَمَ) مِنْ رَقَمَ. (وَبَلَعَمَهُ) ادْخَلَهُ بُلْعُومُهُ. (وَالرُّلُقُومُ وَالْبُلْعُومُ) يَجْرَى الطَّعَامُ. (وَجَرَجَمَهُ) قِيلَ إِنَّ الْجَرَجِمَةَ لَعَفَةٌ فِي الْجَرَجِمَةِ أَوْ تَكُونُ مِنَ الْجَرَمِ وَهُوَ الْقَطْعُ. (وَالْجَرَجِمَةُ) مِنَ الْحَبِّ بِمَعْنَى الْقَطْعِ أَيْضًا
٦٤٩	٨ - ١٣	(السَّرِطُ) الْكَثِيرُ السَّرِطُ وَهُوَ الْإِبْتِلَاعُ. يُقَالُ سَرِطَ الطَّعَامُ وَاسْتَطَرَّتُهُ (وَزَرَدَهُ) وَأَزْدَرَدَهُ عَلَى الْإِبْدَالِ. (وَسَلَجَ اللَّقْمَةَ) وَسَلَجَهَا أَكَلَهَا سَرِيحًا. وَقَوْلُهُ (الْأَكْلُ سَلَجَانٌ وَالْقَضَاءُ لَبَانٌ) . . . وَالْأَخْذُ سَرِيطٌ وَالْقَضَاءُ ضَرْبٌ هَا مِثْلَانِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ. يُضْرَبَانِ فِي مَنْ يُجِبُّ أَنْ يَأْخُذَ مَالِ النَّاسِ وَإِذَا طُوْلِبَ قَضَاءُ دَيْنِهِ اسْتَمْتَعَ وَمَاطِلٌ. (وَالَّذِينَ الْمُدَافَعَةُ مِنْ لَوَى الْأَمْرَ إِذَا آخَرَهُ) (رَاجِعُ امِثَالِ الْمِيدَانِيِّ ٢٥: ١). وَقَوْلُهُ (مَا حَشِمْتُ مِنْ طَعَامٍ فَلَانِ) أَخِذْ مِنَ الْحِشْمَةِ وَهِيَ الْإِنْفِاقُ عَنِ الْمَطْعَمِ وَطَلَبِ الْحَاجَةِ
٦٥٠	٢ - ١٤	(مَا حَشِمْنَا صَافِرًا) أَيْ مَا حَصَلْنَا عَلَى صَافِرٍ وَهُوَ الصُّفُورُ. (وَالْتَدْبِيلُ) يُقَالُ دَبَّلَ اللَّقْمَةَ وَدَبَّلَهَا إِذَا جَمَعَهَا بِأَصَابِعِهِ وَكَبَّرَهَا ثُمَّ ابْتَلَمَهَا. (وَالذُّبْلَةُ اللَّقْمَةُ الْكَبِيرَةُ). وَقَوْلُهُ (يَسْتَفِيهِ) أَيْ يُوَسِّعُ فَاهُ لِلْأَكْلِ. (وَالْفَيْهِ وَالْأَفْوَهُ وَالْمُفْوَهُ) الْوَاسِعُ الْقَمُّ وَجَبَانُ النَّهْمِ. (وَالْكَأَرُ) وَيُقَالُ الْكَأَرُ بِالتَّحْرِيكِ. لَمْ يَرَوْهُ الْلسَانُ وَذَكَرَهُ فِي النَّجَاحِ مُسْتَدْرِكًا عَلَى صَاحِبِ الْقَامُوسِ. (وَتَكَشَّشَ اللَّحْمَ) مَرَّتْ ص ٦١٠ وَ ٨٤٧. (وَالْقَرَصُومَةُ) لَمْ نَجِدْهَا فِي كِتَابِ اللَّفْظِ. (وَيَلَّازَ) ذَكَرَهَا فِي النَّجَاحِ وَلَمْ يَزِدْ عَلَى مَا رَوَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ. (وَتَمَّ الطَّعَامُ) قِيلَ ذَلِكَ تَشْبِيهًا بِالشَّاةِ الَّتِي تَقْلَعُ بَيْنَهَا النَّبَاتَ وَكُلَّ مَا مَرَّتْ بِهِ
٦٥١	١ - ٥	(لَهُمُ الطَّعَامُ) وَالْتَهَمَهُ وَتَلَهَمَهُ ابْتَلَعَهُ. (وَدَهَمَ اللَّقْمَ) إِذَا أَدَارَ اللَّقْمَ ثُمَّ أَكَلَهَا. (وَالْدَهْمَةُ جَمْعُ الشَّيْءِ وَقَذْفُهُ فِي مَهْوَاةٍ). (وَالدَّهَاطُ) مَنْ دَأَلَتْهُ الْإِنَاءُ إِذَا بَالَتْ فِي مَلْتَبِهِ. (كَتَجَّ وَكَدَجَّ) قِيلَ إِنَّ الْكَتَجَّ فِي الطَّعَامِ وَالْكَدَجَّ فِي الشَّرَابِ وَالْأَصْلُ وَاحِدٌ
٦٥٢	٤ - ٨	(الْمِجْنُ) دُعَى الثَّرَسُ مِجْنًا لِأَنَّهُ يَمِيزُ صَاحِبَهُ أَيْ يَسْتَرُهُ. (وَالْجَوْبُ) مَنْ جَابَ الشَّيْءَ إِذَا سَكَنَ مَجْوَفًا فَقَطَعَ وَسْطَهُ. (وَالْهَذَلِيُّ) هُوَ صَخْرٌ أَلْتِي. وَقَوْلُهُ (فَرَضًا قَلِيلًا) رَوَاهُ فِي الْلسَانِ (٧١: ٩): «فَرَضًا خَفِيفًا». وَقَوْلُهُ (وَلَا عَقَبَ فِيهِ) الْعَقَبُ الْمَصَبُ الَّذِي تُنْمَلُ مِنْهُ الْأَوْتَارُ. (وَالْحَجَفَةُ) قِيلَ أَنَّهَا الثَّرَسُ تَتَّخِذُ مِنْ جُلُودِ الْإِبِلِ مَقْوَرَةً. (وَالْبِرْسُ وَالْبُرْسُ) هُوَ صَنْفٌ مِنَ الْقُطْنِ

صفحة	سطر	
		قيل انه قُطُن بُرْدِي. (والمُطَب) هو القُطُن او نوع منه. (وَالْكُتَّان) مَرَب من الفارسية. (وَالرَازِقِي) ثياب كُتَّان بيض وقيل الكُتَّان نفسه لا يُعرَف اصلها
٦٥٣	٢-٧	(تَكْسَيْن من رَازِقِي) وفي اللسان (٤٠٦: ١١) «: يُكْسَيْنَ». وقول الحطيئة (وزيراً جُفالا) رواه في اللسان (٤٢٧: ٥) «: نُسَالاً». (وَالهَلْهَلِ وَالسَّلْسَل) مرأً راجع ص ٥٢٣ و ٨٢١
٦٥٤	١٠-٦	(الْمَبْمَب) هو ايضاً كِساء غليظ كثير النزل ناعم يُعمل من وبر الإبل. ورجل عَمَب واسع البطن. (وَالْحَبِير) ذو الخبر اي الحسن والبهاء. (وَتُوب مُزَنَد) اذا كان ضيقاً قليل المَرَض
٦٥٥	١٥-٨	(الحِجَل) والحِجَل اصلها القيد ثم استعملوا لِلصَّغَال. (وَالْحَدَمَة) اصلها المَلَقَة المستديرة. (وَالْبَرَة) اصلها المَلَقَة من صُغَر توضع في أَنف الثاقفة. ثم استعملت في الخلخال لاستدارته. (وَالجِبَارَة) ويقال لها الْيَارَق صَرَب من الاسورة. (وَالذَّبَل) الْقَرْن. ويقال لظُهر السُّلْحَفَة ذَبَل وَيُسَمَّى مِنْهُ الْأَسُورَة. (الدَّنَجِين) هو السَّوَار اصله من الفارسية. (المُعَصِد) والمعَصِدَة كُلُّ مَا يَشُدُّ عَلَى الْمُصَدِّد وهو ما بين الكتف والمرفق ثم قيل للدُّمْلَج بِمُضَدِّ
٦٥٦	١١-١	(الْقَتْنَة) حَلَقَة مِنْ قُصَّة بِلا قُصَّة توضع في اصابع اليدين او الرجلين. (وَاللَّط) القلادة من حَبِ الْحَنْظَلِ المصبوغ. (وَالْقُرْط) الدُّرَّة وغيرها تُعَلَّقُ فِي أَسْفَلِ الْأُذُن. (وَالشَّنْف) في اعلی الْأُذُن. (وَالنَّطْفَة) اللؤلؤة الصافية اللون شُبِّهَتْ بِقُطْرَةِ الْمَاءِ. ثم استعملت في الْقُرْط. وقول الشاعر (ماذا يورقني) هو للأخطل (ed. Salhani ٢٨٥) يُشَبِّه بِحُمرة حُرْفِ الدِّيك بِالْقُرْط. والبيت الثاني لم يذكر في الديوان
٦٥٧	٨-٤	(نَظْمٌ مُكْرَسٌ) اصله من الْكُرْس وهي القلائد تُعْصَمُ بعضها الى بعض. وَكُرْس الشيء جمعه. وقول لبيد من قصيدة وردت في ديوانه (للالدي ص ٢٩). (وَالْحَبْلَة) هي القلادة تُجْعَلُ عَلَى شَكْلِ الْحَبْلَة. وهو غر اسود صغير ينبت على شجرة السَّكَم
٦٥٨	١٣-٥	(ابن الاعرابي) هذا الرجز استشهد به لبيان معنى «الْمُلَطَّة» وهي القلادة. ويمكن الصواب ان نورد في الاصل ما ذكرناه في الحاشية اعني قوله (اراد بِمُلَطَّتَيْنِ قِلَادَتَيْنِ... في العَنَق). فتأمل والرَّجَزُ الحَبِيئَة بن طَرِيف السُّكَلِي وَيُنَسَّبُ إِلَى ابْنِ الْأَخِيلَة. (وَالكُرْم) قيل انه قِلَادَة مِنْ ذَهَبٍ أَوْ قُصَّة. (وَالسُّلُوة) وتُدْعَى أَيْضاً السُّلُوان والسُّلُوانَة وهو شرابٌ مُخَمَّد
٦٥٩	١٣-٧	(الْحَصَصَة) وفي اللسان الْحَصَصَة فقط. ولم يروِ الْحَصَصَة بالاضاد. (وَالْمُسْرَة) رواها اللسان «حمرة» فتح فسكون (الْقِرْزَلَة) كذا رواها في اللسان بالقاف
٦٦٠	٤	

صفحة	سطر	
٦٦٠	١٢ - ١٤	(المَلَقَة) فبص بلا كُصَيْن وَثُوب للاطفال . (وَالشَّوْذَر) هو بالفارسية شاذر مُعَرَّب . قيل أَنَّهُ الْمَلَقَة وقيل الازار . (وَالْبَقِيرَة) الْبُرْد يُقَرَّر اي يُشَقَّ فَيُلْبَس وهو كالإتنب . (وَالسَّبِجَة) والسَّبِجَة . قيل أَنَّهُ الْبُرْدَة من صوف فيها سواد وبياض . واصلها بالفارسية القصيص . وأما (السَّبِجَة) بالخاء فهي القصاص من جلود تُتَخَذ للصبيان جميعا السباح
٦٦١	٧	(الرَّهْط) ثوب من جلد تأتزر به الخائض . (وَالنُّغْبَة) كالسراويل إلا أَنها بنير ساقين
٦٦٢	٩ - ٤	(المنطق) كلُّ ما يتنطق به النساء اي يَشْدُدْنَ وسطهن . وقول الشاعر (وَعَقْدَ نِطَاقِهَا لَمْ يُجَلِّلْ) رَءً في الصفحة ٦٦٩ . (والميدع) ثُوبٌ يُوَدَّعُ به الثوب الجديد اي يَصان به . وذلك بان يُلْبَس فوق الجديد لئلا يَبْذُل الجديد
٦٦٣	٧ - ١	(وشبه لها مُفْتَرَة) رواه في اللسان (٢٦٢: ١٠) : «وشبه الثَّغَا مُفْتَرَة» وفيه تصحيف . (الفقارة) ما يُفَقَّر به الرأس اي يُغَطَّى . ويقال لما يُنْسَج من الدروع حل قَدَّر الرأس ويلبسه الفارس تحت القلنسوة غفارة . (وَالشُّنْتَقَة) بالقاف قيل أَنَّهُ كَشِبْكَة يميلون فيها القطن تلبسها المرأة على راسها . لعلها مَرَبَة من الفارسية
٦٦٤	١٢ - ٢	(المَلَقَة) نظمتها المَلَقَة بالفاء من اللَّف . واللسان لم يروها كليهما . (الْحَنَّة وَالْحَبَّة) شرحهما اصحاب اللغة كما ورد في متن الكتاب . أما (الْحَنَّة) فهي تصحيف ورد عن الليث . وقد نبه عليه الازهري في اللسان . (وَالْتَرْصِيس والتوصيص) التَرْصِيس من رص البناء اذا أَلَصَقَ بعضه ببعض . والوصص مثله . والتوصيص من الوصوصة وهي تصفير العينين . والوصوص الثقب في السِّنر
٦٦٥	٩ - ٣	(أحرص القوم على الْكِنَة) اي أحرص النساء على ان يَسْتَتِرْنَ من نظر الناس . وقول الراجز (عَلِقَتْ حَاجِبَهَا) ورد في اللسان (٢٧١: ٨) : «وَعَصَمَتْ حَاجِبَهَا» . (الْحِلْيَاب) راجع ما رويناهُ عن الْحِلْيَاب في كتاب رياض الادب في مرآئي شواعر العرب (ص ٧٨) . وَالْحِمَار ما تَحْمِلُ به المرأة رَأْسَهَا اي تُغَطِّيهِ . (وَالنَّصِيف) مثله
٦٦٦	٩ - ١	(الْبَث) قيل أَنَّهُ طِلْسَان من خز . وقيل أَنَّهُ ضَرْبٌ من الطيالة يُسَمَّى الساج مربع غليظ اخضر جمعه بُتُوت . (وَالْحُمَازَة) مِدْرَة من صوف ضيقة الْكُصَيْن . وقوله (نُسِجَ بِالصَّنِصَنَة) اي بشوكة الحائك الذي يُسَوِّي بها النَّسِج . (وَالْبِجَاد) قيل أَنَّهُ كِساء مَخْطُط من اكسية الاعراب . (وَالنَّسِيرَة) تقال لكلُّ بُرْدَة مَخْطُطَة كلون النَّسَر يلبسها العرب . (وَالْبُرْجَد) جاء عن ابي عمرو أَنَّهُ الْكِساء الاحمر من الصوف . (وَالْمُنِيرَة) التي يُجَمَّل لها أَنْبَار اي اعلام . وَالثُّوبُ الْمُتَبَرِّعُ المنسوج بَرَيْن . وقوله (اِذَا غَزِلَ شَرَرًا) الشَّرَر من القتل ما

صفحة سطر

- كان عن اليسار وقبل هو ان يبدأ القاتل من خارج ويردّه الى بطنه. (واليسر)
خلاف الشّرر. وقيل الشّرر القتل الى فوق واليسر الى أسفل
- ٦٦٧ ٦ - ٥ (قال الرازي) رَوَاهُ فِي اللِّسَانِ (٨: ٦٤) : « لَا تَهْلُ حَتَّى تَلْحَقَ بِنَفْسِ
أَهْلِ الرِّيَاطِ الْبَيْضِ وَالْقَلَنْسِيِّ »
- ٦٦٨ ٢ - ١٣ (الاضطباع) أَخَذَ مِنَ الضَّبْعِ وَهُوَ الضُّدُّ. وَقَوْلُهُ (وَهُوَ التَّابُطُ
وَالاضْطِبَاعُ) الصَّوَابُ مَا جَاءَ فِي لُحْفِ الْكِتَابِ « الْاضْطِعَانُ » الْبَيْنُ وَالتَّوْنُ.
(وَأَشْتَمَلَ الصَّمَاءُ) نَوْعٌ مِنَ اللَّبْسِ وَهُوَ أَنْ يَتَجَلَّلَ الرَّجُلُ بِثَوْبِهِ وَلَا يَرْفَعُ مِنْهُ
جَانِبًا. كَذَا جَاءَ فِي اللِّسَانِ. وَقَوْلُهُ (صَبَّحَ ضَبْعَةَ الثَّلَبِ) أَيِ اسْمِعْ صَوْتًا
كصوته. والضَّبَّاحُ صَوْتُ الثَّلَبِ
- ٦٦٩ ١ - ٧ (التَّشْدُّرُ) أَنْ يُدْخَلَ الثَّوْبُ مِنْ وَرَاءَ بَيْنِ الْفَخْذَيْنِ. وَيُدْعَى ذَلِكَ
الاسْتِشْفَارُ إِضًا كَمَا يَفْعَلُ الْكَلْبُ بِذَنَبِهِ. (وَالْتَفَسَّقُ وَالتَّفَسَّقُ) لَمْ يَجِدْ لَهَا ذِكْرًا
فِي كِتَابِ اللَّغَةِ. (وَتَخَفَّفْتُ) لَبَسْتُ الْحُفَّ. وَعَلِيهِ قِسْ بَاقِيَ الْإِلْفَاطِ
- ٦٧٠ ٣ - ١٢ (السَّدُوسُ) هَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ فِي الْفَيْلَسَانِ وَذَهَبَ غَيْرُهُ إِلَى أَنَّهُ
السَّدُوسُ بِالضَّمِّ. وَأَنَّ اسْمَ الْعَلَمِ سَدُوسٌ. (وَالْحَمِيصَةُ) ثَوْبٌ مِنْ خَزٍّ أَوْ صُوفٍ
مُعَلَّمٌ. (وَحُلَّةٌ شُوكَاةٌ) هِيَ الَّتِي عَلَيْهَا خُشُونَةُ الْحَيْدَةِ. (وَالْمُذَلِّيُّ) هُوَ الْمُتَسَخِّلُ.
وَلِيَّتِي رَوَايَةً أُخْرَى أَوْرَدَهَا ابْنُ بَرِّي:
- وَكَسُوَ الْحُلَّةَ الشُّوكَاةَ خَذِي إِذَا ضَمَّنْتَ يَدُ اللَّحْزِ اللَّطَّاطِ
- ٦٧١ ١ (الرَّيْطَةُ) الْقِطْعَةُ مِنَ الثَّوْبِ إِذَا كَانَتْ كَأَنَّهَا نَسْجًا وَاحِدًا. (وَالْمَلَاءَةُ) الْمِلْحَفَةُ.
(وَاللَّفَقُ) الشَّقَّةُ مِنَ الثَّوْبِ تُلْفَقُ أَيُ تُضَمُّ إِلَى غَيْرِهَا
- ٦٧٢ ٣ - ١٦ (الْحَارَّ وَالْقَارَّ) أَرَادَ الْحَارَّ وَالْقَارَّ أَيِ الْحَارَّ وَالْبَارِدَ فَهَجَزَ. (سَرَّافِي الطَّعَامُ)
أَيِ طَابَ لِي وَالصَّوَابُ « أَمَرَأَنِي » فَتَقِلُّ إِلَى وَزْنِ فَمَلَّ اتِّبَاعًا لِهَتَانِي. وَقَوْلُ
الْحَدِيثِ (أَرْجِئْنِ مَأْزُودَاتِ) أَيِ آثِمَاتِ. وَالصَّوَابُ « مَوْزُودَاتِ » مِنَ الْوَزْرِ
وَهُوَ الْإِثْمُ. وَقَوْلُهُ (إِذَا الرِّسْلُ أَقْبَتَتْ) وَرَدَ فِي سُورَةِ الْمَرَاتِلِ ع ١١. وَقَوْلُ
الشَّاعِرِ (هَذَا خَبِيَّةٌ) هُوَ الْقَلَّاحُ بْنُ حُبَابَةَ وَيُرْوَى لَابِنْ مَقْبَلٍ. وَرَوَاهُ فِي اللِّسَانِ
(١: ٢١٦) : « يَجْلُطُ بِالرَّيِّ مِنْهُ الْحَبَّةُ »
- ٦٧٣ ١ (سَكَّةٌ مَأْبُورَةٌ) السَّكَّةُ الْمُنْحَرَاتُ. وَالْمَأْبُورَةُ وَالْمُؤَبَّرَةُ الْمُصْلَحَةُ. يَرَادُ بِذَلِكَ
الرَّزْمُ لِأَنَّهُ بِالسَّكَّةِ يَصْلُحُ. وَقَوْلُهُ (أَرَنَا مُتَرْفِيهَا) رَاجِعُ الصَّفْحَةِ ٢ وَ ٦٦٧

تَمَّت الشُّرُوحُ وَالْإِصْلَاحَاتُ وَالْفَوَائِدُ

بِعَوْنِهِ تَعَالَى

فهرس أول

فهرس ابواب كتاب تهذيب الالفاظ

الصفحة	الباب	الصفحة	الباب
١٥١	باب الكبر	3	مقدمة مصحح الكتاب
١٥٧	باب الاصل والكرم	5	التعريف بمؤلف الكتاب
١٦١	باب الطبيعة والسجية		رسم صفحة من نسخة ليدن
١٦٢	باب حدة القواد والدكا	17	بالفوتوغرافية
١٦٨	باب الشجاعة	١	باب الفنى والخضب
١٧٦	باب الجبن وضعف التلب	١٥	باب الفقر والجذب
١٨٣	باب العقل والحزم	٣٠	باب الجماعة
١٨٧	باب المحقق والمهوج	٤٢	باب الكتاب
١٩٥	باب رذال الناس وسفلتهم	٥١	باب الاجتماع
٢٠١	باب السخاء	٥٥	باب التفرق
٢٠٥	باب الحس	٥٩	باب الجماعة من الابل
٢١١	باب صفة الحمر	٦٩	باب الشح
٢٢٣	باب التدام والشراب	٧٦	باب المساهلة
٢٢٧	باب الآتية للفسر وغيرها	٧٨	باب الغضب والحدة والعداوة
٢٣٠	باب الالوان	٩٠	باب الاختلاط والشر بين القوم
٢٣٥	باب الشرير المسارع الى ما لا ينبغي	٩٦	باب الشجاج
٢٣٩	باب الطول		باب الضرب بالمصا والسيف
٢٤٤	باب القصر	٩٩	والسوط وغير ذلك
٢٥٣	باب الشره والجرح والسوال	١٠٣	باب المبراحات والقروح
٢٥٨	باب الكذب	١٠٩	باب المرض
	باب رفك الصوت بالوقيمة في	١١٩	باب الحس
٢٦٣	الرجل والشم له	١٢٢	باب الري
	باب الطعن على الرجل في نسب	١٢٦	باب الكمر
٢٦٥	وعيبه ولؤم	١٢٩	باب شدة الخلق والضحيم
٢٦٧	باب التهمة	١٤٠	باب ضعف الخلق
٢٧٠	باب ما لا بد منه	١٤٥	باب الخزال
٢٧١	باب النقي في الطعام	١٤٩	باب القضاة
٢٧٢	باب قولك ما في الدار احد		

الصفحة	الباب	الصفحة	الباب
٤٨١	باب اسماء امرأة الرجل	٢٧٤	باب هدر الدم
٤٨٤	باب ما يقال في اتیان المواضع	٢٧٧	باب نفوت رقی الناس واختلافها
٤٨٨	باب ما يقال في القلة	٣١٤	باب صفات النساء
٤٩٠	باب ما يُنطق به بمجرد	٣٣٢	باب الدمامة والقصر (فيهن)
٤٩٣	باب الرمح الطيبة والمنقنة	٣٣٧	باب العجائن
٤٩٧	باب ما يقال في تنغير اللحم والتفتن	٣٤٢	باب نفوت النساء في ولادتهن وحملهن
٥٠٠	باب الازمنة والدهور	٣٤٩	باب نفوت النساء مع ازواجهن
٥٠٢	باب الزيادة في السن	٣٥٧	باب المرأة والبذاء (فيهن)
٥٠٣	باب اخذ الشيء باجمعه	٣٦٠	باب الحسقاء والفاجرة
٥٠٤	باب البطر والشايط	٣٦٦	باب ما يُكره من خلق النساء
٥٠٦	باب الاضطراب والاكرام على الشيء	٣٧٦	باب المطلقة
٥٠٧	باب قطع الامر	٣٧٩	باب المزال (في النساء)
٥٠٩	باب الاتفاق والصلح	٣٨٠	باب ما نُحسنت به النساء
٥١١	باب المقاربة في الشيء والحلاقة	٣٨٢	باب الزواج
٥١٢	باب القنور والابطاء	٣٨٣	باب صفة الحر
٥١٤	باب اقتضاء السيف	٣٨٧	باب صفة الشمس واسماؤها
٥١٥	باب رد الرجل عن الباطل الى الحق	٣٩٤	باب اسماء القمر وصفته
٥١٦	باب العطاء	٤٠٥	باب صفة الليل
٥٢٠	باب اخلاق الثوب	٤١٥	باب نفوت الليالي في شدة الظلمة
٥٢٣	باب الغض	٤٢٢	باب نفوت الايام في شدتها
٥٢٦	باب الملء	٤٢٢	باب صفة النهار واسماؤه
٥٣٢	باب بقية الماء	٤٢٨	باب الدواهي
٥٣٧	باب التضييع والامحال	٤٣٧	باب الطمع
٥٣٩	باب التندم	٤٣٩	باب المدح والثناء
٥٣٩	باب التحدث الى النساء	٤٤١	باب القطوب
٥٤٠	باب البحث عن الشيء	٤٤٣	باب المواظبة
٥٤٢	باب التسمع	٤٤٥	باب الثبات في المكان
٥٤٣	باب [اصل] التخليط	٤٤٨	باب الموت واسماؤه
٥٤٥	باب الاصابة بالعين	٤٦٠	باب العطش
٥٤٦	باب الشيء يسبق الى القلب	٤٦٤	باب الحب
٥٤٧	باب الفطنة	٤٦٩	باب اسماء الطريق
٥٤٩	باب الثقل	٤٧٥	باب المملوك

الصفحة	الباب	الصفحة	الباب
٦٤٥	باب الشواء ١٤١	٥٥١	باب ردك الرجل عن الشيء يريدُه ٥٥١
٦٤٧	باب الاكل ١٤٢	٥٥٥	بابُ (كذا) ٥٥٥
٦٥٢	باب السلاح والحلي ١٤٣	٥٥٧	باب المياه ٥٥٧
٦٥٥	باب الحلي ١٤٤	٥٦٢	باب القصد والاعتدال ٥٦٢
٦٦٠	باب الثياب ١٤٥	٥٦٥	باب الشيء القليل ٥٦٥
٦٦٦	باب اللبس ١٤٦	٥٦٦	باب الخواص ٥٦٦
٦٧٠	باب الطيالة والاكسية والملاحف ١٤٧	٥٦٨	باب الاجتماع بالعداوة على الانسان ٥٦٨
	باب ما تكلمت به العرب من ١٤٨		باب الدماء على الانسان بالبلاء ١٤٠
	الكلام المموز فترصوا ١٤٨		والامر العظيم ٥٧٠
	همزه فاذا افردوه همزوه ١٤٨		باب الدماء للانسان ٥٨٠
	وربما همزوا ما ليس بهموز ١٧٢		باب العدد ٥٨٧
	زيادات على كتاب تهذيب الالفاظ		باب (صفة المقلح) ٥٩٢
٦٧٤	باب الماء وشربه ١٧٤		باب اللقاء في قريه وابطائه ٥٩٤
٦٧٤	باب الاخلاص ١٧٤		باب استقلال الشيء واستنصاره ٥٩٩
٦٧٦	باب النخعة ١٧٦		باب الطرد والسوق ٦٠١
٦٧٦	باب ترح البئر ١٧٦		باب حسن القيام على المال ٦٠٣
٦٧٧	باب فصيح اللسان ١٧٧		باب اللحم ٦٠٥
٦٧٧	باب الزكام ١٧٧		باب الدعوات ٦١٤
٦٧٨	باب اللعج والحرقه ١٧٨		باب الادامة على الشيء ٦١٨
٦٧٩	باب سير الابل القسيح ١٧٩		باب الخزن ٦١٩
٦٨٥	باب مشي الخيل وعدوها ١٨٥		باب المطف ٦١٩
٦٨٧	باب الاكتساب ١٨٧		باب النهي عن الشيء يفعله الرجل ١٣٣
٦٨٨	زيادة في باب الكبر ١٨٨		لم يكن يفعله قبل ٦٢٠
	ملحق يشتمل على شروح وفوائد واصلاحات		باب الذل وهو ضد الصعوبة ٦٢١
	على كتاب تهذيب الالفاظ ٦٩٧		باب النور في العين ٦٢٢
			باب الدمع ٦٢٤
			باب النوم ٦٢٧
			باب الجوع ٦٣٢
			باب الطعام الذي تعالجه الاعراب ١٣٩
			وما وصفوا من الكثرة فيه والقله ٦٣٥
			باب التريد ٦٤٤

اعلم اي الناس هو ٣٥ - ٣٦

- * بسل * البسالة والشجاعة ١٦٨ - ١٧٦
- * بطو * الإبطاء والفتور ٥١٢ - ٥١٤
- التيابو والتلبث وغير ذلك من صفات السير
- ٢٧٧ - ٣١٤
- * بطر * البطر والنشاط ٥٠٤ - ٥٠٦
- * بطش * البطاش الجلد ١٢٩ - ١٤٠
- * بطل * البطل والشجاع ١٦٨ - ١٧٦
- الرّد عن الباطل ٥١٥ ذهاب الدم باطلاً
- ٢٧٤ - ٢٧٦
- * بنت * اللقاء على بنت ٥٩٤ - ٥٩٩
- * بغض * البغض والمداوة ٨٧ - ٨٩
- * بقي * بقية الماء ٥٣٢ - ٥٣٧
- * بكى * البكا. والذموع ٦٣٤ - ٦٣٧
- * بلد * اتيان البلاد المختلفة ٤٨٤ - ٤٨٨
- * بل * الإنزال من المرض ١١٧ - ١١٨
- * بلي * بلى الثياب ٢٥٠ - ٢٥٣ البكيا
- والدوامي ٤٢٨ - ٤٣٧ الدوام بالبلايا
- والشر ٥٧٠ - ٥٧٩
- * بني * وصف البنية وشدة الخلق ١٢٩ -
- ١٤٠ وصف بنية المرأة ٣٢٢ - ٣٢٤
- * بهظ * بهظ الامر وثقله ٥٤٩ - ٥٥٠
- * بهم * إجماع الامر وإنشكاله ٩٠ - ٩٦
- * بال * وقع الامر في بالي ٥٤٦ - ٥٤٧
- * باض * البياض ٢٣٢ - ٢٣٤
- التاء
- * تهم * اطلب وحم
- * ترع * اتزع الإناء وملاءه ٥٢٦ - ٥٣٢
- * ترَف * الترف وسعة العيش ٨ - ٩ + ١٣
- ١٤
- * تلف * التلف واليأس ٥٢٠ - ٥٢٣
- * تم * تمام الشيء وجمعه ٥٠٣
- * تهم * اطلب وحم
- * تاه * التيه والمُجِب ١٥١ - ١٥٦ التيه
- في المضي ٢٨٨ - ٢٨٩
- التاء
- * ثبت * الثبات على الامر ٤٤٣ - ٤٤٤
- الثبوت في المكان ٤٤٥ - ٤٤٨
- * ثرد * باب التريد ومعالجته ٦٤٤ - ٦٤٥
- * ثرى * الثرى والثروة ١ - ١٥
- * ثقل * ثقل الامر ٥٤٩ - ٥٥٠ الثقل
- والسقم ١١١ - ١١٢
- * ثلب * الثلب والنسيئة ٢٦٥ - ٢٦٦
- * ثنى * الثناء والمدح ٤٣٩ - ٤٤١
- * ثاب * الثوب الخلق ٥٢٠ - ٥٢٣ لبس
- الثياب ٦٦٦ - ٦٦٩ ثياب العرب ٦٦٠ -
- ٦٦٦ صفة الثياب السخيفة والحصيفة ٦٥٣ -
- ٦٥٤ الثياب الضافية والمجدبة ٦٥٥
- الحميم
- * جبر * جبره على فعل الشيء ٥٠٦
- * جين * الجبان وأوصافه ١٧٦ - ١٨٣
- * ججد * ما ينطق به بججد ٤٩٠ - ٤٩٣
- * جذب * الجذب والسنة ٢٦ - ٣٠
- * جدر * فلان جدير بالامر ٥١١ - ٥١٢
- * جراً * الجرأة والشجاعة ١٦٨ - ١٧٥

- * جوب * فلان مُجَرَّبٌ في الامر ٥٢٦ - ٥٢٥
- * جرح * الجراحات والقروح ١٠٨ - ١٠٣
- سَيَلَاخًا وَاتَّقَاصًا ١٠٥ - ١٠٧ اِصْطِلَاحًا
وَبُرُودًا ١٠٨
- * جرى * الجري والسير وانواعها وصفاتها
٢٧٧ - ٣١٤ + ٦٧٩ - ٦٨٢
- * جزع * الخوف والجزع ١٧٦ - ١٨٣
- * جسم * الجسم وحسنه ٢٠٨ - ٢٠٩
- الجسيم الفليظ ١٢٩ - ١٤٠
- * جمع * المصاعة والآخزاب ٣٠ - ٤١
- جماعة الفزاة ٤٢ - ٥١ الاجتماع والتألب
٥١ - ٥٥ + ٥٦٨ - ٥٧٠ اخذ الشيء
باجمعه ٥٠٣ - ٥٠٤
- * جمل * الجمال والحسن ٢٠٥ - ٢١٠
- جمال الرجل والمرأة ٣١٤ - ٣٣١
- * جهل * الجهل والقبادة ١٨٧ - ١٩٤
- * جاد * الجود والكرم ٢٠١ - ٢٠٤
- * جار * الجور والظلم ٥٦٨ - ٥٧٠
- * جاش * الجيش ونوعه المختلفة ٤٢ - ٥١
- * جاع * باب الجوع واحوال الجساع ٦٣٢
- ٦٣٥ المجاعة والسنة ٢٦ - ٣٠
- الحاء
- * حب * الحب والألفة ٤٦٤ - ٤٦٩
- * حبس * حبس عن الامر ٥٥١ - ٥٥٥
- * حدث * مُحَادَثَةُ النساء ٥٣٩ - ٥٤٠
- حوادث الدهر ودوامه ٤٢٨ - ٤٣٧
- * حد * حَدَّةُ القَوَاد ١٦٢ - ١٦٨
- * حر * الحر والقيظ ٣٨٣ - ٣٨٦
- * حرص * الحرص والطمع ٤٣٧ - ٤٣٩
- الحرص والشره ٢٥٣ - ٢٥٧
- * حرق * حُرْقَةُ الحُزْن ٦٧٨
- * حري * فلان حريٌّ ان يفعل ٥١١ - ٥١٢
- * حزم * حَزْمُ الراي والعقل ١٨٣ - ١٨٧
- * حزن * الحُزْن ٦١٩ حُرْقَةُ الحُزْن ٦٧٨
- * حسر * التَّحَسُّرُ والتَّندُّم ٥٣٩
- * حسن * الحُسن والجمال ٢٠٥ - ٢١٠
- الرجل والمرأة الحَسَنان ٣١٤ - ٣٣١
- * حشد * احْتِشَادُ القَوْم ٥١ - ٥٥ احتشادهم
على العدو ٥٦٨ - ٥٧٠
- * حصف * الحصف الراي ١٨٣ - ١٨٧
- الثوب الحصف ٦٥٣
- * حفظ * الحُفَظَةُ على الامر ٤٤٣ - ٤٤٤
- * حقد * الحِقْدُ والضَّيْفَةُ ٨٧ - ٨٩
- * حقو * الاستقرار والازدراء ٥٩٩ - ٦٠١
- * حلى * باب السِّلاح والحلي ٦٥٢ - ٦٥٣
- باب الحلي ٦٥٥ - ٦٦٠
- * حمر * الحُمرة والسواد ٢٣٠ - ٢٣٥
- * ححق * الحُحْقُ والجهل ١٨٧ - ١٩٤
- المرأة الحَسَقَاء ٣٦٥ - ٣٦٥
- * حم * الحُمَّى واجناسها واحوالها ١١٩
- ١٢٢
- * حاج * الحاجة والفقو ١٥ - ٣٠ + ٤٨٨
- ٤٩٠ باب الحوائج ٥٦٦ - ٥٦٨
- * حال * لا تحال من ذلك ٢٧٠ - ٢٧١

* خال * الأَخْيَال والعُجُوب ١٥٦ - ١٥١
 + ٢٨٨ التَّخْيِيل في المَثَلِي ٢٨٩ - ٢٨٨
 + ٢٩٧ سَيْرُ الْخَيْل ٦٨٥ - ٦٨٧

الدال

* دأب * الدَّأْب والمُعَادَة ٦١٨
 * درب * فَلَانٌ مَدْرَبٌ في الامور ٥٢٦ - ٥٢٥
 * درى * الْمُدَارَة والمُرَاعَاة ٧٦ - ٧٧
 * دعا * الدُّعَاءُ بِالْخَيْرِ ٥٨٠ - ٥٨٦ الدُّعَاءُ
 بِالْشَّرِّ والبَلَاءُ ٥٧٠ - ٥٧٩ الدَّعَوَاتُ
 وَالضِّيَافَاتُ ٦١٤ - ٦١٧
 * دَقَّ * الدَّقُّ وَالسَّعْنُ ١٢٦ - ١٢٨
 * دَمَّ * دَمَامَةُ الْمَرْأَةِ وَقُبْحُ خَلْقِهَا ٣٣٢ -
 ٣٣٧ + ٣٦٦ - ٣٧٦
 * دمع * الدُّمُوعُ والبُكَاءُ والدَّمُوعُ ٦٢٤ - ٦٢٧
 * دمي * مَهْدَرُ الدَّمِّ ٢٧٤ - ٢٧٦
 * دهر * الدَّهْرُ والزَّمَانُ ٥٠٠ - ٥٠٢
 صُرُوفُ الدَّهْرِ ٤٢٨ - ٤٣٧ + ٦٩٤
 * دهمي * الدَّوَاهِي والمَصَائِبُ ٤٢٨ - ٤٣٧ +
 ٦٩٤ الرَّجُلُ الدَّاهِيَةُ ١٨٤ - ١٨٥
 الدَّاهِيَةُ الشَّرِيرُ ٢٣٥ - ٢٣٩
 * دوى * أَصْنَافُ الْأَدْوَاءِ وَالْأَمْرَاضِ ١٠٩ -
 ١١٨
 * دار * الدَّوَارُ ١١٥
 * دام * الْمَدَامَةُ عَلَى الْأَمْرِ ٤٤٣ - ٤٤٤ +
 ٦١٨ الْمُدَامَةُ اطْلُبِ الْقَنْدَرُ
 الذال

* ذرف * إِذْرَافُ الدَّمُوعِ ٦٢٤ - ٦٢٧

* حان * لَقِيَهُ حِينًا بَعْدَ حِينٍ ٥٩٤ - ٥٩٩

الحاء

* خبر * الاسْتِخْبَارُ عَنِ الْأَمْرِ ٥٤٠ - ٥٤٢
 * خدم * الْخَادِمُ وَالْمَمْلُوكُ ٤٧٥ - ٤٨١
 * خذل * خَذَلَ الْمُتَكَبِّرَ ٥١٥
 * خرز * أَنْوَاعُ الْحَرَزِ يَتَّخِذُهَا الْأَعْرَابُ
 ٦٥٧ - ٦٦٠
 * خشن * خَشْنَةُ الْبِشِّ ٢٤ - ٢٥
 * خصب * الْخِصْبُ وَالرَّيْعُ ٢ - ١٥
 * خضر * الْخَضِرَةُ ٢٣٢ - ٢٣٥
 * خطل * الْخَطْلُ وَالْحُسْقُ ١٨٧ - ١٩٤
 * خلط * أَنْخَلَطَ النَّاسُ ٣٧ - ٣٨ + ١٩٥ -
 ٢٠٠ الْأَخْطَلُ وَالشَّرُّ ٩٠ - ٩٦ اخْتَلَطَ
 الْخَيْرُ بِالشَّرِّ ٩٢ بَابُ التَّخْلِيطِ ٥٤٣ -
 ٥٤٥
 * خلق * الْخَلِيقَةُ وَالطَّبِيعَةُ ١٦١ - ١٦٢
 شِدَّةُ الْخَلْقِ ١٢٩ - ١٤٠ صُنْفُ الْخَلْقِ
 ١٤٠ - ١٤٥ حُسْنُ الْخَلْقِ ٢٠٥ - ٢١٠
 كَرَمُ الْأَخْلَاقِ ٢٠١ - ٢٠٤ أَخْلَاقُ
 النَّوَبِ ٥٢٠ - ٥٢٣ الْخَلَقَةُ وَالْجَبْدَارَةُ
 ٥١١ - ٥١٢
 * خمر * الْخَمْرُ وَأَسَاوُهَا وَأَوْصَافُهَا ٢١١
 - ٢٢٧ مَلَأَ الْكَأْسَ خَمْرًا وَشَرِبَهَا ٢٢٠
 - ٢٢٤ آتَى الْخَمْرَ ٢٢٧ - ٢٣٠ خَمَارُ
 الْمَرْأَةِ ٦٦٤ - ٦٦٥
 * خاف * الْخَوْفُ وَالرُّعْبُ ١٧٦ - ١٨٣
 * خار * الْخَسِيرُ وَالْكَرَمُ ٢٠١ - ٢٠٤
 الدُّعَاءُ بِالْخَيْرِ ٥٨٠ - ٥٨٦

بالقيح ٢٦٣ - ٢٦٦ + ٢٦٩	* ذُكا * الذُّكَا. وحدة الفؤاد ١٦٢ -
* راح * الريح الحارة ٣٨٤ - ٣٨٧ الروائح	١٦٨ + ٥٤٧ - ٥٤٨
الطِّبة والكريمة وانتشارها ٤٩٣ - ٤٩٦	* ذُلَّ * الذَّلَّ والاهانة ٢٦٣ - ٢٦٧ تذليل
* راع * الرِّيع والحِصْب ١٥ - ٢	المكْبَر ٥١٥ الذَّلُول المنقاد ٦٢١ - ٦٢٢
الزاي	* ذَمَّ * الثَّنَم والذَم والطمَن ٢٦٣ - ٢٦٧
* زرى * الأزدرأ. والاحتقار ٥٩٩ - ٦٠١	* ذَهَب * الذَّهَاب في الارض ٢٩٥ - ٢٩٧
* زكم * باب الرُّكَّام ٦٧٧	الراء
* زمن * الأزمنة والدهور ٥٠٠ - ٥٠٢	* رَأَى * العاقل الحَسَن الرَّأْي ١٨٣ - ١٨٧
نواب الزمان ٤٢٨ - ٤٣٧ + ٦٩٤	السقيم الرَّأْي ١٨٧ - ١٩٤
* زها * الزهو والفسخ ١٥١ - ١٥٦	* ربح * الربح والمكسب ٦٨٧
* زاج * الأزواج ٤٨١ - ٤٨٣ صفة المرأة	* ربك * ارتباك الامر ٩٣ - ٩٥
بالنسبة الى زوجها ٣٤٩ - ٣٥٦ + ٣٧٦	* رخا * الانترخاء والقشور ٥١٢ - ٥١٤
٣٧٩ -	* ردَّ * ردَّ الرجل عن الامر ٥٥١ - ٥٥٥
* زال * مرادفة قولك «ما زال يفعل» ٤٩٢	ردَّه عن الباطل ٥١٥ - ٥١٦
السين	* ردَّل * رُدَّال الناس وأخلطهم وسفَّلَتهم
* سبل * السَّيل والطريق ٤٦٩ - ٤٧٥	٣٧ - ٣٨ + ١٩٥ - ٢٠٠
* سحى * السَّحْيَة والطَّيْمَة ١٦١ - ١٦٢	* رضَّ * الرَضَّ والسَّحَق ١٢٦ - ١٢٨
* سحر * السَّحَر والقَسْر ٤١٢ - ٤١٣	* رعب * الرُّعْب والخوف ١٧٦ - ١٨٣
* سحق * السَّحَق والدَّق ١٢٦ - ١٢٨	* رع * رَمَعَ الناس وأخلطهم ٣٥ - ٣٨
* سخط * السُّخْط والنضب ٧٨ - ٨٩	١٩٥ - ٢٠٠ +
* سخا * السَّخَا والكرم ٢٠١ - ٢٠٤	* رعى * المِرَاعَة والمَسَاهلة ٧٦ - ٧٧
* سدَّ * السَّدِيدُ الرَّأْي ١٨٣ - ١٨٧	* رغد * رَغَدَ العيش ٨ - ٩ + ١٣ - ١٤
* سرع * الإسراع في السير مع بقية صفات	* رفق * الرِّفْق واللين ٦٢٠
الجري ٢٧٧ - ٣١٤ + ٦٧٩ - ٦٨٢	* رقه * الرِّقَاة ورَغَدَ العيش ٨ - ٩ +
* سفك * سفك الدم هدراً ٢٧٤ - ٢٧٦	١٣ - ١٤
سفك الدمع ٦٢٤ = ٦٢٧	* وقد * الرُّقَاد والنوم ٦٢٧ - ٦٣٢
	* رمى * رَمَى الصَّيْد ١٢٢ - ١٢٩ رماء

* سفل * سَفَلَكَ النَّاسَ وَرُدَّاهُمْ ٣٧ - ٣٨	* سوى * سُوءُ الْحَالِ وَالْفُقْرُ ١٥ - ٣٠
+ ١٩٥ - ٢٠٠	* ساح * سَاحَةُ الدَّارِ ٦٧٥
* سقط * السَّاقِطُ النَّسَبُ النَّذْلُ ١٩٥ -	* سار * السَّيْرُ وَأَنْوَاعُهُ وَصِفَاتُهُ ٢٧٧ -
+ ٢٠٠ - ٢٥٦	٣١٤ السَّيْرُ السَّرِيعُ ٦٧٨ - ٦٨٧ السَّيْرُ
* سقم * السَّقَمُ وَالثَّقَلُ ١١١ - ١١٢	إِلَى الْكَانِ ٤٨٤ - ٤٨٨ سَيْرُ الْإِبِلِ ٢٩٠ -
* سكر * السَّكَرَانُ ٢٢٦ - ٢٢٧	٢٩٢ + ٦٧٨ - ٦٨٥ سَيْرُ الْخَيْلِ ٦٨٥ -
+ ٣٠ - ٣٠	٩٨٧ -
* سكن * الْمَسْكَنَةُ وَالْفُقْرُ ١٥ - ٣٠ +	* ساف * السَّيْفُ وَأَنْشِلَالُهُ وَإِعْمَادُهُ ٥١٤ -
٤٨٨ - ٤٩٠	- ٥١٥ الضَّرْبُ بِالسَّيْفِ ٩٩ - ١٠٢
* سلح * بَابُ السِّلَاحِ ٦٥٢ لُبْسُ السِّلَاحِ	
وَصِفَةُ الْمُتَمَلِّحِ ٥٩٢ - ٥٩٣	
* سل * سَلُّ السَّيْفِ وَفَعْدُهُ ٥١٤ - ٥١٥	
* سلم * الصُّلْحُ وَالسَّلَامُ ٥٠٩ - ٥١١	
* سمع * اسْتَمَاعُ الشَّيْءِ ٥٤٢	
* سمن * السَّمِينُ وَالْبَدِينُ ١٢٩ - ١٣٠	
* سن * التَّقَدُّمُ فِي السِّنِّ ٥٠٢ - ٥٠٣ الْمَرَاةُ	
الطَّاعِنَةُ فِي السِّنِّ ٣٣٧ - ٣٤٢	
* سنا * السَّنَةُ وَالْمِجَاعَةُ ٢٦ - ٣٠	
* سهر * النَّوْمُ وَالسَّهَرُ ٦٢٧ - ٦٣٢	
* سهل * الْمُسَاهَلَةُ ٧٦ - ٧٧	
* سهم * الرَّمْيُ بِالسَّهْمِ ١٢٢ - ١٢٦	
* ساد * السَّوَادُ ٢٣٠ - ٢٣٥ سَوَادُ اللَّيْلِ	
وَوُضْعَتُهُ ٤١٣ - ٤٢١	
* ساط * الضَّرْبُ بِالسَّوْطِ ٩٩ - ١٠٢	
* ساع * سَاعَاتُ اللَّيْلِ ٤١٠ - ٤١٢ سَاعَاتُ	
النَّهَادِ ٤٢٢ - ٤٢٧	
* ساق * سَوَى الْإِبِلِ وَطَرَدُهَا ٢٩١ - ٢٩٣	
+ ٦٠١ - ٦٠٢	

الشين

* شبه * الشَّيْبُ وَالْمِثَالُ ١٦٢ الشَّيْبَةُ وَالْهُمَةُ	
٢٦٧ - ٢٦٩	
* شت * تَشَقَّتِ الْقَوْمُ وَتَفَرَّقُوا ٥٥ - ٥٨	
* شتم * الشَّتْمُ وَالْإِهَانَةُ ٢٦٣ - ٢٦٦ +	
٢٦٩	
* شج * الشَّجَاعُ ٩٦ - ٩٨	
* شجع * الشَّجَاعَةُ وَالْبَأْسُ ١٦٨ - ١٧٦ +	
الشَّدِيدُ الشَّجَاعُ ١٢٩ - ١٤٠	
* شع * الشُّعْ ٦٩ - ٧٦	
* شد * الشَّدَّةُ وَقُوَّةُ الْجِسْمِ ١٢٩ - ١٤٠	
+ ١٦٨ - ١٧٦ شِدَّةُ الْإِيَّامِ ٤٢٢	
الشَّدَائِدُ وَالنَّوَائِبُ ٤٢٨ - ٤٣٧ اسْتِدَادُ	
الزَّمَانِ ٢٠ - ٢١	
* شرب * شَرِبَ الْمَاءَ ٦٧٤ الشَّرَابُ اطْلُبِ	
الْقَنْزَ . الْمُنَادِمَةُ وَالشَّرَابُ ٢٢٣ - ٢٢٧	
آيَةُ الشَّرَابِ ٢٢٧ - ٢٣٠	
* شر * الدُّعَاءُ بِالْشَّرِّ ٥٧٠ - ٥٨٠ فُلَانٌ	
شَرُّ النَّاسِ الْمُسْرِعُ إِلَى الشَّرِّ ٢٣٥ -	

- ٢٣٨ وقوع الشرّ بين الناس ٩٠-٩٦
 * شرف * الشرف والنسب ١٥٧-١٦٠
 * شرق * شروق الشمس وغروبها ٣٩١-
 ٣٩٤
 * شره * الشره والحرص ٢٥٣-٢٥٧
 * شفي * الشفاء من المرض ١١٧-١١٨
 * شك * الشك والتهمة ٣٦٧-٣٦٩ شك
 السلاح ٥٩٢-٥٩٣
 * شكل * إشكال الامر والتباسه ٩٢-٩٤
 * شمع * الكبرياء والتشامخ ١٥١-١٥٦ +
 ٦٨٨
 * شمس * أسماء الشمس وأوصافها ٣٨٧-
 ٣٩٤ طلوعها ٣٩١-٣٩٢ غروبها ٣٩٢
 - ٣٩٤ حرارة الشمس وتوقدها ٣٨٣-
 ٣٨٦
 * شمل * الشائل ١٦١-١٦٢
 * شهر * الشهر وليلته ٣٩٤-٤٠٥
 * شهم * الشهامة والبأس ١٦٨-١٧٦ +
 الشمن الشجاع ١٢٩-١٤٠
 * شوى * شواء اللحم ٦١٠-٦١٢ + ٦٤٥
 ٦٤٦ -
 * شئي * مرادفة قولك « لا شيء عند فلان »
 ٣٣ + ٤٨٨ - ٤٩٠ مرادفة قولك « لم
 يبق شيء من كذا » ٤٩٠-٤٩٣
 الصاد
 * صبح * الصباح ٤٢٢-٤٢٤
 * صحب * الصحبة ٤٦٤-٤٦٩
 * صد * الصد والمنع ٥٥١-٥٥٥
 * صدع * الصدع والكسر ٩٩-١٠٢
 * صدق * الصدقة والمودة ٤٦٤-٤٦٩
 * صرع * الصرع والطمع ١٠٤-١٠٥
 * صرف * صرفه عن الامر ٥٥١-٥٥٥
 صروف الزمان ٤٢٨-٤٣٧ + ٦٩٤
 * صغر * الاستغفار والاستقلال ٥٩٩-
 ٦٠١
 * صفا * الاصفاء الى الامر ٥٤٢
 * صفر * الصفرة ٢٣٢-٢٣٤
 * صلب * الصلابة ١٢٩-١٣٠
 * صلح * الصلح والاتفاق ٥٠٩-٥١١
 إصلاح القاسد ٥١٥
 * صاب * الصائب الرأي ١٨٣-١٨٧
 المصاب والشدائد ٤٢٨-٤٣٧ + ٦٩٤
 * صاغ * المصوغات والمخني ٦٥٥-٦٥٨
 * صاخ * اصاخ الى الامر ٥٤٢
 * صاد * رمي الصب ١٢٢-١٢٦
 * صار * المصير الى المكان ٤٨٤-٤٨٨
 الضاد
 * ضخم * الضخم ١٢٩-١٤٠ الضخم
 القصير ٣٩٤-٢٥٣
 * ضرب * الضرب واصنافه ٩٩-١٠٢
 * ضرر * الاضرار والاكراه على الشيء ٥٠٦
 * ضعف * ضعف الخلق والبنية ١٤٠-
 ١٤٥ الضعف والهزال ١٤٥-١٤٨
 الضعيف القلب ١٧٦-١٨٣ الضيف
 الرأي الامحى ١٨٧-١٩٤ ضعماء الناس

* طلب * طَلَبَ المعروف والتَّعَمَّ ٥٦٢ - ٥٦٥
 * طلس * الطَّلَسَ والأكْسِيَّة ٦٧٠ - ٦٧١
 * طلع * طَلَعَ الشَّمْسُ وغُرُوبُهَا ٣٩١ -
 ٣٩٤ طُلُوع القَمَرِ وغُرُوبُهُ ٤٠١ - ٤٠٢
 * طلق * الْمَرَأَةُ الْمُطَلَّقة ٣٧٦ - ٣٧٩
 * طمع * الطَّمَعَ ٤٣٧ - ٤٣٩
 * طال * بَاب الطَّوِيلِ وَاوصاف الطَّوِيلِ ٢٣٩
 - ٢٤٤ الْمَرَأَةُ الطَّوِيلَةُ ٣٢٢
 * طاب * الرَّاحَةُ الطَّيِّبَةُ وَالْكُرْصَةُ ٤٩٣ -
 ٤٩٦

الظاء

* ظرف * الظَّرْفُ والجِمال ٢٠٥ - ٢١٠
 * ظلّ * فُلَانٌ فِي ظِلِّ فُلَانٍ وَكَتَفَهُ ٦٧٥
 * ظلم * الْجَوْرُ وَالظُّلْمُ ٥٦٨ - ٥٧٠ الظَّالِمُ
 الشَّرِيرُ ٢٣٥ - ٢٣٨ الظُّلْمَةُ وَاللَّيْلُ ٤٠٥
 - ٤٢١

* ظهر * ظَهَرَ النَّهَارُ ٤٢٤ - ٤٢٦
 * ظمى * الظَّمَا والمَطَشُ ٤٦٠ - ٤٦٤
 * ظنّ * الظَّنُّ وَالثَّبُتُ ٢٦٧ - ٢٦٩ الظَّنُونُ
 بِالْأَمْرِ ٥٤٦ - ٥٤٧

العين

* عبد * الْعَبْدُ وَالْمَمْلُوكُ ٤٧٥ - ٤٨١
 * عبس * الْعُبُوسُ ٤٤١ - ٤٤٢
 * عتق * أَعْتَقَ الثَّيَابَ ٥٢٠ - ٥٢٣
 * عمّ * الْعَمَمَةُ وَالْعَمَمُ ٤٠٥ - ٤٢١
 * عجب * الْعُجْبُ وَالْكِبْرِيَاءُ ١٥١ - ١٥٦

وارذالهم ٣٧ - ٣٨ + ١٩٥ - ٢٠٠
 * ضغن * الضَّغْنَةُ وَالْحَقْدُ ٨٧ - ٨٩
 * ضمّر * ضَمَرَ الْجِذْمُ وَخَوَّلَهُ ١٤٥ - ١٤٦
 + ١٤٩ - ١٥٠ وَقَوَّعَ الْأَمْرَ فِي الضَّمِيرِ
 ٥٤٦ - ٥٤٧
 * ضنك * ضَنَكَ الْعَيْشُ ٢٤ - ٢٥
 * ضاف * أَنْوَاعُ الضِّيَافَاتِ والدَّعَوَاتِ ٦١٤
 - ٦١٧
 * ضائق * الضَّيْقُ وَالْفَاقَةُ ١٥ - ٣٠
 * ضاع * التَّضْيِيعُ وَالْإِهْمَالُ ٥٣٧ - ٥٣٨

الطاء

* طبخ * طَبَخَ اللَّحْمَ وَعِلَاجُهُ ٦٠٩ -
 ٦١٣ + ٦٣٥ - ٦٤٦
 * طبع * الطَّبِيعَةُ وَالسَّجِيَّةُ ١٦١ - ١٦٢
 * طرد * طَرَدَ الْإِبِلَ وَسَوَّقَهَا ٢٩١ - ٢٩٣ +
 ٦٠١ - ٦٠٢

* طرق * الطَّرِيقُ وَاجْتِسَاؤُهُ ٤٦٩ - ٤٧٥
 قَارَعَةُ الطَّرِيقِ وَنَاحِيَتُهُ ٦٧٥ سَلَكَ طَرِيقَهُ
 فُلَانٌ ١٦١ م عَلَى طَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ ١٦٢
 * طعم * أَذْخَرَ الطَّعَامَ ٦١٣ طَعَامُ الدَّعَوَاتِ
 ٦١٤ - ٦١٧ أَطْعَمَ الْعَرَبَ وَأَنْوَاعَهَا
 وَأَوْصَافَهَا ٦٣٥ - ٦٤٤

* طعن * الطَّعْنُ وَالثَّلَبُ ٢٦٥ - ٢٦٦ +
 ٢٦٩ الطَّعْنُ وَالصَّرْعُ ١٠٤ - ١٠٥
 * طغا * الطُّغْيَانُ وَالظُّلْمُ ٥٦٨ - ٥٧٠
 * طفح * طُفِحَ الْإِنَاءُ وَفَيْضَانُهُ ٥٢٦ - ٥٢٢
 * طفل * الطُّفْلِيُّ ٢٢٥ - ٢٢٦ + ٢٥٥ -
 ٢٥٦ + ٦١٧

* عقل * العقل والحَزْم ١٨٣ - ١٨٧ العَاقِل
الفهم ١٦٢ - ١٦٨ الذَّاهِب العقل ١٨٧
١٩٤ -

* عالج * مُعالِج اللحم وطَبِخُهُ ٦٠٩ - ٦١٣
٦٣٥ - ٦٣٧ +

* علّ * العِلَل والامراض ١٠٩ - ١١٧
الشِّقَاء من العِلَال ١١٧ - ١١٨

* علم * العَالِم الفهم ١٦٢ - ١٦٨

* عمد * اعتمدَهُ وقَصَدَهُ ٥٦٢ - ٥٦٥

* عمرَ * تقدّم في العمر ٥٠٢ - ٥٠٣

* عاد * العادة ٦١٨

* عار * آعارُهُ الشيء ٥١٩ - ٥٢٠

* عاز * العَوَز والحاجة ١٥ - ٣٠

* طاق * العاقّة والمنع ٥٥١ - ٥٥٥

* عاب * ذَكَرَ العَاطِب ٢٦٣ - ٢٦٦

* عاش * صَنَعَ العِيش ٣٤ - ٣٥ سَعَة
العِيش ٨ - ٩ + ١٣

* عان * الاِصَابَة بالعَيْن ٥٤٥ - ٥٤٦ لَقِيَتْهُ
عَيْنَانِ ٥٩٦ - ٥٩٩ غَوُورَ للعَيْن ٦٢٢ -
٦٣٤

العَيْن

* فبي * النِّبَاة والجَهْل ١٨٧ - ١٩٤

* غرِب * غُرُوب الشمس ٣٩٢ - ٣٩٤
المَغْرِب والعِشِي ٤٠٥ - ٤٠٦

* غصِب * النَّصَب والقهر ٥٠٦ النَّصَب
والظُّلْم ٥٦٨ - ٥٧٠

* غضِب * النَّصَب والعِدَاوة ٧٨ - ٨٩

* عجز * النساء المجائز ٣٣٧ - ٣٤٢

* عجل * العَجَل والسرعة وغيرهما من
صفات السَّيْرِ ٢٧٧ - ٣١٤ + ٦٧٩ -
٦٨٧

* عدّ * العدد الكثير ٣٠ - ٤١ باب العدد
وما يختصُّ بالاعداد ٥٨٧ - ٥٩١

* عدا * العَدُو والسَّيْر وانواعهما وصفاتهما
٢٧٧ - ٣١٤ العِدَاوة والنَّصَب ٧٨ -

٨٩ الاجْتِمَاع بالعِدَاوة ٥٦٨ - ٥٧٠

* عذب * الماء المَذْب ٥٥٧ - ٥٥٨

* عدل * العَدْل واللَّوْم ٢٦٥ - ٢٦٦

* عرض * المُتَعَرِّض للامور ٢٣٧

* عرف * طَلَبَ المعروف ٥٦٣ - ٥٦٥

* عزم * العَزْم على الامر ٥٠٧ - ٥٠٨
الوَاحِي العَزْم ١٨٧ - ١٩٤

* صف * السَّف والجَبُور ٥٦٨ - ٥٧٠

* عسكر * السَّكْر والجَيْش ٤٢ - ٥١

* عشق * العُشْق والحبّ ٤٦٤ - ٤٦٩

* عشي * العِشِي والنَّساء ٤٠٥ - ٤٠٦ +
٤١٠ + ٤٢٦

* عصر * العَصْر والدَّهر ٥٠٠ - ٥٠٢

* عصي * الضَّرْب بالعصا ٩٩ - ١٠٢

* عضّ * اللَّعَض ٥٢٣ - ٥٢٦

* عطش * العَطَش ٤٦٠ - ٤٦٤

* عطف * حَطَفَ على فلان ٦١٩

* عطا * العطية والتَّوَال ٥١٦ - ٥٢٠

* عظم * التَّعْظِيم والمَدْح ٤٣٩ - ٤٤١

- إضطرام القَصَب ٨١ - ٨٣ سُكُون
القَصَب ٨٩
- * غفل * القَفْلَة والجهل ١٨٧ - ١٩٤
- * غلظ * الغَلِظ والضَحْم ١٢٩ - ١٤٠
- الغَلِظ القصير ٣٤٤ - ٣٥٣
- * غمد * غَمَد السيف وَثَلُهُ ٥١٤ - ٥١٥
- * غمى * الغَمَى ١١٦
- * غم * الغَمَم والمَكْسَب ٦٨٧
- * غني * الغِنَى وجمع المال ١ - ١٥
- * غار * غَوُور المياه ٥٣٦ غَوُور العين ٦٢٢
- ٦٢٤
- * غاب * غَاب الشمس ٣٩٢ - ٣٩٤
- * غار * غَار اللحم وَثَنَهُ ٤٩٧ - ٤٩٩
- تَغِير المياه واجوزاً ٥٥٩
- * غاظ * الغَيْظ والاحْتِدَام ٧٨ - ٨٩
- إضطرام الغَيْظ ٨١ - ٨٣ سُكُون الغَيْظ ٨٩
- القاء
- * قتر * القُتُور في الامر ٥١٢ - ٥١٤
- * قتن * أَصْحَاب القَيْن والشر ٢٣٥ - ٢٣٩
- * قنك * القَنَك والنظم ٥٦٨ - ٥٧٠
- * حقاً * المُفَاجَاة ٥٩٤ - ٥٩٩
- * قجر * القَجَرُ والسَّحَر ٤١٢ - ٤١٣
- المرأة القَاجرة ٣٦٥ - ٣٦٥
- * قخص * القَخَص عن الامر ٥٤٠ - ٥٤٢
- * قخر * القَخَر والكِبَر ١٥١ - ١٥٦
- * قو * القِرَار والسَّرعة ٢٩٩ - ٣١١
- * فوط * الإِفْرَاط في الكلام ٦٧٧
- * فرق * الفَرَق والجماعات ٣٠ - ٤١
- تَفَرَّق القَوْم ٥٥ - ٥٩ القُرُوق والجَبَان
- ١٧٦ - ١٨٣
- * فوى * الافتراء والكذب ٢٥٨ - ٢٦٢
- * فزع * الحوف والفَزَع ١٧٦ - ١٨٣
- * فسد * وقوع الفساد بين القوم ٩٠ - ٩٦
- اصلاح الفساد ٥٠٩ - ٥١٠ + ٥١٥
- فساد المياه وتَغِيرها ٥٥٩ فساد اللحم
- ٤٩٧ - ٤٩٩
- * فشل * الفَشَل والتقصير ٥١٢ - ٥١٤
- الفَشَل والجَبَان ١٧٦ - ١٨٣
- * فصم * باب الفصيح للسان ٦٧٧
- * فصل * فصل الامر ٥٠٧ - ٥٠٩
- * فضل * باب أَفْضَلَ الامور ٥٥٥ - ٥٥٧
- * فطن * باب الفِطْنة ٥٤٧ - ٥٤٨ القَطِن
- الماقل ١٨٣ - ١٨٧ + ٥٤٨
- * فقر * الفَقْر والحاجة ١٥ - ٣٠ +
- ٤٨٨ - ٤٩٠
- * فني * الفِنَاء والناحية ٦٧٥
- * فهم * الفَهْم والفِطْنة ٥٤٧ - ٥٤٨ القَوْم
- الذِكْر ١٦٢ - ١٦٨ + ٥٤٨
- * فاض * فَاض الاناء وطفح ٥٢٩ - ٥٣٢
- القاف
- * قمج * التعبير بالقبائح ٢٦٣ - ٢٦٦
- القَمِج والدَّامَة في النساء ٣٣٢ - ٣٣٦ +
- ٣٦٦ - ٣٧٦
- * قبل * القَبِيلَة والحِي ٣٠ - ٣٥

* قوي * قوّة المرز وشدّته ١٢٩ - ١٤١ +
١٦٨ - ١٧٦

* قاط * القَيْظ والحَر ٣٨٣ - ٣٨٦

الكاف

* كأس * الكؤوس وأقداح الخمر ٢٢٧ -
٢٣٠

* كبير * الكبير والمَجرفة ١٥١ - ١٥٦ +
٦٨٨ خَذَل المتكبر ٥١٥ المرأة الكبيرة
السِّن ٣٣٧ - ٣٤٢

* كتب * الكتيبة والجيش ٤٢ - ٤٩
نموت الكتيبة واجناسها ٤٦ - ٥١

* كثر * كثرة المال ١ - ١٥ كثرة الناس
٣٠ - ٤١

* كذِب * الكَذِب واوصافه ٢٥٨ - ٢٦٢

* كره * الاكراه على الشيء ٥٠٦

* كرم * الكَرَم والجُود ٢٠١ - ٢٠٤
كِرْمُ الاصل ١٥٧ - ١٦١

* كسب * الاكتساب ٦٨٧

* كسر * الكسر والصنع ٩٩ - ١٠٢
الكسر والرَض ١٢٦ - ١٢٨

* كسا * أَكْشِيَة العرب ٦٦٠ - ٦٦٦
الطالبة والاكية ٦٧٠ - ٦٧١ الاكتساء
٦٦٩ - ٦٦٦

* كف * كفّ عن الامر ٥٥١ - ٥٥٥

* كلّ * كُلِيَّة الشيء واجمعه ٥٠٣ - ٥٠٤

* كلم * الافراط في الكلام ٦٧٦ آفَحَش
بالكلام ٢٦٤

* كمى * الكَمِيّ الشجاع ١٦٨ - ١٧٦

* قدح * القَدْح والقَلْب ٢٦٣ - ٢٦٦
الآقداح والكؤوس ٢٢٧ - ٢٣٠

* قرب * المقاربة في الشيء ٥١١ - ٥١٢

* قرح * القُروح والجِراحات ١٠٣ - ١٠٨

* قرّ * قرّ في المكان ٤٤٥ - ٤٤٨

* قرظ * التَّقْرِيط والمَذح ٤٣٩ - ٤٤١

* قصد * قصدُه واعتمده ٥٦٢ - ٥٦٥

* قصر * القَصْر واوصاف القصير ٢٩٤ -
٢٥٣ قَصْر المرأة ودَمانتها ٣٣٢ - ٣٣٦
التقصير والقُشور ٥١٢ - ٥١٤

* قضف * القَضَافَة ١٤٩ - ١٥٠

* قضى * قضاء الامر ٥٠٧ - ٥٠٩

* قطب * قُطُوب الوجه ٤٤١ - ٤٤٢

* قطع * القَطْع والظَن ١٠٣ - ١٠٤
قَطْع الامر ٥٠٧ - ٥٠٩ قَطِيع الابل
٣٤ - ٣٦ + ٥٩ - ٦٩ قِطِيعَة اللحم
٦٠٥ - ٦٠٩

* قطن * القُطُون في المكان ٤٤٥ - ٤٤٨

* قلّ * القِلَّة ٤٨٨ - ٤٩٠ القليل التزّر
٥٦٥ - ٥٦٦ استقلّ الامر واستصغّر
٥٩٩ - ٦٠١

* قر * القَمَر واحواله واوصافه ٣٩٤ -
٤٠١ طلوع القمر وغروبه ٤٠١ - ٤٠٤

* قهر * القَهْر على العمل ٥٠٦

* قاد * المُتَغَاد النُّوْل ٦٧١ - ٦٧٢

* قام * جماعات القوم ٣٠ - ٤١ الاقامة
بالمكان ٤٤٥ - ٤٤٨ استقامة الامر ٥٠٩
٥١٠ - ٥١٣ حُسْن القيام على المال ٦٠٣ - ٦٠٥

* لال * وصف الليل واحواله ٤٠٥ - ٤٣١
 ليالي القَمَر ٣٩٤ - ٤٠٥ الليلة الحارة
 ٣٨٤ - ٣٨٦
 * لان * السمل بالين ٦٢٠

الم

* مثل * الرَسَم والمِثال ١٦٢
 * مجد * الشَّرَف والمجد ١٥٧ - ١٦٠
 * محل * المَحَل والجذب ٣٦ - ٣٠
 * مدح * المَدْح والثناء ٤٣٩ - ٤٤١
 * مروء * اماء إمراة الرجل ٤٨١ - ٤٨٣
 صفات المرأة في خَلْقها وخُلُقها ٣١٤ -
 ٣٣١ قِصرَها وِذَمَاتها ومقابِها ٣٣٢ -
 ٣٣٦ المَزولة من النساء ٣٦٦ - ٣٧٦ +
 ٣٧٩ - ٣٨٠ النساء العجائز ٣٣٧ -
 ٣٤٢ صِفَة المرأة في الولادة ٣٤٢ -
 ٣٤٨ صفة المرأة بالنسبة الى زوجها ٣٤٩
 - ٣٥٦ + ٣٧٦ - ٣٧٩ وصف المرأة
 البَذِيَّة السَيِّئَة الخُلُق ٣٥٧ - ٣٦٠ المرأة
 الحَقفاء والقاجرة ٣٦٠ - ٣٦٥ المرأة
 المَطْلُقة ٣٧٩ - ٣٧٩ محادثة النساء
 ٥٣٩ - ٥٤٠ حَلِي المرأة ٦٥٥ - ٦٦٠
 * مرج * المَرَج والمَحْلَط ٥٤٣ - ٥٤٥
 * مرح * المَرَح والبَطَر ٥٠٤ - ٥٠٦
 * مرض * المَرَض والسَّلَل ١٠٩ - ١١٧ الشفاء
 من المرض ١١٧ - ١١٨
 * مسك * الإِساك والبُخْل ٦٩ - ٧٦
 * مسى * المَساء واليَشي ٤٠٥ - ٤٠٦ +
 ٤١٠ + ٤٢٦

* كنف * الكَنَف والناحية ٦٧٥

* كان * الرِّحْلة الى المكان ٤٨٤ - ٤٨٨
 مُلَازمة المكان ٤٤٥ - ٤٤٨

اللام

* لزوم * اللُّزوم والبُخْل ٦٩ - ٧٦
 * لب * اللَّبِّيب العاقل ١٦٢ - ١٦٨ +
 ١٨٣ - ١٨٧
 * لبس * ثَبَس الثياب ٦٦٦ - ٦٦٩ لِبَاس
 الغرب ٦٦٠ - ٦٧١ التباس الامر ٩٠ -
 ٩٦ الإِلتِباس والتَّخْلِيط ٥٤٣ - ٥٤٥
 * لَح * الإِلاحاح ٦٧٤
 * لحف * المَلَّاحِف والطَّيَالِسَة ٦٧٠ - ٦٧١
 * لحم * اللَّحْم وانواعه وادِصافه على
 اختلاف احواله ٦٠٥ - ٦١٣ شِواء اللَّحْم
 ٦٤٥ - ٦٤٦ نَعْن اللَّحْم وتَغْيِرُه ٤٩٧ -
 ٤٩٩
 * لزوم * لزوم المكان ٤٤٥ - ٤٤٨ ملازمة
 الامر ٤٤٣ - ٤٤٤ الإِلزَام والإِكْرَاه
 ٥٠٦
 * لمن * الفَصيح اللسان ١٦٧ + ٦٧٧
 * لص * اللُّصُوص والصَّعَالِك ٢٣٧ - ٢٣٨
 * لقي * اللَّقَاء من وقت الى آخر او على
 بَقَّة ٥٩٤ - ٥٩٩
 * لَهف * التَّلَهْف والتَّنَدُّم ٥٣٩
 * لاع * لَوَاع الحزن ٦٧٥
 * لام * اللُّوم والتوبيخ ٢٦٥ - ٢٦٦
 * لان * باب الالوان ٢٣٠ - ٢٣٥

- * مَشِي * انواع المَشَى ونوعها ٢٧٧ - ٣١٤
 * مَلَأ * باب المَلَأ ٥٣٦ - ٥٣٢
 * مَلَح * الماء المَالِح ٥٥٨ - ٥٥٩
 * مَلِك * المَمْلُوك والمَمْد ٤٧٥ - ٤٨١
 * مَنَعَ * المَنَع والرَدَّ عن الامر ٥٥١ - ٥٥٥
 * مَنَى * المَنْيَةُ ٤٤٨ - ٤٦٠
 * مَهْل * المَهْلَةُ والسُرْعَةُ في السير ٣٧٧ -
 ٣١٤ القُتُور والمَهْلَةُ ٥١٢ - ٥١٤
 * مَات * الموت وَأَسْأَوْهُ واحواله ٤٤٨ - ٤٦٠
 * مَال * جَمَعَ المال واذْخَرَهُ ١ - ١٥ حسن
 القيام على المال ٦٠٣ - ٦٠٥
 * مَوَى * المِاءُ وانواعها ووصافها ٥٥٧ -
 ٥٦٢ بَقِيَّةُ الماء في الاناء ٥٣٢ - ٥٣٧ الماء
 القَمَر ٥٣٦ شَرَبَ الماء ٦٧٤
 النون
 * نَقَن * الروائح الثَقِيَّة الحَبِيْثَةُ ٤٩٣ -
 ٤٩٦ ثَقَن اللحم وتَنْبِيْرُهُ ٤٩٧ - ٤٩٩
 ثَقَن المِاء وتَغَيَّرَما ٥٥٩
 * نَجَد * النَجْدَةُ والشِدَّةُ ١٦٨ - ١٧٦
 * نَحَف * نَحَافَةُ الجِسْم ١٤٩ - ١٥٠
 * نَحَلَ * النُحُول والهَزَال ١٤٥ - ١٤٨
 * نَحَا * باب الناحية ٦٧٥
 * نَدَم * المُنَادِمَةُ والشَّرَاب ٢٢٣ - ٢٢٧
 التَّنْدِيم ٥٣٩
 * نَذَلَ * أَنْذَالَ الناس ولتأْمَهُم ٣٧ - ٣٨ +
 ١٩٥ - ٢٠٠
 * تَرَح * تَرَحَ البِر ٦٧٦ - ٦٧٧
 * تَرَّر القليل ٥٦٥ - ٥٦٦
 * نَسَب * شَرَفَ النَّسَب ١٥٧ - ١٦٠ الساقط
 النَّسَب ٢٥٥ - ٢٥٦
 * نَسَج * صِفَةُ الْأَنْسِجَةِ والثَّيَاب ٦٥٣ -
 ٦٥٤
 * نَسَى * النِّسَاء اطلب امرأة في مَرَدِّ
 * نَشَط * النَّشَاط والبَطَر ٥٠٤ - ٥٠٦
 * نَضَا * اتَّضَاء السِّيف وَغَمْدُهُ ٥١٤ - ٥١٥
 * نَعَس * النُّعَاس والنوم ٦٢٧ - ٦٣٢
 * نَعِم * طَلَبُ النِّعَم ٥٦٢ - ٥٦٥ نُعُومَةٌ
 العِيْش ٨ - ٩ - ١٣
 * نَفَى * نَفَى الطَّعَام ٢٧١ - ٢٧٢ نَفَى
 الناس من أَلْكَان ٢٧٢ - ٢٧٣ نَفَى المال
 ٤٨٨ - ٤٩٠ ما يَنْطَلِق بِهِ بَنِي ٤٩٠ - ٤٩٣
 * نَقَب * التَّنْقِيب عن الامر ٥٤٠ - ٥٤٢
 نِقَاب المرأة ٦٦٤ - ٦٦٥
 * نَقَض * إِنْتِقَاض الجِرَاح ١٠٧
 * نَهَر * إِنْتَهَرَ فَلَانًا ٤٤٢ النَّهَار وطلوعه
 وَصِفَاتُهُ ٤٢٢ - ٤٢٦ ساعات النهار ٤٢٧
 * نَهَس * النَّهْس والنَّهْش ٥٢٣ - ٥٢٥
 * نَهَض * التَّهَوُّض بِالْعَمَل والقيام على المال
 ٦٠٣ - ٦٠٥
 * نَهَم * التَّهَمُّ الآكُول ٢٥٣ - ٢٥٨
 * نَاب * النَّوَابِث والدَّوَاحِي ٤٢٨ - ٤٣٧
 * نَاس * اطلب الس
 * نَاق * النُّوق وما يَحْتَمِلُ جَا اطلب إبل
 * نَال * النِّوَال والصِّلَّة ٥١٦ - ٥٢٠

* وحد * ليس بالدار أحد ٢٧٢ - ٢٧٣	المثوال والطريقة ١٦١ - ١٦٢
* وخم * التخمّة ٦٧٦	* نام * باب النّوم واحوال النائم ٦٢٧ - ٦٣٢
* ودّ * المودّة والمحبة ٤٦٤ - ٤٦٩	
* وسع * سعة العيش ٨ - ٩ + ١٣ الباب الواحدة ٦٥٤	الحاء
* وصل * الصلّة والتوال ٥١٦ - ٥٢٠	* هجر * هاجرة النهار ٤٢٤ - ٤٢٦
* وضع * إتيان المواضع ٤٨٤ - ٤٨٨	* هجن * الهجين والسبد ٤٧٥ - ٤٨١
* وطر * الوطر والحاجة ٥٦٦ - ٥٦٨	* هدأ * هدؤ القصب ٨٩
* وظب * المواظبة على الامر ٤٤٣ - ٤٤٤	* هدر * هذر الدم ٢٧٤ - ٢٧٦
* وعى * مرادفة قولك «لم يبق في الوعاء شي» ٤٩٠ - ٤٩٣	* هذر * الميذار ٦٧٢
* وفق * الاتفاق والصلح ٥٠٩ - ٥١١	* هذى * هذى بفلان ٦٧٨
* واتفاق والاجتماع ٥٦٨ - ٥٧٠	* هزل * الهزال والضعف ١٤٥ - ١٤٨
* وفي * الوفاة والموت ٤٤٨ - ٤٦٠	الهزال والتخافة ١٤٩ - ١٥٠ المرأة المهزولة ٣٦٦ - ٣٧٦
* وقد * المتوقد القهم ١٦٢ - ١٦٨ +	* همز * ما جاء هموزاً وبلا همز ٦٧٢ - ٦٧٣
٥٤٨	* هلّ * الهلال اطلب القمر
* وقع * توقع الشيء ٥٤٦ - ٥٤٧	* هاج * الهوج ١٨٧ - ١٩٤
* ولد * نموت النساء في الولادة ٣٤٢ - ٣٤٨	* هاب * الهبوب الجبان ١٧٦ - ١٨٣
* ولم * اللوام والدعوات ٦١٤ - ٦١٧	* هلك * الهلاك اطلب الموت
* ولى * التواني والفتور ٥١٢ - ٥١٤	* همل * الهمال والتضييع ٥٣٧ - ٥٣٨
* وهم * التهمة ٢٦٧ - ٢٦٩	* هان * استهان بفلان ٥٩٩ - ٦٠١
* وهن * الوامن الضعيف ١٤٠ - ١٤٨	الاهانة والشتم ٢٦٣ - ٢٦٦
الوامن الجبان ١٧٦ - ١٨٣	الوار
الياء	* وينخ * التوينخ واللّوم ٢٦٥ - ٢٦٦
* يوم * اليوم الحارّ الشديد الحرارة ٣٨٣ - ٣٨٦	* وجع * الامراض والاولجاع ١٠٩ - ١١٧
٣٨٦ الايام الشديدة ٤٢٢	* وجه * المواجبة ٥٩٦ - ٥٩٨ قطوب
	الوجه ٤٤١ - ٤٤٢

فهرس ثالث

فهرس الامثال التي ورد ذكرها في كتاب تهذيب الالفاظ

قد صدرنا بنجمة الامثال التي لم يروها الميداني في كتاب مجمع الامثال

<p>انقذ من خازق ٧٥٠ • ان جفرك المي لخدم ٢٣٦ ٧٦٧ • ان جيلك المي أنشوطه ٢٣٩ ٧٦٧ انما اخشى سيل تلعني ٧٧٤ انه لألمي ١٦٤ ٧٤٨ انه لحول قلب ١٦٣ ٧٤٧ انه لذو بزلا ١٨٤ ٧٥٣ انه لذو تدرهم ١٧٣ ٧٥٠ انه لذو شاقق وصاهل ٨٥ ٧١٧ انه لصل أصلال ١٨٤ ٤٣٢ ٧٥٣ انه لطيلاع أنجد وطلّاع الثنايا ٤٧٤ ٨١٩، ٨٢٠ انه لطيور قيور ٨٤ ٧١٧ انه لمجدوف اليد والقميص ٢٨٥ ٧٨١ انه لثقاب ١٦٤ ٧٤٧ انه ليحي بالآباجير ٤٣٢ ٨١٠، ٤٣٣ انه ليحرق ملي الأرّم - وانه ليكر على الارعاظ ٨١ ٧١٥ انه ليؤخف في الطين ١٨٧ ٧٥٤</p>	<p>٨٤٨ • استأصل الله شأقه ٥٧٥، ٧٤١ • اسكت الله نأنته ٥٧٥ • اسمح من لافطة ٢٠٣، ٧٥٩ • اشد سواداً من حلك الغراب ٢٣١، ٧٦٥ • اصاب قرن الكلال ١٠، ٦٩٨ • أضبع من لحم على وض ٢٠٢ • أطري فانك فاعلة ٨٦، ٧١٨ • أفضيت اليو بجري ويجري ٢٦٦، ٧٧٦ • اقصته شعوب ٤٥١، ٨١٥ • أكبراً وأماراً ١٩، ٧٠٠ • اكذب من دب ودرج ٢٦٢ ٧٧٥ • اكذب من يلتمع ٢٦٢، ٧٧٤ • الأكل سريط والقضاء سريط ٦٤٩، ٨٥٣ • الأكل سلجان والقضاء ليان ٦٤٩، ٨٥٣ • إلتبس الحابل بالثابل ٩٣، ٧٢٢ • الأمر سلكي ومخلوجة ٩٥ ٧٢٤ • امض من خازق ١٧٥، ٧٥١ • أنا ابن مجدها ٤٤٧، ٨١٤ • انت تتق وأنا متق فكيف نتفق ٧٩، ٧١٤</p>	<p>١ • آكل من رذامة ٢٥٧، ٧٧٣ • أباد الله خضره ٨، ٥٧٧، ٦٩٨ • وخضره ٨٤١ • ابدي الله شواره ١، ٥٧٤ • أبلي جديداً وقلي حبيباً ٨٢، ٥٨٢ ٨٤٤ • اتانا بطام لا ينادي وليده ٦٤٤، ٨٥٢ • اتانا صكة عني ٤٢٥، ٨٠٨ • ات طيو ام اللعيم ٤٦٠، ٨١٧ • اجبن من صافر ١٨٢، ٧٥٢ • اجبن من المتروك ضوطاً ١٧٨ ٧٥٢ • احدى بنات طيقي ٤٣٥، ٨١٢ • اخلط الخائر بالزباد ٩٢، ٧٢٢ • اخلط الليل بالتراب ٩٣، ٧٢٣ • اخلط المرعي بالفصل ٩٢، ٧٢٢ • اخذه برمتي وما هو بمناء ٥٠٣، ٨٢٦ • اخذ قل ٨٦، ٧١٨ • اخضمو فاننا سنقضم ٨ ٢٠٢ • ارجن ارمم وارنجنت زبدتهم ٩٣، ٧٢٣ • ارق وارقا على ظلمك ٦٣٠</p>
--	--	---

<p>حرّة تحت قرّة ٨١٧,٤٦٢</p> <p>حلب الدهر أظفره ٨٣٢,٥٢٦</p> <p>• الحور بد الكور ٧٠١,٢٤</p> <p>• حيّاك الله وبياك ٨٤٢,٥٨٤</p> <p>خ</p> <p>خفت نامة القوم ٧١٤</p> <p>د</p> <p>دّه درن سغد القين ٢٦٢, ٧٧٥</p> <p>ذ</p> <p>• ذهبوا اخول اخول ٥٧, ٧٠٨</p> <p>• ذهبوا بقدان . وشاير . وشاليل . وقردنمة . وشفر بفر . وإسراء . الأنقد ٥٦٦, ٧٠٨, ٧٠٧</p> <p>• ذهبوا تحت كل كوكب ٥٦, ٧٠٨</p> <p>• ذهبوا عابيد وعابيد ٥٧, ٧٠٨</p> <p>• ذهبوا عساريات وعشاريات ٧٠٨, ٥٧</p> <p>ر</p> <p>رب صلف تحت الرعدة ٣٥٠, ٧٩٤</p> <p>• رغا دغا شغفا ٨٤١, ٥٧٧</p> <p>• رماه الله بثالثة الاثاني ٤٣٥, ٨١١</p> <p>• رماه الله بالزّلعة ٨٤١, ٥٧٣</p> <p>• رماه الله بالطلاطة والحصى الماطلة ٨٤١, ٨٠٩, ٥٧٣, ٤٣٨</p>	<p>جاء بار حولة ٧٢٤, ٩٥</p> <p>جاء بالبائحة . وامّ جبو كرى . والضليل . والتطل والأذب ٨٠٩, ٤٢٩</p> <p>جاء بالحنفيق . والسلم . والدهارس . والتاد ٨١٠, ٤٣٥</p> <p>جاء بدبا دّبي ودبا دّبين ٦٩٩, ١١</p> <p>جاء بالدهاء . والأزّم والدآليل ٨١٢, ٤٣٦</p> <p>جاء بالرّقم الرقا . ٧٢٤</p> <p>جاء بالداية الرّياء . والداية الصلاء ٨٠٩, ٤٣٨</p> <p>جاء بالصبح والريح ٣٨٨, ١٠</p> <p>٨٠١, ٦٩٨</p> <p>جاء بالطم ولرم ٦٩٨, ٩</p> <p>جاء بد الحياط والمياط . وبد الحيط والميط ٧٢٣, ٩٤</p> <p>جاء بالقنطر والعتقير والدميم ٨٠٩, ٤٣٨</p> <p>جاء بالهيل والهيلسان ١١, ٦٩٩</p> <p>جاء ناشراً أذنيه ٨١٢, ٤٣٨</p> <p>جاء ينفض مذوقه ٧٨٠, ٢٨٤</p> <p>• جاءنا بالبيوش البائس ١١, ٦٩٨</p> <p>جاءنا بالخطر الرطب ٦٩٨, ١١</p> <p>جشمت اليك حرّق القرة ٨١٠</p> <p>ح</p> <p>حال المريض دون القريض ٨١٦, ٤٥٧</p>	<p>• أنّم من بني فلان لني كوفان ٧٢١, ٩٠</p> <p>أيام وخضراء اليمين ٣٥٤</p> <p>ب</p> <p>باتت بيلة حرّة ٣٨٢</p> <p>بالفاء والنين ٨٤٢, ٥٨٠</p> <p>بغير البرى والمحصص والككك والأثلب ٥٧٧, ٨٤١</p> <p>بلأه الله بيلة لا اخت لها ٥٧٧</p> <p>به لا بطي اغر ٨٤١, ٥٧٧</p> <p>به الوري وحى خيبرى . . . ٨٤١, ٥٧٥</p> <p>ت</p> <p>تجمّعوا تجمّع بيت الأدم ٧٠٦, ٥٢</p> <p>تربت يدك ٧٠٠, ٥٧٥, ٢٠</p> <p>تركهم في حبص ينص - في عصود - في عومرة ٩٠, ٧٢١</p> <p>• تركه حتّا فتّا لا يلا كفاً ٨٤١, ٥٧٢</p> <p>تغرّقوا ايدي سبا ٧٠٧, ٥٥</p> <p>• تسمرتني الودع ٧٥٦, ١٩٠</p> <p>ث</p> <p>ثار ثاثره ٧١٦, ٨٢</p> <p>ج</p> <p>جاء باحدى بنات طبق ٤٣٥, ٨١٢</p> <p>جاء بامّ الرّبيق على أريق ٨١٠, ٤٣٦, ٤٣٠</p>
--	--	--

٨١٤, ٤٤٢	بَيْتِكَ وَسَعْدِكَ	٧٧٧, ٢٦٩	رَمَاهُ بِجَنَدِيَّاتٍ
٨١٦, ٤٥٧	لَمِيقٍ رِصْبَعَةٍ	٨١٥, ٤٤٩	رَمَاهُ اللَّهُ بِالنَّيْطِ
٨١٥, ٤٥٢	لَفْظَ رَيْقَةٍ	٧٧٦, ٢٦٦	رَمَاهُ اللَّهُ جَاجِرَاتٍ
٨٤٢, ٥٨١	لَمَّا لَكَ	٤٣٥	رَمَاهُ اللَّهُ بِأَفْخَافٍ رَأْسَهُ
٨١٦, ٤٥٧	لَقِيَ هَذَا الْأَحَامِسَ	٨١١, ٤٣٧	رَمَضَ اللَّهُ مُصِيبَتَكَ
لَقِيتُ مِنْهُ الْأَزَابِيَّ . وَالْبِجَارِيَّ .		٨٤٢	
وَذَاتَ الْعِرَاقِيَّ . وَالذَّرْبِيَّ .			
وَالدَّهَارِيَّ ٨١٠, ٤٣٢			
٨١١			
لَقِيتُ مِنْهُ الْإِقْوَرِينَ .			
وَالْفَتَكِرِينَ . وَعِرْقَ الْقِرْبَةِ .			
وَالْبَرْحِينَ ٨١٠, ٤٣١			
لَقِيتُهُ أَدْنَى ظَلَمٍ ٥٩٩, ٥٩٦			
٨٤٤			
لَقِيتُهُ التَّقَاطُطَ ٥٩٧			
لَقِيتُهُ أَوَّلَ ذَاتِ يَدَيْنِ ٥٩٤			
٨٤٤			
لَقِيتُهُ أَوَّلَ صَوَكٍ وَبُوكٍ ٥٩٦			
٨٤٤			
لَقِيتُهُ أَوَّلَ عَائِنَةٍ وَادْنَى عَائِنَةٍ			
٨٤٤, ٥٩٤			
لَقِيتُهُ أَوَّلَ وَهْلَةٍ ٥٩٦, ٨٤٤			
لَقِيتُهُ بِمِيدَاتِ بَيْنِ ٨٤٤, ٥٩٤			
لَقِيتُهُ بَيْنَ سَمْعِ الْأَرْضِ وَبَصَرِهَا			
٥٩٧			
لَقِيتُهُ حِينَ وَارَى رِيَّ رَبًّا ٥٩٥			
٨٤٤			
لَقِيتُهُ ذَاتَ الْوُجُمِ ٨٤٤, ٥٩٤			
لَقِيتُهُ صَحْرَةَ بَجْرَةٍ ٨٤٤, ٥٩٦			
لَقِيتُهُ صُرَاحًا ٨٤٤, ٥٩٨			
لَقِيتُهُ صَفَاحًا ٨٤٥, ٥٩٨			
لَقِيتُهُ صَكَّةً عَمِي ٥٩٥, ٤٢٥			
٨٤٤, ٨٠٨			
بَابُ الْغَيْنِ			
غَرَّثَانُ فَارِثُكَوْا لَهُ ٨٥٠, ٦٣٢			
غَشِيَتْ بِهِ النَّهَائِيرُ ٧٢١, ٩١			
٧٢٢			
ف			
فَلَانُ لَا يُوثِقُ بِسَبِيلٍ تَلَعَتِهِ			
٧٧٤, ٢٥٩			
فِي رَأْسِهِ نُعْمَةٌ ٧٤٥, ١٥٦			
فِي وَجْهِهِ مَالِكٌ تَعْرِفُ أَمْرَتَهُ ٣			
ق			
قَدْ يَبْلُغُ الْخَضَمُ بِالْقَضَمِ ٦٩٨, ٨			
قَرِيعٌ لَهُ مَرَاةٌ ٥٧٧, ٨٤١			
قُلُوبُ بَنِي قُلٍّ ٧٥٨, ٢٠٠			
ك			
كَأَنَّهَا جَرًّا بَيْنَهُمَا ظَلَمًا			
٧٢٥, ٧٢٤, ٩٥			
كَيْفَ الطَّلَا وَأَمَّهُ ٦٣٢			
ل			
لَا آبَ شَانُكَ ٥٨٥			
لَا آتِيكَ الْأَزَلَمُ الْمَذْعَمُ ٥٠٢			
٨٢٥			
لَا أَسْبَ لَهُ وَلَا أَيْسَقُ بَالَهُ			
٨٤٢, ٥٨٣			
لَا أَشِي شَيْتَهُ ٨٤٢, ٥٨٤			
لَا تُجَارَى خِيَلَهُ ٧٧٤, ٢٦٠			
لَا تَقْدَمُ الْحَسَاءُ ذَامًا ٢٦٥			
٧٧٦			
لَا حُمٌّ مِنْ ذَلِكَ وَلَا رُمٌّ ٢٧٠			
٧٧٧			
لَا شَلَّ عَشْرَكَ ٨٤٢, ٥٨٢			
لَا يَصْدُقُ أَمْرُهُ ٧٧٤, ٢٥٩			
ز			
زُرْغَبًا تَرَدَّدَ حَبًّا ٧٣٣			
س			
سَقَطَ فِي أَمِّ إِدْرَاصٍ . وَفِي تَغْلَسٍ			
٧٢٢, ٩٢			
سَقِيًّا وَرَعِيًّا ٥٨٥			
ش			
شَاكَ نَامَتَهُ ٧١٤, ٨١			
شَرِبْتُ غُبُوقًا بَارِدًا ٥٧٤			
٨٤١			
شَرَّ السَّيْرِ الْحَقِيقَةِ ٨٤٨, ٦١٧			
شَفْشَفَتْ أَعْرَافَهَا مِنْ أَحْزَمٍ ١٦١			
٧٤٧			
ص			
صَفِيرُ قَنَازَةٍ ٨٤١, ٥٧٧			
صَمِيَّ ابْنَةِ الْجَبَلِ ٨١٢, ٤٣٥			
صَمِيَّ صَامٍ ٨١١, ٤٣٥			
ض			
ضَبَبُوا لَصِيبِكُمْ ٦٣٧			
ضَلَّ الدَّرْبِيصُ نَفْقَهُ ٧٢٢			
ع			
عَلِيهِ الْعَفَاءُ وَالْكَلْبُ الْمَوَاهِ ٥٧٤			
٨٤١			
عُصْفُوقٌ بِدِ الْتَوْقِ ٧٠١, ٢٤			

قارب ولا هارب . ولا مُيع ولا رُيع . ولا هَلَع ولا هَلَعَة ٢٣، ٤٨٨، ٤٨٩، ٧٠١ ما له جُول ولا مَقُول . ما له زُبُر ١٨٩، ٧٥٥ • ما له حَس ولا يَس ٤٨٩، ٨٢٢ • ما له زور ٣٦٠، ٧٩٦ ما له سِر ولا حِجَر ٤٨٩، ٨٢٣ • ما لي من ذلك بُد . وعنه حُتَال . وعُتَد . وعُتَدَد . وَحُتَد . وسُدوَحَة . ووُغِي ٢٧٧، ٢٧٠ • ما نيس بكلمة ٤٩٣، ٨٢٤ ما يدري أَيْمَن أم يَذِيب ٩٤، ٧٢٤ • ما ينال نَبَطَة ١٨٤، ٧٥٣ ما يَنْدِي الرِّصْفَة ٧٥، ٧١٢ مرحبا واهلا ٥٨٤، ٨١٢ مرتُ جَم بَقَطًا ٥٨، ٧٠٨ مرعى ولا كالسَّعْدَان ٥٥٧، ٨٣٧ مُشَى لَهُ الصَّرَاء ٨٧، ٧١٩ ملحه على ركبته ٨٨، ٧٢٠ موت لا يَجِر الى غار خير من عيش في رماق ٢٢، ٧٠٠ مولام لحم على وضم ٢٦، ٧٠٢ ن	ما ذُقْتُ لاجأ ولا لماظًا ولا أَكْكَالًا ولا لَوَاكًا الخ ٧٢١، ٧٧٧ ما عنده ما يَنْدِي الرِّصْفَة ٧٥، ١٢٧ • ما في حَسْبِ قِرامَة ٢٦٥، ٧٧٦ ما في الدار ارم . وتامور . ودابر . وداري . ودُي . ودُعوي . ودُوي . ودِيَار . ودائم . وصافر . وطُهوِي . وعريب . وعَيْن . ولاعي قرو . ونافخ صَرْمَة ٢٧٣، ٢٧٧، ٢٧٨ • ما في صَدْرِي عوجا . ولا لوجا . الآ قُضِيَتْهَا ٥٦٧، ٨٤٠ ما في الاناء شيء . ومرادفاته ٤٩٠، ٨٢٣ ما له اثر ولا عَثِير ٤٨٩، ٨٢٢ ما له آحور ٤٢٣، ٨٩١ ما له أَقَدَّ ولا مَرِيشَ الآ قَدَّ السَّهْم الذي ما له رِيش ٢٣، ٤٨٩، ٧٠٠، ٧٠١ ما له تربت يداه ٣٠، ٧٧٠، ٨٤١ ما له ثاغية ولا راغية . لا حائنة ولا آئنة . لا دار ولا عقار لا دقيقة ولا جلييلة . ولا زَرْع ولا صَرْع . لا سارحة ولا رانحة . لا سبد ولا كَبَد . ولا سَعْنَة ولا سَعْنَة . ولا صفراء ولا يضاء . ولا عافطة ولا نافطة . ولا قَدَّ ولا قَحْف . ولا	لَقِيَتْهُ عِدَادُ الثَّرِيًّا القُصْر ٥٩٤، ٨٤٣ • لَقِيَتْهُ عَنْ عَفْرِ ٥٩٤، ٨٤٣ • لَقِيَتْهُ عَارِضًا ٥٩٤، ٨٤٤ لَقِيَتْهُ عَيْنٌ مَتَّة ٥٩٨، ٨٤٥ • لَقِيَتْهُ غَشَائًا ٥٩٤، ٨٤٤ لَقِيَتْهُ الْفَيْئَة بِد الْفَيْئَة ٥٩٤، ٨٤٣ • لَقِيَتْهُ كَفَّةً كَفَّةً ٥٩٨، ٨٤٤ لَقِيَتْهُ قَبْلَ كُلِّ صَبِيحٍ وَفَر ٥٩٦، ٨٤٤ لَقِيَتْهُ تَبَشًّا ٥٩٤، ٨٤٣ للبدن وللغم ٥٧٧، ٨٤١ لو كان في الهي . والهي . ما نفعه ١٢، ٦٩٩ ليس له صَبُورٌ وَجَر ٣٦٠، ٧٩٦ ليس التملق كالمتلق ٢٢، ٧٠٠ • ما ادري ايُّ الْأَوْرَمِ هو ٣٣، ٣٦ ما ادري ايُّ الجِرَادِ عَارُهُ ٣٦ • ما ادري ايُّ الْوَرَى هو (ومرادفات هذا المثل) ٣٥ - ٣٦، ٧٠٤ ما اغنى عنه حيدرًا ولا نَقْرَةً ٤٩٢، ٨٢٣ ما اقوم بيل تَلْعَاتِكَ ٧٧٤ ما اكْتَحَلْتُ غَمَاضًا ولا حَتَّائًا ٤٩٢، ٨٢٣ ما بقيت لهم عَبَقَة ٢٣، ٧٠١ • ما جاء جَلَّةً ولا بَلَّةً ٢٣، ٧٠١ ما ذُقْتُ غَمَاضًا ٦٢٨
---	--	--

٨	• ورياً وقحاًباً ٥٧٥ ، ٨٤١	نعم موفك ٥٨٠ ، ٨٤٢
• هبيلته أئمه ٥٧٧	• وقع في سلى جل ٩٢ ، ٤٢٨	النقّاض يقطر الحلب ٢٢ ، ٧٠٠
• م في مرجوسة من ارم ٧٧٣ ، ٩٣	• وقعوا في ام حبوكر . وام حبوكرى . وام حبوكران ٨١٠ ، ٤٣٢	• وقع في اغوية ٨١٠ ، ٤٣٢
• هو مؤدم مبشر ٧٥٤ ، ١٨٥	• وقع في الامنين ١٠ ، ٦٩٨	• وقع في ام اداس ٩٢ ، ٤٣٢
• هو الماعز المقروظ ٧٥٤ ، ١٨٥	• وقعوا في تحوط ٢٩ ، ٧٠٣	• وقع في ام صيور ٩٦ ، ٧٢٥
• هوت امه ٥٧٥	• وقعوا في حبص ينص ٩٠ ، ٧٢١	• وقعت بينهم أشكلّة ٩٣ ، ٧٢٣
• هي ترقم في الما ٣٢٨ ، ٧٩٠	• وقعوا في تفلّس ٩٢ ، ٧٢٢	• وقع في حمة لا متجه لها ٩٣
ي	• وقعوا في دوكة وبوح ٩١ ، ٧٢١	• وقع في الخطير الرطب ٩٤ ، ٧٢٣
• يلدي من يد ٥٧١	• وقعوا في أفرة ٩١ ، ٧٢١	• وقع في الرقيم الرقماء ٩٤ ، ٧٢٤
• يضرب في عمياتو ١٩٠ ، ٧٥٦		
• يوشك ان يلقى خازق ورقة ٧٥٠ ، ١٧١		

فهرس رابع

فهرس الشعراء الذين استشهد بهم ابن السكيت في كتاب تهذيب
الالفاظ مع ذكر قوافي الايات وبحورها

شَرْمَعُ ٢٩٦	ابن قَتَان = (طويل) خَضَاضُ	أَبَايُ الدُّبَيْرِي = (رجز)
ابو ثَرْوَانُ الْمَكْلَبِي (طويل)	٦٥٨	جِسْلُ ١٤١ - هَيْسِي ٦٨٣
تَقْمَلُ ٢٩٢ - (٧٨٢)	ابن قيس الرقيات (عبيد الله)	ابن أَحْمَر (عمرو الباهلي) =
تَأْتَلُ ٣٠٣	= (خفيف) شَعْوَا ٢١٢	(طويل) مَفْضَرَا ٢٧٠
ابو الحَرَّاجُ الْمُعْبِلِي = (بسيط)	- الرُّزْنَجُ ٦٢	- حَبْرُ كَرَا ٤٢٩، ٤١٠
الْقَضْبُ (الفضب) ٤٨٢	ابن حُلَيْطِ اطْلَبُ حَمَرُ بن لَهْمَا	- بَرْوَبْرَا ٥٠٣ - ابن
ابو جُنْدُبُ الْمَذَلِي = (طويل)	ابن لَقِيْطُ = (كامل)	حَبِيرُ ٤١٩ - خَالِبَا ٥٨٢
الْحُلَاظِلُ ١٨٦	الْمَسْكُوبُ ٦٢٠	= (بسيط) طَلَلُ ٣٣٩
ابو جُهَيْمَةَ الذُّهْلِي = (بسيط)	ابن مُقْبِل (نجم بن أبي)	(وافر) المِسْكَارَا ١٢٩ -
مَذْعُورُ ٤١٣	(طويل) أَفْطَحُ ٥١ -	الْفَرَا لَا ٣٥١ - مُسْتَكِينَا
ابو حَبِيبُ الشَّيْبَانِي = (بسيط)	جَارِزَةُ ٥٦٥ - الْمَلَوَانِ	١٩٢ - شَرِينَا ٤٠٨ -
عُطْبُولُ ٢٨٦	= ٥٠٠ (بسيط) عَكْرِي	بَطِينَا ٤١٠ = (كامل)
ابو حَرْبُ الْأَعْلَمُ = (رجز)	- نُجَيْرِ ٣٣ - الثَّجِيرِ	اللَّاعِبُ ٤٣١ (٨١٠) -
مَلْحَاكَا ٢٧٥	٤٢٣ - أَثَرِ ٥٦٨ -	الْأَمْرِي ٣٧٠ = (رجز)
ابو حَتَّةُ الْبَجَلِي = (بسيط)	بِالْأَزْرِ ٦٦٩ - وَاللَّيْسَا	الْحَمْرِي ٤٤٦ = (سريع)
لِتَعْلِيمِ ٥٢٦	٦٧٢ (٨٥٦)	يَنْصَهَرُ ٧١ - أَذْخَرُ ١٦٣
ابو خِرَاشُ الْمَذَلِي = (طويل)	ابن مَيَّادَةَ = (طويل) رَقِيْمَا	- حَجَرُ ٢١٩ - ثَمَرُ
ثَمَرُ ٥٨١، ١١٩ -	٣٦٥	٥٦٤ يَمْرُ ٥٦٨
جَزِي ١٩٧ = (كامل)	ابن مَرْمَةَ = (وافر) وَأَغْبَرَا	ابن الْأَسَلْتِ (ابو قيس) =
خُنَابُ ٤٩٥	٢٩ = (مقارب) شَحَاكَا	(سريع) وَدْفَاعُ ٤٤٣، ٣٧
ابو دَوَادِ الْإِيَادِي = (مجزوء)	٥٢٣	ابن رَيْجِ الْمَذَلِي اطْلَبُ عَيْدِ
الْكَامِلُ زَوَائِدُ ٤٧٥ =	ابن وَادِعِ الْعَوْفِي = (بسيط)	مَنَافُ بن رَهْمِ
(رمل) الْكَنْدُ ٥٤٥ =	اللَّبَبُ ٥٠٥ (٨٢٦)	ابن رَعْلَاءُ النَّسَائِي = (خفيف)
(خفيف) الْأَعْدَامُ ٤٥١	ابو أَخْرَمِ الطَّائِي (رجز) أَخْرَمِ	الْأَحْيَاءُ ٤٤٨
= (مقارب) اِنَارَا ٤٠٩	١٦١ (٧٤٧)	ابن عَلَقَةَ (محمَّد) = (رجز)
ابو ذُوَيْبُ الْمَذَلِي = (طويل)	ابو أَسِيدَةَ الدُّبَيْرِي = (طويل)	مَجْبَهَقِي ٢٨٦ (٧٨١)
لَسْبَجُ ٦٣ - وَكُشُوحُ	غَنَاهُمَا ١٣٥	ابن خَالِبُ = (طويل) دَرِيرُ
٤٤٤ - لَوَارِدُ ١٧٠ -	ابو بَدْرُ السُّلَمِي = (رجز)	١٨٥

<p>٢٣٦ ملقا ابو نجم = (كامل) بزماء (رجز) ٣٧٤, ١٣٦ والأخذع ١١٤, ٦٢٠ (٧٣١) الأطول ٣٦١ ابو نخيلة = (رجز) مضمر ٢٩٠ - المزعر ٣١٧ - السندس ٤١٧ - قفله ٧٦ ابو وجره السدي = (طويل) الرمذ ٤٤٩ أجلح بن قاسط الضبائي = (رجز) خذخشة ٢٤١ الأخطل = (بسيط) غبرا ٢٦٢ - سوار ٢٢٦ - الجارى ٢٢٩ - الدار ٦٥٦ (٨٥٤) - فملا ١٥ = (كامل) عيا لا ٢٦ - خلخال ١٢٨ - الأغلا ٤٦١ = (رجز) ناقعا ٥٦١ الارقط = (رجز) أصلا ٥٩٧ أسامة بن حبيب الهذلي = (مقارب) الذاعط ١٢٠, ٤٤٩ الأسدي (جاس بن القطيب) = (رجز) المراط ٢٤١ (٧٦٩) الأسمر الجعفي = (كامل) ولها غنا ٤٨٣ الأسود بن يعفر = (وافر) فيها ٤٥٢ = (كامل) وغب ١٩٩ - آخرتا</p>	<p>بذر ١٥٣ - لكاج ٧٣ - (رجز) تنسب ١٥٩ - وبها ٢٣٢ - التدام ٢٥٤ ابو قائف الاسدي = (مجزو) الكامل) فارس ٤٧ ابو القمقام الاسدي = (رجز) ولط ٤٤٧ ابو كاهل الشكري = (بسط) آرائها ٦٠٦ ابو كبير = (كامل) مفرووف ٤٥ - للمذنف ٦٣٨ - مفضل ٤٣ - الأول ٢١٨ - سخل ٤٦٧ - مجلل ٦٦٢, ٦٢٩ ابو المثلث = (مقارب) حبض ٦٦١ ابو محجن الثقفي = (بسيط) المنق ١٠ ابو محرز الحارثي = (رجز) بدج ٦٣٣ ابو محمد الاسدي = (رجز) رجاجا ٣٠٥ ابو محمد القمسي = (رجز) الأنياب ١٤٣ - القدر ٤٦٤ (٨١٨) - القضا فض ٢١٠, ٦٤ - الآجل ١٦٤ ابو المساور العبسي (المنسي) = (طويل) القفر ٢٣٩ ابو المضاء الكلاي = (رجز) معبدا ٢٠٥ ابو مهدي الاعرابي = (رجز)</p>	<p>ساعي ٤٤١ - مرارها ٢٤١ - حمارها ٦١١ - وبالصقل ٤ - باطل ٢٢٨ - بالاصائل ٤٠٧ = (وافر) قبيب ٢٨ (٧١٣) = (كامل) مشجع ٥٨ - مجزع ٤٥٤ - ويشع ٥٠١ - نبح ٥٠٨ - مخدع ٢٧٤ = (مقارب) المستيري ٣٢٩ ابو زبيد الطائي = (بسيط) تكبير ٢٨٣ - قنح ٦٤٧ = (وافر) نفيس ١٨٦ - عيس ٢٩٧ = (خفيف) أخذود ٥٢٥ ابو الزحف = (رجز) السلجم ٦٨١ ابو السوداء المجلي = (طويل) كبير ١٤٩ = (رجز) المسريش ٣٧٣ - وأرتعنا ٢٤٢ ابو الشعاع = (رجز) جلس ٦٦٧ ابو الشهاب الهذلي = (مقار) (طويل) وناصر ٤٢ ابو صدقة الذبيري = (رجز) ضعيف ٢٥٢ ابو الطمحن القيسي = (طويل) القوام ٢١٢ ابو اليبال = (مجزو) الوافر) جنب ١٨٢ ابو القريب المصري = (وافر)</p>
---	---	--

٥٢٨ = يَنْعَبِ (سريع)	نُقِيمُهَا - ٣٤٢ - قَطِيمُهَا ٥٦٥, ٥١٨	المُدَّر - ٣٢٥ - وَمَنَافِئُ ٥٢٥ - رَاوْفُ - ٦٨٢ -
٤٠٨ الْأَشْعَرُ الرَّقْبَانُ = (متقارب)	الْأَعُورُ بْنُ بَرَاءِ الْكِلَابِيِّ = (طويل) لَيْلِيَا - ٥٦٦	مُنْظِمٌ - ٤٩ - مُقَرَّمٌ - ٨٦ - مُدْمَمٌ - ١٥٤ - عَرْمَرَمٌ -
٦٠٧ أَعْنَى بِأَمْلَةٍ = (بسيط) الْفُسَرُ	الْأَغْلَبُ الْمِجْلِيُّ = (رجز)	٣٤٣ - لَانْعَمَ - ٤٠٦ -
٦٠٧ أَعْنَى قَيْسٍ = (طويل) أَنْكَبُ	الْقَذِيمُ - ٦١٥	وَالدَّمُ - ٥٢٨ - حَذِيكَا
٤٠٠ - فَيَّيَا - ٢٠٠ -	الْأَفْوَهُ الْأَوْدِيُّ = (رمل)	٥٤١ = (بسيط) الْمُوَرُّ
نَكَبًا حَا - ٦٦ - حَامِدًا	وَجِبَارُ - ٢٢٥	٤٨٠ - تَنْكَبُورُ - ٥٩٣
٥١٦ - أَحْرَدًا - ٦٨٢ -	أَمْرُو الْقَيْسِ = (طويل)	- شَيْفُ - ٣١ = (كامل)
الْمُضْفَرُ - ٦٨٠ - الدَّلَامِصَا	الْمُحْصَبُ - ٤٧٤ -	شُوْرُوْفِي - ٦٢٥ = (منسرح)
٦٧٠ - الْمَحَايِمُ - ٤٤٢ -	مُضْهَبٌ - ٦١٠ - بَيَقْرَا	رُبَمَا - ٢٩ - سَمِيعَا - ١٦٧
وَأَجِمُ - ٦١٩ = (بسيط)	٤٨٧ - وَجَوْلُ - ٦٦١ -	(٧٤٨) = (متقارب)
مُحْتَمَلٌ - ٨٠ - نَحْلُوا	أَحْوَالِي - ٥٧٦ - يَكْرَانُ -	بِالْقَائِمِ - ١٦٤ - يَكْرُ - ٣٤٣
٢٢٠ - خَضِلُ - ٢٢٧ -	٤٣ - وَخَتَانُ - ٦٢٥ =	التَّصَرُّ - ٦٣٨
مُنْتَمِلٌ - ٣١٦ - الْمُجْتَبِلُ	(وافر) الرُّطَابُ - ٤٥٧ -	أَوْفَى بْنُ مَطْسَرٍ الْمَازَنِي =
٢٢٩ - لَمَّا - ٥٨١ =	الْعِدَادُ - ١١٨ = (رمل)	(متقارب) يُقْتَلُ - ٤٦٧
(كامل) الْمُرْتَادُ - ٣٧٨ -	نَفْرَةٌ - ١٢٥ = (سريع)	(٨١٨)
الْأَصْلُ - ١١٥ - جِرْيَالُهَا	وَأَغْلَبُ - ٢٥٦, ٢٢٥ =	الْإِيَادِي أَطْلَبُ مَمَاتِ الْإِيَادِي
٢١٤ = (مجزوء الكمال)	(متقارب) أَصْحَبَا	إِيَاسُ الْحَيْبَرِيِّ = (رجز)
لَيْلَانَةُ - ٢٦١ - وَالْوَقَارَةُ	١١٥, ٦٢١ - التَّنْفِطِيرُ	مَنْدَا - ٢٤٢
٢٠٧ - وَالْبِشَارَةُ - ٣٢٨	٣١٨ - النَّمِرُ - ٣٥١ -	يَحَادُ الْحَيْبَرِيِّ = (رجز)
(٧٩٠) = (سريع) لَكَائِرُ	الْقَطْرُ - ٤٩٣	وَالْمَنْصَرُ - ٢٤٣
٣٤ - الْبَاهِرُ - ٤٠١ =	أَمْرُو الْقَيْسِ بْنِ عَائِشٍ =	الْبَحْثَرِيُّ الْجَمْدِيُّ = (وافر)
(خفيف) أَطْعَالُ - ٦٧,	(هزج) نَصْلِي - ٣٦٠	الْقَصَارُ - ٢٣٩
٤٧٨ (٨٢١) - وَالْأَكَاكِلُ	(٧٩٦)	الْبَرَاءُ بْنُ رَبِيعِ الْأَسَدِيِّ =
١٤٢ - أَفْئَالُ - ٤٥٧, ٢٣٠	أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ =	(كامل) الْأَشْكَادُ - ٥١٦
- آيَالُ - ٥٢٧ - زَلَالُ	(خفيف) مَنَشُورُ - ٣٩٠	بُرْجُ بْنُ مُسْهِرٍ الطَّيَّاسِي =
٦٢٨ = (متقارب) هَخَارَا	أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الْهَدَلِيِّ = (كامل)	= (وافر) التَّجُومُ - ٢٢٢
٢٠١ - الْإِسَارَا - ٥٨٦	لَحَاصُ - ٩٠	الْبَرْيَقِيُّ الْهَدَلِيُّ = (متقارب)
أَعْنَى مَهْدَانُ = (كامل)	أُمُ الْوَرْدِ الْمَجْلَانِيَّةُ = (رجز)	مُحْطَمٌ - ٣٢٤
ذُلَّةُ - ٤٧١	مَوْقَعَا - ٣٨١	شِامَةُ بْنُ الْهَدِيدِ = (متقارب)
الْأَعْلَمُ الْهَدَلِيُّ = (طويل)	الْأَنْصَارِيُّ أَطْلَبُ حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ	ذَيْلَا - ٥٧١ (٨٤٠)
	أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ = (طويل)	يَشْرُ بْنُ أَبِي خَارِزِمٍ = (طويل)

جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى الطُّهَوِيُّ =
(رجز) الحاضِر ٢٦٣ -
الصَّغَائِر ٣٥٧ - الأَنْجَلِ
٦٧١ - فَتَنُ ٣٦
الجُهَنِيُّ = (رجز) وَحَالِي ١٦٥
جُويَّةُ بْنُ عَائِذِ النَّصْرِيِّ =
(طويل) نَظِيمُ ١٢٥
جَوَّاسُ بْنُ نُسَيْمٍ = (رجز)
أَخَذَعُ ١١٤ ، ٦٣٠ ،
(٧٣١)
حَاثِمُ الطَّائِي = (طويل) الصَّدْرُ
٢ - جَزْوَماً ٤٨ =
(كامل) بَذَرِ ٥٥٨ -
تَعْتَرِفِي ١٠
الحَادِرَةُ = (بسيط) الحَامِي
٥٩١ = (كامل) التَّيْلُ
٥٤
الحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ = (خفيف)
الأَعْيَاءُ ٥٤٩
الحَارِثُ بْنُ زُهَيْرِ الْعَبْسِيِّ =
(وافر) يَلَالُ ٤٦٧
حَبِيبُ بْنُ أَيْسَانَ = (رجز)
الحَصَاصِ ٢٨٤
الحَذَلِيُّ (أبو مُحَمَّد) =
(رجز) والفَدْرُ ٤٦٤ -
والصُّفُوفَا ٥٨٥ -
والتَّصْفِيْقِ ١١٦
حُدَيْفَةُ بْنُ أَسِّسِ الحَذَلِيِّ =
(طويل) مُتَبَرِّأُ ٥٥٣
حَصَّانُ بْنُ ثَابِتِ الانصَارِيِّ =
(بسيط) وَزَّرُ ٥٦٨ ، ٨٤٠
- وَتَذَكُّيرِ ٢٨٠ =
(كامل) غُرَابِ ٢٨٩

الظَّهْرُ ٣٩٨
جِرْوُ (جزء) بن رِيَّاحِ الْبَاهِلِيِّ
= (وافر) الوَشِيقُ ٦٠٦
جُرَيْبَةُ بْنُ الْأَشْثِمِ = (كامل)
وَأَقْرَبُ ٢٦١
جُرَيْرُ = (طويل) عُفْرِ ٥٩٤
= (بسيط) بِالْمَقَابِسِ
١٩٦ - سَرَفُ ٦٢ =
(وافر) فَالَا ١٨٩ =
(كامل) حَرِيدَا ٣٨ -
النَّائِرُ ٤٨٥ - يَنْوَلُ ٢٠٤
- الصَّبَقِلُ ١٠١ -
الْأَجْرَالُ ٦٨٢ - قَطِينَا
٤٧٩ = (رجز) الْمُتَهَمُ
١٥٩
جُرَيْيُ الْكَاهِلِيِّ = (وافر)
تَكُوسُ ٣١٣ -
عَيْطُمُوسُ ٢٥٢ -
النَّسِيسُ ٤٣٣ = (رجز)
تَلَبِّي ١٩٣
جُرَيْيَةُ بْنُ أَوْسِ الْمُجَاشِيِّ =
(كامل) مُضَلَّلُ ٦٦١
الجُمَيْحُ بْنُ الطَّمَّاحِ الْأَسَدِيِّ
= (بسيط) لِلشَّيْبِ ٥٢٦
= (كامل) الْأُمُوالُ ٢١٣
جُحَيْلُ = (طويل) قَتَلُونِي ٨
جُحَيْلُ بْنُ مَرْثَدِ الْعُجَيْيِّ =
(رجز) تَقَهَّلَا ١٤٤ -
هَذَلُهُ ٣١٠
جُنْدُبُ الحَذَلِيِّ = (طويل)
حُلَاحِلُ ١٨٦
جَنْدَلُ بْنُ الرَّاعِي = (بسيط)
يَكْلَابِ ٢٤٨

مُحَلِّبُ ٥٤ (٧٠٦) =
(وافر) أَجَابَا ٤٥٠ -
مُدَامُ ٢٠٦ - الْقَسَامُ
٣٢٧ = (كامل) مُقَرَّبُ
٥٣٠ - الْمُشْتِمُ ٤٨٦ -
(مقارب) نِيَامَا ٦٢٩
(٨٥٠)
بَشِيرُ الْقُرَيْرِيِّ = (رجز)
فَعْلَا ٢٠٨
الْبَعِيثُ = (طويل) مَضَاجِعُ
٤٥٥ - سَاطِعُ ٥٤٤
(٨٣٥) - أَرَشْنَا ٢٥٦
بَنْتُ عُنَيْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ
شَهَابِ الْيَرْبُوعِيِّ = (وافر)
تَرَوُّبَا ٣٨٧
الْبَوْلَانِيُّ = (رجز) الطَّرْبَةُ
٣٤١ - حَوْقَلَا ١٣٩
تَابَطُ ثَمْرًا = (طويل)
مَخَاصِرُ ٢٧٤ - مُبْضَلُ
٥١ = عَيْدَاقُ (بسيط) ١٣
التَّغْلِي = (طويل) أَمِيلُ ٣٠٩
ثَابِتُ بْنُ خُمَرَانَ الجُهَنِيِّ =
(رجز) كَمَلُ ٢٦٨
ثَابِتُ قُطْنَةَ الدَّنَكِيِّ =
(بسيط) بِأَتِينِي ٢٢ -
تَسْكِفِي ٤٣٧
تُرَوَّانُ الْمُكَلِّي = (طويل)
تَفْعَلُ ٢٩٢ (٧٨٣)
ثُمَّلَبَةُ بْنُ أَوْسِ الْكَلْبِيِّ =
(رجز) مُخَرَّمَا ٣٦٥
جُبَيْمَاءُ الْأَشْجَمِيِّ = (طويل)
كَالِحُ ١٠٣
جِرَّانُ التَّوَدِ = (طويل)

المُصَنِّعُ بن القَمْعَاق =	(طویل) اَنُجِدَ ۷۷۵	ذو الحَرَقِ الطُهْمَوِيُّ = (وافر)
(طویل) مُتَمَاصِعُ ۷۷۶	خِدَاشُ بن رُفَیْر = (طویل)	باللَحَاقِ ۵۵۷
المُطَمِّمُ القَنِیسی = (رجز)	بَحَّابِرَا ۸۷ = (وافر)	ذو الرُّثْمَةِ = (طویل) سَالِبَةُ
غَنَمُ ۶۰۲	المَجْزُودَا ۲۱۷ =	۲۶۶ - لَاحِظَةُ ۷۱۲ -
المُطَمِّئَةُ = (طویل) طَایِیح	(مقارب) المَآثِرُ ۵۷۲	عَاصِدُ ۷۰۹، ۷۰۶ -
۳۶۳ - مُطِیر ۸۶ -	خِذَام (خِذَام) الْأَسَدِی	جُلُودَمَا ۱۹۸ -
مُتَافِرُهُ ۵۷۷ = (وافر)	= (کامل) هِلَقَامُ	جَازِرُ ۱۷۷ - وَتَطَهَّرُ
أَسَاوُوا ۵ = (مجزوء)	۲۷۲ = (رجز) شَهْبَرَةُ	۶۶۳ - یَتَنَوَّعُ ۲۸۲
الکامل) حَضَاجِرُ ۶۱۳ =	۳۷۵	- المَوَادِعُ ۶۶۳ -
(سریع) الصُّلُولُ ۷۹۸ =	خُرَاشَةُ بن عمرو العَبَسِی =	الفَوَائِکُ ۳۸۹ -
(مقارب) عَضَا لَا ۶۵۳	(طویل) صَایِرُ ۶۶۷	المُعَسِّلُ ۷۶۲ - رُمْلُ
المُحْکَمُ الحَضَرِی = (رجز)	المُحَضَّرِی = (طویل)	۶۳۱ - قَتَا لَهَا ۲۲۷ =
سُیَمَا ۱۵۰	مَنْکَبُ ۳۰۰	(بسط) ثَقَبُ ۶۱۸ -
حَکِیمُ بن مُعِیَّة = (رجز)	المُحَضَّرِی = (طویل) مُنْجِبُ	والفَصِیْبُ ۶۲۱ -
جَرَجُ ۷۳۸ (۸۱۲) -	۳۱۷	مَنْصُومُ ۷۱۶ = (وافر)
بالعَظْمِ ۲۰۶	المُطَمِّمُ الضَّبَّائِی = (رجز)	خِذَالَا ۳۲۷
مُحَمَّدُ الْأَرْقَطُ = (طویل)	یَعْبُوبَا ۳۸۸	الراجز وطَرَطَا ۳۰۷، ۸۵ -
قَرِیبُ ۳۱۸ - المَوَادِدُ	الْمُنْشَاءُ = (وافر) بَکَرُ	أَعْجَبَا ۲۷۹ - وَطَعْرَبَا
۳۲۵ - الْقَلَانِدُ ۶۰۷ -	۲۷۵ = (مقارب)	۲۵۰ - الرُّغْبَا ۲۵۳ -
یَتَکَلَّمَا ۳۷۷ = (کامل)	أَذَلَا لَهَا ۶۲۲	یَحْنِی ۸۶ - الْقَسْبُ
الْمُنْقَرُ ۶۳۱ = (رجز)	الدَّبِیْرِی = (رجز) وَعَرَبَا	۲۸۵ - مَقْعَبُ ۱۳۳
سَبَا ۵۶ = وَافِرُ ۲۹۱	۳۱۱	المُهَذَّبُ ۲۹۳ - جِبُ
- البِیْطَارُ ۱۰۸ -	دُرَاجُ الضَّبَّائِی = (طویل)	۶۷۲ الرَّقِیْبَةُ ۳۳۹ -
بِالْقَشَنِینِ ۱۲۷ - الْبَحْرِ	یَجْمَعُ ۷۸۷	- السَّخْتِنِیَا ۱۷۵ -
۳۸۷ - مَرْجُوزُ ۷۹۶	دُکَیْنُ بن رِجَاءِ السَّعْدِی =	تَکْفِیْهُ ۳۰۶ - یُدْرِجُ
مُحَمَّدُ بن ثَوْرٍ المِیْلَی =	(رجز) تَنْظُرُ ۱۶۰ -	۳۰۸ - تَأَزَّجُ ۳۰۹ -
(کامل) اللَّسَنِی ۳۶۹ -	الْأَنْقَسُ ۲۷۸ - نَفْسُ	وَاعَوْجَا ۲۹۷ - الْأَجَا
عَوْنَا ۶۳۲	۷۵۰	۶۷۷ مُفْلَجُ - ۳۱۵ -
المُؤَنِّدَةُ = (کامل)	الذَّهْنَاءُ = (رجز) وَالتَّوَرُّورُ	المُحَرَّقُ ۳۲۰ - یَنْضَجُ
الْحُرُوجُ ۵۶۱	۳۷۸ - الثَّمُ ۳۷۸	۶۷۳ - النَّسَاجُ ۳۹۵ -
خَالِدُ بن الحَقِّ = (وافر)	ذو الْأَصْبَعِ السَّدَوَانِی =	یُسْکِرُ دُحُ ۲۵۲ -
نِجَامُ ۳۷۶ (۷۹۷)	(مَزَجُ) إِبَّانَا ۲۱۰ =	یُکْرِیجُ ۳۰۵ - تَطْمِیْحَا
خَالِدُ بن عَلَقَمَةَ الدَّارِی =	(مُنْشَرَحُ) طَبَعَا ۲۵۸	۶۵۰ - الصَّحَاصِیْحَا

- ٣١١ - بِرَاح - ٣٩٣ -
 جَنْجَنِيح ٢٤٤ - نَمًا - ٢٩١ -
 المَجْهُودُ ٤٦٢ - وَاحِدًا -
 ٤٢ - أَمْرَدًا ٢٠٥ - سَعْدٍ -
 ٧٤ - الْفَرْدُ ٢٨٩ -
 الرِّقَادُ ٢٤٨ - الْعِيسَادُ -
 ٣٦٨ - حَقَّادٌ ٦٨٠ -
 الْكِبَارُ ٦٩ - خَطَرًا ٦٤ -
 - حَزُونًا ١٣١ - عَظِيمًا -
 ٢٤٧ - وَأَرْهَرًا ٨٥ -
 الرِّفْرَاءُ ٢٤٧ - دَفْرٌ ٦٥ -
 - الْجَمْرُ ٦٦ - عَمْرُو -
 ٦٧٨ - الْعُنْصُرُ ٢٤٩ -
 أَسْرٌ ٢٧٣ - عَمْرٌ -
 ٢٣٧ - عَمْرٌ ٣٢٢ -
 بِالنَّهْرِ ٤٢٢ - الصَّيْرُ -
 ٣٤٦ - فِذْرَةٌ ٧٣ -
 الْحَنْجَرَةُ ٦٣٨ - مَجْبُورًا -
 ٦٤٩ - جَلْفَزٌ ٣٣٧ -
 آدَمًا ١٩٤ - نَحَا -
 ٤٠٤ - مَلَسًا ٦٣٦ -
 وَلَبَسَ ١٨١ - السُّنْدُسُ -
 ٤١٨ - الْحَبْسُ ٦٤٢ -
 وَالْقَلَنْسِي ٦٦٧ -
 بِالْمَوَاسِي ٢٢٥ - الْمَدَائِيسُ -
 ٣٠١ - دَرْدَيْسٌ ٣٣٨ -
 - إِنْفَاشٌ ٣١١ - قَنَاصًا -
 ٦٦٥ - مَخْصُوصٌ ٢٩٨ -
 - رَصًا ٦٣٩ - مَأْخُوطٌ -
 ١٩٤ - الصَّبْغُطَى ٢٥١ -
 - سَاطٌ ٦٨٤ - تَنِيطٌ -
 ٣٠١ - وَأَقِيطٌ ٣٠١ -
 وَعَوْجٌ ٦٨٤ - بَانِعًا -
 ١٧٤ - الْمَضْجَعُ ١٧٤ -
 - أَصْنَعُ ٤٥٥ - نُضْعُ -
 ٤٧٢ - الْمَجَامِيعُ ٤٧٢ -
 - وَأَجْتَمَعَ ٣٠٢ -
 لَكَرْبَمَةٌ ٣١٢ - بِالْكَفِّ -
 ٣٣٦ - التَّعَافُ ١٢٦ -
 الْأَنْوَافُ ٣٠٢ - قَاطِفٌ -
 ٢٢٦ - الْبُثُوقُ ٤٧٢ -
 الْحَنَادِقُ ٥٦ - حَلَقَةٌ -
 ٣٣٣ - الرِّيْقَةُ ٤٣٠ -
 - نُوكٌ ٢٣٤ - بُرُوكًا -
 ٤٤٤ - ارْحَاكَ ٢٩٠ -
 مُخْضَلٌ ٤١٨ - الْقُلُقُلَا -
 ٦٨٤ - الْحَمْرَجَلَا ٦٨٤ -
 - الْقَصِيلَا ١٤٢ - الْجَمَلِي -
 ١٣٨ - الْمُرْجَلُ ١٤٧ -
 يَجْزِلُ ١٤٧ - التَّرْجُلُ -
 ١٧٧ - الْمُجْجَلُ ٣٠٩ -
 ظِلٌّ ١٣٢ - إِزْدِيَالٌ ٢٤٣ -
 - رَقِلٌ ٣٠٩ - كَالَا كَلِيلُ -
 ٤٠٠ - خَطِلٌ ٣١٠ -
 بَعَلٌ ٣٥٥ - قَاحِدَلٌ -
 ٣٩١ - الْبَازَلَةُ ٩٦ -
 الْكَلَّةُ ٦٤٨ - رُومٌ -
 ٣٧٧ - شَرِيمٌ ٣٨٠ -
 قَتَحٌ ٣٤١ أَلْوَارِمُ ٣٠٦ -
 - سَنَامًا ٣٨١ - الْأَرَامَا -
 ٨١ - حَشَا ٨٣ -
 سَلَجِمًا ٨٥ - تَصَهْمًا -
 ١٦٩ - الصَّيْلَمَا ٤٣٦ -
 - النَّاهِمَا ١٣١ - الْأَلْحَمُ -
 ٣٠ - وَيَسَمُ ١١٣ -
 أَوَامِهَا ٤٦١ - مَحْضُومٌ -
 ١٢٢، ٣٧٤ - إَحْلَمَ ١٤١ -
 - إِطْرَعَمَ ١٥٣ - سَمَةٌ -
 ٦٤٧ - تَمَادَخِينَا ٣٠٤ -
 وَاللَّيَانَا ٣٦٣ - الْمِثَانُ -
 ٣٥٨ - فَلَرِي ١٢٣ -
 بِالْتَمَنِي ٣٥٩ - تَبَطْنُ -
 ٣٦٤ - بَلَطَتَيْنِ ٦٥٨ -
 - الْبُغْرَانُ ٥٩ - شَفْنُ -
 ١٥١ - وَالْجَرْنُ ١٥٥ -
 الطُّحْنُ ٢٧٣ - ثِنْتَيْنِ -
 ٢٥١ - الْمَيْنُ ٢٦٣ -
 الْقَيْنُ ٦٨٣ - وَالنَّجَّةُ -
 ٤٤٢ - أَذْنَامَا ٣٧٣ -
 غَدَوَا ٢٩١ - الْخُلُوعَا -
 ٢٩٣ - الْعَشِي ٩ - شِيَا -
 ١٦٧ - الصَّيْبَا ٣٤٠ -
 بِأَعْرَاطِي ١٣٠ -
 دَرْحَابِيَّةٌ ١٣٨ -
 وَالسُّوِيَّةُ ١٨٠ -
 رَاشِدٌ بِنَ كَكِيرٍ بِنَ خَطْلَكَةٍ -
 الْبُولَافِي = (سَرِيح) -
 وَرَادِيَّةٌ ١٨٢ -
 الرَّاعِي = (طَوِيل) فَاقْرَحَا -
 ١٩٢ - وَبَرُوعَا ٥٥٤ -
 إَصْبَعًا ٦٠٥ - تَوَافِقُهُ -
 ٦٨٢ - مَجُودُهَا ٦٤٠ -
 = (وَافِر) غَرَارَا ٣٩٩ -
 وَالْقَدَّالَا ٣٩ = (بِط) -
 سَبَدٌ ١٥ - اللَّبْدُ ١٨٤ ،
 ٤٤٦ - صَدَدٌ ٦٢٧ =
 (كَابِل) إِنْجِيلَا ١٧٧ -
 - تَنْبِيلَا ٦٨٢ -

رَبِيع بن زياد المَنْبِي = (كامل) بالأَكْوَار ٢٢٢ رَبِيعَة بن مَقْرُوم الضَّبِّي = (مقارب) السَّمُومَا ٥٧١ رُؤْبَة = (رجز) إِرْزَب ١٧٧ - نَجَب ١٧٨ - الأَوْصَاب ٤٩١ - لَوَيْث ٨٤ - يَعْنِي ٢٩٠ - الحَبَاب ٥١٣ (٨٢٩) - القَعَاد ٥١٣ - الثَّرِي ٦٨ - مُرْز ٩ - شَمَخ ١٥٦ - وَشَر ١٦٢ - الدَّلَاز ٢٨٠ - وَضَمَن ٥٠١ - النَّاقُومَا ٦ - الدَّوَس ٦٨ - الدُّشُوش ٥٣ - المَكْدُوش ٦٧٦ - القَعَضَا ١٥٦ - إَصْطِرَاف ٦٨٧ - زُرْقَا ٨٧ - الحُسَقَا ٩٣ - المَلَق ٢٨٤ - بَصَق ٤٣٩ - طَهَايَلَا ٣٣٣ - يَكْشَل ١٩ - المُخْتَلِي ١٠٤ - قُسْمُ ٢٨١ - صَهِيحَا ١٦٩ - تَذَحَلَمَا ٢٨٠ - والتَّامِي ٤٧٧ - آجَمُه ٥٠ - يَنْدَمُه ٥٤٠ - تَأْدُمُه ٣٢٣ (٢٩٠) - المُوكِن ٤٤٠ - المَدَلِي ١٨٨ - الوَرِي ٢٧٩ - الْأَمَق ٢٩٩ - لَمَا ٥٨١ رَبَاح الدُّبَيْرِي = (كامل) شَبِيب ١٩٤ = (رجز) كَدَمُه ٣٣٥	رَيْسَان بن غَنْزَة (بيط) الْوَحَلَا ٣٠٨ = (كامل) بَرَاخَا ١٤١ (٢٤١) رَبِطَة بنت عَاصِيَة = (بيط) دَاعِيهَا ٦١٤ رُغْبَة البَاهِلِي = (رجز) حَذِيق ٣٢٢ زُفَر بن خِيَار المَحَارِبِي = (رجز) قُورَا ٢٩٤ رُثَيْب الدُّبَيْرِي = (طويل) أَدْبَرَا ٢٣٣ زُهَيْر بن جَنَاب الكَلْبِي = (مجزؤ الكامل) التَّحِيَة ٥٨٤ زُهَيْر بن سَلَمَى = (طويل) عُصْل ٢٧ - يُفْلُوا ٥١٩ - وَالْأَزْل ٦٠٤ = (بيط) رَنْقَا ٥٥٨ - لَيْك ٥٤٣ = (وافر) الهِنَا ٤٩٧ - الفَهَا ٥٧٤ - الْكَرِيم ٥٢٤ - العِيُون ٦٢٣ (سريع) يَثَر ٤٩٠ زُهَيْر بن مَسْعُود الضَّبِّي = (طويل) الْمُتَسَعِّر ١٤٣ زِيَاد الطَّمَاخِي = (وافر) زِيَاد ٩٦ زِيَاد المَلَقَطِي = (طويل) قَائِرَا ٦٩ - صَامِرَا ٤٢٩ (٨٠٩) = (رجز) خَوَامِس ٥٣٢ - بِالْبَهَالِقِ ١٤٦ سَاعِدَة بن جُؤَيَّة = (بيط) مُحْتَشِم ١١٣ - مُحْتَدِم	رَبِيع بن زياد المَنْبِي = (كامل) بالأَكْوَار ٢٢٢ رَبِيعَة بن مَقْرُوم الضَّبِّي = (مقارب) السَّمُومَا ٥٧١ رُؤْبَة = (رجز) إِرْزَب ١٧٧ - نَجَب ١٧٨ - الأَوْصَاب ٤٩١ - لَوَيْث ٨٤ - يَعْنِي ٢٩٠ - الحَبَاب ٥١٣ (٨٢٩) - القَعَاد ٥١٣ - الثَّرِي ٦٨ - مُرْز ٩ - شَمَخ ١٥٦ - وَشَر ١٦٢ - الدَّلَاز ٢٨٠ - وَضَمَن ٥٠١ - النَّاقُومَا ٦ - الدَّوَس ٦٨ - الدُّشُوش ٥٣ - المَكْدُوش ٦٧٦ - القَعَضَا ١٥٦ - إَصْطِرَاف ٦٨٧ - زُرْقَا ٨٧ - الحُسَقَا ٩٣ - المَلَق ٢٨٤ - بَصَق ٤٣٩ - طَهَايَلَا ٣٣٣ - يَكْشَل ١٩ - المُخْتَلِي ١٠٤ - قُسْمُ ٢٨١ - صَهِيحَا ١٦٩ - تَذَحَلَمَا ٢٨٠ - والتَّامِي ٤٧٧ - آجَمُه ٥٠ - يَنْدَمُه ٥٤٠ - تَأْدُمُه ٣٢٣ (٢٩٠) - المُوكِن ٤٤٠ - المَدَلِي ١٨٨ - الوَرِي ٢٧٩ - الْأَمَق ٢٩٩ - لَمَا ٥٨١ رَبَاح الدُّبَيْرِي = (كامل) شَبِيب ١٩٤ = (رجز) كَدَمُه ٣٣٥
---	---	---

رَبِيعَ بن زِيَادِ الْعَنْبَسِيِّ = (كامل) بِالْأَكْوَارِ ٢٧٢ رَبِيعَةَ بن مَقْرُومِ الضَّبِّي = (مقارب) السَّمُومَا ٥٧١ رُؤْبَةَ = (رجز) إِرْزَبَ ١٧٧ - نَجَبَ ١٧٨ - الْأَوْصَابُ ٤٩١ - لُؤَيْتُ ٨٤ - سَخْنِيتُ ٢٦٠ - الْحَبَايِدُ ٥١٣ (٨٢٩) - الْقَمَادُ ٥١٣ - الثَّرِي ٦٨ - مُرَزُ ٩ - شَمَخْنُ ١٥٦ - وَشَرُ ١٦٢ - الدَّلَازِ ٢٨٠ - وَضَمْنُ ٥٠١ - النَّاقُوتَا ٦ - الدَّوْنُ ٦٨ - الدُّشُوشُ ٥٣ - المَكْدُوشُ ٦٧٦ - الْقَمَضَا ١٥٦ - إَصْطِرَافُ ٦٨٧ - زُرْقَا ٨٧ - المُشَقَا ٩٣ - المَلَقُ ٢٨٤ - بَصَقُ ٤٣٩ - طَهَايَلَا ٣٣٣ - يَمَكَلُ ١٩ - المُخَنَلِي ١٠٤ - قُشْمَتُ ٢٨١ - صَهِيمَا ١٦٩ - تَذَحَلَمَا ٢٨٠ - وَالْتَامِي ٤٧٧ - أَجْمُهُ ٥٠ - يَنْدُمُهُ ٥٤٠ - تَأْدُمُهُ ٣٢٣ (٧٩٠) - المُؤَكِّنُ ٤٤٠ - المَذَلُّ ١٨٨ - الوَرْدُ ٢٧٩ - الْأَمَقُ ٢٩٩ - لَمَا ٥٨١ رَبَاحُ الدُّبَيْرِيِّ = (كامل) شَيْبُ ١٩٤ = (رجز) كَدَمُهُ ٣٣٥	رَبْسَانُ بن عَنَتَرَةَ (بيط) الْوَحَلَا ٣٠٨ = (كامل) بِرَا حَا ١٤١ (٧٤١) رَبِطَةُ بنت عَاصِيَةَ = (بيط) ذَاعِيهَا ٦١٤ رُغْبَةُ البَاهِلِيِّ = (رجز) حَذِيقُ ٣٢٧ رُفَرُ بن خِيَارِ المَحَارِبِيِّ = (رجز) قُرَوَامَا ٢٩٤ رُثَيْبُ الدُّبَيْرِيِّ = (طويل) أَدْبَرَا ٢٣٣ رُزْمَرُ بن جَسَابِ الكَلْبِيِّ = (بحرؤ الكامل) التَّحِيَّةُ ٥٨٤ رُزْمَرُ بن سُلَمَى = (طويل) عُصْلُ ٢٧ - يُفْلُوَا ٥١٩ - وَالْأَزْلُ ٦٠٤ = (بيط) رَثَقَا ٥٥٨ - لَيْكُ ٥٤٣ = (وافر) الهِنَاءُ ٤٩٧ - العَفَا ٥٧٤ - الْكَرِيمُ ٥٢٤ - المَيُونُ ٦٢٣ = (سريع) يَنْثَرُ ٤٩٠ رُزْمَرُ بن مَسْعُودِ الضَّبِّي = (طويل) الْمُتَسَمِّرُ ١٤٣ زِيَادُ الطَّمَاخِيِّ = (وافر) زِيَادُ ٩٦ زِيَادُ المَلْقَطِيِّ = (طويل) قَائِرَا ٦٩ - صَاغِرَا ٤٢٩ (٨٠٩) = (رجز) خَوَاسِ ٥٣٢ - بِالْبَهَالِقِ ١٤٦ سَاعِدَةُ بن جُوَيَّةَ = (بيط) مُحْتَشِمُ ١١٣ - مُحْتَدِمُ	رَبِيعَ بن زِيَادِ الْعَنْبَسِيِّ = (كامل) بِالْأَكْوَارِ ٢٧٢ رَبِيعَةَ بن مَقْرُومِ الضَّبِّي = (مقارب) السَّمُومَا ٥٧١ رُؤْبَةَ = (رجز) إِرْزَبَ ١٧٧ - نَجَبَ ١٧٨ - الْأَوْصَابُ ٤٩١ - لُؤَيْتُ ٨٤ - سَخْنِيتُ ٢٦٠ - الْحَبَايِدُ ٥١٣ (٨٢٩) - الْقَمَادُ ٥١٣ - الثَّرِي ٦٨ - مُرَزُ ٩ - شَمَخْنُ ١٥٦ - وَشَرُ ١٦٢ - الدَّلَازِ ٢٨٠ - وَضَمْنُ ٥٠١ - النَّاقُوتَا ٦ - الدَّوْنُ ٦٨ - الدُّشُوشُ ٥٣ - المَكْدُوشُ ٦٧٦ - الْقَمَضَا ١٥٦ - إَصْطِرَافُ ٦٨٧ - زُرْقَا ٨٧ - المُشَقَا ٩٣ - المَلَقُ ٢٨٤ - بَصَقُ ٤٣٩ - طَهَايَلَا ٣٣٣ - يَمَكَلُ ١٩ - المُخَنَلِي ١٠٤ - قُشْمَتُ ٢٨١ - صَهِيمَا ١٦٩ - تَذَحَلَمَا ٢٨٠ - وَالْتَامِي ٤٧٧ - أَجْمُهُ ٥٠ - يَنْدُمُهُ ٥٤٠ - تَأْدُمُهُ ٣٢٣ (٧٩٠) - المُؤَكِّنُ ٤٤٠ - المَذَلُّ ١٨٨ - الوَرْدُ ٢٧٩ - الْأَمَقُ ٢٩٩ - لَمَا ٥٨١ رَبَاحُ الدُّبَيْرِيِّ = (كامل) شَيْبُ ١٩٤ = (رجز) كَدَمُهُ ٣٣٥
--	--	--

در مآل ٣٣٤ - الثمر ٦٤٥
 - والقسم ٣ - يحديني ١٢
 - الشوا ١٣٤ - للقرأ
 ٧٤ = (مزج) إمداد جيكاً
 ١٢، ٦٤٤ = (خفيف)
 الظلماء ١٢١ - بدياً
 ٦٧٨ = (رمل) حذل
 ١٥٨ = (سريع) الرأك
 ٣٣٠ = (منسرح) النطق
 ١٣٠، ١٤١ = (مقارب)
 - يصف ٣٥٠ - صبي ٨٧
 - المجترم ٦٧ - عى ٥٩٥
 شبيب بن البرصاء = (وافر)
 بالملال ١٢٠
 شريح بن يحيى بن اسعد
 التغاني (الثعلبي) =
 (طويل) وعصيد ٥٩٢
 = (وافر) عبقري ١٧٦
 شقصه الفزاري = (رجز)
 مثم ٢٨٣
 (الشماخ) = (طويل) لاهز ١٦٣
 - المعاوز ٦٥٤، ٥٢١
 (بسيط) مود ٦٥٥
 (وافر) القنوع ١٧
 المضج ٦٧ - شموع
 ٣٢٦ - القدوع ٥٥١
 الظلوع ٦٢٧ - كين
 ٤٧٢، ٣٢٨ = (رجز)
 تلتني ٢٩٩ (٧٨٥) -
 المقتضي ٣١٥
 (الشفرى) = (طويل) وأقلت
 ٥٦٥، ٥١٨، ٧٢ - تبلت
 ٥٠٨

- جار ٢١٧ - حقدوا
 ٦٨٥ - جوع ٦٣٤ -
 سحقاً ٣٩٠ - إبل
 ١٩٢ - مجهول ٢٢ -
 يزيل ٣٦٢ - تمجيلي
 ٢٥٤ - الندم ٣٦٢ -
 الرقيم ٤٣٤ - وعيدان
 ٤٧٦ - والليسا ٣ -
 غاو ١٧ - قدياً ٣٧٣
 = (وافر) الكلاب ٤٦٥
 - البدار ١١٨ - زياد
 ٤١٩ - في البلاد ٤٦٥
 - وداد ٤٦٦ - القصار
 ٣٧٢ - قبيس ٣٤٥ -
 الرئيس ٨٧ - الذراع
 ٤٢١ - بالعناق ٤٣٦ -
 النصال ٢١٠ - الشمال
 ٣٩٢ - الجسوم ٢٠٩ -
 أنام ٢٢٤ - التمام ٣٥
 - حسام ٣٩١ - ملككان
 ٧٣ - مستكيناً ٣٠٤ -
 ظلتفجينا ٦٣٣ - الزين
 ٢٦٠ = (مجزؤ الوافر)
 موكبها ٦٨١ = (كامل)
 الشرجب ٢٤٠ - جلباً
 ٦٧٦ - اللأجب ٢٩٣ -
 اللوايح ٤٤٠ - المنخر
 ٢١٤ - آجر ٣٣٩ -
 شجير ٤٦٨ - جنبع
 ٣٧١ - المنيع ٤٧٠ -
 القتل ٤٥١ - قليل ٢٠٤
 - قذال ٤٥٦ - مترغم
 ١٣٩ - يرم ٦٨٠

نسيب ٢٥٣ - المقارب
 ٣٣٨ - ثوربه ٣٣٦ -
 سبابة ٦٤٩ - يفتج
 ١٠٢ - القراز ح ٣٣٤
 - جلد ٦٣٤ - بارد
 ١٩٧ - وأنجد ٤٦٣ -
 والرفدا ٤٠ - فقر ٦٠
 - الصبر ٦٨٣ - أزير
 ٢٤٧ - دغور ٣٣١ -
 غير ٣٤٢ - تبسراً ٧٧
 - العشر ٢٨٧ - قنطير
 ٦٩٤ - الطوال ٤١١ -
 يدعدعا ٧٨٤ - مانعة ١٧٣
 - ينصف ٢٥٠ - يتعنف
 ٣٠٩ - قضاف ٤١٥ -
 ماجفة ٣٦٢ - قبل ٢٨٨
 بلاء ١٦٥ - تقبل
 ٤٥٦ - أقول ٢٦٧ -
 وناعل ٣٥٩ - أباجله
 ٦٨٤ - قائله ١١٧ -
 سجا لها ٤٢١ - رسوم
 ٣٧٧ - جوايم ٤١٦ -
 مؤرمًا ٣١٣ - يطسي
 ٣٠٠ - وأراقبه ٣٦٤ -
 الضيفان ٢٥٥ - قران
 ٦٦٩ - لزمان ٤٠١ -
 ودعيني ٣٥٥ - دفينها
 ٨٨ - جادياً ٧٣ شياها
 ٢٥٥ - يدائيسا ٣٠٤
 - هيا ٣١٣ = (بسط)
 العرب ١٤٧ - نصبوا
 ٦٨١ - فأنشعبا ٤٥٢
 البصر ٣٩٥ - دغير ٢٣٣

٢٠٦ عُبَيْدُ الْقَشِيرِيِّ = (طويل) المُعْظَم ٢٩٦ عُبَيْدُ الْمُرِّي = (رجز) وَجَنَصَا ١٨٢ - وَخَلْبَصَا ٣١٠ عُبَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ = (بحر) كامل (وَجَنَصَا ٢٥٨ = (منسرح) يُعِيدُ ٤٥٧ = (مقارب) وَالنَّائِرَةُ ٢٧٩ عُتَيْبَةُ (عُتَيْبَةُ) بْنِ مِرْدَاسٍ = (طويل) لِلْمُتَذَكِّرِ ٥٥ - الْمُحْصَرِ ٢٠٨، ٣٢٠ السَّجَّاجُ = (رجز) الْإِثَابَا ٥٥ - مُزَجَّجَا ٢٢٤ - أَدْعَجَا ٢٣١ - تُنْسَجَا - ٢٥٩ - أَمْسَجَا ٢٩٧ - المُخَرَّجَا ٣٢٠ - خَذَلَجَا ٣٧٩ - التَّوَلَجَا - ٦٢٤ - مَحْلَجَا ٦٨٣ - أَنُوحَ ٧١ - جَلَدَا ٥٠١ دَارَا ٢٢٤ - النُّوَارَا - ٣٢٧ - التَّصْدِيرِ ٧٨ - مَمْكُورِ ٣١٥ - الحَجِيرِ ٤٢٤ - مَنقُورِ ٥٣٥ - وَبِالْأَجُورِ ٦٢٢ - جَشَرِ ٤٤ - دَسَرِ - ٤٦ - وَصَبَرِ ٤٨ - صَدَرِ ٥٢ - وَكَّرِ ١٢٥ - وَالسَّهَرِ ٤١٧ - تُحَمَّا - ٤٦٣ - أَحْوَسَا ٥٤١ - وَأَبْلَسَا ٦٢٥ - دُمَسِ ٦ - الْحَبَسِ ١٥٧ - مَحَسِ ٦٠١ - سَاطِ ٢٨٤	عَاصِمُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيِّ = (رجز) الْمَوْقِدِ ٣٧٦ عَاصِمُ بْنُ الطُّفَيْلِ = (كامل) الْقَتْلُ ٤٥١ الْعَامِرِيُّ = (رجز) وَغَلِ ٧ عُبَادَةُ السُّلَمِيِّ = (رجز) صَبَا ٢٤٤ عَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ = (بسيط) الضَّبْعُ ٢٦ = (وافر) تَرْوَرُ ٤٥٩ = (كامل) مَلْعُونُ ٥٤٦ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَبِيعِ الْأَسَدِيِّ = (رجز) وَأَسْبَكْرَا ٢٩٨ - الضَّرَا ٣٥١ - جُرْعُ ٤٣٨ - الْأُصْلُ ٤٠٧ - وَمُصَلَّ ٥٢١ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَبِيعِ الْهَذَلِيِّ = (رجز) بِائْتِلَاخِ ٩١ - الْقَضَافِضُ ٦٤ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَمِ الْأَزْدِيِّ = (كامل) عَبُوسِ ٦٥٧ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سِمْعَانَ التَّغْلِيِّ = (طويل) الْأَرَامِيعِ ٤٣٣ عَبْدُ اللَّهِ (عُبَيْدُ اللَّهِ) بْنُ قَيْسِ الرُّقَيْيَاتِ أَطْلَبُ بْنُ قَيْسِ الرُّقَيْيَاتِ عَبْدُ مَنَافٍ بْنُ رَبِيعِ الْهَذَلِيِّ = (طويل) مَوَائِلِ ١٨ = (بسيط) الطَّرْدَا ٥٠١، ٤٩٩ عَبْدُ هِنْدٍ بْنُ زَيْدِ التَّغْلِيِّ = (طويل) بَعْدِي ١٧٩ (٧٥٢) العَبْدِيُّ = (مقارب) تَنْقُضِي	سَوَالُ بْنُ نَعْمٍ = (كامل) الأُصْلُ ١١٥ صَخْرُ الْفِي = (منسرح) نَقِدُ ١٥٧ = (مقارب) خَلِيفَا ٥٢٧، ٤٧١ - وَخِيفَا ٨٦ (٧١٨) صَنَّانُ بْنُ النَّارِ الْبَشْكُرِيِّ = (كامل) وَأَكْبَرَا ٧٢ ضَابِيُ بْنُ الْحَارِثِ الْبُرْجُمِيِّ = (طويل) أَحْوَلَا ٥٧ الضَّحَّاكُ السَّامِرِيُّ = (رجز) المُكْمُورَا ٣٣٥ طَرَفَةُ = (طويل) مُجَبِدِ ٧٥ - الْمُتَوَقِّدِ ١٦٤ - الْمُسْرَعُ ٣٢١ - الْمُتَجَرَّدِ ٤٤١ - قَرْدَرِ ٤٧٣ - كَذَلِكَ ٦٧٨ - ذَلِيلُ ١٨٣ = (بسيط) السَّعْفَا ٧٩ = (وافر) تَحْوُورُ ٧١ = (رمل) الْمُسَبِّكُ ١٧٣ - الْمُدَّخِرُ ٤٩٧ - يَنْتَقِرُ ٦١٤ الطَّرِمَاحُ = (كامل) تَوَقَّدُ ١٦٦ = (خفيف) رَبَاضُ ٥٠ = (رمل) التَّسَامُ ٦٢٩، ٣٢٧ طَرِيفُ بْنُ نَعِيمِ الْقَنْبَرِيِّ = (كامل) مَعْلَمِ ١٢١ طُفَيْلُ النَّسَوِيِّ = (طويل) المُعَرَّبِ ٦٨٤ - التَّوَارِغُ ٦٨٢ - مَقْطَعُ ٥٤٤ = (بسيط) السَّرَبِ ٤٧ طَلِيحَةُ = (طويل) حِبَالِ ٢٧٥
---	---	--

عرو بن أذينة = (منسرح) أفكوا ٥٥٢	٠ - نرورا ٦٧٥ = (رمل) وأماري ٥٤٨ - والفارا	- الحماط ٦١٢ - فاطنا ٤٥٠ - مثرنا ٢٢٧ -
عمر بن الاطابة = (وافر) المشبح ٤٤٣	٦٥٦ = (منسرح) بطل ١٠٥ - تناكيها ٦٩٥	بشفا ٣٩٣ - مفدفا ٤٠٩ - اغضفا ١١٤ -
عمر بن حسان = (وافر) غلام ٩ - غلام ٣٤٦	المرجي = (سريع) المنجيد ٤٨٤	قطفا ٦٥٦ - تقيفا ٦٨٢ - الايفاف ٣٢٣ -
(٧٩٤) عمر بن يضاف الحجبي	عروة بن أذينة = (بسيط) ياتيني ٧٠٠, ٢٢	تنفقا ١٠٧ (٧٣٠) - ونعتي ٥٥٤ - يعجل
= (رجز) عاطنا عا ٢٨٣	عروة بن الورد العبسي = (طويل) يا حورا ٤٩١ -	٣٤٨ - والجها ١٨٦ - نكسل ١٩٩ -
عمر بن قميصة = (سريع) البعير ٢٥٧, ٢٢٦	ويعسر ٤٦ عطاء الدبري = (رجز)	الانجل ٢٢٤ - المرمل ٣٦٣ - القيل ٤٢٥ -
عمر بن كلثوم = (وافر) والخزونا ٣٢ - مهيئا	الحليح ٣٣٦ عطارد بن قران المنطلي =	٦٢٨ - مختلي ١٠٤ (٧٢٩) - السامع ٣١
٧٥ - الأندريتا ٢١٦ -	(بسيط) ومصفود ٥٧ عفير بن المتمرس السكلي	- اليم ٥٢ - يوقم ٥٤ - المائم ٨٢ - الأجم
فاصبينا ٢٢٩ - يلبينا ٥٦٧	= (طويل) تفعل ٢٩٢ (٧٨٣)	١٧٠ - الأفرم ١٩٥ - يطسم ٣٠٦ - ملذم
عمر بن مندي كرب = (وافر) جلد ٥٨٤	علقة التبيسي = (رجز) مجهتي ٢٨٦ - غلسا ٢٧٨	٢٨١ - مجمم ٤٣٧ - الرم ٤٤٥ - التدم
عمر بن الحمدة = (كامل) ضيف ٧٠	علقة بن عبدة = (بسيط) خرطوم ٢١٧ - ملثوم	٤٢٩ - حتم ٤٧٩ - ذغليسي ٧, ٦٥٤ -
عنترة بن الاخرس = (رجز) أصفر ٣٤١	٢٢٩, ٦٠٧ - تنشيم ٤٩٩	ومجراي ١٠٧ - آلي ١٦٦ - غبي ٢٦٤ - عدلي
عنترة العبسي = (وافر) الرياح ٥٩٣ = (كامل)	المصافي = (رجز) آخطفا ١٢٥	٤٤٦ - ذغري ٥٤٤ العجير السلوي = (طويل)
المأكل ٦٣٤ - بالعظيم ٤٦٣ - المكرم ٤٦٤	عمر بن أبي ربيعة = (طويل) يتغير ٣٨٨ = (منسرح)	٢٤٦ - صسر ٣٣٤ - حور ٦٦٧
- التجم ٢١٥ (٧٦١)	رمد ١٢١ - الصرد ٢١٢	المديل بن الفرخ = (طويل)
عوف بن الاحوص = (وافر) مراق ٤٣٣	عمر بن لجاء = (رجز) ملكم ٢٨٢ - دمتم ٢٠٤	بعدي ١٨٠ حيي بن زيد = (طويل)
عوف بن المريع التبيسي (كامل) الأدم ٤٤٠	٣٦١ - المقحم ٣٦٧ - ظمائها ٦٠٥	نجد ٧٥ (٧١٣) = (خفيف) خير ٤٥٥
= (متنارب) حقار ٢١٥ - قفار ٦٥٣		

مُوَيْجُ التَّبَهَاتِي = (طويل)	قَنْتَبُ بْنُ أُمِّ صَاحِب =	كَنْتَبُ بْنُ مَالِك = (مقارب)
الْوَفْرِ ٣١١	(بسيط) زَكْنُوا ٥٤٧	(السَّيْنِيَّا ٣٩
عِيَاضُ بْنُ دُرَّةِ الطَّائِي =	الْقُلَاحُ بْنُ حَزْن = (رجز)	الْكُمَيْتُ بْنُ مَرْوْفِ الْإِسْدِي =
(طويل) الْمُتَمَضَّم ٣٤٩	السِّيَاقُ ٣٦٠ (٧٧٤)	(طويل) جَذِي ٣٦٦ -
عِيَاضُ الْهَذَلِي = (مقارب)	- تَلْقَى ٣٩٩ - عَلَا ١٥٩	عَقَائِلُ ٣٩٧ - بَقْلُ
عِظَمُ ٣٢٤ (٧٩٠)	قُلَاحُ بْنُ حُبَابَةَ = (بسيط)	٥٤٣ - الْبَكْلُ ٦٣٦ =
عِيْلَانُ بْنُ شَجَاعِ التَّهَشَلِي	وَالْبَيِّنَا ٦٧٢ (٨٥٦)	(بسيط) بِالْأَصَابِعِ ٥٦٧
= (طويل) أَرْفَقُ ٤٦٥	الْقَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ الْأَنْصَارِيِّ	(٨٤٠) - وَالْكَلَّلُ ٩٥٠
٨١٨	= (طويل) وَاجِبُ ٤٥١	٤٣٤ = (وافر) وَثِرُ
غَالِبُ بْنُ رُغَبَةَ = (كامل)	٨١٥ = (كامل) عَجِيبُ	٤٧٩ - لِفَيْلُ ١٨٩ -
الْحَوَاتِكُ ٣٨١	٣١٩ = (مقارب) ذَاخَا	يَدُونَا ١٤٥, ٦٠٠ - وَدُونَا
الْقَطْمَشُ الصَّبِي = (طويل)	٢٦٥	١٩٥ - تَلْعَبُونَا ٤٣٠ -
يَتَوَرَّعُ ٦٦٣	قَيْسُ بْنُ جَعْدَةَ = (كامل)	وَالْأَقْوَرِيْنَا ٤٣١ -
غَفِيٌّ بْنُ مَالِك = (وافر)	خِتَابُ ٤٩٥ (٨٢٤)	مُحَصِّنِيْنَا ٤٧٨ -
وَجَاحُ ٥٩٦	قَيْسُ بْنُ ذَرَجِج = (وافر)	أُجَيْرِيْنَا ٥١٣ = (رجز)
الْقَرَزْدَقُ = (طويل) يَتَحَدَّدُ	كَلْحَدَاعُ ١١٤	وَعَنْقَبِيْنَا ٤٣٦ - الْحَبْسُ
٧٤ - أَغْفَرَا ٥٧٧	الْكَاهِلِي = (طويل) مُقْنَدِسُ ٢٩٥	٦٤٢ = (منسرح)
(٨٤١) - الْمُسَجَّفُ	كَبِيرُ = (طويل) خَرْعُ ٣٦٥	يُسَاوِدُهَا ٧٧ =
٣٣٣ - نَكَالُهَا ٤٤٢ -	- الْحَوَاتِكُ ٥٨٧ - فَضَلَا	(مقارب) سَرَارَا ٤٠٤ -
بَسْتَيْلُهَا ٣٥٦, ٤٨١ -	١٩٨ - وَبَالُهَا ٥٥٧	- إِتْقَارَا ٥٨٧ -
حَلِيلُهَا ٥٨٦ - السَّمَامُ	كَبِيرُ بْنُ الْقَرِيْزَةِ التَّهَشَلِي =	أَهْتَبَارَا ٦٠٨ - مُجِيدَا
٥٢٢ = (وافر) سَوَامُ ٤٢٥	(مقارب) ذَبِيلَا ٥٧١	٥٨٩ - يُجْجَلُّوَا ٥٠٥ -
الْقَضْلُ بْنُ الْعِيَّاسِ اللَّهْمِي =	كَبِيرُ بْنُ مُزَرَّد = (رجز)	يَسْمَلُّوَا ٦٩٤
(خفيف) وَكُرُوتَا ٣٣	شَحْلَالُ ١٦٦	كَنْزَا الْجَرْمِي = (مقارب)
فِنْدُ الزَّمَانِي = (مزج) نَهْلِي	كَنْتَبُ بْنُ رُغَيْر = (بسيط)	ذَاخَا ٢٦٥ (٧٧٦)
٣٦٠ (٧٩٦)	مَقْبُولُ ٢٥٨ - رَدَمَا	لَيْبِيدُ = (طويل) وَمَوْكِبُ ٧٦
الْقَتَالُ الْكِلَابِي = (بسيط)	٤١٩ = (كامل) ضَوَارُ ٢٥٠	- مَطْلَبُ ٥٣٥ -
بَالْعَارُ ٤٧٧	كَنْتَبُ بْنُ سَعْدِ السَّنَوِي =	مُتَفَقِّبُ ٦٥٧ - شَامِلَا
الْقَطَايِي = (طويل) كَوْرَاكِبُ	(طويل) يُوُوبُ ٥٧٦ -	٥٠٠ = (بسيط) الْبَصْرُ
٣٣٧ = (بسيط) أَبْلَادُ	- ذَلِيلُ ١٨٣ (٧٥٣)	٣٤٩ = (وافر) زَبَادُ
١٠٨ - الرَّيْلُ ٣١٩ =	- رَمِي ١٠٨ - قَلِيلُ	٢١ = (كامل) خِتَامُهَا
(وافر) الْجَوَارُ ٥٦١	٢٠٤ - يَوْصِلُ ٥٨٣ =	٢١٥ - صَرَامُهَا ٥٦٩ =
الْقَطْرَانُ = (وافر) يَشَاءُ ١٠٦	(كامل) الْأَرْكَانُ ٤٥٤	(رمل) كَالْمَسَلُ ٤ -

مَعْدُكُرْ ٣١٧,٣٠٧ - وَمَزْرُ ٣٨٦ - تَذَرُ ٣٩٢ الْمُرْقِشُ الْاَكْبَرُ = (سريع) أَمَم ٣٢ مُزَاجِمُ الدُّبَيْلِيِّ = (طويل) مَلُومٌ ٢٦٩ مُزَرَّدُ = (طويل) يَتَوَدَّدُ ٧٧ - وَرَائِفٌ ٥٢٢ مُسْكِينُ الدَّارِمِيِّ = (رمل) لِلْفَضْبِ ٨٩ = (سريع) قَرُّ ٢٦ الْمُسَبِّبُ بْنُ عُلَسَ = (هزج) نَصْلِي ٣٦٠ = (كامل) بِالْأَوْرَاعِ ٣٧ - دُقَاعِ ٥٥ مُضَرَّسُ بْنُ رُبَيْعٍ = (طويل) نُورُهَا ٥٥٢ - يَسْتَعِيرُهَا ٥٦٤ مُعَاوِيَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جُفْرٍ كِلَابُ = (وافر) كِهَابًا ٥١٠ مُعَبَّدُ بْنُ شُعْبَةَ = (طويل) عَاجِلٌ ٢١٦ مُعْدَانُ بْنُ عُبَيْدِ الطَّائِي = (طويل) الطَّرَائِفُ ٢٥٢ الْمَعْلُوطُ بْنُ بَدَلِ الْقُرَيْبِيِّ = (طويل) قَدِيدٌ ٦١,٦٠ الْمَعْنِي = (رجز) وَيَنْهَدُمُ ٣١١ مُفْرُوقُ بْنُ عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ = (طويل) الْقَوَارِسُ ١٧٦ مُقْبَلَسُ بْنُ لَقِيطِ الْآسَدِيِّ = (طويل) خَنْدِفُ ١٥٥ مُقْدَامُ بْنُ جَسَّاسِ الدُّبَيْرِيِّ =	قَرَحُوا ١٠٥ - الْفُضْلُ ٦٦٢,٣٦٣ = (وافر) وَالْمَلَّاطُ ٣٢٦ - وَرَاطُ ٦٧٠, (٨٥٦) = (سريع) الْمَوْحَلُ ٣٦٦ - مُنْخَلُ ٥٠٧ - الْمَوْصِلُ ٥٨٣ الْمُتَّقِبُ الْقَبْدِيُّ = (وافر) وَدَيْبِي ٦١٨ = (سريع) بِالْمِرْوَدِ ٦٢٣ الْمُثَلَّمُ الطَّائِي = (رجز) تَرَا جُرُ ١٧٤ الْمُخَبِّلُ = (طويل) وَحَفِينُهَا ١٨٨ الْمُخَبِّلُ الْحَارِثِيُّ = (بيط) وَلَا لَمَّا ٥٧٨ الْمُخَبِّلُ السَّعْدِيُّ = (طويل) الْمُرْعَفَرَا ٥٦٣ = (كامل) الْمُضْمُ ٥٤٠ الْمُحْبِسُ الْأَعْرَجِيُّ = (رجز) صِهْمِيحًا ١٦٩ (٧٤٩) مُدْرُكُ بْنُ حِصْنِ الْآسَدِيِّ = (طويل) الْأَنَاوِدُ ٢٩٢ - الطَّرَائِدُ ٦٠٢ - مُصْلِفٌ ٣٥٠ = (رجز) الْقَبْرَا ٣٥٥ (٧٩٥) - عَزِيمًا ٢٩٩ - مِنْ أَنَا ١٥١ - الْقَرَا ٥٧٦ مِرْدَاسُ الدُّبَيْرِيِّ = (طويل) الْتِمَاسِيَا ٤٣٥ = (رجز) وَجَلَزَا ٢٩٥ الْمَرَارُ السَّدَوِيُّ = (وافر) الْمَرْوَلُ ٢٩١ - ذُبُولُ ٦١٧ = (رمل) وَغَرُ ٣٠٥, ٨٣	الطَّقَلُ ٤٠٧ - وَأَعْتَدَلُ ٤٢٠ - وَأَحْتَقَلُ ٤٧١ وَرَجَلُ ٤٩٤ - الْمُخَبِّلُ ٥١٩ - بِالْأَمَلِ ٥٧٧ - سَأَلَ ٦١١ = (منسرح) غَلَبَا ٢٢٠ - الْقَرَبَا ٥٢٩ لَقِيطُ بْنُ زُرَّارَةَ = (رجز) الْكُتِفُ ٢١٩ لَقِيطُ بْنُ يَعْمُرِ الْإِيَادِيِّ = (بيط) الْبَيْعَا ٣١٥ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ = (طويل) فَشَقَاهَا ١١٣ مَالِكُ بْنُ حَرِيمِ الْحَمْدَانِيِّ = (طويل) مَوْضَعًا ٤٦٩ - سَا ٥٨١ مَالِكُ بْنُ خَالِدِ الْحَنْسَائِيِّ = (وافر) وَهَوَازُنُ ٤٨٤ مَالِكُ بْنُ خَالِدِ الْهَذَلِيِّ = (طويل) عَوْقُ ٥٥٥ (بيط) وَالسَّلْمُ ٤٩ مَالِكُ بْنُ نُؤَيْرَةَ = (طويل) الْأَصَاغِرُ ٢٦٨ - طَوَائِفُ ٥٨ = (وافر) الْحَبَابُ ٥٢٨ مَامَةُ الْإِيَادِيِّ (أَبُو كَب) = (بيط) بَرْدَا ٤٥٩, ٢٢٨ الْمُتَلَمِّسُ = (طويل) تَكْدُسُ ٢٧٩ = (بيط) مَمْكُوسُ ٥٢٥ مُتَمِّمُ بْنُ نُؤَيْرَةَ = (طويل) وَمُصْرَعًا ٦٣ - فَأَوْجَمًا ٤٣٩ الْمُتَمَحِّلُ الْهَذَلِيُّ = (بيط)
---	---	--

السُّحْلُوتُ ٣٥٩ =	النَّسْرُ بْنُ تَوَلَّبٍ = (وافر)
(كامل) فَخْمُ ٢١٥ =	وَبَطْنِي ٤٨٨ = (كامل)
(نسر) التَّدْمُ ٢١٨ -	بَحَارَهَا ٢٢٠ = (مقارب)
والتَّسْمُ ٦٣١ =	والقَمَا ٤٩٢ - والسَّامَا
(مقارب) التَّبَاسَا ٣٣٠	٥٦٠
- المُسْتَسَامَا ٥١٧ -	تَحْشَلُ بْنُ حَرَيٍّ = (طويل)
أَنَاتَا ٥٨٢ (٨٤٢)	صُدُورُ ٣٠٣ - أُمُورُ
النَّابَةِ الذَّبْيَانِي = (طويل)	٥٩٤ = (وافر) لَمَّا ق ٢٧١
وَيَقْطِبُ ٢٢٢ - المَهْدَبُ	هُدْبَةُ بْنُ الْحَشْرَمِ = (طويل)
٥٠٩ - ظَالِمُ ٥٦٩ =	المُخَاوِفُ ١٢١ - لَا
(بسيط) مَكْذُوبُ ٤٦٦	يَدْرِي ٤٥٨
- الرِّشْدُ ٧٨ - بِالْصَّفْدِ	الْمُهْدِيَّ = (طويل) مُنَا حِلْ
٥١٦ - الْحَالَا ١٥٥ -	٥٢٢, ٢٤٠ - قَبِي ٣٣٢
نَعْمَا ٤٨٦ = (وافر)	- قَطِيمَهَا ٦١٦ =
الْمَدَامُ ٢١٨ - الْمُبِينُ	(وافر) سَمٍ = ١١٨
٤٤٧ = (كامل)	(كامل) الْأَجْدَعُ ٦٥٣ =
الْإِنْدَارُ ٤٢ - صَحَارُ	(رجز) وَمَشِجَعَةُ ٣٣٢
٣٤٧, ٥٤ = (خفيف)	= (مقارب) أَحَدْبُ
أَطْفَالُ ٤٧٨ (٨٢١)	٣٢٣ - قَلِيلًا ٦٥٢
نُبَيْهَةَ بْنِ الْحِجَّاجِ = (وافر)	هَمْيَانُ بْنُ قُحَاقَةَ = (رجز)
عَبْدُ ٤٧٨	دُمَاهِجًا ١٣٧ - رَجَارِجًا
نُصَيْبُ = (طويل) وَيُعْتَمُ ٦٨	٥٣٣ - حَلَكُمُ ٢٣١,
= (بسيط) الْأَوَّلُ ٣٤٩	٢٤٧
نُقَادَةُ الْأَسَدِيِّ = (رجز)	بَزِيدُ بْنُ الطُّنْدَرِيَّةِ = (طويل)
فُرَاطَا ٥٩٧ (٨٤٤)	يَسْتَدِينُهَا ٥٨٩
(رجز) جَنْزَرُهُ ١٦٠	مُلَيْجُ الْمُهْدِيَّ = (طويل)
مَنْكِبُ ٥٢٩	الْمُزْرَقُ الْعَبْدِيُّ = (طويل)
أَغْرَقُ ٤٨٥	مَنْظُورُ بْنُ مَرْثَدِ الْأَسَدِيِّ
= (طويل) الشَّتْمُ ٣٥٨ -	يَدَايِنَا ٧٠ = (وافر)
دَيْبُمُ ٣٣٣ = (رجز)	الْكَلْكَلُ ٤١٢ - جَرِيمُ
٢٣٦	المُهْلِيلُ = (وافر) زَبِيرُ ٣٥٤,
٥٣٩ = (كامل) الْقُدَامُ	٦١٥ = (رجز) كَهَامُ
٢٧٦ = (مقارب)	وَالنَّائِرَةُ ٢٧٩ (٧٧٩)
مَيْدَانُ الْفَقْعِيِّ = (رجز)	تَمَادِخِنَا ٣٠٤
نَابِغَةُ بْنُ مَلْقَطِ الْأَسَدِيِّ	(رجز) تَصَرَّفَا ٦٠٣
نَائِشَةُ بَنِي شَيْبَانَ = (بسيط)	مَقْطُوبُ ٢٢٢
النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ = (طويل)	يُضْرَبُ ٤٥٣ = (وافر)
الْحَزَامُ ٢٨ = (رجز)	

فهرس خامس

للرواة واللغويين الذين جاء ذكرهم في اثناء الكتاب

وقد اوردنا تراجم اكثرهم في كتاب فقه اللغة (ص ١٣) وشرح ديوان الحنساء (ص ٢٤٠)

ابن الاعرابي ١٢ ... *	ابو مهدي ٦٣٩	الصيّد لاني ٢٩٠
ابن الانباري (ابو محمد) ٣٠٠	ابو هرير القنوي ٦٦٦	الطوسي ٦٤٩
ابن جبوه ١٩٩	الأحمر هو علي الأحمر	الماسيرية ٤٨٦ ...
ابن رستم ٢٤٩	ابو حزام المصلي ٢٢١, ٢١٦	عبد الملك بن عمير ٢٦١
ابن السكيت (ابو يوسف يعقوب	...	علي الأحمر ٤١٢, ٥٣٨
بن اسحاق) ١-١, ٩٠٠	ابو يوسف هو ابن السكيت	عيسى بن عمر ٤٧٤ ...
ابن كبشة بنت القبحري ١٨٨	الأخفش ٥٧٣ ...	الغالي ٣٨٩
ابن الكلبي ٣٩٧ ...	الاصمعي ٢, ١ ...	غنية ٦٤٥
ابو اسحاق ٩٠٠	أفأر بن لقيط ٦٤, ٦٥	الفرأ ١, ٥ ...
ابو بكر ٣٥٨	الأموي ٩١ ...	القاسم ٤٦
ابو الحسن ابن كيسان ٣, ١	إهاب بن عمير ٢٧٥	الكاساني ٢٣٧ ...
١٠٠٠	أوذ بن دهم ٢٦١	الكلابية ٢٥٧, ٢٧١ ...
ابو حنيفة الدينوري ١٢٧	بندار ١٨ ...	كناز الجري ٢٦٧
ابو زيد ٣, ٢٠٠	جندل الدبيري ٢٥٢	النجاني ٥٦٢ ...
ابو سعيد السكري ٦٨ ...	الشبريزي (ابو زكريا يحيى	مغاز القراء ١٢ ...
ابو صاعد الكلالي ٥٠٢ ...	الخطيب) ١٥ - ١٤	المعبد ٢٩٠
ابو العباس (ثعلب) ١٠	التوزي ٤٤٩	مكوزة ٦٤
ابو عبيدة ٥٠٢ ...	ثعلب (هو ابو العباس)	الثفيلي ٢٤
ابو عمر ٦٦٠ ...	جميع بن غاضرة ٣٧٢	النضر بن الشميل ٢٨٢, ٤٠٦
ابو عمرو الشيباني ٦٨	الحليل ٤٤٧ ...	٤٠٩ ...
ابو العلاء ٦٤ ...	الرياشي ٣٢٣ ...	التيسابوري ١١ ...
ابو عمرو بن العلاء ٥٤٤ ...	السكري (هو ابو سعيد	الملاي ٣٧٦
ابو عروانة ٢٦١	السكري)	يعقوب (هو ابن السكيت)
ابو محمد بن السيرا في ١٣ ...	سيمويه ٤٧٤	يونس ٢٢٩, ١٢ ...

* النقط التابعة لبعض الاسماء تدل على ان ذلك الاسم ورد مراراً عديدة في الكتاب. أما الاعداد السود فتدل على الاسماء الواردة في الحواشي او في ذيل الكتاب

فهرس سادس

للاعلام التي ورد ذكرها في الكتاب

آل ابي عقيل ٤٤٢ *	ابو حنش واخوه ٤٦١	امروه القيس بن جحر ٢٧٩ ,
ابان بن دارم (بنو) ٥٩٣	ابو خراش ١٨٦	٥٠٨
ابان بن الوليد ٦	ابو خراشة (خفاف بن	أميمة ابنة الحصف ٤٨
ابراهيم بن عزي ١٩٩	نذبة) ٢٦	امية (بنو) ٦٠١, ٥٥٧
ابن ابي طرفة ٨	ابو ذرة الملاصي ٢٨٤	أنف الناقة (بنو) ٥٧٤
ابراهيم بن هشام ٢٥٠	ابو العباس السفاح ٢٩٠	أنيس الجريري ٢٨٨
ابن احمر ٥٠٤, ٤١٠	ابو القسمر ٥٢٢	الأوس (بنو) ٤٥١
ابن اقرم ٢٧٥	ابو نخيلة ٢٦, ٢٧	اوس بن حجر ٥٤١, ٣٢٦
ابن أقبصر الاسدي ٦٨٦	ابو الورد ٢٩١	باهلة (بنو) ٤٥٠, ٣١
ابن بجرة ٢٢٨	أبيلى ١٨٨	الباهلي ٥٧٢, ٥٢٩
ابن جري ٢٥١	أثيلة بن المتخيل ٣٦٣	بذينة ٨
ابن جعشم (سراقه) ١٥٤	الأحوش ٣٣	بجتر (بنو) ١٤٣
ابن حاطب ٥٠٤, ٤١٠	الأحسير ٥٢٨	بدر (بنو) الفزاريون ١٥٣ ,
ابن جذم التبيسي ٥٤١	الاخطل ٢٦٢, ٢١٦, ١٨٩	٥٥٨
ابن رستم (ابو عبدالله) ٦٧٩	إرم وعاد ٦٠٢	بدر بن ربيعة (بنو) ٦٤٠
ابن رعلاء (عدي) ٨١٥, ٤٤٨	الآزد والأسد ٤٥٠, ١٨٩	بشار المرعث ٦٥٧
ابن الرقاق ٢٤٨	أسد بن خزيمه (بنو) ١٤٣ ,	بشر بن ابي خازم ٤٥٠
ابن الزبير ٦٦٨, ٢٤٩	٦٣٨, ٤٣١, ٢٣٠	برد (بنو) ٥٩٣, ٤٨٠
ابن عبد رب بن الحر ٢٥٠	اسماء الفزارية ٦٦٤	بكر بن وائل (بنو) ٤٣٧
ابن عمر ٢٨٨	الاسود بن المنذر ٦٧, ١٤٢ ,	بلعنبر (بنو) ٤٥٦, ٢٤٤
ابن قادر ٢٥٣	٢٣٠	بلال بن ابي موسى ١٤٧
ابن قعنب ٢٤٩	الاسود بن يعفر ٥٢٨	بولان (بنو) ٢٤٢
ابنة الحس ٢٩٥, ٢٥٢	أسيد بن عمرو بن غم (بنو) ١٧٢	تغلب (بنو) ٥٤٩, ٤٣
ابو بكر الصديق ٥٢٢	الاشعر والرضوان ١١	تيم (بنو) ٥٢, ٤٣٧, ٤٥٠ ,
ابو بكر بن كلاب (بنو) ٤١	الاهراج بن شاس الفقسي ٢٦٢	٥٥٤
ابو جذب (الاسود اخو ابي	الاعشى ٣٤	ثعل (بنو) ٥٥٨
خراش) ١٨٦	أقصى (بنو) ٣٤١	ثعلبة بن سعد (بنو) ٢٥٠, ٤٣
ابو الهاتم البكري ٦٢٧, ٥٨٠	أم الحكم اخت معاوية ٦٨٦	جدوى ٣٤٠

* الاعداد السود تدل على الاسماء الواردة في الحواشي او في ذيل الكتاب

راشد المملوك ٧٦	حُصَيْن الجَرَّاح ٤٧٦	جَدِيلَة (بنو) ٥٥٨
الراعي عند عبد الملك بن	حُصَيْن بن حُصَيْن المَرِّي ٤٥٨	جُدَّام بن اسد بن حُرَيْمَة
مروان ١٥	حَضَّاج امرأة الزُّبْرَقَان ٦١٣	(بنو) ٥٤٣, ٦٣
الربيع الحاجب (ابو الفضل)	الحُطَيْثَة ٥٧٤, ٣٤	جَرَم (بنو) ٢٥٢
٧٦, ٧٦	الحَكَم بن أَيُّوب التَّقِي ١٥٩	جُرَيْبَة بن الأَشِيم ٢٦٢
ريعة بن المَجْدَر ٣٦٣	الحُلَيْس بن وَهَب ١٤٣	جرير ٢٠٢
ريعة القُرْس بن زَرَار (بنو)	حُلَيْمَة بنت قُضَالَة بن كَلْدَة	جُرَيْمَة بن أَوْس ٦٦١
٤٥٠, ١٨٩, ٣١	٣٢٦	جَسَّاس بن مَرَّة ٣٥٤, ٢٧٦
الرَّزَّاز النَّاخ (رز) ٥٤٢ ,	حمزة بن عبد المطلب ٣٩٧	جَعْد الدَّارِي ٥٩٣
٥٧٩	الحَمَس ٥٥٤	جَعْدَة (بنو) ٦٦٥
رَضْوَان والاشمر ١١	حُمَيْس بن أَد ٦٣٧	جعفر (بنو) ٤١, ٤٠, ٤٥٢
رَقَاعَة (بنو) ٢٦	حُش بن عمرو ٤٦٧	جعفر بن كلاب ٤٧
الرَّقَبَان (الاشمر) ١١	حنظلة بن الطفيل العامري ٢١	جَلَمَد (امرأة) ٦٠٤
الرقبي النَّاخ (ر) ٥٤٢	خالد بن نُضَلَة ٥٦٣, ٢٧٠	جَمْرَة امرأة التَّمِيم بن تَوَلَب
رؤبة والنجَّاج عند سليمان	خُرَاعَة (بنو) ٥٥٥	٢٢١
ابن عبد الملك ٣٧٣ -	الخَزَامِي ٤٩٣	الحَمُون بن المِشَّان ٢٥٨
رؤبة والحوارج ٢٦١	الخَزِيج ٤٥١	حام الطائي ٥٥٨
رئَاب بن ناصرة القردي ١٨٦	الحَضَم ١٧٢	حاجب بن زُرَّارة ٧
الزُّبْرَقَان بن بَدْر (حصين بن	خَفَّان بن الوليد ٦	الحَارِث بن أبي شَيْمَر السَّافِي ١٥٤
بدر) ٥٧٤, ٥٦٣, ٢٧٢, ٥	خَلِيدَة الجَدِّي ٢٥٠	الحَارِث بن سدوس (بنو) ٥٤١
٦١٣	خَذِيف ٤٧٧, ٤٧٩	الحَارِث بن كعب (بنو) ٥٠٧, ٥٩١
زَين ٢٠٩	خَنْزَر بن أَرْقَم ٦٤٠	الحَارِث بن كَلْدَة ٥٢٤
الزُّبَيْر (بنو) ٢١٢	دُخْنُوس ٢٩٧	الحَارِث بن وَعَلَة الشَّيْبَانِي ٤٠٠
الزَّهْدَان ٧	دريد بن الصِّمَّة والحَسَا ٢٤٥	حِبَال ابن اخي طَلِيحَة ٢٧٥
زُهَيْر بن مسمود ١٤٣	الدَّهْنَاء بنت سَجَل ٢٤٧	الحِجَّاج بن يوسف ١١٣
زُهَيْرَة ابنة ابي كبير ٤٣	دِينَار (بنو) ٤٥٢	٤٤٢, ٢٨٨, ٢٢٤, ١٥٩
زياد (بنو) ٢١	ذَاعِر (بنو) ٢١	حُدَّاق (بنو) ٤٥١
زَيْد بن كُثُومَة النَّبَرِي ٥٠٥	ذُبْيَان (بنو) ٤٥٨, ٢٣٠	حرب بن أُمَيَّة ٥٤٦
سلم بن دارة ٤٣٧	ذُهل بن ثَلَبَة ٤٣٧	حَسَّان بن ثَابِت ٥٦٨
سُدْرَة (بنو) ٧٣	ذُهل بن شِيَان ٤٣٧	الحَسَن ٥٤٢
سَرَّاقَة بن مَالِك بن جُعْفَم	الذَّهْلَان ٤٣٧	الحَسَن بن سَهْل ٥٠٥
١٥٤	ذو الْأَصْكَاف ٦٢	حِصْن بن حَذِيفَة ٤٦٦
سَعْد الوالي ٣٥٠	ذو رُعَيْن اليَسَنِي ٦٥٨	

عمر بن العاص ٥١٧	عاصم بن الطفيل ٣٨٠, ٤٠١	سعد (بنو) ٦٣٨, ٢٥٠
عمر بن عبد الله بن جعدة بن كعب ٤٠٠	٤٥٢	سعد بن زيد مناة (بنو) ٥
عمر بن عمرو بن مسعود ٢٧٠	عاصم بن مالك ملاعب الاسنة ٤٥٢	٢٣٨
عمر بن مالك (بنو) ٣١	عائشة بنت خُتْبة (ام عبد الملك) ٣٩٧	سعد بن صُبَيْعَة (بنو) ٢٣٠
عمر بن مسعود ٥٦٣	العباد او العبّادِيُون ٥٤٩	سعد بن مالك بن ضبيعة (بنو) ٦٦, ٣١
عمر بن المنذر بن عبدان ٢٠٠	عبد الله بن زُهْرَة الهذلي ١٨٢	سعيد بن عبد الرحمان بن عثان ٣٩٩
عمر بن المنذر بن هند ٤٣	عبد الله بن مجاشع بن دارم ١٩٦	السفّاح (سلّمة بن خالد) ٤٦١
٤٥٧	عبد الرحمان الثَّقَفِي ٦٨٦	سليط (بنو) ٥٢٨
عُمَيْر بن الجعد الحِزَازي ٧١١	عبد العزيز بن مروان ٧١	السُّلَيْك بن السُّلَكة ٤٠٤
المَسْبُيُون ٢٥٣	عبد الملك بن مروان ١٥٦, ١٥٧, ٣٩٧, ٢١٦, ٥٥٧	سُلَيم (بنو) ١٨, ٤٩, ١٧٦, ٤٨٤
العنبر بن عمرو بن قيس ١٧٢	٦٠١	سليمان بن داود ٧٨
عوف بن مالك (بنو) ٣١	عَبَس بن بغيض (بنو) ٤٥٨	سُلَيْمان بن عبد الملك ٣٢٣
غُيَر (بنو) ٢٦٢	٦٦٤	٤٤٢
غُيَم بن دُودان (بنو) ٢٧٥	عبس بن ناج بن يشكر ٦٦٧	السّمَوَل ٥٨٩
غَنِيَة الكلابية ٥٢٢	عبد بن الابرص ٤٥٧	سنان بن ابي حارثة (بنو) ٦٠٤
قريش (بنو) ١٨٥, ١٤٣	غَنِيَة بن مرثد ٤٥٢	سَوَاد بن أَوْفَى ١٥٥
قُرَارة (بنو) ٢٧٢, ٥٩٢	المجّاج ٢٤٧, ٣٢٣, ٢٠٢	شَرَحِيل بن الحارث ٤٦١
قُضالة بن كِلْدَة الاسدي ٣٠	مجل بن لُجَيْم (بنو) ٥٢٨	شَعْفَر (امرأة) ٣١٧
١٦٧, ١٦٤	عُدْثان (بنو) ٨٨, ١٤٠, ٦٠٠	شيبان (بنو) ٢٠٠, ٤٤٣
فُكَيْمَة بنت قتادة ٣١	عُريب بن رُوَيْبَة بن عبد الله بن هلال ٦٠٤	٥٢٨
القاسم بن محمد الثَّقَفِي ٦٨	عُقَيْل بن كعب (بنو) ٥١٠	صاهلة (بنو) ٢٨٤
قُتْلَة (امرأة) ٥٢٠	٦٦٥, ٦٣٤	صَعْبَة بنت الاعرج ٢٦٢
قُحْطَان ٨٨, ١٤٠, ٦٠٠	عُكَّاشَة ٢٧٥	طريف (بنو) ٢٥٢
قُرَاص بن وقاص ٤٣١	علقمة بن عُلائَة ٤٠١, ٣٨٠	طريف بن دَفَّاع ٤٩٨
قُرَيج (بنو) ٥٦٩, ٥٧٤	عُليم بن حُجَّاب (بنو) ٤٩٨	طَلْحَة الحنظلي ٥٢٨
٦٦١	عُمر بن الخطاب ٣٣٢, ٤٩٦	عاصم بن ثابت ابو سليمان ٣٧٦
قُشَيْر بن كعب (بنو) ٥١٠	٥٢٤	عاصم (بنو) ٥٩١
٦٦٥	عُمر بن عبد الله بن معمر التيمي ٥٦٣, ٤١٧, ٤٨٠, ٤٤٤	عاصم بن صَمِصَة (بنو) ٢١٩
القُعَاقع النَهْشَلِي ٤٧٦		٦٦٤, ٦٣٨, ٥٥٤
قُعَاقع بن مَعْبِد بن زُرارة ٣٧		عاصم بن الصَّجَلان ٦٦١
القَنَازِي ٥١٢		
قيس (بنو) ٤٥٠		

قيس بن ثعلبة (بنو) ٤٤٣	الْمُنَحَّل ٣٦٣	نَجِيج (بنو) ١٩٦
قيس بن زهير ٢٧٢	مُدْرِك الاسدي ٣٥٠	نَدْبَة أُم خُفَّاف ٢٦
قيس بن معدى كرب ٢٠١	مُرَاد (بنو) ٨٨	نُشَيْبَة ابن عَمّ ابى ذؤيب
٥٨٦	مُرَدَّاس بن ابى طامر ٥٤٦	٦١٩, ٤٤٤
قيس عيلان ٥٦٢	مُرَّة (بنو) ٥٩٢	النعمان ٥٨٥
كُبَشَة (امرأة عدي بن زيد)	مُرَوَّان (بنو) ٢١٢	النعمان بن الحارث ٤٦٦
٥٤٨	مُرَوَّان بن الحكم ٤٢٩, ٢٤٩	النعمان بن المنذر ٧٨, ٣٤٦
كُرى ٥٦٣, ٢٧٠	مُرَوَّان بن محمد ٢٩١	٥٦٩, ٥١٦, ٥٠٩
كُعب بن ربيعة بن طامر ٥١٠	مُرَيم (امرأة) ٥٤٠	نُودِل ١٣٤
كُعب بن صعصعة (بنو) ٨٧	مُصْعَب بن الرُّبَيْع ٦٢	هارون الرشيد ٤٩٣
كُعب بن مامة ٢٢٨	مُصْعَب بن مُعَبَّر ٤٤٩	هالك بن خُرَيْقَة ٣٦٣
كُلاب بن ربيعة بن طامر	مُضَر (بنو) ١٨٩, ٥٢, ٣١	هبة الله بن محمد بن ابراهيم
٥١٠, ٨٧	٤٥٠	ابن كوهيار كاتب كتاب
كُليب بن ربيعة الثقلي ٢٧٦	مُطَرِّف بن الشَّخِير ٢٩٦	تحذیب الالفاظ ٦٩٦
٣٥٤	مُعاوية بن ابى سفيان ١٨٢	هذيل (بنو) ١٨
كُليب بن مالك بن عُمَيسَة	٤٢٨	هَرم بن سنان ٥٢٤, ٤٩٠
الظُّفَرِي ٥٤٦	مُعاوية بن جعفر الكلبي ٥١٠	هَرم بن قُطَيْبَة ٤٠١
لُبَيْق أُمّ ابى خراش ١٨٦	٨٢٨	هلال بن طامر ٤٩١
لُحَيَّان (بنو) ٥٥٥	مَعْن (بنو) ١٨٥	هَمْدان (بنو) ٢٦٦
لحم ٤٣	مُعَلِّس ١٥٦	هَمَّام بن مُرَّة (بنو) ٢٧٦
لُزَاز ٥٢٢	مِلاص (بنو) ٢٨٤	هند أم معاوية ٤٢٨
لقيط بن زُرارة ٢٩٧	الْمُنَقَّشِر بن وهب الباهلي ٦٥٧	هَوَّازِن (بنو) ٤٨٤
مار سرجيس ٥٦٢	المُتَّصِر ٢٩٠	هَوَّذَة (بنو) ٧٣
مالك بن خالد ٤٩	الْمُنْهَال بن عَصَمَة البربوعي ٤٤٠	هَوَّذَة بن عَلِيّ الحَنْفِي ٥١٦
مالك بن زهير ٢٧٢	مُهَرَّة بن حَبْدَان ٣٠٢	يزيد بن مُسَهِر الشَّيباني ٨٠
مالك بن سَعْد (بنو) ٣٤٧	المُهَلَّل ٣٥٤	٤٤٣
مالك ذُو الرُّقَيْبَة الشَّيْري ٧	مَمَّة أُم حَبِيبَة بن الحارث ٣٨٧	يزيد بن عبد الملك ٦٢
مالك ذُو الرُّقَيْبَة ٤٤٠	النَّبِيط او النَّيْط ٥١٧, ٣٣	يزيد بن معاوية ٤١٠, ٥٠٤
الْحَنْفِي ٦٣٥	٧٠٤, ٧٠٢, ٥٩٨	يعقوب بن ابراهيم ٢٢٧

فهرس سابع

للامكنة والبلدان المذكورة في الكتاب

القاديسية ٧٠٢, ٥٩٦	خفان ٥٩٦	أزقبان ٥٨٠ *
قدة وقدة وقدان ٧٠٧, ٥٦	خفة ٧٠٢	الإصاة ٤٦٤
قردحمة ٥٦	الحيف ٨٢٢, ٤٨٦	أضاخ ١٥٦
قري ٢١٠	دبي ١١	أعوا ١٨
القرية ٥٩٦	دمخ (جبل) ٤٤	أقر (جبل) ٢
القسنطينية ١٨٢	ذات كهف ٢٣٧	الأمراء (مياه) ٤٣
قندحره ٥٦	ذو آسر ٢٣٧	الأنديرون (قرية) ٢١٦
كسكب ٤٧٤	ذو السدر ٥٩٤	بارق ٥٦
الكلاب ٤٦١, ٢٢٠	ذو سلم ٣٤٩	البيدي ٢٢٠
اللقبا ٣٨٧	ذو عمر ٢٣٧	البصرة ٤٥٠
لمنع ٥٨٦, ٥٦	ذو المجاز ٤٨٦	تبراك ٦٥٦
لينة (اسم ثمر) ٥٥٨	الذئائب ٣٥٤	الترباع ٦٥٦
لينة ٥٥٠	الرحبة (بلد) ٧٠٢	تراج ٥٩٦, ٧٨
متالع (جبل) ٢٢٢	الركاء ٢٢٠	تضارح (جبل) ٦٣
مدائن كسري ٧٠٤, ٣٣	الملكمان ٣١٧	عامة ٨٢٢, ٤٨٥
المرند ٤٥٠, ٥٢, ٣١	الزرنج ٦٢	جيرة ٥٢٧
المشقر (حصن) ٥٤٠	السبعان ٥٠٠	جلس ٨٢٢, ٤٨٤
المتاسل ٥٠٠	شابة (جبل) ٦٣	جنوب الإثم (في ارض بسني)
ملزق ٥٥٤	سجستان ٦٢	سلم ١٧٦
ملل ٢٦٩	الشري ٥٩٦	الجودي (جبل) ٥٦١
مبي ٨٢٢, ٤٨٦	صرية ٥٢٩	جواليمامة ١٧٤
مجران اليمن ٢١٠	طخفة ٢٢٢	جندر ٢١٦
السجيل ٢٧٦	المالية ٨٢٢, ٤٨٥	حجر قبة اليمامة ٧٠٨, ١٧٤
نيمان ٥٥٣	المقوق ٣٩٠	حجر (قرية) ٧٠٨
نقده ٥٥٠	عكاظ ١٧٢, ١٧١	حرم مكة ٤٤٥
النير (جبل) ٥٢٩	عمان ٨٢٢, ٤٨٥	الخرتان ٨١
نجر ٥٤٠	عماية (جبل) ٥٩٢	حشاش ٧١١
واسط ٢٣٧	عنيزة ٢٤٢	الحسار ١٦٥
اليمامة ٢٠٢	القور ٨٢٢, ٤٨٥	خضم ١٧٢
البسمود ٦٥٦	فرج راكس ٢٧٠	الخط ٣٩١

* الاعداد السود تدل على الاسماء الواردة في الحواشي او في ذيل الكتاب

فهرس ثامن

لما جاء من اخبار العرب واحوالهم وخواص بلادهم في اثناء الكتاب

<p>- ذو خمار (فرس ابن نوبرة) ٢٦٨ - القطاة ٥٩٨ - التقد ٦١٢</p> <p>الحُمُر الحيدرية ٢١٦</p> <p>زمن القطع ٢٠</p> <p>تقي الحيل لبنا لتضيرها ٦٢٣</p> <p>الصرار ٤٤٠</p> <p>الطُبنة (لعة) ١٥٥</p> <p>عام الرمادة ٤٤٩, ٨١٥</p> <p>الفصل تُفَقَّأُ عَيْنُهُ اِذَا بَلَّتْ الابل القا ٦</p> <p>لباس العرب : الانب ٢٣٣</p> <p>- الاليلية ٣٩١ -</p> <p>- الحَيْصَل ٣٦٣ -</p> <p>الرازي (كَتَان) ٦٥٢,</p> <p>٨٥٤ - الرَوْبَرِي ٥٢١</p> <p>- الرَبطة ٣١٦ -</p> <p>الشرعي ٤٧٨ (راجع ايضاً)</p> <p>باب آتية العرب في متن الكتاب ص ٦٦٠-٦٧١)</p> <p>الملة الفارسية والمجوسية ٢١</p> <p>الميشم ٣٢٩</p> <p>نبات جزيرة العرب :</p> <p>- الالبسوس ٥٦٠ -</p> <p>الآرزن ٥٥٠ - الارطى</p> <p>- ٥٥٢ - الثمام ٤٧٧ -</p> <p>الحربث (والحربثة)</p>	<p>حرب المربد ٥٢, ٣١</p> <p>٤٥٠ - يوم ابضة ١٤٣</p> <p>- يوم آنف عباد ١٨ -</p> <p>يوم بجلة ٢١٩, ٢٩٧ -</p> <p>يوم حشاش ٧١١, ٧٠ -</p> <p>يوم قيف الريح ٢١ -</p> <p>يوم الكلاب الاول ٤٦١</p> <p>- يوم المطاحل ١٨ -</p> <p>يوم ملزق ٥٥٤</p> <p>البرذعة ٤٧٨</p> <p>البشير عند العرب ٦٥٢</p> <p>تثقيب القناة ١٩٧</p> <p>التحصن ٢٤٩</p> <p>التشاوم باول الشهر ٤٠٤</p> <p>المجلد ٥٠١</p> <p>جلي العرب : (راجع باب العربي ص ٦٥٢-٦٥٤) وباب العربي ص ٦٥٥-٦٦٠)</p> <p>حمام الحرم ٤٤٥</p> <p>حيوانات البادية : الابل</p> <p>المهرية ٣٠٢ - الابل</p> <p>التواعج ٦٥٣ - ارنب</p> <p>الحلة ٨٢٧, ٥٥٦ - بنات</p> <p>التفقا ٦٦٣ - تبس الحلب</p> <p>٨٢٧, ٥٥٦ - داحس</p> <p>والقبراء ٢٧٢ - دوسر</p> <p>- (اسم فرس) ١٦٠ -</p> <p>الدزحرج (طائر) ٥٧٥</p>	<p>الانباء عند العرب ٢١</p> <p>الارجوحة والدودة ٦٠٨ *</p> <p>اساف صنم للعرب ٢٢٤</p> <p>الاستدقاء في البرد ٦١٤ , ٦١٥</p> <p>استارة القدور ٥٦٤</p> <p>اسلحة العرب : الدروع</p> <p>التبعية ٥٠٨ - نسبة</p> <p>الدروع الى داود ٥٠٨ -</p> <p>الرياح الخطيئة ٣٩١ -</p> <p>السيوف البصرية ١٦٥ -</p> <p>السيوف المهندة ٣٩١ -</p> <p>الثون (سيف حش بن عمرو) ٤٦٧ (راجع باب الاسلحة في متن الكتاب ص ٥١٢-٦٥٢)</p> <p>اسماء الشهور عند بني حاد ٣٩٧</p> <p>اطعمة العرب (الصيحات) :</p> <p>٨٢٧, ٥٥٦ (راجع ايضاً)</p> <p>باب اطعمة العرب وانواعها واوراقها في متن الكتاب ص ٦٢٥-٦٤٦)</p> <p>اعجاز العرب في سوق عكاظ ١٧١</p> <p>الإعلام في الحرب ١٧٢</p> <p>أوغاب البيت ١٩٦</p> <p>ايام العرب وحروجم :</p> <p>حرب البسوس ٢٧٦ -</p> <p>حرب داحس ٢٧٢ -</p> <p>حرب الفساد ٥٥٨ -</p>
--	--	--

* الاعداد السود تدل على الاسماء الواردة في الحواشي او في ذيل الكتاب

٥٦٠- النخلة الرُجبية ٥٢٠	٨٢٧ - الشَّرِي - ٤٣٩ -	٥٥٧, ٨٢٧, ٨٢٨ -
ترُح الاسنة في رَجَب ٤٠٠	الشيفر - ٥٦٠ - المراد	الحَلَب ٥٥٦, ٨٢٧ -
النساء يجعلن التيلنج في اصول	٦٦١ - المضرس ٤٢٣	الحلي ٥٥٠ - الحمّاض
اسناخن ٢٠٧	- العظم ٢٠٧, ٤٢٣ -	٦٥٧ - الحماط ٥٥٦,
هامة الميت ١٨٠	المود الهندي ٦٥٦ - الفار	٨٢٧ - المنطل ٤٣٩ -
المودج والقيط ٦٣٩	٦٥٧ - النوف ٥٨٥ -	السَّاس (شجر)
الوشم ٣٢٩	المكثان ٤٢٣ - التبع	٥٦٠ - السعدان ٥٥٧,

فهرس تاسع

لِما جاء في الكتاب من الفوائد النحوية والبيانية

عَسَى ١٥٠	أو والنصب بعدما ٦٥٠	إبدال اللام راء ٤٣١ *
عَوْض ٨٠	نَج ونَجْر نَج ١٥٨	إبدال الميم والياء ٤٣٣
فَعَال ٣٦٨	بذل الاشتغال ١١٤	الإتباع في الكلام ٢٧٢, ٤٣٣
فَعْلَان وفَعْلَان في المصاوير ٤٦٤	الترخيم في غير النداء ٤٣	إثبات حرف العلة في الجزم
كَانَ الثَّامَّة ٥١٤	التضييع في الشعر ١٥٩	في الشعر ٣٩٥
لا عَلَيْكَ وإِعْرَاجًا ٨-٩	تعدّي الفعل الى ضميره ٢١٠	أَحْرَبًا وإِعْرَاجًا ٦٢
لَمْ ل وَلَمْ ٨٤٢, ٥٧٩, ٣٨٠	التعريض ١٥٠	اسم الفاعل العامل تحتل الفعل
أولًا مع القيل بمعنى مَلَأَ ١٣٣	تفعّل وتفعّل ٦٥٦	١٦٠
ما الزائدة والاستفهامية ١٨٢	المجئلة الشرطية ١٤٣, ١٤٤	إشباع الضمة في الشعر بالواو ٥٥٢
الجرور على التثنية ١٩٨, ١٩٧	المجئلة الواقعة وصفًا للمرفة ١١٣	أَقْعَل ومعانيه ٦٣
المصدر موضع الحال ٢١٩	جواب لما الواقع مُضْمَرًا ١٩٤	أَقْعَل التفضيل واحواله ٣٤
المصدر موضع الوصف ١٤٢	حذف أواخر الالفاظ ٦٠٦,	إقامة المُضَاف اليه بدل المُضَاف
المُقْعَد في المَرُوض ٢٧٢	٦٠٧	٢٥٩
مِنًا وَمِنْ ٣٩١	حذف فعل الشرط وجوابه	الافقواء في الشعر ٢٥٧
النصب على التفسير ٤١	بد إذا ١٤٧, ١٤٨	آلَا لَا وإِعْرَاجًا ٣٥٥
نَصَب المادى ٥٥٣	حذف المبتدا ٣٢	آم بمعنى بَل ٢١٨
وَجَدَ بمعنى عَلِمَ ٢٧	دَع دَع ٨٤٢, ٥٧٩	إِما يَسْكُن وإِعْرَاجًا ٢٤٠
وزن فَعَال للمصدر ٥٦٧, ٥٦٦	الدعاء المراد به التعجب ١٢٥,	أَن وحذفها ١٣٣
وَيْلُ أَمِّ فَلان ٥٣٨, ٥٣٧	٥٧٦	إِنَّمَا وَإِنَّمَا ٨٢, ٨١
ياء المادى مع القيل ٢١٧	رَبَّ بمعنى لَمْ ٦٠	أَنِّي وَعَمَلُهَا ٨١

* الاعداد السود تدل على الاسماء الواردة في الحواشي او في ذيل الكتاب

الفهرس العاشر

في المفردات الوارد ذكرها في كتاب تهذيب الالفاظ وفي الشروح
المعلقة عليها وهي مرتبة على حروف المعجم *

٦٧٧ قَارَضَ ٧٥	* اجر * آجِر ١٢٨، ٧٢٦	
* ارق * رجل ارق وآرق	* اجل * قَاجِل ٢١٠، ٧٨٧	
٨٥٠، ٦٢١	* اجر * قَاجِر ٨١، ٧١٥	
* ارك * اَرْكَ الجَرْج ١٠٨،	* اجن * اجن المله فهو آجن	
٧٢٠، اَرْكَ بالمعان ٥٤٥،	٨٢٨، ٥٥٩	
٨١٤	* اء * الأءاء ٢٤٥	
* ارم * اَرْمَ اَرْمًا ٨١، ٢٢٢،	* احن * احسن آحن ٨٧	
٧٩٠ الأرمقة ج اُرم [٨١]	واحن ٨٨	
الأرم والارم والارم ٧٧٨،	* اءا * اءاء وءاءاء ٤٦٨،	
الأرمقة ١٥٧، ٧٤٥	٨١٨، ٤٦٩	
* ارن * اَرْن ٥٠٦، ٨٢٦	* اء * اءاء ١٨٤، ٧٥٢	
* ازم * اَرْمَ اَرْمًا ٢٠٩،	* ادب * ادب عأدبة ٦١٤،	
٧٨٧	جاء بالأدب ٤٢٩، ٨٠٩	
* ازج * اَرْجَ فهو اَرْج ٧١،	* ادم * الأدم ٣٠ الأدمية	
٤٤٢ ٨١٢ قَارَضَ ٢٠٢،	٧٦٥، ٢٢١ الأدماء ج ادم	
٧٨٥	٥٦٦ المؤدم ١٨٥، ٧٥٢	
* ازج * اَرْجَ فهو اَرْج ٧١،	* ادن * المؤدنة والمؤدنة	
٤٤٢ ٨١٢ قَارَضَ ٢٠٢،	٧٩١، ٢٢٢	
٧٨٥	* ادي * غمر أدية ٦٧٨	
* ازج * اَرْجَ فهو اَرْج ٧١،	* اذن * اذن سلاغر ٥٤٢،	
٤٤٢ ٨١٢ قَارَضَ ٢٠٢،	٨٢٥ لغمر أدية ٤٢٨، ٨١٢	
٧٨٥	* اذى * اذى ٢٦٩	
* ازج * اَرْجَ فهو اَرْج ٧١،	* ارب * ارب آرب ٥٦٧	
٤٤٢ ٨١٢ قَارَضَ ٢٠٢،	الارب ج آرب ٦٠٧، ٨٤٦	
٧٨٥	* ارب * ارب آرب ٥٦٧	
* ازج * اَرْجَ فهو اَرْج ٧١،	كتر عليه ارب ٤٢٨، ٨١٢	
٤٤٢ ٨١٢ قَارَضَ ٢٠٢،	قطعة ارب ٥٠٨، ٨٢٧ الاربية	
٧٨٥	والنارية ٥٦٧ الاربية والاربية	
* ازج * اَرْجَ فهو اَرْج ٧١،	٨٠٦، ٤٢٩ الاربية ٢٩ عظم	
٤٤٢ ٨١٢ قَارَضَ ٢٠٢،	موزب ٦٠٧	
٧٨٥	* ارب * الارب ١٥٧، ٧٤٥	
* ازج * اَرْجَ فهو اَرْج ٧١،	* ارز * ارز اَرْز ٧١، ٤٤٢،	
٤٤٢ ٨١٢ قَارَضَ ٢٠٢،	٨١٢، ٧١٥	
٧٨٥	* ارس * الارس ١٥٩، ٧٤٦	
* ازج * اَرْجَ فهو اَرْج ٧١،	* ارض * ارضت المربعة ١٠٧،	
٤٤٢ ٨١٢ قَارَضَ ٢٠٢،	٧٢٩ ارض فهو قَارُوض	
٧٨٥		

* اعلم انّ الاعداد الرقمية تدلّ على متن كتاب ابن السكيت او الشروح الملحقه به في
آخرو . اما الاعداد السود فاشا تدلّ على التعليقات الواردة في ذيل الكتاب . وقد وضعت بين
مكتفين [] ما ورد ذكره في المتن والشرح معاً في الصفحة نفسها

[illegible]

<p>* يعثر * البخرية ١٢٧، ٧٤٠ البخرية ٢٢٩، ٧٦١ * يخذ * الخندة ٢١٥، ٧٨٨ يعق * الخلق ١٩٦، ٦٦٤ * يد * يد يد ٥٨، ٧٠٨ أبك الصفاء ٥٨ يد يد ٤٦٢ ٥٨ اليد واليد ٤٦٢ ٨٢٣، ٧٨٩ اليد ٥٨ اليد ٧٨٩، ٢١٧ * يد * يد ٢٠٨، ٧٨٧ يد * يد القم ٤٠٠ اليد ٢٩٧، ٢٩٨ اليد ٨٤ * يدل * يدل ١١٥، ٧٢٢ * بدن * بدن ١٢٧، ٧٢٩، ٧٤٠ * بد * ذو بدات ١٨٤ * بد * بد بدات ٢٠ * بد * بد بدات ٢٦٤، ٢٦٥ ٧٧٥ بد بدات ٦٠٠، ٨٤٥ * بدر * رجل بدو ومينار ٦٧٧ * بدع * بدع ٧٠٧، ٥٥ * بدق * بدق ٥٥ * بدل * البدل ٦٦٢ * بدم * رجل ذو بدم ١٢٠، ٧٢٧ * بد * بد عليو ٢٦٩، ٧٧٧ * بيس * بيس ٢٧٨، ٧٧٩ * بوجد * بوجد ٦٦٦، ٨٥٥ * بوم * البوم والبرج ٤٢١ ٨١٠، ٤٢٢ بوم وبراو ٢٩٠ ٨٠١، ٣٩٣ البوم ١١٢ * بوم * بوم بدو ٥٩٩ البوم ٤٢٦ * برز * برز ٢٨ * برس * برس والبوس ٦٥٢، ٨٥٤، ٨٥٢ * برش * البرش ٢٧ * برشم * البرشم ١٨٠، ١٨٧، ٨٥٢، ٧٥٥ * برض * برض ٢٧٢ ٨٢٠ برض له الصفاء ٥٦٦ * برض * برض ٥١٨ * برطل * البرطل ٢٣٩ * برطر * برطر فهو مبرطر ٧١٥، ٨١ * برعش * برعش وأبرعش ١١٧ ٧٢٢ * برق * برق ٦٤١، ٦٤٢ البريق ٦٤١ البراق ٢٢١ * برو * برو وبارك وأبرك ٤٤٤ البرك ٦٦، ٦٦٣ البروك ٢٤٩ البركة ٤٠ * برند * البرندة ٢٢٦، ٧٩٢</p>	<p>* برنس * برنس ٧٧٩ البرنس ٧٠٤، ٢٥ * برو * البروكة ٢١٨، ٧٨٩ * برى * البرى ٥٧٦، ٨٤١ البركة ٦٥٥، ٨٥٤ البركة ٨٠٤، ٤٠٤ * برز * البرز ٢٩٤، ٢٠٢، ٢٨٢ * برج * البرج ٦٧٩ * برح * برح بالمصا ١٠١ ٢٢٧ البرح ٢٧٥ * برح * البرح ١٦٦، ٧٤٨ * برح * برح ٢٩٢ البرح ٤٠١ البرح ٤٠١ * برل * برل ٥٠٩، ٨٢٧ البرل ٧٥٢ ذو البرل ١٨٤، ٤٤٦ ٧٥٢ * برم * برم برم ٥٢٢ البرم ٢٩ * برى * البرى والبرو ٢٧٥ ٧٥١، ١٧٤ البرى * برى * برى ٦٦٦، ٦٢٧ البرى ٤٨٩، ٨٢٢ البرى ٦٢٦، ٦٢٧ * برى * برى ٤٤١، ٨١٢ * برط * برط ٢٠٤ * برل * برل ٤٣٣ البرل في وجه ١٧٠، ٤٤١ البرل والبرل ١٧٠، ٤٤١، ٤٤١ ٧٦٢ * برش * برش ٢٧٠، ٢٧٠ ٧٥٤، ١٨٥ * برش * البرش والبرش ٦٤٢، ٨٥٢ * برش * برش وأبرش ٢٥٩ ٨٢٨، ٧٢٢، ٥٠٩ ناقة برش ١٦٢ * برص * البرص ٢٩٩، ٧٨٥ قرب برص ٢٩٧، ٧٨٤ * برص * برص ٥١٨، ٨٢٠ برص برص فهو برص ٢١٩ برص برص ٥١٨ * برطل * برطل ٢٣٩ * برطر * برطر فهو مبرطر ٧١٥، ٨١ * برعش * برعش وأبرعش ١١٧ ٧٢٢ * برق * برق ٦٤١، ٦٤٢ البريق ٦٤١ البراق ٢٢١ * برو * برو وبارك وأبرك ٤٤٤ البرك ٦٦، ٦٦٣ البروك ٢٤٩ البركة ٤٠ * برند * البرندة ٢٢٦، ٧٩٢</p>	<p>* بعلى * البالية ٢٦٤ * بع * البع ٥٥٠، ٨٢٦ * بعث * بعث رجل بعث ٦٤١، ٨٥٠ * بعج * بعج بعج ١٢٢ * بعل * بعل وبعل ٢٥٥ بعل فهو بعل ١٧٩، ٧٥٢ البعل والبعل ٢٥٦، ٤٨١، ٨٢٢ * بعى * بعى ٥١٩، ٨٢٠ * بعث * بعث الطير ٥٥٩، ٤٦٠ * بعش * بعش بعش بعش فهو مشفر ١١٢، ٢٢١ * بعش * بعش بعش ٦٧٤ * بعش * بعش ٦٨٢ * بعى * بعى ٤٧٧ * بعث * بعث ٢٢٢، ٢٢٢ * بعش * بعش ٤٨٧، ٨٢٢ * بعث * بعث ٥٠٨، ٧٠٨ * بعث * بعث ٢٩ * بعش * بعش ١٩٠ * بعث * بعث ٢٠٢، ٧٨٦ * بعث * بعث ٧٦ * بعث * بعث ٥٩٩، ٦١ ٨٢٤، ٥٢٦ بعث بعث * بعث * بعث بالبعث وبعث ٧٢٨، ١٠٢ * بعث * بعث ٥٤٢ ٨٢٥ بعث بعث ٦٢٦ * بعث * بعث ٢٦٢، ٧٧٥ البعثة ٦٦٦ البعثة ٦٥٥ [٦٦٦] * بعث * بعث ٦٢٤ * بعث * بعث ١٨٥ ٧٥٢ بعث وأبعث ١١٧ ٧٢٢ بعث عليو ٢٦٩ ٧٥٢، ١٨٥ بعث * بعث * بعث رجل بعث ١٦٥ ٧٨٧، ٧٤٨، ٢٠٩ * بعث * بعث ٦٥٥، ٨٥٢ البعث ٢٥١، ٧٢٢ * بعث * بعث ٥٠٧، ٨٢٧ البعث والبعث ١٨٦، ٧٥٤ * بعث * بعث ٦٧٧ البعث ٢٥٨، ٧٦٦ * بعث * بعث ٤١٤، ٨٠٦ * بعث * بعث ٥٢٦، ٨٢٤ * بعث * بعث ٦٥٥، ١٥٤ البعث ٢٦٢، ٢٦٢ ٧٢٧ * بعث * بعث بالمعصن ٤٤٦ ٨١٤ بعث بعث ١٠٨</p>
---	---	--

☆ تفه ☆ الثاني ٥٦٥ | عطاء
تأليف ٥١١

٨٦١. # نَادٍ # القَادِءُ [٤٢٩], ٨٦١.
نَادٍ # القَادِءُ [٤٢٩], ٨٦١.

* ثبت * أثبت فهو مثبت ۱۱۱
۷۲۱ | ۱۷۹

* باخو * باخو بؤی ۸۹
* باش * باش التمش ۶۹۸ ۶۹۹

* تَأْتِي * تَتَقَرَّرُ وَتَأْتِي ٥٢٧، ٨٢٢ |

أَتَاتَى الْكَاسَ ٢٤٠، ٧٦٣ | الشَّيْق
٧٩، ٨٠، ٧١٤

* بلد * البلد ٢٢٢, ٢٥١
* بلد * البلد ٦٢٥

۷۸۵, ۲۹۹ * بَلَص * بَلَص *
| ۱۱, ۱۷ * اَنْطَ * اَنْطَ *

الجلال ١٩
* * * * *
٦٤٩. ٦٤٨

* بَلَمَ * بَلَمَ بِوِ الْبَلَقَيْنِ ٦٦٥ |
تَسْلَفَ بِوِ الْمَضُ ١١٢ ٢٢١

* بلرم * الليلة البيضاء ٤٠٣
٨٠٤

٧٨٩ | التَّائِبَةُ مِنَ الْعِشَاءِ ٢٢١، ٢٢٢،

* بلهق * البَلَهَقُ ٣٧٠
* بلا * تَلَا * أَسْتَلَا ٣٠ | المذ

٧٦٧، ٢٢٦

٨١٤ | ذوقنة ٢١٨، ٢٦٢ |

البیان ۲۹۹، ۸۲۰
* نوح * السج ۱۰۸، ۷۴۶

* بنك * البنك ١٥٨، ٢٤٥
* بنى * بُنِيَ الطرية ٤٧٢

٨١٩
* بيت * البيت ٢٦٢ ٧٧٠

* بهتر * البتة ٢٤٤، ٧٧٠
* نفع * نفع نفع نفع نفع

٢٠٦، ٢٠٨
* * * * *
٢٠٩، ٢١٠

٤٠٣	نَهْرُ الْقَمَرِ الْجَوْمِ	٤٠٢
٤١١	النَّهْرُ	٤١٠

الليالي البهر ٤٠٢
* * * * * في صدره ١٠٠

* بهصل * بُهَصْلَة ٢٠ | البُهَصْلَة
٢٢٢، ٢١١

* بهظ * بَهْظَةُ الامرُ ٥٥٠
 * بَعك * الْبَهْكَةُ [٢١٦] ٧٨٨

* بهل * البهل ٢٠٢, ٦٦٢
٧٥٦

* بهلق * بهلق ۱۲۶ | تبهلق ۲۶۰
| السلق ۲۵۹، ۲۷۰، ۲۹۶

استشهد امرؤ ٩٥ | النهمة

والأشجار والبحار
٢٢٤، ١٢٢

* يهن * الجبهة ٢٢٥، ٢١٠
* يهاس * تهفيس ٢٨٢، ٢٨٠

هو خمسة سو ٧٠٢,٢٥

* باج * الباجة ٤٢٩، ٨٠٩
 * باج * باحة الدار ٦٧٥ | النوح

101, 270 78 | 751, 01

الجديديان ٨٢٥,٥٠٠ | رجل
جديد ٧
* جذب * جذبته جذبها ٢٦٦
٧٧٦ | أرض جذب ومجذبة ٢٦
* جذو * جذر فهو جذور ٥١١
الجذرة ٢٤٤, ٧٧٠ | الجذرة
٢٤٥ | رجل جذري ٢٤٥
* جذف * جذف الطائر ٢٨٥
٧٨١ | المجذوف اليد ٢٨٥
* جدل * الجدل فهو جذول ٦٠٧
٨٤٦ | الجدول ٢٠٩
* جدا * أجداه وأجدي عنه
١٧ | أجداه ٥٦٢, ٨٢٩
* جذ * جذ الشيء ١٠٤, ٥٠٩, ٧٢٨
* جذر * المجذرة ٢٢٥, ٧٢٢
* جذل * جذل شتر ٢٢٦
٧٦٧ | جذل مال ٢٢
* جذر * جذر الشيء ٥٠٩
٨٢٨ | أجدع الشتر ٢٨٧
٧٨١ | الجذر ١٥٨, ٧٤٥
المجذاة ١٧١, ٧٤٩
* جذمر * أجدع يحدسور
٨٢٦, ٥٠٤
* جذا * الجاذي ٢٤٨, ٧٧١
الجاذية ٢٢٥
* جز * الجز ٢ | قرس تجرد
٦٨٧ | القزار ٤٤, ٤٦
* جرجر * الجرجور ٦٧
* جرب * الجربان ٥١٥, ٨٢٩
* جرت * الجركمة ٦٨
* جرب * الجربة ٤٧٠, ٨١٩
* جرجب * جرجب القنصة
وَجَرَجَمَهَا وَجَرَدَتِهَا ٦٤٨, ٨٥٢
* جرج * جرج له ٥١٧, ٨٢٩
* جرد * الجردة ٥٢٣ | ثوب
٨٢١, ٥٢٢ | يوم أجرد
٨٠٤, ٤٠٥
* جرد * أجردة اليو ٥٠٦
٨٢٧ | المجردة ٥٢٥, ٨٢٢
* جرز * جرز الشيء ٥٠٩, ٨٢٨
ذو جرز ١٢٩, ٢٢٦
* جرس * أجرس الطائر
٢٦٣ | أجرس للابل ٢١٢
الجرس من الليل ٤٠٨, ٨٠٥
رجل مجرس ٥٢٥, ٨٢١
* جرش * جرش العرش من الليل
٤٠٨, ٨٠٥
* جرض * الجراضير ١٢٤
٧٢٨ | الجراضية ٢٧١
* جرف * الجرف ١٤٥, ٧٤٢

٨٥٤, ٦٥٥ | الجبرية والجبروة
والجبروت ١٥٥, ٧٤٥
* جبر * الجبر والجبروت ١٢٩, ١٢٤, ٦٤٥, ٧٢٦, ٨٥٢
* جبرس * جبرس ٦٨٨, ٦٨٩
الجبرس ١٩٩, ٢٥٤
* جبل * أجبل ٤٣٣ | مال
جبل ٧ | ابنة الجبل ٤٢٥
٨١٢ | الجبل ١٢٩, ٧٢٦
* جين * جانة فهو جبان ١٧٦
١٧٨
* جبه * جبهة ٤٤٢, ٨١٢
الجبهة من الناس ٤٠
* جبا * جبا الماء ٥٢٠, ٨٢٢
* جث * جث فرق ١٨٢, ٧٥٢
* جثل * أجتال الطائر ٢٨٤
* جحور * الجحيرة ٢٤٦, ٧٧١
* جحد * جحد جحدًا ١٩
جحد فهو جحد وجحد وأجحد
فهو مجحد ٧٤ | أرض جحدة
٧٤ | الجحادي ١٢٩, ٤٢٠
* جحدب * الجحدب ٢٤٧, ٧٧١
* جحرب * الجحرب ٢٤٧, ٧٧١
* جحل * جحل وجحل ١٠٤, ٧٢٨
* جمط * جحط ٢٩٤, ٧٨٢
* ججن * ججن وأججن ٢٤٨
الشجن ١٤٤, ٧٤٢
* جعنط * الجعنط والجعنط
١٣٣, ٢٤٧, ٧٧١
* جح * الجحاجح ٢٧٦
* جحر * أجهرة ٥٠٦, ٨٢٧
* جحش * جاحشة ٦٧٥
* جحف * جاحفة ٢٦٥
الجحفة ٥٢٥, ٨٢٤ | الجحاف
٦٧٦
* جحل * الجحل ٢٧٠, ٧١٨
* جحر * أجهر ١٨١, ٧٥٢
* جحمر * الجحمرش ٢٧٢, ٧١٩
* جحه * جهر جهر وجحينة
٢٤٤, ٧٧٠
* جحد * الجحادي ١٢٩, ٧٤٠
* جحدب * الجحدب ٢٤٧, ٧٧١
* جحر * الجحر ١٤٤, ٧٤١
* جحف * جحف ٦٨٨
الجحف ١٥٢, ٧٤٤ | الجحف
١٥٥, ٥٤٧, ٨٢٥
* جد * أجد الشتر ٢٨٧, ٧٨١
الجدة ٤٩١, ٨٢٢ | الجدد
٢٧٠ | ثوب جد ٦٥٤, ٨٥٤
الجد ٢٦٧, ٧٢٨
الجسود ٤٧٢, ٨١٩, ٨٢٠

٧١٩ | الألفية ٦٠ ألف ٤٢٥
٨١١, ٤٢٧
* ثقل * ثقل ثقلًا ١١١ | الثقل
٢٢٩, ٧٢١
* ثعل * الثعل ٢٤٤, ٧٢٢
* ثعلر * ثعلر بالهتان ٤٤٥
٨١٤ | ثعلر الطريق ٤٧١
٨١٩
* ثكن * الثكن ٢٥
* ثلب * ثلبة ثلبًا ٢٦٦ | الألب
٨٤١, ٥٧٧
* ثلث * ثلث وثلث ٥٨٨
لثلاث وقتك ٥٢٠
* ثلم * ثلم ثلثًا ١٢٧, ٧٢٥
ثلثة ٩٩
* ثمر * ثمر الطائر ٦٥٠, ٦٥١
٨٥٢
* ثما * ثما ٩٩
* ثمد * ثمة فهو ثمود ٢٤٦
٦٧٤
* ثمر * ثمر ١٢٧, ٧٢٥
* ثمل * الثملة ٥٢٥, ٨٢٤
* ثمن * ثمن واثمن ٥٨٨
ثمن ٥٨٨, ٥٨٩
* ثنت * ثنت ١٠٦, ٧٢٩
* ثقي * ثناء عن الامر ٥٥١
القي والظيان ١٦٨ | ثقي
الطريق ٤٧٢ | الثنية ٥١٠
كلالة الثنايا ٤٧٤ | ثنا وثنق
٥١٠
* ثهد * الثهد ١٢٩, ٧٤٠
* ثل * ثل ثل على ٢٦٢, ٧٢٥
* ثلب * الثلب ٢٤٩, ٢٥٠, ٧١٤
ج
* جاز * جاز جازة ٢٠٢, ٧٨٥
* جاجا * جاجا بالابل ٦٦٩
* جاذ * جاذ جاذًا ٢٥٤
* جار * رجل جار ١٢٢, ٧٢٧
* جاش * رابط الجاش ١٦٩
* جاف * جاف فهو مجاورف
١٧٩, ١٨١, ٧٥٢
* جاي * الجاوا ٤٥
* جب * جبب الرجل ٢٨٨
٢١١, ٧٨٢, ٧٨٧ | المجبة
٤٧٢, ٦٧٥, ٨١٩
* جبب * جبب ٦١٢, ٨٤٧
* جبا * الجبا ١٧٦, ٧٥١
* جبر * جبر العظم ١٢٨
تجبر الشتر وتجبر مالا
أمر جبر ٢٧٤, ٧٧٨ | الجبراة

[illegible]

الجليلة ٨٤٦، ٦٠٧
 * حر * حر اليوم حرًا ٢٨٦ |
 الحررة والحرارة ٤٦٢، ٤٦١
 الحران والمحرور ٨١٧، ٤٦١
 الحرور ٢٨٥
 * حرب * حرب حربًا ٧٨ | حرقة
 ٧٨ | رجل حرب ١٧٥
 * حرث * حرث ليرينو ٦٨٧ |
 آخرته ١٤٨، ٧٤٢
 * حربه * آخرته ٥٠٦ | الحربة
 ٦٥٨ | الحربة ١٧٤، ٧٥٠ | الحربة
 * حرام * حرام ٦٧، ٦٥، ٢ | الحرام
 * الخرج * الخرج ٥٥
 * حرجم * حرجم | آخر حرجم فهو
 مخرجه ٥٤، ٦٨
 * حرد * حرد حردًا ٧٨ | الحريد
 من الناس ٢٨ | الأخر ١٣٣
 * حرس * حرس بالمكان ٥٠١ |
 الحرس الذي فهو مخرجه
 ٢٢٨، ٧٦٧ | الحرس ٥٠١، ٢٢٥
 | آخرته الجبل ٢٢٨
 * حرش * حرش ٧٨
 * حرص * حرص الحرصة ١٦، ٧٢٥ |
 الحارصة ١٧
 * حرص * حرص حرصًا ٢٠٠ |
 حارس على الأمر ٤٤٢، ٨١٢
 الحرس به أحرص ١٦٦، ٧٥٨
 | الحرضان ١٦٦، ٧٥٨
 * حرق * حرق وأحرق ٦٨٧ |
 أحرق الرجل ١ | آخرته ١٤٨،
 ٧٤٢
 * حرق * حرق ١١٦ | الحارقة
 ٧٢٢ | الحارقة ٦٢٧ | الحارقة
 ٨٥١، ٦٤٠
 * حرقف * الحرقفة به حرقف
 ١٤١
 * حرم * الحريم ١٣٨
 * حرم * الحريم ٥٢٤، ٨٢٢
 * حرمس * حرمس حرمس ٢٩
 * حرمي * الحرمي ومشتقاتها ١٥٠
 ٥١٢ | هو في حرماء ٦٧٥
 * حر * الحر ٦٠٧، ٨٤٦
 * حرب * الحربي والحربية
 ٢٤٥، ٧٧٠
 * حربل * الحربل ٢٤٦، ٧٧١
 * حزر * الحزر والحزر ١٣١
 * حرق * الحرق والحرق ٢٤
 * حرك * الحرك ٦٦٨
 * حزم * الحزم ٥١٢
 * حزن * حزن وأحزن ٦١٦ |
 الحزن به حزن ٦٧٠

العترة ٢٨١
 * حبل * الحبال ٢٧٠، ٧٧٧
 * حبر * الحبر ٦٤٥، ٨٥٢
 * حش * الحش ٢٨٩، ٧٨٢ |
 الحشة والأحشاش ٢٩٠ | الحشاش
 ٢٢٨ | الحشاش ٢٢٨ | حش
 ٢٩٨، ٧٨٤
 * حثرب * حثرب الماء ٥٥٩، ٨٢٨
 * حثفل * الحثفل ٦٤٥، ٨٥٢
 * حثل * الحثل ١٤٤، ٧٤٢
 * حجة * حجة حجة ٦٨، ٥٦٢
 ٢٢٦، ٨٢٩ | الحجاج به حجاج
 ٢٠٨، ٦٢٤ | الحجة ٤٧٢،
 ٨٢٠
 * حجر * حجر القصر ٤٠٢، ٨٠٤
 | الحجر ٨٠، ٧١٤ | ذو حجر
 ١٨٤، ٧٥٢
 * حجر * الحجر وأحجر ٤٨٦
 * حجب * الحجب ٦٥٢، ٨٥٢
 * حجل * حجل عجلة ٦٢٢
 ٨٤٦ | الحجل ٦٥٥، ٨٥٤
 * حجير * الحجير ١٨١، ٧٥٢
 * حجن * الحجن ١١٦، ١١٧
 | حجن مال ٦٠٢، ٨٤٦
 * حجي * الحجي ١٥٠ | ذو
 ١٨٤، ٧٥٢ | الحجي والحجي
 ٥١٢، ٨٢٨
 * حد * الحد والمحد ٢٧٨، ٨٠٠
 * حدث * حدث لسان ٤٤٠
 * حدر * حدر حذارة ٢١٧ |
 حذر حذر ١٠٢، ٧٢٧ | الحادر
 ٢٢، ١٢٧، ٧٢٩ | الحادثة ٢٢٤،
 ٧٩١
 * حدس * حدس حدسًا ٢٩٥
 ٧٨٤ | حدس في الأرض ٦
 * حدل * حدل عليه فهو حدل ٧٥٠
 * حدم * حدم الحذر والفيط
 ٢٨٥
 * حدن * الحدن عليه ٧٩
 * حد * حد حذو ١٠٤ | الأحد
 والحداء ٥٠٨، ٨٢٧
 * حذحذ * حذحذ حذحذًا ٢٩٨، ٧٨٥
 * حذف * الحذف ٢٣٩ | الحذافة
 ٤٩٠، ٤٩١، ٨٢٢
 * حذفر * حذفر حذفرًا ٥٠٢
 ٨٢٦
 * حذلم * حذلم حذلم ٥٢٩، ٨٢٢
 * حذر * حذر حذرًا ٢٨١، ٧٨٠
 | الحذر ٢٨١، ٢٢٥، ٧٨٠
 ٧٩٢
 * حذا * حذا حذو ١٠٢، ٧٢٨

* جاء * جاء إلى الأمر ٥٠٦
 ١٢، ٦٤٤، ٦٩٩ |
 * جاض * جاض ١٥٦، ٧٤٥ |
 مشى الجاض ١٥٦، ٢٨٢، ٧٨٠
 ح
 * حب * حب وأحب ومشتقاتها
 ٤٦٥، ٤٦٦ | حب النفس وجبها
 ٤٦٥ | حب الماء وجبته ٥٦٢،
 ٨٢٩
 * حبر * الحبر ٢٤٤
 * حبر * حبر حبرة القيش ١٤
 حبارات الضرب ١٠٨، ٧٢٠
 ثوب حبر ٦٥٤، ٨٥٤ | الحبر
 ٤٩٢، ٨٢٢
 * حدرت * حدرت كلوب حذيريت
 وحذيريت ٢٦٠، ٧٧٤
 * حدر * الحدر ٥٢٤، ٨٢٢
 * حدرق * الحدرق والحدرقة
 ٢٢٢، ٧٩١
 * حدرك * الحدركي والحدركة
 ٢٤٥، ٧٧١
 * حبس * حبس وأحبس ٥٥٤
 * حبش * حبش القوم ٧٠٦ |
 تحبش على ٥٢ | الحبشة ٥٢
 ٧٠٦ | الأحبش ٤٨١، ٨٢١
 الأحبش ٧٠٦
 * حبش * حبش الماء ٥٢٦، ٨٢٤
 * حبش * حبش الماء ٥٢٦، ٥٢٧
 | الحبش ٢٤٥، ٢٢٤
 ٧٢٠، ٧٢١
 * حبك * حبك الثوب ٦٥٢
 ٨٥٤ | حبك ٦٦٨
 * حبكر * الحبكر والحبكري
 والحبكران ٤٢٩، ٤٢٢، ٨٠٩
 * حبيل * حبيل به أحبال ٦٠٥
 ٨٤٦ | الحبيل والحيلة ٢٤٥ |
 الحيلة ٦٥٧، ٨٥٤ | الحبال ١٢٢
 * حبلس * الحبلس ٢٩٥، ٧٨٤
 * حبلى * الحبلى ٢٥٠، ٧٧٢
 * حون * الحون ٢٧٠، ٧١٨
 * حيا * حيا للحسين ٥٠٢، ٨٢٥
 | الحيا ٦٦٨ | الحيا ٤٠٨، ٨٠٥
 * حبث * حبث ٥٢٢، ٨٤١ |
 فرس حبث ٦٨٦
 * حث * الحث والحث والحث والحث
 ١٥٧، ٢٧٠، ٧٤٥، ٧٧٧
 * حتر * حتر حترًا ١٢٢، ٥١٨
 ٥٦٥، ٨٢٠ | الحتر ٥١٨، ٥٦٥
 * حترش * الحترش ٨٤، ٧١٧
 * حك * حك حكًا ٢٨١، ٧٨٠

أَحْلَبَ عليه ٥٧٠، ٨٤٠ إِنْجَلَبَتْ عَيْلُهُ ٦٢٥، ٨٤٩ الْعَلَوِيَّةُ ١٥ الْعَلَوِيَّةُ ٢٢٢، ٧٦٥ حَلِيسٌ * وَالْحَلِيسُ وَالْحَلِيسُ ١٧٢، ٧٥٠ حَلِجٌ * حَلِجَةٌ ٢٩٩، ٧٤٨ الْحَلِجِيَّةُ [٦٢٩] ٦٢٩، ٦٣٩ حَلِسٌ * وَالْحَلِسُ ١٧٢، ٧٥٠ حَلَسَرٌ * الْحَلَسَرَةُ حَلَطٌ * إِنْجَلَطَى ٨٦، ٧١٨ حَلَفٌ * حَلِيفٌ السَّانِ ٦٧٧ حَلَقٌ * جَاءَ بِالْحَلَقِ [٩] حَلَكٌ * الْحَاكُ وَالْحَلَكُوكُ وَالْحَلَكُولُكُ ٢٢٤، ٧٦٦ حَلَمَرٌ * الْحَلَمَرُ ٢٢٠، ٧٦٥ حَلِمٌ * قَبِيلٌ حَلَامٌ ٢٧٦، ٧٧٩ حَلِيٌّ * حَلِيَّةٌ ٦٥٥ حَمٌ * أَحْمَرٌ الْأَمْرُ ١٢ الْحَمَرُ وَالْحَمْرُ ٢٧٠، ٧٧٧ الْحَمَّةُ وَالْحِمَارُ ٤٥٤، ٨١٦ نَمَّةُ الْفَسِّ ٤٦٥، ٨١٨ الْعَامَّةُ ٢٩ حَمَجَرٌ * الْحَمَجَرُ ٢٢٢، ٧٦٥ حَمَتْ * الْحَمِيَّةُ ٧٧، ٨٤ حَمَرٌ * حَمْرًا الظَّهْرِيَّةُ ٢٨٦ ٨٠١ الثَّنَاءُ الْحَمْرَاءُ ٢٨ الْحَمْرَاءُ وَالْحَمْرَاءُ ٢٨٢، ٢٨٤ حَمَرٌ * أَحْمَرُ الْأَمْرُ ١٢٣ حَمَزٌ الْقَوَادِ ١٢٣، ٧٤٧ حَمَسٌ * حَمَسٌ وَحَمَسٌ ٨٦ ٧١٨ أَحْمَسٌ * حَمَسٌ ٦ الْأَحْمَسُ ٤٥٧، ٨١٦ حَمَشٌ * إِنْجَمَشَ عَلَيْهِ وَأَسْمَعَشَ ٨٦، ٧١٨ حَمَصٌ * حَمَصٌ الْجَمْرُ وَأَنْجَمَصَ ١٠٧ حَمَقٌ * الْمُحَوَّلَاتُ ٤٠٢، ٨٠٤ حَمَكٌ * الْحَمَكُ ١٢٧، ٧٥٧ حَمَلٌ * أَحْمَلْتُ فِيهِ مُجَوِلٌ ٢٤٥ إِنْجَمَلَتِ الرَّجُلُ ٨٠ ٢٤٦ الْعَامَّةُ ٢٤٦ حَمِيٌّ * الْحَمِيَّةُ ٨٤، ٧١٦، ٢١٧ حَمٌ * حَمَّةُ الرَّجُلِ ٢٥٦، ٤٨١ ٨٢٢ الْكُونُ وَالْحَمَامَةُ ٢٥٢ حَمِيلٌ * الْحَمِيلُ ٢٤٤ حَمِيٌّ * الْحَمِيَّةُ ١٥٨، ٧٤٦ حَمَسٌ * الْحَمَسُ ١٥٨ حَمَسٌ * الْحَمَسُ ١٥٨ ٨٠٤، ٤١٨، ٤٠٢ حَمْدٌ * حَمْدُ الْقُرْآنِ ٦١٠ الْحَمْدُ وَالْحَمْدُ ٦١٠، ٦٤٦	٨٢٢، ٥٢٢ حَضَرٌ * أَحْضَرَ الْقُرْآنَ ٦٨٥ رَجُلٌ حَظَرٌ وَحَظَرٌ ٢٥٥ ٧٢٢، ٦١٧ الْحَظِيرَةُ ٤٢ حَضِنٌ * أَحْضَنَ عَلَيْهِ ٥٢٩، ٨٤٥ أَضْنَةً بِحُطْنَةٍ ٦٠٠، ٨٤٥ حَظٌ * حَظٌّ فِي الطَّعَامِ ٨٥٢، [٦٤٧] حَظًا * حَظًّا ١٠٢، ٧٢٧ الْحَظِيَّةُ ١٢٩، ٧٥٨ حَظَرٌ * حَظَرٌ ١٢٦، ٧٢٥ حَظٌ * رَجُلٌ حَظِيظٌ ٧ حَظَبٌ * إِنْجَظَبَ ٨٥ الْحَظَابُ وَالْحَظَابِيَّةُ ٦٥١، ٨٥٢ الْحَظَابِيُّ ٨٦، ٧١٨ الْحَظَابِيُّ ٢٢٤، ٧١١ الْحَظَرُ ٢٧٦، ٧٦٦ الْحَظَرُ ٢٤٩، ٧٧١ حَظَرٌ * الْحَظَرُ ٩٤ حَظَلٌ * حَظَلَانٌ ٨٤، ٣٠٤ ٦٦٩ الْحَظَلَانُ وَالْحَظَلَانُ ٢٠٤ ٧٨٦ حَظٌ * الْحَظُّ وَالْحَظُّ مِنْ الْعَيْشِ وَالطَّعَامِ ٢٠، ٢٤، ٦٤٢، ٨٥٢، ٧٠٠ حَفَتْ * الْحَفَّتُ ٢٤٥، ٧٧٠ حَفْدٌ * حَفْدًا ٦٨٠ حَفَسٌ * الْحَفَسُ ٢٤٥، ٧٧٠ الْحَفَسُ [٢٤٥] ٧٧٠ حَفَضٌ * حَفَضٌ ١٥٦ حَفِظٌ * الْحَفِظُ وَالْحَفِظُ ٧٢٩، ٧٢٩ حَفِظٌ * أَحْفَظُهُ ٨٢ حَفَلٌ * حَفَلٌ عَلَى ٥٧٠ احْتَفَلَ الطَّرِيقُ ٤٧١، ٨١٦ حَفِيٌّ * أَحْفَى عَلَيْهِ ٦٧٤ حَفِيقٌ * حَفِيقٌ فِي الشَّيْرِ حَفِيقَةٌ [٢٩٩] ٢٩٩، ٧٨٥، ٧٨٨ حَقَبٌ * الْحَقَبَةُ ٥٠٢ ٨٢٥ حَقْدٌ * الْحَقْدُ ١٥٧، ٧٤٥ حَقَلٌ * حَقَلٌ ٢٨٧، ٧٨٢ الْحَقْلَةُ ٥٥٥، ٨٢٤ حَقْنٌ * ثَلَاثٌ حَقْنٌ ١٨٨، ١٨٩ حَكٌ * حَكٌّ وَحَكٌّ شَرٌّ ٢٢٦، ٧٢٧ حَكَأٌ * إِنْجَكَأَ الْأَمْرُ فِي نَفْسِي ٥٤٨، ٨٢٦ حَكَدٌ * الْحَكَدُ ١٥٧، ٧٤٥ حَلٌ * الْحَلَّةُ ٢٥٦، ٤٨٢ حَلَجٌ * الْحَلَجُ ١٨٦، ٧٥٤ حَلَبٌ * أَحْلَبَ ٥٢، ٧٠٧	حَسٌ * الْحَسُّ وَالْحَسُّ ٤٨٩، ٨٢٢ حَسَحٌ * حَسَحَ الْخَيْرُ ٨٤٧، ٦١٢ حَسَبٌ * تَحَسَّبَ عَنْ الْخَيْرِ ٥٤٠، ٨٢٥ إِنْجَسَبَ مَا فِي نَفْسِي ٥٤٢ حَسَرٌ * حَسَرَ اللَّهُ ٥٢٦، ٨٢٤ حَسِرَ حَسْرَةً ٥٢٦ رَجُلٌ خَامِرٌ ٥٢٦، ٥٢٢ حَسَفٌ * الْحَسْفَةُ ٨٧، ٧١٩ حَسَكٌ * الْحَسَكَةُ ٨٧، ٧١٩ حَسَكٌ * الْحَسَكُ ١٢٧، ٧٥٧ حَسَلٌ * الْحَسَلُ ٢٩٥، ٧٨٤ حَسَا * الْحَسَا وَالْحَسَا ٦٢٧ حَشٌ * حَشٌّ ٦٠٢، ٨٤٥ حَشٌّ النَّارُ ١٣٠ حَشًا * حَشًّا ١٢٥ حَشْدٌ * حَشْدٌ وَأَحْشَدٌ ٥٧٠ الْحَشْدُ وَالْحَشْدُ ٢٠٢، ٧٥٩ حَشَرٌ * الْحَشَرُ وَالْحَشَرَةُ ١٢٥، ٧٢٨، ٢٧٤، ٢٧٠ حَشَرِيٌّ * حَشَرِيٌّ ٢٠٢ ٨١٧، ٤٦٠ حَشَفٌ * الْحَشْفُ ٥٢١، ٨٢٠ حَشَرٌ * حَشَرٌ الطَّعَامُ وَغَيْرُهُ ٦٥٩، ٦٥٠، ٨٥٢ الْحَشَرُ ٤٧٩ ٨٢١ حَشَنٌ * الْحَشَنَةُ ٨٨، ٧١٩ حَشَا * هُوَ فِي حَشَا ٦٧٥ الْحَشَا ٢٩ الْحَشَا ٦٦٢ حَشٌّ * حَشٌّ الرِّجْمُ [٢٢٨] الْحَشُّ وَالْحَشُّ ٢٠، ٢٢٨ ٧٨١ الْحَشَا ٢٨٤، ٧٨١ حَصَصٌ * الْحَصَصُ ٥٧٧ ٨٤١ الْحَصَصَةُ ٢١٠، ٧٨٧ حَصَبٌ * أَحْصَبَ ٢٨٥ حَصَدٌ * احْتَصَدَ ٥٢، ٧٩ ٧١٢ غَنِيَّةٌ حَصِيدَةٌ ٥٢ حَصَرٌ * رَجُلٌ حَصَرٌ ٢٢٦، ٧٢٢ حَصَرٌ * حَصَرٌ الرَّجُلُ لَهُ حَصَرٌ ٦٩ أَحْصَرَ الْقُرْآنَ ٦٩ حَصَفٌ * أَحْصَفَ ٢٨٥، ٧٨١ إِنْجَصَفَ ٥٢، ٧٠٦ إِنْجَصَفَ عَلَيْهِ الزَّمَانُ ٢٥ الْحَصِيفُ ١٨٤ ٦٥٢ لَوْبٌ حَصِيفٌ وَمُخَصَفٌ ٦٥٢ حَصَنٌ * حَصَنَتِ الْمَرْأَةُ فِيهِ حَصَانٌ ٢٢٠، ٧١١ رَجُلٌ مُخَصَّنٌ ٢٢٠ حَصِيٌّ * الْحَصَا ٢٤، ٧٠٤ رَجُلٌ ذُو حَصَا ١٨٢، ٧٥٢ حَضِبٌ * الْحَضِبُ وَالْحَضِبُ
---	--	---

- * حنظلي * حنظلي ٧٩٦, ٢٥٧
 حنظلي بو ٧٧٥, ٢٦٢
 * حنك * أنسود حاكك ٢٢٤, ٧٦٦
 * حنصل * حنصل ٧٨٢, ٢٨٩
 الحنصل ٧٧٢, ٢٥٠
 * حنا * حنك المرأة فهي حانية
 ٢٧٩, ٨٠٠ | حنا عليه ٦١٩
 ٨٤٨ | الحناني ٢٢٧, ٧٦٤
 الحانية ٢١١, ٢١٧ | ٧٦٢
 * حاب * العوزة ٥٧٤
 * حات * حارثة ٦٧٥
 * حاج * حابة وأختاية ٥٦٧
 أحوج فهو محبوب ١٥ | الحاجة
 ٥٦٦ | المحتاية وذر الحاجة
 ١٦ | العوزة ٥٦٧
 * حاذ * حاذ ٧٨٢, ٢٨٨
 الأخوذني ١٦٦, ٢٩٦, ٧٤٨, ٧٨٥
 * حار * الأخور ٤٩١, ٨٢٢
 الأخورني ٢٠٧, ٧٦٠ | حوراني
 الرجل ٤٦٨, ٨١٨ | الحورانيون
 ٧٦٠
 * حاز * الأخورني ٢٩٩, ٧٨٥
 * حاس * تحوس ١٦٦, ١٧٠
 الأخوس ١٧٠
 * حاش * حاش وأحوش في
 الطعام ٦٤٨
 * حاط * الحبوط ٢٩, ٧٠٢
 * حبال * الحول والمختال
 والمحتول ٢٧١ | الحولة والحولة
 ١٦٢, ٧٢٤, ٩٥ | الحول القلب ١٦٢
 ٧٤٧ | امرأة محبول ٢٩٦, ٢٩٦
 ٧٤٤ | الحولول ١٦٦, ٧٤٨
 * حار * الحارم ٢١٧ | الحورم ٦٥
 * حوى * الحوى ٢٢١, ٧٦٥
 * حار * قرفة متقوية ٦٤١, ٨٥١
 * حاس * الحيس ٦٢٨ | المحيوس
 ٨٢١, ٤٨٠
 * حاص * الحيس والتيس ٩٠, ٢٢١
 * حاك * حاك في عيشه فهم
 حياك ٢٨٠, ٢٩٠, ٧٨٢, ٧٧٢
 * حاكك * ٢٩٤
 * حن * أحيا القوم ١٢ | الحني
 ١٢ | الحيا ١٢ | حياك وبياك
 ٨٤١, ٥٨٤ | هو ببيسة سوء
 ٧٠٢, ٢٥٠
 خ
 * خب * خب خب ٢٩٠, ٦٨٠
- ٦٨٢, ٦٨٥, ٧٨٢ | الحب ٢٢٧, ٧٦٧
 ٨٥٥, ٦٦٤ | الخبة ٢٢٧, ٧٦٦
 * خبأ * الخبة ٢٢٧, ٧٦٦
 * خيد * الخندة ٢١٥, ٧٨٨
 * خير * خيرة وثقيرة ٦٤٤, ٦٤٤
 ٨٥٢ | الخيرة ٦٤٤, ٨٥٢
 العنق الخيرة ٥٧٥, ٨٤١
 * خيرج * الخيرة ٢١٧, ٢٢٠, ٧٨٩
 * خيز * الخيرة ٦٤٤, ٨٥٢
 * الخيزر * ٦٤٥
 * خيط * خيط ماء الير ٥٢٧
 الخيط والخيط ٥٢٥, ٨٤٤
 الخبطة ٥٢٦
 * خيمت * الخبطة ١٢٩, ٢٢٦, ٢٢٧
 * خبق * الخبق ٢٢٩, ٧٦٨
 * خبل * خبل يده ١٠٢, ٢٢٨
 أخيلة فرس ٥١٩, ٨٢٠ | الخبل
 ٥١٩
 * خثر * خثر وخثر ١٠٩, ٧٢١
 الخثر ١١٨, ٧٥٧
 * خبج * الخبجي ٢٢٩, ٧٦٨
 * خبأ * خبأ ٢٨٠, ٧٧٢
 * خجل * خجل خجلا ١٨٢ | ٧٥٢
 ٨٢٦, ٥٠٥ | الخجل
 * خذ * خذ ١٤٦, ٧٤٢ | خذ
 من الناس ٤١ | الأخاديد ٤٧٢, ٨٢٠
 * خذب * خذب ٢٥٩, ٧٧٢
 رجل خذب ١٨٧, ٧٥٤ | الأخذب
 ٨٤٨, ٦٢٠ | الخدبة ٢٢٤, ٢٢٤
 * خدر * أسود خذاري ٢٢٤, ٢٢٤
 ٧٦٦ | ليل خذاري ٤١٥, ٤١٧, ٨٠٦
 * خدرس * الخندريس ٢١١
 ٧٦٠, ٢١٢
 * خدليج * الخدليج ٢١٥, ٧٨٨
 * خدرم * خدرم ومشتقاتها ٤٧٧
 ٨٥٤, ٦٥٥ | الخدقة
 * خدى * خدى خدي ٦٨١
 * خذرف * خذرف ٢٨٩, ٧٨٢
 (ن) خذرف ٥٢٩, ٨٢٢
 * خذل * الخذل ٢٦٠, ٧٦٦
 * خر * خرار من الناس ٤١
 * خرخر * خرخرت المرأة ٢٢٩
 * خربص * الخربصية ٤٩٠, ٨٢٢
 * خربق * الخربق ٢٢٢, ٧٩٩
 * خرج * الخرجة ٤٧٠, ٨١٩
 عام آخرج ٢٩ | الخراج ١٣٠
- الخراج الزلابة ٥٤٨, ٨٢٦
 * خرد * الخردة ٢٢٥
 * خردل * لجر خرايدل ومقرذل
 ٨٤٧, ٦٠٩
 * خرس * خرس المرأة بالخرس
 ٢٤٢, ٦١٦ | الخرس ٢٤٢, ٨٤٧
 الخرس ٢٢٧, ٧٦٤ | كيبية
 خرسا ٤٥ | الخرس ٢٤٢
 * خرش * خرش وخرش وأخترش
 ٦٢٩ | رجل خرش
 * خرشم * الخرشم ١٤٥, ٧٤٤, ٧٤٢, ١٥٢
 * خرص * خرص فهو خراس
 ٢٦١, ٧٧٢ | الخرس ٦٥٨
 * خرط * خرط السيف ٥٨٤, ٨٢١
 ٢٩٤, ٧٨٢ | الخرط
 * خرطم * خرطم | خرطم فهو
 ١٥١, ٧١٧ | الخرس ٢١١, ٢١٤, ٢١٧
 ٢٩٤ | الخرس ٢١٧, ٢٩٤
 * خرم * الخرم ٢١٩, ٢٢٠, ٢٦٥
 ٢٢٠ | الخرم ٢٢٠
 * خرب * الخربة ٢١٥, ٢٢٢, ٧٨٨
 * خرف * الخرف ٢٢٠, ٧٨٩
 * خرق * خرق وأخترق ٢٥٩
 ٧٧٢ | خرق ٢ | خرق في
 ما لو ٢٠١ | الخرق ٢٠١, ٧٥٨
 * الآخرق * الآخرق ١٦١, ٢٦٠, ٧٦٦, ٧٥٦
 * خرم * عيش خرم ١٤
 * خرم * خرم | الخرم ٢٢٢, ٧٩٦, ٢٦٠
 * خر * خر وأختره ١٠٤, ٧٢٨
 * خرد * الخردة ٢٢٩, ٦٤٠, ٨٥١
 * خزع * خزع بالشف وخزع
 ١٠٢, ٧٢٨
 * خرق * الخرق ١٧٢, ١٧٥, ٧٥٠
 * خرن * خرن اللحم ٤٩٧, ٨٢٤
 * خرا * خرا ٥٧٧, ٥٧٨, ٨٤٢
 * خس * الخسيس والمخسوس
 ١٦٩, ٧٥٨
 * خسف * خسف | خسف
 ١١٩ | خسف
 ١٦٩, ٧٥٨ | الخسل
 * خسا * الخسا ٥٨٧, ٨٤٢
 * خش * الخش ١٦٢, ٧٤٧

٨٥٥، ٦٦٥ حَمَار النَّاسِ ٢٦	خَفَت * خَفَّتَ الرَّجُلُ ٤٦٠، ٨١٧	الْخِفَاش ٥٣ التَّخْفُوش ٥٣
خَمَس * خَمَسَ وَأَخَمَسَ ٥٨٨ الْخَيْمَس ٥٠، ٥٨٨	خَفَس * خَفَسَ الْقَنْسَرَةُ وَأَخَفَسَهَا ٧٦٢، ٢٢٢	خَفَش * الْخِفَاش ٥٠
٥٨٩ الْخُمَس ٤٢، ٤٦	خَفَق * أَخَقَقَ لَهُوَ مُخَفِّقٌ ١٧	خَشَر * الْخِفَارَةُ ١٩٦، ٧٥٧
الْخُمَاس وَالْخَمَس ٥٠	الْخَفِيقُ ٢٧٢ الْخَفِيقُ ٤٣٠، ٨١٠	خَشَف * خَفَّتْ خُشُوفًا ٢٦٦، ٧٨٤
خَامِسَةٌ ٧٧	خَن * خَلَّ وَخَلَّ [١٤٦] خَالَه ٤٦٧ أَخَلَّ لَهُوَ مُخِلٌّ ١٦	٥٠٢ أَرَحَّاش ٤٢٢، ٨١١
خَمَص * الْخَمَصَان وَالْخَمَصَانَةُ ٢٢٤، ٧٩٠ الْقَبِيضَةُ ٦٧٠، ٨٥١	خَنَكُهُ ٤٧١ الْخَنَل ٤٧١	خَمِر * أَخْمَرَ اللَّحْمُ ٤١٩، ٨٢٥
خَمَط * خَمَطَ الْجَدِيذِي لَهُوَ خَمِيطٌ ٨٤٧، ٨٦	الْخَنَّة ١٦، ٢١١، ٢١٦، ٧٦١	خَص * الْخَصَاصَةُ ١٦، ٣٠، ٨١٧، ٤٦٢
٧١٨ الْخَمِيطَةُ ٢١١، ٢١٦، ٧٦١	عَسَكَرَ خَالَ ٥١ الْمُخْتَلِ الْجِيَمُ ١٤٦	خَصَب * أَخَصَبَ التَّوْمُ ١٣
خَمَر * الْخَمْسَم ٢٠٠، ٧٨٦ الْبَحْمُ ٢٢٨، ٧٦٧	خَلَجَل * قَلَجَلَنَ التَّوْبُ ٥٢٢، ٨٢١	خَصِر * الْخَصَمَةُ ٦٥٩، ٨٥٤
خَمَل * الْبَيْمَتَةُ ٦٦٦، ٧٧٦ الْقَبِيلَةُ ٦٣٠، ٧٥٧	عَسَكَرَ مُتَخَلِّجٌ ٥١ الْخَلْجَال ٦٥٠	خَض * الْخَضِض وَالْخَضَاص ٦٥٨
خَن * الْبَحْمُ ٢٢٨، ٧٦٧	خَلَا * الْخَلِيلُ ١٣	خَضَّ * خَضَّ ٢٥٧، ٧٧٢
خَنْب * الْخَنْبَةُ ٢٥٠، ٧٧٢	خَلَب * خَلَبَ لَهُوَ يَخْلِبُ ٢٥٤، ٧٦٥	خَضَد * خَضَدَ خَضًا ١٢٨
خَنْجَل * الْخَنْجَل ٢٢٤، ٧٨٦	خَلِص * خَالِصٌ ١٨٣، ٢٩٤، ٧٨٧، ٧٨٤، ٧٥٢، ٢١٠	خَضِر * الْخَضِرَاءُ ٤٥ ذَهَبَ دُمُ خَضِرًا وَخَضِرًا ٢٧٨، ٢٧٥
خَنْدَق * خَنْدَقَ ٢٠٠، ٧٨٦	خَلَبَن * إِثْرًا خَلَبَنَ ٢٦٠، ٧٩٧	خَضِرَف * الْخَضِرَف ٢٧٠، ٧٦٨
خَنْد * خَنْدَى ٢٥٧، ٧٩٦ الْبَيْدِيذ ٢	خَلَج * الْمَفْلُوجَةُ ١٥، ٢٢٤	خَضِرَم * الْخَضِرَم ٢٠٢، ٧٥٩
خَنَر * خَنَرَتِ الْحَرُ ٤٦٧، ٨٢٤ الْخَنْزَوَانَةُ وَالْخَنْزَوَانَةُ ١٥١، ١٥٢، ٧٤٢	خَلَجِر * الْخَلَجِر ٢٤١، ٢٤٢، ٧٦٩	٥٥٩، ٧٥٩، ٨٢٨
خَنَس * الْبَيْبَالِي الْفُئْس ٤٠٢، ٨٠٤	خَلَد * الْخَلْد ٥٤٧، ٨٢٦	خَضَل * أَخَضَلَتِ التَّوْبُ ٦٦٦، ٨٤٩
خَنَس * الْخَنْزَوَانُ ٦٩	خَلَص * الْخَلَصَان ١٦٨، ٨١٨	خَضِر * خَضِرَ خَضًا ٢٠٢، ٧٤٨، ٧٧٢ الْخَضِيَّة ٦٤١
خَط * خَطَطِي بِطَيَّانًا ٢٥٧، ٧٦٦	خَلَط * الْخَلِطُ ٢٨ أَخْلَطَ ٢٨	الْبُؤْسَةُ ٢٠٢، ٧٥٩ أَرْضُ تَخْطُرُ ٢٠٢، ٨ الْمُخْطَرُ ٢٠٢، ٨
خَنَر * أَخْنَمَةُ ٥٠٦، ٨٢٧	خَلَقَ الدَّوَا ١١٨، ٧٢٢	خَطَّ * خَطَّ وَتَطَلَّ فِي الطَّعَامِ ٦٦٧، ٢٦٧
خَنْجَم * الْخَنْجَمَةُ ٢٠٨، ٧٨٧	الْخَلَّة وَالْخَاوِف ١١٨، ٧٢٢	خَطَب * الْخَطَب وَالْخَطْبَةُ وَالْخَطْبِيَّة ٢٠، ٢٥٤ الْأَخْطَب ٢٢٢، ٢٢٣، ٧٦٦ الْخَطْبَانَةُ ٢٢٢
خَنْف * خَنْفَ بِالْأَفْو ٦٨٧ الْخَنْفُ ٦٨٦ الْخَنْفُ ٢١٩، ٩١	خَلَقَ الْخَلْقَ ١١٨، ٧٢٢	خَطِر * الْخَطِرُ ٦٢، ٦٤
خَان * خَانَ وَأَنْعَاثَ ٢٨٨، ٧٨٢	الْخَلَقَةُ ١١٢ الْخَالِف ١٨٩، ١٩٣، ٧٥٥ الْغَلِيف ٤٧١، ٨١٩	خَطَف * أَخَطَفَهُ ١١٠، ١٢٥، ٧٢٥، ٧٢٠ الْخَطِيف ٦٨٤
خَانَتْ * خَانَتْ فِيهِ خَوَاتٌ ٢٦٦	خَلَقَ خَلَقَ وَمَشْتَاتٌ ١٥٠ خَلَقَ الْبَحْمُ وَتَخَلَّفَ ٢٥٦، ٧٧٢	خَطَل * خَطَلَنَ تَطَلًا ٢٨٨ تَطَلَنَ ٢٨٨، ٢٩٤، ٧٨٢ الْخَطَل ١٨٧ أَخَطَلَ وَخَطَلَا ٢٨٨، ٤١
خَاد * خَوَدَ فِي السَّيْرِ تَغْرِيدًا ٢١٣، ٢٨١، ٧٨٨ الْخَوَد ٧، ٢١٤، ٧٨٨	خَلَقَ لَوْبًا ٥٢٠، ٨٢٠ الْغَلِيقُ ٢٢٧ خَلِيقٌ أَنْ يَفْعَلَ وَمَخْلَقٌ ٥١١، ٨٢٨ الْمُخْتَلَق ٢٠٨	خَطِر * أَخْطَرَهُ الْبَحْمُ ٤٩
خَاص * خَوَنَ وَبَلَّغَ خَوْصًا [٦٢٤]	خَلَر * خَالَسَهُ ٤٦٩، ٨١٨ الْخَلَر ٤٦٩، ٨١٨ خَلَرُ لِسَاءٍ ٥٤٠	خَطَا * خَطَا الْأَحْمَرُ ١٢٦، ٧٢١
خَا * خَوَّ وَخَوَّ مَالَهُ ٢٤ الْخَوَّ ٣٥	خَلَى * الْخَلِيَّةُ ١٨٠	خَطَطِي بُو ٢٦٢، ١٢٥ الْغَالِطِي ١٢٨ الْخَطْوَان ١٢٦، ١٢٩
خَاق * الْخَوَق ٦٥٨	خَمَر * خَمَرٌ وَأَخْمَرُ ٤٦٨، ٨٢٤، ٤٦٩	رَجَلٌ خَنْطِيَان ٢٢٢
خَال * الْخَوَل ٤٧٧، ٨٢١	خَمَجِر * مَاءٌ خَمَجِرِي ٥٥٨، ٨٢٨	خَمَل * الْخَمَلُ ٦٦٢ الْخَوْنَم ١٨٩، ٧٥٥
خَالٌ مَالٌ وَخَالٌ مَالِرٌ ٢٠٢، ٨٤٦	خَمَر * خَمَرٌ وَأَخْمَرُ ٤٦٨، ٨٢٤، ٤٦٩	خَفَّ * أَخَفَّ لَهُوَ مُخَفِّقٌ ١٧، ١٩
خَان * تَخَوَّنَ ٢٥٤	خَمَر * خَمَرٌ وَأَخْمَرُ ٤٦٨، ٨٢٤، ٤٦٩	تَخَلَّفَ بِالْخَفَّ ٦٦٢، ٨٥٦
خَوَى * خَوَّنَتِ الْحَجُورُ خِيًا ٢٥ الْخَوَى ٥٠	خَمَر * خَمَرٌ وَأَخْمَرُ ٤٦٨، ٨٢٤، ٤٦٩	

* خاف * أَخَافَ وَأَخْفَعَ ٤٨٦
 * خال * تَخَيَّلَ ٢٨٩ | الخال
 واليَافِةَ وَالْيَافَةَ ٢٨٩ | الخال
 والمُخْتَلِ [١٥٥]
 * خمار * خَامَرَهُ ١٨١ |
 خَمَرَهُ بِالْمَخَانِ ٨١٤، ٤٤٧
 د
 * داب * الدَّابُّ والدَّابُّ ٢٩٨،
 ٧٨٥، ٦١٨
 * دادا * الدَّادَا والدَّادَا
 والدَّادَا ٢٩٩، ٤٠٠، ٤٠٢، ٨٠٤، ٨٠٣
 * داس * الدَّاسُ والدَّاسُ
 ٢٩٩، ١٣٦
 * داط * دَا ط ٦٥١، ٨٥٢
 * دال * دَالٌ دَالٌ ٢٧٧، ٥٠٦
 ٢٧٩، ٦٨٥ | الدَّوْلُ ٢٧٩، ٦٨٥
 ٨١٢، ٧٢١، ٤٤٦، ٩١
 * دير * الدَّير ٦٥ | مالٌ دِير ٩
 * ديس * الأُمُورُ الدَّيْسُ ٤٢٢،
 ٨١١
 * دبل * دَبَلٌ الدَّكَّةُ ودَبَلَهَا
 ٨٥٢، ٦٥٠
 * دث * دَثٌ ١٠١، ٧٢٧
 * دثر * دَثَرٌ ٦٧٦، ٦٧٥ |
 الدَّثَرُ ٢٥١
 * دج * الدَّجَجُ والدَّجَجُ
 ٨٤٢، ٥٩٢ | الدَّجُوجِي ٢٢
 ٧٦٦ | أَخْضَرَ دَجُوجِي ٢٢٥
 لَيْلٌ دَجُوجِي ٤١٦، ٨٠٦
 * دجر * دَجَرٌ فهو دَجِر ٥٠٦،
 ٨٢٧ | لَيْسَ دَجُور ٤١٦،
 ٨٢٠، ٤٢٠
 * دجل * الدَّجَالَةُ ٦٨
 * دجا * دَجَا اللَّيْلُ وَأَدَجَى
 ٤١٦، ٤١٥، [٤٢٠] ٨٠٦
 دَجَا الأَمْرُ ٨٢٨، ٥٠٩ | دَجَاةُ
 ٧٦ | الدَّجَى ٤١٩، ٤٢٠
 * دجو * الدَّجْوَامُ والدَّجْوَاةُ
 ٢٢٦، ٢٢٦، ٧٢١ |
 الدَّجْوَاةُ ٢٥٢، ٧٢٢
 * دحس * دَحَسَ وَدَحَسَانُ
 وَدَحَسَانِي ١٢٦، ٢٢١، ٧٢٩،
 ٧٦٥
 * دحس * دَحَسَ ٢٨٥، ٧٨١
 * دحس * دَحَسَتِ الشَّمْسُ
 ٤٢٦، ٤٢٥ | الدَّحِيسُ ٦٥٥،
 ٨٤٦
 * دحل * الدَّحْلُ ٢٢٧، ٧٦٧

* دحمس * الدَّحْمَسُ والدَّحْمَسَانُ
 ١٢٦، ٧٢٩ | لَيْسَ دَحْمَسُ
 ٤١٧، ٨٠٧ | الدَّحْمَسُ
 والدَّحْمَسَانِي [٢٢١]
 * دحن * الدَّحْنُ ٢٢٧، ٢٥٢،
 ٧٢٧، ٧٢٢
 * دحا * دَحَا الْفَرَسُ ٦٨٥
 * دحه * دَحَهُ دَحْدَحَةً ٢٩٠، ٧٨٢
 * دحس * دَحَسَ دَحْسًا ٦٨
 * دحسل * الدَّحْسُولُ ١٤٥
 ٤٦٨، ٨١٨ | الدَّحْلُ ٤٦٨، ٨١٨
 * دحس * الدَّحْسُ ١٢٨، ٧٤٠
 * ددن * الدَّيْدَنُ ٦١٨، ٨٤٨
 * دد * الدَّوْدُ ٢٢٧، ٣٩٠ |
 دَدَّرَ الطَّرِيقَ ٤٧١، ٨١٩
 * درأ * الدَّرَاءُ ٥١٥، ٨٢٩ |
 دَرَّوْكَ مَعَ فَلَانٍ ٥٦٩
 * درب * دَرَبٌ ٢٥ | جَمَلٌ
 دَرَبُوتٌ ٦٢١، ٨٤٦
 * درج * الدَّرَجَاتُ ٢٤٥، ٧٢٠
 * دروس * الدَّرَوِيسُ [٢٢٨]،
 ٤٤٢، ٦٥٨، ٧٢٢
 * دردق * الدَّرْدَقُ ٦٧
 * درس * قُوبٌ دَرَسَ وَدَارَسَ
 ٥٢١، ٨٢٠
 * درس * أَمْرٌ أَدْرَأَسَ ٤٤٢، ٨١٠
 * درع * أَدْرَعُ الشَّهْرُ ٢٩٨
 ٨٠٢ | تَدْرَعُ الْمِنْزَعَةَ وَأَدْرَعَهَا
 ٦٦٨ | لَيْلِي الدَّرْعُ والدَّرْعُ ٢٩٨،
 ٤٠٢، ٨٠٤ | الدَّرَاعُ ٥٩٢
 * درقم * الدَّرْقَمَةُ ٢١٢
 * درم * دَرَمَ دَرَمًا وَدَرَمَاكَ |
 ٢٨٢، ٧٨٠، ٣٣٩ | الدَّرَاةُ
 والدَّرَاوَرُ ٢٧١
 * درن * الدَّرَوْنُ ١٥٩
 * دره * الدَّرَهَةُ ١٢٢، ٢٥٠ |
 ذُو قُدْرَةٍ ١٧٢، ٧٥٠
 * درهم * الدَّرَاهِمُ ١٢٨، ٧٤٠
 * دسج * الدَّسَجِي ٦٥٥، ٨٥٤
 * دسر * دَسَرَ الْجَزْعُ بِاللِّسَامِ
 ١٠٧ | الدَّسَمَةُ ١٩٦، ٧٥٨
 * دسد * دَسَدَ الْعُلَّاسُ ٢٢٠
 ٥٢٩، ٧٢٢، ٧٢٢ | دَسَدَ وَدَسَدَ
 ٥٨١، ٨٤٢
 * دعب * طَرِيقٌ دَعْبُوبٌ ٤٧٠،
 [٤٧١] ٨١٩
 * دعت * دَعَتْ الرَّجُلَ ١١٠
 ٨٨، ٥٢٢، ٧٢٠ | الدَّعْتُ
 * دعب * الأَدْعَى ٢٢١، ٢٢٢،
 ٤٠٢، ٧٦٥، ٨٠٤
 * دعر * عَوْدٌ دَعِرٌ ٢٣٣ |

الدَّعْوَةُ [٢٢٧]، ٧٦٧ | فِيمَا
 دَعْوَةُ ٢٢٨ | عَوْدٌ مُدْعَرٌ [٢٢٢]
 * دعر * الدَّعْرَةُ ٢٠٥، ٢٠٦،
 ٧٨٦
 * دعر * دَعَسَ * طَرِيقٌ دَعَسَ
 وَمَدْعُوسٌ ٤٦٩
 * دعر * دَعَسَ * دَعَسَ وَأَدْعَسَ
 ١٢٥، ٧٢٥
 * دعط * الدَّعْطَةُ ١٢٨، ٢٤٦،
 ٧٤٠، ٧٧١
 * ددف * دَعَفَ ١٢٢
 * ددق * دَعَقَ دَعَقًا ٦٨٨ |
 دَعَقَ الطَّرِيقَ فَهُوَ مَدْعُوقٌ
 ٤٧٢، ٨٢٠
 * ددك * الدَّكَاكُ والدَّكَاكَةُ
 ١٩١، ٢٦٢، ٧٥٦، ٧٩٧ |
 الدَّيْكَاكَةُ ١٢٨، ٢٤٦، ٧٤٠،
 ٧٧١
 * ددعص * الدَّعَاعِصُ ٨٢٢
 * دعا * أَدْعَى فِي الْحَرْبِ ١٨
 * دعر * كَوْنٌ مُدْعَرٌ [٢٢٢]
 * ددغل * غَشِيَتْ دَغْلًا ٧
 * ددل * الدَّغُولُ ٤٢٢، ٨١١
 * ددغر * دَغَغَمَ دَغَمًا ٥٧٧،
 ٨٤١ | الدَّغَمَانُ ٢٢٢، ٧٦٥
 * ددغر * دَغَمَرُ الأَمْرِ ٥٤٤،
 ٨٢٥
 * ددفا * الدَّفَاةُ مِنَ الْإِبِلِ ٦٦،
 ٧١٠
 * ددفر * الدَّفَرُ ٤٩٤، ٨٢٤ |
 الدَّفَارُ ٢٢٠، ٧٩٨
 * ددفس * الدَّفِيسُ ٢٦٠، ٧٩٦
 * ددفا * الدَّفَاءُ ٤٤
 * ددقي * مَقَى الدَّفَقِي ٢٨٢،
 ٢١٢، ٧٨٠، ٧٨٨
 * ددق * دَقَّ ١٢٦، ٢٢٥
 * ددقر * الدَّقَرِيُّ ٢٢١ |
 الدَّقَرَاتُ ٢٢١، ٤٢٤ |
 دَقَم * أَدَقَمَ ١٦، ١٧ | الدَّقَمُ
 ٥٠٥، ٨٢٦ | الدَّقَاعَةُ ٢٥٧،
 ٧٧٢ | الدَّقَامُ والدَّقَامَةُ ٢٥٧،
 ٧٧٢ | جَوْرٌ دَقَمٌ ٢٤٤، ٨٥٠
 * ددك * الدَّكَلُ ١٥٥، ٧٤٥
 * ددك * الدَّكَلُ ١٧٤، ١٧٤
 * ددك * نَاكَةٌ دَوَّكٌ ١٧٤
 * ددك * الدَّكَلُ ١٢٢ | الدَّقَلُ
 ١٢٠، ٢٢٧
 * ددك * دَلَفَ دَلَفًا ٣٥
 * ددق * سَيْفٌ دَرَقِي ٥٥٥،
 ٨٢٩
 * ددك * الدَّرَكُ ٢٤١، ٧٩٢

<p>* ذب * الذبابة ٤٦٢، ٨١٧ الذبذب ٧٨٤، ٢٩٥ * ذبه * الذبذبه والذبذبه ١٢٧ * ذبل * ذبل ذبله ٥٧١ الذبل ٨٥٤، ٦٥٥ * ذو * ذو ١٠١، ١٠٢، ٧٩٧ * ذحل * الذحل ٨٨، ٧٢٠ * ذحلم * تذحلم ٢٨٠، ٧٨٠ * ذحي * ذحي ٢٨٨، ٧٨٢ * ذر * ذرت الشمس ذوروا ٢٩١ * ذرب * الذرب ٤٢٢، ٨١٠ * ذرم * آحمر ذريحي ٢٢٤، ٧٦٧ * ذرم * الواسم الذرم ٢٠٢ * ذرم * الذرم ٢٢٨، ٧٩٠ * ذرم * ذرم الجرم ١٠٧ ذركت عيله ٦٢٤ ذرف ٥٠٢ * ذرا * ذرا ذروا ٢٨٥، ٧٨١ * ذرا * من شيايو ٢٤٠، ٧٩٢ * ذرا * ذرا ٨١٢، ٤٦٩ هو في ذراة ٦٧٥ * ذعر * الذعر ٢٢١، ٧٩١ * ذعف * ذعفه ٧٢٤ موت ذعاف ٤٤٩ * ذفر * الذفر ٤٩٤، ٨٢٤ الذفر ٦٣٧ * ذكر * الذكر والذكر ٢٤٧ * ذكي * ذكا - واه ذكا - ٢٨٧، ٨٠١ * ذل * ذل انطريق ٤٧٥، ٨٢٠ الذل والذل ٦٢٢ ذل الطريق ٤٧٥، ٨٢٠ جمل ذل ٦٢٢، ٨٤٨ ذلول بالمشرف ٢٠٢، ٧٥٩ * ذذل * الذذل ٢٠٢، ٨٤٨ ٨٢١، ٥٢٢ * ذلي * ذلولي ٢٩٥، ٧٨٤ * ذمر * ذمر ومشتاها ٢٦٦ * ذمر * الذمر والذمر * آذمار ١٨٧، ٧٥٤ * ذمل * الذمل ٦٨٠ * ذمي * ذمي ذميان ٢٩٢، ٧٨٢ ذماء وآذماء ١٢٢، ٧٢٤ الذماء ١٢٢، ٧٢٤ * ذهل * الذهل والذهيل ٤١٢، ٨٠٦ * ذهن * الذهن ٥٤٨، ٨٢٦ * ذر * الذهر لذر ٨ * ذرم * ذرم ٢٨٨، ٢٩٢، ٧٨٢، ٧٨٢</p>	<p>٢٠٢، ٢٠٤، ٢٢١، ٧٨٩ * دهر * الدهن ٢٦٢، ٧٧٥ * دهن * الدهن ١٦٢، ٧٥٧ * دهر * دهور القمر ٨٥٢، ٦٥١ * دهرس * الدهرس والدهرس * دهاريس ٤٢٠، ٤٢٢، ٨١٠ * دحق * ادحق الاء والحق ٢٢٠، ٥٢٩، ٧٦٢، ٨٢٢ كاس دحق ٢٢٠، ٥٢٩ * دهمر * الدهمكر ٢٠٧، ٧٨٦ * دهل * الدهل من الليل ٤١٢، ٨٠٦ * دهر * الدهر من الناس ٢٠، ٢٢٠ الدهم * دهر ٤٠٢، ٤٠٢ أمر دهمير ٤٢٨، ٨٠٩ * دهمج * دهمج ٢١٢، ٧٨٧ الدهمجة ١٣٧ * داء * داء داء ٢٦٩ آداء وآدوا ٢٦٩، ٢٦٩ المدي ٢٦٩ * دار * الدوار ١١٥، ٧٢١ * داق * الدائق ١٦١، ٧٥٦ * داك * ذاك ذوا ٩١ * دال * الدال اليطن ١٢٢ * دار * الدوار ١١٥، ٧٢١ الدائرة ٧٢١ الدية * دهر ٦٤ الدمار والمداة ٢١١، ٢١٢ * دوى * دوي ذوى ومشتاها ١١٠، [١١١]، ١١٢، ٧٢٠ دوى الماء ٥٥١، ٨٢٨ دوي ودوي ١١٧، ٧٢٢ مرقه درويت ٦٤١، [٨٥١] الدوي ١٣٥ * داث * ديث ٦٢٢ بوير مديث ٦٢١، ٨٤٩ * دان * الدين ٦١٨، ٨٤٨</p>	<p>* ذاك * ذلكت الشمس ذلوكا ٢٢٢، ٣٩٣، ٤٢٥، ٨٠٢ ذالكة ١٨ * ذلر * الذلر ٢٢١ الذلر [٥٠]، ٢٦ * دلو * دلو والذلاو ١٢٥، ٢٨٠، ٧٢٨ * دلس * الدلس ٤٢٢، ٨١١ * دلمص * الدلمص والذلاو ٢٢٢، ٧٢٩، ٧٢٥ * دله * ذله دهر مذله ١٨٨، ١٩٢، ٧٥٦ ذهب الدمر ذله ٢٢٥ * دلمه * دلمه الليل ٤١٦، ٤١٧، ٨٠٦ الذلمس ١٧٤، ٧٥٠ * دلا * دلا الاين ذلوا ٢٦١، ٢٩٢، ٦٠٣، ٧٨٢ * دمر * دمر دما ٣٣٤ * دمث * الدمث ٢٠٤ * دمج * دمج آرمهم ٥١٠، ٨٢٨ دماجة عن الامر قنماجة ٥٤ دماجة ٥٤ صام دماج ٥١٠ ذل دماج ٤١٥ * دمس * دمس الليل فهو قايس ٤١٤، ٨٠٦ دمس بهم ٥١١، ٨٢٨ * دم * دمقت عيله ٦٢٤ آذم العانس والانس ٢٢٠، ٥٢٩، ٧٦٢، ٨٢٢ * دم * دمقت الشمس ٢٨٤، ٨٠٠ الدماقة ٦٨ * دمك * الدمكك والانس ١٢٠، ٧٢٧ * دمل * دمل دمل بيمهم ٥١١، ٨٢٨ * دملج * دملج ٦٥٥ * دملص * دملص والذماراس ٢٢٢، ٧٦٥ * دمن * دمن قنيت وفي قلبه دمنة ٨٧، ٧١٩ خضرا الدين ٢٥٤ * دهمج * الدماجة ١٣٧ * دمي * الدمية ٩٨ * دنب * الدية والديانة ٢٤٤، ٧٧٠، ٢٥٢ * دنف * دنف على الموت فهو دنف ومندف [١١٠]، ١١١ * دنق * دنقت عيله ٦٢٤، ١٨٤ الدائق ١٤٦، ٧٤٢ * دنر * الدنة والديانة ٢٤٤، ٧٧٠ * دمث * الدهم والذهمجة</p>
---	--	---

ذ

* ذاب * ذاب ذاب ٢٦٥، ٧٧٦ |
آذاب ٢١٠، ٧٨٧
* ذاب * ذاب العرب ٥٢٩،
٨٢٢ | ذابة ٦٧٤ | الذاب ٦٧٤
* ذال * ذال ذالان ٢٧٧،
٦٨٥، ٧٧٩ | الذوال ٢٧٧،
٢٦٥
* ذامر * ذامر ذام ٢٦٥،
٦٠١، ٧٧٦، ٨٤٥
* دان * دان ذام ذام ٢٦٥، ٧٧٦
* ذاي * ذاي ذاي ٢٦٢، ٧٨٢ |
ذآ ذلوا ٦٧٦

* ردى * رَذَى الفرس رَذِيَانَا
 ٦٨٥ | رَذَى وَأَرَذَى ٠٠٢
 ١٢٥ | رَاذَاهُ ٧٦ | تَوَذَى
 وَأَرْتَذَى ٦٦٧
 * رذل * الرُّذَال ١٩٦
 * رذم * الرُّذْم ١١٩، ٧٥٨
 * رذَى * رَذَى وَأَرَذَى ١١٢ |
 ارْذَاهُ ١٤٨، ٧٤٣
 * رذب * اِلِرْذَبَ ١٧٨، ٢٤٥،
 ٧٧١
 * رزم * رَزَمَ فهو رَازِم ١٤٥،
 ٧٤٢
 * رزغ * ارْزَغَ فيه ٥٩٩، ٨٤٥
 * رزى * الرِّزَاة وَالرِّزَاة ٣٠٣
 * رزم * رَزَمَ فهو رَازِم ١٤٥،
 ٧٤٢ | الرِّزْم ١٥٤
 * رزن * رَزَنَ فهو رَزِين ٣٣٠ |
 الرِّزْن وَالرِّزْن ٣٩٨
 * رزى * ارْزَى فهو مُرْزِز ٩
 * رس * الرِّس ١١٩
 * رسم * الرِّسْمَا ٢١٧، ٧٩٧
 * رسط * الرِّسَاطُون ٢١٧، ٧٦١
 * رسف * رَسَفَ رَسْفَات ٦٨٠ |
 رَسَفَ رَسِيفًا ٢٠٦، ٧٨٦
 * رسل * الرِّسَال ٣ | ارْسَال
 ٥٩ | الرِّسَال ٢٧٨
 * رسم * رَسِمَ التَّحِيْرُ ٦٨١
 * رسا * الرِّسْوَة ٦٥٥
 * رش * رَشَا ٦٤٥، ٨٥٢
 * رشف * الرِّشْف ٢٢١
 * رشى * الاَرَشَى ٢٥٦، ٧٧٢ |
 عَامَرُ ارْشَمَ ٢٩
 * رشن * الرِّشَيْن ٢٥٦، ٧٧٢
 * رص * رَصَمَ رَصِيصًا ٦٦٤،
 ٧٥٥، ٦٦٥
 * رصم * رَصَمَ الْجَبَّ ٦٤١ |
 الرِّصِيصَة ٦٤١. الرِّصَا ٢٦٧،
 ٧١٧
 * رصن * رَصَنَ ١٢٦، ٧٢٥ |
 ارْصَنَ ٢٨٨، ٧٨٢ | الرِّصَن ٦٢٩
 * رصخ * رَصَخَ ١٢٧، ٧٢٥
 * رضم * رَضَمَ رَاضِم ٧٥
 * رصف * الرِّصْفَة ٧٥، ٦٤٦،
 ٨٥٢، ٧١٢
 * رصير * رَضِمَ رَضِمًا وَرَضَمًا
 ٢٠٦، ٧٨٦
 * رطأ * الرِّطَا والرِّطَاءَة ٢٦٥،
 ٧١٧ | الرِّطِي ١٢٠، ٧٥٥
 * رطل * الرِّطْل والرِّطْل ١٤١ |
 * رعب * رَعِبَ الْإِنْسَاء ٥٢٩،
 ٨٢٢ | رُعِبَ فهو رُعِيب

وَمَرْغُوب ١٧٨، ١٧٩ | الرُّغْبَةُ
٢١٨، ٢١٩
* رَعِبَ * الرُّغْبِلَ ٢٦١، ٢٦٢
* ثَوْبَ رَعَابِيلَ ٥٢١، ٨٢١
* شَوَاهِ مَرْغَبِلَ ٦١١، ٨٤٧
* رَعَثَ * الرُّعْثَةَ * رِعَاثَ ٦٥٦،
٦٥٧، ٨٥٤
* رَعِبَ * الرُّعْبَةَ المَالُ ٥
* رَعِدَ * الرُّعْدِيَّةُ ١٧٦، ٢٨١
* رَعَسَ * الرُّعْسَ ٢٧٩، ٢٧٩
* رَعَشَ * رَعَشَ رَعَشًا ١٨٢
* رَعَطَ * رَعَطًا ٢١٥
* رَعَفَ * اسْتَرْعَفَ ٢٩٨
* رَعِمَ * شَوَاهِ رَعِمَ ٦٤٥، ٨٥٢
* رَعِنَ * الرُّعْنَ * رِعَانُ ٦
* رَعَى * الرُّعْيَةَ ٤٢، ٤٦، ٤٦
* رَعَى * الرُّعْيَةَ وَالرُّعَايَةَ
١٨٠، ١٩٢
* رَعِبَ * رَعِبَ عَنْهُ ٥٩١ |
* رَجُلٌ مُرْغِبٌ ٧
* رَعَتْ رَعَتْ ٧١ | الرُّعُوثُ ٧١
* رَعَدَ * رَعَدَ رَعْدًا فَهُوَ رَعْدٌ
وَرَعْدٌ ١٢ | ارْغَادُ رَعْدًا مَرَّعًا
١١٠، ٧٢٠ | الرُّعْدَةُ ٦٢٧، ٨٥١
* رَعِسَ * رَعَسَهُ رَعْسًا فَهُوَ
مَرْغُوسٌ ٦
* رَعِفَ * الرُّعِيفَةُ ٦٢٧، ٨٥١
* رَعِمَ * رَعِمَهُ رَعِمًا ٥٧٧
٨٤١ | الرُّمَارِجُ ٢٧٠، ٧٧٧
الرُّمَارِجُ ٢٠٦
* رَفَا * رَفَا الْقَوْبَ ٥٨٠ | الرُّفَا
٥٨٠
* رَفَدَ * رَفَدَ وَارْفَدَ ٥٢٠، ٢٩٠
٨٢٠ | رَفَافَةٌ ٥٤ | الرُّفْدُ ٦٠، ٦٠
٢٢٩، ٧٦٤
* رَفَضَ * رَفَضَ ١٢٦، ٧٢٥ |
* رَفَضَ ٥٢٦ | الرُّفُضَةُ عَيْشَةً
٦٢٥، ٨٤٩
* رَفَعَ * رَفَعَ البَعِيرَ فَهُوَ رَافِعٌ
٦٨٠، ٦٨٢ | الرُّفَاعَةُ ٦٦٢
* رَفَعَ * الرُّفْعًا ٢٧١ | الرُّفَاعَةُ
وَالرُّفَاعِيَّةُ ١٢ | رَفَعَ رَفِيعًا ١٢
* رَفِقَ * ارْتَفَقَ بِالرُّفُقَةِ ٦٦٩
* رَفُلَ * رَفُلَ وَارْفُلَ ٢٨٨
٢٩٩، ٧٢٢ | الرُّفُلُ وَالرُّفُلُ
١٩٠، ٧٥١ | عَيْشَةُ رَفْلَةٍ ١٤
* رَفِهَ * الرُّفَاهِيَّةُ وَالرُّفَاهِيَّةُ مِنْ
الْعَيْشِ ٨
* رَفَا * رَفَا ٢٢٢
* رَفَى * رَفَى رَفَى رَفَى
٨ | تَمَلَّعَ رَفَى رَفَى ٦٨١
٢٨١

ربي * الرِّبَا ٨٢٤، ٤٦٢ |
 الزَّيَّان ٧٢٩، ١٢٧
 ز
 زَاب * زَاب ٧٨٥، ٣٠٠
 زَاد * زَادَ الرَّجُلُ زَادًا فَهُوَ
 مَزْدُودٌ [١٨١] ٨٥٠، ٢٣٠
 زَار * زَارًا ٧٨٤، ٢٦٦
 زَا * مَاتَ زَوَافٌ ٤٤٩
 زَام * أَرَامَهُ ٥٠٦، ٤٤٩
 زَامُ * مَاتَ زَوَامٌ ٨٢٧، ٤٤٩
 زَب * زَبَّتِ الشَّيْءُ وَازْدَكَّتِ
 [٢٩٤] ٨٠٢ | الْأَزْبُ ١٧٨ |
 الزَّيْبَا ٨٠٩، ٤٢٨
 زَب * الزَّيْبُ ٨٢٦، ٥٠٣
 زَبْد * زَبَدَتْ زَبْدًا ٨٢٩، ٥١٧ |
 الزَّيْبَادُ ١٢
 زَب * الزَّبْ ١٨٩ | أَمُ الزَّبِيرِ
 ٨١١، ٤٢٢ | أَخْصَدَهُ يَزُونِي
 ٨٢٦، ٥٠٣
 زَبِق * الزَّبِقَان ٨٠٢، ٢٩٥
 زَب * الْأَزْبُ ٤٣٣
 زَبَق * الزَّبَقُ وَالزَّبَنُكُ
 ٧٢٠، ٨٨
 زَب * أَمُ زَبَقِي ٧٦٢
 زَبَل * الزَّبَالَةُ ٨٢٤، ٤١٠
 الزَّابِلُ ٧٧٢، ٣٥١
 زَب * الْأَزْبُ ٤٤٢ * الْأَزْبُ ٨١٠
 زَجَل * الزَّجَلَةُ ٢٤ | الرِّجِيلُ
 وَالرِّجِيلُ ٧٤١، ١٤٢
 زَجَم * زَجَمَتْ وَزَجَمُوا ١٧٥
 زَجَل * زَجَلٌ * زَجَلٌ مُتَخَلِّفٌ ٥٢٩
 ٨٢٢
 زَجَر * الزَّجَرَةُ ٧١٨، ٨٦
 الزَّجَرُ ٧٨٢، ٢٩١
 زَجَر * الزَّجَرَةُ ٤٤٩، ٤٤٨
 [لَحْمٌ زَجَرٌ ٤٤٩
 زَجَم * زَجَمَتْ ٦٦٩ | البَزْدَةُ
 ٦٦٩
 زَر * زَرَّةٌ ١٠٤، ٥٢٤، ٧٢٨،
 ٨٢١ | الزَّرْجُ ٨٢٠
 ٨٤٦ | الزَّرِيرُ [١٨٥] ٧٥٤،
 الزَّرِيرَةُ ٦٦٩
 زَر * زَرَّةٌ ١٠٤، ٥٢٤، ٧٢٨،
 ٨٢١ | الزَّرْجُ ٨٢٠
 ٨٤٦ | الزَّرِيرُ [١٨٥] ٧٥٤،
 الزَّرِيرَةُ ٦٦٩
 زَرْد * زَرَدَ الطَّعَامُ ٨٥٢، ٦٤٩
 زَرَز * الزَّرِيرُ [١٨٥] ٧٥٤،
 زَر * زَرَفَ ٨٢٥، ٥٠٣
 [زَرَفَتْ ٧٧٢ | الزَّرَافَةُ
 ٢١ | الزَّرَافُ وَالزَّرَافُ ٣٠٣
 زَرَق * السَّيْفُ الْأَزْرَقُ ٧١٩، ٨٧
 زَر * زَرَّةٌ وَزَرَرٌ ٦٧٥

١٥٢ التَرْهُوْ والمَرْذَكِي	٧٢٠ التَبَر ١٤٥ المَشَار	* سَخِل * سَخْلَة وَسَخْلَة ١٦٩
* زَاب * الرُّوْزِيَة والرُّوْزِيَة ٢٥٦, ٨٤١	٥٤٢ الشَّبْرُوت والشَّبْرُوتَة	* السَّخْل والشَّخْل ١٦٩, ٧٥٨
* زَار * الرُّوْزِيَة والرُّوْزِيَة ٢٦٠, ٧٩٦ الرُّوْزِيَة ١٧٤ زَبَر	وَالشَّبْرُوتَة ١٦, ٢٤٤, ٧٧٠	* سَخِر * الشَّخِيْطَة ٨٧, ٧١٩
نَسَا * الرُّوْزِيَة ٢٥٤, ٥٢١	* سَبَط * السَّبْطَة ٢١٧	* ثَوْب * ثَوْبَان ٦٧١ الشَّخِيْطَة ٢٦١, ٧٦١
* زَار * زَوْرِي ٢٨٦, ٢٩٤ الرُّوْزِيَة ٢٨٦, ٧٨١ الرُّوْزِيَة	* سَبَم * سَبَم * وَاسَبَم * ٥٨٨	* سَخِن * الشَّخِيْطَة ٦٤٠, ٨٥١
وَالرُّوْزِيَة ٢٤٥, ٧٧٠	سَبَقَة سَبَق ٢٦٦, ٧٧٦	* الشَّخُوْطَة ٦٤٧
* زَوْرَك * زَوْرَك فَوْر فَوْرَك	* سَبَحَر * اسْبَحَر ٦٦١	* سَخَا * سَخَا وَمُسَخَّطَان ٢٠١
٢٢٣	* سَبَل * اسْبَلَتِ الْمَوْز ٦٢٦, ٨٤٩ السَّبِيل ٤٦٩	* سَدَج * تَسَدَج وَهُوَ سَدَج ٢٥٩, ٧٧٢
* زَاك * زَاك زَوَكَت ٢٤٦, ٢٨٩, ٧٨٢ الرُّوْزِيَة ٢٤٦, ٧٧١	* سَبَا * سَبَا ٥٧٦ عَوْد سَبَا ٥٧٦ لَا أَشْبَهُ لَه ٥٨٤, ٨٤٢	* سَدَر * السَّدَرِي ١٧٢, ٧٥٠
* زَال * الرُّوْزِيَة ١٦٦, ٢٠٦, ٧٤٨, ٧٦٠	السَّابَا ٦٩٠	* سَدَس * سَدَس * وَاسَدَس ٥٨٨ السَّبِيْس ٥٨٨, ٥٨٩
* زَوِي * الرُّوْزِي ٤٤٢, ٨١٢ زُو الْمَوْت ٤٥٩, ٨١٧	* سَتَر * السَّتْر ٤٨٩, ٨٢٢	* السَّدَس والسَّدَس ٥٩٠
* زَاب * الرُّوْزِي ٢٠٠, ٢٨٢, ٧٥٨, ٧٨٠ الرُّوْزِيَة وَالرُّوْزِيَة ٢٩٤, ٧٦١	* سَتَق * السَّتَقَة ٦٧٠	* السَّدَس والسَّدَس ٦٧٠
* زَاخ * زَاخ زَيْخَا ٥٦٩	* سَجَم * سَجَم الطَّرِيْق ٤٧١, ٨١٩ السَّجِيْمَة ١٦٦, ٧٤٦	* سَدَف * سَدَف اللَّيْل وَاسَدَف ٤٠٦, ٤١١, ٨٠٥ السَّدَف ٤١٩, ٤٠٩
* زَاد * الزَّاد ٦٧٩	عَلِيْمَ اسْتَجَر ٥٦٢ السَّجُوْرِي ١٥٠, ٧٤٦	* السَّدَفَة [٤٠٩], ٤١٩
	* سَجَس مَاء سَجَس ٥٥٨, ٨٢٨	* السَّدَف ٤٢٧
	* سَجَف * سَجُوف اللَّيْل ٤٢١, ٨٠٨	* سَدَل * سَدُل اللَّيْل ٤٢١, ٨٠٨
	* سَجَم * سَجَمَت عَيْلَة ٦٢٥, ٨٤٩	* سَدَم * سَدَم سَدَمَة ٥٢٩
	* سَجَا * سَجَا اللَّيْل فَوْر سَجَر [٤٢٠], ٤٢١, ٦٥٢ النَّاقَة السَّجْوَا ٦٥٢	* السَّدَم والسَّدَم ٨٤
	* سَج * سَجَت عَيْلَة ٦٢٥, ٨٤٩	* سَدَا * سَدَا فَوْر سَاد ٦٨٤
	* سَجَب * السَّجَبَة ٥٢٧, ٨٢٤	* سَدَا * سَدَا ٥٢٨, ٨٢٤ تَسَدَا ٦٧٥
	* سَجَل * السَّجَل ٢١٦	* سَدَا * سَدَا ٥٢٨, ٨٢٤
	* سَجَت * سَجَت ٥٧٧ اسَجَت مَالَة ٢٥٠ السَّجُوْت ٢٥٥, ٧٧٢, ٦٢٢	* سَدَا * سَدَا ٥٢٨, ٨٢٤
	* سَجَف * السَّجَف ١١٥, ٧٢٢ سَجَفِي اللَّسَان ٦٧٧	* سَدَا * سَدَا ٥٢٨, ٨٢٤
	* سَحَى * سَحَى ١٢٧ اسْحَقَ الْقُوْب فَوْر سَحَى ٥٢٢, ٨٢١	* سَدَا * سَدَا ٥٢٨, ٨٢٤
	* سَحَك * اسْحَك ٤١٧ السَّحْكُوْك وَالسَّحْكُوْك ٢٢٤, ٧٦٦	* سَدَا * سَدَا ٥٢٨, ٨٢٤
	* سَحَل * سَحَل الْقُوْم ٤٨٦	* سَدَا * سَدَا ٥٢٨, ٨٢٤
	* السَّحَلَاتَة ٢٢١, ٧٨٦	* سَدَا * سَدَا ٥٢٨, ٨٢٤
	* سَحَات * السَّحَات [٢٥١], ٧٦٦	* سَدَا * سَدَا ٥٢٨, ٨٢٤
	* سَحَا * السَّحْوَان وَالسَّحْوَانَة ٢٠٥, ٢٢١, ٧٨٩	* سَدَا * سَدَا ٥٢٨, ٨٢٤
	* سَحَت * اسْحَاتَ الْجُرْم ١٠٧, ٢٢٠ السَّحِيْت وَالسَّحِيْت ٢٦٠	* سَدَا * سَدَا ٥٢٨, ٨٢٤
	* سَحَف * لَوْب سَحِف ٦٥٢	

٢٢٩، ٢٢٤، ٢٢٢، ٢٢٨، ٢٢٠	* شجب * شجبة فهو شاجب	* ساس * السوس ١٦٦، ٢٤٦
* شرى * شري الترقى ٢٩	٨١٦، ٤٥٩	السواقي والشرابية ١٦٨
شري القهر ٦٥ * غرته نساء	شجر * شجرة ٥٥٤، ٨٢٧	٢٥٧، ٢٥٨ * ماء منوس
٤٤٧	الشجر والشجر ٢١١، ٢٨٧	[٥٥٧] ٨٢٨
* شرب * شربة شروبا ١٤٦	٤٦٨، ٤٦٧	* ساء * أسوء ٥٠٠، ٨٢٥
٢٤٢	* شرج * شرج ومشتقاته ١٧١	* ساء * هوسو فلان ٦٧٦
* شزر * الشزار والين ٦٣٣	* شرج * الشرجة ٤٩	* ساف * السواف ١٧
٨٥٦، ٨٥٥، ٦٦٦	* شرج * شرجا شجرا ١١٩	* ساق * ساق سوقا وسياقا
* شسب * شسب ١٤٦، ٢٤٢	* شرج * شرج فهو شرج ٦٦	٤٥٨، ٤٦٠ * أساقه ابلا ٥٢٠
* شسم * شسم ماله ٢٢، ٦٠٢	* شسم * الشسم ١٢٧، ٧٤٠	٨٢٠ * ساق حري ٤٢١
٨٤٦	* شصب * شصب شحوبا ١٤٥	* سال * الأسول والسولا
* شص * القصاص ٢٧	* شصد * الشجدود ٨٤، ٢١٧	٢٦٦، ٢٦٧
* شصب * شصب شصبا ٢٨	* شصد * شصد ٦٠٢، ٨٤٥	* سام * سامت الابن وأساعها
* شصب * شصب ٢٧، ٢٨	رجل شصدان وشصدان ٦٢٢	فهي سائسة ٢ * سامر المال
٨٤٦، ٦٠٨ * الشط ١٠٨	٨٥٠ * الشجدود ٨٤، ٢١٧	١٥٠، ١٥١ * السام ٤٥٨
* شطب * الشطب ٢٠٩	* شعن * شعن ٢٨٨، ٢٨١	٦٣١ * السوام ٦٧
٨٤٦، ٦٠٨ * الشطبة ١٠٨	شاعة ٨٨ * الشعن ٨٨	* سوي * سويت هو الارض
* شطر * شطر شطران ٥٢١، ٨٢٢	* شعت * الشعت ١٤٦، ٢٤٢	وتسوت وأسوت ٤٥٦، ٨١٧
* شطف * شطفت يد ٢٥	* شمس * شمس الامر ٩٤	أسوي ٤٠٠، ٨٠٢ * ثلة السوا
الشط من العيش ٢٠، ٢٥	٢٢٩	٢٢٧ * السوي ٧ * السوية
* شظم * الشظم ٢٤١، ٢٦٩	* شد * عدا آلف الشد ٢٨٥	١٨٥ * هو في سبي رأسه
* شظي * شظي ٥٦	٢٨١	وسوي رأسه ٦٦٦
* شم * شم شم الشمس ٢٦٢	* شذو * شذو رأسه ٩٩	* سيا * سيا عظمه ٨٩، ٢٢٠
طار القوم شماعا ٥٥	٢٢٧، ٢٢٥	* ساء * ساء وأساقه ٥٢٧
* ششم * ششم العنق ٢٢٢	* شدف * الشدف ٥١٥، ٨٢٩	٨٢٤ * ثلة منياك ٥٢٧
٨٦٢ * الشقمق والشقمقان	* شذب * الشذب ٢٢٩، ٢٦٨	* ساف * ساف شافله فهو
٢١٦، ٢٢٩، ٢٦٨ * الشقمقة	* شذر * شذر ٦٦٦، ٨٥٦	مفيد ١٧ * الشيفة ٦٠٨
٢١١، ٢٢٢، ٢٦٦	الشذر ٦٦٦، ٨٥٥	٨٤٦ * الشيفلة ٢٢٤، ٢٩٠
* شعب * شعب الرجل ٤٥٢	* شر * الشرازة ٦٠٦، ٨٤٦	ش
شعبت امره ٥٧ * الشعب	* شرع * الشرع ١٠٣	* شاف * شاف ٨٩ * الشاف
شعوب ٤٥٥ * شعوب ٤٥١	* شرب * الشرب ٣ شروب	٨٤١، ٥٧٥
٤٥٢، ٨١٥ * شعبي شعب	٢٢٤ * الشريب ٥٥٩ * ما	* شام * شام ٤٨٥
٤٥٢، ٢٥١	شريب وشروب ٥٥٨، ٨٢٨	* شان * شان شاف ٦٧٧ * الشان
* شعت * شعت القنق ٥٠٦، ٨٢٨	الشريب ٢٢٦ * شروب ذو	٣ شون ٤٨٩
* شعر * شعر الشجرة ١٠٤، ٢٢٨	شربة ٢٨٥، ٢٨٦	* شاي * شاي ٨٥، ٢١٧
* شعل * شعل شعل شعل ٤٥	* شرم * شرم شرم ٥٠٦	* شب * الشب ٣٨٥، ٨٠٠
ذهبوا شعليل ٥٦، ٧٠٢	٨٢٨	الشبوب ٢٠٩، ٢٣٧، ٢٦٠
* شعا * شعا شعا شعا ٤٥	* شرجب * الشرجب ٢٢٩، ٢٦٨	* شبر * شبر مالا ٢٤٥
* شعر * شعر شعر البعير ٦٨٠	* شرجف * الشرجف ٢٢٥، ٢٦٦	* شبرم * الشبرم ٢٤٧، ٢٧١
٢٢٢، ٢٦١ * الشجر ١١٢	* شرجف * الشرجف ١٢٥، ٧٥٧	* شسل * الشسل المرأة فهي
* شجر * الشجرة ٣٨٨	الشرجف ٢٤١، ٢٦٦	شسل ٢٢٨، ٢٢٩
* شجر * الشجر والشجرة ٢١٦، ٢٨٨	* شرجب * الشرجب والشرجبة	* ششا * ششا المرأة فهي
* شف * شف الشرب ٦٥٢	٢٢٢، ٢٨١	ششبة ٢٢٩، ٨٠٠ * الششا ١٨٩
شفا شفا ٦١٩، ٨٤٨ * شفا	* شرف * الشرف ٤٦٦، ٨٢٦	* شت * الشت من الناس ٢٧
المرح ١١٢	* شرف * شرف وشرفا ٢٢٢	* شتر * شتر بو ٢٢٢، ٢٧٥
* شفا * شفا ٥٥، ٣٨٦	٨٠٦ * شرف شرف ٦٧٧	* شتر * الشتر ٢٢٦
* شقم * شقم شقم ٥٨٧، ٨٤٢	شرف الشمس واشرفت ٤٢٤	* شتا * الشتا ٦١٤
الاشقم ٢٤٢، ٢٦٦	* شرف * شرف ٢٢٧، ٤٨٥	* شح * شح شحا ١٦ * شح
* شفق * شفق فهو شفق	البيروا الشرف ٦١١، ٨٤٧	البلد والشرف ٦٧٦ * الشحوي
٤١٠ * الشفق ٤١٠	* شرك * شرك الطريق ٤٢٢	٢٢٩، ٢٦٨
	* شرم * شرم الشرم والشرم	

* شل * شَلَّ * شَلَّ * شَلَّ ٥٢٢، ٨٢٢ |
القائلة * شَلَّ * شَلَّ ٦١، ٢٣٦،
٨٢٢، ٥٢٢ |
* شاه * شَوَّه عليه ٥٤٦، ٨٢٥،
٨٢٦ | الفرس الشوها ٢٢٩،
٧٩٠ |
* شوى * شَوَّى اللحم فَلَاقَى
٦١٠ | شَوَّى القصور ٦١١ |
أشواه ١٠٥، ١٢٢، [١٢٤]،
٧٢٤ | إشتوى له ٦٤١ |
* شوا * أَشَاءَ * أَشَاءَ ٥٠٦، ٨٢٧ |
تَقَيَّأَ ٨٩، ٧٢٠ |
* شام * أَشَاءَ على الأمر ٤٤٢،
٨١٢ | القيم والمضيم ٤٤٤
* شام * شَفَّحَ بالأمر ٢٦٤، ٧٧٥
* شاء * شَاءَ شَيْئًا ٥٥ |
المُفْهِم ١٧١، ٧٤٩ |
* شام * شَامَ السيف ٥١٥،
٨٢٩ | القامة ٤٠١، ٨٠٢

ص

* صاأ * الصنصة ٦٦٦، ٨٥٥ |
صنصة مال ٦٠٢، ٨٤٦ |
* صاب * صُنِبَ من الخمراب
٦٧٤ |
* صب * الصبة والطبابة ٢١،
٦٠، ٥٢٤، ٥٢٥، ٧٠٩، ٨٢٢ |
الطبة من الليل ٤١١ |
* صصب * قَصَبَ ٧٠٧، ٥٥٥ |
قَصَبَ الليل ٤١١، ٨٠٥ |
* صبه * الصبيح ٢٠٥، ٧٦٠ |
الأصبر ٢٢١، ٢٢٢، ٧٦٥ |
* صبر * الصبرة والأصبار
٨٢٦، ٥٠٤ | أصبار الكأس
٧٦٢، ٢٢٠ | امر صبور ٩٦،
١٥٩، ١٦٠، ٧٢٥، ٧٤٦ |
الصبر ٤٠٨ |
* صب * لَبَّى اصْبَبْ ٤٥٧،
٨١٦ | له على الماء لأصبر ٦٠٥
* صبا * صَابَ السيف ٥١٥، ٨٢٩ |
* صت * الصيت ٢٤ |
* صب * اصْبَحَ الماء ٥٥٩،
٨٢٨ |
* صحر * الصخرة ٥٦٦، ٨٤٤ |
الصخرة ٦٢٧ |
* صحر * الأصحر ٢٢٢، ٧٦٥ |
* صحن * الصحن ٢٢٩، ٧٦٤ |
* صحد * صَفَدَ الشمس
٢٨٤، ٨٠٠ | اصْفَدَ اليوم
٢٨٤ | الصَّخْد والطغفان ٢٨٤
* صد * الصَّد ٥١٥، ٧٢٧، ٨٢٩

٨٢٥ | الأَصْط ٥٤٤، ٨٢٥ |
الاصطاط ٧٤١ | ثَوْبُ
صَاطِيط ٥٢١، ٨٢٠ |
* شم * الشمر ٢٢٦، ٧٩٠ |
الشمة ٢٢٦ |
* شعمل * الشَّعْمَل ٢١٠، ٧٨٧ |
* شسق * الشَّقِيق والشَّقِيق
٢٤٢، ٧٦٩ |
* شمل * شَمَلَ الشملة ٦٦٨ |
الشملة ٦٦٦ | الشِّمال *
شَمَال ٦٦١ | الشُّمُول ٢١١،
٢١٢ |
* شن * شَنَّ ١٣٣ |
* شنن * الشننة * شنن
[١٦١]، ٧٤٦ |
* شق * شَقَّ [٨٨] |
* شنتق * الشنتقة ٦٦٢، ٦٦٤،
٨٥٥ |
* شنع * الشنام والشماعة
٧٦٨، ٤٤٠ |
* شنعف * الشنعف ٢٤١، ٧٦٩ |
* شنط * شَوَّاه مُقَطَّط ٦٤٥ |
* شنطر * شَنْطَر ٢٥٩، ٧٦٦ |
* شنع * شَقَلَتِ الناقة
٦٨٢ |
* شنف * شَفَّحَ شَقَّ ٨٨ |
الشنف ٨٥٤ |
* ششق * الشناق ٢٤١، ٧٦٩ |
* شهب * علم أشهب ٢٩ |
سنة شهاب [٢٨] إكتمية شهاب
[٤٥] الليالي الشهب ٤٠٢،
٨٠٤ | الشهبورة ٢٢٨، ٧٩٢ |
* شهرد * الشهدار والشهدارة
٢٤٩، ٧٧١ |
* شهر * أشهر ٥٠٠، ٨٢٥ |
الشهر ٢٦٥، ٨٠٢ |
* شهرب * امرأة شهربة
٢٢٩، ٧٩٢ |
* ششق * ذو شايق ٨٥، ٧١٧ |
* شهل * الشهله ٢٤٠، ٤٩٢ |
الشهلاء ٢٤٠، ٧٩٢ | الشهلاء
١٦، ٧٢٥ |
* شار * إشتارت الإبل ١٤ |
الشارية ١٤ | حسن الشارة
والشورة ٢٠٩ | الشُّر ٢٠٨، ٧٦٠ |
* شاس * الأشوس ١٧٢، ٧٥٠ |
* شاش * الشُّر شاة [٢٧٠]،
٧٦٨ | ناقة شوشاة ٦٨٤ |
* شاش * أشاش ٦٧٥ |
* شاك * الشاك والشاك ٥١٢،
٨٤٢ | حلة شوكه ٦٧٠، ٨٥٢

* شفاق * الشَّفَاق والشَّفَاق
٢٦٠، ٧٩٦ |
* شفن * شَفَنَ شَفَنَ ٨٨ |
الشفن ١٦٨، ٧٤٩ |
* شفه * رجل شَفَه ٢٤ |
* شفى * شَفَّتِ الشمس شَفَا
[٢٩٢]، ٨٠٢ | أشفى فهو
شُفِر ١١٢، ٦٧٥، ٧٢١ | الشفا
١١٤، ٧٢١ |
* شق * شَقَّ بَصَرُهُ ٤٦٠،
٨١٧ | الأَقَّ ٢٢٩، ٧٦٨ |
* شقب * الشَّوْب ٢٢٩، ٧٦٨ |
* شقد * الشَّدَان والشَّدَان
٦٢٠، ٨٥٠ |
* شقر * الأشقر [٢٢١]، ٧٦٥ |
* شن * شَفَّتِ العطية فهي
شَفَّتْ ٥١٩، ٥٦٥، ٨٢٠ | الشفن
٥٦٥ |
* شاك * شَاكَ البلاء ٥١٢،
٨٤٢ | الشكبة * شَكَاكَ ٢٤
* شكذ * شَكَذَ شَكَذًا ٥١٦ |
[٢٢٩] الشكذ ٥١٧ |
* شكم * شَكَمَ فهو شَكَم
١١١، ٧٢١ |
* شعل * الأشعله ١٢، ٥٦٨ |
٧٢٢، ٨٤٠ |
* شعر * شَعَنَ شَكَا
٥١٧، ٨٢٠ |
* شكي * شَكَا وشَكَا وشَكَا
١٠٩ | شَكَا بِهَذَا ٢٦٨ |
الشكوى والشكاة ١٠٩ |
* شل * شَلَّ شَلَّ ٥٨٢، ٨٤٢ |
مَرَّ شَلًا ٢١٢، ٧٨٧ |
* شلع * شَلَّ ١٢٧، ٧٢٥ |
* شلا * الشلو ٢٩٣ | الشلّة
٢٢، ٧٠١ | الشلّ ١٤٩، ٧٤٢ |
الشلا ٢٨٠، ٨٠٠ |
* شر * الأشمر ١٣٣ |
* شسج * الشمام ٢٧١ |
* شسحط * الشسحط ٢٢٩، ٧٦٨ |
* شسحر * الشسحر والشسحور
٧٤٤ |
* شسحر * الشسحرة والشسحر
والشسحرة ١٥١، ١٥٦، ٧٤٤ |
* شندر * رجل شندارة ٢١٤،
٧٨٨ |
* شسر * الشسر ١٦٦، ٧٤٨ |
* شسرد * الشسرذل ٢٤١، ٧٦٩ |
* شسس * الشسوس ٧٧، ٢١١ |
٢١٢، ٢٢٠، ٧٩١ |
* شسوط * شَسَطَ الشسوط ٥٤٤،

٢٨٤ الصَّخْبَةُ ١٢٠، ٢٢٧	* صفه * الصفحة ٦ لَيْثِيَّة	* صلاً * الأَصْدَأ ٢٢١، ٢٦٥	* صلاً * الأَصْدَأ ٢٢١، ٢٦٥
* صم * صَمَفَة ١٠٠، ١٠٠	* صف * صَمَفَة ٨٤٥، ٥٩٨	* صدر * يَبِيدُ الصُّدْر ١٢٤	* صدر * يَبِيدُ الصُّدْر ١٢٤
٢٢٦ صَمَفَة عَيْنُهُ وَرَجَمَهُ	* صف * أَصْلَد ٥١٦، ٨٢٩	* صدم * صَدَمَ رَأْسَهُ بِالْفَضَا	* صدم * صَدَمَ رَأْسَهُ بِالْفَضَا
٢٢٦، ١٠٠	الصُّدَد ٥١٦، ٨٢٩	١٩ الصُّدَّة ١٤٩، ٢٦١	١٩ الصُّدَّة ١٤٩، ٢٦١
* صم * صَمَدٌ لَهُ وَصَمَدَةٌ	* صفر * صَفَرٌ فَنَاوُهُ ٥٧٧	٢٩٧ صَمَرٌ عَلَيْنَا صَدَمٌ وَاجِدٌ	٢٩٧ صَمَرٌ عَلَيْنَا صَدَمٌ وَاجِدٌ
٥٦٢ تَصَدَّدَ رَأْسُهُ ١٠٢	٨٤١ الصُّفَرُ ٥٤٧، ٨٢٥	٥٦٨	٥٦٨
٢٢٧ الصُّد ٥٢٨ الصُّد	الصُّفْرَاءُ وَالنُّضَاءُ ٤٩٠، ٨٢٢	* صم * صَدَعَهُ ٥١٥، ٨٢٩	* صم * صَدَعَهُ ٥١٥، ٨٢٩
٥٦٢	* صق * صَقَقَ رَأْسَهُ وَعَيْنَهُ	صَدَعَهُ رَأْسَهُ ١٩ الصُّدَع ٥١٥	صَدَعَهُ رَأْسَهُ ١٩ الصُّدَع ٥١٥
١٠٠، ٩٩ صَقَقَ الْخَسِرَ	١٠٠، ٩٩ صَقَقَ الْخَسِرَ	٨٢٩ الصُّدِيم ١٤١، ٧٤٠	٨٢٩ الصُّدِيم ١٤١، ٧٤٠
٢٢٢، ٢٢٢ وَصَقَّقَهَا وَصَقَّقَهَا ٢٢٢، ٢٢٢	٢٢٢، ٢٢٢ وَصَقَّقَهَا وَصَقَّقَهَا ٢٢٢، ٢٢٢	البُضْبَعَةُ ٦٩٩، ٦٧٠	البُضْبَعَةُ ٦٩٩، ٦٧٠
٦٥٢ ثَوَّبَ صَبِيحٌ ٦٥٢	٦٥٢ ثَوَّبَ صَبِيحٌ ٦٥٢	* صدق * صَادَقَهُ ٤٦٧، ٨١٨	* صدق * صَادَقَهُ ٤٦٧، ٨١٨
* صند * الأَصُونَد ٦٢٩	* صند * الأَصُونَد ٦٢٩	* صدى * صَوَّى صَدَى لَهُو	* صدى * صَوَّى صَدَى لَهُو
* صنا * الصُّنْبُ ٤٦٧، ٨١٨	* صنا * الصُّنْبُ ٤٦٧، ٨١٨	صَدَيَان ٦٠٢، ٨٤٦ صَادَاهُ	صَدَيَان ٦٠٢، ٨٤٦ صَادَاهُ
* صقر * صَقَرَهُ بِالْفَضَا ٩٩	* صقر * صَقَرَهُ بِالْفَضَا ٩٩	٧١٢، ٧٦ صَدَى مَالٍ ٦٠٢	٧١٢، ٧٦ صَدَى مَالٍ ٦٠٢
٢٢٦ صَقَرَتْهُ الشَّمْسُ ٢٨٤	٢٢٦ صَقَرَتْهُ الشَّمْسُ ٢٨٤	٨٤٦	٨٤٦
٨٠٠	٨٠٠	* صرب * صَرَبَ الْبَزَل ٦٧٥	* صرب * صَرَبَ الْبَزَل ٦٧٥
* صقم * صَقَمَ رَأْسُهُ ١٩، ٧٢٦	* صقم * صَقَمَ رَأْسُهُ ١٩، ٧٢٦	* صرم * صَرَمَ ٢٧ صَرَمَةٌ	* صرم * صَرَمَ ٢٧ صَرَمَةٌ
الصَّقَاء ٦٦٤	الصَّقَاء ٦٦٤	الدَّار ٦٦٥ الصَّرَاةُ وَالصَّرَاجِي	الدَّار ٦٦٥ الصَّرَاةُ وَالصَّرَاجِي
* صلب * الصَّلْب ٢٤١، ٧٦٩	* صلب * الصَّلْب ٢٤١، ٧٦٩	٢٦١ لَيْثِيَّةٌ صَرَاةً ٥٩٨، ٨٤٤	٢٦١ لَيْثِيَّةٌ صَرَاةً ٥٩٨، ٨٤٤
* صمل * الصَّمَل ٦٢٨	* صمل * الصَّمَل ٦٢٨	* صرد * صَرَّدَ صَرَاةً ٢١٩	* صرد * صَرَّدَ صَرَاةً ٢١٩
* صك * صَكَ رَأْسَهُ ٩٩	* صك * صَكَ رَأْسَهُ ٩٩	٧٢٢ أَصَرَّدَ الشَّيْءَ لَصَرْدٍ	٧٢٢ أَصَرَّدَ الشَّيْءَ لَصَرْدٍ
البُضَاة ١٢١، ٧٢٧ صَعَقَةٌ	البُضَاة ١٢١، ٧٢٧ صَعَقَةٌ	١٢٢ الْعَبُّ الصُّرْد ٤٦٦	١٢٢ الْعَبُّ الصُّرْد ٤٦٦
٥٩٥ غَنِيَّةٌ	٥٩٥ غَنِيَّةٌ	* شرب * لَصَرَّدَ ٥٦٦، ٨٤٠	* شرب * لَصَرَّدَ ٥٦٦، ٨٤٠
* صل * صَلَّ النَّهْرُ وَأَصَلَ	* صل * صَلَّ النَّهْرُ وَأَصَلَ	* صرع * الصَّرَعَةُ ١٢٩، ٧٢٦	* صرع * الصَّرَعَةُ ١٢٩، ٧٢٦
٨٢٤، ٩٩٧ الصَّلَّ جَ أَصْلَالٌ	٨٢٤، ٩٩٧ الصَّلَّ جَ أَصْلَالٌ	الصَّرْعَان ٤٦٦، ٨٠٨	الصَّرْعَان ٤٦٦، ٨٠٨
٨١٠، ٧٥٢، ٤٢٢، ١٨٥، ١٨٤	٨١٠، ٧٥٢، ٤٢٢، ١٨٥، ١٨٤	* صرف * صَرَفَ الْخَمْرَ ١٢٢	* صرف * صَرَفَ الْخَمْرَ ١٢٢
* صلصل * الصَّلْصَلَةُ ٥٢٥، ٨٢٤	* صلصل * الصَّلْصَلَةُ ٥٢٥، ٨٢٤	٧٦٢ الصَّرْف [٥٢١]	٧٦٢ الصَّرْف [٥٢١]
* صلب * صَلَبْتُ عَلَيْهِ الْغَنَى	* صلب * صَلَبْتُ عَلَيْهِ الْغَنَى	٥٨٠ الصَّرِيفُ وَالصَّرِيفِي	٥٨٠ الصَّرِيفُ وَالصَّرِيفِي
١٢١ الصَّلْبُ وَالصَّلِيبُ ١٢١	١٢١ الصَّلْبُ وَالصَّلِيبُ ١٢١	٥٤٨، ٩٠، ٨٢٦	٥٤٨، ٩٠، ٨٢٦
الصَّارِب ١١٩، ٩٢٠، ١٢١	الصَّارِب ١١٩، ٩٢٠، ١٢١	* صرم * صَرَمَ وَمَشَقَّقَهُ	* صرم * صَرَمَ وَمَشَقَّقَهُ
٧٢٢، ٢٥١	٧٢٢، ٢٥١	٥٠٧ أَصَرَّدَ لَهُو مُضَرِّمٌ	٥٠٧ أَصَرَّدَ لَهُو مُضَرِّمٌ
* صلت * الصَّلَتُ وَالصَّلَاتُ	* صلت * الصَّلَتُ وَالصَّلَاتُ	١٩ الصَّرِيم جَ أَصْرَامٌ ٤٤٩	١٩ الصَّرِيم جَ أَصْرَامٌ ٤٤٩
٨٢٩، ٥١٤	٨٢٩، ٥١٤	الصَّرْمَةُ ٥٩، ٦٠ الصَّارِير	الصَّرْمَةُ ٥٩، ٦٠ الصَّارِير
* صلد * صَلَدَ الْإِزْمَ ٢٠، ٧٥٩	* صلد * صَلَدَ الْإِزْمَ ٢٠، ٧٥٩	١٧١، ١٧٢، ٧٤٩ الصَّرِيم	١٧١، ١٧٢، ٧٤٩ الصَّرِيم
* صلف * صَلَفَ صَلَفًا وَأَصْلَفَ	* صلف * صَلَفَ صَلَفًا وَأَصْلَفَ	٨٤٨، ٨٤٧، ٦١٦	٨٤٨، ٨٤٧، ٦١٦
٢٥٧، ٢٥٠، ٧١٤	٢٥٧، ٢٥٠، ٧١٤	* صرى * صَرَى الْأَمْرَ ٥٠٧	* صرى * صَرَى الْأَمْرَ ٥٠٧
* صلق * صَلَقَ رَأْسَهُ ١٩، ٧٢٦	* صلق * صَلَقَ رَأْسَهُ ١٩، ٧٢٦	٨٢٧ صَرَى الْبَزَل ٦٧٥	٨٢٧ صَرَى الْبَزَل ٦٧٥
* صلم * الصَّلَامُ ٢٤١، ٧٢٢	* صلم * الصَّلَامُ ٢٤١، ٧٢٢	الصَّرَى وَالصَّرَاةُ ٥٢٤، ٨٢٢	الصَّرَى وَالصَّرَاةُ ٥٢٤، ٨٢٢
٨٤٧، ٦١٦ الصَّلَامُ ٨٤٨	٨٤٧، ٦١٦ الصَّلَامُ ٨٤٨	* صمد * صَمَدَةُ الْأَمْرِ ٥٥٠	* صمد * صَمَدَةُ الْأَمْرِ ٥٥٠
* صلب * الصَّلْب ٢٤١، ٧٦٩	* صلب * الصَّلْب ٢٤١، ٧٦٩	٨٢٦ الصُّنُود جَ صَمَدٌ ٤٧٢	٨٢٦ الصُّنُود جَ صَمَدٌ ٤٧٢
٢٨٤ صَلَاةُ الْبَرِّ ٢٨٤	٢٨٤ صَلَاةُ الْبَرِّ ٢٨٤	٨٢٠	٨٢٠
الصُّلْبِي ٦٤٦	الصُّلْبِي ٦٤٦	* صمر * الصَّمْر ٥١٥ قَرَبٌ	* صمر * الصَّمْر ٥١٥ قَرَبٌ
* صم * صَمَامٌ ٤٢٥، ٨١١	* صم * صَمَامٌ ٤٢٥، ٨١١	مُضَعَّرٌ ٢٩٨، ٧٨٤	مُضَعَّرٌ ٢٩٨، ٧٨٤
٨١٢ الصَّمِير ١٢٩، ٧٢٦	٨١٢ الصَّمِير ١٢٩، ٧٢٦	* صمك * صَمَكْتَ ١٦	* صمك * صَمَكْتَ ١٦
الصَّمِير ١٢٩، ٧٢٦ الصَّمِير	الصَّمِير ١٢٩، ٧٢٦ الصَّمِير	الصَّمَلُوك جَ صَمَالِيكَ ١٦	الصَّمَلُوك جَ صَمَالِيكَ ١٦
٢٥٠، ١٧٢ الصَّمِيرَةُ ٢٥٠	٢٥٠، ١٧٢ الصَّمِيرَةُ ٢٥٠	٧٦٨، ٢٢٨	٧٦٨، ٢٢٨
* صبت * صَبَّتْ ٥٤٢، ٨٢٥	* صبت * صَبَّتْ ٥٤٢، ٨٢٥	* صنى * أَصْنَى ٥٤٢، ٨٢٥	* صنى * أَصْنَى ٥٤٢، ٨٢٥
الأَصْبَت ٥٩٦، ٨٤٤	الأَصْبَت ٥٩٦، ٨٤٤	الصَّنَا وَالصَّنَو ٥١٥، ٨٢٩	الصَّنَا وَالصَّنَو ٥١٥، ٨٢٩
* صم * صَمَخَهُ الشَّمْسُ	* صم * صَمَخَهُ الشَّمْسُ	* صث * الصُّثِي ٦٠٦، ٦١٠	* صث * الصُّثِي ٦٠٦، ٦١٠
٢٨٥	٢٨٥	٨٤٦	٨٤٦
		* صفت * الصُّفَات ١٢١، ٢٢٧	* صفت * الصُّفَات ١٢١، ٢٢٧

* ضمخ * ضَمَخَ ضَمَخًا ٧٢٦، ١٠٠
* ضمد * ضَمَدَ ضَمَدًا ٧٨
الضمد ٢٥٥
* ضمز * ضَمَزَ ٥٤٢، ٨٣٥
ضَمَزَ الضَمَزَ ٦٩٩
* ضمور * الضَمُورُ ٢٢٤، ٢٢٦
* ضمغم * الضَمْغَمُ ٢١٥، ٧٨٨
* ضن * ضَنَ ضَنْنًا وَيَضُنُّ ٦٩
* ضنا * ضَنَّا ضَنْنًا وَضَنَّا ٤
ضَنَّا الضَّيْنُ ٢٤٦، ٧٩٤
* ضنك * ضَنَكَ ضَنْكًا فَهُوَ مَضْنُوكٌ
٢٧٧ الضَّنْكَ ١٩٢ الضَّنْكَ الضَّنْكَ
٧، [٢١٥]، ٧٨٨
* ضني * ضَنِيَ ضَنْيً وَضَنْيً وَضَنْيً
١١٢ ضَنِ الْقَوْمِ وَالْمَالِ ٥٤
* ضها * ضَهَا ضَهَانًا ٢٤٢، [٢٦٨]
٢٩٢
* ضهب * لَمَحَ مُضْهِبٌ ٦٠٩
٦١٠
* ضهل * الضَّهْلُ ٥٢٦، ٨٢٤
* ضار * الضَّارَةُ ١٤٥، ٢٩٢
* ضاز * ضَازَ ضَوْرًا ٦٤٨
* ضاط * الضَّوْطَةُ وَالضَّرِيطَةُ
[١٦٤]، ٢٥٧
* ضاء * الضَّوْءُ ١٦٩، ١٥٠
* ضال * الضَّالُّ ٢٢١
* ضوى * الضَّوَى ١٤٩
الضَّوَى ١٤٩
* ضام * الضَّامَةُ وَالضَّامُ ٦٢٣
* ضاط * ضَاطَ فَهُوَ ضَيَّاطٌ
٢٩٢، ٢٩٤، ٧٨٤
* ضاء * ضَاءَ وَضَاءَ ٥٢٧
رجل مُضِيعٌ ١٢
* ضاف * ضَيَّفَا الطَّرِيقَ ٤٧٢
٨٢٠

ط

* طبع * طَبَعَ طَبْعًا ٦٤١
الطَّابَعُ ١٧١، ٢٢٤
* طبع * طَبَعَ طَبْعًا ٤٢٧، ٤٢٨
٨١٢ الطَّيْبُ ٢٢ الطَّيْبُ
٢٠٠، ٢٥٥، ٨٥٨، ٧٢٢
* طبق * طَبَّقَ مِنَ اللَّيْلِ ٤١٢
٨٠٦ | بنات طَبَّقَ ٤٣٥، ٨١٢
طَبَّقَ وَطَبَّقَ مِنَ النَّاسِ ٢٩
الطَّبَاقُ [١٨٧]، ٧٥٤، ٧٥٠
* طين * طَبَّنَ طَبْنًا ٥٤٧
الطَّبْنُ ١٨٥، ٧٤٧، ٧٤٩، ٢٥٤
الطَّبْنُ وَالطَّبْنُ وَالطَّبْنُ ٣٥
* طمر * الطَّمْرَةُ وَالطَّمْرُورُ

* ضرب * رَجُلٌ ضَرَبَ ١٤٩
١٧٥
* ضرم * الضَّرْمُ ٢٧٨
* ضرز * الضَّرَزُ ٧١، ٢٢٦
٢٢٤، ٧١٢
* ضرس * نَاقَةٌ وَحَرْبٌ ضَرُوسٌ
٢٢
* ضرس * الضَّرْسُ وَالضَّرِيسُ
٢٢٢، ٢٢٢
* ضرع * ضَرَعَتِ الشَّجَرُ
وَضَرَعَتْ [٢٩٤]، ٨٠٢
الضَّرْعُ ١٤٢، ٧٤١ الضَّارِعُ ١٤٦
* ضرز * الضَّرِيكُ ١٧
* ضرر * ضَرَرَ الرَّجُلَ فَهُوَ
ضَرِيرٌ ٦٢٢، ٧٥٠
* ضرى * ضَرَى الْوَرَقَ ١٠٧
٢٢٠ | ضَرَى وَضَارَ ١٠٧
نَحَى لَهُ الضَّرَارَ ٨٧، ٧١٩
الضَّرَارِي ٥٧
* ضرط * الضَّرْطُ ١٤٠، ٧٤٠
* ضصف * أَصْفَ الرَّجُلَ ١٤
٦٩٩
* ضفيس * الضَّفِيسُ ١٤٢، ٧٤٢
* ضفر * ضَفَرَ ٥٢٤، ٥٢٥
٨٢١
* ضفي * ضَفَى ضَفًى ٦٤٤، ٨٥٢
* ضف * الضَّفَّةُ ٤٠ الضَّفَنُ
٦٤٣ ضَفَنَ مِنَ الْقَيْشِ ٢٤
أَتَمَرَ عَلَى ضَفَنٍ ٢٤ | المَاءُ
الضَّفَنُ ٢٤
* ضفد * أَضْفَدَ ٧٩، ١٢٦
٧١٢، ٢٢٢ | الضَّفَنَدُ ١٢٧
٢٢٩
* ضفر * ضَفَرَ ضَفْرًا ٢٩٠
٧٨٢ | تَضَفَّرَ ٥٢
* ضفط * الضَّفْطَةُ ٦٨، ٧١٠
* ضفن * الضَّفْنُ ٢٥٥، ٦١٧
٢٢٢ | الضَّفْنَةُ ٢٧١، ٧٩٨
الأضْفُونُ ٦٦٨، ٨٥٦
* ضفند * الضَّفْنَدُ وَالضَّفْنَدَةُ
٢٧١، ٧٩٨
* ضفا * ضَفَا الْمَالُ وَاقْتَوَى ٤
٦٥٤
* ضفل * أَغْلَى ضَفْلًا ٥٨٦
٨٤٢
* ضلم * ضَلَمَ ضَلَمًا ٥٦٩
الضَّلَمُ وَالضَّلَمُ [٥١٥]، ٨٢٩
ضَلَمْتُ مِمَّنْ ٥٧٠ | مَرَّ
عَلَيْنَا ضَلَمٌ وَاحِدٌ ٥٦٦
* ضر * الضَّرُّ ٢٢ | الإضْمَاقَةُ ٢٢
الضُّرُّ ١٤٦

* صاك * الصَّوْكُ ٥٩٦، ٨٤٤
* صان * لَيْكِبُ الصَّوْنِ وَالصَّيْنَةُ
٦٦٢
* صوى * الصَّوْءُ ٣٨٩
* صار * صَارَ صَوْرًا ٥٥٢
٨٢٧ | الصَّوَارُ ٥٣ صِيرَانُ ٥٣
٤٢٤، ٨٢٤
* صاد * الصَّيْدُ ١٥٢، ٥١٥
٨٢٦ | الأَصِيدُ ٥٣ صِيدُ ١٥٢
الصَّيْدَانَةُ ٢٥٩، ٧٩٦ | الصَّيْدُ
٣٦٠
* صار * تَصَوَّرَ أَبَاهُ ١٦٦، ٧٤٧
رجلٌ صَوَّرَ ٢٠٥ | أَمْرٌ صَوَّرَ
١٦، ٢٦٠، ٧٩٦، ٧٩٦

ض

* ضاد * ضَدَّ فَهُوَ مَضْرُودٌ ٦٧٧
* ضاض * الضَّرِيبَةُ ٤٢٧، ٨١٢
* ضاضأ * الضَّرِيبُ ١٥٧، ٧٤٥
* ضب * ضَبَّ وَضَبَّ ٧١٩
ضَبَّ ٦٢٧ | الضَّبُّ وَالضَّبُّ
٨٧، ٧١٩
* ضبا * ضَبَّا بِالْأَرْضِ ٤٦
* ضبه * ضَبَّ الضَّهْلُ ٦٦٨
٨٥٨
* ضير * ضَيَّرَ ضَيْرًا ٦٨٤ ضَيَّرَ
الْفَرْسَ قَوَائِمَهُ ٤٧ الضَّيْرُ
وَالضَّيْرَةُ ٤٧ الضَّيْرُ وَذُو
الضَّيْرَةِ ١٢٥، ٧٢٨
* ضمير * الضَّيْرُ ١٢٢
* ضمير * ضَمَّرَ فَهُوَ ضَمِيرٌ ٦٨٤
ضَمَّرَ الْفَرْسَ ٦٨٧ | اضْطَمَّرَ
٦٦٨، ٨٥٦ | أَضْمَرَهُ الضَّمِيرُ ٢٦
* ضبط * الضَّبْطُ ٢٥١
* ضبل * الضَّبْلُ وَالضَّبْلِيلُ
٤٢٩، ٨٠٦
* ضبن * الضَّبْنَةُ ٢٩
* ضبو * الضَّبُّ ١٠، [٢٨٨]
٨٠١
* ضعض * مَا ضَعَضَ ٥٦٢
٨٢٩
* ضحل * الضَّحْلُ ٥٦٢، ٨٢٩
* ضحي * ضَحَّى وَمَضَحَّى ٢٨٨
٨٠١ | ضَحَّى فَهُوَ مُضَحٍّ ٤٢٧
الضَّحَى وَرَادَ الضَّحَى ٤٢٢
٤٢٢، ٨٠٨ الضَّحَى وَالضَّحِيَّةُ
٢٩١ | لَيْلَةُ اضْجِيَالَةٍ ٢٩١
* ضر * أَضَرَ الرَّجُلَ فَهُوَ
مُضَرٌّ ١١، ٢٥١ | اضْطَرَّ
٥٠٦ | الْفَرْسُ ٢٥١ ضَرَّارٌ ٢٥١
ضَرَّةٌ مَالٌ ١١

[illegible]

* عرمض * عرمض * عرمض الله ٥٥٩
 ٨٢٨
 * عرن * العرنه [١٢٩] ٧٢٦
 * عرى * عراء وأعراء ٥٦٤
 ٨٢٩ غري * أغري ١١٩
 ٧٢٢ أعراء نخلة ٥١٩
 ٨٢٠ هر في عراء ٦٧٥
 العرنه ٥١٩ | الفروا ١١٩
 * عرب * العرب والعربه ٢٧٧
 الوجزاب ٤
 * عزل * الأعزل * عؤل وعؤل
 ٥١٢
 * عزه * العزاه [٥٤٠] ٨٢٤
 * عس * عس عسا عسا وعس
 ٢٨٢ | النس ١٦٥
 * عسس * عسسه الليل ٤١٥
 ٨٠٦
 * عسر * عسره الزمان ٢٢
 * عسف * العسف ٢٣٠ ٧٦٤
 القيص ٤٧٧ ٤٨٠ ٤٨١ ٨٢١
 * عسل * العسل * أعسال
 ٨٤٦ ٦٠٥
 * عسم * عسمت عيه ٦٢٧
 عس لبال وأعسر ٦٨٧
 * عسن * الأعسان ١٦١ ٧٤٦
 * عشي * العش ١٤٩ ٧٤٢
 العشه ٢٧٩ ٨٠٠
 * عشب * عشب العيز ٢٢٩
 عشه الدار ٢٥٢ | العشه
 ٢٩٢ ٢٢٩ ٣٣٨
 * عشر * عشر وأعسر ٥٨٨
 العشير ٥٨٨ | العشر ٦١٠
 عشار ٦١٠
 * عشر * العشر ١٢٨ ٧٤٠
 العشر ١٢٩ ٧٢٧
 * عشر * العشر ١٢٩ ٧٢٧
 * عشط * العشط والعشط
 ٧٦٩ ٤٤١
 * عشق * عشق عشتا ٤٦٨
 * عشق * العشق ٢٤١ ٧٦٩
 * عشر * العشه ٢٢٩ ٧٢٢
 ٧١٢
 * عشق * عشق على ٥٧٠ | رجل
 عشان ٦١٨
 * عشا * العشا والعشي والعشه
 ٤٠٥ ٤٢٦ ٨٠٤ ٨٠٨ | عشه
 من الليل ٤١١
 * عصب * عصب ب ٥١
 أعصوب ٥٢ | لفظ عصبه
 ١١٥ ٤٥٢ | العصبه ٢٠
 البور العصب ٤٢٢ ٨٠٨

* عده * العديه ١٥٢ ٧٤٤
 * عدا * العدا ٤٨ ٧٠٥
 أعدا الطريق ٦٧٥
 * عذب * ماء عذب وعذب
 ٥٥٧ ٥٥٩ ٨٢٨ | العاذب
 والعذوب ٢٧١ ٧٧٧
 * عذر * عذر عذر وعذر
 ٦١٥ | العذرة ٦١٥
 * عذف * العذف ٢٧١ ٧٧٧
 * عذله * العذله ٢٣٠ ٧٨٩
 * عز * عز بو ٥٦٤ ٨٢٩
 العز ١٧ ٥٦٤ | عزه نساه
 ٢٤٧ ٧٩٤
 * عرب * تعربت العرب ٢٤٦
 ٧٩٤
 * عريم * عرمت الشمس
 ٢٩٢ ٨٠٢ ٢٩٤ | العريم ٦٢
 ٦٥
 * عرجل * العرجله ٤٨
 * عرزم * عرزم ٤٤٢ ٨١٢
 * عرس * العرس ١٧٢ ٧٥٠
 عرس الرجل ٤٨١ ٨٢٢
 * عرش * العرش ١٥٦
 * عرس * عرس عرسا ٥٠٥
 ٨٢٦ | العرسه ٦٧٥
 * عرسه * العرسه والعرسه
 ٧١١ ٧٠
 * عرض * عرض عله ١٦٠
 حيث العرس ٤٩٨ ٨٢٤
 القارض * عواض ٤٠٨
 ٦١٦ ٨٠٥ | العارض والعارض
 ٥٩٤ ٨٤٤ | العرضه ١٥٢
 ١٥٢ ٧٤٤ | عروض العلام
 ٥٤٨ ٨٢٦
 * عرق * عرق عروق ٢٩٦
 ٧٨٤ | عرق العظمه وتعرقه
 ٥٢٢ ٦١٢ ٨٢١ | عرق
 وأعرق في الذل ٥٢٢ ٨٢٢
 أعرق ٤٨٠ | أعرق العنبر
 ٢٢٢ ٧٦٢ | عرق القصره
 [٤٣١] ٨١٠ | العرق ٦١٢
 القصره * عراقي ٥٧٣
 ٥٧٤ | ذات العراقي ٤٤٢
 ٨١١
 * عرق * العرق ٤٧١ ٨١٩
 * عرك * العرك ١٣٩ ١٧٤
 ٧٥٠ | العرك ٢٧٤ ٧٩٦
 * عرم * عرم العظمه ٦١٢
 ٨٤٧ | العرم والعرمه ٦١٢
 الليالي العرمه ٤٠٢ ٨٠٤
 عيش عرمر ٤٩

* عيك * العيكه ٤٩٠ ٨٢٢
 * عيل * العيله ٥٠٠ ٨٢٦
 العنبل ١٢٩ ٧٤٠
 * عيه * العيهه ٢١٧ ٧٨٩
 * عي * العيهه ٢٦٦
 * عيس * العيس ١٤٤ ٧٢٨
 العنبر ٢٢٧ [٢٢٧] ٧١٢
 * عيرف * العيرف ٢٢٧ ٧٦٧
 * عتي * العتي ٢٢٠ ٧٨٩
 العتيقه ٢١١ ٢١٢
 * عك * عك عك عليه ٦١٩ ٨٤٨
 * عكل * عكل فهو عكل ٢٢٦
 ٢٢٧
 * عكر * عكر وأعكر ٤٠٦
 العكه ٤٠٥ ٤٠٦ ٨٠٤
 * عكا * عكا الطريق ٦٧٥
 * عك * عك [٢٧٢] ٧٩٦
 * عكر * العكر والعكر ٢٩ ٧٠٤
 * عكر * العكر ٢٦ | عكره
 عين ٦ | العاشر ١٥ ٧٢٤
 العكر والعكر ٤٨٩ ٨٢٢
 * عكل * العكل ١٣٣
 * عكل * عكل العمام ٦٤٢
 ٨٥٢
 * عشا * الأعشى ١٣٩ ٢٥١
 * عشب * عشب نساه ٥٤٠ ٨٢٤
 * عجر * العجر ٢٦٦ ٧٧٦
 * عجير * العجير ٦٩١
 * عجير * العجير والتجارير
 ١٢٤ ٧٢٨
 * عجر * العجره ٢٠٥ | العجره
 والعجره ٢١٨ ٧٨٩
 * عيس * عيسه وتعيسه ٥٥٢
 ٨٢٧
 * عيف * الأعيف ١٤٥ ٥٥٥
 ٨٢٧
 * عجل * العجل ٢٤٤ ٧٢٢
 * عجم * عجم القوه الخ ٥٢٥
 ٨٢١ | الأعجم ٢٩١
 * عجنس * العجنس ١٣٨
 * عد * عده عدا ١١٧ ١١٨
 ٢٢٢
 * عدى * عدى عدى ٢٦٦
 * عدى * عدى في الأرض ٢
 * عدى * العدى والعدى ٢٧١
 ٢٢٢ ٧٧٧
 * عدل * العدل [٥٧٩] ٥٨٠
 * علم * علم فهو علم
 ١٦ | العلم والعلم [١٦]
 * عدن * عدن بالمكان عدا
 ٤١٥ ٨١٤ | العدن ٤٤٦

<p>* عَمَس * مَالٌ عُكَّسَ وَعُكَّسَ * * عَمَسَ * الشُّكْبُوسُ ١٢٩، ٧٤٠ * عَمَرَ * الثَّكْبَانُ ٦٥، ٦٧، ٧١٠ * عَمَا * عَمَا بِالْأَزَارِ ٦٦٩ الْمَكَا ٦٧، ٧١٠ * عَلَ * الثَّقَلُ وَالثَّقَلُ ٥٣، ٥٢ الْمُتَكَلِّفُ ٨٩ * عَلَبَ * الثَّلَبُ جُ غُلِبَ ١٠٨ ٧٢٠ لَحَرَ غُلِبَ ٦١١، ٨٤٧ الْمَلَكَةُ ٢٢٠، ٧٢٤ * عَلِبَ * الثَّلَبُ * * عَلِكَ * عَلِكَ ٥٤٥، ٨٢٥ * عَلَجَر * لَيْلَةُ عَلَجُورِ [٤١٦]، ٨٠٧ * عَلِجَ * الثَّلَبُ ٢٦٩، ٧٢٧ * عَلِدَ * الْبِلْدُ ١٢٥، ٧٢٩ الْمَلَكَةُ ١٢٩، ٧٢٦ * عَلَرَ * عَلَرَ عَمَرَ [١١١]، ٧٢١، ٦٨٩ * عَلَسَ * الثَّلَبُ ٢٧٢، ٧٢٧ رَجُلٌ مَلَسَ ٥٢٥، ٨٢١ * عَلَطَ * أَعْلَطَ ٧٣ أَعْلَطَ ٦٧٥ الثَّلَبُ [٦٥٨، ٨٥٤] الْبِلَادُ ٣٢٦ * عَلَفَ * الثَّلَبُ ٧٠ * عَلَقَ * عَلِقَ عَلَقَ وَعَلَقَ ٤٦٨، ١١٨ الْعِلَاقُ ٦٦٠، ٨٥٥ الثَّلَقُ مِنَ الثَّلَبِ ٢٢ الثَّلَقُ ٢٧٢، ٧٢٧، ٢٥٦ * عَلَعَدَ * الْبِلَادُ ٢٢٦ * عَلَجَرَ * الْبِلَادُ ١٧٥، ٧٥١ * عَلَمَسَ * لَيْلَةُ مُنْكَسِنَةِ ٨٠٧، ٤٢٠ * عَلِمَ * بَدَأَ عِلْمَهُ ٥٥٩، ٨٢٨ * عَلَا * عَلَا ٤٨٥، ٨٢٢ اِغْلَقَ بِالْشَّيْءِ ١٢٥ الْعِلَاقُ ٢٤٢، ٧٢٦ * عَمَرَ * تَمَمَرَ وَأَعْمَرَ ٦٦٧ عَمَرَ الْعِلَاقَ وَعَمِيَهُ ٢٠٨، ٧٢٠ الْقَمَرُ وَالْقَائِمُ ٢١، ٢٢ * عَمَتَ * الْعَمِيَّةَ وَالْعَمِيَّةَ [١٧٥]، ٧٥١ * عَمِدَ * تَمَدَّدَ وَأَعْمَدَهُ ٥٦٢ الْعَمْدَةُ وَالْعَمِيدُ ٥٦٢ * عَمَرَ * أَعْمَرَ إِبْلًا ٥٢٠ إَعْمَرَ ٥٨ اِنْعَمَرَهُ ٥٦٢، ٨٢٩ الْعِمَارَةُ وَالْعِمَارَةُ [٢٢]، ٢٤ الْقَوْمَةُ ٧٢١، ٦٠ * عَمَسَ * الثَّمَرُ ١٢٤، ٧٢٨</p>	<p>[٢٤٧]، ٧٢١، ٧٢١ * عَظَل * تَعَطَّلَ عَلَى ٥٤ * عَظَمَ * الْعَظْمُ ٢٠٧ لَيْلُ عَظْمٍ ٤٢٠ * عَظِمَ * الْبِطَانَةُ وَالنَّظْمَةُ ٦٦٢ * عَقَّ * عَقَّ فَهُوَ عَقِيفٌ ٢٢٠ * عَقَتَ * عَقَتَ [١٢٧]، ١٢٨ عَقَتَ يَدَهُ ٩٩ * عَجَبَ * عَجَبَ ١٠٢، ٢٢٧ * عَجَرَ * الْفَسْرُ ٥٦٤، ٨٤٢ الْقَوَارِ ١٧٩ الْقَوَارِ ٢٩٧، ٨٠٢ الْبِقْرَةُ وَالْبِقْرَةُ ٢٢٥، ٧٢٦ الْقَوَارِ ٢٢٤، ٦٥ * عَضَضَ * الْبِقْرَةُ وَالْبِقْرَةُ ٢٢٦، ٢٢٦، ٧٢٦ * عَنَكَ * عَنَكَ وَعَنَكَ ١٦١ الْعَنَكَ وَالْعَنَكَ ١٨٦، ٧٥٥ * عَنَّا * عَنَّا الْمَالُ عَنَّا ١١ عَنَّا عَلَيْهِ الْعَبَالُ ٤٥٨، ٨١٦ إِنْعَنَّا ٥٦٤، ٨٢٩ الْقَوَارِ ٥٧٤، ٨٤١ عَنَّا الْبِقْرَةُ ٥٦٤ الْعَنَاءُ وَالْعَنَاءُ وَالْعَنَاءُ ٥٦٤ * عَنَى * أَعَنَى الْعُقُودَ فِيهِ مُنَى ٤٧٨ * عَنَسَ * عَنَسَ الْمَرْضَى وَعَنَسِيْلَهُ ١١٥، ٧٢٢ * عَنَدَ * الْبِقْرَةُ ٦٥٦ الْبِقْرَةُ ٧١ * عَنَرَ * عَنَرَ فَهُوَ عَنَرٌ [١٧٩]، ٧٥٢ الْبِقْرَةُ ٢٢ الْبِقْرَةُ ٢١٢، ٢١٢ * عَنَقَرَ * الْعَنَقُورُ ٢٢٥، ٢٥٩، ٨٠٩، ٤٢٨، ٢٩٦ * عَنَلَّ * الْمَقْلَقُ ٢٤٨، ٧١٤ ذُرُ تَمَنُّوْلَ ١٨٤ * عَنَمَ * عَنَمَ وَعَنَمَ [١١٢] * عَنَّا * عَنَّا ٥٥٤، ٨٢٧ الْقَوَارِ ٦٧٥ * عَنَكَ * عَنَكَ وَمَشَقَّتَهُ ١٢٠، ٨٠٠، ٢٨٤، ٨٢٢ * عَنَكِي * مَالٌ عُكَّسَ وَعُكَّسَ وَعُكَّسَ * * عَنَرَ * عَنَرَ عَلَيْهِ فَهُوَ عَنَرٌ ٦١٦، ٨٤٨ الْبِقْرَةُ ١٥٨، ٧٤٦ الْبِقْرَةُ وَالْبِقْرَةُ ٢ ٧٠٩، ٦١ مُنْكَسَرُ الْبِقْرَةِ ٥١ * عَنَسَ * الْبِقْرَةُ ١٢، ٧٢٢ الْبِقْرَةُ ٦٤٠ * عَنَمَ * الْبِقْرَةُ جُ عَنَمَ ٢٥٣</p>	<p>الْمَنْصُوبُ ٢٠٩ الْمَنْصُوبُ ١٧ * عَصَدَ * عَصَدَ عَصَدًا ٤٥٦ ٨١٦ الْعَصِيدَةُ ٦٤٠، ٦٤١ يَمُورُ عَصِيدَ ٦٤١ الْبِقْرَةُ ٧٢١، ٦٠ * عَصَرَ * أَعَصَرَ فَهُوَ مُعَصَّرٌ ٤٢٧ الْقَصْرُ ٥٠٠ الْقَصْرَانِ ٤٢٦، ٨٠٨، ٨٢٥ الْقَصْرِ [١٥٨]، ٧٤٥ * عَصَفَ * اِنْعَصَفَ ٦٨٧ * عَصَلَ * الْأَعْصَلَ وَالْعَصْلُ ١٤٤، ٢٧٢، ٧٤١ * عَصَلَ * الثَّلَبُ ١٢٠، ٧٢٧ * عَصَرَ * الثَّلَبُ ٢٧٢، ٧٢٦ * عَصَا * عَصَا يَفْصُو ٢٧٢ * عَصِي * عَصِي يَفْصُو ١٠١، ٧٢٧ * عَصَنَ * عَصَنَ ٥٢٤ الْبِقْرَةُ ١٢٩، ٧٢٦ الْقَصَارِ ٢٣٥ * عَصَبَ * عَصَبَ بِالْمَصَا ١٠٢، ٧٢٧ * عَصَدَ * الْقَصَادُ ٢٢٤، ٧٢١ الْقَصَدُ ٦٥٥، ٨٥٤ * عَصَرَطَ * الثَّلَبُ ٤٧٨، ٨٢١، ٨٢١ * عَضَلَ * عَضَلَ فَهُوَ عَضَلٌ ١٢١، ٧٢٧ عَضَلَ وَتَمَضَّلَ ٥٦ الثَّلَبُ وَالْقَصَدُ ٢٧١ الْقَصَدُ ٢٢٢ الْبِقْرَةُ ٢٤٢، ٧٢٢ * عَضَرَ * الثَّلَبُ ٢٧٢، ٢٧٢ * عَضَرَ * الثَّلَبُ ١٢٩، ٧٤٠ الْبِقْرَةُ ٢٢٢، ٧٢٢ * عَضَ * الْبِقْرَةُ وَالْبِقْرَةُ ٢٢٦، ٧٢٥ * عَطَّ * عَطَّ ١٠٤، ٧٢٨ * عَطَبَ * الْعَطَبُ ٦٥٢، ٨٥٤ * عَطِلَ * الْعَطِلُ ٢٢٤، ٧٢٠ * عَطَشَ * عَطَشَ وَمَشَقَّتَهُ ٨١٧، ٤٦١ * عَطِفَ * الْعَطِيفُ وَالْعَطِيفُ ٢٥٤، ٣٥٦ * عَطَلَ * عَطَلَ الْمَرْأَةَ فِيهِ عَاطِلٌ ٦٥٥ الْعَطِلُ ٢٠٩، ٢٢١، ٧٢٠ * عَطَسَ * الْعَطَسُ ٢٥٢، ٢٢٢، ٧٢٧، ٧٢٨ * عَطَنَ * الْعَطَنُ ٢٨٣ * عَظَبَ * عَظَبَ عَلَى الْأَمْرِ ١٢٩، ٧٢٦ * عَظَرَ * الْعَظِيرُ وَالْعَظِيرُ</p>
---	---	---

عمرط * العَمْرُوط به عَمَارِطَة
٧٦٨، ٢٢٨، ٢٢
عَمَس * أَمَر * عَمَسَ وَعَمَسَ
٢٢٤، ٩٥ | عَمَسَ وَالْمُحَسَّنَات
٨٠٨، ٤٢٢
عَمِق * طَرِيقٌ عَمِيقٌ ٤٢٢،
٨٢٠
عَمِلَط * السَّيْطُ ١٢٩، ٧٤٠
عَمِن * أَعْمَنَ ٤٨٥
عَمِي * ضَلَّكَ عَمِي وَأَعْنَى
٤٢٥، ٥٩٥، ٨٠٨ | العَمِيَاءُ ٩٢٧
٧٥٦، ١٦٠
عَن * عَنَ * عَنَ ٥٩٩، ٨٤٥ | العَنَ
٢٢٧، ٢٢٧
عَنَب * العَنَبَانِ ١٣٣
عَنَج * السَّهْمِيَّةُ ١٥٣، ٧٤٤
عَنَد * العَنَدُ ٢٧٠، ٢٧٧
عَنَر * العَنَزَهْرَةُ ١٥٥، ٧٤٥
عَنَس * عَنَسَتِ الْمَرَأَةَ وَمَسَحَتْهَا
٢٤٠، ٢٤٢، ٢٧٨، ٧٢٢
عَنَش * العَنَشَانِ ٢٤١، ٧٦٩
عَنَص * العَنَصُوهُ به عَنَاصِرُ
٢٢٤، ٢٠٢
عَنَط * العَنَطُوطُ ٢٤١، ٧٦٩
عَنَط * عَنَطَى ٢٥٧، ٢١٦ |
عَنَطَى به ٢٢٢، ٧٧٥ | العَنَطُوتَانِ
٢٥٩، ٧١٦
عَنَطَل * العَنَطَلَةُ ٢٠٦، ٧٨٦
عَنَف * عَنَفَ * هُوَ عَنِيفٌ ١٦١
عَنَفَص * العَنَفَصُ وَالْعَنُوفُ
٢٢٤، ٢٥٧، ٧١١
عَنَق * أَعْنَقَ ٢١٠، ٧٨٢ |
العَنَقُ ٢١٠، ٦٨٥، ٧٨٢ |
العَنَاقُ ٤٢٦، ٨١٢ | العَنَاقُ
٢١٠، ٧٨٢ | العَنَاقُ ٦٨٢
عَنَر * العَنَرُ ١٥٨، ٣١٠،
٧٤٥
عَنَك * العَنَكُ ٤١٢، ٨٠٥
عَنَسَا * العَنَسُ به أَعْنَسَا ٢٨
العَائِيَّةُ ٢١١، ٢١٥
عَهَر * عَهَرَ عَهَارَةً ٢٦٤
عَاهِب * عَاهَبَ بِاللَّهْلِ ٦٧٤
عَاذ * عَاذَ به عِيَاذًا ٢٩ |
العَايِذُ ٢٩
عَار * العَوَارِ به عَوَارِيرُ ١٤٢،
٧٤١
عَارَ * أَعَوَرَ * هُوَ مُعَوَّرٌ ١٦ |
العَوَرُ ١٦ | العَوَرُ ٥٢١، ٨٢٠
عَاكَ * عَاكَ ٥٠٤
عَاكَ * عَاكَ عَوَارِضًا ٦١٩، ٨١٨
عَال * عَالٌ عَوَالًا ٥٦٩، ٨٤٠

٨٢٠، ٤٧٢ * فج * الفج * ٢٨٨	٨٤٥، ٥٩٦ * غص * القماض والقماض	٧٠٩، ٦١ * غص * غصرة الله فهو مفضور
٢٥٩، ٢٠٢ * فجر * ذو فجر	٨٢٢، ٦٢٨، ٤٩٢ * غط * غط	٨، ٧ * القطارة والقطرة
٢٥٩، ٢٠٢ * فجس * تفجس فهو متفجس	٥٩٦ * غطي * غطي	٨٤١، ٥٧٧، ١٤
٢٤٥، ٧٤٤، ٧٤٣، ١٥٥، ١٥١ * فحش * فحش عليه ومشتقائه	١١٦ * غمي * غمي عليه ومشتقائه	٧٩٩، ٢٧٦ * الحظيرف
٢٦٤ * فحش * فحش عليه ومشتقائه	٧٧٥، ٢٦٢ * غط * غط	٧٢٥، ١٢٨ * غطف
٧٨١، ٢٨٥ * فحص * فحص	٧٧٥، ٢٦٢ * غطي * غطي	أغطف الليل وتغطف فهو
٤٨٢ * الفخوس	٧٧٥، ٢٦٢ * غطي * غطي	أغطف ٨٠٦، ٤١٤
٥١٩ * فعل * فعله ففلا	٧٧٥، ٢٦٢ * غطي * غطي	٧٢٨، ١٢٤ * غطفر
٨١٩، ٤٢٧ * فح * فح	٧٧٥، ٢٦٢ * غطي * غطي	٨٢٧، ٥٥٢ * غطن
٤٢٧ * فح * فح	٧٧٥، ٢٦٢ * غطي * غطي	أغطن الليل ٨٠٧، ٤٢١
٤٢٧ * فح * فح	٧٧٥، ٢٦٢ * غطي * غطي	الغطن * غطون ٧٢٨
٤٢٧ * فح * فح	٧٧٥، ٢٦٢ * غطي * غطي	الغطن ٧٢٨، ١٢٤
٤٢٧ * فح * فح	٧٧٥، ٢٦٢ * غطي * غطي	غضا * أغض الليل ٤٢١
٤٢٧ * فح * فح	٧٧٥، ٢٦٢ * غطي * غطي	ليلة غاضية ٨٠٧، ٤١٧
٤٢٧ * فح * فح	٧٧٥، ٢٦٢ * غطي * غطي	غطرس * المتطرس ٢٢٨
٤٢٧ * فح * فح	٧٧٥، ٢٦٢ * غطي * غطي	٧٦٨
٤٢٧ * فح * فح	٧٧٥، ٢٦٢ * غطي * غطي	غطرف * المطريرف
٤٢٧ * فح * فح	٧٧٥، ٢٦٢ * غطي * غطي	غطريف ٧٥٩، ٢٠٢
٤٢٧ * فح * فح	٧٧٥، ٢٦٢ * غطي * غطي	غطس * الغطس ٨٠٥، ٤١٠
٤٢٧ * فح * فح	٧٧٥، ٢٦٢ * غطي * غطي	غطش * أغطش الليل ٤١٠
٤٢٧ * فح * فح	٧٧٥، ٢٦٢ * غطي * غطي	الغطش ٨٠٥، ٤١٠
٤٢٧ * فح * فح	٧٧٥، ٢٦٢ * غطي * غطي	غطا * غطا الليل ٨٠٦، ٤١٥
٤٢٧ * فح * فح	٧٧٥، ٢٦٢ * غطي * غطي	غف * الغف من العيش ٢٢
٤٢٧ * فح * فح	٧٧٥، ٢٦٢ * غطي * غطي	غفر * غفر الجرم ١٠٧
٤٢٧ * فح * فح	٧٧٥، ٢٦٢ * غطي * غطي	٢٢٠ * الغفرة ٨٥٥، ٦٦٢
٤٢٧ * فح * فح	٧٧٥، ٢٦٢ * غطي * غطي	غفق * غفق ٧٢٧، ١٠٢
٤٢٧ * فح * فح	٧٧٥، ٢٦٢ * غطي * غطي	غف * الغف والغفة والقيل
٤٢٧ * فح * فح	٧٧٥، ٢٦٢ * غطي * غطي	٤٦١، ٨١٧ * الغل ٧١٩، ٨٧
٤٢٧ * فح * فح	٧٧٥، ٢٦٢ * غطي * غطي	غلث * غلث وغلثها ٥٤٥
٤٢٧ * فح * فح	٧٧٥، ٢٦٢ * غطي * غطي	٨٢٥ * غلثي ٧٧٥، ٢٦٢
٤٢٧ * فح * فح	٧٧٥، ٢٦٢ * غطي * غطي	الغلث ١٦٩ * الغلث ١٠١
٤٢٧ * فح * فح	٧٧٥، ٢٦٢ * غطي * غطي	٧٢٧
٤٢٧ * فح * فح	٧٧٥، ٢٦٢ * غطي * غطي	غلب * غلب غلبا ٦٨٤
٤٢٧ * فح * فح	٧٧٥، ٢٦٢ * غطي * غطي	غلمص * الغلمصة ٦٣٨
٤٢٧ * فح * فح	٧٧٥، ٢٦٢ * غطي * غطي	غلغق * الغلغق والغلغاق ٢٧٢
٤٢٧ * فح * فح	٧٧٥، ٢٦٢ * غطي * غطي	٨٢٨، ٧٩٩، ٥٥٩
٤٢٧ * فح * فح	٧٧٥، ٢٦٢ * غطي * غطي	غلم * الغلم ٧٩٠، ٢٢٤
٤٢٧ * فح * فح	٧٧٥، ٢٦٢ * غطي * غطي	غر * غر القيسر النجوم
٤٢٧ * فح * فح	٧٧٥، ٢٦٢ * غطي * غطي	٨٠٤، ٤٠٢ * لقة غر وغشى
٤٢٧ * فح * فح	٧٧٥، ٢٦٢ * غطي * غطي	٤١٦، ٨٠٦ * لقة ٥٢
٤٢٧ * فح * فح	٧٧٥، ٢٦٢ * غطي * غطي	غمت * غمت الطعام ٦٧٦
٤٢٧ * فح * فح	٧٧٥، ٢٦٢ * غطي * غطي	غمص * غمص الماء ٦٧٤
٤٢٧ * فح * فح	٧٧٥، ٢٦٢ * غطي * غطي	غمز * غمز الشراب ٢١٩
٤٢٧ * فح * فح	٧٧٥، ٢٦٢ * غطي * غطي	الغمر ٨٧، ٧١٩ * الغمر
٤٢٧ * فح * فح	٧٧٥، ٢٦٢ * غطي * غطي	والمغمز ١٦٣ * فرس غمر
٤٢٧ * فح * فح	٧٧٥، ٢٦٢ * غطي * غطي	٦٨٦ * الغمر ٢٢٩ * الغمر
٤٢٧ * فح * فح	٧٧٥، ٢٦٢ * غطي * غطي	٢٧ * غمار الناس ٢٦، ٢٧
٤٢٧ * فح * فح	٧٧٥، ٢٦٢ * غطي * غطي	غمز * غمز بطنه ١١٨
٤٢٧ * فح * فح	٧٧٥، ٢٦٢ * غطي * غطي	٧٢٢ * أغمز فيه ٨٤٥، ٥٩٦
٤٢٧ * فح * فح	٧٧٥، ٢٦٢ * غطي * غطي	غمص * غمصه فهو غمص

[illegible]

٨٥٢، ٦٤٤
 * قول * القَرْوَل ٢٠٨، ٧٨٦
 * قَوْم * القَرْوَر ١٥٠، ٧٥٧
 * قَفَس * قَفَسَ لَيْلَةً ٢٧٨
 ٧٧٦ | القَشْفَةُ ٢٠١ | قَرْبُ
 قَفَّاس ٣٠٣، ٧٨٤، ٢٦٧
 * قَسب * القَسْبَةُ ٢٤٢، ٧٦٩
 * قَسْر * القَسْوَر ١٠٣
 * قَسَم * القَسِيم والمَقْسَر ٢٠٦، ٢٢٧
 * قَسَن * القَسَن ١٢٢، ٧٢٧
 * قَسَا * يَوْمَ قِي ٤٢٢
 * قَفَقَش * تَقَفَقَشَتْ قُرُوشُهُ
 ١١٧، ٧٢٢
 * قَشَب * نَوْبٌ قَشِيب ٦٥٤
 ٨٥٤
 * قَلْعَم * أَمْرٌ قَلْعَم [٤٥٨]
 ٨١٦
 * قَف * قَفَّ من العِش ٢٤
 * قَفَا * القَفْرَان ١٤٩، ٧٤٢
 * قَص * أَقَصَّ غُصْبٌ ٤٥١
 ٨١٥
 * قَصَص * القَصَصَةُ والقَصَائِصُ
 ٢٢٧، ٢٤٤، ٧٧٠
 * قَصَب * قَصَبَةُ قَصَبٌ ٢٦٦
 ٧٧٦ | القَصِيبَةُ ٦٠٠
 * قَصَد * أَقْصَدَ الرِّبْضُ فَهُوَ
 مُقْصَدٌ ١١٢ | ٧٢١ | القَصْدَةُ
 والقَصْدَةُ ٢١٧، ٢٢٦، ٧٨٩
 * قَصَم * أَقْصَرَ ٤٢٦ | القَصْر
 ٤٢٦، ٨٠٩ | القِصَار ٦٥٦، ٨٥٦
 * قَصَم * أَقْصَصَ ١٢٢
 * قَصَف * رَاقَصَتِ النِّسَاءُ ٥٥
 قَصَصَةُ النَّاسِ ٥٤، ٥٥
 * قَصَل * القِصَل ١٨٧، ٧٥٥
 * قَصِل * القَصِيل والقَصِيل
 ١٢١، ٢٢٧
 * قَصَم * قَصَمَ [١٢٢]، ١٢٨، ١٢٥
 | القَصَامَةُ ٢٢٨، ٧٨٨
 * قَصَا * قَصَى الثَّوْبُ ٥٢١، ٨٢٧
 * قَضَب * رَاقَصَتِ العِجَالُ
 ٢٥٩، ٧٧٤
 * قَضَف * قَضَفَ فَهُوَ قَضِيفٌ
 ٢٦٦، ٧٤٢، ٧٧٦
 * قَضَر * قَضَرَ وَمَشَتْهُ ٨
 ٢٠٢، ٨٥٢ | اَرْضٌ مَقْضَرٌ
 ٨، ٢٠٢
 * قَضَى * قَضَى الْأَمْرَ ٥٠٨، ٨٢٧
 * قَطَط * قَطَطَ ٢٢٧، ٧٨٤
 * قَطَب * قَطَبَ وَمَشَتْهُ ٢٢١، ٨١٢، ٤٤١

٨٢٢ | القَارِب ٤٨٩
 * قَرَت * قَرَّتْ ١٠٧، ٢٢٠
 * قَرَلَم * القَرَلَم ٢٥٧، ٢٦٠، ٢٦١، ٧٧٢
 * قَرَم * قَرَمَ فَهُوَ قَرِيمٌ ١٠٥
 | البَالِي القَرَم ٤٠٤، ٨٠٤ | هُوَ فِي
 قَرَمِ الْخَنِينِ ٥٠٢، ٨٢٦
 * قَرَد * قَرَدَ لَيْسَالُ ٥٢، ٧٠٦
 أَقَرَدَ ٥٤٢، ٨٢٥
 * قَرَز * القَرَزَةُ ٢٢٤، ٧٩١
 القَرَزَةُ ٦٦٠، ٨٥٤
 * قَرَش * قَرَشَ لَيْسَالُ ٦٨٧
 البَقْرَةُ ٩٧
 * قَرَشَب * القَرَشَب ٢٥٢، ٧٢٢
 * قَرَس * القَرَس ٢٩٤ | غَرَابٌ
 قَارِس ٢١٨
 * قَرَص * القَرَصَةُ ٢٠٦، ٦٥٠، ٧٨٦
 * قَرَض * قَرَضَ النَّهْأ ٤٢٩
 * قَرَضَب * قَرَضَبَ الشَّيْءَ [٢٢٨]
 [٦٤٢]، ٨٥٢ | القَرَضُوبُ ٢٣٨
 * قَرَط * القَرَط ٦٥٦، ٨٥٤
 غَلَامٌ مَقْرَطٌ ٦٥٦ | القَرِيطُ
 ٤٢٢، ٨١١
 * قَرَطَب * قَرَطَبٌ ٨٥، ٧١٧
 * قَرَط * قَرَطَ ٤٢٩ | المَاعِزُ
 المَقْرُوطُ ١٨٥، ٧٥٤
 * قَرَم * قَرَمَ فَهُوَ قَرَمٌ ٢٢٧
 ٧٢٧ | قَرَمَ مَرَاخُ ٥٢٧، ٨٤١
 قَرَمَ رَأْسُهُ ٩٩ | قَارِعَةُ السَّارِ
 والطَّرِيقِ ٤٧٠، ٦٧٥، ٨١٩
 * قَرَف * قَرَفَ وَأَقْرَفَ ٦٨٧
 قَارَفَ وَأَقْرَفَ ٢٦٩، ٧٧٦
 فَلَانٌ قَرَفِي ٢٦٩، ٧٧٦
 المَقْرَف ١٩٧
 * قَرَق * القَرَق ١٦٠، ٧٤٦
 * قَرَقَر * القَرَقَر ٢٨
 * قَرَقَب * القَرَقَب ٢١١، ٢١٢
 ٧٦٠
 * قَرَم * القَرَم ١٤٤، ٧٤٢
 * قَرَم * قَرَمَ قَرَمَان ٦٤٨
 ٨٥٢ | القَرَامَةُ ٢٦٥، ٧٧٦
 * قَرَمَص * القَرَمُوس [٤٨٢]
 قَرَمَطَ ٨٤، ٧١٧
 * قَرَن * قَرَنَ القَرَسَ قَرَانٌ
 ٦٨٥ | قَرَنَ الشَّمْسُ ٢٦١
 ٤٢٤، ٨٠٢ | قَرَنَ الكَلَامِ ١٠
 * قَرَا * القَرَو ٢٢٢، ٧٧٨
 القَرَى والبِقَرَةُ ٢٢٠، ٧٦٤
 البِقَرَةُ ٢٥
 * قَرَم * قَرَمَ الجِذْرَ بِالْقَرَامِ

١٢ * قَتَّ الدُّنْيَا ١٢
 * قَتَلَ * القَتْلُ ٢٠٨
 * قَتَم * قَتَمَ لَهُ ٥١٨، ٨٢٠
 * قَتَم * القَتَم ١٥٨ | القَتَامُ
 والقَتَام ١٥٨، ٥٠٧، ٧٤٦، ٨٢٧
 * قَتَمَت * القَتَمَتَةُ ٦٧٨
 * قَتَب * القَتَب ٥٢٥، ٨٤١
 * قَتَر * القَتَر والقَتَرَةُ ٢٤١، ٧٩٢
 * قَتَر * قَتَرَ ٤٥٩، ٨١٧
 * قَحْض * القَحْضُ * أَقْحَافُ
 [٤٢٥]، ٤٢٧، ٨١١ | القَحْضُ
 ٤٨٩
 * قَحْل * القَحْلُ الجِذْرُ ١٤٦
 * قَحْم * القَحْمَةُ عَيْنِي ٦٠٠
 [٨٥٥] | قَحْصَرُ فِي الْأَمْرِ ٢٩
 القَحْمُ والقَحْمَةُ ٢٤١، ٧٩٢
 القَحْمَةُ ٢٩، ٢٨ | ذُو قَحْمٍ
 ٢٠٢، ٧٥٩ | اللَّيْسَالِي القَحْمُ
 ٤٠٢، ٨٠٤ | الاقْتِحَارُ ٤٠
 * قَدَّ * تَقَدَّدَ ٥٥ | القَدَّ ٤٨٩
 القَدَّةُ مِنَ النَّاسِ ٢٩ | القَدِيدُ
 ٦٠٦
 * قَدِم * قَدَحَتْ عَلَيْهِ ٦٢٢، ٨٤٩
 * قَدَر * اقْتَدَرَ لَهُ ٦٤١ |
 القَدِيرُ والمَقْدُورُ ٦٤١ | الْأَقْدَرُ
 ٢٥٠، ٧٢٢
 * قَدَم * قَدَعَتْ عَنِ الْأَمْرِ ٥٥١
 ٨٢٦ | قَرَسَ قَدَمُهُ ٥٥١
 * قَدَم * القَدَامَةُ ٥٠
 * قَدَمَس * القَدَمُوس ٤٦، ٤٦
 * قَدَى * قَدَى * قَدَيَانِ ٢٢٢
 ٧٨٢ | القَدِيدُ ٦٢٠، ٨٤٨
 * قَدَّ * القَدَّةُ ٢٣ | الْأَقْدَةُ ٢١
 ٤٨٩
 * قَدَق * تَقَدَّقَ ٢٢٧، ٧٨٤
 * قَدَحَر * القَدَحَرُ ٢٢٥، ٧٦٦
 * قَدَم * قَدَعَتْ وَأَقْلَعَتْ لَهُ ٢٦٦، ٧٧٥
 * قَدَعَل * القَدَعَلَةُ ٢٢٦، ٤٩٠
 ٧٢٢، ٨٢٢
 * قَدَل * القَدَل ٥١٥، ٨٢٩
 * القَدَال ٣٩، ٤٣
 * قَدَم * قَدَمَ لَهُ مِنْ مَالِهِ ٥١٨
 ٦٧٨، ٨٣٠
 * قَدَى * قَدَّتْ عَلَيْهِ قَادِيَةٌ ٤٠
 * قَدَّ * القَدَّان ٤٢٦
 * قَرَب * قَرَبَ الشَيْءَ ٥١٥
 ٨٢٩ | قَرَبَ قَرَبًا ٢٩٨ | قَرَبُ
 القَرَسِ ٦٨٥ | غَرَبَ القَرَبَةُ
 [٤٢١]، ٨١٠ | أَلَا قَرَبَان ٥٢١

* قَطَر * قَطَرٌ قَطَرًا ٢١٥.
 ٧٨٤ | قَطَرَةٌ ١٠٤، ٧٢٩
 * قَطَم * القَطِمِ والقَطْمَةِ من
 الابل ٦٠
 * قَطَف * القَطُوفِ والقِطَافِ
 ٦٨٤ | قِرْسٌ قُطُوفٌ ٦٨٦
 * قَطَن * قَطَنٌ بالْمَعْنَى ٤٤٥ |
 القُطْنُ ٦٥٢
 * قَم * مَاءٌ قَمَاءٌ ٨٢٨، ٥٥٨ |
 قُرْبٌ قَمَاءٌ ٧٥٥، ٢٢٨
 * قَمَب * القُضْبُ ٢٢٩، ٧٦٤
 * قَمَث * قَمَثٌ قَمَثًا ٥١٨، ٨٢٠ |
 قَمَثٌ لَهُ من مَالِهِ ٦٧٨
 * قَمَد * القَاعِدُ ٢٤٠، ٧٩٢ |
 القُمُودُ ١٨٥ | القَبِيذَةُ ٤٨٢،
 ٨٢٢
 * قَمَر * قَمَرَةٌ ١٠٤، ٧٢٨، ١٥١ |
 قَمَرَانٌ ٨٢٢، ٥٢١
 * قَمَس * الأَقْمَسُ والقَمَسَا-
 ٢٧٣، ٢٧٥ | الأَقْمِيسُ ٢٧٢،
 ٧٩٩
 * قَمَص * قَمَصَةٌ وَقَمَصَةٌ ١٢٢،
 ٧٢٤
 * قَمَط * سَيْرٌ قَمَطِيٌّ ٦٧٨
 * قَمَط * قَمَطُ الدَوَابِّ ٦٠٢،
 ٨٤٥ | رَجُلٌ قَمَاطٌ ٦٠٢
 * قَمَطَب * سَيْرٌ وَقَرَبٌ قَمَطِيٌّ
 ٢١٧، ٦٧٨، ٧٨٥
 * قَمَز * قَمَزٌ ٢١٥، [٢١٥] ٧٨٤
 * قَمَل * القَمَلَةُ ٢٨٧، ٧٨١
 * قَمَل * القَمَلُ ٦٢٢، ٢٧٩ |
 القَمَّةُ ٢٤٥، ٧٢٤، ٧٧١ | القُفُوفُ
 ١٢١
 * قَمَلَف * قَمَلَفَتِ الرَّجُلُ ١٢٠،
 ٧٢٤ | القَمَلَفَةُ ٢٧٩ | القَمَلَفُ
 ٢٧٩ | قَمَلَفٌ الرَّجُلُ ١٢١
 * قَمَغ * قَمَغٌ رَأْسُهُ ٩٩، ٧٢٦ |
 القَمَاحُ ٢١٨، ٧٨٩
 * قَمَدَر * القَمَدَنَةُ [٢٤٦]، ٧٧١
 * قَمَر * قَمَرُ الرَّجُلِ قَمَرًا ٢٠ |
 أَقَمَرٌ ٢١ | القَمَارُ ٢١، ٦٤٢،
 ٦٤٢، ٨٥٢ | القَمِيرَةُ ٢٨٠،
 ٨٠٠ | القَمُورُ ٥٦٤
 * قَمَس * قَمَسٌ ٤٥٦، ٨١٦
 * قَمَل * القَمَلُ ١٤٦ | رَجُلٌ
 قَمَلَةٌ وَقَمَلَةٌ ١٦٤، ٧٤٨ | القَمَلُ
 الجَمْرُ ١٤٦
 * قَمَا * قَمَاءٌ قَمَرًا ٢٦٤، ٧٧٥ |
 قَمِي عَلَيْهِمُ الْعَبَالُ ٤٥٨، ٨١٦
 * قَم * أَقَمَ هُوَ مَقِلًا ١٥ |
 اسْتَعْلَمَ الرَّجُلُ ١٢١ | القَمَنُ

[illegible]

* لقي * لَمَقُ الطريق ٤٧١	* لال * لَيْلَة لَيْلًا ٤٠٢، ٤٠٤	* مخر * اَمْتَحَرَ الشيء ٤٨
٨١٩ اَلْمَاقِ ٢٧١ ٧٧٧	نَمِيل ومُزِيل ٤٢٧، ٨٠٩	٧٠٥ اَلْمُخْرَة ٤٨
* لمى * اَلْمَي ٢٧٦، ٢٢٢	م	* مخص * مَخَصُ البئر ٦٧٦
* لهب * لَهَبٌ لَهَبًا فهو لَهَبَان	* ماب * اَلْمَابِج ٦٧٤	٦٧٧
٨١٨، ٤٦٤	* مار * مَارٌ وَمَتَارٌ وَمَتَارِي	* مخط * مَخِطُ الشَّهْرِ وَأَمْخِطُهُ
* لهج * اَلْهَاجُ فهو مَلْهَاجٌ ١١٠	٢٢٤، ٢٤ مَارَةٌ ٨٨ المَارَة ٧٢٢، ١٢	١٢٢ اَمْتَحَطُ الشَّيْءِ ٨٢٩، ٥١٥
٧٢٠ لَحَرٌ مَلْهَوَجٌ ٦٠٩، ٦٤٢	* مأي * اَمَی ٧١٩، ٨٧	* مجن * مَجَنٌ اَلْمَجْنُ ٦٧٧
٨٤٧	٧٢٢، ١٢ اَمَی ٧١٩، ٨٧	٧٢٨، ٢٢٩
* لهجر * طَرِيقٌ لَهْجَرٌ ٤٧١	* مأي * اَمَی ٧١٩، ٨٧	* مد * اَمَدُ الجُرْعِ ١٠٦
٨١٩	السَّابِق ٧٥٦، ١٦١ اَلْمَبْقِ ٧١٤، ٨٠	البَيْتَةُ ١٠٦ اَلْاِمْدَان ٢١٣، ٨٢٩، ٥٦١
* لهد * اَلْهَدُ بو ٨٤٥، ٥٩٩	* مان * مَانٌ مَانٌ ٦٧٧	* مدح * مَدَحٌ وَمَشْدَحٌ ٤٢٩
* لهذر * لَهْذَرٌ ٢٢٨	اَلْمَوَدَّة ٨٢٦، ٥٥٠	* مدح * مَدَحٌ وَمَشْدَحٌ ٦٧٨، ٣٥٤
* لهز * لَهْزَةٌ ١٠٠ تَلْهَزُ	* مأي * اَمَی ٧١٩، ٨٧	* مدش * مَدَشٌ وَمَشْدَشٌ ٦٥١، ٦٨٢
٧٢٢، ٢٥٧	* مته * مَتَهٌ اَلْمَتَلُ ٨٠٦، ٤١٤	* مده * مَدَهٌ مَدَمًا ٤٢٩
* لهزم * اَلْهَزْمَةُ بو لَهْزِمَ	* مته * مَتَهٌ اَلْمَتَلُ ٨٠٦، ٤١٤	* مدل * مَدَلٌ ٧٥٨، ٢٠٢، ٢٠١
٣٠٦	مَقْرَابٌ مَاتِمٌ ٧٦٢، ٢١٨	* مدى * اَمَدَى اَلْمَدَى ٢٢٢
* لهس * اَلْهَاسُ ٧٧٢، ٢٥٢	* متن * رَجُلٌ مَتَنٌ ٧٢٦، ١٢٩	٧٦٢ عَسَلٌ مَذِي ٢١٤
* لهط * اَلْهَطَةُ ١٠١	* مته * مَتَهٌ ٧٥٧، ١٩٢	اَلْمَذِيَّة ٧٦١، ٢١٤، ٢١١
* لهف * لَهْفٌ فهو لَهْفَان	* مته * مَتَهٌ ٧٨٧، ٢١١	* مر * اَلْمَرُّ وَذُو الْبَرَةِ ١٨٤
وَتَلَهَفَ ٥٢٩	* مته * مَتَهٌ ٧٨٧، ٢١١	اَلْاَمْرَان ٨١٠، ٤٢١
* لهق * اَبْيَضٌ لَهَقَ ٧٦٧، ٢٢٤	* مته * مَتَهٌ ٧٨٧، ٢١١	* مرمر * اَلْمَرْمَرَةُ وَالْمَرْمُورَةُ ٧٨٩، ٢١٨
* لهز * اَلْهَزْمَةُ ٦٥١	* مته * مَتَهٌ ٧٨٧، ٢١١	* مرأ * مَرَأَةٌ ٢٠٢ رَجُلٌ
٨٥٢ اَلْهَازِمُ ٤٦ اَلْهَازِمُ ٤٦٠	اَلْمَسَاجِد ٧٥٥، ١٨٧ اَلْمَاجَةِ ٧١٢، ٢٤٠	قَرِي ٢٠٢
٨١٧	* مجد * مَجْدٌ ٤٤١	* مريج * مَرِجٌ اَلْمَرِجُ وَالْمَرِجَةُ ٨٤٩، ٢٦٦، ٥٤٥
* لهن * لَهْنٌ ٦١٦ اَلْهَنَةُ ٨٤٧، ٦١٦	* مجر * مَجْرٌ ٦٧٤	الدَّر ٥٤٥
* له * اَلْهَوَةُ من اَلْمَال ٥١٧، ٥١٨	* مجر * مَجْرٌ ٦٧٤	* مرج * مَرَجٌ عَيْدٌ ٨٤٩، ٢٦٦
* لاب * لَابٌ لَوْبَانٌ فهو لَابِب	* مجر * مَجْرٌ ٦٧٤	* مره * اَلْمَرْهَةُ ١٨
٨١٨، ٤٦٤ ٨٢٩، ٥١٤	اَلْمَجْر ٧٥٦، ١٩٠ اَلْمَجْرَةُ ٧١٦، ٢٥٧	* مرس * اَلْمَرَسُ ٧٤٧، ١٦٢
* لاث * اَلْاَثَةُ ٨٢٩، ٥١٤	* مجر * مَجْرٌ ٦٧٤	* مرض * اَلْمَرَضُ وَمَشْدَأُهُ ٨٠٢، ٢١٠
* لاج * اَلْاَجَةُ ٨٤٥، ٥٦٧	* مجر * مَجْرٌ ٦٧٤	* مرط * مَرَطٌ عَرَضَةٌ ٢٦٥، ٧٧٦ اَلْمَرَطُ ٢٢٨، ٢٢٨
* لاج * اَلْاَجَةُ ٨٤٥، ٥٦٧	* مجر * مَجْرٌ ٦٧٤	* مرع * مَرَعٌ وَأَمْرَةٌ فهو مَرِعٌ ١٢
٧٢٧ اَلْاَجَةُ ٦٧٤ اَلْاَجَةُ ٨١٧، ٤٦٠	* مجر * مَجْرٌ ٦٧٤	* مرق * مَرَقٌ عَرَقٌ ٢٦٥ اَلْمَرَقُ ٧٤٧، ١٦٢
٨١٧، ٤٦١	* مجر * مَجْرٌ ٦٧٤	* مرز * مَرَزٌ اَلْمَرَزُ ٨٢٢، ٥٢٨
* لاص * اَلْاَصُّ اَلْمَرَضُ ١٨٢، ٧٥٢	* مجر * مَجْرٌ ٦٧٤	اَلْمَرَزُ ٧٥٤، ٧٥٢، ١٨٥
* لاء * اَلْاَلَاءُ وَالْمَلُوءُ ٦٧٨	* مجر * مَجْرٌ ٦٧٤	اَلْمَرَزُ ٧٨٩، ٦٧٩، ٢٢١
* لاق * لَاقٌ يَلُوقُ ٢٥٢، ٢٥١	* مجر * مَجْرٌ ٦٧٤	* مز * مَزٌ اَلْمَزُ ٢١١، ٢١٦، ٢١٦
٧٩٤ اَلْاَقِ ٤٦٢	* مجر * مَجْرٌ ٦٧٤	* مزز * مَزَزٌ اَلْمَزَزُ ٨٢٢، ٥٢٨
* لاك * اَلْاَوَاكُ ٧٧٧، ٢٢٢	* مجر * مَجْرٌ ٦٧٤	اَلْمَزَزُ ٧٥٤، ٧٥٢، ١٨٥
* لوي * اَلْاَوِيَّةُ ٢٣٤	* مجر * مَجْرٌ ٦٧٤	اَلْمَزَزُ ٧٨٩، ٦٧٩، ٢٢١
* لات * اَلْاَتِ ٣٩	* مجر * مَجْرٌ ٦٧٤	* مزج * مَزَجٌ اَلْمَزَجُ ٨٤٧، ٢٠٩
* لاث * اَلْاَثِثُ ١٧٢، ٧٥٠	* مجر * مَجْرٌ ٦٧٤	* مزق * مَزَقٌ اَلْمَزَقُ ٥٢١
اَلْاَثِثُ ٢٤٥	* مجر * مَجْرٌ ٦٧٤	اَلْمَزَقُ ٧٥٨، ٢٠٠
* لاج * اَلْاَجَةُ ٧٦٦، ٢٢٤	* مجر * مَجْرٌ ٦٧٤	* مزه * مَزَهٌ اَلْمَزَهَةُ ٧٥٨، ٢٠٠
* لاق * عَصِيدَةٌ مَلِيَّةٌ ٨٥١، ٦٤١	* مجر * مَجْرٌ ٦٧٤	

[illegible]

نمطل * النمطة ٢٠٦، ٧٨٦
نمل * نَمَلُ الشَّيْءِ ٦٦٩
نمر * نَمِرٌ ٢٠٦، ٧٨٦
النَّاعِمَةُ والنَّاعِمَةُ ٢٢٠، ٧٨٩
شَكَاتٍ أَوْحَتْ لَهَا ٨١، ٧١٤
نَمَى * نَمَى عَلَيْهِ ذُلُّهُ ٢٢٠، ٧٧٤
نمر * نَمَرٌ وَنَمَرٌ ٦٩
نفت * النَّفِثَةُ ٦٤٠، ٨٥١
نفث * نَفَثَ ٦٠٢، ٨٤٥
نغم * نَغْمٌ نَغْمًا ٦٨٨
نغم * نَغْمٌ ٣٨٥
نغم * نَغْمٌ ٤٢٤، ٤٢٤
٨٠٨ * الْإِنْشَاءُ ٢٧١، ٧١٨
نقد * أَنْقَذَ الشَّهْرَ ١٢٢
نقر * النُّقْرُ ٥١٦، ٥١٧
النُّقْرُ ٣٠
نقر * النُّقْرُ ١٨١، ٧٥٢
نفس * رَجُلٌ نَفْسٌ ٥١٦، ٨٢٥
نفس * النَّفَاسُ ٢٥٦، ٧٦٦
نفس * أَنْفَسَ الْقَوْمُ ٢١، ٢٢
النَّافِثُ ١١٩، ٧٢٣
نقط * نَقَطَ ٧١، ٧١٢
نفق * نَفَقَ لَفَقَ ٢١ | النُّفْقَةُ
* نَفَقَ ٢١
نفل * النَّبَالِيُّ الْأَقْلَ ٤٠٢، ٨٠٤
ننه * النَّفْثَةُ ١٧٦، ١٧٨، ٧٥١
نق * نَقَطَتْ عَلَيْهِ ٢٢٤، ٧٤٩
نق * نَقَبَ عَنْ الْغُيُوبِ ٥٤٠
نقب * النَّقْبُ ٤٧١، ٨١٩ | النَّقْبَةُ
٦٦٤، ٨٥٥ | النَّقَابُ ٦٦٤
٦٦٥، ٨٥٥ | رَجُلٌ نَقَبَ ١٦٤
٧٤٧ | نَقِيشٌ نَقِيشًا ٥١٨
نقل * نَقَلَ ثِقْلَةً ٢٨٧
٦٧٢، ٧٨١، ٧٨٢
نقم * رَجُلٌ نَقِمٌ ٥٢٥، ٨٢٢
نقم * مَا لَقِيتُ ٥٥٧، ٨٢٨
نقر * نَقَرَ نَقْرًا فَهُوَ نَقِيرٌ ٨٣
١٧٦ | النَّقْرَةُ ٦٧٢ | النَّقْرَةُ
١٧٦ | نَقَرَ النَّقْرَ ٦١٤، ٨٤٧
الْإِنْشَاءُ ٨٤٧
نقرس * النُّقْرُسُ ٥٤٨، ٨٢٦
نقس * نَقَرَابٌ لِقَسٍ ٢١٨، ٧٦٢
نقش * لَوِثٌ نَقِطَةٌ ٧٢٥
نقص * النَّقِصَةُ ٢٤
نقص * انْقَضَى الْجُرْمُ ١٠٧، ٧٢٠
نقم * نَقِمَ بِالْمَاءِ ٦٧٤ | نَقَمَ
النَّاقِمَةُ ٦١٥، ٨٤٧
نقد * نَقَدَ زَائِدَةً ٦٦
١٢٢ | النَّقْدُ [٢٥٥] ٧٨٢
النَّقْطُورُ الرَّجُلُ ١٤٦
نقل * النُّقْلُ ٤٧٠، ٨١٩

النُّقْلَةُ ١٧ | النَّقْلَةُ ٥٠١، ٦٨٢
نقه * نَقَهَ عَنْ قَرْصِهِ ١١٧، ٧٢٢
نقى * أَنْقَى الرَّجُلُ فَهُوَ أَنْقَى
١٢٧، ٧٤٠ | أَنْقَى ٤٦١، ٨٢٢
النُّقْيُ ٤٧٠، ٨١٩
نحما * نَحَا الْخَزْفَةَ ١٠٨
نحت * نَحَتَ ١٠٤، ٧٢٩
نكد * نَكَدَهُ نَكْدًا ٦٧٤
نخر * نَخَرَ النَّخْرَ ٦٧٦
نكس * الْفَكْسُ ٥٧٨
النَّخْصُ [٥٧٨] | الْفَخْصُ *
أَنْكَسَ ١٦٦
نكش * نَكَشَ النَّخْرَ ٦٧٦
ماء * لَا يَنْكُشُ ٥٢٦، ٨٢٤
نعم * النُّعْمَةُ وَمِثْلُهَا
٢١٦، ٧٦٥ | النُّعْمَةُ وَالنُّعْمَةُ
١٩٠
نكف * نَكَفَ نَكْفًا وَمِثْلُهَا
١١٥، ١١٦
نعل * يَخْلُ غَيْرَ ٢٢٦، ٧٦٧
نسر * مَا لَهِبَ وَنَسِرَ ٥٥٨
٨٢٨ | النُّسْرَةُ ٦٦٦، ٨٥٥
نمل * الْأَجَلُ وَالنَّامِلُ وَالْمُجِلُ
٢٦١ | النُّمْلَةُ ٢٦١، ٧٧٤
نمي * نَمَى الْمَالُ نَيْمًا ١١
أَنْشَاءُ ١٠٥، ٢٢٥ | ٧٢٥
النُّمَى وَالنُّمَى [٤٨٠]، ٨٢١
نمنه * نَمَنَهُ ٥٥١، ٨٢٦
ما نَمَنَهُ أَنْ صَنَعَ كَذَا ٥٥١
نمأ * نَمَى الْحَرُّ فَهُوَ نَمِي *
وَأَنْشَاءُ ٥١٢، ٨٤٧ | ٨٢٨
أَنْشَاءُ الْأَمْرِ ٥١٢
نمير * النُّمَيْرُ ١٦١، ٧٢١
نمى * نَمَى الْقُرْبُ وَالنَّهْجُ
٥٢١، ٨٢٠ | الطَّرِيقُ النَّهْجُ
٤٦٩، ٨١٨
نهد * نَهَدَ نَهْدًا ٥٢١ | ٨٥١
نهدان * ٥٢١، ٨٢٢
نهر * نَهَرَهُ وَأَنْشَرَهُ ٤٤٢
النَّهَارُ ٤٢٢، ٤٢٣ | النُّهْرُ ٤٢٧
نهر * نَهَرَهُ ١٠٠
نهر * نَهَرَهُ ٥٢٤
نهر * نَهَرَهُ ٦٤٨
٨٥٢
نهرش * النُّهْرُ ٥٢٤ | النُّهْرُ
وَالنُّهْرُ ٥٢٣ | النُّهْرُ
١٤٦، ٧٤٢
نهرش * النُّهْرُ * نَهْرُشُ * نَهْرُشُ
٤٧٢، ٨٢٠
نهرش * نَهْرُشُ * نَهْرُشُ * نَهْرُشُ
١٦٨
نهرش * نَهْرُشُ * نَهْرُشُ * نَهْرُشُ
١١١

نهل * النُّهْلُ وَالنُّهْلُ ٥٢، ٥٣
نهر * نَهَرُ الْإِبِلِ ١٣٢
النُّهْرُ وَالنُّهْرُ ٢٥٥ | النُّهْرُ
٢٥٥، ٧٢٢
نهي * النُّهْيَةُ * نَهَى * ٥٧١
ناه * نَاهَهُ وَاهَهُ بِوَالِ الْجَنْبِ
٥٥٠، ٨٢٦ | النَّهْ * آتَوَا
٣٩٩ | النَّهْ ٤٥٣
ناب * أَنْشَأَهُ ٥٢٢، ٨٢٢
نار * نَارٌ مِنَ الْأَمْرِ ٢٢٦
النَّارَةُ ٨٧، ٧١٤ | النَّارُ
وَالنَّارُ ٢٢٦
ناس * نَاسَ فَهُوَ نَوَاسٌ ١٦٢
ناء * نَاءٌ وَنَوَاءٌ ٢٨٢، ٧٨٠
ناف * النَّوْفُ ٦٧٨ | النَّفِثَةُ
٢١٦، ٧٨٨
ناك * الْأَتْرُكُ ١٦١، ٧٥٦
نال * نَالَ يَنْوُلُ ٢٠٤ | نَوُلُ
بِالْخَبَرِ ٢٠٤ | النُّوَالُ ١٥
١٦٢، ٧٤٧ | رَجُلٌ نَالُ ٢٠٤، ٧٥٦
نار * نَارٌ * نَارٌ وَمِثْلُهَا ٢٢٧
نار * الْقُوبُ ٥٢١، ٨٣٠
نوى * النَّوَى ٣٥٥
ناه * نَاهَهُ الْحَرُّ فَهُوَ نَاهِي *
٥١٢، ٨٤٧، ٨٤٨
نار * النَّوْرُ ٦٦٦، ٨٥٥
ناط * النَّاطِقُ ٤٤١، ٨١٥

•
هأما * هَأَمَّا بِالْإِبِلِ ٦٦١
هه * هَهَبَ هَهَبًا هَهَبًا ٢
هه * هَهَبَ ٥٢١، ٨٢٠ | النَّهْ ٤١٢
هيا * هَيَّا الْقُرْبُ وَتَقَبَّ ٥٢٢، ٨٢١
هيت * هَيْتَ هَيْتًا ١١٠
هيت * هَيْتَ ١١٠، ٧٢٧ | النَّهْ ١١٠
هيت * هَيْتَ ١١١، ٧٥٦
هيج * هَجَّجَهُ ١٠١، ٧٢٧
هيد * هَيْدَهُ ٢٠٠، ٧٨٥
هير * هَيْرَ ٦٠٥ | النَّهْ ١١٠
٥٠٨
هيز * هَيْرَ هَيْرًا ٤٥٩، ٨١٧
هيش * هَيْشَ ٦٨٧ | هَيْشَ
٥٢ | النَّهْ ٥٢
هيس * هَيْسَ هَيْسًا ٥٠٠
٨٢٦
هيم * هَيْمَ هَيْمًا ٦٢٨، ٨٥٠
هيم * هَيْمَ * هَيْمَ * هَيْمَ * هَيْمَ
وَالنُّهْمُ وَالنُّهْمُ ١٦٢، ١٦١
٢٢٢، ٧٥٦
هينك * هَيْنَكَ ١٦١، ٧٥٦

<p>* هبل * الهَبْل ٧٩٤, ٧٩٣, ٣٤٤ * هت * الهت من الليل ٤١٢, ٨٠٦ * هتا * تَهْتَأُ الثوب ٨٢١, ٥٢٢ الهَيءُ * والهَيءُ ٤١٢ * هتر * الهَتْر ٧١٨, ٣٦١ * هتوت * هَتُوتُ هَتَفَةٌ ٩١, ٧٢١ * هية * هَيَّجَتْ عَيْتُ ٦٢٤, ٨٤٩ الهَيَّاجَةُ ٧٥٤, ١٨٧ * هجد * هَجَّدَ هُجُودًا ٦٢٧, ٨٤٩ تَهَجَّدَ ٦٢٧, ٦٢٨, ٨٤٩ الهَاجِد * هَجُود ٦٦ * هجر * هَجَرَ الْقَوْمَ وَأَهْجَرَ ٤٦٦ أَهْجَرَ ٢٦٤, ٧٧٥ أَتَاهُ هَجْرًا ٤٢٥ الهَاجِرَةُ ٤٦٤, ٤٦٦ الهَاجِرَات ٤٦٦, ٧٧٦ والمُهْجِرَات ٢٦٦, ٧٧٦ الهَجِيرِيُّ وَالْأَهْجِيرِيُّ ٦١٨, ٨٤٨ المَهَاجِر ١٣٥ * هجرع * الهَجْرَع ١١٥, ٢٤٠, ٧٦٨, ٧٥٦ * هجس * الهَجْسُ وَالْهَاجِسُ ٥٣٣ * هجم * هَجَمَ هُجُوعًا ٦٢٧ * هجف * الهَجَفَ ٢٥٢, ٧٧٢ الهَجَفَ ٢٥٧ * هجل * هَجَلَ بِهِ ٢٦٢, ٧٧٥ الهَجُول ٢٦٤, ٧٧٧ * هجر * الهَجْرَةُ ٦٠, ٦١, ٦٤, ٦٥ الأَهْجَار ٤٠٥ * هجن * الهَجْن ٤٨٠, ٨٢١ * هجتم * الهَجْمُ [٢٤٢], ٧٦٩ * هذ * أَهَذَ الرَّجُلُ [١٢٠], ٧٢٧ الهَذِّ وَالْأَهْذُ ١٣٥, ١٤١, ٧٤١ * هذأ * هَذَا هُذُوءًا ٤٠٨, ٤٦٠, ٨٠٥, ٨١٧ هَذِهِ اللَّيْلُ وَهَذَا هُذُوءٌ وَهَذِهِ ٤٠٨, ٨٠٥ الْأَهْذَاءُ وَالْهَذَا ٢٧٥, ٧٩٩ * هذب * هَذَبَتْ عَيْتُ ٦٢٦, ٨٤٩ الْأَهْذَاب ١٨ * هنر * أَهَنْزَرَ السَّمَاءَ وَهَنْزَرَ السَّمَاءَ ٢٧٤, ٧٧٨ الهَنْزَرَةُ [١٩٨], ٧٥٧ * هدف * الْهَدَفُ ٢٥ الهَدَفَةُ ٢٥ * هدكر * الْهَذَاكِر ٢١٠, ٧٦٠ * هنم * الْهَنْمُ وَالْهَنْمُ ٢٧٥ ثَوْبٌ هَنْمٌ ٥٢٢, ٨٢١ * هنمل * ثَوْبٌ هَنْمِلٌ ٥٢٢, ٨٢١</p>	<p>* هذن * الْهَذَانُ ١٩١, ١٩٢, ٣٩٨, ٧٥٦ الْهَذَانُ ١٨١, ٧٥٢ * هدى * الْهَدْيَةُ ٦٢٠, ٨٤٨ الْهَدْيُ ٢٢٩, ٧٦٠ الْهَدَا ١٩٢, ٧٥٦ * هذ * هَذِهِ ١٠٤, ٧٢٩ * هذأ * هَذَا ١٠٢, ٧٢٨ تَهْدَأُ الشَّرْعَةُ ١٠٦, ٧٢٩ الْهَذَا ٦٧٧ * هذب * هَذَبَ وَأَهْذَبَ ٢٨٩, ٧٨٢ أَهْذَبَ الْفَرْسُ ٦٨٥ * هنر * الْهَنْزَرَةُ وَالْهَنْزَارُ الْهَنْزَرُ ٦٧٧ * هنف * سَاقٌ هَنْفٌ ٢٠٢, ٧٨٥ * هنل * هَنْزَلَ ٢٨٢, ٧٨٠ الْهَنْزِلُ وَالْهَنْزِيلُ ٤١٢, ٨٠٦ ثَوْبٌ هَنْزِيلٌ ٥٢٢, ٨٢٤ * هنلم * الْهَنْلَمَةُ ٤١٠ * هنز * هَنْزَى بِهِ ٦٧٨ * هنزأ * هَنْزَأَ الْمَخْرَجَ فَهُوَ مَهْزَأٌ ٨٤٧, ٦١٢ * هنرب * الْهَارِبُ ٤٨٩ * هنرت * هَنْزَتْ عِرْضُهُ ٢٦٥, ٧٧٦ الْهَوَيْتُ ٢٨٢ * هنرج * فَرْسٌ مَهْرَجٌ وَمَهْرَجٌ ٦٨٦ * هنرد * هَنْزَدَ عِرْضُهُ ٢٦٥, ٧٧٦ هَنْزَدَ الْمَخْرَجَ وَمَهْرَدَهُ فَهُوَ مَهْرَدٌ ٦١٢, ٨٤٧ * هنردب * الْهَرْدَبَةُ ١٨٠, ٣٤١, ٧٥٢, ٧٩٢ * هنرز * هَنْزَزَ وَهَنْزَزَ ٤٥٦, ٨١٦ * هنرس * هَنْزَسَ ١٢٧ * هنرط * هَنْزَطَ عِرْضُهُ ٢٦٥, ٧٧٦ * هنرطل * الْمَهْرَطَالُ ٢٤٢, ٧٧٠ * هنره * هَنْزَرَ الدَّمْعُ ٦٢٧, ٨٤٩ أَهْزَرَ أَهْزَاكَ ١٨١, ٧٥٢ * هنرف * هَنْزَفَ بِهِ ٦٧٨ * هنرك * الْهَرْكُ ٢٤٩ * هنركل * الْهَرْكَلَةُ ٢١٦, ٧٨٨ * هنز * هَنْزَ هَنْزَةً وَأَهْزَأَ ٦٨١ * هنزب * الْهَنْزَبُ وَالْهَنْزَبُزُ وَالْهَنْزَبْرُكُ ٨٤, ٧١٧ * هنزبل * الْهَنْزَلِيَّةُ ٤٩٠, ٨٢٢ * هنزر * هَنْزَرَهُ ١٠٠, ٧٢٦ الْهَنْزَرُ وَذُو الْهَنْزَرَاتِ ١٩٢, ٧٥٧</p>	<p>* هزل * هَزَلَ ١٢٨, ٧٢٦ هَزَّةُ الْفَرْسِ ٦٨٥ الْأَهْزَاءُ [٤١٢], ٤١٢, ٤١٣, ٨٠٥ * هزل * هَزَلَ وَأَهْزَلَ [١٤٧], هَزَلٌ هَزَالًا ١٤٥ * هزلم * الْهَزْلَمُ ٢٢٥, ٧٨٤ * هسس * هَسَسَ هَسَسًا ٢٧٨, ٧٧٩ * هشت * هَشَّتْ ٢٠٤ هَشَّ الْمَكْبَرُ ٢٠١ ذُو هَشَّاتٍ ٢٠٢ * هشر * هَشَرَ ١٢٧ الْهَاشِيَةُ ٦٧ * هصور * الْهَظُورُ ١٧١, ٧٤٩ * هض * الْهَضَا ٥٠, ٧٠٦ * هضب * الْهَضْبَةُ ٦٥ * هضل * الْهَضَلُ وَالْهَضَلَةُ ٤٢, ٢٢٨, ٧٠٤, ٧٦٢ * هضر * الْهَضِيرُ ٢٢٤, ٧٦٠ * هضا * هَضَا هَضَا ٢٨٨, ٢٦٠, ٧٨٢ * هتق * الْهَتَقَةُ ٦٧٨ * هتر * الْهَتَرُ ٢٤٢, ٧٧٠ * هتقن * تَهْتَقَنُ تَهْتَقًا ٢٠٨, ٧٨٧, ٧٨٦, ٦٧٩ * هتر * رَجُلٌ هَتَرٌ ٦٢٢, ٨٥٠ * هتي * هَتَى بِهِ ٦٧٨ * هنم * الْهَنْمَةُ ١٩٠, ٧٥٦ * هنمر * تَهْمَرُ فَهُوَ مَتَهْمَرٌ ٨٤, ٧١٦ الْهَمَرُ ٧١٦ * هل * اسْتَهَلَّتْ عَيْتُ [٦٢٥], ٨٤٩ الْهَلَالُ وَمَنْطَقَاتُ [٢٩٤], ٤٠١, ٤٠٣, ٨٠٢ الْهَلَالُ ٢٩٧, ٨٠٢ الْهَلَالُ ١٣٩ * هليل * تَهْلَلَنَ الثَّوْبُ ٥٢٢, ٨٢١ ثَوْبٌ هَلَلٌ وَهَلَلَالٌ وَمُتَهْلَلٌ ٦٥٢, ٨٥٤ * هلبج * الْهَلْبَجَةُ ١٨٨, ٧٥٥ * هلبس * الْهَلْبِيسُ ٤٩٠, ٨٢٢ * هلك * الْهَلَاكُ ٢٢, ٢٥, ٧٠٢ * هلس * الْهَلْسَةُ ٢٨٠, ٨٠٠ الْهَلْسَةُ ١٨٨, ٧٥٥ * هلب * الْهَلْبَةُ ٢٤١, ٧٩٢ * هلبس * الْهَلْبَسُ ١٢٨, ٧٤٠ * هلمر * الْهَلْمَرُ ٢٤٤ * هلك * الْهَلَاكُ ٢٦٢, ٢٦٥, ٢٦٨, ٧١٧ * هنر * عَجُوزٌ هِنَةٌ ٢٢٧, ٧١٢ * هنمر * الْهَنْمَرُ ١٥٠ * هسأ * تَهْتَأُ الثَّوْبُ ٥٢٢, ٨٢١ * هسج * أَهْجَعُ ٢٩٥ أَهْجَعُ</p>
--	---	--

[illegible]

[illegible]

فهارس كتاب تحذیب الالفاظ

* وجه * الوجه * ومشتقاته ١٠٩
 * وجه * أَوْجَهَ البَیْرَ ٦٨٢، ٦٨٣
 * وجه * وَجَّهَ فُهو رَاجِعٌ [٦١٩]
 ٨٤٧ | الوجه [٧٢]، ٧١٢
 * وجه * الوجهة ٦٥٩
 * وحوه * الوُحُوْه ٧٤٩، [١٦٨]
 * وحد * وَحَدَ وَاحِدًا وَحَدًا ٥٨٨
 ٧٤٢ | أَحَاد ٥٩٠
 * وحر * الوَحْر ٧١٩، ٨٧
 الوَحْرَة ٧١٢، ٦٣٥
 * وحش * أَوْحَشَ الرَّجُلُ فُهو
 مُوحِشٌ وَوحِشَ ٨٥٠، ٦٣٤
 بَلَّتِ الْوَحْشَ ٢١
 * وخونه * الْوُخُوْه ٧٢٩، ١٢٧
 * وخد * وَخَدَ وَخِیدَةً ٦٨١
 وَخَدَ الْعَطِیْفُ ١٦٣
 * وخض * وَخَضَ ٧٢٨، ١٠٤
 * وخف * فَلَانَ یُوحِفُ فی الْعَیْنِ
 ٧٥٤، ١٨٧
 * وخمر * الْوُخْمَرُ وَالْوَخْمَرُ ١٧٨
 * وخی * تَوَخَّاهُ ٥٦٣ | وَخِی
 الطَّرِيقَ ٨٢٩، ٥٦٢
 * وذ * وَذَّ وَمَشَقَّاهُ ٤٦٦
 * ودأ * تَوَدَّاهُ عَلَیهِ الْاَوْضَ
 ٨١١، ٤٥٨
 * ودع * الْجِیدَةُ ٨٥٥، ٦٦٢
 * ودق * الْوَدِیقَةُ ٨٠٠، ٢٨٩
 * ودن * الْمَوْدِنُ وَالْمَسْوِدُنُ
 ٧٧١، [٤٦٦]
 * ودع * اِسْتَوْدَعَهُ وَاسْتَدْعَاهُ ٦٨٢
 * ودأ * الْوَدْعُ ١٦٥
 * وذد * الْوَذْعَةُ ٦٠٥
 * وذف * تَوَذَّفَ ٧٨٠، ٦٨٢
 * ودل * الْمَوْدَلُ وَالْوَدْلَةُ ٧٩٠، ٢٢٨
 * ودی * الْوَدِیَّةُ ٨٢٢، ٤٩٠
 * ورد * وَرَدَتْهُ الْعُشْبُ ١٢٢
 الْوُرْدُ ١٦٥ | الْمَوْرَدَةُ *
 مَوَارِدُ ٤٧٢، ٨٢٠
 * ورش * وَرَشَ وَرُوشًا ٢٥٦
 الْوَارِشُ ٦١٧
 * ورع * وَرَعَ فُهو وَرَعٌ ٧٥٢، ١٨٠
 * ورق * الْأَوْزَقُ وَالْأَرْزَقُ ٤٣٠
 ٨١٠، ٤٣٦، ٤٣١
 * ورر * وَرَرَ عَلَیهِ ٧٩١ | الْأَوْزَمُ ٢٢
 * وره * الْأَوْزَهُ وَالْوَزَاهُ ١٦١
 ٧٥٦، ٢٦٠ | الْوَارِی وَالْوَرِی
 الزَّیْدُ ٢٠١ | الْوَزَى وَالْوَزَى ٥٢٥
 * وزی * الْمَوَزِی ٣٠٨
 * وزد * الْمَوَزِدُ وَالْمَوَزِدُ ٦٧٢
 * وزه * الْأَوَزَاءُ ٥٢٢ | الْأَوَزَاءُ
 من الناس ٢٧

٨١٧ | الْهَيْقَ ٢٢٤، ٢٩٠
 * هاق * الْهَاقُ ٧٦٨، ٢٢٦
 الْهَاقَةُ ٢٧٢
 * هامر * هَامَرَ هَیْمًا فُهو هَیْمَانُ
 ٨١٧، ٤٦٢، ٤٦٢
 و
 * وأب * أَوَابَهُ ٧١٦، ٨٢
 الْوَابُ ٧٦٤، ٢٢٠ | الْاَبَةُ ٨٢
 الْوَابَةُ ٧١٦، ٨٢
 * وآل * الْوُزَالِ ١٨
 * وأن * الْوَالَةُ ٧٩١، ٢٢٢
 * ویا * أَوَّیًا وَأَوَّیَ [١٤]
 * وید * وَیَدَ الْقَوْبِ ٥٢٢
 ٨٢١ | وَیَدَ عَلَیهِ ٧١٦، ٨٢
 الْوَدَّ من الْقَبْلِ ٢٤
 * ویر * الْوَالِی ٧٧٨
 * وبش * الْاَوْبَشُ ٢ | الْاَوْبَشُ
 وَالْاَوْبَشُ [٤٨١، ٢٨] ٨٢١
 * وبط * وَبَطَّ فُهو وَابِطٌ ١٤٠
 ٧٤٥، ٧٤٠، ٦٠٠
 * وبق * وَبَقَّ وَأَوْبَقَّ وَأَسْتَوْبَقَ ٦٧٥
 * وبل * وَبَلَّ ٧٢٦، ١٠٠
 * وبی * مَا لَا یُورَى [٥٢٦] ٨٢٤
 * وبع * وَبَعَّ وَبَعَّ الْعَطِیْفُ فُهو
 وَبَعَّ وَبَعَّ ٨٢٠، ٥٦٥
 * وقر * وَقَرَ وَقَرًا وَاقْرَ ٥٨٧
 ٨٤٢، ٥٨٨ | الْوَقْرُ ٧٢٠، ٨٨
 * وقر * وَقَرَّتْ فُهو وَقَرَّةٌ ٢٢٢
 [٢٦٤] | وَقَرَّ وَأَوْتَمَّ ٦٧٥
 * وق * وَقَّتْ ٧٢٤، ١٢٤ | الْوَقِیْنُ
 ٨٤٠، ٧٢٤
 * وری * اِسْتَوْرَى ٢ | تَوْبَ
 وَرِی ٦٥٢
 * ولق * الْمَوْلَقُ الْخَلْقُ ١٢٤
 * ولق * اِسْتَوْلَقَ ٢
 * وجب * وَجِبَ الرَّجُلُ ٤٥١
 ٨١٥ | وَجِبَتِ الْفُصْ ٢٢٢
 ٨٠٢ | وَجِبَ نَفْسُهُ ٨٤٧
 أَوْجِبَ فُهو مَوْجِبٌ ٤٢٧
 الْوَجِبُ وَالْوَجَابُ ٧٥٢، ١٨١
 الْوَجِیَّةُ ٦١٦
 * وجیه * الْوَجِیةُ ٧٥٤، ١٨٥
 الْوَجِی ٥٦٦
 * وجد * الْوَجْدُ ٦٣
 * وجد * أَوْجَدَهُ عَلَى الْاَمْرِ
 ٨٢٧، ٥٠٦
 * وجر * أَوْجَرَ ٧٢٢، ٢٥٧
 * وجر * أَوْجَرَ ٨٢٧، ٥٠٦
 * وجس * تَوَجَّسَ ٨٢٥، ٥٤٢

| الْهَنْسَ ٦٢٢
 | هَنْسَةً ٧٥٥، ١٨٦
 هَنْسَ الْقَوْبِ ٥٢١
 هَنْسَ الْاَمْرِ ٨٢٩، ٥١٢
 * هنزة والهنزة [٦٥٩]
 * همرج * هَمْرَجَ الْاَمْرَ ٥٤٢
 ٨٢٥، ٥٤٤
 * هنرش * الْهَنْشُ ٧٢٢، ٢٤٠
 * هبط * هَبَطَ وَأَهْبَطَ ٦٧٧
 * همم * هَمَمْتُ عَیْهَ ٨٤٩، ٦٢٥
 * هنم * الْهَنْمَ ٨١٥، ٤٤٩
 * همق * هَمَقَ الْهَیْقَ ٧٨٨، ٢١٢
 * حمل * هَمَلْتُ عَیْهَ ٦٢٥
 ٨٤٩ | أَهْمَلْتُ ٥٢٨ | اِبْلَ هَمَلُ
 ٥٢٨ | ثَوْبٌ هَمَالِی ٨٢١، ٥٢١
 * هملج * هَمَلَجَ ٦٨٠ | الْهَمَلَجُ ٦٨٦
 * همی * هَمَتَ عَیْهَ ٨٤٩، ٦٢٥
 * هن * الْهَنْكَةُ ٨٢٢، ٤٩١
 * هنر * الْهَنْمَةُ ٦٦٠
 * هنق * الْهَنْقُ ٤٩٧
 * هاج * الْاَهْوَجُ وَالْاَهْوَجُ ٧٥٦، ١٩١
 * هاد * هَوَّدَ تَهْمِیْدًا ٢٩٤
 ٧٨٢ | هَوَّدَتِ الْاِبْلَ ٦٨٢
 الْهَوْدَةُ ٦٨٢
 * هار * هَارَ بِالْاَمْرِ ٢٦٧، ٢٦٨
 ٧٧٦ | تَهْمُورَ ٧٥٤، ١٨٧
 تَهْمُورَ اللَّیْلِ ٧٠٥، ٤١١
 * هاس * هَاسَ هَوَسًا وَتَهْمُورَ
 ٦٨٢، ٦٨١
 * هاش * تَهْمُورَ ٧٢١، ٦٠
 * هال * الْهَالَةُ ٨٠٢، ٤٠٠
 * هامر * هَوَمَرَ ٦٢٨، ٨٥٠
 * هان * قَرَسَ هَوْنٌ ٦٨٧
 * هاه * الْهَوَهَاةُ وَالْهَوَهَاةُ
 وَالْهَوَاهِیةُ ٢ | هَوَاهِی ١٧٧
 ٧٥١، ٦٨٢
 * هوی * هَوَّتْ اَلْمَ ٥٧٥ | الْهَوَا
 ١٧٧، ٧٥١ | الْهَوَاةُ ١٧٧
 الْهَوِی من اللَّیْلِ ٨٠٦، ٤١٢
 * هیأ * الْهَیْأَةُ ٦٩٩، ٦٤٤، ١٢
 * هاب * الْهَبِیْبَانُ ١٧٨ | الْهَبِیْبُ
 ١٧٩ | الْهَبِیْبُ ١٨١
 * هات * هَاتَ هَیْمَانًا ٨٢٠، ٥١٨
 * هاج * هَاجَ هَیْمَةً ٨٢
 * هاس * الْهَاسُ ٦٨٢
 * حاض * الْهَاضَةُ ٧٢١ |
 الشَّحْطَاسُ وَالْهَیْضُ ١١٢،
 ٧٢١، ١١٢
 * حاط * الْهَاطُ وَالْهَاطُ ٧٢٢، ٦٤
 * هاء * طَرِيقَ مَهْمَةٍ ٨١٦، ٤٢٠
 * هاف * هَافَ وَمَشَقَّاهُ ٤٦١

[illegible]

= ٦١١ : ٢ : القوا (ص) الجواء = ٦١٥ : ١ : الوكرة (ص) الوكرة = ٦٢٠ : ٢ : هذبتك (ص)
 هذبتك = ١٠ : يزال (ص) يزال = ٦٢١ : ٢ : إمر (ص) إمر = ٨ : قربوت (ص) قربوت = ٦٢٢ :
 ٢ : والذلة (ص) والذلة = ٦٢٥ : ٥ : في الرداء (ص) في الرداء = ٦٢٦ : ٤ : ذات لى (ص) لى
 = ٢٠ : هربت (ص) هربت = ٦٢٧ : ١ : عينا (ص) عينا = ٤ : بغيرتيها (ص)
 بغيرتيها = ٨ : أي الحال (ص) أي الحال = ٦٢٩ : ٢ : اليعامر (ص) اليعامر = ٦٣٠ : ٥ : شفذان
 وشفذان (ص) شفذان (بالتصانيف) = ٦٣٤ : ٨ : الشنس (ص) الشنس = ٦٣٥ : ١٢ : والبيكة
 (ص) والبيكة = ٢ : شغلط (ص) شغلط = ٦٣٦ : ١٩ : عملة (ص) عملة = ٦٣٦ :
 ٢١ : خيزا (ص) خيزا = ٦٣٧ : ١٠ : طبخوه (ص) طبخوه = ٦٣٨ : ١ : يوم (ص) يوم = ٢ : دقير
 (ص) دقير = ٦ : وينقم (ص) وينقم = ٦٤٢ : ١ : علوا (ص) علوا = ٦٤٣ : ٤ : المستمسر والمعلم (ص)
 المستمسر والمعلم = ٦٤٣ : ٨ : ياتيه (ص) ياتيه = ٦ : قدزهر (ص) قدزهر = ٦٤٤ : ٥ : بقدر
 (ص) بقدر = ٦٤٥ : ٢ : داريا (ص) داريا = ٦٥٠ : ٥ : الطنار (ص) الطنار = ٦٥٥ : ١٢ :
 وسوار (ص) وسوار = ٦٥٧ : ٧ : رقيقة (ص) رقيقة = ٦٦٠ : ٦ : غيز (ص) غيز = ٦٦١ :
 ٧ : فيزاري (ص) فيزاري = ٦٦٢ : ١١ : الصفحة ٢٦٢ (ص) الصفحة ٢٦٢ = ٦٦٣ : ٧ : والفتنة
 (ص) والفتنة = ١٦ : ونبات (ص) ونبات = ٦٦٤ : ٢ : ابن عمرو (ص) ابن عمرو = ١٢ : والوحيص
 (ص) الوحيص = ٦٦٨ : ٨ : يفل (ص) يفل = ١٧ : الاضطغان (ص) الاضطغان = ٦٦٩ : ٤ : ينفذ
 (ص) ينفذ = ٦ : بالازر (ص) بالازر = ١٢ : طهاري (ص) طهاري = ٦٧٠ : ٥ : ثلث (ص)
 ثلث = ٦٧٥ : ٦ : بناء (ص) بناء = ٦٨٤ : ١٢ : يفلج (ص) يفلج = ٧٠٠ : ٦ : واعمارا (ص)
 واعمارا = ٧١٣ : ٢٨ : إصمك (ص) إصمك (بالصاد) = ٧١٨ : ٢٤ : الصفحة ٧٠ (ص) ٧١ =
 ٧٢٦ : ٢ : ليلط (ص) ليلط = ٧٣١ : ٩ : المستغني (ص) المستغني = ٢٧ : لم يرو في ديوان امرئ
 القيس (ص) هو عمرو فيص (ص) واهم ص ٦٦١ : ٢ : الجنج (ص) الجنج = ٧٥٧ : ٢٦ :
 القلي (ص) القلي = ٧٦٤ : ١٠ : والناتل (ص) والناتل = ٧٧٠ : ١ : الشمروت (ص) الشمروت
 = ٧٧٢ : ٣ : كالزوتك (ص) كالزوتك = ٧٧٦ : ١٥ : الغلات والجلات (ص) الغلات = ٧٨٥ :
 ١ : عطل (ص) عطل = ٢٥ : ص ٢٠١ : ٢٧ : والجارة (ص) والجارة = ٧٨٧ : ١ :
 الجنجة (ص) الجنجة = ١٦ : المنم (ص) المنم = ٧٩١ : ٢٨ : البعثة (ص) البعثة = ٧٩٤ : ١٢ :
 الصفحة ٧٩٦ (ص) الصفحة ٢ = ٧٩٥ : ٢٢ : الخلية (ص) الخلية = ٧٩٦ : ٢٠ : ما له زور (ص) زور
 = ٨٠٧ : ٢٠ : ص ٢٠١ : ٩ : ص ١٠ : ٨٠٢ : ١٧ : غرجت (ص) غرجت
 = ٨٠٥ : ٧ : المكس (ص) المكس = ٨١٣ : ٤ : وأنتك (ص) وأنتك = ٨١٨ : ١٢ : وتفتك (ص)
 = ٨٢٢ : ٨ : والرظف (ص) والرظف = ٨٢٣ : ١٨ : والظهار (ص) والظهار = ٨٢٤ : ٢٧ :
 العند (ص) العند = ٨٢٥ : ٢ : وصفا (وفي الأصل) صفا (وهو بسماتها) = ٨٢٧ : ١١ : والأنسم
 (ص) والأنسم = ٨٢٩ : ١١ : حجت (ص) حجت = ٨٥٣ : ١١ : والأنخذ شريط (ص) والأنخذ
 شريط = ٨٥٦ : ١١ : والفشش (ص) والفشش = ٨٩٣ : ١٨ : نماز الهوا (ص) نماز = ٩٣٠ : ١٢ :
 الضرم (ص) الضرم

هذا وقد سقط بعض حركات او تكسرت بعض الحروف في وقت الطبع ولا يُخفى
 على الأدباء اصلاحها فسبحان الكامل الذي لا يشوب كماله نقص

تم بمؤنه تعالى



